اربعـة شهـداء فـي الضفة والقطاع المحتلين !



يا عمال العالم اتحدوا!

٣ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٢٥ آذار ١٩٩٣ — ٣ شوال ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

25.3.1993 — המחיר: 1.50 שקל (כולל מע״מ)

العدد Vol 263/49

● مستوطن يقتل شابا فلسطينيا وهو مقيد اليدين والرجلين! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، مساء امس، برصاص جنود الاحتلال الشاب ابراهيم شاكر الزمري (٣٢ عاما) حينما قامت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والفرق الخاصة (المستعربة) باقتحام حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، واطلقت العيارات النارية والقنابل الصوتية والغازية على المواطنين، مما اسفر عن مقتل الشاب الزمري واصابة خمسة اشخاص بجراح بينهم الطفل احمد محمد يونس (١٣ عاما) عيار ناري بالرأس. وقام الشبان باختطاف جثمان الشهيد من مستشفى «الشفاء» ودفنه، في مسيرة حاشدة، في مقبرة الشهداء.

وكان الشهيد متزوجا وابا لثلاثة اطفال. وكان يعمل ميكانيكيا في دهان السيارات.

واستشهد كذلك يوم امس الشاب اكرم مصلح الشاعر (٢٠ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها في ظهره قبل اربع سنوات وادت الى اصابته بالشلل التام، وظل يعاني طيلة الوقت حتى وافاه الاجل.

وفي المنطقة الشمالية من مدينة نابلس استشهد، امس الاربعاء، الشاب

● البقية على صفحة ١١ ●

في اول تصريح بعد انتخابه رئيسا سابعا للدولة:

فايتسمان: آمل ان اسهم في دفع عملية السلام

● الجبهة: انتخاب فايتسمان يعبر عن التطلعات الى السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت الكنيست، امس، في انتخابات سرية اعيدت مرتين، عيزر فايتسمان، رئيسا سابعا لدولة اسرائيل مرشحا عن حزب وحركة «العمل».

وقد حصل فايتسمان على ٦٦ صوتا مقابل ٥٣ صوتا حصل عليها منافسه، مرشح الليكود، النائب دوف شيلانسكي وامتناع نائب واحد عن التصويت. وكان تبين في ختام عملية الاقتراع الاولى – التي فاز بها فايتسمان – ان عدد بطاقات الاقتراع يزيد بأربع عن عدد اعضاء الكنيست المئة والعشرين!

ويعتقد ان عددا من اعضاء الائتلاف، وربما من حركة «شاس»، قد صوتوا الى جانب مرشح المعارضة.

● البقية على صفحة ٤ ●





● الخاسر دوف شيلانسكي (الى اليسار) يهنئ عيزر فايتسمان بانتخابه رئيسا للدولة ● (صورة خاصة)

● نتنياهو ● ● ليفي ● ● قصاب ● ● بيغن ●

٧٠٪ شاركوا في «برايمريز» الليكود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت نسبة المشاركة في انتخابات «البرايمريز» لاختيار زعيم «الليكود»، التي جرت أمس الاربعاء، اكثر من ٧٠٪. فقد شارك فيها (١٥٠) الفا من اعضاء الحزب من مجموع (٢٠٠) الف عضو.

وقد أغلقت صناديق الاقتراع في الساعة العاشرة مساء. ووضعت هذه الصناديق في (٣٨) مركزا في أنحاء مختلفة من البلاد.

وجرى في الوقت نفسه التصويت على اختيار المندوبين في مؤتمر الحزب ورؤساء فروع «الليكود»، اضافة الى رئيس الحزب. وعلى هذا المنصب الاخير يتنافس كما هو معروف كل من اعضاء الكنيست دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو وبنيامين زئيف بيغن وموشيه قصاب.

وجرت عملية فرز الاصوات بالطريقة المحوسبة في مركز واحد في مدينة رعنانا نقلت اليه صناديق الاقتراع كافة.

المخـابرات الامـريكية تـراقب الوضـع العسكـري فـي روسيـا!

● الدول الغربية تجري محادثات مكثفة لمساعدة يلتسين! ●

● واشنطن – و.ص.ف – تراقب الاستخبارات الامريكية اي تحرك عسكري «مشبوه» في روسيا عن كثب، كما فعلت خلال الانقلاب في موسكو في آب ١٩٩١، الا انه لا يبدو ان الولايات المتحدة تخشى احتمال تحرك للقوات او فقدان السيطرة على الاسلحة النووية على المدى القصير.

وكان الرئيس بيل كلينتون قال، امس الاول الثلاثاء، في مؤتمره الصحفي ردا على سؤال حول التحكم بالاسلحة النووية الروسية ومراقبتها «اننا نتابع ذلك عن كثب وسنستمر في القيام بذلك».

واضاف «في الوقت الحاضر ليست لدينا اسباب لنخشى من توقف اجراءات القيادة او المراقبة الملائمة».

وتتابع جميع اجهزة الاستخبارات الامريكية المعنية عن كثب الوضع منذ بدء الازمة الروسية وحتى قبلها. واكدت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان الاقمار الصناعية الامريكية غيرت مواقعها لرصد اي تحرك للقوات او تزايد مفاجئ في الاتصالات بين الوحدات.

وفي لندن اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس الاربعاء، ان الدول الغربية تجري حاليا

● البقية على صفحة ١١ ●

(١٢٠) عضو كنيست و١٢٤ بطاقة اقتراع!!

● اعادة عملية الانتخاب مرتين بسبب زيادة البطاقات عن النواب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعيد انتخاب عيزر فايتسمان رئيسا للدولة، أمس، مرتين بعد ان تبين في ختام عملية الاقتراع الاولى ان عدد بطاقات الاقتراع التي وجدت في صندوق الاقتراع تزيد عن عدد اعضاء الكنيست المئة والعشرين!

وكانت لجنة الانتخابات أحصت ١٢٤ بطاقة اقتراع في الصندوق بينما عدد اعضاء الكنيست لا يتعدى المئة والعشرين. وكانت الاصوات وزعت على النحو التالي: فايتسمان – ٦٨ صوتا وشيلانسكي – ٥٥ صوتا وامتناع واحد عن التصويت.

وقد قوبلت النتائج الغريبة بمشاعر مختلطة بين الهزل والجد. وكان من تحدث عن محاولة مقصودة للتخريب على سير الاقتراع بينما اعتبرها البعض خطأ نابعا عن نوايا حسنة.

واقترح البعض التوصل الى تسوية الا ان رئاسة الكنيست رفضت وأقرت اعادة الانتخابات ليبدأ النواب من جديد عملية الاقتراع السرية التي

● البقية على صفحة ١١ ●

في رسالة بمناسبة عيد الفطر

عرفات: ادعاءات اسرائيل بأنها تريد السلام لا تستطيع اخفاء جرائم الاحتلال اليومية




● ياسر عرفات ●

● تونس - «و.ص.ف» - دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الى ان تؤخذ في الاعتبار الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير مؤكدا ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون الا اذا اخذت هذه الحقوق بالاعتبار.

واضاف عرفات، في رسالة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر امس الاربعاء في تونس، ان «جميع المحاولات الرامية الى الالتفاف على حقوقنا الوطنية المشروعة لن تجدي نفعا وهي قد تعيق ولن تمنع تحقيق هذا الحل العادل».

واعلن رئيس منظمة التحرير الذي نشرت رسالته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس العاصمة ان «ادعاءات اسرائيل بأنها تريد السلام لن تستطيع اخفاء الجرائم التي تقترفها يوميا قوات الاحتلال الاسرائيلي لان القضية الفلسطينية هي قضية الحق والعدل».

وقال: نحن نتوجه الى محبي السلام في اسرائيل ونقول لهم فلنتناضل جنبا الى جنب لوقف هذه الجرائم اليومية وهذا العنف المتصاعد من اجل السلام العادل لاطفالنا واطفالكم».

وذكر مصدر فلسطيني ان عرفات واعضاء قيادة منظمة التحرير زاروا، صباح امس الاربعاء، مقبرة «الشهداء» الفلسطينيين في حمام الشاطئ، في الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة حيث قرأوا الفاتحة على ارواحهم ووضعوا اكاليل من الزهر.

زعيم الحزب الشيوعي الصيني:

الجيش الصيني لن يجتاح هونغ كونغ عام ١٩٩٧

● هونغ كونغ - «و.ص.ف» - اكد زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين خلال لقاء مع وفد من هونغ كونغ ان الجيش الشعبي الصيني لن يجتاح هونغ كونغ بعد تسليم المستعمرة البريطانية الى الصين عام ١٩٩٧ كما اجتاح شانغهاي عام ١٩٤٩.

وبدا جيانغ خلال لقائه مع ممثلي هونغ كونغ في البرلمان الصيني المنعقد في بكين مطمئنا في الوقت الذي وصلت فيه الازمة الصينية - البريطانية حول مستقبل المستعمرة الى الذروة.

وقد انعكس التصريح على بورصة هونغ كونغ التي سجلت ارتفاعا معدله ٩٥ نقطة او بنسبة ١.٥ في المئة.

ونقلت صحيفة «هونغ كونغ سنغ تاو» المستقلة عن زيمين قوله ان الصين «مصممة على الحفاظ على استقرار هونغ كونغ وازدهارها» وعلى احترام الالتزام الذي ينص على ضمان بقاء النظام الرأسمالي فيها لخمسين عاما قادمة.

وكان جيانغ يشير الى الصيغة التي تضمنتها الاتفاقات الصينية - البريطانية على اقامة «دولة واحدة ونظامين». وقال «اذا كان هذا ممكنا فلماذا تريدون ان تلغيه».

ومن ناحية ثانية حذر الامين العام للحزب الشيوعي الصيني الموظفين في مختلف سلطات المقاطعات الصينية من انه ينبغي عليهم الا يتصوروا انه سيكون في امكانهم الذهاب كما يحلو لهم الى هونغ كونغ بعد عام ١٩٩٧.

وجاءت هذه التصريحات لتؤكد جانبا من الشائعات التي افادت بأن بكين تنوي فرض رقابة صارمة جدا على الحدود مع هونغ كونغ بعد ضمها الى الصين.

ولكن جيانغ امتنع عن الاشارة الى الازمة التي نشأت بين بكين ولندن اثر الاقتراحات المتعلقة بتطبيق اصلاحات دمقراطية في هونغ كونغ تقدم بها الحاكم كريستوفر باتن في تشرين الاول الماضي.

وتعتبر الصين هذه المقترحات انتهاكا للاتفاقات المبرمة بين البلدين وترفض استئناف الحوار مع السلطات البريطانية طالما لم يتم سحبها.

وتحمل السلطات الصينية المسؤولية، بالدرجة الاولى، باتن الذي اصبح هدفا لهجمات عنيفة على صفحات الصحف الصينية. ولم تتردد احدى صحف شانغهاي في مقارنة باتن بمومس تدعو الى العفة بعد ان مارست المهنة طيلة حياتها.

مطالبة وزير الداخلية بمنع بلدية حيفا من اقامة مرقص ليلي في حي سكني!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي، توفيق زيّاد، وزير الداخلية بالتدخل لدى بلدية حيفا ومنعها من اقامة مرقص ليلي في حي سكني في المدينة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها زيّاد الى وزير الداخلية على ضوء توجه وجهاء احياء «السلط» و«خوري» و«الراهبات» في حيفا الى النائب زيّاد حول نية البلدية اقامة المرقص وسط الاحياء الثلاثة.

وقال زيّاد في رسالته: في الاحياء المذكورة (٢٥٦) عائلة غالبيتها الساحقة من العمال الذين عليهم النوم مبكرا، فيما يبدأ المرقص بعمله عند منتصف الليل وحتى الرابعة صباحا، مع كل ما يرافق ذلك من ضجيج وخطر تحوله الى بؤرة للشغب.

وفي رسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، طالبه بالتحقيق في تصرف شرطي واتخاذ الخطوات اللازمة ضده وتساءل: هل ان تصرف الشرطي يلائم والقانون؟ وهل مسموح له اطلاق الرصاص او اشهار مسدسه في وجه مواطن؟

وجاء طلب زيّاد في اعقاب توجه مواطنين من كفرياسيف والتذمر امام زيّاد من تصرفات الشرطي صالح سواعد، العامل في مركز شرطة كفرياسيف. والممارسة الاخيرة له كانت بتاريخ (٩٣/٣/٢٠) عندما ذهب لاعتقال السيد هاشم الحاج، الذي هرب من البيت قبل دخول الشرطي فما كان من الشرطي الا ان اشهر مسدسه وصوبه باتجاه هاشم، الا ان بكاء افراد العائلة واسترحامهم منع الشرطي من تنفيذ مآربه. وبعد ان ابرز افراد العائلة مستندات تثبت ان هاشم دفع ديونه اصر الشرطي على تفتيش هاشم بشكل مهين.

ميتران سيكمل ولايته الى آخر لحظة

● باريس - «و.ص.ف» - قال وزير العدل الفرنسي ميشال فوزيل، أمس الاربعاء، في تصريح لاذاعة «فرانس انتر» ان الرئيس فرنسوا ميتران «لن يتخلى عن دقيقة واحدة من ولايته» لان «واجبه ان يبقى في منصبه».

وقال فوزيل «سيفعل ذلك بشجاعة وادراك رئيس الدولة اللذين يتحلى بهما».

وقال ان ميتران «مصمم لانه رجل يؤدي واجبه». واضاف ان «الامة كلفته بمهمة حددها الدستور بسبع سنوات. وسيخدم البلاد».

وقال فوزيل اخيرا ان «الرئيس لن يتخلى عن منصبه لانه في نظام جمهوري بالتحديد وفي نظام دمقراطي ينبغي ان تتواجد عناصر التوازن هذه التي لولاها لما كانت الحرية ممكنة».

● فرانسوا ميتران ●

موسى يستبعد عودة الحرارة الى العلاقات بين العراق والدول العربية الاخرى



● عمرو موسى ●

● المنامة - «و.ص.ف» - استبعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى احتمال عودة الحرارة الى العلاقات بين العراق والدول العربية الاخرى مؤكدا ان «التعامل مع الرئيس صدام حسين صار صعبا».

وأضاف موسى، في مقابلة مع صحيفة «الايام» البحرينية، ان «صدام حسين فقد كثيرا من ثقة الشعوب والحكام العرب» مؤكدا ان مصير الرئيس العراقي «يترك للظروف والمستقبل» دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

ولا تزال العلاقات بين الدول العربية التي انقسمت بين مؤيد للعراق ومعارض له جراء غزوه للكويت في آب ١٩٩٠ تعاني من هذا الانقسام بعد اكثر من سنتين على انتهاء حرب الخليج (كانون الثاني الى شباط ١٩٩١). ويعتبر بعض الدول وخصوصا في الخليج ان انهيار نظام صدام حسين شرط لتطبيع العلاقات بين الدول العربية.

وقد ارسلت مصر التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع العراق منذ شباط ١٩٩١ دبلوماسيا الى بغداد في الثالث عشر من آذار الجاري لرعاية مصالح بلاده في العراق. واكدت مصر آنذاك ان هذا الاجراء «لا يعني بالضرورة تغييرا في السياسة» المتبعة حيال هذا البلد.

وقال وزير الخارجية المصري ان «الوضع في العالم العربي سيء للغاية والانقسام واضح والعلاقات غير سوية» واستبعد ردا على سؤال ان تعقد قريبا قمة عربية للمصالحة.

وخلص الى القول ان «الحديث عن قمة عربية سابق لاوانه لانه لا بد من تقارب ولقاء ونقاط اتفاق واضحة وهذا لم يتم حتى الان».

كوريا الشمالية ترفع حالة «شبه الحرب»

● طوكيو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء كوريا الشمالية ان حكومة كوريا الشمالية قررت، امس الاربعاء، رفع حالة «شبه الحرب» التي فرضتها في التاسع من آذار الجاري احتجاجا وتحسبا لمناورات «تيم سبيريت» العسكرية الاميركية - الكورية الجنوبية.

واوضحت الوكالة في خبر ملتقط في طوكيو ان القائد الاعلى للجيش الشعبي في كوريا الشمالية كيم جونغ - ايل اصدر امرا برفع حالة «شبه الحرب» بعد انتهاء فترة مناورات «تيم سبيريت - ١٩٩٣».

وقد اعلن عن انتهاء هذه المناورات، يوم الجمعة الماضي، في سيؤول لكن كوريا الشمالية احتجت يوم الثلاثاء مؤكدة انها استمرت خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ورغم اعترافه امس الاربعاء بأن المناورات انتهت فعلا طلب البيان الذي نشرته وكالة انباء كوريا الشمالية من المواطنين ان يبقوا متيقظين لـ «يتمكنوا من سحق استفزازات العدو في كل مرحلة». واضاف البيان «ينبغي علينا الاحتفاظ بدرجة كبيرة من اليقظة الثورية والاعداد للمعركة كي نستطيع الرد في الوقت المناسب على اي استفزاز من الامبرياليين الاميركيين والدمى الكورية الجنوبية».

في محاولة لدفع عملية السلام

«الترويكا» الاوروبية تقوم بزيارة الى الشرق الاوسط .

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعلنت الدنمارك التي ترأس المجموعة الاوروبية، امس الاربعاء، في بروكسل ان لجنة ثلاثية «ترويكا» اوروبية مؤلفة من وزراء خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد والدنمارك نيلس هيلفيغ بيترسن وبلجيكا ويلي كلايس بالاضافة الى المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية هانس فان دن بروك ستزور الشرق الاوسط من الثلاثين من آذار الى الثاني من نيسان.

وجاء في بيان رئاسة المجموعة الاوروبية ان «الترويكا» الاوروبية ستلتقي كبار المسؤولين في عواصم المنطقة بالاضافة الى الوفد الفلسطيني المشارك في عملية السلام. ولم يوضح البيان ما هي العواصم التي ستزورها «الترويكا» ولا اسماء الاشخاص الذين ستلتقيهم.

واضاف البيان ان «اللجنة الثلاثية الاوروبية تدعم جهود راعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة وروسيا» اللذين وجها دعوات الى الاطراف المعنية بعملية السلام للمشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية المتوقع عقدها من العشرين من نيسان الى السادس من ايار في واشنطن. وذكر البيان ان الردود على هذه الدعوات لا تزال غير اكيدة وانه لم يتم بعد التوصل الى حل لقضية الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة.

في رام الله، أمس:

احتجاز فريق «ام.بي.سي» التلفزيوني لبضع ساعات!

● القدس - «و.ص.ف» - ذكر أحد اعضاء فريق شبكة تلفزيون «ميدل ايست برودكاستينغ سنتر» (ام.بي.سي) لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة الاسرائيلية في رام الله المحتلة اعتقلت، أمس الاربعاء، الفريق التلفزيوني.

وأوضح الصحفي الفلسطيني ماهر شلبي، رئيس مكتب تلفزيون (ام.بي.سي) في القدس، الذين اعلن عن الاعتقال ان رجال الشرطة الاسرائيليين حاولوا ان يصادروا شريط التصوير من الفريق الذي صور وحدة خاصة من الجنود الاسرائيليين متنكرة بثياب فلسطينيين فتحوا النار على فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

أما المتحدث باسم الجيش في القدس فأكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الفريق التلفزيوني احتجز لفترة وجيزة للتحقيق معه ثم أطلق سراحه مع كل

في قرار نادر

القاضي جرجورة يلغي قرارا للجنة «مقو هعمكيم» للتنظيم والبناء

● قرار اللجنة قضى بهدم سور بناه مواطن من الرينة داخل نفوذ رخصة البناء ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رائق جرجورة، قرارا نادرا في المحاكم الاسرائيلية بالنسبة للوسط العربي يقضي بابطال قرار اصدرته اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مقو هعمكيم، بهدم سور مقابل بيت السيد اسد علي غنيم من الناصرة.

وكان السيد غنيم قد حصل على رخصة لبناء بيت له على اراضي المنطقة الصناعية التابعة لقرية الرينة، وبسبب اعمال نفذت في المنطقة قبل مباشرة عملية البناء، طرأت ارتفاعات مختلفة على مسطح الارض، مما جعلها غير متساوية كما كانت عليه سابقا. وعليه اضطر السيد غنيم الى بناء السور، داخل نفوذ رخصة البناء لمنع انجراف التربة. وقد نفذ البناء من ناحية قانونية سواء من ناحية بُعد لسور عن الشارع او مساحته المطلوبة. الا ان لجنة التنظيم لم تأخذ بعين الاعتبار التغييرات التي طرأت بعد الاعمال التي نفذت في الشارع واصدرت قرار الهدم.

وقال المحامي زياد هواري، الذي رافع عن السيد غنيم، ان «لجنة التنظيم لم توضح التغييرات التي طرأت، والاسباب التي دعت موكلي الى بناء السور، الذي لم يتجاوز فيه بأي شكل من الاشكال الناحية القانونية، هي اسباب اضطرارية».

بعد ان اطلقت المحكمة الدستورية عملية اقالة يلتسين

مؤتمر نواب الشعب سيجتمع، غدا (الجمعة)، للبدء بعملية عزل الرئيس الروسي

● حسبولاتوف: سنبذل ما بوسعنا لنرغم يلتسين على الالتزام بالدستور ● قبول استقالة وزير العدل الذي رفض اجراءات يلتسين ● ويلتسين يتراجع عن مرسوم الحكم الرئاسي ●

● موسكو - و.ص.ف - اعتمد البرلمان الروسي، امس الاربعاء، جدول اعمال مؤتمر نواب الشعب الاستثنائي التاسع المتوقع عقده غدا (الجمعة) ودعا الرئيس يلتسين الى المشاركة في مناقشاته.

وسيدرس المؤتمر «التدابير الطارئة الواجب اتخاذها لحماية الدستور» التي تعتبر الخطوة الاولى للبدء بعملية اقالة الرئيس يلتسين.

وقال رئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف قبل اختتام الجلسة «سنبذل ما بوسعنا لنرغم يلتسين على الالتزام بالدستور، لقد اقترف خطأ فادحا اذ اصغى الى محيطه السيء».

واعتبر حسبولاتوف انه يمكن استخدام البند (١٢١/٦) من الدستور الروسي الذي ينص على تعليق سلطات رئيس الدولة على الفور.

وافاد المكتب الصحفي التابع للرئاسة الروسية، امس الاربعاء، ان اجتماع المصالحة الذي ضم رئيس الدولة بوريس يلتسين ورئيسي المحكمة الدستورية فاليري وزوركين والبرلمان رسلان حسبولاتوف انتهى دون التوصل الى اتفاق.

وافاد الكرملين ان الاجتماع الذي شارك فيه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين استغرق اكثر من ساعة. ولم يعط المزيد من التفاصيل.

وقد تقرر عقد الاجتماع في اللحظة الاخيرة، صباح امس الاربعاء، في الوقت الذي قرر فيه البرلمان الدعوة الى مؤتمر استثنائي.

وكانت المحكمة الدستورية الروسية، قد اطلقت عملية اقالة بوريس يلتسين من خلال تبنيها حكما ينص على «لا دستورية» الاعلان الذي قام به الرئيس الروسي عبر التلفزيون (السبت الماضي) وقرر فيه اقامة حكم رئاسي مباشر في روسيا.

وفي مواجهة الوضع الدقيق قال مصدر موثوق في رئاسة اركان وزارة الداخلية ان الوزير الجنرال فيكتور ايرين اصدر امرا، صباح يوم الثلاثاء، لكتيبة دزيرجينسكي الخاصة بالحفاظ على الامن بالبقاء في موسكو «تحسبا لاية فوضى جماعية». وكان من المقرر ان تغادر هذه الكتيبة المؤلفة من ١٠ الاف رجل من الوحدات الخاصة في وزارة الدفاع الى شمال القوقاز.

وعلم من المحكمة الدستورية ان قرارها نقل الى الكرملين.

وكان المكتب الصحفي التابع للمحكمة اعلن انها تبنت نهائيا حكما بـ «لا دستورية» اعلان يلتسين المتعلق باقامة حكم رئاسي مباشر.

وتسلمت وكالة «فرانس برس» نص الحكم الذي يقع في ست صفحات وهو يحمل التوقيعين اللذين كانا ناقصين، اي توقيع امين المحكمة ورئيسها فاليري زوركين.

وجاء فيه ان «قيام الحكم الرئاسي ينتهك معاهدة الاتحاد وبعض بنود الدستور لانه يشكل تهديدا فعليا لوحدة اتحاد روسيا».

واضاف ان تأكيد الرئيس الروسي بان «اي قرار يحول دون تنفيذ المراسيم الدستورية من الان وحتى ٢٥ نيسان المقبل لا صفة قانونية له» يعني «الحد من صلاحيات السلطتين التشريعية والتنفيذية وكذلك الحد من بعض صلاحيات المحكمة الدستورية في ما يتعلق بالدفاع عن المؤسسات الدستورية في البلاد».

واكد قرار المحكمة ايضا ان المرسوم الذي اعلن فيه يلتسين اولوية المراسيم الرئاسية «ينتهك بالتالي مبدأ تقسيم السلطات في البلاد».

واوضح المكتب الصحفي التابع للمحكمة ان المحكمة تبنت قرارها بتسعة اصوات مقابل ١٣ صوتا وذلك في اعقاب نهار وليلة كاملين من النقاشات. وصوت ارنست اميتستوف ونيكولاي فيتروك وتامارا مورشاكوفا ضد القرار. اما القاضي الـ ١٣ فهو حاليا في المستشفى.

وفي اعلان بثته اذاعة «صدى موسكو» قال اميتستوف احد انصار يلتسين «لقد تقرر ان اعلان الرئيس الروسي قيام الحكم الرئاسي ينتهك بنودا عدة من الدستور». واضاف معربا عن «اسفه الشديد» ان هذا القرار قادر على اطلاق عملية اقالة الرئيس.



● يلتسين ●

● حسبولاتوف ●

من جهتها اكدت الرئاسة الروسية ان «الوقف الفوري لسلطات الرئيس (البند ٦/٥١ من الدستور الروسي) لا يمكن ان يتم سوى اذا ثبت انه استخدم سلطاته لتغيير هيكلية دولة اتحاد روسيا وليس قبل الاستفتاء حول المبادئ الاساسية للدستور الجديد».

ومن السهل على معارضي الرئيس ان يرفضوا هذه الحجة.. فمؤتمر نواب الشعب الغى في منتصف اذار الجاري الاستفتاء الذي كان اتخذ في كانون الاول الماضي قرارا باجرائه. كذلك فان عملية الاقالة ينص عليها ايضا البند (١٢١/١٠) من الدستور «في حال انتهاك الدستور». وبالتالي فان باستطاعة مؤتمر نواب الشعب، مرتكزا الى قرار المحكمة الدستورية، اقالة الرئيس باغلبية ثلثي النواب.

من ناحيتها اعلنت وكالة «ايتار/تاس» ان يلتسين قبل استقالة وزير العدل الروسي نيكولاي فيدوروف، امس الاربعاء.

وكانت مصادر مطلعة قالت ان فيدوروف قدم استقالة (الاثنين) لانه رفض الموافقة على الاجراءات التي اعلنها رئيس الدولة في خطابه المتلفز، السبت الماضي.

وجاء في مرسوم قبول الاستقالة ان فيدوروف تخلى عن منصبه «بناء على طلبه».

ويذكر ان يلتسين اعلن، مساء السبت الماضي، عن قيام حكم رئاسي خاص حتى اجراء استفتاء في ٢٥ نيسان المقبل. وتخلى يلتسين في مرسوم آخر اصدره امس الاربعاء، رسميا عن الحكم الرئاسي لكنه تمسك باجراء استفتاء في الشهر المقبل.

السلطات المصرية تسلم المتهم بتفجير المركز التجاري في نيويورك الى السلطات الامريكية

● نيويورك - و.ص.ف - اكد احد المحققين الامريكيين، امس الاربعاء، ان المخطط المفترض لانفجار مركز التجارة العالمي (وورلد ترايد سنتر) محمود ابو حليمة اعتقل في مصر وهو حاليا في طريقه الى الولايات المتحدة على متن طائرة استأجرها مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي».

واضاف المحقق، الذي رفض الكشف عن هويته، انه يتوقع وصول الطائرة التي تقل المشتبه به الى قاعدة ستيورات الجوية على بعد مئة كم من نيويورك. وينتظر اكثر من مئة صحفي وصول الطائرة.

وسيحال محمود ابو حليمة (٣٣ عاما) سائق التاكسي الذي يقيم في نيو جيرسي امام المحكمة اليوم (الخميس) وقبل احالته في وقت لاحق امام «هيئة محلفين» (الغرفة الاتهامية).

واضاف المحقق ان محمود ابو حليمة هو الرجل «الرئيسي» في الاعتداء الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص وحوالي الف جريح في ٢٦ شباط الماضي في نيويورك. وتابع انه «متورط اكثر من الذين اعتقلوا» وخصوصا محمد سلامة الذي استأجر السيارة التي نقلت القنبلة وصديقه المهندس الكيميائي نضال عياد.

وذكر اقرباء محمود ابو حليمة انه تم القاء القبض عليه، الاثنين الماضي، في مسقط رأسه كفر الدوار في منطقة الاسكندرية (شمال مصر).

واضافوا انه تم توقيف ابو حليمة بعيد وصوله الى مصر قادما من الولايات المتحدة فيما كان يستعد للاختباء لدى عائلته.

وذكرت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» ان السلطات المصرية سلمت ابو حليمة الى رجال مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» يوم الثلاثاء في مصر.

وامتنعت السلطات المصرية عن الادلاء باي تعليق. وقد يؤدي تسليم مواطن مصري الى دولة اجنبية بالفعل الى بلبلة في الاوساط المصرية الاسلامية.

ويأتي نبأ اعتقال ابو حليمة في الوقت الذي وزع الشيخ عمر عبد الرحمن، امس الاربعاء، في اسيوط (الصعيد) «وصية» معادية للحكومة المصرية.

شارع على اسم المرحوم عبد الغني ابن يافا الذي هب لانقاذ صبية يهودية فقتل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفل، مساء يوم الاثنين، في يافا باطلاق اسم المرحوم عبد الكريم عبد الغني من يافا على الشارع حيث تسكن اسرته وذلك تقديرا لشجاعته وانسانيته التي دفع ثمنها حياته.

وكان المرحوم هب، قبل حوالي العام لنصرة فتاة يهودية لجأت الى كراجه هربا من شاب غزي كان يطاردها وفي يده سكين كبيرة. وقد واجه المرحوم الشاب المسلح وتعارك معه محاولا انقاذ الفتاة الا انه تعرض لضربات قاتلة بسكين الشاب الذي تمكن فيما بعد من قتل الفتاة التي تدعى ايلانيت أوحانا.



● عبد الكريم عبد الغني ●

وجاءت تسمية الشارع باسم المرحوم بعد سنة على مقتله رغم ان الانظمة البلدية في بلدية تل ابيب – يافا تنص على اطلاق اسماء الراحلين على الشوارع بعد سنتين من رحيلهم على الاقل وقد خرقت الانظمة مرتين حتى الان، في حال اطلاق اسم دافيد بن غوريون على احد الشوارع الرئيسية وفي حال المرحوم عبد الغني.

وفد من نساء لجنة المبادرة الدرزية قام بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة

* الوفد سلم شحنة من المواد الغذائية في بيت حنينا *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من نساء لجنة المبادرة الدرزية، يوم السبت، بزيارة تضامنية، الى الاهل في فلسطين المحتلة. وسلم شحنة من المواد الغذائية، لاتحاد النساء الفلسطينيات في بيت حنينا.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة في مقر اتحاد النساء الفلسطينيات في بيت حنينا حيث تبودلت الكلمات التضامنية.

ثم انتقل الوفد الى قرية بيت نعمة وزار عددا من الاهالي بينهم بيت المبعد عودة معالي وبيوت عدد من الشهداء.

وزار الوفد بيت لقيا واستمع خلال زياراته لعدد من العائلات، الى شرح عن المعاناة اليومية وممارسات الاحتلال القمعية. وفي بيت المعتقل محمود قمر عاصي، روى افراد الاسرة ان الجنود جاؤوا وهددوهم بنسف منزلهم بحجج واهية. واطلع الوفد خلال زيارته لمنزل والد الفتاة فايزة حمادة عاصي، كيف اغلق الجيش ابواب المنزل والشبابيك بلحام الاكسجين، بحجة ان فايزة حاولت طعن جندي. وتعيش العائلة في خيمة قرب الدار المغلقة.

وزار الوفد منزل الشهيدة فايزة احمد اسماعيل، ام لستة اولاد، التي قتلها الجيش في القدس عندما حاولت طعن جندي. وروى زوجها لاعضاء الوفد: عندما قتلوها كانت عدة اساور ذهبية في يديها سرقها الجنود. وبعد ان اوكلنا محاميا لاسترجاع مصاغها، استرجعنا قسما من الاساور.

وخلال الجولة اكد الجانبان على اهمية مثل هذه الزيارات وضرورة استمرارها.

اقرار مقاييس خاصة للعناية بالتعليم في الوسط العربي خلال الاشهر القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت لجنة المعارف البرلمانية عن دهشتها من عدم ادراج موضوع العناية واقرار المقاييس للتعليم في الوسطين اليهودي والعربي، في جدول اعمالها في آن واحد، خلال جلستها الاخيرة، التي تقررت فيها المقاييس الجديدة للعناية بالتعليم في الوسط العربي.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعثت بها يهوديت غيدلي، سكرتيرة لجنة المعارف البرلمانية، الى رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي د. محمد حبيب الله والى رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، ردا على الرسالة التي بعثا بها الى النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، حول عدم شمل المدارس العربية في برنامج العناية بالتعليم في الوسط اليهودي، واشارا فيها الى ما يعانيه الوسط العربي من تمييز وطالبا باجراء بحث خاص في لجنة المعارف حول الموضوع في اقرب جلسة لها واقرار مقاييس جديدة للوسطين.

ونوهت سكرتيرة اللجنة غيدلي في رسالتها الجوابية الى ان المقاييس التي اقرت في اللجنة ليست نهائية وهي للوسط اليهودي فقط. وانه خلال الاشهر القريبة ستقرر المقاييس الخاصة للوسط العربي.

تخفيض ثلث محكومية سجين من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجاوبت اللجنة الثلاثية في سجن الدامون مع الطلب الذي تقدم به المحامي عدنان طحيحل بتخفيض ثلث المحكومية عن الشاب عبد خالد شهاب (٢٣ عاما) من الناصرة. واصدرت قرارا بتخفيض عشرين شهرا من مدة محكوميته. وعليه سيطلق سراحه يوم ٩٣/٤/١.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة قد ادانت الشاب عبد شهاب، في شهر تشرين الاول ١٩٨٩، برمي مولوتوف على باص «ايغد» في منطقة «دودج» في الناصرة وعلى محلات «همشبير» وحيازة سلاح. واصدرت قرارا بسجنه لمدة خمس سنوات.

تقرير مفصل حول المؤتمر الصحفي بمناسبة «يوم الوقاية والأمان في فرع البناء»

ممثلو الهستدروت: العقاب الذي يفرض على أصحاب العمل المخالفين غير رادع!

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «وصل عدد العمال الذين ماتوا جراء اصابتهم بحوادث عمل ٦١ عاملا، ٧٠٪ منهم في حوادث عمل في فرع البناء (٤٣ عاملا) و٢٩٪ في الصناعة و١٪ في الموانئ.

اما مجموع اصابات العمل (٧٤) الف اصابة فتوزعت كالتالي، ثلث العمال اصيبوا في فرع الصناعة، ١٢٪ في فرع البناء، ١٣٪ في فرع الزراعة، ووصلت نسبة ارتفاع حوادث العمل الى ١٢٪ عما كانت عليه في العام الماضي وخسر الاقتصاد حوالي مليوني يوم عمل».

هذا ما صرح به شاؤول بن سمحون رئيس قسم الوقاية والامان في الهستدروت وعضو اللجنة المركزة فيها، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت «سوكولوف»، في تل ابيب، على شرف يوم الوقاية والامان في فرع البناء والذي سيعقد يوم الاثنين القادم ٩٣/٣/٢٩ في المحطة المركزية في تل ابيب (راجع «الاتحاد»، يوم الثلاثاء الماضي).

واضاف بن سمحون قائلا: «لقد قمنا بارشاد المئات من العمال خلال السنوات الماضية، في مجال الوقاية والامان الا ان هذا الاستثمار لم يصل الى جمهور العمال الواسع، لهذا قررنا توسيع نشاطنا بين عمال الانتاج وبشكل مباشر».

واضاف «وضعنا خطة لسنة ١٩٩٣، تهدف الى ارشاد مباشر لحوالي ٣٠ الف عامل في ٣٠ مدينة في ارجاء البلاد، وسوف نقوم بالاعتناء بمجموعات العمال التي تتعرض لخطر واسع، وسيجري تنفيذ برنامجنا هذا بواسطة اقامة «مؤتمرات» محلية لقضايا الوقاية والامان، بالاضافة الى مؤتمرات لعمال فرع البناء، الكيماويات والكهرباء، وسيجري اختتام هذا البرنامج الارشادي باقامة معرض واسع وعلى مدار ثلاثة ايام في تل ابيب، تعرض فيه وسائل الوقاية والامان».

واسهب بن سمحون باستعراض برامج المؤتمرات الارشادية المحلية التي ستتركز في جميع وسائل الوقاية والامان. وردا على سؤال عن تكاليف هذا المشروع الارشادي قال: «قدمنا برنامجا الى اللجنة المركزة يكلف حوالي مليوني شيكل، على ان تشارك الهستدروت بمبلغ مليون شيكل، وقد ووفق لنا على مبلغ نصف مليون شيكل وربع مليون آخر تقدم كأجهزة، ونحن ننتظر أن يوافقوا لنا على نصف مليون آخر، لنقوم بتنفيذ برنامج الوقاية والامان. في تقديرنا ان هذا البرنامج سيكلف حوالي ٥ ملايين شيكل».

وردا على سؤال آخر بالنسبة للعقاب الذي يفرض على المشغلين، الذين لا ينصاعون لنظم الوقاية والامان قال بن سمحون: «العقاب الذي يفرض اليوم على اصحاب العمل غير رادع، وكل جهاز العقاب القائم اليوم لا يؤدي الى قيام صاحب العمل بالاستثمار بوسائل الوقاية والامان، ومعظم اصحاب العمل يقومون بالالتفاف على قوانين ونظم الوقاية والامان القائمة اليوم، فصاحب العمل الذي يتهم بالتسبب بالقتل يفرض عليه مبلغ ٤ الاف شيكل غرامة فقط».

وتحدث سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان الذي قال: «هناك حوالي ستة الاف ورشة عمل في فرع البناء، في مختلف انحاء البلاد، وعدد المراقبين في وزارة العمل على الوقاية والامان قليل جدا، ولا يتعدى (١٥) مراقبا، بينما ظروف ورشات العمل هي ظروف خطيرة جدا، وليس غريبا ان ٧٠٪ من العمال الذين تعرضوا لحوادث عمل قاتلة هم من فرع البناء».

واضاف دهان: «لقد قمنا بالاشتراك مع صندوق تطوير البناء بتقديم ٤٨ مبنى لرفاهية العمال في اماكن العمل، لتكون غرف اكل ومراحيض. الا ان المقاولين قاموا بتحويلها الى مكاتب لهم، مما سيضطرنا الى التوجه للقضاء».

وردا على سؤال لماذا لا يقومون بالتوجه الى اتحاد النقابات العمالية الموحد في المناطق المحتلة والتعاون معه بمحاربة ظاهرة الاهمال في الوقاية والامان بفرع البناء الذي اكثر عماله من فلسطين المحتلة قال دهان: «لقد توجهنا لهم خلال المؤتمر الدولي في ايطاليا وهم يرفضون».

– ولماذا لا توجهون دعوة مباشرة لهم؟ أجاب ممثلا الهستدروت بن سمحون ودهان، بأن هدف هذه النقابات هو تحريض جمهور العمال، والانشغال بالسياسة»!!

في لول تصريح بعد

● تتمة من صفحة ١ ●

دوف شيلانسكي بينما صوت بالمقابل عدد من اعضاء المعارضة الى جانب فايتسمان.

اما النائب شيلانسكي فكان مؤمنا، حتى آخر لحظة، قبيل اعلان النتائج بأن احتمالات حصول المفاجأة واردة مستندا الى وعود نواب الائتلاف بأنهم سيصوتون الى جانبه!

هذا وسيؤدي فايتسمان اليمين القانونية امام الكنيست في الثالث عشر من ايار القادم بعيد عودة الكنيست من عطلة الربيع.

● دور في دفع عملية السلام! ●

وفي اول تصريح لفايتسمان. قال: «أمل ان استطيع ومن خلال محدودية منصب رئيس الدولة ان اسهم بدوري في دفع عملية السلام وذلك من خلال نشاط الحكومة وعملها في هذا المجال».

واكد فايتسمان ان منصبه الجديد يحمله مسؤوليات كبيرة تزيد عن تلك التي حملها في الماضي في اطار المناصب التي اشغلها. وقال: «هذا اصعب المناصب من بين تلك التي اشغلتها خاصة انني اعرف تماما ما هو ممنوع علي لكن من غير الواضح ما هو المسموح لي». واضاف: «امر واحد واضح لي هو ان المنصب الجديد ليس تنفيذيا فانا لا استطيع ان اغيّر الحقائق ولا ان اقرر في قضايا الميزانيات ولا استطيع ان اهاتف الاسد (الرئيس السوري – المحرر)». وعندما قاطعه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين قائلا: «حاول، حاول» رد فايتسمان: «اعطني تعليماتك بذلك وسأفعل»!

والمح فايتسمان الى الوضع الامني المتردي في البلاد مؤكدا انه سيبذل كل ما يستطيع في سبيل تهدئة الخواطر وتحسين الاجواء.

وهنأ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فايتسمان بانتخابه رئيسا للدولة ونقل اليه تهنئة الحكومة بذلك. وقال رابين ان انتخاب فايتسمان يتم في مرحلة حاسمة في تاريخ اسرائيل وان الحكومة والشعب يقفان على عتبة قرارات مصيرية قد تذكي الخلافات والنزاعات بين الجمهور. وتمنى رابين على فايتسمان ان يساعد الحكومة والبلاد على اتخاذ القرارات المصيرية والعمل على توحيد الشعب وتسوية الخلافات.

وقال رابين: «انا وفايتسمان نعرف بعضنا منذ ٤٥ عاما، كان في علاقاتنا مد وجزر لكننا كنا نضع القضايا المطروحة فوق كل شيء». واضاف ان انتخاب فايتسمان يجسّد ما يؤمن به وما هو في الواقع.

وفي تعقيبه على التصريح الاول لفايتسمان قال رابين انه لا يرى غضاضة في حديث فايتسمان عن رغبته في دفع عملية السلام قائلا ان حكومته تسعى الى السلام وسوف تستعين بكل من يستطيع ان يسهم في تقريبه.

وكان رئيس الدولة الحالي، حاييم هرتسوغ، اتصل بفايتسمان مهنئا معربا عن استعداده للمساعدة فيما يخص منصب الرئاسة. كما اتصل منافس فايتسمان، دوف شيلانسكي مهنئا. كما انهالت برقيات ومهاتفات التهنئة على فايتسمان الذي قرر قضاء ليلة، امس، بين افراد اسرته.

● الجبهة ترحب! ●

اكدت كتلة «الجبهة» البرلمانية في بيان صحفي ترحيبها بانتخاب عيزر فايتسمان رئيسا للدولة. وجاء في البيان ان انتخاب فايتسمان يناسب الوضع الراهن ويعبر عن التطلعات الى السلام والى التعايش من خلال الاحترام المتبادل.

وجاء، ايضا، ان فايتسمان يجسّد بشخصه الاستقامة والشجاعة والادراك العميق في الحاجة الفورية لانهاء مرحلة خيار القوة وتحقيق الآمال والتطلعات وبسرعة.

وكان نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» حظوا بشكر خاص من مقربي فايتسمان وطاقم الانتخابات خاصة لانهم اهتموا بالحضور والتصويت رغم مصادفة الانتخابات في عهد الفطر السعيد.

كلمة الاتحاد

كل جرائم الاحتلال مهولة وهذه الجريمة أكثرها هولا!

● *كل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في الآونة الاخيرة، شأن ما قبلها من جرائم، تقشعر لهولها الأبدان. غير أن جريمة القتل التي راح ضحيتها الشاب الفلسطيني موسى سليمان أبو صبحة، من قرية يطا، تبقى أكثر الجرائم الاخيرة هولا وتستحق وقفة متأنية.*

فقد قتل هذا الشاب على يدي مستوطن كولونيالي مسلح، بدم بارد، وهو مقيد في يديه وقدميه. وبهذا لم يدس ذلك المستوطن على القانون بصورة فظة فحسب، وانما أقام الدليل أيضا على خطورة أن يصير كل مواطن فلسطيني مرشحا للقتل لمجرد كونه كذلك.

اننا لا نخفف من حجم المسؤولية الفردية التي يتحملها هذا المستوطن باقدامه على ارتكاب تلك الجريمة النكراء والرعديدة، بل ونطالب بانزال أقصى العقوبة به علّ في ذلك ما يردع من تسول له نفسه المجرمة ان يقترف المزيد من هذه الجرائم. مع ذلك فانه لا يجوز، لأي كان، أن يصرف النظر عن الخلفية الواقفة وراء الجريمة - خلفية تبرير قتل العرب التي اشتطت مؤخرا حد صدور دعوة صريحة، من لدن القائد العام للشرطة، لتأبط السلاح الشخصي في الحل والترحال.

ما من انسان عاقل بمقدوره انكار أن خلفية تصاعد العنف الاخير تتغذى على استمرار الاحتلال وعلى التصعيد المطرد لاجراءات القتل والقمع اليومية.

وان عجز الحكومة عن وضع حد للعنف، مرة واحدة والى الابد، ليس قدرا لا راد له بل هو قرار يدل عليه المسلك السياسي للحكومة منذ اعتلائها سدة الحكم.

لقد علق الكثيرون آمالا كبيرة على الحكومة الحالية. وهذه الامال، وفي صلبها بلوغ شاطئ السلام والاستقرار، تتبخر يوما بعد يوم بما هو حاصل من وقائع التقتيل والقمع في دولة فلسطين المحتلة.

ان كل ادعاءات الحكومة والناطقين باسمها بأنها ساعية الى السلام لا تستطيع التعمية على جرائمها المرتكبة في المناطق المحتلة. وان كل تظاهرها بابداء الحرص على رفع مستوى الأمن الداخلي للمواطن الاسرائيلي لن يفضي الى أية نتيجة ملموسة اذا لم يترافق مع اتخاذ اجراءات جدية ونافذة للتخلص من الاحتلال ولرفع مستوى أمن المواطن الفلسطيني امام بنادق جنود الجيش وسلاح المستوطنين.

هذه القاعدة كانت صحيحة دائما. وهي صحيحة خصوصا الان كذلك.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس جديد وحدث مستجد !

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● لا نستطيع أن نرى الى انتخاب عيزر فايتسمان رئيسا سابعا لدولة اسرائيل على انه فوز لمرشح الائتلاف الحاكم على مرشح المعارضة أو فوز لشخصية شعبية شجاعة غنية على منافس معروف بمواقفه اليمينية الى حدود التطرف والشوفينية.

وأخذنا بالاعتبار الظروف السياسية الراهنة على صعيديها المحلي والاقليمي يمكن اعتبار انتخاب فايتسمان حدثا متميزا في تاريخ السياسة الاسرائيلية وفي صيرورة الحياة العامة في البلاد. ففايتسمان هو سابع رئيس للدولة ينتخب ممثلا لحركة «العمل» التي تميزت عن حركة «حيروت» بحقيقة كونها براغماتية مرنة. واذا اضفنا الى هذه الحقيقة كون فايتسمان نفسه غير دوغماتي منفتح يعدل قراءاته للاحداث والتطورات شجاع يتمتع باستقامة غير معهودة في رموز السياسة الاسرائيلية، يصبح لانتخابه مدلولا على الوضع السياسي في المنطقة.

فاذا نظرنا الى الانتخاب من خلال موقف فايتسمان المتطور من قضية السلام ومن الجانب الفلسطيني في الصراع، فقد نقول ان في انتخابه تأشيرا على تطلع اسرائيلي مختلف في مسألة السلام (وان كنا نختلف مع تفاصيل هذا التطلع وتجسيده).. لكن قد يتحول انتخاب فايتسمان الى موضوع دعائي اعلامي يغلف اجراءات اسرائيلية وخطوات سياسية لا تصب في بحر السلام المتوخى!

ولكن لا يسعنا الا ان نحمل على محمل الجد تصريح فايتسمان الطازج عن رغبته في الاسهام في دفع مسيرة السلام في المنطقة ذاكرين له تأييد الخيار الشرق أوسطي الداعي الى انخراط اسرائيل في محيطها العربي من خلال التوصل الى تسوية تاريخية مع الشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني والشروع في التأسيس لمرحلة جديدة من العلاقات القائمة على التعاون في المجالات كافة..

نقول هذا مدركين تماما محدودية المنصب الجديد الذي سيشغله فايتسمان وكونه تمثيليا بالاساس، فخريا رمزيا.. لكن، كل شيء قابل للتحول في السياسة. فقد اشار المراقبون الى حدوث اختراق ما في منصب رئيس الدولة في عهد الرئيس الحالي حاييم هرتسوغ الذي كان له دور ملموس في قضايا سياسية متنازع عليها تتجاوز مهمات منصبه.. وقد تستمر هذه النزعة في التطور اخذا بالاعتبار كون انتخاب فايتسمان جاء في مرحلة سيكون على الحكومة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي برمته الحسم في مسألة السلام، في قضية الانسحاب من الجولان، في تسوية ما مع الشعب الفلسطيني قد تفضي الى حل المستوطنات او بعضها.. وهنا، لا شك سيكون لرئيس الدولة دور هام، وهذا ما المح اليه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.. ولا ننسى هنا، ان الفترة الاخيرة تشهد تعديلات تشريعية ودستورية هامة.. ولا يستبعد ان تجري التعديلات في منصب رئيس الدولة وكل تعديل وليد ضرورة.



● عيزر فايتسمان ●

مهما كان أملنا كبيرا لكنه لا يبلغ حد ان نتوقع من الرئيس الجديد، عيزر فايتسمان، أن يمثل الموقف الفلسطيني او العربي من مسألة الصراع الاسرائيلي - العربي.. لا نتوقع منه الا ان يمثل دولة اسرائيل واكثر ان يمثل الرغبة الحقيقية بالسلام من خلال ابداء مواقف جريئة.. وهنا، يتوقف انتخاب فايتسمان عن كونه شأنا اسرائيليا صرفا ليصبح شأنا فلسطينيا وعربيا.. وكونه حدثا سياسيا متميزا، يمكن للطرف العربي ان يستثمره.. والسياسة فن فهم الاقتصاد ولكنها تعني، ايضا، فن التعامل مع الموجود القائم ومع المستجد الجديد.

«الاغتصاب» على خشبة «مسرح بيروت»

● المخرج جواد الاسدي عن مسرحية سعد الله ونوس: «نص اشكالي تختلط فيه الدرامية بالسياسة» ●

● بيروت - «و.ص.ف» - تستضيف خشبة «مسرح بيروت»، منذ مساء الخميس الماضي، مسرحية «الاغتصاب» للكاتب السوري سعد الله ونوس من اخراج الفنان جواد الاسدي العراقي الاصل وتمثيل فرقة المسرح الوطني الفلسطيني. وتقدم المسرحية، برؤية جديدة وجريئة، عالم الصراع الشرق أوسطي من خلال خالة تبنيها مجموعة من العلاقات التي يفرضها السجن الاسرائيلي حيث السجان جلاد وضحية والضحية تصرخ طلبا للعدل والحق في الوجود.

وفي حوار أجرته «و.ص.ف» مع جواد الأسدي، الذي يعيش في المنفى ويقيم متنقلا بين دمشق وعمان، قال ان العادة جرت على ان نطرح قضية فلسطين «على انها قضية مقدسة بالمعنى المثالي الخطير الذي حرمنا حتى من حق مناقشته. فكنا ننظر اليها دائما من زاوية رومانسية بطولية مثالية اخلاقية اصطلاحية من دون أن نرى كيف تهدم الفرد وكيف هي عذاباته خارج سياق الخطاب السياسي المكرس».

واشار الاسدي الى «مغايرة في طبيعة توجيه الخطاب الدلالي داخل النص للمشاهد الذي لم يعتد هذه الحقيقة». فمن حيث موضوعها تكمن حدة المسرحية، التي حركت الجدل حول الحالة الفلسطينية، في انها تطرح حكاية الاسرائيلي كانسان في الوقت الذي يضع العرب هذه الحالة في المساحة المقدسة التي لا تمس ولا تناقش.

وعرض الاسدي في حديثه لـ «صعوبة العمل على نص اشكالي تختلط فيه الدرامية بالسياسة حيث لا تتحقق درامية الشخصيات الا عندما نتوصل الى دلالاتها الانسانية الموحية لا الايديولوجية». فهذا النص «يقدم مساحة ملغومة تعيش انتهاكات قسرية ويعيش فيها المتفرج والممثل والمخرج في مساحة مركبة متناقضة جارحة ومتوحشة».

ورأى الاسدي ان ثمة قراءتين للنص: قراءة اولى للنص الادبي المكتوب بالكلمة يحددها الكاتب وقراءة اخرى بصرية مشهدية مكتوبة بالكلمة والاشارة والضوء والحركة والموسيقى يكتبها المخرج مع الممثلين. واشار الى انه يفضل ان يتحول النص مع الممثل الى «نوع من تفكيك نفسي ولغوي بحيث تشعر ان الكلام يخرج من وجدان الشخصية الحاضرة لا من قبل المؤلف او من تعاليم المخرج».

واكد الاسدي ان اختيار نوعية الممثل حاسمة في شكل العرض المسرحي ومحتواه و«من هنا ضرورة اعتباره شريكا في العرض بوصفه مفكرا ومعرفيا يمرر النص واحلام الاخراج عبر حساسية جسده وروحه». واشار الى العروض المسرحية تشكل «استمرارا للتمارين. فاحساس الممثل بعين المشاهد يقدم لحظات مبتكرة في كل يوم».

وقد استغرقت تمارين المسرحية ثمانية أشهر بمعدل عشر ساعات عمل يوميا. وكانت عرضت في دمشق العام ١٩٩٠ ثم في عمان والقاهرة.

ورأى الاسدي ان ازمة المسرح في العالم العربي حاليا ترتبط أساسا بحرية الكتابة وحرية العرض وتدهور الذائقة العامة. وقال «وان مهمة المسرح نبش تحتانية الحالة الانسانية. والمشكلة ليست فقط في سلطات الرقابة وانما في محرمات العقل الشرقي التي تأسست عبر موروثه».

وأشار الى حريته المطلقة في التعامل مع النص حينما يكون من تأليفه واوضح قائلا «أكتب مفاتيح اولى لهيكل نصي وأتابعها بالارتجال خلال التمارين مع الممثلين» في حين يكون مقيدا بضرورة المحافظة على سياق نص كتبه سواه.

وللاسدي تجربتان في الاخراج اولاها العمل على نصوص مقتبسة من مشاهير المسرح العالمي أو من كتابة مؤلفين عرب منها: «العائلة توت» (اوركيني) التي حازت جائزتين ذهبيتين في مهرجان قرطاج العام ١٩٨٣ و«ثورة الزنج» لمعين بسيسو و«رأس المملوك جابر» لسعد الله ونوس. وثانيها العمل على نصوص من تأليفه بينها «خيوط من فضة» التي حازت الجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج العام ١٩٨٥ و«المقهى» التي حازت جائزتين ذهبيتين في مهرجان قرطاج للعام ١٩٨٧.

● جواد الاسدي ●

بحجة «التفتيش على سلاح ومسروقات ومخدرات»!

الشـرطة تقتحم بيت مـواطن مـن الناصرة وتثيـر الفـزع فـي صفـوف الاطفــال !

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقتحمت قوة من ضباط الشرطة ووحدة من «القوات الخاصة» بيت عفيف راشد (٣٦ عاما) من الناصرة بحجة «التفتيش على سلاح وممتلكات مسروقة ومخدرات». وبعد ان افزعت اهالي البيت، وخاصة الاطفال، قامت بنبش جميع محتويات البيت. ومن ثم اعتقلته للتحقيق.

وقد روى شقيق المتهم، الاستاذ روحي راشد، في حديثه مع «الاتحاد»، ما جرى فقال: «في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، فوجئ والدي وشقيقتي الذين يسكنون في الطابق الاول باحد رجال الشرطة يقرع على الباب بشكل غير طبيعي، ولما فتحوا الباب سألهم عن شقيقي عفيف فاجابته شقيقتي انه يسكن في الطابق الثاني، عندها صعد اكثر من ستة منهم الى اعلى بينما بقي الاخرون، وقد حضروا بسيارات شرطة وحرس حدود، يطوقون البيت من جميع جهاته. ولما وصلوا بيت عفيف اشهر احدهم بندقيته ودخلوا البيت بعد ان فتح لهم الباب.. وبشكل استفزازي وجنوني قاموا بالتفتيش في البيت. عندها استيقظ اطفال شقيقي الاربعة وهم فزعون من هذه الاعمال فأمر احد الضباط باخراج زوجته واولاده من البيت، ثم امروه بالوقوف باتجاه الحائط وبدأوا بتفتيشه وفي الوقت نفسه قام اخرون بتفتيش الخزانة واسرة البيت والبراد وحتى جهاز التلفزيون ابعدوه عن مكانه. وفتشوا في جميع زوايا البيت حتى في غطاء التريس الذي كسروه بالاضافة الى مزهرية كسرت ايضا».

ويضيف الاستاذ روحي: «بعد ساعة ونصف الساعة من التفتيش في البيت والمنجرة التي يعمل فيها شقيقي لم يجدوا شيئا لكنهم قيدوا يديه بالسلاسل واعتقلوه.

وتوجهنا الى الناطق بلسان شرطة المروج، انيشالوم، فقال «ان التحقيق لا يزال في بدايته وان التفتيش جرى بشكل رسمي ومن الصعب معرفة اية تفاصيل اضافية».

. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعتقل فيها السيد عفيف راشد ويحقق معه على خلفية جنائية.

بعد شكوى الزوجة

ابعاد أحد سكان الناصرة عن بيته لعشرة ايام!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بابعاد احد سكان المدينة (٤٦ عاما) عن بيته وعدم الالتقاء بزوجته واولاده لمدة عشرة ايام. واطلقت سراحه بعد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة خمسة الاف شيكل.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى للشرطة ضد زوجها بعد ان اعتدى عليها وهددها بطعنها بالسكين ثم قام بقطع سلك تلفون البيت ومن ثم تلفون بيت جارتها ليمنع اي اتصال مع الشرطة.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم صاحب خلفية جنائية غنية في مجال العنف وقد سبق ان اعتدى على زوجته وهددها. وكانت المرة قبل الاخيرة في الشهر الماضي.

خبأ (٤) وجبات هيروين في.. انفه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – القت شرطة الناصرة القبض على احد سكان المدينة (٣٥ عاما)، والمعروف بتعاطيه للمخدرات. وكان احد رجال الشرطة قد تشكك بوضع الشاب ولما اقترب منه واجرى تفتيشا اكتشف انه يخبىء في انفه اربع وجبات مخدرات من نوع الهيروين.

وفي يوم امس قدمته الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة. وقال المتهم انه حصل على هذه الوجبات من شخص لا يعرف هويته. وقد قرر قاضي المحكمة، نيسيم ممان، اعتقال الشاب حتى يوم ٩٣/٣/٢٩. وارسلت مادة الهيروين الى مختبر الشرطة القطري في القدس لفحصها.

شـاب من منطقة الناصرة متهم بالاعتداء جنسيـا عـلى فتــاة قـاصر (١٣ عاما)!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة نتسيرت عيليت باعتقال شاب (٢٧ عاما) من منطقة الناصرة بتهمة «القيام باعتداء جنسي على فتاة من نتسيرت عيليت تبلغ من العمر ١٣ عاما»!

وفي يوم امس قدمته الشرطة الى محكمة الصلح ومددت اعتقاله لمدة سبعة ايام.

واتضح من ملف التحقيق ان هناك معرفة بين اهل الفتاة والشاب. وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه الا ان القاضي قال ان هناك ادلة في ايدي الشرطة تدين المتهم.

من جهة اخرى اعتقلت شرطة الناصرة احد سكان المدينة بعد ان قدمت كنته شكوى بانه هددها بتنفيذ اعتداءات جنسية عليها وعلى اولادها! وذلك بعد ان نشب خلاف بينهما ونفذ امامها اعمالا مشينة. وبعد التحقيق معه اطلق سراحه بسبب حلول العيد.

انتحار قادم جديد في عكا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عثر، يوم امس، على جثة قادم جديد في بيته في عكا.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل ايتان راز لمراسلنا: تلقى مركز شرطة عكا خبرا عن وجود جثة في بيت في حي بن غوريون في عكا. وذهب الى البيت افراد الشرطة حيث وجدوا الشخص (٤٥) عاما قد فارق الحياة وهو من القادمين الجدد.

وقال: من التحقيقات الاولية يتبين انه انتحر.

متهم بتنفيذ (٢٨) سرقة في «الهدار»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترف الشاب حاييم مزراحي (٣١ عاما) من حيفا بتنفيذ عملية سرقة خلال الاشهر الاخيرة في منطقة «الهدار» في حيفا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم وهو ينفذ سرقة داخل سيارة في شارع ماركوس في حيفا. ومن المتوقع تقديمه، اليوم الخميس، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

جنس في أروقة المستشفى!

● الكاب – «و.ص.ف» – قد تنال ممرضة وعامل في مستشفى غروت شور في الكاب عقوبات تأديبية بعد ان صورتهما الات التصوير المثبتة للمراقبة في ممرات المستشفى وهما يقومان بمداعبات جنسية في احد الممرات المعزولة.

وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الممرضة والعامل اللذين كانا يروحان عن نفسيهما بسبب الاجهاد في العمل لم ينتبها الى ان لقاءهما العاصف كان يصور بالات فيديو متصلة بشاشات في مركز المراقبة الامنية في المستشفى.

وقالت الوكالة ان الحراس الذين كانوا يتفرجون على المشهد لم يتوجهوا الى مكان العاشقين الا بعد اربعين دقيقة من المراقبة.

لاول مرة في تاريخ «هبايس» والمراهنات في

١٥ مليون. شيكل – الجا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت ادارة مفعال هبايس، صباح يوم امس، ان الحد الادنى للجائزة في اللوطو للاسبوع القادم هو ١٥ مليون شيكل. وهذا مبلغ قياسي في عالم المراهنات في البلاد. وهو يساوي حوالي ٥.٥ مليون دولار. وتتوقع ادارة مفعال هبايس ان تسجل مدخولاتها في الاسبوع القادم ايضا رقما قياسيا، وهو حوالي ٣٠ مليون شيكل.

هذا وكان مبلغ الجائزة الاولى في اللوطو في السحب الذي جرى مساء الثلاثاء الماضي ١٠ ملايين شيكل، ولم يُصب احد في تكهنه بالارقام الستة

ليس السرطان ولا الايدز او غيرهما

الارهاق هو

● المكتب الدولي للعمل: الارهاق هو اخطر

● باريس – «و.ص.ف» – بات الافراد والشركات يدفعون ثمنا باهظا بسبب الارهاق او الاجهاد الذي يتعرض له الانسان في اطار العمل والذي تظهر اعراضه في الاصابة بالقرحة وامراض الشريان التاجي والارهاق العصبي والتغيب عن العمل وفي حوادث العمل. والارهاق اصبح احد «اخطر المشاكل العصرية»، في رأي المكتب الدولي للعمل، كما جاء في تقريره للعام ١٩٩٣ حول «العمل في العالم».

واكد المكتب ان الارهاق (ستريس) الذي يعتبر «مرض القرن العشرين» قد يكون قاتلا واضاف انه الـ «كاروشي» كما يسميه اليابانيون ومعناه «الموت بسبب الاجهاد». واوضح المكتب ان «عدد ساعات العمل في اليابان يفوق عدد ساعات العمل في معظم البلدان الصناعية الاخرى.

وبلغت ساعات العمل رسميا ٢.٤٤ ساعة في اليابان العام ١٩٩٠ مقابل ١٦٤٦ ساعة في فرنسا».

واكد المكتب انه في الوقت الذي قد يكون الارهاق او الاجهاد المحدود الذي يتعرض له المرء «حافزا» فان «الارهاق الشديد ينعكس سلبا على الجسم ويصبح ضارا بالصحة».

وافاد عدد من الدراسات التي اجرتها شركات امريكية ان الافراد «المتحمسين الذين يسعون الى ارتقاء درجات السلم الاجتماعي في اسرع وقت وبأي ثمن يخوضون سباقا دائما مع الوقت» ويضاعفون مخاطر اصابتهم بأمراض القلب والشرايين.

وخلصت تجارب اجريت على الانسان والحيوان الى ان «العوامل النفسية تلعب دورا» في الاصابة ببعض اشكال القرحة

واكد مكتب العمل ان الارهاق يكلف «الشركات والاقتصاد الوطني الكثير ايضا». ففي الولايات المتحدة تبلغ كلفة الارهاق «٢٠٠ مليار دولار سنويا بالنسبة لقطاع الصناعة بسبب التغيب عن العمل وتراجع الانتاجية

معدل الحياة في اوروبا

اكثـر مـن (١٠٠) سيتخطون سن الـ (

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف» – اعلن مكتب الاحصاءات التابع للمجموعة الاوروبية «اوروستات» ان اوروبا ستعد اكثر من مئة مليون شخص ممن فوق الستين من اعمارهم في العام ٢٠٠٠ بينهم من ١٧ الى عشرين مليون شخص في الثمانين وما فوق.

ويحسب آخر الارقام المتوافرة (١٩٩١) فان ١١.٩ مليون شخص من المجموعة الاوروبية هم في الثمانين من اعمارهم او اكثر، اي بنسبة ٣.٥ في المئة من مجموع السكان. وتحل المانيا وفرنسا في الطليعة بنسبة ٣.٨ في المئة للذين في الثمانين او اكثر ثم تحل وراءهما المملكة المتحدة والدنمارك بنسبة ٣.٧ في المئة.

والمرأة الفرنسية تعمر اكثر من غيرها داخل المجموعة مع ٨٤.٢ سنة في حين ان المعدل الاوروبي يقع عند عمر ٨٢ سنة ونصف السنة. وبالنسبة

بأعجوبة لم تقع كارثة:

فتى من مجد الكروم «اطلق النار» من مسدس العاب باتجاه السيارات!

● الشرطة اطلقت سراحه بعد التحقيق معه واتضح انه اراد اللعب فقط! ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كرميئيل فتى من مجد الكروم، (١٧) عاما، وبعد التحقيق معه اطلقت سراحه، بعد ان وجهت اليه تهمة: «تعريض حياة الناس للخطر». وبأعجوبة لم تقع كارثة جراء ما قام به الفتى.

ووفق ما رواه ضابط شرطة كرميئيل فكتور متور لمراسلنا فانه «في حوالي الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء (٩٣/٣/٢٣) خرج الفتى برفقة اترابه للعب في شوارع القرية ابتهاجا بعيد الفطر السعيد. ووصلوا الى محطة وتوقف الباصات على الشارع الرئيسي عكا – صفد. وبعد ان تراهن الفتيان فيما بينهم، اشهر الفتى مسدس مفرقعات وقفز الى الشارع الرئيسي واطلق النار باتجاه، اول سيارة مرت من المكان. ولسوء حظ الفتى كان في السيارة ضابط حرس حدود الذي لم يتخذ كل الاجراءات المطلوبة في مثل تلك الحالة ولحسن الحظ انه لم يطلق النار باتجاه الفتى. واعتقله وسلمه الى الشرطة».

واضاف متور: قال الفتى خلال التحقيق معه ان اترابه دفعوه الى الشارع وانه لم تكن له اية نية جنائية، بل مجرد اللعب!

وبعد التحقيق اطلق سراح الفتى بعد ان اعرب عن اسفه لما قام به.

ميا فارو تخلت عن دور سينمائي لتواصل معركتها من اجل حضانة اولادها



● نيويورك – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «ديلي نيوز» نقلا عن المتحدث باسم شركة كولومبيا السينمائية للانتاج ان الممثلة الامريكية ميا فارو التي نشأ نزاع قضائي بينها وبين صديقها السابق السينمائي وودي ألن على حق حضانة اولادهما الثلاثة تخلت عن القيام بدور في فيلم «وولف» (الذئب) اخراج مايك نيكولس.

وكان من المقرر ان تقوم فارو بدور قصير في هذا الفيلم الى جانب جاك نيكلسون وميشال فايفر وان تتقاضى ٢٢٥ الف دولار لقاء ذلك. غير انها اضطرت الى الغاء مواعيد لتجريب الملابس التي سترتديها في الفيلم بسبب جلسات المحكمة الدائرة بشأن حضانة الاولاد ومن ثم عدلت عن اداء دورها.

ويستمع قاض من منهاتن منذ الجمعة الماضي الى كل من وودي ألن وميا فارو ليبت في النزاع بينهما حول حق حضانة ولديهما بالتبني موزيس (١٤ عاما) وديلان (سبعة اعوام) والولد الذي انجباه ساتشيل (خمسة اعوام).

وطلبت فارو وهي ام لـ (١١) ولدا (من بينهم ثمانية بالتبني) ان يلغي القضاء اجراءات تبنيه لموزيس وديلان «بسبب العلاقة غير المشروعة التي اقامها مع شقيقتيهما». وكان ألن اعترف بأنه على علاقة عاطفية بابنة فارو الكبرى بالتبني سون يي فارو بريفان البالغة من العمر (٢٢) عاما.

الميت الذي أمضى عشرة اشهر جالسا أمام التلفزيون!

● روبيه (فرنسا) «و.ص.ف» – اكتشفت جثة رجل في الخامسة والخمسين من عمره توفي بشكل طبيعي قبل عشرة اشهر وهو جالس على كنبة امام جهاز التلفزيون كان لا يزال مضاء.

وقد اكتشف الجثة في كروا بالقرب من روبيه (شمال فرنسا) عمال أجهزة النظافة المنزلية الذين اشتكى اليهم الجيران من الرائحة النتنة المنبعثة من المنزل.

وكان ألوا هريو، وهو مطلق واب لولدين، يعيش وحيدا منذ (١٥) سنة وهو لا يقيم اية علاقة مع جيرانه الذين ظنوا انه في المستشفى.

تمديد اعتقال مواطنين من عيلوط ومنشية زبدة بتهمة «اخفاء سلاح ومخدرات»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة حاييم غلباز، طلب الشرطة بتمديد اعتقال اثنين من سكان عيلوط ومنشية زبدة لمدة سبعة ايام واصدر قرارا بتمديد اعتقالهما لمدة ٤٨ ساعة على ان تنهي الشرطة خلالها جميع التحقيقات.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهمين، عمر كل منهما ٢٨ عاما، بعد ان وصلتها معلومات بأن الاثنين يخفيان شيئا غريبا داخل مبنى مهجور في المدرسة الابتدائية في عيلوط. فوصلت قوة من الشرطة الى المكان وبعد التفتيش ضبطت مخزنا للبندقية ورصاصا اضافة الى كيس من النايلون يحتوي على مادة بيضاء بوزن ٨٤،٤٠ غراما تبين فيما بعد انها «مخدرات من النوع الخطير».

وقد انكر المتهمان التهم التي وجهت اليهما. وقال المتهم من منشية زبدة انه منذ سنة ونصف السنة لم يذهب الى عيلوط وان الشرطة اعتقلته وحققت معه حول تهم اخرى لا علاقة لها بما جاء في المحكمة.

القاء القبض على المتهمين بسرقة (٢..) كغم سمك من كيبوتس «غيفع»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة العفولة من القاء القبض، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء، على اربعة مواطنين من مجدال هعيمق بعد ان قاموا بسرقة مئتي كيلو سمك بحري من كيبوتس «غيفع».

وكانت الشرطة قد تلقت من مسؤولي الكيبوتس شكوى حول سرقة السمك، فقامت بوضع حواجز في مناطق مختلفة بينها مدينة العفولة. وقد اوقف رجال الشرطة في العفولة سيارة المتهمين وحال فتح باب السيارة اكتشفوا وجود كمية السمك فاعتقلوا المتهمين واعادوا السمك الى اصحابه.

...ي البلاد

...ائزة الاولى في «اللوطو»

وربح كل من اصاب الجائزة الثانية (٥ + الرقم الاضافي) ٢١،٢،٧ شيكل والجائزة الثالثة (خمسة ارقام) ٢٦٤١ شيكلا والجائزة الرابعة ٦٤ شيكلا وكل من اصاب ٣ ارقام يربح ١،٠٠،٨ شيكل.

وفي حديث مع «الاتحاد» صرح الناطق بلسان مفعال هبايس، السيد آفي حيفتس، بأن مدخول مفعال هبايس من اللوطو حتى يوم الثلاثاء وصل الى ٢٤ مليون شيكل وان ٣٠٪ من هذا المبلغ سوف يصرف على ابنية جماهيرية، فعلى سبيل المثال، مثل هذا المبلغ يمكن استغلاله لبناء ٢٤ صفا تعليميا او ٢٥ ناديا للمسنين.

...ا من الامراض، بل

...مرض العصر!

...ر المشاكل العصرية ومرض القرن العشرين ●

...وتعويضات الضمان الاجتماعي والنفقات الطبية المباشرة». وفي بريطانيا «قد تصل كلفة الارهاق الى ١٠ في المئة من الناتج الوطني العام».

ويعد الارهاق، نظرا للمشاكل الصحية التي يخلقها، احد ابرز اسباب التغيب عن العمل وهو «الجرح الذي تعاني منه جميع البلدان الصناعية». واكد مكتب العمل ان «امراض القرحة والاضطرابات الناجمة عنها مسؤولة عن خسارة ملايين من ايام العمل سنويا».

وادرج المكتب بعض الوظائف المسببة للارهاق. فالعمال اليدويون يعانون من ترداد الحركة نفسها خلال العمل ومن اضطرارهم الى العمل وفق وتيرة الآلة وسماع ضجيجها واهتزازها. ورجال الشرطة والممرضات وموظفو البريد والمعلمون والعاملون في المطاعم وسائقو الباصات هم من الاشخاص المعرضون بشكل خاص للاصابة بالارهاق في العمل.

ولمحاربة الاجهاد «هناك وسيلتان بشكل عام».. «مساعدة الفرد على تفادي الاوضاع المسببة للارهاق او مجابهتها» و«تغيير تنظيم العمل للتقليل من العوامل المسببة للارهاق».

ويساهم الارتخاء والراحة والتمارين الرياضية والتوازن الغذائي الجيد ووضع برامج «لمساعدة العاملين» في محاربة الارهاق.

...) مليون شخص ...٦٠) في العام الفين!

...الى الرجال فان اليونانيين هم الذين يتوقع ان تزيد معدلات حياتهم اكثر من غيرهم (٧٩،٢ سنة) في حين ان المعدل لدى المجموعة يبلغ ٧٨ سنة.

واضاف المكتب ان ايرلندا تبدو البلد حيث الحياة اقصر من البلدان الاخرى مع ٧٦،٦ سنة للرجال و٨٠،٦ سنة للنساء.

واكثر من نصف الرجال والنساء البالغة اعمارهم ثمانين عاما وما فوق هم ارامل في المجموعة الاوروبية.

وثمة امر لافت آخر، بحسب مكتب الاحصاءات، حيث ان عشرة في المئة من مجموع الاشخاص الذين يبلغون الستين وما فوق يواصلون العمل ٤،٣٢ ملايين رجل ومليونا امرأة) بينهم الربع في القطاع الزراعي. وثمة حوالي ٨٤ في المئة من الرجال ممن في الستين وما فوق ما زالوا يعملون بدوام كامل.

اما بالنسبة الى اسباب وفاة الاشخاص الذين تبلغ اعمارهم ٥٥ سنة وما فوق في المجموعة الاوروبية فقد اوردت «اوروستات» في المقام الاول الامراض التي لها علاقة بالدورة الدموية (خمسون في المئة من الوفيات) ثم الامراض المرتبطة بالسرطان (٢٥ في المئة).

احمد فؤاد نجم – (٥)

سرقونا بالقانون

الكابتن الانجليزي لقى جلابية علي الشمروخ لبست في وشه ورجليه ماعلمتش ع الارض.. ما تعرفش خوفا من ابويا عليّ ولا من محتويات الجلابية من قمل وبراغيث وخلافه والحاشية طلعت تجري وراه وفاتوا ابويا على واقف بلبوص وبيحمل السباخ ويضحك ويقول:

– بطلوا دا واسمعوا دا.. الحرامي بيقول لصاحب البيت بخ آه يا زمن عايب!

وشاع الخبر في العزبه.

– ابوكو علي الشمروخ واقف بلبوص في جنينة البيه الشوادفي وحاله باين. والنسوان بيروحوا يبصوا عليه ويرجعوا مخبيين وشوشهم بالطرح ويضحكوا!

وجريت على جنينة جدي البيه الشوادفي اشوف النسوان بيضحكوا على ايه؟ لكن مع الاسف رحت لقيت ابويا علي لابس جلابيته وواقف يحمل سباخ كالعادة.. ضحكت وسألته:

– خير إيه امّال يابا علي؟

قال لي:

– خبرك اسود.

قلت له:

– اللي شايع في البلد خبرك انت مش خبري انا.

قال لي:

– لادد عليك اللي بيجرى في بلدكو دا يابوعزت؟!

قلت له:

– انت ما سمعتش شيخ الغفر وهو بيقول للغفر الإيد اللي ما تقدرش على قطعها بوسها؟

قال لي:

– حد علمي أنك اتدليت غفير.

قلت له:

– فشر

قال لي:

– تبقى شيخ غفر.

قالت له:

– فشرين.

قال لي:

– امّال مالك؟

قالت له:

– مالي على الله.

قال لي:

– شايف إيه واقف قدام سراية عمدتكو التيتل؟

قلت له:

– كومبيل انجليزي ومحمل من خيرات الله.

قال لي:

– وعارف دا كله حيروح على فين؟

قلت له:

– ع الكامب طبعا.

ضحك وقال لي:

– هو الكامب بيلم زباله وقمل يا اهبل؟ الحاجات دي حياخدوها ويبيعوها تاني في سوق لتنين ويرجعوا يظبطوها تاني وياخدوا في تراتيبها جدعين ثلاثة غلابه يحبسوهم.. عشان يبقى موت وخراب ديار.. زي الفلبان ابو العيال انور ابن عمك اللي حبسوه الكفره ولاد الكلب.

قلت له:

– وابويا العمده عارف دا كله؟

قال لي:

– ابوك العمدة عرص وحرامي وبيقسم معاهم. وان ماكنش بيقسم معاهم يبقى خدام انجليز كلب ابن كلب.

قلت له:

– طب وانت ساكت ليه يابا علي.

قال لي:

– اسمع ياد يابوعزت.. لو انت واد دكر صحيح إنسحّب على طراطيف صوابعك ووروح قسي العجل واطلع من برّه برّه على داركو.. ماتخافش هما دلوقتي ملهيين في بطونهم وبيطفحوا الوودي في السراية.

انا طبعا وكعادتي احب لما اعمل العيبه مااطلعهاش ناقصة!

– إيه يعني اقسي العجل؟! طب مهم هيتفخوه تاني.

طيران على دارنا سهيت امي وسحبت لتر الجاز وعلبة الكبريت الهلب وعلى طراطيف صوابعي ومن جنب الحيط واتسحبت لغاية ماوصلت للعربية اللي عليها جبال من البطاطين والناموسيات والملايات.. كانوا اللنجليز بياكلوا فوق والغفر بياكلوا في اوضه التليفون، وفي ثواني كنت دالق الجاز ع البطاطين وشاكك عود الكبريت الهلب رامبه ع الجاز وخدت القسط وعلى بيتنا حمامه. لقيت امي بتسخن العيش للغدا قعدت معاها وبدأنا نتغدى لقمه والتانية والتالتة والقرقعة اشتعلت اصوات زي اصوات الكتايل اللي بترميها الطيارات الالمانية ع اللنجليز بالليل وويك ويك الصوات اشتغل وشويه وسمعنا صوت شيخ الغفر لاول مره بيستغيث – روحوا يا ولاد تعالوا ياولاد..

وطلعت الناس اللي في البيوت وجريت الناس ع الغيطان على مصدر الصوت صوت الاستغاثة اللي طالع من سراية العمده لاول مره برضه.

امي قالت:

– يا لهوي الغاره الالماني بالنهار؟! دي علامات الساعه اللي وصى عليها حسان اليماني.. اشهد الا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله..

انا حصل لي شوية لخبطة اروح؟ مااروحش؟ وشويه شويه سكتت القرقعه والصوات وبدأت الاصوات تهدا واذا بامي تفقع بالصوت وتخرج حافيه جري في اتجاه الاحداث فقلت مابدهاش جريت وراها في اتجاه سراية العمدة.. لقيت مشهد في غاية الغرابه.. العربيه عباره عن فحمه غرقانه ميّه والغفر حواليها ماسكين جرادل وغرقانين ميّه واخرنا الكابتن ما بقاش كابتن.. دا شخص يا ولداه وشه اصفر وواقف مفرشح وناسي فوطة السفره على صدره وبيكلم نفسه ويضحك والتفرين لنجليز واقفين مسهمين وبيبصوا لبعض ووشوشهم ضاربه بلموني على زرقان.. والترجمان اختفى والعمدة وشه تلاتين لون ولابس فردة بلغه وفرده شبشب وشيخ الغفر ماسك خرزانه وبيشرح بيها في الهوا، والاهالي واقفين على بعد بيتفرجوا وهما ساكتين لكن وشوشهم فيها لؤم وشماته..

وفجأة صرخ العمده في وش شيخ الغفر:

– الفاعل كوم وعمرك كوم يا سيد..

واذا بصوت ابويا علي جاي من ورا سور الجنينه:

– «..........» حمرا يا عمده.

بعض الاهالي قدر يكتم ضحكته وبعضهم ما قدرش، لكن اللي ضحك ضاع في اللي ماضحكش.. في اللحظه دي.. انا شفت بعيني ما حدش قال لي.. شفت العمده وهو بيهز دماغه مرتين لشيخ الغفر وشفت شيخ الغفر وهو بيشاور بدماغه للغفر ع الجنينه وزعقت بعلو صوتي:

– طير يابا علي.. إهرب يابا علي..

وافاجأ بطرقه حديد نازله على صدغي.. دوشتني.. اخويا العزيز عبد العزيز.. قرر فجأة إنه يتحمل مسئولية الاخ الاكبر المربي فراح نازل بكلوة إيده على صرصور وودني اليمين نترني بيجي ثلاثة متر قلبني على جنبي الشمال.. وعبدالعزيز دا كان محسوس علاوه على انه فاشل في الدراسه والحب والحياة.

المهم.. كل ما احاول اقوم راسي تغلبني اروح نازل زرع بصل.. مااعرفش الوقت اللي فات قد ايه قبل ما اسمع صوت ضرب الدباشك وكعوب الجزم الميري.. انا قلت الدور عليّ رحت فازز مرعوب لقيت ابويا علي مرمي على ضهره وكل الضرب دا فيه وهو ما بيقولش آه.. لحد ما كعب جزمه جه في بطنه فصدرت عنه آهه مكتومه زلزلت قلبي رحت جاري ورامي نفسي عليه وانا بصرخ:

– سيبوه يا ولاد الكلب.. انا اللي حرقتها.. سيبوه يا ولاد الكلب.. انا اللي حرقتها.. وطاطت الدنيا وسمعت صرات امي وشتيمة شيخ الغفر في الناس وزعق العمده بصوت مرعوش:

– خدي ابنك يا هانم لحسن وديني وايماني ارميهولك في السجن مؤبد..

إتكاتروا عليّ وشالوني من فوق ابويا علي الشمروخ كان وشه غرقان دم.. لكن عنيه كان فيها ابتسامه، حسيت المره دي إني استحميت فيها وجرجروني على بيتنا وكتفوني بحبل في السلم النقالي ولما فكوني جريت على المنجايه الهنديه. مالقتش ابويا علي الشمروخ.. خدوه ع السجن بتهمة حرق العربية، رجعت ع البيت مكسور ومقهور.. ورروحي ياايام وتعالي ياايام وسمعنا إن ابوكو علي الشمروخ.. مات في السجن.. الف رحمة ونور عليه.

* * *

بعد موت ابويا علي الشمروخ.. ساب مطرحه فاضي تحت المنجايه الهندية في جنينة البيه الشوادفي وساب حسره في قلوب وعيون محبيه.. خصوصا احنا الشباب اللي كنا دايما حواليه.. نعاكسه عشان يشتمنا ونضحك.. ونسأله عشان يجاوبنا ونفهم.. وكنا بنلاقي في حضنه الونس والدفا اللي ماكناش بنلاقيهم في البيوت.. من اول سراية العمده لحد اوضة ستك سعده الدايه.

والأحلا من دا كله والأمتع كانت نوادره وتشنيعاته الحراقه اللي كان بيصبها اساسا على دماغ العمده والمشايخ شيخ البلد وشيخ الغفر وشيخ الجامع وشيخ المنسر اللي هو زي ما بيقدمه ابويا علي.

– ابو عبدالله ولا غيره.. حرامي التموين.. قليل الدين الضلالي مقطوع اليد اللي بالع العالم في كرشه مساحه وقباله وبيبيع قوت الغلابه للحراميه عيني عينك.

كان ابو عبدالله صاحب محل البقاله الوحيد في العزبه، وكان مسمر غطا صندوق جزم كرتون على باب المحل وكاتب عليه بقلم كوبيا بالخط النسخ «ممنوع الشكك قطعيا بمناسبة الحرب!».

والمدهش ان الساده الحراميه اللي كانوا الهدف المباشر لتشنيعات ونوادر ابوكو علي الشمروخ كانوا نشطين جدا في ترويج هذه التشنيعات، وهذه النوادر عن طريق الروايه والنقل.. يمكن عشان كل واحد فيهم يثبت للناس إنه مش هو المقصود بالكلام دا!

اما متوسطي الحال فكانوا بينقلوا اخبار ونوادر ابويا علي من باب التعالم والوجاهه شرف الفقاهه!

بلمّة النبي حصل إلى يومنا هنا جهاز إعلام مجاني بيشتغل بالكفاءة دي؟! ابويا علي كان بالنسبة لي شخصيا حضن دافي امين.. على الاقل باستخبى فيه من بطش عبدالعزيز اخويا الرهيب اللي كان نازل فيّ ضرب عمّال على بطّال.

مرة قال له قدام سراية العمده:

– انت ياد يا عويل يا هايف كل ما صرمك يحرق ولاّ «...» زيك يوزك تعمل راجل وتنزل ضرب وتلطيش في اخواتك اليتامى؟! طب ماهم الحراميه اللي كلوك انت وامك واخواتك قدامك أهم.. وريني شطارتك.. وان كان فيك الله يحافيك..

واخر من يومها بطل يضربني برا البيت خوفا من ابويا علي الشمروخ.

وكانت اسعد لحظات ابويا علي الشمروخ هي اللي بنقضيها حواليه واحنا بنسمع حواديته الجميله الغريبه وخصوصا حدوتة الجنية الاميره بنت ملك الجن الاحمر.. اللي عشقت ابوك علي وهربت معاه ليلة دخلتها على ابن عمها الامير عيروض ابن ملك الجن الاصفر، وشالت ابويا علي.. على ضهرها وحلت ضفايرها وقالت له:

– اتشعلق يا حبيبي..

وطارت بيه سبع تيام بسبع ليالي ونزلوا سوا في القصر المسحور وقعدوا ياكلوا لقمة المحاياه ويشربوا لبن العصفور اللي كانت الجنيه مخبياه في صدرها بقت هي تشرب م البز اليمين وهو يشرب م البز الشمال لحد ما كان فاضل له مصتين ويتلمس ويبقى من اهل تحت الارض، وتجوز له الجنيه بشرع الله وسنة نبي الله سليمان..

واذ بالحيطه تنشق ويدخل منها الصمصمان وزير ابوها وحواليه الحاشيه وعسكر الجن الاحمر ويقبضوا عليهم وتصرخ الاميره:

– اقتلوني انا وسيبوا حبيبي.

واذا بالوزير الصمصمان ينزل بالكف على وشها ويقول لها:

– إخرسي يا فاجره.. (وييجي يضرب ابوك على كف يروح ابوك علي مهيفه فيضرب الهوا!).. ويقوم العسكر بتكتيف ابوك علي ويغموه عشان مايشفش حكيم الجان وهو بيكشف عليها، وبعد فترة قلق يصرخ حكيم الجان:

يا سليمان يا نبي الله.. العفو والسماح.. صاغ سليم شرف الجن الاحمر، صاغ سليم.

ويهيص عسكر الجن الاحمر ويرقصوا رقصة الشرف.. كل دا وابوك علي لسه متغمى، ويشكل الوزير محكمة الجن في لمح البصر، ويصدروا الحكم الرهيب على لسان المحكمة – دم شرف بنات الجن الاحمر غالي.. وانت صنت الغالي يا علي يا ابن الانسان.. عليك مليون أمان وأمان.. لا تلدغك حيه، ولا تخطفك جنيه.. ولا يطرق سكتك سلطان ولا يلبس جنتك شيطان.. لكن جزاء فعلك الخسيس وعشقك.. لبنات إبليس حنرميك في بقعه، جفرا كثيرة الحركة قليلة البركة... نسوانها بيحكموا رجالتها وشبابها اصيع من بناتها، الفقير فيها صايع والحف فيها ضايع!

وراح مدبله شلوت طار في الهوا سبعين ساعه وساعه ونزل تحت المنجايه الهنديه في جنينة جدي البيه الشوادفي.

دلوقتي خلاص راح ابويا علي.. وتحرمي علينا يا جنينة البيه، وانتي يا منجايه يا هنديه خلاص.. ما بقاش تحتك الا الرماد في راكية النار اللي ماتت.. وكوز السلمون المصدي إنكفى على وشه.. لا حس.. ولا خبر.. ولا روح.

ونقلنا ملاعب النهار وسهرات الليالي للعلوايه.. قدام بيت الحاجه سنيه بنت عمي واخت ابو عبدالله تاجر التموين.

والعلوايه كانت ساحة واسعة رملية بتفصل بين عزبة ابو نجم وعزبة القوادره المنتسبين لعبد القادر ابن بدره جارية سيدي البيه الشوادفي اللي اتجوزها وهي معاها عبد القادر لسه طفل وبعد كده خلف منها عبدالحميد وعبدالمجيد وعطيه غير البنات اللي طلعوا كلهم بيض.. بينما اخوهم من الام عبد القادر كان اسود فطلعت ذريته كلها سوداء من غير سوء.. وكان ابويا عثمان ابو سعيد غريبي في الهوى مسميهم الملونين وكانت العلوايه مساحة اوسع وفرصه اكبر لتجمع عدد اكبر من العيال اكثر من اللي كانوا بيتجمعوا تحت المنجايه الهنديه حوالين ابويا علي.

وحصلت خلطه عجيبه على رمل العلوايه واتولدت التربيطات والتقسيمات اللى اتأصلت بعد كده في القلوب والبيوت والغيطان.

الفقرا من شباب ابو نجم اتحمروا بشباب القوادره والسراله رغم تباعد الدم والسكن.. وكونوا جبهه موازيه لجبهة شباب ابو نجم الملك، وبقت التقسيمة بوضوح ملاك ضد معدمين.

وطبعا اندماجي في جبهة المعدمين ماعجبش اعمامي واخوالي من آل نجم وكنت دايما اسمع اللوم والتوبيخ اينما توجهت.

يا عويل يا هايف.. سايب بيوتك في العزبه وقايم نايم عند العبيد لكن امي الله يرحمها كانت بتشجعني على الاندماج اكثر في جبهة المعدمين.. ولما كانوا عمامي يسلطوا عليّ «دلدولهم» عبدالعزيز اخويا كانت بتتصدى له.. مرة قالت له ان كنت يا خايب يا بو ريا له فاهم انهم واقعين في هواك تبقى بتحلم.. وان كنت منشن على جوازه منهم حيطلع نقبك على شونه.. وادى مقصوصي اللي ما حدش علّم عليه.

* * *

كان الفراغ اللي سابه ابويا علي بموته فرصه لظهور الصراع بيني وبين غريب على زعامة العيال.

وغريب كان منده باسم امه فاطمه ام تهامي.. ودا مقصود بيه الاهانة والتحقير لان اللي بيتنده باسم امه واحد من اتنين يا اما تربية ارمله باإما تربية مَرَه متسلطة واب مسلوب الشخصية وفي الحالتين.. عمر المره ما تربي عجل ويحرث.

واول مره انا اتندهت باسم فؤاد بن هانم من ولد كنت باضربه ولما سألت امي عن الموضوع ده قالت لي:

– امشي قطع لسان اللي يقول عليك كده.. وانت احمد فؤاد ابن عزت افندي على سن ورمح.. انا صحيح مره لكن مقصوصي ده يساوي ميتشارب.

بعد كده كان اي عيل يقول لي العبارة دي كان بيدفع الثمن من صحته فورا واحيانا من منظره.

عمنا غريب بقى ماكانش بياخدها على انها اهانه.. بالعكس دا كان مصدر فخره دايما إنه ابن ام تهامي! ليه بقى؟ اسمع وصلي ع النبي.

جدته ام امه كانت خدامه في سراية جدي الحاج عطية الاخ الاكبر

● البقية على ص ٩ ●

لماذا قالوا.. «كلها باعت!!»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● في الشعب، اي شعب، هناك من وظفوا انفسهم طواعية «ولوجه الشيطان»، او وظفهم وليّ امرهم لاثارة البلبلة بين الناس، واشاعة الاحباط، وامثلة من ذلك ما كان يلوكه البعض: «كلها باعت»، واعني بالضبط هنا، ارض المل، في مثلث يوم الارض، تلك الارض التي كانت القشة التي قصمت ظهر بعير الغضب العربي، وانفجر السخط العربي، الذي عبأه جهاز المخابرات في طناجر ضغط.. فكان كلما حاول بعض «المسلوقين» في الطناجر، ان يرفعوا الغطاء، كان رفاقهم في المصير يشدون بالغطاء الى اسفل.

في ذلك الزمن، كانت الأرض محرّمة على اصحاب الارض وحيواناتهم وطيورهم البيتية، وقلنا، انفجر البركان الشعبي، فازاح الغطاء، واذا الشعب الذي كان يفرّ «كحمر مستنفرة، فرت من قسورة»، كلما اطلت من الأفق قبعة الشرطي، اذ به يسخر من المدرعات والدبابات و «يلاطم الكف المخرز».

صار الخوف عملة مزيفة لا يتداولها الناس، بعد ان كان من العيب ان لا تخاف، وكانت مظاهرات الشيوعيين ومن معهم من وطنيين غير حزبيين، ومن القاعدين، لكنهم يقدمون لهم القوة في الخفاء، وعبر صندوق الانتخابات، كان كل هؤلاء يسوّدون الوجه امام المسؤولين.

اصبح الخوف افيونا لا يتداوله الا المدمنون، وسرا. وجهاز الأمن عاد كالمرجون القديم جدا، لكنه طوّر نفسه، وراح يتعامل مع الناس مثل تاجر ذكي يسوق بضاعته، فيركّز على جملة واحدة، يبيعها للناس عبر وسائل الاعلام.

ومثل شركة كوكاكولا عالميا او «تنوفا» محليا، فقد باع جهاز الأمن للناس شعار «كلها باعت». في المظاهرة تسمع من ذلك الذي يدعي المعرفة، «كلها باعت». وفي الدواوين، تجده يلخص النقاش حول المل ويوم الأرض بجملة «كلها باعت». وكان ينقص هؤلاء ان يلبسوا ثيابا كتب عليها «كلها باعت».

لا اعرف ان كان هؤلاء فعلوا ذلك بأجر مدفوع، او انهم يعملون خيرا لأسيادهم ويرمون في البحر، لكن ما اعرفه، ان كبيرهم الذي علمهم، يبغي اشاعة اليأس، فالذي لم يبع ارضه بعد، يسرع الى اقرب سمسار، ويعرض على نفسه ما يسر من القروش لقاء ارض راحت كلها حسب ظنه، فهل هو الوحيد الذي «يحمل السلم بالعرض»؟

واسترد الناس ترابهم، وراحت الأغراس تتلاصق والجذر يمد انامله الى الجذر، من اول المل حتى آخره. واذا الناس، ولا احد يدري الا من وثق بشعبه، قد سمعوا كل الاعلانات التجارية، لكنهم عرفوا ان البضاعة مسمومة وقاتلة، فتكدست على صدور اصحابها. فلا كلها باعت ولا نصفها، وما باع الا كسور تافهة من الواحد الصحيح. وحتى هؤلاء، لا نعيب فيهم الا انهم اصغوا الى الذين خرجوا من المغنى.

وآفة المغنى، ليست في اهله، بل في الخارجين منه. فالقابع فيه كفى الناس شرّه، لكن هل الذاهب الى المغنى فساكنه فتاركه، يعطي لأفلاطون درسا في الحب العذري؟!

وآذار، كان الدرة في تاج نضال الجماهير العربية في اسرائيل، فلماذا يحاول البعض رش القار على هذه الدرة. فحروب الردة قادها خالد بن الوليد وليس ابو لهب. ومعاوية بن ابي سفيان بنى اسطول المسلمين الأول، وليس جورج بوش، فهل نبدّل ونزوّر ونكذب؟

وشاعر المقاومة توفيق زياد وليس رابين او احد رفاقه. وهذا «النكرة الخائن» زيّاد، قاد اللجنة تائهة عددها في قرار اعلان الاضراب الأول في آذار ٧٦، كانت ضدّه الغالبية الساحقة ممن ادعوا تمثيل العرب، وضده وقفت حكومة رابين والشرطة ولم يكن معه الا حزبه وشعبه – الا من اصاب شلل عروق الوطنية فيهم.

صارت الطريق معبدة، فقد أدمت الصخور الظفار الشغيلة، وحصدت قتلى وجياعا، حتى اذا جاء موعد قص الشريط، تقدموا كلهم، بعضهم يذكر موقع صخرة ازاحها. وبعضهم يرتب ربطة عنقه.

وما اختلف الناس في شرعية يوم الارض، ولكنهم اختلفوا، حسب اجتهادات احزابهم. فالذين شتموا طارق بن زياد لأنه اجتاز البحر، وشتموه حين حرق السفن، سارعوا الى حمل السيوف عندما سقطت الاندلس، ثم رقصوا في بلاط فرديناند وايزابيلا، وصرخوا في وجه طارق بن زياد، افتح اوروبا انت وجندك، وما انتهى الرقص حتى اغلق المغنى عليهم الأبواب.

ايحسب الناس ان الأمور تمّت لعرب اسرائيل واستقامت؟ وان حسبوا عكس ذلك وسكتوا فهذا ادهى وأمرّ!! فلماذا نبايع النوم؟ ولماذا يكون «الموت بين الناس نعاس»؟ ولماذا نقف خلف اواخر من سنقهم يوم الأرض، فنجعلهم في باب المؤلفة قلوبهم بل اسوأ كثيرا؟

واذا كان لا بد من وضوح كامل فاليكم السؤال: لقد اعلن توفيق زياد وصحبه الكرام اضرابا سنة ٧٦ وهم اقل من ١٥٪ من الممثلين للجماهير العربية، ولبت الجماهير النداء، ليس هياما بتوفيق زياد او غيره. بل هو التماثل للجماهير مع قضاياها وقدراتها.

فما اسهل ان يطرح فلان فكرة الاضراب الجماهيري، لكن ما قيمة اضراب لا تلتزم به الجماهير؟ وعكس ذلك. ما قيمة شعب يقرر قادته اضرابا شاملا ويكون الفشل نصيبه؟

قالوا: «كلها باعت» وكذبوا. والآن طوروا انفسهم اكثر واكثر. فما اعظم ان يكون القرار هو الاضراب، ثم يصور من شاء ان يصور، ويتحدث من شاء ان يتحدث عن شعب هو في واد وقضيته في واد.

وكل ما ينقص بعض من حصلوا على شرعية قيادة بعض الناس، ان يفهموا مرة واحدة والى الابد، ان القائد مهما كان صغيرا، فأقل ما عليه ادراكه، ان يعرف الى اي اتجاه يصوب رصاصاته.

العقلية العربية والدين – (٢)

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● عندما وفّر الانسان القديم مأكله وملبسه «البدائي» واستوفى رغبات الجسد، انتبه الى ما حوله، الى الطبيعة البكر، الى الشمس والقمر والكواكب والنجوم والريح والعاصفة وبدأ يفكر ويسأل نفسه كيف؟ ولماذا؟ ومن؟ تلك التساؤلات التي جعلته يستعمل دماغه الانساني ليس فقط لاشباع الغرائز ورغبات الجسد فقط بل تعداها الى التفكير الوجداني الخالص حول وجوده، وعلاقته بالطبيعة حوله. بدأ يملأ مخيلته البدائية، خاف من الطبيعة، قدّسها وعبد الشمس والريح والقمر والعواصف والبحر والنهر والفيضان، بل جعل لكل شيء يؤثر في حياته الخاصة والعامة آلهة، آلهة الخصب وآلهة الجمال وآلهة الصحة وآلهة الري والحصاد. والأمثلة كثيرة. وقد وردت في ثقافات ومخلفات معظم الشعوب القديمة، المصريون والآشوريون والكنعانيون وغيرهم.

نحن العرب، وكما ورد في تاريخنا المسجل منذ بدايته، عبدنا الأصنام. جعلنا لكل صنم غايته وقوته السحرية التي تؤثر في ظرف من ظروف الحياة الصعبة في الصحراء، وجاء الاسلام ودعى بوحدانية الله والغى الوثنية التي اثبت عجزها وبطلانها امام الرسالة التي دعت الى عبادة الخالق الواحد واتباع تعاليم رسوله (صلعم).

وحد الاسلام الدين، ووحد القبائل العربية وجعلها امة قوية بين الأمم، وانتشر الدين الجديد حتى وصل الصين شرقا واطراف القارة الاوروبية غربا. رفع شأن العرب حضاريا وسياسيا واجتماعيا، حث على المساواة والعلم ورفع شأن المرأة ووعى تنظيم المجتمع. وقد وصل الأمر، بأن تربع العرب بعد مائة عام من الدعوة، على عرش العلم والمعرفة آنذاك. وفتحت افاق واسعة امام القبائل الصحراوية، التي تمدنت وسكنت حاضرات العالم، وبغداد غدت في عهد العباسيين كعبة المعرفة والعلم في مختلف الميادين، وامّها الطلاب من مختلف اصقاع الارض. وباسم الاسلام، اخترع العرب وترجموا والفوا حضارة ما زالت تلقي بنورها على الدنيا حتى اليوم.

وبعد اكثر من ١٤٠٠ سنة نسمع الشيخ الشعراوي يفتي بأن الجامعات «حرام في حرام» بسبب التقاء الجنسين بين جدرانها، وعلى مدرجاتها وفي اروقتها. ان هذا التناقض الرهيب وهذه الرجعية المطلقة اللامنهجية في الدين، الذي بدأ بعلم ونور ونادى الرسول (صلعم) بطلبه والسعي اليه ولو في الصين، يحرمنا منه «المفتي الأكبر». وهو قاب قوسين او ادنى.

كان الدين مع بداية الدعوة وفجر الاسلام عاملا هاما مؤثرا، ومنفتحا على العلم والمعرفة. وهكذا انطبعت العقلية العربية آنذاك على حب المعرفة والبحث والانفتاح على شعوب العالم الاخرى ومعارفها، حتى وصل بنا الأمر ان نقود العالم ردحا طويلا من الزمن.

ودارت السنون والعقود والقرون، وظهر فيها للأسف «شعراويون» كثيرون، ادت «فتاواهم» الى كبح جماح الاسلام المتدفق علما ونورا وحبسه في دياجير مظلمة تختنق فيها الافكار وتغيب المعرفة ويموت العلم. وادى هذا على مر العصور الى تحجرنا وتخلفنا عن لحاق باقي الأمم المنطلقة، التي وجدت وبحق، ان طريقها الى الخلاص والتقدم يكمن في كتبها وابحاثها ومعاملها. وهل صدفة انه لم يسجل اختراع علمي عربي منذ مئات السنين؟ وهل صدفة ان تصل مساهمتنا في الابحاث العلمية العالمية الحالية الصفر؟ وهل صدفة اننا ما زلنا نستنجد وقت ضعفنا وضيقنا بالطير الأبابيل والحجارة من سجيل؟

كل ما ذكر يؤكد اننا، بأنفسنا، جعلنا من ديننا الكريم قفصا وقفلا، ووضعنا فيه عقليتنا وفكرنا حتى تأكلا وتحجرا، ونحن اليوم نجني ثمار ما فعلنا، نقف عاجزين، نلهث خلف الشعوب المتقدمة التي وقفت رأس حربتها في شق طريقها نحو المستقبل – العلم والتكنولوجيا – واصبحنا نحن من دعاة السلفية المطلقة، ونسينا تماما ان الزمن تقدم وانقضت مئات السنين، وتغير العالم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. نهاجم الجديد والمتقدم بدون وعي لعجزنا الذي شلّنا تماما. هل هذه «الهجمة» الاصولية على امتداد ارض العرب هي المحرك الذي ينزعنا من سباتنا العميق؟ هل العودة الى بداية الدعوة وشطب كل تقدم حصلت عليه البشرية خلال هذه القرون هو الرد على بؤسنا؟ يا للعجب، فنحن نطالب بالعودة الى الوراء. وشعوب الارض كلها تنطلق نحو الامام، حتى الشعوب التي كانت اكثر منا تخلفا قبل عشرات قليلة من السنين سبقتنا وغلبتنا.

تعالوا ننظر الى اليابان وشعوب جنوب آسيا الاخرى، كوريا الجنوبية، سنغافورة وتايوان وغيرها، التي انطلقت من عدم، واصبحت بقدرة قادر في مصاف الدول الصناعية الاولى في العالم. حافظت على تراثها القديم وجعلته القبس الذي استمدت منه نورها الطاغي اليوم على اقتصاد العالم. ونحن نفعل العكس، فننظر الى الوراء، ونحاول جاهدين البحث عن ذلك القبس في تاريخنا المجيد، والانزواء تحت «نوره» الى الأبد. ونكتفي بأنه كان لنا يا ما كان، ما لنا وللعالم، فليتقدم او يتأخر، المهم هو العودة الى البطن الذي خرجنا منه والهروب من النور الى الظلمات، حتى تأتي الساعة ويأتي يوم الحشر.

ولكن الواقع المؤلم ان هذا غير واقعي. فنحن لم نتخلّ عن العالم، والعالم لم يتخل عنا، نحن نستورد منه كل شيء، حتى ما نحشو به بطوننا، وهو وجد فينا السوق التي لا تنضب لبيع آلاته ومنتجاته وحتى الكاره. نحن الجنوب المتخلف او كما عرفنا بالعالم الثالث. زمن الحرب الباردة اصبحنا بلا فكر ولا ابداع، وارتبطت عقولنا بالاجنبي الذي يلقمنا ما يحلو له من علم واختراعات وتكنولوجيا وغدونا السوق التي يلقي فيها نفاياته التي امتصها.

بقينا ذلك المستودع الآسن الذي يمتص ويزداد عفونة.

برأينا لا يحق لنا لوم العالم المتمدن، او اهل الشمال الذين انطلقوا وعملوا ووصلوا الى ما وصلوا. الغلبة كانت وستبقى للأقوى وللأفضل، لهم الحق بأن ينتصروا ويبطشوا، وان لا يرحموا ما دمنا لا نرحم انفسنا، ونغوص في وحل العصور الوسطى. آن لنا، وعلى مدى عالمنا الواسع، ان نفصل الدين عن الدولة، ذلك المطلب الذي نفذه الاوروبيون منذ الثورة الفرنسية، والذي، كان العامل المباشر لثوراتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناجحة. الدين علاقة روحانية سامية بين الخالق والمخلوق، علاقة مباشرة تتخطى الدجالين واصحاب الفتاوى والفرمانات الشيطانية التي تستغل هذه العلاقة المقدسة وتشوهها لمآرب شخصية او حزبية ضيقة.

(يتبع)

احمد فؤاد نجم (٥)

● تتمة من ص ٨ ●

للبيه الشرادقي.. كان هو العمده وكان التليفون والعز في سرايته ولما مات انتقلت بتليفونها وعزها لسراية اخوه الاصغر محمد بك الشرادقي حامل عالمية الازهر الشريف والحاصل على رتبة البكويه مرتين.. مره من الخديوي عباس ومره من الملك فؤاد فاعتبر نفسه باشا الا ربع واتاري يا خويا الرتب بتاعة زمان دي كانت بتحتاج لفلوس كتير لزوم الابهه والمنظره.. وميراث جدي البيه الشرادقي عن ابوه ما يكفيش خصوصا وانه كان عاري نفسه جراز وخلفه فبقى مسؤول عن مؤونة جيش عرمرم من الابناء والبنات والاحفاد والحفيدات يقوم يشاء السميع العليم ان جدي ابو ابويا المدعو محمد ابو محمد ابو نجم يطلع هو الاخ الشقيق الوحيد لمحمد بك الشرادقي الابهما فلما مات ابوهم.. استلم البيه الشرادقي حصته وحصة اخوه الصغير محمد وعيّن نفسه وصي على محمد الصغيرا

قوم انت يا عم محمد يا صغير فوت عيكيناك لحد حمرا ابراهيم ١٥ سنة وعزت ١٣ واطلع لي الحجاز عشان ترجع من هناك الحاج محمد!

لأ وكمان ما استكفاش بكده.. بسلامته بعد ما خد رتبة حاج ورواجع بقى.. مات في المركب ورموه مع الزباله في البحرا حاجه نيله يعني هي برضه اصلها لما بتفلق مابتحاش.

وطبعا جدي البيه الشرادقي بلع العيلين اليتامى خصوصا بعد امهم ما رمتهم وراحت اتجوزت وعشان يخزي العين خدهم ع الجبل وقاس لهم اربعين فدان من ارض الدولة وقال لهم:

– دول نصيبكم في الميراث.. صلحوهم وخدوهم.

وحسب رواية امي.

– فضلوا يبيعوا جزء ويصلحوا بحقه جزء تاني لغاية العيازة ماصفصفت على سبع فدادين مستصلحين!

ابويا باع العلاته ونص تبعه واشترى اوتومبلين واحد له هو والمقام اللي هي امي والتاني للعيال اللي هما احنا واللي فضل من حق الارض شبرق بيه ومنجه نفسه.. نيجي بقى للاوتومبيلين فيكتشف السيد الوالد الاهبل انه محتاج لاتنين سواقين يمشوا العجل وطبعا دا مش في مقدوره فباع الاوتومبلين ورجع شبرق بيهم ومنجه نفسه تاني. وفضلوا العلاته ونص بحرج ابويا ابراهيم يتزرعوا الى يومنا هذا.

نرجع لغريب وجدته اللي كانت خدامه في سراية العمده الحاج عطيه وكان جوزها بيشتغل معاها في نفس الموقع كلاف.. يعني مسؤول البهايم لا مؤاخذه وكان جدي الحاج عطيه ابو لهم فوذج للفحوله.. الجوز تلعاشر وخلف حوالي خمسة واربعين غير السقط واللي مات صغيرا

وكان الخم فرح واحلى مرا في سجل الفحل المذكور هي الحاجه زينب آخر النسوان التلعاشر والقواهم.. سيطرت على الفحل وهو بيلعب في الوقت الضايع وكوشت على كل شيء لكن على رأي الرئيس السادات.. بالقانون!

لانها بالصلا ع النبي استطاعت في العمن سنين الاخارى من حياة الفحل انها تجيب تسع عيال!

ومن النوادر اللي بتتحكى ليومنا هذا ان الزعيل الفحل مات والحاجه زينب حامل، ولما جم يقسموا الميراث اختلفوا.. يحسبوا اللي في بطنها ولد ولا بنت.. هي قالت:

– ولد

وهما – اللي هما ولاد ضرايرها – قالوا:

– بنت.

واحتدم الخلاف واخيرا لقيوا واحد عاقل نصحهم بالانتظار لحين الولادة ويوم الولادة حصلت المفاجأة الزينبية. الحاجة زينب جابت عطيه وعطيات.. شرف المرا!

(يتبع)

■ غدا الجمعة

الدالية تخوض «معركة البقاء» في يفنه

الطيبة الى امتحان صعب في عكا

الاخاء تستضيف ام الفحم في الناصرة

* مباريات قمة مثيرة في الدرجة الممتازة وفي الثانية ايضا *

■ تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة ال ٢٦ في الدرجة الممتازة وابرزها تلك التي تجري على استاد «تيدي» في القدس بين المتصدر، بيتار (٥٢ نقطة) وهبوعيل بئر السبع، صاحب المرتبة الثالثة (٤٠ نقطة) بقيادة هدافه هشام الزعبي - دقائق ليست سهلة لهشام امام الجمهور المقدسي -.

وفي استاد رمات غان يلعب مكابي تل ابيب (٤٩ نقطة) الذي ينافس المقدسيين على البطولة مباراة بيتية امام فريق المرتبة الرابعة بني يهودا (٤٠ نقطة).

وفي ملعب بيتح تكفا يجري دربي «الملبس» بين هبوعيل ومكابي. الاول بحاجة ماسة الى النقاط الثلاث ليبقى له امل في صراعه من اجل البقاء في الدرجة الممتازة.

المباريات المتبقية تجمع بين: مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب، بيتار تل ابيب - هبوعيل حيفا، هبوعيل حولون - مكابي حيفا.

■ الدرجة القطرية

يخوض هبوعيل معين دالية الكرمل - المرتبة ١٤ مع ٢٥ نقطة - غدا الجمعة (الساعة الثالثة) مباراة خارجية صعبة جدا امام مكابي يفنه الذي يبتعد عنه مسافة نقطتين فقط وهي اولى مباريات المعين في معركته من اجل البقاء في الدرجة القطرية. نقطة على الاقل ضرورية للدياليين اذا ما ارادوا ان تبقى يفنه الى جانبهم.

باقي مباريات الاسبوع الـ ٢٥ تجمع بين: شمشون - هـ. اشكلون، م. كفارسابا - م. هرتسليا، نس تسيونه - هـ. اشدود، م. يافا - هـ. رمات غان، هكواح - هـ. الخضيرة، هـ. القدس - م. عكا، ع. اشدود - م. شعرايم.

■ الدرجة الاولى

يسافر هبوعيل الطيبة (المرتبة الثانية مع ٣٤ نقطة)، غدا الجمعة الى عكا لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة مع ٢٨ نقطة وفقد عمليا امله في المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء.

مباراة صعبة للطيباويين ولن يكفي الاداء الذي قدموه في الاسابيع الاخيرة ليحققوا نتيجة جيدة في عكا. عدم الخسارة في عكا يعني خطوة جدية جدا نحو الارتقاء الى الدرجة القطرية.

المتصدر، هبوعيل بيسان (٣٥) يخرج هو الاخر لمباراة ليست سهلة في اور عقيبا امام الفريق المحلي الذي يريد البقاء في الدرجة الاولى (المباراة تجري بعد غد السبت).

هبوعيل جفعات اولجا، صاحب المرتبة الثالثة يلعب غدا الجمعة مباراة بيتية سهلة نظريا امام فريق انهى الموسم عمليا، هبوعيل طيريا.

بيتار نهريا، صاحب المرتبة الرابعة، بعد غد، الى الخضيرة لملاقاة مكابي المحلي (المرتبة السادسة) وهي مباراة صعبة لنهريا اذا واصل مضيفوهم تقديم العروض الجيدة من الاسابيع الاخيرة.

عمليا يلاحظ ان لهبوعيل جفعات اولجا المباراة الاسهل من بين مباريات فرق القمة ومن هنا التأكيد ثانية على ضرورة ان يخرج الطيباويون من عكا بسلام.

وغدا الجمعة وفي الملعب البلدي في الناصرة يجري لقاء مركز اللائحة بين الاخاء (المرتبة العاشرة مع ٢٠ نقطة) وهبوعيل ام الفحم (المرتبة الثامنة مع ٢٢ نقطة).

وغدا ايضا يلعب مكابي العفولة امام طيرة الكرمل.

وبعد غد يعود مكابي عسفيا صاحب المرتبة قبل الاخيرة الى ملعبه البيتي لملاقاة فريق وسط اللائحة من كريات شمونة. العسفاويون يتحدثون عن الفوز وفقط عنه.. قبل فوات الاوان.

المباراة الثامنة تجمع بين بني حتصور، متذيل اللائحة وهبوعيل نتسيرت عيليت (المرتبة ١٢ مع ١٧ نقطة).

■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية (أ) تجري المباراة الرئيسية لهذا الاسبوع على الملعب البلدي في شفاعمرو بين الابناء، صاحب المرتبة الثانية (مع ٣١ نقطة) وهبوعيل مجد الكروم (المرتبة الرابعة مع ٢٦ نقطة) الذي لا يزال يأمل في المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى.

المتصدر هبوعيل كفرسميع (٣١ نقطة) يخرج الى مباراة خارجية في نهريا امام فريق القاع مكابي المحلي (مع ١٣ نقطة). المباراة تجري الساعة الثانية عشرة.

في المنطقة الشمالية (ب) يستضيف مكابي طمرة، متصدر اللائحة وصاحب اقوى هجوم في الدرجة الثانية عموما فريق وسط اللائحة، هبوعيل كفرقرع (١٩ نقطة صاحب اقوى دفاع في الدرجة الثانية عموما)!

فريق المرتبة الثانية، هبوعيل كفركنا الذي يبتعد عن المرتبة الاولى مسافة نقطتين يلعب مباراة خارجية ليست سهلة امام شمشون ام الفحم الذي لم يؤمن مستقبله بعد في الدرجة الثانية. المباراة ستجري الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت.

وهاكم الجدول الكامل للمباريات:

(شمال أ)

شباب عكا - م. معلوت (١٠,٣٠)
م. شفاعمرو - هـ. مجد الكروم
م. كفركنا - هـ. دبورية (١١,٠٠)
م. نهريا - هـ. كفرسميع (١٢,٠٠)
م. طرعان - كريات آتا
هـ. كرمئيل - شباب الناصرة (١١,٣٠)
شباب نحف - سخنين (في مجد الكروم)
هـ. عرابة - هـ. عين ماهل

(شمال ب)

ب. حيفا - مجدال هعيمق (١١,٠٠)
التجمدات - بيت اليعيزر (١١,٠٠)
هـ. رعنانا - هـ. نحلئيل
م. طمرة - هـ. كفرقرع
هـ. عرعرة - كفار يونه (١٣,٠٠)
هـ. هرتسليا - يافة الناصرة (١١,٠٠)
ش. ام الفحم - هـ. كفركنا (١٠,٣٠)
هـ. تل حنان - م. تسور شالوم (١٠,٣٠)

(جنوب أ)

ب. حولون - م. بات يام (١١,٠٠)
ب. بيتح تكفا - هـ. بيت شيمش (١١,٠٠)
اور يهودا - روش هعاين (١١,٠٠)
هـ. ازور - هـ. الطيرة (١١,٠٠)
ب. كفارسابا - ع. كفارسابا (١١,٠٠)
م. كفرقاسم - غ. شموئيل (١٠,٣٠ في الطيبة)
رمات هشرون - نحلات يهودا (١٠,٣٠)
ب. بات يام - محنيه يهودا (١٢,٣٠)

الاخاء الناصرة - هـ. ام الفحم، غدا الجمعة في الناصرة

● بعد تردد قررت ادارة الاخاء الناصرة اجراء مباراتها البيتية المرتقبة في الملعب البلدي في الناصرة في الثالثة عصر غد الجمعة، وكانت الادارة قد فحصت امكانيات اخرى من ضمنها ملعب عرعرة الذي يعني دخلا اعلى، ولكنهم فضلوا الرجوع للناصرة نزولا عند رضى جمهور الاخاء الذي غضب بعضه من نقل اللعبة البيتية امام الطيبة لملعب عرعرة.. وهدد بمقاطعة الفريق. الادارة تنقل المباراة للناصرة للحفاظ على ولاء جمهورها.



هشام الزعبي تدرب في بيت بيسان!



● كثيرون تفاجأوا لرؤية مهاجم بئر السبع هشام الزعبي هذا الاسبوع في صفوف هـ. بيت بيسان، متصدر لائحة الدوري في المنطقة الشمالية «أ»!

هشام تدرب الاحد مع فريقه في بئر السبع وفضل ان يقضي اسبوع عيد الفطر بين اهله في طمرة المرج. للحفاظ على لياقته، خاصة وهذا السبت تنتظرهم «مباراة موسم» اخرى في استاد «تيدي» امام متصدر الدوري القوي بيتار القدس - لذلك اتصل هشام بمسؤولي هـ. بيت شان - الفريق الاقرب لبلدته والذي يجري تمارين منتظمة، علما ان معظم الفرق العربية لم تجر تمارين منتظمة هذا الاسبوع بسبب عطلة عيد الفطر!

هشام شارك مباشرة في المباراة الودية بين مكابي العفولة وبيت شان طيلة المباراة، فيما شوهد مدرب الفريق بعد المباراة لا يكتفي بذلك بل يجري له تمارين خاصة على حدة.

■ فايز زعبي ■

احمد موسى: الدوخة مستمرة
محمد موسى: فوجئت سلبا

● سمع خفيف في احدى اذنيه، دوخة مستمرة، ورم بالرأس وعدم تماثل للشفاء بعد.

هذه هي مخلفات اصابة احمد موسى لاعب هـ. تل ابيب برأسه والتي ما يزال يعاني منها منذ عشرة ايام! احمد عاد أمس الاربعاء لمستشفى وولفسون لاجراء فحوصات ثانية. ادارة الفريق اشرفت على العناية به. الحظ السيء يلازمه مؤخرا كما قال اذ ما ان نتحسن قليلا باللياقة واللعب حتى نصاب (اصابة ثانية بالرأس في شهر واحد) او نبعد ببطاقات صفراء.

احمد سيتغيب طبعا للاسبوع الثاني عن مباريات وتدريبات فريقه ولن يشارك في اللقاء الخارجي في نتانيا.



* محمد موسى: يجب أن نأخذ الامور ليدينا *

* - الاخ الاكبر محمد موسى لاعب هـ. الطيبة لا يزال يجري تمارين فيزيوترابيا ويتكئ على عكازيه بعد اصابة طويلة صعبة، ويأمل العودة لتمرينات الطيبة خلال اسبوعين وبأسرع وقت!

محمد لم يشاهد مباريات فريقه مؤخرا - عدا مباراته امام الاخاء وتفاجأ من مستوى الاداء سلبا ويأمل الخروج من الازمة فكل فريق يمر بأزمة والسؤال متى يخرج منها «تنتظرنا مباريات صعبة مع هـ. عكا مثلا، هذا الاسبوع»، فيما لا يرى تحديات صعبة من كريات شمونة الخصم التالي. سنحارب في المباريات القادمة. نأمل الفوز على عكا ويجب ان نأخذ الامور ليدينا.



التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨,١٥ - فن.
٨,٣٥ - بداية القراءة.
٨,٥٥ - حساب (الرابع).
٩,٢٠ - قصص الشعوب.
٩,٤٥ - عرق الشمس دمعة القمر - الحلقة الاخيرة.
١٠,٤٥ - في بيت فيستوك (للصغار).
١١,١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار.
١١,٢٠ - حساب (الثالث).
١١,٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية).
١١,٤٥ - الجليزية (الخامس).
١٢,٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية).
١٢,٣٠ - برنامج اعداد لامتحان البجروت في الرياضيات.
١٤,٠٠ - تلتكست.

١٤,٠٥ - كان ياما كان - الحلقة (٢٤) السنوات الحلوة.
١٤,٣٥ - الحماسية السرية - الحلقة الاولى.
١٥,١٠ - بطل ضربة السوء - الحلقة (٣).

١٦,٠٠ - بطل ضربة السوء - الحلقة الاخيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.

البرامج العامة:

١٨,٣٥ - عادل امام - برنامج عن الممثل.
١٩,٠٠ - برنامج لقاء.
١٩,٣٠ - الاخبار - بالعربية.
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.

في الكنيست.
٢١,٠٠ - الاخبار - بالعبرية.

٢١,٣٥ - طلاق على طريقة نيويورك - الحلقة الثانية.
٢٢,٢٠ - هوية اسرائيل ٩٣. فيلم وثائقي.
٢٣,١٠ - توين بيكاس - مسلسل - الحلقة (٢٨).
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٧,٠٠ - مستوى آخر، مجالات مختلفة في الرياضة الاسرائيلية.
١٧,٣٠ - الحكاية المتجولة.
١٧,٤٠ - توم سوير.
١٨,٠٥ - برنامج للصغار.
١٨,٣٠ - الاخبار - بالروسية.
١٩,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٥٧٢).
١٩,٢٥ - دليل السياحة.
١٩,٤٥ - كعكة للسبت.
٢٠,٠٠ - اخبار بالعبرية.
٢٠,٣٥ - مقهى بغداد - الحلقة الثانية.

٢١,١٠ - مسيرة الاغاني.
٢١,٣٠ - العالم الحلو - برنامج ترفيهي.
٢١,٥٥ - اغنية من الماضي.

٢٢,١٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٥ - زمن للانشاد.
٢٣,٢٨ - سينما ٢ - ليلة مثيرة.

ميري اليزابيث مسترنطونيو «ليلة مثيرة» القناة الثانية

ابتداء من اليوم وكل يوم خميس

برنامج اذاعي (القنال الثانية) بمشاركة معلقين عرب

● زهير بهلول ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يبدأ راديو «صوت اسرائيل» (القناة الثانية)، ابتداء من اليوم وكل يوم خميس، ببث برنامج جديد يشترك فيه معلقون عرب ويتناول آخر المستجدات السياسية.

البرنامج، الذي اطلقت عليه تسمية «ساعة المغيب»، من اعداد وتقديم الصحفي المعروف زهير بهلول وسيذاع ابتداء من الساعة ٨,٠٠ مساء ويستمر حتى الساعة ٩,٠٠ مساء.

برنامج اليوم سيخصص حول تدهور الاوضاع الامنية الداخلية ويشترك فيه المحامي محمد مصاروة والشاعر سالم جبران والكاتب سلمان ناطور ومندوب عن «الحركة الاسلامية».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢							■			
٣		■							■	
٤			■			■		■		
٥				■						
٦			■			■				
٧		■			■		■		■	
٨								■		
٩				■						
١٠	■									

افقيا:

١ - صاحب مسرحية كليوباترا.
٢ - قسيمة مشتريات - صغير السن.
٣ - يشققون.
٤ - ادرك (مجزومة) - والد - عملة اجنبية.
٥ - شره - علموني (معكوسة).
٦ - اغلق - فك - مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة).
٧ - للعطف.
٨ - دولة اوروبية - شقيق.
٩ - ذبح - مدينة فلسطينية محتلة.
١٠ - من مؤلفات نجيب محفوظ.

عموديا:

١ - دولة آسيوية.
٢ - في البيضة (معكوسة) - تحالف - من الابراج (معكوسة).
٣ - يكمل (معكوسة) - علم.
٤ - قرية فلسطينية محتلة - عكس مر.
٥ - من الصحابة - شديد الحمرة (معكوسة).
٦ - خيال - حصلا على.
٧ - حيوانات مفترسة - من اشجار الصحراء.
٨ - انكار (معكوسة) - ضد «شراء» - للجزم.
٩ - يترك - دعم.
١٠ - «... ... ... وتأتي مثله».

حل لغز (٢٦٢)

افقيا:

١ - عهد بأية حال.
٢ - ربيع الحولي.
٣ - برماتيات.
٤ - صوت - ان - فن.
٥ - دا - اطماع.
٦ - جاب - صب.
٧ - يس - مسكين.
٨ - معهد - بل - هب.
٩ - لم - قلي.
١٠ - الفارابي.

عموديا:

١ - عرب حالهم.
٢ - يبرود - سحال.
٣ - تمهد.
٤ - أصب - الدماء.
٥ - أ.أ.أ.أ - سب - حر.
٦ - أتيلي - كلما.
٧ - اخت - طبيب.
٨ - مفتوح - في.
٩ - ال - ناب - هل.
١٠ - ليس - عصابات.

اربعة شهداء في الضفة والقطاع

● تتمة من صفحة ١●

بسام محمد سعيد الوضايفة (٢٣ عاما).

وافاد مراسلنا في جنين انه في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح امس، وبعد صلاة العيد، توجه الاهالي الى المقبرة الشرقية الواقعة مقابل دار البلدية. وصادف ان مرت سيارة باص للمستوطنين برافقة سيارة عسكرية. وقام الشبان بالقاء الحجارة. فرد الجنود باطلاق الرصاص واصيب الشاب بسام، بينما كان متوجها الى المقبرة، بعدة عيارات نارية، وفارق الحياة على الفور. ويؤكد الاهالي ان اطلاق النار عليه تم عن بعد ثلاثة امتار.

وقام الشبان بخطف جثمان الشهيد ودفنه، على الفور، في المقبرة ذاتها التي كان متوجها نحوها.

وقتل المستوطن بورام شكرلنك (٣٠) عاما من مستوطنة «سوسيا»، بدم بارد، الشاب الفلسطيني موسى سليمان ابو صبحة (٢١) عاما، من قرية يطا، صباح امس الاول. فقد اطلق المستوطن سبع رصاصات على الشاب الفلسطيني عندما كان مقيد اليدين والرجلين.

وقال شاهد عيان: «والشاب الفلسطيني اضطجع على الارض وهو مقيد اليدين. لم انتبه لما يجري حولي. وفجأة سمعت أزيز زخة من الرصاص. التفت خلفي واذ بيورام شكرلنك يقف قرب الفلسطيني ويطلق الرصاص عليه. فقفزت نحوه وبمساعدة شاب آخر اخذنا منه البندقية».

وقال ضابط الشرطة موشيه مزراحي، ان الشاب الفلسطيني توفي جراء اطلاق سبع رصاصات عليه عندما كان مقيد اليدين.

واتضح من تقرير التشريح الطبي ان الشاب الفلسطيني اصيب بسبع رصاصات في ظهره اطلقت عليه عن قرب.

وقبل جريمة القتل ذهب مستوطن الى الزريبة ليتفقد رؤوس الماشية. ووجد الشاب. وبعد دقائق وصل حارس مستوطنة «سوسيا» وتوجه الى الشاب سائلا عن وجوده في المكان. فاجابه انه جاء ليتنزه. واستغرب المستوطنان ذلك وقررا اعتقاله واصعداه الى سيارة الجيب. وادعى سائق السيارة انهم بعد السير عشرات الامتار قام الشاب الفلسطيني بلكمه في كتفه. وعندما التفت اليه رأى سكينا بيده. وتغلب المستوطنان عليه وأخذا السكين منه وقيداه. وبعد ذلك طلبا مساعدة بواسطة جهاز اللاسلكي.

وتجمهر المستوطنون، عندما عرفوا بالامر، حول الشاب الفلسطيني المقيد وفتشوه وادعوا انهم وجدوا معه قنبلة أخذوها منه وفجأة ظهر يورام وقتله بدم بارد.

واعتقلت الشرطة القاتل. ورفض يوم أمس اعادة تمثيل الجريمة!!

وافادنا مراسلنا في القطاع، في ساعة متأخرة من الليل، ان قوات الاحتلال اطلقت الرصاص، خلال اشتباك مسلح مع مطاردين، واصيب احد المواطنين وهو محمود السوري (٣٠ عاما) بعيار ناري في الصدر، ونقل الى مستشفى «برزيلاي» لخطورة اصابته.

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال اطلقت النار على المواطنين. فتعرض العامل محمود السوري، الذي كان عائدا الى منزله من بيت العزاء للشهيد ياسر الجدلاوي، فاصيب بالصدر. واثناء نقله في سيارة اسعاف عيادة الوكالة في مخيم النصيرات لوقفتهم قوات الجيش واعتدت بالضرب على سائق السيارة والممرض، واعاقت نقل المصاب، من الساعة الثامنة حتى التاسعة من مساء امس، حتى حضرت سيارة اسعاف عسكرية وقامت بنقله الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

ثلاثة قتلى واربعة جرحى في حادث شجار

● تتمة من صفحة ١٢●

ويفيد مراسلنا بان مدينة الطيبة كانت مثار اهتمام المنطقة منذ صباح امس حيث فرشت الشرطة الحواجز على مدخلي المدينة وفي الشارع الرئيسي وزجت باعداد كبيرة من افرادها الى المدينة.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى اعرب عن عمق اسفه للحادث الذي يجري في العيد ويعكر بهجة جميع ابناء الطيبة. واصدر السيد يحيى ليلة امس نداء الى ابناء عائلتي الطرفين الذين وقع بينهم الشجار الدامي ناشدهم فيه التحلي بالصبر وروح التآخي والدين والعادات العربية الاصيلة، ودعاهم الى دفن موتاهم - موتاه والنهوض كأخوة متحابين، لان الطرفين يعيشان في بلد واحد وفي حي واحد وبيت واحد وكانت تسود بينهما علاقات المودة.

المخابرات الامريكية

● تتمة من صفحة ١●

محادثات «مكثفة» لايجاد الوسائل العملية لمساعدة الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقال في مطار هيثرو «تجرى حاليا محادثات مكثفة بين الدول الغربية لتحديد نوع المساعدة الملموسة التي يمكننا تقديمها بعد تصريحات الدعم السياسي خلال الايام القليلة الماضية».

وتوجه هيرد الى واشنطن في زيارة لـ ٤٨ ساعة سيجري خلالها مباحثات مع نظيره الامريكي وارن كريستوفر حول الوضع في روسيا.

(١٢٠) عضو

● تتمة من صفحة ١●

اكلت فوز فايتسمان.

وعين رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، لجنة خاصة للبحث في اسباب حصول ما حصل ليتبين ان اربع بطاقات اقتراع كانت مزدوجة.

وتبين ان نائب وزير الامن، مردخاي غور، كان لفت انتباه رئيس الكنيست الى حقيقة ان البطاقات ملتصقة ببعضها وانه بذل جهدا خاصا لفصل بطاقة الاقتراع التي استخدمها عن مثيلتها.



الخميس ٢٥ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

ثلاثة قتلى واربعة جرحى في حادث شجار في الطيبة، امس!

● الطيبة – لمراسلنا في المثلث – قتل امس في مدينة الطيبة ثلاثة اشخاص وجرح اربعة آخرون اثر شجار وقع بين افراد من عائلة الحريري وافراد من عائلة عبد القادر. وقد استخدمت في الشجار اسلحة نارية من قبل الطرفين.

وفي مكالمة هاتفية لمراسلنا مع الناطقة بلسان شرطة لواء المركز السيدة اوريت قالت: ان المعلومات المتوفرة لدى الشرطة تشير الى وجود خصام سابق بين العائلتين، على اساس جنائي. وامس وقع الشجار بين الطرفين بسبب حق مرور في الشارع. فعندما خرج ابناء عائلة عبد القادر وهم عبد الرازق عبد القادر وشقيقه عبد الباسط عبد القادر ووالدهما محمد خضر عبد القادر من بيت عزاء. اطلقت عليهم النار ورد على النار بالنار واسفر تبادل اطلاق النيران عن مقتل الشقيقين عبد الرازق وعبد الباسط واصيب والدهما بجراح طفيفة. كما قتل زياد الحريري وجرح شقيقه يحيى الذي اشترك – كما يبدو – في اطلاق النار. وقد اعتقلته الشرطة للاشتباه بانه شارك في عملية فتح النار.

وقالت الناطقة ان الشرطة اقامت طاقم تحقيق خاص ونشرت اعدادا كبيرة من افرادها للحيلولة دون وقوع اعمال انتقام بين افراد العائلتين.

● رفيق الحاج يحيى ●

من جهة ثانية حاول رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، بالتعاون مع كل من رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح ونائب وزير الزراعة وليد صادق ووجهاء من مدينة الطيبة يمثلون جميع العائلات، حاولوا بكل جهدهم، على مدار يوم امس، حصر الخلاف ووقف اي مضاعفات له كان آخرها اجتماع عقد ليلة امس في بيت رئيس بلدية الطيبة ضم ممثلين عن العائلتين وحضره رؤساء السلطات المحلية لكل من الطيرة وكفرقاسم وكفربرا وقلنسوة الى جانب وجهاء عائلات الطيبة، حيث اقيمت لجنة للمساعي الحميدة خاصة لمتابعة عملية تهدئة الخواطر وفض الخلاف. وقد تقرر عقد اجتماع آخر صباح هذا اليوم لتقرير عملية دفن القتلى ومكان القبور واجلاء عدد من ابناء عائلة الحريري عن الطيبة (ستقرر اللجنة هذا العدد اليوم).

● البقية على صفحة ١١●

في بيان لكتلة الجبهة، امس:

المستوطنون داسوا على القانون بشكل فظ!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، جريمة قتل الشاب الفلسطيني موسى سليمان ابو صبيحة (٢١) عاما من قرية يطا والتي نفذها مستوطن يدعى يورام شكولنيك من مستوطنة سوسيا بدم بارد بعد ان قُيد الشاب في يديه ورجليه.

ورأت الجبهة ان هذه الجريمة عملية قتل متعمد وبشكل تظاهري. وقالت في بيانها:

«ان الجبهة التي تشجب قتل الابرياء تطالب الحكومة بمعاقبة المستوطنين الذين داسوا على القانون بشكل فظ».

ووضعت الجبهة قوى اليمين في قفص الاتهام، اذ انها دعت في الكنيست وخارجها الى القتل بدون تمييز ومعنى ذلك تشجيع وتبرير قتل العرب، منوهة الى ان هذه الاعمال تززم الوضع ولا تلد الا الكوارث والمصائب.

زياد يطالب رابين بالتدخل لمنع اقامة سجن في مدينة الناصرة كما يريد شاحل!

● زياد – مكتب «الاتحاد» – «انني أرى في فكرة فتح سجن في الناصرة فكرة مجنونة من شأنها أن تضر بمصلحة ومدينة الناصرة ومكانتها في العالم، كونها مدينة المسيح، في ان تتطور لمدينة سياحية لصالح الدولة بأسرها. ان تنفيذ خطة الوزير شاحل ستضر بالمدينة المقدسة وتخلق جوا من عدم الارتياح والنفور في العالم كله» – هذا ما جاء في رسالة بعث بها رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين طالبا تدخله لمنع اقامة سجن في الناصرة، كما يخطط وزير الشرطة، موشي شاحل.

واكد زياد في رسالته الى رابين التي بعث بمثلها الى وزراء في الحكومة، حاجة مدينة الناصرة الى المبنى الذي يريد الوزير شاحل تحويله الى سجن. مشيرا الى مؤسسات اكاديمية ومبان سياحية وتعليمية وثقافية ورياضية يمكن ان يشكل المبنى المقصود موقعا مثاليا لها.

وأشار زياد الى كون البلدية تعكف في الوقت الراهن على مشروع «الناصرة في العام ٢٠٠٠» الذي يتضمن سلسلة من المشاريع السياحية في المدينة استعدادا للاحتفالات بالذكرى الالفية الثانية لولادة السيد المسيح. ومن شأن اقامة السجن ان يعطل هذا المشروع ويعيقه خصوصا انه يتطلب ايجاد مساحات ومواقع مناسبة لانجاز مشاريع عمرانية.

وطالب زياد رئيس الحكومة بالتدخل فورا لاقناع وزير الشرطة عن مشروع اقامة السجن في قلب الناصرة ووسط حي كثيف بالسكان!

على خلفية تقديم معلومات للشرطة حول الفساد في جهاز التعليم

نجل أحد مديري المدارس يهدد رئيس اللجنة القطرية لآباء الطلاب العرب

● محمد ملحم يتوجه الى وزير الشرطة طالبا تنفيذ الوعد بحماية كل من يقدم معلومات ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، السيد محمد ملحم، لتهديد مباشر من نجل احد مديري المدارس في الناصرة وذلك على خلفية قيام ملحم بتقديم معلومات للشرطة حول الفساد في جهاز التعليم العربي.

فقد حضر الشاب المذكور الى مكتب ملحم في الناصرة وهدده بالاعتداء عليه وعلى افراد عائلته اذا لم يسحب شكواه الى الشرطة حول التلاعب باموال احدى المدارس. وقدم ملحم شكوى الى الشرطة بهذا التهديد. وتم استدعاء الشاب والتحقيق معه. وفي يوم امس الاول تلقى محمد ملحم تهديدا آخر وهذه المرة من شخص مجهول بالتلفون. فقدم شكوى اخرى للشرطة.

وعلى اثر ذلك، توجه ملحم برسائل الى كل من وزيرة المعارف، شولميت الوني، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست، ابراهام بورغ، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، وقيادة الشرطة القطرية يخبرهم فيها بأمر التهديدين ويلفت النظر الى وعودهم «بتوفير الحماية لكل من يبلغ الشرطة بمعلومات عن التجاوزات في جهاز التعليم». ويقول: «اننا ننتظر منكم الايفاء بهذا الوعد واتخاذ الاجراءات المناسبة».



في اجتماع الطاقم الكفاحي امس:

العاملون الاجتماعيون قرروا الاضراب العام في (١/٤/٩٣)!

● وتسبق الاضراب سلسلة خطوات احتجاجية منها الاعتصام في (٣١/ ٣/ ٩٣) امام مكتب وزير المالية في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الطاقم الكفاحي لنقابة العاملين الاجتماعيين، في اجتماعه يوم امس في تل ابيب، سلسلة خطوات احتجاجية في صلبها اعلان الاضراب العام بتاريخ (١/٤/٩٣). والاعتصام بتاريخ (٣١/٣/ ٩٣) امام مكتب وزير المالية في القدس.

وجاء ذلك على ضوء الاعلان عن نزاع عمل قبل اسبوعين في نقابة العاملين الاجتماعيين احتجاجا على تآكل الاجور وعدم تحسين شروط وظروف العمل. وعلى ضوء فشل المفاوضات مع المسؤول المالي في وزارة المالية الذي اقترح على نقابة العاملين التوقيع على اتفاق مع باقي النقابات والقبول بزيادة (٣٪). ورفضت النقابة ذلك.

ومن الخطوات الاحتجاجية الاخرى التي اقرها الطاقم الكفاحي في اجتماعه امس، الدخول في عملية تصعيد لنزاع العمل تتجسد فيما يلي: * يوم الاحد (٢٨/٣/٩٣) استمرار المفاوضات مع المسؤولين * الاثنين والثلاثاء (٢٩ و ٣٠/٣) عقد اجتماعات محلية ومنطقية لشرح اسباب الاجراءات النضالية للرأي العام * الدخول في اجراءات تباطؤية تشمل: عدم مقابلة الجمهور وعدم الرد على الهاتف وعدم زيارة البيوت او كتابة تقارير والغاء الاجتماعات وعدم تسريح المرضى من المستشفيات.

وارسل الطاقم الكفاحي رسالة يوم امس الى وزيرة العمل والرفاه ضمنها المطالب الهامة للعاملين الاجتماعيين في صلبها: تخفيض اسبوع العمل الى (٣٥) ساعة. ومنح درجات شخصية في سلم التدريج وزيادة درجة الاستكمال الى (١٨٪) بدل (٧,٢٪) وتغيير سلم التدريج بحيث يتم بموجب عدد العاملين الاجتماعيين والاداريين في الاقسام وليس كما هو اليوم. ودفع مخصصات سيارة بالاضافة الى التأمين والترخيص. ومنح زيادات جهد وخطر ومناوبة وتقليص عدد ملفات كل عامل اجتماعي.

وعلم ان (٤٠٪) من العاملين الاجتماعيين يعملون في درجات منخفضة وغالبيتهم بحاجة الى استكمال الدخل وان نسبة تآكل الاجور بلغت (٣٠٪).



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الجمعة
٢٦ آذار ١٩٩٣
٣ شوال ١٤١٣هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

26.3.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 264/49 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية

لماذا امتنعت الجبهة عن التصويت على نزع الثقة عن الحكومة في مطلع الاسبوع؟ ص٢

المحكمة المركزية: تعيد لفلاح من عين ماهل ارضه بعد صراع مرير مع السلطة ص

٩٠٪ من سكان جنوب افريقيا السود يفتقرون الى الخبز ويعانون سوء التغذية ص٣

بابا مبعد.. وجينا نعايد عليه..!!

● العشرات من اهالي المبعدين، زوجاتهم واطفالهم وامهاتهم، توجهوا يوم امس، الخميس، في مسيرة الى الحدود اللبنانية على امل اللقاء بالمبعدين.. او الاقتراب من الهواء الذي يلوح فوقهم. فهم لا يطيقون ان يمر العيد بدون معايدة. في الصورة: احدى زوجات المبعدين. ويبدو طفلاه بملابس العيد.

(تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد» - شفاعمرو)

... الذي نظمته الجبهة في القدس، امس

د. عبد الشافي: الاحتلال يقتل اطفالنا وشبابنا بأعصاب باردة!

● الجبهة: الطريق الوحيد للخروج من الوضع المأساوي هو تحقيق السلام الذي يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعبين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، «كتائب الموت» في جيش الاحتلال، باعدام الفلسطينيين بأعصاب باردة. ووجه اتهاما مباشرا الى الجيش بأن جنوده هم الذين حاولوا اغتياله مؤخرا.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد، يوم امس الخميس، في «بيت اغرون» في القدس، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اطار نضال الجبهة لتحقيق حل سياسي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. ولفضح ممارسات القمع والتنكيل اليومية التي يرتكبها الجنود في قطاع غزة المحتل. ولكي يسمع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي مباشرة من الفلسطينيين عما يتعرضون له من ممارسات.

● البقية على صفحة ٣ ●

بيبي نتنياهو، بعد تحقيقه الانتصار الساحق ٥٢,١٪ وفوزه برياسة الليكود:

سنسقط الحكومة بالطرق البرلمانية وبطرق اخرى



* دافيد ليفي (٢٦,٣٠٪ من الاصوات): لن اترك الليكود. ولكني لن اكون عضوا في طاقم يقوده نتنياهو * جماعته: الانتخابات في الليكود تدل على عنصرية ضد الفئات الشرقية * بنيامين بيغن (١٥,١٠٪): قد يرشح نفسه لرياسة قائمة الليكود للكنيست في الانتخابات القادمة. لكنه يريد ان يتعاون * قصاب: تعاون دون قيد او شرط * حزب العمل: انتصر في الليكود رجل يطلق شعارات كبيرة، لكنها فارغة المضمون * شمير: لن استقيل من الكنيست * نتنياهو: الحديث عن التسوية والانسحاب من المناطق يعتبر تنازلا عن قدرة الشعب اليهودي على الدفاع عن النفس *

(اقرأ التفاصيل على ص ٢)

مع انعقاد مؤتمر نواب الشعب في موسكو، اليوم

حسبولاتوف: «تحرك يلتسين جنوني يدفعنا الى دوامة من المواجهات»

● المؤتمر سيبحث في عزله ● وخطر الانقسام يتهدد الجيش والمخابرات ووزارة الداخلية ●

● موسكو - الوكالات - على الرغم من التصريح المفاجئ الذي ادلى به، مساء امس، رئيس البرلمان الروسي رسلان حسبولاتوف، في التلفزيون الروسي، وقال فيه ان الرئيس بوريس يلتسين لم يمس بالدستور الروسي. ولم يدع اقالته، بل الى اجراء انتخابات جديدة للرياسة والبرلمان، بدلا من الاستفتاء الشعبي الذي اقترحه يلتسين، الا ان المراقبين والمحللين السياسيين يعتبرون اليوم (الجمعة) يوم الحساب العسير بالنسبة ليلتسين.

اذ ان مؤتمر نواب الشعب سيجتمع اليوم في موسكو للبحث في اقالة يلتسين من منصب الرئاسة.

وافادت وكالة «انتر فاكس» ان يلتسين التقى، قبيل ظهر امس، نائبه الكسندر روتسكوي، مع العلم بان العلاقات بينهما تدهورت منذ ان اعلن روتسكوي انه يرفض دعم الرئيس في اعتماده حكما رئاسيا مباشرا. ويشار الى ان روتسكوي سيخلف يلتسين في حال اقالته.

وكان قد فشل امس (الاربعاء) اجتماع مصالحة بين يلتسين ورئيس البرلمان الروسي رسلان حسبولاتوف ورئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين.

وحافظت الاطراف كافة على مواقفها، بل صعدت من تهديداتها. وقال حسبولاتوف من على منصة البرلمان ان المادة (٦/١٢١) التي تنص على التعليق المباشر لسلطات الرئيس تحتاج الى الاغلبية العادية للنواب (وفق رجال القانون) قد دخلت حيز التنفيذ. ويحتاج قرار الاقالة الى قرار من المحكمة الدستورية وموافقة ثلثي اعضاء مؤتمر نواب الشعب البالغ عددهم ١٠٣٣ عضوا.

ودعت القوى المؤيدة ليلتسين، امس الخميس، السكان الى تنظيم تظاهرات كبيرة وتنفيذ اضراب في حال اقالة الرئيس او تعليق سلطاته.

ومن جهة اخرى على القوات المسلحة التي لم يلجأ اليها اي من الطرفين حتى الان ان تختار معسكرها اليوم (الجمعة) اذ حاول النواب اليساريون اقالة بوريس يلتسين واطاحته من الكرملين.

وصرح نائب الرئيس الروسي روتسكوي انه اذا صوت اليساريون في مؤتمر نواب الشعب على اقالة الرئيس اليوم (الجمعة) فان هذه القوات «ستستعمل القوة او وسائل اخرى».

وتلخص هذه الجملة خطر انقسام الجيش وجهاز الاستخبارات ووزارة الداخلية او ان تتواجه في ما بينها.

وكان يلتسين قد صرح، في كلمة بثها التلفزيون المركزي، مساء امس الخميس، ان «احد سيناريوهات الاطاحة بالرئيس قد بدأ».

وكان يلتسين قد صرح، في كلمة بثها التلفزيون المركزي، مساء امس الخميس، ان «احد سيناريوهات الاطاحة بالرئيس قد بدأ».

واضاف ان كل هذا يجري لافشال الاستفتاء الشعبي حول الثقة به.

اما حسبولاتوف فرد، في خطابه التلفزيوني امس كذلك، بالقول ان الصيغة النهائية لمرسوم يلتسين حول الاستفتاء يوم ٢٥ نيسان المقبل «تنتهك الدستور».

وردا على سؤال للتلفزيون الروسي حذر حسبولاتوف من «التحرك المجنون» الحالي الذي «يدفعنا الى دوامة كبيرة من المواجهات».

وقال ان بيان الرئيس يلتسين (السبت الماضي) هو «عمل ملموس يجره الى خارج حدود الدستور».

وتابع «يقول المرسوم: لقد وقعت. لقد فعلت. لقد قررت. ان كل هذه التأكيدات حول فوقية المراسيم الرئاسية اقلقت النواب بعمق».

واضاف حسبولاتوف ان الرئاسة «صرفت اربعة ايام لتعديل الصيغة الاساسية للمرسوم وحين رأت ردود الفعل على مواضيع الفدرالية اضطرت الى تصحيح ذلك». ورأى ان القرار التعسفي الذي نشر بعد اربعة ايام «ينتهك الدستور».

وتابع «اننا (البرلمان) ندعو الى عقد المؤتمر لحل هذه الازمة السياسية».

القوات الاسرائيلية تضيء جنوب لبنان «لمنع هجمات بالمنطاد الهوائي»!

● تل ابيب، بيروت - الوكالات - قامت القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان باطلاق صواريخ اضاءة في سماء المنطقة بأكملها، مساء امس الخميس. واعلنت مصادر لبنانية، ان معلومات وصلت الى اسرائيل تفيد بأن هناك عملية لاقتحام الحدود الاسرائيلية بواسطة منطاد هوائي وتنفيذ اعمال عسكرية. ولذلك جاءت اضاءة سماء المنطقة طوال الليل للوقاية من هذا الخطر.

برصاص جنود الاحتلال، امس

استشهاد طالب في الثانوية العامة امام بوابة سجن غزة المركزي!

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهبار - قتل جنود الحراسة على بوابة سجن غزة المركزي، امس، الشاب حازم عبد الرحمن حسن المزين (١٩ عاما) وهو من مشروع بيت لاهيا.

وافاد شهود عيان بأنه خلال محاولة الشاب طعن احد جنود الاحتلال، الذي اصيب اصابات خفيفة في رقبته، اطلق حوالي ثمانية جنود النار عليه فأصيب في جميع انحاء جسمه وسقط ارضا وهو ينزف دما، من الرأس والوجه والفم وباقي انحاء الجسم.

واضاف الشهود ان الجنود هبوا لاسعاف الجندي المصاب باصابات طفيفة وتركوا الشاب ينزف وهو ملقى على الارض.

وخلال اطلاق النار بغزارة اصيب ثلاثة مواطنين بينهم امرأة في الستين من العمر (اصابة في البطن) ورجل في الخامسة والستين (بالفخذ) ونقلا الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. ونقل جثمان الشهيد الى معهد «ابو كبير» والشهيد، الطالب في الثانوية العامة كان أعزباً.

تقرير خاص بـ «الاتحاد» على شرف «يوم الارض»



ما زالت مشكلة الاراضي ملتهبة وتستدعي كفاحا شعبيا متواصلا

(ملحق «الاتحاد» المرفق بهذا العدد)

طعن شاب من جسر الزرقاء بسكين والجاني يلوذ بالفرار!

● الجاني اعتدى على الشاب عبد راضي عماش (٣٢ عاما) على باب صيدلية في الهدار في حيفا ● رئيس مجلس جسر الزرقاء، عز الدين عماش: سنعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الاعتداء ● الشرطة: من السابق لاوانه الحديث عن دوافع الاعتداء ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - طعن في حيفا، مساء امس الخميس، الشاب عبد راضي عماش (٣٢ عاما) واب لاربعة اطفال من جسر الزرقاء، بسكين في بطنه من قبل شاب يهودي، دلت التحقيقات الاولية انه قادم جديد.

وكانت حادثة الطعن قد وقعت في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس. وفي حديث مع «الاتحاد» قال احد اقرباء الشاب المصاب عبد عماش، انه كان عائدا الى البيت برفقة ابن خاله بعد زيارة معايدة الى عمته. وفي الطريق دخلا الى صيدلية في شارع هرتسل في حيفا، وبعد وصولهما بقليل دخل شاب، دلت اوصافه الاولية انه قادم جديد، وفي يده سكين. فاقترب من عبد وطعنه في بطنه وولى هاربا دون ان يتمكن احد من القاء القبض عليه، اذ انشغل الجميع بتقديم الاسعاف للمصاب.

وكانت قوة من الشرطة وسيارة اسعاف قد وصلتا الى مكان الحادث ونقل الشاب عبد الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة، وقد وصفت الممرضة المسؤولة اصابته بأنها متوسطة.

اما ابن خاله فقد اجرت الشرطة معه تحقيقا حول الحادثة ومن ثم رافقها في البحث عن المتهم، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه.

واستنكر رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، السيد عز الدين عماش هذه الحادثة، وقال في حديثه مع «الاتحاد»: «يبدو ان هذه الحادثة تكملة للظاهرة التي نشهدها في الايام الاخيرة، وهذه هي الحادثة الثانية التي يطعن فيها شبان من القرية. ففي الاسبوع الماضي طعن الشاب احمد عماش بالسكين من قبل شاب يهودي وهو يعمل في تل ابيب، وبالتأكيد فانه لا يوجد اي تفسير لهذه العملية سوى انها نفذت على خلفية قومية، ومن جهتنا سنعقد غدا (اليوم) الجمعة جلسة طارئة للمجلس لبحث اجراءات يجب اتخاذها ردا على هذه العملية».

ومن جهته، اعلن الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زمبرك، انه من السابق لاوانه ان نعلن عن خلفية هذا الطعن خاصة واننا لم نتعرف بعد على هوية المتهم».

لجنة المتابعة العليا - لجنة الخيمة لاعادة المبعدين

عاش يوم الارض الخالد

احياء لذكرى يوم الارض السابع عشر الخالد

● تدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية للمشاركة بالمسيرة والمهرجان القطري الذي سيقام في شفاعمرو يوم الثلاثاء ٩٣/٣/٣٠ الساعة الثانية بعد الظهر حيث تنطلق المسيرة من ساحة البلدية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر وتنتهي في الساحة الواقعة بجانب المدرسة الثانوية وهناك سيبدأ المهرجان الشعبي بمشاركة كل من السادة:

١) ابراهيم نمر حسين ٢) توفيق زيّاد ٣) طلب الصانع ٤) امير ابرمسون ٥) راب نيومان ٦) عساف اديب ٧) اوري افنيري ٨) طارق عبد الحي ٩) واصل طه ١٠) ليلى طراويمان ١١) هشام ضباعين ١٢) الشيخ رائد صلاح

عاش يوم الارض الخالد

جبهة الناصرة الدمقراطية — الجبهة الدمقراطية في قطاعي الخط والمرج

تدعوانكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد بمناسبة الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض، يوم الاثنين ١٩٩٣/٣/٢٩ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة بيت الصداقة - الناصرة.

يشارك في الاجتماع:
* رامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة
* صالح يحيى دراوشة - رئيس مجلس اكسال المحلي
* اديب ابو رحمون - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
* الشاعر سعود الاسدي في مجموعة من قصائده.

● نتنياهو – ٥٢,١٪ ● ليفي ٢٦,٣٪ ● بيغن: ١٥,١٪ ● قصاب: ٦,٥٪ ●

«سنسقط الحكومة بالطرق البرلمانية وبطرق اخرى»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استغل رئيس الليكود المنتخب النائب بنيامين نتنياهو، خطبة الفوز الساحق الذي حققه (٥٢,١٪) على خصومه، امس الخميس، ليشن هجوما على حكومة رابين داعيا الى اسقاطها فورا واكتفى بفقرة واحدة من خطابه ليتحدث عن مشاكل الليكود الداخلية وحرب المعسكرات فيه، لينتقل بعدها الى الدعوة للوحدة حتى «تسقط حكومة الفشل».

وقصر نتنياهو جل خطابه لمهاجمة الحكومة وسياستها وليؤكد على ان الليكود سيعمد في المرحلة القادمة وبالطرق البرلمانية وبطرق اخرى(!!) لاسقاط الحكومة وبأسرع وقت ممكن واجراء انتخابات مبكرة وليس في العام ١٩٩٦ كما هو مقرر». وقال ان المهمة ليست مستحيلة وهي ممكنة! ودعا الى اقامة جبهة مع احزاب المعارضة الاخرى لاسقاط حكومة رابين من خلال المراهنة على نقاط الضعف فيها.

وتطرق نتنياهو الى تردي الاوضاع الامنية في البلاد متهما حكومة رابين ورؤيتها السياسية بذلك. واكد انه وحزبه الليكود يعرفان كيف يواجهان الارهاب وتصفيته رافضا ان يكون ذلك بالتسوية السياسية، كما تدعو حكومة رابين. وقال ان الحديث عن التسوية والانسحاب من المناطق يعتبر تنازلا عن قدرة الشعب اليهودي على الدفاع عن النفس وعن حركة البعث اليهودية التي مثلتها الصهيونية. ورفض نتنياهو مبدأ الانسحاب من المناطق المحتلة الفلسطينية منها والسورية.

واكتفى نتنياهو بدعوة منافسيه الى التعاون معه في عملية اعادة بناء الليكود التي انطلقت مع انتخابات البرايمريز. ودعا منافسيه الى وضع الخلافات والماضي جانبا لان الآتي أهم ولأن المهمة عظيمة وهي تأمين مصير الشعب ومستقبل الصهيونية واعادة الليكود الى الحكم.

ولوحظ ان نتنياهو لم يتطرق بشكل عيني الى قصة خلافه مع منافسه الاساسي دافيد ليفي الذين شن عليه حملة انتقادات شديدة اللهجة عشية انتخابات البرايمريز. واكتفى بالظهور مع زوجته، عند الانتصار، واعلن – على الطريقة الامريكية – شكره لها لانها وقفت الى جانبه. وقبلها امام الحضور.

● ليفي: عليه ان يعلن تراجعه! ●

وقد عبر دافيد ليفي منافس نتنياهو الاساسي وخصمه اللدود عن قبوله اختيار اعضاء الليكود لنتنياهو رئيسا للحركة لكنه اكد في كل المقابلات الاذاعية والتلفزيونية معه على انه لا يزال يحفظ لنتنياهو اتهامه التعميمي و«افتراءاته» على «شخصية مسؤولة» في الليكود انها من وراء قصة شريط الفيديو (الذي صور فيه نتنياهو في موقف غرامي مع امرأة غير زوجته) وان هذه الشخصية محاطة بشلة من الزعران وعناصر المافيا. واكد ليفي انه لا يغفر لنتنياهو افتراءاته وانه لن يهاتفه ولن يصافحه ما دام لم يتراجع عن اتهاماته التي تحولت الى وصمة عار في جبين حركة الليكود.

ورفض ليفي فكرة ان يكون عضوا في اي طاقم يقيمه نتنياهو او يقف على رأسه في المستقبل. ومع هذا قال انه سيظل مخلصا لحركة الليكود رافضا كليا ان يعلمه احد كيف يكون الاخلاص للطريق والحزب.

ودعت اوساط في معسكر ليفي الى الخروج من الليكود فورا لان الانتخابات حسمت بالعامل الطائفي مشيرين الى كون ليفي شرقيا. وقالت هذه الاوساط انه لا يزال امامهم ثلاث سنوات للاستعداد للانتخابات القادمة في اطار قائمة مستقلة.

اما بنيامين بيغن فقال انه يبارك خصمه بالفوز وقال انه يقبل النتائج وقرارالناخبين والمح بيغن الى انه قد يتنافس على منصب مرشح الليكود لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة. وقال ان الوضع الراهن يقول بأن نتنياهو رئيس الحزب لكن مؤسسات الحزب قد تعدل هذا الوضع مشيرا الى امكانية ان يقرر مؤتمر الحزب المقبل اجراء انتخابات برايمرز جديدة لمنصب المرشح لرئاسة الحكومة عن الليكود.

وبدت الخيبة على النائب موشي قصاب، رئيس كتلة الليكود في الكنيست الذي حصل على ادنى نسبة من المصوتين ٦,٥٪. وقال انه يحترم النتائج وانه على استعداد للعمل مع نتنياهو

وفي رده على نتائج الانتخابات ابدى رئيس الليكود وزعيمه، يتسحاق شمير، اعجابه بالانتخابات وكونها دلالة على امكانية استعادة الليكود لعافيته. واعرب عن اسفه لموقف دافيد ليفي داعيا الى تجاوز الخلافات الداخلية.

● حزب «العمل» ●

وحاول رموز حزب «العمل» التقليل من اهمية الانتخابات ونتائجها في الليكود. فقال وزير الخارجية معلقا ان الانتخابات كانت بائسة كونها لم تجر حول برامج سياسية للمتنافسين وانما حول قضايا شخصية.

اما وزير السياحة، عوزي برعام، فاعتبر خطاب نتنياهو ضحلا كون صاحبه بغير حلم او آفاق واسعة. وابدى وزير الصحة حاييم رامون اعجابه بالدمقراطية في الليكود كما تجسدت في انتخابات البرايمرز الا انه انتقد النتائج كونها اوصلت نتنياهو الى رئاسة الليكود مع انه يمثل السياسة الشعارية الفارغة المضمون والتي تنقصها المسؤولية. وبهذه الروح تحدث وزير البيئة يوسي سريد.

واستبعد وزير السياحة، عوزي برعام، ان يكون «العمل» ملزما، بعد انتخاب نتنياهو، باتخاذات اجراءات حزبية او سياسية لمواجهة الحدث.

● الانتصار الساحق ●

كان من الواضح ان النائب بنيامين نتنياهو (٤٣ عاما) حقق فوزا ساحقا على منافسيه عندما انتخب رئيسا لليكود بغالبية ٥٢,١٪ من اصوات المشاركين في انتخابات البرايمرز التي شارك فيها حوالي (١٤٠.) الفا من المنتسبين الى الليكود.

اما منافسه الاول، دافيد ليفي فقد حصل على ٢٦,٣٪ من الاصوات. وحصل النائب بنيامين زئيف بيغن على ١٥,١٪ والاصوات الباقية، ٦,٥٪ حصل عليها المتنافس الرابع النائب موشي قصاب.

وكانت انتخابات البرايمرز بدأت، أمس الاول الاربعاء، وانتهت في التاسعة مساء لتبدأ عملية الفرز التي انتهت، بعد ظهر امس الخميس.

● نتنياهو في سطور! ●

وكان نتنياهو خدم في وحدة عسكرية خاصة هي «وحدة قيادة الاركان العامة» التي توكل اليها عادة مهمات مقاتلة سرية خاصة في عمق اراضي العدو. والتحق باحدى الجامعات الامريكية للدراسة الاكاديمية ثم عمل في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومن ثم ممثلا لاسرائيل في الامم المتحدة بين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

لماذا امتنعت الجبهة عن التصويت في بحث نزع الثقة عن الحكومة؟!

*** النائب زياد: رابين ينفذ لليمين سياسته. واليمين لا يتحلى بالصبر * «عليكم ان تفهموا، انه ما دامت تل ابيب في غزة ونابلس فان غزة ونابلس ستبقيان في تل ابيب ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – خلال البحث الذي اجرته الكنيست، في اول ايام عيد الفطر (٣/٢٢)، باقتراحات نزع الثقة عن الحكومة امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت. وقد فسر رئيس الكتلة موقف الجبهة بكلمته في الجلسة، وهذا نصها:

اعتقد ان المعارضة اليمينية ترتكب خطأ فادحا، حتى من وجهة نظرها. ماذا يريدون؟ فرئيس الحكومة ينفذ أقوالهم: يقوم بالطرد الجماعي، ويوقف المفاوضات، ويصعد القمع في المناطق المحتلة: حصارات وتجويع واعتقالات جماعية، وقتل جماعي. فماذا يريدون اكثر من هذا؟ واذا استمر رابين في هذا الاتجاه فانه يمهد الدرب لعودة اليمين المتطرف الى الحكم. لذا انصحكم: دعوا الاصابع تسير بدلا عنكم. دعوا «الكوشي»(العبد) يقوم بفعلته. واذا استمر على هذا النحو فانه سيمهد لكم الطريق. وبعد ان يقوم «الكوشي» بفعلته سيذهب ويعيد اليكم السلطة.

لكن المعارضة اليمينية على عجل من امرها، ولا تتحلى بالصبر ابدا، ووضعت نصب عينيها هدفا خطرا جدا، يرمي الى الوقف المطلق للمسيرة السلمية، وانها تستعمل كل الوسائل، حتى بواسطة الضغط على «شاس» حتى تترك الحكومة.

ان الوضع الامني يتدهور، وظاهرة السكاكين قائمة. والحكومة ترفض رؤية العلاقة بين الامرين – بين ظاهرة السكاكين وبين عنف الاحتلال. انها تطمس العلاقة بين الامرين، وكأن المشكلة تكمن في الوسيلة التي يجب استعمالها ضد من يطلقون عليهم اسم «ارهابيين». لن تخرجوا من هذا باضافة الف شرطي و..٥ فرد من حرس الحدود، حتى وليس بالجيش الثالث اللي تحدث عنه النائب ماتسا: تحويل الحرس المدني الى جيش ثالث بالاجرة. وهذا بالاضافة الى الجيش الرابع، المستوطنين. وهذا، ايضا، بالاضافة الى وحدات المستعربين.

عليكم ان تفهموا ان العنف الفلسطيني هو نتيجة للاحتلال ولعنف الاحتلال. ولا توجد عائلة واحدة في المناطق المحتلة لم تعان من الاحتلال، ابنها قتل او اعتقل، او هدم بيتها، او طرد ابنها، وليس ابنها فحسب، بل وابناء الجيران وابناء حمولتهم. ان جيل الحجارة والسكاكين ولد وكبر وتثقف في ظل الاحتلال، وهذا يعني انه كان تحت سيطرتكم. وكان باستطاعتكم ان تجعلوا الامر مخالفا، لكنكم لم تبقوا لهم خيارا. احتللتم ارضهم، واهنتموهم. اذن! بدون كرامة، وبدون وطن ماذا تركتم لهم غير الحجارة والسكاكين؟

عليكم ان تفهموا انه ما دامت تل ابيب في غزة ونابلس فان غزة ونابلس ستبقيان في تل ابيب. وما دامت القدس الغربية في القدس الشرقية فان القدس الشرقية ستبقى في القدس الغربية. ان الاولاد والنساء يسقطون كالعصافير، جراء الرصاص، يوميا وبالجملة، يوميا بالعشرات، حتى وصل الامر الى ٧٠ – ٨٠ جريحا في اليوم.

● توفيق زيّاد ●

قام رئيس الحكومة بزيارة الى الولايات المتحدة. وتحدثوا عن اتفاقيات استراتيجية مع الولايات المتحدة. لكن هذا لن يساعد. فللولايات المتحدة تعهدات تجاه الاخرين، وليس تجاه اسرائيل فقط. كذلك تجاه العرب ونفطهم وتجاه مناطق اخرى. العالم يتغير. وليس صدفة رفع مستوى العلاقات بين اوروبا ومنظمة التحرير الفلسطينية. لذا عليكم ان تفهموا ان الوقت لا يعمل لصالحكم. عليكم الاسراع في اتجاه السلام الحقيقي، والطريق هي الحل السياسي القائم على حق تقرير المصير للطرفين، كل طرف ودولته.

ولكن بدلا من هذا جاءت الزعقة، التي ترمز كثيرا، زعقة المفتش العام للشرطة تيرنر الذي حول نفسه الى نبي الغضب والقتل «عليهم»، هذه الزعقة التي سمعناها ايضا في الكنيست الان.

«عليهم»، هلا تقضي الحسابات بهؤلاء الفلسطينيين. اعطوا السلام لكل راغب فيه وليطلق كل حامل سلام النار عندما يثور شكه فهو بريء مسبقا وعلى حق! هناك ٢٥٠ الف من حملة السلام فليصبحوا نصف مليون!

ولكن في هذه الحكومة، رغم سياستها، فيها غالبية من الوزراء الحمائم، ولا اشك في ان نيتهم حقيقية في التوصل الى سلام حقيقي على اساس الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. ولا اشك في ان هذا هو موقف غالبية الوزراء في الحكومة لكنهم يهربون من مسؤوليتهم الجماعية كوزراء في الحكومة. وكل واحد فيهم يتصرف كالنعامة في المسألة الاكثر الحاحا، مسألة السلام والحرب.

وهذه الحكومة، هل هي حكومة شخص واحد هو السيد يتسحاق رابين؟ وأين رابين اليوم منه في منتصف سنوات السبعين، عندما سئل كيف سنصل الى

● البقية على صفحة ٣ ●

في اجتماع لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي:
المؤتمر الـ ٢٢ للحزب اطلق فرصة تاريخية لانتعاش الحزب وعلى كوادر الحزب ان تحمي هذه الفرصة من الضياع!

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – «المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الاسرائيلي اطلق فرصة تاريخية لانتعاش الحزب وانطلاقة للمعارك الكفاحية الملحة، وعلينا في المناطق الحزبية والكوادر ان نحمي هذه الفرصة من العبث والضياع.

ان لجنة منطقة حيفا تسجل موقفها المتحمس لانفتاح الحزب وهيئاته على كوادر الحزب والجمهور، ولنشر وقائع جلسات هذه الهيئات، شريطة ان يكون النشر موضوعيا وشاملا، بعيدا عن الانتقائية واهواء مراسل «الاتحاد» في هذه الهيئات، كما حدث في التقرير الذي نشرته «الاتحاد» يوم الاثنين ٢٢/٣/٩٣ عن اجتماع اللجنة المركزية. ان من حق القراء الاطلاع على مجريات ابحاث اللجنة المركزية كافة، وليس بشكل مغرض وانتقائي، تكون نتيجته الواضحة الاساءة الى الحزب والى سكرتيره العام والى اللجنة المركزية.

وكان من المثير للتساؤل ان يتحدث التقرير عن ٣٥ متناقشا وان يقتبس متناقشا واحدا. ان لجنة منطقة حيفا ترى ان الروح التي تحاول ان تصور هذا الزعيم او ذاك بديلا للهيئة الحزبية هي روح خطيرة وغريبة عن «الاتحاد» وعن حزبنا.

وتتوجه لجنة منطقة حيفا الى اللجنة المركزية بأن تقوم هيئة مخولة منها باصدار بيان موضوعي مفصل عن ابحاثها بعد كل اجتماع، والا تعتمد على تقرير هذا المراسل او ذلك وانطباعاته الشخصية عن الاجتماع واهوائه.

ان لجنة المنطقة تسجّل استياءها من امتناع «الاتحاد» عن نشر تقرير عن اجتماع واسع وهام للشيوعيين واصدقائهم في منطقة حيفا، استضافت فيه منطقة حيفا السكرتير العام للحزب محمد نفاع، بحجج غير مقنعة.

والى ذلك، تسجل لجنة المنطقة ان جريدة «الاتحاد» هي جريدة الحزب والشعب ويجب ان تبقى كذلك. وتدعو الرفاق والاصدقاء الى التجند لتوسيع انتشار الجريدة وتجنيد الاشتراكات الجديدة لها. نحو الاحتفال بيوبيلها الخمسين في ايار المقبل».

وكانت لجنة منطقة حيفا قد عقدت اجتماعا موسعا لها مساء امس الاول شارك فيه اضافة الى اعضاء اللجنة مركزو عمل الحزب في الاحياء والفروع، وممثل الجبهة في بلدية حيفا د. عيسى نقولا. وترأست الاجتماع الرفيقة يوخيفد غونين.

وقدم سكرتير المنطقة عصام مخول، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب بيانا سياسيا وتنظيميا، استعرض فيه التطورات على الساحة الدولية والمحلية، وتوقف عند تطورات الصراع المحتدم في روسيا بين البرلمان والرئيس يلتسين الذي اقدم مؤخرا على خطواته العشوائية بالاعلان عن حكم طوارئ، ديكتاتوري، منصبا نفسه بديلا لمؤسسات الدولة والبرلمان، والقانون. وقال: ان الدعم الذي تقدمه الادارة الامريكية وحلفاؤها في الغرب لخطوات يلتسين – بحجة الدفاع عن الدمقراطية – انما تفضح طبيعة الدمقراطية التي يتغنون بها.

وتطرق الى هزيمة الحزب الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية في فرنسا التي كانت متوقعة ازاء تنكر القيادة الفرنسية الاشتراكية لمصالح الفرنسيين.

ثم تعرض الى استشراء القمع الاحتلالي في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة في قطاع غزة، والاجراءات العنصرية الخطيرة التي ترافق اتساع حلقة سفك الدماء، معتبرا ان ضحايا العنف فلسطينيين واسرائيليين هم في نهاية المطاف ضحايا استمرار الاحتلال وقمعه، وضحايا الطريق المسدودة امام حل عادل للقضية الفلسطينية. ودعا، رفاق الحزب العاملين في اطر السلام المختلفة، الى تعميق دورهم ومبادراتهم من اجل اوسع تجند لرفع صوت احتجاج قوي في اسرائيل، ضد تصعيد القمع في المناطق المحتلة. واشار الى المبادرة التي تقوم بها مجموعة كبيرة من حركات السلام في حيفا والشمال من اجل تنظيم اوسع اغاثة – تحت شعار الطعام لاطفال غزة – في هذه الايام ودعا الى دعمها وانجاحها.

وتطرق مخول الى اهمية التجند في المعارك الهامة التي تقدم عليها، وقدم برنامجا للمساهمة في احياء ذكرى يوم الارض، بروح قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي، وبرنامجا للاعداد لانجاح مؤتمر الجبهة القطري، ومجلس جبهة حيفا الدمقراطية الذي سيعقد في نيسان المقبل مشيرا الى ان هذين الحدثين يشكلان فرصة لتوسيع قاعدة الجبهة، وتنفيذ الاكتتاب الواسع لكوادر الجبهة في الاحياء والفروع، كما اقرته ادارة جبهة حيفا، استعدادا للمعارك الكفاحية ولمعركة الانتخابات للسلطات المحلية.

وتعرض الى اهمية الاستعداد في الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد، لاحياء الاول من ايار هذا العام، واشار الى ان مشاورات واتصالات مع قوى سياسية وممثلي احزاب عمالية ونشيطي لجان عمال، تجري في هذه الايام ونشارك فيها، من اجل الاعداد لسلسلة من النشاطات في عيد العمال العالمي.

كما قدم بيانا مفصلا عن اجتماع اللجنة المركزية الاخير موجها النقد الى التقرير الانتقائي والمغرض الذي نشرته «الاتحاد»، حول هذا الموضوع.

وتعرض سكرتير منطقة حيفا الى القضايا التنظيمية في فروع وخلايا المنطقة، وقدم اقتراحات عينية لتجميع كافة القوى الحزبية والجماهيرية في المنطقة وحشدها نحو عقد مؤتمر المنطقة الحزبية في اوائل الصيف القادم.

ثم تحدث د. عيسى نقولا ممثل الجبهة في بلدية حيفا، فقدم تقريرا هاما عن العمل البلدي، واستعرض الخارطة السياسية في حيفا، واستعدادات مختلف القوى لخوض الانتخابات البلدية المقبلة، واحتدام المنافسة على اختيار مرشح حزب العمل لرئاسة البلدية، كما قدم الاقتراحات لتطوير عمل الحزب والجبهة في الاحياء استعدادا للمعركة الهامة لانتخابات البلدية، مشيرا الى الحاجة الى بناء طواقم فعالة تعمل الى جانب الكتلة في البلدية.

وقدم سلفاتور كوهين مركز العمل النقابي في المنطقة تقريرا تلخيصيا عن الانتخابات النقابية التي جرت وتعزيز مواقعنا فيها، وخصوصا الانتخابات لنقابة عمال النسيج.

وقد ناقش اعضاء لجنة المنطقة البيانات المقدمة باسهاب، وجرى تلخيص النقاش من قبل سكرتير المنطقة، واتخذت القرارات المذكورة اعلاه باجماع المشاركين في الاجتماع.

تعقيب

من مراسل «الاتحاد» الذي كتب خبر اجتماع اللجنة المركزية المذكور، نظير مجلي:

من المثير للاستغراب والاسف، ان تتخذ لجنة منطقة حيفا قرارا تعتبر فيه الخبر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب (٣/٢٢) غير موضوعي وغير شمولي ويعتمد الانتقائية واهواء مراسل «الاتحاد».

من الواضح ان الرفاق اعضاء لجنة المنطقة وبقية المشاركين، بغالبيتهم الساحقة جدا، لم يحضروا اجتماع اللجنة المركزية. وقد سمعوا عنه من الرفيق عصام مخول، سكرتير المنطقة، او اي مصدر ثان. وعلى حد علمي انهم لم يسمعوا من الطرف الآخر «المتهم». ومن حقي ان ادعي بانه لم يكن موضوعيا في نقل الموقف.

وعلى حد علمي وثقتي برفاقنا في حيفا، فانهم موضوعيون وشموليون كفاية حتى لا يقرروا في شيء مختلف عليه قبل ان يسمعوا الطرفين. وللاسف، لقد باتت هناك حاجة لسماع طرفين وثلاثة واربعة حتى نتوصل الى الحقيقة في هذا العصر.

كذلك الامر بخصوص الخبر الذي لم ينشر في «الاتحاد». فالقرار اعتبر موقف هيئة التحرير «حجة غير مقنعة»، دون ان يسمع عن هذا الموقف كلمة واحدة من هيئة التحرير.

بناء عليه، نقترح عليكم ان تدعونا الى اجتماعكم القادم حتى تسمعوا وجهة نظرنا وتقرروا بعدها موقفكم.

نتمنى لكم النجاح في مهامكم جميعا، وخصوصا حماية الفرصة التاريخية لانتعاش الحزب من الضياع.

كلمة الاتحاد
نتنياهو.. والتحدي الجديد

□ احد الامور المقلقة في انتخاب بنيامين نتنياهو، رئيسا لليكود، هو رد الفعل المستهتر من جانب حزب العمل.

فهناك من اعتبر الموضوع غير ذي اهمية. وهناك من طلب اعطاء الموضوع حجمه الطبيعي، فهو رئيس لمعارضة ممزقة». وهناك من قال: «انه رجل شعارات كبيرة فارغة المضمون». والحقيقة ان نتنياهو يمثل روحا جديدة وخطرة في اليمين الاسرائيلي، من غير الحكمة الاستهتار به.

فهذا ليس يتسحاق شمير، الذي كان ينفر العالم من حوله ويطرح مواقف متجمدة بأسلوب فظ وضيق الافق ومنغلق. ولا يعيش مثل شمير، على امجاد او مآسي الماضي فحسب. وحتى لو كان مضمون سياسة نتنياهو هو ذات مضمون سياسة شمير، فانه يختلف في الاسلوب والطرح. انه يعمل حسب الطريقة الامريكية التي تعتمد كثيرا على الظهور المناسب امام وسائل الاعلام وتجنيدها وتضليل الرأي العام بالشعارات البراقة. وفوق كل هذا، انه يقود تيارا يمينيا قويا جدا في اسرائيل، يتغذى كثيرا من سياسة وممارسات حكومة رابين واصرار رابين على الظهور في الموقع «يمين الوسط». واذا كانت قوى اليمين اليوم مبعثرة، فان هذا لا يعني انه ليس بالامكان توحيدها، خصوصا على خلفية ما يسمى بالامن الداخلي وانفلات المستوطنين.

ان انتخاب نتنياهو هو بمثابة تحد جديد لحكومة رابين وللقوى التي على يسارها. وعليها ان تأخذه بكامل الجدية. واهم عنصر في مواجهته هو اقناع الناس بأن هناك فوارق جدية معه. وبأنه، مقابل طريق اليمين المغامر والعداء المطبق للسلام، هناك قوة كبيرة في اسرائيل تعبر عن طموح الشعب الى السلام وتستطيع بعث الامل الحقيقي بالسلام وذلك بالعمل الجدي على تحريك مسيرة السلام وازالة العقبات في طريقها.. وليس بالتمسك بهذه العقبات، كما هو الحال اليوم مع الاصرار على الموقف المتعنت في قضية المبعدين وفي مجمل المفاوضات.

وبأنه مقابل سياسة الضم الاستيطاني توجد سياسة فصل بين الشعبين وتخفيف الصدامات والاحتكاكات..

وبأنه مقابل سياسة القتل والقمع التي ينادي بها اليمين وينفذها اليوم رابين هناك طريق آخر يشجع التفاهم ويكافح الكراهية والاحقاد.

وبأنه مقابل سياسة اليمين الاقتصادية – الاجتماعية، المستندة الى تعميق الاستغلال واغناء الاغنياء وافقار الفقراء، هناك سياسة تخفف الاعباء عن الجماهير الشعبية وتكافح البطالة والفقر.

وبأنه مقابل سياسة التمييز العنصري ضد العرب توجد سياسة مساواة حقيقية تظهر بالممارسة، اكثر مما هو الحال اليوم.

فاذا لم يشعر الجمهور بفوارق جوهرية بين الحزبين الاكبرين، سيكون همه اجراء التغيير الشكلي ما بين القديم والجديد. علما بأن الفرق في قوة الكتلتين ليس كبيرا جدا.

(«الاتحاد»)

مسؤول هندي كبير يزور اسرائيل ويؤكد على دعم بلاده للشعب الفلسطيني

● القدس – كرر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الهندية يزور اسرائيل، امس الخميس، دعم نيودلهي التقليدي، للقضية الفلسطينية.

واضاف الدبلوماسي الهندي جريتيندرا ناث ديكسيت، خلال لقاء امس مع وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة «ابلغت الاسرائيليين ان موقفنا من القضية الفلسطينية لم يتغير واننا مستمرون في دعم التطلعات الفلسطينية».

وكان ديكسيت وصل (الثلاثاء) الى اسرائيل في اول زيارة يقوم بها مسؤول هندي على هذا المستوى بعد اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني العام ١٩٩٢.

وقد بحث المسؤول الهندي مع الوفد الفلسطيني برئاسة صائب عريقات مساعد رئيس المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل وضع مسيرة السلام والتعاون الاقتصادي بين الهند والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعلن عريقات ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيزور الهند الشهر المقبل.

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» ان ديكسيت طلب من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي التقاه (الاربعاء) التحلي بالصبر في ما يتعلق بالتطور البطيء للعلاقات بين الهند واسرائيل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ١٩٩٣/٣/٢٥ (سحب ٩٣/١٢)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 543970

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 646099

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 508783 , 493018, 881679, 584533, 277486, 701208, 343091, 690488, 367208, 390136, 813237.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 22593, 75263, 24146, 29306, 68565, 93867, 79719, 44316, 82652, 17276, 95309, 12122, 98848, 91747.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 280, 322, 313, 750, 272.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 59, 21, 63, 22.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 5, 3

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٥.٠١٤.٠٥/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الامم المتحدة «الامريكية» تتجسس على العراق بطائرات «يو٢»

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكر رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالسهر على تطبيق العراق لقرارات المنظمة الدولية، امس، الخميس، ان الامم المتحدة تستخدم طائرة تجسس امريكية من طراز «يو ٢» وضعتها الولايات المتحدة تحت تصرفها لتصوير المنشآت العراقية التي يشتبه في انها تتضمن برامج نووية.

واضاف ايكوس في مؤتمر صحفي عقده في «واشنطن انستيتوت فور نير ايست بوليسي» ان الطائرة التي تتخذ من السعودية قاعدة لها تقوم بثلاث جولات اسبوعيا على ارتفاع شاهق هي «عنصر مهم جدا» في الجهود الرامية الى التأكد من ان العراق لا يجدد ترسانته النووية والكيميائية والبيولوجية.

واعترف ايكوس ان من الاسباب التي تدفع بالعراق الى رفض قرار الامم المتحدة رقم ٧١٥ هو ان القرار يعطي الامم المتحدة حق التحليق في سماء العراق وتصويره الامر الذي تعتبره بغداد انتهاكا لسيادتها.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن (الاربعاء) في مقابلة مع شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية ان الولايات المتحدة «ستبقى حازمة جدا في ما يتعلق بواجب الرئيس صدام حسين احترام قرارات الامم المتحدة».

خلال المؤتمر الصحفي

● تتمة من صفحة ١ ●

ادار المؤتمر الصحفي الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين وشارك فيه عن الجانب الفلسطيني السادة اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي ود. زكريا الآغا وعبد الهادي ابو خوصة.

وشارك عن الجبهة النائبة تمار غوجانسكي وسكرتير عام الجبهة محمد بركة.

وتحدث اعضاء الوفد الفلسطيني باسهاب وبألم عن القتل والهدم والتنكيل اليومي الذي يمارسه الجنود بشكل وحشي في قطاع غزة، بدون تمييز بين طفل وكهل. وقالوا: في الفترة الواقعة بين (٩٢/١٢/١) و(٩٣/٣/٢٤) قتل جنود الاحتلال (٥٥) مواطنا في القطاع ثلثهم تحت جيل الـ (١٦) عاما. واصابوا بجروح اكثر من (١٨٠٠) مواطن.

وذكر القادة الفلسطينيون على سبيل المثال لا الحصر، عددا من تلك الممارسات الوحشية منها: طفل عمره (٨) سنوات قتلوه وهو يأكل البسكوت. وفتى في الحادية عشرة من عمره يعاني من تخلف عقلي، قتلوه لانه كان يحمل بندقية العاب من البلاستيك.

واشاروا الى ممارسات الجنود المتواجدين على اسطح العمارات المؤلفة من اربعة طوابق قائلين: يطلقون الرصاص على الاولاد الذين يرشقون الحجارة ولا يشكلون اي خطر على الجنود.

وقال د. حيدر عبد الشافي، «اننا نستنكر الاعمال التي تستهدف الابرياء، كمحاولة الطعن في المدرسة الدينية في القدس. ونرغب في ان لا يتعود اولادنا على العنف. ولكن الطريق الى ذلك، هي انهاء احتلال ارضنا».

واضاف: «والشعب الفلسطيني يريد السلام وتجديد مفاوضات السلام، لكنه محبط ويائس ازاء غياب التقدم في المفاوضات وخاصة بسبب الطرد الجماعي والقمع الوحشي المتصاعد في المناطق المحتلة. وهذا الاحباط يدفع عددا من الفلسطينيين لتنفيذ اعمال عنف ضد الاسرائيليين.

ونوه الى ان قتل المتعاونين مع الاحتلال ليس بأمر من م.ت.ف، مؤكدا ان م.ت.ف تشجب ذلك بشدة وضده. ولكن القيادة في المناطق المحتلة – اضاف – لا تستطيع منع ذلك، طالما استمر الاحتلال المسؤول عن ذلك.

وتحدث عن الشروط التي يضعها الفلسطينيون للموافقة على المشاركة في المفاوضات قائلا: ان تحترم اسرائيل قرار مجلس الامن (٧٩٩) والامتناع عن العقاب الجماعي في المناطق المحتلة.

ونوه الى ان تلك الشروط نقلت الى حكام اسرائيل والولايات المتحدة، لكن حتى الآن لم نتلق اي رد منهم»، لذلك – اضاف – سافر وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني، الى الولايات المتحدة للتفاوض.

واوضح مؤكدا ان مستقبل قطاع غزة ليس موضوعا للبحث المنفرد، انما جزء لا يتجزأ من البحث العام حول مستقبل كل المناطق المحتلة.

وشجبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، جرائم القتل البشعة، خاصة في قطاع غزة التي اقترفها ويقترفها جنود الاحتلال. واكدت ان الارهاب الرسمي الذي تمارسه الحكومة ضد الفلسطينيين هو السبب الاساسي لقتل الاسرائيليين على ايدي الفلسطينيين. وقالت: بسبب قصر النظر السياسي لحكومة رابين، التي تبني سياستها على تصعيد القمع العسكري والمماطلة في المفاوضات، تحولت حياة الناس الى سلعة رخيصة لدرجة الرعب.

واكدت قائلة: لاستئناف عملية المفاوضات على حكومة «العمل – ميرتس» التوصل الى تسوية بشأن المبعدين وايقاف العقاب الجماعي والتحرش واستفزاز المواطنين الفلسطينيين. وقالت: لا يمكن تأجيل ورفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه القومية والتفاوض المباشر مع م.ت.ف.

وشجب سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، النهج العنصري ومظاهر العنصرية التي تطال المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل ايضا، الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

واشار الى النشاطات التي ستنظمها الجبهة، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، على شرف يوم الارض وفي يوم الارض.

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا عاما وزعته على وسائل الاعلام، قبل المؤتمر الصحفي، اكدت فيه قناعتها ان الطريق الوحيد للخروج من الوضع المأساوي هو تحقيق الحل السياسي الذي يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعبين ووضع حد للاحتلال وموبقاته.

ونوهت الى ان مواعظ ونصائح قوى اليمين المتطرفة خاصة «الليكود» و«تسومت» و«موليدت» و«غوش ايمونيم» و«المفدال» جربت سابقا وعلى مدى عشرات السنين، لكن الوضع تأزم اكثر. وقد اثبت الواقع ان تصعيد القمع في المناطق المحتلة لن يضع الحد لسفك الدماء.

● صورتان من مسيرة نساء واطفال المبعدين، امس الخميس ●

(تصوير: احمد حمدي، «الاتحاد» – شفاعمرو)

اغلاق منطقة رأس الناقورة في وجه مسيرة لأطفال ونساء المبعدين!

● لجنة الخيمة من اجل اعادة المبعدين تنظم لقاء في شفاعمرو للأطفال والنساء ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اقامت لجنة الخيمة لاعادة المبعدين، يوم امس الخميس، لقاء في شفاعمرو لزوجات وابناء المبعدين. وقد وصل، منذ ساعات الصباح، المئات من زوجات وابناء المبعدين من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين يحملون صور آبائهم وشعارات تطالب بارجاع المبعدين الى وطنهم. وحمل عدد كبير من الاطفال شعارات كتب عليها «كل عام وانت بخير يا بابا» و«اين هدايا العيد يا بابا؟». وكان في استقبالهم في ساحة بلدية شفاعمرو، المهندس رياض خوري ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي وعدد كبير من اهالي شفاعمرو. ووزعت بلدية شفاعمرو الحلويات والمرطبات على اطفال وزوجات المبعدين. وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا انطلقت مسيرة سيارات كبيرة تقل اكثر من (٨٠٠) طفل وامرأة من الاطفال وزوجات المبعدين الى رأس الناقورة. ولكن عندما وصلت المسيرة بالقرب من رأس الناقورة اوقفتها قوات عسكرية.

وقد اقامت قوات كبيرة من البوليس والجيش المدججة بالاسلحة طوقا حديديا ادخلت جميع المتظاهرين داخله تحت حرارة الشمس. واطلق اطفال المبعدين مئات البالونات التي كتب كل طفل عليها اسم والده المبعد ورسالة معايدة له. كما اطلقوا منطادا على شكل خيمة كتبت عليها رسالة الى المبعدين من ابنائهم وزوجاتهم.

وقد تناول الجميع طعام الغداء. وقدم الى كل طفل قميص نقش عليه «مرج الزهور مهداة الى اطفال المبعدين».

اصابة جنديين وثلاثة من الاهالي في قرية فحمة قضاء جنين!

● مداهمات ليلية في جنين تطال بيوت العزاء ●

● المواطنة سهام احمد حشاش داهم الجنود بيتها وعبثوا بمحتوياتها! ●

● رويدة لحجي ابو يحيى ومنى رجا ابو يحيى والحاج محجوب الحج حسن من قرية فحمة اصيبوا امس، في مواجهة مع الجنود ●

● جنين – لمراسلنا – اصيب، صباح امس، في قرية فحمة قضاء جنين، جنديان من وحدة المستعربين بنيران زميل لهما، وعدد من اهالي القرية في مواجهات اعقبت محاولة اعتقال شاب مطارد.

وكان الشاب عقاب لحجي ابو يحيى (٢٧ عاما) يحاول التقدم من بيته لمعايدة ذويه وزوجته وطفله عندما فاجأه جنود وحدة المستعربين الذين حاولوا القبض عليه فأصابوه ثم اشتبكوا مع الاهالي بالايدي واطلقوا الرصاص عشوائيا ليصيبوا شقيقة الشاب رويدة لحجي ابو يحيى (١٨ عاما) في ساقها وابنة عمه منى ابو يحيى (٢٣ عاما) والحاج محجوب حسن (٦٥ عاما) الذي اصيب بعيار في رجله وهو قرب المكان.

وقد اغلقت القرية بعد ان اعلن الجيش عنها منطقة عسكرية مغلقة بعد اعتقال الشاب المطارد المصاب.

مداهمة بيوت!

وداهم جنود الاحتلال يرافقهم افراد المخابرات حي الشهيد رامي جرار في جنين بحجة البحث عن مطلوبين ودخلوا البيوت في ساعات الليل المتأخرة وعبثوا بمحتوياتها وحطموها كما حدث في بيت المواطنة سهام أحمد حشاش.

وخلال عملية المداهمة صلب الاهالي على الجدران في البرد.

واستمرت العملية حتى صباح امس الخميس من خلال تهديد الاهالي بقصف بيوتهم بالصواريخ اذا ما استقبلوا المطلوبين فيها.

واعتقل شاب (٢٧ عاما) بعد ان داهموا منزله.

وطالت المداهمات بيت عزاء المرحوم فايق مرعي وفتشوه من خلال التدقيق في وثائق الموجودين.

لماذا امتنعت الجبهة

● تتمة من صفحة ٢ ●

الخليل فأجاب ببساطة ولكن باستقامة بجواز سفر أو بـ الفيزا. فهل كبر رابين ونضج؟! أجل، لقد كبر لكنه باعتقادي لم ينضج! واقترح عليه ان يفكر بشكل ارتدادي فربما يقتنع بأن يعود الى مواقفه في منتصف السبعينات.

اعتقد بوجوب استئناف المفاوضات وهذا ينسجم مع رغبة الفلسطينيين الذين يتحدثون عن استعدادهم للقبول بجدول زمني لاعادة المبعدين حتى حزيران. واذا ما كان هناك جدول زمني كهذا فانهم سيعودون الى طاولة المفاوضات. وبدون ذلك لن يستأنف الفلسطينيون المفاوضات وكذلك الاردنيون واللبنانيون الذين سيحذون حذو السوريين في الامتناع عن العودة الى طاولة المفاوضات. وعليكم ان تعرفوا ان اي طرف عربي لن يوافق على سلام منفرد. وفي صالح اسرائيل الا يكون هناك سلام منفرد وانما سلام شامل وثابت وهذه هي مصلحة اسرائيل.

ينبغي استئناف المفاوضات واعطاؤها مضمونا ولا يمكن غير ذلك. وحتى يتم ذلك اعتقد ان العقل يوجب وقف القمع الجماعي وتجويع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

فهلا بحثتم عن الاجوبة عندكم. وكيف قال شمعون بيرس عبر صحيفة «هآرتس» اليوم؟! «علينا ان نفتش عن الاجوبة عندنا، اولا، وليس عند الجيران». فتشوا عن الجواب لماذا السلام غير قائم، عندكم فتشوا عن الجواب! وفتشوا عندكم لماذا يتدهور الوضع الامني.. الامران مرتبطان الواحد بالآخر.

معظم سكان جنوب افريقيا على شفير المجاعة!

● ٩٠٪ من الـ (٣٠) مليون اسود يفتقرون الى الخبز ● وعشرات الالاف من البيض يعانون من سوء التغذية ● المأكولات متراكمة في الاسواق، لكن جيوب السكان خاوية ●

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – اكدت اينا بيرلمان مديرة اهم منظمة انسانية في جنوب افريقيا «اوبيريشون هانغر» ان الملايين من سكان جنوب افريقيا بمن فيهم عشرات الالاف من البيض هم على شفير المجاعة.

وقالت اينا بيرلمان مديرة المنظمة التي تزمن الطعام لـ ٣ ملايين شخص يوميا ان ٩٠٪ من الـ ٣٠ مليون يفتقرون الى الخبز و٨٤٪ منهم بالكاد يجنون ما يكفيهم لاطعام عائلاتهم. واضافت ان هذا الوضع يتدهور بشكل مأساوي.

واعلنت ان هذا الوضع يعتبر بمثابة «عار» نظرا الى اجمالي الناتج القومي في جنوب افريقيا الذي ارتفع في العام ١٩٩٢ الى حوالي ٣٠٠٠ دولار للشخص الواحد.

واكدت فيليبا باركر مديرة المنظمة في اقليم الناتال (شرق) وفي بانتوستان الكوازولو ان عشرات الالاف من البيض اصبحوا يعانون في هاتين المنطقتين من سوء التغذية شأنهم شأن سكان مرفأ دوربان على المحيط الهندي.

ويختلف هؤلاء السكان البيض عن مواطنيهم السود بمساكنهم وبوضعهم الذي كان جيدا قبل حدوث الازمة الاقتصادية.

وقالت السيدة بيرلمان ان «المجاعة» تختلف في جنوب افريقيا عن باقي البلدان الافريقية، لان المنتجات الغذائية متوفرة لكن ليس لدى السكان القدرة على شرائها.

واعتبرت ان من اسباب هذه المشكلة سوء التنظيم والفساد ولا مبالاة الوزارات المعنية المتداخلة مع سلطات البانتوستان.

وقالت «نسعى جاهدين لجمع الاموال لاطعام ٢,٤ مليون شخص» من بينهم ٧٠٠ الف بحاجة الى مساعدة طارئة.

واضافت «هؤلاء هم الاكثر فقرا واكثريتهم لا امل لهم في المستقبل القريب».

ونقلت بيرلمان تعليقات احد خبراء المجموعة الاوروبية في مجال الصحة الذي زار اخيرا المناطق حيث تتدخل المنظمة. ويذكر ان هذه الاستنتاجات تفيد ان عوارض النقص الكبير في البروتينات تظهر على ٤٠٪ من الاطفال السود في المناطق الريفية.

Pg. 4 Missing

كلينتـــــون مرهـــق ونعســـان!



● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه يحتاج الى النوم، منذ دخوله البيت الابيض في العشرين من كانون الثاني الماضي، لذا قرر الخلود الى القيلولة بشكل منتظم لتعويض هذا النقص.

وقال كلينتون للصحافي دان راذر من شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية «عندما ينقصني النوم احاول ان اغيب لبعض الوقت واستلقي حوالي ربع ساعة او نصف ساعة. وهذا يفيدني كثيرا».

واوضح الرئيس الاميركي «في الحقيقة واجهنا منذ وصولنا الى البيت الابيض الكثير من الاعمال». وقال انه يعمل في الصباح والمساء «وهذه هي المشكلة».

ويستيقظ الرئيس الاميركي عند الساعة السادسة او السادسة والنصف ويمارس رياضة الركض ثم يتوجه الى المكتب الرئاسي. وقال كلينتون «اغادر المكتب بين الساعة التاسعة عشرة او العشرين واتناول طعام العشاء مع هيلاري وشيلسي واحاول بعد ذلك العمل من جديد مدة ساعة او ساعتين».

وقال كلينتون ان رياضة الركض تسمح له بالتفكير. والرئيس الاميركي يهوى رياضة الغولف، لكنه لم يتمكن من مزاولتها سوى مرتين منذ انتخابه رئيسا. لكنه لا يزال يقرأ ثلاثة او اربعة كتب في الاسبوع اغلبيتها من الكتب الجدية، لكنه يقرأ ايضا المغامرات البوليسية.

الرئيس الجديد يتقدم باقتراح لفك ارتباط عسكري ملموس بين القبارصة اليونان والاتراك

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – افادت الاذاعة القبرصية الرسمية، امس، ان القبارصة اليونان اقترحوا فك ارتباط عسكري ملموس بين جيشهم وبين القوات التركية التي تحتل القسم الشمالي من الجزيرة.

واكدت الاذاعة، نقلا عن الناطق باسم الحكومة باناكيس كوسوليدس، في اتصال هاتفي اجرته معه في لندن، ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس تقدم اخيرا بهذا الاقتراح الى المسؤولين في الامم المتحدة.

واوضح الناطق بأن كليريدس الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى بريطانيا اقترح انسحاب الجيش التركي الى شمال جبال «بنتاداكتيلوس» القريبة من الساحل في المنطقة الشمالية من الجزيرة وانسحاب الجيش القبرصي اليوناني الى جبال «ترودوس» في جنوب شرق الجزيرة.

وتضمن اقتراح كليريدس ان تقوم قوات الامم المتحدة المكلفة بالحفاظ على السلام في قبرص بدوريات في المناطق التي يتم اخلاؤها.

وقالت الاذاعة نقلا عن الناطق «هذا ما نقصد بفك ارتباط عسكري ملموس».

ويذكر ان قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص منتشرة على طول الخط الاخضر الذي يفصل بين المنطقة اليونانية في الشرق وبين المنطقة القبرصية التركية في الغرب منذ الاجتياح التركي في العام ١٩٧٤. وترابط قوة مؤلفة من ٣٥ الف جندي تركي في القسم الشمالي من الجزيرة حيث اعلنت الاقلية القبرصية التركية في العام ١٩٨٣ «الجمهورية التركية لشمال قبرص» (التي اعترفت بها انقرة فقط).

ويتوقع عقد اجتماع يوم الثلاثاء المقبل في مقر الامم المتحدة في نيويورك بين الرئيس كليريدس وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش لمناقشة كيفية استئناف المحادثات بين المجموعتين المعلقة منذ آب الماضي. واقترحت الامم المتحدة التي تشرف على هذه المحادثات اعادة توحيد الجزيرة في اطار دولة اتحادية من منطقتين ومجموعتين.

انفجار سيارة مفخخة بالقرب من القصر الامبراطوري الياباني

● طوكيو – و.ص.ف – اعلنت الشرطة ان سيارة مفخخة انفجرت مساء امس الخميس (بتوقيت اليابان) في وسط طوكيو بالقرب من قصر اكازاكا حيث كان رئيس الوزراء الياباني كيشي ميازاوا يقيم مأدبة عشاء على شرف رئيس الوزراء الفيتنامي فو فان كيت.

وافادت معلومات نقلتها وسائل الاعلام ان ثلاثة صواريخ انطلقت من السيارة قبل انفجارها.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان الانفجار وقع في حي واكابا شمال القصر مباشرة.

وتكهنت المعلومات بان متطرفين معارضين للعائلة الامبراطورية اليابانية نفذوا العملية واستبعدت تورط معارضين لفيتنام.

ووقع الانفجار قبل ٢٥ دقيقة تقريبا من موعد العشاء. وكان كيت وصل امس الاول الى طوكيو في زيارة تستغرق خمسة ايام هي الاولى لرئيس وزراء فيتنامي الى اليابان.

ووقع الانفجار بعد ساعات من اعلان القصر الامبراطوري أن الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو سيزوران جزيرة اوكيناوا جنوب اليابان الشهر المقبل حيث تسود اجواء معادية للعائلة الامبراطورية.

وستكون الزيارة الاولى من نوعها لامبراطور ياباني الى الجزيرة التي احتلتها الولايات المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى ١٩٧٢.

وكان عدد كبير من سكان اوكيناوا احتجوا في العام ١٩٨٧ بعد ان اعلن القصر الامبراطوري ان والد اكيهيتو الامبراطور هيروهيتو سيزور الجزيرة. والغيت الزيارة بعد مرض الامبراطور.

وزارة المعارف والثقافة – مديرية الثقافة
قسم الثقافة والفنون
دائرة الثقافة العربية

المجلس الشعبي للثقافة والفنون

تعلن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون عن عزمهما على اصدار مجموعة من الكتب الادبية والفنية من الانتاج المحلي تحت اسم «سلسلة الثقافة»، وهما يتوجهان بهذا الى الادباء والكتاب لتقديم انتاجهم الذي يرغبون في اصداره الى دائرة الثقافة العربية على العنوان التالي:
دائرة الثقافة العربية – شارع بولس السادس ٣٩ الناصرة.
يراعى في الانتاج المقدم أن يكون على مستوى فكري – أدبي – وفني لائق.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع السيد وديع داود أو نعيم عودة تلفون ٧ – ٠٦/٥٧٠٥٠٦.

باحترام

موفق رفيق خوري – مدير دائرة الثقافة العربية
د. فهد ابو خضرة – رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون

عشية سفره الى عمان فدمشق د. حيدر عبد الشافي:

على اسرائيل ان تعلن التزامها بالمطالب الفلسطينية قبل استئناف المفاوضات





● د. حيدر عبد الشافي ●

● ويدعو الدول العربية الى تبني الموقف الفلسطيني ●

● القدس – و.ص.ف – كرر رئيس الوفد الفلسطيني الى مباحثات السلام العربية الاسرائيلية د. حيدر عبد الشافي، امس الخميس، موقف الفلسطينيين الداعي اسرائيل الى الالتزام بالمطالب الفلسطينية قبل استئناف مفاوضات السلام المجمدة.

وقال د. حيدر عبد الشافي، عشية توجهه الى عمان، في طريقه الى دمشق لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٨ و٢٩ آذار الجاري لبحث الدعوة لحضور جولة المفاوضات القادمة في واشنطن «يجب على اسرائيل ان تقرر وتتعهد بمطالبنا قبل التوجه الى طاولة المفاوضات».

ويطالب الفلسطينيون منذ ابعاد اسرائيل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان في كانون اول الماضي اسرائيل بعدم اللجوء الى سياسة الابعاد والتزامها حقوق الانسان في الاراضي المحتلة واعلانها ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ يشكلان اساس عملية السلام.

واوضح عبد الشافي في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان الاتصالات حول استئناف المفاوضات «تعطلت عندما رفضت اسرائيل الالتزام بمثل هذه التعهدات» في اشارة الى جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، اواخر الشهر الماضي، التي قدم الفلسطينيون خلالها مطالبهم.

وتدور منذ زيارة كريستوفر اتصالات اميركية تهدف الى اقناع الفلسطينيين بالتوجه الى طاولة المفاوضات في العشرين من الشهر القادم. وقد توجت هذه الاتصالات بمغادرة وفد فلسطيني برئاسة رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام فيصل الحسيني الى واشنطن، امس، والذي سيلتقي كريستوفر اليوم (الجمعة).

وقال مسؤول فلسطيني في القدس لوكالة «فرانس برس» ان الاتصالات «عادت الى حيث بدأت» في اشارة الى المطالب الستة التي يريد الفلسطينيون من اسرائيل تلبيتها.

واضاف المسؤول الذي اعرب عن «تفاؤل حذر» ازاء استئناف المفاوضات ان الفلسطينيين اختاروا لقاء المسؤولين الاميركيين قبل اجتماع دمشق «للتأكد من الموقفين الاميركي والاسرائيلي قبل اعطاء كلمتهم الاخيرة في دمشق».

وطالب عبد الشافي ايضا الوفود العربية المشاركة في اجتماع دمشق بتبني الموقف الفلسطيني من استئناف مفاوضات السلام.

وقال «نريد من الدول العربية تبني الموقف الفلسطيني خصوصا ازاء عملية المفاوضات ومصداقيتها والتزام اسرائيل بحقوق الانسان».

المزارعون الجياع يهاجمون المدن البرازيلية!

● رسيف (البرازيل) – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي في رسيف عاصمة ولاية بيرنامبوك ان الافا من المزارعين الجياع اجتاحوا خلال الاسبوع الجاري ١٤ مدينة في منطقة نورديستي البرازيلية وقاموا احيانا باعمال النهب.

واجتاح المزارعون الذين فقدوا مواردهم بسبب الجفاف مدينة سابي (ولاية بارايبا) حيث حاصر ٢٥٠٠ شخص جائع مركز البلدية مطالبين بالاغذية. يذكر ان منطقة نورديستي تتعرض لاسوأ موسم جفاف منذ عشر سنوات.

وقد جرح مزارع بالرصاص في اكويبارا (ولاية سيارا) عندما كان الف جائع ينهبون المدينة. وقررت حكومة الولاية تقديم مساعدة طارئة الى المزارعين قيمتها مئتا الف كروزيرو (حوالي عشرة دولارات).

وقد اجتاح المزارعون ايضا تسع مدن في ولايتي الاغواس وبيرنامبوك وقد تم تفادي عمليات النهب بعد ان نظمت السلطات المحلية عملية توزيع للاغذية.

وكان الرئيس ايتمار فرانكو وعد ممثلين عن اربعمئة الف عائلة من المزارعين في نورديستي بتخصيص ١٨٠ مليون دولار في غضون ثلاثة اشهر في اطار خطة للمساعدة الطارئة.

وكان استقبل في العاصمة برازيليا حكام ورؤساء بلديات ومسؤولين ريفيين في ولايات نورديستي بعد ان حاصر ٨٠ مزارعا يعانون من الجفاف مقر هيئة التنمية في نورديستي في مدينة رسيف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عرابة (الجبهة) – تدعوكم لاجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٣/٢٧ الساعة الـ ٦ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع وفضل نعامنة.

■ دير حنا (الجبهة) – تدعوكم لاجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد وذلك: يوم الاحد ١٩٩٣/٣/٢٨ الساعة الـ ٦٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع.

البـازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٢٧٤٨

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٦٠)

اوبل كاديت ..١٣ S ستيشن + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٦ S موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

بيجو ١٠٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

اولدز موبيل امريكاني ماتور ..٤١ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوستن مونتيبجو ..١٦ ستيشن + مكيف هوائي موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

رينو TC ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

رينو ٤ ..١١ موديل ١٩٧٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

رينو ٩ ..١٤ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٦)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

سوبارو ..DL١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٨)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولفو ..٢٠٠ GL + مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

فولسفاجن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنة ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

فولسفاجن غولف ..١١ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

فيات ريجاتا ٨٥S ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)

فورد سييرا ستيشن ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

فورد اريكا ..١٦ GLX + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

فورد سييرا ..١٦ L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)



اونو ٤٥ ماتور ...١ موديل ١٩٩١ + مكيف ٥ ابواب شركة سابقا ت: ٠٦/٧٤٣٩١٨. (٩٥٣)

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ اوتومات + مكيف هوائي يد اولى مع امكانية التغيير بسيارة تجارية ت: ٠٤/٩١٠٩٣٥. (٩٤٦)

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ١٦٥ الف كم ت: ٠٦/٧٣٠٥٩٩. (٩٦١)

للبيع سيارة دايهاتسو ..١٣ موديل ١٩٨٣ تست لسنة ت: ٠٤/٩٦٤٦٨٦. (٩٧٣)

للبيع سيارة فولسفاجن ..٢١ دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ٥ غيار يد اولى ٠٤/٨٦٩٢٢٤. (٩٦٨)

فيات ١٢٧ سبورت ..١٣ تست لنصف سنة موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٧٣٨٥. (٩٧٤)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل مقاول هيكل مع خشب للعمل في حيفا * مدير عمل مرخص ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. مساء. ٠٦/٥٧٢٩٥١. مساء. (٩٦٦)

مطلوب مهندس/ هندسي لتنفيذ هياكل ومركز عمل للبناء في حيفا ت: مساء. ٠٤/٢٥٣٧٥٣. (٩٦٩)

شركة نعامنة خوري لانتاج البلوكات والحديد والبلاط ومواد البناء الشارع الرئيسي عرابة دير حنا ت: ٠٦/٧٤١٥٣٣. تعلن عن حاجتها لعمال لانتاج البلوكات بالمقاولة على ماكنات من النوع القديم (٩٦٤)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٥٠٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (٩٦٥)

مطلوب لشركة في بيتح تكفا رجل مبيعات مستقل يتكلم العربية والعبرية ومتنقل للبيع في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال شروط عمل جيدة للملائمين ت: ٠٣/٩٣٤٥٢٤٩. (٩٦٣)

مطلوب للعمل مثقفون في مجال الطب والصحة لاقامة مشروع صحي وحيوي جديد في البلاد ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠. (٩٥٤)

مطلوب موظفة لمكتب الافق في شفاعمرو تجيد الطباعة على الكمبيوتر مع امكانية وظيفة كاملة او جزئية ت: ٠٤/٥٣٠٣٣٣. (٩٤٩)









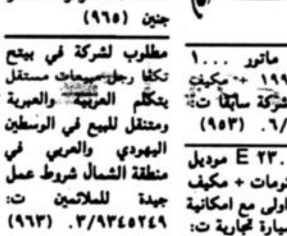
دار للبيع ٣ غرف شارع هيروك طابق ثالث شرفة منظر خلاب بحالة جيدة ت: ٠٤/٥١٤٥١٦. او ٠٢/٨٩٤٤١٠. (٩٧٥)

دار للايجار في الناصرة حي الروم خلف كنيسة البشارة للازواج الشابة فقط (وتصلح لمكتب ايضا) ت: صباحا ٠٦/٥٧٤٠٣٩. ومساء ٠٦/٥٦٣٥٩٧. (٩٦٥)



للايجار في كفرياسيف روضة اطفال قائمة في ثلاث غرف بكامل التجهيزات للاتصال ٠٤/٩٦١٥٣٦. (٩٦٢)

للايجار في كفر ياسيف ١٨٠م٢ المركز التجاري شارع كفرياسيف كرم الرجمة امكانية استئجار المحلات او جزء منها للاتصال في ساعات المساء. ت: ٠٤/٩٦١١٤٦. (٩٤٠)



معدات للبيع

للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٠٦/٧٤٣٢٧٩. (٩٦٧)

גורר داف ٤/ ٩٥٤..٨٤ موديل ١٩٩١
אמבטיה نيروستا ثلاثة محاور ١٩٩١
אמבטיה محوران ١٩٨٩ ت: ٠٥٢/٩٦١٦٣٧. (٩٥٥)

شوفل عجل כתר בלר كفة مفتوحة عمل اربعة آلاف ساعة وبحالة ممتازة ت: ٠٤/٨٦٦٣١٢. (٩٥٠)

معدات كاملة لمصنع بلوك مع خلاطة باطون ت: ٠٣/٩٣١٩٩٨٨. (٩٤٨)

للبيع מחפרון קיס סופר موديل (٩١) مع شاكوش في حالة جيدة ت: ٠٤/٩٨٣٢٧. (٩٣٩)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٠٦/٣٨٤١٨٣ ٣٨١٥٦٨ (٩٢٤)

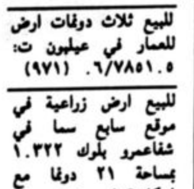




للبيع ثلاث دونمات ارض للعمار في عيلبون ت: ٠٦/٧٨٥١٠٥. (٩٧١)

للبيع ارض زراعية في موقع سابع سما في شفاعمرو بلوك ١٠٣٢٢ بمساحة ٢١ دونما مع امكانية لبيع قسم بسعر مخفض مع طابو ت: مع آلي ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٩٥٢)

للبيع في سهل عيلين ٥ دونمات وفي داخلهم مياه للري ت: ٠٤/٨٦٩٢١٦. (٩٥١)



سيارات النصر
بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

سوبارو ..١٣ شركة موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

اودي ..١٠ D.C موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

سيات روندة CLX موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٥)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩٤٢)

اوبل اسكونا ..١٣ ٤ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٤)

فولسفاجن ترانسبورتر موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

رينو ١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٦)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٠)

رينو ١٨ موديل ١٩٨١ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٤)

سوبارو موديل ١٩٧٩ بسعر مغر ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٨)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٣)

فورد سييرا ..١٦ CL ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٧)

فورد سييرا موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٨٦)

بيجو ٢٠٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

فولفو ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦١)

فيات اونو ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤١)

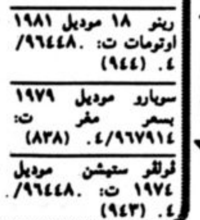
فيات ريجاتا ..١٠ الهكشن ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

سيات مالاجا ..١٢ ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٩٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

البطريرك حكيم يرسل لجنة اسقفية «لايجاد الحلول السريعة» لمنع «الانهيار» في ابرشية الروم الكاثوليك

□ سيادة المطران سلوم: هذه لجنة سلام. استقبلناها بروح ايجابية. واطلعناها على كل شيء □

* اللجنة اجتمعت مع مختلف الاوساط التمثيلية والدينية في الطائفة واجتمعت ايضا الى «جمعية ابرشية الجليل»، التي تعارض المطرانية في ادارة الشؤون المالية والاملاك *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث غبطة بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم لطائفة الروم الكاثوليك، مكسيموس الخامس حكيم، بلجنة اسقفية الى البلاد «.. نظرا لما تعانيه الابرشية من مشاكل وصعوبات ولحرصنا على ايجاد الحلول السريعة والمناسبة قبل تفاقم الامور وبلوغها حد الانهيار التام»، كما جاء في نص كتاب التعيين، الذي وصلت نسخة منه الى «الاتحاد».

وقد وصل الوفد الى البلاد يوم الخميس الماضي وغادرها في يوم الاحد، بعد ان التقى مختلف الاوساط التمثيلية والدينية في الطائفة وفي مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم. وكذلك التقى وفدا من «جمعية ابناء ابرشية الجليل»، التي تعارض المطرانية في ادارة الشؤون المالية والاملاك وتهدد بالتوجه الى المحكمة العليا. كما تجول في مختلف المرافق الكنسية والتعليمية التابعة للمطرانية في حيفا والناصرة وعبلين.

وضم الوفد كلا من السادة الاساقفة: يوحنا حداد ولطفي لحام وانطون حايك، ومعهم بصفة امين سر، قدس الارشمندريت جورج حداد، سكرتير البطريرك. وقد منحهم غبطته «كافة الصلاحيات المطلوبة لاستقصاء الاحوال ولاتخاذ ما يرونه مناسبا وملحا من اجراءات فورية لتهدئة النفوس».

وقامت جمعية ابناء ابرشية الجليل باصدار مذكرة الى اعضائها، امس، تبلغهم فيها امر زيارة الوفد واللقاء معه وتعتبره بمثابة بشرى تزفها اليهم. وقالت ان واعضاء الوفد الكرام وعدونا بأنهم سيكونون جادين الى ابعد الحدود في دراسة الاوضاع المالية في المطرانية دراسة عميقة وان العلاج لن يكون سطحيا او وهميا بدليل ان الوفد قد اصدر فعلا قرارا رسميا يقضي بتجميد فوري ومباشر لكافة الصفقات والمعاملات المالية من بيع ورهن وتأجير اوقاف طائفة الروم الكاثوليك في ابرشية الجليل». واعربت عن شكرها للفاتيكان ولغبطة البطريرك واعضاء السينودس على هذا التحرك الجدي حتى ولو جاء متأخرا.

● ترحيب المطرانية ●

من جهة ثانية رحب سيادة المطران مكسيموس سلوم بالوفد البطريركي الرفيع، واستغرب ما جاء في مذكرة جمعية ابناء ابرشية الجليل. وقال في حديث خاص بـ «الاتحاد»، امس الخميس: «الطائفة، والحمد لله لا تعاني من اي انهيار. والمشاكل التي يجري الحديث عنها، معروف للجميع من هو مصدرها. اولئك الذين يبثون الشائعات وليس لهم من شغل سوى التحريض علينا سامحهم الله وزرع قلوبهم بالمحبة».

وأعتبر سيادته قدوم الوفد بركة من غبطة البطريرك. «فهذه ليست لجنة تحقيق كما يزعمون. لقد حضرت ليومين الى البلاد. فهل يكون التحقيق في تجاوزات خطيرة في يومين. انه وفد جاء لمهمة كلها زرع المحبة في القلوب وطرح السلام بين الناس. لقد كانوا عندي. وذهبنا معهم الى الناصرة. تجولوا في مؤسساتنا. وتوجهوا الى عبلين. اطلعناهم على كل شيء، فلا شيء عندنا نخفيه. فهم ممثلون للسلطة الكنسية ذات الحق في رؤية وسماع كل شيء. وسوف يكون عليهم اعطاء تقريرهم. وربما يعودون هنا مرة اخرى في مهمة تحقيق السلام في الابرشية. والحديث عن تجميد وغيره لا اساس له من الصحة، لانه لا يوجد شيء يجمد. ومرة اخرى، هذه ليست لجنة سلبية، بل لجنة ايجابية، وقد استقبلناها بروح ايجابية».

● سيادة المطران سلوم ●

تحت مراقبة .٣٦ شرطيا وطائرة مروحية دفن ضحايا الشجار في الطيبة

* اجلاء قسم من عائلة الحريري عن المدينة، ضمن المساعي لتهدئة الخواطر *

● الطيبة – لمراسلينا – بروح الوعي والمسؤولية والتحلي بالعادات والتقاليد تم، امس الخميس، فض الجانب الصعب من نتائج الشجار الدامي الذي وقع في الطيبة في اليوم الاول لعيد الفطر. فقد جرت المراسيم كما قررتها لجنة المساعي الحميدة وهي دفن زياد الحريري في ساعات الظهر حيث تمت العملية بهدوء تام وبعدها مباشرة تمت عملية اجلاء سكان البيوت من عائلة الحريري الذين حكمت عليهم اللجنة بمغادرة المدينة. وقد تمت هذه العملية بانتظام وباشراف الشرطة ولجنة المساعي الحميدة الذين رافقوا العائلات حتى خروجها من الطيبة.

وفي ساعات العصر شيع جثمانا الشقيقين عبدالرازق وعبدالباسط من عائلة عبد القادر.

وافادنا رئيس بلدية الطيبة ورئيس لجنة المساعي الحميدة السيد رفيق الحاج يحيى بأن الشرطة قامت بدور فعال وحاسم في تهدئة الخواطر وفرض النظام وذلك من خلال اشراك .٣٦ شرطيا في العملية بمصاحبة مروحية.

وحول عمل لجنة المساعي قال حاج يحيى بأن عمل اللجنة لم ينته بدفن الموتى وستواصل اللجنة مساعيها الحميدة بهدف اقناع الطرفين بالحصول على عطوة لفض النزاع بينهما.

وجاءنا من مراسلنا محمد ابو اصبع ان ابناء مدينة الطيبة عاشوا امس اجواء حزينة جراء الحادث المؤسف الذي راح ضحيته ثلاثة قتلى. وقد تقاطر السكان بالمئات لتهدئة الخواطر وللحيلولة دون وقوع مضاعفات اخرى كما حضرت اعداد كبيرة من الشرطة.

وقد شارك في المراسيم الجنائزية الالوف من ابناء الطيبة والقرى المجاورة في المثلث. وقد ابّن ولقن الضحايا الثلاثة المأذون سامي عبد الكريم الشيخ علي. وكان والد الشقيقين عبد الرازق وعبد الباسط قد جيء به من المستشفى والجبص على قدمه لوداع ولديه.

● نساء من الطيبة امام بيت احد الضحايا ●

في حفل لتهنئة المسلمين بعيد الفطر

رابين: امامنا هدفان – السلام والمساواة

■ القاضي عسلية: التطرف باسم الدين خاطئ. فالدين لا يحلل القتل ■

● هرتسليا – لمراسلنا – بدعوة مشتركة من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الشؤون الدينية ودائرة الارشاد المركزية التقى امس رئيس الحكومة يتسحاق رابين في فندق دانيئيل في هرتسليا بممثلين عن المسلمين العرب في البلاد لتقديم التهاني لهم بمناسبة حلول عيد الفطر.

وقد حضر اللقاء قرابة .٢٥ شخصا كان في مقدمتهم رئيس محكمة الاستئناف الشرعية القاضي توفيق عسلية. وقد شارك في اللقاء نائب الوزير، الحاخام رفائيل بنحاسي، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة شمعون شيبس وعدد كبير من موظفي مكتبه ومن مختلف الوزارات.

والقى رئيس الحكومة كلمة قال فيها انه جاء لتقديم تحياته وتحيات الحكومة للمواطنين المسلمين بمناسبة العيد واعرب عن امله بان يكون العيد عيد خير وعيد سلام. وقال ان الحكومة مصممة على عزمها المضي في مساعي السلام من خلال الحفاظ على امن اسرائيل وامن سكانها. ودعا رئيس الحكومة محبي السلام العرب واليهود للعمل على ايصال الطرفين للسلام ومنع قتل اليهود والعرب.

واكد رابين على ان الحكومة وضعت نصب عينيها تحقيق هدفين وهما السلام والمساواة. وانها ستواصل التقدم نحو السلام برغم كل العراقيل. اما بالنسبة لقضايا المساواة فقد عملنا على زيادة ميزانيات السلطات المحلية بصورة كبيرة، ومع ان هذا لا يجسر الفجوة التي اتسعت على مدار عشرات السنين فقد رصدنا ميزانيات كبيرة للوسط العربي بمدى لم تعرفه البلاد من قبل. لكن هذا لا يكفي ونحن نأمل بان نعمل معا على تقليص الفجوات باقصى سرعة.

وفي كلمة شكر رئيس محكمة الاستئناف الشرعية القاضي توفيق عسلية – شكر رئيس الحكومة «باسم كل بيت عربي في البلاد وكل من له رغبة في دفع عملية السلام. وقال ان انتماءنا الحضاري والروحي يجعل من السلام ضرورة حتمية، فنحن ابناء دولة واحدة وننتمي للديانات السماوية.. ولا نجد في الديانة اليهودية ما يبيح القتل والتدمير. وفي ديانتنا دعوة للسلام في الآية الكريمة «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله».

وهاجم القاضي عسلية تدخل الدين في النزاع وقال ان التطرف باسم الدين هو خاطئ فالدين لا يحلل سفك الدماء. والصراع بين اليهود والعرب ليس صراعا دينيا وانما هو صراع على الارض. وناشد المتدينين بالحض على الصلح والسلم «لان الانسان اغلى ما في الوجود».

هذا وكان افتتح الحفل مركز دائرة الارشاد المركزية المحامي محمد خطيب. وفي اعقاب تبادل الكلمتين طاف رئيس الحكومة وسلم عليهم.

خلال زيارة في رهط، امس

بيرس يرفض التعهد بايقاف عمليات الطرد!

● رهط – لمراسلنا – «يوجد في البلاد حاليا وفد رسمي روسي وقد حذرنا وابلغنا ان الفلسطينيين لن يعودوا الى مائدة المفاوضات الا اذا اوقفنا عملية الطرد. ولكننا لا نستطيع ان نتعهد بذلك الا اذا تعهدوا هم بوقف رشق الحجارة وضرب السكاكين». هذا ما اعلنه وزير الخارجية شمعون بيرس في كلمة القاها في رهط يوم امس.

وكان بيرس قد زار مدينة رهط ضمن جولة له في النقب لمعايدة المواطنين بمناسبة عيد الفطر. وحل في خيمة التراث البدوي في المدينة حيث تواجد عشرات الاشخاص في استقباله ورافق عدد رجال الشرطة المرافقين له عدد المستقبلين.

وفي حفل استقباله تحدث كل من رئيس البلدية، الشيخ جمعة القصاصي والقائم بالاعمال، فيصل الهزيل وطلال القريناوي، نائب الرئيس وسكرتير حزب «العمل»، محمد ابو صيام، حيث طالبوا بيرس بالعمل على اعطاء ميزانيات متساوية للسلطات المحلية العربية مع مثيلاتها اليهودية، والغاء مكاتب الوساطة بين المواطنين العرب والحكومة، كما طالبوه بالعمل الجاد من اجل السلام ووقف سفك الدماء.

كما تحدث متصرف لواء الجنوب، شالوم دانينو، الذي طالب بيرس بالتعاون مع متصرفية اللواء من اجل تسريع عملية انتقال البدو من حياة البداوة والدخول الى القرن الـ (٢١)!!..

ثم تحدث الوزير الضيف حيث اعلن ان حكومته اوقفت كليا عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة، وطالب بان تجري انتخابات دمقراطية في هذه المناطق لانتخاب قيادة تستطيع مفاوضة اسرائيل. وحث بيرس زعماء دول المنطقة «لوقف عملية شراء الاسلحة وتبذير الاموال على ذلك» ودعاهم الى توجيه الاموال والطاقات الى تطوير الصحراء..

وفي نهاية اللقاء قدم نائب رئيس البلدية هدية للوزير هي عبارة عن قلم وقال: «آمل ان يوقع الوزير بيرس بهذا القلم على وثيقة السلام». فقاطعه ممثل الجبهة في مجلس بلدية رهط، حسين العبرة وقال: يجب التوقيع مع م.ت.ف.. وهنا رد بيرس: اطلب من م.ت.ف ان يوقف الفلسطينيون العنف. فطالب العبرة بوقف سفك الدماء وقصف البيوت بالصواريخ اولا والتوجه الى م.ت.ف مباشرة وليس عبر وسطاء...

قتلته لكي القن العرب درسا



● الجاني يورام شكولنيك ●

المستوطنون يرقصون على...

● موسى ابو صبحة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس بعشرة ايام، امس، اعتقال المستوطن يورام شكولنيك الذي قتل شابا فلسطينيا بدم بارد، يوم الاثنين الماضي بعد ان كان هذا الشاب اعتقل وأوثق تماما بيديه ورجليه.

واتضح من المواد التي قدمت للمحكمة ان شكولنيك قال في شهادته امام الشرطي الذي اعتقله «لقد اطلقت النار على العربي حتى اعلم العرب درسا»! وكان شكولنيك (.٣ عاما) قتل بدم بارد الشاب سليمان ابو صبحة (٢١ عاما) من قرية يطا، يوم الاثنين الماضي باطلاق سبع رصاصات عليه من مدفع رشاش عوزي كان بحوزته وكان الشاب مطروحا على الارض مقيد اليدين.

ورافع عن شكولنيك احد زعماء المستوطنين المحامي اليكيم هعتسني الذي حاول التشكيك في رواية الشرطة متهما الحكومة في خلق وضع صار فيه المواطن ملزما باستخدام سلاحه.

وقد رافقت جلسة المحاكمة تظاهرة لرفاق شكولنيك من المستوطنين الذين قالوا «كلنا شكولنيك» ورفعوا الشعارات الداعية الى اطلاق سراحه بدعوى انه فعل ما كان يجب ان يفعله. وقال احدهم: «لو ان كل يهودي تصرف مثلما تصرف شكولنيك، لكان الارهاب العربي قد قطع دابره».

التعديل على قانون الكفالات البنكية يدخل حيز التنفيذ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدخل حيز التنفيذ هذه الايام التعديل على قانون الكفالات البنكية الذي كان بادر اليه وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت عندما كان نائبا في الكنيست السابقة.

وينص التعديل على الزام البنوك باستنفاذ كل الاجراءات القانونية ضد المقترض الذي لا يسدد دينه قبل الشروع بالاجراءات ضد الكفلاء. وينص التعديل، ايضا، على ان يكون كل كفيل مسؤولا عن تسديد جزء نسبي من القرض. فاذا كان للمقترض اربعة كفلاء، فسيكون عل كل واحد منهم ان يسدد ربع القرض فقط.

ويسري مفعول التعديل بشكل ارتدادي على القروض التي منحتها البنوك قبل اقرار القانون ويأتي ليخفف العبء المالي عن عشرات الالاف الكفلاء، الذين تورطوا في قروض لاصدقاء واقرباء ومعارف.

وكانت البنوك عارضت اقرار التعديل واتخذت خطوات وقائية. وقد اعلنت اوساط بنكية عن نيتها اتخاذ اجراءات اخرى في مواجهة التعديل الجديد.

محكمة العمل ترجئ اتخاذ قرارها حول شكوى اطباء «كوبات حوليم» الى الاسبوع القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت، يوم امس الخميس، محكمة العمل اللوائية في تل ابيب النظر في شكوى اطباء مستشفيات صندوق المرضى (كوبات حوليم) ضد ادارة الصندوق، بسبب خصم ٥٪ من معاشات الاطباء. واعلنت المحكمة ان قرارا احترازيا سوف يعلن عنه في الاسبوع القادم.

من جهتها اعلنت ادارة «كوبات حوليم» ان معاشات الاطباء، ستظل كما هي، اي بخصم ٥٪ من قيمتها.

«بنك اسرائيل»

تضاعف الاستثمارات الاجنبية ثلاث مرات خلال ١٩٩٢

● القدس – جاء في تقرير نشره «بنك اسرائيل»، امس الخميس، ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل تضاعفت ثلاث مرات عام ١٩٩٢ وارتفعت من .٢١ ملايين دولار الى ٥٨٩ مليونا.

واوضح التقرير ان الاستثمارات الاسرائيلية في الخارج للفترة نفسها ارتفعت من ١.٨٧٣ مليار دولار الى ٢.٣٧٥ مليار دولار بعد التدابير الحكومية المتعلقة بتخفيف المراقبة على سوق القطع.

وقد اشترى المستثمرون الاجانب اسهما في الشركات الاسرائيلية بقيمة ٢١٣ مليون دولار وعقارات في اسرائيل بمبلغ ١٢٨ مليون دولار.

وقال غاد شيفرون، المسؤول الاقتصادي في بنك «لهئومي»: «اننا نريد ان يهتم المستثمرون الاجانب اكثر بالعقارات والمشاريع الصناعية في اسرائيل. لكن ذلك يحتاج الى السلام».

بمناسبة عيد الفطر

توزيع الهدايا على الفقراء المسلمين والمسيحيين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد واقتراب عيد الفصح المجيد، قام نشيطو نادي حي البلدة القديمة في سوق الناصرة بتوزيع الحلويات والسكاكر على سبعين عائلة اسلامية ومسيحية في الحي وذلك لأول مرة منذ انتخاب لجنة للحي قبل حوالي خمسة أشهر.. التي ارفقت ببطاقة معايدة لكل تلك العائلات بالمناسبة.

وكانت جميع الهدايا قد جمعت تبرعا من شركة عيليت في رمات جان التي تبرعت بسبعين رزمة من منتوجاتها. كذلك (٧٥) كغم حلويات شرقية وغربية تبرع بها اصحاب المحلات في الناصرة، هم حلويات ابو دياب المحروم والمختار والمطران وسامي حسن، وحلويات الصداقة والحمصي، ومجموعة من البن الجاهز من محلي بن القاهوم، وبن عزام.

كذلك تبرع فاعلو الخير بمبلغ الفي شاقل وزعت جميعها قبل العيد على العائلات المحتاجة في الحي.

وقد لاقت هذه الخطوة استحسان أهل الحي وردود فعل ايجابية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع العامل الجماهيري في الحي بسام حمدان قال: «ان الهدف من هذا النشاط هو ادخال الالفة والبهجة بين سكان الحي والاتصال المباشر معهم ومع لجنة الحي المكونة من ابناء الحي نفسه الذين يسعون ليحسنوا اوضاعه من مختلف الجوانب».

«الرقابة على الافلام» تجيز فيلم «عدويوت» الذي يتحدث عن الانتفاضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر «مجلس الرقابة على الافلام»، امس الخميس، اجازة فيلم «عدويوت» (شهادات) الذي يتناول موضوع الانتفاضة من زاوية الجندي والضابط الاسرائيليين.

وكانت الرقابة العسكرية اجازت عرض الفيلم بتعديلات معينة ليبدأ عرضه في صالات العرض ويثير جدلا حادا بين الجمهور. ثم اوقفت العروض بتدخل من الرقابة المدنية بدعوى ان منتجي الفيلم والمشرفين عليه لم يحصلوا على اذن منها كما هو مطلوب. وقد اجازته، امس، نهائيا.

ويستعرض الفيلم الذي يعتمد على «المصادر الاولى» مواقف جنود وضباط في مختلف المستويات من الانتفاضة ويتوقف عند تخبطاتهم وارتباكهم الاخلاقي وتظهر فيه مشاهد من الانتفاضة لم تعرض من قبل او انها ظهرت في وسائل التلفزة الاجنبية.

ابادة ..٥ دونم من الحرش الطبيعي في محمية «عين فشخة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتى حريق شب بعد ظهر امس، في المحمية الطبيعية، «عين فشخة» على شاطئ البحر الميت، على (..٥) دونم من الحرش الطبيعي وابادة الحيوانات البرية في المكان.

وكان الحريق شبّ في سبعة مواضع، الامر الذي يبعث على الاعتقاد ان النار اضرمت عمدا في المحمية.

وقد شارك في اخماد النار سيارات اطفاء من القدس وسدوم وطائرات عامودية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي رشت الماء على الحريق من الجو.

وزير الاسكان يعيّد على اعضاء حزب العمل وليس ممثلي السكان في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – اثارت زيارة وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، لمدينة الطيرة، امس الخميس، التعليقات والانتقادات لكونه اختار زيارة عدد من اعضاء حزب العمل في المدينة للمعايدة وتجاهل وجود رئيس البلدية واعضائها.. بينما اذيع في الراديو انه يجول في عدد من قرى ومدن المثلث والجليل لتقديم التهاني لممثلي المواطنين المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٦ آذار ١٩٩٣

الارض جرح لم يندمل !

وقضية ما زالت ملتهبة

■ كيف خرجت الجماهير العربية الى الشارع، في يوم الارض؟
■ احتلال القرى والمدن العربية ردا على اضراب سلمي!!
■ مشكلة الارض ما زالت ملتهبة

(ص ٢ - ٣ - ٤ - ٥)

صيدلي مصري يطور علاجا جديدا لمرض الصرع

(ص ٨)

حديث خاص بـ «الاتحاد»



مع رسام الكاريكاتير المصري بهجت عثمان

(ص ١٣)

كل امرأة وكل فتاة تحتاج الى اجراء فحوصات لدى الطبيب النسائي

(ص ٩)

الارض جرح لم يندمل وقضية ما زالت ملتهبة

□□ عشية يوم الارض، عاد السؤال ليطرح: يوم كفاحي أم لا؟ وبعد ان اعلن في السنة الماضية يوم عيد وطني، زاد السؤال الحاحاً. ومن الواضح اليوم، ان هذا اليوم هو يوم كفاحي، ليس في اطار طرح الشعارات، بل لأن قضية الارض ما زالت قائمة وبحدة. هناك مدن وقرى عربية حققت انجازات في هذا المجال، مثل الناصرة. ولكن ايا من هذه البلدات لم تحل مشكلتها بشكل جذري. وهناك عشرات البلدات التي ما زالت تعاني من النقص بالاراضي.

● ساهم في هذا التحقيق:

نسيم ابو خيط، آمال شحادة، سهيل قبلان، محمد مصالحة ●

في الثلاثين من اذار (١٩٩٣) تحيي الجماهير العربية ومعها بعض القوى الدمقراطية اليهودية، الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد. واستمرار احياء ذكرى يوم الارض، ليس لأن ذلك تحول الى تقليد سنوي اجلالا للشهداء الستة الذين سقطوا دفاعا عن الارض، بل للتأكيد على ان الاخطبوط السلطوي لا يزال فاغراً الاشداق لابتلاع المزيد من الارض.

صحيح ان عملية المصادرة للارض العربية قد خفت، لأنه لم تبق أصلا الارض الكافية لكي تصادر. صحيح ان هناك بلديات ومجالس وصلت الى حلول وسط وحلول معقولة مع السلطة مثل البطوف وغيرها. ولكن حتى الارض القليلة الموجودة تتعرض لممارسات سلطوية هدفها لطشها وتتجسد في شق شوارع وعدم المصادقة على خرائط هيكلية وعدم الاعتراف بقرى غير معترف بها وفرض ضريبة الاملاك الخيالية وغيرها من ممارسات، لتجريد المواطنين العرب من الارض.

وقد اجرينا استطلاعاً عاماً بين رؤساء السلطات المحلية العربية فوجدنا ان المشكلة خفت حدتها في بعض الاماكن. ولكن الوضع في الغالبية الساحقة من البلدات التي لم تحل مشكلة الارض ما زالت قائمة وملحة. ولذلك يجب ان تطرح قضية الارض في «يوم الارض» بكل حدتها لمصلحة الشعبين.

■ منطقة المثلث ■

ما هي مشاكل الارض القائمة في القرى العربية وسلطاتها المحلية؟

عن هذا السؤال طلبنا من رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الاجابة. ومن الاجابات التي تلقيناها يتضح ان هناك مشكلتين مركزيتين تنغصان على السلطات المحلية العربية وهما:

١) مخططات شق الشارع القطري «عابر اسرائيل» او ما اصطلح على تسميته «شارع رقم ٦»، الذي سيشق اسرائيل من الجنوب الى الشمال ويدوس في طريقه آلاف الدونمات التابعة للقرى والمدن العربية في المثلث والجليل. ثم الشارع المتفرع منه المسمى «شارع رقم ٩» الذي يخطط له المرور بين قريتي باقة الغربية وجت، والذي سيعطل حوالي ١٥٠٠ دونم من الاراضي الزراعية المروية الخصبة.

٢) ضيق رقعة الارض التابعة لمسطحات القرى والمدن العربية في المثلث التي ابقتها المصادرات منذ عام ١٩٤٨ شبه مجردة من الارض، لا تتصرف الا بالقليل من اراضيها التي لا يلبي حاجات التطور فيها وبناء المرافق العامة والمناطق الصناعية.

هذه الامور وغيرها تنعكس في هذه المقابلات التي اجريناها مع عدد من رؤساء السلطات المحلية في المثلث:

الطيرة:

نريد اراضي لتلبية حاجاتنا

يقول رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي:

اعتقد انه بعد مصادرة ٧٥٪ من اراضي الطيرة لا مجال للحديث عن ان ما تبقى منها (١٠ آلاف دونم لـ ١٧ الف نسمة) يستطيع ان يتلاءم مع عدد سكان القرية وحاجاتهم للارض سواء تلك الخاصة بالزراعة او المرافق.

اريد ان اوضح سلفاً باننا لم ولن ننسى اراضينا التي صودرت. ونحن نعلم بأن ما تبقى من الارض ليس مهدداً بالمصادرة. لكن القضية لم تعد قضية مصادرة. وانما المشكلة هي في سعينا لتوسيع رقعة الارض القائمة لأننا نريد أولاً، اقامة منطقة صناعية او أكثر ترد على حاجة السكان. وثانياً نريد تحرير اراض لاقامة مشاريع اسكان للازواج الشابة وثالثاً لبناء حديقة واخراج الملعب الرياضي من داخل المدينة الى خارجها بهدف تحويل ارض الملعب الحالية لبناء مدرسة شاملة.

هذا يعني اننا بحاجة الى تحرير اراض من الدولة. ومن حقنا ذلك ولا يجوز للدولة ان تحرر الارض للمستوطنات اليهودية وتمنع هذا عنا.

باقة الغربية:

نحن في ضائقة وشارع رقم ٩ يتهددنا

يقول السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي:

المشكلة الاولى التي تواجهنا في قضية الارض هي عدم وجود اراض تابعة للدولة في محيط مسطح بناء قريتنا. وأكثر من ذلك، عدم وجود ملك عام في خارطة التنظيم للمباني العامة والمؤسسات وحتى للشوارع بعد ان صار الملك الخاص يتوزع على الورقة. وقد جابهت الادارة الجديدة للمجلس هذه الضائقة باعادة النظر في الخارطة الهيكلية بهدف اقتطاع ٣٥٪ من كل قطعة ارض للحق العام - كما في سائر المدن والقرى، وهذا يوفر لنا حوالي الف دونم موزعة في مختلف المناطق، ونحن نعمل على تجميع الحق العام لتوفير مساحات لبناء المرافق.

ومن جهة ثانية نحن نطالب باقامة منطقة صناعية يهودية - عربية مشتركة بين باقة الغربية وبين كيبوتس ميتسر، وقدمنا اقتراح مخطط لهذا الغرض، والمقصود تخصيص ٣٠٠ دونم من اراضي الدولة التي تتبع حالياً لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي منشي (٢٢٠ دونما) ومنطقة نفوذ مجلسنا (٨٠ دونماً) ونحن نجري مفاوضات بهذا الشأن مع مجلس منشي.

اما المشكلة الكبيرة التي تواجهنا في قضية شارع رقم ٦ الذي يتهدد نقله المنطقة الصناعية الجديدة ومناطق البناء وقوامها ١٠٠٠ دونم من مجموع ٤٣٠٠ دونم اي حوالي ربع المسطح. وقد اعترضنا على التخطيط وقدمنا اقتراحات بديلة لكننا لم نتلق جوابا حتى الان.

وكذا الامر بالنسبة لشارع رقم ٩ المخطط له المرور بالاراضي الزراعية المروية التي يعتاش منها الفلاحون حيث يقتطع منها حوالي ٥٠٠ دونم. وقد اقترحنا نقل الشارع الى جنوب كيبوتس «معال» لأنه في هذه الحالة يمر من اراضي الدولة وليس من الاراضي التي يعتاش منها اصحابها. ونحن نأمل بألا نضطر للجوء للمحكمة العليا حول هذا الموضوع.

قلنسوة:

نطالب بابعاد خط الكهرباء المخطط عن اراضينا

يقول السيد يوسف تكروري، رئيس مجلس قلنسوة المحلي:

اهم مشاكل الارض عندنا - النقص في الاراضي العامة التي نريدها للمؤسسات والمرافق وفي مقدمة ذلك منطقة صناعية. كل ما اقترحوه علينا هو المصادقة على ٣٠ دونماً داخل اراضي التنظيم في القرية وهذا يكفي لاقامة منطقة صناعية. طلبنا من دائرة اراضي اسرائيل ان تعطينا ثلاث قطع ارض موجودة داخل اراضي قلنسوة (قسم منها داخل نفوذ التنظيم) بهدف اقامة ملعب رياضي ومقبرة ومجمع للنقابات. لكنهم رفضوا ذلك، علماً بأن هذه الاراضي صودرت من اراضي القرية منذ عام ١٩٤٨، حتى ان قسماً منها صدر فيه حكم لاعادته لاصحابه، لكن ذلك لم ينفذ وظلت تحت سلطة دائرة اراضي اسرائيل.

لقد عدنا وطلبنا شفوياً وكتابياً، فاقترحوا علينا استئجار ١٢ دونماً بمبلغ يزيد عن اجرة الاراضي الزراعية القائمة في القرية، وقد رفضنا ذلك. ونحن نطالب بمنحنا الارض التي نحتاجها لبناء المرافق العامة. خصوصاً ولن الارض التي نطالب بها غير مفتلحة وتظل بوراً على مدار السنة.

وهناك موضوع آخر يقلقنا وهو وجود تخطيط لمد مشروع كهرباء قطري من اراضي قلنسوة، الأمر الذي يحد من امكانية الاستفادة من حوالي ٢٠٠ متر على جانبي الخط على امتداد المشروع، علماً بأن جميع اراضي قلنسوة مستغلة للفلاحة المروية (دفيئات) ويعتاش منها السكان. وهذا المشروع يضيف ضائقة الى ضائقة السكان الذين فقدوا غالبية اراضيهم منذ عام ١٩٤٨ ولم يبق لهم سوى ٧٥٠٠ دونم بما فيها مسطح القرية.

لهذا فنحن نعترض على مد المشروع من اراضينا ورفضنا التوقيع على الخرائط ونطالب بنقل الخط الى اراضي الدولة، اي مع خط السكة الحديدية الانتدابي.

الطيبة:

نقيم حملات متواصلة مع الدوائر المختصة لتخفيف ضرر شارع رقم ٦

يقول رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى:

قبل حوالي سنتين ادخلنا قرابة ١٨٠٠ دونم جديد لمسطح المدينة، والخارطة التي صودق عليها تجيب على متطلبات المدينة وسكانها لبناء وحدات السكن والمرافق حتى عام ٢٠٠٥ تقريباً.

هذا لا يعني اننا لا نعاني من مشاكل معينة مثل التخطيط للمدينة لفترة طويلة تمتد عشرات السنين.

من ناحية ثانية تجابهنا مشكلة عويصة وهي قضية شارع رقم ٦ (عابر اسرائيل) الذي يخطط له أخذ جانب كبير من الاراضي الزراعية التابعة للطيبة والتي تقع قرب خط سكة الحديد.

هذه المشكلة تواجه معظم القرى والمدن العربية التي يمر بجوارها المشروع في المثلث والجليل. والكل يعرف باننا بدأنا في معالجة المشكلة على الصعيدين المحلي والقطري. فنحن اليوم نقيم صلات متواصلة مع الوزارات المختصة. فالشارع اقر في السابق وصودق عليه من قبل اللجنة المحلية واللجنة اللوائية. واتصالاتنا مع الدوائر المختصة نقيمها في مسارين:

١ـ لتخفيف الضرر الذي سيلحق بالاراضي عند تنفيذ المشروع.

٢ ـ محاولة وضع تخطيط جديد للاستفادة من المشروع في المستقبل مثل بناء جسور لربط الاراضي الزراعية شرقاً وغرباً وبناء معابر (من معبر) من الشارع الرئيسي الى المدينة ومنها الى الاراضي الزراعية. ونحن نعمل على اقناع الوزارات وذوي الشأن بأخذ هذه المصالح بعين الاعتبار.

كفر قاسم:

نطالب بضم المناطق الجنوبية التي ضمت تعسفاً لرأس العين

يقول السيد ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي:

الضائقة المباشرة التي تواجهنا هي عدم وجود احتياطي من اراضي البناء لاغراض الاسكان والمرافق العامة. والمنطقة الجنوبية المحاذية للقرية التي ضمت لمنطقة نفوذ رأس العين هي المنطقة الوحيدة الاحتياطية لاغراض البناء والتصنيع، خصوصا وان رأس العين تقيم منطقة صناعية على ارض صودرت من القرية وتقع في الاحياء الجنوبية للقرية.

نحن نعيش في قرية تمت فيها مصادرات منذ عام ٤٨ تزيد عن ٤٠٪، وقد ضم جزء كبير من اراضي القرية لمنطقة نفوذ رأس العين (حوالي ٢٠٠٠ دونم) بينها اراض للسكان يتلقون خدماتهم من مجلسنا المحلي.

منذ عام ٨٩ ارسلنا مطالبنا عن حاجاتنا للارض الى وزير الداخلية نعترض فيه على قرار رسم الحدود بيننا وبين منطقة نفوذ رأس العين وطالبنا بأن تمتد منطقة نفوذ مجلسنا المحلي حتى شارع «عابر السامرة» على ان يكون هو الحد الطبيعي بيننا وبين رأس العين. وطالبنا في الرسالة بضم اراض وعرية لمسطح البناء وعدم المس بالاراضي الزراعية الواقعة غربي القرية والتي يعتاش منها السكان. وقلنا ان الاراضي المصادرة من كفر قاسم والمحاذية لبيوت السكن يجري تحويلها من قبل رأس العين الى منطقة صناعية بينما نحن نعاني من عدم وجود اراض للبناء ولاقامة منطقة صناعية تخدم سكان القرية.

ومنذ ذلك الوقت ونحن نطالب ونحتج على الاعمال الجارية على قدم وساق بمحاذاة قريتنا لاقامة منطقة صناعية لرأس العين بينما نحرم نحن من ارضنا.

جت:

نحن بين نارين: نار الشارعين رقم ٦ و٩ والملوحة التي تقيض روح الارض

يقول السيد جلال وتد، رئيس مجلس جت المحلي:

مشكلة المشاكل التي نضعها على سلم الاولويات هي اقتراح الخارطة الهيكلية القطرية لشق شارعين قطريين يمران من اراضي قرية جت هما شارع رقم ٦ وشارع رقم ٩.

نحن نعارض هذه المخططات لأنها تأخذ مساحات كبيرة من اخصب اراضي القرية. فشارع رقم ٩ يصل عرضه الى ٣٠٠ متر وخط بناء ٩٠ متراً. وشارع رقم ٦ يبلغ عرضه ٢٨٠ متراً. وهذا معناه مصادرة حوالي ١٠٠٠ دونم من ارض القرية الزراعية التي يفلحها ابناء القرية بوسائل حديثة ويعتاشون منها. كما ان التخطيط ... دمر خطة المجلس المحلي اقامة منطقة صناعية محاذية للمنطقة الصناعية القائمة في باقة الغربية.

وقد عارضنا مخطط الشارعين وأقمنا لجنة شعبية من اهالي القريتين، جت وباقة الغربية، وأعلمنا الدوائر والوزارات والحكومة بمعارضتنا للمشروع ورفعنا القضية الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية كما نظمنا مؤتمراً صحفياً في القدس لشرح مخاطر وأضرار المشروع على السكان.

حتى الآن لم نتلق جواباً لمطالبنا يتعدى كون الدوائر ستبحث في امر اعتراضاتنا، علماً بأننا قدمنا اقتراحات بديلة منها نقل الشارع المقرر مروره بين القريتين الى جنوب كيبوتس معال، اي في الاراضي التابعة للدولة.. او الى شمال قرية باقة في اراضي الدولة قرب كيبوتس ميتسر.

هناك مشكلة اخرى نواجهها وهي قضية الملوحة التي تتهدد اكثر من ١٠٠٠ دونم زراعية تقع غربي القرية. فمن سنة لأخرى تزداد نسبة الملوحة في التربة بسبب الترسبات للمياه. ومن المعروف ان الحل هو في بناء شبكة تصريف مياه في المنطقة. وقد نفذنا قسماً من هذا المشروع على حساب الاهالي لكن العمل كان ارتجالياً ولا يفي بالمطلوب. وفي عام ١٩٨٩ وافقوا لنا على اخذ قرض بقيمة مليوني شيكل لكنهم وجهونا الى البنوك والبنوك ترفض تسليف السلطات المحلية. لكن الحل هو في تبني الحكومة لهذا المشروع لأن عدم تنفيذه يهدد بتدمير الاراضي المذكورة.

مثلث الرينة ـ المشهد ـ كفركنا:

ألوف الدونمات من الاراضي مهددة

مصادرة الاراضي الكبرى في قرى الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل، تمت في اواخر الخمسينات، بهدف توسيع منطقة نفوذ نتسيرت عيليت. في العام ١٩٧٦ اعلنت السلطات عن مصادرة خمسة آلاف دونم. وبعد الهبة الشعبية في يوم الارض تجمد هذا القرار. الا ان حاكم لواء الشمال ورئيس لجنة التنظيم اللوائية آنذاك، يسرائيل كينغ، عاد وطرح مسألة ضم هذه الاراضي الى نتسيرت عيليت، الامر الذي اضطر رؤساء هذه المجالس الى التوجه الى محكمة العدل العليا. وهناك تقرر اغلاق الملف بعد ان تبين ان بلدية نتسيرت عيليت لم تطلب ضم هذه الاراضي اليها.. الا ان الحكومة لم تتراجع عن سياستها، وعملت على توسيع هذه المساحات حتى وصلت في العام ١٩٩١ الى ٧٣٣٠ دونماً.

ودلت الخرائط التي سلمت الى المجالس المحلية على ان قسماً من هذه الاراضي تابع للأوقاف الاسلامية وقسماً آخر تقوم عليه بيوت سكنية، اضافة الى ان هناك نوعين من هذه المصادرة. فهناك اراض مسجلة بأسماء القرى (٤٢٢ دونماً في المشهد و١١٧٢ دونما في الرينة و٢٠٤ دونمات في عين ماهل) وبقية الاراضي ومساحتها ٥٥٣٢ دونماً لم تسجل لأية ملكية، علماً بأن هذه الاراضي تابعة الى كفركنا (٤٤٢٧ دونماً) والرينة (٨٨٣ دونماً) وعين ماهل (٢٢٢ دونماً).

يقول السيد حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة المحلي: «ان هذه المصادرات بدأت منذ العام ١٩٥٨، اذ باشرت الحكومة بتخطيط لسلخ اراضي هذه القرى العربية. وفي الرينة حصلنا على خارطة تكشف عن مصادرة مساحات كبيرة في منطقة نفوذ الرينة موقعة بتاريخ ١٩٦٣/٣/١. هذه المصادرات نفذت في العام ١٩٧٦ بتعديلات قليلة عليها باعادة بعض القسائم بعد عملية الاحتجاجات والاستجوابات التي قام بها في حينه اصحاب الاراضي والكتلة الشيوعية في الكنيست. وكان يوم الارض هو المرحلة الثالثة في سياسة المصادرة والتي تفجر فيها الوضع».

على سبيل المثال وصلت مساحة قرية الرينة في العام ١٩٤٤ الى ١٥ الفا و٧٧٧ دونماً. وقد صودر منها ٦٢٠٠ دونم، ٢٠٠٠ دونم منها ضمت الى نتسيرت عيليت و٤٢٠٠ دونم احتياطيا باسم اللجنة اللوائية. ولم تنته المصادرة الى هذا الحد. فاليوم يجري التخطيط لتمرير شارع ٧٩ الذي يخترق اراضي القرية. فمساحة نفوذ الرينة لا تتعدى اليوم ٨٥٠٠ دونم أي نصف المساحة التي كانت في العام ١٩٤٤.

واقامة الشارع المذكور تشكل خطاً عازلاً من البقية الباقية من الجهة الغربية اذ تعني اقامته الغاء ٥٠٠ ـ ٦٠٠ دونم من اراضي الرينة.

ويضيف السيد خطبا: «هذه السياسة تحد من تطور القرية، اذ لم تبق للرينة اراض لاقامة مشاريع للمستقبل ان كانت صناعية أو زراعية اومشاريع عامة. والاخطر من هذا، ان هذه المصادرة تعني وضع حواجز بين حدود القرى العربية لمنع الامتداد الطبيعي. ومن هنا اتوجه الى شعبنا وأهلنا ان يتمسكوا بالارض وان يحترموا تاريخ يوم الارض. فالحكومة لم تحترم كل كفاح الجماهير العربية ولا الدماء التي سفكت فيه ولا المعتقلين ولا الجرحى. فقسم كبير من الاراضي التي صودرت يوم الارض لم تستعمل لأنهم ليسوا بحاجة اليها. وان كانوا سيستعملونها فستكون لتوطين اليهود والمهاجرين الجدد واقامة المستوطنات الجديدة.. فكل هذه المصادرات تضع علامة استفهام على مستقبل الرينة وسكانها وكل قرانا العربية.

● يافة الناصرة: منطقة النفوذ لم تتطور منذ سنة ١٩٦٢ ●

وقد تكون مشكلة قرية يافة الناصرة مختلفة ومتميزة عن باقي المجالس.. فهل يعقل ان منطقة نفوذ البلدة لم تتطور منذ قيام المجلس في العام ١٩٦٢؟.. فبينما المعدل العام في البلاد يساوي وحدتين وثلاث وحدات سكن لكل دونم ارض، تبلغ النسبة في يافة الناصرة ٦ ـ ٧ وحدات لكل دونم»، هكذا يقول رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب. فقبل اسبوع فقط اعلنت وزارة الداخلية عن تعيينها لجنة خاصة لبحث موضوع توسيع منطقة نفوذ القرية. فقد سبق وطلب المجلس المحلي اضافة الفي دونم الى منطقة نفوذ القرية لتصبح مساحتها ستة آلاف دونم. في العام ١٩٧٦ صدر قرار لمحكمة العدل العليا برفض ادعاء الدولة بأن ٢٦٠٠ دونم من اراضي يافة الناصرة تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وجاء في القرار ان هناك حاجة للتفاوض مع المجلس لايجاد حل.. حتى اليوم المفاوضات مستمرة.. ولكن لا يوجد اي حل.

قبل العام ١٩٦٢ كانت مساحة اراضي يافة الناصرة حوالي عشرة آلاف دونم وجميع الاراضي الزراعية للقرية تابعة لمنطقة المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل. ويضيف السيد شوقي خطيب: «مع ان الامكانيات قائمة لتوسيع منطقة نفوذ يافة الناصرة وجعل وضعها افضل الا ان السلطات المسؤولة تحد من هذه الامكانيات. وهذا يؤدي الى رفع ثمن الارض نحو اسعار خيالية. والمشكلة الاكبر تعانيها الازواج الشابة التي لا تجد مكاناً للسكن. اضافة الى ذلك، هناك مشكلة تطور الصناعة والمصالح في القرى. وفي يافة الناصرة الصناعة معدومة، الأمر الذي يمنع ايجاد مستثمرين لتطوير الصناعة والتشغيل وحل مشكلة البطالة».

واليوم تعاني يافة الناصرة من مشكلة شق شارع جديد يخترق اراضيها. وكان المجلس المحلي قد تقدم في شهر ايار ١٩٩١ بالتماس الى محكمة العدل العليا مطالباً بوقف العمل في هذا الشارع الذي يحيط بالقرية. وصادقت المحكمة على تقليص خط العمار الى مسافة ٢٥ متراً (بدلاً من ٧٥ متراً). وأعلنت وزارة الداخلية بأن هذا الشارع لن يكون عقبة امام تطوير اراضي يافة الناصرة. وتقررت اقامة مشارع خدمات» محاذ للشارع المحيط، من أجل ان لا يكون الشارع منطقة مغلقة امام سكان يافة الناصرة.

● اكسال: ألف دونم ●

يمكننا القول ان المشكلة في قرية اكسال غير حادة مثل باقي القرى. ففي اكسال جرت مبادلات في قطع اراض بين اهالي القرية والمستوطنات المحيطة بها. ويقول السيد صالح يحيى دراوشة، رئيس المجلس المحلي، ان هناك قسائم تابعة لنفوذ قرية اكسال بودلت من قبل اصحابها مع دائرة اراضي اسرائيل. واليوم تبلغ مساحة منطقة نفوذ اكسال سبعة آلاف دونم. وقد صودر من اراضي القرية حوالي الف دونم.

● عين ماهل: اراضيها الى نتسيرت عيليت ●

وفي قرية عين ماهل تبلغ منطقة نفوذ القرية ٤٥٠٠ دونم. وهناك ١٥٠٠ دونم ضمت الى منطقة نفوذ نتسيرت عيليت من الجهة الغربية والشمالية لحدود القرية. هذه الاراضي لا تزال فارغة. وتقع بمحاذاة البيوت، الامر الذي من شأنه ان يحد من تطور وتوسع البلد.

● الناصرة: انجازات جدية، ولكن.. ما زالت هناك مشكلة ●

نستطيع القول ان مدينة الناصرة لا تعاني من مصادرة الأراضي بالشكل الحاد كما في بقية مدننا وقرانا العربية. ولكن هذا لا يعني انه لا توجد مشكلة اراض فيها.

فالمدينة كانت تملك ١٥ الف دونم من الاراضي عام ١٩٤٨. وطالتها سياسة المصادرة بشكل قاس، اذ نهبت منها نصف الاراضي (٧٥٠٠ دونم) ووضعتها تحت تصرف مستوطنة اصبحت فيما بعد مدينة نتسيرت عيليت. وفي كل يوم يرى سكان الحي الشرقي في المدينة اراضيهم وهي تتعمر بالبنايات الشاهقة والفيلات والحوانيت والمجمعات التجارية الفخمة وغير ذلك. وعلى مدى السنين اللاحقة، سلخت السلطة قطعاً اخرى من الارض الموجودة في قلب مدينة الناصرة (مثل ارض جبل الدولة وبير ابو الجيش المحيطة بمعسكر الجيش ومنتجع شيرنتساك، فضلا عن ارض المعسكر والمنتجع ذاتها ومنطقة «الكوم الابيض» في الحي الشرقي وغيرها). وكان ذلك في العام ١٩٥٤. وقد تم بقرار رسمي من المجلس البلدي اتخذ بأكثرية اصوات جميع الكتل ويمعارضة كتلة واحدة وهي الكتلة الشيوعية.

عندما تسلمت الجبهة ادارة البلدية في العام ١٩٧٦، وضعت قضية الارض كقضية اساسية. وبدأت تطالب السلطة بإجراء بحث جدي فيها وتحرير الارض. ولكن لبلدية الناصرة دور بارز في اتخاذ القرار بالاضراب في يوم الارض، الذي تحولت فيه الناصرة الى ساحة معركة، وتم فيه اعتقال معظم قيادة الحزب الشيوعي في المدينة.

واليوم، بنظرة الى الوراء يمكننا القول ان معركة الناصرة من اجل الارض حققت انجازات جدية بالغة الاهمية. فقد تم اعطاؤها حوالي خمسة آلاف دونم من الارض، في الشمال الغربي، على طريق صفورية وفي المنطقة الجنوبية. وقد وضعت البلدية المخططات لمنطقة صناعية ومناطق سكنية ومدينة رياضية واخرى تعليمية. واعيدت للناصرة منطقة «الكوم الابيض» والاراضي المحيطة بالمعسكر والمنتجع (باستثناء ارض المعسكر والمنتجع) وكذلك المنطقة الصناعية المحاذية للمسلخ وجبل المطران.

ولكن احتياجات المدينة للمستقبل تتطلب المزيد من الارض. وعليه، فقد طرحت البلدية على السلطة مطالب بضم ٢٥٠٠ دونم من الاراضي في جنوب المدينة (منطقة جبل القفزة ومنعطفات العفولة). وارتفعت مطالبها بمذكرة تفصيلية عن حاجات المدينة المستقبلية. وكما يؤكد المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية الذي وافانا بهذه المعلومات، فإن هناك احتمالاً قوياً لتحصيل ١٥٠٠ دونم من هذه الاراضي المطلوبة.

الجليل الأعلى والغربي والشاغور:
تعيين مجالس محلية يهودية في قرى عربية لنهب أراضيها!

● رمية نموذج صارخ ●

كانت المصادرات قبل موجة الهجرة الاخيرة من الاتحاد السوفييتي تتم تحت غطاء الأنظمة وخاصة قناع «الأمن» ومنطقة عسكرية» وعلى سبيل المثال، في زمن الحكم العسكري منع الفلاحون العرب من دخول اراضيهم لأنها اعلنت مناطق مغلقة لعدة سنوات. وكان لذلك الدور الكبير في جعل الارض بورا وتمهيد مصادرتها وفق مختلف قوانين سلب الارض وأبرزها: «قانون الموات وقانون تسوية الاراضي وقانون مناطق الامن والمصادرة للاغراض العامة وقانون البور وقانون الاستيلاء وقانون مرور الزمن» وغير ذلك مما تفتق عنه الخيال الاستيطاني اللامحدود. ولما لم يعد في جعبة السلطات قوانين مقنعة أو أسماء لإطلاقها على قوانين للطش المزيد، بقت الحصوة وجاءت بمشروع «تهويد الجليل» الذي سلب القرى العربية في الجليل آلافاً أخرى من الدونمات، ضمت الى المستوطنات والمجالس الاقليمية اليهودية. وكان كل ذلك بمثابة بقع سوداء بشعة، في سياسة السلطة، الذي أبى الا ان يؤكد بشاعته في تعامله مع «رمية» القرية غير المعترف بها.

وأصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا واضحاً قضى بإخلاء اهالي رمية من بيوتهم واراضيهم لتوطين القادمين اليهود الجدد.

لقد حددت المحكمة ودائرة اراضي اسرائيل عدة تواريخ لكي يرحل اهالي رمية، الا ان وقفتهم المشرفة وإصرارهم على البقاء، والتشبث في الأرض وحفرهم للقبر الجماعي وتضامن الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وايصال القضية الى الرأي العام العالمي، اضطر السلطات الى التريث وتأجيل تنفيذ امر الترحيل. والقضية اليوم لا تزال عالقة في المحكمة. وبدل ان تقوم السلطات بالاعتراف بالقرية ومدها بكل المشاريع الحيوية، تتنكر لها وتحيك ضدها شتى المؤامرات.













● طارق عبد الحي ● ● حسن محمود خطبا ● ● رفيق الحاج يحيى ●

● ابراهيم صرصور ● ● يوسف تكروري ● ● صالح دراوشة ●

● جلال ابو طعمة ● ● شوقي خطيب ● ● جلال وتد ●

● يانوح والجشع السلطوي ●

تتعرض منطقة نفوذ مجلس يانوح ـ جت المحلي الى محاولات سلطوية لاقتطاع جزء كبير وهام منها وهي خيرة ما تبقى من ارض لأهالي يانوح. وكان ليانوح عام (١٩٤٨) اكثر من (١٣) الف دونم وكان عدد سكانها لا يتجاوز الألف نسمة واليوم يزيد عدد سكانها عن (٣) آلاف نسمة لم يبق لهم الا حوالي (٣٧٠٠) دونم. وتجري المحاولات لسلب اكثر من (١٢٠٠) دونم وتجسدت تلك المحاولات في الالتماس الذي تقدمت به «اللجنة المحلية في قرية الورود» للمحكمة العليا، بالتعاون مع شركة تطوير قرية الورود» تلخص بأن تعدل المحكمة «الاجحاف» الذي لحق بقرية «الورود» الناجم عن عدم منحها تلك الاراضي التابعة لأهالي يانوح. وذلك لتنفيذ المرحلة الثالثة من توسيع القرية التي أقيمت على اراضي يانوح وجت وترشيحا، لتحويلها الى مدينة. وتتجسد المحاولة الاخرى الهادفة للطش الارض في يانوح لشق شارع «تيفن ـ معلوت» ورقمه (٨٥٤) والذي من شأنه اقتطاع (٧٠٠) دونم وعرضه (٥٠) متراً. وذلك بحجة «منع الحوادث والضحايا في منطقة تيفن»؟ وتشعبت محاولات المسؤولين في قرية «الورود» ومن ورائهم السلطة للتضييق على الاهالي في يانوح وتجسمت في محاولات منع المزارعين العرب الدروز من بناء مخازن فوق ارضهم وكما يسمح القانون ومحاولات هدم ما اقيم منها. وتخطيط مرافق مختلفة. وشوارع في منطقة نفوذ مجلس يانوح ـ جت المحلي، والقيام بعمليات تخريب مستمرة للخضار والاشجار، خاصة في منطقة «المصايات». والاعتراض على مخططات تطويرية وبناء. والمحاولات المستمرة لايقاع الاهالي من خلال الضغوط والاغراءات، في فخ المبادلات وبيع الارض.

والملفت للانتباه في التماس مستوطنة «الورود» المقدم للمحكمة العليا ما جاء فيه وهو: «الحق في الحصول على الارض بسبب الزيادة الناجمة عن استيعاب الهجرة والتي هي اعلى من نسبة تكاثر اهالي يانوح الطبيعية»!!

● هل استسلم اهالي يانوح لتلك المخططات؟ ●

للتأكيد على حسن الجوار والعلاقة الطيبة مع الجميع، استجاب مجلس يانوح، لتوجيه «لجنة قرية الورود» وأعطى توصياته حول اقامة مجلس محلي للقرية «الورود». وفيما بعد تأكد انهم وقعوا في مصيدة الخداع. وهب الاهالي للدفاع عن الارض. وأقيمت لجنة شعبية الى جانب المجلس المحلي. وعقدت الاجتماعات. واستنفر ذلك كل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية الذين وقفوا وقفة رجل واحد الى جانب اهالي يانوح. وعبر قادة قرية يانوح، خاصة رجال الدين عن الرفض لتلك المخططات وقرروا القاء الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يبيع او يبدل او يتنازل او يتقاعس في الدفاع عن الارض. ورفض التماس قرية «الورود». ورفض تخطيط شارع «تيفن ـ معلوت ٨٥٤». والمطالبة المستمرة بارجاع منطقة «تيفن» الصناعية لمنطقة نفوذ المجلس المحلي في يانوح. وما زالت مستمرة.

● مجد الكروم وغول المصادرة ●

كانت مجد الكروم تملك عام (١٩٤٨) اكثر من (٢٠) الف درم. وكان عدد مواطنيها اقل من (١٤٠٠) نسمة، بينما اليوم يزيدون عن (٨٥٠٠) نسمة. وأما الارض التي بقيت لهم بما في ذلك مسطح البناء والاراضي الوعرية لا تزيد عن (٩) آلاف دونم. وأهم قضية تواجه القرية اليوم هي قضية البناء. فالاهالي يتكاثرون والارض تقلصت وغول المصادرة يزحف لالتهام حوالي الف دونم في موقع «غيرياء» الواقعة بمحاذاة اراضي قرية «البروة» المهجورة.

لقد ضمت اراضي قريتي البروة والدامون المهجورتين الى «دائرة الانشاء والتعمير» منذ سنة (١٩٥٣) وفق الوثيقة الصادرة عن وزير المالية في حينه ليفي اشكول، بموجب قانون مصادرة الاراضي من سنة (١٩٥٢). وفي المنطقة الواقعة بين اراضي القريتين المذكورتين يقع بلوك (١٨٤٩٠) وبلوك (١٨٤٩١) ومساحتها حوالي الف دونم. وتعرف باسم «غيرياء» تابعة لاهالي مجد الكروم. وقرية مجدالكروم ليست قرية مهجورة وأهاليها لم يتركوا وطنهم وظلوا فيه ولم يُعتبروا في أي يوم في عداد الغائبين. ولقد استولت «دائرة الانشاء والتعمير» على اراضي قريتي الدامون والبروة بعد مصادرتها وهي اليوم بحوزة سكان مستوطنات «يسعور واحيهود ورمات يوحنان». فيما لم تخرج اراضي «غيرياء» ولو لدقيقة واحدة من سلطة اصحابها اهالي مجد الكروم ومنذ (١٩٤٨) وحتى يومنا هذا لا يزال اصحابها يفلحونها سنوياً ويتصرفون بها في كل الأمور. وإضافة لذلك فإن أصحابها وخلال كل هذه الفترة قاموا بدفع الضرائب للسلطتين المحليتين: المجلس الاقليمي «نعمات» والمجلس الاقليمي «معليه أشير» لوقوع تلك الارض في منطقتي نفوذهما وليس في منطقة نفوذ مجلس مجد الكروم المحلي!!

ومن مساحة البلوكين المذكورين هناك حوالي (٢٥٠) دونماً، أصحابها تركوا البلاد بالقوة وهم في عداد الغائبين. وتم الاستيلاء على اراضيهم المذكورة من قبل الوصي على أملاك الغائبين، الذي يتصرف بها كما يشاء ويقوم بتأجيرها و«تضمينها» الى مزارعين من قرى المنطقة.

وقام اصحاب الاراضي في «غيرياء» خاصة انهم ليسوا في عداد الغائبين، بالادعاء بملكية الارض قبل قيام الدولة. وفي سنة (١٩٦٥) وبعد ذلك وفي كل مراحل اجراءات التسوية. وفي سنة (١٩٨٥) ومن خلال سجل الادعاءات في التسوية وتحديد حدود القسائم تم اجراء تحديد الحدود بحضور اصحاب الاراضي وحضور ممثل «دائرة اراضي اسرائيل» الذي أشار فقط الى الاراضي التابعة «لدائرة اراضي اسرائيل» وكونها «أملاك غائبين». ومن خلال اجراءات التسوية قدمت دعوى من قبل «دائرة الانشاء والتعمير» تطلب فيها تسجيل القسائم في البلوكين المذكورين على اسمها بادعاء ان البلوكين هما من اراضي قرية البروة وذلك وفق مخطط مرفق مع امر الوزير الصادر سنة (١٩٥٣). كذلك فقد تقدمت «دائرة الانشاء والتعمير» ومن خلال اجراءات التسوية بطلب رفض ادعاءات اهالي مجد الكروم الملكية تلك القسائم معتمدة على أمر الوزير المذكور. ومطالبها تلك تعتبر ضربة قاسية لأهالي مجد الكروم ولمصدر رزقهم ورزق عائلاتهم.

لم يستسلم الاهالي بقيادة مجلسهم المحلي ولجنة اصحاب اراضي «غيرياء» لتلك المخططات وقاوموها وتوجهوا الى المحاكم. وبتاريخ (٩٣/٣/٢٥) أصدر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، كوهين، قرارا رفض فيه ادعاء اهالي مجد الكروم بتسجيل الاراضي على اسمائهم وقبل ادعاء «دائرة الانشاء والتعمير» برفض ادعاء اهالي مجد الكروم. وبتاريخ (٩٢/٤/٦) استأنف الاهالي والمجلس المحلي واللجنة في مجد الكروم الى المحكمة العليا في القدس، ضد قرار المحكمة المركزية وحتى الآن لم تعقد اية جلسة في المحكمة العليا.

● شق الشوارع وتعيين المجالس والمحميات الطبيعية ●

الملفت للانتباه في قرية مجد الكروم على سبيل المثال انه بعد ان كان (١٠٠٪) من اهاليها يعتاشون من الزراعة في السنوات الاولى لقيام الدولة لا توجد اليوم ولا عائلة واحدة تعيش من الزراعة، بسبب المصادرة. كذلك الامر في عدة قرى كبيت جن والبقيعة والبعنة والرامة ونحف ودير الاسد فالنسبة لا تتجاوز اليوم الـ (٤٪) ومن عنده بضعة دونمات هي بمثابة عامل مساعد للعائلة لكي تعيش. وحتى تلك الاراضي الموجودة تتعرض لشتى الأخطار ومنها شق الشوارع كشارع رقم (٦) المسمى «عابر اسرائيل» الذي من شأنه القضاء على آلاف الدونمات الزراعية التابعة للمواطنين العرب وتنفيذه سيقضي ليس فقط على الارض الزراعية وانما على مناطق صناعية خطط لاقامتها في العديد من القرى العربية.

وكان ولا يزال شارع عكا ـ صفد، مشكلة لاهالي مجد الكروم. وليس فقط يمنع البناء بالقرب منه وعلى كل من يريد اقامة بيت ان يبعد (٧٥) متراً عن الشارع من كل جانب وانما يجري اليوم توسيع الشارع الامر الذي سيقضي على مئات الدونمات المغروسة بالزيتون وسيضيق الخناق اكثر على منطقة البناء. واقترح المجلس المحلي في مجد الكروم بديلاً يُنقل الشارع بموجبه من مكانه الحالي الى الجنوب وبذلك يكسب الاهالي حوالي (٥٠٠) دونم للبناء خاصة وان الشارع بوضعه الحالي يشق القرية الى نصفين. والقضية الآن قيد البحث مع المسؤولين.

ويبدو انه في محاولة من السلطات وفي اعقاب النضالات الجماهيرية للتمسك بالارض والحفاظ عليها، لجأت السلطات الى تعيين مجالس ولجان معينة، الرؤساء والاعضاء فيها كلهم من اليهود لتسهيل لطش الارض، وعلى سبيل المثال: تعيين المجلس القروي لقرى وادي عارة حيث اتضح ان وزارة الداخلية بوزيرها ومديرها العام، ضمت عُشر أراضي قرى وادي عارة الى منطقة نفوذ المجلس المذكور. وفرض المجلس خلافاً لرغبة الاهالي ولم تجر استشارتهم بذلك. وهم يخوضون معركة قاسية ومريرة لالغاء التعيين والقضية في المحكمة.

كذلك الامر فقد عينت لجنة لادارة شؤون قرية نحف ولجنة اخرى لادارة شؤون قرية دير الاسد برئاسة وعضوية يهود، يسرحون ويمرحون في قضية الارض كما يرغبون وكما تريد السلطة. فقد أقر مؤخراً توسيع منطقة نفوذ مدينة كرميئيل التي اقيمت على اراضي نحف والبعنة ودير الاسد، وستبتلع الخريطة الجديدة مئات الدونمات من أراضي نحف ودون ان تحرك اللجنة المعينة ساكناً.

وفي قريتي المكر وجديدة فُرض المجلس المعين فرضاً. وكان مجلس جديدة المحلي الجمهوري قد خاض نضالاً قاسياً لتوسيع مسطح القرية، نظراً لعدم وجود احتياطي للبناء. ولسوء الحظ فالبلوكات التي ارادتها جديدة في منطقة «طنطور» ارادتها بلدية عكا، لتهجير المواطنين العرب في عكا. وبعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة على الدمج تمكنت بلدية عكا من لطش الفي دونم في «طنطور» مما ادى الى مسخ مسطحي قريتي جديدة والمكر.

وفي بيت جن أكثر من ثلثي أراضي القرية خارج منطقة نفوذ المجلس المحلي، وهناك منطقتا بناء فيهما أكثر من مئة منزل خارج الخارطة الهيكلية. ومشكلة قرية بيت جن مع سلطة حماية الطبيعة. والقضية التي خاض الاهالي نضالاً قاسياً بسببها في عام (١٩٨٧) ضد ممارسات دائرة حماية الطبيعة ومضايقاتهم للأهالي، لا تزال عالقة اليوم في المحكمة. وتبلغ المساحة التابعة للأهالي حوالي (٢٠٠٠) دونم، تقع في نطاق «المحمية

● البقية على صفحة ١٤●

ذكريات من يوم الارض

■ مدخل

● كان اضراب الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، اختباراً لارادة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ونضوج هذه الجماهير ووعيها. ورغم دموية هذا الفصل من تاريخها، فقد تحول ذلك اليوم الى معلم بارز في مسيرة الفلسطينيين الباقين في وطنهم.

وليس دقيقاً ان يقال ان انفجار الجماهير العربية جاء فجأة، بل سبقته سنوات طويلة من المعاناة والظلم والكبت، كلها ميزت السياسة الرسمية التي انتهجتها حكومة اسرائيل منذ قامت..

لقد كانت الأراضي الهدف الأول الذي تطلعت اليه السلطات الاسرائيلية، فعملت على انتزاعها من الأيدي العربية بشتى الحيل ومختلف الأساليب، وبقوة القانون ايضاً. وكل قانون يسن يشبع نهمه من الأرض العربية حتى يهلك ليحل محله قانون آخر. أفلم تسمعوا بقوانين الأرض البور والمناطق المغلقة، والحاضر غائب، والأملاك المتروكة، والتملك للمنافع العامة، وتسوية الأراضي، وتقادم الزمن.. وغير ذلك...

ان قرية سخنين كانت تملك حتى ١٩٤٧ (٩٥) الف دونم، ولم يبق منها غير (١٧٥٠٠) دونم، في حين ان عدد سكانها تضاعف في سنوات الستين. وعرابة كانت تملك (١٩) الف دونم، بقي منها (١٠) آلاف دونم وديرحنا كانت تملك (١٦) الف دونم بقي منها (٧) آلاف دونم، وهذه القرى تشكل نموذجاً صارخاً لكل القرى العربية في اسرائيل.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل أقرت الحكومة في اجتماعها يوم ٧٦/٢/١٩ مشروع «تطوير الجليل» الذي خلف سابقه «مشروع التهويد» لكن بلغة مخففة.. وفهم العرب الهدف، فقد كانت لهم تجربة طويلة مريرة ـ ترسبت في اذهانهم ونفوسهم قلقاً وخوفاً على مصير ما تبقى في ايديهم من الأرض. وكان هذا القرار هو القشة التي قصمت ظهر البعير.

لم تقف الجماهير العربية مكتوفة الأيدي، كانت تتحرك، تحتج، لكن تحركها كان يفتقر الى التنظيم.. فسارعت هذه الجماهير الى بلورته.

في يوم ٧٥/١٠/١٨ عقد في الناصرة مؤتمر قطري للدفاع عن الأراضي حضره آلاف المواطنين، للاحتجاج على مشروع تهويد الجليل، الذي تغير اسمه فيما بعد الى مشروع «اعادة توزيع السكان»، ثم الى «مشروع تطوير الجليل». لكن تعدد الاسماء لم يغير شيئاً من حقيقة المشروع واهدافه، وانبثقت عن هذا المؤتمر لجنة تمثل الجماهير العربية في كل انحاء البلاد، هدفها الدفاع عن باقي الأرض والوقوف ضد مصادرة المزيد منها. هذه اللجنة عرفت بـ «اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي».

قرار القيادة والحس الشعبي

ان احداث يوم الأرض لم تكن تعبيراً عن موقف معارض لمصادرة الأرض فقط، ولكنها كانت احتجاجاً على مجمل ممارسات السلطة الرسمية، وتمييزها الصارخ ضد الجماهير العربية في كل المجالات، الصحة والتعليم والتطوير والميزانيات.....

لقد كان الشارع العربي معبأ، وأقل شرارة كفيلة باشعال الجو المكهرب. والسياسة الرسمية عملت على اشعال الحريق بدل العمل على اخماد بؤره... ولذا فقد كان ردها الاستعلائي، وتهديدها بالويل والثبور الشرارة التي اشعلت الحريق.

ان قرار الحكومة باغلاق منطقة (٩) كان يعني بكل بساطة مصادرة سبعة آلاف دونم من اراضي سخنين و(١٦٦٠) دونماً من اراضي عرابة وخمسة آلاف دونم من اراضي ديرحنا... وكان لا بد للجنة المتكونة حديثاً ان تتحرك بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فدعت الى عقد اجتماع موسع في الناصرة يوم ٧٦/٣/٦ حضره حوالي (٢٠) رئيساً، بحثوا الأخطار المحدقة بالأرض العربية، واتخذوا قرارهم التاريخي باعلان الاضراب العام للجماهير العربية يوم (٣٠) آذار ١٩٧٦!

كان قد سبق ذلك ان قام مفتش الشرطة في ٧٦/٢/١٣ بابلاغ المجالس المحلية في قرى سخنين، عرابة، وديرحنا بأمر اغلاق منطقة رقم (٩) البالغة مساحتها (٢٠) الف دونم، فتنادى رؤساء هذه القرى الى اجتماع طارىء في سخنين اتخذوا فيه قراراً برفض أمر الاغلاق وأبلغوا مستشار وزير «الأمن» آشر بن نتان بهذا الرفض.

وتسارعت الأحداث وراح المسؤولون في كل الدوائر والوزارات يهددون ويتوعدون.. بهدف ثني الجماهير العربية والغاء قرار الاضراب، وراح حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ سي، الصيت ينفرد برؤساء المجالس واحداً واحداً، وتمكن من ارهاب معظمهم، وجعلهم يتنكرون للقرار الذي كانوا اتخذوه.. فكان اجتماع شفاعمرو في ٧٦/٣/٢٥! وكان التراجع المعيب عن القرار وكانت اكثرية ضد الأضراب! لكن نفس الشارع أمد القلة من الشيوعيين والوطنيين بدعم معنوي ادى في النتيجة الى ما ادى اليه من وحدة الجماهير والتفافها حول القرار التاريخي.

في يوم ٧٦/٣/١٩ اجتمعت «اللجنة التوجيهية في حزب العمل» لتدارس الوضع، وكانت اللجنة برئاسة رئيس الحكومة يتسحاق رابين وعضوية وزير «أمنه» شمعون بيرس (نفس الثنائي الحاكم اليوم) ووزراء آخرين، وبعد اجتماع دام اربع ساعات قرروا «تعزيز قوة الشرطة في الناصرة والقرى العربية»، وذلك للرد «بأقصى شدة» على التظاهر في هذه المراكز العربية.

والهستدروت سارت في نفس التلم الأعوج فهددت العمال العرب بعدم الدفاع عنهم اذا ما اضربوا وفصلوا من عملهم.

والمدير العام لوزارة المعارف اليعاد بيلد ارسل مذكرة الى رؤساء المجالس المحلية ومدراء المدارس العرب جاء فيها: «ان وزارة المعارف تنظر بخطورة الى نية الاضراب، وتتوجه الى مدراء المدارس داعية الى عدم الانجرار وراء الاضراب، وعمل كل ما في استطاعتهم ليضمنوا سير التعليم كالمعتاد». وبعض المعلمين الذين خافوا تهديد المعارف فتوجهوا الى مدارسهم كان نصيبهم القمع والاعتقال.

ويبدو ان نية خبيثة للبطش بالجماهير العربية كانت بيتتها حكومة رابين ـ بيرس. والا فما معنى ان تدخل قوات الشرطة والجيش و«حرس الحدود» والآليات والمجنزرات الى القرى العربية وتطلق النار وتستفز المواطنين؟؟ وما معنى ان يجتمع رؤساء المجالس المحلية لقرى سخنين وعرابة وديرحنا في مركز الشرطة لطمأنة قوات «الأمن» بأن الاضراب سيكون هادئاً، واذا بالجرحى يتساقطون في ديرحنا وعرابة..!!

بدأت الاستفزازات ليلة الثلاثين من آذار في ديرحنا.. وامتدت النار الى عرابة ومن ثم الى سخنين فكفركنا، فالناصرة، فقرى المثلث والنقب.... وتحولت الى اشتباكات بين الصدور البشرية والرصاص المعدني، واذا بالدم النازف يشكل الصمغ الذي يمتن الوحدة ويعزز الروح المعنوية ويقدم المثل في التشبث بالأرض والوطن.

صحيح ان سخنين قدمت ثلاثة شهداء وخمسين جريحاً و(٧٠) معتقلاً، وقدمت عرابة شهيداً وثمانية جرحى و(٤٠) معتقلا، وقدمت ديرحنا عشرات الجرحى، وقدمت كفركنا شهيداً، ونور شمس شهيداً آخر وبقية القرى عشرات الجرحى والمعتقلين.

وصحيح ان رفائيل ايتان ـ قائد منطقة الشمال وقتها ـ نجح في «اعادة احتلال» القرى العربية، ولكن جماهيرنا خرجت من ذلك الاضراب بنوعية تختلف، خرجت شعباً له مقوماته القومية، «لا مجموعات من الأديان والطوائف».. كما خططت السلطة. وشارك كل الشعب برجاله ونسائه وفتيانه واطفاله في كتابة صفحة نضالية مشرقة من التاريخ.

ومن اجل انعاش الذاكرة، ومن أجل ان تواصل الأجيال حمل الراية والدفاع عنها، قمنا باعداد هذا التقرير، الذي لا يغني بأية حال عن العودة الى الأدبيات التي وثقت الأحداث، ولكنه ربما يشكل حافزاً للاستزادة والمعرفة، وما المعرفة الا صياغة للموقف.

اقتصر التقرير على مقابلة بعض ذوي الشهداء، وحبذا لو قابلناهم كلهم، وعلى مقابلة من عايشوا الأحداث بل ما زالوا يعانون تشوهات مستديمة في اجسادهم بسببها.. وقد يكون في ذلك ما ينكأ الجرح الذي شارف على الاندمال بعد سبعة عشر عاماً. ولكنهم بدون استثناء يستعيدون الذكريات بفخر واعتزاز، وهم على استعداد لتقديم المزيد من التضحية اذا لزم الأمر...

■ كيف خرجت الجماهير العربية الى الشارع دفاعاً عن الأرض والوجود؟

■ من المسؤول؟

■ هل كانت السلطة تخطط للقمع سلفاً!!

■ ما معنى احتلال جميع المدن والقرى العربية رداً على اعلان اضراب سلمي؟

■ كيف تطورت الأحداث وتحول ٣٠/اذار الى يوم وطني يوحد كل الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد؟

■ الذاكرة ما زالت تروي احداث ذلك اليوم للأجيال المتلاحقة لتكون بمثابة الزيت الذي يبقي شعلة الكفاح مضيئة.

■ تقرير : يوسف فرح ■

■ محمد محمود سالم (ديرحنا)

في اسرائيل كان الحل بتر يدي! في الاتحاد السوفييتي اعادوا لها حياتها

بدأت من حيث بدأت الأحداث. من قرية ديرحنا ذات القلاع التي تشهد لها بالمجد، وما زالت حجارتها تحكي تاريخها.. ينبسط سهلها من شمالها الغربي، ويتصل بالمنطقة (٩) المهددة بالمصادرة، بينما تحيط كروم الزيتون بها من كل جانب.. بل وتتناثر الأشجار الخضراء بين البيوت.

وفي بيت محمد سالم طلبت منه ان يحاول تذكر ما يمكن من احداث يوم الأرض.. ولم تكن ذاكرة محمد بحاجة الى مقويات فراح يروي بشكل مدهش من التركيز والتسلسل والتأثير.. وكأنه يترك ليده المصابة امر تفريغ نفسه من الألم... «نسينا كثيراً.. ولكن ذلك اليوم لا ننساه».

«لأول مرة يومها، احسست ان جماهير شعبنا عبرت عن طبيعتها النضالية وتشبثها بالأرض.. كل اهل البلد خرجوا في ذلك اليوم يدافعون عن كيانهم، اذ ماذا يبقى للجماهير العربية بدون ارض!؟ ويؤلمني كثيراً فوق ألمي ان الكثيرين من شبابنا لا يعرفون شيئاً عن يوم الأرض..»

ـ اذن دعنا نحكي لهم.

ـ كان قد تقرر الاضراب ليوم ٣/٣٠ ولذلك فقد قمت بإعلام مكان العمل بنيتي في المشاركة.. كنت اعمل حداداً في مفرانس حيفا، وكان عمري (٢١) سنة.. لقد فكرت يومها: «ما المانع في ان يعبر شعبنا عن احتجاجه بصراحة، ولو مرة واحدة!»

ـ هل تعتقد ان اعلان الاضراب كان صحيحاً؟

ـ اعتقد ان الاضراب كان في محله، وانا غير نادم على المشاركة فيه رغم ما اصابني... صاحب العمل كان توجهه عنصرياً تجاه الاضراب فعارض الاضراب، لكن اغلبية الثلاثين عاملاً كان لهم رأي آخر. كانوا مع الاضراب. حتى اولئك الذين لا يملكون ارضاً. كان معنا عمال من حيفا والناصرة وكانوا مع الاضراب. لم تكن القضية مسألة احتجاج على مصادرة الأرض، بل كان ذلك نوعاً من الاحتجاج الشعبي ضد كل مظاهر التمييز الرسمي المنتهج ضد جماهيرنا، في السلطات المحلية، في التعليم ـ في التطوير.. في كل شيء... لقد هددنا صاحب العمل بالفصل اذا اضربنا.. شجعنا بعضنا على الاضراب، وكنا أكثرية..

يوم ٢٩ آذار بدأت مظاهر تحرش من جانب الجيش والشرطة... بادعاء ان شباناً رشقوا سيارة عسكرية بالحجارة.. دخلت قوات الجيش الى القرية بشكل استفزازي، بسرعة.. يطلقون النار.. وعبر مكبرات الصوت يأمرون الناس بالتزام البيوت... هذا التصرف من قوات الأمن أدى الى توتير الجو، وتسبب في اضفاء طابع العنف على ذلك اليوم.. استمر التوتر الى ما بعد منتصف الليل.. فبدأت الأمور تهدأ.. الى ان وصل خبر سقوط شهيد من قرية عرابة المجاورة.. فعاد التوتر، واستمر حتى الساعات الاولى من صباح ٣/٣٠.. وصلت تعزيزات عسكرية راحت تطوف في انحاء القرية معلنة حظر التجول.. في هذه الأثناء كان الناس في البيوت. ولم يغادرها بسبب حظر التجول حتى اولئك الذين لم يؤيدوا الاضراب.

لأول مرة نسمع عن منع تجول.... في ظل منع التجول بدأت الاعتقالات واقتحام البيوت.. في حارتنا لم يبق بيت واحد لم يأخذوا منه معتقلين.. احد المواطنين سأل العساكر: ماذا تريدون من أخي؟ وكان هذا السؤال كافياً لاعتقاله.. يمشطون الحارات ويأخذون الشباب.. واثناء ذلك كانوا يعتدون على النساء. ومن المدهش والمثير للاعتزاز ان النساء كنّ امام الرجال في التصدي لأفراد الجيش.. وبدأ الجيش ينسحب الى الغرب وأهل البلد يتقدمون.. الى ان وصلنا مدخل القرية الغربي.. كان الانفعال يتملكني لدرجة لم اكن احس بوجود من حولي الذين راحوا يذكرونني فيما بعد انهم كانوا بالقرب مني عندما أصبت.. الجيش يتراجع ويطلق النار وقنابل الدخان والغاز.. عدنان خطيب أصيب وراح من حوله يحاولون اسعافه.. اصبحنا في مقابلة الجيش المتمركز غربي البلد.. ولم يعودوا يتحركون.. وكثفوا نيرانهم.. فجأة احسست انني أصبت.. احسست كأن يدي قد قطعت ولم اعد اشعر بها مطلقاً.. وفقدت وعيي على ما يبدو.. وأفقت فقط في مستشفى العفولة.. مجموعة من الشباب حملوني وقاموا بنقلي الى السيارة الوحيدة في ذلك الحي.. اطلقوا النار على من يحملني.. وضعوني في السيارة.. واذا «بزخة» من الرصاص تنهمر على السيارة.. (٢١) رصاصة اعطبتها وحطمت زجاجها واطاراتها... حاول الشباب نقلي الى سيارة ابو العبد.. سيارة شحن... اطلقوا النار على الشباب مرة اخرى.. فأصابوا نايف حجو.. ويوسف دغش وجمال خطيب ومحمود حمود... كانت السيارة محملة بصناديق الفواكه.. كنت مغمى عليّ تماماً اصابت الرصاصة اعلى الصدر وتهشمت عظمة الترقوة..

في العفولة بقيت ثلاثة ايام في غيبوبة.. بعدها بدأ بعض التحسن في وضعي العام.. بينما لم اكن احس بيدي.. امضيت (٣٧) يوماً.. اخرجوني من المستشفى رغم ان علاجي لم ينته بعد، بحجة انه يجب ان «اتلقى العلاج في منطقتي»!

اذكر طبيباً قال لي «ان من يضرب حجارة على الجيش لا يستحق ان يعالج في مستشفيات اسرائيل».. وكان ذلك هو ما حدث فعلاً. فعلاجي لم يتم في اسرائيل...

نعود الى البداية.. فبعد الاصابة نقلني الى المستشفى عاكف خطيب وسعود خليفة. لقد فقدت كثيراً من الدم، وكان خطر الموت جاثماً.. الا ان د. منور بذل كل جهده لانقاذ حياتي ونجح..

عدت الى البيت وما زالت ثمة حاجة للعلاج.. وزير الصحة آنذاك بادر الى اجراء مصالحة بين السلطة ومنطقتنا وكان من بين مطالب المنطقة الاستمرار في معالجتي.. فوجهوني الى مستشفى نهريا، الا انهم هناك، ورغم توجه شطوف وزير الصحة المباي رفضوا استقبالي.. وكذلك في مستشفى «رمبام».

لجنة الدفاع عن الأراضي توجهت الى مستشفى رعنانا، فوافق المستشفى على علاجي، بشرط دفع أجرة العلاج مقدماً! ودفعت لجنة الدفاع شهراً بعد شهر.. شعرت ببعض التحسن..

في فترة انعقاد المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي، زار القرية وفد سوفييتي كان يحل ضيفاً على المؤتمر. فطرحت لجنة الدفاع عن الأرض والحزب الشيوعي مع الوفد امكانية علاجي في الاتحاد السوفييتي.. ووافق الوفد. وبعد فحص تقارير المستشفيات الاسرائيلية لمعت بارقة امل.. وفي ٧٧/١/٢٨ سافرت الى هناك.. وبدأ العلاج في موسكو واستمر تسعة اشهر...

في العفولة كان الحل قطع يدي او نسيان الموضوع نهائياً.. واذا بالأطباء السوفييت ينجحون في احيائها.. ولعل من المفارقات ان تجري العملية الجراحية الناجحة ليدي تماما في ٣٠ آذار ٧٧.. هنا اتلفوا اعصابها، وهناك اعادوها الى الحياة!

البروفيسور الذي اجرى لي العملية جاء من لينتغراد... (يقطع السرد بتنهيدة موجعة)...

في ذلك المستشفى كنت تجد مرضى من كل اقطار العالم الثالث يتلقون العلاج المجاني.. (٨٠) الف طالب كانوا يتلقون العلم هناك في تلك الفترة....

كان قسم كبير من الأعصاب قد مات، وبرغم ذلك فاليد التي كانت مرشحة للقطع، زرعت فيها الأعصاب ـ واستطيع اليوم ان احمل بها حقيبة.. واقوم بقضاء كل حاجاتي الأساسية لوحدي.. ثم ان يدي استعادت لونها الطبيعي بعد ان كانت شديدة السواد.. طيلة الشهور التسعة كنت اتنقل بين المستشفى والمصحات والفنادق.. وفي ٧٧/١٠/٧ عدت الى البلاد.

لم ادفع شيئاً مقابل كل ذلك، غير كلمة شكر اوجهها من كل قلبي، وأعجب للمصير الذي آلت اليه هذه البلاد العظيمة التي دعمت كل الشعوب المظلومة والمضطهدة..

ـ ما رأيك في تغيير طابع احياء يوم الأرض؟

ـ انا مستاء لمحاولة طمس رمزية يوم الأرض، ولم اكن اتوقع ان يتحول الى يوم عيد.. اؤيد الابقاء على طابعه النضالي الوطني ـ لا اقول بضرورة اعلان الاضراب سنوياً وبشكل اوتوماتيكي. فلا شك ان القيادة تقيم الاوضاع بشكل دقيق.. لكن يوم الأرض يوم مميز ويجب ان يستمر كذلك..



● محمد محمود سالم ●

● نايف حجو ●

■ نايف حجو (دير حنا):

حملت محمد لنقله الى سيارة اخرى فأطلقوا النار علي

لا شيء يعزز العلاقة كالجرح المشترك والدم المشترك والألم المشترك.. محمد سالم نظم لي اللقاء التالي مع جريح يوم الأرض الآخر نايف حجو ـ وبيت نايف حجو الذي يقيم فيه

في ديرحنا بعد تهجير اهله من قرية لوبية، يشرف على سهل ديرحنا، ويكحل عيون ساكنيه لمون الخضرة الطبيعية الدائمة ـ ومرة اخرى في ديرحنا التاريخية، يستعيد نايف شريط لأحداث ولا يتعب رغم صيامه في ذلك اليوم من رمضان ـ «كان الجو مهيأ». يؤكد نايف، ويواصل:

«والسلطة كانت مهيأة لكسر الاضراب. الاجماع الشعبي مع الاضراب.. وقضية المصادرة والتصاريح كانت اجراءات لا تحتمل.. حاولت السلطات بخبث ان تبدو متساهلة، فعرضت ان تزود المواطنين بتصاريح جماعية لدخول الأرض، مدتها سنة كاملة.. بقصد اضفاء عدم الشرعية على ملكية المواطنين لهذه الأرض..

في مساء يوم ٣/٢٩ بدأت الأحداث من جهة الشرق حين بدأت قوات الجيش تجوب القرية في سرعة استفزازية ـ وتتحرش بالمواطنين وتوجه لهم الشتائم..

يومها كان عمري (٢٨) سنة. كنت في زيارة عند احد اقاربي شرقي البلد.. جاء حرس الحدود، وكأنها عملية احتلال، وراحوا يعتقلون كل من في طريقهم.. فحدث اشتباك معهم.. وجاءت تعزيزات عسكرية من مركز الطيراني (قرب طبريا).... واستمرت الاشتباكات حتى منتصف الليل.. وصل خبر استشهاد خير ياسين فتوتر الجو اكثر..

صباح يوم ٣/٣٠ استيقظت على صوت ازيز الرصاص.. خرجت من البيت، غير عارف بخبر منع التجول.. المجنزرات تنقل الجنود.. وعدد من الشباب قد جرحوا.. وصلت الى منطقة المدرسة «ب» غربي البلد.. المجنزرات تتراجع والأهالي خلفها.. سمعت من يناديني. ابو خليل وطاهر طه قالا لي.. هناك واحد مات! نزلت واذا بمحمد سالم قد اصيب بكتفه اصابة خطيرة.. اجريت له اسعافاً اولياً.. وحاولت وقف النزيف بلف بلوزتي على الجرح.. ثم حملته ونزلت الى دار عادل خطيب.. لم نكن نعرف ان الجيش هناك.. طلبت من ابو عايد ان يحضر السيارة.. ادخلنا محمد فيها، وعندما حاول السائق الرجوع الى الخلف اذا بوابل من الرصاص ينهمر على السيارة.. احدى الرصاصات اصابت جهاز الراديو.. بأعجوبة لم يصب احد منا.. اعطبوا الاطارات الأربعة.. حملت محمد مرة اخرى لنقله الى سيارة ثانية.. اطلقوا علي النار.. اصابتني رصاصة في الفخذ من الخلف.. وخرجت من الأمام.. ناولت محمد لمجيد خطيب وناصر خطيب.. وطلبت منهما ان يساعداني ويحافظا على رجلي مستقيمة لئلا تتضرر اكثر.. هناك جرح عدد من الشباب: يوسف دغش، نظمية خطيب، حسين خطيب.. ادخلونا نحن الجرحى في غرفة مدرسية مستأجرة.. القوا على الغرفة قنبلة دخان.... بعد ذلك نقلتنا سيارة الى المستشفى.... انا وحسين خطيب نقلنا سمير حسين الى مستشفى بوريا.. استقبلونا بشكل عنصري مذهل. احد الاطباء قال: «ما كان يجب ان يصلوا احياء الى المستشفى»!

خلال العلاج كنا نسمع شتائم وكلاماً بذيئاً ـ لكن للعملة وجهاً آخر ـ احد الجنود ممن شارك في الأحداث وأصيب، جاء الى المستشفى ليزورني! كانت بيننا معرفة من عهد الدراسة.. استمر علاجي (٣٠) يوماً لم تنقطع عنا الزيارات لحظة واحدة.. كانوا يأتون من كل انحاء البلاد.. وكان ذلك يرفع من معنوياتنا.. شباب الناصرة (احمد زياد، سليم ابو الشيخ وآخرون) جاءوا للتبرع بالدم. وفود من المحامين، جاءت لزيارتنا.. لجنة الدفاع عن الأرض خصصت لنا معاشات على مدى شهور كاملة.. وفقط بعد سنة وشهر استطعت ان اعود للعمل.. خرجت من يوم الأرض بنقص ٣٠٪ وقصر ٣سم في رجلي..

ـ ألم ترفعوا دعوى؟

ـ بلى! اوكلنا احد المحامين العرب، وابدى استعداداً لرفع دعوى والمطالبة بتعويضات.. لكن بعد فترة بدأ المحامي وشريكه يماطلان.. توجهنا لهما (انا ومحمد) عدة مرات.. مرة وجدنا الشريك المحامي العربي الآخر ـ لم يكتف ان يسخر منا وحده، بل راح ينادي من في العمارة كي يضحكوا على «غفلتنا»! اذ كيف نطالب بتعويضات من قوات الأمن!!!

ابو محمد سالم سأل المحامي مرة عن قضية ابنه.. غضب ووبخه قائلاً له: اتريد ان اشرح لك قضية امنية في الشارع!!

لقد خاب أملنا في هذين المحامين «الوطنيين».. نقلنا الملفات الى محام يهودي، ألزم وزارة الدفاع باجراء فحوص لنا في «رمبام» وقام طبيب عسكري بتقدير نسبة العجز عندنا.. وبدأ البحث في القضية في سنة (٨٢) في المحكمة المركزية في الناصرة، وحضر للشهادة كل افراد الأمن الذين اشتركوا في اطلاق النار. المحامي قام بدور مشرف في قضيتنا.. لكن في ٨٥/١١/٢٠ صدر حكم ضدنا.. باعتبارنا المعتدين وحكمونا بدفع غرامة، وتكاليف المحكمة.. توجهنا الى احد المحامين العرب، للاستئناف، فطلب أجرة غالية..

فعدنا الى المحامي اليهودي ـ الاستئناف استمر سنتين ـ والقاضية قالت في ٨٨/١٢/١١: ان احداث يوم الأرض لا تختلف عن احداث الانتفاضة! واقترحت المحكمة علينا الغاء الغرامة مقابل تنازلنا عن المطالبة بتعويضات. وهكذا كان...

■ صبحي بدارنة (سخنين):

ابو رمزي ترك بسطته وأسرع يحضر اولاده الستة للتبرع بدمهم!

ـ ماذا يمثل لك يوم الأرض..؟

ـ انه يوم جليل وعزيز.. وأحس بفخر لأنني كنت احد الجرحى، اذا كانت لهذه التضحية ثمرة.. فلقد استعدنا بالدم تلك الأرض التي ضحينا لأجلها.. فأنا املك (٥٢) دونماً في منطقة (٩)، اتمتع اليوم بحرية الدخول اليها.. ان من يخسر عضواً من جسمه وتبقى له ارضه خير ممن يخسر ارضه ويظل سليماً!

ـ انا اصبت مقابل بيت اهلي. كان بعض الجنود قد حوصروا في مركز الجمعية التعاونية الزراعية، واحاط بهم الشباب من كل جانب.. تدخل بعض وجهاء القرية للافراج عن الجنود وتم ذلك.. خرج الجنود برفقة وجهاء البلد متوجهين الى قاعدتهم.. فكان رد الجميل ان هؤلاء الجنود وجهوا نيرانهم الينا.. كنت اول من دخل مكان محاصرة الجنود.. احدهم طلب مني المساعدة، واعطاني ورقة لأوصلها الى قائده ـ ترددت خوف العواقب.. قلت للجنود: اذا لم تطلقوا النار فلن تصابوا بأذى..

قبل الافراج عن الجنود حدث اشتباك مع الأهالي. اصيب علي المرعي واصيب بعض الجنود.. بعد الاشتباك جاء الوجهاء الذين كانوا يفاوضون الجنود واوصلوهم.. كان كابل كهرباء مقطوعاً وملقى على الأرض. فعملت على إبعاد الناس عنه لئلا يصابوا بأذى.. واذا برصاصات تأتيني وانا بجانب الكابل.. ثلاث رصاصات اصابت رجلي تحت الركبة.. كانت المسافة بيني وبين الجندي الذي اطلق النار حوالي ٥٠ ـ ٦٠م. شيخة يوسف ابو صالح انتزعت حطتها ولفت بها جرحي. في هذه المنطقة والاحداث اصيبت ايضا صبحية عثمان. حلقي محمد الذيب وأخي حسين.. نصفي في السيارة واذا بمحمد الذيب يصاب.. الطريق المفتوحة الى الناصرة فقط. نقلني في سيارته عبد محمد ابو صالح.. اغمي علي من القرية حتى مفرق الحمرة.. كنا ثلاثة في السيارة انا وعلي ومحمد.. حاجز عسكري يوقف السيارة.. يضطروننا الى الانتظار ثلث ساعة وجراحنا تنزف.. المسافة بين سخنين والناصرة استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة. رتل من السيارات العسكرية تسير امامنا ببطء شديد مقصود.. من مفرق مسكنة الى كفركنا.. السائق اضطر الى القفز عن اكوام حجارة لتجاوز القافلة العسكرية..

في تلك اللحظة وصل المستشفى النمساوي ما لا يقل عن (٣٠) جريحاً.. الدم غطى ارض السيارة تماماً.. كنت بين اليقظة والغيبوبة.. ادخلت مباشرة الى غرفة العمليات..

استمرت العملية (٨،٥) ساعة واعطوني (١٣) وجبة دم تبرع بها شباب الناصرة.. ابو رمزي كان يبيع على بسطته.. فترك البسطة بسرعة، وبعد قليل عاد بأولاده الستة كي يتبرعوا بدمهم...

حاول احد رجال الشرطة (عربي بالصدفة) منع الناس المتدفقين للتبرع بالدم.. فخرج اليه مدير المستشفى وتمكن من اسكاته موبخاً.

نتج عن اصابتي قطع الوريد الرئيسي بطول (١٤)سم وطارت الأعصاب والشرايين.. بعد علاج خمسة اشهر في النمساوي ورمبام اجتزت (٨) عمليات.. بعدها اضطروا لقطع (٣) اصابع ونصف قدمي بشكل طولي.. وبقية القدم انشلت! وقصرت رجلي (١٤)سم..

في رمبام وبعد ثماني سنوات من الألم المروع والمستمر تقرر قطع رجلي تماماً.. وتم ذلك، ولعلها مفارقة عجيبة، في (٣٠) آذار ١٩٨٤.

لقد ربطت الدماء علاقة وثيقة بيننا كجرحى يوم الأرض، وتعززت ايضاً خلال فترة المحاكمة الطويلة والتي انتهت الى لا شيء.

● صبحي بدارنة ●



● علي محمد شلاعطة ●

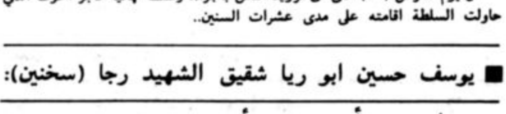
■ علي محمد شلاعطة (سخنين):

في يوم الأرض سقطت حواجز الخوف

■ كنا في مركز البلد عندما وصل خبر استشهاد الشهيد خير ياسين. ذلك الهب الناس.. سارت الجموع باتجاه عرابة.. وعند البركة شرقي البلد كانت المجنزرات والآليات العائدة من عرابة قد وصلت الى هناك، وهناك وقع اشتباك.. وانتشر الناس بين البيوت واشجار الزيتون.. وتقدم رتل السيارات العسكرية. في مقدمته سيارة جيب عسكرية.. اصيب الجيب بحجر فاصطدم بالعمارة.. واصطدمت الآليات الاخرى ببعضها.. الاشتباك استمر عدة ساعات.. كنا شمالي الشارع الرئيسي والآليات في الجهة الأخرى... وصلت تعزيزات عسكرية من وحدة جولاني. أحسسنا اننا مطوقون من كل الجهات.. لجأت الى تخشيبة احد المواطنين ـ رأيت احدى الآليات تقتلع الأشجار وبيوت الطين.. فأيقنت ان نهايتي قد دنت ـ قفزت من التخشيبة. فجأة احسست ان رجلي قد اصيبت.. ولم اعد استطيع مواصلة السير.. كان حولي بعض الشباب.. طلبت اليهم نقل خبر اصابتي.. من أجل احضار سيارة.. حاول مالك زبيدات وقف النزيف بيديه.. لم ينجح.. بقيت في احد البيوت القريبة واعتقد انه لولا انشغال الجيش باشتباكات اخرى لكانوا اطلقوا النار علي ثانية كي يجهزوا علي. الرصاصة اخترقت رجلي وخرجت منها.. والمنطقة منارة بالقنابل المضيئة.. علي سليمان حيادري ومالك تمكنا من مغادرة المكان.. ربما مضت ساعة وربع الساعة الى ان إنسحب الجيش الى مقبرة القرية كي يغني «لانتصاره» علينا.. جاء موسى بدارنة بسيارته ونقلني الى المستشفى.. لم اكن بكامل وعيي.. طلبت منهم بما بقي من وعي ان يأخذوني الى اي مستشفى في الناصرة.. لكن الطريق كانت تغص بارتال المجنزرات العسكرية التي عرقلت تقدمنا السريع.. بردت الاصابة.. فبدأت الآلام المروعة.. على باب المستشفى الانجليزي صرخت صرخة مدوية وفقدت وعيي.. اهل الناصرة كانوا يأتون الينا بالطعام.. اجريت لي ثلاث عمليات.. وكان هناك خطر قطع رجلي.. اخي عثمان لم يوافق.. وبقيت رجلي.. مع نقص ٣٢٪ حسب تقدير طبيب التأمين، وقصرت ٢،٣سم..

ومع ذلك احس بفخر كبير، اذ لقد قمت بواجبي الوطني، وربما يمليه علي ضميري.. وانا مع بقاء يوم الأرض يوماً نضالياً مقدساً. لقد احرز نضالنا استرجاع منطقة (٩) ولم تذهب تضحيتنا عبثاً.

ان يوم الأرض (٧٦) ادى الى تزويد الناس بالجرأة، وسقط نهائياً حاجز الخوف الذي حاولت السلطة اقامته على مدى عشرات السنين..



■ يوسف حسين ابو ريا شقيق الشهيد رجا (سخنين):

اصيب أخي في رأسه اصابة قاتلة

يقول يوسف: بيتنا قريب من الشارع الرئيسي. خبر المجابهة والاشتباك وصلنا.. خرج اخي باتجاه الشارع.. وقبل ان يصل اطلقت عليه النار في رأسه.. واصيب اصابة قاتلة.. كان ذلك حوالي الساعة التاسعة من صباح ٣/٣٠. قام سعيد ابو ريا بنقله الى مستشفى «ملين» (نهريا).. استغرقت السفرة ساعة كاملة.. بسبب الحاجز العسكري الذي اوقفنا غربي القرية.. اعتدى افراد الحاجز على من في السيارة، وكسروا زجاجها.. احدهم قال نحن نؤخركم عن قصد، ريثما يموت جريحكم.. وآخر قال نحن بانتظار تعليمات جديدة، وماذا اذا مات! يجب ان تتعلموا درساً قاسياً.. هذا اليوم يوم قتلاكم!

محمد المطلق يحتضن رجا وسعيد يحاور الجنود ويتوسل اليهم.... الى ان افرجوا عنا. وصلنا المستشفى.. في غرفة الاستقبال جعلوا المرحوم ينتظر ساعة كاملة اخرى.. الى ان.. لفظ انفاسه الطاهرة..

كان عمره ثلاثين عاماً وترك وراءه زوجة واربع بنات.. كان مستقيماً هادئاً حسن الأخلاق والعلاقات.. خدوماً.

ويرى يوسف الا تجيّر الذكرى الى الأهداف الحزبية والسياسية، وان تتم المحافظة على قدسية من ضحوا بأرواحهم ودمائهم.. يجب ان تبقى المناسبة فوق الحزبية، وثمة قضايا تستوجب منا النضال من اجلها. فالأسلاك الشائكة تحيط بقريتنا من الشمال والجنوب..

خديجة شواهنة (سخنين) لحقت بأخيها لتعيده الى البيت فسقطت شهيدة

السيارات العسكرية تطوف سخنين، وتعلن عن منع التجول.. الساعة السابعة والنصف تقريباً.. صراخ في الخارج.. خالد الشقيق الأصغر لخديجة (٩ سنوات) ركض ليستطلع الأمر.. الأم طلبت من خديجة ان تسرع لاعادة اخيها الى البيت.. ثم لحقت الأم ايضاً. الجنود أمروهم بالعودة.. استداروا ليعودوا.. رصاصة في ظهر خديجة ـ سقطت على بعد (٥٠) متراً من المنزل.. وعمرها (٢٣) ربيعاً..

خضر عبد خلايلة (سخنين) خرج ليسعف الجريحة - فسقط شهيدا

كان المرحوم يشرب القهوة مع والده في شرفة المنزل.. بينما مكبرات الصوت تعلن حظر التجول.. فرقة من الجنود تطوق المنزل.. وتأمرهم بالدخول.. الجنود يطلقون النار.

حوالي التاسعة والنصف توجهت المعلمة آمنة عمار الى المدرسة تنفيذاً لأوامر وزارة المعارف ـ تصطدم بالجنود الذين يأمرونها بالعودة ـ وتتصاع آمنة وتستدير للعودة.. فيعاجلونها برصاصة تصيبها.. ثارت ضجة وعلا صراخ.. «قتلت آمنة» هرع خضر ووالده لمساعدة آمنة جارتهم.. وصل خضر اولاً وراح يحاول اسعافها.. اطلقوا عليه النار.. سقط، واصيب معه وجيه خلايلة الذي خف هو الآخر لأسعاف خضر.. اصيب خضر بعدة رصاصات في رأسه وذراعه.. وتوفي على الفور..

سقط ثلاثة شهداء في سخنين ورابع في عرابة وخامس (محسن طه) في كفركنا وسادس (رأفت زهيري) في نور شمس. وسقط مئات الجرحى في كل انحاء البلاد ـ كان الدرس قاسياً.. وكان المهر غالياً ولكن كل هذا في سبيل الأرض.

● محمود ابو شنب ●

الجولة التاسعة من المفاوضات هل هي عودة الى نقطة البداية؟!

● لا يبدو من تصريحات رئيس الحكومة، اسحاق رابين في الولايات المتحدة، ان الرجل يتوجه، او ينوي ان يتوجه الى سلام حقيقي ينهي حلقة سفك الدماء في المنطقة، الا ان يفرض السلام نفسه فرضا على عقلية رابين.

واذا تجاوزنا سلسلة الاتفاقات الاستراتيجية والعسكرية بما فيها المساعدات الضخمة التي تدفعها وستواصل امريكا دفعها سنويا الى اسرائيل بصرف النظر عن لون الحزب الحاكم، من حيث ان هذه الاتفاقات تستهدف تعزيز مواقع الولايات المتحدة في المنطقة، وحكام اسرائيل، بالطبع يرون ان المنفعة التي ستتوفر للسيد، سوف يكون للتابع حصة فيها، ولذلك ينسقون ويخططون مع امريكا، كيفية تطبيق الترتيبات للنظام الدولي - الامني الجديد في المنطقة. بحيث يكونون هم فيه مخلب القط، مقابل اجرة ينالونها من امريكا على حساب الفلسطينيين.

نقول، اذا تجاوزنا ذلك، الى التصريحات العينية بشأن النزاع في المنطقة والعملية السلمية، لرأينا ان رابين، «مش مصلّي ع النبي»، وانه يواصل التحجر والتعنت، وليس بدون تشجيع من السيد الامريكي، فالاتفاقيات التي عقدت بين الطرفين تتجاوز القضايا المالية والعسكرية الى القضايا السياسية العينية المرتبطة عضويا بالعملية السلمية، وربما كان هذا بالذات ما شجع رابين على اطلاق تصريحات مثل: «الوفد الفلسطيني عاجز عن اتخاذ قرار»، و«عرفات هو العقبة في وجه السلام»، و«على الاسد ان يقنع ليس فقط الشعب السوري، بل عليه ان يقنع الشعب الاسرائيلي بضرورة السلام»... الخ.

ونسأل، هل اقنع رابين الشعب الاسرائيلي بضرورة السلام؟ وهل اكتفت الادارة الامريكية بتصريحه ان اسرائيل على استعداد لاتخاذ وانتهاج مخاطرة للتوصل الى السلام؟ واذا كان رابين على قناعة بأن الوفد الفلسطيني غير قادر على اتخاذ القرار.. فلماذا يفاوضه؟ ان الامر ليبدو وكأن رابين يتعمد مفاوضة من لا يستطيع القرار، ثم يتعمد ان لا يصل الى اي اتفاق متذرعا، بأن الطرف الآخر لا يستطيع القرار.. ونسأل بالتالي.. لماذا اذن لا يتفاوض رابين مع صاحب القرار م.ت.ف؟ ولكن رابين يهاجم رئيس م.ت.ف لكي يقطع الطريق على مثل هذا التساؤل.

موقف رئيس الحكومة هنا، مكشوف تماما لاوساط اليمين المتطرف، الذي يستغله ابشع استغلال. فاليمين يضخم تدهور الوضع الامني من جهة، وذلك عن طريق دفع اعوانه للصراخ والتظاهر والعربدة. ومن جهة اخرى، يشجع موقف رابين هذا، اوساط اليمين في الحكومة على طلب توسيع الائتلاف الحكومي، وكلا الامرين، تضخيم التدهور الامني وتوسيع الائتلاف. يدفعان رابين يهنا، التصلب في المفاوضات، وانتهاج سياسة القبضة الحديدية تجاه المناطق المحتلة، وهذان الامران هما بالذات، اللذان يشكلان العامل الحاسم للتعجيل في اسقاط حكومته، وهذا ما يخطط له الليكود بالاساس، خصوصا، وان هذا الحزب على وشك انتخاب قائد له.

ان مواصلة انتهاج رابين لمثل هذه السياسة: ضرب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. مواصلة التعنت بشأن اعادة المبعدين، والمماطلة الى ما لا نهاية في المفاوضات مع الفلسطينيين، حتى ولو عادوا الى المفاوضات، ان كل هذا، يضع علامة سؤال كبيرة على جدوى الجولة التاسعة من المفاوضات، وانها لن تكون افضل في نتائجها من الجولات الثماني التي سبقتها.

وهكذا، اذا كان ذلك، نكون عدنا الى نقطة البداية، والى ما قبل مؤتمر مدريد، الذي يتمسك رابين، او يتظاهر بالتمسك بالثوابت التي عقد على اساسها.

ولكن التطور الذي لا يتوقف عند حد، يثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن الثوابت، خصوصا عندما تكون على نقيض التطور التاريخي، قابلة هي ايضا للتغير والتطور، ورابين نفسه، يعترف دون ان يدري، بهذه الحقيقة، وعندما ينفي قدرة القرار عن الوفد الفلسطيني، انما يثبت ان ثوابت مدريد باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة في اية مفاوضات، قد سقطت فعلا.

وليس هذا وحسب، بل سقط ايضا، ما يتمسك به رابين، من اتفاقات كامب ديفيد، بفصل المرحلة الاولى - الحكم الذاتي - عن المرحلة النهائية. فالسنوات الخمس من الانتفاضة الفلسطينية، اصبحت كافية لاقناع الحالمين بالتوسع، بأن الشعب الفلسطيني سينسى خلال سنوات المرحلة الانتقالية الخمس، حكاية الحل النهائي الدائم - بأن يتخلوا عن حلمهم هذا. فالواقعية السياسية والظروف التي نشأت في العالم وفي المنطقة - خصوصا بعد الانتفاضة، وبعد التصعيد الرابيني في القمع والقتل في المناطق المحتلة وردود الفعل الفلسطينية - تملي التفاوض، ومع م.ت.ف بالذات، ليس على الحل المرحلي وحسب انما على الحل النهائي ايضا.

فهل سيفضل رابين المماطلة الى ان يتيح الفرصة لليمين وزعيقه، لخلخلة العملية السلمية من اساسها؟ ان الوقت، حسب رأينا، لا يعمل لصالح مماطلة رابين وسياسة القبضة الحديدية، وفي الوقت نفسه، ما تزال هناك فتحة وفسحة، لكي يحول رابين هذا الوقت لصالح السلام اذا انعطف بسياسته تجاه م.ت.ف. والمفاوضات السلمية ١٨٠ درجة، وهذا الامر بحد ذاته، سيصد هجوم اليمين المتطرف ويحبط سعيه الحثيث للوصول الى سدة الحكم او المشاركة فيه.

وفي وسع «ميرتس»، لو ارادت، القيام بدور ملموس في احداث الانعطاف في سياسة رابين، الا اذا فضلت الكراسي الوزارية على السلام.

● احمد الخميسي ●

هل كانت ثورة اكتوبر قفزة على مقدمات الاشتراكية!



● في هذه الحلقة، يجيب «فتنبرج» على سؤال بالغ الأهمية.. هل كان لينين على حق عندما دعا الى الاستيلاء على السلطة أولا ثم توفير مقدمات الاشتراكية؟

قدر معظم الاشتراكيين الدمقراطيين في اوروبا انه لا بد من توفير مقدمات الاشتراكية اولا ثم الاستيلاء على الحكم بعد ذلك، لكن لينين تصرف عام ١٩١٧ على نحو مغاير تماما لتلك التقديرات والتوقعات، وذلك حين ارتأى انه من الممكن بالنسبة للطبقة العاملة الروسية ان تستولي على الحكم اولا ثم تقوم بعد ذلك بتوفير مقدمات الاشتراكية. كيف انعكس التطبيق العملي لفكرة لينين هذه على تطور روسيا؟.

يقول فتنبرج:

حقا ان الفكر الاشتراكي الاوروبي المعتمد على الماركسية اوائل القرن العشرين كان على قناعة راسخة بأن الثورة البروليتارية والبناء الاشتراكي لا يمكن ان يحدثا الا في البلدان ذات المستوى العالي من تحضر المجتمع، اي درجة التطور الاقتصادي والاجتماعي وتطور الثقافة والتكنولوجيا العالي.. الخ. وكانت هذه الفكرة مستقاة من نظرية ماركس وانجلس حول التشكيلات الاجتماعية، والقائلة بأنه لا يحل نظام اجتماعي جديد محل النظام القديم الا بعد ان يستنفذ الاخير امكانيات تطوره ويصبح كابحا للتقدم الاجتماعي. وفي بداية القرن العشرين - في مجرى تطوير لينين للنظرية الاشتراكية - تخلى لينين عن ذلك التنازل التقليدي وطرح فكرة اخرى جديدة تقول بضرورة توفير مقدمات المجتمع المتحضر في روسيا باستيلاء الكادحين اولا على السلطة، ومن ثم اللحاق بركب الشعوب الاخرى اعتمادا على سلطة العمال والفلاحين والنظام السوفييتي وما يتيحه من امكانية. وقد جادل لينين المنشفي نيكولاي سوخانوف بذلك الصدد قائلا: «تقول لنا ان التحضر مطلوب لاقامة الاشتراكية. حسن جدا، ولكن تقول لي لماذا لم نستطع نحن في روسيا ان نوفر اولا مقدمات ذلك التحضر عندنا كأن نطرد ملاك الاراضي والرأسماليين الروس لنشرع بعد ذلك في التحرك صوب الاشتراكية؟. في اية كتب قرأت انت ان مثل هذه التغييرات ذات الطابع التاريخي غير جائزة او غير ممكنة؟»(١).

ومن التركة الفكرية اللينينية يتضح ان لينين كان يعتقد ان: «التغيرات ذات الطابع التاريخي»، وحركة روسيا صوب الاشتراكية، كانت ستمضي في ظروف انتصار الثورات البروليتارية في دول الغرب المتقدمة، الامر الذي لم يحدث كما هو معروف، ومن ثم كان لا بد من بناء الاشتراكية في بلد متخلف واحد تفاقمت فيها الاوضاع لابعد حد نتيجة للحرب والدمار. الا ان لينين وانصاره اعتبروا انه من الممكن الانتقال بالبلاد مباشرة الى الاشتراكية عبر مرحلة «الشيوعية العسكرية»، حتى في ظروف روسيا تلك. وقد كانت الشيوعية العسكرية من جهة وليدة لضرورة الاستمرار والبقاء الصارمة في ظروف الحرب الاهلية، ومن جهة اخرى كانت «الشيوعية العسكرية» ثمرة لقلة الصبر الثوري، لانها عكست محاولة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية بقفزة واحدة. وكان لينين يعتبر ان الشيوعية العسكرية هي التجربة الاولى للاقتصاد البروليتاري -

● البقية على صفحة ٧ ●

● مرزوق حلبي ●

على سواحل الشرق !

● انتقد السفير الامريكي في اسرائيل، وليام هاروب، مؤخرا، اسرائيل بسبب تعويلها المستمر على المعونة المالية الامريكية التي تشكل حصة لا بأس بها من الدخل القومي في اسرائيل. وحضّ هاروب الاسرائيليين على التفكير في حل مؤكدا ان الادارة الامريكية لن تستطيع الحفاظ على المستوى نفسه من المعونة لاسرائيل.

ورغم التطمينات الامريكية التي أعقبت هذا التصريح الا ان الامر يبدو جديا. فالزيارة الاخيرة لوزير المالية، ابراهام شوحط الى واشنطن كشفت ان تصريحات هاروب انما جاءت من نزعة في الادارة الامريكية الى تقليص المساعدات الامريكية الخارجية على اختلافها بما فيها تلك المقدمة لاسرائيل. ورغم تأكد المسؤولين الاسرائيليين من نية ادارة الرئيس كلينتون الابقاء على المساعدة الامريكية لاسرائيل بحجمها المعهود، خلال العام القادم (١٩٩٤) ايضا، الا أنه يتوقع ان يعلق مشروع القانون الخاص بهذه المساعدة في مجلس الكونغرس! وتأتي نزعة التقليص الامريكية على خلفية تطورين داخل الولايات المتحدة. الاول - حقيقة كون الادارة الجديدة ملزمة بالوعود التي قطعتها للمواطن الامريكي بتحسين وضعه الاقتصادي الفردي. الثاني - (وهو اساس للاول) تردي الوضع الاقتصادي وجمود عملية الانتاج مقابل اتساع البطالة والفقر وزيادة العجز في الموازنة العامة الامر الذي يضطر ادارة كلينتون الى تخصيص مواردها لـ «الجبهة الداخلية».

هذا وقد تكون حدثت تحولات في الرؤية الاستراتيجية الامريكية الى موقع اسرائيل في نظام العلاقات الدولية الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة، ستنعكس اذا ما حدثت فعلا على مضمون العلاقات المالية بين البلدين، ايضا.

وربما ليس صدفة ان يكون اللقاء الاول لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين في واشنطن مع روبرت روبين، مستشار الرئيس كلينتون للشؤون الاقتصادية. وكان رابين تطرق، خلافا لما عرف عنه، الى الوضع الاقتصادي في اسرائيل وعن كونها أشبه «باسرة اعلنت افلاسها ومدت يدها طلبا للعون والحسنة». واكد ضرورة ان تعتمد اسرائيل على ذاتها وان ترمم اقتصادها بحيث يزيد الانتاج والتصدير تحقيقا للاستقلال الاقتصادي.

وتأتي هذه الافكار والتطورات متزامنة مع شروع اسرائيل باستغلال الضمانات الامريكية بقيمة عشرة مليارات دولار وقد بدأ وفد مالي اسرائيلي مباحثاته مع البنوك الامريكية منتصف آذار سعيا للحصول على قروض بقيمة ملياري دولار توفر لها الادارة الامريكية الضمانات اللازمة.

وقد اعطيت الضمانات الامريكية، وبحق، فرصة امام الاقتصاد الاسرائيلي العالق في الوحل منذ اكثر من عقد. لكن دورته تدور ببطء شديد، على الاقل بالنسبة للامريكيين واضعي اسس الخطة الاقتصادية المعتمدة في اسرائيل منذ العام ١٩٨٥. فهؤلاء طالبوا الوزير شوحط في زيارته الاخيرة لواشنطن بتسريع وتيرة انجاز الاصلاحات الاقتصادية المقررة خاصة عملية الخصخصة.

ومهما يكن مصير الاصلاحات هنا، ونتائج زيارة شوحط ورابين الى واشنطن، فان اسرائيل وعلى المدى المنظور وغير المنظور ايضا - مطالبة، اكثر من اي وقت مضى بالبحث عن بديل للمساعدات الامريكية، عن هذا المصدر الخارجي للتمويل لانه كما يبدو لن يكون أبديا وهو قابل للانحسار خلال الاعوام القليلة القادمة وربما في العام القريب القادم (١٩٩٤)!

وتتزامن أزمة الاقتصاد الاسرائيلي والخيارات المفتوحة والمغلقة امامه مع تحولات اقتصادية عالمية ستنعكس بدون شك عليها ايجابا او سلبا، لا أحد يستطيع أن يضمن..؟ وتتبدى امام اعيننا كتل اقتصادية هائلة، في امريكا الشمالية وفي اوروبا وفي شرق آسيا.. ويلاحظ عودة الاقتصاد الى نظام الحماية والقيود، لحماية الاقتصاد الوطني والاقليمي او القاري - اذا صح التعبير - ايضا!

ومقابل نظام الحماية، هناك نظام التسهيلات والاولويات والامتيازات لهذا القطر او ذاك، والتطورات الحاصلة في هذا المجال لدى الكتلتين الاوروبية والامريكية - ومعهما، بالاساس تقيم اسرائيل تجارتها الخارجية وعلاقاتها الاقتصادية - لا تبشر بالخير بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي. ومن هنا، تصبح الضرورة ملحة في البحث عن افاق جديدة، عن خيار آخر، وربما في شرق اوروبا وربما في شرق آسيا لكن المهمة صعبة! ولماذا في مثل هذه المواقع ما دام هناك خيار آخر على مرمى حجر! الخيار الشرق أوسطي الذي يمكن ولوجه عبر «السياسي». ولا يبدو ان رهان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على هذا الخيار وان كانت تضم اوساطا تدعو الى الانخراط في المحيط الشرق اوسطي بدل البقاء رأس جسر للغرب على سواحل الشرق!

* فشـــة خلـــق * يكتبها: يوسف فرح



الى ولدي في بلاد الغربة بمناسبة العيد

ولدي الحبيب!

اصبح عندنا رئيس.. أجل! فنحن لا نرضى أن نقف جانبا كجمهور يتفرج على لعبة كرة قدم، من غير ان يكون منتخبه مشتركا في المباراة.. يجب ان نتفاعل مع حياة الدولة، وان ننخرط فيها.. وهنا لا نسأل اي الأمرين افضل، بل ايهما اقل سوءا.. وهكذا تحمسنا لعيزر وايزمان وصوتنا له ولينهب دوف شيلانسكي الى الجحيم!

لا تقل لي ما الفائدة، وان رئيس الدولة في اسرائيل غير ذي منفعة! ففي يده تخفيف ثلث المدة عن المحكومين، وهم سيكثرون في عهده وعهد حزبه الحاكم، وهو سيقوم بمعايدتنا برقيا او اذاعيا او شخصيا في كل عيد..

والعيد حل في الاسبوع الماضي، وانقسم جيراننا الى فريقين، الاب والابناء عيدوا متقفين اثر «حامي الحرمين»، بينما اصرت الام وبناتها على مواصلة الصيام – فكانت عائلة جيراننا نموذجا لواقع عالمنا العربي قاطبة.

ولم يحدث شيء جراء هذه «الفرقة»، فقد اجل الصغار ارتداء ملابس العيد فأطالوا عمرها يوما، الا ان اصوات الانفجارات والرصاص ظلت تدوي في بلدنا احتفالا بالعيد طيلة الايام الماضية. الا ان احدا لم يقتل في بلدنا، ولكن طفلا في مدينة رفح قتلته لعبته..

ان العدالة في بلادنا يا ولدي صارت احد من الصارم البتار. واسمع هذه الحكاية:

في صبيحة يوم مشمس حمل محمد توفيق جربوع مسدسه، وراح يتجول في شوارع مدينته.. لمحه ضابط اسرائيلي من موقعه العسكري.. صوب رشاشه باتجاه محمد.. ضغط على الزناد – سقط محمد صريعا.. هجموا على جثته لانتزاع «سلاحه»، فاذا بهم «يكتشفون» ان المسدس ما هو الا لعبة بلاستيكية من العاب العيد! عندنا يا ولدي يشكون اولا فيقتلون، ثم يكتشفون الخطأ فـ.... يعتذرون!

وهذه المرة لم يكف الاعتذار – لقد ساقوا الضابط الى المحاكمة وطفّروه حكما أنساه «الحليب الذي رضعه».. لقد حكم عليه بالسجن.. اربعة عشر... يوما كاملا! الم اقل لك ان العدالة في بلادنا اصبحت «فرجة»!

ان القتل هنا يعتبر اسلم طريقة لحفظ الامن الشخصي والامن العام! ولا شك ما زلت تتذكر اصابة الشاب الجولاني في عين قنية، هو الاخر ظنوه مخربا فأطلقوا النار عليه – وكل حادث من هذا النوع هو حادث استثنائي.

– واذا ما حدث حادث آخر غدا؟

– يعتبر استثنائيا هو الآخر.. وهكذا..

لقد وجه القائد العسكري للمنطقة الجنوبية متان فلنائي تعليماته التي تقضي «باطلاق النار من دون تردد» اذا «انتابكم الشك»..

لكن ليس الامر عشوائيا، فقد اشترط فلنائي هذا الاطلاق ان «يكون مدروسا» و«بالعدد الضروري» من الرصاصات!

ويبدو انهم هنا يفضلون «اثم الظن» على «ندم الاكتشاف» المتأخر للخطر، الذي قد تكون ضحيته حياة عسكري او حياة طفل. وما دام لا بد من ان يموت احد «فليمت الطفل الفلسطيني». هذا هو رأي الصحفية الشابة سيدار لفهاتان أيضا.

والخطر الذي يخشاه فلنائي كان على ما يبدو محدقا بيورام شكولنيك..!

يورام هذا كان يقود سيارته، واذا به يسمع من الراديو عن حادث طعن ارتكبه موسى سليمان ابو صبحة.. فما كان منه الا ان ادار مقود سيارته عائدا..

وموسى هذا كان يتمشى قرب سوسيا، وسوسيا هذه مستوطنة «آمنة» «وادعة»، يبدو ان جبال الخليل القريبة منها، صادفه يئير.. اشتبه فيه.. استدعى رفيقه موشي، وانطلقا الى حيث موسى – سألاه عن سر تواجده قرب سوسيا الواقعة في جبال الخليل.. فقال بأنه يشم هواء الجبال!

هل عندكم يرتكبون مثل هذه الافعال «شمة الهواء» في الجبال؟ وتلعثم.. ولا ادري اذا كان التلعثم بسبب برودة هواء جبال الخليل ام بسبب فوهات البنادق في أيدي يئير وموشي.. المهم انه تلعثم، ومن يتلعثم غير «المخربين»! ان حبه لهواء الوطن كان كفيلا بزيادة الاشتباه فيه فقط!

– اذن اصعد الى السيارة!

فصعد.. وفي الطريق – تقول الحكاية الصحفية – انه استل سكينا وطعن موشي في كتفه طعنة خفيفة – اوقف يئير السيارة وانقض على موسى، يعاونه يئير – انتزعا السكين من يد موسى.. سيطروا عليه.. ثم قيدوا رجليه ويديه بحبل (ربما موجود في السيارة بالصدفة) كما كان جارنا اللحام يقيد بقرته «الهرشة». استدعيا اسعاف لنقل موشي.. وعادوا ثلاثتهم الى سوسيا في جبال الخليل.

ولدى وصولهم هرع الى المكان خلق كثيرون، وتحلقوا حول «بقرة جارنا» المقيدة المنتظرة مصيرها.. لا تقل لي ان موسى، مقيد اليدين والرجلين، لا يشكل خطرا! ألم يكن شمشون مقيدا الى عمود الهيكل! الم يشكل خطرا.. لقد «عملق» ونفخ عضلاته، و... هيه.. هوب... اذا بالهيكل ينهار على شمشون و«على اعدائه»! هذا تاريخ، وهذه جذور..

ويبدو ان يورام الذي كان يقود سيارته وسمع من الراديو عن الحادث فعاد ادراجه، يعرف هذا التاريخ – فما كان منه عندما وصل، الا ان اندفع من بين الجموع المتحلقة حول شمشون شاهرا مسدسه و... طـ طـ طـ طـ... طاخ.

واختلفت روايات وسائل الاعلام حول عدد الرصاصات «المحسوبة» هل كانت سبع طلقات ام تسعا... ان طلقة او اثنتين قد تكفيان لقتلي او قتلك، اما شمشون فلا يكفيه هذا العدد.. ثم ان «المضمون مضمون»، «وما شبطرح بطرح»!

لفظ «شمشون» انفاسه.. قبل ان يتهدم الهيكل، بفضل يقظة يورام، ولولا ذلك لكان وحده يعرف كم سيقتل موسى المقيد الرجلين واليدين.

ربما «يطلع» يورام مجنونا، وربما يزجون به في السجن (١٤) يوما كما فعلوا بالضابط الذي سبق «المسلح» بلعبة العيد محمد جربوع... فقتله قبل ان «يستل» لعبته...

وبعد يا ولدي!

فهذه هي اخبار بلادنا، فعسى ان تسمع نصيحتي:

اولا: لا تحمل في جيوبك شيئا من رائحة الوطن، ولا اية لعبة من العاب المناسبات.

ثانيا: اعد قبل خروجك من البيت قائمة بالاسئلة التي يحتمل ان تُسألها، وقائمة بأجوبة مقنعة، واياك والتلعثم...

انا لا اريد ان يحبس «مجنون» اربعة عشر يوما ولا اربعة عشر عاما.. «وبرضاي عليك» عد الينا سالما..

وكل عام وانت ورفاقك بخير..

● نسيم ابو خيط ●

عيـد بـــأية حـــال عـــدت..

● لا اعتقد باننا نبالغ حين نعد العدة للعيد بحيث نتخطى القوالب المتوارثة ابا عن جد، المتمثلة في تبادل الزيارات ووصل الرحم او الباس اولادنا بالجديد او كيْل مصروف الجيب لهم كما تكيل امريكا لاسرائيل (طبعا على طريقة ان الهدايا على مقدار مهديها)، حتى وهم يفرقعون شراقلهم فتاشا وصواريخ نارية.

اقول لا نبالغ لان عيدينا، نحن المسلمين، الفطر والاضحى هما العيدان اللذان بقيا لنا رباطا شبه وحيد بتراثنا القومي والديني. فنحن محرومون من الاعياد الوطنية والقومية ولا يجوز لنا صنعها. اما الاعياد القومية او الوطنية التي تقام لها الطقوس في البلاد فهي ليست اعيادنا بالمفهومين المتبادلين.. اعني بمفهوم الشعبين اليهودي والعربي. فالعربي لا يجد ما يجعل من عيد الاستقلال – مثلا – عيده الوطني طالما تعيش البلاد في حالة حرب متواصلة مع اشقائه ابناء الشعب الفلسطيني. واذا ما فكر احدهم بانه يستطيع القفز عن هذا الحاجز وينخرط مع الجمهور اليهودي محتفلا، فلا يستطيع ان يرفع عن نفسه صفة الشبهة.. فهو مشبوه وغير مرغوب فيه.

***

في قرانا ومدننا نحاول بقدر امكانياتنا ان نضفي على العيد البهجة وان ندخل اليه الجديد من المظاهر والسلوك، وان نضيف لطباع الناس العامة طباعا جديدة. ومن هذه الطباع ما يفيد حقا.. ومنها ما هو ضار وقاتل.

وانا اريد ان اعبر عن استيائي من «الضار القاتل». ففي مدينتي الطيبة والطيرة تفشى من عيد لعيد عادة استئجار السيارات او «الاستيلاء عليها» من الاهل الذين «لا يبخلون» على ابنائهم ولا يرفضون لهم طلبا، لكي «يسرحوا» بها في شمال البلاد وجنوبها.. ويحرثوا بها الشوارع.

ولانه لا احد احسن من احد، يتحول الجميع الى «اصحاب ملايين»، فيقبضون راتب شهرين مقبلين او حتى يسحبون من ارصدة الاوفر درافت التي تضعها البنوك تحت تصرفهم، ويستأجرون السيارات ذات اللوحات المطرزة ويبدأون بها «مراسم البهجة»: تغلق الشوارع بالسيارات وتنعقد المسابقات والالعاب البهلوانية في الشوارع كأنها ساحات للعبة الاتاري، ويصطف الناس يتفرجون على جانبي الشارع يهتفون لمن يجيد الالعاب البهلوانية بصرير العجلات او صراخها على الاسفلت او حين يمشيها على عجلتين بدلا من اربع..

وفي كل عام يقتل شاب في ايام العيد من مدينة الطيرة في حادث طرق من «الحركوت». ومع ذلك تزداد «الحركوت» في العيد التالي..

في هذا العام اضطر العقلاء في المدينتين (الطيبة والطيرة) لاستدعاء الشرطة ونصب الحواجز على الطرقات بعد ان صار الناس لا يأمنون السير في الشوارع.. وصرنا كمن نحاصر عقابا «لمخالفات امنية».. وصار عيدنا كالعيد الذي قصده الشاعر حين قال: عيد بأية حال عدت يا عيد!

حال واحدة يأتينا بها هذا العيد في خانة الايجاب: ففي يوم العيد نفسه جرى انتخاب عيزر فايتسمان رئيسا لدولة اسرائيل. ومع ان هذا المنصب فخري اكثر مما هو تنفيذي، الا انه مؤشر فصيح نحو الطريق.. وقد يكون مؤثرا في دفع عملية السلام نحو الحل الشامل الذي تقبل به الاطراف.

وقد احسن القيمون على التلفزيون صنعا حين بثوا مقاطع من مقابلة اجروها مع السيد فايتسمان قبل ذلك كان قد بسط فيها اراءه الواقعية التي انتهت اليها خلاصة تجربته الشخصية والاجتماعية، بما في ذلك الماضي العسكري القيادي. وانا اعتقد بان حل القضية لا يحتاج لاكثر من تطبيق آراء السيد فايتسمان: التفاوض مع اصحاب الشأن (م.ت.ف) ومنح الشعب الفلسطيني الاستقلال والحرية في شكل الارتباط مع الاردن.

انا شخصيا، ومعي كل الناس الذين رفع ممثلوهم اصابعهم لانتخاب السيد فايتسمان، يحق لنا ان نهنئ السيد فايتسمان وان نأمل بان يكون عهد ولايته خاتما للاحتراب ومدشنا لصرح السلام في بلادنا والمنطقة. وكل عام والجميع بخير.

هل كانت ثورة اكتوبر قفزة

● تتمة من صفحة ٦ ●

العيني، وانها الخطوات الاولى للانتقال الى الاشتراكية. ويمكن القول بأن الفترة ما بين ١٩١٨ – ١٩٢٠ شهدت توهما ليس فقط بامكانية «التغييرات ذات الطابع التاريخي» وبناء الاشتراكية في بلد لا يرقى مستواها للتحضر، بل وشهدت توهم امكانية الانتقال الى الاشتراكية مباشرة دون مرحلة انتقالية، او في احسن الاحوال مع مرحلة انتقالية قصيرة جدا. وتحت تأثير هذه التصورات المبسطة بالذات عن الاشتراكية وطرق الانتقال اليها، تم في مرحلة «الشيوعية العسكرية» الغاء الاستقلالية الاقتصادية للمؤسسات والتبادل السلعي واهمال قوانين القيمة وادخال «العمل الاجباري» وما شابه، وكان جوهر هذه السياسة الاقتناع بامكانية التدخل غير المحدود في التطور الارتقائي للعملية التاريخية، والقفز الى معايير جديدة للحياة جوهرها هو النفي الحازم للنظام الاجتماعي القديم. وقد كتب لينين في وصيته السياسية يشير الى: «السعي الاكثر تجردا الى الجديد، الذي لا بد ان يكون جديدا بحيث لا تكون فيه ولو ذرة واحدة من العالم القديم»(٢). وبعبارة اخرى، فقد تم النظر الى بناء الاشتراكية في مرحلة «الشيوعية العسكرية» ليس باعتباره «تغييرا ذا طابع تاريخي اعتيادي فحسب»، بل وباعتباره عملية بناء مجتمع ينفي ويدمر الى حد كبير القيم التي راكمها التطور التاريخي السابق.

لذلك تحديدا ارغمت الحياة لينين وغيره من زعماء الحزب على ادراك ان المراهنة على الانتقال المباشر للاشتراكية سيؤدي بالبلاد الى مأزق اقتصادي واجتماعي، وان طبيعة الانسان والمصلحة الفردية ليستا قابلتين للتغيير في ساعات محدودة. كما اتضح بالطبع انه لا يمكن التخلي عن الخبرات التي راكمتها البشرية من قبل. ومن هذه الزاوية كانت «السياسة الاقتصادية الجديدة» (نيب) تعني الى حد ما العودة بالبلاد الى مجرى التطور التاريخي الطبيعي: الى العلاقات السلعية النقدية، وقوانين السوق، وتعدد الملكية، والحوافز المادية لتشجيع العمل.. الخ، وليس عبثا ان لينين الذي ادرك اهمية تحول البلاد الى السياسة الاقتصادية الجديدة بصورة اعمق من غيره، هو الذي قال ان السياسة الاقتصادية الجديدة: «سياسة جادة وستستمر طويلا»(٣). وقد اسهم لينين بالقسط الحاسم في وضع اسس تلك السياسة. الا انه في اواخر العشرينات تم تقليص السياسة الاقتصادية الجديدة وبدأت الى حد معين عملية الرجوع الى عهد «الشيوعية العسكرية»، وبدأت من جديد عملية تكييف الحياة للتصورات البدائية عن الاشتراكية. وفيما بعد اجري في الاتحاد السوفييتي عدد آخر من التجارب الاجتماعية ادت بالبلاد التي كانت اغنى بلدان العالم الى انها وجدت نفسها في قبضة ازمة خطيرة شملت كافة ميادين الحياة الاجتماعية.

وبالتالي فان التغييرات «ذات الطابع التاريخي الاعتيادي» قد اقامت كثرة من المصاعب في طريق تطورنا دون شك. وان كان لا بد من الاعتراف في الوقت نفسه بأن هذه الصعوبات قد تفاقمت فيما بعد بالحرب التي فرضتها علينا الامبريالية، وضرورة توظيف موارد هائلة في الانتاج الحربي، وبعث الاقتصاد القومي الذي دمرته الحرب، وكذلك الاخطاء، في ادارة البلاد. ولا شك ان كل ذلك قد شوه الكثير مما يتعلق بالافكار والخطط المدروسة وتنفيذ المهام الاستراتيجية التي طرحتها الثورة.

(اليسار)

أطفالنا اكبادنا تمشي على الأرض
لازم نرعاهم ونحميهم ..!.!

عملت لهم أغاني صفاء ابوالسعود
ومكتبات فيها أمهات وخالات الكتب

طيب والعيال دول ... لا بياكلوا
أغاني ولا بيلبسوا كتب ؟!!..

دول حاقطع دابرهم
وحاحدد نسل أهاليهم!!

حكومه وأهالي

مراسلتنا في بيت العز

صيدلي مصري يطور علاجا جديدا لمرض الصرع

● مؤتمر تكنولوجيا الصيدلة الـ ١٢، الذي سيعقد في نهاية الشهر في الدانمارك، يدعو د. حسن الصباغ لتقديم محاضرة عن بحثه ●

● توصل الصيدلي المصري الباحث، د. حسن محمد الصباغ، الى طريقة جديدة لتطوير علاج الصرع.

والطريقة الجديدة هي بمثابة مستحضرات لها فاعلية اكيدة وذات مدة صلاحية طويلة، في حين ان الادوية القائمة حاليا ذات مدة صلاحية قصيرة (نصف يوم).

ويتركز البحث في تحسين فاعلية دواء الفينيتوين، دون الاضرار بالمريض. ويفتح هذا البحث الآفاق امام حل مشاكل عدة تعترض بعض الادوية المتداولة في علاج الصرع.

وقد اثار هذا البحث اهتماما دوليا. وتمت دعوة د. حسن الصباغ الى المشاركة في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا الصيدلة الـ ١٢، الذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري في العاصمة الدانماركية كوبنهاجن، اذ سيقدم محاضرة عن بحثه وسيطرحه للبحث في اطار المؤتمر.

ما الفرق بين اللقاح والمصل؟

اللقاحات او التطعيمات هي سوائل محضرة تحتوي على بكتيريا ميتة او ضعيفة او سموم المرض، تحفز الجسم على تكوين مواد مضادة، تكسبه المناعة لفترة طويلة.

اما المصل فهو سائل يحتوي على مواد مضادة لانواع خاصة من البكتيريا.. مستخلصة من دماء حيوانات اخرى، وتحقن في جسم الانسان فتكسبه المناعة فورا.

طريقة تعليمية جديدة في فرنسا

دروس لتربية الطفل على الذوق السليم

*** عشر حصص دراسية فقط، للاطفال في جيل ٩ - ١٢ سنة، يتعملون خلالها كيف يتذوقون الطعام والالوان. والنتائج رائعة، تتعدى مسألة الذوق ***

● مهما حدث فان الاطفال لا يتخلفون عن هذه الدروس، التي ليست تماما كغيرها، والتي تقام في اطار «حملة الايقاظ الذوقي» التي تنظم في المدارس منذ سنة ١٩٩٠، بمبادرة من وزير الثقافة، جاك لانغ.

هذه الحملة التي يشرف على تنظيمها المجلس الوطني لفنون الطبخ، بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، ليست مجرد تظاهرة طريفة عديمة الفائدة. بل غايتها تمكين تلامذة السنوات الخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي (سنهم بين التاسعة والحادية عشرة)، الذين يتطوع معلموهم لذلك، من متابعة عشر حصص مدة كل منها ساعة ونصف الساعة يتعملون خلالها كيفية التعرف على مختلف المذاقات واعداد وجبات متكاملة، وتدريبهم على اعمال الرأي في مجال التغذية.

ما الغاية من «دروس الذوق» هذه؟ هل هي بادرة طريفة لا تستغرب من الذواقة الفرنسيين؟ انها اكثر من ذلك. «اذ ينبغي توعية الاطفال قبل ان يتعودوا نهائيا على الاغذية السهلة للمرطبات المثلجة، والدغدغة السكرية للمشروبات الغازية، وتفاهة الهامبورغر الرخو» كما يقول جاك بويزيه، رئيس معهد الذواقة الفرنسي ومنظم هذه العملية.

ويضيف هذا العالم بالاذواق، وخاصة بأنواع الخمور، ذو الشهرة العالمية «واذا كنا نريد أن لا يصبح الطفل «معاقا ذوقيا» يجب ان نوفر له كل الفرص لاختيار لذاته الذوقية بتمكينه من التعرف على مختلف الطعوم والاحاسيس. اي التعرف على قوس قزح الاذواق».

«شم الاغذية، ولمسها، وتذوقها، والنظر اليها، ليس فقط تدريبا لاذواق الاطفال، وانما هو ايضا تدريب لحدسهم، وجعل حساسيتهم أكثر دقة، وتنشيط لمخيلتهم، وصقل لملكة التمييز لديهم وحثهم على التفكير، والمقارنة، بالاعتماد على العناصر الغذائية».

ومن هنا كانت طريقة التدريب المعتمدة في هذا المجال التي وضعها جاك بويزيه، ويشرف على تطبيقها منشطون ينتمون الى معهد الذواقة الفرنسي يتنقلون من مدرسة الى اخرى ويشرفون على تدريب المعلمين الراغبين في ذلك.

فالحصة الاولى من هذه الدروس تخصص للتذكير بدور الحواس الخمس. والثانية للتذكير بالطعوم الرئيسية الاربعة: السكري، المالح، الحامض والمر. وتخصص الحصة الثالثة لاعداد وجبة غذائية بالتعاون مع المنشط تسمح بابراز العلاقة بين الطعوم. وتعالج الحصة الرابعة دنيا الروائح (وهو ما يسمح باكتشاف أنه ليس للملح رائحة، خلافا للشيكولاطة) وتهتم الحصة الخامسة بالرؤية، والسادسة باللمس (اللين، القاسي، الرخو، الناعم الملمس، الليفي..) والسابعة بالطعوم «المهيجة» (الحامض والحار) وبالاصوات. وتخصص الحصة الثامنة لمراجعة الدروس السابقة. اما الحصة العاشرة والاخيرة فتكون مخصصة للتحول الى مطعم من مطاعم المدينة لاجراء بعض تمارين التعرف على بعض أنواع الاكل.

وكان من النتائج العملية والتربوية لهذه الطريقة الذكية للايقاظ، أن الاطفال يتقبلون بلا عناء الكثير من المفاهيم التاريخية والجغرافية (التي تتعلق بالمناخات، وطبيعة الارض، وعلاقة ذلك بالانتاج الزراعي)، ويثرون لغتهم (بمعرفة مختلف درجات اللون الاحمر، على سبيل المثال، من اللون القرمزي حتى الاحمر القاني مرورا بلون الكرز، والياقوت الاحمر او لون البندورة). كما يلتهمون بنهم الكثير من الكتابات الادبية.

كما أمكن لهم اثراء زادهم من المعارف في مجال العلوم الطبيعية ووظائف الاعضاء، مع طريقة عمل الجهاز العصبي، والبصر، والشم واللمس، والسمع. وتعلموا ان الاحساس بالطعوم الاساسية يكون باللسان: الطعم السكري بطرف اللسان، والمالح والحامض على جوانبه، والطعم المر في عمق الحلق.

وبدت نتائج التجربة مقنعة. فالاطفال الذين استفادوا منها كانوا أكثر دقة في تعبيرهم من الآخرين، واصبحوا يتمتعون بحاسة شم «مرهفة». كما أصبحوا من المستهلكين الواعين. وقد أثاروا استغراب والديهم، بتذوقهم لانواع من الاكل كانوا يعزفون عن تناولها في السابق، واهتمامهم باعداد الوجبات التي ما عادوا يلتهمونها على عجل، وعيونهم ترنو الى التلفزيون.

وخلال سنة ١٩٩٠ انتفع ٦٠٠٠ تلميذ بدروس التذوق هذه. وبالنسبة للسنة الدراسية الجارية هناك اكثر من ١٠٠٠٠ يشاركون في هذه الحصص للتربية الذوقية في المدرسة. التي هي ايضا دروس في مشاطرة الاذواق، وفي المؤانسة، واكتشاف الاذواق المختلفة واحترامها. انها نوعا ما دروس في التسامح.

«ريشت» جمعية نساء من اجل السلام

● بقلم: سميرة خوري ●



● في اوائل ١٩٨٩ ومع تقدم الانتفاضة وانتشار اخبارها وتزايد التعاطف معها محليا وعالميا بادرت «سيمون سوسكيد»، رئيسة المركز اليهودي للسلام في بلجيكا، الى عقد لقاء لنساء اسرائيليات وفلسطينيات في بروكسل حضرته ١٧ شخصية نسائية فلسطينية و١٧ شخصية نسائية اسرائيلية (وكان من بين النساء الاسرائيليات اعضاء كنيست ومحاضرات في الجامعات الاسرائيلية وممثلات منظمات نسائية مثل نعمت وغيرها) كان اللقاء للمداولة حول اصدار بيان مشترك حول الطريق للوصول الى السلام العادل، ضم البيان سبع نقاط اهمها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وباقامة دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين.

لم يتم التوقيع على هذا البيان في بروكسل لعدم موافقة بعض النساء الاسرائيليات المشاركات. وقد اعتبر هذا اللقاء الاول كفاتحة للتفاهم ولضرورة العمل للوصول الى الرأي العام في اسرائيل لاقناعه بان السلام لا يمكن ان يتم الا بهذا الطريق. وللوصول الى الرأي العام الفلسطيني واقناعه باهمية العمل مع الشعب في اسرائيل لعقد اجتماعات والحديث في حلقات من اجل كسب الثقة ودفع عجلة السلام. وهكذا كان بعد عودة الوفدين نشط الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني بعقد الاجتماعات في مختلف الاماكن في الجامعات الكبيرة والكيبوتسات ومع الجمعيات المختلفة التي تناضل للسلام. وقد شاركن في المسيرة الكبيرة في السلسلة البشرية التي كانت في آخر سنة ١٩٨٩. واستمر النشاط بمختلف الاساليب تحت اسم «نساء بروكسل» للاقناع بما جاء في البيان من لقاء بروكسل.

في ١٠ آذار سنة ١٩٩٠ عقدت هذه الحلقة من النساء اجتماعا كبيرا في «الارض الحرام» بين القدس الشرقية والقدس الغربية، حضر هذا الاجتماع جمهور كبير من النساء الاسرائيليات والفلسطينيات وقد تم التوقيع آنئاك على البيان الذي بدأ الحوار حوله في بروكسل. ووفق على ان يكون هدف هذه الحلقة العمل من اجل مؤتمر دولي برعاية مجلس الامن والطرفين الاسرائيلي والفلسطيني هدفه الوصول الى دولتين للشعبين.

ومنذ ذلك الحين وبعد ان وقع على البيان ١٧ شخصية فلسطينية و١٧ شخصية اسرائيلية انتشر نشاط هذه الحلقة بشكل اوسع واتخذت اساليب اكثر جدية في النضال للسلام وذلك عن طريق عقد الاجتماعات الكبيرة والمحاضرات والمظاهرات والوصول الى اماكن الاستيطان للتظاهر من اجل وقف الاستيطان والضغط على الحكومة للوصول الى فئات اوسع من التمثيل الشخصي.سميت هذه الحلقة بجمعية «ريشت» لتقدم السلام.

واستمرت هذه الجمعية بنشاطها وقد شاركت ايضا في ايلول السنة الماضية في المؤتمر الثاني الذي دعت اليه للمرة الثانية «سيمون سوسكيد»، وقد عقد هذا المؤتمر برعاية السوق الاوروبية وكان هدف انشاء مركز للسلام على شقين احدهما في القدس الشرقية والاخر في القدس الغربية وان تكون لجنة تنسيق نسائية بين لجنتي المركزين والشقين وواجب هذه اللجنة الاهتمام بالنشر واجراء الابحاث وتجنيد النساء في اسرائيل وفي فلسطين ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل حقوق الانسان الفلسطيني.

وهكذا ما زالت تستمر جمعية «ريشت» في عملها ونشاطها. فهي تقف ضد الابعاد وتعمل من اجل ارجاع المبعدين حتى تتواصل عملية السلام .

د. وجيه زريق، اخصائي امراض النساء والحمل:

كل امرأة وكل فتاة تحتاج الى اجراء فحوصات لدى الطبيب النسائي

*** غالبية النساء المتزوجات يصبن بالتهابات في المسالك البولية في المراحل الاولى من حياتهن الزوجية. وهذا طبيعي. فلا داعي للقلق. ولكن، لا بأس من مراجعة الطبيب ***

● «على المرأة ان تقوم باجراء فحص وقائي لدى طبيب النساء بين الحين والآخر. اما بعد سن الاربعين فيستحسن ان تقوم بذلك مرة في السنة».

هذا ما اكده د. وجيه زريق اخصائي امراض النساء، الحمل والعقم ويعمل في المستشفى الافرنسي في الناصرة.

● لماذا يجب اجراء مثل هذه الفحوصات؟!

د. زريق: غالبية النساء المتزوجات يصبن بالتهابات في المسالك البولية في المراحل الاولى من حياتهن الزوجية.. وهذا طبيعي، ولا يدعو الى القلق. فالجهاز التناسلي، والمسالك البولية مرتبطان ببعضهما البعض. ومن الممكن ان يحدث بين الحين والاخر ان تصاب المرأة بالتهاب في البول مرافقا بآلام.. او غير ذلك. في هذه الحالة أنصح النساء مراجعة طبيب النساء دون خجل.. لأخذ العلاج الملائم. مع انه وللأسف هناك من النساء من يعتقدن بأن هذا ناتج عن سوء نظافة فيشرعن في النظافة المبالغة الامر الذي يفرض فيما بعد.

● وما هي نوعية الفحوصات التي على المرأة اجراؤها؟!

د. زريق: الفحص الوقائي للثدي، والفحص النسائي البسيط الذي يتم بواسطة العين المجردة. وفحص عنق الرحم. وهذه جميعها علاجها بسيط وغير معقد واحيانا بدون ادوية اذا ما تم الكشف عنها في المرحلة اللازمة ودون تأخير. وحسب الاحصائيات التي نملكها تبين أن ٥٠٪ من النساء المصابات بانسداد في قنوات الرحم، لم يعرضن انفسهن لفحص طبي لدى طبيب النساء.

ومؤخرا استقبلنا امرأة في التاسعة والعشرين من عمرها، عانت فترة طويلة من الام في البطن، توجهت الى اكثر من طبيب الا لطبيب النساء. واخيرا وصلت الينا.. لكن بمرحلة متأخرة، مما اضطرنا الى استئصال رحمها بعد ان تبين لنا انه يحتوي على ورم كبير. هذا يدل على ان الفحص الوقائي البسيط من الممكن ان يقي حياة الانسان ويوفر عليه المعاناة وينقذ حياته.

● حتى اذا كانت المرأة لا تعاني من أية اعراض مرضية تنصحها باجراء الفحوصات المذكورة؟!

د. زريق: نعم: فأحيانا تكون لدى المرأة مشكلة صحية بدون اعراض.. ولا تظهر الا متأخرة.. والان لدينا أجهزة متقدمة ومتطورة تستطيع مساعدتنا في الكشف عن الكثير من الامراض التي لا يمكن ملاحظتها بالفحص العادي او بالعين المجردة. فعلى سبيل المثال هناك احصائيات اشارت الى ان ٧٠٪ من سرطان المبيضين الذي يكتشف يكون في مراحل متقدمة، الامر الذي يساعد الطبيب كثيرا في العلاج.

لذلك على المرأة عدم التردد في التوجه الى الطبيب اذا ما شعرت بأي ظاهرة غير طبيعية في جسمها. وبشكل خاص في مرحلة الانتقال من عمرها (بعد الخمسين عاما). ففي بلادنا ٣٠٪ من النساء هن فوق مرحلة الانتقال من عمرهن. وما زال قسم منهن فعالا في الحياة والمجتمع، رغم انقطاع الدورة الشهرية وانتقالهن لمرحلة جديدة من عمرهن. وذلك بفضل الوقاية التي تتبعانها بالتعاون مع طبيب.

● من المعروف ان المرأة في هذا الجيل تتعرض الى ما يسمى بهروب الكالسيوم وتخلخل العظام. فهل يمكن منع ذلك او على الاقل ايقافه؟!

د. زريق: اذا ما خضعت المرأة للفحوصات الوقائية اللازمة.. حتى عند بلوغها ذلك الجيل، استطيع القول بانه يمكننا ايقاف تخلخل العظام وهروب الكالسيوم.

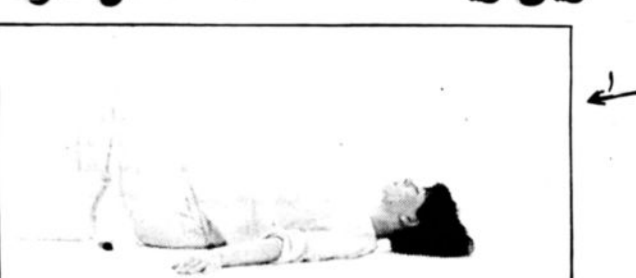
وعلى النساء ان يعرفن ان ٨٠٪ من الكسور لدى النساء تكون عند مفصل الرجل العلوي.. بسبب انقطاع الدورة الشهرية التي تحول المرأة الى عصبية المزاج. وذلك نتيجة غياب الهورمون الانثوي «الاستروجين».

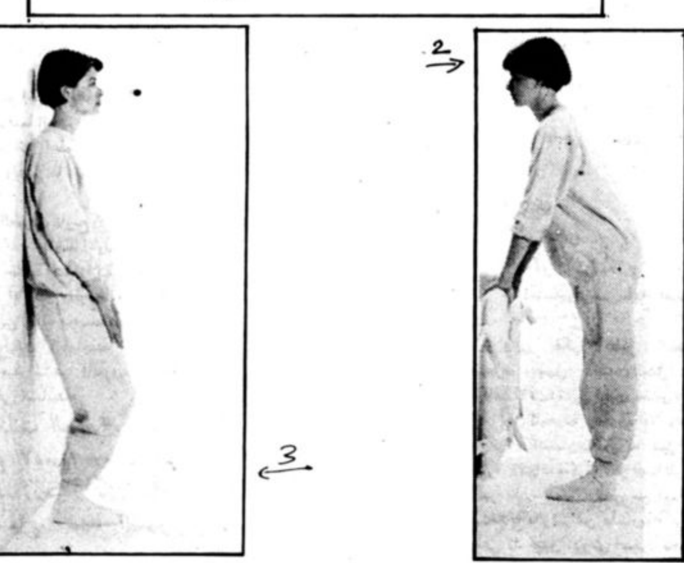
● هناك بعض الفتيات تعانين من الام معينة لكنهن، يخفن من التوجه لطبيب النساء، على اعتبار ان من يجب ان تتوجه الى هناك هي المرأة المتزوجة فقط؟!

د. زريق: لاولئك اقول.. لا تقلقن، فطبيب النساء بامكانه فحص الفتيات غير المتزوجات دون ان يحدث لهن اي ضرر. وذلك عن طريق جهاز الموجات فوق الصوتية واجهزة أخرى مساعدة بامكانها الكشف عن عدة امراض في حالة وجودها. فهناك امراض لا يمكن معالجتها الا عن طريق طبيب النساء.

(ابتهاج مجلي)

تمارين رياضة لاعداد الحامل للولادة



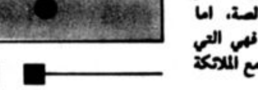


التمرين الاول:
يفيد هذا التمرين في ارخاء عضلات الحوض. يجب ان تستلقي على ظهرك مع ثني الركبتين. ثم ترفعي منطقة الحوض الى اعلى باستخدام القدمين.

التمرين الثاني:
هذا التمرين يساعدك بشكل خاص خلال الضغط اثناء الولادة. اذ يساعد الحوض والبطن على الضغط.
امسكي بشيء ثابت واثني ركبتيك حتى النهاية ثم قفي من جديد.

التمرين الثالث:
استندي جسمك على الجدار ثم اثني طرفيك السفليين قليلا. واعيدي جسمك الى الوضع الاصلي.
جميع هذه التمارين كرريها عدة مرات.

الفلسفاريخية والبنية التحتى لشعر محمود درويش



الحلقة الثالثة (*)

● اذن، عودة الى قصة الخلق وآدم ابي البشر كما تجيء في مركز اهتمامنا هنا حول التساؤل الرؤوي والفلسفي:

(وهل كان يعرف انه لا يعرف الاسماء بعد، ولا اللغة»)

(مأساة النرجس، ملهاة الفضة، ص ٥٧)

نرى ان لهذا التساؤل خلفية حضارية مبنية هي الاخرى من قوالب قرآنية ونصوص عربية متأثرة بالرؤية الاسلامية لعملية الخلق. نبدأها بما جاء في كتاب «تاريخ الامم والملوك» للطبري (ص٥١):

وحدثنا القاسم حدثنا الحسين بن داود قال حدثني حجاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقتادة قالا: قال الله عز وجل للملائكة، اني جاعل في الارض خليفة قال لهم اني فاعل فعرضوا برأيهم فعلمهم علما وطوى عنهم علما علمه لا يعلمونه فقال بالعلم الذي علمهم (الجهل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) وقد كانت الملائكة علمت من علم الله تعالى انه لا ذنب عند الله تعالى اعظم من سفك الدماء (ونحن نسبّح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون) فلما اخذ تعالى في خلق آدم عليه السلام وهمست الملائكة فيما بينهم فقالوا ليخلق ربنا عز وجل ما شاء أن يخلق فلن يخلق خلقا، الا كنا اعلم منه واكرم عليه منه فلما خلقه ونفخ فيه روحه امرهم ان يسجدوا له لما قالوا فضله عليهم فعلموا انهم ليسوا بخير منه فقالوا ان لم نكن خيرا منه فنحن اعلم منه لانا كنا قبله وخلقت الامم قبله فلما اعجبوا بعلمهم ابتلوا فعلم آدم الاسماء. كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين اني لم اخلق خلقا الا كنتم اعلم منه فأخبروني بأسماء هؤلاء.

ان كنتم صادقين قال ففزع القوم الى التوبة واليها يفزع كل مؤمن فقالوا (سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون)...»

(الطبري، تاريخ الامم والملوك، المجلد الاول، ص ٥١)

من خلال التساؤلات الفلسفية حول سر الانسان وسر خلقه، يدخلنا الشاعر الى اجواء مجسمة، مركبة من الشك واليقين بازدواجيته المتضادة. فمن ناحية يشعر القارئ بقيمة الانسان في انسانيته:

«وهل كانت الصحراء تكفي للضياع الآدمي؟ وصبّ آدم في رحم زوجته، على مرأى من التفاح، شهد الشهوة الاولى»

ومن ناحية اخرى فاننا نشعر بقيمة الانسان في تميزه عن باقي المخلوقات وعن تفضيل الخالق الانسان حتى عن الملائكة:

«وهل كان يعرف انه لا يعرف الاسماء، بعد، ولا اللغة»

المعرفة والاسماء هي ما يميز بها الانسان عن غيره من المخلوقات، وهي ما تسمو به الى درجة تقربه من الله.

فالله هو العارف بكل الامور. هذا من ناحية المعرفة كقيمة خالصة، اما معرفة الانسان بالاسماء فهي التي تضعه في مقارنة متقابلة مع الملائكة وليس مع الله.

فالملائكة بمعرفتها وبطهرها وتفوقها عن المخلوقات، قبل خلق الانسان، لم تتوقع ان يخلق الله مخلوقا يفوقها. فقد نجمت هنا الحاجة الى التوازن. فمن ناحية الطهارة بقيت الملائكة اطهر من الانسان، اما من ناحية اخرى فقد خلق الانسان بشيء يفوقها، ليحدث التوازن بين المخلوقات، الا وهو قيمة معرفة الاسماء.

ومن هذه الناحية يدخلنا الشاعر الى اهمية هذه القيمة، بشكلها المزدوج المضاد حيث تصبح هذه القيمة مأساة الانسان. والاسماء، ومعرفة الاسماء وقيمتها تشكّل في شعر محمود درويش موتيفا خاصا، نقتبس بعضا من حضوره وتطوره:

«فانهض ابي، من بين انقاض الهياكل واكتب اسمك فوق خاتمها كما كتب الاوائل يا ابي اسماءهم»

(ربّ الايائل، ص ٣٦)

«كم مر الغزاة وغيروك وغيروا اسماءها»

(ن.م. ص ٢٧)

«مروا على اسمائهم منقوشة فوق المعادن والحصى لم يعرفوها...»

(مأساة النرجس، ص ٦٣)

«والارض تكبر حين نجهل، ثم تصغر حين نعرف جهلنا لكننا احفاد هذا الطين، والشيطان من نار يحاول مثلنا ان يدرك الاسرار عن كثب ليحرقنا ويحرق عقلنا..»

(قصيدة الهدهد، ص ٨٦)

نبدأ بالاقتباس الاخير الذي يستقطب المعرفة والجهل كمحور ازدواج متضاد آخر، هي سر الخلق الانسانية ومكانته في الحياة. بينما كان يسكن نعيم الجنة ويتميز عن باقي المخلوقات بمعرفته الاسماء، بينما تبقى معرفته هذه تجهل امورا عديدة هي من معرفة الله فقط.

وتتحد شجرة المعرفة بقدرتها على التخليد مما يجعل المعرفة ميزة مرافقة للخلود. وقد يكون المصدر الصلصالي الطيني (الارض) للانسان هو تميزه عن الملائكة والله بانخفاض درجته. فاما الملائكة مصدرها النور واما الشيطان فمصدره النار بينما يعود مصدر الانسان الى الارض والتراب.

ان توق الانسان للمعرفة هو مصدر مأساته. ويغريه في ذلك مصدر الغريزة وهي انسانيته. اما الغريزة التي يوحي اليها بواسطة الشيطان، وكانت هذه معرفته لخطيئته الكبرى الاولى التي ابعدته عن الجنة، تتمثل بتضاد آخر، هو الصراع بين العقل والقلب.

يحاول الشيطان باستمرار ان يغوي الانسان ويدفعه بغريزته الى الشهوات. وهذا هو مصدر الاستعارة في الاقتباس المذكور «والشيطان من نار... يحرقنا ويحرق قلبنا».

والشيطان قد يكون اقل من الملائكة. فقد ورد ذكره في القرآن وجميع المصادر البشرية، الدينية والاسطورية، كرمز للتمرد ضد الله ومشيئته. لكن قدرته تبقى محدودة، ولا يستطيع ان يفعل شيئا الا بمشيئة الله.

«والشيطان من نار يحاول مثلنا ان يدرك الاسرار عن كثب..»

والشيطان رغم كونه ملك النار، الا انه جزء من الانسان، هو الجزء الغريزي الذي للانسان، ومصدره النار بقيمتها الخارقة، بينما قيمة نقيضه العقل والذي مصدره ملائكي نوري، المعرفة العائقة لله.

هذه هي مأساة الانسان بنقيضيه اللذين وجدا معه منذ خلقه. فالمعرفة، كأساس الخلود هي ايضا مصدر المأساة. لقد اغوى الشيطان الانسان بتعويض التوق عن المعرفة بالمعرفة نفسها والتشبه بالله، وهذا ما ابعده عن الجنة. اما الشيطان بمحاولته هذه فهو يشكّل سببا وواسطة انسانية تريد ان تعرف ان كان الانسان حليفا للصمود والايمان والامتحان. فقد امتحن الله آدم وابراهيم وايوب والانسان. وما زال الانسان يخوض معارك الامتحان. فما هي النتيجة؟

«والارض تكبر حين نجهل، ثم تصغر حين نعرف جهلنا»

اذن فالمعرفة والجهل يرتبطان برؤية الانسان ورؤياه في الارض، كجزء من ثنائية الارض السماء – السماء-الارض:

«ولهم حكايتهم. وآدم – جدّ هجرتهم بكى ندما وللصحراء هاجر والانبياء تشردوا في كل ارض، والحضارة هاجرت، والنخل هاجر لكنهم عادوا قوافل،
او رؤى
او فكرة
او ذاكرة...»

(مأساة النرجس ملهاة الفضة، ٥٦)

تتطور فكرة قطبي التضاد للمعرفة والجهل، للقلب والعقل، في موتيف الاسماء، الى قطبين آخرين هما وجه آخر للمعرفة والجهل، الا وهما الذاكرة والنسيان. من له عقل له ذاكرة، ومن له ذاكرة وعقل فهما الوجه المنير الذي للعقل والذي من الممكن استغلاله بالرغم عن مأساوية المعرفة والتي قد تجهل الارض اصغر. فتندفع الانسان الى السماء، او الى الكون بأسره ولا تلزمه او تحيطه بالاطار الارضي، بقشرتها البيضوية. فعندئذ تفقس الارض بخصبها وتطير الى الابعاد.

فالانسان الذي لم يتمكن من الخلود في الجنة يطلق الاسماء على الاشياء. فللملائكة اسماء وللشياطين اسماء، وحاشا الله، فلله اسماء. وللامكنة اسماء وللازمنة اسماء.

وبملكة الانسان في اطلاق الاسماء على الاشياء، توجد قوة هائلة لامتلاك هذه الاشياء. والاشياء التي اطلق الانسان عليها الاسماء بقيت له وتبقى له، شرط ان تكون له الذاكرة على هذه الاسماء.

لكن المأساة هي النسيان، وهي ان لا يذكر الانسان اسماء الاشياء ولا يعرفها:

«مرّوا على اسمائهم منقوشة فوق المعادن والحصى لم يعرفوها. فالضحايا لا تصدق حلمها..
لم يعرفوها..
ممحوة بالرمل احيانا، واحيانا تغطيها نباتات الغروب»

(مأساة النرجس... ص ٦٣)

في حين يستطيع الانسان ان يخلد خلود الارض ويعيش جنتها، كتعويض له عن خلود جنة الله في سمائه، فان الامكانية ان يسقط مرة اخرى، ليس من السماء الى الارض، بل من الارض الى الارض – هي امكانية قائمة وحاضرة حضور النسيان فيه كحضور الجهل في حياته.

وهذا النسيان الذي يتحدث عنه الشاعر العربي الفلسطيني، هو حاضر شعبه وهو سبب مأساته – مأساة الفرد ومأساة المجموع. فبايقاعه الحزين، السريع يطلب من النشيد ان يفعل ما لم تفعله الحياة:

«... ويا نشيد، خذ المعاني كلها
واصعد بنا جرحا فجرحا
ضمّد النسيان
واصعد ما استطعت بنا الى الانسان
حول خيامه الاولى...»

(مأساة النرجس... ص ٦٢)

سنكرس فصلا كاملا لوظيفة النشيد في شعر محمود درويش وفي هذه القصيدة المركزية. الا اننا نقتبسه هنا بغية تأكيد القالب المذكور في بنية الازدواجية المتضادة وتطورها.

وكما يطلب هنا من النشيد تضميد النسيان، كان يطلب من ابيه كتابة الاسماء للذكرى، للخلود وللحضور الانساني بحضارته وكيانه الاكيد:

«فانهض، ابي، من بين انقاض الهياكل واكتب اسمك فوق خاتمها كما كتب الاوائل يا ابي اسماءهم»

(ربّ الايائل.... ص ٢٦)

كتابة الاسم فوق الخاتم، والخاتم هو قالب اساسي في البنية التي نحن بصددها بعودة الى المصادر لتاريخ الخاتم والاسم نقتطف من دائرة المعارف الاسلامية، تحت قيمة خاتم، بعض هذه المقتطفات:

« – والخاتم في الشرق يحل محل التوقيع، وهو الذي يكسب الوثيقة صفتها الشرعية حتى ولو كان موقعا عليها باليد. وكثيرا ما يستعمل الخاتم ايضا ضمانا لحفظ الممتلكات سليمة لا تمس، وهو بهذا يحل محل الاقفال والمفاتيح...

– ويستعمل الخاتم ايضا في ختم متاع المرء دلالة على ملكيته له...

– وقد جاء في صحيح البخاري (طبعة بولاق ١٢٩١، جـ ٧ ص ٤٨) ان النبي رغب في ان يرسل كتبا الى الروم فقيل له انهم لا يقرأون كتابه الا اذا كان مختوما فاتخذ له خاتما من فضة نقش عليه «محمد رسول الله»....

– وقد حفر هذا الرجل اختاما لعثمان وعلي عليها اسماؤهم مشفوعة بالكنية عبد الله. اما الاختام فكانت من الفضة وفصوصها من حجر الدم...

– وقد كان لخاتم سليمان بن داود شهرة خاصة كما كان له شأن هام في كثير من القصص التي تحكي عن فعاله العجيبة. وكانت الجن تتملكها الرهبة من هذا الخاتم...

– واكثرها شيوعا الاختام البيضوية الشكل...»

(دائرة المعارف الاسلامية، جـ ٨، ١٧١ – ١٧٨)

ان هذه المعلومات التاريخية من حضارة الانسان والحضارة العربية والاسلامية بشكل خاص تعطينا بعدا آخر لاهمية التعبير الوارد اعلاه في قصيدة درويش. وهذا القالب يرتبط مع القوالب الاخرى التي تتصل مع بعضها البعض لتشكل هذه البنية الاساسية في شعره.

فالاسم هو جزء لا يتجزأ من هوية الانسان. واعطاء الاسم للاشياء هو القدرة على تملّكنا الاشياء. هو الاثبات ان هذه الاشياء لها هوية، لها تاريخ ولها انتماء. فلو ان والده كتب الاسماء على الاشياء قبل ان يموت، لما امحت هذه الاسماء وصارت في اطار النسيان. ان الشعوب التي اعطت الاسماء، تملكت، حتى بعد ان ذهبوا الى المنافي، عادوا، وعادوا الى الاسماء لانهم استغلوا هذه الملكة التي ميز بها الله الانسان عن غيره من المخلوقات. ولم تقتصر اسباب العودة على اعطاء الاسماء فقط، بل ان الذي يعطيها شرعيتها هو خاتم الذكرى والذاكرة.

اما الخاتم المصنوع عادة من الفضة فهو يرتبط بعنوان القصيدة. او بجزء من ازدواج المعنى وثنائيته: «ملهاة الفضة».

ومن ناحية اخرى فهو يرتبط ايضا، لكونه مصنوعا من الصلصال، بهوية الانسان الذي خلق من الصلصال ايضا.

اذن هنالك من يخلد عن طريق الذاكرة، وهنالك من يموت لسبب النسيان:



«وانهض لتحملها وتعبدها وتروي سيرة النسيان
كم مرّ الغزاة وغيروك وغيّروا اسماءها،
كم اصلحوا عرباتهم وتقاسموا شهداءها،
وهي التي بقيت، كما كانت، لك امرأة واما يا ابي
فانهض،...»

(ربّ الايائل يا ابي، ص ٢٧)

بينما تمد الذاكرة التاريخية امتدادا حضاريا من الأنا الى الامة والى الامم ومن ثم الى الجد الاول آدم الذي تميز بمعرفة الاسماء وملكيتها من جراء ذلك، فقد يقع الانسان في عكس ذلك. في التردد، وعدم معرفة الهوية حتى النسيان.

فقد جاء في هذا المجال في كتاب «ذاكرة للنسيان» ما يلي:

«... وخرجت للتو، من هذا الزواج الذي دام مليون سنة. خرجت للتو فلم اعرف اين انا. لم اعرف من انا، لم اعرف ما اسمي، ولا اسم هذا المكان. لم اعرف ان في وسعي ان امتشق ضلعا من ضلوعي لاجد فيه حوارا لهذا السكون المطلق. ما اسمي؟ من سمّاني، من سيسميني: آدم!»

(ذاكرة للنسيان، ص ٢٢)

ومثلما كانت المأساة الاولى في المعرفة، في معرفة الاشياء، والاسماء، حتى طرد الانسان من جنة الله، ولكن الله ابقى له المجال للتكفير والعودة الى جنة الارض، قد تكون المأساة الملهاة في النسيان وما قد ينجم عنه. وقد تختلط المأساة بالملهاة:

«وقد تدخل المأساة في الملهاة يوما
قد تدخل الملهاة في المأساة يوما..
في نرجس المأساة كانوا يسخرون
من فضة الملهاة، كانوا يسألون ويسألون:»

(مأساة النرجس ملها الفضة، ص ٧٠-٧١)

وفي «ذاكرة للنسيان»:

«اليس التاريخ قابلا للرشوة؟ والا فلماذا يحمل المكان، البحيرات والجبال والمدن، اسماء قادة عسكريين لا لشيء، الا ان اولئك القادة قد تنفسوا انطباعا اوليا لدى المشاهدة، فتحولت كلمات الانطباع الى اسماء نتناقلها حتى الآن؟ آي... هريد – ما اجملها – هكذا قال قائد روماني حين رأى البحيرة في مقدونيا. فصار هذا الدهش هو اسمها. وقس على ذلك مئات الاسماء التي نشير بها الى امكنة اشار اليها قبلنا عسكري منتصر، وصار من الصعب فك الهوية عن هزيمتها. قلوع وحصون هي محاولات لحماية اسم لا يثق بخلوده من النسيان. حجارة مضادة للنسيان، حروب عكس النسيان».

(ذاكرة للنسيان، ص ١٥)

(*) نشرت الحلقتان الاولى والثانية من هذه الدراسة في عددي (١٢) و(١٩) آذار ١٩٩٣ على التوالي. وستنشر الحلقة الرابعة والاخيرة، منها في عدد يوم الجمعة القادم.



■ محمد حمزة غنايم

«استبصارات» الغرائبي!

البحر، في نافذة قبرصية

الهديرُ اليَحفُّ النوافذَ، في هدأةِ الليل، قال لي:
جئتَ!، يا ايها الغائبُ المعذّبُ؟
كيفَ اسمّي الشوارعَ دونَكَ، فجراً
وموتَكَ، صبحاً وعصراً؟

وفي هَدأةِ الليل، عند مماتكَ، تَرْقُدُ
تسألُ عنيَ - الى آخرِ الدَربِ - سِرْبي...
وسربُكَ طارَ بعيداً،
حمامُ الشواطىء يسبقُ فيكَ الغيابَ،
ويُهلكُ فيكَ الغيابَ، وتبقى!
لأبقى!

صرتَ
وحرتُ،
يومَ كان الفراقُ جميلاً عليكَ
افترقنا.

ولم نتواعد - على جدولِ العَصرِ - حيرتَنا الفاتنةْ.

فاقتربْ!
ايها الغرائبيّ المعبّأ بالقهرِ
لتراني
انتظارَ انتظاركَ قافلةَ الاهلِ/
كوكبةً لأزرقكَ المفضّلِ
تهدسُ صوبَ انتحارِ اللُّجَجِ..
فاقتربْ، اذنْ
يا صديقَ الغرابةِ والفجرِ و«الفارعة».

● استبصار (١) ●

قلبُكَ خَربٌ مثل غابة محروقة
وسواعدُكَ ينخرها الخدَرُ كما النملة
تنخرُ ارضَ المتاهات السّاخنة الوحيدة
على وجهِ زمانِنا.

● استبصار (١:١) ●

كيف تتسلل جثةُ مجهولٍ
خارجَ بئر الاحلام
لتستقر في وعي الذاكرة المعلّبة كلفافات تبغ
يُشعلها الانسانُ كلما احترقتْ دفاترُ ايامه،
لتطفو
عند شفقِ الضميرْ؟!

● استبصار (٢:١) ●

حطّت الغيمةُ العابرةُ
رَحْلَها
وانجلى المشهد الفاتن المتشرد:

تلك الكنعانية الموشومة بالاحمر القاني (*)
سقطتْ
زهرة، على ساحل الشرق..
كانت تحاول الهمس للبحر
/خلف قضبان تاريخها/
عندما،
في قلوبنا،
تلك الضحية المُجْدِبَة
سَقَطَتْ
وانتَحَتْ
موسم الوثن السّائب
في الاجسام المنتحرة!

(*) فتاة،
كانت تتحلى الظلالَ المسجّاةَ ارضاً.

● استبصار (٢:٢) ●

حطّت العاصفةُ
طوقَها
واختفى المشهدُ الفاتنُ المتشردُ:

عجوزان، في رَبْعةِ العَصْرِ،
يَستذكرانِ اختباءَ القمر...

عجوزان- كانا يَغْزلانِ سَيْرَ القبيلةِ
إذْ سقطتْ زهرةٌ
فوق سفحٍ رحيبٍ من الارجوانيّ
وانطفأتْ.

● استبصار (٣) ●

هكذا كان كتاب البراءة -
في صورته الداهرة:

الغلاف: اسوَد،
يخترقه - من الشمال الى الجنوب -
نهرُ الوقائع السوداء
المكتوبة بالدّم
على جدران العدم.
...
وادين لطفولتي
بهذه الذكريات»...

(باقة الغربية)

جديد الكاتب اللبناني الياس خوري

رواية «مملكة الغرباء» - حلم العودة وشتات القلق

● بقلم: سليم عنتوري ●

● لا تبدو فلسطين في رواية الياس خوري الجديدة «مملكة الغرباء» الصادرة عن «دار الآداب» في بيروت قريبة المنال لكنها «طبعة اخرى» من حلم العودة الى ارض الميعاد حيث يرتدي هذا الحلم اشكالاً بعدد الحالمين وحيث تتواكب الازمنة الثلاثة متكئاً الواحد منها على ما يختزنه الآخر من مدلولات لا تكتمل معانيها الا بانصهارها به.

والرواية ليست محصورة في بقعة جغرافية بل انها تتنقل بين اماكن عدة في سياق لا يبدو معه هذا الترحال نزوة كتابية بقدار ما هو سعي دؤوب للبحث عن خطى راهب جسد في شخصه اولى بوادر الحلم الفلسطيني بطرد «العدو» اولاً وبالعودة ثانياً الى فلسطين. الا ان آثار هذا الراهب اندثرت وهو تحول في الوجدان الشعبي اسطورة اضافت اليها المخيلة ما اضافت واتى الزمن على ما اتى من خصوصيات حقيقتها.

واذا كانت شخصية الراهب قد تناثرت في ذاكرات بعض المعاصرين فإن سواها من ابطال الرواية يتعثر ويموت فلا يجد انتماء الحقيقي في ارض حقيقية وفي هوية تميزه عن سواه. فالشركسية عاشت وماتت على خط الموت «والذي يفصل بيروت عن بيروت» بعدما تيقنت من استحالة عودتها الى ارضها الاصلية. والذين مارسوا قبلها فعل الموت انما ماتوا ودفنوا من دون شاهدة ضريح وفي اخيلتهم صورة عن ارض الميعاد التي لم يحن بعد اوان عودتها. فهم ماتوا على رجاء العودة لكنهم ماتوا قبل ان تعود هي.

لذلك فالرواية تصوير متعدد الجوانب لامل واحد في نفوس كثيرة.

وقد اعتمد الياس خوري تقطيع تناثر السياق بحيث يبدو في ظاهره مشرذماً لكنه في حقيقته متماسك باعتبار ان الجزء الواحد لا يتم استيعابه بمعزل عن سواه. اذ فما معنى افراد صفحات لشخصيات عديدة اذا لم يكن القلق نفسه هو الجامع في ما بينها. من هذه الزاوية تبدو الرواية رواية جمع شتات القلق في نفوس افراد لم تعطهم حياتهم سوى حلم مبتور.

فـ «مملكة الغرباء» طبعة منقحة لحزن قديم لم تبهره مفردات الحرب اللبنانية لان الحلم الذي بدا في ذهن الراهب ارتدى اشكالاً عدة في الذين يتكدس رفاتهم في جامع احد المخيمات وفي اذهان الذين ينتظرون خمسين سنة اضافية حتى تتحقق النبوءة. لذلك يخرج الكتاب من التحديد الضيق للرواية لينادي بوعد ضبابي الملامح مرشح لان يبقى اما وعداً يرتدي زي الاسطورة واما يضاف شهيداً الى قوافل الشهداء الضائعين.

لم يقدم الياس خوري وعداً قاطعاً بعودة «البلاد المسبية» لكنه غرس حلماً آخر جديده تساؤل «هل هذه الارض التي اسمها فلسطين هي مجرد حكاية.. ولماذا حين نستمع الى هذه الحكاية لا ننام.. بل نموت؟».

(عن «و.ص.ف.»)

«المرأة في تاريخ المغرب الاسلامي» - محاولة لالقاء الضوء على دور المرأة

● بقلم: منى البنا ●

● ضمن سلسلة «مغربيات مواطنات الغد» وبمساهمة من مؤسسة «فريديريك ايبرت» الالمانية صدر عن «منشورات الفنك» في الدار البيضاء كتاب «المرأة في تاريخ المغرب الاسلامي» لعبد الهادي التازي يحاول فيه القاء الضوء على دور المرأة الثقافي والادبي والسياسي.

ويبرز الكتاب الذي يقع في ٢٧٧ صفحة من الحجم الوسط مدى تقدم الاسلام في عصوره الذهبية بالنسبة الى القضايا التي تطرحها علينا الحداثة بالحاح وخاصة منها مشاركة النساء في المجال السياسي والتي اصبحت مشكلة في الوقت الراهن لان البعض يغلق ابواب القرار السياسي في وجه المرأة ارتكازا على تبريرات مغلوطة مستمدة من التراث.

وقالت الكاتبة والمعلقة الاجتماعية المغربية فاطمة المرنيسي، التي تشرف على السلسلة، في مقدمة الكتاب: «اقتنعت بان كتابا بهذا الموضوع سيغني اكثر معرفتنا بهذا البحر الابيض المتوسط الذي يبهرنا ولا نعرف عنه الا القليل. والى جانب الانماط النسائية الكلاسيكية كالموسيقيات والشاعرات والاديبات والمتصوفات والمفسرات والمحدثات ذكر التازي نساء اخريات اقل شهرة ويتعلق الامر باللاتي تعاطين النشاط الدبلوماسي والسياسي واثرن في المجال الاستراتيجي بالمنطقة وخاصة منهن الرحالات والمتنقلات».

واعتبر المؤلف عبد الهادي التازي ان «القارئ قد يتساءل عن جدوى تأليف يتناول تاريخ المرأة بالامس في وقت يتطلع فيه الناس الى معرفة واقع المرأة في آفاق الالفين». واضاف «والواقع انني كنت اقصد بهذه المساهمة اثبات ان المرأة لم تكن في الماضي مجرد متاع ينقل من مكان الى مكان ومن وظيفة الى اخرى حسب الرغبة».

وتابع «كنت ارجو من وراء هذه العملية ان اذكر الذين يستفيدون من التجارب بانه ليس في امكاننا ان نتجاهل او نغض الطرف عن الدور البارز للمرأة في بناء الحضارة الانسانية وفي الحفاظ على كيان البيت الاسلامي».

وقد اختار الكاتب المغربي مجموعة مهمة ممن كان لهن نصيب في التاريخ ويبلغ عددهن مئتين واثنتين وخمسين امرأة ومنهن فاطمة الفهرية التي يعود اصلها الى مدينة القيروان والتي لجأ والدها الى فاس وكان من عملها العظيم بناء جامع القرويين. ومن الشاعرات ام الكرام وولادة بنت المستكفي بالله التي تعتبر من اشهر النساء في الاندلس ولقبت بسافو قرطبة. ومن الرحالات المتنقلات اميرة مغربية من حريم السلطان مولاي اسماعيل تعرف باسم ام العز الطباع.

● محمد حلمي الريشة ●

سرايـيفـو: لـو اسـتـطـيـع الـكـفـن



أفي كلّ حقلِ دماءٍ نسيرُ، لندركَ هاماتنا
الغائباتْ؟

وفي كلّ دلتا التقاءٌ رهيبٌ
للونٍ تقوّس في الساعدينِ
توسّعَ ضدّ البراءةِ طولاً
وعرضاً يسابق ظلّ الخراف التي مارستني
بعينٍ تضجُّ العواطف فيها
زمانَ المدى في خلايا الحلوقِ
وطعم الحروقِ
تردد شوقاً صدىً لم تنلهُ
وشوقاً تُحلّي الجراحُ بنكهة آفاتنا الباقياتْ
هنا يطمر المرءُ سرّ البصرْ
ويلقي عن السمع آذانه نحو كهف المزاجِ
ويبصم فوق غبار الزجاجِ،
قضاءٌ، قدرْ
هنا يُعرف المرءُ من أصغريه،
لسانٌ بطول الزواحف ينمو لأيّ احتمالِ
وقلبٌ يواري مساءَ الخبرْ.

(٢)

تعلقتُ من جدولٍ لا يفضُّ السّفرْ
تُقيم الرّزايا على جانبيه مديحَ المتاهة
أبتلُّ وحدي بعشب التسمّم والفاجعةْ
وأفتح ما ظلّ من ظلّ روحي وهذا الجسدْ
لأشهقَ اسماءَكمْ واحداً، واحداً
هنا يُغلق اللهُ أبصاركم عن دخان الطّريدِ
ويضرب اسماعكمْ في اشتداد الوترْ

(٣)

أنا.. من أنا؟ أنتمُ.. ههنا؟
كيف أصدق هذا الخريفَ؟ بهذخٍ توغّل فيّ
وفيكمْ
وفيكمْ مسارُ افتعال الذبيحة نسخاً قديماً
جديداً هنا،
أقلمُ هذا التشابك
هذا التشابه في غفلة القفز فوق التناسخِ
فوق رتابة ردِّ الرّوائحِ
نحو تقاطيع قرباننا
إليكمْ توحّد هذا الخريفُ على وحشتينِ
ولم يوقظِ الرّملَ فعلُ الفجيعةِ
مما تعالَوا على العرش منكمْ
فساروا على الرّمل فينا
لأن المفازاتِ فارغةٌ من خُضرة القلبِ
منذ عهد الشّحوب البعيدِ – القريبَ
وحتّى تكامل أشتاتنا.

(٤)

دمي في دمي في العراءِ المباحْ
أفيضوا عليّ مياهَ القتيل التي لا يراها
وزقّ النباحْ،
هناك اختفاءٌ لنهر المرايا الذي ينتظرنا
وإنا انتظرنا نُموّ الورود التي ما زرعنا
لتوضعَ فوق سراب القبور التي ما رأينا
ونبكي الرّياحْ.

(٥)

إليّ باطلالةٍ لا تلمني كثيراً
وليستْ حنينَ الخسارة فيّ،
رقادٌ هو المشهد المُمتهنْ
وقمةُ هذا العزاءِ النبيل على مدرج الصّدرِ،
أسرايَ أنتمْ بأسرار طلعتكمْ بالوهنْ
وفيّ انغماس السّكون لديكمْ
يُهدهدُ ظلّ البذور الخفيّة في رحم روحي
عميقاً يظلُّ اختلافُ الدّروب، فلا نلتقي
سيبزغ في آخر الموت موتٌ جديدٌ
فيعصف من غمده ما استراح منكمْ
على مدخل الجرح كلّ الزّمنْ،
.. وأصرخُ: لو أستطيع الكفنْ.

(نابلس)

«وهـم البـدايات – الخطـاب الـروائي فـي الاردن» – كتـاب جديد للناقد فخري صالح

● بقلم: سعد حتر ●

● صدر حديثا عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» كتاب تحليلي للناقد فخري صالح بعنوان «وهم البدايات – الخطاب الروائي في الاردن» يتناول بصورة تشريحية تطور الكتابة الروائية في الاردن ويبحث في جذورها ومعالمها.

والكتاب الذي يقع في ١٩٣ صفحة من القطع الصغير يدرس الرواية في الاردن من منظور جديد يصفه المؤلف بانه اتخذ نهاية السعينات نقطة ارتكاز زماني «للبداية الفعلية للكتابة الروائية في الاردن».

واختار صالح روايتي تيسير السبول «انت منذ اليوم» وامين شنار «الكابوس» كبدايتين اساسيتين للرواية في الاردن معتبرا ان «ازدهار الكتابة الروائية هنا لم يحدث وبصورة فعلية الا في نهاية السعينات» عندما كتب العملان موضع الدراسة.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اعتبر صالح «العام ١٩٦٨ نقطة انطلاق الرواية الاردنية في بعدها الزمني. ففي هذا العام نشرت دار النهار للنشر في بيروت عملي السبول وشنار حيث لاقى هذان العملان صدى واستحسانا من الكتاب والمثقفين العرب».

واوضح ان «اطروحة الكتاب تنطلق من النفي لكون النوع الروائي قد تأسس في عشرينيات القرن وثلاثينياته». ورأى ان «الدراسات التي كتبت حول النوع الروائي في الاردن وقعت في وهم وجود بدايات روائية قبل السبول وشنار».

وبينما دعا صالح الى التأريخ للرواية الاردنية شدد في المقابل على اهمية «كتابة تصور نقدي غير مجامل لتوجهات هذه الكتابة الروائية».

والى جانب السبول وشنار ناقش الكتاب روايات مؤنس الرزاز والياس فركوح وابراهيم نصرالله وجمال ناجي ومحمد عيد وغيرهم من جيل الادباء الذين تركوا بصماتهم في الرواية.

فصول الكتاب الاولى تقوم بدراسة تجريبية لعمل عيسى الناعوري آخذة نموذجا لذلك كتابه «بيت وراء الحدود» الصادر في العام ١٩٥٩. ويشير صالح الى ان «عمل الناعوري هذا ليس سوى حكاية ساذجة عن النكبة (فلسطين سنة ١٩٤٨).. حكاية تجهل تاريخ الاحداث الفعلية وتجهل كيفية تشكيل عمل فني يعبر عن التجربة التاريخية المقصودة».

واستنادا الى هذا التحليل يعتقد الباحث «ان على دارسي النوع الروائي في الاردن ان يبحثوا عن جذور هذا اللون الادبي على محور آخر». ورأى انهم «سيجدون هذه الجذور قائمة في الكتابة الروائية العربية ومثلة في كتابات نجيب محفوظ وعبد الرحمن الشرقاوي وتوفيق يوسف عواد. وهم سيجدون هذه الجذور غائرة في اعمال تيسير السبول وامين الشنار ومؤنس الرزاز ومحمد عيد وفؤاد القسوس».

وفي معرض تحليله لروايتي «انت منذ اليوم» و«الكابوس» يستنتج الباحث في نهاية تحليله ان «ثمة اتجاهين يتبلوران داخل الانتاج الروائي الاردني. فالسبول يجازف بتفكيك الشكل الروائي التقليدي في الرواية العربية بينما يعمل شنار على كتابة رواية رمزية تفسر من وجهة نظر سلفية واضحة هزيمة ١٩٦٧».

ويرى الباحث ان السبول «يقدم تنويعا جديدا في السرد الروائي العربي.. انه يغامر بكل الموضوعات السردية السابقة مدخلا الرواية العربية في منعطف تاريخي» سيترسخ خلال السنوات اللاحقة.

وفي فصل آخر يعالج صالح روايات فؤاد القسوس وطاهر العدوان وليلى الاطرش وجمال ناجي ومحمد عيد وهاشم غرايبة ويخلص الى الاستنتاج «ان الخيار الكتابي الذي تأخذه الرواية على عاتقها في هذه المرحلة يعود الى عدم اطلاع الكثيرين من الروائيين الشباب على نتاج الروائيين العرب الجدد بما في ذلك عمل السبول نفسه». وهم بعكس ذلك «ينخرطون في قراءة اعمال تنتمي الى المرحلة الكلاسيكية او المرحلة الواقعية من مراحل تطور الرواية العربية».

وهكذا على رغم ان هناك روايات «تفلت» كما يرى الناقد «من قبضة التقليد وثوابته السردية مثل اعمال جمال ناجي ومحمد عيد الا ان الوعد الذي قدمه السبول في «انت منذ اليوم» لا يتحقق في اي من الاعمال» موضع الدراسة.

وتركز الفصول التالية على روايتي الرزاز «احياء في البحر الميت» و«اعترافات كاتم صوت» اضافة الى رواية «اقامة الزبد» لفركوح ونص روائي لابراهيم نصرالله تحت عنوان «براري الحمى».

ويخلص الباحث الى ان «ما قدمه السبول في «انت منذ اليوم» لا يجري البناء عليه او التقدم بالشكل الروائي انطلاقا منه ومن تجربة الجيل الجديد في الرواية العربية بل يجري على النقيض من ذلك البحث عن اشكال سابقة في الرواية العربية لالباسها تجربة الراهن او التعبير بواسطتها عن مراحل تاريخية منقضية».

لكن فيما عدا روايات الرزاز وفركوح ونصرالله فان «التجربة الروائية في الاردن تعود الى البدايات ماحية الانتاج الروائي العربي الجديد بدءا من نجيب محفوظ وانتهاء بادوار الخراط وحيدر حيدر».

وقد وضع صالح مؤلفات نقدية عدة منها «القصة القصيرة الفلسطينية في الاراضي المحتلة» (بيروت ١٩٨٢) و«ابو سلمى – التجربة الشعرية» (بيروت ١٩٨٢) و«في الرواية الفلسطينية» (بيروت ١٩٨٥) و«ارض الاحتمالات – من النص المغلق الى النص المفتوح في السرد العربي المعاصر» (١٩٨٨). وله من الترجمات ايضا «النقد والايديولوجية» و«ميخائيل باختين – المبدأ الحواري».

«ثلاثيــة الحلـم القرمطي» – دراسة حـول تاريخ القرامطة وتجربتهم الأدبية

● صدر حديثا في القاهرة عن «مكتبة مدبولي» كتاب «ثلاثية الحلم القرمطي» لمؤلفه الاديب السوري محيي الدين اللاذقاني. وهو بحث «دقيق في الاطر التاريخية والجغرافية للحركة القرمطية ونشأتها وقوامها الفكري والاقتصادي تمهيدا لالقاء الضوء على التجربة الشعرية والنثرية للقرامطة من خلال الرجوع الى الكثير من المخطوطات والمصادر والمراجع العربية والاجنبية.

والكتاب في مقدمة وثلاثة اجزاء وملاحق ووثائق حول النشأة والتفسير والاطار التاريخي والجغرافي والمحتوى السياسي والاجتماعي. ويعالج اشكالية النسب الاسماعيلي وسبب تسمية هذه الحركة بالقرامطة ثم يتحدث عن قرامطة العراق والشام والبحرين واليمن تاريخيا وجغرافيا لينتقل اثر ذلك الى معالجة التشيع السياسي ويقارن بين الشيعة والمعتزلة.

ويثير الكتاب موضوع التأويل ونظرية الامامة ويحدد عقائد القرامطة ويحلل المجتمع القرمطي وتنظيم الدولة والاقتصاد والاعلام والاخلاق والعادات في ما يمكن اعتباره اعادة نظر اساسية في بعض المسلمات التاريخية والفكرية التي تناولت هذه الظاهرة حيث يشير المؤلف الى كثير من «التلفيق والخلط» وخصوصا من خلال «الفراغات الكبيرة» التي ابرزت الحاجة الى ملئها بسبب «الروايات المتناقضة وفترات التعتيم».

الا ان المؤلف يفرد اكثر من ٢٥٠ صفحة لشعر القرامطة ونثرهم فيتناول الشعراء ومصادرهم واغراض شعرهم وخصائص هذا الشعر ثم يعرض لكتاب القرامطة ونثرهم وموضوعات هذا النثر وخصائصه.

ويلقي الكتاب الضوء على ثلاثة مصادر لهذا الادب من خلال التوقف عند كتب التواريخ وكتب العقائد وكتب الادب نفسه ليعالج في شكل خاص موضوعة «القرمطة والتصوف» و«محاور التمرد» فيقدم مداخلة تلفت الى اهمية النظر الدقيق في هذا المجال. فيحقق اللاذقاني بالامثال والبراهين ما يوضح «الطابع الثوري لحركة التصوف في بدايتها» وما يميز «الخطوط التي تربطها بغلاة الشيعة» لايضاح العلاقة بين القرمطة والتصوف معمقا هذا الجانب بتوضيح سيرة الحلاج وملابسات سجنه ومحاكمته بتهمة الخروج على الدين والدولة.

ويقسم المؤلف الشعراء القرامطة الى ثلاث فئات هم الشعراء الخلص العلنيون والشعراء السريون فالانصار ويحلل نصوصهم واغراض شعرهم وخصوصا انتقاد الساسة والحكام والاعتزاز بالعقيدة القرمطية وتحليل الظواهر الاجتماعية وتمجيد القيم الانسانية ووصف الطبيعة والبشر فالرثاء والهجاء والغزل وشكوى الزمان. ويفرد فصلا يتناول الصورة والخيال والوحدة الموضوعية والايقاع واللغة الشعرية.

وفي النثر يعالج الكتاب كتّاب القرامطة من خلال ثلاثة مستويات متوقفا عند الخلص منهم فالمشتبه بقرمطيتهم وصولا الى كتاب «الموسوعة الفلسفية» و«اخوان الصفا» محللا الرسائل والخطب والمحاورات والقصص والرسائل الديوانية وشرح العقيدة القرمطية والرد على خصومها والجدل العقلي والثقافي وغيرها لافتا الى السرد القصصي واستخدام الرمز والروح العلمية والايحاء النفسي واستخدام الفكاهة والبساطة والتضمين والاقتباس وخصائص اخرى متعددة.



● حاوره في القاهرة - راضي د. شحادة ●

في حديث خاص «بالاتحاد» رسام الكاريكاتير المصري بهجت عثمان:

بعد بعد غدٍ افضل من اليوم!

□ ... لذلك انقل معظم اعمالي ورسوماتي للأطفال.. وانا متفائل □

*** الانظمة العربية خاضعة للسيناريو الامريكي * قضية الدمقراطية هي هاجسي الاهم في ابداعاتي ***

● انا من مواليد حيّ بولاق في القاهرة، وهو حي شعبي، سنة ١٩٣١. درست الفنون الجميلة وتخرّجت، واتجهت الى رسم الكاريكاتير. تربيت في مدرسة عريقة للكاريكاتير وهي مدرسة «روز اليوسف». صادفنا فكرة الحلم العربي في الخمسينات والستينات وظهرنا، عددا هائلا من رسامي الكاريكاتير في تلك الفترة امثال صلاح جاهين وحجازي وجورج وايهاب وحاكم ورجائي وبهجت. اصبنا بالنكسة مع بعض وحلمنا مع بعض. منعت لفترة من رسم الكاريكاتير في اوائل السبعينات في فترة السادات. رسمت الكثير لقصص الاطفال. عملت الف ليلة وليلة للاطفال وحكايات كليلة ودمنه ورحلات ابن بطوطة. مهنتي حاليا الرسم للاطفال. كل عملي في الكاريكاتير يدور حول قضية الدمقراطية وشعاري الاساسي هو ان وطننا العربي يجب ان يحل مشاكله عن طريق الدمقراطية.

■ كيف اثّرت حرب الخليج فنيا واقتصاديا على الفنانين المصريين؟

□ هذه القضية ربما لا تخصّ رسامي الكاريكاتير اقتصاديا لانها في النهاية ليست مشكلتنا. هي مشكلة السينمائيين المسرحيين. رب ضارة نافعة لان منطقة الخليج كانت تفرض نوعا معينا من الفنون وطريقة ادائها وشكلها على عدد من الفنانين انه نوع من الفن يرضي السياح القادمين من الخليج ويسليهم. الآن على الفنانين ان يخفّضوا اسعار تذاكرهم فهذا لصالح المواطن المصري وعلى الممثلين ان يغيّروا في النظر الى الحياة بما يرضي المشاهد المحلي الذي يطالبهم الآن بما يرضيه. الذي ضرب حقيقة هو المواطن المصري البسيط الذي ذهب ليعمل في دول الخليج والذي فقد كل شيء وعاد الى مصر ووجد مصر تهتم ببناء مساكن للكويتيين القادمين الى مصر.

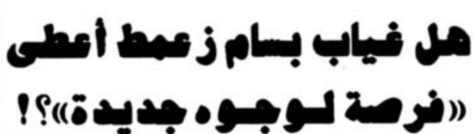
■ الى اين سيصل الانسان المصري المغلوب على امره، الجائع، المظلوم؟

□ لا يوجد انسان مصري عادي. هنالك انسان عربي عادي بسيط بدليل ان ساكني الصفيح موجودون في كل بلد عربي وبضمنهم سكان السعودية كما في المغرب والسودان وغيرها. ردّ فعل الانسان الفلسطيني البسيط الذي وقف مع صدام البطل هو رد فعل انسان مسكين. صدام ليس البطل المغوار. اين كان صدام في السنوات السابقة؟ دخل حرب ايران في عز حرب لبنان. العراق قبل دخولها الحرب مع ايران كانت في ذروة ازدهارها. دخلت الحرب وانهكت قوتها وقوة ايران. لا هو البطل المغوار ولا الكويت الضحية المسكينة.

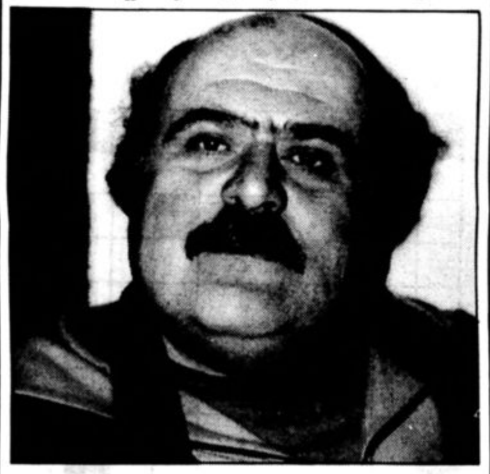
■ وموقف الشعوب من كل ما يحصل. اين الشعوب؟

□ لا رأي للشعوب فيما يحصل. هنالك سيناريو امريكي والكل يلعب اللعبة في هذا الحوار. كل الانظمة العربية حاليا في العالم العربي متشابهة وتابعة لامريكا. ربما ابدو محبطا في كلامي ولكن شعاري هو انه بعد بعد غدٍ افضل، لذلك انا متفائل. الذي يجعلني انقل معظم اعمالي ورسوماتي للاطفال ويجعلك تكتب رواية عن الانتفاضة وتصنع عرائس للاطفال، اليس ذلك نوع من التفاؤل؟





هل غياب بسام زعمط أعطى «فرصة لوجوه جديدة»؟!



● زعمط.. الكوميدي الوحيد ●

*** اعادة تصوير مسلسلي «جيران» و «مطعم ابو رامي» * قريباً بث مسلسل جديد بعنوان «بنسيون» ***

● لمدة عشرين سنة عرف التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية وجه كوميدي واحد ووحيد هو الممثل صاحب الحضور المميز بسام زعمط.. وخلال ذلك لم يأبه المسؤولون في البحث عن وجوه جديدة الى جانب زعمط وهذا ليس تقديرا له انما اهمال وعدم اهتمام بالفنانين والجمهور العربي، ولم يتوقع هؤلاء المسؤولين انه في يوم من الأيام سوف يعلن زعمط انه «طلق» التلفزيون الاسرائيلي.

وهنا كانت المشكلة. فزعمط كان يقوم بأكثر من دور وفي عدة مسلسلات.. الأول مسلسل «فيديو ونص» مع سليم ضو والذي صور منه (٥) حلقات فقط واضطر منتجوه الى توقيفه وبث ما صور منه، وعمل مسلسل جديد تحت عنوان «بنسيون» تكون البطولة فيه ليست حكراً على احد معين منعاً لحدوث ما حصل مع زعمط، وسيبث هذا البرنامج في القريب العاجل، والثاني مسلسل «جيران» والذي سيعاد تصويره هذه الأيام وقد اخذ مكانه الممثل يوسف ابو وردة الى جانب الممثلة امل مرقص.. واخيرا مسلسل «مطعم ابو رامي» والذي سوف يتم تصوير الجزء الثاني منه قريبا، وقد اضطر منتجوه للبحث عن ممثل بديل وهم الآن في مرحلة اجراء الفحوص للممثلين العرب والتي تعتبر وجوها جديدة على التلفزيون ولا تعرف كيف تتعامل مع الكاميرا وكان معظم ما قدموه على المسرح.

وهنا يأتي السؤال هل كان لا بد ان يستقيل بسام زعمط لاعطاء فرصة لوجوه جديدة؟ وهنا اود الاشارة الى ان مؤسسة «الفرسال» الشفاعمرية قامت بهذه المهمة دون الالتفات الى غياب فلان او علان وحققت الفرصة لأكثر من ممثل في الظهور في التلفزيون. مثال اخير هو مسلسل «مسابقة رمضان» ومسلسل «مفتاح الصول» الذي سوف يصور هذه الايام.

(ابو السفير)



الجمعة: ٩٣/٣/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى

١٦,٣٠ – الوميض – مسلسل
١٧,٢٠ – على الشاشة – استعراض برامج الاسبوع
١٧,٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧,٤٠ – الفيلم العربي الاسبوعي
١٩,١٥ – مسابقة رمضان
١٩,٣٠ – الاخبار بالعربية
٢٠,٠٠ – حلول السبت
٢٠,٠٥ – المفكرة التربوية
٢٠,٣٠ – المفكرة الاخبارية – بالعبرية
٢١,٣٠ – برنامج ترفيهي مع دودو طوباز وآخرون
٢٢,٣٥ – «الدواليستيون» فيلم بريطاني

القناة الثانية:

١٥,٠٠ – صوت الروك
١٥,٥٠ – تشستر وحجيت
١٦,٠٠ – قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٧,٤٠ – سينما ٢. «قصة امرأة»
١٩,٣٠ – لجنة الضيوف – يورام بيري
٢٠,٠٠ – استقبال السبت. برنامج ساخر
٢٠,٣٠ – سبيشل. تمثيلية
٢١,٣٠ – سينما ٢. كابو
٢٣,٢٢ – سبل القانون
٢٤,١٠ – حيوان متوحش

التلفزيون الاردني:

١٠,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٠,٢٠ – الصور المتحركة
١١,٣٠ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٥٠ – برنامج رياضة
١٥,١٠ – ما يطلبه المشاهدون من الافلام
١٦,٤٠ – فيلم سينمائي
١٨,٠٥ – المجلة الاخبارية
١٨,٢٥ – مسلسل عربي
١٩,٣٥ – برنامج اجتماعي
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – المسلسل اليومي
٢١,٤٥ – مجلة الفن
٢٢,١٠ – التلفزيون والمشاهد
٢٣,٠٠ – الاخبار وآخر المشوار

السبت: ٩٣/٣/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٦,٠٠ – كم كان الوادي جميلا، فيلم امريكي
١٨,٠٠ – الاخبار – بالانجليزية
١٨,١٠ – «عائلات» – الحلقة (٧٣)
١٨,٣٠ – دردشات، مع زهير بهلول
١٩,١٥ – مسابقة رمضان
١٩,٣٠ – الاخبار – بالعربية
٢٠,٠٠ – مباراة السبت
٢١,٠٠ – «العالم من حولنا» البرنامج الاخباري – بالعبرية
٢٢,٠٠ – نصف ساعة طيبة – مع دودو فيشر وضيوفه
٢٢,٣٠ – بيت اليوت – الحلقة الثامنة
٢٣,٢٥ – المسافرة – والحلقة بعنوان التسمم
٢٣,٤٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦,٠٠ – صيدلية تربوية
١٧,٣٠ – شرطي محلي. الحلقة السادسة
١٨,٣٠ – الحكاية المتجولة
١٨,٤٥ – موسيقى الآن
١٩,٣٠ – من وراء الكواليس
٢٠,٠٠ – معنى الاشياء – جدعون سامت
٢٠,٤٠ – السباق الى القمة. والحلقة (١٥٨)
٢١,٣٠ – القبعة الذهبية – برنامج حي
٢٢,٤٥ – حكيم في الليل
٢٣,٣٠ – برنامج ترفيهي ساخر
٢٤,٠٠ – البعد السادس

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ – مدرستي
١٦,٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – العلم والمعرفة
١٨,٠٠ – الاخبار
١٨,٣٠ – المسلسل اليومي
١٩,٣٥ – عادات وتقاليد في المجتمع
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – المسلسل اليومي
٢١,٣٠ – القانون والمجتمع
٢٢,٢٠ – مسرحية عربية
٢٣,٠٠ – الاخبار
٢٣,١٥ – متابعة المسرحية وآخر المشوار

● ميرفت امين وعزت العلايلي بطلا فيلم السهرة العربي ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) آذار

* ١٩٢٣ – وفاة الممثلة الفرنسية سارة برنار عن ٧٨ عاما.
* ١٩٧٩ – الرئيسان المصري انور السادات والامريكي جيمي كارتر ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن يوقعون في واشنطن معاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

مسابقة ملكة جمال العرب وجراحة التجميل في مركز الحلقة الجديدة من «دردشات»

(التلفزيون الاسرائيلي. غدا (٣/٢٧). الساعة ٦,٣٠ مساء)

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – ستكون المرشحات لمسابقة ملكة جمال العرب (١٢ مرشحة) في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» التلفزيوني الذي يذاع في الساعة ٦,٣٠ من مساء يوم غد السبت.

وستقدم المرشحات عروضا قصيرة ثم يقوم معد البرنامج ومقدمه، الصحافي زهير بهلول، باجراء حوارات سريعة معهن. كما يحاور منظم المسابقة، سامر عزام واحدى ملكات الجمال السابقات وهي أسمهان عطوان – فرح.

ويستضيف البرنامج ايضا ملكة جمال العرب السابقة، سوزي مزاوي ومصمم الشعر والتسريحات، جاك يعقوب.

وفي القسم الاخير من الحلقة يستضيف البرنامج جراح التجميل، الدكتور سليمان زعرورة وفتاة من معلما خضعت لعملية تجميل.

تشترك في الحلقة ايضا فرقة الفنان كمال سليمان الموسيقية.

وفي ختامها يقدم الفنان سليم ضو مقطعا تمثيليا ساخرا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/٢٦، لطيفا في منطقة الساحل وحارا في داخل البلاد.

● جبال الجليل – ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ٢٠ ● السهل الداخلي – ٢٧ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٥ ● البحر الميت – ٢٦ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في جنوبها الشرقية ومائجة في الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئا.



بنك اسرائيل (١٩٩٣/٣/٢٥)

العملة	"يمسح"
● دولار امريكي*	٢,٧٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠١٠٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٣٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٧٩٧ ش.ج
●● السائحين –	٢,٩٣٧ ش.ج
● "كسو" –	٢,٧٩ – ٢,٨٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٤) ***

اعداد: ريهام خليل مسلم – الناصرة

افقيا:

١ – ممثل اردني
٢ – مدينة اردنية
٣ – الله – شكل – فاصل (معكوسة)
٤ – مدينة يمنية – فيضان
٥ – ذخيرة – فتى
٦ – اخلاق حسنة (معكوسة) – من الفاكهة
٧ – للنصب (معكوسة) – يدفن (حية) – للنداء (معكوسة)
٨ – مقياس (مبعثرة)
٩ – احدى القلاع في بلادنا

عموديا:

١ – مدينة اسرائيلية
٢ – مدينة لبنانية
٣ – متشابهان من الاخشاب – للتعريف
٤ – أتمّ – دولة عربية (غير معرفة)
٥ – من الخضار – مجموعة عمل
٦ – قرية عربية – مكان مقدس
٧ – فحص – بضائع – مختلفان
٨ – احدى الاميرات
٩ – اغنية لعبد الحليم حافظ

*** حل لغز (٢٦٣) ***

افقيا:

١ – احمد شوقي
٢ – فاتورة – فتى
٣ – برصيد
٤ – اخ – اب – بن
٥ – نهم – طموني
٦ – سد – حل – عريش
٧ – بل
٨ – البرتقال – اخ
٩ – نمر – الخليل
١٠ – زقاق الغل

عموديا:

١ – الفاكسعان
٢ – اح – عهد – زحل
٣ – يلم – بيلك
٤ – عيرا – طر
٥ – ترحيل – فان
٦ – وهم – تلا
٧ – وحوش – كفل
٨ – قتي – بيع – لم
٩ – بلد – أية
١٠ – لا اله من خلق

ذكريات من يوم الارض

● تتمة من صفحة ٣ ●

الطبيعية» يمنع فيها أي استصلاح أو استغلال.

قرى مرج ابن عامر:

شارع يلتهم مئات الدونمات

منذ فترة طويلة لم تعرف قرى مرج ابن عامر المصادرة. ولكن، في هذه السنة، ومع شق شارع جديد يوصل ما بين شارعي العفولة – بيسان والعفولة – طبريا تتهدد المصادرة مئات الدونمات من اراضي قرى طمرة والناعورة وسولم.

من طمرة سيلتهم الشارع، وفق المخطط، ٥٠ دونما. وكذلك الامر من الناعورة. اما سولم فقد تخسر ثلاثمئة دونم.

في طمرة تطالب دائرة اراضي اسرائيل بمصادرة مئة دونم من الاراضي بحجة انها مشاع. ويبدي الاهالي استعدادهم لشراء هذه الارض.

وفي الدحي تنوي بلدية العفولة مصادرة حوالي ٣٠ دونما من الاراضي لبناء موقف للباصات.

وفي الشبلي اوقف الاهالي مصادرة خمسمئة دونم بواسطة المحكمة. واعلن المجلس المحلي وقوفه معهم.

ويعاني اهالي قرى المرج العربية من مشكلة استصدار رخص البناء. اذ تفرض السلطة عليهم اخذ موافقة دائرة اراضي اسرائيل. وهذه لها اهدافها ومخططاتها ومصالحها، التي تتناقض كثيرا مع مصلحة المواطنين.

في دبورية لا توجد مشكلة مصادرة حاليا. لكن المجلس المحلي يطالب بضم ١٤٠٠ دونم من الاراضي التي شرد اصحابها عام ١٩٤٨، الى نفوذ القرية. ودائرة الاراضي ترفض ذلك. وتوافق فقط على تحرير تلك الارض. والمفاوضات مستمرة.

طرعان:

ذهبنا الى لندن لكي نراجع ارشيف الانتداب البريطاني

في قرية طرعان هناك خلاف مع دائرة اراضي اسرائيل. منطقة نفوذ القرية تبلغ ١٠ الاف وستين دونما. وهناك ١٦ الف دونم مختلف عليها، ٩٥٪ منها خارج نفوذ مجلس طرعان المحلي.

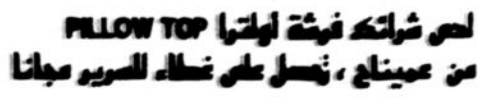
يقول رئيس المجلس، السيد محمود عدوي: «المجلس المحلي يدعي ملكية معظم هذه الاراضي، ولاثبات ذلك بعثنا بمندوب عن المجلس قبل شهر الى لندن حيث يوجد ارشيف لجميع المناطق التي كانت تحت سيطرة الانتداب البريطاني ومسجلة لمصلحة طرعان وحصل على سجل الطابو لقرية طرعان. اما دائرة اراضي اسرائيل فتدعي من جهتها ملكية هذه الاراضي. اذ لدى قيام دولة اسرائيل جرى تغيير في تسجيل الطابو. فقد كان مكتوبا ما يلي: «اراض مسجلة على اسم المندوب السامي البريطاني في الوقت الحاضر بالنيابة عن اهل طرعان». فشطبت اسرائيل الكلمات: «في الوقت الحاضر بالنيابة عن اهل طرعان» وابقت: «اراض مسجلة على اسم المندوب السامي».

وعلى الرغم من المطالبات المختلفة الا ان دائرة اراضي اسرائيل اعلنت انها على استعداد لاعطاء قسائم من هذه الاراضي لاقامة مباني عامة بدون اي مقابل وتسجل باسم المجلس المحلي، اما بقية الاراضي وهي الصالحة للسكن والمراعي والصناعة، فيقول رئيس المجلس: «اعلنت دائرة اراضي اسرائيل انه يمكن تأجيرها حسب ما هو متبع مع بقية المدن والقرى الاسرائيلية التي لا تملك اراضي. لكن المجلس من جهته في كل مرة رفض هذا الاقتراح.

ولهذا فحتى اليوم لا يزال الموضوع معلقا وغير متفق عليه. وبما انه لا يوجد حل لهذا الموضوع، فان دائرة اراضي اسرائيل تقوم بمقايضة ومبادلة قسائم البناء للمحتاجين في طرعان وخارج طرعان وذلك بواسطة تبديل اراض زراعية بمناطق بناء. واذا استمر الوضع بهذا الشكل فستصل الى تصفية اراضينا الزراعية».

واكد السيد عدوي بان المجلس يدرس حاليا امكانية التوجه الى القضاء لحل هذه المشكلة.

إشتريت أولترا پيلو توپ..



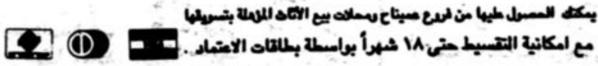
فرشات أولترا PILLOW TOP من عميناح ، اكثر الفرشات العصرية تطوراً – مع المركز الصحي ومع طبقة راحة مستقلة ، تمنحك اكثر من كل فرشة أخرى : ففي مركزالـفرشة توجد قاعدة قوية ومرنه من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة ، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم .
أما في بطائن الفرشة فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشة، والى جانبها ايضاً توجد طبقات دعم مبطنة . وفوق كل ذالك توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة والصحة والراحة .

فرشة أولترا PILLOW TOP
حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادئ .

ألف مبروك ..
على الإختيار الناجح والهدية!!

نتشرف بدعوة كل عروسين للحضور الى فروع عميناح للحصول على غطاء للسرير مجاناً مقابل إختيارهم لفرشة أولترا پيلو توپ من عميناح.

معا تكون مرتاح
عميناح









עמינח

في ١٩٩٣/٥/١٤ تدخل «الاتحاد» عامها الخمسين كأقدم واعرق صحيفة فلسطينية وواحدة من الصحف القلائل المتواصلة عشرات السنين في العالم العربي

ابتداء من العدد الاول في السنة الخمسين تشهد «الاتحاد» حملة اخرى من التجديدات والتطوير.. لخدمة قرائها

ادخل مع الاتحاد عهدا جديدا

الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها



اشترك الآن في الاتحاد

وتمتع بحملة التخفيضات وبفرصة الفوز باحدى

عشرات الجوائز الثمينة

** من يشترك حتى نهاية ايار ١٩٩٣:

* يحصل على تخفيض خاص بنسبة ١٠٪ (٣٥٠ شيكل بدل من ٣٨٥ شيكل ابتداء من ١ حزيران) في الاشتراك السنوي - الدفع حتى ٣ اقساط
* يحصل على الجريدة لمدة شهر مجانا في الاشتراك الشهري
* يدخل في سحب على عشرات الجوائز: رحلات الى الخارج ، مسجلات ، ادوات كهربائية ، حقائب دبلوماسية ، اقلام .. وغيرها

**** المشتركون الشهريون الثابتون، حاليا يدخلون هم ايضا في السحب







يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاحد
٢٨ آذار ١٩٩٣
٥ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.3.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 265/49 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

في استطلاع رأي كشف عنه، امس، في اليوم الدراسي لرابطة العاملين الاجتماعيين:

٤٥٪ من المعلمين العرب يستعملون الضرب، مرة في اليوم، مع طلابهم!!

● من بين الاسباب الاساسية للعنف، سياسة الكبت والقهر والتمييز والبطالة ● (ص ٦ و٧)

الجماهير العربية تستعد لاحياء الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد

● مسيرات ومهرجانات في سخنين وشفاعمرو والناصرة ورمية وعرابة وشعب ● الشرطة تنفذ عمليات اعتقال قبيل الاجتماع الشعبي في شعب ● تزوير خطير في قرارات لجنة المتابعة بخصوص يوم الارض ●

(ص ١٢)

بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس مبارك:

حافظ الاسد: اي سلام لا يكون شاملا فهو ليس سلاما

● .. عرفات الى القاهرة للتباحث حول الموقف الفلسطيني ●

● حافظ الاسد● ● حسني مبارك ●

● القاهرة – و.ص.ف – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد قبل مغادرته القاهرة امس السبت في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات ان على الاسرائيليين ان «يقولوا انهم يريدون انسحابا كاملا من الجولان».

واضاف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس حسني مبارك «اننا نريد انسحابا كاملا».

وكان الرئيسان بحثا حوالي اربع ساعات في استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية المقررة في العشرين من نيسان/ ابريل المقبل في واشنطن.

واعلن الاسد ان «الجولان ارض سورية وغير مرتبط بما يحاولون ان يركزوا عليه ويسمونه ماهية السلام».

واعتبر ايضا ان اسرائيل برفضها الاعلان عن نيتها الانسحاب من الجولان الذي احتلته ١٩٦٧ وضمته ١٩٨١ «تريد عرقلة مسيرة السلام بالدرجة الاولى».

وردا على سؤال عما اذا كان من المحتمل ان تواصل سوريا المفاوضات مع اسرائيل من دون مشاركة الفلسطينيين اجاب الرئيس الاسد انه مقتنع بان السلام في المنطقة يجب «ان يكون شاملا واي سلام لا يكون شاملا فهو ليس سلاما ولا احد يستطيع ان يحافظ على استمراريته. واي سلام غير شامل مصيره الفشل».

وشدد الاسد على تطابق وجهتي النظر المصرية والسورية ازاء عملية السلام.

اما الرئيس مبارك فاعرب عن امله في ان تبدأ المفاوضات في موعدها المحدد. لكنه ذكر ان «هناك بعض العوائق». واضاف «نبذل مع الرئيس الاسد كل الجهود الممكنة من اجل ان تستمر الاطراف المعنية في محادثات السلام وفي الميعاد المقترح».

ويأتي اللقاء بين الرئيسين عشية اجتماع دمشق للاطراف التي تخوض مفاوضات السلام (سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيون) اضافة الى مصر وقبل حوالي عشرة ايام من الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري الى الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الاسد عاد الى دمشق مساء امس (السبت).

من جانب آخر من المتوقع ان يصل الى القاهرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتباحث مع مبارك حول الموقف الفلسطيني من استئناف عملية السلام وقضية المبعدين والموقف الراهن في المناطق المحتلة.

الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وتستدعي سفيرها في السودان

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن بيان صادر عن المجلس الاعلى للدولة في الجزائر اليوم السبت ان الجزائر قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران واستدعاء سفيرها في السودان.

واضاف البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع للمجلس الاعلى للدولة ان هذين القرارين اتخذا بسبب «تدخل البلدين في الشؤون الداخلية للجزائر ودعمهما المعلن لارهاب الاسلاميين المتطرفين في الجزائر».

وكانت الجزائر استدعت سفيرها في طهران في كانون الثاني ١٩٩٢. وفي تشرين الثاني الماضي خفضت مستوى تمثيلها في العاصمة الايرانية وجعلته رمزيا بعد ان استدعت معظم دبلوماسييها.

كذلك خفض عدد الدبلوماسيين الايرانيين في العاصمة الجزائرية الى مستوى مساو بعد ان طلبت الجزائر من ايران استدعاء سبعة دبلوماسيين ايرانيين في تشرين الثاني الماضي في الوقت الذي غادر فيه الدبلوماسيون الجزائريون طهران.

وهذه هي المرة الاولى التي تتخذ فيها الجزائر تدبيرا مماثلا مع السودان حيث توجد كما تؤكد الصحف الجزائرية والصحف المصرية معسكرات لتدريب انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ.

يلتسين يعلن انه متعب!

□ مجموعة الشيوعيين الروس البرلمانية تطالب بتشكيل لجنة صحية للتحقق من حالته □

● موسكو – الوكالات – ردا على سؤال لاحد الصحفيين في اروقة مؤتمر نواب الشعب، مساء امس، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين: «انا متعب. لم انم منذ ثلاث ليال. ويصعب عليّ ان استوعب وفاة والدتي».

وقال احد المسؤولين في مجموعة «الشيوعيين الروس» البرلمانية غينادي سانيكو لوكالة «انترفاكس» ان مجموعته تفكر في ان تطلب، اليوم (الاحد)، تشكيل لجنة صحية للتحقق من حالة يلتسين الصحية.

هذا، وقرر مؤتمر نواب الشعب تعليق اعماله الى اليوم (الاحد).

واقترح يلتسين على النواب اعداد اتفاقية دستورية، خلال اسبوع، يوقعها هو ورئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف ورئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. (التفاصيل ص ٣).

بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين في واشنطن، امس

الوفد الفلسطيني اكثر تحفظا مما كان عليه

● واشنطن – «و.ص.ف» – انهى الفلسطينيون والاميركيون اجتماعاتهم، امس السبت، في واشنطن بعد ثلاث ساعات ونصف من المحادثات من دون الادلاء بتصريحات عن احتمال رفع العقبات التي تحول دون استئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية.

وللمرة الاولى شارك دبلوماسيون روس في واشنطن في اللقاءات التي عقدت امس الاول (الجمعة) وامس (السبت) بين وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني وحنان عشراوي وبين المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية.

وقد غادر الوفد الفلسطيني وزارة الخارجية من دون التعليق على المحادثات التي ترغب الحكومة الاميركية في ان تؤدي الى ان يتعهد الفلسطينيون بالمشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية في العشرين من نيسان المقبل في واشنطن.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، طلب عدم ذكر اسمه ويتابع عن كثب هذه المفاوضات، ان حنان عشراوي بدت لدى خروجها «اكثر تحفظا مما كانت عليه البارحة». وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام وصفت لقاء امس الاول الجمعة بأنه «جيد وجاد».

مصرع جندي من «حرس الحدود» في الضفة الغربية، امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت المصادر العسكرية، مساء امس، ان جنديا عربيا متطوعا، في حرس الحدود قتل، امس السبت، بالرصاص في مدينة طولكرم. وان مجهولا اطلق النار من سلاح من طراز «عوزي» باتجاه سيارة جيب عسكرية مما ادى الى مقتل الجندي ويدعى جمال مصالحة (١٩ عاما) من قرية دبورية. واضافت المصادر العسكرية انه تم فرض حظر التجول على المدينة واعتقال عدد من الاشخاص.

دعـــــوة

* حفاظا على قدسية يوم الارض الخالد
* حفاظا على احياء ذكرى الشهداء الابرار

مجلس سخنين المحلي يدعو جماهير شعبنا وجماهير بلدنا للمشاركة في مسيرة يوم الثلاثين من آذار، يوم الارض الخالد.

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٣/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وستنطلق المسيرة من ساحة الشهداء بجانب النصب التذكاري وتطوف شوارع سخنين ثم تعود الى المكان الذي انطلقت منه.

تهانينا الحارة

الى الابن/الاخ الدكتور محمود عبدالله ابو صالح بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بطب الاطفال بامتياز. الف مبروك.

نتمنى لك النجاح، قدما والى الامام.

الوالدان، الاخوة والاخوات
سخنين

غبطة البطريرك ميشيل صباح، خلال زيارته الى بلدية الناصرة

«يهمنا ان نضع الناصرة في مركز الاحتفالات بمرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد المسيح»

توفيق زيّاد: مشروعنا الاساسي وحدة اهالي المدينة

*** غبطة البطريرك يثني على موقف البلدية المعارض لبناء سجن جديد في الناصرة ويؤكد انه سيعمل كل ما في وسعه لافشال هذه الخطة * الوزير شاحل يعطي تعليمات لمساعديه بالبحث عن بدائل لاقامة السجن في المدينة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «حاضرة الفاتيكان ستعلن قريبا برنامجها وموقفها من الاحتفالات العالمية بمناسبة مرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح. ويهمنا ان نضع الناصرة في قلب ومركز هذا الحدث العالمي».

هذا ما اكده غبطة البطريرك اللاتيني، ميشيل صباح، خلال زيارته الى بلدية الناصرة، امس الأول الجمعة، مشيرا بذلك الى المكانة العالمية التي تتمتع بها مدينة الناصرة واهتمام حاضرة الفاتيكان بهذا الأمر.

وكان في استقبال غبطة البطريرك صباح، الذي وصل برفقة سيادة المطران حنا كلداني، والاب كمال بطحيش، سكرتير البطريركية ومدير دير الفرنسيسكان والاب ارتورو، كاهن رعية اللاتين في الناصرة ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والقائم بأعماله، رامز جرايسي ونائباه سهيل الفاهوم وسهيل دياب والمدير العام للبلدية، عبد الله جبران وعضوا الادارة، اديب ابو رحمون وسامية حكيم ومهندس البلدية، عيسى بشارة.

وبعد الترحيب بالضيف والوفد المرافق له اكد توفيق زياد، في كلمته، ان مشروع ادارة البلدية الاساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة. وقال: مشاريعنا كبيرة ومتعددة. وها نحن ننطلق نحو مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». لكن مشروعنا الاساسي يبقى، طيلة الوقت، وحدة اهالي المدينة. هذه هي القاعدة التي نسير عليها والبوصلة التي توجهنا. فمع هذه الوحدة نستطيع ان نتطور وان نتقدم الى الأمام. وقد دفعنا ثمن ذلك من تحريض علينا.

واستعرض زياد المشاريع الكبيرة التي قامت بها البلدية منذ تسلم الجبهة لادارتها عام (١٩٧٥). وقال: الناصرة قطعت اشواطا كبيرة جدا. لم نأت الى مدينة، عند تسلمنا ادارة البلدية، وانما الى قرية كبيرة. ومن سبقنا حاول ان يفسر عدم تطوير المدينة بذريعة المحافظة عليها كما كانت في ايام السيد المسيح. كانوا يدعون انه يجب الابقاء عليها كما هي. من جهتنا رفضنا ذلك. واكدنا ان العصرنة لا تتعارض مع التطور والمحافظة على الوجه التاريخي للمدينة.

وتطرق زياد الى خطة وزير الشرطة، موشيه شاحل، باقامة سجن كبير في قلب الناصرة. واكد على معارضة البلدية والسكان لهذه الخطة. واستعرض الخطوات التي اتخذتها البلدية لافشال «مشروع شاحل»، من رسائل الى رئيس الحكومة والوزراء، والاتصالات مع الوزير شاحل نفسه. وقال ان اقامة هذا السجن يتعارض مع مصلحة المدينة ومكانتها العالمية ويتناقض مع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». واضاف ان الوزير شاحل اكد له، هذا الاسبوع، انه اعطى تعليماته لطاقم مساعديه بأن يبحثوا عن بدائل جديدة لاقامة السجن في الناصرة وانه سيعطي جوابه النهائي خلال اسبوع. واشار الى ان الوزير قطع وعده هذا بعد نقاش طويل وحاد مع زياد في اروقة الكنيست.

وتطرق زياد الى انجازات البلدية في الدورات الاربع الماضية. وقال: هذا العام هو عام انتخابات. لقد انتصرنا في الدورات الاربع الماضية. ونستعد للانتصار الخامس للمحافظة على شعارنا: كرامة وخدمات. لا نمد يدنا الى اي طرف حكومي كان على حساب كرامتنا وكرامة المدينة. هذا هو طريق الناصرة. وقد اثبت هذا الطريق صحته واستطاع ان يكون نموذجا لسلطات محلية اخرى.

وقال زياد ان بلدية الناصرة ايقظت رأيا عاما حكوميا بعدم امكانية استمرار سياسة التمييز في ميزانيات التطوير. «وهناك احلام كثيرة عندنا لتطوير المدينة».

ثم استعرض القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». فأكد ان الاهداف الاساسية هي تغيير وجه الناصرة باتجاه تحويلها الى مدينة عصرية متقدمة مع الحفاظ على طابعها التاريخي الخاص واستغلال ذلك لتطوير المدينة من الناحية الاقتصادية والسياحية. واكد جرايسي ان الناصرة هي احق مدينة للاحتفال فيها بمرور الفي سنة على ميلاد السيد المسيح. ففيها كانت البشارة.

وقال ان «هدفنا ان تتحول الناصرة الى مركز سياحي يكون منه الانطلاق، وليس كما هو الحال اليوم بحيث تعتبر المدينة محطة عبور. واضاف ان هذا الأمر يتطلب حلولا جذرية للعديد من المشاكل، منها قضية السير. وقال ان البلدية تخطط لهذا الأمر جيدا وستبدأ بتنفيذ المشاريع هذا العام. واشار الى تخصيص (١٥) مليون شيكل على الأقل كميزانية تطوير للعام الحالي. «وهذا – قال – رقم ضخم قياسا لميزانية التطوير للبنية التحتية التي حصلنا عليها قبل عامين والتي وصلت الى (٧٠٠) الف شيكل فقط. نحن اليوم نتحدث عن (١٥) مليون شيكل»!

■ ضد تحويل الناصرة الى سجن ■

وفي كلمته اكد غبطة البطريرك صباح على أهمية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وتطرق الى خطة اقامة السجن في الناصرة. وقال: يهمنا ان لا تتحول الناصرة الى سجن. سنعمل ما في وسعنا لعدم اقامة السجن في المدينة بما في ذلك التوجه الى الدوائر الحكومية. واضاف: في الوقت الراهن نكتفي بأن يكون عنواننا هو الحكومة وليس عناوين خارجية!

كما تطرق غبطته الى أهمية وحدة اهالي المدينة من كل الطوائف. واكد على مسؤولية البلدية بهذا الخصوص. وقال: البلدية هي كل البلد بكل طوائفها. وهي عامل موحد بين الكنيسة والجامع. ودورها اساسي في هذا المجال. ويجب ان نتصدى، كمسيحيين ومسلمين وكبلدية لكل من يحاول ان يعبث ويفسد. وكل انجاز في هذا المضمار هو مكسب للمدينة وللبلدية نفسها.

تشييع جثمان الكاتب بولس فرح عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع جمع غفير من المعارف والمثقفين، امس في حيفا، جثمان الكاتب بولس فرح الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ٨٣ عاما.

وكان المرحوم من النشيطين البارزين في الحركة النقابية في فلسطين وعضوا في الحزب الشيوعي الفلسطيني. ثم انضم بعد قيام اسرائيل، ولفترة وجيزة، الى عصبة التحرر الوطني ثم خرج منها.

وسافر المرحوم في السبعينات الى الخارج حيث مكث عدة سنوات ليعود في السبعينات الى حيفا.

وكان المرحوم ولد في الناصرة ودرس في «جامعة شعوب الشرق» في الاتحاد السوفييتي في الثلاثينات، ليعود الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وشارك في مؤتمر «النقابات العالمي» الذي عقد في باريس في العام ١٩٤٥ مع المحامي حنا عصفور.

وخلّف المرحوم وراءه ثلاثة مؤلفات، الاول عن «الخراج عند العرب» والثاني «من العثمانية الى دولة اسرائيل». وتناول المؤلف الثالث والاخير احداث ثورة ١٩٣٦. هذا، ناهيك عن المقالات والمعالجات الفكرية المتنوعة في الصحف والمجلات.

قصف عدد من المنازل في رفح بالصواريخ

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قصفت قوات الاحتلال عددا من المنازل في رفح (حي الشعوت) بالصواريخ بعد ان فرضت حظر التجول على المدينة ومخيماتها.

فقد اخلي سكان المنطقة القريبة من الاسلاك الحدودية مع مصر (حوالي سبعين مواطنا) من منازلهم وقصفت هذه المنازل بالقذائف الصاروخية ثم هوجمت بالعيارات النارية بعد تدميرها.

وقد اسفر العدوان عن تدمير ثلاثة منازل تعود لكل من ابراهيم خليل ابو صيام (المنزل مكون من طابقين وفيه ١٣ غرفة دمر منها ٤ غرف بالكامل ويسكنه ٥٢ نفرا).. وابراهيم عبد الكريم محسن (المنزل مكون من ٣ غرف دمرت منه غرفتان وهو يأوي ٨ افراد).. وحماد محمد حمدان برهوم الذي دمر اثاث منزله.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال زوجة المبعد حماد برهوم ووالده واخيه محمد واحتجزتهم لعدة ساعات بحجة التحقيق معهم.

واطلق الجنود العيارات النارية داخل ستة منازل اخرى مما ادى الى اتلاف الاثاث فيها وهي لكل من ابراهيم برهوم وابراهيم المطير وعبد ربه حمدان وبرهوم ابو حمده واحمد ابو حمده واحمد ابو حمره. واقتحم الجنود ستة مخازن واتلفوا محتوياتها واطلقوا النار على مزارع دواجن تعود الى محمد حامد برهوم.

وافادت مصادر فلسطينية بان قوات الجيش استخدمت خلال هذه العمليات طائرة مروحية للمراقبة طيلة فترة تنفيذ العملية العسكرية من خلال مواصلة حظر التجول على حي الشعوت لليوم الثاني على التوالي.

واضافت المصادر الفلسطينية بان مجموع المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال بالقذائف الصاروخية، منذ شهر ايلول ١٩٩٢ وحتى ٩٣/٣/٢٦، بلغ ٩٨ منزلا.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كثفت صباح اليوم من الحواجز العسكرية التي اقيمت على مداخل مدينتي رام الله والبيرة وذلك لمنع وصول الشبان الى المدينتين وقام الجنود المتمركزين على هذه الحواجز بايقاف السيارات القادمة من القرى والمخيمات وبتفتيشها ومنعوا الشبان من الدخول الى المدينتين.

ومن جانب آخر اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي الاعيرة النارية باتجاه سيارة عربية من نوع بيجو ٤٠٥ في حي البالوع في مدينة البيرة ومن جراء اطلاق الاعيرة النارية قام السائق بالتوقف فهرع الجنود الى السيارة فأنزلوا الركاب وتم شبحهم وصلبهم والتدقيق في بطاقات هوياتهم وتفتيش السيارة وتم احتجازهم لمدة ساعة.

وعلى صعيد آخر اصيب في الساعة السادسة مساء أمس الفتى عرفات عبد المعطي لداوده من سكان قرية المزرعة القبلية من جراء اطلاق الاعيرة النارية باتجاه العديد من الشبان الذين قاموا برشق الدوريات العسكرية اثناء اقتحام القرية مما ادى الى اصابة الفتى بعيار ناري في قدمه تم نقله الى مستشفى رام الله بعد ان تم احتجازه من قبل الجنود بعد اصابته.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال لا تزال تشدد قبضتها في قمع الاهالي في منطقة جنين وتحت تغطيات عسكرية واسعة.

فقد شهدت جنين المدينة تواجدا عسكريا مكثفا اقامت قوات الاحتلال خلاله الحواجز على الطرق الموصلة من الخط الاخضر، وتمترست على اسطح العمارات وخاصة المشرفة منها على اسواق المدينة. وخلال النهار دوهمت عدة منازل قام خلالها الجنود باعتقال الفتى فادي علام اشريم ابن الـ (١٥) عاما، والبحث عن الفتى مزيد محمد ابو هواش في بيته. ويذكر ان اعتداء بالضرب المبرح جرى على الشاب ناصر زكريا ابو الرب (١٩) عاما، دون اي سبب يذكر.

● طوباس ●

القيت عدة زجاجات حارقة على مبنى الادارة المدنية يوم امس الاول، قام الجنود في أعقابها باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي بعد ان باءت محاولاتهم بالفشل في اعتقال المنفذين.

● كفردان ●

تحت تهديد السلاح واستعمال المكبرات الصوتية، اجبر الجنود العديد من الاهالي على الخروج من منازلهم وعلى انزال الاعلام الفلسطينية وازالة الشعارات الوطنية. كما امتد الاعتداء الى مداهمة العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها.

● يعبد ●

بذريعة البحث عن سيارات مسروقة، فرض حظر التجول على البلدة امس السبت حتى ساعات الظهر، قام خلاله الجنود باعتقال عشرة شبان، وكل ذلك تحت غطاء من التعزيزات العسكرية، والحصار عبر اغلاق الطرق الرئيسية المؤدية الى البلدة.

● قباطية ●

استمرارا في السياسة المخططة وفي استعمال البيوت كنقاط عسكرية لفرض الرقابة الصارمة على الاهالي، تقيم قوات الاحتلال منذ قرابة الشهر ونيف، نقطة عسكرية في منزل المواطن اسعد العجوز في منطقة جبل الداموني، شرقي البلدة، حيث يقومون بانارة الكاشفات الضوئية، وبتفعيل اجهزة الاتصال بشكل مستمر.

مشروع قرار باستقالة طوعية ومتزامنة ليلتسين وحسبولاتوف

□ مؤتمر نواب الشعب يرفض، بالاغلبية، ادراج اقالة يلتسين على جدول الاعمال! □

● موسكو – وكالات الانباء – رفض مؤتمر نواب الشعب الروسي، امس السبت، بأغلبية (٤٧٥) صوتا مقابل (٣٣٧) اقتراحا يقضي بادراج اقالة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على جدول الاعمال فيما قدمت لجنة الصياغة التابعة للمؤتمر مشروع قرار يقضي باستقالة طوعية ومتزامنة للرئيس الروسي ورئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف!

واشار مشروع قرار لجنة الصياغة الذي وزع على النواب الى المسؤولية الشخصية للزعيمين في تطور المواجهة السياسية القائمة في روسيا حاليا.

ويحمل مشروع القرار عنوان «اجراءات عاجلة للمحافظة على النظام الدستوري في اتحاد روسيا» وينص على نقل كل مؤسسات القيادة الرئاسية الى مجلس الوزراء، والغاء مركز الاعلام الفدرالي الذي يترأسه ميخائيل بولتورانين. كما يعتبر قيام الرئيس الروسي بـ «خرق الدستور امرا غير مقبول».

ومن المتوقع، ايضا، ان تقدم لجنة الصياغة مشروع قرار حول استفتاء الخامس والعشرين من نيسان يقترح ادخال الاسئلة التالية:

* هل تثقون بالرئيس يلتسين؟
* هل تدعمون مسار الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي تجري بقيادة رئيس اتحاد روسيا، بوريس يلتسين؟
* هل تعتبرون انه من الضروري اجراء انتخابات رئاسية مبكرة عام ١٩٩٣؟
* هل تعتبرون انه من الضروري اجراء انتخابات تشريعية مبكرة عام ١٩٩٣؟

وتقترح لجنة الصياغة اعتبار الاسئلة المعروضة على الاستفتاء، مقبولة في حال نالت موافقة اكثر من نصف الناخبين المسجلين.

المؤتمر يرفض قرارات المحكمة الدستورية!

ورفض مؤتمر نواب الشعب، امس، بغالبية ٤٧٥ صوتا مقابل ٣٣٧ اقتراحا بادراج اقالة الرئيس بوريس يلتسين على جدول الاعمال.

وتقدمت مجموعة من النواب بهذا الاقتراح بينها الشيوعي، سيرغي بابورين.

وكان ممثل «جبهة الخلاص الوطني» الجنرال، بوريس تاراسوف، طالب، يوم الجمعة، بادراج اقالة يلتسين على جدول اعمال المؤتمر التاسع الاستثنائي.

كما رفض المؤتمر، ايضا، قرارات المحكمة الدستورية التي اعتبرت اعلان الرئيس يلتسين عن استفتاء في الخامس والعشرين من نيسان المقبل «مخالفا للدستور».

ولم يتم التصديق على الفقرة الاولى من مشروع القرار بعد ان صوت (٣٤٢) نائبا مع مضمون الفقرة و(٣٤٩) ضده. وتكرر الفقرة هذه قرار المحكمة الدستورية التي اعتبرت ان اعلان يلتسين لا يتوافق مع الدستور.

● تشيبورنوميردين يؤيد اجراء انتخابات مبكرة ●

واعرب رئيس الوزراء الروسي، فكتور تشيبورنوميردين، في كلمة القاها، امس، امام مؤتمر نواب الشعب عن تأييده لفكرة تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وقال تشيبورنوميردين «لا يمكننا الاستغناء عن انتخابات رئاسية وتشريعية. ونحن نحتاج لذلك لقانون انتخابي».

اما الرئيس بوريس يلتسين الذي ركز حتى الآن كل جهوده على فكرة اجراء استفتاء ثقة في الخامس والعشرين من نيسان المقبل فلم يعلن بعد موقفه من تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة.

وكان رئيس الوزراء عرض في وقت سابق صورة قاتمة عن الوضع الذي تعيشه البلاد، اذ قال «لقد اقتربنا جدا من عتبة الفوضى وغياب السلطة وانهيار الاقتصاد». وتابع ان «الحكومة تدعم الرئيس لكننا ضد التدابير المتطرفة. وجميعنا مسؤولون» عن الوضع الراهن الذي آلت اليه البلاد واضعا بذلك في الكفة نفسها الرئاسة الروسية والحكومة والبرلمان.

وقال، ايضا، «يجب معالجة النظام السياسي للبلاد لكن ليس بأساليب جراحية. فاذا بترنا احد اعضاء روسيا فانها ستجد نفسها معاقة» محذرا ضمنا من مغبة اية محاولة من جانب البرلمانيين للتقليص بشكل واسع من صلاحيات الرئيس الروسي.

● حسبولاتوف ●

● يلتسين لن يقبل بأي شكل من اشكال العزل! ●

واعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية فياتشسلاف كوستيكوف، ان الرئيس الروسي «لن يقبل اي شكل من اشكال العزل لان ملايين المواطنين انتخبوه ولن يرضخ لقرار بضع مئات من الاشخاص الذين يمثلون الماضي الشيوعي»!

واضاف كوستيكوف ان الرئيس يلتسين «لا يخشى مواجهة الانتخابات ولا الاستفتاء». واوضح في اروقة مؤتمر نواب الشعب التاسع خلال تعليق احدى الجلسات ان «مواقف الرئيس المعنوية والسياسية واضحة وهو مستعد لطرح مستقبله السياسي».

واعتبر في المقابل ان مواقف الاكثرية في المؤتمر لم تتبدل وهم ما زالوا مستعدين لاطاحة الرئيس بينما يخشى من ان يتحمس المؤتمر ويصاب بالهستيريا.

وزراء خارجية دول الطوق العربي يبحثون في تطورات العملية السلمية

● حيفا – وكالات الانباء – يبدأ وزراء خارجية دول الطوق العربي، اليوم الأحد، الاجتماع التشاوري في العاصمة السورية لتنسيق مواقفهم من العملية السلمية في ضوء تعنت اسرائيل ورفضها اعادة المبعدين الفلسطينيين بموجب القرار ٧٩٩ وسعيها المحموم لتفسيخ وحدة الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية والاصرار على الحلول المنفردة والتسويات الجزئية.

وقالت صحيفة «تشرين» السورية، امس السبت، ان «الاجتماع الذي سيضم وزراء خارجية سوريا ولبنان والاردن ومصر وفلسطين، سيؤكد مجددا وحدة الموقف العربي وتمسكهم برفض الحلول المنفردة والتسويات الجزئية».

ثم اكدت الصحيفة ان الاطراف العربية «لم تكن لتجلس الى طاولة المحادثات لولا التزام الولايات المتحدة بتحقيق تسوية عادلة شاملة في جميع جبهات الصراع تنطلق اساسا من قرارات مجلس الأمن». واوضحت ان «الادارة الامريكية الحالية جددت التزامات الادارة السابقة واعلنت انها ستقوم بدور الشريك الكامل الفاعل.. ومن الأهمية اختبار هذه التعهدات».

الى ذلك شددت «تشرين» على ان السلام في الشرق الاوسط «لا يمكن ان يرى النور دون رضوخ اسرائيل لقرارات مجلس الأمن بحذافيرها».

واردفت الصحيفة تقول ان «من الأهمية، ايضا، وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته المترتبة عليه. فهناك موضوع حقوق الشعب الفلسطيني المستباحة وموضوع اجلاء القوات الاسرائيلية من الجولان والقدس والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان وموضوع حماية الشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال الوحشية وموضوع الاستيطان الذي لم يتوقف (...) في الأراضي العربية المحتلة».

مصرع ضابط وجرح ثلاثة اثر انفجار عبوة في وسط القاهرة

* ومقتل شرطي وجرح آخر في محطة مترو «الزهراء» في القاهرة *

● القاهرة – نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان احد الضباط الاربعة من الدفاع المدني الذين اصيبوا بجراح اثر انفجار طرد ملغوم في ساحة العتبة على مقربة من المركز الرئيسي للإطفاء في وسط القاهرة توفي متأثرا بجراحه.

واضافت الوكالة ان الضابط اصيب بنزيف داخلي وحروق شديدة في وجهه وصدره.

كما واضافت ان مجهولا قام بوضع الطرد قرب سيارة الأمر الذي اثار شبهات احد الضباط فقام بنقله الى مركز الاطفاء في ساحة العتبة لعرضه على خبراء الا ان الطرد انفجر. وحسب شهود في المكان فان الضباط الاربعة نقلوا الى المستشفى.

واضافة الى المقر الرئيسي للإطفاء، ومركز البريد يوجد، ايضا، مقر للشرطة في ساحة العتبة. وتضم هذه الساحة ابرز المراكز التجارية في القاهرة.

وذكر مصدر في الشرطة، امس، ان شرطيا قتل الليلة قبل الماضية، واصيب اخر بجراح خطرة على يد متطرف في محطة مترو في القاهرة.

وحاول الشرطيان اللذان يعملان حارسين في محطة مترو «الزهراء» في الضاحية الجنوبية اسر شخص كانت تطارده عناصر من الشرطة حين اطلق النار عليهما مما ادى الى مقتل احدهما واصابة الآخر بجراح خطرة.

وتم اعتقال هذا الشخص. وقالت الشرطة انه متطرف اسلامي يدعى حازم ابراهيم ويعمل دهانا. وعثر معه على مسدسين ومجوهرات و (٥٤..) جنيه مصري (١٦٠.. دولار).

واضافت الشرطة ان المجوهرات سرقت في عملية سطو ارتكبت منذ اشهر في محل للمجوهرات في قناطر الخيرية (٤٠ كم شمال القاهرة) من قبل متطرفين لتمويل عملياتهم.

جيانغ زيمين رئيسا جديدا للصين


* جيانغ زيمين *

● بكين – «و.ص.ف» – انتخبت الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، امس السبت، في بكين رئيسا للجمهورية.

ويخلف زيمين (٦٦ عاما) الجنرال يانغ شانغكون (٨٦ عاما) الذي انتخب لهذا المنصب عام ١٩٨٨ والذي انتقل الى التقاعد.

وانتخب البرلمان «الرأسمالي الأحمر» رونغ ييرن (٧٦ عاما) نائبا للرئيس بدلا من وانغ جين الذي توفي في آذار عن (٨٥) عاما.

ويترأس ييرن جهاز الجباية وادارة الاستثمارات الاجنبية الذي جرت العادة على تسميته بـ «وزارة الرأسمالية» بفعل دوره الرئيسي في ارساء «اقتصاد السوق الاشتراكي» الذي دعا اليه دينغ هسياو بينغ.

يذكر انها المرة الاولى التي يتولى فيها مسؤول غير عضو في الحزب الشيوعي الصيني منصبا رفيعا بهذا المستوى.

وقد تم انتخاب جيانغ وورونغ من دون اية منافسة لمدة خمس سنوات. وشارك ٢٩٢١ نائبا حاضرا في الانتخاب الذي تم في اثناء الدورة السنوية للجمعية الوطنية الملتئمة في قصر الشعب قرب ساحة تيان آن مين وسط بكين.

جراء القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان

مصرع امرأة واصابة خمسة مدنيين بجراح!

● مقتل عنصرين من الميليشيا العميلة في هجوم لحزب الله ●

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل ان عنصرا من صفوفها قتل وجرح اثنان، امس السبت، في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، خلال عمليات لحزب الله.

وافادت الاذاعة ان عنصرين اصيبا بجروح في انفجار قنبلة قرب موقعهما في صيدون في منطقة جزين الواقعة في امتداد «الحزام الامني».

وقتل عنصر آخر عندما قصف حزب الله هذا الموقع ردا على قصف الجيش الاسرائيلي لبلدتي كفرملكي وكفرمتى شرق صيدا (كبرى مدن جنوب لبنان). وافاد مصدر في الشرطة اللبنانية ان امرأة قتلت واصيب خمسة مدنيين بجروح، خلال النهار، من جراء هذا القصف.

وكان مقاتلون في حزب الله قاموا قبل ذلك بعملية بالاسلحة الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات على موقع مشترك لجيش لبنان الجنوبي والجيش الاسرائيلي في السويدا على تخوم القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

ابان حرب الخليج الثانية:

٧٨. مدرسة عراقية تضررت كليا او جزئيا

● بغداد – «و.ص.ف» – اكد العراق امس السبت، ان (٧٨.) مدرسة «تضررت كليا او جزئيا» من جراء قصف القوات المتحالفة ابان حرب الخليج في كانون الثاني وشباط عام ١٩٩١.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن تقرير لوزارة التربية ان قيمة الاضرار التي لحقت بهذه «المؤسسات التربوية بلغت (٦١) مليونا و٨١٨ الف دينار» عراقي اي اكثر من (١٨٥) مليون دولار بالسعر الرسمي.

وجاء في التقرير ان هذه الاضرار هي اقل من الاضرار «الناجمة عن صفحة الخيانة والغدر» ويقصد بذلك التمرد الشعبي والكردي اثر الحرب التي تسبب باضرار بلغت بحسب التقرير «مليارا و١٧ مليونا و.١٥ الف دينار» اي اكثر من (٣.٥) مليارات دولار بالسعر الرسمي.

وذكر التقرير ايضا ان «الوزارة والاجهزة المختصة تمكنت من اعادة اعمار ثلاثة الاف و..٧ بناية مدرسية».

في ملعب معاوية الرياضي:

مهرجان جماهيري حاشد ضد «المجلس القروي» المفروض على قرى وادي عارة

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شاكر فريد حسن – «واننا نرفض المجلس القروي المفروض رفضا قاطعا فهو يستهدف وجودنا وكرامتنا ونهب اراضينا ولا يتمشى مع رغباتنا وتطلعاتنا، واننا نحذر من اساليب الجهات المشبوهة المتعاونة مع دافيد ساسون لبث اليأس وسموم الانعزالية وحقن جماهير قرانا بعقاقير الهلوسة الغبية لابعادها عن دربها النضالي وموقعها الريادي في معركة التصدي والتحدي ضد هذا المجلس. وان القضايا السياسية والوطنية لجماهيرنا هي واحدة ولا يمكن تجزئتها، وان وحدتنا النضالية هي الضمانة الوحيدة للوقوف في وجه التحديات الراهنة».

هذا ما اكده معتمدو وممثلو اللجان الشعبية في وادي عارة في الاجتماع الجماهيري الواسع الذي اقيم، يوم الجمعة، في ملعب معاوية الرياضي وذلك تحت شعارات: «لا للمجلس القروي المفروض، عليكم بالوحدة والاخلاص، شاركوا الناس في تقرير مستقبلهم، واوقفوا سياسة «فرق تسد»، لا لمصادرة ما تبقى من اراض لقرانا، من اجل الغاء المجلس القروي، لم ولن تغرينا الوظائف والمناصب التي يروج لها ساسون» وغيرها. وشارك في المهرجان الاحتجاجي اعضاء كنيست عرب ويهود وشخصيات سياسية واجتماعية وثقافية من مختلف القوى السياسية والفعاليات النضالية وعدد من القوى الدمقراطية اليهودية.

تولى عرافة الاجتماع حسين سعيد محاميد ورياض كبها. ودعا حسين في كلمته اهالي وادي عارة الى الوحدة اليقظة وعدم التعاون مع هذا المجلس الذي ولد ميتا والانجرار وراء اساليب الاغراء التي يروج لها ساسون والمتعاونون معه.

ثم تحدث احمد ابراهيم كبها فشجب اقامة المجلس القروي بدون رغبة الأهالي وطالب بالغائه حالا وتساءل اين هي الدمقراطية التي تتغنون بها؟! بعد ذلك قدم الشيخ محمد توفيق تلاوة من الذكر الحكيم.

وتلاه محمد سعيد ابو علوة معتمد قرية معاوية مشيرا الى ان رفض الاهالي نابع من البعد الجغرافي بين هذه القرى وعدم ضم جميع الاراضي الى مسطحات هذه القرى. مؤكدا «اننا لسنا قاصرين عن ادارة قرانا وتطويرها وان البديل هو اقامة مجالس منفردة».

وتناول المحامي محمد كيوان في كلمته الجانب القانوني والبعد السياسي لهذه القضية مشيرا الى ان المجلس القروي يستهدف قرانا العربية وتجميد تطورها وتنفيذ مخطط شارون المعروف بـ «النجوم السبع» وطالب الجماهير بتصعيد النضال الشعبي والسياسي والقيام باعتصام امام وزارة الداخلية.

وتحدث عضو الكنيست هاشم محاميد مؤكدا على ان وزير الداخلية، اريه درعي، بقراره اقامة المجلس القروي يريد تطبيق سياسة انتدابية وانه لا يمكن الرضوخ والقبول بهذا الوضع لأننا نرفض سياسة «السيد والعبد» و «الفارس والفرس» وان جماهيرنا تسعى للتعايش على اساس الاحترام المتبادل. وقال: «ان الهدف الاساسي من المجلس هو مصادرة ما تبقى من اراض وبناء المستوطنات. وهذا يتطلب وقفة نضالية شجاعة لأنه لا يوجد شيء اغلى من الأرض والوطن».



● الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في قرية معاوية، يوم امس الاول (الجمعة)، احتجاجا على تشكيل المجلس القروي ومحاولة نهب ٩٠٪ من اراضي هذه القرى. ويظهر في الصورتين جانب من الجمهور الواسع الذي شارك في الاجتماع وعريف المهرجان الخطابي الاستاذ حسين محاميد. (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: زهير توفيق)

اما عضو الكنيست بيني طومكين «ميرتس» فأشار الى انه ليس ضد المجلس القروي (؟!) بل ضد اسمه وتركيبته وطالب باضافة عدد من الاعضاء العرب (!)

وحيّا عضو الكنيست طلب الصانع جماهير وادي عارة على وقفتهم النضالية الشجاعة والموحدة في وجه المؤامرة السلطوية وقال «بوحدتكم ستفشل هذه المؤامرة لأن عهد الوصاية ولى وانتهى».

وتحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، عن قضية مصادرة الارض والانسان فربط بين قضية الابعاد ومصادرة الاراضي وقال انها تنتهي بنتيجة واحدة اذ ان الابعاد هو ابعاد الانسان عن ارضه ووطنه والمصادرة هي ابعاد الارض والوطن عن الانسان، واقترح اقامة مسيرة في وادي عارة في يوم الارض وتشكيل لجنة «واضحة» و «شاملة» لكل القرى (؟!).

اما معتمد قرية مصمص خالد الحاج محمود فأوضح عملية تحويل مصمص الى زنزانة بمصادرة اراضيها على مراحل وتطويقها بالغابات والاحراج والمناطق العسكرية وقال ان رفضي للمجلس ينبع من المصلحة العامة للسكان اذ انه يضر بمصالحهم وشؤونهم ولا يقدم الخدمات لهم، واقيم بدون مشورتهم وتحديا لارادتهم.

وتحدث فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فقال: «ان المجلس هو اعتداء على كرامة شعب بأسره وشعبنا يرفض ان يكون اوراق لعب، واننا كلجنة نؤيد مطالب الاهالي العادلة برفض المجلس ونطالب بمجالس منفردة لكل قرية. والشرط الاساسي لافشال هذا المخطط هو الاستمرارية في النضال والوحدة الوطنية المكافحة.

ثم القى محمد ميعاري كلمة اشار فيها الى المحنة الجديدة التي يعاني منها وادي عارة وقال انهم يستهدفون من وراء اقامة المجالس الارض وكرامة الانسان وحياتنا العامة. وتناول طروحات طومكين مؤكدا على ان القضية ليست تغيير الاسم فقط واضافة ممثلين بل هي ابعد من ذلك وقال انه ينبغي من وراء هذا الطرح امتصاص النقمة الجماهيرية ونحن ضد الوصاية والمساومات.

وتحدث مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي داعيا اهالي قرى وادي عارة الى التعلم من تجربة مثلث يوم الارض بالاعتماد على القوى الشعبية والنضال اليومي الدؤوب وقال «امام صمودكم ووحدتكم ستتراجع السلطة».

واكد اساف اديب من منظمة «الشرارة» ان المجلس القروي هو وسيلة جديدة لسلب الارض. وحذر من سياسة «فرق تسد» التي يحاول ساسون وزبانيته العمل بها لضرب الموقف الموحد للأهالي.

اما عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فقال: «نحن نواجه مؤامرة خطيرة على وجودنا وحياتنا، وهذا التجمع الشعبي جاء ليقول لا لسياسة المصادرة، لا للمجلس القروي الذي يجب أن يدفن».

والقى مصطفى جمال قصيدة بالمناسبة.

وفي ختام المهرجان شكر رضا احمد سعيد عن اللجنة الشعبية جميع الحضور الذين جاءوا للتضامن مع جماهير وادي عارة في معركتهم النضالية ضد المجلس القروي المفروض.

هذا وتجدر الاشارة الى ان دافيد ساسون قام بزيارة الى قرية معاوية مساء الخميس لتقديم التهاني بعيد الفطر السعيد الا ان جماهير القرية ردته خائبا.

جنـدي ومـواطن، يعتـديان على مواطن من كفرقرع

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – حاول جندي ومواطن يهوديان الاعتداء مساء يوم الاربعاء ١٩٩٣/٣/٢٤ على المواطن نادر محمود صغير من قرية كفرقرع.

وصرح نادر لمراسلنا: «لقد كنت عائدا من مدينة حيفا الى قريتي كفرقرع مساء الاربعاء، طريق اللجون، وفي منتصف الطريق تعطلت سيارتي فنزلت منها محاولا اصلاحها. وكانت الساعة تقارب منتصف الليل. وفي هذه الاثناء توقفت سيارة «فيات» خضراء موديل ٨٣ ونزل منها جندي ومواطن يهودي آخر وسألاني اذا كنت بحاجة للمساعدة فأجبتهم بالايجاب، وعندما علما انني عربي أخذا يشتمانني وحاولا الاعتداء عليّ فهربت وعندما رجعت الى السيارة وجدتها قد قاما بتحطيمها، فقمت بالاتصال بالشرطة. وبعد ساعة من الاتصال حضرت سيارة شرطة من العفولة ولم تتمكن من معرفة الجناة.

بدعوة من لجنة منطقة عكا للحزب

تظـاهرة رفـع شعـارات تضامنا مع الانتفـاضة علـى مفـرق العيـاضية

● كفرياسيف – لمراسلنا – احتجاجا على استمرار الجرائم الوحشية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تظاهر العشرات من اهالي كفرياسيف، وابوسنان، وترشيحا، والبقيعة، على مفرق العياضية امس الاول الجمعة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال وممارساته والمطالبة باحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واحترام حقه في السلام العادل والدائم في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ولفتت التظاهرة وهي الاولى من نوعها في المنطقة بعد انقطاع طويل، انظار العديدين ممن عبروا عن تأييدهم وتضامنهم. وحضر الى موقع التظاهرة عدد من دوريات الشرطة و«حرس الحدود» – وقام افراد من الشرطة بتصوير المتظاهرين وشعارات المظاهرة بهدف ارهابهم.

ويذكر ان هذه الفعالية تأتي ضمن فعاليات عديدة دعت اليها لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، تضامنا مع الانتفاضة وشجبا واحتجاجا على ممارسات الاحتلال.

اسوة بالمواطنين اليهود:

رئيس مجلس سخنيـن المحلـي يطالب بتخفيـض تعـرفة الهـاتف ايام الاعياد

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا برسالة الى وزير الاتصال موشيه شاحل طالبه فيها باجراء تخفيضات المكالمات الهاتفية في القرى والمدن العربية ايام الاعياد، أسوة بما هو متبع في ايام الاعياد اليهودية حيث تمنح للمواطنين اليهود تخفيضات على اسعار المكالمات الهاتفية.

ومن المعروف ان شركة الهاتف «بيزك» ووزارة الاتصال تمنحان تخفيضات على المكالمات الهاتفية وخدمات البرق ايام الاعياد اليهودية، وذلك لتسهيل اتصال المواطنين اليهود باقاربهم وتهنئتهم بمناسبة الاعياد. وعليه جاءت رسالة رئيس مجلس سخنين في اطار المطالبة بالمساواة للجماهير العربية في كافة مرافق الحياة. ومنها هذا المجال.

مجلس الرامة المحلي يكرم المرأة في عيد الام

* التأكيد على اعتبار عيد المرأة يوم عطلة مدفوع الاجر *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفالا بالثامن من آذار وعيد الام دعا مجلس الرامة المحلي والهيئات الشعبية في البلدة نساء الرامة للاحتفال السنوي التقليدي في قاعة مدرسة الرامة الثانوية «حنا مويس»، حيث حضر المئات من النساء والفتيات اللواتي استقبلن بالورود.

افتتح الاحتفال واداره الثلاثي: نسرين غنلور وصالحة حمدان ولينا سمعان. وقدم رئيس المجلس المحلي، السيد الياس قسيس، تحية معايدة مؤكدا استمرار الاحتفال بهذه المناسبة واعتبار عيد المرأة يوم عطلة مدفوع الاجر.

وعن حركة النساء الدمقراطيات تحدثت السيدة جورجيت غنلور مهنئة النساء بعيدهن والطوائف الاسلامية والدرزية بعيد الفطر السعيد مؤكدة على قدرة المرأة العمل في جميع المجالات بشرط اعطائها الفرص المتساوية. واشارت الى النضالات المستمرة لتحقيق هذه الاهداف، متمنية حلول هذه المناسبة في اجواء السلام العادل.

وتحدثت الشابة نهى شحوك عن نادي «نعمت» مهنئة ومشيرة الى النشاطات التي يقوم بها النادي والدورات المختلفة.

ثم بدأ البرنامج الفني باشتراك الفنان سليم ضو الذي قدم بعض المشاهد المسرحية. وتلاه المغني الشاب راني رئيف جاد ثم المغنية بادرة جبران بمرافقة حبيب شحادة على العود.

وقدم الشاعر نزيه قسيس زجليتين.

واختتم البرنامج الفني الثنائي جورج سمعان وسالم درويش ببعض الاغاني الجميلة التي نالت اعجاب الجمهور.

هذا ومن الجدير بالذكر ان قسم المعارف في المجلس ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية بذلا جهدا خاصا لانجاح هذا الاحتفال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير حنا (الجبهة) – تدعوكم لاجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد وذلك: اليوم الاحد ١٩٩٣/٣/٢٨ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع، ياسر خلايلة، رجا خطيب، فضل نعامنة.

كلمة الاتحاد

دعوة الوزير شاحل

□ *للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام، وجه وزير الشرطة، السيد موشيه شاحل، امس السبت، دعوة الى المواطنين العرب في اسرائيل ان يقوموا «بالتأثير على اشقائهم في المناطق (المحتلة) كي ينبذوا العنف والارهاب ويأتوا الى مائدة المفاوضات».*

لا نريد ان نشكك في نوايا الوزير شاحل، ان كانت بريئة او غير بريئة. فنحن نريد لهذه البلاد، بشقيها - الاسرائيلي والفلسطيني - ان تكون خالية من كل عنف وارهاب وان تكون بيتا دافئا لشعبيها، الاسرائيلي والفلسطيني يعيشان بأمن حقيقي وهدوء تام وسلام عادل وشامل وبدولتين مستقلتين. وكل من يساهم في تحقيق هذا الامل نحييه ونقف مؤيدين له.

وليس هذا وحسب، بل اننا نرفض العنف والارهاب، ايا كان مصدره.

ولكن، هل صحيح اظهار القضية وكأن العرب في المناطق هم مصدر العنف والارهاب؟ فماذا يقول السيد شاحل عن العنف والارهاب الذي تمارسه حكومته ضد الاشقاء في المناطق؟! أليس الاحتلال نفسه، هو نتيجة عنف حربي رهيب ومتواصل منذ ٢٦ عاما؟! وماذا عن ممارسات القتل اليومية والقمع وهدم البيوت والمداهمات والاعتقالات والاهانات والتجويع والتركيع واغلاق المدارس والجامعات وفتح معسكرات الاعتقال والسجون؟! حتى بيوت العزاء، التي يعيش اشقاؤنا فيها مع احزانهم، يقتحمها الجنود بفظاظة.

.. فاذا افترضنا اننا قبلنا دعوة الوزير شاحل وذهبنا الى الاشقاء صاغرين، فماذا نقول لهم عن هذه الممارسات؟!

ثم، من هو السبب في عدم الذهاب الى طاولة المفاوضات؟ الوفد الفلسطيني ام حكومة السيد شاحل التي طردت اربعمئة فلسطيني الى لبنان؟ لقد اعلن قادة الوفد الفلسطيني اكثر من مرة انهم مستعدون للتوصل الى حل وسط في قضية المبعدين، بشرط ان تعلن الحكومة الاسرائيلية استعدادها لالغاء سياسة الابعاد؟ فلماذا لم توافق الحكومة؟!

لقد كان احرى بالسيد شاحل ان يتوجه الى حكومته ويطلب منها ان توقف القمع والارهاب في المناطق المحتلة وتوقف الابعاد.

فاندفاع المسيرة السلمية الى الامام هو الكفيل بوقف العنف.

وما يعيق هذا الاندفاع الآن ليس الطرف الفلسطيني، يا سيد شاحل. بل حكومتك. **(«الاتحـــــاد»)**



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/.٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/.٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/.٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٧.٧٤١٦/.٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٤.).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيبي نتنياهو مسوق الطريقة الامريكية

● اعداد: حسين سويطي ●



● عندما أزفت اللحظة الحاسمة طبع بيبي على خد زوجته قبلة على الطريقة الامريكية. كيف لا وهو المسوق الاول للطريقة - الامريكية في الحياة السياسية العامة في اسرائيل، واكثر المتحمسين لها. ليس عند ظهور النتيجة فقط، بل ومنذ أن قرر ان يشغل الجمهور الاسرائيلي عامة ومنافسيه خاصة بخصوصياته وغرامياته.

والى ان تظهر الحقيقة حول المكالمات السرية ستظل المراهنات هي هي. هل هناك فعلا كاسيت وصور حول هذه المكالمات؟ احد الصحفيين علق في نهاية الاسبوع الماضي قائلا: ان الشرطة سوف تضغط قريبا لاغلاق الملف لعدم وجود ادلة لمتابعة التحقيق.

قد يكون ما قام به الرجل هو ايضا تسويق للطريقة الامريكية اياها. لكن يظل في صلب الاسئلة: ما هو البرنامج السياسي لهذا الرجل؟ فهذا هو الذي سيحدد وجهة مسار الليكود. وما سيحكم الليكود في الفترة القادمة محاولات تتداخل لكنها تظل هامشية اذا ما علمنا ان طريقة عمل بيبي تختلف كل الاختلاف عن وسائل العمل المتبعة حتى الان في السوق السياسية الاسرائيلية.

● الموقف السياسي ●

حتى انهيار حكم الليكود في حزيران الماضي ظل بنيامين نتنياهو عنصرا مخلصا لمعسكر وزير الامن السابق موشيه آرنس. وفي اللحظة التي اعلن فيها آرنس اعتزاله العمل السياسي خرج بيبي بشعاره «انا اعيد الليكود للحكم»، و«من اجل ليكود جديد».

قبل ثلاث سنوات قام بعملية التفاف على شارون من اليمين. عندما اطلق برنامجه لوقف الانتفاضة. وتلخص برنامجه باربع نقاط أ: طرد مئات القياديين الفلسطينيين الى لبنان. ب: اطلاق النار على كل من يشتبه بأنه يرمي الحجارة. ج: اغلاق المناطق المحتلة امام وسائل الاعلام وخاصة قطاع غزة. د: بعد الاغلاق، فسح المجال لقوات «الامن» لتعمل فعلها... وقبل عشر سنوات رفع شعاره الذي يردده غلاة اليمين اليوم «مسدس لكل مواطن»!

ولا يرى بيبي حلا سلميا للنزاع في المنطقة. فيقول: «لا يوجد مع من نصنع السلام» ويؤكد في حديث الى التلفزيون الامريكي ان «السلام لن يكون في زماننا»، والى التصريحات الاستفزازية عندما اتهم الادارة الامريكية في ايار سنة ١٩٩٢ بانها «تنوي اعادة اسرائيل الى حدود اوشفيتس»! لانها تضغط على اسرائيل للقبول بمبدأ «الارض مقابل السلام».

وذهب بيبي ابعد من ذلك عندما شبه ياسر عرفات بانه «اسوأ من هتلر» في نفس المقابلة التلفزيونية، مما اثار حفيظة قوى اليسار في البلاد ودفع يوسي سريد الى الكتابة عنه فقال: «اذا وجد داخلنا يهودي، مستعد من اجل تقدمه السياسي، لاذكاء الصراع الداخلي، للوصول الى ما هو اعظل من هتلر ويضيفه الى اوصاف عرفات، فمن يهودي كهذا علينا الحذر، لانه خطير، لا يعرف الحدود. سأتابعه واراقبه بقلق، لارى اذا كان فعلا يستطيع التضليل، كل الوقت المطلوب له حتى يتسلق الى القمة..».

● السرية والغموض ودور الاعلام ●

يبلغ بنيامين نتنياهو (٤٤) عاما قضى منها (١٩) سنة في الولايات المتحدة. ست سنوات منها في العمل الدبلوماسي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومن ثم سفيرا في الامم المتحدة. ١٣ سنة غير معروف عنها كل التفاصيل سوى تفصيل واحد انه درس في جامعة بوسطن الهندسة وادارة الاعمال، للقب الاول.. والبقية غير معروفة.

حتى بداية سنة ٨٨ لم تكشفه وسائل الاعلام المحلية. وفي لقاء تلفزيوني اعلن انه سوف ينتمي الى الليكود وهاجم وزير الخارجية أنذاك بيرس. الصحف في حينه تنبأت ان بيبي سوف يلتقي منافسه منذ ايام العسكرية الجنرال ايهود براك (قائد الاركان) في المنافسة على رئاسة الحكومة سنة ٩٦. وبدأت الصحافة في النبش وراء والتهليل للقائد المنتظر.

الصحف لاحقته اثناء حملته الانتخابية وفوجئ الصحافيون عندما عرفوا ان بيبي «اكتشف البطالة» خلال هذه الحملة. لكنهم يؤكدون ان هذا الرجل المعروف بانه عمل، رجل تسويق لشركة ريم ايام التضخم المالي وربحت هذه الشركة دون غيرها من الشركات الكبرى هذا الرجل لم يتحدث قط عن اي برنامج اقتصادي اجتماعي لمصوتي الليكود.

● الغواصة ●

عندما ظهر الفرز الواضح بين معسكرات الليكود عام ٨٨ ونجح بيبي في الوصول الى الكنيست ادرك جيدا ان دخوله الى احد المعسكرات لن يعطيه ما يخطط له. ولكن عن طريق ربط علاقات وثيقة بقياديين في معسكرات ليفي وشارون وبيغن. نشط في علاقات خاصة مع الصحفيين وثابر على الادلاء بتصريحات في موعدها للراديو والتلفزيون، واكثر من المقابلات الخاصة مع الصحف، خاصة الاجتماعية والنسائية.

تحيط بيبي مجموعة من الاشخاص تعمل منذ ثماني سنوات. بدأت هذه المجموعة كحلقة صغيرة ثم صارت تكبر في الانتخابات الداخلية الاخيرة. وضعت هذه الحلقة التي اطلق عليها اسم الغواصة، هدفا امامها وهو ايصال نتنياهو الى القيادة ثم الحكم.

من رموز هذه المجموعة، المليونير اليهودي الايراني الاصل، الامريكي الموطن، موراد زمير والذي جاء اسمه ضمن قائمة الممولين لحملة بيبي الانتخابية. وميراف ايدلسون، رجل الاعلام الامريكي المشهور، وزوج الصحفية المعروفة باربرا وولترز. هذه المجموعة من رجال الاعمال الكبار الامريكيين والاسرائيليين، اصحاب ومديرو الشركات، رجال اعلام عملت كمجلس ادارة شركة اقتصادية منظمة، توزع العمل فيما بينها.

مع اتخاذ قراره بخوض المعركة بدأ بيبي نشاطه المكثف في قيادة «الغواصة» بأن احضر قائمة باسماء الاشخاص الـ ..٣ الذين صوتوا ضده حسب اعتقاده من مختلف المعسكرات. وبدأ العمل باسلوب «واحد على واحد». يقوم هو او معاونوه باستدعاء هؤلاء الاشخاص والعمل على اقناعهم بضرورة وصول بيبي الى القيادة. وبدأت الاتصالات مع رجالات معسكر شارون وليفي بشكل خاص لتفكيك هذه المعسكرات. شارون خرج من المنافسة اما ليفي ففضل المضي حتى النهاية.

● النجاح وردود الفعل ●

حول بيبي تجمع عشرة اعضاء كنيست بشكل واضح وهم من صقور الليكود. (ليفي خسر في السباقات كل معاونيه ولم يصل منهم احد الى الكنيست). ماكنته مشحمة جيدا ومدعومة ماليا بشكل فائق. فجميع المتنافسين اعلنوا من هم ممولوهم الا بيبي رفض الاعلان عن ذلك. وكل ما افصح به علانية هو مبلغ (١٩٩) الف شيكل لكن المتبرعين كانوا من كبار رجال الاعلام والاغنياء هنا وفي الخارج.

يوسي سريد اعتبر نجاح بيبي شهادة فقر لليكود. فهو يمثل التذبذب الفكري. فحقيقة فشل بيغن نظيف اليد والفكر، تؤكد فوز الدماغوغية الهوجاء.

الوزير برعام يرى في نجاحه المرة الاولى التي ينجح فيها زعيم حزب جماهيري ليس ببرنامجه السياسي بل بسبب مقدرته على تسويق نفسه تلفزيونيا.

الحيوان.. وزعيم «شاس» والانسان!

● طيلة الاسبوع تلوب في داخلي الكلمات وتلوب ولا ادري ان كان من المناسب اخراجها أم الافضل خنقها.. ولم استطع الثانية.. وسأحاول الآن اخراجها بكل ما اقدر من الهدوء، آملا ان يأخذ المحرر دوره ويضبطني اذا انفلتت. فما يغيظني موضوع يطير العقل من الرأس.

انني اقصد تلك «التشاقيع» التي اصدرها الحاخام الاكبر السابق، زعيم «شاس» الحالي، عوفاديا يوسيف، وقال فيها: «العرب حيوانات. بل لا توجد حيوانات اسوأ وأوحش منهم».

أولا - ان هذا المستوى المتدني من الكلام، لا يمكن ان يكون مجرد زلة لسان او مجرد انجرار وراء اليمين المتطرف او مجرد غضب عاطفي على اعمال الطعن بالسكاكين التي ينفذها بعض الشبان العرب (واليهود أيضا..). انما هو تعبير عن عنصرية مقيتة.. و.. (انا متأكد من ان المحرر شطب بقية الاوصاف لهذه العنصرية).

ثانيا - اذا كان لنا ان نتدخل في ايمان رجال الدين، فان هذا التصريح ينطوي على كفر رهيب. فالله خلق الانسان انسانا والحيوان حيوانا. وأي خلط بينهما بوصف هذا الانسان حيوانا او ذلك الحيوان انسانا يعتبر تطاولا على ارادة الله وتمردا.

ثالثا - ان قيام رئيس حزب «شاس» باعتبار العرب حيوانات هو بمثابة بصقة في وجوه العرب الذين صوتوا لحزب «شاس». وهؤلاء - يا للخزي والعار - كثيرون جدا. فقد بلغ عددهم .١٣٢٣ (نعم، ثلاثة عشر الفا ومئتان وثلاثون) شخصا. ومنحوا «شاس» نصف كرسي في الكنيست. فهل ستسمح لهم كرامتهم بأن يلحسوا.. هذا التصريح ويسكتوا؟!

اعتقد ان مثل هذا التصريح من هذه الشخصية الكبيرة (كبيرة من حيث الاسم والمكانة السياسية والتأثير.. وليس من نواح اخرى) يستحق ردا مناسبا.. على الاقل من مصوتي «شاس» ومن قادتها.

(ابو شهاب)

في يوم دراسي في المستشفى الافرنسي في الناصرة:

٤١٪ من الفتية (٣ - ١٥ عاما) يصابون بالتهاب الحلق..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ٤١٪ من الفتية من جيل ٣ - ١٥ عاما يحملون فيروس «ستريبتكوكليوت» الذي يؤدي الى التهاب الحلق وارتفاع درجة الحرارة، وقد يؤدي في المستقبل الى التهاب في الكلاوي او القلب او الغدد الأنفوية.

هذه النتيجة ظهرت خلال فحص اجري على عدد من المرضى من الناصرة خلال الاسبوعين الاخيرين وصلوا الى الطبيب للعلاج بسبب الام في الحلق وارتفاع درجة الحرارة. وقد اخذ الطبيب عينة من الالتهاب لفحصها. واعلن عنها د. بشارة بشارات، الذي اجرى الفحوصات مع د. فؤاد موسى، في اليوم الدراسي الذي عقد، امس الاول الجمعة، في المستشفى الافرنسي في الناصرة، بالتعاون بين المستشفى وعيادة كوبات حوليم الهستدروت.

افتتح اليوم الدراسي د. جريس جمالية ثم قدمت عدة محاضرات شارك فيها د. شميلوفتس لزر (حول العلامات التي تظهر مع المولود منذ لحظة ولادته) ود. بشارة بشارات (حول التهاب الحلق) ود. اديب حبيب (حول التهاب البول عند الاولاد) ود. شكري عطالله (حول الرجفة عند الاطفال (القرحة)) ود. فؤاد موسى (حول انتفاخ الغدد الانفوية).

وتبين ان ٣٠٪ من الاطفال في جيل اقل من ستة اشهر الذين يعانون من التهاب في المسالك البولية يصابون بالتهاب في الدم. وان ٦٪ من الاطفال في جيل ٦ اشهر ٦ سنوات يعانون من الرجفة (القرحة)، ٩٣٪ من الحالات تظهر قبل جيل ثلاث سنوات. وتدل الابحاث الطبية انه كلما ظهرت الحالة قبل جيل سنة يكون احتمال ظهورها اكثر من مرة اكبر. ولكن الاطباء يؤكدون انه لا حاجة للقلق لدى الاهالي فالغالبية الساحقة من الحالات تختفي بعد جيل اربع سنوات.

في استطلاع رأي كشف عنه، امس، في ال

٤٥٪ من المعلمين ا... الضرب، مرة في ا...

● من بين الاسباب الاساسية للعنف، سياسة الكبت والقهر والتميز والبطالة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عكس اليوم الدراسي الذي عقدته رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية، امس السبت في الناصرة، صورة مقلقة حول العنف الذي يعانيه مجتمعنا العربي، خاصة بين قطاع طلاب المدارس الذين عانوا من العنف في المدرسة والمجتمع المحيط بهم. ودل احد الابحاث على ان ٤٥٪ من المعلمين يستعملون الضرب ضد الطلاب مرة في اليوم و٣٠٪ من حالات العقاب ضد الطلاب تتم بتوقيفهم في الزاوية. الى جانب هذا ظهر مؤشر مقلق حول البعد بين البنت ووالديها اذ دلت الابحاث ان الام هي العنوان الاساسي للفتاة التي تتعرض لمحاولات اعتداء وخاصة الجنسي منها بينما لا يتم اي توجه للوالد بالمرة.

وكان اليوم الدراسي حول «العنف في المجتمع العربي»، وهو الاول من نوعه قد بدأ اعماله بكلمة وجيزة من عضو الرابطة، العاملة الاجتماعية جيهان ديرملكنيان، وتطرقت في حديثها الى تأسيس الرابطة والنشاطات التي قامت بها خلال هذه الفترة. ثم قدم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد تحية قال فيها: «نحن مجتمع يعيش تناقضات معينة مفروضة عليه ليس فقط من داخله انما من الخارج وبالاساس الوضع السياسي العام. ووضعنا كاقلية تنتمي الى

اكبر نسبة مسنين وأقل نسبة زواج في ايطاليا!

● روما - «و.ص.ف» - جاء في تقرير قدمه وزير الشؤون الاجتماعية الايطالي، أدريانو بومبياني، عشية انعقاد المؤتمر الاوروبي حول السكان في جنيف ان نسبة المسنين بين سكان ايطاليا تعتبر من اعلى النسب في العالم ومعدل الزيادة السكانية يتجه الى الصفر.

واوضح التقرير ان معدل عدد الاطفال، الذين تنجبهم امرأة واحدة، هو الاكثر انخفاضا في العالم اذ بلغ ١.٢٦ طفلا في العام ١٩٩١. وهبط هذا الرقم خلال الاشهر السبعة الاخيرة للعام ١٩٩٢ الى ١.٢٥ وفق آخر الاحصاءات السنوية (وهو معدل اقل بـ ٠.٥ في المئة عن السويد نفسها). ويتراوح عدد السكان في ايطاليا، اليوم، حول ٥٦.٧ مليون نسمة اي ١٠٠ الف تقريبا اكثر من عدد فالزواج في تناقص في ايطاليا حيث ان المعدل ٥.٤ عقود زواج لكل الف شخص في العام ١٩٩٠ مقابل ستة بالالف في المتوسط في دول المجموعة الاوروبية.

الى ذلك اعتبر مدير معهد الابحاث حول السكان انطونيو غولبيني ان المعدل الضئيل لحالات الطلاق (٠.٥ بالالف في ايطاليا مقابل ١.٦ بالالف في المجموعة الاوروبية) يدل على ان «الازمة لا تكمن في الزواج بالذات».

وأضاف «بل ان الصعوبات الموضوعية التي يلاقيها الشباب عندما يفكرون في تأسيس عائلة هي التي تشكل العائق الحقيقي». وباختصار فان المشكلة تكمن في غلاء الايجارات وأزمة الوظيفة اضافة الى أزمة النظام الايطالي التي تنعكس سلبا على المجتمع والسكان.

ويحسب التقرير يتوقع ان يتراجع عدد الايطاليين قبل العام ٢٠٢١ ليصل الى ٥١.٨ مليونا اي الى المستوى الذي بلغه في العام ١٩٦١. لكن ابتداء من العام ١٩٩٥ فان عدد الشباب الذين تقل اعمارهم عن العشرين سنة سيكون اقل من عدد الاشخاص الذين تجاوز اعمارهم الستين عاما.. وهو رقم قياسي في اوروبا. وعلى سبيل المقارنة اشار التقرير الايطالي الى ان فرنسا لن تصل الى هذا الحد الا بعد عشرين سنة اي نحو العام ٢٠١٥.

ورأى بومبياني ان ايطاليا «ستفقد» خلال الثلاثين سنة المقبلة ٣.٤ ملايين ممن تقل أعمارهم عن العشرين عاما و«ستكسب» ٤.٢ ملايين شخص من الذين تبلغ اعمارهم الستين وما فوق. وينجم عن ذلك خطر قد يقلب مشكلة البطالة بين الشباب الى مشكلة أخرى هي معاشات التقاعد.

ويعود سبب هذا العجز المتزايد الى مشكلات يعاني منها الازواج.

بطولة الشطرنج الرمضانية الثالثة لمدارس * الطيرة * لعام - ٩٣م



● الطيرة - لمراسلنا - غصت قاعة نادي الهستدروت في الطيرة، مساء وقفة عيد الفطر السعيد، بجمهور الطلبة واهاليهم الذين حضروا لمشاهدة حفل توزيع الجوائز والكؤوس والدروع على الفائزين ببطولة الشطرنج الرمضانية الثالثة والتي جرت على مدار ليالي شهر رمضان المبارك في مدرسة «الزهراء» - الطيرة.

واشترك في هذه البطولة عدد كبير من طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية. وبحضور جمهور غفير من هواة الشطرنج واهالي الطلاب والمعلمين ومديري المدارس.

وقد جرت هذه البطولة بمبادرة لجان الآباء واشراف نادي الشطرنج في الطيرة بقيادة الاستاذ محمد رزق منصور.

وقد شارك في هذه البطولة ١٦٤ تلميذا، قسموا الى اربع مجموعات.
الاولى: الصف الاول - الروضة.
والثانية: الصف الثاني - الثالث.
والثالثة: رابع - سادس.
والرابعة: سابع - تاسع.

وبعد التصفيات النهائية لكل المجموعات كانت النتائج كما يلي:

المجموعة الاولى: فادي ناصر (مدرسة الزهراء) مرتبة اولى. سمارة غازي سمارة (مدرسة الزهراء) مرتبة ثانية. ناصر عبدالله سمارة (مدرسة الزهراء) مرتبة ثالثة.

المجموعة الثانية: اديب رزق منصور (مدرسة الغزالي) مرتبة اولى. ربيع قشوع (المدرسة العصرية) مرتبة ثانية. ايهاب بشارة (مدرسة الزهراء) مرتبة ثالثة.

المجموعة الثالثة: احمد فتحي دعاس (مدرسة الزهراء) مرتبة اولى. سيرين فتحي دعاس (مدرسة الزهراء) مرتبة ثانية. سمر غازي سمارة (مدرسة الزهراء) مرتبة ثالثة.

المجموعة الرابعة: احمد محمد كوري (الاعدادية) مرتبة اولى. لبنى عبدالله سمارة (الاعدادية) مرتبة ثانية. ايهم عادل عبدالحي (الاعدادية) مرتبة ثالثة.

وفاز الطالب احمد فتحي دعاس (مدرسة الزهراء) بلقب حامل كأس الكؤوس.

ابراهيم نمر حسين، ردا على نشرة ابناء

● تتمة من ص ١٢ ●

بلدية الناصرة النائب توفيق زيّاد لماذا؟؟ لانه قال رأيا يخالف رأيهم ودعا الى رأيه بشكل حازم. وماذا توقع مندوبو ابناء البلد؟ ان يكون اجماعا احتفاليا للبصم على رأيهم؟ وهل قرار الاضراب يمكن ان يتخذ الا من خلال الاجماع او على الاقل اجماع القوى الاساسية في المجتمع العربي. اما بالنسبة لاعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي او توسيعها فليس سرا ان عمل لجنة الدفاع يعاني ضعفا في المدة الاخيرة، واساس ذلك محاولة بعض الاوساط لتهميش هذه اللجنة الوطنية العريقة وليس سرا ايضا ان اول من دعا الى ايجاد صيغة لاستيعاب كل القوى الفاعلة بين الجماهير العربية في اطار لجنة الدفاع عن الاراضي كانت لجنة الدفاع عن الاراضي نفسها ولكن البعض وهؤلاء معروفون جيدا لدى ابناء البلد ارادوا قبل الحوار حول العمل ترتيب مراسيم جنازة لجنة الدفاع وهذا ما لم نقبله آنذاك ولن نقبله اليوم. ورغم كل ذلك فقد بادرنا هذه السنة في لجنة الدفاع الى اجراء محاولة جديدة مع مختلف القوى بروح من الانفتاح والجدية لايجاد صيغة للعمل المشترك في اطار لجنة الدفاع عن الاراضي بغض النظر عن التسمية: اعادة بناء او توسيع، بدون مفاهيم تهميش كل قوة للقوى الاخرى. وفعلا جرى لقاءان مع مندوبين من الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية قبل اجتماع لجنة المتابعة وقد شاركت في كليهما.

ولمست ان هناك توجها ايجابيا، وذلك من خلال الاقرار المتبادل بأننا لا نتفق على كل شيء في مسار العمل في اطار لجنة الدفاع ولكن كل ما نعمله في هذا الاطار يجب ان يكون متفق عليه. لذلك ان تباكي نشرة ابناء البلد على لجنة الدفاع عن الاراضي بينما هم يوجهون طعنة اليها ويحدون من امكانية الارتقاء بعملها، هو تباك غير مفهوم اطلاقا.

تهانينا القلبية

الى الدكتور حسين شمالي بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص في طب الاطفال النهائي الف مبروك والى الامام
رحاب وهاشم شمالي
عرابة

ي اليوم الدراسي لرابطة العاملين الاجتماعيين:

ن العرب يستعملون ي اليوم، مع طلابهم!!

شعب يكافح من اجل حريته ويدفع ثمنها باهظا يوميا. وسبب هذا الوضع هو العنف. والاحتلال ليس عنفا فقط بل تسيب عنفوي»!

واضاف زياد: «وضعيتنا اننا اقلية تميز ضدنا والانسان يبحث عن اشكال للتنفس عن الكبت القومي، المضاف الى الكبت السياسي العام. وطبعا هناك الضغط الاجتماعي والذي يميزه بالاساس البطالة والفقر وغيرها. والى جانبه الكثافة السكانية وازمة السكن».

وتطرق زياد في حديثه الى الدكتور حسن متاني، الذي اكتشف انه حامل لفيروس الايدز وراح ضحية في اثناء تقديمه اسمى خدمة اجتماعية وقال: «وانا اعرفه شخصيا كانسان شجاع ومستقيم، وهو جدير بالتحية على موقفه وشجاعته».

بعد ذلك تحدث د. مروان دويري، حول نظريات عن ظاهرة العنف وقال ان هناك تشكيلة لنظريات مختلفة حاولت تفسير ظاهرة العنف، ومن وجهة نظري لكل نظرية يوجد منطق. ولكن ضعف كل نظرية يكمن في انها حصرت نفسها بعامل واحد. اذ لا يمكن تفسير العنف مثلا على اساس عامل واحد وهو الغريزة. ومجتمعنا مثل بقية الشعوب لا تنقصه احباطات. وما يميزه انه محبط كاقلية قومية ومن ناحية سياسية واجتماعية. ويخلط مجتمعنا بين العنف والرجولة ويتعامل مع العنف كمظهر من مظاهر القوة».

واستعرض د. دويري نتائج بحثين اجرتهما رابطة العاملين في الخدمات النفسية بين طلاب ومعلمين.

ثم قدم د. نبيل جرايسي محاضرة حول «العنف في حياتنا الاجتماعية والسياسية»، شملت العديد من جوانب العنف كحوادث الطرق وظاهرة السكاكين اضافة الى المشاكل التي يعانيها شعبنا الفلسطيني من قمع واحتلال.

بعد ذلك انقسم الحضور الى اربع ورشات عمل لبحث مواضيع: «العنف الجسدي والجنسي والنفسي ضد الاطفال في العائلة» وركزها مصباح طاطور وتغريد صليبا و«الاعتداءات الجنسية ضد النساء» وركزتها حنان خميس ونبيلة اسبنيولي وايمان قندلفت و«العنف الجسدي والنفسي في المدارس» وركزتها د. هالة حزان وفاتن كامل وحنان جرايسي و«العنف ضد النساء» وركزها د. محمود الحاج يحيى.

ومن ثم عقدت ندوة حول «خطوات مستقبلية لمكافحة العنف»، تحدث فيها د. موسى كريني، المستشار في وزارة المعارف وقال: «ان العوامل التي تؤدي الى العنف متشعبة جدا». فبالنسبة للطلاب مثلا فهي مرتبطة بمكان المدرسة، اذ ان لهذا اثرا كبيرا لتوليد ظاهرة العنف كذلك كبر المدرسة وعدد الطلاب داخل الصف الى جانب المنهاج. فاذا لم يشعر الطالب ان المدرسة جسم يجهزه للمستقبل فهذا يزيد من العنف من طرفه» وذكر د. كريني اهمية العمل اكثر من المعلمين وكيفية تعاملهم مع الطلاب.

وتكلمت العاملة الاجتماعية نوال ابو حاطوم وذكرت الاعمال والمشاريع التي تقوم بها مكاتب الشؤون الاجتماعية، منها العمل مع قطاع النساء اللواتي يواجهن مشكلة العنف، بطريقة ورشات عمل تهدف لتقوية شخصيات النساء وتعزيز مكانتهن. وذكرت ابو حاطوم ان مكاتب الشؤون الاجتماعية تعمل على فتح مركز لمنع العنف بشكل عام. والعلاج الزوجي والاسرة ككل والعمل على التوعية بشكل واسع.

وحول دور الشرطة وتطلعها الى حلول مستقبلية تكلم الضابط موريس عبود، وشرح كيفية تعامل الشرطة مع قضايا الاعتداءات التي تصلها. واكد على أهمية اشراك الشرطة في الندوات والايام الدراسية التي تعقد لمثل هذه المواضيع لسماع المشاكل ولاطلاع الجمهور على المشاكل التي تواجهها الشرطة.

ثم تكلم القاضي رابق جرجورة وقال: ان ظاهرة العنف لا تقتصر على الوسط العربي فحسب انما الوسط اليهودي الذي يعاني لا اقل من الوسط العربي. وقال: «ان العنف في العائلة لا يسري باتجاه واحد فالموضوع واسع وشائك. وفي غالبية الحالات تظهر المرأة ضحية ولكن علينا ان نبحث على المشاكل الاساسية التي ادت الى وجود هذه الظاهرة في العائلة. فاليوم يعاني الوسط العربي من تفكك عائلي. وعندما تصل القضية الى المحكمة لا يتم علاجها على اساس ظاهرة انما كقضية فردية.

واكد جرجورة ان العقاب للرجل بالسجن لا يكون في كل مرة هو الافضل. لان مجتمعنا لا يتقبل سجن الرجل بسبب زوجته الامر الذي قد يؤدي الى عزل الزوجة احيانا حتى من قبل اهلها.

وكانت قد ادارت الندوة د. هالة حزان، المحاضرة في بيت بيرل. وقد اكدت ان مثل هذا اليوم لا يمكنه ان يأتي بالحلول لحل ظاهرة العنف.

وكان قد حضر اليوم الدراسي نائب رئيس بلدية الناصرة المسؤول عن عمل قسم الشؤون الاجتماعية من قبل البلدية السيد سهيل دياب وعدد كبير من العاملين في مجال الصحة النفسية والاجتماعية. وتم في نهاية اعمال اليوم الدراسي انتخاب لجنة تنفيذية لرابطة العاملين العرب في الصحة النفسية.

عرض نظام رصد بالرادار لدراسة صحة الارض

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قدم مسؤولون اميركيون وايطاليون والمان نظاما للرادارات كلفته ٣٠٠ مليون دولار قادرا على التقاط صور ملونة للاثار الضارة على بيئة الارض من المركبات الفضائية.

وسيوضع النظام الذي يشكل جزءا من مهمات وكالة الفضاء الاميركية الخاصة بالبيئة على متن المكوك انديفور في نيسان ١٩٩٤ كما سيستخدم في اطار مهمتين جديدتين في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

ويزن الجهاز طنا ويبلغ طوله ١٢ مترا وعرضه اربعة امتار ويتألف من ثلاثة رادارات ستقوم بارجاع الموجات الصغرية التي ترسلها الارض. وبهذه الوسيلة سيتم الحصول على اولى الصور الملونة للارض بواسطة الرادار من الفضاء وليس من الطائرات.

وخلافا لالات التصوير يتمكن الرادار من اختراق الغيوم والرمال والصحراء والجليد واوراق اشجار الغابات الاستوائية.

وسيركز النظام الجديد على ١٩ موقعا بينها براكين جزر غالاباغوس وغابات الامازون ومخلفات الفيضانات في وادي الموت في كاليفورنيا.

وفاة طفل في الناصرة اثر اصابته بمرض السحايا

* عشر اصابات خلال السنة، احداها تظهر في الصورة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفي في الناصرة طفل لم يتعد الاسبوعين من عمره بعد ان اصيب ببكتيريا السحايا. وكان الطفل قد وصل الى المستشفى الافرنسي في المدينة ومن هناك نقل للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، نتيجة لخطورة وضعه.

ويقول د. شكري عطاالله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي ان هذا الطفل قد اصيب بنوعية بكتيريا نادرة تسمى بـ «بنويموكوكوس» تصيب اطفال في هذا الجيل. واحتمال الوفاة في مثل هذه الحالات هي عالية جدا. اضافة الى خطورة وضع الطفل اذا بقي على قيد الحياة اذ ان هناك احتمالا جديا في اصابته بتلف دماغي.

ولا تزال هناك حالات تصل الى المستشفى الافرنسي لاطفال مصابين ببكتيريا السحايا. ففي هذا الاسبوع وصلت الطفلة ضحى عيسى خطيب من جنين وتبلغ من العمر سنتين (انظر الصورة)، ولا تزال تتلقى العلاج في المستشفى داخل غرفة خاصة. وتشير الاحصائيات الى انه خلال السنة الاخيرة وصل الى المستشفى عشر حالات. ويؤكد د. عطاالله على اهمية التطعيم لجميع الاطفال في جيل اقل من سنتين.

بدء حملة تطعيم الاطفال ضد مرض التهاب السحايا!

ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الاثنين سيتم تطعيم جميع الاطفال من جيل شهرين وحتى السنتين ضد مرض التهاب السحايا، وذلك في مركز عيادة كوبات حوليم الناصرة «أ» في حي الميدان.

عن هذه الحملة يحدثنا مدير العيادة د. بشارة بشارات، اخصائي في طب العائلة:

● لماذا تنقلون الحملة بعد هذا الوقت.. ألم يأت ذلك متأخرا؟!

د. بشارات: طوال الوقت الماضي كان هناك خلاف بين وزارة الصحة والنقابة العامة للاطباء في البلاد حول تطعيم هذا المصل. ففي حينه أوصت النقابة باعطائه للاطفال، بينما لم توافق وزارة الصحة على ذلك لانه غالي الثمن. وفي حينه نفذ الاطباء هذه التوصية بنصح مرضاهم بتطعيم اطفالهم، وتنفيذ عملية التطعيم نفسها. كما اشتريناها من شركات الادوية التي تبيعها.

● كم مصلا على كل طفل ان يتلقى؟!

د. بشارات: على كل طفل ان يأخذ ثلاثة أمصال. لكن هذا يعود الى جيل الطفل. فكلما كان الطفل أصغر، احتاج الى جرعات اكثر.



● د. بشارة بشارات ●

● ما اللذي يجب على الأهل فعله لتلقي التطعيم؟!

د. بشارات: الحضور في اليوم والوقت المذكورين مع اطفالهم ابناء الاجيال المذكورة للعيادة دون حاجة الى تحديد موعد مسبق، مع بطاقة الطفل (الكرت الاصفر) التي يتم فيها تسجيل التحصينات والتطعيمات التي أخذها في مركز رعاية الأسرة فقط. ونحن سنقوم بتزويدهم بالأمصال الضرورية حسب جيل الطفل.

● في أية حالة لا يمكن تطعيم الاطفال؟!

د. بشارات: اذا كان مريضا وحرارته مرتفعة، ويتناول أدوية مضادات حيوية. في هذه الحالة يجب ابلاغ الطبيب واحضار الادوية عند القدوم للعيادة.

● هل هناك احتمال بأن تعود وزارة الصحة وتقر هذا التطعيم، كأي تطعيم آخر مجاني في البلاد؟

د. بشارات: حسب رؤيتي اعتقد انه حتى بداية السنة القادمة ٩٤، سيتحول هذا التطعيم الى تطعيم مجاني عام. فمن تجربتنا كل مصل او تطعيم يرخص ثمنه بعد اربع او خمس سنوات من تجربته واثبات نجاحه. وهذا التطعيم اقر منذ سنة ١٩٨٩. واود الاشارة الى ان الدولة الوحيدة في العالم التي تعطي هذا المصل على حسابها هي السويد.

● وهل يكفي يوم واحد للحملة؟!

د. بشارات: اذا كان هناك اقبال فاننا سنزيد عدد ايام التطعيم، وربما نقوم بتنفيذها في عيادات أخرى.

● ومن سينفذ عملية التطعيم؟!

د. بشارات: ممرضات العيادة تحت اشراف اطباء اخصائيين امراض الاطفال وطب العائلة.

(ابتهاج مجلي)

الحـــــديث ذو شجـــون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

لا تبيع رخيص؛

قلت مرة لأحد اصدقائي الذين احبهم وكانت طرحت في السوق بعض الكراسي واحيانا تطرح بعض الكراسي في مزاد او مناقصة غير علنية. قلت له:

يا صديقي اضن بك ان تدخل في مزاد او مناقصة غير علنية لأن ذلك سيقتضيك واسطة ورجاء وترخيص ذات وهو ثمن باهظ لو تدري.. لأنك سوف تصبح مطية لكل مقرب من سدة صاحب الكراسي ولن يكون بامكانك الرفض. ولو كان الأمر غير ذلك لكانت الكراسي طرحت في مزاد او مناقصة علنية - وفي هذه الحالة المزاد او المناقصة سيان!! ثم مرت الايام وما عدت اسمع اخبار الصديق وما جربت ان اسأل مخافة ان اسمع ما لم اكن ارضاه له. وتذكرت مثلا شعبيا يقول:

قال: لا تبيع رخيص فقال له: لا توص حريص.. ويا ليتنا نحرص..

بوس الأيادي؛

يكثر الشباب في شوارعنا ترديد اهزوجة في الافراح عندما تحمى رؤوسهم وامام الصبايا، يقولون:

ما نطيع اللي يجينا بالعناد

ما تعودنا على بوس الأيادي

ومع كثرة ترديد هذه الاهزوجة فاننا كيفما اتجهنا في شوارعنا ترن في اسماعنا «طقطقات» بوسات على اياد، وتختلف هذه الاصوات باختلاف موقع القبلة هل على وجه اليد ام على قفاها والبوس يتكرر على الوجه والقفا كرنات المثالث والمثاني.. وتقول للناس: يا جماعة.. لماذا؟؟ وانتم المتباهون في الاهازيج فيقولون: ما العمل!! اليد التي لا تقدر عليها بوسها وادع لها بالكسر.. او يقولون: بوس الايادي ضحك على الذقون..

ولكن بوس الايادي يظل ذلا ما بعده ذل.. ولا تنفع فيه الدعوات ولا الأدعية.. والذي تبوس يده يطبق عليك قول الشاعر:

الحر يلحى والعصا للعبد

رحم الله هذا الشاعر الذي لا نعرف هل كان حرا ام عبدا ولكنه اعطى حكمة.

اولاد ذوات واولاد شارع؛

حدثني احد عمال النظافة في البلد قال: غضب عليّ المسؤولون في بلديتنا لأنني مرة قلت ان احدهم لسبب ما يحابي بعض الموظفين فاوقفوني عن العمل رغم كبرياني وضآلة راتبي.

قلت له: هذا لأنك من ابناء الشوارع ولو كنت من ابناء الذوات لكنت عرفت كيف لا تقول ما قلت.. الا ترى الى فلان وفلان من المحسوبين اولاد ذوات كيف يعرفون مخاطبة الزعيم وكيف يقولون له ما يرضيه ويضر الآخرين.. وينقلون اليه ما تقوله انت وغيرك فينالون مكافأته اما بوظيفة لهم او لمن يلوذ بهم ولا يهم الكفاءات فيكفي ما هم عليه ثم اذا هم قصروا وبخهم وأنبهم..

فقال الكناس المسكين ما ردده كناس خليل السكاكيني وعلمناه للأطفال في زمن ما:

واكرم نفسي انني لو أهنتها

وحقك لم تكرم على احد بعدي..

رحم الله السكاكيني وجعلنا ممن يكرمون انفسهم..

شفشقة؛

الشفشقة تعبير عامي يعني معالجة الأمر سطحيا وبدون هدف الى نتيجة. وهذا ما قام به التلفزيون التعليمي في الاسبوع الفائت عندما بث حلقة من برنامج (يعنيني) حول التعليم العربي في البلاد وكان اكثر من الاعلان عن الحلقة قبل بثها بأيام فقلنا: «اجت والله جابها» اخيرا يبحث هذا الموضوع في ندوة تلفزيونية ولعل ان يخرج منها شيء.. جمع التلفزيون في الندوة مجموعة جيدة من المربين واساتذة الجامعة والسياسيين والطلاب يهودا وعربا وكان بإمكان هذه المجموعة قتل الموضوع بحثا وتمحيصا واقتراحا.. لكن الذي حدث كان غير ذلك.. كان شفشقة..

مدير الندوة يقفز بالميكروفون هنا وهناك يسأل هذا سؤالا ولا ينتظر حتى يكمل جوابه فينتقل الى غيره وهكذا.. وعندما بدأ الاستاذ ارنون سوفير باقتراح لم ينتظر المذيع حتى يوضح الاستاذ اقتراحه فقفز الى غيره (رغم جودة واخلاص اقتراح الاستاذ سوفير). وعندما سئلت وزيرة المعارف تلفونيا واسمعت بعض الآراء لم يطرح هذه الآراء للنقاش.. وانتهت الندوة وكأنها لم تكن.. لا نتيجة ولا هدف واعتقد انها لم تثر عند اكثر المشاهدين اهتماما وكانت لسان الحال: «تيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيتي»..

اللغة ملذنبة؛

لغة القوم عنصر من عناصر هويتهم وعنصر من مكونات شخصيتهم ايضا، في مفرداتها وتراكيبها وتعابيرها. ودلالة على الهوية والشخصية.

ويبدو ان لغتنا الجميلة اثرت في شخصيتنا الجمعية والفردية فاوجدت بعض السلبيات.. الفعل الماضي في لغتنا وعندنا ذو تأثير كبير واستعمال كثير.. نحن دائما نقول: عملنا كذا وسوينا كذا.. وكان فلان وكان آباؤنا.. ويبدو ان كون الفعل الماضي في لغتنا هو الأساس ومنه نشتق المضارع الذي هو للحال (وللاستقبال) قد اثر في تفكيرنا وجعلنا نتمسك بالماضي ونعيش في الماضي ونعمل في الماضي..

ويبدو ايضا انه لعدم وجود صيغة للاستقبال في لغتنا فاننا لا نعطي المستقبل حقه من تفكيرنا وعندما نريد ان نصدق مع انفسنا او مع غيرنا فاننا نستعمل صيغة المضارع فنقول اعمل ونعمل وهذه الصيغة تفيد الاستقبال الذي يتلو الكلام مباشرة اما المستقبل البعيد فليس له صيغة ولذلك فنحن لا نخطط له ونتركه للظروف عندما يصبح مضارعا. ونحن لكي نخرج من الورطة.. ورطة المستقبل التي لم نجد لها صيغة - لوجدنا صيغتين. الاولى فعل الأمر وهو للطلب واصبح الأمر عندنا مقدسا فنحن لا نعمل الا بأمر ونحن لا نتقيد الا بأمر، واصبحت الصيغة - عهدا مأمورا عندنا الهرة وجزءا من شخصيتنا - مع الأسف - ثم جئنا نكحلها فاعميناها.. ادخلنا الى لغتنا كلمة سوف لتعين المضارع فيصير مستقبلا، ولكن «سوف» التي اوجدناها وجدت مطاطة وغير مقنعة كما يبدو ولذلك فقد اعملنا مصدرها - التسويف - وجعلناه للدلالة على المماطلة وعدم القصد بالعمل (ليس التأجيل المؤقت).. والتسويف هو في رأينا احتجاج اللغة على نفسها وليس احتجاجنا نحن على اللغة وعلى انفسنا.. فنحن نسوّف كثيرا لكي يسكت عنا الآخرون.

الماضي جميل ومؤثر ولكنه لا يعتمد عليه، وحبذا لو ننسى بعضه ان لم يكن كله لنلتفت الى الحاضر والمستقبل على ان لا نسوّف على مستقبلنا..

يمكن ان نعتذر لأنفسنا عذرا اقبح من الذنب فنقول: الحق مش علينا الحق على اللغة.. ولكن لغتنا جميلة وقادرة اذا نحن اردنا واللغة حاسبت نفسها واعطتنا الكثير تكفيرا عن الخطأ.. الم يقل قس بن ساعدة مرة وفي قديم الزمان: ما فات مات.. واخذها شارعنا فقال اللي فات مات.. واحنا اولاد اليوم..

لنكن اولاد اليوم ونقول نعمل اليوم وغدا (بدون لام الأمر) ونعمل لغد (بدون سوف)..

فهم وخرائط؛

رحم الله ابا تمام حبيب بن اوس الطائي فقد كان كما تعلمنا في تاريخ الادب شاعرا مجيدا.. وكان اذا قيل له: انك تقول ما لا يفهم، يقول: ولماذا لا تفهمون ما اقول؟..

هكذا يجب ان يفهم الناس ما يقول ولا يعنيه ان ما يقوله لا يفهم.. ومع ذلك فأبو تمام عندي ليس شاعرا فقط بل انه كان يعرف الجغرافيا جيدا بمصطلحاتها وتعابيرها وان كنت اشك في قدرته على قراءة الخارطة.. قال رحمه الله يصف طريقا في صحراء:

ومجهولة الاعلام طامسة الصوى

اذا اعتسفتها العيس في الليل ضلّت

الطريق ليس لها علامات او معالم وحجارة جوانبها التي قد تدل عليها مطموسة بفعل الرمل الذي تذروه رياح الصحراء، ولذلك يضل السائر..

هكذا نحن مع خرائطنا.. نريد ان نقرأها فنجدها بلا علامات ولا تعابير.. ونحن اصلا ضعفاء في القراءة ولا نكاد نفك الحرف فكيف نقرأ ونفهم ما لا يفهم.. مثلنا مثل الناس مع ابي تمام.. نحن لا نقول هذا لتجريح الخريطة او الذين رسموها - حاشا - لأننا نرى ان محاولة رسم خريطة هي بحد ذاتها جهد مشكور يستحق الثناء، ولكننا لكي نقرأ ونفهم نطلب معاملتنا قدر عقولنا.. نطلب الوضوح لا غير ونريد ان نكون من القارئين ان شاء الله ولا نطمع ولا نريد ان نكون من الراسبين الذين نرجو لهم من صميم القلب توفيقا وعزة.. ورحمة الله على ابي تمام فقد طلبت روحه الرحمة..

كلمة لا بد منها؛

اكثر من صديق قال لي: نقرأ لك في الصحف ويعجبنا ما تكتب ولكننا نتساءل لماذا لم تكتب هكذا وانت في الوظيفة؟ ولهؤلاء الاصدقاء اوجه كلمتي التي لا بد منها:

أنا الآن لست في المعارضة وانا لم اكن قبل في الائتلاف.. كنت موظفا وكنت اقيد نفسي بقيود الوظيفة وادابها ومن ادب الوظيفة وقيودها ان لا تخرج ما تعرفه الى الخارج وان لا تجعل الصحف منبرك فيما يتعلق بشؤون عملك وعلى هذا درجت. ولكن هذا لا يعني انني لم اكن ابدي رأيي في حلقات العمل وللمسؤولين عني شفاهيا وكتابة وان كان الصديق الدكتور محمد حبيب الله يقول عن ذلك: «كان يقول رأيه للمسؤولين وان كان بذكاء وحذر» وكأنه بكلمة «وإن» يريد ان يتحفظ من اعترافه.. اقول وبصراحة انني كنت اقيد نفسي فلا اخرج للشارع بآرائي وان كنت لا اخفيها عن جميع العاملين معي ولست اقول ذلك مفاخرة ومباهاة.. ولست كذلك. وانما انا انسان من الناس ومثل كل الناس لي آراء وفيّ سلبيات اعرفها ولي مواقف اهمها انني احب مجتمعي واتمنى له الخير واطالب له بالخير لا بقصد انتقاد الآخرين وتجريحهم وانما دفعا لهم ليساهموا بذكاء وحذر ايضا في خير المجتمع.

ولنفرض انني كنت غير ما انا عليه الآن فهل من مانع ان يغير الانسان سلوكه بتغير موقعه..؟ ان مجتمعنا يعاني من عقد ولدتها الظروف التي عشناها والتجارب التي مررنا بها.. من هذه العقد ما ترسب في نفوس الناس عندنا وساعدت على ترسيبه مبادئ سياسية واجتماعية هو ان كل من يخدم في وظيفة تعينها السلطة هو على حد المصطلح الذي وضع في حينه «عميل» او «ذنب» وكأنه كان على المجتمع ان يبقى بدون هؤلاء الموظفين الذين يديرون شؤونه لكي لا يتهموا في اخلاقياتهم، وحتى اصبح كل موظف متهما واذا ما ظهر يوما انه ابن لهذا المجتمع وبانت مواقفه على حقيقتها فانه يكون قد شذ عن القاعدة السلبية التي وضعها المجتمع لنفسه..

لست اقول ذلك دفاعا عن نفسي فمواقفي ليست بحاجة الى دفاع عن النفس وكل من خالطني في العمل عرف ذلك.. وانما انا اتبع قول السيد المسيح: ليكن كلامكم نعم نعم او لا لا.. وما كنت يوما كاذبا مع نفسي ولذلك فلن اكذب على المجتمع. وكل ما ارجوه ان يفهم مجتمعنا ان هؤلاء الناس الذين يصرفون الشؤون في وظائفهم ليسوا كلهم فاسدين وان منهم من يخدم شعبه من خلال عمله دون جزاء او شكور، وان الله لا يكلف نفسا الا وسعها واننا لا نطالب احدا الا ما في وسعه..

ان ما اطالب به اليوم ما هو الا اعادة لما طالبت به من قبل وانا في الوظيفة.

في مؤتمر التعليم العربي الذي عقدته لجنة المتابعة في الكلية الارثوذكسية وقفت وطالبت كما يلي: قبل ان نطلب من الآخرين عمل شيء يجب اولا ان نعرف ما نريد وان نقول للآخرين «هذا نحن وهذا ما نريده» ورد علي رئيس لجنة المتابعة يومها بقوله: نحن لا نعيش في فراغ بل مع آخرين لا بد من الأخذ برأيهم.. وانا قد عدت اليوم لأطالب على صفحات الجرائد بأننا يجب اولا ان نعرف ما نريد وان نقول للآخرين ما الذي نريده.. اين التغير في ذلك؟ ولماذا يعتبر هذا وكأنه اساءة او كأنه خروج عن القاعدة.. القاعدة كانت وتظل قائمة ولا حياد عنها.. ولست من طلاب المناصب ولا الالقاب وعافانا الله واياكم..

ضريبة الأملاك على الأرض

● بقلم: ماهر بحوث ●

● منذ اكثر من عشر سنوات واصحاب الاراضي المطالبون بدفع هذه الضريبة الظالمة يرفعون شكاواهم واحتجاجاتهم واعتراضاتهم الى كل من يهمه الأمر من رئيس الحكومة الى رؤساء الكتل البرلمانية في الكنيست الى اعضاء الكنيست عربا ويهودا وحتى للجنة متابعة قضايا العرب.

وكانت هناك اجتماعات عمل من اجل التوصل لحل هذه المشكلة مع الجهات المختصة واجتمع المسؤولون العرب بمسؤولين من وزارة المالية لرفع شكواهم في هذه القضية وتمخضت هذه الاجتماعات عن تقديم ثلاثة مشاريع قوانين للكنيست في هذا الأمر. مشروع قانون للجبهة الدمقراطية يدعو الى اعفاء تام من الضريبة شرط ان لا تستعمل الارض للتجارة.

مشروع قانون للحزب الدمقراطي العربي يدعو الى الغاء تام للضريبة. مشروع قانون لعضو الكنيست صالح طريف، يدعو الى فرض ضريبة بنسبة لا تزيد عن نصف بالمائة من قيمة الارض سنويا.

ولسنا هنا بصدد التعليق ما هو افضل مشروع من هذه المشاريع الثلاثة المقدمة. وقد قلنا بأن تقديم اي مشروع قانون يحتاج الى مراجعة واقناع اعضاء الكنيست لتأييده كي ينجح. وقد طمأننا الاخوة من اعضاء الكنيست العرب، بأنهم هكذا فاعلون.

ويبدو للمواطن العادي انه لا يوجد ترتيب اساسي في القضايا الاساسية بين مختلف التيارات الحزبية في الوسط العربي، لأنه لو كان ذلك فلا حاجة لتقديم ثلاثة مشاريع قوانين مختلفة كما فعلوا. وعندما اقترب موعد البحث في الكنيست لمشاريع القوانين المقدمة، طلبت وزارة المالية من اعضاء الكنيست العرب تجميد البحث في هذه المشاريع، لأن وزارة المالية ترغب بلقاء ممثلي العرب لبحث الموضوع برمته معهم والتوصل الى حلول مرضية، فوافق اعضاء الكنيست العرب على ذلك.

وبالفعل فان لجنة المالية بحثت مع اعضاء الكنيست ولجنة المتابعة في الموضوع، واتفقوا اولا على حل مشكلة الديون الباهظة التي تصل ما بين عشرات الوف الشواقل الى مئات الوف الشواقل على صاحب الارض، ونشر خبر الاتفاق في التلفزيون وفي الصحف العربية. ومن لم يمعن في قراءة الخبر ظن ان مشكلة الديون قد حلّت. ولذلك نريد ابلاغ اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة بأن اصحاب الاراضي الذين راجعوا مكتب ضريبة الاملاك في هذه الايام بخصوص الديون المفروضة عليهم، لم يجدوا اي جديد في الأمر. وكل ما قيل لهم من قبل مكتب الضريبة، انه باستطاعتهم تقديم اعتراضات على مبلغ التخمين لكل من لم يعترض في السنوات السابقة. ومن يريد تقديم اعتراض لالغاء ٢٥٪ من مبلغ الفائدة فقط، فباستطاعته ان يفعل، ولكن ذلك مضيعة للوقت.

ولذلك فاننا نرى ان الاتفاق الذي تم مع المسؤولين في وزارة المالية ليس في صالح اصحاب الاراضي، ولم يحل مشكلة الديون بتاتا. وفي اعتقادنا ان هذا الاتفاق قد يكون قد اعطى الضوء الاخضر لمكاتب ضرائب الاملاك، عند انتهاء موعد تقديم الاعتراضات والرد عليها، للبدء بغزو البيوت وحسابات البنوك وحجز السيارات وغيرها لأنهم سيقولون وقتها هذا ما اتفقنا عليه مع ممثليكم، فماذا تريدون منا؟

ونريد ان نوضح مرة اخرى لاعضاء الكنيست بأن المشكلة ليست في قيمة تخمين الارض، انما هي بالنسبة المئوية العالية جدا والتي هي ٢.٥٪ من قيمة الارض سنويا. صحيح ان قيمة التخمين مهمة ولكنهم في مكاتب الضريبة عادة يتجاوبون مع من يعترض بحق على قيمة التخمين.

وفي رأينا انه يجب على اعضاء الكنيست العرب مراجعة موضوع الديون المتراكمة مع المسؤولين مرة اخرى، وحلها بشكل متأن ومدروس، هذا اذا كانت المالية حقا ترغب في جباية عادلة ترضي الطرفين.

اما بالنسبة للحل النهائي لمشكلة الضريبة ذاتها، خاصة وان الاجتماع قريب مع اللجنة المالية كما سمعنا، فانه من المفيد جدا الرجوع لاجتماع موسع يشمل اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة مع اصحاب الاراضي المتضررين، قبل البت في الموضوع. ومن المفضل ان يكون بين اعضاء الوفد الذي سيقابل رجال المالية ممثلون حقيقيون عن اصحاب الاراضي والذين هم ملمون في الموضوع.

واخيرا، اننا نقترح على اعضاء الكنيست العرب القيام بزيارة مكاتب ضريبة الاملاك في الوسط العربي وعلى الفور، للوقوف عن كثب على المشاكل الحقيقية التي يعانيها المواطنون في هذا المجال واجراء مثل هذه الزيارة في فترات متقاربة ولعدة ساعات في اليوم، وعندها تكون الصورة واضحة جدا.

ولو «زي» مكتبات قبل الميلاد!

● بقلم: غازي كيال ●

● مما لا شك فيه أن نهضات الشعوب لا تقوم الا على اساس من الفكر العميق والمستنير، والفكر اساسه وارتكازه العلم، الذي هو نوعان: علم يحمل وعلم يستعمل، اما العلم الذي يحمل فلا يفيد، واما العلم الذي يُستعمل فهو المنشود والمطلوب والنافع وفضيلة العلم ظاهرة ظهور الشمس، خالية من الشك واللبس ولولا العلم لكان الظلام.

ومجال العلم، الكتاب، الذي هو بحق سجل للأمة، وبستان العلماء، ويقال «واحمق من يعير كتابا واشد حماقة من يعيد الكتاب»، ومفادة هذا القول انما تدل على أهمية الكتاب، زاد العقل والروح، نبع العطاء وخير جليس، وصدق شوقي حين قال: «وانا من بدل بالكتب الصحابا لم اجد لي صاحبا الا الكتابا». وقال المهلب لبنيه: يا بني اذا وقفتم في الاسواق فلا تقفوا الا على من يبيع السلاح او يبيع الكتب.

سيظل الكتاب محتفظا بمكانته كأبرز وسائل النشر متميزا بوفرته وسهولة اقتنائه وحمله. ومكان الكتاب المكتبة، وليس المخزن، بحيث ان المكتبة هي مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد في مجتمع من المجتمعات وتهدف لخدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التي تساعد ذلك المجتمع، افرادا وجماعات، على زيادة ثقافته وترقية حصيلته الحضارية وتحقيق متعته، وتسليم تلك المواد للأجيال القادمة سليمة متطورة، وتنظيمها تنظيما يضمن حسن الاستفادة منها. فالمكتبة تخدم المجتمع من خلال جمع، تنظيم ونشر المعرفة الانسانية، وعلى عاتق المكتبة تقع مسؤولية كبرى في تكوين المجتمع لأنها قوة حيوية وجامعة للشعب ومن مستلزمات الحضارة والدليل على ذلك ان المكتبات وجدت قبل الميلاد، ومع فجر الحضارة بمصر القديمة، وبلاد الرافدين منذ السومريين والآشوريين، وايضا في زمن اليونانيين والرومان، حيث تأسست المكتبات، فأتوا بالكتب من مختلف الأماكن واقاموا مكتبات كبرى في بلادهم، حفظوا فيها المعلومات من مختلف المصادر وفتحوها للإستعمال العام المجاني الداخلي، فادى ذلك الى ايجاد ثقافة قوية متطورة، وقد زعم العالم ريشاردسون ان المكتبات وجدت في عصور ما قبل التاريخ، فعنده، ان الكهوف الصخرية التي سكنها انسان ما قبل التاريخ، وحوت جدرانها بعض الصور البدائية المعبرة هي مكتبات بالمعنى المفهوم للكلمة.

هذا كان زمان، كان ياما كان..

ونحن الآن، في اواخر القرن العشرين، المتسم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف الميادين، حيث يطلق عليه العلماء «عصر التحدي»، وبتعبير رانجاناثان عالم المكتبات الهندي: «ان معدل السرعة التي يحدث بها التغيير في عالم اليوم معدل رهيب، ويرجع ذلك الى ظهور الاختراعات والاكتشافات العلمية في سرعة مذهلة، وتأثيراتها المباشرة على حياتنا اليومية، حتى انه لا يمكن لأي انسان ان يقف بمعزل عن هذه التأثيرات، لذلك فانه يجب ان نعلم انفسنا لمقابلة هذه التغييرات، ولا يتحقق هذا الا عن طريق التعليم واستمراره حتى لا ننفصل عن واقع عالمنا المعاصر».

ولتصور مدى انفجار المعلومات وتراكمها المستمر وتأثيرها على المجتمع. فقد قال، الدكتور روبرت هيليارد، كبير اخصائيي برامج التعليم الاذاعية في اللجنة الاتحادية الامريكية: «اذا اخذنا في الاعتبار المعدل الذي تنمو به المعرفة وجدنا ان الطفل الذي يولد اليوم سوف يتخرج من الجامعة في وقت تكون فيه المعرفة قد وصلت الى اربعة امثال حجمها اليوم اما عندما يصل نفس الطفل الى سن الخمسين فسيكون حجمها قد تضخم الى اثنتين وثلاثين مرة مما هو عليه حاليا، وسيكون ٩٧ في المائة من كل ما يعرفه العالم قد اكتسب خلال الاعوام الخمسين التي مضت على مولده».

ولما كان الفرد يعيش في عالم متغير وجب عليه التكيف من خلال التعلم المستمر، وبالتالي فان سياسة التعليم يجب ان تركز على عملية استمرار التعليم بامتداد عمر الفرد، اذ ان الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة بل ذلك الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم. واننا لنلمس بمحاولة جاهدة – بطيئة نسبيا – للحاق بركب الحضارة السريع الخطى لتعويض ما فات من مراحل بحيث نلاحظ اهتماما متزايدا بنشر المعرفة وتيسير سبلها، من خلال المكتبات.

وهنا يأتي السؤال: اين نحن – كوسط عربي – من المكتبات؟ هذا السؤال يحتاج الى اجابة ممن يخصه الأمر: اعضاء كنيست، محاضرون في الجامعات، امناء مكتبات، مفتشو معارف، رؤساء سلطات محلية، لجنة قطرية للسلطات، مدراء مدارس، ادباء وكتاب، مربون، معلمون، ووسائل اعلام.. فلماذا ولغاية الآن، لم نطالب بحل المشاكل العديدة والمهمة المتعلقة بالمكتبات في الوسط العربي مثل:

عدم وجود مكتبات قطرية في الوسط العربي. عدم وجود مكتبات عامة في العديد من القرى في الوسط العربي. عدم وجود مكتبات في المدارس الابتدائية والثانوية. وجود مكتبات غير معترف بها رسميا. المكان المخصص للمكتبات غير مناسب من كل النواحي الفنية والعلمية، فالاثاث غير مناسب وناقص بالاضافة الى ضحالة المحتويات المعرفية، ولا يوجد برنامج محوسب للمكتبات العربية، وعدم وجود ملاكات كافية لتوظيف امناء مكتبات في الوسط العربي اضافة الى مشكلة تعيين امناء مكتبات حسب المحسوبيات بدون تأهيل وبدون مناقصة رسمية. ثم قضية «المنع» منع ادخال مواد معينة للمكتبات العربية وانعدامية العمل المشترك بين المكتبات العربية وبينها وبين المكتبات العبرية، عدم قدرة المكتبات العربية على خدمة فئات معينة من الناس كالمعاقين والكبار في السن، عدم وجود قسم للأطفال في المكتبات وقلة محتويات المواد للطفل. عدم الاهتمام بالقسم العربي في مكتبة عامة بمدينة مختلطة.

وللخلاصة اقول «وما يحك جلدنا الا ظفرنا»، والمطلوب منا كمواطنين ان نأخذ حقنا ونبحث عن مصلحتنا ونهتم بأن يحل الأهم محل المهم وان نصنع من اللاشيء شيئا ونحول الظلام الى نور واليأس الى امل لصنع تنمية ثقافية وتوجيه عقلي للبناء نحو تحقيق الاهداف.

اننا نصر ونطالب بالحاح بالعمل من اجل حل المشاكل التي ذكرت، ونطالب وزارة المعارف والثقافة ومركز الارشاد للمكتبات العامة – وزارة الداخلية، وزارة المالية ان يعملوا على فتح مكتبات في الوسط العربي ولو «زي» مكتبات قبل الميلاد.

(جديدة)

العقلية العربية – السياسة والدمقراطية (٣)

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● عمليا بدأنا تعاطي السياسة بعد موت الخليفة عثمان رضي الله عنه ثالث خليفة للمسلمين الذين توحدوا تحت راية الدين الجديد المنتصر الذي كان في انطلاقة عظمى الى الأمام قلما عرفتها الشعوب من قبل.

في اواخر عهد عثمان بدأت تظهر الأحزاب والفرق السياسية المؤيدة والمعارضة، وكان مقتله بداية التحزب والسياسة في التاريخ العربي. ومن ثم النزاعات على الخلافة بين معاوية وبين علي وباقي الاحداث التاريخية التي ادت الى انقسامات بين المسلمين لا مجال هنا لذكرها. وضعنا منذ البداية ثقتنا كلها، برجل واحد، وقد كنا محقين اذ وضعناها في الرسول الكريم وخلفائه الراشدين لما تحلوا به من خلق عظيم وصفات كريمة جعلتهم يفنون ذواتهم وحياتهم من اجل توحيد امة العرب ورفع شأنها بين الأمم في ذلك الحين.

آنذاك كنا بأمس الحاجة الى عقول فردية قوية خارقة وشخصيات عبقرية جبارة لهذه النقلة النوعية العظيمة في تاريخنا، من قبائل بدو رحل الى امة قوية الصفوف سيطرت على الدنيا، وفرضت سلطانها من بحر الظلمات الى مجاهل الصين، ولكن الحال لم يدم، ووصل الى رأس الهرم خلفاء وحكام اختلفوا خلقا وعملا، عن الخلفاء الراشدين، بهرتهم السلطة وسحرهم الجاه. بنوا القصور المذهبة والمدن الجميلة والحدائق الغناء واقتنوا الجواري والخدم والحشم، وغاصوا في نعيم الدنيا وملذات الحياة حتى انوفهم، ونسوا الرعية والأمة والقضية. اهتموا ببناء المجد لهم ولذريتهم من بعدهم.

هكذا كان الأمر غالبا في دولة الامويين وكذلك في الدولة العباسية، فالخليفة او السلطان هو ممثل الله جل جلاله على الأرض هو الرأس المدبر والعقل المجرب وما على الرعية الا الطاعة والانصياع.

بدأ يتجلى الحكم الاوتوقراطي – الدكتاتوري المطلق كما نفهمه اليوم وكما نعيشه وتعيشه الأمة من المحيط الهادر الى الخليج الثائر. ومنذئذ نما في وعينا الجماعي وترعرعت في عقليتنا فكرة الحكم الفردي المطلق.

رأس واحد «غير عادي»، يتحكم بملايين الرؤوس، ويتصرف بملايين المصائر والويل لمن يخالف، فان الموت مصيره والنهاية المقتضية لا محالة.

لم يقل الحجاج بن يوسف الثقفي غير الحقيقة عندما توعد وهدد في خطبته المشهورة بعد ان تمرد اهل العراق «يا اهل العراق، يا اهل الشقاق والنفاق انني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها واني لقاطفها». لقد رأى فينا الحاكم ابدا رؤوس ماشية يقطفها متى يشاء، ورأينا انفسنا القطيع الذي يسير الى ما قدر له السلطان، ما زلنا هكذا حتى يومنا هذا.

هذا لا ينفي قيام حركات حاولت التحدي كالخوارج والمعتزلة والقرامطة الذين تمردوا على الحكم المركزي في بغداد، ولم يكتب النجاح لثوراتهم فأخمدت بدون ان تترك اثرا فاعلا في عقليتنا وفهمنا لطرق الحكم، وبقي الخليفة ومن بعده السلطان العثماني ثم الزعيم او الرئيس القائد والملك المفدى هنا وهناك.

كل مصائب الدهر التي المت بنا في العصر الحديث لم تهز ضمائرنا النائمة وبقينا نصفق ونصرخ عاش الملك مات الملك. ليس هناك تفسير الا اننا بتنا مسلوبي الارادة وباتت عقليتنا العربية مسحورة بحكم الفرد الى ابد الآبدين.

هل نصحو يوما ونسترد ارادتنا المسلوبة منا ونضع حدا لحكم «الفحل والقطيع»؟

ان الدمقراطية لم تجد بعد لها موطئ قدم في هذا الجزء من العالم وان بدأت محاولتها اخيرا. ولكن سرعان ما ظهر النقيض الجديد – الاصولية – المتطرفة العمياء التي تتسم بالرجعية المطلقة، التي تعج بها ويفلسفتها حواديث الزمان الماضي وقصص الف ليلة وليلة، حيث الحاكم والمحكوم، السلطان والجارية، والخدم والحشم والإنس والجان. وكلما ازدادت المآسي وطغى الظلم في عالمنا العربي كلما اطبق الصمت واشتدت وطأته. معادلة سحرية غير سليمة لا نظريا ولا علميا.

فئة قليلة في هذا الخضم الواسع تحلم وتسلي النفس، وهذا السكون لا بد انه ما قبل العاصفة التي طال انتظارها، والتي لا اخالها قادمة في هذا الزمن العربي المريض.

واضح مما ورد ان العقلية العربية ما زالت بعيدة كل البعد عن الدمقراطية واخالها لم تنضج بعد لهذا النوع من الحكم، فهي ما زالت تنبهر، تصفق لحكم الفرد وترقص لنقر الدف السلطاني. لم يخلق فينا بعد، فرد دمقراطي ولا عائلة دمقراطية، لذا ما زلنا نبعد ملايين الفراسخ عن خلق مجتمع دمقراطي سليم يواكب العصر ويسير في ركب الامم المتحضرة.

(انتهى) (شفاعمرو)

رسالة مفتوحة الى رابين



● بقلم: سعيد يقين ●

السيد رئيس الوزراء الاسرائيلي:

بداية وجريا على العادة العربية، فعند عودة المسافرين نقول لهم الحمد لله على السلامة ولذا لا يسعني الا القول الحمد لله على السلامة وبعد:

اسمح لي يا سيادة رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي ان اقول لك ما قالته المغنية العربية ام كلثوم «حسيبك للزمن» فالزمن يمر كلمح البصر، الثابت فيه ثابت والمتغير فيه لن يثبت. هذه سنة الحياة. فبعد زيارتك التاريخية للولايات المتحدة في مطلع العام ٨٨ والتي كان من المقرر لها ان تستمر عشرة ايام، والتي قطعتها عائدا الى تل ابيب بسبب احداث الانتفاضة التي اعتبرتها وقتذاك مجرد اعمال شغب من السهل القضاء عليها وذلك في مقابلة معك كما اذكر على ارض مطار بن غوريون وعدت بعدها بفترة وجيزة لتصرح بتصريحك المشهور: «ان ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة هو تمرد قومي شامل لا يمكن القضاء عليه عسكريا وانه لا بد من حل سياسي له». ومنذ ذلك التاريخ استخدمتم كل اشكال القمع المعروفة لدينا ولديكم والتي لا داعي لذكرها فانت مهندسها ولست بحاجة لمن يذكّرك بها.

ومنذ ذلك الوقت وحتى زيارتك الاخيرة للولايات المتحدة والتي قطعتها هي الاخرى قبل نهايتها حصل الكثير من المتغيرات على المستويين الدولي والاقليمي، والتي كان بعضها لا يمكن تخيله حتى من قبل كاتب الاسطورة، فالاتحاد السوفييتي صار مجرد ذكرى في كتب التاريخ. والمنظومة الاشتراكية صارت قريبة لكم ربما اكثر من المنظومة الرأسمالية «ان صح التعبير»، وما كان يسمى بالوحدة او حتى مجرد التضامن او التنسيق العربي، مجرد احلام ميتافيزيقية او طوباوية، وانهار سور برلين لتتحد المانيا وتدخل الحلبة السياسية الدولية من بابها الواسع، وتدفقت جموع المهاجرين اليهود من روسيا واثيوبيا واختفت امبراطوريات وظهرت اخرى، فانهار النظام الدولي لتدخل مرحلة النظام الدولي الجديد ذي القطب الواحد، وزادت اعداد العرب من خلال قواتكم المستعربة، وخرج بوش بكل عاصفة الصحراء من البيت الابيض ودخله كلينتون، وصارت العراق العدوة اللدودة لكم مفتوحة الابواب امام فرق التفتيش الدولية بحثا عن الاسلحة الكيماوية او النووية، وسعت دول اوروبا سعيا جادا للوحدة الاوروبية فوقعت «ماستريخت»، وخرج نلسون مانديلا من سجنه ليبدأ الحوار مع دي كليرك وعادت للشرعية الدولية روحها المفقودة في ظل النظام الدولي الجديد فجربت وطبقت في العراق وليبيا، ودخلت يوغوسلافيا حربا اهلية اكلت الاخضر واليابس، وتوفي مناحم بيغن زعيم الليكود الاسبق دون ان يحقق السلام والأمن لا في كامب ديفيد ولا في اجتياح بيروت، لأنه ببساطة اراد تجاوز الثوابت المقدسة التاريخية الجغرافية والحضارية لشعب فلسطين.

وعاد المجد لحزب العمل ليتربع على رأس السلطة السياسية في اسرائيل وانشد العالم نحو مؤتمر مدريد بعد فرساي ويالطا، وسقط اكثر من الف شهيد فلسطيني، وكل منهم يحمل غصن الزيتون، واغلقت ونسفت مئات المنازل وقطعت الاف الاشجار وابعدت المئات، وصودرت الاف الدونمات.

وفي غمرة كل هذه الاحداث كنا مع ابو عمار نرى النور في نهاية النفق المظلم، وكنا معه نبحث عن ديغول يهودي، وقتل طوليدانو دون منحه فرصة الاستئناف على حكمه، فاذا بالحكومة الاسرائيلية تبعد اكثر من اربعمئة فلسطيني دون ان تمنح احدهم فرصة الاستئناف، ويلتقي اليسار مع اليمين، الحمائم مع الصقور، ميرتس وتسومت على مباركة الابعاد؟!

ثماني جولات من المفاوضات معكم وانتم تضعون آصابعكم في آذانكم عندما يتحدث المفاوض الفلسطيني، اعتقادا منكم انه يمكن تجاوز الحقوق المشروعة في الدولة المستقلة وحق تقرير المصير، واخيرا العيش بأمن كباقي البشر، فنفذتم صلتكم بالتاريخ لأنكم تمارسون بحقنا نفس الاساليب التي مورست بحقكم في اوروبا.

نفس الارهاصات يا سيد رابين التي سبقت زيارتكم لأمريكا في مطلع ٨٨ تتجدد في مطلع العام ٩٣ الذي اعتبرته عام السلام، حاولتم تنظيف الشوارع في الضفة وغزة من الحجارة والعجلات وفشلتم، ويعترف كثير من القادة الاسرائيليين من داخل الحكومة او من خارجها، انه لا يمكن وقف عمليات الطعن والدهس، وفي الوقت الذي ننتظر فيه من حضرتكم بوادر حسن نية بعد مؤتمر مدريد كوقف الاستيطان، بادرتم للحديث عبر توسيع الدائرة عن المستوطنات الأمنية والسياسية وكأن هناك فرقا بينها، واستمرت عمليات مصادرة الاراضي والطرد الجماعي تلبية لمطالب رحبعام زئيفي وماذا بعد؟

كنا نريد للشرعية الدولية ان تحيا وتبعث فيها الحياة، فظهرت هناك في مرج الزهور، كنا ننتظر ان يرى قرار الأمم المتحدة ٧٩٩ النور، وتحاولون الالتفاف عليه والضغط مع الامريكان باتجاه جر الطرف الفلسطيني للمرة التاسعة الى طاولة حوار الطرشان، لمزيد من الابتزازات وذلك من خلال اعلان امريكا انها ستكون هذه المرة مشاركا وراعيا فعليا للمفاوضات فكيف يكون

● البقية على صفحة ١١ ●

● الى الوالد مع القبلات ●



● احمد (٦ سنوات)، وعمرو (٥ سنوات) لمجلا المبعد اسماعيل احمد رجا ابو طامع من قرية رمانة قضاء جنين ●



● انا الطفل الشاطر نعيم رائد عبيد، في صف البستان بحب الماما والبابا واختي روان كثير. واكثر إشي بحب عمو الدكتور عامر وعمتو رلى ●



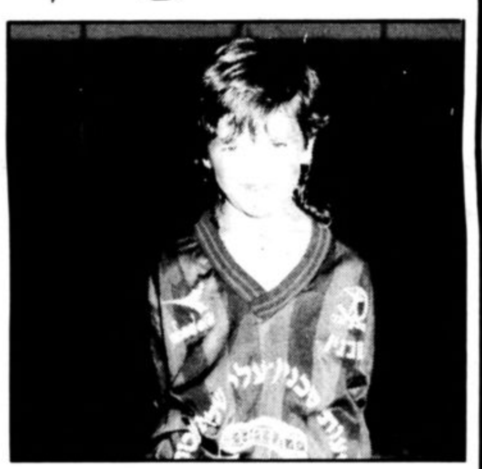
● انا الطفلة حنين كميل حداد، عمري الآن سنتان. بحب الماما والبابا وخيو نعيم وبحب خالتي رلى كثير كثير ●



● يجلس بندق بين الطبيعة الخلابة وسط الاشجار وشدو العصافير .. ولكن بندق لايعرف اين العصافير .. ساعد بندق في العثور على العصافير مع العلم بانه يوجد في المشهد ١٠

● انا ناهد محمد قاسم غنايم الصف الأول مدرسة سخنين ب، احب معلمتي ريا. احب ان العب على الكمبيوتر واحب تمارين الحساب. معي في الصورة اخواتي اصالة: ٣ سنوات،وعدالة: ٤ سنوات.

● ابناء جريح يوم الأرض علي شلاعطة ●



● الاسم: محمد علي شلاعطة/ الصف الخامس ب/ اتعلم في مدرسة سخنين الابتدائية ج. الهواية كرة القدم، تدربت مع اشبال مكابي حيفا. العمر ١٠ سنوات واتمنى ان يعم السلام في العالم.

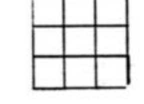


● نحن الأختان ناهد وختام علي شلاعطة من قرية سخنين. عمر ناهد سبع سنوات وختام ٦ سنوات. ونتمنى الخير والسعادة لكل الناس وكل سنة وأنتم سالمون بمناسبة عيد الفطر المبارك.

اليكم هذين اللغزين

١ – عكس بكى
٢ – ابن النعجة
٣ – حيوان امين

١ – انقذ من الطوفان
٢ – حضر
٣ – نراه في المنام





● رسمة مجدلة عصام خوري من قرية معليا الصف الخامس – ومدرسة معليا الابتدائية، العمر ١٠ سنين ●



* الأحد ٩٣/٣/٢٨ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – الفراشة الجميلة
٨.٤. – قطار المفاجآت
٩... – صور متحركة
٩.٢٥ – في بلاد الأساطير
٩.٤٥ – الى هنا
٩.٥. – مسلسل مغامرات خيالية
١..١. – مسلسل اثارة ومغامرات
١..٣٥ – مسلسل كوميدي
١١... – الرقص الديني في العالم. فيلم وثائقي
١١.٣. – اسلاك على الموج
١٢.٣. – برامج الاعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
١٤... – تلتكست «الى هنا»
١٤..٥ – شارع سمسم
١٤.٣٥ – سبع عرائس لسبعة اخوة. مسلسل
١٥.٢. – تحديد اتجاه – لتشجيع المطالعة
١٥.٥٥ – اسبانيا. فيلم وثائقي
١٦.٢٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي
١٧... – مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – يتقدمون في الحياة – مسلسل كوميدي
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
– «بين الكراسي» لشؤون الاسرة والمجتمع. برنامج حي.
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – الاخبار (بالعبرية)

لقطة من مسلسل مغامرات خيالية .٩.٥ – البرامج التعليمية.

٢١.٣٥ – محامو لوس انجلوس. الحلقة الرابعة
٢٢.٢. – عالم الكتب
٢٣.١. – برنامج رياضة
٢٣.٤٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... – توم سوير
١٧.٣. – الحكاية المتجولة – للأطفال
١٧.٤٥ – اخبار صغيرة
١٨... – ليس مجرد كلب
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩.٢٥ – مجلة السينما
٢.... – الثامنة مساء – اخبار بالعبرية
٢..٣٥ – رياضة
٢١.١. – استقبال السبت – برنامج ساخر
٢١.٣. – براس جيد. برنامج ترفيهي
٢٢... – من الداخل. مع بيلي موسكونا لرمان
٢٢.٣٥ – وقت للإنشاد
٢٢.٤. – ملف ابيكرس

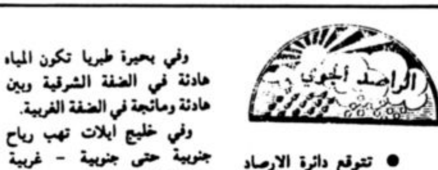
التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨... – الأخبار
١٨.١٥ – مسلسل
١٩.٣. – برنامج المزارع
٢.... – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – مساء الخير
٢٢.٢. – اخترنا لكم
٢٣... – الأخبار
– وآخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨ آذار)

١٩٣٩ – قوات الجنرال فرانكو تسيطر على مدريد. انتهاء الحرب الأهلية في اسبانيا.
١٩٦٢ – انقلاب عسكري في سوريا يقوم به العقيد عبد الكريم النحلاوي.
١٩٨٥ – وفاة الرسام مارك شاغال عن ٩٧ عاما.

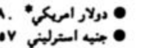


● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٢٨، حارا وجافا وتهب رياح نشطة السرعة.
● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣. ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.



(بنك اسرائيل ٢٦-١٩٩٣/٣/٢٧)

العملة "بتسيغ"
● دولار امريكي* .٢.٧٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني ٤.١٢٥٧ ش.ج
● مارك الماني ١,٦٩٦١ش.ج
● فرنك فرنسي ,٤٩٩١.ش.ج
● فرنك سويسري .١,٨٣٢ش.ج
● دينار اردني ,٤.٢٢٧ش.ج
*● للمسافرين – ٢,٩٤٤ش.ج
● "اسود" – ٢,٧٧ – ٢,٧٨ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٥) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■				■				٢
	■		■				■			٣
■				■						٤
			■					■		٥
■				■					■	٦
					■					٧
						■				٨
	■			■			■			٩
■										١٠

● اعداد: حمد فيصل ابو يونس ●

افقيا:
١ – مخرج وفنان عربي
٢ – ولول – نزل (للمطر) – افهم (مجزومة ومعكوسة)
٣ – متشابهان – طير جارح
٤ – معتقل اقامته اسرائيل – مصيدة
٥ – سداد – للكتابة
٦ – تجده في الأرض – استعبادك
٧ – شجر صحراوي – ولائم (معكوسة)
٨ – اكمل (معكوسة) – جنرال اسباني انهى الحرب الأهلية في بلاده
٩ – شقيق – خشن – ارشد
١٠ – رسام عالمي

عموديا:
١ – رتبة عسكرية – الاسم الثاني لممثل كوميدي عربي
٢ – الاسم الاول لوزير خارجية اجنبي – اصطفيت (معكوسة)
٣ – في البيضة – بيداء
٤ – ناغاك – حل
٥ – تجده في الصحراء (معرفة) – خشونة العيش (معكوسة)
٦ – وحدة كيل (معكوسة) – جوهر
٧ – للتأوه – جدائل (معكوسة)
٨ – بلدة على الحدود اللبنانية (معكوسة)
٩ – اترك – مدينة عراقية
١٠ – وجهة نظر (معكوسة) – عتب (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٦٤) ***

افقيا:
١ – عاكف لمم
٢ – لم قيس
٣ – رب – لون – حد
٤ – تعز – سيل
٥ – سلاح – غلام
٦ – نيل – عنب
٧ – كي – يتد – يا
٨ – ا.م.ق.ي.س
٩ – النمرود

عموديا:
١ – عرتسليا
٢ – يعليك
٣ – أ.أ – زان – ال
٤ – كمل – بن
٥ – فلرس – ظالم
٦ – تين – دير
٧ – جس – سلع – س.و
٨ – ديانا
٩ – يحلم بيك

رسالة مفتوحة الى رابين

● تتمة من ص ٩ ●

ذلك؟ وكل الأمور لا زالت على حالها، بل انها قد زادت سوءا، فماذا يعني لك يا سيادة رئيس الوزراء انفلات المستوطنين في الضفة وغزة، وحرية حمل واستخدام السلاح في كل الاوقات بتصريح وتشجيع من الشرطة؟؟

التاريخ يا سيد رابين لن يرحمنا ولن يرحمكم، فدماؤنا حمراء مثل دمائكم، تخيل مثلا حال صائم مسلم يريد الصلاة في المسجد الاقصى فيرد عن الأبواب لأنه ببساطة لا يحمل تصريحا للقدس وهو لا يبعد عن الاقصى سوى ثلاثة كم. ان سلسلة التراكمات المأساوية في نفس الفلسطيني هي التي تدفع به الى الانتحار عندما يحمل سكينا في القدس او تل ابيب وحوادث الطعن في معظمها هي مبادرات فردية غير منظمة وهي تعبير عن اليأس القاتل الذي نعيشه، اننا لا نريد لدمائنا الحمراء التي هي مثل دمائكم ان تسيل، اننا لا زلنا نرفع غصن الزيتون فلا تسقطوه من ايدينا، فمتى سيظهر الديغول اليهودي؟ فإيمانا منا بعدالة قضيتنا اولا واخيرا، لا زلنا نصرخ امام كل قطرة دم فلسطينية او يهودية، تعالوا معنا الى طاولة المفاوضات الحقيقية، مفاوضات تضمن للجميع في هذه الديار الحرية والعدل والقانون والسلام في ارض السلام. والسلام.

(جامعة بير زيت)

مجلس المغار المحلي

تلفون ٧٨٦٣٣٣ – ٠٦/٧٨٦٣٩٣. ٧٨١.٣٧ – ٠٦/٧٨١.٣٨.

ميكود ١٤٩٣.

يعلن مجلس المغار المحلي انه على كل مزود يرغب بالتعامل مع المجلس المحلي عليه تقديم طلب خطي لذلك، وحسب الشروط التالية:

١ – على المزود ان يكون مسجلا في دائرة ضريبة القيمة المضافة (עוסק מורשה) (نسخة من شهادة التسجيل يجب ان ترفق مع الطلب) وان يدير حسابات رسمية حسب القانون.

٢ – يمكن الحصول على الطلبات من قسم المشتريات في المجلس المحلي وذلك خلال ساعات الدوام.

٣ – الطلبات تقدم حتى موعد اقصاه ٩٣/٤/٢٨، الساعة ١٤... لقسم السكرتارية في المجلس.

٤ – الطلبات التي سيتم المصادقة عليها تبقى سارية المفعول لسنة كاملة فقط من يوم المصادقة.

٥ – للجنة العطاءات الحق في رفض اي طلب كان، لكن يحق لصاحب الطلب ان يمثل امام لجنة العطاءات والاعتراض على قرار اللجنة.

مع الاحترام زياد دغش لجنة العطاءات

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعوكم لاحياء ذكرى يوم الارض الـ ١٧ وذلك اليوم الاحد ٩٣/٣/٢٨ الساعة ٦.٣. في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خطباء الاجتماع:
الشاعر سالم جبران وآخرون

مجلس الرينة المحلي

عطاء رقم ٣/٩٣

تلفون: ٥٥٥٦١. + ٥٦٣.٣٦
فاكس ٥٥٥٦١.

مجلس الرينة المحلي يعلن عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة ناد للمسنين بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مكتب مجلس الرينة المحلي والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع ٣٥. ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسختين وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من موعد تقديم العروض.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه او الذي به كفالة من اي نوع آخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من المقاولين المسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١..)، مع التصنيف المالي لمجمل العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني والعطاء يشمل المواد والمصانعة كما هو مفصل في لائحة الكميات ويقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب مجلس الرينة المحلي وعلى الظرف المختوم يسجل (عطاء رقم ٣/٩٣).

جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٤/٦. اللقاء في بناية مجلس الرينة المحلي الساعة ١٠ صباحا.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٩٣/٤/١٤ الساعة ١٢... ظهرا عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

حسن محمود خطبا
رئيس المجلس



الاحد ٢٨ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

الجماهير العربية تستعد لاحياء الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد

● مسيرات ومهرجانات في سخنين وشفاعمرو والناصرة ورمية وعرابة وشعب ● الشرطة تنفذ عمليات اعتقال قبيل الاجتماع الشعبي في شعب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمراسلينا في المناطق – تستعد جماهيرنا العربية، ومعها القوى التقدمية اليهودية، لاحياء الذكرى الـ (١٧) ليوم الارض الخالد، التي ستحل بعد غد (الثلاثاء).

وعلى شرف هذا اليوم النضالي، دفاعا عن الارض والمسكن، ستعقد الاجتماعات والمهرجانات والمسيرات الكفاحية في الجليل والمثلث والنقب.

وستضرب المدارس والسلطات المحلية طيلة نهار الثلاثاء (٣/٣٠). اما المحلات التجارية فستضرب حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان مجلس سخنين المحلي عقد، امس السبت، اجتماعا لتدارس الترتيبات ووضع اللمسات الاخيرة للتحضيرات ليوم الارض.

وافتتح الجلسة رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا حيث قال: «وفاء لعهد الشهداء، واحتراما وتقديرا لهم، من واجبنا اقامة مسيرة واجتماع شعبي لتظل جماهير سخنين وفية ليوم الارض ولشهدائنا. ولنحافظ على هذا اليوم وعلى قدسيته ومضمونه واقتراحنا ان تنظم مسيرة، حيث يتم التجمع بالقرب من النصب التذكاري، وتطوف شوارع سخنين».

وتقرر ان تبدأ المسيرة الساعة الثانية عشرة ظهرا من ساحة النصب التذكاري وتطوف شوارع سخنين وتعود الى ساحة النصب التذكاري وتضع اكاليل الزهور على النصب وينتهي الاجتماع بكلمتين من رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله.

وجاءنا من مراسلنا في البعنة ان لجنة رمية السباعية، قررت، امس، عقد لقاء جماهيري في قرية رمية بعد ظهر يوم الثلاثين من آذار، بعد غد على ان يشارك فيه اهالي قرى الشاغور والجليل الغربي والجمهور عامة تضامنا مع اهل هذه القرية المهددة بالاقتلاع.

وسيبدأ اللقاء الساعة الثالثة بعد الظهر.

وبدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهة الدمقراطية في قطاعي الخط والمرج سيعقد اجتماع سياسي جماهيري، مساء غد (الاثنين) الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة – الناصرة.

وفي تمام الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء ستنطلق مسيرة جماهيرية من ساحة البلدية في شفاعمرو وتنتهي في الساحة الواقعة بجانب المدرسة الثانوية حيث سيقام مهرجان شعبي باشتراك مجموعة من الشخصيات العربية واليهودية.

● اجتماع شعبي حاشد في عرابة ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف انه تم عقد اجتماع شعبي حاشد في قاعة نادي الحزب وفي الساحة العامة احياء لذكرى يوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة وتطرق الى نشاط الجماهير العربية ضد قرارات المصادرة، وحث جماهير عرابة وكل الجماهير العربية للتجند لاحياء ذكرى يوم الارض المجيدة.

ثم القى سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع كلمة سياسية شاملة ذكر فيها بأن هذه الذكرى تحل في ظل حكومة العمل ورئيس حكومتها رابين الذي اصدر اوامر البطش بالجماهير العربية يوم اعلنت الاضراب عام ١٩٧٦.

وتطرق للاوضاع السياسية وسياسة القمع التي تمارسها الحكومة في المناطق المحتلة التي فشلت في اجهاض الانتفاضة. وتناول نفاع الاوضاع الدولية في ظل غياب الاتحاد السوفييتي عن مسرح النضال العام ضد الحرب واساليب الولايات المتحدة.

واختتم بالدعوة لاحياء يوم الارض الذي تحول الى يوم عالمي تأييدا لنضال وكفاح الشعب الفلسطيني.



● يوم الارض في عرابة – ١٩٩٠/٣/٣٠ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● اعتقالات في شعب ●

وفي شعب اعتقلت الشرطة كلا من سعدو خطيب وعماد خوالد ومرشد جمل واحمد ابو ضعوف قبيل الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقد في نادي الجبهة امس، وذلك بحجة اذاعة نشيد بلادي بلادي في مكبر الصوت.

وكان حضر الى القرية اكثر من ١٠٠ شرطي ونصبوا حاجزا في مدخل القرية.

وتكلم في الاجتماع كل من الشيخ كمال الخطيب وصليبا خميس ومحمد عبري نصار وعفيف ابراهيم من كفربرعم وعضوا الكنيست هاشم محاميد وطلب الصانع ومحمد ميعاري.

وقد افتتح الاجتماع وتولى عرافته كل من شريف ابو ضعوف ومحمد غارنه.وفي نهاية الاجتماع توجه عضوا الكنيست طلب الصانع وهاشم محاميد والسيد محمد عبري نصار الى مركز شرطة مسغاف وطلبوا اطلاق سراح المعتقلين، لكن الشرطة رفضت ذلك.

تزوير خطير في قرارات لجنة المتابعة، بخصوص يوم الارض

*** جهة ما دعت باسم لجنة المتابعة ان تسير النساء في المسيرات باللباس الاسود وبشكل منفرد * مندوب بلدية شفاعمرو في لجنة الصياغة: لم نقرر مثل هذا الامر ابدا * توفيق زياد: «فصل غبي لا يصلح الا لعهد الجاهلية» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول الجمعة، اعلانا باسم لجنة المتابعة للجماهير العربية تم فيه تشويه وتزوير احد البنود في قرارات اللجنة بخصوص «يوم الارض». اذ وردت في الاعلان دعوة للنساء ان يشاركن في مسيرات يوم الارض باللباس الاسود وبشكل منفرد، اي ليس مع بقية المشاركين.

وعند فحص الموضوع مع مندوب بلدية شفاعمرو، في لجنة الصياغة للبيانات، السيد رياض خوري (القائم باعمال رئيس البلدية) نفى نفيا قاطعا ان يكون هذا الموقف العنصري والمتخلف صادرا عن لجنة المتابعة. وقال لـ «الاتحاد»: ان موقف اللجنة واضح تماما وهو دعوة النساء الى المشاركة جنبا الى جنب مع الرجال في كل المسيرات. ولم نتفق مع احد على موقف آخر. وما كان ممكنا ان نوافق على موقف آخر.

وعلمنا من صحيفة «هآرتس» انها نشرت الاعلان كما وصلها من اللجنة. فسألنا رياض خوري عن مصدر تزوير «هآرتس» بالاعلان فقال: لقد تولى مسؤولية ارسال الاعلان الى «هآرتس» السيد اساف اديب، عضو اللجنة اليهودية – العربية لخيمة المبعدين. ولا ادري اذا كان هو او غيره قام بالنشر المشوه المذكور.لكن المهم ان موقفنا واضح ومغاير لهذا النشر.

وحاولنا ان نتصل بالسيد اساف اديب، فلم نجده.

من جهة ثانية اعرب رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، عن استنكاره الشديد لهذا النشر وقال خلال كلمته في يوم دراسي في الناصرة، امس السبت: «ان هذه دعوة الى «غيتو» للنساء. واعتقد انه من العار في مجتمعنا ليس فقط في يوم الارض وانما في كل نشاطات مجتمعنا ان يكون مثل هذا الفصل الغبي الذي لا يصلح الا لعهد الجاهلية. واود ان اعبر عن استنكاري لهذا التطرف الذي يتخذ باسمه سبحانه وتعالى».

واعلن زياد انه سيصدر بيانا ليعبر عن رأيه في هذا الموضوع.

اليوم جلسة مؤتمر نقابة المعلمين الاولى

□ قيادة النقابة تنوي اقرار تعديل يقضي بانتخاب السكرتير العام في المؤتمر □

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» النقابي – عقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين اجتماعا لها مساء امس (السبت)، تناولت فيه قضية مؤتمر النقابة العام الذي سيعقد صباح هذا اليوم في مقر نقابة المعلمين، في تل ابيب.

افتتح الاجتماع الاستاذ عبد المنان شبيطة، الذي قدم عرضا لآخر التطورات في النقابة وما قامت به اللجنة التحضيرية اعدادا لجلسة المؤتمر الاولى والتي تعقد اليوم وقالوا ان هناك نية لدى قيادة النقابة باتخاذ قرار باجراء تعديل يقضي بانتخاب السكرتير العام في المؤتمر.

وتحدث الاستاذ عبد المنان عن موقف الجبهة بهذا الخصوص.

ثم جرى نقاش واسع ومستفيض شارك فيه كل من الاخوة نبيل سمور ومفيد صيداوي وسعيد ياسين وموفق خلايلة ونبيل نخلة وعادل مهنا وفتحية صغير وجادالله اغبارية.

وقد شارك في الجلسة بنيامين غونين وجهاد عقل عن الدائرة النقابية. ولخص النقاش الاستاذ عبد المنان شبيطة.

واتخذ الاجتماع قرارا بالامتناع عن التصويت بالنسبة لانتخاب سكرتير عام النقابة مرشح حزب العمل ابراهام بن شبات، في حالة بقاء الوضع على ما هو عليه الآن.

هذا ويشارك عن قائمة الجبهة في المؤتمر كل من عبد المنان شبيطة، فؤاد محمد دراوشة، نبيل سمور، شموئيل شالوم، مفيد صيداوي، عادل مهنا، موفق خلايلة، كاميليا شحادة، نبيل نخلة، يسرى احمد جابر، خليل ابو نوفل، فتحية صغير، جادالله اغبارية وفايد فضيلي.

ابراهيم نمر حسين، ردا على نشرة ابناء البلد:

كفانا مزايدات. فالجماهير تعرف من يعمل بصدق ومن يرفع شعارات براقة

□ محمد بركة: ابناء البلد حسبوا اجتماع لجنة المتابعة احتفالا للبصم على رأيهم □

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – ردا على ما ورد في نشرة «الانطلاقة» (امس الاول الجمعة) لحركة ابناء البلد من تهجمات على رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، ولجنة المتابعة واعضائها، قال السيد نمر حسين لمراسلنا امس، ان ما نشر هو للاستهلاك والاستفزاز وكلام غير صحيح وعار عن الصحة.

لقد اعطى المحامي واكيم واكيم حق الكلام مثله مثل اي ممثل آخر. لكن كل كلامه كان استفزازا لاعضاء لجنة المتابعة. ومن المفروض عليّ كرئيس للجلسة ان اوقفه عن استفزازه للآخرين. فكان رده قاسيا لا يليق بي كرئيس للجنة القطرية. وكان رفيقه رجا اغبارية تحدث اكثر من اي متناقش آخر. ودعا في نقاشه الى اعادة بناء لجنة المتابعة من جديد. واحترمنا رأيه. ولم يكن عندنا اي تحفظ. وفي نهاية الجلسة قام المحامي واكيم وصافحني وانتهى كل شيء. فما الحاجة لمثل هذا النشر المقصود فيه التشهير والاستفزاز.

واضاف السيد نمر حسين ان من حق السيد توفيق زيّاد ان يدافع عن وجهة نظره. ان توفيق زيّاد يرى الامور في وجهها الصحيح، وانا شخصيا مع رأي توفيق زيّاد لا يمكن ان نتخذ قرار الاضراب دون ضمان تنفيذه. وعلينا ان لا نخطو خطوة بدون دراستها والاخذ بالاعتبار نضوج الظروف الموضوعية والذاتية. ان الظروف غير مهيأة للاضراب، والاضراب وسيلة وليس هدفا. اذا كفانا مزايدات فالجماهير تعرف حق المعرفة من الذي يعمل بصدق ومن يرفع شعارات براقة.

وحول الهبوط في جماهيرية لجنة المتابعة قال نمر حسين ان اعداء لجنة المتابعة من اجهزة سلطة وحاقدين في الوسط العربي نشروا هذه المعلومات الخاطئة، ولكن للاسف فان من يدعون الوطنية مثل ابناء البلد ينشرون ويلتقون مع هؤلاء الحاقدين. فعيب علينا ان نسمح لهم ان يحضروا جلسات المتابعة بعد هذا اليوم. وقد صرح سكرتير الجبهة القطرية السيد محمد بركة لمراسلنا ان «ما جاء في نشرة ابناء البلد تحت عنوان الانطلاقة يفتقر قبل كل شيء الى المفهوم الاساسي للعمل من خلال التعددية والدمقراطية ويستند الى صيغة الحوار باستعمال كلمات بالية ومهترئة مثل «حماقة» و«نرجسية» و«سرقية» و«عربدات» وغير ذلك من البذاءات. فهذا ليس مما يدخل في اطار مقارعة الحجة بالحجة بل يدخل في اطار الالتفاف على ذلك عن طريق اسلوب الشتائم.

بالنسبة لاجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي في تاريخ ٩٣/٣/٤ بحضور مندوبي ابناء البلد كانت هناك آراء مختلفة وتحديدا مسألة الاعلان عن اضراب عام. وقد طلبت في ذلك الاجتماع تدارس الامر والتشاور بشكل واسع والعودة لجلسة اخرى للجنة الدفاع لان مثل هذا القرار لا يمكن ان يكون ارتجاليا. اما الحديث في نشرة ابناء البلد ان محمد بركة (قام لاحسا دوره في قرار لجنة الدفاع) اقل ما يقال عنه انه غير صحيح. فموقفي كان واضحا وقاطعا وهو انني لا ارى الظروف ناضجة ومؤاتية لانجاح اضراب في يوم الارض هذه السنة. واستعرضت للتأكيد تجربتي الشخصية في العمل الميداني لانجاح الاضرابات الاخيرة. ولذلك في بيان لجنة الدفاع عن الاراضي التي القيت صياغته على رجا اغبارية وعليّ جاءت صيغة: (تعطيل كافة المرافق الحياتية في اوساط الجماهير العربية) لتفتح المجال لمزيد من التحاور والتشاور في القضية الاساسية وهي الدعوة للاضراب، الامر الذي لم اؤيده في اية مرحلة. لقد اكدنا في اكثر من مناسبة على انه ليس كل الشركاء في اتخاذ القرار هم شركاء في تنفيذه وليسوا شركاء في تحمل نتائجه وليسوا شركاء في تقديم الحساب للجماهير. فدور هؤلاء يبدأ عند اتخاذ القرار وينتهي عنده. ثم يشن هؤلاء حملة شعواء على رئيس

● البقية على صفحة ٦ ●

الاحتلال يجدد الحصـار العسكري على القطاع!

● شهيد وجرحى في غزة ● انفلات استيطاني عنصري ضد العمال العرب اثر مصرع مستوطن من «نيتسانيم» ●



● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – عادت قوات الاحتلال، للمرة الثانية خلال شهر آذار الجاري، وفرضت طوقها العسكري على قطاع غزة (المرة الاولى بين ٢ و٨ آذار).

وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، قد اعلن، مساء امس، عن اقفال القطاع، ابتداء من الساعة الثالثة من فجر اليوم (الاثنين) وحتى اشعار آخر. واضاف انه لن يسمح لاي فلسطيني من سكان القطاع بالدخول الى اسرائيل للعمل!

وجاءت هذه الخطوة التعسفية وفرض العقاب الجماعي على اكثر من (٧٧٥) الف مواطن فلسطيني وحرمان عشرات الاف العمال من تحصيل لقمة عيش اطفالهم، اثر مصرع المستوطن الاسرائيلي يهودا غاوي، امس (من مستوطنة «نيتسانيم») طعنا بالسكين.

ومن ناحية اخرى، وخلال اشتباك مسلح وقع حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس، بين مجموعة من المطاردين ودورية عسكرية احتلالية في حي الشيخ رضوان في غزة استشهد الشاب سامي زياد احمد الغول (٢٣ عاما) واصيب الشاب احمد محمد ابو شريعة (٢٦ عاما) وكانا داخل سيارة «اوبل» محلية. وتمكن شاب ثالث من الفرار. وعلم انهم ينتمون لمجموعة «صقور فتح».

وخلال يوم عنيف جدا في مدينة غزة نفذ مطاردون ثلاثة اشتباكات اخرى. واطلقوا النار على سيارة عسكرية في شارع الوحدة وعلى مركز الجيش في مداخل حي الشجاعية، والقوا قنبلة يدوية واطلقوا العيارات النارية على معسكر الجيش في مداخل حي الشيخ رضوان.

● البقية على صفحة ٤ ●

البـوليس يداهم اجتماع يوم الارض في دير حنا!

● اعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي وأحد المشاركين لعدة ساعات في مركز شرطة «مسجاف» ● الشرطة تطلق سراح ثلاثة من معتقلي شعب وتواصل اعتقال الشاب الرابع ● الاستعدادات لاحياء ذكرى شهداء يوم الارض تبلغ ذروتها، في طول البلاد وعرضها ●

● دير حنا – خاص بـ «الاتحاد» – «على الدوريات الموجودة في المنطقة ان تتوجه فورا الى ساحة دير حنا» – هذا هو الامر الذي وجهه الشرطي، دافيد موستاغي، اثر اقتحامه اجتماع احياء الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض في ديرحنا امس.

وما هي الا دقائق حتى وصلت ساحة يوم الارض في القرية اربع سيارات شرطة بعدتها الكاملة بقيادة ضابط مسجاف، باروخ، واعطى اوامره باعتقال كل من تواجد في الساحة اذا لم يتوقف الاجتماع. ولتفويت الفرصة على صلف الشرطة واستفزازاتها واستعداداتها توجه رئيس مجلس دير حنا، رجا خطيب، وعدد من المنظمين الى الجمهور طالبين منهم الحفاظ على اليقظة والانضباط وضبط النفس وعدم السماح للشرطة بافتعال ما قد يبرر مخططها. وتجاوب الجمهور بوعي ومسؤولية بالتفرق من الساحة. لكن الشرطة ابت الا ان تواصل عرض عضلاتها فقامت باعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، بصفته احد خطباء الاجتماع، والمواطن، علي سعيد خطيب. واعلن ضابط الشرطة، انه ستجري اعتقالات اخرى خلال الليل. لكن الشرطة عادت واطلقت سراح المعتقلين في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وكانت قاعة نادي الحزب الشيوعي في دير حنا قد غصت بالاهالي أمس. وتجمع العشرات من ابناء القرية تلبية لدعوة فرع الجبهة لاحياء ذكرى يوم الارض.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لشهداء يوم الارض وشهداء شعبنا. وتحدث سكرتير جبهة دير حنا الدمقراطية،، ياسر خلايلة، مشيرا الى اهمية الاحتفال بيوم الارض،، ثم تلاه رئيس مجلس دير حنا، رجا خطيب، فتحدث باسهاب عن تاريخ يوم الارض والوحدة الجماهيرية التي صنعت هذا اليوم مشيرا بشكل خاص الى دور الشيوعيين في قيادة هذه الجماهير وانعدام اي قوة سياسية ترفع شعارات وطنية على الساحة سواهم.

وتحدث سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، فقال «ومن دير حنا انطلقت شرارة يوم الارض، لذلك فاحياء هذا اليوم هنا له طعم خاص ومذاق خاص».

وما ان شرع السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، بالقاء كلمته حتى حضرت سيارة شرطة الى الساحة بشكل استفزازي ولكن احدا من الجمهور لم يعر ذلك اهتماما.

وتطرق نفاع في كلمته الى الاوضاع السياسية والمسيرة السلمية ونقل تحيات شعبنا بكل فئاته الى ابناء شعبنا في المناطق المحتلة، وطالب حكومة اسرائيل بالانصياع للارادة الدولية.

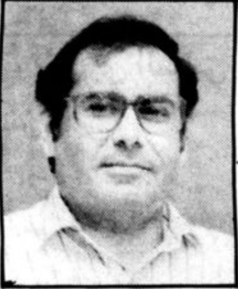
وبينما كان نفاع يواصل كلمته توجه احد رجال الشرطة ويدعى دافيد موستاغي ودخل قاعة الاجتماع فحاول قسم من الجمهور منعه من ذلك، الا انه واصل طريقه وطلب من نفاع ان يوقف خطابه، لكن نفاع لم ينصع له واستمر في كلمته قائلا ان استفزازات الشرطة لن تثني عزيمتنا ولن ترهبنا. فقام الشرطي بالامساك بالسماعة وحاول سحبها بالقوة لمنع نفاع من مواصلة كلمته لكنه فشل.. فتوجه الى نفاع بالقول «انت معتقل لانك واصلت حديثك التحريضي»!!

عندها وصلت قوة الشرطة وبدأت بعرض عضلاتها.

وقد انفض الاجتماع بعد ان اعتقلت الشرطة كلا من محمد نفاع وعلي سعيد خطيب ونقلتهما الى مركز شرطة مسجاف. واستدعت كذلك رئيس المجلس المحلي، السيد رجا خطيب.

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية اطلقت الشرطة سراح المعتقلين بكفالة شخصية بعد ان اخذت اقوالهم.

وفي حديث لمراسلنا قال الكاتب محمد نفاع ان هذه العملية هي محاولة استفزازية لتوتير الاجواء،، لا مبرر لها، خصوصا واننا توجهنا الى الشرطي ان يهدأ قليلا حتى نستطيع ان نتحدث معه الا انه استمر في تصرفه. وهذه التصرفات من الممكن ان تخلق جوا متوترا عشية يوم الارض تتحمل مسؤوليته الكاملة الشرطة. فما كان هو اجتماع عادي. وكلامنا معروف وموقفنا واضح. وعندما ووجه هذا الشرطي بالكلام الذي قلته في الاجتماع امام ضابط الشرطة قال الضابط ان هذا ليس تحريضا. فقام الشرطي بالاعتذار.


● رجا خطيب ●


● محمد نفاع ●

اما السيد رجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا، فصرح لنا بأن الخطوة التي اتخذها رجل الشرطة غير مناسبة. فنحن كنا باجتماع يوم الارض في مكان مغلق وبشكل قانوني. اما حجة رجل الشرطة ان الواقفين خارج القاعة اكثر من الذين بداخلها فهي حجة واهية. آمل ان لا تقوم الشرطة باعتقالات اخرى وان الا توتر الاجواء عشية يوم الارض.

هذا وتتواصل الاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الارض على النحو التالي:

● شفاعمرو ●

جرت الاستعدادات في مدينة شفاعمرو للمسيرة والمهرجان اللذين سيعقدان غدا في شفاعمرو.

وعلم مراسلنا انه ستشارك في المسيرة وفود جبهوية من مدينة الناصرة وقراها ومن طمرة وعبلين

● البقية على صفحة ٤ ●

في الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية، امس

التحـالف اليميني يفـوز على حزب ميتران

● الحزب الشيوعي الفرنسي يحافظ على قوته البرلمانية ● اعادة انتخاب جورج مارشيه ● وهزيمة الفاشي لوبن ●

● باريس – و.ص.ف – اشارت تقديرات محطة «فرانس ٢» الفرنسية العامة، مساء امس الاحد، الى ان التحالف اليميني «الاتحاد من اجل فرنسا» المؤلف من حزبي التجمع من اجل الجمهورية (ديغولي جديد) واتحاد الدمقراطية الفرنسية (ليبرالي)، حقق امس الاحد، مع الاحزاب اليمينية الصغيرة الاخرى في ختام الدورة الثانية للانتخابات التشريعية في فرنسا انتصارا اذ فاز اليمينيون بـ ٤٨٢ مقعدا في الجمعية الوطنية من اصل ٥٧٧ مقعدا.

ومني الحزب الاشتراكي الذي تولى الحكم في فرنسا من دون انقطاع تقريبا منذ العام ١٩٨١ بهزيمة كبيرة ولم يحصل سوى على ٦٨ مقعدا مقابل ٢٧٠ مقعدا في الجمعية الوطنية التي انتهت مدتها وحيث كان يتمتع باغلبية نسبية.

وجاء انتصار اليمين مطابقا مع توقعات المحللين اثر الدورة الاولى (الاحد الماضي).

واشارت التقديرات الى ان الشيوعيين فازوا بـ ٢٥ مقعدا (٢٦ سابقا) واحتفظوا بالتالي بحقهم في تشكيل مجموعة برلمانية. ويفرض الدستور الفرنسي الحصول على ٢٠ مقعدا على الاقل لتشكيل مجموعة نيابية.

وكانت نسبة الامتناع عن

● البقية على صفحة ٤ ●

في لقاء مع الصحفيين المقدسيين، أمس:

بيرس: لا نريد البقاء في غزة ونريد الانسحاب بشكل مسؤول!

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» من يحيى ابو شريف – عقد، أمس، وزير الخارجية شمعون بيرس لقاء مع الصحفيين المقدسيين العرب، خلاله عن امله بعودة الفلسطينيين الى مفاوضات السلام. واضاف ان مجلس الامن رأى ان التسوية الامريكية – الاسرائيلية بشأن المبعدين هي خطوة باتجاه تطبيق القرار (٧٩٩). ووعد بيرس الفلسطينيين بانهم واذا عادوا الى طاولة المفاوضات فسيجدون اسرائيل اكثر عطاء من ابطال احداث تقدم في المسيرة السلمية. واكد انه اذا وكان هناك سجال لخطوات حسن نية فيجب ان تأتي بعد المفاوضات وليس قبلها لاننا لا نرى بان هناك حاجة لان ندفع ثمن الرجوع الى المفاوضات. ويجب ان نركز جميعا بشكل كبير جدا على ثمن السلام اكثر مما نركز على طبيعة السلام!

وعدد بيرس الفضائل الجمة التي تشغل شعوب المنطقة كما يراها. فقال: «في وضعنا الحالي هي تتيح السلاح والامن الاقليمي، والشروط الاقتصادية الصحيحة». واكد ان هناك «حاجة حقيقية للامن الاقليمي والتحضير الاتفاق على منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة المحمولة بالصواريخ غير التقليدية». واضاف انه



● شمعون بيرس ●

لمصر، الحظ انه ٨٩٪ من الاراضي الموجودة في الدول العربية هي صحاوي وحتى نهاية هذا القرن فان ربع المساحة الباقية قد تتحول الى صحراء ايضا، وان الطريقة لمحاربة التصحر هي من خلال ترشيد استخدام المياه».

كما اكد ان «المياه تماما كما هي السلاح للامن الاقليمي. فالمياه لا تعرف الحدود. ومعظما يهم المشكلة عن المياه، فان المسألة واضحة جدا تماما المزيد من الشروب. واما تجاوز ذلك عن طريق بناء امن اقليمي شامل لجميع الاطراف».

ثم رد بيرس على اسئلة الصحفيين، فقال ردا على سؤال «هل اتفقنا عليه مع كريستوفر غير الحيل التفجير». ولا يوجد اي «سر» فهم بيننا وبين الامريكيين، وما اتفقنا عليه ما زال ساري المفعول ويعرفه الامريكان بعدم وجود تراجع اسرائيلي».

وحول مدى استعداد اسرائيل للاعلان انها لن تقوم على سلطة الابعاد ثالثة، وان الابعاد لم يكن سابقة في سياستنا ولن تكون سياستنا وما حصل هو استثناء للقاعدة».

وردا على سؤال عما اذا كانت اسرائيل ستغير من موقفها بشأن قضايا الارض، القدس، ومفهوم القرار (٢٤٢) قال بيرس: «سيكون من غير المنطقي الاعلان عن خطوات حسن نية قبل بدء المفاوضات. فالتسوية يجب ان تحفظ للقوة المفاوضات ولكن بشكل عام يمكننا القول ان اسرائيل ستبذل جهدا كبيرا من اجل تجاوز الفروقات في وجهات النظر بيننا وبين الفلسطينيين خاصة واننا نتفاوض بهدف التوصل الى اتفاق وليس بهدف الدخول بمفاوضات».

وحول موقف اسرائيل من الانسحاب من قطاع غزة قال بيرس: «لا نريد البقاء في غزة. فغزة للغزيين. ولكن نحن لا نريد ان نترك خلفنا وضعا غير مستقر. نريد ان ننسحب بشكل مسؤول. وما دمنا مسؤولين عن غزة فاننا سنضمن الامن التام». واضاف: نريد ان نتفاوض على انسحابنا من غزة وعلى من سيحل محلنا هناك ان يؤكد لنا ان اعمال العنف سوف تتوقف.

واكد بيرس انه في الجولة القادمة من المفاوضات سيتم تناول موضوع غزة والضفة الغربية.

امين سر الفاتيكان:

قداسة البابا سيزور لبنان في اول فرصة

● بيروت – رويترز – قال امين سر الفاتيكان للشؤون الخارجية المونسنيور جان لوي توران، امس الاحد، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور لبنان «في اول فرصة».

واضاف «سيأتي بالتأكيد في ختام اعمال المجمع الكنسي (حول لبنان) وربما قبل ذلك اذا جرت اعمال المجمع الكنسي سريعا وخصوصا اذا اعطت نتائج ملموسة». وقال «كونوا متأكدين ان البابا سيكون بينكم في اول فرصة، لان هذه هي رغبته الاعمق».

وتأتي زيارة المونسنيور توران الى لبنان حيث وصل امس الاول السبت بعد ١٥ يوما على تلك التي قام بها اكيلي سلفستريني رئيس المجمع الشرقي للكنائس والذي حضر في ١٣ آذار الماضي نشر الوثائق الاساسية المتعلقة بالمجمع الكنسي حول لبنان.

الوزير سريد يقترح الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام

احزاب اليمين تطالب باقالة سريد من منصبه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير البيئة، يوسي سريد (ميرتس)، امس الاحد، الى الاذاعة ان على اسرائيل ان تنسحب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة للتوصل الى السلام مع سوريا.

وقال سريد «يحلم من يظن انه بالامكان التوصل الى سلام من دون الانسحاب من الجولان».

واضاف سريد «اظن ان رئيس الحكومة السابق، مناحيم بيغن، حدد ثمن السلام مع سوريا عندما اعاد شبه جزيرة سيناء الى مصر ولا ارى سببا لتغيير الموقف في الوقت الذي يبدو فيه السلام مع سوريا في متناول اليد».



وقال وزير البيئة «وعلى اسرائيل ان تحصل مقابل هضبة الجولان على سلام شامل مع تطبيع العلاقات بين سوريا واسرائيل وتبادل السفراء وفتح الحدود مع سوريا بالاضافة الى بعض الاجراءات الامنية».

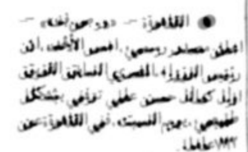
ورأى سريد انه «يجب التوصل الى اتفاق لانسحاب تدريجي ينص على الابقاء على وجود عسكري اسرائيلي في الجولان لسنوات عديدة للتأكد من انه سلام حقيقي ودائم».

واثارت تصريحات سريد انتقادات في احزاب اليمين.

واعرب رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية موشيه قصاب، في تصريح اذاعي عن اسفه ان يكون وزير «بحاجة الى ان يقوم بدور الناطق باسم الرئيس السوري حافظ الاسد، في مفاوضات السلام ويقوم بحملة حول ضرورة انسحاب اسرائيل من الجولان».

وطالب النائب موشيه بيلد «تسوميت» من جهته باقالة سريد من الحكومة.

وفاة رئيس الوزراء المصري السابق كمال حسن علي



● القاهرة – «رويترز» – اعلن مصدر رسمي، امس الأحد، ان رئيس الوزراء المصري السابق الفريق اول كمال حسن علي توفي بشكل طبيعي، يوم السبت، في القاهرة عن ٧٢ عاما.

وعمل كمال حسن علي وزيرا للدفاع والانتاج الحربي من ١٩٧٨ الى ١٩٨٠ وشارك في مفاوضات السلام مع اسرائيل التي بدأت اثر زيارة الرئيس المصري السابق، انور السادات، الى القدس في العام ١٩٧٧.

وعينه الرئيس مبارك رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ ثم رئيسا للوزراء من ١٩٨٤ الى ١٩٨٥.

وفي العام ١٩٨٦ ترك الفريق اول حسن الحكومة نهائيا وعين رئيسا للبنك الدولي المصري الخليجي وبقي في هذا المنصب حتى وفاته يوم السبت.

وشارك في الحروب العربية – الاسرائيلية العام ١٩٤٨ وفي حرب السويس العام ١٩٥٦ وفي حرب ١٩٦٧ وحرب تشرين ١٩٧٣.

منظمة «الكتيبة الخامسة لجيش التحرير» تتبنى اعتداء نيويورك

● نيويورك – «رويترز» – اعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الأحد ان منظمة تعارض المساعدات الأمريكية الى اسرائيل تبنت الانفجار الذي وقع في مركز التجارة الدولي «وورلد تريد سنتر» في رسالة كتبها احد المتهمين في عملية التفجير ووجهها الى الصحيفة.

وافادت الصحيفة انها تسلمت الرسالة بعد اربعة ايام على وقوع الانفجار الذي ادى في السادس والعشرين من شباط الى مقتل ستة اشخاص وجرح اكثر من الف آخرين. وفي الرسالة تبنت منظمة تدعى «الكتيبة الخامسة لجيش التحرير» هذا الانفجار.

واضافت ان مسؤولين امريكيين اكدوا لها ان الرسالة كتبت بيد احد الاشخاص الذين وجهت اليهم تهم الاشتراك في الاعتداء من دون ان يكشفوا عن هويته.

يذكر ان الشرطة تشتبه بتورط اربعة اشخاص مباشرة في الاعتداء هم محمود ابو حليمة ومحمد سلامة ونضال عياد وبلال القيسي وهو الوحيد الذي نفى مشاركته في الاعتداء.

وهددت المنظمة بتنفيذ اعتداءات اخرى في الولايات المتحدة اذا لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل وتوقف اي دعم سياسي وعسكري واقتصادي لاسرائيل ولم توافق على مطالب اخرى متعلقة بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

واكدت الرسالة ان المنظمة تضم اكثر من ١٥٠ «جنديا انتحاريا» مستعدين للقيام بعمليات ضد اهداف مدنية وعسكرية.

اليوم، في بروكسل:

ممثلو المجموعة الاوروبية وواشنطن يبحثون في تذليل الخلافات التجارية

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – رويترز – سيحاول الامريكيون والاوروبيون اليوم الاثنين في بروكسل تذليل المشكلات الاقتصادية التي تسيء الى علاقاتهم لكن المجموعة الاوروبية تشكك كثيرا بنوايا الادارة الامريكية الجديدة.

وقال موظف اوروبي رفيع المستوى «يجب عدم توقع التوصل الى اتفاق غدا (اليوم) الاثنين». واضاف «علينا ان نكون حذرين مع الامريكيين فهم يظهرون نية في التفاوض لكن اذا لم يحصلوا على شيء فلن اقلق اذا قرروا تطبيق عقوباتهم. ونحن مستعدون للرد».

ومن المتوقع ان يلتقي ميكي كانتور، ممثل الرئيس الامريكي بيل كلينتون للتجارة اليوم الاثنين في مقر اللجنة الاوروبية في بروكسل المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات التجارية الخارجية البريطاني، ليون بريتان.

وسيدوم اللقاء اكثر من ثلاث ساعات وتبحث خلاله بشكل خاص مسألة الدخول الى الاسواق العامة على ضفتي المحيط الاطلسي.

ويتهم واشنطن مع المجموعة الاوروبية انحيازا تفضيلية لشركاتها للحصول على عقود مع المؤسسات العامة. وهددت بمقاطعة الاسواق الدولية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة والنقل اذا لم يتم القيام بذلك. وتقدر الاضرار التي قد تلحق بالشركات الاوروبية بحوالي (٥٥٠) مليون دولار وقد تصل الى (... ٥٥) مليون دولار اذا طالت هذه الاجراءات الاسواق الخاصة.

وترد المجموعة الاوروبية على الاتهامات الامريكية قائلة ان الولايات المتحدة تتبع معاملة تفضيلية لشركاتها عبر «قانون الشراء الامريكي» وتطلب من الامريكيين المعاملة نفسها للشركات الاوروبية.

وقال الناطق باسم اللجنة الاوروبية انه تم تعليق قرار العقوبات الامريكية بانتظار نتائج لقاء بروكسل ولكن لم يتم التخلي عنها وهذا ما لا يمكن القبول به».

وافاد مصدر في المجموعة الاوروبية ان «الامريكيين يتطلعون بادرة منا. وعلينا ايجاد قاعدة للتفاوض تتسم بضرورة استمرار المفاوضات».

واقترحت المجموعة الاوروبية على الولايات المتحدة الطلب من خبراء مستقلين القيام بدراسة تقوم على المقارنة بين شروط الحصول على حصص في الاسواق العامة لاستئناف المفاوضات. ومن المتوقع ان تعطي الولايات المتحدة ردها اليوم الاثنين.

وسيتطرق كانتور وبريتان الى القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على صادرات المجموعة الاوروبية من الفولاذ والخلاف حول الدعم الذي توليه المجموعة الاوروبية الى شركة ايرباص ومفاوضات «الغات» (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية).

وقال ناطق انه من المقرر ان يلتقي كانتور رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، غدا الثلاثاء، لعرض المشكلات التجارية.

فاروق الشرع:

اليوم الاول من محادثات دمشق انتهى في اجواء ايجابية

● فاروق القدومي: نحن متمسكون بالعودة الفورية للمبعدين ● د. عبد الشافي: اننا على اتصال دائم مع المبعدين لاطلاعهم على التطورات ●



● فاروق الشرع ●

دمشق – و.ص.ف – انهى وزراء خارجية الاطراف العربية في مفاوضات السلام مع اسرائيل (سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون)، امس الاحد، في دمشق اليوم الاول من مباحثاتهم الهادفة الى تبني موقف مشترك من مشاركتهم في المفاوضات.

واعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريح مقتضب ان «الاجواء كانت ايجابية» خلال هذه المباحثات التي ستستأنف صباح اليوم (الاثنين) وسيصدر بيان مشترك في ختام هذه المباحثات.

ويشارك في هذه المباحثات فاروق الشرع ووزير الخارجية اللبناني فارس بويز والاردني كامل ابو جابر ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

واعلن ان الفلسطينيين يصرون على «ازالة العقبات التي وضعتها اسرائيل لا سيما مسألة ابعاد الفلسطينيين الـ ٤٠٠ الى لبنان في كانون الاول».

وقال القدومي للصحفيين «نحن متمسكون بالعودة الفورية للمبعدين» مشيرا الى ان العرب «يؤيدون هذا الموقف».

واضاف القدومي «سيستمر الفلسطينيون في تعليق المحادثات الى حين زوال العقبات التي وضعتها اسرائيل ومن جملتها عدم عودة الـ ٤٠٠ فلسطيني» الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي للصحفيين «اذا لم تستجب اسرائيل لمواقفنا المعلنة من قضية المبعدين نستطيع القول باننا لن نذهب الى محادثات السلام».

واضاف «ندعو اسرائيل الى تنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة القرار رقم ٧٩٩»، واشار الى انه على اتصال دائم مع المبعدين لاطلاعهم على التطورات».

بعد التصويت في مؤتمر نواب الشعب، أمس

يلتسين وحسبولاتوف يحافظان على منصبيهما!

● موسكو – و.ص.ف – افادت النتائج الرسمية التي اعلنت امام مؤتمر نواب الشعب الروسي ان الاغلبية المطلوبة لاقالة الرئيس بوريس يلتسين وهي ٦٨٩ صوتا لم تتوافر وان ٦١٧ نائبا فقط وافقوا على الاقالة اي بفارق ٧٢ صوتا. ورفض ٢٦٨ نائبا الاقالة.

ومما يذكر ان الدستور يتطلب لاقالة الرئيس اغلبية الثلثين اي ٦٨٩ صوتا من اصل ١٠٣٣ نائبا.

وقد جرى التصويت بالاقتراع السري في قاعة القديس جورج بالكرملين.

كما افادت النتائج الرسمية ان ٣٣٩ نائبا وافقوا على فصل رئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف وان ٥٥٨ رفضوا. ويتطلب فصله اغلبية بسيطة تتمثل في ٥١٧ صوتا.

وقد وضعت ٩٠٩ بطاقات. في صناديق بقاعة القديس جورج من ضمنها ٢٤ بطاقة لاغية بالنسبة للسؤال الذي يتعلق ببوريس يلتسين و١٢ بطاقة لاغية بالنسبة لرسلان حسبولاتوف.

وكان المحافظون من كتلة «الوحدة الروسية» قد اعلنوا قبل التصويت انهم لن يصوتوا لفصل حسبولاتوف خشية تنشيط الاستراتيجية الرئاسية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن رئيس البرلمان الروسي رسلان حسبولاتوف، امس الاحد، ان الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في روسيا «عميقة الى حد يصعب معه انهاؤها سريعا».

واضاف «ان مؤتمر نواب الشعب لم يجتمع لحل مشكلة عادية، بل بسبب محاولة لقلب نظام الحكم» ملمحا الى الخطاب الذي القاه بوريس يلتسين في ٢٠ آذار الجاري عندما اعلن اجراء استفتاء على الثقة في ٢٥ نيسان المقبل.

وقد رفض مؤتمر نواب الشعب، امس، بفارق بسيط اقالة الرئيس بوريس يلتسين وايضا فصل رئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف الذي اوضح مع ذلك ان هذه التطورات الاخيرة «لم تؤد الى انهاء الازمة تماما».

واضاف حسبولاتوف «ان مؤتمر نواب الشعب برهن من جديد على ان التعارض القائم حاليا بين الرئيس وبين السلطة التشريعية لا يتسم بطابع شخصي».

وقال ايضا «ان سبب التوتر بين جناحي السلطة لا يتعلق بخلافات شخصية، بل انه يتسم بطابع موضوعي».

نية لتاجيل انتخابات الهستدروت حتى ايار ١٩٩٤!

● موعد الانتخابات تحدده اللجنة التنفيذية في جلستها يوم ٢٠/٤/٩٣ ● دعوة اللجنة التنفيذية لادارة «شركة العمال» ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – صرح سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، امام اعضاء اللجنة المركزة، في اجتماعها الاسبوعي يوم امس، بانه جرت الموافقة على اجراء الانتخابات للهستدروت ومجالس العمال ونعمت في يوم واحد. وان موعد الانتخابات سيحدد في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت والتي ستجتمع يوم ٢٠/٤ القادم.

واضاف هبرفيلد: «المشكلة التي تواجهنا اليوم هي، هل ستجري الانتخابات يوم ٩٣/١١/١٣ بعد مرور اربع سنوات على الانتخابات السابقة، اي بعد عشر ايام من موعد الانتخابات للسلطات المحلية، ام نؤجلها الى موعد آخر؟ وهذا ما ستقرره اللجنة التنفيذية وباكثرية ثلثي الاصوات».

هذا وقد علم مراسلنا من مصادر مطلعة بأن هناك نية لتأجيل الانتخابات حتى شهر ايار العام القادم (٩٤) او حتى آب ايلول ١٩٩٤.

وهناك جهات داخل حزب العمل تعتبر هذا التأجيل، اذا ما صودق عليه، هو لخدمة السكرتير العام الحالي هبرفيلد، مع ان المقربين من هبرفيلد اكدوا ان هذا الادعاء غير صحيح بنظرهم، والقضية هي قضية ادارية بحتة.

واعلن هبرفيلد انه ستوجه دعوة للجنة التنفيذية في جلستها القادمة باتخاذ قرار بأن تكون اللجنة ادارة شركة العمال الهستدروتية.

وقال في هذا السياق: «اننا نقوم ببحث امكانية تحويل شركة العمال الى شركة صيانة، تقوم بالسيطرة على اسهم مصانع ومؤسسات اقتصادية». هذا ما صرح به سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد يوم امس في اجتماع اللجنة المركزة.

وكان هبرفيلد قد استعرض ما يدور داخل مجمع «كور» وادارته ودور هذه الادارة في اشقاء المجمع. وانه يحق للعاملين في المجمع والادارة الحصول على مخصصات وأسهم لكن ما هي النسبة؟! وقال هبرفيلد: «والحديث يدور عن اعطاء أسهم، يجري دفع قيمتها بعد سنتين لـ ١٤ شخصا من كبار اداريي «كور»، وبالنسبة لـ ١٢ منهم بامكان مجلس ادارة «كور» اتخاذ قرار بهذا الخصوص ولا حاجة لعقد اجتماع عام، وفقط لاثنين منهم يجب اتخاذ القرار في اجتماع عام، لهذا طلبت الدعوة لعقد هذا الاجتماع».

ورفض هبرفيلد الاقوال: بان بني غاؤون قام بالضغط عليه وقال: «لم يضغط ولم يهدد بل اقترح عدم بحث الموضوع نهائيا». واكد هبرفيلد بان ما نشر في وسائل الاعلام من معطيات غير صحيح، بانه طلبت تقليص المخصصات بنسبة ٦٩٪ او ٥٨٪. وكل ما اقترحه بسبب النقاش الجماهيري هو تأجيل عقد الاجتماع العام. ولهذا لم تكن هناك حاجة للتوجه الى القضاء، وفقط اللجنة التنفيذية ستقوم باتخاذ قرار كهذا بعد انتخابها كادارة لشركة العمال.

وكان النائب شماي رئيس كتلة «الليكود» قد توجه الى القضاء لالغاء القرار بتوزيع الاسهم على كبار اداريي كور.

في حال فشل مفاوضات السلام

الباز لا يستبعد نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل

● اسامة الباز ●

● بيروت – و.ص.ف – رأى اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، انه لا يستبعد قيام حرب جديدة عربية – اسرائيلية في حال فشل مفاوضات السلام.

وفي مقابلة مع صحيفة «الديار» اللبنانية قال الباز الذي شارك في مفاوضات كامب ديفيد (١٩٧٨) بين مصر واسرائيل انه في حال فشل مفاوضات السلام فان ظهور التطرف سيؤدي الى زعزعة الوضع في المنطقة.

واضاف الباز في حال فشل المفاوضات «ستتغلب القوى المتطرفة في اسرائيل وعند العرب والفلسطينيين».

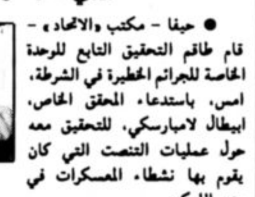
وافاد ان اسرائيل ستتحجج عندها بتقوية امكاناتها العسكرية والنووية خاصة ومن غير المستبعد قيام حرب اسرائيلية – عربية جديدة. «ويمكن لاسرائيل ان تستعمل قدراتها النووية في حال اليأس».

واضاف الباز «والعواقب الوخيمة في حال فشل المفاوضات لن تقتصر على الدول المجاورة بل ستمتد الى كافة المنطقة والدول العربية».

قضية «كاسيت بيبي» تتفاعل

محقق خاص يتهم زعيم «الليكود» الجديد بعرض مبلغ كبير من المال عليه!

● لقاء بيبي نتنياهو ومكسيم ليفي ●





● نتنياهو ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام طاقم التحقيق التابع للوحدة الخاصة للجرائم الخطيرة في الشرطة، امس، باستدعاء المحقق الخاص، ابيطال لامبارسكي، للتحقيق معه حول عمليات التنصت التي كان يقوم بها نشطاء المعسكرات في حزب الليكود.

وقال لامبارسكي، في حديث لصوت اسرائيل، امس، ان التحقيق دار حول فضيحة كاسيت بيبي نتنياهو. وكشف ان نتنياهو كان قد عرض عليه مبلغا محترما من المال مقابل ان يقوم بتحضير اثباتات تؤكد ما اعلنه في التلفزيون حول وجود عملية ملاحقة وتصوير في وضع عاطفي.

وقال: «بعد ظهور بيبي في التلفزيون باسبوع توجه لي برفقة محاميه يتسحاق دان آفي وعرضا عليّ مبلغا من المال مقابل ذلك. وعندما رفضت موضحا انه ليس بامكاني القيام بتحقيق خاص في نفس الوقت الذي تقوم به الشرطة بتحقيقاتها، قال لي بيبي انت لن تحقق من اجلي، بل من اجل شركة اقتصادية معينة (وذكر اسم هذه الشركة)، واحدة من اكبر الشركات في البلاد، وانت تقدم تقريرك لهذه الشركة وتأخذ حسابك منهم وانا (اي بيبي) خارج الصورة»!! «وهنا، يؤكد لامبارسكي كانت القشة التي كسرت ظهر الجمل وقررت عدم التعاون، وذهبت الى الشرطة وابلغت عما حصل. واليوم، (امس – المحرر) توجهت الى الشرطة حسب دعوتها وجرى التحقيق».

ومن جهته نفى محامي نتنياهو، دان آفي، اقوال لامبارسكي وقال ان لامبارسكي هو الذي عرض على نتنياهو مبلغا من المال مقابل خدماته!!

هذا ومن المتوقع ازاء عدم تواجد اثباتات ان تعلن الشرطة خلال الايام القريبة نتائج تحقيقاتها في ملف الفضيحة التي اوصلت بيبي الى قيادة الليكود.

وعلى صعيد آخر، استقبل نتنياهو في مكتبه في مقر حزب الليكود، يوم امس، رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي، شقيق منافسه دافيد ليفي، وذلك على هامش اللقاء الذي عقده نتنياهو مع رؤساء البلديات الليكوديين، تحضيرا للانتخابات البلدية.

وعقب اللقاء اعلن ليفي عن عزمه على التعاون مع نتنياهو في الانتخابات البلدية وتكثيف الجهود من اجل تقوية الليكود في معركة الانتخابات البلدية.

واشاد نتنياهو بتجاوب مكسيم ليفي لدعوته لجلسة خاصة قبل اللقاء، ووعد بأن البرايمرز للانتخابات البلدية ستنتهي حتى حزيران المقبل.

وليس من المستبعد ان يكون بيبي قد طرح مع مكسيم امكانية العمل على جسر الهوة بينه وبين معسكر ليفي، خاصة ان مكسيم صرح بأنه «يجب تقليص الفوارق والاستعداد والخروج للمعركة موحدين» واكد على المسؤولية الحزبية التي يتحلى بها هو وشقيقه دافيد.

من جهة اخرى لوحظ امس ان رجال بيبي استولوا على مقر حزب الليكود وحتى على مكتب ليفي.

اذا لم تقبض معاش التأمين الوطني عن الولدين الاول والثاني

توجه الى البنك واعلم المؤسسة بذلك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت، امس، مؤسسة التأمين الوطني الى العائلات التي لم تتلق بعد معاشات التأمين عن الولدين الاول والثاني، بفحص ما اذا كانت وصلت الى حساباتهم في البنوك تحويلات من التأمين، وابلاغ المؤسسة بذلك.

واعلن مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، ان (١٥) الف عائلة ستقبض معاشاتها عن الولدين الاول والثاني خلال الايام القريبة. وان مؤسسته لا تزال تبذل جهدا في البحث عن ارقام حسابات (٣٠) الف عائلة اخرى لم يلتقطها الحاسوب، وانه سوف تتم التحويلات الى هذه الحسابات خلال ايام.

رغم الحصول على موافقة الهيئات المختصة:

منع مجلس عرابة المحلي من اقامة مجمع للنفايات

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت لجنة البناء والتنظيم للجليل المركزي في عكا أمرا اداريا ضد مجلس عرابة المحلي يقضي بوقف جميع اعمال البناء في اقامة مجمع النفايات الذي يقوم المجلس ببنائه في ارض الملّ «وعرة العبري» لتخدم قرى عرابة وسخنين ودير حنا.

وباشر المجلس في التحضير لتنفيذ البناء في عام (١٩٩٠) بعد اتفاق جرى بينه وبين دائرة المحافظة على البيئة في لواء الشمال لازالة المزبلة القديمة التي تشكل مكرهة صحية لاهالي قرى مثلث يوم الارض. وتقدم العمل في تخطيط المشروع المذكور على ضوء الشكاوى العديدة التي وصلت من المستوطنات المجاورة ضد دخان المزبلة الكثيف والسام.

والغريب في الامر ان ملف البناء قدم للجنة التنظيم عام (١٩٩١) من قبل مهندس المجلس بعد ان حصل على موافقة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ودائرة اراضي الدولة التي تعود اليها ملكية الارض. وفوجئ المجلس المحلي بالامر الاداري القاضي بوقف البناء بعد ان باشر المقاول العمل قبل اسبوعين بحجة عدم وجود رخصة بناء.

ويعمل مجلس عرابة المحلي لدى الهيئات المختصة لالغاء الامر الاداري والاستمرار في العمل.

الاحتلال يجدد الحصار العسكري على القطاع

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي اعقاب طعن المستوطن من «نيتسانيم» حدث هيجان استيطاني عنصري، وعربد المستوطنون بالقرب من حاجز «ايرز»، مساء امس، واشعلوا الاطارات ورشقوا سيارات العمال العرب بالحجارة واصابوا العديد منها.

ووصل الى مستشفى «الشفاء» في غزة العديد من العمال المصابين للعلاج، وعرف من بينهم العامل عبد الهادي احمد البطش (٢٨ عاما) الذي اصيب بجراح في الوجه والرأس.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بلدتي بيت حنون وبيت لاهيا. وكانت فرضته، فجر امس، على رفح حيث جرت حملة تفتيش واسعة حطم خلالها جنود الاحتلال عشرة ابواب للفصول الدراسية في مدرسة «د» الاعدادية للاجئين في مخيم الشابورا في رفح.

وفي مخيم النصيرات، وفي اعقاب اعتقال المطارد محمود حسين درويش، انفجرت مواجهات مع قوات الجيش واصيب الطفل محمد وشاح (١٢ عاما) بعيار معدني بالرأس. كما اعتقلت قوات الاحتلال مطاردين في حي الشيخ رضوان، بعد اطلاق النار عليهما.

في الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية

● تتمة من صفحة ١ ●

التصويت مرتفعة اذ راوحت بين ٣١ و٣٣ في المئة مقابل ٣٠.٥ في المئة في الدورة الاولى.

من جهة اخرى اشارت تقديرات اخيرة صادرة عن معاهد استطلاع الرأي الى ان تحالف الاتحاد من اجل فرنسا والاحزاب اليمينية الصغيرة الاخرى سيحصلون على عدد من المقاعد يراوح بين ٤٧٤ و٤٨٩ مقابل ٦٧ الى ٧٥ للحزب الاشتراكي وحلفائه.

واحتفظ الحزب الشيوعي بمجموعته البرلمانية اذ قدر عدد مقاعده بين ٢١ و٢٦ مقعدا. واشارت تقديرات معاهد الاستطلاع الى ان عدد مقاعد حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف يراوح من لا شيء الى مقعدين وان حزبي البيئة لم يفوزا باي مقعد على الاطلاق.

واشارت تقديرات معهد الاستطلاع «بي.اف.ا»، امس الاحد، الى ان رئيس حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف جان ماري لوبن هزم في منطقة الب ماريتيم (جنوب شرق فرنسا) وان ماري فرانس ستيربوا النائبة الوحيدة للجبهة في الجمعية الوطنية التي انتهت مدتها هزمت ايضا في اور أي لوار (غرب فرنسا).

واستنادا الى تقديرات المعهد لنتائج الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية التي جرت امس، فقد اعيد انتخاب الامين للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه في معقله في فال دومارن (الضاحية الباريسية).

بحجة «اقامة نقطة عسكرية على سطح عمارة»:

منع العمل في انشاء مدرسة في قباطية، رغم وجود ترخيص بها!

● استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال ● توسيع مستوطنة قرب الخليل واقامة بيوت جديدة ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – واصل جنود الاحتلال، يوم امس، حملات التمشيط والتفتيش من منزل الى منزل في طولكرم، بحثا عن المسلح الذي اطلق النار على جندي حرس الحدود، يوم امس الاول في طولكرم، فيما استمر فرض منع التجول على المدينة وحقق الجنود مع اصحاب المحلات التجارية القريبة من مكان الحادث.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح على شابين من قرية دير جرير هما راضي محمد الشايب (٢٧) عاما. وعلاء حسين فارس (١٨) عاما. وتعرض الشاب بهلي شاهر، من قرية عارورة للضرب المبرح بعد اعتقاله على ايدي الجنود.

وفي رام الله اطلق افراد «المستعربين» النار عشوائيا على راشقي الحجارة مما ادى الى اصابة ثلاثة شبان في ارجلهم، نقلوا الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

واصيب ثلاثة شبان من قرية بيتا، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

وفي نابلس منع جنود الاحتلال الباعة واصحاب العربات من التواجد في منطقة الدوار الرئيسي واعتدوا على عدد منهم بالضرب.

وفي رام الله وبلاطة والخليل وحلحول والظاهرية والقدس وقلقيلية وعزون وقباطية وقعت مواجهات متفرقة بين الاهالي وجنود الاحتلال، رشق خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة اسفرت عن اصابة اسرائيليين بجروح اثر تعرض سيارتهما للرشق بالحجارة في القدس.

واستفز الجنود طلبة المدارس في جنين وفتشوا حقائبهم واعتدوا على عدد منهم عرف من بين المعتدى عليهم الطالبان: امين طالب سليمان وصبحي عبد الرحمن رجب.

وفي قباطية منع جنود الاحتلال العمال من العمل في المدرسة الابتدائية التي ووفق على انشائها بحجة وقوعها بمحاذاة نقطة عسكرية، اقيمت مؤخرا على سطح عمارة جميل عجور.

على صعيد الاستيطان تقوم جرافات الاحتلال بتوسيع حدود مستوطنة «حاجاي» جنوب الخليل. ويقوم المستوطنون بانشاء بيوت جديدة.

ويتوجه الشاب نهاد محمود علي نصيرات، من جنين، الى الرأي العام واعضاء الكنيست العرب، للتدخل لدى سلطات الاحتلال للموافقة على اعطائه رخصة بناء خاصة وان السلطات كانت قد هدمت منزلهم بحجة امنية في عام (١٩٧٨) ومنذ ذلك الوقت وافراد العائلة يعيشون في خيمة في وضع مأساوي خاصة ان والدهم محمود علي نصيرات حكم عليه بالسجن مدى الحياة، فيما ابعد الشاب مجاهد محمود نصيرات الى عمان لاسباب امنية.



● اعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس، عددا من العمال على حاجز عند مفترق «مجيدو»، ومنعتهم من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل رغم حصولهم على تصاريح للعمل. حيث صادرت عدة سيارات يوميا يستفز الجنود العمال على الحاجز المذكور. في الصورة: جندي احتلالي يستجوب احد العمال.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قوات الاحتلال تمنع وفد «خط احمر» من الدخول الى يعبد للتضامن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – منعت قوات الاحتلال، يوم السبت، وفد «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال» من الدخول الى بلدة يعبد، قضاء جنين، في زيارة تضامنية وذلك بحجة فرض حظر التجول المفروض على البلدة.

وتوجه الوفد المؤلف من العشرات يهودا وعربا من (٨) قرى وكيبوتسات في الشمال، الى مدينة جنين وزار بيوت عدد من المبعدين.

وتحدثت نبيهة مرقس واودي كورينسكي باسم وفد «خط احمر» فيما تحدث السيد محمد سعيد الدحلة، شقيق المبعد حسن مرحبا بالوفد التضامني.

واستمع الوفد الى معاناة الاهالي في ظل الاحتلال، ففي ليلة عيد الفطر السعيد، اقتحم الجنود الحي في جنين وكسروا ابواب المنازل والشبابيك بهدف دب الرعب والارهاب واطلقوا الرصاص في الهواء والقنابل الصوتية والضوئية وانسحبوا دون اعتقال اي واحد.

وقال الاهالي انه منذ اندلاع الانتفاضة لا يمر اي يوم في جنين بدون مواجهات او اعتقالات او استفزازات.

وقال ممثل القوى الوطنية في جنين ردا على سؤال لاحد اعضاء الوفد، حول المسيرة السلمية: المشكلة هي ان الفلسطينيين هم الذين يريدون السلام الحقيقي، فيما حكام اسرائيل هم الذين يرفضون السلام. وغير جديين في المفاوضات.

وشارك في الوفد التضامني شخصان من هولندا، وهما في البلاد منذ فترة في ضيافة كيبوتس «شومرات»، وعبرا عن ذهولهما لما سمعاه عن ممارسات القمع الاحتلالية.

البوليس يداهم اجتماع يوم الارض

● تتمة من صفحة ١ ●

وكفرمندا وكابول وشعب.

وفي حديث لمراسلنا مع مركز اللجنة التحضيرية للمسيرة والمهرجان، المهندس رياض خوري، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، اكد ان اللجنة التحضيرية وضعت اللمسات الاخيرة وأتفق على ان تكون الشعارات موحدة للمظاهرة، وان تكون بعيدة عن اي مظهر من مظاهر الفئوية.

كما وجه رياض خوري نداء الى جماهير شفاعمرو، رجالا ونساء، للمشاركة في مظاهرة موحدة من اجل المطالبة باعادة المبعدين.

وقد اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانا يوزع اليوم الاثنين، دعت فيه اهالي مدينة شفاعمرو الى الحفاظ على الطابع الكفاحي ليوم الارض. واشارت فيه الى ان الشرارة الاولى ليوم الارض انطلقت من مدينة شفاعمرو. ودعا البيان جماهير شفاعمرو، على كافة انتماءاتهم، للمشاركة في المسيرة ورفع صرخة واحدة من اجل اعادة المبعدين.

وتجدر الاشارة الى ان المسيرة تنطلق من ساحة بلدية شفاعمرو الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الارض ٩٣/٣/٣٠. وتسير نحو المدرسة الثانوية وهناك سيقام مهرجان شعبي كبير يتكلم فيه مجموعة من الشخصيات العربية واليهودية.

● شعب ●

أطلقت الشرطة سراح السادة سعدو خطيب وعماد خرالد ومرشد جميل. وواصلت اعتقال احمد ابو ضعوف.

وكانت القوى الوطنية والدمقراطية في شعب وزعت، أمس، بيانا يندد باعتقال الشبان الاربعة ويطالب باطلاق سراحهم.

ومن جهته قام النائب الجبهوي هاشم محاميد باجراء اتصالات مع مسؤولي الشرطة مطالبا باطلاق سراح الشبان من شعب ومحذرا من مغبة القيام باعتقالات عشية ذكرى يوم الارض.

● سخنين ●

شارك العشرات من الشبان، اعضاء الشبيبة الشيوعية في سخنين، يوم السبت، بتنظيف النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الخالد وذلك استعدادا لاحياء الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض.

وهذا العمل اصبح احد النشاطات التقليدية للشبيبة الشيوعية حيث تقوم الشبيبة في كل عام بتنظيف النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الابرار، الذي يزوره اهالي سخنين ووفود عديدة من القرى والمدن العربية لوضع اكاليل الزهور في الثلاثين من اذار.

● بيان من «لجنة الاربعين»

اصدرت «لجنة الاربعين» بيانا دعت فيه الى زيارة القرى غير المعترف بها وبشكل خاص قرى الحميرة والحسينية وعرب النعيم ورمية في ٣٠ آذار (غدا).

واضاف البيان: «يأتي يوم الارض هذه السنة متزامنا مع كثير من القضايا الملتهبة والمحورية التي تعبر عن جوهر الصراع على الارض بالنسبة للجماهير العربية في البلاد. وتعتبر قضية القرى العربية غير المعترف بها من اهم هذه القضايا خاصة وان السلطة حاولت دائما سلب اهلها ارضهم ومنازلهم تحت حجج واهية لا تمت الى العدل بصلة».

● مهرجان في «عرب السيد» ●

تقيم لجنة الدفاع عن الاراضي مهرجانا ليوم الارض في «عرب السيد» في النقب يتحدث فيه خطباء محليون والنائب هاشم محاميد.

كلمة الاتحاد

ناقوس الخطر يدق من دير حنا وشعب!

● قد يكون من نافل القول التذكير بأن التاريخ يعيد نفسه، مرة على شكل مأساة وأخرى على شكل مهزلة.. لكن ما حصل امس في دير حنا وامس الاول في شعب يدق ناقوس الخطر مرتين.

مرة لكون هذه الفعلة – اقتحام الاجتماعات الشعبية التي تعقد في قرانا ومدننا احياء لذكرى يوم الارض – تأتي في ظروف يتشدق فيها وزير الشرطة، موشيه شاحل، بدعواته المتكررة للعرب مواطني الدولة بالضغط على اخوانهم في المناطق المحتلة «للعزوف عن العنف» و«وقف الارهاب»، بينما تقوم شرطته باقتحام من يوجه الدعوة لهم – الجماهير العربية – وكأنا به يصيح اما ان تنصاعوا وتنفذوا ما نريد واما الويل والثبور وعاقبة الدهور.

ومرة ثانية – في وجه الذين يحاولون تفريغ يوم الارض من خصوصيته وكفاحيته. ففي حين كان وزراء وحكام اسرائيل، على مدى ايام الارض السابقة، يدعون جماهيرنا لالغاء يوم الارض وجعله يوم نزهة لافراغه من مضمونه الكفاحي ها هي مضاجعهم تقض اليوم لكون الهيئات التمثيلية العربية تجاوبت مع الواقع واعادت الى هذا اليوم طابعه الجماهيري الكفاحي. وما ان بدأت الاستعدادات ليوم الارض حتى انفلت عقال السلطة وعربدتها وكشفت عن انيابها وحقيقتها واذا بها لم تغير من جوهرها واساليبها. وما ان ترا ءى لها الوهم بأن الفرصة قد حانت حتى سنت سنجتها وانطلقت لقطف الرؤوس التي ظنتها سهلة المنال.

لكن صانعي يوم الارض وايام هذا الشعب الاخرى قادرون على صيانة طبيعته وخصوصيته وكفاحيته ليس باقامة حلقات الذكر ومسيرات الحداد وطأطأة الرؤوس، وليس باطلاق الشعار والاختفاء خلف الجدار. بل في مواجهة الاخطار بين الناس وفي مقدمتهم دائما. ولعل في اعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي والهجومين على اجتماعين شعبيين ينظمهما الحزب والجبهة، لعل في ذلك رمزا ودليلا عمن هم في قلب المعركة..

والمأساة المهزلة التي تعيد نفسها ان حكومة يقف على رأسها من وقف يوما على رأس حكومة زجت بشرطتها وقوتها في مواجهة جماهير يوم الارض الاول عام ٧٦، ويخوض «معركة السلام» كما يؤكد، تنفلت شرطته لا لصنع السلام مع مواطنيه بل لارهابهم وثنيهم عن مطالبتهم بحقوقهم في المساواة والسلام العادل والدمقراطية. واول هذه المطالب الحفاظ على الارض واسترداد ما صودر منها.

فاذا كانت مثل هكذا حكومة وهكذا شرطة لم تستوعب الدرس طيلة العقود الاربعة الماضية وتستمر في غيها وغطرستها، ولا تريد ان تغير من سياستها فهل نغير نحن من مطالبنا؟

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و.. ٥١ و.٥١٤.٥ ٠/٤.٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ممثل الجبهة في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا:

الاتصالات الاخيرة تشير الى ان مشروع المدرسة التكنولوجية على قاب قوسين منا!

● وزارة المعارف تقبل المشروع والتخطيط وتتعهد بتمويل الاعمال التمهيدية واستكمال التخطيط

● رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل يتعهد بدفع المشروع دون تأخير ● ● تقرير: خاص بـ «الاتحاد» ●

● اللجنة الشعبية لمتابعة قضايا التعليم العربي في حيفا تخوض، منذ اواسط الثمانينات، معركة لاقامة مدرسة للتعليم التكنولوجي تفي باحتياجات المواطنين العرب في هذا المجال. وقد قطعت اللجنة حتى الان شوطا طويلا في تحويل الفكرة الى مشروع تجري الحياة في عروقه.

وقبل حوالي الشهر اتضح للجنة ان ميزانية وزارة المعارف للعام ١٩٩٣ لا تشمل بند تمويل بناء المدرسة رغم تخصيص موقع لها ووجود تخطيط للمبنى. وهنا بدأ الضغط من جديد. عن محصلة الضغط ونتائجه تحدثنا مع ممثل «الجبهة» في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا، الذي زودنا بتفاصيل عن المشروع.

■ اين وصلت القضية الآن؟!

● د. نقولا: لقد قبلت وزارة المعارف المشروع كما هو مخطط وتعهدت بتمويل انجاز الاعمال التحضيرية اضافة الى استكمال التخطيط.

■ لكن ميزانية العام ٩٣ لم تشمل بندا لتمويل المشروع؟

● د. نقولا: هذا ما كان لكن هنالك تطورا في موقف الوزارة وقد اطلعت عليه في اجتماع ضم رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل ونائبه المسؤول عن حقيبة المعارف، مردخي شعتمان، ومنشه كورن وممثلي وزارة المعارف شمشون بن دور رئيس قسم التطوير في وزارة المعارف وشاي كتماني. وأكد فيه ممثلا وزارة المعارف والثقافة قبول وزارتهما للمشروع واثنيا على التخطيط واكدا التزام الوزارة بتمويل المرحلة الاولى من المشروع.

■ وما هي المرحلة الاولى؟

● د. نقولا: استكمال التخطيط واعداد قطعة الارض فهي قائمة في موقع منحدر شديد ينبغي تسويته واعداده لاقامة المبنى.

■ واين سيقام المدرسة؟

● د. نقولا: في سفح الكرمل عند شارع هشيزاف منطقة عباس وقد خصص لغرض البناء ١٨,٥ دونما من الارض.

■ والتكلفة الاجمالية للمشروع؟!

● د. نقولا: حوالي (٨) ملايين شيكل، ١,٢ مليون شيكل منها لتسوية الارض واعدادها.. وقد تعهدت الوزارة بتوفير التمويل لهذا البند في المرحلة الاولى.

■ يعني ان القضية الان في ملعب وزارة المعارف؟

● د. نقولا: ليس تماما فعلى بلدية حيفا جزء كبير من المسؤولية عن تنفيذ المشروع. والحق يقال ان رئيسها، اريبه غورئيل، تعهد بالشروع في تنفيذ المشروع سيما وان كل العقبات قد زالت.

■ بصفتك ممثلا للجبهة في البلدية وكون تأييدك للائتلاف حاسما يفترض انكم لعبتم دورا خاصا في دفع الموضوع؟!

● د. نقولا: الحقيقة، كان مشروع المدرسة التكنولوجية مطروحا من قبلنا شرطا على ادارة البلدية لتأييدها من خارج الائتلاف. كان المشروع وانجازه شرطا من شروطنا الكثيرة. والحقيقة انه لم يسقط عن جدول الاعمال في اللقاءات بيننا وبين ادارة البلدية لا سيما غورئيل الذي ابدى تفهما لمطلبنا.

■ واين تموضع المشروع من قضايا التعليم العربي في المدينة؟

● د. نقولا: ان المشروع ضرورة ملحة. فمدرسة «المتنبي» التي تضم مسارا تكنولوجيا لا تفي بالاحتياجات. ومحاولة ضم الطلاب العرب الى مدرسة يهودية لم تنجح، هذا ناهيك عن الحاجة الى مسار تكنولوجي متطور يعد الكوادر من الشبان العرب في المدينة للحياة العصرية. ونقدر بان المدرسة ستستوعب في المرحلة الاولى (٥..) طالب. واؤكد هنا، ان المدرسة لا تأتي بديلا لاي من المدارس القائمة بل تأتي لتكملها وتسد الناقص من احتياجات.

● د. عيسى نقولا ●

■ من المعروف دور المدارس الاهلية في حيفا!

● د. نقولا: الوضع في حيفا متميز في هذا المجال فحوالي ٧٠٪ من الطلاب الثانويين العرب في حيفا يتعلمون في مدارس اهلية ونسبتهم في الاعداديات والابتدائيات تصل الى ٦٠٪ وتكفي هذه المعطيات للتدليل على الدور الكبير المحمود للمدارس الاهلية في المدينة.

■ وما هو دور شبكة «اورط» في المشروع؟

● د. نقولا: حتى الان يجري كل شيء بالتنسيق معها. وحسب الاتفاق فان عملية اقامة المبنى والاشراف على المسارات التعليمية في المدرسة سيوكلان اليها. ولكن يبدو لنا ان وزارة المعارف تتحفظ من شراكة «اورط» وهي تميل ان توكل عملية البناء الى البلدية مباشرة. ومع هذا، علمت ان المرحلة الاولى من التخطيط والتمهيد ستتم باشتراك «اورط».

■ نعود الى المشروع وتوقيت البدء بتنفيذه، متى يمكننا ان نرى الامور تتحرك على الطبيعة؟!

● د. نقولا: حسب اخر اتصالاتي مع بلدية حيفا، يمكنني التقدير بان البداية ستكون خلال الشهرين القادمين بدلالة انه تجري فحوصات في الموقع المخصص لاقامة المدرسة تستهدف سبر غور الارض والتأكد من صلاحية طبقات الصخور لاستبعاد احتمال اقامة المبنى على مغارة او كهف.

■ هل بامكاننا ان نعتبر القضية، المعركة، المسألة منتهية؟!

● د. نقولا: بالطبع لا، فانا من ناحيتي ممثلا للجبهة في البلدية ساواصل متابعة الموضوع في اطار عملي البلدي، كما فعلت حتى الان كما ان اللجنة الشعبية التي تمثل الشرائح الاجتماعية كافة والتي يترأسها د. بطرس ابو منة ويشارك في عضويتها عضو البلدية السيد فهد عبود ستواصل متابعة القضية الى ان نرى الفكرة مدرسة كاملة متكاملة تستقبل الطلاب صباحا وتودعهم في المساء. لقد اثمرت متابعتنا وصار المشروع على قاب قوسين من ابنائنا وبناتنا.

مؤتمر نقابة المعلمين

● تتمة من صفحة ١٢ ●

شابات ترجه برسالة عامة باسم حزب «العمل» تحدث فيها عن التعاون بشكل عام، الامر الذي رفضه اعضاء الجبهة، مما اضطره الى التوجه بشكل مباشر الى اعضاء الجبهة معربا عن استعداده للتوقيع على المطالب التي يقترحها ممثلو الجبهة وبعد تقديم مطالب عينية وافق اعضاء الجبهة على التصويت له.

وبعد انتخابه قال: «لقد حملتموني عبئا ثقيلا. وساعمل لرفع مكانة المعلم. ولا بد من مباركة رفاقنا العرب بمناسبة عيدهم ونقول لهم: انتم البوصلة التي ستوجهنا للسير معا من اجل العمل المشترك ولبناء جسر السلام مع الشعوب المجاورة. وسنعمل كل ما بوسعنا لتقوم نقابة المعلمين برفع مشعل السلام».

وقال لـ «الاتحاد»: ساعمل مع زملائي للمعلمين العرب في الضغط على الحكومة لتقوم بجسر الهوة القائمة بين التعليم في الوسطين العربي واليهودي. وبذلك تقرب السلام ونبني جسرا حقيقيا للسلام مع العرب في المنطقة».

وقال ردا على سؤال حول موقف حزب «العمل» من قضية معارضة انتخابه سكرتيرا عاما: «حزب العمل يقف معي اليوم. وساعمل كل ما بوسعي لمواصلة السير معا لرفع مكانة التربية والتعليم واتفقنا على اقامة لجنة تحكيم للبحث في نقاط الخلاف ولحل جميع المشاكل القائمة».

وكان من المفروض ان تشارك في المؤتمر وزيرة المعارف شولميت الوني التي لم تحضر لاسباب مجهولة.

وتعرضت الوني لهجوم عنيف من ممثلي الاحزاب الدينية ووصفها احدهم من «المفدال» بانها «مومس»!

وتحدث القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت افرايم جيلوني الذي تناول قضية محاولات المس بالنقابات المهنية في البلاد. مؤكدا على ضرورة افشال ذلك ورص الصفوف.

وتحدث فلهر، سكرتير عام النقابة السابق، فحيا المؤتمر وانسحب ممثلو اليمين من الجلسة خلال القائه لكلمته.

تهانينا الحارة

الى ابن العم نسيم بدارنة بمناسبة اجتيازه امتحان مدقق حسابات قانوني بامتياز. الف مبروك نتمنى لك النجاح، قدما والى الامام.

ابنة العم انتصار والعم ابو غالب بدارنة – عرابة



● فرقة باقة الغربية للدبكة الشعبية اثناء تقديمها لفقرة دبكة اثناء الاحتفال ●

● رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد اثناء القاء كلمته في الاحتفال ●

الجمعية الخيرية النسائية في الناصرة تحتفل بعيد الفطر السعيد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – وانَّنا نعتز بهذه الجمعية والقائمين عليها، لانها تقوم على الصفة الحضارية للدين وليس على التعصب الديني الاعمى الضار، ونحن ما احوجنا في مثل هذه الايام لاقامة ودعم العديد من الجمعيات والاطر المشابهة لها».

هذا ما قاله عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد خلال الاحتفال التقليدي الذي اقامته الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في قاعة الدر في الناصرة، امس الاول السبت بحضور العديد من وجهاء المدينة مسلمين ومسيحيين، وكل من عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ونائب وزير الزراعة عضو الكنيست وليد صادق ود. سامي جرايسي رئيس الجمعية المسيحية العالمية وعقيلة السفير المصري في اسرائيل لمجوى بسيوني.

وقد تحدثت في الاحتفال مديرة الجمعية كاملة ناطور والتي قدمت شرحا وافيا عن نشاطات وبرامج الجمعية المستقبلية ومن اهمها البحث عن قطعة ارض لشرائها واقامة مقر للجمعية عليها.

وقد قام بعرافة الاحتفال الصحفي المعروف زهير بهلول، وشارك فيه كل من المطرب وسام حبيبي والمطرب سمير ابو فارس وفرقته الموسيقية وفرقة باقة الغربية للدبكة الشعبية بقيادة المطرب محمد مدنية وبمرافقة عازف المجوز الشهير معين خليلية من باقة الناصرة والشاعر شكيب جهشان الذي اعد قصيدة وقدمها بعنوان «اني اخوك».

وقد عرضت في نهاية الاحتفال لوحتان فنيتان لكل من الفنانة جهينة قندلفت والفنان عبد عابدي بيعت بالمزاد العلني وتم رصد ريعيها اضافة الى الكثير من التبرعات لصالح صندوق الجمعية.

مدرسة الزهراء في الطيرة تحتفل بعيد الفطر وعيد الام

● الطيرة – لمراسلنا – نظمت ادارة مدرسة الزهراء في الطيرة احتفالا خاصا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وعيد الام في المسرح البلدي في الطيرة، شارك فيه طلاب ومعلمو المدرسة واولياء امور الطلاب.

افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها الطالب عاشور كوري. وقدم كلمة الافتتاح مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي. ثم قدمت جوقة المدرسة الموسيقية اغان رمضانية واناشيد للأم باشراف الاستاذ يوسف ابو خيط.

كما قدم الطلاب اناشيد وقصائد خاصة بالصوم وبعيد الام. ثم شاهد الحضور تمثيليات ورقصات قدمها اطفال الروضة وتلاميذ الصف الاول.

وفي نهاية الاحتفال تم سحب الجوائز على مسابقة رمضان السنوية التقليدية بين اصحاب الحلول الصحيحة حيث جمعت الجوائز من اصحاب المحال التجارية.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم تحتفل بيوم المرأة العالمي

● من مكتب «الاتحاد» – أم الفحم – احتفل جمهور النساء في ام الفحم والمنطقة تحت رعاية حركة النساء الدمقراطيات يوم السبت الموافق ٣/٢٧ بعيد المرأة العالمي – والذي جرى في قاعة الانيس – حيث ترأس عرافة الاحتفال الفنان اسامة مصري وافتتح المهرجان بنكاته الطريفه فادخل جو المرح والبهجة بين الحضور.

ثم القت سميرة خوري تحية حركة النساء القطرية واعقبتها عضوة الكنيست تمار غوجانسكي بتحية لجمهور النساء. وقد اكدتا كل منهما على دور المرأة النضالي من اجل السلام والتعايش بين الشعبين ودعتا كل امرأة الى النضال من اجل المساواة في البيت وفي المجتمع. وبعد ذلك قدمت الشاعرة أميمة جبارين ثلاث مقطوعات من تأليفها – «يا أبي»، «من علمك العزف على أوتاري» و«مدينة بلا فرح»، وكذلك قدم الشاعر علي الخضيرة قصيدة مهداة الى المرأة في عيدها.

ثم أحيى الحفل المطرب رائد كبها مع فرقته الموسيقية. كما قدمت فرقة الشبيبة الشيوعية دبكة شعبية. وجرى خلال الحفل سحب يانصيب، ضم جوائز قيمة.

مصرع سائق مدحلة من «يوكنعام» واصابة طفل من ام الفحم بجراح خطيرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في قرية المغار الجليلية لقي، امس، مصرعه احد سكان بلدة «يوكنعام» نتيجة انقلاب المدحلة التي كان يقودها، خلال قيامه باعمال تمهيد احد الطرق.

وفي حادث آخر وقع في ام الفحم اصيب طفل يبلغ من العمر اربعة اعوام بجراح خطيرة، بعد ان دهسته سيارة. وتم نقله الى مستشفى «همعيمق» في مدينة العفولة حيث اجريت له عملية جراحية.

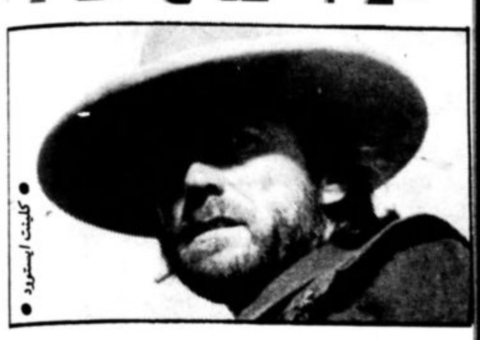
المركز الثقافي في عبلين يحتفل بعيد الام

● عبلين – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – بمبادرة فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية التابعة للمركز الثقافي في عبلين، جرى يوم امس الاول، السبت ٩٣/٣/٢٧ في قاعة «مريم بواردي» مهرجان الربيع الاول بمناسبة عيد الام. وقد غصت قاعة الاحتفال بحشود الامهات والشباب والصبايا والضيوف.

افتتح البرنامج مدير فرقة جفرا والمسؤول عن المركز الثقافي يوسف حيدر بكلمة هنأ فيها الامهات بعيدهن، وبارك تضامن الامهات العبلينيات مع الامهات الفلسطينيات المناضلات من اجل كنس الاحتلال وبزوغ فجر الدولة الفلسطينية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم فهنأ الامهات بعيدهن مؤكدا على دعم المجلس المحلي لنشاطات المركز الثقافي، وتمنى الحرية والسلام للامهات الفلسطينيات المناضلات واعلن عن استعداد المركز الثقافي للتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات الثقافية والشعبية في القرية وتوثيق العلاقات مع مدارس القرية. وتخلل المهرجان برنامج فني متنوع تضمن وصلات موسيقية ادتها فرقة «اتحاد نادي الشباب» في طمرة بقيادة حسام كنعان وعرض للدبكة لفرقة «اشبال جفرا» التابعة للمركز الثقافي ووقفة لغوية من الشاعر جورج نجيب خليل حول معنى الجفرا وزجلية للزجال الصاعد نزار ناجي خطيب بالاضافة الى فقرات ترفيهية ومسابقات للامهات. وقد تم عرض رقصة العرس الشعبي من اخراج فرقة الدبكة «جفرا» وعرض للازياء قدمته الطالبتان ميادة جريس الراعي وميرفت نبيل خليل على انغام الموسيقى وتولت عرافة المهرجان الطالبة صالحة خليل حسن.

اليوم توزيع جوائز ا



● كلينت ايستوود ●

● لوس انجلوس – الولايات المتحدة – و.ص.ف – توزع اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية اليوم الاثنين في لوس انجلوس جوائز الاوسكار للمرة الـ ٦٥ في حفل ينتظر ان يطغي عليه كلينت ايستوود مع فيلم «انفورغيفن» (لا يغتفر) وهو من انتاجه واخراجه وبطولته وقد رشح لتسع جوائز ويبدو الاوفر حظا للفوز بالقسم الاكبر منها.

وسيكون على اعضاء الاكاديمية الخمسة الاف ان يختاروا هذه السنة بين الاضداد.. بين الانتاج الهوليوودي المحض الذي يجسده «انفورغيفن» والانتاج المستقل الذي يمثله «هاوردز اند» لجيمس ايفوري الحائز ايضا على تسع ترشيحات و«ذا كراينغ غيم» (لعبة البكاء) لنيل جوردان المرشح لست جوائز.. بين نجوم ابرزهم دنزيل واشنطن باتشينو ومبتدئين ابرزهم دنزيل واشنطن بطل «مالكولم ايكس».. بين الانتاج الضخم مثل «فيوغودمان» – (حفنة من الرجال الطيبين) والذي بلغت كلفته ٤٠ مليون دولار والانتاج المتواضع مثل «لعبة البكاء» الذي صور في ظروف مالية صعبة جدا.

غير ان هناك اجماعين على الاقل.. اولهما ان حفل الاوسكار قد يتحول الى ليلة لتكريم ايستوود (٦٣ عاما) الذي يعمل في السينما منذ اكثر من ثلاثين عاما.. وثانيهما ان الممثلة البريطانية ايما تومسون بطلة «هاوردز اند» ستكون افضل ممثلة.

ويصل ايستوود الى الاوسكار بعد ان حاز منذ مطلع السنة على جوائز سينمائية عدة ابرزها جائزة «غولدن غلوب» كمخرج. اما تومسون فقد سحرت الامريكيين الذين باتوا يفتقرون الى ممثلات بارزات.

فيلم ايستوود يمتاز بالانتاج الضخم والنجوم والحملة الاعلانية الباهظة الثمن والعرض على الالاف من الشاشات الامريكية، وهذه المواصفات تنطبق على فيلمين آخرين «حفنة من الرجال الطيبين» وهو دراما في اوساط الجيش الامريكي من بطولة توم كروز وديمي مور وجاك نيكولسون وعلى «عطر امرأة» وهو كوميديا اجتماعية حول علاقة ابوية بين ضابط متقاعد مكفوف وتلميذ بريء ويقوم ببطولته آل باتشينو – وقد فاز هذا الفيلم قبل شهرين بثلاث جوائز غولدن غلوب كأفضل فيلم كوميدي وافضل ممثل وافضل مخرج.

غير ان للاكاديمية هذه السنة مجالا اكبر لمكافأة فيلم خارج عن التصنيف الهوليوودي التقليدي وهما «هاوردز اند» و«لعبة البكاء». الاول رواية اجتماعية حول الصراع الطبقي في انكلترا في مطلع القرن، والثاني تشويق بوليسي مع خلفية النزاع الطائفي في ايرلندا الشمالية. وكلاهما انتاج شركة مستقلة.

بعد (١٢) عاما من اغلاق الملف واطلاق سر

تمديد فترة اع عكا لخمسة عشر ي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد الحصول على مصادقة المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، قدمت الشرطة طلبا الى محكمة الصلح في

بتهمة التعاطي والتجارة بالمخدرات:

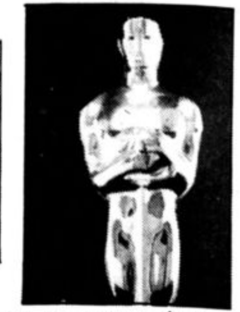
تمديد اعتقال (١٥) شابا من قرى الشمال

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، ويوم الجمعة الأخير (٣/٢٦) فترات اعتقال (١٥) شابا من عكا وبركا والبقيعة وشفاعمرو والمكر وجولس، بتهمة: «تعاطي المخدرات والتجارة بها». وذلك لفترات تتراوح بين (٧ – ١٠) ايام.

واعتقل العديد منهم خلال حملة مداهمات للبيوت وبعد التفتيش عثرت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل على كميات من المخدرات وادوات لاستعمالها.

واتضح من ملفات المتهمين ان شابا من بركا قام في الفترة الاخيرة بالتجارة بعدة كيلوغرامات من الهيروين.

الاوسكار للمرة [٦٥]





● ال باتشينو ●

جائزة أفضل ممثل انحصرت بين نجمين هما كلينت ايستوود وآل باتشينو وثلاثة مبتدئين هم روبرت دوني جونيور ودنزيل واشنطن وستيفن ري ويبدو باتشينو الاوفر حظا هذه السنة على الاقل لانه سبق ان رشح ست مرات ولم يفز. غير انه يلقى منافسة كبيرة من دنزيل واشنطن الذي قد يصبح ثاني ممثل اسود يفوز بالاوسكار بعد سيدني بواتييه الذي حصل عليه في العام ١٩٦٤.

وقد وجدت الاكاديمية صعوبة في العثور على خمس ممثلات لترشيحهن لاوسكار افضل ممثلة الا ان الاجماع الذي تحظى به الممثلة البريطانية ايما تومسون في الولايات المتحدة، يجعلها الاوفر حظا بين المرشحات الاخريات: الفرنسية كاترين دونوف عن فيلم «اندوشين» والامريكيات ماري مكدونيل عن فيلم «باشون فيش» وميشال فايفر «لوف فيلد» وسوزان سارندون «لورينزوز اويل».

وتشير التوقعات الى ان بريطانية اخرى هي جون بلورايت قد تحصل على اوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي عن فيلم «انشانتيد ابريل» رغم ان الاسترالية جودي ديفيس التي برعت في «هازبندز اند وايفز» لوودي الن تتمتع أيضا بفرص كبيرة للفوز. وهكذا تبقى ممثلة امريكية واحدة مرشحة هي ماريزا توميي عن فيلم «ماي كازين فيني». ومن المحتمل ان يحصل جين هاكمان على اوسكار افضل ممثل في دور ثانوي لتجسيده دور الشريف السادي في «انفورغيفن». الا ان فرص فوز جاك نيكولسون كبيرة ايضا.

ورغم ان ايستوود يبدو الاوفر حظا للفوز باوسكار افضل مخرج الا انه يتعرض لمنافسة شديدة من كل من نيل جوردان مخرج «لعبة البكاء» وروبرت التمان مخرج «ذا بليير» علما بان موضوع هذا الفيلم الذي ينتقد هوليوود بقسوة يشكل عائقا امام حصوله على تقدير الاكاديمية المحافظة.

ومن المقرر ان يكرم المخرج الايطالي فيديريكو فيلليني بشكل خاص اعماله. وقد حصل فيلليني اربع مرات على اوسكار افضل فيلم اجنبي عن افلامه «الاسترادا» و«ليالي كابيريا» و«٨ ١/٢ ١٩٦٣» و«اماركورد».

والافلام المرشحة هذه السنة لاوسكار افضل فيلم اجنبي هو «كلوز تو ايدن» من روسيا و«دينز» من بلجيكا و«اندوشين» من فرنسا و«شترنك» من المانيا.

ومهما كانت التقديرات متطابقة تظل كل الرهانات مفتوحة والمفاجآت ممكنة حتى اعلان اسماء الفائزين بجوائز الاوسكار ابتداء من الساعة ١٧,٣٠ (١,٣٠ ت.غ) فجر الثلاثاء في حفل قدر عدد الذين سيشاهدونه بفضل البث التلفزيوني المباشر بنحو مليار شخص في انحاء العالم.

بدء التوقيت الصيفي في معظم دول منطقة الشرق الاوسط واوروبا

* لدينا يبدأ التوقيت الصيفي في الثاني من نيسان المقبل *

● حيفا – وكالات الانباء – انتقل لبنان وقبرص الى التوقيت الصيفي ليلة السبت/الاحد بتقديم الساعة ستين دقيقة اي ان التوقيت فيهما اصبح متقدما ثلاث ساعات على توقيت غرينيتش عوضا عن ساعتين.

وسيبقى التوقيت الصيفي ساريا حتى اخر سبت من شهر ايلول المقبل.

اما بالنسبة لسوريا والاردن فستنتقلان الى التوقيت الصيفي في الاول من نيسان المقبل بناء على قرارات رسمية. وستنتقل اسرائيل الى التوقيت الصيفي اعتبارا من ٢ نيسان المقبل.

وفي العراق يطبق التوقيت الصيفي الذي يسبق توقيت غرينتش باربع ساعات منذ عدة سنوات اعتبارا من الاول من نيسان الى نهاية ايلول.

وقد انتقلت ايران الى التوقيت الصيفي في ٢٠ اذار الماضي بمناسبة عيد «النيروز» واصبح التوقيت هناك يسبق توقيت غرينتش باربع ساعات ونصف.

ولم تعلن مصر والسودان وليبيا ودول الخليج حتى الان اذا كانت ستنتقل الى التوقيت الصيفي ومتى.

ويذكر ان معظم الدول الاوروبية قدمت ساعتها ستين دقيقة ليلة السبت/الاحد.

في حادث قطار، امس

(٥٤) قتيلا و(١١٤) جريحا في كوريا الجنوبية!

● سيول – و.ص.ف – افادت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية ان (٥٤) شخصا قتلوا و(١١٤) اخرين اصيبوا بجروح، امس الاحد، حين انحرف قطار مزدحم بالركاب عن سكته في ضاحية مرفأ بوزان (جنوب).

وانحرفت القاطرة وعربتان من القطار الذي كان يقوم برحلة بين سيول وبوزان وعلى متنه ٦٠٠ راكب حين مر فوق قسم منهار من السكة الحديد قرب محطة قطار كابو.

وكان صراخ الجرحى، الذين ما زالوا سجناء الحطام، يسمع في وقت كانت الرافعات ترفع قطعا من حطام القطار ملطخة بالدماء. وقامت محطة «ام.بي.سي» التلفزيونية بعرض صور مباشرة لعمليات الانقاذ. وروى شاهد عيان للتلفزيون «سمعنا انفجارا اشبه بصوت الرعد».

وافادت السلطات انه تم انتشال ٥٤ جثة من حطام القطار وان عمليات الانقاذ لا تزال مستمرة تحت الامطار الغزيرة

واشارت شهادات متناقضة الى ان القطار المؤلف من تسع عربات والذي يتسع لـ ٥٢٤ راكبا كان يسير بسرعة تراوح بين ٥٠ و٨٠ كيلومترا في الساعة حين مر فوق قسم السكة الحديد المنهار.

وقال مسؤولون ان السكة الحديد انهارت لان عمال كهرباء كانوا يعملون على مقربة منها واستخدموا متفجرات.

اتهام رئيس الحكومة الايطالية السابق بممارسة «نشاط مافيا»

● روما – و.ص.ف – اعلن الرئيس السابق لمجلس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي، امس الاول السبت، للصحفيين انه تلقى مذكرة قضائية من محكمة باليرمو (صقلية) تعلن له فيها انه سيخضع لتحقيق بتهمة ممارسة «نشاط مافيا».

واكد اندريوتي (٧٤ عاما) زعيم الحزب الدمقراطي المسيحي الموجود في الحكومة فعلا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية والذي تولى رئاسة مجلس الوزراء سبع مرات انه يتمسك ببراءته ولا يخشى «اي تحقيق».

وقال اندريوتي في تصريح صحفي ان «الخبر ملأني بمرارة عميقة لكنه لم يفاجئني». واضاف «قرأت في الصحف تصريحات لا معنى لها ادلى بها «تائبون» في المافيا كما اني اتعرض منذ وقت طويل لهجمات وافتراءات من الرئيس السابق لبلدية باليرمو ليولوكا اورلاندو».

وذكر اندريوتي بانه اتخذ عندما كان رئيسا لمجلس الوزراء «اجراءات واصدر قوانين صارمة جدا وفعالة ضد رجال المافيا».

واضاف «يتعين علي ان اتوقع منهم الانتقام وذلك افضل بعض الشيء من الانتقام بواسطة «لوبارا» (السلاح التقليدي الذي تستخدمه المافيا). ولا اتخوف من اي تحقيق جدي».

احتفال جماهيري بعيد الام تنظمه المدرسة الابتدائية «أ» في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – باشتراك مئات الامهات والآباء، الى جانب ابنائهم التلاميذ، نظمت الهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة «أ»، بعد ظهر امس الاول السبت، احتفالا جماهيريا لمناسبة عيد الام.

وقد افتتح الاحتفال وقاد عرافته المعلمة ايلين شحادة والاستاذ مبدا خوري وتكلم فيه مدير المدرسة الاستاذ عدنان صفية ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس، ورئيس لجنة اولياء الامور السيد فلاح صفية.

وقد شكر كل من مدير المدرسة ورئيس لجنة اولياء الامور في كلمتيهما رئيس المجلس المحلي ومديري قسم المعارف والهندسة في المجلس على اهتمامهم المثابر باحتياجات المدرسة خلال السنتين الاخيرتين. وعددا الاحتياجات الكثيرة التي وفروها للمدرسة رغم الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي.

وبعد الكلمات بدأ برنامج فني حافل شارك فيه عشرات تلاميذ المدرسة، افرادا ومجموعات، بقيادة مربيهم ومدربيهم. وتضمن البرنامج اناشيد من جوقة المدرسة وعزفا منفردا على آلات موسيقية وتمثيليات ودبكات ورقصا والقاء شعر ومقطوعات ادبية.

وتبرع الجمهور لليانصيب الذي نظمته لجنة اولياء الامور. وجرى سحبه في الاحتفال ووزعت الهدايا على الفائزين وجميعها مقدمة، تبرعا، من المحلات التجارية في القرية.

... سراحهما:

اعتقال شابين من عكا ... يوما بتهمة القتل

عكا، لتمديد اعتقال شابين من عكا بتهمة «ارتكاب جريمة قتل في عام (١٩٨١)».

وأطلقت الشرطة يومها سراحهما لعدم توفر الأدلة ضدهما، وبعد (١٢) عاما من ارتكاب الجريمة، تلقت الشرطة معلومات جديدة تؤكد تورطهما في الجريمة.

وكانت المحكمة قد مددت فترة اعتقالهما في يوم (٩٣/٣/١١) لخمسة عشر يوما، وبانتهاء تلك المدة، طلبت الشرطة ولخطورة التهمة تمديد فترة اعتقالهما مرة ثانية لخمسة عشر يوما اضافيا لاستكمال التحقيق. واستجاب القاضي لذلك.

ووفق ادعاء الشرطة فان ميخائيل البرت المكايم (٣٢) عاما ويهودا حنينا دافيد (٣٨) عاما، من عكا، مشتبه بهما أنهما قتلا يهودا سيطون، الذي وجدت جثته بتاريخ (٨١/٨/٦). وجرى يومها اعتقالهما بتاريخ (٨١/٨/٧). وبتاريخ (٨١/٩/٦) أطلق سراحهما، لعدم الحصول على «أدلة تثبت تورطهما بالجريمة».

وقال ممثل الشرطة ايضا: «ومؤخرا تلقت الشرطة معلومات تؤكد ان لهما بالجريمة ولذلك اعتقلا في يوم (٩٣/٣/١١) بعد الحصول على مصادقة المستشار القضائي للحكومة، حيال خطورة التهمة».

من جهة اخرى تقدمت الشرطة بطلب الى المحكمة لاستصدار اوامر اعتقال ضد ثلاثة شبان آخرين يشتبه انهم متورطون في الجريمة، اثنان من عكا والثالث من بيسان.

كلمة لا بد منها في هذا الظرف المصيري من التطور والصراع

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● طابع الصراع وقضاياه النازفة دما وألما، على ساحة الصراع في بلادنا تضع على عاتق الحزب الشيوعي الاسرائيلي، رفاقه وقادته، مسؤولية تاريخية بالتمترس حول الجوهري لضمان صحة اتجاه مؤشرات البوصلة. فهذه كانت حصيلة حاصل مقررات المؤتمر الـ ٢٢ الاخير للحزب والتي وضعها امانة في عنق القيادة الجديدة، اللجنة المركزية الجديدة للحزب.

والتمترس حول الجوهري يعني الادراك الصحيح الواعي والممارسة الصحيحة لتعدد الاراء وحرية التعبير والرأي والمصارحة العلنية في حياة الحزب الداخلية، وذلك في اطار المحافظة على وحدة الحزب التنظيمية والفكرية والسياسية وعلى الالتزام الواعي حول وحدة الموقف من المقررات المتخذة بشكل دمقراطي عن طريق الاقناع والحسم الدمقراطي. فالاعتماد على هذه المنطلقات والمبادئ تخلق المناخ الصحي وتساعد الحزب على شحذ آلياته الكفاحية وتطوير فكره الثوري ونهجه لمواجهة المتغيرات وتطوير نشاطه السياسي والجماهيري لما فيه مصلحة القضايا والجماهير التي يناضل من اجلها.

واخطر ما يهدد كيان ومستقبل حياة وتطور اي حزب شيوعي او اي حزب ثوري دمقراطي هو تشويه المضمون الحقيقي لهذه المبادئ والآليات. فمأساة هي تشويه مضمون وابعاد «دع جميع الزهور تتفتح» في بستان الحزب والتي تعني ضمان حرية الرأي وتشجيع الابداع والاجتهاد ومصارعة الافكار بحرية في اطار الالتزام بالموقف المحسوم دمقراطيا. مأساة هي الاستعاضة عن صراع المواقف التي تستهدف في نهاية المطاف الاجماع، كل من منطلقه، بتطوير الحزب ومصلحة القضايا التي يرفعها، الاستعاضة عنها بالصراع الشخصي الذاتي. ومأساة اكبر هي الاستعاضة عن تعدد الآراء والنزاهة الموضوعية في تحديد الموقف بأشكال مختلفة من الأطر التجمعية التي يربط بين اعضائها ليس الانسجام في الموقف الفكري او السياسي، بل خليط من الدوافع الذاتية– تحديد موقف من رفيق او رفاق معينين، او من نهج او ظاهرة تنظيمية في الممارسة العملية وغيرها. ومثل هذا الفرز لا يخلق فقط مناخا موبوءا في حياة الحزب، بل يفرز العديد من الظواهر والجراثيم السرطانية في هيكل الحزب ومنهجه الكفاحي. ففي اجواء مثل هذا الفرز تترعرع العناصر الانتهازية والاصلاحية و «مساحين الجوخ» والمستلقون. كما تصبح الآراء المسبقة والاحكام السلفية والذاتية وليس الاحتكام الى المنطق والموضوعية ومصلحة الحزب هي المنطلق في تحديد العلاقة بين الرفاق.

والاخطر من كل ذلك ان «تطوير» و «التعايش» مع مثل هذا الفرز الغريب قد يؤلف غطاء لمن يحاول افراغ الحزب من مضمونه الفكري الثوري وتزويد هويته الحقيقية. كما انه يشل قدرة الحزب على التفكير السليم والخلاق للبرمجة والانطلاق الى ساحة الكفاح لممارسة دوره وموقعه الكفاحي كحزب شوارع الجماهير وليس حزب الصالونات والثرثرات العقيمة.

كوادر الحزب عبرت في المؤتمر الـ ٢٢ عبر مندوبيها عن موقفها الصريح، وبشكل دمقراطي، عن طابع هوية حزبها الماركسي – اللينيني. رفضت بشكل قاطع تحويل الحزب الى «كانتونات» و «دكاكين» متنافسة، واكدت، عن طريق انتخاب اللجنة المركزية، احترام كل الآراء في اطار الحرص على بلورة الموقف الموحد على القاعدة الدمقراطية والمحافظة على الهوية المتطورة للفكر الماركسي – اللينيني.

يخطئ من يعتقد انه بعد المؤتمر سيتوقف النقاش وان جميع المواقف ستكون بالاجماع. فهذا ليس فقط انه خطأ، بل وغير طبيعي ويشل امكانيات الحزب على التطور. ليس هذا ما يقلق كل حريص على مستقبل الحزب وموقعه ودوره الكفاحي. فالسؤال على ماذا يدور النقاش وعلى ماذا يجب ان يتمحور؟

المسؤولية الانسانية والحزبية لكل شيوعي تحتم الخروج سريعا من دائرة الذاتية والصراع الشخصي ودوامة الغمز واللمز وثرثرة المخابز وتوجيه سهام العداء الشخصي. المسؤولية الانسانية والحزبية تحتم بعد المؤتمر الناجح الانطلاق للعمل، فالقضايا لا تنتظر التأجيل وانشغال الشيوعيين بقضايا هامشية لديهم المقدرة على تخطيها.

والتغلب على القضايا الهامشية ورص صفوف الحزب في وحدة خلاقة للانطلاق للعمل تستدعي التركيز على القضايا الجوهرية من خلال الاستفادة من تجارب الممارسة العملية. وهذا يعني البدء الجدي بتطوير فكرنا الماركسي – اللينيني انطلاقا من دراسة علمية لقضايانا العينية مع الأخذ بالاعتبار ظروف مرحلة التطور الآنية وافاق المستقبل في بلادنا والمنطقة وعالميا، واهمية الحوار البناء في المناقشة الفكرية. وترجمة ذلك تعني تطوير فكرنا من القضايا المركزية الثلاث التي تواجهنا وهي: الموقف من قضية الصراع المركزي وافاق المستقبل، قضية المساواة، والقضية الاجتماعية. فبهذا نسهم بدورنا في بلورة هويتنا المتميزة كحزب ثوري يضع امام الجماهير البرامج العينية العلمية والواقعية حول القضايا التي تشغل اهتماماتهم ومصير تطورهم.

التغلب على الظواهر السلبية في حياتنا الحزبية تستدعي وحدة القيادة المبنية على قاعدة الالتزام الدمقراطي والاحترام المتبادل ورؤية الجوهري – مصلحة تطوير الحزب ونشاطه الخلاق. وهذا ما تنتظره كوادر الحزب ومؤيدوه وهذا هو العلم الذي من واجب كل شيوعي، رفعه.

في حيّنا سجن!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● لو حاولنا دخول رأس الأكثرية اليهودية في الدولة ممثلة بوزير الشرطة، موشي شاحل، ووقفنا عند أسس تفكيرها للأمد البعيد لقدرنا انها تريد اقامة سجن في قلب تجمع الاقلية الفلسطينية تحسبا لأحداث محتملة في موقع ينطوي على إمكانية حدوث العنف والشغب فيه، يوما من الأيام!! والا كيف يمكن ان نفسّر اصرار وزير الشرطة على اقامة سجن في قلب مدينة الناصرة، في البناية التي كانت في السابق مقرا لقيادة الجيش في المنطقة الشمالية؟!

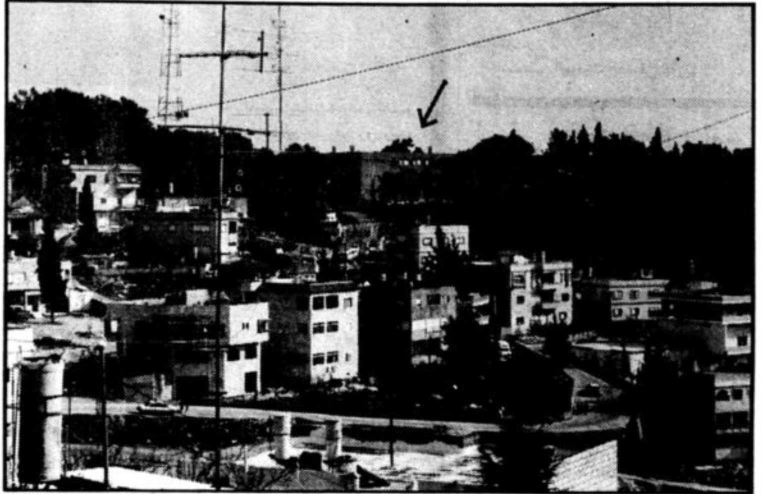
واذا ما واصلنا حث خطانا في سراديب الفكرة آنفة الذكر لرأينا انها تعكس الرؤية القديمة للمؤسسة الحاكمة التي تقول بأن «الأقلية الفلسطينية في اسرائيل تجمع ينبغي التحكم به باعتبار التحكم الصيغة الامثل للتعايش». ومن هنا، يبدو طبيعيا، من جانب وزير الشرطة، اداة من ادوات التحكم، ان يعد لنا العدة على شكل سجن في قلب الناصرة يكون غب الطلب جاهزا لكل طارئ ومستجد! وهذه الرؤية المفترضة تنطوي على توجه قهري يعكس شيئا من الاستعلاء، والعنصرية وخطابا عنفيا تعتمده الاكثرية ومؤسستها الحاكمة في التعامل مع الأقلية ورموزها، وهنا الناصرة التي تشكل بقراها اكبر تجمع عربي – متروبولين – متواصل جغرافيا!

ان اقامة السجن – اذا ما اقيم – يعني ان المبنى سيظل في ايدي السلطة التي استحدثت قوانين وتعديلات قضت في السابق بضم المبنى الى مسطح «نتسيرت عيليت» هراتيا! كما ان الاحتفاظ بالعقارات والسيطرة عليها في مثل هذه الحالة يعكس نزعة السلطة الى التفرد في كل شيء، وليس في الحكم فحسب!

ولنترك الاحتمالات البعيدة لصالح القريبة. ولنفترض ان اقامة السجن في المبنى المذكور القائم في وسط حي سكني، يأتي لحل مشكلة الازدحام في السجون! لكن لماذا في الناصرة وعلى حسابها؟ ولماذا الآن، والناصرة تعد نفسها وتستعد للاحتفال بالذكرى الالفية الثانية لولادة السيد المسيح؟ ولماذا، الآن، والناصرة اطلقت مشروعها السياحي «الناصرة . . . ٢» وهي بحاجة الى كل مبنى ومنشأة؟! ولماذا تحرم الناصرة من المبنى الذي يُمكن تحويله لمركز ثقافي، فني، تربوي، تعليمي، لأي- غرض آخر!!

مهما كانت نقطة الانطلاق، امنية مضمرة غير معلنة، او تلكية او مهنية، فهي تعكس توجها عنصريا كنا نتوخى من الحكومة الحالية ان تتجاوزه الى ما بعده! وكيف كان النظر الى الأمور ومهما كانت اداة القياس التي نستخدمها فاننا امام خطوة حكومية غير مبررة الا بالعنصرية!

لكن الأمور لا تقف هنا، عند توصيف الحالة.. فقد شرعت بلدية الناصرة في تحرك ضد مشروع شاحل، وفي جعبتها كل التسويغات الاخلاقية والأخرى النابعة من عدالة المطلب بأن الناصرة تحتاج للمشاريع العمرانية والسياحية والثقافية وليس الى السجون!



● المكان المشار اليه بالسهم هو المبنى المقرر ان يكون سجنا في مدينة الناصرة ●

رسالة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الى رئيس الحكومة رابين

● أعلن الوزير موشي شاحل قبل مدة عن مشروعه اقامة سجن في مدينة الناصرة – وكل جهودي لاقناعه، وكل جهود وزراء في الحكومة واعضاء في الكنيست، لم تُفد، وقد اكد مؤخرا، نيته الشروع بالعمل قريبا.

انني اعتبر الفكرة مجنونة وتضرّ بمصالح مدينة الناصرة وبسمعتها في البلاد والخارج، كونها مدينة وطن السيد المسيح، مدينة ينبغي ان تتطور كمدينة سياحية لصالح الدولة عامة. ومن شأن تنفيذ مشروع الوزير شاحل ان يوجه ضربة الى المدينة المقدسة وان يسبب عدم ارتياح واستنكارا وتفورا على المستوى الدولي.

وهنا، اطلب منك التدخل العاجل لوقف تطور هذه الفكرة المجنونة.

واضافة الى ما تقدم اود ان اسجل امامك ما يلي:

١ – المبنى الذي ينوي الوزير شاحل تحويله الى سجن هو مبنى « » وهو موجود في قلب مدينة الناصرة ومحاط ببيوت سكنية متراصة. وكان المبنى صودر في الخمسينات وضُمّ الى مسطح نفوذ «نتسيرت عيليت» على الرغم من مسافة الكيلومترات الفاصلة بين المبنى وبين «نتسيرت عيليت». وهكذا، بقي الموقع كجزيرة في مسطح نفوذ الناصرة تابعة من الناحية البلدية الى «نتسيرت عيليت».

٢ – ومدينة الناصرة بحاجة الى المساحات لغرض تطورها. فلا توجد في الناصرة اية مؤسسة اكاديمية. وهي بحاجة الى مؤسسات اكاديمية، سياحية، تعليمية، تربوية رياضية. والموقع المذكور ينطوي على اهمية قصوى وضرورة ملحة لا بديل له للأغراض المذكورة آنفا.

٣ – تعمل مدينة الناصرة على مشروع «الناصرة ٢...» لتطوير السياحة في المدينة لجلب ملايين السياح من الخارج خاصة من العالم المسيحي. والمشروع شامل من شأنه ان يحدد مستقبل المدينة بوصفها مدينة السيد المسيح، ومدينة هادئة ساكنة مع ساحات ومنشآت استجمام وترفيه وسياحة الخ..

اننا نرى في مشروع «الناصرة ٢...» مشروعا وطنيا وسيشكل مشروع الوزير شاحل ضربة له ولكل هذا الاتجاه في تطور المدينة مستقبلا.

٤ – اقامة السجن المذكور وفي قلب الناصرة قد يكون مثل «استدعاء الانتفاضة» الى الناصرة ويشكل ارضا خصبة لأعمال عنف لا نحن ولا غيرنا معني بها. ومن شأن مثل هذا الإجراء ان يخلق المشاكل ويعكر الأجواء وهدوء المدينة والمواطنين ويسبب احتكاكات مع اسقاطات خطرة.

سيدي رئيس الحكومة!

ان الأمر خطير جدا. فوزير الشرطة يصر على موقفه والزمن يمر، واعود لأطلب تدخلك الفوري لوقف تنفيذ الخطة. كما اطلب منك في هذه المناسبة، الالتقاء بك عاجلا للبحث في الموضوع.

ص.ب. ١٠٤

حول الاعلان المهين والكرامة المهدورة

● اعتقد انه لازم علي الاعراب عن تقديري لجريدة «الاتحاد» لما اوردته امس تحت عنوان «تزوير خطير في قرارات لجنة المتابعة بخصوص يوم الارض» بالرد على الاهانة التي حاولت بعض عناصر لجنة المتابعة الحاقها بالجماهير العربية في وسائل الاعلام الاسرائيلية وفي جريدة «هآرتس» بنوع خاص.

ان ردكم بدون مهادنة على الاعلان المذكور «دعوة النساء لان يشاركن في مسيرات يوم الارض باللباس الاسود وبشكل منفرد»، يستحق كل التقدير. فلا المرأة عورة ولا يوم الارض هو يوم حداد.

فهذا الاعلان هو ليس اهانة للجماهير العربية في اسرائيل وحسب بل للمرأة الفلسطينية المكافحة ضد الاحتلال جنبا الى جنب مع الرجل وتتلقى رصاص الاحتلال بصدرها.

فأي عار اشد من عار الاجحاف بحق هذه المرأة وبتاريخها الوطني وبكرامتها الانسانية.

واسمحوا لي بهذه المناسبة، ان الفت نظركم الى ان ردكم الصريح هذا يعبر ايضا عن اشمئزاز جميع الناس العقلاء. ولكن يفتقر الى امر هام، وهو دعوة المرأة العربية الى تحدي اصحاب هذه الدعوة من جهة، ودعوة القائمين على فعاليات يوم الارض الى افساح المجال على منصات المهرجانات الشعبية لاسماع صوت المرأة العربية التي لها حصة الاسد في معارك يوم الارض.

وملاحظتي هي انكم ظلمتم العصر الجاهلي بالقاء عورة لجنة المتابعة على هذا العصر الذي كانت فيه المرأة تتمتع بحريات لا تعرفها اليوم. فالجاهلية، اي العصر الذي سبق الاسلام لم يكن عصر جهل اجتماعي وان تميز بروح المروءة والعصبية القبلية. وتاريخ الجاهلية حافل باخبار النساء في الشعر وفي الحروب. وكذلك في صدر الاسلام

حيفا ٩٣/٣/٢٨

● صليبا خميس ●



اعداد : صالح ابداح

■■ مصر..

الارهاب الاصولي يثير قلق سكان اسوان

● على خلفية تصعيد الارهاب الاصولي ومحاولات قوات الأمن المصرية مكافحته واجتثاثه من اصوله خاصة وانه امتد الى مختلف المدن المصرية بينها مدينة اسوان التي تقع (٩٠٠) كم جنوب القاهرة.

وفي ظل هذه الظروف بدأ القلق الشديد يساور سكان المدينة الذين يبادرون الى الدفاع عن مدينتهم امام السائح الاجنبي بقولهم ان «الاهالي مسالمون وان مثيري الاضطرابات هم بالتأكيد من خارج اسوان».

ويكاد سكان اسوان لا يصدقون ان شيئا ما يمكن ان يعكر صفو مدينتهم. فعلى الرغم من سماع دوي الرصاص كل ليلة تقريبا فهم يأملون ان تتمكن «الشرطة سريعا من القبض على الارهابيين». واكد احدهم «انهم دخلاء ويريدون ضرب السياحة التي نعتاش منها».

واكد السكان ان الدافع الى ذلك هو «الانتقام بعد احداث يوم ٩ اذار الجاري التي اسفرت عن القبض على اكثر من خمسين شخصا معظمهم احداث في سن ١٥ و ١٦ سنة». وقالوا «ثم قبض على عدد آخر». واضافوا ان الشرطة «ضبطت داخل المسجد اسلحة معظمها من صنع محلي حتى المسدسات وان بعض البنادق الالية فقط من صنع اجنبي».

واوضح المصدر، ايضا، ان معظم المقبوض عليهم ليسوا من سكان اسوان مؤكدا بذلك ما يردده السكان ان هذه العناصر اتت من مدن ومحافظات اخرى في الصعيد مثل اسيوط وقنا وسوهاج للعمل في اسوان. واضاف ان المقبوض عليهم كلهم تقريبا «من بيئات اجتماعية معدمة وان استجوابهم كشف عن انهم تقاضوا نقودا مقابل القاء قنابل او اطلاق النار على الشرطة».

● الإرهاب جديد علينا ●



المعلم -زى إللى بيرسموها بتوع، الكاريكاتير ،بلواد .

وصرح احد السكان بأن «اهالي اسوان متدينون بطبيعتهم. ولكن الجماعات الاسلامية المتطرفة تريد ان تدخل في اذهان الشباب افكارا لا علاقة لها بالدين».

واثرت اعمال الارهاب الاصولية بشكل كبير على موسم السياحة الذي يعتبر مصدر رزق يعتاش منه العديد من السكان. وصرح عدد من اصحاب المحال السياحية التي تبيع اوراق البردى او المنتجات المحلية التي يقبل السياح عادة على شرائها «بأن مبيعاتنا انخفضت بمقدار يزيد عن النصف وهذا يؤثر على جميع السكان الذين ترتبط ارزاقهم بالسياحة وهي حالة فوضى تريد الجماعات المتطرفة ان تشيعها كرد فعل لفساد الحكومة حتى ينهار الاقتصاد تماما وعلى امل ان يسقط النظام وتتولى هذه الجماعات الحكم ونحن ضحايا هذا الوضع».

ويشاهد اصحاب الفلايك (المراكب الصغيرة) الذين يتعيشون من نزهات السياح في النيل وقد اصطفت مراكبهم على كورنيش النيل او قريبا من معابد فيلة الفرعونية التي تقع في وسط النيل ينتظرون الزبائن ساعات طويلة واصبحوا يركزون انظارهم على «السياح» من سكان القاهرة ومدن مصرية اخرى لعرض خدماتهم باسعار مخفضة. بل ان اصحاب الحناطير (عربات تجرها الجياد) اصبحوا يعرضون عشرة جنيهات (حوالي ثلاثة دولارات) مقابل نزهة في شوارع وسوق المدينة لمدة اربع ساعات اي بربع السعر الذي كانوا يتقاضونه عادة من السائح.

وفي احيان كثيرة ينعكس خوف اهالي اسوان على مستقبل السياحة لديهم في شكل نفي قاطع لوجود اية اضطرابات لديهم. فكلما سألهم زائر للمدينة عن الوضع يبادرون بتأكيد «ان اسوان هادئة وسكانها لا علاقة لهم بهذه الجماعات».

■■ العراق..

تحميل السعودية مسؤولية تدني اسعار النفط

● وصف العراق الضريبة التي تنوي الدول الصناعية الكبرى فرضها على وارداتها من النفط بأنها متحيزة وهاجم السعودية التي حملها مسؤولية تدني اسعار هذه المادة الخام.

وقال وزير النفط العراقي اسامة الهيتي ان ضريبة الكربون تؤدي في محصلتها الى تقليص حجم الاستهلاك العالمي للنفط والتوسع في استهلاك مصادر الطاقة الاخرى على حساب حصة النفط في ميزان الطاقة بالعالم.

وكانت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اقترحت فرض ضريبة اطلق عليها اسم «ضريبة الكربون» ستصل قيمتها خلال عشر سنوات الى عشرة دولارات على كل برميل نفط في حين تعتزم الولايات المتحدة فرض ضريبة مماثلة تقدر بنحو (٣.٥) دولارات على البرميل بهدف تقليل الاعتماد على النفط المستورد.

واوضح الوزير العراقي ان فرض ضريبة الكربون سيؤدي الى تحمل الدول النفطية هذه الضريبة مرتين.. حيث ستدفع الاقطار المصدرة للنفط كامل الضريبة من خلال انخفاض الأسعار اولا ثم من خلال ارتفاع اسعار وارداتها من السلع والخدمات من الدول المتقدمة ثانيا.

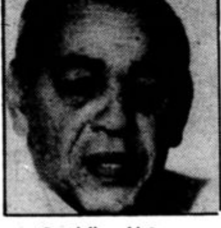
وشدد الهيتي على ان العراق يؤيد الاهداف النبيلة لحماية البيئة لكنه يرى ان ضريبة الكربون متحيزة ضد النفط دون غيره من مصادر الطاقة الكربونية وانها ستلحق اضرارا بالغة بمصالح الدول المصدرة التي تعتمد بشكل اساسي على النفط في تنمية اقتصادها.

وحمل الوزير العراقي من جهة اخرى على السعودية التي حملها مسؤولية تدني اسعار النفط في السوق العالمية حاليا وقال ان السعودية التي تتباكى على مصالح الاقطار النامية المصدرة للنفط وتدعو لتوحيد الصفوف هي التي تقوم حاليا باغراق السوق وتخفيض اسعار النفط الى الحد الذي اصبح فيه النفط سلعة شبه مجانية مقارنة باسعار السلع المصنعة.

واضاف ان السعودية هي التي تبذل كل ما في وسعها لمنع عودة العراق الى سوق النفط العالمية ومنعه من ممارسة دوره الايجابي الفعال في هذه السوق مشيرا الى ان حرمان العراق من انتاج النفط يمثل احدى نقاط الضعف الرئيسية التي تعاني منها منظمة «اوبك» حاليا.

■■ المغرب..

ارجاء الانتخابات التشريعية بحجة مكافحة الجفاف!



● الحسن الثاني ●

● ارجأ الملك المغربي الحسن الثاني الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في الثلاثين من نيسان المقبل الى الخامس والعشرين من حزيران القادم بحجة ضرورة اعداد برنامج لمكافحة الجفاف الذي يجتاح المغرب للسنة الثانية على التوالي ودراسة بعض المطالب الجديدة التي قدمتها المعارضة.

ولالهاء الجماهير عن موضوع الانتخابات قال الحسن الثاني ان الحكومة المغربية قررت تخصيص مبلغ (٦) مليارات درهم (الدرهم الواحد يساوي ١١ سنتا امريكيا) لمساعدة المزارعين الذين يعانون من الجفاف!

ومن جهة اخرى دعا الملك المغربي الصحراويين الذين يعيشون في الجزائر الى العودة الى «وطنهم الأم» قبل اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية قبل نهاية السنة الحالية باشراف الأمم المتحدة!

واعرب الحسن الثاني عن الأسف للاضطرابات الاجتماعية التي شهدها المغرب في الاسابيع الاخيرة.

وتطرق الملك الى قضية المفوض الرئيسي، محمد مصطفى ثابت، التي كانت حديث الناس في الاسابيع الاخيرة في المغرب ووصفها بالعمل المنفرد وقال انه «فخور» بالشرطة المغربية!

■■ الامارات..

..٨٠٠ مليون دولار خسارة البنوك!

● ذكر تقرير لمصرف الامارات المركزي ان القطاع المصرفي في الدولة خسر اكثر من ٨٠٠ مليون دولار في استثماراته الخارجية بسبب تقلبات الاسواق المالية العالمية!

وقال التقرير ان صافي الموجودات الخارجية لهذا القطاع انخفضت الى ٦٠.٩ مليار درهم (١٦.٥٩ مليار دولار) بنهاية حزيران عام ١٩٩٢ مقابل ٦٣.٨٩ مليار درهم (١٧.٣ مليار دولار) في نهاية كانون الأول ١٩٩١ و (٦٣) مليار درهم (١٧.١ مليار دولار) في نهاية آذار ١٩٩٢.

واشار التقرير الى ان الجزء الاكبر من الانخفاض كان في استثمارات المصارف التجارية، اذ هبطت الى (٤١.٥) مليار درهم (١١.٣ مليار دولار) في حزيران ١٩٩٢ مقابل (٤٣.٦) مليار درهم (١١.٨ مليار دولار) في كانون الاول ١٩٩١. كما انخفض صافي استثمارات البنك المركزي الى (١٨.٨٠) مليار درهم (٥.١ مليارات دولار) مقابل ١٩.٨٨ مليار درهم (٥.٤ مليارات دولار) في الفترة نفسها.

واوضحت النشرة ان «الانخفاض كان بسبب التقلبات التي سادت الاسواق المالية الدولية خلال تلك الفترة وخصوصا في مجال اسعار العملات اضافة الى هبوط حاد في معدلات الفوائد على بعض العملات الرئيسية» مضيفة ان تلك «التطورات دفعت بنوك الامارات على ما يبدو الى التوجه للاستثمار الداخلي وخصوصا في مجال الائتمان».

■ .. والكويت خسرت ١٥٥ مليون دولار!

وبلغت خسائر الهيئة العامة للإستثمار في الكويت بسبب ما اسماه حكام الكويت، بالمساهمة في رأسمال البنك العربي - الافريقي (٤٧٨٥٦) مليون دينار (اكثر من (١٥٥) مليون دولار)، اذ ان حصة الكويت من رأسمال البنك تبلغ (٦٣٣٨٨) مليون دينار (حوالي ٢.٨ ملايين دولار).

■■ الطيور على اشكالها تقع..

العماد عون يحظى بتأييد اليمين الفرنسي!

● العماد اللبناني ميشيل عون الذي يعيش في المنفى في فرنسا قال في حديث نشر في صحيفة «لا كروا» الفرنسية ان اليمين الفرنسي «يؤيد» قضيته واتهم رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، بأنه «مفسد كبير».

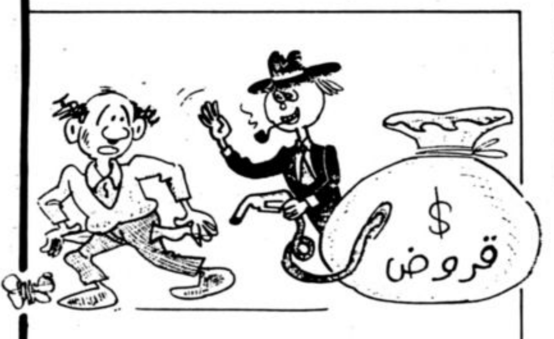
وفي رد على سؤال حول احتمال حصوله على «وعود» من اليمين بعد تسلمه السلطة اجاب العماد عون «انه امر سري للغاية. لكني اعرف تماما طريقة تفكيره واعرف انه يؤيد قضيتنا. لكن من السابق لأوانه الآن ان اتحدث اكثر. اني اترك للحكومة الجديدة ان تعلن ما هي مستعدة لعمله».

وقبل ابعاده من لبنان كان رئيس الوزراء اللبناني العماد ميشيل عون الذي شن ما اسماها بـ «حرب تحرير» في العام ١٩٨٩ ضد القوات السورية تلقى دعم عدد كبير من الشخصيات اليمينية من بينها فرنسوا ليوتار وجان فرنسوا دونيو اللذان زارا بيروت في ذلك الحين.

من جهة اخرى اتهم عون الحكومة الفرنسية الحالية بأنها «شاركت في هذه المؤامرة السياسية الاعلامية التي تم من خلالها التعريف عني بأني عماد مسيحي. وهذا لا يشرفها»!

واضاف العماد عون «لتفهم فرنسا ان لبنان بحاجة الى المساعدة وليس المسيحيون» متهما الحكومة خصوصا «بالتزام الصمت حول استحقاق الانسحاب السوري».

ووصف اخيرا الحريري بأنه «مفسد كبير وعراب المافيا»!



ـ متاسف .. إحنا بندى بالنقطة دلوقتى ..!!

«نجمة داود» في فندق «الأمان» للإخوان

● قدم فندق «أمان» بالدقي والذي يمتلكه عدد من الاخوان المسلمين زجاجات مياه معدنية مرسوم عليها نجمة داود.. وذلك خلال حفل افطار حضره بعض كبار المسؤولين يوم الجمعة قبل الماضية.. والفندق الذي يعتبر من اوائل المشاريع الاستثمارية للإخوان في مصر يقع على بعد عشرة امتار من النيل ولا يقدم المشروبات الكحولية باعتباره فندقا اسلاميا الا انه يستورد المياه المعدنية من اسرائيل.

«على نفسها جنت براقش»

● اعتبر ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ان العنف السياسي والتطرف يهددان العالم العربي والاسلامي. وقال «والعنف السياسي والتطرف والمغالاة في عالمنا الكبير اليوم ظاهرة خطيرة على الأمة العربية والاسلامية».

واضاف الامير الذي اوردت كلامه وكالة الانباء السعودية «ولا ندري متى تخرج هذه الأمة من النفق الضيق الذي وضعتها فيه الازمات التاريخية واحداث الخليج»

ليليان غيش نجمة السينما الصامتة وكيف استغلت جمالها وقدرتها على التعبير بالاسود والابيض

● الممثلة الامريكية ليليان غيش التي توفيت مؤخرا «خلال نومها» في منزلها في نيويورك عن (٩٩١) عاما كانت نجمة السينما الصامتة وارتبط اسمها بشكل وثيق باسم المخرج الامريكي ديفيد و. غريفيث الذي يعتبر من مؤسسي الفن السينمائي الأمريكي.

وتميزت ليليان غيش بجمالها الرقيق وبالتناقض الكبير بين بشرتها الناصعة وعينيها السوداوين الواسعتين. وقد ساهمت الافلام الصامتة المصورة بالاسود والابيض في ابراز هذا الجمال المعبر وسمح لها باظهار موهبتها وخصوصا قدرتها التعبيرية وذلك منذ الفيلم الأول الذي صورته وهي في ال (١٩) من عمرها.

وبفضل هذه القدرة على استخدام وجهها وعينيها للتعبير عن المشاعر الاكثر تعقيدا استعان بها ديفيد و. غريفيث لتكون الوجه البارز في الافلام الطموحة التي بدأ يصورها في مطلع العشرينات. ويقال ان غريفيث تخلى عن الكاميرا الجامدة التي كانت تستخدم في تلك الفترة وابتكر التصوير عن قرب (كلوز اب) من اجل ابراز جمال غيش وتعابيرها المؤثرة.

ولدت ليليان غيش واسمها الحقيقي ليليان دوغيش في (١٤) تشرين الاول ١٨٩٣ في سبرينغفيلد (اوهايو) من والد مجهول. ومنذ صغرها دفعتها والدتها الى المسرح مع شقيقتها الكبرى دوروثي.

تعرفت غيش وشقيقتها على ديفيد و. غريفيث بفضل الممثلة المعروفة ماري بيكفورد. وكان هذا لقاء حاسما في حياتها المهنية والخاصة اذ ارتبط اسمها باسم هذا الرجل الذي ظلت تسميه «مستر غريفيث».

ومنذ العام (١٩١٢) اصبحت ليليان وشقيقتها الممثلتين المفضلتين لغريفيث. غير ان ليليان برزت اكثر من شقيقتها وكانت بطلة التحف السينمائية التي صورها المخرج مثل «بيرث اوف اي نيشين» (ولادة أمة) في العام ١٩١٥ و «انتوليرانس» (عدم التسامح) ١٩١٦ وخصوصا «بروكين بلوسومز» (الزهور المكسورة) ١٩١٩. وفي هذا الفيلم الذي عرف نجاحا شعبيا هائلا جسدت الدور الذي كان الاكثر ملاءمة لشخصيتها السينمائية اي دور الفتاة الرقيقة والمعذبة التي تجد نفسها في اوضاع ترغمها على المواجهة.

غير ان ليليان غيش كانت في الواقع قوية الشخصية. فقد عرفت الافادة من جمالها وقدرتها على التعبير عن الضعف والبراءة والاحاسيس المرهفة. فكان اداؤها حيويا وبسيطا وبالتالي عصريا مقارنة مع معايير الفترة حيث الافراط في التمثيل كان سائدا.

وبهذا الاسلوب واجهت الموت والحرب والجنون والخيانة ومآسي الطفولة والحب المحظور في افلام مثل: «وي داون ايست» (نحو الشرق) ١٩٢٠ لغريفيث حيث كانت فتاة بريئة خدعها شقي و «هارتز اوف ذي وورلد» (قلوب العالم) ١٩١٨ الذي صوره غريفيث مساهمة منه في اقناع الامريكيين بضرورة تدخل الولايات المتحدة في الحرب العالمية الاولى و «اورفينز اوف ذي ستوم» (يتيمتا العاصفة) ١٩٢٢ لغريفيث حيث كانت يتيمة بايدي عصابة من الاشرار و «ذي سكارليث ليتر» (الرسالة الحمراء) ١٩٢٦ لفيكتور ستويستروم حيث كان عليها ان تكفر عن ذنب الخيانة الزوجية التي ارتكبتها.

ومع ان حلول السينما الناطقة في مطلع الثلاثينات اعلن بداية نهايتها المهنية التي ترافقت ايضا مع تراجع غريفيث اظهرت غيش لاحقا وبعد سنوات طويلة كرستها للمسرح انها صاحبة موهبة سينمائية كبيرة. وفي العام ١٩٥٥ قدمت اداء رائعا في فيلم «نايت اوف ذي هنتر» (ليلة الصياد) لتشارلز لويتون اذ قامت بدور امرأة عجوز تحمي طفلين من مجرم مهووس يسعى الى قتلهما.

وعادت الى السينما في صورة متقطعة. وفي «ويلز اوف اوغست» (حيتان آب) لليندسي اندرسون الذي كان آخر فيلم صورته في العام ١٩٨٧ اي حين كان عمرها (٩٤) عاما قدمت اداء رائعا الى جانب بيتي ديفيس الراحلة اذ جسدت عجوزا تحاول مساعدة شقيقتها المريضة التي بدأت تغرق في جنون الشيخوخة.

وعلى المسرح وخصوصا في برودواي قامت ليليان غيش ببطولة مسرحيات لكبار الادباء امثال انطوان تشيكوف وشكسبير. وفي العام ١٩٣٣ ساهمت في الموسوعة البريطانية بمقالة بعنوان «السينما لغة عالمية».

وهي لم تتزوج يوما ويعتقد ان وراء ذلك تعلقها الشديد بديفيد غريفيث الذي توفي في العام ١٩٤٨.

وقد ناضلت طويلا من اجل الحفاظ على التراث السينمائي الامريكي وظلت تنتقد السينما الناطقة حتى النهاية. وكانت تقول مرارا: «لم احب الافلام الناطقة يوما.. ان سحر الفيلم يكمن في صمته».

قامت ليليان غيش بتمثيل نحو مائة فيلم، فيما يلي ابرزها:

● «ان انسين اينيمي» (عدو خفي) لديفيد و. غريفيث ١٩١٢. ● «بيرث اوف اي نيشين» (ولادة امة) لغريفيث ١٩١٥ ● «انتوليرانس» (عدم التسامح) لغريفيث ١٩١٦ ● «هارتس اوف ذي وورلد» (قلوب العالم) لغريفيث ١٩١٨ ● «بروكين بلوسومز» (زهور مكسورة) لغريفيث ١٩١٩ ● «ريمودلينغ يور هازبند» (اعادة قولبة زوجك) من اخراجها ومن بطولة شقيقتها دوروثي غيش ١٩٢٠ ● «اورفينز اوف ذي ستورم» (يتيما العاصفة) لغريفيث ١٩٢٢ ● «ذي وايت سيستر» (الراهبة البيضاء) لهري كينغ ١٩٢٣ ● «رومولا» لهنري كينغ ١٩٢٤ ● «ذي سكارليت ليتر» (الرسالة الحمراء) لفيكتور سويسترروم ١٩٢٦ ● «ذي ويند» (الرياح) لفيكتور سويسترروم ١٩٢٨

مع حلول السينما الناطقة خصصت ليليان غيش سنوات طويلة للمسرح ثم عادت الى السينما في بضعة افلام من بينها:

● «ديوويل اين ذي سن» لكينغ فيدور ١٩٤٧ ● «بورتريت اوف جيني» (رسم جيني) لويليان ديبتيرل ١٩٤٩ ● «ذي كابويب» (خيوط العنكبوت) لفنشنتي مينيللي ١٩٥٥ ● «نايت اوف ذي هانتر» (ليلة الصياد) لتشارلز لويتون ١٩٥٥ ● «ذي انفورغيفن» (غير المغفور) لجون هيوستن ١٩٥٩ ● «وورنينغ شات» (رصاصة التحذير) لباز كوليك ١٩٦٧ ● «اي وادينغ» (زفاف) لروبرت التمان ١٩٧٨ ● «ذي ويلز اوف اوغست» (حيتان آب/ اغسطس) لليندسي اندرسون ١٩٨٧.

تهانينا الحارة

الى الزملاء، حسين شمالي، محمود ابو صالح، اسعد خوري، عامر رمضان بمناسبة نجاحهم بامتحان التخصص في طب الاطفال الف مبروك.

د. صالح خريوش - اخصائي بامراض الاطفال

خالد عواد ولطف نويصر ونورمان عيسى وعاصم زعبي في مسرحية مشتركة مع ممثلين يهود



● مشهد من مسرحية «ثوب الامبراطور» ويظهر في الصورة (من اليمين) سعيد سلامة، خالد عواد، لطف نويصر، سمر قلحة ونورمان عيسى ●

● حيفا - من مكتب «الافق» للخدمات الصحفية - عقد مسرح الكرمة في حيفا مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين الماضي حضره عدد من الصحفيين العرب واليهود بالاضافة لمندوب الاذاعة الاسرائيلية، بهدف اطلاع الصحافة على العمل المسرحي الجديد والمشترك بين مسرح الكرمة والمسرح البلدي في حيفا وهو مسرحية للاطفال بعنوان «علي بابا والاربعين حرامي» حيث ستقدم خلال الايام القريبة القادمة باللغة العبرية في اطار مهرجان المسرح للاطفال في حيفا.

المسرحية من اعداد واخراج فينيا سميحوف، ترجمة: يوسف تيور وتسرويا لاهب، ديكور: ساشا ليسيانسكي. ويشترك في التمثيل من مسرح بيت الكرمة: لطف نويصر، خالد عواد، عاصم زعبي، نورمان عيسى وشيرين جدعون، ومن المسرح البلدي يشترك في التمثيل: تامي الون، كرميت بن يسرائيل وأيال نحمياس.

وهذا هو العمل المسرحي المشترك الاول لمسرحي الكرمة والبلدي الحيفاويين، حيث يلتقي ممثلون عرب ويهود في عمل مشترك متساوين عدديا وفي الادوار المركزية.

وبالاضافة للمشاركة في مسرحية «علي بابا والاربعين حرامي» سيشارك مسرح الكرمة في مسرحيتين أخريين في مهرجان مسرح الاطفال وهما: «ثوب الامبراطور» (وستعرض باللغة العبرية) وهي من تأليف جورج ابراهيم واخراج سليم ضو، ومسرحية «علاء الدين ابن الزمار» أعدها للمسرح عدنان طرابشة واخرجها سليم ضو، موسيقى والحان بشارة الخل، (ستعرض هذه المسرحية باللغة العربية).

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة باحد الطلبات التالية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المدعي
٩٣/١٦٠	يوسف نعمة لبطي	٩٣/٢/٥	صديقة كامل لبطي
٩٣/١٦٦	رباح حمزة زعبي	٩٢/٨/٢٢	عبير زعبي
٩٣/١٦٧	صبحي محمود عيساوي	٩١/٦/١١	وليد صبحي عيساوي
٩٣/١٦٨	محمود محمد خليل عيساوي	٩٠/١٠/٢٥	محمد محمود عيساوي
٩٣/١٧٣	شريف رشيد نقسو	٩٣/١/١	ستناي نقسو
٩٣/١٧٤	اسد حبيب راشد	٩٢/١١/٢٢	عليزة راشد
٩٣/١٧٥	اسعد ابراهيم حنيف غبن	٩٣/١/٩	صالح اسعد غبن
٩٣/٢٢١	فرج ذياب سرور	٩٣/١١/١١	ذياب فرج سرور
٩٣/٢٢٧	اديب قاسم سرحان	٩١/٢/٢٠	زهرة احمد غرالة
٩٣/٢٣٠	احمد دخيل عراودة	٩٢/١٠/١٠	محمد احمد دخيل عراودة
٩٣/٢٣٥	اسكندر يوسف مطر	٥٠/١٠/١٣	اميلي اسكندر مطر

اهرون امهتوف - قاضي مسجل المحكمة المركزية - الناصرة



* الاثنين ٩٣/٣/٢٩ *

البرامج التعليمية:
....٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - شارع سمسم. عيد الربيع
٨.٤٥ - قطار المفاجآت
....٩ - فيلم صور
٩.٢٥ - لماذا توجد ضرائب؟
٩.٣٥ - في بلاد العجائب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - مخشفتنا يضرب ثانية - الحلقة الثانية
.١..١ - في اثر كنز الفرسان - مسلسل. الحلقة الثانية
١..٣٥ - نادي هواة الطيور
...١١ - صيف ليليت. تمثيلية
١١.٣. - اسلاك على الموج. الجزء الثاني
١٢.٣. - برامج الاعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
...١٤ - يعنيني
١٤..٣ - الفراشة الجميلة
١٤.٢٥ - افترا ءات باباي. فقاعات
١٤.٣٥ - في سر الأشياء. البرنامج الـ (١٨)
...١٦ - يعنيني
...١٧ - مساء جديد. دافيد فتستوم

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
....٢ - موجز الأخبار (بالعبرية) - حول العالم في (٨.) يوما. الحلقة الثالثة
...٢١ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا
٢٢.٤. - «متروغولدوين ماير» فيلم وثائقي. الحلقة السابعة
٢٣.٣. - شيء من الأفلام

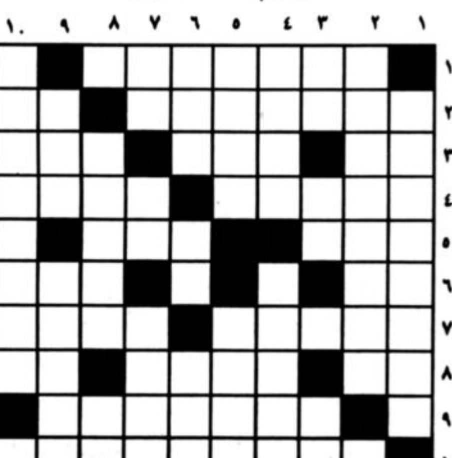
القناة الثانية:
...١٧ - صور متحركة
١٧.٢٥ - الكابتن N
١٧.٥. - الطبيعة في امريكا
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
...١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٥٧٤)
١٩.٣. - العالم الحلو. مع اهرون بارنيع. برنامج ترفيهي
....٢ - الثامنة مساء (اخبار بالعبرية)
٢..٣٥ - الحواسيب في التعليم والتربية
٢١..٥ - الاخوات الخمس. الحلقة الثالثة
٢١.٥٧ - اغنيات من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - وقت للإنشاد
٢٣.٢٨ - ملاك في المدينة. الحلقة الرابعة

التلفزيون الاردني:
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٤. - برنامج ديني
...١٨ - الأخبار
١٨.٣. - برنامج رياضة
١٩.٢. - العين الساحرة
....٢ - الأخبار
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٤. - لقاء الاثنين
٢٢.٢. - مسلسل عربي
...٢٣ - الأخبار
- وآخر المشوار

● فيت فورد - الساعة ١١.٣٠ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٦) ***



افقيا:
١ - قرية عربية
٢ - دولة اوروبية - عكس فرّ
٣ - مرتفع (معكوسة) - آخر بيت الشعر - جمال
٤ - توضع على ظهر الحيوان - الاسم الثاني لممثل كوميدي عربي
٥ - عكس نافع (معكوسة) - برّ
٦ - جدها في (٣) - حاكم
٧ - كائنات مستحيلة - من الطيور (معكوسة)
٨ - متشابهان - من يهتم بالماشية - من الحيوانات الاليفة (معكوسة)
٩ - دولة اجنبية
١. - رئيس وزراء عربي

عموديا:
١ - دولة اوروبية
٢ - من القارات
٣ - حرف عطف (معكوسة) - عكس (معكوسة) - فيّ
٤ - ماهر - ايام دراسية (معكوسة)
٥ - غضب - من الأشجار الشائكة (معكوسة)
٦ - حرف مكرر - برد - في الوجه
٧ - ضمير - من الحواس - علم مذكر (معكوسة)
٨ - بلدة محتلة - للنداء
٩ - ربح - استضافك
١. - من مؤلفات خالد محمد خالد

*** حل لغز رقم (٢٦٥) ***

افقيا:
١ - جواد الأسدي
٢ - تاج - عطل - اع
٣ - ر.ر - نسر
٤ - انصار - شرك
٥ - حجاب - ورق
٦ - تراب - رقك
٧ - اراك - موائد
٨ - أتم - فرانكو
٩ - اخ - قط - ول
١. - مارك شاغال

عموديا:
١ - جرال - امام
٢ - وارن - اخترت
٣ - اح - صحراء
٤ - تاجاك - فك
٥ - السراب - شظف
٦ - رطل - در
٧ - اه - غدائر
٨ - الناقورة
٩ - دع - كركوك
١. - رأي - لوم

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦-١٩٩٣/٣/٢٧)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٨٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٢٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٦١ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٩١,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٣٢. ش.ج
● دينار اردني	٤,.٢٢٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٤٤ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٧ - ٢,٧٨ش.ج

الفائزون بجائزة التوتو

٥ X ١٤ = ١٣٤٧٤٢ شيكلا
١٨٢ X ١٣ = ٣٦٩٨ شيكلا
٢٢٨٧ X ١٢ = ٢٩٣.٥ شيكلا
١٦٩٨٥ X ١١ = ٣٨.٥ شيكلا

● توتو تيكو ●

١١ X ٦ = ٢٢٢. شيكلا
٣٦٤ X ٥ = ١٧.٥ شيكلا

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) آذار

١٩١٩ - الفيزيائي الامريكي روبرت غودارد يؤكد للمرة الأولى امكان القيام برحلة الى القمر بواسطة صاروخ والصحافة تهزأ منه.
١٩٦. - الملك محمد الخامس يطلب انسحاب القوات الفرنسية من المغرب.
١٩٦٦ - ليونيد بريجنيف يصبح أمينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي.

●● كرة قدم

بطولة ايطاليا.. الاجانب يسجلون ١١ هدفا من اصل ١٩

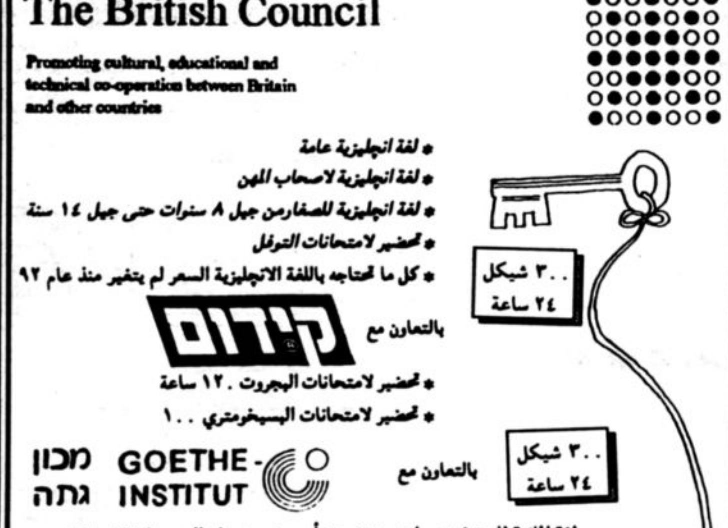
● روما - و.ص.ف - كان الاجانب نجوم المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الايطالي في كرة القدم حيث احرزوا (١١) هدفا من اصل (١٩) سجلت ضمن هذه المرحلة.

وعلى صعيد الترتيب العام تقلص الفارق بين ميلان المتصدر وجاره انتر ميلان الى (٨) نقاط بعد تعادل الاول وتورينو على ارض هذا الاخير وفوز الثاني على ضيفه بيسكارا.

في تورينو تعادل تورينو وميلان (١:١) في مباراة رفيعة المستوى خلافا لمباراة الذهاب التي انتهت بتعادل سلبي.

وعلى ملعب سان سيرو قاد الاوروغوياني روبن سوزا فريقه انتر ميلان الى الفوز على بيسكارا بهدفين سجلهما هو نفسه في الدقيقتين (.٣ و.٨).

وحقق لاتسيو نتيجة كبيرة بفوزه على اودينيزي باربعة اهداف سجلها جيوسيبي سينيوري (٣١ و٨٦) الذي رفع رصيده في صدارة الهدافين الى (٢٢) هدفا والالماني توماس دول (٥٨) والالماني الاخر كارل هاينتس ريدله (٨٧).




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

مؤتمر نقابة المعلمين انتخب، امس، مرشح «العمل» سكرتيرا عاما للنقابة

● ممثلو اليمين يهجمون على المنصة لمنع ممثل الجبهة من القاء كلمته ● السكرتير المنتخب لـ «الاتحاد»: سنضغط على الحكومة لجسر الهوة القائمة بين التعليم في الوسطين ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - «لن نكتفي بزيادة اجور المعلمين بنسبة (١٪) فقط بل هناك ضرورة لزيادة الاجر الاساسي بنسبة اعلى بكثير من ذلك. وهذا لن يكون سهلا، بل هناك حاجة لتغيير سلم اولويات صرف الميزانية الحكومية لتشمل قضية السلام العادل والثابت. وذلك عن طريق تحقيق السلام العادل بالمفاوضات المباشرة مع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل».

هذا ما جاء في كلمة ممثل الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، في مؤتمر نقابة المعلمين الذي عقد يوم امس في مقر النقابة في تل ابيب.

واثارت كلمة الجبهة اوباش اليمين من حركتي «تسومت» و«الليكود» الذين لم يتورعوا عن الهجوم على المنصة محاولين انتزاع مكبر الصوت ومنع صيداوي من القاء كلمته وهم يصرخون «انت ممثل آشف»، «مكانك هناك خارج هذا البيت» «اخرج من هنا واذهب الى اشف».

وتصدى لهم ممثلو الجبهة والاعضاء العرب من مختلف الاحزاب بالاضافة الى العديد من المعلمين اليهود الدمقراطيين.

وباصرار الجميع واصل ممثل الجبهة القاء كلمته رغما عن انف اليمينيين.

وكان المؤتمر قد افتتح في ظل ازمة خيمت على اعضاء حزب «العمل» بسبب الخلاف فيما بينهم على مرشحهم لمنصب سكرتير عام النقابة، الا ان تدخل سكرتير عام الحزب، نيسيم زفيلي، ادى الى انهاء الازمة مرحليا والاتفاق على مرشح وحيد هو ابراهام بن شاهات.

افتتح المؤتمر د. شالوم ليفين، رئيس النقابة، مرحبا وتلاه الاستاذ محمود يونس (معراخ) مقدما تحية باللغة العربية اثارت غضب قوى اليمين لالقائها بالعربية. وجرى التصويت على تعديل البند رقم (٣٤) من دستور النقابة حيث اصبح بالامكان انتخاب السكرتير العام وهيئات النقابة في المؤتمر وليس في المجلس.

ثم جرى التصويت على المرشح للسكرتير العام بن شاهات، الذي انتخب بمعارضة ممثلي «تسومت» و«الليكود».

وكانت كتلة الجبهة قررت سابقا الامتناع عن التصويت. الا ان من بن

● البقية على صفحة ٥ ●

تعقيبا على الاعلان في «هآرتس»:

زياد: تصرف ظلامي واهانة لنسائنا وشعبنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على الاعلان المغرض حول «يوم الارض» الذي ظهر في صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة الاخير (راجع «الاتحاد»، امس) اصدر النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، البيان التالي:

«في الاعلان الذي نشر في «هآرتس» (٣/٢٦/ ٩٣) عن مهرجان يوم الارض في شفاعمرو ورد انه مطلوب من النساء ان يحضرن في ثياب سوداء وان يكون تجمعهن في كتلة نسائية وليس بين الجمهور. والغريب في الامر ان الاعلان منشور باسم لجنة المتابعة واللجنة اليهودية - العربية لقضية المبعدين.

وتعقيبا على هذا الامر اود ان اعلن ما يلي:

١) لا يوجد اي قرار في لجنة المتابعة يتعرض للنساء، اين يقفن وفي اي لباس يأتين ولا اظن ان هنالك قرارا كهذا في اللجنة الاخرى.

٢) اعبر عن تنديدي الشديد بالنص المشار اليه واعتبره تصرفا ظلاميا جاهليا واهانة لنسائنا وشعبنا ولتراثنا وحضارتنا من قبل المسؤول او المسؤولين عن ذلك النص الذي يحبس نسا منا في غيتو اسود.

٣) ارى ان المسؤول عن هذا النشر، بالاضافة الى ممثل الحركة الاسلامية، اوساط ضيقة محدودة التأثير تريد ان تتاجر بالاسلام تجارة سيئة حتى بالتنازل عن مبادئها هي بالتقدم الاجتماعي الذي تنادي به باستمرار في الناحية اليهودية.

٤) اتوجه الى جمهور النساء المشاركات ان يأتين باللباس اللائق بهن وبالالوان التي يرغبن فيها.

٥) قضايا شعبنا متعددة ومترابطة ومع ذلك فتبقى القضية المركزية في يوم الارض هي قضية الدفاع عن الارض بكل تشعباتها وهي قضية قومية تهم شعبنا كله بنسائه ورجاله اجمعين».

شقيق شرطي «حرس الحدود»، ابن دبورية، الذي قتل في طولكرم، امس الاول:

«توقعنا هذه النهاية المأساوية ولكن ليس بهذه السرعة»!

● جثمان المجند الوحيد من دبورية شيع، امس الاحد، بجنازة متواضعة ● الاهالي في دبورية: «لم تكن حاجة لوجود المرحوم، جمال، ولا غيره من الجنود في المناطق المحتلة» ● ذوو الفقيد طلبوا وقيادة «حرس الحدود» تجاوبت: جنازة بدون طقوس عسكرية وبدون لف نعشه بعلم الدولة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - «توقعنا مثل هذه النهاية المأساوية لشقيقي، لكن ليس بمثل هذه السرعة، لقد قتل جمال وهو في ريعان شبابه. ومصابنا كبير ومضاعف، فنحن خسرناه الى الابد، مقابل انه قتل في مكان وفي ظروف اختارها هو رغما عنا، حيث اننا لم نوافق معه ورفضنا، منذ البداية، انخراطه كشرطي في «حرس الحدود» والعمل في الاراضي المحتلة، لكنه ركب رأسه وجاءت نهايته سريعة».



● جمال محمود مصالحة ●

هذا ما قاله لمراسل «الاتحاد»، امس الاحد، احد اشقاء المرحوم جمال محمود مصالحة (١٩ عاما) من قرية دبورية، شرطي «حرس الحدود»، الذي قتل امس الاول (السبت) في مدينة طولكرم جراء اطلاق النار عليه من كمين نصب له ولعدد من الجنود.

وقد شيع جثمان الفقيد جمال، امس، في جنازة متواضعة اقتصرت على الاهل والمعارف وعدد من زملائه في الوحدة التي كان يخدم بها.

وبناء على طلب اهله وموافقة قيادة شرطة «حرس الحدود» تمت مراسيم الدفن دون اية طقوس عسكرية، او اطلاق عيارات نارية وبدون خطابات. وبدون لف النعش الذي حمل جثمانه فيه بعلم الدولة. ومنعت طواقم التلفزيون العبرية والعربية ومصورو الصحف المختلفة من التقاط الصور خلال عملية الدفن والجنازة.

وقد اجمع اهالي القرية والعديد من اقارب الفقيد، على انه دفع ثمن انخراطه في سلك «حرس الحدود» والخدمة في الاراضي المحتلة، «لانه يجب عليه ان لا يكون هناك، لا هو ولا اي جندي آخر. فهذه اراض محتلة يعاني اهلها من اشد اصناف العذاب اليومي والقتل والضرب والاصابات وهدم البيوت على يد جنود الاحتلال».

وكان المرحوم جمال قد انخرط في صفوف «حرس الحدود» قبل ستة اشهر، وهو الوحيد الذي فعل ذلك من دبورية، وسط معارضة اخوته واقاربه الذين قاطعه بعضهم اجتماعيا، كي يعدل عن قراره، وحذروه مرارا من الاستمرار في تأدية هذه المهمة الخطرة، وطالبوه بأن يستقيل ويبحث عن عمل آخر يعتاش منه كباقي اخوته وابناء جيله، لكنه لم يكترث.

ويذكر ان جمال عقد قرانه على فتاة من قرية مجد الكروم، قبل عدة اشهر، وكان يخطط للزواج في اشهر الصيف القادم.

حركة «نساء بالسواد» تحتج على استعمالها لدعوة الفصل بين النساء والرجال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة «نساء بالسواد»، أمس، بيانا تحتج فيه على الاستعمال السيء بهن وبطريقة احتجاجهن من اجل الفصل بين الرجال والنساء في مظاهرة تدعو اليها لجنة المتابعة ولجنة الخيمة اليهودية - العربية والتي ستكون في شفاعمرو يوم الثلاثاء في ذكرى يوم الارض.

وقال البيان: هذه المحاولة هدفها خدمة مصالح بعيدة كل البعد عن افكار حركة «نساء بالسواد» ولا يوجد بينها وبين «النساء بالسواد» اي شيء مشترك.

وأضاف: «نساء بالسواد» هي حركة احتجاج ضد الاحتلال وترفض استعمالها وافكارها لاعطاء شرعية للتمييز ضد النساء.

وختم: نحن «نستنكر كل فعالية تهدف الى تكريس العنصرية ضد النساء».

انتاجية العمل في اسرائيل متخلفة جدا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انتاجية العمل متخلفة جدا عما هي عليه في كافة الدول الصناعية في العالم» - هذا ما جاء في تقرير المعهد لانتاجية العمل والانتاج.

واكدت حصيلة التقرير ان الانتاجية في المعدل للعام الواحد بلغت سنة (٩١) (٣٥,٢٠٠) دولار بينما هي في معظم الدول الصناعية تتراوح بين (٤٥) و(٥٠) الف دولار للعامل.

واضاف التقرير ان تكلفة ساعة العمل سنة (٩١) وصلت الى اقل بـ ٤٠ - ٦٠٪ عنها في بقية الدول الصناعية. ويعزو التقرير هذه الاوضاع الى تردي اوضاع البطالة في البلاد والانخفاض في الصادرات وهبوط وتراجع التنمية الاقتصادية.

رفع حصة «صندوق المرضى» من «الضريبة الموحدة»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - اقرت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها يوم امس (الاحد)، الاقتراح الذي تقدم به محاسب الهستدروت، ارثور يسرائيلوفيتش، برفع حصة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) من «الماس احيد» (الضريبة الموحدة) الى نسبة (٧٤,٥٪) بدلا من (٧٢,٥٪).

كذلك اقرت اللجنة المركزة رفع نسبة مخصصات «صندوق المرضى» من رسوم تأمين العائلة الى نسبة (٩٣٪) والى (٩٠٪) من منظمات مختلفة وتقرر ايضا تخفيض الخصميات لمصاريف الجباية للشكات هماس الى نسبة (٢٪) وتخصيص (١٪) فقط الى الحوسبة والادارة. وبذلك تنخفض نسبة مصاريف الجباية من (٣,٩٪) الى (٣٪).

من جهة اخرى جرى لقاء، الليلة الماضية، في مكتب وزير المالية بين سكرتير عام الهستدروت ووزير المالية ابراهام شوحط للبحث في موضوع التوقيع على اتفاقية للعام ٩٣ بالنسبة لصندوق المرضى والذي تم الاتفاق على بنوده في وقت سابق الا انه لم يوقع عليه حتى الان.

وكان هبرفيلد قد تحدث عن هذا الاتفاق وقال بان «الهدف من التوقيع على هذا الاتفاق ان تدفع الاجور لجميع مستخدمي الصندوق هذا الاسبوع» وعبر هبرفيلد عن امله بان يوقع الاتفاق وان لا يعترض توقيعه عقبات غير متوقعة.

في يوم الارض.. نلبي نداء الارض

اضراب في المدارس والسلطات المحلية العربية واضراب جزئي (حتى الـ ١٢ ظهرا) للمتاجر والمرافق الاقتصادية ومسيرات ومهرجانات شعبية

زياد ومحاميد يطالبان وزير الشرطة بلجم رجالاته والعمل على تهدئة الاوضاع

يا عمال العالم اتحدوا!

صفحة ٦

الاتحاد

الثلاثاء
٣٠ آذار ١٩٩٣
٧ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
30.3.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 267/49 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון



(اقرأ ص ٤ - ٥ - ٧)

دول الطوق تطالب مجلس الامن بالزام اسرائيل على تنفيذ القرار ٧٩٩

(ص٣)

السجن المؤبد للأب الذي قتل ابنته في اكسال

(ص٨ و٩)

وفد لجنة متابعة التعليم العربي اجتمع، امس، مع الوزيرة الوني

(ص١٦)

■ استنكار عارم للاستفزازات والاعتقالات البوليسية ■ تمديد فترة اعتقال الشاب من شعب ٦ ايام وتحقيق بوليسي استفزازي مع سكرتيري الحزب والجبهة والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي في ديرحنا ■ طلاب جامعة حيفا سيشاركون، اليوم في المسيرة التي ستنطلق من عرابة الى سخنين ■ الناصرة: تحية اعتزاز الى الانتفاضة وتعبير عن الالم لكل قطرة دم تسفك، من ابن غزة او ابن تل ابيب ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحيي الجماهير العربية الفلسطينية والقوى التقدمية والدمقراطية اليهودية، اليوم الثلاثاء، الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد بمسيرات ومهرجانات شعبية.

وتؤكد الجماهير المشاركة في المسيرات على وقع الغنية «بلادي بلادي..» تمسكها بالارض ورفضها كل مخططات المصادرة والاقتلاع واصرارها على نقل الاهمية التاريخية لاحياء يوم الارض للاجيال الشابة بمسيرات كفاحية وليس كما خططت السلطة، اعتباره يوما احتفاليا في محاولة لتفريغه من مضمونه الكفاحي رغم انها تواصل وضع مخططات لمصادرة الاراضي العربية في النقب ووادي عارة ناهيك عن رفضها الاعتراف باكثر من اربعين قرية عربية قائمة قبل قيام الدولة.

ان كل الوقائع تشير الى ان احياء يوم الارض بمسيرات كفاحية ما زالت ضرورة ملحة.

وستفشل الجماهير المشاركة في المسيرات والمهرجانات كل محاولات الشرطة الاستفزازية الرامية الى افشال هذه المهرجانات. اذ ان الشرطة بدأت باعمالها الاستفزازية في الاجتماعين السياسيين اللذين عقدا في كل من شعب وديرحنا.

والتزاما بقرارات لجنة المتابعة تضرب اليوم المدارس والسلطات المحلية العربية وتضرب المحال التجارية حتى الساعة الـ ١٢ ظهرا.

هذا وتجري المسيرات والمهرجانات على النحو التالي:

● سخنين - المسيرة تنطلق الساعة الثانية عشرة ظهرا من ساحة الشهداء بجانب النصب التذكاري وتطوف شوارع القرية ثم تعود الى ساحة الشهداء ليبدأ اجتماع جماهيري يتولى عرافته جمال طربيه، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، ويتحدث فيه مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي.

● شفاعمرو - مسيرة شعبية تشارك فيها وفود جماهيرية من الناصرة وقراها وقرى عبلين وطمرة وكابول وشعب وكفرمندا. تنطلق المسيرة الساعة الثانية بعد الظهر من ساحة بلدية شفاعمرو تسير نحو المدرسة الثانوية حيث يقام المهرجان الشعبي يتكلم فيه مجموعة من الشخصيات العربية واليهودية وهم: القس شحادة شحادة وابراهيم نمر حسين وتوفيق زياد وطلب الصانع وامير ابرامسون والراب نيومان واساف اديف واوري النميري وطارق عبد الحي وواصل طه وليلي تراوبان وهشام شباعين ورائد صلاح.

● كفركنا - مسيرة شعبية تنطلق الساعة العاشرة صباحا من امام بناية

● البقية على صفحة ٥ ●

مع استمرار الحصار العسكري عليه

قوات الاحتلال تشن حملة تفتيش في القطاع!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - في اعقاب طعن مستوطن اسرائيلي، مساء امس، شنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة شملت خانيونس ورفح. واغلقت مكان الحادث والمناطق المحيطة به.

وعزلت قوات الاحتلال المنطقة الشمالية من قطاع غزة، من بيت حانون وبيت لاهيا حتى حاجز «ايرز»، واقامت العشرات من الحواجز العسكرية واغلقت الطرق العامة والفرعية، ومنعت المواطنين من الدخول والخروج. كما واصلت فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان وحي الشعوث لليوم الثاني.

وفي بلدة عبسان الكبيرة شرق خانيونس اطلقت دورية عسكرية النار على الشاب احمد شحدة احمد ابو طير (٢٢ عاما) فأصيب اصابات خطيرة جدا.

وافادت مصادر فلسطينية أن اصابة الشاب جاءت على خلفية شك قوات الاحتلال بأنه من المطاردين. ونقل الى مستشفى «تل هشومير» في حالة خطرة جدا.

وفي اعقاب الحادث اندلعت الصدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في عبسان الكبيرة وفي خانيونس ومخيم البريج. ونقل الى مستشفى خانيونس ثلاثة جرحى من الاهالي.

نعي

آل كسابري وآل جروس واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والبلاد ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

ڤيوليت كامل (جروس) كسابري

(ام رامي)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٣٩ عاماً اثر مرض لم يمهلها طويلاً وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٣/٣/٣٠ الساعة ٤ بعد الظهر في بيتها الكائن في حي القرار في شفاعمرو الى كنيسة اللاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

المحكمة العليا ترفض التماسا ضد بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الاول، الالتماس الذي تقدم به المحامي رمزي ابو رحمة ضد بلدية شفاعمرو بخصوص قيام البلدية بتمويل هدايا لرئيس البلدية ونائبيه رياض خوري ويوسف خنيفس.

وكان المحامي رمزي ابو رحمة قد تقدم بالالتماس المذكور نيابة عن عضو بلدية شفاعمرو سامي تلحمي واكتفى قاضي المحكمة بالقول ان المطلوب من المحكمة هو كشف الحقيقة وما دامت بلدية شفاعمرو قد كشفت كل اوراقها للمدعي فانها تكتفي بذلك. ووجه القاضي المحامي ابو رحمة الى وزارة الداخلية او اي مصدر اخر في حال عدم اكتفائه بما ذكر.

والجدير ذكره ان المحامي رمزي ابو رحمة كان قد تقدم خلال السنة الاخيرة، بعدة التماسات للمحكمة العليا ضد بلدية شفاعمرو الا انها رفضت بغالبيتها.

سكرتير عام الجبهة في بيان له:

نرفض تحريض «الصنارة» على سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست



● ناظم بدر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقيبا على الخبر الذي نشرته جريدة «الصنارة»، يوم الجمعة الماضي، حول فتح ملف تحقيق في الشرطة ضد صحيفة «المرايا» ومحررها ناظم بدر، اصدر السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بيانا عبر فيه عن الاستهجان والاستنكار لما جاء في سياق الخبر عن «المدعو ناظم بدر ابن قرية المغار الذي يعيش حاليا في القدس» وعن «المرايا» التي يصدرها المواطن الاسرائيلي ناظم بدر (خدم في الجيش الاسرائيلي)...».

وجاء في البيان ان التحقيق والشكوى ضد «المرايا» ومحررها امر متروك للشرطة ولجهاز القضاء.. واضاف: من المعروف ان الاخ ناظم بدر هو سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست.

واكد: ومن المعروف ان الاخ ناظم بدر كان من رواد حركة الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية وكان رئيسا للجنة الطلاب في جامعة القدس وهو معروف بمواقفه المشرفة ومواجهته العنيدة لقوى اليمين الفاشي على الساحة الطلابية لسنوات عديدة وكان ممن اصيبوا جسديا في هذه المواجهات.

ومن المعروف ايضا ان الاخ ناظم بدر كان من رواد رفض الخدمة الاجبارية في الجيش المفروض قسرا على ابناء الطائفة العربية الدرزية ولوحق سنوات وسجن عدة مرات بسبب رفضه الخدمة الاجبارية ثم جرى تسريحه من الخدمة الالزامية بفصل البند «بروفيل ٢١» الامر الذي اضطره الى ايقاف دراسته في موضوع الصيدلة في السنة الثالثة لانه فقد اي امل في الحصول على رخصة صيدلة بعد انهاء دراسته بسبب البند المذكور.

ان كذب «الصنارة» في موضوع الخدمة في الجيش لا يقتصر على الطعن في سمعة ناظم بدر الوطنية انما تتعدى ذلك الى الاتهام بالعمالة والخيانة وهذا يعني اهدار دمه.

وختم بركة بيانه بدعوة القائمين على «الصنارة» الى التراجع عن هذه الفرية الدموية والى عدم تجاوز الخطوط الحمراء مهما بلغت حدة النقاش والخلاف.

شكوى من النائبة غوجانسكي لوزير الشرطة ورسالة للمستشار القضائي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة تمار غوجانسكي برسالة شكوى الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ضد رئيس مجلس «مطيه بنيامين» بنحاس فالرشتاين الذي اشترك في البرنامج التلفزيوني «بوبوليتيكا» (يوم ٩٣/٣/١٥) وانتقد عضو الكنيست غونين سيغف الذي دافع عن فلسطيني نفذ ضربة في العفولة، حيث قال (فالرشتاين):

«الرسالة يجب ان تكون واضحة: من يدخل لمثل هذا العمل يجب الا يخرج حيا. فهو يعلم بانه لا يدفع حياته. ولو كانت الرسالة بانه لا يخرج حيا فان نسبة معينة منهم لا تنفذ (العمليات)».

وقالت غوجانسكي في شكواها: «انني اتقدم بشكوى جنائية ضد بنحاس فالرشتاين على اقواله السالفة والتي تشكل تحريضا على القتل وعلى تنفيذ اعمال لينش».

وفي رسالة اخرى لوزير الشرطة، موشي شاحل، اشتكت النائبة غوجانسكي على البرنامج التلفزيوني، الذي بث يوم ٩٣/٣/٢٦ والذي ظهر فيه افراد «حرس الحدود» وهم يفحصون فلسطينيين في القدس. وقالت غوجانسكي ان جنديا كان يحقق مع فلسطيني بلهجة مهينة. وتساءلت: منذ متى يتجاوز جندي حرس الحدود مهمة فحص امتعة فلسطيني الى مهمة التحقيق البوليسي؟ ومنذ متى تنفذ عملية التحقيق في الشارع بدون تحذير وبدون توجيه تهمة؟

بمناسبة يوم الارض الخالد:

المناطق المحتلة شعلة نار في وجه المحتلين

* صدامات ومسيرات واعتصامات وعشرات المعتقلين *

● اصابة (٨) بجراح في رام الله والبيرة برصاص جنود الاحتلال ● اغلاق القدس والخليل ومنع المواطنين من الدخول اليهما ● مستوطن يستخدم جرافة ويخرب قطعة ارض مزروعة بالزيتون والحبوب في يعبد ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس، اعمال تصعيد وصدامات عنيفة واعتصامات ومسيرات، عشية الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد. قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار واعتقلت العشرات واصيب اربعة شبان بجروح، جراء اطلاق الرصاص الاحتلالي.

وفي جنين وقباطية والزبابدة وعرابة ومسلية ويعبد وكفرراعي، لم تنتظم الدراسة واعتصم الطلبة داخل قاعات المدارس والقيت الكلمات بمناسبة الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض، فيما ارتفعت الاعلام الفلسطينية وزينت الجدران بالشعارات الوطنية الداعية الى التمسك بالارض وتصعيد الانتفاضة.

ومنع الجنود الاحتلاليون الذين اقاموا حواجز على شارع جنين – حيفا وجنين – الناصرة، العمال من التوجه الى اماكن عملهم وارجعوهم بالقوة.

وفي طولكرم واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم طولكرم لليوم الثالث على التوالي في اعقاب مقتل شرطي حرس الحدود يوم السبت الاخير. واغلقت قوات الاحتلال (٢٠) محلا تجاريا في شارع الملكة زين في طولكرم وابلغت اصحابها بعدم فتحها، الا بعد صدور موافقة السلطات العسكرية. واقامت حواجز الباطون الضخمة في الشارع المذكور، مما ادى الى تعطل الدراسة في مدرستين اعداديتين للبنات.

وفي مخيم بلاطة شارك اكثر من (٥٠) طفلا في مسيرة رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية بمناسبة يوم الارض، فيما جرت مواجهات عنيفة في نابلس.

وفي رام الله وعدد من قراها، اندلعت مواجهات عنيفة، قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار وقنابل الغاز واقتحمت المنازل. واسفرت المواجهات عن اصابة اربعة شبان بجروح. ووشمت الجدران بالشعارات التي حيت صمود الشعب الفلسطيني. واقامت قوات الاحتلال الحواجز على مداخل مدينة القدس ومنعت الشبان من ابناء الضفة الغربية المحتلة من الدخول الى المدينة، عشية يوم الارض، فيما اعلن عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة واقيمت الحواجز العسكرية ومنع المواطنون من الدخول الى المدينة.

واعتقل العشرات من اذنا ودير قديس وعوريف ورام الله وطولكرم وجنين وقطاع غزة.

واقتحم الجنود مكتب الاعتصام للصحافة الكائن في الحي الغربي في طولكرم الذي يملكه الصحفي سليم تايه وصادروا كافة الوثائق والتقارير الصحفية.

وفي البيرة انطلق طلاب مدرسة الهاشمية في المدينة في مظاهرة عارمة، قمعها الجنود بالقوة، واصيب ثلاثة طلاب بجروح، نقلوا الى مستشفى رام الله للمعالجة.

وفي رام الله تعطلت الدراسة ونزل الطلاب الى الشوارع في مظاهرات بمناسبة يوم الارض قمعها الجنود بالقوة واعتدوا بالضرب على العشرات ونقل اربعة طلاب وفتاة الى المستشفى لتلقي العلاج.

وهرعت قوات الاحتلال الى مخيم الجلزون لان طفلا كان يلعب بمسدس بلاستيكي قرب المدرسة. وحاصر الجنود المدرسة لحوالي ثلاث ساعات، اجروا تفتيشا داخلها بحجة البحث عن المسدس المزعوم. واعتدى الجنود على الطلبة بالضرب.

ودوهمت قرية بيت ريما صباح امس واعتدى الجنود على عدد من اصحاب المنازل رفضوا ازالة المظاهر الوطنية.

وفي جلقموس والمغير اجبر الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح، فيما فرضت غرامات مالية مقدار الواحدة (٣٥٠) شاقلا على عدد من المواطنين بحجة وجود الشعارات الوطنية على جدران منازلهم.

وفي اعقاب اطلاق اعيرة نارية على برج المراقبة العسكري في جنين، اقتحم الجنود الحي ولم يتورعوا عن دخول المستشفى بحجة البحث عن المسلحين. ودوهم منزل جوزيف حداد، الذي تواجدت فيه النسوة فقط واعتدي عليهن.

وقام مستوطن من مستوطنة حروش باستخدام جرافة وضرب قطعة ارض للمواطن توفيق ابو بكر، مغروسة بالزيتون والحبوب والدخان قرب يعبد.

رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين تحتج على ضرب سائق سيارة اسعاف على ايدي الجنود في قطاع غزة

● تل ابيب – لمراسلنا – بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة عاجلة الى رئيس «الادارة المدنية» في قطاع غزة المحتل الجنرال دوف غزمين احتجت فيها على تعرض سائق سيارة اسعاف تابعة للهيئة الخيرية في القطاع وهو فريح مهنا للضرب من قبل الجنود في اثناء قيامه بواجبه.

واكدت «الادارة المدنية» في القطاع وقوع الحادث مع سائق سيارة الاسعاف وانها تحقق في ملابسات الحادث.

وكان مكتب الهيئة الخيرية لسيارات الاسعاف قد تلقى يوم الاربعاء الماضي ٣/٢٤ نبأ وجود جريح في عيادة النصيرات وان الجريح بحاجة لنقله لمستشفى «الشفاء».

وعندما غادرت سيارة الاسعاف وسائقها فريح مهنا ومعه ممرضان بجانب الجريح باتجاه المستشفى اوقفتهم مجموعة من الجنود كانوا بالقرب من مخيم البريج حيث سأل الجنود عن هوية المصاب ولما قال السائق انه لا يعرفه انهال الجنود عليه بالضرب المبرح واوقفوه اكثر من (٤٥) دقيقة وهو يعاني من الام جراء الضرب. وعندما غادر الجنود قام الممرضان بنقل السائق للعيادة القريبة لتلقي العلاج فيما تأخر المصاب عن الوصول الى المستشفى.

وقال نيف غوردون من رابطة الاطباء «واننا نرى ببالغ الخطورة وقوع مثل هذه الاعمال واننا نطالب بالتحقيق في ملابسات الحادث واطلاعنا على النتائج».

اصلاح في جهاز التعليم:

اسبوع دراسي من خمسة ايام ويوم دراسي طويل!

* الاصلاح يدخل الى المدارس خلال ثلاث سنوات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر، امس نهائيا، اعتماد اصلاح جذري في جهاز التربية والتعليم يقضي بالانتقال، خلال ثلاث سنوات الى اسبوع تعليمي من خمسة ايام على ان تجري اطالة اليوم الدراسي وتعديل مبناه.

وكان اتفق على هذا التعديل الذي اقترحته وزارة التربية والتعليم في لقاء عمل جمع بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير المالية ابراهام شوحط ووزيرة المعارف شولميت الوني التي خرجت من اللقاء لتعرب عن تفاؤلها من نجاح الاصلاح على ضوء دعم رابين وشوحط له.

وقالت الوزيرة الوني في ختام الاجتماع انها لمست تفهما تاما من رابين وشوحط لاهمية التربية والتعليم لهما واقتناعهما بضرورة اعتباره «المشروع القطري» لاسرائيل وقالت ان نجاح المشروع يعني نجاح الحكومة باسرها.

ومن المتوقع ان ينشأ عن الاصلاح في حال اعتماده تغيير جذري في شروط عمل المعلمين واجورهم الا ان الوزيرة الوني رفضت الافصاح عن تفاصيل بهذا الخصوص قائلة ان الامر سيكون مفتوحا للتفاوض مع جمهور المعلمين.

واتفق في الاجتماع الثلاثي، آنف الذكر، على اقامة طاقم من ممثلي وزارتي المالية والتعليم لوضع اطار مالي للاصلاح التعليمي خلال ثلاثة اسابيع يطرح على الحكومة في وقت لاحق. وتقرر الشروع بادخال الاصلاحات في السنة الدراسية القادمة لتستمر العملية ثلاث سنوات.

مع انتهاء اجتماعاتها في دمشق، امس

دول الطوق تطالب مجلس الامن بالزام اسرائيل على تنفيذ القرار (٧٩٩)

* والتعهد بعدم اللجوء الى سياسة الابعاد مستقبلا * وتؤكد على مبدأ شمولية الحل، على جميع الجبهات وبالنسبة الى جميع الاطراف *

● دمشق – و.ص.ف – انهى الاطراف العرب المعنيون مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط، امس الاثنين، اجتماعا استغرق يومين في دمشق من دون ان يتخذوا قرارا حول مشاركتهم في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي حدد موعدها في ٢٠ نيسان المقبل في واشنطن، لكنهم اعربوا عن القلق حيال دور واشنطن التي لا تساعد على احراز تقدم في المفاوضات.

وقرر وزراء خارجية سوريا والاردن ولبنان ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في بيان تمت تلاوته اثر يومين من الاجتماعات «ابقاء اجتماعهم مفتوحا بانتظار نتيجة المشاورات والاتصالات الجارية بين الاطراف العربية وراعيي مؤتمر السلام (الولايات المتحدة وروسيا) والهادف الي ازاحة العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق السلام».

واكد الوزراء مجددا ادانتهم «عدم انصياع اسرائيل حتى الان لقرار مجلس الامن الرقم ٧٩٩ الذي يلزمها اعادة جميع المبعدين الفلسطينيين على الفور».

ورحب البيان بما «اعرب عنه راعي المؤتمر الامريكي من استعداده للعب دور الشريك الكامل في المحادثات الثنائية ودفعها الى الامام وتنشيطها وتقديم الافكار والمقترحات لتذليل العقبات وتجاوزها» لكنه رأى ان على واشنطن ان تعمل على «التنفيذ الامين نصا وروحا للاسس والمبادىء والقرارات التي تستند اليها مسيرة السلام».

واعرب الوزراء عن «القلق» حيال الدور الامريكي الذي «لم يؤد الى تحقيق تقدم في عملية السلام حتى الان» ولا «الى حمل اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٧٩٩ وشجبوا في هذا الصدد محاولات الالتفاف على تنفيذ القرار المذكور».

واضافوا ان هذا القلق تزايد اثر الزيارة الاخيرة التي قام بها الى واشنطن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في منتصف اذار.

وقال البيان ان وزراء الخارجية العرب قرروا «ابقاء اجتماعهم التنسيقي مفتوحا بانتظار نتيجة المشاورات والاتصالات الجارية بين الاطراف العربية وراعيي المؤتمر واستئناف هذا الاجتماع التنسيقي في دمشق في وقت لاحق لاتخاذ القرارات المناسبة».

● فاروق القدومي ●

وضم الاجتماع وزراء خارجية كل من سوريا والاردن ولبنان ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وهم، على التوالي، فاروق الشرع وكمال ابو جابر وفارس بويز وفاروق القدومي اضافة الى اعضاء من الوفود المشاركة في مفاوضات السلام.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى شارك (الاحد) في الجلسة الاولى من المناقشات قبل ان يعود الى القاهرة في اليوم نفسه.

واضاف البيان ان الوزراء «يطالبون مجلس الامن «الزام اسرائيل تنفيذ القرار ٧٩٩ واعادة جميع المبعدين على الفور والتعهد بعدم اللجوء الى سياسة الابعاد مستقبلا».

وشدد البيان على تعهد العرب مواصلة عملية السلام التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١ و«التزام هدف اقامة السلام الشامل والعادل في المنطقة على اساس التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ القاضيين بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس. وقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط».

واكد الاطراف العرب مجددا «مبدأ شمولية الحل وتنفيذ الاسس والمبادىء والقرارات التي قامت عليها عملية السلام على جميع الجبهات وبالنسبة الى جميع الاطراف».

ودان البيان اخيرا «الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية واستمرار سياسة القمع والاستيطان» في الاراضي المحتلة.

مؤتمر نواب الشعب الروسي

على يلتسين ان يحصل على ٥٠٪ من الاصوات حتى يبقى في منصبه

* المعلقون: في ذروة شعبيته (١٩٩١) حصل يلتسين على ٤٢,٧٪ *

● موسكو – «و.ص.ف.» – اختتم المؤتمر التاسع الاستثنائي للنواب الروس اعماله، امس الاثنين، بعد اربعة ايام من الجلسات.

واعلن رئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف، ان «المؤتمر نجح في تدارك الاعمال المخالفة للدستور للمرة الاولى في تاريخ روسيا».

واضاف حسبولاتوف «لست متأكداً من اننا سنفترق طويلاً» معلناً عن عقد مؤتمر في حزيران المقبل يخصص للمسائل الاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان «جميع المحاولات، اياً كان مصدرها، لعرقلة الاصلاحات مصيرها الفشل. ولا وسيلة اخرى لتدارك الكارثة الوطنية الا الاستمرار في الاحترام الدقيق للدستور». واكد ان «مثل تلك المواجهة لا يمكن التساهل معها».

وقد نجا الرئيس بوريس يلتسين بفارق ضئيل، مساء الاحد، من تصويت على اقالته خلال المؤتمر التاسع الذي بدأ يوم الجمعة.

واتخذ النواب، امس الاثنين، قراراً باجراء استفتاء يتناول الثقة بالرئيس خصوصاً وينبغي عليه لكي ينجح ان يحصل على خمسين في المئة على الاقل من اصوات المسجلين وهو رقم من المتعذر عملياً الحصول عليه.

ووافق المؤتمر على اجراء الاستفتاء الذي اصر عليه يلتسين شريطة ان يتضمن الاسئلة الاربعة المطروحة وهي الثقة بالرئيس بوريس يلتسين واقرار الاصلاحات واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وبعد ان غير النواب رأيهم ثلاث مرات في تعديلات متلاحقة اختاروا في النهاية هذا النوع من الغالبية التي يصعب، بل يستحيل جمعها في الاستفتاء الذي حدد موعده في ٢٥ نيسان القادم.

وذكر رئيس اللجنة الانتخابية لروسيا فاسيلي كازاكوف، صباح امس الاثنين، للنواب بأنه في آذار ١٩٩١ وهي الفترة التي بلغت فيها شعبية بوريس يلتسين السياسية اوجها حصل السؤال الخاص باقامة نظام رئاسي في روسيا والذي طرح في اطار الاستفتاء على بقاء الاتحاد السوفييتي على موافقة نسبة تزيد عن ٥٠ في المئة من الاصوات لكنها لم تبلغ سوى ٤٢,٧ في المئة فقط من المشاركين.

لي بينغ يشكل الحكومة الصينية الجديدة

* مزيد من الوجوه الشابة وتوجه نحو لعب دور هام على الساحة الدولية *

● لي بينغ ●

● بكين – و.ص.ف – اعلنت رسميا، امس الاثنين، امام نواب الجمعية الوطنية الشعبية في بكين تشكيلة الحكومة الجديدة التي تضم مزيدا من العناصر الشابة.

ويضم مجلس الدولة الجديد بقيادة رئيس الوزراء لي بينغ ٤١ وزارة او لجنة اي اقل بحقيبة واحدة من الحكومة السابقة.

ورأى المراقبون انها تضم وجوها شابة من الوزراء والتكنوقراط اكثر من الحكومة السابقة التي تشكلت في العام ١٩٨٨ كما تعكس الرغبة في مراعاة التوازن بين مختلف الاتجاهات داخل الحزب الشيوعي الصيني.

وسيحكم لي بينغ (٦٤ عاما) الذي جددت ولايته امس الاول الاحد لخمس سنوات اخرى بمساعدة اربعة نواب رئيس وزراء عوضا عن خمسة.

وقد عين في منصب النائب الاول لرئيس الوزراء خصمه الاصلاحي زهو رونغي الذي سيكلف بالمسائل الاقتصادية في هذا الوقت الذي سلكت فيه البلاد طريق الاقتصاد الحر.

ويرى المراقبون ان هذه التركيبة للحكومة تعكس رغبة القيادة الصينية في لعب دور هام على الساحة الدولية، خاصة، في المجالات الاقتصادية.

بعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات

رئيس الحكومة الفرنسية يقدم استقالته

* الحزب الشيوعي يحافظ على كتلته البرلمانية * اعادة انتخاب جورج مارشيه للمرة الخامسة * تعيين بالادور رئيسا للحكومة الفرنسية *

● باريس – و.ص.ف – قدم رئيس الوزراء الفرنسي بيار بيريغوفوا امس الاثنين استقالة حكومته الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران غداة هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية.

ولدى خروجه من قصر الاليزيه رفض بيريغوفوا التأكيد ما اذا كان ميتران قبل الاستقالة قائلا للصحفيين «لا تعليق».

واعيد انتخاب بيريغوفوا نائبا امس الاول الاحد. وقد تولى مهام رئيس الوزراء طوال ١١ شهورا خلفا لاديث كريسون.

واشارت النتائج النهائية الصادرة عن وزارة الداخلية الفرنسية امس الاثنين غداة الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية الى ان اليمين حقق انتصارا ساحقا وفاز بـ (٤٨٤) مقعدا من اصل (٥٧٧) تضمها الجمعية الوطنية الفرنسية.

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس (الاثنين) ان الرئيس ميتران اعلن في التلفزيون انه عين النائب الديغولي ادوار بالادور رئيسا للوزراء.

وكان الحزب الديغولي الجديد «التجمع من اجل الجمهورية» حل في الطليعة اثر الانتخابات التشريعية.

وفيما يلي لائحة بالنتائج الرسمية النهائية للمقاعد في البرلمان المنتخب:

* التجمع من اجل الجمهورية (٢٤٧) * اتحاد الدمقراطية الفرنسية (٢١٣) * احزاب يمينية اخرى (٢٤) * الحزب الاشتراكي (٥٤) * الحزب الشيوعي (٢٣) * الاغلبية الرئاسية (١٠) * حركة راديكاليي اليسار (٦) * الجبهة الوطنية صفر * حزب البيئة صفر.

* اعادة انتخاب جورج مارشيه للدورة الخامسة *

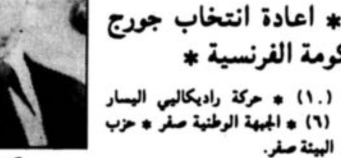
● واعيد انتخاب الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه نائبا للمرة الخامسة على التوالي في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية التي جرت امس الاول الاحد.

وحصل مارشيه على (٥٥,٠٣) بالمئة من الاصوات مقابل (٤٤,٩٧) بالمئة حصل عليها منافسه في حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي الجديد دانيال ريشار في دائرة فال دو مارن بالمنطقة الباريسية.

وقد استفاد مارشيه من اصوات جماعات البيئة والاشتراكيين.

وكان مارشيه (٧٣ سنة) قد انتخب نائبا للمرة الاولى في الدائرة نفسها سنة ١٩٧٣.

ويحسب توقعات شبكات التلفزيون فان الحزب الشيوعي سيحصل على ٢١ – ٢٦ نائبا مما سيسمح له بالحفاظ على كتلته البرلمانية في الجمعية الوطنية حيث يقتضي الحصول علي عشرين نائبا كحد ادنى لتشكيل كتلة برلمانية.



● جورج مارشيه ●

دبلوماسي ايراني:

ايران ترغب في زعزعة استقرار مصر

● لندن – و.ص.ف – اكدت صحيفة «صاندي تايمز» نقلا عن دبلوماسي ايراني لم تكشف عن اسمه ان ايران «دعت في شباط الماضي المنظمات الاصولية التي تمولها الى الاطاحة بحكومة الرئيس المصري، حسني مبارك».

واوضحت الصحيفة نقلا عن هذا الدبلوماسي الذي جرى الحديث معه في باريس ان دبلوماسيين ورجال دين ايرانيين التقوا في بداية شباط الماضي حوالي ٤٠٠ ممثل من الاتجاه المتطرف الاسلامي وبينهم اعضاء في حركة «حماس» الفلسطينية ومنظمة الجماعة الاسلامية السرية «والتي نفذت عمليات ارهابية في مصر». واضاف المصدر نفسه ان «خطيبا اكد لهم» خلال هذا اللقاء ان «اطاحة مبارك هو المفتاح لقيام الامة الاسلامية»!

واعتبرت الصحيفة ان المسؤولين الدينيين في ايران «يعتقدون بان سقوط الدولة العربية الوحيدة التي تقيم السلام مع اسرائيل يؤدي الى سقوط الحكومات العلمانية في البلدان المجاورة حيث تزداد قوة المتطرفين شيئا فشيئا».

واضافت ان «الجماعة الاسلامية كثفت حملة» الاعتداءات في القاهرة بعد اجتماع شباط.

اجتماع حاشد في طمرة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في طمرة بالحضور تلبية لدعوة الجبهة لاحياء الذكرى الـ (١٧) ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع نائب سكرتير الجبهة محمد محمود كنعان بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لارواح شهداء يوم الارض، وقال: «ان يوم الارض يعتبر يوما تاريخيا وبواسطته حافظنا على الارادة والتمسك بوحدتنا».

والقى الشاعر سالم جبران كلمة قال في سياقها ان النضال والكفاح ضد سلب الارض سبق يوم الارض بعشرات السنين ضد الحكم العسكري وضد سلب الاوقاف وضد قانون تركيز الاراضي وضد سياسة التمييز العنصري. وجاء يوم الارض تتويجا لكل النضالات السابقة والمتواصلة. وقال ان مدماك يوم الارض بني بالعرق والدم. وهو ملك الناس جميعا لانها نزلت الى الشارع بصوت واحد وجهوري وهتفت وضحت وقدمت الشهداء دفاعا عن الارض، والكل يعرف تاريخ هذا اليوم الذي تحول الى يوم عالمي تحييه الانسانية تقديرا وتعظيما لنضالات شعبنا.

تظاهرة رفع شعارات في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات «عاش يوم الارض الخالد» و«المجد والخلود لشهداء يوم الارض» و«يوم الارض هو يوم نضالي وكفاحي لابناء شعبنا» نظم نشيطو لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم، امس الاثنين، تظاهرة رفع شعارات في حي الميدان في مدينة ام الفحم، لمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد.

كما رفع المتظاهرون شعارات تندد بالمجلس «القروي» المفروض على قرى وادي عارة الذي تنوي السلطة من وراء اقامته تنفيذ مخطط مصادرة اراضي هذه القرى.

ووزع نشيطو لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم، امس، منشورا على الاهالي دعاهم الى المشاركة الفعالة في مسيرات ومهرجانات يوم الارض والالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الارواضي والتأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ورفض كل محاولات المساس بها.

كما تحدث في المتظاهرين عبر مكبر الصوت عضو لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية، محمود محاميد، مؤكدا على ضرورة مشاركة الاهالي في المسيرات والمهرجانات.

بمبادرة من رئيس المجلس المحلي: اليوم، غرس (٤١٥) شجرة في كفرياسيف

● نمر مرقس ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، وتنظيم المجلس المحلي، يجري، قبل ظهر اليوم، في كفرياسيف، وفي الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد غرس (٤١٥) شجرة في جميع انحاء كفرياسيف.

وقال مرقس لمراسلنا: الهدف من ذلك التعبير عن التطلع الى السلام العادل والحقيقي وايقاف عمليات الطرد والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتأكيد التشبث والالتصاق بالارض».

في مهرجان الناصرة أمس:

جماهيرنا هادئة.. لكنها غاضبة أيضاً.. فلتكف الشرطة عن استفزازاتها

*** تحية اعتزاز الى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتعبير حار عن الالم والاسف لكل قطرة دم تسفك من ابن غزة وابن تل ابيب ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استنكر سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، الاعتداء الذي نفذته الشرطة على الاجتماع الشعبي في دير حنا. وحذر من استفزاز الشرطة عشية يوم الارض «فوجود الشرطة وتحرشها هو استفزاز لجماهيرنا الهادئة.. هادئة ولكن غاضبة».

هكذا قال في الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة الناصرة والجبهة في قطاعي الخط والمرج، مساء امس الاثنين، على شرف يوم الارض الخالد.

وقد افتتح المهرجان، ابو رحمون بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. وقال في كلمته: ان السلطات الاسرائيلية دأبت على مصادرة الاراضي العربية وسلختها سنة بعد سنة. فاستولت على مساحات شاسعة. وتصدت جماهيرنا بشجاعة.

واستعرض ابو رحمون النشاطات التي اقيمت منذ يوم الارض في العام ١٩٧٦ والاحداث والنضالات التي كانت على رأسها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي.

ثم تكلم رئيس مجلس اكسال المحلي، صالح يحيى دراوشة، وتطرق الى المجموعة التي تحاول ان تزايد على الوطنية، وقال: «يريدون ان يقرروا للجماهير اضراباً ويزايدون على الجبهة وهم يعرفون ان الجبهة ستنفذ وتلتزم بالقرار. فاذا فشل الاضراب سيقولون هذا ذنب الجبهة واذا نجح الاضراب تراهم يتمخترون ويقولون انها لثورة حتى النصر».

وتكلم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقال: «وهناك من يريد حتى الآن ارهاب الجمهور ومنعه من التعبير عن وقوفه وراء حقه.. هذا يفسر الهجوم على اجتماع دير حنا الشعبي». واشار الى تصرفات قائد لواء الشمال، غانوت ومواقفه العنصرية.

واضاف: «قضية يوم الارض لا تزال "قضية المركزية في حياتنا اليومية والاكثر اهمية بين كل القضايا.. فقضية الارض ليست قضية صاحب الارض لوحده، بل هي قضيتنا جميعاً ومصادرة الاراضي لا تمس صاحب الارض لوحده بل تمسنا جميعاً، تمس صلب بقائنا ومستقبلنا كشعب في هذا الوطن».

واستعرض جرايسي بعض التخطيطات التي تنفذ داخل الاراضي بهدف اقامة شوارع ومشاريع مختلفة، واكد ان هناك امكانية لاقامة مثل هذه المشاريع بشكل يخترق اراضي القرى العربية بل بالامكان تنفيذه بشكل يحيط القرية ولا يمس بالاراضي، كما هو وضع شارع ٧٩ في الرينة. فهذه المشاريع تكون بالاساس على حساب البلدات العربية. وتكلم عن مشكلة ضريبة الملك التي تصل قيمتها احياناً الى اكثر من قيمة الارض نفسها ومشكلة القرى غير المعترف بها.. وغيرها من المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية يومياً.

وقال جرايسي: «عشية يوم الارض لا يمكن الا ان نشير الى الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة وباعتزاز نشير الى ابناء شعبنا الفلسطيني الذين يواصلون انتفاضتهم الجبارة دون كلل لتحقيق الحرية والاستقلال. يؤلمنا جداً القتل اليومي من الشعبين. قتل انسان في تل ابيب وحيفا يؤلمنا مثل قتل طفل او شاب او شيخ في غزة. يؤلمنا ونحن نعرف ان ذلك، يزيد من شحنة الحقد المتبادل. وهناك طريق واحدة يمكن ان توقف هذا التدهور وهي ان تقوم اسرائيل بازالة العوائق وتعود لمحادثات السلام بتوجه موضوعي جديد والدخول في بحث القضايا الجوهرية».

واختتم المهرجان بفقرة شعرية قدمها الشاعر سعود الاسدي. خصص اولها لذكرى يوم الارض. جاء فيها:

يا ريتني عا هالدموع ارجع صبي
هبكي زغير، ع الوطاه احبي احبي
من باط زيحو للشرق صوب الخلال
ودين في زيتون وكروم وظلال
لكرم دار حسين بكري من شمال
واحط راسي ع الصخور واستريح
مطرح ما دعست فاطمة بنت النبي

ندوة في معهد اميل توما للابحاث

مصادرة الارض بدأت في العام ١٩٢٠

● حيفا – لمراسلنا – عقدت في معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية، امس الاثنين، ندوة حول يوم الارض افتتحها وادارها القس شحادة شحادة حيث تحدث عن ذكرياته المرتبطة بيوم الارض. وعن مشاركته في المسيرات والمؤتمرات الشعبية التي تصدرت النضال ضد سياسة الحكومة في تهجير الاهالي ومصادرة اراضيهم قسرا ووضعت لذلك الهدف قوانين خاصة. وذكر بانها ابشع قوانين وضعت في التاريخ ودعا الي العمل من اجل الدفاع عن العيش الكريم في ارضنا.

ثم تلاه زاهي كركبي عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، حيث تكلم عن موضوع مصادرة الاراضي من ناحية تاريخية، واشار الي ان قصة مصادرة الارض لم تبدأ بيوم الارض سنة ١٩٧٦، بل انها اعمق واقدم حيث بدأت منذ العام ١٩٢٠ منذ بداية الانتداب البريطاني حين تعهد هذا الانتداب بخلق المقومات لبناء وطن يهودي في هذه البلاد. وعدد الاساليب المختلفة التي اتبعتها الحركة الصهيونية في الاستيلاء على الاراضي العربية، التي بلغت اوجها في العام ١٩٤٨. ثم قدم قائمة موجزة على سبيل المثال للقرى التي شرد اهلها وصودرت اراضيها. وذكر القوانين التي قامت الحكومات المتداولة بسنها لطرد الشعب العربي الفلسطيني من ارضه والاستيلاء على اراضيه.

ثم تلاه المحامي محمد كيوان حيث تطرق في حديثه للمجالس الاقليمية والمخططات الجديدة التي تنتهجها الحكومة الان من اجل المصادرة. واعتبر هذه الخطط خطط تطوير من قبل الحكومة مثال ذلك خطة تطوير وادي عارة (נחל עירון).

وتحدث عن حلقات النجوم السبع والتي احد خططها بتر القرى العربية عن بعضها البعض. بواسطة شارع يحتاج الى ٣٧٠كم يبدأ من مفرق مجيدو – باقة الغربية – باقة الشرقية ثم قباطية ضاما كل من عرابة وجنين وعودة الى مجيدو.

ثم تحدث الدكتور احمد سعد عن شارع رقم (٦) المسمى «بعابر اسرائيل» وعدد المخاطر الناجمة جراء هذا الشارع على الجماهير العربية في البلاد. وذكر القرى التي سيقتطع منها الشارع اراضي واسعة من اجل تحقيق الهدف الاول وهو الشارع والهدف الاخر وهو استيعاب مليون ونصف مليون يهودي مهاجر خلال ١٠ سنوات. ودعا الى وضع خطة بالمشاركة مع لجنة الدفاع عن الاراضي والاطراف المعنية في حماية الاراضي، لتقليل الاخطار الناجمة عن مثل هذا الشارع على الجانب العربي.

تأكيدا على اهمية تعميق مفاهيم يوم الارض

ندوة وتظاهرة رفع شعارات في جامعة حيفا

●حيفا – من هشام نفاع – نظم الطلاب العرب في جامعة حيفا نشاطات احتجاجية وثقافية بمناسبة يوم الارض تحت شعار «الاصرار على تعميق وتطوير مضامين هذا اليوم الكفاحي من تاريخ شعبنا».

فقد نظمت تظاهرة رفع شعارات شارك فيها عشرات الطلاب في الباحة الخارجية للجامعة رفعت فيها الشعارات المعادية لسياسة سلب الاراضي العربية والداعية الى تغيير التوجة الحكومي لعملية السلام بدءا باعادة المبعدين وحتى اقامة الدولة الفلسطينية. وقد اطلق المعتصمون الهتافات التي حملت نفس الروح حيث كان الاختتام بنشيد «بلادي بلادي» الذي اثار حفيظة بعض عناصر اليمين التي لم تخل من عنصرية واضحة. ومن الجدير ذكره ان ادارة الجامعة ماطلت في اجازة المظاهرة، حيث انها ردت اول امس بانها لا تجيزها الا انها عادت وغيرت موقفها امس.

ومن ناحية اخرى اقيمت ندوة تحت عنوان «مفاهيم يوم الارض بعد ١٧ سنة» وشارك فيها كل من: فضل نعامنة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي والمحامون واكيم واكيم ومحمد ميعاري وغسان ابو وردة عضو لجنة «العودة» المؤلفة من ابناء كفربرعم.

وقد جرى نقاش مستفيض حول التطور الذي حصل في علاقة الجماهير الفلسطينية مع مفاهيم يوم الارض ووضع المؤسسات الشعبية واهمية تطوير ادوات نضالها ورفع مستواها التنظيمي واستنكار الدعوة لفصل الجنسين في النشاطات الجماهيرية.

وسوف يشارك طلاب جامعة حيفا اليوم في المسيرة التي ستنطلق من عرابة الى سخنين، تأكيدا منهم على اهمية الحفاظ على هذا التقليد الذي كان له ابعد الاثر في تعميق مضامين يوم الارض في وعي جماهيرنا.

وفد لجنة متابعة التعليم العربي اجتمع، امس،

● تتمة من صفحة ١٦ ●

بشكل تراجعي ابتداء من بداية السنة الحالية. وانه ينبغي على كل مجلس محلي التوجه لوزارة المعارف او للجنة المتابعة في حال عدم تلقيه التعويضات.

وتدرس لجنة المتابعة، ايضا، مسألة التوجه الى رؤساء الجامعات من اجل استغلال المنح الخمس التي تخصصها الجامعات للطلاب العرب الذين يحضرون للماجستير ولكنها غير مستغلة.

وقال د. حبيب الله ان هذا اللقاء هو بمثابة اعتراف بلجنة متابعة التعليم العربي.

ويشار الى ان هذا اللقاء كانت قد طلبته اللجنة بعد انتخابات الكنيست وتشكيل الحكومة الا ان الوزيرة تجاهلت الموضوع وبعد تدخل النائب الجبهوي توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) ورؤساء سلطات محلية وافقت الوزيرة على عقد هذا اللقاء.

وشارك فيه عن لجنة المتابعة السادة: د. محمد حبيب الله ود. مروان دويري ومحمد ملحم وراجي منصور ومحمد حيادري ورشدي خاسكية ومصطفى ابو ريا ورفيق الحاج يحيى وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع.

وكان الوفد قد قدم للوزيرة مذكرة خطية تطرق فيها الي جميع المشاكل والمطالب التي ينبغي تنفيذها لحل مشكلة التعليم في الوسط العربي.

زياد ومحاميد في برقيتين الى وزير الشرطة:

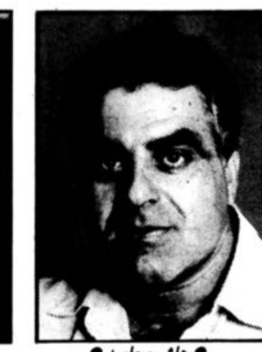
الشرطة تتحمل مسؤولية ما قد يحدث في مهرجانات يوم الارض

* ويطالبانه بعدم ادخال الشرطة الى القرى العربية في يوم الارض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائبان الجبهويان توفيق زياد رئيس كتلة الجبهة، رئيس بلدية الناصرة، وهاشم محاميد، برسالتين مستعجلتين الى وزير الشرطة موشيه شاحل، احتجا فيها على ممارسات الشرطة في القرى العربية عشية يوم الارض وطالباه بوقف استفزازات الشرطة وعدم ادخال الشرطة الى القرى العربية، حيث تعقد الاجتماعات والمهرجانات.

وشجب زياد في برقيته هجوم الشرطة، مساء امس الاول، على اجتماع عام وقانوني في نادي الحزب الشيوعي في ديرحنا واعتقال الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهجوم الشرطة على اجتماع في شعب.

وجاء في البرقية: «الشرطة تسخن الاجواء عشية يوم الارض، خلافا لتصريحات وزير الشرطة».



● هاشم محاميد ●

● توفيق زياد ●

وطالب زياد بفحص تلك الممارسات والغائها وقال: الشرطة بممارساتها تلك تخرق القانون وتعكر الاجواء.

وشجب تصرف ضابط شرطة «مسغاف» الفظ مع عضوي الكنيست هاشم محاميد وطلب الصانع، اللذين طلبا اليه اخراج الشرطة من الاجتماع.

وحمل الشرطة مسؤولية ما قد يحدث في اجتماعات يوم الارض.

وطالب النائب هاشم محاميد في برقيته الوزير بعدم ادخال الشرطة الى القرى العربية حيث ستقام المهرجانات والمسيرات وقال: «تتخذ الشرطة خطوات غير مبررة عشية يوم الارض، تجسدت بتفريق وفض الاجتماعات بالقوة واعتقال العديد. والمطلوب وقف موجة الاستفزازات تلك».

بتهمة انشاد «بلادي.. بلادي»

تمديد فترة اعتقال شاب من شعب لستة ايام!

* تحقيق بوليسي استفزازي مع القائم باعمال رئيس المجلس المحلي وسكرتيري فرع الحزب الشيوعي وفرع الجبهة في دير حنا!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال الشاب احمد ابو ضعوف لستة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة انشاد «بلادي بلادي» قبل الاجتماع الشعبي الذي عقد في شعب يوم السبت الاخير، بمناسبة الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض.

واطلقت الشرطة سراح ثلاثة من المعتقلين في شعب، ورافع عنهم المحامي محمد بشير.

وبعث النائب طلب الصانع (الدمقراطي العربي) برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بوقف استفزازات الشرطة واطلاق سراح المعتقلين.

واستدعت شرطة «مسغاف» يوم امس الاثنين، اربعة من الجبهويين في دير حنا للتحقيق وهم: ياسر خلايلة، سكرتير جبهة ديرحنا وعوني عباس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ديرحنا وموسى حوراني القائم باعمال رئيس المجلس المحلي وعضو الجبهة نادر خوري وجرى التحقيق معهم حول الاجتماع الجماهيري الذي داهمته الشرطة داخل نادي الحزب الشيوعي بحجة عدم الحصول على رخصة للذلك.

ورفض الجبهويون التهمة التي وجهت اليهم وهي عقد اجتماع غير قانوني. واطلق سراحهم بكفالات شخصية.

لمناسبة قرب انتهاء خدمته في الرئاسة

رئيس الدولة حاييم هرتسوغ اقام، امس، مأدبة غداء لرؤساء السلطات المحلية العربية

* رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ألقى كلمة تعرض فيها الى العنصرية المستشرية التي في اساسها سياسة القمع الاحتلالي والتمييز تجاه مواطني الدولة العرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقام رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، يوم امس الاثنين، مأدبة غداء لرؤساء السلطات المحلية العربية لمناسبة قرب انتهاء خدمته في الرئاسة.

وفي تحيته للرؤساء اشار السيد هرتسوغ الى انه في اثناء ولايته كان قد قام بزيارة مختلف المدن والقرى العربية كما انه اشغلته قضايا العنصرية والتمييز، وعبّر عن امله في حلول السلام.

وحيا السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية، رئيس الدولة ومواقفه ضد العنصرية وتمنى له الخير والعمر المديد، وقدم له باسم اللجنة القطرية هدية تذكارية.

وتكلم في الحفل النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الذي تعرض للايام القاسية التي تمر على البلاد والمناطق المحتلة والتي تتميز باستمرار الاحتلال والقمع الاحتلالي وما ينتجه من ردود فعل عنيفة، واكد ان المخرج الوحيد ليس بالقمع الانتقامي، بل بحل يضمن، انهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل على اساس حق تقرير المصير حتى يستطيع كل من الشعبين ان يقرر بنفسه تطوره المستقبلي باستقلال وحرية.

كذلك تعرض زياد الى العنصرية المستشرية التي في اساسها سياسة القمع الاحتلالي والتمييز تجاه مواطني الدولة العرب. كذلك عبر زياد عن امله في ان يقوم الرئيس الجديد المنتخب (عيزر فايتسمان) بدوره في التأثير على مجريات الامور في اتجاه السلام العادل والمساواة.

وقدم رئيس بلدية الناصرة للرئيس هرتسوغ شهادة مواطنة شرف مدينة الناصرة (وكانت المواطنة قد منحت له يوم زيارته للمدينة قبل سنوات ولكن الشهادة لم تقدم له في حينه).

هذا وقد حضر حفل الغداء عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية.

● هرتسوغ ●

في بيان لجمعية الدراسات العربية بمناسبة يوم الارض:

الاحتلال صادر مئات الاف الدونمات واقتلع (١٥٦) الف شجرة منذ اندلاع الانتفاضة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان - جمعية الدراسات العربية»، في القدس، بيانا بمناسبة الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد، اشار فيه الى ان المركز ومن خلال البحث الميداني الشامل، وثق عمليات مصادرة الارض واقتلاع الاشجار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في البيان: «يبلغ مجموع الاراضي المصادرة (٤.٨٥٢.٠) دونما منذ بداية الانتفاضة فقط، بشتى الحجج. ويبلغ مجموع الاشجار التي اقتلعتها واتلفتها قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين (١٥٦٥.٧) شجرات منذ بداية الانتفاضة. وذلك في اطار العقوبات الجماعية.

واكد البيان استمرار اعمال التوسع الاستيطاني في معظم المستوطنات بالاضافة الى شق الشوارع الاستيطانية الهادفة لمصادرة الارض.

أساف أديب:

لم أزوّر شيئاً وما نشر في «هآرتس» تقرر في اللجنة الفرعية!

* رياض خوري: لم يتقرر ان تسير النساء في كتلة مستقلة، في أية هيئة او لجنة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر السيد اساف اديب، عضو «اللجنة اليهودية - العربية ضد الابعاد»، بياناً، امس الاثنين، رد فيه ما نشر في «الاتحاد» (٣/٢٨) حول تزوير قرار لجنة المتابعة بخصوص المشاركة النسائية في مسيرات يوم الارض. وقال، ان ما نشر في «هآرتس» هو النص الحرفي لما تقرر في اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المتابعة لصياغة البيانات.

وقال: «كما هو معروف، تبنت لجنة المتابعة العليا قرار اقامة حدث مركزي في شفاعمرو في يوم الارض يخصص لموضوع المبعدين. في اعقاب ذلك اقيمت لجنة مقلصة لتنظيم هذا الحدث مؤلفة من مندوبي بلدية شفاعمرو واللجنة اليهودية - العربية ضد الطرد. وفي يوم الاثنين ٣/٢٢ عقد لقاء للجنة في بلدية شفاعمرو بمشاركة السادة: رياض خوري، القائم بأعمال رئيس البلدية، وعمر الملك، سكرتير البلدية، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وايال بيازي وانا (أساف اديب). واتخذت كل القرارات في هذا الاجتماع بالاجماع. وبخصوص الاعلان في «هآرتس»، اخذت على عاتقي فعلاً الاهتمام بالنشر. واتفق الجميع على النص. ولكن، لكي لا يحدث سوء تفاهم، اتصلت شخصياً مع السيد رياض خوري في يوم الاربعاء ٣/٢٤ الساعة ...٤ بعد الظهر وطلبت ان انقل إليه نص الاعلان بالفاكسيميليا. فقال انه بسبب العيد لن يكون ممكناً. ولذلك قرأت له النص بالتلفون. فصادق عليه، بعد تقديم ملاحظتين، فأدخلت على اساسهما تغييراً على النص. وفي اليوم التالي التقيت السيد رياض شخصياً وسلمته نص الاعلان كما ظهر في «هآرتس» في اليوم التالي. وطلب ان يظل النص معه. ولم يقدم لي اية ملاحظة. ولذلك فوجئت باتهامي بالتزييف. وتجدر الاشارة الى ان اللجنة قررت بالاجماع تنظيم كتلة نساء بالسواد تسير في المسيرة».

هذا ورد السيد رياض خوري على هذا البيان بقوله ان الحديث عن قرار بجعل النساء يسرن في كتلة منفردة هو غير صحيح ابداً. لم يتقرر في اية هيئة او لجنة. وما كان ممكناً ان يتقرر لاننا لا نوافق عليه. وهذا هو الامر الاساس. اما بخصوص الاعلان، فلم افهم من الحديث التلفوني ان الحديث يجري عن كتلة انفرادية، بل عن مشاركة النساء بالسواد. وعندما تسلمت نص الاعلان لم اقرأه، بسبب مشاغل طارئة. وانني اكرر دعوتي لنسائنا في كل مكان ان يحضرن المسيرات، جنباً الى جنب مع الرجال، مثلما يليق بشعبنا وبكل شعب حضاري.

في يوم الارض.. نلبي نداء الارض

● تتمة من صفحة ١ ●

المجلس المحلي القديمة باتجاه ضريح الشهيد محسن طه. وفوق الضريح يلقي رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه كلمة.

وكان المجلس المحلي في كفركنا قد اصدر امس منشورا دعا فيه الاهالي الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في المسيرة مؤكدا وان مشاركة كل فرد منا تصبح واجبا وطنيا في هذه الظروف لاعادة الهيبة المستحقة علينا لهذا اليوم المقدس».

كما وزع في كفركنا منشورا حثّ فيه الاهالي على ضرورة انجاح المسيرة الشعبية والمشاركة في المهرجان الشعبي في شفاعمرو.

* رمية - لقاء جماهيري عربي - يهودي يبدأ الساعة الثالثة بعد الظهر يشارك فيه اهالي قرى الشاغور والجليل الغربي يتحدث في اللقاء اعضاء لجنة رمية الساعية.

* النقب - يقام مهرجان خطابي في عرب السيد الساعة الثانية بعد الظهر يتحدث فيه خطباء محليون والنائب هاشم محاميد.

تعازينا الحارة

الى والد الشابة عبير حسن حوش والى اشقائها والى عموم آل حوش بوفاة المأسوف على شبابها عبير حسن حوش.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة كفرمندا الدمقراطية

■ الصفحة الرياضية اعداد: فايز زعبي ■

زاهي يعود، هذا الاسبوع، الى التركيب

*** في الشهر القادم ستجلس معي ادارة هـ. حيفا للتباحث حول الموسم القادم ***

● من المقرر ان يعود مهاجم هبوعيل حيفا، زاهي ارملي، الى تركيب فريقه بعد ان باشر اول امس تمريناته العادية والكاملة مع فريقه. يأتي ذلك بعد اصابة صعبة ابعدته عن الملاعب لعدة اسابيع. زاهي تماثل للشفاء، ويشعر بارتياح ويأمل اللعب هذا الاسبوع. ستواجهه «مشكلة» طبعاً باعتبار ان فريقه في لياقة عالية مؤخراً ويسجل نتائج كبيرة، صعوبة الدخول للتركيب.

– زاهي: هذا يتعلق بالمدرب، اذا كان معنياً بي ألعب والا سأجلس في الاحتياط. فالفريق ناجح مهنياً ويتقدم وحتى لو كلفني ان اجلس على المقاعد. ليست مشكلتي!

*** وتؤمن بأن لك مكاناً بالتركيب على ضوء النتائج الاخيرة وبعد اصابتك؟**

– طبعاً من ناحيتي. لكن اشراكي يخضع لاعتبارات المدرب.

*** علاقتك برونو دورا، المدرب جيدة؟**

– جيدة. لا مشاكل. وكذلك بالادارة.

*** ربما من السابق لاوانه.. ولكن هل بدأت تدرس خطواتك للسنة القادمة؟**

– ليس بعد، لكن في الشهر القادم ستجلس معي ادارة الفريق ونتكلم عن السنة القادمة.

● زاهي ارملي ●



□ احتدام المنافسة على الارتقاء بين طمرة وكفركنا □

■ وحيد ياسين، كابتن مكابي طمرة

على كفركنا ان تحسب حسابا لنا – لا نحن!

● مسلسل الاثارة مستمر في المنطقة الشمالية (ب) من الدرجة الثانية. الصراع المتوازي بين م. طمرة وهـ. كفركنا يزودنا بمتعة وترقب دائمين. هذا السبت كان دور الطمراويين ليخسروا نقطة بيتية غالية امام كفرقرع، وليتقلص الفارق عن كفركنا لنقطة واحدة. وحيد ياسين كابتن الفريق يحب هذه الاثارة بشرط نزاهتها، لا يعرف لماذا خسروا نقطة، ولكنه يحاول التفسير، هل الفريق متعب، متوتر، سألناه.

– في الواقع لا اجد التفسير المناسب. كان هناك ضعف من كل افراد الفريق لم يكن تناسق بين الخطوط. كان عدم انتظام بالملعب: الملل فعلوا ما يريدون التزاما بتعليمات المدرب. كفرقرع لعبت بقوة. فيما لم نتحضر نفسياً لمباراة صعبة. نأمل تعويض ذلك.

*** لعله الضغط؟ الدوري يقترب من نهايته مما يضغط اللاعبين؟ او «التعب»؟**

– الضغط له تأثير بلا شك، لكنه ليس خارجياً. لا الجمهور ولا الادارة يضغطاننا. ربما ضغط داخلي، داخل كل لاعب. بشكل عام كانت هذه اضعف مباراة لنا. تذكّرني بالمباراة مع هـ. كفركنا. لا اجد سبباً لذلك، ولكنه ليس التعب بل عدم التحضر الكافي من اللاعبين. ربما بأثر من العيد. فالمباراة جاءت باجواء غير مريحة. لم نقاتل كما يجب.

*** ماذا عنك شخصياً في هذه المباراة، المدرب استبدلك؟!**

– نعم، انا طلبت ذلك بسبب الاصابة. لم استطع الاستمرار. اخشى انني اعاني من تمزق في المينسكوس. لم اقرن هذا الاسبوع، اليوم سأراجع الطبيب للوقوف على مدى الاصابة.



● وحيد ياسين ●

*** اصابة قديمة ام طارئة؟**

– شعرت بها الاسبوع الماضي، ولكن كانت مجرد ألم محتمل. قبل مباراة السبت قلت للمدرب وبعد تدليك من الطبيب دخلت. ولكن لم استطع الوقوف عليها. فخرجت. اليوم سيفحصها الطبيب بعد ان يخف الانتفاخ.

*** مهنياً، الفريق على ما يرام؟**

– جداً. فنحن مع نتائج تناسب فريق قمة وصعود. نحن وكفركنا نبتعد بفارق عن باقي الفرق. واذا تذكرت انه خُصم لنا نقطتان؟ عندنا احسن نتائج في الدرجات الثانية كلها. فريقنا جيد، لكن كل فريق قد يمر بهبوط في مباراة او اثنتين. حتى امام كفرقرع كانت لنا فرص ولو سجلنا هدفاً لتغير مجرى اللعب ولكنه الحظ! الهجوم يعاني من بعض الجفاف. ما زال وقت لنهاية الدوري وما زلنا في المحل الاول مهما يكن!

*** ان تصلوا للمباريات «الحاسمة» مع منافسكم هـ. كفركنا.. بفارق نقطة كما هو الآن.. يناسبكم؟**

– كنت افضّل ان نصل لهذه المباراة وليس لها تأثير على البطولة. لكن انت ضد (١٥) فريقاً، لا تتحكم بنتائجها. تبني كل شيء، وتُفاجأ. توقعت مثلاً ان تخسر كفركنا مع شمشون لا مع تل حنان، وحصل العكس، اذا وصلنا عندهم بفارق نقطة هذا افضل لنا. يُبقي لهم امكانية واحدة، الفوز، مما يدخلهم بضغط. نتائجهم خارج البيت افضل منها في كفركنا مما يدل انهم مضغوطون. كفركنا ليست من عالم آخر وفريقنا يمكنه مواجهة اي فريق في الدوري وفي اي مكان. فارق نقطة لا يخيفنا. عليهم هم ان يحسبوا حساباً ، لا نحن!

*** مع ذلك والحق يقال، كفركنا تعطيكم منافسة جيدة وقوية..**

– اية مباراة – ولا يهم نوع الرياضة – اذا لم يكن بها تنافس لعين ومتقارب تفقد طعمها. لو لم تكن كفركنا معنا لابتعدنا عن المرتبة الثانية بفارق كبير ولما جاء جمهور. المنافسة جيدة، لكن اذا ظل كل شيء في نطاق الرياضة فقط، اي متعلقا باللاعبين فقط انا مع هذه المنافسة وسنحقق هدفنا بها!

*** ولا بد من السؤال اياه، من سيصعد في النهاية؟!**

– من يجمع اكبر عدد من النقاط!

جواب دبلوماسي، ذكي ومجرب.

■ كامل حلبي، مدرب هـ. كفركنا

سنلعب حتى آخر دقيقة.. كل شيء متعلق بنا!

● هـ. كفركنا تستمر في مطاردة م. طمرة وابقائها على مرمى نقطة واحدة! قبل اسبوعين خسروا نقطة بيتية مفاجئة مع تل حنان. والكثيرون شعروا بيوم الحشر واهوال القبر! هذا الاسبوع فوز كبير خارجي على شمشون ام الفحم، فيما جاء دور طمرة لتخسر نقطة بيتية وليرجع الفارق نقطة واحدة.

*** ما زلتم في صورة المنافسة اذن، سألنا المدرب كامل حلبي!**

– طبعاً. الفارق نقطة واحدة، اذن ما زلنا في الصورة.

*** لكن الاجواء التي رافقت خسارتكم لنقطة واحدة مع تل حنان اوحت وكأنكم خسرتم كل شيء!**

– طبعاً، كل نقطة في منطقتنا الصعبة لها اهمية خاصة اذا كانت في البيت. هذا يحدث في الفوتبول. كل فريق يخسر، لكن المهم ان نبقى حتى آخر الدوري.

*** ربما يعاني الفريق من توتر وتعب؟ فالاداء ليس مثل السابق والنتائج..!**

– بالعكس، الوضع تحسن كثيراً. الاداء ثابت منذ شهر، حتى مع تل حنان كان يجب ان نفوز. يحدث في كرة القدم تراخٍ في بعض المباريات حذرت اللاعبين انها مباراة صعبة. ننظر للامام. فريقنا ليس متعباً ابداً هذا اولاً، وثانياً من يصارع على القمة بحاجة لنفس طويل. كل فريق بالقمة عليه ضغط، المهم ان يتغلب على الضغط. حالياً وضعنا جيد!

*** ثمة حديث عن علاقات اجتماعية سيئة داخل الفريق مثل صرخات وشتائم بين سمير عيسى ومحيي رجب في المباراة الاخيرة، ربما بسبب الضغط؟**

– لا ابداً. لا شيء خاص داخل الفريق. ربما عصبية في مباراة واحدة. كل اللاعبين اصحاب يعطون ما عليهم ويحدث ان يلقي احدهم كلمة صغيرة. لا شيء ذو اهمية خاصة.

*** فانا، العزيز من الخضيرة مصاب، ام مجرد بلوف؟**

– فانا لاعب معروف جيد ومجرب وليس جديداً في عالم الكرة. عندنا لاعبون جيدون في الهجوم لكنهم بدون تجربة. نقصنا لاعب مجرب مثله وكان ممتازاً في التمارين واول ثلاث مباريات لعبها، لكنه اصيب وتبين انها اصابة صعبة. تبين بعد شهر ونصف انها كسر دون ان ينتبه الاطباء لذلك. مؤخراً بدأ يرجع لنفسه في الوقت المناسب! أنا متأكد



● كامل حلبي ●

انه سيعوض عن غيابه.

*** مأمون طه، لا يجد الشباك هذا الموسم!**

– تمر على لاعبي الهجوم فترات صعبة. مشكلته ليست الضعف فهو يتحرك جيداً، ولكنها قلة الحظ. في التهديف وهي مشكلة عامة لكل مهاجم. عدا ذلك فهو يقدم مباريات جيدة ويساعد. الموسم لم ينته وسيعطي مأمون عدد الاهداف اللائقة به.

*** سمير عيسى ونضال عاقلة يجدان لغة مشتركة خاصة وكلاهما يحب وظيفة المدافع المتأخر؟ (نضال يلعب في الوسط اليوم)!**

– مهنياً، أؤكد لك، ان كل لاعب يلعب قلب دفاع متأخر وجيد، بامكانه اللعب بخط الوسط المتأخر. هذا ليس جديداً.

*** محمد واكد الناشئ يتأقلم مع الكبار.**

– واكد لاعب شاب يثبت نفسه بالفرص التي منحت له. المباريات التي لعبها هي الدليل. مع عودة فانا للتركيب.. هنا صراع على التركيب، ليس لاحد محل ثابت. مصلحة الفريق فوق كل شيء. جلوس لاعب هجوم جيد في الاحتياط يدل على وجود فريق جيد.

*** طمرة خسرت نقطة. ان حافظوا على فارق النقطة منهم حتى موعد مباراتهم معكم.. مناسب لكم؟**

– طبعاً يهمني ان اتجاوز طمرة. كونهم خسروا نقطة يشجعنا ويهمنا تقليص الفارق دائماً. في الكرة الحساب في النهاية وليس من مباراة لاخرى. سنلعب حتى آخر دقيقة. كل شيء بيدينا ومتعلق بنا.

*** كيف يقف لاعبوكم امام الضغط مع اقتراب الدوري من نهايته سيما وفريق طمرة مجرب؟**

– لا شك الضغط سيزيد على كل الفرق. نحن نقف جيداً والفريق يعرف ما هو ملقى عليه. المهمة ستصعب مع نهاية الدوري ولكنني اتأمل خيراً.

*** من سيصعد؟**

– ماذا تتوقع مني ان اجيب.

*** ماذا عن الموسم القادم، لكامل حلبي؟**

– بالنسبة لي الدوري بدأ اليوم. الدوري القادم لن افكر به قبل ان تتضح الصورة.

عزمي نصار: ما حدث مؤخراً أضاء عندي ضوءاً أحمر! تصرف هاني غريب خيانة!!

● المباراة/ الخسارة مع ام الفحم يوم الجمعة الماضي كشفت عورات كثيرة في جسد الاخاء الناصرة، الخسارة لم تكن مجرد صدفة. علويا قلب دفاع الفريق تغيب لاسبوعين بسبب انشغاله بالعمل في جمعة عيد – وعاد ليلعب بلا تمارين فشاهد البطاقة الحمراء. مهاجم الفريق هاني غريب هرب الى شمس ايلات خاذلاً فريقه. زياد هواري ذهب ولم يعد بعد سوء تفاهم مع المدرب. مروان ونائل مصابان. لدى المدرب عزمي نصار اكثر من سبب للقلق والتخوف من الفريق ومستقبله هو.

*** عزمي، استنتجتم النتائج مما صاحب المباراة الاخيرة؟!**

– انا فعلت ذلك قبل ٣ اسابيع. لم اتفاجأ.

*** والاسباب برأيك؟**

– هنالك ثلاثة اسباب، رمضان والعيد اولاً، يبدو ان لاعبين تعودوا على هذا وتغيبوا عن عدة تمارين، ثانياً، الاصابات، (نائل ومروان)، وشيء ثالث، اختفاء زياد هواري.

*** ربما كان لك طرف بهذا. زياد ترك بسببك، كما قال؟**

– ابداً. زياد تصرف بشكل خطأ فعاقبته. وقد جاءني الى البيت واتفقنا ان يرجع للتمارين، ولكنه لم يرجع.

*** كيف تفسر تصرف لاعب مثل هاني، وماذا ستفعلون معه؟**

– في الواقع، هذه اول مرة اصادف بها شيئاً كهذا في كرة القدم. لن اعقب عليه لان تصرفه ليس تابعاً لكرة القدم! لا جواب عندي، اظن انه خان كل الفريق، اصحابه وجمهوره، لا انا فقط..

ثلاثة لاعبين اساسيين (نائل، مروان وهاني) نسبياً تغيبوا، ويوضع كما في فريقنا هذا مس بنا جداً، لذا

● البقية على صفحة ١٥ ●



يوم الارض!

■ اليوم، في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض، نقف أولاً وقبل كل شيء.. خاشعين احياءً واجلالاً لذكرى الشهداء الستة واحتراماً وتقديراً وتضامناً مع كل الجرحى والمعتقلين والعمال.. الذين دفعوا مباشرة، بالدم وبالتعذيب وبالحبس وبالغرامات وبلقمة الخبز ومكان العمل، ثمن الوقفة البطولية في معركة الارض.

فقد كانت تلك الوقفة بمثابة قفزة نحو مرحلة تاريخية جديدة لجماهيرنا العربية ودورها الكفاحي، ليس فقط في قضية الارض، بل في قضية الوجود والتطور وتحصيل الحقوق. ولن نبالغ بشيء، ان قلنا، ان ما حققته جماهيرنا من انجازات في معركتها من اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية كان بفضل معركة يوم الارض الاول وروح يوم الارض وطريق يوم الارض.

لقد مرت، منذ ذلك اليوم ١٧ سنة.، اعتاد خلالها الناس على يوم الارض واحداثه وبرامجه. لكن هناك من ينسى او يتناسى كيف صنع هذا اليوم. ولماذا؟ وفي اية ظروف؟ هناك من لا يريدون للاجيال القديمة ان تذكر ولا يريدون للاجيال الجديدة ان تعرف، ماذا جرى حتى ارتقينا الى يوم الارض.

واولئك هم الذين وقفوا ليس فقط ضد الاضراب في يوم الارض الاول، بل اعتدوا جسدياً على بعض قادة الحزب الشيوعي ولجنة الدفاع عن الاراضي، الذين اصروا على الاضراب ونفذوا الاضراب مع الجماهير الشعبية. بعضهم ظل واقفاً على الجدار يتفرج. وبعضهم حمل لواء الهجوم على يوم الارض وبرأ الشرطة من جريمة الاعتداء ووضعها في ظهر قيادة الاضراب. وبعضهم اعتبر كفاح الجماهير في يوم الارض شغباً وغوغائية.

والكثير من هؤلاء، نجدهم اليوم يزايدون علينا. وينطبق عليهم القول - «نام دهراً ونطق كفراً». ليس لهم من هم سوى تغييب الحقيقة، وهم من حيث يدرون او لا يدرون، يعملون على تغييب الوعي والصدق والاستقامة.

لقد حان الوقت ان تكون نظرتنا موضوعية للتاريخ وللحقيقة، حتى نستطيع معاً استنهاض الحمية الثورية للجماهير الشعبية والارتقاء بمعركتنا الوطنية الشاملة من اجل البقاء والتطور والسلام العادل والمساواة الحقيقية. ولعل «يوم الارض» هو المناسبة الافضل لمثل هذه الانطلاقة. فهو الرمز الاكبر لقضية الوجود، وهو المثل الاعلى في الكفاح الجماهيري الشجاع والموحد الصف. وطريقه، هو الطريق الذي ثبتت صحته على مدى السنين. واصحاب هذا الطريق، شاء الخصوم ام أبوا، هم صمّام الامان للنجاح وللفلاح فيه.

(«الاتحاد»)

«الجبهة» تدين اعتداء الشرطة على اجتماعي دير حنا وشعب وتنفيذ حملة اعتقالات

* المطالبة بتقديم المتجاوزين من رجال الشرطة للمحاسبة *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من مغبة الاستمرار بالتعرض للنشاطات التي تقيمها الجماهير العربية، وخاصة فروع الجبهة لمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد كما حدث في شعب ودير حنا. وذلك في بيان اصدرته امس الاثنين.

وقال البيان: «ان السلطة بأذرعها المختلفة تتحمل كامل المسؤولية عن نتائج استفزازاتها لاجتماعات قانونية احتجاجية، ولذلك فهي مطالبة على اعلى المستويات باعطاء الاوامر للشرطة للكف فوراً عن استفزازاتها وتقديم المتجاوزين من رجال الشرطة للمحاسبة».

واضاف «ان الجبهة ترى بخطورة بالغة اقتحام الشرطة لاجتماع الجبهة في دير حنا ومحاولتها منع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، محمد نفاع، من القاء كلمته واعتقاله لاربع ساعات مع السيد علي سعيد خطيب.



وتستنكر الجبهة اعتقال المواطنين الثلاثة من شعب وتمديد اعتقال المعتقل الرابع احمد ابو خصوف لستة ايام على ذمة التحقيق بتهمة واهية.

واكد البيان ان الاعتداء على اجتماعي دير حنا وشعب والاعتداء على عضو الكنيست الجبهوي السابق محمد نفاع هو اعتداء على الجماهير العربية وعلى الجبهة بكاملها.. وهذا ما لا تقبله الجبهة وكوادرها.

ان الجبهة ومعها كل القوى الشريفة ستواصل معركتها من اجل التمسك بيوم الارض يوماً نضالياً يرمز الى التمسك بالارض والعيش في الارض بكرامة ومساواة.

في الاجتماع الشعبي، امس

جماهير كفرياسيف تستنكر حملة الاعتقالات وتطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين

● نفاع: وحدة القوى الدمقراطية العربية - اليهودية هي واجب الساعة

● بنيامين غونين: لا سلام الا بالانسحاب من المناطق المحتلة ●



● محمد نفاع ●



● بنيامين غونين ●

● كفرياسيف - من نمر نجار - بالوقوف دقيقة صمت، حدادا على ارواح شهداء يوم الارض. افتتح عبد الكريم صفية عضو سكرتارية جبهة كفرياسيف الدمقراطية الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء امس في كفرياسيف. ودعا المجتمعين الى المشاركة في مهرجانات سخنين ورمية والاستجابة لقرارات لجنة المتابعة.

وتحدث النقابي بنيامين غونين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال: اثبتت الاقلية العربية في اسرائيل تمسكها الجاد الذي لا تنازل عنه في حقها بالعيش الكريم والمساواة في وطنها. المشكلة الاساسية هي ليست الارض، بل المساواة. فلو وجدت المساواة لما كانت مصادرة الاراضي. الاقلية العربية تطالب بالمساواة كحق وليس كمنة.

واضاف غونين: الخروج من حلقة سفك الدماء يتم فقط في اعطاء الحقوق لاصحابها. يجب تصحيح برنامج حزب «العمل» والتأكيد على ان م.ت.ف هي شريك في اية مفاوضات من اجل السلام ولن يكون سلام الا بالانسحاب من الجولان والمناطق المحتلة.

وربط غونين بين النضال من اجل المساواة للجماهير العربية والنضال من اجل السلام العادل.

وكانت الكلمة المركزية للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع فقال: جماهيرنا احيت ذكرى يوم الارض مرات عديدة تحت حكم «الليكود» وتحت حكم حكومة الوحدة القومية وهذه المرة في ظل حكومة العمل برئاسة رابين. فماذا تعلم «العمل» من اخطاء سياسته التي جلبت الويلات على شعبي هذه البلاد؟! قائمة الشهداء تطول، البيوت تقصف بالصواريخ، عدد القتلى بين الاطفال يزداد وسياسة الابعاد تتسع وتستمر ولا نرى شيئا جوهريا جديدا في حكم «العمل». وهذه السياسة تمهد الطريق لعودة قوى اليمين بشكل اشد واشرس من الماضي.

واضاف نفاع: نحن في ظروف صعبة للغاية ويوجد من يصطاد في المياه العكرة. علينا الخروج من انشغالنا بانفسنا لنستعيد ثقة جماهيرنا بنا، وحدة القوى الدمقراطية اليهودية العربية هي واجب علينا تجاه شعبنا. ولذلك فان كل محاولة لاضعاف هذه الوحدة ستعود علينا بالضرر الكبير. ومع كل هذه الظروف الصعبة الا اننا نرى التحرك والتحول داخل الشعب اليهودي وخاصة في الاجيال الشابة. وعلى جماهيرنا ان تفضح كل المحاولات للالتفاف حول اطرنا الشعبية حول لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة. واجبنا يحتم علينا ان لا نسمح بطمس دور هذه الاطر لسنا ضد توسيعها بل من اجل كل تعاون مع القوى الشريفة الراغبة في العمل.

وواصل نفاع: لم يزل خطر مصادرة الاراضي، بل تغيرت الاساليب، فتح شوارع قطرية وفرض ضرائب باهظة على الاراضي وفرض مجالس قروية وضم مسطحات قرى عربية لمجالس اقليمية، كل هذه وغيرها هي جزء من مخططات لمصادرة الاراضي العربية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارا بالتوجه لوزير الشرطة ورئيس الحكومة مستنكرين اعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع وغيره من المعتقلين في يوم الارض والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٦٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شركة التأمين تنقل مريضة عربية من تل هشومير، لأنها وجدت مستشفى أرخص!!

*** الطفلة ثورة قنديل أصيبت في حادث دهس لم يعرف مرتكبه. والعلاج الانفضل لها هو في تل هشومير * المحكمة المركزية تقرر منع نقلها حالياً ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تجاوب قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، ادري غورن، مع طلب المحامي، وائل رابي، باصدار امر يمنع مستشفى «تل هشومير» من نقل الطفلة ثورة قنديل (٩ سنوات) من قلنسوة الى مستشفى «الين» في القدس بسبب حاجتها الصحية والملحة للعلاج في تل هشومير، الى حين عقد جلسة لبحث الموضوع يوم ٩٣/٤/١٥.

والطفلة ثورة قنديل، تعاني من مشكلة الشلل بعد ان اصيبت بحادث دهس يوم ٩٢/١١/١ امام بيت والديها. وهرب السائق ولم تلق الشرطة القبض عليه حتى اليوم. وعليه تم تمويل علاجها من الصندوق الخاص لمصابي حوادث الطرق في شركة التأمين العامة (الممثلة لجميع الشركات). وفي حينه نقلت الطفلة الى مستشفى مئير في كفار سابا ومن هناك الى مستشفى بلنسون ورقدت داخل قسم العلاج المكثف. وتبين انها تعاني من شلل في يديها وساقيها. وبعد تحسن وضعها نقلت الى مستشفى «الين» في القدس وكان ذلك في شهر ٩٢/١٢. ولكن وضعها الصحي بدأ يتدهور فأصيبت بضيق في مجرى التنفس. فنقلت بشكل طارئ الى مستشفى «هار هتسوفيم» في القدس ورقدت خمسة ايام في غرفة العلاج المكثف ومن ثم نقلت الى مستشفى تل هشومير حيث يوجد قسم متكامل لاجراء تمارين خاصة لتحسين وضعها. وخلال فترة قصيرة تمكنت من تحريك يديها. الا ان المسؤولين في صندوق المصابين من حوادث الطرق والذي يمول علاجها عارض ان تبقى في هذا المستشفى وطلب ان تنتقل الى مستشفى «الين». كما قال المحامي وائل رابي فإن سبب النقل يعود الى كون تكلفة النوم فيه تقل عن التكلفة في تل هشومير بثلاثمئة شيكل يومياً، مع العلم بأنه لا يحق لهذا الصندوق التدخل في كيفية علاج المريض وفي اي مكان يجب معالجته.

استضافا طفلا يتيما في نهايات الاسبوع وارتكبا بحقه اعمالا جنسية مشينة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة، امس، بخمسة ايام اعتقال زوجين من حولون بتهمة ارتكاب اعمال مشينة ومخالفات جنسية بحق طفل في الرابعة اعتادا استضافته من دار للايتام في عطل نهاية الاسبوع.

وتنسب الشرطة للزوجين تهمة اشراك الطفل في علاقاتهما الجنسية وتنفيذ اعمال مشينة في جسده وان الزوج ارتكب مخالفاته بمساعدة زوجته. وعندما كان الطفل يعارض ويحتج ويبكي كان الزوجان يدخلانه الى الخزانة ليهدأ.

وقدم الى المحكمة تقرير طبي يؤكد الاتهامات المنسوبة للزوجين ويدعمها.

اما الزوجان فانكرا التهم الموجهة لهما واكدا بواسطة محاميهما انهما بريئان كليا من التهم وانهما، انما، كانا مهتمين بسعادة الطفل فقط.

وقد انكشف الامر، مؤخرا، لزوجين من كندا يرغبان في تبني الطفل. وقد لاحظت الام الراغبة في التبني سلوكا غريبا للطفل وقد استطاعت ان تستدرجه ليقص عليها قصة عذابه مع الزوجين من حولون. ومن هنا كان الطريق قصيرا الي الشرطة فالمحكمة.

مواطن من كريات اتا يقتل زوجته لانه يشك بانها خائنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم يوم امس مواطن من كريات اتا على قتل زوجته بعدة طعنات بالسكين. ففي ساعات الصباح قام المدعو اناتولي زويكوف، قدم من روسيا قبل عام ونصف العام، باقتحام المنزل الذي تسكن فيه زوجته مع ابنها (١١ عاما) وامها ودخل المطبخ حيث استل سكين مطبخ وشرع في طعنها في كل انحاء جسدها مما ادى الى وفاتها. وقد اتصل الابن بالشرطة التي حضرت الى المكان مباشرة واعتقلت الجاني في اثناء تنفيذه الجريمة.

ويعود السبب الذي سوغه القاتل لتغطية فعلته انه يشك في خيانة زوجته له. وكانت المحكمة قبل اسبوع قد حكمت على القاتل بابعاده عن منزل زوجته لمدة شهر بعد ان اعتقلته الشرطة لمدة (٤٨) ساعة اثر شجار بينهما.

ونفت شرطة حيفا يوم امس ما ادعته عضو الكنيست نعومي بلومنتال من ان الشرطة تصرفت بلا مبالاة حيال القاتل عندما اطلقت سراحه بعد ٤٨ ساعة من اعتقاله ولم تمنح حماية لزوجته.

هذا وقام زويكوف يوم امس باعادة تمثيل الجريمة بعد ان انهت الشرطة تحقيقها معه.

نجاح فائق لحملة التطعيم ضد مرض التهاب السحايا في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاقت حملة التطعيم ضد التهاب السحايا التي اقامتها عيادة «كوبات حوليم» (أ) في الناصرة يوم امس، اقبالاً فاق التوقعات، حيث تم فيها استعمال كافة الامصال التي وصلت الى صيدلية العيادة، مما اضطر عدداً من الاهالي الى شراء المصل من صيدليات خارجية والعودة لتلقي التطعيم في العيادة.

والمصل الذي أعطي هو ضد جرثومة هيموفيلوس، انفلونزا – المسببة لالتهابات عديدة منها التهاب اغشية المخ المعروف بالسحايا. وتصيب الاطفال ما بين جيل شهرين حتى سنتين.

وفي حديث «للاتحاد» مع د. فؤاد موسى اخصائي طب العائلة الذي اشرف على الحملة مع طبيبة الاطفال ناديا ليموسكي، وطاقم الممرضات المختص قال: «تكمن اهمية التطعيم في ان ٥٪ من الاطفال يموتون بسبب التهاب السحايا بينما يعيش ٣٠٪ منهم مع ضرر عصبي بعد الاصابة» (فقد السمع، النظر، شلل).

ونتيجة لنجاح الحملة التي تجاوب معها المئات من الاهالي في الناصرة ومنطقتها فمن المتوقع اقامة حملة تطعيم اخرى خلال شهر نيسان القادم.

السجن المؤبد، للأب الذي قتل

■ القضاة في قرارهم، أمس: أشعل النار في جس... نصف ساعة حتى لا تهرب.. وأصبحت هي رماد... * حجة القتل.. اياها: «شرف» العائلة!! * الشرطة أ... زنزانته. فاعترف بالجريمة وتباهى بها * القضاة: لقد حاول... عندما سعى لاجهاضها. ولكنه لم يجد وسيلة. فقرر «ح...



● المرحومة ابتسام ●

● الوالد القاتل (الثاني من اليمين) ف...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادانت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، المدعو حسن مصطفى حبشي (٧٣ عاماً) من اكسال بقتل ابنته ابتسام وجنينها مع سبق الاصرار، بواسطة حرقها داخل سيارة تندر بيجو خاصته. وقد جلست المحكمة بتركيب ثلاثة قضاة، هم السادة يهودا ابراموفتش، رئيس المحكمة، وجدعون غينات ومردخاي هس، وقرروا بالاجماع حكماً بالسجن المؤبد على هذا الوالد، حسن حبشي. وبهذا، طوت ملف احدى أبشع جرائم القتل التي نفذت في مجتمعنا العربي على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». والتي من المؤكد ان العديد من الصفحات فيها لم تكشف بعد وانه في ظروفنا الاجتماعية، هناك خطر حقيقي بأنها لن تكشف الى الابد.

وتعود حادثة قتل الشابة ابتسام حبشي (٢٢ عاماً) الى يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٦/١٦، وذلك بحجة «شرف العائلة». اذ كانت مخطوبة، وتبين انها حامل.

في ذلك اليوم (حسبما جاء في قرار الادانة) اخذ الوالد المتهم ابنته بسيارته من نوع تندر بيجو، الى كيبوتس تل يوسف، حيث كان اشترى آلة لحلج القطن، ولقضاء بعض الحاجيات وربما بهدف تضييع آثار الجريمة وتضليل الشرطة. وقد اخذ معه وعاء يحتوي على وقود البنزين. ولدى عودتهما الى اكسال، عرج المتهم بسيارته الى طريق ترابية توصل الى كرم اللوز الذي يملكه. وهناك سكب البنزين على ابنته واحرقها وهي حية. وانتظر مدة نصف ساعة حتى تأكد من انها فارقت الحياة واصبحت رماداً. ثم رمى بوعاء البنزين بعيداً حتى تختفي آثاره. وبعد ذلك عاد الى الشارع الرئيسي مشياً وانتظر حتى وصلت سيارة تسير باتجاه بيوت القرية. فأوقفها. وبعد ان سارت بضع مئات من الامتار قال لركاب السيارة بأن سيارته احترقت وان ابنته داخل السيارة. عندها عادت السيارة الى المكان واستدعى السائق سيارة الاطفائية. وهكذا تم اخبار الشرطة والاسعاف والاطفائية. ولكن بالطبع، بعد فوات الاوان.

ولم يعترف المتهم بما جاء في لائحة الاتهام امام المحكمة. الا ان المحكمة ادانته على ضوء اعترافاته امام عميل شرطة (عصفور) ادخل الى غرفة حبسه وبعد ان ظهرت العديد من التناقضات في افادات المتهم في الشرطة.. وما قاله في المحكمة ايضاً.. وذكر القضاة في قرارهم ان المتهم كذب عدة مرات وغير وبدّل في افاداته. فعند اعتقاله انكر مثلاً انه يعلم بأن ابنته حامل، ثم انكشفت بعد ذلك قصة محاولة اجراء عملية اجهاض لابنته. اذ انه قام قبل خمسة ايام من عملية القتل بالاتصال مع صيدلي في دبورية يطلب منه ان يساعده بأن يصل الى طبيب نساء يهودي من خارج المنطقة. وقد تجاوب الصيدلي مع طلب الوالد المتهم، واتصل مع صديق له يعمل في تجارة الادوية، وقام الاخير باتصالات مع اطباء يهود في نهريا وصفد بحثاً عن امكانية القيام بعملية اجهاض. ولم يكن يعلم احد بأن الحديث يدور حول ابنة المتهم نفسه، فكان يقول بأن المقصود هي امرأة يهودية وجرى ترتيب لقاء بحضور الفتاة والمتهم وصديق الصيدلي يوم الجمعة الاخير، قبل وقوع الحادثة في الناصرة، وعندها فقط كشف انها ابنته. وحاولوا الالتقاء مع عامل اجتماعي لمساعدة الفتاة، وقد علم الوالد فيما بعد انه لا مجال لعملية الاجهاض لان الحمل في مرحلة متقدمة (سبعة اشهر ونصف الشهر). والحل الوحيد هو ان ترسل الفتاة الى مؤسسة خاصة في القدس الى حين تنجب طفلها، ومن ثم تعود الى البيت والطفل المولود يذهب الى عائلة لحضانته. وقد عين موعد مع عامل اجتماعي من الناصرة، يوم الاثنين، ثاني يوم الحادث، لايجاد حل مناسب للمشكلة، الا ان حادثة القتل وقعت قبل عقد هذا اللقاء.

وكما قال القضاة في القرار الذي صدر امس: «وعندما علم المتهم بأنه لا مجال لاجراء عملية اجهاض وان الطريق الوحيدة هي وضع البنت في مؤسسة خشي ان تنكشف القصة امام خطيب البنت. فقد كان تقرر موعد العرس بعد شهر من تلك الفترة. فكيف

...ل ابنته في اكسال

...سد ابنته وهي حية ترزق. وانتظر
...ساداً وجنينها قطعة لحم مشتعلة ■
...ة أوقعت القاتل بادخال عميل سري الى
...اول المتهم ايجاد حل آخر غير القتل،
...سب التقاليد العربية» قتلها *



...) في قاعة المحكمة امس ● (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

سيطلب من اهل العريس تأجيل العرس؟ وكيف يخفي الفتاة شهرين عنهم؟ سيكشفون امره. هكذا قرر المتهم قتل ابنته، كي لا يمس بشرف العائلة، حسب التقاليد العربية».

واشار القضاة في قرارهم بشكل ايجابي الى محاولات الوالد المختلفة في اجراء عملية اجهاض لابنته، الا ان ذلك كان من الصعب تحقيقه.

وكان الوالد قد قال في المحكمة انه علم بأن ابنته حامل اسبوعين قبل موتها. اذ انها عندما ابلغته طلب منها الا تبلغ احد وخاصة امها، لان الاخيرة قد تبلغ اشقاءها وهذا سيكشف الموضوع. (ولكن، في مرحلة لاحقة، ورد في التحقيق ان الام كانت تعرف في الموضوع. بل ان عميل الشرطة قال ان المتهم اعترف امامه بأن الام كانت شريكة في التخطيط لجريمة القتل، ولكن اقواله هذه لم تظهر على شريط التسجيل. ولذلك لم تجلب الى المحاكمة). وكشف ايضاً ان الفتاة كانت تخرج مع والدها في السيارة حتى «يعلمها السياقة».

وكانت الشرطة قد تمكنت من تسجيل حوار دار بين المتهم وزوجته خلال الاعتقال. قال فيه المتهم: «يوم، يومين وثلاثة. انتم تذهبون بسلام الى البيت وانا ابقى. لكنني لم ولن انطق بكلمة واحدة». واضافت الزوجة: «كلنا سنذهب الى سجن مؤبد».

كذلك انكشف خلال محادثة مع «العصفور» العميل، الذي ادخلته الشرطة الى زنزانة الوالد ودفعت له ثمانمئة شيكل مقابل عمله هذا، ان الوالد اعترف بتنفيذ هذه الجريمة بهدف محو العار كعربي، وقال المتهم «للعصفور» انه عندما اشعل السيارة بالنيران تركها تسير مع تشغيل «تشرك» حتى اصطدمت بشجرة وانتظر هو نصف ساعة حتى احترقت ابنته. وانتبه القضاة الى هذا «الانتظار» وما ادى اليه. فالفتاة احرقت وهي حية ترزق، دون ان تحاول الهرب. فقد خافت الهروب من السيارة.

ووقف هو امامها حتى يضمن عدم هروبها. وقالوا: «لا يمكن للفتاة ان لا تحاول ان تهرب او تتحرك حتى لو كان الباب من جهتها لا يعمل، كما اتضح فيما بعد. على الاقل كان بامكانها ان تحاول الهروب من جهة السائق».

وحسب تقرير طبيب التشريح الشرعي، د. ليفي، تبين ان هناك آثار تسمم على الجثة، الامر الذي يثير الشك بأن الفقيدة شربت مادة سامة قبل احراقها ولكن عندما شبت النيران لم تكن قد ماتت بعد، بل احرقت وهي ما زالت حية ترزق.

سابقة قضائية:

المحكمة العليا تقرّ حق كل امرأة ان تحمل اسم عائلة شريك حياتها حتى وان لم يكونا متزوجين!

* القرار، امس، ينسف قراراً مناقضاً صدر عن المحكمة ذاتها قبل ثلاثين عاماً * مواطنة من حولون رفض وزير الداخلية طلبها لتعديل اسمها بحجة ان في ذلك مساً بالجمهور وتضليلاً له *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت المحكمة العليا، امس، سابقة قانونية تغيّر الوضع القانوني القائم منذ ٣٠ عاماً، عندما قررت حق اي امرأة ان تحمل اسم عائلة شريك حياتها حتى وان كانا غير متزوجين.

وبذلك تكون المحكمة قبلت التماس المواطنة ميخال افرات اضافة اسم شريك حياتها عوزي اورنان الى اسمها بحيث تصبح ميخال افرات – اورنان. والمواطنان غير متزوجين حسب قانون الاحوال الشخصية لكنهما يعيشان سوية منذ سنوات طويلة ولهما ولدان.

وكانت المواطنة ميخال افرات تقدمت قبل سنتين بطلب الى وزارة الداخلية تطلب اضافة اسم عائلة شريكها الى اسمها في بطاقة الهوية الا ان وزير الداخلية رفض الطلب وسوغ رفضه بأمرين الاول، ان تغيير الاسم يشكل تضليلاً للآخرين بخصوص صفتها الشخصية والثاني، انه يناقض التوجه العام في البلاد ويمس مشاعر الآخرين.

كان وزير الداخلية، استند، كما يبدو الى قرار سابق بهذا الشأن صادر عن محكمة العدل العليا قبل ثلاثين عاماً. الا ان المحكمة بهيئة ثلاثة قضاة هم: أهرون براك وشوشانه نتنياهو وتيودور اور قررت باجماع القضاة قبول التماس المواطنة والزام وزارة الداخلية بقبول طلبها.

واكدت المحكمة في قرارها ان التسويغين اللذين رفعهما وزير الداخلية غير مقنعين لان اضافة اسم شريك حياتها لا يضلل احداً بالضبط، كما ان ابقاء اسم عائلتها في بطاقة الهوية. اضافة الى اسم عائلة زوجها لا يعتبر تضليلاً، واضاف القرار ان بقاء الارملة مع اسم عائلة زوجها، لا يعد تضليلاً، ايضاً.

وبخصوص التوجه العام للموضوع قررت المحكمة ان الوضع الاجتماعي تغير في العقود الثلاثة الاخيرة وان الاسم لم يعد يدل على مكانة حامله وصفته الاجتماعية.

اما المواطنة ميخال افرات – اورنان (كما تريد هي) فقد اعربت عن ارتياحها للقرار وقالت انه يستجيب لرغبتها في حمل الاسم الذي تريده.

سيلفستر ستالوني يفوز بجائزة أسوأ ممثل



● سلفستر ستالوني

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – منحت لجنة تحكيم جوائز «غولدن راسبيري» (التوتة الذهبية) المخصصة لأسوأ الممثلين والسينمائيين والافلام مساء امس الاحد «جائزتي» اسوأ ممثل لسيلفستر ستالوني وأسوأ فيلم لـ «شايننغ ثرو» (اللمعان).

و«كوفئ» ستالوني لادائه الكوميدي السيء في فيلم «ستوب اور ماي ماما ويل شوت» (توقف والا فإن امي ستطلق النار). واعتبرت استيل غيتي التي جسدت والدته في هذا الفيلم أسوأ ممثلة في دور ثانوي.

وستالوني معتاد على جائزة أسوأ ممثل التي منحت اليه اكثر من مرة. وقد تقدم على مرشحين بارزين آخرين كان من بينهم في هذه الفئة كيفن كوستنر عن «ذا بادي غارد» (الحارس) ومايكل دوغلاس عن دوره في «بيزيك اينتستنكت» (غريزة اساسية) وجاك نيكلسون عن «هوفا» ومارلون براندو وتوم سيليك لدورهما الثانويين في فيلم «كريستوفر كولومبوس.. ذا ديسكوفري» (كريستوفر كولومبوس.. الاكتشاف) لجون غلين. وكان هذا الفيلم رشح لاربع جوائز «راسبيري» اخرى من بينها لأسوأ مخرج.

وخص الاعضاء الـ (٣٥٠) في لجنة التحكيم الدولية التي تمنح جوائز «غولدن راسبيري» للمرة الـ ١٣ فيلم «شايننغ ثرو» بثلاث جوائز لأسوأ فيلم وممثلة (ميلاني غريفيث) ومخرج (ديفيد سيلتزير).

وكان الفيلم الفائز لقي منافسة حادة من «ذا بادي غارد» (الحارس) الذي رشح لسبع جوائز من بينها لأسوأ فيلم وممثلة (ويتني هيوستن) وممثل (كيفن كوستنر) ومخرج (ميك اكسون).

وجائزة «غولدن راسبيري» عبارة عن توتة بحجم كرة غولف موضوعة فوق بكرة فيلم ذهبية اللون وتبلغ قيمتها (١.٧٩) دولار. وهي تعلن كل عام عشية توزيع جوائز «الاوسكار» التي تكافئ أفضل الاعمال السينمائية.

وقال رئيس مؤسسة «غولدن راسبيري» جون ويلسون انه منذ تأسيس هذه الجوائز لم يتقدم اي فائز لتسلم جائزته.

للمرة الثانية:

مباراة بين اسرائيل ومصر في كرة اليد في سرية تامة!

● القاهرة – بينما اشترك الفريق القومي المصري لكرة اليد في بطولة العالم التي اقيمت في السويد، التقى فريق الشباب مع فريق كرة اليد الاسرائيلي في سرية تامة. وكانت النتيجة تعادل الفريقين ٢٣/٢٣ بعدما كان الفريق المصري متقدما.

اللقاء تم في تركيا في اطار بطولة انقرا السابقة التي اقيمت في بداية هذا الشهر بمشاركة ٦ فرق منها فريقان من تركيا والفريق الاسرائيلي وفريق الشباب البلغاري والشباب الروماني بالاضافة الى فريق مصر للشباب.

وقد حصل الفريق المصري على المركز الثالث في البطولة برصيد ١١ نقطة، حيث فاز في مباراتين مع تركيا للشباب وبلغاريا وتعادل في مباراة واحدة مع اسرائيل وانهزم مرتين مع تركيا (ا) ورومانيا. وجاءت اسرائيل في المركز الثاني.

يذكر ان هذا هو اللقاء الثاني بين فرق مصرية لكرة اليد والمنتخب الاسرائيلي حيث كان اللقاء الاول قد تم في النمسا العام الماضي ضمن تصفيات كأس العالم «ب»، وقد تعادل الفريقان ايضا في تلك المباراة.

ثلاث هزات ارضية في اليونان

● اثينا – و.ص.ف – سجلت ثلاث هزات ارضية جديدة مساء امس الاول الاحد وصباح امس الاثنين بين اماليادا وبيرغوس غرب بيلوبونيز بلغت قوة اثنتين منها ٤ درجات والثالثة ٤.٥ درجات وفق مقياس ريختر.

ولم يشر الى وقوع ضحايا وحدد مركز الهزات على بعد ١٩٠ كيلومترا الى غرب اثينا اي المركز نفسه الذي وقعت فيه الهزات الارضية يومي الجمعة والسبت وبلغت قوة اكبرها ٥.٢ درجات وفق مقياس ريختر.

وافاد معهد رصد الزلازل في اثينا ان الهزتين الجديدتين بقوة ٤ درجات وقعتا امس الاول الاحد في الساعة ٢٣.٥٧ بتوقيت غرينتش وصباح امس الاثنين في الساعة ٤.٢٧ بالتوقيت نفسه بينما سجلت هزة بقوة ٤.٥ درجات امس الاثنين في الساعة ٧.٠٢ بتوقيت غرينتش.

وقد اوقعت هزات الجمعة قتيلا و١٦ جريحا. وذكر مصدر من الشرطة في المنطقة ان من اصل الفي مسكن في مدينة بيرغوس (من اصل ٤٥٠٠ تم تفقدها) يجب تدمير ٢٠ في المئة و١٧ في المئة لم تعد صالحة للسكن في حالتها الحاضرة.

اجمل باقة ورد

الى الدكتور حسين شمالي بالمولود الجديد «أمير» واجتياز امتحان التخصص في طب الاطفال المرحلة الثانية. ألف مبروك.

امينة وحسن قراقرة – عرابة

يوم الارض يـوم ناصع في تاريخ شعبنا

● بقلم: عمر سعدي ●

● اليوم تحل الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد، ومع حلول الذكرى السنوية، لا بد وان تعود بنا الذاكرة الى احداث هذه الذكرى، لتعيدنا الى بشاعة ما اقترفته السلطات الاسرائيلية من فتك وقتل في جزء من هذا الشعب في الجليل الاشم وفي المثلث بسقوط ٦ شهداء، خضبوا الارض بدمائهم الزكية، ورووا التراب بها، لتنبت عليها شقائق النعمان تبعث من اريجها شذى لاراوحهم وباقات ورد على اضرحتهم الخالدة.

سقطوا شهداء، كل ما ارادوه هو ان يعبروا، مع شعبهم، عن احتجاجهم الشرعي والوطني، على قرار المصادرة، وذلك باعلان الاضراب ليوم واحد في الـ ٣٠ من آذار سنة ١٩٧٦.

وتعود بنا الذاكرة الى ذلك اليوم المشهود، الى ذلك التاريخ الذي دون وسطر بدماء شهدائنا الابرار، صفحات ناصعة من تاريخ شعب الى اجياله القادمة. تعود بنا الذاكرة القهقرى لتكرر اعادة تلك الصورة الحية التي ارتسمت في مخيلتنا لتلك المأساة التي كان «ابطالها» الكاوبوي حملة البنادق، افراد الجيش الاسرائيلي وهم يمتطون صهوة دباباتهم ومجنزراتهم وليس خيولهم، لترتسم تلك الصورة المؤلمة وهم يطاردون فتيانا ويصطادون شبانا ونساء وبلا رحمة، مع الفارق في ان الضحية ليست هنا من الهنود الحمر بل من ابناء شعبنا الفلسطيني. وانتهت المطاردة بسقوط ستة من الشهداء، اضافة الى مئات الجرحى من ابناء شعبنا في قرى البطوف، سخنين، عرابة ودير حنا.

تميزت احداث يوم الارض، بأنها كانت ليوم واحد لكنها بعنفها، لا تقل عما يجري من مآسي في المناطق المحتلة من غزارة البطش والعنف ضد نفس ابناء الشعب الفلسطيني. وانها بنفس القرارات الصادرة عن ذات حكومة المعراخ، وحتى نفس رئيسها رابين.

نعم، وعندما تعود بنا الذاكرة الى الامس القريب، تستوقفنا هذه الذاكرة، لنستشف الحاضر والمستقبل، من احداث الماضي حيث تشير لنا هذه الاحداث بأن الجماهير العربية التي عانت من بطش السلطات في تصديها البطولي، ورفضها لقرارات المصادرة، انها كانت هي صاحبة كلمة القول الفصل، وهي التي لعبت دورا هاما في وقائع احداث يوم الارض، ولم تكن يوما ولن تكون قطيعا يساق كما تشاء سياسة حكام اسرائيل. فجماهيرنا العربية اثبتت منذ اللحظة الاولى انها واعية ومدركة لمجريات الاحداث التي تدور من حولها وهي قادرة ان ترفض ما يجب رفضه وان تقبل ما تراه مناسبا وهي تتفاعل مع قيادتها بترابطها الوثيق مع هذه القيادات. وقد عبرت هذه الجماهير عن آرائها في كثير من الاحداث وفي كثير من الاحيان عند اتخاذ القرارات ومنها ما استجابت له ومنها ما رفضته.

لذا فعلى هذه القيادات، وبعد تجربة غنية وعريضة عن وعي جماهيرنا، وقبل ان تتخذ القرارات، ان تستمزج وتدرس بعمق احاسيس جماهيرنا، ويجب التعايش مع هذه الاحاسيس، وعند اطلاق شعار معين لقائد معين عليه ان يدرك، ان تسويق هذا الشعار للجماهير وحتى يلاقي رواجا ان يصدر عن واقعية معبرا عن شعور هذه الجماهير، الوطنية والقومية، وحتى الاقتصادية.

ولكن المؤلم، ان بعض من يسمون انفسهم بالقيادات، لا يريدون ان يتعلموا من التاريخ شيئا، فيطلقون شعاراتهم اعتباطا وعشوائية وكأني بهم يقولون، اللهم اني بلغت. فهمهم هو اطلاق الشعار والاختباء وراء هذا الشعار. اما ان تتقبله الجماهير او ترفضه فهذا امر لا يعنيهم طالما كانت القضية قضية مزاودة في الوطنية، وطرح شعارات تشتم منها رائحة وطنية.

ان الذاكرة تعيدنا الى اللحظات الاولى من احداث الـ ٣٠ من آذار والوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لأرواح شهدائنا الابرار، لتخليد ذكراهم، وفاء منا لعهد قطعناه، ولكي نجدد العهد في كل سنة وبوحدة صف، وان لا ننسى، وان لا نغفر. ان لا ننسى شهداءنا وان لا نغفر للظالم، ولكي يزيدنا ذلك عزيمة وتمسكا بالارض والدفاع عنها.

وان كنا الان في خضم التحضيرات لاحياء الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض، فقد تميزت سنة ١٩٩٢ بقرارات سلطوية، عديدة، تقضي باقتطاع ومصادرة عشرات الالاف الدونمات من اراضي المواطنين العرب وتنتحل السلطات شتى الذرائع، والحجج الهشة، وتستهدف من هذه الحجج، تسيير وتسهيل عملية المصادرة، لتبرر المصادرة ولتقلل من عملية رد الفعل الجماهيري. فكانت قرى وادي عارة والمشهد، والرينة، وكفركنا، ورمية وقرى الاربعين والنقب وغيرها عرضة لهذه الهجمة الجديدة ولسياسة اخطبوط المصادرة.

ولقد عادت السلطات في اتخاذ هذه القرارات وللاسف الشديد مع ضخامة خطر هذه القرارات كان رد الفعل في السنة الماضية على الصعيدين الجماهيري والقيادي ضعيفا، بطيئا، واحيانا عشوائيا. وان الصرخة المدوية التي اطلقها ابناء هذا الشعب كانت من شدة الالم ولكي تهرع للنجدة.

اما صرخة القيادة التي تعودنا ان نسمعها لتتفاعل مع هذه الصرخة فقد افتقدناها. وان كانت هناك صرخات فقد كانت ضعيفة باهتة لا تثير الحماس وغير مجندة. وفي هذا المجال فقد تباطأت قياداتنا واطرنا السياسية، ولجاننا باستنهاض جماهيرنا واستنفار مشاعرهم لخطورة تلك القرارات التعسفية والتي من شأنها اقتلاع او خنق عشرات الوف المواطنين العرب.

وتحل الذكرى الـ ١٧ في هذه السنة. اما ما يمليه الواجب فهو وحدة الصف، لتشمل جميع اطرنا السياسية والداخلية لتشمل جبهتنا الدمقراطية، ولتنبذ في هذه السنة - المماحكات، ولنضع المزاودات في سلة نائية، ولننطلق لخدمة جماهيرنا وخدمة قضيتنا الوطنية الخالصة، ومهما تحاورنا وهذا حق شرعي حول التسمية او تحاورنا حول الاسلوب في احياء الذكرى. فيجب ان لا يبعدنا هذا التحاور عن مضمون وجوهر ذكرى يوم الارض وان لا يؤدي هذا الى افراغ يوم الارض من مضمونه الذي يقف في صلبه تنشيط الجماهير وشحنها من جديد كي تكون ذكرى احياء يوم الارض جماهيرية، حماسية تشد كل جماهيرنا العربية للخروج والمشاركة في المظاهرات والاجتماعات الشعبية، وتوزيع المناشير، وتنشيط كل هيئاتنا، ومؤسساتنا بفعاليات جديدة لدرء خطر المصادرة. فيوم الارض باق وخالد وذكراه وهدفه سام. وتجربتنا غنية في صنع الاحداث وجماهيرنا واعية، رغم ما تناوب عليها من احباطات، لكن اثبت الواقع وفي اكثر من مناسبة انها قادرة على تجاوز هذه الاحباطات والانطلاق كالمارد دفاعا عن نفسها.

ولتكن الذكرى الـ ١٧ من هذه السنة ذكرى تليق والاحداث التي تمر بها: قرارات المصادرة. قضية المبعدين، حمامات الدم التي يعيشها اخواننا في المناطق المحتلة، سفك دم الابرياء من ابناء كلا الشعبين، تصعيد الية القمع والاعتقالات للطلاب العرب في الجامعات وغيرها. ولتكن هذه الذكرى تتويجا لوحدة صف، وانعكاسا لمشاعر الجماهير، بحبها وصدقها وفتح صفحة جديدة من تاريخ شعب قاوم ويقاوم، يتحلى بوحدة الصف الرائعة، والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

(عرابة)



عيـــــد بـــــــأية حـــــــال..

● بقلم: فايز زعبي ●

● لم يكفنا بؤس امتنا وسوء حالها، اذ حل عيد الفطر، فاختلفنا عليه وايما اختلاف! متى يوضع حد لهذه الفوضى؟ متى نكف عن هذه السادية، عن هذا الجلد الذاتي الذي نتقنه حتى الثمالة؟ حتى على العيد؟ أهي «حصلت» كما يقول المصريون؟ نعم. من عادتنا الاختلاف في كل امور الدنيا والدين فهذا من تراثنا العريق، ومن علامات تسامحنا ودمقراطيتنا! وما من جديد، ولكن على موعد العيد! على رؤية الهلال؟ «اختلاف أمتي رحمة» حدثنا النبي محمد (صلعم). فلماذا نجعلها نقمة؟!

العرب انقسموا اعرابا. دور القضاء في سوريا والسعودية تجزم برؤية الهلال مساء الاثنين، فيما دول أخرى كالاردن ومن دار بفلكها تكررؤيته وتؤجله الى مساء الثلاثاء! دولة كمصر بأزهرها وعراقة علمائها تتردد وتتخبر من مراقبتها. دولة كلبنان تنقسم الى قسمين: ما والى سوريا منها يرى هلال شوال بعينه فيما جنوبها يؤجل العيد. ووقعنا بين الصيروالباب!

السياسة تدخل في كل شيء، ومتى لم تدخل في الدين، اي دين؟ ما حصل كان عارا: عشرون دولة عربية تدعي الاسلام، تعجز عن الاتفاق على يوم محدد لعيد الفطر السعيد! ازهريون وقضاة ورجال دين بعدد النمل، دور افتاء وبيوت قضاء تعجز عن الجلوس والاتفاق على شيء مشترك لماذا؟

الذين لديهم وقت وايات مناسبة واحاديث «لقطة» لدعم سياسات رؤسائهم وملوكهم، حقهم المقدس بخلافة الله على ارضه وقطعانه والافتاء بصحة مقاتلة «كفار العراق» ومناصرة «المؤمنين الرأسماليين»، لا يجدون وقتا ولا عقلا، ولا آية ولا حتى حديثا لحل هذا المأزق!

عجيب امرنا! في عصر الفضاء، وعصر أحدث آلات التصوير الالكترونية والمراصد بالاشعة المختلفة الالوان - ونعجز عن تحديد ما اذا ثبتت رؤية هلال شوال ام لا؟

عجيب أمرنا! بالعين المجردة فقط؟ فقط؟ بآلات حديثة نسبة خلتها من الضآلة بما لا يذكر، وبما ذاقه شعبنا في العراق وفلسطين ولبنان على جلده - لا يجوز. ان نراقب طلوعه - الهلال بآلات حديثة اقمار صناعية وحواسيب ضخمة - وليكن حاسوب قوات ناتو في بروكسل، والذي استعان شفارتسوب قائد قوات حامي الحرمين بمعلوماته، لمعرفة أجواء ومناخ العراق، هذا كله خطأ وحرام؟

بالعين المجردة فقط. بأربعة من الشهود! كأنه لا يمكن لأحدهم ان يشهد خطأ او كذبا لا سمح الله؟ عجيب اذن لمن ولماذا اشتروا هذه الافات المسماة ايواكس؟ على أي وقود ودماء تطير وأية معلومات تجمع؟ سلوها بالله عسى هلال شوال مر بديرتها! سلوها يا عرب واستحلفوها بالله وبحق العشرة ان كانت اثاره ظهرت على شاشتها، ام انها لا تجيد العربية؟

وهذا اللقيط المدعو «عربسات» - لا أم له؟ أهو مشغول حتى أذنيه بتزويدنا من محيطنا لخليجنا بالمسلسلات والدعايات والخطابات - خبزنا اليومي وكفافنا الذي لا غنى عنه - لدرجة انه لا وقت لديه لتقصي اثر الهلال ومنع شماتة العدا؟! وما لها الآلات الحديثة؟ لنفكر بصدق؟ لماذا يجوز الاستماع لآيات الذكر الحكيم باشرطة الكاسيت وعبر الاذاعات المرئية والمسموعة - ويمنع رصد ظهور الهلال بالاجهزة الفلكية والآلات الحديثة؟ بلال أذن عن سطح الكعبة بدون ميكروفون، فلماذا يحق لمن اجتهد وأفتى بصحة الاذان مع صوت مكبر بينما يحرم هذا رصد الهلال بطريقة مشابهة «واضطروا لرؤيته»! ما الفرق بين رؤية العلامة التهلوي شعراوي جمعة بالعين المجردة - او عبر كاسيت فيديو، عبر شاشة التلفزيون من الظهران؟

مجال الاجتهاد والتفكير لم يرفع، والعلم ليس بحكر على شخص دون آخر.. اما من ساعة يجمع فيها رحماء - ولا اقول علماء. فما اكثر العلماء واقل العلم - هذه الامة ويضعون فيها حلا سهلا يوحد أعياد الناس وافراحهم، ايام بؤس كثيرة تعيشها أمتنا العربية والاسلامية أفلا يحق لمسلميها ان يغتنموا هذه الايام القليلة من الفرح، وعسى الا أكفُر.

وكل عام وانتم بخير.

رابيـن وسيـاسة القتل بدم بارد

● بقلم: عبد الرحيم ريماوي ●

● الاحتلال يصعد من اعماله الانتفاضية ضد ابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية، وتزايد عدد الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية ارض الوطن واتت هذه السياسة القديمة الجديدة التي تتجدد كل يوم مستهدفة قتل الشعب والاستيلاء على الاراضي التي انغرسوا فيها مثلما غرس اجدادنا من قبل اشجار الزيتون والتي ضربت جذورها عميقا في الارض.

ان اقدام الاحتلال على اعماله الارهابية في هذه اللحظات السياسية الخطيرة جاءت لكي تفهمنا وتفهم العالم بأن الحكومة العبرية هي التي تصنع السلام بالطريقة التي ترتأيها وليس حسب الرأي الفلسطيني والعالمي.

والا ماذا تفسر قيام المستوطنين بقتل شاب مكبل الايدي والارجل في مستوطنة «سوسيا»، الشاب الفلسطيني موسى سليمان ابو صبحة (٢١ عاما) من قرية يطا قضاء الخليل، ولم يكتف المستوطن بقتله فقط بل افرغ في جسده سبع رصاصات دون ان يندم على الجريمة التي ارتكبها بحق شهيدنا الذي جبل دمه بتراب الوطن، ولم تتوقف الاعمال القمعية بل تتواصل فالمستوطن يحق له اطلاق الرصاص وقتل الفلسطيني والجندي يطلق الرصاص من سلاحه حتى اذا كان الفلسطيني على بعد ٣ أمتار، الحالة التي تمكن الجندي من اعتقاله في حال تعرضه للرشق بالحجارة.

فشهيد نابلس بسام محمد سعيد الوضايفة الذي أدى صلاة العيد وتوجه الى المقبرة لزيارة اقاربه المتوفين وشهداء الانتفاضة فبدل ان يقوم بالزيارة والعودة الى منزله دفن في المقبرة بعد ان اصابته رصاصات الاحتلال الذي لا يفرق بين هذا الفلسطيني او ذاك بل يفهم بأن الجميع يطالبون بالوطن الذي اغتصب عنوة واحتل بالقوة، ودول العالم تستنظر ما هي اهداف الاحتلال والدوافع الحقيقية من خلف هذا الاحتلال هل يا ترى الشعب الفلسطيني اقل من شعب البوسنة والهرسك ام اقل من شعب الصومال الذي غزته امريكا بحجة اعادة الامل الى الشعب الصومالي ومن سيعيد الامل لشعب فلسطين في ظل رفض الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الاستجابة الى تطبيق الشرعية الدولية التي تطبق على الشعب العراقي وحكومته التي تدفع ارواح الابرياء من اطفاله جوعا.

هل الشرعية الدولية تطبق في هذا البلد، وذاك يرزح تحت الاحتلال وتسفك دماء شعبه دون مبرر لا لشيء الا لان هذا يريد ان يعيش في وطنه كباقي شعوب الارض... اين الانسانية؟! واين حقوق الانسان الفلسطيني؟!! هل يكفي ان تدون في ملفات هيئة الامم المتحدة فقط وحماية الشعب الفلسطيني الذي اخضع للاحتلال بالقوة هل له حقوق على هذه المؤسسات التي تقدم التقارير المزيفة عن ارتكاب حكومة العراق وشعب العراق الجرائم في الكويت لدرجة ان ابنة السفير الكويتي شاهدت ذلك بأم عينيها اثناء وجودها في واشنطن. ام انها زرقاء اليمامة التي تكتشف الاحداث والجرائم على بعد الاف الاميال؟

ونحن لسنا بصدد كشف عورات الاخرين الذين يتغنون صباح مساء بتحرير فلسطين وانقاذ ابناء الشعب الفلسطيني من هذه المصيبة والكابوس الذي فرض عليه ويدفع ابناؤه الدماء والالام من جراء سياسة القمع الاحتلالية. وما هي السبل والوسائل التي تمكن الشعب الفلسطيني من الخلاص والى متى سيستمر هذا الاحتلال الذي يقتل ويجرح ويعتقل ويعاقب الفلسطينيين بالابعاد عن وطنهم. فالجميع منا مطالب بالاجابة على الاسئلة التي تطرح من قبل جماهير الشعب الفلسطيني والكف عن المهاترات الجانبية التي يصدرها الاحتلال بأنها اكبر من سياسته الاحتلالية محاولا ايهام العالم بأننا لا نستحق الدولة والتحرر وتقرير المصير، خدمة لبرامجه الاحتلالية والاستيطانية وتفريغ الارض من الشعب وتفريغ الوطن الفلسطيني من محتواه الانساني والوطني في آن واحد.

(مكتب رام الله)

مذكرات احمد فؤاد نجم - (٦)

محاكمة عبد الجليل الاقرع!

● الحاجة زينب ليلة فرحها جوزت خدامتها جدة غريب.

لكلاف البهايم جد غريب برضه.. وفضلت الحاجة تخلف وخدامتها تخلف لحد مازحموا البلد من ضمن اللي خلفهم تهامى الكلاف بنت اسمها فاطمة طمعت فيها الحاجة زينب وفضلت تربيها لغاية ما بقى عمرها ست سنين.

استلمت الشغل وصيفة الحاجة زينب شخصيا ودا في حد ذاته امتياز على سائر خدم السرايه تأكل فضلات الحاجة وتلبس قديم الحاجه وتعيش بجوار الحاجه.. كبرت البنت بسرعة وخراط البنات خرطها ودارت واستدارت وانقسمت ورا وقدام وسرح الرمان على صدرها وطاب واستوى وطلب الاكال.

في هذه الاثناء كان ابويا عثمان ابو سعيد مرمي في السرايه عليل.. كان عنده شلل من نوع غريب.. المفروض الشلل النصفي ده بيبقى يا اما فوق يا اما تحت لأ.. دا بقى كان عنده شلل نصفي بالطول ويا ريت مثلا الشلل ضارب نص يمين او شمال.. دا كان ايده اليمين ورجله الشمال هما اللي مشلولين يعني متكتف تكتيفة مخبرين.. وسبحان الله. له في ذلك حكم! لأن اتضح بعد كده ان المذكور يستاهل كل خير وان التكتيفة دي شريه على معروفة كان هو دا الاكال اللي طلبه رمان صدر الوصيفة فانتهز اول فرصة اختلى فيها بفاطمة ام تهامى وقزح عليها زي طور الطلوقه وتحبل البنت الخدامه ويستندل الفاعل وتستندل الحاجه زينب زي افلام المرحوم حسن الامام وعشان يداروا الفضيحة جابوا جثة راجل مريض مرمية جنب الجامع واسمها سيد ابو يوسف وكتبوا له على فاطمة وهي حامل وسكنوهم في قاعة الفرن لغاية ما المولود ينزل ويكتبوه باسم سيد ابو يوسف مريض الجامع وتصمم فاطمة انها تسمي المولود «الغريب» وقبل ما تسبع الوالده يطردوها برا السرايه.. وتحمل فاطمة من حضنها سكن لجوزها المريض وطفلها الغريب اللي اصبح ابنها وجوزها واخوها وابوها.

اشتغلت في البيوت والغيطان بإديها وسنانها عشان تربي الطفل وتعالج المريض ويكبر الطفل ويطلع الطفل متعلق بامه ودود وحنين مع ابوه المعلن سيد ابو يوسف ويعامله بمنتهى الاحترام زي ما اتعلم من فاطمة العظيمة.

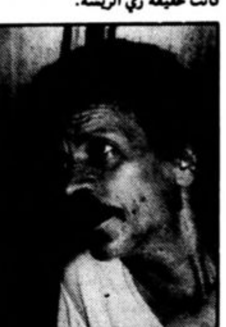
وتروح الايام وتيجي ويستمر القدر في هزاره الثقيل البايخ ويشاء السميع العليم ان مريض الجامع يعيش ويشوف بعنيه الانسانة اللي حافظت عليه وعاشرته بكل الحنان والحب وهو جثة بلا روح.. يعيش سيد ابو يوسف ويشوف فاطمة الحبيبه وهي بتموت!! كانت اول مرة نسمع فيها صوت سيد ابو يوسف.. فضل يبص لها ويئن ودموعه نازلة تسح ويعدين عوى زي الديب وشق الجلابية اللي ساتراه نصين وصرخ من بين دموعه.

- الله يجازيك يا موت.. يا عريس الحلوين (ووجع سكت لحد ما مات) أنا كنت حاضر لحظات احتضار فاطمة ام تهامى وسمعت آخر كلامها للغريب قالت له وهو واخدها في حضنه ويسقيها الدوا.

- أنا عارفاك يا خويا مجروح وموجوع.. حقك علي أنا يا غريب حقك على راسي يا خويا.. ولو انت بتحب امك صحيح.. دير بالك على ابوك السيد عشان خاطري.. دا غلبان لا بإيده ولا بالمنجل.. دا هو حتى اللي سماك الغريب.. حتوحشني يا غريب.. قلبي وربي راضين عنك يا ابني.. دير بالك على روحك يا حبة عين امك.

***

وشلنا خالتي فاطمة ام تهامى على كتافنا تلاته كيلو عشان ندفنها في جبانة الشيخ عثمان في العباسه.. كانت خفيفة زي الريشة.



وصلنا بامان الله وفتحنا القبر وقبل ما نزلها خدها غريب بالكفن في حضنه وباس الكفن وملس عليه بحنان وناوله للتربي وهو بيقول له.

- سمي عليها يا عم محمود.. اسم الله عليكي يا ام الغريب.. حتوحشيني يا امه مع السلامة. مع الف سلامة ياختي.

وصدرت عنه زفرة مرعبة قبل ما يدير وشه عننا ويقول بصوت مخنوق.

- الله يجازيك يا موت.. يا عريس الحلوين.

عبد الجليل الاقرع

الدنيا دي رقاصه.. لعيبه.. قليلة اصل بنت ستة وستين.. كل ليلة لها عريس جديد. ترقص له وتترقص له.. واللي فات مات.

الله يرحمك يابا علي ياشمروخ ويبشبش الطوبه اللي تحت راسك.

صحيح.. زمن كلب بينسى المحب حبيبه - ودنيا طاحونه ومرجيحه قواديس حبه تحت وحبه فوق لا بتسيب الراكب راكب ولا بتخلي الماشي ماشي.

ووروح يا زمان وتعال يا زمان ويبدأ الهمس وكلام العيون في عزبة ابو نجم وزمامها من العزب والكفور والبلاد التابعة للعمودية.. حجين والهمس على بحكايات جديدة شغلت الناس اللي تحت ورعبت الناس اللي فوق وابتدأ الرغي.

- الجماعة اللي فوق مابينامونش.

- يا سيدي ربنا يقل نومهم كمان وكمان.

- الحوادث على ودنه: والفاعل مجهول؟

- قالوا يا جحا الابصر ايه داير في البلد.. قال لهم ما دام بعيد عن المش عارف ايه يبقى خلاص.

- بيتهيا لي كده والله اعلم ان العمده ممكن يطير فيها.

- لا دا بس بتهيأ لك.

- طب شيخ الغفر.

- يا سيدي الله لا يرد الغلا ولا كياله.

- اما تفتكروا مين؟

- قال يا خير النهارده بفلوس بكره يبقى ببلاش.

- دا واد ماجابتوش ولاده.

- يسلم البطن اللي شاله.

وبعد مجموعة سريعة من حوادث السطو على بيوت وزرايب مجموعة كبيرة من اعيان داير الناحية وسلسلة من حرق الاجران ظهر الفاعل على الشاشة عبد الجليل ابن الحاج مصطفى الاقرع شيخ بلد قرية الستين التابعة لعموديتنا ابن الليل الفارس العجيب اللي هز مراكز رجال الامن في مركز ابو حماد ورعب العمدة ودوخ شيخ الغفر السيد ابو دقماق اللي ذلل البلد وملبس رجالتها الطرح.. والسيد ابو دقماق ده كان اصله حرامي بهايم وقاطع طريق وبعد ما اشتغل مرشد للبيه المعاون وخدمه في تلات اربع قواضي عينوه وكيل شيخ غفر خبط لزق وبعد ما خان زملاءه وسلمهم كافأوه بترقيته شيخ غفر داير الناحية.

وشتمت الاهالي في البيه المعاون والعمده وشيخ الغفر وضحكنا من قلوبنا ع الاغنياء اللي كانت بهايمهم بتنسرق وجرانهم بتنحرق وما حدش فيهم مستجري يفتح بقه بكلمة ولا يبلغ عن الفاعل وكانت كل البلاغات اللي اتقدمت للبوليس والنيابة بتنتهي نهاية واحدة..

س: هل تتهم احدا؟

ج: لأ.

س: هل لديك اقوال اخرى؟

ج: لأ.

واقفل المحضر على هذا في ساعة تاريخه وتليت عليه اقواله وأمضى (ثم) وقيدت ضد مجهول.

الواد غريب قابل واحد منهم صباحية ما جرنه اتحرق.. وبص في وشه وضحك وقال له:

- مال تجيبه الرياح تأخذه الزوابع..

***

وذات صباحية صحينا لقينا البلد مليانه حكومة.. وقدام سراية العمده حوالي خمس عربيات حكومة والبيه المأمور بذات نفسه واقف يفرك دي اللي عليه البيضة والجميع زي ما قال الغفير بهنسي:

- في انتظار الكلب وسعادة الباشا الحكمدار:

- ايه العباره يابا بهنسي.

- الخواجه فريد مرشاق هلك.

- ومين اللي هلكه؟

- عبد الجليل.

- سلم يمينه.

- وطي حسك.. الموضوع باينه مش حيبجي البر.

- دا بيقولوا مولانا الملك شخصيا طالب القاتل وحيتقتله بايده واثناء هذه الدردشات وصلوا عربيتين واحدة فيها الكلب هول وواحدة فيها سعادة الباشا الحكمدار اللي اول ما نزل عملوا له سلام سلاح تشريفه وزعق الباشا الحكمدار:

- المتهمين جاهزين؟

ودخلوا الغفر اوضة التليفون وخرجوا ومعاهم حوالي خمستاشر راجل مربوطين في جلاليب بعض!

كانت دي اول مرة اشوف فيها عبد الجليل الاقرع.

ما كانش مربوط معاهم.

رغم ان ابوه الحاج مصطفى ما كانش موجود ضمن جميع مشايخ داير الناحيه اللي كانوا واقفين زنهار في استقبال سعادة الباشا الحكمدار والكلب!

كان قصير بشكل ملحوظ.. ولابس هدوم بلدي نضيفه وعليها القيمة وعلى راسه طاقيه وبر بشوكها - ودي كانت في الفترة دي ملبوس الاكابر.

بيمشي ووشه في الارض لكن عنيه لفوق.. عنين سوادهم داكن وبياضهم ناصع وفيهم نظرة قوية حاده وابتسامة ودوده.

المهم قعدوا المتهمين صفين على قرافيصهم.. عبد الجليل كان تالت واحد في الصف اللي ع الشمال.

واقف مركز عنيه عليه.. لقيت ايد بتزغدني في جنبي بصيت لقيت غريب.. وشه منور بابتسامة جميلة وعنيه فيهم نظرة شماته واعجاب.. بادلته نظرة الشماتة والفرح وقلت له.

- شفت عبد الجليل؟

- ضحك بشويش وقال لي:

- الصباحية دي مباركة من اولها.. انا اصلي شفت المرحومه امي الليلة في المنام.. بتسلم عليك.

وسأل المأمور بصوت عالي:

- تمام المتهمين؟

وضرب البيه المعاون رجله في الارض وضرب تعظيم سلام وقال: كله تمام يا افندم.

وفتحوا باب عربية الكلب.. راح ناطط ع الارض.. حاجه بسم الله ما شاء الله.. لا تقوللي كاني ولا ماني.. ما اعرفش ايه لحظتها اللي فكرني بكلب كارنو واتمنيت من الله ولا يكتر على الله اني اشوف الكلب دا وهو ماسك كلب كارنو وبينسل لحمه.. قادر يا كريم.

ونط العسكري ورا الكلب مربوط في آخر السلسلة - ما تعرفش مين فيهم اللي ساحب التاني.. وراح العسكري مادد ايده في المخله ومطلع سكر قوالب.. بقى يحذف القالب لفوق يروح الكلب ناطط في الهوا ولا قطه ييجي خمس ست مرات وراح فاكك سلسلة الكلب ومستف وقايل.

- اتبع.. اتبع يا نمر.. اتبع.

الكلب جابها من اول الطابور يحط بوزه في عب اللي قاعد ويشم شويه ويسيبه ويروح ع اللي بعده.. خلص الصف اليمين.. كانوا المتهمين واللي بيتفرجوا دمهم نشف واحد أغمى عليه وواحد زعق بعلو صوته الحقيني يامه.

وانا الحقيقة مش عايز اقول اسماء لان بعضهم ما زال على قيد الحياة ولا داعي للاحراج.

وبدأ الكلب يجيب من اول الصف الشمال وهب واحد اتنين وجه دور عبد الجليل، الكلب حط بوزه في عبه واذا بعبد الجليل حاطط اديه لتنين في بق الكلب، اللهم احفظنا وراح فاشخ بقه ورمى نفسه على دماغ الكلب كتم نفسه في الارض وسابه.

الكلب الضخم ده حط ديله بين وراكه وقال يا فكيك وفضل العسكري يجري وراه لغاية ما جابه من على ترعة التفتيش.. وطاطت العالم وفوجئنا بسعادة الباشا الحكمدار بيقول بعلو صوته:

احه... (....) يا عمده.

المهم والمدهش ان ما حدش من الهملة دي قدر يقول لعبد الجليل تلت التلاتة كام ونزلوا الغفر فينا ضرب بالخزران طفشونا.

وهما ماشيين خدوا عبد الجليل معاهم مقبوض عليه بتهمة قتل الوجيه فريد بك مرشاق مع سبق الاصرار والترصد.

والحول مصير عبد الجليل لقضية شغلت البلد كبير وصغير.

(يتبع)



لنجعل من يوم الارض يوما نضاليا

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● تحل الذكرى السنوية السابعة عشرة ليوم الارض الخالد هذه السنة وحكام بلادنا أشد شراسة وتنكيلا وقمعا وارهابا ضد شعبنا الفلسطيني المنتفض في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وماضية في سياستها المتنكرة لابسط الحقوق الانسانية لشعبنا، رغم كل الجهود التي تبذل من اقطار العالم لانجاح المسيرة السلمية في منطقتنا ضاربين عرض الحائط بكل هذه الجهود حتى قرارات مجلس الامن التي تلزم اسرائيل بارجاع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم وعائلاتهم، متمسكين بسياستهم العدوانية والتوسعية.

ليس صحيحا ان حكام اسرائيل يريدون الانسحاب من قطاع غزة المحتل لاننا نرى الجرائم البشعة والدموية التي ترتكب ضد مدن ومخيمات القطاع، تزداد شراسة ووحشية يوما بعد يوم. وسقوط الشهداء الفلسطينيين اطفالاونساء وشيوخا برصاص جنود الاحتلال آخذ بالازدياد. لقد صب الاحتلال جام غضبه وتعسفه على مدينتي خانيونس ورفح ومخيمات القطاع كله حيث استشهد خلال اسبوع واحد اكثر من عشرين شهيدا وعشرات الجرحى تاركين وراءهم عائلات بدون معيل وبدون مأوى وذلك على اثر ضرب البيوت الآمنة بالصواريخ.

هذا ما يحدث لشعبنا في الضفة والقطاع المحتلين.

اما بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل فما زالت السياسة الرسمية لحكام بلادنا كما هي، تريد الاستيلاء على اوسع مساحة من الاراضي وجعلنا عمالا اجيرين فقط وتحويل قرانا الى اوتيلات نوم. لذلك فان معركة الارض والحفاظ عليها مستمرة. وان عدم الاعتراف بالقرى الاربعين انما يعني الاستيلاء على اراضي هذه القرى وتحويل سكانها الى لاجئين في وطنهم، وقضية اهالي اقرث وكفربرعم وارجاعهم الى قريتيهم واراضيهم يتطلب مزيدا من النضال والكفاح والدعم الجماهيري المكثف لتحقيق مطلبهم العادل الذي اقرت به محكمة العدل العليا. اضافة الى عدم اعطاء الميزانيات الكافية لمجالسنا المحلية كي تقوم بواجبها في تقديم كافة الخدمات الاجتماعية للسكان، وتوسيع المسطحات التابعة لنفوذ المجالس المحلية ولكي نحمي الاف البيوت من خطر سياسة الهدم، لقد دعت لجنة الدفاع عن الاراضي جماهير شعبنا لاحياء يوم الارض الخالد وجعله يوما نضاليا مشهودا ولانجاح المسيرات والاجتماعات التي ستقام بمناسبة هذه الذكرى الخالدة والعزيزة على قلوبنا، جميعا مؤكدة بذلك ان الحفاظ على البقية الباقية من اراضينا يتطلب مزيدا من الالتحام ووحدة الصف الكفاحية النضالية لنصون ونحمي هذه الارض التي ورثناها ابا عن جد، ومن لا ارض له لا وطن له. فلنتجند جميعا أيها الاخوة بغض النظر عن الفوارق بين الاراء السياسية والمواقف ونضعها جانبا لانجاح ذكرى يوم الارض الخالد والحفاظ على كرامة هذا اليوم الذي ذهب ضحيته ستة شهداء وعشرات الجرحى والمعتقلين، وأهيب بكم جميعا المشاركة الفعالة في مسيرات واجتماعات يوم الارض ولترفع عاليا المطالب القومية واليومية لشعبنا ونتضامن مع شعبنا في انتفاضته الباسلة والمباركة والمنتصرة حتما.

المجد والخلود لشهداء يوم الارض وشهداء شعبنا الابرار.

وكل آذار وانتم على العهد نقارع الظلم والاجحاف حتى تتحقق المساواة الكاملة ولا اقل من المساواة.

بمناسبة يوم الارض ● اغنية: لخليل حداد ●

صخرة العز

انت يابابا جرحة الموال — عشفاف آهاتي أغنيها
الأوف يابا كل ما بتنقال — لهفة حنين مغلغلي فيها
بشوفتك بالبيت، حامي بطال — صورة خلود الرب حاميها
ربيتنا عالعز واحنا عيال — درب المجد شو كنت تصونها
علمتنا حب الوطن وشبال — نحمي الحمى والروح نفديها

**

بهالارض بسهولها وجبال — بالمنجل والمنكوش تذريها
بحقلاتنا برزق الحلال غلال — عصرة عرق الجبين تسقيها
وبكرماتنا في حضنها عرزال — تحكي قصص عنك دواليها

**

والعز هالحطة عبا وعقال — رمز العروبة في معانيها
بتظل غالي وصورتك بالبال — هالموت جن هيهات يفنيها
مخلدي ما بتنمحى وما زال — ابني وانا بهالعمر نمشيها

أمـــي

● بقلم: نمر ناصر ●

لا زلت بعد رحيلك — تعيشين فيما بيننا
والناس واهل حينا — يبكون فقد امنا

صامدة كنت تقاومين — والاهل في قلوبنا
ضاع الامل ضاع الامل — والحزن حل نفوسنا
الاسى اذاب قلوبنا — ورحنا نبكي حالنا

رحلت ولما ترتو — من وجهك عيوننا
حبنا لو لم تموتي — لتحضري افراحنا

(الناصرة)

لن اصدق

● بقلم: اميمة رفيق جبارين ●

لن اصدق
لو قالوا لي يوما
ان الطيور تفرح وتعشق
لن اصدق
لو قالوا لي يوما
ان للاشياء لونا ورونق..
لن اصدق
لو قالوا لي
ان السحاب أب للمطر
وان الليالي تحلو
حيث يبتسم فيها القمر..
لن اصدق
لو قالوا لي يوما
ان للنداء اي صدى
لن اصدق
لان جرحي منك يدوم للمدى!!

(ام الفحم)

العيد في رام الله حزين

● من مكتب رام الله الصحفي – تجول امس العيد في رام الله بثياب سوداء قاتمة، كحاله منذ ربع قرن من الزمن، حيث تكررت صورته، نفس الوجه والقسمات، ونفس العيون الجامدة، من الشفاه المتيبسة.

وضع اقتصادي صعب يلسع جلود العمال والموظفين، فالغلاء والبطالة من جهة، والاحتياجات الانسانية الحياتية من جهة أخرى...

عيد حزين في رام الله...

اصوات الباعة المتجولين مبحوحة.

والناس يهرولون من مكان لمكان وعيونهم شاردة تفتش بين الزحام عن ابن معتقل، عن زوج مبعد، عن اخ شهيد فلا تجده، فيزداد اكفهرار وجه العيد.

امس كانت صورة العيد في رام الله نفس مقاسات صورة العيد في العام المنصرم.. طلقات تسمع في هذا الشارع او ذاك، جنود يوقفون الشبان، ويفحصون هوياتهم بواسطة الكمبيوتر.. شاب يركض، يخترق الصفوف، يحاول ان ينجو بجلده، كي لا يقضي ايام العيد خلف قضبان الاحتجاز... قصة رام الله مع العيد تتشابه مع قصص اخواتها مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع... فالعيد مقبوض القلب حزين، يئن من وجع السنين.

تمسكوا بالطريق

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

● حبيبتي لا تتركيني، فلم الفظ انفاسي بعد – ولم تنته المأساة. فبعدك عني اقسى من الموت – وعزمك على الرحيل ابر تنغرز في صدري – امامك اناجي احلام الماضي والمستقبل – اعيد ذكريات البحر الهائج الذي كان سببا في لقائنا – تلك ايام السعادة التي يرفض قلبي ان يطويها في عالم النسيان – استحلفك باول لقاء لنا، فرمال الشاطئ ما زالت تذكر وطء اقدامنا كغزالين يلعبان في احضان البرية.

يكفيني هذا العصر الرهيب وغول الدمار الذي يصول ويجول يهدم ويدمر والعيون محملقة ولا حول ولا قوة لنا. لماذا اخترت هذا الوقت واردت الرحيل؟ فانا بحاجة لصدرك الدافئ وحنان قلبك الكبير، املا في تخفيف آلامي لا اريد عذرا ولا سببا للرحيل – فبعدك عني هو الموت بعينه فاملي بالحياة منوط بكلمة واحدة منك. هل ستبقين؟ عاركنا صعاب الحياة معا، كنا شهودا لمجازر وسفك دماء بحق الابرياء. الم نصرخ معا «كفى ظلما كفى عدوانا»؟

اتذكرين يوم امسكنا الشعار وخرجنا للدفاع عن التراب صارخين «هنا باقون». اطلقوا الرصاص علينا من كل الاتجاهات ودب الرعب بين القوم وكانت معركة يشهد لها التاريخ. رفعنا رؤوسنا عاليا بكرامة الشهداء والابطال الذين استبسلوا للدفاع عن الوطن. لا ابالي لسوط الجلاد وقساوة حكمه ابقي معي يدا بيد ونبني، نضع حجرا على حجر نبني بيت الاحلام الوردية. اواه جعلتني اقلب صفحات الماضي والجراح لم تلتئم بعد. الى اي حال وصلنا؟

ماذا جرى لنا – ولقومنا؟ تمزقنا الكل يريد المناصب والكراسي على حساب اولئك الذين قادوا مسيرة الكفاح، لقد نسوا هؤلاء الرجال الشجعان الذين تركوا بصماتهم على تاريخ شعبنا.

خسئوا، فهل ينهار الجبل الصامد. ألم يجدد المؤتمر العهد على طريق الكفاح والنضال تحت الراية الحمراء! نعم جاء دور الجيل الشاب ليقوي المسيرة الى الغاية المنشودة – والهدف الذي نسعى من اجله وبعد كل هذا اتريدين الرحيل – ابقي بالله عليك لا تجعليني وحيدا – يدك بيدي نعمل من اجل الغد المنشود. لا اريد ان اهزم في هذا الزمان الغادر – لن ادفع الراية البيضاء وفي جسمي قلب ينبض – سأدافع عن رفاقي بكل ما استطعت من وسائل – فوحدة الصف وتراص الصفوف وسيلتنا لتحقيق النصر.

وانتم، يا من تخليتم عن رفاقكم وطريقكم الا تعودون الى مكانكم بين اخوتكم واحبائكم. لنترك الصراعات والخلافات جانبا وليكن الجدل البناء والمفيد هو الحل لجميع القضايا.

عزيزتي لا رحيل بعد اليوم ولا فراق، دعينا نربي جيلا وكادرا صغيرا يكمل المشوار ويرفع الراية الحمراء فنحن بحاجة الى براعم الزهور لتتفتح وتنشر رائحتها العطرة ومبادئها القيمة من جيل الى جيل.

(سخنين)

بنـــت الـــوطن !

● نزيه قسيس ●

أنا
بنت الوطن
ل جديدي
في عيدي
زماني دار
مصيري صار
مشاعل نار
في إيديا
*
أنا حُرّه !
على جبيني النَّقي
غُرّه!
وحياتي المُرّه
مطويه
بدفاترنا !
منابرنا
الي دارت
الي صارت
منابر نور
مضويّه
بقناديلي
أنا وجيلي
وعليها الكلمه
ع الكلمه
ب صوتي العالي
من حالي
ل كُل الدنيا أرفعها
ت تسمعها
مشارقنا!
ومغاربنا
ع صدر السما

ل بعيدي
عليها انكتب
في ايدي:
«أنا حُرّه !»
«أنا حُرّه !»
«أنا حُرّه !»
أنا
بنت الوطن
ل جديدي
في ايدي
قلم يكتب
عقل يحسب
حدود علومي
ماالها
في عيني
حدود!
زماني
فتح ميداني
زماني دار
خيالي طار
ف العالي
مثل عصفور
فوق بحورا
مثل حوريه
أو دوريه

مرتعشي
ومن عشي
ع باب الدار
ليل نهار
جناح الروح
صار يسوح
وصار يبوح
أسرارو
وصار يلوح
ريشاتوا
ورعشاتو
مع النسمات
يحكيها
ومع البسمات
يشكيها
خَيال انخلق في ماضي
خَيال انطلق من ماضي
خَيال انخلق في صحره
خيال انطلق ع مُهره
خَيال –
وبقي في روحي

بقي ف جروحي
متخبي
وبقي مشبول في عبي!
*
أنا يا ناس
ما بنسى
حكايانا
وخطايانا
أنا ما بَنسى قُصتنا
أنا ما بنسى غصتنا
ولا بَيّي
ولا خَيي
ولا امي
ولا عمي
ولا خالي
ولا حالي!
أنا ما بنسى أحلامي
ولا خيامي
ولا أيام حارتنا
ولا أيتام جارتنا
أنا ما بنسى اخواتي
انا ما بنسى تلاتي
ولا سهلي
ولا أهلي
ولا جدودي
ولا حدودي
ولا قيودي!
*
أنا
في راسي
مش ناسي

زمان دموعنا القاسي!
ولا ناسي
منا في سيدي أو صبرو
ولا قبرو
ولا ناسي
عذابو قبل ما يذبل
ولا ناسي
كلامو قبل ما يرحل!
وصيّه
حطها بذاني
على لساني
زرعها وياسني بخدّي
طبعها
وارتكا حدّي
نصيحه
عادها سيدي
جريحه
كفو في ايدي
همس كلمات
مش ناسي معانيها
سكب دمعات
مش ناسي أمانيها!
ولا ناسي
شهيقو وعهدو
أو وعدو
انا زغيره
وأنا كبيرة!
عهد أبقى
مع اللي ضحى كرمالي
عهد أشقى
مع اللي شقي ع جبالي

عهد أفنى
مع اللي غنى موالي
عهد ما أنسى ماضينا
ولا دمعة أراضينا
ولا انسى:
حبيبي بعقلي أختارو
ولا ابعد عن ديارو
ولا عيالو
ولا جبالوا
معـو أحمل
صدى سرارو
مع سراري
معو أحمل
شقا ولادو
شقا ولادي
معو أحمي
حمى بلادو
حمى بلادي
معو أسرح
معو أمرح
ومعو أفرح
في يوم عيادو
وعيادي!
*
وأنا قبلانه لوصيه
امانه لرمش عينيه!
ويميني
تبقى عجبيني
كرامة شعبنا زيني
وكرامة هالوطن
ديني!

شعراؤنا (٢٠)

الشاعر مطلق عبد الخالق (١٩١٠ - ١٩٣٧)

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته ونشأته:

في مدينة السلام والمحبة الفلسطينية «الناصرة» ولد مطلق عبد الخالق في عام ١٩١٠ م وفي مدارسها الابتدائية تعلم وبين أترابه نشأ وترعرع، «وابنا لعائلة شعبية وطنية وبيت متفتح الذهن وفعال في الحركة السياسية» كما قال الشاعر توفيق زياد في الذكرى الخمسين لوفاته.

أكمل شاعرنا تعليمه الثانوي في كلية روضة المعارف في مدينة القدس وبعد ذاك واصل اجتهاده وتثقيف نفسه الشخصي وقد عمل في حياته القصيرة في الصحافة، فكان وكيلا للصحف ورئيسا للتحرير وعمل في التدريس مديرا لاحدى المدارس الوطنية في مدينة الكرمل حيفا، وأمضى فترة من عمره موظفا في البنك العربي.

وحياة مطلق عبد الخالق كانت في ظروف شهدت العديد من استشهاد عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي على حبل مشنقة المحتل البريطاني في سجن عكا المركزي. ومن ثم الانفجار الفلاحي بقيادة «ابو جلدة» في بداية الثلاثينات وثورة عز الدين القسام التي انتهت باستشهاده في المعركة قرب أحراش يعبد في المناطق المحتلة اليوم.

وكان مطلق عبد الخالق ورعيل آخر من الشعراء تدفقوا مع الثورة ومع النضال الفلسطيني ضد الاحتلال البريطاني والاستيطان الصهيوني، واضعين الأسس لنوع جديد من الثقافة الوطنية الثورية، موجهين النقد اللاذع للقيادة التقليدية التي فشلت في قيادة الثورة.

توفي مطلق عبد الخالق في العام ١٩٣٧ في حادث طرق مؤسف. وما زال بيته في الناصرة، وفي ذكراه الخمسين طلبت بلدية الناصرة بتسلمه باعتباره أثرا قوميا يجب المحافظة عليه ويطلق اسمه على الشارع المؤدي لبيته.

* شعره ونماذج منه:

يمتاز شعره بالانجذاب نحو روعة الوجود وتأملاته في الحياة والمجتمع البشري وتأملاته الفلسفية. وقد اشغلته كثيرا قضايا الفقر والغنى معلنا موقفه ضد من أسماهم «عابدي الذهب الخسيس»، وانتصر في شعره لطبقة العمال والشغيلة والكادحين وكان له علاقات وطيدة مع طلائع الشيوعيين واليساريين في فلسطين مما ساعده الى جانب حسه المرهف ودراسته على صياغة فكره ورؤيته الصحيحة للعوامل المحركة للثورة الاجتماعية ولمجمل التطور الاجتماعي.

وفي قصيدة «نشيد العمال» يقول:

اهدموا في عصرنا كل قديم - وارفعوا عن ظهركم نار العذاب.
فتقيموا في غد كونا عظيما - كان بالأمس صريع الاضطراب
عندها ينتهي دور النضال - ويسود السلم افاق الوجود
ويعم العالم «انترناسيونال(١)» - يطلق الانسان من هذي القيود.

والى جانب شعره الوطني والاجتماعي فان له قصائد غزلية وقصائد في الوصف وفي المرأة وتأمل الحياة وفي التأمل والزهد.

ومن شعره الغزلي يقول هذه الابيات:

أنا أهواك يا ليلى أنا يا ليل أهواك
سواد العين مأواك وهذا القلب مثواك
وحبي طاهر صاف وقلبي هائم صب
وعيني دمعها جار وجسمي شفه الحب
ونفسي في الهوى ذابت وطار القلب واللب
وأما الروح يا ليلى فقد آلمها الحب.

* آثاره:

١ - الرحيل - (شعر) جمع بعد وفاته في دار الاحد بيروت سنة ١٩٣٨ باشراف اخيه صبحي عبد الخالق مع كتابة مقدمة الديوان.

٢ - حتمية الموت (شعر) طبع عام ١٩٣٦ م.

٣ - خواطر وآلام - مقالات ادبية وفلسفية نثرية.

* للمطالعة والمراجعة

١ - فرهود كمال قاسم - اعلام الادب العربي في العصر الحديث، ٢٧٣، اصدار مكتبة كل شيء. حيفا/ شفاعمرو ١٩٨٩.

٢ - جريدة «الاتحاد» الجمعة ١١ ايلول ١٩٨٧، صفحة خاصة بالذكرى الـ ٥٠ لرحيل الشاعر مطلق عبد الخالق.

٣ - جهشان شكيب - الجانب الوجداني في شعر مطلق عبد الخالق. «الاتحاد» الجمعة ١١/ايلول ١٩٨٧ - حيفا.

٤ - زياد توفيق - نحن نستلهم ونصون افكار ذلك الجيل - «الاتحاد» الجمعة ١١/ايلول ١٩٨٧ - حيفا.

(عرعرة)

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

اسم الفعالية: حلول ممكنة لمعضلات.

هدف الفعالية: التعرف على العوائق المختلفة التي تؤثر على عملية تحقيق التطلعات. التعرف على طرق وحلول لمواجهة العوائق المختلفة.

سير الفعالية: يتم تقسيم المشتركين الى خمس فرق وتسلم كل فرقة بطاقة لحادثة وعلى الفرقة ان تقوم بالمهام التالية:

على اعضاء الفرقة اقتراح حلول بديلة بعد ان تقدم المشكلة. يتم تقديم الحلول بطرق مختلفة. لعبة ادوار، رسم، غناء، تمثيلية قصيرة (دراما تربوية).

* الفرقة الاولى - الحادثة

خالد يرغب في الاشتراك في رحلة صفه. كان عنده مشكلة حيث لا يستطيع والده توفير مائة شيكل للرحلة وعليه طلب من خالد التنازل عن الرحلة نتيجة الوضع الاقتصادي.

* الفرقة الثانية

سناء تود الانضمام لفرقة المسرح في القرية ويبدو ميلها القوي للمسرح والتمثيل. والدتها تعارض لان دروس التمثيل في ساعات الليل وهذا لا يمكن. الام قلقة على سناء.

* الفرقة الثالثة

احمد يود الانضمام لفريق كرة القدم في القرية ولكن هذه الفكرة جعلت والده يثور غضبا وقال لا يمكن يا احمد. علاماتك في الفصل الاول غير مرضية. انتبه لدروسك. فريق كرة القدم مضيعة للوقت. دروسك اولا.

* الفرقة الرابعة

وائل حزين جدا لان صفه سيستقبل الاسبوع القادم صفا من مدرسة مجاورة، لقاء تعارف. وهو لا يستطيع. لماذا؟ وضعه الاقتصادي صعب جدا ولا يستطيع الاستقبال. هكذا قالت له امه وهي تختنق والدمع في عينيها.

* الفرقة الخامسة

اسامة واخوانه في العائلة يرغبون في ربط بيتهم بشبكة الكوابل. وضع البيت الاقتصادي مريح جدا لكن الاب يعارض الفكرة لاسباب اجتماعية الام تتفق مع زوجها.

شجون

● بقلم: شادي ابو يونس - الصف العاشر - سخنين ●

ويبكي الألم في داخلي
ينزف دما.. زيتا صافيا
لاكتب به قصائد حمراء
لأروي.. لكم
نبتة «بريق الأعجوبة»
وحين يرحل الربيع
تموت الأزهار..
وحين تصمت الخناجر
يكون موعد الرحيل.. قد حان
واعلم انه..
اذا اقتلعت خناجرنا
.. واشعلت اناملنا،
سيبقى الحجر وغصن الزيتون
.. والزعتر
لا محال..

«القفزة» الثانية

● اصدر مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية، في الناصرة العدد الثاني من مجلتهم «القفزة» في سنتها الثانية عشرة في (٤٨) صفحة من القطع المتوسط.

وقد تصدرت المجلة كلمة العدد التي كتبتها رؤوفة مصاروة. تحدثت فيها عن «ضرورة مشاركة الطلاب مشاركة فعالة في اصدار اعداد المجلة». واحتوت على مقالات متنوعة باقلام الطلاب والمعلمين. وكانت خاتمة العدد قصيدتين للام لمحمود درويش وتوفيق زياد.



● واصدرت مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة العدد السادس عشر من مجلتها الطلابية «مجلة الطالب»، للسنة السادسة على التوالي، وكان العدد خاصا بشهر رمضان المبارك وعيد الام، ولذا فقد جاءت معظم مواده حول هاتين المناسبتين الكريمتين، اضافة الى زوايا اللغة والتراث والتربية والمعلومات العامة والالغاز..

امي

● بقلم: لميس هاشول ●

امي كلمة قليلة الحروف كثيرة المعاني.

اجتمع الحنان والعطف والحب والرحمة والامل والفرح في حضن دافئ: فقال الحنان: تجدونني في لمساتها كاشعة الشمس. لكن هذه الاشعة لا غروب لها ولا اختفاء في الشتاء. فتطلع للعطف عليه وقال اما انا فتجدونني في بسمتها كقمر في ليل بهيم حالك دامس..

ارسلت ضوئي فاخترق ستار الظلام لكن ليس لهذا القمر خسوف واختفاء. فاتم الحب انا بين نظراتها كالمطر المنهمر على خضار العالم النضير مهللا، فهذا المطر لا ينقطع بل يبقى في سيلانه. اما الرحمة فرفعت حاجبها وقالت انا اتواجد بين دقات قلبها كبلسم يبهج القلب ويخترق حاجز العذاب والالم واليأس، لكن هذه الدقات لا تفارق الجسد فاذا الفرح ينضم لهم متفائلا. تجدونني جالسا في ضحكتها كربيع يداعب القلوب والعقول لكن هذا الربيع لا ينصرم يبقى جالسا في ضحكتها. وقفز الامل بينهم متباهيا انا بين كلماتها الرقيقة كنهر يصل الى يابسة قاحلة لا امل فيها فتحيا لكن ليس لهذا النهر نهاية.

وفجأة علت في الحضن ضحكات طفل يداعبه الفرح: امي هي تلك التي ملأت كاس سعادتي فرحا. هي التي ادخلت الى رحلة حياتي رائحة عطرة. وابتسامة العطف رافقتني الرحلة باكملها. انها محيط وفضاء من الحنان. هي شمعة منيرة نثرت الامال على طريقي. هي من اخمدت بركان غضبي من المحبة. هي ربيع حياتي. رموشها مفتاح كنز دنيانا. انها تلك من اخذت بيدي منذ نعومة اظافري حتى شيب لحيتي فوق قبري تناجيني بروحها الطيبة.

(الصف الثامن «أ» مدرسة الجش الرسمية)

عن يوم الارض

● بقلم: زهر الدين بدارنة - الصف الثاني عشر/ سخنين ●

● لقد كانت سخنين وما زالت قلعة نضالية متقدمة، قدمت في الثلاثين من آذار عام ١٩٦٧ ثلاثة شهداء ابرار، لا ذنب لهم، سوى انهم دافعوا ببطولة عن ارضهم.

وسخنين تلك القرية الشامخة الراسخة في اسفل الجليل قررت الوقوف في وجه غول المصادرة الذي هدد بابتلاع ارضها في تلك السنة. ان السلطات عملت طيلة الوقت على مصادرة الارض العربية بشتى الوسائل، وبحجة التطوير، وبمختلف القوانين التي سنت خصيصا لهذا الغرض. قانون الاستيلاء على العقارات في حالة الطوارئ لعام ١٩٤٩. قانون الاراضي البور ١٩٤٩. قانون عقارات اسرائيل لعام ١٩٦٠. قانون مديرية عقارات اسرائيل لعام ١٩٦٠. قانون تهويد الجليل.. وغيره.. وحرمت هذه القوانين وما ترتب عنها القرى العربية من التطور والتوسع..

ان ذكرى يوم الارض التي تحل اليوم يجب ان تشكل مشعلا من مشاعل الكفاح في ايدي الجماهير العربية، حفاظا على ذكرى الشهداء الخالدة، وصونا للهوية الوطنية لهذه الجماهير، ودعما لحق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا يتأتى ذلك الا بوحدة كل الفئات السياسية والاجتماعية والدينية، اذ ان الخطر لا يقتصر على طرف دون غيره.

يجب توجيه النضال الى الضغط من اجل الحصول على الميزانيات التطويرية فما يحق لكرمئيل يحق لسخنين وعرابة، وغيرهما من القرى والتجمعات العربية، وما يحق للطالب اليهودي يحق لزميله العربي.



البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

اوتوبيانكي ١.٥. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٩٦٠)

اوبل كاديت ..١٣ S ستيشن + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٣)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٦ S موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

اولدز موبيل امريكاني ماتور ..٤١ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوستن مونتيبيچو ..١٦ كهربائية غيار عادي + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٢)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

رينو TC ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٣)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٠)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٧)

رينو ٩ ..١٤ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٦)

رينو ١٨ر ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ + ا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سوبارو ..DL١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٩٥٨)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

ڤولڤو ...٢ G.L + ستيشن مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١١)

ڤولسڤاچن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٢)

ڤولسڤاچن غولف ..١١ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

فيات ريچاتا ..١٣ C٧. مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٢٢)

فيات ١٢٧ ...٩ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٨٨)

فيات ريچاتا S٨٥ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٦)

فيات اونو ....١ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)

فورد سييرا ستيشن ..١٦ اوتومات نوديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

فورد اريكا ..١٦ GLX + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

عرض جديد يتجدد

اونو ٤٥ ماتور ...١ موديل ١٩٩١ + مكيف ٥ ابواب شركة سابقا ت: ٠٦/٧٤٣٩١٨. (٩٥٣)

مرسيدس ٢٣٠. E موديل ١٩٨٦ اوتومات + مكيف هوائي يد اولى مع امكانية التغيير بسيارة تجارية ت: ٠٤/٩١٠٩٣٥. (٩٤٦)

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ١٦٥ الف كم ت: ٠٦/٧٣٠٥٩٩. (٩٦١)

للبيع سيارة دايهاتسو ..١٣ موديل ١٩٨٣ تست لسنة ت: ٠٤/٩٦٤٦٨٦. (٩٧٣)

للبيع سيارة ڤولسڤاچن ..٢١ دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ٥ غيار يد اولى ٠٤/٨٦٩٢٢٤. (٩٦٨)

فيات ١٢٧ سبورت ..١٣ تست لنصف سنة موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٧٣٨٥٠. (٩٧٤)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل مقاول هيكل مع خشب للعمل في حيفا * مدير عمل مرخص ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. مساء ٠٦/٥٧٢٩٥١. مساء (٩٦٦)

مطلوب مهندس/ هندسي لتنفيذ هياكل ومركز عمل للبناء في حيفا ت: مساء ٠٤/٢٥٣٧٥٣. (٩٦٩)

شركة نعامنة خوري
لانتاج البلوكات والحديد والبلاط ومواد البناء
الشارع الرئيسي عرابة دير حنا ت: ٠٦/٧٤١٥٣٣.
تعلن عن حاجتها لعمال لانتاج البلوكات بالمقاولة على ماكنات من النوع القديم (٩٦٤)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٠٥٠٢٥٥٨ مركز اسكندر جنين (٩٦٥)

مطلوب لشركة في بيتح تكفا رجل مبيعات مستقل يتكلم العربية والعبرية ومتنقل للبيع في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال شروط عمل جيدة للملائمين ت: ٠٣/٩٣٤٥٢٤٩. (٩٦٣)

مطلوب للعمل مثقفون في مجال الطب والصحة لاقامة مشروع صحي وحيوي جديد في البلاد ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠. (٩٥٤)

مطلوب موظفة لمكتب الافق في شفاعمرو تجيد الطباعة على الكمبيوتر مع امكانية وظيفة كاملة او جزئية ت: ٠٤/٥٣٠٣٣٣. (٩٤٩)

פ.א.כץ
בע"מ
مطلوب للعمل بلاطون
في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927 ☎
☎ 04/769932 ☎
☎ 04/769974 ☎

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع ٣ غرف شارع هيروك طابق ثالث شركة منظر خلاب بحالة جيدة ت: ٠٤/٥١٤٥١٦. او ٠٢/٨٩٤٤١. (٩٧٥)

دار للايجار في الناصرة حي الروم خلف كنيسة البشارة للازواج الشابة فقط (وتصلح لمكتب ايضا) ت: صباحا ٠٦/٥٧٤٠٣٩. ومساء ٠٦/٥٦٣٥٩٧. (٩٦٥)

دار للبيع في شفاعمرو مساحتها ١٣٦ م٢ محاطة بارض مساحتها ٩٠٠ م٢ ت: ٠٤/٨٦٧٧٦٤. مع ديب حلاحله (٩٧٦)

متاجر مكاتب

للايجار في كفرياسيف روضة اطفال قائمة في ثلاث غرف بكامل التجهيزات للاتصال ٠٤/٩٦١٥٣٦. (٩٦٢)

للايجار في كفر ياسيف ٠١٨٠م٢ المركز التجاري شارع كفرياسيف كرم الرجمة امكانية استئجار المحلات او جزء منها للاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٩٦١٤٦٠. (٩٤٠)



للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٠٦/٧٤٣٢٧٩. (٩٦٧)

גורר داف ٤/ ٩٥٤..٨٤ موديل ١٩٩١
אמבטיה نيروستا ثلاثة محاور ١٩٩١
אמבטיה محوران ١٩٨٩ ت: ٩٦١١٦٣٧/ ٠٥٢. (٩٥٥)

شوفل عجل כתר בלר كفة مفتوحة عمل اربعة آلاف ساعة وبحالة ممتازة ت: ٠٤/٨٦٦٣١٢. (٩٥٠)

معدات كاملة لمصنع بلوك مع خلاطة باطون ت: ٠٣/٩٣١٩٩٨٨. (٩٤٨)



البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

للبيع מחפרון קייס סופר موديل (٩١) مع شاكوش في حالة جيدة ت: ٠٤/٩٨٣٢٧٠. (٩٣٩)



بوتيك ميس للعرائس
لصاحبته مرڤت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)



للبيع ثلاث دونمات ارض للعمار في عيلبون ت: ٠٦/٧٨٥١٠٥. (٩٧١)

للبيع ارض زراعية في موقع سابع سما في شفاعمرو بلوك ١٠٣٢٢ بمساحة ٢١ دونما مع امكانية لبيع قسم بسعر مخفض مع طابو ت: مع آلي ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٩٥٢)

للبيع في سهل عبلين ٥ دونمات وفي داخلهم مياه للري ت: ٠٤/٨٦٩٢١٦. (٩٥١)

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

سوبارو ..١٣ شركة موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

اودي ..١ D.C موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

سيات روندة CLX موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٦٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩١٦)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٥)

اوبل اسكونا ..١٣ ٤ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٤)

ڤولسڤاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

ڤولڤو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٨٠)

رينو ١٨ موديل ١٩٨١ اوتومات ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩٤٢)

سوبارو موديل ١٩٧٩ بسعر مغر ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٨)

ڤولڤو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩٤٣)

فورد سييرا ..١٦ CL ١٩٩٠ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٣٩)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٦٧)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

ڤولڤو ٧٤. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٣٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٤٦)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٦١)

فيات اونو ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤١)

فيات ريچاتا ..١ الجكشن ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٤٤)

اودي CD ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٨٦)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

سيات مالاچا ..١٢ ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٩٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد



الثلاثاء: ٣٠/٣/٩٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى

البرامج التعليمية:

٨,٠٠ - تلتكست
٨,٠٢ - تمارين
٨,١٥ - الفراشة الجميلة
٨,٤٥ - قطار المفاجآت
٩,٠٠ - من قصص الملك بابر
٩,٢٥ - صور متحركة
٩,٣٥ - في بلاد العجائب
٩,٤٥ - الى هنا. اخبار
٩,٥٠ - من سلسلة المغامرات
١٠,١٠ - في كنز الفرسان. مسلسل مغامرات
١٠,٣٥ - مسلسل كوميدي
١١,٠٠ - بطولة العالم في كرة القدم للمدارس الثانوية
١١,٣٠ - اسلاك على الموج
١٢,٣٠ - برامج للبجروت في الرياضيات
١٤,٠٠ - اخبار
١٤,٠٥ - الحياة - صور
١٤,٣٠ - اساطير شعبية روسية
١٦,٠٠ - صف المربي - كوميدي
١٦,٣٠ - حلف اعلامي
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان شيلون

البرامج العادية:

١٨,٣٥ - اريد حلا. لشؤون التربية والمجتمع
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات (توجيه سيارات الاسعاف بواسطة البالون، فحص المخ البشري، وجهاز لكشف الايدز).
١٩,٠٥ - عالم المؤثرات في هوليوود - والحلقة بعنوان «المطاردة الكبرى».
١٩,٣٠ - الاخبار بالعربية
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠,٠٥ - عائلة سمبسون والحلقة الاخيرة
٢٠,٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١,٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢,٣٥ - في عالم الرجال - الحلقة الاخيرة
٢٣,٢٥ - بيني هيل. مسلسل كوميدي

القناة الثانية:

١٧,٠٠ - البئر المسحورة، صور متحركة
١٧,٣٠ - الفارس اللامع، مسلسل
١٨,٣٠ - الاخبار - بالروسية
١٨,٥٠ - تشستر وحجيت، للاطفال
١٩,٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٥٧٥)
١٩,٢٥ - بعض الراحة - للاباء في ضغط
٢٠,٠٠ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢٠,٢٥ - «كول بوديك» مع رافي غينات
٢١,٠٠ - قصة قماس - مسلسل كوميدي
٢١,٣٥ - صوت الروك
٢٢,٢٥ - برنامج ترفيهي
٢٢,٣٥ - فرص الارشاد
٢٢,٤٠ - سينما ٢ الطريق ٢١ كورنتوس

التلفزيون الاردني:

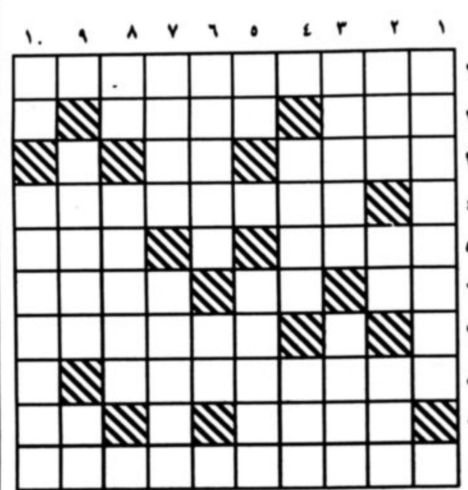
١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ - الصور المتحركة
١٦,٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - فيلم وثائقي
١٨,٠٠ - الاخبار
١٨,٣٠ - برنامج للشبيبة
١٩,٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠,٠٠ - الاخبار
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي
٢١,٤٠ - دائرة الضوء
٢٢,٤٠ - اغنيات عربية
٢٣,٠٠ - الاخبار وآخر المشوار

الفروق السبعة



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٧)



افقيا:

١ - مستشار رئيس عربي
٢ - ضد «نهار» - دعوة
٣ - من الخضار - اهتز
٤ - وزير خارجية عربي
٥ - مانع - امنية
٦ - فجائية - شرطية - أعتم
٧ - الاسم الثاني لروائي عربي
٨ - من روائع ام كلثوم
٩ - متراجع - زار
١٠ - قائد عسكري وسياسي عربي راحل

عموديا:

١ - من العلماء الفلاسفة في الحضارة الاسلامية
٢ - قبيلة عربية قديمة (معكوسة) - اسم اشارة (معكوسة) - شعوب
٣ - .... الحق (لطه حسين) - الوز (معكوسة)
٤ - اصغها - أرجأ
٥ - ضمير - صغار الغنم (معكوسة)
٦ - ساقا (الى الماء) (معكوسة) - للجزم
٧ - ميدان (معكوسة) - اساس نظام العبودية
٨ - والد (معكوسة) - عكس «خيالي»
٩ - يتحسس (معكوسة) - للتعريف
١٠ - في القميص - الاسم الثاني لقائد فلسطيني

حل لغز (٢٦٦)

افقيا:

١ - البعثة
٢ - اسبانيا - كر
٣ - تل - روي - حسن
٤ - بردعه - شلبي
٥ - ضار - قمح
٦ - تل - رال
٧ - غيلان - لتلق
٨ - أ.أ - راعي - هر
٩ - برليفيا
١٠ - زيد بن شاكر

عموديا:

١ - البرتغال
٢ - استراليا
٣ - بل - ضد - بي
٤ - بارع - دورات
٥ - عنترة - بلان
٦ - ي.ي.ي - قر - عين
٧ - نا - سم - شقيق
٨ - حلحول - يا
٩ - كسب - الراك
١٠ - ارني الله

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) آذار

* ١٩٤٩ - العقيد حسني الزعيم يستولي على السلطة في سوريا.
* ١٩٥٥ - بريطانيا تنضم الى حلف بغداد وتوقع معاهدة مع العراق.

* ١٩٧٦ - «يوم الارض» اضراب الجماهير العربية في اسرائيل، ودخول قوات الامن الى قرى سخنين، عرابة، دير حنا، وسقوط ستة شهداء ومئات الجرحى.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣٠/٣، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٣/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠١٥٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٣٤ ش.ج
● "سوق" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

جمعية نساء ضد العنف

تعلن الجمعية عن الوظائف الشاغرة التالية:

١ - مديرة «ملجأ للنساء المضروبات»: - وظيفة كاملة.

شروط الوظيفة:

* ثقافة فوق الثانوية.
* الالمام بالادارة ويفضل من لها تجربة سابقة.
* الالمام باللغتين العربية والعبرية على الاقل.

٢ - سكرتيرة للملجأ (وظيفة جزئية)

* الالمام بمعالجة النصوص والطباعة باللغات العربية والعبرية والانجليزية.
* ادارة حسابات.
* خبرة في ترتيب وتنظيم الملفات.

٣ - عاملة اجتماعية للملجأ (وظيفة جزئية)

* تأهيل مهني وجامعي مناسب
* خبرة سنتين على الاقل

٤ - مربية أطفال (وظيفة جزئية)

* تأهيل مهني مناسب
* تجربة لمدة سنتين على الاقل.

٥ - مدبرة منزل للملجأ (وظيفة جزئية)

* تعليم ثانوي على الاقل
* الالمام بادارة الاقتصاد البيتي
* معرفة بتربية الاطفال
* ساعات عمل مرنة

الموعد الاخير لتسليم الطلبات (١٠/٤/٩٣) ترسل الطلبات للعنوان التالي:

«جمعية نساء ضد العنف» ص.ب (٢١٧٠) الناصرة أو ص.ب (١٠٢٥) عكا للاتصال هاتفيا مع عايدة صباح (٠٤/٩١٤٩٤٤).

يفضل ان تكون المتقدمات من سكان الجليل.

تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية.

عزمي نصار: ما حدث

● تتمة من صفحة ٦ ●

اشركنا لاعبين تحت سن الـ (١٨) ووضعت محمد شحادة مضطراً كمدافع وهي ليست وظيفته. رافع ليس في لياقته. خالد بعيد عنها كذلك وتنقصه تمارين عدة. الاداء ليس جيداً امام كريات شمونه كان هذا واضحاً.

● توجه جديد في الاخاء، مع ذلك عليا يترك الفريق لاسبوعين بلا تمارين ويرجع الى التركيب مباشرة.

- طبعاً، كان يجب ان يعود. اليوم لا يهم يتمرن ام لا (!!). فالبعض لا يتمرن وعنده لياقة عالية. التركيب ناقص مع عليا كم بالاحرى بدونه. لعبنا بدفاع مهزوز. وضعت في الدفاع ولدين في غير مكانهما. لو كان عندي غيرهم لما اشركت عليا ولكن ما العمل؟ هذا ليس صحياً ولكنها ظروف الفريق ووضعه غير المريح ومصلحته. عليا تمرن كل السنة ولياقته عالية، مشكلته خاصة وعدا هذا لم يكن بديل!

● مع ذلك هذه علامة سيئة للمستقبل؟

- شخصياً هذا اخاء عندي ضوء احمر. انا مستاء جداً. الفريق متعلق بالاعياد، وبظروف اللاعبين الخاصة وهذا غير مهني. لا يمكن التقدم هكذا. هناك اكثر من موضوع وقضية اذا لم انجح بتغييرها فلن اعمل في الاخاء في السنة القادمة. التفكير بهذا وهل اكمل ام لا يزداد عندي كل يوم.

● انت المسؤول عن الجانب المهني في الفريق، هل من حلول ستقدمها، اقتراحات خطة عمل؟

- نصادف مشاكل نتعرف عليها لاول مرة: لاعب (عليا) تغيب اسبوعين بسبب العيد والعمل لاعب آخر (رافع) احتاجه معلمه في العمل فتغيب فترة. هاني تركنا الى ايلات وغيرهم..

هاني.. رغم انني قدرت خطورة المراهنة عليه كمهاجم.. وعملت معه جيداً. فكرت باحضار مهاجم معه او بدله. فضلت شخصياً في احضار مهاجم. حاولنا احضار هيثم عراودة لكن مكابي كفركنا افشلونا في آخر لحظة. تركنا الفكرة للتوفير على الفريق. قبل حدوث المشاكل لا يمكن تقديرها. واذا وجدت حلولاً سأطرحها قبل ان نفكر بالصعود في السنة القادمة يجب فحص المشاكل الموجودة والتغلب عليها ومنع تكرار المشاكل هذه والا سأبحث عن فريق ثان.

● تبدو متشائماً جداً..

- نعم.. لم يحدث لي شيء كهذا، لا في الدرجات الثالثة ولا الثانية، ما حدث مع هاني هو فشل لكل من تعاملوا معه بمن فيهم انا من ادارة ومدربين معالجته كانت غير صحيحة وهي السبب.

● وعدا ذلك؟

- في سنة واحدة لا يمكن حل كل المشاكل. سنواجه كل مشكلة على حدة. عدا ذلك وضعنا جيد. الحجازات جيدة، وخسارة ان نفسد كل هذا.



الثلاثاء ٣٠ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

وفد لجنة متابعة التعليم العربي اجتمع، امس، مع الوزيرة شولميت الوني

*** د. حبيب الله: الاجتماع بمثابة اعتراف بلجنة المتابعة، وحققنا بعض المطالب، لكن النواقص كثيرة ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حققت لجنة المتابعة العليا للتعليم في الوسط العربي بعض المطالب بعد لقاء وفد عنها، امس الاثنين، بوزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني، وذلك بعد ان عرض الوفد على الوزيرة المشاكل والنواقص التي تعاني منها المدارس في الوسط العربي.

وقال رئيس اللجنة د. محمد حبيب الله، في حديث لمراسلنا ان وزيرة المعارف والثقافة، وافقت، بعد ان طرحنا امامها ما تعانيه المدارس العربية، على منحها (٥) الاف ساعة مساعدة للطلاب في المدارس العربية وسيتم توزيعها خلال السنة الحالية (المدارس العربية تستحق (٨) الاف ساعة).

واتفق، ايضا، على تشكيل لجنة مشتركة للبحث في المقاييس التي بموجبها ينبغي حل مشاكل التعليم في الوسط العربي على ان تنجز هذه اللجنة توصياتها خلال عامي ٩٤/٩٥ وبناء على توصياتها سيتم تعويض المدارس العربية عن ساعات المساعدة المستحقة كافة.

ورفضت الوزيرة طلب اعادة جميع الملاكات التي تم تقليصها خلال السنوات الماضية في المدارس العربية فيما اعيدت جميع الملاكات الى المدارس في الوسط اليهودي، كما اشار الوفد.

ومن اجل معالجة مشكلة البطالة بين الاكاديميين العرب اتفق على تشكيل لجنة مكونة من (١٥) معلما «كبيرا» كما طلبت الوزيرة من الوفد تقديم اقتراحات سريعة من اجل تعيين (١٠) اخصائيين نفسيين في المدارس العربية (المدارس العربية بحاجة الى ٨٠ اخصائي نفسي).

ووافقت وزارة المعارف على بناء (٣٠٠) غرفة في غضون السنة الحالية (المدارس العربية ينقصها (٩٠٠) غرفة عدا الزيادة الطبيعية).

ووعدت الوني بتنفيذ «التمييز الايجابي» لصالح المدارس العربية خلال السنوات القادمة بهدف جسر الهوة بينها وبين المدارس اليهودية.

كما اصدرت وزيرة المعارف تعليمات للمسؤولين في جميع الالوية بالتعامل مع المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية على جميع الاصعدة المتعلقة بالبرامج التعليمية والارشاد.

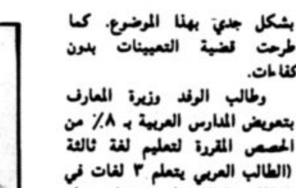
واثار الوفد امام الوزيرة قضية الرشاوى والفساد في جهاز التعليم العربي، ووعدت الوزيرة بان تهتم بشكل جدي بهذا الموضوع. كما طرحت قضية التعيينات بدون كفاءات.

وطالب الوفد وزيرة المعارف بتعويض المدارس العربية بـ ٨٪ من الحصص المقررة لتعليم لغة ثالثة (الطالب العربي يتعلم ٣ لغات في (٣٠) ساعة تعليم بينما يتعلم الطالب اليهودي لغتين في (٣٠) ساعة تعليم).

ووافقت الوزيرة على حل مشكلة وحدات التعليم في المدارس الثانوية العربية فمن المعروف ان عدد الوحدات القائم هو (١.٥) ولكن الوزارة لم تكن تدفع سوى عن (٩١) وحدة.

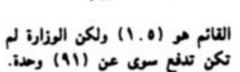
وقد وعدت الوزيرة بان تدفع الفرقيات

● البقية على صفحة ٤ ●



● د. محمد حبيب الله ●

● شولميت الوني ●



اقرار ميزانيات خاصة لربط قرى عربية «غير معترف بها» قريبا بشبكة المياه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واقرت الدوائر المختصة مؤخرا ميزانية خاصة لربط القرى العربية غير المعترف بها بشبكة المياه القطرية». هذا ما اعلنه امس رئيس مجلس مسغاف الاقليمي اريك راز في حديث مع ميخال فوكس محامية لجنة الاربعين.

والقرى التي سيتم ربطها في هذه المرحلة هي، الحسينية، ضميدة، الكمانة الشرقية، الكمانة الغربية، رأس النبع وعرب النعيم.

ويأتي هذا القرار بعد سلسلة من الوعود كانت لجنة الاربعين قد تلقتها من قبل وزير الزراعة يعقوب تسور والدوائر المختصة وفي مقدمتها سلطة المياه.

وعقب السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين في حديث «للاتحاد» امس على هذا القرار بقوله انه تطور لا بأس به. ويأتي نتيجة النضال المكثف لاهالي هذه القرى ولجنة الاربعين وبمساعدة من القيادات والهيئات العربية ممثلة باعضاء الكنيست العرب الذين تابعوا الموضوع عبر الكنيست واتصالاتهم المكثفة مع الهيئات المختصة بالامر.

هذا وعلمت لجنة الاربعين ان هذه الميزانيات سوف تحول خلال الايام القليلة القادمة عن طريق مجلس مسغاف الاقليمي لشركة مكوروت ليتم البدء بتنفيذ العمل بسرعة.

لرفضه الخدمة الاجبارية لاسباب مبدئية:

نجل الكاتب محمد نفاع، في السجن

*** بعد اسبوع من الاتصالات أبلغ، ظهر امس فقط، مصدر عسكري العائلة عن مكان وجود مروان * والداه يصدران بياناً يعبران فيه عن اعتزازهما بموقفه المشرف ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد اسبوع من الاتصالات التي باءت بالفشل، قام بها الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، لمعرفة مكان وجود نجله مروان المطلوب للتجنيد. وفقط ظهر امس وبعد انتظار طويل، اتصل مصدر عسكري وقال ان مروان موجود في سجن «صرفند» وسينقل الى سجن «عتليت» لرفضه الخدمة الاجبارية.

وخلال فترة الاسبوع أعطي نفاع عدة ارقام هواتف ليستفسر من خلالها عن مكان وجود مروان، الا انها جميعا لم تعمل!

واصدر الكاتب نفاع باسمه واسم زوجته والدة مروان، بياناً عممه على وسائل الاعلام قالا فيه: «مروان هو ابننا الثالث بعد هشام وعدي، الذي يرفض رفضاً باتاً الخدمة العسكرية المفروضة قسراً على الشباب العرب الدروز. ونشعر بمنتهى الاعتزاز بموقفه رغم قسوة السجن ولكن كل ظلام السجن وسنواته وهذه التضحية المتواضعة لا تعادل لحظة واحدة من الشعور بعزة النفس والضمير ونقاء الانتماء. واذا سار الابن الرابع وليد، ابن الصف العاشر، في هذا الطريق، كما نأمل، نتشرف بأن يكون كل بيتنا قد عبر عن تمسكه الامين بمبادئنا السامية وانتمائنا الاصيل لشعبنا العربي الفلسطيني الاصيل».

واختتما بيانهما قائلين: «وهذا يقوي من فخرنا واعتزازنا. نشد على ايدي مروان باسم كل اهل البيت الذي هو نقطة صغيرة من بحر حركة كفاحية واسعة من اجل السلام والحرية والتقدم الاجتماعية والاشتراكية والشيوعية».

وبموجب النظم العسكرية سيمكث مروان في السجن (٢٨) يوماً، الى حين تقديمه للمحاكمة.

اليوم:

سلك التمريض في صندوق المرضى العام يبدأ اضراباً لمدة ٤٨ ساعة

*** المضربون يحتجون على خصم ٥٪ من اجورهم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشرع جمهور الممرضات والممرضين، العاملين في مؤسسات صندوق المرضى الهستدروتي، اليوم، باضراب انذاري لمدة ٤٨ ساعة وذلك احتجاجاً على قرار ادارة المؤسسة، خصم نسبة ٥٪ من اجورهم في اطار خطة الاشفاء.

وكان جمهور الممرضات والممرضين اعلن انه لا يوافق على اجراء الادارة التي لم تنسق مع ممثليه، وانه لا يجوز تقليص الاجور لمستخدمي المؤسسة الذين لا يتقاضون حتى الحد الادنى للاجر او الممرضات والممرضين الذين يضطرون للعمل بنظام الدوريات وايام السبوت لكسب اجر معقول.

وسوف يعمل سلك التمريض في المؤسسة بنظام السبوت، وسوف يتعطل اجراء العمليات الجراحية في مستشفيات صندوق المرضى الا في حالات الطوارئ.

العاملون الاجتماعيون يواصلون اجراءاتهم التباطؤية وقد يلجأون الى الاضراب غداً

● حيفا – لمراسل خاص – يواصل العاملون الاجتماعيون في البلاد، اليوم، اجراءاتهم التباطؤية وسيعمدون الى عقد اجتماعات احتجاجية في اثناء ساعات الدوام والامتناع عن استقبال الجمهور وعن القيام بالزيارات الميدانية وعن الرد على الهواتف وعن المثول امام المحاكم.

وتأتي اجراءات العاملين الاجتماعيين، هذه، احتجاجاً منهم على تدني اجورهم واستهتار الوزارات ذات العلاقة بمطالبهم المالية. وكان ممثل المالية اقترح على قيادة نقابة العاملين الاجتماعيين زيادة اجر بنسبة ٢.٥٪ الى ٣٪ فقط والانتظار الى حين تنفيذ توصيات «لجنة زوسمان» التي بحثت مسألة الاجور.

هذا، وفي حال لم تستجب وزارة المالية والجهات ذات العلاقة لمطالب العاملين الاجتماعيين المالية، فانهم سيصعدون اجراءاتهم ابتداءً من اليوم، من خلال تعطيل العمل كلياً والتظاهر امام مقر وزارة المالية في القدس. ومن المقرر ان يستمر الاضراب، بعد غد الخميس، ايضاً.

واكد العاملون الاجتماعيون في بيان صحفي، ان اجراءاتهم تضر لا شك بالمحتاجين الى الخدمات الاجتماعية خاصة عشية عيد الفصح العبري، الا انه لا مناص امامهم من هذه الخطوات لفرض تحصيل حقوقهم.

مقتل مستوطن من «كفار يام» في القطاع بطعنات في مزرعته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مساء امس المستوطن يشعياهو دويتش (٣٩ عاماً) من «كفار يام» في قطاع غزة المحتل بطعنات مجهول تعتقد سلطات الاحتلال انه جاء من خانيونس.

وكان المستوطن تعرض للطعن قرب الدفيئات في مزرعته على الطريق الى مستوطنة «غديد». وقد وجده زملاء له مطروحاً في عرض الشارع ونقلوه الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث توفي متأثراً بجراحه.

وتبين انه استطاع استخدام مسدسه وانه اطلق منه ثلاثة عيارات نارية. وقد وجد المسدس بجانبه.

هذا، واستغل رئيس مجلس المستوطنات في قطاع غزة المحتل، تسفي هندل، الحادث ليطالب بطرد «المحرضين على القتل مع عائلاتهم مهما كان عددهم» وبإعلان حالة الطوارئ وتمشيط قطاع غزة بيتاً بيتاً.

«وحدة وحدة وطنية.. الشاب بحد الصبية»

هذا الشعار الذي اطار صواب الحركة الاسلاميـة، فخربت مهرجان شفاعمرو

استنكار عارم لاعتداء الحركة الاسلامية على توفيق زيّـاد واعتداءات الشـرطة على قادة الجبهة ونشطائها

الاربعاء
٣١ آذار ١٩٩٣
٨ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

31.3.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 268/49 Vol



الالـوف مـن ابنـاء وبنـات شعبنا في مسيـرة سخنيـن

الحزب الشيوعي: الاعتداء الظلامي يشعل اكثر من ضوء احمر

الجبهة: الحياة تجاوزت بدع الحركة الاسلامية فلتطرح خارج العمل المشترك

زيّاد: تجار في الدين لاهداف سياسية. ولا تهمهم الارض ولا الشعب ولا القضايا الوطنيـة

مرقس: يجب دعوة سكرتارية لجنة المتابعة لاستخلاص النتـائج حول اعتداءات الحركة الاسلامية



(تصوير: فيصل ابو يونس - «الاتحاد»)

■الشرطة اعتقلت تسعة اشخاص، واحد منهم فقط من الحركة الاسلامية ■ ابراهيم نمر حسين: ممنوع مقاطعة الخطيب في الاجتماع بأي حال من الاحوال ■ رائد صلاح يبرر الاعتداء الازعر ويحمل المسؤولية للنائب زيّاد (!!) ■ مسيرات وتجمعات في عرابة وكفركنا ورمية والنقب وجامعة تل ابيب ■

حصار عسكري مشدد على فلسطين المحتلة

*** اللجنة الوزارية للشؤون الامنية قررت اغـلاق المناطق المحتلة حتى اشعار آخـر وتحويل وحدات اضـافية من الجيش إليها ***

قوات الامن تواصل البحث عن قاتلي الشرطيين قرب الخضيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُثر، امس الثلاثاء، على الشرطيين، داني حزون ومردخاي يسرائيل، مقتولين في سيارة للشرطة متوقفة عند المدخل الى مستوطنة «تلمي العزار» قرب الخضيرة.

وقد تبين ان الشرطيين قتلا

● البقية على صفحة ٢ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرّت اللجنة الوزارية للشؤون الامنية، سلسلة من الاجراءات القمعية بحق فلسطينيي المناطق المحتلة بحجة الحفاظ على الامن داخل اسرائيل.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بادر الى عقد جلسة طارئة للجنة الوزارية، فجر امس، للبحث في الاجراءات التي ينبغي اتخاذها في مواجهة تردي الوضع الامني الذي تجسد فجر امس في مقتل شرطيين. ومن الاجراءات التي أقرّت وأعلن

● البقية على صفحة ١٣ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل حنيف وزبيدات في سخنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج علي احمد حنيف زبيدات

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٨٣) عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٣/٣١ من الجامع العمري في سخنين بعد صلاة الظهر مباشرة الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

الى كل الرفاق.. الى كل الجمهوريين.. في كل المناطق

الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

تدعوكم لحضور حفل افتتاح النادي الجديد لها وذلك يوم الجمعة ٤/٢ الساعة ٧ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

في البرنامج: كلمة الافتتاح وتضيفات

برنامج فني يشارك فيه:

** ريم وليونيد الكسينكو * الشاعر سعود الاسدي*

الرئيس الفلسطيني يوجه، من القاهرة، نداءً مباشراً الى القيادة الاسرائيلية

عرفات: يد السلام الفلسطينية ممدودة بثقة ورغبة أكيدة لبناء مستقبل خالٍ من العنف والعدوان والاضطهاد

☐ حانت اللحظة لكي يتحكم العقل والضمير الانساني في ازالة كل العقبات التي تعترض طريق السلام

● السلام كان وسيظل خيارنا الاستراتيجي. ورغم المأساة التي يعيشها شعبنا اليوم، رغم القتل والتشريد والقمع والابعاد، فإن تصميمنا على أن نمسك بفرصة السلام لم يضعف ولم يتزعزع ●

• القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - أصدر الرئيس الفلسطيني ورئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، في ختام زيارته الى القاهرة هذا الاسبوع بياناً يوجه من خلاله نداءً الى القيادة الاسرائيلية لان تقابل موقف الوفد الفلسطيني المؤيد للسلام بموقف مماثل «لحماية مستقبل شعبينا وابنائنا واطفالنا، ولتأمين حل عادل يصمد امام الزمن، وتعيش تحت ظله الاجيال المقبلة».

وفيما يلي النص الكامل للبيان الذي وصلت إلينا نسخة خاصة عنه من القاهرة:

«تقف اليوم على مفترق طرق تاريخي، فإما ان يغتنم الجميع فرصة تحقيق سلام عادل ومتوازن، وإما ان تدخل في صراع مرير، سوف ينعكس نفسه على امن المنطقة والعالم، وسوف يضاعف الآلام والمآسي وموجات العنف التي يعاني منها كل اطراف النزاع في المنطقة منذ عقود عدة.

إن المسؤولية التاريخية والوطنية، التي نحملها كقيادة لشعب فلسطين المناضل في سبيل حريته واستقلاله، تقتضي اليوم وفي هذا المنعطف الخطير، وامام ما يهدد عملية السلام من احتمالات الانهيار، الى ان اؤكد ان منظمة التحرير على استعداد لخوض التحدي الكبير والحقيقي، وهو تحدي السلام. وان المنظمة تنتظر الجميع دون استثناء - خاصة القيادة الاسرائيلية - الى مقابلة موقفنا بموقف مماثل، لحماية مستقبل شعبينا وابنائنا واطفالنا، ولتأمين حل عادل يصمد امام الزمن، وتعيش تحت ظله الاجيال المقبلة.

لقد كان خيار السلام - وسيظل - هو خيارنا الاستراتيجي. ورغم المأساة التي يعيشها شعبنا اليوم، ورغم القتل والتشريد والقمع والابعاد، فإن تصميمنا على ان نمسك بفرصة السلام لم يضعف ولم يتزعزع.

ان ابناء وبنات غزة ورجال ونساء القدس والضفة، وجميع ابناء هذا الشعب المكافح في ارضه وخارجها، يقفون مع مبادرة السلام الفلسطينية ومع قرارات وسياسات قياداتهم الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية، عبر مؤسساتها التشريعية والتنفيذية وذلك لاعطاء فرصة حتى يتحقق السلام على ارض السلام.

انني اؤكد، من جديد، ان علينا ان نواجه بمسؤولية وبعد نظر تاريخي كل التحديات والعقبات والتي تعترض طريق السلام. ومن هذه الزاوية بالتحديد، وليس انطلاقاً من حسابات آنية وضيقة، اناشد كلا من القيادة الاسرائيلية والرأي العام داخل اسرائيل، بأن اللحظة قد حانت حتى يتحكم العقل والضمير الانساني. وحتى تسود علاقات التكافؤ القائمة على مبادئ العدل وحقوق الانسان والشرعية الدولية. ان يد السلام الفلسطينية ممدودة بثقة، ورغبة اكيدة لبناء مستقبل عادل، خال من العنف والعدوان والاضطهاد.

إننا نؤكد ان طريق الابعاد لا يقود نحو السلام، وكذلك ايضاً طريق القمع وانتهاك حقوق الانسان، واستمرار الاحتلال.

واذا كانت المفاوضات بطبيعتها تتخللها مشاكل وعقبات، وتعكس تعقيدات صعبة. فإن القيادة الفلسطينية، بحس المسؤولية، وادراكاً منها بأن تحدي السلام اشق وأقسى من تحديات الحرب تؤكد لابناء الانتفاضة وحماتها، ان ما تهدف اليه هو التوصل الى تحقيق حقوق شعبنا والتوصل الى سلام مشرف عادل ودائم يقوم على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، والارض مقابل السلام، وحقوق الشعب الفلسطيني، والقدس الشريف في اطار السـ[لام] التفاوضي وعملية السلام التي انطلقت في مدريد في اكتوبر ١٩٩١، بشقيها الثنائي والمتعدد.

لقد شارك الشعب الفلسطيني في المفاوضات السياسية منفرداً ورغبة جادة في التوصل الى السلام، رغم الشروط المجحفة التي قبلنا بها. لقد اوضحنا منذ البداية قبولنا خوض مفاوضات السلام للاتفاق على اطار شامل لحل القضية، والبدء بترتيبات انتقالية في الارض المحتلة، وصولاً الى تسوية نهائية عادلة ومشرفة، وذلك خلال فترة زمنية محددة.

واذا كانت مسيرة المفاوضات قد تعطلت، فإن ذلك يعود الى ان المشاريع التي تلقاها وفدنا كانت تفتقد الى الحد الادنى من التوازن، ولان سياسة الابعاد والقمع وصلت الى مستوى خطير، يهدد مصالح شعبنا وحقوقه الاساسية.

ان المجتمع الدولي يقف اليوم شاهداً على المعاناة اليومية المستمرة لابناء شعبنا الصامد. ولا بد ان يساند جهودنا السلمية في اطار المفاوضات التي شهدت ثماني جولات من العمل الشاق، ووصلت الى مأزق لا يستفيد منه احد، خاصة ونحن مقبلون على اعتاب مرحلة جديدة من التغيرات والتطورات الدولية والاقليمية.

لقد قبلنا خيار السلام بعد ان عبر الشعب الفلسطيني - بمؤسساته الوطنية ومجلسه - عن رغبته في التوصل لتسوية نهائية وعادلة، تضمن حقوقه من خلال سلام وتعايش، وليس عبر حرب او مواجهة. لقد عبر شعبنا عن رغبته في وضع حد للعنف وازالة المعاناة، بما يفتح الامل لمستقبل آمن، ويوفر للشعوب الفرصة للتطور والازدهار، ويحقق المزيد من الرفاهية، في ظل ديمقراطية تضمن حقوق الانسان وتصونها.

واذ نحرص على التنسيق مع اشقائنا في مصر والاردن، وسوريا ولبنان، والدول العربية الاخرى نعبر على ثقة من انهم ملتزمون بحل شامل لكل قضايا المنطقة، وبجوهرها الشعب الفلسطيني التي يسعى الى حل مشرف وعادل وجذري لها. لا يمكن للسلام ان يستتب، ولا للامن ان يستقر في منطقة الشرق الاوسط، وانه من يخرج عن ان كل طرف يكون احرار في اطار عملية السلام هو مكسب للجميع. ولذلك فإن الشعب الفلسطيني - ممثلاً في منظمة التحرير الفلسطينية - سوف لا يتردد في تحمل المسؤولية الكاملة في اقامة هذا السلام العادل والدائم».

• ياسر عرفات •

بيان الناطق الرسمي

• تتمة من ص٢ •

تهدف، فلتخفوا مكبر الصوت حتى نسمعها من الهتاف.

ان هذا التصرف والعدوان يعتبر سابقة خطيرة يجب ان تشغل اكثر من حزب العمل على ساحة الكفاح الوطني والنقسي والوحدة الوطنية بين الجماهير العربية. فالتعبير عن الموقف والنقاش عنه في ساحة «الحوار الديمقراطي» بالنص والمنطقية مرفوض ومدان ويجب وضع حد له.

كما انه يجب التأكيد للحركة الاسلامية بأنه لا يمكن ارجاع عملية التاريخ الى الوراء. فنرحم الحزب ان المرأة في النضال عن حقها بالمساواة. فقضية المساواة للمرأة في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها تعتبر بالنسبة لنا قضية مبدئية ومحكاً هاماً في تحديد منطلقنا على الساحة الكفاحية وفي بلورة نهجنا لرص صفوف اوسع وحدة وطنية كفاحية للجماهير العربية وفي اقامة اوسع تحالف كفاحي يهودي عربي.

نأمل ان تتوافد قيادة وكوادر الحركة الاسلامية، خطورة وابعاد تصرف بعض اخوانهم في شفاعمرو ويقتنعهم في كفركنا والضرر الذي يجلبه مثل هذا النهج والتوجه بالنسبة لقضايا الجماهير العربية وكفاحها من اجل السلام العادل والمساواة القومية والمدنية والتي تتطلب المشاركة الفعالة من جميع ابناء وبنات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل».

حصار عسكري مشدد

• تتمة من صفحة ١ •

منها: أ. اغلاق المناطق المحتلة حتى اشعار آخر ومنع اهاليها من دخول اسرائيل. ب. منع دخول سيارات فلسطينية الى اسرائيل. جـ. منع مبيت فلسطينيين من المناطق في اسرائيل او في القدس العربية المحتلة. د. تكثيف التواجد العسكري في المناطق المحتلة من خلال تحويل وحدات عسكرية اضافية اليها على حساب الغاء التدريبات العسكرية المقررة لهذه الوحدات.

الا ان الاخطر في الموضوع هو الاجراءات التي تقرر ان تتخذها قوات الجيش داخل المناطق المحتلة والتي لم يجر الاعلان عنها وبقيت طي الكتمان.

رابين في حديث للشعب!

يقول رابين عن منح حكومته الكامل للجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة لكن في اطار القانون الذي يلزم الجميع.

وقال رابين ان الفصل بين الشعبين والتقليل من حدة الاحتكاك من شأنهما ان يقللا من حوادث العنف والارهاب.

ونفى رابين ان تكون البلاد في حالة طوارئ على الرغم من صعوبة الوضع وحساسيته. وقال ان الحرب مع الارهاب طويلة وان الانتصار فيها للطرف الذي يحافظ على رباطة الجأش ويتحلى بالصبر والمثابرة، للطرف الذي لا ينكسر.

واعترف رابين انه لا يمكن اتخاذ اجراءات وقائية محكمة تماماً في مواجهة الارهاب لكن يمكن الحد من الارهاب وتقليصه وفتح باب المفاوضات التي يضمن الوصول الى حل للصراع.

السلطات الاسرائيلية تمنع نعيم الاشهب من دخول الضفة المحتلة لزيارة الاهل!

● السلطات تستجوبه لساعتين وتعيده الى الاردن ●



• نعيم الاشهب •

• القدس - مراسل خاص - منعت السلطات الاسرائيلية على جسر اللنبي، امس، نعيم الاشهب، عضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو المجلس الوطني والمجلس المركزي الفلسطينيين، من دخول الضفة الغربية عبر جسر اللنبي رغم حيازته على تصريح بهذا الشأن كان ذووه في الضفة استصدروه من الدوائر الاسرائيلية المختصة، كما هو مطلوب.

وعلم من ذوي الاشهب، وبناء على شهادات فلسطينيين قطعوا الجسر ان الاشهب عبر الاجراءات على الجسر الى ان وصل محطة رقم (١٣) حيث اخضع كما يبدو لاستجواب مخابراتي اعيد بعده الى الجانب الاردني.

وكان ذوو الاشهب انتظروا وصوله الى اريحا لكن القادمين من الاردن، ابلغوهم ظهر امس، ان الاشهب لن يصل وانه اعيد الى الجهة الشرقية من الجسر. ولم يخف ذوو الاشهب استغرابهم لما حدث ازاء استصدارها تصريحا بالزيارة كما هو مطلوب.

وقد وصل الاشهب، قبل يومين الى عمان من براغ حيث يعيش املاً في زيارة ذويه.

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت نعيم الاشهب عن وطنه في العام ١٩٧١ بعد فترة من السجن في سجن نفحة كونه نشيطاً في الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي كان محظوراً في حينه، اصيب خلال ذلك بعينه من اعتقال سجنه جنائي. وقد مورست الضغوط على حكومة اسرائيل لاطلاق سراحه خصوصا انه لم يكن متهما بأية تهم امنية والسماح له بتلقي العلاج في الخارج. يومها اشترطت السلطات الاسرائيلية على محامية السيد الاشهب، فيليتسيا لانغر ان يغادر البلاد على الا يعود الى الضفة الغربية او اسرائيل الا باذن خاص.

وقد خرج الاشهب وعولج في الاتحاد السوفييتي سابقا واستقر بعدها في براغ حيث عمل في مجلة قضايا السلم والاشتراكية. وقد حاول دخول الضفة لزيارة الاهل بعد غيبة دامت ٢٢ عاما الامر الذي لم يتم، امس، كما كان مقررا.

منظمة «أمنستي» الدولية تدين هدم عدد كبير من منازل الفلسطينيين في القطاع

● مئة منزل دمرت او اصيبت باضرار كبيرة في مخيمات القطاع ●

● لندن - و.ص.ف - دانت منظمة العفو الدولية (امنستي)، امس الثلاثاء، قيام السلطات الاسرائيلية بهدم عدد كبير من منازل الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل بوصفها تدابير انتقامية ضد اقرباء من يشتبه في كونهم من ناشطي الانتفاضة.

وفي بيان نشر في لندن قالت المنظمة الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ان نحو مئة منزل دمرت او اصيبت باضرار كبيرة في مخيمات اللاجئين في القطاع. واضافت المنظمة ان «مئات الاشخاص باتوا بلا مأوى ويعيشون منذ ذلك الحين تحت الخيام».

واضافت المنظمة ان اعمال الهدم ادت الى وفاة ثلاثة اشخاص في الاقل.

واوضحت ان الجيش الاسرائيلي يلجأ في حال الشك باختباء «مشتبه بهم» في بعض المنازل الى اخراج السكان منها و«اطلاق النار عليها من الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية او القذائف المضادة للدروع مما يلحق بها اضرارا جسيمة» واضاف النص ان «الجنود يدخلون الى المنازل مطلقين النار في كل الاتجاهات حيث يمكن ان يختبىء احياء».

واكدت المنظمة ان هذا النوع من الهجمات اخذ في الازدياد. وساقت على ذلك وقائع جرت اخيرا وخصوصا في مخيمات خان يونس ورفح ودير البلح.

وجرت اكبر عملية هدم في ١١ شباط في خان يونس. واستمرت العملية قرابة اليوم وتم تدمير ١٠ منزلا «بطريقة منهجية».

وقالت المنظمة انها وجهت رسالة، في السابع عشر من الشهر الحالي، الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعربت له فيها عن قلقها لكنها اكدت ان عمليتي هدم جديدتين نفذتا بعد ذلك في العشرين من اذار في دير البلح وفي ٢٦ من الشهر نفسه في رفح.

وقالت المنظمة ان هذه «الممارسة تعرض حياة الناس للخطر دون جدوى ومن شأنها ان تؤدي الى تدمير منازل اشخاص ابرياء كنوع من العقوبات الجماعية».

قيادة م.ت.ف. تجتمع في تونس، السبت القادم

عبد ربه وشعث: المحادثات الامريكية - الفلسطينية كانت خالية من أية أمور ملموسة جديدة!

● اليوم، لقاء اوروبي - فلسطيني في عمان للمرة الاولى منذ بدء عملية السلام ● دعوة اوروبا الى المشاركة الفعلية في المفاوضات الثنائية ●

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعتبر نبيل شعث، مستشار زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان نتائج المحادثات الفلسطينية - الامريكية التي جرت مؤخراً في واشنطن غير كافية ملمحاً بأن ذلك قد يؤدي الى تأخير في عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وقال شعث في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم يحدث اتفاق على جدول زمني مقبول بالنسبة لمنظمة التحرير بشأن عودة المبعدين الفلسطينيين او على صيغة تضمن عدم لجوء اسرائيل الى اجراء الابعاد مستقبلاً».

واضاف شعث «اننا نريد السلام وجادون ومؤمنون بأن السلام له قواعد واذا حصل أي تأخير فذلك لان القواعد لم تحترم».

وكانت المحادثات، التي جرت بين مسؤولين امريكيين وممثلين عن فلسطينيي الاراضي المحتلة (الجمعة والسبت الماضيين) في وزارة الخارجية الامريكية، قد تناولت مفاوضات السلام المعلقة منذ قيام اسرائيل في ١٧ كانون الاول ١٩٩٢ بابعاد نحو ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان.

وقال شعث ان «الوفد الفلسطيني بحث في واشنطن عدة مسائل من بينها خاصة المبعدين وضرورة ادراج قضية القدس في كل مراحل المفاوضات لكن نتائج المحادثات كانت غير كافية».

وكانت الولايات المتحدة وروسيا قد طلبتا من العرب والاسرائيليين استئناف المحادثات الثنائية في ٢٠ نيسان القادم في واشنطن لكن الاطراف العربية تجنبت الاشارة الى موافقتها على المشاركة في هذه المفاوضات خلال الاجتماع الذي اختتم يوم الاثنين في دمشق.

وقال مصدر فلسطيني، امس الثلاثاء، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد السبت المقبل اجتماعاً في تونس برئاسة ياسر عرفات لبحث الاتصالات العربية والدولية المتعلقة بعملية السلام.

وقال المصدر نفسه ان الاجتماع الذي سيستمر خمسة ايام سيتناول نتائج اللقاء الذي تم في عطلة نهاية الاسبوع في واشنطن بين وفد فلسطيني ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بحضور دبلوماسيين روس.

وكان رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل فيصل الحسيني والناطقة باسم الوفد حنان عشراوي زارا واشنطن لبحث العقبات التي تحول دون استئناف المفاوضات والتوصل الى حل «مقبول» لقضية المبعدين.

وسيبحث الاجتماع المقبل للقيادة الفلسطينية نتائج المشاورات التي اجراها عرفات في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل زيارة الاخير المرتقبة في السادس من نيسان الى واشنطن ولقاء رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي اليوم الاربعاء في عمان مع لجنة الترويكا الاوروبية.

واللقاء الاوروبي - الفلسطيني هو الاول منذ بداية عملية السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩٠.

وفي هذا الخصوص دعا ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المجموعة الاوروبية الى اتخاذ دور المشاركة بجانب راعيي مؤتمر السلام وشدد على عدم «حصر الدور الاوروبي في اطار اللجان متعددة الاطراف».

واشار عبد ربه، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، الى ان الفلسطينيين سيطلبون من الاوروبيين ضرورة «التحرك الفعلي بهدف تحقيق الحوار الامريكي الفلسطيني على اعلى المستويات وكسر الحصار الاقتصادي والسياسي الذي تحاول قوى عديدة فرضه على الشعب الفلسطيني لاغراض سياسية».



● نبيل شعث ●



● ياسر عبد ربه ●

وقال عبد ربه، الذي وصل الى عمان امس قادماً من دمشق برفقة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي، ان وفد المنظمة سيطرح هذه الاراء خلال لقائه اليوم الاربعاء في عمان اللجنة الثلاثية الاوروبية التي تضم وزراء خارجية بريطانيا والدنمارك وبلجيكا اضافة الى المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية. وهم سيصلون الى العاصمة الاردنية ليلة الثلاثاء - الاربعاء.

وشدد عبد ربه على ان «اسرائيل والولايات المتحدة تريدان حجز الدور الاوروبي ضمن اطار محدد.. وهذا ضار بالمصالح الاوروبية ولا يساعد عملية السلام».

وقال «يبدو ان الادارة الامريكية ترغب في استئناف المفاوضات من اجل المفاوضات» معتبراً ان هذا الامر «سيقود الى تعطيل عملية السلام لو استؤنفت الجولة التاسعة في العشرين من نيسان المقبل».

من جهة اخرى اعتبر المسؤول الفلسطيني ان نتائج محادثات الوفد الفلسطيني يومي الجمعة والاحد في واشنطن «كانت عامة وغامضة وخالية من اية امور ملموسة جديدة».

وقال ان «هذا الامر يتطلب اعادة دراسة في اطار القيادة الفلسطينية» مشيراً الى انه سيصار الى «اتخاذ الموقف الفلسطيني والقرار العربي بعد تدقيق محادثات واشنطن وجرد حصيلة الاتصالات العربية الاخرى مع الادارة الامريكية».

واضاف ان الاطراف العربية المعنية اتفقت في الاجتماع التنسيقي الذي عقد اخيراً في دمشق على ان «علينا ان نقرر اما ان نذهب معاً لو نقاطع معاً» الجولة القادمة من المفاوضات.

واشار الى غياب اي «تقدم حقيقي في الموقف الاسرائيلي لجهة الامور المتعلقة بحقوق الانسان او القضايا الرئيسة الخاصة بالمفاوضات».

وقال ان هذه الامور «ليس فيها اي وضوح كاف يجعلنا نحكم بأن هنالك افاقاً جدية لعقد مفاوضات يمكن ان تسفر عن نتائج ايجابية».

وكان الفلسطينيون رفضوا تسلم دعوة امريكية - روسية للمشاركة في الجولة التاسعة ما لم تحل قضية المبعدين الـ ٤٠٠ الذين طردتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة في ١٧ كانون الاول الماضي.

في الجزائر:

٤١ قتيلاً في هجوم (٢٢ آذار) على ثكنة للدرك

● الجزائر - «و.ص.ف.» - أعلن بيان رسمي صادر عن الدرك الجزائري، أمس الثلاثاء، ان الهجوم الذي شنه الارهابيون الاصوليون الاثنين في ٢٢ آذار الحالي على ثكنة قصر البخاري (وسط جنوب) ادى الى مقتل (٤١) شخصاً و(١٦) جريحاً.

اضاف البيان ان من بين القتلى (١٨) دركياً من بينهم ضابط وضابط صف و(٢٣) اصولياً. وتمكن (١٦) مهاجماً من بينهم ضابطا صف من الفرار.

تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة ادوار بالادور

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن الامين العام لرئاسة الجمهورية، اوبير فدرين، مساء امس الثلاثاء، التشكيلة الحكومية الفرنسية الجديدة المؤلفة من (٢٩) وزيراً برئاسة ادوار بالادور والتي تسلم وزارة الخارجية فيها نائب باريس، الآن جوبيه، ووزير الدفاع فرنسوا ليوتار.

الحكم بالاعدام على اثنين من الصرب بتهمة ارتكاب «ابادة جماعية»!

● ساراييفو - حكم على جنديين صربيين شابين، امس الثلاثاء، في ساراييفو بالاعدام بتهمة ارتكابهما عمليات قتل واغتصاب في اطار «التطهير الاتني» للقرى المسلمة.

اما التهمة الرئيسية التي وجهت للجنديين، بوريسلاف هيراك وسريتكو داميانوفيتش، فهي ارتكاب «ابادة جماعية».

وقد اقر الاول انه يستحق هذا الحكم بينما اكد الثاني براءته قبل ان يقول بتهكم «شكرا» للمحكمة العسكرية.

بكين تنفي التعاون مع بريتوريا لصنع صواريخ بعيدة المدى

● بكين - نفت الصين، امس الثلاثاء، تعاونها مع جنوب افريقيا لصنع صواريخ بعيدة المدى.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان هذه الانباء «لا اساس لها من الصحة».

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» ذكرت ان بريتوريا «ابرمت اتفاقا سريا مع بكين في نهاية الثمانينات للحصول على التكنولوجيا الصينية لصناعة الصواريخ البعيدة المدى مقابل مليار دولار».

واضافت الصحيفة «ان الاتفاق الفني بعيد وصول الرئيس فريدريك دي كليرك الى السلطة في العام ١٩٨٩»!

المستوطنون حرقوا مسجدا في خانيونس

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – اقدمت سوائب المستوطنين، في الليلة قبل الماضية، على احراق مسجد العقاد على شاطىء البحر في خانيونس. والتهمت النيران المصاحف المقدسة والكتب الدينية والسجاد.

جاء ذلك خلال انفلات سوائب المستوطنين وهجومهم على الاهالي، في اعقاب مقتل احد المستوطنين من مستوطنة «كفار يام».

واشتبك المواطنون مع المستوطنين. واعتدى المستوطنون على العديد من الاهالي وفي اثناء محاولتهم اقتحام المنازل اطلقوا العيارات النارية بالضرب المبرح ورشقوا منازل المواطنين الفلسطينيين بالحجارة وحطموا زجاجها. وتمكنوا من اشعال النار في منزل لعائلة ابو عريبة.

وجرى ذلك على مرأى من جنود الاحتلال الذين لم يتدخلوا الا بعد ان هرع المئات من الفلسطينيين للتصدي للمستوطنين.

واقتحمت قوات الاحتلال بيت العزاء للشهيد سامي الغول في مخيم الشاطىء، فتصدى لهم الاهالي واصيب خلال المواجهات (١٤) مواطنا نقلوا الى مستشفى الشفاء للعلاج.

الوفود التضامنية تقاطرت الى رمية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه العشرات من المواطنين العرب عصر امس من قرى الرامة والبعنة ودير الاسد وبيت جن ومعليا والرينة ومجد الكروم وبركا وكفرياسيف وابوسنان وإكسال وعرابة ودير حنا وسخنين ومن مدينتي الناصرة وعكا، الى قرية رمية غير المعترف بها، للتضامن مع اهلها الذين يتهددهم خطر الاقتلاع من ارضهم، في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض.

وفي حديث لمراسلنا مع ممثل اهالي رمية السيد يوسف سواعد، قال ان القضية مجمدة حاليا ومنذ خمسة اشهر لم تجر اية مفاوضات بين الاهالي والمسؤولين ولم تصدر السلطات اية اوامر جديدة بشأن الترحيل.

وتواجدت في المكان ثلاث سيارات للشرطة و«حرس الحدود»، وابى احد افراد الشرطة الا ان يستفز احد الشباب الذي كان يحمل نشرة لجنة المبادرة الدرزية الاخيرة بعنوان «السنديانة» وعلى غلافها الاخير صورة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى جانب الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ امين طريف. ورفض ارجاع النسخة الى الشاب وهو من البعنة وقال انه سيأخذها للفحص في الرقابة!

الحقيقة حول تصرفات انصار الحركة الاسلامية في مسيرة ومهرجان يوم الارض في شفاعمرو ١٩٩٣/٣/٣٠

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو بيانا حول تصرفات الحركة الاسلامية جاء فيه: دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها الاخير الى تنظيم مسيرة ومهرجان في الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد، حيث اقيمت لجنة لتنظيم هذا النشاط اتفق فيها على كل التفاصيل: شعارات المهرجان موحدة والمسار والخطباء.

وقامت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بحملة تجنيد واسعة في شفاعمرو وفي الاتصال مع فروع الجبهة في المنطقة للمشاركة الواسعة في هذه المسيرة.

منذ بداية المسيرة برز جمهور الجبهة بالحضور الواسع الامر الذي حسم نجاح المظاهرة من حيث الحضور.

لكن الحركة الاسلامية ابت الا ان تخرق كل ما اتفق عليه!!

قبل بداية المسيرة حضرت وفود من الحركة الاسلامية وهي تحمل شعارات خلافا لما اتفق عليه.

وبعد بداية المسيرة بقليل قطع بعض نشيطي الحركة الاسلامية سلك مكبر الصوت على السيارة المرافقة للمسيرة لماذا؟ لان شعار «لا تغيير ولا تبديل عن منظمة التحرير» لم يعجبهم!

بعد ذلك بدأوا بالتدافع خاصة بين النساء لابعادهم عن المشاركة في المسيرة.. الامر الذي تطلب قدرا هائلا من ضبط النفس من الجمهور الكبير المشارك في المسيرة.

وما ان وصلت المسيرة الى ساحة المهرجان في ساحة المدرسة الاعدادية حتى رفع مؤيدو الحركة الاسلامية عصيا عليها اعلاما خضراء الامر الذي اضطر الشيخ رائد صلاح الى الطلب منهم انزال هذه الاعلام وقد انزلوها مؤقتا.

بعد ذلك بدأ المهرجان الخطابي فتحدث السيد محمد نمر حسين ثم تحدث الشيخ رائد صلاح فالسيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية ورئيس لجنة المتابعة حيث استمع الجمهور اليهم باحترام. وبعد ان بدأ النائب الجبهوي رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، حديثه بالتأكيد على الطابع الكفاحي ليوم الارض انتقل الى تحية جمهور النساء اللاتي شاركن في المظاهرة ورفض الدعوة الى اخراجهن من العمل الوطني والشعبي فرد عليه الجمهور بالهتاف: «وحدة وحدة وطنية الشاب بجنب الصبية» فاعاد النائب زياد الهتاف ليواصل كلامه.

في هذه اللحظة اندفع المدعو كمال خطيب احد قادة الحركة الاسلامية الى المنصة واطلق كلمات بذيئة ورخيصة ضد النائب زياد فاندفع وراءه عدد من انصار الحركة الاسلامية وهجموا على المنصة بالعصي التي كانت جاهزة لهذا الغرض على ما يبدو فتصدى لهم الجمهور وردوهم ليفشلوا محاولة الاعتداء على توفيق زياد وعلى المهرجان وعلى عدد من النساء المشاركات في المهرجان. وكانت تلك هدية الحركة الاسلامية للشرطة التي تواجدت باعداد كبيرة حول المهرجان التي استغلت الفرصة لاختراق المهرجان واعلانه اجتماعا غير قانوني وقامت بتفريق المجتمعين بالقوة.

ثم قامت الشرطة باعتقال ١١ مواطنا سبعة منهم من طلاب جامعة حيفا الذين انزلوا من الباص الذي يقلهم بالقوة وثلاثة من انصار الجبهة وواحد من جماعة الحركة الاسلامية.

اننا نضع الحقيقة كاملة بين ايدي الجمهور الواسع ليعرف حقيقة هذه الحركة ومن اجل تعزيز اليقظة والوحدة بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد.

في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض:

اضراب شامل عم المناطق الفلسطينية المحتلة

● شهيد وشهيدة في الجلزون والخليل وعشرات الجرحى ●

● قطع (٩٠) شجرة زيتون في عابود ● مواجهات وصدامات ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – تفجر الغضب الفلسطيني في المناطق المحتلة في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد، ضد همجية ممارسات الاحتلال وتجسم في الاضراب الشامل الذي عم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية المحتلة واندلاع المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال، سقط خلالها شهيد وشهيدة، من الجلزون والخليل. واصيب العشرات برصاص الجنود الذي اطلق عشوائيا في الجلزون.

وردا على تصاعد اعمال المقاومة للاحتلال فرضت السلطات حظر التجول يوم امس على معظم ارجاء الضفة الغربية المحتلة.

● شهيد الجلزون ●

عشية يوم الارض، انتشر الشباب في جميع حارات وازقة وشوارع مخيم الجلزون. واقاموا الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات المطاطية، فيما رفرفت الاعلام الفلسطينية في كل مكان. وما ان انطلق المئات في مسيرة حاشدة رددوا خلالها الاهازيج الوطنية، حتى فتح الجنود الذين تمركزوا على اسطح المنازل، نيران بنادقهم باتجاه المواطنين، ثم اقتحمت قوة كبيرة من الجنود المخيم وهم يطلقون الرصاص عشوائيا، فتعاظمت حدة الاشتباكات امطر خلالها اهالي المخيم الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. وخلال ذلك سقط شهيد يوم الارض (٩٣) احمد محمد يوسف شراكة (٢٠) عاما، بعد ان اصيب بعدة عيارات نارية.

وفشل المواطنون في انقاذ حياته وتقديم الاسعاف له بسبب انتشار الجنود المكثف. وقال شهود عيان، انه ظل ملقى على قارعة الطريق مضرجا بدمائه حتى فارق الحياة قبل نقله الى المستشفى في ساعة مبكرة من فجر امس.

وتصاعدت حدة المواجهات لدى شيوع نبأ سقوط الشهيد، الامر الذي اضطر الجنود الى استدعاء قوات اضافية في محاولة للسيطرة على المخيم. وقدر الاهالي عدد الجنود بالمئات بكامل اسلحتهم، واسفرت المواجهة عن اصابة العشرات بجروح من الفتيان والشباب والنساء.

وشيع يوم امس جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في جنازة مهيبة اندلعت في ختامها المواجهات العنيفة قمعها الجنود بالحديد والنار.

● شهيدة الخليل ●

استشهدت صباح امس في مستشفى المطلع في القدس المسنة شهيرة ياقين المحتسب (٦٥) عاما من الخليل وهي والدة المطارد حاتم المحتسب (٢٨) عاما وذلك اثر نزيف حاد في الدماغ في اعقاب مداهمة قوات الاحتلال لمنزلها يوم امس الاول بحجة البحث عن ولدها المطارد. واعتدى الجنود على المسنة وحطموا اثاث المنزل. ونقلت في حالة خطيرة الى المستشفى بعد المداهمة.

● قطع اشجار زيتون في عابود ●

اقتحم المستوطنون قرية عابود وعاثوا الفساد في المنازل واعتدوا على المواطنين واقدموا تحت جنح الظلام على قطع (٩٠) شجرة زيتون ولوز تعود لثمانية مواطنين. وحطموا عشرات السخانات الشمسية فيما اجبر الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

● مواجهات وحواجز ●

وشهدت مدن جنين ورام الله وطولكرم والقدس ونابلس وقلقيلية والخليل، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واقيمت الحواجز المكثفة على مداخل المدن تعرض خلالها الاهالي لممارسات تنكيل واستفزاز من قبل جنود الاحتلال، الذين منعوا العمال من جنين وقراها الدخول الى اسرائيل رغم حيازتهم تصاريح للعمل.

وفي طولكرم عربد الجنود خاصة ضد الباعة واصحاب البسطات فاتلفوا الخضار والفواكه، فيما انهالوا بالضرب على الشبان وذلك في اطار التحرش بالشبان.

وتحولت القدس العربية الى ثكنة عسكرية كبيرة خاصة في محيط البؤر الاستيطانية. واجبر الجنود الاهالي على تنظيف الشوارع وازالة المظاهر الوطنية. واعتقلوا العديد من المواطنين.

وتعرض الصحفيان محمد طارق كمال (٢٧) عاما ومحمد خالد العويوي (٢٦) عاما وهما من الخليل للضرب المبرح على ايدي الجنود، واصيبا بجروح ورضوض شديدة.

مسيرة جماهيرية في عرابة



(تصوير: فيصل ابو يونس – «الاتحاد»)

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تميز يوم الارض في عرابة بتواجد مكثف لدوريات من الشرطة و«حرس الحدود» الاستفزازية التي بدأت تجوب شوارع القرية منذ ساعات ما بعد ظهر يوم الاثنين، هذا بالاضافة الى تعزيز تواجدها بالقرب من مدخل القرية، واستمراراً لهذه الاعمال الاستفزازية فقد داهمت الشرطة صباح امس نادي الحزب الشيوعي بحجة الاطلاع سلفاً على الشعارات التي سترفع في المسيرة.

وانطلق اعضاء الشبيبة الشيوعية من نادي الحزب يتقدمهم فرقة الاوركسترا وقارعو الطبول في الساعة العاشرة من صباح امس، ايذاناً ببدء المسيرة. فانطلق الجمهور الذي احتشد امام نادي الحزب وراء فرقة الاوركسترا يتقدمهم اعضاء كتلة الجبهة في المجلس المحلي وقادة الجبهة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حتى التأمت المسيرة مع الجمهور الذي انتظرها في ساحة المجلس المحلي، اذ انضم اليها رئيس المجلس المحلي ونائباه. وتابعت المسيرة انطلاقها حيث شارك فيها العشرات حتى وصلت الى ضريح الشهيد خير ياسين وهناك ألقى رئيس المجلس المحلي، السيد احمد جربوني، كلمة بالمشاركين في المسيرة. وبعدها تابعت المسيرة انطلاقها الى الشارع الرئيسي ثم الى ساحة المراح.

وانتهت المسيرة بتجمع الجماهير. فخطب فيها سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة ورئيس المجلس المحلي، حيث وجها الدعوة للجمهور للمشاركة في المسيرة في سخنين. والجدير بالذكر ان الشرطة تواجدت بالقرب من بناية المجلس المحلي.

تظاهرة في حرم جامعة تل ابيب

* اليمينيون حاولوا استفزاز المتظاهرين *

● تل ابيب – لمراسل خاص – جرت مظاهرة طلابية لمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض في حرم جامعة تل ابيب دعا اليها «حركة كامبوس» وحركة «حتى هنا» ولجنة الطلاب العرب.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بوقف سياسة مصادرة الاراضي. واعربت بعض الشعارات عن دعمها وتأييدها لمطلب اهالي قريتي كفربرعم واقرث بالعودة لقريتهم. كما نادت شعارات اخرى بتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

ونددت الشعارات، ايضاً، بسياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وفي اثناء التظاهرة حاول طلاب اليمين المتطرف التشويش على سير التظاهرة المرخصة. وقام هؤلاء الطلاب «بالتظاهر» على الرغم من انهم لم يحصلوا على اجازة من ضابط الامن في الجامعة.

.. هكذا فجرت الحركة الاسلامية مهرجان يوم الارض في شفاعمرو:

زيّاد هتف: وحدة وحدة وطنية.. الشاب بحد (بجانب) الصبية والجمهور ردد الشعار معه.. فهجم زعيم الاسلامية «الشيخ» كمال الخطيب وزعرانه

كل الدلائل اشارت الى ان الاعتداء كان مدبرا.. والشيخ كمال ابتدأ.. والشرطة اكملت مشواره

*** «الاعلام الاسلامية» الخضراء تحولت الى عصي للاعتداء على المواطنين وعدد كبير من الذين يحملون لقب «شيخ».. ظهروا على حقيقتهم زعرانا يشتمون ويعتدون.. ولا تعتقلهم الشرطة * «هجموا كالاسود على توفيق زياد.. ولكنهم هربوا كالارانب من الشرطة» ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – تفجر مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، امس الثلاثاء، عندما قام «الشيخ» كمال الخطيب احد زعماء الحركة لاسلامية في اسرائيل وثلة من اتباعه بمحاولة سافلة للاعتداء على النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة في اثناء القاء كلمته في المهرجان الخطابي في ساحة المدرسة الثانوية. وقد وقع الاعتداء عندما تحدث النائب زياد عن اهمية يوم الارض في حياة وكفاح شعبنا كله، برجاله ونسائه. وقال ان هناك من حاول حرمان نسائنا من المشاركة في هذه المسيرة بما يليق بهن وارادوا مشاركتهن باللباس الاسود وفي كتلة منفردة. ولكنهم لم ينجحوا بذلك. فلم تحضر اية امرأة باللباس الاسود. وهنا يؤكد ان الطريق الذي سرنا عليه، والذي ترجم بالهتاف «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية» لم ولن يتغير. هنا بدأ الجمهور يردد هذا الهتاف. وما ان ردده مرة حتى انفلت الشيخ كمال الخطيب يشتم النائب زياد وهو مندفع بقوة هستيرية الى المنصة. ولحق به عدد من اتباعه وزعرانه الذين حولوا «الاعلام الاسلامية» الى عصي وهجموا على المنصة محاولين الاعتداء على النائب زياد. الا ان الجماهير الغفيرة وقفت لهم بالمرصاد ومنعتهم من تنفيذ فعلتهم وطردتهم بعيدا عن المنصة وخلال ذلك كانوا يعتدون بالضرب بالعصي في كل اتجاه. واصابوا عددا من الاشخاص بجراح جدية، نقل على اثرها جبهويان اثنان الى المستشفى وكان واضحا تماما ان هذا الاعتداء بدا مدبرا.

هذا وفي اثناء المسيرة التي انطلقت في دار البلدية باتجاه المدرسة الثانوية قام عدد من اعضاء الحركة الاسلامية وعلى رأسهم المدعو سعيد ايوب بقطع اسلاك مكبر الصوت ليمنع الشباب من الهتاف: «لا بديل ولا تغيير عن منظمة التحرير». ولكن الشباب الذين كانوا يهتفون امسكوا اعصابهم حفاظا على الوحدة وعدم تفويت الفرصة للشرطة بالتدخل. والجدير ذكره انه تم الاتفاق في اللجنة التحضيرية للمسيرة في بلدية شفاعمرو ان لا ترفع اعلام لاية جهة واتفق على الشعارات ولكن الحركة الاسلامية، كعادتها، خالفت كل القرارات والتعهدات المتفق عليها.

وكان قد اشترك في المسيرة حوالي ١٠٠٠ مواطن من شفاعمرو والناصرة وام الفحم والطيرة وباقة الغربية وكفركنا وطمرة وعبلين وشعب وكفرمندا وكابول وغيرها وكانت قوات كبيرة من قوات الشرطة والوحدة الخاصة «ي. سم» تعد بحوالي ٣٠٠ فرد تمركزت بجانب ساحة المهرجان. وعندما وقع الصدام هاجمت قوات الشرطة وحرس الحدود مكان الاجتماع واعلنت عن ايقافه بامر من قائد الشرطة. واعلن قائد الشرطة انه خلال خمس دقائق سيعتقل اي شخص يبقى داخل ساحة المهرجان. وقد فك البوليس الاشتباك واعتقل تسعة اشخاص من المشاركين بينهم واحد فقط من الحركة الاسلامية هو رافي ايوب. كما اصيب عشرة من المشاركين على الاقل باصابات بالرأس واليدين من عصي اعضاء الحركة الاسلامية عرف منهم محمد هيبي من كابول واخلاص خطيب من شفاعمرو.

وقال احد المواطنين لمراسلنا بان اعضاء الحركة الاسلامية الذين حسبوا ان المسيرة والمهرجان ملك لهم فوجئوا بحضور الاعداد الكبيرة نسبيا من اعضاء وانصار الجبهة الدمقراطية الامر الذي لا يروق لجماعة الحركة الاسلامية. وكانت الجماهير الغفيرة على طول المسيرة تهتف هتافات التمسك بالارض وهتافات لابطال الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ولا بديل ولا تغيير عن منظمة التحرير الفلسطينية وكانت مئات الحناجر من الشباب والصبايا يهتفون «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» و«يا رابين ويا شارون هذا وطنا واحنا هون». هذا وكان قد افتتح المهرجان السيد محمد نمر حسين والقى الشيخ رائد صلاح كلمة ثم ابراهيم نمر حسين وبعده توفيق زياد فوقع الاعتداء، واوقف المهرجان بامر من الشرطة.

ولاحظ احد المواطنين لمراسلنا ان اوباش الحركة الاسلامية هجموا على توفيق زياد كالاسود ولكنهم عندما حضرت الشرطة هربوا كالارنب.

مهرجان رجّالي.. في كفركنا

*** وحدة صف في القرار.. وتشتت في التطبيق * الشرطة في حضور استفزازي ***



(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لأول مرة في تاريخ المسيرات الشعبية في «يوم الارض» في كفركنا، كانت المسيرة يوم امس رجّالية. ولم تشترك فيها سوى سبع نساء وفتاتين. وكان هذا المكان الوحيد الذي فرحت فيه «الحركة الاسلامية» من هذه الناحية.

ويذكر ان هذه المسيرة وبرنامجها وشعاراتها حددت سلفاً باتفاق جميع القوى السياسية في البلدة. واصبح هذا الاتفاق حديث الناس في البلدة. الا انه عند التطبيق، ظهر امر آخر. ومع ذلك، سارت المسيرة بهدوء تام. وتفرقت في نهايتها بهدوء تام. وضمت حوالي ثلاثمئة مواطن.

انطلقت المسيرة من ساحة مبنى المجلس المحلي. واضطرت الجموع الى انتظار مسيرة اخرى قامت بها الحركة الاسلامية. ولما وصلت، انطلقت الجموع من جميع الاطراف في مسيرة واحدة، ارتفعت فيها الشعارات المنددة بالمصادرة والمؤكدة التمسك بالارض والداعية الى اعادة المبعدين والجنوح الى السلام ومفاوضة م.ت.ف. واختتمت باجتماع امام ضريح الشهيد محسن طه، تكلم فيه فقط رئيس المجلس المحلي، واصل طه. وتركز في كلمته على انجازات المجلس المحلي في عهد ادارته (بضعة اشهر) حول «تحرير الارض» واقامة منطقة صناعية. ورد بذلك «على الذين يشوهون مواقفنا ويزايدون علينا». ثم دعا الى وحدة الصف الوطنية. واعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي. وتغيير نظام لجنة المتابعة.

وقد حضرت الشرطة الى القرية بشكل استفزازي. فوقفت في مدخل الشارع الذي انطلقت منه المسيرة ورافقت المسيرة على طولها ثم وقفت في الشارع لدى انفضاضها.

بيان الجبهة حول تخريب مهرجان شفاعمرو:

الحياة تجاوزت بدع الحركة الاسلامية فليطرح النفر الخارج عن خانات العمل المشترك

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو كل القوى الوطنية الشريفة في المجتمع العربي الى صيانة وحدتها عن اساس الاحترام المتبادل ووحدة الصف والى نبذ وعزل القوى الظلامية متمثلة بالحركة الاسلامية التي لا تترك فرصة الا وتخرب على وحدة الصف النضالية للجماهير العربية.

ان اعتداء مؤيدي الحركة الاسلامية وعلى رأسهم المدعو كمال خطيب صاحب الاسبقية في التصرف المتهور والتخريبي على مهرجان يوم الارض في شفاعمرو امس هو اعتداء على وحدة الجماهير العربية والى قدسية يوم الارض.

لا يعقل ان تدعو اوساط الحركة الاسلامية الى عزل النساء امهاتنا واخواتنا نصف المجتمع عن المسيرة النضالية لجماهير شعبنا وان لا يكون الرد حازما وحاسما على هذه الدعوة الظلامية.

ان المشاركة الواسعة لجمهور النساء في مسيرة ومهرجان يوم الارض في شفاعمرو وتأكيد النائب الجبهوي توفيق زيّاد على وحدة جماهير شعبنا رجالا ونساء في كلمته كانت الرد المناسب على دعوة الاصوليين الظلامية.. الذين لم يستوعبوا ان مسيرة شعبنا ومتطلباته في واد وهم في واد. فكانت محاولة الاعتداء الجسدي التي تصدى لها الجمهور بحزم، هي النموذج.

لقد تجاوزت الحياة وتجاوزت جماهيرنا العربية بدع الحركة الاسلامية. ولذلك فان دعوتهم تلك وسلوكهم المشين هو خارج منطق الحياة وخارج مسيرة جماهيرنا العربية، ولا يمكن التسليم بالمنطق الاعوج الذي انتهجه رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح بالقاء اللائمة على النائب توفيق زيّاد الذي كان يلقي كلمته في اطار برنامج المهرجان وكان احرى بالشيخ رائد صلاح الذي كان شاهدا مباشرا على ما حدث ان يوبخ على الاقل عضو قيادة حركته المدعو كمال خطيب.

ان الاحداث التي وقعت في مسيرة ومهرجان يوم الارض في شفاعمرو تدعو الجبهة وكل المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية الى الزام هذا النفر الخارج حدوده والى طرحه خارج خانات العمل المشترك لانه غير مؤهل حتى الى الالتزام بما يقطعه على نفسه ويتعهد به على الملأ.. ويضرب المرة تلو المرة الوحدة الشعبية النضالية للجماهير العربية.

الجبهة تدعو الجماهير العربية الى اليقظة والحفاظ على الوحدة النضالية وعلى شعاراتها في السلام والاعتراف بـ م.ت.ف وفي المساواة وفي التقدم الاجتماعي كمجتمع متكامل رجالا ونساء.. وذلك لتفويت الفرصة على الخارجين وعلى المستفيد الاساسي من سلوكهم وهو السلطة.

استفزازات بوليسية شرسة في البطوف وشفاعمرو وكفركنا وغيرها..

اقتحام نادي الحزب الشيوعي في عرابة «لمعرفة مضمون شعارات المسيرة» واعتقال توفيق كناعنة



● بعض رجال الشرطة يقفون في صفين في كفركنا، ومعهم العصي والاسلحة ●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

*** استعراض عضلات استفزازي، بالاسلحة والعصي في كفركنا * اعتقال سبعة طلاب جامعيين لانهم انشدوا الاغاني الوطنية في الباص وهم عائدون من مسيرة شفاعمرو * المعتدون من الحركة الاسلامية لكن المعتقلين كانوا من الجبهة ***

● حيفا – لمراسلينا في مختلف المناطق – لم تترك شرطة اسرائيل مجالا للشك، امس في ذكرى يوم الارض، بانها معنية باستفزاز الجماهير العربية وارهابها. فدفعت بقوات كبيرة احتشدت في مداخل البلدات العربية واقتحمت عددا منها ورافقت المسيرات بالاسلحة والعصي واقتحمت نادي الحزب الشيوعي في عرابة واعتقلت عضو مكتب اللجنة المركزية، توفيق كناعنة، واعتقلت سبعة طلاب جامعيين لانهم كانوا يغنون.

وقد جاءت هذه الاستفزازات استكمالا للتهديدات المبطنة وغير المبطنة التي اطلقها قادة الشرطة قبيل يوم الارض وعشيته والتي بلغت اوجها في الاعتداء على اجتماع ديرحنا واعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع. والاعتداءات في شعب.

وفي يوم امس، الثلاثاء، ومنذ ساعات الصباح الباكر، انتشرت قوات كبيرة للشرطة في جميع المراكز العربية، مدججة باسلحة تفريق المظاهرات والاسلحة والعصي، وفوقها تحوم طائرة الشرطة المروحية وطائرة عسكرية. وفيما يلي نماذج من ممارسات هذه الاستفزازات، التي تحولت في بعض الاماكن الى اعتداءات:

كفركنا

المسيرة تحددت للساعة العاشرة صباحا. لكن قوات الشرطة بدأت في التجمع قبل عدة ساعات. واتخذت لها مواقع في مدخلي القرية من جهة وفي قلب القرية من جهة ثانية. فكان كل من يأتي الي المسيرة يمر بين صفين من رجال الشرطة وحرس الحدود، وكل منهم يحمل عصا وسلاحا وحزاما من قنابل الغاز المسيل للدموع.

وعندما تحركت المسيرة، قام افراد القوة بالسير خلفها، خطوة خطوة. وعندما وصلت الى ضريح الشهيد محسن طه، حيث القي خطاب، اتخذ افراد القوة موقعهم حول المهرجان. وعندما انتهى وتفرقت الجموع، عاد رجال الشرطة وانتشروا في صفين، من اليمين والشمال. وكان على كل من يغادر ان يمر بين الصفين.

عرابة

داهمت يوم امس ٩٣/٣/٣. شرطة «مسغاف» وفي تمام الساعة الثالثة بعد ظهر امس بيت توفيق كناعنة عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وطلبت منه الامتثال لطلب الشرطة للحضور الي مركز الشرطة في «مسغاف» للتحقيق. ووافق كناعنة الشرطة الى المركز وبعد التحقيق الاولي معه ابلغوه بانه معتقل. ويفيد المحامي حامد سعدي الذي زار توفيق كناعنة في المركز وتحدث مع ضابط التحقيق ان الاعتقال جاء بحجة انه المسؤول عن بث شريط اغان قبيل انطلاق مسيرة عرابة في صباح امس وذلك من نادي الحزب. وان الاناشيد التي جرى بثها من المسجل كانت تحريضية وبناء عليه قررت الشرطة اعتقاله في مركز الشرطة حتى ينتهي التحقيق معه كليا وعندها تقرر الشرطة تمديد الاعتقال او اطلاق سراحه بعد ٤٨ ساعة.

وقد استنكرت جبهة عرابة واهلها هذا التصرف البوليسي ويعتبرونه عملا استفزازيا ضد الشيوعيين ونشيطي الحزب كما فعلوا ذلك في ديرحنا والتحقيق مع الرفاق هناك.

وكانت الشرطة قد اقتحمت نادي الحزب الشيوعي في عرابة، بحثا عن الشعارات التي سترفع في المسيرة (!!) لتطمئن الى فحواها.

شفاعمرو

في شفاعمرو تواجدت الشرطة باعداد هائلة، زادت عن مئتي شرطي من وحدات القمع الشهيرة «ي. سم» فضلا عن قوات حرس الحدود والشرطة العادية.

وكان واضحا انهم ينتظرون شرارة، لاشعال نار القمع. والغريب، انهم حين اقتحموا ساحة المدرسة الثانوية في المدينة حيث تجمع المشاركون في المسيرة، لم يعتقلوا المعتدين الفعليين من اعضاء الحركة الاسلامية وقائدها «الشيخ» كمال الخطيب. مع ان كل الناس رأوا كيف قام هؤلاء بتحويل الاعلام «الاسلامية» الى عصي اعتدوا بها على الجبهويين. واعتقلت الشرطة تسعة اشخاص، فقط واحد منهم من اعضاء الحركة الاسلامية هو المدعو رافي ايوب والباقون من الجبهة.

ولم تكتف الشرطة بهذا، بل راحت تفرق المواطنين بالقوة، بدون اية حاجة. فمن كان عائدا الى بيته او الى سيارته كانوا يدفعونه بالقوة.

وقامت قوة بوليس بمرافقة سيارة الباص التي اقلت طلاب جامعة حيفا العرب، وهم يغادرون المدينة بعد انتهاء الاجتماع. ثم اوقفت الباص، لان الطلاب كانوا يغنون الاناشيد الوطنية ويهتفون بشعارات يوم الارض. وقد ابلغهم احد ضباط «ي. سم» بان هذه الاناشيد معادية لامن الدولة. وهددهم اذا استمروا في الانشاد سوف يعتقلهم. وبالفعل اخذ يستدعيهم فردا فردا، وينزلهم من الباص، ويأخذهم الى المعتقل. وفي الطريق اعتدى افراد الشرطة على عدد منهم. وعرفنا بين المعتقلين كلا من الشاعر سامر خير (المغار) وهشام محمد نفاع (بيت جن) وكلاهما عاملان في «الاتحاد»، وعوني شواهنة ونكد نكد (شفاعمرو) وسليم اغبارية (امالفحم).

النائب محاميد في مهرجان الارض في النقب:

جماهيرنا ترفض العيش والتعايش حسب معادلة السيد والعبد!



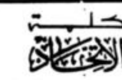
● عرب السيد – لمراسلنا سالم ابو مديغم – استضافت عرب السيد في النقب، امس، مهرجان يوم الارض الذي نظم بالتنسيق بين جمعية مؤازرة حقوق البدو و«الجبهة» و«الحزب الدمقراطي العربي» و«الحركة التقدمية». وحضره لفيف من اهالي النقب وجمهور من المتضامنين القادمين من الشمال.

وتولى عرافة المهرجان سكرتير جمعية مؤازرة حقوق البدو، واصل قدري. وافتتحه رئيس الجمعية، نوري العقبي الذي استعرض معاناة اهالي النقب من العرب لا سيما من سياسة هدم بيوتهم. وتحدث في المهرجان رمضان السيد المضيف وسعيد ابو شريقي عن «الحزب الدمقراطي» وعبدالله الصانع عن «الحركة التقدمية» وعوزي بورشطاين عن القوى الدمقراطية اليهودية والمحامي شحدة بن بري عن «الجبهة» وعودة ابو سريحان. وتحدث الجميع عن معاناة الاهل في النقب مشيرين الى قضايا الهدم ومصادرة المواشي وغياب القرى الزراعية للمواطنين البدو ومصادرة اراضيهم وحراثة محاصيلهم والى الاعتداء على المقبرة الاسلامية في بئر السبع.

وكانت الكلمة المركزية للنائب هاشم محاميد الذي اختار ان يسافر الى النقب لينقل تضامن الجبهويين مع الاهالي العرب في النقب في ذكرى يوم الارض. وتعهد محاميد بمواصلة اثارة قضايا الاهالي في النقب على كل المنابر مستعرضا ما يعانون منه لا سيما سياسة الهدم ومصادرة الاملاك والحرمان من الحقوق اليومية.

واكد محاميد الرابط بين سياسة التمييز بحق الاهالي العرب في النقب وضد المواطنين العرب في الجليل والمثلث واكد اهمية التصدي لهذه السياسة قائلا ان جماهيرنا ترفض العيش والتعايش بموجب معادلة السيد والعبد. وتطرق محاميد الى مسألة مقتل الشرطيين في الخضيرة ليؤكد رفضه لسفك الدماء مهما كانت الضحية محملا سياسة الاحتلال والقمع مسؤولية استمرار سفك الدماء.

هذا، ووصلت المهرجان تحية من عضو الوفد الفلسطيني، فريح ابو مدين الذي اكد تضامنه مع المجتمعين في احياء ذكرى يوم الارض.



الشرطة..
والحركة الاسلامية
والاحتفال المشترك بيوم الارض

■ *التقت في يوم امس الثلاثاء، في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد، أهداف طرفين اساسيين من اطراف الحركة السياسية في بلادنا: أهداف الشرطة، بأذرعها المعروفة او المستورة، وأهداف زعماء الحركة الاسلامية.*

كلاهما اختار الاعتداء الجسدي على الحزب الشيوعي والجبهة وكلاهما سعى للتخريب على يوم الارض.

اما الشرطة، فقد هاجمت نادي الحزب الشيوعي في عرابة واعتقلت احد قادة الحزب الشيوعي البارزين في المنطقة، توفيق كناعنة، عضو مكتب اللجنة المركزية، واعتقلت في شفاعمرو ثمانية نشطاء معظمهم جبهويون. وكانت اعتقلت السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، وعدداً من نشطاء الجبهة في شعب ودير حنا.

واما الحركة الاسلامية، فحاولت.. وليس بواسطة بعض اعضائها الموتورين، بل بواسطة احد زعمائها البارزين المدعو كمال الخطيب، الاعتداء الجسدي الهمجي على توفيق زياد. وقام زعرانه بالاعتداء فعلاً على الجبهويين. واصابوا عشرة بجراح. وتفجر مهرجان يوم الارض المركزي، والذي كان احد مواضيعه المركزية ايضاً قضية المبعدين.

وهناك اكثر من دليل على ان الاعتداءين مخططان سلفاً، خصوصاً وان الحركة الاسلامية بدأت بالاستفزازات في بداية مسيرة شفاعمرو. فقد قام احد نشطائها بقطع اسلاك مكبر الصوت عندما اخذته احدى النساء وهتفت بأحد الشعارات الداعية للتفاوض مع م.ت.ف. فالمرأة، في نظرهم الاعمى، عورة. ممنوعة من الكلام. وممنوعة من الظهور. فكم بالحري حين يكون الامر متعلقاً بمنظمة التحرير الفلسطينية؟!

لكن الجبهويين لم ينجروا للاستفزاز. بل بلعوه. فقد ارادوا لهذه المسيرة ان تنجح، أفلا يكفي ان الحضور فيها قليل؟ ألا يكفي ان الشرطة تستفز وتتحرش باستهتار واستخفاف؟ ألا يكفي ان معركة الارض تتراجع وكذلك الروح النضالية عموماً؟!

اما قادة الحركة الاسلامية فمضوا في غيهم. واذا كان هناك من يعتبر كمال خطيب متشدداً وشاذاً بين قيادة تلك الحركة، عليه ان يسمع الشيخ رائد صلاح وهو يقلب الحقائق ويبرر اعتداء رفيقه.

لقد اثبتت هذه الحركة مرة اخرى ان ما يهمها ليس الارض وليس الشعب وليس الوحدة وليس القضية الوطنية، بل يهمها شيء واحد: السيطرة. ولا تعرف أسلوباً حضارياً تحقق فيه سيطرتها. فتلجأ الى البلطجية والزعرنة.. والى كل شيء ما عدا احكام الاسلام الذي تزعمه، وهو منها براء. وقد آن الاوان للاوساط التمثيلية لهذا الشعب، ان تتعامل معها كما يجب. فالنفاق الذي حاول الظهور به بعض اولئك الزعماء والجبن الذي منعهم من ادانة المجرم، لن يفيد احداً. بل سيعود بعواقب وخيمة على اولئك المنافقين والجبناء أنفسهم.

(«الاتحاد»)

بيان الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ارفعوا الحصار عن شعب المناطق المحتلة

اعتداءات الشرطة واعتقالاتها في صفوف الجبهويين وقادة الحزب الشيوعي سابقة ومؤشر خطيران

☐ الاعتداء الظلامي للحركة الاسلامية على توفيق زيّاد، تشعل اكثر من ضوء احمر! ☐

● اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الدكتور احمد سعد، البيان التالي الذي وزع على وسائل الاعلام والصحافة والذي ارسلت بروحه برقيات مستعجلة استنكارية الى كل من رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، والى وزير الشرطة، موشيه شاحل:

استفزازات الشرطة

«* ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر بشدة الاعتداء الاستفزازي على الاجتماعات والنشاطات الشعبية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كل من دير حنا وشعب عشية «يوم الارض»، واعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع وغيره من نشيطي الحزب الشيوعي في عرابة، ظهر اليوم (امس الثلاثاء) واعتقال الرفيق توفيق كناعنة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب. اننا نرى في هذه الاستفزازات سابقة خطيرة ومؤشرا خطيرا في الهجوم على الحقوق الدمقراطية وعلى الجماهير العربية والقوى المدافعة عن مصالحها.

اننا نطالب بوقف هذه السياسة وممارساتها العقيمة.

حمام الدم والقتل

* يتصاعد فوار حمام الدم وحصاد ارواح الابرياء يوميا من العرب واليهود من ابناء دولة فلسطين المحتلة ومن اسرائيل.

اننا اذ ندين قتل الابرياء، اليهود والعرب، فاننا نرى في مواصلة الاحتلال الاسرائيلي وتصعيد جرائمه الدموية والارهاب الاسود الذي يفرضه على شعب المناطق الفلسطينية المحتلة المصدر الاساسي والمسؤول الاساسي عن مواصلة حمام الدم وسقوط الابرياء، وتنسف اسس الامن والاستقرار في دولة فلسطين المحتلة واسرائيل.

ومن هذا المنطلق فاننا نشجب القرار الذي اتخذه الطاقم الوزاري «الامني» المصغر، اثر مقتل الشرطيين، امس (٣٠ آذار) بفرض الحصار الكامل المفتوح (دون تحديد زمن انهائه) على جميع المناطق المحتلة واجراءات اخرى لا تعني سوى اعلان حالة طوارىء عسكرية وتصعيد اعمال الجرائم ومختلف اشكال الارهاب الدموي الاسود ضد شعب المناطق المحتلة تحت يافطة مقاومة وشل حركة «الارهاب» الفلسطيني.

ان تصعيد ممارسات العقوبات الجماعية، من حصار اقتصادي ونسف البيوت وحصد الارواح، كما تؤكد التجربة المريرة، قد اثبتت فشلها، ولم تستطع دفن الحق الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، او في ضمان اسس الامن والاستقرار.

اننا اذ نطالب الحكومة والاحتلال الاسرائيلي برفع الحصار عن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة ووقف اعمال الجرائم والانتقامات الدموية، نؤكد بأن السبيل الوحيد لحقن الدماء وضمان الاستقرار والامن للشعب الفلسطيني ولجماهير الشعب في اسرائيل هو الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة والامن واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وهذا يتطلب من حكومة اسرائيل الانصياع للقرارات الشرعية الدولية بارجاع جميع المبعدين ومصافحة يد السلام الفلسطينية التي تمدها م.ت.ف والتفاوض معها في الجولة المقبلة من المفاوضات على اساس احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية لانجاز التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة.»

اعتداءات الحركة الاسلامية

* اما بالنسبة لما جرى في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، فقد اكد الناطق الرسمي في بيانه:

«اننا نشجب التصرف الظلامي التخريبي الذي قامت به عناصر الحركة الاسلامية بقيادة احد رموزها، الشيخ كمال خطيب، في مهرجان «يوم الارض» في شفاعمرو. فأثناء كلمة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، وعند تأكيده على رفض جماهير شعبنا للمحاولات الظلامية بحجب وحرمان المرأة عن حقها الطبيعي بالمشاركة الفعلية الى جانب الرجل في المعترك الكفاحي الجماهيري، وانه لا تنازل عن الشعار الممجّد في معترك معارك شعبنا «الشاب بجنب الصبية»، عندها حاول الشيخ كمال خطيب ومجموعة تتبعه بعصي اعلام الحركة، حاولوا بقوة الذراع والبلطجية كم فم توفيق زيّاد والمئات التي كانت تردد هتاف «الشاب بجنب الصبية».

لقد ادى عملهم المشين هذا الى تخريب وفض المهرجان.

وكانوا قد اعتدوا على امرأة من نشيطات حركة النساء الدمقراطيات لانها اخذت مكبر الصوت وراحت

● البقية على صفحة ٢ ●

● الشرطة اعتقلت شخصاً واحداً فقط من الحركة الاسلامية (في وسط الصورة) والبقية من الجبهة ●
(تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد» - شفاعمرو)

توفيق زيّاد:

هذا هو الوجه الحقيقي للحركة الاسلامية

تجار في الدين لأهداف سياسية، ولا تهمهم الارض ولا الشعب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الحركة الاسلامية أظهرت وجهها الحقيقي، بهذا الاعتداء. واثبتت انها ليس فقط بعيدة كل البعد عن الاسلام واخلاقه واحكامه، بل هي ايضاً بعيدة ولا تهمها قضايا الارض ولا الوحدة ولا الشعب.. ولا اي شيء آخر مرتبط بمصالح شعبنا. همهم هو التخريب»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، تعقيباً على محاولة الاعتداء عليه التي قام بها «الشيخ» كمال خطيب وزعرانه وما اعقبها من تخريب للمهرجان.

وقال زياد: لقد أغاظهم الفشل فيما خططوه للمسيرة وللمهرجان. فالنساء حضرن وسرن جنباً الى جنب مع الرجال، على عكس دعوتهم لهن بالحضور بالسواد والسير بكتلة منفردة. لم تحضر أية امرأة بالسواد. فبدأوا بالاستفزازات من بداية المسيرة. وازمعوا على تخريب المهرجان. ونفذوا عزمهم. وعلى رأسهم زعيم من زعمائهم يدعى كمال الخطيب.

واضاف: ان هذا اليوم كان مشرفاً بالنسبة لنسائنا ولشعبنا. لان الروح الجاهلية فشلت في فرض ظلاميتها على يوم الارض. فأظهروا روح القمع الانتقامية. واثبتوا مرة اخرى انهم لا يحملون من الاسلام سوى الاسم على الورق. وانهم يتاجرون بالدين الاسلامي لاهداف سياسية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

☐ «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بتهمة البرطيل وخرق الثقة:

تمديد اعتقال رئيس مجلس محلي سابق لثمانية ايام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس، تمديد فترة اعتقال عضو مجلس محلي، من احدى قرى الشمال، لثمانية ايام لاستكمال التحقيق، بتهمة: «استغلال منصبه لاغراض خاصة وخرق الثقة». وذلك عندما شغل منصب رئيس المجلس المحلي في قريته.

وجاء في قرار الحكم: «المشتبه به عضو مجلس محلي وسابقا شغل منصب رئيس المجلس المحلي. واليوم هو معلم مدرسة. واعتقل جراء الاشتباه والشك بأنه عقد اتفاقيات عندما كان عضو مجلس وخلال اشغاله لمنصب رئيس المجلس بعد ذلك. وخلفية التحقيق معه جاءت على ضوء اتفاق عقد بتاريخ (٨٩/٤/٣)، تضمن «منفعة ذاتية» لشخص آخر، لكي يدعم اشخاص معينين في رئاسة المجلس المحلي».

وجاء ايضا: «التحقيق بدأ في (٩٢/٩) ولكن في الآونة الاخيرة اعتقل المشتبه به. وبالنسبة لمتورطين آخرين في القضية لم يعتقلوا بعد، رغم انه جرى التحقيق مع عدة اشخاص بالنسبة للشكوك والشبهات اعلاه».

وجاء ايضا: «واعرب المحامي عن استغرابه لعدم قيام المحققين بأي عمل منذ (٩٢/٩) وحتى اليوم. وبالنسبة للتحقيق الحالي اطلعت على مواد التحقيق المشمولة في الملف واتضح لي انه خلال كل تلك الفترة، لم يهمل الملف وجرى القيام بعدة فعاليات اضافية بالنسبة للاعمال المنسوبة للمشتبه به. صحيح ان الشرطة لم تسرع لاعتقال المشتبه به في هذا الموضوع. وفي الغالبية العظمى من الحوادث هناك تذمر وعدم رضا في اوساط المحامين او المشتبه بهم. وفي حالات معينة هم صادقون في ذلك، لان الشرطة تعتقل اولا ثم تباشر التحقيق. ومن هنا التذمر».

وتضمن القرار، ايضا، ما يلي: «المشتبه به قدم وجهة نظر، لكنها غير وافية. وحتى انه رفض الرد على اسئلة المحققين بالنسبة للاسئلة حول «البرطيل» لشخص كان مقربا من رئيس المجلس وللائتلاف ويوجب اقواله انه سيرد على ذلك فقط في المحكمة. وفي هذه المرحلة بقيت تلك الاسئلة بدون أجوبة».

واوضح القاضي في قراره: «الاعتقال مطلوب لاحتياجات التحقيق. وليس الاعتقال سلفة على حساب العقاب وليس المقصود منه، تشكيل الضغط على المشتبه به ليتعاون مع المحققين ويعترف بأعمال قام بها او لم يقم بها».

وفي هذه المرحلة – جاء في القرار ايضا – على المحكمة ان تزن الامور وتقرر بين الحاجة للاعتقال من اجل التحقيق من خلال المس بحرية انسان لا تزال في اطار البراءة وبين الحاجة لاجراء تحقيق غير مشوش. وهذا لن يتم الا من خلال الاعتقال. والوثيقة التي عرضت امامي والتي تشكل اتفاقية سرية بين الاطراف، وقع عليها المشتبه به ايضا. ويكفي توقيعه الواضح لاثارة اكثر من دهشة. والاسئلة والشبهات ترتكز الى انه نفذت اعمال تشكل مخالفة خطيرة للقانون. ومن المؤلم معرفة ان مثل هذه الامور تجري بين العائلات خلال السعي للوصول الى رئاسة المجلس المحلي. ولكن هناك حاجة للتحقيق بغض النظر عن نتائجه».

ضرب أمه حتى تعطيه نقوداً يشتري بها المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شاب من الناصرة (٢٤ عاماً) اعتاد على ضرب والدته يومياً اذا لم توفر له ٨٠ شاقلاً لشراء المخدرات. وقد اعتقل عدة مرات بتهمة تعاطيه المخدرات. وفي الاسبوع الماضي خرج في عطلة من السجن، لكنه عاد قبل انهائها بعد ان تقدمت والدته بشكوى ضده لانه اعتدى عليها.

وكان الشاب يأخذ النقود من والدته بالقوة، وفي يوم امس الاول اعتدى عليها ثم قذفها بالطاولة. وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله، امس الثلاثاء، لمدة عشرة ايام.

كما مدد اعتقال شاب آخر من الناصرة (٢٦ عاماً) للمدة نفسها بعد ان ضبطه رجال الشرطة في حي الكازانوفا وهو يتعاطى المخدرات، ولما اقترب منه رجال الشرطة رمى ما كان يمسكه في يده وبعد البحث تبين انه رمى وجبتين من المخدرات من نوع هيروين.

بتهمة محاولة القتل والتهديد بالقتل:

تمديد اعتقال ثلاثة من عكا ونهريا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس فترات اعتقال ثلاثة اشخاص من عكا ونهريا، بتهمة «محاولة القتل والتهديد بالقتل» وذلك لفترات تتراوح بين (٧ – ١٥) يوما، اثنان منهم من عكا بتهمة الاعتداء على زوجتيهما وتهديدهما بالقتل والثالث من نهريا بمحاولة قتل شاب من بيت جن.

ومددت المحكمة فترة اعتقال مردخاي دافيد فعكتين (٤٠) عاما من عكا، لسبعة ايام، لانه اعتدى على زوجته بشكل مبرح وهددها بالقتل.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة: «اعتدى مردخاي على زوجته وهددها بالقتل. كذلك قال لافراد الشرطة انهم اذا لم يعتقلوه سيقتل زوجته. والمشتبه به عنيف وخطير وهناك تخوف بان ينفذ تهديده فيما لو اطلق سراحه وبناء على اقواله».

واكتفى القاضي فلاح، بتمديد فترة اعتقال فلاديمير جيورجي كطيبف، لعشرة ايام فيما طلبت الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، وارساله الى الفحص الطبي لانه بحاجة للعلاج النفسي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة «فان فلاديمير (٤٧) عاما من عكا، كان ثملا وهدد زوجته وابنتهما بقتلهما بالسكين التي كانت بحوزته. وهدد بقتل كل من يحاول الاقتراب منه».

واكد ممثل الشرطة ان فلاديمير مدمن كحول وخطير جدا. ويتصرف بشكل عنيف وهو ثمل.

ومددت المحكمة فترة اعتقال عوفريين يتا (٢١) عاما من نهريا، لتسعة ايام بتهمة محاولة قتل شاب من بيت جن.

ووفق بند الاتهام: «بتاريخ (٩٣/٣/٢٨) في حوالي الساعة الواحدة والنصف قدم شفيق قبلان من بيت جن شكوى قال فيها ان عوفر هاجمه بسكين وزجاجة فارغة في ناد في نهريا. واصابه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى».

وللمشتبه به سوابق كثيرة.

نصف «القادمين الجدد» يعانون من انهيار عصبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في دراسة اجراها مستشفى للامراض النفسية في القدس، ونشرت تفاصيلها هذا الاسبوع، ان حوالي نصف القادمين الجدد من رابطة الدول المستقلة يعانون من انهيار عصبي. واكدت الدراسة ان اربعة من اصل عشرة مهاجرين اخذوا كعينة يعانون من حالة انهيار عصبي في مراحل متقدمة.

واعلن مؤتمر اليهود السوفييت النتائج الاولية لتحقيق شمل عينة من (١٢٠٠) مهاجر. واكد المؤتمر ان هؤلاء هم ضحايا الاضطرابات النفسية لانهم فقدوا الامل في ايجاد اعمال لهم في مهنهم. فبينما اتوا الى هذه البلاد وتوقعوا ان يحصلوا على اعمال ومهن تليق بمستوياتهم العلمية وجدوا انفسهم بلا عمل، ويتسكعون في الشوارع وفي احسن الاحوال يتلقون اعانات من التأمين الوطني.

وافادت تقارير المؤتمر ان «٤١٠ الف قادم جديد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة وصلوا الى اسرائيل خلال العامين الماضيين لم يجدوا عملا لهم وهم يشكلون حوالي ٢٠٪ من العاطلين عن العمل في البلاد» واشير الى ان (١٤) الف مهاجر من اصل (٤١٠) الاف قدموا الى اسرائيل قد عادوا الى جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

مرة اخرى.. مع لصوص الماشية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غرمت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، شابين من عرب الزرازير (١٩ و٢٣ عاما) بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل لكل واحد. واطلقت سراحهما بكفالة شخصية وبكفالة طرف ثالث والسجن البيتي لمدة عشرة ايام بعد اعتقالهما لمدة ٤٨ ساعة.

وقد اعتقلتهما الشرطة بتهمة سرقة رؤوس اغنام وممتلكات زراعية من منطقة المروج في الفترة الاخيرة.

للمرة الثانية خلال هذا الشهر

مريض بالايدز من الم... مستشفى «ايخيلوف» بـ...

«أعطوني وجبة دم ملوثة بفيروس...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد سبع سنوات من المرض والمعاناة، اكتشف احد سكان شمالي المثلث، انه مصاب بمرض «الايدز». وعليه تقدم بشكوى الى المحكمة المركزية في الناصرة يطالب بتعويضه بمبلغ بقيمة ٤ ملايين و٥٥٠ ألف شيكل من مستشفى «ايخيلوف» ومدير قسم الجراحة فيه، الدكتور ر. ألون وبلدية تل ابيب – يافا ووزارة الصحة. ويدعي المشتكي انه أصيب بهذا الفيروس في اثناء اجرائه عملية جراحية بعد حادث طرق وقع له في العام ١٩٨٥.

وهذه ثاني قضية من نوعها تقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة حول الموضوع نفسه.

والمريض الجديد المدعي، هو اب لثلاثة اولاد يبلغ من العمر (٥٢) عاماً. في يوم ٨٥/٨/١٦، كان يعمل في فندق «هلتون» في تل ابيب. ولدى خروجه، اصيب في حادث طرق. فحول للعلاج في مستشفى «ايخيلوف». وكانت اصابته في بطنه وكل انحاء جسمه. وبقي قيد العلاج حتى يوم ٨٥/١٠/٨. في هذه الفترة اجريت له عملية جراحية بعد ان تبين ان كيس المرارة منتفخ. واضطر المريض لتلقي العلاج في هذا المستشفى عدة مرات. وفي يوم ٩١/٨/٣، اجري له فحص وتبين انه يعاني من نزيف في جسمه. وبعد علاج دام ستة ايام غادر المستشفى، الا ان وضعه الصحي لم يتحسن واضطر الى العلاج في المستشفى عدة مرات بسبب ارتفاع درجة الحرارة وآلام مختلفة. وفقط في يوم ٩٢/٦/٣٠ اجرى له فحص في مستشفى هيلل يفيه وتبين انه يعاني من مرض «الايدز».

وفي الشكوى يقول محامي المريض، انه لم يتعاط المخدرات ابداً. واليوم يعاني من وضع نفسي صعب جداً وحياة اجتماعية غير طبيعية في البيت.



غرامة وسجن احترازي على شابين اعتديا على اختهما في مركز الشرطة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، الترء، بفرض غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره الف شاقل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات على شاب من عكا، فيما فرض على شقيقه السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات والتوقيع على التزام مالي مقداره الف شاقل على ان لا يكرر المخالفة خلال ثلاث سنوات، اخذا بعين الاعتبار انه يقضي فترة سجن فعلي، وذلك لانهما قاما بتاريخ (٩٣/٣/٢٨) وفي الساعة الخامسة، بالاعتداء على اختهما بالضرب الوحشي بعد ان شدها من شعرها، في مركز شرطة عكا وامام افراد الشرطة.

شاب من يافة الناصرة دهس...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – غادر مستشفى «رمبام» في حيفا، امس الثلاثاء، الطفل فايز علي سعيد مشرقي ابن العامين واربعة اشهر بعد ان اضطر للعلاج لمدة يومين بسبب دهسه مقابل بيت والده. وكان سائق السيارة قد دهس الطفل وهرب من المكان، الا ان الشرطة تمكنت من القاء القبض عليه بعد عدة ساعات من الحادثة. وفي يوم امس الثلاثاء، اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، قراراً بتمديد اعتقال المتهم، وهو من يافة

طائرة تتوقف اضطرارياً في قبرص لكي تضع امرأة فلسطينية مولودها

● نيقوسيا – اضطرت طائرة «بوينغ» تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية الى الهبوط في مطار لارنكا الدولي، فجر امس الثلاثاء، لان احدى المسافرات كانت على وشك الوضع.

وقالت وكالة الانباء القبرصية ان المسافرة وهي فلسطينية في الواحدة والثلاثين، تدعى رويدة الخطيب وهي حامل في شهرها الثامن كانت استقلت الطائرة من الكويت متوجهة الى لندن.

وذكرت ان سيارة اسعاف نقلت السيدة فور هبوط الطائرة الى المستشفى الحكومي في لارنكا حيث وضعت مولوداً ذكراً. وقالت ان الوالدة بخير وكذلك المولود الذي بلغ وزنه (٣,١٥٠) كغم.

وقد تابعت الطائرة رحلتها فجراً الى العاصمة البريطانية.

في لوس انجلوس:

شهادة مذهلة ضد رجال الشرطة الاربعة المتهمين بالاعتداء على السائق الاسود

* الشرطية ميلاني سينغر امام القضاء: لا أفهم لماذا كانوا غير مبالين في حين كان السائق مطروحاً على الارض *

● لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – استمع المحلفون الـ ١٢ المكلفون بمحاكمة رجال الشرطة الاربعة البيض المتهمين باستعمال العنف ضد السائق الاسود، رودني كينغ، الى شهادة مفحمة من قبل احدى الشرطيات التي تحدثت خاصة عن تهكم المتهمين في الوقت الذي كان ضحيتهم ممدداً على الارض.

واعلنت الشرطية ميلاني سينغر، في شهادتها امام القضاء، بطلب من الدفاع «لا افهم لماذا كانوا هناك واقفين دون القيام بأي عمل في حين ان هذا الرجل كان مطروحاً على الارض».

ويمثل رجال الشرطة الاربعة لورانس بويل وتيودور بريسينو وتيموتي ويند والرقيب ستاسي كوون للمرة الثانية امام المحكمة بعد ان كانت اعلنت براءتهم في ربيع ١٩٩٢. وقد اعقب هذا الحكم بالبراءة احداث عرقية في لوس انجلوس.

ورداً على اسئلة المدعي العام اعطت ميلاني سينغر التي كانت اشتركت في الثالث من آذار عام ١٩٩١ في ملاحقة رودني كينغ بعض التفصيلات حول تصرف الشرطي بويل. وقالت الشاهدة قبل ان تجهش بالبكاء، «لا اشك ابداً ان بويل ضربه على الوجه. وانا لن انسى ابداً هذه المشاهد حتى مماتي». واضافت انها لم تساعد رودني كينغ كي تتحاشى تهكم رجال الشرطة الآخرين.

واوضح القاضي جون دافيس الذي يدير المناقشات منذ اكثر من شهر ان رودني كينغ قد يستدعى للمثول امام المحكمة اذا اكد احد رجال الشرطة خلال الاستماع الى شهادته المقبلة بأن السائق الاسود قد «قاوم» رجال الشرطة في اثناء اعتقاله.

وقد يواجه رجال الشرطة البيض الاربعة الملاحقين بتهمة خرق الحقوق المدنية لرودني كينغ الحكم بالسجن لمدة عشر سنوات ودفع غرامة بقيمة (٢٥٠) ألف دولار.


● رودني كينغ ●

الجمعية الفرنسية لامراض المسالك البولية:

تقنية علاج البروستات بالحرارة التي طورت في اسرائيل والولايات المتحدة لا تستند الى بحث علمي!

● باريس – ذكرت الجمعية الفرنسية لامراض المسالك البولية ان الاجهزة التي تلجأ الى علاج ورم البروستات الغدي غير السرطاني بالحرارة ليست مجدية.

وقالت الجمعية التي تمثل اكثر من ستمئة طبيب متخصص فرنسي ان اجهزة علاج البروستات بالحرارة «لا تحمل مخاطر ذات اهمية» لكنها غير نافعة.

وتقوم عملية تسخين البروستات على ادخال جهاز الى جزء قريب من البروستات لتسخين الغدة المتضخمة وخفض حجمها.

وقالت الجمعية ان هذه التقنية التي طورت في اسرائيل والولايات المتحدة قبل اكثر من عامين لا تستند الى «اي دراسة علمية حقيقية».

ودانت الجمعية الضغوط التي مارسها الصناعيون الذين يروجون لهذه الاجهزة على السلطات الصحية وعلى الجمهور والاطباء.

وافادت الدراسة التي قامت بها الجمعية واستغرقت حوالي سنة وشملت نحو مئتي مريض انه لم يلاحظ اي فرق مهم بين مجموعة المرضى الذين عولجوا بطريقة التسخين الحراري والمجموعة التي عولجت عبر ادخال اجهزة لم يتم تسخينها.

ويصيب تضخم البروستات رجلاً واحداً من كل اثنين بعد سن الخمسين مما يسبب انزعاجاً في التبول في حالة واحدة من كل ثلاث حالات.

فنان مصري يطالب باعادة لوحاته من اسرائيل


● احدى لوحات مصطفى بكير ●

● القاهرة – اعلن الفنان التشكيلي مصطفى بكير في مذكرة قدمها الى د. حسين الجمالي نقيب التشكيليين ان المخابرات الاسرائيلية قد سلبت منه ٢٤ لوحة من اعماله عن بدو سيناء بالحجم الكبير.

وقال بكير ان اللوحات يحتفظ بها الان بعض الاسرائيليين وهو يعرفهم بالاسم.

وطالب الفنان التشكيلي في مذكرته بالعمل على استعادة تلك اللوحات عن طريق وزارة الخارجية اسوة بما حدث بشأن الآثار المصرية التي استعادتها الحكومة من اسرائيل.

تجربة لقاحات مضادة للايدز على اطفال ايجابيي المصل

● واشنطن – سيقوم باحثون امريكيون قريباً بتجربة ثلاثة لقاحات مضادة للايدز على تسعين طفلاً ايجابيي المصل تتراوح اعمارهم بين شهر و١٢ عاماً.

وقال المركز الوطني للصحة في واشنطن انها المرة الاولى التي تتم فيها تجربة لقاحات مضادة للايدز على الاطفال في الولايات المتحدة.

وقالت وزيرة الصحة، دونا شلالا، ان هذه التجارب السريرية «تشكل خطوة في اطار الجهود الرامية الى التخفيف عن الاطفال الذين يحملون فيروس «الايدز» وسيصابون بالمرض لاحقاً».

وهناك حوالي عشرة آلاف طفل امريكي يحملون فيروس «الايدز» ولدوا من امهات ايجابيات المصل.

... المثلث الشمالي يطالب ...)) بحوالي ٥ ملايين شيكل

...وس «الايدز» خلال عملية جراحية»


● الطب لا ييأس من امكانيات البحث عن علاج للايدز.. ولكن الابحاث تجري ببطء.. ●

ويدعي المحامي ان الاطباء في مستشفى «ايخيلوف»، أعطوا موكّله وجبة دم تحمل فيروس «الايدز» واستعملوا ادوات طبية غير معقمة.

وقد وجهت الشكوى ضد وزارة الصحة لانها لم تصدر في حينه تعليمات تلزم المستشفى، ومدير قسم الجراحة بفحص الدم قبل استعماله للمريض. هذا ولم تقدم بعد لائحة دفاع.

سيارة ثالثة تنجو بأعجوبة في عين ماهل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – للمرة الثالثة على التوالي كادت سيارة خصوصية مع ركابها ان تسقط من الشارع الرئيسي في عين ماهل، بسبب الاهمال في صيانة الشارع وبناء سور او حاجز حديدي يمنع سقوط السيارات.

وكان انهيار قد حصل في الشارع قبل حوالي ثلاثة اشهر، خلال الشتاء. ووقعت سيارة اولى (نشرنا عنها في «الاتحاد») وسيارة ثانية (احدى راكباتها، السيدة رؤوفة حبيب الله فقدت وعيها يومئذ بسبب الحادث) وهذه سيارة ثالثة.

وقد توجهنا الى القائم بأعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي، السيد سليمان ابو ليل، لاخذ رده فقال: المشكلة يعلم بها المجلس ويعالجها من خلال الاتصال مع وزارة الاسكان للمساهمة في بناء السور وما زلنا ننتظر الموافقة.

هذا ووضع المجلس، امس، حاجزا حديديا لمنع السيارات من العبور.

...دهس طفلاً نصراوياً.. وهرب

الناصرة (٢٣ عاماً) لمدة ١٥ يوماً.

وقد وقعت الحادثة مساء الاحد. وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت احدى قريبات الطفل ان والدته كانت تحضر له الحمام ليستحم قبل ان ينام، الا انه شاهد شقيقه الكبير خارج البيت فركض خلفه. والبيت يقع على حافة الشارع، وما ان وصل الطفل الى الشارع حتى حضرت سيارة ودهسته فارتمى على الارض، وولى السائق هارباً.

وقد نقل الطفل للعلاج الى مستشفى الانجليزي في الناصرة وتبيّن ان اصابته جاءت في رأسه فقرر الاطباء نقله الى مستشفى «رمبام»، وهناك اجريت له فحوصات ورقد في المستشفى تحت المراقبة الطبية حتى يوم امس الثلاثاء.

الالوف من ابناء وبنات سخنين في مسيرة يوم الارض

*** جمال طربيه: سنستمر في طريق النضال في كل يوم ارض حتى تعود الملكية لصاحبها الحقيقي ونحن لسنا بحاجة لاوصياء على ارضنا * مصطفى ابو ريا: نحن اوفياء لوصية الشهداء وحبنا للارض مرتبط بشرايين دمنا وخلايا وعينا ***

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – «ان كفاحنا مستمر حتى تعود الارض للانسان الفلسطيني ويعود الانسان الفلسطيني الى الارض، وحتى تقرع اجراس السلام ويرتفع الآذان على ابراج ومآذن القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

هذا بعض ما جاء في الكلمة الشاملة التي القاها السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، في الاجتماع الحاشد الذي عقد في القرية امس احتفاء بيوم الارض الخالد في ذكراه السابعة عشرة.

وكانت القرية قد نفذت اضرابا عاما شمل كل محلاتها التجارية ومرافقها العامة والخاصة، وراحت جماهيرها والوفود القادمة من بعض القرى والمدن تتجمع منذ ساعات الصباح في ساحة النصب التذكاري. وما ان رفع آذان الظهر حتى كانت المسيرة تنطلق خلف الشعارات واللافتات المنددة بالمصادرة والتمييز وسياسة الاحتلال والحرب.

* المسيرة *

وعلى ايقاع الهتافات الوطنية وزغاريد النساء، اخترقت المسيرة شوارع سخنين، يتقدمها رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله واعضاء الادارة وبعض الاعضاء الآخرين، ووجهاء القرية والقرى المجاورة، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، السيد محمد نفاع، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زيّاد، والنائب طلب الصانع (الديمقراطي العربي).

وكلما كانت المسيرة تتقدم في قلب سخنين كان المزيد من الاهالي ينضمون اليها، كما انضم اليها عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، والنائب السابق محمد ميعاري، ونائب وزير الزراعة وليد صادق. وقدر عدد المتظاهرين ببضعة آلاف، ممن رفعوا صوتهم ضد المصادرة ومع شعبهم وحقه في تقرير مصيره وحريته، وواصلت المسيرة تقدمها الى المدخل الغربي، وصولا الى ساحة النصب التذكاري نقطة الانطلاق.

* المهرجان *

وامام مقبرة الشهداء افتتح القائم بأعمال رئيس المجلس السيد جمال طربيه الاحتفال، فدعا الى الوقوف دقيقة حداد، وتلاوة الفاتحة على ارواح شهداء يوم الارض وكل شهداء شعبنا. ثم خاطب الحشد قائلا: لقد رويتم بدمائكم ثرى هذا الوطن المعطر برائحة الخبز والزيتون، وانتم تقولون للغاصب لا، وترفضون المصادرة وترفضون ابتعاد ارضكم عنكم.

ودعا السيد طربيه الى التمسك بالبقية الباقية من الارض، التي «يقع جزء كبير منها تحت سلطة ونفوذ غير سلطتنا المحلية». واضاف: «وسنستمر على طريق النضال حتى تعود الملكية لاصحابها الحقيقيين، فنحن نرفض الوصاية على ارضنا».

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا الى «الشعب الصامد» فقال: «اننا على الوفاء للارض نحن اوفياء لوصية الشهداء رجا وخديجة وخضر، وكل شهداء الارض والوطن، وسنبقى على العهد ما بقي الزيتون وما بقيت الارض».

واشار ابو ريا الى تمسك شعبنا بحقه في البقاء والارض داعيا الى الاستمرار في الكفاح «حتى يتحقق السلام وتقرع الاجراس ويرتفع آذان السلام على ابراج ومآذن القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وتطرق ابو ريا الى الاخطار التي ما زالت تتهدد الارض العربية، وضرب امثلة على ذلك التجمعات العربية غير المعترف بها في الجليل والنقب والمثلث.

ووجه السيد ابو ريا انتقادا الى الشرطة الاسرائيلية التي تداهم الاجتماعات الشعبية في دير حنا وشعب، «ومتربصة بشريط مسجل عليه نشيد بلادي بلادي» وتساءل: وابن كانت هذه الشرطة حين قلعت ١٣٥ شجرة زيتون للحاج سعيد خليل ابو صالح قبل فترة وجيزة وحين اقتلعت كروم لخمس عائلات اخرى في فترات سابقة؟».

وقال ابو ريا: «تستطيع الشرطة اعتقالنا متى تشاء، ولكنها لا تستطيع ان تصادر حبنا للارض، فحبنا هذا غير مرتبط بشريط تسجيل، بل هو مرتبط بشرايين دمنا وخلايا وعينا».

ودعا الى تحقيق السلام العادل، الذي هو الحل الامثل لكل الاحداث المؤسفة التي يذهب ضحيتها ابرياء من كلا الشعبين، مؤكدا اننا «ضد القتل، نشعر بألم عائلة الشرطي المغدور، ونشعر بألم عائلة الطفل الذي ازهقت روحه يوم العيد لانه حمل مسدسا من البلاستيك».

واوضح ابو ريا ان الطريق الى هذا السلام المنشود يتمثل في الانسحاب من الاراضي المحتلة، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. فما دام هناك احتلال فهناك مقاومة، والشعب عمره اطول من عمر اي احتلال.

وفي نهاية الاجتماع وجه السيد جمال طربيه الشكر للجماهير ولأعضاء الكنيست والشخصيات الاخرى التي شاركت في المسيرة.

هذا، وكان تواجد الشرطة في الاحتفال ملحوظا بسياراتها وافرادها، بل عمد احد مصوريها الى التقاط صور المشاركين خلافا لما تعهد به مفتشها العام امس على شاشة التلفزيون، من عدم دخول الشرطة الى القرى ما لم تستدع الحاجة! مما يكشف عن الوجه الوقح والخبيث لحكومة العمل برئاسة رابين. هذا الحزب الذي كان هو الحزب الحاكم حين سقط شهداء يوم الارض الستة عام ٧٦ ومئات الجرحى من ابناء الجماهير العربية.

امتعاض عارم من اعتداء الحركة الاسلامية وتخريبها لمهرجان شفاعمرو

الدعوة الى اجتماع عاجل لسكرتارية لجنة المتابعة

*** ابراهيم نمر حسين: ممنوع مقاطعة الخطيب * رائد صلاح: ممنوع مقاطعة الخطيب ولكن.. (يبرىء رفيقه المعتدي) * نمر مرقس: هدفهم تخريب وحدة الصف واعادة الجماهير الى عهود الظلام * اميل حبيبي: جهلة يبثون بذور التفرقة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الاعتداء الهمجي الذي قام به «الشيخ» كمال الخطيب وزعرانه على توفيق زياد ومهرجان يوم الارض والتضامن مع المبعدين في شفاعمرو وتخريبه امتعاضا عارما بين صفوف الحاضرين. ومع ان عددا من المنافقين من زعماء الاحزاب والحركات المختلفة تأتأوا في احاديثهم الاذاعية، فلم يخف الكثيرين منهم موقفه في استنكار الاعتداء.

وقد وجه سكرتير اللجنة القطرية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، رسالة عاجلة الى رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، يستنكر فيها – بشدة محاولة الاعتداء على القائد الجبهوي توفيق زياد في مهرجان يوم الارض الذي عقد في «مدينتكم». وقال: ارى من الضروري استخلاص النتائج تجاه هذه الحركة («الاسلامية») التي جعلت هدفها تمزيق وحدة صفوف جماهيرنا واعادتها الى عهود الظلام. واطلب من حضرتكم توجيه دعوة مستعجلة لعقد اجتماع لسكرتارية لجنة المتابعة لادانة هذا الاعتداء، وهذا النهج واستخلاص النتائج.

هذا، واجرى مراسلنا في شفاعمرو استطلاعا لرأي عدد من الحاضرين في المهرجان، وهذا ما قالوه:

– ابراهيم نمر حسين: رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو

نأسف على الذي وقع. كان من الضروري احترام الخطيب في اثناء الحديث. مفضل ان لا تكون مهرجانات بعد هذا اليوم. ان ما حدث هو اهانة ليوم الارض وتاريخ يوم الارض وهذه الحوادث المؤسفة تجلب العار والخزي لشعبنا. وعلينا ان نكون جريئين لا يمكن ان نقول وحدة ونضحك على انفسنا. واني مستاء مما حدث لانها وقعت في بلدي شفاعمرو.

– محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا والناطق بلسان اللجنة القطرية

يوم اسود في تاريخ شعبنا. فبعد كل هذه الانجازات التي حققناها وهي ثمرة نضال عشرات السنين جاءت هذه الحوادث لتحطم كثيرا من الامال التي بنينا عليها. من حق اي خطيب ان يتحدث وعلى الجمهور المستمع ان لا يقاطع اي خطيب. ولكن ما زالت هناك الفرص الموجودة من اجل تطويق الازمة واعادة اللحمة الى كافة قطاعات شعبنا.

– لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني

احداث مؤسفة جدا ولا شك انها تضر بالوحدة الوطنية والاخوة العربية – اليهودية، من الممكن تفادي هذا الحادث. اعتقد انه من حق كل خطيب ان يقول اي كلمة وهو على المنصة ولا يحق لاحد من الجمهور بالتشويش عليه. على الذين لم تعجبهم كلمة توفيق زياد ان يحترموا يوم الارض حتى ينتهي الاجتماع بوحدة يهودية عربية. انا يهودي تهمني وحدة هذا الشعب. وعلينا ان نستخلص النتائج من هذا الاجتماع.

– د. عمر خطيب، محاضر جامعي ونائب مدير المدرسة الثانوية في شفاعمرو

مؤسف جدا ما رأيته. انا مع المرأة بالمشاركة في مهرجانات يوم الارض لان المرأة لها دور طليعي في النضال والكفاح وعيب من اي شخص مهما كان مقاطعة الخطيب في اثناء خطابه.

– الشيخ رائد صلاح، زعيم الحركة الاسلامية ورئيس بلدية ام الفحم

لا شك ان الجميع كان ينتظر منا ان نجسد وحدة الصف ووحدة الموقف ووحدة السعي نحو الهدف الواحد. وكنت اطمح ان يرتفع جميع الخطباء الى مستوى المسؤولية التي تحافظ على هذا الجو المطلوب. ولكن للاسف واقولها بروح طيبة عندما تحدثت انا ظل الجو طيبا. الا ان السيد توفيق زياد في الوقت الذي كان من الواجب ان يتحدث فيه كممثل لمصلحة الجماهير العربية تحدث كممثل سياسي لاتجاه خاص مما ادى الى الهاب المشاعر لدى الاخرين. الامر الذي ترتب عليه جو مكهرب نقل الوضع من جو اخاء الى لحظات مشحونة. من الواجب ان نحافظ على الادب المتبادل بين الخطيب والحضور في الوقت الذي نطلب من الجمهور الا يقاطع الخطيب. لذلك اقولها بوضوح لو حافظ توفيق زياد على معاني المهرجان لما حدث ما حدث مع اسفي الشديد!!

– محمد بركة، سكرتير الجبهة

هناك من اعتقد في الحركة الاسلامية ان يجعل من هذا المهرجان منبرا خاصا للحركة الاسلامية. هذه الاحداث اثبتت ان الحركة الاسلامية حتى عندما تأخذ على نفسها تعهدات واتفاقات اثبتت انها لا تستطيع ان تكون شريكا لاي عمل نضالي وحدوي. وهذا الامر تكرر عدة مرات في السنوات الاخيرة ليس بمبادرة انفار في الحركة الاسلامية انما قيادات مثل المدعو كمال الخطيب الذي تهجم على المنصة بكلمات بذيئة في اثناء القاء القائد الجبهوي توفيق زياد كلمته. وذلك اعطى الاشارة لاتباعه بالهجوم الفاشل على منصة الاجتماع.

كمال خطيب قام بنفس العمل المشين قبل اربع سنوات في ديرحنا. الحركة الاسلامية اعتقدت سلفا على ما يظهر انها ستسيطر على اجتماع يوم الارض في شفاعمرو. ولكن التجند الواسع لجماهير يوم الارض رجالا ونساء اعاد الطابع الاساسي الكفاحي لهذا المهرجان وهذا ما اغاظ الحركة الاسلامية. ان على كل القوى الوطنية الشريفة وفي مركزها الجبهة ان توحد صفها وكلمتها لعزل الدعوات الجاهلية الفئوية التي تمثلها الحركة الاسلامية.

– الكاتب صليبا خميس

لا يمكن تحقيق وحدة عمل نضالي الا بتحقيق التعددية الدمقراطية في مجتمعنا. ان ما حصل في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو يثبت ان الاقوال تتناقض مع الافعال. ان الجماهير العربية تواجه خطرا جديا على مستقبل بقائها وواجبها محاربة الثالوث الخطر، التطرف والفتنة الطائفية والارهاب – اي ان يفرض طرف ارادته بشكل قمعي على الطرف الاخر داخل ابناء المجتمع الواحد.

ومهما يكن من امر فان شعارات يوم الارض على ارض الواقع في سخنين وكفركنا وشفاعمرو ورومية انتصرت على جميع محاولات صرف اهداف يوم الارض عن مضمونها.

– الكاتب اميل حبيبي

واصدر الكاتب اميل حبيبي بيانا جاء فيه:

محاولة الاعتداء الآثمة على رئيس بلدية الناصرة وقائد شعبه، توفيق زياد، في اثناء القاء كلمته في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، من شأنها ان تقرع اجراس الانذار لدى شعبنا كله في وطنه. ومن حق هذا الشعب، بل من واجبه، ان يظن الظنون باولئك الذين لا تصب مواقفهم وتصرفاتهم الا في وحي الاوساط اليمينية المتطرفة في اسرائيل التي لا تزال تحلم بخلق اجواء من الفوضى والاحتراب الداخلي فيما بيننا ملائمة لتنفيذ ما لم يلحقوا ان ينفذوه في نكبة العام ١٩٤٨ من «ترانسفير».

لم نكف عن احترام مشاعر الناس الدينية، كل الناس، ولكن بعض الجهلة لم يكفوا عن محاولاتهم السياسية لزرع بذور التفرقة الطائفية بين ابناء الشعب الواحد والدوس القظ على اماني شعبنا في السلام والاستقرار والتقدم العلمي والحضاري واستعادة دورنا الامامي في الحضارة – الامر الذي تميز به تراثنا الديني والدنيوي على مر العصور.

ان لنا، فيما حدث في لبنان وما يحدث الان في مصر والجزائر، ما يكفينا انذارا من مغبة تلك الفتنة المستهينة بكل الحرمات، فكيف لا نظن الظنون بنواياهم المستترة وهم يمعنون، خصوصا الان، في غيهم؟

لم يفت الاوان بعد. واتمنى ان يكون الاعتداء الأثم الاخير محفزا لكل القوى الخيرة في شعبنا لتدارك خلافاتها الجانبية والوقوف صفا واحدا في وجه الآفة غير الدينية – آفة التلبس بغطاء الدين وراء مآرب معادية لمجرد استمرار وجود شعبنا في وطنه.

وارى انه من حقي ان احيي رئيس بلدية الناصرة باسم جيل النكبة كله، جيلي، على موقفه الشهم في الدفاع عن اعرق تقاليدنا في المساواة بين الرجل والمرأة وانا اتضامن معه ومع رفاقه الذين صدوا الهجوم عليه باجسادهم وانا اطالب الشرطة باطلاق سراحهم حالا وان اهيب بشعب الناصرة، خصوصا، الى اسماع صوته الجهوري ضد كل من تسول له نفسه المساس بتقاليده العريقة في التآخي والاحترام المتبادل والحفاظ على كرامة ابنائه وبناته.



فيلم كلينت ايستوود «انفور غيفن» يستأثر بأربع جوائز «أوسكار»

* «أوسكار» أفضل ممثل لآل باتشينو وأفضل ممثلة لايما تومسون وأفضل فيلم اجنبي لـ «اندوشين» من فرنسا * «أوسكار» تقدير للمخرج الايطالي فيديريكو فيلليني عن مجمل أعماله *

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - حصل فيلم «الوسترن» غير التقليدي والعنيف «انفورغيفن» (لا يغتفر)، الذي أخرجه كلينت ايستوود وانتجه وقام ببطولته، على «اوسكار» أفضل فيلم، وذلك في الحفل ال ٦٥ لتوزيع جوائز «الاوسكار» السينمائية الامريكية الذي اقيم فجر امس الثلاثاء في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

ومنح الفيلم، الذي كان نجاحه متوقعاً، ثلاث جوائز «اوسكار» اخرى لافضل مخرج (ايستوود) وممثل في دور ثانوي (جين هاكمان) ومونتاج (جويل كوكس). وكان مرشحاً لتسع جوائز غير انه فشل في الحصول على «اوسكار» افضل ممثل (ايستوود) وسيناريو اصلي وديكور وتصوير وصوت.

وفاز «انفورغيفن» من بين اربعة افلام اخرى هي «لعبة البكاء» و«حفنة من الرجال الطيبين» و«عطر امرأة».

وحصل الممثل الامريكي آل باتشينو (٥٣ عاماً) على «اوسكار» افضل ممثل لتجسيده شخصية ضابط متقاعد مكفوف في فيلم «عطر امرأة».



وهذا هو «الاوسكار» الاول لباتشينو الذي سبق ان رشح لهذه الجائزة ست مرات. وكان مرشحاً هذه السنة ايضاً «لاوسكار» افضل ممثل في دور ثانوي، الذي فاز به جين هاكمان.

وتفوق باتشينو على المرشحين الآخرين في هذه الفئة وهم كلينت ايستوود عن «انفورغيفن» وروبرت دوني جونيور عن «شابلن» ودنزيل واشنطن عن «مالكولم ايكس» وستيفن ري عن «لعبة البكاء».

وفازت الممثلة البريطانية ايما تومسون (٣٣ عاماً) بأوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «هاووردز اند».

وجاء فوز تومسون متطابقاً مع كل التوقعات التي اجمعت على انها تستحق هذا الاوسكار مكافأة لها على ادائها الرائع لشخصية امرأة متحررة تذهب ضحية الصراع الطبقي الخفي في مطلع القرن في انكلترا.

وقد تقدمت على اربع مرشحات هن: الفرنسية كاترين دونوف عن فيلم «اندوشين» والامريكيات ماري ماكدونيل عن فيلم «سمكة الشغف» وميشيل فايفر عن «حقل الحب» وسوزان سارندون عن «زيت لورنزو».

وفاز فيلم «اندوشين» (الهند الصينية) الفرنسي لريجيس وارنييه باوسكار افضل فيلم اجنبي.

وفضلت الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية، التي تمنح جوائز الاوسكار كل سنة، فيلم «اندوشين» على ثلاثة افلام اخرى هي «قريباً من عدن» (روسيا) و«دينز» (بلجيكا) و«شترونك» (المانيا).

و«اندوشين» من بطولة النجمة الفرنسية كاترين دونوف التي رشحت ايضاً لاوسكار افضل ممثلة. وهو انتاج فرنسي ضخم يروي قصة حب في سايغون في آخر ايام الاستعمار الفرنسي للهند الصينية.

وفي مطلع آذار الجاري حصل الفيلم على اربع جوائز سيزار (شبيهة الاوسكار في فرنسا) من بينها افضل ممثلة لدونوف.

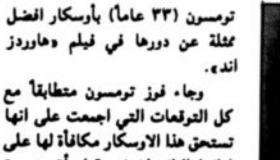
وحصلت الممثلة الامريكية الصاعدة ماريزا توميي على «اوسكار» افضل ممثلة في دور ثانوي عن فيلم «ابن عمي فيني» الكوميدي.

وتقوم توميي، في هذا الفيلم، بدور امرأة شابة تساعد خطيبها المحامي الفاشل في الدفاع عن ابن عمه المتهم بالقتل.

وكانت الممثلة الامريكية الوحيدة

● البقية على صفحة ١٥





أفضل ممثل

آل باتشينو - ٢٠ عاماً في انتظار الاوسكار

● لوس انجلوس - بمنحها الممثل الامريكي آل باتشينو (٥٣ عاماً) اوسكار افضل ممثل لدوره في فيلم «عطر امرأة» كرمت الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية ممثلاً كبيراً يعمل في السينما والمسرح منذ اكثر من ٣٠ عاماً وانتظر ٢١ عاماً بعد ترشيحه للمرة الاولى قبل ان يحصل اخيراً على هذه الجائزة.

وفيلم «عطر امرأة» مقتبس جزئياً من فيلم ايطالي يحمل العنوان ذاته واخرجه دينو ريزي.



ويقوم فيه باتشينو بدور ضابط متقاعد شديد الكبرياء والتعجرف من «ابطال» حرب فيتنام عمل مساعداً للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون قبل ان يفقد بصره في حادث سخيف مما دفعه الى العزلة وجعله شديد العدائية.

وقال باتشينو «انه دور لا يعرض على الممثلين كل يوم ومن النادر فعلاً ان يحظى ممثل بفرصة اداء دور مماثل».

واستعاد الممثل بدوره هذا الكثير من الاعتبار الذي كاد ان يخسره بعد ان بدا انه يتجه لا محالة الى تجسيد الشخصية ذاتها، اي

● البقية على صفحة ١٥ ●



«انفورغيفن» («أوسكار» أفضل فيلم)

«وسترن» عنيف من الماضي لادانة العنف المعاصر

● لوس انجلوس - فيلم «انفورغيفن» (لا يغتفر) هو «وسترن» غير تقليدي وشديد العنف اراد المخرج من خلاله ادانة العنف المعاصر.

وشكل الفيلم اكثر من رهان بالنسبة الى كلينت ايستوود، مخرجه ومنتجه وبطله. فالوسترن يعتبر نوعاً منقرضاً منذ اكثر من ٢٠ عاماً. والفيلم بطيء الوتيرة وطويل يقع في ١٣٠ دقيقة وبطله ليس ببطل فعلي بل «شخص يقف في استمرار على حافة الجحيم» على حد قول ايستوود.

ومع فوزه بأربعة اوسكارات ربح ايستوود رهاناً اضافياً اذ حصل على تقدير زملائه في الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية بعد ان حصل على تأييد الجمهور الذي تهافت لمشاهدة فيلمه وادخل الى صناديق مستثمريه اكثر من ٧٠ مليون دولار من الايرادات.

تدور احداث الفيلم في الغرب الامريكي في العام ١٨٨٠: «ويليام ماني» (ايستوود) مزارع قارب الستين من العمر وكان في شبابه سارقاً وقاتلاً محترفاً. لكنه تخلى عن الشر ليستقر مع زوجته التي ساعدته على تغيير طبيعة حياته. لكن الزوجة توفيت والمزرعة اصبحت مهددة بالافلاس ولم يعد امام ماني سوى فرصة واحدة للبقاء - تقاضي اجر مرتفع من مجموعة من المومسات ترغبن في الانتقام من اشرار شوهوا احدى رفيقاتهن.

ويتعاون ايستوود في مهمته هذه مع رفيق قديم (يقوم بدوره الممثل الاسود مورغان فريمان) وشاب متعجرف يطمح في ان يصبح قاتلاً محترفاً ويرى في العنف وسيلة لتثبيت رجولته.

ويتواجه الثلاثة مع شريف البلدة (جين هاكمان) الذي يدافع عن القانون بشراسة ويعنف لا يقل عن عنف القتلة المأجورين. وتنتهي المواجهة بمبارزة دموية اشبه بالمجزرة تزول فيها كل الحدود بين الخير والشر ولا يسود سوى العنف.

وقال ايستوود ان «كل شخصية في الفيلم معقدة.. كلها رمادية اللون اذ لا احد شرير فعلاً ولا احد طاهر فعلاً». وهو انتهك بذلك احدى القواعد المقدسة للوسترن الهوليوودي الذي استند في نجاحه الجماهيري العالمي على الفصل الواضح بين الخير والشر وعلى انتصار الابطال الطيبين دائماً.

غير ان المخرج يقول ان اهم ما في فيلمه ليس النوع ولا القصة. ويؤكد انه اراد ان يعبر فيه من خلال مجموعة الشخصيات المعقدة التي تتواجه في فيلمه قبل اكثر من قرن عن امر يصح للتسعينات وهو ان «العنف اضافة الى انه ليس بالشيء الجميل هو امر مؤلم ولا يمكن الا ان تكون له عواقب وخيمة على ضحاياه ومرتكبيه في آن واحد».

أفضل ممثلة

ايما تومسون - ممثلة بريطانية غزت قلوب الامريكيين

● لوس انجلوس - توج اوسكار افضل ممثلة، الذي حصلت عليه ايما تومسون (٣٣ عاماً)، شخصية فنية لمعت باكراً في السينما وعلى المسرح في بريطانيا وغزت سريعاً قلوب النقاد الامريكيين الذين لقبوها بـ «الجوهرة».

وكوفئت تومسون لدورها في فيلم «هاووردز اند» لجيمس ايفوري المقتبس عن رواية اجتماعية للكاتب البريطاني ي.م.فورستر وتدور احداثها في العام ١٩١٠. وتقوم فيه بدور بورجوازية مثقفة ومتعلقة باستقلاليتها وتواجه صعوبات في علاقتها مع زوجها بسبب انتمائهما لطبقتين اجتماعيتين مختلفتين.

ويوصف اداء تومسون بالاناقة والخفة ولا يبدو انها بذلت اي جهد لتتقمص شخصيات متنوعة جسدتها على الشاشة منذ بضع سنوات.

غير ان تومسون كادت الا تعمل في السينما على الاطلاق ليس لانها ترى «انها ليست جميلة فعلاً» بل لان تعلقها الاول كان بالمسرح والكوميديا ولم تكن ترغب في القيام بأدوار درامية في السينما.

ولدت تومسون في لندن في العام ١٩٦٠. وقالت لمجلة «تايم» الامريكية التي خصتها بغلاف عددها الاخير ان والدتها الممثلة فيليدا لوي ووالدها مخرج المسرحيات وبرامج تلفزيونية للاطفال اريك تومسون حرصا على ان تنمو في اجواء من الحرية «لدرجة انني لم اجد حاجة للتمرد على اي شيء في سنوات المراهقة».

تلقت علومها في مدارس خاصة عريقة ودرست المسرح في جامعة كامبريدج. وابتداء من ال ١٥ من عمرها شاركت في مسرحيات مدرسية ولاحقاً جامعية قبل ان تنطلق في التلفزيون في مسلسلات وبرامج كوميدية في أغلب الاحيان مع اطلالة بين الحين والآخر على مسارح لندن في عروض كوميدية - موسيقية.



● البقية على صفحة ١٥ ●



هاجس الخوف يسيطر على الغرب من عودة النظام الشيوعي الى روسيا

● بقلم: صالح ابداح ●

● يسيطر على مسؤولي الدول الغربية هاجس الخوف من عودة النظام الشيوعي الى روسيا في ظل الأزمة السياسية التي تعيشها روسيا والتي تراوح مكانها..

هذه الأزمة الحاصلة بين البرلمان والرئيس الروسي بدأت احداثها تجري بوتيرة سريعة جدا خلال الاسبوعين الاخيرين، خاصة في اعقاب اعلان يلتسين النظام الرئاسي المباشر، كخطوة تمهيدية لحل البرلمان. وتلت هذه الخطوة التئام مؤتمر نواب الشعب واستئنافه على مرسوم يلتسين الى المحكمة الدستورية، وبدء اتخاذ الخطوات الدستورية لاقالته من منصبه.

واعربت الادارة الامريكية خلال الاسبوعين الاخيرين عبر تصريحات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزير خارجيته، وارن كريستوفر، عن قلقها العميق لما قد تسفر عنه الأزمة السياسية في روسيا وعما اسمته بـ «المصير المجهول».

ولاخراج يلتسين من هذه الازمة، التي هي بلا ادنى شك صراع بين تيارين حول مستقبل روسيا، تعد ادارة كلينتون برنامج مساعدة مالية وفنية لروسيا او بالاحرى لانقاذ برنامج السوق الحرة، والغاء القطاع العام في روسيا، ويسعى يلتسين بكل حرارة لتنفيذه، ولكن الادارة الامريكية قلقة لأن برنامج مساعدات كهذا سيزيد الاعباء الضريبية على المواطن الامريكي بما يقرب من مليار دولار في العام القادم، وهذا البرنامج يتطلب موافقة الكونغرس وقناعة الامريكيين انهم لن ينفقوا اموالهم سدى، اذ تعرب الادارة الامريكية عن اقتناعها بأن الاستثمار في السلام اكثر فائدة من انفاق المليارات على درء الحرب.

ولم تتوان الدول الأوروبية عن اطلاق التصريحات الداعمة لاجراءات يلتسين، وتلتها، ايضا، اليابان، واجمعت الدول الصناعية السبع على عقد اجتماع استثنائي يكرس للبحث في مدى الدعم الاقتصادي الذي يمكن ان تقدمه هذه الدول لروسيا من اجل ما يسمى بانقاذ المسار الدمقراطي الذي باشر به يلتسين.



● يلتسين من اليمين، وحسبولاتوف من اليسار ●

واجمعت هذه الدول على ان يلتسين يبقى «الشرارة» الأولى التي يمكن ان تستلهم منها الدمقراطية والتقدم والاصلاحات الاقتصادية في روسيا. وان هذه الدول ستبذل قصارى جهدها لمساعدة ودعم يلتسين حتى اذا اقتضت الحاجة القيام بعملية تدخل عسكري، وهذا الأمر كان قد حذر منه رئيس المحكمة الدستورية العليا، فاليري زوركين.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان «يلتسين يمثل الاتجاه نحو الشكل (الوضع) الذي تريد واشنطن ان ترى روسيا عليه. وان ما يريده البرلمان الروسي هو خطوة الى الوراء بالنسبة للسياسة الامريكية. وان واشنطن لا ترى فيما يقوله يلتسين على انه محاولة منه لأخذ القانون بيديه وان البرلمان هو الذي يتجاوز الحدود»!

فعلا، ان تصريحات المسؤولين الغربيين زادت من معنويات الرئيس الروسي وواصل سياسة المواجهة مع البرلمان واختيار القوة، ولكن الشعب الروسي بعد الانهيار الاقتصادي الحاصل وتفشي البطالة وغياب المواد الاستهلاكية الضرورية من الأسواق، التي تسيطر عليها «المافيا» وتجار السوق السوداء، بات لا يصدق وعود الدول الغربية.

واصبح هذا الشعب يشعر بالمرارة والذل في بلد ما زال يتذكر انه كان حتى وقت قصير قوة عظمى وانه يتذكر وعود الرئيسين الامريكيين السابقين، رونالد ريغن وجورج بوش، للرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف بالكثير من «جنات عدن» مقابل انهيار «حلف وارسو ثم الاتحاد السوفييتي».

ولذلك فان الدعم الذي يعد به الغرب الرئيس الروسي اصبح سلاحا ذا حدين، اذ من شأنه ان يزيد من عزلة يلتسين في اطار طبقة سياسية، رغم تلهفها لما يسمى باقتصاد السوق، بدأت لا تثق بالوعود الغربية، ورأي عام يحز عليه رؤية بلاده تصبح حقل تجارب للغرب.

فالتباين جاء صارخا بين تصريحات ووسائل الدعم المتدفقة من «العالم الحر» بأسره لرئيس دولة تراهن عليه الدول الغربية بأنه قادر على تدمير بلاده بشكل لا يتصوره العقل، وبين ادانة الشخصيات الكبرى، حتى من بين اعضاء حكومته، لمحاولة الانقلاب التي بيتها يلتسين.

وبدأ حتى المواطن الروسي العادي يتساءل حول دوافع الغرب، الذي ساند وحده قرارات يلتسين المنافية للدستور. واصبح الرأي العام الروسي يصر على ضرورة اعتماد روسيا على نفسها وليس عليها ان تتلقى دروسا من الخارج.

كما ان الموقف الاستجدائي الذي بدا فيه الرئيس الروسي امام نظيره الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي زار موسكو في (٣/١٦) حين دعا «المجتمع الدولي الى دعم الاصلاحات في روسيا، فورا، وقبل فوات الأوان»، زاد من النقمة الشعبية والبرلمانية وازدادت المطالبة باجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة.

ويصر الرئيس الروسي على رفض فكرة الانتخابات المبكرة خاصة الرئاسية، لأنه لم يكمل «الرسالة» التي وضع خطوطها العريضة الغرب، ويتمسك بفكرة اجراء استفتاء شعبي في نيسان المقبل، ليحصل على «الشرعية» في استمرار تولي منصب رئاسة الدولة، كي يتفرغ لاحقا لحل الهيئات التشريعية!

وبغض النظر عن الاحداث المتسارعة التي تجري في اعمال المؤتمر التاسع الاستثنائي لنواب الشعب لنتوقف عند فرضية اجراء الاستفتاء، فينبغي على يلتسين الحصول على (٥٠٪) من اصوات حق الاقتراع الذين سيشاركون في هذا «الاستفتاء».

فما الذي يضمن ليلتسين الحصول على هذه النسبة! ان الشعب الروسي يقطن في مجمل اراضي جمهورية روسيا الفدرالية وليس في مدينة موسكو وحدها! وجمهورية روسيا مركبة من ٢٢ جمهورية ذات حكم ذاتي، من ضمنها بعض الاقاليم وتعاني جميعها من ازمة سياسية حادة على خلفية الوضع الاقتصادي المنهار، وسبب ذلك بالطبع الحكومة المركزية واصلاحات يلتسين التي خيبت آمال الشعب، اذ انه لم يحصل على ما كان يتوخاه، بل على العكس.

ومن هذا المنطلق يعتقد المراقبون بأن يلتسين اصبح كذلك الشخص الذي بلع موسى، ووقع في ورطة هو سببها.

ومن ناحية اخرى يعرب يلتسين وحاشيته بالاضافة الى مخاوف الغرب عن القلق من خطورة اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة لأن المعلومات والمؤشرات التي ترد الى هؤلاء المسؤولين تؤكد ان الحزب الشيوعي الروسي، وهو الحزب السياسي الوحيد المنظم في روسيا، سيحصل على نسبة عالية جدا من الأصوات، فيما يعتمد يلتسين واعضاء حاشيته، على التأييد المزاجي للجمهور وان هذا التأييد ينحسر كلما ابتعد عن العاصمة الى المدن والاقاليم الاخرى.

فهل الغرب ويلتسين يصران على التمسك بالدمقراطية والانتخابات الحرة عندما تكون لصالح يلتسين، وعندما تصبح ضرورة ملحة لدى الشعب الروسي من اجل حماية وطنه ووقف انهيار البلد!

مـراجـل جـحـا

● ثلاثون جنديا على الأقل مدججون بالسلاح الكامل حاصروا بيت السيد نايف خليفة، صاحب مكتب للسفر والسياحة في نابلس لاعتقال ابنه التلميذ رامي البالغ من العمر ١٦ عاما دون ان يمكنوا ذويه من معرفة اسباب الاعتقال او مكانه منذ مساء الاثنين ٩٣/٣/٢٢، وهكذا كان العيد عليهم مظلما ومؤلما.

ان هذا الشاب حسب العرف والقانون يعتبر قاصرا، فبأي حق يحتجزونه وغيره في السجون والمعتقلات؟

بالصدفة علمتُ باعتقال هذا الشاب لمعرفتي وعلاقاتي الجيدة مع اهله. ولا شك بأن هنالك كثيرين من شبابنا الاشبال (امثال رامي) يقبعون في السجون والمعتقلات دون وازع من ضمير يردع قادة الاحتلال عن تصرفاتهم الشاذة.

يا محامون، كل المحامين والشرفاء والوطنيين منهم، لا تسكتوا على هذه المشاكل والأعمال اللاانسانية. اين منظمة حقوق الانسان والمنظمات الشبابية والنسائية على مختلف انواعها؟

وانتم ايها السادة اعضاء الكنيست العرب وكل عضو كنيست عنده ذرة من الانسانية، ارفعوا اصواتكم احتجاجا على مثل هذه الأعمال وغيرها والتي لا تمت للإنسانية بصلة.

وانت يا سيد بطرس غالي يا سكرتير هيئة الأمم المتحدة مالي لا اسمع صوتك واحتجاجك على كل الأعمال اللاانسانية التي تقترف على ايدي الاحتلال البغيض؟

يوسف عبده

بعد المعركة الانتخابية في الليكود

ما احلى ليلة كنا بها اربعة

● يقول الموشح، وهو موشح جميل جدا وحرام الاستشهاد به في مثل هذه المناسبة ولكن للضرورة احكام:

ما احلى ليلة كنا بها يا ناس
ما احلى ليلة كنا بها جلاس
ما احلى ليلة كنا بها اربعة
حبي وانا وشمعتي والكاس

اما دافيد ليفي فقد غناه على الوجه التالي:

ما احلى ليلة كنا بها يا ناس
ما احلى ليلة كنا بها وسواس
ما احلى ليلة كنا بها اربعة
بيبي وانا وقصابها وبيغن.

ثم يضيف كما يضيف العراقيون بعد اكثر الموشحات:

أويلاح من ونتي
كبدي ذاب من علتي
بيبي ياكل التمر
واما النواية حصتي.

هكذا غنى داود ليفي بعد «البرايميريز» اما قبلها فكانت ليلة النقاش بين الزعماء الاربعة اياهم والتي اطلق عليها اعضاء الليكود انفسهم «ليلة البهدلة».

اهكذا تريدون ان تعودوا الى الحكم يا قيادة الليكود؟ الشارع ملتهب، والدماء تسيل من الطرفين عربا ويهودا، منهم بالرصاص يطلقه جنود الاحتلال على المواطنين العرب في المناطق المحتلة ومنهم بالسلاح الابيض يستعمله من شدة اليأس عرب من المناطق المحتلة في شوارع تل ابيب.

افي مثل هذه الظروف وقفتم تسبون وتشتمون احدكم الآخر بأقذر الكلمات؟ داود ليفي يقذف بنيامين (تقريبا بما معناه) اسكت يا ابو الحلوات يا فاسد، استحي على شيب ابوك، الحسب نفسك نابليون؟

فرد عليه بيبي: اسكت يا زعيم المافيا، يا زعيم عصابة الزعران سأريك النجوم في وضح النهار يا داود يا وصلة..

اما الاثنان الآخران، بيغن وقصاب فإنهما وان كانا يحاولان التكلم بهدوء نسبي الا انهما لم يقولا شيئا ولا حتى كلمة واحدة تعطي لناخبيهما اية اشارة عن خطة سياسية تخرج البلاد من الوضع الذي تردّت فيه.

اتريدون يا زلم الليكود اسقاط الوزارة؟ لماذا تتعبون انفسكم؟ فالوزارة الحالية، بترددها في وضع النقاط على الحروف لحل واقعي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، انما تعطيكم الفرصة لتعودوا الى الحكم من جديد ويا للأسف.

انظروا الى الشارع كيف يتحول رويدا الى غارق في العنصرية وفي هتاف «الموت للعرب» و «رابين عد الى البيت» وهكذا تقدم لكم حكومة رابين يا زلم الليكود الحكم على صينية من ذهب اذا استمرت في طريقها، طريق التردد والتلكؤ.

ها هو رابين قد عاد من امريكا. ونحن الناس الطيبين قد بنينا على هذه الزيارة الكثير من الآمال فاذا بالزيارة، حتى هذه الزيارة «طلعت يا شوش»، فلم نسمع بعدها اية كلمة تدل على تقدم ولو خطوة الى امام، بل بالعكس كل الخطوات الى الخلف.

ان حكومة رابين الحالية تدعي انها تسير في مجالين لانقاذ البلاد، الأول التصدي للإرهاب بكل الوسائل التي بأيديها من جيش وشرطة وحرس حدود الخ.. والمجال الثاني هو السير والعمل لتقدم المفاوضات بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والدول العربية.. الا اننا ويا للأسف نرى ان التقدم في هذا المجال، يوازي الصفر تقريبا.

انك يا حكومة المعراخ واليسار، عندما لا تقدمي اجابة مقبولة وصحيحة للسلام، ينحدر الشعب الى اليأس، واليأس هو احد اركان الفاشية التي يتقدم شعبنا نحوها بخطى واسعة.

اقول فاشية دون خوف او وجل. اذ بماذا نفسر قتل مواطن عربي مربوط اليدين والرجلين، بدم بارد برصاص احد المستوطنين والطاقية على رأسه وهو يصرّح بعد القتل انه لم يقم بذلك خوفا من خطر ما، انما ليعلم العرب درسا.

يا حبذا لو تعلّم شعبنا اليهودي درسا، فهذه الاكثرية التي لا تزال تفكر ان هناك طريقة سحرية تقضي على الارهاب، مع العلم انني استنكر اشد الاستنكار ان يغرز احدهم سكينا في ظهر اي مواطن او مواطنة تسير في الشارع، ولكنني لست كغيري من الناس بحيث اسمح لمشاعري بالانفلات، بل استعمل فكري بهدوء، كيف يمكن القضاء على مثل هذه الأعمال؟

ان الذين ينادون بأرض اسرائيل الكبرى ثم يطالبون بالقضاء على الإرهاب، انما هم يطرقون في حديد بارد. فهذان المطلبان يناقض احدهما الآخر.

وانتم يا زلم الليكود واليمين حرضوا هذه الجماهير ما شئتم زاعقين بشعار «ولا شبر من الجولان، ولا من غزة ولا من المناطق». ولكن اعلموا ان من يحرض الجماهير هكذا فانه يقودها الى حتفها. فالشعب الواقع تحت الاحتلال لا بد ان يناضل ضد الاحتلال شئتم أم ابيتم.

وانت يا بيبي نتانياهو، ايها الزعيم الذي حصل على الأغلبية الساحقة من اصوات حزبك ولكن هؤلاء شعروا من الخطاب الأول انك فارغ وليس في جعبتك الا كلمات جوفاء لا تسمن ولا تغني من جوع.

دعوني اتفاءل، وليكن لي الأمل بأن الحكومة الحالية ستعمل بجدية اكثر للسلام، لتقطع الطريق امام قوى الليكود واعوانه.

نصيحتي لك يا بيبي ان لا تمشي في الارض مرحا، والحذار يا بيبي ان تنظر اكثر من اللازم الى فوق فالمثل يقول «اللي يبص الفوق اكثر من اللازم تنكسر رقبتو».

(ابو الشريت)

(رمات غان)

الحديث ذو شجون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● **اعتذار وتصحيح:**

في مقالتنا بنفس العنوان المنشور في جريدة «الاتحاد» عدد الأحد ٢٨/٣/٩٣ وفي عنوان «شقشقة» ذكرنا خطأ اسم البروفيسور ارنون سوفير كمن قدم اقتراحا حول التعليم والحقيقة أن من قدم الاقتراح هو الاستاذ سامي سموحة وكلاهما من جامعة حيفا ولذلك التبس علينا الأمر وكنا طلبنا من الجريدة التصحيح ولكن المقال كان قد دخل المطبعة.

اننا نعتذر للأستاذ سوفير على ايراد اسمه خطأ ونعتذر ايضا للاستاذ سموحة لأننا سهونا عن اسمه مع العلم اننا نكن الاحترام لكليهما ولكن الأمر يقتضي الاعتذار والتنويه..

وكنا نرغب، لو ان الاستاذ سموحة يطرح اقتراحه مفصلا ليطلع عليه المهتمون بأمر التعليم العربي في البلاد..

اسلوب لا عقلاني!!

سلطة محلية فصلت مدير المدرسة الثانوية التابعة لها فاستصدر المدير امرا احترازيا من المحكمة يمنع الفصل الى ما بعد البت في الأمر من قبل المحاكم.. وحدث ما حدث في المحاكم وعادت السلطة المحلية اياها فاستصدرت قرارا من المحكمة يلغي الأمر الاحترازي وهذا يعني انها مستمرة في اجراءاتها ضد المدير..

الى هنا والأمر في نظرنا عادي يحدث في دولة القانون ومجتمع القانون.. ونحن لا نناقش هنا هذه السلطة في الفصل ودوافعه ومدى الفائدة او الضرر الحاصل من تنفيذه.. ولكن الذي حدث والذي نمجه ولا نستسيغه ابدا هو ان يعمد المسؤولون عن المعارف في السلطة المحلية الى تغيير اقفال غرفة المدير وغرف الادارة الاخرى لمنع المدير من دخولها رغم انه، كما علمنا، لم يدخل الى المدرسة ولم تصدر عنه معارضة او محاولة اعتصام في غرفته ولم يجر معه حديث حول الموضوع. ونحن اذ نعرب عن دهشتنا وتحفظنا من هذا التصرف غير المقبول حضاريا ولا قانونيا ولا ثقافيا نتساءل ونسأل: لماذا يا حضرات المسؤولين؟ الستم تمثلون الثقافة والتربية؟ ام انكم لا تعبأون بالناس وشعورهم بل تعبثون بهذا الشعور وهذه الكرامة عن عمد واصرار؟ ونحن لا نقصد فقط حضرة المدير المسكين وانما هذا الجمهور الذي تتكلمون باسمه وتمسون كرامته.. اليس هذا عيبا وعارا؟..

هل القومية شعار وادعاء:

كثيرون هم الذين يتاجرون بالقومية في مجتمعنا وكثيرون هم الذين يدّعون الوطنية ويرفعون لها الشعارات ولكنهم لا يعملون بما يرفعونه ويدّعونه.. تراهم اذا تحدثوا فإنهم لا يقولون الا.. اين العرب؟ ولماذا لا تذكرون العرب؟ واذا انت كتبت عن نفسك قالوا ولماذا لا تقول انك عربي؟ واذا انت علّمت الناس عن شوارع بلدهم او عن اوضاعها الاجتماعية قالوا لك ولماذا لا تقول انها قرية عربية وتكون انت تعلمهم هم عن بلدهم.. والمفروض انهم يعرفون انهم عرب وان بلدهم عربية او عربي.. ولكنها الشعارات. ولكنها محاولات الاحراج.. احراج الآخرين في ما لا طائل تحته.

وانا اتساءل واسأل: هل تكون انت وطنيا اذا حاولت احراج الآخرين وانت تعرف أنك تقوم بذلك؟ وهل الوطنية بالاكثار من الحديث عن الوطنية بينما انت تكتفي بالحديث؟

ارحمونا..!! نحن نفهم القومية ونفهم الوطنية غير ذلك.. نحن نفهم الوطنية في خدمة الناس وليس في احراجهم.. نحن نفهم الوطنية لا بالشعارات ولا بالكلام وانما بالعمل من اجل الآخرين.. وانما بتوعية الآخرين ليعرفوا انفسهم ويحسوا بقضاياهم.. وعندها تظل كلمة وطنية او قومية مضمونا وليس كلاما وشعارات..

الحيوان:

ترددت في الاسبوع الماضي كلمة حيوان وحيوانات (مترجمة عن العبرية) واستعملت بمعنى سلبي يغيظ السامع او القارئ وسامح الله من تسبب في رواجها هكذا..

وقد رأينا انه يمكن ان نتعزّى عما وقع فيه غيرنا من خطأ وان نلفت نظر الذين لهم نظر ان لغتنا جميلة حقا ومهذبة حقا.. فرجعنا الى لسان العرب نبحث عن كلمة الحيوان، فماذا يقول اللسان:

(الحي (بكسر الحاء) الحياة وكذلك الحيوان.. وفي التنزيل: «وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي دار الحياة الدائمة.. وعن الازهري: الحيوان اسم يقع على كل شيء حي وسمى الله عزّ وجل الآخرة حيوانا فقال: وان الدار الآخرة لهي الحيوان. قال قتادة: هي الحياة.. قال والحيوان عين في الجنة. وقال: الحيوان ماء في الجنة لا يصيب شيئا الا حيي بإذن الله عزّ وجل.. وان سيده: والحيوان ايضا جنس الحي..) هكذا في لسان العرب.

واذن فالحيوان جنس الحي وبذلك ينضوي تحت هذا الاسم كل الأحياء على اختلاف مللهم ونحلهم.. والحيوان ماء في الجنة ونن نرجو ان نكون من واردي هذا الماء في آخرتنا – ولا ندعو ان يحرم منه غيرنا – جعلنا الله في آخرتنا من اصحاب دار الحياة الدائمة نحن وجميع من يطلق عليهم اسم الجنس هذا.. وبعد، اليست لغتنا فعلا جميلة ومهذبة حتى الاساءة فيها تنقلب الى حسنة.. ورحم الله حليم رموس حين قال:

لا تلمني في هواها
انا لا اهوى سواها

كلام رخيص لا خير فيه..؟!

● بقلم: شهير كبها ●

● طلعت علينا نشرة «الانطلاقة» آذار ١٩٩٣ الناطقة بلسان «ابناء البلد» واذا بها انطلاقة مشبوهة مليئة بالكلام الرخيص الذي لا خير فيه.. والا ما معنى ان كل ما جاء فيها كان مغالطات ومهاترات ضد الجبهة وقيادتها الحكيمة المجرّبة والمجرّبة؟ أهل فقدتم البوصلة حتى لم تعودوا تدركون ما تكتبون؟.. تدعون انكم من قيادة الجماهير العربية في اسرائيل، ثم تصولون وتجولون في هذا المضمار دون ان تلتفتوا الى حجمكم ولو مرة واحدة. لقد نسيتم انكم من على منابرنا بدأتم عملكم، ومن قطرات العرق التي تصببت من على جماهيرنا رويتم نبتتكم. فالجماهير التي جاءت وتجيء دائما بحشودها انما تأتي تلبية لنداء الجبهة. وكنا دائما ومن منطلق الحرص على الوحدة الوطنية، رغم طعنكم لنا في ظهورنا، نسامحكم لأننا نحس بأنكم عديمو التجربة وان صدرنا واسع فنصفح ونقول: هذه الجماعة ستكبر غدا والحماس الطائش في رؤوسهم سيصبح حماسا هادئا ومفيدا.. لكنهم اصروا بل دأبوا على تهجماتهم ومزايداتهم وعلى المتاجرة الخاسرة.. والا فما معنى ما يكتبون؟ وأين ثقلهم السياسي وحجمهم الجماهيري وهم يعرفون جيدا انه لا يذكر. ومع ذلك يهاجمون ويتهمون كل من صادفهم على هذه الطريق ويصبون بشكل خاص، جام غضبهم وحقدهم الأعمى على الشيوعيين والجبهويين وهذا باعتقادي ليس بالصدفة؟! والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لا يعملون لوحدهم ولماذا لم يكبروا؟! ان باستطاعتنا نحن الجبهويين ان نعمل لوحدنا وننجح وايضا نعمل مع الجميع وننجح.. لماذا؟! لأننا نعرف كيف نجد هذه الجماهير ولأن الجماهير تثق بنا وتعرف بأننا لا نحب المزاودة ولا المزاودين، تماما كجماهيرنا العاقلة الملتزمة ولا نرفع الا الشعارات الهادفة والصائبة.

ان الجماهير العربية تعرف من يعمل لصالحها ومن هو السند في حماية ظهرها. اما هؤلاء الذين ليس باستطاعتهم عقد اجتماع جماهيري واحد فلا جدوى في ثرثرتهم القلمية فهي ايضا تعبر عن فشلهم جماهيريا، وكلما شعروا باهتراء القناع على وجوههم ازداد احباطهم ولم يعد باستطاعتهم غير التصيد بالمياه المعكرة وتحين الفرص، ولكن شعبنا فرزهم ووضعهم جانبا وحجم دورهم.

(عين السهلة)

جسر عريض جدا!

● أمنون الوني ●

● الأقلية اليسارية المتطرفة، التي تتسلط على الحكومة الآن والتي تؤيد اقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة، هذه الأقلية تنسى عموما ان تقول بأنها تؤيد تقسيم اسرائيل الى قسمين.

اما الفلسطينيون بالمقابل، فيوضحون موقفهم جيدا: فعندما سنقدم لهم دولتهم على طبق من فضة، فهم لن يكتفوا بنفق تحت ارضي بين «يوش» (يهودا والسامرة) وبين غزة، والتسوية السلمية لن تكون مقبولة عليهم، حسب قولهم، الا اذا اعطي لهم «ممر» ارضي عريض، يشكل تواصلا ارضيا.

المقصود، عمليا، هو انسحاب اسرائيلي، ليس فقط من يهودا والسامرة وغزة، انما ايضا من جزء كبير من شمال النقب، يشمل اجلاء مستوطنات يهودية هناك، وتصبح دولة اسرائيل على جانبي «الممر» الفلسطيني، ومرورنا من جزء الى جزء سيكون عبر المرور في اراضي اجنبية، واذا اصبح هذا المرور، بالرغم من «السلام»، خطرا اكثر من اللازم، فعندها سيخترع لنا الدماغ اليهودي وسيلة مثل جسر عال من الاسمنت المسلح، من اشكلون حتى بئر السبع.

ربما كانت الحكومة اليسارية المتطرفة لا ترى سوءا في تقسيم البلاد الى حيين، وربما كانت ترى في هذا، الثمن الذي من المناسب ان تدفعه من اجل الهدف السامي، هدف اقامة كيان اسلامي مستقل بين نهر الاردن والبحر المتوسط. ولكن. لماذا لا تتحدث عن ذلك علنا ولماذا لا تتحدث بشكل علني عن قضية القدس، التي بالنسبة لها يوضح الفلسطينيون موقفهم غير القابل للمصالحة؟

ومثلما لم يخطر على بال الفلسطينيين التنازل عن التواصل الاقليمي لهم، لصالح التواصل الاقليمي الاسرائيلي لنا، ومن ثم لم يخطر ببالهم ايضا التنازل عن العاصمة الابدية لشعبهم – التي تعودنا لسبب ما، ايام الحكومات السابقة ان نرى فيها عاصمة شعبنا الى الابد، وهم يعلنون عن ذلك في كل مناسبة، الا ان حكومة اسرائيل تتظاهر بأنها لا تسمع.

من المريح للفلسطينيين، ان هذه المواضيع لا تطرح على بساط البحث حاليا، وهم من جانبهم يعبرون عن مواقفهم علنا ويطالبون بتقديم البحث حول القدس، ولكن تأجيل البحث من جانبنا انما يخدم صالحهم في نهاية المطاف، فهم يعلمون ان في نهاية الأمر، وبعد ان تتراجع اسرائيل الى موقف التنازل الذي لا مناص منه، فلن يكون امامها خيار غير الرضوخ والاذعان سواء في قضية القدس او بشأن التواصل الاقليمي او بالنسبة للمجهول الآخر في محادثات «السلام» – «حق العودة».

على رغم الشائعات الرائجة في اوساط اليسار الاسرائيلي المتطرف، فان الفلسطينيين لم يظهروا اطلاقا اي استعداد للتنازل عن حق العودة الى تخوم الخط الأخضر. وفي كل المباحثات على اختلافها بقيت مسألة اللاجئين مفتوحة تنزف دما وتنتظر وقتها المناسب، حيث من الواضح من هو الذي يفقد دمه حتى فقدان الوعي الكامل.

في هذه الأيام، تتمنى اسرائيل ان تتفضل منظمة التحرير الفلسطينية وتعود الى محادثات «السلام». فهل يتقدم ممثلو اسرائيل ويعربون عن موقف اسرائيل بالنسبة للمواضيع التي تقلقنا؟ وهل يهتم رابين بمستقبل الدولة اليهودية، على الأقل بنفس المدى الذي يهتم فيه لمستقبل سلطة حزب العمل؟ وهل يعي بعض الأمور الصغيرة مثل ضائقة المياه بالنسبة لاسرائيل، وسلامة النقب او قدسية القدس، على الأقل بنفس المدى الذي يعيه للضغوطات الائتلافية من ميرتس والاحزاب العربية؟

(«معريب» – ٩٣/٣/٢٩)

قوات الامن تواصل البحث عن قاتلي الشرطيين

● تتمة من صفحة ١ ●

بعبارات نارية عن قرب وان الفاعل او الفاعلين استولوا على سلاح الشرطيين قبل ان يلوذوا بالفرار.

هذا، وفور الاعلان عن حادث القتل باشرت قوات الامن الاسرائيلية عمليات التمشيط بحثا عن الفاعلين. واعلن قائد الشرطة في لواء الشمال، يعقوب غنوت، ان الفاعلين قد يكونوا من شمالي الضفة الغربية «ومن منطقة جنين على ما يبدو»!

هذا، وتبين من التحقيقات الاولية ان الشرطيين التابعين لشرطة السير في منطقة حيفا، طلبا من ضابطهما استراحة لساعتين فقبل طلبهما على ان يتوجها الى مقر شرطة «زخرون يعقوب» لكنهما، كما يبدو، اختارا ان يستريحا على مدخل مستوطنة «تلمي العزار» حيث وجدا مقتولين في سيارة الشرطة.

وكان مواطن من منطقة الخضيرة مر في المكان وشاهد سيارة الشرطة، متوقفة في المكان شهد انه رأى الشرطيين فيها وان السائق كان منكباً على دولاب القيادة في وضعية نوم. واعرب عن اعتقاده بأن الشرطيين كانا نائمين في سيارتهما.

اما القائد العام للشرطة الجنرال يعقوب تيرنر فنفى بشكل قاطع هذا الاحتمال واقترح عدم تحميل الشرطيين المسؤولية!

واكد يعقوب غنوت، قائد الشرطة في الشمال، طلب الشرطيين الاستراحة وقال انه كان من المفترض ان يفعلا ذلك في مقر شرطة زخرون يعقوب لكنهما لم يصلا الى هناك. وقال ان الشرطة لم تعتقل احدا متهما بالقتل وانها تحقق في اتجاهات عديدة.

وذكر عن مصادر الشرطة انه ثبت بطلان احتمال نوم الشرطيين في سيارتهما في اثناء الاعتداء عليهما. ومع ذلك اثيرت الاسئلة حول سبب انقطاع الاتصال اللاسلكي معهما بعد الثانية فجرا الى ان تم العثور عليهما مقتولين في السيارة.

محاولة اغلاق الشارع في وادي عارة

وفور الكشف عن مقتل الشرطيين تجمع في موقع الحادث لفيف من المواطنين الذين هتفوا «الموت للعرب»، وحاولوا اغلاق شارع وادي عارة من خلال شتم قوات الشرطة في المكان. وبرز بين الجمهور لفيف من المستوطنين من الضفة الغربية. وقد حضر الى المكان النائبان رحبعام زئيفي ورفائيل ايتان اللذان لم يوفرا انتقادات للحكومة وسياستها.

اليمين لا يطيق سماع اللغة العربية

رغم التوتر والتشويش مؤتمر نقابة المعلمين يتخذ قرارات هامة

● «ان نقابة المعلمين تقف اليوم على مفترق طرق، يجب منع تحطم النقابة، واجراء فحص ذاتي لاصلاح الاخطاء القائمة في جهاز النقابة، كي تتطور وتنطلق الى الأمام.. لهذا علينا تحويل هذا اللقاء التربوي.. الى لقاء للإنتاج ولتطوير وتقدم مكانة المعلم، وليس الى لقاء للصراع والتنافس والنزاع»، هذا ما قاله د. شالوم ليفين، رئيس نقابة المعلمين، يوم الاحد ٩٣/٣/٢٨، عند افتتاح الجلسة الأولى لمؤتمر نقابة المعلمين، التي عقدت في مقر النقابة في تل ابيب.

لكن على الرغم من هذا النداء الذي وجهه د. ليفين فمجريات المؤتمر وتصرف اعضاء «الليكود» و «تسومت» وقسم من اعضاء الاحزاب الدينية «المفدال»، كان تصرفا غلبت عليه النزعات اليمينية التي اكدت ما قاله احد المندوبين: «عندما ارى تصرفاتكم في اليمين، يتعمق لديّ فهم حقيقة السبب لوضع التعليم المتردي». «هذه دولة احادية القومية.. يهودية.. ولا مكان للعرب هنا..».

كنت شاهدا على التصرف الأهوج الذي قام به مندوبو اليمين، من «تسومت» و «الليكود» وبعض اعضاء حزب «المفدال»، الذين قاموا بأعمال ليس فقط لا تليق برجال تربية، بل هي بحد ذاتها انتهاك للدمقراطية، وخطر على وجودها.

كيف بدأ هذا الصراع؟ اول ما كان، هو محاولة هؤلاء «المربين» منع الاستاذ محمود يونس من القاء كلمته باللغة العربية، وهنا كان الانفلات شديدا. وبدأ التخبيط على الكراسي والارض، للتشويش على الخطيب، وعدم سماع اللغة العربية، مع ان كلمة الاستاذ محمود يونس، هي كلمة تنادي بالتعايش وضد التطرف القومي، ومن اجل رفع مكانة المعلم. الا ان المعلين العرب واليهود الدمقراطيين قاموا بالتصدي لهؤلاء المتطرفين.

وعندما تحدث السكرتير العام السابق اسحق فلير، استنكر هذا التصرف، ودعا القيادة الجديدة الى تعميق علاقات التفاهم والتعايش بين المعلمين اليهود والعرب كأساس لاستمرار النقابة ووجودها.

«اذهبوا الى البيت.. انتم ممثلو أشف.. اخرجوا من هنا.. انكم تحطمون الدولة»

هذه بعض الأقوال العنصرية التي صرح بها ممثلو اليمين الفاشي عندما صعد ممثل قائمة الجبهة في النقابة الاستاذ مفيد صيداوي، وبدأ بالقاء كلمته، التي دعا من خلالها الى رفع مكانة المعلم، والى انهاء الاحتلال مؤكدا ان الحل فقط باقامة دولتين للشعبين (اقرأ نص الكلمة في مكان آخر).

هنا قام المندوبون من «الليكود» و «تسومت» وقسم من مندوبي الاحزاب الدينية بالانفلات، وخاصة ممثليهم الذين جلسوا في رئاسة المؤتمر، وانتزعوا سماعة مكبر الصوت من المنصة، محاولين منع مندوب الجبهة من مواصلة القاء كلمته، الا انه ورفاقه من كتلة الجبهة والمندوبين العرب الأخرين بالاضافة الى العديد من الدمقراطيين اليهود، تصدوا لعناصر اليمين، الذين حاولوا السيطرة على مجريات الأمور بالقوة، الا انهم فهموا بأن اي استعمال للقوة، لن يكون لصالحهم، وبدأوا بالصراخ: «اخرج من هنا يا ممثل أشف»! «اذهبوا الى البيت.. اخرجوا الى الخارج..» «انكم تحطمون الدولة» «انزل عن المنصة، واذهب للعمل مع اشف».

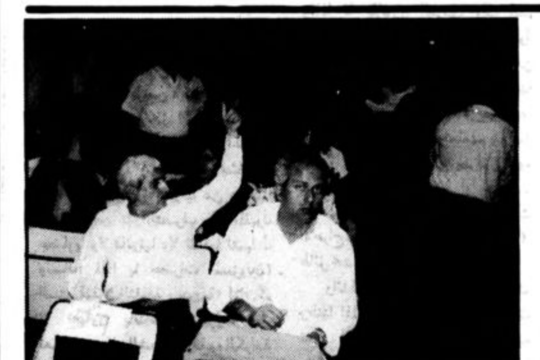
وهنا هدد رئيس الجلسة من حزب «المفدال» قائلا: «المؤتمر لا يعالج القضايا السياسية وكل من يخرج عن ذلك سأنزله عن المنصة.. واخرجه من القاعة» وادى هذا التصريح العنصري الى المطالبة بأن يتراجع عن قوله هذا، خاصة وان معظم المشاركين في النقاش كانوا تحدثوا عن قضايا سياسية، وقد بزهم ممثل «تسومت» عندما قدم التعازي للعرب بمقتل جندي «حرس الحدود» العربي؟! وعندما واصل ممثلو اليمين الصراخ «لن نعطيك الكلام» (الممثل الجبهة)، قال لهم «ولن نسمح لكم بشهادة هذه النقابة»! وهنا بدأوا بالنشيد «شعب اسرائيل حي» فقال لهم مندوب آخر.. «وهل هو ميت».. وواصل ممثل الجبهة كلمته رغما عن انفهم.

وقد اثار تصرف هؤلاء اليمينيين العديد من المعلمين الدمقراطيين اليهود، فقد صعد المربي فلايشر وقال: «انني اجلس هنا بين زملائي المربين واشاهد رعاعا، مشيرا الى اليمين، فحتى لو كانت الآراء التي طرحها ممثل الجبهة غير مقبولة عليّ هل اقوم بانقلاب، وامنع الآخرين من الحديث؟ ان من شاهدتهم هنا ليسوا مربين، بل هم مشاغبون وبحاجة الى تربيتهم من جديد».

وقال مرب آخر من «العمل»: «لماذا تصرخون، ان ما قاله ممثل الجبهة هو الصحيح، وسيحل السلام، مع ابناء الشعب الفلسطيني، وكل ما اقوله لكم واصلوا الصراخ، فهذا يليق بكم، فالكلاب تنبح والقافلة تسير (بالعربية والعبرية)»، وهنا هاجم ممثلو اليمين المنصة وقطعوا سلك مكبر الصوت، وقام ممثلو الجبهة وغيرهم بالدفاع عن المتحدث كي لا يعتدوا عليه جسديا.

وبالرغم من الاجواء المتوترة الا ان المؤتمر اتخذ قرارات هامة في القضايا المهنية، ومع انتهاء اعمال المؤتمر تمت المرافقة على عدة قرارات هامة تتعلق بشروط عمل المعلم وضرورة رفع مكانته وهي: المطالبة برفع أجور المعلمين ورفع مكانة المعلم وانهاء الاكتظاظ في الصفوف والا يزيد عدد طلاب الصف الواحد عن ٣٥ طالبا و ٣٠ في رياض الاطفال. دفع تعويض ملائم لعاملي جهاز التربية، مطالبة المجالس والسلطات المحلية بتوفير ظروف ملائمة في المدارس لنجاح العملية التربوية. معارضة العمل وفقا لاتفاقيات عمل خاصة في جهاز التعليم، استنكار الموقف المتنكر لوزارتي المالية والمعارف بالنسبة لتآكل اجور المعلمين، والمطالبة بانهاء المفاوضات والتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص.

الدعوة الى رص الصفوف في النقابة والوقوف خلف القيادة الجديدة والسكرتير العام ابرهام بن شهات لتحسين مكانة المعلم.



● مشهد من المؤتمر ●



● احد عناصر اليمين يتوجه الى المنصة مهاجما ●

ابتداء من اول نيسان:

اجر الحد الأدنى ١,٣٧٧,٤٩ ش.ج

● يجري تعديل اجراء الحد الادنى، وفقا للقانون ابتداء من يوم غد الخميس ٩٣/٤/١، ليصبح ١,٣٧٧,٤٩ ش.ج في الشهر. وهذا المبلغ يشمل ارتفاعا بنسبة ٦,٩٪. بالنسبة لأجر الحد الادنى السابق ومبلغه ١,٢٨٨,٦٩ ش.ج. وهذا المبلغ الأخير ساري المفعول حتى اليوم الاربعاء ٩٣/٣/٣١.

النشاط النقابي في امريكا الجنوبية «ارهاب»!

● الممارسات القمعية التي يتعرض لها نشطاء التنظيم المهني النقابي، في دول امريكا الجنوبية واللاتينية، اصبحت وسيلة في ايدي ارباب العمل والحكام لضرب كل نقابي او نقابة تطالب بتحسين شروط عمل جمهور العاملين.

ومؤخرا قامت السلطات في كولومبيا باعتقال ١٢ مهندسا وهندسيا يعملون في مصنع «طيلكوم»، ووجهت لهم تهمة «الارهاب».

وجاء هذا الاتهام بسبب قيام لجنة العاملين في المصنع، بتنظيم اضراب العام ١٩٩٢ ضد بيع المصنع للقطاع الخاص، اي خصخصة المصنع. وعليه جرى تقديم «المتهمين» اعلاه الى المحكمة بتهمة «قيامهم بتنفيذ اعمال ارهابية»، وجرى اعتقال المهندسين وقامت السلطات بتوزيعهم على عدة سجون ومعتقلات بانتظار استمرار محاكمتهم، التي تسير ببطء وسط شروط الاعتقال الصعبة جدا.

هذا وتقوم النقابات المهنية في كولومبيا والعالم بحملة اعلامية، وتم توزيع كراس ومواد اخرى، تفضح حقيقة المؤامرة التي تقوم بها السلطات ضد النقابيين الـ ١٢، وعدم قانونية ما تقوم به ضدهم، لأنها بخطواتها هذه تحاول - السلطات - ضرب جمهور العاملين وممثليهم في اماكن العمل، ومنعهم من الإضراب، وهذا الحق، هو احد الحقوق الاساسية للعاملين في اماكن العمل، وتحاول، ايضا، السلطات في كولومبيا توجيه التهمة - اي الارهاب - الى جميع النقابات المهنية، ولجان العمال في مختلف المصانع، بسبب مطالبة هؤلاء بتحسين اجورهم وشروط عملهم، ولمنعهم من مواصلة نضالهم النقابي.

كلمة ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الاستاذ مفيد صيداوي في مؤتمر النقابة يوم الأحد

بدون السلام الشامل بإقامة الدولة الفلسطينية لن تكون ميزانيات كافية للتعليم

● مفيد صيداوي ●

● رئاسة مؤتمر نقابة المعلمين المحترمين

حضرات اعضاء المؤتمر المحترمين

اسمحوا لي ان احييكم بالعربية لغتي التي اعتز بها وبالعبرية لغة زملائي اليهود التي لا اكرهها، بل احترمها.

واسمحوا لي كذلك ان اتمنى لدياناتنا الثلاث ولمؤمنيها كل عام وأنتم بخير فالزملاء اليهود يستقبلون الفصح والمسيحيون يستقبلون الفصح والبشارة واستقبل المسلمون عيد الفطر السعيد، وانهوا صيام شهر رمضان المبارك.

الاعضاء المحترمين

لقد ايدت كتلتنا وستؤيد في المستقبل كل نضال من اجل تحسين ظروف المعلمين المعيشية، ومن اجل رفع مكانة المعلم، ولكن القضية في نظرنا ليست قضية زيادة اجور المعلمين بنسبة واحد او اثنين بالمئة فقط، بل هناك ضرورة لرفع الأجر الاساسي لجمهور المعلمين بنسبة اعلى بكثير من ذلك، تصل الى العشرات المئوية، وهذا كما تعلمون لن يكون سهلا لأنه يحتاج لميزانيات، وهذا يتطلب بدوره تغيير سلم الاولويات في صرف الميزانية الحكومية وفي زيادة ميزانية التعليم بنسب عالية تبرز قضية التغيير والتوجه الجديد. وفي اعتقادنا هذا يتطلب التوجه بخطى حثيثة نحو السلام العادل الشامل الذي يعني المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. والذي يجب ان يؤدي لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولنقرأ ايها الاصدقاء ما تكتبه الصحف عن وضع المعلمين ففي مقال لياعيل نيشبين في جريدة «دفار» يوم ٩٣/٣/١٧ تقول فيه «ان المعلمين يشعرون بالمرارة واجورهم متدنية جدا لدرجة ان القضبان لن تخيفهم.. واسلوب القوة السابق لن يفيد كثيرا، مطلوب توجه جديد نحو المعلمين».

واعيد واكرر توجه جديد ومعالجة صحيحة يحتاجان لسلام عادل وثابت في المنطقة، ولن يفيد زعيق الزاعقين ضد السلام والمساواة.

ايها الاعضاء،

من الضروري ان يعترف ويقر هذا المؤتمر بالغبن الذي لحق بالتعليم العربي منذ قيام الدولة، وهناك ضرورة ملحة لجسر الهوة بين التعليم العربي واليهودي بأسرع ما يمكن لأنه بدون هذا الانجاز لا يمكن التقدم في عملية التعايش بين ابناء الشعبين في هذه البلاد.

واما الزعيق الذي يسمع هنا في هذا البيت رافضا سماع اللغة العربية التي هي لغة رسمية ثانية في البلاد، ولغتي التي اعتز بها ايما اعتزاز، ولغة شعب قدم للبشرية الكثير من المميزات الحضارية والعلوم. هذه اللغة هناك ضرورة لزيادة تعليمها في المدارس اليهودية وزيادة الحصص في اللغة العربية للمدارس اليهودية. لأن هذا يزيد من امكانيات الاولاد والطلاب اليهود لمعرفة حقيقة حضارتنا التي ملأت الدنيا بلاغة وحكمة وسلاما ويزيد من امكانيات السلام.

ايها الاعضاء،

انهي كلمتي بأنه لن يستطيع اي عنصري ومكابر ان يعيد عجلة التاريخ وان يوقف عملية السلام المنشود لكلا شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة ولن يستطيع تأجيل عملية المساواة في البلاد. وشكرا.

الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد يجتمع بوفد من منظمة العمل الدولية

*** النقابيون الفلسطينيون يؤكدون ان تطبيع العلاقات مع الهستدروت رهن بوجود دولتين لشعبين * شاهر سعد: لم يعد هناك اي شرخ في الحركة النقابية الفلسطينية ***

● قام مؤخرا وفد من منظمة العمل الدولية بزيارة لمقر الأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين الموحد واستمع من ممثلي الاتحاد الى تقرير عن وضع العمال والبطالة المستشرية في ظل الاحتلال واجراءاته القمعية.

وكان في استقبال الوفد الأمين العام للاتحاد، السيد شاهر سعد، واعضاء اللجنة التنفيذية عماد الشريف، وباير سعيد ووليد الاغبر وسليم استية والنقابي ابراهيم الحافي ومحمد عمارة والمستشار القانوني نائل الحوح.

استعرض سعد في بداية اللقاء اوضاع الاتحاد العام وما تمر به الحركة العمالية من غبن في مجال التأمينات الصحية والاجتماعية وضريبة الدخل. مشيرا الى ان نسبة البطالة في الاراضي المحتلة تصل الى ٤٠٪.

واضاف «ان اي تطوير للاقتصاد الوطني لا يتم بوجود الاحتلال» وعن العلاقة مع الهستدروت قال سعد انه لا يمكن ان تكون علاقات طبيعية الا في حالة وجود دولتين لشعبين.

واكد سعد انه لم يعد هناك اي شرخ في الحركة النقابية الفلسطينية وابدى تفاؤلا من امكانية توثيق العلاقة مع الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة.



* الاربعاء ٩٣/٣/٣١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين
٨.١٥ – شارع سمسم
٨.٤٥ – قطار المفاجآت
٩.١. – عائلة قدموني – مصور
٩.٣٥ – بلاد الأساطير – البساط الأحمر
٩.٤٥ – تلتكست
٩.٥. – سلسلة مغامرات – الحلقة الرابعة
١..١. – في اثر كنز الفرسان. الحلقة الرابعة
١..٣٥ – عند البرتونيين
١١..٥ – تقدير ذاتي. مصور
١١.٣. – اسلاك على الموج
١٢.٣. – برامج الاعداد للبجروت في الرياضيات
١٤... – تلتكست
١٤..٥ – صور متحركة
١٤.١٥ – قطار المفاجآت
١٤.٣. – سر الحجر – الحلقة الثامنة
١٥... – كاست والكلب. الحلقة الثامنة
١٥.٣. – كائنات من الفضاء
١٥.٥٥ – الاصغاء للموسيقى
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – السابق يربح – مسابقة
١٩... – تمام الصحة
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
– هذا هو الحب. مسلسل. الحلقة (١٤)
٢..٣. – مجلة العلوم والطب «مراقبة»
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج موكيد
٢٢..٥ – «قصة حب شبه كاملة» فيلم سينمائي
٢٣.٤٥ – نهاية الإرسال

● لقطة من الفيلم السينمائي «قصة حب شبه كاملة» – ٢٢..٥

القناة الثانية:
١٧... – رقص مشوه
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – تشستر وحجيت – للأطفال
١٩... – قريب بعيد. الحلقة (٥٧٦)
١٩.٣. – العالم الحلو. برنامج ترفيهي
٢.... – الثامنة مساء – اخبار (بالعبرية)
٢..٣٥ – تحقيق بوليسي
٢١.٣. – في مستوى البصر
٢٢.١. – برنامج من الـ N. B. A
٢٣.٤٥ – زمن الانشاد
٢٣.٤٨ – جويس ووستر – كوميدي

التلفزيون الأردني:
١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – برنامج ديني
١٨... – الأخبار
١٨.٣. – مسلسل عربي
١٩.٣. – برنامج المستهلك
٢.... – لأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – كتب ومؤلفون
٢٢.٢. – المصارعة
٢٣... – الأخبار – وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٨) ***

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■							
٢										
٣				■						
٤					■		■		■	
٥		■		■		■		■		
٦					■					■
٧				■		■				
٨			■						■	
٩					■					
١٠	■									

افقيا:
١ – عيد الربيع عند الفرس – شعور
٢ – احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض
٣ – من فراعنة مصر القديمة – انكر
٤ – «ظلام» (مبعثرة)
٥ – اله
٦ – نامت – قليل (من الضوء)
٧ – من الحبوب – خاصتنا
٨ – ظلم (معكوسة) – من الأطراف (معكوسة)
٩ – سفينة فضائية – صوت الزحف على الأرض
١٠ – اغنية لأم كلثوم

عموديا:
١ – الحاح – صقيل
٢ – مرتفع (معكوسة) – مهر – والد (معكوسة)
٣ – نرجو – الاسم الأول لقائد جبهوي (معكوسة)
٤ – أسر (معكوسة) – من الأنهار (معكوسة)
٥ – فرج – سنة
٦ – من النباتات – من اركان الاسلام
٧ – شكل – اترك
٨ – مصابيح – من الأشهر (معكوسة)
٩ – الاسم الأول لرئيس دولة غربية – شجاع مقدام
١٠ – اغنية للأم

*** حل لغز رقم (٢٦٧) ***

افقيا:
١ – اسامة الباز
٢ – ليل – نداء
٣ – فلوس – رج
٤ – عمرو موسى
٥ – رادع – امل
٦ – اذ – ان – القلق
٧ – التعهد
٨ – يا ظالمني
٩ – معجم – ام
١٠ – كمال حسن علي

عموديا:
١ – الفارابي
٢ – ليس – ذا – امم
٣ – الرعد – أحظى
٤ – سمعا – أجل
٥ – عن – حملان
٦ – اوردا – لم
٧ – مجال – الثان
٨ – اب – والقي
٩ – يلمسن – ال
١٠ – زر – القدوسي

نتائج اللوطو

٨ – ١٨ – ٢٧ – ٣١ – ٣٥ – ٣٧ والرقم الاضافي – ٤..

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) آذار

١٩٧٩ – تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية. ثماني عشرة دولة عربية مشاركة في قمة بغداد، بينها م.ت.ف تقرر في ختام اعمال القمة استدعاء سفرائها من القاهرة وتعليق كل مساعدة اقتصادية لمصر.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٣١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٧ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٣/٣.)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٧٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٨. ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥.٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٨٧ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٩٣٣ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج

آل باتشينو –

● تتمة من صفحة ١١ ●

زعماء المافيا والعصابات، خصوصاً بعد فيلمه «الوجه ذو الندبة» حيث قام بدور شقي كوبي شديد العنف يحاول بناء «امبراطورية» لتجارة المخدرات في فلوريدا.

وكانت رحلة باتشينو السينمائية انطلقت فعلياً في العام ١٩٧٢ بعد فيلمين فقط. فقد جسد في هذه السنة في اداء رائع لا يزال يعتبر من افضل ادواره شخصية «مايكل كورليوني» الابن الاصغر لزعيم مافيا كبير في فيلم «العراب» لكوبولا. وحصل على ترشيحه الاول للاوسكار عن هذا الفيلم تبعه في السنوات التالية خمسة ترشيحات اخرى. وقام باتشينو لاحقاً بتصوير الجزئين الثاني والثالث من «العراب». وقد برع ايضاً في فيلم «دوغداي افترنون» (١٩٧٥) حيث قام بدور شاب يحاول سرقة مصرف.

ورغم ذلك يؤكد الممثل انه يكره العنف. ويقول «لست عنيفاً وانفعالاتي عميقة ازاء العنف وهذه من بين الاسباب التي دفعتني الى التمثيل».

ولد آل باتشينو في ٢٥ نيسان ١٩٤. في برونكس (نيويورك) وتخلى والده عنه حين كان في الثالثة من العمر. نشأ الى جانب والدته التي كانت تحبه كثيراً وجدته التي لم تكن تتحدث سوى الايطالية بلهجة صقلية والتي كانت ترافقه الى السينما كل يوم سبت.

وباكراً شعر بميل كبير للمسرح. لكنه ادمن الكحول ايضاً. وحصل على منحة لدراسة الفن الدرامي في نيويورك. غير انه تخلى عن مقاعد الدراسة حين اصبح في الـ ١٧ من العمر وبدأ حياة تشرد.

في العام ١٩٦٦ دخل الى معهد «اكتورز استديو» الذي انشأه لي ستراسبرغ في نيويورك وتخرج منه الكثير من ممثلي السينما الكبار (امثال مارلون براندو وجيمس دين). ونجح في الحصول على ادوار مسرحية صغيرة في برودواي قبل ان يفوز في العام ١٩٧. بجائزة «توني» المسرحية. وبعد ثلاث سنوات فاز بجائزة في مهرجان «كان» السينمائي في فرنسا لدوره في فيلم «الفزاعة».

غير ان ادواره السينمائية في الثمانينات ظلت نادرة ودون المستوى من بينها فيلم كوميدي «كاتب كاتب» (١٩٨٢) وآخر تاريخي «ثورة» (١٩٨٥) اضافة الى «الوجه ذو الندبة».

ايما تومسون –

● تتمة من صفحة ١١ ●

فيلمها السينمائي الاول يعود الى العام ١٩٨٩ وهو كوميديا بعنوان «الشاب الطويل القامة» حيث قامت بدور ممرضة تتمتع بروح عملية وتعيش حياة منظمة وباهتة حتى تقع في حب ممثل مبتدئ.

في العام ذاته تزوجت الممثل والمخرج البريطاني المسرحي والسينمائي الصاعد كينيث براناً وقامت ببطولة كل افلامه. ومنذ ذلك الحين شكلت معه ثنائياً لامعاً هو محط اهتمام الصحف البريطانية التي تلاحقه بالطريقة ذاتها التي تطارد فيها افراد العائلة المالكة.

وتقاسمت ايما البطولة مع زوجها خصوصاً في فيلمين كوميديين. وعرف الزوجان نجاحاً في الولايات المتحدة بفضل فيلم التشويق الذي اخرجه براناً في هوليوود قبل عامين بعنوان «ميتة مجدداً». كذلك شاطرته بطولة فيلم «هنري الخامس» في العام ١٩٨٩ الذي اشتهر زوجها كممثل ومخرج بفضله.

وتنهي تومسون قريباً تصوير فيلم جديد الى جانب انطوني هوبكنز الذي شاطرها بطولة «هاووردز اند».

فيلم كلينت ايستوود

● تتمة من صفحة ١١ ●

المرشحة في هذه الفئة. وفضلتها الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون على ثلاث ممثلات بريطانيات (جوان بلورايت وفانيسا ريدغريف وميراندا ريكاردسون) ورابعة استرالية (جودي ديفيس).

وكما ذكر سابقاً فقد فاز المخرج والممثل الامريكي كلينت ايستوود (٦٣ عاماً) باوسكار افضل مخرج عن فيلم الوسترن العنيف «انفورغيفن».

وقد اختارته الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون السينمائية من بين اربعة مخرجين آخرين هم البريطاني نيل جوردان عن «لعبة البكاء» والامريكيون روبرت التمان عن «اللاعب» ومارتن بريست عن «عطر امرأة» وجيمس ايفوري عن «هاووردز اند».

وفي ما يلي اللائحة الكاملة لسائر جوائز «الاوسكار»:

* افضل سيناريو اصلي – نيل جوردان لسيناريو فيلم «لعبة البكاء» الذي قام ايضاً باخراجه. * أفضل سيناريو مقتبس عن رواية او مسرحية – روث براوير جابالا لسيناريو «هاووردز اند». * أفضل تصوير – فيليب روسولوا لفيلم «يعبره نهر» من اخراج روبرت ردفورد. * أفضل ادارة فنية (ديكور) – لورتشيانا اريغي لـ «هاووردز اند». * أفضل مونتاج – جويل كوكس لفيلم «انفورغيفن». * أفضل موسيقى ألفت خصيصاً لفيلم – الن مينكين لموسيقى فيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين». * أفضل اغنية ألفت خصيصاً لفيلم – «عالم كله جديد» لالن مينكين وتيم رايس. * أفضل صوت – كريس جينكينز ودوغ هامبهيل ومارك سميث كي لفيلم «اخر الموهيكان». * أفضل مؤثرات صوتية خاصة – توم ماكارثي وديفيد ستون لفيلم «دراكولا» لفرانسيس كوبولا. * أفضل ازياء – ايكو اشيوكا لـ «دراكولا». * أفضل ماكياج – غريغ كانوم وميشيل بورك وماثيو مانغل لـ «دراكولا». * أفضل شريط قصير – «اومنيبوس» لسام كارمان. * أفضل شريط رسوم متحركة قصير – «موناليزا تنزل السلام» لجوان غراتز. * أفضل شريط وثائقي – «خدعة بنما» لبربارة ترنت وديفيد كاسبر. * أفضل فيلم وثائقي قصير – «تثقيف بيتر» لتوماس غرودين وجيراردين وورتسبرغ. * جوائز خاصة – المخرج الايطالي فيديريكو فيلليني تلقى «اوسكار» تقديراً لمجمل اعماله. والممثلتان اودري هيبورن (توفيت قبل شهرين) والزابيث تايلور منحتا «جائزة جين هيرشي» تقديراً لنشاطهما الانساني.



الاربعاء ٣١ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

على ضوء تردي الاوضاع الامنية:

اقتراح لاقامة حكومة «وحدة وطنية» واعلان حالة طوارىء في البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغلّت بعض الاوساط السياسية، تردي الاوضاع الامنية لتثير من جديد فكرة اقامة حكومة «وحدة وطنية» تأخذ على عاتقها مهمة «مكافحة الارهاب» واعادة الطمأنينة والامن الى المواطنين.

وتبيّن ان الحاخام الرئيسي الاشكنازي، يسرائيل بلاو، ينشط في هذا الاتجاه منذ عدة ايام. لكن يبدو ان اوساط الائتلاف والمعارضة على السواء تتحفظ من الفكرة.

وقد اكد نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، معارضته للفكرة قائلاً انه لا داع لمثل هذه الخطوة. وقال وزير الشرطة، ان الحكومة بائتلافها القائم قادرة على مواجهة الوضع الامني المتردي. اما النائب، افرايم سنيه «العمل» فقال ان المعارضة لا تملك الحل للوضع الامني المتردي بينما موقفها من المفاوضات السياسية معروف، وعليه، فإن حكومة «وحدة قومية» لن تستطيع مواجهة الوضع.

هذا، وتحفظ رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، من الفكرة، وقال ان الامر مشروط بأن تُعلن الحكومة حالة الطوارئ. وقال النائب روني ميلو ان الامر مشروط بتغيير الحكومة الحالية لخطوطها السياسية الاساسية.

حالة الطوارئ!

دعت قيادة المعارضة ممثلة ببنيامين نتنياهو ورحبعام زئيفي ورفائيل ايتان وزبولون هامر، في ختام اجتماع لهم امس، الحكومة الى الاعلان عن حالة طوارئ في البلاد كخطوة وقائية لمواجهة تردي الاوضاع الامنية. وكان نتنياهو اقترح ذلك في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس.

وكانت اوساط حكومية انتقدت بشدة موقف المعارضة في الايام الاخيرة واتهمتها بالرقص على الدماء واثارة الفرقة في الشعب الاسرائيلي مستغلة تردي الاوضاع الامنية، في وقت، من المفروض ان تعمل فيه - حسب مصادر حكومية على دعم الحكومة واجراءاتها في سبيل اعادة الامن العام الى سابق عهده.

بعد اعرابه عن أسفه لمقتل الشرطيين:

رئيس كتلة الجبهة البرلمانية: تحقيق السلام العادل سيؤدي الى وقف سفك الدماء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، عن اسفه لمقتل الشرطيين وعن مواساته لعائلتيهما. وذلك في بيان اصدره، امس الثلاثاء.

واعرب زياد عن اسفه على كل قطرة دم تسفك في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل من المواطنين العرب واليهود على حد سواء.

وقال زياد ان حلقة سفك الدماء سببها الاساسي يعود لتكريس الاحتلال والاضطهاد والقمع الوحشي الممارسين ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واضاف البيان ان الوضع المتردي بشكل غير مسبوق مثير للقلق ويستدعي الاستجابة لمطلب اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم ووقف ممارسات القمع في المناطق المحتلة واستئناف عملية السلام وليس اتخاذ تدابير انتقامية وفرض طوق عسكري على مجمل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد ان تحقيق السلام العادل وهو في مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، على حد سواء، سيؤدي الى وقف عمليات القتل وسفك الدماء.

امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

رابين: أعطيت اوامر للجنود باطلاق النار بدون انذار على الفلسطينيين المسلحين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان الجنود بات لديهم الامر باطلاق النار بدون انذار على اي فلسطيني مسلح حتى ان لم تكن حياتهم معرضة للخطر.

وقد ادلى رابين بهذا التصريح امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية رداً على استجواب نواب المعارضة اليمينية الذين يتهمون الحكومة بعدم تغيير تعليمات اطلاق النار.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي ان التعليمات لم تتغير في ما يتعلق بتفريق التظاهرات وان على الجيش «التأقلم على وضع جديد يتسم بتزايد الهجمات الارهابية».

ومن جهة اخرى اعتبر رابين، امس، ان «الارهابيين الفلسطينيين يزدادون فاعلية في عملياتهم ضد اسرائيل». وقال ان «الارهابيين يحسنون مستواهم يوماً بعد يوم» مشيراً خاصة الى نجاح اعضاء المجموعات الفلسطينية في تزوير بطاقات هويتهم وفي التنكر.

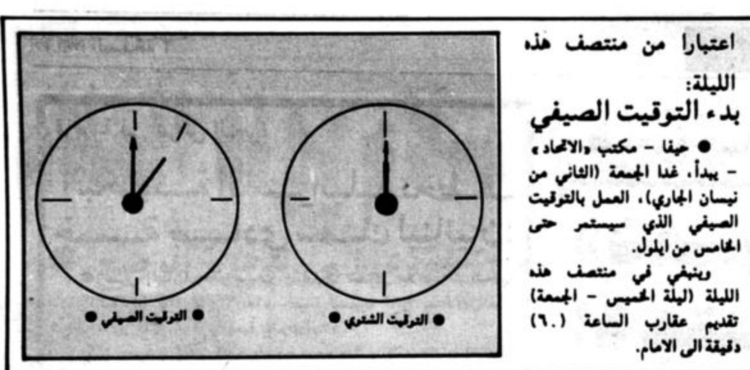
على خلفية تدهور الوضع الامني:

جلسة غير عادية للكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية تدهور الوضع الامني دعت كتل المعارضة الى عقد جلسة غير عادية للكنيست.

هذا، واعلن امس ان رئاسة الكنيست قررت عقد جلسة غير عادية للهيئة العامة، يوم الخميس القادم، للبحث في تردي الاوضاع الامنية، وذلك بناء على طلب كتل في المعارضة وفي الائتلاف.

ويذكر ان الكنيست خرجت الى استراحة الربيع هذا الاسبوع وان انعقاد جلساتها في هذه الفترة تُلزم الداعين إليها بجمع تواقيع عشرين عضو كنيست، على الاقل.



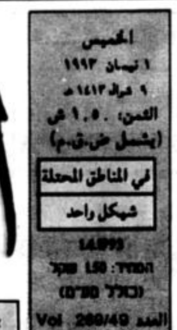
اعتبارا من منتصف هذه الليلة:

بدء التوقيت الصيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، غدا الجمعة (الثاني من نيسان الجاري)، العمل بالتوقيت الصيفي الذي سيستمر حتى الخامس من ايلول.

وينبغي في منتصف هذه الليلة (ليلة الخميس - الجمعة) تقديم عقارب الساعة (٦٠) دقيقة الى الامام.





الخميس
١ نيسان ١٩٩٣
٩ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
14/893
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 280/49

تعزيز الوجود العسكري في كل أنحاء المناطق المحتلة!

■ تعليمات اطلاق النار على كل «عربي مشبوه» - جاهزة! ■

طعن عامل تايلاندي في الغور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس، أن عاملا تايلانديا تعرض للطعن في مستوطنة الحمرة في غور الاردن، قرب مدينة اريحا المحتلة.

وذكر ان ثلاثة مواطنين عرب قد هاجموا اثنين من العاملين (تايلنديين) جرح احدهما واصيب الاخر في وجهه وظهره. وان حالة المصاب بين متوسطة وبسيطة.

وعلى الفور هرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش والقلت المتعلقة وبدأت بعمليات البحث والتمشيط حيث عثرت على سكينتين، وتواصل بحثها للعثور على الفاعلين.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وسط نقاش وخلاف في الاراء داخل القيادة العسكرية الاسرائيلية، بين عدم كفاية الاحتياطات الامنية المتخذة وعدد الوحدات المشاركة وبين الكيفية التي يجب ان يعمل بها الجيش، تقرر مساء امس تعزيز الوجود العسكري في كافة انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة.

● شاحل يمنع دخول السيارات الخاصة من المناطق المحتلة ويوصي بمنع تنقل الفلسطينيين بسيارات خاصة في الضفة والقطاع! ● مظاهرات صاخبة للمستوطنين قبالة منزل رابين ●

ورغم عدم تجديد فترة الحصار العسكري المفروض منذ امس الاول على الضفة الغربية الا انه علم امس ان وحدات عسكرية كبيرة تتدفق الى مدن وقرى المناطق المحتلة بهدف تعزيز فرض الحصار وتنفيذ اهدافه، والتي لخصها القائد العام الجديد للشرطة، الجنرال رافي بيلد، بمنع دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل (وهذه المهمة تقوم بها قوات الجيش) والبحث عن العمال الفلسطينيين الموجودين داخل اسرائيل وارجاعهم الى المناطق المحتلة بعد التحقيق معهم او اعتقالهم، وهذه المهمة منوطة بقوات الشرطة.

وكان وزير الشرطة شاحل قد اعلن، امس، ان الفلسطينيين لن يتمكنوا بعد الان من دخول اسرائيل بسياراتهم الخاصة، حتى بعد اعادة

● البقية على صفحة ٤ ●

لقاء عمان، أمس، كرّس عودة العلاقات بين أوروبا وم.ت.ف



● فاروق القدومي ●

● القدومي: قلنا لوزراء «الترويكا» ان على المجموعة الاوروبية والامم المتحدة أن تكونا جزءا من عملية السلام ●

● عمان - «و.ص.ف» - اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاربعاء، في عمان على ضرورة ان تتخذ المجموعة الاوروبية والامم المتحدة دورا اكثر فاعلية في عملية السلام التي ترعاها واشنطن وموسكو.

وقال القدومي، في تصريحات صحفية اثر لقائه وفد اللجنة الثلاثية الاوروبية، انه ابلغ «الترويكا» ان «على المجموعة الاوروبية والامم المتحدة ان تكونا جزءا من العملية... يجب الضغط على اسرائيل لقبول مشاركتهما».

واوضح القدومي انه اكد للترويكا وحرص منظمة التحرير على استمرار المفاوضات. انما اشرنا الى استحالة استئنافها دون ازالة العقبات، خاصة

● البقية على صفحة ٤ ●

مصدر موثوق في الشرطة يجيب على سؤال «الاتحاد»:

خلال ايام سنعتقل اكثر من مفتش معارف!

■ الحديث حول مفتش كبير وعدد من المفتشين ومديري المدارس ■

(طالع ص ٦، ٧)

برعاية رولان دوما:

مجلة فرنسية تتحدث عن اجتماعات سورية - اسرائيلية في باريس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كثرت، في الفترة الاخيرة، التكهنات والتقولات حول دور وزير الخارجية الفرنسي (السابق) رولان دوما في التحضير لاتفاق سوري - اسرائيلي حول مستقبل هضبة الجولان وعلاقته بابنة وزير الدفاع السوري، مصطفى

● البقية على صفحة ٤ ●

قرصنة في عرض البحر!

البحريـة الاسـرائيلية تخطـف خمسـة صيـادي سمـك لبنانيين!

● صور (لبنان) – و.ص.ف – ذكرت مصادر ملاحية ان البحرية الاسرائيلية خطفت، امس الاربعاء، خمسة لبنانيين كانوا يصطادون قبالة شواطئ صور ضمن المياه الاقليمية بجنوب البلاد.

وكان الصيادون الخمسة ابحروا، فجرا، مع حوالي ثلاثين صيادا آخر على متن ستة قوارب. ولدى اقتراب زورق اسرائيلي سريع منهم تمكنت خمسة قوارب من الفرار فيما تأخر قارب الصياد غالب صبراوي لانشغاله بجمع شباكه.

واوضحت المصادر ان قارب غالب صبراوي الذي كان على متنه اربعة بحارة آخرين ربط بالزورق واقتيد الى شمال اسرائيل.

وتخطف البحرية الاسرائيلية في انتظام بحارة في المياه الاقليمية اللبنانية ثم تفرج عنهم بعد ان تخضعهم لاستجواب قد يستغرق بضعة ايام او بضعة اشهر او سنوات احيانا.

وكان بحاران خطفا، الاسبوع الماضي، وافرج عنهما بعد ٤٨ ساعة وحملا «رسالة» من السلطات الاسرائيلية تحذر «حزب الله» من شن هجمات على اسرائيل تحت طائلة اعمال ثأرية قاسية.

بتهمة «اهانة الشرطة وعرقلة عملها»!

الشـرطة تحقق مـع نايفة نفاع!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استدعت شرطة كرمئيل للتحقيق السيدة نايفة نفاع (ام هشام) من بيت جن، بتهمة «اهانة الشرطة وعرقلة عمل افرادها»! وذلك خلال اقتحام عدد من افراد الشرطة لمنزل الكاتب محمد نفاع، لاعتقال نجله مروان، رافض الخدمة الاجبارية.

وبعد ان احتج النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، على مداهمة بيت الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وطلبه الى وزير الشرطة موشيه شاحل، معاقبة افراد الشرطة، فطنت الشرطة وقدمت شكوى ضد نايفة نفاع، بالتهمة المذكورة اعلاه.

وانكرت نايفة التهمة الموجهة خلال التحقيق وقالت ان افراد الشرطة دخلوا بشكل غير لائق الى البيت وبدون استئذان وبشكل فظ وغير انساني، لذلك حاولت الدفاع عن حرمة البيت.

وطلب المحقق اخذ بصمات اصابعها، الا انها رفضت ذلك فقال لها انها معتقلة، وجراء وسيلة الضغط تلك اخذ المحقق بصماتها بالقوة. فأطلق سراحها.

وفتحت الشرطة ملفاً ضد نايفة نفاع وهي تنتظر المحاكمة.

الافراج عن طلاب جامعة حيفا السبعة

● حيفا – لمراسلنا – تم الافراج، ظهر امس، عن الطلاب العرب من جامعة حيفا الذين اعتقلوا في يوم الارض بحجة انشاد الاغاني الوطنية خلال عودتهم من شفاعمرو. وهم: الشاعر سامر خير وهشام نفاع ونكد نكد وعوني شراهنة وسليم اغبارية وخالد قسوم واحمد زعبي. وخلال عملية الاعتقال اخذ الجنود باهانة الطلاب وتهديدهم. ثم تم نقل المعتقلين الى مركز الشرطة في شفاعمرو. وفوجئ المعتقلون بالتهم الموجهة اليهم من «الاشتراك في الطوشة» الى «الهتاف بشعارات معادية للدولة» و«الاخلال بالنظام»! وتابع رجال الشرطة ما بدأه الجنود باطلاق المسبات والتهديد، فمنعوا الطلاب من التحرك من المكان لقضاء حاجاتهم لمدة ساعة، حتى استغل رجال الشرطة قيام المعتقلين بالسؤال عن سبب هذا التصرف وهل هو حسب القانون، فانهال احدهم ويدعى «أهرون بفراح» بالضرب على الشاعر سامر خير مهدداً متوعداً مطلقاً شتّى المسبات يساعده في ذلك شرطي آخر باسم «حنان سويسا».

وقد سارع المحامي صالح حمادة من شفاعمرو الى الاتصال بالمعتقلين. وحضر الى مركز الشرطة حيث التقى بهم واستمع الى اقوالهم، واخذ اسماء الشرطيين المعتدين.

مظاهرة صاخبة للعاملين الاجتماعيين أمام وزارة المالية أمس:

«نحن أيضا ضحايا المشاكل الاجتماعية بسبب معاشات الجوع»!

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر، أمس، المئات من العاملين الاجتماعيين من جميع انحاء البلاد وجميع قطاعات عملهم، امام مكتب وزير المالية، حيث رفعوا الشعارات المطالبة بتحسين اجورهم وظروف عملهم.

ورفع عدد من المتظاهرين ملصقات على صدورهم كتب على احدها (انا عامل اجتماعي فقير). وابرزوا قسائم الرواتب التي يتلقونها (١١٠٠ – ١٥٠٠ ش. شهريا).

وهتف المتظاهرون بالشعارات الكفاحية المطالبة بحقهم بالاجرة المساوية لما يبذلونه من عمل «اجرة مقابل عمل» و«خبز وعمل» و«نريد اعتبارا ولا نريد اليأس» واستعملوا الصافرات طيلة المظاهرة التي استمرت اكثر من ساعتين.

وحين خرج وزير المالية من الوزارة باتجاه سيارته هرع المتظاهرون، رغم تواجد الشرطة، باتجاهه مطالبين بتدخله فهم اول من يواجه المشاكل الاجتماعية بسبب معاشات الجوع. وحاول بعض المتظاهرين منع الوزير من السفر ووضعوا على سيارته اللافتات ورموا بعضا من قسائم رواتبهم الى السيارة. وما قاله الوزير فقط: انا افهم طلباتكم!!

وبرزت في المظاهرة الاكنمة على وجوه المتظاهرين تعبيرا عن الوضع الذي يعيشونه. وقام البعض بالجلوس على الارض ووضعوا قسائم الرواتب ورفعوا لافتات كتب عليها: «هنا عامل اجتماعي يتسول». وقام العديد من المارة برمي النقود امامهم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المظاهرة جرت على ضوء التشويشات في العمل التي اعلنتها نقابة العاملين الاجتماعيين والاضراب العام والذي ينتهي غدا.

وفي حديث مع مراسلنا اعلن عضو الطاقم النضالي الذي يقود معركة العاملين الاجتماعيين، جهاد سعد، وان هذه الخطوات النضالية تأتي احتجاجا على التآكل في اجور العاملين الاجتماعيين الذي وصل الى ٢٠ – ٣٠٪. والمطالبة برفع درجاتهم وتعويضهم عن سحق اجورهم». واضاف ان التجاوب مع الاضراب والمظاهرة كان ممتازا واظهر العاملون الاجتماعيون وحدة في مطالبهم واستعدادهم للتضحية.

هذا ويستمر الاضراب، اليوم الخميس، ويعود العاملون الاجتماعيون الى عملهم يوم غد الجمعة (٢/٤) حيث ستتقرر بعد الاعياد الخطوات القادمة على ضوء استمرار المفاوضات مع وزارة المالية.

اللجنة المركزة للهستدروت تقر الاتفاق بشأن خطة اشفاء «صندوق المرضى»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، يوم امس الاربعاء، اجتماعاً طارئاً لها للمصادقة على الاتفاق بخصوص برنامج الاشفاء لصندوق المرضى الهستدروتي، الذي جرى الاتفاق عليه في جلسة سابقة بين وزير المالية شوحط وسكرتير عام الهستدروت هبرفيلد.

وقال السكرتير العام للهستدروت ان الاتفاق ليس اتفاقاً بالامكان التباهي به لان الحكومة لم تقم بعد بما يجب ان تقوم به للتغلب على المشاكل القائمة اليوم. وهاجم هبرفيلد في بيانه موقف الوزير حاييم رامون بالنسبة للاتفاق والذي كان صرح انه على استعداد للتوقيع على فقرة واحدة فقط من الاتفاق. وقوله (اي الوزير): «اجرة العمل لا تهمني»!! واتهم هبرفيلد الوزير رامون انه بهذا التصريح يهدف الى اثارة جمهور العاملين. واختتم قوله «الامكانيات البديلة للاتفاق كانت صعبة جداً».

وعاد هبرفيلد وقال: «انا افضل (٨٠) ألف مرة حاييم رامون على ايهود المرت»!! وهذا يعتبره المراقبون تراجعاً عن موقف هبرفيلد.

واكد هبرفيلد ان هذا الاتفاق: «سيساعدنا في التوصل الى قانون صحة حكومي».

وعلى صعيد آخر تطرق هبرفيلد الى المشاكل التي نتجت عن التوقيع على الاتفاق مع جمهور المستخدمين في «كوبات حوليم» فقال: «ان الاتفاق تم التوصل اليه بالتنسيق مع لجان عمال المستخدمين، وان تخفيض اجور المستخدمين بنسبة ٥٪ هو من اجور العاملين الذين يحصلون على اجر (١٨٠٠) شاقل وما فوق».

وحذر هبرفيلد المستخدمين بأن هناك من يعد بعدم التوقيع على الاتفاق: «وفي هذه الحالة ستكون مشكلة مع امكانية تشغيل (٣٠) ألف مستخدم في الصندوق».

● هبرفيلد ●

وقال دوف بيلغ، عضو اللجنة المركزة، ان الاتفاق سيؤدي الى موازنة ميزانية صندوق المرضى للعام ٩٣. لكن هناك بعض البنود صعبة جداً، مثل البند رقم (١١) من الاتفاق والذي ينص على تقليص (١٢٠٠) وظيفة وتوفير (٥٩) مليون ش.ج. في العام ٩٣ و(١٣٥) في العام ٩٤. وبند رقم (١٣) الذي ينص على تخفيض اجور العاملين بنسبة ٥٪. والبند الايجابي الوحيد الذي يحصل فيه صندوق المرضى على مساعدة هو بند رقم (٢٧) والذي يخصص بناء عليه مبلغ (٧٠) مليون شاقل ميزانية استثمار في العيادات والاجهزة.

وفي نهاية النقاش صادقت اللجنة المركزة على الاتفاق بمعارضة عضو واحد فقط، هو حاييم برانس، رئيس لجنة مستخدمي صندوق المرضى الذي انتقد الاتفاقية وقال انه من منطلق المسؤولية والحرص على مستقبل المرضى وافقنا على تخفيض اجورنا.

وزير الصحة في اثناء جولته في الناصرة،

● تتمة من صفحة ١٢ ●

التكاليف التي تفوق المليون ومئة الف شيكل. كذلك الموافقة على تركيب جهاز لرفع نسبة الفلور في المياه، لمقاومة تسوس الاسنان لدى الاطفال بالاشتراك ما بين الناصرة ونتسيرت عيليت والقرى المحيطة بهما والذي تبلغ تكاليفه ٢٤٠ الف دولار تساهم وزارة الصحة بقيمة ٥٠٪ منها.

ثم قام الوزير ونائبه بجولة الى المستشفيات رافقه فيها نائب رئيس البلدية، سهيل دياب واطلع على عمل المستشفيات واقسامها ومطالب اداراتها مثل الحاجة لتطوير قسم الخدج في المستشفى النمساوي والموافقة على زيادة ستين سريراً في المستشفى.

وقد طرح مدير مستشفى الانجليزي، د. نخلة بشارة، امام وزير الصحة المشاكل الخاصة في المستشفى الانجليزي والمشاكل العامة في مستشفيات المدينة، وقال: «ان هناك حاجة لايجاد تخطيط سليم في القوى العاملة بين المستشفيات الثلاثة، اذ ان هناك فائض اسرّة والعديد من الاطباء والاخصائيين في مجالات معينة بينما هنا نقص اخصائيين في مجالات عديدة، اضافة الى الاعتراف بعمل الاطباء المتمرنين في المستشفيات كتخصص جزئي».

هذا وقد تركزت جميع طلبات مدراء المستشفيات على زيادة الدعم المالي. وقد عبر الوزير عن احترامه وتقديره لعمل المستشفيات وجديتها. لكنه لم يعلن عن وعود يمكن تنفيذها خلال الفترة المقبلة، الا انه نظر بجدية لطلب المستشفى الافرنسي بزيادة مساهمة الوزارة في تكاليف للنوم والعلاج في قسم الامراض المزمنة الى نسبة ١٠٠٪ وليس كما هو الحال اليوم اذ تساهم بقيمة ٦٠٪ فقط. وقد فوجئ الوزير بأن وزارته تتعامل بهذا الاتفاق مع المستشفى.

وقد اعلن الوزير رامون في رده على سؤال «الاتحاد»، ان الوزارة تدرس حالياً امكانية المساهمة بجزء كبير من تكاليف تطعيم السحايا. وقال: «ان هذا التطعيم وانتاجه يتطلب ميزانيات كبيرة، وبسبب ذلك لا يوجد في العالم سوى دولتين تقدم هذا التطعيم مجاناً».

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان الوزير رامون قام امس بزيارة الى مدينة شفاعمرو، زار خلالها شركة «الحياة للعلاج المكثف» ووعد بدعم الشركة. وفي دار البلدية استقبله رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين والقائم بأعماله، المهندس رياض خوري واعضاء البلدية وجمهور من المدعوين. وطالب رئيس البلدية الوزير بحل مشاكل الاطباء العرب الذين درسوا في الخارج.

وفي دار الهستدروت في المدينة استقبله سكرتير مجلس العمال، خليل مشيعل، وعدد من المدعوين. وطالبه مشيعل بالعدول عن قانون الصحة الالزامي، الا ان الوزير رد بكلمة دافع فيها عن القانون مما اثار عدداً من الحضور الذين قاطعوه محتجين على مضمون القانون.

عرفات: العنف لا يولد الا العنف والسلام يولد السلام

● عشراوي: اغلاق المناطق المحتلة سيؤدي الى تدهور الوضع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، اسحق رابين من استمرار العنف في الاراضي المحتلة واكد بان الانتفاضة تخبئ «مفاجآت».

وقال عرفات، في حديث الى اذاعة «مونت كارلو»: «رابين لن يلوم الا نفسه اذا استمر في هذه القبضة الحديدية».

وتابع قائلا «ان العنف لا يولد الا العنف والسلام لا يولد الا السلام. دعونا الى سلام الشجعان لا الى الاستسلام».

واكد عرفات أن لا سلام في الشرق الاوسط من دون الفلسطينيين. وقال «والسلام اما ان يكون فلسطينيا او لا يكون» معتبرا ان القضية الفلسطينية هي «لب النزاع بين اسرائيل والعرب».

من جهتها وصفت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، د. حنان عشراوي، أمس الاربعاء، قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق الاراضي المحتلة بانه عقاب جماعي سيؤدي الى تدهور الوضع.

وحذرت عشراوي، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية، من مغبة استمرار السلطات الاسرائيلية في فرض حظر دخول الفلسطينيين الى اسرائيل والقدس.

واعتبرت ان موجة العنف الاخيرة التي شهدتها الاراضي المحتلة كانت «نتيجة العقوبات الجماعية السابقة». واضافت ان من شأن الاغلاق الاخير ان يؤدي «الى تصعيد العنف».

وطالبت عشراوي الحكومة الاسرائيلية بـ «احترام حقوق الانسان وليس خرقها لاعطاء مصداقية لعملية السلام». وتابعت ان الطريق الوحيد للوصول الى تسوية بين الطرفين «يأتي عن طريق مفاوضات حقيقية قائمة على مساواة للطرفين».

وأصدر الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد بيانا يدعو ويناشد كافة المنظمات والاتحادات العمالية والمؤسسات الدولية الاخرى العالمية للتدخل فورا لرفع الحصار ووقف قرار اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال البيان ان الخسائر المترتبة خلال اسبوع من اغلاق المناطق المحتلة يصل الى اكثر من ١٥٠ مليون شيكل، هذا عدا عن الخسائر الاقتصادية المترقعة في اعمال الاستيراد والتصدير والزراعة.

وأكد ان السلام والاستقرار المنشود لا يتأتيان بممارسة سياسة العقوبات الجماعية والحصار الاقتصادي ضد عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين وأسرهم.

وادلى الناطق الاعلامي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) ببيان جاء فيه «ان اعلان حكومة رابين عن حصار كل الوطن الفلسطيني المحتل ووضع شعبنا بأكمله تحت الاعتقال الاجباري وما رافق هذا الاجراء من قرارات عسكرية باباحة اطلاق النار واعادة احتلال المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بحشود عسكرية هائلة انما هو في الواقع اعلان رسمي لحالة الحرب ضد شعبنا».

وتوجه البيان الى الامين العام للامم المتحدة والى كافة الدول الاعضاء في مجلس الامن والى راعيي مؤتمر السلام والى كافة القوى المحبة للسلام في العالم من اجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية لرفع الحصار عن شعبنا الفلسطيني.




● ياسر عرفات ●



● حنان عشراوي ●

على الرغم من الطوق العسكري على فلسطين المحتلة:

مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال!

● اعتقال العشرات ● اصابة شابين في بيتونيا وبلاطة ● اقتحام بيت ريما في الثانية فجراً واخراج الاهالي تحت التهديد بالسلاح لازالة المظاهر الوطنية ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - رغم استمرار فرض الحصار العسكري المشدد على دولة فلسطين المحتلة، لليوم الثاني على التوالي، اندلعت المواجهات العنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال يوم امس. واعتقل خلالها العشرات من الفلسطينيين واصيب شابان برصاص جنود الاحتلال في بيتونيا ومخيم بلاطة، فيما واصلت سوائب المستوطنين عربداتها واعتداءاتها على المواطنين الفلسطينيين.

وقام المستوطنون بمسيرة استفزازية من مدرسة «اسامة بن منقذ» حتى الحرم الابراهيمي الشريف رددوا خلالها الهتافات العنصرية ضد العرب. وحطموا عدة سيارات للمواطنين العرب.

وفي الخليل ومخيم العروب والظاهرية وقلقيلية وطولكرم ورام الله والبيرة وبلاطة ونابلس وبيتونيا والقدس والجلزون، اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، ورشقت خلالها دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واقتحم الجنود مكتب الاعتصام للصحافة والاعلام الذي يديره الصحفي سليم تايه في طولكرم وصادروا جهاز الفاكس والوثائق، بحجة عدم وجود ترخيص للجهاز.

وشهدت رام الله والبيرة والقرى والمخيمات المحيطة اضراباً تجارياً حداداً على روح الشهيد احمد شراكة من مخيم الجلزون.

واقتحم الجنود بلدة بيت ريما في الساعة الثانية من فجر امس وداهموا العديد من المنازل وفتشوها واجبروا اصحابها، تحت التهديد بالسلاح على الخروج وازالة المظاهر الوطنية والشعارات واعتقلوا ثلاثة شبان.

وفي جنين وقراها تعطلت الدراسة واعتصم الطلاب داخل المدارس وألقيت الكلمات ضد الطوق العسكري المفروض. وفي قباطية ألقيت زجاجة حارقة على مبنى الادارة المدنية، فرد الجنود باغلاق المنطقة ومداهمة المنازل.

وفي برطعة الشرقية ويعبد والسيلة الحارثية واليامون والزبابدة ورمانة، انتشر الجنود بكثافة واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

القائمة المشتركة تستنفر الهستدروت

مطالبة هبرفيلد بالتدخل الفوري لانهاء الحصار على العمال الفلسطينيين

* هبرفيلد يطالب غمير بمعارضة تشغيل عمال اجانب *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - «اننا نطالبك بالتدخل الفوري لانهاء الحصار عن العمال الفلسطينيين، ليتمكنوا من الاستمرار في اعالة عائلاتهم» - هذا ما جاء في مقدمة الرسالة التي بعثت بها «القائمة المشتركة» في الهستدروت، يوم امس (الاربعاء)، والتي وقعها النقابي بنيامين غونين، الى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد.

وجاء في الرسالة: «الحل لوقف اراقة الدماء ليس باعلان الحصار والتجويع ضد الفلسطينيين، بل في التعجيل بالمسيرة السلمية، التي ستضع حداً للاحتلال، وهذا ما سيخرجنا من دائرة الدم، وليس الحصار بل الانسحاب من المناطق المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني فرصة تحديد مستقبله، واقامة دولته فلسطين الى جانب اسرائيل».

وطالبت «القائمة المشتركة» في الرسالة ايضاً: «بانهاء الحصار فوراً، والسماح للعمال بمواصلة عملهم والمحافظة على حقوقهم النقابية، ويجب الا يؤثر هذا التغييب المفروض على العمال، على المس بحقوقهم وأجورهم، وبرأينا انه بامكان الهستدروت العمل على تهدئة الاوضاع وعليها القيام بالتضامن مع العمال الفلسطينيين».

هذا، وصرح هبرفيلد، في الاجتماع الطارئ للجنة المركزة للهستدروت يوم امس، انه قام بالاتصال بوزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، وطلب منها قيادة النضال والمعارضة لتشغيل عمال اجانب بدلاً من العمال الفلسطينيين. وقال هبرفيلد ان اللجنة المركزة تتوجه بنداء الى الحكومة بعدم السماح بادخال عمال اجانب الى البلاد واقترح ان تقدم نقابة العمال المزارعين ونقابة عمال البناء وقسم التنظيم المهني المساعدة لحل المشكلة القائمة في هذه الفروع واستيعاب متطوعين حتى يتم التغلب على النقص الذي تسبب جراء الحصار المفروض على الضفة والقطاع.

واضاف قائلاً «قد يتغير كل شيء خلال اسبوع، فيوم ٢٠/٤ القادم ستبدأ مفاوضات السلام في واشنطن وكلنا امل بأن يجدوا الحلول المناسبة في اطار هذه المحادثات».

محاكمات سريعة لكل من يؤوي عمالا فلسطينيين!

● اتحاد المقاولين يطالب بتوفير (١٠) الاف عامل لفرعي البناء والزراعة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقوم الشرطة بحملات تفتيش مكثفة في البلاد، بحثا عن مواطنين فلسطينيين من المناطق المحتلة ينامون او يعملون في اسرائيل. وقدمت الشرطة الى محاكمات سريعة كل من وجد عنده عمال فلسطينيون من المواطنين اليهود والعرب وفرضت عليهم غرامات مالية بالاضافة الى السجن الاحترازي.

وحكمت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، على تسعة مواطنين من شفاعمرو بغرامات مالية مقدار الواحدة منها (٧٥٠) شاقلا، بالاضافة الى السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات على خمسة منهم.

وفرضت المحكمة في تل ابيب غرامات مالية تراوحت بين (١٠٠٠ - ٤٠٠٠) شاقل، بالاضافة الى السجن الاحترازي لمدة سنة، على عدد من المشغلين الاسرائيليين لأنهم سمحوا للعمال الفلسطينيين بالعمل عندهم، فيما اعتقلت الشرطة في منطقة تل ابيب مئة من العمال الفلسطينيين لتواجدهم داخل اسرائيل.

على صعيد آخر علم مراسلنا ان اتحاد المقاولين تقدم بطلبات الى مكاتب التشغيل، لتشغيل عشرة الاف عامل اسرائيلي في فرعي البناء والزراعة، فاستجاب فقط (٢٥٠) من الاسرائيليين للعمل.

وباشرت الوكالة اليهودية باتخاذ خطوات لتجنيد طلاب الثواني عشر والقادمين الجدد الذين يتعلمون في مراكز الاستيعاب، للعمل في فرعي البناء والزراعة، بعد فرض الحصار على دولة فلسطين المحتلة ومنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل.

عصمت عبد المجيد:

الحل السياسي - الكفيل بانهاء النزاع الاسرائيلي - العربي

● فيينا - «و.ص.ف.» - قال الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، في فيينا في ختام لقاء مع وزير خارجية النمسا، الويس موك، «ليس هناك سوى الحل السياسي وليس العسكري لانهاء النزاع الاسرائيلي - العربي».

ودعا عبد المجيد الذي يشارك في العاصمة النمساوية في ندوة مسيحية - اسلامية دولية تستمر اربعة ايام اسرائيل الى «الاعتراف بضرورة المحادثات» مع الدول العربية.

وعلى الرغم من الوضع الحالي في الشرق الاوسط الذي وصفه بأنه «ليس مشجعاً» شدد وزير الخارجية المصري السابق على ضرورة مواصلة مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل التي وجهت الدعوة لعقد جولتها التاسعة في ٢٠ نيسان المقبل في واشنطن.

واعتبر الامين العام للجامعة العربية ان احترام اسرائيل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ شرط مسبق لاتفاق السلام في الشرق الاوسط.

دراوشة يدعو الى «وقف أعمال العنف من الطرفين لستة أشهر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق، أمس، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (رئيس الحزب الديمقراطي العربي) ما أسماه «مبادرة من اجل وقف سفك الدماء، وتذليل الصعوبات» ولتجديد «التفاوض والوصول لحل سلمي للنزاع الاسرائيلي خاصة والعربي - الاسرائيلي عامة».

واقترح في مبادرته «الاعلان عن وقف اطلاق النار ووقف جميع اعمال العنف من الطرفين لفترة ستة اشهر لتهدئة الاوضاع». وان يعلن الجانب الفلسطيني عن «وقف استعمال النار بكامل اشكاله» كما يعلن الطرف الاسرائيلي «عن اعادة المبعدين وعدم استعمال الابعاد في المستقبل ووقف اعمال المطاردة والاعتقالات واطلاق النار».

«وفي المقابل يعلن الجانب الفلسطيني عن تجديد المفاوضات وتعلن اسرائيل عن سلسلة من الاجراءات للتخفيف عن السكان الفلسطينيين، وابداء مرونة عملية بالنسبة للمفاوضات مع الوفد الفلسطيني».

واكد دراوشة في بيانه ان ما يعنيه عمليا هو «التوجه المتزامن للطرفين للاعلان عن قبول المبادرة والالتقاء معهم للتأثير». ودعا الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة واوروبا وغيرها من الاطراف الدولية للمساعدة على تخفيف حدة التوتر ودفع مسيرة السلام.

هذا، وأعلن التلفزيون الاسرائيلي، الليلة الماضية، أن دراوشة سيتوجه الى تونس في مطلع الاسبوع القادم للالتقاء مع رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات.

تحقيق بوليسي مع رئيس مجلس سخنين المحلي



● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استدعت شرطة «مسغاف» يوم الاحد الاخير وعشية يوم الارض رئيس مجلس سخنين، السيد مصطفى ابو ريا، بعد ان حصلت الشرطة على موافقة المستشار القضائي لاجراء التحقيق معه. وجرى التحقيق مع السيد ابو ريا حول عدم رفع علم الدولة فوق بناية المجلس وذلك بناء على شكوى تقدم بها المعلم حسن طراد غنايم. ورد رئيس المجلس بان العلم رفع على بناية المجلس المحلي منذ ان الزم القانون بذلك. وذكر ان حالة الطقس والرياح الشديدة قد تكون اوقعت العلم، مما حدا بهذا المعلم ان يقدم الشكوى خطيا الى مركز الشرطة مدعيا بان المجلس لم يرفع العلم.

وكانت احدى الصحف نشرت بان الذي قدم الشكوى احد معلمَي المدنيات، في المدرسة الثانوية. واستنكر هذان المعلمان ذلك النشر.

لاول مرة في الوسط العربي:

وحدة لجودة البيئة في سخنين

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم لقاء في مكتب وزير جودة البيئة، يوسي سريد بينه وبين رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، وحضره كل من السادة حسين طربيه، المختص في البيئة والمدير العام في وزارة البيئة ومدير مكتب الشمال فيها. وذلك يوم الاثنين ٩٣/٣/٢٩.

وتم الاتفاق على فتح وحدة لجودة البيئة منطقية، مركزها سخنين وستخدم سخنين والقرى المجاورة. وسيتم تدشينها بشكل رسمي واحتفالي في ٩٣/٤/١٩ بحضور وزير البيئة.

وهذه هي اول وحدة ستكون في الوسط العربي. وأهم نشاطاتها الارشاد والتوعية الجماهيرية للمحافظة على البيئة واقرار مشاريع جديدة متعلقة بالبيئة وتخطيطات لجمالية القرى وملاحقة المخالفين ومنع المكاره الصحية.

تواصل حملة الاستنكار لاعتداء «الحركة الاسلامية» على توفيق زياد

● بيانات تنديد لاتحاد الكتاب العرب وحركة النساء الدمقراطيات وجبهة سخنين والجبهة في الهستدروت وحركة «ميثاق المساواة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، أمس أيضا، ردود الفعل الغاضبة والشاجبة لمحاولة الاعتداء الآثمة التي قام بها أعضاء «الحركة الاسلامية» على الشاعر والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في أثناء القاء كلمته في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، أمس الاول.

● بيان من اتحاد الكتاب العرب●

● أصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، بيانا شجب فيه تلك المحاولة الآثمة ورفض فيه بصرامة «ان يفرض طرف ما ارادته ورأيه بشكل قمعي على الطرف الآخر».

وجاء في البيان: «ان اتحاد الكتاب العرب يدين كل محاولة للمس بحرية المرأة ومساواتها بالرجل ويرى في ذلك اعتداء صارخا على التراث الحضاري الانساني الراقي لشعبنا العربي الفلسطيني ومحاولة يائسة وبائسة الى اعادة هذا الشعب الى أيام الظلام».

● حركة النساء الدمقراطيات تستنكر ●

اعتبرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تطاول واعتداء اعضاء الحركة الاسلامية بمثابة اعتداء وتطاول على حقوق النساء وانجازاتهن. واكدت الحركة في بيانها انه من المستحيل كسب الحقوق اليومية والقومية بدون الرفقة الموحدة والراسخة للنساء والرجال معا. ولا يمكن القضاء على التمييز والاضطهاد والاستغلال والظلم الطبقي والقومي، بدون تكاتف ووقوف الشاب الى جانب الصبية.

وشجبت الدعوات التي انطلقت وتنطلق من الحركة الاسلامية المتزمتة ورجال الدين الدروز، الداعية النساء الى الرجوع للوراء وعدم المشاركة في المظاهرات والاجتماعات سوية مع الرجال وعدم لبس البنطلون او قيادة السيارة، مشيرة الى دور المرأة الهام في المجتمع.

● جبهة سخنين تشجب ●

ورأت جبهة سخنين الدمقراطية في تصرفات أعضاء الحركة الاسلامية في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، حلقة من حلقات كم الافواه والاضطهاد الفكري، مشيرة الى ان أبسط حقوق الانسان هي التعبير عن رأيه واحترام آراء الاخرين.

● كتلة الجبهة في الهستدروت تستنكر ●

دانت كتلة الجبهة في الهستدروت محاولة الاعتداء. واعتبرتها محاولة للمس بقدسية يوم الارض وشهدائه. مشيرة الى ان ذلك من شأنه وهدفه تفتيت وحدة الصف والهاء الجماهير بالخلافات الجانبية وتوسيع الفرقة وكل ذلك يصب في مصلحة السلطة.

ودعت الكتلة الى رص الصفوف ونبذ العناصر المتطرفة ورفض كل مظاهر العنف والتطرف، مشيرة الى ان النجاح في المعارك اليومية يتطلب مشاركة الجميع من نساء ورجال جنبا الى جنب.

● حركة «ميثاق المساواة» تشجب ●

اعربت الحركة عن غضبها واستنكارها ورأت في لجوء انصار الحركة الاسلامية الى العنف الجسدي محاولة لكم الافواه واستبدال الحوار بالعصي وبالضرب. ودعت الجماهير العربية الى شجب ونبذ اسلوب الحركة الاسلامية وأصحابه.

ودعت قادة الحركة الاسلامية الى الاعتذار علنا لشعبنا بأسره، عما قاموا به. واكدت انه لا يمكن كنس الكفاح الاجتماعي، وعلى رأسه الكفاح من اجل مساواة المرأة، تحت البساط. ودعت القوى السياسية الى استخلاص العبر من تصرف الحركة الاسلامية.

في خطوة غير مسبوقة:

مجلس ابوسنان يوزع (١٨٢) منحة دراسية على الطلاب الجامعيين من ابناء القرية

● (١٣) طالبا وطالبة يحصلون على منحة نصف قسط الدراسة

● (٢٦٠) امرأة في رحلة على حساب المجلس المحلي ●

● ابوسنان – خاص بـ «الاتحاد» – في حفل خاص وخطوة هي الاولى من نوعها قام مجلس ابوسنان المحلي، بتوزيع (١٨٢) منحة مالية للطلاب الجامعيين ابناء القرية، مقدار كل منها (٥٠٠) شاقل، و(١٣) منحة مقدار كل منها (١٥٠٠) دولار للطلاب الدارسين في البلاد و(٢٥٠٠) دولار للدارسين في الخارج.

ومع ميلاد هذه الفكرة لدى رئيس وادارة المجلس المحلي تألف مجلس تعليم موسع ضم المجلس بكامل هيئته، ومدراء المدارس، ورؤساء لجان الاولياء وممثلين عن الجمهور. واستحدث المجلس الموسع منح الطلاب بالقرعة (سحب بانصيب) ٥٠٪ من قسط التعليم مدى فترة الدراسة.

وفي الاحتفال الذي جرى تحدث رئيس المجلس، السيد علي هزيمة، فأعلن عن اضافة ثلاث منح دراسية لثلاث فتيات لدراسة الطب حيث تشترك السلطة المحلية بـ (٧٠٪) من قسط الدراسة طوال مدة التعليم.

وشارك في الاحتفال والقاء كلمات كل من د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي والاستاذ سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف (قدم دعما ماليا يبلغ (٤٠) الف شاقل للمنح والمركز الجماهيري والمكتبة العامة في القرية) ومفتش المعارف المسؤول عن مدارس القرية، الاستاذ جميل عويضة ومدير المدرسة الابتدائية، الاستاذ حسين ابريق ورئيس اللجنة المحلية للآباء، د. عطالله موسى، والطالبة ورود خوري باسم الطلاب ود. يوسف مطانس القائم باعمال الرئيس، حيث قال: ان قريتنا تعتز وتفتخر بعدد ابنائها في الجامعات والمعاهد العليا واعرب عن استعداد المجلس لتقديم كل العون والدعم المادي والمعنوي لابناء القرية.

هذا وادار الحفل الاستاذ حمد يونس. وفي نهاية الاحتفال قام الضيوف بسحب المنح الثلاث عشرة وتوزيع المنح السنوية الـ ١٨٢ على الطلاب والطالبات.

والطلاب الفائزون بقرعة منحة الـ ٥٠٪ من قسط الدراسة هم: موسى اسعد ابريق، – علاء محمد ايراني، – موفق (فهيري) توفيق نصرة، – طارق حسن ابريق، – بادرة شاهين، – خليل سخني خوري، – يوسف موسى موسى، – بيكة يوسف جهجاه، – جزيل رمزي حزان، – ركان احمد زيناتي، – حكام مرزوق، – منير احمد عزام، ومفيد سلمان (ربيحة) عزام.

وفي نشاط آخر قامت، يوم امس الاربعاء، (٢٦٠) امرأة في خمسة باصات برحلة مجانية على حساب المجلس المحلي الى منطقة الحمة.

لقاء عمان، أمس، كرّس عودة

● تتمة من صفحة ١ ●

قضية المبعدين الـ ٤٠٠ العالقين في منطقة معزولة جنوب لبنان منذ ١٧ كانون الاول.

وقال القدومي ان «الترويكا» وعدت «باستخدام علاقاتها مع الاطراف المعنية لتقديم النصح». وبينما اكدت اللجنة الثلاثية «رفضها للابعاد وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٧٩٩» اعتبرت «ان تفاصيل هذه المسألة يجب ان تناقش مع الادارة الامريكية».

من جهته اكد كبير مستشاري الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، ان الاجتماع مع «الترويكا»، وهو الاول منذ سنة ١٩٩١ «كرس عودة العلاقات بين اوروبا والمنظمة التي توقفت في اثناء حرب الخليج».

وقال شعث الذي حضر اللقاء ان القدومي اكد ان للمنظمة «معنية بالعودة الى طاولة المفاوضات وهي تؤمن بالسلام كاستراتيجية لا تراجع عنها».

واعتبر صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، انه «بات من الضروري مشاركة اوروبا حتى يخلق توازن في عملية السلام وفي ظل المشاكل التي تواجهها الان روسيا».

واوضح عريقات ان «الفلسطينيين يطالبون منذ وقت طويل بان تلعب اوروبا دورا رئيسا واساسيا في عملية السلام وذلك لقدرتها على منح ضمانات للسلام مستقبلا وبسبب اعتبارات جيو – سياسية والمصالح المشتركة». وقال «سيكون هذا مطلبنا الاول من الترويكا».

كذلك طلب الوفد الفلسطيني من «الترويكا» «ان تتحرك اوروبا من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال على خلفية تردي الاوضاع في الضفة الغربية وغزة المحتلين بعد اغلاقهما».

وتعليقا على هذا الوضع قال عريقات انه «من الاجدر ان يعلن رئيس حكومة اسرائيل، اسحق رابين، من الشجاعة ليقول للاسرائيليين ان الامن والسلام والاستقرار لن تتحقق الا بالانسحاب، من الاراضي المحتلة، ومنح الشعب الفلسطيني حريته».

وكانت اللجنة الثلاثية التي تضم وزراء خارجية بريطانيا والدنمارك وبلجيكا اضافة الى المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية ابجرت، امس، محادثات منفصلة مع مسؤولين اردنيين وفلسطينيين بهدف المساهمة في استئناف عملية السلام.

تعزيز الوجود

● تتمة من صفحة ١ ●

فتح الضفة الغربية والقطاع.

واضاف شاحل ان هذا الاجراء سوف يسمح «بمراقبة افضل لتجول العمال الفلسطينيين في اسرائيل ولن يتمكن الارهابيون من استخدام سياراتهم لارتكاب اعتداءات والفرار». وقال ان على العمال الفلسطينيين ان يتنقلوا في الباصات وسيارات الاجرة او يستقلوا سيارات ارباب عملهم الاسرائيليين.

وذهب شاحل بعيدا اذ اكد انه سيوصي «بمنع تجول السيارات الخاصة في الضفة الغربية وغزة وسيسمح للباصات وحدها» بالسير. وقال ان غالبية الوزراء دعمت اقتراحه هذا الذي رفضته اجهزة «الامن».

وعلم، امس، ان وزارة القضاء قد اقرت توصياتها بشأن التعليمات الجديدة لاطلاق يد المستوطنين وقوات الجيش لاطلاق النار على كل عربي يشك في انه يحمل سلاحا.

وان هذه التعليمات سوف تصدر بعد مشاورات مع رئيس الوزراء ووزير «الامن» اسحق رابين.

وكثف رابين، بصفته وزيرا للامن»، ونائبه موطي غور يوم أمس عملية رفع معنويات الجيش والمستوطنين في مواجهة تدهور الاوضاع الامنية. فقام رابين بزيارة الى مدينة طولكرم المحتلة حيث اشرف بنفسه على عملية فرض الحصار وملاحقة الفلسطينيين، بينما زار موطي غور عددا من المستوطنات في الضفة المحتلة التقى خلالها مجلس المستوطنات واعلن عن ان الجيش يتخذ تدابير امنية جديدة ومشددة للحفاظ على امن المستوطنين.

وتظاهر مساء امس مئات المستوطنين والناشطين في احزاب اليمين امام منزل رئيس الحكومة في القدس، مطالبين باستقالة رابين لفشله في قمع الانتفاضة ووقف «الارهاب الفلسطيني».

وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة لمنع المتظاهرين من التقدم في اتجاه منزل رئيس الوزراء. ووقعت اشتباكات اصيب على اثرها اربعة من رجال الشرطة نقل احدهم الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج. وتم اعتقال (١٥) متظاهرا.

برعاية رولان دوما:

● تتمة من صفحة ١ ●

طلاس.

وفي عددها الاخير كشفت مجلة افريقيا وآسيا الباريسية عن حلقة جديدة في مسلسل هذه التكهنات. ومفادها ان بيت ابنة وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس في باريس كان مقرا لاجتماعات سورية – اسرائيلية على مستوى عال. ولم تذكر المجلة اسماء المشاركين في هذه اللقاءات. الا انها اكدت ان نقطة الخلاف الرئيسية كانت حول موعد النشر عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه. ففي حين طالب الاسرائيليون بالنشر فورا تمسك السوريون بالنشر فور التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتدعي المجلة بأن الجانبين توصلا الى اتفاق، على شاكلة اتفاق «كامب ديفيد»، تسترجع بموجبه سوريا هضبة الجولان وتحصل اسرائيل على السلام. وتؤكد ان هذه اللقاءات كانت تتم بمشاركة السفير الفرنسي في دمشق، وابنة الوزير طلاس، ودور مؤثر لصديقها وزير الخارجية الفرنسي (السابق) رولان دوما.

كلمة الاتحاد: من «العقاب الجماعي» الى «القتل الجماعي»؟!

■ الاجراءات التي اتخذتها حكومة «العمل» برئاسة يتسحاق رابين، في اليومين الماضيين، ضد ابناء الشعب الفلسطيني، تعني تصعيداً لا سابق له في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وتعتبر هذه الاجراءات مؤشراً على انتقال الاحتلال الاسرائيلي من سياسة «العقاب الجماعي» الى سياسة «القتل الجماعي».

والا! فما معنى الاعلان عن اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة (الضفة والقطاع) وعزلها عن العالم، حتى يعنّ على بال رابين رفعه، كما اعلن؟! والى جانب هذا يقوم بزج المزيد من الفرق العسكرية المدججة بالسلاح اليها، واطلاق يد العساكر، بتصريح رسمي من الحكومة والادعاء العام العسكري، لاطلاق النار بدون انذار، على كل من يحمل السلاح، بغض النظر عن نيته او عدم نيته في استعماله، واذا كان يشكل، او لا يشكل، خطراً على الجنود!

واعترف رابين بأنه رفع القيود السياسية عن الجيش وطلب منه العمل، بكل قوته، ضد «الارهاب»!

وأعلن معلقون محليون ان الهدف من وراء اغلاق المناطق المحتلة، يرمي الى قتل واعتقال اكبر عدد ممكن من مئات الشبان الفلسطينيين المطلوبين لقوات الاحتلال!

اضافة الى هذا وغيره، من الاجراءات القمعية التي اعلنت عنها حكومة رابين، فإن الحصار العسكري سيحرم حوالي (١٢٠) الف عامل فلسطيني من العمل وتجويع مئات الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ.

ويأتي كل هذا بحجة وضع حد «للارهاب» الفلسطيني الذي اسقط، خلال شهر آذار الماضي، (١٥) ضحية من الاسرائيليين (اليهود والعرب) من الجنود و«حرس الحدود» والمستوطنين. مع العلم ان ارهاب الاحتلال اسقط، خلال الشهر ذاته، اكثر من (٢٥) شهيداً فلسطينياً معظمهم من الاطفال والفتيان والنساء والشيوخ!

ومن الخطأ القبول بالتفسير ان حكومة رابين جبنت وتراجعت امام هيجان اليمين المعارض، لذا اقدمت على اتخاذ الاجراءات التعسفية الدموية هذه. فهذا ليس مبرراً لأي شيء.

ان رابين وحكومته على يقين تام من ان ما يسمونه «بالارهاب الفلسطيني» ليس هو الذي يشكل الخطر على الشعب في اسرائيل، مع اننا جميعاً نريد لكل سفك دم ان يتوقف. ان الخطر يكمن في سعي الحكومة واصرارها على مواصلة المحاولات اليائسة، لاركاع الشعب الفلسطيني بالقوة واجبار وفده المفاوض على الرجوع الى طاولة المفاوضات والموافقة على شروط اسرائيل الاستسلامية، بدون استجابتها لقرارات الامم المتحدة! الامر الذي يعني تخريب العملية السلمية برمتها.

لذا، على كل القوى المحبة للسلام تجميع قواها الجماهيرية والبرلمانية، بما فيها الوزارية («ميرتس» وحمائم حزب «العمل») والضغط من اجل رفع الحصار والغاء الاجراءات المفروضة فوراً، والعمل الجدي في تعبيد الطريق امام مواصلة مسيرة السلام، لما فيه مصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحـــــاد»)

العقدة ليست مقدونيّة

*** عقدة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني لا يمكن حلها بالقوة العسكرية. انما فقط بالعقل والحكمة. والذين يحسبون ان الوقت يعمل لصالح اسرائيل، عليهم ان يعيدوا حساباتهم * شارل ديغول كان مجرد جنرال. ورئيس الحكومة رابين هو «راب - جنرال». ولكنه لا يريد ان يتدغول ***

■ بقلم: توفيق زيّاد ■

● الصحف اليومية الكبرى تقوم، في هذه الايام القاسية، بمهمة صبّ الزيت على النار. ومن المفضّل لو ان لجنة المحررين او اي اطار - فوقي آخر، يعطي رأيه في مساهمة وسائل الاعلام هذه في اثارة الغرائز وتسميم الجو العام، الذي هو مسمّم بدون هذا. ان هذه هي مسؤولية جدّ كبيرة.

ولكن ليس «المسؤولية الكبيرة» لوسائل الاعلام هذه، هي موضوع هذا المقال، بل الموضوع هو الواقع المر الذي تحول الى مجرد عناوين عادية بل كليشية دائمة: «غزّة في قلب تل ابيب». ويستطيع القارئ ان يلتقي بهذا العنوان بصيغ مختلفة بعد كل حادث. وهذا فقط هو مثل واحد من امثلة كثيرة، عن كيف يعوّدون الجمهور الواسع من القراء على تلقي انصاف الحقائق. وكما هو معروف فإن أنصاف الحقائق اسوأ من الكذب لانها الكذب الممزوج بالوهم والتستّر على الحقيقة.

اكثر من ربع قرن وتل ابيب غارقة عميقاً - عميقاً داخل قطاع غزة، بكل ما في ذلك من قمع دموي وملاحقات واذلال ودوس حقوق الانسان وميثاق جنيف نتيجة لممارسات الاحتلال. ولكن هذه الامور لا تشكل عناوين لهذه الصحف، بل هي «مجرد» واقع يومي يؤدي الى ردود فعل عنيفة واحياناً ممزوجة بشعور من اليأس، وتُنتج السكاكين الحادّة واصابات جديرة بالتسديد.

ولكن هذه السكاكين، التي اصبحت تقريباً ظاهرة يومية، لم تنبت من العدم والفراغ. انها ظاهرة مرافقة للوضع الاشد قسوة في القطاع والضفة والقدس الشرقية، وظاهرة مرافقة للقمع بالجملة: القتل والجرحى والطرد الجماعي وهدم البيوت والاعتقالات والحصار والتجويع. كل شيء يجري بالجملة وبالكثير من القوة الغاشمة العمياء، وبروح العقاب الجماعي ضد شعب بأكمله. هذا هو حصاد مجريات هذه الامور اللعينة، والكل مجبور ان يأكل كل ذلك. ولا يمكن التسليم بالامر على اعتبار ان هذا كله من الله، مع ان هناك اشياء تُصنع احياناً باسمه. ان هذا كله هو الثمرة الفاسدة لجبروت القوة العمياء الذي سيطر على السياسة الرسمية، حتى لم يدع مجالاً لشيء من الشجاعة والحسم السياسي.

الحقيقة القاطعة هي انه ما دامت تل ابيب في قلب غزة ونابلس،



● توفيق زياد ●

فستبقى غزة ونابلس في قلب تل ابيب، وما دامت القدس الغربية في قلب القدس الشرقية، فستبقى القدس الشرقية في قلب القدس الغربية. وما دامت الضحايا تسقط «هناك» فستبقى الضحايا تسقط «هنا» ايضاً. اما «الميزان العددي» للضحايا فليس هو المقرر.

ان عقدة تل ابيب - غزة - نابلس، عقدة القدس الغربية - القدس الشرقية، ليست «عقدة مقدونيّة». الحقيقة القاطعة هي ان هذه العقدة لا يمكن بترها بالسيف.. بالقوة العسكرية، بل يجب ومن الضروري حلها فقط بالعقل والحكمة السياسية والتطلع الصحيح لمستقبل المنطقة والعلاقة مع «الآخرين» على اساس حق تقرير المصير. ليست هناك طريق اخرى لتحقيق السلام المنشود الشامل والدائم، الذي يضم ويقوم على اتفاقيات مناسبة تضمن امن واستقلال وحياة كل اطراف النزاع.

بدون هذا الحل الدائم لن يكون هنالك تقدم كيفي. وعلينا ان لا ننسى انه من الممكن ايضاً ان يقع ما هو اسوأ من الوضع القائم. ان اولئك الذين يعتقدون طيلة الوقت ان الوقت يعمل لصالح اسرائيل، عليهم ان يعيدوا حساباتهم من جديد: الوضع الدولي المتغير خفّف الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل. للولايات المتحدة التزامات ليس فقط تجاه اسرائيل بل وتجاه العالم العربي (البترو دولارا). والعالم الثالث الذي هو مصدر للمواد الخام وسوق لمنتجات دول «الشمال» الصناعية. اما اوروبا فلم تقم هكذا صدفة وعبثاً برفع مستوى علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، بل ان هذا هو مؤشر ذو مغزى على موقف سيتطور بلا شك مع الوقت. واذا استمر يتحكم بقادة الدولة مزاج «المحافظة على الوضع القائم» و«تأجيل الحل الدائم» و«الاساليب الصدئة» الاخرى - فإن هذا سيؤدي الى تقريب «ما هو اسوأ» مما هو قائم.

ان المطلوب هو الحسم الشجاع. شارل ديغول كان «مجرد جنرال» ورئيس الحكومة هو «راب - جنرال» ولكنه لا يريد ان «يتدَغْوَل». كثيرون يحنّون الى رابين - سنوات - اواسط - السبعينات الذي عندما سُئل: «وكيف نزور الخليل اذا انسحبنا؟». اجاب: «بالباسبورت والفيزا». منذ ذلك الحين جرت مياه كثيرة في النهر ممزوجة بدماء «ابناء العم»، والسيد رابين كَبُرَ عُمرا، ولكن بدل ان يزداد نضوجاً عاد ليصبح اكثر فجاجة، مثل آخرين قبله. فهل يعود رابين - اليوم ليكون «رابين - اواسط - سنوات - السبعين»؟ يا ليت!! ان جنرالات كثيرين انتصروا في الحروب ولكن غطّاهم غبار النسيان، وجنرالات آخرين قاموا بصنع السلام الحقيقي الشجاع تحولوا الى رموز تاريخية. والسؤال هو: ماذا سيكون موقع رئيس الحكومة رابين في التاريخ؟ الايام ستكشف ذلك..

■ هذا المقال نشر في «هآرتس» يوم امس الاربعاء (٩٣/٣/٣١).

■ العقدة المقدونية - هي العقدة التي لا تُحل الا بحد السيف على طريقة الاسكندر المقدوني.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بشكل سري تام

وديع الصافي اليوم في الناصرة!

● الناصرة – علم من مصادر موثوقة ان المطرب اللبناني المعروف، وديع الصافي، وصل الى البلاد أمس بشكل سري تام بدعوة من شخصية غنية في الناصرة لاحياء حفلة عيد ميلاد ابنه.

وعلم مراسلنا ان صاحب الشخصية التي دعته سيقيم الحفل في بيته الرحب وقد ارتبط مع مطعم كبير في المدينة لتزويد المحتفلين بوجبة فاخرة، وانه لم ينشر خبر وصول وديع الصافي بطلب منه شخصياً نظراً لان وديع الصافي لا يريد ان يعلم احد انه زار اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان وديع الصافي تقاضى مبلغاً خيالياً، مما جعله يرضخ للدعوة التي كان يرفضها في السابق.

ومن جهة اخرى استهجن المسؤولون في بلدية الناصرة حضور مثل هذه الشخصية الى البلدة. وقد قوبل الخبر بالاستياء التام نظراً لمكانة وديع الصافي في قلوب جماهيرنا العربية في اسرائيل.



● وديع الصافي ●

بعد الحصول على موافقة المستشار القضائي للحكومة:

تمديد اعتقال فتى من عكا للمرة الثالثة بتهمة القتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال فتى من عكا – الاسم محفوظ في ملف التحرير – (١٦) عاما، لعشرة ايام وذلك للمرة الثالثة، بتهمة «قتل المرحوم حنا حجايب (٦٧) عاما من عكا بتاريخ (٩٣/٣/٧)».

وكانت الشرطة قد توجهت الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، للحصول على موافقة لتمديد فترة اعتقال الفتى للمرة الثالثة، بعد ان اعتقل لعشرين يوما.

وقال المحامي فؤاد عمار، الذي يرافع عن المعتقل، خلال جلسة المحكمة أمس: «المشتبه به اعتقل بتاريخ (٩٣/٣/١٢) ونفى خلال التحقيق معه ما نسب اليه. وفي (٩٣/٣/١٤) خلال جلسة المحكمة للنظر في قضيته، نفى ايضا التهمة».

وقال عمار ان الفتى قال له ان المحققين عذبوه بشكل قاس وضربوه بشدة ومورس ضده الضغط الذي لم يحتمله، لكي يعترف. وما قام به الفتى من اعادة لتمثيل الجريمة جرى جراء التعذيب والضغط والضرب خاصة في (٩٣/٣/١٤).

وجاء في قرار الحكم: «بعد الحصول على موافقة المستشار القضائي للحكومة ولمواصلة التحقيق وبلورة لائحة اتهام هناك حاجة للاستجابة لطلب الشرطة وتمديد اعتقاله لعشرة ايام».

على صعيد آخر اطلقت الشرطة مؤخرا سراح الشاب سعيد محمد ترشحاني، من عكا، بعد ان اعتقل لعدة ايام للاشتباه بأنه متورط في الجريمة.

ضرب زوجته وقال: اعاني امراضا نفسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدمت زوجة من عرب الزرازير بشكوى الى الشرطة ضد زوجها بعد ان هددها بالقتل وضربها عدة مرات.

وفي يوم امس الاول قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة الى حين تحضر زوجته ووالده لسماع اقوالهما. وتبين من ملف التحقيق ان الزوج قام في المرة الاخيرة بتخريب اثاث المنزل ومن ثم ضرب زوجته وهددها بالقتل.

وانكر المتهم في المحكمة، امس، التهمة وقال انني اعاني من امراض نفسية واعالج في مستشفى شاعر – منشيه.

السجن الفعلي وتمديد اعتقال (١٠) تجار مخدرات من الشمال

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاول، احكاما بالسجن الفعلي على اربعة تجار مخدرات من عكا، تراوحت بين سنة وثلاث سنوات وثمانية اشهر، فيما مدد اعتقال اربعة تجار اخرين لفترات تتراوح بين (٤ – ٥) ايام.

وحكم على تاجر مخدرات من عكا القديمة حوّل بيته الى محطة لبيع المخدرات من نوع هيروين بالسجن الفعلي بالاضافة الى السجن الاحترازي القائم ضده، لثلاث سنوات وثمانية اشهر، فيما حكم على ثلاثة اخرين ضبطوا وهم يبيعون الهيروين للمتعاطين، بالسجن الفعلي سنة بالاضافة الى السجن الاحترازي (٨) اشهر لثلاث سنوات.

ومددت المحكمة فترات اعتقال ستة تجار مخدرات من عكا والمكر ونهريا وجديدة لفترات تتراوح بين (٤ – ٥) ايام.

اسرائيل تعيد أول مجموعة من التحف الاثرية الى مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعيد اسرائيل، اليوم الخميس، الى مصر اول مجموعة من القطع الاثرية التي استولت عليها اثناء احتلالها لشبه جزيرة سيناء بين ١٩٦٧ و١٩٨٢.

وستنقل التحف في شاحنة الى رفح على الحدود المصرية حيث سيتم نقلها الى سيارة مصرية ومن ثم الى القاهرة لتعرض في متحف الآثار.

وزار المسؤول في دائرة الآثار المصرية، محمد عبد المقصود، تل ابيب لجرد جميع القطع التي تضم مئات الجرار المكتشفة في سفينة عثمانية غرقت في البحر الاحمر في القرن الثامن عشر.

ومن بين القطع المهمة في المجموعة الاولى عشرة نواويس في قرية للصيادين البيزنطيين على سبخة البردويل شمال سيناء. ويحمل احد النواويس كتابة منقوشة تقول «لا احد يعمر الى الابد».

باع المخدرات في محطة الباصات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتصل مجهول بشرطة الناصرة يبلغها عن وجود احد سكان عيلوط (٤٠ عاما) يجلس مقابل محطة الباص ويبيع المخدرات للشباب. فوصلت قوة من الشرطة الى المكان وضبطته وهو يحمل ربع كيس من الحشيش ومن حوله بعض الشباب الذين هربوا حال مشاهدتهم الشرطة.

وفي يوم امس الاول، انكر المتهم في محكمة الصلح التهمة التي وجهت اليه وقال: انني اعمل في المواسير وصحيح انني كنت اتعاطى المخدرات لكنني تركتها منذ سنة.

وقد اصدرت المحكمة قرارا بتمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام.

«الاتحاد» سألت: هل لفلفت فضيحة الرشاوى في

مصدر موثوق في الش...

أيام سنعتقل اكثر...

الحديث حول مفتش كبير وعدد ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وقبل اكثر من شهر اعلن الناطق بلسان شرطة المروج ان الشرطة ستعتقل مفتشا كبيرا في وزارة المعارف في الشمال، اضافة الى المفتش فؤاد زعبي وانها ستقدم ضده لائحة اتهام.. خلال ايام. وها هو يمضي اكثر من شهر دون اية نتيجة، حتى اصبح الشعور ان الشرطة تخدع المواطنين. فهل لفلفت فضيحة الرشاوى؟ وهل كان فؤاد الخضر مجرد كبش فداء؟»، بهذه الاسئلة توجهنا الى احد قادة شرطة اللواء الشمالي، فأجابنا قائلا «اعترضت طريقنا صعوبات مفاجئة. ولكن.. خلال ايام قليلة سوف نعتقل اكثر من مفتش معارف، احدهم مفتش كبير. وسنعتقل اكثر من مدير مدرسة ايضا، في منطقة الشمال».

واضاف: «في الايام الاخيرة، نحن نعمل بوتيرة عالية سوية مع الشرطة القطرية في جمع المعلومات ضد العديد من المتورطين في الحصول على الرشاوى او تقديمها من أجل الترتيبات في الوظيفة او ضمان اماكن عمل».

وكانت الشرطة قد كشفت عن فضائح الرشاوى في جهاز التعليم في وزارة المعارف في لواء الشمال منذ يوم ٩٣/١/٢٧. وفي حينه اعتقلت وحققت مع

طيور مضاد...



■ في (٤) تشرين الاول ١٩٦٠، وبينما كانت طائرة في مطار بوسطن على وشك الاقلاع، عبر رف من الزرازير امامها فامتصت المحركات قسماً من هذه الطيور ولم تتمكن من «هضمها» فتعطلت ثلاثة محركات من اربعة وسقطت الطائرة لتوها مخلفة (٦٢) قتيلاً.

وفي (١٢) تشرين الثاني ١٩٧٥، اصطدمت طائرة دي سي ١٠ في لحظة اقلاعها برف من النوارس فوق مطار كيندي في نيويورك، وسقطت الطائرة تلتهمها النيران مخلفة وراءها (٣٣) جريحاً.

وفي كانون الاول ١٩٩٢، وبينما كانت طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية تحط في مطار «بو» ابتلعت محركاتها (٧٠) زرزاراً، الا انها تمكنت من بلوغ المدارج دون خسائر.

عديدة هي الحوادث الناجمة عن لقاء الطيور بالطائرات، واكثرها يحصل بالقرب من المطارات، اي في لحظات الاقلاع او الهبوط، عندما تكون الطائرة في سرعتها الادنى وعلى علو منخفض.

يبلغ معدل الحوادث بين الطائرات والطيور في فرنسا (٧٠٠) حادث في السنة، وينتج عن (١٥٪) من هذه الحوادث تأخر اكثر من نصف ساعة وخسائر هامة، واحياناً اضطرار الطائرة للعودة الى المطار بعد الاقلاع، وهناك اكثر من ٤٠ محركاً تتعطل كل عام لان الطيور التي تمتصها المفاعلات تحطم الريش، وريشها يعطل مجاري التهوية، فترتفع الحرارة بشكل شديد. يكلف كل تصليح بين (١٠٠) الف ومليون فرنك فرنسي.

ولتحاشي النتائج الخطيرة لهكذا كوارث، عزّز صانعو الطائرات محركاتها، اذ يمكن لكل محرك من طائرات «اير باص» (٣٤٠) ان يبتلع (٨) نوارس بسرعة (٢٨٠) كم في الساعة دون ان يفقد اكثر من نصف قوته، كما تم تحسين مقاومة زجاج النوافذ واطراف الاجنحة.

لكن الحل الامثل يكمن بمحاولة ابعاد الطيور عن المناطق المحيطة بالمطارات. ونتيجة للتعاون الذي تم مع الاخصائيين في علم الطيور لاتخاذ التدابير في المطارات الفرنسية مثل تجفيف البرك والاحواض القريبة منها، وازالة اعشاب النفل التي ترغبها العصافير وطيور الحمام، وقد توصلوا الى ازالة القوارض التي ترغبها الطيور الجارحة من المناطق المحيطة بالمطارات، والى ابعاد النوارس عن طريق تغطية الكمامة بشباك واسعة

ري في المعارف وكان فؤاد الخضر مجرد كبش فداء؟

الشرطة يجيب: خلال
ـر من مفتش معارف

ـدد من المفتشين ومديري المدارس

اكثر من مئة شخص. ولكن الوحيد الذي جرى تقديم لائحة اتهام ضده كان المفتش فؤاد الزعبي من الناصرة والذي اطلقت المحكمة سراحه تحت شروط قاسية، اذ لا يزال مقيما خارج مدينة الناصرة الى حين انتهاء محاكمته. ومثل هذا الامر، ليس فقط لا يتناسب والضجة التي احدثتها هذه الفضيحة، بل بات يثير الشكوك حول نوايا الشرطة ووزارة المعارف ومدى جديتهما في معالجة، مثل هذه القضية الخطيرة.

وعلمنا ان المسؤولين في وزارة المعارف، في لواء الشمال، اصدروا تعليمات الى جميع الموظفين بعدم التجاوب مع الصحفيين. ويتهرب كبار المسؤولين في الوزارة من الصحفيين باستمرار. على سبيل المثال، نحاول منذ اسبوعين الحديث مع مدير اللواء الشمالي، اليعزر غات، والجواب دائما: «غير موجود».

من جهة اخرى علمنا ان لجنة خاصة من وزارة المعارف في لواء الشمال قامت بفحص الملفات في احدى المدارس الابتدائية في منطقة الناصرة (وهي مدرسة اخرى غير التي نشرنا عنها قبل اسبوعين) بعد ان وصلتها معلومات حول تزييفات في مستندات المدرسة والوصولات. وكانت الشرطة قد اعتقلت مدير هذه المدرسة (وهو في الثلاثينات من عمره) لمدة ٤٨ ساعة وحققت معه بتهمة دفع رشوة لاحد المفتشين الكبار لضمان فوزه في المناقصة على وظيفة المدير. والمفتش المذكور هو الذي يجري الحديث عن اعتقاله قريبا. كما يتهم هذا المدير بالاختلاس من اموال المدرسة.

ـادة للطائرات!! □



جداً. كما عملت المطارات في العالم على تقنيات اخرى لتخويف الطيور. وقامت المصالح المتخصصة بتنويع هذه الطرق. اذ تجد مثلاً بالقرب من المطارات العسكرية طيوراً جارحة، كما تستعمل سيارات «جيب» المجهزة بمكبرات الصوت في الاماكن التي تتواجد فيها الطيور مطلقة اصواتاً مرعبة لها. كما تم اللجوء الى اطلاق سهام نارية لطرد الطيور بعيداً عن المدارج.

وتدور الابحاث حول تركيز مكبرات صوت تعمل بواسطة الحاسب الآلي وتبث اصواتاً مخيفة للطيور حسب وجهة الرياح، وذلك لعدم ازعاج السكان في بعض المناطق حيث يتم تركيز هذه المكبرات.

في النهاية، نروي آخر حادثة جرت منذ فترة في مطار اورلي: إذ ابتلعت محركات طائرة بوينغ عدة ارانب في مطار رواسي/ شارل ديغول في باريس.

في استطلاع رأي حول المشاكل العائلية والاجتماعية:

٧٤٪ من المواطنين العرب يفضلون اقامة محكمة لقضايا العائلة اضافة للمحاكم الشرعية والكنسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «٧٤٪ من النساء والرجال في الوسط العربي يفضلون اقامة محكمة اضافية موازية للمحاكم الشرعية الاسلامية والدينية المسيحية، تدعى المحكمة الخاصة للعائلة، والتي تتم من خلالها امكانية استئناف الزوجين على القرارات التي اتخذت في المحكمتين الانفتي الذكر. وقد اظهرت النساء، بشكل خاص موقفا موحدا بأن المحاكم الشرعية والدينية، غالبا ما تتحيز لصالح الرجل عندما تقع الخلافات الزوجية».

هذا ما اعلنته المحامية عوفرا فريدمان، رئيسة قسم مكانة المرأة في حركة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت» في اثناء الاحتفال الذي اقامته الحركة لاعضائها العربيات من مناطق المثلث والناصرة والجليل، امس الاربعاء بمناسبة عيد الفطر وعيد الام، ويوم المرأة العالمي في الناصرة. وقالت ان المعلومات التي ذكرتها جمعت في استفتاء خاص تم اجراؤه مؤخرا في الوسطين العربي واليهودي، تم التطرق فيه الى العديد من الظواهر الاجتماعية والاسرية والتربوية المرافقة لحياة الافراد من النساء والرجال والاطفال، وعلى رأسها مكانة المرأة والعائلة.

وقد قدمت على خلفية هذه المعلومات ندوة تحت عنوان: «العائلة اكثر ما يعنيني» شارك فيها كل من القاضي رابق جرجورة، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، والقاضي احمد ناطور، قاضي محكمة الاستئناف الشرعية في القدس، والاب جورج خوري رئيس المحكمة الدينية الكنسية الكاثوليكية في الناصرة. وقد ادارت الندوة المحامية آمال خوري المستشارة القانونية لحركة «نعمت»، التي وجهت الى المشاركين الكثير من الاسئلة والاستفسارات، حول النظرة والاحكام الدينية والمدنية في المواضيع المختلفة، كالطلاق، والنفقة، والعنف في العائلة وقيمة وحق المرأة دينيا ومدنيا في المجتمع. ومدى توفير القانون لهذا الحق.

وكانت قد افتتحت الاحتفال عضو الحركة، السيدة امل درويش وتكلمت فيه السيدة نيلي كركبي نائبة رئيسة الحركة، ودعت النساء لاخذ دور اكبر في الحياة السياسية والاجتماعية والتربوية. ودعتهن بشكل خاص إلى زيادة تمثيلهن في السلطات المحلية في قراهن ومدنهن، وذلك من خلال دعوتهن للمشاركة الفعالة في الانتخابات القادمة لهذه السلطات، وقالت: وان عدد النساء الممثلات في السلطات المحلية العربية لا يزيد عن ثلاث نساء في كل من الناصرة، وكفرياسيف والرامة، وهذا العدد لا يعبر عن الدور والتأثير الحقيقي للمرأة العربية في الحياة من حولها».

وقد جرت بعد ذلك محاضرة حول البشرة وطرق العناية بها، قامت بتقديمها خبيرة تجميل من شركة «بيوسيستم» لمستحضرات العناية بالبشرة التي رعت هذا الاحتفال. وقدمت لحوالي اكثر من ثلاثمائة امرأة وفتاة هدايا رمزية عبارة عن مستحضرات تجميل.

وفي نهاية الاحتفال جرى تقديم عرض لازياء الصيف القادم، قامت بتقديمه العديد من الحسناوات عارضات الازياء من بينهن عدد من الفتيات اللواتي شاركن في سنين سابقة في مسابقة ملكات جمال اسرائيل من المناطق المختلفة في البلاد.

● نشاط آخر في غفعات حبيبه ●

ولنفس المناسبة جرى في صباح امس الاربعاء نشاط نسائي عربي يهودي مميز في غفعات حبيبة شاركت فيه حوالي المئتي امرأة وفتاة، من منطقة المثلث الشمالي والجنوبي والمناطق اليهودية المجاورة هناك، وتم فيه التطرق الى آخر الاوضاع الصعبة المتمثلة باعمال القتل وسقوط الابرياء من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وجرى التأكيد على انه فقط عن طريق المفاوضات السلمية يمكن حل النزاع ووقف حمام الدم المستمر منذ سنين في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان البرنامج تخلله عرض مسرحي من المناطق الفلسطينية المحتلة لمسرحية «عبير» التي تبين معاناة المرأة الفلسطينية ووقفتها وتحملها للمسؤولية في ظل الانتفاضة، مكان زوجها المطارد او المعتقل، في تسيير امور بيتها واولادها اضافة الى مشاركتها السياسية، والاجتماعية، في كل ما يجري حولها.

«لا دخان بدون نار»:

نفي شائعات المشاكل الزوجية بين بيل وهيلاري كلينتون



● واشنطن – يسعى المتحدث باسم البيت الابيض دي دي مايرز، منذ ثمان واربعين ساعة الى نفي شائعة انتشرت بسرعة مفادها ان الرئيس كلينتون اتهم عناصر الاستخبارات المكلفين بحمايته بأنهم سربوا الى خارج البيت الابيض انباء عن خلافات بينه وبين زوجته هيلاري.

وتشير احدى الشائعات الى ان هيلاري رمت زوجها بانا، وكذلك بالكتاب المقدس واشياء اخرى في اثناء شجار نشب بينهما وان احد عناصر الامن تدخل ووقف في وجه السيدة الاولى قائلاً «واجبي حماية الرئيس حتى منك».

وقال دي دي مايرز «الشائعات رافقت كل الرؤساء لكن الشائعات الحالية تبدو بعيدة عن اي اساس» مشيراً الى ان الامر الآن اقسى لان علينا ان نواجه «شائعات حول الشائعات».

لكن الشيء الواضح كما تجمع وسائل الاعلام، هو ان الزوجين كلينتون لم يستطيعا احتمال الاجراءات الامنية المشددة في البيت الابيض.

في داغستان:

عقوبة النشل.. قفص ونزهة في شوارع المدينة

● موسكو – «و.ص.ف.» – افادت وكالة «ايتار/تاس»، امس الاربعاء، ان اثنين من النشالين في داغستان اعتقلا في الجرم المشهود ووضعا في قفص وعرضا في شوارع ازرباشي على سواحل بحر قزوين عقاباً لهما ولتحذير المراهقين في داغستان من النشل.

وقررت السلطات القضائية المحلية في هذه الجمهورية الروسية في القوقاز وسكانها من المسلمين تطبيق هذه العقوبة التي كانت سارية المفعول في القرون الوسطى.

وجالت شاحنتان تحملان القفصين في المدينة قبل ان تعود الى مسجد المدينة حيث تسلم الاهل اولادهما.

وقد منع سكان المدينة رجال الشرطة من التدخل لوقف العملية اذ اصروا على تطبيق هذا العقاب.



نشرة منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني (كانون الثاني - شباط - ١٩٩٣)

١١٧٣ قتيلا فلسطينيا حتى شباط - ١٩٩٣

* اكثر من (٢٠٠) طفل غزي قتل او جرح * (٧٥) بيتا دمر في غزة * اكثر من (٦٠٠) انسان بلا مأوى *

● على الرغم من بدء محادثات السلام في تشرين الأول ٩٣، فأن اوضاع حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها اسرائيل ما تزال تثير قلقا خطيرا لدى منظمة «امنستي» الدولية.

وفي بيانها يوم ٨ شباط ٩٣، استنكرت «امنستي» الارتفاع في اعداد القتلى الفلسطينيين ومواصلة استخدام التعذيب، كما استنكرت ابعاد الفلسطينيين الجماعي والاعتقالات التعسفية للعديد من اللبنانيين.

ابان سنة ٩٢، قامت القوات الاسرائيلية بمن فيها الشرطة السرية، بقتل ما يزيد عن (١٢٠) فلسطينيا، بعضهم بالرصاص في اثناء اشتباكات مسلحة، وبعضهم قتل في ظروف حكم فوري غير عادل. وفي بعض الحالات لم تقدم الاسعافات الطبية، او ان هذه الاسعافات جرى اعاقتها وتأخيرها من قبل القوات الاسرائيلية.

في شهر آذار ٩٢، جاء في تقرير «امنستي»، ان جمال غانم كان يلعب في مباراة لكرة القدم في طولكرم، عندما دخل اربعة من افراد الشرطة السرية الى الملعب واطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، وان سيارة الاسعاف لم يسمح لها بدخول الملعب.

وفي شهر أيار، اطلقت النار من مسافة قصيرة على انطون الشوملي غير المسلح، من قبل اثنين من حرس الحدود، اللذين اوقفاه في الشارع في بيت ساحور. وقد تركاه يموت على قارعة الطريق.

وفي كانون الاول الماضي فقط، قتل ٢٣ فلسطينيا، كان ثلثهم من اعمار ١٦ عاما او اقل. وتشير تقارير «امنستي»، وبعد خمس سنوات من الانتفاضة، بأنها ما تزال في مواجهة مع مفهوم استخدام الجنود الاسرائيليين للقوة القاتلة ضد الاطفال الفلسطينيين الذين يقذفون الحجارة.

منظمة «امنستي» الدولية ناقشت الحكومة الاسرائيلية مرارا وتكرارا، بشأن إعادة النظر في التعليمات الرسمية لاستخدام السلاح الناري، ودعتها الى التحقيق في حالات خرق حقوق الانسان وان تقدم للعدالة اولئك المسؤولين عن مثل هذا الانتهاك.

ومن الواضح بأن الاجراءات والخطوات التي اتخذت حتى الآن، لم تزل المخاوف من ان حكومة اسرائيل، في افضل الاحوال، لا تهتم عندما يقتل الفلسطينيون بشكل غير قانوني بأيدي قواتها.

وخلال سنة ١٩٩٢، كان المعتقلون الفلسطينيون المشبوهون من السلطات الاسرائيلية، ما يزالون يقعون تحت التعذيب المنهجي، او المعاملة الفظة. فثلاثة فلسطينيين ماتوا في الاعتقال وآخر توفي بعد فترة قصيرة من اطلاق سراحه، وكان استجواب المعتقلين يشمل تغطية الرأس بالاكياس، الحرمان من النوم، ومواصلة تحريهم.

تستعرض السلطات الاسرائيلية حاليا تعليماتها الرسمية بشأن الاستجواب والتحقيق. ومنظمة «أمنستي» تصر مرة اخرى على ان تكون هذه التعليمات ملائمة ومتفقة مع التحريم الدولي للتعذيب والمعاملة الفظة. ونحن ايضا، ندعو السلطات الاسرائيلية بأن تقدم للقضاء كل من يتبين انه مسؤول عن التعذيب او المعاملة الفظة للسجناء، بمن فيهم اولئك الذين لهم صلة بموت الفلسطينيين الاربعة.



● طفل فلسطيني تملأ عينيه الدموع بعد ان دمرت القوات الاسرائيلية بيته ●

قوات الأمن قتلت او جرحت اكثر من ٢٠٠ طفل غزي

قوات الأمن الاسرائيلية قتلت او جرحت اكثر من ٢٠٠ طفل فلسطيني في قطاع غزة خلال الشهرين الأخيرين. وحسب تقرير باحث بريطاني امضى ستة اسابيع في المناطق المحتلة بجمع الارقام.

الميجور ديريك كوبر، قائد آخر الوحدات البريطانية التي غادرت فلسطين في سنة ١٩٤٨، ومدير احدى الدوائر لاحقا، كان من الزوار الدائمين لغزة.

وقد ذكر تقريره فتاتين، امال ابو طيور (٩ سنوات) وشيرين حسين (١١ سنة). وذلك بين الـ ١٢ طفلا الذين قتلوا منذ مطلع كانون الأول، وان كلتيهما قتلتا في اثناء اشتباك بين قوات الأمن وبين الأطفال، واحداهن اصيبت برصاصة في معدتها.

ومن بين الضحايا الأولاد، عصام جهاد بارباه (١٥ سنة) والذي قتل في داخل المدرسة التي تشرف عليها «الأونروا»، (منظمة الاغاثة الدولية) وقتل اثنان آخران بالرصاص، واحد كان خارج بيته في اثناء حظر التجول.

ومن بين ١٩٧ طفلا اصيبوا بجروح، كانت طفلة عمرها ثلاث سنوات، التي ثقبت جسمها تسع رصاصات بلاستيكية. وولدان ١٢ و ١٤ سنة اصيبوا بجروح مماثلة في الوجه، وقد فقد احدهما عينه.

ويقول التقرير كذلك ان كل الاطفال الآخرين كانوا اصيبوا وجرحوا من رصاص حي، اثنان في سن الخامسة والآخرون في سن التاسعة والعاشرة كانوا بين المصابين، وكل الاطفال كانوا دون سن الـ ١٦.

(«الغارديان» ٨ شباط)

١١٧٣ قتيلا فلسطينيا

في الاسبوع الاول من شهر شباط قتلت القوات الاسرائيلية سبعة فلسطينيين، خمسة منهم في يوم واحد، كما جرحت القوات الاسرائيلية الكثيرين في حوادث مختلفة في المناطق المحتلة، وتوفي فلسطيني ثامن ايضا نتيجة لاصابة سابقة.

عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بأيدي الاسرائيليين منذ بداية الانتفاضة وحتى شهر شباط ١٩٩٣ وصل حتى الآن الى ١١٧٣ شخصا.

تدمير البيوت

في الأشهر الأربعة الأخيرة جرى تدمير (٧٥) بيتا في قطاع غزة واصبح ٦٠٠ انسان من المشردين الذين لا يملكون سقفا يؤويهم. وفي نداء مستعجل يوم ٢١ شباط، اصدرته جمعية اطباء اسرائيليين - فلسطينيين من اجل حقوق الانسان (تل ابيب) استنكر بشدة تدمير القوات العسكرية الاسرائيلية للبيوت الفلسطينية.

في تشرين الثاني ٩٢ بدأت القوات العسكرية الاسرائيلية، بتخويل من الحكومة الاسرائيلية، بمباشرة اسس جديدة لاعتقال وقتل الفلسطينيين الذين تشتبه بأنهم يقومون بنشاطات عدوانية.

ولتقليص الخطر على ارواح الجنود الاسرائيليين الى الحد الادنى قررت القوات الاسرائيلية تجنب الدخول الى البيوت التي تزعم بأن مطلوبين فلسطينيين يتواجدون في داخلها، وبدل ذلك يقومون بتطويق مجموعة من البيوت ويأمرون سكانها بمغادرتها خلال خمس دقائق.

المرغمون على ترك بيوتهم من الفلسطينيين على هذا الشكل، يقسمون الى مجموعتين. فالنساء والاولاد يوضعون في بيوت الجيران، بينما يحتجز الرجال ويقيدون بالايدي، ويوضعون تحت الحراسة في مبنى قريب حيث يجري التحقيق معهم.

وبعد اخلاء البيوت، تطلق عليها مجموعة كبيرة من الصواريخ المضادة للدبابات تؤدي الى تدمير البيوت بشكل كامل ونهائي.

في يوم ١١ شباط، احتجز حوالي ٤٥ رجلا لمدة ١٢ ساعة وهم معصوبو الأعين ومقيدو الأيدي، بدون طعام، ويمنعون من قضاء حاجاتهم، وقيل لهم ان يقضوا حاجاتهم في سراويلهم.

وبعد ان يتم اخلاء البيوت يسمع هؤلاء الرجال وكذلك النساء والاطفال اصوات الصواريخ وهي تدمر بيوتهم.

في ذلك اليوم بالتحديد، جرى تدمير عشرة بيوت تدميرا كاملا، وتضررت بشكل اساسي تسعة بيوت اخرى، كلها دمرت بصواريخ مضادة للدبابات، للاطمئنان بأن كل انسان كان في داخلها قد قتل.

وهذه العملية وحدها تركت حوالي (١٠٥) فلسطينيين بدون بيت، مثلا، السيدة جوهر، التي ولدت قبل ثلاثة ايام طفلا، تعيش الآن مع طفلها الرضيع في خيمة زودتها به منظمة الاغاثة الدولية، وقريبها محمد جوهر، يعاني من مرض الكلى، يعيش في خيمة اخرى بالقرب منها.

وحسب الاجراءات التي اعلنها الجيش الاسرائيلي، فان كل بيت في المناطق عرضة للتدمير دون ان يكون بالضرورة يخص المطلوبين. وعندما يدعي الجيش الاسرائيلي بأن لديه سببا للشك بوجود مشبوه في بيت ما، بغض النظر عن هوية صاحبه، فان هذا يشكل خلفية كافية لتدمير هذا البيت.

حوالي ٧٥ بيتا جرى تدميرها في قطاع غزة في الأشهر الاربعة الأخيرة، وقتل فلسطيني واحد عابر سبيل، ومئات اصبحوا بدون مأوى، وفقط جرى اعتقال ثلاثة مشبوهين.

تعزية قلبية حارة

الى آل حمود وبشير بوفاة المرحومة رتيبة حمود (ام محمد). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - كابول

باقة ورد لمحبي السلام

● بقلم: سامي غطاس ●

● ليس من السهل ان تقول رأيك الذي يتعارض مع الآخرين، خاصة اذا كانوا اكثرية، قوية سريعة الغضب. ليس من السهل، ان تكون في المعارضة - رغم انك محق - في اجواء يعكر صفوها الحقد والكراهية. ليس من السهل ان تقول الحقيقة في فترة تكبر فيها الجريمة وينمو التضليل والمواربة. فالرأي الصادق اليوم في غاية الضلال، يحتاج الى حكمة بالغة، وجرأة كبيرة، حكمة لايجاد الوقت المناسب والكلمات المناسبة وجرأة كي تصمد وتحافظ على قولك ولا تخاف التحدي.

من هذا الموقف، واعتمادا على هذا الفهم للأمور احيي جرأة الذين صمدوا طول الطريق من رفاق يهود وجبهويين تحملوا كل اذى للدفاع عن مبدأ السلام والتعايش. وانتقل الى تحية الصحفية اورلي ازولاي وصدقها التي دافعت عن رأيها دون مواربة ولا التواء، انما بصدق وبراءة، ونادت بضرورة ايجاد حد لسفك الدماء، هذا الأمر معناه، السير في طريق التفاهم، رغم احتداد وحنق وغليان الآخرين، واصرت على موقفها رغم المعارضين - حملة المسدسات المرخصة بختم القائد العام للشرطة. وكررت قولها اكثر من مرة: «احمل وردة واقدمها لحامل السكين بدل ان ارفع مسدسا في وجهه».

هذا القول يعني الكثير، ويعبر عن الكثير، فهو صادر عن مشاعر انسانية نبيلة، لمخاطبة المشاعر الانسانية، وهي تعلم علم اليقين بإحساسها الانساني، ان لحاملي السكين هدفا آخر غير القتل والذبح، فهو يبغي رفع صوته ليسمعه الناس، ليتخلص من الهوان والاحتلال بالطرق السلمية والمفاوضات وليس بالقتل واشهار المسدسات.

رصاصة مقابل سكين، وقنبلة مقابل حجر، ومعالجة الأمر بالاعتراف المتبادل لحقوق الشعبين في الحياة والحرية والاستقلال، فالمواجهة وجها لوجه وكلمة بكلمة، فعندما يرى الوردة يرمي السكين ارضا وتتعانق الايدي ويقوى صف الانسانية ليتغلب على المشاعر العدوانية.

تحية لقوى السلام والعقلانية من خلال اورلي، واشد على يدك، فهات يدك مع الآخرين لتقوية صف المدافعين عن السلام، صف العقلانيين الذين يطمحون الى العيش الآمن والحفاظ على مستقبل شعبي البلاد من عبث العنصريين الذين بدأوا، على ارضية التحريض ضد العرب، برفع رؤوسهم واشهار سلاحهم والانفلات عشية كل حادثة، كما ادعو دفيد بن اليعزر وآخرين مثله الى التحلي بالشجاعة والجرأة التي تحلت بها الصحفية اورلي، كما وقفت امام ارنس الذي دعا الى الانسحاب من غزة بعد انزال ضربة قاسية وقاضية بالانتفاضة.

لذلك علينا جميعا - قوى السلام والدمقراطية - الوقوف بحزم وجدية مقابل كل المزاودين، والذين يمسكون زمام الأمور من فوهات بنادقهم ويسمّرون الكون وفق كبسة الزناد. ويطالبون مداواة القتل بالقتل، ولا يفرقون بين الضحية والمعتدي، ولا يصلون الى عمق القضية - الاحتلال.

لذا يجب تجميع قوى السلام اليهودية والعربية، كل القوى العقلانية، والعمل سوية على اساس المسؤولية الكبرى تجاه المستقبل في هذه البلاد وشعبيها، وعدم ترك الأمور تسير بناء على رغبات المتطرفين، الذين ينظرون الى الآخرين من عل، ويرون الشعوب الاخرى اقل منزلة ومكانة، فهذا ضرب من ضروب التطرف العنصري البغيض الذي يؤدي لا محالة الى الفاشية.

لقد اجابكم زياد ابو زياد: ان الذي حمل السكين لا يخاف ولا يهاب الموت، لذلك فالدعوة التي اطلقها احد المشاركين في الندوة لا تنم الا عن حقد دفين بعيد كل البعد عن اخلاقيات الشعوب وهي ظل من ظلال عدم المسؤولية التي تعبث بمصائر البشر والتي لا هم لها الا تعكير الأجواء، والدعوة للإستمرار في اراقة الدماء. فالحقيقة واحدة سواء كانت الضحية يهودية ام عربية.

يا انصار السلام والدمقراطية، يا محبي التفاهم والانسانية، هاتوا ايديكم لنتعاون سوية في سبيل لجم التطرف الذي سيؤدي لا محالة الى المزيد من القتل والدمار، تعالوا نتعاون لدفع المسيرة السلمية الى أمام، تعالوا الى المزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من القمع الوحشي، تعالوا نقف في وجه المتطفلين، رسميين وغير رسميين، لما فيه مصلحة شعب اسرائيل وشعوب المنطقة.

(باقة الناصرة)

■■ محمد نفاع

لا يوجد عندنا خطر انقسام

(مقاطع من التلخيص الذي قدمه سكرتير عام الحزب محمد نفاع في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ٩٣/٣/٢٠.)

● في الاجتماع الأول للجنة المركزية بعد المؤتمر الـ ٢٢، الذي انتخب فيه سكرتير الحزب العام، ناقش اربعة من الرفاق بعض نقاط الضعف في البيان الذي قدمته، ومنها الناحية الفكرية والسياسية. ويودي القول: لا اعرف لدي انحرافا ايديولوجيا عن الماركسية اللينينية - واذا انوجد هذا كما يظن بعض الرفاق واكتشفته سأكافحه، ونكافحه سوية. واذا قمت بأخطاء سياسية اعترف بها، واتعلم من الخطأ. لا توجد عندي مشكلة في هذا. سأحاول الا اقع في خطأ، ولا أعد الا اخطئ: - سأحاول ذلك واتعلم، هنالك رفاق لا يخطئون يعطيهم العافية.

احد الرفاق الاربعة قال يومها: انني ابديت اهتماما بحقوقي في الحزب - ولهذا فهو لا يرشحني ولا ينتخبني، هذا حقه، ويودي ان اقول:

منذ ان بدأت اعمل محترفا في الحزب وحتى اليوم لا يوجد لي اي مصدر معيشة آخر او اي دخل اضافي، فأنا لا ابعث بالمقالات للصحف وأتقاضى عن ذلك، ولم آخذ مقابل طباعة كتبي في الخارج، وعندما عملت في الكنيست بقيت اتقاضى أجرة محترف حزبي كما هو مطلوب، ولا توجد في بيتي اية نقود «خضراء» او «صفراء»، ومن حق اللجنة المركزية ان تعرف مثل هذه الأشياء.

* لمعلومية الرفاق: لم أكن ولن اكون عرضة للوقوع تحت اي ضغط لا من قبل رفيق ولا من قبل مجموعة من الرفاق، وارفض وادحض القول بأني جزء من مجموعة، تكتل.

وسأمارس عملي كسكرتير عام للحزب بكل معنى الكلمة، وهذا يجب ان يكون مفهوما، فهذا هو دوري الحزبي، اقول ذلك بتواضع ولكن بحسم ايضا.

وكل قرار سيتخذ بالاكثرية سيكون هو القرار، وسيكون ملزما للجميع، واريد فقط ان ارى رفاقا لا يقبلون بهذا. على هذا لا توجد صلحة، ولا تنازل لأي رفيق وليكن من يكون، وهذا هو الامتحان امامنا جميعا. هذه مسؤولية الجميع. لن تكون مراكز قوى داخل الحزب، غير الحزب وهيئات الحزب وقرارات الحزب وتنظيم الحزب، واذا انوجد من يبني على ذلك معاذ الله، عليه ان ينسى، عليه الا يحلم بهذا ابدا. لن يكون هنالك خنوع ولا خضوع لأي ضغط ولا لأي تهديد ولا لأي جو كان.

بعض الرفاق عبروا عن خيبة املهم، وعن الملل والقلق والبعض هدد بالاستقالة بسبب هذا الوضع. اقول لكل الرفاق: لا لخيبة الأمل ولا للملل، ولا للسماح بالقعود على أسلوب الضغط. مكانكم هنا، لمكافحة هذه الظواهر والمحاولات بلا تردد وبلا هوادة.

* تكلم البعض عن الاصطفاف والتكتل، واريد ان اقول: بعيد المؤتمر الأخير وبدعوة من الرفيق ماير فلنر - اجتمعنا الرفيق احمد ابو شنب وانا مع الرفيق ماير - وبطلب منه للمشاورة

● محمد نفاع ●

قبل الاجتماع الأول للجنة المركزية، فوجدنا لديه اقتراحا بتركيب مكتب اللجنة المركزية من تسعة رفاق، وسرد اسماءهم، سألته: لماذا لا يوجد اسم محمد بركة وهو سكرتير الجبهة؟! فقال لنا: يقولون انه لن يكون سكرتير الجبهة في المستقبل!! فمن قرر ذلك؟ ومن هم الذين يقولون ونحن لا نزال بعيدين عن مؤتمر الجبهة؟! فليسمع من يتكلم عن التكتل وعن الاتفاق المسبق.

* وانظروا كيف تطرح الأمور من بعض الرفاق، وكأن هنالك مجموعة رفاق متكتلة ستوصل الحزب الى الهاوية!! وهنالك رفاق أبرياء مثل حمام مكة هم الذين يعطون للحزب اشراقه، ولذلك فإن اقتراح رئاسة اللجان جاء - كما يقول بعض الرفاق، بناء على مواقف هؤلاء الرفاق من التصويت داخل اللجنة المركزية وعلى اساس مناطقهم!!

فهل صحيح يوجد حرمان على رفاق بسبب تصويتهم او عدم تصويتهم مع السكرتير العام؟

بالاجماع تقرر ان يكون الرفيق نظير مجلي رئيسا لتحرير «الاتحاد».

وبالاجماع تقرر ان يكون الرفيق احمد سعد رئيسا للجنة التثقيف الفكري.

وبالاجماع تقرر ان يكون الرفيق ابراهام ملاميد رئيسا للجنة العلاقات الخارجية، وهذا هو اقتراح المكتب.

وبالاجماع تقرر ان يكون الرفيق توفيق زياد مسؤولا عن الاكتيف الحزبي للنشاط بين الهيئات التمثيلية العربية - ولم يقبل هو ذلك - فهل سأل احد ماذا صوتوا؟ وهل يحق لأحد ان يسأل؟ هذا حق كل رفيق وهو حر.

لكن من ناحية ثانية الا يحق لي تقديم اقتراح بخصوص رفاق آخرين مثل توفيق كناعنة ومحمد بركة وعصام مخول مثلا؟! هل هذا ممنوع؟ هل هذا تكتل؟ هل ذاك «كشير» وهذا «طريف» وفي النهاية ما يقرره المركز هو الملزم، ولكن كيف اذا اقترحت اقتراحا يعجبك فأنا «كشير» واذا اقترحت اقتراحا لا تقبله فأنا «طريف»؟ لنتعامل مع الاقتراح بشكل موضوعي يقبل اولا يقبل وبكل بساطة.

ويحلو للبعض التلويح دائما بالموقف من القضية الفكرية، فأي انحراف فكري مثلا لدى الرفيق تمر مرقس، الذي اقترح ليكون مسؤولا عن «الجديد» من قبل اللجنة المركزية؟!

وهل لدى الرفيق توفيق كناعنة انحرافات فكرية؟ فقد اقترح لرئاسة لجنة التنظيم - ومعظم الرفاق وافقوا في البداية على ضرورة اقامة لجنة تنظيم ولكنهم عارضوا ان تكون بمسؤولية الرفيق توفيق كناعنة - وهذا شأنهم وهذا حقهم.

لمن يوجد الحق في شطب رفيق انتخبه المؤتمر لعضوية اللجنة المركزية، وانتخبته اللجنة المركزية لعضوية المكتب؟ لا يوجد مثل هذا الحق لأي رفيق، وهذا ينطبق على الموقف من الرفيق عصام مخول الذي اقترح ليكون ناطقا باسم الحزب، وقررت اللجنة المركزية غير ذلك وهذا حقها.

* ان مكافحة ظاهرة تسريب قرارات اللجنة المركزية هي واجب كل رفيق، وليتنا نملك امكانية معرفة الرفيق المسرب لمعاقبته. وننتقد الرفيق الذي سرّب دون ان نعرف اسمه، فمن عنده وصفة ضد التسريب فليطرحها، ونطلب مساعدة لجنة المراقبة المركزية في ذلك، ويجب الرد على ما نشر في جريدة «عل همشمار» بعد الاجتماع الأول للجنة المركزية.

* بعض الكلمات عن جريدة «زو هديرخ»..

من قرر ان هذه الجريدة ليست جريدة الحزب؟ هل هذا ما اقره المؤتمر الأخير؟ او الذي سبقه؟ توجد ملاحظات على أمور عينية في الجريدة، نبحثها وننتقدها، وانا انتقدت نشر مقال الرفيق عوزي بورشطاين بعد المؤتمر. ولكن ان نأتي ونقول ان «زو هديرخ» ليست جريدة الحزب؟ هذا غير ممكن.

اعود واكرر بأنه لا يوجد حق لأي رفيق بشطب رفيق آخر - فهذا مناقض لقرارات المؤتمر ايضا.

* لقد اقر مؤتمر الحزب الاخير موقفه في القضية الفكرية والسياسية والتنظيمية، وهذا ملزم لكل رفيق، وهذا لا يمنع النقاش الذي كان وسيبقى.

* انا ايضا لا اوافق مع رفيق يقول: لا استطيع ولا اريد ان اجلس مع الرفيق الفلاني في نفس الهيئة بسبب اختلاف الآراء، هذا مرفوض جملة وتفصيلا.

وهذا يجب ان ينسحب ايضا على نفس الرفاق الذين قالوا نفس هذه الكلمات قبل اشهر، لماذا عندها سكتنا وصمتنا والآن نتكلم؟ اين الشجاعة والاستقامة؟

وانا اتوجه لكافة الرفاق بالابتعاد عن استعمال الكلمات الفظة القاسية التي لا تساهم الا في تسخين الجو الساخن اصلا.

* لقد عارضت ان يكون الرفيق ماير فلنر رئيسا للجنة التثقيف النظري.

اولا هو الذي اقترح الرفيق احمد سعد لهذه المسؤولية. وثانيا لا يوجد لي موقف شخصي ضد الرفيق ماير فلنر. اعتمدت في اقتراحي على رأيي في توزيعة العمل. لكن الا يحق لي ان اقول رأيي؟ من يمنع ذلك؟ لقد مارست هذا الحق في السابق

● البقية على صفحة ١١ ●

مذكرات احمد فؤاد نجم (٧)

محاكمة عبد الجليل لاقرع ا

انا كنت باروح على دكان ابو عبدالله واندس وسط الكبار عشان اسمع بيقولوا ايه واعرف اخبار عبد الجليل.. كانت كل الناس بتسأل عن مصيره وقال ابو عبدالله.

- مولانا الملك تركي والتراكوه زي الصعايدة ما بيسيبوش تارهم.

وسأل برعي الصغير:

- يعني حيموتوه يا حاج محمد.

فرد ابو عبدالله بثقة:

- الملك حيموته بايده.

وصدق الشيخ ابو عيطه على كلام ابو عبدالله فقال:

- انتو عارفين ان الملك ده قوة ستين حصان وان الحكما في بلاد لندره اكتشفوا قلب صغير منبت جنب قلبه الكبير؟ يعني بقلبين اللهم احفظنا ورجع برعي الصغير يسأل تاني وبالحاح:

- يعني يابا محمد مين اللي يغلب فهمني... الملك ولا عبد الجليل؟

ونزل ابو عبدالله بلو كفه على قفا برعي العريض وقال له:

- بقى عبد الجليل بياكل المش بدوده ولا الملك اللي بيعصروا له ستين جوز حمام في كبايه كل يوم يشربها ع الريق يا حمار؟

ونسى برعي القفا لسه واكله وقعد يحك في قفاه وقال:

-يا سيدي سليم يا بو مسلم: ستين جوز حمام حته واحدة؟

انا كمان حصل لي رعب شديد من قوة ايد الملك على زور عبد الجليل. رحت قايم وانا باحوش نفسي من العياط على عبد الجليل واول ما بعدت عن الدكان انفجرت بالعياط بصوت عالي.

وفضل عبد الجليل في سجن ابو حماد محبوس على ذمة التحقيق اتناشر شهر ما حدش في عيال العزبة نسيه. وبعد سنة اتناشر شهر قدموه لمحكمة جنايات الزقازيق بتهمة القتل وابوه شد له تلاتة محامين كبار منهم الوزير علي ايوب، وحكمت المحكمة ببراءة الزقازيق بزفة تمانية وعشرين عربيه اللي جاي الزقازيق واللي قابلهم في ابو حماد ومش وراهم واللي قابلهم علي كوبرى الماهدة واللي قابلهم عند جبانة الشيخ عثمان في العباسه الكبرى ودخل لك الموكب العزبة ودكان ابو عبدالله والاتنين ما فيهمش صريخ ابن يومين.. ما حدش عارف راحوا فين وبالليل استمر الاحتفال وجابوا فرقة بحزق ودبحوا جملين وشب وعشر خرفان وكان فيه اكثر من تلاتين كلوب قدام دوار الحاج مصطفى الاقرع وعلى بعد اقل من كيلو متر كانت سرايه الخواجه مرشاق غرقانه في الضلمه ومهجوره.

****

بعد البراءة اتسلطن عبد الجليل في دماغ البلد وخصوصا العيال.. وعلى رأي بترع السيما سرق الكاميرا مني ومن غريب وانتهى الصراع الوهمي بيني وبين غريب على الزعامة المزعومة ورجعنا اشخاص عادية جدا زي كل العيال وحتى لعبة عسكر وحراميه بقى اسمها عبد الجليل والملك وما كانش حد من العيال بيرضى يعمل الملك فبقينا نعمل قرعه

خط الله منهد منهد



● احمد فؤاد ●

كله حرب وكله صيد
كله مراكب خطاره
تخطر وتفوت في الحاره
يا واكل الكشك البايت
لا تاكله وانا فايت
ع النبايت
ع النبايت
ع النبايت

واللي ترسي عليه القرعة يبقى هو الملك وفي ليلة من ذات الليالي بعد نص الليل سمعنا ضرب رصاص سريع.. اتهيأ لنا انه في قلب العزبة والناس كلها صحيت في البيوت وقعدنا انا وامي واخويا الصغير نجم بعد الرصاص ما سكت نبص لبعض واحنا ساكتين وفجأة لقيت نجم بيبص لي ويقول وكأنه بيخمن:

- عبد الجليل..

قلت له:

- بس القتيل ما حطش منطق

امي قالت:

- يسلم زنده..

الصبح نشفت البركه وبانت قراميطها.

السيد ابو دقماق كان سهران عند العمدة بيشدوا الانفاس المعطرة، وربنا يعلم كانوا بيتفقوا على ايه وخلصت السهرة وقام ابو دقماق ركب المهره واتكل على بيته.. وأثناء مروره امام جنينة محمود ابو سليم خرفشه وهس بين الشجر وف لمح البصر كان حادف نفسه من على ضهر المهره بقي ع الارض وايده على زناد مسدسه فرغ الست رصاصات في اتجاه الصوت ع الضلمه.. وهو كان مشهور بأنه بيغمض عينه ويضرب ع الصوت ولازم يصيب الهدف!

وبعد ما فرغ الطبنجه خدها زحف في بطين الترعه من جنينة ابو سليم لسرايه العمده حوالي نص كيلومتر.. لقى العمده واقف بيرجف وقال له:

- خير يا سيد.. مين اللي كان بيضرب رصاص.

قال له:

- مبروك يا عمده.. عبد الجليل تعيش انت.

وقبل العمدة ما يستوعب الصدمة كمل ابو دقماق:

- آهه متكوم في جنينة ابو سليم.. غرقان في دمه.

ورفع العمده سماعة التليفون والو يا مركز.

- سعادة المعاون؟ انا عمدة ابو نجم.. الامر كيت وكيت، وبعد ساعة زمن كان البيه المعاون على رأس قوة كبيرة شايلين المشاعل والكلوبات ويدوروا ع القتيل في جنينة ابو سليم.

ولقت شجرة جوافة عجوزه ووسط بركة من الدم الطازه لقيوا جثتين لكلبين كانوا في حالة حب!

***

ما حدش في البلد قدر يداري الفرحة والشماتة.. كل الناس كانت فرحانه باللي حصل.. لكن بعض الناس ومنهم امي كانت قلوبهم متوغوشة.

- والنبي يا بني انا قلبي واكلني على عبد الجليل.

- ليه يامه بتقولي كده؟

- تفتكر العمده وشيخ الغفر والمعاون والمأمور حيسكتو ع البهدلة وقلة القيمة اللي حصلت لهم؟

وقال لها نجم اخويا:

- وان ما سكتوش يعني حيعملوا ايه؟

قالت له:

- العمل عمل الله، ولكن برضه الفانش غلب الحارس.

قلت لها:

- ربنا حينصره عليهم.. ما تخافيش يامه.. زي ما نصر النبي ع الكفار.

قالت:

- ربنا يا بني ينصره.. بس انا برضه خايفة.

واثبتت الايام ان خوف امي كان في مطرحه.

كان لازم الحكومة ترد اعتبارها وتسترد هيبتها اللي بعترها شبح عبد الجليل في جنينة ابو سليم.. وف سرايه العمدة جهزوا الطبخة وحطوها ع النار تستوي، جابوا ولد حرامي مواشي ومرشد اسمه ابو جاب الله واتفقوا معاه ياخذ بقرة ويروح بيها لعبد الجليل بعد صلاة العشا في الليلة الموعودة اللي ما فيهاش قمر ويفهمه انه سارقها وعنده شاري في العباسة ويطلب منه الحماية في الطريق في مقابل نص تمن البقرة على شرط انه عبد الجليل هو اللي يسحب البقره، وعند امينة الطوب المهجورة يتنحنح ابو جاب الله ويسيب الباقي على الله لان السيد ابو دقماق كان قايس حبل البقرة وقايس البقرة نفسها فاذا اتنحنح اللي ماسك ديل البقرة يضرب هو بالمقاس ولازم يصيب اللي ساحب البقرة.. دي لعبته.

(يتبع)

■ هذا السبت

الدالية تستضيف عيروني اشدود في مباراة صعبة الطيبة الى كريات شمونة في مباراة خارجية مهمة

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السابع والعشرين في الدرجة الممتازة وفي مركزها مباراة مكابي حيفا، في استاد رمات غان، امام المتصدر بيتار القدس (الساعة الخامسة).

وفي بئر السبع يلتقي هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الرابعة مع ٤٠ نقطة. على ملعبه فريق المرتبة الثانية مكابي تل ابيب (مع ٤٩ نقطة).

باقي المباريات تجمع بين: بني يهودا - هبوعيل بيتح تكفا، هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون (في استاد رمات غان الساعة الثالثة)، هبوعيل تل ابيب - بيتار تل ابيب (بلومفيلد ...,١٧)، مكابي بيتح تكفا- مكابي نتانيا.

■ الدرجة القطرية

مباراة صعبة تنتظر، هذا السبت، فريق هبوعيل معين دالية الكرمل صاحب المرتبة (١٥) التي تؤدي الى الهبوط، امام متصدر اللائحة عيروني اشدود الذي ضمن لنفسه عمليا الارتقاء الى الممتازة.

مدرب الدالية فيتوبرغيغ اعلم لاعبيه في بداية الاسبوع عن حالة طوارئ في الفريق تنتهي مع انتهاء الموسم وتشمل تدريبات مكثفة وخاصة. برغيغ ايضا طلب من ادارة الفريق اشتراط دفع رواتب اللاعبين عن شهر آذار بالنتائج التي سجلها الفريق في الشهر الجاري (نيسان).

اداري الجمعية شبلي وهب توجه للجمهور الدبلاوي والعربي لحضور المباراة وتشجيع الفريق الدبلاوي لتسجيل فوز على عيروني اشدود.

الفريق الدبلاوي بحاجة الى ٩ نقاط من مبارياته الخمس المتبقية على نهاية الدوري وعليه ان يبدأ بجمع ثلاث منها هذا السبت اذا ما رغب حقا في البقاء.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: هـ. اشلكون - مـ. يفنه، مـ. شعرايم - هـ. القدس (الجمعة ...,١٥)، مـ. عكا - هكوح (الجمعة ١٦,٣٠)، هـ. الخضيرة - مـ. يافا، هـ. رمات غان - نس تسيونه، هـ. اشدود - هـ. كفارسابا (١٥,٣٠)، مـ. هرتسليا - شمشون.

■ الدرجة الاولى

يخوض هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الثانية مع ٣٦ نقطة، مباراة خارجية ثانية على التوالي وهذه المرة امام هبوعيل كريات شمونة، صاحب المرتبة السادسة الذي لا هم له في الدوري سوى انهائه.

الفريق الطيباوي يخرج الى هذه المباراة بمعنويات عالية بعد اربعة انتصارات متتالية كان اروعها، يوم الجمعة الماضي، على هبوعيل عكا (٤:صفر). المباراة ستجري في كريات شمونة، بعد ظهر السبت خلافا للشائعات عن امكانية نقلها الى مركز البلاد.

فوز للفريق الطيباوي، وهذا المطلوب، يعني خطوة اخرى نحو طريق الارتقاء خاصة وان مباراة قمة تجمع بين خصميه الاخرين: بيتار نهريا - جفعات اولجا في نهريا وكل نتيجة هنا قد تلعب لصالح الطيباويين.

وفي القاع يسافر مكابي عسفيا، غدا الجمعة الى ام الفحم لمباراة قاع صعبة امام هبوعيل ام الفحم المتمركز في وسط اللائحة والذي يعاني من اصابة عدد من لاعبيه.

وفي طيرة الكرمل يلعب المتذيل، هبوعيل المحلي (١٥ نقطة)، مباراة بيتية امام مكابي الاخاء الناصرة صاحب المرتبة الثانية عشرة مع ٢٠ نقطة.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: مـ. اور عقيبا - هـ. عكا (الساعة ...,١١)، تتسيرت عيليت - مـ. الخضيرة هـ. طبريا - مـ. العفولة، هـ. بيسان - بني حتصور.

وفي المنطقة الجنوبية يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة السابعة مع ٢٤ نقطة) مباراة بيتية امام جاره في اللائحة من رمات عميدار وذلك بعد ظهر غد في ملعب شباب يافا. باقي المباريات في هذه المنطقة تجمع بين:

هـ. بات يام - هـ. مرموروق (...,١٥)، ريشون لتسيون - كريات جات، بئر يعقوب - كريات اونو، هـ. يروحام - بـ. نتانيا (غدا الجمعة ١٤,٣٠)، لزروس حولون - بـ. بئر السبع، هشكما رمات حين - كريات ملاخي (...,١١)، بـ. الرملة - كفار شلم (...,١١).

■ الدرجة الثانية

هذا السبت تجري مباريات الاسبوع الـ ٢٣ على النحو التالي:

(شمال أ)

هـ. عرابة - شباب عكا

هـ. عين ماهل - نحف (...,١١)

سخنين - كرمئيل (١١,٣٠)

شباب الناصرة - مـ. طرعان (١٥,٣٠)

كريات آتا - مـ. نهريا (...,١١)

هـ. كفر سميع - مـ. كفركنا (في كسرى)

هـ. دبورية - مـ. شفاعمرو

هـ. مجد الكروم - مـ. معلوت

(شمال ب)

هـ. تل حنان - بـ. حيفا (...,١١)

تسور شالوم - ش. ام الفحم (١١,...)

هـ. كفركنا - هـ. هرتسليا (١١,...)

يافة الناصرة - عرعرة

كفار يونه - مـ. طمرة (...,١١)

هـ. كفرقرع - هـ. رعنانا

نحليئيل - التجيهدات (...,١١)

بيت اليعيزر - مجدال هعيمق (١١,...)

(جنوب أ)

بـ. بات يام - ب. حولون (...,١٢)

محنيه يهودا - هـ. رمات هشرون (١١,...)

ن. يهودا - هـ. كفرقاسم (...,١١)

غ. شموئيل - بـ. كفارسابا (١١,...)

ع. كفارسابا - هـ. ازور (...,١١)

هـ. الطيرة - هـ. اور يهودا

هـ. روش هعاين - ب. بيتح تكفا

هـ. بيت شيمش - مـ. بات يام (١٠,٣٠)

مكابي عسفيا في ام الفحم غداً ولقاء حاسم

● مباريات صعبة تنتظر مكابي عسفيا وهي التي ستقرر مصيره. العسافنة سيلعبون مع ام الفحم - غداً الجمعة في مباراة نتيجتها مهمة جداً لهم علماً انهم سيخرجون بعدها لمباريات لا تقل صعوبة (بيت شان وطيرة الكرمل..).

المدرب احمد وهب يرى الفوز في مباراتين على الاقل - طيرة الكرمل وام الفحم ضروري لضمان البقاء في الدرجة الاولى. وهب يأمل ان ينجح المهاجمون، في ترجمة الفرص ومعرفة طريق الشباك.

■ فايز زعبي ■



(صورة من الارشيف)

هراري وويليامز ومتروفتش، دعاوى ضد الكفلاء ونادي الجمعية

● مخلفات «قضية» فريق الشبان المسيحية النصراوي بكرة السلة لم تتوقف بعد حل الفريق وتجميد نشاطه، وستستمر في تزويدنا بمضاعفاتها في الشهور القادمة. ميكي متروفتش وايرل وليامز خاضا قضية تحكيم ضد «ادارة النادي» - فيما خسرت الجمعية في قضايا التحكيم السابقة ضد باقي اللاعبين.

ميكي يطالب بـ ١٨ الف دولار مستحقة له وايرل يطالب بـ ١٦ الف دولار، وبسبب عدم وجود عنوان فقد قدم محامي اللاعبين شكوى لمحكمة الصلح ضد الكفلاء الشخصيين في الاتفاق. ويليامز قدم شكوى بالتزييف ضد مدير الفريق السابق حبيب مسلم يتهمه فيها بتزييف التوقيع الثاني في اتفاقيته، توقيع الكفيل سهيل نمري المتواجد من فترة خارج البلاد. يوسي هراري المدرب ايضاً ينتظر الحصول على شيء من مستحقاته. هراري قال بأن الحوالات المالية التي اعطيت لها كانت بلا رصيد جميعها وهو لا يجد عنوانا يحصل بواسطته على مستحقاته. هراري قدم شكوى ضد احد الكفلاء لاتفاقه ويحاول ان يلزم ادارة نادي جمعية الشبان المسيحية (ومديرها بشارة جرايسي)، بصفتها صاحبة الفريق وحاملة اسمها. من ادارة النادي نفوا التزامهم ومسؤوليتهم عما وقعته ادارة الفريق.

■ فايز زعبي ■

توبيخ وتغريم هاني غريب

● توبيخ وغرامة مالية هما ما انتظرا مهاجم الاخاء الناصرة، هاني غريب، لدى عودته من رحلة استجمامية في ايلات!! يأتي هذا بعد استهجان واستنكار من المدرب والادارة والجمهور لتصرف هاني الذي ترك فريقه في مباراة صعبة امام هـ. ام الفحم وسافر لايلات بلا سابق انذار.

اول امس مُثل هاني امام الادارة والمدرب اللذين قاما بتوبيخه على تصرفه غير الرياضي هذا. لهاني لم يكن ما يقوله واعترف بأنه اخطأ وكرر هذا، وطلب ان يسامحوه هذه المرة، فهو صغير ووعد ان يتعلم من اخطائه ولن يكررها. المدرب والادارة اتفقا معه على ان يعود امس واليوم للتمارين فيما ستعقد جلسة اخرى لتعيين عقاب معين له. مدير الفريق باسم الشيخ سليمان يرجح ان يفرض الفريق على هاني غرامة مالية تعادل راتباً شهرياً له.

نضال عودة ايضاً، والذي اخرجه المدرب من المباراة مع ام الفحم كعمل تأديبي في اعقاب تصرفات غير رياضية - جلست معه الادارة والمدرب وتلقى «محاضرة» صعبة من المدرب. نضال اعترف بأنه تصرف خطأ ووعد بعدم تكرارها.

باسم الشيخ سليمان قال: «انها تصرفات مؤقتة ولكنهم لاعبون صغار السن يخطئون ويتعلمون وعلينا تحمل هذا ومراعاة ظروفهم. مباراة صعبة تنتظرنا هذا السبت في طيرة الكرمل وعلينا الاستعداد لها. اؤمن اننا سنعود منها بنقاط». نائل ابو حمد سيتغيب عن هذه المباراة ايضاً بعد ان اصيب ثانية ولم ينجح بالتدرب. مروان زرعيني شفي من الاصابة وسيرجع للتركيب.

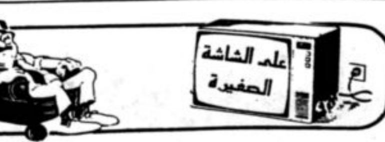
■ فايز زعبي ■

حضور كامل لنادي ألعاب القوى النصراوي في سباق رمات هشارون هذا السبت

● موسم نشاطات حافل ينتظر فريق ألعاب القوى النصراوي، فبعد ان شاركوا في سباق كفارسابا وحققوا نتائج طيبة، يستعد العداءون والعداءات لسباق رمات هشارون، بعد غد السبت بتركيب كامل الفريق يتحضر ايضاً تحت اشراف المدربين الروسي - مارك ونزار عبد الجواد لمسابقات اخرى في ١٤ نيسان، سباق الناصرة في ١٦ ايار ثم بطولة اسرائيل للفرق والتي ستقرر بقاء الفريق ضمن دوري الدرجة الممتازة ام هبوطها.

نزار بدأ يعود للياقته، كذلك نسرين زطمة التي عانت من اصابة وابتعاد عن التمارين بدأت تعود للياقتها، فيما تستمر منال زعبي (١٨ عاماً) في ابراز لياقة عالية وانجازات كبيرة في سباق الـ ١٠ آلاف.

■ فايز زعبي ■



* الخميس ٩٣/٤/١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨... – استعراض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين
٨.١٥ – الفراشة الجميلة
٨.٤٥ – قطار المفاجآت
٩..٥ – قصتان للصغار
٩.٢٥ – لماذا يوجد. حاجتنا لبعضنا
٩.٣٥ – في بلاد الأساطير
٩.٤٥ – تلتكست
٩.٥. – مخشفتا يضرب ثانية. الحلقة الخامسة
١..١. – في اثر كنز الفرسان. الحلقة الخامسة
١..٣٥ – عند البرتونيين – الحلقة الخامسة
١١... – رون غودوين وفرقة برمنغهام في مقطوعات موسيقية
١١.٣. – اسلاك على الموج. رجل شرطة
١٢.٣. – برامج الاعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
١٤... – تلتكست
١٤..٥ – كان ياما كان الحلقة (٢٦)
١٤.٣٥ – الخماسية السرية. الحلقة الثانية
١٥.١. – حول فن البلاستيك
١٥.٤٥ – بطولة العالم في كرة القدم للمدارس الثانوية. نصف النهائي للبنين
١٧... – مساء جديد. دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – مجلة الأسرة
١٩... – لقاء. حول مواضيع الساعة



● ديفيد دأور يغني «فراشة» بافتتاح «اورفزيون ٩٣». – ٢١.٣٥

١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية) – في الكنيست
٢..٣. – هوية. اسرائيل ٩٣
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – ايرفزيون ٩٣. بث مباشر للمسابقة التمهيدية
٢٣.١٥ – وين بيكاس. الحلقة (٢٩)
٢٤... – نهاية الإرسال

القناة الثانية:

١٧... – رياضة متنوعة
١٧.٣. – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – حول العالم في (١٥) دقيقة
١٨..٥ – الصور المتحركة
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٧٧)
١٩.٢٥ – عرض اولي
١٩.٤٥ – كمكة للسبت
٢.... – الثامنة مساء – اخبار بالعبرية
٢..٣٥ – مقهى بغداد. الحلقة الثالثة
٢١.١. – مسيرة الأغاني
٢١.٣. – العالم الحلو. برنامج ترفيهي
٢١.٥٥ – فلاش باك. اغنية من الماضي
٢٢.١. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الإنشاد
٢٣.٣. – سينما ٢. ملاك على كتفي

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الأفلام المتحركة
١٦.٤٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٣. – فيلم من الطبيعة
١٨... – الأخبار
١٨.٥. – الصحة والحياة
١٩.٣. – برنامج لشؤون التطوير
٢.... – الأخبار
٢..٣٥ – مسلسل يومي
٢١.٣٥ – البيئة
٢٢.٣٥ – فيلم سينمائي
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة الفيلم وآخر المشوار

الفائزون في «اللوطو»

٤ X ٧ = ٣,٨٩٩,٤٩٣,٣ شيكلا
٣٤ X ٦ = ١٦١٧١,٤٥ شيكلا
٨٥١ X ٥ = ١,٧٢٢,٩٥ شيكلا
٤..٤٦ X ٤ = ٥٤,٩. شيكلا
٦٦.٤.١ X ٣ = ١..,٢٥ شيكل

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/١، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

● جبال الجليل – ١٨ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● القدس وضواحيها – ١٩ ● السهل الداخلي – ١٩ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٣/٣١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٦٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٣٦٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥. ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨[illegible] ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤٤٤ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,٩٣٣ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج

■■ محمد نفاع

● تتمة من صفحة ٩ ●

وسأظل امارسه، وينتهي الحرية.

* سأستفيد من التشاور مع كل رفيق، فهذه متطلبات العمل وحاجة العمل، وسأستفيد من مساعدة كل رفيق، لكني لن اقبل بأن تفرض علي المساعدة فرضا. لا اقبل المساعدة الاجبارية، ولا التشاور الدوري اذا فرض فرضا. سأعمل بمنتهى الحرية، وما يلزمني فقط قرارات الحزب.

* في الموضوع السياسي:

يجب ان تأخذ الابحاث السياسية اهمية اكبر في ابحاثنا. اليوم نحن مشغولون في تركيب الهيئات، وفي المكتب قلما جرى التطرق الى المواضيع السياسية، فقد اخذ موضوع توزيعة العمل جل وقتنا.

الموقف الفلسطيني في محادثات السلام معروف لي كما هو معروف للرفاق – فقد قرأت ما قرأوا وسمعت ما سمعوا ومن نفس المصادر، المقصود هو كالتالي: اذا لم تنفذ حكومة اسرائيل كافة الشروط التي طرحها الجانب الفلسطيني، واذا لم تقم امريكا بالضغط على اسرائيل في هذا المجال – كما سمعنا لغاية الآن إبان زيارة اسحق رابين – وعلى اعتبار ان امريكا يمكن ان تكون ضمنت اشتراك جميع الاطراف، واذا اخذنا بالاعتبار ان هنالك اوساطا عربية لا توجه ضغطها على اسرائيل وامريكا بل توجهه الى الضحية – الى الجانب الفلسطيني – هل سيشارك الوفد الفلسطيني ام لا؟ فهنا اسحق رابين اسرع وصرح ان «اسلوب الطرد سيستمر طالما هنالك اناس يعرضون امننا الى الخطر».

* وفي النهاية: لا يوجد لدينا خطر انقسام، الخطر هو من امكانية عدم التقيد بقرارات الهيئات المأخوذة بالأكثرية.

هنالك رفاق يدعون ان هذه الاكثرية احيانا قليلة – اي طرح هذا؟!

هنالك قرارات تؤخذ بالاجماع – ورأينا ذلك في اجتماع اليوم، وهنالك قرارات تؤخذ باكثرية كبيرة، وهنالك اخرى تتخذ بأكثرية قليلة، لكنها اكثرية – ويجب التعامل معها كقرارات، وغير ذلك يكون بعيدا عن أسسنا التنظيمية وهذا غير مقبول وغير وارد.

احد الرفاق قال ان البيان الذي قدم من المكتب للجنة المركزية لم يكن كاملا، وكأن البيانات التي كانت تقدم في الماضي اكثر كمالا وشمولا، احيانا لم تكن تقدم بيانات ابدا وحول امور هامة. على كل حال سنعمل في المستقبل على ان تكون البيانات وافية اكثر لهذا المحل.

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى العزيزين عطاف ووليد خطيب بمناسبة المولودة الجديدة

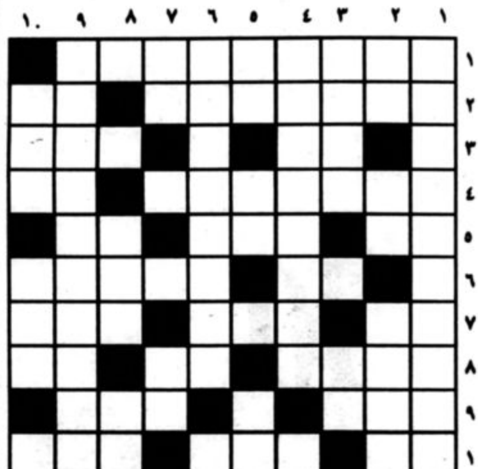
حنين

نتمنى للطفلة حياة هانئة وسعيدة في ظل والديها.

الحزب والجبهة – كفركنا

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٩) ***



● اعداد: روان خليل مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١ – مطرب لبناني
٢ – دولة افريقية – للتعريف
٣ – بحر – للإستفهام
٤ – «الفردوس» (مبعثرة – عبر (معكوسة)
٥ – اسم موصول – رحل – ضد «ميت»
٦ – من حالات الاعراب – اغنية فيروزية
٧ – جزء من اليد – ابن – اصابة
٨ – بفردي – شقيق – للتمني (معكوسة)
٩ – يُسيل – غصن
١. – وشى – سرير – مدينة اسرائيلية

عموديا:

١ – ممثل امريكي راحل
٢ – شرطية – فرح – قرآن (معكوسة)
٣ – عكس «مجرد» – من الحيوانات
٤ – اغنية لأم كلثوم
٥ – الأمر من «كان» – طقس (معكوسة) – خاصته
٦ – دولة في امريكا اللاتينية (معكوسة)
٧ – متماثلان – عكس «ثقل»
٨ – رحم الله امرأ عرف..... فوقف عنده – مادة مكتوبة
٩ – ممثلة امريكية مشهورة
١. – عتب – غاب

*** حل لغز رقم (٢٦٨) ***

افقيا:

١ – التبويز – حس
٢ – صائب عريقات
٣ – رمسيس – تلى
٤ – م.أ.هـ.ل
٥ – رب
٦ – رقدت – بصيص
٧ – شعير – لنا
٨ – ابهال – يد
٩ – قات للعاد

عموديا:

١ – اسرار – شلال
٢ – مال – برج – اب
٣ – تأمل – ترليق
٤ – سبي – الاردن
٥ – رحيل – حرل
٦ – ورس – حج
٧ – زي – ادح
٨ – قناديل – آب
٩ – حافظ – مستفيد
١. – ست الحبايب



الخميس ١ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

-وزير الصحة في اثناء جولته في الناصرة، أمس:

وزارة الصحة أخذت جميع الاحتياطات لمنع انتقال ڤيروس «الايدز» بواسطة الدم!

● الوزير رامون جاء الى الناصرة لكي يسمع عن مشاكل مستشفياتها، وقد تجاوب مع بعض المطالب●



● الوزير رامون (الثاني من اليسار) يستمع الى شرح من الطبيبة داليا منصور في المستشفى النمساوي. ويظهر في يسار الصورة مدير المستشفى، الدكتور الياس اسحق. فيما يبدو نائب الوزير، السيد نواف مصالحة، خلف الوزير ●
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أعلن وزير الصحة، حاييم رامون، ان وزارته والمستشفيات الاسرائيلية اخذت جميع الاحتياطات اللازمة لمنع انتقال ڤيروس «الايدز» عن طريق وجبة الدم التي تقدم للمرضى في اثناء العمليات.

وقال الوزير، الذي كان يتجول امس الاربعاء، ونائبه نواف مصالحة، في مستشفيات الناصرة الثلاثة، انه تم فحص مئتي ألف وجبة دم في السنة الماضية لضمان نقاوتها من ڤيروس «الايدز». وان هذا الفحص اصبح الزامياً لكل وجبة دم تعطى للمريض المحتاج في كل المستشفيات.

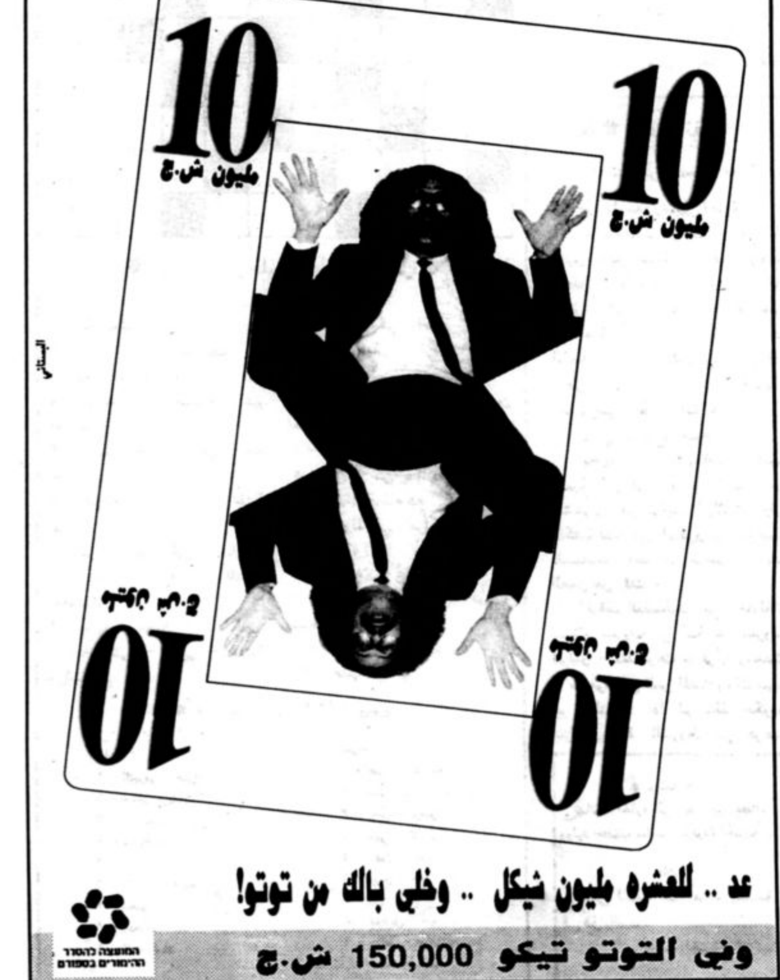
وقام الوزير بجولة على هذه المستشفيات «من اجل سماع المشاكل التي تعاني منها هذه المستشفيات وطلباتها»، كما قال رداً على سؤال «الاتحاد». وقلنا له ان نائبه قام بزيارة مماثلة واطلع على الوضع واستمع الى المشاكل، ألم يحن وقت العمل؟! فأجاب: «بعض المشاكل التي سبق واستمعنا اليها عملنا على حلها، اذ وافقت الوزارة على اقامة قسم خاص لجهاز سي.تي. في المستشفى الفرنسي، اضافة الى موافقتنا على تقديم الدعم المادي للتوسيع الذي يجري في المستشفى النمساوي».

ورد الوزير حول سؤالنا عن وعود وزير الصحة السابق باعادة قيمة الضريبة الاضافية التي تدفعها المستشفيات، (المستشفى الانجليزي وحده دفع في السنة الماضية ٦٥٠ الف شيكل ضريبة اضافية)، بقوله انه يستغرب أن وزير صحة يعد مثل هذه الوعودات. «فهذا عمل وزير المالية، الذي اعتقد انه لا يقدر على الاعلان عن موافقته على مثل هذا الطلب».

وكان الوزير قد حلّ، قبل بداية جولته، ضيفاً على بلدية الناصرة واستقبله رئيس البلدية، النائب توفيق زياد ونوابه وغيرهم من المسؤولين.

وقد طرح زياد امامه بعض القضايا التي سبق واتفق عليها مثل اقامة عيادتين لطب العائلة (مركز رعاية الام والطفل) في الناصرة ومساهمة الوزارة بدفع ٥٠٪ من

● البقية على صفحة ٢ ●



زياد يطالب رابين بالتدخل من اجل اتاحة لقاء نعيم الاشهب بأهله

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاربعاء، يطالبه فيها بالتدخل الفوري لتمكين نعيم الاشهب من زيارة عائلته.

ويوضح زياد في رسالته ان الاشهب، هو شخصية سياسية معروفة واحد قادة حزب الشعب الفلسطيني. وهو من سكان القدس. ولم يلتق بعائلته منذ ٢٢ عاما. وقد تقدم بطلب تصريح لدخول البلاد عبر جسر الاردن. وتلقى تصريحا، رسميا. ولكنه عندما وصل الى الجسر في يوم الثلاثاء اعيد الى الطرف الثاني ولم يسمح له بالدخول.

ويقول زياد لرابين ان تمكين الاشهب من دخول البلاد هو قضية عائلية وانسانية.

زجاجات حارقة على منزل مواطن في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بالقاء زجاجات حارقة على منزل حلمي نجيب جبارين من ام الفحم.

وقد القيت الزجاجة الاولى على غرفة الضيافة وباعجوبة لم تخترق الزجاج ولم تشتعل. والزجاجة الثانية القيت على شباك غرفة النوم فاصطدمت بالحاجز الحديدي حيث تحطمت [illegible] اشتعال. وعندما شعر صاحب المنزل بالانفجار اشعل النور الكاشف خارج المنزل [illegible] الفاعلون بالهرب. واتصل فورا بالشرطة التي حضرت الى المكان حيث عثر [illegible] ثلاث زجاجات حارقة اخرى لم تستعمل وولاعة.

وباشرت الشرطة التحقيق ولم يعلم عن اية اعتقالات.

لعدم ثبوت أدلة ضده:

اطلاق سراح احمد ابو ضعوف قبل انتهاء فترة الاعتقال

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أطلق يوم أمس، سراح الشاب احمد ابو ضعوف من شعب بعد اعتقال دام ثلاثة ايام.

وأطلق سراحه قبل انتهاء المدة، التي فرضتها عليه محكمة الصلح في عكا، يوم الاثنين الاخير، وهي لستة ايام، لعدم ثبوت اية ادلة ضده.

وترافع عنه المحامي محمد بشير.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس جبهة سخنين الدمقراطية للاجتماع العام للمجلس وذلك يوم السبت ٩٣/٤/٣ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

مواضيع البحث: دراسة الدستور والتحضير لمؤتمر الجبهة المحلية الخامس.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

تحضيراً للمؤتمر القطري للجبهة ندعوكن لحضور الاجتماع القطري لنشيطات الجبهة، وذلك يوم السبت ٩٣/٤/٣ الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجبهة القطرية شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا.

في الاجتماع:
* بيان عن عمل الجبهة بين جمهور النساء.
* التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري.

نرجو ان نراكن بين الحضور لأهمية البحث.



الجمعة
٢ نيسان ١٩٩٣
١٠ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
2.4.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 270/49 Vol

٣٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

ما الذي يجري داخل الحصار؟

الجنود ينفلتون من كل عقال وينكلون بالاهالي بمساعدة المستوطنين

مسن في الـ ٨٥ من عمره يستشهد بعد ان دهسه مستوطن في الامعري

■ مواجهات عنيفة في قلقيلية وطولكرم وجنين ونابلس ورام الله والبيره والخليل والجلزون والقدس والظاهرية وقباطية والسيلة الحارثية ويعبد وبرطعة الشرقية والزبابدة ومسلية ورمانة وزبوبا والمغير وتعنك ورابة وغزة ■

(اقرأ التفاصيل على ص ٥)

الجبهة الى رابين: اوقفوا اهدار دماء الفلسطينيين

«الاوامر الاخيرة حول اطلاق الرصاص على «كل فلسطيني يحمل سلاحا او سكينا» هي حكم بالاعدام بدون محاكمة

■ اذا لم تلغ هذه الاوامر تماما، ستتوجه الجبهة الى المحكمة العليا للمطالبة بالغائها، خصوصا وانها تتناقض مع كل المثل الانسانية ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، تطالبه فيها بالغاء التعليمات الجديدة لاطلاق النار على العرب. والا فان الطلب سيقدم الى المحكمة العليا للحسم فيه.

وسوغت الجبهة طلبها، كما جاء في رسالة بعث بها المحامي اسامة سعدي، باسم الجبهة، بأن التعليمات هي بمثابة تغيير حاسم وجدي في تعليمات اطلاق النار التي كانت قائمة قبل اصدار التعليمات الجديدة الخطيرة وغير القانونية.

وطلبت ارسال النص الكامل للتعليمات الجديدة ليطلع عليها، مشيرا الى عدم الوضوح في التعليمات التي نشرتها وسائل الاعلام، فيما اذا كان المقصود، اطلاق النار بهدف القتل او للاصابة فقط.

على الصعيد ذاته عممت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم امس الخميس بيانا على وسائل الاعلام، اعتبرت فيه تعليمات رابين وفيلنائي، باطلاق النار، بمثابة الحكم بالاعدام في «محاكم ميدانية» قضاتها رعاع الشوارع.

● البقية على صفحة ٣ ●

شاهر سعد الامين العام للنقابات في المناطق المحتلة، في مؤتمر صحفي أمس:

نحمل اسرائيل والعالم كامل المسؤولية عن الحصار الخانق





«نطالب مجلس الامن الدولي بأن يفرض العقوبات على حكومة اسرائيل»

«ونناشد العالم التدخل لوقف الممارسات القمعية بحق الطبقة العاملة الفلسطينية»

البطالة بنسبة ٥٥٪ في صفوف العمال الفلسطينيين

الاحتلال اقتطع من الفلسطينيين مبلغ ٢,٥ مليار دولار منذ ١٩٦٧. اننا نطالب باعادة المبلغ مع فوائده.

(اقرأ ص ٣)

خاص بـ «الاتحاد» من واشنطن

في لقاء مع وزير الخارجية الامريكي، أمس الخميس:

الجالية العربية تطالب كريستوفر بالتدخل لفك الحصار

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – طالب قادة الجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية، وزير الخارجية، وارن كريستوفر، بالتدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لفك الحصار عن المناطق الفلسطينية المحتلة والكف عن القمع والقتل ودوس حقوق الانسان فيها.

وقد جاءت هذه المطالبة خلال اللقاء الذي عقد في وزارة الخارجية الامريكية، بدعوة من الوزير كريستوفر، لرؤساء المنظمات العربية الامريكية والنشطاء العرب في الحزب الدمقراطي (حوالي ٣٠ شخصاً). فذكروه بأن ادارة كلينتون تحدثت كثيراً عن عزمها على صيانة حقوق الانسان في العالم. وها هي حكومة اسرائيل تمارس ابشع انواع دوس حقوق الانسان. فهل يمكن ان تتدخلوا لوقف هذه الممارسات.

ورد كريستوفر على هذا الطلب بالقول: نحن قلقون جداً من هذا الوضع. وكل جهودنا منصبة اليوم على العمل من اجل وقف القتل من الطرفين. وهذا ممكن، اذا نجحنا في بدء جولة المفاوضات القادمة في موعدها يوم ٢٠ الجاري. ونحن متفائلون جداً في هذا الموضوع، خصوصاً واننا على اتصال دائم بجميع الاطراف.

وقال كريستوفر ان وزارته تضع قضية الشرق الاوسط في رأس سلم الافضليات. وجهودها الاساسية تبذل

● البقية على صفحة ٢ ●

رابين: على الفلسطينيين العودة الى المفاوضات بدون انتظار اي تنازل

● ويرفض طلب «الترويكا» الاعلان عن بادرات حسن النية وبناء الثقة مع الفلسطينيين

● الفلسطينيون والمسؤولون العرب يؤكدون ان الكرة في ملعب اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طلب وزراء الترويكا الاوروبية، ان تتخذ حكومته سلسلة من اجراءات بناء الثقة مع الفلسطينيين باقرار بادرات تعبر عن حسن نية، لاقناعهم بالعودة الى طاولة المفاوضات.

وقال رابين الذي التقى مساء امس، وزراء الترويكا في مكتبه، انه لن يشتري «عودة الفلسطينيين ببادرات حسن نية في مرحلة كهذه من الارهاب». وأضاف ان ما يهمه بالدرجة الاولى هو أمن مواطني اسرائيل وان على الفلسطينيين العودة الى المفاوضات بدون انتظار اي تنازل آخر من الجانب الاسرائيلي.

وكان وفد الترويكا المؤلف من وزراء خارجية بريطانيا والدنمارك وبلجيكا التقى، أمس، لفيفا من الشخصيات القيادية الفلسطينية لا سيما فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي وناقشوا معها مسألة استئناف المفاوضات الاسرائيلية العربية وبضمنها الفلسطينية والتصعيد في المواجهة الاسرائيلية الفلسطينية.

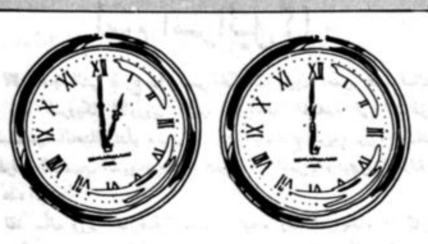
ولخص فيصل الحسيني الاجتماع بالقول انه كان جديا وقال: «ونأمل من أعضاء الترويكا بأن ينقلوا للاسرائيليين خلال اجتماعهم معهم الحاجة لاستمرار المسيرة السلمية وايجاد طريقة حول كيفية دفع هذه المسيرة الى الامام عبر احترام القانون الدولي والتوقف عن انتهاكات حقوق الانسان».

اما رئيس الترويكا، وزير خارجية الدانمارك، نيلز بيترسون فقال اثر اللقاء مع الشخصيات الفلسطينية انه من مصلحة الفلسطينيين قبول المشاركة في الجولة القادمة من المفاوضات. واضاف ان المجموعة الاوروبية تتفهم حقيقة ان ابعاد الفلسطينيين وضعت الوفد الفلسطيني في وضع حرج لكن من الضروري اعادة تنشيط المسيرة السلمية لعدم تفويت الفرصة.

وكان وزراء الترويكا الاوروبية وصلوا القدس بعد جولة شرق أوسطية شملت عمان ودمشق وبيروت حيث اجتمعوا مع المسؤولين في العواصم الثلاث وتباحثوا معهم في ضرورة استئناف المفاوضات السلمية هذا

● البقية على صفحة ٢ ●

هل غيّرت عقارب ساعتك؟



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ، في منتصف الليلة الماضية، العمل بالتوقيت الصيفي بحيث جرى تقديم عقارب الساعة ٦٠ دقيقة الى الامام.. فهل غيّرت عقارب ساعتك؟

حشود عسكرية ضخمة في القطاع!

* قوات الاحتلال تطلق النار على الاهالي! *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اجواء الغضب والاستنكار تسيطر على مخيمات ومدن القطاع حيال ممارسات الاحتلال القمعية. وقام الاهالي باعتصام احتجاجي، امس، في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة.

وانتشرت حشود عسكرية ضخمة، بشكل استعراضي ارهابي، لقمع وتخويف المواطنين، خاصة في مدينة خانيونس.

وفي شارعي عمر المختار والوحدة اطلق الجنود النار من النقاط العسكرية على الاهالي. واصيب المواطن محمود علي ابو عاصي (٤٥ عاماً) بعيار ناري في البطن ونقل في حالة خطرة الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وقام مجهولون، امس، باطلاق النار على دورية عسكرية في خانيونس وعلى مستوطن في «كفار دروم» التابعة لمستوطنات «غوش قطيف».

وفي شارع الثلاثين في غزة اصيب جنود سيارة جيب عسكرية جراء انقلابها، بعد ان اصطدمت بسيارة محلية.

د. عبد الشافي في عمان، أمس:

عودتنا الى المفاوضات مشروطة باقتراحات عملية لحل قضيتي الابعاد وحقوق الانسان الفلسطيني

● عمان – الوكالات – قال الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ان الفلسطينيين لن يعودوا الى طاولة المفاوضات اذا لم تطرح اسرائيل والولايات المتحدة اقتراحات عملية تتعلق بقضية المبعدين ومسألة حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

وادلى د. عبد الشافي بتصريحه هذا، امس، قبل ان يتوجه الى العاصمة التونسية.

كذبة اول نيسان في الصحافة !

● «الاتحاد»: وديع الصافي سيغني في الناصرة ● الصحف الصينية تبيع الاراضي على القمر وتوصل حنفيات البيرة الى البيوت ● والصحف اليابانية تحاكم عضوا في البرلمان، لانه رفض الرشوة ● والصحف الالمانية ستبني مطارا ضخما معلقا داخل برلين ●

(ص ٤)

ازاء التململ الشعبي من الاوضاع في روسيا

يلتسين يرضخ لشروط مؤتمر نواب الشعب بالنسبة للاستفتاء

● موسكو – الوكالات – سجل الرئيس الروسي بوريس يلتسين تراجعا جديدا، في الصراع الجاري على السلطة في روسيا، برضوخه، امس، للشروط التي وضعها مؤتمر نواب الشعب لاستفتاء الخامس والعشرين من نيسان الجاري، والتي تشكل خطرا سياسيا كبيرا على استمراره في تولي منصب الرئاسة.

واعلن موافقته على التخلي عن تنظيم استفتاء شعبي مواز للاستفتاء الاول في الموعد ذاته.

ويأتي تراجع يلتسين قبل ايام من اجتماعه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في فانكوفر، وفي وقت بدأ فيه الشعب الروسي يظهر تململه من الاوضاع الراهنة.

ويذكر ان مؤتمر نواب الشعب وافق، في دورته الاخيرة، على اجراء الاستفتاء الذي اصر يلتسين عليه، شريطة ان يحصل المرشح للرئاسة على ٥٠٪ من الاصوات، مع العلم ان يلتسين لم يحصل، في ايام شعبيته، على اكثر من ٤٢,٧٪.

في تحقيق خاص قامت به «الاتحاد» بين المغنين والملحنين والمؤلفين العرب في البلاد:

١٣ شريط تسجيل من انتاج محلي تحت الطبع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ١٣ شريط تسجيل على الاقل من انتاج محلي طاهر، تأليفاً وتلحيناً وغناء، يجري اعدادها للطبع حالياً في استوديوهات البلاد، او تم طبعها خلال الشهر الاخير.

هذا ما كشف عنه التقرير الصحفي الخاص بـ «الاتحاد» الذي اجراه المحرر الفني، اسامة مصري، والمؤلف والملحن غازي ابو بكر. وقد اشتمل التقرير على لقاءات وحوارات مع عشرات العاملين في هذا الحقل، وجاءت نتيجته مفاجئة ومفرحة.

والاشرطة المذكورة هي للفنانين التالية اسماؤهم: سهير دلال، امل مرقس، ريم بنا، محمود النمر، رائد كبها، سهيل فودي، كمال سليمان، علاء عزام، نورمان عيسى، معين شعيب، فرقة الاطفال العكية، خالد عكر وعيسى طنطوري.

(التقرير الكامل سينشر في الصفحة الفنية في عدد الاثنين القادم ٩٣/٤/٥)

تجاوبا مع طلب جمعية الجليل للبحوث الطبية ومجلس طرعان واللجنتين الشعبيتين في كفركنا والمشهد، امس الخميس

المحكمة العليا تأمر السلطات المختصة بتفسير الاسباب لعدم الغاء الترخيص لبناء مصنع فينيسيا على اراضي المشهد

* في الاسبوع القادم، ستبحث المحكمة في امكانية وقف العمل في بناء المصنع، الذي تؤكد التقارير انه يؤدي الى تلوث الجو *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، امس الخميس، امرا احترازيا للسلطات المختصة كي تفسر خلال ٤٥ يوما سبب عدم الغاء قرار اقامة مصنع «فينيسيا» للزجاج على اراضي قرية المشهد. كما قرر ان يجري بحث في المحكمة في الاسبوع القادم، بحضور الاطراف المختلفة، للبحث في امكانية وقف العمل تماما في بناء المصنع فورا.

وقد صدر هذا القرار بناء على طلب اربعة اطراف هي: * جمعية الجليل للبحوث والخدمات الطبية * مجلس طرعان المحلي * اللجنة الشعبية ضد اقامة مصنع التلويث في كفركنا (يظهر باسمها رئيس اللجنة، مشهور عبدالله مصطفى) * اللجنة الشعبية في المشهد (يظهر باسمها، رئيس اللجنة محمد اسماعيل ابو اسماعيل). وقد مثلهم جميعا المحامي محمد دحلة.

وقرر القاضي براك ان يفسر المسؤولون ما يلي:

١ – لماذا لا تعلن لجنتا التنظيم والبناء المحلية واللوائية عن الغاء رخصة البناء التي منحت لمصنع فينيسيا يوم ١٩٩٢/١٢/٢٨ ولا تصدر امرا يقضي بوقف العمل في بناء المصنع؟!

٢ – لماذا لا تشترط وزارة البيئة على ادارة مصنع «فينيسيا» ان تضمن الالتزام بقواعد وانظمة البيئة عند بناء هذا المصنع، من حيث الغازات التي سيبثها والرذاذ الذي يطلقه وما ينجم عن ذلك من اضرار، حسب قانون منع الاضرار لسنة ١٩٦١.

٣ – لماذا لا تشترط وزارة البيئة اصدار الرخصة لبناء المصنع، بتركيب اجهزة تكنولوجية حديثة مناسبة لمنع تلويث البيئة ولماذا لا تمنع الوزارة الاستمرار في بناء المصنع طالما لم تتعهد ادارته بتركيب تلك الاجهزة.

٤ – لماذا لا تطلب وزارة البيئة من «فينيسيا» تركيب اجهزة لمنع تطاير الحصى فور بناء المصنع وتجهيزه.

وطلب القاضي من طرفي النزاع، الاهالي من جهة ولجنتي التنظيم ووزارة البيئة ومصنع «فينيسيا» من جهة ثانية، الحضور في الاسبوع القادم للبحث في موضوع استمرار البناء في المصنع.

ومن الجدير ذكره ان قضية بناء هذا المصنع اثارت ضجة كبرى في قرى المنطقة. وقامت عدة لجان شعبية. وحدثت خلافات داخلية حول هذه القضية، بعدما تم تجميد الدعوى من طرف مجلس كفركنا. واصبحت اللجنة الشعبية فيها لجنتين. الا ان الخلافات سويت. وتوحدت اللجنتان الشعبيتان في كفركنا في لجنة واحدة وتجددت الدعوى.

اغنية «شيرو» (غنوا) تمثل اسرائيل في «الاوروفزيون»



● شارهيلا شارون وفرقتها في اثناء تقديم اغنية «شيرو» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتركت امس في مسابقة الاغنية الاسرائيلية (١٢) اغنية، وذلك لاختيار الاغنية التي ستمثل اسرائيل في مهرجان الاوروفزيون العالمي في ايرلندا.. وقد فازت اغنية «شيرو» (غنوا) التي قدمتها المغنية شارهيلا شارون.

وعلم مراسلنا ان الموسيقي يزيد حديد من دالية الكرمل كان العربي الوحيد في لجنة تحكيم المسابقة عن منطقة حيفا.

وزارة الاديان تفحص امكانية ضم (٣) اعضاء للجنة امناء الوقف في يافا

* محاميد يطالب بحماية مسجد الحمة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «وزارة الاديان مستعدة، بشكل جدي، لفحص امكانية ضم (٢ – ٣) اعضاء من قبل الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا للجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا».

هذا ما جاء في رد نائب وزير الأديان، النائب رفائيل بنحاسي، على رسالة للنائب الجبهوي توفيق زياد، كان قد بعث بها اليه حول التعيينات في لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا، في اعقاب توجه الهيئة الاسلامية في يافا الى النائب زياد واحتجاجها على ممارسات وزارة المالية وضغوطاتها على اشخاص من يافا لضمهم للجنة الأمناء.

على صعيد آخر طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد نائب وزير الاديان، بنحاسي، باتخاذ خطوات ملموسة للحفاظ على مسجد الحمة وعلى قدسيته، بعد أن حولته السلطات الى مجمع للنفايات.

وطالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، بتصليح عامود كهرباء في قرية دير القصون الذي احترق قبل حوالي الشهر. وكعقاب جماعي قامت السلطات بقطع التيار الكهربائي والمياه كليا عن القرية.

ضرب الحصار في المناطق المحتلة يخلق مشكلة صحية في البلدات الاسرائيلية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت بلدية الناصرة، سكان المدينة الى التعاون والتفهم لاهمية ابقاء وضع النظافة في شوارع واحياء المدينة بشكل يمكن السيطرة عليها، وذلك نتيجة عدم وصول عمال النظافة من المناطق المحتلة بسبب الطوق الامني الذي فرضته السلطات عليهم.

وقد اصدر قسم النظافة العامة في البلدية، امس الخميس، بياناً طلب فيه من المواطنين وضع النفايات في اقرب حاوية موجودة في منطقة السكن وعدم القاء النفايات في الشوارع والامتناع من رمي الخردة والحشائش واغصان الاشجار.

ومن المعروف ان ضرب الحصار حول المناطق المحتلة سيؤثر على وضع النظافة في معظم المدن والبلدات الاسرائيلية، اذ ان غالبية عمال النظافة والصيانة في السلطات المحلية هم من المناطق المحتلة.

العليا تقر عدم قانونية انتخاب نائبي شرف لرئيس بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة العدل العليا على بلدية شفاعمرو مبلغ (...٣) شاقل، تكاليف المحكمة وأجرة المحامي رمزي ابو رحمة الذي تقدم بالتماس الى المحكمة نيابة عن عضو البلدية سامي تلحمي طالبا بحث قرار البلدية انتخاب نائبي شرف لرئيس البلدية هما احمد الخطيب وأنيس مشيعل. وقد اقرت المحكمة عدم قانونية الانتخاب ونزع لقب نائب الرئيس عنهما.

كلمة الاتحاد

أمن اسرائيل ؟!

■ الحجة التي تذرع بها رئيس الحكومة، رابين، أمس، خلال لقائه مع وفد الترويكا الاوروبي ليبرر اجراءاته القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة تدل على انه ينجر باندفاع غريب وراء اولئك المتطرفين الفاشيين الذين يرقصون على دماء العرب واليهود النازفة في هذه البلاد.

لقد سأله وزير الخارجية الفنلندي، عضو وفد الترويكا، اذا كان مستعداً لتخفيف اجراءات القمع وتقديم تنازلات للفلسطينيين تشجيعاً لهم للموافقة على استئناف المفاوضات. فماذا أجاب:

– ما يهمنا هو أمن مواطني اسرائيل.

ولا ندري اذا كان رابين انتبه او لم ينتبه الى ان الكلمات نفسها استعملها، امس ايضاً، زعيم الليكود والمعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو. وقد اعلن الاخير انه مستعد لدعم حكومة رابين اذا اعلنت حالة طوارئ وشددت اجراءاتها ضد الارهاب ومن اجل حماية امن المواطنين. فهذا ما يهمنا اليوم».

والحقيقة ان «امن المواطنين»، هو حجة اهترأت من كثرة استعمالها خلال كل سني اقامة دولة اسرائيل. بهذه الحجة تذرعوا عندما شنوا كل حروب اسرائيل وعمليات القصف العدوانية. وبهذه الحجة جرى تبرير كل اعمال القمع والارهاب الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني – هدم البيوت وضرب الحصار واقامة الحواجز واقتحام البيوت وتجويع المواطنين وقتل الاطفال والنساء والمسنين وابعاد المواطنين واغلاق المدارس والجامعات وفتح السجون.. وغيرها وغيرها.

وكل هذه المبررات لم تفد شيئاً. وما كان يحدث وما زال، هو ان امن المواطنين، في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة، يتدهور اكثر فأكثر. فالضغط على شعب المناطق المحتلة يولد الانفجار والاعمال اليائسة. وان لم تنفذ في اسرائيل تنفذ في مستوطنات المناطق المحتلة. وفي الطرقات. وفي البلدات، ضد الجنود وضد الزوار.

وقد ثبت اكثر من مئة ألف مرة انه كلما زاد الضغط الاحتلالي، زاد العنف المقابل. ولن يكون هناك اي ضمان لوقف هذا العنف.

ورابين يعتبر رجلاً مجرباً. وكان من المفروض ان يدرك تلك الحقيقة. ولكنا لا يبدو انه لم يتعلم من هذه التجربة، بل بالعكس. المقياس الذي يحدد له قراراته وممارساته هو البارومتر الذي وضعه اليمين الاسرائيلي، من نتنياهو وزفول وحتى المستوطنين. وكلهم يبدون كمن يرقص في حلقات الدم.

ولعل احد الدوافع المشجعة لرابين في نهجه هذا، هو ذلك العجز الذي يبديه رفاق رابين وحلفاؤه من قوى اليسار والحمائم في الحكومة. وكذلك صوت الاحتجاج الخافت في اوروبا والولايات المتحدة. وكذلك السكوت الذي يخيم على قوى السلام في اسرائيل، والتي لا ندري ما الذي تنتظره حتى تتحرك في مواجهة زعيق اليمين.

لقد بات الوضع خطيراً جداً في المناطق المحتلة. وكل العقلاء يعرفون ان هذا الوضع لن يدوم طويلاً، وقد ينفجر باتجاهات خطيرة.. اكثر واكثر. وهناك حاجة لتحرك شعبي قوي من الطرف الآخر، طرف الذين يريدون السلام والامن الحقيقيين للشعبين. فالسكوت في هذا الطرف من شأنه ان يساعد الطرف الآخر على تحقيق مآربه في اهدار هذه الفرصة الذهبية للسلام.

(«الاتحاد»)

اطلاق سراح توفيق كناعنة، أمس

اعتقلوه ٤٨ ساعة، وحققوا معه فقط في أول نصف ساعة

* يقول لـ «الاتحاد»: لقد بدا واضحاً ان هدف الشرطة كان توجيه ضربة لحزبنا الشيوعي. فهم يعرفون قدرة هذا الحزب ودوره في تجنيد الجماهير *

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلقت شرطة «مسغاف»، يوم امس، سراح توفيق كناعنة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بكفالة شخصية. وذلك بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة بتهمة «التحريض العنصري»، وذلك بناءً على ما حواه شريط اغان جرى بثه من مسجل من نادي الحزب صبيحة يوم الارض. ويعتقد الجبهويون في عرابة بأن الاعتقال كان عملاً استفزازياً من الشرطة وانتقاماً سياسياً، لان كناعنة تحمل المسؤولية كاملة عن ملكية الشريط منذ اعتقاله ولم يكن بعد ذلك سبب لاعتقاله ٤٨ ساعة. وقد تابع قضية الاعتقال المحامي حامد سعدي.

وروى كناعنة في تصريح لـ «الاتحاد»، بعد اطلاق سراحه امس، فقال: كنت وعدد آخر من الرفاق في نادي الحزب في عرابة نستعد لمسيرة يوم الارض. وفجأة وصلت قوة كبيرة من الشرطة ووحدات القمع «ي.سم»، اقتحم اربعة منهم النادي بشكل استفزازي واعلنوا انهم يريدون رؤية الشعارات التي سترفع. وكانت الشعارات مرتبة على الجدار. فقرأوها. فلما اعترضنا على هذه الوقاحة قال احدهم انه يريد مصادرة شريط الاغاني الذي اسمع في جهاز التسجيل. واخذه فعلاً. وسأل لمن هذا الشريط. فقلت له: انا مسؤول عن هذا النادي وعن كل شيء فيه. فأخذ تفاصيلي وذهب وبعد انتهاء مسيرتي عرابة وسخنين، عدت الى البيت، فجاءوا واعتقلوني. وحال اخذي الى معتقل «مسغاف» بدأوا التحقيق معي الذي دام نصف ساعة. وبدا واضحاً ان التحقيق صوري، اذ انهم راحوا يتهمونني بالتحريض العنصري. فرحت أضحك واقول لهم – أهذه آخرتها. لكن، نحن اول واكثر من يدعو للتعايش السلمي وللتآخي بين الشعبين. وقد انهوا التحقيق بسرعة وادخلوني الى الزنزانة، حيث بقيت طول اليوم وطول اليوم التالي حتى صباح اليوم (امس الخميس) بدون تحقيق. الامر الذي يؤكد ان المسألة لا تعدو كونها استفزازاً ارهابياً.

● توفيق كناعنة ●

وقال توفيق كناعنة، معلقاً على هذا الاعتقال: «انه جاء في سلسلة حلقات من الهجوم على حزبنا بدأت في شعب ودير حنا ووصلت الى عرابة. وهذا يؤكد ان السلطة الاسرائيلية تعرف فعلاً قدراتنا ودورنا الكفاحي كحزب يجند الجماهير. وعندما تفكر بضرب جماهيرنا، تقوم بضرب حزبنا وجبهتنا. واعتقد ان هذه الهجمة البوليسية، التي طالت حتى السكرتير العام لحزبنا، الرفيق محمد نفاع، وكذلك الاعتداء الذي حاول تنفيذه اعضاء الحركة الاسلامية ضد رفيقنا توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، يجب ان يجعلانا ندرك مسؤوليتنا كحزب وندرك خطورة العداء لنا وضرورة ان نقف بالمقابل موحدي الصف. انني اعتقد انه ما عاد مكان للخلافات في الحزب. وعلينا ان ننطلق لتعزيز دورنا والتفرغ لنضالاتنا الجماهيرية.

في رسالة الى وزير «الامن»

رابطة الاطباء المشتركة تطالب بتمكين الاطباء الفلسطينيين من الوصول الى أعمالهم بدون عراقيل

● هناك قرار للمحكمة العليا يجيز وعدم تنفيذ القرار يشكل اهانة لهذه المحكمة»! ●

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – على اثر الطوق الامني الذي فرض على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة فقد تعذر على عشرات الاطباء وعاملي الصحة وكذلك مئات المرضى من الضفة والقطاع الوصول الى المستشفيات في القدس الشرقية لمزاولة عملهم.

وفي اعقاب ذلك توجهت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة عاجلة الى رئيس الوزراء ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، تقترح فيها فتح شرقي القدس امام جميع سكان الضفة الغربية لكي يستطيع المرضى منهم تلقي العلاج وتمكين الاطباء من الوصول الى اماكن عملهم دون عراقيل.

وكتب نيف غوردون من رابطة الاطباء: «ولقد قدمت رابطة الاطباء التماسا الى محكمة العدل العليا في شهر ايار ١٩٩١ حول تنقل الاطباء والمرضى خلال منع التجول او الطوق الامني وان المحكمة في حينه اصدرت قرارا على سلطات الجيش الاسرائيلي بوجوب اصدار اوامر واضحة باللغتين العربية والعبرية للجنود المتواجدين على الحواجز بالسماح للاطباء والمرضى بالتنقل دون عراقيل».

واضافت الرابطة: «وعلى ضوء الحقيقة بان قرار المحكمة لم يطبق حتى بعد مرور عامين من اصداره وفرض الطوق الامني فقد ظهرت قضية تنقل الاطباء والمرضى من جديد».

وبعد اتصالات هاتفية، أمس الاول مع مكتب منسق شؤون المناطق المحتلة وضابط الصحة للضفة الغربية، د. يتسحاق سيفر اكد هنان ترتيب قضية الاطباء وتنقلهم بحرية ودون مشاكل. وطالبت رابطة الاطباء وزير «الامن» بانهاء المشكلة مع قطاع غزة.

وكتبت رابطة الاطباء في رسالتها الى وزير «الامن»: «ان شرقي القدس على جميع مستشفياتها تشكل مركزا طبيا لجميع سكان الضفة الغربية يصل اليها يوميا الالاف من المرضى للفحوصات وللعمليات. وبناء على اقوال د. امين الثلجي مدير مستشفى المقاصد الخيرية في القدس فان هذا المستشفى لوحده يستقبل يوميا اكثر من الف مريض من الضفة».

وبناء على ذلك فان رابطة الاطباء تقترح فتح شرقي القدس لكل سكان الضفة المحتاجين للوصول اليها لتلقي العلاج.

واكدت رابطة الاطباء في ختام كتابها: «وعلى ضوء الحقيقة ان سلطات الجيش الاسرائيلي لم تطبق قرار المحكمة العليا بشأن اصدار التعليمات للجنود على الحواجز بالسماح للمرضى وللاطباء التنقل دون عراقيل اثناء منع التجول او الطوق الامني، فان سلطات الجيش بهذا العمل قد اهانت المحكمة العليا».

واختتمت الرابطة كتابها: «واذا لم يتم اصلاح الوضع فان الرابطة ستدرس امكانية التوجه ثانية لمحكمة العدل العليا – وهذه المرة حول موضوع عدم تطبيق القرار».

خلال اجتماعه مع وفد «الترويكا»

● تتمة من صفحة ١ ●

الشهر.

هذا، ولم يصدر عن العواصم الثلاث اية مواقف تؤكد ان الدول العربية الثلاث قبلت مبدأ المشاركة في جولة المفاوضات الاسرائيلية – العربية القادمة. ويبدو ان الموقف العربي بهذا الشأن سيصدر في اجتماع تشاوري يجمع وزراء خارجية الدول الثلاث المذكورة وممثلين عن الجانب الفلسطيني، سيعقد في دمشق في منتصف الشهر الجاري.

ومن المتوقع ان يعود وزراء الترويكا، اليوم، الى بلادهم في ختام زيارتهم الى اسرائيل. وقد اعرب رئيس الوفد، عن أمله في أن تستأنف جولة المفاوضات القادمة في موعدها، لانه لمس «تيارا خفيا» من الواقعية السياسية لدى جميع الاطراف يعكس النوايا الحقيقية بالسلام، وهذا ما يبعث على الأمل بأن المفاوضات ستستأنف في موعدها.

في لقاء مع وزير

● تتمة من صفحة ١ ●

وكشف ان قادة الجالية العربية طالبوا كريستوفر مرة اخرى بضرورة تجدد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. فأجاب انه يأخذ بالاعتبار موقف الجالية العربية. «ولكننا كنا طلبنا في الماضي من م.ت.ف. عدداً من الامور لمكافحة الارهاب. ولم نتلق الجواب المريح، ولذلك، لا نرى حالياً مجالاً لتغيير موقفنا».

وكان كريستوفر قد طولب باعطاء موقف في هذا الموضوع امام لجنة الموازنة في مجلس النواب. فقال: «كانت الولايات المتحدة قطعت العام ١٩٩٠ اتصالاتها بمنظمة التحرير بعد عملية فاشلة لمجموعة فلسطينية على احد الشواطئ الاسرائيلية وقد رفضت منظمة التحرير ادانتها. ولن نغير موقفنا من الحوار طالما لم نتأكد من ان م.ت.ف. تخلت عن الارهاب».

حالياً لازالة ما تبقى من عقبات من اجل عقد جولة المفاوضات القادمة. وبدا من كلامه ان الادارة الامريكية تقوم بالضغط على الطرفين حتى يتنازلا «الواحد باتجاه الآخر».

وكان وزير الخارجية الامريكي قد عقد هذا اللقاء بمبادرته، بهدف اطلاع قيادة الجالية العربية على نتائج جولته في الشرق الاوسط وزيارة رابين الى واشنطن والمباحثات الاخيرة مع الوفد الفلسطيني. وقال للحضور انه سيدعوهم في المستقبل ايضاً – «لانني ارغب في سماع جميع الاطراف».

وعلق احد المشاركين في اللقاء، السيد خليل جهشان، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين، بالقول – «لقاء جدي وبناء ولكنه لم يسفر عن معلومات جديدة خاصة».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠، ٠٤/٥ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شاهر سعد، الأمين العام للنقابات في المناطق المحتلة، في مؤتمر صحفي أمس:

نحمل اسرائيل والعالم كامل المسؤولية عن الحصار الخانق

● «نطالب مجلس الامن الدولي بأن يفرض العقوبات على حكومة اسرائيل».. و«نناشد العالم التدخل لوقف الممارسات القمعية بحق الطبقة العاملة الفلسطينية ● البطالة بنسبة ٥٥٪ في صفوف العمال الفلسطينيين ● الاحتلال اقتطع من الفلسطينيين مبلغ ٢,٥ مليار دولار منذ ١٩٦٧. اننا نطالب باعادة المبلغ مع فوائده *

● نابلس – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – تقدر الخسارة المباشرة للاقتصاد الفلسطيني من اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة، بـ (١٥٠) مليون شيكل من أجور العاملين الفلسطينيين الذين منعوا من دخول اسرائيل وبارتفاع معدلات البطالة الى نسبة ٥٥٪ من القوى العاملة الفلسطينية، هذا ما قاله الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين الموحد، شاهر سعد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مقر الاتحاد.

وكرس المؤتمر الصحفي الذي حضره لفيف من النقابيين الفلسطينيين للحديث عن الآثار المدمرة لقرار الحكومة الاسرائيلية اغلاق المناطق المحتلة، على الاقتصاد الفلسطيني ومعيشة العائلات والافراد.

وتطرق سعد الى امكانيات الاقتصاد الفلسطيني وجاهزيته لاستيعاب العمال الـ (١٢٠) الفا الذين منعوا من التوجه الى أعمالهم في اسرائيل وقال: ان الاقتصاد الفلسطيني لا يستطيع استيعاب حتى ولو عامل داخل مراكز العمل والانتاج القائمة. وأن اية خطة اقتصادية لاستيعابهم ستفشل في ظل ظروف الاحتلال وممارساته. ومن هنا، نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا القرار الخطير».

وحمّل سعد المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي المسؤولية عن الممارسات القمعية الاسرائيلية التي تضرب بعرض الحائط الحقوق والمواثيق الدولية. ودعا مجلس الامن الى فرض عقوبات على حكومة اسرائيل.

من جهة ثانية طالب سعد اسرائيل «بدفع وتسديد تعويضات العمال الفلسطينيين وعدم التعامل بازدواجية في تطبيق قرارات الامم المتحدة» واضاف سعد «وان حصيلة الاقتطاعات المالية من اجور العمال الفلسطينيين في فترة الانتفاضة بلغت ما مجموعه مليار دولار. وبلغت حصيلة الاقتطاعات منذ بداية الاحتلال ما قيمته ٢,٥ مليار دولار اشتملت على اقتطاعات «التأمين الوطني» و«التأمين الاجتماعي» و«التنظيم النقابي» و«ضريبة الدخل»، وهذا المبلغ دون العوائد والفوائد ومصالح تفطيها الحكومة الاسرائيلية ومؤسسة الهستدروت، للعمال الفلسطينيين طيلة فترة الاحتلال الاسرائيلي».

واكد سعد بان الاتحاد العام سيواصل حملة الاحتجاج لحمل المجتمع الدولي والمحلي على تحمل مسؤولياتهم ووقف ممارسات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين ووقف قرار الاغلاق للمناطق المحتلة وتحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ونتائج هذا القرار. وقال سعد ايضا: «واننا نسعى الى ترتيب صفوف العمال وتنظيمهم نقابيا في مختلف الظروف وخصوصا الآن».

وحذر سعد من اخطار استمرار الاغلاق للمناطق المحتلة مؤكدا انه سيؤدي ليس فقط الى ضرب العمال العاملين في اسرائيل بل والى ضرب الصناعة المحلية وفقدان المواد الخام اللازمة الى نفاذ المواد التموينية وغيرها من الاحتياجات الاساسية «والتي ستنفذ خلال يومين من الزمن»، وطالب سعد الحكومة الاسرائيلية بان تنصاع الى الحل الامثل للنزاع ولضمان امنها وذلك بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

من جهة ثانية، بعث سعد ببرقية مستعجلة الى منظمة العمل الدولية وغيرها من الهيئات العمالية الدولية مناشدا التدخل لوقف الممارسات القمعية الاسرائيلية بحق الطبقة العاملة الفلسطينية.

وأصدر الاتحاد العام الفلسطيني بيانا حول عدد العمال العاملين في اسرائيل في ظل فرع وفرع، والمعاناة التي يتعرض منها هؤلاء العمال يوميا خلال «رحلة العذاب» من والى مكان عملهم بالاضافة الى فقدانهم حقوقهم.

اغتيال مسؤول فلسطيني في العاصمة اللبنانية!

● «فتح» تتهم «الموساد» واجهزة الاستخبارات العربية بتنفيذ الاغتيال ●

● بيروت – و.ص.ف – افادت مصادر في اجهزة الامن انه جرى اغتيال مسؤول في حركة «فتح»، امس الخميس، بالرصاص في احد شوارع بيروت وقد اتهم التنظيم الفلسطيني «الموساد واجهزة الاستخبارات العربية» بتنفيذ عملية الاغتيال.

وقالت المصادر ذاتها ان العقيد يونس عواد (٤٤ عاما) عضو لجنة قيادة فتح في لبنان المسؤول عن ساحة بيروت وساحل الجبل اغتيل برصاص مجهولين فتحوا عليه النار من اسلحة كاتمة للصوت عندما كان مارا بسيارته في تلة الخياط.

ويذكر انه لم يبق لحركة «فتح» اي وجود رسمي علني في بيروت وفي باقي المناطق الخاضعة للسيطرة السورية، منذ الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢. وتتخذ الحركة مقرا عاما لها في صيدا في جنوب لبنان حيث يسكن اكبر عدد من الفلسطينيين في لبنان (حوالي ٢٠٠ الف فلسطيني).

وصرح قائد قوات فتح العقيد منير مقدح بان «هذا الاغتيال يستهدف البنية العسكرية التحتية لفتح» واتهم «عملاء الموساد واجهزة الاستخبارات العربية باغتيال قائد ومناضل في قواعد الثورة هنا من هذه العصابات ومن يقف خلفها في اجهزة الاستخبارات العربية انها بجرائمها تستطيع احباط عزيمتنا».

خلال مؤتمر صحفي في القدس، امس

د. عشراوي: الحصار العسكري فصل عنصري سيؤدي الى المواجهة

● عشراوي والحسيني يطالبان بمساعدة دولية لدعم الاقتصاد الفلسطيني ●

● القدس – و.ص.ف – اعلن مسؤولون فلسطينيون، امس الخميس، في القدس ان على اسرائيل ان تضع حدا لاحتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا ارادت ان توقف حمام الدم.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل د. حنان عشراوي خلال مؤتمر صحفي «ان السبيل الوحيد لوقف دوامة العنف هو انهاء الاحتلال».

واتهمت الاسرائيليين بـ «احتجاز الفلسطينيين كرهائن» بعد اغلاق قطاع غزة المحتل يوم الاثنين والضفة الغربية المحتلة يوم الاربعاء لاجل غير مسمى وبالتالي منع ١١٥ الف عامل فلسطيني من التوجه الى مراكز اعمالهم في اسرائيل.

ووصفت عشراوي قرار الاغلاق بانه «استفزاز صرف» وليس له اي تأثير على اسباب العنف وانه «فصل عنصري سيؤدي الى المواجهة».

ورأى رئيس اللجنة التوجيهية في الوفد الفلسطيني فيصل الحسيني ان اجراء الاغلاق يخلق «عقبات جديدة» في وجه السلام.

واعرب الحسيني وعشراوي عن قلقهما من النتائج الوخيمة التي سيخلقها الاغلاق على سكان الاراضي المحتلة حيث يعيش ١.٨ مليون فلسطيني واحتجا على ان القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل اصبحت معزولة كليا عن الاراضي المحتلة الاخرى.

وطالب الحسيني وعشراوي بمساعدة دولية لدعم الاقتصاد الفلسطيني. ودعا المسؤولان الفلسطينيان الى فك الارتباط بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لكنهما اشارا الى ان ذلك يجب ان يتم بالاتفاق وبشكل منظم.

سوريا واسرائيل تنفيان عقد لقاء سري في باريس

● باريس – و.ص.ف – نفت ناهد العجة، ابنة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، في حديث لوكالة «فرانس برس» «نفيا قاطعا» الانباء التي اشارت الى عقد لقاء سري في منزلها في باريس بين شخصيات سورية واخرى اسرائيلية «رفيعة المستوى».

وكانت مجلة «لو نوفيل افريك ازي» (مجلة افريقيا واسيا الجديدة) اشارت الى لقاء بين شخصيات سورية واسرائيلية لمناقشة المسائل المتعلقة بالسلام بين البلدين.

ونقلت المجلة الصادرة في باريس في عددها الاخير لشهر نيسان عن «مصدر غربي مطلع» ان المناقشات «تمحورت حول امكانية التفاوض وتسوية العلاقات بين اسرائيل وسوريا لايجاد حل لقضية الجولان مقابل توقيع دمشق على اتفاقات مماثلة لاتفاقات كامب ديفيد» المرقعة بين مصر واسرائيل. واشارت المجلة خاصة الى حضور «السفير الفرنسي الجديد في سوريا جان كلود كوسران» الاجتماع.

وقالت المجلة ان الشخصيات السورية المشاركة في الاجتماع في منزل السيدة العجة (ارملة الملياردير السعودي اكرم العجة) واقترحت عدم الاعلان عن الاجتماع قبل التوصل الى تسوية ولو جزئية للقضية العربية – الاسرائيلية».

وقالت السيدة العجة «انفي نفيا قاطعا هذه الانباء. لم يعقد اجتماع لا في منزلي ولا في اي مكان آخر». واضافت «وتوجد الان قنوات رسمية لمثل هذه المحادثات كالمفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية في واشنطن».

ومن ناحية اخرى اعربت السيدة العجة عن «قناعتها بان السلام سيحل يوما ما بين سوريا واسرائيل».

وفي اسرائيل نفى الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء عوديد بن عامي، امس الخميس، الانباء التي تحدثت عن عقد اللقاء المذكور اعلاه. وقال: «ان هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة».

موسكو تقترح على واشنطن التعاون في مجال تطوير الاسلحة الفضائية!

● موسكو – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «ازفستيا»، امس الخميس، ان روسيا ستقترح على الولايات المتحدة التعاون لتطوير سلاح ارض – جو جديد في الفضاء، قادر على رد اي هجوم من الفضاء او الجو واقل كلفة من الانظمة الامريكية المتطورة في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم).

وقال احد المسؤولين عن المشروع الروسي الاكاديمي راميلي افرامنكو في حديث الى صحيفة «ازفستيا» المسائية ان الرئيس بوريس يلتسين قد يثير احتمال التعاون مع بيل كلينتون خلال قمتهما في فانكوفر.

واطلق على العملية اسم «دوفيربي» «الثقة».

واجرى الجانب الروسي في موقع «ازاماس ١٦» السري السابق المتخصص في تطوير الاسلحة الحديثة وكذلك في اكاديمية العلوم ابحاثاً على هذه الاسلحة التي تستخدم الموجات الصغرية وأشعة ليزر ويمكنها ان تدمر على علو ٥٠ كم اي جسم طائر كالنيازك او الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت او الصواريخ.

وقال افرامنكو ان النقص في الاموال يحول دون القيام بالتجارب.

وسيقترح الروس على الامريكيين اجراء تجارب في الشعب المرجانية في المحيط الهادئ حيث قامت الولايات المتحدة بتجارب في اطار ابحاثها حول «حرب النجوم».

وقدرت كلفة مثل هذه التجارب بـ ٣٠٠ مليون دولار.

رابين:

«يمكن التوصل الى السلام بتقديم التنازلات وليس بالهرب احادي الجانب»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يمكن التوصل الى السلام عن طريق تقديم التنازلات على طاولة المفاوضات وليس بهرب أحادي الجانب خصوصا اننا نعتمد التوجه القائل لا للضم ولا للعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧» – هذا ما قاله، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمام كادر موظفي حزب «العمل»، أمس.

وقال رابين «ان العالم العربي بأسره يشهد تصعيدا للارهاب الذي يستهدف اجهاض مفاوضات السلام وما علينا فعله هو تعزيز أمننا ومن هنا جاء قرارنا باتخاذ الاجراءات بالفصل بين الشعبين».

وعن المشكلة التي خلقها الطوق العسكري على المناطق المحتلة في مجال الايدي العاملة، قال رابين ان الوضع الجديد يشكل فرصة أمامنا لزيادة نسبة العاملين الاسرائيليين في بعض الانشطة والقطاعات الاقتصادية بدون المس بحق العمال الفلسطينيين في الارتزاق.

واعرب رابين عن أمله في أن تبادر الدول العربية والمجموعة الاوروبية الى الاستثمار في مشاريع اقتصادية في المناطق المحتلة. وقال ان الأمر سيكون فرصة للاقتصاد الاسرائيلي ان يقلل من تعلقه بالايدي العاملة الفلسطينية.

خلال اجتماعه مع حافظ الاسد، امس

وزير خارجية الفاتيكان: اننا حريصون على استئناف العملية السلمية

● لان منطقة الشرق الاوسط فائقة الاهمية للعالم اجمع ●

● دمشق – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران كرر خلال لقاء، امس الخميس، مع الرئيس السوري حافظ الاسد حرص الفاتيكان على استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية.

واضاف المونسنيور توران الذي وصل (الاربعاء) الى دمشق آتياً من بيروت انه «يقدر دور سوريا التي ساهمت في انطلاق مسيرة السلام في الشرق الاوسط والحريصة على استئنافها».

واكد ان «الشرق الاوسط منطقة فائقة الاهمية للعالم اجمع وان الفاتيكان حريص على ان تستأنف هذه المسيرة».

واوضحت الوكالة ان الرئيس السوري اكد مجددا «التزام بلاده بهذه المسيرة وتمسكها باهدافها ومنها استعادة الارض».

واشارت الوكالة السورية الى ان المونسنيور توران بحث في وقت سابق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في «الوضع الدولي الراهن ومسيرة السلام وقضية المبعدين الفلسطينيين والوضع في المنطقة وفي لبنان».

وكان المونسنيور شدد في ختام زيارته الى لبنان على ضرورة استئناف مسيرة السلام ودعا العرب الى «المثابرة وعدم السماح للصعوبات بالتغلب عليهم».

الجبهة الى رابين: اوقفوا اهدار دماء

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء فيه: «وان التعليمات الجديدة لاطلاق النار التي لاقت تعبيرها في تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين وقائد المنطقة الجنوبية متان فلنائي، هي بمثابة تبني الحكم بالاعدام بدون تشريع وبدون محكمة. ورابين يتحدث عن ضرورة اطلاق النار على كل عربي يحمل سلاحا حتى ولو لم يشكل به اي تهديد. وفلنائي يذهب أبعد من ذلك ويدعو الى اطلاق النار على كل عربي يحمل سكينا».

واشارت الجبهة الى ان التعليمات الجديدة هي بمثابة اهدار دم العرب لكونهم عربا وقالت: «ونحن لا نريد التعامل مع الجانب القانوني او مع ملابسات حمل السلاح «والعاب الاطفال مثلا» او السكين، لكن الضرر الناجم عن التعليمات غير قابل للاصلاح والشخص الذي رمي بالرصاص، لا يستطيع أن يقدم اعتراضا على حكم محكمة الرعاع الميدانية التي ستبحث بعد القتل الاسباب والملابسات».

وشجبت الجبهة في بيانها تحويل دولة فلسطين المحتلة الى «غيتو» وقالت: «وان اغلاق المناطق المحتلة هو جريمة وحشية اقترفتها حكومة تدير دولة وهي دليل على انعدام الاحساس وعلى خضوع الحكومة لسوائب اليمين التي تحاول السيطرة على الشارع بعد كل حادث قتل مأساوي».

واكدت ان انهاء الاحتلال فقط يضع الحد لسفك الدماء من ابناء الشعبين، خاصة وأن كل معادلات القمع جُربت منذ اريك شارون حتى فلنائي، فيما الامر الوحيد الكفيل بضمان الامن لم يجرب وهو خيار الحياة الذي هو خيار السلام.

وقالت: اذا كان الحديث يجري عن الانفصال والفصل بين الشعبين فلماذا لا تدعو الحكومة م.ت.ف وتسلمها الضفة والقطاع؟

هل تستعدون لمواجهة البعوض؟!

* بلدية الناصرة تتوجه للمواطنين باتخاذ الاحتياطات اللازمة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وزع رئيس دائرة الصحة العامة في بلدية الناصرة، الطبيب البيطري، د. يوسف جليلي، تعليمات تتعلق بمواجهة ظاهرة البعوض والقارص التي تتحول غالباً الى مصدر ضائقة للمواطنين خلال فصل الصيف.

ويؤكد د. جليلي على عدة خطوات ينبغي اتخاذها لضمان امكانية تجاوز الصيف بدون لسعات البعوض ومضايقاته. وجاء في التعليمات ان البعوض بحاجة الى بقعة ماء صغيرة او كبيرة في المرحلة الاولى من حياته. وقد يعيش البعوض بجوار البيت في اي وعاء ملىء بالماء.

ويمكن للبعوض ان يعيش في مياه مجار تجري قرب البيت على سطح الارض او في بقعة ماء ناجمة عن «تفجر» انبوب ماء او عطل في حنفية.

وينصح د. جليلي المواطنين بالتأكد من خلو ساحات بيوتهم وحدائقهم من المواعين المليئة بالماء او من بقع المياه والمجاري والعمل على ازالة البقع او تفريغ المواعين من الماء او اصلاح المواسير المعطوبة.

وفي بعض الحالات ينبغي رشّ المبيدات في المواضع المصابة.. ويُنصح المواطنون باعلام الدائرة المختصة في السلطات المحلية بوجود بؤر تكاثر البعوض لغرض ازالتها نهائياً.

بلدية الناصرة تطالب شركة الكوابل بالغاء محطتي الافلام الاباحية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طلب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، من المسؤولين عن محطة الكوابل في التلفزيون والتي ستباشر بجمع اشتراكات لها في الناصرة ان تعمل على الغاء المحطتين اللتين تبثا افلاماً اباحية وافلام العنف اضافة الى الاخذ بعين الاعتبار وضع السكان العرب وايجاد محطة خاصة لهم وتوفير الترجمة باللغة العربية.

وكان زياد يتكلم مساء امس الخميس، في جلسة المجلس البلدي، والتي حضر فيها ممثلان عن محطة الكوابل يشرحا طبيعة عمل الكوابل، امام اعضاء المجلس البلدي. وبدأ النقاش حول الافلام الاباحية عضو البلدية من الحركة الاسلامية، مازن مخزومي، فقال ان ما تعرضه هذه المحطات يحتوي على افلام جنس مضرة بالاخلاق. وأضاف: يكفي اننا فقدنا الارض. وبهذه الافلام نفقد العرض. وقد عبر غالبية اعضاء المجلس المتناقشين عن عدم ارتياحهم للافلام الاباحية. ورد مندوب الشركة بأن طريقة عمل الكوابل تجعل كل مواطن قادراً على الغاء استقبال اية محطة لا تعجبه في بيته.

وقد قدم رئيس البلدية بياناً شرح فيه الاجراءات التي اتخذها خلال الفترة الحالية بخصوص منع تحويل بناية الجيش (العمارة) الى سجن كما خطط وزير الشرطة موشيه شاحل. واكد على ان البلدية لن تسمح بأي شكل من الاشكال بتنفيذ هذا القرار. وستعمل على مواصلة جهودها وفيما لو اصرت الوزارة على قرارها ستعمل على اثارة الموضوعة شعبياً.

وصادق المجلس البلدي على التذكير والنظام الذي اعده المستشار القضائي بالنسبة لشركة القرية الرياضية التي اتفق عليها بين الناصرة وعيلوط (نشرنا عنه في السابق).

محامي الملاكم الشهير تايسون ينفي ان يكون موكله قد اعتنق الاسلام!

● تايسون يقضي عقوبة السجن لمدة ست سنوات بتهمة اغتصاب حسناء امريكية سوداء ●

● نيويورك (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - نفى الن ديرشوفيتز محامي الملاكم الشهير مايك تايسون الاخبار التي اكدت ان الاخير اعتنق الدين الاسلامي واتخذ اسما جديدا له هو مالك عبد العزيز.

وقال دورشوفيتز «لقد اتصلت بتايسون قبل ١٥ دقيقة (مساء امس) واكد لي ان هذه الاخبار لا أساس لها من الصحة». واضاف «واسمه مايك تايسون ولم يغيره ولم يعتنق الدين الاسلامي».

وكانت صحيفة «نيويورك بوست» اشارت في عددها الصادر، امس الخميس، ان تايسون اعتنق الدين الاسلامي.

يذكر ان تايسون يقضي عقوبة السجن لمدة ست سنوات في احد سجون انديانا بتهمة اغتصابه ديزيريه واشنطن احدى المتباريات على لقب «ملكة جمال امريكا السوداء».

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٤/١ (سحب ٩٣/١٣)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 887191

فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 696845

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 810922 , 186175, 809181, 449243, 023261, 735933, 857457, 815972, 653666, 441835, 024975.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 12053, 31947, 20721, 05530, 26383, 66593, 31970, 06622, 16735, 60911, 74174, 78504, 30427, 39821.

فاز بلبغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 094, 913, 359, 926, 515.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 81, 01, 55, 19.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1, 7.

تحقيق مع رئيس الوكالة اليهودية في قضية مالية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الشرطة التحقيق وبشكل علني مع رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، بتهمة الصرف من أموال الوكالة لتمويل احتياجاته الشخصية.

وكان دينيتس أعلن ان الناطق بلسان الشرطة أبلغه بأن فحص المستندات المتعلقة بالامر لم تنته وانه لم يتقرر بعد، التحقيق في الموضوع.

الا ان الناطق بلسان الشرطة اقر



بفتح تحقيق حول خروقات في الوكالة اليهودية. ولم يكشف عن تفاصيل أخرى.

كــذبة اول نيسـ

● «الاتحاد»: وديع الصافي سيغني في النا... القمر وتوصل حنفيات البيرة الى البيوت ● ... رفض الرشوة ● والصحف الالمانية ستبني مط...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس عن وصول الفنان وديع الصافي الى الناصرة ردود فعل غير عادية. فسارعت الاذاعة الاسرائيلية في الصباح للتقصي حول الامر وقام العديد من اهالي الناصرة بالاتصال بمكتب «الاتحاد» في المدينة للتأكد من صحة الموضوع وكيفية الحصول على تذاكر للحفل الساهر الذي سيقيمه وديع الصافي كما جاء في الخبر. والحديث كله يدور كما هو واضح حول كذبة اول نيسان.

وذكرت وكالات الانباء امس عن اخبار نشرته الصحف في العالم عن اول نيسان. فجاء في احدى الصحف الصينية ان بيانا رسميا صينيا صدر يسمح للعائلات الصينية بالانجاب اكثر من ولد وخاصة عائلات الفئات العليا وذلك للمساعدة على زيادة العقول المفكرة في البلاد. وذكرت نفس الصحيفة خبرا عن حملة لبيع الاراضي على القمر وشروط البيع. وفي مدينة جينان الصينية ذكرت الصحف عن شبكة انابيب الحي البيوت لايصال المياه والبيرة.

اما في كينيا فذكرت احدى الصحف ان جزيرة مدغشقر بدأت بالتزحزح تجاه القارة الافريقية. وبعد (٥٠) سنة سوف تصطدم بيابسة القارة.

في لندن ذكرت الصحف ان تجربة جرت على ستة الاف رجل اعمال في حالة التوتر، وانه تمت تهدئتهم بواسطة مصاصات الاطفال. كما ذكرت مجلة خاصة بالسفن والبحرية انه تم العثور على سفينة نوح في البحر الميت.

وانفردت احدى الصحف اليابانية بنشر خبر مفاده ان عضو في البرلمان الياباني تم اعتقاله بسبب عدم تسلمه الرشاوى!!

وفي مصر توقفت الصحف المصرية لاول مرة عن نشر «نكتة اول نيسان» بسبب الاوضاع السائدة هناك.

وفي مقديشو دعا مكتب الاعلام التابع للقوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة في الصومال الصحفيين الى افتتاح مدرسة لتدريب

السجن ١٠ أشهر للشابين اللذين غسلا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ادانت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، الشابين احمد زقزوق (٣٣ عاماً) من جديدة جنين وحكم محمود (٣٣ عاماً) من سريسن، بتهمة اخفاء أدلة وتقديم مساعدة للمتهمين الرئيسين بطعن الجندي دافيد ليفسكيند في الناصرة يوم

مخاطر بريطاني سيحاول القفز بدراجته النارية فوق سور الصين الكبير

● لندن - «و.ص.ف.» - سيحاول المخاطر البريطاني، ادي كيد، وبعد حصوله على أذن من بكين، القفز بدراجته النارية فوق سور الصين الكبير في ١١ ايار المقبل.

وافاد دين غوردون مدير اعمال المخاطر البريطاني البالغ من العمر (٣٢) عاماً بأن المخاطر سيقفز بدراجته (بقوة ٥٠٠ سنتم مكعب) على طول ٣٧ متراً وعلو ٦ امتار فوق السور في سيماتاي على بعد حوالي ٣ ساعات بالسيارة من بكين.

على طريق والده

ابن برو... تصوير ال...

● ويلمينغتون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - توفي أمس الممثل السينمائي براندون لي نجل الراحل بروس لي سيد فنون الكاراتيه متأثراً بإصابته في حادث وقع خلال

..سان في الصحافة !

..اصرة ● الصحف الصينية تبيع الاراضي على .. والصحف اليابانية تحاكم عضوا في البرلمان، لانه ..طارا ضخما معلقا داخل برلين ●


بشكل سري تام

وديع الصافي اليوم في الناصرة!

بعد الحصول على موافقة المستشار القضائي للحكومة:

القناصة والى وصول وحدة من الحرس الجمهوري العراقي الى العاصمة الصومالية.

وفي باريس وجهت نقابة مصلحة السجون بيانا الى وكالة «فرانس برس» اعربت فيها عن «استنكارها» لاصابة احد حراس السجون في منطقة باريس بجروح «بعد ان عضته سمكة قاتلة من نوع «البيرانها» كانت موضوعة في حوض صغير».

ونشرت صحيفة «لومانيتي» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي في صفحتها الاخيرة خبرا يفيد ان رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور والمستشار الالماني هلموت كول سيعيمان قريبا علاجا لتخفيض الوزن في احدى المدن النمسوية. (بالادور نحيف جدا).

وافادت صحيفة اخرى ان توزيع الطرود سيتم بسرعة كبيرة من الان وصاعدا بعد ان اخترع مهندس عراقي مقيم في نانسي (شرق) نظاما يسمح بارسال الطرود عبر جهاز الفاكس.

اما في بريطانيا فقد افادت صحيفة «اندبيندنت» انه تم اكتشاف مسقط رأس استيريكس احد ابطال القصص المصورة في منطقة بريطانيا في المكان نفسه الذي حدده مؤلفو هذه القصص.

اما صحيفة «برلينر زيتونغ» الالمانية فقالت ان الحكومة الالمانية ستبني مطارا ضخما معلقا داخل برلين.

اليوم وغداً في المركز الثقافي البلدي/ الناصرة

افتتاح معرض الفنان شريف واكد والعرض الاول لفيلم «بيت من ورق»

■ الناصرة – لمراسلنا الفني – تحت رعاية نائب رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، يفتتح اليوم الجمعة الساعة الثامنة مساء، في قاعة المركز الثقافي البلدي معرض الفنان النصراوي شريف واكد.

المعرض يشمل (١٤) عملاً على ورق مقوى استعمل فيها مواد مختلفة حجم الواحدة منها ٤٠ – ٥٠سم، والمشروع تحت عنوان «حين يغيب وجه الله».

يذكر ان هذا المعرض هو واحد من عدة مشاريع اقامها واكد خلال اقامته لمدة سنة ونصف السنة في امستردام وقد عرض قسم من هذا المشروع في قاعة المسرح السينمائي «ديسمنت» في امستردام.

شريف واكد متواجد حالياً في البلاد في زيارة عمل، فلديه لا لهذا المعرض، مشروع تصميم ديكور فيلم «منع تجول» من اخراج رشيد مشهراوي الذي سيبدأ تصويره في مطلع الشهر القادم. (عن المعرض وعن الفنان شريف واكد سوف ننشر لقاء مطولاً في عدد قادم).

ومن ناحية اخرى سيقام في المركز الثقافي يوم غد السبت ٩٣/٤/٣ الساعة الثامنة مساء العرض الافتتاحي الاول لفيلم «بيت من ورق»، سيناريو واخراج هاني ابو اسعد، انتاج سمير حامد ورشيد مشهراوي.

تم تصوير هذا الفيلم قبل ثمانية اشهر في مدينة الناصرة واعد سينمائياً في هولندا، وفي شهر تشرين الثاني الماضي قدم العرض الاول الاوروبي في قاعة المسرح السينمائي «ديسميت» في مدينة امستردام، وفي شهر كانون الثاني الماضي شارك الفيلم في مهرجان روتردام السينمائي العالمي، وفي شباط الماضي عرض على شاشة القنال الثالثة للتلفزيون الهولندي.. الفيلم سوف يفتتح مهرجان القدس الفلسطيني للسينما في العاشر من نيسان القادم في مدينة القدس.

يشترك في التمثيل في فيلم «بيت من ورق» كل من: سليم ضو، سلوى نقارة، لطف نويصر، طارق قبطي، سامية بكري، رامي كسابري، علاء دريني، يونس يونس وروحي عبّادي.

هاني ابو اسعد في عودته هذه لعرض فيلمه الروائي الاول في الناصرة يستعد لبدء العمل سوية مع السيد سمير حامد كمنتج لفيلم «منع تجول»، والذي سيصور في مدينة الناصرة قريباً.

● هاني ابو اسعد ●

● شريف واكد ●

في الامارات

سمعا قرعاً على الباب فألقيا بنفسيهما من الطابق الرابع

● ابو ظبي – «و.ص.ف.» – ألقى شخصان بنفسيهما من الطابق الرابع لاحدى البنايات في ابو ظبي اعتقاداً منهما ان الشرطة تداهم الشقة التي يلعبان فيها الميسر.

وذكرت صحف الامارات العربية المتحدة، التي تحظر المقامرة، ان الرجلين واحدهما عراقي والآخر اردني كانا يلعبان الميسر في احدى الشقق مع مجموعة اخرى من الاشخاص مساء امس الاول الاربعاء، عندما سمعا قرعاً على الباب فاعتقدا ان الشرطة على وشك مداهمة الشقة وألقيا بنفسيهما من الشرفة.

وقد وصلت الشرطة على الاثر وألقت القبض على باقي اللاعبين.

ويشار الى ان الاسلام يحظر لعب الميسر الذي يتعرض من يمارسه لعقوبة قاسية في عدد من الامارات السبع التي تشكل اتحاد الامارات العربية.

في سوريا قانون جديد يوقع الاعدام بمن يزرع او يتاجر بالمخدرات

● دمشق – و.ص.ف – اقر البرلمان السوري امس الاول الاربعاء قانونا جديدا ينص على عقوبة الاعدام لكل من يزرع او يصنع او يهرب المخدرات حسب ما نقلت الصحافة المحلية.

ويعتبر هذا القانون اقسى من القانون الصادر عام ١٩٦٠ حول المخدرات والذي كان جعل الحد الاقصى للعقوبة على التهم نفسها ٢٥ عاما.

ويحق للسلطات مصادرة الاملاك المتأتية من زراعة وصنع او تهريب المخدرات.

امس، في قطر:

اعدام بقطع العنق بالسيف!

● الدوحة – «و.ص.ف.» – تم، امس الخميس، لاول مرة في قطر منذ العام ١٩٧١ تنفيذ حكم بالاعدام، بقطع العنق بالسيف، بحق مصري اتهم بقتل مواطن له بالسكين واحراق جثته.

واعلنت وزارة الداخلية في بيان لها انه تم اعدام المحكوم عليه محمد فتحي حسن علي بقطع رأسه بعد ان قتل في حزيران ١٩٩٢ طعناً بالسكين صديقه محمد حسين عبد الله بدافع «السرقة».

وعمد القاتل في محاولة يائسة لاخفاء معالم الجريمة الى اضرام النار في المحل الذي كان يعمل فيه «صديقه». ويشار الى ان تنفيذ الاحكام بالاعدام يتم في قطر داخل السجون وليس امام الشعب.

هدم مطار سري يستخدم في تهريب الكوكايين من كولومبيا

● ليما – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة الوطنية في ليما اول امس الاربعاء، ان مطاراً سرياً تمر به الطائرات التي تنقل الكوكايين الذي تهربه كارتيلات كولومبيا هدم في منطقة الامازون ببيرو وهي منطقة قريبة من كولومبيا والبرازيل.

وقد هدم المطار في الاسبوع الماضي وكان تجار المخدرات قد انشأوه شمالي بيرو في منطقة سان فرناندو التي تنتشر فيها الغابات والتي يصعب الوصول اليها بطريق البر، وتقع على بعد حوالي عشرة كيلومترات من بلدة كابالوكوتشا.

وكان طول مدرج المطار يبلغ ١.٢ كم وقد عثرت الشرطة في المكان على (٥٠٠) لتر من البنزين ومولد اتصال. وألقي القبض على مدير المطار وهو كولومبي ويدعى مانويل غييرمو ايارا كالديرون (٣١ سنة) ويطلق عليه اسم «بيترو».

وكان تجار كولومبيا يحضرون لتزويد طائراتهم الصغيرة بالبنزين في فرناندو لجلب العجينة الاساسية للكوكايين الى المعامل السرية في منطقة التوهو الاغا في الامازون ببيرو على بعد حوالي (٧٠٠) كم شمال شرق ليما حيث تتم تنقيتها.

واوضحت الشرطة ان مسافة (١٥٠) كم تفصل بين التوهو الاغا ومطار سان فرناندو وان الطائرات الصغيرة تتوقف اجباريا في هذا المطار الذي يعد المكان الوحيد للتزود بالوقود.

واكدت الشرطة ان منظمة (الدرب المضيء) الارهابية من بيرو تفرض مائة مليون دولار سنوياً على كارتيلات كولومبيا وبيرو نظير الحماية المسلحة.

..السكين الذي طعن به الجندي في الناصرة

الاربعاء ٩٣/٣/١٠.

وقبل رئيس المحكمة، القاضي فيصل عبود، الاتفاق الذي تم بين النيابة ومحامي المتهمين، وليد القاهوم، واصدر قراراً بالسجن الفعلي لمدة عشر اشهر وعشرين شهراً مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات لكل واحد منهما.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد المتهمين جاء فيها انهما اخفيا السكين الذي استعمله أحد المتهمين وساعداه في البقاء في بيت احمد زقزوق الذي يسكنه منذ عشر سنوات في الناصرة. ومن ثم وصل الى مكان نومه في الحي الشرقي دون ان يبلغا الشرطة.

..س لي توفي اثناء ..لفيلم برصاصة وهمية

تصوير فيلم قرب ويلمنغتون (كارولينا الشمالية).

وكان براندون لي (٢٧ سنة) يصور مشهد في فيلم «ذي كرو» (الغراب) يصاب خلاله برصاصة فارغة تفجر عبوة صغيرة موضوعة تحت بطنه.

لكن هذه الخدعة التي تهدف الى اضفاء مزيد من الواقعية على مشهد اطلاق النار فشلت واصيب براندون لي باصابة خطيرة في بطنه. ولم يحسن حتى الآن للشرطة تحديد ما اذا كانت اصابته نجمت عن الرصاص او عن شظية من العبوة المتفجرة.

وقد نقل الممثل الى المركز الطبي الاقليمي في نيو هانوفر (كارولينا الشمالية) حيث توفي بعد ان اجريت له عملية جراحية.

وكان براندون لي قد مثل مع ديفيد كاراداين سنة ١٩٨٦ فيلم «كونغ فو» وفي العام الماضي قام ببطولة فيلم «رابيد فاير» (الرد السريع) وهو فيلم كاراتيه. كما وقع عقداً مع شركة كارولكو لتمثيل عدة افلام وعقداً آخر مع شركة فوكس للقرن العشرين لتمثيل ثلاثة افلام.

ما الذي يجري داخل الحصار؟

الجنود ينفلتون من كل عقال وينكلون بالاهالي بمساعدة المستوطنين

مسن في الـ ٨٥ من عمره يستشهد بعد ان دهسه مستوطن في الامعري

■ مواجهات عنيفة في قلقيلية وطولكرم وجنين ونابلس ورام الله والبيره والخليل والجلزون والقدس والظاهرية وقباطية والسيلة الحارثية ويعبد وبرطعة الشرقية والزبابدة ومسلية ورمانة وزبوبا والمغير وتعنك ورابة وغزة ■

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – انفلت الجنود والمستوطنون، في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم أمس، مستغلين الحصار العسكري المفروض، للتنكيل بابناء الشعب الفلسطيني العزل، الا من حب الارض والشوق للتحرر والانعتاق من الاحتلال. ورغم شراسة القمع الاحتلالي وتشديد القبضة الاحتلالية الحديدية، تصدى الفلسطينيون بقوة، فأصيب العديد بجروح واعتقل العشرات. ودهس مستوطن مسن من مخيم الأمعري عمره (٨٥) عاما، يدعى عبد الرحمن محمد طميلة، توفي متأثرا بجراحه. وشيع جثمانه في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، في مسيرة كبيرة، فيما عم الاضراب التجاري الشامل يوم أمس رام الله والبيرة، حدادا على روح الشهيد.

● عربدات المستوطنين ●

قام المستوطنون باتلاف مضخات المياه ومحركاتها وانابيب الري التابعة للمواطنين الفلسطينيين الواقعة أراضيهم قرب مستوطنة «غوش قطيف». ومنعوا بمساعدة الجنود عشرات المزارعين الفلسطينيين منذ ثلاثة ايام من التوجه الى أراضيهم للعمل فيها وزراعتها.

واعتدى المستوطنون على عدد من المواطنين بالضرب المبرح في جباليا ويعبد. واطلقوا الرصاص على خزانات المياه والسخانات الشمسية على أسطح المنازل في مخيم الجلزون. وحطموا زجاج العديد من السيارات العربية. وبمساعدة الجنود وعلى اثر رشق سيارة باص بالحجارة، دخل المستوطنون الى المدرسة في المخيم واجبروا الطلبة على مغادرتها واعتدوا على العشرات منهم.

● جرحى برصاص الجنود ●

أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح بين خطيرة ومتوسطة، برصاص جنود الاحتلال. وعرف عن اصابة الشاب حكم جرادات من قرية فحمة قضاء جنين، بعيار ناري في البطن. وعبد الرؤوف قعدان وخميني سعد الدين ومنير العطاونة ومروان محمد فيما اصيب بجروح جراء الضرب المبرح العديد من الشبان والفتيان وهم من بني سهيلة وورفح وعبسان.

● اغلاق اراض ومداخل قرى ●

اغلقت قوات الاحتلال مساحات واسعة من أراضي المواطنين في عنبتا شرق طولكرم بواسطة الاسلاك الشائكة ووضعت شارات تعلن عن الاراضي منطقة عسكرية مغلقة يُحظر الدخول اليها.

وقامت الجرافات العسكرية باغلاق مداخل قرية قفين من الجهات الاربع بالحواجز والسواتر الترابية دون معرفة الاسباب، فيما دوهمت المنازل واجبر الجنود الاهالي تحت التهديد بالسلاح على ازالة المظاهر الوطنية وصور الشهداء والقادة الفلسطينيين. واغلقت كذلك مداخل مدينة قلقيلية المؤدية الى داخل «الخط الاخضر». واقيمت الحواجز العسكرية على المداخل المؤدية الى المنطقة الصناعية في طولكرم، بحجة البحث عن مطاردين.

● تجريف الاراضي ●

تصدى المئات من اهالي حي الزيتون في غزة لجرافات الاحتلال التي قامت برافقة قوات من الجيش بتجريف الاراضي بهدف شق شارع رقم (١٠)، وتمكنت الجرافات من تجريف عدة دونمات مزروعة بالخضار. ويبلغ طول الشارع المنوي شقه (٤) كم ومن شأنه ابتلاع (١٥٠) من الدونمات المزروعة، يملك اصحابها مستندات «الطابو» فيها. واعتدى الجنود على الاهالي والمحامي هاشم ابو شعبان الذي طالب نائب الحاكم العسكري الذي قاد الحملة، بالتوقف عن أعمال التجريف والا فان ذلك سيؤدي الى تصعيد وتوتر لان الاهالي مصممون على حماية ارضهم مهما كلفهم ذلك من ثمن. وتوقف العمل حاليا، على ان تعقد جلسة يوم الاحد القادم بين الاهالي وسلطات الاحتلال حول الامر.

● مواجهات واعتقالات ومداهمات ●

داهم الجنود عدة قرى ومخيمات فلسطينية واعتقلوا العشرات من اليامون وقلقيلية ورام الله والبيرة وعين عريك وشعفاط والخليل واليامون وفحمة.

واندلعت مواجهات عنيفة على الرغم من التواجد العسكري المكثف في كل من قلقيلية وطولكرم وجنين ونابلس ورام الله والبيرة والخليل والجلزون والقدس والظاهرية وقباطية والسيلة الحارثية ويعبد وبرطعة الشرقية والزبابدة ومسلية ورمانة وزبوبا والمغير وتعنك ورابة، داهم خلالها الجنود عشرات المنازل واعتدوا على أصحابها واجبروهم تحت التهديد بالسلاح على ازالة المظاهر الوطنية.

واطلق الجنود قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى حالات اختناق عديدة بين الاهالي. وفرض الجنود غرامات مالية على عدد من المواطنين مقدار الواحدة (٣٥٠) شاقلا بحجة وجود الشعارات على جدران منازلهم.

● اغلاق مكتب الزهراء للصحافة ●

اغلقت سلطات الاحتلال مكتب «الزهراء» للصحافة والاعلام في الخليل، للصحفي خالد العمايرة وذلك لمدة عام كامل.

● تعطل الدراسة في جنين وقراها ●

تعطلت الدراسة في مدينة جنين وقراها لليوم الثاني على التوالي، فيما اعتصم الطلاب داخل قاعات المدارس، احتجاجا على ممارسات الاحتلال وفرض الطوق العسكري. من جهة اخرى توجه طلاب المدرسة الثانوية في اليامون بنداء الى الرأي العام ولجان حقوق الانسان للضغط على سلطات الاحتلال باعادة فتح المدرسة المغلقة منذ اكثر من شهرين.

بسبب مؤلفاته عن الاسلام

مجلس ادارة جامعة القاهرة يرفض ترقية الدكتور نصر حامد ابو زيد

● سخط عام بين اوساط المثقفين المصريين على هذا القرار ●
«الاخبار»: اهدار لاعمال العقل والعقلانية ●

● القاهرة – و.ص.ف – قرر مجلس ادارة جامعة القاهرة، مؤخرا، منع مؤلفات استاذ مساعد في كلية الاداب باعتبارها «مسيئة للاسلام»! ورفض ترقيته مما اثار ثائرة اوساط المثقفين المصريين الذين نددوا بتعاظم وانتشار الافكار المتطرفة.

وفي الوقت، الذي يتصاعد فيه العنف الاصولي المتطرف، يخشى المثقفون من اتساع النزعة الدينية المتطرفة لتشمل «قلعة حصينة للفكر الحر» على حد تعبير الكاتب المصري غالي شكري.

فبعد ٦٠ عاما من طرد الاديب المصري الكبير، طه حسين، من جامعة القاهرة بسبب كتاب اعتبر «مسيئا للاسلام» منع مجلس ادارة الجامعة منذ اسبوع وللسبب نفسه مؤلفات د. نصر حامد ابو زيد، استاذ مساعد اللغة العربية بكلية الاداب، ورفض ترقيته الى درجة استاذ.

ولابو زيد (٥٠ سنة) عدة اعمال عن الاسلام من اهمها «مفهوم النص – دراسة في علوم القرآن».

وقبل قرار مجلس ادارة الجامعة اصدرت لجنة علمية تقريرا يعتبر ان مؤلفات ابو زيد تتضمن «كذبا وجهلا وافتراء على الاسلام» وتم تبنيه باغلبية ١٢ من اعضاء اللجنة الـ ١٣.

وذكرت مصادر في الجامعة ان نسخة اولى من هذا التقرير اتهمت ضمنا ابو زيد بـ «الالحاد». وعلى الفور ردت كلية الاداب بتقرير مضاد يؤكد جدارته العلمية واستحقاقه للترقية.

ومن جهة اخرى اكد ابو زيد انه رفع دعوى قضائية ضد قرار الجامعة. وقال «انني متمسك بموقعي في الجامعة لانني اريد الاستمرار في تعليم طلابي».

وقال الاستاذ احمد مرسي، رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب: «انها حالة فريدة في تاريخ جامعة القاهرة والمرة الاولى التي تتخذ فيها لجنة اساتذة هذا الموقف».

واشار احمد مرسي الى انه في عام ١٩٣٢ اتهم الازهر الشريف الدكتور طه حسين الذي توفي سنة ١٩٧٣ بالالحاد بسبب كتابه «في الشعر الجاهلي» مما دفع رئيس جامعة القاهرة في ذلك الحين، احمد لطفي السيد، الى الاستقالة تعبيرا عن الاحتجاج. وحذر مرسي من «التهديد الذي سيحدق بحرية البحث العلمي اذا تغلب هذا التيار».

واضاف «ان اللجنة استندت الى مجموعة من الاحكام الاعتقادية وليس الى المعايير العلمية والمنهجية».

وقد اعرب استاذ جامعي اخر طلب عدم الكشف عن هويته عن خوفه من «تسلل الافكار المتطرفة الى الهيئات القيادية للجامعة».

وهذا الشعور بالخوف يشاطره فيه الناقد غالي شكري الذي قال في حديث نشرته جريدة «الاهرام»: «لو ان القضية مجرد ظلم احاق باستاذ جامعي يستحق الترقية ولم يحظ بها لما استحق الامر اكثر من الاسف لكن الامر يتجاوز هذا النوع المؤسف من الظلم بكثير، يتجاوزه الى درجة السؤال عما اذا كان هناك في موازاة الارهاب المستتر بالدين ارهاب اخر داخل جدران الجامعة هو امتداد للارهاب الاصولي».

ومن جهة اخرى حملت صحيفة «الاخبار» على هذا القرار وقالت انه «اهدار لاعمال العقل والعقلانية كمنهج في تأسيس بنية العقل العربي وتحريره خاصة وقد تجاوزت اللجنة حدود دورها العلمي والجامعي باغفال الاداء العلمي والتحليل المنهجي للمادة العلمية الى ممارسة دور ارهابي على الفكر والاجتهاد والبحث».

مؤتمر علمي اقتصادي في مصر يجمع خبراء اسرائيليين بنظرائهم من الدول العربية

● المؤتمر يبحث في القضايا الاقتصادية الاجتماعية المشتركة لاقطار وشعوب الشرق الاوسط ويطرح اقتراحات لمشاريع اقتصادية مشتركة لاسرائيل ومحيطها العربي ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – عاد الى البلاد، الليلة قبل الماضية، د. روبي ناتنزون، رئيس معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، من المؤتمر العلمي الذي عقد في عاصمة مصر، القاهرة، ايام ٢٩ – ٣١ آذار الماضي.

وكان المؤتمر قد عقد باشتراك كبار الاخصائيين الاقتصاديين من دول الشرق الاوسط، للاستماع الى تقارير عن المشاكل الاقتصادية التي تتعلق بدول الشرق الاوسط وتأثير ذلك مستقبلاً على هذه الدول بعد احلال السلام.

وعلم مراسلنا انه شارك في هذا المؤتمر العلمي خبراء اقتصاديون من مصر واسرائيل والاردن وفلسطين، وممثلون عن البنك العالمي وعن وزارة الخارجية المصرية، وممثلون عن صندوق فريدريك البرت من المانيا وعن جامعة هارفارد في الولايات المتحدة بالاضافة الى د. افرات راين، رئيس معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية لقضايا الشرق الاوسط في المجموعة الاوروبية. بالاضافة الى عدة شخصيات من وسائل الاعلام وغيرها.

وعلق المراقبون اهمية كبرى على عقد هذا المؤتمر الذي يعقد في ظل توقف المحادثات السلمية المرحلية، لهذا كان من المهم الابقاء على قنوات المحادثات بين اطراف النزاع في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

وقد طرحت عدة اقتراحات لمشاريع مشتركة عربية – اسرائيلية ومنها:

* اقامة منطقة تجارية حرة في الشرق الاوسط * اقامة بنك للتطوير في المنطقة * التوصل الى شروط عمل وشروط اجتماعية على مستوى عال بما في ذلك دفع اجور عالية لوقف هجرة العقول وغيرها – والتي ميزت منطقة الشرق الاوسط على مدار سنوات طويلة * اقامة جسم شرق اوسطي منطقي لتطوير وتقدم السياحة وان يطلق عليه اسم «منظمة السياحة الشرق اوسطية».

وهذه بعض من الاقتراحات التي تم طرحها خلال المؤتمر العلمي، «وهذا يدل على الطاقة الكبيرة الكامنة في العلاقات الاقتصادية – الاجتماعية في الشرق الاوسط، الامر الذي ستستفيد منه جميع دول الشرق الاوسط بما في ذلك الفلسطينيون. لهذا يجب مواصلة المسيرة السلمية بل والاسراع بها»، كما صرح د. نتانزون، واضاف بأنه سيقوم بالتوجه الى سكرتير عام الهستدروت لاجراء بحث خاص في اللجنة المركزة للهستدروت، حول الاستعدادات التي على الهستدروت ومؤسساتها الاقتصادية اتخاذها، استعداداً لاحلال السلام والحكم الذاتي،

في اعقاب اللقاء الهام

● تتمة من صفحة ٣ في الملحق ●

هيئة للعلاقات العامة بين قاعدة الهرم ورأسه.. وهذا ما ستقوم اللجنة به في الايام القريبة المقبلة..

وثانيا – العمل على التخطيط للمؤتمر الرابع حول قضايا التعليم العربي خلال سنة والاعداد له والتوجه للباحثين بالقيام بأبحاث تخدم المؤتمر وتخدم التعليم.

لقد كانت انجازات لجنة المتابعة كبيرة ولكن الطريق طويل وشاق.. ويحتاج طول نفس.. ونحن لا نملك عصا سحرية نستطيع بواسطتها تحويل الأمور للأحسن برمشة عين.. ان الخطر كل الخطر يكمن في محاولة المس بهذا الجسم او الالتفاف حوله في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى توحيد الجهد من اجل عمل مشترك ومن خلال هذا الجسم القائم. ليس في الدعوة الى اقامة مجلس للتعليم العربي اي خلل، وانما الخلل يكمن في الدعوة الى الانفرادية والانفصالية. نحن لسنا ضد ان تنظم انفسنا من جديد ونخطط ويشكل افضل للتعليم العربي، ولكننا ضد عمليات الالتفاف حول لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بما فيها من تفسيرات نحن نخشى على انفسنا وعلى مجتمعنا وعلى وحدتنا منها. يجب ان نبقى وحدة الصف شعارنا، وما اجمل ان تكون هذه الدعوة ضمن لجنة المتابعة واللجنة القطرية. نحن نوة العمل سوية ضمن هذا الجسم القائم من اجل تطويره. ان اجساما قائمة مثل اللجنة القطرية ولجان المتابعة يجب ان تكون بمثابة البقرة المقدسة التي يجب الحفاظ عليها وعدم المساس بكيانها كرمز لانجاز فوقي يتمثل فيه وجود الاقلية العربية في اسرائيل. يمكن ان تكون اخطاء في عمل هذا الجسم او ذاك.. لكن المجال مفتوح دائما للنقد البناء والتقدم من جديد لتحسين طريقة العمل. ان جميع القطاعات من اكاديميين ومثقفين ومهنيين وعمال وآباء مدعوون للعمل من اجل تحسين الوضع والمشاركة الفعلية والتطوعية لانجاح اهداف هذه الاجسام. ان اي التفاف حول هذه الاجسام فيه مس ومحاولة لتفكيكها.. وهذا امر لا ولن يحصل ولن يوافق عليه جمهورنا الواعي.

لقد دعت لجنة المتابعة في الماضي، وندعو اليوم الى مشاركة فعلية من قبل كل من لديه الطاقة والنية والرغبة في خدمة قضية التعليم، التعليم هام لنا جميعا من اجل بناء مجتمع يصمد امام التحديات. ومجتمعنا بحاجة الى قيادة تربوية فعّالة ترصد كل ما يجري وتطالب بالمساواة الحقيقية في كل ما يتعلق بالعملية التربوية، لأننا نؤمن ان المساواة في التعليم اساس للمساواة المدنية. اننا وفي الوقت الذي تمد فيه يدنا الواحدة بالمطالبة بالمساواة – فان يدنا الثانية ممدودة نحو الداخل لتوعية جمهورنا العربي وتبصيره بمسؤوليته وتشجيع روح التطوع والعطاء عنده، وحثه على مضاعفة جهوده للمساهمة في بناء هذا الصرح التربوي.. يد تطالب ويد تبني. نحن مدعوون الى العمل المشترك ويدا بيد.

اننا وفي الاوضاع التي نعيشها سياسيا واقتصاديا نجد انفسنا في احيان كثيرة نحاول جاهدين الحفاظ على مكانتنا في ارض الملعب امام محاولات دحرنا الى الخلف.. عملنا بحاجة الى تكاتف الجهود، عملنا بحاجة الى تنظيم والى مأسسة والى استقلالية.. لقد لجهنا في اقامة جمعية لمتابعة وتطوير التعليم العربي الى جانب لجنة المتابعة واللجنة القطرية.. وقد تسجلت هذه الجمعية في وزارة الداخلية. ونحن بصدد استئجار بناء واقامة مكتب وتوظيف سكرتير والعمل على تحسين طريقة معالجة اوضاع التعليم، سنعمل وفي الايام القريبة على اعادة بناء لجنة المتابعة بحيث تستند الى قاعدة جماهيرية واسعة عن طريق اقامة لجان متابعة منطقية لقضايا التعليم، ويشارك في انتخابها الاباء ولجان المعلمين ومدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية والاكاديميون والطلاب الجامعيون.. على ان ينتخب مندوب من كل لجنة متابعة منطقية ليكون عضوا في لجنة المتابعة القطرية. وكذلك توسيع اللجنة بحيث تشمل عنصرا نسائيا من ناحية واكاديميين ومختصين من ناحية اخرى.

ان يد اللجنة ممدودة لكل من يود العمل معنا سوية لتزداد قوة ونتجح في تثبيت كياننا العربي في هذه البلاد وضمان مستقبل نيّر لجيل المستقبل.




«الطليعة» المقدسية:

سياسة الحصار – اعلان رسمي بفشل مجمل سياسات الاحتلال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انشأت صحيفة «الطليعة» المقدسية، أمس، افتتاحية دعت فيها رابين الى الاعتراف بالواقع على طاولة المفاوضات، والانسحاب من المناطق المحتلة وليس تحويل المناطق الفلسطينية ومن عليها الى اهداف عسكرية لقوات الجيش.

وجاء في الافتتاحية تحت عنوان «اعلان رسمي بالافلاس»:

«ليست هذه المرة الاولى، التي تقرر فيها الحكومة الاسرائيلية الحالية والحكومات الاسرائيلية السابقة، تشديد سياسة العقوبات الجماعية وتعزيز قوات الجيش وفرض الحصار الشامل والقيام بحملات الاعتقال والتفتيش في المناطق المحتلة، لكن الملفت للانتباه في الاجراءات الاخيرة هو ما تنطوي عليه من ابعاد خطيرة، على عملية المفاوضات، بالاضافة الى اعتبارها الجماهير الفلسطينية اهدافا عسكرية والمناطق المحتلة جبهة مستباحة.

واذا كان هدف هذه الاجراءات. كما اعلن رابين هو الفصل بين الضفة والقطاع من جهة، واسرائيل من الجهة الثانية، فان مثل هذا الفصل يجب ان يقف على قدميه وليس على رأسه، ويصل الى نهايته العملية والقائمة على انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وليس العكس!

ان قرار حكومة رابين باتباع ما تسميه بـ «سياسة الفصل» مع الاحتفاظ بالاحتلال في نفس الوقت وتحويل الضفة والقطاع وما عليهما، الى اهداف عسكرية لقوات الجيش، هي سياسة لن يكون حظها بالنجاح اكثر من حظ سابقاتها من السياسات التي جربتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وفشلت في تكريس الاحتلال.

واذا كانت تلك السياسات قد عبرت عن ازمة اصحابها فان هذه السياسة تعبر ايضا عن نفس الازمة وعن عدم القدرة على قراءة الواقع المتغير والخروج بالاستنتاجات المطلوبة.

وكما ان العديد من وزراء حكومة رابين اعتبروا سياسة الفصل الحالية بمثابة انهاء لما يسمى بسياسة ارض اسرائيل الكاملة التي مارستها حكومات الليكود السابقة فاننا نقول ان هذه السياسة الجديدة – القديمة هي بمثابة اعلان رسمي بفشل مجمل سياسات الاحتلال، وقد حان الوقت لكي يعترف رابين بهذا الواقع على طاولة المفاوضات».

المروحيات والزوارق الحربية الاسرائيلية تقصف مخيم «نهر البارد» الفلسطيني في شمال لبنان!

● بيروت – الوكالات – قامت القوات الاسرائيلية، فجر امس، بعملية عسكرية عدوانية في شمال لبنان، مما اسفر عن اصابة ثلاثة مقاتلين فلسطينيين بجراح، جراح احدهم خطيرة.

وكانت الطائرات المروحية والزوارق الحربية الاسرائيلية قد شنت هجومها على مخيم «نهر البارد» الفلسطيني في شمال لبنان.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الهجوم استهدف قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وقاعدة قديمة لمنظمة «الجهاد الاسلامي». ورد الفلسطينيون باستخدام الاسلحة الثقيلة، واستمر تبادل اطلاق النار لمدة الساعتين تقريبا.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان القاعدتين المستهدفتين كانتا تستخدمان كنقطة انطلاق للقيام باعمال «ارهابية» ضد اسرائيل.

وفي مدينة صور ذكرت مصادر امنية ان عنصرين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتلا وجرح ثالث في انفجار عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل.

واعلنت حركة المقاومة الاسلامية الجناح العسكري في «حزب الله»، في صيدا مسؤوليتها عن العملية.

واضافت المصادر ان العبوة «التوبة المفعول» انفجرت عند الساعة ١٤,١٥ بالتوقيت المحلي قرب القنطرة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام». وتابعت ان الدورية المستهدفة كانت فككت عبوتين ناسفتين على الطريق نفسه في وقت سابق.

وافادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية جيش لبنان الجنوبي قامت بقصف عنيف جدا ردا على العملية استهدف قرى تقع خارج منطقة «الحزام» مطلقة اكثر من ٤٥ قذيفة في ساعتين.



في يوم دراسي نظمته وزارة الزراعة في الناصرة، امس الخميس:

مقابل ٦٠٪ من الاراضي الزراعية المروية في الوسط اليهودي، لا توجد سوى ١٠٪ في الوسط العربي

● جانب من الحضور في اليوم الدراسي، امس، في الناصرة ● (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

*** نائب وزير الزراعة: هناك توجه ايجابي لاعادة فتح مكتب الارشاد الزراعي في الناصرة * الوزير: لا. الامر قيد البحث بعد * الوزارة تبادر لاقامة تنظيم للمزارعين العرب، «يدافع عن حقوقهم» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فيما اعلن نائب وزير الزراعة، وليد صادق، في حديثه مع «الاتحاد»، امس الخميس، بأن وزارته بحثت موضوع اعادة فتح مكتب الارشاد الزراعي في الناصرة الذي كان اغلقه وزير الزراعة السابق، رفائيل ايتان، وان هناك توجها ايجابياً لفتحه خلال فترة قصيرة، دعا وزير الزراعة، يعقوب تسور، المزارعين العرب الى الاستمرار في علاقتهم مع المكاتب الاخرى الى حين ترى وزارته ان هناك حاجة لاعادة فتح هذا المكتب!!

وكان الوزير ونائبه قد شاركا في اليوم الدراسي الذي عقدته وزارتهما في الناصرة، امس الخميس، حول: «تطوير الزراعة في القرى العربية». وتقررت فيه اقامة لجنة من تسعة اشخاص يترأسها النائب وليد صادق لاعداد دستور وموازين لاقامة الاطر الدمقراطية لهذا التنظيم. ومن ثم يتم اجتماع آخر بعد شهر ونصف الشهر لبحث الدستور بين المزارعين.

وكان قد انضم الوزير تسور الى اليوم الدراسي في نهايته واعلن انه تقررت اضافة مبلغ ثلاثين شيكل لاجر كل عامل اسرائيلي يرغب في العمل في الزراعة. وقال ان الطوق الامني على المناطق المحتلة سبب اضراراً كبيرة في مجال الزراعة، وعلى الرغم من كل التسهيلات التي تقدم الى العمال في اسرائيل للعمل في هذا المجال الا ان النتائج غير مشجعة والخسائر فادحة.

● اهمال ٤٤ سنة ●

وقال نائب الوزير في حديثه مع «الاتحاد»، «ان المزارع العربي، ونتيجة لظروف تاريخية واهمال السلطات له خلال اكثر من ٤٤ عاماً، لا توجد له قوة تنظيمية للنضال من اجل حقوقه لذلك حان الوقت لتظهر قوتنا بتنظيمنا وفرض انفسنا على جميع سلطات الانتاج الزراعي في البلاد. وهذا لا يتم الا بتشكيل تنظيم للمزارعين العرب».

وقال الوزير انه تمت الموافقة على اصدار رخص للمزارعين العرب لزرع البطاطا والجزر وتربية الدواجن، التي كانت تقتصر على الكيبوتسات والمزارعين اليهود. ولفت نظره الى ان هذا غير كاف فقال: «هناك حاجة لايجاد فروع زراعية اخرى تخصص للوسط العربي وهذا الموضوع سيكون احد اهم المواضيع التي يجب مناقشتها حال بداية عمل التنظيم».

وكان قد افتتح اليوم الدراسي واداره السيد مصطفى ناطور. وتكلم نائب الوزير عن اهداف التنظيم وذكر ان اهم هذه الاهداف العمل والضغط على وزارتي الزراعة والمالية باتباع سياسة تحافظ على مصلحة القطاع الزراعي والدخل لوحدة الانتاج وذلك عن طريق الدعم الكافي للتصدير وحماية المزارعين من الاستيراد. والعمل على تطوير وادخال محاصيل جديدة وتوزيعها بين المزارعين في القرى.

وتكلم د. رونتسفايغ عن اهمية استغلال المياه المطهرة وقال ان اول من يتضرر من عدم استعمال المياه بالشكل الصحيح هي الزراعة. واضاف: «وان معدل الفرد لاستعمال المياه في السنة ٥٠ متراً مكعباً والمياه المتواجدة في البلاد تساوي مليارا وستمئة مليون متر مكعب لم يستعمل للزراعة سوى ستمئة مليون وهذا قليل جداً».

وذكر المهندس فؤاد فرح ان المواطنين العرب لم يستهلكوا من مياه الري سوى ٢٪ بينما تبلغ نسبة الاراضي الزراعية المروية التابعة لهم ١٠٪ بينما الاراضي الزراعية للوسط اليهودي ٦٠٪. وقال ان هناك ارتفاعاً في نسبة استهلاك المياه. فبينما كان في العام ١٩٦٥ ١٠٠ امتار مكعبة للفرد في السنة اصبح المعدل اليوم ٥٠ مترا مكعباً.

وقد جرى خلال اليوم نقاش شارك فيه عدد كبير من المزارعين طرحوا المشاكل التي يعانون منها وبالاساس تجاهل وجودهم داخل المنظمات. ومشكلة استعمال مياه المجاري التي تضر في الاراضي وجودة الثمار وذلك بسبب وجود نسبة عالية من الاملاح. فعلى سبيل المثال، تصل نسبة الاملاح في الاراضي الزراعية في صندلة ٢٠٠٪ زيادة عن المعدل العام.

وقد شارك في الردود على الاسئلة والتلخيصات، الوزير يعقوب تسور ونائبه وليد صادق.

٤١٤٠ عضواً عربياً في الليكود ؟!

***.. هكذا على الاقل دلّت الانتخابات الداخلية (البرايمريز) ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اتضح من الانتخابات الداخلية (البرايمريز) في الليكود ان هناك ٤١٤٠ مواطناً عربياً في اسرائيل، سجلوا انفسهم اعضاء في الليكود وشاركوا في الانتخابات.

وقد علم ان نتائج التصويت بين عرب الليكود كانت على النحو التالي:

■ ٤٢٪ منهم صوتوا لصالح دافيد ليفي، الذي فشل في الفوز برياسة الحزب (١٦٥٠ صوتاً)، وقد ركز له الانتخابات في الوسط العربي المدعو ايوب قرة.

■ ٣٩٪ (١٥٨٠ صوتاً) صوتوا للرئيس الفائز، بيبي نتنياهو، وقد ركز الانتخابات له عضو الكنيست اسعد اسعد.

■ ٥٥٠ عربياً صوتوا لصالح بنيامين بيغن، الذي ركز له الانتخابات في الوسط العربي، امل نصر الدين، عضو الكنيست السابق، وكمال حمزة.

■ ٣٦٠ عربياً صوتوا لصالح موشيه قصاب. وقد ركز له المعركة جدعان عباس وجمال عليمي.

سكرتارية منطقة عكا الحزبية تشجب الاعتداء على النائب توفيق زيّاد

*** دعوة اعضاء الحزب لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شجبت سكرتارية منطقة عكا الحزبية مشاغبات اعضاء الحركة الاسلامية في مهرجانات يوم الارض ومحاولة الاعتداء على النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، معتبرة تلك التصرفات محاولات عقيمة لكم الافواه.

جاء ذلك في اجتماعها الدوري الذي استنكرت فيه ايضاً الهجمة البوليسية على اجتماعات ونوادي الحزب والجبهة خلال اجتماعات التحضير ليوم الارض وما رافقها من حملة اعتقالات.

واتخذت السكرتارية عدة قرارات منها: * التضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية من الشبان العرب الدروز وبشكل خاص مع مروان محمد نفاع، الذي اعتقل مؤخراً. وطالبت السلطات باحترام مشاعرهم وآرائهم ورفضهم للخدمة الاجبارية * التوجه لاعضاء الحزب للتجند الجدي لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد»، وتحقيق الهدف المنطقي بجمع (١٨٠٠) اشتراك * تجنيد المنطقة للاعمال القادمة وانجاحها خاصة مؤتمر الجبهة واول ايار.

امر احترازي في المحكمة العليا ضد منع المحامي الفاهوم من زيارة السجون

*** المحكمة تأمر مصلحة السجون ووزير الشرطة تفسير قرار المنع المنافي للاسس القانونية ومبادئ العدل ***

● وليد الفاهوم ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العدل العليا، امس الخميس، امرا احترازيا ضد مدير مصلحة السجون ووزير الشرطة تلزمها فيه بالمثول امامها خلال ١٥ يوما لتبرير الامر الصادر عنهما والذي يمنع المحامي وليد الفاهوم من زيارة السجون حتى نهاية العام الحالي.

وقد جاء امر المنع على خلفية زيارة المحامي الفاهوم للسجناء السياسيين في سجن عسقلان اثناء اضرابهم عن الطعام في تشرين الاول اذ اتهم بتوزيع مواد تحريضية ومنع من الزيارة.

وقد جاء في الالتماس ان جميع المراسلات مع المؤسسات الرسمية لم تلق اي جواب رغم اهمية الموضوع للمحامي وموكليه ورغم تدخل نقابة المحامين المحلية والقطرية وجمعية حقوق المواطن وغيرها، في حين اكتفت الناطقة الرسمية باسم مصلحة السجون بالتصريح للصحافة بان المحامي الفاهوم يشكل خطرا على امن الدولة.

وورد في الالتماس ان المحامي ينكر جميع التهم الموجهة اليه والتي لم يتم عرضها امام اية هيئة قضائية. وانه لم يقدم للمحكمة في اعقاب هذا الحادث مما يعني ان ادانته منافية للاسس القانونية المتعارف عليها ولمبادئ العدل الطبيعي خاصة وانه لم تعط له اية امكانية للدفاع عن نفسه.

في اعقاب الانفلات البلطجي ضد النائب طلب الصانع

«الجبهة» تطالب بتنحية يهوشوع ماتسا عن رئاسة لجنة الداخلية البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا احتجت فيه على الهجوم البلطجي لرئيس لجنة الداخلية، عضو الكنيست يهوشوع ماتسا، على عضو الكنيست طلب الصانع.

وجاء في البيان ان كتلة الجبهة «لن تسمح لماتسا وامثاله من اليمين البلطجي بأن يمنعوا اعضاء الكنيست العرب من اداء واجبهم». واضاف البيان ان كتلة الجبهة «تدعو رئيس الكنيست للعمل على تنحية عضو الكنيست ماتسا من رئاسة لجنة الداخلية».

وكان ماتسا قد شن هجوما ازعن على عضو الكنيست طلب الصانع في بداية جلسة لجنة الداخلية، امس، حيث وجه هجومه عليه كعضو كنيست عربي داعيا اياه الى مغادرة قاعة الجلسة وتفوه بكلمات عنصرية مثل: «كيف لا تخجل وتأتي الى الجلسة في مثل هذا اليوم الذي يسفك فيه دم يهودي» وغير ذلك.

هذا، وكانت لجنة الداخلية قد اجتمعت، امس، في برنامج وزير الشرطة، موشيه شاحل، بخصوص منع دخول السيارات من الضفة والقطاع المحتلين الى اسرائيل. وشارك في هذه الجلسة القائد العام الجديد للشرطة رافي بيلد.


● طلب الصانع ●

● يهوشوع ماتسا ●

«من فمك ادينك»:

وثيقة جديدة تتحدث عن التمييز «الهستدروتي» ضد العرب

*** محمود يونس، عضو اللجنة المركزة يطلب عقد جلسة خاصة لبحث الوثيقة * جبهوي نقابي: وصمة عار في جبين الهستدروت ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – اعد عضو اللجنة المركزة في الهستدروت السيد محمود يونس، وثيقة جديدة هي بمثابة «من فمك ادينك» تظهر مدى التمييز والغبن والقصور ضد اعضاء الهستدروت العرب. وعدم قيام قيادة الهستدروت وعلى مدى عشرات السنوات بوضع حد لذلك.

وطلب ادراج الوثيقة في جدول اعمال اللجنة على ان تعقد جلسة خاصة لها لبحثها واقترح ان تعقد هذه الجلسة في شفاعمرو.

واستعرض فيها الخدمات الهستدروتية، المقدمة في الوسط العربي، حيث يبدو التمييز جليا في المجالات كافة، ابتداء من لجان العمال المعينة، مرورا بخدمات «صندوق المرضى» المتردية وعدم اقامة المشاريع الاقتصادية والتصنيع الى خدمات شبكة «عمال» حيث يتعلم (٢٠٪) من الطلاب العرب في مدارس صناعية، فيما النسبة في الوسط اليهودي تصل الى اكثر من (٦٠٪).

وقال جبهوي نقابي تعقيبا على الوثيقة انها «وصمة عار في جبين الهستدروت. وتظهر مدى التمييز الذي طالبناه دائما بوضع حد له. وظهر ان تصريحات قادة الهستدروت حول الدمج والمساواة بدون رصيد. والمطلوب اتخاذ خطوات ملموسة لتغيير الوضع للافضل».

منح مالية لحركات التعايش اليهودي – العربي بنصف مليون دولار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت في احتفال جرى في ديوان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس، ٣٤ منحة مالية بقيمة اجمالية بلغت نصف مليون دولار، على جمعيات وتنظيمات نشطة في مجال التعايش اليهودي – العربي.

وقدمت المنح من صندوق ابراهام في الولايات المتحدة التي اكد المسؤولون فيها دعمهم لكل المشاريع التربوية والانسانية التي تهدف الى التقريب بين اليهود والعرب في البلاد.

وتحدث في الاحتفال رئيس الدولة الذي اكد على اهمية تعزيز العلاقات بين الشعبين في الظروف الراهنة بالذات.

ومن المنظمات التي حظيت بالمنحة جمعية «انسان» وجمعية «سيكوي» الناشطتين في مجال ازالة التمييز في الحقوق والفرص بين المواطنين اليهود والعرب.

ابتداء من يوم امس:

بامكان اعضاء «صندوق المرضى» الحصول على الدواء من صيدليات خاصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، يوم امس، التوقيع بين ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي ونقابة الصيادلة على اتفاق يستطيع بموجبه اعضاء «كوبات حوليم» تلقي الادوية من الصيدليات الخاصة دون مقابل.

وينص الاتفاق على ان كل عضو كوبات حوليم بامكان التوجه الي صيدلية خاصة للحصول على الدواء في حال عدم وجود الدواء في صيدلية صندوق المرضى.

والمطلوب من عضو الصندوق التزود بالروشيتة واستمارة خاصة من ادارة الصندوق ويحصل على الدواء مجانا، حيث تقوم ادارة الصندوق بدفع ثمن الدواء فيما بعد.

ودخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ يوم امس ٩٣/٤/١.

الليكود مستعد لدعم حكومة رابين في تصعيد القمع الاحتلالي للفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو دعم كتلته البرلمانية للحكومة في حال قررت تصعيد اجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين لكنه استبعد الانضمام الى حكومة «وحدة وطنية» طالما واستمرت الحكومة في خطها السياسي الراهن».

وكان النائب نتنياهو يتحدث في جلسة غير عادية لكتلة الليكود. وقال ان الكتلة مستعدة لدعم الحكومة في حال قررت تعديل القوانين في مجال هدم البيوت واجراءات الابعاد عن الوطن.

ومع هذا، انتقد نتنياهو الاجراءات القمعية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة بحق الفلسطينيين وقال ان هذه الاجراءات تشبه غطاء بلاستيكيا دقيقا على وعاء يغلي. واضاف ان اغلاق المناطق ينطوي على خطورة لانه من الناحية السياسية، يقيم حدودا مستقبلية.

اصابة جنديين بالخطأ في اثناء عرض عسكري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب، امس، جنديان في الجيش الاسرائيلي، اصابة متوسطة، بصلية نار أطلقت خطأ من طائرة، في اثناء تدريب عسكري.

وكانت صلية النار افلتت، كما يبدو، من طائرة مقاتلة في اثناء عرض جرى في احدى معسكرات الجيش في جنوب البلاد، امام ذوي الجنود واهاليهم.

وقد اقيمت لجنة خاصة للتحقيق في الحادث واستخلاص العبر.

مدير قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت:

على حكومة اسرائيل تأمين اماكن عمل للفلسطينيين!

*** العجز الاقتصادي اليومي جراء الحصار (١٢) مليون ش.ج ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – حذر السيد ادريس مواسي، مدير قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، من خنق الشعب الفلسطيني اقتصاديا من جراء عملية اغلاق المناطق المحتلة «للمحافظة» على الامن.

وقال «وان منع (٨٥) الف فلسطيني من الضفة الغربية واكثر من (٣٥) الف فلسطيني من قطاع غزة دخول اسرائيل سيخلق عجزا اقتصاديا يزيد عن (١٢) مليون ش.ج يوميا، الامر الذي سيمس حتما بمستوى الحياة المتردي من يوم الى اخر في الاراضي المحتلة دون هذا العجز. كما سيمس هذا الاغلاق بالبرامج الاقتصادية المستقبلية للشعب الفلسطيني».

واضاف «على حكومة اسرائيل ان تبحث بشكل جدي عن طرق لخلق اسس باقامة المصانع وشركات نوعية هناك وذلك عن طريق اعانتهم ودعمهم».

واضاف «على حكومة اسرائيل ان تؤمن الحقوق الاجتماعية والتعويضات للعمال الفلسطينيين الذين سيخسرون اماكن عملهم من جراء اغلاق المناطق المحتلة».

لاول مرة في فرع البنوك:

مرشد خاص لزبائن بنك ديسكونت

*** تعيين عربي موظف تخمين في بلدية تل ابيب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعد بنك «ديسكونت» في الايام الاخيرة، «مرشداً خاصاً لزبائنه»، يُعتبر الاول من نوعه في فرع البنوك في البلاد. ويشمل بالتفصيل وبلغة واضحة مصطلحات يجري التعامل بها وتفسيرها، بالاضافة الى شرح عن خدمات البنك المختلفة وتكلفتها مع ابراز العمليات البنكية المعفية من العمولة.

وتسهيلاً على الزبائن لكيفية استعمال «المرشد» قسم الى قسمين: الاول يتضمن ارشادات لادارة العمليات البنكية وامكانيات التوفير في العمولة. والثاني يتضمن تفصيلاً عن المحفزات في العمولة لمجموعات من الزبائن في حساباتها الخاصة. وسيوزع المرشد مجاناً.

على صعيد آخر اصدرت وزارة المالية بياناً عممته على وسائل الاعلام، اعلنت فيه ان السيد اوسكر ابو رزق، (٤٠) عاماً، عربي من يافا، عُين موظف تخمين في بلدية تل ابيب. وسيباشر عمله، في اول ايار القادم. ويعمل في ضريبة الدخل منذ (١٩٧٥).

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس جبهة سخنين الدمقراطية للاجتماع العام للمجلس وذلك يوم السبت ٩٣/٤/٣ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

مواضيع البحث: دراسة الدستور والتحضير لمؤتمر الجبهة المحلية الخامس.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف – السكرتاريا

تتشرف بدعوة عضوات واعضاء الفرع للمشاركة في المؤتمر السابع وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٤/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة منتزه الجليل (في سهل عبلين).

البرنامج:
■ بيان عن عمل الفرع العام والبلدي.
■ تعديلات واضافات لنظام الفرع الداخلي
■ نقاش وتلخيص
■ انتخاب لجنة مراقبة وسكرتاريا للفرع.
■ اتخاذ قرارات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(السكرتارية القطرية – اجتماع قطري لنشيطات العمل النسائي)

تحضيراً للمؤتمر القطري للجبهة ندعوكن لحضور الاجتماع القطري لنشيطات الجبهة. وذلك يوم السبت ٩٣/٤/٣ الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجبهة القطرية شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا.

في الاجتماع:
* بيان عن عمل الجبهة بين جمهور النساء.
* التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري.
نرجو ان تراكن بين الحضور لأهمية البحث.

هلموا للمشاركة في تظاهرة السلام الان

من اجل مبادرة سلام جديدة وفعالة

من اجل كسر دائرة العنف

يوم السبت ٩٣/٤/٣ الساعة ٧ مساء في القدس، الخروج من همشبير لتسرخان في والسير نحو ساحة باريس (تيراسانطة)

السفر: * حولون ٥ مساء قرب البلدية * تل ابيب ٥.٣٠ مساء هيخال هتربوت * حيفا ٣.٣٠ ظهرا مفرق تسبار – كريات بيالك ٣.٤٥ هتسريف – كريات حاييم، ٤ ب. ظ تشيك بوست ٤ ب.ظ سوليل بونيه، ٤.١٥ حديقة الام، ٤.٣٠ مركز حوريب، ٥.٢٠ مساء مفرق نتانيا * هشرون ٤.٣٠ ب.ظ * كفارسابا المحطة المركزية ٤.٤٠ ب.ظ مفرق رعنانا ٤.٤٥ رعنانا قرب همشبير * هود هشرون المركز ٥ مساء. * هرتسليا المحطة المركزية ٥.١٥ * رمات هشرون ٥.١٥ بنك لئومي سوكولوف.

النقابة العامة للعمال في اسرائيل ـ الهستدروت

نعمت فرع الناصرة

تدعوكم لحضور

مسرحية ام الروبابيكا

(هند الباقية في وادي النسناس)

اليوم الجمعة ٤/٢ الساعة الساعة الثامنة مساء في قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة ويلي المسرحية نقاش حول مكانة المرأة العربية بين الماضي والحاضر.

المسرحية من تأليف الكاتب اميل حبيبي
وبطولة الممثلة بشرى قرمان واخراج الممثل يوسف ابو وردة.
* سعر التذكرة – ١٥ ش.ج.

النص الكامل للمذكرة التي قدمتها لجنة متابعة التعليم العربي الى وزيرة المعارف ومقال لرئيس اللجنة حول التحديات الجديدة

(ص٣)

قصة فتاة تعيش في جحيم العنف داخل العائلة: ابوها يضربها. وكذلك اخوتها. في لقاء مع «الاتحاد» تقول: أتمنى الموت لأبي ولأمي..

(ص٤)



سلمان مصالحة ومحمد حمزة غنايم يكتبان انطباعات عن «المهرجان الدولي الثاني للشعراء» في القدس

(ص.١٠)



المخرج المصري الكبير يوسف شاهين في حديث خاص مع «الاتحاد»:
الاعلام المصري لا يمثل رأي الشعب!

(ص١٣)

يوم الارض هل يكون، فعلا، درسا.. أم اننا، كالعادة، نطوي وننسى؟!



● بعض اتباع كمال الخطيب الذين اعتلوا الى منصة مهرجان يوم الارض في شفاعمرو يحملون العصي للاعتداء على توفيق زياد. ويظهر في يمين الصورة السيد طارق عبد الحي، احد الذين حاولوا صدهم.
(الصورة ظهرت في «معريب»، امس الاول)

■■ من يحاول اظهار ما حدث في يوم الارض مجرد خلاف بين حزبين، يجانب الحقيقة ويهرب منها. فالقضية قضية نهج مبدئي: هل نسمح بطمس دور المرأة، نصف المجتمع، ام لا؟ هل نقبل بسيطرة نهج رجعي على حياتنا يدمر انجازاتنا التقدمية ام لا نقبل؟ هل نترك الحبل لمن يريد ممارسة الارهاب الفكري والجسدي ضد كل ما لا يعجبه ام لا؟ والاجوبة على هذه الاسئلة تحتاج ليس فقط الى الاستقامة والى البعد عن النفاق والجبن، بل تحتاج الى المسؤولية ■■

● بقلم: نظير مجلي ●

الامر الاساسي الذي قد نجد عليه اجماعا تاما، اليوم، هو ان ما جرى في يوم الارض هذه السنة.. والذي بلغ الاوج في تفجير مهرجان شفاعمرو، يجب الا يمر هكذا.. وانه قد آن الاوان لاستخلاص الدرس منه.

ولكن، هل نحن جادون فعلا في استخلاص الدرس؟ ام اننا سنطوي هذه الاحداث كالعادة وننسى؟

ان التجربة المرة التي حدثت خلال السنوات الطويلة تقول، للاسف، اننا ننسى بسرعة. فالتصرف الذي اقدم عليه قائد الحركة الاسلامية، كمال الخطيب، محاولة الاعتداء على توفيق زياد وتفجير المهرجان المركزي ليوم الارض هو ليس اول اعتداء. والموقف الذي دفعه الى هذا الاعتداء هو موقف مبدئي للحركة الاسلامية ضد المرأة ومشاركتها الفعالة في حياتنا الاجتماعية والسياسية وليس موقفا عابرا. والاسلوب الذي اتبعته هو اسلوب منهجي وسبق ومورس في احداث سابقة، يهدفون منه احلال اسلوب السيطرة بالقوة وبالبلطجية محل اسلوب التفاهم والتعاون والعمل المشترك. والمنطق الذي سيرهم فيه هو منطق اعوج وخطير، ينجم عنه فقط امر واحد: حرف القضية عن مسارها واشغالنا في صراعات داخلية بينما السلطة تتفرد في ارضنا وشعبنا وحقوقنا تعمل فيها ما تشاء.

ولنبتعد قليلا عن هذا الحدث المخزي، ونعود الى القضية الاساسية.

ان قضيتنا مع الارض لم تنته بعد. وعلى الرغم من تحرير قسم من الاراضي العربية في الناصرة والبطوف وغيرها، فان هناك مشاكل محرقة تعانيها قرانا وبلداتنا العربية في كل المناطق، بما في ذلك منطقتا الناصرة والبطوف، وقد نشرنا، في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي، تقريرا مفصلا عن ابرز المشاكل المرتبطة بالارض في مختلف المناطق، والنتيجة المستخلصة من هذا الواقع كانت واضحة: يجب أن يبقى يوم الارض يوما كفاحيا وليس مجرد عيد وطني.

والمقصود بيوم كفاحي هو ليس فقط اقامة مسيرات ومهرجانات في يوم الارض. بل جعل هذا اليوم محطة نصل اليها بعد سنة من الكفاح المثابر دفاعا عن الارض. وقد جرى الحديث بصدق، ان السنة الماضية تميزت بانخفاض الروح النضالية والعمل النضالي من اجل الارض خلال السنة. ولذلك، جئنا الى يوم الارض والجماهير غير مستعدة لاعلان اضراب او القيام باي عمل كفاحي واسع تشارك فيه كل الجماهير. لان احدا لم يمهد الجو باعمال كفاحية على مدار السنة. وثبتت صحة هذا الموقف، عندما فشل الاضراب الجزئي هذه السنة في المرافق الاقتصادية في وسطنا العربي، وهذه اول مرة منذ يوم الارض يفشل فيها تنفيذ قرار للجنة المتابعة.

ولكن، هناك قوى سياسية «فاعلة» في الوسط العربي، لم تهضم تصحيح الموقف من يوم الارض فكان من قال: «نفهم العهد على اساس اضراب» مثل ابناء البلد. وكان من رفض الفكرة الجوهرية باعتبار يوم الارض يوم كفاح، مثل السادة الذين يحبون وصف السلطة لهم بانهم «معتدلون» وهناك من قال: اما الاضراب واما الغاء يوم الارض، كما قال السيد محمد ميعاري.

وهناك من عارض لمجرد المعارضة الحزبية مثل الحركة الاسلامية. وهناك من عارض ثم اقتنع، مثل الحزب الدمقراطي العربي.

اما السلطة الاسرائيلية فقد فهمت الرمز في هذا التغيير. وخشيت، بحق، من امكانية حدوث معارك شعبية من اجل حل مشكلة الحاجة الماسة لقرانا للارض. فراحت، على طريقة حكومات اسرائيل السابقة، تهدد وتستعرض العضلات البوليسية.

ولم يكن صدفة ابدا ان اختارت الشرطة الحزب الشيوعي والجبهة لتوجيه الضربة الاولى. فكان الهجوم البوليسي على مهرجان يوم الارض في دير حنا، مساء السبت الماضي، واعتقال عدد من الاشخاص بينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي عضو الكنيست السابق محمد نفاع. ثم الاعتقالات في شعب. والهجوم على نادي الحزب الشيوعي في عرابة «لمعرفة مضمون شعارات مسيرة يوم الارض»، مع ان هذه المسيرة ضمت قوى اخرى سياسية وليس فقط الحزب. والاعتقال التعسفي لعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، توفيق كناعنة.

ان هذه الممارسات، بدلا من ان توحد كل القوى السياسية المشاركة في احتفالات يوم الارض ضد السلطة وبدلا من ان تجعلنا نهتف بصوت واحد ضدها رأينا الحركة الاسلامية تكمل هذه الممارسات وتحقق لها هدفها. فمحاولة الاعتداء على توفيق زياد وتفجير مهرجان شفاعمرو، المهرجان المركزي ليوم الارض، هما بمثابة هدية للشرطة.. وتخريب واضح في العمل الجماهيري دفاعا عن الارض وطعنة في الظهر ليوم الارض وشهدائه وتاريخه واحداثه وطريقه.

وليس لهذا التخريب من تبرير. ولا يقبل له اي تفسير.

ومن يريد ان يعالج هذا الموضوع بصدق واستقامة عليه ان يدين هذا التخريب ويتخذ فيه موقفا واضحا وحازما يضمن عدم تكراره.

■ المرأة.. وتغييب دورها

من المعروف ان ما دفع كمال الخطيب وزمرته الى محاولة الاعتداء على توفيق زياد هو الهتاف: «وحدة وحدة وطنية، الشاب بحد الصبية» لقد رأوا فيه استفزازا لموقفهم الرجعي الظلامي ضد المرأة او كما قال الشيخ رائد صلاح «استفزازا سياسيا»(!!)

والعداء للمرأة، عند هذه الحركة، ليس جديدا. ولكن انفجاره بهذا الشكل في شفاعمرو جاء ليدل على جبروت الفكر الظلامي في عقل قيادة الحركة الاسلامية وعلى تراكم الغضب من المرأة والنشاطات النسائية التي شهدناها في الاونة الاخيرة، خصوصا السنة الماضية، في بلادنا عموما والوسط العربي بشكل خاص.

لقد ارتفع مستوى النشاط السياسي والاجتماعي للنساء العربيات بشكل بارز. وطرحت على الساحة، وبشكل قوي لم نشهد له مثيلا من قبل، قضية العنف ضد المرأة وجرائم الضرب والقتل والاغتصاب التي ترتكب بحقها. وقد كان لنا في «الاتحاد» شرف الدور الطليعي في هذا النشر ولم نبق فيه وحيدين. وهذا ايضا امر نعتز به ونتعاون فيه مع الزملاء في عدد من الصحف الاخرى.

بفضل هذا النشر كشفت احداث مرعبة تجري داخل مجتمعنا العربي عن قمع المرأة واضطهادها. وتجرأت العشرات من نسائنا على التقدم بشكوى ضد هذه الجرائم. ونحن واثقون بان هناك الوف النساء العربيات في مجتمعنا يعانين من القمع والضرب والاغتصاب والعنف داخل العائلة، من الزوج او من اقرباء او معارف اخرين، ولا يستطعن تقديم شكوى حتى الان. وما نشر يشجعهن على الشكوى. وهذا الامر يخيف البعض، بل يرعبهم.

اجل، ان النظرة الدونية نحو المرأة، رؤيتها عورة وقطعة اثاث وضلعا قاصرا.. ليست مجرد نظرة شكلية. انما تجر وراءها جرائم. وهذه الجرائم تشوه مجتمعنا بأسره. فلا يمكن ان يكون ذلك مجتمعا سليما الذي تنشأ فيه الام، الزوجة، المربية.. مضروبة ومهانة وذليلة. ولذلك فان من يريد مجتمعا سليما، عليه ان يقاوم هذه النظرة الظلامية المعادية للمرأة.

لقد شاهد كثيرون ذلك «الاخوانجي» الذي هجم على اخلاص خطيب، في مسيرة شفاعمرو، واخذ منها مكبر الصوت بالقوة.. حتى لا يسمع صوتها. فصوت المرأة عورة. وقد نفذ اعتداءه بحقد اعمى شرس وجنوني وعنيف.

وشاهدت بنفسي كيف اندفع «الشيخ» كمال خطيب مهاجما توفيق زياد.. لمجرد ذكر «الشاب بحد الصبية» وكيف اندفع وراءه اتباعه بالعصي. كراهية وحقد تتجاوز حد الجنون.

فالمسألة ليست مجرد موقف رجعي. انها اخطر من ذلك. انها ارهاب فكري وجسدي بكل ما في الكلمة من معنى.

ولهذا، فان قيادات الجماهير العربية - لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، ولجنة الاراضي.. وغيرها...، عندما تبحث في هذا الموضوع يجب ان تأخذ بالاعتبار ان المسألة مسألة مبدئية وتتعلق بشعب باكمله وباخلاقه وبانجازاته في معركة البقاء والتطور الحضاري.. وليس مجرد خلاف بين حزبين، كما يفعل البعض.

■ القيادة.. والجماهير

امر اخر اغاظ الحركة الاسلامية في اقوال توفيق زياد في مهرجان شفاعمرو وليس فقط الحركة الاسلامية.

لقد اعرب عن اسفه لان مهرجان يوم الارض القطري في شفاعمرو كان هزيلا، نسبيا، من ناحية الحضور. فلم يزد عدد المشاركين عن الف شخص في احسن الاحوال وذكر زياد حقيقة تاريخية واضحة ان مهرجانات يوم الارض في الماضي كانت تستقطب جماهير غفيرة.

وانني اذكر مهرجان يوم الارض في عرابة الذي بلغ الحضور فيه ذات مرة ثلاثين الف شخص، مثلا. ومسيرات البطوف يوم الارض كانت تستقطب عشرة وخمسة عشر الف مواطن، حتى قبل بضع سنوات. فهماذا اخطأ زياد؟!

انه لم يخطىء. ولكنه اشار الى حقيقة اخرى هي انه ذكر الحاضرين بان القيادة في تلك الفترة لم تكن نفس القيادة الموجودة اليوم. وهذه حقيقة، لكنها مغيظة.

ونسأل: ماذا لو كان توفيق زياد قال حقيقة اخرى، وهي ان قسما كبيرا من القيادة الحالية كان في فترات عديدة سابقة من اعداء يوم الارض وقف ضده علنا. لو وقف ازاءه جانبا؟!

■ الشيخ رائد صلاح، شاهد.. «شاف كل حاجه».. ولكن..

الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم واحد الزعماء الثلاثة للحركة الاسلامية في اسرائيل، كان احد اقرب شهود العيان على الاحداث التي سبقت وتسببت في تفجير مهرجان شفاعمرو. فهو كان عريف الحفل. جلس في مقدمة المنصة. رأى بوضوح كيف هجم رفيقه في القيادة، كمال الخطيب، على المنصة وهو يشتم توفيق زياد وكيف هجم اتباعه وراءه. وكيف تحولت اعلام الاسلام الى عصي. وقد بح صوته وهو يصرخ في وجوه جماعته رادعا اياهم عن ارتكاب هذه الحماقة. يستحلفهم بالله. ويدعو لان يهديهم الله. واضطر الى صد بعضهم ومنعهم من الاعتلاء على المنصة، بجسده.

وعندما جاءت الشرطة وفرقت الجموع، انتحى جانبا على المنصة، ولم ينبس ببنت شفه. جاءه الكثير من الصحفيين يطلبون رأيه فيما حدث، فرفض الاجابة. كان يصدهم بادب ويقول: لنؤجل الكلام الى وقت لاحق. ينبغي التفكير فيما حدث.

كان عدد من الاشخاص، بعضهم زملاء له في لجنة الرؤساء، وبعضهم اناس عاديون، يسألونه: «هل يعجبك ما حدث يا شيخ؟» و«ماذا اصاب جماعتك يا شيخ؟» و«رأيت كيف تصرف الشيخ كمال (خطيب)؟» وكان يرد بنفس الجواب السابق. حتى لما صرخ احد الاشخاص قائلا: «هذا مش شيخ - يقصد كمال خطيب - هذا ازعر» لم يجب الشيخ رائد بشيء.

زميل لي همس مفسرا هذا التصرف بالقول: «الشيخ رائد اعقل من جماعته في الحركة (الاسلامية). فهو لا يمكن ان يكون راضيا من تصرفهم. انه، اصلا، لا يطيق الشيخ كمال الخطيب. فهما مثل الشحمة ع النار. الم تر كيف كان يصدهم ليمنعهم من الصعود الى المنصة؟».

وكدت اقتنع، الى ان راح - بعد ربع ساعة - يطلق تصريحاته المعروفة التي قلب فيها الحقيقة رأسا على عقب: «اقول وبروح طيبة(..) ان السيد توفيق زياد هو سبب المشكلة. فقد تطرق الى امور سياسية وحزبية مختلف عليها...» هكذا تكلم مضمرنا، وبصيغ مختلفة.. وبهذا اساء الشيخ رائد كثيرا لنفسه ولحركته.

فلو كان انتقد رفيقه على تصرفه او ابدى تحفظا بسيطا - ولو على عينك يا تاجر - لكان هناك مجال للتفكير بان المسألة مسألة تصرف فردي احمق من شخص موتور او مجموعة تتبعه وبأن من الخطأ رمي الحركة الاسلامية كلها بهذه التهمة. الا ان تصريحات الشيخ رائد لم تترك مجالا للشك، في ان هناك موقفا مبدئيا لدى الحركة يجيز ويبرر مثل هذه الاعتداءات، بل واكثر من ذلك. فقد قال بوضوح - «وبروح طيبة» طبعا - ان كلام توفيق زياد هو السبب في الاعتداء. ومعنى ذلك، ايمان زائد.. ام سوبر اسلام؟!

وعلى اساس هذه القاعدة، يجوز لكل انسان - من الان فصاعدا - في حالة سماعه رأيا لا يعجبه من احد الخطباء، ان يهجم عليه بالعصي ويفجر الاجتماع؟! اليس كذلك؟! وبكلمات اخرى، فان الشيخ رائد صلاح ايضا، يريد للزعرنة ان تصبح قاعدة وقانونا.

■ علم الاسلام.. الذي داسه اتباع الحركة الاسلامية تحت الاقدام

في مسيرة كفركنا، رفع المشاركون من اعضاء الحركة الاسلامية عشرات «الاعلام الاسلامية» كما يسمونها. وجرى ذلك بموافقة رئيس المجلس المحلي، السيد واصل طه. مع ان لجنة المتابعة كانت قررت ان ترفع شعارات وحدوية وبدون اعلام، باعتبار انه اذا رفعت كل مجموعة اعلامها ستكون هذه علامة تفرقة.

في شفاعمرو على الرغم من الاتفاق المسبق مع الشيخ رائد صلاح بعدم رفع الاعلام، فقد جاء رفاقه في الحركة الاسلامية بتلك الاعلام.

من المعروف ان ما يزعمون انه «علم الاسلام»، هو عمليا علم المملكة العربية السعودية، وقد سبق ورأيناه مرفرفا وراء الجنرال شوارسكوف الذي قاد جيوش الغرب في حرب الخليج ضد العراق. انه قطعة قماش خضراء، نقشت عليها شهادة المسلم: «لا اله الا الله، محمد رسول الله» وقد حرص قادة الحركة الاسلامية هنا على ان تكتب الشهادة بنفس طريقة النقش السعودية. وليس صدفة.

ومع ذلك وطالما ان الحركة الاسلامية تعتبره علما ومقدسا.. فمن حقهم علينا ان نحترم مشاعرهم. ونقول هذا بكامل الجدية والصدق.. والروح الطيبة..

ولكن رجالات الحركة الاسلامية، هل احترموا علمهم عندما حولوه في شفاعمرو الى عصا؟! لقد نزعوا القماش بسرعة وبهستيريا وفي عدة حالات شاهدتهم بنفسي وهم يدوسون على القماش الساقط ارضا.. ويركضون كي يعتدوا على توفيق زياد ورفاقه وجموع المواطنين الشرفاء الذين هبوا لصدهم. لقد داسوا العلم الاخضر وداسوا الشهادة التي نقشت فوقه.. باقدامهم.. فماذا يسمى هذا؟

■ النفاق اخطر من الزعرنات

اكثر ما يغيظ في الاعتداء الذي تم في يوم الارض، هو موقف المنافقين.. الذين كانوا شهودا على ما جرى من الالف الى الياء، ثم خرجوا بتصريحات متناقضة تساوي ما بين الحركة الاسلامية التي نفذت الاعتداء، وبين توفيق زياد الذي مارس حقه في القاء خطابه في يوم الارض.

وجدنا بين هؤلاء عضو كنيست عربيا وقادة احزاب وحركات سياسية ورؤساء مجالس محلية وبعض النشطاء العاديين.

واضح ان هناك رجال سياسة يفضلون الظهور بمظهر «القائد الذكي» الذي يستغل كل صدام بين حزبين منافسين كي يربح حزبه.. مثلما فعل السيد طلب الصانع وهو يهاجم «الطرفين» ويهاجم - كما قال - «تحويل يوم الارض لحلبة صراع سياسي». ولكن.. اليس من الافضل للقائد السياسي ان يظهر انسانا صادقا في الموقف وشجاعا في قول الحقيقة ومستقيما في تقييم الامور وتقويمها؟!

وهل صحيح ان هناك بعض الرؤساء والمسؤولين الذين يخافون الحركة الاسلامية؟ ولماذا؟ ودعونا نكون صريحين: هل هي مسألة دعم مالي؟ ام دعم انتخابي؟ ام خوف جسدي؟!

■ مسخرة.. الوحدة

بعد كل ما جرى في هذا اليوم، واضح ان الحديث عن الوحدة هو بمثابة مسخرة. لقد باتت الوحدة شعارا فارغ المضمون، في ظروف الصراع الحزبي الذي يجعل العصا لغة تخاطب. واثبت قادة الحركة الاسلامية في اسرائيل انهم لا يفهمون لغة الوحدة.. ولا حتى لغة العمل المشترك.

ولكن شعبنا بحاجة الى عمل مشترك. وقضاياه الملحة تحتاج الى وحدة صف نضالية، والامر ملح جدا. فما العمل؟

هناك حاجة لوضع قواعد واضحة للعمل المشترك تحدد فيها الاهداف المشتركة بكل وضوح وتحدد فيها ايضا خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها.

فالوحدة مثلا لا يمكن ان تتم بين الاحزاب القائمة. فلكل منها مبادىء واهداف استراتيجية مختلفة. فقط الساذج يمكنه تصور وحدة ما بين الجبهة والحركة الاسلامية. او الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي. او الحركة التقدمية والحركة الاسلامية. او ابناء البلد والدمقراطي العربي. فالحركة التي تقوم على اساس طائفي لا يمكن ان تتحد مع حركة اخرى تضم ابناء وبنات طائفتين او ثلاث طوائف. والحركة التي تقوم على اساس قومي لا يمكن ان تضم اناسا من قوميتين. فضلا عن الاهداف بعيدة المدى.

وحتى عندما قررت ثلاث مجموعات سياسية، هي: الحركة التقدمية وابناء البلد وميثاق المساواة ايجاد صيغة للتحالف اختارت الحديث عن تعاون وعمل مشترك.

اذن، فالمطلوب والممكن هو عمل مشترك بين الاحزاب القائمة يكون هدفه توحيد نضال الجماهير في القضايا الاساسية. والعمل المشترك يحتاج الى قواعد وقوانين متفق عليها سلفا ومتفق على ان من يخرقها، يدينه الجميع.. بلا نفاق وبلا تأتأة وبلا لف او دوران.

وفي العمل المشترك يجب تحديد الاهداف والادوات الاساسية. فاذا كان الجميع متفقين مثلا على النضال من اجل الارض يجب ان يتفقوا على الادوات والاشكال النضالية المناسبة لموضوع الارض، لا ان تخرج فئة بمحاولة منع نصف المجتمع (النساء) من اخذ دور في هذه المعركة فمثل هذه المحاولة تخرج عن اية امكانية للعمل المشترك.

■ راحت على ابناء البلد

في بداية مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، عندما عدد عريف الحفل اسماء الخطباء، خرج جمهور حركة ابناء البلد (لا اقل من ١٥ شخصا) بشكل منظم من الساحة وهم يهتفون ضد «الحزنة». تقدمت من احدهم اسأله عن هذا التصرف فقال: نريد ان نحتج على موقف ابراهيم نمر حسين منا.

وقد اتجهت اليهم فعلا كاميرات التصوير التلفزيونية العديدة. واهتم العديدون بمعرفة الحكاية. فهذا هو ما تبحث عنه الصحافة في بلادنا (اكشن).

ولكن الحركة الاسلامية، رغم التعاون الملحوظ بينها وبين ابناء البلد، خربت عليهم احتجاجهم. فالهجوم الذي قام به كمال الخطيب واتباعه سرق النجومية من ابناء البلد. لدرجة ان احدا لم يذكر شيئا عن انسحابهم.

■ واين العلم الفلسطيني؟!

في مسيرة يوم الارض في كفركنا، اعتدنا في كل سنة على رؤية اولئك الملثمين (اثنين ثلاثة) يرفعون العلم الفلسطيني. الكل يعرف هوية الحركة التي تقف وراء هذه العملية، من الجمهور ومن الشرطة طبعا.

لكن احدا لا يقول، وبحق، حتى لا تستغل الشرطة ذلك لضرب ضربتها ضد حركاتنا الوطنية.

بيد انه في هذه السنة لم يرفع علم فلسطين في كفركنا فلماذا؟

احد العالمين ببواطن الامور في كفركنا اجابني بما يلي: «بسبب الكرسي».

فسألته عما يقصد. فاجاب: الا تدري ان هناك انقلابا حدث في ادارة مجلس كفركنا المحلي. فالوطنيون الكبار من ابناء البلد والحركة التقدمية هم الذين يقودون المجلس المحلي اليوم. ولذلك، فان حملة العلم.. لا يريدون احراجهم مع السلطة.

■ هل يخرج من المر حلو!

بدون التقليل من خطورة ما حدث في يوم الارض ضد الجبهة والحزب الشيوعي بالذات (الهجوم البوليسي على مهرجان ديرحنا وعلى نادي الحزب الشيوعي في عرابة واعتقال السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، وعضو مكتب اللجنة المركزية، توفيق كناعنة، والاعتقالات الاخرى في ديرحنا وشعب وشفاعمرو وبالتالي الهجوم على توفيق زياد في شفاعمرو)... كل هذا نوع من المر الذي يدفعني الى السؤال: هل يخرج من هذا المر حلو..؟!

فليس سرا ان قيادة الحزب الشيوعي لم تتجاوز بعد جو الازمة والصراعات والتكتلات. وقد بلغ الامر حدا غير معقول في اجتماع اللجنة المركزية الاخير، مما اضطرنا الى النشر في الجريدة حتى تطلع الكوادر الحزبية على هذا الواقع وتهب لتؤثر على القيادة حتى تكف.. وتنتبه الى المهام الاساسية المنوطة بها. ففي كل يوم وكل ساعة يثبت ان لا بديل عن هذا الحزب في مجتمعنا. لا بديل عن طريقه. بل الويل ثم الويل لشعبنا اذا ترك مصيره بايدي القوى الاخرى.

وجاء يوم الارض، ليهزنا جميعا.. ويذكرنا بواقعنا. فالسلطة لا ترى عدوا الا في هذا الحزب وجبهته ولا ترى خطرا الا في سياسته واسلوبه النضالي. ولن تترك فرصة الا وتستغلها لضربه. وعندما «تتخلف» السلطة عن دورها هنا، هناك من يقوم بالمهمة وعلى احسن - اشرس - وجه فها هي الحركة الاسلامية تريح الشرطة وتخرب المهرجان.. في سبيل الاعتداء على توفيق زياد.

اتمنى، واعرف ان مئات وربما الوفا يتمنون مثلي، ان تكون احداث يوم الارض هذه كافية لاعادة اللحمة الى هذا الحزب وقيادته.. فتنصرف والى الابد كل صراع. ونعود الى اصلنا: نفكر، نختلف، نجتهد، نتناقش، وبحرية ودمقراطية وبلا مواقف مسبقة او نوايا سيئة، نقرر، ثم ننطلق للتنفيذ.. في الميدان.. بين الجماهير تلك الساحة التي تخلو من بقية الاحزاب والحركات.. وقت الحاجة وتعلو بهم وقت الخطابة.

اذا تحققت هذه الامنية، ساقول شكرا للشرطة وللحركة الاسلامية على اعتداءاتهما.

● اسئلة وامنيات:

- لماذا لم يرتفع هذه السنة، علم فلسطين، في مسيرة يوم الارض في كفركنا؟!

- لذلك النائب واولئك الرؤساء الذين حملوا مسؤولية ما حدث في شفاعمرو، الى الجبهة والحركة الاسلامية بالتساوي، اليست الاستقامة افضل من «الذكاء» الذي يبحث على الربح السياسي؟ اليست الشجاعة في قول الحقيقة افضل من النفاق والجبن في اخفائها؟

- هل يخرج من المر حلو.. فنرى قيادة الحزب الشيوعي وقد تجاوزت عهد الصراعات، بعد ان ظهر هذا الاستشراس ضدها؟

في اعقاب اللقاء الهام الاول بين لجنة متابعة التعليم العربي ووزيرة المعارف:

تحديات جديدة في تطوير التعليم العربي

● بقلم: د. محمد حبيب الله ●



* اللقاء بالوزيرة كان ناجحا. وحقق عددا من الانجازات والمكاسب. ولكن، ولأن مشاكل التعليم العربي كثيرة والهوة بينه وبين التعليم العبري عميقة جدا، ما زالت امامنا طريق طويلة * .. مع هذا، علينا ان نطوّر ادواتنا النضالية. والأمر يتطلب تطوير عمل لجنة المتابعة واجراء تغييرات على بنائها. وهذا ما نفعله حاليا *

● كان الاجتماع الذي عقدته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي مع وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني، مؤشرا الى ان القوى العربية في البلاد تأتي بنتائج عندما تجتمع مع بعضها وتوحد صفوفها فتوصل الى الهدف المطلوب. لقد كان هذا الاجتماع بمثابة اعتراف من وزارة المعارف باللجنة وضرورة الجلوس معها من اجل تقديم قضايا التعليم. وهذا ما حصل في نهاية الاجتماع عندما قالت الوزيرة بأن اللقاءات ستستمر ليس بمبادرة لجنة المتابعة فقط، وانما ايضا بمبادرة وزارة المعارف وكلما دعت الحاجة الى التشاور والتداول في الأمور العينية التي تخص التعليم العربي في البلاد.

وقبل ان اخوض في قضايا التعليم التي تمركز حولها الاجتماع من اجل تحديدها والاشارة الى الطروحات القائمة لحلها، بودي ان اشير الى بعض الأمور التي وردت في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الثلاثاء ٩٣/٣/٣٠ بالتوضيح والتفصيل الدقيق، لما تنطوي عليه من اهمية.

لقد اعلن مدير عام الوزارة في الاجتماع ان موضوع الطلاب المحتاجين للمساعدة في الوسط العربي يحظى الآن باهتمام خاص في الوزارة. وان لجنة قد اقيمت لوضع المعايير التي بموجبها يحدد هذا النوع من الطلاب. الا ان الوزارة لن تنتظر توصيات اللجنة والتي يمكن أن تطبق فقط في بداية العام الدراسي ٩٥/٩٤، لذلك قررت تعويض الوسط العربي للسنة القادمة بعدد من الحصص يعادل نفس نسبة المحتاجين للمساعدة في الوسط العربي اي ١٧٪ من الطلاب.. وهذا يعني اعطاء خمسة الاف ساعة تعليم زيادة للوسط العربي للمدارس الاعدادية - يضاف الى ذلك تخصيص الحصص للطلاب في الصفوف حسب عدد طلاب الصف بنسبة ١.١٦ ساعة للطالب، بدلا من الترتيب الذي كان قائما حتى اليوم والذي اعطي فيه الصف عدد من الحصص، بغض النظر عن عدد الطلاب فيه. ولأن صفوفنا بالمقارنة مع الوسط اليهودي مكتظة وتصل في غالب الحالات الى الاربعين وتزيد في المعدل العام بقدر عشرة طلاب للصف الواحد، فان هذا الترتيب ربح صاف لطلابنا في جميع المدارس.

اما بخصوص الدعم المادي الذي تأخذه مدارسنا الثانوية فكان حتى الآن مبنيا على اساس ٣٢ وحدة تعليم (٩٦ حصة) للصفوف من العاشر حتى الثاني عشر، في الوقت الذي تطالب فيه المدارس حسب منشور المدير العام بتعليم ٣٥ وحدة (١.٥ ساعات).. وهذا الأمر كان يستدعي تعليم حصص اقل او تعليم جميع الحصص بحيث تتحمل المجالس الدفع عن الفرق في الساعات، لقد اعلن مدير عام الوزارة السيد شمشون شوشاني في اجتماع اللجنة مع الوزارة ان هذا الغبن قد اصلح وان المجالس المحلية ستتسلم ابتداء من هذا الشهر وبشكل تراجعي من بداية السنة المالية دعما ماديا على اساس (١.٥) ساعات بدلا من (٩٦) ساعة.. وعلى المجالس ان تفحص جيدا حساباتها وتراجع الوزارة ولجنة المتابعة بذلك اذا لم يتم الدفع حسب المطلوب.

وردا على احد مطالب لجنة المتابعة بتعيين موظفين كبار مع صلاحيات تنفيذية واسعة في الوزارة، قالت السيد شولميت الوني ان الوزارة ستعين قريبا خمسة عشر اكاديميا وذلك ضمن برنامج الحكومة في استيعاب مثقفين عرب للوظائف الكبرى. هذا بالاضافة الى استيعاب خمسة ملاكات جديدة للعاملين النفسيين والاستعداد لاستيعاب عشرة آخرين قريبا. وقد تم الاتفاق على ان يحوّل الدكتور مروان دويري قائمة بأسماء الاخصائيين النفسيين الذين هم بدون عمل من اجل انتخاب عشرة منهم. هذا بالاضافة الى تخصيص منح دراسية تصل الواحدة منها الى ثمانية الاف شيكل لكل من يستمر في دراسة اللقب الثاني في علم النفس في جامعات البلاد. ونحن، في الوقت الذي نشجع فيه طلابنا على ذلك، سنقوم بتنظيم لقاءات مع الاجسام المختصة في الجامعات لاعطاء بعض التسهيلات لطلابنا واتاحة الفرصة لهم للاستمرار في الدراسة في مجال علم النفس التربوي.

لقد عانى التعليم العربي حتى اليوم من التمييز ضده في مجال ساعات سلال التطوير وذلك بسبب مقاييس اتبعتها الوزارة واستثني الوسط العربي من الاستفادة من هذه الساعات لسببين، الاول، ادراج معيار الدول التي اتى منها الوالدان، والثاني تهيئة المدرسة لمنطقة تطوير. لقد احتجت لجنة متابعة قضايا التعليم على استبدال المعيار الاول بمعيار جديد وهو نسبة المهاجرين الجدد في المدرسة واعتبرته معيارا عنصريا يميز ضد العرب. وقامت اللجنة بحملة ضد ذلك من خلال استجوابات لاعضاء كنيست عرب ورسائل وبرقيات احتجاج.. وهذا الأمر ادى اليوم الى التوجه لوضع معايير خاصة بالعرب من ناحية والى تحويل قسم كبير من القرى والمدن العربية الى مناطق تطوير (ب). ان هذا الامر سيعطي نتائجه قريبا وسينعكس في عدد الساعات التي يتعلمها الطالب وفي دعم الطلاب الجامعيين باقساط التعليم وفي دعم وتبني جميع الحضانات والتعليم قبل الالزامي لجيل (٣ - ٤ سنوات)، لم ترفض الوزيرة طلب اعادة جميع الملاكات التي تم تقليصها خلال السنوات الماضية. وانما قالت ان هذه الأمور ستحل ضمن خطة لثلاث سنوات ستعوض المدرسة العربية عما خسرته في السنوات السابقة وذلك بانتهاج اسلوب التمييز الايجابي تجاه التعليم العربي في جميع المجالات.

قدمت لجنة المتابعة لوزارة المعارف مذكرة، كانت اساسا للنقاش في الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الماضي. والمذكرة شاملة فيها مطالب عامة ومطالب خاصة، تكون في مجموعها مجمل قضايا التعليم وفي الاستجابة لها حل لمعظم قضايا التعليم. (انظر المذكرة في مكان اخر من الجريدة) فيها مطلب بإعادة النظر في موضوع الدمج والحاق المدارس العربية في الالوية، ليس من اجل الغائه وانما من اجل اعادة تنظيم الجهاز من جديد على ضوء تجربة الدمج التي فشلت في تطبيقاتها بسبب عدم تنفيذها بروح الدمج الحقيقية. طالبت اللجنة في الاجتماع، وريثما يتم فحص ذلك، بان تصدر الوزارة تعليماتها الى جميع مدراء الألوية، بالتعامل مع الوسط العربي والوسط اليهودي على حد سواء في كل ما يتعلق بقضايا الساعات وايام الارشاد واستكمال المعلمين وغير ذلك. لقد تعهد المدير العام للوزارة ليس فقط باصدار التعليمات وانما متابعة ذلك خلال السنة الدراسية المقبلة..

قضايا كثيرة وكبيرة لا زالت معلقة.. وطريق طويل للنضال لا زال امامنا.. وان اسس التعاون التي تم وضعها بين لجنة متابعة قضايا التعليم وبين وزارة المعارف وتعهد وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني بانتهاج سياسة التمييز الايجابي تجاه الوسط العربي والاهتمام بجميع مظاهر التمييز التي سببت وتسبب الهوة او الفجوة القائمة اليوم بين التعليم اليهودي والتعليم العربي وشمل ذلك ضمن سياسة الوزارة الجديدة وادخالها كجزء من الخطة الثلاثية المقترحة على الحكومة للنهوض بالتعليم في اسرائيل، كل هذه الأمور لم تأت صدفة، وانما هي نتيجة نضال مستمر وممارسة حقيقية عملية من قبل اناس صمّموا على العمل الحقيقي وليس اطلاق الشعارات فقط، لقد علمتنا تجارب الماضي ان لا نركن الى التصريحات الجميلة واعلان النوايا الطيبة من قبل المسؤولين، وانما ان نبقى حذرين ساهرين ويدنا على الزناد من اجل التصدي لكل ما من شأنه ان يعيق تحقيق مطالبنا في المساواة ولا اقل من المساواة في التعامل معنا كأقلية عربية قومية في هذه البلاد.

نحن مدعوون اليوم الى العمل سوية ليس في كتابة مقالات فقط حول التعليم العربي، وانما في رفع شعار النضال المشترك من ناحية والعمل على القيام بدراسات ميدانية عينية تقترح من خلالها الحلول ويتعين بموجبها مسؤولية كل واحد منا تجاه قضية هي اعز ما نملك.. قضية التعليم.

يجب تحديد مسؤولياتنا كمعلمين ومديرين ومفتشين واباء وسلطات محلية تجاه قضية التعليم وذلك الى جانب تحديد مسؤولية وزارة المعارف. نحن مدعوون الى القيام بابحاث في مجالات كثيرة مثل: دور لجان الآباء وتحديد علاقاتها مع المدرسة والسلطة المحلية والوزارة، الحاجات التربوية للمدارس العربية، المجالس المحلية وعلاقتها بقضية التعليم، التحصيلات الدراسية وخاصة في المدارس الثانوية، وضع التعليم الخاص والتعليم الجامعي والتعليم قبل الالزامي، التعليم التكنولوجي دور الاباء في العملية التربوية. الكتب المدرسية.. الى غير ذلك من مواضيع سنأتي على شرحها وتفصيلها لاحقا..

ان هذا يعني اولا تنظيم وبناء جديد للجنة متابعة التعليم بحيث تتوسع قاعدتها وتنبثق عنها هيئات واجسام منها مجلس تربوي ومنها لجنة ابحاث ومنها سكرتارية تنفيذية ومنها

نص المذكرة التي قدمتها لجنة متابعة التعليم العربي الى وزيرة المعارف والثقافة

● المذكرة تتناول النواقص والمتطلبات في المدارس العربية ●

حضرة السيدة شولميت الوني، وزيرة المعارف والثقافة - القدس

سلام وبعد.

الموضوع: مذكرة حول شؤون التعليم في الوسط العربي.

ان لجنة متابعة التعليم العربي، بوصفها الهيئة الشعبية التي انتخبت لتمثيل الوسط العربي في شؤون التعليم، وتعمل الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبالتنسيق التام معها، تتوجه الى حضرة الوزيرة بهذه المذكرة، التي من الضروري تنفيذ بنودها، من اجل جسر الهوة القائمة بين جهاز التعليم في الوسط اليهودي وجهاز التعليم في الوسط العربي، كما جاء في تقرير مراقبة الدولة في العام (١٩٩٢)، وكما جاء في الوثيقة والمذكرة اللتين قدمتا لوزارة المعارف والثقافة قبل سنتين، قبيل افتتاح السنة التعليمية ١٩٩٠ - ١٩٩١.

اننا، كممثلين للجمهور واختصاصيين في مجال التعليم، وانطلاقا من قلقنا العميق لهذا الموضوع الهام، نرغب في التعبير عن اعتقادنا بضرورة التباحث والتعاون الكامل مع وزارة المعارف والثقافة. ونطلب المشاركة في وضع السياسة تجاه الوسط العربي. ولا نريد انتقاد الأمور بعد حدوثها، بل نريد ان نشترك في اتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم الجهاز، لأن الأمر يهمنا.

واننا نطلب عقد لقاءات مستمرة مع المسؤولين في الوزارة، وليس للطلب فحسب، بل وللقيام بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، كي نكون شركاء حقيقيين في عملية دفع جهاز التعليم الى الأمام.

ونورد، فيما يلي، مطالبنا الخاصة في جهاز التعليم في الوسط العربي:

أ) مطالب عامة:

١ - اعداد مشترك لخطة خماسية تهدف الى الغاء الفوارق (وليس تقليصها). وعلى الخطة ان تعتمد على رصد ميزانية خاصة، تتخطى الميزانية التي تخصصها الوزارة، وان تقرها الحكومة.

٢ - المساواة في المصروفات، التي تخصصها الوزارة للفرد الواحد، في الوسطين (في العام ١٩٩٠ خصصت الوزارة مبلغ ٣.٨ شواقل للفرد في الوسط اليهودي مقابل ١٦٨ شاقلا للفرد في الوسط العربي).

٣ - اشراك مهنيين عرب في جميع الوظائف المسؤولة في الوزارة، نائب مدير عام ومدير منطقة ونائب مدير منطقة ومفتش منطقة وغيرها. واعادة تقييم نشر المدارس في المناطق.

ب) مطالب عينية:

١ - بناء: تخصيص ميزانية لبناء (١٣٠٠) غرفة تدريس في الوسط العربي خلال السنوات الاربع القادمة، ابتداء من سنة ١٩٩٤. وان تخصص، في كل سنة، ميزانية لبناء (٣٢٥) غرفة. وعلى السلطات المحلية ان تشترك في اتخاذ القرارات بالنسبة لتوزيع الغرف، في كل سنة، وبموجب سلم افضليات الوضع والمكان.

٢ - مساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي في ملاك «الساعات الاخرى» التي تخصصها الوزارة مباشرة وبواسطة الالوية. هذه الساعات التي قصد بها سد ثغرات او تعويض نواقص، مشاريع ومبادرات تربوية، يوم تعليم مطول، ساعات سلة عناية، ساعات رفاه، سلال الوية.

٣ - توسيع المقياس الذي يتم بموجبه تخصيص «الساعات الاخرى» بحيث يشمل ايضاً «القرى والتجمعات السكنية في الوسط العربي» مع الاخذ بعين الاعتبار البعد الاجتماعي - الاقتصادي المتدني في هذه التجمعات ونطالب بالعمل في موضوع ساعات العناية بموجب مقاييس متساوية. ان المقياس الجديد «نسبة المهاجرين الجدد» الجديد، الذي جاء بدلا عن مقياس «البلد الاصلي» الذي عمل بموجبه حتى الآن، هو مقياس يميز سلبا ويخرج المدارس العربية من التصنيف: «مفاهيم محتاج عناية» - المهاجرون الجدد يتم الاهتمام بهم على انفراد..

٤ - مساواة الملاكات وساعات التعليم في الوسطين العربي واليهودي خلال اربع سنوات (ملاكات ساعات التعليم والارشاد والتفتيش، خدمات الرفاه مثل نفسيين وضباط خدمات داخل المدارس، مناهج التعليم).

٥ - مساواة الوسط العربي في مجال التعليم الخاص عن طريق سد احتياجاته في الاطر الملائمة: مؤسسات ومدارس خاصة، فتح صفوف للتعليم الخاص بأنواعه في المدارس العادية، الابتدائية والاعدادية والثانوية. وكذلك تطوير مشروع معلمات الروضات [illegible] في كل التجمعات السكانية.

٦ - اقامة اطر مناسبة للتعليم التكنولوجي ورفع المستوى العملي في الوسط العربي. وحوسبة المدارس العربية والمساواة في منح «مفعال هبايس» في الوسطين.

٧ - ايجاد حل لمشكلة التساقط في الوسط العربي، ومساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي في قضية اطر تقدم الشبيبة وخدمات شاملة للشبيبة.

٨ - تطوير نشاطات ثقافية ورياضية وفنية، والاهتمام بمشاكل الشبيبة واقامة الاطر والمؤسسات الضرورية لذلك. واننا نطالب بتغيير المقاييس التي يتم بموجبها تصنيف جماهير مقتدرة وغير مقتدرة.

٩ - تطوير اطر خاصة للموهوبين ومحبي العلوم من الشبان في الوسط العربي.

١٠ - تعويض بنسبة ٨٪ من ساعات الملاك للمدارس العربية عن تعليم لغة ثالثة، وتعويض اضافة ساعات عن الفصل في تعليم الدين الاسلامي والدين المسيحي في المدارس العربية.

١١ - توسيع اطر التعليم ما قبل الالزامي والاهتمام بتأهيل المربيات حسب المطلوب.

١٢ - تنفيذ توصيات لجنة «بن - برتس» لفحص امتحانات التحصيل في الحساب التي قدمت في صيف العام ١٩٩٢، وتبناها الوزير السابق.

١٣ - اشراك الوسط العربي في مشروع «فرصة ثانية».

ان هذه المذكرة استخدمت قاعدة للتباحث في اللقاء الذي تم مع الوزيرة يوم الاثنين ٩٣/٣/٢٩ في وزارة المعارف في القدس.

باحترام

د. محمد حبيب الله - رئيس اللجنة

«حمدة» فتاة تعيش في جحيم:

تتمنى الموت لوالديها

● حاولت الانتحار ثلاث مرات * والدها حاول حرق اختها ●



* عائلة يميزها الضرب: الأب يضرب أولاده وزوجته. والابناء يضربون زوجاتهم واخواتهم ! الابناء لا ينجبون جراء الضرب الذي تعرضوا له صغارا ! الأب لا يكلم اخوته و «حمدة» لا تكلم امها منذ سنتين * الوالدة تكره «حمدة» لأنها تشبه والدها * تجوع «حمدة» ولا تتجرأ على تناول الطعام ووالدتها في البيت لأنها تمنعها. وتغافل والدتها وتسرق الطعام خلسة * بعد بلوغها العشرين عرفت «حمدة» ان لها عمة * ترفض تقديم شكوى للشرطة خوفا من النتائج * لجأت الى الدين وتدينت لتتقي الضرب، الا ان اهلها يستهترون بها * لا تذكر ان والدها اشترى لها لعبة في حياتها *

● تقرير: سهيل قبلان وربحية خلايلة ●

● الاعتداءات على المرأة تتجسد في عدة انواع، ابرزها الضرب والعنف والاغتصاب. وهناك من النساء من يتجرأن ويذهبن الى الشرطة لتقديم الشكاوى. وهناك من يفضلن السكوت خوفا من ان تزيد المشكلة. والإعتداء على المرأة لا يتم من قبل الزوج فقط، وهناك من يتعرضن للضرب على أيدي الآباء والأشقاء والأمهات.

وهذه قصة فتاة عربية (٣٣) عاما، تدخل في إطار الغرائب والعجائب. تعيش في عائلة، يلائمها اصطلاح: «عائلة الضرب» الأب يضرب أولاده وبناته. والإبن يضرب والده وأمه وأخواته. والأم تضرب بناتها. والأبناء يضربون زوجاتهم. الأب لا يُكلم اخوته. والأم لا تُكلم ابنتها. والبنت لا تُكلم شقيقها.

وحمدة – اسم مستعار – تتعرض للضرب لأتفه الأسباب. حياتها أشبه بالجحيم، حاولت الانتحار ثلاث مرات، لتتخلص من جحيم الأهل. هي انسانة عادية، شكلها وحديثها يوحيان بالمأساة التي تعيشها. تحترم نفسها. وتؤمن بالشرف. لم تحاول مرة، رغم مرارة العيش وقسوة المعاملة والضرب الوحشي، اللجوء الى شخص للهرب معه لتتخلص من واقعها. ولم تتجرأ على تقديم شكوى، او التوجه لملجأ للنساء المضروبات. تفضل البيت، خوفا من كلام الناس فيما لو توجهت الى ملجأ للنساء المضروبات ومن رد فعل الأهل.

ذات مرة كانت في عكا، تتفرس في وجوه الفتيات باحثة عن واحدة لتبثها شكواها ولتحكي لها عن معاناتها. ووجدتها. وكان أن وثقت بها وسردت امامها قليلا من معاناتها، فأقنعتها ان تنشر عما تعانيه في «الاتحاد». والتقينا. انها انسانة تريد ان تمنح الحنان الذي حرمت منه لإنسان يؤمن بإنسانية الإنسان. وامنيتها ان يقرأ هذا التقرير الانسان الذي تترخى فيه النجاة من الموت، وأن يسرع وينقذها من الجحيم.

● الضرب زادها وزوادتها ●

تتعرض «حمدة» للضرب من والدها ووالدتها واشقائها. ومنذ ان كانت طفلة، بسبب وبدون سبب تتعرض للضرب، كما تقول. وما يؤلمها ان شقيقها اصغر منها بعشر سنوات ويضربها بقسوة من منطلق انها فتاة. واحيانا كثيرة يكون الضرب بمثابة «فشة خلق» فيها. يضربونها بالعصا وبالأيدي وبالحزام، يشدونها من شعرها.

تعمل منذ (١٢) سنة وتعطي الجزء الأكبر من راتبها للوالد. حتى أمها لم تعطها الإحساس ولو مرة واحدة انها ابنتها. ولم تسألها ولو مرة عن حاجاتها، تهينها دائما. ومنذ عامين لا تكلمها بالمرة، رغم انهما في بيت واحد! والمرعب في الأمر ان «حمدة» لم تشعر في حياتها نحوها بأنها امها ودائما ومن «كل قلبها» تتمنى لأمها الموت! وقالت: سمعتها مرة تقول انني وُلدت رغما عنها. وعندما كانت حاملا فيّ، اخذت حبوبا وضربت نفسها ابرة لكي تجهض وتتخلص مني. ودائما تقول لي «يا ريتك ما خلقت»! جبت لها ذات مرة هدية في عيد الأم، فرفضتها.

● لماذا انعقدت المحبة؟

تزوجت والدة «حمدة» من إنسان غصبا عنها. ولم تعش معه اكثر من شهر وتطلقا. كذلك والدها طلق زوجته وتزوج أمها التي تكون ابنة عمه. سمعتها تقول عدة مرات: «لو مت ولا تزوجته». فالزوج غصبوها فيه وكانت هي تحب آخر. وشبت «حمدة» في اجواء التنافر والتنابذ والضرب.

● نماذج من الضرب واسبابه ●

تسلبط افراد العائلة على «حمدة». ويريدونها ان تقوم بكل اعباء البيت. فإذا دخلت الى المطبخ لتعد الطعام، يريدون ان تعده في اقصر فترة زمنية، واذا لم تنجح، ينفذ صبرهم ويعلو صراخهم وتتعرض للضرب. تجلي وتنظف الأواني، يدخل شقيقها ويقول لها: الأواني غير نظيفة وتكون حجة للضرب. لا يساعدونها بالمرة. حتى اذا كان كوب الماء بالقرب من الوالد او اي واحد من افراد الأسرة، يطلبون منها ان تناولهم اياه. ويا ويلها اذا تجرأت ورفضت. تجرأت ذات مرة وطلبت من شقيقها ان يناولها كوب الماء لتشرب خاصة انها اكبر منه بعشر سنوات، نعمة ربها وزالت عنها. واذا حدث واعتدى عليها احدهم من افراد الأسرة، لا يتدخل الأخرون لحمايتها، بل يوسعونها ضربا ولكما. ذات مرة مزح شقيقها معها وكان مزحه ثقيلا، تجسد باللكم والنغز والقرص، فطلبت منه ان يكف عن ذلك ولأنها صرخت في وجهه: كفى، كسر عصا المكنسة على جسدها ووالدها يتفرج. ووصل الأمر بشقيقها مرة الى سكب غلاية القهوة الساخنة عليها. وبينما كانت العائلة جالسة تتناول طعام الافطار في إحدى امسيات رمضان، قبل تسع سنوات، وخلال المزاح قال لها: اسكتي والا سكبت القهوة عليك. ظنته يمزح، لكنه فعلها. ونقلت «حمدة» الى المستشفى لتلقي العلاج. ومنذ ذلك اليوم يبدو ان شقيقها احس بغلطه، لكنه لم يتوقف كليا عن ضربها وخفف من ضربه لها. ولحمدة ثلاثة اشقاء، البكر يضرب زوجته بشكل غريب. احدهم لا يضرب زوجته لكنه يضرب اخته. ذات مرة ذهبت مع اختها في يوم خطبتها لتتصور. وعندما رجعت الى البيت، استقبلها والدها بالصراخ، لماذا ذهبت معها. كان خطيب اختها عندهم، فما كان من والدها الا ان قطع التيار الكهربائي عن البيت وطرد نسيبه وطفق يضربها واختها. وذات مرة ذهبت «حمدة» مع والدها الى حفل زفاف. ورغم انها لم تفارقه، حتى عندما رقصت مع بنات اعمامها، كن أمامه. وعندما رجعوا الى البيت خلق سببا لكي يضربها بحجة انها تطلعت على الشباب وعندما قالت له: وهل تريد ان اعصب عيوني، لم يعد العشرة واعطاها نصيبها من الضرب. وتحاول «حمدة» ان تحكي مع افراد العائلة وتستعطفهم لكي يعاملوها باحترام ويكفوا عن ضربها، خاصة انها لم تفعل اي شيء معيب للعائلة ولكن لا حياة لمن تنادي.

● علاقة الوالد مع ذويه وانسبائه واقربائه ●

الوالد متقدم في السن، غريب في تصرفاته وطبعه. لا يكلم اخوته ووالدته. وهو كتلة من التناقضات. لا يخاف على «حمدة» ولا يشك فيها، لذلك وافق على ان تتعلم السواقة. وتذهب من قريتها الى عكا لوحدها، ولكن يا ويلها اذا تأخرت عن الموعد المحدد للعودة الى البيت. من جهة اخرى لا يسمح لها بالمشاركة في رحلات عاملات المصنع، لكنه مثلا يسمح لها بالذهاب الى القدس لأداء الصلاة احيانا. له ابنة متزوجة، تأتي لزيارة اهلها تحاول ان تسلم عليه فيرفض ان يضع يده في يدها. وقالت «حمدة» ردا على سؤال: شعرت انه قبلني مرة واحدة في حياتي عندما كنت مريضة ولم نشعر مرة في البيت بعاطفة الأبوة. وفي محاولة للتخفيف من معـ لته القاسية، تدينت «حمدة» قبل ثلاث سنوات، الا ان ذلك لم يشفع لها واحيانا كثيرة يستهتر بتدينها وأدائها للصلاة. وحتى يُسمعها بذيء الكلام وأنها «تصلي عالفاضي». وذات مرة تجرأت «حمدة» ودعت عاملات المصنع الى بيتها للأحتفال بعيد ميلادها، فلم يتورع والدها عن اسماعهن بذيء الكلام والبهدلة. وحتى لو كان رئيس الدولة في بيته لا يحترمه ويضربها. وتحول البيت الى شيء للفرجة. فحتى الأقرباء يجيئون احيانا عندما يعلو صوته وينهال بالضرب على افراد العائلة لكي يتفرجوا وليس للمساعدة والردع.

قالت «حمدة» والأسى يعلو وجهها وقد رغرغت عيناها بالدمع: لم اذكر مرة في حياتي ومنذ ان كنت طفلة انه اشترى لي لعبة او هدية على العيد. وهو يفرق بين الولد والبنت. فالولد يأخذ حقه اما البنت فلا. وكان دائما يقول: لا تأخذي هذا الغرض اتركيه لأخيك، ولا تأكلي هذا، اتركيه لأخيك. ولنفس السبب دفعني الى ترك المدرسة، اذ امتنع عن شراء الكتب والدفاتر والملابس لي وتوقف عن اعطائي مصروف المدرسة، فاضطررت الى تركها بعد الصف الثامن.

وليس هذا وحسب، فقد كانت «حمدة» متفوقة في موضوع الانشاء. وكانت تحاول التمرن على كتابة الرسائل في البيت، منعها من ذلك. لا يطيقها تقرأ لدرجة انها تخاف ان تقرأ في القرآن أمامه!! فهو يعترضها ويمنعها من القراءة. وتتغير معاملته تجاه «حمدة» فقط عندما تعطيه من راتبها. ويستلطفها ويتذلل امامها عندما يحتاج الى النقود. واذا رفضت لا يتورع عن شتمها واسماعها بذيء الكلام.

● عشرون سنة ولم تعرف «حمدة» عمتها ●

«لحمدة» عمتان. ولإنقطاع الزيارات ولأن والدها لا يزور اقاربه لم يسمح «لحمدة» بأن تذهب الى عمتها. وقبل (١٣) عاما فقط عرفت عمتها عن كثب. وكان ذلك في عرس من الأعراس. وكانت في العشرين من عمرها، عندما قال لها والدها: سلمي على عمتك. فوجئت. وقبل خمس سنوات فقط عرفت البيت الذي تسكنه عمتها واين تسكن!! وعندما كانت تطلب منه «حمدة» زيارة الأقارب كان يرفض.

● ذات مرة حاول حرق ابنته ●

لم يتجرأ اي واحد التقدم لخطبة بناته. وابنته الكبرى من زوجته الأولى تجاوزت الثالثة والثلاثين عندما تزوجت. وتزوجت عن طريق احد الأقارب الذي حكى مع والدها ووافق شرط ان لا تطول فترة الخطوبة. وبالفعل بعد شهرين من الخطوبة تزوجت. من جهة اخرى تقدم شاب لخطبة ابنته الثالثة فوافق. وامتدت فترة الخطوبة ثلاث سنوات. وطلبت ابنته ان تترك خطيبها لأنها لم ترتح لتصرفاته. فرفض وأصر على أن تتزوجه. وتزوجا. وبعد الزواج تدهور الزوج الى عالم المخدرات. وطُرد وزوجته من البيت الذي استأجراه. فأسكنهما الوالد عنده. هرب الزوج من البيت، لحقته زوجته وكانت تنام واياه في الشوارع. وبدأ الناس يهاتفونه: تعال ضب بنتك من الشوارع، شك انها تورطت وتتعاطى المخدرات، لكنها لم تتورط وطلبت الطلاق من زوجها. وافق والدها. وذهبوا الى المحكمة لكنها هناك غيرت رأيها. فتركت المحكمة بعد ان غافلت والدها وهربت. كانت تفضل زوجها رغم انه يتعاطى الكحول والمخدرات لأنه لا يضربها، بينما والدها لا يرحمها. وحملت من زوجها فاضطرها والدها ان تجهض بالقوة. وذات مرة احضرها والدها بالقوة الى بيته بعد ان وجدها وزوجها في مكان عام، يفترشان الأرض في العراء، قيدها في يديها ورجليها وسكب عليها الكاز واراد ان يحرقها، الا ان الجيران التموا على صراخها ومنعوه. وتمكنت من الهرب. ومنذ سبعة اشهر لم يعرف مكانها ولم تتصل بذويها ووالدها لم يسأل عنها واعلن براءته منها.

● كثيرون تقدموا لخطبة «حمدة» ورُفضوا ●

كانت حمدة في التاسعة عشرة، عندما طلب احدهم يدها ورفضه والدها. وصارحت والدتها مرة وهي ايضا في التاسعة عشرة انها تريد فلان. وتعرف فلان على والدتها وحكى في «حمدة». وكان وسيما وصادقا في محبته وتوجهه، الا ان والدتها رفضته واقنعت زوجها ان لا يوافق. ومنذ ذلك اليوم لم تتجرأ ان تصارح اهلها ولم يتجرأ احد على التقدم لخطبتها بعد ان سمعوا عن والدها.

● حاولت الانتحار ثلاث مرات ●

دخلت «حمدة» في دائرة الرعب والخوف من المستقبل. ولم تفكر في الزواج بعد رفض اهلها لمن تقدم طالبا يدها، وتملكها الرعب فيما اذا تزوجت ان يكون شريك حياتها كوالدها. وتتردد في قبول الزواج. وتعيش في تناقض، من ناحية تريد الخروج من جحيم البيت الى الإنسان الذي ترتاح اليه ويسعدها، ومن ناحية تخشى ان يتحول فيما اذا وجدته الى ذئب. وجراء الواقع الذي تعيشه تناولت ذات مرة الحبوب بكثرة للتخلص من الحياة. وذات مرة احضر والدها عددا من الشبان لاجراء الترميمات في البيت. وناموا عنده في البيت. والبيت من طابقين. ولأن غرفتها قريبة من الغرفة التي نام فيها العمال الشباب، اتهمها فيهم. ومن القهر، لم تعد العشرة وجرعت قنينة كلور، ولكن كما يبدو فان عمرها طويل. بعد ان صحت هربت الى دار عمها، الا ان عمها قال لها انه لا يستطيع ان يحميها. لحقها والدها وضربها في الشارع أمام الناس. ومرة ثالثة تناولت كمية من الحبوب ولكنها ظلت على قيد الحياة.

● كيف تعيش ووالدها في البيت ●

البيت مؤلف من طابقين وعدة غرف. و «حمدة» دائما في حالة تأهب وترقب. تكون جالسة، فاذا شعرت بمجيء والدها تذهب الى غرفتها وتقفل الباب عليها. وكيف تنظر اليه؟ تقول انها تراقبه من ثقب الباب او من خلف الستارة، تنظر اليه كلص من اللصوص، احيانا تذهب الى الجيران من الباب الخلفي. عادة لا يسأل عنها واذا سأل تجيبه انها في الغرفة. ويمر احيانا اكثر من اسبوع وهما في البيت نفسه ولا تراه ولا تكلمه. ورغم انه يقول انها احسن واحد في البيت وتطبخ جيدا وطعامها لذيذ، الا انه يعاملها بقسوة. وذات مرة كانت زوجة شقيقها عندهم. وكانتا تتفاكهان، جاء شقيقها الأصغر، لم يعجبه ذلك فناولها بالحذاء، فصرخت في وجهه. فشدها من شعرها وضربها بقسوة وكسر لها ضلعا في صدرها، جاء والدها على صراخهما وبدون ان يعرف السبب انهال عليها ضربا ولم يحترم وجود زوج ابنته في البيت وعندما حاول التدخل طرده.

● تجوع ولا تتجرأ ان تأكل ●

بعد ان اطلقت «حمدة» آهة حرّى قالت: ربما لا تصدقان فأنا اخاف ان آكل من البيت! كيف ولماذا؟ قالت: مرات اذهب الى دار اخي عندما اجوع. ومرات اشتري رغيف فلافل. ومرات كثيرة احس بالجوع يقتلني فلا

● البقية على صفحة ١٣ ●

منذ انهيار الدول الاشتراكية قبل ثلاث سنوات

العالم يشهد هجمة على النقابات والنقابيين

الغاء قوانين، دوس حقوق، مطاردة نقابيين والتنكيل بهم لدرجة الاعتقال والاغتيال

*** لاول مرة منذ ٤٥ عاما يلغى اجر الحد الادنى في بريطانيا * في المانيا: ١٥٠ الف مواطن بلا مأوى و٨٠٠ الف انسان يعيشون في بيوت يتهددها خطر الهدم ومليون انسان يعيشون تحت خط فقدان البيت بسبب تراكم الديون والدولة تلغي الامتيازات الهائلة التي كان يحظى بها المواطنون في زمن الاشتراكية ***

● اعداد: جهاد عقل ●

● تتعرض النقابات المهنية في دول العالم المختلفة الى هجوم متواصل، من قبل ارباب العمل والحكومات. وقد زاد هذا الهجوم خلال السنوات الثلاث الاخيرة بعد انهيار الدول الاشتراكية والتنظيمات النقابية هناك، مما ادى الى استفراس اصحاب الرساميل والحكومات التي تمثلهم في دول العالم، بالنقابيين والنقابات. وبدأ هؤلاء، وبشكل منهجي التعرض لنشاط النقابيين والنقابات، والقيام بممارسات قمعية ضدهم، بالاضافة الى الغاء العديد من القوانين والنظم، التي تمكن العمال من الحصول عليها بفضل كفاحهم المرير والمتواصل على مدار السنين.

وتقوم الحكومات واحزابها البرلمانية وبضغط من ارباب العمل، بالغاء هذه القوانين والنظم، ودوس حقوق العمال، والتعرض لكل نقابي يقف في وجههم محاولا صد هذه المحاولات ومنعهم من الدوس على حقوق العاملين.

ان هذه الظواهر ومثلها، شاهدناه، هنا في اسرائيل ايضا. فالتنظيم النقابي عامة يتعرض الى هجوم شامل من قبل ارباب العمل في البلاد. والهستدروت تجد نفسها في وضع الدفاع عن النفس في هذا المضمار. ولالقاء الاضواء على حقيقة هذه القضايا، نقدم فيما يلي استعراضا لبعض الاحداث النقابية التي جرت مؤخرا في بعض الدول في اوروبا واسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، والتي بعث الينا بها مركز العالمي لحقوق النقابات المهنية. وهذه الممارسات هي عينات لبعض ما يجري للنقابات والنقابيين، مما يدفعنا للتأكيد على ضرورة اعادة الوحدة الى صفوف الحركات النقابية عالميا ومحليا، لانه بهذه الوحدة، وبالتضامن معا، بالامكان صد جشع اصحاب الرساميل والحكومات التي تمثلهم.

انجلترا والغاء لجان اجر الحد الادنى

منذ العام ١٩٤٥، تم تشكيل «لجان اجر الحد الادنى» والتي قامت بدور هام من اجل الدفاع عن عمال الصناعة، حيث الاجور منخفضة بشكل خاص وتتشكل هذه اللجان – لجان اجر الحد الادنى – من ممثلين عن اصحاب العمل، وعن العمال، ومن مستقلين، وقد عملت هذه اللجان خلال السنوات الماضية – ٤٨ عاما– وكذلك اعضاؤها بتفاهم في مجال تحديد اجر الحد الادنى للعمال في انجلترا.

لكن ما حدث مؤخرا، وبدلا من توسيع صلاحيات هذه اللجان التي اثبتت نجاعة في عملها، وقامت بدور هام، في مجال تحسين شروط عمل العمال، فقد قامت «لجنة التنظيم المهني» التابعة لارباب العمل، بالغاء هذه اللجان، في انجلترا الدولة الوحيدة في مجموعة الوحدة الاوروبية، التي لا يوجد فيها قانون اجر الحد الادنى.

ان الغاء هذه اللجان يؤدي الى تعميق الظلم بحق جمهور العمال. ويؤثر سلبا على المصانع والصناعة، لان الامر يعني تخفيض الاجور، وضرب حقوق العمال. والغاء المراقبة على الاستغلال من قبل ارباب الصناعة والعمل، لانه حتى اليوم كان هناك رقابة من قبل «لجان اجر الحد الادنى» قام افرادها بفحص دوري لاماكن العمل. وان كان هناك خرق لقانون اجر الحد الادنى، قام هؤلاء المراقبون باجراءات قانونية، بالرغم من انها محدودة لاجبار اصحاب العمل بدفع اجر الحد الادنى للعمال.

ووفقا لاخر المعطيات كان هناك مفتش (مراقب) لكل ٥٤٠٠ عامل، وتركز عمل هؤلاء المفتشين بالاساس في المصانع الكبيرة ولم يتمكن هؤلاء المفتشون من الوصول الى المصانع الصغيرة. وقسم لا يستهان به ممن خرقوا القانون، لم تتخذ ضدهم اجراءات قانونية «لقلة الميزانيات المخصصة لمكافحة هذه الظاهرة».

وبالغاء «لجان اجر الحد الادنى» سيتفاقم الوضع ويزداد الاستغلال لاكثر من (٢,٥) مليون عامل الذين لن يتمكنوا من تقاضي اجر الحد الادنى، ولم يتمكن اي مفتش او مراقب، من متابعة قضاياهم في هذا المجال.

قضية اخرى لا تقل اهمية عن تخفيض اجور العاملين الا وهي التنظيم المهني. فالغاء هذه اللجان يؤدي وبشكل مباشر الى اضعاف التنظيم المهني والنقابات عامة. ويمس بقضية التضامن التي تنامت على مسار السنين الماضية بين مختلف النقابات العمالية وفي المحصلة فان الغاء عمل هذه اللجان هو في صالح ارباب العمل.

ولا بد من الاشارة الى ان قانون اجر الحد الادنى في انجلترا كان يحمي الفئات الضيقة من بين جمهور العاملين، وقد كان دور هام لمفتشي اجر الحد الادنى في ضمان هذا الاجر بـ ٨٠٪ من النساء العاملات في انجلترا ولابناء الاقليات ايضا. والغاء هذا القانون يعني بالنسبة لهذه الفئات وغيرها، تفاقم شروط العمل، والغاء الشروط الاجتماعية التي تمكن جمهور الشغيلة من ضمانها خلال عشرات السنين الماضية، بالاضافة الى تعميق ظاهرة البطالة.

«الفقراء الجدد في المانيا»

يتكاثر عدد الموظفين والعمال وغيرهم من المواطنين الذين يعيشون على مخصصات الرفاه في المانيا، واليوم يطلق عليهم اسم «الفقراء الجدد في المانيا» كما ذكرت اللجنة الوطنية للفقر وهؤلاء الفقراء، هم من ابناء المانيا الذين يعيشون تحت خط الفقر ويعيشون ايضا على هامش المجتمع ولا يستطيعون الاندماج في حياة المجتمع.

ولتوضيح الصورة اكثر نستعرض ما جاء في نشرة «حافة الفقر» (خط الفقر عندنا) حيث كتب ان القضية الخطيرة والمتفاقمة في مجال الفقر بالمانيا هي بين النساء والعائلات وحيدة ولي الامر.

لقد ارتفع عدد العائلات التي تحتاج اليوم للمساعدة والدعم الاقتصادي ضعفي ما كان عليه هذا العدد في السنوات الاخيرة، واليوم يصل عدد افراد هذه العائلات، التي تحصل على مخصصات من مكاتب الشؤون الاجتماعية الى اكثر من ٤,٢ مليون شخص.

اما في مجال العمل والحصول على فرص عمل فتذكر النشرة، «ان امكانية الحصول على مكان عمل تكاد تصل الى الصفر والوضع اشد خطورة بين الشباب في سن ٢٥ سنة وما فوق، حيث لا توجد لديهم اية امكانية للقبول للعمل لعدم وجود الخبرة لديهم».

وتقول «اللجنة الوطنية للفقر»:

بعد توحيد المانيا كان عليها – اي المانيا – ان تقرر ان كانت تريد ان تكون دولة رفاه، ام دولة فقر. وتضيف اللجنة في تقريرها بان الاحصائيات للعام ١٩٩٠ اظهرت بان كل ولد الماني من بين ١٣ ولدا يحتاج الى دعم مالي اضافي (مخصصات) وهناك تقدير اخر بان حوالي (١٥٠) الف مواطن بدون مأوى، (٨٠٠) الف مواطن يعيشون في بيوت خطيرة (يتهددها خطر الانهيار) وحوالي مليون مواطن اخر يعيشون في ظل خطر فقدان بيوتهم بسبب الديون او عدم دفع الاجور.

ويؤكد تقرير «اللجنة الوطنية للفقر» بان الوضع اخطر بكثير في الجهة الشرقية من المانيا (المانيا الشرقية سابقا) حيث نسبة البطالة اعلى بكثير مما هي عليه في غرب المانيا ووضع السكان اصعب في مجال الرفاه حيث اعتاد المواطنون هناك في السابق الحصول على شروط اجتماعية مختلفة ساعدتهم على مجابهة جميع المشاكل الاجتماعية بالاضافة الى مكان عمل مضمون وسكن مضمون، وكل هذا افتقدوه اليوم.

لهذا فان الاغنياء يزدادون غنى وزاد غنى العُشرين الاولين، بشكل ملحوظ جدا، مقابل ازدياد فقر الطبقات السفلى، وتضيف نشرة «حافة الفقر» بان هناك مشكلة خطيرة اخرى، الا وهي مشكلة الولادة القليلة جدا في اوروبا بالذات والمانيا بشكل خاص الامر الذي يدعو المجتمع الالماني بان يقوم بمواجهة مشاكل العجز (المسنين) والمرضى واقامة المؤسسات العلاجية لاستيعابهم ورعايتهم ويشير الاخصائيون في هذا السياق بان هذا الوضع سيؤدي الى ازدياد التوتر داخل المجتمع الالماني بين الشباب والمسنين.

النقابات المهنية في غواتيمالا قلقة من ممارسات العنف ضد الصحفيين

ان ظروف عمل النقابات المهنية في معظم دول جنوب اميركا هي ظروف عمل شاقة، وتتعرض النقابات والنقابيون هناك، الى الارهاب والتنكيل من قبل الانظمة الدكتاتورية في تلك الدول والتي يلقى زعماؤها الدعم والحماية من حكام الولايات المتحدة.

وقد اصدرت النقابات المهنية في غواتيمالا تقريرا لها، تناول قضية قيام السلطات هناك بالتعرض لاعضائها من الصحفيين وجاء في التقرير ان السلطة تقوم في غواتيمالا بحملة ارهابية ضد الصحفيين ووسائل الاعلام هناك الذين يرفضون نشر معلومات غير موثوقة تطلب السلطات نشرها حول الوضع في غواتيمالا وقدتفاقم الوضع اكثر منذ بداية العام ١٩٩١، حيث بدأت السلطات بحملة تتهم فيها الصحافة ووسائل الاعلام بانها تقوم بنشر الاكاذيب حول انتهاك حقوق الانسان في البلاد الامر الذي ترفضه وسائل الاعلام، والعاملون فيها والنقابات المهنية لهم ولدحض هذا الاتهام من قبل حكام غواتيمالا قدموا بعض الامثلة لممارسات رجال السلطة بحق صحفيين ومنها:

في شهر ايلول ١٩٩٢ وصل اربعة اشخاص الى بيت الصحفي لويس تاكس، الذي لم يكن في بيته وقت وصولهم، وقام هؤلاء الاشخاص بتهديد افراد عائلته طالبين منهم ثنيه عن نشر تقاريره ومقالاته ضد السلطة والا فسيضطرون الى واخذ القانون لايديهم».

وفي شهر اكتوبر ١٩٩٢ القيت قنبلة على مكاتب تحرير صحيفة «طينمت» وقال الصحفي هوجو ارك بانه تعرض للتهديد بالقتل قبل عدة ايام من القاء القنبلة على مكاتب هيئة التحرير.

وفي شهر كانون الاول ١٩٩٢ القيت قنبلة اخرى على محطة بث «راديو سونورا» وقبلها بليلة واحدة انفجرت قنبلة اضافية في محطة البث الوطنية.

وحذرت النقابات المهنية في غواتيمالا من استمرار هذه الاعمال الارهابية من قبل رجال السلطة فالامر يعرض حياة العاملين والصحفيين للخطر. وذكرت بان الصحفي اكسل غوفون ترك البلاد بسبب مواصلة تهديد حياته.

نظام راموس في الفلبين ينكل بالنقابيين ويقتلهم

يواصل زعيم الفلبين فودل راموس خطواته القمعية ضد النقابيين ووصل عدد من اعتقلهم وعلبهم من هؤلاء الى اكثر من ٧٠٠ نقابي.

وقام نظام الزعيم راموس مؤخرا باصدار احكام بالسجن المؤبد على كل من فرانشسكو سالي وعمره ٢٦ عاما، وعلى زميله المدعو مونوي بسبب قيامهما بنشاط نقابي وينضم كل من سالي ومونوي الى ٦٣٣ نشيطا نقابيا صدر بحقهم الحكم بالسجن لفترات مختلفة بالاضافة الى حوالي مئة سجين جرى الحكم عليهم خلال فترة صعود راموس الى الحكم. والتهمة هي «معارضة السلطة» وتعتبر الهيئات الدولية هؤلاء السجناء سجناء سياسيين وبالرغم من الوعود التي صرح بها الرئيس راموس بانه سيطلق سراحهم الا ان ما يجري حاليا هو عكس ذلك، والاعتقالات مستمرة.

وتوجهت منظمة «كيلو سانغ مايو اونو» الفلبينية والمرتبطة مع منظمة حقوق الانسان العالمية، بطلبها بان يجري اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في الفلبين.

هذا وكان فرانشسكو سالي، قبل اعتقاله مسؤولا عن القضايا الثقافية في «منظمة العمال الدمقراطية» وهي نقابة عمالية وجرى اعتقاله من قبل جهاز المخابرات السرية في الفلبين يوم ٧ نيسان ١٩٩٠ ووجهت له تهمة القتل واشعال النيران حيث حكم عليه بالسجن المؤبد بهذه التهمة، التي نفاها في قاعة المحكمة وينفيها زملاء سالي في المنظمة المذكورة.

وهناك ستة نقابيين معتقلين في اقبية جهاز المخابرات السرية، حيث يتعرضون للعذاب وهم: ج. سيردان عضو الاتحاد العام للجان العمال ورامون غريلاو رئيس نقابة عمال الحليب وغيتر نيبه منسق العمل في منظمة العمال بمدينة كاغاين دي اورو. وغالين طونداغ محرر نشرة العمل «ادمقور» والفردو خوانيس عضو النقابات في مدينة بيسينغ بطنفيس وخوانيطرا ايفل رئيس الاتحاد الوطني في شمال كوتنباتو وتتراوح فترة احكام هؤلاء النقابيين ما بين ٨ سنوات وحتى الحكم المؤبد. وهناك ٨٥ من قادة العاملين بين جمهور المزارعين معتقلون بينهم القائد المعروف جورجي تداو. وقد اتهمت السلطات معظم السجناء بانهم قاموا بالاشتراك بالمظاهرات ضد السلطة وبتنظيم الاضرابات العمالية.

هذا وكانت منظمة «امنستي» قد ذكرت في تقريرها الاخير، بان السلطات في الفلبين قامت بقتل النقابي اديلبرتو بنسن وعائلته لنشاطه النقابي. وتفاصيل الحادث، كما جاءت في التقرير، ان عدة اشخاص مسلحين على ما يبدو جنود قاموا باطلاق النار على اديلبرتو بنسن وعلى زوجته العامل هيدي، وهي نشيطة نقابية ايضا، على ابنتهما ماري غريس ابنة العشر سنوات مما ادى الى قتلهما وذلك امام حوالي ٢٠ شخصا من شهود العيان.

ووفقا لاقوال شهود العيان هؤلاء، وصل الجنود في الليل الى بيت عائلة بنسن حيث قاموا بتنفيذ عملية القتل التي يعزوها شهود العيان لسبب واحد وهو ان اديلبرتو وزوجته هيدي هما نشيطان نقابيان. لقد كان الزوج القائد النقابي المنطقي في «الاتحاد الوطني لعمال السكر» وزوجته كانت نقابية في «منظمة النساء العاملات».

والغريب ان السلطات حاولت في البداية اتهام «الجيش الشعبي الجديد»، وهي منظمة منشقة عن الحزب الشيوعي الفليبيني الا ان هذا الاتهام سرعان ما انكشفت حقيقته وقد توجهت منظمة حقوق الانسان الفليبينية الى منظمات دولية بان تقوم بالضغط على حكام الفلبين للتحقيق في القضية.

في كينيا ايضا

يتعرض الصحفيون ووسائل الاعلام في كينيا بافريقيا الى ممارسات تقوم بها اجهزة الامن، ومنها استعمال العنف والارهاب، بسبب قيام هؤلاء بالكشف عن الفساد والممارسات غير القانونية التي قام بها ممثلو السلطة خلال معركة الانتخابات الاخيرة. ويؤدي الوضع الراهن الى تعريض حياة العاملين في وسائل الاعلان والصحفيين للخطر.

وقامت اجهزة الامن في العاصمة نيروبي باعتقال القائدين النقابيين باولو مونيت وفارار مهاليم النشيطين في المنطقة الشمالية بكينيا وجرى اعتقالهما بسبب نشرهما تقريرا صحفيا عن الضرب والقتل والاعتقال بحق المواطنين الذين رفضوا التصويت لاحزاب السلطة خلال الانتخابات الاخيرة.

●● احمد سعد

النهج العربيد يهدد بعواقب كارثية



● اللجوء الى العنف والعربدة البلطجية و «الشرشرة» التضليلية لحسم موقف او تمرير وفرض موقف كان ولا يزال من الوسائل المنهجية التي تلجأ اليها القوى السوداء، التي تعيش في غربة عن الواقع وحقائقه الملموسة الصارخة.

ويقينا ان الاجراءات التصعيدية بفرض الحصار الكلي على دولة فلسطين المحتلة واعطاء الضوء الاخضر بتصعيد الممارسات الاجرامية الهمجية ضد شعب الانتفاضة والقدعرة العربيدة للحركة الاسلامية واحد قادتها، الشيخ كمال خطيب، في مهرجان «يوم الأرض» في شفاعمرو، تكشف مدى التناقض الصارخ بين متطلبات واقع المرحلة الراهنة من التطور وبين المنطق الاعوج والنهج المنحرف الذي تحتضنه قوى الاحتلال والظلامية السوداء.

فواقع الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني وحقائقه الدامغة تشير ليس فقط الى ما يبرز على السطح من تصعيد للعنف ومواصلة نزيف الدم وسقوط الأبرياء من العرب واليهود، بل ايضا، وبالاساس، دخول الاحتلال الاسرائيلي دوامة ازمة خانقة من ابرز مظاهرها: الرفض الاجماعي الفلسطيني للتعايش مع الاحتلال وفقدان الثقة بالذات والاستقرار الأمني لدى المحتل، ووضوح الرؤيا اكثر حول العلاقة الوطيدة بين توفير الأمن والاستقرار في دولة فلسطين المحتلة وفي اسرائيل ايضا.

رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يدعي في تعليقه على اجراءات فرض الحصار الكلي وتصعيد ممارسات الارهاب المنظم ضد شعب الانتفاضة انه من «ناحية سياسية واخلاقية» يوجد المبرر لذلك لمواجهة «الارهاب» الفلسطيني ومنع قتل الأبرياء في اسرائيل!! انه نفس المنطق الأعوج ونهجه المغامر الذي ينطلق من امكانيات الاجراءات الادارية الكولونيالية الهمجية في تعزيز قوائم الاحتلال وتدجين الشعب الفلسطيني في حظيرة الاستسلام وتمرير «حل سلمي» ينتقص من حق الشعب العربي الفلسطيني الشرعي بالتحرر والسيادة الوطنية.

لقد وجه المحاضر الجامعي، الدكتور ايلان بابو، السهم الى العنوان الصحيح، في تحليله لظاهرة «الإرهاب الفلسطيني»، ودوافعه وكيفية مواجهته. ففي حديثه في برنامج «هليلا» «الليلة» التلفزيوني مع «جابي غزيت» مساء (٣٠ آذار)، اكد بابو انه يجب التفتيش عن الظروف والمعاملة التي يلقاها الفلسطيني في حياته في بلده وفي العمل داخل اسرائيل. عن المعاناة الاقتصادية للشعب الفلسطيني والجرائم التي يمارسها الاحتلال من قتل وغيرها ومقاومة وجود الاحتلال، والاهانات التحقيرية للعامل الفلسطيني في حواجز التفتيش وغيرها.

كما اكد بأن الحل ليس بتصعيد الاجراءات الكولونيالية بل بايجاد حل سياسي واقتصادي لمشاكل هذا الشعب.

ان حقن الدماء، وضمان الأمن والإستقرار لا يتأتيان عن طريق تصعيد العقوبات الجماعية والعمل على احتلال المناطق المحتلة من جديد بواسطة تصعيد عمليات القمع الدموية واطلاق ايدي سوائب المستوطنين والفاشيين وقوى اليمين لممارسة الجرائم الدموية. يستدعي تغييرا جديا في الموقف الاسرائيلي، وذلك بالاتجاه نحو انجاز التسوية السلمية العادلة المبنية على احترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومصافحة اليد الفلسطينية في مفاوضات السلام.

ان المطالبة برفع الحصار الكلي ووقف تصعيد الجرائم الكولونيالية ضد شعب الانتفاضة فورا والتوجه نحو التسوية السلمية العادلة لا يخدم فقط مصلحة امن وتطور ومستقبل الشعب الفلسطيني فحسب، بل كذلك مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل. فالاجراءات الاجرامية بفرض الحصار على جميع المناطق المحتلة، جاءت بدعم وتحت ضغط قوى اليمين والفاشية من جماعة «ارض اسرائيل الكبرى» التي تدفع باتجاه اقامة «حكومة وحدة قومية» لدفن آخر بارقة لانجاز تسوية سلمية. وقد اوصلت الحكومة بسياستها الرفضية العقيمة الاوضاع الى مفترق الطريق المسدود: فإما الامتثال للمنطق ومتطلبات الواقع بالتوجه جديا نحو السلام العادل واما مواصلة الطريق الكولونيالي المغامر التي تقود نحو تفجير حرب مدمرة تغرق المنطقة وشعوبها ببحر من الدماء والمآسي.

ان مثل هذا التردي الخطير في تطور الاوضاع جراء السياسة الحكومية الممارسة يستدعي من قوى السلام والحرية في اسرائيل التحرك الكفاحي المسؤول لمواجهة النشاط المتصاعد لدعاة الحرب ومواصلة الجريمة وحمام الدم من قوى اليمين والفاشية التي توحد قواها الفاشمة.

وفي هذا الاطار تبرز الأهمية الكفاحية لوحدة الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام العادل وكيفية صقل آلياتها الوحدوية الكفاحية كقوة دمقراطية لها وزنها في المعركة المصيرية. ولكن، من مهرجان شفاعمرو، ثبت ان الوحدة الوطنية ليست شعارا مجردا، ويجب ان تبنى على اساس برنامج كفاحي واقعي متفق عليه وعلى اساس الاحترام المتبادل بين مختلف القوى الوطنية.، والنهج العربيد لافراد الحركة الاسلامية في شفاعمرو يؤكد ان لدى هذه الحركة مفهومها الخاص للوحدة الوطنية، مفهوم مبني على اساس تجيير اطر الوحدة الوطنية لمنطلقاتها الايديولوجية واحتوائها تحت لواء اعلامها الغيبية. والخطر الجدي الذي يتجسد من وراء العدوان الظلامي على النائب الجبهوي توفيق زياد وعلى منصة «يوم الارض» هو النهج المرفوض لاستبدال الحوار الدمقراطي بين فئات التعددية السياسية على الساحة الوطنية ومصارعة المواقف

● البقية على صفحة ٧ ●

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

رسالة واحدة.. وحدة ماذا؟

● لا تقلق يا بني! فنحن هنا ما زلنا كما تركتنا، نحيي مناسباتنا الوطنية، وفي كل سنة نقوم بتطوير طبيعة احتفالاتنا ووسائلها..

ولا شك ما زلت تذكر كيف احتفلنا بيوم الأرض في دير حنا قبل سنوات، وقد لُفت شعاراتنا المنددة ببعضنا على عصي غليظة، فالعصا كما تعرف لها منافع جمة، وتلزم «لتعزيز» وحدة الصف، كما تلزم للتربية والتعليم!

ولهذا فقد انهمكت النساء بتحضير اعداد منها خصيصا للمناسبات الوطنية. وهكذا تحولت هذه «الادوات التربوية» الى ظاهرة ثابتة في احتفالاتنا، ترتفع وتهوي باذن الله وان شاء الله.

في سخنين يا ولدي، شارك الآلاف في المسيرة التقليدية التي تنطلق من امام اضرحة الشهداء لتعود اليها في خاتمتها.. هم نفس الالاف الذين يشاركون في كل عام، بحيث لو رجعت الى صور السنين السابقة لعرفت من اشترك هذه السنة ايضا واحدا واحدا – الحاج محمود والحاج ابو عبد الله والحاج ابو عاطف والحاج ابو عادل..

وهذه السنة تمرد رجال الشرطة على مفتشهم، وهي المرة الأولى في تاريخ بلادنا، التي يحدث فيها انقلاب. المفتش ظهر على شاشة التلفزيون، واطلق تعليمات «ملونة» لرجاله: «لا تدخلوا القرى والمدن العربية في يوم الأرض الا اذا دعت الضرورة»!

وعندما رحنا نتجمع في الساحة وجدناهم امامنا يملأونها بأفرادهم وسياراتهم،فاستنتجنا ان «الضرورة قد استدعت دخولهم».. افراد منهم «شاركوا» في المظاهرة، لم يكونوا يهتفون، وقد يكونون فعلوا ذلك سرا في قلوبهم، فما الذي يضيرهم اذا اصروا ان «هذا وطننا واحنا هون» فهم «عرب وبدو ودروز» لم يبق عندهم تلم ارض واحد، ولا حتى قطعة ارض يدفنون فيها ضحاياهم العسكريين، بعد ان صودرت اراضيهم..

«عوراتنا» لزمن منازلهن، فنحن لا نرى في المرأة كما تعهدنا غير فخذ بضّ ونهد مدوّر، فاذا ما شاركن في المسيرة فسوف تنحرف المسيرة عن اهدافها، وبدل ان نهتف للأرض والتراب والوطن، قد نجد انفسنا واذا نصفنا عورة ونصفنا الآخر يحرس هذه العورة. ارأيت مجتمعا غيرنا ينشغل نصفه في مراقبة وحراسة نصفه الآخر!!

ربما دهشت من حديثي عن العرب والبدو والدروز.. لكن لماذا الدهشة؟ السنا نخلق الاطر الجديدة – من اجل التعددية – ثم نشبع بعضنا قذفا وشتائم، ثم.. ندعو الى وحدة الصف!!

في سنوات الستين دعا عبد الناصر الى وحدة الصف، وتجاوب القادة العرب مع الدعوة، فاذا به يجد نفسه محاطا بالحسن والحسين وقابوس والحمد آل ثاني.. فادرك خطأه وعدل دعوته، فرفع شعار «وحدة المصير»، واذا به يجد نفسه مرة اخرى وسط من لا يعرفون من الدمقراطية غير «انتعال الحذاء ولبس النظارات»، ممن وضعوا بلادهم ومقدراتها في خدمة اسيادهم عبر البحار، فادرك الخطأ مرة اخرى وعدل الشعار فصار «وحدة الهدف». والهدف فلسطين، وما زال هؤلاء القادة يرفعون هذا الشعار، وربما يطول رفعه الى ان تخلق فلسطين اخرى في جزء آخر من الوطن العربي.

هذه الوحدة على مختلف اسمائها تجلت في ابهى صورها في مدينة شفاعمرو. ففي مهرجان المدينة شاركت كافة التنظيمات والحركات السياسية والاجتماعية. وتمثلت الحكومة بوحداتها البوليسية التي تواجدت حول المنصة وفي الساحة المغلقة الا من ممر ضيق.

احد الخطباء خدش حياء وحدة الصف، وانت تعرف رقة مشاعرنا وحساسيتنا لهذا الموضوع، فنحن لا نحتمل مجرد ذكر اسماء الإناث على مسامعنا! ألا نقول عن زوجاتنا «الحرمة والعيلة والمرة» واحيانا «هي» تجنبا لذكر اسمها فكيف يسمح زياد لنفسه ان يصب الزيت على النار! طارت بصة على المشاعر «الرقيقة» فالتهبت.. واذا بالايادي ترتفع، وتتولى الهراوات مقارعة الحجة بالحجة، فلقد تعودنا على سماع الرأي المخالف واحترام الرأي الآخر.. ووحدة الصف غالية على قلوبنا.. فكيف لا نجمل العصي تصونها!

من حسن حظنا يا ولدي ان من نطالبهم بعدم دخول قرانا في هذه المناسبة كانوا هناك، واوقفوا «النقاش» الموضوعي والهادئ وفصلوا بين الطرفين المتصارعين..

احدهم ممن دعا ابان الانتخابات البرلمانية الى عدم ائتمان اليهود والنصارى، دعا امس الأول في صحيفة دفار (٣/٣١/) الى اجراء محاكمة شعبية للحزبين (الجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية) من اجل كشف وجهيهما الحقيقيين!

الست توافقني يا ولدي في وجوب البحث عن وحدة غير كل الوحدات المعروفة، وحدة اسمها وحدة المشاعر والاحاسيس!

وكل يوم ارض وانت والوطن سالمان..

●● مرزوق حلبي

توازن دقيق!

● مبادرة الفلسطينيين الى رفع مستوى خوف قاهرهم الاسرائيلي، تبعث فيه نزعتين متناقضتين. وقد تجسدت الأولى، وهي الأبرز، في زيادة شحنة العنف الموجه الى المقهور. وتجسدت الثانية في طرح فكرة فك الارتباط معه بالانسحاب احادي الجانب من قطاع غزة وباقامة «الخط الاخضر» من جديد. وهاتان النزعتان قد تتطوران في موازاة بعضهما على نحو لا يكون فيه للثانية غلبة على الأولى، كما هو متوخى. بل ان الحاصل في الواقع، حتى الآن، هو تصعيد القمع ضد الفلسطينيين. ولا تعدم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل الاجراءات في هذا المجال. ولديها ما يكفي من هيئات ومن وقت لتتخذ القرارات بهذا الشأن.

ومن هنا كانت الوظيفة التي اضطلعت بها الانتفاضة ذات حساسية بالغة كونها تنطوي على رسالتين تبدوان لأول وهلة متعارضتين. فمن ناحية كان فيها رسالة واضحة ان الشعب الخاضع للإحتلال، المقهور، قادر على المقاومة ومصرّ على الاستقلال والحرية مهما بلغ القهر والعنف الموجهان له. ومن ناحية ثانية، ارادت الانتفاضة التأكيد على ان بغية الفلسطيني السلام.

حتى يؤكد الفلسطيني رغبته في التحرر وازالة عبء الاحتلال عن كاهله، وحتى يعي القاهر الاسرائيلي احتياجاته هذه ويقرّ بها، كان عليه ان يُنتج انتفاضته، وان يقاوم من خلال اللجوء الى العنف. وحتى يبقي على رسالته السلمية كان عليه ان يبقي مقاومته منضبطة وعلى المقاس وان يدعمها بتحرك سياسي. وهو لا يستطيع ان يطور مقاومته على نحو تغيّب كليا رسالته السلمية. توازن دقيق بين رسالتين.

ومن ناحيته، اعتمد القاهر الاسرائيلي توجها يقوم على رسالتين. وعلى الأقل في عهد الحكومة الحالية، جرى التأكيد على ان الحكومة متمسكة بالمسيرة السلمية والمفاوضات وفي الوقت ذاته، مصرّة على مواجهة الارهاب – اقرأ الانتفاضة. ورغم ادراك القاهر رسالة الانتفاضة وما رافقها من تحركات دبلوماسية فلسطينية، الا انه لم يستطع، حتى الآن التحرر من إسار الصيرورة التي حكمت علاقاته بالفلسطيني المقهور، قبل تفجر الانتفاضة. فرغم تصنيفه لها «مرحلة جديدة» و «حدثا خارقا» و «تطورا استثنائيا»، الا انه لا يزال يعتمد الوسائل القديمة في التعامل والتعاطي معها، والقائمة كلها وفي الميدان، على العنف. هذا العنف الذي انتجها وولدّها. وليس هذا فحسب، بل ان الاسرائيلي القاهر ممثلا برابين، تنكر لشق كامل من توجهه هذا. فأبقى على قمع المقهور واضطهاده وعلّق مسيرة المفاوضات. فحضر الى الجولة الاخيرة من المفاوضات مع مواقف متعنتة أعاقت إحداث تقدم. لكن الأنكى انه اقدم على ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) ليضع علامة سؤال، ليس على جولة اخرى للمفاوضات، وانما على فكرة التفاوض، من اساسها.

***

ان الحرق الاسرائيلي الذي حدث في المستوى التفاوضي خلق كل الظروف لحدوث تطور عنفي غير مسبوق في الطرف الآخر، الفلسطيني. وصحيح ان لا فرق في اي متراس انت او في اي موقع منهما، فأخبار القتل اليومي والدم المسفوح، صباح مساء، وفي المكانين الفلسطيني والاسرائيلي تطرف العين وتستفز العقل مهما كان تمثّله للواقع السياسي متطورا، لكن علينا الا نضيّع الحدود بين الضحية والجزار، وبين العلة والحدث، وبين العلة وظاهرها. ولا يسعنا الا ان نتوخى عدم تطور المبادرات الفلسطينية القائمة على استخدام العنف الى درجة استبدال مواقع بين الضحية والجزار. لأن الصراع لا يجري على الأرض وفي الأزقة والمخيمات، فهو صراع في الاعلام وصراع في الرأي العام وفي الزمن التاريخي المتاح، ويتعدى اللحظة الراهنة الى ما مضى وما سيأتي!

***

ادعينا، وبحق ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ربع قرن ونيف، ينطوي على سحق تراكمي للقيم والمفاهيم الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي، فرأينا ان دوس الحريات في المناطق المحتلة انتقل الى اسرائيل وان استخدام العنف هناك زحف الى هنا. لكن يبدو ان الاحتلال لا يشوه الفاعل فحسب وانما يشوه ضحيته ايضا. فالتشويه الاخلاقي الذي لحق بالاسرائيلي وازاءه تشويه اخلاقي بالفلسطيني فرأينا ظاهرة التصفيات الجسدية غير المبررة ورأينا العنف بين التيارات الفاعلة الى حدود الاقتتال الدموي، وغياب الحوار وانكار اطار سياسي للآخر. وقد نقول ان الأمر قد يحدث في مرحلة التحرر الوطني والصراع ضد الاحتلال. لكن قد يصبح التشويه قاتلا اذا ما طغى الدم على رسالة الانتفاضة السلمية. نقول هنا، علما بأن مقولة «السن بالسن والعين بالعين» من ورائنا – وينبغي ان تبقى كهذه. كما انه من العبث الانشغال بعدّ القتلى وتوصيف مشاهد الدم المسفوح في هذا الجانب او ذاك. فكل ضحية عالم قائم بحد ذاته تداعى برصاصة او بسكين. لكن يبقى من حق المقهور وواجبه طرح السؤال الاخلاقي على نفسه والا يظل هذا السؤال من نصيب القاهر وحده يخطي وجهه الحقيقي بها! فهل سعي الفلسطيني الى احقاق العدل الغائب وحقه في الحرية والاستقلال، ينبغي ان يكون مرفقا بهذا الكم من الضحايا؟! والسؤال الاخلاقي ليس ترفا ولا مسألة للانتلجنتسيا تتسلى به، انه سؤال المجتمع الفلسطيني كله – او هكذا ينبغي ان يكون – لئلا تأكل الثورة ابناءها ونفسها، فيفيق الفلسطيني في يوم من الأيام ليلقى نفسه مضطرا الى بدء كل شيء من جديد.

(دالية الكرمل)

* تهنئة *

اجمل باقة ورد نقطفها من اجمل بستان ونهديها للعروسين منى درويش واحمد خالد جبارين بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

العم ابو حسام والعائلة
ابو القحم

●● نسيم ابو خيط

ما هي نهاية تدابير رابين العسكرية؟



● كما كانوا يبنون الجدران على جانبي المسارب الضيقة التي تطرقها الفيلة في الغابات وتنتهي بالأبواب المغلقة - كذا فعل المستوطنون واليمين بحكومة رابين «اليسارية» حين ظلوا يحثونها ويستنهضون همة رابين العسكرية ويدفعون به وبحكومته نحو تصعيد العنف ازاء كل بادرة رد عليه تصدر عن المقاومة في المناطق المحتلة.

.. الى ان تطور العنف ولم يعد يقتصر على حصاد الارواح في اتجاه واحد.

فهل نسجل امامنا ان حكومة رابين، باجراءاتها الأخيرة، تكون قد دخلت في بداية السرداب وهي مفتوحة العين؟

الذي يراجع «الاوراق» يجد ان الاجراءات الأمنية، الوقائية، الجديدة (العلنية) التي اقرتها الحكومة قبل يومين، وفي مقدمتها فرض الطوق (الحصار) العسكري، الاقتصادي، على الضفة والقطاع، لفترة غير محددة، وزج اعداد كبيرة من افراد الجيش داخل مدنها ومخيماتها بعد «تعديل» اوامر اطلاق النار على الناس - كل هذه الاجراءات منسوخة عن برنامج زعيم حركة «موليدت» الجنرال رحبعام زئيفي..

ان التسلسل المتناغم مع الاجراءات التي تخذتها حكومة رابين لا يعدو كونه نسخا للمطالب التي يحث بها قادة اليمين حكومة رابين كما يحث الفلاح الاخرق حماره على السير بحمل ثقيل.. هذه المطالب التي تلخص في تشديد القبضة الحديدية على سكان المناطق المحتلة وتوسيع دائرة سفك الدماء هناك.

فهل يواصل رابين نسخ فقرات اخرى من برنامج غاندي الذي يطالب اليوم بـ «وقف محادثات السلام» والبدء بعملية ترانسفير جماعي.. ام يكتفي بالتصعيد الذي يقترحه زعيم الليكود الجديد، نتنياهو، وهو «سن قوانين طوارئ (كل شيء بالقانون!) تمكن من فرض عقوبات ماحقة بحق اصحاب السكاكين، ابتداء من اغلاق بيوتهم، واستمرارا بطردهم من دون اعطائهم حق الاستئناف، وحتى فرض عقوبة الاعدام..»، او يختصر الطريق، بلا قانون، بلا بطيخ، عن طريق فك «قيد» شارون الذي يتفلت لاعادة تكرار عملياته العسكرية القديمة في هدم الاحياء في غزة ومخيماتها وشق الشارع فيها طريقا لدباباته، عن طريق مشروعه في «اقامة حكومة طوارئ مقلصة من الخبراء» لفترة معينة بهدف محاربة الارهاب وتصفيته.. حكومة تمارس عملها على شكل كابينيت حرب مقلص (كل شيء مقلص!) بهدف واحد وحيد: «تصفية الارهاب» او باختصار: «ادارة حرب مبادرة وفعالة بلا حواجز او حدود».

.. هذه هي نهايات السرداب المرئية، نظريا، التي يدفع اليمين حكومة رابين نحوها.

اننا نعيش في فترة تبدو فيها الاوضاع وكأنها تسير من سيء لأسوأ. فكم من فرصة فوتها رابين هدرا؟! في البداية كان يقول انه سيحل المشكلة خلال ستة اشهر، لكنه ظل يفاوض بسياسة شمير. وعندما صار العنف الذي يستخدمه الاحتلال ضد السكان يرتد «بومرنغ» على الجندي والمدني الاسرائيلي - لم يتدارك الأمر بأن يخطو خطوات واسعة نحو السلام، بل وضع كل عملية السلام في كفة ورضى المستوطنين في كفة وصار لسان ميزانه في ترجيح الكفتين بالتناوب..

وفي ساعة غضب نابعة من اعماق خلفيته العسكرية - الأمنية قرر اتخاذ خطوة لم تجرؤ حكومة اليمين عليها وهي طرد ٤١٥ فلسطينيا دفعة واحدة في عملية مفرقعة تجاوبت اصداؤها في انحاء المعمورة.

.. ومع ذلك فقد جاءت رابين فرصته الذهبية التالية التي اقترحها عليه شركاؤه في الحكومة، وزراء «ميرتس» وهي الاعلان، مقابل عملية الابعاد، عن خطوة مقابلة وهي استعداد الحكومة للتفاوض مع م.ت.ف.. لكن رابين فوت هذه الفرصة ايضا وابى، بعناد عسكري، التراجع عن هذه الخطوة او حتى الموافقة على حل يقضي بجدولة اعادة المبعدين بشكل يحفظ ماء الوجه للقرار الدولي (٧٩٩) ويفتح للفلسطينيين طاقة ينفذون منها لاستئناف المفاوضات.

امران برزا في الكلمة التي وجهها رابين للشعب بعد اقدامه على عملية اغلاق المناطق المحتلة: ان ما يعنيه في هذه العملية هو: «اصحاب العمل الاسرائيليون وليس الفلسطينيين»، وتساءل: «هل نستطيع ان ننظم انفسنا حيال غياب العمل الفلسطيني، بالعمل العبري او بعمل آخر؟»

اما الامر الثاني فيأتي بعد.. «الانتصار على الإرهاب» و «الصمود في الاختبار لكي لا يظن اعداؤنا بأننا وهنا»، وهنا الأمر هو: «عدم فقدان الايمان بالأمل بالوصول الى السلام وحل النزاع العربي الاسرائيلي».

والسؤال: هل حقا سينتظر «حل النزاع» و «السلام» الى حين انتصار رابين على «الارهاب»؟

النهج العربيد يهدد بعواقب كارثية

● تتمة من صفحة ٦●

بشكل حضاري ودمقراطي باللجوء الى محاولة الحسم البلطجي بقوة العصي والنبابيت والمواجهة الجسدية.

ان مثل هذا النهج لا يستهدف سوى زرع الفرقة في الصف الوطني وجر النقاش والصراع الى مسارب هامشية تضر ولا تخدم في نهاية المطاف مصلحة القضايا الجوهرية في كفاح جماهيرنا من اجل المساواة القومية والمدنية والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

●● محمود ابو شنب

هل ينجح اليمين في جرّ رابين؟!

● قضايا كثيرة، يثيرها اليمين في هذه الأيام بهدف ترسيخها في وعي الجماهير اليهودية واستخدامها سلاحا حين تتهيأ له فرصة الانقضاض على الحكم، بأمل الإمساك بزمامه الذي افلت منه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

ومن المدهش حقا، وحتى الغثيان، ان السلطة الرسمية بقيادة رابين، لم تنجح في امر يهدى لجاحها في بعث الأمل في قلوب اليمين المتطرف بقرب تحقيق ما سعى اليه منذ انتهاء الانتخابات البرلمانية واضطراره الى مغادرة مواقع السلطة وانتقاله الى المعارضة.

ما من عاقل يصل به الشك، بأن رابين يتقصد تقوية اليمين المتطرف ويعمل عن وعي وادراك لتمكين هذا اليمين من استعادة السلطة ثانية، ولكن كل ما يقوم به رابين من اجراءات، والتي يمكن ان يفسرها هو، بأنها تسلب اليمين المتطرف اسلحته، انما تخدم اليمين في واقع الأمر، وتمهد الطريق امامه لاسقاط رابين.

فتصعيد سياسة القمع وتدمير البيوت بالصواريخ المضادة للدبابات، التي لم يتجرأ الليكود على الاقدام عليها، اضافة الى الابعاد الجماعي للفلسطينيين، كان وقر في وعي رابين انها برهان على انه لا يقل، ان لم يزد، حزما عن الليكود، وانه انما ينفذ بأسلوب «عبوداتي» برنامج الليكود، متوخيا، من سياسة كهذه ارضاء اليمين، واكثر من ذلك، اغراء بعض فلقاته بالانضمام الى الائتلاف الحكومي القائم، وهذا بالذات ما يطلبه اليمين اليوم لتخريب عملية السلام.

الا ان السيد رابين، على ما يبدو، لم يحسب او يقدر الأمور وعواقب مثل هذه السياسة وانعكاساتها على الطرف الآخر، الطرف الفلسطيني، وان مثل هذه السياسة، من الطبيعي ان تلاقي ردود فعل عنيفة كعنفها، وردود الفعل هذه، هي بالذات التي يرى فيها اليمين الورقة الرابحة في حربه ضد رابين، وهي الوتر الذي يضرب عليه انغاما تثير مشاعر الجمهور اليهودي، ليس فقط ضد التدهور الأمني بشكل عام، وانما ضد سياسة حكومة رابين بكليتها، فاليمين يشجع رابين على تصعيد سياسة القمع والقتل في المناطق المحتلة، ويصفق لرابين لاقدامه على ابعاد الفلسطينيين جميعا، ثم يهاجم رابين بعنف عندما تأتي ردود الطرف الفلسطيني على هذه السياسة.

من الصعب القول بأن رابين قد ادرك لعبة اليمين واكتشفها، فممارسات عسكره في المناطق المحتلة، وحتى ممارسات بوليسه تجاه الجماهير العربية في اسرائيل عشية يوم الارض، تجعل من العسير الترجيح بأنه ادرك لعبة اليمين، وبالمقابل، فان الأمر الواضح كالشمس، انه بمواصلة هذه السياسة، انما يحفر قبر هذه الحكومة بيده، وبشكل خاص، اذا لم يسرع بتغيير هذه السياسة تجاه العملية السلمية.

هناك لعبة اخرى بدأ اليمين المتطرف التحضير لاخراجها من كمه، ذلك انه عندما ازداد الحديث عن الانسحاب من قطاع غزة سواء من جانب واحد او بشكل يجري الاتفاق عليه، بدأ اليمين يدب الهلع والخوف والرعب في قلوب الجماهير اليهودية، يحرضها على رفض الشكلين بشكل قاطع، وان رابين، اذا اقدم على ذلك، فهو يبتر اسرائيل الى قسمين، ذلك لأن الفلسطينيين سيطالبون، وبإصرار، باتصال جغرافي بين قطاع غزة والضفة، ولن يكون امام رابين مفر من الاستجابة لذلك، فيقسم اسرائيل الى قسمين. واليمين المتطرف مع ذلك، لا يقدم فكرة ولا يطرح اي حل، عدا استخدام القوة وتصعيد استخدام القوة.

في خضم هذه الاجواء المتوترة، وبعد مقتل الشرطيين بشكل خاص صعد الليكود واليمين المتطرف من هجومهم على الحكومة ورئيسها من خلال اثارة الشارع اليهودي والهاب العواطف مستغلين حادث مقتل الشرطيين الجنوني وغير المسؤول، فأخذت عناصر من الحكومة في التراجع امام هذا الهجوم بحيث ان نائب وزير الأمن، مردخاي غور، دعا الى اقامة حكومة «وحدة قومية».

وقام وحيد عصره، زعيم الليكود الجديد، نتنياهو، وبعد اجتماع «الكابينيت» الوزاري، بالدعوة الى حل الحكومة الحالية واجراء انتخابات جديدة. ووحيد عصره هذا، يطالب بالحد الاقصى ليحصل على الحد الادنى اي قيام حكومة وحدة قومية.

ويبدو ان محرر «معريب»، يوسف لبيد، الذي لا يقل تطرفا عن وحيد عصره نتنياهو، تطوع لاقتراح تشكيل حكومة جديدة ولم يبخل بالطبع في التعبير عن الهدف من قيام حكومة وحدة قومية، فكتب في افتتاحية «معريب» ٩٣/٣/٣١:

«في اوقات الضائقة يبرز دائما مطلب اقامة حكومة وحدة، وهذا المطلب اسمع البارحة من كلا اليسار واليمين.. ولا شك بأن هناك ما يغري في ائتلاف من الحائط الى الحائط.. الا ان حكومة وحدة، في الظروف الراهنة، لن تستطيع الاستمرار في عملية السلام، ذلك لأنها ستقوم باجراءات ضد الارهاب من شأنها عدم تمكين الوفد الفلسطيني من مواصلة الاشتراك في المفاوضات بعد، وثانيا، لأن التقدم في المفاوضات مع السوريين مشروط باستعداد اليسار للتنازل في الجولان، الأمر الذي يراه اليمين كفرا.

من المشكوك فيه ان يتنازل العمل، وميرتس في الاساس، عن حرية تحركهم، لكنه من الممكن، اذا تصاعد الارهاب، والجو العام القومي يزداد تطرفا، فلن يكون امام «العمل» و «ميرتس» خيار.. وان حكومة برئاسة رابين يكون فيها نتنياهو ورفول نوابه، ستكون حكومة نشيطة على الصعيد الأمني ومشلولة على الاطلاق على الصعيد السياسي».

فهل يعي رابين اللعبة الآن؟ ان تصعيد «الارهاب» لا يكون الا جوابا على تصعيد سياسة القمع والقتل والهدم، وهذا ما يدفع ويشجع الليكود واليمين المتطرف رابين عليه، لكي لا يعود امامه من خيار الا اقامة حكومة «وحدة قومية»، يصبح فيها نتنياهو نائبا لرئيس الحكومة ومثله رفول، وبالتالي القضاء تماما على العملية السلمية.

وحتى لو حصل ذلك، فهل تحل المشكلة؟ بالطبع لا. فلن يحل المشكلة الا انحسار الاحتلال الى غير رجعة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.. وهذا الأمر اصبح اليوم من الوضوح بحيث حتى الذين لم يكونوا يتصورون حدوثه يوما، اصبحوا اليوم على اقتناع بضرورة حدوثه لتخليص المنطقة من مسلسل سفك الدماء.

●● فايز زعبي

الناصرة والحياة فوق بركان يختنق

● الناصرة تختنق، قلب اكبر تجمع عربي، اكبر مدينة عربية - لا يدق بانتظام، خطر التوقف بعيد ربما، ولكن ثمة مضايقات وثمة ألم. الناصرة تستعد لاستقبال عام الفين. مع هذا التزايد السكاني، مع هذا الازدحام، اشك ان العام الفين سيجد طريقه اليها. الآن اتفهم لماذا غادرها السيد المسيح ناجيا بريشه.

الناصرة تختنق، والمسألة لم تعد قضية يوم سبت او اثنين، او جمعة، لم تعد قضية ساعات معينة في النهار، الاختناق لم يعد قضية حالة طارئة بل مرضا مزمنا. شارع وحيد يخترق المدينة ذات التضاريس المستحيلة والجميلة، يخترقها كخازوق طويل. الشارع هو صليبها: عليه تستند وتقوم ومنه نبع عذابها وألمها، انه مثل هدية الله لمخلوقة الأول، آدم كحواء لا يمكن معها ولا يمكن بدونها! شارع وحيد وأوحد يخترق احشاء المدينة كنصل لا يمكن انتزاعه من الجسد والا كان النزيف وكان الموت.

من اقصى الشمال يمتد، من «الخانوق»، حتى منعطفات «القفزة»، جنوبا (هل انتبهتم للتسمية؟ للموت الكامن فيها؟ «الخانوق» و «القفزة». المنتحرون في بيروت يقفزون عن صخرة الموت - الروشة، والخانوق؟ لا صدفة هنا: الأحياء، الأحياء تتبدل، الناس يتكاثرون ويتوالدون، طابور المعدن يلتحم مشكلا قطارين طويلين: احدهما يتجه شمالا والآخر جنوبا. قطاران لا يبرحان سكتيهما لتتنفس هواء نقيا، قطاران مغلقان يخترقان هذا الجرن المقعّر، المحاط بالجبال كفوهة بركان. من يسكن داخل فوهة بركان؟ من يجمل عكاظه وحجّه فوهة بركان خامل؟ من ينام في هذه الحفرة الملغومة؟ بركان. كم انا فرح للعثور على هذه الكلمة المعبرة! اعرف الآن سر حرارة اهل هذا البلد، حميتهم الوطنية وشموخهم كقلعة، كفوهة بركان عال، افهم الآن لماذا يريد الوزير شاحل قذف مساجين الله اليها ليتجرعوا حممها ويزيدوا بركانها بركانا.

افهم سر هذا الاصرار على تطويقها بنباتات غريبة، بجدران واسوار. اعرف ان البركان يمكن ان يهدأ واللافا قد تستحيل تربة بازلتية خصبة تنبت الورد والجنائن والخير وكان ثمة من يصر على النظر اليها كبركان سابق ومستقبلي، ويستمر بفرض الحصار عليها وتضييق الخناق عليها.

ازمة السير الخانقة تشبه المرض السرطاني الخبيث، تعدي غيرها وتدمر ما حولها، على كل منعطف، تقاطع شارع جانبي متعامد مع شارع الناصرة الرئيسي، على مبتدئه - جنوبا - ومنتهاه شمالا، تولدت طوابير جديدة شرقا وغربا وفي كل مكان خلايا تتفجر.

الناس هنا مجرد بشر من معدن رقيق، معدن عادي. قلوبهم ليست كمعدن هذه السيارات الصماء - لذا ترتفع هنا الأزمات الصدرية، امراض القلب واعلى نسبة وفيات بالقلب في العالم.

امزجة الناس واخلاقهم - ضيقة كضيق شوارع البلدة وازقتها، كازدحام بيوتها. من هنا تلك العصبية، انعدام التساهل بين سائقيها خاصة. خطأ بسيط، او بدون خطأ، ويسارع اصحاب الرؤوس الحامية للغة اليد والشتائم، وللآلات الحادة ربما، شيء كهذا لا يحدث ابدا في مصر، انه الاختناق! الوجوه هنا حديدية، ترتدي اقنعة صلبة عابسة كحجارة القفزة. لا فرح يباع في سوق الناصرة، لا غناء، لا أناشيد! لا يدلل الباعة على خضارهم وصيحاتهم بأهازيج ومواويل! لا احد يدلل على بندورته وان دلل عليها! لا تسمع بائعا يتغزل بباذنجانه، ويخاطبه كسمراته الحبشية!

الروح المرحة، النكات عملة نادرة هنا، اي مجنون «ينكت» داخل بركان؟ الجمعة، السبت، الاثنين وكل يوم - مؤخرا.. يشتد الخناق تبطؤ الحركة تقترب السيارة من اختها، ويحتك الركاب بالركاب، تشرق شمس الصيف بقوة، وتصب حممها وعرق المسافرين انهارا. يحمل الهواء لعنات شتائم، يصبح الناس اقل استعدادا للتسامح، يستعيدون من شريط الذاكرة سموما وقرفا تراكم من النشرات الاخبارية في ليلة سابقة. غضب بركاني يهم بالانفجار.

لساعات تنتاب المدينة حالة موت.. جلطة في شريانها الرئيسي. تطول الطريق ويطول معها العذاب فلا يجد الناس الا الصبر والشتائم شربا فيشربون - لا ايمانا، بل لأنهم يفضلون جميعا ان تتعب قلوبهم وجيوبهم ومؤخراتهم على ان تتعب اقدامهم!

عدا هذا كله ما رأيكم لو اضيفت لارقام سيارات الناصرة شارات مميزة تسمح لها فقط بالتجوال في شوارع/ شارع المدينة وتمنع السيارات «الغريبة» من دخول المدينة. ماذا يفعل الزائرون والضيوف؟ يتركون سياراتهم في مراقف عامة واسعة ويستقلون باصا عموميا من شركة تتولى هذه المهمة - تماما كما في موسكو مثلا!

مجرد رأي!

انخفاض في حالات «الموت السريري» في بريطانيا

● في بلادنا ما زالوا ينصحون بان ينام الطفل على بطنه ●

● انخفاض ملحوظ بعدد حوادث «الموت السريري» سجلت في بريطانيا، وذلك في اعقاب توجيه الاهل في ان ينام اطفالهم على الظهر.

فقد اعلنت وزيرة الصحة البريطانية فرجينيا بوطموني انه خلال الاشهر التسعة الاخيرة من السنة الماضية ١٩٩٢ هبط عدد الوفيات الى (٣٢٦) مقابل (٦٢٣) وفاة في نفس الفترة من سنة ١٩٩١.

اما في بلادنا فما زال الاطباء، ينصحون بعكس ذلك ويوصون بان ينام الطفل على بطنه. وقد علل هذا الامر د. هشام حاج، من قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة بقوله: «عندما ينام الطفل على بطنه فهذا يضمن عدم بلعه الطعام الذي من الممكن ان يخرج خلال النوم، لكن اذا كان الطفل ينام على ظهره فانه سيضطر لاسترجاع الطعام مرة اخرى وبلعه، الامر الذي من الممكن ان يسد مجرى تنفسه ويسبب الاختناق».

فيتامين C.. وضيق التنفس

«اضافة غرامين اثنين من فيتامين «C»، من شأنها ان تمنع الاصابة بضيق التنفس وبنوبة الربو عند الاطفال بعد ممارسة الرياضة وبذل جهد جسماني».

هذه نتائج أولية عن فائدة فيتامين «C»، أعلن عنها رئيس وحدة الحساسية في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا.

وجاءت هذه النتائج بعد اجراء تجربة شملت فرقتين من الاطفال المصابين بالربو. فقد اعطي الفيتامين للفريق الاول، وأخرجوا للركض وبذل جهد جسماني لمدة سبع دقائق. وقد اظهرت النتائج أن اي واحد منهم لم يصب بضيق تنفس او نوبة ربو. بالمقابل فقد فعل الفريق الثاني ما فعله اترابهم لكن دون ان يتناولوا الفيتامين وخلال دقائق قليلة شعروا بضيق في التنفس واصابتهم نوبة الربو.

الماء المغلي يطيل عمر الزهور

● اذا كنت من عشاق الزهور، وتريد اطالة عمر الزهور والورود في «الزهريات» وان تظل نضرة لاطول فترة ممكنة، اليك بالنصيحة العملية التالية:

يقول الخبراء: «لا تضع في الزهرية ماء عاديا.. بل دع الماء يغلي على النار اولا. وبعد ان يبرد صبه في الزهرية التي تحوي الزهور والورود.. فهذه الطريقة ستجعل زهورك وورودك نضرة ذات حيوية لعدة ايام.. في صورة جميلة، كأنها مقطوفة منذ بضع دقائق».

طريقة نومك تكشف شيئا عن شخصيتك؟!

● اثبت المتخصصون بمركز العلوم النفسية في مدينة الرياض السعودية بالتعاون مع مؤسسة «جالوب» الامريكية ان الطريقة التي ينام بها الفرد تدل على شخصيته.

فالنوم في وضع الانكماش يدل على احتياج الشخص للحماية وعدم شعوره بالامان اما الانكماش على الوجه ووضع الذراعين حول الرأس فيعني رفض مواجهة الواقع والشعور الى حد ما بعدم الامان.

اما الاستلقاء على الظهر ووضع الذراعين جانبا فهذا يدل على صفاء الشخص ورضائه الكامل عن نفسه. والنوم على الظهر مع ثني الساقين بدرجة خفيفة يدل على التفاؤل والحيوية.

اما النوم على الظهر مع عقد الساقين فيدل على شخصية حذرة ومتحفظة والنوم على الظهر مع ثني ساق الى اعلى فيدل على صاحب شخصية تثق في الحياة وبنفسها الى درجة تصل حد الغرور.

«الاتحاد» في خدمتك... «الاتحاد» في خدمتك... «الاتحاد» في خدمتك... «الاتحاد» في خدمتك...

بالتعاون بين جريدة «الاتحاد» وعيادة «كوبات حوليم» - أ - في الناصرة

خط هاتفي مفتوح حول حساسية الربيع



● في هذا الفصل من كل سنة يصاب العديد من الناس بمختلف انواع الحساسية التي لها علاقة بفصل الربيع وتزهير الاشجار.

حول موضوع حساسية الربيع سنقيم يوم الاربعاء القادم الموافق ٩٣/٤/٧، ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء، خطا مفتوحا يجيب الاطباء من خلاله على كافة استفسارات واسئلة القراء من كافة المناطق حول الموضوع.

يمكن الاتصال على ارقام الهواتف التالية:
٥٦٩٦٨١ - ٦.
و٥٦٩٦٧٥ - ٦.

لا تترددوا في رفع سماعة الهاتف وطرح جميع الاسئلة التي تراودكم حول هذا الموضوع.

وبهذه المناسبة نتوجه الى قرائنا الاعزاء، باننا على استعداد لسماع اقتراحات اضافية، واقامة خطوط هاتفية مفتوحة حول مواضيع اخرى تقترحونها.

اخبار متفرقة

○○ ١٢ مليون مريض بالايدز في العالم

حسب احصائيات منظمة الصحة العالمية، فان هناك (١٢) مليون مريض بالايدز في العالم. مليونان منهم في امريكا. وسبعة ملايين في افريقيا والباقي في اوروبا واسيا. اما في اسرائيل فيبلغ العدد ثلاثة الاف.

●● تقصف الاظافر واسبابه

من الخطأ الاعتقاد بان تقصف الاظافر يرجع الى نقص في مادة الكالسيوم بالجسم. والصحيح ان ذلك يحدث بسبب نقص في الحديد والزنك. لذلك يجب تناول وجبات اكثر من منتوجات الالبان والخضراوات والفواكه.

●● نظارة للتخلص من الصراع

لعلاج الصداع النصفي الذي يستجيب للعلاج البارد، نزلت الى اسواق الدول الغربية ضمادة على شكل نظارة، تبقى في الثلاجة لحين استعمالها. تلف حول الرأس لمدة عشرين دقيقة.

النشر في الصحف، هو احد امضى الاسلحة في مكافحة الاعتداءات الجنسية والجسدية

خلال شهر آذار، وصلت الى مركز حيفا ١٧ حالة ضحايا لاعتداءات او محاولات اعتداءات

● ايمان قندلفت - ايراني ●

● لا شك في ان النشر بشكل مستمر حول عمليات الاغتصاب والمشاكل التي تعاني منها الضحية ساهم في زيادة الوعي لدى الفتيات والنساء، وبشكل خاص الضحايا. وقد انعكس ذلك من خلال الاحصائيات التي اجريت في مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا. فكلنا يذكر شهر آذار في السنة الماضية الذي خصص للإثارة الاعلامية لهذا الموضوع. وكانت نتيجته وصول ١٤ حالة خلال شهر واحد. بينما خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة منذ يوم ٩٣/١/١ حتى ٩٣/٣/٣٠ وصلت الى مركز ضحايا الاغتصاب ١٧ حالة.

بالطبع ١٧ فتاة تعرضن للإغتصاب ليس بالعدد القليل، ولكن هذه التوجهات ان دلت على شيء فتدل على أهمية النشر حول هذا الموضوع والذي لوحظ تراجع فيه نوعا ما في الفترة الاخيرة. فمن خلال النشر تجد الفتاة او المرأة الضحية العنوان للحصول على مساعدة، خاصة وان غالبيتهن الساحقة لا يصرحن امام احد.. ولا حتى اقرب الناس اليهن حول المأساة التي تعيشها كل واحدة. الى جانب هذا فان النشر حول هذا الموضوع مهم من حيث دفع الوعي في المجتمع لخطورة هذه الظاهرة. فكما هو معروف ان هذه الظاهرة تنتشر بشكل واسع ومن المهم العمل على محاربتها، وهناك العديد من الناس الذين يجهلون مدى حدة الظاهرة.

في الاسبوع الماضي، اقيمت ورشة خاصة حول الاعتداءات الجنسية ضد النساء، في اليوم الدراسي الذي عقدته رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية. في هذه الورشة اثيرت العديد من المشاكل والمعاناة التي تواجهها الفتيات والنساء ضحايا الاعتداءات الجنسية، وجرى الحديث حول ضحايا انواع الاعتداءات والمضايقات الجنسية والتحرشات والاغتصاب والاغتصاب الجماعي، وجرى التأكيد حول تعريف الاعتداءات الجنسية كجريمة عنف يعبر عنها بواسطة سلوك وتصرف جنسي يمكن ان يحدث في اي مكان او وقت وقد يحدث لأية فتاة او امرأة بغض النظر عن جيلها ومنظرها الخارجي. وانتماءاتها الطائفي او القومي او الجغرافي. والنشر هو احد امضى الاسلحة في مكافحة هذه الظواهر.

● الكاتبة هي مركزة العمل في مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا


١٧ حالة اغتصاب

● ثلاث حالات من الاغتصاب التي وصلت الى مركز ضحايا الاغتصاب

الحواجب، اهتمام خاص

● قبل عدة سنوات كانت موضة الحواجب الرفيعة هي السائدة وعندما عادت موضة الحواجب العريضة لم تستطع النساء اعادة حواجبهن كما كانت عريضة واختلفت المقاييس لكن التطورات في هذا الموضوع لم تتوقف على مجال التجميل. فقد ظهرت في امريكا موضة جديدة هي الوشم. حسب هذه الطريقة يتم رسم الحاجب بطريقة خاصة في الإبرة وهذا الوشم لا يزول بالماء. ولا يتغير. لذلك اذا لم ترضي عن مظهر حاجبك الجديد فلن يكون امامك اي حل. لذا يجب الحذر من هذه الطريقة وانا انصح كل امرأةان لا تلجأ لهذه الطريقة. الا اذا كانت متأكدة من انها تريد هذا الوشم الى الابد.

توجد اليوم ايضا طريقة الصبغة للحواجب. وهي صبغة خاصة تحتوي على اوكسجين ذي نسبة منخفضة. فاذا كان الحاجب مثلا خفيفا وتريدينه ان يظهر كثيفا يمكنك اللجوء الى هذه الطريقة - مع العلم بأنها لا تسبب اي ضرر للحاجب. اي لا يتساقط الشعر من هذه الصبغة. كذلك اذا كنت شقراء وحاجبك لا يظهر تقريبا يمكنك وضع صبغة ذات لون بني فاتح.

طريقة اخرى يمكن ان تتجملي بها - وهي صبغة للرموش. بهذه الطريقة يمكنك الاستغناء عن المسكارا، وهي ايضا نفس الصبغة التي توضع على الحواجب.

ترتيب الحواجب:

اذا كانت عيناك واسعتين وبارزتين فلا ترفعي الحاجب ولا تجعليه على شكل قوس.

للعيون الصغيرة يجب عمل الحاجب على شكل قوس.

● جاكلين قبطي - حكيم ●

ارشادات لازالة بعض البقع من الملابس والمنسوجات

● لإزالة البقع الدهنية من فوق الاقمشة الحريرية، توضع قطعة من ورق النشاف تحت البقعة، ويرش قليل من الملح الناعم فوق البقعة، ثم تغطى بقطعة اخرى من ورق النشاف، ويضغط عليها بمكواة متوسطة الحرارة ثم تكرر العملية حسب حجم البقعة.

● اذا كانت البقعة الدهنية فوق قماش مصنوع من الصوف، فتزال بدعكها بمزيج من «التربنتين» و «السبيرتو».

● لإزالة بقعة طلاء الزيت من فوق القماش، اذا كانت البقعة حديثة، فيستعمل على الفور «التربنتين» او «البنزين» مع ملاحظة انهما مادتان سريعتا الاشتعال.

● لازالة بقعة الدم الحديثة، اذا كانت فوق أقمشة قطنية، يغسل مكان البقعة بالماء الدافئ والصابون مع الدعك جيدا، ثم تترك لمدة بضع ساعات. قبل ان تشطف. ويمكن ان تتكرر العملية اذا احتاج الأمر. ولكن احذري من غسل بقعة الدم الحديثة بماء مغلي، فالماء المغلي يثبت بقعة الدم.

● اذا كانت بقعة الدم فوق نوعية قماش غير قطنية تنقع قطعة القماش الملوثة في ماء مذاب به ملح، ثم تشطف جيدا وتغسل بعد ذلك بالطريقة العادية.

المرأة.. ورياضة الملاكمة

● عرفت المرأة البريطانية رياضة الملاكمة، وقامت بممارستها في القرن الثامن عشر. وقد كانت اللاعبة تضع في كل واحدة من قبضتيها قطعة نقود معدنية ثم ترتدي القفاز.

وكانت اللاعبة التي تستطيع الصمود الى آخر المباراة دون ان تسقط منها قطعة النقود، تعتبر الفائزة.

اما في العصر الحديث، فقد افتتح مؤخرا في المانيا ناد للملاكمة تقتصر العضوية فيه على المرأة، ويلقى هذا النادي اقبالا كبيرا، وتتم المباريات الآن بدون وضع النقود النقدية داخل القفاز.

الى القارئات المحجبات

غطاء الرأس يزيد من تساقط الشعر.. الا اذا كان من القطن

● «وكلما زادت كمية الشعر المتساقط عن المعدل اليومي (٤٠ - ٦٠ شعرة يوميا) فان الشعر يعتبر مريضا وبحاجة للعلاج. وكلما زاد عدد طبقات غطاء الرأس زادت احتمالات سقوط الشعر بسبب حجب اشعة الشمس والهواء عن بصيلات الشعر وتراكم العرق داخل فروة الرأس فيتقصف الشعر».

هذا ما اعلنته د. سامية ابراهيم لطفي، استاذة الاقتصاد المنزلي بكلية زراعة الاسكندرية في دراستها التي اعدتها حول، «الشعر والحجاب».

لكنها اضافت ان استخدام غطاء من الألياف الطبيعية المصنوعة من القطن مثلا لا يسبب الضرر للشعر بسبب قدرته على امتصاص العرق وتوصيله الى الطبقات الخارجية للشعر، بعكس الالياف الصناعية التي تضعف هذه الخاصية.. وتتولد شحنات كهربائية بينها وبين الشعر مما يؤثر على قدرة الشعر على النمو والاستطالة.





وعادت الى القول الى انه كلما زادت فترة تغطية الشعر زادت نسبة سقوطه لعدم تعرضه للضوء والهواء. لذا نصحت برفع الأغطية عن الشعر بين الحين والآخر، مع المحافظة على غسله مرتين او ثلاثا في الاسبوع حتى لا تتحول الدهون الموجودة في الشعر الى احماض دهنية تؤدي الى تقصفه.

● اختتم، في اواخر اذار الماضي، «مهرجان الشعراء الدولي» الذي شهدته مدينة القدس، وحضره اكثر من خمسين شاعرا وشاعرة من ثلاث وعشرين دولة، بالاضافة الى شعراء عرب واسرائيليين من البلاد. وقد شارك الشاعر محمد حمزة غنايم في المهرجان بقراءات شعرية من انتاجه بالعربية والعبرية والانجليزية، ضمن امسية الشعراء اليهود والعرب، يوم الخامس والعشرين من الشهر الماضي. فيما يلي الانطباعات التي سجلها غنايم عن المهرجان، كتبها خصيصا لملحق الادب في «الاتحاد».

من يخشى السياسة: الشعر أم الشعراء؟

(انطباعات مشارك في «المهرجان الدولي الثاني للشعراء» في القدس)

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

(١).. في الحب، كما في الحرب

بعيدا عن السياسة وليس السياسيين (اذا جاز التعبير!) حرص منظمو «مهرجان الشعراء الدولي»، المنعقد بين ٢٠ - ٣/٢٦ الماضي في القدس، على اضفاء «طابع احتفالي متميز ومضياف، يتفق مع روح «مشكنوت شأننيم» طيلة ايام السنة»(*). على حدث لا يمكن الجزم بكل ثقة انه كان «بعيدا عن السياسة» بحق وحقيق.

فالاشكالية التي احبطت حماس ورغبة منظمي المهرجان الاول قبل سنوات في القدس، جراء التغييب القسري لشاعرين فلسطينيين من دولة فلسطين المحتلة (هما عبد الناصر صالح والمتوكل طه، بعد رفض السلطات منحهما اذنا بدخول اسرائيل التي منعا من دخولها بفضل بطاقات هويتيهما الخضراء) وما رافقها من حملات اعلامية شنتها الصحافة العربية وبعض الشرفاء من حملة الاقلام الاسرائيليين في بلادنا - هذه الإشكالية كانت حاضرة بكل ثقلها لدى التخطيط لمهرجان يلتقي فيه شعراء وادباء وفنانون من ارجاء المعمورة، في مدينة القدس، وظيفتهم الاساس، كما تصورها وحددها المنظمون بكثير من الدقة والحرص، هي: قراءة الشعر. لا اكثر، ولا اقل!

ولعل تجربة الماضي المؤلمة قد تشفع لمسؤولي «مشكنوت شأننيم» - الهيئة المبادرة والمنظمة لعقد المهرجان - هذا الاصرار على «الابتعاد عن السياسة» في برنامجهم. لكن السؤال الأهم، هو: هل تحققت هذه الفكرة، ولو جزئيا، ام ان الرغبات ظلت بعيدة عن مجال الجذب السياسي الذي يخيّل ان احدا من الشعراء المشاركين في المهرجان لم ينجح بالتحرر منه، مفترضين انه كان هناك من حاول ذلك..

لنبدأ بالأمسية الأخيرة - امسية القراءات الشعرية الخاصة بالشعراء العبريين والعرب الفلسطينيين من البلاد. فالقائمون على تنظيمها لم يشيروا بحرف واحد في برنامجهم المطبوع الى ضيفي الشرف في هذه الأمسية، وزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس بلدية القدس تيدي كوليك. وبالرغم عن ان هذا الأخير حاول، خلال كلمته القصيرة، ان يقصر حديثه على الترحيب بالشعراء الضيوف والاشادة بأهمية مثل هذا المهرجان، الا انه بتأكيده على حقيقة انعقاده في القدس، وما ترمز اليه من دلالات، يكون قد سجّل الخطوة الأولى نحو تسييس اللقاء، بقصد او بدونه. اما شمعون بيرس، «والوزير الحمائمي» المثقف بالفعل، فقد ادهش الحاضرين باطلاعه الواسع على ما يكتبه الشعراء المحليون، بل انه اقتبس من قصيدة للاسرائيلي حايم نغيد مقطعا شعريا مؤثرا يتفق مع ما حاول توصيله عبر كلمته الى الحضور الذين زاد عددهم عن الألف مشاهد، غصت بهم قاعدة «مسرح القدس»:

«في الحب كما في الحرب كما في المرض
تضيع عوالم كثير.
اعضاء مبعثرة. ولاجئون كثيرون
كانوا ذات مرة اناسا سعداء...»

«كانوا..»، يقول حايم نغيد، ويعيد شمعون بيرس قوله على الملأ، ويضيف، في كلمة مباشرة الى الشعراء العرب في بلادنا، ان قصيدة واحدة تعكس باحساس صادق آلام الناس في هذه البلاد. وتعبر عن موقف «ضمير الأمة» والناس البسطاء فيها «افضل بألف مرة من عشرات السكاكين المشهورة في الوجوه، وتخدم وتوصل الوجع الانساني بما لا يُقاس..».

والقصد واضح، وأبلغ من اي كلام!

قد تكون هذه النتيجة معقولة نوعا ما، وهي تظل خاضعة للجدل. الا ان الأهم، في هذا السياق، هو: هل أسهم وزير خارجية الدولة المضيفة للمهرجان في جرّه بعيدا عن دائرة الجذب السياسي، ام انه بكلمته الى المهرجان، ومن حيث يدري، اكد على استحالة عقد اي نشاط ادبي او ثقافي او فني «بعيدا عن السياسة والسياسيين»، كما يرجو المنظمون؟

الاجابة واضحة، ولن نخوض في شرحها او تبسيطها، ولكننا نود ان نسجل هذا التساؤل: باستثناء الخوف من تكرار تجربة الماضي و «تفجير المهرجان»، هل هناك سبب حقيقي آخر وراء مخاوف الهيئة القائمة عليه من السياسة والسياسيين، واكتفائهم بـ «قراءات شعرية» نقية من اي جدل يمكن ان ينشأ فيما لو «تطرق» الشعراء المشاركون الى قضايا سياسية لا تتصل بالضرورة بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني؟

مؤكد ان لدى الهيئة أسبابها!

(٢) القدس، هذا المكان المغير..

لم تكن صياغة الشعراء لأفكارهم وللغتهم الشعرية في الطرف النقيض للخطاب السياسي الذي يمكن لمدينة كالقدس ان تصنعه. وقراءة التصريح التالي لشاعرة اسرائيلية مثل ميخال غوفرين، التي تعتبر احدى «صرعات» المهرجان الدولي للشعر، تنشر ما ارمي اليه، وتعززه: «.. القدس - تقول غوفرين في مقابلة مطولة - هي مكان مثير للجنون اكثر مما قد تتسبب به القومية او الدين، مثل المخدّر، المهيّج، المحفّز، والمثير للمخاوف..» («حدشوت» - ٢٦/٣).

فالبعد السياسي للمهرجان، شئنا أم أبينا، مستمد من المكان الذي احتضنه. ولا اريد هنا ان انتقص من الجهود او النوايا الحسنة التي وجّهت الشاعر سلمان مصالحة، احد مستشاري اللجنة المنظمة، عندما اؤكد على ان انتقائية معينة - وهي، هنا، ليست انتقائية المستوى الشعري او الفني، فحسب - كانت سببا اضافيا في تسييس هذا الحدث الهام. وعندما تقتصر مشاركة دولة فلسطين المحتلة (اكد لي سلمان مصالحة في احاديثنا عشية افتتاح المهرجان ان اختيار المشاركين العرب اغفل، عمدا، ما قد يمثله كل واحد منهم، سياسيا او قوميا؟!) على الشاعر حسين جميل البرغوثي (الذي قدمته عريفة الأمسية الشعرية المشتركة لشعراء عرب ويهود على انه من مواليد رام الله، هكذا، لا اكثر ولا اقل!) تضطرنا الى طرح هذا التساؤل:

هل عجزت الكتابة الفلسطينية الساخنة عن ترشيح شاعر آخر بالاضافة الى الزميل البرغوثي «للمشاركة في القراءات الشعرية» - وهي صياغة مخففة وملطفة، على ما اظن! - في مهرجان دولي «للشعراء»، ام ان الغاية من التسمية هنا هي التركيز على الجانب الفردي في الموضوع، دون الجانب الموضوعي، الذي قد تجعله تسمية اخرى يطالب المنظمين بتسويغ هذه الانتقائية، فيما لو صار الاسم «المهرجان الدولي للشعر» على سبيل المثال؟

يمكن، بكل تأكيد، لحسين جميل البرغوثي ان يمثل نفسه، ولكن، شرط ان يوافق على المشاركة في «مهرجان للشعراء» وليس «للشعر»، اما ان يتحمل هذا الشاعر الواعد الأعباء التي قد تشحنها تسمية اخرى للمهرجان، سياسيا وحتى اخلاقيا، وبالتالي: ادبيا، ولوحده، فهذا ما لا أراه منطقيا، بلغة الخطاب الادبي الفلسفي الهادئ، البعيد عن الزعيق والصراخ والتوتر المشحون بالخوف والقلق.

هنا ارى ان الشاعر نتان زاخ، الاسرائيلي الذي ساهم ولعب دورا بارزا في تنظيم مقاطعة جماعية (نجح فيها جزئيا) للمهرجان الأول قبل سنوات، كان محقا عندما قال ان المنظمين لم ينجحوا في استدعاء «شعراء الصف الأول» او «الشعراء المهمين» من خارج البلاد الى المهرجان الثاني، وهذا صحيح، جزئيا، عندما نعتبر ان حسين البرغوثي ايضا «من خارج البلاد»، باعتباره قادما من دولة فلسطين المحتلة!!

(٣) القصائد «النسائية» والسياسة..

قلنا ان محاولة احتواء او حصر الابعاد السياسية للمهرجان في قوالب «القراءات الشعرية»، رغم ما تعنيه من سياسات وتوجهات ومفاهيم معينة حول الوظيفة الاجتماعية للشعر او للشاعر، نجحت في تقديم امسيات شعرية بعيدة عن التوتر والقلق، وسط اجواء حميمة ومفعمة بالتفاؤل بإمكانية اداء الوظيفة الانسانية للشاعر دون ان تختل موازين الكلمات وغاياتها الفنية بسبب موقف سياسي لكاتبها، قد يعبر عنه بالشعر او بالتصريح الهادف.

فالايرلندي بول دوركان، الحائز على اعلى جائزة ايرلندية للشعر على اسم بتريك كفانا، لم تكن تلك تجربته الاولى في تمثيل بلاده في مهرجانات شعرية، دون التخلي عن الايحاءات المباشرة او الخفية لما يمثله بشخصه او بشعره على خريطة الصراعات القومية او الاقليمية في عالمنا. فقد سبق لدوركان ان مثل بلاده في مهرجان دولي في يوغسلافيا (ستوروغي) وفي مهرجان الشعر الدولي في روتردام، وحصل عام ١٩٨٩ على جائزة الثقافة الايرلندية - الامريكية. قصائده، بغالبيتها العظمى، ذات شحنات سياسية بل انها اشكالية الى حد بعيد من الناحية السياسية. وهو يتحرك، بشعره، بين قطبين مركزيين: الحب الرومانسي الحالم، من جهة، والهجوم العنيف والحاد في مواضيع اجتماعية وسياسية وثقافية تحتل مركز الصدارة في بلاده، ايرلندا، من جهة اخرى. وبفضل هذه التعددية تعتبر مؤلفات دوركان الشعرية من اكثر الكتب مبيعا في وطنه والعالم، ومن اشهر هذه المؤلفات: «قهوة سور برلين»، «عائد الى بيتي روسيا» و «يا ابي، يا ابي» الذي فاز بأهم جائزة بريطانية للشعر عام ١٩٩٠ - «ويتبرد».

وعندما اعتلى منصة مسرح القدس، ادى بول دوركان بطريقة درامية جميلة القاء شعريا مؤثرا، كان محوره، بطبيعة الحال، مجزرة ١٩٧٢ في ايرلندا، التي راح ضحيتها الابرياء من ابناء شعبه، ونجح بطريقة ملفتة للنظر في نقل المستمع الى اقاليم الشك. والموت والخوف والألم التي حفت بتلك المجزرة المريعة موضوع قصيدته الرائعة التي قدمها في تلك الأمسية.

كذلك كان حال الشاعر ستيف تشيمومبو (مالاوي) الذي يتمتع بثقافة غربية واسعة، والحاصل على الدكتوراة من جامعة كولومبيا في نيويورك. وقصيدته «الموتى»، التي استمع اليها جمهور المهرجان بنوع من الخشوع، بفضل الطقوسية التي رافقت اداء الشاعر لدى قراءتها، هي برهان اضافي على ان السياسة ليست بالضرورة سببا في افساد الشعر او مهرجاناته!

ومثلهما كان حال الشاعر النيجيري.. يقول:

«.. صحيح، متنا منذ امد بعيد، ودفنونا
وعلى جنبات حياتنا وضعوا ذاكرتهم وذنوبهم،
لكننا املنا بهذه الساعة، زمن اعادة لحمتنا
سنلقي بالأثقال عن كواهلنا ونرقص مرتاحين
بينما اصابعهم موجهة نحونا وقصائدهم تتردد في آذاننا..
...
انت، يا ابن «أنغادزي»، وانت ابن «بونا»
عودوا الى قبوركم
فعندما غسلنا ساحة الرقص
لم تتردد اسماؤكم على السنتنا..
...
وها نحن نمضي عائدين في نفس الطريق:
قصائد الشكل اياها
ونفس الألم، والخطوات الحثيثة وطنين الذباب
عودة الى الأشجار المثقلة بالمهانة
فالأرض، على الأقل، لن ترفضنا
وهي تدور حول محورها
ولا الدود او الحشرات التي تركناها
في خزائن موتنا».

ومثل تشيمومبو ودوركان - بقية شعراء المهرجان. حتى القصائد «النسائية» التي منحتها الصحافة المحلية لقب «النجومية» في المهرجان، لم تخل من سياسة. وبالتحديد: من موقف سياسي صريح مكشوف وواضح ضد الظلم ومن اجل نصرة قضايا الانسان والانسانية العادلة. وهذا صحيح ليس فقط بالنسبة للشاعرات اللواتي قدمن من الخارج، بل بالنسبة للشاعرات الاسرائيليات. فالشاعرة داليا رابيكوفيتش، مثلا، اختارت قصيدة «بيروت» لتقدمها في الأمسية. وهي قصيدة جريئة ذات موقف مندد بالغزو الاسرائيلي البشع للبنان ١٩٨٢ وما جره من ويلات على ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني. وكذلك كان حال الشاعرة ميخال غوفرين، حدفه هركافي، نوريت زرحي، سمدار هرتسفلد، تسيبي ميخائيلي، سهام داود، مريم ايتان، غليت حزان - روكم وغيرهن.

وهو الحال بالنسبة لشاعرات من الخارج: جوليز، نعومي شهاب - ناي (التي قدمت قصيدة جميلة بعنوان «قهوة عربية»، وساهمت بقراءات ترجمات قصائد الشعراء العرب واليهود للإنجليزية، واهتمت بها الصحافة الادبية المحلية بشكل خاص، الى حد انها وصفت بأنها «نجم المهرجان»!) نينا كاسيان، ليا ستوروويه، وغيرهن.

(٤) الصراخ، على قدر الوجع..

● البقية على صفحة ١١ ●

● سلمان مصالحة ●

نثر عن امور بعيدة عن جو الشعر

● بودي ان اقول بعض الاشياء نثرا عن امور بعيدة عن جو الشعر.

مع اليأس وضد اليأس

ان كل من يستمع الى هذه الامسيات من القراءات الشعرية، من شأنه ان يخرج بانطباع باننا نعيش في كوكب اخر. كوكب تمثله مغلق من جميع جوانبه دونما مداخل او مخارج. فقط طاقات صغيرة في سراته يستخدمها قاطنوه لالقاء نظرات خاطفة.

والشعراء يحتضنون الكلمة، يقبلون الاستعارة، ويرتشفون الابيات الشعرية حتى الثمالة. انهم يعشون لهم آمنين في الصالون الشعري المُسْجد، يسترقون النظر من الطاقات الصغيرة ويرون سماء زرقاء فحسب.

ويركنون الى السكينة

نهج السياسيون توصية شعوبهم بعدم اليأس، يريدون هم نشر روح الامل لانهم يريدون الجلوس هناك في اماكنهم دون تحريك ساكنة للشعراء، يقولون، اليأس مسموح لهم لانهم هكذا يكتبون الشعر.

ويبدو ان الشعراء حقا قد وصلوا الى درجة كبيرة من اليأس. انهم لا يجرؤون على الاقتراب من شباك البرج والنظر الى ما يجري تحت. حتى بعد ان تتساءى غيوم الدخان الثقيلة وتمر عبر شبابيكهم يلوذون هم باماحة انظارهم ويارقتنا. الصمت مباح لهم.

وعند اقدام البرج تلتهب النيران

وهذا الزمن الاتالبطي اخذ ينبت رعاة روحيين من زمن نيرليطي.

للشعراء مسموح ان ييأسوا لانهم هكذا يكتبون الشعر، غير ان هذه السكينة هي سكينة صارخة. تقدموا وانظروا ماذا يجري هناك تحت. ادفعوا برؤوسكم عبر الشبابيك واستنشقوا بعض الدخان. الشعوب تصل الى اليأس لان الامل قد غاب عنها، تيأس الشعوب لانها تحب الحياة، تحب الحرية، وفي هذه الحقبة اليأس هو اشبه بالسم، اليأس هو الزيت الذي يصب على الحريق.

تقدموا الى الشباك واصرخوا صرختكم، ففي هذا الزمن لن يؤازركم حق اليأس لكونكم شعراء. حق الصمت هو لائحة اتهام.

صرخة كبيرة من شأنها ان تتردد في الاجواء، من شأنها ان تبعثر قليلا من الدخان، احيانا ثمة حاجة للوثوب على النار، لاطفاء بعض الحرائق.

الدم اليهودي ليس بالازرق.. الدم العربي هو احمر اللون. والدم هو الانسان وهو عالم بأكمله

عند اقدام البرج تلتهب النيران

(هذه الكلمة القيت قبل القراءة الشعرية. ثم قامت مؤسسة «مشكنوت شأننيم» بترجمتها الى الانجليزية وتوزيعها على ضيوف مهرجان الشعراء الدولي الثاني في القدس)

الفلسفاريخية والبنية التحتى لشعر محمود درويش

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●

- الحلقة الرابعة والاخيرة (*) -

■■ البناء الدرامي - المأساة الملهاة

● تتميز هذه القصيدة المطولة ببنائها الدرامي وبتنوع ايقاعاته. وقبل الدخول في تحليل واعادة بناء هذه القصيدة، من حيث دراميتها وايقاعها، نذكر القارىء اننا في دراسات سابقة اطلقنا على الايقاع الخاص المميز لشعر محمود درويش «بايقاع البحر»، كما فهمنا من كتاباته، والتي يطلب فيها وبحق، دراسة الشعر - كما يفرضه الشعر نفسه، اي لا قوانين خارج الشعر. وكما اسلفنا فان المصطلحات «خارج الشعرية» التي نستعملها في البحث والتفسير، ما هي الا ادوات نحاول من خلالها تحليل عملية الابداع واعادة تركيبه، بحيث لا تتناقض مع الابداع نفسه.

ولم يكن من الصعب استنباط الايقاع البحري من شعر محمود درويش لانه يفرضه في عمليته الشعرية، حيث يلفت الانتباه الى ذاته في قصائده المتأخرة منذ الثمانينات. ولنر ذلك في كتابه «ذاكرة للنسيان» (الطبعة الثانية، مطبعة «الاتحاد» ١٩٨٧):

« - قل يا اخ محمود، ماذا تقصد بالبحر، ما معنى البحر، البحر طلتك الاخيرة؟

- من اين انت يا اخ؟

- من حيفا

- من حيفا، ولا تعرف البحر؟

- لم اولد هناك ولدت هنا في المخيم.

- ولدت هنا في المخيم، ولا تعرف البحر؟

- نعم. اعرف البحر، ولكنني اعني: ما معنى البحر في قصائدك؟

- معنى البحر في القصائد هو معناه على حافة البر.

- هل البحر في الشعر، هو البحر في البحر؟

- نعم، البحر هو البحر، في الشعر وفي النثر، وعلى حافة البر.

- ولكنهم قالوا لي: انك شاعر رمزي، مغرق في الرمزية، لذلك ظننت ان بحرك غير البحر الذي نعرف، غير بحرنا.

- لا يا اخ، خدعوك، بحري هو بحرك، بحرك هو بحري. نحن من بحر واحد، والى بحر واحد.. البحر هو البحر..

يتعجب المقاتل من عجز الشاعر عن تفسير شعره، او يتعجب من سهولة الشعر ما دام البحر هو البحر. او يتعجب من حق الرائع البسيط في الكلام:

- الست انت يا اخ، من يدخل البحر الى الشعر، حين تحمل البحر على كتفيك وتتبعه اين تشاء. الست انت يا اخ من يفتح فينا بحر الكلام على مصراعيه؟ الست انت بحر الشعر، وشعر البحر؟...»

(«ذاكرة للنسيان» - ص ٩٤ - ٩٥)

ان شعر درويش ليس شعرا رمزيا كما يدعي البعض. انه مليء بالتاريخ والاسطورة وحضارة الانسان، اما جهل القارىء العربي العادي فهو الذي يجعله يظن ان ما يجهله هو رمز. والبحر في شعر درويش هو ايقاع. هو نبضات هذا الشعر، فاذا كان الشعر هو الارض، هو اليابسة، هو الجسد، فالبحر هو القلب النابض لهذا الشعر.

ولنلاحظ ان كلمة بحر بغير دلالتها العادية، استعملت ايضا لتدل على الوزن. اوزان الخليل وبحور الشعر، ومفردها بحر، وعددها خمسة عشر بحرا. والقاسم المشترك الوحيد للتسمية التقليدية للوزن التقليدي، ووجودها في شعر درويش هو كونها تعني الايقاع والوزن.

«مأساة النرجس - ملهاة الفضة» هي قصيدة مطولة. مبنية في الاساس على هذا الايقاع البحري، وتتخللها ايقاعات ضيقة لها دلالاتها الخاصة.

تحتوي القصيدة على سطور (ادوار) عريضة الشكل لا تنتهي عادة بانتهاء عرض الصفحة بل تستمر نحو السطور الاخرى. واحيانا اخرى يسكن الشاعر نهاية بعض هذه السطور ليجعلها تنتهي على السطر في الصفحة او على اقل منه على سبيل المثال لا الحصر:

ولم يلحموا ابدا ولم يصلوا، لان قلوبهم حبات لوز في الشوارع. كانت الساحات اوسع من سماء لا تغطيهم، وكان البحر ينساهم. وكانوا يعرفون شمالهم وجنوبهم، ويطيرون حمائم الذكرى الى ابراجها الاولى، ويصطادون من شهدائهم نجما يسيرهم الى وحش الطفولة. كلما قالوا: وصلنا.. خر اولهم على قوس البداية. ايها البطل ابتعد عنا لنمشي فيك نحو نهاية اخرى، فتبا للبداية. ايها البطل المضرج بالبدايات الطويلة قل لنا: كم مرة ستكون رحلتنا البداية؟ ايها البطل المسجى فوق ارغفة الشعير وفوق صوف اللوز، سوف نحنط الجرح الذي يمتص روحك بالندى: بحليب ليل لا ينام، بزهرة الليمون، بالحجر المدمى، بالنشيد - نشيدنا، وبريشة مقلوعة من طائر الفينيق - ان الارض تورث كاللغة»

(مأساة النرجس وملهاة الفضة، ص٥٣ - ٥٤)

نلاحظ بشكل واضح ان ما نسميه بالابيات كان من الممكن ان تكتب على السطر ذاته، لان البيت لم ينته بانتهاء الجملة النظمية، ولم ينته من ناحية منطق اللغة حيث توجد نقطة او فاصلة او اي علامة تدل على انتهاء المعنى او الجملة فالابيات تتدفق من خلال السطور ولا تجري عليها. ولو قال قائل، انها ميزة الشعر الحديث بشكل عام نقول، نعم، ولكن ليس بهذا الشكل فان سطور القصائد الحديثة اقل عرضا، صحيح انها لا تتوقف كما يجدر بنحو اللغة، الا ان الشاعر يوقفها في مكان ما من السطر ويجرها الى السطر الاخر. اما في شعر درويش فهي متميزة بهذا الايقاع الذي هو ايقاع البحر بعباراته العريضة وامواجه وسكونه. وهي تختلف ايضا عن الشعر الحديث بكونها موسيقية متدفقة، ومن الممكن ان نقيسها ونزنها بموازين الشعر الحديث المبنية على موازين الخليل بن احمد.

ومن هذا المنطلق نرى ان هنالك بعض المقاطع في هذه المطولة التي لا تسير على نهج الايقاع البحري المذكور. فهي مقاطع مبنية من ابيات قصيرة العرض. وما يميزها جميعها انها موجهة للنشيد:

«يا نشيدا خذ العناصر كلها
واصعد بنا
سفحا فسفحا
واهبط الوديان -
هيا يا نشيد
فانت ادرى بالمكان
وانت ادرى بالزمان
وقوة الاشياء فينا...»

(ن.م - ص٥٣)

وهذا النشيد يتخلل القصيدة ثلاث مرات، بنفس البنية ونفس الشكل، لكن بدلالات وتوجهات مختلفة. وهذا يعني ان النشيد ينفصل عن باقي المقاطع ليعطيها ايحاءا اخرى. تتحدد اهمية هذه الايحاءات على اختلاف الايقاع فتجعل من المبنى العام للقصيدة بنية خاصة، نظن انها جزء من بنائه الدرامي وذلك للاسباب التالية:

اولا - عنوان القصيدة: «مأساة النرجس ملهاة الفضة» وكلمتا مأساة وملهاة هما نوعان ادبيان معروفان منذ العهد اليوناني وحضارته المجيدة. ومع ذلك سيقول قائل اننا نميز في اللغة العربية بين مفهومي الكلمة. فعدا عن كونها تحمل دلالة النوع الادبي (هنالك من يسميه الجنس الادبي) فهي تحمل ايضا دلالة الوضع الانساني المأساوي.

ستقول ان هذا لصحيح ايضا وهذا ما يعطي تحليلنا اتجاها اخر. اذن سنحاول فهم العنوان على شطري دلالتيه. فبالنسبة لكون الاصطلاح وهو يعني الجنس الادبي: مسرحية المأساة. نقتبس ما جاء على لسان درويش في كتابه «ذاكرة للنسيان»:

«هبت رياح الجنة. لقد استعد لكل شيء وابطل ترقبه. لم يبق على المسرح احتمال لدخول شخصيات جديدة. ووقف وجها لوجه امام القضاء والقدر هل كانت التراجيديا اغريقية ام شكسبيرية؟ لقد زج بكل عناصر الدراما في المشهد الطويل».

(ذاكرة للنسيان، ص ٨٢ - ٨٣)

ان الشاعر في وعي تام لكون العصيرين بمعنى الجنس الادبي وهو يذكر ايضا كلمة المسرح وكلمة الدراما وكلمة الشخصيات وكلها في اطار دلالة الجنس الادبي.

الا اننا يجب ان ننتبه الى ان درويش يستعمل هنا كلمة «تراجيديا» الاسم الاجنبي بدل كلمة مأساة وهي ترجمتها العربية. فهذا يحثنا الى البحث ان كان درويش يستعمل كلمة تراجيديا فقط عندما يريد دلالة الجنس الادبي، ويستعمل كلمة مأساة عندما يريد دلالة الوضع الانساني؟ الا اننا لسنا هنا في هذا المجال، وسنتركه للباحثين الاخرين، لكننا سنستفيد لبحثنا هذا، في ان استعمال كلمتي مأساة وملهاة هو استعمال ايحائي، حيث انه حقيقة لا يمكن اعتبار هذه القصيدة مسرحية مأساة، ومن ناحية اخرى فالايحاء هنا يعني نفسه ويلفت الانتباه الى الاسس المسرحية والدرامية في القصيدة.

ولا مجال للاثبات هنا في ان درويش شديد الوعي للتراجيديات اليونانية القديمة، والكوميديات ايضا، ففي انتاجه يذكر هذه الانواع الادبية، او يذكر مبدعيها ولا حاجة للقول بانه يجلها ويحبرها بشكل قوي فعلى سبيل المثال نقتبس المقطع التالي الذي يرمز بين خفاياه ليس فقط لتقديره واجلاله لاولئك المبدعين ولابداعهم الادبي، بل للفكر الجمالي الذي يتجسد فيما وراء الكتابة:

«لقد وجد بعض المثقفين وقت الحصار ملائما لتصفية حساباتهم الصغيرة. فشرعوا اقلامهم السامة في صدور زملائهم. وعبثا كنا نصرخ: ما لكم وهذه الصغائر...

......

يقولون: هذا هو المحك الاول والاخير لقومية الكاتب والشاعر. فاما ان تولد القصيدة الان، واما ان تحرم من حقها في الولادة. وكنا نسخر: ولماذا الانعم لهوميروس ان يكتب الالياذة والاوديسا؟ ولماذا سمحتم لاسخيلوس ويوريبدس وارسطوفان وتولستوي وغيرهم؟...»

(«ذاكر للنسيان»، ص٣٤)

ان اجناس الادب الاساسية ثلاثة: الملحمة، الدراما والقصيدة الوجدانية. والمأساة والملهاة تدخل في اطار الدراما. اما القصائد التي تتحدث عن الماضي، الدين والابطال والالهة فهي الملحمة. اما القصائد الوجدانية (ليريكا) فهي قصائد الحس والوجدان والعاطفة التي فيها دور كبير.

اما قصيدة «مأساة النرجس ملهاة الفضة» ففيها اصول من الاجناس الثلاثة. فهي تحكي عن الماضي وعن ضمير الغائب (عادوا) (لم يصلوا) ببعد كبير. اي ان موقف الحاكي (الشاعر) بعيد جدا عن موضوع الحكاية. اما الاسس الوجدانية فهي كثيرة وهنا لا حاجة لشرحها. اما عن الدراما التي نحن بصددها فسنعود ونؤكد دور النشيد الذي يغير ايقاع القصيدة ويعطيها بعدا دراميا خاصة وان الضمائر الثلاثة التي لها حضور في هذه القصيدة: هم، نحن، انا - تضع الغائبين والمتكلم في ازدواجية متضادة حيث يدخل النشيد ويخفف من وطأة الحدة الدرامية.

وللنشيد (نشيد الجوقة) في الدراما اليونانية القديمة دور هام ومميز.

الجوقة تشرع عادة في غناء انشودة الاستهلال، وتنشد الجوقة ايضا للفصل بين المشاهد، ونقتبس عن هذا الموضوع من كتاب «فن المسرحية» (فرد ميليت وجيرالد بينتلي، ترجمة صدقي حطاب) ما يلي:

«وينسحب الممثلون في نهاية المشهد الذي كان يتغلب فيه احدهما دائما على الاخر، وتتقدمك الجوقة لتغني نشيدها الرئيسي، وكثيرا ما هاجم شاعر الملهاة في هذا النشيد بعض افراد الجمهور مع ذكر اسمائهم، واتصال هذا النشيد ببقية المسرحية اتصال واه، ولكنه كان متنفسا شخصيا لنداء او لهجوم ينفثه. وتتلو هذا النشيد عدة مشاهد قصيرة تفصلها عن بعضها بعضا اناشيد الجوقة، وتطور هذه المشاهد الموضوع الذي كان محور الحوار بين الممثلين..

وكان الجزء الاخير من الملهاة يتألف من النشيد الاخير..»

(«فن المسرحية»، ص١٩٩)

هذه الملاحظات في مقدورها ان تكون دليلا للدارسين والباحثين للتعمق في دراسات حول شعر محمود درويش، ان هذا الشعر شعر مجسم مكثف، وهو من اكثر الشعر العربي ثقافة وعمقا، يجدر بالباحثين العرب تداوله مع الامل بان تكون هذه الدراسة الجديدة لبنة اخرى في النقد الادبي البنيوي المنهجي.

(انتهى)

* نشرت الحلقات الثلاث السابقة من هذه الدراسة في اعداد «الاتحاد» ١٢/٣ و١٩/٣ و٢٦/٣، على التوالي.

من يخشى السياسة؟

● تتمة من صفحة ١٠ ●

عندما انتهيت من قراءة قصيدتي «وقائع شديدة الوطأة» التي تتحدث عن أم فلسطينية تقف امام سياج «انصار - ٢» على شاطئ غزة تلوّح من بعيد لابنها السجين، اقتربت مني المستشرقة والمترجمة الالمانية المعروفة انجليكا، وقالت لي بحماس ظاهر: لقد كنت جريئا.. ومع ذلك فأنا أفهمك. اذا كانت داليا رابيكوفيتش تصرخ مطالبة بالخروج من بيروت، فمن الطبيعي ان يصرخ محمد حمزة غنايم على قدر وجع الأم الفلسطينية المحاصرة في شاطئ غزة بحراب الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

وقد صرخ كل الشعراء الضيوف في المهرجان، كل واحد على قدر وجعه الانساني. وكان هذا الوجع الباعث والمؤثر الضمانة الاكيدة لمهرجان «شعراء» دولي ناجح، متوغلا عميقا في السياسة، الى الحد الذي جعلها - اي السياسة - ملح الحياة الذي بدونه لن يكون لأي نشاط كهذا طعم. واي طعم.

وحتى المهرجان القادم، شكرا «لمشكنوت شأننيم»، التي وفرت لنا الفرصة لنرفع صوتنا المفعم بالأمل وبالألم، عاليا، لينقله، من القدس، الشعراء الضيوف، عندما يعود كل شاعر الى وطنه، يواصل كتابة وجع البعاد والحنين الى زمن افضل وحياة انسانية سعيدة.

(باقة الغربية)

طبعة محلية لديوان محمود درويش «احد عشر كوكبا»



● عن «دار العربي» في عكا صدرت حديثا طبعة محلية لاحدث دواوين الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، الذي يحمل عنوان «احد عشر كوكبا».

يقع الديوان في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط. وبالاضافة الى القصيدة التي تحمل اسم الديوان يضم القصائد التالية: «خطبة الهندي الأحمر ما قبل الأخيرة امام الرجل الأبيض» و «على حجر كنعاني في البحر الميت» و «سنختار سوفوكليس» و «شتاء ريتا الطويل» و «فرس للغريب».

ويذكر ان «دار العربي» تأسست حديثا في عكا وصاحبتها هي السيدة حنان حجازي. وسيكون اهتمامها منصبا بالأساس على إصدار كتب للأطفال بالاضافة الى نشر النتاجات الادبية الفلسطينية لكتاب البلاد واقطار الشتات.

طبعة جديدة لرواية غسان كنفاني «عائد الى حيفا»



● عن «دار العربي - عكا» ايضا صدرت طبعة جديدة من رواية الأديب الفلسطيني الشهيد «عائد الى حيفا».

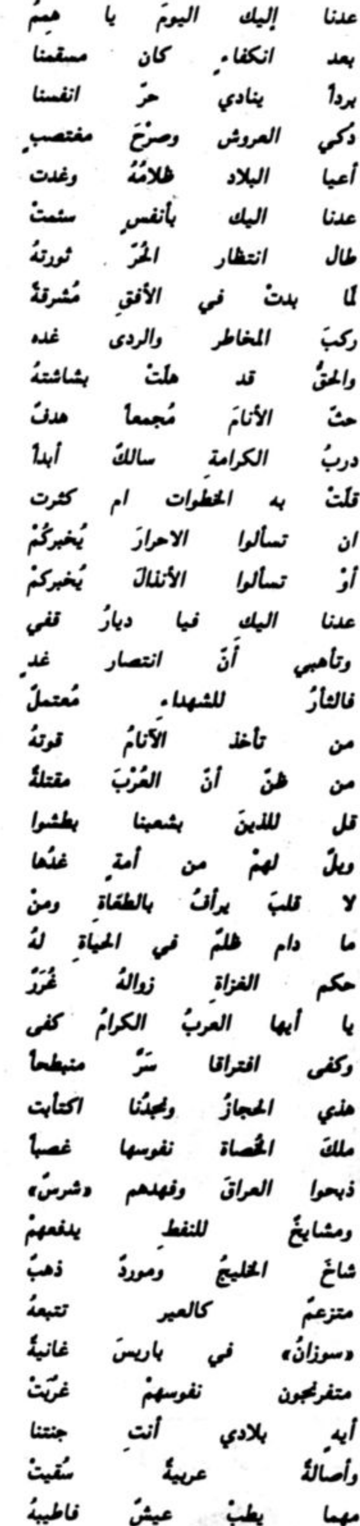
جاءت هذه الطبعة في (٩٢) صفحة من القطع المتوسط.

على الغلاف الأخير من الرواية كتب يعقوب حجازي: «غسان كنفاني يستحم على شاطئ عكا، يحرس اسرار عكا، ويدافع عن ارض الوطن.. وفلسطين هي الرمز الانساني/ الحزن الأبدي للفارس الأسمر».

• داود تركي •



عدنا إليكِ



عدنا إليك اليومَ يا هِممُ بعدَ انكفاءٍ شاءَهُ الصَنَمُ
بعد انكفاءٍ كان مسقمنا بردا تنوءُ بثلجهِ القِمَمُ
بردآ ينادي حرَّ انفسنا متمهلا فيه اختلى السقمُ
دكي العروش وصرِّحَ مغتصبٍ في ظله تتألَّمُ الأممُ
أعيا البلاد ظلامُهُ وغدت تشكو الظلامَ وظلمه الظُلَمُ
عدنا اليك بأنفسٍ سئمتْ صبرآ أطالَ حياتَهُ القلمُ
طال انتظار الحُرَّ ثورتهُ يوم استبدَّ بأرضه اللممُ
لما بدتْ في الأفقِ مُشرقةٌ هبَّ الندى وتوهجَ الشممُ
ركبَ المخاطر والردى غده وسعت بهِ للثورةِ القدمُ
والحقُّ قد هلّتْ بشاشتهُ لما سقاه من القلوبِ دمُ
حثَّ الأنامَ مُجمعاً هدفٌ واثارها بمعيشةٍ ألمُ
دربُ الكرامةِ سالكٌ أبدآ ما دامَ يؤلمُ أنفساً كلمُ
قلّتْ به الخطوات ام كثرت فالسير فيهِ محضةُ الكرمُ
ان تسألوا الاحرارَ يُخبركُمْ كم في ركوبِ الخطبِ محترمُ
أوْ تسألوا الأنذالَ يُخبركمْ عن ذلهم خوفٌ ومنهزمُ
عدنا اليك فيا ديارُ قفي بأساً بعدلِ الحقّ يلتزمُ
وتأهبي أنَّ انتصار غدٍ نأتي به وتحقّقُ الهممُ
فالثأرُ للشهداءِ مُعتملٌ في النفس قد أجّت بهِ الحممُ
من تأخذ الآنامُ قوتهُ فبقوّةٍ يلوي الأذى نقمُ
من ظنَّ أنَّ العُرْبَ مقتلةٌ يندمْ وحيث يُقطع النَدَمُ
قل للذينَ بشعبنا بطشوا ان الدماءَ لها بصيحُ فمُ
ويلٌ لهمْ من أمةٍ غنُها للظالمينَ ومن طغواْ جحمُ
لا قلبَ يرأفُ بالطغاةِ ومنْ ظلموا سِوى بالعدلِ معتصمُ
ما دام ظلمٌ في الحياةِ لهُ هبّت أكارمنا ومقتحمُ
حكم الغزاةِ زوالهُ غُرَرٌ وأشاوسٌ والشعبُ ملتحمُ
يا أيها العربُ الكرامُ كفى فرقاً له الأنفاسُ مزدحمُ
وكفى افتراقا سَرَّ منبطحاً في العيشِ يلوي سيرهُ التخمُ
هذي الحجازُ ولجدُنا اكتأبت «وسعود» بُؤْس العُرْبِ يبتسمُ
ملكَ الخُصاة نفوسها غصباً وحياتهمْ بالعارِ تتسمُ
ذبحوا العراقَ وفهدهم «شرسٌ» لحِرِ الغواني شدّهُ الضمُمُ
ومشايخٌ للنفطِ يدفعهمْ لهوى الغروبِ الغيدُ والغلمُ
شاخَ الخليجُ وموردُ ذهبٌ ومن المشايخِ لمْ يشخْ نهمُ
متزعمٌ كالعير تتبعهُ أبلٌ وتتبعُ سيرهُ الغنمُ
«سوزانُ» في باريسَ غانيةٌ ليست «فطمطمَ» تكرمُ الحرَمُ
متفرنجون نفوسهمْ غرّبَتْ وعروبتي كمنتْ لها العجمُ
أيهِ بلادي أنتِ جنتنا فخرُ الأُلى وأشاوسٍ عزموا
وأصالةٌ عربيةٌ سُقيتْ بدمٍ يجودُ غزيرهُ الشّهمُ
مهما يطبْ عيشٌ فاطيبهُ ما نورتهُ شمسكِ النعمُ
وعلى ترابكِ يرتوي أبدآ ماءَ السماءِ تنيلهُ الدّيَمُ
ويظلّ أشجارٍ لنا ورفٍ يهتزهُ ويشنفُ النغمُ
عُدنا إليكِ اليومَ يا هممُ عدنا وعادَ يرفرفُ العلمُ

(حيفا)

• عدوان علي الصالح •

ديـــك الـجـــنّ

رويّت من دمها الثرى (١)
يا ديكُ
هل قد كان
يأتيك الكرى؟
من بعدما
دمها جرَى
يا ديك وردُ (٢)
تعيشُ فينا
رغم ما يوما جرى

ما كنتَ وحدك
قاتلا لو أنّ
قلبك قد درى
ولسوفَ لن يجديكَ
نفعاً ان ندمْتَ
وما عليك سوى
بأن تتحسّرا
إن لمْ يعُدْ
هذا الزّمان القهقرى
أو لمْ يُعدها

للحياة بقول
«كن» ربّ الورى!..

(يافة الناصرة)

(١) البيت كما قاله ديك الجن بعد ندمه هو:
رويّت من دمها الثرى لطالما/ روّى الهوى شفتي من شفتيها
(٢) ورد: هي زوجة ديك الجن الحمصي، التي قتلها بعدما ظنّ أنها خانته مع خادمه. ولكن عندما اتضحت له براءتها ندم على فعلته.

• ايمن كامل اغبارية •

لا تحسن ظنك بالنوافذ



لا تحسن ظنك بالنوافذ
في مساء يرتطم ببابك الموصد
تلتئم
لا ادري
هل النوافذ اخر معرفتك بالاشياء
تكتمل
مثلما الاشياء بالاسماء
وانطواؤك بالستائر البيض
ترحل
والباقون هم من فقدت
ترحل
ذكريات عن بيوت ستدخلها
مهما حاولت خطأ
تحتمل
اعتيادك انك قطعت طريق الحديقة زهرا
برعمت ما شاء لك عشاق الورد وذبلت عمرا
تدخل الفناء كأنك منذ الف سنة تمر منه
وتختار كتبتك جوار النار
تشرب قدحا من نبيذ النسيان
وقدحين من الاسرار
انا ادري انك لم تسرق شيئا
دخلت تحاول الندم
تهيء النوافذ فوق الكلام بيتا
انا ادري لم تسرق شيئا
سوى معرفتك من اين تضاء الدار
وما طلت نوافذ البكاء عليه من الاشجار

لم تسرق شيئا
انما في جيبك صورة حبيبتك
والماضي من الايام
حفنات السهر القديم
نثار الشباب وعقد ثمين من الاحلام
لم تسرق شيئا
انما النوافذ فضحت غيابك
وشت لليل اليومي
انك جرحت على الزجاج اهدابك
وان كحولك على الطاولة ما زال يسهر
في الردهة جوار الصور النصفية
سيعبق عمرا او عمرين او اكثر
فرائحة اوراقك في كل مكان
على الغزل الجميل
على اكرة الباب وعلى الحيطان
وعلى زنبق يموت
عطشا لظل من حنان
لا ادري!
هل تجد من يحوك عن المرأة
حتى لا يعرف اصحاب البيت من جلس على غيابهم
ومن ترك هذيانه عصفورة تنقر بجنون على زجاجهم
لا ادري
هي النوافذ
تلك التي على يسار القلب تسميك
تعلن عن غبارك المتروك على مقاعدهم
وتكشف عن رائحة بكائك المسكوب على مداخلهم
هي النوافذ. تصر ان تؤذيك
تطاردك في كل البيوت
فأي نوم ستدخل الان حتى يحميك.

(القدس – شتاء ١٩٩٣)

عودة نجيب محفوظ الى كتابة القصة

• القاهرة – عن «روز اليوسف» – بعد توقف عن الكتابة دام اكثر من ست سنوات عاد الكاتب الكبير نجيب محفوظ لكتابة القصة التي كان قد هجرها منذ صدور رواية «قشتمر»، (١٩٨٧).

نجيب محفوظ انتهى، مؤخرا، من كتابة ست قصص قصيرة مرة واحدة ويحتفظ بها سرا في درج مكتبه الذي يحوي ايضا مجموعة غير منشورة من الخواطر والتأملات في الحياة يعدها حاليا للنشر. قال الكاتب الكبير انه بدأ منذ شهر لا غير في الكتابة وانه سعيد للغاية لعودته الحميدة لكتابة القصة وخاصة ان فترة التوقف التي لازمته الفترة الأخيرة ذكرته بفترة التوقف الأولى في بداية الخمسينيات والتي استمرت ست سنوات ايضا.

واضاف ان سعادته هذه المرة كبيرة لأنه استطاع كسر جمود التوقف، ولأنه وجد اخيرا افكارا تصلح لكتابة القصة. ورفض الكاتب الكبير الافصاح عن عناوين القصص الست او افكارها. وقال: «يا عزيزي انها مفاجأة للجميع».

من المعروف عن الكاتب الكبير انه لا يقرأ كتاباته الا انه استعان في الفترة الأخيرة بعدسة مكبرة للقراءة يحتفظ بها وجهاز السمع في درج مكتبه.



الاعلام المصري لا يمثل رأي الشعب!

● حاوره في القاهرة، راضي شحادة ●

*** العالم العربي تنقصه الدمقراطية * الفن مرتبط جذريا بالوضع السياسي * بدون المواجهة لن يتغير شيء! ***

● يوسف شاهين المخرج المصري المعروف والذي يعد من المخرجين المصريين القلائل والعرب القلائل بشكل عام الذين اجتازوا بفنهم رقعة الخارطة الفنية العربية الى العالمية، وقد خاض تجربته الفنية بشكل مغامر باحثا عن اشكال فنية جديدة واسلوب خاص يميزه وتحديه المستمر في اختيار المضمون الذي يبحث عن معنى الحرية والدمقراطية للانسان العربي والشكل الجريء. المصري الذي يحتاج الى ثقافة عصرية وهذه نقطة مشتركة للشخصيات التي اجريت معها مقابلاتي الفنية في القاهرة، واليوم نلتقي مع يوسف شاهين ليلقي علينا اضواء عن تجربته الابداعية.

● اين الانتفاضة في افلام يوسف شاهين؟

– حتى تعمل الانتفاضة بشكل جيد في فيلم يجب ان تعمل في الارض المحتلة نفسها. التلفزيونات قامت في هذه المهمة. اتضح ان «الطوبة» اقوى من الذرة. الذرة لا يعرفون كيف يستعملونها و«الطوبة» عملت اكثر. الخطورة ان تعمل فيلما عن الانتفاضة سينتج شيئا اقل بكثير من الحدث نفسه! مفروض ان يكون الفيلم تربويا وليس فقط للتاريخ. هناك اناس يؤرخون ومرئيا كل تلفزيونات العالم تحدثت عن ذلك. اخاف كثيرا من انتهازية الموقف بان يقول احدهم ان الانتفاضة حدثت اذن علي ان اعمل فيلما عن الانتفاضة. انا لا افعل ذلك. شاهدت نتائج الانتفاضة تؤثر بي بشكل مباشر. ماذا ينبع من تفكيري وتأثري بعد ذلك هذا هو المهم.

لو اردت ان اقوم بعمل عن الانتفاضة، علي ان اقوم بذلك العمل بشكل خاص جدا، وفي مكان الحدث نفسه.

● الى اي مدى تشعر بان الفن لا يستطيع الا ان يتأثر بالوضع السياسي؟

– لا فن من غير الوضع السياسي. الفن مرتبط جذريا بالوضع السياسي. اهم ما يحمله الفنان هو موقفه.

مساعدة لانتاج اي سيناريو يتعلق بالكاتب نفسه: هل يوافق موقفي اولا؟ اذا لم يوافقني فليبحثوا عن غيري ليشاركهم عملية الابداع. لا يمكن أن ينبع سيناريو من شخص يكون موقفه ضد ذلك السيناريو.

● خسارة الانتاج الفني وخاصة من دول الخليج، هل هو عامل اثر على بعض الفنانين حتى يأخذوا موقفا ضد العراق؟

– اثر بشكل محدود جدا، الرجعية موجودة في جزء من الفنانين. هنالك الانتهازي والغبي والفهمان وهناك الملتزم. انا ارى ان معظم الفنانين المصريين يفهمون الموقف جيدا جدا.

● هل ما فعله صدام حسين فيه شيء ايجابي ام كله سلبي؟

– السؤال مرتبط بالعالم العربي كله. العالم العربي تنقصه الدمقراطية. مشكلتي ليست ما فعله هذا القائد او ذاك الرئيس. لا جدوى من الشعب اذا لم نشاركه في القرارات. سؤالك مبسط اكثر من اللازم. الامريكان يتحدثون عن نظام جديد. من يطبق هذا النظام؟ لم يوجد بعد من يعرف حق الناس والشعوب، وهي اخلاقيات معينة. كلهم وقعوا بقوالب موروثة من القرن التاسع عشر وهي القوة والعنف والكذب والخداع والتفريق. اي رد مبسط لن يفيد. الرأي الاهم هو ان القرارات تتخذ وانت لا دخل لك فيها. لماذا اعطيك رأيي؟ التفاؤل لدي من وعود العالم الغربي لنا، لان ارتباطهم بنا ليس علاقيا بل لمصلحتهم في البترول. انا مضروب من جميع الرؤساء، الداخليين والخارجيين فما هي اهمية رأيي؟

● هل اثرت حرب الخليج على الانتفاضة؟ كيف؟

– طبعا يوجد تأثير. قيادة الانتفاضة اخذت موقفا بتعزيز الموقف العراقي. القرار بناء على واقع. لدى الفلسطينيين ابناء في الجيش العراقي ويعيشون في العراق. بالنسبة لمصر فقد ارسلت قوات تقف مع السعودية والكويت ولديها مواطنون في العراق ايضا. هل سيضرب المصريون المصريين في حالة نشوب حرب؟ والذين يتخذون القرارات لا يشاركوننا باتخاذها.

● بعض الاقلام المصرية تشن حملة تحريضية ضد الفلسطينيين ما رأيك؟

– هذا لا يعني ان يحصل احباط في الجهة الاخرى. المصريون ليسوا بعض الاقلام بل يوجد اخرون لا يشنون هذه الحملة. الاعلام يعبر عن المجموعة الحاكمة، واما المحكومون فلا احد يعرف رأيهم. اذا اردت معرفة الحقيقة كاملة فانها لن تظهر الا عند المواجهة واما اذا كانت المسألة كلاما فقط فهذا لا يعني شيئا. بين الاعلام والواقع فرق شاسع. الاعلام الرسمي ملون حسب احتياجات السلطة الموجودة. نحن نعمل افلاما من اجل توعية الناس ولنجعلهم يتحدثون عن قضايا مهمة ابعد من كرة القدم او نوع اللباس الذي يلبسه ذلك النجم ونوع الماكياج الذي تضعه تلك النجمة. الاقتصاد متلخبط، ولقمة الخبز صعبة جدا. لو حصلت مواجهة ستتغير الحسابات وبخاصة هذه المرة حيث يكون رأي للناس، واخص الفكرة فاقول بان الاعلام المصري لا يمثل رأي الشعب المصري.

لو ان قرارا معينا لا يوافق عليه الشارع المصري فانه سيكون من الصعب تطبيقه. هنالك تلميح مستمر بان جنودنا يذهبون للدفاع. لو ان هنالك احتمال ان يتخذ موقف حرب ستشاهد موقف الشارع كيف يكون.

● هل تظن ان رد فعل الشارع المصري على الانتفاضة بشكل عام كان كافيا؟

– لا ارى اي حركة بحجم الحركات التي تأتي ضدنا كعرب. لا شيء سيتصلح في الامة العربية قبل حرية الرأي. بدون المواجهة لن يتحرك او يتغير اي شيء.

(٩) افان متشارك في المهرجان القطري للاغنية المحلية في طمرة

● طمرة – لمراسل خاص – عقدت لجنة تصنيف الاغنية المحلية جلستها لاختيار الاغاني التي شاركت في المهرجان القطري للاغنية المحلية في طمرة يوم الاحد الماضي ٩٣/٣/٢٨ بحضور السادة: سهيل رضوان، منير ابو شقارة، د. فهد ابو خضرة، علي عباسي، تيسير الياس، سمير ابو فارس ورسلان صبح.

وبعد الاستماع للاغاني المقدمة على اشرطة كاسيت (عددها ١٥) دون معرفة اسماء المغنين والملحنين ومؤلفي الاغاني، اختارت اللجنة (٩) اغاني للمسابقة النهائية وهي كالتالي:

اسم الاغنية	المؤلف	الملحن	المغني	البلد
قالوا الصبر احلى	موسى حلف	طه ياسين	كمال سليمان	حيفا
موعدنا	د. جمال قعوار	رجا مريح	زياد زياد	كفرمندا
امي	زهير دعيم	علاء عزام	نزيه حسام	حيفا
ناطر محبوبي	عيد دعيم	صالح عيبي	ناصر عابد	البعنة
القدس	د. فاروق مواسي	صبحي اسبنيولي	ناريمان خطيب	الناصرة
لقاء	حبيب شويري	علاء عزام	علاء عزام	حيفا
فرحة العمر	ميشيل حداد	ميشيل ديرملكنيان	ميرندا حداد	ترشيحا
موعود بوصلك	عيد دعيم	سمير ياسين	خالد عزايزة	دبورية
الوالد	محمد دراوشة	عامر حسام	عامر حسام	طمرة

اما ضيف المهرجان والذي سيقام يوم ٩٣/٥/١٣ في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري فسيكون المطرب الشاب ابن طمرة محمود النمر في اغنية جديدة لطمرة.

هذا وستعقد لجنة تنظيم المهرجان جلسة في تاريخ ٩٣/٤/١٤ لبحث امور تنظيمية، منها اختيار لجنة تحكيم المهرجان والتي سيعلن عنها في يوم المهرجان نفسه.

كما وتقرر ان يرافق المطربين المتسابقين فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان والتي ستبدأ مراجعاتها اعتبارا من ٩٣/٤/٩ كما تقرر ان تكون مراجعة نهائية للمهرجان بحضور جمهور من ابناء الشبيبة في طمرة قبل المهرجان باسبوع. هذا وسيوقع كل من سيشارك في المهرجان على التزام خطي بالموافقة على نقل المهرجان لاماكن اخرى في البلاد وربما خارجها اذا امكن.

ويستعد المركز لاصدار كتيب يحمل كلمات الاغاني مع النوتة وسيحتوي ايضا على معلومات شخصية عن كل الذين شاركوا في المهرجانات السابقة والذي يعمل على تجميعها حاليا مركز المهرجان السيد عبد الرحيم عراد.

يذكر ان المركز سوف يبدأ احتفالاته بذكرى مرور عشرين عاما على اقامته يوم الاحد ٩٣/٤/٤.

اما اخر نشاط للمركز فكان استقباله لفريق من المانيا والذي حضر الى البلاد يوم ٩٣/٤/٢ وسيبقى في ضيافة المركز حتى ٩٣/٤/١٠ حيث نظم له برنامجا غنيا من الزيارات والاحتفالات واللقاءات في طمرة وخارجها.

«حمدة» فتاة تعيش في جحيم:

● تتمة من صفحة ٤ ●

اجرأ للدخول الى المطبخ لتناول الطعام، وانتظر خروج والدتي من البيت او دخولها الى الحمام، واسرق الأكل خلسة واتناوله بسرعة. واذا رأتني تشبعني اهانات وتستدعي السماء عليّ. ذات مرة كانت تخبز، تناولت فطيرة زعتر، فقالت: «معلوم انا بخبز وانت بتاكلي»، «ريتو سم السوقطري». ولم اذكر انها دعتني لنشرب القهوة معا، وحتى اذا كانت تشرب القهوة مع زوجات اخوتي او الجارات.

وليس هذا وحسب، فاذا صادف ودخلت «حمدة» الى البيت بعد الرجوع من العمل. ووجدت اهلها يأكلون، فاذا كان والدها جالسا الى المائدة، تجلس وتأكل. وذات مرة لم يكن والدها، جلست الى المائدة لتأكل فمنعتها والدتها قائلة: انتظري حتى ننتهي واذا بقي من الطعام تأكلين. ولكن يخلف على رمضان الذي يجمعهم. وفي رمضان تصوم «حمدة». ووقت الافطار لا يفطنون بها. وفي العيد لم تصدق واستهجنت كيف دعاها شقيقها للأكل وظنته يستهزئ بها. ورغم ذلك لم تكد تمد يدها الى صحن اللحم حتى نقله والدها من أمامها ووضعه امام شقيقتها. كانت جوعانة واكلت من غير نفس.

● لماذا ترفض تقديم شكوى او الذهاب للملجأ للنساء المضروبات ●

تتردد «حمدة» في إحضار عاملة اجتماعية الى البيت لمعالجة المشكلة خوفا من النتيجة ورد فعل اهلها خاصة والدها. وترفض تقديم شكوى الى الشرطة او الذهاب الى ملجأ للنساء المضروبات، لأنها تعودت على الضرب! وترى في بقائها في البيت رغم المعاملة الفظة سترة لها ومنع كلام الناس عنها. فالناس لا ترحم. والمجتمع ظالم. وتخشى فيما لو توجهت الى ملجأ للنساء المضروبات ان يلحقها شقيقها الى هناك ويقتلها. خاصة بوجود سابقة محاولة حرق شقيقتها. وتظل علاقتها بالبيت ووجود اهلها على قيد الحياة، الأمر الطاغي على اي حل آخر وقالت: في البيت موت بطيء، وفي الملجأ موت سريع.

● سر كره والدتها لها ●

لم نتصور وجود فتاة تنفر من والدتها وتمقتها الى درجة الكره. ووجود أم تنفر من ابنتها الى درجة «الكره»!! ولكن «حمدة» قالتها وبدون تردد انها تكره والدتها كما تكرهها والدتها. وعندما سألنا عن السبب قالت: امي لا تحب والدي ودائما تطلق الدعوات السيئة على والدها كيف زوجها ابي. وتحاول الانتقام منا لأننا جزء من والدي وخاصة انا لأنني اشبه والدي لدرجة انني صورة طبق الأصل عنه. وعندما تراني تتجسد صورة والدي امامها فتنفر مني، ولأن اخي الاكبر يشبه خالي يكره والدي خالي ولا يكلمه!!

● كيف اثر الضرب على الأبناء ●

منذ نعومة اظفارهم و «حمدة» واخوتها واخواتها يتعرضون للضرب. وشب الأبناء وكبروا وتزوجوا. وبدل ان يعاملوا زوجاتهم باحترام ويمتنعون عما تعرضوا له وعانوه، الا انهم يضربون زوجاتهم بلا رحمة ويضربون اخواتهم ايضا. واثبتت نتائج الفحص ان البنت الكبرى انجبت طفلة مشوهة ومريضة جراء الضرب الذي كانت تتعرض له. والإبن البكر، تزوج منذ عشر سنوات وحتى الآن لم ينجب ولدا. وتبين ان لذلك علاقة مع الضرب الذي كان يتعرض له. فقد تجذر الخوف والرعب في نفسه منذ الصغر واثر ذلك على قدراته الجنسية. وتزوج قبل اربع سنوات الابن الثالث للعائلة. وحتى اليوم لم ينجب. وقال الطبيب المعالج: لا علاج له لأن سبب عدم الانجاب الضرب الذي تعرض له وانعدام الراحة النفسية.

● وهل يأتي المسيح المنتظر ●

وكان ان تأخرت «حمدة» في الرجوع الى البيت عن الموعد المحدد، لأن اللقاء بنا طال. وكما هو متوقع استقبلها والدها بالصراخ، لم يضربها لكنه اسمعها بذيء الكلام. وقالت: لا ارى ان علاج مشكلتي في الملجأ. وملاذي انسان يحترمني ويتفهمني ولا يؤذيني كما يفعل والدي واخوتي ووالدتي. انه يهاتفني منذ فترة. لم يتقدم لخطبتي لأن والده يريد ان يزوجه بالقوة ابنة عمه وهو لا يريدها. واشعر بارتياح وصدق نحوه، طلبي منكما ان تنشرا ما رويته بحذافيره، لأنني واثقة انه سيُقرأ التقرير ويحفزه ذلك للإسراع في التقدم لطلب يدي. فهو باب نجاتي من الموت والجحيم. وهو بالنسبة لي المسيح المنتظر.

● أمنية «حمدة» ●

قالت: ان تتعامل كل أم مع ابنتها كصديقة لها. وان يكون لمأساتها صدى ايجابيا على كل من يضطهد اولاده وان يراجع نفسه ويرتدع عن اي عمل مهين وان يفكر بما قد يتمخض من عواقب جراء المعاملة السيئة والعنف والاضطهاد.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت: ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨. ☎

اوتوبيانكي ..١٠٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

لانسيا بريزما ..١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١٤)

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٩٦٠)

اوبل كاديت ..١٦ S موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

بيجو ٢٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

بيجو ١٠٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

اولدز موبيل امريكاني ماتور ..٤١ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوستن مونتيجو ..١٦ كهربائية غيار عادي + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١٢)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

رينو TC ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٣)

رينو ٩ ..١١GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

رينو ٩ بريتر .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

رينو ١٨ر ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ + ١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٨٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سوبارو ..DL١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٩٥٨)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولفو ...٢ GL اوتومات كهربائية موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فولفو ...٢ GL + ستيشن مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١١)

فولسفاجن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٢)

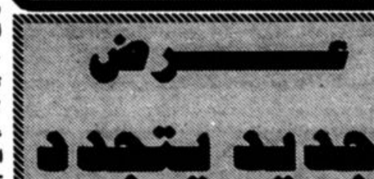
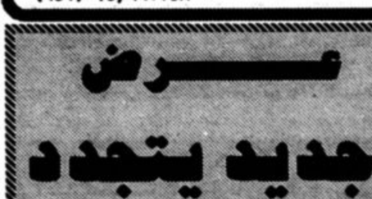
فولسفاجن غولف ..١١ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

الفا روميو ..١٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٩٥٦)

فيات ريجاتا ..١٣ C٧. مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٢٢)

فيات ريجاتا SA٥ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٦)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)


سيارات

اونو ٤٥ ماتور ...١ موديل ١٩٩١ + مكيف ٥ ابواب شركة سابقا ت: ٦/٧٤٣٩١٨. (٩٥٣)

مرسيدس .٢٣ E موديل ١٩٨٦ اوتومات + مكيف هوائي يد اولى مع امكانية التغيير بسيارة تجارية ت: ٠٤/٩١٠٩٣٥. (٩٤٦)

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ١٦٥ الف كم ت: ٦/٧٣٠٥٩٩. (٩٦١)

للبيع سيارة دايهاتسو ..١٣ موديل ١٩٨٣ تست لسنة ت: ٠٤/٩٦٤٦٨٦. (٩٧٣)

للبيع سيارة فولسفاجن ..٢١ دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ٥ غيار يد اولى ٠٤/٨٦٩٢٢٤. (٩٦٨)

فيات ١٢٧ سبورت ..١٣ تست لنصف سنة موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٧٣٨٥٠. (٩٧٤)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل مقاول هيكل مع خشب للعمل في حيفا * مدير عمل مرخص ت: ٦/٥٥٤٠٥٧. مساء. ٦/٥٧٢٩٥١. مساء (٩٦٦)

مطلوب مهندس/ هندسي لتنفيذ هياكل ومركز عمل للبناء في حيفا ت: مساء. ٠٤/٢٥٣٧٥٣. (٩٦٩)

شركة نعامنة خوري لانتاج البلوكات والحديد والبلاط ومواد البناء. الشارع الرئيسي عرابة دير حنا ت: ٦/٧٤١٥٣٣. تعلن عن حاجتها لعمال لانتاج البلوكات بالمقاولة على ماكنات من النوع القديم (٩٦٤)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٥٠٢٥٥٨ مركز اسكندر جنين (٩٦٥)

مطلوب لشركة في بيتح تكفا رجل مبيعات مستقل يتكلم العربية والعبرية ومتنقل للبيع في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال شروط عمل جيدة للملائمين ت: ٣/٩٣٤٥٢٤٩. (٩٦٣)

مطلوب للعمل مثقفون في مجال الطب والصحة لاقامة مشروع صحي وحيوي جديد في البلاد ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠. (٩٥٤)

مطلوب موظفة لمكتب الاتق في شفاعمرو تجيد الطباعة على الكمبيوتر مع امكانية وظيفة كاملة او جزئية ت: ٠٤/٥٣٠٣٣٣. (٩٤٩)

פ.א.כץ בע"מ
مطلوب للعمل بلاطون في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927 ☎
☎ 04/769982 ☎
☎ 04/769974 ☎

بيوت للايجار

دار للبيع في حيفا شارع هجفين حمام شنسي ٢٠٥ غرف + شرفة + منظمة طابق ٣ ت: ٠٤/٣٧٦٧٦٤.

دار للبيع ٣ غرف شارع هيروك طابق ثالث شركة منظر خلاب بحالة جيدة ت: ٠٤/٥١٤٥١٦. او ٢/٨٩٤٤١٠. (٩٧٥)

دار للايجار في الناصرة حي الروم خلف كنيسة البشارة للازواج الشابة فقط (وتصلح لمكتب ايضا) ت: صباحا ٦/٥٧٤٠٣٩. ومساء ٦/٥٦٣٥٩٧. (٩٦٥)

دار للبيع في شفاعمرو مساحتها ١٣٦ م٢ محاطة بارض مساحتها ٩٠٠ م٢ ت: ٠٤/٨٦٧٧٦٤. مع ديب حلاحله (٩٧٦)

متاجر مكاتب

للايجار في كفرياسيف روضة اطفال قائمة في ثلاث غرف بكامل التجهيزات للاتصال ٠٤/٩٦١٥٣٦. (٩٦٢)

للايجار في كفر ياسيف ١٨٠م٢ المركز التجاري شارع كفرياسيف كرم الرجمة امكانية استئجار المحلات او جزء منها للاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٩٦١١٤٦. (٩٤٠)

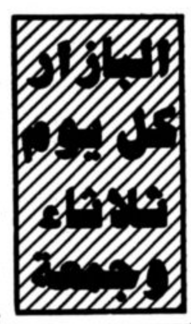
معدات للبيع

للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٦/٧٤٣٢٧٩. (٩٦٧)

גורר داف ٤/ ٩٥٤٠٠٨٤ موديل ١٩٩١
אמבסית نيروستا ثلاثة محاور ١٩٩١
אמבסית محوران ١٩٨٩ ت: ٩٦١١٦٣٧/٥٢. (٩٥٥)

شوفل عجل כתר בלר كفة مفتوحة عمل اربعة آلاف ساعة وبحالة ممتازة ت: ٠٤/٨٦٦٣١٢. (٩٥٠)

معدات كاملة لمصنع بلوك مع خلاطة باطون ت: ٣/٩٣١٩٩٨٨. (٩٤٨)



البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

للبيع מחפרון קיס 7515 موديل (٩١) مع شاكوش في حالة جيدة ت: ٠٤/٩٨٣٢٧٠. (٩٣٩)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
بناية الفريبة الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

اراض

للبيع ثلاث دونمات ارض للعمار في عيلبون ت: ٦/٧٨٥١٠٥. (٩٧١)

للبيع ارض زراعية في موقع سابع سما في شفاعمرو بلوك ١٠٣٢٢ بمساحة ٢١ دونما مع امكانية لبيع قسم بسعر مخفض مع طابو ت: مع آلي ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٩٥٢)

للبيع في سهل عيلين ٥ دونمات وفي داخلهم مياه للري ت: ٠٤/٨٦٩٢١٦. (٩٥١)

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

اوبل اوميجا موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٨٤١)

بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

فورد سييرا ..١٦ CL ١٩٩٠ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٣٩)

فيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٨٦٧)

بيجو ٢٠٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

فولفو .٧٤ GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٣٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٨٤٦)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٦١)

فيات ريجاتا ...١ الهكشن ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٤٤)

اودي CD ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٨٦)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

سيات مالاجا ..١٢ ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٨٩٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

سوبارو ..١٣ شركة موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

اودي ..١ D.C موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

سيات روندة CLX موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٦٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٩١٦)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٥)

اوبل اسكونا ..١٣ ٤ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٤)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٨٠)

رينو ١٨ موديل ١٩٨١ اوتومات ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٩٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٩٤٢)

سوبارو موديل ١٩٧٩ بسعر مغر ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٨)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٩٤٣)





الجمعة ٩٣/٤/٢

التلفزيون الاسرائيلي

– القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

...٨. – تلتكست
٢..٨. – الجامعة المفتوحة
...٩. – شارع سمسم
.٩.٣. – الى هنا – تلتكست
.٩.٤. – بنات الذهب – كوميدي
٥...١ – في اثر كنز الفرسان – سلسلة مغامرات
.١..٣ – يعنيني – مجلة تربية
.١١.٢ – خطف حسب الطلب – كوميدي
...١٣ – ملف الاعلام
.١٣.٣ – اسف تربية البنات – مسلسل كوميدي
...١٤ – بطولة العالم في كرة القدم للمدارس الثانوية. بث مباشر.
...١٦ – سبعون وجها

البرامج العامة:

.١٦.٣ – الوميض – والحلقة بعنوان «كوني لي»
.١٧.٢ – استعراض البرامج الاسبوعية
.١٧.٣ – الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ – فيلم الاسبوع العربي
.١٩.٣ – الاخبار بالعربية
....٢ – حلول السبت
٥...٢ – مفكرة تربوية
.٢..٣ – المفكرة الاخبارية بالعبرية
.٢١.٣ – نهاية الاسبوع مع رفقة ميخائيلي
٢٢.٣٥ – «قصة اوليفر» فيلم.

القناة الثانية:

...١٤ – صوت الروك
.١٥.٢ – تشستر وحجيت للاطفال
.١٥.٣ – قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع

● ليلى علوي ولجاح الموجي بطلا فيلم السهرة العربي «المساطيل» الساعة .١٧.٤ ●

١٧.١٥ – «وان تكوني امرأة» فيلم عن مدرسة للاناث في بريطانيا
.١٧.٤ – «جواز سفر الى فيمليكو» فيلم بريطاني كوميدي
...١٩ – هذا الاسبوع في N.B.A
.١٩.٣ – لجنة الضيوف
....٢ – استقبال السبت – برنامج ساخر
.٢..٣ – تراندوت – اوبيرا
٢٢.٢٥ – الحب مرة ثانية – فيلم ياباني

التلفزيون الاردني:

....١ – القرآن الكريم والتفسير
.١..٢ – الصور المتحركة
.١..٥ – ستوديو الاطفال
.١١.٣ – شعائر خطبة – صلاة الجمعة
...١٣ – مختارات رياضية
.١٥.١ – مختارات من الافلام
.١٦.٤ – فيلم سينمائي
١٨..٥ – المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – مسلسل عربي
١٩.٣٥ – التربية والمجتمع
....٢ – الاخبار
.٢..٤ – المسلسل اليومي
٢١.٤٥ – مجلة الفن
.٢٢.١ – التلفزيون والمشاهد
...٢٣ – الاخبار
واخر المشوار

السبت ٩٣/٤/٣

التلفزيون الاسرائيلي

– القناة الاولى:

..١٦ – الحوذة الذهبية – فيلم
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٥ – عائلات – الحلقة (٧٤)
١٨..٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٤٥ – دردشات – مقابلة مع مدمنة تحكي قصة ادمانها وفطامها
.١٩.٣ – الاخبار بالعربية
....٢ – مباراة السبت
...٢١ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا» بالعبرية
...٢٢ – «تورفيل ودين والنجوم الروس» عرض الرقص على الجليد
.٢٢.٥ – بيت اليوت – الحلقة التاسعة
.٢٣.٤ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

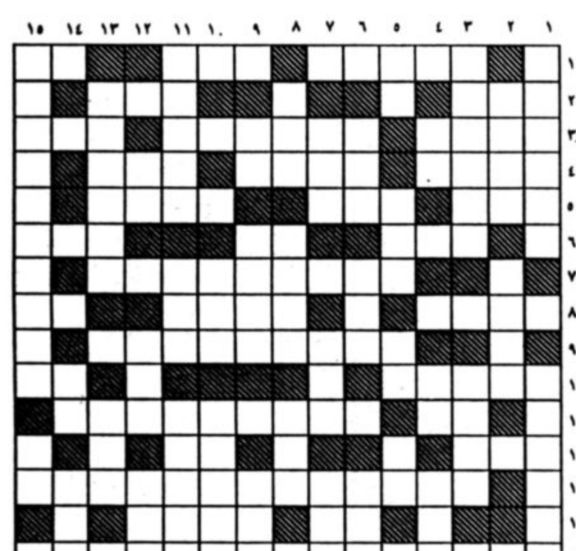
...١٦ – صيدلية تربوية
.١٧.٣ – شرطي محلي – مسلسل اثارة
.١٨.٣ – الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ – موسيقى الان
.١٩.٣ – من وراء الكواليس
....٢ – معنى الاشياء – كتب مع جدعون سامت
.٢..٤ – السباق الى القمة
.٢١.٣ – برنامج ترفيهي
...٢٢ – برنامج ترفيهي
.٢٢.٤ – حكيم في الليل
٢٣.٢٥ – مهمة سرية – الحلقة الرابعة .

التلفزيون الاردني:

...١٤ – القران الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
.١٦.٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – افاق المعرفة
...١٨ – الاخبار
.١٨.٣ – مسلسل عربي «الدخلة»
١٩.٣٥ – سلوكيات
....٢ – الاخبار
.٢..٤ – المسلسل اليومي
.٢١.٣ – القانون والمجتمع
.٢٢.٢ – مسرحية
...٢٣ – الاخبار
٢٣.١٥ – متابعة المسرحية
واخر المشوار

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧.)



اعداد: نهاية عزت قاسم – الطيرة

افقيا:

١) شاعر الهند الاكبر – مدينة فلسطينية محتلة – اكتمل
٢) كسر وهدم – رفض
٣) من الات الطرب (جمع) – من النباتات – طرق (معكوسة)
٤) يحرج (معكوسة) – من الورود – مركز
٥) فرق – جاع (مبعثرة) – اديب مصري راحل (معكوسة)
٦) ارشاد (معكوسة) – وضع خلسة – خيانة (معكوسة)
٧) من مؤلفات ميخائيل نعيمة (معكوسة)
٨) قامات – قلب (معكوسة) – ليس حلوا
٩) شاعر لبناني معروف
.١) طائفة دينية – متشابهان
١١) للتفسير – اغنية للمطرب هاني شاكر
١٢) الاسم الثاني لاديب مصري راحل (معكوسة) – اشاهد (معكوسة ومجزومة)
١٣) من مؤلفات نزار قباني (معكوسة)
١٤) هرم (معكوسة) – اغنية لعبد الحليم حافظ
١٥) من مؤلفات عميد الادب العربي طه حسين

عموديا:

١) عاصمة افريقية – زعيمة سياسية اجنبية راحلة (معكوسة)
٢) علم مذكر – نقاش
٣) من مؤلفات مكسيم غوركي – خلاب
٤) حرف جر – متشابهان – عفة (مبعثرة)
٥) ضد امس – عقل (معكوسة) – متشابهان – افرد
٦) من الطيور – هراء (معكوسة) – من القواعد العربية (معكوسة)
٧) لا يحري ولا يري (معكوسة) – يترك – ضعف (معكوسة)
٨) ... عرب قصورهم الخيام (معكوسة) – قتل (مبعثرة) – سكوت
٩) نعم (بلغة اجنبية) – تنشده الشعوب – فتح المجال (معكوسة)
.١) القز – نشرب حتى نسد الظمأ
١١) عاصمة اجنبية – لحماسة (معكوسة) – احرف متشابهة
١٢) شعور (معكوسة) – قصيدة لمحمود درويش – قحط
١٣) مدينة عربية – صب
١٤) من العملات – احرف متشابهة
١٥) اديب روسي شهير – حرف جر.

حل لغز (١٦٩)

افقيا:

١ – سامي كلارك
٢ – تنزانيا – ال
٣ – يم – متى
٤ – ف.ر.د.س.و.أ.ل – مر
٥ – من – هجر – حي
٦ – جر بعدنا
٧ – كف – اهل – هدف
٨ – وحدي – اخ – لر
٩ – يصب – فلان
.١ – تم – مهد – صلد

عموديا:

١ – ستيف ماكوين
٢ – ان – رن – مصحف
٣ – مزيد – دب
٤ – ياسمهرني
٥ – كن – جر – له
٦ – البرازيل
٧ – أ.أ – خف
٨ – حد – نص
٩ – كاترين دونف
.١ – لام – الفل

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) نيسان

– ١٩٤١ – وفاة الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان. (ولد سنة ٥.١٩)

(٣) نيسان

– ١٩٢٢ – لينين يعين جوزيف ستالين في منصب امين عام الحزب الشيوعي السوفييتي، وهو منصب لم يكن يحتل اهمية في ذلك الوقت.
– ١٩٤٨ – بدء تنفيذ مشروع مارشال.
– ١٩٤٩ – التوقيع في رودس على اتفاقية هدنة مع الاردن، تم بموجبها تقسيم القدس الى قطاعين اسرائيلي – اردني.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/٢، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في شمالي البلاد.

ويكون الجو غداً السبت غائماً جزئياً.

● جبال الجليل – ١٤ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢. ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٦ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى جنوبية شرقية هادئة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات وتكون اليوم شمالية غربية الى شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/١)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٦٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١.٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥,.٤٤. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٦٣ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٩٣٢ ش.ج
● "سود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ ش.ج



سلطة الحدائق الوطنية

الحديقة الوطنية عَبدة

● بقلم: فاتن طلال رابي ●

اهلا وسهلا بالزائرين للحديقة الوطنية عَبْده. هنا تواجدت مدينة قديمة استمر بقاؤها اكثر من الف سنة. اسسها الانباط في القرن الرابع قبل الميلاد كمحطة طرق على «طريق العطور» وقد وصلت لذروة مجدها في الفترة البيزنطية، واليوم تعتبر موقعا اثريا نرى فيه بقايا معسكر الجيش النبطي، قلعة بيزنطية، كنائس، معصرة نبيذ، مصنع للخزف والفخار، حمام، بيوت سكنية، ومغاور دفن.

الوصف الجغرافي

تقع عبده في هضبة عبده على كتف جبلي، ارتفاعه اكثر من ٦٠٠ م فوق سطح البحر، ترتفع فوق روافد جافة لوادي فقرة (تسين) والتي استعملت في الماضي للزراعة والطرق. مناخ المنطقة صحراوي ومعدل الامطار السنوي لا يزيد عن ١٠٠ ملم في السنة.

نبذة تاريخية

اسس الانباط وهم شعب عريق ينحدر من اصل عربي عبده، في القرن الرابع قبل الميلاد كمركز على «طريق العصور» وهي الطريق التي نُقلت عبرها التوابل، العطور والكنوز مصدرها من الشرق وشبه الجزيرة العربية عن طريق البتراء وجبال النقب الى موانئ البحر المتوسط. وصلت اليها القوافل من وادي العرابه ومنها توجهت الى كرنب (مامبسيس) عوجا الحفير (نيتسانا) وغزة التي كانت اهم ميناء لتصدير تجارة القوافل. تاريخ عبده ومدن الانباط الأخرى تأثر بصورة مباشرة من السيطرة على الطرق التجارية والموانئ. في بداية الفترة الرومانية، وفي ايام الملك عبادة الثاني تطورت المدينة وقد دوّن ذلك مؤرخو ذلك العهد، عبده هي مكان الانباط والتي سميت على اسم ملكها عبادة المدفون فيها والذي عُظِّم كإله.

اكتشف في المكان من تلك الفترة بقايا مبان، معبد، مصنع للخزف، ومعسكر جيش، حيث حرس جنوده، كما هو واضح، طرق القوافل. مرّت المدينة بتقلبات عديدة، وفي نهاية القرن الأول الميلادي حدث تحوّل نحو الزراعة، عثر على كتابة من تلك الفترة وقد ذكر فيها الملك النبطي مالك الثالث (رب إيل) منقذ شعبه ويظهر انه واضع الأسس لتطوير الزراعة والثروة الحيوانية.

بعد وفاة مالك الثالث سنة ١٠٦ ميلادية، ضُمت مملكة الانباط وعاصمتها البتراء للإمبراطورية الرومانية، واصبحت عبده في خط دفاع وطرق للإمبراطورية. ونتيجة لذلك تطورت المدينة وبنيت فيها الأحياء السكنية والمباني العامة.

وصلت عبده الى ذروة مجدها في الفترة البيزنطية القرن (٤ - ٧) واقيمت فيها الكنائس الفخمة والمباني الكثيرة ووسعت الاراضي الزراعية واقيمت ايضا الخزانات والسدود لتجميع المياه والمحافظة عليها، وحفرت في المنحدر مغر كثيرة حيث استعملت في الأساس كورشات ومخازن للمحافظة على المنتوج الزراعي وتصنيعه.

في نهاية الفترة البيزنطية اضطر سكان المدينة الى مواجهة وضع أمني متدهور وغزوات البدو المتنقلين. الفتح العربي سنة ٦٣٦ ادى الى تغيير في خط الاستيطان في النقب وفي نهاية الأمر هُجرت المدينة.

الجولة في الموقع الأثري

أعدّت في المكان طرق وممرات، ونصبت وسائل ايضاح، يفضّل ايقاف السيارة في الموقف العلوي (رقم ٦ في الخارطة) ومن هناك نبدأ جولتنا. مع نهاية جولتنا يتجمع المتنزهون في الموقف السفلي (٧) او في الموقف قرب المدخل للموقع الاثري (٢).

المسار المقترح:

من مدخل الحديقة الوطنية عبده (١) نصعد في الطريق المعبدة (٥) التي توصل الى المدينة العليا، ونسافر حتى موقف السيارات العلوي (٦) ومنه نرجع سيرا الى:

البيت الروماني الفخم (الفيلا) (٨)

هنا هو مبنى مرمم لمسكن من الفترة الرومانية، في مدخل المدينة يمكن رؤية خارطة البيت. أقيم المبنى حول ساحة رباعية وفي مركزها بئر ماء. يوجد في غربه مطل نصبت فيه لافتات تبين وتحدد مصادر رزق المدينة، الطرق والاراضي الزراعية، وآبار المياه.

ومن هنا نرجع الى موقف السيارات ونتوجه الى البرج الروماني.

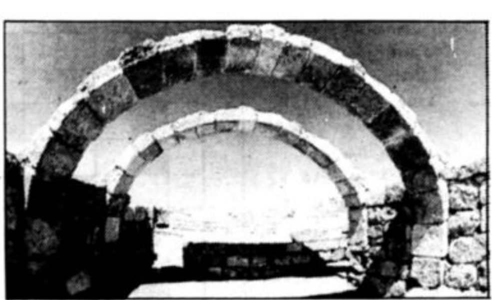
البرج الروماني (٩)

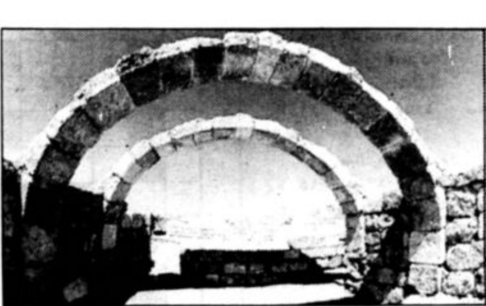
يرجع تاريخ المبنى الى القرن الثالث الميلادي، يمتاز بفن معماري خاص يبدو انه كان برج مراقبة. من المفضل الانتباه للاقواس الحجرية التي استعملت كبديل لاعمدة الخشب، وللكتابة عن مؤسس البرج، والبناء «الجاف» (دون استعمال مواد لاصقة للتقوية). نصعد لسطح المبنى ونطل على المنطقة المحيطة ومن هنا نستطيع رؤية اجزاء المدينة الغير مرممة، خارطة الشوارع والبيوت، القلعة ومنطقة الكنائس.

الحي الروماني (طريق القوافل) (١٠)









هو قسم منطقة سكنية كان مستعملا في الفترة البيزنطية، نسير على طول الشارع الذي كانت على جانبه مبان عديدة. خلال سيرنا نلاحظ شبكة تصريف المياه، قنوات وابار ماء مغطاة، استعملت لخزن مياه الامطار التي هطلت في المنطقة. هنا نستطيع التوجه يمينا من الممر وزيارة المصنع النبطي.

المصنع النبطي (١١)

يقع خارج المدينة على بعد خمس دقائق سيرا، المنشآت نصبت في شرقي المدينة، مع الاخذ في الحسبان اتجاه الرياح التي تهب هنا. انتجت في المكان الادوات الفخارية والخزفية النبطية التي امتازت بجودتها، برقتها وبتزيينها اللطيف. نعود الى الممر الذي يوصل الى معصرة النبيذ.

معصرة النبيذ (١٢)

منشآت من الفترة البيزنطية وتعرض مراحل انتاج النبيذ من احضار العنب للمكان، عصره وحتى انتاج النبيذ الصافي قبل نقله الى الحفرة لتخميره.

ندخل عبر البوابة التي امامنا الى موقع محصن.

قلعة المدينة (١٣)

بنيت القلعة في الفترة البيزنطية على رأس الجبل. واستعملت كمقر للاجتماعات وملجأ للسكان حين الخطر. في الجانب الشرقي للقلعة من الممكن الصعود على درج احد ابراج الزاوية الذي يشرف على المنطقة (من هنا نرى المصنع وبقايا المعسكر النبطي).

نعود باتجاه البوابة التي دخلنا منها ونمر في فتحة ملاصقة لها الى منطقة محصنة اخرى ميدان الكنائس.

ميدان الكنائس (١٤)

نرى كنيستين بيزنطيتين وديرا. سميت الكنيسة كنيسة تيودوروس المقدس، وجدت كتابات على ارضيتها تذكر اسماء الاشراف الذين دفنوا فيها ومن بينهم يظهر اسم سيد عبده. يعرض في المكان نموذج ثلاثي الابعاد لتجسيم الفن المعماري الكنسي للفترة البيزنطية ملاصق للكنيسة الشمالية يوجد بركة المعمودية (١٧) للكبار وهذا يوضح مراحل اعتناق الديانة المسيحية بالنسبة لسكان المدينة والمنطقة، من هنا نستمر الى شرفة مراقبة.

شرفة مطل (١٨)

اقيمت على بقايا معبد نبطي وجد في المكان كتابات تذكر على ما يبدو أبناء العائلة المالكة النبطية «عبادة واخوته» ابناء الحارث حفرت على عارضة البوابة الرئيسية كتابة مزينة وفيها ذكر المهندس المعماري باني السقف كل اصحاب عبادة.

من الباحة يمكن مشاهدة منحدرات المدينة، الحمام مساحات الاراضي الزراعية القديمة رملية وآبار رملية. من هنا ننزل الى الدرج الى مدينة المغر.

مدينة المغر (١٩)

اكتشف في المكان مغر كثيرة نحتت في الصخر وكانت على ما يبدو قسما من المدينة في الفترة البيزنطية استعملت المغر لتخزين المنتوج الزراعي وفي واجهتها بناء استعمل للسكن.

البيت البيزنطي المرمم (٢٠)

البيت البيزنطي المرمم والمغاره بجانبه يعطياننا انطباعا عن مهنة صاحب البيت تاجر نبيذ. من المغاره ننزل الى موقف السيارات السفلي (٧) والمعنيون يستطيعون الاستمرار باتجاه مغارة الدفن الرومانية.

مغارة الدفن الرومانية (٢١)

اكتشف في المكان اثنان وعشرون ناووسا استعملت لغرض الدفن وهذه النواويس كانت بشكل طوابق الطابق فوق الآخر. اعتقد الباحثون في البداية ان المغارة استعملت كمدفن للملك عبادة الثاني ولكن تبين اليوم انها ليست مدفنا خاصا وما يثبت هذا ان الكتابات التي اكتشفت ذكرت اسماء نساء.

يمكن الوصول الى الحمام قرب محطة الوقود.

الحمام (٢٢)

زُود بالمياه من بئر عمقها ما يقارب ٦٤م. وجود الحمام الفاخر في المنطقة يؤكد المستوى العالي لمعيشة السكان. من هنا نعود الى ساحة المدخل للموقع الاثري. الراغبون يستطيعون السفر الى الابار الرملية، ابار نبطية نُحتت في الصخر، موجودة غربي الموقع الاثري من الجهة الثانية للطريق الرئيسية.

مع امكانية زيارة المزرعة النبطية المرممة.

جولة ممتعة.

مواقع مقترحة للزيارة في المنطقة: عين عبده، قبر بن غوريون، كلية سدي بوكير.

ملاحظات:

مدة المسار - ساعة ونصف

عمر المتجولين - كل افراد العائلة

ساعات الافتتاح:

في الصيف من ٨,٠٠ - ١٧,٠٠

في الشتاء من ٨,٠٠ - ١٦,٠٠

تلفون الحديقة الوطنية عبده - ٥٧/٥٥٠٩٥٤.

المفتاح:

١. المدخل للموقع الاثري
٢. موقف للسيارات
٣. مراحيض
٤. خارطة الموقع
٥. شارع - مسار
٦. موقف علوي
٧. موقف سفلي
٨. البيت الروماني الفخم
٩. البرج الروماني
١٠. الحي الروماني «طريق القوافل»
١١. مصنع الخزف النبطي
١٢. معصرة نبيذ
١٣. قلعة المدينة
١٤. ميدان الكنائس
١٥. الكنيسة الجنوبية (كنيسة تيودوروس)
١٦. الكنيسة الشمالية
١٧. بركة المعمودية
١٨. بقايا المعبد النبطي ونقطة مطل
١٩. مدينة المغر
٢٠. البيت البيزنطي ومغارة تاجر النبيذ
٢١. مغارة دفن رومانية
٢٢. الحمام

طرق الوصول:

تقع عبده الى جانب شارع بئر السبع - متسبي رمون - ايلات (شارع رقم ٤٠) بين سدي بوكر ومستبي رمون (٦٠ كم تقريبا جنوبي بئر السبع و٢٠ كم تقريبا شمالي متسبي رمون).

الاحد
٤ نيسان ١٩٩٣
١٢ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
4.4.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 271/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!



صفحة ٣

AL-ITTIHAD, DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד, יומון

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية

شهيدان وحملة تفتيش ارهابية في القطاع!

● عائلة الشهيد ايمن نصار تتهم قوات الاحتلال بقتل ابنها تحت التعذيب ● الشهيد عودة العمور قتل بعد تعرضه للضرب الوحشي من قبل مجموعة من المستوطنين ● (ص ٣)

خلال مظاهرة حاشدة في القدس، امس

«سلام الان» تدعو رابين الى تجديد محادثات السلام

● المتظاهرون يهتفون: نعم للفصل بين اسرائيل والفلسطينيين، نعم للحوار مع منظمة التحرير ●



● القدس – لمراسل خاص – شارك حوالي الفي شخص من انصار حركة «سلام الان» المعارضة لضم الاراضي المحتلة مساء امس السبت في المظاهرة التي جرت وسط القدس من اجل اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وقد احتشد المتظاهرون امام بيت رئيس الوزراء اسحق رابين وهتفوا وهم يرفعون المشاعل واللافتات «نريد السلام الان» و«لا للارهاب. نعم للفصل بين اسرائيل والفلسطينيين. نعم لحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ودعت النائبة نعومي حازان (ميرتس) رابين الى «التحلي بالشجاعة» و«بدء حوار مع منظمة التحرير من اجل وضع حد لموجة الاعتداءات الفلسطينية» التي اوقعت ١٥ قتيلا من الاسرائيليين في آذار الماضي، والذي استشهد فيه ٢٠ فلسطينيا ايضا.

كما دعت حزان عرفات ايضا الى «التحلي بالشجاعة واعطاء امر لفلسطينيي الاراضي المحتلة بالقاء سكاكينهم».

من ناحية اخرى دعا ايتان هايت

● البقية على ص ٢ ●

في عملية تبادل اطلاق النار بين الجنود في المناطق المحتلة:

مقتل ضابط واصابة جنديين آخرين بجراح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم امس، ان سلطات الجيش ستواصل تحقيقها بشأن العملية التي قتل فيها جندي واصيب اثنان آخران بجراح، في عملية تبادل اطلاق النار بين الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة التي وقعت مساء الجمعة، وكشفت عنه المصادر العسكرية، امس السبت.

وحسب رواية الجيش فإن سيارة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية كانت تقل ثلاثة اشخاص عبرت حاجز الجيش الاسرائيلي المقام عند مدخل مدينة الخليل المحتلة ورفضت التوقف على الحاجز فأقامت دورية اخرى حاجزاً متنقلاً على

● البقية على ص ٢ ●

مصرع طفل عربي في النقب بقنبلة من مخلفات الجيش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي طفل عربي في النقب، مساء امس، مصرعه جراء انفجار قنبلة، من مخلفات الجيش الاسرائيلي، بين يديه.

وكان الطفل (٨ اعوام) يرعى الغنم مع زميل له، فعثر على القنبلة وامسك بها، وانفجرت في يده وادت الى مصرعه.

مع استمرار اجتماعها الموسع في تونس

القيادة الفلسطينية تحذر اسرائيل من سياسة الحرب الشاملة والارهاب الجماعي

وتؤكد انها ستقوم بجميع الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني والتحرك في جميع المؤسسات الدولية لوضع حد للجرائم الاسرائيلية ●

● تونس – و.ص.ف – حملت منظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، الحكومة والجيش الاسرائيليين «المسؤولية التامة» عن تصاعد العنف وتدهور الموقف في الاراضي المحتلة.

وحذرت القيادة الفلسطينية، التي بدأت مساء امس الاول الجمعة، في العاصمة التونسية بدراسة الوضع في الاراضي المحتلة من ان استمرار اسرائيل في «سياسة الحرب الشاملة والارهاب الجماعي» سيؤدي الى «المزيد من التدهور في الوضع الراهن ويوسع من دائرة المواجهة ويهدد كل الفرص امام العملية السلمية».

وجاء في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القيادة الفلسطينية تعبر عن استنكارها «لبعض المواقف التي صدرت عن اطراف دولية والتي تحاول تغطية جرائم حكومة اسرائيل ضد شعب فلسطين وتساوي بين حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وبين اساليب المحتلين».

واضاف البيان ان القيادة الفلسطينية ستقوم «بجميع الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني والتحرك في جميع المؤسسات الدولية لوضع حد للجرائم الاسرائيلية».

وافاد مصدر فلسطيني ان القيادة الفلسطينية قررت اعطاء الاولوية للوضع في الاراضي المحتلة. يذكر ان القيادة الفلسطينية تعقد اجتماعا موسعا لدراسة المساعي العربية والدولية بشأن عملية السلام قبل استئناف مفاوضات السلام الثنائية المتوقع عقدها في العشرين من نيسان في واشنطن.

وعلم أن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي وصل، امس، الى العاصمة التونسية حيث ينتظر ايضا وصول د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي للمشاركة في اجتماع القيادة الفلسطينية الموسع.

ويدأ الاجتماع الذي افتتح، امس، رسميا لبحث المساعي العربية والعالمية حول عملية السلام بدراسة الوضع في الاراضي المحتلة.

وافاد المصدر نفسه ان اعضاء القيادة الفلسطينية الموجودين في العاصمة التونسية بدأوا امس الاول برئاسة ياسر عرفات درس الوضع في

● البقية على صفحة ١١ ●

مجلة فرنسية:

بريطانيا تحقق في هوية الطلبة الاسرائيليين الراغبين في دراسة الفيزياء الذرية

*** (٢٠٠) من عناصر انكاتا تدربوا في اسرائيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت المجلة العلمية الفرنسية «ليبورين»، ان اوامر صدرت تلزم اجهزة المخابرات المضادة البريطانية، باجراء تحقيقات تفصيلية حول هوية الطلاب والباحثين الاسرائيليين الراغبين في دراسة الفيزياء او العلوم الذرية في بريطانيا.

وذكرت المجلة، ايضاً، ان مثل هذه التحقيقات ستجري ايضاً حول طلاب وباحثين من دول اخرى تقوم بحيازة او صناعة السلاح الذري او لديها برامج لذلك. ومن هذه الدول: الباكستان، العراق، ايران، الصين، كوريا، كوريا الشمالية، سوريا، ليبيا وروسيا.

وفي خبر آخر اكدت المجلة ان اكثر من (٢٠٠) من عناصر حزب انكاتا في جنوب افريقيا تلقوا مؤخراً تدريبات عسكرية في اسرائيل.

عشية القمة الامريكية – الروسية في فانكوفر

كلينتون: علينا تعبئة العالم لمساعدة يلتسين كما قمنا بتعبئة العالم ضد العراق!

● يلتسين يشكر الغرب على مساعداته! ●

● واشنطن – و.ص.ف – وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس السبت، في رسالته الاسبوعية التي يذيعها الراديو والتلفزيون بـ «تعبئة العالم» لمساندة «الاصلاحات الاقتصادية والسياسية» في روسيا.

وقال كلينتون في هذه الرسالة التي بثت قبل بضع ساعات من بدء قمة فانكوفر «اريد ان تتحرك امريكا ولكن امريكا لا تستطيع ان تتحرك بمفردها».

واضاف قائلا «يجب علينا الان تعبئة العالم باسم السلام والاصلاحات في روسيا تماما كما قمنا بتعبئة العالم من اجل حرب الخليج». وشدد على الاهمية التي توليها الولايات المتحدة لاستمرار الاصلاحات على طريق «الدمقراطية وحرية الاسواق»!

وطلب كلينتون من الامريكيين ان يدركوا انه لا يوجد «خط فاصل محدد بين مصالحنا الداخلية ومصالحنا في الخارج». وقال ان المساعدة المقررة لروسيا والتي تقدر ما بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار ضئيلة، مقارنة «بمبلغ يزيد عن اربعة الاف مليار دولار انفق لتمويل الحرب الباردة».

واشار كلينتون الى ضخامة الاسلحة النووية في الجمهوريات السوفييتية السابقة وقال محذرا «اذا بلغ الامر بروسيا الى حد العودة الى الماضي او الغرق في الفوضى سيتعين علينا اعادة النظر في برامج الاستقطاعات من ميزانية الدفاع»!

من ناحية ثانية شكر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس السبت، في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى جامعة ماكنتزي، الغرب على مساعدته التي قدمها الى روسيا لكنه اعتبر ان «الكثير من المساعدة يمكن ان يؤذي»!

وردا على سؤال طرحه عليه احد الصحفيين عما اذا كان يعتقد ان المليار دولار التي يمكن ان تمنحها الولايات المتحدة الى روسيا ستكون كافية اجاب يلتسين ان «الكثير ليس جيدا كذلك». واضاف يلتسين الذي كان يتحدث على درج مسكن رئيس الجامعة ان «الكثير من المساعدة يمكن ان يؤذي، لان الشيوعيين يمكن ان يستخدموا ذلك. وستقول المعارضة اننا تابعون للغرب»!!

وكان يلتسين وصل قبل قليل الى ماكنتزي لعقد لقاء قصير مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني الذي جاء لاستقباله في مطار فانكوفر.

وقال يلتسين ان «روسيا تقوم باصلاحات وتواجه صعوبات كثيرة. انها تتخلى عن نظام اجتماعي لتدخل في آخر». وانتقد معارضيه الذين وصفهم عموما بانهم «شيوعيون».

ثم تحدث يلتسين بصيغة الغائب على غرار الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف وقال «طالما ان الرئيس بوريس يلتسين موجود في السلطة فاني اؤكد لكم ان الاصلاحات ستستمر»!

هذا ومن المفروض ان يكون الرئيس الامريكي، بيل كلينتون قد وصل الى فانكوفر – كندا لاجراء محادثات ثلاثية، امريكية – روسية – كندية، صباح هذا اليوم.

القائد العام السابق للشرطة يؤكد:

تدخل الوزير شاحل في التحقيق في قضية الوزير درعي

*** ميلو يعتزم بحث الموضوع في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية * هناك من ضغط في مكتب الوزير لانهاء قضية بيبي قبل البرايمريز ***

● موشيه شاحل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امس وزير الشرطة السابق، عضو الكنيست روني ميلو (ليكود) عن عزمه طلب عقد جلسة مستعجلة للجنة مراقبة الدولة البرلمانية، للبحث في تصريحات القائد العام للشرطة السابق، الجنرال يعقوب تيرنر، حول تدخل وزير الشرطة شاحل في من يحقق في قضية الوزير اريبه درعي.

وقال ميلو انه ينوي دعوة مراقبة الدولة مريام بن بورات لهذه الجلسة للوقوف عن قرب على «التدخل السياسي في تحقيقات الشرطة».

وكان تيرنر قد ادلى بتصريحات في مقابلة خاصة معه نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة وجاء فيها ان الوزير شاحل قد تدخل سياسيا في التحقيق الجاري مع الوزير اريبه درعي. وقال «ولست افهم ما هي مصلحته (مصلحة الوزير شاحل) في مصادمتنا واعلانه على الملأ اننا نؤخر التحقيق. ولا افهم كيف اصبح فجأة العدو رقم واحد للشرطة، هو وزارة الشرطة».

واكد تيرنر ان هناك من كان يضغط في مكتب الوزير بشكل دائم من اجل انهاء التحقيق في قضية «شريط بيبي» قبل البرايمريز في الليكود.

وحول دور شاحل في تنحية تيرنر قبل انتهاء مدة خدمته في نهاية ايلول القادم قال تيرنر: لقد نجح (شاحل) في استغلال الفرصة. بكل بساطة لقد حفر لي حفرة ووقعت في اللغم عندما لم ينبهني قبل لقائي مع نيسيم زفيلي!!

افتتاح ناد جديد لشبيبة الناصرة الشيوعية

*** سعود الاسدي: ليس اروع من رؤيتكم هكذا، شبانا وصبايا، مناضلين أو متسامرين.. تواجهون الظلامية وتكافحون مفرمة البشر المسماة تلفزيون ***



● سامر ابو ديي، يلقي كلمته في الحفل ● (تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ليس أروع من رؤيتكم هكذا.. شبانا وصبايا، مناضلين وقت المعارك مثقفين حضاريين وقت السمر، بغنائكم وحواركم وتمسككم بتراث شعبكم. هكذا تواجهون الظلامية وهكذا تكافحون الظلم وهكذا تجابهون مفرمة البشر التي تسمى تلفزيون، وتأسر في قيودها ملايين الشباب».

بهذه الكلمات حيا الشاعر سعود الاسدي شبان وشابات اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الذين احتفلوا مساء امس الاول الجمعة بافتتاح ناديهم الجديد.

والنادي يقوم في القاعة الكبرى في بيت الصداقة، حيث خصص للشبيبة الجناح القائم تحت المسرح. وقد حضر الحفل حوالي المئتي شخص من الشبيبة والحزب والاصدقاء والضيوف، وبينهم نائبا رئيس البلدية سهيل دياب وسهيل القاهوم. ادار الحفل عضو الشبيبة، سيرين مجلي واحياه الثنائي ريم بنا وليونيد الكسينكو بالاناشيد والاغاني الملتزمة، وفي مستهلها «بلادي.. بلادي». والقى فيه الشاعر الاسدي زجلية خاصة (اقرأها في مكان آخر من هذا العدد).

والقى كلمة الشبيبة، عضو الحركة سامر ابو ديي، الذي شكر الحزب على دعمه وشكر كل من ساهم في العمل على تحقيق هذا الانجاز خاصا بالذكر عضو الشبيبة توفيق بسيوني ومدير العمل محمد مسلمي. وبعد ان عدد سلسلة النشاطات المميزة التي قامت بها شبيبة الناصرة مؤخرا، مثل تنظيف المقبرة الاسلامية قبيل عيد الفطر وتوزيع الورود على النساء في يوم المرأة، وغيرها... واكد ان افتتاح النادي سيدفع عمل الشبيبة اكثر الى الامام.

وتكلم سكرتير فرع الحزب عضو اللجنة المركزية، سامي الحاج، منتهزا الفرصة لتحية الشبيبة على نشاطها المثابر والذي لم يتوقف ولم يتراجع، على عكس ما جرى بالنسبة للحزب. واكد ان الحزب سيواصل دعمه للشبيبة بكل قوة.

وخلال الاحتفال فاجأ الحاضرين وفد من اعضاء الشبيبة القدامى باحضار هدية عبارة عن تلفزيون ملون للنادي الجديد جمعوا ثمنه من جيوبهم. وقد تكلم باسم الاعضاء القدامى، سكرتير الشبيبة السابق الاستاذ رائد نصرالله. والقى كلمة حارة حيا فيها الحركة ومكملي الدرب.

في عملية تبادل اطلاق النار

● تتمة من صفحة ١ ●

الطريق ذاته بالقرب من مدينة نابلس.

واضاف المصدر العسكري ان الدورية اطلقت اعيرة نارية في الهواء لدى اقتراب السيارة ثم اطلقت النار على اطارات السيارة ثم فتح الجنود النار على السيارة بعدما لم تتوقف على الحاجز. مما اسفر عن قتل احد ركابها وهو المساعد اول ايتان مسيكا، واصيبت جندية اصابة خطرة وجندي آخر بجروح متوسطة.

وقال ضابط اسرائيلي ان «الجنود الاسرائيليين على الحاجزين اعتقدوا بأن السيارة تقل فلسطينيين تلاحقهم سلطات الجيش». واضاف «ان كل السيارات تعتبر مشبوهة بالنسبة لجنودنا سواء كانت مسجلة في اسرائيل او في المناطق» (المحتلة).

خلال مظاهرة حاشدة في القدس، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

المتحدث باسم «السلام الان» رابين الى «انهاء الاستيطان في الاراضي المحتلة». وقال «نحن لسنا بحاجة الى غزة ونابلس والخليل او مستوطنات غوش قطيف (في قطاع غزة المحتل) بل نحن بحاجة ماسة الى السلام».

ودعا عضو الكنيست ران كوهن الفلسطينيين «الى وقف العنف والعودة الى طاولة المفاوضات» وقال ان نهاية عملية السلام يجب ان تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

هذا واحاطت الشرطة المتظاهرين بحزام امني شاركت فيه اعداد كبيرة من رجال الامن. كما رافق رجال الامن المظاهرة من مركز المدينة حتى منزل رابين.



(تصوير: مصطفى البربار)

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية

شهيدان وحملة تفتيش ارهابية في القطاع!

● عائلة الشهيد ايمن نصار تتهم قوات الاحتلال بقتل ابنها تحت التعذيب ● الشهيد عودة العمور قتل بعد تعرضه للضرب الوحشي من قبل مجموعة من المستوطنين ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - في مستشفى برزيلاي في عسقلان استشهد، في ظروف غامضة، الشاب ايمن سعيد حسن نصار (٢٤ عاما) من مخيم دير البلح. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشهيد ليلة ٩٣/٣/١٩، خلال حملة مداهمات أطلقت خلالها القنائف الصاروخية على المنازل في مخيم دير البلح بحجة البحث عن مجموعة من المطاردين بادعاء انتمائهم لـ «صقور فتح».

وحملت عائلة الشهيد سلطات الاحتلال المسؤولية عن مقتل ابنها الذي قضى نحبه خلال اجراء التحقيق معه.

وبتوكيل من العائلة طالب مركز غزة للحق والقانون سلطات الاحتلال بتشريح جثة الشهيد. وتم تحديد يوم الاثنين المقبل موعدا للتشريح، بحضور طبيب مختص محايد.

وسقط شهيد آخر من دير البلح هو الشاب العامل عودة عوض عودة العمور (٢٠ عاما) وذلك في ظروف وحشية حيث تعرض يوم ٩٣/٣/٣١ للضرب القاتل من قبل مجموعة من المستوطنين في منطقة «اوفكيم» في اسرائيل.

وقامت سلطات الاحتلال، مساء الجمعة (٣/٢)، بتسليم جثمان الشهيد الى عائلته.

وروى شقيقه يحيى، الذي كان يعمل برفقته: كنت اعمل في مكان مجاور للمكان الذي كان يعمل فيه شقيقي، ونحن نعمل هناك، عند صادوق ابراهام في «اوفكيم» في الخضار، منذ سبع سنوات. وسمعت، فجأة، اخي عودة يصيح طالباً مني الهرب، فاختبأت لبعض الوقت. ثم سمعت صوت سيارة. وشاهدت سيارة بيضاء. فهرعت نحو اخي، فوجدت صاحب العمل وقوة من الشرطة التي اعتقلتني حتى يوم امس، عندما سلموا جثمان اخي الى اهلي للدفن.

وتم دفن الجثمان في موكب مهيب. والشهيد تزوج قبل اسبوع فقط، خلال ايام عيد الفطر السعيد.

وفي مخيم الشاطئ: شنت قوات الاحتلال حملة تفتيش ومداهمات واسعة جداً، في اعقاب فرض حظر التجول في ساعات الفجر. وقامت بتجميع المواطنين من سن (١٥) حتى (٤٠ عاماً) في مدرسة بنات الشاطئ (ب) للتحقيق معهم.

وخلال حملة مداهمات المنازل صادرت قوات الجيش كل الادوات المنزلية الحادة (سكاكين وبلطات ومعاول) كما صادرت ألعاب الاطفال البلاستيكية المصنوعة على شكل أسلحة!

تعيين مقرر دولي خاص للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تم الاعلان رسميا في جنيف عن تعيين وزير الخارجية السويسري السابق، رينيه فيلبير، مقررا خاصا للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة والخبير المجري، غاسبار بيرو، مقررا لها في السودان.

واكد الناصور تعيين فيلبير مقررا خاصا في الاراضي المحتلة لكن لم يستطع الجزم اذا ما كانت الحكومة الاسرائيلية ستستقبل فيلبير الذي استقال لتوه من الحكومة السويسرية لاسباب صحية.

وتشمل مهمة فيلبير التحقيق حول انتهاكات القانون الدولي والحقوق الانسانية ومعاهدة جنيف حول حماية السكان المدنيين خلال الحروب التي تقوم بها اسرائيل «في الاراضي الفلسطينية» التي «احتلتها في العام ١٩٦٧».

وكان اتخذ قرار تعيين مقرر خاص في الاراضي المحتلة بموافقة (٢٦) صوتا مقابل (١٦) وامتناع خمسة اصوات في اطار قرار دان «سياسة اسرائيل وممارساتها» التي «تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني الاساسية»، واخذ عليها عدم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي. وعلى المقرر الخاص ان يرفع تقريرا الى اللجنة في مطلع العام المقبل.

وافاد الناصور ان فيلبير هو الرجل المناسب لهذا «المنصب الدقيق». واضاف انه «سيكون مفاوضا ممتازا لاقامة حوار بناء مع السلطات الاسرائيلية بفضل خبرته الدبلوماسية وموضوعيته».

استياء عربي ازاء تصريحات وزير الخارجية الامريكية الداعمة لسياسة اسرائيل

● حيفا - وكالات الانباء - اثارت تصريحات وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التي رسم فيها سياسة واشنطن في الشرق الاوسط وهي اكثر السياسات تأييداً لاسرائيل، ردود فعل سلبية في الدول العربية المعنية خاصة بالعملية السلمية.

وقد وصف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس السبت، في عمان تصريحات كريستوفر المؤيدة لاسرائيل امام الكونغرس بأنها «تؤثر سلباً على مسيرة السلام وتزيد من العراقيل» امامها.

وقال القدومي ان شهادة كريستوفر «والتي تؤكد ازدياد الدعم الامريكي لاسرائيل تزيد من العراقيل التي تواجهها مسيرة السلام». واشار الى انها «جاءت في الوقت الذي نريد فيه راعياً نزيهاً صاحب مسؤولية حتى يتمكن من كسب ثقة كافة الاطراف وليس ثقة طرف واحد لوضع هذه المسيرة في طريقها السليم».

وانتقدت الصحف الاردنية في افتتاحياتها الصادرة، امس السبت، سياسة الادارة الامريكية في الشرق الاوسط غداة تصريحات كريستوفر المؤيدة لاسرائيل امام اعضاء الكونغرس.

فقد دعت صحيفة «الرأي» في مقال حمل عنوان «الصليبية الجديدة تعلن حروبها» الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الاحتجاج رسمياً في واشنطن على تصريحات كريستوفر «التي تفتقر الى الحد الادنى من اللياقة والخلق».

اما صحيفة «صوت الشعب» فقد تناولت انتقادات كريستوفر للكويت والسعودية واعتبرت ان «على دول الخليج ان تعيد النظر في ولائها المطلق للولايات المتحدة قبل ان تتحول الى دول مفلسة تستجدي اللقمة».

ورأت ان «ادارة كلينتون - كريستوفر تريد وضع يدها على اموال الخليج من اجل الايفاء بوعودها والتزاماتها لاسرائيل ولروسيا - يلتسين ولجميع الانظمة التي تدور في فلكها».

من جهتها كتبت «الدستور» ان تصريحات كريستوفر «كشفت عن دور آخر، دور يمثل الشريك الكامل لاسرائيل حين رسم اكثر السياسات الامريكية تأييداً لاسرائيل واوسعها معاداة للمنطق والحق والعدالة وتفتح المجال امام اخطر مواجهة يمكن ان تتم مع العالمين العربي والاسلامي».

وكان وزير الخارجية الامريكي اعلن انه يجب على الدول العربية وخاصة الكويت والسعودية ان تنهي مقاطعتها التجارية لاسرائيل. واعتبر ان «الابقاء على المقاطعة العربية لاسرائيل امر غير مرغوب فيه وغير مبرر».

كذلك لم يترك كريستوفر مجالاً للشك في شأن الدور الذي تفكر به الادارة الامريكية الجديدة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مستقبل الشرق الاوسط خصوصاً وان بقية العالم اقر بهذه المنظمة كممثل شرعي للفلسطينيين. فرفض احتمال استئناف الحوار مع المنظمة، التي يرأسها ياسر عرفات، قبل ان تقدم الدليل الرسمي على تخليها عن اللجوء الى الارهاب!

وقال «وليس لدينا النية في تغيير موقفنا» تجاه المنظمة التي قطعت الولايات المتحدة اتصالاتها بها في العام ١٩٩٠.

البرلمان الصربي في البوسنة وافق على ٨٠٪ من الخطة!

* الوضع في يوغوسلافيا السابقة، سيطرح في لقاء يلتسين - كلينتون ومن شأنه ان يؤدي الى استبدال وزير خارجية روسيا! *

● بلغراد - ي.ع. برس، خاص بـ «الاتحاد» - أنهى برلمان الصرب في البوسنة اجتماعه امس السبت، بالموافقة على حوالي ٨٠٪ من خطة المبعوثين الدوليين «فانس - اوين» مشدداً على ضرورة اجراء حوار مباشر بين الاطراف الثلاثة المتنازعة (المسلمين والصرب والكرواتيين)، من اجل الوصول الى اتفاق نهائي عبر تنازلات متبادلة وبالاعتماد على الحقائق الموضوعية، والواقع الذي نشأ.

وقد حضر الاجتماع نائب وزير الخارجية الروسي، تشوركين، الذي تحدث الى الاعضاء في محاولة لاقناعهم بقبول الخطة المذكورة بشكل تام، لكنه اصطدم بحجج قوية جعلته يكتفي في تصريح اعلامي لاحق، بالتأكيد على ضرورة عدم رفض الخطة من قبل البرلمان بشكل قاطع، والاحتفاظ بحقه في تقرير المصير في اطار دولة مستقلة، او في اطار اتحاد كونفدرالي يوغوسلافي.

ويأتي قرار البرلمان الصربي هذا في وقت يشتد فيه الضغط من قبل الادارة الامريكية واوروبا الغربية لفرض وثائق الخطة الاربع دون قيد او شرط على الصربيين.

وجاء الموقف الروسي الذي عبّر عنه نائب وزير الخارجية، تشوركين، نتيجة لضغط البرلمان الروسي على يلتسين وحكومته، من اجل الحد من الضغط الامريكي - الاوروبي الغربي وفي محاولة لدعم يوغوسلافيا والصرب في البوسنة.

وعلم مراسلنا من مصادر مطلعة، ان محاولات يلتسين لاقناع صرب البوسنة في تقبل الخطة، كان بدعم وتوجيه كاملين من الحكومة الروسية، التي وعدت باقالة وزير خارجيتها كوزيريف، المعروف بعلاقته الوثيقة بالادارة الامريكية، وتعيين تشوركين محلّه، في حال مصادقة البرلمان الصربي على توجه الحكومة الروسية المذكور.

ومن الملفت للانتباه ان الادارة الامريكية تقوم بخطوات عملية في تصعيد التوتر في البوسنة، حيث انها اقدمت على الزام مجلس الامن باتخاذ قرار استخدام القوة لاغلاق المجال الجوي للبوسنة، اتبعته بالاعلان عن تعيين سفير جديد لها هناك. بالاضافة الى قيام الكرواتيين بشن هجوم شامل على مناطق الصرب الواقعة تحت الادارة الدولية في كرواتيا. وتلوح الادارة الامريكية من خلال موفديها الى مجلس الامن بتسريع عملية اتخاذ قرار يتضمن خمس عشرة عقوبة على الصرب في البوسنة وعلى يوغوسلافيا. وفي حين يرى البعض ان هذه الاجراءات جاءت للضغط على الصرب حتى يقبلوا بحل وسط، يرى آخرون ان الادارة الامريكية معنية بالتوتر.

ويشير المراقبون الى ان سؤالين يلوحان الآن في ظل التطور الحاصل في المنطقة: الاول حول امكانية التوصل الى اتفاق سلام حقيقي، في الوقت الذي تتفاقم فيه الازمة السياسية، مقابل اتفاق الجنرالات والقيادات العسكرية على تهدئة القتال. والسؤال الثاني حول مدى جدوى لقاء كلينتون - يلتسين، اليوم، بخصوص القضية اليوغوسلافية، حيث ان موقف يلتسين لن يخلو من الحرج، حين يكون امام فرصتين: الدعم الاقتصادي الذي يعني انصياعاً سياسياً، او الموقف السياسي والذي سيؤثر على ذلك الدعم.

خلال اشتباك مع جنود الاحتلال الاسرائيلي

مصرع مقاتلين من «حزب الله» في جنوب لبنان، أمس!

* الاحتلال الاسرائيلي يهدم سبعة منازل في المنطقة «الامنية»! *

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر امني ان مقاتلين من «حزب الله» اللبناني قتلا، امس السبت، في اشتباك مع الجنود الاسرائيليين في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

واوضح المصدر ان الاشتباك وقع في القطاع الغربي للشريط الحدودي المحتل، بعدما هاجم مقاتلون مناهضون لاسرائيل، بالسلاح الرشاش والقنائف المضادة للدبابات، موقعاً اسرائيلياً في بيت ليف.

وذكر المصدر عينه ان الاشتباك لم يسفر عن سقوط قتلى في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وقد اعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان مسؤوليتها عن الهجوم بدون الاشارة الى سقوط ضحايا في صفوفها.

وكانت مصادر امنية اكدت في وقت سابق ان مقاتلين مناهضين لاسرائيل هاجموا موقعاً لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل في بيت ليف، لكن لم يكن بوسعها القول ما اذا كان هناك ضحايا.

واضافت هذه المصادر ان مدفعية جيش لبنان الجنوبي بدأت بعد ذلك تقصف قرى مجاورة لمنطقة الشريط المحتل. فرد مقاتلون مقاومون لاسرائيل باطلاق قذائف من نوع كاتيوشا باتجاه بطاريات المدفعية التابعة لجيش لبنان الجنوبي.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال قد قصفت بلدات مليتا واللويزة وجبل صافي وجرجوع وعربصاليم في اقليم التفاح. وقد ادى القصف العشوائي المكثف الى وقوع اضرار بالممتلكات.

من جهة اخرى افادت اجهزة الأمن ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هدمت يوم الجمعة، سبعة منازل داخل المنطقة «الأمنية» اللبنانية وقصفت قرية مجاورة من دون ان تقع ضحايا.

واضاف المصدر بأن القوات الاحتلالية هدمت بالجرافات منازل مهجورة يشتبه بأنها تستخدم كمخابئ او نقاط تجمع لمقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من القنطرة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

الاحتلال يواصل الطوق والحصار العسكريين على فلسطين المحتلة

□ مداهمة المنازل بحثاً عن مطاردين! □ هدم منزلين في قرية عناتا شمال القدس □ اقتلاع (٤٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي تقوع □

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - واصلت سلطات الاحتلال فرض الحصار والطوق الامني المشدد على الضفة الغربية لليوم الرابع وعلى قطاع غزة لليوم السادس وتقوم قوات كبيرة وتعزيزات عسكرية بأعمال البحث والتمشيط ومداهمة القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية لاعتقال الشبان المطاردين وافراد الخلايا الفلسطينية المسلحة. وفي هذه الاثناء تفرض قوات الاحتلال تحت تهديد السلاح بازالة المظاهر الوطنية.

هذا واستمر التوتر والتصعيد الشديدان في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث اندلعت صدامات واشتباكات عنيفة في رام الله والخليل وترقوميا وغزة وخانيونس ومخيم بلاطة ووقع اسفرت عن اصابة تسعة مواطنين وجرح جندي في مخيم بلاطة.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال داهمت فجر امس، قرية الزاوية قضاء جنين فتصدى اهالي القرية لجنود الاحتلال بالحجارة ودارت صدامات عنيفة اطلق خلالها جنود الاحتلال وابلاً من الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة الطفلة سيرين محمد محمود ابو الوفا (١٣ عاماً) بعيار مطاطي في يدها.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس، قريتي جلقموس وام التوت وقامت بشن حملات تمشيط واسعة النطاق داخل المنازل بدعوى البحث عن شبان مطاردين.

واغلقت قوات الاحتلال المدرسة الثانوية للبنين في بلدة طوباس لمدة اسبوع بحجة الاعتصام ورشق الحجارة.

هذا وتشهد جنين تواجداً عسكرياً مكثفاً يقوم خلاله الجنود باستفزاز الاهالي والطلبة.

وتسود جنين وقراها حالة من الاستنكار لاستمرار عملية اقتحام المحلات التجارية وسرقة محتوياتها.

■ قلقيلية ■

وعززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها العسكري في مختلف انحاء مدينة قلقيلية، وشوهدت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة تجوب الشوارع والاسواق والقرى المجاورة وتوقف المارة من المواطنين وتفتشهم وتدقق في بطاقاتهم الشخصية. كما اقام الجنود العديد من نقاط المراقبة العسكرية في انحاء مختلفة من قلقيلية.

من جهة ثانية، هاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية صباح امس بالحجارة سيارة لسوائب المستوطنين لدى مرورها في شارع السبع وسط المدينة فهرعت قوات الاحتلال وطاردت الشبان مستخدمة الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات.

■ طولكرم ■

وواصلت قوات «حرس الحدود» صباح امس حملة التنكيل بالباعة واصحاب البسطات المتواجدين في ساحة سوق الخضار ومحيط ميدان جمال عبد الناصر في مدينة طولكرم. وقامت هذه القوات باتلاف السلع والخضار والفواكه والاعتداء بالضرب المبرح على المواطنين المارة. كما منع جنود الاحتلال السيارات الفلسطينية من التوقف في وسط طولكرم وشارعها الرئيسي وما زال شارع باريس مغلقاً بقرار من سلطات الاحتلال لليوم الثامن على التوالي.

هذا وتقوم دوريات الاحتلال المنتشرة في شوارع طولكرم بتفتيش المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم وما تزال الحواجز العسكرية مقامة على مداخل الطرق المؤدية الى الخط الاخضر.

■ نابلس ■

وفي نابلس ورغم التواجد العسكري المكثف لقوات الاحتلال الراجلة والمحمولة في شوارع واحياء المدينة فقد هاجم الشبان العديد من دوريات الاحتلال في شوارع فيصل وعمان والقدس/ نابلس وحي رفيديا بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي مخيم بلاطة اصيب احد افراد «حرس الحدود» الليلة قبل الماضية، بجراح خلال صدامات وصفت بأنها عنيفة بين شبان المخيم وقوات الاحتلال التي حاصرت المخيم واطلقت زخات من الاعيرة النارية.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس، حظر التجول عن قريتي اوصرين وحارس جنوب نابلس.

■ رام الله والبيرة ■

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان شبان الانتفاضة اشعلوا قبل ظهر امس الاطارات واغلقوا بعض الشوارع بالحواجز الحجرية ورشقوا دوريات الاحتلال المارة بالحجارة وكانت صدامات واشتباكات قد وقعت ليلة امس الاول في مدينة رام الله تركزت في دوار المنارة وشارع ركب اطلق خلالها جنود الاحتلال النيران وقنابل الغاز واحتجزوا عشرات الشبان المارة وانهالوا عليهم بالضرب المبرح ودققوا في بطاقاتهم.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الجلزون الاعدادية لمدة اسبوعين.

وابلغت سلطات الاحتلال المواطن علي عرابي (٥٥ عاماً) من سكان مخيم الجلزون بعدم اكمال بناء منزله لانها تريد استخدامه ثكنة عسكرية.

■ القدس ■

وفي القدس، تواصل قوات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية على مداخل المدينة المقدسة ومنع الفلسطينيين من دخولها لليوم السادس كما تجوب دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة شوارع واحياء مدينة القدس وداخل اسوار البلدة القديمة والقرى المحيطة تحسباً من وقوع هجمات واندلاع صدامات ومهاجمة سيارات المستوطنين والاسرائيليين.

هذا وتقوم قوات «حرس الحدود» بايقاف المواطنين في القدس والتدقيق في بطاقاتهم واعتقال كل مواطن من الضفة الغربية وفرض غرامة مالية عليه قيمتها ٣٥٠ شيكلا.

من ناحية ثانية، هدمت جرافات بلدية القدس يوم الجمعة منزلين في ضاحية السلام القريبة من قرية عناتا شمال القدس، الاول يعود للمواطن ابراهيم خضر عبد الجواد (٥٠ عاماً) ومساحته (١٥٠ مترا مربعا) والثاني للمواطن صادق جمعة الرشق (٥٠ عاماً) ومساحته (٤٠٠ متر مربع) ويتكون من طابقين وذلك بدعوى بناء المنزلين دون الحصول على ترخيص.

■ بيت لحم ■

وفي بيت لحم قام سوائب المستوطنين قبل يومين باقتلاع حوالي (٤٠) شجرة زيتون مثمرة مزروعة في اراضي قرية تقوع وتعود الاراضي لمواطنين من القرية ودلت التحقيقات ان الفاعلين جاءوا من مستوطنة تقوع المجاورة.

واصيب صباح اليوم طفل وشابان بأعيرة نارية عندما داهمت قوات من الوحدات الاسرائيلية المستعربة والمتنكرة بالزي المدني مدرسة قرية ترقوميا قضاء الخليل.

وتم نقل الجرحى الى مستشفى «دلال المغربي» في الخليل للمعالجة فيما شهدت قرية ترقوميا صدامات واشتباكات مع قوات الاحتلال التي داهمت القرية في اعقاب الحادث.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قرية بيت عوا قضاء الخليل وقامت باعداد كبيرة من جنود الاحتلال بنصب الحواجز العسكرية ومحاصرة القرية واقتحام منازلها وباشرت بحملة اعتقالات تمشيط واسعة النطاق وبمساندة طائرة مروحية قامت بأعمال المراقبة وتوجيه قوات الاحتلال.

اتهام مسؤول كويتي كبير بتلقي الرشاوى!

● الكويت - و.ص.ف - ذكرت الصحف الكويتية، امس السبت، ان «مسؤولا كبيرا» في وزارة الدفاع اتهم بتلقي مئة مليون دولار من العمولات في قضية مشتريات اسلحة من قبل الكويت.

وقال النائب ان «هذا المسؤول الكبير» الذي لم يكشف عن اسمه «قبض عمولات بقيمة مئة مليون دولار في اطار سلسلة من صفقات الاسلحة التي عقدت (لحساب الكويت) مع شركات اجنبية» قبل اجتياح القوات العراقية للكويت في آب ١٩٩٠.

ومعلوم ان المصدر الرئيسي للاسلحة الكويتية هو الولايات المتحدة وبريطانيا.

وظهرت سلسلة من الفضائح المالية في الكويت تورط فيها مسؤولون كبار في الدولة. ويعيش الاقتصاد الكويتي مرحلة من «النقاهة الصعبة» منذ نهاية ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ وشباط/ ١٩٩١).

واكدت الصحف الكويتية اخيرا ان رئيس الاستخبارات العسكرية في الكويت العميد محمد عيسى العلي مثل في ٢٩ آذار الماضي امام لجنة برلمانية مكلفة بالتحقيق في اسباب «تقصير» الجيش الكويتي خلال الاجتياح.

الشـرطة تحقق مع عضو الشبيبة نبيل الحلاج، من سخنين، على خلفية يوم الارض

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استدعت شرطة مسغاف عضو الشبيبة الشيوعية نبيل حلاج من سخنين يوم الجمعة ٢/٤/٩٣ للتحقيق معه على خلفية خلاف وقع بينه وبين شاب آخر في يوم الارض. وعند حضوره الى مركز الشرطة بدأ الشرطي التحقيق معه حول الشعارات التي اطلقت في يوم الارض من مكبر الصوت.

وخلال عملية التحقيق هدده الشرطي بانه سيحرم من «شهادة حسن سلوك» من الشرطة.

هذا وامتنع نبيل عن الاجابة على جميع الاسئلة التي وجهت اليه، لان الدعوة للتحقيق معه كانت حول موضوع آخر وليس على موضوع يوم الارض.

مجلس سخنين يحيي المواطنين ويشيد بدور النساء النضالي في يوم الارض

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عمم مجلس سخنين المحلي امس السبت منشورا على الاهالي شكرهم فيه على وقفتهم النضالية، وعلى تنظيمهم الذي تجلى في احياء الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد.

وجاء في المنشور «اننا نرى في روحكم النضالية نقطة تحول لمجتمعنا ووعينا» وحيا المنشور كذلك اصرار شعبنا في الاراضي المحتلة على مواصلة نضاله «حتى تشرق شمس حريته واستقلاله».

واشاد المنشور بالدور النضالي المشرف الذي تؤديه نساؤنا في الكفاح الشعبي العام، شاجبا ذلك النفر الذي يسعى الى شل دورهن.

سكرتيرة «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي:

أفضـل رد على القوى الرجعية الظلامية هـو فـي زيادة فعالية المرأة في المجتمع

* سلسلة نشاطات يعدها مجلس «نعمت» في الناصرة على مدى شهر مكانة المرأة *



● بشرى قرمان، تؤدي دور هند ● (تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - «ان افضل رد على القوى الرجعية الظلامية المعادية للمرأة وتطورها ومساواتها، هو في زيادة فعالية المرأة في المجتمع»، هذا ما قالته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، في الاجتماع الاحتفالي الذي اقيم مساء امس الاول الجمعة في الناصرة وبه استهلت نشاطات شهر المرأة.

وقد تم عرض مسرحية الكاتب اميل حبيبي «ام الروبابيكا» في الاجتماع. وقالت جرايسي في كلمتها: «ان اختيار عرض هذه المسرحية لم يأت صدفة وانما عن سابق تخطيط، لانها تتضمن اشارة بارزة الى دور ومكانة المرأة العربية الفلسطينية وتأثيرها على المجتمع من حولها، منذ النكبة والتشريد عام ١٩٤٨ وحتى ايامنا هذه.

وقالت: هناك اهمية لابراز هذا الدور بشكل خاص حين تحاول القوى الظلامية في مجتمعنا النيل من هذا الدور للمرأة وفصلها عن المجتمع من حولها والتعامل معها على اساس انها ضلع قاصر لا حول لها ولا قوة.

واستنكرت الهجوم الذي وقع على خلفية العداء للمرأة والذي تعرض له رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في اثناء القاء خطابه في يوم الارض وتطرقه الى موضوع مساواة المرأة.

وطالبت بأن يحسب هذا الاعتداء الضوء الاحمر امام كل النساء والفتيات المخلصات والمرتبطات بقضايا شعبهن ومصاحيرهن المختلفة بأن يزدن من نشاطاتهن وتفاعلهن مع المجتمع من حولهن كأفضل وسيلة للرد على القوى الظلامية والرجعية.

وقد جرى بعد عرض المسرحية نقاش حول احداثها وفكرة كتابتها ومسرحيتها شارك فيه كاتب المسرحية، الكاتب اميل حبيبي، والممثلة التي ادت الدور بشكل مبدع بشرى قرمان. وقد حاورهما الناقد رياض كامل. وتركز النقاش في العديد من جوانبه على مكانة المرأة العربية الفلسطينية بين الماضي والحاضر. وتم ربط ذلك مع فكرة واحداث المسرحية التي تتحدث عن شخصية هند «ام الروبابيكا»، تلك المرأة الفلسطينية التي رفضت الرحيل والتشرد عام ١٩٤٨، وبقيت صامدة في وادي النسناس تواجه الحياة والمجتمع بقسوته وبظلمه لها.

كلمة الاتحاد

بصيص أمل في ظلمة الاحداث الدامسة

● الدعوة التي اطلقها، مساء امس، المشاركون في مظاهرة «سلام الان» في القدس، وطالبوا فيها رابين بتجديد محادثات السلام، يمكن اعتبارها البصيص الاول في ظلمة الاحداث الدامسة التي تشهد تصعيدا متواصلا في اعمال العنف الدامي وما ينجم عنه من حصاد في الارواح (في شهر آذار الفائت قتل ١٥ جنديا ومدنيا اسرائيليا وقتل جنود الاحتلال .٣ مواطنا فلسطينيا في المناطق المحتلة).

.. هذه الدعوة تستحق منا كامل الدعم والتشجيع خصوصا وانها تكسر وتيرة مسلسل مظاهرات الرقص على البارود التي تنظمها احزاب اليمين المعارضة ويزج فيها المستوطنون.

لقد شاهدنا ليلة امس، عبر اللقاءات القصيرة التي بثت في التلفزيون ضمن نشرة الاخبار كلاما يختلف عن تصريحات الرسميين، السياسيين والعسكريين، وعن الدعوات الهستيرية التي يطلقها المستوطنون المنفلتون في الشوارع مرددين شعار «الموت للعرب».

استمعنا لمن يضع الامور في نصابها ويقول ان «الرد الوحيد على الارهاب هو محادثات السلام و.. بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن الممكن اعتبار العدد القليل نسبيا الذي شارك في المظاهرة فاتحة جيدة بالقياس لعدد المشاركين في مظاهرات المستوطنين. كما انه يمثل هذا العدد بدأت مظاهرات سلام الان ضد الحرب في لبنان التي اجتذبت اليها فيما بعد قرابة نصف مليون انسان.

آخذين بالاعتبار ان قادة «سلام الان» وغالبية مؤيدي هذه الحركة يعتقدون بان حكومة رابين جادة في مساعيها لتحقيق السلام فان الحديث المباشر الذي وجهه قادة المظاهرة لرابين ودعوه فيه الى «التحلي بالشجاعة وبدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية» فيه جانب كبير من تحميله المسؤولية لتعثر وتوقف محادثات السلام.. وهذا ما يجب ان يشكل دافعا لانصار السلام في المستقبل للخروج للشارع والعمل على وقف نزيف الدم المتبادل ودفع حكومة رابين للتقدم، بحق، نحو السلام.

اننا اذ نحيي قادة سلام الان الذين خرجوا لكسر طوق الاجماع على الحل عن طريق حصار ثلاثة ملايين فلسطيني.. ونريد ان نأمل وان نعمل على ان تكون هذه المظاهرة فاتحة لنشاطات سياسية مبادرة تهدف الى حمل الحكومة على خلق المناخ وتوفير الشروط اللازمة والمقبولة على الطرف الثاني – الفلسطيني – لتجديد محادثات السلام.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥١٤.٥/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٣) الناصرة ...١٦، هواتف .٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«الحركة الاسلامية» تتخطى الحدود

● بقلم: حسين سويطي ●

● لم يذهب هباء انتظاري حتى نهاية الاسبوع المنصرم، لكي اقرأ «صوت الحق والحرية» لأجد ان زعماء الحركة الاسلامية قد تحدثوا دهرا عهرا وها هم ينطقون اليوم كفرا.

ومن يتصفح اناءهم الذي ينضح بما فيه يستغرب هذا الدرك الاسفل الذي وصلوه حتى يكاد يوقن ان ما بعد هذا الحضيض من حضيض.

ففي حديثهم عن الاسباب التي ادت الى تفجر مهرجان احياء ذكرى يوم الارض في شفاعمرو تخبط رموز هذه الحركة في اختيار السبب، فاضاعوا الحقيقة بينما حاولوا اخفاءها ورمي الاسباب على مفجري وصانعي يوم الارض.

فها هو رئيس التحرير خالد احمد مهنا يكتب في كلمة العدد ان الشيوعيين والجبهويين «ضربوا في خلال ثلاث دقائق ما جهزته الجماهير واستعدت له خلال عام كامل». بينما ذهب كمال خطيب الى الادعاء ان السبب هو عدم اهلية توفيق زياد للاحترام الذي اعطته اياه اللجنة التحضيرية «بأن جعلت كلمته الاولى بعد رئيس لجنة المتابعة» وتضيف الصحيفة «وان الخلافات انتهت بخلاف فجره توفيق زياد وجماعته وان كل من سمع خطاب توفيق زياد اشتم منه رائحة التحدي والاستفزاز» الى ان تقدم منه كمال خطيب محاولا وقف مزايداته.

الا ان قاسم زيد بق الحصوة ونطق بما حاول زعماؤه ان يستروه عندما تبجحوا عدة مرات وفي العدد نفسه من انهم ليسوا ضد مشاركة المرأة، وبأنهم حماة حريتها وحقها في المشاركة في مسيرة ومهرجان يوم الارض. فنراه يقول بصراحة ودون مواربة عن اسباب تفجر المهرجان: «ان ابناء شعب يوم الارض.. قاموا بالواجب واخرسوا دعاة كل من حاول عبثا التطاول على الاسلام بدعواتهم الاستفزازية «وحدة وحدة وطنية الشب بحد الصبية». ويضيف: «ونحن على يقين ان مطلقي الشعارات المزايدة يدركون جيدا أن في دعوتهم هذه تطاولا فظا على العقيدة الاسلامية السمحاء التي تحرم الاختلاط». ويؤكد ذلك اكثر من مرة عندما يعود الى التذكير بأن «الدعوة الى عدم الاختلاط هي في صلب عقيدتنا الاسلامية، وكل من يصف هذه الدعوة بالظلامية فهو يتطاول على الاسلام ويلعب بالنار».

لن اطيل هنا في العودة الى اسباب تفجر مهرجان يوم الارض. فالحقيقة اصبحت واضحة وان حاول رموز ودعاة ما يسمى بـ «الحركة الاسلامية» حرفها عبر اختلاق قصص وروايات كاذبة وغريبة كل الغرابة عما كان في الواقع. فبينما يتخبط خالد مهنا وكمال خطيب في محاولة اصطناع دفاعهم عن المرأة وحقها، فان قاسم زيد يأتي بالخبر اليقين في الجريدة نفسها. وتضيف الصحيفة (ص ٧) واما جوقة الحزب والجبهة بقيادة النساء، فكانت تهتف «وحدة وحدة وطنية الشب بحد الصبية – وحدة وحدة وطنية اسلام ومسيحية» اين الخطأ والاستفزاز والتطاول على الدين في هذا الشعار؟!

ثم اليس من الطبيعي ان نسأل «صوت الحق والحرية» كيف من الممكن ان تجمع كل الصحف والاذاعات ووكالات الانباء والتلفزيونات على نشر رواية واحدة عن مهرجان شفاعمرو وتنفرد هي وفقط هي في نشر رواية اخرى متهمة الجميع على انهم اتفقوا على رواية واحدة. لكنها لم تشر لنا كيف تم هذا الاتفاق، هل في جلسة طارئة لكافة الصحفيين ام انهم رأوا جميعا ما لم يره اصحاب «صوت الحق والحرية» وحركتها؟ وما فعله دعاة الحفاظ على الديانة الاسلامية السمحاء من المتطاولين واللاعبين بالنار؟!

● دعوة ظلامية وفتنة طائفية ●

في منشور عممته على «اهلنا في هذا الوطن العزيز» تؤكد الحركة



الاسلامية «ان على زياد واسياده ان يعلموا ان جميع حملاتهم التحريضية العمياء، لن تنال من اصرارنا على مواصلة خدمتنا لاهلنا، وعلى مواصلة المشوار النضالي الحضاري الذي يجمع ولا يفرق ويوحد ولا يشرذم، ويحترم الرأي الآخر ولا – يفترعن...» ثم تؤكد ان الحركة سوف تواصل سيرها في «مسيرة حضارية واحدة».

ان من يقرأ هذا المنشور يكتشف المستوى الذي وصلت اليه هذه الحركة. فهي لا تستغرب تحالف 'الجبهة مع السلطة'، كيف؟ لقد رأينا ثمار هذا التحالف في هجوم الشرطة وحرس الحدود على مهرجان شفاعمرو وانفرادها في البطش بانصار الجبهة ورفاق الحزب وهجومها على نوادي ومقار الحزب يوم الارض وعشيته، واعتقالها حتى السكرتير العام للحزب. اين الصدق يا هؤلاء!!

ثم ما هذا الكذب على الاحياء. عندما تصرون على عدم الاختلاط بفتاوى، وتدعون مواصلة النضال الحضاري الذي يجمع ولا يفرق!! وكيف يوحد ويجمع وهو يفرق بين مسلم ومسيحي، بين رجل وامرأة. وكيف تكونون حضاريين وتحترمون الرأي الآخر ولم تطيقوا سماع توفيق زياد؟!

واذا كنتم حريصين على وحدة هذا الشعب فما معنى قولكم «بينما كان العشرات من شرطة حرس الحدود الدروز»... لمصلحة من هذا الغمز واللمز ان لم يكن يصب في اتون الفتنة الطائفية.. اوليس الموحدون الدروز اسلاما في عرفكم؟! ام انكم اخذتم توزعون شهادات الاسلام يمنة ويسارا لمن هم على شاكلتكم ويتفقون مع نهجكم، وتنتزعونه عمن تريدون كيفما تشاؤون؟ اتقوا الله في هذا..

وقمة الفتنة وصلت بمن يدعون الاسلام عندما تتحدث قائمة الرسالة في الناصرة «المنبثقة عن الحركة الاسلامية» في وصفها توفيق زياد بأنه «رأس الفتنة» وتصل بهم الجهالة حدا لم يصله مثلهم من قبل حين يقولون في منشور اصدروه «اذ ليس غريبا عليه (اي على زياد ح.س) مثل ذلك لانه حرم نفسه حتى من شرف الانتساب اليه» اي الى الاسلام...

ليس من حق احد كان من كان ان ينزع عن اي شخص دينه، او ان يشكك في ايمانه مهما كانت درجة ايمان هذا الشخص. فالله تعالى لم يعط ابا من عباده هذا الحق ولا حتى لرسله وانبيائه. وها هم من ينصبون انفسهم اوصياء على الدين وعلى الاسلام وورثة لله عز وجل يغتصبون الصفة الالهية لانفسهم فيكفرون من يشاؤون، مثلهم كمثل «المجاهدين» الاسلاميين في افغانستان، الذين كفروا بعضهم بعضا فراحوا يقصفون حتى المساجد بالصواريخ.

● الهجوم على الجبهة له ما يبرره ●

كثيرا ما نشر في الصحف في الاشهر الاخيرة عن الدور الذي لعبته اجهزة السلطة المختلفة في خلق الحركة الاسلامية (وحماس في المناطق المحتلة) لضرب الجبهة والحزب وحرف الجماهير العربية عن طريق نضالها البطولي خلال العقود الماضية.

ويبدو ان اجهزة السلطة والحركة الاسلامية ظنوا ان الوقت اصبح مناسبا الان للاجهاز على الحزب وضرب الجبهة وبالتالي ضرب الجماهير العربية. وهذا العمل يبدأ بضرب تاريخ هذا الشعب.

انني اتفق مع كمال خطيب في قوله ان يوم الارض معروف الاب والام والهوية. وانه ليس لقيطا. لكني ادعوه الى عدم التجني. فيوم الارض الجبهة فكرة وهوية. وصنعه شعب وحزب. وادعوه في هذا الى مراجعة التاريخ قليلا.. والعودة الى ارشيفه وارشيف دراساته...

وهنا يلتقي مرة اخرى خالد مهنا وكمال خطيب في هجومهم المسموم فهو يدعي ان ليس للجبهة محل في القلوب وليس لها محل بين مقاعد الشرفاء... ثم يتابع في اندفاعه وهيجانه اذ يقول «ولن نقبل لهم ان يتسلوا بكفاح آبائنا ومنجزات شعبنا» اسألوه من يتسلى بذلك. ومن صنع هذه المنجزات ومن قاد هذا الكفاح. ثم عن مكان الجبهة نحيله الى شعبه فهو خير عالم بذلك. واين كانوا يوم دفع الشيوعيون ثمن الكفاح عرقا ودما ولقمة عيش، حتى يتعلم هو واخوته لغتهم العربية وحتى يتمكنوا من تعلم حتى دروس الدين بلغتهم العربية، لغة القرآن الكريم..

وقمة تطاولهم هو اتهامهم الجبهويين والشيوعيين في منشور قائمة الرسالة «انهم لا يعرفون من النضال الوطني سوى المهاترات والجعجعة والمسبات».

وعندما يصلون الحضيض في التطاول ينحدرون سقوطا عندما يقولون عن الشيوعيين «انهم تعاسة هذا الشعب... نكبة هذه الامة.. عنوان بؤسها وشقائها، ووصمة عار في جبينها».

ان تعاسة هذا الشعب في عرفهم تتلخص في سيره على خط الشيوعيين وصموده في البقاء هنا في وطنه «وبؤسه» هي من وحدته التي لا غالب لها ومهندس هذه الوحدة هم الشيوعيون – توفيق زياد ورفاقه. و«نكبة هذه الامة ووصمة العار في جبينها» هي ان يبقى في هذه البلاد شعب رفض الدعوة لترك الوطن وتمسك بكل ذرة تراب ووصمة العار هي ان يرمي الشيوعيون انفسهم امام سيارات الترحيل ليبقى آباء واشقاء واهل من اصبحوا شيوخا في الحركة الاسلامية اليوم..

وعندما يتباهى كمال خطيب ان الحركة الاسلامية قادرة على الرد والتأديب نكف عن الكلام. فهذا تهديد زعران لا اكثر ولا اقل. زعران واثقون من انفسهم ومن حماية البوليس لهم. والا، فكيف يهدد علنا بهذا الشكل لو لم يكن محميا؟! اكشف اكشف يا شيخ اكثر..

وماذا يقول ايضا:

«ولقد عرفت جماهير شعبنا توفيق زياد ومن يقف وراءه، وما هو الدور والمهمة المناط به القيام بها وتنفيذها. ولم يعد يستطيع توفيق زياد ان يجمع حوله الرعاع الذين يصفقون له دون ان يفهموا ما يقول». هكذا يقول كمال خطيب. نعم ان شعبنا يعرف توفيق زياد ورفاقه جيدا. ووقف وراءه في السراء والضراء. اما اولئك الرعاع الذين صفقوا له دون ان يعرفوا ما يقول، فهم هذا الشعب بكل ابنائه الذي تقر صوت الحق والحرية ان قصائد توفيق زياد كانت اناشيد لهم. هذا الرعاع هو الذي صمد بفضل تضحية توفيق زياد وحزبه ورفاقهم اليهود والعرب.

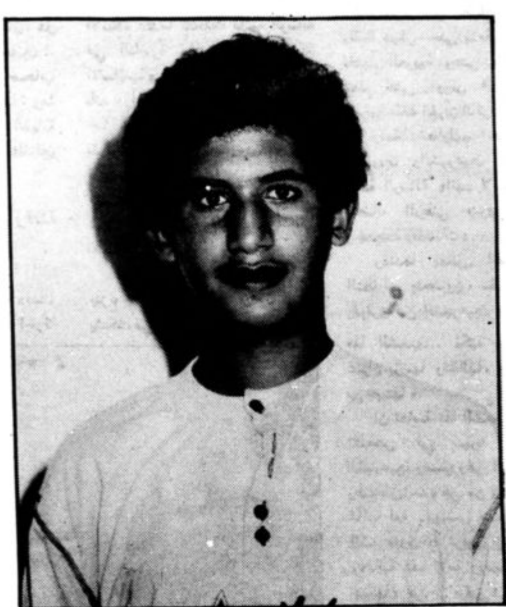
● الصدق قولا وفعلا ●

اخيرا.. ملاحظة الى السيدين ابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان.

لقد قرأت تعقيبكما على ما حدث في شفاعمرو في صحيفة «الاتحاد» وغيرها من الصحف يومي الخميس والجمعة. واستغرب ان ينشر على لسانكم اقوال مغايرة في صوت الحق والحرية يوم الجمعة ٩٣/٤/١. اتمنى عليكما تصحيح اقوالكما ومعرفة حدود المراوغة السياسية والمناورة. لا أن ينشر على لسانكم قول وفي اليوم التالي قول مناف لما قلتموه..

فتى في الـ ١٤ حاول تشغيل سيارة والده.. فدهسته.. واودت بحياته

* الشرطة لم تتأكد بعد من هذه الرواية، والاهل يقولون انهم لم يعرفوا كيف وقع الحادث *



• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعه في الناصرة، الفتى محمد يوسف حصري (١٤ عاما) نتيجة تدحرج سيارة والده عليه مما ادى الى اصابته في صدره ورأسه وتوفي قبل وصوله الى المستشفى.

ولم تعرف بعد الظروف الحقيقية التي وقع فيها هذا الحادث المأساوي. فقد اعلنت الشرطة ان المعلومات الاولية لديها تشير الى ان الفتى المرحوم صعد الى السيارة (وهي من نوع بيجو ٤٠٤) وحاول تشغيلها. فدحلت ولما لم يعرف كيف يوقفها نزل منها، ويبدو انه تعثر او حاول ايقافها بجسده. فوقع ودهسته.

الا ان الشرطة نفسها لم تتأكد من هذا السيناريو. وقالت في بيانها ان الامر ما زال في باب الاحتمالات. ولم يقل احد من اهل الفقيد انه رأى الحادث او يعرف كيف وقع.

وكان الفقيد قد نقل، حال اصابته، الى المستشفى قبل وصول سيارة الاسعاف مع ان سيارة الاسعاف وصلت خلال خمس دقائق من ابلاغها، حسبما قال لنا د. ريتشارد زينة من شركة «كوبرا» للاسعاف في الناصرة. وفي المستشفى الانجليزي انتقدوا هذا التصرف. وقال د. نخلة بشارة مدير المستشفى: «كان من الخطأ نقل المرحوم بهذا الشكل. فمعروف انه في حادثة دهس او طرق ممنوع نقل المصاب بدون وجود خبير، لان النقل قد يضر. ومن جهتنا استقبلنا المرحوم وقد فارق الحياة. ولم نتمكن من عمل شيء له. حتى انه كان من الصعب علينا معرفة ظروف وقوع الحادث بالضبط. ولم نعلم بالضبط من احضره وبأية طريقة».

ويذكر ان المرحوم طالب في الصف الثامن في المدرسة الاعدادية «أ». وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الجمعة.

الشبّ جنب الصبيّه يمشوا للميدان

● شعر: سعود الاسدي ●

(تحية الى الشبيبة الشيوعية النصراوية في ناديها الجديد)

بصوتي الشبيبه الشيوعيه بناديها
ويا بلبل الشّعر حيّيها بناديها
هَالنادي مبروك ويبقى للأبد عمْرانْ
وفي كل جمعه شبيبتنا نلاقيها
في وحدهِ واحدهِ الصبايا بجانب الشبّانْ
منشان أمّتنا تنجّحْ في مساعيها
والطير بالجانحين يطيرْ يا إخوانْ
وكسر الجناح، الطيور عَ الارض برميها
شوفوا النّسور القويّه بخَفقة الجنحانْ
الحَلْق فوق السّحابِه عَنبعَليها
وضعف الجناحين في الزّرزور والسُّمانْ
ولو كان بدها العُلى تشوفو يوَطّيها
ومن هيكْ بدّنا العُلى وان كان بالامكانْ
نجوم السّماوات بالايدين نجنيها
وكيف هاذا ممكن مدام في ناس بالاوطانْ
بتقول للشّب: وراك البنت مشّيها
الشّب جنب الصّبيّه يمشوا للميدانْ
وتنداه يا فلان ويا فلانه يناديها
والناصره تظل رمز بوحدة السُّكان
وتعيش وتدوم، وتتحقق امانيها

لاول مرة:

عرض نوع من البطيخ المحلي



• تل ابيب – من جهاد عقل – سيجري عرض نوع من البطيخ بدون بذور، تم تطويره في اسرائيل، وذلك لاول مرة، خلال المعرض الزراعي «اغريتاخ ربيع – ٩٣»، والذي سيقام في المعارض في تل ابيب ما بين ٢ – ٦ ايار القادم.

كذلك سيجري التركيز خلال هذا المعرض الزراعي على عرض عدة تطويرات في المجال الانتاجي الزراعي، حيث ستعرض عدة انواع من المزروعات التي جرى تطويرها في البلاد، وانواع اخرى جرى تلقيحها مع انواع مختلفة مما ادى الى انتاج انواع جديدة من المزروعات، وذلك بمبادرة قسم الابحاث في شركة «هزيرع» والتي استعملت في انتاجها وسائل علمية متطورة، حيث جرى الاهتمام في عدة جوانب لم يجر الاهتمام بها سابقا، مثل نسبة السكر في الفاكهة، ومقاومة الامراض وغيرها.

وهذا ما جرى مع نوع نباتات البطيخ الجديد وبدون بذور، ويتمتع هذا النوع من البطيخ بامكانية المقاومة العالية، وعدم تلفه خلال فترة البيع لمدة طويلة. كذلك يتمتع بنسبة حلاوة عالية ايضا. وستعرض انواع جديدة من

استعمال الرصاص والزجاجات الحارقة

* اعتقال ١٢ شخصاً، بينهم المختار * المش... الارض وكيفية تسجيلها في الطابو *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – للمرة الثانية خلال شهر تقع طوشة عمومية في رمانة وهذه المرة اصيب سبعة اشخاص، احدهم لا يزال يرقد في المستشفى للعلاج بعد ان اصيب برصاصة في ساقه. واعتقلت الشرطة ١٢ شخصاً، اطلقت سراح سبعة منهم وهددت باعتقال آخرين.

وكانت قد وقعت الطوشة، مساء امس الاول الجمعة. وكما جاء في بيان شرطة المروج، فقد استعمل الرصاص والزجاجات الحارقة في هذه الطوشة، قسم منها انفجر وقسم آخر ضبطته الشرطة قبل الاستعمال. الى جانب هذا فقد تسببت اضرار في البيوت. فمن عائلة اسعيد، تم احصاء كسر الشبابيك والابواب وزجاج الفرندات في عشرة بيوت على الاقل.

ونتيجة ذلك اصيب خمسة اشخاص من عائلة اسعيد، جاءت اصاباتهم في الرأس والايدي والارجل والظهر، اصابة احدهم ما بين خفيفة ومتوسطة، نتيجة اصابته برصاصة في ساقه، ولا يزال يرقد في المستشفى للعلاج واصيب اثنان من عائلة ابو حسين.

وتعود المشكلة الى خلاف على قطعة ارض بمساحة ٧٨ دونما تابعة لمطرانية الروم الكاثوليك. وقد قام سيادة المطران جاريوس حكيم في العام ١٩٦٤ بتسجيلها على اسم

ترقية النساء في...

* والادارة الامريكية س...

● موسكو – نقلت وكالة «ايتار تاس»، يوم الجمعة، عن وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، قوله انه سيتم ترقية (١١) امرأة الى رتبة جنرال لاول مرة في تاريخ الجيش الروسي في منطقة سان بطرسبورغ العسكرية.

واوضحت وكالة انترفاكس انه

مفـــاقسة !

● ما ان انتهى هتاف الهاتفين، مع نهاية زياح احد الشعانين: «هوشعنا لابن داوود» حتى هرع جميع البنين للمفاقسة بالبيض: صن وصوّن، رأس وعهز، «صرح»، لا تضرب جنابي.

لكن اعصاب فواز لم تهتز، ولم ينجر وراء هذا الاستفزاز. لأنه عليّ قناعة تامة بأن «الديك الفصيح من البيضة يصيح» صباح عيد الفصح فقط، اي بعد ان يرتل المجتمعون في قداس الجمعة العظيمة «انا الأم الحزينة» وبعد عبور سبت النور اللذي فيه يقولون «كل من لا يصومه يقع في التنور» وبعد ان ينشد النصارى في كنائسهم «مريم كفي البكاء.. المسيح قام.. حقا قام».

بعد ذلك، وفقط بعد ذلك، تصبح المفاقسة مشروعة وتدخل ضمن الربح الحلال بما يحتويه البيض من صفار وزلال.

(مغامرات فواز النشاز)

رغم الشكوك في فاعليته:

«أي. زد. تي» يبقى العلاج الوحيد لتأخير اثار مرض «الايدز»

● باريس – يخشى ان يؤدي الاعلان عن عدم فاعلية دواء «اي. زد. تي» في معالجة ايجابيي المصل الحاملين فيروس «الايدز» وغير المصابين بعد باعراض المرض الى اعادة النظر في اساليب معالجة ايجابيي المصل على الرغم من ان هذا الدواء لا يزال الوحيد الكفيل باطالة عمر المصابين.

ونشر باحثون فرنسيون وبريطانيون، يوم الجمعة، وفي الوقت نفسه نتائج اكبر تجربة جرت في فرنسا وبريطانيا وايرلندا على خصائص هذا الدواء الذي يعتبر حتى الآن العلاج الوحيد القادر على تأخير اثار مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز».

وافادت التجربة التي سميت «كونكورد» او «وفاق» ان دواء «اي. زد. تي» لا يملك «فاعلية تذكر في ما يتعلق باطالة العمر او التأثير على تطور المرض لدى الاشخاص الذين تناولوا الدواء فور ظهور اولى اعراض المرض لديهم» بالمقارنة مع الذين تناولوا دواء بديلا.

ولم يكن الهدف من التجربة تقويم الفاعلية الشاملة لدواء «اي. زد. تي» حيث انه تم استبعاد جميع المرضى الذين ظهرت لديهم اعراض الايدز في التجربة ومعالجتهم بواسطة هذا الدواء.

وغير ان دراسات اخرى اجريت على مرضى «الايدز» اظهرت ان دواء «اي. زد. تي» يحتفظ بأهميته.

ويؤكد الاختصاصيون ان الدواء الذي يتم وصفه في اغلب الأحيان مع جزيئات اخرى لا يزال الى الآن الوحيد القادر على وقف تطور المرض.

في قاعة المحكمة:

ام تقتل المتهم بارتكاب اعتداءات جنسية ضد الأطفال

● جايمستاون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – افادت السلطات ان رجلا متهما بالقيام باعتداءات جنسية على خمسة اولاد في مخيم عطلة ديني قتل يوم الجمعة، على يد والدة احدى الضحايا في القاعة حيث كانت تجري محاكمته.

وكان دانيال درايفر (٣٥ عاما) يمثل امام احدى المحاكم في جايمستاون على بعد حوالي ١٨٠ كم جنوب غرب سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) في جلسة اولية قبل البدء بمحاكمته. ويذكر انه اتهم في السابق بارتكابه جرائم جنسية مماثلة.

وقال مساعد قائد الشرطة مايك كوستا ان ايللي نسلر والدة احد الفتيان الخمسة الذين اعتدى عليهم درايفر تقدمت الى منصة الشهود واخرجت من حقيبة يدها سلاحا واطلقت النار على المتهم.

واضاف كوستا ان درايفر اصيب برصاصة على الأقل في رأسه وفارق الحياة في المستشفى بعد اقل من ساعة. وافاد عدة شهود بأن المرأة كانت هادئة جدا لدى اقتيادها مكبلة اليدين.

اعتقال الماني اراد النزول من طائرة في الجو!

● اثينا – حاول مواطن الماني في حالة ثمالة ان يقفز من طائرة لشركة «لوفتهانزا» ليلة الخميس/ الجمعة في اثناء طيرانها بين فرانكفورت واثينا. وقبضت عليه شرطة سالونيكا شمالي اليونان حسبما اوضح مصدر في الشرطة.

فقد طلب الالماني مايكل سومر (٢٥ سنة) المقيم في بيلنفيلد من احدى المضيفات ان تقدم اليه خمرا فرفضت فأخذ يصيح «اريد النزول من هنا». وحاول في اثناء الليل فتح باب الطائرة عندما كانت تحلق فوق صربيا. واصيب بجراح طفيفة حين حاول افراد الطاقم السيطرة عليه.

وعقب هذا الحادث هبط قائد الطائرة في سالونيكا (شمالي اليونان) حيث سلم سومر للشرطة وسيحاكم بتهمة تهديد سلامة الركاب.

«الو الشرطة.. سأرسل لكم سيارة اجرة!»!

شرطة احدى مدن ساحل العاج تفتقر للسيارات!

● ابيدجان – يضطر رجال الشرطة في مدينة سان بيدرو الساحلية (٣٠٠ كم غرب ابيدجان) الذين يفتقرون منذ اسابيع لسيارات التدخل الى استقلال سيارة اجرة والطلب الى المتقدم بالشكوى دفع الأجرة.

وافادت مصادر الشرطة في المدينة (٧٠ الف نسمة) ان السيارة الوحيدة في مركز المفوضية لفظت انفاسها الأخيرة بعد ان تعطلت عدة مرات. ومنذ ذلك الحين يستخدم عناصر الشرطة سيارة المفوض من طراز «رينو ٤ ل» لكنهم يضطرون في غالب الأحيان الى التنقل بسيارة الاجرة. وقال شرطي «عندما لا نحمل المال نطلب الى المتقدم بالشكوى دفع الأجرة».

واضاف «انه امر مزعج تماما لأن ذلك يؤخر تنفيذ المهام وبعض المتقدمين بالكشاوي لا يملكون مالا. ويتوجب في هذه الحالة على المفوض ان يعطي سلفة».



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائب الرئيس، سهيل الفاهوم، وبحضور جمهور من اهالي الناصرة، افتتح في المركز الثقافي البلدي، معرض رسومات للفنان النصراوي شريف واكد. واقيم المعرض تحت عنوان «حين يغيب وجه الله». وسيبقى المعرض مفتوحاً لغاية ٩٣/٤/٣٠.
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

وفاة والد ملك اسبانيا خوان كارلوس

● بامبلون (اسبانيا) – اعلن المستشفى الجامعي في بامبلون ان كونت برشلونة خوان دي بوربون وباتمبرغ، وهو والد ملك اسبانيا خوان كارلوس توفي، يوم الخميس، في المستشفى حيث كان يعالج منذ ١٦ ايلول الماضي عن عمر يناهز الـ (٧٩) عاما بعد ان عانى طويلا من مرض عضال. وباتمبرغ هو ابن الملك الفونس الثامن والملكة فكتوريا ايجونيا.

السجن الفعلي على كل من يحوز رشاش كلاشنيكوف!

● الكاب – يقضي مشروع قانون عرضته الحكومة على برلمان جنوب افريقيا، يوم الجمعة، بأن الحيازة غير القانونية لرشاش كلاشنيكوف او اي سلاح اخر سيعاقب عليه في جنوب افريقيا بالسجن لمدة خمس سنوات كحد ادنى.

وفي الوقت نفسه تمنح مهلة ستين يوما لاولئك الذين يحوزون مثل هذه الاسلحة لتسليمها للشرطة دون خشية محاكمتهم. وتبدأ المهلة اعتبارا من يوم صدور القانون.

ويأتي تعديل القانون في اطار خطة لمكافحة الاجرام اعلنها قائد الشرطة الجنرال جوهان فان دير ميروي، في الاسبوع الماضي. واوضح ان العقوبات ستتراوح بين خمس سنوات و ٢٥ سنة في السجن بتهمة الحيازة غير القانونية لرشاش كلاشنيكوف (ا ك ٤٧) او لسلاح مماثل.

...ي في المعرض الزراعي القريب



...الشمام من نوع «اناناس» ذات طعم جيد وامكانية تحمل طويلة ومقاومة للامراض وايضا شمام من نوع «غاليا»، وسيعرض نوع جديد من القطن، لا يحتاج الى كمية كبيرة من المياه وينضج باكرا.

هذا وستعرض في المعرض ايضا ادوات وآلات زراعية مختلفة.

...رقة في طوشة عمومية اخرى في رمانة!

... المشكلة تعود الى خلاف حول ٧٨ دونماً من ...

... مختار القرية والفلاحين مقابل عملهم في الارض. وبعد وفاة المختار سجلت باسم ابنه السيد احمد خليل ابو حسين، واليوم هو مختار القرية.

وفي حديث مع احد الفلاحين قال انه قبل ستة اشهر علم الفلاحون بأن المختار يرفض ان يسجل الارض في الطابو على اسم الفلاحين كما هو متفق. اذ ان هذه القطعة يجب ان تقسم على ١٢ شخصاً، تسعة من عائلة اسعيد، واثنين من عائلة ابو حسين وواحد من عائلة ابو جاموس. ولما علمنا ذلك بدأنا نطالب بحقوقنا بهذه الارض، وهنا اود ان اشير الى ان المشكلة ليست عائلية. فالقرية لا يوجد بها سوى العائلات الثلاث المذكورة. وهناك اثنان من عائلة ابو حسين مثلاً يقفان بطالبهم الى جانب عائلة اسعيد ويطالبان بحقوقهما.

ولم نتمكن من سماع رأي المختار لانه واحد من المعتقلين.

ويذكر ان لجنة صلح الهيت بعد الطوشة الاولى التي وقعت في شهر شباط الاخير الا انها لم تستمر ولم تتمكن من حل المشكلة.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان الشرطة اعتقلت (٢٠) شخصا من رمانة بعد ان تجددت الشجارات، ثانية، مساء امس. وستقدم الشرطة عددا منهم الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الاحد، لتمديد اعتقالهم.

... في الجيش الروسي الى رتبة جنرال

...ة ستسمح للنساء بقيادة السفن والطائرات الحربية! *

... سيتم تعيين الجنرالات الجدد في مراكز قيادية تتراوح بين ادارة اقسام التجنيد او ادارة المسائل اللوجيتسية او ادارة المفوضيات العسكرية.

من جهة اخرى اكد مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية، مؤخراً، ان وزير الحربية الامريكي ليس اسبين يفكر بالسماح للنساء المشاركة في بعض المعارك عبر تعيينهن على متن سفن حربية بشكل خاص.

لكن المدافعين عن هذا المشروع يخشون من ان هذا الاجراء قد يتأخر الى ما بعد الخامس عشر من تموز الذي من المتوقع ان يعلن فيه السماح الى مثيلي الجنس (اللواطيون والسحاقيات) الانخراط في صفوف الجيش.

وسيظل منع النساء من الاشتراك في وحدات القتال البرية ساري المفعول.

هل اسرائيل خارج طوق الحصار الكولونيالي على شعب وعمال المناطق المحتلة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الخطوة السياسية الحمقاء التي اتخذتها الحكومة في ٣٠ آذار بفرض الحصار الكلي على دولة فلسطين المحتلة قدعمقت حدّة الازمة وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في اسرائيل.

فسياسياً فإنه بفرض هذا الحصار واغلاق الحدود في وجه التنقل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة اعترف الاحتلال الاسرائيلي ضمنياً بالحدود السياسية – الجغرافية مع الدولة الفلسطينية العتيدة. وما عليه الا ان يحول هذا الاجراء الكولونيالي «المؤقت» وغير المحدد زمنياً الى قرار «ديفاكتو» – وحقيقة قائمة بالاعتراف رسمياً بحدود الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية. ففرض الحصار الكلي على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة وتصعيد اعمال الجرائم الدموية ضد شعب الانتفاضة هو اثبات على فشل الاحتلال الاسرائيلي في السيطرة على زمام الامور في المناطق المحتلة وفي اجهاض انتفاضة الحق الفلسطيني المشروع.

ان فرض حصار الجوع ومنع عمال المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل سيؤديان ليس الى تدجين شعب الانتفاضة وضمان الاستقرار للاحتلال الاسرائيلي بل سيؤدي الى زيادة الضائقة الاقتصادية والى تعزيز القناعة بأهمية تصعيد المقاومة الشعبية لانهاء الاحتلال والتخلص من ظلامه المعتم لضمان الاسس الطبيعية لتطور الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

ومن يتتبع سير احداث التطور في اسرائيل منذ اعلان فرض الحصار على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة يتساءل هل اسرائيل ايضاً مكبلة بقيود هذا الطوق من الحصار؟ فإسرائيل تعيش حالة اشبه ما يكون بحالة الطوارئ حيث تنعدم تقريباً الثقة بالنفس وتمتزج حالة عدم الاستقرار الذاتي بتصاعد الهستيريا المجنونة للشوفينية العنصرية المعادية للعرب وللفلسطينيين، الدعوة الرسمية «للعمل العبري»، التجند والدعوة للتجند لمواجهة الخراب الاقتصادي جراء منع عمال المناطق المحتلة من الدخول الى اسرائيل...

فعملياً كشف الحصار الاقتصادي على دولة فلسطين المحتلة عن احد معالم «البطن الرخوة» لطابع التكامل الكولونيالي الاسرائيلي مع المناطق المحتلة. ففي حين عرقل تطور المناطق المحتلة اقتصادياً وعمل بشكل منهجي على الحاقها اقتصادياً بحبال التبعية للسوق الاسرائيلية، فقد عمل على استغلال عشرات الوف الايدي العاملة الفلسطينية الرخيصة في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي. وبفعل هذه الخطة الكولونيالية المنهجية اصبح عمال المناطق المحتلة الى جانب اخوانهم من العمال العرب في اسرائيل «يحتكرون» ويؤلفون قوة العمل الاساسية في فروع الاقتصاد «السوداء» التي تعتمد على القوة الجسمانية والمرهقة والتي لا تحتاج الى تدريب وتأهيل علمي ومهني، مثل الزراعة – قطف الحمضيات، الخضراوات، الزهور وغيرها، وفي فرع البناء والتنظيفات. و«بفضلهم» وفي ظل الاستغلال الكولونيالي، فإن معدل الاجور في هذه الفروع وظروف وشروط العمل هي اكثر انخفاضاً وسوءاً بالمقارنة مع مستوى الاجور في باقي الفروع الاقتصادية. ولهذا، فإن الاجرة المنخفضة التي يدفعها «الادون» الاسرائيلي للعامل من المناطق المحتلة والتي تتراوح بين ٣٥ – ٤٠٪ من معدل اجرة العامل الاسرائيلي قد افرزت ظاهرتين مترابطتين عضوياً. الاولى، الفرز في تقسيم العمل، حيث تطورت فروع اقتصادية بناءً على استغلال العمال العرب – بعض فروع الزراعة والبناء – وعلى عملهم الرخيص – صاحب العمل يهودي والعمال عرب. والثانية، زرع روح التعالي الكولونيالي في نفوس الشباب اليهود وترفعهم عن العمل في الفروع المرهقة جسدياً وجعل ذلك من اختصاص العرب.

وبناءً على هذه الخلفية فإن الحصار المفروض على المناطق المحتلة وعمالها قد ادخل العديد من فروع الاقتصاد في ازمة خانقة. ففي فرع البناء يعمل بين (٧٠) الى (٨٠) الف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة يؤلفون حوالي (٤٠٪) من مجمل العاملين في هذا الفرع. ويعمل في الزراعة، في قطف الحمضيات والخضراوات والورود اكثر من (٢٠) الف عامل فلسطيني وفي الصناعة – نسيج واغذية، حوالي (٨) آلاف عامل.

وحسب تقديرات منظمة متعهدي البناء (انظر «يديعوت احرونوت» ٩٣/٤/١) فإن كل يوم من الحصار وعدم دخول عمال دولة فلسطين المحتلة يخسّر المتعهدين «مليون دولار». ولم تجر بعد حسابات الخسائر الباهظة جراء عدم توفر الايدي العاملة لقطف الزهور والحمضيات والخضراوات التي يهددها الخراب في موسمها الحالي.

ولمواجهة هذه الاوضاع فإن الدوائر الرسمية، من الوزارات المختلفة، العمل والرفاه الاجتماعي، الزراعة، الصناعة والتجارة – حتى دائرة تشغيل اسرائيل، تضرب على وتر الشوفينية العنصرية بالدعوة الى مبدأ «العمل العبري» الصهيوني العنصري، والذي يعني تهويد اماكن العمل واحتلالها من ايدي العمال العرب. وفي لقاء بين رئيس الحكومة رابين ووزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، («عل همشمار» ٩٣/٤/١) تقرر تقديم محفزات مادية لتشجيع العمال اليهود بالتوجه للعمل في الاعمال السوداء، من بناء وزراعة. فقد تقرر تقديم (٣٠٠) شيكل كتشجيع خاص تدفع فوق «الحد الادنى» من الاجور، اضافة الى تحمل نفقات المواصلات لنقل (٣) آلاف عامل لاحتلال اماكن العمال الفلسطينيين في المزارع وورش البناء. وتجندت «الوكالة اليهودية» والهستدروت الصهيونية واقامت الطواقم لتجنيد المتطوعين من طلاب مدارس وغيرهم لاحتلال اماكن العرب. كما يضغط اصحاب المزارع وورش البناء وغيرهم لاستيراد عمال اجانب من تايلاند وغيرها.

صحيح انه توجد ظروف ملائمة نسبياً للدعوة ولتنفيذ مبدأ «العمل العبري» العنصري ولمواجهة جزئية مؤقتة لاشغال بعض اماكن العمال العرب مثل البطالة الواسعة واستيعاب جزء من المهاجرين اليهود الجدد الذين تصل نسبة البطالة بينهم الى اكثر من ٢٥٪. ولكن المشكلة والازمة في المجال التشغيلي اعمق من امكانيات حل «العمل العبري» المطروح.

فتنفيذ «العمل العبري» وتوجيه العمال اليهود لاشغال اماكن العرب يصطدم بعقبتين اساسيتين: الاولى: انه رغم جميع الشعارات الصهيونية العنصرية المعادية للعرب، فإن صاحب العمل يبقى دافعه الاساسي: زيادة الربح ودفع الاجور المنخفضة. وحقيقة ان الاجور متدنية في فروع الاقتصاد «السوداء» – البناء والزراعة – فهي ليست عامل جذب للعمال اليهود. هذا، بالاضافة الى ترفع العمال اليهود عن العمل في الفروع المرهقة جسمانياً وبالاجور المنخفضة. ويؤكد هذه الحقيقة وزير الزراعة يعقوب تسور – («عل همشمار» – ١٩٩٣/٤/١) اذ يقول «يكون من الخطأ الفادح انه بالامكان تجنيد عمال ثابتين بدون تغيير في ظروف العمل والعلاقة للعمل وفيما يتعلق بالاجور. نحن نعالج القضايا للمدى القصير». ويؤكد الزراعي «يحنكالي بركاي»، مزارع من «جفعات حين»، الذي يهدده، كما يدعي، خراب ١٤ دونما مزروعة بالتوت الارضي كان يعمل فيها عمال فلسطينيون، يؤكد («يديعوت احرونوت» – ٩٣/٤/١) ما يلي «تتحدث وزيرة العمل عالياً عالياً عن العمل العبري، فهي تعيش في الاوهام. حاولت خمس مرات تشغيل عمال يهود. قسم منهم هرب بعد ساعتين، والباقي ممن صمد حتى نهاية يوم العمل، لم يحضروا في اليوم الثاني. هذا عمل صعب، وفقط العرب مستعدون للقيام به»!!

والثاني: رغم ان العمل في فرع البناء والزراعة لا يحتاج الى تأهيل مهني وتعليمي عالي المستوى مثل فروع الصناعة الدقيقة، ورغم انه يعتمد القوة الجسمانية بالاساس، الا انه يحتاج الى مستوى معين من التأهيل والتجربة والمهارة. وقد اصبح العرب اختصاصيين في هذا المجال. وتأهيل عمال يهود لاشغال اماكن العرب يحتاج الى فترة طويلة. ويعترف بهذه الحقيقة «تمير هيليل» مدير مصنع للورود في الشارون اذ يعلق على تشغيل العمال اليهود الجدد مكان العرب بما يلي «العمال الجدد يقطفون زهرة واحدة ويخربون مقابلها زهرتين. وزهرة مضروبة ان لم تقطف بموعدها تصبح غير مؤهلة للتصدير».

■■ والخلاصة: إن ما نود تأكيده ان مواصلة الاحتلال وتصعيد جرائمه، هو كارثة للشعب الفلسطيني وكارثة لآفاق التطور في اسرائيل. ولا مخرج من هذه الدوامة والازمة السياسية والاقتصادية الا بانهاء الاحتلال وبناء قواعد السلام العادل، حيث تعطى للشعب الفلسطيني امكانية رسم خطى تطوره في اطار دولته المستقلة، وتتوفر لدى اسرائيل امكانية رسم المخارج وانتقاء الخيار الملائم للتغلب على مخلفات العهد الكولونيالي.

المناطق المحتلة

العاطلون عن العمل

اعمال بناء زراعة خدمات

ما ء!

ما ء!!!

هآرتس – ٩٣/٤/١

«أنــا الأرض والأرض أمــي»

● عبد الرحيم الريماوي ●

● في الثلاثين من آذار من كل عام، تنتفض ارضنا الفلسطينية، مخرجة من اعماقها كل الآهات الحارة الحرة..

في الثلاثين من آذار عرس الزهور، عرس الاعراس، فرحة النوار، زغرودة حب، اغنية اصرار..

في الثلاثين من آذار، تلبس رام الله اجمل ملابسها، وتتعطر برائحة الزعتر، وتتجمل بماء الورد، وتتكحل برؤية اطفالها الصغار، يرسمون بأصابعهم الغضة الطرية، شارات تبشر بجمال عيون الغد الآتي لا محالة..

في الثلاثين من آذار، يغني الصغار والكبار نشيد الارض، وتزغرد النسوة، فتنتفض اشجار اللوز، ويضحك نوارها، فينثني طربا حضن رام الله، وينبلج موال من عمق القدس. في يوم الأرض يزدان الوطن من اقصاه لى اقصاه بالانتشار الهائل لابنائه، اوسمة تلمع على صدره، وشعارات يتردد صداها في المدن والقرى والمخيمات، تمسح الدموع عن وجناتها، فترقص رقصة الابتهاج، ويتعالى صوت النشيد.

(رام الله)

قــوس ونــشــاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

* الركن الأول

ما اعرفه منذ الصغر بأن الشهادتين بأن «لا اله الا الله وان محمدا رسول الله» هما احد اركان الاسلام الخمسة، ولكن لم اكن اعي حتى الآن بأن على هذا الركن ان «يتسلق» على رأس عصا مهمتها اسكات صوت الحق وصوت الحرية وصوت الضمير..

* الركن السادس..

وكنت اجهل من الآن بأن هنالك ركنا سادسا للإسلام مفاده ان عليك كمسلم ان تطلق العنان للحيتك – التي كانت «زغب الحواصل» سنة ١٩٧٦ وان «تنتعل» الفصحى، وان تغتال في كل فرصة سانحة الشعارات المطالبة بمساواة المرأة بالرجل.. عندها ستجد في الآخرة – روحك ترتفع الى الفردوس وستجد في الدنيا ان رصيدك البنكي سيرتفع بمقدار ارتفاع العلم الأخضر.

* «ظلم ذوي القربى اشد مضاضة»

وجه الشبه بين يوم الأرض الأول وذكراه الأخيرة هو، استعمال الهراوات.

وجه الاختلاف هو بزي حملة هذه الهراوات، ففي يوم الارض الأول كان ازرق وفي الذكرى الاخيرة كان الزي اخضر.

* لا يا شيخ..

خلال النشرة الإخبارية باللغة العربية في التلفزيون الاسرائيلي حمّل رئيس بلدية ام الفحم «الشيخ» رائد صلاح مسؤولية هدم الاجتماع الشعبي في شفاعمرو على النائب توفيق زياد لأنه – كما يقول عريف الاجتماع اياه – الهب النائب زياد مشاعر «الجماهير»..

اود ان اسأل «الشيخ»، هل «الشيخ» كمال خطيب – الذي تعرّض لتوفيق زياد هو «جماهير»..؟ أم ان «القيادة» خططت و «الجماهير» نفذت..؟

* معذرة لهلى العامرية

في اثناء استماعي لخطاب رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا في ساحة النصب التذكاري، «لكشت» صديقي لأحصل على علبة عيدان الثقاب بغرض اشعال السيجارة، وفجأة وجدت نفسي «الكش» احد افراد الشرطة بزيه الرسمي، فسألني بالعبرية: «ماذا تريد»؟؟ فأجبته: آسف، «جئت اطلب نارا».. واردت ان اتم قولي: وانت ايها الشرطي «جئت تشعل البيت نارا».

* لو

يسألني صديقي الحقيقي – بعد ان اعاد علبة عيدان الثقاب لجيبه – ماذا كان سيحدث لو ان الجبهة تعلن «الإضراب» ولا تشارك ولو لمرة واحدة في المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية لذكرى يوم الأرض؟؟ اجبته – مقتبسا صباح الجزائري: عندئذ سيرى الناس نظام منع التجول..

(سخنين)

حتى متى يستمر حمام الدم هذا في غزة؟!

● بقلم: جهاد عقل ●

● مذابح بشعة تقوم قوات الاحتلال بارتكابها يوميا بحق ابناء الشعب الفلسطيني، تؤكد بأن هذا الاحتلال بدأ يحتضر لا محالة، فجرائمه هذه، وقتله لأبناء فلسطين المحتلة يوميا، يدل على يأس حكام اسرائيل وفي مقدمتهم رئيس الحكومة ووزير الأمن رابين.

ووسط حمام الدم هذا، وسقوط القتلى والجرحى بالعشرات يوميا من ابناء الشعب الفلسطيني برصاص قوات الاحتلال المدججة بأحدث الاسلحة وافتكها، وليس بالرصاص فقط، بل وبالصواريخ التي استحدث رابين استخدامها خلال فترة حكمه، والجنرال يعرف كيف يستحدث اساليب القتل والفتك بأبناء شعب عزل وهذا بالذات ما يدفع افرادا منهم للقيام ببعض العمليات الانتحارية التي تعبر عن يأس البعض..

لكن من يضمن للسيد رابين، بأن ما يقوم به من قصف صاروخي على بيوت غزة وخانيونس ورفح والمخيمات، سيؤدي الى اخماد نار الغضب ضد الاحتلال؟ والنتائج واضحة، فكلما ازدادت اساليب القمع الاحتلالية بشاعة، وازداد القصف الصاروخي شدة، كلما زادت مقاومة ابناء الشعب الفلسطيني ضراوة.

ان ما تقوم به قوات الاحتلال من محاولات لخنق العائلات الفلسطينية في قطاع غزة وتجويعهم ومنع العمال ابناء القطاع من الخروج الى اماكن عملهم، ووضع العراقيل في طريقهم، بحجة ضمان الأمن والدفاع عن سكان الدولة - ضد من يقومون بعمليات انتحارية بواسطة سكين، ما هي الا عملية عقاب جماعي لجمهور العمال من ابناء قطاع غزة.. وانتهاك واضح للاتفاقيات الدولية، اننا نرى بهذه الممارسات القمعية ضد ابناء شعب اعزل.. ضد عمال يبحثون عن لقمة العيش لاطفالهم هي ممارسات وحشية تهدف الى استرضاء قوى اليمين الفاشي في اسرائيل، الذي بدأت عناصره بالعربدة، وارتكاب الجرائم ضد الاطفال من ابناء فلسطين المحتلة، ضد الشيوخ والنساء والشباب، وكل ذلك بحجة الدفاع عن النفس.

يذهبون الى هناك ليقتلوا.. «دفاعا عن النفس»، فمن هو الذي يجب ان يدافع عن نفسه؟ هل هو المحتل الذي يحمل السلاح وتحميه قوات الجيش وحرس الحدود «والمستعربون»، ام ابن الشعب الذي يرزح تحت نير الاحتلال ولا يملك من وسائل المقاومة سوى نقمته على الاحتلال، والتظاهر ضد الممارسات القمعية لقوات الاحتلال التي تقترف الجرائم يوميا ضد الاطفال والنساء والشيوخ.. لقد حان الوقت لوضع حد لهذه المجزرة.

● عن «صوت الوطن» ●

مطرقة الذباب

● بقلم: اوري افنيري ●

● منع تجول، غاز مدمع، تكسير عظام، نسف بيوت، اعتقالات جماعية، نقاط مراقبة، منع تجول، ابعاد، مستعربون. حصار، ابعاد آخر، رصاص مطاطي، رصاص بلاستيكي، رصاص حي، ابعاد جماعي، تدمير بيوت بالصواريخ، رصاص حي اكثر، ثم رصاص اكثر، وحصار آخر.

● اوري افنيري ●

ما الذي لم نجربه؟ ان اي اجراء لن يجدي، والآن يقترح رابين علينا ان نعود الى الأيام الاولى وان نتدرب على استعمال العصي.

في شباط ١٩٥٧ نشرت في «هعولام هزيه» الحكاية التالية:

جثة ملقاة في الساحة لم تسترع نظر أحد، ذلك لأن الجميع في ايامنا مشغولون جدا في كيفية قتل الوقت، وهكذا بقيت الجثة ملقاة تبعث الروائح الكريهة.

مر شخص ورأى الجثة، وقرر ان يخبر سكان العمارة بأن هناك في ساحة العمارة المشتركة، جثة ميت. ولكن احدا لم يصغ اليه، لأنه غير مخول بأن يعلن عن حادث وفاة.

الذباب فقط كان يعرف الحقيقة، وبدأ بالتجمع حول الجثة افواجا افواجا. وهاجم البيوت وسكانها بأصوات طنين مقلق.

وعندما وصل الشخص الى الطابق العلوي، وجد ان كل ابناء العائلة مسلحون بمطارق كبيرة ضد الذباب. فوقف بالباب وقال، اسمحوا لي، لكن هناك جثة ملقاة في ساحة العمارة.

«انصرف من هنا ولا تعطل علينا الآن!» قال ابناء العائلة، وضرب كل منهم بمطرقته سبع ذبابات. «الا ترى اننا مشغولون؟» «لكن هناك ميتا في الساحة!» قال الشخص. «وقد اردت ان اخبركم».

«لماذا تقف هناك وتثرثر» غضب ابناء العائلة، «الا تحمل مطرقة وتساعدنا في قتل الذباب؟».

«ولكن في الساحة..» قال الشخص ولم يضف شيئا، فأبناء العائلة وضعوا في يده مطرقة. لا ملل ولا خوف، ولا توقف، الموت للذباب.

وهكذا، وقفوا كلهم معا، يقتلون الذباب بأصوات حانقة، فاذا لم يمت الذباب، فانه ما يزال حيا حتى يومنا هذا.

الى هنا الحكاية، ولأسفي انها ليست لي، انما هي لعاموس كينان.

مر منذئذ ٣٦ عاما، ولم يتغير شيء. فالجثة - المشكلة الفلسطينية غير المحلولة - ما تزال ملقاة في الساحة. والذباب - الاصابات - تزداد بشكل مذهل.

ومن ثم يقول اسحق رابين: «نضرب الذباب وكأنه لا جثة هناك. ونتعامل مع الجثة وكأنه لا يوجد ذباب». تحليل ذهني حقا.

امام رئيس الحكومة يوجد فقط خيار بين امكانيتين، اما مواصلة ضرب الذباب، واما دفن الجثة - النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

فاذا اختار الأولى، فان حمام الدم سيزداد، وسنشتاق الى الوضع الحالي، الذي سيبدو آنئذ كوضع مثالي، وستصل اعداد الضحايا من الجانبين الى آماد من الصعب تصورها اليوم. ومن الواضح انه في خلال سنة او سنتين ستسقط حكومة رابين، ويصل اليمين الى السلطة ليبقى فيها زمنا طويلا، مع كل ما ينجم عن ذلك.

وواضح تماما، ما هي الامكانية الثانية، وربما كانت اكبر من قوة رابين، لأنها تستلزم شق طريق فكري وسياسي: مفاوضات فورية مع م.ت.ف، اقتراح اسرائيلي ثوري بنقل السلطة الفعلية فورا الى الفلسطينيين على كل الأراضي المحتلة، عدا ترتيبات امنية ضرورية، لفترة انتقالية مدتها سنتان او ثلاث، تسليم المحافظة على الأمن الداخلي لجهاز الأمن الفلسطيني وفورا. والهدف الذي يحدد سلفا هو: دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، من خلال حلف وتعاون معها.

واما اذا كان غير قادر الا على اختراع مطارق جديدة، فمن الأفضل - له ولنا - ان ينقلع فورا.

(«معريب» - ٩٣/٤/١)

حتى يبزغ الفجر الجديد..

● بقلم: حنا مخول ●

● تطفى في هذه الأيام على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة انباء القتل والاعتداءات الهمجية التي تبعث على الاستنكار والأسف، بغض النظر عن هوية الضحايا، والمثير في هذا الأمر هو اللامبالاة العالمية وعدم الاكتراث المحلي الذي يميز غالبية الناس هنا حيث يعتكفون في منازلهم وقد اعتادوا على هذا الروتين المأساوي واقصى ما يفعلونه هو اطلاق بعض





● جنود الاحتلال استعداداً لاقتحام مسيرات في شارع عمر المختار في غزة ● (تصوير: مصطفى البربار)

الآهات والتنهدات!

مما لا شك فيه ان سبب كل هذه المصائب هو الاحتلال والظواهر السيئة والسلبية التي ترافقه والتي لم تترك اي خيار أمام الشعب الفلسطيني الا طريق المقاومة والكفاح من اجل تحقيق امانيه القومية على ارض وطنه، متمثلا بالانتفاضة الباسلة التي اطلعت العالم كله على المأساة المريرة التي يعيشها ابناء شعبنا الفلسطيني، وذلك عبر اجهزة الاعلام العالمية. هذا النجاح الفلسطيني الباهر حظي بتأييد شعوب العالم قاطبة وهزم كل محاولات اسرائيل لتبييض وجه الاحتلال، وهذا ما دفع الجيش الاسرائيلي لاستعمال كل الوسائل غير الانسانية لقمع الانتفاضة فلم يرحموا طفلا صغيرا ولا كهلا كبيرا.

هكذا، ومن خلال الفعل ورد الفعل، يشارك الكثيرون من الفلسطينيين والاسرائيليين في اخراج مسلسل مخضب بالدماء يعكّر صفو حياة الطرفين وينتزع البسمة والسعادة والأمل من عائلات كثيرة.

ما هو المخرج اذن من هذه الدوامة!

في ظل المسيرة السلمية يتوجب على الطرفين الالتزام بها ودعمها، فعلى الجانب الاسرائيلي ان يتفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م.ت.ف وبالتنسيق معه، ينسحب الجيش الاسرائيلي من المدن والأماكن المكتظة بالسكان ويسلم الادارة المدنية للفلسطينيين تمهيدا للإنسحاب الكامل، وفي نفس الوقت، عليه ان يتوقف عن الممارسات الوحشية بحق الفلسطينيين، والكف عن اضطهاد الأولاد!

اما الجانب الفلسطيني ضحية الاحتلال، فبدل ان توحده المآسي والمعاناة والهدف الواحد، نراه ينقسم على نفسه ويبدأ بالتصفية الجسدية بين افراده والى ارتكاب جرائم لا تمت بصلة لمقاومة الاحتلال، فمنذ متى اصبح اغتيال امرأة او طعن صبي عملا وطنيا!!

ان قتل العشرات من اليهود لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا وستنعكس سلبيا على شعبنا الفلسطيني وذلك: ● ان رد الفعل الاسرائيلي على اية عملية قتل سيكون قاسيا وسريعا وسيستغل بقتل مزيد من الفلسطينيين واعتداء المستوطنين على المارة من العرب واغلاق المناطق ومنع سكانها من الحصول على لقمة العيش وما يرافق هذا من اهانة واذلال.

* ان تكرار اعمال القتل سيمنع حكومة رابين - بيرتس - من اتخاذ قرارات جريئة لتقريب عملية السلام، وسيحرج موقف النواب العرب الداعمين لحكومة رابين على امل ان تحقق السلام المنشود.

* الكراهية الشديدة للعرب والصراخ المدوي «الموت للعرب»، لن يكون من نصيب عرب الاراضي المحتلة فقط بل سيلحق الضرر بمواطني اسرائيل العرب ويقحمهم في بركان النزاع وهذا ما لا يريدونه.

* ان العالم كله يؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لكن تكرار عمليات القتل سيضر بهذا التأييد ويمنح الشرعية لممارسات الجيش الوحشية.

فلماذا اذن لا نمنح السلام فرصة خاصة في اثناء المسيرة السلمية، خصوصا وان كل العقلاء يجمعون ان اعمال القتل من الطرفين لن تجدي نفعا بل ستعرقل المسيرة السلمية التي هي الخيار الاكثر حظا للفلسطينيين. فمصر تخلت عن المواجهة والحديث يدور عن قرب التوصل الى حل مع الجانب السوري، فمن يبقى مع الفلسطينيين في خندق المواجهة!

ان بلادنا الحبيبة والمقدسة لا تستحق هذا من ساكنيها فاجنحوا للسلام وامنحوه الفرصة.

(جديدة)

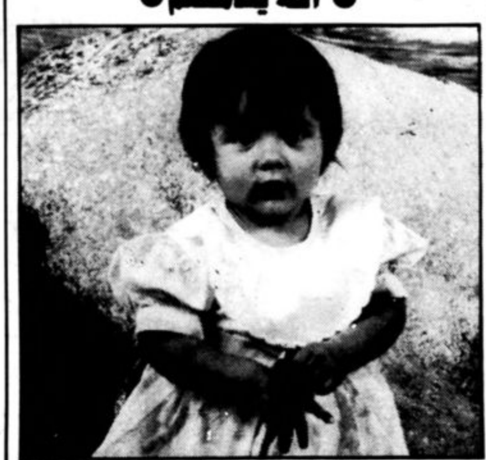
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عرابة

على شرف المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قررت جبهة عرابة الدمقراطية، عقد مؤتمرها الثاني في ٩٣/٤/١٧.

وبهذه المناسبة تعلن الجبهة عن فتح باب الانتساب لعضويتها حتى تاريخ ٩٣/٤/١. للانتساب الاتصال مع نشيطي الجبهة في الاحياء.

سكرتارية جبهة عرابة

● الله يسامحهم ●



● اسمي نبيلة عبد المنعم ابو صالح. من سخنين «المدينة». عمري ٣ سنوات، تعلمني المعلمة فادية. ويقولوا عني جنية، وكثيرة حكي وغلبة.. الله يسامحهم. انا بحب احكي، شو اعمل!

● علي له أمان ●



● اسمي علي محمد ابو صالح من سخنين المدينة ايضا. انا ابن عم نبيلة. والى بدل الأم أمين. بحب البابا وبحب الماامتين. هاي الصورة صورتي وبجانبي صديقتي نسرين رياض نعامنة من عرابة.

● الكادحة البطلة ●



ميادة خليل يوسف ابو زينة – ام الفحم. صف البستان – العمر ٤ سنوات. بحب البابا والماما كثير واخذت شهادة من المعلمة بطلة – وممتازة وغندورة. منضمة الى ابناء الكادحين واحضر الاحتفالات في النادي. نادي الحزب وكل عام وأنتم بخير.



● رسم مجدلة عصام خوري – معليا ●

● بابا وماما بحبوني ●



● الاسم: رندا احمد محمود طيارة ● العنوان – كفرقرع المثلث الشمالي – تلفون ٣٥٢٤٤٠ – ٠٦.

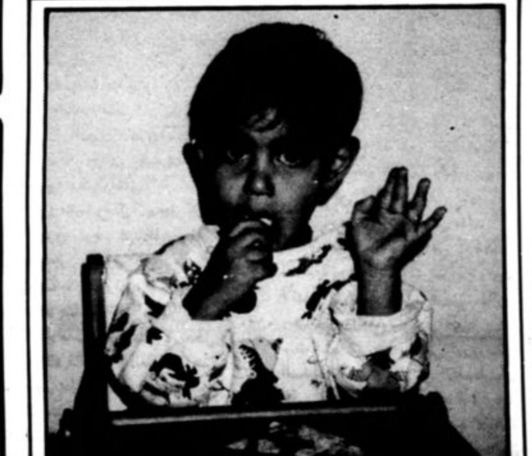
اتعلم في الصف البستان واحب ابناء صفي واحب معلمتي واحب البابا والماما وجميع اقاربي واخوتي واحب الغناء والرحلات والرياضة والرسم وعندما أكبر اريد ان اتعلم «إشي كبير».

واريد ان انشد اغنية:

بابا وماما بحبوني — علموني وربوني
يا ربي تخلي البابا — والماما نور عيوني
والى اللقاء يا احبائي.

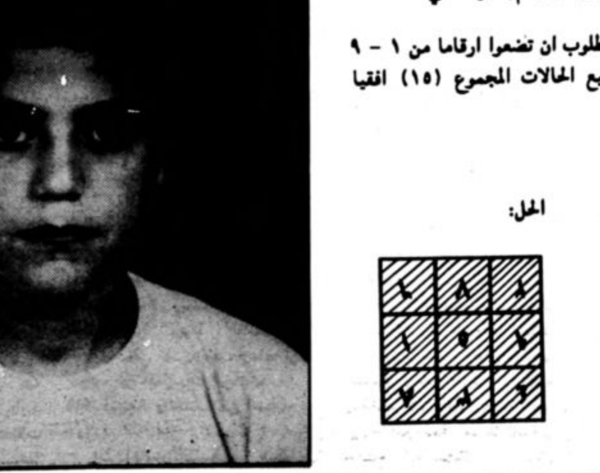


● الاسم: موفق سليمان نفاع. عمري عشرة اشهر. بحب اخي عمر كثير وكمان الماما والبابا وابن خالي دانيال نفاع لأنه بعث صورتي في جريدة «الاتحاد».



● الاسم: مجد يوسف عبد الرؤوف ● العمر: سنتين

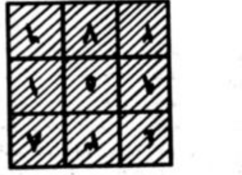
مرحبا – اسمي مجد من ام الفحم. اسم امي اميمة. اسم ابوي يوسف. احب امي وابوي كثير. بعرف اغني اغاني كثير (هالصيصان – بابا جبلي هدية – نص الليل – طلع الصباح – صبي الزيت يا حجي – انا الدكتور الشاطر – البنت بيضة – كان في مرة طفل صغير – نامي يا صغيرة) انا بوكل موز وكورنفلكس لأني بحب هذا الأكل.

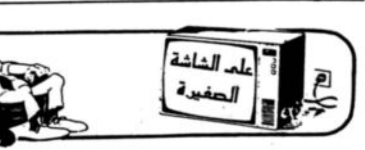


● الاسم عباس محمود علي ناصر من مدينة الناصرة، اتعلم في الصف الخامس. عمري ١١ عاما واحب موضوع الرياضيات واحب كرة القدم ورياضة اخرى. واليكم اللغز التالي:

امامكم تسعة مربعات المطلوب ان تضعوا ارقاما من ١ – ٩ يجب ان يكون في جميع الحالات المجموع (١٥) افقيا وعموديا وفي المائل.

الحل:





* الأحد ٩٣/٤/٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين
٨.١٥ - الفراشة الجميلة
٨.٣٥ - من قصص الملك بابر. مصور
٩.٠٠ - قطار المفاجآت. مصور
٩.٢٥ - كم هو جميل وجود ذئب في البيت. صور متحركة
٩.٤٥ - الى هنا. تلتكست
٩.٥٠ - مخشفتا يضرب ثانية. مغامرات خيالية
١٠.١٠ - في اثر كنز الفرسان. سلسلة مغامرات
١٠.٣٥ - عند البرتونيين. مسلسل كوميدي
١١.٠٠ - فيلم من الطبيعة عن القرود
١١.٣٠ - اسلاك على الموج
١٢.٣٠ - برامج اعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
١٤.٠٠ - الى هنا. تلتكست.
١٤.٠٥ - شارع سمسم
١٤.٤٠ - سبع عرائس لسبعة اخوة. مسلسل
١٥.٢٥ - السمكة اليابانية
١٥.٤٥ - مجموعة من الأغاني
١٦.٢٥ - بنات اللهب. مسلسل كوميدي
١٧.٠٠ - مساء جديد

● «ميوزيكال».. مقاطع موسيقية من مسرحيات غنائية - وحانا لاسلو في مشهد من «وكان صغير ومثير» - البرنامج التعليمي - ١٥.٤٥ ●

١٧.٤٥ - القرد بعد الانسان. قصة للأطفال
١٨.٠٠ - ليس مجرد كلب. للشبيبة
١٨.٣٠ - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ - تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٥٧٨)
١٩.٢٥ - مجلة السينما

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة.. مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة. اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - بين الكراسي
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس
٢٢.٢٠ - سوية. حول التراث الاسرائيلي
٢٣.٠٥ - برنامج رياضة
٢٣.٤٥ - المسافرة. مسلسل
١.٠٠ - نهاية الارسال

٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - عرض روك في بث مباشر من نادي التنس في رمات هشرون.
٢١.٣٠ - كرة سلة من N.B.A في بث مباشر

القناة الثانية:

١٧.٠٠ - الرسوم المتحركة
١٧.٣٠ - الحكاية المتجولة

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.١٥ - مسلسل عربي
١٩.٣٠ - برنامج المزارع
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي
٢١.٤٠ - مساء الخير
٢٢.٢٠ - اخترنا لكم
٢٣.٠٠ - الأخبار

بحث اوضاع صيادي الاسماك العرب واقامة ميناء جديد في جسر الزرقاء

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - جرى، في مكتب وزير المواصلات يسرائيل كيسار، لقاء عمل بحضور نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق وذلك بناء على طلب الاخير. وتم خلال اللقاء بحث ظروف صيادي الاسماك العرب في موانئ عكا ويافا والكيشون (حيفا).

وطرح نائب الوزير امكانية العمل على اقامة ميناء جديد للصيد والسياحة قبالة قرية جسر الزرقاء. وفي بيان صادر عن مكتب نائب الوزير جاء انه تم الاتفاق على مواصلة ملاحقة المواضيع التي طرحت بكل عناية وجدية من قبل الوزير ووزارة المواصلات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) نيسان

١٩٤٩ - ١٢ وزير خارجية يوقعون في واشنطن معاهدة حلف شمال الأطلسي.
١٩٧٩ - اعدام رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو.
١٩٨٣ - وفاة مصمم الرقص الشهير الروسي الأصل جورج بالانشين عن ٨٤ عاما.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٤، بين صاف وغائم جزئيا.

● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢١° ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١° ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية نشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ١٩٩٣/٤/٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢،٧٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٢١٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٧٢٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٠٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٨٦١٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٩٣٩١ ش.ج
●* للمسافرين -	٢،٨٩٨ ش.ج
● "اسود" -	٢،٧٤ - ٢،٧٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧١) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢					■				■	
٣						■		■		
٤					■					
٥		■		■		■				
٦			■						■	
٧						■				
٨					■					
٩							■			
١٠	■		■							■

● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:

١ - مطرب عربي مشهور
٢ - ارسل (مبعثرة) - جمال
٣ - تعالج (معكوسة) - لمس
٤ - اصلي (معكوسة) - يعاهد
٥ - وميض (بلغة اجنبية)
٦ - لا (بلغة اجنبية معكوسة) - قرية عربية (معكوسة)
٧ - مطربة عربية مشهورة - الاسم الأول لمطرب عربي
٨ - علم مذكر (معكوسة) - العقيدة (معكوسة)
٩ - آلة موسيقية - ابتعد (معكوسة)
١٠ - موسيقار عالمي (معكوسة)

عموديا:

١ - مطرب عربي مشهور
٢ - طرق - صاحب نظرية معيشية (معكوسة) - سرب طيور
٣ - يعاون - من الحيوانات (معكوسة)
٤ - رجعا - صنفان
٥ - من السوائل (معكوسة)
٦ - للنفي - ضعف (معكوسة)
٧ - مطرب سوري
٨ - للتعريف - الاسم الثاني لرئيس مصري سابق
٩ - سنما - غالى (معكوسة)
١٠ - ممثل مصري

*** حل لغز رقم (٢٧٠) ***

افقيا:

١ - طاغور - غزة - ثم
٢ - قصف - ابى
٣ - دفوف - بيلسان - سيل
٤ - بلري - جروي - وسط
٥ - شتت - أ.ح.ج - نحس
٦ - هدى - دس - غدر
٧ - عبس الجفون
٨ - قدود - جنان - مر
٩ - خليل مطران
١٠ - السخ - ي.ي
١١ - اي - نسي انه صحب
١٢ - حقي - ار
١٣ - عرب ما تحت الصفر
١٤ - هد - سراح
١٥ - المطبون في الأرض

عموديا:

١ - مقديشو - انديرا
٢ - صفوت - جدال
٣ - طفولتي - ساحر
٤ - لي - ي.ي - ف.هـ.ح
٥ - غد - نهى - خ.خ - خص
٦ - يجع - لقر - يدل
٧ - جري - يدع - وحي
٨ - رلى - د.ج.ن.ل - صمت
٩ - سي - سلام - قسح
١٠ - انط - زرتري
١١ - هانري - رجس - I.I.I.I.I
١٢ - حس - لبي - محل
١٣ - الظهرة - سكب
١٤ - بن - ر.ر.ر
١٥ - مكسيم غوركي - مع

مع استمرار اجتماعها الموسع في تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

الاراضي المحتلة وبشكل خاص القمع الذي تمارسه اسرائيل والانتفاضة.

وقال تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لوكالة «فرانس برس»، امس السبت، ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» رفضت تلبية الدعوة للمشاركة في اجتماع تونس الذي سيفتح الطريق امام قيام «حوار واسع بين كافة الفصائل الفلسطينية» لوضع «تصور مشترك وتعزيز الوحدة الفلسطينية».

في اجتماع نساء الجبهة القطري،

● تتمة من ص ١٢ ●

دولتين للشعبين، كحل اساسي وحقيقي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. حيث سنعمل على التعاون مع التنظيمات والاطر النسائية، التي تنشط من اجل السلام والتعايش ومن اجل الدفاع عن حقوق النساء.

٢. نستنكر محاولات فصل النساء ومنعهن من المشاركة في الحياة الشعبية والسياسية. ان مساواة النساء في العمل، والمجتمع والعائلة هو شرط لوجود مجتمع دمقراطي. نحن نستنكر محاولة تفجير مهرجان اجتماع يوم الارض في شفاعمرو ومحاولة الاعتداء على النائب توفيق زياد، الذي دعا لمساواة النساء في المجتمع. كما نستنكر اقتحام الشرطة لمنزل الاخت نايفة نفاع في بيت جن، ونعلن عن تضامننا معها ومع افراد عائلتها على موقف نجلها مروان الشجاع والمبدئي في رفض الخدمة الاجبارية.

٣. تقرر في اجتماعنا هذا عقد اجتماع قطري للنساء، نشيطات الجبهة، مرة كل ستة اشهر. حيث سيجري في الاجتماع القريب نقاش حول الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية ولمؤتمر الهستدروت ونعمت ومن اجل ضمان تمثيل النساء في الهيئات المختلفة.

٤. نطالب الجهات المحلية ان تعمل بمثابرة للدفاع عن حقوق النساء من اجل تحقيق المساواة للمرأة، وضمان تمثيل النساء في هيئات ومؤسسات الجبهة القطرية والمحلية.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

في اجتماع نساء الجبهة القطري، أمس:

اقرار اقتراح سكرتارية الجبهة تخصيص ٢٥ مقعداً للنساء في مجلس الجبهة القطري

■ التشديد على مطلب زيادة التمثيل النسائي في مؤسسات الجبهة وانتخاب لجنة خاصة للعمل في هذا الاتجاه ■ التصدي الحازم لمحاولات عزل النساء عن ساحة النضال من اجل قضاياهن وقضايا شعبهن ■

● حيفا - لمراسلتنا الخاصة - بدعوة من السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وبمشاركة واسعة من جمهور نشيطات الجبهة، عقد امس السبت، اجتماع قطري لنساء الجبهة استعداداً لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد في ٢٣ - ٩٣/٤/٢٤.

ترأست الاجتماع وادارته ردينة جرايسي، سكرتيرة حركة نعمات في الناصرة فحيت النساء ورحبت بهن، مؤكدة على دورهن الهام في مختلف النشاطات والنضالات التي تخوضها الجبهة على مختلف الاصعدة.

وقد حيى الاجتماع سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، قائلاً ان هذا الاجتماع يأتي لبحث عمل الجبهة بين جمهور النساء، وتأكيداً على اهمية مشاركتهن في العمل السياسي خصوصاً بعد التحدي الذي يفرض نفسه على خلفية ما جرى في يوم الارض والدعوة الظلامية لفصل النساء وابعادهن عن نضالات شعبنا. واضاف بركة، ان تصرف الحركة الاسلامية المشين في يوم الارض، يضع قضية المعركة من اجل المساواة الحقيقية في مجتمعنا بين النساء والرجال على المحك وعلى جدول اعمالنا اليومية، اذ انها قضية لا تخص النساء وحدهن وانما هي معركة المجتمع كله برجاله ونسائه من اجل وجه افضل. وفصّل بركة اقتراح السكرتارية المقدم بخصوص تمثيل النساء داخل مؤتمر ومجلس الجبهة القطريين.

بعد ذلك، قدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي بياناً مفصلاً وشاملاً عن عمل الجبهة: وكتلتها في الكنيست في القضايا التي تخص النساء عامة، واهمية النشاط النسائي في الحركات المختلفة من اجل السلام، ودور الجمهوريات في هذا المجال خاصة.

كما تطرقت الى قضية البطالة المتفاقمة بين النساء والاجور المنخفضة التي يتلقينها في مختلف مجالات التشغيل، فمثلاً في البنوك لا تزيد اجرتهن عن ٢٥٪ من اجرة الموظفين.



● ردينة جرايسي ●



● تمار غوجانسكي ●

● يافا غبيش ●

وتشغلن ٥٪ فقط من الوظائف ذات الدرجات العالية في هذا المجال.

واكدت ان كتلة الجبهة في الكنيست تعمل من اجل تغيير النظرة القائمة، التي تعتبر عمل المرأة هامشياً ومساعداً للعائلة فقط. واضافت ان عمل الكتلة في مختلف المواضيع هو الضغط من اجل تخصيص الميزانيات والملاكات المناسبة، وبالمقابل فإن عمل النساء انفسهن يجب ان يكون بالتجند الشعبي لحل هذه المشاكل.

واختتمت غوجانسكي مؤكدة عن ضرورة تجنيد النساء للانضمام للجبهة، واخذ دورهن في عملية اتخاذ القرار والمبادرة الى اعمال ونشاطات بين النساء، وزيادة النشر والاعلام حول اعمال الجبهة بين جمهور النساء عامة.

وحول دور ممثلات الجبهة في نعمت تحدثت يافا غبيش، رئيسة كتلة الجبهة القطرية في نعمت، فأكدت ان لممثلات الجبهة في نعمت كان الدور الريادي في طرح مختلف القضايا مثل التمييز في الاجور والتمييز تجاه عمل النساء الامر الذي اجبر بقية الكتل على الاعتراف بنا ككتلة والتعامل مع ما تطرحه بجدية.

وفي الجلسة الثانية للاجتماع والتي خصصت للنقاش ولقضية التمثيل النسائي في مؤسسات الجبهة، جرى نقاش حيوي، تناول مختلف جوانب العمل النسائي، واكدت المتناقشات على ضرورة التصدي الحازم لمحاولات الحركة الاسلامية عزل النساء ومنعهن من خوض النضال من اجل قضاياهن وقضايا شعبهن. وشددت غالبية المتناقشات على ضرورة زيادة التمثيل النسائي في مؤسسات الجبهة، حتى الوصول الى التمثيل الحقيقي الذي يتلاءم وعطاء النساء في مختلف المجالات.

ولقد اقر الاجتماع اقتراح سكرتارية الجبهة القطرية في تخصيص ٢٥ مقعداً في مجلس الجبهة القطري للنساء نشيطات الجبهة، بالاضافة الى دعوة فروع الجبهات لانتخاب نساء عضوات الجبهة لتمثيل فروعهن في المؤتمر والمجلس في محاولة للوصول الى أنسب تمثيل. كما تقرر اقامة لجنة من ٨ نساء تهتم بمسألة تحسين التمثيل النسائي.

واتخذ الاجتماع قرارات اخرى بخصوص الوضع السياسي الاجتماعي العام:

١. من منطلق كوننا نساء محبات للسلام، نطالب حكومة رابين بارجاع المبعدين، ووقف القمع ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة، من اجل خلق الظروف لتجديد المفاوضات، وتحقيق السلام القائم على مبدأ

● البقية على صفحة ١١ ●

افتتاح احتفالي لمؤتمر جبهة سخنين يوم الجمعة ٤/١٦

● مجلس الجبهة يبحث التحضيرات للمؤتمر ويناقش الدستور ويقره ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ناقش مجلس جبهة سخنين، امس السبت، في نادي اميل توما الترتيبات والتحضيرات لمؤتمر الجبهة الخامس الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٣/٤/١٦ في منتزه سخنين للافراح وسيتم افتتاحه بشكل جماهيري وتستمر اعماله يومين.

وكان افتتح الاجتماع المذكور سكرتير الجبهة في سخنين السيد يوسف بدارنة الذي وجه التحية لاهالي القرية، الذين ساهموا في صنع يوم الارض الاول عام ٧٦، وواصلوا مع الجماهير العربية احياء هذه الذكرى الخالدة سنويا، بحيث اصبح احياؤها تقليدا نضاليا لا يرضى اهل سخنين بالتنازل عنه.

ثم تحدث القائم باعمال رئيس المجلس المحلي السيد جمال طربيه، فاستعرض صفحة نضالية مشرقة سبقت يوم الارض الخالد، وقال: «ولقد قدم حوالي (٥٠) شخصا من اهلنا ارواحهم فداء للارض التي كانت ملغمة بالالغام وبقايا المتفجرات وميدانا للتدريبات العسكرية، وكان يوم ٣٠/ ٧٦/٣ تتويجا لهذا التاريخ النضالي المجيد».

واضاف: «ويهنا الدم، لا بالرابطات والمحسوبيات، ويصمود الفلاحين الذين واصلوا استغلال وفلاحة ارضهم رغم اوامر المنع، تم تحرير منطقة الملّ واعادتها الى اصحابها الحقيقيين». واكد طربيه على اهمية وحدتنا التي تجلت في المسيرة الشعبية التي نظمها المجلس المحلي في ٣٠ آذار الاخير.

وادان طربيه اعتداء افراد من الحركة الاسلامية على النائب توفيق زياد، وتفجيرهم لمهرجان شفاعمرو. وشكر جبهة سخنين على وعيها واحياتها المثابر لهذه الذكرى الخالدة.

وكان الموضوع الثاني للاجتماع دستور الجبهة الذي استعرض مواده عضو ادارة الجبهة السيد علي حسن خلايلة، في ضوء الاقتراحات والتعديلات التي قدمها اعضاء الجبهة، ثم تم التصويت على بنوده بالتفصيل.

زيّاد الى جنيف للمشاركة في اجتماع حول القضية الفلسطينية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجها الى جنيف، امس السبت، النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، للمشاركة في اجتماع لجنة التنسيق الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

وسيبحث الاجتماع، الذي سيعقد في مقر هيئة الامم المتحدة في جنيف، آخر تطورات القضية الفلسطينية واعمال القمع والقتل والحصار التي تواجه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وسبل اثارة الرأي العام العالمي للضغط على اسرائيل والزامها باحترام حقوق الانسان الفلسطيني والمواثيق الدولية.

اختتام اعمال المؤتمر السابع لجبهة كفرياسيف بجو حماسي وجدي!

● كفرياسيف - لمراسلنا - في ساعة متأخرة من مساء امس انتهى، في جو حماسي وجدي، المؤتمر السابع لجبهة كفرياسيف الدمقراطية الذي حضره (١٠٧) مندوبين وعقد في منتزه الجليل في سهل عبلين.

واتضح من ابحاث المؤتمر ان عدد الجبهويين المنتسبين في كفرياسيف بلغ (٢٣٠) عضوا (١٥٢ عضوا في المؤتمر السابق). واستمع المؤتمر الى بيانات عن العمل العام والبلدي واقرت تعديلات واضافات للنظام الداخلي.

وقد شارك في النقاش نحو (٢٥) مندوبا وجرى النقاش بجدية وصراحة واتسم بالنقد والنقد الذاتي.

وحضر المؤتمر محمد بركة ومحمد عبري نصار عن السكرتارية القطرية للجبهة ومندوبون عن الجبهات المحلية في يركا وابوسنان وجديدة ومعليا وطمرة وعرابة.

سننشر خبرا مفصلا في عدد قادم.

احدى عشرة حالة تعفي المرضى من رسوم غرفة الاستقبال في المستشفى

● حيفا - لمراسلنا النقابي - تقرر اعفاء اعضاء كوبات حوليم الهستدروتي من دفع رسوم العلاج لغرف الاستقبال في المستشفيات، الذين يتوجهون الى هناك في حالات اضطرارية وبدون توجيه من طبيب العيادة.

ويشمل هذا الاعفاء (١١) حالة منها حالات الاصابة بكسور، التوجه الى غرف الولادة، حالات الاصابة بحرارة عالية للاطفال في سن حتى شهرين، واصابات حوادث الطرق، وحوادث العمل، والاصابات في حوادث داخل المدارس.

اما الذين يضطرون الى التوجه الى غرف الاستقبال في المستشفيات ما بين الساعة الواحدة ليلا وحتى السادسة صباحا، من اعضاء في صندوق المرضى، فسيكون عليهم دفع رسوم الاستقبال للمستشفى بدون اية اضافات.

هذا وسيجري الحساب بشكل مباشر ما بين صندوق المرضى والمستشفيات. بينما كان على المريض، عضو صندوق المرضى، في حالة توجهه الى المستشفى بشكل اضطراري ولدى استقباله في غرفة الاستقبال دفع رسوم العلاج، وبعدها يطالب الصندوق باعادة هذه الرسوم اليه.

لجنة التحقيق توصي باقالة رئيس «الشاباك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت لجنة التحقيق رئيس جهاز «الشاباك» بسوء الادارة في الجهاز وممارسة سلوك لا يليق بمنصبه واوصت باقالته. هذا ما كشف عنه في البرنامج الاخباري التلفزيوني «يوميات الاسبوع»، الذي بث مساء الجمعة الاخير.

وشكلت لجنة التحقيق برئاسة الجنرال في الاحتياط، رفائيل فاردي، قبل عامين اثر معلومات وصلت الى رئيس الحكومة السابق، اسحق شمير، حول تجاوزات رئيس «الشاباك».

واوصت اللجنة باقالة رئيس «الشاباك» بعد ان خلصت الى ان سلوكه «لا يليق بمنصبه». وانه غالبا ما كان يظهر ثملا وانه اساء ادارة جهازه.

واكد رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، اسحق رابين، في تعقيبه على نقل التلفزيون، وجود هذا التقرير الا انه لن يعيره اهتماما.


الاثنين
٥ نيسان ١٩٩٣
١٣ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
5.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 272/49

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

بعد ٢٥ عاما على الاغتيال اعادة محاكمة قاتل مارتن لوثر كينغ على... التلفزيون!

(ص ٦، ٧)

جراء استمرار الحصار مجمل الخسائر في القطاع - حوالي (٢٠٠) مليون دولار!

(ص ٣)

(١٣) شريطا غنائيا من انتاج محلي في الطريق اليك

(ص ١٠)

الحكومة تقرر مواصلة فرض الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة «حتى اشعار اخر»!

■ لجنة وزارية خاصة لبحث سبل تقليص عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل (ص ١٢) ■

● رامون: يجب اعتماد «مبدأ الفصل» لامد طويل ● برعام: الحل للوضع الامني المتردي هو الحل السياسي القائم على تقسيم البلاد ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمشيا مع التوقعات اقرت الحكومة الاسرائيلية، امس، التوجه المبدئي لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، القاضي بتعميق الفصل بين المناطق الفلسطينية المحتلة وبين اسرائيل من خلال منع الاحتكاك بين الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة وبين الاسرائيليين.

وفي اطار هذه الرؤية التي اتفق على ان تكون طويلة الامد ونهائية في التعامل مع المناطق المحتلة، تقرر مواصلة فرض الطوق العسكري الشامل على المناطق الفلسطينية المحتلة ومنع انتقال الفلسطينيين وبشكل شبه كامل الى داخل اسرائيل.

ولم تحدد الحكومة فترة فرض الطوق العسكري وقررت مواصلته تبعا للاعتبارات الامنية وبدون النظر الى انعكاساته الاقتصادية، على الاقل في المدى المنظور هنا، على الرغم من انها كانت استمعت الى تقرير مفصل من «منسق العمليات في المناطق»، الجنرال داني روتشيلد، حول انعكاس استمرار الطوق العسكري على حياة الفلسطينيين اليومية.

اما قائد الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، فقال في مقابلة اذاعية، امس، ان الجيش سيعمل على تنفيذ الطوق العسكري مهما طال، اسبوعين او ثلاثة او اكثر.

وكان الوزير حاييم رامون (الصحة) اكد اهمية ان يعتمد مبدأ الفصل بين سكان المناطق وبين الاسرائيليين للامد الطويل.

وانتقد وزير السياحة عوزي برعام بشدة حملة اليمين ضد الحكومة وقال انها تتعرض لحملة تحريض ارعن من اليمين، ومن الزوجين نتنياهو وهنغبي

● البقية على ص ٢ ●



القيادة الفلسطينية تدرس، في تونس، العقبات أمام استئناف المفاوضات

عبد الشافي: القرار النهائي من جولة المفاوضات المقبلة سيتخذ في اجتماع «دول الطوق» يوم ١٥/٤!

● تحميل اسرائيل المسؤولية التامة حيال تدهور الوضع ●

● تونس - و.ص.ف - تابعت القيادة الفلسطينية، مساء امس الاحد، في العاصمة التونسية، ولليوم الثالث على التوالي، اعمال اجتماعها الموسع برئاسة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات

● البقية على ص ٢ ●



● ياسر عرفات ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

في جنوب لبنان:

اصابة ستة جنود اسرائيليين منذ بداية هذا الشهر!

● القدس - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح طفيفة في هجوم وقع على الاسرائيليين، مساء امس الاحد، في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذه المواجهة وقعت بالقرب من قلعة الشقيف في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقد ردت المدفعية الاسرائيلية باطلاق النار في القطاع. واعلنت منظمة «حزب الله» مسؤوليتها عن الهجوم.

وذكرت مصادر أمنية في الجنوب اللبناني ان الجنود الاسرائيليين وقعوا في كمين نصبه مقاتلو «حزب الله» الذين اطلقوا نيران الاسلحة الالية على الدورية والقوا بقنابل مضادة للدبابات. واشتعلت النيران في آلية عسكرية.

وافادت اذاعة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل، امس الاحد، ان جنديين اسرائيليين اصيبا، يوم السبت، بجروح في اشتباك مع مقاتلي «حزب الله».

واضافت اذاعة «صوت الجنوب» ان الجنديين اصيبا في اشتباك مع مقاتلين من «حزب الله» تسللوا الى القطاع الغربي من «الحزام الامني» وهاجموا موقعا اسرائيليا في بيت ليف.

وكان مصدر امني أكد، يوم السبت، ان مقاتلين اثنين من «حزب الله» قتلا خلال الاشتباك لكن لم تسجل اية اصابات في صفوف الاسرائيليين.

واوضح ان احد عناصر الميليشيات العميلة قتل، يوم السبت، من جراء القصف الذي اصاب موقعا للميليشيات في القطاع حيث وقع الاشتباك.

ومنذ الاول من نيسان الجاري قتل خمسة اشخاص (اثنان من حزب الله وثلاثة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل) واصيب ثمانية آخرون منهم ستة جنود اسرائيليين في هجمات على الاسرائيليين في جنوب لبنان وفق احصاء لاجهزة الامن في هذه المنطقة.

هبرفيلد: الهستدروت لا تتدخل في اي قرار سياسي أو أمني تتخذه الحكومة!

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - «الهستدروت لا تتدخل في اي قرار سياسي او أمني تتخذه الحكومة بخصوص عمال المناطق» (المحتلة - المحرر) - هذا ما صرح به حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت يوم امس (الاحد) خلال الاجتماع

● البقية على ص ٢ ●

بموجب التعديلات الجديدة التي أقرتها الحكومة، أمس

اخراج مستوطنات المناطق المحتلة من قائمة الاماكن التي تستحق «قروض المكان»!

● اخراج (١٤) موقعا وادخال عشرة مواقع جديدة لا يوجد ضمنها أية بلدة او قرية عربية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس، وقف «قروض المكان» لمن يشتري بيتا في المناطق المحتلة. ويبدأ مفعول هذا القرار ابتداء من اليوم الاثنين.

وكان في الماضي، حتى يوم امس، كل من يحصل على قرض مشكنتا لشراء دار في المناطق المحتلة يحصل في المقابل على «قرض مكان» بقيمة (٤٩) الف شاقل لكل وحدة سكنية.

وتبين من فحص مرحلي، اجرته وزارة الاسكان، ان البنوك كانت تتقدم الى وزارة المالية وتحصل على كفالة دولة لكل مستوطن يتقدم بطلب للحصول على المشكنتا. وكانت البنوك تحصل على هذه الكفالة بحجة ان المتقدم لا يملك ضمانات مالية تؤهله للحصول على قرض مضاف اليه قرض الاسكان.

وقد اخرجت الحكومة، بناء على توصية وزارة الاسكان، (١٤) موقعا من قائمة الاماكن التي تستحق قروض المكان، واضافت اليها عشرة مواقع جديدة. ومن بين المواقع التي اخرجت: اللد والرملة وبئر يعقوب. اما المواقع الجديدة فهي: القدس وكريات آتا وبيت شيمش ويهود ويرديس حنا وزحوفوت وروش هعاين واور يهودا والخضيرة ونتانيا.

وبنظرة سريعة الى هذه الاماكن يتبين انه لا يوجد ذكر لاية بلدة عربية، وحتى أن بعض المدن المختلطة شطبت منها، مثل اللد والرملة.

هبرفيلد:

● تتمة من صفحة ١ ●

الذي عقدته اللجنة المركزة في كلية «اران» في تل ابيب.

واضاف هبرفيلد خلال تلخيصه للبحث الذي اجرته اللجنة المركزة للهستدروت، حول قضية الحصار الذي فرضته الحكومة على المناطق المحتلة وعمالها: «الحكومة هي الملزمة باتخاذ القرارات الامنية والسياسية. وعندما تقرر الحكومة السماح لعمال المناطق بالعودة الى العمل في اسرائيل، يجب العمل على ان يسمح بذلك للعمال الذين لديهم تصاريح عمل بواسطة مكاتب استخدام فقط، وفقا لما تقترحه وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي. وهكذا بالامكان المحافظة على حقوقهم. والمحافظة على حقوقهم هو من واجب الهستدروت».

وكان هبرفيلد يرد في حديثه هذا على الرسالة التي بعثت بها «القائمة المشتركة»، ثاني يوم اعلان الحصار على المناطق المحتلة حيث طالبته بان تقوم الهستدروت بدورها لرفع الحصار، والمحافظة على حقوق العمال الفلسطينيين. وجاء رده ايضا بعد الطلب الذي تقدم به عضو اللجنة المركزة، محمود يونس، الذي طالب الهستدروت باتخاذ موقف تجاه هذا الاجراء التعسفي من خلال بحث الموضوع في اللجنة المركزة. وتحدث ايضا يوسف قرا، رئيس لجنة عمال المناطق (المحتلة) في الهستدروت، الذي طلب من هبرفيلد «اعلان موقفه وان يصدر نداء للحكومة بالسماح للعمال المنظمين بالعودة الى العمل».

الحكومة تقرر

● تتمة من صفحة ١ ●

اللذين لا يترددان في زرع اليأس والتفرط والهلع في قلوب الجماهير.

واضاف برعام قائلا ان غالبية الجمهور الاسرائيلي يدرك تماما انه ينبغي حدوث الفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وان الحل للوضع الامني المتردي هو الحل السياسي القائم على تقسيم البلاد.

«العمل» قرر تأجيل انتخابات الهستدروت الى ٩٤/٥/١

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلن سكرتير عام الهستدروت في جلسة اللجنة المركزة، امس، ان كتلة «العمل» قررت الاقتراح على جلسة اللجنة التنفيذية، يوم ٤/٢، تأجيل الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمت» ولمجالس العمال حتى تاريخ ١٩٩٤/٥/١.

ولاقرار هذا الاقتراح تحتاج قيادة الهستدروت الى تصويت ثلثي اعضاء اللجنة التنفيذية معه.

بلدية حيفا قد تعدل عن قرارها فتح روضتين في حيين عربيين بسبب قلة الطلاب المتسجلين

* في وادي الجمال لم يتسجل للروضة اي طفل وفي قيسارية تسجل ستة طلاب فقط * د. نقولا: اعتقد بأن الاهالي لم يعلموا بمواعيد التسجيل وبامكانهم مراجعة البلدية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمنا أمس الاحد من مندوب «الجبهة» في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا، ان قسم المعارف في البلدية قد يعدل عن قراره فتح روضتي اطفال في سن ٣ – ٥ في حيي قيسارية ووادي الجمال اذا لم يتسجل لهما العدد الكافي من الاطفال.

وعلم من د. نقولا انه لم يتسجل للروضة في وادي الجمال اي طفل رغم فتح باب التسجيل طيلة الفترة بين ٢/٢٢ و٩٣/٣/١٥. وان عدد الاطفال الذي تسجل لروضة قيسارية (ب) هو ستة طلاب فقط.

وكانت لجنة الحي في وادي الجمال أجرت مسحا ميدانيا تبين منه ان في الحي اكثر من (٣٠) طفلا في سن الروضة، لكن ايا من هؤلاء لم يتسجل للروضة، الامر الذي أثار الاستغراب.

وعلى ضوء ذلك أعلم مدير قسم المعارف في بلدية حيفا، منشيه كورن، عضو البلدية الجبهوي، د. نقولا، بأن القسم قد يضطر الى العدول عن قراره فتح روضة في وادي الجمال.

اما بالنسبة للروضة في قيسارية (أ) فان الروضة قد تدمج بروضة قيسارية (ب).

ويقدر د. نقولا بأن عدم تسجل الاطفال العرب للروضتين المذكورتين نابع من عدم علم الاهالي بمواعيد التسجيل وتفاصيله وأكد انه مقتنع بوجود عدد كاف من الاطفال الذين يحتاجون للروضتين.

ومن، هنا، يؤكد د. نقولا ضرورة اسراع الاهالي الى تسجيل اطفالهم للروضتين المذكورتين لضمان فتحهما في السنة الدراسية المقبلة.

● د. عيسى نقولا ●

وعلمنا من د. نقولا ان التسجيل في عدد آخر من الروضات العربية لا يزال مفتوحا وهي الروضات في الكبابير «روضة الاحمدية»، وفي روضة الجسر (أ) و(ب) وحيفا – هـ» وروضة شارع حداد وانها – الروضات – مخصصة للاطفال في سن ٣ – ٥ سنوات. وهي مجانية كونها الزامية.

القيادة الفلسطينية تدرس

● تتمة من صفحة ١ ●

ومشاركة رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي واعضاء آخرين في هذا الوفد.

وبدأت القيادة الفلسطينية، مساء امس، بتقييم المساعي العربية والدولية المرتبطة بعملية السلام. ويأتي هذا الاجتماع قبل ايام من الموعد الذي حددته واشنطن لاستئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية في العشرين من نيسان.

وكانت القيادة الفلسطينية باشرت، يوم الجمعة الماضي، درس الوضع في الاراضي المحتلة التي تشهد اعمال عنف «لا سابق لها». وستبدأ بتقييم اللقاء بين وفد فلسطيني ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في واشنطن لدرس «العقبات» التي تعترض استئناف مفاوضات السلام.

وقال المصدر نفسه انه سيتم التطرق، خلال الاجتماع، الى المباحثات التي اجراها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل الزيارة التي يقوم بها مبارك منذ امس الاول السبت الى الولايات المتحدة. وسيبحث هذا الاخير مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون «الشروط» التي عرضها الفلسطينيون لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

واستبعد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، امكانية توصل القيادة الفلسطينية المجتمعة حاليا في تونس الى قرار «نهائي» بشأن المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات. وقال عبد الشافي في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «الصباح» الصادرة في العاصمة التونسية ان هذا القرار سيتخذ خلال اجتماع الاطراف العرب المعنيين بعملية السلام (سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيون) المقرر عقده في الخامس عشر من نيسان في عمان.

وكان اجتماع اول لهذه الاطراف انتهى (الاثنين الماضي) في دمشق من دون التوصل الى قرار بالمشاركة او عدم المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات الاسرائيلية العربية.

وينص جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر حتى يوم الخميس على درس نتائج اللقاء الذي جرى (الاربعاء الماضي) في عمان بين اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية (الترويكا) ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي.

وتمحورت اعمال اجتماع القيادة الفلسطينية حتى الان على الوضع في الاراضي المحتلة. وحمل الاجتماع اسرائيل «المسؤولية التامة» حيال الوضع في الاراضي المحتلة.

وكانت القيادة الفلسطينية اعربت في بيان نشر، امس الاول السبت، عن استنكارها «لبعض المواقف التي صدرت عن اطراف دولية والتي تحاول تغطية جرائم حكومة اسرائيل ضد شعب فلسطين وتساوي بين حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وبين اساليب المحتلين».

ويذكر ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) رفضت الدعوة للمشاركة في اعمال القيادة الفلسطينية الموسع.

خلافا لما نشر

سكرتير الهستدروت: لا ننوي رفع رسوم العضوية في «صندوق المرضى»

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – «لا توجد اية نية لدينا لرفع رسوم العضوية في صندوق المرضى (ماس احيد). ولا اساس من الصحة لما نشر بهذا الخصوص» – هذا ما قاله، يوم امس، حاييم هبرفيلد سكرتير عام الهستدروت تعقيبا على ما نشر في المدة الاخيرة من أن الهستدروت سترفع رسوم العضوية.

واضاف هبرفيلد «وعلى العكس فاننا نقوم بفحص امكانية تخفيض هذه الرسوم التخفيف عن كاهل الاعضاء».

وقدم هبرفيلد لاعضاء اللجنة المركزة تقريرا عن اللقاء الذي عقده يوم الخميس الماضي مع رئيس الحكومة رابين. وقال انه جرى بحث موضوع قانون الصحة الحكومي وقضايا اخرى.

وقال هبرفيلد عن هذا اللقاء ايضا: «ولقد كان لقاء جيدا وايجابيا». وأضاف: «وان رئيس الحكومة ابلغني بانه سيقوم في الفترة القريبة بالدعوة لاجراء بحث مشترك ما بين الوزراء المعنيين بالامر وبيني للتوصل الى تفاهم وصيغة مشتركة ومتفق عليها للقانون».

منذ اندلاع ازمة الخليج:

وصول اول مسؤول كويتي الى الاردن

● عمان – و.ص.ف – وصل الى عمان، امس الاحد، الامين العام لوزارة العمل الكويتية محمد التامر على رأس وفد رسمي للمشاركة في اعمال مؤتمر العمل العربي وهو اول مسؤول كويتي يزور الاردن منذ اندلاع ازمة الخليج في اب سنة ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن المسؤول الكويتي قوله انه والوفد المرافق «جاؤوا يحملون تحية من بلد السلام لحضور هذا المؤتمر المهم بقلوب وعقول مفتوحة».

يشار الى ان العلاقات الاردنية الكويتية تدهورت اثر ازمة الخليج على خلفية معارضة عمان لاستقدام قوات اجنبية الى المنطقة. ومنذ ذلك الحين لا يوجد تمثيل دبلوماسي على مستوى سفراء بين البلدين.

وتعقد الدورة العشرون لمؤتمر العمل العربي بناء على دعوة من منظمة العمل العربي التابعة للجامعة العربية. وستبدأ اعمالها اليوم برعاية العاهل الاردني الملك حسين وحضور ممثلين عن كافة الدول العربية من ضمنها دول الخليج التي شهدت علاقاتها هي الاخرى مع المملكة توترا على خلفية ازمة الخليج.

مع استمرار الحصار العسكري والقمع الاحتلالي

لا تحسدوا اهالي القطاع على اوضاعهم!

*** .٤ الف عامل بدون عمل * وخسائر يومية تزيد عن (٢,٥) مليون دولار * مجمل الخسائر، خلال اسبوع، حوالي (٢٠) مليون دولار ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – في اعقاب استمرار الحصار العسكري على قطاع غزة، منذ اسبوع، صرحت مصادر فلسطينية، لمراسلنا، بأن الاوضاع في القطاع تتدهور باستمرار، وستظل كذلك ما لم تتراجع سلطات الاحتلال عن اجراءاتها القمعية وسياسة فرض العقوبات الجماعية.

واكدت المصادر الفلسطينية على مسؤولية سلطات الاحتلال عن توفير وتسهيل مجالات الحياة الاقتصادية، بعكس تصرفها الحالي الذي يمنع (.٤) الف عامل من عبور «الخط الاخضر» ويتسبب بشلل اقتصادي يطول كل مجالات الحياة.

وانزلت اجراءات الاحتلال هذه، خسائر يومية تقدر بـ (٢.٥) مليون دولار باقتصاد اهالي القطاع (حوالي ١٧ الى ٢٠ مليون دولار منذ فرض الحصار حتى الان). كما اصابت الواقع الصحي والتعليمي باضرار فادحة، وتمثل ذلك بعدم السماح للطلاب والمرضى بالوصول الى القدس والضفة الغربية.

وصعدت قوات الاحتلال من اجراءاتها القمعية وفرضت حظر التجول على مخيم المغازي. وطالبت المواطنين من سن (١٥) حتى (.٤ عاما) بالخروج من بيوتهم، وقامت بتجميعهم في احدى الساحات واجرت معهم التحقيقات الاستفزازية.

فتيات «مركز الاحداث» بطلات اسرائيل في كرة السلة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من محمد مصالحة – حقق فريق فتيات «مركز الاحداث» في الناصرة بكرة السلة انجازا بفوزه على فريق فتيات مكابي تل ابيب بالنتيجة .٥٢/٦ في المباراة التي جرت بينهما امس الاحد، على ملعب اليتسور نتانيا.

ورافق الفريق العشرات من المشجعين من الناصرة، الذين لم ينقطعوا عن تشجيع الفتيات خلال دقائق المباراة المصيرية.

وبذلك يكون فريق فتيات مركز الاحداث قد حصل على كأس الدولة لاتحاد كرة السلة.

شارك في التركيب كل من اللاعبات، منى عبدو، ريم خوري، غادة سليمان، عايدة قبطي، اميرة ذياب، منال شيتي، غادة نصيري، سهير ابو دبي، انعام ماهلي ومنى بواردي.

(١..) منحة دراسية فرنسية للطلاب الفلسطينيين من المناطق المحتلة

● القدس – و.ص.ف – صرح مصدر دبلوماسي فرنسي في القدس، امس الاحد، بأن فرنسا قررت منح مئة منحة دراسية الى «كوادر المستقبل» من فلسطينيي الاراضي المحتلة.

ونشرت القنصلية الفرنسية اعلانات في الصحف الفلسطينية موجهة الى من تتوافر فيهم شروط المنح. وتتراوح مدد المنح بين سنة و١٨ شهرا وتقدر قيمة كل منها بحوالي الف دولار. وهي تهدف الى تشجيع تأهيل الفلسطينيين ليعملوا في جميع مجالات الادارة العامة عند ارساء كيان فلسطيني مستقل.

ويتم توزيع المنح الدراسية على مدى ثلاث سنوات.

اعتداء آخر على مسؤول فلسطيني آخر في لبنان

● صيدا – و.ص.ف – علم من مصدر فلسطيني، يوم امس، ان مسؤولا عسكريا من حركة «فتح» جرح، ليلة الجمعة – السبت، في اعتداء في جنوب لبنان غداة اغتيال مسؤول من الحركة نفسها في بيروت.

واوضح المصدر نفسه ان مجهولين القوا قنبلة يدوية واطلقوا رشقات نارية من اسلحة اوتوماتيكية عند مرور سيارة الرائد فتحي زيدان على مدخل مخيم الميه ومية قرب صيدا. وقد اصيب زيدان بجروح في رجله من جراء انفجار القنبلة اليدوية.

وكان اغتيل يونس عواد، عضو قيادة حركة «فتح» في لبنان، في احد شوارع بيروت على ايدي مجهولين اطلقوا النار عليه من اسلحة مجهزة بكاتم للصوت. واتهمت حركة «فتح» «عملاء الموساد واجهزة الاستخبارات العربية» بعملية الاغتيال هذه.

وافاد مصدر فلسطيني ان هذه الاعتداءات تندرج في اطار تصفية الحسابات التي تحصل من وقت لاخر في لبنان بين «فتح» والموالين لـ «فتح – المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال المقربة من سوريا وايران). وكانت تصفية الحسابات استؤنفت في العاشر من آذار الماضي بعد هدنة دامت خمسة اشهر وادت منذ ذلك الحين الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل وجرح حوالي ١٢ آخرين.

اتهام ايران بمهاجمة زوارق صيد كويتية!

● الكويت – و.ص.ف – اتهمت الكويت ايران، امس الاحد، بانها طاردت الاربعاء الماضي زوارق صيد كويتية في الخليج خارج المياه الاقليمية الايرانية في تراجع عن بيان اول لها حول الحادث الذي اسفر عن مقتل احد البحارة وجرح اثنين اخرين.

وقال بيان للوزارة نشرته الصحف الكويتية امس ان القوات الايرانية طاردت يوم الاربعاء الماضي (٣١ اذار) بضعة قوارب صيد كويتية كانت تقوم برحلة صيد قرب المياه الاقليمية الايرانية في منطقة الحرابيب بموقع «ام الريش» الذي يبعد ١٨ ميلا بحريا (٣٣.٣كم) عن الساحل الايراني و٤٠.٥ ميلا (٧٥كم) عن ساحل الكويت.

وكانت الوزارة نفسها قالت في بيان اول الاربعاء الماضي ان القوارب الكويتية «توغلت في عمق المياه الاقليمية الايرانية»، واهابت في بيانها مرتادي البحر من الهواة والصيادين بضرورة توخي الحذر والحيطة وعدم الاقتراب من الحدود الشمالية الغربية والمنطقة المنزوعة السلاح.

على بعد بضعة امتار من اجتماع كلينتون ويلتسين

المتظاهرون يدوسون العلمين الامريكي والكندي

● ويهتفون: النظام العالمي الجديد لن يمر! ● ولسنا بحاجة لرجال شرطة في العالم ! ●

● فانكوفر – و.ص.ف – داست مجموعة من المتظاهرين امس الاول السبت العلمين الامريكي والكندي امام مركز المؤتمرات في فانكوفر حيث يقيم الصحفيون المعتمدون لتغطية قمة كلينتون ويلتسين.

وقد شارك العديد من انصار حماية البيئة وانصار السلام ومؤيدين للعراق وللفلسطينيين في تظاهرة جرت على بعد حوالي عشرة امتار من المركز.

ولدى مرورهم امام مركز المؤتمرات القى بعض المتظاهرين العلمين الامريكي والكندي على الارض وداسوهما. وقد قامت الشرطة بتفريقهم واعادت العلمين الى مكانهما. ولم يتم القاء القبض على اي شخص.

وجرت تظاهرة الاحتجاج بهدوء. وردد المتظاهرون «النظام العالمي الجديد لن يمر» و«لسنا بحاجة لرجال شرطة في العالم».

واثناء التظاهرة كان الرئيسان الامريكي والروسي موجودين في مقر اقامة رئيس جامعة كولومبيا البريطانية على بعد بضعة كيلومترات من المكان.

في ختام قمة فانكوفر:

١,٦ مليار دولار – مساعدة امريكية لروسيا!

● يلتسين: «المساعدات القليلة لن تساعدنا» ●

● فانكوفر – الوكالات – (١,٦) مليار دولار. هذا هو ما اعلنه، الليلة الماضية، الرئيسان كلينتون ويلتسين بعد مخاض يومين من المباحثات المكثفة في فانكوفر في كندا.

وتشمل هذه المساعدات .٦٩ مليون دولار على شكل هبات و٧.. مليون لشراء السلع الغذائية و٢٣. مليون دولار على شكل قروض اخرى لم تحدد. وقال المسؤول الامريكي «هذا اقصى ما يمكن للادارة الامريكية القيام به بواسطة الاموال المتوفرة لديها».

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان قال يلتسين: «ان القليل من المساعدات سيء لان ذلك لن يساعدنا على حل مشاكلنا». واضاف ان «الكثير من المساعدة يمكن ان يؤذي ايضا لان الشيوعيين يمكن ان يستخدموا ذلك»! واوضح ان «المعارضة ستقول اننا تابعون للغرب». وكان يلتسين يتحدث عن احدى حجج خصومه في النزاع الدائر حاليا في موسكو على السلطة.

واعترف كلينتون، في معرض حديثه عن الفوضى السياسية السائدة حاليا في روسيا، ان «احداثا سياسية في المستقبل يمكن ان تضر بأثر المساعدة» الغربية. واضاف الرئيس الامريكي ان «هذا الخطر حقيقي وهذا امر واضح». وقال ان الشيء نفسه يمكن ان يقال عن اي مبادرة.

وكانت المشاكل الداخلية لروسيا الموضوع السائد على الغداء الذي جمع كلينتون ويلتسين، حيث ناقشا «القواعد» التي ستعتمد في تنظيم استفتاء الثقة بالرئيس بوريس يلتسين المقرر في ٢٥ نيسان الجاري. وكان يلتسين الذي رد «بعناية» على اسئلة كلينتون «واثقا» من انتصاره «ولكن بدون مبالغة»!

من الفائز في «الليكود»؟!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان معركة الانتخابات الداخلية (البرايمريز) في حزب «الليكود» لم تنته بعد. فكلا القطبين (نتنياهو وليفي) يدعي انه الفائز في الانتخابات لمؤتمر الحزب.

فاعلن أمس، بعد انتهاء فرز الاصوات بشكل نهائي، ان معسكر نتنياهو حصل على ثلثي المندوبين (من اصل ...٣ مندوب) ومعسكر دافيد ليفي (١٨٪) ومعسكر بيغن (١٢٪) من مجموع مندوبي المؤتمر. بينما في معسكر ليفي اعلن، امس،


● نتنياهو ●

ان هذا المعسكر حصل على ما يقارب الـ (.٥٪) من المندوبين واقتسم كل من نتنياهو وبيغن النصف الآخر.

ومن المعلوم ان مؤتمر «الليكود» سيعقد في بداية شهر ايار القادم، اذ سوف ينتخب مركزا جديدا للحزب ويقر الدستور والانظمة الداخلية.

وليس من المستبعد ان التصريحات المختلفة حول من يسيطر على مؤتمر الحزب تصب في اطار المعركة للتأثير على ميول المندوبين بهدف حسم الصراع في «الليكود» بعد فوز نتنياهو بزعامة الحزب.

مرض غريب يصيب نساء مصر!

● والاطباء في حيرة من امرهم! ●

● القاهرة – الوكالات – يدور الحديث، حاليا، في مصر عن مرض غريب يحتار فيه الاطباء. وهذا المرض محصور، حتى الان، في منطقة محدودة. ويصيب النساء فقط.

وسادت حالة من الذعر الشديد سكان محافظة «البحيرة» في شمال مصر، في اعقاب استمرار حالات الاغماء والغيبوبة التي تصيب النساء والطالبات في المحافظة، حيث بلغ عدد الحالات، وفقا لمصادر امنية مسؤولة، نحو (٥..) حالة حتى الان.

واكد المصدر ان الاطباء فشلوا، حتى الان، في تحديد الحالة المرضية التي تصيب الاناث، بشكل جماعي دون الذكور.

وتكررت الظاهرة، يوم امس، مرة اخرى وادت الى اصابة اكثر من (٦.) فتاة بالغيبوبة. وقد اغلقت السلطات المعنية ست مدارس في مراكز المحافظة المذكورة، فيما انتقل الى هناك فريق طبي كبير لمتابعة الاوضاع.

الحصار العسكري على فلسطين المحتلة يدخل اسبوعه الثاني:

اصابة (٢٧) شابا برصاص جنود الاحتلال خلال (٢٤) ساعة !

● قطع العشرات من اشجار الزيتون ● منع الشاحنات من جنين من الدخول الى حيفا لابتياع الطحين ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – تواصل، يوم أمس، الطوق العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة، فيما منع المواطنون العرب من الدخول الى مدينة القدس. وواصلت قوات الاحتلال حملاتها العسكرية واسعة النطاق واعمال المداهمة وحظر التجول على العديد من القرى والمخيمات بغية اعتقال الشبان المطاردين.

وأصيب، خلال الساعات ال (٢٤) الماضية، (٢٧) شابا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات التي شهدتها المناطق الفلسطينية المحتلة، مع قوات الاحتلال في رفح ودير البلح وبرقين وعورتا وبني سهيلة وترقوميا، فيما أصيب العشرات برضوض خلال مداهمة البيوت والاعتداء على اصحابها بالضرب المبرح.

وواصلت سوائب المستوطنين اعتداءاتها على المواطنين العرب وممتلكاتهم. فقد قطع مستوطنو «عليه زهاف» نحو (٤٠) شجرة زيتون في اراضي قرية كفرالديك قضاء نابلس. وأحرقوا عشرات اشجار الزيتون في اراضي قرية دير استيا. واقتلعت قوات الاحتلال خمس شجرات زيتون معمرة في قرية اللبن الغربي.

على صعيد المداهمات قام الجنود بحملات تفتيش مكثفة بحجة البحث عن مطاردين من منزل الى منزل، رافقها الاعتداء على المواطنين واعتقال العشرات، خاصة في قطاع غزة ومخيم المغازي. وفي الظاهرية وبتين وبرقة وترمسعيا والسموع أجبر الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

وواصلت سلطات الاحتلال اغلاق مدينة القدس بالحواجز العسكرية المشددة ومنعت المواطنين من الضفة الغربية المحتلة من دخولها. وتقوم القوات المكثفة المنتشرة في المدينة بايقاف المواطنين وشبحهم والتدقيق في بطاقاتهم. واذا تبين للجنود انهم قادمون من الضفة المحتلة يعتقلونهم ويفرضون عليهم الغرامات المالية حيث جرى تغريم المئات.

وافادنا مراسلنا في جنين ان الجنود منعوا العديد من المرضى من دخول الخط الاخضر لمراجعة الاطباء الذين يشرفون على علاجهم. كذلك منعوا أصحاب الشاحنات من التوجه الى حيفا لاحضار الطحين والمواد الغذائية.

واعتصم طلبة المدارس في قاعات مدارسهم وامتنعوا عن التعليم، احتجاجا على الطوق العسكري المفروض. وفي برقين أطلق الجنود الرصاص على بيوت المواطنين وخزانات المياه والسخانات الشمسية على الأسطح عشرانيا.

وجاء في نبأ لاحق لمراسلنا في ان قوات كبيرة من الجيش وافراد المخابرات قامت باقتحام قرية برقين (قضاء جنين) في تمام الساعة ٧.٣٠ من مساء أمس. وداهم افراد القوة القرية وهم يطلقون زخات من الاعيرة النارية. كما قاموا بمداهمة العديد من المنازل والعبث بمحتوياتها. وتم اعتقال العديد من الشبان من داخل منازلهم.

العمل من أجل ضم المعهد الموسيقي في باقة الغربية الى اطار وزارة المعارف

● باقة الغربية – لمراسلنا في المثلث – قال مفتش الموسيقى في المدارس العربية، السيد منير ابو شقارة، انه سيعمل من اجل ضم المعهد الموسيقي التابع لمجلس العمال في باقة الغربية الى اطار وزارة المعارف العامة.

جاء هذا في الاحتفال الذي نظمه المعهد، يوم الجمعة الفائت، حيث قدم طلاب المعهد عرضا موسيقيا كشف عن المهارات التي اكتسبوها خلال فترة تعليمهم في المعهد التي لم تتجاوز ستة أشهر.

وكان قد حضر الاحتفال الى جانب السيد ابو شقارة مفتش الموسيقى في وزارة المعارف السيد عوفر طورتيل الذي وعد مدير المعهد السيد قصي غنايم بزيادة عدد الآلات الموسيقية في المعهد.

ويذكر ان العروض الموسيقية التي قدمت في الاحتفال شارك في ادائها طلاب من مختلف الاجيال ابتداء من جيل ست سنوات وحتى خمس عشرة سنة.

مجلس ابو سنان يقود المعركة ضد شق شارعين في اراضي القرية

● ابو سنان – لمراسلنا – بدعوة من ادارة مجلس ابو سنان شارك، يوم امس الاول، اكثر من (٥٠) شخصا من اصحاب الاراضي في القرية، في اجتماع خاص لبحث الاضرار المترتبة على نقل وشق الشارع رقم (٧٠) وشارع رقم (٦)، عابر اسرائيل.

وتحدث رئيس المجلس، السيد علي هزيمة، حيث عرض الاخطار المترتبة على هذا المشروع مشيرا الى ان المجلس سوف لن يألو جهدا في مواصلة العمل سوية مع المتضررين ولدرء الاخطار المترتبة على تنفيذ شق هذه الشوارع.

كما تحدث مهندس المجلس، مبدا عطا الله، فقدم شرحا تفصيليا عن المساحات المشمولة في تخطيط المشروع والاماكن التي يمر فيها الشارعان. فتبين ان عرض الشارع رقم (٧٠) هناك مخطط لنقله من مساره الحالي (كفرياسيف – ابو سنان – نهريا) الى داخل حقول الزيتون بعرض (٥٠) مترا، وشارع رقم (٦) بعرض (١٠٠) متر بدون خط البناء.



● علي هزيمة ●

وبعد المداولات تم الاتفاق على عدد من الخطوات، منها التوقيع على عرائض ترسل الى كل الجهات المختصة، تطالب بابقاء الشارع (٧٠) على مساره الحالي وبعرض اقصاه (٣٠) مترا. والعمل على الغاء الشارع رقم (٦). كما تقرر مطالبة شركة الكهرباء بمد خطوط الكهرباء تحت الشارع رقم (٧٠) وليس اقتطاع مساحات اضافية من الارض لذلك.

وتعهد رئيس المجلس بان يعمل المجلس بكافة الاساليب القانونية ولدى كل المؤسسات لمنع الاضرار المترتبة على هذه المشاريع.

ويجدر بالذكر هنا ان مخطط الشارع رقم (٧٠) لا يزال في طور البحث في قسم الاشغال العامة في وزارة العمل (ماعتس) وتمكنت ادارة مجلس ابو سنان والمهندس من الحصول على هذا المخطط قبل الاقرار والنشر.

وعلى صعيد اخر تم يوم امس الاول فتح المناقصة الخاصة للمدرسة الثانوية للمرحلة الثانية، النهائية والتي ستبلغ قيمتها مليون شيكل. وسيبدأ العمل في تنفيذها خلال الشهر الحالي.

هبوط للمؤشر وللدولار

* سوق الاسهم *

● عاد سوق الاسهم للتقلب في بداية هذا الاسبوع بعدما استمر في المراوحة مكانه في الاسبوع الماضي. فبعد الارتفاع بنسبة (٠,٩٪) في نهاية الاسبوع عاد المؤشر للانخفاض في بداية التداول لهذا الاسبوع. وقد انخفض المؤشر بنسبة (٠,٤٪) مع استمرار بقاء الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة منخفضا، فقد بلغ في نهاية الاسبوع (١١٠) مليون شيكل ويوم امس استمر على هذا المستوى.

ونشرت شركة (خيميكاليم) ميزانيتها للسنة ١٩٩٢ حيث تبين ان الارباح ارتفعت بنسبة ضئيلة. بلغت (٥٪) حيث اسفر رد فعل المستثمرين عن هبوط في اسعار الاسهم وانخفضت بنسبة (٢٪).

وكانت الاسهم الاسرائيلية قد انخفضت في نهاية الاسبوع في بورصة «وول ستريت» وكان لهذا الانخفاض التأثير الاكبر على الاجواء السلبية التي تسود سوق المال.

* سوق السندات *

ومن ناحية ثانية استقر التداول في سوق السندات وكانت اسعار السندات المربوطة بالجدول تتراوح بين (٠,٢٥٪) في الارتفاع او الانخفاض اما السندات المربوطة بالدولار فقد استقرت على اسعار نهاية الاسبوع.

* تدهور للدولار *

وكانت اسعار الدولار قد تدهورت في نهاية الاسبوع في الاسواق النقدية العالمية بالمقارنة مع ابرز العملات. فقد انخفض الدولار الى اقل من (١,٦٠) مارك للدولار الواحد. بينما سجل الدولار ادنى سعرا له على الاطلاق مقابل الين الياباني

* ارتفاع حاد للذهب *

واستمرت اسعار الذهب في الارتفاع في اسواق المعادن الثمينة في العالم. وقد تجاوزت الاوقية سعر (٣٤٠) دولار وقد ارتفعت في نهاية الاسبوع فقط بنسبة كبيرة بلغت حوالي (٤٪). اما اسعار الفضة فقد ارتفعت هي ايضا وسجلت في نهاية الاسبوع ارتفاعا حادا بلغ (١٣٪) في بورصة المعادن في لندن.

* انخفاض حاد في بورصة «وول ستريت» *

هذا وسجلت بورصة «وول ستريت» في نهاية الاسبوع انخفاضا حادا بلغ ٦٨ نقطة وانخفض مؤشر (داو جونز) بنسبة (٢٪) حيث انخفض الى (٣,٣٧٠). ويرى المراقبون ان هذا الانخفاض كان نتيجة ارتفاع نسب الفوائد في الولايات المتحدة على اثر تأزم الوضع الاقتصادي وارتفاع التضخم المالي هناك. حيث تبين أن شركة السجائر «مارلبورو» سجلت خسارة كبيرة في سنة ١٩٩٢ وانخفضت اسعار اسهمها بنسب كبيرة.

اما الارتفاع الكبير فقد كان في بورصة طوكيو حيث سجل مؤشر «نيكي» ارتفاعا حادا في نهاية الاسبوع بلغ (٣٥٠) نقطة، اي ما يعادل (١,٨٪) وبلغ هذا المؤشر (١٩,٤٤٧) نقطة. ويرى المراقبون ان بورصة طوكيو تستمر في الارتفاع بعد الركود الذي سادها في نهاية العام الماضي وبداية هذا العام. وذلك على اثر تدخل الحكومة اليابانية في الاقتصاد وزيادة الاستثمارات وتشجيع الصناعة وخفض الفوائد كما اثر ايجابا الارتفاع في اسعار الين مقابل الدولار.

(فيصل جبيلي)

لجنة المبادرة الدرزية في اجتماع موسع:

منع المراة من الاشتراك في نضالات شعبنا لن يفيد الا اعداء الجماهير!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استنكر الاجتماع الموسع للجنة المبادرة الدرزية كل ما من شأنه اشغال الجماهير المظلومة ببعضها والهائها عن نضالها الموحد لتحصيل حقوقها ومن ضمن ذلك المحاولات المشبوهة لمنع المرأة من الاشتراك في نضالات شعبنا والقرارات الرجعية التعسفية بمنع البنات من سياقة السيارات. وطالبت الجماهير بالتصدي لتلك التوجهات

جاء ذلك في نهاية الاجتماع الحاشد الذي عقد في مقر لجنة المبادرة في يركا لاحياء ذكرى شهداء يوم الارض وابطال الامة العربية. وتولى عرافته غالب سيف وحضره سكرتير الجبهة، محمد بركة، الذي القى كلمة قوبلت بالتأييد والاستحسان.

والقى الشيخ جمال معدي كلمة سياسية شاملة، فيما تحدث الاستاذ يوسف سليم سريد باسهاب عن دور صلاح الدين الايوبي في التاريخ العربي خاصة دحر الصليبيين.

وقدم الشاعر نايف سليم بيانا تفصيليا عن نشاطات لجنة المبادرة الدرزية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، مشيرا الى انها قامت بـ (٢١) زيارة تضامنية في المناطق المحتلة وسلمت عدة اطنان من المواد الغذائية للاهل.

وقدم الاستاذ نمر نمر محاضرة شاملة عن القائدين العربيين سلطان باشا الاطرش وكمال جنبلاط ودورهما العربي النضالي.

والقى الشاعر تركي عامر قصيدة «فاطمة».

وبعد ملاحظات الحضور والنقاش اتخذت القرارات التالية: الاحتجاج على القمع الاحتلالي والمطالبة بفك الحصار عن شعبنا الفلسطيني والتوجه نحو السلام الفعلي بالتفاوض مع م.ت.ف مباشرة * الاحتجاج على الاعتقالات والاستفزازات البوليسية واللاانسانية قبل واثناء وبعد يوم الارض * الاحتجاج على الاعتداء المشبوه على النائب الجبهوي توفيق زياد. وعلى اعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع والتحقيق مع نايفة نفاع والمطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة الاجبارية مروان نفاع *

كلمة الاتحاد

هل تدرك الحكومة ما يدركه معظم الجمهور؟

● نطق الوزير عوزي برعام، أمس، بحقيقة كبرى حين قال ان معظم الجمهور الاسرائيلي يدرك أن الحل، الذي من شأنه ان يضع حدا مرة واحدة والى الابد للوضع «الامني» المتردي، هو الحل السياسي الذي يقوم على التقسيم (اقرأ: حل «دولتين للشعبين») .

وينسحب قولنا بشأن الحقيقة الكبرى، في الان ذاته، على ماهية الحلّ السالف وأيضا على ادراك معظم الجمهور الاسرائيلي - في لاوعيه ان لم يكن في وعيه التام - بأولوية هذا الحل على أية حلول أخرى.

من حق كل أصحاب النفوس القلقة على مستقبل عملية السلام، ومن واجب كل الذين ينادون بالحل القائم على أساس «دولتين للشعبين»، أن يسألوا، في ضوء ما يقوله الوزير برعام، هل تدرك حكومة يتسحاق رابين أيضا ما يدركه معظم الجمهور الاسرائيلي؟

اذا كانت تدرك ولم تتحرك، حتى الان، في اتجاه اتخاذ خطوة واحدة جدية - واحدة فقط - تسفر عن التلويح ببصيص أمل يخرج مفاوضات السلام مما آلت اليه من مأزق خطير، فتلك مصيبة. واذا كانت لا تدرك، فتلك مصيبة أعظم.

وبناء على ذلك فان ما نطق به الوزير برعام ينبغي ان يكون مردودا، أولا وقبل كل شيء، على زملائه في الحكومة وزيرا وراء وزير.

وليس من قبيل المبالغة أن نعتبر ما يقوله أشبه بشكوى من عدم تقدير، أو حتى عدم فهم، قباطنة الحكومة لما ينبض في قلوب جماهير الشعب من نشدان للسلام والاستقرار.

ان مصيبة جماهير الشعب في هذه الحكومة كبيرة جدا. وفي ما اتخذته هذه الحكومة يوم امس فقط من قرارات لجهة تصعيد اجراءات الخنق والحصار والتجويع على شعب المناطق المحتلة حتى اشعار آخر غير منظور ما يشكل الدليل الحي على هذا الأمر.

مع ذلك يبقى السؤال: الى متى يواصل معظم الجمهور الاسرائيلي المدرك للهدف الساعي اليه (السلام) ولوسيلة الوصول اليه (الحل السياسي) مكابدة مصيبة ابتعاد حكامه عن ذلك الهدف وتلك الوسيلة؟

وهذا السؤال موجه، خصوصا، الى جميع حركات السلام والى كل أنصار الحل العادل عربا ويهودا الذين على تحركهم سوية وجنبا الى جنب يتوقف الكثير الكثير في هذه الايام المصيرية.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥. ٥٢٦ و. ٥. ٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد اسبوع من خسارة الانتخابات

انشقاقات وأزمة مفتوحة في الحزب الاشتراكي الفرنسي

● الرئيس فرانسوا ميتران يبدو معزولا في مواجهة اليمين ●

● شهد الحزب الاشتراكي الفرنسي، بعد الخسارة الفادحة التي مني بها في الانتخابات التشريعية الاسبوع الماضي، انشقاقا داخليا في اعقاب اجتماع اللجنة القيادية في الحزب تميز بتصفية الحسابات مما جعل الرئيس فرنسوا ميتران معزولا كليا في مواجهة اليمين الذي فاز في الانتخابات.

وقد سيطرت المواجهات العنيفة بين كبار قادة الحزب على اجتماع اللجنة القيادية الذي دام حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت - الاحد.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي الذي سيطر على الحكم من دون انقطاع تقريبا منذ العام ١٩٨١ لم يعد لديه سوى ٥٤ نائبا من اصل ٥٧٧، مجموع المقاعد في البرلمان الفرنسي.

وتشكل حصيلة هذا الاجتماع كارثة بالنسبة الى الحزب الاشتراكي الذي لم يتمكن من تجنب الصراعات بين الاخوة. فالامين العام للحزب، لوران فابيوس، الذي لم يعد يتمتع بالاغلبية غادر الاجتماع برفقة الموالين له في حين ان رئيس الوزراء السابق، ميشال روكار، المرشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية اصبح امينا عاما لهذا الحزب الذي يعاني من غيبوبة خطيرة.

واضطر فابيوس، الذي كان يرفض عقد مؤتمر للحزب او للقيادات اليسارية قبل نهاية السنة، الى الاستسلام بعد تصويت اللجنة القيادية على انشاء قيادة مؤقتة للحزب.

ودان فابيوس هذه «الاعمال المشبوهة» في حين وصف اصدقاؤه كوزير الداخلية السابق بول كيليس هذه العملية بـ «الانقلاب».

يذكر ان الحزب الاشتراكي الفرنسي، الذي اسسه ميتران في العام ١٩٧١، لاقى خسارة فادحة (الاحد الماضي) اذ لم يحصل سوى على ١٧,٦ في المئة من الاصوات.

واصبح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وحيدا اكثر من اي وقت مضى لمواجهة اليمين الذي يسيطر على كافة المؤسسات السياسية في البلاد.

وافاد المراقبون بأن الانشقاق داخل الحزب والهجوم الذي قاده روكار، منافس ميتران في صفوف اليسار منذ اكثر من ٢٥ عاما، بحرمان الرئيس الفرنسي من الدعم الاخير الذي كان يحظى به.

ويرى المراقبون ان ذلك سيكون له نتائج مأساوية على الحزب الاشتراكي اذ ان الانشقاق والكره المعلن بين قادة هذا الحزب يقضيان على كافة الآمال لاعادة بنائه على مدى سنوات طويلة.

وقال روكار، الذي فرض نفسه زعيما للحزب خلال الحملة الانتخابية، ان الاولوية بالنسبة اليه هي «لاعادة بناء اليسار وليس للقيام بمغامرات شخصية». وكان روكار دعا الى اعادة بناء اليسار بمشاركة الاحزاب المدافعة عن البيئة والشيوعيين المعارضين واحزاب الوسط الاجتماعية.

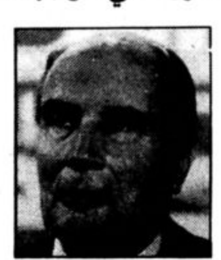
وقال روكار انه «تم التغلب على الغطرسة خلال اجتماع اللجنة القيادية» في الحزب ووعد شركاء الحزب في الانتخابات المقبلة بان ترفض القيادة الجديدة «التصرفات التي تتميز بالهيمنة والغطرسة».

لكن العملية التي دعا اليها روكار، الذي خسر ايضا في الانتخابات التشريعية، تشهد معارضة اذ رفضت التيارات الرئيسية في الحزب المشاركة في القيادة الجديدة.

فقد رفض الموالون لفابيوس ورئيس الوزراء السابق بيار مورروا الانضمام الى هذه القيادة التي اعتبروها «غير شرعية من الناحية الادبية» في حين قد يعلن الموالون لوزير الدفاع السابق جان بيار شوفنمان انشقاقهم أيضا.

أما الجيل الصاعد من القادة الذين يناضلون علنا لترشيح جاك دولور، رئيس اللجنة الاوروبية، الى الانتخابات الرئاسية فقد رفض هذه القيادة «والتي تلقى معارضة كبيرة».

ولكن مورروا، الذي يعتبر مواليا لروكار، قال «كيف يمكن لهذه القيادة السياسية الجديدة ان تتكلم عن ضم احزاب اخرى في حين انها عاجزة عن تجميع نصف الاشتراكيين؟».



● ميتران ●

بالاضافة الى ذلك فان اكثر من نصف النواب الاشتراكيين ينتمون الى تيار فابيوس او الى الاتحادات الاقليمية الرئيسية في الحزب.

اما من الخارج فيبدو الحزب الاشتراكي معزولا أكثر من اي وقت مضى وخصوصا بسبب فطنة رئيس الوزراء الجديد، ادوار بالادور. فقد اختار الكثير من اعضاء حكومته من الوسط بهدف دفعهم الى دعم رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية جاك شيراك خلال الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٥.

وكان نبأ سابق قد تحدث عن ان اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي الفرنسي عينت، الليلة قبل الماضية، رئيس الوزراء الفرنسي السابق ميشال روكار «رئيسا» لـ «قيادة جماعية» للحزب وفق ما علمَ من محيط روكار.

وعلم مساء السبت ان لوران فابيوس «لم يعد الامين العام الاول» للحزب الاشتراكي الفرنسي و«لن يشارك» في قيادة مؤقتة للحزب حسب ما ذكر المحيطون به.

واضاف المصدر نفسه ان فابيوس اعلن انه واصدقاءه «لن يشاركوا في القيادة المؤقتة» التي نصت على تشكيلها توصية صوتت عليها اللجنة القيادية في الحزب من قبل، خلافا لرغبة الامين العام الاول المستقيل.

وطالبت هذه التوصية بتشكيل «قيادة مؤقتة» للحزب الاشتراكي الامر الذي يتطلب استقالة القيادة الحالية.

وصرح ميشال روكار بان «البلاد التي تعيش اجراء حملة انتخابية دائمة يمكن ان تضعف وان تتأثر بذلك بشكل خطير». واضاف «ولذلك فانني لن اعود ابدا الى هذا الموضوع طوال السنة الحالية» (في اشارة الى الانتخابات الرئاسية المتوقعة عام ١٩٩٥).

واعتبر ان هذه المهلة «ستكون ملائمة لنعرف الى اين وصلنا. وفي كل الاحوال فان المسؤولية الملقاة علي (داخل الحزب) كبيرة وصعبة بشكل سيجبرني على تعبئة طاقتي كاملة. وبعد ذلك سيكون لكل حادث حديث».

(عن - «و.ص.ف»)

تعازينا الحارة

الى آل مزلبط وجهشان في المغار والخارج بوفاة المرحوم وجيه داوود مزلبط له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - المغار



سنة سجن فعلي لـ (٣٠) عملية سرقة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «السجن الفعلي سنة والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات».

هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مفين، صباح امس، ضد امير دانيد المكايم (٢٢) عاما من عكا بتهمة السرقة في ظروف خطيرة.

واتضح من خلال الاطلاع على لائحة الاتهام أنه نفذ (٣٠) عملية سرقة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وكانت السرقة الاخيرة في (٣/٢٤/ ٩٣). وكل ذلك ليمول حاجته من المخدرات.

وطلب ممثل النيابة فرض عقاب رادع يشمل السجن الفعلي والاحترازي وغرامة مالية مع أمر ارجاع المسروقات لاصحابها وابادة المخدرات. وتبنى ضابط السلوك توصية ممثل النيابة.

وقام المكايم بسرقة اغراض بالاف الشواقل من حوانيت اغذية وسيارات ومدارس وحوانيت احذية وملابس وحقائب النساء. وفي اربع عمليات سرقة، هاجم النساء في الشارع العام وسرق من اعناقهن القلائد الذهبية. وسرق أيضا من بيت والديه.

وطالب المتهم، بعد ان اعرب عن أسفه لما قام به، أن يذهب بمرافقة ضابط السلوك لمركز علاج للفطام من تعاطي المخدرات، الا ان القاضي لم يأخذ كلامه على محمل الجد وقال: «اعماله بمثابة جرائم، خاصة سرقة المسنين والاعتداء عليهم. وبالنسبة لطلبه النية في الفطام فان مصلحة وأمن الجمهور فوق مصلحته خاصة وأنه مدمن خطير».

احتفال حاشد بمناسبة الاعيـاد في عكا



● الحاجة هند قدورة (ام محمد) تتلقى جائزة الام المثالية لعام ١٩٩٣ من مصمّم الازياء سالم الاطرش ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية «ازياء اوليفيا» للعرائس اقام المركز الجماهيري في عكا احتفالا كبيرا في قاعة «الاوديتوريوم» بمناسبة الاعياد. وتولى عرافته ميلاد خليل وحياه رئيس البلدية ونائبه ومصمم الازياء سالم الاطرش.

والقت الطالبة كفاح قشاش قصيدة «احن الى خبز امي».

وتخلل الاحتفال فقرات غنية متنوعة ساهم في تقديها المطرب خالد عكر. والمطربة النصراوية هويدا نمر والشابة الراعدة هينية شعبي. وقدمت فرقة الدبكة للبنات التابعة للمركز الجماهيري في ابو سنان، باشراف المدربة رقية بريق، مجموعة رقصات.

ثم جرى تكريم الام المثالية لعام (١٩٩٣) السيدة هند محمد قدورة.

والقى السيد محمد ذباح مدير بيت المسنين العرب في عكا كلمة حيا فيها الاحتفال.

وقدمت فرقة فتافيت السكر عروضا ساخرة.

وجرى عرض ازياء لاحدث الفساتين التي صممها مصمم الازياء سالم الاطرش.

وتخلل الاحتفال فقرة مسابقات مع الجمهور. ووزعت (٣٧) جائزة منها: المشاركة في دورة تجميل واناقة شخصية مقدمة من محلات «افروديت» بادارة ريحية خلايلة. وتأجير فستان زفاف وتسريحة شعر للعروض من محلات ازياء اوليفيا.

وصمم ديكور الاحتفال الفنان وليد قشاش.

بعد ان سرقه المصريون
تمثال فينوس يعود الى الجماهيرية الليبية



● القاهرة – امرت نيابة مطروح بتسليم السلطات الليبية تمثالا اثريا من العصر الجنائزي (٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد) كان قد سرقه مصريان من عرب مطروح من متحف «صوصة» الاثري في ليبيا.

وكان وفد اثري ليبي من ثلاثة اثريين ومسؤول امني وصل الى القاهرة قبل شهر للتفاوض حول اعادة التمثال الذي ضبطته مباحث منفذ السلوم في حوزة كل من فرج عيسى ومحمد خلف ابراهيم اللذين اعترفا بسرقة التمثال من الجماهيرية الليبية.

تمديد اعتقال والد من عكا قيد ابنته وضربها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الناصرة في عكا فارس فلاح صباح امس تمديد فترة اعتقال فلاديمير فكتور هيلر (٤٨) عاما من عكا، لسبعة ايام، لاستكمال التحقيق، بتهمة الاعتداء على ابنته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فان فلاديمير وزوجته واعتديا على ابنتهما (٢٠) عاما بالضرب المبرح بعد ان قيداها في يديها ورجليها ووجها لها الضربات القاسية على جميع انحاء جسدها».

واضاف: «بعد الاعتداء اعطاها والدها حبوبا مهدئة غصبا عنها. وكل ذلك رغم تحذير الشرطة له قبل يوم من الاعتداء على ابنته ان لا يعتدي عليها».

وطلب ممثل الشرطة بتمديد اعتقاله لعشرة ايام ليتمكن افرادها من استجواب الجيران.

وانكر الاب تهمة الضرب لكنه اعترف بانه قيدها لانها ضربت اختها الصغرى!

غواص يعثر على زمردة تزن ٩٦٤ قيراطا

● وست بالم بيتش (الولايات المتحدة) – اكد غواص من هواة البحث عن كنوز السفن الغارقة عثوره على زمردة كبيرة تزن (٩٦٤) قيراطا امام ساحل فلوريدا كانت مرسلة على الارجح كهدية الى الملكة ايزابيلا ملكة اسبانيا (زوجة الامبراطور شارلكان) مقابل دعمها لغزاة امريكا (كونكيستادور).

واوضح فيكتور بينلوس الذي يرأس شركة (اركيولوجيكال ديسكوفري فنتشورز) للتنقيب عن الاثار ان سلالة الدوقية الاسبانية خرانا دي زونيغا الذين يعيشون حاليا في الارجنتين كلفوه البحث عن هذه الحجرة الكريمة التي تسميها الاسطورة «زمردة ايزابيلا».

ويبدو ان هذه الزمردة التي يبلغ حجمها (١٠) سم في (٥) سم كان قد وعد بها هرنان كورتيز غازي المكسيك الملكة ايزابيلا مقابل دعمها المالي للغزاة كما جاء في كتاب «اكبر احجار العالم الكريمة» الذي يعتبر مرجعا في هذا المجال.

لكن هذه الجوهرة لم تصل ابدا الى عائلة ملوك اسبانيا.

اكتشـاف «حيـاة متطـورة» فـي الامـارات قبـل خمسـة الاف عـام!

● ام القيوين (الامارات) – و.ص.ف – اظهرت التنقيبات الأثرية الأخيرة التي قام بها فريق دولي من علماء الاثار بامارة ام القيوين بدولة الامارات العربية المتحدة ان المنطقة عرفت «حياة متطورة» قبل خمسة الاف عام مكنت السكان المحليين من تجاوز معدل الاعمار المعهود في تلك الفترة.

وقالت مصادر الفريق ان السكان الذين قطنوا المنطقة كانوا ذوي بنية جسمانية قوية وانهم عمروا طويلا واستطاعوا مقاومة الامراض المعدية عن طريق التداوي بالوسائل البدائية المتوفرة آنذاك.

واشارت المصادر الى ان معدل اعمار السكان في تلك الفترة تراوح بين خمسين وستين عاما وهو معدل قياسي مقارنة مع سكان بعض الحضارات الاخرى في الفترة نفسها او في فترات متأخرة كسكان دلمون في البحرين الذين لم يتجاوز معدل اعمارهم الاربعين عاما في اقصى تقدير.

واضافت انه جرى اكتشاف، ان بعض الامراض المعروفة حاليا كانت تصيب سكان المنطقة في العصور الغابرة مثل التهاب المفاصل وشلل الاطفال.

كما سجل الفريق ان نشاط السكان الرئيسي كان تربية الماشية وصيد الاسماك والطيور والحيوانات البرية.

واوضحت المصادر ان الشواهد المكتشفة في موقع تل ابرق بأم القيوين دلت على أن السكان اقاموا علاقات تجارية مع ابناء المناطق الاخرى مثل العراق والهند وايران والبحرين وان هذه العلاقات يعود تاريخها الى العصر البرونزي كما ان السكان اشتغلوا في الزراعة وسبكوا ادواتهم من منجم للنحاس اكتشف في جبال تبعد (٥٠ كم) عن الموقع المذكور.

بعد (٣٩) عاما
الرقابة المصرية تسمح بعرض فيـ

● «الانسة حنفي» احدث فيلم جديد قديم وافقت عليه رقابة التلفزيون المصري بعد ان كان مرفوضا لفترة طويلة ليعرض من خلال برنامج «ذاكرة السينما» سهرة القناة الاولى.. الفيلم بطولة اسماعيل ياسين وعمر الحريري وماجدة وزينات صدقي وعبد الفتاح القصري. قصة وسيناريو وحوار عبد الجليل البنداري واخراج فطين عبد الوهاب.

تدور احداث الفيلم حول قصة واقعية حدثت في اوائل الخمسينات في مصر عندما تحول شاب الى امرأة.. وكانت السينما المصرية سباقة في تناول المشاكل الاجتماعية التي يواجهها مثل هؤلاء في مجتمعاتهم خلال شخصية «حنفي» الشاب المستهتر الذي يقضي اوقاته في الكباريهات.. وعندما يرغمه والده على الزواج من «نواعم» تفاجئه اعراض الام حادة في بطنه في ليلة الزفاف.. وعندما يكشف عليه الطبيب في المستشفى يكتشف انه انثى.

الفيلم انتاج عام ١٩٥٤ وكانت رقابة التلفزيون قد رفضته اكثر من مرة بحجة ان القضية التي يتعرض لها يرفضها المجتمع المصري ولا يجب عرضها على الشاشة الصغيرة.. الا ان اصرار «المعتز بالله محمد» مخرج برنامج «ذاكرة السينما» كان وراء ظهور هذا الفيلم وموافقة الرقابة بعرضه بعد ان شاهدته الرقيبة فوزية مندور رئيسة رقابة الافلام العربية ولا سيما بعد تعدد هذه الظاهرة داخل المجتمع.

بعد (٢٥) عاما على الاغتيال
اعادة محاكمة قاتل مارتن لوثـ

● واشنطن – و.ص.ف – مثل جايمس ايرل راي، قاتل الزعيم الاسود مارتن لوثر كينغ، بعد ٢٥ عاما على عملية الاغتيال، امس الاحد وللمرة الاولى، امام هيئة محلفين شعبية. لكن حتى ولو صدر حكم في نهاية المحاكمة التي نظمها التلفزيون الا انها لا ترتدي اية قيمة قانونية.

واشتركت محطة التلفزيون الامريكية «ايتش بي او» ودار الانتاج البريطانية «تايز تيليفيجون – القناة الرابعة» في انتاج «ادانة او براءة.. محاكمة جايمس ايرل راي» وهي محاكمة صورية اشبه بالفيلم الوثائقي التاريخي والمشهد القضائي.

وتجري الجلسات في احدى محاكم ممفيس (تينيسي) ويترأسها قاض متقاعد بحضور مدع عام سابق ومحامي راي وعدد من الشهود.

وتم اختيار ١٢ امريكيا من اللوائح الانتخابية (ستة من البيض وستة من السود) لهيئة المحلفين كما يجري في العادة.

ويدعي راي البالغ من العمر ٦٥ عاما من سجنه في ناشفيل بانه لم يطلق النار على زعيم «الحقوق المدنية» ويقول «لكن حتى ولو لم تفض هذه المحاكمة الى اصدار حكم بالبراءة فلتكن على الاقل للتاريخ».

واستغرق تصوير المحاكمة، التي تحترم اصول اجراءات المحاكمة والتي لم يكتب نصها مسبقا، حوالي عشرة ايام في كانون الثاني وشباط. وستصدر هيئة المحلفين الحكم في نهاية المحاكمة التي تدوم ثلاث ساعات.

ويذكر ان التهمة وجهت لراي بعد ثلاثة اسابيع على مقتل كينغ على شرفة فندق في ممفيس في ٤ نيسان من العام ١٩٦٨.

وفر المتهم وهو سارق وعنصري وتمت ملاحقته في كل انحاء العالم. وفي شهر حزيران القي القبض عليه في لندن وتم ابعاده الى الولايات المتحدة.

وقبل راي بالاعتراف بذنبه قبل ايام قليلة على البدء بالمحاكمة وكان ادعى بانه بريء لاشهر طويلة. ولكن بعد ان اصدرت هيئة محلفين شعبية بحقه حكما بالسجن لمدة ٩٩ عاما غير اقواله بعد ثلاثة ايام وهو يطالب منذ ذلك الحين بمحاكمة علنية.

وقالت صحيفة «يو. اس. اي توداي» الامريكية ان فكرة اجراء المحاكمة تقدم بها ويليام بيبير، محامي راي. ومنذ اربعة اعوام اجرت محطة اخرى محاكمة علنية لـ «لي هارفي اوزوالد» المتهم باغتيال الرئيس جون كينيدي وصدر على اثرها حكم بادانته.

فيلم لاسماعيل ياسين لاول مرة



كاتي.. صاحبة اكبر اذنين في العالم:

استطيع ان اسمع «دبة النملة»!

●تخصصت مجلة «وورلد نيوز» الامريكية في البحث عن الموضوعات الغريبة والمثيرة. وفي هذا الاسبوع نشرت المجلة تحقيقا عن فتاة لها اكبر اذنين في العالم، اذ يبلغ طول الاذن الواحدة خمس بوصات.

وتقول كاتي مارينو وهذا هو اسم صاحبة اذني الفيل: ان اطباء التجميل يمكنهم تخليصها من هاتين الاذنين الا انها ترفض اجراء هذه العملية الجراحية البسيطة لانها تريد ان يقبلها الناس ويحبونها كما هي.. وتقول الانسة «سمعانة» انها تستطيع ان تسمع «دبةالنملة».

واعتادت هذه الفتاة على سماع التعليقات الضاحكة والساخرة واصبح اسمها المتداول «دامبو» نسبة الى الفيل!

وتعرف كاتي ان بضع ساعات في غرفة العمليات يمكن ان تخلصها من مشاكلها ولكنها ترفض الحل!

تقول هذه الفتاة الواثقة من نفسها «ان اصدقائي الحقيقيين لا يزعجهم حجم اذني ولا يهتمون الا بشخصي.. لقد سببت لي هذه المشكلة متاعب في طفولتي.. لان ابي لم يكن يملك تكاليف عملية التجميل».

وتتذكر كاتي هذه الايام وتقول: لقد كنت اكره نفسي.. وكنت ابكي كثيرا.. بل لقد فكرت يوما في الانتحار الا ان امي غيرت من نظرتي الى الحياة عندما بلغت الثالثة عشرة من عمري.. واوضحت لي انني يجب ان اشكر الله لانني في صحة جيدة واعيش مع اسرتي التي تحبني وتقدم لي ملابس جميلة..

وقلت لها: ان حزني بسبب ضخامة اذني نوع من الانانية لانني اريد كل شيء حتى الشكل الذي يرضيني..؟

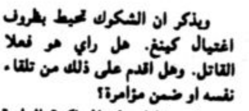
وتستطرد كاتي قائلة: لقد تأثرت كثيرا بحديث امي وفي اليوم التالي ذهبت الى الكوافير وطلبت منه ان يقص شعري حتى لا يخفي شكل اذني الغريب!

وعندما ذهبت الى المدرسة عقدت المفاجأة السنة زملائي فلم اسمع ايا من تعليقاتهم الجارحة، التي كنت اسمعها من قبل وبدأت منذ ذلك اليوم في استخدام قرطي الذهبي لاول مرة في حياتي!

وتضحك كاتي قائلة «انني استطيع ان اضع في اذني اكثر من عشرة اقراط انني احب شكلي كما هو وعندما يأتي ابن الحلال اعتقد انه سيحبني وسيحب اذني الكبيرتين».

وتعمل كاتي «جرسونة» باحد مطاعم ميامي وتقول: ان بعض الزبائن يصابون بالذهول عندما يلتقون بي لاول مرة ولكنهم لا يلبثون ان يعتادوا على وجهي حتى اذا تغيبت يوما عن عملي راحوا يبحثون عني!

...لوثر كينغ على... التلفزيون!



● مارتن لوثر كينغ ●

ويذكر ان الشكوك تحيط بظروف اغتيال كينغ. هل راي هو فعلا القاتل. وهل اقدم على ذلك من تلقاء نفسه او ضمن مؤامرة؟

وفي مقابل هذه المحاكمة العلنية تمر الذكرى الـ ٢٥ لاغتيال كينغ بهدوء في الولايات المتحدة. فاقيمت صلوات في نيويورك وبوسطن واتلانتا ونظمت يومي السبت والاحد ندوة في موتيل لورين في ممفيس حيث اغتيل كينغ والذي تحول «متحفا وطنيا للحقوق المدنية».

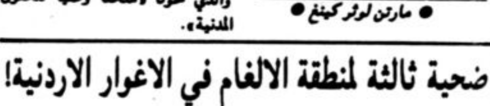
بيضة عملاقة بـ (١٧٣٥٠٠) دولار!

● بيرث (استراليا) - و.ص.ف - عرض يابانيون من هواة جمع التحف مبلغ (١٧٣٥٠٠) دولار لشراء بيضة عملاقة متحجرة عثر عليها ثلاثة اطفال استراليين قرب احد الشواطىء. ويعتقد بانها لـ «طير الفيل» وهو نوع نادر من الطيور العملاقة موطنه الاصلي مدغشقر وانقرض منذ الفي عام.

واوضح داريل اندريتش، والد الاطفال الثلاثة، انه تلقى عروضا مغرية اخرى من الولايات المتحدة وبريطانيا. واضاف ان البيضة المحظور تصديرها ستبقى في استراليا حيث قدم له عرض بمبلغ ٩٠ الف دولار.

وكان الاطفال قد عثروا على البيضة، التي يبلغ محيطها ٨٥.٥سم، منذ اسبوعين وهم يتجولون في كثبان قريبة من شاطىء سيرفانتيس على بعد (٢٤٥)كم شمال بيرث (جنوب غرب).

ويقول خبراء متحف استراليا الغربية ان البيضة جرفتها على ما يبدو مياه احد انهار مدغشقر ثم دفعتها تيارات المحيط الهندي الى استراليا الغربية.



ضحية ثالثة لمنطقة الالغام في الاغوار الاردنية!

● عمان - و.ص.ف - لقي شاب في السابعة عشرة من عمره مصرعه في منطقة الاغوار الشمالية (وادي الاردن) المتاخمة لخط وقف اطلاق النار مع اسرائيل اثر انفجار لغم ارضي.

وذكرت الصحف الاردنية امس الاحد، ان منير مصطفى لقي حتفه على الفور لدى دخوله خطأ منطقة الغام بينما كان يرعى الاغنام في منطقة المنشية التابعة لاربد (٨٨كم شمال عمان). وعلل الطبيب الشرعي سبب الوفاة «باحتراق الجثة وتقطع الاعضاء الناتج عن انفجار شديد».

وهو ثالث حادث من هذا النوع يقع في وادي الاردن منذ منتصف شباط الماضي.

«الليل» السوري لمحمد ملص في معهد العالم العربي



● محمد ملص ●

● باريس - و.ص.ف - قدم المخرج السينمائي السوري محمد ملص هذا الاسبوع في معهد العالم العربي فيلمه «الليل» الفائز بالتانيت الذهبي في مهرجان قرطاج لعام ١٩٩٢ وهو يروي في سياق من الصور الشعرية قصة حب وذكريات تدور حول رجل هو والد السينمائي وحول مدينة القنيطرة السورية قرب الحدود مع فلسطين في الفترة بين ١٩٣٦ و١٩٤٩، التي تشكل مفصلا اساسيا في تاريخ سوريا.

ويعتبر الفيلم بين افضل انجازات السينما العربية في السنوات الاخيرة.

تبدأ احداث الفيلم في العام ١٩٣٦ ايام الانتداب الفرنسي في زمن «الثورة العربية» حين كانت القنيطرة على الطريق المؤدية الى فلسطين. وتنتهي الاحداث في العام ١٩٤٩ بعد نيل سوريا استقلالها عبر انقلاب عسكري هو الاول في سلسلة انقلابات انطبعت بها الحياة السياسية في سوريا.

والقنيطرة هي اليوم «مدينة اشباح» بعد ان دمرها الجيش الاسرائيلي عن بكرة ابيها في العام ١٩٦٧. وبين ركامات المدينة ثمة قبر لرجل كان يوما احد المقاتلين من اجل فلسطين يحاول ابنه ان يعيد جميع اشعات التاريخ بالمزج بين ذاكرات مختلفة.. ذاكرة امه وذاكرته الشخصية طفلا وبالغا.

ويقدم محمد ملص عبر اسلوب الراوي الجميل انسانية الشخصيات من دون الغرق في السرد الانفعالي. ويسكن شخصيات الفيلم ذلك المزيج الشيق من الالم والسخرية على ايقاع موسيقى ذلك الزمن وصوره في عمل يعتبر بين افضل انجازات السينما العربية خلال السنوات الاخيرة.

وفي هذا الفيلم الذي يجمع بين الرواية والسيرة الذاتية والتاريخ يضطلع ابن السينمائي نفسه بدور الطفل الذي ستنسج ذكرياته حبكة التاريخ الحقيقي والمعاد خلقه باستمرار.

والى الجائزة التي نالها في قرطاج فقد تلقى الفيلم الجائزة الكبرى في مهرجان فريبورغ (كانون الثاني) ١٩٩٣ وبروج (اذار) الماضي وجائزة معهد العالم العربي.

اعدام خمسة مهربي مخدرات سعوديين

● الرياض - اعلنت وزارة الداخلية السعودية، يوم الجمعة، عن اعدام خمسة مواطنين سعوديين في مدينة تبوك «شمال غرب» بقطع الرأس بحد السيف بعد ادانتهم بمحاولة تهريب كمية من المخدرات الى السعودية.

ومع تنفيذ الاحكام الجديدة يرتفع الى (٢٦) عدد الذين اعلن رسميا عن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام الحالي بينهم (١٥) من مهربي المخدرات (سبعة باكستانيين وسبعة سعوديين ونيجيريان اثنان).

انتبهوا الى الأصابع الأجنبية التي تحرك الحركة الاسلامية

*** من يرتكب مثل هذه الجريمة بحق وحدة جماهيرنا (المقصود تفجير مهرجان شفاعمرو ليوم الارض) ومن يسعى لتدمير نضال شعبه ويقبض الدولارات من الخارج... يؤدي الخدمة لصالح من؟! ***

● بقلم: فتحي هيبي ●

● من استمع الى كلام «الشيخ» رائد صلاح في شفاعمرو في المهرجان بعد المسيرة التي جرت يوم الارض اعتقد للحظات ان هناك تغييرا في مواقف الحركة الاسلامية بالنسبة لوحدة الجماهير العربية في اسرائيل فلقد تلخص كلامه عن العمل المشترك، عن الارض واهميتها بالنسبة لهذه الجماهير. وحيا المؤسسات والمضيفين والى آخره.

ولكن وبعد هذه اللحظات تبين الفارق الكبير بين الكلام والعمل وشتان ما بينهما. فقد فجر اعضاء الحركة الاسلامية وعلى رأسهم احد زعمائهم، المدعو كمال خطيب، المهرجان. وكل هذا من اجل ما قاله وبحق النائب توفيق زياد عن ان الدفاع عن الارض والنضال بشكل عام يجري والفتاة تقف الى جانب الشاب. ان قادة هذه الحركة يرفضون مشاركة المرأة في العمل السياسي. بالطبع لا يرفضونه حتى الآن اقتصاديا فالكثير من النساء المحسوبات على الحركة الاسلامية يعملن يوميا من اجل كسب لقمة عيشهن وبحق. فلماذا لا تمنع الحركة الاسلامية هذه الظاهرة؟ الجواب هو: ليس باستطاعتها فرض حصار اقتصادي على مؤيديها والا فسيخسرونهم.

لكن خروج المرأة للعمل في الحلبة السياسية بشكل عام يضعف هذه الحركة ومفاهيمها السياسية. فالمرأة هي من الد اعداء الحركات الرجعية وهذا العداء ليس بشكل عشوائي بل طبيعي جدا وهو ناتج من عداء فكر هذه الحركات للمرأة بشكل عام، ولكن هناك اسبابا اخرى دفعت المدعو كمال خطيب لأن يدبر لهذه الجريمة بحق وحدة الجماهير العربية ويفتعلها، لاحظتُ في ايام الارض السابقة ظهور كمال خطيب، خطيبا على منصاتها، الامر الذي لم يحصل في الذكرى الاخيرة ليوم الارض في شفاعمرو او غيرها، فهل هي الأنانية المجنونة عند الزعماء المتسلقين على اكتاف الناس؟ ولكن اين هو ذنب الجبهة وتوفيق زياد في عدم اعتلاء كمال خطيب المنصة. واذا كانت هناك ذرة حق لهذا ان يعلو المنصة فلهذا الحق عند حركته وليس عند احد آخر. وان كان هناك خلاف في صفوف الحركة الاسلامية فلماذا حاول «الشيخ» رائد صلاح حله ومن خلال وسائل الاعلام على حساب توفيق زياد وتحميله المسؤولية عما حصل.

وعودة الى المهرجان وجذور المشكلة ودوافع افتعالها. فما حصل هو بالضبط: وصلت المسيرة الى ساحة المهرجان بخير وسلام رغم المشكلة التي افتعلها اعضاء الحركة الاسلامية في الطريق. وكان هدفهم منها اخذ مكبر الصوت من ايدي الأخت اخلاص خطيب، لأنها امرأة. وعندما لم يتمكنوا قطعوا اسلاك مكبر الصوت. وصلت المسيرة ورحب بها من على المنصة احد المضيفين. واعتلى قادة المسيرة المنصة. وقدم المضيف بعد الترحيب «الشيخ» رائد صلاح ليلقي كلمته – والقاها بحرية كاملة، حتى ان الجبهويين صفقوا للشيخ. اكمل رائد صلاح كلمته وبعدها قدم هو نفسه رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، وحصل هذا على أكمل وجه. وبعدها قدم رائد صلاح النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة الزعيم الوطني المعروف. وبعد ان بدأ توفيق زياد كلمته بدقيقة واحدة وصرخ صرخته في المسيرة النضالية وفحواها انه يجب ان تسير الفتاة الى جانب الشاب، حتى تقدم منه المدعو كمال خطيب مع البعض من زعران الحركة الاسلامية متفوهين بكلماتهم البذيئة رافعين عصيهم ليضربوه. عصيهم ويا للأسف ويا لعارهم، التي كانت قبل قليل ترفع رايات ان لا اله الا الله وبدأوا يضرب كل من تفوه في وجوههم بكلمة حق. حتى انني رأيتهم يضربون ولدا لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر؟! فلماذا ضربوه؟

وبعد دقائق قليلة جدا تدخلت الشرطة ونفذت ما اراده وانتهت المهرجان الذي لم يكتمل. انهم يستغلون بشكل سيء ولأهداف سيئة الأوضاع الصعبة التي تمر بها الجماهير العربية في اسرائيل، خدمة لمن؟

هذا ما جرى في شفاعمرو وهذه الحقيقة ولكن اين هي جذور المشكلة في هذا التصرف؟ دعونا نفكر في كيفية قيام افراد ابناء هذا الشعب بتدمير نظامه وهم منا من الناحية القومية والطبقية. هذه حقيقة.

ان اقامة تنظيم سياسي كالحركة الاسلامية بشكل عام ناتج عن اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة. وفي حالتنا كجماهير عربية في اسرائيل هنالك ايضا اسباب اخرى وهي: الأصابع الاجنبية. ان هذه التنظيمات تصدَّر الينا من الخارج. السبب السياسي لنشوء هذه الحركات ناتج عن الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية ولسياسة الاضطهاد القومي ولسياسة مصادرة الأراضي، والسبب الاقتصادي ناتج عن البطالة الناتجة عن سياسة الحرب التي تواصلها حكومات اسرائيل المتعاقبة، والسبب الاجتماعي نابع عن السببين السياسي والاقتصادي مما يؤدي الى تدخل قوى خارجية. هل تذكرون المؤتمر السداسي الذي انعقد في الرياض عام ١٩٧٦؟ وهل تذكرون قراراته والتي كانت احداها مقاومة اليسار في داخل اسرائيل وخصوصا بين الجماهير العربية. تعالوا نفكر «بالثورة» الايرانية التي تدعم هذه الحركات ومنطلقات دعمها لهذه الحركات في العالم العربي. الثورة الايرانية ترفع شعاراتها وكأنها ثورة اسلامية في صالح العالم الاسلامي. ولكن هل لنا التدقيق في العمق القومي غير البارز لهذه «الثورة»؟ هل لنا ان نفكر بالعداء القومي الفارسي التاريخي الذي تضمره هذه الثورة للقومية العربية.

يريدون تحرير القدس قولا ويخونون العراق فعلا وتشهد على ذلك حرب الخليج. ان هذه القوى الخارجية تدعم هذه الحركات اقتصاديا والا فمن أين لهم هذه القدرة الاقتصادية؟ وما على هذه الحركات الا توزيع الدولارات وتفهيم مفهوم الآيات الكريمة في رؤوس ابناء المسلمين. ما معنى ان يقوم الجيلبزي او هولندي او الماني او امريكي في اعتناق الاسلام في هذه الظروف وفي هذا الزمن؟ ما معنى ان يختلف المهتدون في مرج الزهور وما معنى وما معنى الى آخره؟

معنى واحد لكل هذه الاسئلة هو ان هناك قوى خارجية عديدة تسيطر على هذه الحركات.

والسؤال هو هل يعيش بكرامة ابناء اي شعب اذا لم يكن زمام امورهم في ايديهم؟

(كابول)

■ كوبا..

النظام ينجح في الاختبار بدليل الأوراق البيضاء

● حين قرر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو اللجوء الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلي الشعب الكوبي في البرلمان، لم يكن يخشى ان يفشل اي من مرشحي الحزب الشيوعي الكوبي، فقد كان نحو ٩٠ في المئة من المرشحين شيوعيين، لكنه كان يخشى ان تكون نسبة الأوراق البيضاء في صناديق الاقتراع مرتفعة، مما يعني ارتفاع نسبة المعترضين، الذين سيستغلون فرصة الانتخابات، ليعبروا عن آرائهم بهذه الطريقة.

وما خشي منه الزعيم الكوبي كان هو ما راهنت عليه القوى الغربية نفسها، وخاصة الولايات المتحدة، التي تخوض حربا لا هوادة فيها ضد نظام كاسترو، منذ اكثر من ثلاثين عاما. غير ان جولات كاسترو الانتخابية، التي ذكرت المواطنين المسنين بالانتخابات، التي كانت تجري في اوائل عهد الثورة، وتوجهه الى الشعب مباشرة، عبر خطب حماسية، ودعوات لاختيار مرشحي الحزب الشيوعي، افلحت، باعتراف المراقبين ورجال الصحافة الغربيين، الذين تابعوا الانتخابات، في تقليل حجم الاوراق البيضاء، وكانت النتيجة المتوقعة نجاح كافة مرشحي الحزب الشيوعي الكوبي، وكافة اعضاء المكتب السياسي للحزب، ومن ضمنهم كاسترو، وشقيقه راؤول، مما احدث خيبة امل متوقعة لدى الولايات المتحدة التي قالت: «ان الانتخابات لم تشكل.. للأسف ممارسة دمقراطية».

لكن المراقبين المحايدين رأوا في العملية كلها بعض الجوانب الايجابية في التجربة الكوبية، التي برغم عدم خلوها من الثغرات، لا يمكن مقارنتها بتجارب اوروبا الاشتراكية السابقة. فهذه اول انتخابات مباشرة، وبالاقتراع السري للنواب في كوبا، منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولا يقلل من أهمية ذلك كون معظم المرشحين من الشيوعيين، والبرلمان الذي تم انتخابه اتى بجيل جديد من السياسيين الى البرلمان، الذي لم يتجاوز متوسط عمر اعضائه ٤٣ عاما. مع ما يعنيه ذلك من امكانيات للتجديد في السياسة الكوبية، التي تخطو في هذا الاتجاه، وان بحذر. اما المؤشر الايجابي الأهم فهو، كما ذكرنا في البداية، قلة عدد الأوراق البيضاء، التي كان يمكن للناخبين ان يملأوا بها صناديق الاقتراع، مما يعني ان كاسترو، ورغم المصاعب الاقتصادية الكبيرة، الناتجة عن الحصار الامريكي المحكم على بلاده، ورغم انهيار المعسكر الاشتراكي، الذي كان يمده بالجزء الاعظم من احتياجاته، وخاصة النفط، ما زال يتمتع بقسط لا بأس به من الشعبية، دون التقليل من حجم التذمر السائد في صفوف الشعب الكوبي، الذي يعاني من نقص كبير في المواد الأساسية.

وفي كل الأحوال فان الانتخابات، في حد ذاتها، كانت نوعا من الاختبار لمدى الشعبية، التي يتمتع بها النظام الكوبي في هذه الظروف غير المواتية. ويمكن القول ان النظام قد نجح في هذا الاختبار، وان جزءا كبيرا من هذا النجاح يعود الى كاسترو شخصيا.

● فيدل كاسترو ●

(عن مجلة «صوت الوطن»)

«العصافير» ظاهرة أم مؤسسة؟!

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● قرأت مؤخرا مداخلة صحفية عن وكالة الصحافة الفرنسية كتبتها الاخت ماجدة البطش وحمدت الله على انه ما زال بعض الناس يلتفتون الى هذه الظاهرة، فهل هي ظاهرة فعلا ام انها شيء اكبر من هذا بكثيرا يعني مؤسسة! قائمة بحد ذاتها تعمل الى جانب المخابرات الاسرائيلية العامة؟

المداخلة نشرت في «الاتحاد» (١٦/٣/١٩٩٣) تحت العناوين والعناوين الفرعية التالية: «العصافير» مرة اخرى! سلطات الاحتلال تستخدم متعاونين فلسطينيين لنزع اعترافات. يفشل المحققون في انتزاعها من المعتقلين! «المتعاونون» يتظاهرون بأنهم من نشطاء الانتفاضة ولا يتورعون عن استخدام العنف الهمجي حين تفشل حيلهم.

في البداية اود ان الاحظ ان ظاهرة العصافير بدأت كظاهرة منذ اليوم الاول للاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية وهضبة الجولان. وقد وجد المحتلون عملاء لهم من الشعب العربي الفلسطيني ومن الشعب العربي السوري كما وجدوا لهم عيونا واعوانا في الاقطار العربية الاخرى او في جميع بقاع العالم. الظاهرة ليست جديدة وليست خاصة وتستعمل حتى على المستوى الجنائي. لكنها هنا في هذا الصدد تعتبر جزءا من حالة الصراع الدائر في المنطقة. فكيف يصير الانسان عميلا؟ سؤال جوابه يعتمد على ظرف الزمان والمكان – البيئة والبيئة النفسية.

اذكر انه في اثناء دراستي لعلم النفس مررنا بموضوع عملية غسل الدماغ وكيف استعمله اليابانيون حيال الجنود الأمريكيين منذ الحرب العالمية الأولى حيث كانت تتم «صناعة» العملاء. وتبدأ العملية في معسكرات الاعتقال، حيث يلاحظ الضابط الياباني احد الاسرى الهامشيين، وبعد ان يقوم بدراسة صفاته الشخصية ومؤهلاته العامة، تبدأ عملية غسل الدماغ بتمييزه عن باقي الأسرى بشكل سري وبرمج ومنهجي. ثم تبدأ عملية الهدم والبناء النفسي بحيث يصبح هذا الأسير الامريكي في آخر العملية، يابانيا اكثر من اليابانيين او «كاثوليكيا اكثر من البابا» كما يقال. وبمعنى آخر يتم في نهاية المطاف صناعة الجاسوس العقائدي. تتم العملية على مراحل وعلى درجات وهي عملية مكلفة وطبعا انا لا يمكن ان افكر في ان ظاهرة العصافير جاءت لتكلف الاحتلال الاسرائيلي بل على العكس لكي توفر عليه. فمنذ تفاقم الوضع ما بعد ١٩٨٧ – الانتفاضة – ومع زيادة اعداد المعتقلين لم يعد هنالك وقت كاف للمحققين لكي يحققوا مع خمسة آلاف معتقل فلسطيني سنويا ولذلك يعهدون بهذه العملية الى عملائهم المتساقطين في السجون والمعتقلات ومراكز التحقيق.

كيف يتم التساقط ولماذا؟ وما هو سبب تفشي هذه الظاهرة؟ هذه وغيرها اسئلة مشروعة. علينا الاجابة عليها! والآن الآن وليس غدا، لما لها من ابعاد اجتماعية ونفسية واخلاقية ولما تنتجه من شروخ اجتماعية على المستوى الفردي والعام وجراح نفسية – اخلاقية على المستوى الفردي والعام ايضا ولذلك علينا معالجة هذه الظاهرة باستقامة علمية وثقافية بعيدة عن العاطفة او المهاترات.

اقول الآن خاصة لما لهذه الظاهرة ايضا من علاقة مؤثرة على عمليات القتل – قتل العملاء – والقتل المقابل والآفات الاجتماعية فيما بعد!

قبل حوالي خمس سنوات قمت بالقاء محاضرة حول السجون والسجناء السياسيين في اسرائيل والمناطق المحتلة، كانت المحاضرة في نادي الهوية بالناصرة، ومن خلال الحديث عن السجناء والمحررين طالبت ان يخضعوا الى العلاج/ المتابعة النفسية لأنه ليس من السهل ان «تنام على زرك» عشر سنوات. فبالاضافة الى الأمراض الجسدية البادية للعيان هنالك خدوش بل وجروح نفسية لا بد ان يصاب بها السجين. بحيث تؤثر على مسلكيته فيما بعد! فعشر سنين من الوحدة والعزلة والقهر والانفعالات والتوترات كفيلة بأن تهد جبالا، وكيف لها مع انسان متقد مرهف؟

عندها تعرضت لي احدى الاخوات وكانت سجينة بالغة وقالت ان هذا ظلم وانني اعتبر السجناء المحررين مجانين، حاولت ان اشرح لكنني اذكر حتى الآن حدة الموقف وحساسيته! ويقينا ادركت منذ ذلك الحين انه مهما كانت حدة الموقف وحساسية الموضوع لا بد مما ليس منه بد! واليوم افضل من الغد. اذكر انه بعد الحربين العالميتين فتحت مصحات للأسرى العائدين واذكر انه بعد حرب فيتنام علقت امريكا في ظاهرة معالجة ومتابعة اسراها في العيادات والمصحات النفسية.

في السابق كنت الاحظ من خلال كل ما يتاح لي في مجال الصحافة والمحاضرات والدواوين الفكرية – ان هنالك حاجة ماسة لمعالجة ظاهرة العصافير وغرف العار في السجون والمعتقلات ومراكز التحقيق في اسرائيل والمناطق المحتلة ١٩٦٧.

وكنت اقول في نفسي وعلى الملأ ان التوعية حيال هذه الظاهرة والنشر عنها باستمرار كفيلان بتحجيمها وحل اشكالاتها. لكن كما يبدو حجم المشكلة اكبر بكثير من ان يعالج فقط بالتوعية ويهكذا طريقة. لذلك فانني ارى انشاء جسم من الاخصائيين للقيام بدراسة هذه الظاهرة واستخلاص النتائج. والمناطق المحتلة ليست فقيرة لا بمعاهدها ولا بجامعاتها ولا برجالها الاكفاء علميا.

قلت ان ظاهرة العصافير موجودة في كل زمان ومكان يكون فيه احتلال ويقع فيه اسرى وهي موجودة منذ اليوم الأول للاحتلال ١٩٦٧. لكن ان تستشري بهذا الشكل او ان تتعاظم هكذا ويكون حوالي ٩٠٪ من اعترافات الشباب عند العصافير، تتحول من ظاهرة الى مؤسسة يتم فيها استعمال تقنيات حديثة ومتطورة. فهذا امر يستدعي البحث والدراسة والتقييم العلمي والموضوعي البعيد عن الانفعال والتعصب.



■■ مصر..

دعوة قومية لحماية الدمقراطية من الارهاب

● وقع عدد كبير من الشخصيات المصرية البارزة في قيادات الأحزاب والنقابات المهنية والجامعات والفنانين والعمال ورجال الأعمال والنساء والشخصيات العامة على نداء قومي الى كل المصريين يدعو الى اتخاذ موقف موحد من اجل حماية الدمقراطية والوقوف في وجه الارهاب والتخلف.

وجاء في النداء: «حرصا منا على وطننا الغالي مصر نتوجه بندائنا الى كل المصريين، كي يقفوا صفا واحدا لحماية الوطن وتراثه وصيانة وحدة ابنائه: «ويواجه مستندنا الى قيم شعب مصر الحضارية والروحية كل دعاوى التطرف والإرهاب، التي تحاول ان تدمر الوطن واستقراره وان تعبث بوحدته وأمنه وترابه والتي تروع المواطنين الآمنين بأعمال ارهابية هوجاء. ما كان لها ان تهز بنيان مصر الراسخ وان كانت تنال ارواحا بريئة ومصالح وطنية غالية في مناطق مختلفة على ارض مصر التي ظلت دائما واحة للسلام والأمن والاستقرار».

واضاف النداء: تلك الهجمة الارهابية الآثمة التي تتستر بستار زائف يدعى الانتساب للدين انما تهدد كل الوطن وكل المصريين، ومن ثم فإنها تتطلب منا جميعا ان نقف متكاتفين صفا واحدا موحدا، يصون الوطن ويحميه، ويواجه الارهاب ويرفضه.

«ان الارهاب موجه الينا جميعا، والى وطننا الغالي الذي ننتمي اليه، والى الشرائع السماوية التي ندين بها، ومن ثم فان الواجب يحتم علينا ان نقف صفا واحدا معلنين ادانتنا لهذه الأقلية الخارجة على الاجماع الوطني، المنحرفة عن تعاليم الاديان وقيمها السمحة، والمعادية لمصالح الوطن.

يا ابناء مصر.. لنقف صفا واحدا ضد الارهاب ودعاته - والمحرضين عليه من الخارج..

ولننتظم جميعا على اختلاف اديانتنا واتجاهاتنا السياسية والاجتماعية في عمل مشترك يوحدنا جميعا ضد الارهاب والارهابيين.

ولنسهم جميعا في ايقاف هذه الموجة الهمجية المعادية للشرائع السماوية، والتي تهدد امن الوطن والمواطن. يا ابناء مصر.. يا كل رجالها ونسائها واطفالها.. لنقف صفا واحدا لحماية الدمقراطية ومحاربة الارهاب والتخلف».

بيان شعبي ضد الارهاب في افتتاح «مقهى وادي النيل»

قررت اللجنة التحضيرية الخاصة باحتفال اعادة افتتاح مقهى «وادي النيل» الذي سيتم يوم ٨ نيسان الجاري في اجتماعها الأخير اعداد مشروع بيان ضد الإرهاب سيوزع على نطاق واسع يوم الاحتفال.

كما دعت اللجنة الى حملة تبرعات بين رجال الأعمال للمساهمة في اعادة بناء ما هدمته الاعمال الارهابية.

وقد بدأ الحملة المصرف العربي الدولي بتبرعه بمبلغ ٣ آلاف جنيه.

ويشار الى ان الارهابيين اعتدوا على المقهى المذكور بوضع متفجرات مما ادى الى مقتل (٣) سياح اجانب ومواطن مصري بالاضافة الى اصابة عدد آخر بجراح.

■■ ليبيا..

صانع «الكومونات» يدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية!

● دعا العقيد الليبي، معمر القذافي، في خطاب بثه التلفزيون الى تطبيق صارم للشريعة الإسلامية ولا سيما في ما يتعلق بالسرقات والزنى وطالب باصدار قوانين جديدة لمكافحة الفساد والبيروقراطية.

«وشكا» القذافي الذي كان يتوجه الى المؤتمرات الشعبية الاساسية من ان سارقي الاموال العامة والخاصة يفرج عنهم من دون عقاب!

واشار الى ان «قوانين الشريعة التي سنت في الماضي بما فيها قطع يد السارق وجلد الزاني والزانية يجب ان يتم تفعيلها وتنفذ امام العامة لكي يكون ذلك عبرة للغير»!

وتناول القذافي في خطابه بصورة خاصة الوسائل التي يجب ان تنفذها «الكومونات» التي شكلتها المؤتمرات الشعبية الاساسية في العام ١٩٩٢ لادارة حاجات السكان وممارسة «السلطة الشعبية» وفق المبادئ «الجماهيرية» المعلنة في ليبيا منذ العام ١٩٧٧.

ويدعو القذافي منذ وصوله الى السلطة في ايلول ١٩٦٩ الى تطبيق سياسة عربية اشتراكية في سياق الناصرية المصرية. ويدعم ماليا الحركات الاسلامية في الدول العربية وافريقيا وفي الدول الغربية!

وتعتبر طرابلس مقر «الدعوة الاسلامية العالمية» وهي منظمة تمول «النشاطات الثقافية والدينية» في عدد من الدول الافريقية والاسيوية.

■■ الاردن..

الأجماع على ضرورة مواجهة المد الأصولي المتطرف

● تسعى احزاب الوسط الأردنية المؤيدة لمفاوضات السلام لاقامة تحالف في اطار جبهة عريضة هدفها مواجهة التيار الاسلامي المنظم وذلك تمهيدا للانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الثاني القادم.

ومنذ عودة التعددية السياسية (اب الماضي) في اطار مسيرة الدمقراطية التي انطلقت سنة ١٩٨٩ تم تشكيل ستة احزاب وسطية مقابل «جبهة العمل الاسلامي». وهذه الجبهة التي تتمتع بارضية جماهيرية واسعة اسستها جماعة «الاخوان المسلمين».

واشار عبد الهادي المجالي، امين عام حزب «العهد» الى «اجراء مشاورات لتشكيل جبهة تضم كافة تنظيمات الوسط» لمواجهة نفوذ الاسلاميين.

وتؤيد احزاب الوسط الوحدة العربية وايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط على اساس عملية السلام التي اطلقتها واشنطن وموسكو في تشرين الاول سنة ١٩٩١ في مدريد.

اما جبهة «العمل الاسلامي» فهي تعارض عملية السلام وتنادي بتحرير «فلسطين من النهر الى البحر» كما ترفض الاعتراف باسرائيل. وعلى الصعيد الداخلي تعبر الجبهة عن رغبتها دائما في تطبيق الشريعة الاسلامية.

ويرى النائب عبد الرؤوف الروابدة، الأمين العام لحزب «اليقظة» ان تحالف قوى الوسط يساعد على الحصول على اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات القادمة. واعتبر ان «التحالفات امر طبيعي بين الأحزاب في كل جولة انتخابية».

ويتوقع ان يكون حصان معركة الاسلاميين الانتخابي هو معارضة التفاوض مع اسرائيل. وقال «ان عددا من الاحزاب والمرشحين سيجعلون من رفض التفاوض وسيلة للإتصال مع الجماهير لكن تأثير هذا الأمر سيبقى محدودا لأن التيار العام صانع الانتخابات يؤيد مفاوضات السلام».

وحسب استطلاع للرأي نشر حديثا فان (٧٤٪) من الاردنيين يؤيدون مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي تتوقع الاوساط السياسية في عمان ان «تتصدر الشعارات في الحملة الانتخابية القادمة».

ولكن للتغلب على الاسلاميين في الانتخابات المقبلة تحتاج احزاب الوسط الى مشاركة اكبر عدد من الناخبين الذين احجم معظمهم عن الاقتراع في الانتخابات السابقة.

وقال المجالي وهو مدير سابق للأمن العام «نحن نتطلع الى نسبة مشاركة عالية للناخب الاردني ونعتمد على نضوجه لاختيار من يستطيع ان يخدم مصالح الشعب».

يذكر ان نحو (٤٠٪) فقط من الناخبين الذين يتجاوز عددهم المليون شخص شاركوا في انتخابات ١٩٨٩ وهي الأولى في الاردن منذ اثنتين وعشرين سنة. وحصد الاسلاميون في تلك الانتخابات ثلث مقاعد مجلس النواب الثمانين.

وبانتظار ما ستتمخض عنه هذه الجبهة لمواجهة المد الأصولي المتطرف فان قاعدة الاحزاب اليسارية (٨ احزاب) فهي ثابتة وابرزها الحزب الشيوعي الاردني الذي تأسس عام ١٩٥١ ويحظى بوزن سياسي بارز.

واذا ما حصل ذلك التحالف بالاضافة الى احزاب اليسار التي تعارض، بكل قوة، مواقف الاصولية المتطرفة فان تفتت الجبهة الاصولية يصبح مهمة ليست بمستحيلة.

■■ الجزائر..

مكافحة الارهاب الاصولي اولوية قومية اساسية



ـ ما إحنا لازم نروح اوربا وامريكا .. علشان ننافس التطرف العالمى .!

● ذكّر علي كافي، رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائرية (رئاسة جماعية)، رئيس الحكومة، بلعيد عبد السلام، بقرار المجلس الاعلى للدولة بـ «جعل مكافحة الارهاب الاصولي بلا هوادة اولوية قومية اساسية».

وشدد كافي في بيان رسمي للمجلس بان هذا يتسم بأهمية خاصة في هذا السياق الوطني الذي ولد مع مسيرة (٢٢) اذار الماضي التاريخية.

ويشار الى انه في ذلك اليوم من الشهر الماضي نزل مئات الالاف من الجزائريين الى الشوارع الرئيسية للمدن الجزائرية للتعبير عن رفضهم للإرهاب الاصولي استجابة لدعوة العديد من الهيئات النقابية.

واضاف البيان ان «هذه التظاهرة كانت فرصة للشعب بجميع فئاته للتعبير عن رفضه للإرهاب الاصولي وتطلعه الى السلام الوطني».

وفي بيان اخر اكد المجلس انه «سيترجم الرغبة الشعبية التي ظهرت في هذه التظاهرة الشعبية الكبرى الى افعال وسيتخذ الاجراءات المناسبة للقضاء على ظاهرة الارهاب الاصولي».

وهددت منظمة لا تزال مجهولة حتى الآن تطلق على نفسها اسم «المنظمة السرية لحماية الجمهورية الجزائرية» في منشور سري تحت عنوان «التحدي» الصق على احد الجدران في وسط العاصمة بمهاجمة «الارهابيين الاسلاميين» مباشرة.

واكد المنشور المطبوع على الآلة الكاتبة ويحمل الرقم (٤) وعليه صورة الرئيس الراحل، محمد بوضياف، الذي قتل في ٢٩ حزيران الماضي ان المنظمة اكتفت حتى الآن بتقديم معلومات حول «الارهابيين الاسلاميين» الى قوات الأمن وهي ستخرج عن صمتها وتهاجمهم والذين يدعمونهم.

■■ دول الخليج..

السعي لإحياء برنامج مساعدات التنمية للدول العربية!

● يسعى مجلس التعاون الخليجي لاحياء برنامج المساعدة الاقتصادية للدول العربية التي شاركت في حرب الخليج الثانية الى جانب «الحلفاء» ضد العراق والذي نص عليه «اعلان دمشق»!

ولم يتمكن مجلس التعاون حتى الآن من اطلاق برنامجه للمساعدة الذي تبلغ قيمته عشرة مليارات دولار بسبب الخلافات بين المساهمين. وقد قدمت السعودية والكويت والامارات وحدها تعهدا بالمساهمة بنحو (٦.٥) مليارات دولار في رأسمال البرنامج.

واوضحت المصادر الرسمية ان البرنامج الذي يمتد لفترة عشر سنوات قد يطلق مجددا في ١٩٩٣ ويشمل بشكل رئيسي القطاع الخاص في الدول المستفيدة مما يشكل تغييرا في مبدأ المساعدات الخليجية التي كانت تركز في السابق على القطاعات الحكومية وحدها.

وقدم مجلس التعاون الخليجي ما يقارب الثمانين مليار دولار من المساعدات خلال عقدي السبعينات والثمانينات وخصوصا الى الدول العربية حسب تقديرات الاوساط الاقتصادية.

وينص «اعلان دمشق» اضافة الى التعاون الاقتصادي والسياسي على مشاركة مصر وسوريا في الدفاع عن دول الخليج. ولا تزال هذه الاخيرة تبدي تحفظا عن تلك المشاركة. وقد وقع معظمها (الكويت وقطر والبحرين والامارات) اتفاقات امنية مع دول غربية.

■■ اليمن..

الرغبة في المصالحة مع الدول الخليجية!

● تسعى اليمن للمصالحة مع الدول الخليجية. جاء ذلك في رسالة تلقاها رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، من نظيره اليمني، علي عبدالله صالح.

وقال مصدر رسمي في ابو ظبي ان الرسالة التي نقلها وزير خارجية اليمن، عبد الكريم الارياني، تتناول ضرورة التمهيد لعملية المصالحة بين الاشقاء العرب من اجل تضامن الأمة العربية وحماية مصالحها.

واضاف المصدر نفسه ان المصالحة بين الاشقاء العرب هي حاجة بالرغم من الاحداث (حرب الخليج) التي وقعت في المنطقة. واشار الى ان المبادرة اليمنية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل مجموع الدول العربية.

وتأتي زيارة الارياني وهي الثانية الى دولة الامارات لمسؤول يمني رفيع منذ مطلع العام في الوقت الذي تسعى فيه صنعاء الى تطبيع علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات وقطر وعمان والبحرين).

وكان وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية، عبد العزيز الدالي، زار لهذه الغاية الرياض والدوحة على التوالي في كانون الثاني وشباط الماضيين وذلك للمرة الاولى منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١. يذكر ان الدول الخليجية اعتبرت موقف اليمن في اثناء حرب الخليج (اب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١) مؤيدا للعراق.

■■ لبنان..

دعوة الدول العربية الى الالتزام بتعهداتها بالمساعدة

● وجه مجلس النواب اللبناني نداء الى البلدان العربية للمساهمة في اعادة اعمار لبنان والوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها خلال القمم العربية.

وفي ختام جلسة كرست لمناقشة خطة للتنمية على عشر سنوات قدرت قيمتها باثني عشر مليار دولار قال النداء ان الدول العربية الشقيقة التزمت في مناسبات عدة ولا سيما في مؤتمرات القمة تعويض ما لحق بلبنان من دمار فيما هو على خط المواجهة يدافع عن ارضه وحقه وحق كل العرب.

ودعا المجلس الملوك والرؤساء العرب الى تقديم هذه المساعدة في اسرع وقت ممكن الى الخزينة اللبنانية.

وكانت القمة العربية العاشرة في تونس (١٩٧٩) خصصت مساعدة بقيمة ملياري دولار الى لبنان تم تأكيدها خلال القمتين الحادية عشرة والثانية عشرة في عمان (١٩٨٠) وفاس (١٩٨٢). ولم يتلق لبنان سوى (٣٨٥) مليون دولار من هذه المساعدات.

كما تم تأجيل انشاء صندوق دولي وعربي للمساعدة في اعادة اعمار لبنان تقرر خلال قمة بغداد (١٩٩٠) برأسمال ابتدائي قيمته مليارا دولار الى اجل غير مسمى.

ويأتي هذا النداء في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، بجولة خليجية تشمل الكويت والامارات العربية والسعودية بهدف الحصول مجددا على مساعدة من بلدان النفط العربية لاعادة اعمار لبنان.

فن

في الطريق اليك

[١٣] شريطا غنائيا من انتاج محلي

*** ريم بنا وأمل مرقس: «المشاكل المادية تعيق الانتاج» * رائد كبها: «جمهورنا يتقبل الأغنية المحلية اذا كانت على مستوى جيد» * كمال سليمان ومحمود النمر وعيسى طنطوري: «جمهورنا المحلي يبحث عن الأغاني المعروفة وخاصة المصرية» * سهير دلال: «يجب ان تقام نقابة لحماية المطربين» ***

● تقرير: اسامة مصري وغازي ابو بكر ●

● عزيزي القارئ: ها نحن نأخذك في مشوار بين استوديوهات الغناء، لترى معنا ما «يطبخ» من اشرطة غنائية في الطريق اليك.

فحسب ما ورد الينا في الفترة الأخيرة ان مجموعة كبيرة من الفنانين في مجال الموسيقى والغناء، تعمل بدأب على قدم وساق لاصدار اشرطة غنائية جديدة.. وقد حاولنا جاهدين ان لا نغفل اي عمل.

■■ آخر شريط وصل الى المستمعين هو للمغنية المعروفة سهير دلال من فرقة «نجوم الغد» بقيادة الفنان عماد دلال. وفي حديث مع سهير قالت: «هذا هو شريطي السابع، والجديد في هذا الشريط انه يحتوي على أغنية محلية خاصة بي كتبها عيد دعيم ولحنها اخي عماد وهي بعنوان «ما بتتذكر»، وايضا يحتوي على أغنية خاصة للمغني خالد محمود من البقيعة بعنوان «شعرك يا حلوة»؛ اما باقي الأغاني فهي اغان معروفة مثل «بحونس بيك» و «ما دام تحب بتنكر ليه» ولكن باسلوبي الخاص».

وما يميز هذا الشريط انه سجل اثناء حفلة وبنوعية ممتازة.

وعلمنا ان شركة «نهو ساوند» هي التي تتكفل بتوزيع هذا الشريط دون اعطاء ربح معين للمطربة، وهذا متبع عند هذه الشركة. وتقول سهير حول ذلك: «يجب ان تقام نقابة للمطربين لحماية حقوقهم، وهذا يعتمد على الفنان نفسه، بان تكون هناك اغاني خاصة به على مستوى رفيع تفرض نفسها على المنتجين وموزعي الاشرطة».

تضيف سهير بأن هناك اغان خاصة بها سوف تقوم باصدارها ضمن شريط غنائي في المستقبل.

■■ الفنان غازي ابو بكر والذي عهدناه في السابق ضمن اشرطة غنائية وخاصة للأطفال والتي يفتقر اليها وسطنا المحلي وحتى في العالم العربي، يعمل مؤخرا على اصدار شريط غنائي للأطفال وهو الثالث من نوعه. وحسبما وصل الينا انه في المراحل الأخيرة من اعداده.

يحتوي الشريط على (١٠) اغنيات وجميعها من تأليف وتلحين غازي ابو بكر، قام بالعزف والتوزيع تيسير حداد من ترشيحا، وقام بالغناء كل من ميادة بياعة، اسراء طبراني وخضر فودي.

اما الاغاني فهي: «بيب بيب» و «كباية الشاي»، و «تعالوا يا اولاد» و «العصفورة»، و «بسكليت»، و «الدنيا عم بتشتي»، واغان اخرى صدرت في الاشرطة السابقة.

حول اغنية الاطفال يقول غازي: «ان الاغنية المقدمة للأطفال تعتمد على البساطة، بل منتهى البساطة في الكلمة وفي اللحن. وعندما اقوم بكتابة وتلحين مثل هذه الأغاني اشعر وكأن الطفل الذي في داخلي هو الذي يتكلم، ولا اعتمد النصائح التقليدية المتبعة لدى معظم المربين والفنانين».

الشريط تحت عنوان «تعالوا يا اولاد»، وهو من انتاج مؤسسة «فان لير» في عكا.

■■ في ستوديو «ري كينغ» على طريق عكا - حيفا تجري الآن عدة تسجيلات لأغان واشرطة عربية احدها للمطرب الشاب محمود النمر من طمرة.

يحتوي الشريط على اغان محلية خاصة به واخرى مصرية معروفة، ويعلل محمود ذلك بأنه لا يثق برواج الأغنية المحلية بين جمهورنا المحلي الذي لا يشجع مثل هذه الأغاني، ولذلك ادخل اغنيات مصرية معروفة مثل «بحونّس بيك» و «انا كل ما اقول التوبة».

اما الأغاني المحلية الخاصة فهي: «سنيه» من تأليف وتلحين نعيم رجوان، واغنية «رشوا فل وياسمين» تأليف وتلحين غازي ابو بكر. واغنية «جوال» التي يخوض بها محمود النمر تجربة التلحين لأول مرة.

يذكر ان هذا هو الشريط الغنائي الثاني لمحمود النمر بعد شريط «تفاحة»، وحول ذلك يقول محمود انه سيعمل على ان يكون شريطه القادم خاصا به وحده.

■■ المغني العكي سهيل فودي عمل مؤخرا على شريط غنائي خاص به وهو الثاني، ولكنه عدل عن اصراره لاعتقاده انه ليس على المستوى المطلوب، ومن اجل ذلك يقوم سهيل حاليا بغنتقية ما سجله واعادة غربلة الأغاني لتكون لائقة به حسب ما يعتقد. والذي يميز سهيل فودي انه يهتم بأن يكون شريطه محليا خالصا وخاصا. ومن الملفت للنظر ان هنالك اغنية كتبت ولحنت قبل عشرين عاما لصاحبها السيد عدنان مصري بعنوان «ام العيون السود»، قام سهيل بإحيائها من جديد وستكون ضمن هذا الشريط.

ويقوم بالعزف والتوزيع عازف الأورغ معين شعيب.

■■ المغني والملحن علاء عزام من حيفا يعمل حاليا على إصدار شريط غنائي خاص به يشاركه في تأليف الأغاني كل من المرحوم حبيب شويري، وحنا بيدس وصبحي عزام والد علاء عزام.

حتى الآن لم يعط علاء لشريطه عنوانا محددا ولكن بنظرة عامة على ما يحتوي الشريط نرى انه متأثر بالكلمة المصرية فمثلا اغنية «لقاء» واغنية «حبيب قلبي» و «وردة بين الشوك» وموال «لو طال علي الحال» هي اغان باللهجة المصرية رغم ان كتابها هم محليون. اما الأغاني المحلية فهي «سؤال» و «من غير ما اتعرف» و «يا غايب». اما الملفت للنظر ان الشريط يحتوي على أغنية تراثية قديمة «مرمر زماني» ويقول علاء انه سيحاول ادخال اغنية من هذا النوع في كل عمل مقبل وهذا لايمانه بالأغنية الفولكلورية وباحيائها من جديد.

علاء عزام درس العزف على الكمان مع النوته بعدها درس العزف على العود، في نفس الوقت كان يعزف على الطبلة ويغني وهذا اول شريط غنائي له.

يذكر ان علاء عزام يشترك الآن في البرنامج الغنائي «شو هالايام» مع استاذ الموسيقى البير بلان، وايضا سوف يشارك في مهرجان الأغنية المحلية القادم والذي يقام في طمرة.

■■ الممثل الحيفاوي نورمان عيسى يعمل حاليا على مشروع شريط غنائي مختلف جدا عن الأغاني التي نعرفها، فهو يقدم اغاني باللهجة المحلية ولكن على انغام موسيقى «الراپ» وبكلمات الناس في الشوارع والاسواق والتي لم يستعملها احد من قبل ما عدا الملحن اللبناني المعروف زياد الرحباني.

حتى الآن لديه ثلاث اغان وهي «عزيزي»، و «قلبي»، و «قاعد بالبيت لحالي» وهو مستمر في البحث عن كلمات في نفس الاسلوب الساخر الذي يلائم مثل هذا الشريط.

■■ عازف الاورغ العكي معين شعيب سوف يصدر قريبا شريطا يحتوي على معزوفات موسيقية معروفة بتوزيعه الخاص.

ومثل هذه الاشرطة نادرة في سوق الاشرطة المحلية.

اما المعزوفات فهي موسيقى مسلسل «رأفت الهجّان»، و «مش حاتنازل عنك»، و «كنا نتلاقى من عشية» وغيرها.

يذكر ان معين شعيب يستعمل اورغانا خاصا يحتوي على قنوات عدة تغنيه عن حاجته للاستوديو، وهذا كان دافعا بأن يصدر مثل هذا الشريط، لأن الذهاب للأستوديو كما هو معروف مكلف كثيرا، وهذا يجعل الكثير من فنانينا يفكرون مئة مرة قبل الإقبال على ذلك.

■■ المغني رائد كبها اصدر عدة

● البقية على ص١١ ●



● ريم بنا ●



● امل مرقس ●

● سهير دلال ●



● نورمان عيسى ●



● محمود النمر ●

● عيسى طنطوري ●



● ماهر خوري ●



● كمال سليمان ●

● معين شعيب ●



● رائد كبها ●



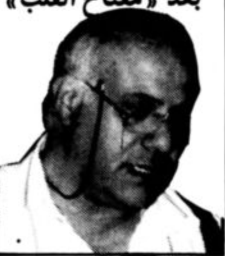
● غازي ابو بكر ●



● سهيل فودي ●

● علاء عزام ●

«مفتاح الصول» مسلسل تلفزيوني عربي جديد للأطفال بعد «مفتاح القلب»



● فيكتور قمر ●

■ حاليا تجري التمارين على قدم وساق لبدء تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد للأطفال وهو بعنوان «مفتاح الصول».

المسلسل هو الثاني في مجموعة مسلسلات من انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية واخراج فكتور قمر، فالأول كان «مفتاح القلب» بطوله مكرم خوري، وبعده سيكون «مفتاح التاريخ» وغيره.

يضطلع ببطولة المسلسل الممثل جمال سعيد، واربعة اطفال هم: عرين حمود، يوسف شيبان، ميشيل حوا ورانيا قمر.. اما الضيوف حتى الآن فهم: محمد عباسي، محمود عكاشة، اسامة مصري، طارق روحانا، عدنان ذياب وعامر ابو الهيجا.

المسلسل يحكي عن الموسيقى وعن الآلات الموسيقية من خلال شخصية ابو المعاطي وخلال ذلك تقدم مجموعة من الأغاني وهي من تأليف د. محمود عباسي، تلحين علي عباسي وغازي ابو بكر الذي شارك في كتابة بعض الاغاني.. ايضا صالح هيبي قام بكتابة وتلحين اغنية عن الايقاعات.



* الاثنين ٩٣/٤/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - شارع سمسم
٨.٤٥ - انتخاب اطفال السنة
٩.١. - قطار المفاجآت
٩.٣. - في بلاد الأساطير
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - مخشفتا تضرب ثانية. الحلقة السابعة
١.١. - في اثر كنز الفرسان. الحلقة الثامنة.
١..٣٥ - عند ذوي الفهمات الصغيرة. الحلقة السابعة. وظيفة شاغرة
١١... - تاريخ البطاطا
١١.٣. - اسلاك على الموج
١٣... - الفراشة الجميلة
١٣.٣. - اساطير شعبية روسية
١٥... - سبعون وجها. الوزير يوسي سريد وعضو الكنيست زبولون هامر يتحدثان الى بارون لندن
١٥.٣. - انغام من الهيكل

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - المتزلجون
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - الأخبار (بالعبرية)
٢..٢. - عشية رحلات الفصح
٢١... - برنامج خاص بعيد الفصح
٢٢... - روميو وجولييت. فيلم سينمائي

القناة الثانية:

١٧... - عالم السحر
١٨... - من البقاء الى الخلاص عن هجرة يهود اثيوبيا
١٨.٤٥ - ليلة عيد الفصح في نيبال
١٩.١٥ - رحلة يومية
١٩.٣. - غناء ورقص للفصح في ايلات
٢.... - داني ليطاني
٢١... - يعيش الملك
٢١.٥٥ - فلاش باك. اغنية من الماضي
٢٢... - «السماء تحمينا» فيلم سينمائي

● ٢٢,... - والسماء تحمينا » فيلم سينمائي على القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٤. - الدرس الديني
١٨... - الأخبار
- اقوال الصحافة
١٨.٣. - برنامج رياضي
١٩.٢. - جيشنا العربي
٢.... - الأخبار
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٤. - لقاء الإثنين
٢٢.٢. - مسلسل عربي
٢٣... - الأخبار
- وآخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة تتحول في بعض الاحيان الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٢ -١٩٩٣/٤/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٧٤٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٧.ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.٨٤.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦١٦ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٣٩١ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٩٨ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٤ - ٢,٧٥ش.ج

الفائزون بجائزة التوتو

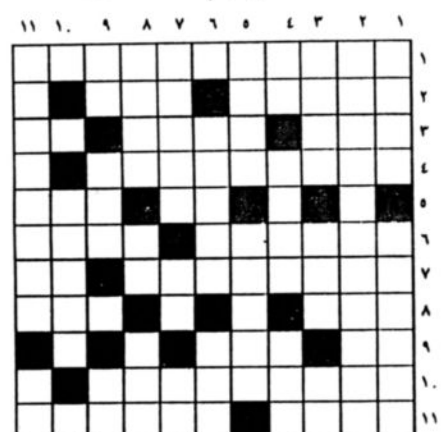
١ X ١٥ = ١. ملايين شيكل
١٦ X ١٤ = ٥٥٥٦٥ شيكلا
٣.٤ X ١٣ = ٢٩٢١ شيكلا
٣١٨٢ X ١٢ = ٢٧٨.٥ شيكلا
٢.٢٢١ X ١١ = ٤٣ شيكلا

● توتوتيكو ●

٥٥ X ٦ = ٥١٨ شيكلا
١٢٤١ X ٥ = ١..٥ شيكل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٢) ***



افقيا:

١ - ممثل سوري معروف
٢ - ايحاء - سنة
٣ - يلقي بسيله - يصيب (معكوسة) - للتعجب
٤ - كاتب مصري
٥ - عملة أجنبية - رجس
٦ - المنازل - خط السير
٧ - روائية فلسطينية - من الطيور
٨ - ضد لانت (معكوسة) - فؤاد
٩ - عجز - دفن
١. - كاتب مصري
١١ - شعار - ابو الطيب

عموديا:

١ - قائد - استرجع
٢ - قائد فلسطيني
٣ - يهتم - ظاهرة شتوية - من الأطراف
٤ - احفظ (مجزومة ومعكوسة) - كوكب - نحاس
٥ - مشكلة - موائد طعام
٦ - فاقدة والديها (معكوسة) - اقترب
٧ - الاسم الأول لمطرب عربي - هرب - مشتاق
٨ - الاسم الاخير لشاعر عراقي (غير معرفة ومعكوسة) - ضمير (معكوسة) - لهفة
٩ - بحر - عبثا (معكوسة) - متماثلان
١. - مدينة فلسطينية محتلة
١١ - السكرتير العام للأمم المتحدة (معكوسة) - نزل

*** حل لغز رقم (٢٧١) ***

افقيا:

١ - وديع الصافي
٢ - لـ.د.ر.س.أ - ليل
٣ - تداوي - مسّ
٤ - اعيد - يحالف
٥ - فلافل
٦ - ون - سخنين
٧ - فيروز - راقب
٨ - عون - الدين
٩ - البقارة - نأى
١. - بتهوفن

عموديا:

١ - وليد ترفيق
٢ - دروب - لينين
٣ - يساعد - ثور
٤ - عادا - نرهان
٥ - زيت - رف
٦ - لا - وهن
٧ - صباح فخري
٨ - ال - السادات
٩ - ملأ - بالغ
١. - يوسف شعبان

في الطريق اليك

● تتمة من ص.١ ●

اشرطة غنائية ولكن ثلاثة منها خاصة به، وكان اخر شريط بعنوان «ميت هلا» الذي صدر منذ اسبوعين فقط.

الشريط يحتوي على اربع اغان خاصة وهي «ميت هلا» و «الحلو الاسمراني» و «هل هلالك» و «ماليش عين تشوف النوم» وجميعها من تأليف وتلحين خالد صدوق من طولكرم.

الاغاني هي بلهجات متعددة مثل المصرية والمحلية ومنها البدوية.

ويقول رائد: «ان الاقبال على هذا الشريط اكبر من غيره رغم انه اكثر محلية وهذا يدل على ان جمهورنا على استعداد ان يتقبل الأغنية المحلية اذا كانت على مستوى جيد».

وعلى صعيد الربح المادي فهو كالآخرين لم يربح شيئا وكان الربح لصالح الشركة الموزعة «نيو ساوند» ولكنه يؤكد على انه ربح الانتشار من خلال ذلك.

■■ المغنية النصراوية ريم بنا هي الآن في المراحل الأخيرة من اصدار شريطها الغنائي الثالث، وهو الشريط الاول الذي يسجل داخل ستوديو وبتقنية عالية جدا.

تقول ريم: «لقد حرصت انا وزوجي ليونيد ان نقدم للجمهور شريطا غنائيا متميزا لذلك اخترنا الافضل في كل شيء، وقد عمل معنا من اجل ذلك المصور ايهاب ابو العسل والمصممة شرين مزاوي التي صممت الغلاف وحتى الصور، ايضا الفنان المبدع بشارة الخل قام بتوزيع الموسيقى وتسجيلها بتقنية عالية.. مرحلة مهمة لم نقم بها حتى الآن وهي طباعة الشريط وهذا يتطلب تكاليف مادية كبيرة لأننا نريد ان يكون الشريط من خامة ممتازة».

الشريط يحتوي على (٩) اغان جميعها خاصة وهو بعنوان «الحلم» والأغاني هي: ١ - «الحلم» تأليف زهيرة صباغ تلحين ريم وزوجها ليونيد - ٢ - «صمت الليل في عينيك» كلمات لونيد، ترجمتها شعرا زهيرة صباغ، تلحين ريم وليونيد. ٣ - «في عينيك» كلمات الشاعر «سيدي حركش»، تلحين ريم وليونيد. ٤ - «احكي للعالم» كلمات سميح القاسم، الحان الفنان العراقي رعد البصري. ٥ - «ذات يوم» كلمات سميح القاسم، الحان رعد البصري ٦ - «المغني» كلمات توفيق زياد، الحان رعد البصري ٧ - تهليلة فولكلورية للبنت ٨ - تهليلة فولكلورية للصبي. ٩ - «يا طالعين» اغنية فولكلورية مجهولة المصدر.

■■ الفنان العكي ماهر خوري يعاود الكرة ويجتمع مع المطرب خالد عكر وعازف الأورغ زيوار بهلول من اجل اصدار شريط جديد بعد ان كان قد اجتمع معهما قبل اكثر من عام في شريط «ذكريات».

يحتوي الشريط الجديد على ست اغان جديدة لم تحدد اسماؤها بعد واغنية سابعة عبارة عن كوكتيل لأغنيات الشريط الأول ويقول ماهر خوري واضع كلمات والحان الشريط وعازف الجيتار فيه: «الجديد هنا ان كلمات احدى الأغنيات للشاعر الكبير محمود درويش وهي بعنوان «اغنية حب على الصليب» تغنّى بشكل جماعي وباقي الأغنيات التي اخرج احداها الفنان مكرم خوري تعالج مشاكل عاطفية واجتماعية. كذلك هناك تجديد في الايقاعات وفي التوزيع الذي اشرفتُ عليه مع زميلي زيوار بهلول».

ويلفتنا ان الشريط بات في مراحل متقدمة من الإعداد.

■■ المغني العكي الصاعد عيسى طنطوري يحب الفن كثيرا، شجعه اصدقاؤه من حوله على احتراف الغناء.. اشترك في احد المهرجانات العكية.. سافر الى مصر من اجل تسجيل كاسيت. لكنه عاد وباشر مع الفنان معين شعيب بتسجيل شريط يحتوي على أغنيات مصرية شبابية معروفة مثل «احلو احلو يا جميل» و «داري» و «عودتيني اكون رحال» وغيرها.

«والهدف هنا هو تعريف الناس بي وايصال صوتي الى الآذان» يقول عيسى وهو يضع اللمسات الاخيرة على الشريط.. ويضيف: «لقد اخترت اللهجة المصرية لأن الناس تحبها اكثر من غيرها.. لكنني اعتقد ان الجمهور يمكن ان يقبل على سماع الأغنيات المحلية اذا كانت جميلة.. آمل ان تكون لي في المستقبل اغنيات خاصة بي.. واني لأطلب من «الاتحاد» ان تكون حلقة وصل بين الفنانين بحيث تنشر عناوينهم وارقام هواتفهم مثلا.. فانا لا اعرف مؤلفين وملحنين يمكنني التوجه اليهم..!».

■■ المشاكل المادية هي احدى العوائق التي تصادف الانتاج المحلي والخاص، وعلى سبيل المثال الفنية امل مرقس اصبح لديها شريط غنائي خاص ومتميز ولكن طباعته مكلفة وينتظر الفرج.

حتى الآن تم تسجيل (٩) أغان ولكن امل تقول: «هذا لا يكفي فالمدة قصيرة جدا ونحن الآن بصدد البحث عن ثلاث اغان اخرى تكون على مستوى جيد تلائم ما نحن مقبلون على اصداره».

الأغاني الخاصة في الشريط هي من تلحين زوجها نزار زريق وهي كالتالي:

١ - «وطني ليس حقيبة» كلمات الشاعر محمود درويش. ٢ - «الكرمل فينا» كلمات محمود درويش ٣ - «عنانا» كلمات نزار زريق ٤ - «لا احد يحلم» كلمات نزار زريق ٥ - «البيت الأخير في القصيدة» كلمات الشاعر سميح القاسم ٦ - «انا وانت» كلمات سميح القاسم.

اما الأغنيات الثلاث الباقية فهي «بعدنا» واغنيتان من مسرحية «جبال الصوان» والثلاث رحبانيات قديمة.

يذكر ان الموسيقي راني كاديشزون المعروف قام بادارة الموسيقى والتقنيات لهذا الشريط كما ان طباعته سوف تتم في تل ابيب في ستوديو «يسرافون».

■■ المطرب كمال سليمان اصدر عدة اشرطة غنائية ومعظمها من انتاج «نيو ساوند»، وهي بالاساس تسجيل لعدة حفلات غنائية، والأغاني جميعها لمطربين معروفين.

يقول كمال: «ان الانتشار مهم جدا للفنان، وجمهورنا لا يتقبل الاغاني المحلية، ومن اجل ذلك يجبر الفنان المحلي بأن يدخل اغانيه الخاصة ضمن اغان معروفة ومطلوبة.. وفي شريطي القادم سوف تكون لي اغنية خاصة بي من تأليف موسى الحلف وتلحين طه ياسين، بالاضافة الى موال من تأليفي».

يضيف كمال: «وانا اتعامل مع شركة «نيو ساوند» ولدي اتفاق خاص معهم، وانا افضلهم عن غيرهم خاصة انه اصبح لديهم ستوديو مجهز بأجهزة حديثة تضاهي الاستوديوهات المصرية».



الاثنين ٥ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

تشكيل لجنة وزارية خاصة لبحث سبل تقليص عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل!

● الحكومة تصدر أمرا خاصا يحظر تشغيل عمال فلسطينيين ومنع دخول سيارات تحمل أرقام المناطق المحتلة وتقليص عدد المعابر على «الخط الأخضر» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، أمس، اقامة لجنة خاصة برياسة وزيرة العمل والرفاه، أورا نمير، وعضوية مندوبي الوزارات الاقتصادية مهمتها اعداد توصيات في سبل تقليص عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل الى الحد الادنى الممكن ولا سيما في فرعي الزراعة والبناء.

وبالمقابل، ستبحث اللجنة في سبل دمج عمال اسرائيليين من العاطلين عن العمل في الاعمال والانشطة التي كان العمال ابناء المناطق المحتلة يعملون فيها. وسيكون على اللجنة تقديم توصياتها الى الحكومة خلال اسبوع.

وكانت الحكومة واصلت، أمس، البحث في الازمة الاقتصادية الناشئة عن الطوق العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة وسبل حلها خاصة في فرعي الزراعة والبناء.

ومن القرارات التي اتخذتها الحكومة اصدار امر خاص يحظر تشغيل عمال فلسطينيين من المناطق المحتلة في انشطة الخدمات ومنع دخول سيارات تحمل ارقام المناطق المحتلة الى اسرائيل وتقليص عدد المعابر على الخط الاخضر الموصلة الى داخل اسرائيل.

هذا، وأقرت الحكومة تشغيل نحو (٨٠٠) جندي وجندية في القطاع الزراعي في منطقة «تلموند» في الشارون هذا، اضافة الى الجنود والجنديات الـ (٢٦٠) الذين يعملون منذ حوالي الاسبوع في مزارع المستوطنين في قطاع غزة المحتل.



● ابراهام شوحط ●



● اورا نمير ●

● يوسي سريد ●

وكان وزير المالية، ابراهام شوحط، اعرب عن عدم ارتياحه من حقيقة ان مكاتب الاستخدام فشلت حتى الان في تحويل حتى الف عامل فقط، من (١٥٠) الفا عاطلين عن العمل، الى العمل في الدفيئات في تلموند. وقال ان الامر ينطوي على فضيحة. وطالب بالتشديد في منع رسوم البطالة ومنعها عن رافضي العمل في النشاط الزراعي.

ويذكر ان مكاتب الاستخدام في الجنوب حولت حتى الان حوالي (٦٠) عامل اسرائيلي للعمل في مستوطنات قطاع غزة المحتل من خلال دفع مخصصات تشجيعية لهم تزيد عن ٤٠ شيكل في اليوم الواحد اضافة الى الاجر اليومي.

وكان رئيس الحكومة اكد في جلسة الحكومة، امس، ضرورة مواصلة الفصل بين مواطني اسرائيل وسكان المناطق المحتلة عن طريق تقليص الاحتكاك بينهم الى حد أدنى.

أما وزير البيئة، يوسي سريد، فكان دعا الى زيادة الاستثمارات في الضفة والقطاع سعيا للتخفيف من الضائقة الاقتصادية. وطالب بدفع رسوم بطالة للعاطلين عن العمل في الضفة والقطاع.

وكان ممثلو القطاع الزراعي المجتمعون، امس، قد اكدوا استعداد القطاع لاستيعاب كل عامل اسرائيلي يريد الانخراط في العمل الزراعي. ومع هذا طالبوا بالسماح للقطاع بتشغيل عمال أجانب ريثما يتم تدريب العمال الاسرائيليين.

وعلى المدى البعيد، طالب ممثلو القطاع الزراعي الحكومة باقامة صندوق مالي لتمويل عملية أتمتة الزراعة واعتماد تكنولوجيا حديثة تقلل من تبعية الانشطة الزراعية للايدي العاملة.

على ضوء النشر عن «توصية» باقالته:

الحكـومة تـؤكد دعمهـا لـرئيس جهاز «الشبـاك» وتجـدد ثقتهـا بـه!

● المطالبة بالتحقيق في ملابسات النشر التلفزيوني عن الموضوع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس، دعمها الكامل لرئيس جهاز خدمات الامن العام – «الشباك» – وجددت ثقتها به من خلال توجيه نقد حاد للخبر الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة الماضي، وتحدث عن «توصيات لتنحية رئيس الشباك من منصبه»!

وأعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن اعتقاده بان ما نشر «قصة قديمة وان النشر غير مسؤول ويضر بكافحةالارهاب».

أما وزير الداخلية، آريه درعي، فاعتبر بث الخبر عملا جبانا يتاخم الجريمة. وطالب وزيرة المعارف شولميت الوني باستغلال صلاحياتها وتعيين طاقم لاستجواب كل الجهات التي كان لها علاقة في بث الخبر او اعداده. وطالب، ايضا، بتعليق عمل ذوي العلاقة بالموضوع ريثما ينتهي التحقيق.

ونفى رئيس كتلة الليكود البرلمانية، النائب موشي قصاب، التلميحات التي اشارت الى تورط عناصر في المعارضة في الضغط من أجل بث الخبر حول رئيس «الشباك». وكان قصاب اتصل، برئيس «الشباك» ليؤكد امامه ثقته به وتأييده له، واستنكر أمامه النشر الذي استهدف سمعته وبالذات في مرحلة صعبة كهذه.

وكان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والمدعية العامة، دوريت بينيش، قد اتخذا خطوة غير مسبوقة في السياسة الاسرائيلية عندما اصدرا بيانا مشتركا مكتوبا وموقعا ينفيان فيه ان يكونا اوصيا أمام رئيس الحكومة او الحكومة باقالة رئيس «الشباك» من منصبه، كما ورد في الخبر الذي بثه التلفزيون. واتضح انهما فعلا ذلك بناء على طلب من رئيس الحكومة.

أما التلفزيون الاسرائيلي فقد بث، في اطار برنامج «مفكرة الاسبوع»، مساء الجمعة الماضي، خبرا مفاده ان جهات مسؤولة في جهاز القضاء اوصت لدى رابين باقالة رئيس الشباك، بناء على تقرير «لجنة فاردي» التي حققت في شكاوى ضد رئيس «الشباك» كانت حولتها مراقبة الدولة. والتهم الموجهة اليه هي «سلوك لا يتناسب مع منصب رئيس «الشباك»»، ولم يكشف عن تفاصيل اخرى.

وفي نبأ لاحق جاء ان وزيرة المعارف شولميت الوني طلبت من رئيس ادارة سلطة البث ميخا اينون ومديرها العام اريبه مكيل ابلاغها من سمح بنشر الخبر عن رئيس «الشباك» قبل يومين في التلفزيون، وما هي التفسيرات لذلك.

وذكرت الناطقة باسم سلطة البث ان تحقيقا قد بدأ بهذا الخصوص بمشاركة المسؤولين في التلفزيون وسلطة البث للبحث في الامر. الا انها لم تذكر اية تفاصيل اخرى.

هذا، ويسود الاعتقاد بأن اثارة القضية من جديد قد تكون عملا يستهدف رابين الذي يريد المعنيون باثارة الموضوع اثبات فشله في معالجة القضايا الامنية. لكن هناك من اعتبر النشر المجدد عن «قضية قديمة» مسألة خلافات داخلية في جهاز «الشباك» حيث كان من عارض تمديد فترة عمل رئيس الجهاز لسنة أخرى.

العليـا تـرد التمـاس «كاخ» ضد منعها من دخول الحرم القدسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت محكمة العدل العليا التماسا تقدمت به اليها حركة «كاخ» الفاشية و«مكتب الدفاع اليهودي» ضد سياسة الشرطة فيما يتعلق بدخول يهود الى منطقة الحرم القدسي الشريف.

وجاء في القرار ان المحكمة لا تجد اي انحراف او قصور في سلوك الشرطة لان القيود على دخول اليهود الى الموقع المذكور تستهدف منع خرق النظام العام وحتى سفك الدماء.

«سلام الان» ضـد اجـازة مسيـرة استيطانية في الضفة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت حركة «سلام الان» الى قائد الاركان العامة للجيش، ايهود براك، طالبة منه عدم اجازة المسيرة التي اعلنت حركة «تسومت» انها ستنظمها في اول ايام عيد الفصح العبري بين مستوطنتين «الكنا» و«أرئيل».

وقال المتحدث باسم الحركة ان اجازة مسيرة كهذه في حالة الطوق العام على المناطق من شأنها ان تذكي اعمال العنف وأن تبعث «موجة جديدة من اعمالالارهاب».

ارتفاع مدخولات الـدولة من الضرائب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس، ان مدخولات الدولة من الضرائب ارتفعت، خلال شهر آذار الماضي، بنسبة (١٪) – اي ما يساوي خمسة مليارات شيكل مقابل نفس الشهر من السنة الماضية.

وتفيد الاحصائيات، التي نشرت امس، بأن الارتفاع الصافي خلال الربع الاول من هذه السنة في مدخول الدولة من الضرائب بلغ نسبة (٩٪)، مقابل نفس الفترة من السنة الماضية.

وعبرت اوساط في وزارة المالية عن الاطمئنان ازاء هذه المعطيات معربة عن أنها تدل على الارتفاع المتواصل في نمو الاقتصاد الاسرائيلي.

تظـاهرة فـي طبـريا ضد الانسحاب من الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات من سكان مدينة طبريا، أمس، في احدى الحدائق العامة في المدينة احتجاجا على المفاوضات الاسرائيلية – السورية حول فكرة انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان المحتلة.

ورفع المتظاهرون شعارات تعارض اعادة الجولان الى سوريا. وقد شارك في التظاهرة رئيس بلدية طبريا، يوسي بيلس.

حملة توطين عائلات اخرى في مستوطنة كتسرين في الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في وقت يحتدم النقاش فيه حول مصير الجولان المحتل اعلنت وزارة الاسكان عن حملة توطين في بلدة كتسرين المقامة في الارض السورية المحتلة، وهي اكبر حملة في السنوات الـ ١٦ الاخيرة.

وفي اطار الحملة اعلنت الحكومة عن نيتها بيع (٢٥٠) شقة سكنية تتألف الواحدة منها من ثلاث غرف بسعر ١٢٠ الى ١٣٠ الف شيكل للشقة!

اما معدومو الشقق فسيحصلون في اطار الحملة على منحة مالية بنصف قيمة الشقة. اما الراغبون في شراء الشقق على الرغم من امتلاكهم شقة سكنية فسيحصلون على منحة بقيمة ٢٥٪ من ثمن الشقة، هذا اضافة الى القروض الاسكانية العادية.

وجاء على لسان رئيس بلدية كتسرين، سامي بارليف، ان حوالي (١٠٠) عائلة تنتظر دورها لشراء شقة في البلدة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

تدعو سكرتيري الجبهات الى اجتماع خاص

وذلك يوم الاربعاء ٩٣/٤/٧ الساعة الخامسة في مقر الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

للتداول في:
الاقتراح الذي سيقدم لمؤتمر الجبهة الرابع حول تركيبة مجلس الجبهة القطرية وفي الاستعدادات الاخرى للمؤتمر.

● هو الحي الباقي ●

● اشقاء الفقيد سليمان ومنيب وشقيقاته جميلة ونجلاء وعموم آل شاهين واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم وفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

جورج حنا شاهين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في جنوب افريقيا عن عمر يناهز (٥٦ عاما).

سيقام قداس راحة لنفسه اليوم الاثنين ٩٣/٤/٥ الساعة السادسة مساء في كنيسة ماريوسف لطائفة اللاتين (جادة همغينيم – حيفا).

تقبل التعازي في بيت شقيقه سليمان شاهين شارع النبي – ٥١ – حيفا حتى يوم الخميس ٩٣/٤/٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٦ نيسان ١٩٩٣
١٤ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

6.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol 273/49

على خلفية نشر الخبر عن رئيس «الشاباك»:
استياء بين صحفيي التلفزيون من الحملة ضد سوكينيك

(ص١٦)

في ظل تشديد الطوق العسكري:
هدم ثلاثة منازل واغلاق رابع!

(ص٤)

فيما رحب يلتسين ببرنامج المساعدة الامريكية:
مصادر غربية: حماس مصطنع والازمة في روسيا ستستمر

(ص٢)

الجنرال براك: انهاء الانتفاضة مهمة مستحيلة

الجنرال ساغي: من المستحيل اغلاق المناطق المحتلة الى ما لا نهاية

■ الجنرالان يؤكدان ان سوريا معنية بالتسوية السلمية ■

(ص٣)

في انتظار تطورات جديدة بشأن المطالب الفلسطينية

القيادة الفلسطينية لم تقرر بعد المشاركة في المفاوضات

*** وتؤكد تمسك الفلسطينيين بعملية السلام وضرورة ازالة العراقيل التي تعيق استئناف المفاوضات * واشنطن تبدو غير مستعدة للضغط على اسرائيل بشأن حل قضية المبعدين ***

● تونس – و.ص.ف – افاد مصدر فلسطيني، امس الاثنين، ان القيادة الفلسطينية علقت اعمال اجتماعها الموسع في تونس الذي بدأته، الجمعة الماضي، بدون التوصل الى اتخاذ قرار بشأن مشاركتها في الجولة التاسعة للمفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل التي تستأنف في ٢٠ نيسان الجاري في واشنطن.

وقد ارجىء هذا القرار الى اجتماع الاطراف العربية، سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين، المعنية بعملية السلام التي ستلتقي مجددا في منتصف نيسان في عمان.

ويعود تأجيل هذا القرار الى عدم الحصول على اجوبة مرضية على الشروط التي طرحها الفلسطينيون لعودتهم الى طاولة المفاوضات في «انتظار تطورات جديدة» خصوصا بعد الاتصالات التي يقوم بها الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي يزور حاليا الولايات المتحدة.

واشار بيان اصدرته القيادة الفلسطينية، امس الاثنين، الى «ضرورة ازالة العراقيل التي تعوق استئناف المفاوضات».

وكرر البيان الذي اوردته وكالة «وفا» الفلسطينية تمسك الفلسطينيين بعملية السلام. وشدد على ضرورة التوصل الى حلول محددة وحقيقية للمسائل الاساسية، مثل تطبيق القرار رقم (٧٩٩) الصادر عن مجلس الامن والقاضي باعادة المبعدين وتخلي اسرائيل عن سياسة الابعاد واحترامها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى دعت القيادة الفلسطينية الاسرة الدولية الى التدخل فورا لضمان حماية السكان في الاراضي المحتلة، الذين يتعرضون لاعمال عنف لا سابق لها.

وادرج هذا الموضوع على جدول اعمال اجتماع تونس، المخصص اصلا لتقويم المشاورات العربية والدولية في عملية السلام قبل استئناف المفاوضات.

ويطالب الفلسطينيون، الذين سينقل مبارك مطالبهم، بعودة حوالي اربعمئة فلسطيني ابعدتهم اسرائيل في كانون الاول الماضي من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان وبتخلي اسرائيل عن ممارسة سياسة الابعاد.

وقد اجتمع فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض، امس، في هذا الخصوص مع السفير الامريكي في تونس جون مكارثي.

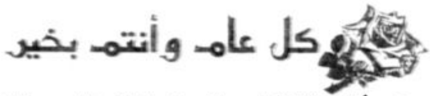
وشدد الحسيني الذي سيتوجه الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات جديدة في واشنطن، قبل اجتماع عمان في منتصف الشهر الحالي امام مكارثي، على ضرورة الحصول على اجوبة ايجابية على الشروط التي يضعها الفلسطينيون.

وقالت مصادر مطلعة: تبدو

● البقية على ص ٢ ●


● ياسر عرفات ●

● فيصل الحسيني ●



● يبدأ اليوم (الثلاثاء) عيد الفصح لدى المواطنين اليهود. واننا نتمنى لقراء «الاتحاد» من الشعب اليهودي ولجميع المحتفلين بالعيد، الخير والسعادة والرفاه، آملين ان يعود العيد بالسلام الحقيقي والعادل.. وقد زال القهر والظلم والتشرد والاحتلال.

وكل عام وانتم بخير.

(«الاتحـــاد»)

بالتعاون بين جريدة «الاتحاد» وعيادة «كوبات حوليم» - أ - في الناصرة والمستشفى الطلياني في حيفا

خط هاتفي مفتوح حول حساسية الربيع

● في هذا الفصل من كل سنة يصاب العديد من الناس بمختلف انواع الحساسية التي لها علاقة بفصل الربيع وتزهير الاشجار.



حول موضوع حساسية الربيع سنقيم غداً الاربعاء، الموافق ٩٣/٤/٧، ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساءً خطاً مفتوحاً يجيب الاطباء، من خلاله على كافة استفسارات واسئلة القراء، من كافة المناطق حول الموضوع.

يمكن الاتصال على ارقام الهواتف التالية:

■■ المستشفى الطلياني، حيفا – (٠٤-٥١٤٢٩٤) ويرد الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض الحساسية.

■■ عيادة الناصرة – (٠٦-٥٦٩٦٨١ و٥٦٩٦٧٥-٠٦) ويرد الدكتوران بشارة بشارات وفؤاد موسى اخصائيا طب العائلة.

لا تترددوا في رفع سماعة الهاتف وطرح جميع الاسئلة التي تراودكم حول هذا الموضوع.

وبهذه المناسبة نتوجه الى قرائنا الاعزاء، بأننا على استعداد لسماع اقتراحات اضافية، واقامة خطوط هاتفية مفتوحة حول مواضيع اخرى تقترحونها.

فيما رحب يلتسين ببرنامج المساعدة الامريكية:

مصادر غربية: حماس مصطنع والازمة في روسيا ستستمر

*** الرئيس الاستوني: المساعدات الغربية لروسيا تحول بشكل منهجي الى حساب في احد البنوك السويسرية ***

● يلتسين ●



● كلينتون ●

● موسكو – وكالات الانباء – رحب الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاثنين، بالطابع المحدد والمفصل لبرنامج المساعدة الامريكية لروسيا بقيمة ١،٦ مليار دولار التي اعلنه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في قمة فانكوفر، يوم الاحد.

وقال يلتسين ان برنامج كلينتون واضح ومفصل حتى فيما يتعلق بالمهلات ومجالات تخصيص المساعدة والمبالغ ومن السهل تطبيقه.

وشككت مصادر غربية في مدى امكانية انقاذ الاقتصاد الروسي المتدهور وقالت «ان الحماس الرسمي لتقديم المساعدات الغربية وفي مقدمتها المساعدات الامريكية لروسيا هو حماس مصطنع كليا. واضاف ان المساعدة التي اعلنها كلينتون تأتي من قروض تمت الموافقة عليها في عهد ادارة بوش. وان قسما من هذه المساعدة سيكرس لتسديد الديون الروسية الخارجية والقسم الاخر لتفكيك قسم من الترسانة النووية الروسية ودعم القطاع الخاص وخصخصة العديد من المؤسسات الحكومية.

وقالت المصادر ذاتها ان هذه المساعدة ليست اكثر من نقطة في بحر المشاكل التي تواجهها روسيا التي تتخبط في ازمة اقتصادية خطيرة.

وعلق وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس، على المساعدة العاجلة التي اعلن عنها كلينتون، خلال قمة فانكوفر، بقوله: «ان اي دعم لروسيا يجب ان يكون مشروطا بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية، والتحول الى اقتصاد السوق»! مشيرا الى ان اي دعم في الوقت الراهن يجب ان يكون «موجها لدعم موقف الرئيس يلتسين».

من جهة اخرى قال وزير التجارة الخارجية الالماني، ان هذا الدعم يعتبر «قليلا جدا» بالنظر لما قدمته المانيا الى روسيا، واضاف ان بلاده سوف تضاعف قريبا قيمة دعمها!!

اما الرئيس الاستوني (احدى الجمهوريات السوفييتية سابقا) ليناارد ميري، فحمل على الطريقة التي تقدم بها الدول الغربية دعمها لدول الاتحاد السوفييتي سابقا. مؤكدا ان الدعم لروسيا لم يحول ابدا الى روسيا بل «الى حساب في احد البنوك السويسرية»!!

وفي حديث ادلى به الى مجلة «دي فيلت» الالمانية قال: ان «على الغرب ان يتأكد من مصير الاموال التي يبعث بها الى روسيا». و«يجب العمل على توصيل هذه الاموال الى الشعب الروسي والفلاحين الروس» وطالب الغرب بانشاء «اجهزة لمراقبة كيفية صرف هذه المساعدات».

في تقرير لـ «مجلس الوحدة الاقتصادية العربية»

الاموال العربية المستثمرة في الخارج - (..٨) مليار دولار!

*** خسائر العرب في حرب الخليج (.٦٧) مليار دولار * مليونان من العاملين العرب خسروا وظائفهم * اعلى نسبة بطالة في الاردن، واعلى نسبة تضخم في السودان ***

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكد تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، صدر مؤخراً في القاهرة، ان الاموال العربية المستثمرة في الخارج تقترب من (..٨) مليار دولار من بينها اكثر من (..٥) مليار دولار واردة من الدول النفطية، في حين ان المديونية الخارجية للدول العربية بلغت (.٢٥) مليار دولار في نهاية ١٩٩١.

وتشكل البطالة احدى المشكلات الرئيسية التي تواجهها الدول العربية وفق هذه الدراسة التي قدرت عدد العاطلين عن العمل بـ (٧) ملايين شخص من اصل (٦٥) مليون نسمة هم اجمالي عدد السكان في سن العمل.

ويقول التقرير انه «اذ يعاني الاقتصاد العربي من عبء المديونية الخارجية فإن هذا الاقتصاد في حقيقة الامر دائن صاف للعالم الخارجي» ذلك ان الاموال العربية المستثمرة في الخارج تتراوح بين (.٧٥ و ..٨) مليار دولار. ووفق التقرير فإن (٦١) بالمائة من هذه الاموال يحتفظ بها في شكل اصول سائلة او شبه سائلة مثل الودائع المصرفية والاوراق التجارية الحكومية والارصدة لدى صندوق النقد الدولي وما يتبقى يستثمر في امتلاك الاسهم والعقارات.

ويضاف لهذه الاموال الايداعات المصرفية للافراد العرب المقيمين في الخارج في البنوك الاجنبية والتي بلغت (١.١) مليار دولار في نهاية ١٩٩.

وعلى الرغم من انخفاض حجم المديونية الخارجية للدول العربية خلال الاعوام ٨٩ و.٩ و٩١ فإن اعباء خدمة الدين ما تزال تتزايد باستمرار حتى بلغت (١٧) مليار دولار عام ١٩٩١ لتشكل في بعض الاقطار العربية وضعاً حرجاً للغاية حسب مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وهو احدى المنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية.

ومن بين هذه الدول يذكر التقرير بصفة خاصة المغرب الذي ادرج ضمن قائمة صندوق النقد الدولي للبلدان النامية الخمسة عشر ذات المديونية الثقيلة.

ويضيف التقرير ان حرب الخليج التي يقدر ما ترتب عنها من خسائر بالنسبة للاقتصاد العربي بـ (.٦٧) مليار دولار ادت الى انخفاض بنسبة (٧ بالمائة) للناتج الوطني الخام للدول العربية عام ١٩٩١ مقارنة بعام ١٩٨٩ اذ بلغ هذا الناتج (٣٦٥) مليار دولار عام ١٩٩١ مقابل (٣٩٧) مليار دولار عام ١٩٨٩.

اما في ما يتعلق بمشكلة البطالة فقد شملت (٥) ملايين شخص عام ١٩٩. من بينهم اربعة ملايين في مصر والمغرب والجزائر والسودان.

واضافة الى هؤلاء يشير التقرير الى ظاهرة الهجرة المعاكسة للعمالة العربية بعد حرب الخليج التي ادت الى فقدان حوالي مليونين من العاملين العرب لوظائفهم في دول الخليج موزعين كالتالي: (...٧٣٢) يمني و(......٧) مصري و(...٣٤٥) اردني وفلسطيني و(....١١) سوري و(....٦) لبناني وعدد غير معلوم من السودانيين.

وسجل الاردن واليمن ولبنان اعلى نسبة بطالة في العالم العربي خلال عامي ١٩٩. و١٩٩١ حيث بلغت وفق التقرير حوالي (.٣ بالمائة) بينما بلغت نسبة البطالة في مصر بعد حرب الخليج (.٢ بالمائة).

وقدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية معدل نمو اليد العاملة العربية خلال التسعينات بـ (٣.٥ بالمائة) وتوقع ان يصل عدد السكان في سن العمل الى (٩٩) مليون نسمة في عام ...٢ ليزداد بذلك طلب العمل بمعدل مليونين ونصف مليون فرصة عمل جديدة سنوياً.

ويشير التقرير الى ان متوسط معدل التضخم بلغ (.٢ بالمائة) في الدول العربية خلال ١٩٩. و١٩٩١. وسجلت اعلى معدلات التضخم في السودان (١.٦.١ بالمائة) ولبنان (.٥ بالمائة) والجزائر (٢٢.٨ بالمائة) والعراق (حوالي .٢ بالمائة) ومصر (١٤.٧ بالمائة).

في اول ايام عيد الفصح:

تواجد بوليسي مكثف عمل الشوارع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنشط الشرطة الاسرائيلية، اليوم، اول ايام عيد الفصح العبري، بشكل خاص من خلال نشر قواتها في كل مكان.

وحسبما جاء من الشرطة، فان نشاطها سيتمحور في مسارين، الاول منع حدوث اي خرق امني من شأنه ان يعكر صفو الاحتفالات بالعيد، وهي تفعل ذلك من خلال احتياطات امنية خاصة مشددة ودوريات مكثفة. والثاني، بذل جهد خاص للحيلولة دون تحول حركة السير المزدحمة في كل مكان خاصة مواقع الترفيه والسياحة الى وقوع حوادث طرق تسقط فيها الضحايا. بي

وذكر ان الشرطة سترسل دوريات السير على الشوارع من خلال التشدد مع المخالفين.

في انتظار تطورات جديدة

● تتمة من صفحة ١ ●

الولايات المتحدة غير مستعدة لممارسة الضغط على اسرائيل من اجل تسريع عودة الفلسطينيين المبعدين الى جنوب لبنان كما يرغب الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي اجتمع، امس الاثنين، في واشنطن مع وزير الخارجية، وارن كريستوفر.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه «لقد حصلنا على تنازلات من جانب اسرائيل حول مسألة المبعدين اكثر من اي طرف اخر خلال ٤٨ سنة».

وبالرغم من انتقادات العالم العربي، تصر واشنطن على ان التسوية التي تفاوضت بشأنها مع اسرائيل لتنظيم عودة المبعدين على مراحل تلبي قرار مجلس الامن (٧٩٩).

مبارك: القضاء على صدام حسين «خطأ فادح»

● واشنطن – و.ص.ف – اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، في واشنطن ان محاولة القضاء على صدام حسين ستكون «خطأ فادحا». وذلك في حديث لمحطة تلفزيون «سي.ان.ان».

واضاف ان تقسيم العراق يمكن ان يشجع على الارهاب ليس فقط في الشرق الاوسط، بل في اوروبا، ايضا، واماكن اخرى في العالم.

وزير خارجية الامارات:

دول مجلس التعاون تشعر بالقلق حيال العراق وايران

● الرياض – و.ص.ف – اعلن وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة، راشد عبد الله النعيمي، في افتتاح الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، مساء امس الاحد في الرياض، ان دول المنطقة «لا زالت تشعر بالقلق الكبير» حيال العراق وايران.

واضاف ان «دول مجلس التعاون الخليجي لا زالت تشعر بالقلق الكبير حول الاوضاع في المنطقة وخاصة لعدم تجاوب النظام العراقي في تنفيذ قرارات مجلس الامن، وعدم استجابة ايران للنداءات السلمية المتكررة بانهاء احتلالها للجزر العربية الثلاث، التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة».

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم، السعودية، والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان، الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ان اجتماع الرياض الذي يستمر يومين سيتناول «التهديدات العراقية المتجددة ضد الكويت» والعلاقات مع ايران.

وتتنازع الامارات وايران على السيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى على مدخل الخليج.

مقتل ثلاثة من المشاركين في الهجوم على ثكنة بوغزول في منطقة الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكرت الصحف الجزائرية اليوم الاثنين ان ثلاثة من الاسلاميين الـ ١٦ الفارين الذين شاركوا في الهجوم على ثكنة بوغزول (على بعد .١٧ كم غرب الجزائر العاصمة) قتلوا الاربعاء الماضي في برج الكيفان (الساحل الشرقي للجزائر).

واوضح المصدر نفسه انه تم العثور مع القتلى الفارين على رشاشين تم الاستيلاء عليهما خلال الهجوم الذي شنته على الثكنة في ٢٢ اذار الماضي مجموعة من ٣٥ اسلاميا بالتواطؤ مع اربعة عسكريين.

وقد حدث الامر اثر شكوى من سائق سيارة سرقها منه اربعة رجال مسلحين تحت التهديد فحاصرت قوات الامن كوخا كان يختبىء فيه الهاربون.

وبذلك تكون قوات الامن قد قتلت ٢٦ اسلاميا مسلحا من الـ ٣٩ خلال الفترة من ٢٢ الى ٣١ اذار الماضي في عملية مطاردة شنتها القوات الخاصة للجيش بعد الهجوم على الثكنة الذي اوقع ١٩ قتيلا و١١ جريحا بين العسكريين.

ولا تزال الشرطة تبحث عن ١٣ فارا من اعضاء المجموعة بينهم عسكريان متواطئان.

اصدار تصاريح خاصة لفلسطينيين من الاراضي المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت سلطات الاحتلال، اعتبارا من يوم امس الاثنين، منح تصاريح خاصة لحوالي (٢٥..) فلسطيني من الاراضي المحتلة التي اغلقتها قوات الاحتلال حتى اشعار اخر.

وتمنح هذه التصاريح لمدة يوم حتى اسبوع لاعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل والى محامين فلسطينيين يريدون الدخول الى اسرائيل والى موظفين في منظمات دولية.

وتعطى، ايضا، الى تجار الجملة والى فلسطينيين يعتبر عملهم ضروريا في اسرائيل او يضطرون للدخول الى اسرائيل للعلاج الطبي. واعطيت (١٢..) اقامة لمزارعين يعملون في جني الازهار او في مزارع الدجاج في شمال اسرائيل.

بإلحاح من واشنطن

دول الخليج تبحث الطلب بانهاء مقاطعة اسرائيل!

● الرياض – «و.ص.ف.» – صرح مسؤولون في مجلس التعاون الخليجي لوكالة «فرانس برس»، امس الاثنين، في الرياض، بأن وزراء خارجية الدول الست اعضاء المجلس «بحثوا طلب الولايات المتحدة انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل».

واوضحوا، ان هذا الموضوع سيدرج على جدول اعمال اجتماع مقبل لرجال اعمال الخليج سيعقد يومي ٢٠ و٢١ نيسان الجاري في واشنطن.

ومما يذكر ان وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر اعلن خلال شهادة امام الكونغرس الامريكي يوم الخميس الماضي ان استمرار المقاطعة العربية لاسرائيل «غير مرغوب فيه ولا مبرر له».

وألح على السعودية والكويت بـ «الغاء التمييز في معاملة» الشركات الامريكية التي ترتبط بأعمال تجارية مع اسرائيل.

وقد اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وعمان وقطر) يومي الاحد والاثنين في الرياض.

علي سالم البيض يبحث في عمان سبل اعادة التضامن العربي

● مسقط – و.ص.ف – اعلن سفير اليمن في مسقط، امس الاثنين، ان نائب الرئيس اليمني سيزور اليوم الثلاثاء سلطنة عمان وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها عضو في المجلس الرئاسي اليمني الى احدى دول الخليج منذ اجتياح العراق للكويت في اب من العام ١٩٩٠.

وافاد السفير اليمني في مسقط محمد عمر باسعد، ان علي سالم البيض سيبحث خلال زيارته الرسمية التي تستغرق ثلاثة ايام، العلاقات بين اليمن وبلدان مجلس التعاون الخليجي الستة (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان).

وقال البيض انه سيدرس، ايضا، السبل الكفيلة «بعودة التضامن العربي» الذي تأثر سلبا بازمة الخليج. ويذكر ان اليمن هو من بين البلدان العربية بالاضافة الى الاردن والسودان التي نددت بلجوء الدول الغربية الى القوة من اجل تحرير الكويت.

وذكر باسعد بان البيض سيثير، ايضا، خلال زيارته موضوع تعزيز العلاقات الثنائية مع مسقط وبشكل خاص مشروع انشاء طريق برية تربط البلدين.

ويذكر ان مسقط وصنعاء وقعتا اتفاقا في تشرين الاول الماضي بعد مفاوضات دامت عشر سنوات ينص على تخلي كل منهما عن جزء من اراضيه من اجل تسهيل عملية ترسيم الحدود بين البلدين الممتدة على ٣٠٠ كم. وتبادل البلدان في نهاية شهر كانون الاول وثائق التصديق على هذا الاتفاق.

الجنرال بـراك: انـهـاء الانتفاضة مهمة مستحيلة
الجنرال ساغي: من المستحيل اغلاق المناطق المحتلة الى ما لا نهاية

□ الجنرالان يؤكدان ان سوريا معنية بالتسوية السلمية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «التسوية السلمية مع سوريا في هذه المرحلة اقرب من اي وقت مضى اما الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة فإنه من المستحيل انهاؤها». هذا ما صرح به رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، في مقابلة خاصة انفردت بنشرها صحيفة «دفار»، امس الاثنين.

واضاف الجنرال براك ان «الوقت اكثر ملاءمة منه في اي وقت مضى للتوصل الى اتفاق مع سوريا». وقال انه مرت سنة تقريباً على بدء المفاوضات. الا انني لا استطيع القول بثقة ما هو جوهر السلام وما هي سلسلة التوضيحات الملموسة التي تستعد سوريا للخوض فيها خلال المفاوضات».

ونفى الجنرال براك ان تكون قيادة الجيش بدأت في اعداد خطة للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة. وقال ان المسألة لم تنضج بعد، والمفاوضات لم تصل الى النقطة التي يتعين فيها على قيادة الجيش ان تتخذ اجراءاتها فهي لم تتلق الامر باعداد مثل هذه الخطة.

وحول انهاء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة قال الجنرال براك «ينبغي علينا ان لا نخدع الرأي العام. ولا نخدع انفسنا. ليس هناك اي اجراء من شأنه ازالة الارهاب بشكل مطلق».

واضاف «ان لكل مسألة جوانبها السلبية. ان التعزيزات التي نرسلها الى الاراضي المحتلة تزيد قوتنا وامننا، لكن هؤلاء الجنود هم في المقابل هدف للارهابيين. وهناك دائماً جنود يفقدون اعصابهم بعد ثلاثين ساعة من العمل المتواصل»!!

اما فيما يتعلق بمدى تأثير التسلح الايراني على اسرائيل، قال الجنرال براك: «حتى في هذه الفترة فإن العراق اكثر خطراً علينا من ايران، اذ انه شارك في جميع الحروب التي «شنها» العرب ضدنا منذ العام ١٩٤٨. ولم يكن الوضع كذلك بالنسبة لايران التي كانت صديقة لنا قبل ١٥ عاماً»!

وفي السياق ذاته اعتبر رئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري ساغي، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» ان «سوريا احدثت تغييراً تاريخياً تجاه اسرائيل». وقال «هل هذا التغيير ناجم عن قرار تاريخي؟ ان مجمل تطورات الامور بهذا الصدد يتوقف على ما ستحصل عليه سوريا من اسرائيل في مفاوضات السلام».

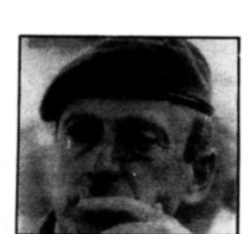
واضاف الجنرال ساغي، اعتقد ان السوريين توصلوا الى نتيجة، في نهاية الامر، تشير الى ان المفاوضات هي افضل الوسائل من اجل استعادة السيادة السورية على هضبة الجولان. وقال: «حسب تقديراتي فإن السوريين يرغبون في التسوية السلمية مع اسرائيل، اذ ان سوريا تريد تكريس جهودها لقضايا قومية اخرى باستثناء القضايا الامنية».

وقال الجنرال ساغي ان المعارضين لاستنتاجاتي هذه قد يثيرون سؤالاً لا يمكن تجاهله: «لماذا تواصل سوريا، بموازاة العملية السلمية، في زيادة قدراتها العسكرية بشكل ملموس»؟

ورأى الجنرال ساغي «ان كون سوريا تواصل تسلحها لا يتعارض مع العملية السلمية. ان السوريين يتسلحون للتفاوض من موقع قوة وللتأكد من انهم في حالة فشل المفاوضات سيكونون مسلحين جيداً مقارنة مع اسرائيل».

واشار الجنرال ساغي الى انه لم يحدث اي تقدم ذي مغزى في المحادثات، لان سوريا ترفض اي حل وسط بشأن مسألة الجولان، لكنها في الوقت نفسه تبدي مرونة حول نقاط اخرى، فهي تدرك ان الاتفاقيات الامنية يجب ان ترضي الطرفين وهي مستعدة لتقديم تنازلات بشأن تفاصيل تطبيق اتفاق سلام نهائي».

اما فيما يتعلق بالانتفاضة الشعبية فقال الجنرال ساغي «لا اعرف حلاً عسكرياً اساسياً للارهاب. ان الاوامر الجديدة باطلاق النار وتطويق الاراضي المحتلة والاجراءات الاخرى يمكن ان تساهم في المكافحة، لكن من المستحيل اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ما لا نهاية وسيعاد فتحها يوماً ما».



● اوري ساغي ●

● ايهود براك ●

وحول الابعاد قال: «ان ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني متهمين بالانتماء الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الى لبنان شكل ضربة قوية للمؤسسات الدينية التابعة لهاتين المؤسستين لكن اثره كان قليلاً على قدرتها الميدانية لان منفذي الاعتداءات لم يعتقلوا». ورأى ان حركة «حماس» هي منظمة غير مركزية ومقسمة الى خلايا. وعناصرها يعرفون المناطق اكثر من الجيش الاسرائيلي ويحسنون يومياً من قدرتهم على العمل.

وحول امكانية تهديد ايران لاسرائيل، قال ساغي ان اسرائيل ليست الهدف الاساسي لايران وليس مستبعداً التوصل في النهاية الى اتفاق معها. واضاف: «يجب الا نثير ايران ضدنا في تصريحاتنا. وقد ادركت المجموعة الدولية الخطر الايراني بوضوح وتحرك الغرب لانشاله. فينبغي اذن عدم خلق مناخ من الخوف وعدم تقديم انفسنا كأننا الهدف الرئيسي لايران لاننا سنتوصل في النهاية الى اتفاق معها».

وتابع «في الحقيقة تدعو ايران الى الجهاد ضدنا، الا ان سياستها في المبالغة في التسلح ليست متعلقة بنا وكانت ستنتهجها حتى لو لم تكن اسرائيل موجودة، ان جهودها ليست موجهة ضد اسرائيل وانما ضد العراق ودول اسلامية اخرى».

واعتبر الجنرال ساغي ان ايران تحتاج الى فترة تتراوح من ثماني سنوات الى عشر سنوات لتطوير السلاح النووي.

الملك حسين في افتتاح مؤتمر وزراء العمل العرب:

التأكيد على ضرورة تفادي الآثار السلبية لازمة الخليج

● عمان – «و.ص.ف.» – افتتح في عمان، امس، المؤتمر العشرون لوزراء العمل العرب بمشاركة وزراء العمل في العالم العربي، ولاول مرة من دول الخليج منذ ازمة الخليج.

والقى الملك حسين خطاباً في جلسة الافتتاح اشار فيه الى ان «ما يسمى بأزمة الخليج تركت وراءها ركاماً هائلاً من الجراح والشروخ والقطيعة بين الاشقاء» معتبراً ان الاردن «جاهد بكل ما اوتي من قوة» كي يتفادى الآثار السلبية.

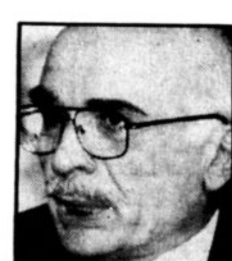
وبعد ان اكد ان بلاده «اجتازت هذه المحنة..» اشار الملك حسين الى ان الاردنيين كانوا «اكثر العرب بعد الكويت والعراق معاناة مما خلفته الازمة من نتائج اصابت باضرارها جميع مناحي الحياة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً».

ومضى يقول «كنا نعرف اننا ظلمنا مرتين.. مرة عندما اسيء فهم موقفنا من تلك الازمة ومرة اخرى عندما ألقيت علينا تبعات كثيرة لا طاقة لنا بها من مخلفات هذه الازمة ونتائجها المدمرة».

والى ذلك طلب الملك حسين من المؤتمرين ان يعاينوا «تجربة الاردنيين في الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان» ودعاهم الى ان «يحملوا معهم الى اوطانهم الشقيقة عن الاردن ما رأيتم وما عرفتم عن هذه التجربة الدمقراطية القومية».

واشار اخيراً الى ان الاردن «يقف مع الحق ويدافع عن الحرية ضد اي قيد ينال من طهره وكرامته ويتشبث بالقدس العربية الاسلامية حتى لو تراخت سيوف كثيرة لنصرتها».

ويناقش مؤتمر وزراء العمل العرب خلال سبعة ايام قضايا تتعلق بالبطالة وعمل المرأة وتنقل الايدي العاملة.



● الملك حسين ●

استجوابات جبهوية وردود المسؤولين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير «الامن» يتسحاق رابين، بالسماح لذوي المرحوم طالب ابو داوود، بدفن جثمانه في الخليل. وتوفي المرحوم في الاردن يوم الجمعة الاخير. وكانت السلطات الاحتلالية قد ابعدته الى الاردن قبل (١٢) سنة، لم تسمح له خلالها بالعودة او زيارة عائلته.

على صعيد اخر استجاب رابين لطلب محاميد بالسماح لثلاثة طلاب من غزة، بالبقاء في جامعة بير زيت لاستكمال الدراسة. وجاء ذلك في اعقاب توجه ادارة الجامعة لمحاميد طالبة منه التدخل. وجاء في الرد ان (١٣٥.) طالبا من غزة يدرسون في جامعات ومعاهد الضفة الغربية.

ورفض وزير الداخلية ارييه درعي الاستجابة لطلب محاميد، اعادة الجنسية للسيدة دينا فوزي بشارات من طمون.

اعتقال رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي

● لندن – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم حزب «الامة» بعد ظهر امس الاثنين، في بيان وزع في لندن ان قوة من جهاز الامن في السودان اعتقلت صباح امس رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي.

واضاف البيان ان «هناك خطرا حقيقيا على حياة المهدي».

واوضح المتحدث ان قوة من جهاز امن النظام العسكري، بقيادة الرائد صلاح ساجا والملازم المسلمي، اعتقلت المهدي في منزله في ام درمان بالقرب من الخرطوم».

وذكر البيان ان ثلاثة من معاوني المهدي واربعة ضيوف وابناءه قد اعتقلوا، ايضا.

وقال المتحدث ان قوة من الامن اخذتهم الى رئاسة جهاز الامن السوداني في الخرطوم. وافرج عن المعاونين الثلاثة، لكن ابن المهدي وضيوفه ومنهم حاكم اقليم كردفان السابق عبد الرسول النور ما زالوا رهن الاعتقال.

في ظل تشديد الطوق العسكري على المناطق المحتلة:

هدم ثلاثة منازل وإغلاق رابع!

* اقتحام مدرسة البيرة واغلاقها * اقتلاع اكثر من مئة شجرة زيتون * اقتحام مسجدين ومصادرة الكتب الدينية *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - دفعت سلطات الاحتلال يوم امس بالمزيد من الجنود الى المناطق الفلسطينية المحتلة لتعزيز الطوق العسكري المفروض، بحجة الحفاظ على امن المواطنين الاسرائيليين في اول ايام عيد الفصح، فيما واصل الجنود ارتكاب الجرائم والموبقات ضد المواطنين المحاصرين.

*** هدم ثلاثة منازل ***

هدمت جرافات الاحتلال ثلاثة منازل في قريتي خاراس وبيت اولا، بحجة «البناء غير المرخص» تعود للسادة محمد عبد المحسن ابو راضي (٥٦) عاماً من خاراس. وعبد الرحمن المكل (٦٠) عاماً، ومحمود محمد عبد الرحمن المكل (٣٠) عاماً. ويسكنها حوالي (٤٠) نفراً. وسدت السلطات منزل ذوي الشاب المعتقل محمود جميل حسن ابو سرور، في مخيم عايدة، قضاء بيت لحم، بواسطة الشمع الاحمر ولحام الاوكسجين بحجة «المشاركة في عملية قتل احد افراد الشاباك».

*** اقتحام مدرسة البيرة واغلاقها ***

فوجئ طلبة مدرسة الهاشمية الثانوية للبنين في البيرة، بقوات الاحتلال تحاصر المدرسة في التاسعة من صباح امس، بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة. وتصدى الطلبة للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واندلعت مواجهات عنيفة فشل الجنود خلالها في اقتحام المدرسة، فاستدعيت قوات اضافية وامطروا الطلبة بوابل الرصاص وقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة طالبين برصاص الجنود، فيما اصيب العشرات بحالات اختناق جراء الغاز. وحضر موظفو الصليب الاحمر ووكالة الغوث وتفاوضوا مع قائد فرقة الجنود حول كيفية انسحابهم وخروج الطلاب دون التعرض لاعتداء الجنود، والا فستقع مذبحة. وبعد ساعتين من المفاوضات، انسحب الجنود. وعلى اثر ذلك سلمت سلطات الاحتلال امراً الى مدير المدرسة يقضي باغلاقها حتى يوم السبت القادم (٤/١٠).

واعتصمت الطالبات في مدرسة بيتونيا الثانوية يوم امس احتجاجاً على قرار حاكم رام الله العسكري القاضي باجبار طالبات المدرسة على الانتقال للدراسة في مدرسة بيتونيا الثانوية ونقل الطلاب للدراسة في مدرسة البنات، في محاولة لمنع رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

*** اقتحام مسجدين واصابة شابين ***

اقتحم الجنود مسجد دورا صباح امس وصادروا الملصقات والكتب الثقافية وهددوا باغلاقه، على اثر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة الشاب سعود ابو عطوان (١٦) عاماً بجروح جراء اطلاق الرصاص، وداهم الجنود مسجد قرية بيت عنان وعبثوا في محتوياته وصادروا الكتب الدينية.

*** تنكيل في طولكرم ***

اعتدى الجنود على الباعة المتجولين واصحاب البسطات في ساحة سوق الخضار في طولكرم. واحتجزوا بطاقاتهم بحجة عدم حيازتهم على تراخيص مهن، فيما اعتدى المستوطنون على المواطن ابراهيم بلبلة وحطموا سيارته.

*** اقتلاع اشجار ***

اقتلع المستوطنون (٩٣) شجرة زيتون من اراضي قرية ياسوف قضاء نابلس، فيما اقتلعت جرافات الاحتلال سبع شجرات زيتون معمرة في اللبن الشرقية بحجة مهاجمة الدوريات العسكرية بالحجارة من بينها وتقع على الشارع الرئيسي.

*** الغاء الاحتفالات بأحد الشعانين ***

ألغيت الاحتفالات الجماهيرية بأحد الشعانين، الذي اعتاد فيه ابناء الطوائف المسيحية في انحاء دولة فلسطين المحتلة، القدوم الى القدس، وذلك بسبب الحصار المفروض والتواجد العسكري المكثف. واقتصرت الاحتفالات التي جرت امس الاول على مسيرة دينية تقليدية بمشاركة اعداد ضئيلة برئاسة البطريرك ميشيل صباح.

*** الخليل ***

فرضت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول على منطقتي بئر المحجر وفرش الهوى في المدينة وداهمت المنازل. وقامت بحملة تفتيش من بيت الى بيت، تعرض خلالها الاهالي للضرب المبرح، بحجة البحث عن مطلوبين واعتقل العشرات خاصة من الطلبة.

*** ترمسعيا ***

احتلت قوات الاحتلال سطح منزل المواطن عبد الكريم ابو سلامة (٥٠) عاماً واقامت عليه نقطة عسكرية لمراقبة تحركات المواطنين.

(تصوير: مصطفى البربار، خاص بـ «الاتحاد»)

*** جنين ***

ناشد ذوو المواطن اسعد حامدة (٤٩) عاماً من بلدة قباطيا الرأي العام واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى سلطات الاحتلال، ليترك الجنود منزله الذي صادرته السلطات قبل شهرين واعلنته منطقة عسكرية. ويريد اسعد ان يزوج ولده ويسكنه في البيت.

على صعيد المواجهات شهدت جنين وقرى المغير وبرقين واليامون والطيبة والسيلة الحارثية وقباطية ويعبد وبرطعة الشرقية، مواجهات مع قوات الاحتلال.

بسبب الطوق العسكري:

مستشفى المقاصد الخيرية يعاني نقصا في مخزون الدم

● القدس - افاد مسؤول في مستشفى جمعية «المقاصد الخيرية» في القدس العربية المحتلة، امس الاثنين، ان المستشفى يعاني من نقص شديد في مخزون الدم نتيجة اغلاق اسرائيل القدس امام المتبرعين من الضفة الفلسطينية المحتلة.

وقال الطبيب امين ثلجي، مدير المستشفى، ان المصدر الرئيسي لمخزون الدم يأتي عن طريق التبرعات وان حوالي (٧٠٪) من هذه التبرعات تأتي من سكان الضفة الغربية الذين لم يعد بامكانهم وصول القدس بسبب الحظر الذي تفرضه اسرائيل على دخولهم منذ الاربعاء الماضي.

ودعا ثلجي سكان القدس العرب على التوجه الى المستشفى للتبرع بوحدات الدم وقال ان «الوضع حرج جدا».

ويعتبر مستشفى «المقاصد» المركز الصحي الرئيسي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

سوريا توقع عقدين مع الصين واليابان لبناء محطتين كهربائيتين

● دمشق - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي، ان سوريا وقعت عقدين مع شركة ميتسوبيتشي اليابانية وشركة صينية لبناء محطتين كهربائيتين.

واضاف المصدر ان شركة ميتسوبيتشي ستبني بموجب اتفاق مع الشركة السورية العامة للكهرباء محطة قوتها (٦٠٠) ميغاواط بقيمة (٤٥٠) مليون دولار.

اما الشركة الصينية التي لم يذكر اسمها فستبني محطة قوتها (٣٨٠) ميغاواط بكلفة حوالي (٢٣٠) مليون دولار.

وتشهد دمشق تقنينا في التيار الكهربائي بمعدل ثلاث ساعات يومياً. اما المناطق السورية الاخرى فيقنن فيها التيار اكثر من ثلاث ساعات بسبب ازدياد الاستهلاك ومد شبكة التيار الكهربائي الى المناطق الريفية.

فتح تحقيق قضائي ضد رئيس الوزراء الايطالي السابق

● ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان تحقيقا قضائيا بدأ امس الاثنين، ضد رئيس مجلس الوزراء الايطالي السابق، جوليو اندريوتي، الدمقراطي المسيحي في اطار التحقيق الواسع في قضية التمويل غير المشروع للاحزاب السياسية.

ويتهم اندريوتي بانتهاك القانون المتعلق بتمويل الاحزاب السياسية وذلك اثر تحقيقات قام بها قضاة في ميلانو في اطار قضية الفساد المعروفة بقضية «الايدي النظيفة» وشرعت في هذا التحقيق النيابة العامة في ميلانو.

وكان اندريوتي (٧٤ عاما) الذي يعتبر ركن الجمهورية الايطالية بعد الحرب تسلم في ٢٨ اذار الماضي اشعارا قضائيا اخر حول ارتباطاته المفترضة مع المافيا.

وهذه المبادرة التي اتخذها قضاة النيابة العامة في باليرمو الذين يحققون في اغتيالات سياسية مختلفة وفي سيطرة المافيا على صقلية وميزوجيورنو دفعت بالحزب الدمقراطي المسيحي الذي يعتبر اندريوتي رمزا له برفع شكوى ضد التآمر.

انتاج منظمة «الاويك» فاق السقف خلال شهر اذار الماضي

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفي (ميس) المتخصصة الصادرة في نيقوسيا، امس الاثنين، ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بلغ شهر اذار الماضي (٢٤,٢٩ مليون) برميل يوميا اي بزيادة (٧٠٠ الف) برميل يوميا عن السقف الذي حددته لنفسها في شباط الماضي.

وفي شباط بلغ انتاج الدول الاثنتي عشرة الاعضاء (٢٥,٥٦ مليون) برميل يوميا اي بارتفاع مقداره (٣٠٠ الف) برميل يوميا مقارنة بشهر كانون الثاني كان سببه خاصة الكويت وايران كما اوضحت «ميس».

ولم تشر هذه النشرة الاسبوعية الى اي انخفاض في اسعار النفط الذي ظل حوالي (١٩ دولارا) للبرميل لعمليات التصدير خلال الفصل الحالي. واضافت ان اسعار النفط لن يطرأ عليها اي تغيير طالما لم يتجاوز الانتاج (٢٤,٥ مليون) برميل يوميا.

واوضحت «ميس» ان ايران استخرجت خلال اذار الماضي (٣٧٠ الف) برميل يوميا زيادة عن حصتها المحددة بـ (٣,٣٤ مليون) برميل يوميا ونيجيريا (١٦٠ الف) برميل يوميا زيادة عن حصتها المحددة بـ (١,٧٨ مليون) برميل يوميا.

ونقلت النشرة عن مصادر مطلعة انه من غير المحتمل ان تتذرع السعودية والكويت بتجاوز حصة ايران لنقض الاتفاق الذي عقد في ١٣ شباط الماضي في فيينا والذي حدد السقف الاجمالي للانتاج بـ (٢٣,٢٨٢ مليون) برميل يوميا اعتبارا من اول اذار ولمدة اربعة اشهر.

وذكرت «ميس» ان الاتفاق قضى بتخفيض حصص ايران (٥٠٠ الف برميل يوميا) والمملكة العربية السعودية (٤٠٠ الف برميل يوميا) والكويت (٤٠٠ الف برميل يوميا) ونيجيريا (٢٠٠ الف برميل يوميا) والتي التزمت بتعهدها خلال النصف الاول من اذار الماضي.

عشية لقائه كلينتون:

مبارك: تباحثت مع الاسد وعرفات وحصلت على تفويض منهما

* ايران والسودان تقفان وراء اعمال الارهاب في مصر * رابين يلتقي مبارك في القاهرة قبل (٢٠) الجاري *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت مجلة التايم الامريكية في عددها الصادر يوم امس، الاثنين، ان الرئيس المصري حسني مبارك، قد تباحث مع الرئيسين الاسد وعرفات تحضيراً لزيارة العمل التي يقوم بها في الولايات المتحدة ولقائه المرتقب اليوم مع الرئيس كلينتون.

واكدت المجلة التي نشرت مقابلة مع مبارك ان ياسر عرفات «فوض» مبارك ليحاول ايجاد حل لقضية اكثر من (٤٠٠) فلسطيني ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول الماضي الى لبنان. وتشكل هذه القضية عقبة في وجه استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية.

وجاء في المجلة ان الرئيس المصري حصل من نظيره السوري على تعهد باقامة «السلام الكامل» الذي تطالب به اسرائيل مقابل اعادة هضبة الجولان الى سوريا.

وكان مبارك قد ادلى بحديث الى كل من مجلة تايم وصحيفة نيويورك تايمز نشر امس، تطرق فيه الى الوضع الداخلي في مصر ونشاطات الارهابيين الاصوليين فيها. فكرر اتهامه للسودان وايران بانهما تقفان وراء موجة الارهاب والاعتداءات التي تشهدها مصر.

واكد انه لا يشك «في ان المتطرفين الذين يحاولون الاطاحة بالحكومة يتلقون اوامرهم من ايران. مضيفاً انه تم تجنيدهم في العديد من الدول العربية وتلقوا تدريباتهم في معسكرات خاصة في السودان».

من جهة اخرى افاد مصدر مصري مأذون له امس الاثنين، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، تلقى دعوة لزيارة القاهرة نقلها اليه سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة، مئير كوهين، بأن «لقاء بين رابين والرئيس المصري حسني مبارك امر محتمل جداً لكن موعد ومكان مثل هذا اللقاء لم يتقررا بعد».

ولم يستبعد الدبلوماسي الاسرائيلي امكانية عقد قمة في القاهرة مؤكداً ان «المهم بالنسبة لاسرائيل هو اللقاء وليس المكان».

وصرح متحدث باسم السفارة المصرية في وقت لاحق ان اللقاء بين مبارك ورابين سيتم في القاهرة قبل ٢٠ نيسان الجاري اي موعد استئناف المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل في واشنطن.

جمعية «خط للعامل»:

اسرائيل تقتطع بدل الشروط الاجتماعية من اجور العمال الفلسطينيين ولا تحولها الى عناوينها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت جمعية «خط للعامل» عن قلقها جراء استمرار الحصار العسكري المفروض على المناطق المحتلة ومنع اكثر من (٧٠) الف عامل من العمل في اسرائيل وما يترتب عن ذلك من مآس لهم ولعائلاتهم. وطالبت الحكومة الاسرائيلية بتعويض العمال الفلسطينيين عن الايام التي لم يتمكنوا من العمل فيها جراء الحصار وبالامتناع عن تشجيع المشغلين الاسرائيليين على فصل العمال الفلسطينيين وضمان الحقوق الاجتماعية للعمال.

جاء ذلك في بيان عممته وسائل الاعلام واشارت فيه وعلى ضوء المعطيات التي بحوزتها الى انه خلال السنوات التي عمل فيها العمال الفلسطينيون في اسرائيل خسروا مبالغ ضخمة لان الحكومة ومؤسساتها والمشغلين لم يحترموا حقوق العمال الفلسطينيين وهضموها.

ونوهت الى أنها ستقدم تقرير شهر آذار (١٩٩٣) لبحثه في قسم خدمات التشغيل.

واتضح ان العمال الفلسطينيين لا يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها العامل الاسرائيلي، خاصة ان اماكن العمل والمشغلين يخصمون من رواتبهم بدل مخصصات النقاهة والتأمين والشيخوخة وغيرها، الا أنها تحول الى خزينة الدولة وليس الى مؤسسات وصناديق التأمين والتقاعد والتعويض في حالة الفصل.

وذكرت، على سبيل المثال لا الحصر، انه في عام (٩٢) خُصم من اجور العمال الفلسطينيين مبلغ (١٥٠) مليون شاقل بدل التأمين، الا ان المبلغ لم يحول الى المؤسسة، بل الى وزارة المالية.

وقالت حنه زوهر، احدى مسؤولات «خط للعامل» انه منذ بداية السبعينات اقتطعت الدولة من أجور العمال الفلسطينيين اكثر من (٧٠٠) مليون دولار، وحول المبلغ الى خزينة الدولة وليس الى صناديق الضمان الاجتماعي.



● عمال فلسطينيين ينتظرون ارباب العمل الاسرائيلي (صورة من الارشيف)

رجل الاعمال ابراهيم بولس شارك في وفد رجال اعمال زار جمهوريتي كازاخستان وقيرغزستان

* بولس لـ «الاتحاد»: الجمهوريتان تمتلكان كميات ضخمة من أجود واجمل انواع الغرانيت وهناك مجال للقيام بأعمال كبيرة في هذا المجال *

● عكا - لمراسلنا - عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع الفائت، رجل الاعمال المعروف السيد ابراهيم بولس بعد ان شارك في وفد رجال الاعمال الذي قام بزيارة عمل الى جمهوريتي كازاخستان وقيرغزستان في الاتحاد السوفييتي سابقاً.

وقد جرى تنظيم زيارة العمل هذه بمبادرة من وزير الاقتصاد العام، البروفيسور شمعون شيطريت ووزير الطاقة، البروفيسور امنون روبنشطاين. وضم الوفد سبعين من رجال الاعمال من كل فروع الاقتصاد في البلاد بما في ذلك مختلف الصناعات والبنوك والزراعة. وبالاضافة الى السيد ابراهيم بولس شارك في الوفد ايضاً رجل الاعمال العربي احمد خديجة من قلنسوة.

واستهدفت الزيارة، اساساً، فحص امكانية توظيف استثمارات من البلاد في الجمهوريتين المستقلتين حديثاً وكذلك دراسة امكانية اقامة شركات مشتركة او اقامة علاقات تبادل سلعية.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد ابراهيم بولس ان وفد رجال الاعمال اجتمع مع عدد كبير من رجال الاعمال الكازاخستانيين والقيرغزيين، قسم منهم يمثلون شركات حكومية والقسم الآخر يمثلون شركات خصوصية تملك مصانع قائمة اشترتها من الدولة.

واضاف ان رجال الاعمال هناك ابدوا اهتماماً كبيراً بتوظيف استثمارات من رجال اعمال في اسرائيل. واوضح ان بعض رجال الاعمال من هنا بدأ بالعمل هناك وخصوصاً في المجال الزراعي مثل زراعة القطن واقامة مزارع حديثة وغيرها. وهناك رجال اعمال آخرون تمكنوا من اقامة علاقات تبادل تجارية مع الجمهوريتين يصدرون، بموجبها، مواد غذائية واسلاكا كهربائية ويحصلون مقابلها على مواد خام من الثروات الطبيعية.

ونوه الى ان كازاخستان وقيرغزستان، على حد سواء، غنيتان جداً بالمواد الخام والقسم الاكبر منها مستغل في الصناعات المحلية. ولهذا فإن رجال الاعمال في الجمهوريتين يفضلون الحصول على استثمارات واقامة مصانع وتصدير بضاعة خالصة على تصدير المواد الخام، الا في حالات الاستثناء القصوى.

ورداً على سؤال حول مردود هذه الزيارة على اعماله قال السيد بولس ان الجمهوريتين تمتلكان كميات ضخمة من اجمل واجود اصناف الغرانيت في العالم وهناك مجال للقيام بأعمال كبيرة في هذا المجال لكن هذا الامر يحتاج الى دراسة متأنية من جانبنا والاتجاه هو الارتباط باتفاقات تبادل سلعية بحيث نستورد مواد غرانيت منهما ونصدر اليهما مواد مصنعة من قبلنا.

اذربيجان تطلب اجتماع مجلس الامن لدراسة الوضع المتفاقم في القفقاس!

تركيا توصي باستخدام القوة ضد ارمينيا!



● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - طلبت اذربيجان رسمياً، امس الاثنين، اجتماع مجلس الامن لدراسة الوضع المتفاقم في القفقاس بعد هجوم القوات الارمنية على منطقة كيلبادجار الاذربيجانية القريبة من ناغورني كاراباخ.

وطلب رئيس اذربيجان ابو الفضل الشيبي، امس الاثنين، في رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن جامسهيد ماركر (باكستان) عقد اجتماع لمجلس الامن للنظر في «الاعتداء الارمني» على بلاده وارسال بعثة تحقيق تابعة للامم المتحدة الى المنطقة «بصفة مستعجلة».

وقال سفير ارمينيا لدى الامم المتحدة، الكسندر ارزومانيان، من جهة اخرى في رسالة بعث بها الى ماركر نشرت، امس الاثنين، ان حكومته «تستهجن اتهامات باكو».

واضاف ان «حقيقة ما حدث في ٢٣ آذار الماضي هو ان القوات الاذربيجانية النظامية المسلحة شنت هجوماً عسكرياً كبيراً على محورين: محور مارداكيرت في منطقة كاراباخ العليا وممر لاتشين للمساعدات الانسانية على الحدود الجنوبية» للجيب الارمني.

واكد السفير الارمني ان «قوات الدفاع عن منطقة كاراباخ العليا اضطرت الى اتخاذ تدابير مضادة صارمة رداً على هذا الهجوم».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن قسم الاعلام في الرئاسة في باكو ان حوالي ستين اذربيجانياً كانوا يحاولون الفرار على متن شاحنتين من القرى المحاصرة في منطقة كيلبادجار (غرب اذربيجان) قتلوا، امس الاثنين، على يد التنظيمات الارمنية.

واضافت المصادر الرئاسية الاذربيجانية ان ركاب الشاحنتين لقوا مصرعهم عندما هاجمتهم دبابات القوات الارمنية!

وذكر رئيس الجهاز الصحفي عريف علييف ان حوالي (٥٥) الف اذربيجاني استطاعوا الفرار من المنطقة منذ الهجوم الارمني في ٢٦ آذار الماضي.

وفي السياق ذاته اوصى الرئيس التركي، تورغوت اوزال، «باستخدام القوة» ضد ارمينيا التي سيطرت قواتها على منطقة كيلبادجار في الاراضي الاذربيجانية التي تقع بين ارمينيا وناغورني كاراباخ.

في الطائرة التي اقلته الى طشقند اول مرحلة من مراحل جولته في الجمهوريات الاسلامية والناطقة بالتركية في رابطة الدول المستقلة. وتشمل هذه الجولة التي تستغرق عشرة ايام زيارة باكو في ١٣ نيسان الجاري.

وقال الرئيس التركي «يجب ارهاب ارمينيا» وقارن بين النزاع الارمني الاذربيجاني في القفقاس والتدخل العسكري للجيش لتركي في قبرص سنة ١٩٧٤. واوضح «يجب التصرف بحزم اكبر (ضد الارمن) يجب ان نخيفهم»!

واكد الرئيس التركي، ايضاً، ان ارمينيا «تتلقى عتاداً حربياً» من الغرب وروسيا. واضاف قائلاً «ان الروس اصبحوا يساندون الارمن بصفة مطلقة. من اين تأتي هذه الاسلحة. الارمن لا يقولون الحقيقة». وقال ان بلداً «جائعاً لا يمكن ان يقوم بمثل هذه الاعمال».

كما اوضح اوزال ان تركيا «بذلت بالفعل جهوداً كثيرة» من اجل انهاء النزاع المسلح بين الارمن والاذربيجانيين. واضاف قائلاً «ان كل سلوك لين اعطى نتائج عكسية». مشيراً الى سماح تركيا بعبور المساعدات الانسانية الغربية وبخاصة الفرنسية الى ارمينيا عبر اراضيها.

ثلاثة فصائل من المتمردين السودانيين تعلن وقفا لاطلاق النار وتدعو الى الحوار

● نيروبي - و.ص.ف - اعلنت ثلاثة فصائل من المتمردين السودانيين، امس الاثنين، من جانب واحد وقفا فوريا لاطلاق النار معربة عن تمنيها في بدء مفاوضات سلام مع الحكومة من اجل وضع حد لنزاع يجتاح منذ عشر سنوات جنوب السودان الذي تنهشه المجاعة.

واكدت الفصائل الثلاثة في بيان انها توحدت تحت قيادة، ريك ماشار، الذي رفض قبل سنتين زعامة جون قرنق مؤسس الجيش الشعبي لتحرير السودان وانشأ فصيلا منشقا يعرف بفصيل «ناصر».

ووجهت ايضا «نداء اخيرا» الى مجموعة جون قرنق تدعوها فيه الى الانضمام اليها.

وقد ادت الاشتباكات بين القوات الموالية لجون قرنق وتلك الموالية لريك ماشار الى تعليق عمليات الاغاثة في مدينتين تقعان في قلب المنطقة الاكثر اصابتها المجاعة.

اما الفصيلان الاخران اللذان انضما الان الى قيادة ريك ماشار فيتزعمهما ويليام نيون باني المساعد السابق لقرنق وكيروبينو كوانين بول الذي كان في ما سبق مسؤولا كبيرا في الجيش الشعبي لتحرير السودان وقد تمكن قبل بضعة اشهر من الفرار بعد ان سجنه قرنق لست سنوات.

وقال قادة هذه الفصائل الثلاثة في بيانهم «نعتقد بان الحرب الراهنة لا يمكن كسبها عسكريا» مؤكدين اعلانهم من جانب واحد وقفا فوريا لاطلاق النار كما دعوا الى «تسوية سلمية شاملة». ثم اكدوا كذلك «استعدادهم لبدء محادثات مع الحكومة السودانية».

من جهة اخرى اوضح لام كول، احد المسؤولين في فصيل ريك ماشار ان الفصائل الثلاثة ستشارك فيما لو دعيت الى المفاوضات المقرر اجراؤها الشهر المقبل في نيجيريا بين الحكومة وجون قرنق. الا ان الاخير يرفض مشاركة الفصائل المنشقة في هذه المفاوضات.

جون قرنق

يشار الى ان الجيش الشعبي لتحرير السودان حارب كل الحكومات السودانية منذ العام ١٩٨٣ بهدف وضع حد لهيمنة الشمال ذي الغالبية المسلمة على الجنوب ذي الغالبية المسيحية والارواحية.

عبد القوي صرصور يخلف كراكو في تدريب هبوعيل الطيبة

● رئيس البلدية والشارع الرياضي ضغطا لاقالته ● رأي في الطيبة: لاعبو التعزيز لم يقدموا، ايضا، ما هو مطلوب ●

● الحاج عبد القوي صرصور هو مدرب هـ. الطيبة الجديد. وعلى كتفيه ستناط متابعة المهمة الصعبة: الصعود الى القطرية. قبل ذلك تنتظره مهمة اصعب: اخراج الفريق من ازمته، لتهدئة الاجواء، اعادة الحماس والامل والايمان وثقة اللاعبين بانفسهم وبهدفهم. نريد ان نؤمن بقدرة عبد القوي صرصور الذي درب هـ. الطيبة ويعرف الفريق والاهم، يحظى بتقدير واحترام كبيرين عند اللاعبين. امس باشر المدرب الجديد اول تمريناته مع الفريق.

دافيد كراكو خارج نطاق الفريق الان. الادارة استغنت عن خدماته بعد ان عرضت عليه القبول بعبد القوي صرصور مانيجر فوقه فرفض. كراكو قرأ في صحيفة عبرية يوم الاحد، انه مقال - وكما نشرنا نحن. ولم يأت لتدريب الاحد. بل تحددت له جلسة مع الادارة ظهر امس الاثنين كما يبدو اعلن فيها الاستغناء عن خدماته.

و«الاطاحة» برأس كراكو تأتي بعد الخسارة المفيظة في قريات شمونه والتي كانت القشة التي قصمت ظهر الجمل. الغضب المتراكم من مدة لسوء اداء الطيبة وعدم فتحها فارقا في القمة انفجر هذه المرة حين خسرت الطيبة مباراة سهلة ومعها المرتبة الثانية. رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى الذي لم ينظر للمدرب بعين الرضى ضغط بقوة من اجل اقالته. الادارة راعت ذلك وفضلت التريث لفحص الامكانات المطروحة. مهما يكن فتبديل المدرب عدا الجانب المهني يهدف لاحداث هزة ولامتصاص غضب الجماهير. هذه الجماهير شتمت المدرب خلال المباراة وخاصة بعد تبديل المدرب لطوني مردخاي الممتاز - بالاضافة للاعبين. مساء السبت فحصت الادارة بدائل مطروحة واتصلت بمدربين هما اريبه ردلر والبرت ادري مدرب بيتار نهريا. ولكنهما رفضا المجيء. واقترح البعض الاتصال بايلي حجاج ثم تراجعوا عن ذلك وانحصرت البدائل المتاحة بمدربين: غاد كريبلي الذي سبق ودرب الفريق قبل عام - واقترح نفسه بنفسه، وعبد القوي صرصور المدرب المستقيل من هـ. كفرقاسم وعلى الاخير وقع الاختيار.

في الادارة راعوا انه يعرف الفريق وان هذا ليس وقتا ملائما لطرق لعب جديدة ومهارات جديدة بل لمدرب يحافظ على مسيرة الفريق وعلى تنفيذ انضباط عام وادخال الثقة والايمان بلاعبيه - لذا اختاروا صرصور الذي يحظى باحترام وشعبية لدى لاعبيه السابقين (السؤال ماذا عن التعزيز؟)

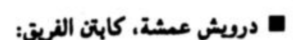
للان لا يعرف هل اقيل كراكو تماما ام لا وهل اقيل لاسباب مهنية؟ امر واضح ان الشارع الرياضي كان معنيا باقالة كراكو. وكذلك رئيس البلدية بالتالي يرفض التفكير في امكانية اخرى عدا الصعود.

وكيف سيستقبل اللاعبون والجمهور مدربهم الجديد؟ الايام ستقول. امس وامس الاول تعذر علينا الاتصال بالمدرب كراكو وان كنا فهمنا موقفه من الاحداث. كراكو قال لبعض المقربين انه اقيل بسبب تبديله لطوني مردخاي في قريات شمونه، بسبب ضغط الجمهور والراديو التي نقلت الاحداث مباشرة. كراكو قال بانه لا الجمهور ولا غيره انتبه لان طوني مردخاي كان مصابا ولا يستطيع الاستمرار بل طلب الخروج بنفسه. يجب الا يكتبوا في الصحف قبل ان يعرفوا ماذا حدث. مقربون في الفريق شكوا من ان المدرب ليس وحده المسؤول. ربما اخطأ كراكو ولكن ليس وحده بل لاعبو التعزيز اللذين لم يقدموا اي عمل ايجابي. بيني لام تهرب من الكرة. مسيكا الضعيف وايلي باني يساعد الضيوف اكثر من فريقه ومتهم بهدف.

في الطيبة يضعون كل البيض في سلة المباراة الصعبة مع طيرة الكرمل. حتى ذلك الحين يأملون خيرا خاصة وان محمد موسى سيعود للتدريبات اخر الاسبوع فيما شفي المهاجم وهيب جبارة من اصابته وبدأ التمارين هذا الاسبوع.

عدا ذلك فالسبت موعد هام لدربي معلث في اجواء حزينة مع هـ. ام الفحم.

● عبد القوي صرصور ●



■ درويش عمشة، كابتن الفريق:

سنبدأ الكل من جديد!

● درويش عمشة كابتن الفريق ونجمه محليا احد اللاعبين القلائل، اولاد البلد اعباؤه لا تنتهي داخل المباراة في الشارع وهمومه وشكاوى الجمهور.

ماذا نعمل؟ عندنا ثلاثة ثابتون من اولاد البلد فقط. لا يمكن ان نلوم لاعبي التعزيز. حقا هناك اغلاط تتكرر عندهم عدة مرات. لا يصيبون. ليست عندهم حرارة ومهما صرخت عليهم لن يفيد. في النهاية الفريق ليس لبلده وهكذا كل لاعب تعزيز. نلعب بالموجود.

مباريات الدوري بدأت (فتحت) من جديد بالنسبة لنا ولغيرنا. ستعود على ان نلاحم من جديد. وكل شيء يتعلق بنا كلاعبين. البلد متوترة والاجواء صعبة اليوم ومكهربة. نبني على المباراة مع طيرة الكرمل فهي مفترق طرق بالنسبة لنا. هذا وقت يجب ان يدعمنا فيه الجمهور.

■ محمد موسى

لم نلعب ولم نقاتل في قريات شمونه

● اصابة محمد موسى الصعبة والطويلة كشفت ثغرة في تركيب الفريق وادائه - لم تندمل. هذا الخميس يفترض ان يبدأ موسى اول تدريباته مع الطيبة لاكتساب بعض اللياقة وسيكمل اذا لم يشعر بالم: «اشعر الان بتحسن قد لا اكون جاهزا لمباراة ام الفحم انما امل بالعودة بعدها للفريق رغم اللياقة التي تنقصني».

● شاهدت زملاءك والخسارة في قريات شمونه. ماذا حدث؟

- كانوا ضعفاء جدا. لم نلعب وحتى لم نقاتل على الاقل.. خسارة! نأمل ان نخرج من هذه الازمة. بعد ان تفوقنا ١:صفر ضغطنا لعدة دقائق وامكننا تسجيل اهداف اخرى. لكن هم سجلوا بسبب ايلي باني. اجمالا حسب هذه المباراة لم نستحق الفوز.

● ولكن ما السبب. ما سر سوء الاداء؟

- لا اعرف هذه ثاني مباراة اراها للفريق - عدا المباراة مع الاخاء. منذ اصبت الفريق فاجأني تماما. لا يوجد حماس بالمرة. لا رغبة ولا ارادة. امل ان ينجح المدرب الجديد الحاج عبد القوي صرصور في اخراج الفريق من وضعه. انه مدرب يعرف اللاعبين والفريق. سبق وتدربت عنده هنا قبل ثلاث سنوات. يجب الا نخسر ولا نقطة واحدة.

● كيف يجتاز اللاعبون والمشجعون هذه الازمة؟

- كنت اول امس في التدريب. تحدثنا مع اللاعبين ادارة ومقربين شجعناهم حتى الجمهور الذي شتمهم وشتم المدرب في قريات شمونه، نسي واستقبلهم جيدا وحمسهم. شخصيا وددت لو اخلع ملابسي وانزل للعب في قريات شمونه ولكن.. امل العودة بسرعة!

غدا الاربعاء

مباراة ودية بين مكابي طمرة وهبوعيل حيفا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة العقد الثاني لمركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، ينظم قسم الرياضة والشباب في المركز مباراة في كرة القدم بين منتخب طمرة المعزز باللاعب هشام الزعبي وبين هبوعيل حيفا (ممتازة) الذي يلعب في صفوفه اللاعب زاهي ارملي.

وستقام المباراة على ارض ملعب طمرة البلدي وذلك غدا الاربعاء. (٧/٤/٩٣).

■ هذا السبت «مباراة الموسم» في المنطقة الشمالية (أ) ■

سليم قسيس: سنستقبل كفرسميع بالورود

● ماذا عن تحضيراتكم لـ «مباراة الموسم»؟

- بالنسبة لنا يجب ان تكون تلك المباراة كباقي المباريات، عادية، بدون استعدادات مهنية خاصة. طبعاً ليس هناك حديث عن خسارة او تعادل. سنحاول الفوز على الضيوف من كفرسميع كي يثبت الفريق الشفاعمري اقدامه في الدرجة الاولى. الكادر جاهز والجمهور الرائع سيدعمنا. فوقوفه الى جانب الفريق له اهمية كبيرة ويجب ان يترجم في هذا اللقاء الى لغة التشجيع الرياضي فقط.

● ماذا عن استقبال الضيوف؟

- سنستقبلهم على احسن وجه بالورود والحلوى كما فعلوا هم معنا في مباراة الذهاب. الاهم ان تسود الروح الرياضية العالية والتي هي اسمى معاني الرياضة.

يذكر ان اكثر من ..٥ مشجع شفاعمري رافقوا فريقهم الى دبورية وشجعوهم بالهتافات والرايات والاعلام البرازيلية وفي النهاية صفقوا طويلاً لفريقهم بعد الفوز الكبير. جمهور برازيلي فعلاً!



● مسجلو الاهداف الاربعة لمكابي شفاعمرو يوم السبت الاخير في مرمى هبوعيل دبورية (من اليمين الى اليسار) هاني بشناق وجمال عطارية وعامر بشناق - تصوير محمد مصالحة ●

ابراهيم خوري: سنذهب لشفاعمرو لنفوز فقط

● تلامذة المدرب ابراهيم خوري هـ. كفرسميع لم يرتعبوا من الفوز الكبير لابناء شفاعمرو في دبورية (٤: صفر) وردوا بفوز مشابه على م. كفركنا. كفرسميع لا تستسلم اذن وتعدنا بصراع ساخن ومثير حتى نهاية الدوري بشرط: ان يجتازوا امتحاناً صعباً هذا السبت في.. شفاعمرو.

الملعب البلدي في شفاعمرو يستقطب اهتمام كل الجماهير الكروية في الشمال. اللقاء بين متصدر اللائحة الشفاعمري ومنافسه الوحيد على بطاقة الصعود للدرجة الاولى هـ. كفرسميع، سيكون مثيراً والملعب سيكون متفجراً بعشاق الفريقين. فوز شفاعمري يعني قدما ونصف في الدرجة الاولى وفتح فارق مؤكد من ٤ نقاط. فيما فوز او تعادل لكفرسميع يعني تأجيل الحسم وابقاء التنافس حتى المباراة الاخيرة.

مهما يكن فابراهيم خوري يحضر تنافساً طويلاً وقوياً لزميله مجيد سلباق. امس دردشنا ايضاً مع ابراهيم خوري.

● كيف تحضرون لهذه المباراة؟

- ابراهيم خوري: هذا الاسبوع سنجري اربعة تدريبات لا ثلاثة. نأخذ المباراة بجدية كبيرة كمباراة مصيرية، اللاعبون ينتظرون هذه المباراة بلهفة. نأمل الحصول على نتيجة جيدة.

● الخروج بنقاط من شفاعمرو ممكن؟

- كما وعدنا مع نقاط من عدة مباريات خارجية صعبة - لا نستبعد الحصول على نقاط في شفاعمرو. المنافسة انحصرت بيننا وبينهم فقط. اللاعبون بلياقة بدنية عالية بعد الفوز (٤: صفر) على م. كفركنا. سنذهب لشفاعمرو لنفوز فقط. لا نفكر بالتعادل.

● خسارة لكم في شفاعمرو تعني نهاية المطاف لآمالكم؟

- حتى تعادل او فوز لنا لن يكون آخر محطة. ستبقى ست مباريات نأمل الخروج بنتيجة مليحة كي نبقى مستمرين في المنافسة حتى آخر الموسم. لعبنا لغاية الآن كل المباريات الصعبة. بقي لنا مباريات مع فرق وسط اللائحة نأمل الفوز هنا السبت في مباراة صعبة وعندها كل شيء مفتوح.

● واذا خسرتم؟

- مع فارق اربع نقاط يصبح الامل اضعف ولكنه ليس آخر المطاف. فالامر يتعلق بما سيكون من باقي الفرق. نأمل ان ينتهي الدوري فتراني آخر مباراة. نريد فوزاً بكل ثمن وهذا ليس صعباً.

● فزتم على م. كفركنا (٤: صفر). كيف تفسر هذه النتيجة؟

- في الشوط الاول خطرت كفركنا كثيراً. لكن حارس المرمى امتاز عندنا وانقذنا من هدفين مؤكدين ايضاً في الشوط الثاني اصابوا عارضتين. لكن سجلنا هدفاً اول وحين رأينا انهم يحاولون الفوز ضغطنا واستغللنا الاخطاء. هجومنا كان ممتازاً. بعد الخسارة الاخيرة قمت «بغسل» اللاعبين وطالبتهم بالتعويض. المباراة مع كفركنا كانت بداية الدوري بالنسبة لنا.

● ابراهيم خوري ●

■ كيلاني كيلاني

سنأتي الى طمرة بهدف التعادل

● مباراة قوية ومهمة ستجري في الدرجة الثانية على ملعب طمرة هذا السبت بين مكابي طمرة ويافة الناصرة. طمرة بعد خسارتها لنقطة اخرى وتعادلها بالنقاط مع منافسيها من هـ. كفركنا ستحاول عدم الخسارة مع متذيّل اللائحة في هذه المنطقة، هـ. يافة الناصرة الذي يحارب على حياته.

كابتن الفريق كيلاني كيلاني يرى ان آمال فريقه بالبقاء في الدرجة الثانية حقيقية وقوية. «سنأتي الى طمرة بهدف التعادل. نلعب بأعصاب هادئة فالمعنويات جيدة بعد فوزنا على عرعرة. طمرة ستلعب بضغط اكثر فهي بحاجة لكل نقطة وفي بيتها. مع عرعرة لعبنا بتركيب هجومي مع ثلاثة مهاجمين وفزنا (٤:١)».

● هل هناك أمل؟

- في كرة القدم كل شيء جائز طالما بقي ولو بصيص من الامل فسنلعب. اذا فزنا في المباريات مع الفرق التي تجاورنا في القاع فالامل بالبقاء كبير. سنلعب ضد بيت اليعزر ونحلينيل والفوز عليهما مهم جداً!

كلمة الاتحاد

مبارك ويلتسين!

■ يصل الى واشنطن، اليوم الثلاثاء، الرئيس المصري حسني مبارك، في زيارة وصفت بأنها مصيرية تجاه استئناف مفاوضات السلام.

ومع ان هذه الزيارة غير مرتبطة بزيارة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي عاد الى بلاده امس من زيارة مصيرية اخرى في البيت الابيض، الا ان هناك ما يوجد العلاقة.

فقد تحول البيت الابيض، في ظل النظام العالمي الجديد، الى مركز القوة الاساسي في الكرة الارضية. يلجأ اليه الرؤساء المحتاجون والمعوزون. يطلبون الغذاء والدواء. ويعقدون الصفقات، التي يكون في مركزها.. المصلحة القومية حيناً والمصلحة الذاتية احياناً.

اما الصفقة التي عقدها الرئيس الروسي، فتنطوي على وضع روسيا بشعبها الجبار على كفة الرئيس الامريكي. فيقدم لها بضع مئات ملايين الدولارات مقابل استمرار النظام الهدام والفوضوي القائم فيها اليوم، والذي نجح حتى الآن في تصفية حصة ضخمة من منجزات الشعب الروسي ويخطط لتصفية ما تبقى منها. النظام الذي بحجة نشر الدمقراطية جلب الجوع والبطالة والمخدرات والمافيا. وفوق كل هذا، حوّل الدولة العظمى، التي حسب حسابها الاستعمار كله ورأت فيها شعوب العالم سنداً قوياً، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، الى نمر من ورق.

واما الرئيس المصري، فيذهب الى واشنطن ليس فقط ليطلب الدعم الاقتصادي، بل لينقل رسالة باسم العرب - وخصوصاً الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام - يطلبون فيها من الولايات المتحدة اتخاذ موقف نزيه من النزاع واستعمال نفوذها الكبير والحاسم على حكومة اسرائيل بأن تتراجع عن تعنتها وتوافق على ازالة العقبات التي وضعتها في طريق المفاوضات.

ومن المهم جداً ان يكون طرح هذه المطالب، ليس من منطلق الضعف والهزال.. كما حدث للرئيس الروسي، بل من منطلق قوة. وعند العرب توجد اكثر من قوة. ففضلاً عن قوة الحق الشرعي المسلوب، هناك قوة المصالح. فالولايات المتحدة الامريكية تستفيد من العالم العربي وامواله وثرواته وحكوماته اكثر من اية دولة او مجموعة دول في العالم. هذا مؤسف، لكنه حقيقة. فهل تبقى هذه الفائدة من طرف واحد، والى الابد؟! ألم يحن الوقت لان يكون ثمن هذه الاستفادة، موقفاً نزيهاً في صراع الشرق الاوسط؟!

ان المطلب العربي الرسمي من الادارة الامريكية ليس فقط حقاً صادقاً وشرعياً، بل هو ايضاً يخدم مصلحة كل شعوب المنطقة، بمن في ذلك الشعب في اسرائيل. وتنفيذه اليوم، بازالة العقبات امام استئناف مفاوضات السلام، من شأنه ان يحقن الكثير من دماء الضحايا من كلا الشعبين. وان يوفر للمنطقة بعض الهدوء والاستقرار، ويخدم بذلك العالم أجمع.

فهل يفلح مبارك في ان لا يكون يلتسين آخر؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٠... و.٥١٤٠٥٠.٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٠٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

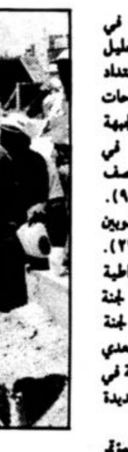
***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبهة كفرياسيف الدمقراطية في مؤتمرها السابع:

واصلنا ونواصل دورنا الوطني، نقاوم الظلم ونتضامن مع المظلومين ونحافظ على معنويات جماهيرنا ومكاسبها

■ المؤتمر يطالب مؤتمر الجبهة القطري القريب بوضع حد للصراعات الداخلية التي استنزفت الكثير من الوقت والقوى ■ انتخاب سكرتارية جديدة للفرع ٢٠٪ من قوامها نساء و٤٠٪ اعضاء جدد ■ نداء المؤتمر لاهالي كفرياسيف: لتظل قريتنا مركزا اماميا في الكفاح العام من اجل السلام العادل والمساواة ولصد قوى اليمين والعنصرية ■



● احدى ورشات العمل التطوعي

(صورة من الارشيف)

● كتب مراسل «الاتحاد» في كفرياسيف: في قاعة منتزه الجليل (في سهل عبلين) وعلى امتداد ثماني ساعات تخللتها استراحات قصيرة، انجز المؤتمر السابع لفرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف اعماله بنجاح في منتصف ليلة السبت الاخير (٩٣/٤/٣). وقد شارك فيه (١٠٧) مندوبين يمثلون اعضاء الفرع ال (٢٣٠). وحضره سكرتير الجبهة الدمقراطية القطري، محمد بركة ورئيس لجنة المراقبة محمد عبري نصار ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي ووفود من قيادات الجبهات المحلية في كابول وطمرة وعرابة وابوسنان وجديدة ومعليا ويركا.

ترأس الجلسة الاولى للمؤتمر عضو سكرتارية الفرع عبد الكريم صفية فدعا سكرتير الفرع صادق دلة لافتتاح المؤتمر. وبعد كلمة الافتتاح عدد رئيس الجلسة النشاطات التي نظمتها سكرتارية الفرع استعدادا للمؤتمر وعلى شرف انعقاده، وفي مقدمتها حملة تجديد العضوية وضم اعضاء جدد للفرع التي اسفرت عن انتساب (٢٣٠) عضوا من الجنسين بزيادة (٧٨) عضوا عن المؤتمر السابق الذي انعقد في حزيران ١٩٩١.

ثم اعطى حق الكلام لنمر مرقس (عضو سكرتارية الفرع ورئيس المجلس المحلي) ليقدم نيابة عن سكرتارية الفرع البيان عن العمل العام والبلدي للفرع استهله بمقدمة مختصرة عن الوضع السياسي العالمي والمحلي، مشيرا الى الانعكاسات السلبية لانهيار الاتحاد السوفييتي وضمنها انتشار الاحباط والبلبلة بين اوساط واسعة من الجماهير: «ولكن تلك الاحداث وانعكاساتها لم تستطع اخماد كفاح الشعب الفلسطيني واستمرت انتفاضته من اجل الحرية والاستقلال. ومن ذلك نستفيد مع كل القوى المكافحة درسا ثمينا. بان للعامل الذاتي، مهما كانت ضغوطات العوامل الخارجية قوية، دوره الحاسم» كما جاء في البيان.

وتطرق نمر مرقس الى نشاطات احياء الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض، فندد بنهج الحركة الاسلامية التي جعلت هدفها الاعلى تمزيق وحدة الصف واعادة مجتمعنا للوراء.

وفي الجزء المخصص من البيان لعمل الفرع، جاء: «واننا في خضم الاحداث السياسية لم نيأس ولم نقعد جانبا ننتظر الفرج. لم نقبل بفلسفة الانهزاميين التي نشرها اعداء الاشتراكية والتقدم والتحرر. لم نقل ما دامت موسكو انهارت فشر يطلع بيدنا. بل واصلنا وها نحن نواصل دورنا التقدمي الوطني.. نقاوم الظلم ونتضامن مع المظلومين ونحافظ على معنويات جماهيرنا ومكاسبها، ونعمل على تدعيم جبهتنا وعلى تخليصها من امراض نشر جو الردة العام. ثم عدد البيان النشاطات العديدة التي نظمها الفرع واسهم فيها خلال الفترة بين مؤتمريه السابق والحالي: (اعمال التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، المنفردة فيها، والمشتركة مع حركة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، واعمال التضامن مع قرية رمية المهددة بالاقتلاع ومهرجانات واحتفالات الاول من ايار والثامن من اذار، ومساهمة الفرع في انتخابات الكنيست وانتخابات نقابة عمال البناء ونقابة المعلمين العامة، والاماسي الثقافية والسياسية العامة، والتضامن مع كتلة الجبهة في الكنيست، واصدار نشرتين ضخمتين محليتين من قبل الفرع مع انعقاد عدم المواظبة على ذلك خلال السنة الاخيرة). ثم تحدث البيان عن عمل سكرتارية الفرع الداخلي ومدى فعالية كل عضو من اعضائها. وعن اجهزة الاحياء الجبهوية والضعف في انتظام عملها - عدا جهاز ولجنة حي البيادر. وكذلك عن لجنة المراقبة التي لم تفعل. وانتهى البيان عن عمل الفرع العام ببرنامج عمل حتى المؤتمر المقبل.

وانتقل بعد هذا الى البيان عن العمل البلدي ودور رئيس المجلس الجبهوي وكتلة الجبهة في الدورة الحالية للمجلس (وسننشر عنه في عدد قادم نظرا لاهميته ولحجمه الواسع).

وقد دعا في نهايته الى تقوية الترابط بين ممثلي الجبهة في المجلس المحلي وبين اجهزة الجبهة في الاحياء، والى زيادة فعالية كادر الفرع بنقل الحقائق الى جمهور القرية وبايصال انتقادات الجمهور ومطالباته الى ممثلي الجبهة في المجلس بانتظام ومثابرة.

وبعد انتهاء البيان اعطى رئيس الجلسة حق الكلام للمحامية ناهدة شحادة التي قدمت اقتراحات لتعديل النظام الداخلي للفرع. وتلاها الزميل نعيم شحادة (عضو سكرتارية الفرع والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي) فطرح على المؤتمر موقف السكرتارية بالنسبة لانتخاب السكرتارية ولجنة المراقبة الجديدتين، بان تأتي الترشيحات لهما رأسا من الكادر وبدون توصية مسبقة من السكرتارية المنتهية باي اسم. وطرح العدد الذي تقترحه السكرتارية لكل من الهيئتين (١٥ عضوا للسكرتارية، و٣ اعضاء للجنة المراقبة) واعلن عن اسماء اللجنة الخاصة التي على من يرغب بترشيح نفسه او سواه ان يقدم لها اقتراحاته. وقد تألفت من الزملاء نعيم شحادة وروضة مخول ود. نعيم لاذقاني.

وبعد استراحة قصيرة افتتح الزميل موفق بصل الجلسة الثانية للمؤتمر والمخصصة للنقاش على المواد المقدمة في الجلسة الاولى. وتناوب على ادارة هذه الجلسة مع الزميل اياد حاج عضو سكرتارية الفرع وقد توالى على منصة النقاش (٢٥) عضوا على مدى حوالي ثلاث ساعات.

وافتتح الزميل موريس مخولي (عضو سكرتارية الفرع) الجلسة الثالثة والاخيرة، واعطى حق الكلام للزميل نعيم شحادة ليعلن امام المؤتمر اسماء المرشحين للسكرتارية وللجنة المراقبة. وقد اعتذر عدد منهم عن الترشيح ووقف عدد المرشحين على (٢١) مرشحا للسكرتارية و(٦) مشرحين للجنة المراقبة. ثم جرى انتخاب لجنة انتخابات من خمسة زملاء (د. نعيم لاذقاني، نبيل سكس، غسان مخول، ميخائيل باوور، وسليمان دلة). فقادت عملية الاقتراع السري والخطي. وبعد انتهائها وفي اثناء عملية فرز الاصوات قدم نمر مرقس التلخيص للنقاش. وقرر المؤتمر عقد امسية خاصة لاقرار النظام الداخلي للفرع بعد ان تقوم لجنة المراقبة والسكرتارية الجديدتان بمراجعة طروحات المتناقشين عليه وصياغته على ضوء التعديلات والاضافات التي اقترحوها.

ثم قدم الزميل نمر نجار عضو سكرتارية الفرع اقتراحات السكرتارية للقرارات وتضمنت توجيه رسالة تحية الى سكرتارية الجبهة الام، ونداء الى اهالي كفرياسيف من المؤتمر (سيصدر في منشور للتوزيع على الاهالي). وقد جاء في رسالة التحية الى سكرتارية الجبهة الام: «اننا نتمنى ونريد لكم النجاح التام في الاعداد لمؤتمر جبهتنا القطري.. فالمهام التي تنتظرنا ضخمة وكثيرة، وفي مقدمتها مهمة تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، وتستلزم تجنيد كل قوانا لها. ولهذا فاننا نطالب بان يضع المؤتمر حدا للصراعات الداخلية التي انهكتنا واستنزفت الكثير من وقتنا وقوانا».

وقد اقر المؤتمر رسالة التحية والنداء بالاجماع. كما اقر بالاجماع (باستثناء معارضة اثنين وامتناع واحد) بيان السكرتارية والتلخيص للنقاش.

وانتهى المؤتمر بعد اعلان لجنة الانتخابات لنتائج التصويت للسكرتارية وللجنة المراقبة.

وقد فاز بعضوية السكرتارية كل من: نمر مرقس، نعيم شحادة، اياد الحاج، عبد الكريم صفية، جوليت عبيد، موفق بصل، موريس مخولي، عبلة عمروري عزمي عوض، نمر نجار المحامية ناهدة شحادة، مازن صفية، عصام شحادة، سليمان سكس، ونقولا باوور.

وفاز بعضوية لجنة المراقبة: د. سمعان مرقس، نعمان شحادة ومفيد بصل.

بعد ان طفح كيل الضرب اشتكت على زوجها وقرر القاضي تمديد اعتقاله لخمسة ايام!

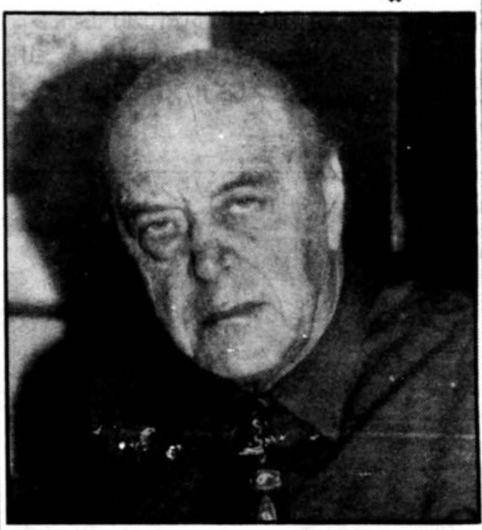
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» امال شحادة – كان على قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يفتال غريل، ان يقرر امس من الاصح رواية الزوج ام رواية الزوجة. فالزوجة قالت ان زوجها ضربها واصابها برأسها والزوج قال ان زوجته تعاني من امراض نفسية وقد ضربت رأسها في الحائط وتسببت باضرار لنفسها. الا ان القاضي قرر تمديد اعتقال المتهم لخمسة ايام.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى الى الشرطة ضد زوجها (٣٩ عاما) من عرب الغريفات بعد ان اعتدى عليها بشكل هستيري وكما جاء في ملف التحقيق فانه ضربها بميزان فاصابها برأسها ثم حاول ان يلزمها على شرب الخل، الا انها تمكنت من منعه بمساعدة اطفالها الصغار. عندها عاد الزوج مرة اخرى وضربها هي والاطفال لانهم حاولوا مساعدة امهم. بعد ذلك هرع الجيران ولم يكن امامهم الا نقل الزوجة الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج وهناك اضطرت الى المكوث لاكثر من يوم بسبب اصابتها في رأسها.

وقد انكر الزوج امام القاضي وقال «انها بدأت تصرخ لوحدها حتى يهرع الجيران الى البيت وهي تعاني من امراض نفسية وقد قامت بضرب رأسها في الحائط حتى سال دمها».

وفندت الزوجة ذلك وقالت: «ان هذه ليست المرة الاولى التي يضربني فيها زوجي، فمنذ فترة طويلة درج على ضربي لكنني كنت اخاف ان اتوجه الى الشرطة الى ان «طفح الكيل»».

زكي المختار، من هو؟



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صاحب «ستوديو رقم واحد» زكي المختار، هل هو عربي؟ ما هي آراؤه؟ وكيف أثر عليه مقتل زوجته فبدا على حقيقته. ولماذا اختار هذا الوقت بالذات، وبعد سبع سنوات كاملة على الحادثة، كي يكشف نفسه في صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٤/٢)؟

اصدقاؤه العرب عرضوا عليه فكرة الانتقام وقتل القاتل من الخليل. وافق ثم رفض.

فهل يواصل ملايين البشر بعد هذا الكشف الاستماع الى صوته العميق، كما كانوا يفعلون؟

(كل التفاصيل تجدها في مقال ينشر غداً في «الاتحاد»).

استعمل الشيكات المسروقة ووقع في شباك الشرطة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد شهر من سرقة سيارة في طبريا تمكنت الشرطة من القاء القبض على متهم من المدينة (٣٣ عاما) وذلك بعد ان ضبطت شيكات سلمها المتهم الى اشخاص لاغراض شخصية بعد ان سرقها من السيارة.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق فان المتهم اقتحم سيارة من نوع «شفروليت» كانت تقف بجانب بيت اصحابها في طبريا وسرق حقيبة تحتوي على مبالغ نقدية ومستندات مختلفة. بعد ذلك قام المتهم بشراء اغراض شخصية بواسطة الشيكات المسروقة.

واعتقلت الشرطة المتهم يوم ٩٣/٣/٣١ ومددت المحكمة اعتقاله حتى يوم ٩٣/٤/٤ وفي يوم امس الاثنين مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة ثلاثة ايام.

اعتقال نصراوي (٢١ عاماً) بتهمة محاولة سرقة محل لقطع السيارات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، شاباً من المدينة (٢١ عاماً) بتهمة محاولة سرقة محل لقطع السيارات وتهديد الشرطة بالسكين.

وكانت الشرطة قد وصلت الى محل قطع السيارات في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الاول الاحد، بعد ان وصلها بلاغ بسرقة المحل، كما جاء في رواية الشرطة، فإنها «شاهدت شابين يحاولان السرقة، وقد هربا عندما شعرا بحضور الشرطة، فلحقت بهما وتمكن احدهما من الهرب، الا انها ألقت القبض على الثاني عندما توقف بسيارته على مفترق طرق، وعندما نزل رجال الشرطة لاعتقاله اخرج من حوزته سكيناً وهددهم بالطعن، الا انهم تمكنوا من الامساك به دون اي اذى، وتبين فيما بعد انه سرق السيارة».

وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه. وقال انه في ذلك الوقت كان يتمشى في المنطقة وعندما سمع ضجة ذهب ليرى ما يجري ولما شاهد الشرطة هرب خوفاً من ان تشك به.

وقد اصدر القاضي قراراً بتمديد اعتقاله لمدة ستة ايام.

*** تهنئة ***

اجمل التهاني نهديها الى العزيز عبد الحميد مقاري وعائلته بمناسبة حصوله على شهادة التخصص في امراض وجراحة العيون والعودة الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والجبهة – كفركنا

اعتدى على زوجته واغتصبها

* تمديد اعتقال آخر هدد والده بالقتل وحطم اثاث المنزل *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩٣/٤/٤) في مركز الاستيعاب في معلوت اعتدى رجبو فالكه، من معلوت على زوجته بالضرب المبرح على جميع انحاء جسدها. وبعد ذلك اغتصبها بالقوة. وهي ترقد اليوم في مستشفى «ملبين» في نهريا في وضع صعب. كذلك قبل هذا الاعتداء درج في السابق على معاملتها بعنف وضربها».

هذا ما جاء في بند ادعاء ممثل الشرطة ضد فالكه، صباح امس في محكمة الصلح في عكا. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، فقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

على صعيد الاعتداءات قرر فلاح تمديد فترة اعتقال الشاب زئيف نافون (٢٧) عاماً من كرمئيل لخمسة عشر يوماً وارساله الى الفحص النفساني بتهمة تهديد والده بالقتل وتحطيم اثاث المنزل.

ووفق ادعاء الشرطة: «بتاريخ (٩٣/٤/٤) قدم والد الشاب المشتبه شكوى لدى الشرطة قال فيها ان ولده المذكور هدده بالقتل وتسبب بأضرار كبيرة لاثاث المنزل خاصة شبكة الكهرباء، وخط الهاتف وحطم الباب والنوافذ وعدة أوان خزفية».

وقال ممثل الشرطة ان الشاب معروف للعائلة بأنه مصاب بمرض انفصام الشخصية وعولج سابقاً واوصى الطبيب المعالج بأن يتناول الحبوب والدواء باستمرار. لكنه في الاونة الاخيرة يرفض تناول الدواء، الامر الذي ينعكس بتصرفات غريبة يقوم بها.

وقال المشتبه به رداً على ذلك: لا يوجد عندي ما اقوله. ولن اتناول الدواء.

تمديد اعتقال شاب فحماوي بتهمة، سرقة أبقار وأغنام!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ..مرة اخرى اعتقل شاب بتهمة سرقة ابقار واغنام ولكن هذه المرة من سكان ام الفحم.

فقد اعتقلت الشرطة شاباً من ام الفحم بتهمة سرقة ثماني ابقار وعدد من العجول والخرفان اضافة الى ادوات زراعية من منطقة المروج، خلال الشهر الماضي، تقدر بعشرات آلاف الشواقل.

وقد انكر الشاب التهمة التي وجهت اليه وقال انه منذ ثلاثة اسابيع اصيب بكسر في ساقه بسبب وقوعه عن ملجأ في ام الفحم ولم يغادر البيت لانه يعاني ايضاً من آلام في ظهره.

واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يفتال غريل، قراراً بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام وطلب من الشرطة عرضه على الطبيب لفحصه وان تنفذ ما يطلبه الطبيب.

ويذكر ان الشرطة اعتقلت، خلال الفترة الاخيرة، عدداً من الشبان بتهمة سرقة مواش وادوات زراعية من منطقة المروج.

هذا القاضي يقدر الجمال!

■ قاض بإحدى محاكم بنسلفانيا، رفض الحكم على عارضة أزياء امريكية بتهمة مخالفة السرعة القانونية في قيادة سيارتها. وقال انه اقتنع بدفاع عارضة الازياء فيراكوكس بأنها تجاوزت السرعة للفرار من اربعة رجال كانوا يطاردونها. وأكد القاضي ان جمال «فيرا» لم يدع لديه مجالاً للشك في مطاردة الرجال لها، وقال ان الحالة الوحيدة التي تدفعه لتكذيبها هي ان تكون سمينة او قبيحة، وهي – سبحان الخالق – ليست كذلك!

سرق الحذاء ث

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دخل شاب من الناصرة (٣٠ عاماً) الى حانوت للأحذية في المدينة وتناول حذاء رياضياً نال اعجابه وخرج من الحانوت بشكل طبيعي، في هذا الوقت كان صاحب الحانوت مشغولاً مع زبون آخر، لكنه لاحظ ما فعله الشاب. فركض خلفه. وشاهد المارة ما يجري فمسكوا الشاب المتهم، واخذوا منه الحذاء واعادوه الى صاحب الحانوت. الا ان الشاب لم يتنازل عن الحذاء، فلحق بصاحب الحانوت واخذه منه مرة اخرى، وولى هارباً! ولحق به صاحب الحانوت الى ان امسك به المارة مرة اخرى.. وهكذا تكررت عملية السرقة ثلاث مرات الى ان حضر رجال الشرطة

الشوق الى زوجته واولاده

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد عدة ايام من صدور قرار المحكمة المركزية في الناصرة بحق احد سكان المدينة (٢٩ عاما) بابعاده عن مدينة الناصرة الى حين محاكمته، اشتاق المتهم الى زوجته واولاده.. فدخل الى حي جبل الدولة لزيارتهم. الا ان اخبارية وصلت الى الشرطة عن ذلك فقامت الاخيرة بسرعة البرق بالوصول الى الحي والقت القبض على الشاب قبل وصوله الى زوجته واولاده.

وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة فترة اعتقال المتهم لخمسة ايام ووجهت اليه تهمة عدم تنفيذ قرارات المحكمة وتجارة المخدرات. اذ اجرى افراد الشرطة تفتيشات للمتهم عن اعتقاله ووجدوا في حوزته كميات تجارية من المخدرات من نوع الهيروين.

وقال المتهم في المحكمة انه اشتاق لزوجته واولاده ولم يقصد الاخلال بقرارات المحكمة. وانكر قول الشرطة انها وجدت معه مخدرات عند القاء القبض عليه.

في مخيم جنين:

ندوة حول المخدرا

جانب من الحضور الذي شارك في الن

● جنين – لمراسلنا – عقد اجتم جنين،حضره اساتذة جامعيون واطبا الاجتماعي وكان موضوع الندوة والمخد

ولاقت هذه الندوة ترحيباً وقبولاً السموم والمسكرات.

وطالب المجتمعون القائمين، تكرار

هــــــس.. الجنين يسمع!!

● بعد أن اثبتت الدراسات العلمية الحديثة عن سلوكيات الجنين. ان الجنين داخل الرحم يستمع الى الاصوات ويتفاعل معها، وان هذه الاصوات لها تأثير ايجابي على الجنين ولها دور مهدئ وملطف في مرحلة الطفولة.

قامت بعض الشركات في الخارج بطبع هذه الاصوات على شرائط كاسيت ليسمعها الاطفال في حالة الصراخ والتوتر. واشارت الدراسة الى تأثر الجنين ايضاً بالضوضاء الخارجية فلوحظ سرعة نبض الجنين في حالة انفعال الام، وان الاطفال في شهور ميلادهم الاولى قد يكونون في حالة فزع اذا كانت الام قد تعرضت لحوادث أليمة اثناء الحمل والعكس صحيح، فالامهات اللاتي عوملن بلطف وحنان اثناء الحمل يلدن اطفالاً أكثر ميلاً للهدوء. واوضحت الدراسة ان الطفل الرضيع لا يستجيب الا لصوت امه بين مجموعة من الاصوات لانه يبدو وكأن هناك حبلاً سرياً ما زال بينهما، هذا الحبل يستمد منه بدلاً من الغذاء الدفء والسلام الذي اعتداهما في رحم الام.

ثـلاث مـرات..!

واعتقلوا الشاب المتهم، وهو لا يزال داخل الحانوت ويصر على انه يجب ان يأخذ الحذاء!

وفي يوم امس مددت محكمة الصلح اعتقال المتهم لمدة اربعة ايام وقد وجهت له الشرطة تهمة سرقة ملابس واحذية من حوانيت في الناصرة بقيمة ألفي شيكل على الاقل.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال صاحب حانوت الاحذية، جورج خرمة ان هذه ليست اول مرة يدخل بها هذا الشاب بشكل غير طبيعي ويتناول احذية ويخرج دون ان يدفع تكلفتها. وهذه المرة عندما حصلت على الحذاء منه في المرة الاولى لحق بي وهجم عليّ فوقعت على الارض واصبت في ساقي.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب معروف للشرطة بتعاطيه للمخدرات.

...اوقعه في شرك البوليس!

انتحار صهر الزعيم الفرنسي جاك شيراك!

● باريس - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر مطلع ان فيليب هابير (٣٤ عاماً) صهر جاك شيراك رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديغوليين الجدد) انتحر، امس الاثنين، في منزله في باريس.

وافادت التحقيقات الاولى ان فيليب هابير مدير الدراسات السياسية في «الفيغارو» (محافظون) والمستشار في محطة التلفزيون الخاصة «تي.اف - ١» اطلق رصاصة على رأسه في منزله في باريس.

واضاف المصدر انه يجب انتظار نتائج تشريح الجثة للتأكد من الانتحار.

وكان فيليب هابير تزوج في ايلول من العام ١٩٩٢ من كلود شيراك احدى ابنتي رئيس بلدية باريس ومستشارته.

وعين فيليب هابير الذي يلقي محاضرات في «العلوم السياسية» والمستشار العلمي في معهد استطلاعات الرأي مستشاراً في «تي. اف - ١» للدراسات السياسية.

قطّع صديقته إرباً بعد خنقها!

● باريس - افاد مصدر في الشرطة الفرنسية، امس الاثنين، ان رجلاً في السادسة والثلاثين من عمره متهم بخنق صديقته ثم تقطيعها إرباً بواسطة منشار في كليشي (احدى ضواحي باريس) في كانون الثاني أوقف في باريس.

واضاف ان المشتبه به كان يحمل معه شهادة ضمانة للمنشار.

وكانت عائلة مليكة سعودي (٣١ عاماً) وهي من اصل مغربي ومطلقة مرتين ابلغت عن اختفائها في مفوضية الشرطة في كليشي لا غارين حيث تقيم في اواسط شهر كانون الثاني الماضي.

وبعد تحريات الشرطة تبين ان المشتبه به حنا مراد المولود في بيروت يملك خزنة في المصرف في لوفالوا بيري (احدى ضواحي باريس) اودع فيها اوراقاً نقدية. واوقف مراد في ٣١ آذار في مشغل الخياطة حيث يعمل في باريس.

وعثر المحققون بحوزة المشتبه به على شهادة ضمانة المنشار الذي اشتراه في ١٤ كانون الثاني. واعترف المشتبه به خلال التحقيق بأنه خنق صديقته ثم قطعها بالمنشار في المغطس في كليشي ورمى اجزاء الجثة في نهر السين.

ولم تظهر حتى الآن قطع القتيلة في عملية تفتيش النهر لكن الشرطة ستقوم بفحص علمي للمنشار.

اليوم:

ابو ظبي تحتضن مهرجان الخليج المسرحي.

● ابو ظبي - تنطلق اليوم الثلاثاء في ابو ظبي فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان المسرحي للفرق الاهلية لدول مجلس التعاون الخليجي وتستمر الى الخامس عشر من الشهر الحالي.

وتشارك في هذه الدورة كل من البحرين في مسرحية «السيرك» لفرقة مسرح الجزيرة والسعودية في مسرحية «تراجيع» وسلطنة عمان في مسرحية «البحث عن الضمان» لفرقة مسرح الصحوة وقطر في مسرحية «الحادث» لفرقة الاضواء والكويت «القضية».

اما دولة الامارات العربية المتحدة وهي البلد المضيف فتشارك في هذه التظاهرة بعدة اعمال فنية منها مسرحية «راعي اليوم عبرني» (باللغة المحكية) وهي لفرقة مسرح الشارقة الوطني وكذلك في «اوبرا» حفل الافتتاح بعنوان «ليلة العرس» ويشارك في هذا العمل حوالي مئة فنان ومطرب وراقص وممثل.

وتعقب العروض المسرحية ندوات تطبيقية لتقويم الاعمال المشاركة في المهرجان. ويتم على هامش المهرجان افتتاح المعرض الوثائقي للمسرح في دول الخليج الذي يظل مفتوحا طيلة ايام المهرجان.

وفي موازاة ذلك تعقد ندوة فكرية حول «المسرح الخليجي في ضوء المتغيرات الراهنة»، تتناول المسرح الخليجي والتعامل مع القضايا المصيرية، والمسرح الخليجي وتأثره بالتيارات المسرحية عربياً وعالمياً، والمسرح الخليجي والمستقبل.

ويحضر هذا المهرجان مجموعة من الممثلين الخليجيين والعرب مثل سعاد العبد الله وحياة فهد ونور الشريف وسهير المرشدي.

هرب السجين بالمصفحة!!

● ماربورغ (المانيا) - «و.ص.ف.» - علم من مصادر امنية ان مجهولين امنوا فرار سجين في وسط المانيا عن طريق احداثهم ليلة السبت/الاحد فتحة في احد جدران السجن بواسطة مصفحة سرقوها من ثكنة للجيش الالماني.

وكانت المصفحة وهي من طراز «فوكس» وتزن (١٨ طناً) ولها ست عجلات قد سرقت من ثكنة شتاتالندورف قرب ماربورغ (وسط). وفجر امس الاول الاحد، انطلقت المصفحة باتجاه سجن (شوالمشتات) في المنطقة نفسها واحدثت في احداث فتحة في الجدار.

وقد نشرت الشرطة قوة من افرادها في محاولة للعثور على السجين الفار والمصفحة المسروقة.

...:

...المخدرات والمسكرات واثرها على المجتمع



...رك في الندوة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: مراسلنا في جنين)

...عقد اجتماع حاشد يوم السبت الاخير (٣/٤)، في مركز الشباب الاجتماعي في مخيم ...ون واطباء متخصصون وجمع غفير من اهالي المخيم والهيئة الادارية لمركز الشباب ...دوة «المخدرات والمسكرات واثرها على المجتمع والفرد».

...بياً وقبولاً من الجماهير لما لها من اثر ايجابي على الشباب وحضهم على الابتعاد عن

...ين، تكرار مثل هذه الندوات لتوعية شبابنا وشاباتنا.



مذكرات احمد فؤاد نجم (٨)

أيامي في ملجأ الأيتام!

... وفي الليلة الموعودة خبط ابو جاب على باب عبد الجليل اللي كان قاعد يتعشى والحقيقة انه فوجئ بالزيارة الغريبة دي!

وبعد الاهلات وشرب الشاي واللي منه سأله:

– خير يابو جاب الله؟

– كل خير يا عم عبد الجليل.. معايا بقرة سارقها م العرب وزبونها في العباسه

– طيب.. وجاي لي انا ليه؟

– ما أحنا كلنا في حماية ربنا وحمايتك يا عم عبد الجليل

– هات م الآخر يابو جاب الله

– تمشي معايا بالبقرة للعباسة.. واول ما ندخل العباسة انا اللي ح اسحب البقرة واوديها للزبون.

– وحتديني كام

– النص بالنص يا عم عبد الجليل

– يفتح الله

واصفر وش ابو جاب واتلجلج حبتين وقال:

– امال عايز كام يا عم عبد الجليل

قال له:

– انت التلت وانا التلتين

واتنهد ابو جاب الله وقال:

– اللي تشوفه يا عم عبد الجليل

قال له:

– روح هات البقرة.

وراح المرشد جاب البقرة وسلم حبلها لعمه عبد الجليل ومشيوا في الضلمه على شط ترعة الاسماعيلية قاصدين العباسة اللي تبعد عن الستين حوالي ستة كيلو متر، وقبل ما يوصلوا لامينة الطوب المهجورة بحوالي تلتميت متر انذار عبد الجليل على ابو جاب الله والطبنجة في ايده وقال له:

– امسك ياد حبل البقره وامشي ساكت.. لو سمعت نفسك ح افرغ فيك الطبنجه وامتثل المرشد وسحب البقرة ومشى.. وقصاد امينة الطوب المهجورة اتنحنح عبد الجليل وطلعت الرصاصة من بندقية ابو دقماق ومعاها السرخة الاخيرة لابو جاب الله وخسرت الشرطة واحد من اصدقائها.

واتأكد سيد ابو دقماق المره دي من موت عبد الجليل بعد ما سمع الصرخة الاخيرة وجرى في اتجاه الجثة والغفر وراه وعلى بعد مترين من الجثة فوجئوا بنور الكشاف ضارب في عينهم وصوت عبد الجليل بيقول:

– قتلت راجلك يا سيد.. يا خيبتك.

لا سيد ابو دقماق ولا حد م الغفر نطق بكلمة وضحك عبد الجليل وقال:

– طب سمي عليه بقى وشيله وارميه في الحلوه – ترعة الاسماعيلية – وان الله حليم ستار.

وقال سيد ابو دقماق وهو مش مصدق – طول. عمرك راجل يابو الحاج.. انا عايز اقعد وانت في الوقت والمكان اللي يريحك.. عايزين نصفي اللي بيناتنا.

وضحك عبد الجليل وقال له:

– اللي بيناتنا مايتصفاش يابو دقماق.. تمام زي اللي بين الديب والغنم.

وقال سيد ابو دقماق للغفير ابراهيم الطيب.

– شيل الواد ده وطشه في الحلوه

وقال عبد الجليل بمنتهى الحزم

– انت اللي حتطشه في الحلوه يا سيد.

وامتثل ابو دقماق المرعب وشال الجثة وحدفها في الحلوه، وغرقت هدومه من دم القتيل، وفوجئ بعبد الجليل بيقول له:

– اقلع الجلابية وهاتها.

وامتثل.. ولف عبد الجليل الجلابية بدمها وقربها من وش ابو دقماق وقال له:

– لو لعبت بديلك تاني.. ح اقطعهولك.

***

بعد موت ابويا المفاجئ.. طعم الحياة مرر ولونها بهت والاحلام الوردية اصفرت واسودت الدنيا في عين الست ام عبد العزيز وشالت الحمل بدري.. وسبحان المعين..

كان المفروض ان محمد اخويا يمشي في التعليم العام ويتخرج من الجامعة عشان يعوض فشل عبد العزيز في الدراسة وموت مديحه.. العروسة! بينما كان طريق العبد الله حيبدأ من كتاب الشيخ ابو عيطة وينتهي بعالمية الازهر الشريف والعمه ولقب العالم الجليل لشخصي الضعيف!

ومات ابويا ومحمد في سنه تانيه ابتدائي في مدرسة ابو حماد وانا في الكتاب وكان المنطقي ان محمد اخويا يسيب الدراسة ام مصاريف واستمر انا في الكتاب ابو كيلة شعير.. لو المسألة مسألة فلوس يعني اما بقي لو الحكاية رهان على حصان سبق فأنا لها ولا فخر.. اولا تدهور العلاقات والنزاع المسلح اللي كان ناشب بيني وبين الشيخ ابو عيطة ماكنتش سببه غبائي ولا تخلفي في الحفظ.. دنا كنت بامسح عشر الواح في اليوم بينما اجعص عيل كان بيمسح تلات الواح.

المسألة ان فيه عدم استلطاف متبادل بيني وبين سيدنا بسبب جنونه.. وشطحاته اللي مالهاش اي مبرر. وأنا متأكد انه بدون الشطحات دي ونوبات الاستظراف اللي كانت بتلبس جتته كان ممكن نبقى مع بعض زي السمنة ع العسل.

ثانيا محمد اخويا كان مدبلر سنه اولى ابتدائي وعلى وشك الدبلرة في سنة تانية بإذن واحد احد.

لكن اللي حصل انهم قعدوني من الكتاب عشان اشتغل في الغيطان «تمللي» وكان رأي امي في المسألة دي ان محمد مايقدرش على شغل الفلاحة والبهدلة.. لأنه كان وشه احمر وعينيه زرق وشعره اصفر!

وكانت صفيه اختي اللي هي اكبر من محمد بتساعد عبد العزيز والشوادفي ابن ابويا ابراهيم وامي زنوبه في شغل الغيط.

اندمجت في حياتي الجديدة وبسرعة بقيت جزء من الالعاب اللي بيمارسها الانفار في اوقات العمل والراحة.. عشقت غنا البنات والولاد واحنا بنشتغل وعشقت لعب السيجه وخط الله معيد معيد وحرامية الدور والمكحوش وحميت بوشه وتلابطني وصيد السمك من الترع والرشاشيح

وحلقات الذكر بالليل والفكه والطاقية في اللعب اللي كنا بنلعبها في ليالي القمر..

الحاجات البسيطة دي كانت هي اللي خلقت العشق بيني وبين المكان اللي هو عزبة ابو نجم ادفأ حضن ضمني وملاعب الصبا وموطن الطلب والروح وبهجة النظر اوقات كنت باقول بيني وبين نفسي.

– الحمدالله ان ابويا مات ،ماكملتش في الكتاب وسافرت مصر ادرس في الازهر.. ماكنتش قادر على مجرد تصور بعدي عن عزبة ابو نجم.. حتى مواد ابو مسلم اللي كانوا العيال يستعدوا له ويحوشوا له طوال السنة.. عمري ما رحتها

كنت خايف اروح المولد ما ارجعش! كنت عاشق بجنون لكل شيء في عزبتنا!

الى ان كان ذات يوم جمعة.. تاريخ ما اعرفش كام سمعت امي وهي بتقول بصوت باسم:

– اسم الله يا خويا.. يا مرحبا ياحلة البركة.

شوية ودخل خالي حسين ابو سماحه.. ابن عم امي وابن عم ابويا اللي كان بيزورنا في بيت الزقازيق ويسهر عندنا ويلاعب ابويا طاولة وكان ابويا بيغلبه دايما.. المرة الوحيدة اللي هو غلب فيها حصلت لي كارثة. انا كنت قاعد جنبه وهو بيلعب ويظهر انه اتفا لمل بوشي راح مديني قرش صاغ مخروم حطيته تحت المخدة ونمت.. وصبحت الصبح ادور ع القرش صاغ؟

ابدا.. وصرخت صرخة أثارت الفزع في البيت وجت امي جري من اوضتها وحاولت مديحة اختي تأخذني في حضنها رحت عاضضها في دراعها صرخت ورمتني في الارض واخيرا اكتشفنا ان محمد اخويا هو اللي سرق القرش صاغ بشهادة صفية اختي وقام بدري – ودي مش عوايده – ونزل ع المدرسة – وكانت المدرسة في آخر الشارع.

ونزلت لك زي المجنون وفضلت اجري لغاية ما وصلت المدرسة لقيت بوابتها الحديد الكبيرة مفتوحة دخلت لقيت التلاميذ واقفين طابور ومعاهم المدرسين والناظر وبيقولوا نشيد الصباح:

حفظ الله الملك
ورعى الله علاه
ربنا والفضل لك
احمه وانصر حماه

انا عجبني الغنا وقفت اغني معاهم وابص ع الناظر.. كان اسمه الاستاذ عبد العزيز القط واول ما خلص النشيد رحت جاري ع الناظر وداخل بين رجليه وجايبه بسناني من لبلوب وركه وحطيت غلي من عملة محمد اخويا ورحت غارز سناني في لحمه الراجل صرخ بعزم مافيه.

– يا لهوتي يامه.. حوشوني يا ناس.. الحقوني يا مسلمين.. وفوجئت بريحة بشعة خارجه من مؤخرته رحت سايبه راح واقع على الارض مسروق وقلت له:

– اف جتك القرف انت مفسي؟

الاول المدرسين قعدوا يضحكوا وبعدين اتكاتروا علي ومسكوني ولما عرفوا الحكاية حبسوني انا ومحمد اخويا في المراحيض لغاية ما وجه ابويا

استلمنا وما بطلش ضحك من لحظة ما خرجنا من باب المدرسة وراح حكى لامي واخواتي وهو بيضحك واداني شلن وقعدوا يضحكوا طول النهار.

***

المهم.. دخل خالي حسين وبعد السلامات ودعوات امي له بطولة العمر وشرب القهوة.. بدأ الكلام بينهم يبقى وشوشة وبدأوا يبصولي باشفاق ويبتسموا لي بشكل ما يطمنش وفجأة ارتفع صوت خالي حسين بيقول لامي..

– خير ايه يام عبده يا ختي.. وحدي الله أمال.. ابنك في حبة عيني من جوا هو فؤاد مش اخو عفاف؟

بصيت على امي لقيت وشها غرقان دموع مع انها ماكانتش بتعيط.. لكن ايه رأيك بقى عمري ماشفت وشها بالجمال ده!

وقامت امي خدتني في حضنها ودخلتني اوضتها وقلعتني هدومي ولبستني جلابية العيد اللي فات والصندل اللي كان ابزيم فردته الشمال مقطوع وضايع وقعدت تبص لي من فوق لتحت وباستني وقالت لي:

– اسم النبي حارسك وضامنك... زي القمر!

وخدتني في حضنها وضمتني بشدة وفضلت تبكي بكا من غير صوت ومسحت دموعها وخرجنا من الاوضة لقينا خالي حسين واقف واول ما شافني ضحك وقال لي:

– اسم الله على عريس بنتي اسم الله راحت امي واخداني في حضنها وقالت لخالي حسين:

– يا زين ما اخترت لبنتك يابو عفاف ومسلت على شعري بحنان وقالت:

– دا هو الراجل اللي في ولادي

وقالت لي:

– انت حتسافر مع خالك حسين على مدرسة الزقازيق وفي المسامحة حتيجي في حضن املك هنا.

وسحبني خالي حسين من ايدي وخرجنا عشان اسافر لاول مرة واسيب عزبة ابو نجم لوحدي.. ما اعرفش ايه جرالي ساعتها.. مشيت جنب خالي حسين ساكت لا انا فرحان ولا حزين لا انا موافق ولا رافض زي الدبيحه اللي رايحه المجزر.. لحدما وصلنا فم ترعة الملاك وقابلتنا نسمة العصارى شايله صوت العيال بيغنوا وهما بيشتغلوا في غيط المدور.

أوحه
بقرة حاحا
أوحه
النطاحة
أوحه
حلبت شخبين
أوحه
والباقي فين
أوحه
شربه الراعي
أوحه
والراعي فين
أوحه
حدا ابن عمه
أوحه
دا وابن عمه
أوحه
ما سيل دمه
أوحه
يا دم الشوم
أوحه
عدى الفيوم
أوحه
فيومه خضرا
أوحه
ما عدت طنطا
أوحه
طنطا شراقي
أوحه
فيها وز عراقي
أوحه
ناكل وندبح
أوحه
نرمي العضام
أوحه
في سوق شاهين
اوحه
شاهين ما مات
أوحه
خلف بنات
أوحه
وبناته تسعه
أوحه
الجيبهم لسعه
واحدة منهم راحت تملأ
رجعت حبلى
قرصه ابن السلطان
قابلها التعبان في كحكوحه
طلع روحه
يا عم باللي قاعد ع الحيط
انت حللي ولا ضيف
انا ضيف معايا سيف
باطير روس الظالمين
الظالمين.. الظالمين

ما قدرتش امسك نفسي وانا سامع العيال بيغنوا من غيري رحت معيط وقايل:

– آه يا حبيبتي يامه

لقيت خالي حسين خدني في حضنه وفضل يطبطب علي وهو بيقول:

– خير ايه يا هايف.. دانت حتروح المدرسة.. وتطلع افندي زي ابوك عزت وخالك حسين.. وح اجوزك عفاف بنت خالك.

***

يوم السبت خدني خالي حسين الصبح وركبنا عربيه حنطور وصلنا للمدرسة ودخلنا اوضة الناظر راجل قصير وتخين، فكرني بالاستاذ عبد العزيز القط، وبعد ما خالي حسين شرب القهوة مع الناظر سابني وخرج..

وخدوني طلعوني ع الدور التاني قلعوني هدومي ولبسوني بنطلون شورت وقميص كاكي وحجزوني في الدور التاني لحين بلوغي السن القانوني اللي يسمح لي بنزول فصول الدراسة والورش!

كانت المدرسة دي هي ملجأ الايتام بالزقازيق اللي بناه المحسن الكبير عبد اللطيف بك حسنين وهبه اللي كان تمثاله النصفي محطوط على قاعدة رخام في وسط الجنينة اللي في حوض الملجأ.

من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٤٥ وانا واحد من غلمان ملجأ الايتام بالزقازيق الميه وخمسين.. عنبر الف ستين غلام، وعنبر ب ستين غلام، وعنبر ج تلاتين غلام.

اول ليلة قضيتها في الملجأ كانت على سرير نمرة واحد في عنبر الف، وآخر ليلة قضيتها كانت على سرير ١٤٩ في عنبر ج.

يعني في خلال عشر سنين جبتها من مشرقها لمغربها في التلات عنابر، وفي الورش بدأت بورشة الاحذية، وحققت فيها فشل باهر وخرجت منها مذموما مدحورا بعد ما ضربني احمد افندي سعيد مدرس الورشة بقالب جزم خشب مقاس ٤٤ في دماغي وانا قاعد نايم جنبه.. انا صحيت على الم رهيب في دماغي وسمعته بيقول:

– قوم ينعل ابو امك.. انت حتشخ جنبي.

بعد كده رحت ورشة التزيه اللي كان مدرسها محمد افندي الليثي ابو كرش ضخم، وفضلت فيها لغاية ما اتخرجت من الملجأ وانا مش فاهم طظ من سبحان الله غير جملته اللي كان دايما يقولها لي كل ما استأذن منه اروح المراحيض.. يقول لي:

– شيخ واغسل وشك.. (ويروح ضاحك).

حاجتين كان نفسي اعملهم في الملجأ، لكن كل الظروف اتجمعت وشكلت حاجز منعني من اني اعملهم.. الحاجة الاولى اني اشترك في فرقة الموسيقى النحاسية اللي كان بيقودها محمد افندي ندا، والحاجة التانية اني اشترك في فرقة الموسيقى الوترية اللي كان بيقودها عازف الكمان الموهوب محمود افندي حنفي.

يمكن محاولاتي كلها كانت على استحيا ء... بس هو دا انا دايما.

وانقضوا العشر سنوات العجاف

● البقية على صفحة ١٤ ●

العنـــف فـــي المجتمـــع العـــربي

● بقلم: علي بدارنة – اخصائي نفساني ●

● قبل عدة ايام، أقيم يوم دراسي في الناصرة، بمبادرة وتحضير رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية وتحت عنوان «العنف في المجتمع العربي»، حيث كشف فيه عن ارقام ونتائج مذهلة لانتشار العنف الجسدي والجنسي داخل هذا المجتمع، وليست هناك حاجة لاعادة تكرار هذه النتائج، لكني اود ان اقف على ميزات هذه الظاهرة.

١. باعتقادي ان اول وأهم مميزات/ اسباب العنف في المجتمع العربي مرتبط ارتباطا رئيسيا باحتواء هذا المجتمع لذات الانسان، شخصيته وسلبه حريته واستقلاليته، ومحاولة المجتمع اذابة هذه الشخصية داخل المجتمع المحيط بكل مكوناته بالاضافة الى عاداته وتقاليده. الذي يميز مجتمعنا، انه من الصعب، أو حتى المستحيل أحيانا، ان تتصرف كل ذات حسب رغباتها، احتياجاتها ومتطلباتها، وحسب طابعها الخاص بها والمميز لها. فرغبات كل شخص يجب ان تتلاءم وتتوافق مع رغبات الآخرين، المجتمع، ولا تخرج عن اطار العادات والتقاليد، حتى تتنفذ او يسمح بتنفيذها. اما في الحالات العكسية، في حالات عدم توافق رغبات الشخص مع رغبات الآخرين، يلجأ الفرد اما الى انكار هذه الرغبات، واما الى مواجهة المجتمع والصراع معه في محاولة لتحقيق رغباته والحفاظ على حريته.

نتيجة هذا الصراع والمواجهة، كثيرا ما ينكسر الشخص ويخسر، مما يعني ظهور الاحباط عنده، وظهور الكبت كوسيلة دفاعية سهلة المنال.

هزيمة الشخص وانكساره في صراعه مع المجتمع ناتج لعدة اسباب، اهمها الوحدة القوية للمجتمع الموجهة بالاساس ضد كل فرد يخرج عن الاجماع ويخالف القواعد السائدة المتفق عليها تقليديا وتاريخيا ودينيا، اما السبب الثاني فهو ناتج عن التربية السائدة في العائلة وأحد اهم بنودها هو التمشي مع الآخرين ومسايرتهم وعدم الخروج عن القواعد المتبعة و«المشي الحيط الحيط ويا رب السترة»، بحيث ان رد فعل الجماعة «شو بدهم يقولوا الناس»، وهو أهم بكثير مما يشعر به الانسان الوحيد، واهم بكثير من رأيه وحتى من حياته.

هذا ما يحدث حالة الطعن «بشرف العائلة» في معظم الاحيان وعلى سبيل المثال، ظهور الاحباط والكبت اليومي عند الفرد، يؤدي الى اللجوء لطرق عديدة لمواجهة هذا الاحباط ولتنفيس بالون الكبت المستعر. وطرق مواجهة الاحباطات كثيرة، واختيار كل طريقة مرتبط بمدى نضوج الشخصية ومميزات كل شخصية على حدة.

لن أتوقف على جميع طرق المواجهة لكني اود التركيز على تلك الطرق التي لها علاقة بموضوع العنف والعدوانية:

* اللجوء الى المخدرات والكحول واعمال الزعرنة والاجرام – كوسائل للهروب من الواقع الصعب ونسيان مشاكل الحياة اليومية وثانيا، كوسيلة للتعبير عن عدم رضى الفرد من المجتمع الكابت المحبط، واخيرا كطريقة لتفريغ وتنفيس الكبت الذي جمع طاقة جسمانية ونفسية هائلة تبحث عن منفذ.

* اللجوء الى الانتحار كطريقة للتخلص من الواقع الاليم وايضا كوسيلة للفت انتباه الآخرين واعادة حساباتهم في محاولة لتغيير توجههم نحو الفرد.

* والسبب الثاني المميز للعنف في المجتمع العربي مرتبط باعتقادي بالكبت الجنسي. في حينه اشار سيغموند فرويد الى «الليبيدو» اي الطاقة او الرغبة الجنسية كدافع رئيسي لنشاطات وسلوك الانسان. وعدم ايجاد عنوان لهذا الليبيدو وعدم تفريغه يؤدي الى البحث عن وسائل اخرى منها اللجوء لحيل دفاعية مقبولة اجتماعيا مثل التسامي او التصعيد، او لحيل أخرى مثل الكبت. بما أن الليبيدو العربي صعب التحقيق او حتى مستحيل في اماكن وحالات كثيرة فان هذا يزيد من حالات الاحباط الموجودة سلفا والتي لا يحسد عليها.

* الوضع السياسي المتوتر والحياة الاقتصادية الصعبة والفقر، خاصة عند الاقلية العربية في البلاد، يزيد من حالات الاحباط، هذا باختصار – لا حاجة للتوقف اكثر عند هذا البند، لان تأثيره على نفسية كل واحد منا معروفة.

* التطرف الديني الذي ازداد حدة، خاصة في السنوات الاخيرة، والذي يحاول باساليب عدة تقييد الفرد، وسلبه حريته في التصرف والسلوك الملائم له. ومحاولة اجباره على القيام باعمال معينة، او بانتهاج سلوك معين رغما عنه. لا شك ان التطرف الديني هذا الذي يتدخل في الحياة الشخصية لكل فرد ويمنعه من تحقيق رغبات معينة، حتى البسيطة منها مثل حرية الملبس عند النساء او حتى حرية الكلام والتعبير عن الرأي، لهو اكبر برهان على محاولات الاحتواء والكبت، وهو احد الاسباب المهمة التي تؤدي وتزيد من الاحباط، وفي النهاية تزيد من امكانيات اللجوء الى العنف كوسيلة للمواجهة.

هذه بعض ميزات واسباب العنف والعدوانية في المجتمع العربي، ولا شك ان تخفيف حدة هذه العدوانية يتناسب طرديا مع تخفيف القيود الاجتماعية على الفرد، احترام متطلبات ورغبات كل شخصية واحترام طابعها الخاص والمميز لها، والتعامل مع جميع الناس من هذا المنطلق، وتقبل الآخرين لكل شخص بطبيعته، بسلبياته وايجابياته، وتقبله كما هو... وعدم التدخل ومحاولة تغييره و«اعادة بنائه» بشكل يلائم الآخرين، ولكنه غير ملائم للشخص نفسه.

(عرابة)

ص.ب. ١٠٤

قطعـــة ارض وشعـــب حـــر

● كثر الحديث مؤخرا عن الفزع الذي يدب في مواطني اسرائيل ازاء موجة اعمال الارهاب، وعن افتقاد قوة الصمود لدى الجمهور.

محللون وسياسيون استذكروا سنوات الاربعينات، عندما كنا قلائل ومعزولين بدون دولة – ومع ذلك، اظهر الجمهور في حينه قوة صمود هائلة، ولم يدخل الفزع الى القلوب حتى ازاء خسائر فادحة اكثر مما هي عليه اليوم.

هناك فرق واحد كبير، فقد كنا آنئذ شعبا صغيرا ملاحقا، يناضل من اجل المطلب البدائي جدا – الحصول على ارض صغيرة تحت اقدامنا، نستطيع ان نعيش فيها كشعب حر. ومن اجل هذا الهدف كان الناس على استعداد للتحمل بشكل كبير وعلى استعداد للتضحية بضحايا كثيرة.

وبعد صراعات هائلة نجحنا في اقامة دولة لنا وتثبيتها. ونحن اليوم نريد ان نتمتع من هذا الانجاز، وان نعيش بهدوء وأمان مثل كل دولة طبيعية في العالم. ولكنه لا يمكن العيش بهدوء في الوقت الذي ترسل فيه الحكومة ابناءنا للحرب في ازقة مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة – هي ليست حربا من اجل البقاء، انما حرب هدفها منع الفلسطينيين من الحصول على قطعة ارض صغيرة والعيش فيها كشعب حر.

ادم كيلر – (حولون)

مشاهد مني ومن يوم الأرض

● بقلم: هشام نفاع ●

● كنت وما زلتُ أقف حائرا، معجبا أمام اصطلاحاتنا الكلامية، تلك التي تضمّن طياتها مفاهيم كسرت دوائر المكان والزمان، وخرجت بشموليتها كأعمدة أساس، لأي مجتمع حضاري او قريب منه.

«دولة قانون»، «حقوق الفرد»، «حق التعبير» «وحق الاستئناف والرد»، كلها مفاهيم من المستحيل التحدث بدونها عن التحضر بخصوص انسان ما، او دولة او مجتمع مَا وان جرى الحديث بدونها، فان التحضر يقبع في ظل علامة السؤال..

يراودني ذلك وأنا استعيد جلوسي على مقعد الباص الذي نقلنا من مسيرة يوم الارض في شفاعمرو، حين دقت عصا بشمة على الشباك الذي أجاوره، في اشارة من شرطي تلك العصا الى أنني معتقل.

جاهدا، حاول الضابط الذي يحمل الشهادة الثانية في علم النفس (على ذمته)، اقناعي بامكانية تناول الطعام بيدين اثنتين يرافقهما قيد بلاستيكي رفيع.. فأنت صاحب حق في ان تأكل ولكن ذلك يتم بمرافقة القيد فقط... لانك معتقل.

كل ذلك، وقبالة عيني بالضبط، وضعت لوحة بألوان وتصميم جميلين – للحق وللتاريخ – كتب عليها «شرطة اسرائيل، حقوق المواطن وحقوق الانسان». وهذه ايضا كلمات جميلة ولكن الشخوص والفاظهم وتصرفاتهم، والتناقض بين المكتوب وبين الملموس جعلني أضحك ساخرا... ساخرا من كل الكذب في «دولتنا» هذه. ولكن الشيء الساخر في السخرية ذاتها،



لم تضايقني «فكرة» الشرطي، بقدر ما ضايقني صوت ومنظر العصا، خاصة وأنها ترادفت قبل دقائق فقط، مع عصا علم أخضر.

فالقانون يخبرني – أنا المواطن – أن الاعتقال يتم بتوجه الشرطي الى المواطن – أنا – معلما اياه بأنه معتقل. فنحن في دولة قانون تحترم مواطنيها، وهذا ما حدث فعلا.

عندما نزلت من الباص بهدوء، أمسك أحدهم بيدي طاويا اياها باحتلالية عهدها، ولم يمسك لسانه عن قرف كثير سال من فمه عبر الفاظ وشتائم سوقية طالتني ووالدتي وشعبي ويوم الارض، ولم ينته الموال بل استمر بعد وصولنا الى مركز الشرطة بشكل أقذع، وبمرافقة عنف جسدي وتهديد بلطجي، لا ألمسه عادة في هيئة وشهادة وبرلمانية الوزير شاحل... مثلا.

فان تطلب الذهاب الى المرحاض لقضاء حاجة هو وقاحة، الرد عليها يكون بكيل الشتائم لامهاتنا جميعا، وبالصفعات على وجه «سامر» اذا اقتضى الامر.

وتدخين لفافة تبغ هو امر ممنوع لسبب بسيط هو انك معتقل لا تملك اي حق. تبوء حياله كل محاولات الشرح والتفصيل عن المواطن وحقوقه بالفشل، لانك ببساطة.. في دولة قانون.

أنها الباب الاول للوقوف امام السؤال المحرج، السؤال عن وجودنا في هذا المكان وعن شعور الضيق الدائم النابع عن الاغتراب الفظيع في كل تفاصيل حياتنا.

فبالنسبة اليّ، أنا الفلسطيني، هناك ما هو افظع من الشعور بالحجز والقيد، هناك شعور الغربة، ان تجد نفسك امام مؤسسة تدعي مسؤوليتها عنك. لانك ببساطة «مواطن»، ولكن حين الممارسة وعند حلول التنفيذ لا تزيد عن كونك عدوا و«بن زونا» ومحرضا.

الشرطي الاسرائيلي يتعامل مع العربي ليس من موقع قوته مقابل المواطن معدوم الصلاحيات «الشرطية» فقط، وانما من موقع ابن الاكثرية وابن الدولة الذي عليه استعمال منتهى الفظاظة مع العربي الخطير، العربي الغريم... ولا بأس من تنفيس كل الغضب الناتج عن مقتل شرطيين عبر معاملة سيئة معتقلين، هكذا، لا لسبب الا لانهم عرب.

هذه هي الشرطة وها هو «المواطن» الفلسطيني. وها هي «المعاملة الشرطية»، وها هو شعور المعتقل. وهذا كله ليس اكثر من استمرار في عنجهية الاغلبية. التي تتسرب حتما الى كل الاجهزة، تشريعا، تنفيذا، ولاحقا قضاء.

(بيت جن)

بمقاومة سياسة التمييز «نُستُر» على رجالنا ونسائنا

● بقلم: غالب سيف ●

● ذهلنا قبل فترة عندما عقد مشايخ الدين من الطائفة العربية الدرزية اجتماعا طارئا لهم، وازداد ذهولنا من القرارات المنبثقة عنه وازداد ذهولنا من النشر الواسع والمكثف عن فحوى هذه القرارات... والحديث عن قرارات المشايخ القاضية بعدم السماح للنساء العربيات الدرزيات سياقة السيارات ولبس البنطلون!!

في مقالي هذا سأعالج ما وراء الاكمة، واما عن القرارات نفسها فاترك ذلك للتاريخ والناس ليحكموا عليها، ولكنني اذكر بأن لبس البنطلون في قرانا كان ممنوعا على الرجال ايضا في الخمسينات، من منطلق التحريم المشابه لتحريمه على النساء الان ولنفس الحجج! واليوم اصبح الامر عاديا جدا بالنسبة للرجال والنساء.. فما بالك سيكون الامر بالنسبة لرخص السياقة؟

قيل، متى عرف السبب بطل العجب، وهذا ينطبق على حالتنا هذه، وخاصة ان الكثيرين في قرانا يتساءلون: شو اللي جرى، حيث اضطر مشايخنا تكليف خاطرهم «والطارئ» هذا، واصدارهم قرارات من هذا النوع، وقمرها بالسماح بنشرها؟! الا يوجد عندنا مشاكل اخرى اجدر بأن نتباحث فيها ونعطيها ما تستحقه من اهتمام وتعميمها والنشر عنها؟ الم يسمع مشايخنا، وعلى سبيل المثال لا الحصر، عن انتفاضة طلابنا الجامعيين والعاطلين عن العمل والجنود المسرحين، وعن نضال لجان الآباء لتنجيع جهاز التعليم الفاسد في قرانا، وعن نضال رؤساء مجالسنا ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي والعنصري التي نعاني منها جميعنا؟ ام ان «قرارهم».. جاء بالذات بسبب هذه الامور وبالاخص مظاهرات الطلاب. لا ليساعدها، وانما لحرف الانظار وعدم الحديث عنها، لا سمح الله!!

ان طرح هذه التساؤلات وبهذا الشكل المرير، انما جاء لكوننا على ثقة تامة، بأن اغلبية مشايخنا معتدلون حقا، وهم كما نعهدهم: طليعة عمل الخير والبر والتقوى والجهاد ضد الشر والظلم والمظالم، خاصة وأنهم اول المتضررين من هذا الظلم، ولا يفوتهم في اي مكان وزمان وظرف، بالامكان، بل والواجب لطرح امور دينية كهذه وغيرها، وعن سبل اعلام جمهورهم بفحوى القرارات المتعلقة بها...

ولكونهم رجال دين فالمفروض ان تكون ابحاثهم الدينية وتوقيتها ومكانها ونشرها، على مستوى المكانة والمسؤولية التي تليق، وليس عكس ذلك كما في حالتنا هذه.

وعليه فاننا نسأل: من هي الجهة والاصابع الخفية التي لعبت بهذه الاوتار الرنانة، لكي تُنسي هذه الشريحة المحترمة من رجال الدين والتي نجلها جدا، واجبها تجاه جمهورها، هذا الواجب الذي يحتم

● البقية على صفحة ١٥●

● زجليات: عيد دعيم – عبلين ●

عــرس الــــوطن

«قصيد»

برعم يا شعري بالوطن نوار   برج وجبل وعَ حفة الوادي
وخلي الفرح في كل دار ودار   وطير السعد يرف بسما بلادي
والبسمة تزهر عَ شفاف زغار   بريف وحضر اولادك مع ولادي
بلادي يا كعبه بالشرق ومزار   بمهد المسيح ومسرى النبي الهادي
وقلعة صمود مسيجه باحرار   تحمي الثرى من مغتصب عادي
وجنه ملانى زنبق وازهار   وفل وحبق عَ النرجس بنادي
نبعك شهد ومن ميتّو بجرار   بحر الهجير تروي ظما الصادي
وعَ غصونك الشحرور غنى اشعار   نغمة عتابا ببوت قرادي
ودلال تهوي محوطة بالنار   رمز الضيافة بريف وببوادي
ودبكه شماليه مرافقه زمار   بلحنة ظريف الطول وعَ الهادي
يا موطن الثورات والثوار   ومجدك ابد ما احتاج لشهادي
ميه وخضره والغلال غمار   كروم الدوالي وتين لسرادي
ما اركعت يوم لمعتدي غدار   قد الحمل بتشيل وزيادي
وما هادنت يا موطني سمسار   باع الوطن بالغدر متمادي
بحيي الوطن بيجي طفل الحجار   وبأسرى شعبنا بفخر الحادي
ولا بد بعد العتم بيجي نهار   وشعبي عَ ارضو يرجع من جديد
بيني كيانو وتضحك بلادي

نهاية المشوار

● بقلم: محمد موسى سعدي ●

روما..
أنا.. لا أؤمن بالاعلام
حدود الوطن المذبوح..
ضعف... اوهام
سماسرة الوطن المنسي
غربان العشق الدامي
صادرت قلبي...
باعوك روما...
من الف الف عام!!
****
روما..
زماننا الحرمان
قلبي شيطان
جراح القلب هي العنوان
يطير في حقيبة السفر
صادروا قلبي..
ما اردت!!
انما شاء القدر
****
روما..
لا املك من عمري الضائع
سوى جواز سفر
اسمك فيه كالقدر!!
واسماء ابنائي...
«قهر» و«عذاب»
«صابر» و«عتاب»
وطفله ماتت قبل الولاده
ابنتي «سعادة»..
لكم من بعدها طول البقاء
****
روما..
نهاية المشوار.. اجواء المطار
حفاوة التكريم تزعجني
ترهبني صافرات الانذار
أأغار منها!! ام مني تغار..
كلمات لا أفهمها
وهج عيون محمره
صورتي.. لا تعجبهم
ابنائي من زمن النكبه
قانون الموت... يلغيهم!!
خمسة ايام... تحقيق
شهر في الزنزانة
«شكرا» اجهزة الراحة ممتازة
****
هل تقبلني روما الان
عاشت.. لا اسم.. لا عنوان
لا جواز سفر..
ضائع روما..
تحملني الرياح وتنهيني الحفر
انا ما أردت انما شاء القدر..

(سخنين)

رثـــــاء

● بقلم: رزق الخازن ●

من آل حنا اتيت سليلا   وغدوت للشرف الرفيع عقيلا
جاكي بنيت محلة مرموقة   لتكون للضيف الفقير مقيلا
ورعيت اخوتك الصغار برقة   البستهم رداء الكمال جليلا
قد كنت تلميذا نجيبا نابها   وسهرت للدرس الاثير طويلا
اصبحت استاذا حكيما ناصحا   كم قدت بالرأي السديد ضليلا
ورعيت طلاب المدارس حادبا   برا عطوفا للصغار خليلا
امضيت ريعان الشباب مثابرا   ما كنت بالبذل السخي بخيلا
كنت الامير ولم تحاب سيدا   ما كنت في رهط العظام دخيلا
طوقت صحبك بالوداد محبة   فتيقنوا فيك الوداد اصيلا
كنت الحيي وفيك طهر ناصع   كنت النزيه مع الرفاق نبيلا
لكن دهاك السكري بوقاحة   فظهرت ابان الشباب عليلا
واظلك الموت الزوام بظله   فنهفت لما ان سمعت اصيلا
خلدت للابناء ذكرا عاطرا   فليبق ذكر الطيبين جميلا
هذي مشيئة بارئ الناس الذي   جعل الفناء من الحياة بديلا
بوئه ربي في الجنان محلة   واجعله في دار الخلود نزيلا
ارثيه شعرا صادقا من ذمتي   ما انجبت نيب الحجاز فصيلا

(البعنة)

اعترف لك

● بقلم: خلود طلال رابي ●

اعترف لك امي
بانك لست انسانا، بل ملاك
ملاكا طاهرا يرفرف في سماء الفضيلة
وانك شمسي وقمري
ومنارتي وهدايتي في ظلام دامس،
وانت حافزي واملي ومجهد سبيلي
واجمل من رأيت،
وانت واحة في صحراء دربي
وانت وطني.
اعترف لك امي،
بان عطاءك وكرمك وطهارتك
قد فاقت المزن علوا
واسمك محفور على جدران قلبي
بل انت مهجتي ولن تبرحي
قلبي ما حييت
اعترف لك امي
بانك جناحي اذا كنت طيرا
وأنك يمي اذا كنت سمكا
وحضنك هو ملجأي الدافئ
في ليل قارس
واني اخشى عليك مني
من همومي ومتاعبي.
اعترف لك امي،
باني اعشق الحياة لانك رمزها
واحب البيت لانك ربته
واتوق الى تنفس الهواء الذي يلامسك،
فهو نسيم عليل في رمضاء صيفي
ولا اريد ان اصحو من حلم اراك فيه
واعشقه عشقا لم يشهد العشق مثيله.
أبغض يوم مولدي
لانه ذكرى آلامك
اعترف لك امي
اني لا املك سوى ان اعدك
ان احاول ان اكون استمراريتك
في بعض من خصالك
وان اتمنى لك عيشا رغدا
وعمرا سرمدا
اعترف لك امي
باني منك ولك

(جلجولية)

دفء آذار..

● بقلم: فايز زعبي ●

شتاء هذا العام بارد، وغد، فقير
شتاء هذا العام زيجة على طريقة بكنغهام ووينذسور
– فاشلة، ولكنها ستثمر ولي عهدا
سيكون مخاضا صعبا، ولادة متعسره
فضائح بعدد الامراء.
فضيحتان لكل اميرة
اخدود طويل؟ نعم، ولكن شمعا وفرحا في آخره
شمع وفرح
دفء آذار لا يكذب!
شمسه الخجلى لا تكذب
خجلى. ولكنها لا تستحي!
برودة البرونز في وجوه الزعماء لا تكذب
الذعر الفئراني في القطعان الفاشية لا يكذب
(ذعر ضباع نُفّرت عن فريسه)
ذعر كبير لقطعان صغيرة عددا وقيمة
دفء آذار يصب الروح في الاجساد
يحرر التقاطيع الاسمنتيه في وجوهنا –
من زنزانتها الشتويه،
يثير طاقات استأصلها السبات
الكانوني
يطلق سراح رغبة طاغية بالغناء والحب
دفء آذار خروج من حبس انفرادي..
لساحه السجن، لساعة اللقاء
أجنحة نمل تنمو، تمطي قطط شبعه
ممالك ضائعة تزاول أعمالها
ابحار مع عشق قديم عائد في ساعة رحمانية
دفء آذار ملتقى العصافير
ساحة الاحلام، بناء العشوش
عكاظ شعراء غزليين
فتيات يزلن الجليد عن السطوح والاكفان عن اجسادهن
دفء اذار. دفء القلوب
ساحة حلم بالتمام الشمل وعودة الاهل
نهضة في بناء الجسور
***
دفء آذار
رائحة برقوق ونرجس وكباد
رائحة أحبة تهب عبر الحدود، وفوق السياج
رائحة أحبة، والتمام شمل
بعد تيه اربعين عام.

(طمرة المرج)

أيهـــا الغـــول

● بقلم: نجوى فحماوي ●



ارضنا نادت فهبت الجموع
في كفركنا في دير حنا في سخنين،
الغول يغرز انيابه في الارض،
ايتها الارض اننا نسمع الانين
انا ماضون جيلا وراء جيل
على خطى خديجة ورأفت وخير ياسين
أيتها الارض نقولها ويقولها لك
محسن ورجا وخضر وشيخ في التسعين
انا هنا باقون ولن نرحل
انا هنا باقون
كالليل والنهار
كغضب الحجر
وحفيف الشجر
وغزارة المطر
انا هنا متجذرون
كالزيتون المعمر
كالسنديان واللوز والزعتر
هنا ميلادنا هنا تاريخنا
مذ اشرقت الشمس
مذ اكتمل القمر
انا هنا الحياة والمستقبل
في يوم الارض هبت الجموع
لهيبا يشتعل من مرارة الالم والعذاب
أجئت لتصادر عظامنا؟
أجئت لتصادر سنابلنا؟
سنابلنا لعيوننا اهداب
أجئت لتصادر اقدامنا؟
اقدامنا جذور في التراب
ايها الغول احلامك خرافه
احلامك اوهام ونعيق غراب
ان أرضنا ليست مائدة يسيل لها اللعاب.

(دالية الكرمل)

زمـــان

● بقلم: اميمة رفيق جبارين ●

زمان...
حين كانت الطفولة تلون الضحكة
حين لم يكن الخوف
ولم تكن الدمعة...
زمان
حين نظرت اليك
فاذا بي احبك قبل ميلادي
وكنا انطلاقة الفجر
براءة الزهر...
زمان
حين لم نعرف زيف الحرف
عانقتك روحي
من غير ان يطالني شك بالغد
بما ستأتي به الايام
زمان..
والان
كل علامات التعجب
كل اشارات الاستفهام
تفرض نفسها
ويفرضها السؤال...!!!؟

(ام الفحم)

● شعراؤنا (٢١)

الشاعر حبيب شويري (١٩٣٦ - ١٩٧٦)

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

شاعرنا كفرساوي المولد في سنة الثورة الفلسطينية الشعبية كان مولده عام ١٩٣٦ لوالد من اصل لبناني.

في مسقط رأسه تلقى تعليمه الابتدائي ومن ثم التعليم الثانوي. وانتقل الى مدينة القدس الخالدة عام ١٩٥٦ ليلتحق بالجامعة العبرية، فأتم دراسته بموضوعي اللغة العبرية واللغة العربية وكذلك حصل على شهادة تأهيل المعلمين، وقد أنهى دراسته لشهادة التأهيل (M.A) الا أنه توفي قبل الحصول على الشهادة بفترة قصيرة، اثر حادث طرق مؤلم تاركا زوجة وولدين هما توفيق وشادي.

عمل مدرسا ثانويا في كفرياسيف والمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وفي بعض الكيبوتسات للطلاب اليهود ومعيدا في جامعة حيفا.

عمل المرحوم مفتشا للغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية العربية وساهم في تحرير مجلة «لقاء» من ١٩٦٤ حتى عام ١٩٦٨. ومحررا في مجلة «افاق» عام ١٩٦٧. كما ترجم من الادب العبري والعالمي ونشر في معظم الصحف المحلية وحرر برامج اذاعية.

نال شاعرنا جائزة التآخي بين الاديان بعد وفاته كما فاز منذ نعومة اظفاره بالجائزة الاولى في مسابقة عن الامم المتحدة وهو في الصف الثامن.

* شعره ونماذج منه:

وكتب الشعر والمقالة والاغنية بالفصحى والعامية ويقول دارسو شعره أنه يمتاز بالرومانتيكية والغنائية والدعوة الى التآخي بين البشر وبين الشعوب.

فمن ديوانه «شموع» الصادر عن مكتبة «النور» لصاحبها داوود تركي في حيفا يقول شويري في قصيدة «سلام على العالم» ص ٨:

١. لحن السلام
لحن كريم لن يضام
بل يستفز قوى الظلام
ويقود طلاب السلام
في موكب حلو الوئام.

٢. باسم الجنود
من يصرعون على الحدود
في كل أطراف الوجود
لن يحكم الدم والحديد
الحرب وحش لن يسود!

وفي قصيدة أخرى بعنوان «رسالة زرقاء» من نفس الديوان ص ١٢ - ١٣ يقول حبيب شويري:

ما وعت أني حبيب مخلص
وهي دنيا أملي.. كل غرامي
كتبت قالت: لتدمن حبنا
ان في البعد شفائي من سقامي
لا تزرني! لا تقل: فاتنتي
لا تبادر - لوترائي - لسلامي

*

ذهبت لم تبق الا كلمة
انتهينا... انتهينا! يا شقائي!
زهرنا ما زال ريان الشذا
لونه الصارخ من لون دمائي
كيف أنسى يا فتاتي حبنا
وهو عمري ووجودي وبقائي؟!

* من اثاره:

١ - شموع (شعر) صدر في حيفا عن مكتبة النور لصاحبها داوود تركي عام ١٩٦٧ وقد رسم للشاعر صورة الغلاف الشاعر الطبيب د. سليم مخولي الكفرساوي أيضا.

٢. آنا فرانك - يوميات آنا فرانك، ترجمة عن العبرية بقلم حبيب شويري. صادر عن دار النشر العربي في تل ابيب عام ١٩٦٤.

٣. مجموعة من المقالات والاشعار مبعثرة في الصحف والتي تحتاج لجمع وتبويب.

* للمطالعة والمراجعة

١. فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) - أعلام الأدب العربي في العصر الحديث ص ١١٢، اصدار دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر شفاعمرو ١٩٨٩.

٢. موريه شموئيل وعباسي محمود - تراجم وآثار في الادب العربي في اسرائيل. ١٩٤٨ - ١٩٨٦ ص ١٢٩ - ص ١٣٠. طبعة ثالثة موسعة ومنقحة. دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر شفاعمرو ١٩٨٧.

٣. ديوان شموع للشاعر حبيب شويري والمشار اليه سابقا.

(انتهى)

قبل العيد

● بقلم: تامر سامي كيال ●

● وجوم وهدوء مطبق، شيوخ وشباب، رجال ونساء واطفال، كل هذا في غرفة التلفاز.

الجميع ينتظرون بفارغ من الصبر صعود المذيع «المخلص» لكي يعرف كل منهم ما مصيره وماذا سيفعل وما تخطيطه، اجل فللمذيع اهميته الان!

تأفف! ينتقلون من «محطة عربية» الى اخرى.. «هل غدا العيد ام بعد غد؟» هل ستتفق عروبتنا ام ليس بعد - كعادتنا -؟... اسئلة كثيرة.. وانتظار... وانتظار..

واخيرا.. جاء القرار. المحطة العربية الاولى ومذيعها: «كل عام وانتم بخير، فقد ثبتت رؤية الهلال والعيد غدا. الفرحة عارمة، فالاطفال سيخرجون للعب، والنساء لتحضر - الكعك والفطائر و.. لغد العيد، ورغبة في التأكد ينتقلون الى محطة عربية اخرى «مع انه لا حاجة» - كما اعتقدوا - فيقول المذيع: «اعزائنا المشاهدين لم تثبت رؤية هلال العيد، وغدا هو آخر ايام شهر رمضان الفضيل، والعيد سيكون بعد غد ان شاء الله..».

وهكذا دواليك... محطة عربية تبشر وتتلوها اخرى لتنفي!

... «ما العمل؟ ما هو الحل؟ وعلى اي منهم نعتمد؟» اسئلة تنتظر الجواب... وهيهات. وحيرة... وحيره..

ويأتي اليوم التالي، يوم العيد او آخر يوم من رمضان فلا احد يدري تماما، فترى شخصا صائما وآخر قد بدأ عيده، وقرية صائمة وقرية اخرى قد بدأت احتفالاتها بالعيد، ودولة كذا ودولة هكذا.. وتختلط الامور على الناس... وعلى العرب.. ولا وجود لقرار واحد... وانقسام.. وانقسام..

... سبحان الله... حتى في أمورنا الدينية الرئيسية وفي مواعيد اعيادنا ايضا نختلف وننقسم ولا نجد القرار الواحد الموحد ولا القرار الجامع.. الى متى هذا التشتت والتفكك والانقسام؟ الم يئن الاوان بعد لكي نصحو او يصحو القادة؟ فقد طال السبات... والانتظار. «الا هبوا واستفيقوا ايها العرب...».

وانتظار آخر مرير وطويل..
وانتظار آخر امر واطول.

(جديدة)

قالوا في الامثال

● اعداد: محمد حسن هبرة - الطيبة ●

١ - شاور ولو كنت من اهل المشورات.
٢ - لا تؤجل عمل اليوم الى الغد
٣ - أطلب العلم ولو في الصين
٤ - أطلب العلم من المهد الى اللحد
٥ - رُبَّ ضارة نافعة
٦ - رب أخ لك لم تلده امك
٧ - تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
٨ - بيت الضيق يسع مئة صديق
٩ - ان الحياة عقيدة وجهاد.

الوطن العربي

مساحة الوطن العربي ١٣.٦٧ مليون كيلومتر مربع، يقع ما بين خط ٢ جنوبا من حدود الصومال مع كينيا وحتى ٣٧.٥ شمالا عند حدود العراق وتركيا. وبين خطي طول ١٧ غربا و ٦٠ شرقا يضم (٢٢) دولة كلها اعضاء في الجامعة العربية.

مساحة الدول العربية في افريقيا ١٠ ملايين كيلو متر مربع، الدول العربية الاسيوية ٣.٦٧ مليون كم². اكبر الوحدات مساحة السودان ٢.٥ مليون كم².

المخدرات - حاضر مسموم ومستقبل معدوم

● اعداد: فادي يوسف قسوم عن مجلس الشبيبة لمكافحة المخدرات - سخنين ●

● لا لن اكون يوما من هؤلاء الاشرار. ولست بحاجة الى توعية من خطر المخدرات القاتل... هكذا كان يقول دائما. لقد كان فتى في السادسة عشرة من عمره. عاش في اسرة مستورة الحال.. محافظة بعض الشيء، محترمة وهادئة. لكن يا لحال الدنيا اللعين ويا لهذا القدر الظالم! فقد عصفت هموم الحياة بهذا الفتى واسرته معا، وانقلب الدهر رأسا على عقب، وتبدلت الحال الى الاسوأ، فوجد الفتى نفسه وقد اصبح بلا والدين ترك المدرسة وخسر اجمل ايام حياته ووجد نفسه يستيقظ كل يوم متوجها الى العمل فغلبت على ملامحه تكشيرة لازمته دائما، ولم يعد يهتم حتى بمنظره واصبح كل ما يهمه ان يربح المال ليعيش حياة محترمة، ومرت الايام وهو على هذه الحال، وحاول ان يتوجه الى مؤسسات لتساعده في حل مشاكله لكن الكل يرفضه، ولم يبد احد استعدادا للمساعدة فضاقت الحياة في نظره، واصبحت عبارة عن مسلسل محزن، يتكرر كل يوم، كل ساعة وكل وقت. فكر كثيرا في الانتحار لكنه سيهرب من عذاب الى عذاب آخر. كره الناس وكره الحياة ورأى كل شيء من حوله غامقا واسود. وشعر بأن كل جارحة في كيانه تذبل وتذبل فطرد حتى من العمل فاصبح انسانا منبوذا لا احد ينظر اليه ابدا.

حاول هذا الفتى ان يحل مشاكله بان يرتبط مع فتاة لعل وعسى يجد سبيلا للخلاص معها. لكن اي فتاة سترضى بأن يكون فتى احلامها دون اهل وكيان وعمل؟، يئس وشرب الكحول يوما بعد يوم، وتعلم كيف يسرق وكيف يكون شريرا. وجد نفسه يشرب الافيون والمارخوانا وسرعان ما اصبح تاجرا يربح المال الكثير، وقضى كثيرا من وقته خارج البيت تاركا اخوته يتضورون جوعا، ويبكون ألما. ولم يعد يهمه سوى ان يحضر وجبة الهروين يوميا وانكشف امره امام كل البشر فاحتقروه ورفضوا حتى النظر اليه، وعرفوا انه لص ماهر، ومدمن من الطراز الاول، ولكن طريق الشر قصيرة فسرعان ما ساءت احوال الشاب ولم يعد يملك المال لشراء وجباته من المخدرات فباع كل ما يملك.

وبعد سنوات عرف انه اخطأ فحاول ان يصلح من الوضع لكن لا احد يحاول حتى النظر اليه فوجد الخلاص سهلا فجرع السم منتحرا تاركا وراءه كل العذاب والهموم... انتحر منهيا حياة الذل والمهانة.. حياة القرف والسموم... حياة كان بامكانه ان يتجنبها بقليل من التفاؤل لكن ذلك ما كان.

ان هذه القصة عاشها ويعيشها الاف الشباب في وسطنا العربي وما زال الوسط العربي يفتقر لمراكز معالجة للمدمنين سوى جمعية الهلال في سخنين وشفاعمرو ومؤسسة نشيطة اخرى في طمرة. فهل تستمر هذه المأساة التي تقضي على مستقبل شبابنا وشاباتنا. فأين دور مجالسنا المحلية من كل هذا وماذا فعلت وزارة الصحة والحكومة من اجل حل هذه المشكلة المزمنة والمستعصية! وما هو دور وسائل الاعلام في نشر الوعي الكافي عن هذا الموضوع؟! وهنا لا بد لي ان اشيد بدور جمعية الهلال لمكافحة المخدرات - سخنين بما تقوم به في سبيل نشر الوعي الكافي عن هذا الموضوع خاصة في المدرسة الثانوية وذلك بالتعاون مع عدد من المعلمين حيث تقام دورات خاصة لطلاب الصفوف العاشرة من اجل التوعية الصحيحة واللازمة، ومن اجل زيادة معلومات الطالب عن خطر هذا المرض الفاحش. فالمخدرات هي العذاب والموت معا. المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم، فمعا نقول: لا للمخدرات. لا للعذاب. نعم لحياة نظيفة من المخدرات نعم نصبو لمستقبل افضل.

● قصة للطالب ● ● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

السوار الذهبي

● دخلت المدرسة.. واستقبلني ضجيج الطلاب، وهم يلعبون في ساحة المدرسة، وضعت حقيبتي بجانب حائط المدرسة.. ورحت ابحث عن طلاب صفي، ولمحتهم.. في الطرف الشمالي البعيد.. وتوجهت نحوهم ماشيا على مهل... وفجأة صدمني احد الطلاب صدمة عنيفة، كادت ان تطرحني على الارض، والغريب ان الطالب الذي صدمني تابع جريه، دون كلمة اعتذار، فلحقت به، وامسكته، وقلت: لمَ لا تفتح عينيك.. وانت تجري؟! فقال بحدة: لم أصدمك متعمدا، واراد ان يتابع الجري، فامسكت به وصحت: تصور انك صدمت طفلا صغيرا، وانت مندفع كالحصان! فماذا يحدث له؟

فقال دون تردد: هنا لا يعنيك.

وتحلق الطلاب حولنا في دائرة، وبلغ صوتنا سمع المعلم المناوب: سامي.. ماجد.. ماذا حدث؟ وشرحت للمعلم حقيقة ما جرى.

فتوجه المعلم الى ماجد قائلا: كم مرة حذرناكم من اللعب بعنف والجري باندفاع؟ ما هكذا يلعب الطلاب. فتمتم ماجد: لم أقصد.. يا استاذ! فقال المعلم بحزم: اعتذر لزميلك، وتابع لعبك بتمهل، وافتح عينيك.

فاعتذر هامسا، وتابع طريقه، وتابعت سيري نحو طلاب صفي...

و.. ما هذا؟ لمحت شيئا يلمع.. انحنيت والتقطته.. انه سوار.. نحاسي او ذهبي.. لا أدري، وتوجهت في الحال.. وسلمته للمعلم المناوب، وفي ذات اللحظة تقدمت معلمة وسألت المناوب: الم يسلمك احد الطلاب سوارا ذهبيا، يظهر انني اضعته في الساحة؟؟

فناولها السوار، وقال: تفضلي سوارك، واشكري معي الطالب الامين «سامي»، وشكرتني المعلمة كثيرا.

وعندما دق الجرس، وانتظم الطلاب في صفوف، ارتفع صوت المعلم عبر مكبر الصوت: «ايها الطلاب..! باسمكم جميعا، ونيابة عن ادارة المدرسة ومعلميها.. اشكر الطالب «سامي» على أمانته، فقد وجد سوارا ذهبيا، واعاده لصاحبته».

واتجهت عيون الطلاب، كل الطلاب... نحوي.. فشعرت بالنشوة تسري في اوصالي.. انها نشوة الفرح والفخر.

الاختلاط بين الجنسين موضوع فعالية مدرسة «عمال» في الطيبة

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - بحضور لفيف من الآباء والطلاب، وبمشاركة المعلمين حسن عرفات، تحسين حاج يحيى، خالد بلعوم، بديع عويضة وعدنان عازم اقيمت مؤخرا في مدرسة عمال الصناعية التكنولوجية في الطيبة ندوة تربوية، عرض في بدايتها فيلم فيديو عن العقاب الجماعي..

وكانت الفعالية الرئيسية في الندوة مناقشة الصفوف (١١ و) و(١٢ أ) و(١٢ و) موضوع الاختلاط. فانقسم الطلاب الى فريقين، بين مؤيد ومعارض لفكرة الاختلاط بين الجنسين، واورد كل فريق حججه في محاولة للاقناع بوجهة نظره..

وشارك في النقاش من الجانبين كل من قدسيه سورة، وحسام وفتنة عصرور، وايمن شروق.

ولخص الفعالية الاستاذ تحسين فابرز اهميتها لكونها تعطي الطالب فرصة التعبير عن نفسه بجرأة، وتعلمه اصول الحوار وسماع الرأي الاخر.

مذكرات احمد فؤاد نجم:

● تتمة من صفحة ١٠●

وما قدرتش احقق حاجة من الحاجتين دول، صحيح كان عندي احساس بالظلم وسوء الحظ، لكن امي علمتني من ضمن ما علمتني ان الخيرة دايما فيما اختاره الله.. والحقيقة ان الاعتقاد ده مريح!
عشر سنوات مزدحمة بالاحداث العامة.. على المستوى المحلي استفتحنا بموت الملك فؤاد وتنكيس العلم الاخضر ابو هلال وتلات نجوم، وبعدين تتويج الملك فاروق ملك على مصر والسودان وبلاد النوبه وكردفان ورفع الاعلام ونصب الزينات والاستبشار بعهد كله رخاء وخير وبركه، ومات الملك عاش الملك وتعليقا على كده ادلى الاسطى محمد الليثي بدلوه فقال:

- اللي مات كلب واللي جاي كلب ابن كلب.. انا بقى تقول ايه.. دي بلد اللي (....) امي اقول له يا عمي.

لكن الشيخ ابراهيم الدسوقي اللي كان متعين مدرس عربي في الملجأ وما نفعش فعينوه ظابط التعيين في المطبخ، اتهم الاسطى محمد الليثي رئيس ورشة الترزيه بالكفر والالحاد وقال له:

- دي افكار ثورجية واحنا لازم نطيع الله والرسول واولى الامر منا ورد عليه محمد الليثي بتهكم:

- والنبي تخليك انت في العدس والبصل يا شيخ ابراهيم.. يا مصان وضحك كل من في ورشة الترزيه سواء الغلمان او الصنايعيه اللي كان الملجأ بيشغلهم بالاجر احيانا وقال الاسطى ميخائيل ابو قتب:

- اتاريني كل ما باشوف عم الشيخ ابراهيم باعطس وثار الشيخ ابراهيم الدسوقي واتهم الاسطى محمد الليثي بانه موسكوفي وبيحوي البلشفيك في ورشة الترزيه وفوجئنا بمحمد افندي الليثي راح هاجم ع الشيخ ابراهيم الدسوقي وضربه بالمقص في رقبته راح الشيخ ابراهيم واقع في الارض وشالوه ع العياده عند التمرجي محمود المدني اللي كبس له الجرح تراب وربطهوله بكم قميص قديم بحجة ان ما عندوش مرهم ولا شاش لانه ما استلمش العهده لكن عبد الحليم افندي شهوان مدرس الحساب اعتبر ان دي اهانة لكل المدرسين وضرب محمود المدني بالركبه في محاشمه واتهمه بتبديد العهدة وعملوا له تحقيق وشهد عليه عطيه افندي المخزنجي وانتهى التحقيق بانهم نقلوا محمود المدني المطبخ عند الشيخ ابراهيم الدسوقي وعينوا بداله محمد ناصر مساعد الاسطى محمد الطباخ تمرجي!

(يتبع)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

اولدز موبيل كاتلسيبرا ..٣٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

اولدز موبيل امريكاني ماتور ..٤١ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوتوبيانكي ١.٥. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

اوبل اسكونا ..S١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل اسكونا ..S١٣ ٥ ابواب اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٦.)

اوبل كاديت ..١٦ S موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

رينو ٩ ..١١ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

رينو TC ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

رينو ٩ بريتتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

سوبارو ..DL١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولفو ...٢ GL اوتومات كهربائية موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فولفو ...٢ GL + ستيشن مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

فولسفاچن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتين: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

فولسفاچن غولف ..١١ موديل ١٩٨. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

الفا روميو ..١٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٩. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٦)

فيات ريجاتا ..١٣ C٧. مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ريجاتا S٨٥ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

فيات اونو ..١٠٠ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)

سيارات

للبيع سيارة دايهاتسو ..١٣ موديل ١٩٨٣ تست لسنة ت: ٠٤/٩٦٤٦٨٦. (٩٧٣)

للبيع سيارة فولسفاچن ..٢١ دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ٥ غيار يد اولى ٠٤/٨٦٩٢٢٤. (٩٦٨)

فيات ١٢٧ سبورت ..١٣ تست لنصف سنة موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٧٣٨٥. (٩٧٤)

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ١٦٥ الف كم ت: ٠٦/٧٣.٥٩٩. (٩٦١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل مقاول هيكل مع خشب للعمل في حيفا ● مدير عمل مرخص ت: ٠٦/٥٥٤.٥٧. مساء. ٠٦/٥٧٢٩٥١. مساء. (٩٦٦)

شركة نعامنة خوري لانتاج البلوكات والحديد والبلاط ومواد البناء. الشارع الرئيسي عرابة دير حنا ت: ٠٦/٧٤١٥٣٣. تعلن عن حاجتها لعمال لانتاج البلوكات بالمقاولة على ماكنات من النوع القديم (٩٦٤)

يعلن مركز "اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٠٥.٢٥٥٨ مركز اسكندر جنين (٩٦٥).

مطلوب لشركة في بيتح تكفا رجل مبيعات مستقل يتكلم العربية والعبرية ومتنقل للبيع في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال شروط عمل جيدة للملائمين ت: ٠٣/٩٣٤٥٢٤٩. (٩٦٣)

مطلوب للعمل مثقفون في مجال الطب والصحة لاقامة مشروع صحي وحيوي جديد في البلاد ت: ٠٤/٥١٦٨٤. (٩٥٤)



أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

معدات للبيع

للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٠٦/٧٤٣٢٧٩. (٩٦٧)

גורר داف ٤/ ٩٥٤..٨٤ موديل ١٩٩١
אמבטית نيروستا ثلاثة محاور ١٩٩١
אמבטית محوران ١٩٨٩ ت: ٠٥٢/٩٦١١٦٣٧. (٩٥٥)

متاجر مكاتب

للايجار في كفرياسيف روضة اطفال قائمة في ثلاث غرف بكامل التجهيزات للاتصال ٠٤/٩٦١٥٣٦. (٩٦٢)

اراض

للبيع ثلاث دونمات ارض للعمار في عيلبون ت: ٠٦/٧٨٥١.٥. (٩٧١)



بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا شارع هچفين حمام شمسي ٢.٥. غرف + شرفة + منظمة طابق ٣ ت: ٠٤/٣٧٦٧٦٤. (٩٧٧)

دار للبيع في شفاعمرو مساحتها ١٣٦ م٢ محاطة بارض مساحتها ..٩ م٢ ت: ٠٤/٨٦٧٧٦٤. مع ديب حلاحله (٩٧٦)

دار للبيع ٣ غرف شارع هيروك طابق ثالث شركة منظر خلاب بحالة جيدة ت: ٠٤/٥١٤٥١٦. او ٠٢/٨٩٤٤١. (٩٧٥)

دار للايجار في الناصرة حي الروم خلف كنيسة البشارة للازواج الشابة فقط (وتصلح لمكتب ايضا) ت: صباحا ٠٦/٥٧٤.٣٩. ومساء ٠٦/٥٦٣٥٩٧. (٩٦٥)

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

اوبل اوميچا موديل ١٩٩. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤١)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

سيترون TRF ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٨٧)

فولفو ٧٤. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٦)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٩١٥)

B.M.W ٣١٦ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

فيات ريجاتا ..١٠ الجهكشن ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

الفا سود ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٩٦)

اودي ..١ D.C موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٦)

سيات روندة CLX موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٩١٦)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٩٤٥)

اوبل اسكونا ..١٣ ٤ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٤)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩٤٤)

فولفو D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٢)

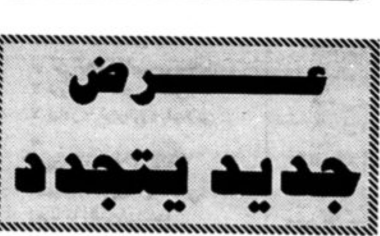
فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٩٤٢)

سوبارو موديل ١٩٧٩ بسعر مغر ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٨)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٩٤٣)

رينو ١٢ ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)





الثلاثاء: ٩٣/٤/٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٦,٠٠ - الفرسان الثلاثة
١٧,٤٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٠٠ - سوبر غريل - كيف صنعوا الفيلم»
١٨,٤٥ - والى المشاهد الطبيعية والناس، ظل النسر فوق جملاء»
١٩,٠٠ - مساء الخير - برنامج ترفيهي
١٩,٣٠ - الاخبار بالعربية
٢٠,٠٠ - برنامج بمناسبة (١١٠) سنوات على اقامة نس تسيونا
٢١,٠٠ - الاخبار - بالعبرية
٢١,٣٠ - الاصدقاء من حرسون - فيلم
٢٢,٥٠ - زهرة القاهرة الارجوانية - فيلم سينمائي
١,٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧,٠٠ - غزل في اكبولكو - فيلم
١٨,٣٠ - رحلة يومية
١٨,٤٠ - برنامج للاطفال
١٨,٥٥ - انفجار في الرأس.. هادي فيديو يوثق العالم من وجهة نظره
١٩,٢٥ - لورل وهاردي
٢٠,٢٥ - كول بوديك مع رافي غينات
٢١,٠٠ - حكاية قماش، الحلقة الثانية
٢١,٣٥ - صوت الروك
٢٢,٢٥ - برنامج ترفيهي
٢٢,٣٥ - ختام
٢٢,٤٠ - برأس مرفوع ٢

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ - الصور المتحركة
١٦,٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - فيلم وثائقي
١٨,٠٠ - الاخبار
١٨,٣٠ - برنامج للشبيبة
١٩,٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠,٠٠ - الاخبار
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي
٢١,٤٠ - دائرة الضوء
٢٢,٤٠ - اغنيات عربية
٢٣,٠٠ - الاخبار وآخر المشوار

● لقطة من الفيلم «الاصدقاء من حرسون» - ٢١,٣٠ - القناة الاولى ●

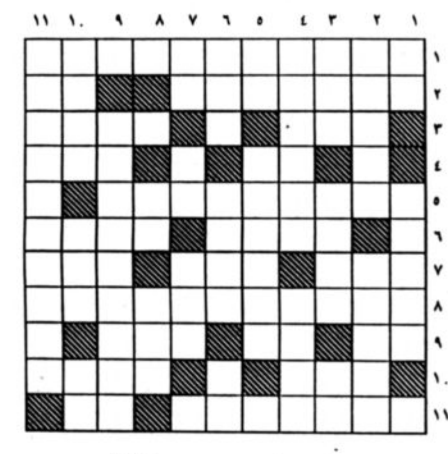
حدث في مثل هذا اليوم

(٦) نيسان

* ١٩١٧ - الكونغرس الامريكي يوافق على دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الاولى.
* ١٩٧١ - وفاة الموسيقار ايغور سترافنسكي عن ٨٨ عاما.
* ١٩٧٢ - مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن.
* ١٩٧٢ - المجلس الوطني الفلسطيني يؤكد في اجتماع له في القاهرة تمسكه بالميثاق الوطني الفلسطيني ويطالب بطرد الاردن من جامعة الدول العربية.
* ١٩٨٩ - الرئيس الامريكي جورج بوش يوافق على اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الداعي الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة «لاختيار وفد فلسطيني يفاوض على الوضع الموقت» للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.
* ١٩٩١ - العراق يوافق على قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي يحدد شروط وقف اطلاق النار.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٣)



● اعداد: وسام حبيب جريس - الرامة ●

افقيا:

١ - روائي مصري اشتهر بالبخل
٢ - اغنية لعبد الحليم - شرع (معكوسة)
٣ - بلوغ - حيوانات صغيرة
٤ - غلق - للكتابة
٥ - اغنية لام كلثوم
٦ - وعاء - الفشى (معكوسة)
٧ - دولة عربية (معكوسة) - ظرف (معكوسة) - شجر كبير
٨ - قائد فلسطيني
٩ - ادرك (معكوسة ومجزومة) - والدة - فحش
١٠ - مطلع - دولة عربية
١١ - اغنية لمحمد عبد الوهاب - وشى

عموديا:

١ - مرتفع - الفائدة
٢ - «غاروا» (مبعثرة) - مدينة امريكية
٣ - بحث - قناص (معكوسة) - حرف نصب
٤ - يحملان ويكدان - مشهور
٥ - الامر من «ذاق» (معكوسة) - قصة لاحسان عبد القدوس
٦ - جمال - علم مؤنث (معكوسة) - اله
٧ - خاصتي - حضر - يم
٨ - في البيضة - تلمس (معكوسة)
٩ - ممثل امريكي رحل مؤخرا
١٠ - علم مذكر (معكوسة) - عاصمة اوروبية - حرف جر (معكوسة)
١١ - شاعر فلسطيني (معكوسة)

حل لغز (٢٧٢)

افقيا:

١ - رفيق السبيعي
٢ - ايجاز - عام
٣ - يصب - يدهم - ما
٤ - سلامة موسى
٥ - بن - دنس
٦ - البيروت - مسار
٧ - سحر خليفة - بط
٨ - قست - قلب
٩ - عي - ولد
١٠ - انيس منصور
١١ - ديدن - ابقراط

عموديا:

١ - رئيس - استعداد
٢ - فيصل الحسيني
٣ - يجا - برق - بد
٤ - اق - مريخ - وسن
٥ - ازمة - ولائم
٦ - بثينة - دنا
٧ - سعدون - قر - صب
٨ - سياب - هم - شرق
٩ - يم - سدى - رو
١٠ - نابلس
١١ - بطرس غالي - حط

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٦، بين صاف وغائم جزئيا.

● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٣٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٩ ش.ج
● "سرو" - ٢,٧٥ -	٢,٧٦ ش.ج

توضيح

● في الخبر الذي نشر في عدد الاحد (٩٣/٤/٤) حول اجتماع نساء الجبهة وقع التباس بسبب صياغة احد البنود. والنص الصحيح هو: «وتشكلت لجنة لمرة واحدة من تسع نساء ويمثلن مختلف المناطق في البلاد مهمتها تحديد اسمي للجبهويات اللواتي سيشغلن الـ ٢٥ مقعدا المخصصين للنساء في مؤتمر الجبهة القطري وكذلك في المجلس القطري».

مجلس سخنين المحلي

تلفون ٧٤١٥٢٥ - ٠٦، ٧٤١٢٠٨ - ٠٦.

يعلن مجلس سخنين المحلي عن وظيفة شاغرة.
الوظيفة: مدير/ ة لقسم الخدمات الاجتماعية.
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة (١٠٠٪).
شروط القبول:
١. ان يكون/ تكون حاصلا/ ة على شهادة جامعية B.A عمل اجتماعي.
٢. تجربة خمس سنوات في العمل الاجتماعي على الاقل.
٣. خريج/ ة دورة مرشدين رؤساء طواقم (מדריך ראש צוות). تجربة في التنظيم والمشاريع الجماهيرية.
قدرة ادارة ومفاوضات شفهياً وكتابياً وارشاد موظفين.
تقدم الطلبات على النماذج الخاصة الى سكرتير المجلس لموعد اقصاه ٩٣/٤/١١.

باحترام:
رئيس المجلس المحلي
مصطفى ابو ريا

بمقاومة سياسة التمييز

● تتمة من صفحة ١١ ●

علينا جميعا بان لا نفسح المجال اكثر، لاصحاب سياسة التمييز والاضطهاد القومي، والتي نعاني منها جميعا، باستثمار هذه الاوتار، بحيث يمكنهم من الافلات من القبضة النضالية التي تشتد الان حول عنق سياستهم البغيضة علينا جميعا، وخاصة بعد المظاهرتين الصاخبتين التي نظمها وبادر لها مشكورا، الشباب العرب الدروز من طلاب جامعيين وعاطلين عن العمل وجنود مسرحين، في القدس في ٩٣/٢/٢٨ و٣/١٤/ ٩٣، والمظاهرة التي يخططون لها قريبا. ويستحقون عليها التحية والتقدير، لانهم صمموا بثبات على تحدي قوات الشرطة، وخاصة تحجر قلوب وعقول المسؤولين في الاحزاب والحكومات الاسرائيلية تجاه مطالبنا العادلة، الامر الذي قوى واعطى دفعا اضافيا، للمطالبة المكثفة والمنظمة لرؤساء مجالسنا المحلية، في سبيل تحقيق المساواة لنا جميعا، واعطائنا، ما نستحق، مناطق تطوير، وجسر الهوة من التمييز التي ابرزتها الوثيقة التي حررها النائب صالح طريف في ٩٣/٣/١٦، والموجهة الى رئيس الحكومة رابين، والتي تعتبر ادانة صارخة لحكومات اسرائيل السابقة وخاصة الحالية، وعلى سبيل المثال وحسب ما جاء في الوثيقة هذه، فان المواطن في معلوت يحصل على ميزانية من الحكومة اكثر من (١٠) الاف شيكل، بينما يحصل جاره العربي الدرزي الحرفشاوي على (١٣٩٣) شيكلا فقط!! وقرية يركا لوحدها تخسر بشكل مباشر ومن جيوب الناس ما يعادل (٩) ملايين شيكل، نتيجة للقرار الظالم الاخير بعدم ادراجها في لائحة مناطق تطوير وأ. كما كان منذ سنوات.. اي اننا تقدمنا في هذا المجال للوراء...! وما زالت اراضي بيت جن في الزابود، واراضي يانوح في التيفن مهددة بشكل مباشر بالضياع، و(١٢٠٠) بيت في قريتي الغالية وعسفيا بدون ترخيص وغيره الكثير من مظاهر التمييز هذه.

او ان مشايخنا لم يعلموا، ولم يكلف نفسه اي شخص او جهة باعلامهم، بما جاء في كراس الحلقة الصهيونية الدرزية الاخير، وعن قرار وزارة المعارف باقامة حركة شبابية صهيونية درزيتا في نطاق التعليم المنهجي واللامنهجي في مدارسنا!! والاخطار السوداء المستقبلية، على مستقبل اولادنا نتيجة ذلك، وخاصة على استمرار تجهيل أجيال المستقبل الذين هم اولادنا فلذات اكبادنا لكي يسهل على اصحاب سياسة التمييز استمرار توظيف اولادنا وتسخيرهم لصالح المشاريع الصهيونية، ضدنا اولا وضد ابناء سائر طوائفنا العربية الاخرى لاحقا. وربما لهذا الهدف رفعوا مكانة الاستاذ سلمان فلاح، صاحب الباع الطويل هو وكل اعوانه، في تنفيذ مخططات التهويد هذه!

وعندما سمعت عن فحوى قرارات المشايخ هذه، عاودتني الذاكرة غصبا عني، للمراحل الاولى لمركتنا على ارضنا ومنطقة التيفن الصناعية في «مركز الجليل»، في حينه واجهتنا ظاهرة مشابهة، في كل مناسبة حشرنا فيها السلطة واعوانها، كانوا يدسون في مواجهتنا البعض المغرض، وهؤلاء وبشكل مثابر كانوا يثيرون قضايا مشابهة لقرارات المشايخ هذه، مرة عن موضوع اللباس الداخلي للنساء ونوعيته وطوله وقصره، واخرى عن بناء مقابر وان تكون اما جماعية عمومية او حسب العائلات..!! وغيره من المواضيع التي لا تمت بصلة لموضوع الارض والتيفن.

يسأل السؤال: هل هنا هو الهدف الخفي من التوقيت والنشر عن القرارات المذكورة؟ انا شخصيا على قناعة تامة، بأن مجمل الموقف يصب في خانة صرف الانظار عن قضايانا الجوهرية وتمييع المواقف النضالية التي تخوضها شرائح مختلفة من الطائفة العربية الدرزية، ليسهم في سترة بناتنا وحشمتهم.

اما معالجة هذه الظاهرة من تمييع المواقف النضالية والعادلة، على المستوى المحلي، فأهون واقل تعقيدا منه على المستوى القطري. وهذا الامر بالذات يتطلب منا جميعا، بما فيه باقي جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، وخاصة مشايخ الدين في قرانا، بزيادة الانتباه واليقظة، بحيث لا نسمح بنهج التمييع هذا، لكي نفوت على اصحاب سياسة التمييز والاضطهاد وفرق تسد، المهدوين الفرصة بان ينالوا منا ومن تراثنا ومعتقداتنا، وان لا نسمح بأن يحولوها الى بلطة لقطع جذور مواقفنا النضالية، وبالامكان عمل هذا، اذا اسهمنا في تقوية هذه النضالات فقط، وهكذا تقوى القبضة على خناق سياستهم، ونزيد من ارادة وعزم الشباب الجامعيين ورؤساء المجالس ولجان الآباء في كفاحهم ضد سياسة القمع والاضطهاد والتجهيل والعدمية القومية.

هنا اضبط وأفيد وأدين، وبهذا نكون ساهمنا مباشرة على سترة، ليس فقط نسائنا، وانما رجالنا واولادنا.. الآن ومستقبلا.

(يانوح)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٦ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٦

على خلفية نشر الخبر عن رئيس «الشاباك»:

استياء بين صحفيي التلفزيون من الحملة ضد سوكينيك

*** الحملة ضد التلفزيون قد تتصاعد بعد عيد الفصح وقد تؤدي الى تنحية احد المسؤولين! * لجنة رسمية لفحص مسألة التكتم على المصادر الصحفية * اقتراح قانون جديد يحول الرقابة العسكرية الى رقابة سياسية! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما تواصل وزيرة المعارف، شولميت ألوني، تقصي ملابسات بث التلفزيون الاسرائيلي خبر التوصية باقالة رئيس جهاز «الشاباك»، اكد رئيس قسم الاخبار في التلفزيون، إليميلخ رام، انه يتحمل بالكامل مسؤولية بث الخبر في اطار برنامج مفكرة الاسبوع.

الا ان صحفيي التلفزيون عبروا عن استيائهم من ردود الفعل التي اثارها الخبر والحملة التحريضية ضد التلفزيون وصحفييه وضد معد الخبر، الصحفي جادي سوكينيك. واعتبروا الخبر الذي اثار حفيظة الحكومة والرأي العام خبراً قوياً وصحيحاً يكشف بوضوح سجل العمل في القيادة السياسية الامنية للدولة، الا ان الدولة «جمهورية موز»، الكل فيها صديق للكل، وعليه، فإن الجميع ينفون ان يكون لهم علاقة بالحقائق التي جاءت في التلفزيون. ورداً على القول بأن الموضوع «قصة قديمة»، اكد صحفيو التلفزيون ان «سوكينيك كشف من جديد قضية وصفها مسؤولون كبار بأنها خطيرة جداً. الامر يتعلق بقصة جديدة ولكن هناك تجمعاً هائلاً لصالح رئيس «الشاباك»».

هذا، وكانت وزيرة لمعارف، المسؤولة بحكم منصبها عن سلطة البث قد التقت مسؤولي التلفزيون لاستيضاح ملابسات نشر الخبر. ومن شأن الموضوع ان يأخذ دفعة جديدة بعد انتهاء عطلة عيد الفصح. ولا يستبعد ان تتخذ اجراءات ضد مسؤول او مسؤولين في التلفزيون، خصوصاً ان اوساطاً حكومية تمارس الضغوط بهذا الاتجاه.

* التكتم على مصادر الصحفي! *

وفي هذه الاثناء اعلن عن اقامة لجنة رسمية لفحص مسألة التكتم على مصادر المعلومات الصحفية وبالذات المعايير النظرية والعملية للكشف عن مصادر المعلومات الصحفية. وسيكون عليها تقديم توصياتها في مجال وضع مسألة السرية والتكتم في امتحان القضاء او الجهات الاخرى.

ويترأس اللجنة بروفيسور آشر معوز، من كلية الحقوق في جامعة تل ابيب. وتضم عدداً من رجالات القضاء والصحافة، بينهم نائبة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب ود. زئيف سيغال وموشيه هنغبي (المعلق القضائي لصحيفة «معريب») والمتحدث باسم الشرطة، رافي ليفي وغيرهم.

ويشار هنا، الى ان الوضع القانوني القائم يحمي الصحفي وحقه في التكتم عن مصادر معلوماته، الا في حالات استثنائية. ويحفظ للصحفي حق التكتم لمساعدته على اداء الرسالة الصحفية القائمة على تزويد الجمهور بالحد الاقصى من المعلومات، وضمان حق الجمهور في ان يعرف من خلال حماية مصادر المعلومات، وهم في غالب الحالات شخصيات مسؤولة في هذا المجال او ذاك.

وكان الصحفي جادي سوكينيك، اعتمد في اعداد تقريره عن رئيس «الشاباك» على مصادر معلوماتية من الحكومة وجهاز القضاء. ونقل هذه المعلومات بدون ان يكون عليه واجب الكشف عن هوية الجهات، مصدر هذه المعلومات.

* تسييس الرقابة! *

هذا، وكشف رئيس تحرير صحيفة «عل همشمار»، تسفي طيمور، في مقال له، في صحيفته، امر اقتراح قانون جديد للرقابة على الصحافة من شأنه في حال اقراره ان يُخضع الصحف الى رقابة سياسية اكثر تشدداً من الرقابة العسكرية القائمة اليوم!

واوضح طيمور انه يعبر عن موقفه علناً خلافاً لطلب رئيس لجنة القانون والتشريع البرلمانية، النائب دادي تسوكر الابقاء على النقاش حول الموضوع داخلياً! واكد طيمور انه لا يشك في ان المبادرين الى القانون هم ليبيراليون تغيضهم اوامر الرقابة الا انهم اعدوا اقتراحاً تنينياً كاسحاً.

ويشير طيمور الى ان اقتراح القانون الجديد ينص على استبدال الرقيب العسكري برقيب مدني يعينه وزير «الامن» وتصادق على تعيينه لجنة الخارجية والامن البرلمانية ويمنح اللجنة حق التدخل في تحديد القضايا التي ينبغي اخضاعها للرقابة، الامر الذي يرى فيه طيمور تسييساً للرقابة، كون اللجنة مؤلفة من غالبية ائتلافية وأقلية سياسية معارضة.

وينص القانون المقترح، على انشاء محكمة لشؤون الرقابة، الامر الذي لا يضمن، حسب طيمور، الحريات الصحفية كون القضاء مع كل تحولاته الليبيرالية لا يستطيع ان يضمن كامل الحرية الصحفية خصوصاً ان المحكمة بهيئتها المقترحة تستثني ممثل الصحافة.

ويلخص طيمور موقفه بأن الاقتراح المطروح ينص على تحويل الرقابة على المواضيع ذات السمة الامنية الى رقابة سياسية – امنية اكثر تشدداً.

مع استمرار الطوق العسكري على المناطق المحتلة:

نشوء محطات للتبادل التجاري على الخط الاخضر وعلى المعابر بين اسرائيل والمناطق!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان استمرار الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة، لم يضع حدا قاطعا للعلاقات التجارية القائمة بين هذه المناطق وبين اسرائيل. فقد نشأت نقاط للتبادل التجاري المكثف في عدد من المواقع على الخط الاخضر وفي حاجز ايرز في القطاع المحتل.

وقد تطورت الظاهرة في الايام الاخيرة بحيث تحولت عدة مواقع الى مناطق يتبادل فيه التجار السلع والبضائع او يسلمونها لبعضهم عبر طرفي الحدود.

فتحول احد المواقع بجانب طولكرم الى محطة تجارية مفتوحة، يلتقي فيها التجار الاسرائيليون والفلسطينيون ويتبادلون البضائع من خلال تفريغ حمولات الشاحنات الاسرائيلية الى شاحنات فلسطينية. او بالعكس. ويستمر العمل في هذه المحطات التلقائية من ساعات الصباح الباكر حتى ساعات المساء المتأخرة.

ويتوقع ان يزداد النشاط التجاري في المواقع المذكورة كلما طال الطوق العسكري المفروض وان يزيد عدد محطات التبادل السلعي الذي يشمل المواد الغذائية على انواعها والسلع الاستهلاكية القابلة للنقل وصولا الى اثاث البيوت ومواد البناء.

ويؤكد التجار الاسرائيليون انه لا غنى عن البضائع الفلسطينية الجيدة ورخيصة السعر وان الطلب عليها على ما هو. بينما يواصل التجار الفلسطينيون استيراد البضائع الاسرائيلية التي تفي باحتياجات المستهلك الفلسطيني والتي لا تصنع في المناطق المحتلة.

بناء على اقتراح ممثل الجبهة:

مجلس عرعرة المحلي يوافق على التوأمة مع مدينة بن دورف الالمانية

● عرعرة – لمراسل «الاتحاد» جهاد عقل – وافق مجلس عرعرة المحلي في جلسته العادية يوم الاحد الاخير على اقتراح ممثل الجبهة، مفيد صيداوي بتوأمة عرعرة مع مدينة بن دورف الالمانية.

وكان ممثل الجبهة قد قدم للمجلس اقتراحا جاء فيه «أنني التقيت مع عضو المجلس البلدي لمدينة بن دورف السيد أندرياس دومين وذلك اثناء رحلة دراسية في المدينة – اقترحت عليه اقامة توأمة بين عرعرة ومدينة بن دورف التي تخلو من المظاهر العنصرية وفيها مركز للتآخي بين الأديان وكان السيد أندرياس قد وافق على ذلك على أن اقوم بابلاغ مجلسنا واتخاذ الموافقة المبدئية».

جبهة عبلين تستعد لعقد مؤتمرها يوم السبت (٤/١٠)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد جبهة عبلين الدمقراطية لعقد مؤتمرها العام في يوم (٩٣/٤/١٠).

ولانجاح المؤتمر وزعت الجبهة مئات الدعوات على الاهالي، للمشاركة في المؤتمر. واصدرت نشرة خاصة حملت اسم «صوت الجبهة» تضمنت تقريرا مفصلا عن النشاطات والانجازات التي شهدتها القرية في عهد الادارة الجبهوية في المجالات كافة.

ودعت الجبهة جمهور الاهالي خاصة النساء الى الانخراط في صفوف الجبهة والانضمام اليها لانها الاطار السياسي الوحيد الذي يقدر ويحترم مكانة ودور المرأة ومساهمتها في تطوير المجتمع.

وزير الاسكان:

على اسرائيل ان تتعود الاستغناء عن العمال الفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان عاجلا ام آجلا، سوف توقع اسرائيل على اتفاق الحكم الذاتي لفترة انتقالية في المناطق، وبموجبه سوف تحدد مسيرة الانفصال عن عمال المناطق». هذا ما اعلنه وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر، امس، في لقائه مع اتحاد المقاولين.

واضاف «فؤاد» ان على اسرائيل «ان تركز عملها على عمال محليين والتعود على الاستغناء عن العمال الفلسطينيين. وهذا يتطلب تأهيل (١٠) آلاف عامل بناء و(٣٠) الفا خلال السنوات الثلاث القادمة».

واعلن بن اليعزر انه سيتوجه الى سلطات الامن بطلب منح امكانية تسريح الجنود قبل فترة تسريحهم وذلك للذين يرغبون منهم بالالتحاق بالعمل في مجال البناء.

في اطار خطة اشفاء «صندوق المرضى»:

خصم (٥٪) من رواتب المنتخبين لمؤسسات الهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قررت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها الاخيرة «خصم (٥٪) من اجور المنتخبين لمؤسسات الهستدروت كاعضاء اللجنة المركزة وسكرتيري التنظيمات المهنية وسكرتيري مجالس العمال».

وذلك «للمساهمة في الجهود لاشفاء «صندوق المرضى العام»، الهستدروتي. ويستثنى من ذلك جميع العاملين في مؤسسات الهستدروت غير المنتخبين اي الموظفين».

وصرح حاييم برانس رئيس لجنة مستخدمي «صندوق المرضى» بان جميع موظفي اللجنة قرروا التبرع بـ (٥٪) من رواتبهم لصالح الصندوق مع انهم لا يحصلون على رواتبهم من «صندوق المرضى».

على صعيد اخر طلب رئيس مجلس ادارة شركة «كور» البروفيسور ايغان شيشنسكي من سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد «عدم بحث قضية توزيع الاسهم على مدراء شركة «كور» في الاجتماع العام القريب».

وبالرغم من ذلك ستبحث اللجنة التنفيذية الموضوع في يوم (٤/٢٠) بناء على قرار المحكمة بهذا الخصوص.

ونوه هبرفيلد الى ان مدراء الشركة ينوون التنازل عن الاسهم.



يا عمال العالم اتحدوا!
٣ صفحة
الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון
الاربعاء
٧ نيسان ١٩٩٣
١٥ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
7.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 274/49

في مهرجان دولي للملاكمة في روسيا البيضاء

فريق «الكفوف الذهبية» يفوز بذهبية وفضيتين وبرونزية

● الملاكم محمود نزال من المكر فاز بالذهبية ● المهرجان ضم (١٠٠) ملاكم من سبعة بلدان ●

(ص٦ و٧)

مع استمرار الحصار العسكري

شهيد وهدم واحراق منازل في الضفة المحتلة!

● قوات الاحتلال تداهم القرى والمخيمات وتعتقل العشرات! ●

(ص٣)

في اختتام القمة الامريكية – المصرية

كلينتون: اي اتفاق سلام في الشرق الاوسط ينبغي ان يراعي الحقوق المشروعة للفلسطينيين

* الرئيسان اتفاقا على ان مبدأ «الارض مقابل السلام» هو وحده الكفيل بتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي *

● واشنطن – «و.ص.ف.» – دعا الرئيسان، الامريكي، بيل كلينتون، والمصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في واشنطن الى استئناف محادثات السلام العربية – الاسرائيلية في نيسان الجاري.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقداه، اثر اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة في البيت الابيض، تطرق الرئيسان الى مسألة المبعدين الفلسطينيين التي تُجمّد هذا الحوار، منذ نحو اربعة اشهر، دون ان يوضحا ما اذا كانا حققا تقدماً حقيقياً لحلها.

واعتبر الرجلان ان مبدأ «الارض مقابل السلام» هو وحده الكفيل بتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي.

ودعا الرئيس كلينتون الى استئناف محادثات السلام معتبراً ان عام ١٩٩٣ هو «مرحلة دقيقة بالنسبة للشرق الاوسط» وان امام الولايات المتحدة «مهمة تاريخية» لجعل هذا العام عام سلام. وشدد على ان اي اتفاق سلام في الشرق الاوسط ينبغي ان يراعي «الحقوق المشروعة للفلسطينيين». واعتبر ان اسرائيل

● البقية على ص ٢ ●


● كلينتون ●


● مبارك ●

احتجاب «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم

* عدد خاص بمناسبة عيد الفصح، بعد غد الجمعة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجب «الاتحاد» وملحق «الاسبوع الرياضي» عن الصدور يوم الاحد القادم، الذي يصادف فيه اول ايام عيد الفصح المبارك لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي. وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين.

اما ملحق «الاسبوع الرياضي» فسيصدر يوم الثلاثاء القادم.

وبمناسبة العيد ستصدر «الاتحاد» عدداً خاصاً بعد غد الجمعة. ونوجه عناية الاخوة المعلنين الى ضرورة الاسراع لحجز اعلاناتهم في هذا العدد منذ الآن.

احتجاجاً على الحصار العسكري:

مسيرة عمالية فلسطينية تنطلق من مخيم قلنديا، صباح اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنطلق في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء (٩٣/٤/٧) من مخيم قلنديا، مسيرة عمالية صامتة، احتجاجاً على الاجراءات الاحتلالية القمعية والحصار العسكري المفروض، وللتعبير عن حق العمال الفلسطينيين في كسب لقمة العيش. ولتأكيد حق ابناء الشعب الفلسطيني في العمل والتنقل بحرية.

ووجه الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحدة الدعوة الى جميع العمال الفلسطينيين للمشاركة في المسيرة العمالية.

بالتعاون بين جريدة «الاتحاد» وعيادة «كوبات حوليم» – أ – في الناصرة والمستشفى الطلياني في حيفا

اليوم، خط هاتفي مفتوح حول حساسية الربيع

● في هذا الفصل من كل سنة يصاب العديد من الناس بمختلف انواع الحساسية التي لها علاقة بفصل الربيع وتزهير الاشجار.



حول موضوع حساسية الربيع سنقيم اليوم الاربعاء الموافق ٩٣/٤/٧، ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساءً خطاً مفتوحاً يجيب الاطباء من خلاله على كافة استفسارات واسئلة القراء من كافة المناطق حول الموضوع.

يمكن الاتصال على ارقام الهواتف التالية:

■■ المستشفى الطلياني، حيفا – (٥١٤٢٩٤ – ٠٤) ويرد الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض الحساسية.

■■ عيادة الناصرة – (٥٦٩٦٨١ – ٠٦. و٥٦٩٦٧٥ – ٠٦.) ويرد الدكتوران بشارة بشارات وفؤاد موسى اخصائيا طب العائلة.

لا تترددوا في رفع سماعة الهاتف وطرح جميع الاسئلة التي تراودكم حول هذا الموضوع.

وبهذه المناسبة نتوجه الى قرائنا الاعزاء، بأننا على استعداد لسماع اقتراحات اضافية، واقامة خطوط هاتفية مفتوحة حول مواضيع اخرى تقترحونها.

«الاتحاد» في خدمتك.. «الاتحاد» في خدمتك.. «الاتحاد»

«ق.و.م.» تطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

* وتدعو الى اعلان الاضراب الشامل في المناطق المحتلة في (٤/٩) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٥) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى اعلان الاضراب الشامل في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم بعد غد الجمعة (٩٣/٤/٩)، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٥). كما دعت الى تصعيد الفعاليات النضالية وتعزيزها بتنظيم المسيرات الجماهيرية في (٤/١٤) بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد القائد الراحل خليل الوزير (ابو جهاد) وفي (٤/١٧) يوم التضامن مع اسرى الحرية في سجون الاحتلال.

جاء ذلك في البيان الجديد، رقم

● البقية على ص ٢ ●

عشية اجتماع مجلس الامن

الجامعة العربية تطالب بعدم تعزيز العقوبات على ليبيا

* الدول الاوروبية استقبلت ببرودة الاقتراح الامريكي بفرض حصار نفطي على ليبيا *

● نيويورك (الامم المتحدة) – ارسل الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن طلباً رسمياً من الجامعة العربية يقضي بعدم تعزيز العقوبات ضد ليبيا وذلك لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر.

وفي رسالة موجهة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن، جارشيد ماركر (باكستان) قدم بطرس غالي تقريراً عن محادثاته التي اجراها في لندن (السبت الماضي) مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، والتي تناولت الجهود الجدية التي تقوم بها هذه المنظمة الاقليمية من اجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة الليبية.

وخلال هذا الاجتماع سلم عبد المجيد الى غالي رسالة باسم وزراء خارجية الدول السبع اعضاء اللجنة الوزارية السباعية للجامعة العربية (الجزائر ومصر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس وسوريا).

وطلبت هذه الدول من مجلس الامن «عدم اتخاذ اي عقوبة من شأنها ان تؤثر سلباً على مبادرتها وذلك لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر».

وكانت الولايات المتحدة اعلنت رسمياً انها ستسعى للحصول على تعزيز العقوبات ضد ليبيا وبشكل خاص فرض حظر دولي على النفط الليبي وذلك من اجل ارغام طرابلس على الالتزام بقرارات مجلس الامن.

ويذكر ان مجلس الامن كان طالب بتسليم الولايات المتحدة او بريطانيا ليبيين اثنين متهمين بانهما ضالعان في حادث الاعتداء الذي تعرضت له طائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية بانام في العام ١٩٨٨ فوق لوكيربي في اسكوتلندا (٢٧٠ قتيلاً).

وطالبت الامم المتحدة ايضاً بأن تنبذ طرابلس رسمياً الارهاب الدولي وان تتعاون مع القضاء الفرنسي في تحقيق بشأن حادث اعتداء آخر حيث يتهم فيه اربعة ليبيين آخرين.

وقد سلم عبد المجيد في نيويورك طلب الجامعة العربية الى العديد من اعضاء مجلس الامن.

ومن المقرر ان يجدد مجلس الامن اليوم الاربعاء او غداً الخميس الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا.

واستبعد الدبلوماسيون ان يكون للاجراءات التي تأمل واشنطن في فرضها اية فرصة حقيقية للنجاح في هذه المناسبة. وكانت الدول الاوروبية التي تشتري النفط الليبي قد استقبلت ببرودة الاقتراح الامريكي بفرض حصار نفطي على ليبيا.

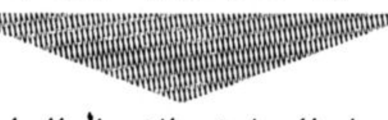
بيرس:

الخروج من الوضع الراهن لن يكون الا بالحل السياسي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، على موقف الحكومة قائلاً ان الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة، انما يستهدف توفير الحد الاقصى من الامن للمواطنين في اسرائيل.

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في مقابلة متلفزة انه يدرك تماماً ان الطوق العسكري يخلق ضائقة اقتصادية للفلسطينيين. واضاف ان المخرج الامثل من الوضع الراهن هو الحل السلمي القائم على التفاوض.

وبخصوص استئناف المفاوضات الاسرائيلية – العربية المقررة في العشرين من الشهر الجاري، قال بيرس، ان اسرائيل فعلت كل ما بوسعها لاجل استئناف المفاوضات في موعدها وانها لن تفعل اي شيء اضافي في هذا المجال.



سجناء للعمل في الاعمال الزراعية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس، ان سلطة السجون ستسهم في حل ازمة النقص في الايدي العاملة في الزراعة بسبب الطوق العسكري على المناطق المحتلة، عن طريق تشغيل حوالي (٥٠٠) سجين في الاعمال الزراعية.

والسجناء هم من الذين يوشكون على انهاء فترات محكومياتهم. وحتى الان لم تقرر سلطة السجون في اختيار السجناء وفي عددهم وفي مواقع العمل التي سيرسلون اليها.

ويذكر ان الجهات ذات العلاقة قد اعتمدت عدة خيارات لحل ازمة النقص في الايدي العاملة الزراعية ومنها استقدام عمال اجانب او الاستعانة بالجنود والمجندات وطلاب المدارس.

هدنة نسبية داخل وحول ناغورني كاراباخ

● موسكو – ذكرت وكالة انباء «سنارك» الارمنية ان مختلف الجبهات الواقعة داخل وحول ناغورني كاراباخ الاذربيجانية، التي تقطنها اكثرية من الارمن شهدت امس الثلاثاء هدنة نسبية.

ونقلت الوكالة عن هيئة الاركان الارمنية في ناغورني كاراباخ ان «قوات الدفاع الذاتي» التي تتكون من مقاتلين ارمن في ناغورني كاراباخ قضت مساء الاثنين على القوات الاذربيجانية في قرية غوشفاتلي بمنطقة فيزولي البعيدة حوالي خمسة كيلومترات من ناغورني كاراباخ وان خمسة من الارمن قد قتلوا.

وقال مصدر اذربيجاني ان اكثر من عشرين مدنيا قتلوا في الهجمات التي شنها الارمن على هذه المنطقة مساء الاحد.

لكن الوضع بقي متوترا في منطقتي لاتشين وكيلباجار الواقعتين بين ناغورني كاراباخ وارمينيا الى الغرب من اذربيجان كما اوضحت الوكالة الارمنية. وقد استولت القوات الارمنية يوم السبت على مدينة كيلباجار وعلى عشرات القرى المحيطة بها.

واكدت الوكالة الارمنية ان ممر لاتشين الذي يقطع الطريق المؤدي من ستيباناكيرت، عاصمة ناغورني كاراباخ، الى ارمينيا عبر غوريس قد فتح لكن الجزء الجنوبي من الممر يتعرض لاطلاق نار متواصل من جانب القوات الاذربيجانية.

للمرة الثانية خلال ثمانية ايام:

مانديلا ودي كلارك يلتقيان لبحث وسائل انهاء العنف في جنوب إفريقيا

● الكاب (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف.» – ذكر بيان مشترك، نشر امس الثلاثاء، ان رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، اجتمعا في الكاب لمناقشة وسائل انهاء العنف في البلاد واحراز تقدم في المفاوضات الدستورية.

وهذا هو اللقاء الثاني خلال ثمانية ايام بين رئيس جنوب افريقيا ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي.

واضاف البيان ان اعمال العنف في البلاد تصدرت محادثات المسؤولين اللذين «استعرضا عملية المفاوضات».

واكد البيان ان «المسؤولين ناقشا ايضاً الدور الذي تستطيع الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي الاضطلاع به معاً وبالتنسيق مع احزاب اخرى لتوفير تطور ايجابي في المفاوضات المتعددة الاحزاب».

● مانديلا ●



● دي كلارك ●

خلال النظر في قضية الشيخ عمر عبد الرحمن:

تبادل اطلاق النار بين الشرطة والاصوليين في القاهرة

* ارجاء المحاكمة الى الثامن من حزيران القادم *

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت الشرطة المصرية انها اوقفت عشرة من الاصوليين المتطرفين، امس الثلاثاء، في القاهرة، اثر تبادل اطلاق النار مع قوات الامن لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وكان هؤلاء الناشطون يحاولون الدخول الى حرم جامعة القاهرة للتظاهر تأييدا لزعيمهم الروحي الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي بدأت محاكمته، امس، في الفيوم، على بعد مئة كيلومتر تقريبا من القاهرة.

وافادت مصادر الشرطة ان الاصوليين كانوا يحاولون وهم يحملون القنابل الدخول الى كلية الفنون التطبيقية في الجامعة للتظاهر احتجاجا على «السياسة القمعية التي تمارسها الدولة حيال الاصوليين».

وكان احد ممثلي الاصوليين في القاهرة ابلغ الصحف عن مشروع التظاهرة.

من جهة اخرى اكدت الشرطة ان خبراء في المتفجرات عطلوا قنبلتين عثر عليهما بالقرب من كلية الفنون التطبيقية.

وبطلب من الدفاع والنيابة معا تقرر، يوم امس، ارجاء محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن الى الثامن من حزيران القادم.

وذكرت النيابة ان المتهم المقيم في الولايات المتحدة لم يتلق دعوة رسمية للمثول امام المحكمة.

تعديلات على قانون القضاء العسكري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرّ مؤخرا، ادخال تعديلات على قانون القضاء العسكري بحيث يسري على القضايا المعلقة في المحاكم العسكرية قانون الـ «سوبيوديتسيا» الذي يحظر النشر عن هذه القضايا قبل البت فيها.

ويذكر ان القانون قائم منذ سنوات ويسري على القضايا المعلقة في المحاكم المدنية.

واقر، ايضا، تعديل قانون صلاحيات ضباط الجيش في مجال اصدار احكام باعتقال متهمين.

في اختتام القمة الامريكية – المصرية

● تتمة من صفحة ١ ●

«فعلت ما يكفي للتغلب على الازمة المتعلقة بابعاد حوالي ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان كي تعود الاطراف الى مائدة المفاوضات»!

ومن جهة اخرى شدد الرئيس مبارك، وهو اول رئيس دولة عربية يستقبله كلينتون في البيت الابيض، على ضرورة تذليل «ما تبقى من عقبات وخاصة مسألة المبعدين» لكنه اعرب عن «ثقته بأن مفاوضات السلام قد تستأنف قريباً من دون عوائق وبنجاح» رغم ان «كيل الفلسطينيين طفح». واعلن عزمه على الالتقاء قريباً برئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، لمحاولة ايجاد تسوية لهذه المسألة التي تجمد عملية السلام منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومن الجدير ذكره، ان الرئيسين اتهما ايران بدعم الارهاب الدولي.

وقال كلينتون «نحن عازمون على الوقوف بوجه التورط الايراني في الارهاب ومعارضتها النشطة لعملية السلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى اتهم مبارك «اقلية ضئيلة» في مصر بمحاولة استغلال نوع من الشعور بالاستياء من «الاثار الجانبية» للاصلاحات الاقتصادية وهو الوضع الذي «تستغله قوى خارجية مثل الايرانيين».

واشار كلينتون الى انه بحث مع مبارك «الخطر المتمثل في التطرف الديني» و«سبل تعزيز التعاون بين البلدين لمواجهته مع اشكال الارهاب الاخرى».

ومن جهة اخرى قال الرئيس الامريكي انه «لا بد» من قيام الولايات المتحدة بعمل لتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا اذا لم توافق على تسليم المشتبه بهم في اعتداء لوكربي!

وقد وصف الرئيس المصري لقاءه الذي استغرق ساعة ونصف الساعة مع الرئيس كلينتون بأنه «ايجابي وبناء».

وشارك في هذا اللقاء وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ونائب الرئيس آل غور.

... واسرائيل تنفي

حركة «فتح» تؤكد اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل

● صيدا - و.ص.ف - اكد متحدث باسم حركة «فتح»، امس الثلاثاء، ان مقاتلي الحركة اطلقوا في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول الاثنين صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها حركة «فتح» عن اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل منذ بداية مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في نهاية تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد.

ونقلت الصحف عن المتحدث قوله ان وحدة «الشهيد يونس عواد» هي التي نفذت العملية. وقد اغتيل القيادي الفلسطيني في بيروت الخميس الماضي في اطار تصفية حسابات بين انصار عرفات وحركة فتح المجلس الثوري بزعامة «ابو نضال».

واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان جنوبي العميلة لاسرائيل، امس الثلاثاء، ان عددا من صواريخ الكاتيوشا سقط، امس الاول الاثنين، في «الحزام الامني» من دون ان يسفر عن ضحايا او اضرار.

ونفى المتحدث العسكري الاسرائيلي والمراسلين في الجليل الاعلى امر اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل الا ان المتحدث العسكري اعلن ان انفجارات سمعت في منطقة «الحزام الامني» مشيرا الى انها ربما كانت ناجمة عن «قنائف هاون» لكنها لم توقع اية اضرار.

الملك حسين في لندن لبحث العملية السلمية!

● عمان - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر مأذون له في العاصمة الاردنية، ان الملك الاردني، حسين، غادر عمان، امس الثلاثاء، متوجهاً الى لندن حيث سيقوم بزيارة خاصة تستمر اياماً عدة.

واضاف المصدر ان الملك الاردني سيجري محادثات مع المسؤولين البريطانيين حول الوضع في الشرق الاوسط وخصوصاً عملية السلام العربية - الاسرائيلية المتوقعة منذ كانون الاول الماضي.

وتعود آخر زيارة للملك حسين الى بريطانيا الى كانون الاول ١٩٩٢.

في ظل استمرار الحصار العسكري:

استشهاد شاب كان يرعى الاغنام في قباطية

* هدم منزلين ومزرعة للدواجن * اصابة شاب في نابلس طعن جندياً * حملات مداهمة لعشرات القرى والمخيمات * استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال واعتقال العشرات *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة صباح امس، الشاب بلال محمد سليمان اخزيمية (٢٤ عاماً)، من بلدة قباطية قضاء جنين. واصيب الشاب احمد عودة احمد (٣٧ عاماً)، برصاص جنود الاحتلال عندما قام بطعن جندي في نابلس. وهدمت جرافات الاحتلال ثلاثة منازل، فيما استمر فرض الحصار العسكري الشديد على كافة انحاء فلسطين المحتلة.

● الشهيد ●

روى شاهد عيان لمراسلنا، فقال: في حوالي الساعة الثامنة والربع صباحاً كان بلال يرعى الاغنام بينما كنت أحرث الارض. وفجأة رأيت (٦) افراد دورية عسكرية يتجهون نحوه فولى هارباً. وفي اعقاب ذلك امطروه بوابل من الرصاص عن كثب بعد ان لحقوا به. وتوفي في الحال. وقد فتشه الجنود بعد ان خرّ صريعاً. وبعد ان ترك ينزف لاكثر من ساعتين حضرت قوة اخرى من الجنود برفقة سيارة اسعاف.

وفي حوالي الواحدة والنصف بعد الظهر اتصلت شرطة جنين بذويه طالبة ان يحضروا الى مقرها، وهناك اخبروهم انه قُتل ونُقل الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

واندلعت مواجهات عنيفة في قباطية اثر شيوع نبأ استشهاد بلال، وساد التوتر الشديد.

● هدم المنازل ●

هدمت جرافات الاحتلال بحجة البناء غير المرخص منزل المواطن طالب محمد سليمان في قرية «رافات» ويقطنه (٨) افراد. ومنزل المواطن زياد عبد الحفيظ في قرية اماتين ويقطنه (١٠) افراد. ومزرعة المواطن اسكندر محمود صبرا في قرية بروقين، علماً انها مقامة منذ عام (١٩٨٠).

● اصابة شاب طعن جندياً ●

اصيب الشاب احمد عودة احمد (٣٧ عاماً)، صباح امس برصاص جنود الاحتلال عندما قام بطعن جندي كان يقوم باعمال الحراسة في مكتب الاستخدام الاسرائيلي في نابلس. وتمكن الجندي من اطلاق عدة رصاصات باتجاه الشاب فأصيب في انحاء مختلفة من جسمه، ونقل في حالة بين متوسطة وخطيرة الى مستشفى اسرائيلي بعد ان اعتقله الجنود. واقتحم الجنود منزل والده وحطموا محتوياته واعتقلوا والده.

● استمرار الحصار والمداهمات ●

واصلت سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري المشدد على المناطق الفلسطينية المحتلة وكثفت من اقامة الحواجز العسكرية على مداخل الخط الاخضر لمنع الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل. وشن الجنود حملات المداهمة لعشرات القرى والمخيمات بحجة البحث عن مطلوبين. وفرضت السلطات حظر التجول على مخيم دير البلح. وقام الجنود باحتجاز الرجال والشبان في ساحة مدرسة المخيم. واقتحموا المنازل، بيتاً بيتاً، وفتشوها. ورفع حظر التجول في ساعات مساء امس.

وشهدت قرى المغير وقباطية ومزارع النوباني وبرطعة الشرقية والجلمة واليامون والسيلة الحارثية ويعبد وعرابة ومخيمات جنين والمغازي والنصيرات وعسكر ودير البلح وخانيونس ومدن حلحول وقلقيلية والخليل ونابلس وطولكرم، مواجهات عنيفة ومتفرقة مع قوات الاحتلال، قام خلالها الجنود بالاعتداء على العشرات بالضرب بعد صلبهم على الجدران. واعتقلوا العشرات. واجبروا الاهالي تحت التهديد السلاح على ازالة الشعارات عن الجدران.

● جنود الاحتلال يحرقون منزلاً ●

اقدم جنود الاحتلال على اضرام النار في منزل المواطن يونس القواسمي قرب جامعة الخليل. واتت النيران على جميع اثاث المنزل الذي يستخدم كسكن لطلبة الجامعة.

● رسالة القطاع ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - صعدت قوات الاحتلال اجراءاتها القمعية، خلال حملة تفتيش ومداهمات نفذتها في مخيمات اللاجئين في القطاع، بحجة البحث عن ادوات قتالية والقاء القبض على مطاردين!

وفي اعقاب مخيمي الشاطئ والمغازي فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم دير البلح، منذ ساعات فجر امس، وشن الجنود حملة تفتيش وحشية اعتدوا خلالها على الاهالي بالضرب المبرح وحطموا اثاث المنازل!

وصرحت مصادر فلسطينية ومصادر وكالة الغوث ان الجنود خلعوا بلاط الغرف للتفتيش تحتها، الامر الذي انزل الخراب بالبيوت.

ووصل، امس، الى وكالة دير البلح (١٩) مواطناً لتلقي العلاج، بعد تعرضهم للضرب الوحشي.

وافادت مصادر فلسطينية باعتداء قوات الاحتلال على منازل اهالي المطاردين الاربعة الذين اعتقلوا مع الشهيد ايمن نصار يوم (١٩/٣/٩٣).

واعتقلت السلطات ثلاثة شبان بغرض التحقيق معهم.

وخلال الصدامات في بلدة بني سهيلا ومخيم الشاطئ اصيب خمسة شبان بالعيارات النارية، ونقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ومستشفى «الشفاء» في غزة.

«دائرة الاستخدام» و«منسق العمليات في المناطق» يوصيان بتقصير مكوث العمال الفلسطينيين في اسرائيل!

● السماح لالف عامل فلسطيني اضافي بدخول اسرائيل، اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسمح، ابتداء من اليوم الاربعاء، لحوالي الف عامل فلسطيني اخر من الضفة والقطاع المحتلين دخول اسرائيل للعمل، هذا اضافة الى نحو (١٥٠٠) عامل اخر سمح لهم منذ ايام العمل داخل اسرائيل او في المستوطنات القائمة في غور الاردن.

هذا، واعلن، امس، ان مكاتب الاستخدام الاسرائيلية سوف تصدر اليوم، اجازات عمل لالف عامل من قطاع غزة ولحوالي (١٥٠٠) عامل من الضفة المحتلة للعمل داخل اسرائيل.

واعلن مساء امس، عن توصية تقدم بها مدير دائرة الاستخدام، دافيد ليفلر ونائب «منسق العمليات في المناطق» رامون شيفمان، تقضي بان يجري تقصير مدة اجازات المكوث في اسرائيل التي تمنح لعمال المناطق العاملين في اسرائيل على ان تنفذ هذه التوصية بعد فك «الطوق الامني» عن المناطق.

ويوصي المسؤولان المذكوران، ايضا، باستخدام اجهزة حاسوب مشتركة للشرطة ودائرة الاستخدام يكون بالامكان الحصول بواسطتها على اية معلومات عن عمال المناطق وفي كل وقت.

ويبدو ان ليفلر وشيفمان بحثا سبل التنسيق بين دائرتيهما في مجال مراقبة عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل وضبط تحركاتهم وتنقلاتهم. ومن بين ما اوصرا به، ايضا، فرض عقوبات مشددة على اصحاب العمل الاسرائيليين الذين قد يشغلون في ورشهم عمالا فلسطينيين من الضفة والقطاع بدون اذن من الجهات ذات العلاقة.

● يعقوب تسور ●

هذا، ومن المنتظر ان يقدم مدير عام دائرة الاستخدام دافيد ليفلر، هذه التوصيات الى وزيرة العمل والرفاه، أورا نمير، التي اوكلت اليها الحكومة تقديم تقرير مفصل حول كيفية تقليص عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل الى الحد الادنى الممكن.

ويبدو من التوصيات آنفة الذكر ان السلطات الاسرائيلية ستعمد الى فك الطوق العسكري عن المناطق المحتلة تدريجيا. من خلال اجازة العمل في البلاد لافواج من العمال الفلسطينيين.

وكان وزير الزراعة، يعقوب تسور، اعلن في تصريح متلفز، امس، انه سيسمح لحوالي (٥٠٠) عامل فلسطيني اضافي بدخول اسرائيل للعمل في القطاع الزراعي. وكان تسور التقى رئيس الحكومة وبحث معه امس الاول، في طلب المزارعين الاسرائيليين على الايدي العاملة الفلسطينية. مع تعذر وجود البديل العملي والمربح لها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سخنين (الشبيبة - لجنة التثقيف) - يوم الخميس ١٩٩٣/٤/٨ الساعة الـ ...٦٠ مساء في نادي «اميل توما» - محاضرة حول «الحركات الاصولية» المحاضر: الاستاذ غازي ابو ريا.

■ منطقة المثلث (الحزب) - تدعو اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع بمشاركة محمد نفاع وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٤/١٠ الساعة الـ ...٥ مساء في نادي الحزب في الطيبة.

مشايخ الكويت يصرفون مليارات الدولارات على الاسلحة الامريكية!

* منها (٢٠٠٠) مليون دولار لشراء صواريخ «باتريوت» *

● الكويت - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي سالم الصباح، امس الثلاثاء، للصحفيين، ان الكويت وقعت عقداً بقيمة (٢٠٠٠) مليون دولار مع الولايات المتحدة لشراء صواريخ مضادة للصواريخ من نوع «باتريوت».

ولم يوضح الوزير الكويتي عدد الصواريخ التي ينص العقد على شرائها او تاريخ التوقيع على العقد.

واضاف ان «قيمة العقود التي وقعتها الوزارة لشراء اسلحة منذ تحرير الكويت تتراوح بين مليار ونصف المليار الى ملياري دولار اميركي». وتابع ان «هذه المبالغ لم تصرف بعد».

وكانت مصادر كويتية وغربية ذكرت في نهاية آذار الماضي ان الكويت وقعت في بداية العام مع الولايات المتحدة عقداً لشراء صواريخ «باتريوت» التي ستسلم الدفعة الاولى منها في مطلع العام ١٩٩٥.

ويشكل شراء صواريخ «باتريوت» جزءاً من صفقة كويتية لشراء اسلحة امريكية وخصوصاً (٢٥٦) دبابة من نوع «ام اي ٢ ابراهامس» والتي ستصبح الدبابة الرئيسية في الجيش الكويتي.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية أحالت في آذار ١٩٩٢ الى الكونغرس طلباً ببيع اسلحة الى الكويت وخصوصاً صواريخ واجهزة مضادة للصواريخ بقيمة (٢,٥) مليار دولار.

وقال مصدر في وزارة الدفاع الامريكية، ان الكونغرس لن يعارض هذه الصفقة موضحاً ان الطلب شمل ستة انظمة مضادة للصواريخ من نوع «باتريوت» و(٤٥٠) صاروخاً من نوع «باتريوت» وست بطاريات صواريخ «هوك».

المطـران قفعيـتي يدعو الـى توحيـد الاعياد المسيحية الشرقية والغربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابدى سيادة الاسقف سمير قفعيتي مطران الكنيسة الاسقفية في القدس، امتعاضه من استمرار احتفال المسيحيين بالاعياد حسب تقويمين غربي وشرقي.

وقال في رسالة عيد الفصح التي اصدرها، امس الثلاثاء: «كنا نتأمل في موسم عيد الحياة هذا ان يعيد جميع المسيحيين على تقويم واحد. فلا ضرورة لاستمرار التباين على شرقية او غربية التقويم. وما زلنا ننتظر ان نقتدي بالدوافع الايجابية كما حصل في الاردن وفي نابلس وفي اماكن اخرى حيث يطلب المؤمنون ان يعيدوا المفهوم الواحد للقيامة في وقت واحد، ان يعيدوا عيد الحياة معاً. فبعد سبع سنوات ستنتقل القرن العشرين الى الابد. وسنبدأ القرن الحادي والعشرين فهل سنقبل على ذلك القرن بكل رواسب وشرذمة القرن الحالي».

● المطران قفعيتي ●

لجنة قطاع شفاعمرو الحزبية تشجب محاولة الاعتداء الآثمة على توفيق زيّاد

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دانت لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي محاولة الاعتداء الآثمة التي قام بها المدعو كمال خطيب واتباعه من الحركة الاسلامية، على النائب والقائد الشيوعي توفيق زياد، واعتبرتها محاولة للمس بقدسية يوم الارض وشهدائه، مشيرةً بأنها حاولت وتحاول افراغ يوم الارض من مضمونه الكفاحي، مؤكدة ان شعب يوم الارض الذي صنع هذا اليوم بدمائه الطاهرة، يعرف كيف يتصدى للقوى الظلامية الرجعية ويحافظ على قدسية يوم الارض.

كما قررت لجنة القطاع التجند بكل قوتها من اجل انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى (١١٠٠) اشتراك كهدف لغاية شهر ايار.

ودعت اللجنة كل رفاق واصدقاء الحزب والجبهة للمساهمة في انجاح الحملة كي تبقى «الاتحاد» مشعلاً يضيء الطريق لكل ابناء وبنات شعبنا.

وقررت اللجنة التجند الكامل في كل فروعها من اجل انجاح مظاهرة اول ايار في الناصرة، ودعت جميع ابناء شعبنا من الرجال والشباب والصبايا والنساء للمشاركة الفعالة، وجعل مظاهرة اول ايار في الناصرة صرخة مدوية لوقف الاعمال الاجرامية التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة، والمطالبة باعطائه الحقوق الشرعية باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي م.ت.ف.

وقررت اللجنة الاحتفال بعيد العمال العالمي باقامة حفل خاص مساء اول ايار في احد المتنزهات، يعلن عنه في وقت لاحق.

وكان سكرتير اللجنة الرفيق عادل ابو الهيجاء عضو مكتب اللجنة المركزية قد افتتح الاجتماع ببيان عن عمل الفروع في القطاع. كما قدم سكرتير المنطقة الرفيق اسعد يوسف كنانة عضو مكتب اللجنة المركزية بعض الملاحظات عن عمل المنطقة، واشاد بدور فروع قطاع شفاعمرو.

الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني في اجتماع موسع:

مناشدة المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لفك الحصار العسكري

*** الحصار الحق ويلحق الخسائر الفادحة بالاقتصاد الفلسطيني ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه ممثلو الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني نداء الى الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال وكافة الاتحادات والمنظمات العمالية والعربية والدولية ومنظمات حقوق الانسان للتحرك الفوري من اجل الضغط على حكومة رابين لانهاء الحصار وتمكين العمال من حرية التنقل ووضع حد للعقوبات الجماعية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، في المناطق الفلسطينية المحتلة. وناشدوا المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفوري والضغط على اسرائيل لانهاء هذا الاجراء التعسفي والعقوبات الجماعية وفك الحصار وانهاء الاغلاق كونه يتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية وابسط حقوق الانسان في حرية العمل والتنقل.

جاء ذلك في اختتام الجلسة الموسعة التي عقدها الاتحاد العام، امس الاول (الاثنين) وحضرها عدد كبير من اعضاء الاتحاد والفعاليات النقابية. ولم يتمكن عدد من الكوادر النقابية من الخليل وبيت لحم من حضورها بسبب الحصار العسكري المفروض من قبل سلطات الاحتلال.

وناقش المجتمعون الاجراء الاسرائيلي الاخير باغلاق المناطق المحتلة.. وخطورة هذا الاجراء على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية على المناطق المحتلة.. الذي ألحق خسائر اقتصادية فادحة بالعمال العاملين في المشاريع الاسرائيلية وتسبب بخسارة مادية تقدر بحوالي (١٥٠) مليون شيكل خلال اسبوع كخسارة عن ايام العمل اضافة الى خسائر فادحة تلحق بالاقتصاد الفلسطيني نتيجة عدم تمكن العمال من الوصول الى اماكن عملهم داخل الضفة الغربية والقدس وخسائر فادحة في جوانب اخرى مثل الاستيراد والتصدير والزراعة والمواصلات والمؤسسات الطبية والسياحية وغيرها.

وقد ناشد المجتمعون كافة المؤسسات والمصانع والورش العربية الى استيعاب عدد من العمال المفصولين وقرروا عدة فعاليات من شأنها الضغط من اجل انهاء الاغلاق وفك الحصار، ومنها:

١. توجيه مذكرة الى الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والاتحادات والمنظمات العمالية ومنظمات حقوق الانسان ومطالبتها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لانهاء الحصار.

٢. اقامة فعاليات ومهرجانات عمالية وجماهيرية.

٣. اقامة ندوات عمالية لشرح خطورة هذا الاجراء.

٤. دعوة المؤسسات والفعاليات الوطنية للمشاركة والتفاعل واخذ دورها في هذه القضية الانسانية.

٥. اجراء مسح لعدد العمال الذين مسهم هذا الاجراء.

٦. حملة تنسيب العمال للاتحاد العام وتشكيل اللجان العمالية.

وتقرر تشكيل لجنة طوارئ لمعالجة المشاكل الناجمة عن الحصار العسكري ومتابعة الفعاليات المذكورة اعلاه على ان تبقى اللجنة في حالة انعقاد دائم لمتابعة الاوضاع.

واوضح الامين العام شاهر سعد في بداية الجلسة عن نشاطات الاتحاد العام في هذا المجال وعن الرسائل الدولية التي ارسلت بهذا الخصوص.

(تصوير: مصطفى البربار – خاص بـ «الاتحاد»).

بعض «أئمة» الحركة الاسلامية يستغلون المساجد لتصفية حساباتهم الحزبية مع الجبهة

*** احدهم، في عين ماهل، يردد اكاذيب شيخ «الحركة الاسلامية» كمال خطيب حول ما جرى في يوم الارض في شفاعمرو.. واحتجاج المصلين يسكته ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – ابدى العديد من المصلين الوطنيين الشرفاء في مختلف انحاء البلاد، امتعاضهم واحتجاجهم على قيام عدد من «أئمة» الحركة الاسلامية المقربين من «الشيخ» كمال خطيب باستغلال المساجد، يوم الجمعة الماضي، لتصفية حساباتهم الحزبية مع الجبهة، وترديد الاكاذيب، التي كان كمال خطيب قد اطلقها حول ما جرى في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو لكي يبرئ نفسه من الاعتداء الهمجي على منصة المهرجان وعلى توفيق زياد.

وعلمنا ان احد هؤلاء الشيوخ، المدعو عبد الناصر حبيب الله (٣٠ عاما) تمادى في الهجوم على زياد والجبهة وتمادى في الكذب (قال مثلا ان توفيق زياد اعتدى على الرسول «صلعم»!!). مما اضطر احد المصلين الشرفاء الى الوقوف والاعتراض طالبا من هذا «الامام» ان يحترم المنبر الذي يقف عليه. ولما لم يتجاوب (زعم ان من يقاطع الامام تروح عليه صلاته)، غادر المصلي الجامع احتجاجا. وهكذا فقط، كف الامام عن خطبته الحزبية، وراح يتكلم في الدين. وبعد انتهاء الصلاة اعرب الكثير من المصلين عن امتعاضهم لتصرف عبد الناصر حبيب الله.

وقد اصدرت جبهة عين ماهل الدمقراطية بيانا الى المواطنين، امس الثلاثاء، طالبت فيه هذا الامام بالكف عن اسلوبه المثير للفتن، والاعتذار امام المصلين عن ذلك. ودعت اصحاب الضمائر الحية في القرية الى التصدي لمثل هذا التوجه الارعن في تفريق وحدة صف شعبنا. فـ «الدين لله والوطن للجميع».

وذكر البيان اهالي عين ماهل بممارسات سابقة طائشة لهذا «الشيخ» الشاب، حين اختلق في احدى خطب الجمعة قصة عن فتاة وشاب يتبادلان رسائل الغرام. ثم هاجم الفتاة على اشتراكها في رحلة مدرسية. وغير ذلك من التدخل في خصوصيات الافراد. وكان يعتذر عن مثل هذه التصرفات امام اهل ضحايا افتراءاته، بعد ان يكون قد نفث سمومه من على المنبر على مسمع جميع المصلين. ودعاهم الى وضعه عند حده.

واوضح البيان حقيقة ما جرى في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو وكيف يزور كمال خطيب واتباعه الحقائق، مع ان كل من شاهد التلفزيون في تلك الليلة، رأى بعينه كيف قام خطيب باعتدائه.

كما عاد البيان وذكر المواطنين بقصة يوم الارض الخالد والنضالات الجماهيرية فيه والدور البطولي الذي قام به توفيق زياد وحزبه وجبهته، في حين كان الكثيرون يختبئون في بيوتهم او يقفون ضد شعبهم او كانوا اطفالا صغارا.. واليوم يسمحون لانفسهم بالتطاول بل ويقلب الحقائق التاريخية رأسا على عقب.

في بيان الى الصحافة:

عائلة مصالحة في دبورية: نحن جزء من شعبنا الفلسطيني ومقاومته للاحتلال

*** «نرفض فكرة التجنيد الاجباري للشبان العرب وحملهم السلاح في وجه اخوانهم وابناء شعبهم» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت عائلة مصالحة في دبورية، بياناً الى الصحف، تعلن فيه موقفها من مقتل ابنها الشاب جمال محمود مصالحة، خلال ادائه عمله كشرطي حرس حدود في طولكرم يوم (٢٧) آذار الماضي.

وجاء في البيان:

«نحن عائلة مصالحة في دبورية والخارج، يودنا ان نطلع اخواننا المواطنين العرب في البلاد والفلسطينيين في الاراضي المحتلة والخارج على موقفنا من قضية مقتل الشاب جمال محمود مصالحة الذي لقي حتفه في اثناء عمله في سلك شرطة حرس الحدود في مدينة طولكرم المحتلة يوم السبت الموافق ٢٧/٣/١٩٩٣:

اولاً – نحن نشعر ببالغ الحزن والاسى بالمصاب الاليم الذي ألمّ بعائلته واقاربه بفقدانهم شاباً في مقتبل العمر وجيل الورود وينتظره المستقبل المليء بالنجاح لو انه اختار طريقاً غير التي اختارها رغماً عن ارادة اخوانه واقاربه واصدقائه وجميع افراد العائلة الذين طالما نصحوه وحذروه من مغبة الاستمرار بركوب رأسه والعمل في هذه الوظيفة الخطرة التي نحن على ثقة تامة انه لم يكن يدرك خطورتها قبل تطوعه في شرطة حرس الحدود وانبهاره في حمل السلاح ولبس الزي العسكري وعن الاغراءات المادية التي اسمعها له البعض.

ثانياً – ان جمال قد دفع ثمن مسؤولية ما قام به بعد ان وافق على الخدمة في الاراضي المحتلة، التي يقاوم ويناضل اهلها منذ سنوات طويلة من اجل الحرية والاستقلال ويعانون من سياسة الاحتلال وبطش جنوده هناك.

ثالثاً – اننا نرفض مجرد طرح مبدأ وفكرة التجنيد الاختياري او الاجباري لكل الشبان العرب وحملهم السلاح في وجه اخوانهم وابناء شعبهم ودينهم في ظلّ الظروف الراهنة.

رابعاً – اننا نؤكد دعمنا ووقوفنا الى جانب نضال شعبنا العربي الفلسطيني الذي نحن جزء لا يتجزأ منه ومقاومته للاحتلال حتى تشرق شمس دولته الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

خامساً – اننا، نتمنى ان يتوقف سفك الدماء وقتل الابرياء من كلا الشعبين وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره. لتسود المحبة والاحترام بين ابناء هذه المنطقة».

كلمة الاتحاد

العنف تجاه الخارج ينسحب على الداخل!

■ تتفاعل الحملة التي أعقبت قيام التلفزيون بنشر خبر يتعلق برئيس «جهاز الامن العام» (الشاباك) تؤكد كل الوقائع صحته ووثوق مصادره. ولئن بدا ظاهرياً، حتى الآن، ان التلفزيون، بصحفييه ومسؤوليه، هو الهدف المباشر فإن هناك اهدافاً اخرى مرشحة بشكل اكيد لان تكون ضحايا اضافية لنيران تلك الحملة.

ولا نقول هذا الكلام اعتسافاً او من لا شيء وانما بالاستناد، اساساً، الى كشوف تضمنها مقال لرئيس تحرير الزميلة «عل همشمار» تتعلق بأمر قيام تداول حول مشروع قانون جديد يرمي الى تسييس الرقابة على الصحف، المسيسة اصلاً، بما يجعل من هذه الصحف وسائر وسائل الاعلام مجرد بوق دعائي للمؤسسة الحاكمة لا اكثر ولا اقل.

ان المسألة لا تزال في بدايتها، بحيث يصعب علينا التكهن بمسارها. غير ان مجرد قيام رئيس تحرير الصحيفة المذكورة بفضح امر مشروع القانون هذا، رغم طلب رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء الابقاء على النقاش داخلياً، من شأنه ان يوقظ تباشير الرفض لهذا المشروع الخطير وسط المرشحين لان يكونوا ضحاياه ووسط جميع الذين تعز عليهم مثل الحرية والدمقراطية، افراداً واحزاباً وحركات.

مع ذلك فمن غير الجائز المرور مرّ الكرام على ما يجري من تصعيد للهجوم الرسمي على حرية الصحف والصحفيين من غير رؤية الخلفية السياسية الواقفة وراء تأجيج هذا التصعيد. وهي الخلفية غير الخافية على مَن يحسنون قراءة السيرورة العامة لقضية الحريات الدمقراطية في البلاد. هؤلاء اكثروا بحق، غير مرة، في التحذير من مغبة تعمق التنافر بين مبدئية الحريات الدمقراطية واشكال ممارستها وبين واقع استمرار الاحتلال بكل موبقاته وممارساته اللادمقراطية ضد الشعب العربي الفلسطيني.

ويجوز لنا ان نذهب ابعد من ذلك لنكرر التساؤل: كيف والى متى يمكن ان تستوي القيم الدمقراطية مع واقع ممارسة سياسة تنكر ودوس رعناء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني؟

اننا في هذا المجال نستعيد القولة المبكرة للمفكر الشجاع يشعياهو ليبوفيتش، التي وصلت في حينه حافة النبوءة، بأن العنف الذي تمارسه المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ضد الفلسطينيين يبدو كأنه موجّه الى الخارج لكنه يؤثر على الداخل بشكل كبير.

واذا كانت هذه القولة اشبه بصرخة في واد وقت اطلاقها، قبل سنوات عديدة، فإن ما هو حاصل في الايام الاخيرة من تصعيد الهجوم على حرية الصحافة يشكل اثباتاً قاطعاً وقطعياً على صحة تلك الصرخة ماضياً وحاضراً وحتى الاشعار الآخر، الذي يؤذن بتوجه جديد وجدي، من جانب حكام اسرائيل، نحو السلام القائم على العدل مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ،٥٢٦ ٠٠ و.٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس:٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

آثار الطوق العسكري في مرآة اقتصادي فلسطيني

د. سمير حليله: المساعدة الاجنبية والاستثمارات المكثفة كفيلة بتوفير فرص العمل لسكان الضفة والقطاع

● تقرير: «و.ص.ف.» ●

● عبثاً كانت مناداة المسؤولين الاسرائيليين وتشديدهم على ضرورة الاستغناء عن العمال الفلسطينيين، اذ ان الجميع يعرف بأن الطرفين محكومان بالعمل سوية في المدى القصير على الاقل.

فبالرغم عن دعوات السلطات يستمر الاسرائيليون في رفض الاشغال المضنية مقابل اجور متدنية يستخدم فيها عادة ١١٥ الف فلسطيني لم يعد بامكانهم التوجه الى اسرائيل منذ اغلاق الجيش للاراضي المحتلة قبل اسبوع.

وتشكل اجور هؤلاء العمال الفلسطينيين ٥٠ في المئة من اجمالي الناتج الوطني في قطاع غزة المحتل و٣٠ في المئة في الضفة الغربية المحتلة ليربو في الاجمال على مليار دولار سنوياً. لكن السكان الفلسطينيين لم يعد لديهم في الوقت الحاضر اي مورد بديل.

وفي هذا الصدد قال الاقتصادي الفلسطيني، د. سمير حليله ان «الاسرائيليين بحاجة الى يد عاملة رخيصة والفلسطينيين بحاجة الى المال».

ورأى هذا الخبير، العضو في الوفد الفلسطيني الى لجنة التنمية الاقتصادية في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل، انه «من المستبعد في الوقت الراهن ان يكون بمقدور الاقتصاد الفلسطيني او ادارة الاحتلال الاسرائيلي تقديم وظائف لهذا العدد الكبير من العمال».

ثم قال «وحدها المساعدة الاجنبية والاستثمارات المكثفة، بامكانها توفير فرص العمل لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد اغلقت اسرائيل الاراضي المحتلة الى اجل غير مسمى في محاولة لوقف موجة الهجمات التي اوقعت خمسة عشر قتيلاً اسرائيلياً في شهر آذار الماضي.

الى ذلك دعا رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، الاسرائيليين الى استبدال الفلسطينيين الذين يستخدم معظمهم في قطاعي البناء والزراعة. بيد ان هذه الدعوات قلما اثرت على الـ ١٥٠ الف شخص ممن تقدموا بطلب عمل وذلك بالرغم عن ان الدولة هددت العاطلين عن العمل بسحب بطاقاتهم اذا رفضوا المراكز المقترحة.

كذلك وعدتهم السلطات بزيادة في الراتب فيما تبقى مكاتب التوظيف مفتوحة حتى ساعات متأخرة ليلاً.

اما قطاع البناء فهو شبه مشلول والمقاولون يتذمرون من تكبد خسائر تقدر بنحو مليون دولار يومياً.

ولعدم توفر طالبي العمل كان لا بد من ارسال ١٥٠٠ جندي وجندية الى الارياف لقطف الورود والسماح في آخر المطاف بعودة ١٢٠٠ عامل زراعي من الفلسطينيين.

وهذا ما حدا بوزير المالية، ابراهام شوحط، الى القول بلهجة استغراب «انه امر مخزٍ الا نتمكن من ايجاد الف اسرائيلي للعمل في الحقول من اصل ١٥٠ الفا من طالبي الوظائف».

غير ان وزيرة العمل، اورا نمير، اقرت بأن هناك ٢٠٠ الفاً من العاطلين عن العمل الاسرائيليين «كحد اقصى» قادرون على اخذ مكان العمال الفلسطينيين.



واعطى المتحدث باسم مكتب التشغيل مثالاً على ذلك قرية تعاونية اسرائيلية عدلت فور سماعها بمنح اذونات خاصة الى فلسطينيين للعمل في اسرائيل عن توظيف ثلاثمائة اسرائيلي لموسم القطاف.

وقال بستاني في شمال تل ابيب لصحيفة «حدشوت»، ان «٢٢ جندية تقوم في يوم بعمل يؤديه عامل فلسطيني لوحده»، مضيفاً «انني افضل المخاطرة بتلقي طعنة سكين في ظهري على الاستدانة».

ولثني ارباب العمل الاسرائيليين عن استخدام اليد العاملة الفلسطينية كلفت الحكومة الوزيرة نمير بتطبيق قوانين العمل مثل ارغام ارباب العمل على دفع اجر الحد الادنى الذي لا يقل عن ٥٥٠ دولاراً في الشهر وتأمين العمال ضد الحوادث ومنع التوظيف في الخفاء، كما هو الحال عادة بالنسبة لحوالي ٤٠ الف فلسطيني.

ومعروف، ان عدم مراعاة ارباب العمل الاسرائيليين لهذه القوانين يجعل عمل الفلسطينيين مربحاً لهم بشكل خاص.

مرة اخرى حول تسييس الرقابة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى تشويه الخبر الرئيسي الذي ظهر على الصفحة الاخيرة من «الاتحاد»، امس الثلاثاء، خلال عملية المونتاج. ونتيجة لهذا التشويه بات من المتعذر قراءة القسم المتعلق بمقال انشأه رئيس تحرير «عل همشمار» وكشف فيه النقاب عن طرح مشروع قانون يرمي الى جعل الرقابة العسكرية على الصحف رقابة سياسية بكل معنى الكلمة.

وبناءً عليه فإننا نعيد هنا نشر ذلك القسم مع خالص اعتذارنا لجماهير القراء وصاحب المقال المذكور:

● كشف رئيس تحرير صحيفة «عل همشمار»، تسفي طيمور، في مقال له في صحيفته، امر اقتراح قانون جديد للرقابة على الصحافة من شأنه في حال اقراره ان يُخضع الصحف الى رقابة سياسية اكثر تشدداً من الرقابة العسكرية القائمة اليوم!

واوضح طيمور انه يعبر عن موقفه علناً خلافاً لطلب رئيس لجنة القانون والتشريع البرلمانية، النائب دادي تسوكر، الابقاء على النقاش حول الموضوع داخلياً!

واكد طيمور انه لا يشك في ان المبادرين الى القانون هم ليبراليون تغيظهم اوامر الرقابة الا انهم اعدوا اقتراحاً تبنياً كاسحاً.

ويشير طيمور الى ان اقتراح القانون الجديد ينص على استبدال الرقيب العسكري برقيب مدني يعينه وزير «الامن»، وتصدق على تعيينه لجنة الخارجية والامن البرلمانية ويمنح اللجنة حق التدخل في تحديد القضايا التي ينبغي اخضاعها للرقابة، الامر الذي يرى فيه طيمور تسييساً للرقابة، كون اللجنة مؤلفة من غالبية ائتلافية وأقلية سياسية معارضة.

وينص القانون المقترح، ايضاً، على انشاء محكمة لشؤون الرقابة، الامر الذي لا يضمن، حسب طيمور، الحريات الصحفية كون القضاء، مع كل تحولاته الليبرالية لا يستطيع ان يضمن كامل الحرية الصحفية خصوصاً ان المحكمة بهيئتها المقترحة تستثني ممثل الصحافة.

ويلخص طيمور موقفه بأن الاقتراح المطروح ينص على تحويل الرقابة على المواضيع ذات السمة الامنية الى رقابة سياسية - امنية اكثر تشدداً.

«ق.و.م.» تطالب المجتمع الدولي

● تتمة من صفحة ١ ●

(٩٤)، الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة وطالبت فيه المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتأمين الحقوق الشرعية التي اقرها المجتمع الدولي وفي صلبها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وحق العودة.

واشار البيان الى استمرار الحكومة الاسرائيلية في التنكر للشرعية الدولية ورفضها تطبيق قرار (٧٩٩) القاضي بارجاع المبعدين.

واستنكرت «ق.و.م.» تصعيد القمع الاحتلالي ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

ودعت الامة العربية الى خرق الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق.

وكانت «ق.و.م.» قد استهلت بيانها بالاشادة «بتواصل وارتفاع المسيرة النضالية للجماهير وتصديها لرصاص القمع الاحتلالي».

خرجت من المستشفى مباشرة الى شاطىء البحر.. لكي تحرق نفسها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خرجت امرأة في الواحدة والثلاثين من العمر من مستشفى الطيرة للامراض النفسية، في عطلة عيد الفصح، امس الثلاثاء. ولكنها بدلا من ان تعود الى بيتها في «قريات بياليك»، توجهت الى شاطىء البحر في حيفا. وعلى مرأى عدد من الاشخاص المتواجدين، سكبت وقودا على نفسها واشعلت النار.

وقد هب عدد من الحاضرين اليها وراحوا يسعون لاخماد الحريق. وافلحوا في المهمة، ولكن.. ليس قبل ان تصاب بحروق جدية. وقد نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطيرة.

وفاة الممثلة الهندية ديفيا بهاراتي بعد ان سقطت من الطابق الخامس!

● نيودلهي – ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية ان الممثلة الهندية الشهيرة، ديفيا بهاراتي، البالغة من العمر (١٩) عاماً توفيت امس الثلاثاء بعد ان سقطت من شقتها الواقعة في الطابق الخامس في بومباي.

واضافت الوكالة ان ديفيا بهاراتي وقفت على حافة نافذة شقتها وهي تحت تأثير الكحول او المخدرات وزلقت رجلها ووقعت. وفتحت الشرطة تحقيقاً حول الحادث.

وتوجت بهاراتي الاسبوع الماضي «صاحبة اجمل وجه» لهذا العام. وكانت الشابة التي تسمى «بيبي دول» (الدمية الجميلة) والتي حققت نجاحاً لامعاً تشارك حالياً في اكثر من عشرين فيلماً تلعب فيها دور البطولة وتقدر كلفتها بملايين الدولارات.

اصابة شخصين وطفلان مفقودان في حادث تحطم طائرة غواتيمالية!

● سان سلفادور – افاد رجال الانقاذ في مطار غواتيمالا سيتي ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة واعتبر طفلان في عداد المفقودين اثر حادث طائرة البوينغ التابعة لشركة امريكا الوسطى للنقل الجوي في المطار امس الاول الاثنين.

وكانت الطائرة، وهي من طراز «بوينغ ٧٦٧»، خرجت عن المدرج في اثناء هبوطها في مطار «اورورو» الدولي في غواتيمالا سيتي ودمرت منزلاً واصابت اربعة اخرى قريبة من المدرج باضرار جسيمة.

وقال رجال الانقاذ ان اياً من الركاب البالغ عددهم ٢٣٥ راكباً لم يصب بأذى لكن امرأة في الخامسة والاربعين وطفلا من حي سانتاني القريب من المطار اصيبا بجروح طفيفة وفقد طفلان. وانصب اهتمام رجال الانقاذ على تفادي اندلاع النيران في خزان الطائرة لتجنب حدوث كارثة في الحي الشعبي الواقع شمال العاصمة الغواتيمالية.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة ذات المحركين كانت متوجهة من سان سلفادور الى الولايات المتحدة عبر غواتيمالا وقد انزلقت عند الهبوط على المدرج الذي كان مبللا بمياه الامطار.

ادانة شركة مترو الانفاق في لندن بممارسة التمييز العرقي!

● لندن – علم من مصدر قضائي، امس الثلاثاء، انه حكم على شركة مترو الانفاق في لندن بدفع مبلغ ستين الف جنيه استرليني (٩٠ الف دولار) الى عشرين من موظفيها السود الذين قاضوا الشركة بتهمة التمييز العرقي.

واقر مسؤول في الشركة بان الموظفين العشرين عانوا من التمييز مقارنة بزملائهم البيض لدى توزيع «مكافآت الاستحقاق» بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢ وانه لا يستطيع تبرير مثل هذه الممارسة التي «لم تكن متعمدة».

وكان معظم الموظفين العشرين في موقع مسؤول محطة ويعملون منذ اكثر من ثلاثين عاما في الشركة.

وقال المتحدث باسم الموظفين، توني غارنر، في ختام المحاكمة «اشعر بالمرارة للطريقة التي عوملنا بها». واضاف «لسنا متمردين او فوضويين. اننا عمال مستقيمون ضقنا ذرعا بما يجري».

وتلقى كل من العمال التسعة عشر الذين تقاعدوا ٣١٥٠ جنيها استرلينيا (٤٧٢٥ دولارا) وتلقى الاخير الذي لا يزال يعمل في الشركة ٢٥٠٠ جنيه (٣٧٥٠ دولارا) وحصل على علاوة.

وينتمي ٢٨ في المئة من موظفي الشركة الى اقليات عرقية.

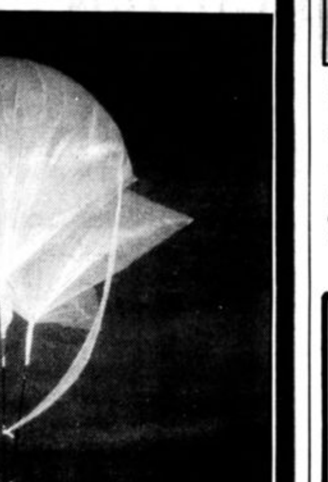
غراب تسبب بوقوع حادث في محطة نووية!

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس»، امس الثلاثاء، ان غراباً تسبب (الاحد)، بتعطيل مولد كهربائي في المحطة النووية في ايغنالينا بوسط ليتوانيا.

واوضحت ادارة المحطة ان هذا الطير حطّ على برج الاسلاك الكهربائية للتوتر العالي (٣٣٠ كيلوواط) وامسك بمنقاره سلكاً، مما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي الذي يغذي المحرك.

وقد تم اصلاح العطل بعد انقطاع لبرهة وجيزة بينما تفحم الغراب.

باتجاه المريخ.. .



● يعتبر الفرنسيون من الرواد في مجال المناطيد ذات الارتفاع العالي، ويسبقون الامريكيين في هذا المجال، وحتى شركة «ناسا» (الفضائية الامريكية) لا تعادلهم مستوى.

لماذا المنطاد وما هي فائدته؟

في البداية لانه يبقى فترة طويلة في الطبقات الفضائية الوسطى فوق خطوط الطائرات وتحت الاقمار الاصطناعية الموجودة على ارتفاع بين ٧٠ و١٠٠كم، رخيص الثمن وسهل الاستعمال ويمكن ان ينقل وزنا ثقيلا كما يسمح بدراسة دقيقة للشروط الجوية (تيارات، حالة الطقس، اشعاعات) اضافة الى امكانية اعادة استعمال الالات العملية التي تكلف عادة اموالا طائلة عن طريق اعادتها الى الارض.

بدأت مغامرة المنطاد غداة الحرب العالمية الثانية، حيث بدأ الاهتمام بدراسة الفضاء، ولم يكن في حوزة الدارسين انذاك سوى مناطيد مطاطية، لا تنقل سوى بعض الكيلوغرامات وكانت تنفجر متى بلغت ارتفاعات عالية في الفضاء. واستمر الوضع حتى ظهر على المسرح في الستينات، ضابط مهندس في القوات الجوية الفرنسية من مدينة «ليو» هو روبير ريجيبا، وكان في الثلاثين من عمر عندما ولي مجال المناطيد لدراسة احوال الطقس، فذهب الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة البوليتيلن مع «وينزين».

ولدى عودته الى فرنسا، بدأ العمل بشكل حرفي في المستودعات المهجورة لحقل طيران قديم في منطقة لاند (جنوب غرب فرنسا) وحقق اول تجربة ناجحة عام ١٩٦٢، انطلاقا من جزر كرغيلين بالتعاون مع الامريكيين. عندها قام «المركز الوطني للدراسات الفضائية» بنقل مقره الى منطقة تولوز بالقرب من مكان تجربته واهتمت شركة «زودياك» التي كانت تصنع المراكب المطاطية باعمال روبير ريجيبا فشكلت فريقا للعمل معه يبلغ عدده حاليا اكثر من اربعين بحاثة وتقنيا..

وفي عام ١٩٦٥، ظهرت اشكال جديدة للمناطيد التي تحمل حتى ٧٠٠كلغم وتصل الى علو ٢٠ كم، ومن ثم ظهر منطاد «زد» الذي ينقل ٢

في مهرجان دولي للملاكمة في روسيا البيضاء

فريق «الكفوف الذهبية» يفوز بذهبية و

● الملاكم محمود نزال من المكر فاز بالذهبية ● المهرجان ضم (١٠٠) ملاكم من س

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حقق فريق الكفوف الذهبية للملاكمة، نتائج ممتازة في مهرجان مينسك – روسيا البيضاء – لجيل الشبيبة والناشئين.

وقد حصل ملاكمو الفريق على اربع ميداليات بينها ذهبية حصل عليها الشاب محمود نزال من المكر، (١٥ عاما)، وفضيتان وبرونزية.

وكان شارك في المهرجان حوالي مئة ملاكم من سبع دول هي المانيا وبولندا وايطاليا وفنلندا واوكرانيا وروسيا البيضاء واسرائيل.

وكان فريق الكفوف الذهبية وصل روسيا البيضاء منذ الحادي والعشرين من الشهر الماضي. وترأس البعثة د. وليم شحادة رئيس نوادي «الكفوف الذهبية» في اسرائيل ورافقه المدربان غانم محروم ومحمود ترشحاني اضافة الى اهرون اكسلروت المدرب الروسي

● د. وليم شحادة ●



● جواد لاشين – الناصرة ●



● منصور بصول – الناصرة ●

طفولتها القاسية جعلتها تخطف الاطفال لاحقا و... تتسول بهم!!

● وفاء حسن محمد ابنة الثماني عشرة سنة لا تزال يداها تحملان اثار جروح قديمة وغائرة. هي اثار التعذيب الذي لاقته في طفولتها من ابيها وزوجته. والذي امتد من تقييدها بالسلاسل في اعمدة السرير حتى.. اطفاء السجائر على جسدها الغض.

والفتاة من سكان الاسكندرية، اشتهر اسمها اثر قيامها بعملية خطف لطفلة لا تتعدى الثالثة من عمرها وقامت بالتجول بها في محافظات عديدة في مصر حيث تسولت بها. وقد القي القبض عليها في محطة في الاسكندرية حيث اثارت شكوك احد الضباط الذي تحرى الامر واكتشف قيامها بخطف الطفلة من اسرتها المقيمة في منطقة أنين في امبابة.

وقامت الشرطة باعادة الطفلة الى والديها واعتقلت المختطفة، التي سبق وان القي القبض عليها بتهمة التشرد عدة مرات في السابق، الا ان عدم توفر الادلة ادى الى اطلاق سراحها في كل مرة.

خلال اليوم الاول ل... الشعب اليهودي

١٥ اصابة في

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ... اليهودي وحتى منتصف الليلة قبل ال... الطرق التي وقعت في البلاد. اثنان من...

ففي تل ابيب اصيب اصابات با... اثر دهسه على يد سيارة.

وفي وادي العربة اعتقلت الشر... ١٦٥ كم في الساعة!! واطلقت سراح... وسيقدم للمحاكمة.

في منطـــاد!!

طن ويصل الى ٣٠كم. عندها ازدادت المتطلبات والضرورات التقنية وتحول العمل من البوليتيلن الى مادة «ميلار» وتم تبني مفهوم الطبقات المركبة.

وفي عام ١٩٧١ تمكن فريق العمل من وضع ٤٠٠ منطاد لعدة اشهر في الفضاء على علو ١٢ كم كما دارت بعض المناطيد حول الكرة الارضية في اقل من ١٠ ايام وتبعتها عمليات عديدة وفرت المعلومات الاساسية حول مدارات الريح والحرارة والرطوبة. وحققت نجاحا مميزا اذ تم عام ١٩٨٨ اطلاق منطاد باشعة دون الحمراء، سمحت «بتكتيس» عامودي لطبقات الفضاء، ودار المنطاد مرتين حول الكرة الارضية خلال ٩٠ يوما بسرعة تتراوح بين ٢٠ و٣٠كم.

وكان لكل تجربة هدفها المحدد، فكانت «او - ف» لاشعة فوكا، و«اروم» لما دون الحمراء و«فيغارو» لاشعة غاما حتى وصلنا الى المراقبة البحتة للكواكب. وكانت عملية الدراسة تتم لكل منطاد على حدة، لان المعطيات تختلف والهواء يندر والمنطاد ينفجر او يقسو غلافه تحت تأثير حرارة ١٠٠ درجة تحت الصفر، او يتعرض الى اشعاعات وتيارات عنيفة. وقد طرحت مسألة الغاز المستعمل كالهيدروجين او الهليوم او الهواء.

حاليا، وقد تمكن الفريق من تجاربه، يفكر باطلاق منطاد يدور حول المريخ. كما ان هناك تجربة مشتركة بين فرنسا وروسيا لعام ١٩٩٦، ستعتمد على منطاد طوله ٤٢م ولن يزن اكثر من ٢٤كغم ويعمل في جو معدل اختلاف الحرارة فيه ١٣٠ درجة، ولدى عودته سيشحن بـ ٥٥٠٠م مكعب من الهليوم ليتوقف على مسافة ٣ او ٤كم من الارض.

ومن الجدير ذكره ان روبير ريجيبا صاحب الافكار المتنوعة صمم طائرات ذات اشكال وتركيبات غريبة، في الوقت الذي يواصل فيه الاشراف على منطاد المريخ بمرافقة كلود تاريو. ويحاول اليوم التمكن من الجهاز المنطاد الموجه، الذي سيسمح بالذهاب حيث نشأ دون اي حاجة لبنى ثقيلة، ويتيح الاغاثة في حال الكوارث الطبيعية، وقد ينقل ١٠٠ طن على متنه، بسرعة ٢٠٠كم في الساعة، وهذا ما يساعد كثيرا في حال نشوب الحرائق او الفيضانات، ولنقل المنازل الجاهزة على سبيل المثال او خزانات او مواد غذائية..

مقتل طفلة قفزت الى الشارع ودهست بسيارة في جت الجليل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقيت الطفلة رنين سلمان بيسان (٣ سنوات) مصرعها، امس الثلاثاء، بعد ان دهستها سيارة امام بيت والديها.

وكانت الطفلة المرحومة تلعب في ساحة البيت. وفجأة قفزت الى الشارع، حيث مرت سيارة بيجو (٢٠٥) لاحد افراد العائلة، وصدمتها. وجاءت اصابتها قاسية جداً. فما ان وصلت الى مستشفى نهريا، حتى كانت قد فارقت الحياة.

انتهز احتفال الفصح.. لسرقة الماعز

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عندما كان اعضاء كيبوتس «هسولليم» (قرب الناصرة) منشغلين باحتفال عيد الفصح، بعد ظهر امس الثلاثاء، استغل احدهم الوضع ودخل الى حظيرة المواشي وسرق ثماني رؤوس منها وهرب.

ولسوء حظه، اكتشف الامر بسرعة. فأخبرت الشرطة. وحضر قصاصو الاثر وقوات الشرطة. فقادهم الاثر الى بيت في قرية عرب ابو صياح، المجاورة. وبعد التفتيش، وجدت رؤوس الماشية مخبأة في مغارة قريبة. وقد اعتقل صاحب البيت بتهمة القيام بالسرقة.

الشرطة الايطالية تضع يدها على شبكة دولية لتهريب المخدرات

*** الشرطة حشدت (٧٠٠) شرطي، في هذه الحملة، ونفذت (٢٠٠) عملية مداهمة ***

● ميلانو (ايطاليا) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر من الشرطة، امس الثلاثاء، ان الشرطة الايطالية اصدرت ٤٣ مذكرة توقيف بينها ١٣ مذكرة موجهة لاشخاص موقوفين لقضايا اخرى وذلك في اطار حملة واسعة تشنها للقضاء على شبكة دولية لتهريب المخدرات بين المغرب واسبانيا والبرتغال.

وقد تمت تعبئة (٧٠٠) شرطي في هذه الحملة كما نفذت (٢٠٠) عملية مداهمة.

واوضح مصدر الشرطة ان حمولات من حشيشة الكيف تزن كل منها عشرة اطنان نقلت الى ايطاليا عبر اسبانيا والبرتغال على متن شاحنات وباصات للسياح.

وعندما دخلت الى ايطاليا، تم تسويقها في شمال البلاد وجنوبها وعلى وجه التحديد في مدن ميلانو وريجيو دي كالابري ونابولي وفلورنسا وبرشيا وفيرونا.

اما الزعيم المفترض لهذه الشبكة الذي اوقف امس، فهو ايطالي من ريجيو دي كالابري (جنوباً) يبلغ من العمر (٦٢) سنة ويدعى ماريو سيرانو. وقال رجال الشرطة انه عضو في مجموعة للمهربين تعرف باسم سيرينو كانديلو ومقرها العام في ميلانو. لكنهم لم يوضحوا ما اذا كانوا ضبطوا مخدرات ام لا.

اصابة ثلاثة شبان على باب مرقص ليلي في هرتسليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، ليلة الثلاثاء، اول ايام عيد الفصح ثلاثة شبان من هرتسليا في اشتباك بين مجموعتين من الشبان على باب ناد ليلي في المدينة.

وكانت مجموعتان من الشبان، اشتبكتا على باب المرقص الليلي «بلاديوم» في هرتسليا وعلى «خلفية رومانسية» - لسان الشرطة، واستخدموا السكاكين. وقد اصيب ثلاثة منهم نقلوا الى المستشفى بينما اعتقلت الشرطة عددا منهم.

في بحث جديد

نمط حياة البداوة هو حاجز في وجه التصحر

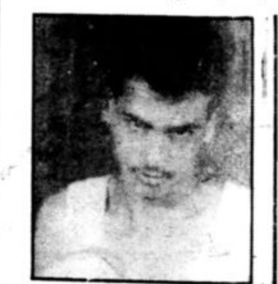


● البدو الرحل، الذين يعتبرون اسرى للجفاف والضغط الديمغرافي والمنافسة التجارية الدولية، كان امرهم موضوعاً لمؤتمر عقد مؤخراً تحت عنوان «علاقة الانسان بالحيوان في مجتمع الرعاة». واهم ما تمخض عنه، هو انه لا بد من حماية حياة البداوة، التي تغطي حوالي الـ ٥٠٪ من الاراضي الزراعية على وجه الارض، لانها تشكل حاجزاً امام زحف الرمال الصحراوية. ومن الجدير بالذكر ان حياة البداوة لا تزال قائمة في القارات الخمس علماً بأن عدد افراد هذه المجتمعات لا يتجاوز الـ ١٪.

...وفضيتين وبرونزية

...سبعة بلدان ●

● محمود نزال - المكر، مواليد عام ١٩٧٨، لعب حتى فوزه بالميدالية الذهبية (١٢) مباراة، ربح (١٠)، يتبارى منذ ثلاث سنوات. ولعب في روسيا البيضاء بوزن (٤٥) كغم. مدربه علي ترشحاني ●



● عامر حمد - الناصرة ●

... والحكم الدولي مارك ليبكند.

...هنا، ومن المتوقع ان يرد منتخب روسيا البيضاء هذه الزيارة الى اسرائيل هذا العام لغرض تنظيم مباريات تحضيرية لبطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة التي ستجري في اليونان في اواخر ايلول القادم وبطولة اوروبا للكبار التي ستجري في تركيا في الشهر نفسه.

وضم المنتخب الى روسيا البيضاء اربعة ابطال ملاكمة لاسرائيل وهم ادهم شحادة (وزن ٦٧كغم - كفرياسيف) ومحمود زغير (وزن ٦٠كغم - عكا) ومنصور بصول (وزن ٥٤كغم - الرينة) وايمن علي (وزن ٥١كغم - كفرياسيف) بالاضافة الى عامر حمد (وزن ٦٣.٥كغم - الناصرة) ومحمود نزال (وزن ٤٥كغم - المكر) وتامر حححوت (وزن ٥١كغم - عكا) وجواد ابو لاشين (وزن ٧١كغم - الناصرة).

...عيد الفصح لدى ابناء ... حوادث الطرق!

... - منذ بداية عيد الفصح لدى ابناء الشعب ... الماضية اصيب (١٥) شخصاً في حوادث ... منهم اصيبا باصابات بالغة.

... بالغة رجل في الخامسة والستين من عمره ...

... طنشانقا كان منطلقاً في سيارته بسرعة ... احه بعد ان سحبت رخصته لمدة ٣٠ يوماً.

زكي المختار (يتسحاق بن عو فاديا).. يكشف عن هويته..

● صوت اسرائيل، وباللغة العربية، من اقوى الاصوات الاذاعية في المنطقة، ومن اكثرها فعالية وتأثيرا، يسمعه الكثيرون من منطلقات مختلفة، فليست البرامج هي المتنوعة فحسب، بل ان اللهجات العربية التي تبث بها البرامج اكثر تنوعا، ذلك ان التشكيلة الهائلة في اصول المهاجرين اليهود، القادمين من شتى انحاء الوطن العربي تشكل المعين الذي لا ينضب، والذي يواصل تزويد المستمعين بما يناسبهم من السموم كما ونوعا، وفي مختلف ظروف الحرب واللاحرب!

الا تذكرون حديث ابن الرافدين وحديث ابن النيل وحديث ابن فلسطين..؟

ولعل احد الاصوات المتميزة في هذه الاذاعة صوت، تظنه قادما من كوكب بعيد، لعمقه وقوته وفخامته، قدم الكثير من البرامج وتوهم الملايين انه عربي قح! انه صوت يتسحاق بن عوفاديا الشهير بزكي المختار. فمن هو هذا «المختار»؟

من المخابرات الى الاذاعة!

زكي المختار – واسمه الحقيقي يتسحاق بن عوفاديا، من مواليد القدس عام ١٩٢٨، ابوه من مواليد بلد عربي، وامه خليط من اصلين يوناني واسباني، تعلم في مدرسة سانت جورج في القدس، انتسب الى مكتب الصحافة الحكومي، وهناك تعرف الى زهافا، التي تزوج منها، وعلمته العربية، وعمل محررا لجريدة عربية، وكان اصدقاؤه من العرب ينادونه «ابو العبد».

وكصحافي شاب سافر يتسحاق الى الاردن، واجرى مقابلة مع الملك عبد الله (بحضور حفيده الحسين) الذي اعجب به كثيرا، وقدم له، على عادة الملوك، هدايا قيمة، وحليا ذهبية، ومبلغ (٥٠٠) جنيه كانت وقتها تعتبر مبلغا كبيرا.

في سنة ١٩٤٧، تم تجنيد يتسحاق ووزعه بين افراد العصابات العربية على يد الهجناه، وعلى سبيل اختبار هذا «العربي» كلفته العصابات، التي يؤكد يتسحاق اليوم انها كانت بزعامة عبد القادر الحسيني، «والد فيصل الحسيني»، بتفجير احد المباني اليهودية في القدس، فما كان من يتسحاق الا ان نقل هذه المعلومات الى الهجناه، وفي الغداة نشروا في الصحف خبرا عن «القاء القبض» على «عربي» في حوزته مواد متفجرة، وذلك لتغطية اختفائه. (البنايات الثلاث فجرت فيما بعد الواحدة بعد الاخرى).

ويبدو ان يتسحاق التحق من يومها بالاذاعة، وحرص على الا تنشر صورة له لا في الصحف ولا في التلفزيون، حتى كان التقرير الذي نشرته، عماليا ارجمان بارنيع، في «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ٢/ ٩٣/٤. وتأتي موافقة يتسحاق على كشف ارائه عشية استئناف محادثات السلام بين اسرائيل والعرب!!

ويقول يتسحاق عن نجاحه في مجال الاذاعة بأن «ملايين البشر في العالم العربي يوقفون كل نشاط لهم ويلتصقون بجهاز الراديو كي يستمعوا الى زكي المختار يتحدث اليهم».

ومع انني لا ادري سر هذه الثقة فانني اعزو ذلك الى ان هؤلاء المستمعين يفعلون ذلك لمعرفة تعليمات جديدة قد تصدر عبر هذه الاذاعة ومن فم هذا المذيع بالذات، فلا احد يضمن عدم تفجر الاوضاع في اية لحظة. وهم، ما زالوا يذكرون انه في حرب الايام الستة، تولى «زكي المختار» توجيه التعليمات الى المواطنين العرب، بوجوب رفع قطع القماش الابيض – علامة التسليم – على سطوح المنازل، والى الجنود العرب الراكضين امام النار الاسرائيلية: إرفع يديك.. الق بسلاحك.. لقد خدعك قادتك.. لا فائدة من مقاومتك.. نحن سنوفر لك فرصة الحياة..

الاصالة في موقف يتسحاق

قد يظن قارئ التقرير للوهلة الأولى ان تحول يتسحاق جاء بعد مقتل زوجته، ولكن قليلا من التمعن في ثنايا تاريخه كفيل بتأكيد «الأصالة» في حقده الاسود وتطرف آرائه، وما مقتل الزوجة غير حافز ربما للإعلان عن هذا الموقف.. مع انه يأتي بعد سبع سنوات من حادث القتل.

فقد لقيت زهافا مصرعها على يد ثلاثة فلسطينيين، وكانت في السابعة والخمسين عندما قتلت. ويقول يتسحاق بعد سبع سنوات من القتل بأن تلك الرصاصة التي «اخترقت جسد زهافا لم تبق لنا فرصة، لم تبق فرصة للتعايش بين العرب واليهود في هذه البلاد»!

ولعل الاسئلة التي تفرض نفسها هنا هي: هل كلف صوت اسرائيل نفسه بمعرفة عدد من قتلوا قبل زهافا وبعدها من ابناء الشعب الفلسطيني وبناته وشيوخه ونسائه واطفاله، ونحن في «الاتحاد» على استعداد لتزويدهم بالاحصائيات؟! وهل تحتوي ارشيفات صوت اسرائيل صور آلاف البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي المحتل فوق الرؤوس او بعيدا عن رؤوس اصحابها؟! وهل عندهم ثمة معلومات عن عشرات الالاف من الفلسطينيين القابعين في السجون الاسرائيلية بمحاكمات وبغير محاكمات؟! فلماذا يكون التعايش مرهونا بدم زهافا فقط!! وهل هناك دم احمر ودم أزرق او رمادي!! لقد كانت اصابة نجل السيد عيزر فايتسمان في حرب الـ (٧٣) اصابة بالغة، سببا في تحول هذا القائد ناحية اليسار!

وهل يعرف المذيعون ذوو الاصوات «الرخيمة العميقة» والنحيلة الركيكة معنى ان يقتلع الانسان من بيته ومن احضان عائلته، ويلقى به في «غيابة» الثلوج؟!!

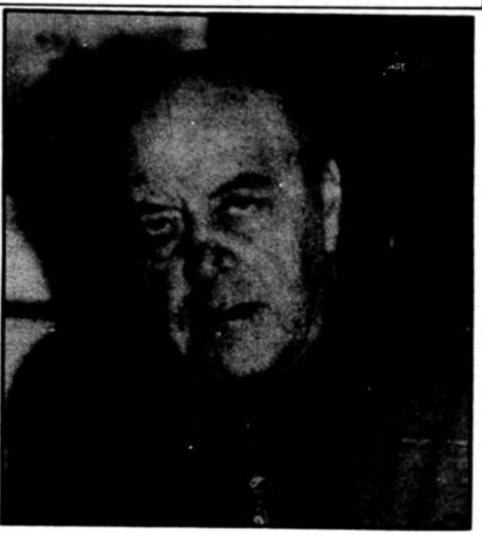
ان عدد من سفكت دماؤهم من اليهود منذ بدء الانتفاضة معروف للسيد يتسحاق ويصل الى حوالي (١٥٠) حسب الاحصائيات الرسمية، الم يكن كل هذا الدم، وكل هذا الهدم، وكل هذا الطرد، كفيلا بالقضاء على فرصة التعايش، حتى يكون دم المرحومة زهافا وحده هو الكفيل بذلك!!

التعايش الموهوم والتعايش المطلوب

في سنة ٤٨ حلت النكبة بالشعب الفلسطيني، وتشرد مليون انسان، وانقسمت العائلات، وبحيث اصبح الزوج في جانب والزوجة والاولاد في جانب آخر. افتتح في الاذاعة برنامج «سلاما وتحية»، واعتبروا ذلك خدمة وتعايشا!!

وفي حزيران (٦٧) انتهز حكام اسرائيل خطوة جمال عبد الناصر في اغلاق مضايق تيران، وطالما انتظروا فرصة كهذه، وقاموا بشن حربهم على ثلاث دول عربية، تم خلالها احتلال جزيرة سيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية، وبقية اجزاء فلسطين، فاقاموا المؤسسات الانسانية ومكتب المحسوبيات وفتحت الاذاعة خط اتصال مباشر مع العالم العربي. وسموا ذلك ايضا «تعايشا»!

● بقلم: يوسف فرح ●



■ رجل مخابرات قديم ذو آراء متطرفة ينضح حقدا اسود على كل ما هو فلسطيني وعربي. اختار هذا الوقت بالذات، عشية تجدد مفاوضات السلام ليصدم «ملايين» مستمعيه المخدوعين! ■



عرب وعرب

نعود الى زهافا زوجة يتسحاق والتي قتلت عام (٨٦) على يدي فلسطيني، هذا القتل الذي ربما اتخذ منه يتسحاق ذريعة لنفث طروحاته ضد ملايين مستمعيه من العرب والفلسطينيين. في البداية القيت مهمة قتلها على شاب صغير، تعقبها ثلاثة ايام، ثم عاد وقال: «هي طيبة لدرجة انني لا استطيع ان افعل ذلك». (اذن في هذا الشعب طيبون كذلك) فكلفوا شابا آخر نفذ المهمة. وكان القاتل واحدا، ومن جماعة «ابو موسى» من محرري صفقة جبريل لكن يتسحاق حمل الشعب الفلسطيني كله دم زوجته. فكم ابو موسى يوجد في اسرائيل؟ اليس من يقتل الاطفال والنساء والشيوخ ابا موسى! اليس من يهدم البيوت، وبالصواريخ، ابا موسى؟ اليس من يقترف جريمة الابعاد ابا موسى! اذن لكل شعب ابو موساه!

ويعترف يتسحاق، ربما دون ان يقصد، بأن ثمة عربا جيدين، فزهافا عاشت طفولتها في القدس، ربيت وترعرعت مع جيران عرب، وعاشت حياة طبيعية معهم، وعندما شيع جثمانها، «سار خلف نعشها خلق كثير من العرب واليهود، ولم يحضر اي ممثل للحكومة»!!

وبعد الجريمة ترجه الى يتسحاق اصدقاء عرب عرضوا عليه ان يثأروا له، و «الاصدقاء الكبار من وجهاء الطائفة قالوا انهم سيأمرون ابناءهم بالانتقام» لأن مقتل زهافا يضر بمشروع السلام»، ولأن الموضوع تعلق بزهافا فان كثيرين من العرب اوصلوا معلومات ساعدت في الامساك بالقاتل بسرعة! اليس كل ذلك دليلا على ان العرب ايضا يعشقون السلام لدرجة انهم مستعدون لارتكاب جريمة في سبيله! عندما تهاوت زهافا صريعة صرخت سيدة تطلب النجدة، وهرع طبيب اسنان الى المكان وحاول احياءها عبثا، السيدة والطبيب كانا عربيين فلماذا اخذ الكل بجريرة الواحد!!

بعد (٦٧) عادت زهافا «بشكل ساذج» الى القدس، مرابع الصبا، معتقدة ان بإمكانها العودة الى تلك الصورة المشرقة من حياتها، فتحت مكتبا في شارع نابلس بالقدس لترتيب اتصالات الناس بالحكم، مقابل رسوم دخول للمكتب، بل شغلت عربيين! يقول يتسحاق ذلك متناسيا ان ما بعد الـ ٦٧ ليس مثل ما قبلها! اينسى المحتل بأنه محتل! ايمكن تجاهل سرقة وطن بأكمله بما فيه من فراشات وبسمات، ثم نفترض ان الناس يجب ان يظلوا كما كانوا!

وزاح المكتب يقدم الخدمات، او ما ظنته زهافا خدمات، مساعدة طبيب على فتح عيادة! (لماذا منع من فتحها اساسا!)، احضار زوجة من الاردن (من فرق بينها وبين زوجها!) زيارة اقارب في الاردن، اعادة هوية، تذكرون حكاية قاتل قتل الأم ثم راح يستدر عطف الناس على ابنها لأنه يتيم! يقطعون الوطن ثم يسعون الى خلق اتصالات هاتفية بين الأشلاء، ويعتبرون ذلك خدمات!

ولم تكن كل تلك المساعدات لتكلف زهافا غير مكالمة هاتفية لمسؤول فاذا بالحاجة مقضية، لدرجة ان البعض ذهبوا الى ان ذلك المكتب لا يعدو كونه فرعا من المخابرات، والا لما كانت له تلك القوة التنفيذية. بل ان البعض يذهب الى ان ارتباط ذلك المكتب «بصفقات بيع الاراضي الفلسطينية كانت سببا في مقتل المرحومة زهافا».

زكي المختار على حقيقته

هذا المذيع الذي لم يكن يحتمل كلمة عبرية ينطق بها مستمع يتصل، فيسارع الى تعريبها، وهذا المذيع الذي فازت كل برامجه بجوائز سلطة الاذاعة، وعبرت بغداد عن شعورها بفادح الخسارة لدى وقف برنامجه «من ملفات القضاء»، يكشف نفسه على حقيقتها.

فهو لا يثق بالفلسطينيين، ويعتقد ان خطأ زوجته تلك الثقة اللامحدودة بهم. لقد «كان الناس يسجدون لها»، وربما هذا النوع من العلاقة ما يعتبره يتسحاق وامثاله تعايشا.

ويرى يتسحاق ان «العرب يعرفون كيف يكسبون ثقة الغير، ففي تاريخهم وفولكلورهم اثبات لهذه الصفة، واحتكاكهم باليهود جعلهم يطورونها»، وهو «يفهمهم، يحللهم ويعرفهم»، لكن «ابدا لن يثق بهم». ويتمثل فهمه لهم في نصائحه ومعتقداته فـ «اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا هي سعت الى سلام مع الفلسطينيين».

لماذا؟

«لأن الأغنياء الذين خرجوا من يافا وتحولوا الى لاجئين في غزة وجدوا انفسهم، وقد فقدوا كل شيء، قاموا بتغذية اولادهم بكراهية اليهود، وهؤلاء الاولاد لن ينسوا». ولو كان يتسحاق صادقا لاستعمل كراهية «الاحتلال» بدل اليهود. ويظل ذلك تطرفا وكراهية في نظر يتسحاق. فالمطلوب من هؤلاء اللاجئين تغييب ذاكرتهم كي ينسوا عزا غادروه قبل ٤٠ - ٥٠ سنة، اما ان يظل اليهودي يحن طيلة الاف السنين الى ارض الاباء والاجداد حتى عاد اليها فهو وطنية وانسانية وتعايش.

يعترف يتسحاق بأن هؤلاء قد «فقدوا الاحترام» ويسعون في البداية لاستعادته، ثم يصرون على ما يريدون، حيفا، الناصرة ويافا، ولن تشغلهم الحياة اليومية عن ذلك! والغريب حقا من اين تأتي يتسحاق هذه الثقة!

ان معرفة يتسحاق للعرب جاءته عن كثب فقد عاش معهم «عبر الخط الاخضر. واقول بأنهم حصلوا على اشياء لم يحلموا بها»!

– مثل؟

– «تلفزيون، غاز، عمل، معيشة، تأمين وطني، ولكن الكراهية تظل مشتعلة في قلوبهم». وهنا اود ان اوجه السيد يتسحاق الى الهستدروت، ولا اظن قيادتها فلسطينية، لكي يعرف اية مبالغ سرقت هذه النقابة من عرق العمال الفلسطينيين، وحبذا لو ان يتسحاق يقرأ ويسمع عن مستوى «المعيشة» التي يوفرها الاحتلال الاسرائيلي للفلسطينيين، هذا المستوى الذي تعتبره الدوائر الاسرائيلية ذاتها سببا في تفجر الاوضاع الأمنية.

ثم من عين حكام اسرائيل مسؤولين عن اعاشة بني البشر وتوفير «ما لا يحلمون بأن يتوفر لهم في يوم من الأيام» وهل اذا ارتفع مستواهم يعني انكم اصحاب فضل!

● البقية على صفحة ١١ ●

الاحتــلال مــصــدر الـتـدهــور!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● حقيقة التطور على «الجبهة الخلفية»، داخل اسرائيل، تشير الى ان الاحتلال الاسرائيلي لا يرتكب الجرائم فقط بوجوده غير الشرعي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وبتصعيد ممارسات الارهاب المنظم وحمامات الدم وفرض المجاعة ضد وعلى شعب الانتفاضة، بل كذلك ضد حاضر ومستقبل التنمية الاقتصادية وحياة الجماهير الشعبية الكادحة والواسعة في اسرائيل.

فوجود الاحتلال وجرائمه ونفقاته الهائلة قد عمق في اسرائيل تطور العديد من المظاهر والنزعات في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي. ومن ابرز معالم طابع هذا التطور: تعزز مكانة الطابع الطفيلي للاقتصاد الاسرائيلي، ومن ابرز ملامحه ليس فقط الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية لتغطية العجز المتزايد في الموازنة الحكومية وموازنة ميزاني التجارةوالمدفوعات، بل ايضا تعميق الفجوة والتناقض في الموازنة بين مجالي الانتاج والتداول واثر كل ذلك على ساحة التنمية الاقتصادية المفقودة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي.

وسأركز على معلم واحد من معالم التدهور الاقتصادي - الاجتماعي، والذي يعكس الى حد ما احد مظاهر الازمة في اسرائيل جراء مواصلة الاحتلال الكولونيالي كعامل رئيسي، واقصد التناقض بين مجالي الانتاج والتداول على ساحة النشاط والتطور الاقتصادي.

ففي المجال الانتاجي يشير التقرير الرسمي الذي نشره «المعهد لانتاجية العمل والانتاج» في ١٩٩٣/٣/٢٨ الى تخلف اسرائيل اقتصاديا في السنوات الاخيرة بالمقارنة مع الدول الصناعية المتطورة. ويعتمد التقرير المقاييس الرئيسية التي تجسد حالة مستوى التطور الاقتصادي، مقياس انتاجية العمل. وتبرز فيه المعطيات التالية لمكانة اسرائيل في سوق المنافسة الاقتصادية العالمية عام ١٩٩١ (انظر: «ممون» ١٩٩٣/٣/٢٩).

البلد	الناتج للنفر الواحد بالدولارات	تكلفة ساعة العمل في الصناعة بالدولارات
فرنسا	٥٤.٨٠٠	١٥.٣٦
المانيا	٥٤.٧٠٠	٢٢.١٧
ايطاليا	٥٣.٠٠٠	١٧.١٨
اليابان	٥٢.٨٠٠	١٤.٤١
كندا	٤٨.٢٠٠	١٧.٣١
الولايات المتحدة	٤٧.٦٠٠	١٥.٤٥
بريطانيا	٣٩.١٠٠	١٣.٤٢
اسرائيل	٣٥.٢٠٠	٨.٦٩

هذه المعطيات تشير الى امرين اساسيين: الأول، مدى تخلف اسرائيل اقتصاديا مقارنة بالبلدان الصناعية، فللمنافسة مع بلدان مثل اليابان وايطاليا والمانيا وفرنسا تحتاج لزيادة انتاجية العمل بأكثر من ٥٠٪ ومع امريكا باكثر من ٣٥٪. والثاني: ان تكلفة العمل (الأجرة) ليس العامل لهذا التخلف، فبالرغم من ان معدل اجرة العامل الصناعي في اسرائيل نصف واقل من نصف اجرة العامل الاوروبي او الأمريكي فان انتاجية العمل اقل. ويعترف بهذه الحقائق المدير العام لمعهد انتاجية العمل والانتاج، يوسف دورتيل، ففي استنتاجاته من التقرير الذي عرضه في المؤتمر الصحفي يؤكد وان تخلف اسرائيل الاقتصادي لا ينبع من مركب تكلفة العمل واجرة العمل التي تآكلت في السنوات الأخيرة. وانما من التخلف في مجال الاستثمارات ومن البطالة الواسعة ومن النسبة المنخفضة للمشاركة في قوة العمل المدنية».

فالعوامل الثلاثة التي يطرحها كأسباب للتخلف ترتبط مباشرة ببقاء ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي وبالسياسة الاقتصادية للحكومة في ظل مواصلة الاحتلال. فوجود الاحتلال ونفقاته لا يقتطع فقط «حصة الاسد» من الموازنة وصرفها بعيدا عن مجال التنمية الاقتصادية وعصرنة العملية الانتاجية، ولا يعني فقط اقتطاع جزء كبير من القوة العاملة المدنية للخدمة في اذرع «الأمن» وقمع شعب الانتفاضة، بل اضافة الى ذلك فان عدم وجود الاستقرار السياسي جراء الاحتلال قد ادى الى نسف قاعدة الاستقرار الاقتصادي. وعدم توفر قاعدة الاستقرار ليست عاملا لجذب الاستثمارات والمستثمرين للتوظيف في الاقتصادي، وخاصة في الفروع الانتاجية الاسرائيلية.

ولهذا فان عدم زيادة الاستثمارات في السنوات الاخيرة ادى الى تعمق حدة الركود الاقتصادي. «وللتعويض» على اصحاب العمل جراء عدم الاستثمار وعصرنة العملية الانتاجية فقد تراطأت الحكومة وقيادة الهستدروت التي يهيمن عليها حزب العمل مع ارباب العمل لاستغلال العمل الرخيص وذلك عن طريق التخفيض المنهجي لمستوى الاجور واستغلال البطالة الواسعة والاحتياطي الكبير من الهجرة اليهودية الواسعة كمطرقة لتكبيل الاجور وتخفيضها. فحسب التقرير اياه انخفض معدل الاجرة الحقيقية للعاملين من ١٩٨٧ الى ١٩٩٢ بنسبة (٢.٦٪) سنويا، وادت نزعة تآكل الاجور وزيادة البطالة من ٥.٧٪ عام ١٩٨٧ الى ١١.٢٪ عام ١٩٩٢ الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وخاصة زيادة حدة الفقر.

مقابل تدهور المجال الانتاجي فقد شهد التطور الاقتصادي انتعاشا وزيادة نشاط وارباح المجال التداولي منه وخاصة في البورصة والنشاط البنكي. فزيادة العجز الحكومي من جهة وزيادة الطلب على القروض من قبل فروع الانتاج وعدم الاستقرار في الانتاج المدني من جهة ثانية قد أديا الى حركة نشطة للإستثمار الرأسمالي وللتوفيرات في البورصة والبنوك من جهة. والى زيادة سعر الفائدة البنكية على القروض التي تقدمها البنوك لفروع الانتاج (بسبب زيادة الطلب) والى زيادة هيمنة البنوك في الاقتصاد والى تعزز موقعها الاقتصادي وزيادة ارباحها الخيالية.

وفي وقت يعاني فيه العاملون من مقص تخفيض الاجور، والاقتصاد من الركود، فان جميع مقاييس النشاط البنكي واجور كبار موظفيه تشير الى الزيادة الملحوظة في زيادة ارباح البنوك.

هذه المعطيات تعكس ان مؤشرات النشاط البنكي عام ١٩٩٢ واصلت نزعة السنوات الاخيرة بزيادة جبروت المجمعات البنكية ومواصلة جرف الارباح المتزايدة سنويا. كما ان نفس النزعة كانت من نصيب مدراء البنوك. فمدير بنك بنلئومي، شلومو بيوتركوفسكي يتقاضى شهريا (١٥١.٨٠٠) شيكل، ومدير ديسكونت (٥٨.٩٥٠) شيكلا ومزراحي (٤٧.٤٠٨) شيكل..

ان جميع هذه الحقائق وغيرها تشير ليس فقط ان بقاء ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة غير طبيعي، بل يرتبط بهذه الحالة غير الطبيعية التطور غير الطبيعي اقتصاديا واجتماعيا، وهذا يؤكد الأهمية القصوى للسلام العادل في عملية الانشفاء الاقتصادي.



نحو اصلاح التعليم العربي

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

خطوة ايجابية تتطلب خطوات اخرى

● نرى انه من الواجب ان نشد على ايدي لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي على الانجاز الذي توصلت اليه مؤخرا وكما ورد في بيان رئيسها بعد الاجتماع بوزيرة المعارف..

اننا لا نقلل من قيمة هذه الانجازات العينية بل اننا نراها مكسبا هاما وثمرة من ثمرات جهود المتابعة.. كما اننا نأخذ الحديث عن توحيد الصفوف والنضال من اجل الوصول الى الافضل على انه دعوة جدية وضرورية.. ونرى في كل ذلك تحولا في اسلوب عمل تفكير اصدقائنا في لجنة المتابعة وهذا ما كنا ندعوهم اليه حرصا منا على قضية التعليم العربي لا اكثر ولا اقل.

ان المذكرة التي قدمتها اللجنة الى وزيرة المعارف هي ايضا خطوة الى امام لأنها لم تحدد خطة خمسية وانما اشارت الى اعراض ونتائج سببها ضعف التعليم العربي او ان شئتم المرض الاساسي للتعليم العربي.. وقد اشارت المذكرة الى هذا المرض في الفقرة الثانية ولكنها لم تفصّل.. ان ما جاء في المذكرة: «نطلب المشاركة في وضع السياسة تجاه المحيط العربي ولا نريد انتقاد الامور بعد حدوثها بل نريد ان نشترك في اتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم الجهاز لأن الأمر يهمنا».. لهو قفزة نوعية في التفكير في الموضوع ولكن الأمر كان يتطلب ان تفصّل المذكرة طريقة هذه المشاركة والفكرة في تنظيم الجهاز..

ان للعرب في دولة اسرائيل مميزات منها مميزات قومية ومنها مميزات ثقافية حضارية وللمجتمع العربي في الدولة احتياجات خاصة اقل ما فيها المساواة ولا سيما في شؤون التعليم. وان كنا نرى في المساواة الكمية اجحافا بحق التعليم العربي المتأخر كثيرا عن التعليم في الوسط اليهودي. ونحن نفضل ان نطالب باعطاء التعليم العربي ما يحتاج اليه ليصبح مثل التعليم اليهودي وان زاد ذلك عن اطار المساواة..

ان المميزات القومية والحضارية والثقافية للمجتمع العربي في البلاد تتطلب سياسة خاصة واسلوبا خاصا في معالجة قضايا التعليم وذلك ما لا يمكن ان يأتي عن طريق عدد من الموظفين العاديين على أهمية وجود مثل هؤلاء الموظفين.. ان مشكلة التعليم العربي حسب رأينا هي في تقييم مركزه بالنسبة للجهاز العام.. هو نوعية متميزة في اطار وزارة المعارف ام هو جهاز عادي كما هو الأمر اليوم؟ هل يتطلب التعليم العربي اسلوبا خاصا من التنظيم والتفكير والعمل موازيا الى حد ما التنظيم والتفكير والعمل المتبع في التعليم اليهودي العام؟..

ان الواجب ونحن افراد المجتمع العربي في البلاد ندرك حاجاتنا هو ان نطلب من الوزارة الاعتراف بهذا التعليم العربي كنظام واسلوب قائم تحت سقف الوزارة ولكن بتنظيم خاص واسلوب خاص وتفكير تربوي خاص.. اننا لا ندعو الى فصل التعليم العربي عن الوزارة وانما نطلب ان يعطى استقلالية معينة في ظل الوزارة واشرافها ورقابتها ان شئتم ولكن ليس في ظل هذا الموظف او ذلك في الوزارة.. ليس في ظل نائب للمدير العام وانما في ظل الوزيرة او الوزير ايا كان بحيث لا يكون خاضعا لرغبة هذا الموظف او رأيه او ذاك الموظف وانما هو جهاز قائم بأمر وزاري وعمله وصلاحياته محددان بأمر وزاري حكومي (תקנה) لا يستطيع اي موظف ان يتجاوزها..

ان تعيين مدير للتعليم العربي بموجب امر كهذا يجعله مرتبطا بالوزيرة او الوزير ومنه يستمد صلاحياته يعطي لهذا المدير قوة دفع وقدرة على العمل غير ما اعطي او يعطى لنائب المدير العام.. ان وظيفة المسؤول عن التعليم العربي ثبت عدم جدواها وفائدتها.. ثم ان اقامة مجلس للتعليم العربي على هذا الاساس وفي نطاق الوزارة ولكنه يضم اشخاصا من خارجها من ذوي الخبرة والفكر التربويين والاجتماعيين وليرأسه الوزيرة او الوزير اذا شاءت ويجتمع هذا المجلس على فترات رتيبة محددة ليبحث القضايا العامة للتعليم العربي وليضع السياسة التعليمية ويخططها لمستقبل بعيد.. نقول ان اقامة مثل هذا المجلس الذي ينبغي ان يضم ممثلين عن القدرات الاجتماعية والتربوية في الوسط العربي وتمثل فيه الوزارة على مستويات عليا وجعله الى جانب مدير التعليم العربي قد يكون فيه الامكانية لدفع التعليم العربي..

ان اقتراحا مثل هذا لا بد ان يستدعي اعادة النظر في نشر المدارس العربية بين الالوية المختلفة واجراء تقييم لهذه الخطوة.. ان مثل هذا التقييم هو من الأهمية بحيث يتطلب مذكرة خاصة للوزيرة تبحث ما جرى وما تم ونتائج ما جرى وما تم ونحن نعتقد ان للجنة المتابعة ما تقوله بهذا الموضوع..

اننا نرى في الدعوة لمعاملتنا «كأقلية قومية في هذه البلاد» هو حجر الاساس لكل منطلق فكري في التربية والتعليم المتعلقين بالمجتمع العربي وهي اهم ما يملك هذا المجتمع ومن هذا المنطلق ينبغي ان نبدأ.. من هنا يجب ان نبدأ..

ان قضية ساعات الملاكات وقضية التساقط وقضية السقوط او النجاح في امتحانات البجروت وغير ذلك من القضايا التي نراها ونعانيها في التعليم العربي هي اعراض ونتائج للقضية الاساسية - حسب رأينا - وهي قضية مركز التعليم العربي وسياسة التعليم العربي.. والطبيب الجيد لا يتجه فقط لمداواة الاعراض وانما الى استئصال المرض.. لأنه بزوال المرض تزول الاعراض ويتملك المريض الصحة..

في هذه الحالة، حالة اعادة تنظيم التعليم العربي وتحديد مركزه - لا بد ان تتجدد ايضا مسؤوليات جميع العاملين على تحسينه وتطويره سواء في ذلك الوزارة وجهاز التعليم والسلطات المحلية والشعبية وبتجديد هذه المسؤوليات يصبح مجال الفكر التربوي اكثر اتساعا واكثر فعالية.. ونحن نعتبر بيان لجنة المتابعة بداية لهذا الانطلاق في الفكر التربوي يصدر عن هيئة شعبية راجين ان يتوسع هذا الانطلاق.. وراجين ان تتحقق الدعوة الى تنظيم جديد لمبنى وعمل لجنة المتابعة والاقتراحات الواردة في البيان لأننا نرى في هذا الاتجاه الخير كل الخير.. ويجب ان نطمئن اصدقاءنا في اللجنة اننا نعتبر لجنة المتابعة جزءا من المجتمع لا ينفصل وان شرائح المجتمع الاخرى هي ايضا اجزاء من المجتمع والكل جداول تصب في نهر واحد هو المجتمع العربي ولا نرى تناقضا بين عمل هذه الهيئات او على الاقل نرى انه يجب ان لا يكون تناقض بينها بل تنسيق وحوار وتفهم، لأن حوار الافكار يثري الفكر التربوي والاجتماعي لا سيما وانه حسب رأينا ليس هناك من يدعو الى فئوية او فردية.. ولا نظن ان مربين ومفكرين تربويين يقدمون مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة الا اذا كان مجتمعنا قد وهن وهذا ما لا نظنه ولا نرجوه..

ان لجنة المتابعة منبثقة عن هيئة سياسية هي لجنة رؤساء السلطات المحلية وهي لجنة متابعة ومراقبة ولكنها رغم صفتها السياسية تستطيع ان تكون وبالتعاون مع هيئات وشخصيات من خارجها لجنة توجيه ولجنة تنظير بالاضافة الى المتابعة.. والتوجيه والتنظير يتطلبان خبرة ويتطلبان معرفة وبحثا وفكرا.. ومجتمعنا على فقره قد يجد عنده مثل هذه الكفاءات تنتظر من يدعوها او يدفعها.. كثر هم رجال الفكر من اكاديميين وغير اكاديميين.. ولكن الكثيرين منهم يستنكفون من التبعية السياسية ويفضلون العمل في الاطار المهني المحض.. فلماذا لا يكون تعاون معهم وتعاون بين اللجنة وبينهم.. هناك اليوم حلقات فكرية تناقش قضايا التعليم وقضايا المجتمع العربي واكثر ما يهمها هو التربية والتعليم وهذه الحلقات ترفض الهيمنة ولكنها تريد التعاون وتجميع الأفكار واساليب العمل.. ولجنة المتابعة مدعوة بصفتها هيئة منبثقة عن لجنة الرؤساء المنتخبين ان تعمل على الاتصال بهذه الحلقات والتنسيق معها ولكن ليس محاولة احتوائها او الهيمنة عليها.. اننا نعرف الكثيرين من رجال هذه الحلقات ونعرف مدى رغبتهم في توحيد الفكر التربوي ومدى اخلاصهم تجاه قضايا التربية والتعليم ومدى خبرتهم وقدرتهم.. ونحن نعتقد مخلصين انه لا تناقض في الأهداف وان اختلفت اساليب التفكير.. ولعله قد يكون من المفيد فعلا ان تعيد لجنة المتابعة بناء نفسها لتصبح لجنة شعبية تعمل على البحث والاستقصاء وتعمل على تنمية البحث التربوي والتوجيه التربوي الاجتماعي وتعزيز الثقافة الاجتماعية وثقافة الكبار فتصبح مركزا تطوعيا يخدم قضايا التعليم والتربية ويتابع في نفس الوقت ما يجري في العملية الرسمية التربوية وترجهها نحن فائدة المجتمع كله.. ونحن بالانتظار.. لأن عملية التربية والتعليم عندنا بحاجة ماسة الى تغيير - تغيير في المبنى والموقع وتغيير في التفكير والفكر وتغيير في المضمون والاسلوب وفي تقريب الجمهور من العملية التربوية لأنها له اولا وآخرا هو المستفيد اذا تحسنت وهو المتضرر اذا ساءت.. ونحن نرجو الا تسوء.. ونحن نرجو ان يحدث هذا التغيير وان نستطيع اقناع الوزارة والحكومة بجدوى المحاولة وما يعود على المجتمع الاسرائيلي كله من نفع وخير جراء هذا التغيير والاصلاح..

لماذا لم توقع حتى الآن اتفاقيات عمل؟

* المفاوضات حول اتفاقيات الاجور ما زالت تراوح مكانها. وقيادة الهستدروت تتهرب من تحمل المسؤولية * القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني، افرايم جيلوني يقول «للاتحاد»: «في حالة فشل المفاوضات سنذهب الى طريق اخرى»! * اللجنة التنفيذية امهلت طاقم المفاوضات مدة ٦٠ يوما لانهاء المفاوضات، والمدة انتهت، الا ان قيادة الهستدروت لم تتخذ خطوات كفاحية لمقاومة تعنت ارباب العمل * تحريض وزيرة العمل، اورا نمير، على العاطلين عن العمل مرفوض، خاصة وان ٥٠٪ لا يستغلون حقهم بالحصول على مخصصات البطالة * يجب الخروج ببرنامج كفاحي لارغام الحكومة وارباب العمل على انهاء المفاوضات والتوصل الى اتفاقية اجور جديدة تضمن مصالح العاملين *

● بقلم: جهاد عقل ●

● المفاوضات حول اتفاقيات اجور العمل، التي بدأت منذ اواسط شهر كانون الثاني، ما زالت تراوح مكانها، والقضايا المختلف حولها، هي اكثر بكثير مما تم الاتفاق حوله، قد يقول البعض، وما هو الجديد اذن؟!

لا بد من التذكير اولا بأن المسؤولين في قسم التنظيم المهني في الهستدروت، والقائم بأعمال رئيسه افرايم جيلوني، كانوا قد طلبوا منحهم مدة ٦٠ يوما لاجراء المفاوضات، ويومها قالوا لاعضاء اللجنة التنفيذية وفي اجتماعها يوم ٩٣/٢/١٤: «في حالة فشل المفاوضات، وعدم نجاحها، للتوصل الى اتفاقيات اجور جديدة في القطاعين العام والخاص، فسوف نقوم باتخاذ اجراءات كفاحية وفقا لما طالب به ممثلو كتل المعارضة وعدد من سكرتيري النقابات المهنية».

اين تقف المفاوضات اليوم؟!

بقي اقل من اسبوع لانتهاء فترة الستين يوما، ولا جديد حول طاولة المفاوضات، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، لا جديد ايضا لدى قيادة الهستدروت وقسم التنظيم المهني فيها، بالنسبة لاقامة طاقم قيادي كفاحي، لخوض المعركة ضد ارباب العمل والحكومة، ودليل ذلك انني عندما توجهت هذا الاسبوع الى السيد افرايم جيلوني بالسؤال: الى اين وصلت المفاوضات؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها في حالة فشل هذه المفاوضات؟ قال: «المحادثات تجري ضمن الطواقم الخمسة، وفي حالة عدم الاتفاق سوف نعلن بأننا سنذهب الى طريق اخرى»؟!

وعندما سألته ماذا يقصد «بالطريق الاخرى» هل يعني ذلك الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية، لاجبار الحكومة وارباب العمل على الرضوخ لمطالب النقابات والهستدروت وتوقيع اتفاقية اجور شاملة؟ بدأ جيلوني يراوغ في اجوبته، ولم يكن لديه رد حاسم في هذا الاتجاه، ومجرد هذه المراوغة، ما هي الا تأكيد لارباب العمل، بأن الفرصة متاحة لهم لضرب مصالح العاملين، وضرب اجورهم ولم لا؟! اذا كان هذا هو موقف المسؤول الاول عن التنظيم المهني والنقابات المهنية؟!

وبسبب هذا التهاون والتقاعس من جانب رئيس قسم التنظيم المهني افرايم جيلوني، ومن قيادة الهستدروت، يبقى العمال في وضع صعب جدا، فلا بد من التذكير، بأن عمال القطاع الخاص لم توقع اتفاقية عمل في قطاعهم عن السنة الماضية، او بالاحرى لم تجدد الاتفاقية مع انتهائها العام الماضي، مثلما حدث في القطاع العام، مما ادى الى تردي شروط عملهم واجورهم.

واليوم لا بد من رفع صرخة جميع العاملين في هذه البلاد، فالكل يحاول البطش بهم وضربهم، وعندما نقول الكل، نقصد بذلك ارباب العمل من جهة، الذين «يستكثرون»، رفع اجر الحد الادنى، او اجر اقل من ذلك احيانا للعمال، والحكومة ايضا التي تقوم بتشغيل عشرات الالاف الموظفين وفقا لاتفاقيات عمل خاصة، مما يفقدهم حقوقهم الاجتماعية، ويخرجهم من اطار اتفاقيات العمل الجماعية، ولا بد من التذكير هنا، بالاحصاء، الذي نشر قبل حوالي شهرين حول مستوى اجور موظفي الدولة، والذين يحصل حوالي ٤٠٪ منهم على «تكملة الدخل» من التأمين الوطني.

ولا بد ايضا، من رفع صرخة جمهور العاملين، الذين يعملون بواسطة شركات قوى عاملة، وهنا ايضا يجري استغلال هؤلاء العمال، ولا تدفع لهم الاجور المناسبة، ولا حتى شروط الضمان الاجتماعي. وحتى العمال الذين يحصلون على مخصصات البطالة، تناولهم هذا الهجوم الارعن من قبل الحكومة وارباب العمل، وتتهمهم وزيرة العمل والرفاه اورا نمير بأنهم يتهربون من العمل، ويقومون باستغلال اموال الدولة والحصول على مخصصات البطالة، لكن لا بد لنا من توضيح هذه القضية ايضا، ومجرد اطلاق هذا الاتهام الظالم في ماهيته بحق هؤلاء العمال، ومن وزيرة العمل، ما هو الا تحريض، ومحاولة واضحة لذر الرماد في العيون، واظهار «الضحايا» - العمال العاطلين عن العمل- بأنهم مرتكبو «الجريمة» - ولماذا نقول ذلك؟! لأننا نعرف أن وزيرة العمل اورا نمير، التي شغلت منصب رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست لمدة طويلة، تعرف أن الحقيقة هي عكس ذلك، فالاحصائيات الرسمية تشير الى ان اكثر من ٥٠٪ من العاطلين عن العمل لا يستغلون حقهم الكامل للحصول على مخصصات البطالة، هذا اولا، والنقطة الثانية هي، لماذا لا تقوم الحكومة بواجبها تجاه هؤلاء العمال، فتجد لهم اماكن عمل ملائمة! فكيف يمكن لخبير في الحاسوب مثلا، تعلم هذه المهنة على مدار سنين عديدة، وعمل بها، ان يصبح قصارا في يوم وليلة؟! والامثلة كثيرة في هذا المجال.

واخيرا نعود ونؤكد بأنه على الهستدروت وقسم التنظيم المهني فيها، الخروج الى ميدان النضال، خاصة وان المفاوضات فشلت، وجميع الامكانيات استنفذت، وفترة الستين يوما انتهت، ولا يمكن مواصلة هذا النهج في الهستدروت، فهناك حاجة ماسة لتوقيع اتفاقية عمل شاملة. واتفاقيات اخرى فرعية في فروع مثل فرع الصلب والمعادن، النسيج، البناء، الاغذية وغيرها، لأنه لا يمكن مواصلة السكوت على استغلال ارباب العمل والحكومة لجمهور العمال، ولا يمكن ان يسمح احد من هؤلاء العمال لقيادة الهستدروت، في حالة مواصلة تهادنها مع ارباب العمل، وعدم خروجها ببرنامج كفاحي للدفاع عنهم ولتحسين اجورهم.

رسالة الى العامل الفلسطيني المحاصر



(تصوير: مصطفى البريار - خاص بـ «الاتحاد»)

● اليك اخي العامل الفلسطيني المحاصر، أتوجه بأسمى التحيات وأخلصها.. على هذا الصمود.. وعلى هذا التحدي.. نعم التحدي.. لسياسة القمع الاحتلالي.. ضدك أنت العامل الكادح.. كيف لا.. وقد اصبح كل عامل فلسطيني في نظر الاحتلال وكأنه كتيبة من المقاومة.. تهدد كيان ووجود جيش الاحتلال؟!

اليك اخي العامل الفلسطيني في المخيم.. في المدينة.. في القرية.. وفي كل زاوية من زوايا فلسطين المحتلة.. تحية اكبار واجلال.. على هذا الصمود في وجه سياسة التجويع الاحتلالي.. انني ارى نظرات الاسى في عيون اطفالك ايها الاخ العزيز.. نعم انها نظرات الامل ايضا.. نظرات التحدي لهذا الاحتلال وقواته.. انني اعرفك يا اخي العامل يا ابن الطبقة الكادحة.. فانت حملت راية الكفاح والنضال منذ نعومة اظافرك.. نعم هذه الراية حملتها منذ اليوم الاول الذي خرجت فيه الى ساحة الكد والعمل.. فهنا بدأت النضال.. وخضبت التراب بعرق جبينك.. وهذا لم يمنعك من ان تضحي بالغالي والثمين.. بكل شيء تملكه.. من اجل انهاء الاحتلال لوطنك.. انني استعيد كل كلمة وحرف سمعته منك.. يوم افترشنا رمل البناية التي عملنا فيها معا.. اتذكر ما قلته لي يومها.. اعتقد انك تستعيد تلك الذكريات الآن وانت محاصر.. مثلما استعيدها انا هنا.. خلال عملي.. اتذكر ما قلته يا اخي.. عن الحرية والاستقلال.. عن عملك هناك في بلدات فلسطين وفي البنايات الشاهقة التي ستشيدها وزارة الاسكان الفلسطينية.. اتذكر ما قلته لي.. بأنك وابناء طبقتك ستقومون ببناء اجمل العمارات اتذكر ما قلته لي بأنك وزملاءك ستكونون الرافعة التي تبني كل شيء.. المصانع.. الحدائق.. المدارس.. الجامعات.. المطارات.. الموانئ.. الشوارع.. الانفاق.. وغيرها من المشاريع.. نعم هذا ما قلته لي.. وها انا اعود واسرده عليك.. لأنني اشعر بأنك ستباشر عملك في هذه المشاريع قريبا.. خاصة وان الحصار جعلني اشعر مثل غيري، انك في دولة اخرى.. نعم في دولة تحلم بها انت وغيرك.. لكن جيش الاحتلال ما زال يحتلها.. ويقوم بدوس حقوق سكانها ويقمعهم.. وكأني بهذا الجيش.. وهذا الاحتلال. يشعران بأن الساعة ازفت.. ولا بد من اعادة الحق لاصحابه.. رغما عن كل دعاة التوسع والاحتلال.. واخيرا الف الف تحية اليك اخي العامل الفلسطيني.. على هذا الصمود وهذا التحدي.

● جهاد عقل ●

اتحاد «سي. جي. تي» يحتج على فرض الحصار

● بعث اتحاد النقابات العمالية في فرنسا الـ: سي.جي. تي، ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت وببرقية اخرى الى رئيس الوزراء اسحق رابين، مطالبا الهستدروت بأن تقوم بواجبها تجاه عمال المناطق المحتلة من الناحية النقابية، وعدم المس بحقوقهم، بالاضافة الى ان ترفع صوتها بالمطالبة بانهاء الحصار ضد العمال الفلسطينيين.

وعلم مراسلنا من مصادر مطلعة في الاتحاد ايضا بأن البرقية لرئيس الوزراء رابين، تطالبه بإنهاء الحصار، ووقف سياسة التنكيل والقمع ضد العمال الفلسطينيين، وجميع سكان المناطق المحتلة.

انتخابات نقابة المتقاعدين

● تجري ولأول مرة الانتخابات لنقابة المتقاعدين في الهستدروت، وقد تحدد موعد هذه الانتخابات يوم ٩٣/٦/١٥. وتقرر اجراء هذه الانتخابات وفقا لقانون الانتخابات النسبية في الهستدروت.

هذا وقد صدر هذا الاسبوع سجل الناخبين الاول للنقابة، وفيه ١٦٩.٢٨٥ صاحب حق اقتراع، ويحق لكل متقاعد عضو في الهستدروت، ان يتقدم باعتراض في حالة عدم ادراج اسمه في سجل الناخبين.

وعليه تتوجه الدائرة النقابية في الجبهة الى جميع المناطق والفروع، ان يقوموا بالاتصال بالدائرة، للحصول على سجلات الناخبين وتفاصيل اخرى عن الاعتراضات وغيرها.

مؤتمر نقابة عمال الاغذية يومي ٦ - ٩٣/٦/٧

● تقرر عقد مؤتمر نقابة عمال الاغذية يومي ٦ - ٩٣/٦/٧ في القدس.

وعلم مرسلنا بأن مشاورات تجري بين الكتل لعقد اجتماع للجنة التحضيرية، التي ستلقى عليها مهمة الاعداد لهذا المؤتمر - وكانت الانتخابات لهذه النقابة قد جرت يوم ٩٣/٢/٢.

ومؤتمر لنقابة عمال النسيج والالبسة يوم ٩٣/٦/٢٧

● هذا وتقرر ايضا عقد مؤتمر نقابة عمال النسيج والالبسة يوم ٩٣/٦/٢٧، وقد صرح بذلك سكرتير عام النقابة يهودا بحيش خلال جلسة لجنة الانتخابات يوم الخميس الماضي، والذي لخصت فيه الانتخابات للنقابة.

قوات الأمن في نيكاراغوا تحاصر المصانع!

● تواصل قوات الأمن الحكومية في نيكاراغوا بجنوب امريكا، ممارسة العنف والارهاب، ضد عمال مصنع السكر «سان انطونيو» الواقع في تشغالفه، ووفقا للنشرة التي وصلتنا من «المنظمة العالمية ضد التعذيب» فقد بدأت قوات الأمن، ومنذ اوائل شهر آذار ٩٣، بأعمال العنف ضد عمال المصنع، حيث جرى وضع حوالي ٢٠٠ مخبر من هذه القوات، داخل المصنع، يقومون بالتهديد واستعمال وسائل الارهاب يوميا ضد عمال المصنع، وقد جرت مواجهات بين العمال وهؤلاء المخبرين (رجال الأمن)، ادت الى جرح خمسة عمال، من الرصاص الذي اطلق عليهم.

وقد توفي احد العمال المصابين، متأثرا بجراحه البالغة. وقامت قوات الأمن النيكاراغوية باعتقال ٦٣ عاملا.

وتؤكد «المنظمة» في تقريرها، بأن قوات الأمن والشرطة تقوم باقتحام المستشفيات، وتعتقل المرضى (المصابين)، بدون اي انذار مسبق، وعند اعتقالهم، تقوم هذه القوات بتنفيذ اعمال التعذيب والاهانة والتنكيل بهم امام نسائهم واولادهم.

والسبب لهذا القمع والقتل والارهاب، الذي تمارسه قوات الأمن ضد العمال، هو انهم قاموا باعلان الاضراب، احتجاجا على تأخير اجورهم، وتآكلها بشكل خاص، بسبب التخفيض بقيمة العملة المحلية بنسبة ٢٠٪. وبالرغم من قيام الحكومة في نيكاراغوا بالتوقيع على اتفاقية مع ممثلي العمال، اي النقابات المهنية، بدفع تعويض لهم عن هذا التآكل في اجورهم، الا انها لم تلتزم بهذا الاتفاق، وتنكرت له، مما حدا بعمال المصنع الى اعلان الاضراب، اسوة بعمال مصانع اخرى وفروع اخرى، الأمر الذي جابهته الحكومة بأعمال قمعية ارهابية، وجرى حصار عدة مصانع وقامت قوات الأمن بعمليات «احتلال» لهذه المصانع، وقتلت وجرحت المئات منهم، بالاضافة الى اعتقال الآلاف.



* الاربعاء ٩٣/٤/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:

...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين
٨.١٥ – الفراشة الجميلة
٨.٤. – الروبوت – مصور
...٩ – قطار المفاجآت
٩.٢٥ – في بلاد الأساطير
٩.٣٥ – لماذا يوجد؟ ما ضرورة الأطباء؟
٩.٤٥ – تلتكست
٩.٥. – مخشفتا تضرب ثانية. الحلقة الثامنة
١..١. – في اثر كنز الفرسان. الحلقة التاسعة
١..٣٥ – عند ذوي القبعات. الحلقة الثامنة.
١١.٣. – اسلاك على الموج
١٢.٣. – برنامج اعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
...١٤ – تلتكست
١٤..٥ – الصور المتحركة
١٤.١٥ – قطار المفآجات. مصور
١٤.٣. – سر الحجر. سلسلة مغامرات
...١٥ – كاست والكلب. مسلسل
١٥.٣. – الصور المتحركة
...١٦ – مهرجان حيفا لتمثيليات الاطفال. بث مباشر
...١٧ – مساء جديد. دان مرغليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – «السابق يربح» – برنامج ترفيهي
...١٩ – المواسم الاربعة. برنامج الزراعة والطبيعة والبيئة
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
....٢ – موجز الأخبار (بالعبرية)
– هذا هو الحب. مسلسل
٢..٣. – «حول الخروج من مصر»
...٢١ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – مدّعو التاج. برنامج خاص
٢٢.٣. – خطايا الآباء. مسلسل
...١٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٧ – الصور المتحركة
١٧.٣. – الطفيليات للأطفال مصور
١٧.٥٥ – الصور المتحركة
...١٨ – الخطوات. عن اربع نساء اثيوبيات هاجرن الى اسرائيل
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – تشستر وحجيت
...١٩ – قريب بعيد والحلقة (٥٧٩)
١٩.٣. – القشريات
١٩.٤٥ – رحلة عيد يومية
....٢ – الثامنة مساء – اخبار (بالعبرية)
٢..٣٥ – مقتل كندي. ملف مفتوح
٢١.٣٥ – في مستوى البصر
٢٢.١٥ – ملاك على كتفي. فيلم أمريكي

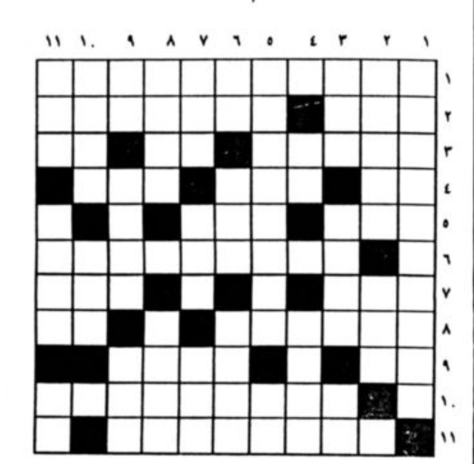
التلفزيون الاردني:

...١٦ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – الاسلام والحياة
...١٨– الأخبار ورأي الصحافة
١٨.٣. – مسلسل عربي
١٩.٣. – مع المواطن
....٢ – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – كتب ومؤلفون
٢٢.٢. – عالم المصارعة
...٢٣ – الأخبار
– وآخر المشوار

● نعمي شمر في «حول الخروج من مصر» – ٢..٣. – البرامج العامة ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٤) ***



● اعداد: سيزار خليل مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١ – شاعر النيل
٢ – حصلن على – زعيم افريقي
٣ – اوعية – افهم (مجزومة) – سئم
٤ – ضمير متصل – يرش على الطعام – حروف علة
٥ – من فواكه الصيف – سكوت (معكوسة)
٦ – زعيم النازية
٧ – لحد (معكوسة) – «ذكي» (مبعثرة)
٨ – الخصام – ما نكتبه
٩ – للتنبة – شكل هندسي
١. – ممثلة مصرية
١١ – قرية عربية

عموديا:

١ – قائدة فلسطينية
٢ – اشكال – كلمة جواب للنفي
٣ – في الوجه (معكوسة) – يغطى به الوجه (معكوسة) – ابداع (معكوسة)
٤ – حرف جر (معكوسة) – يلف حول الخصر
٥ – قائد جبهوي راحل – من الأطراف (معكوسة)
٦ – والد (معكوسة) – من الأبراج (غير معرفة) – فقدا البصر
٧ – نظر – غفر – تمضية الوقت ليلا (معكوسة)
٨ – قال من غير تأكد من صحة القول – عكس «بعدي»
٩ – ضمير منفصل – زمنك – شفقة
١. – يفرض (معكوسة) – افشل (معكوسة)
١١ – نقود – مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة) – بحر

*** حل لغز رقم (٢٧٣) ***

افقيا:

١ – توفيق الحكيم
٢ – لا تكلني – سنّ
٣ – رشد – جراء
٤ – حل – ورق
٥ – الغنا الثالث
٦ – اناء – اباح
٧ – ين – بين – دوح
٨ – فيصل الحسيني
٩ – اخ – ام – رجس
١. – علم – تونس
١١ – مين عليك – نم

عموديا:

١ – تل – النفع
٢ – و.أ.ر.أ.غ – مياس
٣ – فتش – صياد – لن
٤ – يكنحان – لامع
٥ – ذق – لا أنام
٦ – ابل – ليال – رب
٧ – لي – شق – بحر
٨ – اخ – قمص
٩ – روك ادبسون
١. – راني – بين – من
١١ – سميح القاسم

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) نيسان

١٩٦٣ – وفود العراق وسوريا ومصر تقرر خلال اجتماع في القاهرة اقامة دولة اتحادية برئاسة جمال عبد الناصر. وتتبنى مبدأ الحزب الواحد.
١٩٧٩ – تنفيذ حكم الاعدام بحق رئيس الوزراء الايراني السابق امير عباس هويدا.
١٩٨. – واشنطن تعلن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

زكي المختار

● تتمة من صفحة ٨ ●

وحتى لو كنتم اصحاب فضل ابنفي هنا حقيقة انكم محتلون! اخرجوا من بلادهم ودعوهم يموتون جوعا، فما رأيكم!!

ويتسحاق يعلم الحكام طريقة وقف الارهاب، «عندما القيت قنبلة على جنود في حائط المبكى فقال: يجب على اسرائيل ان تأخذ العائلات وتطردها وتوزع بيوتها.. اذ عندما يقتلع العربي من بيته يهتم ان يعلم ابنه الا يرتكب حماقة»! يبدو انه نسي مقولته «ان الآباء نجحوا في زرع الكراهية في نفوس الأبناء» فارتكبوا ما يقول «حماقات»!

وليس الطرد الذي يقترحه يتسحاق طردا اعتباطيا، بل يجب ان يكون الطرد الى الأردن. و «قانونيا هنا صحيح، اذ يحملون جواز سفر اردنيا» ولا اعتقد ان الناحية القانونية هي التي تهم يتسحاق، «فالاردن برهن انه يعرف كيف يتعامل مع الفلسطينيين كما لا تفعل ذلك اية دولة عربية» وهو هنا يعيد الى الاذهان مجازر ايلول الاسود سنة ٧.، ويحرق على ما يبدو الى تكرارها.

ويستمد يتسحاق تعزيزا لرأيه من التاريخ القريب: «في ايام بن غوريون، ومن غير ان يعلم احد بذلك، كانوا يأتون بمن يقبضون عليه الى حدود العربة (عارافاه بلغة المتهمين العرب في صوت اسرائيل) ويقولون له انصرف، وان انت التفت الى الوراء فسوف نطلق النار عليك». فلماذا لا يعودون الى هذا الاسلوب!!

واسمعوا «تواضع» يتسحاق حين يتساءل: «متى كان يعرف ان عربيا لم يخش سيده الذي يهبه رزقه ومعيشته»! والسيد يهودي طبعا و «كان دائما الها بالنسبة لهم»!

هذا هو يتسحاق بن عوفاديا زكي المختار، على حقيقته، عندما اشتغل في الاذاعة كان بحاجة الى اسم عربي يناسب الموقع وطبيعة العمل، اسمه الاول يتسحاق يلفظ «زكي» في لسان الشرقيين على رأيه، ويومها مر في الشارع الرئيسي بغزة، شارع عمر المختار فضم «زكي» الى «المختار»، وهذا المذيع الذي استطاع ان يوهم العرب بعروبته طيلة خمسين عاما، معروف لدى اليهود انه يهودي «بل يهودي ذو آراء متطرفة».

اخيرا:

ان التعايش لا يمكن ان يكون بين مخدوم وخادم، بين سيد وعبد، بين اله وبشر، وتوزيع المرحومة «لفضلات حفلاتها من الطعام» على فقراء القدس لا يصنع السلام، بل يصنع السلام اعتراف بالحقوق، واحترام متبادل بين اناس متساوين، ورؤية الدم احمر مهما كان مصدر انبثاقه.. وان تكن ملابس المرحومة زمانا ما زالت معلقة في الخزانة حتى الآن، وبعد مضي سبع سنوات فان خزائن بأكملها ما زالت معلقة في طرف من اطراف بيت مهجور او مهدوم او مسكون بغير اصحابه، ومع ذلك فيجب ان تظل ابواب السلام مشرعة.. ابواب السلام لا ابراج ستوديو رقم واحد «زكي المختار» اي يتسحاق بن عوفاديا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٧، غائما جزئيا، وتهبط درجات الحرارة حتى غد الخميس.

● جبال الجليل – ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٥ ● ايلات والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ – ١٩٩٣/٤/٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٥٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٨٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢.٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠.٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٣٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٥ – ٢,٧٦ ش.ج



الاربعاء ٧ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

اجراءات امنية جديدة تتخذها الشرطة على طول الخط الاخضر!

* الشرطة ستخضع عناصرها لسلسلة تدريبات لرفع مستوى الجاهزية واللياقة * مناشدة سكان المستوطنات على الخط الاخضر المساهمة في الحراسة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المفتش العام الجديد للشرطة، رافي بيلد، انه سيتم اتخاذ المزيد من الاجراءات على طول «الخط الاخضر» في اطار استعدادات الشرطة واحتياطاتها خاصة في مجال الاستخبارات.

وجاء تأكيد بيلد هذا، في ختام جولة تفقدية دامت يومين شملت التجمعات السكنية على طول الخط الاخضر وصولاً الى مرج ابن عامر في الشمال.

وكشف بيلد النقاب عن ان الشرطة ستواصل الاعتماد على وحدات المستعربين العاملة في اطار «حرس الحدود»، وهي مماثلة من حيث مهماتها لوحدات المستعربين العسكرية. الا ان بيلد رفض الافصاح عما اذا كانت قيادة الشرطة ستدخل تغييرات في عمل هذه الوحدات.

واشار المفتش العام، بيلد، الى ان قيادة الشرطة ستهتم في ان يكون عناصرها في جاهزية ولياقة تامتين طيلة ايام السنة مؤكداً ان كل عنصر سيخضع مرة في العام لامتحان اللياقة المهماتية. واضاف، انه سيجري التأكيد لدى تجنيد عناصر جديدة للشرطة ان يكون المجندون في مستوى عالٍ من حيث الجاهزية واللياقة المهماتية.

وناشد بيلد سكان المستوطنات اليهودية على الخط الاخضر المساعدة في حراسة وحماية مستوطناتهم وممتلكاتهم وفي الحراسة على طول الخط.

* تدريبات لرجال الشرطة *

ومن ناحية ثانية، كشف قائد شرطة الشمال، يعقوب غنوت، عن خطة القيادة في منطقته اخضاع عناصر الشرطة في المنطقة لسلسلة تدريبات لرفع مستوى اللياقة والجاهزية بحيث يكون جميع رجال الشرطة في المستوى ذاته من اللياقة والقدرة على النهوض بالمهمات.

● رافي بيلد ●

في اجتماع سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

كل الجهود لانجاح مظاهرة اول ايار الكفاحية في الناصرة

* استنكار الحصار المفروض على شعبنا في المناطق المحتلة * استنكار الهجمة السلطوية والممارسات البلطجية لجماعة «الاخوان المسلمين» في يوم الارض * الاستعداد لانجاح مؤتمر الجبهة القطري * التجند الواسع في حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «احداث يوم الارض الاخير وما سبقها تؤكد من جديد ان حزبنا وجبهتنا مستهدفان من السلطة وقوى الظلام. وخير رد على هذا هو في تعزيز وحدة الحزب والجبهة وتجاوز كل خلاف جانبي وتكثيف النشاطات الجماهيرية». بهذا الاستنتاج لخّص اجتماع سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الذي عقد، صباح امس الثلاثاء، في الناصرة.

وقد تطرق سكرتير المنطقة، اسعد يوسف، عضو مكتب اللجنة المركزية، في البيان المقدم للاجتماع الى الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وممارسات القمع الوحشي الجارية ليل نهار واصرار حكومة رابين على هذه السياسة المعرقلة لاستمرار عملية السلام، داعياً الى تنظيم النشاطات والفعاليات تضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة واستعرض احداث يوم الارض الاخير منددا بالحملة البوليسية التي جرت عشية الثلاثين من آذار والهجوم على الاجتماعات الشعبية ونوادي الحزب واعتقال العديدين ومن بينهم السكرتير العام للحزب محمد نفاع، وعضو مكتب اللجنة المركزية توفيق كناعنة، وتوقف عند احداث شفاعمرو والعدوان الهمجي على رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، وتفجير الاجتماع الذي قامت به عناصر ما يسمى بـ «الحركة الاسلامية»، بقيادة زعيمهم المدعو كمال الخطيب، مثل هذا العدوان المدبر والمخطط سلفاً يؤكد على طبيعة هذه الحركة واسلوب القمع الذي تتبعه وتتعامل به. مثل هذه الحقيقة اصبحت اكثر وضوحاً لدى اوسع اوساط جماهيرنا. وقال: ان شعبنا لن يُفرط بمكاسبه السياسية والاجتماعية والتي اكتسبت بالنضال المتواصل لسنوات طويلة، وكان لحزبنا وجبهتنا دورهما الاساسي في الوصول الى هذه المكاسب. ولن يرضخ شعبنا لاساليب «البلطجة» والدعوات الجاهلية المتخلفة.

ثم تطرق البيان الى الاستعدادات لعقد المؤتمر الرابع للجبهة القطرية في (٢٣ و٤/٢٤) والعمل لجعل هذا المؤتمر نقطة انطلاق استعداداً للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية. الامر الذي يتطلب تنظيم الاجتماعات للجبهات المحلية.

كما دعا اسعد يوسف الى زيادة النشاط في حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» في كل المنطقة.

وقد جرى نقاش جدي شارك فيه جميع اعضاء السكرتارية مؤكدين على روح ما جاء في البيان ومعبرين عن السخط والاستنكار للهجوم الشرس من قبل السلطة وقوى ما يسمى بـ «الحركة الاسلامية» على الحزب والجبهة وجماهيرنا، داعين الى ضرورة استخلاص النتائج الضرورية من احداث يوم الارض الاخير. كما اكدوا على ضرورة تجنيد اوسع القوى في كل قرانا ومدننا لانجاح مظاهرة اول ايار في الناصرة.

وقد تشكلت لجنة لمتابعة التحضيرات لمظاهرة ومهرجان اول ايار في الناصرة.

واتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات، بينها: * استنكار عملية الحصار المفروض على شعبنا في المناطق المحتلة وعمليات القمع الوحشي، ودعوة كل قوى السلام الى العمل والضغط لتبديل السياسة الحكومية الرسمية الرافضة بأية خطوة لتمكين عملية السلام من الاستمرار. * استنكار الحملة السلطوية ونهج التخريب و«البلطجة» لمجموعة ما يسمى بـ «الحركة الاسلامية» في الذكرى الـ (١٧) ليوم الارض ودعوة الحزب والجبهة الى مزيد من الوحدة واليقظة ودعوة جماهيرنا للتصدي الى كل الدعوات الرجعية الجاهلية التي يطلقها زعماء هذه الحركة وممارساتهم. * التجنيد لجعل مظاهرة اول ايار في الناصرة مظاهرة كفاحية جبارة ودعوة فروع المنطقة لتنظيم النشاطات المحلية على شرف اول ايار. * مواصلة النشاط بوتيرة اعلى لجمع اشتراكات «الاتحاد».

وزارة الداخلية تجمّد رفع المستوى البلدي للقرى الكبيرة!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، اريبه درعي، عن معارضته اعطاء مكانة مدينة لاية بلدة من القرى الكبيرة التي تطالب بتحويلها الى مجلس بلدي مثل سخنين وطمرة ورهط وغيرها.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعث بها الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين، بذريعة ان المستشار القضائي يعارض اعطاء مكانة مدينة في سنة الانتخابات الحالية، للبلدات والسلطات المحلية في البلاد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

تدعو سكرتيري الجبهات الى اجتماع خاص

وذلك اليوم الاربعاء ٩٣/٤/٧ الساعة الخامسة في مقر الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

للتداول في:

الاقتراح الذي سيقدم لمؤتمر الجبهة الرابع حول تركيبة مجلس الجبهة القطرية وفي الاستعدادات الاخرى للمؤتمر.

مطالبة مؤسسة «صندوق المرضى» باقامة مركز صحي لقرى البطوف

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وجه رؤساء المجالس المحلية في سخنين مصطفى ابو ريا وعرابة، احمد نصار جربوني وديرحنا رجا خطيب وكوكب ابو الهيجاء احمد الحاج، رسالة الى مدير «صندوق المرضى» السيد افيغدور كبلان طالبوه فيها باقامة مركز صحي في سخنين يخدم اعضاء صندوق المرضى في المنطقة، اشاروا فيها الى موافقة ادارة «صندوق المرضى» السابقة لاقامة المركز الصحي على ضوء حاجة المنطقة لذلك بعد اعتراف الادارة بالحاجة الملحة لاقامة مثل هذا المركز الصحي.

وقام مجلس سخنين المحلي بدوره في تحضير قسيمة الارض لاقامة المركز.

وجاءت الرسالة على ضوء عدم تسلم المجالس المحلية المذكورة اية رسالة من ادارة «صندوق المرضى» الحالية حول مصير المشروع.

في استطلاع للرأي

٩٢٪ من اهالي المشيرفة والبياضة يعارضون «المجلس القروي» المفروض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب ٩٢٪ من قريتي المشيرفة والبياضة (شمال وادي عارة) عن معارضتهم للمجلس القروي المفروض على جملة من قرى وادي عارة. تبين هذا من استطلاع للرأي اجرته اللجنة الشعبية لمواجهة المجلس القروي في القريتين المذكورتين.

واتضح من الاستطلاع، ايضاً، ان ٨٪ فقط من السكان يؤيدون المجلس القروي.

وحاول الاستطلاع فحص البدائل التي يريدها الاهالي في القريتين فاتضح ان ٥٦.٥٪ منهم يؤيدون اقامة مجلس محلي مستقل للقريتين و٩.١٪ يؤيدون ضم القريتين الى مصمص واقامة مجلس محلي للقرى الثلاث و٠.١٪ يؤيدون اقامة لجنة محلية و٦.٢٪ يؤيدون الانضمام الى بلدية ام الفحم و١٨.٢٪ يؤيدون ابقاء الوضع على ما هو عليه الآن (معتمد يدير شؤون القريتين).

وكانت اللجنة الشعبية في القريتين توجهت بنتائج الاستطلاع الى وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة للتأكيد على الموقف الشعبي الرافض للمجلس القروي المعين.

مريضة تطلب من الطبيب عدم ربطها بأجهزة «الدياليزا» وتقصير حياتها قدر الممكن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم، في طلب مريضة بالكلى عدم ربطها بأجهزة «الدياليزا» لمنع استطالة فترة معاناتها.

والمريضة تبلغ من العمر (٨٣) عاماً وهي مريضة بالكلى وبالسكري اضافة الى مرض في القلب. وعندما ساءت حالتها الصحية طلبت من طبيبها في مستشفى «كبلان» عدم ربطها بأجهزة «الدياليزا» لتقصير فترة معاناتها.

الا ان الطبيب اوضح لها انه وحسب الوضع القانوني القائم لا يستطيع الاستجابة لطلبها الا اذا قررت المحكمة خلاف ذلك.

ويشار، هنا، الى ان القضاء الاسرائيلي بحث في مثل هذه القضية في السابق الا انه لم يصدر قراراً يمكن اعتماده سابقة قضائية في التعاطي مع قضايا مماثلة.

وفاة الرفيق اليعيزر فايلر اثر مرض عضال




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، يوم امس الاول الاثنين، الرفيق اليعيزر فايلر، اثر مرض عضال. وهو من كيبوتس «يد حنه».

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في الساعة الرابعة عصراً، يوم غد الخميس، في كيبوتس «يد حنه».

والفقيد من قدامى الشيوعيين في البلاد. فقد انضم الى الشبيبة الشيوعية في اوائل سنوات الاربعين ثم الى الحزب الشيوعي وتبوأ عدة مراكز حزبية منها عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة



جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٨ نيسان ١٩٩٣
١٦ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

8.4.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 275/49

تقرير خاص بـ «الاتحاد»

تأثير الحصار العسكري والاجراءات الاخرى على القطاع الزراعي الفلسطيني

(ص ٥)

مسعد قدور

اول رئيس عربي لاتحاد الطلاب الجامعيين لـ «الاتحاد» سأتعامل مع كل لجنة منتخبة تمثل الطلاب العرب

(ص ١٢)

رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف:

الانتفاضة ستستمر بغض النظر عن الذهاب الى واشنطن أم لا!

● نيودلهي، تونس – الوكالات – صرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس، بأن «الانتفاضة ستستمر بغض النظر عن ذهاب الوفد الفلسطيني الى المفاوضات في واشنطن أم لا».

واكد القدومي ان على اسرائيل السماح باعادة الفلسطينيين المبعدين والتخلي عن سياسة الابعاد. وقال، في مؤتمر صحفي له في ختام زيارة الى العاصمة الهندية استمرت ثلاثة ايام: «ان الامر لا يتعلق فقط بإعادة المبعدين الى ديارهم. فعلى الاسرائيليين ان يضمنوا بأن أية عملية ابعاد اخرى لن تتم من فلسطين».

واشار القدومي الى احتمال استئناف المفاوضات في العشرين من الشهر الحالي او في موعد آخر». وقال ان «موعد (استئناف المفاوضات) قد يتأجل».

● الحسيني: لم يطلب أحد من الفلسطينيين وقف الانتفاضة ● الباز الى تونس لاطلاع قيادة م.ت.ف على نتائج مباحثات مبارك في واشنطن ●



وكان نقل على لسان فيصل الحسيني، امس في تونس، ان هناك مباحثات لوقف حلقة سفك الدماء.

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم، جلسة خاصة للكنيست لبحث «الوضع الامني»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الكنيست، اليوم، جلسة خاصة لبحث تردي اوضاع «الامن الداخلي»، وذلك بناء على طلب من اعضاء الكنيست من الائتلاف والمعارضة (قانون الكنيست يتطلب جمع عشرين توقيعا من اعضاء الكنيست لعقد جلسة خاصة خلال عطلة الكنيست). وستبحث الكنيست ايضا ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال من قبل اعضاء الكنيست من الائتلاف.

هذا وتعقد كتلة «العمل» في الكنيست جلسة قبل التئام هيئة الكنيست وذلك للاستماع الى تقرير من رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين، حول الوضع في البلاد وفي المناطق المحتلة بعد فرض الحصار «الامني» على كافة المناطق المحتلة.

■ منع مسيرة النقابات الفلسطينية ■



● القدس – منعت قوات الجيش والشرطة، أمس، مسيرة صامتة في القدس دعا اليها الاتحاد العام الموحد للنقابات الفلسطينية تحت شعار «لا لسياسة الحصار والتجويع». كما شارك في المسيرة وفد من «القائمة المشتركة» في الهستدروت ومجموعة من النقابيات وممثلات الأطر النسوية الفلسطينية (اقرأ الخبر على ص ٣).

(تصوير: جهاد عقل، خاص بـ «الاتحاد»)

الوزير سريد:

الاشعاع النووي الذي تسرب في سيبيريا لا يشكل خطراً علينا!

*** الحادث محصور محلياً، ولا مجال لمقارنته مع تشيرنوبل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادلى وزير المحافظة على البيئة، يوسي سريد، امس، بتصريح اكد فيه، حسب التقرير الذي وصله، ان الخلل الذي حدث في مستودع للوقود النووية في سيبيريا الروسية، امس، ادى الى ضرر محلي محصور جداً، ولا توجد اية اخطار منه على اسرائيل.

واضاف الوزير سريد انه في «تومسك» الواقعة في شرق سيبيريا تسربت كمية ضئيلة من المواد المشعة، ولا مجال لمقارنتها بما حدث، في حينه، في «تشيرنوبل».

من ناحيتها افادت وكالات الانباء، امس (الاربعاء)، ان السحابة المشعة التي نجمت عن انفجار مستودع للوقود النووي في مصنع كيمياوي بمنطقة «تومسك» بسيبيريا الغربية (الثلاثاء) انتشرت نحو الشمال الشرقي فوق منطقة تغطيها

● البقية على صفحة ٢ ●



● يوسي سريد ●

في أعقاب تفاعل قضية النشر عن رئيس «الشاباك»

سوكينك: «عرفنا بأننا داخلون الى حقل ألغام»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال قضية النشر عن رئيس «الشاباك» في التلفزيون الاسرائيلي، يوم الجمعة الاخير، تتفاعل، حيث ان اتهامات تدور بين الصحفيين وتصريحات من شخصيات معتمدة لم تفصح عن اسمائها أطلقت هذا الاسبوع.

ففي مقابلة مع اذاعة «غالي تساهل» اجراها الصحفي رافي ريشف مع صاحب التقرير، الصحفي جادي سوكينك، تحدث الاخير عن ان وقائع كثيرة تؤكد صحة ما قد نشره، ومنها ان شخصيات مسؤولة وفرت له المعلومات المذكورة، وان رئيسي الحكومة (السابق والحالي) تلقيا تقارير رسمية عن رئيس «الشاباك» وكلها تؤكد ضرورة نقله من منصبه لتصرفاته الشخصية غير الملائمة للمنصب الذي يشغله.

من جهة اخرى اتهم سوكينك الصحفية طالي ليبكين – شاحك، زوجة نائب رئيس هيئة اركان الجيش، العاملة في صحيفة «دافار» والمختصة بشؤون التلفزيون، بالقيام ب «حملة اعلامية» – على حد تعبيره – اتصلت خلالها بالعديد من الصحفيين والعاملين في حقل الاعلام، لمنع نشر التقرير الاسبوع الماضي. وعزا ذلك الى «دوافع لا تتعلق بالمرة بالامر»، في اشارة منه الى وجود دوافع غير موضوعية وعلاقات شخصية جعلتها تقوم بذلك.

ومن جهتها نفت طالي شاحك، ما قاله سوكينك، وقالت انها لم تعلم شيئاً عن التقرير المذكور الا قبل ساعات فقط من نشره. وفيما يتعلق بمقالها الذي نشرته في بداية الاسبوع في صحيفة «دافار»، والذي تنظر فيه «بايجابية» الى قيام التلفزيون بنشر التقرير، علقت بأنها تقر بوجود علاقات وطيدة بين رئيس «الشاباك» وبينها وزوجها – نائب رئيس هيئة اركان الجيش – الا انها لا تريد «الدخول في نقاش ومواجهة مع سوكينك» على حد تعبيرها.

ومن الجدير ذكره، ان «دافار»، نشرت امس مقالة تحدث فيها صاحبها، ان احد الوزراء اكد للصحيفة وجود اتفاق بين رئيس «الشاباك» ورئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، منذ شهر ايار العام المنصرم، سيقدم رئيس «الشاباك» بحسبه استقالته خلال عدة اشهر.

هذا ويتوقع ان تخرج القضية من حدود التعاطي الصحفي معها، خاصة وان الحديث يدور عن علاقة شخصيات رسمية، بمن فيهم وزراء سابقون وحاليون، بالامر وقيامهم بتسريب معلومات سرية ادت الى تطور القضية.

اصابة مدنيين لبنانيين في قصف لحدي

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – اصيبت امرأة وطفل في الرابعة من عمره بجراح خطرة، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، نتيجة تعرض قرية حاريص لقصف قامت به ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل.

وقالت مصادر طبية ان منزل الضحيتين اصيب اصابة مباشرة.

وذكر احد ضباط الكتيبة النيبالية التابعة لقوات الامم المتحدة في قرية حاريص ان عناصر الجيش الجنوبي اطلقوا من دون سبب ظاهر تسع قذائف على القرية من دبابة متمركزة في قرية رشاف المجاورة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واشار مصدر في الميليشيات نفسها الى ان عددا من قذائف الهاون سقطت بعد ساعة من ذلك على موقع للجيش العميل في بلدة الشومرية التي تقع في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

الاجتماع الدوري للجنة قطاع البطوف الحزبية:

دعوة للمشاركة الجماهيرية في مظاهرة أول ايار في الناصرة

● التجند لجمع (١٢٠٠) اشتراك في «الاتحاد» حتى نهاية حزيران ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استنكرت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي محاولة الاعتداء الآثمة، التي قام بها اتباع ما يسمى «الحركة الاسلامية» على النائب الجبهوي توفيق زياد خلال مهرجان شفاعمرو. كما استنكرت الهجمة البوليسية على قادة شيوعيين وجبهويين عشية «يوم الارض» في دير حنا، وعرابة، والتحقيق الاستفزازي مع السكرتير العام للحزب بعد مشاركته في اجتماع ديرحنا، واقتحام نوادي الحزب والجبهة، واعتبرت اللجنة هذه الاعمال الاستفزازية سابقة خطيرة.

وشجبت لجنة القطاع اعلان سلطات الاحتلال عن الاستمرار في حصار الاخوة في المناطق الفلسطينية المحتلة. واعلنت عن التضامن الكامل مع شعب الانتفاضة وشجبت كافة الممارسات القمعية.

وقررت اللجنة العمل السريع لانجاح المؤتمر القطري للجبهة وذلك بعقد الاجتماعات للفروع الجبهوية، وانتخاب المندوبين، والتجند للمشاركة الجماهيرية في افتتاح المؤتمر.

وكانت لجنة قطاع البطوف قد عقدت اجتماعها الدوري، يوم امس الاول الثلاثاء، حيث قامت بتلخيص عمل الفروع في الفترة الماضية وبرنامج الاعمال المقبلة ووقفت عند انتخابات عمال النسيج، والذكرى ال ١٧ ليوم الارض والاستعدادات للاحتفال بالاول من ايار، والتجند لجمع اشتراكات «الاتحاد».

هذا وقررت اللجنة المشاركة الجماهيرية في مظاهرة اول ايار في الناصرة، وانهاء جمع (١٢٠٠) اشتراك في «الاتحاد» حتى نهاية شهر حزيران القادم.

مقتل السائق واصابة ثلاثة من افراد عائلته في حادث طرق امس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه مساء امس الاربعاء يوسف كريسنر (٥١ عاما) بعد ان وقعت سيارته من نوع رينو «١٩» في نهر المقجر بجانب شارع حيفا – تل ابيب السريع.

ففي حوالي الساعة السادسة والنصف مساء، بينما كان يوسف كريسنر يقود سيارته وفي داخلها زوجته وابنته وحفيداه فقد السيطرة على السيارة لاسباب غير معروفة بعد. فانحرفت عن الشارع ووقعت في نهر المقجر بجانب محطة توليد الكهرباء بعمق ٦٠ مترا عن الشارع. فتوفي السائق ولم يعرف اذا كان السبب اصابات الحادث او الغرق. واصيب ثلاثة من افراد عائلته باصابات ما بين متوسطة وقاسية وواحد باصابات خفيفة، نقلوا جميعا الى مستشفى «هيلل يافيه» للعلاج.

تعيينات جديدة في وزارة الاسكان

* عضو الكنيست، ايلي بن مناحيم، نائباً للوزير * والجنرال احتياط، اريبه مزراحي، مديراً عاماً للوزارة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الاسكان، امس، تعيين الجنرال احتياط، اريبه مزراحي، في منصب مدير عام وزارة الاسكان. وكان الوزير بن اليعزر قد نوى سابقاً تعيين مزراحي في رئاسة شركة «عميدار»، الا انه بعد قرار المحكمة العليا القاضي بمنع تعيين يوسي غينوسار في منصب المدير العام للوزارة، غيّر اتجاهه، وقام الوزير باستعراض عدد من الاشخاص ممن لهم الخبرة في مجال البناء والاقتصاد، وجد مؤخراً ان انسبهم، حسب اعلانه، هو الجنرال احتياط مزراحي. وقد اقرت لجنة مستخدمي الدولة هذا التعيين ومن المفروض ان تقره الحكومة في جلستها القادمة يوم الاحد القادم.

والجنرال مزراحي هو قائد كبير سابقاً في سلاح الصواريخ الاساسية في الجيش، وخريج جامعة تل ابيب، وانهى دراسته العسكرية في مدرسة «فورد سيهل» العسكرية الامريكية.

● ايلي بن مناحيم ●

وادار منذ انهاء خدمته العسكرية شركة تجارية خاصة.

وكانت الحكومة في جلستها السابقة، قد عينت عضو الكنيست، ايلي بن مناحيم، نائباً لوزير الاسكان. وبن مناحيم الذي شغل حتى الآن نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لمكافحة المخدرات وسيستمر في ذلك، اعلن امس انه سوف يعطي جلّ اهتمامه لترميم الاحياء ومساعدة الازواج الشابة والمهاجرين الجدد، والمحتاجين للمساكن، على حل مشاكلهم ومحاربة البيروقراطية المتفشية في الاجهزة المكلفة بحل مثل هذه المشاكل.

واكد انه سيعمل، وبناء على الصلاحيات الواسعة التي اتفق عليها مع وزير الاسكان، على الحد من البيروقراطية والمعاشات المنفوخة في مجال عمله، وتحويل الاموال للبناء واسعاد الاطفال وعائلاتهم التي تحتاج ذلك. واعرب عن امله في التعاون مع الوزير بن اليعزر الذي ابدى استعداداً في العمل المشترك.

رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف:

● تتمة من صفحة ١ ●

ولكن «واحداً لم يطلب من الفلسطينيين وقف الانتفاضة». واضاف الحسيني: «وفي هذه القضية لا يمكن ان يكون هناك حل وسط». وكان الحسيني يرد بذلك على تصريحات مفادها ان الولايات المتحدة نقلت الى الفلسطينيين طلباً اسرائيلياً لوقف الانتفاضة.

وجاء في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية من تونس، امس، ان نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، قد صرح بأن الفلسطينيين «لم يقرروا بعد فيما اذا كانوا سيشاركون في مفاوضات العشرين من الشهر الحالي» لكنه اكد ان «هناك مجالاً للتباحث في الموضوع».

واكدت الوكالة امس ايضاً، ان مستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز، سوف يصل الى تونس اليوم ويجتمع الى القيادة الفلسطينية هناك، حيث يطلعها على نتائج جولة الرئيس المصري ومباحثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. واضافت ان ياسر عرفات سيزور مصر بعد وصول مبارك اليها للتباحث في عملية السلام، ونتائج زيارة مبارك الى امريكا ولقائه الرئيس كلينتون.

الوزير يوسي سريد:

● تتمة من صفحة ١ ●

غابات الصنوبر، كما صرح رئيس الدفاع المدني للمنطقة فاسيلي رومانوف.

وتقول سلطات فلاديميروف ان نسبة التلوث «ضعيفة»، حيث تقل عن ٥ ميليرونتغن في الساعة في دائرة شعاعها ستة كم حول المصنع.

وكان الانفجار قد وقع امس الاول الثلاثاء في حوالي الساعة ١٤٠٠ (٠٦٠٠ ت.غ) في المصنع الواقع في «تومسك/ ٧»، وهي المدينة السرية السابقة للمجمع العسكري السوفييتي التي لا يبعد كثيراً عن «تومسك». وينتج هذا المصنع البلوتونيوم المخصص للاسلحة النووية كما يعالج مخلفات اليورانيوم والبلوتونيوم المستخدمين في المفاعلات النووية.

ومن جهة اخرى اوضح مكتب منظمة السلام الاخضر «غرينبيس» في موسكو ان السحابة ناجمة عن تسرب البلوتونيوم واليورانيوم على شكل رذاذ.

وقدرت المنظمة المدافعة عن البيئة خطورة الحادث بين ثلاث واربع درجات، حسب مقياس خطورة الحوادث النووية المكون من سبع درجات، بينما تقدرها السلطات بثلاث درجات.

وقد وضعت وحدة الدفاع المدني في كيميروفو وهو مركز عمراني جنوب «تومسك» في حالة تأهب، لكن المسؤولين الرسميين ما زالوا يؤكدون على عدم وجود اي خطر على السكان. ويعيش حوالي مليون شخص في منطقة «تومسك» المخصصة للصناعات العسكرية والمعدنية والخشبية.

قوات الجيش والشرطة تمنع مسيرة صامتة للنقابات الفلسطينية احتجاجا على سياسة الحصار والتجويع!

● حملة اعتقالات واحتجاز هويات بين صفوف نشيطي «الاتحاد العام للنقابات» والأطر النسوية ● شاهر سعد: أردنا اسماع صرختنا للعالم أجمع ● وفد من «القائمة المشتركة»، برئاسة النقابي بنيامين غونين، يشارك في المسيرة ●

● قلنديا – لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل – «لا لسياسة الحصار والتجويع» «ولا لسياسة العقوبات الجماعية» – هذان بعض الشعارات التي رفعتها النساء الفلسطينيات، يوم امس، خلال المسيرة الصامتة التي قام بها «الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية» والاطر النسائية وايضا بعض النقيبات الفلسطينيات، بالاضافة الى وفد نقابي جبهوي برئاسة رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين.

ومنذ اللحظة الاولى بدأت قوات الجيش الاحتلالي بالتعرض لكل من حضر للمشاركة في المسيرة الصامتة، والتي قرر «الاتحاد العام» القيام بها احتجاجا على استمرار الحصار والتجويع ضد العمال الفلسطينيين وحرمانهم من امكانية العمل. وعندما حضر ممثلو النقابات في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف الى نقطة الانطلاق في مخيم قلنديا، حيث كان مقررا ان تجري مسيرة صامتة حتى حاجز الرام، هرعت قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة ايضا، الى المكان. ومنع أفرادها النقابيين الفلسطينيين والجبهويين من الانطلاق في مسيرتهم السلمية، واجبروا كل من كان هناك على الصعود للسيارات. وتوجه النقابيون وغيرهم من الاطر النسائية ورافقهم ممثلو الصليب الاحمر الدولي نحو حاجز الرام بالقرب من مدينة القدس، فاغلقت طريقهم سيارات الجيش بمصادرة الشعارات التي رفعها بعض المتظاهرين. كما قامت باحتجاز هويات كل من شاهر سعد، الامين العام للاتحاد والنقابيين جمال البسطامي وابراهيم الماضي. ونفذتا اعتداء على ممثلة الاطر النسائية سمر هواش والنقابي محمد المصري من نقابة الخياطين، كما صرح مصدر نقابي فلسطيني لمندوب «الاتحاد» الذي كان شاهد عيان على اعتقال النقابيين الفلسطينيين.

هنا وقام ضابط شرطة كبير، من وحدة «ي.سم»، بالتوجه الى الوفد النقابي الجبهوي مع ضابط عسكري يدعى ايلي، وابرزا أمرا عسكريا يعلن عن اعلان المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة». وهذا ما فعلاه أيضا مع ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وقال ضابط الشرطة للنقابي غونين مهددا: «اذا لم تغادروا المكان فورا فسوف اتهمكم بتنظيم مظاهرة غير قانونية واحضار سيارة الباص الى هنا. عليكم الانصراف والا اعتقلتكم في المسكوبية فورا». وقد رفض الوفد النقابي هذا التهديد. وبقي كل فترة التظاهرة بجانب حاجز الرام.

وفي تصريح خاص بـ «الاتحاد» قال النقابي شاهر سعد، الامين العام للاتحاد الموحد: «لقد قمنا بهذه المسيرة التي شارك فيها ممثلون عن النقابات العمالية والفعاليات النسوية ومندوبون عن القائمة المشتركة في الهستدروت، بهدف مطالبة الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار وانهاء سياسة التجويع ضد العمال الفلسطينيين، ولاسماع صرختنا للعالم اجمع، بانه لا يمكن ان يستمر هذا الوضع».

واستنكر شاهر سعد التهديدات والاعتقالات التي قامت بها قوات الاحتلال ضد النقابيين الفلسطينيين وضد ممثلي «القائمة المشتركة» ايضا. واكد ان «الاتحاد العام» سيواصل نضاله من اجل انهاء الحصار التجويعي بحق ابناء فلسطين المحتلة.

وصرح النقابي بنيامين غونين لـ «الاتحاد» قائلا: «لقد حضرنا الى هنا للتضامن مع العمال الفلسطينيين. ومجرد اجراء هذه المسيرة في عهد الفصح، الذي يرمز الى خروج الشعب الاسرائيلي من مصر، يجعلنا نقول بوجوب اضافة فقرة تقول بخروج اسرائيل من المناطق المحتلة ايضا ومنح الحرية للشعب الفلسطيني». واستنكر غونين تصرف قوات الاحتلال مع النقابيين الفلسطينيين واحتجازهم واعتقالهم، وكذلك تصرف هذه القوات مع النقابيين الجبهويين. وطالب الحكومة بالالتزام بالقوانين الدولية ورفع الحصار وانهاء سياسة التجويع والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.



● النقابي الفلسطيني شاهر سعد (الى يمين الصورة) والنقابي الجبهوي بنيامين غونين (الثاني من اليسار) في مسيرة القدس ضد سياسة الحصار والتجويع أمس ●

(تصوير: جهاد عقل، خاص بـ «الاتحاد»)

على ذمة «الشرق الأوسط»

القيادة الفلسطينية بحثت امكانية تسمية فيصل الحسيني رئيسا للوفد المفاوض

● «دفار»: اسرائيل قد توافق على رئاسة الحسيني ● عبد الشافي أعلن عن موافقته أيضا ●

● تونس – الوكالات – ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، يوم امس الاربعاء، ان القيادة الفلسطينية قد بحثت «بشكل جدي وفي اطار ضيق» امكانية تسمية فيصل الحسيني رئيسا رسميا للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن.

وكانت صحيفة «دفار» ذكرت، يوم امس الاربعاء، ان اسرائيل قد توافق على ان يتولى فيصل الحسيني رئاسة الوفد الفلسطيني لدى استئناف الجولة المقبلة من مفاوضات السلام في العشرين من الشهر الحالي في واشنطن.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مصادر حكومية رفيعة المستوى، ان الادارة الامريكية تؤيد هذا الاقتراح الذي قدمه الفلسطينيون. وسيقوم الحسيني بزيارة جديدة الى واشنطن خلال الايام المقبلة.

وقالت الصحيفة ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين «ينوي كذلك القيام بمبادرة تتيح للفلسطينيين المجيء الى واشنطن وتعزز مكانة الوفد».

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة، جاد بن آري، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية «لا استطيع تأكيد هذا النبأ».

وكان الحسيني استبعد من عضوية الوفد لان اسرائيل ترفض التفاوض مع سكان القدس الشرقية التي احتلتها وضمتها عام ١٩٦٧.

وذكرت «دفار» أيضا ان رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، قد اعلن عن موافقته على تعيين الحسيني في رئاسة الوفد.



● فيصل الحسيني ●



● حيدر عبد الشافي ●

لقاء قريب بين قداسة البابا والحاخام الاكبر لاسرائيل

● القدس – اكد يسرائيل لاو، الحاخام الاكبر الاشكنازي لاسرائيل، امس الاربعاء، انه سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان في ايلول القادم على الارجح.

وفي حديث لوكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» اكد الحاخام الاكبر، لاو، ان «الفاتيكان ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية بموافقته المبدئية على هذا اللقاء».

واضاف «واذا تم اللقاء فسيكون تاريخيا لانه لم يحدث سابقاً ان التقى حاخام اكبر لاسرائيل قداسة البابا».

وحتى الآن يعارض اليهود المتشددون مثل هذا اللقاء، ويصفون قداسة البابا بأنه «مصدر دنس»! وفي المقابل يرى الحاخام لاو ان مثل هذا اللقاء «مهم جداً لفتح حوار مع الاديان التوحيدية الاخرى وخاصة مع اكثر الديانات نفوذاً في العالم».

ويذكر انه في ٢٩ تموز الماضي بدأت اسرائيل والفاتيكان مفاوضات لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

اعداداً لموسم الحج في ايار القادم

السعودية تحذر الحجاج من ممارسة اي نشاط سياسي!

* وتطلب من كل حاج ان يعلق في رسغه بطاقة بلاستيك تحمل اسمه وجنسيته وعنوانه *

● ابو ظبي – «و.ص.ف.» – صرح مصدر دبلوماسي سعودي في ابو ظبي، بأن المملكة العربية السعودية، حذرت الحجاج من ممارسة اي نشاط سياسي خلال اداء فريضة الحج في ايار المقبل.

واوضح المصدر ان التحذير جاء في رسالة تتضمن التعليمات التي يتعين على الحجاج الذين سيقصدون مكة المكرمة لاداء فريضة الحج في الاسبوع الاخير من ايار المقبل التقيد بها. وقد ارسلت هذا الاسبوع الى حوالي ٤٥ بلداً مسلماً.

وتحظر الرسالة على الحجاج حمل اي كتب او مجلات او اي اشياء ممنوعة اخرى وتوضح ان السلطات ستقوم بترحيل كل من ينتهك هذه التعليمات.

ويشار الى انه خلال موسم الحج سنة ١٩٨٧ جرت تظاهرة في مكة المكرمة تحولت الى صدامات بين قوى الامن السعودية والحجاج الايرانيين سقط خلالها ٤٠٢ قتلى بينهم ٢٧٥ ايرانياً وفقاً لحصيلة رسمية سعودية.

وتطلب الرياض ايضاً في رسالتها من منظمي الحج تزويد كل حاج ببطاقة بلاستيك، تعلق في الرسغ، وتحمل اسمه وجنسيته وعنوانه.

وكانت المملكة العربية السعودية اعلنت في السنوات الاخيرة رغبتها في الحفاظ على الطابع الديني البحت لفريضة الحج الى مكة.

مقتل اربعة اصوليين في منطقة الجزائر العاصمة!

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن الدرك الوطني، أمس، ان رجال الدرك قتلوا اربعة اصوليين مسلحين واصابوا خامسا، بعد ظهر الثلاثاء، في منطقة خميس الخشنة الواقعة على بعد ٣٠ كم جنوب شرق الجزائر العاصمة.

واوضح المصدر نفسه ان طفلا في الخامسة من عمره اصيب خلال تبادل اطلاق النار بين رجال الدرك والمسلحين اضافة الى طالب كان قريبا من مكان الاشتباك وحاول الفرار.

وقد عثر مع المجموعة على بندقيتين وقنبلتين يدويتي الصنع وجهاز لاسلكي.

ومن جهة اخرى اغتال رجلان مسلحان موظفا في البريد والبرق والهاتف في البليدة (على بعد ٥٠ كم من العاصمة) في حين اصيب موظف آخر بعدة رصاصات في الرأس في سوق الاربعاء القريب من البليدة.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يعمل على اعادة رص صفوفه

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن جان غلافاني، الناطق باسم القيادة المؤقتة للحزب الاشتراكي الفرنسي، التي يترأسها ميشيل روكار، ان القيادة قررت دعوة هيئات الحزب الى الاجتماع في الثاني والثالث والرابع من تموز المقبل والاعداد لاجتماعات اليسار «التي ستجري في الخريف».

واضاف غلافاني ان دعوة جميع هيئات الحزب تشمل الناشطين و«جميع الانصار».

وكان رئيس الوزراء السابق، ميشيل روكار، دعا الى «تكتل» الاشتراكيين قبل ان يترأس الاجتماع الاول للقيادة الجديدة. واكد روكار في تصريح مقتضب للصحفيين قبل بدء الاجتماع ان «تكتل الاشتراكيين هو الاهم اليوم».

ومعلوم انه خلال انعقاد لجنة قيادة الحزب التي اجتمعت (السبت والاحد الماضيين) لتقويم هزيمة الاشتراكيين امام اليمين في الانتخابات التشريعية الاخيرة فقد الامين العام للحزب، رولان فابيوس، الاكثرية وحل محله روكار منافس الرئيس فرنسوا ميتران على زعامة اليسار منذ (٢٥) عاماً.

تقديرا لجهوده للتآخي بين الاديان:

منح «جائزة السلام والتعايش» للقاضي فارس فلاح



● فارس فلاح ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر الصندوق على اسم «اللورد ماركوس زيف» منح جائزة السلام والتعايش اليهودي - العربي والتفاهم بين الطوائف والديانات لسعادة القاضي فارس فلاح، من مدينة عكا، وذلك نتيجة للفعاليات والنشاطات التي قام ويقوم بها في اكثر من (٢٧) جمعية وهيئة منها: «جمعية رعاية السجين» و«فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا» و«جمعية من اجل اسرائيل طيبة» و«جمعية المؤاخاة بين الاديان» وغيرها. وكذلك تقديرا لدوره في ترسيخ العلاقات الطيبة وحسن الجوار من خلال ترؤسه للجمعيات المذكورة والتي تعمل منذ عدة سنوات.

وسيقوم القيمون على الصندوق بمنحه الجائزة في احتفال لاحق يقام في القدس.

وقرر الصندوق منح جوائز لرئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، ورئيس بلدية القدس، تيدي كوليك ولجمعية «صداقة».

واعرب القاضي فلاح عن غبطته وسروره بعد ان ارتأى عدد لا بأس به من زملائه في تلك الجمعيات بترشيحه لنيل الجائزة.

ميدالية تقدير لمدير قسم المعارف في بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حصل مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة ورئيس جمعية مكافحة السرطان في المدينة، السيد خليل موراني، هذا الاسبوع، على ميدالية تقدير من قبل جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل، تقديراً على جهوده في هذا المجال وعلى خلفية نجاح حملة «اطرق الباب» التي قامت بها مدارس الناصرة تحت اشرافه.

وكان شارك في الحملة، التي جرت في العام الماضي، ست مدارس هي: الاعدادية «أ»، الاعدادية «ب»، الاعدادية «ج»، الاعدادية «د»، الكروم والمعمدانية. وجمع طلاب المدارس تبرعات بمبلغ (١٣) ألفاً و(٥٤٠) شيكلاً، اي بزيادة (٣٦٠٠) شيكل عن العام الذي سبقه.

وتم منح مبلغ (٧٥٠) شيكلاً لشراء كتب مدرسية للمدرسة التي قامت بجمع اكثر من (٤٠٪) من مجموع التبرعات، وهي المدرسة الاعدادية «أ».

اختتام اسبوع الصحة في طمرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مجلس طمرة المحلي ومدرسة «الغزالي» الجماهيرية، نُظم في القرية اسبوع للصحة بهدف ارشاد وتوعية الاهالي، على ضوء النقص في الخدمات الصحية وتفشي الامراض في الوسط العربي.

وتم تجنيد حشد من الاطباء والممرضين والممرضات لخدمة الاهالي تطوعاً. وقدمت، خلال الاسبوع، عشرات المحاضرات حول الامراض المختلفة واجريت الفحوصات الطبية المجانية خاصة للطلاب.

واعرب المنظمون عن ارتياحهم لنجاح المشروع ومشاركة الاهالي في المحاضرات.

وبالاضافة لذلك تم تجنيد طلاب مدرسة «الغزالي» الجماهيرية بالتعاون مع مدرسة «الرازي»، ونظفوا جميع احياء القرية من النفايات في اطار المحافظة على جودة البيئة.

ووزعت في اختتام اسبوع الصحة شهادات التقدير على المتطوعين وباقات الورود.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سخنين (الشبيبة - لجنة التثقيف) - اليوم الخميس ١٩٩٣/٤/٨ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي «اميل توما» - محاضرة حول «الحركات الاصولية» المحاضر: الاستاذ غازي ابو ريا.

■ منطقة المثلث (الحزب) - تدعو اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع بمشاركة محمد نفاع وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٤/١٠ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في الطيبة.

سخنين (الشبيبة - لجنة الفتيات) - يوم السبت ٩٣/٤/١٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «اميل توما»، محاضرة حول «الفتيات وجيل المراهقة». تقدمها: المستشارة بسمة نمر ابو ريا.

المستوطنون يمنعون أهالي الخليل من دخول الحرم الابراهيمي!

● تدهور الاوضاع الاقتصادية في المناطق المحتلة جراء استمرار فرض الطوق العسكري

● اقتحام مسجد في دورا ● مسيرات طلابية في جنين وقراها ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - بدأت الاوضاع الصحية والاقتصادية والتعليمية والزراعية بالتدهور في المناطق الفلسطينية المحتلة، بسبب الحصار العسكري المفروض. ولم يتمكن الاطباء والمرضى من الوصول الى المستشفيات في القدس، فيما واصل جنود الاحتلال حملات المداهمة والتفتيش والاعتقالات والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين. واندلعت المواجهات العنيفة في عدة مواقع. وواصلت سوائب المستوطنين عربداتها واعتداءاتها على الاهالي وممتلكاتهم.

● اغلاق مداخل الحرم الابراهيمي ●

أقدمت سوائب المستوطنين، صباح امس، على اغلاق مداخل الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. ومنعت المواطنين من دخول المنطقة واجبرت التجار على اغلاق متاجرهم. وانهال المستوطنون على عدد من المواطنين بالضرب المبرح، وذلك بحجة تنظيم الاحتفالات بمناسبة عيد الفصح العبري.

● تعطيل الدراسة ومسيرات طلابية ●

تعطلت الدراسة في مدينة جنين وقراها. وخرج الطلاب في مسيرات حاشدة رددوا خلالها الهتافات المنددة بممارسات الاحتلال القمعية واستمرار الحصار العسكري، قمعها الجنود بالقوة. واطلقوا قنابل الغاز بكثافة، الامر الذي ادى الى العديد من حالات الاختناق. وانطلقت المسيرات في ظل التواجد العسكري المكثف. وشهدت بلدة قباطية اضراباً شاملاً، حداداً على روح الشهيد بلال محمد سليمان اخزيمية.

● نابلس منطقة عسكرية مغلقة ●

اعلنت سلطات الاحتلال عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة وكثفت الحواجز العسكرية على مداخلها ومنعت المواطنين من الدخول اليها والخروج منها.

وصلب الجنود العشرات على الجدران ودققوا في بطاقاتهم، وذلك في اعقاب طعن الجندي الاسرائيلي امس الاول.

● اقتحام مسجد ●

اقتحم الجنود مسجد «كريسة» في بلدة دورا وصادروا عدداً من الكتب الثقافية والدينية.

● مداهمات ●

داهم الجنود قرى يعبد ومزارع النوباني وبيت امر والظاهرية ودورا وترقوميا وطولكرم وعنبتا وخانيونس وقباطية وبرطعة الشرقية ومخيم الجلزون. واعتقلوا العشرات بعد مداهمة المنازل وتفتيشها. واجبر الاهالي في عدد من تلك القرى على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.



● شهيد قباطية بلال محمد سليمان اخزامية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

المجلس القطري للتنظيم والبناء

اعلان بخصوص اعداد خارطة هيكلية قطرية

يعلن بهذا وفقا لقرارات المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته المنعقدة يوم ٩٢/٦/١٦ وجلسته يوم ٩٢/١٢/١ بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء والتطوير واستيعاب القادمين - طرق رقم ت م أ/ ٣١/ أ/ ١ للطريق رقم ٧٠ وطريق رقم ٦ من مقسم الطرق زخرون يعقوب (على طريق رقم ٢) الى طريق رقم ٤ (مفترق فريديس) لمفرق اليشم (طريق رقم ٦٧٢).

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مناطق التنظيم اللوائية لواء حيفا ولواء الشمال. أقضية: قضاء حيفا، الخضيرة ويزراعيل. منطقة التنظيم المحلية: مناطق التنظيم المحلية شومرون، ساحل الكرمل ويزراعيليم. السلطات المحلية: المجلس الاقليمي ساحل الكرمل، المجلس المحلي الفريديس، المجلس المحلي زخرون يعقوب، المجلس الاقليمي مجدو.

حوض ١٠٩٤٧، قسائم ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٤.
حوض ١١٢٧٥، قسائم ٣، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٨.
حوض ١١٢٧٧، قسائم ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣.
حوض ١١٢٧٩، قسائم ٢٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١.
حوض ١١٢٨٦، قسائم ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٨.
حوض ١١٢٨٧، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣.
حوض ١١٣٢٣، قسائم ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٢، ٢٥، ٢٧.
حوض ١١٣٢٥، قسائم ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٨، ٤٩.
حوض ١١٣٢٦، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥.
حوض ١١٣٢٧، قسائم ٣، ٥، ١٢.
حوض ١١٣٢٨، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٤٠، ٤٣.
حوض ١١٣٣٦، قسائم ١٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٤.
حوض ١١٣٣٧، قسائم ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩.
حوض ١١٣٤٠، قسائم ١٣، ٢٠، ٢٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٥، ٢٣١.
حوض ١١٣٤١، قسائم ٥، ٩.
حوض ١١٣٤٢، قسائم ١، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩.
حوض ١١٣٤٣، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧.
حوض ١١٣٤٤، قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٥.
حوض ١١٣٤٥، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧.
حوض ١١٣٤٦، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٠.
حوض ١١٣٤٧، قسائم ١، ٢، ٥، ٦، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩.
حوض ١١٣٥٠، قسائم ٣، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨.
حوض ١١٣٥١، قسائم ٢، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٦.
حوض ١١٣٥٤، قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥.
حوض ١١٣٥٥، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٥.
حوض ١١٧٩٩، قسائم ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٣.
حوض ١١٨٠٠، قسيمة ٤٣.
حوض ١١٨٢٧، قسائم ١١، ١٣، ٢٥، ٢٦، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٦٠، ٧٢، ٨٢.
حوض ١١٨٢٨، قسيمة ٥٠.
حوض ١١٨٢٩، قسائم ١٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠.
حوض ١١٨٣٠، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ٨٠ (في التسوية).
حوض ١١٨٣٣، قسائم ١، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧.
حوض ١١٨٣٤، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤.
حوض ١١٩٦٧.
حوض ١٢٠٢٤، قسائم ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠ (في التسوية)، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦.
حوض ١٢٠٢٥، قسيمة ٣٧.
حوض ١٢٣٨٤، قسائم ٢، ١٧.

كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تخصيص مساحات للطرق، مقسم طرق، تلق منشآت طرق، مباني خدمات. ٢) ترتيب فرعات مفترقات الطرق ومقسمات الطرق وتصريف المياه. ٣) اغلاق والغاء طرق. ٤) تحديد تعليمات بشأن منع مكاره بيئية الناجمة عن شق الشارع واستخدامه. ٥) تحديد خطوط بناء من محور الطريق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية كريات بن غوريون شارع روفين رقم ٢ القدس ومكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، لواء الجنوب، لواء المركز، لواء القدس، لواء تل ابيب ولواء حيفا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة يحق له ابداء ملاحظاته وتقديم اعتراضه الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء مع نسخة الى مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ولواء الشمال. المراجعة تكون خطيا خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف مرفقة ببيان الاسباب التي تدعم الادعاءات.

الاعلانات بشأن ت م أ/ ٣١/ أ/ ١ في الوقائع الرسمية ٤٠٤٨ صفحة ٩١ يوم ٩٢/١٠/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٠٦٤ صفحة ٥٧٧ يوم ٩٢/١٢/٣ لاغية.

عمرام كلعجي

رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

كلمة الاتحاد

الانتفاضة انفجرت لكي تحقق هدفها العادل

● لم تكتف مجموعة التصريحات الفلسطينية الصادرة أمس بنفي أنباء مفادها ان اسرائيل وجهت، عبر حليفتها في واشنطن، طلبا الى الفلسطينيين «تستحثهم» فيه على ايقاف الانتفاضة، بل أضافت الى ذلك النفي التوكيد أن ذلك، ايقاف الانتفاضة، غير ممكن وغير وارد بحال من الاحوال. وبذلك قطعت القيادة الفلسطينية «قول كل خطيب» في هذا الشأن.

وعلى المستوى نفسه نقول ان الانتفاضة الفلسطينية انفجرت من أجل تحقيق أهداف شعبها العادلة في الحرية والاستقلال. وهذا ما أكسبها ديمومة لا يقدر عليها القمع الاحتلالي مهما يشتط ويستشرس.

ان من السخافة بمكان حتى مجرد التفكير بهذا الطلب، وبالذات من جانب اسرائيل في وقت تزداد فيه الحاجة والضرورة لان تبدي هذه الاخيرة قدرا ما من التجاوب مع طلبات لا حصر لها وجهها الطرف الفلسطيني وسائر الاطراف العربية من اجل تمهيد الارضية لاستئناف مفاوضات السلام بما يليق بها من جدية وجدة في المواقف والخلاصات.

كل التجربة الماضية لمفاوضات السلام، شأن ما قبلها أيضا، تثبت أن العنوان المطالب بأن يرد على طلبات لا أن يوجه طلبات هو اسرائيل وحدها وليس غيرها. فما بالك الآن وقد انضافت الى التجربة اجراءات احتلالية و«أمنية» أشد وأدهى؟

لقد سبق للرئيس الفلسطيني التشديد على ذلك بقوله ان العنف يولد العنف بينما السلام يولد السلام.

صحيح أن حكام اسرائيل يجدون أنفسهم، في هذه الايام، وسط دوامة رهيبة لا يحسدون عليها، لكن ما من انسان عاقل يمكنه أن ينكر مسؤوليتهم الكاملة عن مآلهم هذا. واذا اراد هؤلاء الحكام الخروج من هذه الدوامة فان عليهم أكثر شيء اعتماد برنامج سياسي جديد يمضي في اتجاه التعاطي المحترم مع حق الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال، معنى ذلك مع الهدف العادل الذي جاء تفجر الانتفاضة على خلفيته والذي اكتسبت ديمومتها في سبيل بلوغه، عاجلا أم آجلا.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٤/٥١٤.٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤ـ١ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

تأثير الحصار العسكري والاجراءات الاخرى على القطاع الزراعي الفلسطيني

*** المجتمع الدولي مدعو للضغط على اسرائيل من اجل منع ضرب عملية تصدير وتسويق المنتوج الزراعي الفلسطيني * المزارعون الفلسطينيون اصيبوا بخسارة تقدر بـ ٦٪ بدل ان يحققوا ربحاً بـ .١٪ عموماً قبل الاجراءات الاخيرة ***

● تقرير: اسماعيل دعيق - المدير العام للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية ●

● لا بد لنا ان نشير، في بداية حديثنا، الى ان قطاعنا الزراعي الفلسطيني، وعلى ضوء تجربة السنوات الماضية، يعاني من مشاكل لا حصر لها يمكن فرزها في مجموعتين اساسيتين هما:

● اولاً - مشاكل تتعلق بالطبيعة كالتربة والمياه، وما ينتج عنها كالصقيع او الجفاف مثلاً.

● ثانياً - مشاكل تتعلق بوجود الاحتلال وناتجة عن سياساته واوامره العسكرية. وسنركز حديثنا هنا على ما اتخذته سلطات الاحتلال، مؤخراً، من اجراءات اغلاق للمناطق المحتلة وانعكاسات ذلك على قطاعنا الزراعي الفلسطيني الذي هو بالاصل منكوب بما واجهه ويواجهه من صعوبات ومشاكل بسبب الاحتلال.

نعتقد اننا اليوم ازاء اجراءات تختلف نوعياً عن الاجراءات التي اتخذت في المناطق المحتلة عشية حرب الخليج لمدة محدودة. فالوضع الحالي هو اخطر، اذ يجري الحديث عن سياسة محددة وواضحة وعن برنامج يهدف الى تقليل الاعتماد على العمال العرب وتطبيق اجراءات الى مدى غير منظور سيكون لها تأثيرها القاتل على الاقتصاد الفلسطيني وعلى القطاع الزراعي الذي يشكل ٢٥٪ منه ويشغل ٣٥٪ من العمال الفلسطينيين.

سنركز حديثنا اساساً على تأثير الاجراءات الاحتلالية الاخيرة على الانتاج النباتي والحيواني وعلى العمالة الزراعية:

■ ١. تأثير الاغلاق والاجراءات الاخرى على الانتاج النباتي ■

تحد الاجراءات المتخذة مؤخراً من نقل الخضراوات من منطقة الوسط الى منطقة الجنوب، اذ ان معظم الخضراوات يتم انتاجها عادة في مناطق الاغوار وشمال الضفة الغربية ومن ثم تصدر الى منطقة الجنوب. ان منع الحركة بين هذه المناطق يؤدي الى منع تدفق هذه الخضراوات وغيرها من الانتاج الزراعي الى اسواق الجنوب ونقصد بذلك الواقعة في القدس وجنوبها.

ويؤدي هذا الامر، بالتالي، الى انخفاض اسعار هذه الخضراوات. فقد لوحظ ان اسعارها انخفضت مؤخراً بحيث اصيب المزارعون بخسارة تقدر بـ ٦٪ بدل ان يحققوا ربحاً يقدر بـ .١٪ عموماً قبل الاجراءات الاخيرة.

ويلاحظ ان منع التنقل اثر ايضاً على حركة الخضراوات من القطاع الى الضفة. ففي هذا الموسم، عادة، تدخل الى اسواق الضفة كميات كبيرة من الخضراوات من غزة. الاجراءات الاخيرة تؤدي الى انخفاض اسعار الخضار، مما يشكل ضربة قاسية لدخول العاملين في هذا القطاع المهم بالنسبة للاقتصاد الوطني.

كما ان الاغلاق يمنع امكانيات تصدير بعض الانتاج الزراعي الى الخارج عن طريق الجسر كحمضيات غزة، مما يخلق صعوبات امام المزارعين ويلحق بهم الخسائر الفادحة خاصة وان هذا الموسم هو موسم الاسعار الجيدة بالاضافة الى تعطيل شاحنات النقل الزراعي التي تعتاش منها مئات العائلات في الضفة والقطاع.

وتلحق الاجراءات الاخيرة الخسائر الكبيرة بمزارعي التوت الارضي والورود في غزة بسبب اغلاق باب التصدير الناجم عن اغلاق المناطق.

ويشار هنا ايضاً الى ان بعض التجار الاسرائيليين، كانوا يستوردون كميات من خضار وفواكه المناطق المحتلة لتسويقها في اسرائيل. ان الاغلاق يلغي امكانية القيام بذلك مما يؤدي الى زيادة الخسائر.

وتفيد مصادر لجان الاغاثة الزراعية في غزة بأن الخسارة اليومية للمزارعين في بيت لاهيا من انتاج التوت الارضي تبلغ ستة آلاف دولار. ويذكر هنا انه كان يصدر يومياً من التوت الارضي ٣ - ٣.٥ طن ويبلغ سعر الطن الواحد ما بين ..١٥ - ...٢ دولار. كما انخفض سعر صندوق الكوسا في القطاع الى شيكلين فقط بدلاً من ٦ - ٧ شواقل وانخفض سعر صندوق البندورة من معدل ٢٢.٥ شاقلاً الى ١٣.٥ شاقلاً. مع الاشارة الى وجود ...٣ بيت بلاستيكي مزروع بهذه المحاصيل.

اضافة الى مشاكل التسويق المذكورة تؤدي الاجراءات الاسرائيلية الى منع نقل اشتال الخضراوات من الشمال الى الجنوب. وسيكون لذلك اثر مدمر على موسم الخضراوات القادم حيث سيقل انتاج الخضراوات في منطقة الجنوب الى حد خطير.

■ ٢. تأثير الاجراءات على الانتاج الحيواني ■

- يؤثر الاغلاق والاجراءات الاخرى على تزويد معامل الاعلاف في المناطق المحتلة بالمواد الخام الرئيسية للتصنيع كما يؤثر على استيراد الاعلاف الجاهزة مما يشكل خطراً محدقاً على حوالي ٢ مليون صوص في الدورة الحالية وحوالي ٧ آلاف بقرة في المناطق المحتلة الى جانب اعداد اخرى من الحيوانات المعتمدة على هذه الاعلاف.

كما ان الاغلاق يمنع امكانية ادخال صيصان جديدة الى المناطق المحتلة، ولذا فاننا سنرى بعد ١.٥ - ٢ شهر ان اسعار الدجاج في المناطق المحتلة ستكون مرتفعة جداً، مما قد يضطر اسواق المناطق المحتلة الى استيراد الانتاج الاسرائيلي.

- يمنع الاغلاق والاجراءات الاخرى مربي النحل من ايلاء هذا القطاع ما يحتاجه من رعاية واهتمام في هذا الموسم الذي يعتبر موسم جمع العسل. لا بد من الاشارة الى ان النحل في هذا الموسم يتركز في المنطقة الشمالية، وبالتالي فان مزارعي المنطقة الجنوبية الذين نقلوا نحلهم الى الشمال لا تتوفر لهم امكانية الانتقال لمتابعة الاهتمام بخلايا النحل واضافة اطارات العسل اللازمة مما سيؤدي الى انخفاض حاد في انتاج العسل، ومنع مربي النحل في الضفة من نقل نحلهم الى قطاع غزة حيث موسم ازهار الحمضيات هناك حالياً.

- تؤدي الاجراءات الاخيرة الى الحد من امكانية نقل منتوج الالبان ومشتقاته من المنطقة الجنوبية الى الشمال خاصة وان معظم الاغنام تتركز في منطقة الجنوب، ويشمل هذا التأثير انتاج الجبن وانتاج مصانع البان الجنوب. كما ادى الاغلاق في القطاع مثلاً الى انخفاض سعر كرتونة البيض هناك الى ٣.٥ شواقل بينما تبلغ تكلفة انتاجها ٦ شواقل. واذا ما علمنا ان القطاع ينتج يومياً ١٥ ألف كرتونة بيض فاننا نرى ان الخسارة اليومية لانتاج البيض بسبب الاغلاق ومنع التصدير والتسويق تبلغ ..٣٧٥ شاقل.

■ ٣. تأثير الاجراءات على العمالة الزراعية ■

- تخلق الاجراءات المتخذة صعوبات جمة امام حركة العاملين في المؤسسات الناشطة في الريف الفلسطيني، بل وتمنع حركتهم، مما يؤدي الى تقليل فعالية هذه المؤسسات والحد من اداتها.

- تحد هذه الاجراءات من حركة المزارع الفلسطيني بشكل عام، مما يؤدي الى عدم تلبية حاجته من الاسمدة والبذار والادوية ويؤثر ذلك على مواصلته للعمل، وعلى الدورة الزراعية برمتها.



- لا بد من الاشارة الى ان جزءاً كبيراً من المزارعين لا يعتمد على الزراعة بشكل كامل في معيشته، بل ان الكثيرين جداً منهم يعتمدون الى جانب ذلك على العمل في اسرائيل، ان حرمانهم من ذلك، يؤدي الى الحاق ضربة قاصمة بدخولهم وبالتالي بقوتهم الشرائية. وحيث ان هذا القطاع القاطن في الريف يشكل نسبة حوالي ٦٥ في المئة من شعبنا فاننا نستطيع ان ندرك حجم التأثير الناجم عن تقلص قوتهم الشرائية على الانتاج بشكل عام والزراعي خاصة.

لمواجهة الوضع الحالي فاننا نقترح ما يلي:

١ - لا بد من استنهاض المجتمع الدولي لفرض ضغوطات دولية تهدف الى منع سلطات الاحتلال من ضرب عملية تصدير وتسويق المنتوج الزراعي الفلسطيني بسبب الاحداث السياسية التي لا يتوقع ان تنتهي.

٢ - لا بد من اقامة مشاريع للعاطلين عن العمل، ونعتقد ان القطاع الزراعي هو الاكثر اهلية لاستيعابهم حيث انه تتوفر فيه الفرص الاكبر لذلك. يمكن اقامة هذه المشاريع بتمويل خارجي واستثمارات فلسطينية خاصة، وبواسطة توسيع رقعة الاراضي المستصلحة وشق الطرق الزراعية. وذلك لدفع العملية الزراعية الى الامام بخطوات اوسع.

٣ - نعتقد انه من الضروري توفير خط مواصلات يربط الضفة بالقطاع، لا تكون استمرارية الحركة عليه خاضعة لتقلب الاحداث. وتوفير خط آخر يربط شمال الضفة بجنوبها لا يمر عبر اسرائيل ولا تكون الحركة عليه ايضاً خاضعة لتقلب الاحداث وامزجة حكام اسرائيل.

٤ - كما ان التجربة الحالية تشير علينا بضرورة البحث عن مصادر بديلة للمواد الزراعية الاساسية من اعلاف وصيصان وغيرها وتأمينها عن طريق الاستيراد المباشر، او اقامة مخازن للمواد التي يمكن تخزينها كي لا يقع القطاع الزراعي برمته تحت رحمة قرارات مفاجئة.

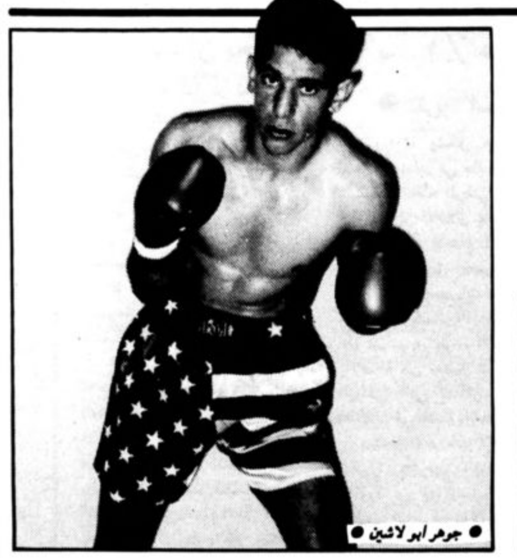
الملاكم النصراوي جوهر ابو لاشين

فوز أخير استعداداً لمباراة الدفاع عن لقب «بطل العالم» يوم (٢٢) الجاري

● جورجيا – خاص بـ «الاتحاد» – فاز الملاكم العالمي، ابن مدينة الناصرة، جوهر ابو لاشين، امس الاربعاء، في آخر مباراة تحضيرية يخوضها استعداداً للمباراة الحاسمة التي سيدافع فيها عن لقبه «بطل العالم للملاكمة في الوزن الخفيف».

وقد أقيمت هذه المباراة التحضيرية الاخيرة في ولاية جورجيا الامريكية ولعب فيها ابو لاشين ضد الملاكم الامريكي كليبتون هيغز وفاز عليه في الجولة السادسة.

هذا، وستقام المباراة المصيرية الحاسمة للدفاع عن لقب بطولة العالم يوم (٢٢) نيسان الجاري. وسيلعب فيها جوهر ابو لاشين ضد الملاكم المكسيكي هكتور ريميرز.


● جوهر ابو لاشين

حساب القرايا.. وحساب السرايا!

● واشنطن – و.ص.ف. – افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاربعاء، ان ثلثي الامريكيين يفضلون في حالة حصولهم على شيك بمئة دولار يحمل توقيع الرئيس بيل كلينتون صرف الشيك بدلاً من الاحتفاظ به للذكرى.

ولا يوضح الاستطلاع الذي نظمته كبرى مطابع الشيكات في الولايات المتحدة (تشيكس ابن ذي ميل) ما اذا كان ينبغي تفسير هذه النتيجة بانخفاض شعبية بيل كلينتون او بعدم الثقة في الاقتصاد الامريكي.

«لأن الامريكيين يخشون رؤية العلم الايراني»!

الولايات المتحدة تمنع المنتخب الايراني للمصارعة من دخول أراضيها!

● طهران – و.ص.ف – ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني انتقد اليوم الاربعاء «رفض» الولايات المتحدة منح منتخب ايران للمصارعة تأشيرات دخول الى اراضيها «لان الامريكيين يخشون من رؤية علم ايران وهو يرتفع فوق اراضيهم».

وبحسب الاتحاد الايراني للمصارعة فان منتخب ايران منع من خوض مسابقة كأس العالم التي اختتمت الاسبوع الماضي في تينسي.

واتهم الرئيس الايراني خلال حديثه الى رياضيين ايرانيين الولايات المتحدة «بتسييس الرياضة من خلال رفضها منح تأشيرات لمنتخب المصارعة». وقال ان الامريكيين «كانوا يخافون من المصارعين الايرانيين ويخشون رؤية علمنا وهو يخفق فوق الارض الامريكية».

واضاف «ننتظر من المسؤولين الرياضيين في العالم شجب التصرف الامريكي الذي يعتبر اشارة صارخة للابتزاز».

ويذكر ان العلاقات الامريكية – الايرانية مقطوعة منذ عام ١٩٨٠ اثر قيام الجمهورية الاسلامية في ايران ولا يمكن منح تأشيرات لدخول البلدين الا في بلد ثالث.

«الايدز» يهدد بالانتشار بشكل واسع في اوروبا الشرقية!!

● برلين – «و.ص.ف.» – ذكرت منظمة الصحة العالمية ان اوروبا الشرقية مهددة بانتشار «الايدز» فيها بصورة واسعة بشكل مماثل لما يجري في افريقيا السوداء وجنوب شرق آسيا.

وقال مسؤول برنامج مكافحة «الايدز» في المنظمة، مايكل ميرسون، امس الاربعاء، ان «الوضع في اوروبا الشرقية والوسطى مقلق الى درجة كبيرة».

واضاف ميرسون خلال مؤتمر صحفي في برلين التي ستستقبل المؤتمر الدولي حول «الايدز» من ٧ الى ١١ حزيران المقبل ان «الوضع مناسب لانتشار خطير للوباء. كل العوامل التي سهلت انتشار المرض في افريقيا وجنوب شرق آسيا والتي تقود الى تفشي الوباء موجودة في اوروبا الشرقية».

وذكرت ميرسون على سبيل المثال «الازمة الاقتصادية والبطالة والحروب الاهلية وارتفاع نسبة الادمان والدعارة وتمزق النسيج الاجتماعي».

واضاف ان «عدد حالات «الايدز» لا تزال منخفضة لكن امكانية انتشاره على شكل وباء قائمة».

ولم تعلن بلدان اوروبا الوسطى والشرقية حتى الآن سوى عن اكثر بقليل من (٣ آلاف) اصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» وسبل الوقاية من المرض معدومة تقريباً فيها.

وذكر ميرسون بأن آسيا لم يكن فيها عملياً اية اصابة بـ «الايدز» عام ١٩٨٧. ولكن وبعد «ستة اعوام اصبح من ٥ الى ٦ بالمئة من السكان البالغين بالمرض في بعض البلدان مثل تايلاند». واضاف أنه «كان من الممكن تفادي هذا لو ان حكومات هذه البلدان عملت ما كان ينبغي القيام به» في مجال الوقاية.

واكد ميرسون ان «الوضع نفسه قائم حالياً في اوروبا الشرقية»، كما كان عليه الحال في آسيا عام ١٩٨٧. ودعا حكومات البلدان المعنية الى القيام بصورة عاجلة بحملات للوقاية من المرض.

المياه المعدنية تنافس

■ أصبح الفرنسيون ولعين بالماء الذي اصبحوا يسرفون في استهلاكه: اذ يشربون في المعدل، (٢١) لتراً من مياه الينابيع و(٧٦) لتراً من المياه المعدنية في السنة، وهكذا يمكن القول ان العادات بدأت تضمحل في بلد الخمور الجيدة.

ان فرنسا ذات المناخ المحيطي، بلد مرتو. وبالرغم من موجة الجفاف التي اصابتها مثل عديد البلدان الاخرى، فانها غنية بينابيع المياه المتنوعة. وعلاوة على ذلك، فانه اذا كان هناك قطاع تشهد فيه صناعتها ازدهاراً خارقاً للعادة، فهو قطاع الصناعة الزراعية الغذائية، وبالتالي، فان المياه المعبأة في القناني اصبحت في فرنسا، كما هو الامر بالنسبة للألبان الرائبة او لحوم الدواجن، او الحلويات، من المنتجات الصناعية. وهي سلعة تباع بأسعار مربحة ومرتفعة، نظراً لتكاليف الاشهار (الذي يعتمد على ورقة الصحة، واللياقة البدنية في الترويج لهذه المادة)، والنقل، وخاصة اجراءات الرقابة الفنية الصارمة التي تخضع لها هذه المياه.

وسوق المياه مركزة للغاية، اذ منذ اشتراء شركة «نستلي» لشركة مياه بيرييه – الزجاجة الخضراء الصغيرة المليئة بالفقاقيع – لم يعد هناك في هذه السوق سوى شركتين متنافستين. وقد كانت المعركة حامية الوطيس مع شركة «ب.س.ن» بطلة الصناعة الزراعية الغذائية الفرنسية، لكن الشركة السويسرية «نستلي» فازت بها وتمكنت من اشتراء بيرييه. وافتكت المرتبة الاولى بسيطرتها على نسبة ٤٠٪ من السوق الوطنية للمياه المعدنية بعديد العلامات الشهيرة من المياه مثل «فيتالراز»، «هيبار»، «بيرييه» و«فيشي او كونتراكس»، امام شركة «ب.س.ن» التي تحتل المرتبة الثانية بنسبة ٣٣٪ من السوق الوطنية بتسويقها للمياه المعدنية «ايفيان»، «بادوا» و«فولفيك».

وسوق المياه المعدنية تمثل خمسة اضعاف سوق مياه الينابيع، اذ يبلغ انتاجها (٥،٢) مليار لترا مقابل (١،١،٠٤) مليار لانتاج مياه الينابيع. كما انها اكثر مردودية، اذ ان مياه الينابيع ارخص ثمناً او موجهة بالخصوص لزبائن محليين او داخل المنطقة فقط وذلك لتجنب تكاليف النقل. وهناك في فرنسا زهاء الخمسين مجموعة ينابيع مستغلة.

معهد العالم العربي

●– و.ص.ف – ينظم معهد العالم العربي لاول مرة منذ انشائه في العام ١٩٨٩ في باريس بين نيسان وحزيران سلسلة من الحفلات الموسيقية تتمحور حول اربعة مواضيع (فرقة العازفات والعزف المنفرد والموسيقى المعاصرة والموسيقى التقليدية، ويحييها فنانون عرب واذربيجانيون وايرانيون.

وتبدأ سلسلة الحفلات مع المغربي احمد السيد (الثامن من نيسان) تليها في ١٦ و١٧ من الشهر نفسه حفلتان للايراني مجيد كياني وفي ٢٣ و٢٤ حفلتان للاوركسترا «العازفات» للنساء من تونس. وفي شهر ايار تحيي الحفلات الموسيقية «فرقة نساء اذربيجان» واوركسترا النساء في تطوان وفرقة «الاخلاص» والسوداني قادر سليم وفرقته «اول سعارز» وكورس النساء البربر في الجزائر العاصمة واوركسترا بريبي من فاس بقيادة عبد الكريم الريس. وستنتهي هذه السلسلة في حزيران مع العراقي منير بشير الملقب بـ «امير العود» وفرقة الموسيقى العربية الاندلسية «الغرناطية».

وقال محمد المتلسي، المسؤول عن النشاطات الثقافية والحفلات «في البداية كان المسؤولون يرون ان الموسيقى ليس لها اهمية كبيرة في

تهنئة للدكتور عصام رابي – جلجولية

تهنئ ابنتنا الغالي الدكتور عصام رابي بمناسبة لجتيازه الامتحان النهائي لمرحلة تخصصه الثاني في جراحة الاوعية الدموية ليضاف الى تخصصه المسبق في الجراحة العامة. الف مبروك والى الامام في سلسلة النجاح والتقدم.

والداك واخوتك – جلجولية

لائحة اتهـ
قتـل الجنـ

* واخرى ضد الم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد الشابين فراس جرار وعلاء الدين ابو خضر من جديدة – جنين المتهمين بمحاولة قتل الجندي في الناصرة.

وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقالهما الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية فاعترض محاميهما، الاستاذ وليد الفاهوم، الذي يرافع عنهما من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين. وعليه تجددت فترة توقيفهما الى حين اتخاذ قرار آخر.

مدير المسرح الوطني الفلسطيني يشارك في مؤتمر اقليمي للتنسيق الفني - الثقافي

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – عاد من قبرص، هذا الاسبوع، السيد جمال غوشة، مدير المسرح الوطني الفلسطيني في القدس بعد أن شارك في مؤتمر اقليمي لتنسيق النشاطات الفنية والمسرحية والثقافية استضافته نيقوسيا واستمر لمدة اسبوع.

وشارك في المؤتمر، أيضا، مندوبون من دول الاقليم المرشحة لايجاد اطار للتنسيق فيما بينها وهي، بالاضافة الى فلسطين، قبرص واليونان ومالطا ودول شمال افريقيا ومصر والسودان. كما شارك فيه مندوب الدولة المكلفة بالتنسيق في هذا المجال، وهي السويد.

وجرى البحث، خلال المؤتمر، حول التنسيق بين الدول المذكورة بشأن اقامة تبادل ثقافي فيما بينها والقيام بانتاجات مشتركة. وجرى تقديم اقتراح بأن تكون قبرص هي المسؤولة عن التنسيق في هذا الاقليم.

وقال جمال غوشة، في تصريح لصحيفة «الاتحاد»، ان دولة فلسطين المحتلة ستقوم بتشكيل لجنة من المؤسسات الفنية المختلفة لتولي التنسيق مع هذا الاطار في المستقبل.

بتهمة القاء نفايات في الشارع:

تغريم عاطل عن العمل بـ (١٢٠٠) جنيه استرليني!

● لندن – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» التي تصدر في لندن ان احدى المحاكم حكمت على عاطل عن العمل في العشرين من عمره بغرامة قدرها (١٢٠٠) جنيه استرليني لانه ألقى بنفايات في الشارع.

فقد اضطر فوغان واتكينز وهو من جنوبي ويلز الى دفع اقصى غرامة ينص عليها القانون لان المحكمة لم تتوصل الى تحديد امكانياته المالية بدقة.

وكان الشاب قد ألقى من سيارته بكيس من الورق واحد المعلبات وكيس من البطاطس المجففة (شيبس) في الوقت الذي شاهده شرطي كان يمر بالصدفة خارج وقت عمله. واوضح له الشرطي ان هناك صندوق قمامة على بعد ثلاثة امتار منه الا ان الشاب رد عليه بفظاظة.

...س الخمور في فرنسا!



واذا كانت المياه مفيدة للصحة، فإن هذه المياه مفيدة ايضاً للميزان التجاري الفرنسي؛ لقد تم تصدير مليار لتر من هذه المياه مما جعل فرنسا تحتل المرتبة الاولى في العالم في هذا المجال، وهي مفاجأة بالنسبة لبلد مشهور بخموره.

برنامج الغذاء العالمي

٢,٨ مليون سوداني معرضون لخطر الحرب والمجاعة

● روما – «و.ص.ف.» – اعتبر برنامج الغذاء العالمي في روما، ان (٢,٨) مليون سوداني هم في خطر بسبب الحرب والمجاعة في السودان معتبراً ان الوضع المأساوي في جنوب البلاد ليس له مثيل في العالم اليوم.

وقال برنامج الغذاء العالمي وهو مؤسسة للمساعدات الانسانية تابعة للامم المتحدة انه بحاجة لمساعدات قدرها (١٣٠) مليون دولار (مواد غذائية ومصاريف تنقلات) في حين انه لم يتلق سوى (١٤,٩) مليون دولار.

وصرحت المديرة التنفيذية، كاترين برتيني، «ان احتياجات جنوب السودان يجب ان تعطى الاولويات القصوى لانه لا يوجد اي مكان في العالم يتواجد فيه السكان في وضع اكثر مأساوية».

وافاد البرنامج ان (١,٧) مليون شخص نزحوا من ديارهم او تأثروا من جراء الحرب و(١,١) مليون شخص اصابتهم المجاعة.

ويصر برنامج الغذاء العالمي على انه يجب انتهاز فرصة السماح للامم المتحدة بدخول كل مناطق السودان وهذا امر لم يسبق له مثيل».

واضافت برتيني «عندنا امكانية الوصول الى ملايين الاشخاص ونحن نوجه نداء استغاثة الى المجموعة الدولية من اجل تزويدنا بالموارد التي تسمح لنا بوقف المجاعة على مستوى واسع».

وفاة مخترع لعبة «سكرابل» الفرد باتس

● راينبك (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – علم من معهد لدفن الموتى ان المهندس الفرد موشر باتس مخترع لعبة «سكرابل» توفي (الاحد) في راينبك في نيويورك عن ٩٣ عاما.

وقال المصدر ان باتس الذي كان فناناً ومصورا توفي بشكل طبيعي في المستشفى.

واخترع باتس اللعبة الشهيرة خلال فترة الانهيار الاقتصادي ما بين الحربين العالميتين في اثناء تدني النشاط في مجال الهندسة.

مقتل (١٣) شخصاً بسبب خلافات قبلية في باكستان

● كراتشي (باكستان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة ان ثلاثة عشر شخصاً قتلوا على يد رجال مسلحين من قبيلة غابول اطلقوا النار على باص بالقرب من مدينة خانفار التي تقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال كراتشي جنوب باكستان.

واضاف المصدر ان المهاجمين وعددهم (١٢) شخصاً اعترضوا الباص واخرجوا الركاب منه وقتلوا (١٣) شخصاً تعرفوا اليهم بوصفهم ينتمون الى قبائل منافسة لقبيلتهم.

وقالت الشرطة ان المذبحة مرتبطة على ما يبدو بأعمال الثأر بين القبائل.

...ي ينفتح على الموسيقى

العلاقات العربية – الفرنسية. وعندما تسلمت مهامي ونظمت جلسات معهد العالم العربي التي كانت تتخللها احيانا الحفلات الموسيقية تبين لهم ان الناس يأتون للاستماع الى الموسيقى وليس فقط العرب. وفي العام ١٩٩٢ طلب مني وضع برامج محددة».

ولهذه البرامج الجديدة اهداف متعددة. وقال رياح مزوان، المستشار في معهد العالم العربي، «نريد اخراج الموسيقى العربية من قوقعتها». في حين صرح محمد المتلسي «هذه طريقة ايضا لاستمالة الفرنسيين الى المعهد من جديد واطلاع الشباب العربي على موسيقى كلاسيكية ومختلفة عن اغنيات الشاب خالد».

وقال المتلسي الذي يرغب في خلط الثقافات ان برنامج هذا العام يضم ٤٠٪ من الموسيقيين الاوروبيين و٦٠٪ من الموسيقيين العرب.

...تهام ضد المتهمين بمحاولة ...دي في الناصرة!

...د المتهم بمحاولة طعن الجندية في العفولة *

في الوقت نفسه قدمت لائحة اتهام ضد الشاب محمد سمارة المتهم بمحاولة طعن جندية في المحطة المركزية في العفولة. وستبدأ محاكمته يوم ٢٧/٤/٩٣. وعلمنا من محاميه، الاستاذ وليد الفاهوم، انه سيطلب عرضه على اخصائي نفساني بسبب «الاضطرابات النفسية التي يعاني منها».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عرابة

على شرف المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قررت جبهة عرابة الدمقراطية، عقد مؤتمرها الثاني في ١٧/٤/٩٣. وبهذه المناسبة تعلن الجبهة عن فتح باب الانتساب لعضويتها حتى تاريخ ١٠/٤/٩٣. للانتساب الاتصال مع نشيطي الجبهة في الاحياء.

سكرتارية جبهة عرابة

* تهانينا *

الى كمال محمد مرشد لمناسبة تخرجه في معاهد بولندا وتخصصه بأمراض الانف والاذن والحنجرة. قدماً والى الامام.

الحزب والجبهة – كابول

على هامش الجلسة الأولى لـ:

مؤتمر نقابة المعلمين!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● عقدت الجلسة الأولى لمؤتمر نقابة المعلمين يوم ٩٣/٣/٢٨، وانتخب فيها ابراهام بن شبات سكرتيرا للنقابة، واعيد انتخاب د. شالوم ليفين رئيسا لها. كما جرى انتخاب اعضاء مركز النقابة، بعد ان زيد عدد اعضاء المركز من ١٢١ - ١٥١، وقد حصلت الجبهة بعد هذا التعديل على خمسة اعضاء في المركز وهم: عبد المنان شبيطة، فؤاد دراوشة، موفق خلايلة، نبيل سمور ومفيد صيداوي، كما حصلت الجبهة على نائب عضو، وتمثل الجبهة كميليا شحادة (كفرياسيف).

اما مجلس النقابة الذي بقي عدد اعضائه كما كان، (٤٠١)، فقد حصلت الجبهة فيه على سبعة مندوبين وهم: فتحية الصغير، يسرى جابر، جاد الله اغبارية، عادل مهنا، خليل ابو نوفل وفادي فضيلي. ويمثل الجبهة في المحكمة العليا للنقابة شالوم شمونيل.

وقد شاركت كتلتنا في المؤتمر مشاركة فعالة، وطرحت الحل والبديل السياسي لحل المشاكل المهنية لجمهور المعلمين واكدت بأنه لا بديل عن اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل مقابل محاولة «مهننة» (من مهنة) العمل النقابي.

وقامت الكتلة بنشاط آخر، فقد تقدم الى كتلتنا، بن شبات، المرشح لقيادة النقابة، مؤكدا للكتلة اهمية تأييدها له، وانه على استعداد للتوقيع على شروط عينية ومطالب عينية لكتلة الجبهة مقابل تصويتها له، وكان ذلك بعد ان رفضت الجبهة الرسالة العادية التي يبدي فيها استعداده بشكل عام للتعاون مع الجبهة لمصلحة التعليم العربي.

وبعد التشاور بين اعضاء كتلة الجبهة، تقدمت الكتلة برسالة تتضمن شروطا سياسية ايضا، مثل التعاون مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والوقوف ضد الفصل السياسي وعدم التقدم في المهنة على اساس سياسي، هذا، الى جانب التدقيق على الاهتمام بالوسط العربي ومساواته بالوسط اليهودي، وقبلت هذه المطالب جميعا. ولذا قررت كتلة الجبهة التصويت لبن شبات، آخذة بعين الاعتبار كل الظروف المحيطة بالمؤتمر وخاصة تغيير الدستور والبند الخاص بانتخاب السكرتير العام للنقابة الذي يحتاج الى ثلثي الاصوات.

لقد حسم المؤتمر بعض الأمور الهامة، ومنها انه لا مندوحة عن احترام تأثير جمهور المعلمين العرب في النقابة والتوجه الايجابي نحو التعليم العربي. وبدا ذلك في كلمة فلبر، وتتابع في كلمة بن شبات، الذي بارك بمناسبة العيد الزملاء العرب، وقال لهم: «انتم البوصلة التي ستوجهنا للسير معا من اجل العمل المشترك وبناء جسر السلام مع الشعوب المجاورة، وسنعمل كل ما بوسعنا لتقوم نقابة المعلمين برفع مشعل السلام».

هذا التوجه الايجابي العام، اردفه السكرتير العام الجديد، بن شبات بتصريح لمراسل «الاتحاد» النقابي قال فيه: «سأعمل مع زملائي المعلمين العرب للضغط على الحكومة لتقوم بجسر الهوة القائمة بين التعليم في الوسطين العربي واليهودي، وبذلك نقرب السلام ونبني جسرا حقيقيا للسلام مع العرب في المنطقة».

لم يغب عنا ان هذا الكلام، رغم التوجه الحسن فيه، انه كلام عام. ولم يفتنا بأن قائل هذا الكلام هو ممثل حزب العمل حزب رابين، ونحن ندرك جيدا ان هذا الكلام يحتاج الى ترجمة عملية حقيقية في داخل النقابة وفي هيئاتها وفي خارج النقابة، في المعركة مع الحكومة ووزارة المعارف والمالية بشكل خاص. وهذا كله يتطلب مثابرة في النضال من كتلة الجبهة ومن كل الكتل التي تعتبر نفسها الى يسار «العمل»، وحتى من الاوساط الموجودة في داخل العمل، مثل اعضاء ميرتس. ولا شك ان كتلة الجبهة، مع كل الشروط والبنود الواردة في الاتفاقية مع بن شبات، تعتبر انها غامرت، واعطت بن شبات فرصة ذهبية للتعبير الفعلي عن نواياه تجاه التعليم العربي وتجاه رفع مستوى المعلم وتجاه قضية السلام.

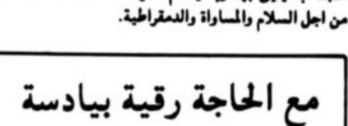
ولقد برز منذ الجلسة الأولى، عمق ازمة المعلمين والتعليم في اسرائيل نتيجة للارتفاع الملحوظ في نسبة الليكود في النقابة وهبوط نسبة اليسار الصهيوني الذي يضم ميرتس والعمل، وصعود قوى يمينية من دعاة الترانسفير والدولة الاحادية القومية «تسومت»، قائمة عضو الكنيست رفائيل ايتان، حيث عبرت هذه القوى عن مواقفها العنصرية المتطرفة بـ: رفض سماع اللغة العربية من على منصة المؤتمر (كلمة ممثل الجبهة مفيد صيداوي، وكلمة ممثل «مبام» محمود يونس). محاولة الاعتداء على ممثل الجبهة في اثناء القاء كلمته، سواء في رئاسة المؤتمر او في القاعة. المطالبة العلنية في كلمات العنصريين بدولة احادية القومية.

وازاء هذا التراجع في حياة النقابة، نرى ان الوقوف في وجه هذا التيار العنصري المتطرف ليس فقط مهمة المعلمين العرب وكتلة الجبهة، بل مهمة جمهور المعلمين الدمقراطيين اليهود ايضا، لأنه يشكل خطرا فعليا على الدمقراطية وعلى التعايش بين الشعبين في البلاد.

هذا التطرف والعنصرية هما بدون شك من ثمار الاحتلال والتثقيف الشوفيني العنصري ضد العرب. واعتقد جازما بأن خوف بعض اعضاء «العمل»، او القول بأنه لا أهمية لهذا التيار العنصري، انما يساعد هذا التيار على النمو وعلى تصعيد التطرف، وليس من خيار آخر غير ضرب الاساس الفكري الذي تقوم عليه العنصرية والتطرف، وانتهاج ممارسة عملية تجاه التعليم العربي والدمقراطية.

ستعقد النقابة جلستين اخريين في نهاية السنة الدراسية تناقش فيهما مستقبل التعليم والمقدمات السياسية، ويجب ان يكون لكتلتنا دور فعال في هذا، والمطلوب من اعضاء الجبهة من المعلمين عامة تقديم الاقتراحات والمطالب العينية لكتلة الجبهة في النقابة فيما يخص التعليم العربي والتعليم عموما، ومن واجب ممثلي الجبهة في المؤتمر التحضير بشكل جدي للجلستين القادمتين من قضايا عينية ومطالب مهنية وتعليمية، اذ بدون هذا التحضير يظل عمل الكتلة ناقصا ويعتمد الارتجال في عصر نحن احوج ما نكون فيه الى الدراسة العلمية المبنية على الحقائق والارقام.

لقد قرر مؤتمر الجبهة للمعلمين الدمقراطيين في الناصرة، وكذلك الاجتماع الذي انتخب مرشحي الجبهة للمؤتمر في حيفا، عقد مؤتمر تنظيمي لجبهة المعلمين كجزء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكمركب من مركباتها، لكي ننهض بنضالنا وعملنا بين جمهور معلمينا. كما تقرر اصدار عدد جديد من مجلة التقدم قبل نهاية السنة الدراسية الحالية. ونحن تطلب من جمهور المعلمين تزويدنا بمقالاتهم ودراساتهم لنستطيع اصدار المجلة بما يليق بها وبما يخدم معركتنا من اجل السلام والمساواة والدمقراطية.



مع الحاجة رقية بيادسة

رئيسة «جمعية الوفاء والأمل» و «صندوق المنح للطلاب الجامعيين»:



عمل الخير اقدس وانبل هبة!

■ اجرى اللقاء: ابراهيم بيادسة ■

قامت جمعية الوفاء والأمل الخيرية خلال شهر رمضان المبارك وايام عيد الفطر السعيد، وكعادتها في كل عام، بتوزيع المساعدات الانسانية على عشرات العائلات محدودة الامكانية. وفي بداية الاسبوع الماضي، وجهت لجنة صندوق المنح للطلاب الجامعيين العرب، دعوات لمختلف الشخصيات للمشاركة في احتفال توزيع المنح الدراسية للعام الحالي.

ومن الجدير بالذكر ان كلا من المؤسستين تحملان اسم الحاجة رقية بيادسة لكونها رئيسة جمعية الوفاء والأمل ولكون صندوق المنح يحمل اسمها ايضا.

ولتسليط بعض الضوء على هاتين المؤسستين ونشاطاتهما قمنا بزيارة الحاجة رقية في بيتها، حيث استقبلتنا وزوجها المربي الاستاذ حسني بيادسة الذي خرج مؤخرا للتقاعد المبكر بعد ان امضى اكثر من خمسة وثلاثين عاما في سلك التعليم، العشرون سنة الاخيرة منها مديرا لمدرسة بِة الزراعية.

توجهنا الى الحاجة رقية بيادسة بالحوار التالي:

سؤال: حاجة رقية، في قريتنا باقة مؤسستان خيريتان تحملان اسمك وكما نعلم انك المبادرة في تأسيسهما، هل لك ان تبيني لقراء صحيفتنا «الاتحاد» كيف ومتى بدأت فكرة قيام هذه المؤسسات؟

جواب - قبل ان اجيب عن السؤال اود ان انوه بأنني منذ الصغر، اميل بطبيعتي لعمل الخير، وكنت وأنا تلميذة في المدرسة اتقاسم مصروفي اليومي المتواضع، مع بعض زميلاتي، وهذا الكلام ليس اطراء للذات، وانما اردت ان انوه من خلاله بأن عمل الخير هو اقدس وانبل هبة من الخالق للمخلوق، ومن واجب الانسان ان يحافظ على هذه الهبة النبيلة وينميها لممارسة عمل الخير.

اما بالنسبة للسؤال فيعود ذلك الى عملي كمربية حيث عملت في هذا الحقل ما يقرب ثلاثين عاما، وكنت الاحظ من خلال عملي ظواهر الحرمان على بعض التلاميذ كملابسهم المتواضعة والنقص في اللوازم المدرسية، وقد تبين لي ان كثيرا من الطلاب النجباء لم تسمح لهم ظروفهم العائلية بمواصلة تحصيلهم العلمي، وكان بعضهم يخرج الى معترك الحياة وهم غير ناضجين، لينجرفوا في تيار الجنوح ويتحولون الى ضحايا وعبء على عائلاتهم ومجتمعهم. وكانت هذه الأمور تؤلمني وتحز في نفسي. من هنا بدأت تراودني فكرة البحث عن السبل لمد يد العون والمساعدة لمثل تلك العائلات، فتوصلت الى فكرة اقامة مؤسسة خيرية تعمل على تقديم المساعدات للعائلات محدودة الامكانيات. وتوخيت ان يكون ذلك حافزا لمجتمعنا ولفاعلي الخير لتقديم مساعداتهم لهذه العائلات.

واستطعنا في مطلع عام ١٩٨٧، ان نؤسس انا وبعض الاخوات جمعية الوفاء والأمل الخيرية التي اتولى رئاستها، ومنذ ذلك التاريخ ونحن نقوم بتقديم المساعدات بشكل منتظم. وخصص قسم من هذه المساعدات كمنح دراسية لبعض الطلاب الجامعيين.

سؤال: هذا بالنسبة للجمعية، فما هي النواة التي تأسس منها صندوق المنح؟

جواب - في عام ١٩٨٩، خرجت للتقاعد المبكر وحصلت على تعويضات عن سني عملي، مما جعلني افكر جديا باقامة صندوق خاص للمنح الدراسية للطلاب الجامعيين العرب، الذين يفتقرون الى مصادر تمويل دراستهم. وتشاورت في ذلك الأمر مع زوجي، الذي كان لتشجيعه الدور الاساسي لاخراج الفكرة الى حيز التنفيذ، وهكذا اقمت الصندوق الذي يحمل اسمي بعد ان رصدت له المبلغ الذي حصلت عليه من التعويضات، وكذلك تبرعت بمجوهراتي الخاصة، ومنذ ذلك التاريخ والصندوق يقدم المنح بشكل منتظم للطلاب الجامعيين من مختلف المدن والقرى العربية.

سؤال: كم عدد المنح التي توزع سنويا على الطلاب؟

جواب - يتراوح عدد المتقدمين في كل عام بين ١٥٠ - ٢٠٠ طالب نختار من بينهم ٢٥ - ٣٠ طالبا وهذا ما تسمح به امكانيات الصندوق - ويتراوح مبلغ المنحة بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ شيكل. وقد وزع الصندوق منذ تأسيسه حتى الآن ١٥٠ منحة.

سؤال: هل هناك مصادر تمويل ثابتة او مساعدات من جهات حكومية او سلطات محلية، مثلا؟

جواب - يؤسفني ان اقول انه لا يوجد اي مصدر للتمويل بالرغم من توجهاتنا المتكررة لوزارة المعارف، وللسلطات المحلية العربية بوساطة اللجنة القطرية. والمساعدة الوحيدة التي حصلنا عليها كانت في العام الماضي، حيث قدم مجلس باقة الغربية المحلي (٧٥٠٠) شاقل، ومجلس جت (٥٠٠٠) شاقل، ومجلس زيمر (١٠٠٠) شاقل و (٣٠٠٠) شاقل تبرع بها الحزب العربي الدمقراطي. اما بصورة عامة فإننا نعتمد على التبرعات الفردية من اهل الخير وهم كثر في مجتمعنا والحمد لله.

ولهذه المناسبة اتوجه الى جميع سلطاتنا المحلية - ونحن على ابواب توزيع المنح لهذه السنة الدراسية الحالية - ولجميع من تهمهم مصلحة التعليم العربي في بلادنا ان يمدوا يد المساعدة لصندوقنا ليستطيع تقديم المساعدات بأكثر شمولية واعم نفعا، خاصة وان الصندوق يعمل على صعيد قطري.

(باقة الغربية)

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة ووالد واخوان الفقيد «وجيه مزلبط» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة اولياء امور الطلاب المدرسة «ب» - المغار

محنة التخريب والكذب والارهاب!

بقلم: غازي ابو ريا

● لم يكن ذلك في امريكا، بل في شفاعمرو، ولم يكن بعض قادة اليوم الا مراهقين. ولا عيب في المراهقة، وكان يومها توفيق زياد، والفارق بيننا وبين ذلك الزمن (١٧) سنة، يومها، وفي شفاعمرو، وقف توفيق زياد كالمارد يعلن الاضراب، واستفز زياد المعارضة وهي الأغلبية الساحقة، وكادت المعارضة من الرؤساء، وهي الأكثرية ان تصل الى زياد كشخص وتمارس العنف لأنه استفزها واعتبرها لا تمثل الجماهير بصدق، اما الذي منع الصدام، او فلنقل حمى جسم زياد من المستفزين - بفتح الفاء - كان جمال طربيه، اسعد يوسف كنانة. مصطفى محاميد (ابو ماجد)، امين عساقلة، يونس نصار، محمود سعيد نعامنة، حنا مويس، وبعض هؤلاء انتقلوا الى رحمة الله. ونتمنى للآخرين عمرا مديدا. هؤلاء هم الذين من الواجب تحيتهم مع الحزب الشيوعي كل آذار وكل يوم ارض. ولا اعرف كيف يمكن الحديث عن حطين وتجاهل ابطالها وقادتها، وكيف نذكر عدوان ٥٦ وننسى عبد الناصر؟

فمن العار على شعب ان يحاول محو ايامه الحاسمة وطمس اسماء قادته ورموزه بسبب خلاف حزبي.. فهل يفعل الليكود ذلك مع اكبر اعدائه السياسيين. بن غوريون الذي كان يقول دائما: «لا للشيوعيين ولا لحيروت». وكيف نفسر ان حكومة الليكود بالذات هي التي خلدت ذكرى ليفي اشكول المراخي، على اوراق العملةالاسرائيلية؟!

وقد عاد شعار الاستفزاز الى اذار ٩٣، وفي شفاعمرو ايضا. وبحجة «استفزّنا» زياد، اعطى قادة حزب الاخوان وبعض حملة العصي، لأنفسهم الحق الكامل بالهجوم و «بإشارة» من القائد. واود هنا ان يدخل الى تفكير من لم يفهم بعد ان من العيب على انسان ان يقول «استفزوني» فمن صفات العربي والمسلم الحلم والصبر والأناة، او على الأقل تلك هي الصفات المنشودة في الانسان «المسلم». فماذا يفعل مصارع الثيران؟ يلوّح بعلم احمر فيهجم الثور دون تعقل وانضباط. وماذا يقول الطالب العنيف لمعلمه حين يلومه ان ضرب زميلا؟ يقول - بحرني - اي حدّق بي.

لذلك فلست اوافق رائد صلاح وكمال خطيب وغيرهما، ان العصابة التي هاجمت توفيق زياد كانت مستفزّة، وذلك لأمرين، اولهما: ان زياد لم يقل ما يستفزّ الاعصاب. بل طرح رأيه وما اعطي هذا الحق الى النهاية.. وثانيهما ان المستفز يفقد صفات الانسانية. اذن، ما هي الاسباب؟

هناك ثلاثة امور يسعى اليها حزب الاخوان، في شفاعمرو وفي كل مكان اولها، تحطيم ما هو كائن، «شطف» الرموز غير الاخوانية، وبناء مجتمع على انقاض ما هو قائم وليس استمرارا او «اصلاحا» له.

في مصر مثلا، يلعنون عبد الناصر في المساجد، يسخّفون ثورة ١٩٥٢، ولا يبدأ تاريخ مصر الا بحسن البنا، ولن يكون لمصر مجد بغير عمر عبد الرحمن.

فمن الطبيعي ان يكون توفيق زياد رمزا لا بد من تحطيمه وتجاوزه بالنسبة لهم، وطمس كل شعره وشعر رفاقه، وابعاد الناس عن كل ايامهم اللااخوانية، من يوم الارض، الى ايام نضالات الحكم العسكري الى مصادرة نشيد بلادي بلادي، فيكرهون ويزورون كل قضية لا ترتبط حديثا بالاخوان، او قديما بالاسلام، وارتباطهم بالاسلام اعتباطي الجذور وانه كعلاقة فجوى فؤاد بالحرب الفيتنامية.

وثانيها، الكذب، وهو الباب الذي دخله حزب الاخوان من اوسع ابوابه، فوضعوه في غلاف اسلامي وجعلوه الواجب السابع ضمن الواجبات الاربعين في مبادئ حزبهم. يقولون: «كل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه، وان لم يكن تحصيله الا بالكذب جاز الكذب. ثم ان كان تحصيل ذلك المقصود مباحا، كان الكذب مباحا، وان كان واجبا كان الكذب واجبا» في افاق التعاليم - ص ١٢٩.

ومن هنا، فان حزب الاخوان يرضع ويترعرع على هذه المبادئ، وعندما كذب رائد، حين حمّل مسؤولية تفجير اجتماع يوم الارض لزياد فقد فعل ذلك بقناعة كاملة وبارتياح تام، وكذلك فعل من كتب في صحيفتهم وفي مناشيرهم، فهم حين يحيكون الكذبة، ويزورون، على استعداد للقسم تصديقا للكذبة، لأنهم على ايمان مطلق بأنهم يخدمون حزبهم الذي هو الحقيقة الكاملة حسب ظنونهم، وبناء عليه، فالاستفزاز كذبة، ومن يقرأ «ادبياتهم» المصرية والاسرائيلية وغيرها، يكتشف بسهولة، ان الدعايات المشبوهة والاكاذيب تروّج بذكاء، وعلى ايدي مختصين مهرة. وان كنت اكره اكاذيبهم لكنهم يستحقون المديح على قدرة قلب الحقائق واقناع جماهيرهم.

وثالثها: العنف. فهم يحاولون ضرب رأس المعارضة، لاسكاتها اولا، ثم ارهاب المعارضين الآخرين. ففي اسرائيل مثلا، يجد حزب الاخوان ان الجبهة هي رأس المعارضة امامه، مع ان الاحزاب والتيارات العربية الاخرى، سيأتي دورها ان لم تطو جناح الذل سريعا وليس ادل على ذلك من الخوف الذي اصاب بعض الشخصيات والقادة العرب اثر تدخل الشرطة لمنع مجزرة عربية اسلامية - اخوانية - فليس صحيحا ان هؤلاء سكتوا بسبب عداء للجبهة او لحسابات انتخابية، بل سكتوا خوفا ورعبا، واذا كان حزب الاخوان، رغم العصي التي حضرها، ورغم التجنيد الاجباري لحملة العصي، حتى ان مندوب حزبهم في سخنين محمد دهامشة، قاد كتيبته - لم تشارك في مظاهرة سخنين - وتوجه الى شفاعمرو - رغم ذلك فان الجبهة كانت الاقوى وهي معززة بالايدي والجماهير.

لكن حزب الاخوان نجح في اثارة الرعب في نفوس تيارات اخرى او قادة آخرين. وان كنت اعارض بكل قدراتي اسلوب عنفهم، الا ان الحقيقة بأنهم نجحوا في بعض خططهم.

وبناء على ما تقدم، اتمنى ان لا يقوم الانسان بمحاسبة الاسلام كديانة، من خلال سلوك حزب الاخوان، وان لا يتسرّع المسلم «فيشط» ويشكك بعقيدته ودين ابائه واجداده، بسبب سلوك جماعة كان امثالهم في زمن الرسول، فهدم مسجدهم، «وجرجر» بعضهم واخرجهم من المسجد، وكان ايضا من زاود على الرسول في الصلاة قرب البيت العتيق. فكانت صلاتهم «مكاء وتصدية» اي صفيرا وصراخا.

وانها لمحنة عربية طويلة وشاقة، وانصح الأمة العربية بمن فيها العرب في اسرائيل، ان يعالجوا الصدأ سريعا، قبل ان يهترئ المجتمع باتساع داء الصدأ وينهار سد مأرب.

اللهم إني بلّغت.. فاشهد.

ايها القاضي.. لم أحرّض!

● بقلم: سامر خير ●

● ليس النضال غاية. ولا ينبغي تخليده. وليس جيلنا ذا فضل بنصيبه من النضال بالنسبة لجيل آبائنا «بعطيه العافية». ونحن نحرّك النضال بمواجهة مع الجنود او الشرطة دفاعا عن حق. والانتفاضة اكبر واصعب مثال حي على ذلك.

ماذا فعلت جماهير يوم الارض في سخنين وكفركنا.. وشفاعمرو؟ - اليس يوم الارض ذكرى لستة شهداء سقطوا؟ ام انه لذكرى كل الشهداء، والمشردين في الوطن وخارجه؟ حافزا لا للنظر الى الماضي وحسب، بل الى الحاضر والمستقبل كذلك؟ حافزا لننظر حولنا، اي لننظر زماننا ومكاننا؟.. وهل نكتفي بهذا النضال؟ ايتجاوب عصرنا الاعلامي الزائف، اصلا، مع الكفاح؟ والى اين وصل النضال البرلماني؟ هل سنصحو يوما لندافع عن موقع قدم اخير؟

تغيب الشمس، تشرق الشمس. تعود الجماهير الى بيوتها. يصحون، عشرات الالاف السجائر تشتعل، «غلايات» القهوة تقهقه، عمال يذهبون الى العمل، حرّاس ليليون يعودون، في الليل تسهر الجماهير زرافات ووحدانا، يتغير نوع الشراب من مجموعة الى اخرى، نقرأ عبر السنة عن حوادث طرق، اغتصابات، مهرجانات، سرقات، امسيات ادبية، استنكارات، مذبحة رهيبة في نحالين، اسبوع الكتاب العربي، (١٥) كاسيا في الطريق الهكم، ذهب ولم يعد، احر التهاني بالمولود الجديد، لا اراكم الله مكروها بعزيز، مطلوب للعمل، رقم قياسي في عدد العاطلين عن العمل، سيارة مرسيدس «يد أولى»، انا لله وانا اليه راجعون.

ويعود «موسم» يوم الأرض! - تنفّس الجماهير عن همومها، تعتقل الشرطة بعضهم - وزير الشرطة وعد وعدا قاطعا بعدم ادخال الشرطة الى القرى، لكنهم على استعداد دائما للفلقّ بين الجماهير اذا نشبت «طوشة»!

- ليس النضال غاية؟ اذا؟ ماذا نفعل؟ هل تقصد ان نصرّ مثلا على الاعتراف بالقرى الاربعين فورا مقابل وقف المظاهرات؟ او ان نطالب باسترجاع قسم من الاراضي المسروقة شرطا لانهاء الاضراب؟.. هل تحرّض؟ أجننت؟

مر يوم الارض. مبروك، فقد مرّ بسلام. من الجدير ان نحيي جماهيرنا الواعية.. لكن، مهلا - اي الجهاز احرزنا؟ الا تعلمون ان مجرد انشاد «بلادي.. بلادي» جريمة؟ - اذا كان ممنوعا علينا الانشاد، فهل سيُسمح لنا «بتسلق» العلت والخبيزة والعكوب؟

.. هل حركنا يوم الارض من حيث لا ندري الى «عهد»؟

- عهد؟ ماذا تقصد؟ هل رأيت طفلا يحمل مسدسا؟ هل عايدك احد في هذا اليوم يا أهبل؟

لا اجيب. اسأله: اتظن ممارسة يوم الارض الحق امرا سهلا؟

في الواقع، لا اجيب ولا اسأل، انما اضحك من طوشة شفاعمرو فقط، «وظلم ذوي القربى اشد مضاضة..»!

لا شيء يشغلهم الآن، فقد حققوا اهداف يوم الارض بحذافيرها و «الله الحمد»، الشهداء عند ربهم احياء يرزقون، كل شيء على ما يرام، الا هذه «العورة الكبيرة»: خروج النساء. و «العورة الاكبر»: اختلاط الجنسين!

من اين لكم هذا الحقد على ابناء شعبكم؟ كيف سلّت عصيكم هراوى الشرطة؟ هل من سبيل الى النقاش معكم؟

ان الله يهدي من يشاء. لا شيء يشغلكم: اراضينا المصادرة بخير، جماهيرنا، مشاكلنا، بطالتنا، مخدراتنا ومعتقلاتنا.. كل شيء بخير!

كل عام و «ذوو القربى» بخير!

دعوة

جبهة عبلين الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو اهالي عبلين للمشاركة في اجتماع الجبهة العام وذلك يوم السبت ١٠/ ٩٣/٤ الساعة العاشرة صباحا في قاعة مركز الروم الارثوذكس حيث ستقدم بيانات عن العمل الجبهوي والبلدي واقرار الدستور وانتخاب هيئات الجبهة.

الحركة النسوية الفلسطينية:

واقــع وحلــول!

● بقلم: مها مستكلم ●

● لقد خاضت الحركة النسوية الفلسطينية، خلال وقبل الانتفاضة، نضالات متعددة الشكل والجوهر، بهدف تعزيز دورها، ووحدة فعلها وتأثيرها، والخروج من الأزمة التي تعانيها هذه الحركة، وقد برزت عدة اشكال للأزمة تتلخص في فقدان جماهيرية الأطر، والأطر تعتبر العمود الفقري للحركة النسوية، فقياسا للسنوات الأولى للانتفاضة، هناك خفوت نسبي في الطابع الجماهيري للانتفاضة، والذي اثر على الأطر الجماهيرية عامة. الا ان هنا لا يعفينا من ذكر اسباب ذاتية خاصة بنا، اثرت على هذه الظاهرة لاحقا ومنها، بروز اطراف نسائية مختلفة، كمستقلات ومراكز ابحاث، تهاجم الأطر ودورها، مستغلة بعض الثغرات في عمل هذه الأطر، وبعضها اصبح يمثل المرأة الفلسطينية في محافل مختلفة!!

كذلك قصور الحركة النسوية في تشكيل الجسم القوي المدافع عن حقوق المرأة، كما هو الحال لدى الحركات النسائية في انحاء العالم، او كما هو مفترض لأي جسم قطاعي، بأن يدافع عن حقوق القطاع الذي يمثله.

ان هذه الاشكال للأزمة، ما هي الا نتائج لأسباب ذاتية ومشكلات عانت منها الحركة النسوية، ولعلاجها لا بد من معرفة اسبابها، ومن الممكن تلخيص هذه الاسباب:

١ - غياب طرح القضايا النسوية الخاصة، والمرتبطة بهموم المرأة اليومية، مما جعلها منفصلة عن جماهيرنا النسوية، او حتى فوقها، اذ انها لا تناضل من اجل تحقيق مكتسبات نسوية، كما انها لا تقوم بعملية التوعية النسوية، حيث ينجم عن ذلك خطران متداخلان - الأول: عدم توعية المرأة العادية بحقوقها ويجعلها عدوة لنفسها، او عدوة لحركتها النسوية. والثاني: تفقد الحركة النسوية شرعيتها في تمثيل النساء، وبالتالي تفقد قدرتها على فرض حقوق المرأة، على أعلى المستويات السياسية والتشريعية.

٢ - غياب تحقيق التوازن ما بين الوطني والنسوي، ولقد استطاعت الحركة النسوية، ان تلتقط الحدث السياسي، بشكل يفوق قدرتها على التقاط الحدث النسوي لفترة طويلة نسبيا، اذا ما قورنت بالعمر الزمني للأطر، واستطاعت ان تقيم العديد من النشاطات والفعاليات بناء على الحدث السياسي لا على النسوي. اضافة لذلك، غرقت الاطر النسوية بهمومها اليومية، وعملها الميداني، مما اخر من عملية تعديل التوازن، بالرغم من ادراكها لأهميته، هذا الى جانب الواقع والظرف الموضوعي الذي تعيشه في ظل الاحتلال، وما يعنيه ذلك من قمع يومي، وحاجة للتفاعل مع الجماهير في نضالها اليومي.

٣ - غياب الوحدة النسوية وانحصار العلاقة بين اطراف تلك الحركة على صيغة تنسيقية متأثرة بالهياكل الخاصة لكل منها، وعدم انعكاس ذلك على واقع قاعدي لتلك الحركة من جهة، ومن جهة ثانية نكران الحركة النسوية لاقطابها، فالحركة النسوية هي (اطر + جمعيات + مستقلات ومراكز نسوية) وان اي استثناء لأي قطب منها، من الممكن الا يجعل الحركة النسوية شاملة وممثلة، وهذا ما افقد النضالات الداخلية، بغية تحقيق الوحدة، قدرتها على تحقيق هدفها.. وان كنت اؤكد على ان الأطر هي العمود الفقري لتلك الحركة، وثقل امتدادها القاعدي، وهنا اشير الى ان الموقف السياسي هو احد العوامل المؤثرة على قرار الوحدة، وتشكيلها، حتى ان الكثير من المستقلات، اللواتي طالبن لسنوات طويلة، بعدم استخدام طاقة المرأة كأداة تنفيذية لهذه السياسة او تلك، ساهمن بتشكيل لجنة شؤون المرأة بقرار سياسي كجزء من الطواقم الفنية، الداعمة للوفد المفاوض، تحت شعارات نسوية غير حقيقية.

للخروج من الأزمة، فان تشخيص تلك الأسباب، هو العنوان الأهم باتجاه وضع الحلول. وهنا اضع بعض العناوين للحلول، والتي بحاجة الى نقاش، وتفصيل، وتطبيق ما تم الاجماع عليه:

* تعزيز الوحدة النسوية بمختلف اطرافها وايجاد الصيغ الملائمة التي تضمن تمثيل الاطر بناء على حجمها وجماهيريتها + الجمعيات بناء على فعلها ودورها والاستفادة منها + تمثيل المستقلات حسب امكانياتهن والمراكز البحثية تبعا لخدمتها للجماهير النسوية. وهذا ممكن ضمن الواقع المنظور لكن بحاجة لوقت. لكنه الضمان لبقاء صيغة تمثيلية واحدة وموحدة.
* وضع توجه دمقراطي للعلاقة بين القاعدة النسوية وقيادتها.
* طرح الملموس النسوي واعادة تعديل الميزان النسوي - الوطني لنضمن طرح الجانبين دون طغيان كفة على اخرى.

(رام الله)

غـدا - الـداليـة الى القـدس لملاقاة «هبوعيل» المحلي بعد غد - دربي المثلث في الطيبة ومباراة مصيرية لعسفيا

* مباراة الموسم في الدرجة الثانية (شمال أ) بين شفاعمرو وكفرسميع *

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثامن والعشرين في الدوري الممتاز وفي مركزها مباراة المتصدر، بيتار القدس (٥٨ نقطة) في استاد تيدي امام هبوعيل حيفا، فريق المرتبة الخامسة (٤٠ نقطة).

مكابي تل ابيب، صاحب المرتبة الثانية (مع ٥٠ نقطة) يلعب مباراة بيتية امام مكابي حيفا. هذه مباراة تجمع بين فريقين فقدا امل اللحاق ببيتار.

باقي المباريات تجمع بين:

بني يهودا - هبوعيل بئر السبع

بيتار تل ابيب - مكابي بيتح تكفا

هبوعيل حولون - هبوعيل تل ابيب

هبوعيل بيتح تكفا - مكابي نتانيا

■ الدرجة القطرية

بعد الفوز الرائع على مكابي عيروني اشدود (٤:٢) يسافر هبوعيل معين دالية الكرمل (المرتبة ١٤ مع ٢٨ نقطة) الى القدس لملاقاة هبوعيل القدس (المرتبة السابعة مع ٣٤ نقطة) الذي فقد كل طموح في هذا الموسم. المباراة ستجري في الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة.

الدبلاويون بحاجة الى ٦ - ٧ نقاط على الاقل لضمان البقاء. ومع تبقي مباراتين بيتيتين فانهم بحاجة الى نتيجة تعادل على الاقل في القدس وهم القادرون على تسجيل فوز ايضا. فريق يقهر المتصدر بنتيجة مقنعة قادر على اعادة الكرة على فريق متوسط كالقدس.

باقي المباريات تجمع بين:

مكابي هرتسليا - هبوعيل اشكلون

شمشون - هـ. اشدود

هـ. كفارسابا - هـ. رمات غان

نس تسيونه - هـ. الخضيرة

م. يافا - م. عكا

هكوح - م. شعرايم

ع. اشدود - م. يفنه

جدول المباريات هنا يؤكد ان مباريات صعبة تنتظر مكابي يفنه ونس تسيونه وهبوعيل اشدود التي تتصارع ودالية الكرمل من اجل البقاء. مرة اخرى نؤكد ان نتيجة دبلاوية جدية في القدس قد تخفف من وطأة القاع على الدبلاويين.

■ الدرجة الاولى

يشهد ملعب الطيبة هذا السبت مباراة «دربي المثلث» بين هبوعيل الطيبة الذي تقهقر الى المرتبة الثالثة وهبوعيل ام الفحم من وسط اللائحة. فوز طيباوي، وهذا المطلوب والمتوقع، قد يعيد الهدوء الى الشارع الرياضي الطيباوي الذي واجه هزة عنيفة بعد خسارة الفريق في كريات شمونة واستبدال المدرب دافيد كراكو بالمدرب القسماوي عبد القوي صرصور (اقرأ المقابلة معه في مكان آخر من هذه الصفحة).

هبوعيل جفعات اولجا، الذي حل مكان الطيبة في المرتبة الثانية، يستضيف هذا السبت فريق القاع من تسيرت عليت في مباراة ليست سهلة وذلك قبل اسبوع من مباراته الخارجية المنتظرة امام هبوعيل بيسان.

المتصدر، هبوعيل بيسان يخرج غدا الجمعة (الساعة الرابعة) الى مباراة خارجية ليست سهلة امام مكابي الخضيرة. الطيباويون من جهتهم يأملون بفوز للخضيرة للحيلولة دون ابتعاد بيسان عنهم في اللائحة ولتحتدم نار اللقاء بين بيسان واولغا، بعد عشرة ايام.

وفي القاع تجري على ملعب عسفيا، هذا السبت، مباراة قاع مصيرية للفريق المحلي (المرتبة ١٤ مع ١٧ نقطة) امام جاره في القاع من طيرت هكرمل (المرتبة ١٥ مع ١٦ نقطة). المطلوب فوز عسفاوي يعزز آمال الفريق في التخلص من الهبوط.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يجري بعد غد، السبت لقاء الجيران، بين الاخاء (المرتبة ١١ مع ٢١ نقطة) وهبوعيل طمرة (المرتبة العاشرة مع ٢٢ نقطة). مباراة لا تعني الكثير للفريقين سوى اتمام واجب.

باقي مباريات الاسبوع السادس والعشرين في المنطقة الشمالية:

هـ. عكا - كريات شمونة

مـ. العفولة - ب. نهريا (الجمعة، ١٥,٣٠)

نتسيرت عليت - مـ. الخضيرة

■ الدرجة الثانية

تستقطب مباراة مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفرسميع، في المنطقة الشمالية (أ) التي ستجري عصر السبت على ملعب شفاعمرو انظار عشاق الكرة في البلدين وفي المنطقة الشمالية عموما. شفاعمرو تتصدر اللائحة بفارق نقطتين عن كفرسميع ومن شأن اية نتيجة ان تؤثر كثيرا على مسار الفريقين نحو الدرجة الاولى.

وهاكم جدول المباريات، كاملا، في الدرجة الثانية في مختلف المناطق:

(شمال أ)

شباب عكا - هـ. مجد الكروم (١١,٠٠)

مـ. معلوت - هـ. دبورية (١٠,٠٠)

مـ. شفاعمرو - هـ. كفرسميع

مـ. كفركنا - كريات آتا (١١,٠٠)

مـ. نهريا - شباب الناصرة (١٢,٠٠)

مـ. طرعان - سخنين

هـ. كرمئيل - هـ. عين ماهل

شباب نحف - هـ. عرابة

(شمال ب)

ب. حيفا - بيت اليعيزر (١١,٠٠)

مجدال هعيمق - هـ. نحلئيل (١٠,٣٠)

التجيهدات - هـ. كفرقرع (١١,٠٠)

هـ. رعنانا - كفار يونه

مـ. طمرة - هـ. يافة الناصرة

هـ. عرعرة - هـ. كفركنا

هـ. هرتسليا - م. تسور شالوم (١١,٠٠)

ش. ام الفحم - هـ. تل حنان

(جنوب أ)

ب. حولون - بيت شيمش (١١,٠٠)

م. بات يام - روش هعاين (١٢,٠٠)

ب. بيتح تكفا - هـ. الطيرة (١١,٠٠)

اور يهودا - ع. كفارسابا (١١,٠٠)

هـ. أزور - غ. شموئيل (١١,٠٠)

ب. كفارسابا - نحلات يهودا (١١,٠٠)

هـ. كفرقاسم - محنيه يهودا (١٢,٠٠ في الطيرة)

هـ. رمات هشرون - ب. بات يام (١١,٠٠)

اسبوع رياضة في قاعة عيلبون الرياضية

● في الرابعة من عصر غد الجمعة يجري في قاعة الرياضة في عيلبون حفل الاختتام وتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقات الاسبوع الرياضي الذي نظمه قسم الرياضة التابع للمجلس المحلي.

وكانت عيلبون قد شهدت وتشهد اسبوعا حافلا بالنشاطات الرياضية، ضمن النشاطات السنوية التي تنظم في هذا الاسبوع الرياضي، تخللته منافسات في كرة القدم، كرة السلة، الجمباز وغيرها. يشرف على التنظيمات والمسابقات عدد من اساتذة الرياضة في القرية.

(ف.ز)

معسكر تدريب في «هبوعيل» كفركنا

● أجرى فريق القمة «هبوعيل» كفركنا، امس الاول الثلاثاء، معسكراً تدريبياً في الملعب البلدي، افتتح بتمرين صباحي في العاشرة والنصف، بعد ذلك استراح اللاعبون وتناولوا وجبة غداء في الملعب.

وفي الساعة الرابعة عصراً اجرى المدرب كامل حلبي تمريناً ثانياً.

وقد شارك في المعسكر (٢٢) لاعباً بحضور العشرات من مؤيدي الفريق. ولم يشارك فيه، فقط، اللاعب سمير عيسى بسبب اصابته في ظهره حيث امره طبيبه بالاستراحة التامة لثلاثة ايام.

واعرب اداريو الفريق عن رضاهم التام من سير المعسكر ومن المعنويات العالية والحماس الشديدين بين اللاعبين.

● نبيل سلامة ●

■ مدرب الطيبة الجديد، عبد القوي صرصور

لـولا ثقتي باللاعبيـن وتفـاؤلي لما اخـذت المســؤولية عـلى عــاتقي

* ايلي ياني لن يلعب في الدفاع ونمرود زوسيم لا يعطي المتوقع منه في الهجوم *



● عبد القوي صرصور ●

● المدرب القسماوي عبد القوي صرصور يعود للطيبة. حقا، انه ليس جديدا عليهم، ولكنه يعود لفريق بتركيب جديد تقريبا، ذي مهام جديدة ومتطلبات جديدة وتوقعات كبيرة. عبد القوي يأتي للفريق في وقت حرج. كمنقذ عليه انقاذ السفينة الطيباوية من الغرق المساوي لعدم الارتقاء للقطرية. هل ينجح فيما فشل فيه المدرب السابق دافيد كراكو - سيما والعمل كثير والوقت قصير؟ ما هو مؤكد وجيد انه يعد بتغييرات جدية وعمل اساسي.

***

* عبد القوي صرصور، مدرب هـ. الطيبة الجديد، مبروك؟

● شكرا. انها مهمة صعبة، ولكنني قبلت التحدي. آمل ان نصل في نهاية الموسم لما نريد. اتصلوا بي مساء السبت بعد الخسارة في كريات شمونة وطلبوا جوابا ايجابيا. تريثت حتى منتصف الليلة التالية ووافقت.

* كنت تعرف لأي فريق انت قادم، لظروفه؟

● طبعا. انا ملم بالتوقعات منه، بخيبة الأمل من ترتيبه في اللائحة ومن الاداء من النجوم وما اعتقدوه من انهم سيجرون الفريق الى المقدمة ويفارق مؤكد.

* تدريب واحد - فترة كافية لك لتتعرف على الفريق؟!

● دربت الفريق يوم الاثنين. اليوم (أمس) عندنا مباراة مع هـ. كفرقاسم كي ارى الفريق اثناء اللعب. الفريق ليس غريبا علي فقد سبق ودربته رغم كثرة اللاعبين الجديد به.

* مما تعرفه عن الفريق، ومن فترتك القصيرة معه. هل وضعت اصبعك على الجرح. تعرفت على مشكلة الفريق؟

● نعم. قلت لهم ان المشكلة الاساسية تكمن في بطء الهجمات. بطء الانتقال من الدفاع للهجوم. انهم يمررون الكرات بعرض الملعب وللوراء ولكل اتجاه بدل نقلها للامام بسرعة. سنحاول الوصول بسرعة لمنطقة الخصم وضغطه في منطقته حتى يرتكب اخطاء نستفيد منها. في الكرة الحديثة لا مجال للبطء والثقل.

* ليس سرا ان الهجوم من مشاكل الفريق. لم يقدم ما عليه واهدافه ناقصة؟

● صحيح، لكن اليوم ما عندنا جراكر لنسحبها: وهيب جباره مصاب. شادي (ربيع) لم يعط فرصة كافية من اول الموسم. من الصعب ان أبني اليوم على ناشئين - مع ان هذا وارد بالحسبان - سيما وزملاؤهم في الهجوم ليسوا أفضل. في الوقت الحاضر نراهن على الموجود ونأمل تحسن الوسط اكثر نفترض من الوسط ان يرفعوا الفريق لخبرتهم وتجربتهم.

* تغييرات داخلية متوقعة بهذا الخصوص؟

● ربما تغيير او اثنان في بعض المراكز. الفريق سجل اهدافا ولكن دخلت شباكه عدة اهداف زائدة. اكثر مما هي ناقصة (اهداف الهجوم) فان التوقعات في بعض المهاجمين هي التي خابت. ياني مثلا بعد ان لم يحقق المرجو منه وجد له المدرب مكانا في الدفاع. زوسيم كما يبدو غير مناسب للهجوم. الوحيد الذي يحاول هو طوني مردخاي. مع اعطاء فرص اكثر لشادي ووهيب سنحاول عمل شيء.

* كراكو احضر ايلي ياني كمهاجم وكانت قصة فشل فوجد له مكانا في الدفاع على حساب حاييم ليفي الممتاز. كراكو رفض اعتبار ذلك فشلا ووجد حججا لتبرير ابقاء ياني في التركيب رغم مسؤوليته. هل سيكون تغيير هنا؟

● هذا وارد في الحسبان. ياني لن يرجع لوظيفة القشاش في المباريات القادمة. مكانه في الهجوم فقط، اذا اعطى المقدرة المتوقعة منه واذا لم يعط سيجلس على المقاعد. هذا اول تغيير وارد بالحسبان لن اعتمده كمدافع. حاييم ليفي أثبت نفسه من اول الموسم كمدافع شاطر وعليه سأعتمد.

الطيبة تلعب بأربعة مدافعين. ثلاثة ربما أفضل مع وسط مقوى لعدم وجود ظهير - أيسر - طبيعي (محمد موسى مصاب). حسن قدعوس يفيد اكثر في الوسط لا في الدفاع. ساحاول ان شاء الله ايجاد المعادلةالسليمة.

* اسماء مضمونه في التركيب شيء ميز المدرب السابق. هل عند عبد القوي صرصور اسماء مضمونة؟

● ابدا. قلت هذا للاعبين. كل لاعب بلا لياقة او يخفي اصابة لن يلعب. عندي بالكادر ١٤ لاعبا لكن بالمستوى نفسه. كل من هو غير مستعد للركض والمقاتلة، والمساعدة بالدفاع كما في الهجوم - لا مكان له في تركيب فريق قمة.

* كمدرب يأتي في ظروف صعبة ووسط توقعات كبيرة وضغوط ووقت قصير مع اقتراب الدوري في نهايته - هل انت متفائل بالنجاح؟

● المنافسة انحصرت الان بثلاث فرق. نحن وبيت شان وغفعات اولغا. أنا شخصيا متفائل، ولولا تفاؤلي وثقتي التامة باللاعبين - المحليين خاصة - لما أخذت مسؤولية الفريق على عاتقي. ان شاء الله نحقق الاهداف.

* موفق!

■ فايز زعبي ■



* الخميس ٩٣/٤/٨ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:
...٨ - استعراض برامج الصباح
٢..٨ - تمارين الصباح
٨.١٥ - شارع سمسم
.٨.٥ - عائلة قضموني
٩.١٥ - قطار المفاجآت
٩.٣٥ - في بلاد الأساطير
٩.٤٥ - تلتكست
.٩.٥ - مخشفتنا تضرب ثانية. الحلقة التاسعة
.١..١ - في اثر كنز الفرسان. الحلقة العاشرة
١..٣٥ - لدى اصحاب القبعات - الحلقة العاشرة
...١١ - مهرجان حيفا لعروض الاطفال - بث مباشر
.١١.٣ - اسلاك على الموج
.١٢.٣ - برامج الاعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
...١٤ - تلتكست
٥..١٤ - كتاب الطرائف
.١٤.٣ -مهرجان حيفا لعروض الاطفال - بث مباشر

...١٥ - الحماسي السري. الحلقة الثالثة
١٥.٢٥ - مكسرات
...١٦ - قصص الشعوب - سندريلا
.١٦.٣ - مهرجان حيفا لعروض الاطفال - بث مباشر
...١٧ - مساء جديد. دان مرجليت

● جولييت بينوش في «السهولة غير المحتملة في الكون» - القناة الثانية - ٢٢..٥ ●

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن (مع فرقة دبكة طوبا، مدرسة السينما والتلفزيون في القدس، راهط..)
...١٩ - لقاء لشؤون الساعة
.١٩.٣ - الأخبار (بالعربية)
....٢ - موجز الأخبار (بالعبرية) - نشرة رياضية
.٢..٣ - «هوية - اسرائيل ٩٣» برنامج وثائقي خاص. رازق عبد القادر الشيوعي الثوري الجزائري الذي تمرد ضد فرنسا
...٢١ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - ربيع في الشمال
.٢٢.٢ - طلاق على طريقة نيويورك. الحلقة الثالثة.
٥..٢٣ - توين بيكاس الحلقة (٣.)
...٢٤ - نهاية الإرسال

القناة الثانية:

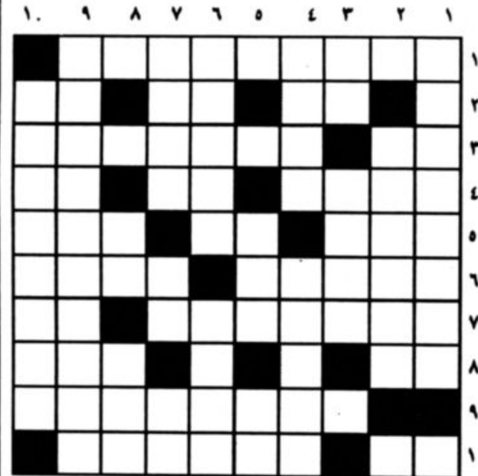
...١٧ - رياضة اسرائيلية متنوعة
.١٧.٣ - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - حول العالم في (١٥) دقيقة
...١٨ - الصور المتحركة
.١٨.٣ - الأخبار (بالروسية)
.١٨.٥ - رحلة يومية للعيد
...١٩ - قريب بعيد والحلقة (٥٨.)
١٩.٢٥ - رحلات على الدراجات
١٩.٤٥ - كعكة للسبت
....٢ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة الرابعة
.٢١.١ - مسيرة الأغاني
.٢١.٣ - تسكع
٢١.٥٥ - فلاش باك. اغنية من الماضي
...٢٢ - ختام
٥..٢٢ - سينما ٢. السهولة غير المحتملة في الكون

التلفزيون الاردني:

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
.١٧.٣ - عين على الطبيعة
...١٨ - نشرة الصم والبكم - رأي الصحافة
.١٨.٥ - الصحة والحياة
.١٩.٣ - المضافة
....٢ - الأخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - الانسان والبيئة
٢٢.٣٥ - فيلم سينمائي
...٢٣ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٥) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:
١ - ممثل مصري عالمي
٢ - احك - انتصب - ان تجاوز اثنين شاع (معكوسة)
٣ - حب (معكوسة) - اديبة فلسطينية راحلة (معكوسة)
٤ - يؤثر (معكوسة) - بيت الدجاج (معكوسة) - من الأطراف (معكوسة)
٥ - والدتي - ضمير متصل - هارب
٦ - مادة عضوية قابلة للذوبان تساعد على التفاعلات الكيماوية (معكوسة) - جلدة (معكوسة)
٧ - دولة اجنبية - متشابهان
٨ - لمس - بلد الولادة والعيش
٩ - ممثلة مصرية (معكوسة)
.١ - سارق - ممثلة مصرية (معكوسة)

عموديا:
١ - ممثل مصري كوميدي
٢ - ممثل عربي محلي (معكوسة)
٣ - عبودية - يزوّر (معكوسة)
٤ - ربي - من الاشهر (معكوسة)
٥ - ظهر (معكوسة) - اداة نفي
٦ - اجادل (معكوسة) - اشاهده
٧ - صاحب - ابداع - حرفان مختلفان
٨ - للتأفف (معكوسة) - ادخر
٩ - مطرب عربي راحل
.١ - ممثل مصري كوميدي

*** حل لغز رقم (٢٧٤) ***

افقيا:
١ - حافظ ابراهيم
٢ - تلن - مانديلا
٣ - اواني - اع - مل
٤ - تا - ملع - ا.و.ي
٥ - عنب - صمت
٦ - ادولف هتلر
٧ - قير - ا.د.ذ.ي
٨ - النزاع - خط
٩ - وا - مربع
.١ - نادية لطفي
١١ - كلوباسيف

عموديا:
١ - حنان عشراوي
٢ - الران - بلى
٣ - انف - نقاب - فن
٤ - من - زنار
٥ - اسيل ترما - يد
٦ - اب - حمل - عصا
٧ - رنا - صفع - سهر
٨ - ادعي - قبلي
٩ - حي - وقفاه - عطف
.١ - يلي - خلك
١١ - مال - طيره - يم



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٣/٤/٨، غائماً جزئياً، ويتوقع سقوط امطار متفرقة خفيفة.

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢. ● السهل الساحلي - ٢. ● حيفا والساحل الشمالي - ٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية، ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة حتى معتدلة السرعة.




(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٦..٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٣٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٩٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤٦٨ش.ج
● للمسافرين -	٢,٩ش.ج
● "سود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

«المسيرة السلمية - الى أين؟» - محور حلقة اليوم من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - سيكون موضوع «المسيرة السلمية - الى أين؟» - محور حلقة اليوم، الخميس، من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب» الذي يقدمه الصحفي المعروف زهير بهلول عبر اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية (موجات الشبكة الثانية).

وسيستضيف مقدم البرنامج كلا من الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير «كل العرب»، والكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، والمحامي رسمي بيادسة.

ويذاع البرنامج في بث حي ومباشر بعد نشرة أخبار الساعة الثامنة مساء.

الاسواق المالية

عطل الاعياد تعطل البورصة!!

* سوق الاسهم *

● يبدو ان اسبوع الاعياد المجيدة يؤثر سلباً على الاسواق المالية في اسرائيل والعالم. فقد استمرت الاحجام المتبادلة قليلة جداً. وانتهى التبادل يوم امس في سوق الاسهم في الساعة الثانية بعد الظهر. مع العلم ان التبادل في الايام العادية يستمر الى ما بعد الساعة الرابعة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع قليلة بلغت (١٣) مليون شيكل في التبادل الاولي (ميرتس) وانخفض المؤشر بنسبة كبيرة نسبياً بلغت (٨,..٪). لكن مع استمرار التبادل تحسنت الاجواء وازدادت طلبات الشراء ليسجل المؤشر انخفاضاً بنسبة قليلة بلغت (١..٪) وقد بلغ المؤشر (٢.٧,٢٥) نقطة.

وبرز في الاسهم المتبادلة الانخفاض الحاد في اسهم شركة (الكو) التي تزود شركة الكهرباء القطرية بقطع الغيار. ومن الجدير بالذكر ان شركة (الكو) كانت المورد الوحيد لقطع الغيار مما حدا بمراقب شركة الكهرباء بانتقاد طريقة الاتصال وعقد الاتفاقات مع هذه الشركة. واخطرت شركة الكهرباء الى نسبة مناقصة دولية لقطع الغيار التي تستعملها. وسادت انباء في اوساط المستثمرين بأن الشركات الاجنبية قدمت اسعاراً اقل بكثير من اسعار شركة (الكو) فكان رد فعل المستثمرين الهروب من اسهم هذه الشركة وانخفضت اسهمها بنسبة (٧٪).

كما برز انخفاض اسهم شركة الادوية (طيبع) حيث انخفضت اسهمها في بورصة وول ستريت بنسبة (٦٪) مما اثر سلباً على اسعارها في بورصة تل ابيب وانخفضت اسهم شركة (طيبع) بنسبة (٣٪). كما انخفضت اسهم الشركات الاسرائيلية التي لها اسهم متداولة في بورصة (وول ستريت) مثل (اليبت) و(الرون) وغيرهما.

* سوق السندات *

واثرت ايضاً اجواء العيد على اسواق السندات، فكان التداول بها قليلاً على تغييرات طفيفة في اسعارها وذلك في السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار.

* الاسواق المالية العالمية *

وفي بورصة طوكيو ارتفع مؤشر (نيكي) يوم امس بنسبة كبيرة بلغت (١,٧٥٪) وجاء هذا الارتفاع بعد تحقيق الارباح الذي حدث يوم امس الاول. اما بورصة وول ستريت فقد راوحت مكانها وكان لاجواء الاعياد التأثير الكبير في عدم حدوث تغييرات كبيرة في اسعار الاسهم والعملات.

وتحسنت اسعار الدولار في الاسواق النقدية العالمية يوم امس فبلغ سعر صرف مقابل المارك الالماني (١,٦١) مارك للدولار الواحد. وكذلك مقابل الين الياباني حيث ارتفع من سعر (١١٣) ينا الى (١١٥) ينا للدولار الواحد.

ويأتي هذا التحسن في اسعار الدولار نتيجة سريان شائعات عن قرب تخفيض الفائدة في المانيا علماً بأن هذه الشائعات تراود اسواق النقد منذ مدة طويلة وتؤثر تأثيراً كبيراً على اسعار تداوله.

* هبوط اسعار الذهب *

بعد الارتفاع الكبير في اسعار المعادن الثمينة في اسواق المعادن في لندن عادت اسعار الذهب والفضة الى الانخفاض وبلغ سعر (اونصة) الذهب (٣٣٧,٩.) دولار اي بانخفاض بنسبة (١,٦٪) كذلك اسعار الفضة انخفضت بنسبة (٦,١.٪).

* تعمق الازمة في اسرائيل *

اعلنت شركة (د. ن. ربيب) ان الازمة المالية تعمقت في الربع الاول من سنة ١٩٩٣. فقد اضيفت (٤,..٧٢) شركة ومصلحة الى (القائمة السوداء) التي تشمل الشركات والمصالح التي تعاني من صعوبة في السيولة النقدية. وبلغت هذه القائمة (٤٢,٥٧٢) شركة ومصلحة.

وتبين ايضاً ان تأخير الدفعات المستحقة على الشركات ازداد خلال الربع الاول من سنة ١٩٩٣ بنسبة (١.٪). حيث وصل الى (٣٧,٢٥.) بينما كان في نهاية ١٩٩٢ (٣٣,٧٨.). واعلنت (١,٩٤) شركة عن افلاسها في الربع الاول من سنة ١٩٩٣ بينما كان في سنة ١٩٩٢ (١,٥.) شركة.

(فيصل جبيلي)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٨ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

لأول مرة في البلاد:

رئيس عربي لاتحاد الطلاب الجامعيين

● مسعد قدور لـ «الاتحاد»: سأتعامل مع كل لجنة منتخبة تمثل الطلاب العرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– «حتى الان لم تكن اسبقية يتعامل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين بموجبها مع لجان الطلاب الجامعيين العرب بشكل رسمي، ولي الشرف ان اكون سباقا في هذا المجال، وان اعلن عن نيتي التعامل مع كل لجنة منتخبة بشكل دمقراطي تمثل الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا الاخرى» – هذا ما اعلنه الرئيس الجديد للاتحاد العام للطلاب الجامعيين، مسعد قدور، ابن دالية الكرمل لـ «الاتحاد» امس.

وكان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين قد انتخب، امس، الطالب قدور رئيسا له باكثرية ٣٣ صوتا ضد ٣ اصوات من اصل ٣٦ عضوا حضروا الاجتماع (عدد اعضاء الهيئة العامة ٤٣ عضوا). وهذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها طالب عربي لمثل هذا المنصب. ويدرس قدور التربية واللغة العربية في جامعة تل ابيب (سنة ثالثة) وكان المرشح الوحيد.

وحول برنامجه قال قدور، أمس، سأضع في رأس اهتماماتي التركز على الوضع في الجامعات والقضايا الطلابية. وسأناضل من اجل تغيير شروط القبول الصعبة للجامعات، وتغيير طريقة التعليم خاصة الغاء امتحان القبول (البسخومتري)، لانه امتحان يفشل الطلاب ولا يساعد على تصنيفهم حسب ميولهم ورغباتهم، والعمل على فتح الجامعات امام الطلاب بشكل افضل حتى لو ادى ذلك الى ان تعمل الجامعة اكثر من وردية واحدة.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال: العبء ثقيل. وآمل ان انجح في مهمتي. وسأضع امامي العمل ضد الشروط الصعبة للقبول للدراسة الجامعية. والنضال من اجل ايجاد اماكن عمل للخريجين.

وعن كونه اول عربي يصل الى هذا المركز وكيف سيتصرف على ضوء التحريض ضد العرب والوضع في الجامعات قال: الوضع كما هو معلوم هادئ في الجامعات. ولكن كوني عربيا يجعل المعركة صعبة. ولكني سأتعامل كما تعاملت دائما على اساس المساواة بين الطلاب جميعا بغض النظر عن انتمائهم الحزبي او القومي او الطائفي. واضاف «المجتمع الذي اتيت منه يجبرني ان امثله، ليس في عملي الطلابي فقط انما في كل مجال اجتماعي آخر».

وحول كونه احد المبادرين للمظاهرات الاخيرة للشبان الدروز وعضويته في حزب «العمل» قال: كوني عضوا في حزب «العمل» لا يعني ان لا اقوم ضد سياسة هذا الحزب عندما تعمل ضد توجهاتي وانتماءاتي. بل على العكس من ذلك. فلاني عضو في «العمل» ارى من الواجب ان اناضل ضد السياسة التمييزية اللاحقة بقرانا. فالمهم هو الصدق في الهدف الذي اناضل من اجله. فالهدف هو الذي يقرر وسيلة العمل وليس العكس.

واكد قدور: أشعر، شخصيا، بأنني امثل كافة الطلاب العرب في الجامعات. وآمل منهم الشعور نحوي ممثلا عنهم. وكلي امل بأن اقوم بالواجب تجاههم. وسأناضل من اجل تأمين توسيع قبولهم للجامعات وكذلك فتح مجالات العمل امام الخريجين العرب أسوة باليهود. واني على استعداد للاتصال مع الطلاب العرب والتعاون معهم بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية. وآمل ان يستغلوا الفرصة واني على استعداد لتقديم اية مساعدة تطلب مني، والتجاوب مع الطلاب الثانويين لتوضيح وشرح القضايا الجامعية امامهم.

تحت حماية الشرطة:

مظاهرة يمينية ضد العرب والسلام في الخضيرة

● الخضيرة – لمراسلنا جهاد عقل – قام المئات من سكان الخضيرة والقرى المجاورة بالتظاهر، في ساعات مساء امس، في المكان الذي قُتل فيه شرطيان على مفرق مستوطنة «تلمي العازر».

ورفع المتظاهرون اليمينيون الشعارات المتطرفة المؤيدة لاريك شارون والانتقام لدم الشرطيين ورفض الانسحاب من الجولان.

وحاولوا اغلاق الشارع من خلال العبور من جهة الى اخرى بشكل استفزازي وببطء.

وجرى ذلك تحت حماية افراد الشرطة وافراد الوحدات الخاصة «ي.سم».

وعندما مرت سيارات ظنوا انها عربية تعالت هتافاتهم ضد العرب بأن لا مكان لهم في هذه البلاد.

تجاوباً مع مطلب رامز جرايسي:

رئيس مركز السلطات المحلية يعد بنشر المناقصات باللغة العربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي، انه سيقوم باعطاء تعليماته الى الشركة الاقتصادية، التابعة للمركز، لنشر مناقصاتها باللغة العربية وفي الصحف العربية.

وكان القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اثار هذه المسألة في برقية بعث بها الى رئيس مركز السلطات المحلية. واكد فيها ان الشركة الاقتصادية التابعة للمركز تنشر مناقصاتها فقط في الصحف العبرية. وطالب بنشر المناقصات باللغة العربية ايضاً وفي الصحف العربية.

وعندما توجهنا، هاتفياً، الى مكسيم ليفي حول الموضوع، اعرب عن «استغرابه» لمثل هذا الامر. واكد انه سيفحص الموضوع فوراً ويعطي تعليماته بتغيير هذه الاجراءات.

اما بخصوص استجواب آخر لرامز جرايسي حول عدم تعيين اي موظف عربي، وفقاً للقائمة التي وصلته، في مركز السلطات المحلية وداخل الشركات التابعة له، فقد قال ليفي ان لا دخل له في مثل هذا الامر. فالتعيينات في هذه الشركات – قال – هي سياسية. وبخصوص المركز لا يعمل سوى «الرئيس والسكرتيرة وموظفة بدالة الهاتف».

اثر لقاء مع معتمدي وممثلي قرى وادي عارة

وزير القضاء يتعهد بالتدخل لدى وزير الداخلية حول موضوع «المجلس القروي»

● ام الفحم – لمراسلنا – عقد، ظهر أمس، في مكتب وزير القضاء، السيد دافيد ليباني، اجتماع موسع حضره معتمدو وممثلو اللجان الشعبية في قرى المثلث الشمالي السبع لبحث قضية المجلس القروي المفروض عليها.

وفي بداية الجلسة قدم معتمد قرية برطعة، الاستاذ رياض كبها، شرحا مفصلا عن القضية وطالب الوزير بالعمل على الغاء المجلس المفروض.

وشارك في النقاش عدد من المعتمدين وممثلي اللجان الشعبية وتحدثوا عن جوانب القضية.

وشكر الاستاذ حسين محاميد، سكرتير جبهة معاوية، الوزير وحياه على مواقفه العقلانية التي ثبتت في الامتحان. وقال: نقف امام قضية مصيرية لقرانا آملين ان تساعدنا في الغاء المجلس.

وطالبه بأن يعمل لدى وزير الداخلية ومدير عام الوزارة على التأكد من المعلومات التي ينقلها دافيد ساسون، رئيس المجلس المفروض، لهما في محاولة لضمان استمرار المجلس وكلها معلومات خاطئة.

وفي نهاية اللقاء عبر الوزير عن ترحابه بالوفد وقال: «لم تكن لدي المعلومات الكافية حول المجلس والان توفرت لدي معلومات دقيقة ومن الضروري ان اعرفها. وسأنقلها الى الهيئات الحكومية. وبما ان القضية مطروحة أمام المحكمة العليا فان الموقف دقيق».

ووعد بأنه سيتدخل لدى درعي حول الموضوع.

● دافيد ليباني ●





يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٩ نيسان ١٩٩٣
١٧ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
9.4.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 276/49

في بيان عام عممته على وسائل الاعلام:

الجبهة تطالب رابين بالاعتذار علناً عن تصريحاته العنصرية ضد الفلسطينيين

* مكتب الجبهة القطري يعقد اجتماعاً طارئاً يوم غد لبحث تصريحات رابين التي وصف فيها ابناء الشعب الفلسطيني بالحشرات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في بيان عام اصدرته الجبهة

● البقية على صفحة ٢ ●

كل عام وأنتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد»، بعد غد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، ابتداءً من يوم الاحد، بعد غد، بعيد الفصح المبارك.

وبهذه المناسبة يتقدم جميع العاملين في «الاتحاد» بتهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد وابناء شعبنا عموماً متمنين ان يعود عليهم وقد حلّ السلام العادل وتحققت اماني الجميع في المساواة والحياة الحرة الكريمة. وكل عام والجميع بألف خير.

هذا، وستحتجب «الاتحاد» لمدة يوم واحد بعد غد الاحد. وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم.

كما نوجه عناية الاخوة القراء، الى ان ملحق «الاسبوع الرياضي» سيحتجب عن الصدور، هو ايضاً، يوم الاحد وسيصدر يوم الثلاثاء القادم.

قوات الاحتلال تقتل طفلة (١٣ عاما) في بني سهيلة

■ الانتفاضة تدخل شهرها الـ ٦٥ مكللة بدماء ١٢٧٩ شهيدا وشهيدة (اقرأ ص ٥) ■

* الاستيلاء على ٢٠ دونما مزروعة واقامة معسكر لقوات الاحتلال! *



(تصوير: مصطفى البربار)

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتلت قوات الاحتلال الطفلة رائدة عمر القرا (١٣ عاما) في بني سهيلة وهي تلعب امام منزلها جراء اصابتها بعيار ناري بالرأس واستشهدت متأثرة بجراحها بعد نقلها الى مستشفى «الشفاء» في غزة، واختطف الاهل الجثة وتم دفنها في مسيرة حاشدة في بلدة بني سهيلة شرقي مدينة خانيونس.

واكدت مصادر فلسطينية بأنه لم تكن اية حوادث تذكر في لحظة مرور سيارة جيب عسكرية اسرائيلية بدون اطلاق النار بشكل عشوائي.

وفي مداخل بلدة عبسان الكبيرة شرقي مدينة خانيونس استولت قوات الاحتلال على عشرين دونما مزروعة بالقمح والشعير وخلال ساعات قامت الجرافات الاحتلالية بجرف الاراضي ووضعت قوات الجيش (٥٠) منزلا متنقلا ومدت الاسلاك الكهربائية وشبكة المياه، واضافت معسكرا لقوات الجيش في المنطقة. تعود ملكية الاراضي لكل من فواز حسن ابو طريفة، ومحمود ابو طريفة واحمد محمد ابو علي ومحمود محمد ابو علي، وعبد العاطي محمد ابو يوسف.

وللمرة الرابعة خلال خمسة ايام اقتحمت قوات الاحتلال مخيمات قطاع غزة ويوم امس، اقتحمت مدينة ومخيم خانيونس، واجرت حملة تفتيش من منزل الى آخر بالاضافة الى المساجد، واعتدت بالضرب على المواطنين في منازلهم بحجة البحث عن مطلوبين، ومواد قتالية وتحريضية!

وصعدت قوات الاحتلال من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين في القطاع، فاقتحمت قوات كبيرة في ساعة متأخرة من ليلة أمس، عمارة من اربعة طوابق في رفح تعود للمواطنين احمد عبدالله ابو النجا، وعائلته المؤلفة من (٣٥) نفرا، واعتدى افرادها بالضرب على العائلة وصاحب العمارة لرفضه اخلائها بعد ان هدده ضابط كبير بقصف العمارة لوجود مطاردين. وطلب ابو النجا ان يقصف العمارة بالقنابل الصاروخية عليه وعلى اولاده، لانه لا وجود لمطاردين عنده، فاقتحمتها قوة من الجنود تقدر بحوالي (٩٠) جنديا وانتشرت في الطوابق الاربعة واطلق افرادها النار على الاثاث وحطموا كل محتويات المنزل.

اقرأ

* خريجو كليات الطب في الخارج يستطيعون الاطلاع على نتائج الامتحانات والاستئناف عليها.
* نجاح فائق لبرنامج «الخط المفتوح حول امراض الحساسية».
* اقامة ائتلاف اكثرية لادارة اعمال مجلس كفرياسيف المحلي.
* احد «شيوخ» الحركة الاسلامية في دبورية يهاجم النائب توفيق زياد بحجة انه «زوّج ابنته من نصراني»!.

(ص ٦)

* وفاة طفلين من الناصرة والمكر بـ «موت السرير».
* اغلاق حوالي ٣٠ مدرسة للحد من انتشار حالات الاغماء الغامضة بين الطالبات المصريات!.

(ص ٤)

* مبارك يطلع مسؤولي دول الطوق على نتائج محادثاته في واشنطن.
* التعذيب وعدم توفير العناية الطبية تسببا في استشهاد شابين فلسطينيين.

(ص ٣)

* الاستعداد بروح عالية لانجاح مهرجانات اول ايار ومؤتمر الجبهة الرابع.
* قيادة المنطقة الوسطى تقر حق التنقل بين شطري الضفة المحتلة.

(ص ٢)

لأول مرة منذ العام ١٩٤٨

وفد عربي من اسرائيل يشارك في المؤتمر العربي لحقوق الانسان في القاهرة

* الوفد يغادر اليوم للمشاركة في صياغة موقف عربي موحد تحضيرا للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان * ضمن الاقتراحات: طرح قضية دوس حقوق الانسان الفلسطيني على جدول ابحاث المؤتمر الدولي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – من المقرر أن يغادر البلاد، اليوم الجمعة، وفد عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر العربي لحقوق الانسان، جنبا الى جنب مع المنظمات العربية غير الحكومية لحقوق الانسان وممثلي النقابات والاتحادات المهنية القطرية والقومية

● البقية على صفحة ٤ ●

رابين في الكنيست:

الطوق العسكري على المناطق المحتلة قد يستمر الى ما بعد عيد الفصح العبري

* اليمين: الطوق هو ترسيم للحدود السياسية المستقبلية بين الشعبين *

● القدس – لمراسل خاص – «بدون فصل لن يكون امن شخصي وكلما كان الفصل قاطعاً كلما تحسن الوضع الامني. وادرك انه لن يكون هناك امن محكم في وجه الارهاب ولكن هناك انحسار ملموس في الشعور بغياب الامن» – هذا ما قاله رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في معرض رده على ثمانية استجوابات ناقشتها الكنيست امس، في جلسة غير عادية كرست لموضوع «الامن الداخلي».

واكد رئيس الحكومة ارتياحه من نتائج الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة منذ عشرة ايام وقال انه قد يستمر الى ما بعد انتهاء عيد الفصح العبري، هذا على الرغم من الضائقة التي يخلقها للفلسطينيين. وقال ان الحكومة على علم تام بالخطورة التي قد يخلقها استمرار فرض الطوق الا ان هناك هبوط حقيقي في العنف.

واستغل رابين الوضع الامني الراهن ليدعو الاسرائيليين للعودة الى العمل وبناء البلاد بأيد يهودية.

وتحدث نواب الائتلاف بروح خطاب رئيس الحكومة متهمين المعارضة بمحاولة استغلال «حملة العنف والارهاب» لاغراض سياسية.

وكان النائب بنيامين نتنياهو اقترح اعلان حالة الطوارئ فوراً واسنادها بسلسلة تشريعات تزيد من القدرة على «ضرب الارهابيين ومنظماتهم» وتضاعف قدرة الاسرائيليين على الدفاع عن انفسهم. واقترح تشريع قانون يمنع توجه الفلسطينيين الى «العدل العليا» في وجه ابعاد مستقبلي وتقصير الاجراءات لهدم بيوت الفلسطينيين وتطبيق حكم الاعدام وتوسيعه. واقترح نتنياهو استبدال العمال الفلسطينيين بعمال تايلانديين.

اما زميله، اريئيل شارون، فوصف الحكومة الحالية بأنها «بائسة وعاجزة ومعدومة الخيال والجرأة والقدرة على الصمود»، وهي «خنوعة ومتخاذلة».

● البقية على صفحة ٢ ●

جيرجيان يلمح الى ان تسوية قضية المبعدين مرتبطة بعودة الفلسطينيين الى المفاوضات!

● عمان – «و.ص.ف» – المح مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان، امس الخميس، الى ان تسوية قضية المبعدين الفلسطينيين مرتبطة بعودة الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات.

وقال جيرجيان «بمجرد ان يتخذ الفلسطينيون قرار استئناف هذه المفاوضات ستحدث امور ذات مغزى» في اشارة الى تسوية محتملة لقضية ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي!

واعتبر جيرجيان في مؤتمر صحفي بالقمر الاصطناعي شارك فيه صحفيون من الاردن وسوريا ومصر انه من «الخطأ اقامة مقارنة» بين قرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي يطالب بعودة جميع المبعدين فورا والقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يشكلان قاعدة لعملية السلام الجارية في الشرق الاوسط.

غدا، افتتاح «مهرجان أيام القدس السينمائية»

● عروض المهرجان تشتمل على أفلام عربية كلاسيكية وحديثة وأفلام فلسطينية ●

أعمال المهرجان تستمر حتى (٢٢) الجاري ثم تنتقل الى الناصرة وجنين ونابلس ●

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – يفتتح، مساء غد السبت (الساعة ٧,٠٠ مساء)، في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس المحتلة («الحكواتي» سابقا) مهرجان أيام القدس السينمائية الذي تنظمه مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون.

ويشتمل حفل الافتتاح على القاء

● البقية على صفحة ٢ ●

● جورج خليفة ●

كلمة الاتحاد

تصريح عنصري!

■ لا يمكن، بأية حال، تأويل تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومؤداه «ولا نريد ان يدب الفلسطينيون عندنا» الا لجهة واحدة وحيدة وهي اعتباره الفلسطينيين حشرات وزواحف.

وبناء عليه حق للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في البيان الصحفي الذي عممته على وسائل الاعلام امس، ان تطالب رابين بالاعتذار عما تفوه به من تصريحات عنصرية ضد الفلسطينيين.

وهذا المطلب ينبغي ألا يقتصر على الجبهة وحدها، بل ان تتجند وراءه كتفاً الى كتف كل القوى والحركات والاحزاب التي لا تزال محتفظة بالامل والقدرة على انقاذ الوضع مما آل إليه من تدهور.

ان تصريح رابين السالف يتميز بخطورة خاصة في ضوء الاجراءات الاخيرة المتخذة من جانب الحكومة ضد المناطق الفلسطينية المحتلة، ارضاً وشعباً، والتي تنطوي على ابعاد اشد خطراً على مفاوضات السلام.

وليس من قبيل المصادفة ان ذلك التصريح تواقت مع توكيد رابين ان الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة سيستمر، ايضاً، الى ما بعد عيد الفصح العبري.

كل انسان عقلاني يتميز بقدر ضئيل من الواقعية السياسية يدرك، من باب اولى، ان «سياسة الفصل» التي يجري تسويغ هذا الطوق العسكري وما يرافقه من اجراءات قمع تحت مظلتها لن تؤدي الى الفصل المنشود بين المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) من جهة وبين دولة اسرائيل، من جهة اخرى، اذا لم تتحرر من إسار السياسة الأعم والأشمل الرامية الى الاحتفاظ بالاحتلال وتكريس السيطرة بالقوة على الشعب العربي الفلسطيني.

ويجدر بجميع هؤلاء تذكر ان أياماً قليلة فقط تفصلنا عن الجولة القادمة من مفاوضات السلام في وقت تزداد فيه ضرورة حصول تغيير جديد وجدي في المواقف الاسرائيلية الرسمية حيال هذه المفاوضات.

ورغم ذلك فإن من شأن اي تحرك ضاغط على حكومة رابين ان يصب في خانة دفع هذه المفاوضات الى الامام.

(«الاتحاد»)

في اجتماع سكرتيري الجبهات المحلية

الاستعداد بروح عالية لانجاح مهرجانات اول ايار ومؤتمر الجبهة الرابع

● اقتراح بتأجيل المؤتمر الى النصف الثاني من ايار القادم ● تعزيز دور الجبهة وقوتها في المعارك الشعبية هو الاستخلاص من احداث يوم الارض الاخير ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – بجو مفعم بالاصرار على الانطلاق بعمل الجبهة نحو مؤتمرها الرابع ونحو الاول من ايار والانتخابات البلدية خاصة بعد يوم الارض الاخير، عقد سكرتيرو الجبهات المحلية اجتماعا لهم يوم امس الاول بدعوة من سكرتارية الجبهة القطرية.

وقد اكد المشاركون في هذا الاجتماع على ضرورة جعل مناسبة الاول من ايار القادم عيد العمال العالمي – والمؤتمر الرابع للجبهة القطرية روافع ترتقي بالجبهة وعملها الى دورها "الطليعي والطبيعي بين جماهير الشعبين في هذه البلاد.

وكان افتتح الاجتماع الدكتور زهير الطيبي عضو سكرتارية الجبهة القطرية وسكرتير الجبهة في مدينة الطيبة بتحية الحاضرين مؤكدا على اهمية اللقاء والتداول والتشاور بين القيادات القاعدية للجبهة استعدادا لمؤتمر الجبهة الرابع.

ثم تحدث سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة فقدم بيانا استعرض فيه مختلف القضايا لحدد الاهداف الاساسية للمؤتمر الرابع للجبهة وهي: اولا – تعزيز وحدة الجبهة والارتقاء بتنظيمها وتعميق الدمقراطية وتحسين آلية اتخاذ القرار وتنفيذه في الجبهة خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الجبهات المحلية – حلقة العمل الاساسية والاهم – وبين الجبهة القطرية. ثانيا – تأكيد العودة الى الميدان والى العمل الميداني، لتكون الجبهة هي الجبهة كما اردناها وكما يريدها جمهورها فليس بالموقف الصحيح وحده تحيا الجبهة انما بالتواجد الميداني ايضا. وثالثا – تهيئة الارضية للانطلاق لتحقيق انجازات جديدة للجبهة ولجماهير الشعبين خاصة في الانتخابات البلدية المقبلة وفي الانتخابات النقابية.

واكد على ان شعارنا الاساسي في الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية يجب ان يكون من اجل تعزيز مواقع الجبهة وكسب مواقع جديدة، وذلك رغم شراسة المعركة في مواجهة احزاب السلطة القديمة الجديدة، حزب العمل وشركاؤه وفي مواجهة الحركة الاسلامية بطروحاتها الرجعية، ودون الاستهتار بالقوى السياسية الاخرى التي تشكل قطبا اساسيا في المعركة القادمة انما قد تساهم في ترجيح هذه الكفة او تلك.

وحذر في بيانه من امكانية وجود تضخم في عدد القوائم في كل بلد وبلد لبعثرة الاصوات وذلك في ظل اجواء التحلل وتأكيد الانتماءات الاضيق عند بعض الاوساط.

الى جانب كل ذلك فقد قال سكرتير الجبهة انه الى جانب هذه الملامح العامة يبقى العمل والتكتيك الانتخابي مرهونا – بحكم كونها انتخابات محلية – بالخصوصيات المحلية ولذلك هناك ضرورة لتوسيع قاعدة التحالف في اطار الجبهة وتوسيع قاعدة تحالف الجبهة مع قوى اخرى في كل مكان ومكان.

ثم توقف عند القضية المعيشية والاقتصادية وقضايا البطالة وانتقد مظاهر العجز والاهمال غير المبرر للعمل بشكل اوسع وبما يليق بهذه القضايا المصيرية للانسان ليس في اطار الجبهة القطرية بل وفي اطار الجبهات المحلية مؤكدا انه لا يمكن القاء هذه المهمة على عدد قليل من الزملاء الذين يقومون بعملهم بتفان..

ثم دعا الى تجديد حملات الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة وتنظيم النشاطات التضامنية في ظل الاغلاق الاجرامي واوامر اطلاق النار الجديدة ثم تحدث عن احداث يوم الارض الاخير مشيرا الى عدد من النتائج المهنية والعملية التي يجب استخلاصها خاصة فيما يتعلق بالموقف من حركة الاخوان المسلمين وضرورة عزلها والقائها خارج دائرة العمل السياسي والاجتماعي المشترك.

ثم دعا الى تحويل مهرجانات اول ايار التي تنظمها الجبهة الى مهرجانات ومسيرات جبارة وحمراء لرفع راية الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وعن قضية السلام والمساواة ولينطلق ويحق الشعار الجبار «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

في ختام بيانه دعا سكرتير الجبهة الى ترسيخ وحدة الجبهة والجبهويين عربا ويهودا، رجالا ونساء من كل مناطق البلاد ولتهميش ما هو هامشي وللارتقاء والتركز على كل ما هو مركزي ومصيري.

وفي هذا السياق اكد على اهمية القدوة الشخصية واهمية ان يأخذ كل منا على نفسه ما يأخذه على زملائه.. وتغليب لغة الحوار والدمقراطية وهذا ما يريده جميع الجبهويين وهذه مهمتهم كلهم.

ثم استعرض اقتراحات تركيبة مجلس الجبهة القادم وتركيبة مندوبي مؤتمر الجبهة.

وقدم رئيس الكتلة في الهستدروت وعضو سكرتارية الجبهة بنيامين غونين بيانا حول اوضاع العمال في المناطق المحتلة في ظل الحصار والتجويع، وعرض انطباعاته الشخصية عن المظاهرة التي دعت اليها النقابات المهنية في المناطق المحتلة وشارك فيها وفد جبهوي ودعا الى تجنيد عدد من المحامين لمعالجة قضايا العمال الفلسطينيين الذين يفصلون من عملهم بسبب الحصار.

ثم جرى نقاش واسع وعميق ومسؤول بروح من التكاتف والتعاضد الاخوي وشارك فيه كل من الزملاء: نادر جرايسي (كفركنا) اديب ابو رحمون (الناصرة) اسكندر عمل (حيفا)، عبد الرحمن عواودة (كفركنا)، فهمي ابو خيط (الطيرة)، حسين مباركي (ابو سنان)، يوسف بدارنة (سخنين)، محمد فضل عالم (كفرمندا)، د. انور عوض (الرامة). احمد ابو شنب (عكا)، بنيامين شنيتسر (تل ابيب)، نعمان فقرا (البعينة) محمد حبيبي (كابول)، جازي بدارنة (عرابة)، ابراهيم خطيب (دير الاسد)، نمر نجار (كفرياسيف)، عمر حمدي (شفاعمرو)، سليم حاج (عبلين). عادل مهنا (البقيعة)، جميل ابو حسين (باقة الغربية)، وعزمي ابو الشيخ (الناصرة – عيلوط).

وقد توقف غالبية المتناقشين عند احداث يوم الارض الاخير وضرورة استخلاص النتائج وعند اهمية نجاح مهرجانات اول ايار. وقدم بعضهم اقتراحات عينية حول برنامج الجبهة ودستورها وحول تركيبة مجلس الجبهة القادم.

وعرض بعض الزملاء اقتراحا لتأجيل مؤتمر الجبهة لاتاحة الفرصة امام عدد لا بأس به من الجبهات المحلية لاتمام استعداداتها المحلية وعقد اجتماعات عامة او مؤتمرات محلية قبل المؤتمر. واكد هؤلاء الزملاء اهمية ان يكون المؤتمر القطري تتويجا للاستعدادات المحلية خاصة وان موضوع المؤتمر المركزي هو الانطلاق للانتخابات البلدية اضافة الى وجود اشكالات عينية في عدد من الفروع التي تحتاج الى معالجة جدية.

من جهة اخرى عارض زملاء اخرون تأجيل المؤتمر لاستثمار الوقت حتى الانتخابات بشكل افضل ولانه كان متسع من الوقت امام الفروع لاعداد نفسها حيث اعلن عن موعد المؤتمر قبل فترة طويلة.

ثم لخص سكرتير الجبهة النقاش وتقرر: *) تنظيم مهرجانات اول ايار باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وحيفا وتل ابيب وام الفحم وكفركنا وكفرياسيف وجعلها مهرجانات جبارة والتجند الواسع لانجاحها.

*) عقد اجتماعات دورية لسكرتيري الجبهات المحلية مرة كل ستة اشهر على الاقل.

*) الموافقة على تركيبة المؤتمر القادم للجبهة كما قدمتها السكرتارية.

*) تقصي رأي الجبهات المحلية التي تطلب التأجيل شرط ان تلتزم هذه الجبهات باتمام تحضيراتها المحلية قبل الموعد الجديد. على ان لا يتجاوز هذا الموعد النصف الثاني من ايار القادم. ويحال تحديد موعد المؤتمر الى سكرتارية الجبهة التي ستجتمع في الاسبوع القادم (وفي غضون اليومين القادمين سيعلن عن نتيجة تقصي اراء الفروع).

*) الطلب من الدائرة البلدية في الجبهة ان تقيم لجنة استشارية تكون عونا لفروع الجبهة في استعداداتها للانتخابات البلدية القادمة.

بناء على طلب اللجنة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية في الضفة:

قيادة المنطقة الوسطى تقر حق التنقل بين شطري الضفة عبر محور بيت لحم/ ابو ديس/ العيزرية

● الاقرار في رسالة خطية من المستشار القضائي للضفة الى المحامي اسامة حلبي ●

● القدس – لمراسل خاص – أقرت قيادة المنطقة الوسطى، أمس، تجديد الاتصال بين شمال وجنوب الضفة الغربية المحتلة عبر ضواحي القدس. وكان الاتصال انقطع بين شمال الضفة وجنوبها منذ فرض الطوق العسكري على المناطق.

وجاءت خطوة قيادة المنطقة بناء على طلب اللجنة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية في الضفة الغربية بواسطة المحامي اسامة حلبي.

وكان المحامي حلبي تسلم رسالة خطية من المستشار القضائي للضفة الغربية العقيد موشيه روزنبرغ، يؤكد فيها الاخير بعد مشاوراته مع الجهات الامنية ذات العلاقة حق اهالي الضفة الغربية المحتلة التنقل بين شمالها وجنوبها عبر محور بيت لحم/ ابو ديس/ العيزرية. ويؤكد العقيد روزنبرغ ان الانتقال ينبغي الا يتم عبر القدس.

وكانت اللجنة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية طلبت منح حرية دخول القدس لابنائها في فترة عيد الفصح لاداء الشعائر الدينية في الايام القادمة. وقد استجابت قيادة المنطقة الوسطى لهذا الطلب. وجاء في رسالة العقيد روزنبرغ الى المحامي حلبي ان ابناء الطائفة الارثوذكسية يستطيعون دخول القدس شرط الحصول على تصريح من «الادارة المدنية» حيث يسكنون. وقد يستثنى من ذلك البعض لدوافع أمنية.

هذا، وطلبت «اللجنة التنفيذية»، أيضا، فتح الطريق امام سكان اريحا ومنطقتها لدخول القدس سيما ان المعابر التي أقرت لا تشمل معبرا من اريحا الى الضفة. واتضح من رد قيادة المنطقة الوسطى انه لا يوجد اي مانع قضائي امام سكان اريحا ومنطقتها للوصول الى القدس الا ان قيادة المنطقة الوسطى قد تبت في الموضوع نهائيا، اليوم.

وعلم من المحامي حلبي انه كان يدرس امكانية الالتماس الى محكمة العدل العليا الا انه فضل في المرحلة الاولى اعتماد المكاتبات مع قيادة المنطقة الوسطى والمستشار القضائي للضفة الغربية ومسؤولة قسم القضايا المطروحة امام محكمة العدل العليا في النيابة العامة نيللي اراد. وقال حلبي ان الرد على مطالبه يعتبر مكسبا يغني عن التوجه الى «العدل العليا» راهنا.

وكان المحامي اندريه روزنطال قدم، أمس، التماسا الى محكمة العدل العليا، ضد الطوق العسكري المستمر على المناطق المحتلة وذلك باسم تاجر مقدسي يؤكد الضرر اللاحق به.

في بيان عام عممته على

● تتمة من صفحة ١●

الدمقراطية للسلام والمساواة يوم امس وعممته على وسائل الاعلام، طالبت فيه، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالاعتذار علناً وفوراً، عما تفوه به من تصريحات عنصرية سافلة ضد الفلسطينيين، خلال احتفال اقيم مساء امس الاول في فندق «هيلتون» في القدس، حيث قال: «نحن في مرحلة يمكن فيها التفريق بيننا وبين الفلسطينيين. ولا نريد ان يدبوا عندنا كالحشرات ويفوعوا كالزواحف».

واعلنت الجبهة انها ستعقد اجتماعاً طارئاً لمكتبها القطري غد السبت للتداول حول التصريح الخطير والخطوات الممكن اتخاذها ضد ذلك.

وجاء في بيان الجبهة: «لقد تجاوز رئيس الحكومة رابين، كل الحدود في تصريحه العنصري الدنيء والمتملق لليمين حول مقارنة ابناء الشعب الفلسطيني بالحشرات. وتزامن تصريحه مع تصريح آخر له اكد فيه ان الحصار العسكري المفروض سيستمر الى ما بعد عيد الفصح».

واكدت الجبهة ان تصريحات رئيس حزب العمل هذه: «تضاف الى القاموس العنصري البشع الحافل بالتصريحات العنصرية كـ «العرب سرطان في جسم الدولة» و«العرب حيوانات تدب على قائمتين» و«العرب صراصير مسممة في قنينة» وغيرها».

واختتمت الجبهة بيانها: «ما دام رابين ينظر الى الشعب الفلسطيني هكذا، فما «الغرابة» بأن تستند سياسته على ممارسات القمع والقتل والتجويع والحصار، لابناء الشعب الفلسطيني كما «يليق» بالحشرات».

غداً افتتاح

● تتمة من صفحة ١●

كلمات من جانب رئيس «مؤسسة القدس»، داود كتاب ومدير المهرجان، جورج خليفي وشخصية ثقافية وطنية.

وبعد ذلك يجري عرض لفيلمي «تكريم بالقتل» للمخرج الفلسطيني ايليا سليمان و«بيت من ورق» للمخرج الفلسطيني هاني ابو اسعد.

ويستمر المهرجان حتى يوم (٢٢) نيسان الجاري. وتتوزع أفلامه على قاعات المسرح الوطني الفلسطيني ومسرح «القصبة».

وبعد ذلك ينتقل المهرجان الى الناصرة (في قاعة المركز الثقافي البلدي) وجنين ونابلس.

ويشتمل المهرجان على عروض لافلام عربية كلاسيكية وحديثة وأفلام فلسطينية.

وعلى هامش المهرجان ستقدم محاضرتان: الاولى حول «السينما العربية، تاريخها ومواضيعها» تقدمها المخرجة عليا أرزوغلي والثانية لناقد فني عربي حول «السينما العربية ومبدأ الحرية». كما تعقد ندوة يتولى ادارتها رئيس «مؤسسة القدس» داود كتاب حول: «الفلسطينيون على أبواب العهد السمعي – البصري».

رابين في الكنيست

● تتمة من صفحة ١●

وايد النائب رحبعام زئيفي (موليدت) استمرار الطوق العسكري وقال انه يؤيده الى الابد حتى يضطر الفلسطينيون البحث عن مصدر رزقهم في الدول العربية بجموعهم فيحدث «الترانسفير الطوعي»!

واعرب نواب المعارضة اليمينية عن خشيتهم من ان يكون فرض الطوق اقامة للحدود المستقبلية بين دولتين او كيانين.

هذا، وستعود الكنيست الى العمل في دورتها الصيفية مع بداية ايار القادم.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل حمود بوفاة مصطفى الحاج حمود، ابو عبدالله، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية كابول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة المثلث (الحزب) – تدعو اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع بمشاركة محمد نفاع وذلك يوم غد السبت ١٩٩٣/٤/١٠. الساعة الـ ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في الطيبة.

■ سخنين (الشبيبة – لجنة الفتيات) – يوم غد السبت ٩٣/٤/١٠. الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «اميل توما»، محاضرة حول «الفتيات وجيل المراهقة». تقدمها: المستشارة بسمة نمر ابو ريا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥ /٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال الايام القليلة القادمة:

الرئيس المصري يطلع دول الطوق على نتائج محادثاته في واشنطن

* مبارك: عدم استئناف المفاوضات سيشكل خسارة كبرى! *

● حيفا – وكالات الانباء – يطلع الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال الايام القادمة، الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية على نتائج محادثاته التي اجراها مع المسؤولين الغربيين وخاصة في واشنطن.

وعلم امس، من مصدر مقرب من الرئاسة في القاهرة ان الرئيس المصري سيلتقي قريبا نظيره السوري، حافظ الاسد، لبحث مسألة استئناف مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

ولم تكشف اية معلومات عن موعد ومكان القمة المصرية – السورية التي تأتي اثر اللقاء الذي تم يوم الثلاثاء في واشنطن بين الرئيسين المصري والامريكي، بيل كلينتون.

ولم يستبعد المصدر نفسه ان يقوم مبارك بزيارة خاطفة الى دمشق في طريق عودته الى القاهرة بعد انتهاء زيارته الى العاصمة الفرنسية.

كما اعلن انه سيبحث السبت في القاهرة مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مسألة الفلسطينيين المبعدين التي تحول دون موافقة الفلسطينيين على المشاركة في المفاوضات.

واعتبر الرئيس المصري، امس، ان عدم استئناف محادثات السلام العربية – الاسرائيلية في ٢٠ نيسان الحالي في واشنطن سيشكل خسارة كبرى.

وقال الرئيس مبارك في تصريح مقتضب اثر مأدبة غداء اقامها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، تكريماً له في قصر الاليزيه «اتمنى وسأظل آمل ان تستأنف هذه المفاوضات في ٢٠ نيسان. نحن نعتبر ذلك مهماً للغاية وستكون خسارة كبرى ألا تبدأ المفاوضات في هذا الموعد».

وذكر مصدر في الرئاسة الفرنسية في باريس ان الرئيسين الفرنسي والمصري شددا، امس، على اهمية استئناف مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية وان الرئيس الفرنسي ركز على ضرورة تنفيذ ليبيا قرارات الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الاليزيه، جان موزيتللي، ان مبارك وميتران «متفقان على انه من المهم ان تنتهز الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام فرص السلام وألا تفوت الفرصة» في الوقت الذي يواجه فيه المجتمع الدولي سيلاً من المشاكل الاخرى.

وتقوم مصر «بمساع حميدة» لاستئناف محادثات السلام. ويسعى مبارك خاصة الى حل قضية المبعدين الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، ان المحادثات الفرنسية – المصرية اتاحت «اجراء اتصال ودي للغاية». وتطرق الى سياسة فرنسا «في البحر المتوسط» موضحاً لمحاوريه المصريين ان باريس «منفتحة على اية مبادرة لتوثيق العلاقات».

وفي ما يتعلق بليبيا كرر ميتران ان فرنسا تأمل ان تنفذ ليبيا قرارات مجلس الامن والا فانها «ستتعرض لضغوط دولية متزايدة على المدى القصير» كما اوضح موزيتللي. وقد اكد جوبيه هذا الموقف معتبراً انه «سيتعين تشديد» العقوبات «ان لم يحدث شيئاً».

واوضح مصدر في الاليزيه ان مبارك اشار الى انه يدعو القادة الليبيين الى تنفيذ قرارات مجلس الامن معتبراً في الوقت نفسه انه ينبغي اعطاؤهم «مهلة قصيرة» للتأكد من تعاونهم التام مع الدول الغربية في تحقيقاتها بشأن الاعتداءين اللذين استهدفا طائرتين مدنيتين.

واخيراً اوضح موزيتللي ان مبارك وميتران بحثا، ايضاً «التطرف الاسلامي ومخاطره المحتملة».

نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض:

الجولة التاسعة للمفاوضات لن تعقد في موعدها بسبب موقفي واشنطن واسرائيل

● عمان – «و.ص.ف» – استبعد صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، عقد الجولة التاسعة للمفاوضات في موعدها المقرر في العشرين من الشهر الجاري واكد ان وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بعملية السلام سيجتمعون في دمشق قريبا.

واوضح عريقات الذي وصل الى عمان مساء الاربعاء قادما من تونس ان اي تغيير لم يطرأ على موقفي الولايات المتحدة واسرائيل. واستبعد «في هذه الظروف الصعبة للغاية استئناف المفاوضات في موعدها» بعد ان جمدت في ١٧ كانون الاول الماضي اثر ابعاد نحو اربعمئة فلسطيني الى لبنان.

واعتبر عريقات ان العشرين من نيسان «سيكون يوما عاديا في الخارجية الامريكية في ضوء استمرار الوضع على ما هو عليه». وقال «ولن تكون هناك بداية مفاوضات في ذلك التاريخ لان العرب متفقون على دخول سلام شامل وهم لن يذهبوا فرادى الى واشنطن.. وهذا ما اتفقنا عليه في دمشق».

ورأى عريقات ان الامور «حاليا معقدة للغاية خاصة في ضوء المعطيات التي عرضها السفير الامريكي، جون مكارثي، لدى لقائنا معه في تونس».

وقال عريقات «وكان واضحا تماما انه لم يطرأ اي تغيير في الموقفين الامريكي والاسرائيلي» لكنه لم يعط اية ايضاحات اخرى.

وحول التقارير الصحفية التي تحدثت عن احتمال تعيين الحسيني رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض بدلا من د. حيدر عبد الشافي قال عريقات «ان عبد الشافي لم يزل على رأس الوفد». لكنه اشار الى وجود «نقاشات جدية بشأن اشراك القدس في المفاوضات» في اشارة الى الحسيني.

واضاف ان «هنالك امكانية حقيقية لتطوير صيغة مديد فيما يتعلق باشراك ممثلين عن المدينة المقدسة داخل الوفد لكن لم يتبلور اي شيء حتى هذه اللحظة».

وفي هذا الصدد نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، ان الولايات المتحدة تسعى لاقناع اسرائيل بالموافقة على ترأس فيصل الحسيني الوفد الفلسطيني لدى استئناف مفاوضات السلام بين العرب والاسرائيليين المقررة في العشرين من نيسان الجاري في واشنطن.

طبيبان محايدان يؤكدان:

التعذيب وعدم توفير العناية الطبية تسببا في استشهاد شابين فلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد طبيبان، دانماركي وامريكي، قاما بتشريح جثتي الشهيدين اللذين استشهدا في ظروف غامضة وهما: مصطفى عكاوي، استشهد في أقبية تعذيب سجن الخليل في (٩٣/٢/٤). وأيمن سعيد حسن نصار، من مخيم دير البلح، استشهد بعد نقله من زنازين سجن عسقلان الى مركز برزيلاي الطبي في (٩٣/٤/٢)، انهما استشهدا، بسبب «التعذيب وعدم توفير العناية الطبية اللازمة لهما».

واستناداً الى تقرير الطبيب المستقل جورجن دلجارد، من مجموعة الاطباء الدانماركيين لحقوق الانسان تبين ان الشهيد أيمن، من مخيم دير البلح، توفي في اثناء التحقيق معه على ايدي افراد المخابرات العامة الاسرائيلية (الشين بيت) بسبب مرض رئوي قد بدأ بعد اقل من اسبوعين من اعتقاله. وبالرغم من ظهور اعراض خطيرة في جهازة التنفسي لدى اعتقاله. فقد تم وضع ايمن في ظروف اعتقالية سيئة. وتم التحقيق معه لمدة اربعة ايام قبل نقله من زنازين التحقيق في سجن عسقلان الى مركز «برزيلاي» الطبي بتاريخ (٩٣/٣/٢٣). وقد توفي في المركز الطبي بتاريخ (٩٣/٤/٢).

واوضح الدكتور دلجارد في تقريره التشريحي «ان المعلومات الاولية تدل على مجموعة من الدوافع التي كانت سبب الموت وهي: الدخان والرضوض والظروف الاعتقالية».

واستناداً الى تقرير اخصائي التشريح د. مايكل بادن، الذي حضر تشريح جثة الشهيد مصطفى عكاوي، واستلمته مؤسسة «الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان يوم امس فقط، فإن «النوبة القلبية التي أودت بحياة الشاب مصطفى عكاوي، كانت بسبب ظروف الاعتقال التي بلغت حد التعذيب وسوء المعاملة وعدم تقديم العناية الطبية المناسبة. وكان عكاوي قد توفي خلال التحقيق معه في سجن الخليل المركزي».

وجاء في التقرير: «ان ما احدث النوبة القلبية القاتلة، في رأيي، هو البرد القارس الذي تعرض له. والكيس الذي كان يغطي رأسه. والطريقة التي كان يجلس فيها على كرسي غير مريح ويداه مكبلتان الى الخلف لفترة لا يستهان بها، اضافة الى الضغط النفسي الذي واجهه. وكان عليه صعود الدرج ونزوله، الامر الذي ادى الى انهياره مباشرة، الامر الذي يدل على ان هذا الانهاك الجسدي الاضافي هو الذي ادى الى اصابته بنوبة قلبية قاتلة».

● والدة الشهيد مصطفى العكاوي تودعه الى مثواه الاخير، يوم ١٩٩٢/٢/٨ ●

الكويت تهدد برفع انتاجها النفطي!

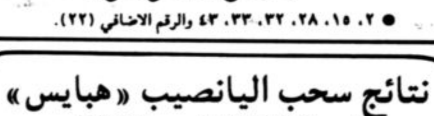
● الكويت – «و.ص.ف» – هدد وزير النفط الكويتي، علي البغلي، امس الخميس، برفع انتاج بلاده النفطي الى مليوني برميل يوميا في حال اصرت الدول الاخرى الاعضاء في منظمة «اوبك» على عدم التقيد بالتزاماتها.

وقال الوزير الكويتي في اشارة الى عدم تقيد ايران بحصتها «بامكاني تنفيذ تهديدي في اي وقت لكنني انظر الى الموضوع بتعقل. ان الكويت ملتزمة بتعهداتها وتود المحافظة على مصالحها».

واعلن ان الكويت التي حددت حصتها في شباط الماضي بـ (١.٦) مليون برميل يوميا قادرة على انتاج مليوني برميل.

نتائج «اللوطو»

● ٢، ١٥، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٤٣ والرقم الاضافي (٢٢).



ليوم ١٩٩٣/٤/٨ (سحب ٩٣/١٤)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 771423

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 056225

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 506121، 433825، 568707، 703222، 038880، 432220، 535443، 083283، 268413، 437137، 702776.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69240، 82453، 18688، 76930، 13964، 38438، 04048، 46957، 82626، 68668، 27078، 10351، 58945، 51016.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 887، 349، 912، 228، 994.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 94، 64، 61، 53.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 6، 2.

وزارة الداخلية | بلدية الناصرة

توزيع تصاريح الحج لعام ١٩٩٣

سيقوم موظفو وزارة الداخلية بتوزيع التصاريح للحجاج أبناء الناصرة والقرى المجاورة للذين قبلت طلباتهم للحج وذلك في ايام الاثنين حتى الجمعة (اي عدا السبت والاحد) ابتداء من يوم الاربعاء ١٩٩٣/٤/١٤ بين الساعة ٨.٣٠ صباحا و١٢.٣٠ ظهرا، وسيكون تقسيم الايام كالتالي:

يومي الاربعاء والخميس (١٤ – ٤/١٥) – سكان الناصرة
يوم الجمعة (٤/١٦) – عين ماهل وعيلوط
يوم الاثنين (٤/١٩) – كفركنا والمشهد
يوم الثلاثاء (٤/٢٠) – الرينة وطرعان
يوم الاربعاء (٤/٢١) – يافة الناصرة
يوم الخميس (٤/٢٢) – الهيئة، العزير، رمانة والهيب

سيكون توزيع التصاريح في احد مكاتب البلدية في المبنى الرئيسي وذلك بغرض التسهيل على السكان.
استلام التصاريح بشكل شخصي فقط ومع ابراز الهوية الشخصية مع تمنياتنا بأن يكون حجا مبرورا وسعيا مشكورا.
أوائل نيسان ١٩٩٣

مجلس سخنين المحلي

تلفون ٧٤١٢٠٨ – ٦/٧٤١٥٢٥.

اعلان عن وظيفة شاغرة

بهذا يعلن مجلس سخنين المحلي عن وظيفة شاغرة لمنسق شؤون مكافحة المخدرات.

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪

شروط القبول

١ – أن يكون/ تكون حاصل/ة على شهادة جامعية B.A في العمل الاجتماعي.
١ – ان يكون/ تكون مؤهل/ة بدورات للمنسقين لشؤون المخدرات.
٣ – ان يكون/ تكون لديه/ لديها خبرة سنتين على الاقل في هذا المجال.
٤ – ان يكون/ تكون ذا قدرة على التعبير الشفهي والكتابي.
٥ – أن يحسن/ تحسن الاتصال مع الدوائر الحكومية – البلدية – المواطنين.
٦ – ان يكون/ تكون حسن/ة السلوك والسيرة.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية لسكرتير المجلس خلال ساعات الدوام.
آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء ٩٣/٤/١٣.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس

سرقة سيارات وتفكيكها وبيعها بالقطعة.. في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة الناصرة، أحد سكان المدينة وهو يقوم بتفكيك سيارة مسروقة من نوع «سوبارو» داخل كراج في المدينة فاعتقلته سوية مع صاحب الكراج.

وكان الشاب المتهم قد قام بسرقة السيارة من احد أحياء الناصرة ثم قادها الى الكراج وبدأ بتفكيكها لبيع قطعها لصاحب الكراج.. الا ان الشرطة، وبعد ان وصلها بلاغ عن سرقة سيارة السوبارو وبعد أن لم يعثر صاحبها عليها بدأت في البحث عنها الى ان القت القبض على الشاب.

وقال قائد شرطة الناصرة، ماريوس الوني، لـ «الاتحاد»، ان الشرطة تحقق في سرقات اخرى لسيارات تمكن السارقون من تفكيك قطعها وبيعها دون كشفهم.

خلال الاسبوعين الاخيرين:

وفاة طفلين من الناصرة والمكر بـ «موت السرير»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفي، خلال الاسبوعين الاخيرين، طفلان من الناصرة والمكر بـ «موت السرير»، الامر الذي اثار القلق لدى عدد من اهالي البلدتين خاصة وان الطفل النصّراوي المرحوم كان عمره سبعة اشهر، وان حالات وفاة الاطفال بسبب «موت السرير» بمثل هذا الجيل هي قليلة جدا.

وتدل الاحصائيات في البلاد على ان نسبة الوفيات بسبب «موت السرير» منخفضة، اذ تتراوح ما بين ١,٢ – ٣ لكل الف مولود في جيل شهرين الى ثلاثة اشهر، وحالات الموت هذه تكون نادرة في جيل اقل من ستة اسابيع واكثر من ستة اشهر.

واشار د. ياسر ريناوي الذي كان يشرف على علاج الطفل من الناصرة ان هذا الطفل ولد خدج (قبل اكتمال اشهر الحمل التسعة) ولهذا نستطيع القول ان حالته ليست نادرة.

واكد د. ريناوي ان نوم الطفل على بطنه ليست الطريقة السليمة، والانجع لمنع موته بـ «موت السرير»، بل العكس، فان الاحصائيات الطبية تؤكد ان غالبية حالات الاطفال الذين توفوا كانوا نائمين على بطونهم، ولذلك يقول د. ريناوي: «من الافضل ان ينام الطفل بشكل طبيعي، والاهالي الذين فقدوا طفلا بسبب «موت السرير» يجب ان يكونوا يقظين لبقية الاطفال خاصة اذا ولدوا خدج».

ويذكر ان هنالك جهازا يوضع فوق فرشة الطفل يسمى بجهاز «ابنيا مونتور» يخرج صوتا فيما لو توقف الطفل عن التنفس وبهذه الطريقة يمكن انقاذ الطفل من الموت. الا ان هذا الجهاز غير منتشر في البلاد، بشكل كاف.

منح دراسية لابناء وبنات اعضاء «كيرن بيطواح»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة فرع صندوق التأمين والتقاعد (كيرن بيطواح) ونقابة عمال البناء في الناصرة عن منح دراسية لابناء وبنات اعضاء الصندوق في الناصرة والقضاء تتراوح ما بين ٧٠٠ و١٤٠٠ شيكل.

وتمنح هذه المنح لطلبة المعاهد العليا (فوق الثانوي) مقابل مستند. ويحصل عليها ابناء الاعضاء الذين يحصلون على معاش تقاعد مبكر من الصندوق نتيجة عجز صحي كامل او جزئي يمنعهم من العمل في مهنة البناء. ويحق للعضو ان يحصل على منحتين، واحدة لكل ولد، الاولى تتراوح ما بين ٩٠٠ و١٤٠٠ شيكل والثانية ما بين ٧٠٠ و١٢٠٠ شيكل.

في الاردن:

انفجار قنبلة قديمة يسفر عن مقتل شخصين وجرح ستة من عائلة واحدة

● عمان – لقي شخصان مصرعهما واصيب ستة آخرون من عائلة واحدة بجراح مختلفة نتيجة انفجار «قنبلة قديمة» في منطقة صويلح احدى ضواحي عمان الغربية.

وذكرت صحيفة «الدستور»، امس الخميس، ان القتيلين هما احمد حمدان (١٦ سنة)، وشقيقته الطفلة اماني (اربع سنوات). والى ذلك اصيب كل من رب الاسرة وزوجته واربعة من اولادهما.

ولم تعط المصادر الامنية اية معلومات عن سبب الانفجار او نوعية القنبلة سوى وصفها بأنها «قديمة».

وكان شاب في السابعة عشرة من عمره لقي مصرعه قبل اربعة ايام في الاغوار الشمالية (وادي الاردن) المتاخمة لخط وقف اطلاق النار مع اسرائيل اثر انفجار لغم ارضي.

وقبل ذلك بشهرين قتل ثلاثة اشخاص في حادثين منفصلين اثر انفجار لغمين مضادين للدبابات في وادي الاردن.

اغلاق حوالي ٣٠ مدرسة للحد من انتشار حالات الاغماء الغامضة بين الطالبات المصريات

*** الصحف المصرية تتحدث عن احتمال وجود سبب اجرامي وراء ذلك * «الاخبار» تشير الى اعتقال شخصين في اثناء سكبهما مادة سامة في احدى مدارس القاهرة ***

● القاهرة – ذكرت الصحف المصرية، امس الخميس، ان حوالي (٣٠٠) حالة اغماء جديدة سجل حدوثها بين طالبات المدارس المصرية خلال اليومين الماضيين مما يرفع عدد الطالبات اللاتي تأثرن بهذه الظاهرة، التي لم يتسن معرفة سببها حتى الان، الى حوالي الف طالبة.

وللمرة الاولى سجلت في اليومين الماضيين حالات اغماء في القاهرة والصعيد اضافة الى ثماني محافظات اخرى. وتسقط الطالبات ومعظمهن تتراوح اعمارهن بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة مغشيا عليهن فجأة لمدة حوالي عشر دقائق يفقن بعدها.

وفي محاولة لطمأنة السكان الذين انتابهم القلق لاتساع نطاق هذه الظاهرة كرر وزير الصحة المصري، راغب دويدار، مساء الاربعاء، عبر التلفزيون ان نوبات الاغماء هذه مردها «نفسي» وان الامر يتعلق بحالة «هستيريا جماعية».

واوضح ان التحاليل الطبية استبعدت وجود اي فيروس او غازات سامة او غازات اعصاب وراء هذه الاغماءات.

واضاف دويدار ان الدراسة ستستأنف في المدارس التي سجلت فيها هذه الحالات. وقال ان حوالي (٣٠) مدرسة اغلقت منذ السبت الماضي للحد من انتشار هذه الحالات ستفتح ثانية بعد عطلة نهاية الاسبوع.

وقد تحدثت الصحف المصرية، امس الخميس، عن احتمال وجود سبب اجرامي وراء هذه الحالات. واوردت صحيفة «الاخبار» ان شخصين اعتقلا في مدرسة في القاهرة في اثناء قيامهما بسكب مادة غازية.

تهنئة للدكتور عصام رابي – جلجولية

نهنئ ابننا الغالي الدكتور عصام رابي بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لمرحلة تخصصه الثاني في جراحة الاوعية الدموية ليضاف الى تخصصه المسبق في الجراحة العامة. الف مبروك والى الامام في سلسلة النجاح والتقدم.

الوالدان واخوتك – جلجولية

الاسواق المالية

ارتفاع حاد في المؤشر!!

*** سوق الاسهم ***

● ارتفعت الاسهم المتداولة في بورصة تل ابيب يوم امس بصورة حادة. فبعد ارتفاع اسهم الشركات الصغيرة المتداولة في اطار (كرام) يوم امس الاول ارتفعت يوم امس غالبية اسهم الشركات الكبيرة والصغيرة على السواد. وارتفع الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة فأخذ المؤشر بالارتفاع وسجل عند الاقفال ارتفاعا كبيرا بلغ (١,٧٪)، حيث وصل المؤشر الى (٢١٠,٧٢) نقطة. وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (١٧,٠) مليون شيكل.

وبرزت في الارتفاع يوم امس اسهم شركات التأمين التي ارتفعت بنسبة (٤٪) اما ابرز تبادل فكان اسهم شركة (كور) حيث بلغ الحجم الاجمالي للتداول في هذا السهم فقط (١٥) مليون شيكل وسجل ارتفاعا بنسبة (١,٥٪).

وفي ملخص اسبوعي تبين ان حصيلة الاسبوع كانت ايجابية في سوق الاسهم حيث ارتفعت اسهم الشركات الصغيرة في اطار (كرام) بنسبة (٣٪) اما اسهم الشركات الكبيرة فقد ارتفعت بنسبة (١٪).

ويرى المراقبون ان الحصيلة الايجابية لسوق الاسهم ستساعد هذا السوق في الارتفاع بسبب انعدام اطر استثمار ايجابية، ففي مجال العملات الاجنبية خصوصا الدولار، كانت الحصيلة سلبية. كما ان انخفاض الفوائد في البنوك على الايداعات ساعد على تحويل الاستثمارات الى سوق الاسهم.

*** سوق السندات ***

واستمرت السندات في المراوحة مكانها يوم امس. فالسندات المربوطة بالجدول حافظت على اسعارها طيلة هذا الاسبوع، اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بصورة ضئيلة. اما سندات الشركات التجارية فقد انخفضت يوم امس وكانت الحصيلة الاسبوعية سلبية لهذه السندات.

*** الاسواق العالمية ***

استمر الانخفاض البطيء للدولار في اسواق النقد العالمية يوم امس. فبعد ان ارتفع يوم امس الاول الى نسبة (١,٦١٨) مارك للدولار الواحد عاد يوم امس للانخفاض في الاسواق الاوروبية الى (١,٦١٠) مارك للدولار. فيما استمر انخفاضه مقابل الين الياباني. وتخطى الدولار حاجز (١١٢) ين للدولار الواحد حيث سجل (١١٢,٩) ينا يوم امس في اسواق النقد في الشرق الاقصى.

وعلى صعيد البورصات العالمية استمر الارتفاع في بورصة طوكيو حيث سجل مؤشر (نيكي) ارتفاعا بنسبة (٠,٨٪) اما البورصات الاوروبية فقد ارتفعت بصورة قليلة. وفي بداية التداول في بورصة (وول ستريت) ارتفع مؤشر (داو جونز) بصورة ضئيلة.

واستمرت اجواء العيد (عيد الفصح المجيد) في السيطرة على الاسواق المالية حيث كانت الاحجام الاجمالية للمبالغ المتداولة قليلة نسبيا. وستدخل هذه البورصات اليوم في عطلة طويلة تستمر الى يوم الثلاثاء القادم.

*** استمرار انخفاض المعادن ***

استمر التدهور يوم امس في اسعار المعادن الثمينة في بورصات المعادن في العالم. حيث انخفض سعر اونصة الذهب بقيمة (١,٤٠) دولار اما أونصة الفضة فقد انخفضت بقيمة (٦) سنتات. كما انخفضت ايضا اونصة البلاتين والبلاديوم.

(فيصل جبيلي)

لاول مرة منذ العام ١٩٤٨

● تتمة من صفحة ١ ●

وممثلي لجان حقوق الانسان في البرلمانات في مختلف الدول العربية.

ويضم الوفد كلا من المحامي وليد الفاهوم، رئيس جمعية السجين المسرح عضو الهيئة الادارية للمؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، ومحمد زيدان، سكرتير المؤسسة.

وكانت قد وصلت الى المؤسسة العربية لحقوق الانسان دعوة موقعة من امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان، محمد فائق، يشير فيها الى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي سيعقد في حزيران القادم في جنيف وضرورة ذهاب المنظمات العربية اليه بموقف واحد متناسق. ولهذا الغرض سيعقد المؤتمر العربي في القاهرة ابتداء من يوم غد السبت وحتى الاثنين القادم. وستبحث فيه عدة قضايا غير مطروحة في مؤتمر جنيف وسيقوم العرب بطرحها مثل:

* حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني * احتلال اراضي الغير بالقوة * العنصرية – في جنوب افريقيا وفي فلسطين المحتلة وفي اوروبا * التطرف وتأثيره على حقوق الانسان.

وهذا اضافة الى اخذ موقف موحد من القضايا المطروحة على جدول ابحاث مؤتمر جنيف المذكور اعلاه، ومنها: * الاحتفال بالسنة الدولية للسكان الاصليين في العالم * مناقشة عامة بشأن التقدم المحرز في ميدان حقوق الانسان والعقبات التي تحول دون احراز مزيد من التقدم فيه * النظر في العلاقة بين التنمية والدمقراطية والتمتع العالمي بجميع حقوق الانسان، مع مراعاة العلاقة المتبادلة والتي لا تقبل التجزئة بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية * النظر في الاتجاهات المعاصرة والتحديات الجديدة فيما يتعلق بالاعمال الكامل لجميع حقوق النساء والرجال، بما فيها حقوق المنتمين الى الفئات الضعيفة * توصيات من اجل: أ – تعزيز التعاون الدولي في ميدان حقوق الانسان وب – ضمان توخي الشمول والموضوعية وتجنب الانتقائية عند النظر في مسائل حقوق الانسان و جـ ضمان فعالية انشطة الامم المتحدة وآلياتها.

الدعوة الى رفع القيود عن التجارة بين الدول العربية

● ابو ظبي – و.ص.ف – ذكرت الصحف الصادرة في الامارات العربية المتحدة، ان مسؤولين من دول عربية اجتمعوا في ابو ظبي، ودعوا الى ازالة القيود الجمركية التي تؤثر على التبادل التجاري بين دولهم.

واعلن وزراء التجارة ورؤساء غرف التجارة في ٢١ بلدا اعضاء في الجامعة العربية في ختام هذا الاجتماع الذي استمر يومين ان صندوقا جديدا لتمويل التجارة بين الدول العربية لن تكون له فعالية الا اذا رفعت القيود الجمركية.

واكد المشاركون ان هذا الصندوق «قد يساهم في تعزيز التبادل التجاري بين الدول العربية». واضافوا ان على هذه الدول اولا تطبيق الاتفاق حول التبادل الحر الموقع منذ العام ١٩٨١ في اطار الجامعة العربية.

ولا تمثل عمليات التبادل التجاري بين الدول العربية حاليا سوى حوالي (٨ بالمئة) من التجارة الخارجية لهذه الدول المقدرة قيمتها بـ (٢٠٠ مليار) دولار سنويا.

ويرى خبراء اقتصاديون ان الخلافات السياسية بين هذه الدول والدور المهيمن للقطاع العام على اقتصادات هذه الدول تساهم في ضعف عمليات التبادل التجاري بين الدول العربية.

وقال المدير العام لقسم العالم العربي في برنامج الامم المتحدة للتنمية، علي عتيقة، ان عمليات التبادل «شكلت خلال الثمانينات حوالي (٨٥ بالمئة) من اجمالي الناتج القومي لدول الجامعة العربية وهذا يفترض ان يحملها على مراجعة سياساتها الاقتصادية».

مُكللة بدماء (١٢٧٩) شهيداً وشهيدة:

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها ال (٦٥)

*** (٣٠) شهيدا وشهيدة قتلوا برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين، خلال الشهر ال (٦٤) ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، اليوم الجمعة (٩٣/٤/٩)، شهرها ال (٦٥)، مكللة بدماء (١٢٧٩) شهيدا وشهيدة، من ابناء وبنات واطفال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها ال (٦٤)، (٩٣/٣/٩ – ٩٣/٤/٨) (٣٠) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر ال (٦٤)، كما نشرت في «الاتحاد» تباعا، استنادا الى تقارير مراسلينا في فلسطين المحتلة.

* الاربعاء (٩٣/٣/١٠) استشهاد الطالب ماجد الحجة (١٨) عاما، من قرية برقة، عندما كان متوجها الى المدرسة في القدس.

* الجمعة (٩٣/٣/١٢)، استشهاد الفتى موسى زكريا الهيموني (١٥) عاما، من الخليل، خلال تفريق مظاهرة بالقوة. والشاب نضال حسين ناصر، (٢٣) عاما، من بلدة بيت حانون.

* الاحد (٩٣/٣/١٤) قوات الاحتلال قتلت الطفلة هدى اسحق صلاح سياج، (٣) سنوات، من الخليل، عندما فتحت النيران باتجاه سيارة والدها.

* الثلاثاء (٩٣/٣/١٦) سقوط ثلاثة شهداء برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين وهم: ناصر احمد علي ابو عيشة، (٢٤) عاما، من مخيم نور شمس. وسعيد موسى السالمي، (١٧) عاما، وفايز سعيد البيوك (١٨) عاما، وهما من خانيونس.

* الخميس (٩٣/٣/١٨)، سقوط الشهيدين رائد محمد الشناء (١٩) عاما. ويوسف الغربي (٤٥) عاما. وهما من خانيونس.

* السبت (٩٣/٣/٢٠)، شهيدان في خانيونس وهما: الطفل ماهر نعيم المجايدة، سقط عندما كانت والدته تشتري له ملابس العيد وهو يأكل بسكوتة على باب الدكان. والشهيد الفتى طلب فارس الحمراني (١٦) عاما.

* الاحد (٩٣/٣/٢١)، شهيدان وهما: الفتى سلام فرحان شراب (١٢) عاما وعلي حمدان ابو يونس – سرحان – (٢٤) عاما وهما من خانيونس.

* الاثنين (٩٣/٣/٢٢) سقوط اربعة شهداء بينهم طفلان وهم: محمد توفيق جربوع (١١) عاما. وهو معوق كان يلعب في الشارع في مخيم رفح وجهاد مصطفى علي صادق (٢٤) عاما. من مدينة خانيونس. وياسر ابراهيم المجدلاوي (٢٠) عاما، من مخيم النصيرات ومحمد بسام الصالحي (١٠) سنوات. من النصيرات.

* الاربعاء (٩٣/٣/٢٤)، سقوط اربعة شهداء احدهم قتل وهو مقيد اليدين برصاص مستوطن والشهداء هم: ابراهيم شاكر الزمري (٣٢) عاما، من حي الشيخ رضوان في غزة. واكرم مصلح الشاعر (٢٠) عاما، وبسام محمد سعيد الوضايفة (٢٣) عاما، من نابلس. وموسى سليمان ابو صبحة (٢١) عاما، من قرية يطا.

* الخميس (٩٣/٣/٢٥) استشهاد الشاب حازم عبد الرحمن حسن المزين (١٩) عاما. وهو من مشروع بيت لاهيا (غزة).

* الاحد (٩٣/٣/٢٨)، استشهاد الشاب سامي زياد احمد الغول (٢٣) عاما، وهو من حي الشيخ رضوان (غزة).

* الثلاثاء (٩٣/٣/٣٠) شهيد وشهيدة وهما: احمد محمد يوسف شراكة (٢٠) عاما، من الجلزون. وياقين المحتسب (٦٥) عاما من الخليل.

* الخميس (٩٣/٤/١)، استشهاد الشيخ عبد الرحمن محمد طميلة (٨٥) عاما، وهو من مخيم الامعري دهسه مستوطن.

* السبت (٩٣/٤/٣)، شهيدان من مخيم دير البلح وهما: ايمن سعيد حسن نصار (٢٤) عاما. والشاب عودة عوض عودة العمور (٢٠) عاما.

* الثلاثاء (٩٣/٤/٦) استشهاد الشاب بلال محمد سليمان اخزيمة (٢٤) عاما، من بلدة قباطيا.

* الخميس (٩٣/٤/٨) استشهاد الطالبة رائدة عمر القرا (١٣) عاما، من قرية بني سهيلة، بنما كانت امام منزلها اثر عودتها من المدرسة.

في الواحدة من فجر أمس وبمشاركة عدد قليل:

تشييع جثمان الشهيد إخزيمية تحت حراسة عسكرية

*** منع اتمام بناء اربعة مساجد في نابلس بحجة البناء غير المرخص * اعتصام صحفيي رام الله امام حاجز عسكري احتجاجاً على الطوق العسكري * استمرار المواجهات رغم التواجد العسكري المكثف ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – رغم التواجد العسكري المكثف والحصار المستمر على المناطق الفلسطينية المحتلة، اندلعت المواجهات العنيفة بين المتنفضين وقوات الاحتلال، في العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، اسفرت عن اصابة عدد من الشبان برصاص الاحتلال، الذين لم يتورعوا عن اطلاق الرصاص عشوائياً ليس باتجاه الشبان فحسب وانما باتجاه السخانات الشمسية على اسطح المنازل.

● تشييع جثمان الشهيد اخزيمية ●

اجبرت قوات الاحتلال ذوي الشهيد بلال سليمان اخزيمة، من بلدة قباطية، على تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في الساعة الواحدة من فجر امس الخميس، وبمشاركة عدد قليل جداً من ذويه وتحت حراسة عسكرية مشددة.

● جرحى برصاص الجنود ●

اصيب عدد من الشبان الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت في عدد من المواقع. واصيب الفتى عماد كبها (١٤) عاماً من قرية برطعة ونقل الى مستشفى جنين لتلقي العلاج، وبعد ذلك الى مستشفى «هيلل يافه». واصيب في قرية عتيل الشابان، جمال عبد الكريم عجي (٣٠) عاماً ومنير احمد قاسم مكحول (٢٢) عاماً. وفي قرية بلعا اصيب الشاب باسم جميل قاسم سليمان (٣٠) عاماً. واصيب الشاب باسل البرغوثي في قرية كفرعين، (٢٠) عاماً، ونقل الى مستشفى رفيديا في نابلس.

● اعتقال مطارد بعد التهديد بنسف المنزل بالصواريخ ●

قامت قوات معززة من جنود الاحتلال بمحاصرة منزل المواطن ابراهيم قاسم في قرية عتيل شمال طولكرم. ونصبت الصواريخ حول المنزل. وطالب الجنود اصحابه باخلائه فوراً وتسليم الشاب المطلوب نعيم (٢٦) عاماً. والا فانهم سيفجرون المنزل. واعتقل نعيم، الامر الذي حال دون تفجير المنزل. وبعد اعتقاله داهم الجنود المنزل وفتشوه وحطموا اثاثه.

● مداهمة المساجد ومنع بناء اخرى ●

داهم الجنود المسجد الغربي في قرية عصيرة الشمالية وعبثوا في محتوياته. كما داهموا مقر لجنة اموال الزكاة. وابلغت سلطات الاحتلال دائرة الاوقاف الاسلامية في نابلس قرارها القاضي، بوقف اعمال البناء في مساجد بلال بن رباح وعثمان بن عفان وطارق بن زياد والنور، بحجة عدم الحصول على رخص، علماً ان دائرة الاوقاف حصلت على الرخص بالبناء من قبل بلدية نابلس.

● اعتصام صحفيين ●

قامت مجموعة من صحفيي مدينة رام الله، بالاعتصام ظهر امس امام الحاجز العسكري القائم في ضاحية البريد في مدينة القدس. وذلك احتجاجاً على الحصار العسكري المفروض على فلسطين المحتلة. وحاول الصحفيون اختراق الحاجز الا ان الجنود منعوهم بالقوة.

● تحطيم الحمامات الشمسية ●

حطم الجنود عشرات الحمامات الشمسية وخردقوها بالرصاص في عتيل وبرقة. وذلك خلال اطلاق الرصاص عشوائياً في المواجهات التي اندلعت في القريتين.

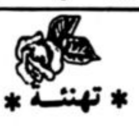
● مواجهات ●

اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في جنين وقلقيلية وبرقة ورام الله والبيرة وكفرعين والخليل وبرطعة الشرقية والمغير وبرقين واليامون وقباطية ورابة والسيلة الحارثية ورمانة وزبوبا وعرابة ويعبد، شنت في اعقابها قوات الاحتلال حملات مداهمة للمنازل وتمشيط بحجة البحث عن مطلوبين.

● مناشدة للرأي العام ●

يناشد اهالي الشاب كفاح حميدي تركمان (٢٤) عاماً من جنين، الرأي العام واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى سلطات الاحتلال، للافراج عنه. وهو معتقل في سجن الفارعة وحالته الصحية سيئة.

(صورة من الارشيف)



*** تهنئة ***

اجمل التهاني نتقدم بها الى المعلمة شفيعة صفدي بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالتوفيق.
الهيئة التدريسية – لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

اولدز موبيل كاتلسيبرا ٣٨٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

اولدز موبيل امريكاني ماتور ٤١٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوتوبيانكي ١٠٥٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

اوبل اسكونا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اوبل اسكونا ٥ ابواب S١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

اوبل اسكونا S١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل اسكونا S١٣٠٠ ٥ ابواب اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٦٠)

اوبل كاديت S ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

بيجو ٣٠٥ GL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

بيجو ٣٠٥ GL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

بيجو ١٠٤ ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

رينو ٩ GTC ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

رينو ٩ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

رينو ٩ سبرينتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

سوبارو ١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سوبارو DL١٦٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٨)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولفو GL ٢٠٠٠ اوتومات كهربائية موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فولفو GL ٢٠٠٠ + ستيشن مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

فولسفاچن كادي تندر ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ تست لسنة: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

فولسفاچن غولف ١١٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

الفا روميو ١٥٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٦)

الفا سود ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فيات ريچاتا SA٨٥ ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

فيات اونو ١٠٠٠ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)

فورد بيرمونت شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)



للبيع سيارة دايهاتسو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ تست لسنة ت: ٤/٩٦٤٦٨٦. (٩٧٣)

للبيع سيارة فولسفاچن ٢١٠٠ دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ٥ غيار يد اولى ٤/٨٦٩٢٢٤. (٩٦٨)

فيات ١٢٧ سبورت ١٣٠٠ تست لنصف سنة موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٩٧٣٨٥. (٩٧٤)

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ١٦٥ الف كم ت: ٦/٧٣٠٥٩٩. (٩٦١)



بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرڤت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)



مطلوب للعمل مقاول هيكل مع خشب للعمل في حيفا * مدير عمل مرخص ت: ٦/٥٥٤٠٥٧. مساء ٦/٥٧٢٩٥١. مساء (٩٦٦)

شركة نعامنة خوري لانتاج البلوكات والحديد والبلاط ومواد البناء الشارع الرئيسي عرابة دير حنا ت: ٦/٧٤١٥٣٣. تعلن عن حاجتها لعمال لانتاج البلوكات بالمقاولة على ماكنات من النوع القديم (٩٦٤)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٥٠٢٥٥٨ مركز اسكندر جنين (٩٦٥)

مطلوب لشركة في بيتح تكفا رجل مبيعات مستقل يتكلم العربية والعبرية ومتنقل للبيع في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال شروط عمل جيدة للملائمين ت: ٣/٩٣٤٥٢٤٩. (٩٦٣)

مطلوب للعمل مدير عمل لمنجرة + عمال لمجارة منجور وموبيليا ت: ٤/٩٤٦٨٥٣. احمد ريان (٩٧٨)

مطلوب للعمل مثقفون في مجال الطب والصحة لاقامة مشروع صحي وحيوي جديد في البلاد ت: ٤/٥١٦٨٤. (٩٥٤)

معدات للبيع

للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٦/٧٤٣٢٧٩. (٩٦٧)

דאף ٩٥٤٠٠٨٤ ٤/ موديل ١٩٩١
אמבטיה نيروستا ثلاثة محاور ١٩٩١
אמבטיה محوران ١٩٨٩ ت: ٩٦١٦٣٧/ ٥٢. (٩٥٥)



للايجار كبير + ساحة بمساحة دونم مع عدة الشغل او بدونها الناصرة خلة الدير ت: ٦/٥٥٥٧٢. (٩٧٩)

للايجار في كفرياسيف روضة اطفال قائمة في ثلاث غرف بكامل التجهيزات للاتصال ٤/٩٦١٥٣٦. (٩٦٢)



للبيع ثلاث دونمات ارض للعمار في عيلبون ت: ٦/٧٨٥١٠٥. (٩٧١)




بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية شارع اللنبي ١٠٠ ٣ غرف ليوان + مخزن ت: ٤/٢٢٩١٩. (٩٨٠)

دار للايجار في حيفا شارع هلل ٤٩ ٣ غرف نوم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. المكتب ٤/٣٣٧٥٥. البيت (٩٨١)

دار للبيع في حيفا شارع هچفين حمام شمسي ٢٠٥ غرف + شرفة + منظمة طابق ٣ ت: ٤/٣٧٦٧٦٤. (٩٧٧)

دار للبيع في شفاعمرو مساحتها ١٣٦ م٢ محاطة بارض مساحتها ٩٠٠ م٢ ت: ٤/٨٦٧٧٦٤. مع ديب حلاحله (٩٧٦)

دار للبيع ٣ غرف شارع هيروك طابق ثالث– شرفة منظر خلاب بحالة جيدة ت: ٤/٥١٤٥١٦. او ٢/٨٩٤٤١. (٩٧٥)

دار للايجار في الناصرة حي الروم خلف كنيسة البشارة للازواج الشابة فقط (وتصلح لمكتب ايضا) ت: صباحا ٦/٥٧٤٠٣٩. ومساء ٦/٥٦٣٥٩٧. (٩٦٥)

سيارات النصر
بيع، شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/966010 967914 964480

اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

اوبل اوميچا موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤١)

بيجو ٢٠٥ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

فيات ريچاتا ٨٥ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

اوبل كاديت S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سوبارو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٥)

فيات ريچاتا ١٠٠٠ الجكشن ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٩)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٨)

بيجو ٥٠٤ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٦)

سوبارو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٧)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

الفا سود ٣٣ ١٢٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٩٦)

اودي D.C ١٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ + مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٥)

اودي ١٣٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٤٤)

فولفو GL ٢٤٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٠)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٢)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٣)



פ.א.כץ בע"מ
مطلوب للعمل بلاطون
في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927 ☎
☎ 04/769932 ☎
☎ 04/769974 ☎

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٩ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ٦

خريجو كليات الطب في الخارج يستطيعون الاطلاع على نتائج الامتحانات والاستئناف عليها

*** الوزارة اقامت لجنة استئناف حيادية والغت الطريقة السابقة في تصحيح الامتحانات، ولم يعد بامكان المصحح ان يعرف اذا كان الطالب يهودياً او عربياً * من بين ١٣٠ عربياً تقدموا للامتحان الاخير، لم ينجح سوى ٣ بينما هناك ٦٢٤ طبيباً من مجموع ٩٢١ قادماً جديداً نجحوا * خريجو الطب لا يكتفون بما قررته الوزارة ويطالبون بأمور اخرى ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ..وأخيراً، اصبح بامكان خريج كليات الطب الاجنبية، ان يطلع على نتيجة الامتحان الذي يتقدم اليه وان يستأنف على هذه النتيجة. كما لم يعد بامكان المصحح ان يعرف اذا كان المتقدم الى الامتحان عربياً او يهودياً، مثلما كان الامر حتى الآن.

هذا ما علمنا به من مصدر مطلع في وزارة الصحة، واكده لنا ايضاً السيد سعيد رابي، مستشار نائب وزير الصحة المسؤول عن لجنة الاستئناف الجديدة.

ومن المعروف ان وزارة الصحة كانت تمنع المتقدمين الى الامتحان من الاطلاع على اوراق الامتحانات وتكتفي بابلاغهم بالنجاح او بالسقوط. ولم تتح لهم حتى الاستئناف. كما كان يسجل الطالب بشكل يجعل المصحح للامتحان يعرف ان صاحبه عربي او يهودي. وفي حين تسمح للقادم الجديد ان يتقدم للامتحان باللغة التي درس فيها (لغة الام) فانها لا تسمح للطالب العربي ان يتقدم للامتحان لا بلغة الام ولا باللغة التي درس فيها. انما تجبره على تقديمه باللغة العبرية. وقد اثار هذا، الشكوك القوية لدى المواطنين بأن الوزارة تتعمد افشال المتحنين العرب، بهدف عرقلة دخولهم الى سلك العمل في الطب وتمهيد الطريق للاطباء اليهود من سكان البلاد او المهاجرين الجدد (هناك ١٨ الف طبيب بين القادمين الجدد في السنوات الاخيرة، ثمانية آلاف منهم على الاقل يصرون على العمل في مجال الطب).

وهذا الموضوع يقلق جماهيرنا العربية منذ عدة سنوات. وقد اثاره نواب الجبهة في الكنيست عدة مرات. وتوجهوا به الى وزيري الصحة السابق والحالي. وحاول عدد من الخريجين طرح الموضوع على المسؤولين لكن شيئاً لم يتغير. وفي الامتحان الاخير الذي جرى في شهر كانون الاول من العام ١٩٩٢ تقدم الى الامتحان ١٠٧٥ طالباً منهم ١٣٠ طالباً عربياً و٢٤ طالباً يهودياً و٩٢١ قادماً جديداً. ولم ينجح من الطلاب العرب سوى ثلاثة فقط مقابل ٦٢٤ طالباً (٤٨٪) من القادمين الجدد.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الطبيب المتخرج، جهاد ريان (٣٠ عاماً) من كفر برة، عضو اللجنة التي اقامها الاطباء المتخرجون الذين يعانون من هذه المشكلة: «للاسف لا نزال نتخوف من مدى فعالية هذه اللجنة التي اقرت وزارة الصحة اقامتها. فمنذ فترة، اجرينا عدة اتصالات مع الوزارة واجتمعنا مع عدد من المسؤولين. وانا شخصياً التقيت بوزير الصحة بالصدفة لعدة دقائق. وطرحت عليه اقتراحنا باقامة هذه اللجنة. وكان جوابه انه يثق بلجنة الامتحانات. واضاف بالحرف الواحد: «يبدو ان الطلاب الروس اشطر منكم»!».

ويضيف د. جهاد: «لا شك لدينا بأن هناك تزويرات في نتائج الامتحانات خاصة من قبل رئيس لجنة الامتحانات، البروفيسور يوسف شنكار (رئيس قسم الامراض النسائية في مستشفى «هداسا» - عين كارم). فكما نعلم انه الوحيد الذي يقرر بهذا الموضوع. ومن زملائنا اليهود علمنا انه عرض عليهم ان يقوموا بخدمة خاصة في الجيش بعدها يوافق لهم على رخصة الطب. ألا يؤكد هذا الامر على وجود تمييز ضد الاطباء العرب؟ حتى العلامة الراقية من الدورة التي تمر فيها لا تعطى للاطباء العرب مع انها تعطى للاطباء القادمين الجدد. وهذه العلامة تساعد على نجاح الطبيب. فكل طبيب ينجح في الدورة التي يقدمها يحصل على نسبة ١٠٪ من علامة الامتحان. وهذه كانت واحدة من اهم الطلبات التي طرحناها امام لجنة الوزارة».

ومن جهته، يقول الاستاذ سعيد رابي: «هناك تهم كثيرة وجهت من قبل الاطباء الى لجنة الامتحانات وبشكل خاص ضد بروفيسور شنكار. من جهتنا بحثنا الموضوع معه وانكر اية تهمة وجهت اليه. واعلن انه يتحدى اي طبيب تقدم الى الامتحان وشعر ان نتيجته زورت، ان يواجهه. ومن جهتنا في وزارة الصحة، نحاول ان نتجنب هذه النوعية من المشاكل في الامتحان المقبل الذي سيكون في شهر حزيران. فاضافة الى لجنة الاستئناف سيتفق على تسجيل رقم سري لكل طالب بدون ان تكون اية علاقة لخلفيته القومية».

وكانت لجنة الاطباء، قد تقدمت بمذكرة الى رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست عمير بيرتس، تتضمن عدة طلبات منها: * اقامة لجنة حيادية لفحص الامتحان الاخير الذي كان في شهر ٩٢/١٢ وفحص درجة الصعوبة فيه واذا كان يتناسب والمستوى الموجود في الجامعات الاسرائيلية * فحص طريقة تصحيح الامتحان والاسباب التي ادت الى النتائج الاخيرة * الحصول على علامة التأهيل (العلامة الواقية) اسوة بالاطباء من القادمين الجدد * المطالبة بأن تعطى صلاحية تعيين العلامة الواقية للمسؤولين عن الدورة التي يقوم بها الطبيب في المستشفى وليس البروفيسور شنكار، كما هو متبع حتى الآن * التعامل مع الاطباء العرب بشكل مساو للقادمين الجدد من حيث رسوم الدورة اذ يدفع الطبيب العربي ٤٢٠٠ شيكل بينما لا يكلف القادم الجديد سوى ٢٨٠٠ شيكل ويدفعها عنه المكتب المسؤول عن المهاجرين (مكتب الاستيعاب).

سكرتير مجلس عمال الناصرة يطالب بعدم السماح باستيراد عمال اجانب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء، السيد محمد ابو احمد امس الخميس، برسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، يطالبها فيها بعدم السماح باستيراد عمال اجانب واعطاء الفرصة للعمال العرب واليهود للعمل في البناء مع ضمان اجور وشروط جيدة.

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب الاعلان عن نقص في عمال البناء، بسبب ضرب الحصار على المناطق المحتلة وحرمان العمال الفلسطينيين من البحث عن مصدر رزقهم في اسرائيل. فقد اخذت عدة اوساط حكومية ومقاولو البناء وغيرهم بالحديث عن استيراد عمال اجانب.

اقامة ائتلاف اكثرية لادارة اعمال مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - تم الاعلان امس الاول عن اقامة ائتلاف لادارة اعمال مجلس القرية المحلي، ويتألف من: رئيس المجلس نمر مرقس، وعضوي كتلة الجبهة الدمقراطية السيدين نعيم شحادة (القائم باعمال رئيس المجلس) وموفق بصل، وعضوي كتلة القائمة الاسلامية السيدين علي عواد وحسن كمكوش، وعضو كتلة قائمة السبيل السيد ابراهيم خطيب.

وقد وقع المؤتلفون على وثيقة تضمنت المبادىء التي سيعملون بموجبها وبرنامج عمل عينيا، وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات، وقرروا اصدار هذه الوثيقة بمئات النسخ وتوزيعها على اهالي القرية ليكونوا شهودا عليها.

بموجب هذه الوثيقة (الاتفاقية) سيجري انتخاب الاستاذ فارس خوري نائبا قائما باعمال رئيس المجلس، والسيد علي عواد نائبا متفرغا والسيد ابراهيم خطيب نائبا ثالثا.

وجدير بالذكر ان مجلس كفرياسيف المحلي عمل على مدى التسعة عشر شهرا الاخيرة بدون ائتلاف. وقد امكن اقامة الائتلاف الان بعد التغييرات التي جرت في عضوية المجلس المحلي مؤخرا باستقالة السيد جميل مساعدي من عضوية المجلس وحلول السيد ابراهيم خطيب مكانه (ممثلا عن قائمة السبيل) واستقالة السيد نهاد ملحم من عضوية المجلس وحلول السيد جريس نصر مكانه (ممثلا عن قائمة الرفاق الاهلي).

وجدير بالذكر ان السيد مصطفى خطيب الذي انتخب لعضوية المجلس على قائمة الجبهة الدمقراطية وانحاز الى صفوف المعارضة منذ اوائل الدورة الحالية للمجلس ما زال على موقفه هذا ومتمسكا بمقعده على الرغم من مطالبة فرع الجبهة في القرية له بان يعيد المقعد لقائمة الجبهة.

الشبيبة الشيوعية تتجند لمسيرات ومظاهرات اول ايار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، امس اجتماعا لها بحثت فيه استعدادات فروع الحركة للمؤتمر الخامس عشر للشبيبة. وتوجهت السكرتارية بنداء الى فروع ورفاق الشبيبة لاقامة نشاطات مختلفة على شرف المؤتمر، والتجند باقصى الطاقات للمشاركة في مسيرات ومظاهرات الاول من ايار، ومعايدة جمهور العمال بعيدهم العالمي بالورود الحمراء كما في كل عام.

وتطرقت السكرتارية الى احداث يوم الارض الاخير وما حدث في شفاعمرو حيث استنكرت محاولة الاعتداء الأثم على النائب توفيق زياد من قبل عناصر ما يسمى بالحركة الاسلامية. وترى سكرتارية الشبيبة في هذه المحاولة عملا خارجا عن وحدة جماهيرنا ومحاولة لجر هذه الجماهير وراء مهاترات الحركة الاسلامية وحرفها عن خطها الكفاحي وتاريخها النضالي.

ولخصت السكرتارية عددا من الاعمال والنشاطات التي قامت وساهمت بها الحركة، فدعت الى تعزيز وتقوية الفعاليات اليهودية - العربية المشتركة خاصة بين رفاق الشبيبة واعضاء منظمات شبابية اخرى وحركات السلام الشبابية. وتنظيم لقاءات ونشاطات مشتركة في الفروع بهدف تطوير وتدعيم العلاقات بين حركات الشبيبة.

مصادقة مبدئية على مد شبكة مياه في الاحياء الجديدة في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - تلقت بلدية الطيرة امس نسخة عن الخرائط الخاصة بمد شبكة لخطوط المياه في الاحياء الغربية من المدينة (غربي المشروع القطري) اعدها مكتب المهندسين سيركين - بوخنير.

وكانت البلدية قد حصلت على مصادقة مبدئية من مديرية المياه للسلطات المحلية لتمويل هذا المشروع الذي ستقارب كلفته حوالي مليون شيكل.

وجاءنا من بلدية الطيرة ان العمل في مد خطوط الشبكة سيبدأ فور المصادقة النهائية التي ستتم قريبا، وان الهدف هو مواصلة العمل في الاحياء الغربية وتعبيد الطرق فيها بعد ان انتهى العمل في مد خطوط المجاري في هذه المنطقة.

ايهود اولمرت يعلن، رسميا، ترشيح نفسه لرئاسة بلدية القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست، ووزير الصحة السابق، ايهود اولمرت (الليكود) انه قرر خوض الانتخابات لرئاسة بلدية القدس.

وعقد اولمرت امس، مؤتمرا صحفيا شرح فيه الخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابي الذي في صميمه الدفاع عن حق اليهود في شراء مساكن وممتلكات في القدس الشرقية والحق في السكن في «العاصمة الابدية الموحدة لدولة اسرائيل»، والعمل على منع الصدامات والاحتكاكات بين «اليهود وغير اليهود» في «الاماكن الحساسة»، والحفاظ على الوضع القائم فيما يخص الشؤون الدينية، وحق اليهود المريدين بممارسة شعائرهم بحرية تامة في احيائهم وعدم المس بالاخرين.

وقال انه لم يتم حتى الان تركيب قائمته الانتخابية الا انها «سوف تضم اشخاصا عربا واخرين من اليهود غير المنتمين لحزب الليكود» واكد ان العمود الفقري لقائمته سيكون حزب الليكود الا انها سوف «تكون مستقلة».

● اولمرت ●

وكان اولمرت قد التقى امس مع رئيس بلدية القدس ومرشح حزب العمل للانتخابات المقبلة واتفق معه على ان تكون المعركة بينهما «هادئة وحضارية»!!

نجاح فائق لبرنامج «الخط المفتوح» حول امراض الحساسية

على المواطنين ان يعلموا ان من حقهم التوجه الى عيادات الحساسية على حساب صندوق المرضى

بالامكان معالجة حساسية الربيع بشكل جذري وبوقت قصير

● حيفا - «الاتحاد» - «الامر الاساسي الذي اود ان اقوله، بعد تحية «الاتحاد» على مبادرتها الطليعية الناجحة هذه، هو ان المواطنين لا يعلمون ان من حقهم ان يتوجهوا الى عيادات التخصص بأمراض الحساسية، ان كان ذلك حساسية الربيع او غيرها، وذلك على حساب صندوق المرضى الذي ينتسبون لعضويته»، هكذا لخص الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض الحساسية ومدير المستشفى الطلياني في حيفا، برنامج «الخط المفتوح» الذي قامت به جريدة «الاتحاد» بالتعاون مع المستشفى الطلياني ومع عيادة «أ» لصندوق المرضى الهستدروتي في الناصرة.

وقد خصص برنامج «الخط المفتوح» هذه المرة لموضوع امراض الحساسية. وللتسهيل على قراء «الاتحاد» اتفقنا مع مركزين وباشتراك ثلاثة اطباء، هم اضافة للدكتور طوبي، د. بشارة بشارات (مدير العيادة) ود. صالح برجس، وكلاهما متخصصان في طب العائلة. وخلال الساعتين، تمكن الاطباء الثلاثة من الاجابة على اسئلة حوالي مئة شخص من مختلف انحاء البلاد، من معليا في الشمال حتى يافا وقلنسوة في الجنوب ونابلس وجنين في الشرق. وتواصلت الاتصالات بعد الموعد المقرر. ولم يكن بامكان الاطباء الاستجابة اكثر.

واتضح من الاتصالات ان الكثير من اعضاء صناديق المرضى المختلفة لا يعرفون ان من حقهم تلقي العلاج في عيادات الحساسية الموجودة حالياً بشكل معقول (في مستشفى صفد، عيادة لين في حيفا، المستشفى النمساوي في الناصرة، المستشفيات المركزية في وسط البلاد مثل ايخيلوف وبيلنسون وكفارسابا وغيرها، مستشفى بئر السبع، المستشفى الطلياني في حيفا). وكما قال د. طوبي، فإن علاج حساسية الربيع ممكن وسريع وجذري. لطول فترة الربيع. المهم ان يصل المريض في الوقت المناسب. وما زال الوقت مناسباً الآن.

اما د. بشارات، فقال انه شعر بان الكثير من المرضى اخذوا على مسؤوليتهم مضادات حيوية (انتي - بيوتيكا) عندما شعروا بأعراض حساسية الربيع. واشتكوا من ان الدواء لم يفدهم. وقد اكد لهم ان من غير الصحي، بل قد يكون مضراً جداً، اخذ المضادات الحيوية. ودعا المرضى الى الحذر من ذلك.

ومن جهتنا في «الاتحاد»، اذ نشكر الاطباء الثلاثة الذين شاركوا في هذا البرنامج والطبيب الرابع د. فؤاد موسى الذي ابدى استعداده للمشاركة، لكن امراً طارئاً منعه من ذلك، ونشكر القراء، ونتعهد لهم بأن نواصل خدمتهم في برامج اخرى مشابهة في مختلف المواضيع. وكما سبق واشرنا، فإننا ننتظر اقتراحاتكم ايضاً.

«الحركة الاسلامية» في دبورية الى حضيض التحريض

أحد «شيوخها» يهاجم توفيق زيّاد بحجة انه «زوج ابنته من نصراني»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ ان انفلت زعيم «الحركة الاسلامية» في الشمال، المدعو كمال الخطيب، وحاول الاعتداء على النائب توفيق زياد وفجر واتباعه من حملة العصي مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، ونحن نسمع عن المزيد والمزيد من الموبقات والحماقات التي يرتكبها عدد من اتباع هذه الحركة في مختلف الاماكن.

وآخر ما سمعناه هو الحضيض الذي نزل اليه زعيم «الحركة الاسلامية» في دبورية المدعو روحي يوسف، وهو «امام»(!!) مسجد صلاح الدين في القرية. فمن على منبر المسجد، وخلال القائه خطبة يوم الجمعة الماضي راح يهاجم الحزب الشيوعي والجبهة.. طبعا بعد ان زور وقلب الحقائق حول احداث يوم الارض. ومن بين الاوصاف التي اطلقها على الحزب والجبهة: «كالخنجر في الظهر» و«السوسة في الخشب». وهاجم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، بكلمات بذيئة واكاذيب عنصرية دنيئة مثل: «سكير عربيد» و«قام بتزويج ابنته لنصراني من الناصرة خلافا لاحكام الشريعة والدين».

وقد كشفت عن هذا التدهور الخلقي البشع جبهة دبورية الدمقراطية، في بيان وزعته في القرية بعد ظهر امس الخميس، قالت فيه ان «هذا «الشيخ» تجاوز كل الحدود في الافتراء والكذب والتعرض للكثيرين من اهل قريته الذين يعارضون اسلوبه. ولولا يقظتهم وتعاليهم عن افتراءاته لاشعل نار الفتنة بينهم عدة مرات». وحملت الجبهة اعضاء الرابطة الاسلامية في دبورية مسؤولية استمرار هذا «الشيخ» بتطاوله. ولفتت نظر «الشيخ» نفسه الى انه عندما يتحدث عن السياسة «لم نسمعه ولو مرة واحدة يتحدث عن السلطة واحزابها الصهيونية ومقاولي الاصوات لهذه الاحزاب في القرية وخارجها.. «فلماذا تسكت عن هؤلاء، وما هي علاقتك بهم؟!».

واوضحت الجبهة حقيقة ما جرى في شفاعمرو واعادت الى الذاكرة احداث يوم الارض الاول والثاني والثالث والعاشر.. ودور توفيق زياد وحزبه وجبهته في التصدي لهجمات السلطة، في حين كان معظم المتفوهين والمتطاولين اليوم اتباعا للسلطة او ساكتين على ظلمها. واشارت الى ان مثل هؤلاء «الشيوخ» الكذابين يشوهون الدين وسمعة رجال الدين.

تشعب النقاش حول قضية اقالة تيرنر:

مطالبة مراقبة الدولة ببحث الموضوع بشكل تفصيلي





● شاحل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الشرطة، موشيه شاحل، مراقبة الدولة، مريام بن بورات بان تبحث بشكل تفصيلي كل ما يتعلق بانهاء خدمة القائد العام السابق للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر.

وذكر شاحل الذي كان يتحدث في جلسة خاصة لاعضاء الائتلاف، امس، ان الامر بحاجة الى بحث موضوعي ومفصل وهو يعتمد على نزاهة مراقبة الدولة. وهذا الموقف هو الذي سيتبناه اعضاء لجنة مراقبة الدولة البرلمانية في اجتماعها الخاص يوم الاربعاء الماضي.

وكان عضو الكنيست، وزير الشرطة السابق، روني ميلو، قد طالب لجنة مراقبة الدولة بعقد جلسة خاصة للبحث في ظروف «اقالة» القائد العام تيرنر وتدخل وزير الشرطة شاحل في هوية المحققين الذين يقومون بالتحقيق مع الوزير درعي.

ويبدو أن قضية انهاء عمل تيرنر قد اخذت تتفاعل بشكل متعدد الجوانب، خاصة بعد ان عرض وزير الشرطة امس الاول بروتوكولات عن لقاءاته مع القائد العام تيرنر فيما يتعلق بقضية درعي والاتفاق الذي تم بينه وبين تيرنر على شكل ومكان التحقيق.



حكاية مؤلمة من الواقع

اشتكته للشرطة.. فطلقها!!

(ص٣)

استطلاع رأي جديد ننفرد بنشره:

المجتمع العربي في اسرائيل يؤيد مساواة المرأة ويرفض التمييز ضدها

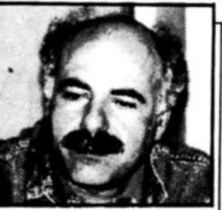
(ص٤ و٥)





قصة من مجموعة الاعمال الكاملة للكاتب الراحل ديب عابدي

(ص.١)



لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع المنتج السينمائي الفلسطيني سمير حامد

(ص١٣)

بين الحماية والقمع

اليمين يتظاهر بحماية الشرطة، والشرطة تمنع مسيرة سلمية فلسطينية تحتج ضد الحصار والتجويع

● تقرير: جهاد عقل ●

● «الى اين انت ذاهبة»؟ صرخ الجندي في وجه المرأة الفلسطينية.. العجوز.. فاجابت «الى الدكتور يا خواجه في شعفاط».. «لا.. ارجعي.. ممنوع.. واذهبي الى الدكتور في رام الله».. قالها بعربية ركيكة ومكسرة.. وبصوت عال.. «لكن دكتوري موجود هناك في ذلك البيت بشعفاط وهو الذي يعالجني دائما ويعرف مرضي» - الا ان الجندي الاسرائيلي على حاجز الرام كان حازما.. صارما.. قاسيا.. ورفض الاستجابة الى الطلب الانساني الذي طلبته هذه السيدة الفلسطينية بالذهاب الى الطبيب لتلقي العلاج.. وعندما شاهدها تجلس لترتاح على بعد عدة امتار من الحاجز العسكري.. عاد يصرخ بها.. «قومي من هنا.. عودي الى رام الله.. الى قريتك والا اعتقلتك» وبالفعل اضطرت المسكينة الى مغادرة المكان.

.. كان هذا المشهد المحزن.. اخر مشهد شاهدته يوم امس الاول في «نقطة الحدود» بين منطقة القدس العربية والضفة الغربية.. وهذا المشهد القمعي لم يكن المشهد الوحيد الذي شاهدته.

«مسيرة المستوطنين تحظى بالحراسة»

جرت يوم امس الاول الاربعاء مسيرتان في المناطق الفلسطينية المحتلة، الاولى كانت مسيرة للمستوطنين وقوى اليمين، التي هي في ماهيتها مسيرة استفزازية للمواطنين العرب هناك، حين يمر مسارها عبر قرى ومدن عربية، يقوم خلالها اوباش المستوطنين باستفزاز السكان الفلسطينيين وبتهديدهم بالسلاح وغيره، كل ذلك تحت حماية قوات الاحتلال الاسرائيلي، واسلحة هذه القوات التي تصوب طبعا الى نحور السكان العرب.. واسرحوا.. واسرحوا.. ايها المحتون..!!

«اما مسيرة رفض سياسة التجويع، فتحظى بالقمع الاحتلالي»

عندما وصلنا الى مكان نقطة الانطلاق.. وهي مدخل مخيم اللاجئين قلنديا.. بالقرب من رام الله «استقبلتنا» قوات الاحتلال الاسرائيلي، باعدادها الكبيرة - وحدات جيش.. واخرى من حرس الحدود - سيئة الصيت.. ومجموعة من الوحدات الخاصة في الشرطة «ي.سم»..

الجميع بالانتظار.. قنابل الغاز المسيل للدموع جاهزة في البنادق للاطلاق - والرصاص الحي جاهز ايضا.. صمت غريب.. «اخبركم بان عليكم مغادرة المكان فورا»، قال الضابط ايلي المسؤول عن الوحدة العسكرية لجموع الصحفيين الذين تواجدوا في المكان.. واضاف «والسبب ان ضابط المنطقة اعلن عن المكان منطقة عسكرية مغلقة».. وهنا بدأ ممثلو وسائل الاعلام بمغادرة المكان واحدا تلو الاخر.. معبرين عن استيائهم من تصرف الضابط العسكري.. خاصة وانهم حضروا الى المكان لتغطية مسيرة عمالية سلمية وصامتة.. ضد سياسة الحصار والتجويع.. «فلماذا يمنعوننا من تغطية هذا الحادث؟» كما قال احد الصحفيين محتجا.. حدث ذلك ونحن نقف بالقرب من مدخل مخيم قلنديا.. ومعنا عدد من العمال والنقابيين من ابناء المنطقة.. وعندما سألتهم ان كانت المسيرة ستنطلق من هنا؟ قالوا لي «نعم.. اهلا بكم انتم وفد الجبهة.. اليس الاخ النقابي بنيامين غونين» قلت:« نعم انه هو».. اهلا بكم.. نحن بانتشار بقية الاخوة من الاتحاد العام وغيرهم.. لكن يبدو ان قوات الاحتلال لن تدع الامر يسير بهدوء.. انظر كيف يعترضون طريق كل واحد».

«وانهم يجوّعون اولادنا»

العامل الفلسطيني كان وما زال الضحية الاولى والاخيرة لممارسات القمع الاحتلالية.. فما ان ازدادت حرارة الوضع ارتفاعا.. حتى قامت الحكومة الاسرائيلية .. باعلان الحصار على العمال الفلسطينيين.. وفرض سياسة التجويع عليهم متنكرة بذلك لالتزاماتها الدولية، التي يفرضها العرف والقانون الدولي.

«ابو محمد» هكذا فضّل ان يسمي نفسه.. كان بين العمال الذين تواجدوا في المكان للمشاركة في المسيرة الصامتة التي قرر القيام بها الاتحاد العام الموحد لنقابات العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة، قال معلقا على الوضع «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تريد الاستمرار بهذا الحصار الذي يؤدي الى تجويع اولادنا.. فاننا نطالبهم بان يقوموا بالانسحاب من اراضينا وترك بلادنا.. لاننا نستطيع ادارة شؤوننا بانفسنا.. لكن طالما بقي الاحتلال فعليهم الالتزام بالاتفاقيات الدولية وتنفيذ هذه الاتفاقيات التي تلزمهم بتوفير العمل لابناء الشعب الذي تحتل اراضيه».

وقال احد النقابيين معلقا: «وان فرض الحصار وبهذا الشكل، دون ايجاد الحل السياسي للقضية يعني تجويع الاطفال والعائلات الفلسطينية.. فهناك عائلات في المخيمات لا يوجد لديها كيس حليب واحد لاطفالها.. مما يضطرنا الى العمل ونجهد في سبيل توفير النزر القليل من المواد الغذائية الاساسية لهذه العائلة لتواجه محاولات تجويعها..».

«اية «فشله» هذه.. لانكم هنا»؟!

عندما التقطتنا عين احد الجنود ونحن نجلس مع العمال والنقابيين بانتظار وصول القافلة من منطقة نابلس وطولكرم وجنين.. توجه الينا سائلا: «وماذا تفعلون هنا ومن انتم؟»؟! اجابه النقابي بنيامين غونين «نحن اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت.. حضرنا الى هنا للتضامن مع العمال الفلسطينيين والمشاركة في المسيرة الصامتة احتجاجا على سياسة فرض الحصار والتجويع».. فانطلق هذا الجندي مهرولا الى سيارة الضابط التي وقفت على مدخل مخيم قلنديا.. وبعد لحظات اذا بالضابط يحضر الينا مع عدة جنود ويسأل نفس السؤال، وسمع نفس الجواب لكن رده كان غير رد الجندي.. لقد قال وباللغة العبرية وكأنه يوجه الملامة الى حراسه على الحاجز العسكري بالقرب من ضاحية البريد.. لانهم سمحوا لنا بالمرور والوصول الى هنا وقال: «اية «فشله» هذه انهم اصبحوا في الداخل؟».. وتركنا وبعد عدة دقائق عاد وهو يحمل ورقة موقعة من قائد المنطقة يعلن فيها عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة.. وخلال هذا الوقت وصلت القافلة من منطقة نابلس.. وعلى رأسها رئيس الاتحاد العام شاهر سعد وسامح كنعان عضو الوفد المفاوض والعديد من النقابيين واعضاء النقابات والاطر النسائية.. وبمرافقة مسؤولي الصليب الاحمر والامم المتحدة..

«اعلمكم انه عليكم مغادرة المكان فورا والا اعتقلتكم»

قلنا في البداية ان جيش الاحتلال قام هناك وفي وسط المناطق الفلسطينية المحتلة بحماية مسيرة المستوطنين وقوى اليمين.. وهنا لم «يتحمل» هذا الجيش مسيرة صامتة.. سلمية.. للعمال والنقابيين والنساء.. يحتجون فيها على مواصلة فرض الحصار والتجويع على ابناء فلسطين المحتلة.. وقام نفس الضابط ايلي.. يرافقه ضابط حرس حدود (يتكلم العربية).. وضابط وحدة «ي.سم» من الشرطة مع قواتهما.. وطوقوا العمال والنقابيين والنساء بما فيهم ممثلو «الجبهة»، وطالبوا بمغادرة المكان فورا وبالسيارات، والا اعلنوا عن التجمع «تجمعا غير قانوني».. وبعد مشاورات اتفق على مواصلة السير بالسيارات باتجاه حاجز الرام.. بالقرب من ضاحية البريد.. وسارت القافلة التظاهرية.. وقبل الحاجز بحوالي ..٢ متر قامت قوات الاحتلال باعتراض طريقها ومنعت السيارات من مواصلة السير.. وهنا قامت النساء برفع الشعارات ضد سياسة الحصار والتجويع والقمع الاحتلالي.. وصرخت احدى النساء في وجه ضابط عسكري «ماذا تريد. ان تجوعونا ونسكت.. كيف؟»! فهددها بالاعتقال.. فقالت له «هيا اعتقلني انكم تعتقلون شعبا كاملا.. باطفاله وشيوخه انك تجوعوننا هيا اعتقلني» لكن الضابط «بلعها» لوجود ممثلي الامم المتحدة وممثلي «الجبهة»، وهنا هجم ضابط وحدة «ي.سم» على ممثلي «الجبهة» وقال عليكم «مغادرة المكان فورا.. انني اوجه لكم تهمة تنظيم مظاهرة غير قانونية واحضار سيارات للتظاهر بشكل غير قانوني، ساعتقلكم فورا..» وابرز الضابط العسكري الامر.. الذي يغلق فيه المنطقة بوجهنا.. واجبرونا على مغادرة المكان.. الا اننا رفضنا ذلك.. وقد نجحوا بفصلنا عن بقية الاخوة واحتجازنا.. بعيدين عنهم.. وبالمقابل قاموا باحتجاز القادة النقابيين الفلسطينيين وعلى رأسهم الاخ شاهر سعد، واعتدوا على الاخت سمر هواش.. بالاضافة الى قيام القوات بمصادرة الشعارات الاحتجاجية.



«سوف نواصل رفع مطالب عمالنا واهالينا ضد سياسة الحصار والتجويع»

هذا ما قاله شاهر سعد، رئيس الاتحاد العام للنقابات.. معلقا على الخطوات القمعية التي قامت بها قوات الاحتلال ضد المسيرة الاحتجاجية.

واضاف: «اننا نستنكر سياسة التجويع هذه ونطالب الحكومة الاسرائيلية بالرضوخ لمطالبنا العادلة.. وهي الانسحاب التام من اراضينا لتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل» هذا ما قاله لي بعد انتهاء المسيرة بوقت قصير. وقال النقابي محمد عمارة ملخصا ما حدث: «بالنسبة للذي حصل اليوم، وتصرف قوات الاحتلال، ما هو الا محاولة من السلطات الاسرائيلية لاعاقة ايصال رسالة العمال والنقابات والاطر النسائية والانسانية للرأي العام العالمي والمحلي، لقد قامت هذه القوات بحملة هستيرية تعسفية ضد المشاركين في المسيرة.. صادروا الهويات واحتجزوا عددا من قادة الحركة النقابية العمالية.. مع اننا اعلنا ان مظاهرتنا هي مظاهرة سلمية احتجاجية نحتج فيها على قرار الحكومة الاسرائيلية الذي يحمل في طياته كل معاني العقاب الجماعي والتجويع والحصار الاقتصادي..».

وقال النقابي بنيامين غونين ايضا: «اننا نطالب الحكومة بالغاء الحصار فورا والسماح للعمال الفلسطينيين بالعودة الى عملهم، ونتوجه الى

● البقية على صفحة ٦ ●


يهنئون بعيد الفصح المجيد
وكل عام وانتم بخير
الوكالة العربية للتأمين
سعيد برانسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد !
٠٢/٢٨٥١٤١
القدس شارع صلاح الدين ٠٦/٥٦٢٢٥٦
الناصرة - مركز الجليلي التجاري
محلات
زهير رمضان
الناصرة
حديد عمار وصناعي
خلف كنيسة الروم
ت: ٠٦/٥٧٤٠٣٩
محمد عبد القادر وشركاه
الشركة الرائدة
في مجال البناء والاعمار
٥٧١٤١٩
الناصرة - بير الأمير
٠٦/٥٧٨٥٩٩ - ٥٥٢٦١٦
هنري يوسف بنا
وكيل بازغاز
في الناصرة والقضاء
الناصرة
تلفون ٥-٠٦/٥٧٤١١٤
قاعة الشريف للافراح
ارقى واحدث قاعات الافراح في الشمال
بدأ الحجز للأعراس لموسم ٩٤/٩٣
مفاجآت كثيرة تنتظركم
كراميكا الشريف
تسويق جميع انواع الكراميكا
والبلاط المحلي والمستورد
باسعار خاصة
يافة الناصرة ٢-٠٦/٥٦٢٣٣١
سنمار
Sinimar
أول وأكبر شركة عربية لتسويق
الكمبيوتر العلمي
الشركة الفاخرة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة
٠٦/٥٧٠١٧٢ - ٥٧٨٠٥٥
DAIHATSU
كراج طنوس
وكالة وخدمة لسيارات ديهاتسو
الاكثر مبيعاً في العالم
تصليح فولكسفاجن - اودي
الناصرة - قرب الملعب البلدي
ت ٠٦/٥٧٢٠٥٧ - ٥٥٦٠٥٧
مطبعة واوفست
الحكيم
قمة في عالم الطباعة
الناصرة ٠٦/٥٥٤١٣٥
شركة
ابو خيال
رمز الامانة والاتقان
حاتم ابو خيال
ت ٠٦/٥٦٢٥٥٨ - ٥٦٢٨٩٨
الاتحاد - الناصرة

حقائق مؤلمة من الواقع:

اشتكته للشرطة فطلقها!

● لكل مجتمع ايجابياته وسلبياته وسيئاته. وفي مجتمعنا العربي سلبيات وسيئات كثيرة متراكمة اذا لم يجر الحديث عنها وكشفها تحولت الى ادران في جسد المجتمع. والهدف من النشر عن تلك السيئات، بشكل صادق ومستمر، هو بمثابة محاولة لدفع الوعي في المجتمع للخطورة الكامنة في تلك السيئات التي تحولت الى ظاهرة مشينة، خاصة الاعتداء على المرأة. والهدف من النشر عن تجربة عاشتها فتاة ما، هو بمثابة عبرة وتحذير للاخريات لكي يتريثن ويتمهلن قبل الاقدام على اتخاذ اي قرار مصيري، خاصة الزواج. فمن حق الفتاة الذي هو واجب الاهل ان تعطى حق اختيار شريك حياتها وتتعرف عليه وتدرس افكاره.

كثيرة هي الوقائع والحقائق التي وصلت فيها الفتاة، خلال فترة الخطوبة، الى الاقتناع بان الشاب الذي اختاروه لها او انخدعت فيه، لا يلائمها. فطلبت فسخ الخطوبة، الا ان كلام الناس والقيل والقال ولماذا؟ تحول الى قيود واصفاد، ترزح فيها الفتاة ولا يستطيع الاهل تحطيمها واحترام رغبة ابنتهم، حفاظا على السمعة والكرامة ولاتقاء الشائعات والنظرة الشزراء.

وهذه قصة فتاة عربية اقنعوها بقبول شاب مطلق وله ولدان، لانه متعلم ويحمل شهادة الـ «م.أ» فتوسمت فيه خيرا ووافقت، الا انها بعد سنتين من الزواج كانتا كالجحيم تطلقت منه لانها اشتكته للشرطة جراء ضربها بشكل مبرح!

«رباب» نشأت في بيت يحترم المرأة

«رباب» (اسم مستعار) في السادسة والعشرين من عمرها. لها اربع شقيقات وثلاثة اشقاء. وجميع شقيقاتها متزوجات وسعيدات. وقالت «رباب»: والدي انسان متنور وكان يحب البنات اكثر من البنين. في حياته لم يضرب اية واحدة فينا وتربينا على الاحترام المتبادل ومحبة الناس. وكان والدي دائما يعامل والدتي باحترام ويغمرها بالمحبة وانعكس ذلك علينا ايجابيا. وكان والدي يبالغ كثيرا في محبته لوالدتي لكي يعوضها عما قاسته وعانته مع زوجها الاول.

– لماذا تطلقت من زوجها الاول؟

* «رباب» – بسبب تصرفاته غير الاخلاقية واستهتاره بالقيم الانسانية، فقد كان يحضر نساء اخريات الى البيت امام عينيها وحوله الى بيت للدعارة. واذا اعترضت ينهال عليها بالضرب ورغم المعاملة الوحشية والعذاب كانت تصبر على مضض، خاصة وان والدها رفض ان تتطلق. وذات يوم احضر زوجها امرأة ثانية واسكنها في البيت بصورة دائمة. وكان قد خطفها خطيفة. فطلبت الطلاق، ورغم ذلك عارض والدها في البداية، ثم وافق. وتطلقا.

وتابعت: «وعندما تطلقا، تقدم والدي طالبا يدها، خاصة وانه عز عليه ان تظلم تلك السيدة. ووافقت.

● اقنعوها بالزواج منه لانه يحمل شهادة «م.أ» ● خلال فترة الخطوبة اقتنعت بان عليها فسخها، لكن تحسبا من كلام الناس والشائعات ارتدعت عن تنفيذ ذلك ● خلال فترة الخطوبة طلب منها ان ترافقه الى فندق لممارسة الجنس ● كان يضربها بشدة خاصة قبل المضاجعة ● كان يسافر كثيرا الى خارج البلاد وكانت زوجته اخر من يعلم ● والداه طلبا منه ان يطلقها لانها لا تعرف «تحميص القهوة وكيفية اعداد العجين والخبز»! ●

● تقرير: سهيل قبلان وربحية خلايلة ●

وتزوجها وانجبا دزينة من البنين والبنات. وفي حياتي لم ار والدي يضرب والدتي. وعلاقاتنا طيبة ووطيدة مع الجيران واهالي القرية».

«رباب» والخطوبة

«رباب» فتاة متعلمة، انهت الدراسة الثانوية. وتعمل موظفة في الشؤون الاجتماعية، تفيض حلاوة وانوثة ورزانة. تقدم لخطبتها الكثيرون ومنذ ان اطفأت ست عشرة شمعة من عمرها. وكلهم ذوو مراكز اجتماعية، الا انها رفضتهم لانها رغبت في مواصلة تعليمها وكان لها ذلك. وعندما ودعت ربيعها الثالث والعشرين تقدم لخطبتها شاب في التاسعة والعشرين من عمره. مطلق وله ولدان. رفضته في البداية، الا ان زوج شقيقتها اقنعها بانه مثقف ويعرفه جيدا ووضعه المادي جيد. وظلم من زواجه السابق وان زوجته لا تقدر عش الزوجية ومستهترة وطلبت «رباب» ان تجلس اليه ويبدو انه كان فنانا في الكلام، فشفقت عليه ووافقت وخطبها.

– وكيف كانت فترة الخطوبة؟

* «رباب» – «ولم يحصل خلاف بيننا ولم يأت الى عندنا كثيرا فكان دائما مشغولا بعمله وبتحصيله العلمي. وكانت لي اول تجربة مع شاب. ولم يدر في خلدي انه مراوغ وكذاب ويحب الظهور والادعاء. واذا تأخر عن الموعد المتفق بيننا لكي يهاتفني كان يهاتف ويعتذر قائلا: تأخرت لانني كنت اتكلم في اجتماع مهم وكان الجمهور في حالة انسجام معي لدرجة اذا رميت الابرة وسط الحشد ترن وكل شيء كان يقوله كنت اصدقه. ورغم ان اهلي لم يعارضوا ان نجلس معا في البيت ونتحدث، طلب مني ذات مرة ان ارافقه الى الفندق لنمارس الجنس، رفضت ذلك بشدة وقلت له اذا كنت لا تستطيع الصبر فتزوج. ومنذ ذلك الوقت تغيرت معاملته ولم يسمعني اية كلمة حلوة حتى ولو كلمة حبيبتي».

– وتزوجتما؟

* «احتراما للعائلة ولاهلي. ولانه متعلم اعتمدت على انه يملك المال الكثير وسيضمن لي البيت الدافئ، والامن، خاصة وانني وصلت الى عمر قررت فيه ان اطلق العزوبية».

النفور والتنابذ بدأ في شهر العسل

شعرت «رباب» بالندم في شهر العسل وتمنت لو لم تتزوجه. ومنذ اليوم الاول في شهر العسل لم يفرحها. وكان يتركها وحيدة في الفندق ويغيب لساعات طويلة بحجة انه سيشارك في دورات تعليمية. وذات يوم سئمت الوحدة في الفندق وخرجت لتروح عن نفسها. وفي الشارع صادفها شاب يهودي وسألها كم الساعة. ثم بدأ بمعاكستها وحاول معها بالقوة. تمكنت من الافلات منه والعودة الى الفندق. ورجع زوجها في المساء، وكان يقهقه فبادرته بالسؤال لماذا تأخر؟ لم يرد. «مش فاضي الى هكذا حديث» وكل يوم سأتأخر. وبعد جدال هددها برمي نفسه من الشباك لترتاح منه. طلبت منه الرجوع الى البيت فرفض بحجة الدورات. ولم يبلغها قبل شهر العسل عن الدورات. ورجعا الى البيت، فاصطدمت «رباب» بالحقيقة والواقع في البيت. فامه متسلطة. ووالده ضعيف. ولم تعرف ذلك من قبل، ففترة الخطوبة استمرت نصف سنة، لم تذهب خلالها الى بيت خطيبها. وبعد رجوعهما من شهر العسل جاء اهلها ليباركوا لهما. وخلال وجودهم سمعت «رباب» حماتها تبكي في الغرفة الاخرى، جراء ضرب زوجها لها، فعملت على تهدئة الاوضاع. وصعدت الى الطابق الثاني فوجدت زوجها يبكي. سألته عما حدث فقال: اريد ان ارسل ابني الى الحضانة ووالدتي رفضت، فاختلفت مع والدي وضربها.

من مشاكل الحماة والكنة

بمرور عدة اشهر حاولت «رباب» ان تكون الزوجة المثالية الا ان زوجها كان يبتعد عنها. وسمعت زوجها يقول لامه انت لا تحبين «رباب» فلوجئت بذلك. وصارت حماتها تنغص عليهما حياتهما. ولاتفه الاسباب تتخاصم مع «رباب» ففي احدى المرات صعدت حماتها اليها ولانها غيرت ترتيب الصور على الجدران، فشت غلها فيها وبهدلتها. وتكررت اعتداءات عمها على حماتها. وانتقلت العدوى الى زوجها وصار يعتدي عليها. وصار غريب الاطوار اكثر، حتى خلال المضاجعة وباللذات قبل المضاجعة كان يضربها بشدة. ولاحظت انه قبل المضاجعة يضربها وبعد دقائق يأتي اليها طالبا مضاجعتها، لم ترفض. واتضح لها انه لا يود انجاب اولاد، صارحته بذلك فقال: لا اريد انجاب اولاد ورميهم في الشوارع. وبرغم المشاكل حاولت دائما ان اثبت له انني انسانة اخرى واحبه الا انه كان يسمع لوالدته دائما وارتباطه بها مثير للدهشة ودائما كانت تحرضه علي بحجة انني لا اعرف تحميص القهوة ولا اعداد العجين. وقلت له، الخبز في المخابز والقهوة المطحونة في الحوانيت. وانا لم اتعود على ذلك فكل عمري كان في المدرسة، وفي دار اهلي كنا نشتري كل شيء من الحوانيت وحاولت مرة ان احمص القهوة فاحترقت وكاد البيت يحترق لكنني اعرف جيدا تحضير الطعام.

السفر الى خارج البلاد

قالت «رباب»: لو «غربلت فترة السنتين اللتين عشتهما معه، كانت الفترة اقل من ثلاثة اشهر. فكان يسافر كثيرا الى خارج البلاد وفي مرات عديدة لا اعرف عن سفره الا قبل يوم او يوم السفر ذاته. ومن فترة السنتين قضيت اكثر من سبعة اشهر زعلانة عند اهلي لانه كان يضربني ويطردني من البيت. وانا فسحت له المجال للسفر لانه قال انه يتعلم ويحب العلم. لم اعارض، خاصة وانه كان يقول دائما انه سيكون لنا مصدر رزق محترم». والانكى من كل شيء انه عندما كان يسافر واحيانا لفترة تزيد عن ثلاثة اشهر لا يترك لها اي شاقل.

وفي احدى المرات غاب اربعة اشهر لم يرسل لها ولو رسالة واحدة ولم يهاتفها. وعندما كانت تسأل اهله فيما اذا اتصل او ارسل رسالة كانوا يجيبون بالنفي، حتى عثرت في يوم من الايام على رسالة منه ارسلها الى والديه. كانت الرسالة من اربع صفحات ارسلها بعد اسبوع من وصوله الى حيث سافر. قرأتها وفيها يشرح لاهله عن صحته وشوقه اليهم وعن الحياة في تلك الدولة. وضمن الرسالة سلامه الى كل اخوته واخواته ووالديه واقربائه وفوجئت بانه لم يرسل التحية لها ولم يسأل عنها.

لماذا كانت «رباب» تتعرض للضرب

بعد شهرين من الزواج تعرضت للضرب. وسبب ذلك ان صديقا له من طاقم العمل جاء لزيارة اهله فاعدت اخته القهوة، الامر الذي اثار الوالدة. فجاءته «قارعة دارعة» تحرضه على زوجه وكان عدم تحضيرها للقهوة سببا في الاعتداء عليها. ومرة كانت متوعكة لم تستطع مساعدة اخته في جلي الاواني والغسيل، فاسمعها بذيء الكلام وضربها. وفي احد الايام بدأ العمل في السهل فطلب منها ان تساعد اهله. لم ترفض واظهرت له انها فرحانة جدا وكأنها ذاهبة الى نزهة رغم انها لم تتعود على العمل في الارض. وطوال النهار كانت والدته تسمعها الكلام. ففلانة عندها اولاد وتساعد دار عمها. وفلانة حامل في شهرها التاسع وتعمل في الارض. ورجعوا من السهل الى البيت. ارادت «رباب» ان تعد الطعام. وقفت حماتها



الى جانبها وقالت لها اعملي هكذا واعملي كذا. فقالت لها: اعرف اعداد الطعام جيدا ولي طريقتي الخاصة في ذلك. فاصابها نوع من الهستيريا وعلا صراخها فالتم اهل البيت وطفق زوجها يضربها بشدة وشدها من شعرها ورفسها واعتدى عمها ايضا عليها.

ورغم ذلك صبرت ولم تتقدم بشكوى حتى لاهلها الى ان اقترب يوم عيد الاضحى. في ذلك اليوم عاد الى البيت متأخرا ودخل الى الحمام ليتدوش بعد ان خلع ملابسه ورماها في انحاء الغرفة. وجلست تنتظر خروجه من الحمام. فقد عقدت العزم لدى خروجه على ان تذهب واياه الى اهلها. لكنه خرج من الحمام حافي القدمين دون ان تشعر به. وصعد الى اهله. وشعرت بحركة غريبة في البيت. اطلت من النافذة واذا به واهله يشوون اللحم. وكانت تتضور جوعا ولم يدعوها لتناول الطعام. ثم ركب واهله السيارة وغادروا البيت وظلت هي لوحدها. وبعد ساعات جاء شقيقه واخبرها بان زوجها سيسافر الى خارج البلاد. وسافر وعاد. صنعت له القهوة ليشرباها معا، الا انه تركها وصعد ليشرب القهوة مع امه دون ان يدعوها. ارادت ان تستفسر عن سبب تصرفه الغريب فنهرها بان تسكت، سمعهما والده يتجادلان فجاء وبدل ان يردعه قال له: شو بدنا فيها لا بتعرف تطبخ ولا تخبز. ولانها اجابت مدافعة عن نفسها ضربها فهربت الى الحمام واغلقت الباب وهي تبكي وتقول: سأقتل نفسي لارتاح من هكذا عيشة. فجاءت والدته وهي تصرخ: اقتلها، لقد جننتك. لحق بها الى الحمام ورمى عليها الباب الذي اصابها في رأسها وشعرت بدوار شديد فطلبت منه ان يتصل باهلها ليحضروا ويأخذونها اليهم. وذهبت يومها الى الطبيب وحصلت على تقرير طبي. ومن ثم ذهبت الى الشرطة وقدمت شكوى.

استصعب ذلك فطلقها

بعد ان اشتكته حققت الشرطة معه. واستصعب ذلك وبعث بعدة جاهات لاهلها لكي تتنازل عن الشكوى فرفضت. وبعد اربعة اشهر من مكوثها في بيت اهلها لم يسأل عنها بالمرة فتوجهت الى المحكمة طالبة الطلاق.

نصيحة من «رباب»

على الفتاة ان لا تنخدع بالمظاهر والمراكز. ولكل فتاة عربية على ابواب الزواج تقول: الاهم نبذ العادات والتقاليد البالية التي تقف حجر عثرة امامها وامام سعادتها وحقها في الاختيار. وعليها وبكل جرأة مقاومة اية محاولة للاجبار والاكراه من جانب اهلها وذويها. وحق كل فتاة ان تتعرف على الشاب واهله وتزورهم لفترة لا تقل عن سنتين لتتعرف عليهم وتسبر اغوارهم.

الامرأة المطلقة والمجتمع

وقالت ردا على سؤال: الامرأة المطلقة هي انسانة عادية كغيرها من النساء. ويتعلق الامر بقوة شخصيتها وثقتها في نفسها. وتستطيع اية امرأة مطلقة ان تفرض احترامها على الجميع وان يحترمها الناس وفقا لكيفية تصرفها واخلاقها. وعليها ان تثبت نفسها امام المجتمع بانها انسانة فعالة وخلاقة وليست عالة على المجتمع. ولا شك ان الناس انواع ومعادن مختلفة. فهناك من يحترم الانسانة المطلقة ويشعر معها في محنتها ومصيبتها ويحاول ان يخفف عنها خاصة اذا عرف السبب. وهناك من ينظر الى المطلقة على انها انسانة انتهت ووصلت الى ما وصلت اليه دون تفكير. فيا ايها المجتمع رأفة بنا ففي داخلنا مشاعر واحاسيس انسانية.

استطلاع رأي جديد، اجرته د. مينا تسيمح وتنفرد «الاتحاد» بنشره:

المجتمع العربي في اسرائيل يؤيد مساواة المرأة ويرفض التميز ضدها

■ ٧١٪ من العرب يعتقدون بأن خيانة الزوج لا تقل خطورة عن خيانة الزوجة و ٤٦٪ يؤيدون حق الاجهاض لكل امرأة ترغب في ذلك و ٥٥٪ يؤيدون طرد الزوج من البيت اذا ضرب زوجته و ٨٠٪ يرون انه في حالة الطلاق يجب ان يبقى الاولاد مع الأم و ٧٤٪ يرون انه يجب اقامة محكمة خاصة للعائلة و ٤٥٪ من العرب يعتقدون انه يجب اعطاء الامهات غير المتزوجات نفس الحقوق التي تحصل عليها الازواج الشابة.

■ الاحصائيات الجديدة تفاجئ معدي الاستطلاع ومنظمة «نعمت» التي بادرت اليه ومولته: «سنجري المزيد من استطلاعات الرأي في الوسط العربي للتعرف اكثر على مواقفه»، قالت ل «الاتحاد»، رئيسة قسم مكانة المرأة في نعمت.

● تقرير: محمد مصالحة ●



● قبل حوالي الشهرين، وبعيدا عن هجوم قادة «الحركة الاسلامية» على المرأة العربية ومساواتها.. الذي تمثل في الاعتداء على النائب توفيق زياد وتفجير مهرجان يوم الارض في شفاعمرو بسبب الهتاف: «الشاب بحد الصبية»، دلّ استطلاع للرأي جرى بشكل عابر بين فئة تمثيلية من المواطنين العرب في اسرائيل على ان مجتمعنا العربي يرفض التمييز ضد المرأة بشكل عام ويتخذ موقفا مؤيدا من حقها في الحياة والعمل بمساواة وينظر باحترام الى حقها في اختيار طريقها والتصرف باسمها وبجسدها.

كان ذلك في شهر شباط الماضي. منظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت»، وضمن استعداداتها لشهر مكانة المرأة، طلبت اجراء استطلاع رأي بين المواطنين في اسرائيل حول الموقف من حرية المرأة وحقوقها. وقد نفذت الاستطلاع د. مينا تسيمح، احدى كبار الخبيرات في مضمار استطلاعات الرأي.

طلب منها ان يكون الاستطلاع شاملا للمجتمعين العربي والعبري في اسرائيل. وهذا امر غير متبع في البلاد، اذ ان معظم استطلاعات الرأي هنا تقتصر على الجمهور اليهودي. ولذلك، قامت د. مينا تسيمح ببناء نموذج تمثيلي للمواطنين مؤلف من عينة تضم ٧٠٠ مواطن، رجالا ونساء، يهودا وعربا. ووجه اليهم حوالي العشرين سؤالا تتعلق بالمواضيع التالية:

– هل تؤيد الاعتراف بما تدفعه العائلة مقابل خدمات مساعدة في البيت (حضانة الاطفال، المساعدة في اعمال البيت بواسطة عاملة خدمة) كمصروفات قانونية في ضريبة الدخل؟

– هل تؤيد الاعتراف بعمل ربة البيت عملا يستحق اجرة؟

– من الذي يجب ان يتفرغ لرعاية الطفل، الزوج او الزوجة او ان يتفق كلاهما في الموضوع؟

– هل تنظر الى خيانة الزوج لزوجته بنفس خطورة خيانة الزوجة لزوجها؟

– ايحق لكل امرأة ان تجهض، حسب رغبتها؟

– اذا ضرب الزوج زوجته. من الذي يجب ان يخرج من البيت، الزوج بأمر من المحكمة ام الزوجة الى ملجأ خاص؟

– في حالة الطلاق، من الذي يجب ان يأخذ حضانة الاولاد. الأم ام الأب؟

– هل توافق على ابقاء حق القرار في قضايا الزواج والطلاق ومشاكل العائلة، في المحاكم الشرعية والكنسية والربانية ام تؤيد اقامة محكمة خاصة للعائلة؟

– اتوافق على ان تعطى الأمهات غير المتزوجات (اللواتي حملن وولدن بدون زواج) نفس الحقوق التي تحصل عليها من الدولة الأمهات المتزوجات والازواج الشابة؟ (هناك اسئلة اخرى وجهت فقط لليهود تطرقنا اليها في المادة داخل الاطار).

الاجابات على تلك الاسئلة جاءت مفاجئة لمعدي البحث، خصوصا النتائج في الوسط العربي. فقد تبين ان:

٧١٪ من العرب يعتقدون ان خيانة الزوج لا تقل خطورة عن خيانة الزوجة وان ٤٦٪ يؤيدون حق المرأة في الاجهاض لكل امرأة ترغب في ذلك و ٥٥٪ من العرب يؤيدون طرد الزوج من البيت اذا ضرب زوجته و ٨٠٪ يرون انه في حالة الطلاق يجب ان يبقى الاولاد في حضانة امهم و ٧٤٪ يؤيدون اقامة محكمة خاصة للمشاكل العائلية و ٤٥٪ يؤيدون اعطاء الامهات غير المتزوجات نفس حقوق المتزوجات والازواج الشابة.

المحامية عوفرا فريدمن، رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت»، قالت ل «الاتحاد»: «لقد جاءت النتائج مغايرة للفكرة المأخوذة عن المجتمع العربي، والتي كانت تقول انه منغلق ولا يؤمن بحرية المرأة حتى في التصرف بجسدها. وها هو الاستطلاع يدل على انه لا توجد فوارق كبيرة بين موقف المواطنين العرب واليهود من المرأة. وان اكثرية اليهود واكثرية العرب في البلاد تؤيد مساواة المرأة واحترام حقوقها وعطائها ودورها في المجتمع وفي العائلة».

واضافت: «لقد كنا بحاجة لمثل هذا الاستطلاع، خصوصا في الوسط العربي. فهذه المرة الاولى التي يتم فيها اجراء استطلاع كهذا بين العرب، يعده ويقوم بتنفيذه وتحليله خبراء مختصون، توصلوا جميعا الى قناعة بأن هناك تحولا في الوسط العربي في النظرة الى المرأة. ولو كان هذا التحول ما زال بطيئا في بعض الأمور، الا انه يتطور ويتقدم. وابرز تقدم فيه هو زيادة الوعي والرغبة بين النساء لأخذ حقوقهن. فالفتيات والنساء العربيات يصلن الى النوادي لسماع محاضرات حول قضايا القانون والمحاكم الشرعية».

واكدت فريدمن على ان نتائج هذا الاستطلاع تشجع على اجراء استطلاعات غيرها من اجل معرفة المزيد من المواقف ازاء المرأة في المنفى والعمل. وقالت: يمكن التفكير باجراء استفتاء شعبي واسع حول هذا الموضوع وغيره.



العائلة اكثر ما يعنيني

موضوع الاستفتاء عموما كان ملائما للموضوع الذي اختارته «نعمت»، هذه السنة، عنوانا لاحداث ونشاطات شهر مكانة المرأة. هذا الشهر الذي بدأ عمليا مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي (٨ آذار) ويستمر في الأيام والاسابيع القادمة. والعنوان هو: «العائلة اكثر ما يعنيني».

للوهلة الأولى يبدو ان الموضوع جاء ليكرس دور المرأة في البيت. ولكن شكل البحث ومضمونه والنشاطات التي اليمت في اطاره تدل على ان الهدف من هذا الاسم هو البحث عن مشاركة الرجل والمرأة، معا، في بناء العائلة، قدس اقداس المجتمع وتطوره واحد اهم مركبات المجتمع البشري. «وفي هذا الاطار نحن نبحث عن كل وسيلة تضمن بقاء هذا الاطار وتقدمه وتطوره وتفاعله اجتماعيا واقتصاديا وتربويا مع المجتمع، على اساس تكافؤ الفرص وتقاسم المسؤولية والحقوق بين الزوجين وليست على اعتبار ان هنالك مسؤولا واحدا في البيت هو الرجل، بينما المرأة ثانوية الرأي والقرار الى جانبه». هكذا تقول فريدمن وتضيف: «في اسرائيل توجد اليوم حوالي ٦٠ الف عائلة تعتمد في معيشتها على معيل واحد. وهذا يعني محدودية الدخل مقابل كثرة المصاريف المتعلقة بشؤون المأكل والمشرب والتعليم. والمطلوب هو زيادة نقاط الاستحقاق لتخفيض نسبة الضرائب في مدخول الرجل والدخل من مخصصات التأمين لضمان اتجاه التفكير الجدي والمدروس بترجمة عمل المرأة وخدمتها في البيت ولاولادها من حولها وكل المصاريف المرافقة لذلك الى المطالبة من المؤسسات المختلفة في الدولة بالاعتراف بهذا الدور وهذه المصاريف وبالتالي ترجمتها الى لغة الدعم المادي المتدرج في اطار قانون خدمة ورفاهية الفرد في العائلة».

القانون والعائلة:

تضيف المحامية عوفرا فريدمن: «اننا نضع جل اهتمامنا وتركيزنا هذه السنة في العمل على اقناع

اسئلة محظورة على العرب!

● مع الأخذ بالاعتبار ان هذا هو الاستفتاء الأول من نوعه وان معديه عملوا تحت تأثير المواقف المسبقة تجاه المجتمع العربي، الا اننا لا يمكن الا ان نسجل تحفظنا من قيامهم بتوجيه عدد من الاسئلة فقط الى اليهود.

مثلا:

– هل توافق على ان يعيش الزوجان حياة مشتركة قبل الزواج ام لا؟

– هل تعتقد انه يجب الحفاظ على التقليد القائم بأن تسجل الزوجة تحت اسم عائلة الزوج بشكل اوتوماتيكي فور الزواج او الاتفاق بين الزوجين على الأمر؟

– اتؤيد ان تعطى المرأة العزباء حق تبني طفل؟

– ما هو موقفك من الازواج من الجنس الواحد، لوطيون او سحاقيات؟

وقد سألنا رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت»، المحامية عوفرا فريدمن، حول سبب اغفال هذه الاسئلة امام المستجوبين العرب؟ فأجابت:

«لقد نظرنا الى الأمر بنية طيبة، بعد ان سمعنا تحذيرات وتحفظات من بعض الناشطات العربيات في «نعمت». فقد كانت هناك من قالت ان هذه الاسئلة تثير حساسية بين العرب. وان كثيرين لن يجيبوا عليها. وان هذه المشاكل (اللواط والسحاق) ليست عبارة عن ظاهرة خطيرة تهدد المواطنين».

المشرعين للقوانين في الدولة (الكنيست) بقبول الاقتراح الذي حضرناه بمساعدة عدد من خبراء القانون وهو اقامة جسم قانوني جديد يدعى (محكمة العائلة) هذا الجسم لا نراه بديلا عن المحاكم الدينية والشرعية اليهودية والاسلامية والمسيحية انما موازيا لها. تتجمع فيه كل الامكانيات القانونية لبحث المشاكل الاسرية بين الزوجين وانها. حالة استغلال اي منها للقوانين الدينية التي تنحاز احيانا لهذا الطرف او ذاك. مما يؤدي بأحدهما ان يتوجه للمحاكم المدنية حول الأمور المتنازع عليها. كالنفقة وحق تربية الاطفال، والممتلكات وغيرها. والمطلوب هو تركيز كل الصلاحيات القانونية الكاملة في يد هذه المحكمة لأنه عندها يعي الطرفان انه فقط وحسب القوانين الملزمة وغير المفرقة بين الرجل والمرأة سيتم استصدار الاحكام.

هذا من شأنه ان يردع الطرفين عن ايصال اي سوء فهم او اختلاف في الرأي او اجتهاد في اساليب الحياة المشتركة الى درجة مطالبة المحكمة التدخل فيه. اننا ننظر ببالغ الأهمية الى الارتفاع في نسبة الطلاق بين الازواج وفي العائلات التي انجبت ولدا او اثنين ووصلت نسبتها بين العرب واليهود الى حوالي ٢٥٪. وهذه النسبة تنطوي على زيادة متواصلة، خصوصا بين الازواج الشابة وقبل عملية انجاب الاطفال. اننا نرى ضرورة ملحة في محاولة ايجاد كل صيغ التفاهم والتسامح بين الرجل والمرأة من اجل مصلحة ومستقبل الاولاد، لأنه عند افتراقهما سيزداد علينا العبء في البحث عن الوسائل والجهات التي يجب ان تعمل على استيعاب وتفهم ورعاية هؤلاء الاولاد الذين من الممكن ان يخرجوا من اطار النظام الاسري بمفهومه الايجابي وان يصبحوا عالة على المجتمع.

وتؤكد رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت» ان استطلاع الرأي المذكور جاء ليثبت وجهة النظر حول حاجة مجتمعنا الى تعزيز مكانة المرأة في العائلة وبالتالي في المجتمع. وتضيف: ان رفاهية العائلة تحتم ان تأخذ المرأة دورها.

وتخلص الى القول، ان الاستطلاع وكذلك التحليلات العلمية لنتائجه والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد، كل هذه تؤكد ان المعركة من اجل مساواة المرأة هي معركة حيوية وضرورية من اجل توثيق الترابط الاسري والتطور السليم للمجتمع. وهذا ينطبق على المجتمعين، العربي واليهودي.

ومن جهتنا نحن، في مجتمعنا العربي، يمكننا ان نقول بكل ثقة، اننا نحتاج الى جهود مضاعفة لرفع مكانة المرأة العربية في المجتمع.. اولا لأن هذه هي حاجة مجتمعنا ورغبته (كما اوضح الاستطلاع) وثانيا، لأن هناك من يريد ان يعيد مجتمعنا الى عهود غابرة وظلامية تكون فيها المرأة ضلعا قاصرا.. وعورة يجب اخفاؤها في زاوية مظلمة في البيت.. لا اكثر. وكما لاحظنا في يوم الارض، فان مجرد هتاف عن الشاب والصبية، جنبا الى جنب، في معركة الحياة والارض والتطور.. اغاظهم. واطار صوابهم. لدرجة ان «شيخا» من زعماء الحركة الاسلامية اندفع بهستيريا ليعتدي على النائب زياد ووراءه ثلة من حملة العصي الذين حاولوا ضربه. فمثل هذه الكراهية العمياء لمجرد ذكر نوع من التعاون المشترك بين الرجل والمرأة، هي ليس فقط مرضا خطيرا، بل نوعا من الأمية والجهل يخفون من ورائه تهديم ما تم تحقيقه من منجزات حضارية لهذا الشعب.

تلخيص أساسي لنتائج استطلاع الرأي

(اجري هذا الاستطلاع على ٧٠٠ مواطن ومواطنة، عربا ويهودا، يمثلون مختلف الفئات. وقد قامت باجرائه د. مهنا تسمح، الخبيرة المعروفة، خصيصا لمنظمة «نعمت». ولم ينشر بعد بالتفصيل:)



● نساء عربيات مشاركات في احد نشاطات شهر مكانة المرأة ●

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

اسئلة لليهود وللعرب

■ ثلثا الجمهور اليهودي والعربي يعتقد بأنه يجب ان تعترف ضريبة الدخل بالمصروفات التي تدفعها العائلة مقابل رسوم حضانة الاطفال ومقابل استئجار مساعدة بيوت، بوصفها مصروفات قانونية تخصم من مبلغ الضريبة.

■ ٦٣٪ من اليهود و ٧١٪ من العرب يعتقدون بأنه يجب الاعتراف بعمل ربة البيت كعمل يستحق اجرة.

■ ٧١٪ من اليهود و ٥٥٪ من العرب يعتقدون بأنه يجب ان يتاح للزوجين ان يقررا لوحدهما من منهما يأخذ ساعة تفرغ من العمل لأجل العناية بالطفل (في الوقت الحاضر، تعطى ساعة التفرغ فقط للمرأة).

■ ٨١٪ من اليهود و ٧١٪ من العرب يعتقدون بأن خيانة الزوج لزوجته تحمل نفس خطورة خيانة الزوجة لزوجها.

■ ٨٠٪ من اليهود و ٤٦٪ من العرب يعتقدون بأنه يجب السماح بالاجهاض لكل امرأة ترغب في ذلك.

■ ٧٥٪ من اليهود و ٥٥٪ من العرب يعتقدون بأنه في حالة وجود امرأة مضروبة، من المفضل ان يبعد الزوج عن البيت بأمر من المحكمة وليس ادخال المرأة الى ملجأ او مكان محمي آخر.

■ ٥١٪ من الجمهور اليهودي و ٨٠٪ من الجمهور العربي يعتقدون بأنه يجب ابقاء الاولاد مع الأم في حالة الطلاق، ايضا في الحالات التي يكون فيها الأب قادرا على احتضان الاولاد بنفس قدرة الأم. وفي الحالة التي يطلب فيها الاولاد ان يكونوا في حضانة الأب، فان ٦٥٪ من اليهود المشاركين في الاستفتاء و ٤٣٪ من العرب يوافقون على نقل الاولاد لحضانة الأب.

■ ٦٠٪ من اليهود و ٧٠٪ من العرب يرون انه يجب تعيين ولي امر للولد، في حالة وجود تناقض مصالح ما بين الوالدين والاولاد.

■ ٧٩٪ من اليهود و ٧٤٪ من العرب يرون انه يتوجب اقامة محكمة خاصة للعائلة.

■ ٦٨٪ من العرب يعتقدون بأنه يجب افساح المجال امام الازواج المسلمة ان تتوجه الى محكمة مدنية حول موضوعي النفقة وحضانة الاولاد، وليس فقط الى المحكمة الشرعية.

■ ٨٠٪ من اليهود و ٤٥٪ من العرب يعتقدون انه يجب اعطاء الأمهات غير المتزوجات نفس الحقوق التي تحصل عليها الازواج الشابة.

اسئلة لليهود فقط

(احتوى البحث على اسئلة موجهة فقط للمواطنين اليهود. وقد سألنا عن سبب ذلك، وتلقينا جوابا ننشره في معرض المقال الى جانب هذا الكلام:)

■■ ٦٣٪ من اليهود يرون ان الحياة المشتركة قبل الزواج جيدة لكلا الزوجين.

■■ حوالي ٥٠٪ من الجمهور اليهودي يرون انه يجب المحافظة على العادة التقليدية، بأن تحمل الزوجة اسم عائلة الزوج، بشكل اوتوماتيكي فور وقوع الزواج. ويعتقد ٢٣٪ من هذا الجمهور انه يجب تغيير اسم عائلة الزوجة فقط اذا طلبت هي ذلك. ويعتقد حوالي ٢٨٪ المتبقين، ان هذا الموضوع يجب ان يتم بقرار مشترك من الزوجين.

■■ ٥٧٪ من الجمهور اليهودي يعتقدون انه يجب تمكين العازبات من تبني ولد في كل حال من الاحوال فيما يرى ٣٩٪ مثل هذا الحق للرجال العزاب.

■■ ١٩٪ من الجمهور اليهودي يرون انه يجب تمكين العازبات و ١٥٪ يرون انه يجب تمكين العزاب من تبني ولد فقط في حالة عدم وجود نقص بالاولاد المعروضين للتبني.

■■ ٥٠٪ من اليهود يعتقدون انه يجب اعطاء الازواج من جنس واحد (اي رجلان لوطيان يعيشان معا كزوجين، او امرأتان سحاقيتان تعيشان معا كزوجين) نفس الحقوق التي تحظى بها الازواج الشابة.

■■ وسئل المشاركون اليهود في الاستفتاء عن كيفية ردود فعلهم في حالة اعلان احد ابنائهم او احدى بناتهم لهم بأنه لوطي او انها سحاقية. وهكذا كانت الاجابات:

– ٤٢٪ اظهروا موقفا ايجابيا (٢٨٪ نبع رأيهم من الاستسلام للأمر الواقع و ١٤٪ نبع رأيهم من التضامن الداعم للإبن او الابنة).

– ٣٢٪ ابدوا موقفا سلبيا (٢٧٪ رأوا المسألة بأسف وبخيبة أمل و ٥٪ قرروا انهم يقطعون الصلة بالابن او الابنة بشكل جزئي).

– ٥٪ اعلنوا انهم كانوا، في هذه الحالة، سيسعون الى اعادة الابن او الابنة الى الصواب. وقال ٢١٪ منهم انهم لا يستطيعون ان يتصوروا كيف سيكون ردهم على مثل هذه الصدمة.



● المحامية عوفرا فريدمن: فوجئنا بنتائج الاستطلاع في الوسط العربي ●

أوكتافيو باث:

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وازالة العراقيل التي اقيمت بين الضوء وبيني طيلة القسم الاول من حياتي.

●● خروج

وبعد..

ان الشاعر اوكتافيو باث، ومن خلال البحث عنه بين ركام اوراقه الكثيرة وسطوره التي تمتد من قاع الجرح الانساني الى سراب الفرح، ذو شاعرية تفيض على جنبات العطش، العطش الدائم لماء الينابيع الصافية حيث الحقيقة التي لا يبرح ان يسعى الى اخراجها من باطن الشعور بالالم، الم الجرح الذي لا يهدأ الم الجرح الذي تحاول القصيدة المتوهجة ان تغطي مساحاته المنتشرة في الجسد الذي يبحث عن «سراحه المؤقت» وفي الروح التي تحلق مثل طائر لا تمكنه زلازل الارض من الهبوط على شجرة الخلاص، او على قطرة ماء من سحابة بخارية على صخرة بعيدة.

المراجع:

١) د. احمد المديني: (اوكتافيو باث: عقاب ام شمس؟) مجلة «كتابات معاصرة». كانون الثاني/ ١٩٩٠ بيروت

٢) رينا غيبرت: (اوكتفايو باث: الملل، سلاح الشيطان الاقوى) حوار مع الشاعر ترجمه عن الاسبانية (كاظم جهاد) مجلة (الكرمل) الفصلية. قبرص

٣) د. نادية جمال الدين: (اوكتافيو باث: ماذا فعلت الاسطورة؟) حوار مع الدكتورة نقلته صفحة (النهار الثقافي) بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٠ عن الاسبوع العربي.

٤) محمد حلمي الريشة: (اوكتافيو باث: كن جديرا بما تحلم). مجلة (البيادر) الادبية. الاعداد الرابع والخامس والسادس/تموز، اب، ايلول ١٩٩١.

● فايز زعبي ●

ليس في اسيوط، بل هنا، في شفاعمرو!

● اخترقوا حاجز الصوت مرتين. اخترقوا هالة زحل، اعماق المحيطات وخزائن الارض العربية.. ونحن؟ ما زلنا نتخبط امام غشاء البكارة! يتسابقون على شرف السبق. الريادة، الاختراع والتقدم ونقتل نحن تحت سكينة شرف العائلة.

يقرأون باسم الكلمة، يقدسون الكلمة يبنون لها تماثيل من التساهل والتسامح والدمقراطية - فيما نموت بكلمة ومن اجل كلمة وبسبب كلمة.

يشغلون الرأس ويعصبونه في النظر للمستقبل في الكشف والرؤيا والتخطيط. يقدرون ان عيونهم للامام - ونحن؟ نقطع الرأس الذي لا يرى في الماضي حجه ومبكاه الذي يزعم ان الافضل آت لا ما كان سابقا. نعيش على الذاكرة واجترار الماضي واما المستقبل؟ فغيب من علم الله!

* الشرف شارع ذو اتجاه واحد للرجال الملتحين فقط. يمنع الدخول بتاتا للنساء والدواب!

* المرأة للبيت، للمطبخ، للفراش والولد. كائن داجن يحظر اطلاق رسنه لذا يثقلونها بالثياب والاغطية والتحريمات والممنوعات.

* المرأة التي يثقلونها بالثياب والجلابيب والاغلال - تلقي بما عليها عند اول استراحة!

* المرأة عورة بنظر هؤلاء، يكفرون والله يقوله «وخلقناكم في احسن تقويم» بالاضافة لانعدام النظر والذوق والحاسية الجمالية لدى من يقول هذا.

* المرأة ليست شرا - وليست خيرا كل الخير!

* الشرف كما يطبقه البعض شيء غير مشرف ابدا.

يسخر الكاتب العبري موشيه ستابيسكي في كتابه «القرية العربية» من العرب والمسلمين ومن نظرتهم للمرأة كخادمة وسلعة ودونية واذا سارت في الطريق تسير وراء الرجل ولا تجرؤ على السير امامه او الى جانبه لانه من القبيح ان تسير المرأة امام الرجل، او لان في ذلك قلة احترام له - وايضا يمتطي الزوج الحمار بينما تسير زوجته على قدميها وراء الحمار.

اذكر انني شعرت بالخجل حين قرأت هذا، وبالرفض والانكار والقرف من هذه الكتابة الشوفينية المغرضة.

الان وقد بات معروفا موضوع «الحوار» (الحوار كما يفسره انصار كمال خطيب بلغتهم وكما شاهدته الامة متلفزا) في احداث يوم الارض الاخير - اشعر بطعنة من الخلف! لو واجهني ستابيسكي من جديد لما جرؤت على النظر في عينيه. انصار الحركة الاسلامية، وبالصورة الحية يصبون في بحره وينجحون بما فشل فيه.

نتحدى هؤلاء ليردوا على هذا الكاتب الذي رفضنا ونرفض ادعاءاته.

واأسلاماه!

الان وقد رفرفت الراية الاسلامية، فوق اسيوط وطهران والجزائر وسرايفو وقد ساد الامن كابول بعد تحريرها من الشيوعيين الكفرة. الان ومصر المحروسة تستعد لاستقبال العائد الفاتح امير الامراء الشيخ عمر كخليفة الاسلام المظفر، الان وقد ساد الامن والتكافل الاسلاميان ربوع العالمين العربي والاسلامي، الان وقد قضي على الفقر والاستعباد والطبقات والجهل والتخلف والكفر لم يبق الا تطهير العالم من اخر قلاع الرجس والكفر! لم يبق يا اسلاميون الا القضاء على هذا المارق الكافر الشيوعي توفيق زياد، منتهك حرمات الاخوات المسلمات، الخارج على الاسلام الصابىء الذي ضرب بنواميس الله ونهيه وخلفائه والحاكمين بامره والشيخ كمال خطيب عرض الحائط وتجرأ واعلن على الملأ وعلى مشهد من الرايات الخضراء والهراوات واللحى وزعم ان المرأة مساوية للرجل والشب بحد الصبية. استغفر الله واتوب اليه من هذا الذنب العظيم.

واسلاماه! اي كفر، اية زندقة.. مساواة؟ من لحدود الله كي يقيمها بحق هذا المارق.. مساواة؟ المرأة «الضلع القاصر» العورة «ذات النص عقل»، المرأة التي قيل فيها «شاوروهن وخالفوهن» و«العصا للمرأة من الجنة» و«هم البنات للممات» و«سترها بزواجها او بمماتها».. المرأة مساوية لامير اسلامي مثلا؟ ليتنا متنا قبل يومنا هذا.. آمين.

العرض القادم

بعد نجاحها في غزوة شفاعمرو لثلاثين خلون من اذار، تقوم فرقة القبضايات المزودة باحدث الهراوات والاخشاب والجنازير الخضراء، باجراء تدريبات شاقة ووضع اخر اللمسات استعدادا لسحق مظاهرات اول ايار وابادة الرايات الحمراء، واهلها من المرتدين الكافرين بما شرعه الله من تفضيل قوم على قوم درجات.

الحملة القادمة باذن الله ضد شركة بيزك ومحطات الكوابل والتلفزيون الذي يعرض افلاما خليعة، عدا مداهمة دور ومكاتب اشرطة الفيديو كاسيت.

(عن «روز اليوسف»)

* فشة خلق - يكتبها يوسف فرح *

ليس الحل كيّ الحمار تحت ذيله

● الطوق المسمى «امنيا»، والمفروض على الاراضي الفلسطينية، قصد به فارضوه توفير الامن للمواطن الاسرائيلي على الاقل في المناسبات والاعياد، فقد بات هذا المواطن حتى في تل ابيب والخضيرة، لا ينى «يتصورع» حواليه رعبا من طعنة مفاجئة. واعتقدوا انهم بذلك ابعدوا اللحم البشري عن حد السكين..

لقد اضافوا الى «نعمة الاحتلال» «نعمة» السجن الشعبي فهنىء المحتفلون بمذاق المصة وحلاوة الخمر، ووفروا للجنود فرصة تمشيط الازقة العربية ودخول البيوت بلا استئذان بحثا عن «مخربين» محتملين.

دنيا!! السارق يقول لصاحب البيت: ماذا تعمل هنا!

ومشكلة حكام اسرائيل مع الاراضي الفلسطينية، تكمن في اصرارهم الغريب على عدم كونهم محتلين، فماذا يكونون فعلا! وربما كان هذا الاصرار هو اكثر ما يغيظ، اذ يضطر الشعب الرازح تحت الاحتلال الى خوض معركتين، اولاهما اضطرار المحتل الى الاعتراف باحتلاله، ومن ثم محاولة طرده بكل الوسائل التي يراها، سواء اقترحها هاشم محاميد او لم يقترحها..!

والى ان يعترفوا بهذه الحقيقة فلا بد من اجراءات «امنية» والاغلاق احدها وربما امضاها.

- وبعدين؟

- وبعدين لا يمكن لهذا الاغلاق ان يستمر فالمزارع والدفيئات والحقول (التي منها ما يقوم بجانب غزة ورفح وخانيونس تنفيذا لفكرة التعايش) افتقدت اليد العربية «القذرة» ومهما بلغت صهيونية اصحاب المرافق، فهم «لا يقصون المرعز» عن ظهر مرشي وحاييم وعماليا، ولا يمكن ان يرضوا بأن يؤدي (٢٢) عاملا يهوديا، ما يكفي لتأديته عامل عربي واحد، وبتكلفة نصف العامل اليهودي! و«تضيع الطاسة» بين فرض الاغلاق ورفعه!

فمعنى رفع الاغلاق تدفق العمال الفلسطينيين الذين يشكلون خطرا داهما على مشغليهم واولياء نعمتهم» (لا يقولون مستغليهم وسارقي ارضهم) وفرض الاغلاق يعني ان تبور المزارع وتكسد اسواق التجارة فما المخرج من هذه الورطة؟

ولان وزراءنا من حزب «العمل» فلا بد ان يكونوا «عمليين» وهكذا راحوا يتسابقون في طرح الشعارات، وهم خير من يدرك انها غير قابلة للتطبيق!

الغاء استعمال السيارات الخاصة واستعمال العامة (اليس ذلك اسهل لمن يريد ان يندس لتنفيذ عمل ما!) اغلاق كلي، اغلاق جزئي، بضع مئات من العمال، بضعة الاف، عمل عبري! العمل فقط عن طريق مكاتب الاستخدام..

وكل الاقتراحات تدور حول ضرورة «تقتيل الذباب» المتكاثر الذي كتب عنه اوري أفنيري في الاسبوع الماضي، لكن احدا لا يكلف خاطره بالتوجه الى مصدر الذباب وبؤرة تكاثره!

وفي الحقيقة، ففي تراثنا ما يغنينا عن حكاية الذباب، الم يطلق اجدادنا سخريتهم الحكيمة عن «كيّ الحمار تحت ذيله» لمعالجة تسوس اسنانه مثلا!

خطر ببالي ان احسب كم عاملا تحتاج دولتنا بدل المئة الف عامل فلسطيني (اقل تقدير)، فاذا كان الواحد منهم يساوي (٢٢) فاننا بحاجة الى ما لا يقل عن مليوني عامل، وعندها لن يبقى من يعمل في الجندية! فمن يقوم بالقمع اليومي وتمشيط البيوت ومن ثم غربلتها!!

- عندها لا تبقى حاجة لكل ذلك.

- معنى ذلك استقلال هذا الشعب!

- وهل هناك حل اخر..!

بين الحماية والقمع

● تتمة من صفحة ١ ●

الهستدروت، بان تقوم بواجبها تجاه الوضع الناتج عن هذا الحصار بحيث سيقوم بعض المشغلين باستغلال الحصار كي يتخلصوا من العمال الذين عملوا لديهم سنوات، فلا يدفعوا لهم حقوقهم واجورهم.. هذا يتعارض والقانون.. ويتعارض وواجب الهستدروت كنقابة مهنية.. اننا نقول ان من حق العمال الذين جرى منعهم من الوصول الى عملهم باوامر عسكرية من الحكومة.. ان يجري تعويضهم من قبل السلطات عن خسائرهم.. واخيرا ان تفاقم الوضع سببه استمرار الاحتلال ولا حل سوى انهاء الاحتلال.. ويجب انهاء هذا الاحتلال بالطرق السياسية للخروج من دائرة الدم هذه وفي عيد الفصح عيد الحرية اتمنى للشعب الفلسطيني الحرية والخروج من دائرة المعاناة والاحتلال».

غادرنا المكان تحت تهديد قوات الاحتلال والشرطة.. الذين «رافقونا» بتهديدهم هذا حتى «خرجنا» من منطقة ضاحية البريد وعبرنا حاجز «الرام».. حيث شاهدت هناك النساء الفلسطينيات يتوسلن للجنود على الحاجز السماح لهن بالعبور للوصول الى الطبيب او الى قريب مريض.. او الى طفلة ترقد للعلاج في احد مستشفيات القدس العربية.. وقام هؤلاء الجنود بمنعي من التصوير.. لهذه الحالات الانسانية.. بحجة ان المنطقة عسكرية ومغلقة..!!

* تهنئة عطرة *

الى الاخ العزيز

* محمد طه *

بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي للتخصص في الامراض الباطنية. الف مبروك.

فيصل طه والعائلة

اجسروها بالعصا

سقى الله ايام زمان..

كانت «محفظة الشرايط» التي تخيطها لنا الام، تتسع لما فيها من كتب ودفاتر متوارثة، ورغيف مدهون بالزيت واللبنة، تأكل منه الكتب والدفاتر قبل ان نعرف نحن طعمه، وكانت تلك المحفظة المدللة تنتقل من ظهورنا، الى اكتافنا حتى وصولنا الى ساحة المدرسة..

تبدلت الايام، وحلت حقائب «البرزدنت» محل محفظة الشرايط والحقائب الجديدة تتسع لكتب ودفاتر واقلام اكثر، وها هي تفسح في باطنها مكانا للتعليمات العسكرية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم: «ايها التلاميذ تسلحوا بالعصى»!!

فلا احد يعرف متى ينقض غزي يائس على مدرسة!

وكان الضرب بالعصا هو العقاب السائد في ذلك العهد، فالعصا من الجنة.. وكان اهلنا - سامحهم الله - يشجعون معلمينا في هذا المجال، ويقتسمون اشلاءنا معهم: «اللحمات الك والعظمات الي يا استاذ» وللحق فان المعلم لم يكن ليكذب خبرا، بل كان ينفذ هذه الوصية بامانة، «ويربينا» بروحها، فعندما كانت تقتضي الحاجة كان يجهد في البحث عن العصا، وربما ارسل المراسيل الى الصفوف الاخرى لاستعارتها من عند زميل لمهمة طارئة!

في هذه الايام، واذا ما نفذت تعليمات المعارف العسكرية بالتسلح فلسوف يعفى المعلم من عناء البحث عن العصي اذا كان لا يزال يؤمن بهذا الاسلوب «التربوي» وربما اعتبر ذلك فيما بعد من جانب المسؤولين في وزارة المعارف وغيرها، خطوة لجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي وعلى لجنة متابعة التعليم اخذ ذلك بعين الاعتبار.

● نسيم ابو خيط ●

هارب من الطوق العسكري!

● من بين الأمور التي صرنا نشاهدها عبر شاشة التلفزيون تدابير امنية جديدة بدأ العمل بها من خلال اول فتحة يجري خرقها في الطوق العسكري الجديد - المفروض (حتى كتابة هذه السطور على الأقل) على الضفة والقطاع منذ نهاية الشهر الماضي - بقرار عسكري استثنائي.. وهذه التدابير بسيطة للغاية: اخضاع كل شخص (عامل) غزي يتخطى الخط الأخضر، بتصريح قانوني، لعملية تفتيش دقيقة تشابه او تنسخ عملية التفتيش التي تجريها سلطات الأمن في مطار اللد على ابدان العرب وفي امتعتهم لدى سفرهم الى الخارج او عودتهم من هناك.

فهل نضيف هذا المشهد - التفتيش الالكتروني - لاطار الصورة التي صارت ترتسم فيها «حدود الفصل» بين اسرائيل وفلسطين من دون انتظار نتائج محادثات السلام في واشنطن؟

يخيل للراصد للأحداث ان التطور في اتجاه الحل يسير بخطى حثيثة لدرجة صارت فيها الاحداث تسبق التحضير لها، بل هي تفاجئ حكام بلادنا بعد ان يكونوا قد وضعوا كل دقة معاييرهم في مسار ضبطها.. فلا تنضبط!

***

في اليوم الثاني بعد فرض الطوق العسكري على المناطق المحتلة التقيت في مكان ما (كأني احمل سرا عظيما) في دولة اسرائيل بأحد العمال الغزيين وهو يمارس عمله اليومي كما لو ان ما يحدث لا يعنيه.. وسرعان ما تبين لي ان امثاله عشرات.. وخلت ان السلطات تغض الطرف، لغاية في نفس يعقوب (يعقوب تسورهذه المرة) عن وجودهم في اسرائيل..

سألت العامل الغزي:

■ ماذا يعني الطوق العسكري بالنسبة للسكان؟ فقال:

- يعني الكثير!، يعني انك تقعد عاجزا عن اطعام اولادك بعد ايام من فرض الطوق.. يعني ان يركب الجنود سطوح المنازل ويعدون عليك خطراتك، فلا تستطيع ان تمارس حياتك الآدمية.. يعني انك مشبوه ان كنت تتردد على هذا البيت كذا مرات.. وانك مشبوه ان كنت تمشي مسرعا او تحمل «شيئا» بيدك.. وانك مضطر، ان كنت راكبا سيارة، لأن تقف نصف ساعة او ساعة امام اي حاجز في اي شارع من شوارع بلدك.. وقد تخرج من هناك بعشرة مخالفات.. لا تضحك!، فهذا واقعنا. يقول لك الشرطي او رجل الأمن، مثلا، ان غماز السيارة مكسور، ويستل اوراقه ليسجل لك مخالفة.. تحاول صد الاذى عن نفسك بكلمة طيبة: «يا اخي، يا شاويش».. فيجيبك: «وهذه مخالفة اخرى..» فيخطر ببالك لو تستعطفه: «ومنشان الله..» فيجيبك بصوت هادئ: «ومنشان الله مخالفة اخرى..» تخرج بكومة مخالفات..

■ قل لي كيف تجرؤ على العمل داخل اسرائيل وكسر أوامر الطوق العسكري؟

- وهل تريدني ان ادخل الى القفص طوعا؟ على الأقل هنا اشتغل واكسب قوتي.. ثم ماذا سيفعلون لو امسكوا بي؟ يسجنوني؟ ليكن.. ففي غزة يسجنون مليون آدمي.. بصراحة، لقد فكرت بالعودة الى غزة كيلا يقلق ابناء عائلتي.. لكن قلت اطمئن على نفسي اولا: بحثت عن نمرة تلفون مركز الشرطة في غزة وطلبت الرقم:

«هالو.. شرطة غزة؟، قل من فضلك ماذا يفعلون بعامل غزي يريد العودة؟ هل يوقفونه في حاجز ايرز؟»

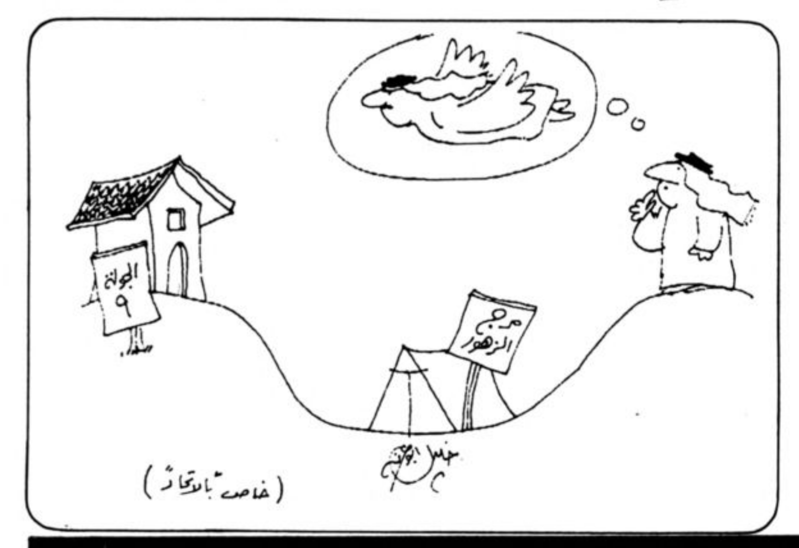
ومن وراء الخط اجاب الشرطي:

«ومَنْ انت؟ وهل كنت نائما خلال اليومين الماضيين؟ ألم تسمع بالطوق؟ فلماذا لم ترجع عمالك الى غزة؟»

قلت: «وانا افضل الا ابوح باسمي.. ولكنك لم تجب على سؤالي: ماذا يفعلون بالعمال ان عادوا اليوم الى غزة؟»

قال مصالحا: «يعيدونهم الى بيوتهم»!

.. ومع ذلك فضلت الا اغامر.. وكما قلت لك: رأسمالها السجن.. وكلهسجن!



● عبد المجيد حمدان ●

العبوا غيرها...

● اغلب الظن ان رئيس حكومة اسرائيل، السيد اسحق رابين، يعرف ان خدعته الجديدة - المبررات المعلنة عن فرض الطوق على الضفة والقطاع - مثل سابقاتها لن تنطلي على احد، على الأقل هنا في الارض المحتلة، اللهم الا اذا كان هدفه الادارة الامريكية، استنادا الى نفس المنطلقات القديمة، التي تعتبر هؤلاء الاصدقاء مجموعة من البلهاء والسذج، زادهم غرور الجلوس على قمة العالم بلاهة على بلاهة، يمكن استغفالهم واستهبالهم والضحك على ذقونهم على الدوام.

فبعيدا عن الحصانة المكتسبة لدى اهل الارض المحتلة ضد مثل هذه الاحابيل والخدع، هناك ما يشبه الاجماع، داخل حكومة رابين وفي حزبه، والقوى الاسرائيلية التي تحترم عقلها، على ان هذا الاجراء لا يضعف ضغوط اليمين بل يفتح شهيته، وربما في ذلك توفير الفرصة لتشديد الهستيريا الجماعية في الشارع الاسرائيلي بديلا عن جهود اشفائه منها.

وايضا لا احد هنا، واظن ان الأمر كذلك في اسرائيل، يأخذ على محمل الجد صيحات اليمين الاسرائيلي، عن تقصير مزعوم لحكومة السيد رابين في مواجهة الانتفاضة عموما، والاحداث الاخيرة على وجه الخصوص. فهو، ورغم العمر القصير لحكومته، سن من الاجراءات، وطبق من الممارسات، ما فاق اضعافا مضاعفة، من حيث الحجم والقسوة، مثيلاتها من عهد حكومة سلفه شمير. كما لا ينكر اليمين «افضاله» ايام توليه لمسؤولية وزارة الدفاع في بداية الانتفاضة، في المبادرة الى، او تشريع اجراءات، وتطبيق كافة الممارسات القاسية، التي استقطبت ادانة عالمية. وهو قد اضاف الى صفة وزير تكسير العظام صفة وزير تكسير البيوت بقاذفات الصواريخ. وصيحات اليمين لا تتجاهل حقيقة ان اجراءات القتل، التي استهل عهده بالترويج لها، قد غطت ملامحها تماما دماء الاطفال، وحطامات طوب البيوت ومزق الاثاث، [...]مة الوحدات الخاصة او المستعربة. اما سعة البناء في المستوطنات فلا يماثلها الا حجم اجراء الطرد الجماعي الاخير، العقبة الاضافية التي اعاقت استئناف المفاوضات، والتي لم تجرؤ الحكومة السابقة على التفكير في تنفيذ ولو جزء منها.

واذا كان فرض الطوق يستهدف منع الاحتكاك بين الجمهورين، الفلسطيني والاسرائيلي، ولاتاحة فرصة للتهدئة او للهدوء، فكيف يخدم هذا الغرض منع الصحفيين الفلسطينيين من الوصول الى صحفهم، وموظفي الكهرباء من الوصول الى مكاتبهم، والاطفال والطلبة والمعلمين والاساتذة، من الوصول الى رياضهم ومدارسهم وجامعاتهم، وموظفي المستشفيات من خدمة مرضاهم.. الخ؟

منذ اكثر من خمس سنوات والاختلاط، فالاحتكاك، مفقودان بين اهل الضفة والقطاع وبين الجمهور الاسرائيلي في شوارع القدس العربية. والحكومة الاسرائيلية تعرف ان تجار المدينة يعتمدون على الجمهور الفلسطيني الزائر للقدس، فكيف يفهم التاجر في شارع صلاح الدين، وفي غيره، الحرمان من زيارة زبائنه، والذي يقال ان له حقوقا متساوية مع سائر حاملي بطاقة الهوية الاسرائيلية، الا على انها مشاركة لأهله في الارض المحتلة في تحمل نتائج هذه العقوبة الجماعية؟!

وهل بالفعل يخدم غرض منع الاحتكاك حرمان المسلم من حق الصلاة في الاقصى، والمسيحي من الاحتفال بأحد الشعانين في كنيسة القيامة؟! وهل اتصال اهل الخليل وبيت لحم بإخوتهم في رام الله ونابلس يعني اختلاطا واحتكاكا بالجمهور الاسرائيلي؟!

وقبل هذا وبعده نحن متأكدون ان السيد رابين يعرف تماما، بلغت ما بلغت درجة اتقان جرقته لعملها، ان الضجة الصاخبة الآن عن العمل الفلسطيني في اسرائيل، لا تستطيع، بكل ما تثيره من غبار، ان تعمي من الابصار الا تلك التي فقدت حاسة الابصار من زمان.



فالعمل الفلسطيني في اسرائيل، كان، وما يزال، مسألة لا علاقة لها بواجب او مسؤولية حكومة اسرائيل تجاه الاراضي المحتلة، كما يحدد القانون الدولي هذا الواجب وهذه المسؤولية. وهذا ايضا لم يكن، لا الآن ولا في الماضي، منحة او هبة، منة او حسنة، او عطية من عطايا الحكومات الاسرائيلية. بل كان وما يزال نتيجة طبيعية لاحدى استراتيجيات السياسة الاسرائيلية، نفذت بتصميم واصرار ومثابرة على ايدي كافة حكومات اسرائيل المتعاقبة، وكان لحزب رابين شرف المبادرة بوضعها.

وللتذكير فقد قاوم العمال الفلسطينيون بضراوة، في سنوات الجرح الأولى للاحتلال، محاولات جرهم لسوق العمل الاسود الاسرائيلي. ونسبة غير قليلة نجحت في مواصلة المقاومة لاكثر من عقدين. وكثيرون في القرى والمدن كانوا يرون في هذا العمل مسا بكرامتهم القومية وعزتهم الشخصية. وتقتضي الموضوعية الاعتراف بنجاح العناد الاسرائيلي، بمتابعة تطبيقه لهذه السياسة، في كسر هذه المقاومة.

والمعروف ان سياسة الالحاق الاقتصادي لم تستهدف فقط محو استقلال الاقتصاد الفلسطيني او تفتيت وحدة هذا الاقتصاد، ومنع، والحيلولة دون امكانيات تطويره، من خلال الحيلولة دون قيام بنية تحتية ملائمة لمواصلة هذا التطوير. كما لم تستهدف فقط خلق سوق عمل رخيصة بفائض عمالي فلسطيني دائم يسد حاجات سوق العمل الاسود الاسرائيلي بل الأهم انها استهدفت خلق وضع يحول دون نشوء فرص، مثل مفاوضات التسوية الجارية، تمهد فصل الأراضي المحتلة عن اسرائيل.

وهكذا فليست هذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها شعار العمل العبري، والاستغناء عن العمل الفلسطيني، من جرابه. وليست السيدة اورا نمير، وزيرة العمل الاسرائيلية، هي الاولى التي تطرح مثل هذه الاغراءات للعمال الاسرائيليين الذين تعتصرهم البطالة لاشغال مكان العمل الفلسطيني. كما ليست هي المرة الاولى التي يجري فيها الحديث عن استيراد عمال من الفلبين او تايلند او غيرها. وفي فترة الاغلاق الطويل ايام حرب الخليج قيل عن ارقام استيراد ١٦ الفا من العمال الفلبينيين. لكن كل هذه الصيحات تلاشت مثل فقاعات الصابون.. والفقاعة الجديدة ليست اصلب جدرانا من سابقاتها.

ولا تنحصر اسباب فشل الطروحات المماثلة في السابق عن المميزات والسمات الخاصة للعامل الفلسطيني، قبوله بأجور متواضعة وشروط عمل اكثر تواضعا، وقدرة هائلة على مواجهة ظروف العمل القاسية، واتقان يصعب الوصول الى مثيله للعمل.. الخ. بل لأن هذه الطروحات بالاساس تتصادم مع الاستراتيجية السياسية الخاصة بالالحاق الاقتصادي للضفة والقطاع باسرائيل.

ولا تقدم ورقة توت للسياسة الاسرائيلية التصريحات المطالبة بصرف اموال طائلة على تطوير اقتصاد الارض المحتلة لايجاد اماكن عمل بديلة لجيش العمال الفلسطينيين المطلوب منعه الآن - هكذا يزعم - من العودة لسوق العمل الاسرائيلي. فلو صحت النوايا، وجرى ابطال هذا الكم الكبير من الأوامر العسكرية المقيدة لتطوير البنية التحتية لاقتصاد فلسطيني، والمانعة لاقامة صناعات فلسطينية، فان الحل سيستغرق امدا طويلا. وعليه فان القول بمنح الفلسطينيين بدل بطالة هو نوع من محاولات تهدئة الضمير عند البعض ممن لا زال يرى انسانيته بينه وبين نفسه. فالاقرب للمنطق هو اجبار الهستدروت، ووزارة المالية، على اعادة المستقطعات من اجور العمال التي بلغت في السنة الأخيرة وحدها اكثر من ملياري شيكل.

ان تصريحات رابين وجوقته من الوزراء، تكشف حقيقة الهدف من هذه العقوبة الجماعية الجديد. فالقول بأن الفلسطينيين لا يصنعون معروفا لاسرائيل بذهابهم للمفاوضات، وانهم يحتاجون التسوية اكثر منها والا سيعانون، كما ورد على لسان كل من السيدين بيرس ورامون، يكشف بوضوح بالغ حقيقة هذا الهدف.

لكن السيد رابين يعرف ان هذا الاسلوب لا يخدم دفع عملية المفاوضات باكثر مما خدمه اجراء الطرد الجماعي الاخير، وبنفس الاعتذار، الى مرج الزهور في جنوب لبنان، فهو صاحب تجربة طويلة في فرض الطوق الأمني. وهو يعرف ان الجمهور الفلسطيني اعتاد هذه العقوبة واكتسب مناعة كافية ضد فيروساتها. والخسارة المباشرة منها لا تفضي الى اتعابه، حلم رابين وشمير في التخلص من الانتفاضة. لقد قاسى الشعب الفلسطيني عقوبات اطول واقسى لم تدفعه الى اعلان الاستسلام من شدة التعب. وهذه مثل سابقاتها. والظروف الجديدة، بما فيها وجود صديق يركن اليه في البيت الابيض، ينفرد بادارة دفة السياسة العالمية لن تقود الى هذه النتيجة المتوخاة من قبل رابين.

ويعلم رابين ان شعبنا سيعبر هذه المعاناة.. ومن الافضل ان يتحلى ببعض الجرأة وان يقبل بنصح العقلاء ذوي الضمير من شعبه وان يتقدم بشجاعة نحو اقرار حل سلمي عادل يبدأ الطريق اليه بالاعتراف بأن الضفة والقطاع والقدس اراض محتلة وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبما في ذلك حقه في اقامة دولته الى جوار دولة اسرائيل وعلى اساس التعايش والجيرة الحسنة وتصحيح المظالم التي نتجت منها وفي مقدمتها التطبيق الكامل لقرار الأمم المتحدة ٧٩٩، واعلان لبناء جسور الثقة من خلال الاستجابة للمطالب الفلسطينية الخاصة بتصحيح مسار مسيرة التسوية الجارية.

اما غير ذلك فنقول بكل بساطة العبوا غيرها..

العلاقة بين المريض والطبيب في تطور مستمر

٢٥ - ٣٠٪ من المرضى يتوجهون الى العنوان الخاطئ. ولكن بالامكان تغيير هذا الواقع

*** اليوم، يؤدي التنافس بين صناديق المرضى الى تطوير الاهتمام بالمريض واعطائه افضل الخدمات * لا انصح بالانتقال من طبيب الى آخر ***

● بقلم: د. جابر خوري ●



● جابر خوري ●



● في السنوات الأخيرة تدور الابحاث الاجتماعية وحتى الطبية حول احسن طريقة لمساعدة المريض وتخليصه من الانتظار وتقديم الخدمات له بسرعة وبكفاءة وقدرة اكثر. وذلك بالطبع بهدف اللحاق بوتيرة التطور الحضاري التكنولوجي وحتى الطبي الحاسوبي. بين هذه المحاولات نجد الناجحة والناجحة جزئيا او زمنيا (مثلا اعفاء المريض من البيروقراطية المكتبية واعطاء المجال للدخول الى الطبيب الذي يريده عن طريق الكرت الحاسوبي او كرت معين آخر).

وبالطبع تبرز هنا المنافسة بين صناديق المرضى. لجلب اكبر عدد من الزبائن كل الى صندوقه وخاصة الآن، ونحن على ابواب تطبيق التأمين الطبي العام الذي سندخل بدراسة تفاصيله في مقال لاحق. ولكن لا بد هنا من ذكر بعض الحقائق النسبية التي تساعد القارئ على اتخاذ القرار الصحيح امام كل هذه الاغراءات المعروضة امامه.

معروف ان طريقة خدمة المريض في اسرائيل هي شعبية جماهيرية. فصناديق المرضى المختلفة تعالج ٨٥٪ من سكان اسرائيل. وهي مفتوحة امام اوسع الفئات من الناس على شرط ان يقبل الانسان بشروط الدفع والقبول لهذا الصندوق او ذاك. وهنا برأيي هو الافضل للظروف الحالية في اسرائيل.

ومعروف ان طريقة المعالجة تبدأ بالمكتب والتلفون وتنتهي الى الصيدلية او المستشفى او المختبر او توجيه الى الطبيب الاخصائي مع مكتوب من الطبيب المعالج. الا ان تأدية هذه الخدمات هي هرمية الشكل. وعندما نقول ان نسبة المتوجهين للطبيب المعالج بدون العنوان الصحيح او لأسباب غير طبية او ما حول الطبية تتراوح ما بين ٢٥٪ و ٣٥٪، فاننا لا نضخم الأمر. ولكن بالطبع تختلف هذه النسبة من صندوق لآخر او من مكان لآخر او من قرية الى مدينة بنسبة ليست كبيرة، وذلك يعود لوجود سلة خدمات احسن او اكثر امكانية من صندوق لآخر.

من الملاحظ في السنوات الاخيرة، ان الاطباء والباحثين الاجتماعيين والنفسيين يجتهدون باجراء الابحاث والاحصائيات الدراسية لمحاولة مساعدة المريض وايجاد الموديل الافضل لانجاح المساعدة الطبية النفسية الاجتماعية لتتلاءم مع تطور الانسان المتحضر. واليوم واضح اكثر من قبل ان العلاج المثالي للعائلة والفرد لا بد وان يشكل المساعدة العامة والتفاهم شبه التام بين اولئك الاختصاصيين.

وبعد التجربة رأينا ان المريض يشعر بالانتماء التام للجهاز الطبي المعالج فيثق به وتكتمل الحلقة. وعندها لا بد من رؤية العلاج الوقائي المهم لابعاد الامراض المزمنة الكثيرة. وبهذا لا بد وان يؤثر على كيفية وطول حياة الانسان.

■ الانتقال من طبيب لآخر

اما الموضوع الثاني، الذي لا بد وان اتطرق اليه والذي يتعلق بالموضوع الاول، فهو الانتقال من طبيب لآخر. فهذا الأمر حق شرعي انساني لكل مريض في عصرنا هذا وخاصة لمفهوم العلاقة الجديد بين الطبيب والمريض. فخلال السنوات الاخيرة تطورت الافكار وتجددت الموديلات في علاقة المريض بالطبيب والعكس. انني، شخصيا، اومن بنظرية التفاهم التام واقناع المريض بالعلاج والشرح له عن مرضه والعلاج واسبابه ولكن ليس بأي ثمن. فهناك نسبة غير قليلة من شعبنا لا تريد ان تعرف التفاصيل عن المريض. عندها لا ضرورة برأيي لادخال المريض بمتاهات وتساؤلات ليس بالضرورة الخوض بها. ولكي لا افهم بشكل سيء فانني ارى بالاخفاء عن المريض خطورة المرض واهمية العلاج، امر قديم اكل الطب القديم عليه وشرب وللأسف هناك قسم جدي من اطبائنا لا يرون بطريقة العلاج هذه ناجحة او ذات فائدة حتى على الطبيب نفسه. وهذا هو احد الاسباب الجدية التي لا بد وان تنزل اثرها على المريض والجو المحيط به. فتتزعزع الثقة بالطبيب على مرور الزمن. يتوجه تفكيره لكيفية الانتقال الى طبيب آخر. وعندها يبدأ التوتر ويشتد ويصبح المريض والطبيب من حيث لا يدريان بعيدين عن بعضهما البعض. فيكون احد المؤشرات والاسباب الانتقال المريض لطبيب آخر، وهنا يبرز دور الطبيب بتصحيح الامور في جلسة تفاهم او اكثر مع المريض او العائلة او حتى جلسة وداع بتفاهم تام.

ومن جهة اخرى علينا كلنا ان نفهم ان نقل المريض من طبيب لآخر ليس نقل ملف انما نقل تخطيطات ونفسيات المريض والطبيب على مدار السنوات.

ولا بد ان نترك سلبيات في المستقبل. فلقد اثبتت الاحصائيات ان التوجه لطبيب لا يعرف عن حالة المريض السابقة الا ما رآه في اللحظات الاخيرة، لا يعود بالنفع. وقد تكون هذه مساعدة اولية. وعندما يستمر الطبيب الجديد بنفس التوجه السابق للطبيب الاول لا بد له وان يفقد المريض ثانية، فعليه ايجاد السبل لمساعدة المريض وذلك من خلال دراسة الملف الخاص مع الفحص والأخذ بالحسبان كل الامور الجديدة والجدية المرتبطة بحالة المريض الطبية.

وهنا لا بد من ذكر امر هام وهو ان الطبيب المختص لا يرفض انتقال المريض. ولكنه يحبذ ويشعر بأن الطبيب ينتمي الى عائلة صحية معينة اذا توجه اليه مع رسالة من الطبيب المعالج الاول او طبيب العائلة فهذا بالطبع يقلل من نسبة المتوجهين خطأ للعنوان الخاطئ.

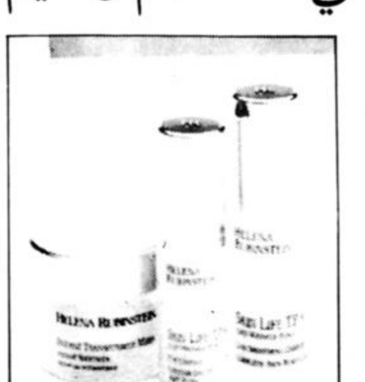
كل هذا يرتبط عمليا بالحياة اليومية وعلاقتنا كأفراد بالمجتمع وتطور المجتمع. ولكن علينا الا ننسى عواطفنا التي هي جزء هام مرتبط بطريقة علاجنا للمريض الانسان وليس للمريض التكنولوجي الآلي.

وانت كقارئ عليك باتخاذ الخطوة الصحيحة والمناسبة بعد التفكير العميق والهادئ، وقياسه ايجابا وسلبا للإنتقال للمعالجة لطبيب آخر.

لكي لا ينجحوا في خداعكم

الاشارة بأن المستحضر حظي بمصادقة وزارة الصحة لا تعني انه ملائم وسليم





● الكثير من الشركات التي تنتج مستحضرات تجميل وكريمات مختلفة تهتم بأن تطبع على منتوجها الجملة التالية - «بمصادقة وزارة الصحة» (באישור משרד הבריאות). والانطباع الذي ينشأ لدى المشتري هو ان الوزارة فحصت المنتوج واعطت مصادقة على انه ملائم وسليم. وهذا انطباع خاطئ، يجب الا تنخدعوا به.

فاذا كان المنتوج عبارة عن شامبو للشعر وكتب عليه انه مخصص للشعر الدهني مثلا وان وزارة الصحة اعطت مصادقتها عليه فان هذا لا يعني ابدا ان الوزارة تصادق على انه فعلا مفيد للشعر الدهني.

واذا كان المنتوج كريما للجسم «يؤدي الى حماية الجلد من الشمس»، كما تكتب الشركة، فان هذا لا يعني ان وزارة الصحة مقتنعة بهذا الكلام.

والأمر نفسه ينطبق على كل المنتوجات التي كتب عليها الجملة المذكورة اعلاه.

ان وزارة الصحة، عندما تصادق على انتاج مادة معينة، فان المقصود بمصادقتها هو انها تأخذ على عاتقها فقط امرا واحدا وهو ان هذا المنتوج غير مضر للصحة. اما فائدة المنتوج واهدافه فلا دخل للوزارة به.

لا تتنازلوا عن الحمام.



●مع توديعنا الشتاء واستقبالنا الربيع وارتفاع درجة الحرارة خلال النهار الى معدلات صيفية، علينا ان نعود للحمام. ليس فقط عندما نعود من رحلة بين احضان الطبيعة، اذ يكون الحمام ضروريا لازالة الاوساخ والغبار. انما نقصد بشكل عام.

ففي الشتاء كان بالامكان الاكتفاء بالاستحمام مرة او مرتين او ثلاثا في الاسبوع. اما في الربيع، فان هناك حاجة لزيادة الوتيرة. فالنظافة من الايمان ومن الصحة والمعافاة الهنيئة. والنظافة حاجة ضرورية ماسة. والاستحمام فضلا عن اهميته الصحية الفيزيولوجية، يعتبر ذا أهمية قصوى ايضا من الناحية النفسية والمعنوية.

هذا لا يعني ان يكون الحمام يوميا بالصابون والليفة فكثرتها قد تضر. ولكن الحمام اليومي، الوقوف تحت رشاش الماء بحد ذاته، هو المطلوب خصوصا في هذا الفصل.

والحمام، يجب الا يكون بالضرورة، بالماء الساخن. بل، لا بأس من حمام بارد ايضا (باستثناء المرضى ببعض الامراض المزمنة).



في استطلاع رأي لم تتغير نتائجه منذ العام ١٩٨٨

٧٥٪ من الشبان الامريكيين مستعدون لارتكاب جريمة الاغتصاب، لولا عقوبات القانون

*** مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في اسرائيل يعلقون هذا البحث ويجمعون: السبب في هذا الموقف الخطير يعود الى انتشار ظواهر العنف عموما والنظرة الدونية الى المرأة والتمييز ضدها والقوانين التقليدية المتوارثة تاريخيا، من جيل الى جيل ***

● منذ العام ١٩٨٨ يجري في الولايات المتحدة الامريكية استطلاع رأي سنوي بين جمهور الشبان في الجامعات وفي اماكن العمل يدور حول سؤال اساسي: هل كنت مستعدا لممارسة الجنس مع امرأة ما بدون رغبتها، لو لم تكن هناك قوانين تمنع او تعاقب؟ لماذا؟ وكيف؟!

وفي كل سنة كانت النتيجة واحدة تقريبا: «نعم. كنت مستعدا لفعل ذلك لولا العقوبة». هكذا اجاب ٧٥٪ من الذين سئلوا.

ويثير هذا الرأي قلقا ونقاشا واسعا في صفوف العاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين ووزارة التعليم والتربية. وقد انتقل هذا النقاش بسرعة الى اسرائيل، حيث تنتشر ايضا ظاهرة الاغتصاب المقلقة.

ويشارك في النقاش جمهرة من الاخصائيين ومن النساء ورجال الدين.

وكالعادة، كان بين المتناقشين من يضع اللائمة على المرأة، وكيفية ظهورها وملبسها ومشيتها وكلامها وتصرفاتها. فيما كان الرأي السائد بين المتخصصين ان المشكلة الاساسية هي في المجتمع ومفاهيمه وتقاليده وتصرفاته.

ونلخص فيما يلي ابرز ما جاء في هذا النقاش:

– العنف: الاغتصاب هو نوع من التعبير عن العنف الداخلي المتراكم في المعتدي. ولا يمكن فصله عن طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه هذا المعتدي. والمجتمع الامريكي كما هو معروف، يزخر بالعنف بكل الاشكال. فهناك عنف العصابات المتصارعة. وهناك عنف الازمة الاجتماعية – الاقتصادية والبطالة (والتي جرى التعبير عنه في احداث لوس انجلوس في السنة الماضية). وهناك عنف الحروب. والشعور الدائم بالقوة والسيطرة على الضعيف.

– النظرة الدونية: في الولايات المتحدة، كما في كل المجتمعات الغربية، وعلى الرغم من ان المرأة حظيت بالكثير من المساواة ما زالت تعاني من التمييز في العمل وفي الاجور وفي الحقوق المدنية وفي النشاط السياسي والاجتماعي. وقد خلق النظام الرأسمالي للمرأة حدودا تعمل في اطارها. فهناك اعمال ووظائف لا تصل المرأة اليها الا فيما ندر – مثل ادارة بنك او مصنع او وزارة او شركة الخ.. وهناك اعمال خاصة للمرأة: سكرتيرة، ضيافة.. الخ كل هذا جعل المرأة تقع فريسة لنظرة دونية. فالرجل هو السلطة وهو القيادة وهو الذكاء، فيما احتلت المرأة مرتبة اقل.

والمسألة هنا لا تقتصر على الولايات المتحدة والغرب. بل ان الوضع اسوأ بكثير في العالم الثالث، حيث المرأة مقموعة ومضطهدة تماما. نسبة البطالة بين صفوف النساء تبلغ عشرات الاضعاف عن الرجال (مثلا في اسرائيل. نسبة البطالة بين النساء العربيات ٨٦٪). وكذلك الامر بالنسبة لانتشار الامية والقوانين.

– الدين والمرأة: من المعروف ان الاديان جاءت لتصليح الاوضاع الاجتماعية القائمة في كل زمن نزلت فيه. ولكن الدين ايضا، لدى اليهودية والمسيحية والاسلام، لا يعطي المرأة مساواة تامة. وعلى مر العصور زاد رجال الدين وقد وصلوا الى درجة خالفوا فيها احكام الدين بتلك الحجة.

ومن الواضح اليوم ان المرأة في زمن الرسول، محمد (صلعم)، كان تعيش ظروفا افضل مما هو عليه حال المرأة في ايران اليوم تحت ظل حكم «الثورة الاسلامية» و«آيات الله» على اختلاف اشكالهم، وذلك من حيث العلم والعمل والمشاركة في ادارة شؤون المجتمع والاختلاط بالرجال وبالدواوين. وأما في اليهودية، فنجد رجال دين يهود يعتبرون المرأة حيوانا. فيقول احدهم: «لا تمشِ بين امرأتين او بين كلبين او بين خنزيرين». وكذلك فعلت الكنيسة في ازمان مختلفة ازاء المرأة.

– التقاليد: يبدأ التمييز ضد المرأة قبل ان تولد. فالعائلة تحب على الغالب ان يولد لها ابن وليس ابنة. وعند الولادة، تنعكس هذه الرغبة لدى الغالبية، من ناحية التعامل والتفرقة بين الابن والابنة. وعندما ينتقل الطفل الى المدرسة، يعامل هناك ايضا بشكل مميز. للطفل شيء وللطفلة شيء اخر. والمرأة تحمل دائما اسم الزوج. فهذه زوجة فلان. وهذه ام فلان. ودائما يتم اختيار الرجل تقريبا.

ويخلص المشاركون في البحث الى هذه الحقيقة: اولئك الذين يروجون لمراقبة المرأة وطمسها وحبسها، بحجة الحفاظ عليها، ويضعونها تحت مراقبة وسيادة وسيطرة الرجل، هم عمليا يقودونها الى شتى صنوف الاعتداء والطمس والاساءة لان هذا التوجه الى المرأة يجعل الشبان ينظرون اليها من فوق، باعتبارها ضعيفة وعاجزة ودرجة ثانية، فينشأ عندهم حافز داخلي للسيطرة والاستخفاف واخذ ما يريدون منها بالقوة، ان كان ذلك في الموضوع الجنسي او حتى الاقتصادي او الاجتماعي او التعليمي. وهذا ضد المنطق السليم وضد الدين الصحيح.

للحفاظ على جوارب النايلون







هناك مشكلة تعانيها النساء جراء عدم استعمال جوارب النايلون (الهيلاهوب) لمدة طويلة.

لضمان استعمالها فترة اطول اغسليها بماء فاتر ثم دعيها تجف على منشفة. بعد ذلك مرري عليها مكواة قليلا.

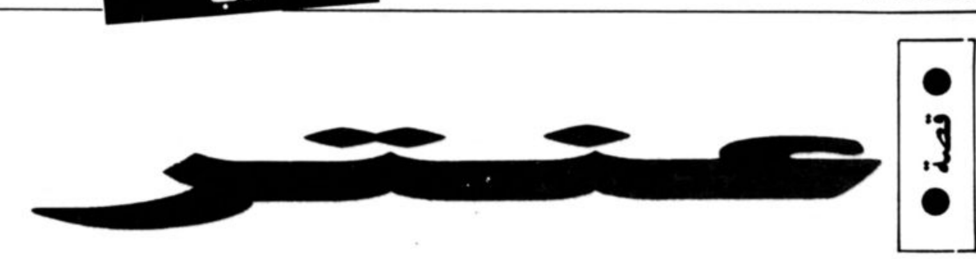
● اعداد: غصوب سرحان ●

المقلم.. ملك السهرات



● بينما يكون القماش المقلم وخصوصا بالاسود والابيض وتقريبا دائما – بالنسبة لنا قماش لالبسة السبور والسبور البجانت، قام المصمم الايطالي رفيع الذوق لوي فيرد باعداد معظم موديلات مجموعته من السواريهات من القماش المقلم وبالابيض والاسود بالذات اذا استعمل القماش باتجاهات مختلفة في الموديل الواحد كما نرى في الصورة، اذ ان التنورة اقلامها بالطول، والاكمام بالعرض، والصدر بالدرب. وفي منطقة البطن التقت الخطوط في الوسط مما اعطى للفستان رونقا وجمالا خاصين.

على فكرة، في تل ابيب يوجد بوتيك يدعى سيلويت يمكن اقتناء موديلات لوي فيرد فيه، ولكن اياكِ ان تأتين بدون ان تضعن في الحقائب ما يعادل نصف.. تحويشة العمر.



بقلم: ديب عابدي

■ تعريف:

● تصدر قريبا مجموعة القصص والمقالات الكاملة للاديب الراحل ديب قاسم عابدي، وذلك بمناسبة مرور عام على وفاته. تحمل المجموعة عنوان «خواطر زمنية» وتحتوي على لوحات بريشة الفنان عبد عابدي، شقيق الاديب الراحل، ومقدمة بقلم الكاتب ناجي ظاهر. كما تحتوي على كلمات تأبينية للاساتذة د. محمود عباسي وعلي عاشور وصليبا خميس وفتحي فوراني.

وستصدر «خواطر زمنية» عن دار المشرق - شفاعمرو.

من المجموعة اخترنا القصة التالية بالتزامن مع ذكرى يوم الارض الخالد وشهدائه الابرار.

(«الاتحاد»)

● قد يبدو لقب «عنتر» مضحكا وغريبا للغاية، على انسان لا يتعدى ارتفاعه عن الارض اكثر من ذراع او شبرين. والغريب في الامر ان يلقب انسان مثله لا يتمتع بشيء من ضخامة الجسم، ولا يشبه عنترة في شيء، لا في ضخامته ولا في لونه ولا في قوته واكثر من ذلك، فليس هناك اية صلة قرابة حتى لو اصلناه وفصلناه، فلن تكون هناك على الاطلاق صلة قرابة بعيدة كانت او قريبة، اسمه الحقيقي، حاتم علي، لكن لا احد يعرفه بهذا الاسم، لقد امّحى اسمه القانوني من افواه الناس. وبدل بلقب عنتر. هكذا لقبوه ردحا طويلا من الزمن لا احد يعرف السبب الحقيقي لذلك، فقد اختلفت الاراء حول الاسباب، لكنها اتفقت على انه فعلا عنتر. في مشيته الوئيدة المتزنة، وفي صوته العالي كأنه لعلعة مدفع، وفي تقاطيع وجهه الصارمة الحازمة، وفي عينيه العسليتين الواسعتين اللتين تشع منهما لمعة ذكاء دائمة، وفوق كل شيء شجاعته، وهذا ما اتفق عليه الجميع، انه اجدع انسان في البلد.

والحقيقة ان عنتر، ليس اول او اخر انسان يلقب، بل هي منتشرة في كل بلد وبلد. هناك مئات الالقاب المضحكة احيانا والمفزعة احيانا اخرى، وبعضها تنحدر من اصل حيواني او نباتي حتى اصغر الحشرات، البرغوث، والنملة، والهسهس لها نصيب وافر بان تقترن اسماؤها بالانسان، فيذوب الاسم الحقيقي كالملح في الماء، ويبقى اللقب خالدا الى ما شاء الله فيعيش ما عاشوا ويبقى من بعدهم لاولادهم واحفادهم.

ولكل لقب قصة، مضحكة كانت او مثيرة للفزع، قصة يحفظها الصغير عن الكبير، و«لعنترنا» قصة مشهورة حدثت قبل قليل من الزمن جاءت لتثبت للجميع ان عنتر هو فعلا عنتر والقرية لصغرها ولقلة عدد سكانها تبدو وكأنها عائلة واحدة، الجميع يعرف بعضهم عن بعض كل شيء، حتى اخص الخصوصيات، عن الشاب الذي يكون رجلا ليلة الدخلة على عروسه، وعن الشاب الذي تخونه رجولته لبضعة ايام.. حتى ذلك يعرفه ابناء القرية، ويتسامرون به في ليالي السمر، ويؤلفون الروايات حول كل حادثة تحدث في القرية، يزيدون بعض الاحيان من الكلمات ويختصرون في بعض الاحيان، تفننا وابداعا حتى تكون الحادثة مثيرة للسمع، وهذا ما حصل لعنتر، لكنها حادثة تختلف عن هذه الحوادث «الهايفة» التي تحصل بل ان هذه الحادثة هي حقيقة قد حصلت دون زائد او نقصان.

كان ذلك قبل عام او يزيد، وبالتحديد، في يوم ماطر، من ايام الشتاء، يوم الجمعة بعد الظهر بقليل والشتاء في القرية ليس من الشيء السهل ابدا، فهو ليس كشتاء المدينة، انه شتاء بجد. تحس فيه بقسوة الطبيعة عندما تقسو، وتشعر بالبرد حتى العظام حتى وانت «مكتمش» في الديوان قرب المدفأة وذلك لمجرد سماعك عربدة الرياح في الخارج، تهز الاشجار بعنف وبدون رحمة فتميل الاغصان شاكية باكية، وتسمع هدير مياه الشتاء تأخذ مجراها باندفاع شديد بين الازقة الملتوية، فتحدث هذه الاشياء جميعها في النفس قشعريرة باردة. هذه هي حال القرية في فصل الشتاء.. ولكن المصيبة هي ان تفقد الوكر الدافئ.. ان يهدموا وكرك وهذه هي بالذات المصيبة التي اصابت الحاجة امينة، عندما خرجت من بيتها، تصرخ باعلى صوتها وتبكي: يا ناس يا عالم يا هو.. مشت في الحارة، وسار وراءها اولادها.. يا عالم - يا ناس... وامتزج صراخها بالريح، وراح يقرع كل باب موصد، فتفتح الابواب على مصاريعها ويخرج الناس من اوكارهم الدافئة الى مصدر الصوت واحدا بعد الاخر.. واتسعت الحلقة حول الحاجة امينة، وراحت تتسع وتنتشر، الى ان شملت القرية كلها رجالا ونساء.. لقد كان صراخ الحاجة امينة مؤلما حقا، كانت تبدو وكأنها فقدت عقلها.. كان شعرها منفوشا كالهلال وثيابها ممزقة في اماكن كثيرة..

- خير يا حاجة، ما الذي حصل؟

قالها اكثر من صوت.

- اي خير يا اولادي، لم يعد في الدنيا خيرا

واردفت تقول في صمت مكسور:

- بلغني اليوم رجال الشرطة امرا باخلاء البيت خلال سبعة ايام حتى يهدموه، يريدون ان يهدموا حياتنا، حياة اولادي الايتام.

وراحت تبكي وتجهش بالبكاء.

- يلي الله عليه، العبد عليه، لا يكفي ما اصابنا من ويلات الدنيا، اين عيونك يا ابو علي تشوف مصائب الدنيا كلها مسلطة علينا!

لا تهتمي يا حاجة، كلنا معك.

قالها عنتر، واندفع الى الامام يشق طريقه بين الاجسام المتلاصقة حتى وصل الى الحاجة امينة، وكان منفعلا ومضطربا.

- نحن اولادك يا حاجة، ولن يستطيع اي كان ان يهدم بيتك، واذا حاولوا ذلك، فانهم سيهدمون البيت علينا جميعا!

وتحمس اكثر من رجل، وانفعلت اكثر من امرأة، وازدحمت الاصوات دفعة واحدة، وتعانقت الكلمات الملتهبة:

- علينا ان نكون جميعا يدا واحدة، لن ندعهم ينغصون عيشة اليتامى

قال عنتر ذلك وسكت، وسكت الجميع ايضا.

ما برح المطر يهطل رويدا رويدا وزوبعة من الرياح القوية تهب بين الحين والاخر، لتثير الاشياء الصامتة، انفضت الحلقة شيئا فشيئا وذهبت الحاجة الى بيتها برفقة النساء اللواتي رحن يهدئن من خاطرها وخلفها اولادها.

وذهب الرجال جماعات جماعات الى البيوت يلتمسون الدفء قرب الموقد.

- المسألة ليست بسيطة ابدا.

قالها رجل وسكت. وقال رجل اخر:

اية دنيا.. يا زمان الترللي..

هذه حياة.. هذه حياة زفت

الله يرحم ايام زمان.

بهذه الجمل المتناثرة التي قالها اكثر من رجل، دخلت القرية معركة مع السلطة لمنع هدم بيت شيد بالعرق والدم، وبعد برهة من الصمت القاتل قال عنتر:

يا جمعة - هذه الكلمات لن تفيدنا بشيء، علينا ان نفكر بعمق وجدية، المسألة لا تتحمل كلمات عابرة.

- صح، ايه والله، يجب ان نعمل شيئا.

- ماذا نستطيع ان نعمل ضد الحكومة، كل دول العالم غير قادرة ان تغير موقف الحكومة، اتريد منا يا اخي ان نعمل نحن شيئا؟

وهنا وقف عنتر وهو يغلي واتسعت عيناه العسليتان وقال بغضب:

- يا جماعة الخير، المسألة ليست موضوع حرب او سلام، وليست مسألة احزاب وسياسة، القضية موضوع انساني، يمس كل واحد منا وهي قضية حق وانا مستعد ان اموت من اجل الحق.. وسكت، وكانت لحظة صمت، قال بعدها سامر معلقا على كلام عنتر:

- يجب ان نتحد جميعا للدفاع عن هذه الارملة المسكينة.

- ايه والله، هذا الكلام معقول يا جماعة.

واتفق الجميع على ذلك..

وقال عنتر: الصباح رباح..

وجاء الليل...

ومضى عنتر الى فراشه كان يتقلب يمينا وشمالا كانه على جمر، الافكار الحيرى تروح وتجيء في لحظات كانها ساعات طويلة، يفكر في امر هذه المرأة المسكينة، وما اصابها من ويلات الدنيا، ما برح يذكر عندما لجأت الى القرية مع اولادها الخمسة.. بعد ان فقدت زوجها وفقدت ايضا مسقط رأسها، قرية خضراء تقوم على هضبة مرتفعة في سهل اخضر ممتد.. اية دنيا.. كانت ايام، هكذا كانت تقول دائما الحاجة امينة، وفي الفراش وفي محاولة للنوم يمتد الخيال الى ما لا نهاية. ومن القروش القليلة، في مدة عقدين من الزمن، استطاعت الحاجة ان تشتري ارضا صغيرة، لتقيم عليها بيتا متواضعا بدلا من بيتها القديم المكون من الصفائح والستائر البالية والان، وبعد كل هذا تريد الحكومة ان تهدم البيت، بحجة انعدام الترخيص.

الوقت يمر بطيئا والليل يقترب من الهزيع الاخير، وعنتر يطلب النوم عبثا يحاول ان لا يفكر بشيء، ويقول بينه وبين نفسه «الصباح رباح».

وصاح الديك

تطلع الصباح

واشرقت الشمس تبعث الدفء الى النفوس، بعد ليل من الشتاء البارد.

السماء صافية نقاء، والعصافير خرجت من اوكارها طليقة [illegible] الفضاء. وخرج الناس من بيوتهم [illegible]سون الدفء من اشعة الشمس.

ذهب عنتر الى المقهى وهو يختزن في رأسه افكارا كثيرة داعبته اثناء الليل ثم خطر في باله خاطر كاد ان يبتسم له، اذ تذكر بعض الرجال المتوكلين على الله، وما اكثرهم، ان سرق بيت احدهم يقول لك: يا اخي بسيطة هذه ارادة الله، وان قتل ولده عمدا، يقول في بساطة: لا حول ولا قوة الا بالله، ولكل حادثة تحدث، جملة ملائمة تكون بقدر المقام على وزن لا حول ولا.

وفي المقهى راح الرجال يتناقشون في الموضوع وعنتر يسمع ولا يتكلم.

ان تكون الحاجة امينة وبيتها المهدد بالهدم، شغل الناس الشاغل في البلد، شيء طبيعي، وان يتناقش الناس في الموضوع شيء ليس عليه غبار ابدا، وان يختلف في الاراء حول كيفية منع الهدم ذلك شيء مقبول لكن الغريب في الامر، ان تخرج اصوات نشاز تدعو لا حول ولا قوة الا بالله، العين بصيرة واليد قصيرة.. هذه الاشياء لا يفهمها عنتر ابدا، ولا تركب على مخيلته في اي حال من الاحوال، لقد كان دائما في الصفوف الاولى لكل حادثة حدثت، لقد طرد من العمل اكثر من مرة لانه طويل اللسان، وسجن مرتين لانه تدخل في امور لا تعنيه، في المأتم يسير في المقدمة، في الافراح يرقص ويغني طربا، ان سألته عن السبب يقول لك في بساطة، ويخرجها من فمه هكذا مبتذلة «والطبع يا اخي، طبعي هيك، اعمل ايه» الطبع شيء في الداخل ولا شيء سواهما، هما اللذان يدفعانه الى عمل الفضيلة، ما من حادثة قد حدثت، الا وعنتر كان محورها لذلك ليس غريبا ابدا على انسان مثله يحمل هذه الطباع ان لا يتحمل اصوات نشاز في موضوع كهذا.

واخيرا قال عنتر:

- التوكل على الله وحده.. لا يكفي يا عم، توكل واعمل.. مثل ما قال المثل «اسع يا عبدي لاسعى معك».

- ماذا نستطيع ان نعمل، حاكمك ظالمك تشكي امرك لمين.

- هذا هراء، هل ندعهم يهدمون البيت ولا نحرك ساكنا يجب ان نذهب الى السلطة ونحتج. قال رجل طاعن في السن.

- وماذا ينفعنا ذلك، القوة يا خال لا تنفع، الواسطة احسن طريقة.

- واذا لم تنفع الواسطة ماذا نفعل؟

- عندئذ نفكر في طريقة اخرى

- ليس لي معارضة على ان نتصل مع «الخواجة» عله يساعدنا لكن الى جانب [illegible] اقترح ان ننظم وفدا يقابل السلطة [illegible] الموضوع.

ماذا سيقول الوفد [illegible]؟

- لا تعقدها يا خال [illegible] نشرح للسلطة ان الحاجة امينة قدمت [illegible] للرخصة قبل سنين، لكن الجهات المختصة لم توافق حتى الان على طلبها لاسباب لا نعرفها، وحالة الحاجة وبيتها المتداعي يعرفهما كل انسان، فكان لا بد من اقامة هذا البيت.

- لعله خير يا جماعة.

وذهب الوفد وقابل السلطة، ولم ينفع شيء وتحركت الواسطة تفعل فعلها عند الخواجة (فالصو) حتى هذا الخواجة لا ينفع، الوقت يمضي بسرعة، والايام تقترب من ساعة الصفر، والبيت المسكين صامت كصمت البحر، لا يأبه بما يدور حوله، معتزا في وقفته على هضبة مرتفعة شمالي القرية تحيط به اشجار الزيتون كأنها تحتضنه.

- اية دنيا، قالها عنتر ونظر الى البيت مليا، كأنها نظرات وداع، كيف يمكن ان يكون ذلك؟ بالعرق والدم شيدوه كيف ينهار وبهذه السهولة ؟

- لا، هذا غير ممكن واخرج من صدره زفرة عميقة وجاء اليوم.

كانت السماء سوداء مكفهرة، والمطر ينهمر بغزارة وكل شيء ساكن هادئ الا الرياح المطر.

وجاء الموكب، موكب السلطان، يحمل الدمار، سيارة كبيرة تحمل جرافة كبيرة وسيارات شرطة مدججة بالعصي والسلاح، تتجه نحو البيت القائم على هضبة مرتفعة،

- عنتر، عنتر، انتبه لقد اتوا..

قال امين ذلك وسار مسرعا في اتجاه البيت وركض عنتر وراءه وتردد النداء من نافذة الى نافذة، ومن باب الى باب ومن زقاق الى زقاق، وتجمهر الناس وراحوا يتراكضون نحو البيت القائم في شمالي القرية.

- واخيرا اتى هؤلاء الملاعين، ولم ينفع شيء.

قالها رجل طاعن في السن. وهو يحاول جاهدا ان يركض، كي لا تفوته لحظة واحدة من الموكب،

- نعم اخيرا اتوا

- يا راجل، حتى هذه الحرمة الغلبانة معاهم في شر.

واقترب موكب الدمار من البيت، خرجت الحاجة امينة من البيت وهي تصرخ صراخا مؤلما وخلفها اولادها يصرخون، وقفت تحت البيت ممسكة باحد اعمدته بكل قواها وصرخت في وجه الشرطي:

- لن اتحرك من هنا، اهدموا البيت علينا.. اياك ان تحاول الاقتراب.

وقف ضابط الشرطة وراح يصرخ [illegible] مكبر الصوت.

جئنا ننفذ قرار المحكمة، ارجوكم [illegible] تفرقوا بهدوء حتى نقوم بواجبنا وكل [illegible] يحاول ان يعرقل عملنا سنلقي القبض [illegible] حالا.

واستحدت الجرافة [illegible] بعملها الجنازير الثقيلة تستفز [illegible] بصرامتها المنزعجة والناس [illegible] تتراجع شيئا فشيئا من جراء اللكمات التي يوجهها رجال الشرطة.

- رح عالبيت، اركض.

الجرار يقترب من البيت لم تعد تفصله الا امتار قليلة، الحاجة تصرخ الشرطة تحاول ان تخليها من المكان، عبثا، لقد تشبثت بعامود الدار حتى اصبحت قطعة منه ما فتئ، المطر يهطل بغزارة والرياح تعربد، الجرافة تتقدم والناس تتراجع، البيت ما زال صامدا لا يأبه بشيء، يحاولون هدمه

● البقية على صفحة ١١ ●

* محمود دسوقي *



نداء الارض – هنا باقون!

الارض ارضي هنا داري سأبنيها فيها ولدت بروحي سوف افديها
الارض ارضي فلا الاغلال ترهبني ولا الرصاص.. بدمي سوف ارويها
الارض ارضي بها اسلافنا كدحوا ابي رعاها.. وجدي كان يحميها
حيفا ويافا وارض اللد مسكننا القدس تدعو وذي عكا تناديها
ارض الخليل بها عمي واخوته وفي الجليل لنا اخت نحييها
وغزة في مهب الريح صامدة وعسقلان اذا نادت تلاقيها

****

مهما ابتعدت تظل الدار دار ابي من الغريب بهذي الدار هل نسأل
لنا البلاد وذي الاثار شاهدة انا هنا في رحاب الدار لن نرحل
لنا الجليل بارض القدس عاش اخي لنا الخليل وبئر السبع لن نغفل

****

الارض ارضي غدا داري ساعمرها غدا يعود غريب الدار يا وطني
مهما بعدت وداري بات يسكنها «طير غريب» فذكرى الدار يتبعني
غدا ساهدم خيماتي واحرقها ويرجع الركب رغم القهد والمحن
وان قضيت فلي اهلي ولي ولد ولي حفيد سيحمي ارض بيت دجن
غدا ادوس حدودا لا بقاء لها ويرجع الركب رغم الجور والاحن

****

غدا اعود وزهر الغار يسعدني غدا اغني نشيد المجد والعوده
داري «فلسطين» ارعاها واعمرها غدا اعود ومهما طالت المده

****

الفجر آت وان جار الزمان بنا الفجر آت وغيم الجور ينقشع
مهما تطول بنا الايام يا وطني سيرجع الركب والاعلام ترتفع
ستشرق الشمس والانغام تسعدنا ويرقص الطير اهل الحي قد رجعوا

(الطيبة)

● كاظم ابراهيم ●

أيـــن الألـــم؟

يستريح الألم الساكن فينا
يستريح الحزنُ منّا
لست ادري ما الذي يحرقُ
دمعا في العيونِ
أهو الماضي!
ترى هل يحرق الماضي العيونا
أهو الآتي!
ترى هل يستمرّ الغدُ حزناً
بعد حزن.
لم يكن قلبي عليما بالذي يجري
وهذا القلب اضناه التمنّي
كيف يأتي العيد وكر المبعدينَ؟
لست ادري
ضاع مني الحزن،
ما عدتُ حزيناً
بينما الانسان يشقى
في خيام البعد يلقى
ربنا العالي ينادينا
فأين الألم الساكنُ فينا ؟

(باقة الغربية)

● بنت الريف ●

صـــور بـشـريّـــة

ما زال الحزنُ
يحطّم في قلبي
صوراً بشريةْ
ويحوّل كلا منها
مرآة تعكس
آثارا وعهوداً
ووعوداً منسيّةْ
ويثورُ القلب المجروحُ
ويزأرُ ويهدّدُ كلّ
القيم المعوجّة
والأعراف اللاانسانيةْ
يعلنها حربا تتحدى
كلّ قيود الأرض
وتنسفُ افكاراً رجعيّةْ
وتدومُ الحربُ وتأكلُ
من قلبي تتغذّى
من جسمي وتحوّلُ
روحي جاريةً مسبيّةْ
تكتملُ الدائرة فتشقى
روحي تتعذّبُ نفسي
تتحقق أحلام الضعفاء:
تهزمني تلك «الصور
البشريةْ»..
فأعود الى نفسي وأمزّقُ
كلّ الأحزان وكلّ الأهواء
وكلّ «النّعرات القبليّةْ»..
وأعود فألقى في نفسي
بذرةَ حبٍّ
تحميها أيدٍ ربّانيةْ
ترويها في روحي آياتُ
الانجيل الطاهر تزرعُها فيّ
ترعاها روح حبيبي
الحائمة هناكْ..
في أجواء الأبديهْ
تنتعشُ البذرةُ
تكبرُ.. تنمو.. فتحطّم حرباً
في نفسي تجعلني
أهوى اعشقُ حتّى
تلك «الصورَ البشريّةْ»..
فأعودُ ألملمُ صوراً
حطّمها حزني
اجعلُ منها صوراً
كاملة مرئيّةْ
وأحدّق فيها..
أعطيها من روحي
روحا وهويّةْ..
فتثورُ الصورة منها
تصرخُ في وجهي
تكسرني تجعلني
أشلاءً مرميّةْ
وتقهقهُ رافعةً
أقواس النّصرْ
ومعلنةً «كسْب قضيّةْ»!
فيشعّ النورُ
ويلمعُ يزهو
في تلك «الأشلاء المرميّةْ»
يلتحمُ حُطامي
يتحولُ وجهاً يتبسّمْ
وذراعا يمتدُّ
بروح عفويّةْ
ويصيرُ حُطامي
قلباً
تكتنفُ محبّتهُ
كلّ قلوب البشريّةْ...

(حيفا ٨/١٠/٩٢)

● عبد الله عبد الله ●

عـفـوا أطـفـالـي

(مهداة الى اطفال فلسطين، العراق، ليبيا)

قادمون ها هم
صانعو مجدي
من فضاء التحدي
قادمون ها هم..
انطقوا ليلهم كي ينسوا
اشهروا غصنهم في وقت
التحدي
خوفا من خوف قد ذهب.. كم
نحن فجرنا!
لا تخافوا من وقتهم
لا تغفلوا عن وقتهم
يا جيلا قد تحدى
انتم قد عشتم في همنا
انتم قد حلمتم في يمنا..

***

كم أهلكنا الخوف فينا
كم أذنبنا الموت
انطقتم كل الأرض
احرقتم كل الخوف
طقسكم.. مارسوا
استقطوا نجمكم حارقا فوق رأس
الأفعى
اركموا اليأس فوراً
عفوا أطفالي
ليلكم انطقوا
قنديل الأمسيات أشعلوا
فوق اشهاد موتانا
أحيوا ذكرى نخلكم
بحركم
فجركم
انطقوا ليلكم..
فجركم آت
مثل حجم الكون
لا تخافوا من وقتهم
لا تغفلوا عن وقتهم.

(قطاع غزة)

قصة – عنتر

● تتمة من صفحة ١٠ ●

وهو لا يتحرك لانه لا يفهم ماذا يدور حوله، بالزغاريد والافراح والحلويات شهدوك، وبالصراخ والعويل والحزن والدم يدافعون عن حقك في البقاء، الحوادث تمر على عنتر كالبرق، والاشياء في داخله تتفاعل كالبركان وتتصاعد الى رأسه، لم يعد يملك نفسه، يحس ان كل شيء فيه يتمزق ويكاد ينفجر، يندفع الى الامام، كان يبدو وكانه يزحف على الارض امام الشرطي الواقف كالمارد، خرج من الطوق وصرخ باعلى صوته: ليسقط الارهاب، تقدموا يا شباب، واندفع الناس الى الامام والتفوا حول البيت في سياج قوي من الصدور الشابة، حلقة بعد حلقة، النساء باجسامهن والشيوخ والاطفال والجميع يصرخ، الجرافة تحاول ان تحطم السياج البشري.

صرخ عنتر: لا تخافوا ابقوا مكانكم لا تتحركوا.. لن ندعهم يهدمون البيت لكن الجرافة تتقدم، والشرطة تحاول مرة اخرى، وبشكل عنيف، الهراوات القوية على الرؤوس كالصاعقة، الدماء تسيل بغزارة والحجارة تنهمر على رؤوس الشرطة كزخات المطر وصراخ النساء والاطفال يثير في النفوس مزيدا من الحماس المتدفق، واشتدت المعركة، ووقعت الحاجة امينة على الارض وهي تنزف دما من اماكن كثيرة، نظر عنتر الى الحاجة امينة فازداد هيجانا وغضبا وصرخ صوتا عاليا يشبه الرعد: الله

اكبر. ورمى نفسه امام الجرافة وفعل مثله امين واندفع الرجال واحدا بعد الاخر يلقون بانفسهم سدا منيعا الى ان توقفت الجرافة نهائيا عن الحركة وجاءت قوات اضافية من الشرطة، واستطاعت اخيرا ان تسيطر على الموقف بعد ان سالت دماء غزيرة من رأس عنتر، ومن رؤوس كثيرة. صعد عنتر وعدد كبير من الرجال والنساء الى سيارة الشرطة لاعتقالهم وتحركت السيارة تحمل المعتقلين بعيدا. كان عنتر لا يزال يبتسم رغم الدماء التي تسيل من رأسه وتنحدر على خده تلامس شفتيه فيشعر بطعم الكرامة.

وابتعدت السيارة شيئا فشيئا كان البيت يبدو صامتا كالعملاق وارتفعت زغاريد النساء تودع المعتقلين. وصفق الاولاد في الطرقات ولوح الشيوخ بايديهم واهتزت اغصان الاشجار طربا. البيت لم يهدم بعد لكن ربما يهدم فيما بعد وتهدم بيوت اخرى وسيخرج الى النور عنتر اخر. فالحياة لا تتوقف باعتقال شخص او بهدم بيت، ولقد جاءت هذه الحادثة لتثبت للجميع ان عنتر هو عنتر فعلا.

أوكتافيو باث:

الجذع الذي يسكب الضوء

● بقلم: محمد حلمي الريشة ●

●● دخول

روح قلقة متناثرة في قارات التأمل العميق، باحثة عن منابع الفرح في داخل الجرح الذي لا ينتهي ولا يلتئم، لشخصية فذة تفيض بالتفجر المستمر، والتوهج الشعري الذي لا ينطفىء في جنون الريح، باحثة عن حرية الحقيقة، بين شجاعة الكلمة والعزلة التي تحيل الجسد الى مومياء ذات عيون تدور بحركة عصبية امام صخب الصمت الذي يحدثه البحث عن تغيير ما في سكون العالم. انها روح الشاعر المكسيكي (اوكتافيو باث) الحائز على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٩٠.

●● مقدمة قد تكون مهمة

لم يكن باث، الشاعر والناقد والكاتب الموسوعي، معروفا لدى جمهرة المثقفين والادباء العرب قبل حصوله على جائزة نوبل. تشير الى هنا الباحثة الدكتورة نادية جمال الدين، التي تضيف بانها اكتشفت باث قبل فوزه بالجائزة بعشر سنوات، عندما حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراة في تحليل اعماله. ولقد انكب النقاد والشعراء العرب، بعد فوزه هذا، على اعماله الكاملة وغاصوا فيها. الا انني كنت قد قرأت نصا مترجما لنص باث الابداعي بعنوان (عمل الشاعر) الذي قام بترجمته الدكتور احمد المديني ونشر في مجلة (كتابات معاصرة) في كانون الثاني من عام ١٩٩٠، اي قبل عدة اشهر من حصوله على تلك الجائزة في اواخر العام المذكور.

وانوه هنا، بمناسبة الكلام هنا، الى ان هنالك الكثير من الاعمال الادبية الابداعية، العربية والعالمية، لم تزل تمكث في اماكن ابداعها، تغطيها طبقة كثيفة من النسيان او التناسي المتعمد، وهي ليست بحاجة الى جوائز نوبل لكي تكسر سطح تلك الطبقة، بل هي بحاجة الى وعي النقاد والادباء لاخراجها من محنة الامكنة الضيقة، ذات المساحات المحاصرة، لكي تثمر في فضاء الانسانية الكبير.

●● مختصر سيرة ذاتية

ولد الشاعر اوكتافيو باث في مكسيكو سنة ١٩١٤، حيث بدأ حياته الادبية في سن مبكرة، وجاء تكوينه الثقافي الاول من ابيه الذي يعتبر من رواد حركة السكان الاصليين، اي هنود امريكا الوسطى، قبل وصول الاسبان الى هذه القارة، وقد اطلع باث على ما تحتويه خزانة جده من الكتب التي تحتوي على الثقافات الاصلية.

اسس باث في عام ١٩٣١ مجلة (براندل) و(دفاتر مكسيكو) في عام ١٩٣٣، وبالنسبة لاشعاره الاولى في فترة الشباب، فانها كانت تمثل «انعكاسا للجماليات التي كانت سائدة في امريكا الاسبانوفية»، التي تتلخص في انها «رد فعل على الحريات التي سارت فيها الحركة الطليعية الاولى، وعودة الى النسق، والحساسية الرمزية، الى التناسق واعلاء الشفافية»، حيث اصدر في ذلك الوقت ديوانه الشعري الاول (قمر غابري)، ثم ديوان (جذور الانسان)، فديوان (الى ظلك المضيء).

حضر مؤتمر الكتاب الذي عقد في العاصمة الاسبانية، وفي هذا المؤتمر تعرف على ميغل هيرناندز وروفائيل البرتي وبابلو نيرودا وسيزار فاليخو.

عاد الى مكسيكو بعد حضوره المؤتمر ليعمل في الحياة السياسية، وبدأ يكتب في الصحيفة العمالية (الشعبي)، ويشرف على مجلة (المعترف) سنة ١٩٣٨.

غادر الى الولايات المتحدة سنة ١٩٤٣ وبقي فيها حتى سنة ١٩٤٥ وذلك اثر منحة دراسية حصل عليها. واثناء وجوده هناك، تعرف ودرس شعر و.ب.ييتس وكومنيغ وعزرا باوند) وفي نفس السنة عين في السلك الدبلوماسي لبلاده.

في السنوات العشر التالية، اي من عام ١٩٤٦ وحتى عام ١٩٥٦، يعيش في باريس ويصبح وثيق الصلة بالسورياليين ويصاحب اندريه بروتون وجورج شحادة واندريه مانديارغس وهنري ميشو ويصدر كتابه الشهير (متاهة العزلة) الذي يعد في نظر وتقدير العديدين بانه «اعمق دراسة وضعت عن الواقع المكسيكي».

وفي عام ١٩٥١ اصدر مجموعته الشعرية (عقاب ام شمس؟) وتظهر هذه المجموعة بوضوح تأثره الشديد والمباشر بالاسلوب السوريالي. وخلال الفترة تلك، يتشرب الثقافة الشرقية في الادب والفلسفة من خلال جولته في اليابان والهند، ويساهم بالتعريف فيها.

يعتبر باث رائدا لحركة طليعية ادبية وتشكيلية في مكسيكو ولقد كون مجموعة مسرحية بعد عودته الى المكسيك وكذلك وضع كتابا في (الجرية وفن القول الشعري) ويصدر في عام ١٩٥٧ (حجارة الشمس) وهو عمل ابداعي يعد امتدادا لاعماله الابداعية الاخرى.

عين في الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٢ - ١٩٦٨ سفيرا لبلاده في الهند، وخلال تلك الفترة وضع ابحاثا في الجمالية والسياسة والانثروبولوجيا وتعد هذه الفترة خصبة جدا بالنسبة له، وفيها ظهر المامه وسعة ثقافته وتنوعاتها وامكاناته في شتى حقول المعرفة الانسانية.

●● مراحل الابداع الشعري

في العمر الشعري، يمكث الشاعر في عدة محطات/مراحل ابداعية، يترك فيها بعض اثاره التي تحمل سمات تلك المحطات/المراحل، من بداية عمره الشعري الى نهايته. وشأن باث شأن الشعراء الاخرين، حيث مر، بداية، في المرحلة الرومانسية التي «تظهر بوضوح في اعماله التي اخرجها في سنوات شبابه الاولى». ونظرا لسفره الى فرنسا، والتقائه بعدد من الشعراء السورياليين هناك، فقد تأثر بهم وباشعارهم، وصبغ شعره انذاك بالصبغ السوريالية. ولكنه يصرح عن هذه المرحلة بانها «مجرد تجربة قصيرة عابرة». سرعان ما تخلص منها للانتقال الى المرحلة الابداعية الثالثة، وهي المرحلة التي «ظهرت بعد رحلته الى الشرق وتأثره بالاساطير الشرقية كاليابانية والهندية، ويكتب الكثير من القصائد التي يبدو فيها تأثره بهذا التراث الاسطوري» لكننا «لا نستطيع ان نطلق على باث او شعره اسما من اسماء هذه المراحل الثلاث، لكن يمكن القول ان باث اكتسب في كل مرحلة ما يحتاجه في صقل موهبته بشخصيته المميزة التي هي مزيج متجانس من كل هذه التجارب الشعرية، مضافا اليه اصالته المكسيكية».

●● هدف الشعر

لا يكتب الشاعر الحقيقي الا لكي يحقق هدفا او عدة اهداف يركزها في منطقة وعيه. وهذا الهدف/الاهداف هي في مجملها الحلم/الاحلام التي يسعى الشاعر لتحريرها في حالة الرسم الذهني الى حالة التحقق الواقعي. ان هدف الشعر عند باث «ليس السيطرة على الكلمات والموضوعات، وانما تحريرها واعادة سحرها الفطري» لهذا نرى ان التجربة الشعرية لديه هي في «نزع القارىء من اليومي والمعتاد الى الزمن الاصلي» واعتقد ان اهتمامه بالاساطير الشرقية يفسر هدف الشعر لديه.

●● التواصل بين الافراد

يرى باث ان العالم الحديث «تحول الى جزر ضائعة لا تربط بينها اية علاقة» وبالتالي فان التواصل بين الافراد في مجتمع هذا العالم شبه معدوم ان لم يكن معدوما. ويرجع السبب، حسب رؤيته، الى الحضارة المادية الحديثة التي قتلت فطرة الانسان وحاصرت حريته، ذلك «ان الحضارة التي اخترعت اكبر اجهزة الاتصال الجماهيري هي نفسها التي تعاني من انعدام التواصل».

ان انعدام التواصل يؤدي، بالنتيجة، الى انحسار المعرفة الانسانية، ويجيء اجراء عدم الثقة بل واحداث التصادم بين الفرد والاخرين، بسبب ان اجهزة الاتصال الجماهيري هي من ممتلكات السلطة السائدة وافواهها التي تردد، دائما، نفس المقولات المصاغة بذكاء وحذر كبيرين تصل حد الاقناع. فبرغم «ان لنا جميعا الحق في الكلام، ولكن قلائل جدا هم من يستطيعون التعبير عن انفسهم عبر اجهزة الاعلام الجماهيري. بل اكثر من هذا، انهم لا يمنعوننا فقط من الكلام، وانما يجبروننا على ان نسمع باستمرار الشعارات ذاتها والكذب ذاته».

ان «اللغة شيء جماهيري» في متناول الجميع بلا استثناء، ولكن «ادوات الاتصال لم تعد جماهيرية»، ويرى باث ان «هذا هو التناقض الاساسي».

●● الشاعر في المجتمع الحديث.. لا احد!

ان مقولة باث في (القوس والقيثارة) بان الشاعر «لا يتمتع بمكانة في المجتمع الحديث لانه لا احد». تفصح عن فقدان المجتمع ايمانه بقدرة الشاعر بشعره، على احداث هزات جوهرية في بنائه. انه المجتمع الذي اضاع ثقل الكلمة الحقيقية الدالة على الحقيقة من قاموسه الانساني، وانساب مع مظاهر تفجر النواحي المادية التي ابعدته عن شقه الروحاني الاخر. فانحسرت دوائر انسانيته الى اضيقها.

وان القول بان «الشعر يحتل في عصرنا مكانة هامشية ليس كافيا، لقد اصبح كل شيء هامشيا وصار الاستلاب يمثل ظاهرة كونية». ولكن الشعر يبقى الدالة المؤشرة على انكسارات هذا العالم الحديث من داخله، وفجيعة الانسان بنفسه فيه، وهو «الصوت الاساس لحقبتنا، لانه صوت الاستلاب» لهذا فان على الشاعر الحقيقي «ان يكون في قلب العالم، في مركزه» لا ان يوازيه في سيره الى المتاهة، ذلك «ان افضل الشعر المعاصر هو الذي منحنا احساسا رهيبا بالاستلاب، وبالاقامة في الهامش وهذه وضعية يتقاسمها جميع ابناء العصر الحديث».

●● تتويج الكلمة واعادة مجدها

لقد انحاز باث للانسان وحريته في كل مواقعه في العالم الحديث. ووضح هذا من خلال «اهتمامه بموضوعات مطلقة مثل: الحب والزمن والوحدة» وهو يعتبر «الشعر كالهام، والكلمة كاساس للحرية الانسانية» تفتح وعيها وتنقيه من شوائب جنون هذا العالم الذي تعامل مع الانسان تعامله مع الرقم المجرد، لاداء هدف محدد، هو خدمة قوى القمع والردع، وابقائه في دائرة الاستلاب، يلهث، دائريا، للحاق بادنى حاجاته الاساسية دون امتلاكه لها كلية. لذا جعل باث الانسان «همه الاكبر، خصوصا في عصرنا الحديث الذي يبتعد فيه الانسان عن عالمه الفطري مجلوبا نحو عالم اخر من الماديات هو صانعه الاول».

وهو في هذا المقام الذي يطرح فيه وضع الانسان الحديث يقدم الحل الذي ارتآه لخروج الانسان من تلك الدائرة التي تسوره بالكبت والقهر، الى عالم الحرية والانطلاق الانساني، وهذا يكون في «العودة الى تتويج الكلمة واعادة مجدها» وان دور الكاتب الحقيقي، في هذه المرحلة، هو المحافظة على «الانا والاخرين» حيث «يولد الانسان الناقد للمجتمع والحياة، وهي نقطة الانطلاق لاي تغيير وكل ابداع».

●● الكتابة بمواجهة شيء ما

اهتم علم النفس الادبي بدراسة السيرة الذاتية للكاتب المبدع بشموليتها، اضافة الى دراسة الطقوس التي يمارسها قبل واثناء عملية الكتابة الابداعية، من حيث انها جزء مهم من عملية فهم النص/النصوص ودرجة الوعي لدى الكاتب، حيث يعتبر هذا الجزء مدخلا للولوج الى النص/النصوص التي تولد على سطح الورقة البيضاء. وبهذا المعنى طرح الدكتور احمد حرب في احدى الندوات الادبية سؤالا مهما لا يزال معششا بذهني: ماذا يحدث لحظة الابداع؟

يقول الشاعر الفرنسي بول فاليري ان البيت الاول في القصيدة هو «هدية» ويوافقه باث على صحة هذه الفكرة، فهو يقول عن بدايات لحظات المخاض الشعري: «لا املك فكرة واضحة عما ساصنع. غالبا ما احس بفراغ وغياب للافكار. وفجأة يولد البيت الشعري الاول، كما لو كان يملى عليّ». ويستطرد في تصوير هذا الحدث الابداعي بقوله: من المؤكد ان سطرا اول يتجلى. وهذا السطر يقود القصيدة بكاملها. القصيدة نمو لهذا السطر: احيانا تكتب ضده، واحيانا لصالحه، وفي بعض المرات، ما ان تكتمل القصيدة حتى يلغى السطر الاول. ختاما انا اكتب هذا السطر ولكن احدا اخر لا اعرفه يكتبه ايضا».

من هنا نرى اهتمام باث بتخصيص «قصائد كاملة عن القصيدة والكلمة الشعرية وتجربته الشعورية قبل ان يسجل القصيدة، ومدى الاحساس والمعاناة التي تسبق انتاجها». ان الطقوس التي تعتبر جزءا مهما من العملية الابداعية، هي عند باث في وجوب ان يكون بمواجهة شيء ما عندما يكتب. «وقد يكون الصخب او المدينة او الاشجار».

وتتضح لنا نظرة المواجهة هذه من خلال مفهومه للادب، فهو يرى ان «الادب، هو، في المقام الاول خرق للغة، وبين تهديم اللغة عن نفسه في موقف الكاتب من الواقع ايضا». وتصبح هذه النظرة/المواجهة في ديمومة الكاتب بقوله: «دائما يكتب الكاتب في مواجهة شيء ما، واحيانا ضد شيء ما، وحين اقول «ضد» فانا اعني انه يكتب بكراهية او بحقد. يمكن لهذه الـ«ضد» ان تكون حبا». وتفسر هذه النظرة العميقة لديه الكثير من الكتابات التي تعري الجروح وتنبش في اسبابها ومسبباتها، ليس هذا من اجل نقل الصورة للمتلقين الذين يعانون الجروح، فنحن نرفض ان يكون الادب موازيا لها، بل من اجل التركيز على بواعث الالم والمعاناة، لاحداث رغبة جامحة تحرض على عمل الفعل المعاكس والمنطلق من نفس الجروح.

●● عمل الشاعر

ان عمل الشاعر الذي نقدم منه بعضا من المقاطع التي ترجمها الدكتور احمد المديني، توضح كيف «يحضر التحليل الصبور لدى الشاعر، الاشراق الملهم والذي يطيل التأمل العميق عند توهج القصيدة» وهذا من اروع ما كتبه الشاعر:

(١)

ابتدىء واستأنف، ولكنني لا اتقدم. كلما اقترب القلم من الحروف المحتومة دالا وتراجع: هناك ممنوع عنيد يغلق دوني الطريق، بالامس، وقد كنت ملء قواي، كتبت بلا كلل على اول ورقة امامي: مقطع من السماء، جدار، مرعى، جسد اخر. كل شيء كان يخدمني: كتابة الهواء، كتابة الطيور، الماء، الحجر، المراهقة، ارض محروثة بفكرة ثابتة، جسد موشوم بالصور، ندوب متألقة! والخريف يرعى الانهار الدافقة، مجمعا المفاتن على القمم، ناحتا الكمال في سهل مكسيكو، جملا لا تفنى منحوتة بالضوء في الصخور الصافية للدهشة.

واليوم، اصارع وحدي بكلمة، هذه التي هي لي، هذه التي انتمي اليها: وجه العملة او ظهرها، عقاب او شمس؟

(٢)

اكتب على الطاولة الغسقية مسندا قلمي، على صدرها شبه الحي، الذي يتنفس وهو يتذكر غابة الميلاد. ينشر الحبر الاسود جناحيه الواسعين. لكن المصباح ينفجر فيغطي كلماتي بطبقة من البلورات المكسورة. مقطع محزوز بالضوء يصيب يدي اليمنى واواصل الكتابة بهذا الجذع الذي يسكب الضوء. يدخل الليل الى الغرفة، والجدار المقابل يدفع وجهه الحجري وتقف هبة من ريح دون الورقة والقلم. آه ان مجرد مقطع يكفي لتفجير العالم. ولكن لا يوجد الليلة مكان لكلمة اضافية.

(٣)

اسهل شيء هو ان تكسر الكلمة الى جزئين. احيانا تبقى المقاطع حية، بحياة متهيجة، شرسة، واحدة المقطع، كما هو عذب القاء هذه القبضة من المولودات الجديدة في الحلبة: انها تقفز، ترقص، تظهر وتختفي، تصرخ دون كلل مشرعة بيارقها الملونة. ولكن، حين تخرج الاسود يعم صمت هائل، لا يقطعه سوى حركة فكين لا يعرفان التعب، فكين فخمين.

(٤)

بصعوبة، وانا اتقدم بضع مليمترات كل سنة، كنت اشق طريقا بين الصخور، منذ الاف السنين واسناني تستنزف واظافري تتكسر لكي اصل هنا. في الجهة الثانية، في الضوء والهواء الحر. والان يداي تنزفان واسناني تصطك محشورا في تجويف متصدع بالعطش والغبار، اتوقف لاتأمل عملي: لقد قضيت القسم الثاني من حياتي في تكسير الحجارة في ثقب الاسوار، في اختراق

● البقية على صفحة ٥ ●

المنتج السينمائي الفلسطيني ابن الناصرة سمير حامد:

في السينما أمل الربح ولكنه ليس الهدف!

*** .. عملت على انتاج فيلم «بيت من ورق» وانا الآن بصدد فيلم جديد سيصور في البلاد بعنوان «منع تجول» ***

■ جميعنا نفخر بأننا من ابناء الشعب الفلسطيني رغم ما نعانيه من حمل هذه الهوية، ان كنا في اسرائيل او في المناطق المحتلة او في المهجر او حتى في الدول العربية، ولذلك نشعر اننا دائما في صراع بقاء، وفي حرب مستمرة لاثبات ذاتنا بكل الطرق.

ومعظمنا يعلم كيف تصور شخصية الفلسطيني في وسائل الاعلام الغربية وبالذات التي طالتها الاصابع الصهيونية. وكل من له مصلحة في معاداة الانسانية.

وفي السينما ووسائل الاعلام المرئية وهي الوسيلة الاكبر للوصول لأكبر عدد من الناس نشطت هذه الفئات لتشويه الشخصية الفلسطينية وقضيتها العادلة بوسائل ذكية جدا مستغلة نفوذها المادي في هذه الأمكنة. بينما نشطنا كمؤسسات وهيئات لمحاربة هذه الدعاية عن طريق الخطابات وطرح الشعارات ولم نستغل الموارد المادية على الوجه الصحيح كما استغلها الآخرون. فمعظم المتمولين الفلسطينيين يبحثون عن مشاريع مربحة لحماية انفسهم من غدر هذا الزمن ولكنهم لم يلتفتوا الى رعاية المبدعين من ابناء هذا الشعب الذين هم منه.

انسى انني بعد نهاية كل فيلم كنت اذهب لارى ماذا يحدث وراء الشاشة اعتقادا مني ان الشخوص ربما كانت تجلس هناك او ما شابه».

يضيف سمير حامد: «وقبل ثلاث سنوات تقريبا جاءني قريبي هاني ابو اسعد والمخرج المعروف رشيد مشهراوي ودعواني للمشاركة في انتاج فيلم جديد لهما وتلقيت الخبر كما يتلقى الطفل هديته التي انتظرها طويلا، وعندما قرأت السيناريو وافقت على الفور بالمشاركة وانا على يقين انني سأكون واحدا من الحجارة التي سوف تبني القوة المعادلة لما تروجه الافلام السينمائية المعادية لشعبنا وتأثيرها على الرأي العام العالمي».

حول الربح والخسارة من الانتاج السينمائي يقول حامد: «هناك امكانية كبيرة للربح من السينما لو عملنا بطريقة تجارية صحيحة وعلمية وكل ما يترتب على ذلك، اما بالنسبة لي فأنا اتوقع الربح من السينما ولكن ليس هذا هدفي.. صحيح ان دخول هذا المجال هو بمثابة مغامرة ولكن لا تنس مدى الاستفادة منها على الصعيد الثقافي والسينمائي بالذات من حيث التصوير وتصميم الديكورات والخدع السينمائية وغيرها».

عن نوعية الافلام التي ينوي ان ينتجها يقول حامد: «ان الفيلم الذي يعيش طويلا هو الفيلم الذي يظهر الحقيقة دون تزييف وليست الافلام السوبرمانية ولا حتى الافلام التجارية المصرية غير المقنعة، ضعيفة فلسطينية قوية».

وعن فيلم «منع تجول» الذي قدم خصيصا الى البلاد لكي يشرف على عملية انتاجه مع مخرجه رشيد مشهراوي والمنتج والمخرج هاني ابو اسعد يقول حامد: «ان مصطلح «منع تجول» يعني اشياء كثيرة وأهمها انه لا احد يعلم ماذا حصل في الموقع الذي يحدث فيه منع التجول، خاصة وان وسائل الاعلام لا تستطيع دخول هذا الموقع، ولذلك انا اعتبر ان التعبير عما يحدث للناس من تأثيرات نفسية وحياتية هو صرخة يجب ان يسمعها الرأي العام العالمي بأجمعه، وانا نفسي اسمع عن قانون «منع التجول» منذ ان وعيت وقد عشته في فترة من الفترات واعرف ان الرأي العام العالمي لا يدري ما يخفي هذا القانون من قمع للإنسانية، ولذلك احببت الفكرة وما علينا نحن كفريق سينمائي ملتزم الا ان نظهر الحقيقة كما هي لمواجهة الاعلام المفروض ضدنا».

● مشهد من فيلم «بيت من ورق» ●

سمير حامد ابن مدينة الناصرة هاجر الى هولندا عام ١٩٧٥ وهناك درس علم النفس والعلاج الطبيعي، وبعدها بدأ في بناء أعمال تجارية دولية معظمها في الدول العربية كبناء مستشفيات وتجهيزها وغيرها.. ومن خلال عمله الدؤوب اصبح من اصحاب رؤوس الأموال، ورغم مشاغله الكثيرة الا ان خلفيته الثقافية وحبه الشديد للفنون وبالذات الفن السينمائي جعلاه يحلم دائما بأن يلج هذا العالم الخفي والذي دائما كان يحيره ويجعله يتساءل كيف يتم ذلك؟.. «ولا زلت اذكر ارتيادي الدائم لسينما «ديانا» وسينما «امبير» في الناصرة وهذه من الأشياء التي لا انساها ما حييت، ولا

وعن الانتاج السينمائي يضيف حامد: «احب ان اخوض تجربة السينما بكاملها من خلال هذا الفيلم – منع تجول – واتمنى ان يرتبط اسمي كمنتج سينمائي بأعمال قادمة ايضا مع ان اعمالي الاخرى كثيرة، وانا انصح متمولينا الفلسطينيين ان يحذوا حذوي ويخوضوا هذه المجالات فيكفي الواحد منا ان اسمه سوف يذكر بصورة مشرفة امام المجتمعات الاخرى، وليس جامعا للنقود فقط.. وبالمناسبة سوف اعمل مع زملائي رشيد مشهراوي وهاني ابو اسعد وشريف واكد على تطوير شركة «ايلول» للإنتاج السينمائي ونزيد من انتاجها مع كل فنانينا الذين يطمحون الى بناء سينما الامكانيات وانا اومن بأن لدينا مواهب حقيقية. ولكنها بحاجة الى دعم مالي وتطوير، واومن ان كل متمول عربي فلسطيني بإمكانه ان يضرب عصفورين بحجر عندما يخوض هذه التجربة، الاول ان يقوم بعمل وطني انساني، والثاني انه بالإمكان ان يحقق مردودا ماديا».

يذكر ان سمير حامد، الآن، في زيارة عمل لانتاج فيلم «منع تجول» بعد ان قام مؤخرا بانتاج فيلم «بيت من ورق»، وهذه ليست الزيارة الاولى، فهو يقوم بزيارة والدته التي تقيم في الناصرة بين الفينة والاخرى.

(ابو السفير)

مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة

يحتفل بمرور عشرين عاما على تأسيسه

● طمرة – لمراسلنا – اقيمت في طمرة يوم الاحد الموافق ٩٣/٤/٤ الاحتفالات المركزية بمرور عشرين عاما على تأسيس المركز الجماهيري العربي الاول في البلاد.

ابتدأت الاحتفالات بمسيرة كشفية انطلقت من المنطقة الغربية في البلدة لتنتهي في ملعب كرة القدم المجاور للمركز، حيث اقيم احتفال الاولاد والاهالي على منصة بنيت مقابل مدرج الملعب الذي امتلأ بالجمهور الطمراوي من داخل القرية وبعدد محترم من الضيوف من خارج القرية من العرب واليهود (خاصة من كريات بيالك المجاورة لطمرة) ومن خارج البلاد من مدينة لنجنفيلد وفيرل وضواحيها في المانيا الغربية.

وبعد ان دعت عريفةالاحتفال الانسة منال عرموش رئيس المجلس الاداري السيد جمال ذياب ومدير المركز السيد منير ذياب لافتتاح الاحتفال بكلمات قصيرة وترحيبية ابتدأ البرنامج الفني الذي كان عبارة عن مهرجان فني شعبي رائع تضمن الفقرات الفنية التالية:

١ – دبكة الكشافة لطلاب المدارس في طمرة (مدرسة طمرة هـ).

٢ – دبكة فرقة طمرة للرقص الشعبي بارشاد خالد عواد.

٣ – رقصة الباليه للفتيات للفرقة التابعة للمركز بارشاد رحاب ذياب.

٤ – غناء فردي محلي بمرافقة فرقة الانشاد التابعة للمركز بارشاد رسلان صبح.

٥ – فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري في ابوسنان بارشاد رقية ابريق.

٦ – فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري – عسفيا بارشاد الفنان مجيد ابو ركن.

٧ – فرقة بيالك للرقص الشعبي بارشاد حانه باز (חנה פז).

٨ – فرقة الانشاد التابعة لمدينة لنجنفيلد الالمانية

٩ – الثنائي في الرقص الايقاعي من فرقة عنبال.

وفي نهاية البرنامج الاول دعي الضيوف لتناول وجبات الضيافة استعدادا لاحتفال الكبار في قاعة المركز.

الاحتفال المركزي للكبار الاحد

٩٣/٤/٤ الساعة ٦،٣٠

امتلأت قاعة المركز بالمدعوين الكبار الذين اتوا من عدة اماكن في البلاد وخارجها، ومن بين الشخصيات التي حضرت رؤساء مجالس محلية من القرى المجاورة لطمرة وممثلو ومديرو مؤسسات جماهيرية ورسمية، مفتشو معارف اكاديميون وشخصيات بارزة في البلاد من الادباء والشعراء ومحرري الصحف وضيوف من خارج البلاد من المانيا (من مدينتي لنجفيلد وفيرل) وضيوف من كريات بيالك وغيرها من المدن والقرى العربية واليهودية.

اما الشخصيات التي القت كلمات في الاحتفال فهي كالاتي:

١ – د. هشام ابو رومي الذي حيا الحضور وطالب بازالة الطرق عن قطاع غزة والضفة الغربية واستنكر سفك الدماء العربية واليهودية على حد سواء واكد على ان المركز هو الذراع القوية فعلا لانجاح النشاطات الثقافية ورفع المستوى الثقافي بشكل عام في طمرة، وفي نهاية كلمته دعا مدير المركز السيد منير ذياب ليتسلم شيكا بقيمة عشرة الاف شيكل لتغطية مصاريف احتفالات العقد الثاني للمركز.

٢ – السيد بني شليا رئيس دائرة الاقليات في مكتب رئيس الحكومة الذي عبر عن التغيير المرتقب في سياسة مكتب رئيس الحكومة من اجل تحقيق المساواة التامة بحيث يأتي الزائر الى اسرائيل فلا يعرف الفرق بين المدن والقرى العربية واليهودية الامن خلال العادات والتقاليد فقط. وليس من مستوى الخدمات فقط كما هو واضح اليوم واخيرا نقل تحيات رئيس الحكومة للجميع متمنيا للمركز النجاح.

اما السادة داني التر المدير العام لقسم الفنون الجماهيرية بوزارة المعارف والسيد جمال ذياب رئيس المجلس الاداري للمركز والسيد موشيه آري مدير المراكز الجماهيرية في منطقة حيفا والسيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية والسيد شيفمايستر كارل جوزيف من فيرل في المانيا فقد قدموا التحيات والتبريكات معبرين عن رغبة المؤسسات التي يرعونها لمواصلة العمل من اجل استمرار المسيرة الثقافية في طمرة والوسط العربي في البلاد وحيا المتكلمون البروفيسور يوحنان بيرس رئيس الديركتريون لشركة المراكز. وكانت كلمة الوزير المفوض ونائب سفير جمهورية مصر العربية السيد فاروق غنيم شاملة عن تحياته وتبريكاته وتحيات السفير المصري محمد بسيوني.

ثم دعا عريف الاحتفال السيد كمال ذياب الذي ادار الاحتفال بشكل ناجح جدا الانسان الذي امضى من حياته عشرين عاما في العمل في ادارة المركز وهو مدير المركز السيد منير ذياب لالقاء كلمة بالمناسبة.

فكانت كلمة معبرة عن المشاعر الجياشة والشعور بالفخر والاعتزاز بفعاليات المركز وبرامجه الحافلة والمتنوعة والمستمرة على مدى عشرين عاما دون انقطاع الامر الذي اقتضى اصدار كتاب قيم مع الصور الملونة وغير الملونة والذي تم توزيعه للجمهور عند دخوله للاحتفال.

كما شكر مدير المركز كل من اسهم كثيرا او قليلا في انجاح نشاطات المركز، وعبر عن امله في ان يعمل الجميع من اجل ان يكون السنة القادمة تمثيل للمراكز العربية في ادارة شركة المراكز الجماهيرية، التي دفعت المراكز في الوسط العربي نحو تحقيق المساواة من حيث عدد المراكز بالنسبة للوسط اليهودي وذلك بعد تنفيذ قرارها بفتح ٢٢ مركزا حتى نهاية عام ١٩٩٤.

وبين الكلمة والكلمة قدمت البرامج الفنية الرائعة جدا لفرق الرقص من كريات بيالك، فرقة الباليه التابعة للمركز، فرقة الانشاد الالمانية من لنجفيلد، المطرب الطمراوي محمود النمر والرقص الايقاعي من قبل راقصي فرقة «عنبال» واخيرا تم تكريم بعض الشخصيات بتقديم الدروع والشهادات التقديرية على الاسهامات المختلفة في انجاح نشاطات المركز على مدى عشرين عاما.



*** الجمعة ٩/٤/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:
....٨ – برامج الصباح
٨..٢ – الجامعة المفتوحة
....٩ – شارع سمسم
٩.٣. – الى هنا – تلتكست
٩.٤. – بنات الذهب. كوميدي
١...٥ – في اثر كنز الفرسان – مسلسل مغامرات
١..٣. – ولد طيب من تلك الأيام. رواية للكاتب الأمريكي ويلي موريس
١٢.٢. – اسلاك على الموج
....١٣ – نقطة تحول
١٣.٣. – تربية البنات – مسلسل كوميدي
....١٤ – فتية شارع بيكر. مسلسل مغامرات
١٤.٣٥ – السادة والخدم. مسلسل
....١٦ – مساء جديد. ملحق السبت

البرامج العامة:
١٦.٣. – الوميض. والحلقة بعنوان: الى الأمام بسرعة
١٧.٢. – استعراض البرامج
١٧.٣. – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤. – الفيلم العربي
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
.....٢ – حلول السبت
٢...٥ – مفكرة تربوية
٢..٣. – نشرة الاخبار.
٢١.٣. – برنامج غناء
٢٢.٢٥ – فيلم «وجوه وعتبات»

القناة الثانية:
....١٤ – صوت الروك
١٥.٢. – تشستر وحجيت للأطفال
١٥.٣. – قريب بعيد، اعادة لحلقات الأسبوع
١٦.٣٥ – الصور المتحركة
١٦.٤. – رحلة يومية
١٦.٥. – البحر والعلم. وثائقي
١٧.١٥ – سينما ٢.كلاب القطب (اليابان .٩)
....١٩ – هذا الاسبوع في NBA مجلة
١٩.٣. – الضفدع الذي صار اميرا، وثائقي
.....٢ – استقبال السبت. برنامج ساخر
٢..٣. – سبيشل. توسكانيني المايسترو
٢١.٣. – سينما ٢. كل عام وانت بخير يا مستر لورانس
٢٣.٣. – سبل القانون. مسلسل

التلفزيون الاردني:
.....١ – القرآن الكريم والتفسير
١..٢. – الرسوم المتحركة
١..٥. – ستوديو الاطفال
١١.٣. – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
....١٣ – مختارات رياضية
١٥.١. – مختارات من الافلام
١٦.٤. – فيلم سينمائي
....١٨ – الأخبار
١٨..٥ – المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – مسلسل «الدخلة»
١٩.٣٥ – التربية والمجتمع
.....٢ – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤٥ – المجلة الفنية
٢٢.١. – التلفزيون والمشاهد
....٢٣ – الأخبار
وآخر المشوار..

*** السبت .٩٣/٤/١ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

....١٦ – «ماجري والجثة»
١٧.٣. – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤. – عائلات. الحلقة (٧٥)
١٨..٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ – دردشات. مع زهير بهلول
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
.....٢ – مباراة السبت
....٢١ – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري (بالعبرية)
....٢٢ – اناشيد الفصح
٢٢.٣. – بيت البوت، الحلقة العاشرة
٢٣.٢. – نجوم اوبرا في اغنيات برودواي
٢.... – نهاية الإرسال

القناة الثانية:

....١٦ – «ضوء أحمر» فيلم
١٧.٢٥ – شرطي محلي، الحلقة الثامنة
١٨.١٥ – رحلة يومية
١٨.٢٥ – الصور المتحركة
١٨.٣. – الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣. – من وراء الكواليس
.....٢ – معنى الأشياء – جدعون سامت
٢..٤. – السباق الى القمة
٢١.٣. – برنامج ترفيهي ساخر
....٢٢ – البعد السادس
٢٢.٤. – حكيم في الليل. برنامج مباشر
٢٣.٢٥ – مهمة سرية. الحلقة الخامسة

التلفزيون الاردني:
....١٦ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – العلم والمعرفة
....١٨ – الأخبار. رأي الصحافة
١٨.٣. – مسلسل «الدخلة»
١٩.٣. – سلوكيات
.....٢ – الأخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة
٢١.٣. – القانون والمجتمع
٢٢.٢. – تمثيلية عربية
....٢٣ – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية
وآخر المشوار

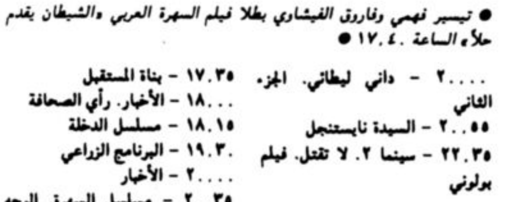
*** الأحد: ٩٣/٤/١١ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:
....٨ – تفصيل برامج الصباح
٨..٢ – تمارين
٨.١٥ – الفراشة الجميلة
٨.٤. – قطار المفاجآت
٩..٥ – في بلاد الاساطير
٩.١. – بنت البحر الصغيرة
٩.٢٥ – مخشفتا تضرب ثانية. الحلقة العاشرة
٩.٤٥ – تلتكست
٩.٥. – في اثر كنز الفرسان. الحلقة (١٢) و (١٣)
١..٤. – عند اصحاب القبعات. الحلقة (١١)
١١..٥ – موسيقى الجاز
....١٢ – اسلاك على الموج. مغامرات في بلاد ضائعة
....١٣ – مرحبا يا سمسم. فصول السنة
١٣.٣٥ – ميكي والعصافير. مصور
١٣.٤٥ – بوينغ بوينغ. صحفي يتزوج من ثلاث مضيفات في نفس الوقت
١٥.٣. – انغام من الهيكل. كونسرتو للبيانو. اداء الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – يتقدمون في الحياة. مسلسل «لعنة الفيديو»
....١٩ – الحان واقدة
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
.....٢ – الأخبار (بالعبرية)
٢..٢. – قبيل المهرجان
....٢١ – اغنيات طبريا. من مهرجان عين غيف الغنائي
....٢٢ – «سيف الها». فيلم سينمائي اسرائيلي عن قصة غيلا الماغور
٢٣.٣. – صور في المعرض. برنامج رقص
.....٥ – آخر الأخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية:
....١٧ – ليس مجرد كلب – الحلقة (٢١)
١٧.٢٥ – الصور المتحركة
١٧.٣. – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – قرد وراء الانسان. قصص للأطفال
....١٨ – عرض سحري. الجزء الثاني
١٨.٥. – تشستر وحجيت للأطفال
....١٩ – رحلة يومية
١٩.١. – كلوز اب. برنامج عن كوين كوستنر



● تيسير فهمي وفاروق الفيشاوي بطلا فيلم السهرة العربي والشيطان يقدم حلاً الساعة .١٧.٤ ●

.....٢ – داني ليطاني. الجزء الثاني
٢..٥٥ – السيدة نايستنجل
٢٢.٣٥ – سينما ٢. لا تقتل. فيلم بولوني

التلفزيون الاردني:
....١٦ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الرسوم المتحركة
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
....١٨ – الأخبار. رأي الصحافة
١٨.١٥ – مسلسل الدخلة
١٩.٣. – البرنامج الزراعي
.....٢ – الأخبار
٢..٣٥ – مسلسل السهرة. الوجه والمرآة
٢١.٤. – مساء الخير
٢٢.٢. – مسلسل عربي
....٢٣ – الأخبار
وآخر المشوار

قصة لوطي عربي – في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات»

(التلفزيون الاسرائيلي، غداً السبت، الساعة .٦,٣ مساءً)

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – ستكون قصة لوطي في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» التلفزيوني التي ستذاع غداً السبت (.٩٣/٤/١) الساعة .٦.٣ مساءً.

وسيسرد هذا اللوطي قصته وتجربته وطريقة حياته على مسامع المشاهدين وهو خلف وسائل تعتيم كاملة، من خلال الحوار الذي سيديره معه معد البرنامج ومقدمه الصحفي زهير بهلول.

وبعد ذلك سيدور حوار آخر حول الموضوع باشتراك عضو الكنيست طلب الصانع واحدى مسؤولات ما يسمى بـ «جمعية السحاقيات واللواط في اسرائيل».

المحور الثاني لهذه الحلقة من «دردشات» سيكون حول المناشير العنصرية التي تبنتها منظمة سرية تطلق على نفسها اسم «إيال» ووصلت الى طلاب مدرسة مختلطة في مدينة يافا. وذلك بمشاركة طلاب عرب ويهود من يافا ورئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، عضو الكنيست ابراهام بورغ ورئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، عضو الكنيست موشيه قصاب وعضو الكنيست طلب الصانع.

كما يشترك في البرنامج الفنان محمد بكري في مونولوغ ساخر والفنان رائد كبها وفرقته الموسيقية.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/٩، غائما جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

● جبال الجليل – ١٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – .٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٤ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – .٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.





(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	.٢,٧٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١.٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٨٣ش.ج
● دينار اردني	٤,.١٧٣ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩١٥ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٧٦) *

افقيا:
١ – شاعر عربي قديم
٢ – مدينة عربية – نهر افريقي (غير معرفة)
٣ – اختفيا – ورع
٤ – قرع – اخفى (معكوسة) – اخو امي (معكوسة)
٥ – الاسم الثاني لقرية عربية
٦ – ملك فارسي قديم – الامر من «فات»
٧ – اهتم (معكوسة) – للكيل
٨ – ضمير متصل (معكوسة) – يفر
٩ – الجاهل – قرية عربية – للسؤال
١. – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات
١١ – روائي فلسطيني

عموديا:
١ – رواية لتوفيق الحكيم (معكوسة) – ستار (معكوسة)
٢ – من ثمار بلادنا – للسؤال – زرع
٣ – يرشد – عكس «خير» – اوصل (معكوسة)
٤ – عملاق (معكوسة) – يتوجع – ضمير
٥ – حرف جر متصل باسم موصول – من العناصر الاساسية – قيد (معكوسة)
٦ – الاسم الاول لشاعرة عربية – خوف شديد – متماثلان
٧ – ضمير – ناشف
٨ – علم مؤنث – يُقرأ
٩ – قرية عربية – اصغ – حرف جر
١. – الاسم الاول لاديبة فلسطينية – فيلسوف عربي
١١ – صاحبة طرفة (معكوسة) – رصف وتزفيت

– حل لغز (٢٧٥) –

افقيا:
١) عمر الشريف
٢) قل – قف – سر
٣) ود – مي زيادة
٤) يفضل – قن – يد
٥) امي – نا – فار
٦) اتزيم – غلاف
٧) اليابان – أ.أ
٨) مس – وطن
٩) مرفت امين
١.) لص – شريهان

عموديا:
١) عادل امام
٢) سليم ضو
٣) رق – يزيف
٤) الهي – نيسان
٥) بان – ما
٦) اناقش – اراه
٧) رفيق – فن – ت.ي
٨) اف – وفر
٩) فريد الاطرش
١.) سمير غانم



كل عام وانتم بخير
يهنئون بعيد الفصح المجيد
الاتحاد - الناصرة
بانوراما يافه
المرحلة الثانية !
شقق سكنية بمنتزه الإلمانية
الناصرة - عمارة بيت الصداقة
ت ٠٦/٥٧٢٣٢٤
٠٦/٥٧٢٣٢٢
مطبعة واوفست فراس
اصحابها سمير سويدان
جميع انواع المطبوعات - صف كمبيوتر
الناصرة - شارع النمساوي بجانب مال ديفيد ت ٥٦٥٩١٦/٠٦
تهنئة
يتقدم سكرتير مجلس عمال الناصرة وطاقم الموظفين فيه
بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى عموم العرب والمسيحيين في البلاد
بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد
سائلين الله أن تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والوئام
وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا والعالم أجمع
وكل عام وانتم بخير
محمد ابو احمد
سكرتير مجلس عمال الناصرة
نزارين تورز
الشركة السياحية العربية الرائدة في اسرائيل
تنقلك الى جميع اقطار العالم باطمئنان وامان
الناصرة - ٥٦٠٠٧٧ - ٠٦/٥٧١٥٩٤
صندوق المرضى مكابي
الوكيل في الوسط العربي
نقولا جرجورة
كل رب عائلة تحت ٦٠ عاماً
يدخل بعضوية كامله
الناصرة ت ٠٦/٥٧١٣٦٨
قاسم حسن عواوده واولاده
الناصرة ٥١٦٤٣٩ - ٠٦/٥١٨٦٩٨
الهرم
شركة للبناء والتطوير
توفيق اغبارية واخوانه
مشيرفه ص.ب ١٠٢ ٣٠٠١٦
الناصرة - ٥٧٦٤١١ - ٠٦/٥٦٩٧٧٦
هيبرابو خضره
جميع منتوجات تنوفا
وجميع انواع البقاله
ساحة العين
الناصرة ٠٦/٥٥٩٠٠٨
Kattouf
قطوف
بورصة للمجوهرات
الناصرة - ساحة العين
تلفون ٥٧٦٥٠٧ - ٠٦/٥٥٩٠٠٤
أبناء كريم بجالي
وكلاء ومصلح غسالات زوهر
بيع جميع القطع الكهربائية
الناصرة شارع النمساوي ٠٦/٥٥٥٧٥٧
كراج المركز
سلمان ابو خضره
تجليس ودهان جميع أنواع السيارات
الناصرة المنطقة الصناعية ت ٠٦/٥٥٤٨٤٦
شركة
أبناء بدوي الزعبي
موزع وقود "ديلك"
خدمة سريعة - معاملة حسنة
الناصرة ٠٦/٥٥٤١٩٠
محلات
أبناء ميخائيل سابا
مركز الجليل التجاري ٠٦/٥٧١٦٦٧
فرع السوق ٠٦/٥٧٤٩٣٧
سابا سبورت ٠٦/٥٧٩٨٥٢
أ.س عبد الهادي
وكالة تويوتا فرع الناصرة
بإدارة امين عبد الهادي
الناصرة ٥٦٨١٠٢,٣,٤/٠٦
لجنة عمال
كفركنا - طرعان - المشهد - الرينه - كفرمندا
باسم اعضاء وموظفو وسكرتير لجنة العمال
نتقدم بأحر التهاني بمناسبة عيد الفصح المجيد
عدي عدوي
سكرتير اللجنة
قاعة الدر
بادارة جان مزاوي
أحدث القاعات العصرية في الشمال
الناصرة
طريق العفولة ٠٦/٥٦٥٧٢٨
موبيليات
يوسف فراج
ابو صالح
جميع أنواع الموبيليات والأثاث محلي ومستورد
الناصرة - مركز الجليل التجاري ٠٦/٥٧٦٤٧٨



يهنئون بعيد الفصح المجيد
وكل عام وانتم بخير
اتحاد
خدمات
باصات
الناصرة
المحدوده
ت ٥٥٦٣٢١ - ٥٧٠٩٥٥
+ ٠٦/٥٧١١٢١
فاكس ٠٦/٥٧٦٠٦٥
نيركي
اكبر تشكيلة من الادوات
المنزلية والتحف والمناظر
محلي ومستورد
البيع بالجملة والمفرق
الناصرة - ت ٠٦/٥٧٠٣٢٧
شركة
مركز الجليل
صالح عالم
كافة انواع التأمين - خبرة سنوات
الناصرة ٠٦/٥٧٠٣٨٤
القدس ٠٢/٢٨٢٢٠٣
لوطم خدمات اقتصادية
شركة للجباية
استشارة وتوجيه - خبرة للمتضررين
الناصرة - ٥٦٢٥٨٦ - ٠٦/٥٧٦٠٣٩
مجوهرات ابو فادي
لصاحبها جواد ابو احمد
مجوهرات ابو فادي في مجمعك
هي الاحلى دائماً
الناصرة - السوق ت ٠٦/٥٧٦٨٩٢
رمزي يوسف شقحم
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
الناصرة - شارع الناصرة - حيفا
ت: ٥٥٤٨٥٦ - ٠٦/٥٦٧٧٨٧
مطعم يونس
اشهى
المأكولات الشرقية
سلطات طازجة يومياً
ت ٠٦/٧٦٧٢٤٣
ستوديو
كاسيت الناصره
تلفون ٠٦/٥٥٤٦٥٠
كراج حامد
تصليح سيارات
اودي - فولكسفاجن
دقة - امانة
المنطقة الصناعية
الناصرة ت ٠٦/٥٥٥٨٠٨
شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة - المنطقة الصناعية
٥٥٢٢٢٤ - ٠٦/٥٥٤٢٨٩
ستائر الجليل
بإدارة حاتم ابو خيال
جميع انواع الستائر
محلي ومستورد - حسب الطلب
الناصرة - ٠٦/٥٦٤٤٣٩
فلافل خميس
فلافل وسلطات طازجة يومياً
الناصرة - العين ٠٦/٥٧٩٠٢٧
كامل قط
كراج تجليس ودهان
خبرة سنوات طويلة
المنطقة الصناعية
الناصرة ٠٦/٥٥٢٢٣٩
رمزي راي
قطع غيار لسيارات
بي ام في - اودي
فولكسفاجن - سيات
الناصرة - المنطقة الصناعية ٠٦/٥٧٦٢٩٩
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
P.V.C.
سجاد - تبيت
الناصرة ٠٦/٥٧١١٣٦
الكترونيكا منصور
اكبر مجمع متنوع للادوات الالكترونية
في الوسط العربي
خبرة سنوات طويلة
الناصره ٠٦/٥٧٠٣٨٦
سوبرماركت
بشاره شمشوم
جميع انواع البقالة
والمشروبات الروحية والخفيفة
الناصره ٠٦/٥٧٦٧٦٢
فوتو اكسبرس
خلال ٢٨ دقيقة
الناصرة ٠٦/٥٧١١٧٣
معاهد الجليل للتعليم العالي
فريد مزاوي - مدير المعهد
مكتب
جورج فرح غريب
كافة انواع التأمين
تخطيط مالي للعائلة
الناصرة
٥٦٦٣٣٢ - ٠٦/٥٥٥٩٨٠
محددة الرينه
لصاحبها محمود عثامله
فاكس ٠٦/٥٦٢٢٧٥
ت ٥٧٧٢٥٦ - ٠٦/٥٦٣٣٢٩

الاثنين
١٢ نيسان ١٩٩٣
٢٠ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 277/49

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון





للمرة الثانية في اقل من شهرين الايدي الاثمة تقتلع جميع اغراس الزيتون من كرم الحاج سعيد ابو صالح من سخنين

(اقرأ ص ١٢)

حتى اشعار آخر

تمديد فترة الطوق العسكري عـلى المنـاطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس، تمديد فرض الطوق العسكري على المناطق المحتلة لفترة اخرى غير محدودة على ان يقترن التمديد بالبحث عن سبل للحيلولة دون تحويل الطوق الى ضائقة اقتصادية خانقة في الضفة والقطاع.

وأبدى الوزيران يوسي سريد وشولميت ألوني معارضتهما للقرار بسبب رفض رئيس الحكومة اقران تمديد الطوق باجراءات اقتصادية عينية للتخفيف من وطأة الضائقة الاقتصادية المترتبة عنه.

وقال الوزير سريد في اعقاب جلسة الحكومة انه والوزيرة الوني عارضا تمديد فترة الطوق كونه تسبب حتى الان في ضائقة اقتصادية ومعاناة يومية للفلسطينيين، وكون الحكومة لم تقترح في قرارها أية اجراءات عينية لتقديم العون المالي او المعيشي للفلسطينيين الذين يشملهم الطوق.

وأبدى سريد تخوفه من ان تتحول الضائقة الاقتصادية المترتبة عن الطوق الى مشكلة امنية لا يمكن مواجهتها.

اما وزير الاتصال، امنون روبنشطاين فكان اشترط تأييده لقرار الحكومة بقبولها المبدئي بفكرة تقديم العون المالي والاقتصادي للفلسطينيين العاطلين عن العمل على شكل رسوم بطالة او مواد وسلع اساسية. وقال انه قد يعدل عن موقفه المؤيد للقرار اذا ما تبين ان الحكومة لم تقدم العون المذكور.

وينص قرار الحكومة على زيادة عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بشكل تدريجي، وحسبما يقتضيه الوضع في فرعي الزراعة والبناء. وحسب وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، فان عدد العمال الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعمل في اسرائيل، حتى بعد رفع الطوق العسكري سيرسو على (٧٠) الفا وليس ١٢٠ الفا كما كان قبل فرض الطوق في نهاية آذار الماضي.

واكدت وزيرة العمل والرفاه، انه سيجري دمج (٢٠) الفا من العمال الاسرائيليين في اعمال البناء والزراعة حتى نهاية العام ليحلوا بدل عمال فلسطينيين.

واتضح من مداخلة رئيس الحكومة وغيره من الوزراء ان الحكومة تسعى الى فصل تشغيلي بين عمال المناطق المحتلة وبين اصحاب العمل في اسرائيل عبر التشدد في منح اجازات عمل للفلسطينيين ومن خلال دمج المزيد من العمال الاسرائيليين في اعمال كان الفلسطينيون ينهضون بها.

ومن ناحية ثانية قرر طاقم ضم رئيس الحكومة ووزير الزارعة ووزيرة العمل اصدار اجازات عمل لسبعة الاف فلسطيني للعمل داخل اسرائيل في الانشطة الزراعية.

اما بشأن الوضع في فرع البناء، فقد تقرر تقصير مدة فترة دورات التدريب على اعمال البناء من عشرة اشهر الى نصف سنة فيما اعرب المقاولون عن استعدادهم لرفع اجور العاملين في هذا القطاع.

ويذكر ان مدخول عمال قطاع غزة الذين كانوا يعملون في اسرائيل يشكل ٥٠٪ من الناتج القومي الاجمالي في قطاع غزة وان مدخول عمال الضفة الذين عملوا الى ما قبل الطوق العسكري في اسرائيل شكل ٣٥٪ من الناتج القومي الاجمالي في الضفة الغربية المحتلة.



● د. حيدر عبد الشافي ●

● فيصل الحسيني ●

اثر الاعلان عن ضمه الى الوفد الفلسطيني

الحسيني: الـرئيس الحـالي للـوفد يـدير العمليـة التفـاوضية بشكــل كفـؤ وعـال

*** عبد الشافي: ارحب بانضمام الحسيني للوفد. هذا انجاز لتمثيل القدس * المطالبة بتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ***

● تونس، غزة – «و.ص.ف»، لمراسلنا مصطفى الهربار – اوضح فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض، انه يستطيع الان الانضمام الى الوفد المفاوض الفلسطيني والقيام بمهام الاشراف والتنسيق بين الوفدين المشاركين في المفاوضات الثنائية والمفاوضات المتعددة الاطراف.

واوضح، ايضا، ان د. حيدر عبد الشافي، سيستمر في رئاسة الوفد الى المفاوضات الثنائية ومحمد حلاج في رئاسة الوفد الى المتعددة. وختم قائلا ان كل منهما «يدير العملية التفاوضية بشكل كفوء وعال.. ويعبر تماما عن الموقف الفلسطيني». جاء تصريحه من تونس، امس، تعقيبا على الاعلان عن ضمه الى الوفد الفلسطيني المفاوض.

واكد المسؤول الفلسطيني انه سيسافر في منتصف نيسان الى واشنطن لـ «توضيح بعض النقاط» قبل اتخاذ قرار بشأن المشاركة الفلسطينية في الجولة التاسعة من المباحثات التي ستبدأ نظريا في العشرين من الجاري.

هذا ونفى الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في مقابلة مع الصحفيين في

● البقية على صفحة ٦ ●

الاربعاء القريب:

لقـاء مبـارك رابين في الاسكندرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة، جاد بن اري، امس الاحد، ان رئيس الحكومة، اسحق رابين، سيلتقي، الاربعاء القادم، الرئيس المصري، حسني مبارك، في مدينة الاسماعيلية في مصر.

وقال «ان الهدف من هذا اللقاء البحث في سبل استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط واعطاء دفع جديد لعملية السلام» مضيفا «انها دعوة مصرية قبلها رابين على الفور».

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو» نشرت يوم امس «انا لا احاول الحصول على شيء من رابين ولا اعطاءه اي شيء. ما ارغب فيه هو تمهيد الطريق امام السلام». واعتبر مبارك ان «مسألة المبعدين الفلسطينيين يجب الا تشكل عقبة غير قابلة للحل تبرر تأخير عملية التفاوض».

في التماس الى المحكمة العليا:

المطالبة بضمان حق ابناء الطائفة الارثوذكسية فـي الضفـة في ممـارسة شعـائر عيـد الفصح

● القدس – لمراسل خاص – تقدمت لجنة الطائفة الارثوذكسية في الضفة الغربية بالتماس الى المحكمة العليا ضد وزيري «الامن» والشرطة تطالب فيه باتاحة الفرصة امام ابناء الطائفة في الضفة دخول القدس والوصول الى كنيسة القيامة بحرية تامة لاداء الشعائر الدينية المتعلقة بعيد الفصح.

وتطالب اللجنة بواسطة المحامية نائلة عطية بعدم اشتراط تنقل ابناء الطائفة بالحصول على تصريح مسبق من «الادارة المدنية» المغلقة اصلا طيلة ايام عيد الفصح العبري.

واشارت اللجنة في التماسها الى رسالة كانت وصلتها من المستشار القضائي للضفة الغربية، العقيد موشي روزنبرغ الذي يشترط دخول ابناء الطائفة بمراجعة «الادارة المدنية».

ويؤكد الملتمسون ان منع حرية التنقل يضر بحقوقهم ويتعارض مع حرية التدين وممارسة الشعائر الدينية وهو ينافي كل المواثيق الدولية ويمس حقوق الفرد بشكل غير قابل للتحول.

ويطالب الملتمسون ببحث التماسهم فورا لضرورة ذلك واخذا بالاعتبار موعد عيد الفصح وواجباته.

هذا، واعلن ان المحكمة ستعقد للبحث في الالتماس، يوم الخميس القادم.

في المثلث

نشاطات مكثفة لانجاح مظاهرة اول ايار في ام الفحم

● الطيبة – لمراسلنا – قررت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في اجتماعها، امس الاول، عقد مهرجان خاص في الطيبة احتفالا باول ايار والمشاركة في مظاهرة اول ايار في ام الفحم.

جاء هذا في القرارات التي اتخذها الاجتماع وتضمنت قرارات سياسية وتنظيمية حول عمل مؤسسات الحزب وفروعها في المنطقة.

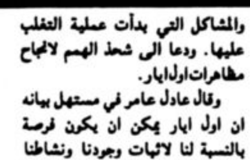
وكان قد افتتح الاجتماع وتولى عرافته د. احمد عراقي سكرتير فرع الطيبة. وقدم كل من عادل عامر سكرتير المنطقة ومحمد نفاع السكرتير العام للحزب بيانين تنظيميا وسياسيا.

وقال محمد نفاع ان الاوضاع السياسية في المناطق المحتلة تتطلب الرد. فهناك جوع حقيقي بسبب الطوق العسكري وعدم تمكين العمال من الخروج للعمل. وهناك اصوات ترتفع وتطالب بتطوير دورنا واسماع كلمتنا. وتطرق الى احداث يوم الارض والدروس التي يجب استخلاصها. كما تطرق الى الاوضاع الداخلية الحزبية والمشاكل التي بدأت عملية التغلب عليها. ودعا الى شحذ الهمم لانجاح مظاهرات اول ايار.

وقال عادل عامر في مستهل بيانه ان اول ايار يمكن ان يكون فرصة بالنسبة لنا لاثبات وجودنا ونشاطنا في الشارع ودعا الى التجند لمظاهرة اول ايار في ام الفحم وانجاح مهرجان الطيبة.

وتطرق في بيانه التنظيمي الى قضية مؤتمر الجبهة والاستعداد له بعقد اجتماعات في الفروع، والى ضرورة الانخراط في خضم معركة حملة الاشتراكات «للاتحاد» من اجل تحقيق الهدف الذي وضعته «الاتحاد». كما دعا البيان لبناء التنظيم الحزبي بشكل سليم والاستعداد لمعركة الانتخابات البلدية التي تتطلب التعامل بمختلف التكتيكات. وامتدح البيان النشاط النسائي الذي جرى في الطيبة على شرف عيد المرأة العالمي.

هذا وشارك في النقاش ١٢ عضوا من اصل ١٧ حضروا الاجتماع. وقد رد كل من محمد نفاع وعادل عامر على بعض النقاط السياسية والتنظيمية التي اثيرت في النقاش.



وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات سياسية وتنظيمية.

ودعت سكرتارية منطقة ام الفحم الحزبية اعضاء الحزب والاصدقاء الى التجند لاحتفالات اول ايار وحملة اشتراكات «الاتحاد». وفي ختام اجتماعها الذي عقد يوم السبت.

وقدم البيان سكرتير المنطقة، محمود محاميد، وشارك في النقاش جميع اعضاء السكرتارية، واتخذ في نهاية الاجتماع سلسلة من القرارات.

هذا وعقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعا له يوم الجمعة الاخير قدم فيه سكرتير الفرع الدكتور احمد عراقي بيانا سياسيا وتنظيميا تعرض فيه لاحداث يوم الارض وانتقد خلو منطقة المثلث من النشاطات بهذه المناسبة الا من اصدار منشور ووضع اكليل زهور على ضريح الشهيد في الطيبة.

وقال ان الرد على احداث يوم الارض ليس بالاستنكار فحسب بينما بالاعداد والاستعداد لانجاح مسيرات اول ايار وتجنيد الشباب والرجال والصبايا في مظاهرة اول ايار في ام الفحم واقامة مهرجان في الطيبة يسبق المظاهرة. وانجاح مجلس الجبهة في الطيبة في ٤/١٧ والاعداد لانجاح مؤتمر الجبهة القطري.

هذا ودعت لجنة ام الفحم للشبيبة في اجتماعها الدوري اعضاء الشبيبة الى التجند لانجاح مظاهرة الاول من ايار في ام الفحم.

وكان افتتح الاجتماع واداره عضو لجنة المنطقة اياد احمد، وتحدث فيه سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محمد محاميد مستعرضا الاوضاع المحلية والاسرائيلية والعالمية. وتلاه سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة، محمد جميل، حيث قدم البيان التنظيمي. كما اهاب بفروع الشبيبة في المنطقة التجند الواسع لانجاح المؤتمر القطري الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في تموز القادم. وضرورة انجاح مهرجان يوم الطفل العالمي.

وفي نهاية الاجتماع وبعد النقاش وتلخيصه، اتخذت سلسلة من القرارات السياسية والتنظيمية.

خلافا لما نشرته وسائل الاعلام

المحامي سعيد نفاع، رئيس مجلس بيت جن المحلي لم يعتقل بتاتا

* ويقول: المجلس المحلي نظيف اليد من اي تعامل بالرشاوى واثبتنا ذلك في التحقيق *

●عكا – مكتب «الاتحاد» – نشرت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة في نهاية الاسبوع الفائت، اخبارا حول تحقيقات واعتقالات في مجلس بيت جن المحلي بتهمة اعطاء الرشاوى. وكان النشر مشوها.

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي المحامي سعيد نفاع، قال لمراسلنا: «المشكلة تعود لانسحاب عضوي الائتلاف بعد ان تبين لرئيس المجلس المحلي السابق السيد جمال صلالحة ان احدهما له اسهم في شركة تتعامل مع المجلس المحلي. والثاني مدين بالاف الشواقل كضرائب وشيكات راجعة. وعند لفت نظرهما من قبل رئيس المجلس السابق كان ردهما الانسحاب من الائتلاف وعقد اتفاقية خطيرة مع اعضاء في المعارضة للقيام بانقلاب في المجلس المحلي. وفشلت المحاولة بعد اكتشاف الحقيقة من قبل عضوين في المعارضة وانسحبا من الاتفاقية والمحاولة. على اثر ذلك قدمت من قبل الفاشلين شكوى وكانه توجد في المجلس المحلي مشاكل».



● سعيد نفاع ●

واضاف نفاع: «صحيح ان الشرطة اجرت تحقيقا حول الموضوع. وقدم المحقق معهم حقائق موثقة تنفي وتدحض كل ادعاءات المشتكين. والمجلس المحلي نظيف اليد من اي تعامل بالرشاوى ورئيس المجلس المحامي نفاع لم يعتقل ولو لنصف ساعة. وعلى سبيل المثال فما نشر عن القائم باعمال رئيس المجلس السيد جميل فارس لا اساس له من الصحة. فقد انتخب بشكل قانوني لمنصبه منذ بداية الدورة».

اخبار اسرائيلية في سطور

● اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، ان فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل يمكن ان يشارك كعضو في الوفد في الجولة التاسعة المقررة في ٢٠ نيسان في واشنطن.

وقال بيرس في حديث اذاعي «لم يسبق لي ابدا ان رفضت فيصل الحسيني فله عنوانان في القدس وخارجها.. ومن المضحك القول ان مشاركة اي شخص من سكان القدس في المفاوضات من شأنه ان يغير وضع القدس».

وكرر بيرس موقف اسرائيل من ان وضع القدس لن يتغير وان «القدس عاصمة اسرائيل وانها ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية». لكنه اضاف «هناك في القدس الشرقية (١٤٠) الف فلسطيني يحملون جوازات اردنية وهذه مشكلة معقدة جدا الا ان ذلك لا يعني ان باريس تصبح امريكية لان امريكيا يسكن فيها».

● توقع رئيس الاركان الجنرال ايهود براك، يوم الجمعة، موجة جديدة من الهجمات على الاسرائيليين بعد اعادة فتح الاراضي المحتلة التي اغلقها الجيش منذ عشرة ايام.

وقال الجنرال براك في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي «سنشهد بالتأكيد موجة جديدة من الاعتداءات عندما نفتح قطاع غزة ويهودا والسامرة (الضفة الغربية)..». واضاف «لقد نشرنا قوات هناك وبامكاننا ان نبقى على الحصار او نرفعه».

واشار الجنرال براك الى ان هناك «ثمنا للحصار فقد يدفع ذلك فلسطينيين آخرين الى حلقة الارهاب لانه يعني البطالة بالنسبة لـ ١٢٠ الف فلسطيني» الا ان الحصار من جهة اخرى «اعطى نتائجه وكسر حلقة الاعتداءات».

● علم من مصدر في وزارة الخارجية، يوم الجمعة، ان اسرائيل وافقت مبدئيا على طلب تقدمت به ليبيا يقضي بالسماح لليبيين بالحج الى المسجد الاقصى في القدس العربية ثالث الحرمين الشريفين لكنها تنتظر طلبا رسميا من طرابلس.

وافاد المصدر ان هذا الطلب هو الثاني لليبيا بهذا الشأن. وكانت اسرائيل وافقت على الطلب الاول مبدئيا لكنه لم يتبع بطلب رسمي.

ونقلت ليبيا هذا الطلب عبر رجل اعمال يهودي من اصل ليبي. وقالت المصادر ذاتها المقربة من حزب العمل ان الطلب صادر عن «اعلى المؤسسات الليبية» وحصل على موافقة الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي.

● حذر الشيخ عبد الكريم عبيد، المعتقل في اسرائيل من مغبة التأخير في تسوية مشكلة اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل والجنود الاسرائيليين الاسرى في لبنان الامر الذي قد يحول هذه المشكلة الى عملية تبادل «للاموات».

وقال الشيخ عبيد في حديث بثته، يوم الجمعة، الاذاعة الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل ان «كل انسان معرض للموت بشكل طبيعي او بحادث». واضاف «واذا طال الوقت اكثر بدل ان يكون التبادل على احياء سيكون على اموات».

ولم توضح الاذاعة الشروط التي حصلت بموجبها على اذن بمقابلة الشيخ عبيد الذي خطفته فرقة كوماندوس من الجيش الاسرائيلي من منزله في جنوب لبنان في تموز ١٩٨٩.

المطالبة بالسماح لاهالي صفورية بصيانة مقابرها

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب محاميد وزراء الاديان والزراعة والبيئة توفير الفرصة لاهالي صفورية الذين يعيشون في الناصرة والمنطقة بصيانة مقابر صفورية الاربع حيث دفن اجدادهم.

وكان الاهالي اعربوا عن رغبتهم في تنظيف هذه المقابر وترتيبها وتسييجها حفظا لرفات الاباء والاجداد.

«الاسلامية وابناء البلد» وغزل متبادل

● حيفا – كرست صحيفتا «صوت الحق والحرية»، الناطقة بلسان الحركة الاسلامية، و«الانطلاقة» الناطقة بلسان حركة «ابناء البلد» معظم مواد عدديهما الاخيرين الصادرين يوم الجمعة.. لمهاجمة النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست والجبهة والحزب الشيوعي عموما وجريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها وذلك على خلفية ما جرى في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو وما كتبته «الاتحاد» وكان بمثابة نشر لغسيلهما «النظيف».

ويبدو من الصحيفتين ان هناك نوعا من الغزل المتبادل، المستند على اخفاء الحقيقة.

مطالبة درعي باعادة الجنسية الاسرائيلية لمواطنَيْن



● القدس – لمراسلنا البرلماني – يطالب المواطن محمد علي صالح صبيحات من قرية رمانة – قضاء جنين بالحصول على الجنسية الاسرائيلية ليتسنى له العيش مع زوجته مواطنة قرية مشيرفة.

وكان النائب محاميد تقدم الى وزير الداخلية اريه درعي، يطالبه بالاستجابة لمطالب المواطن المذكور.

كما وطلب النائب محاميد من الوزير درعي الموافقة على طلب المواطنة صفية كتانة من باقة الغربية بالسماح لابن اخيها وزوجته من الاردن بالقدوم الى زيارتها.

وكان الوزير درعي استجاب لطلب النائب هاشم محاميد باعادة الجنسية الاسرائيلية للسيدة امنة محمد اسعد عودة ولاولادها وهي من ام الفحم سابقا وانتقلت للعيش في قرية الطيبة – قضاء جنين مع زوجها ثم عادت مع اولادها للعيش في ام الفحم.

اتصالات ومشاورات مكثفة لاستئناف المفاوضات الثنائية في موعدها المحدد

* وفود الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات تجري مشاورات تمهيدية في واشنطن *

● حيفا – وكالات الانباء – تتوجه في بحر الاسبوع الجاري وفود من الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية، الى واشنطن لاجراء مشاورات تمهيدية قبل الموعد المحدد في العشرين من الشهر الجاري لاستئناف المفاوضات الثنائية.

وافاد مصدر فلسطيني ان الاطراف العربية المعنية مباشرة بعملية التفاوض مع اسرائيل ستجتمع الجمعة القادم في العاصمة السورية لتحديد مشاركتها او عدم مشاركتها في جولة المفاوضات المقبلة.

وعلم من مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل مستعدة لتسريع عودة المبعدين والسماح لحوالي عشرين مبعدا من اصل (١٢٥٠) طردوا من ديارهم منذ العام ١٩٦٧ بالعودة.

كما علم، ايضا، ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاعطاء سلطات تشريعية لمجلس الادارة الذاتية الذي يفترض انتخابه من قبل السكان في الاراضي المحتلة بينما كان الاسرائيليون حتى الان يتمسكون بحصر سلطته بالاطار الاداري.

وكان مدير مكتب الرئيس مبارك، اسامة الباز، التقى في تونس زعيم منظمة التحرير، ياسر عرفات، بحضور فيصل الحسيني الذي وافقت اسرائيل على اشتراكه في عداد الوفد الفلسطيني.

وقال الحسيني تعليقا على سماح



اسرائيل له بالمشاركة في المفاوضات ان «اسرائيل بدأت تتعامل مع الواقع كما هو». وقال انه «قد يكون لهذه المسيرة نتائج ايجابية».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر قد اعلن من دون اعطاء مزيد من الايضاحات «ان الحكومة الاسرائيلية اوضحت لنا انها مستعدة لان تأخذ اهتمامات الفلسطينيين في الاعتبار على نطاق واسع اذا ما قرروا العودة الى طاولة المفاوضات».

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان هناك املا في استئناف مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط المقررة في العشرين من نيسان الجاري في واشنطن «في المواعيد المحددة».

واضاف ان اساس مسيرة السلام يكمن في «استعادة الحقوق العربية وازالة العقبات ولا سيما منها مسألة المبعدين».

واشار في هذا الصدد الى «وجود مقترحات امريكية عملية» تتعلق باستئناف مسيرة السلام موضحا ان هذه المسألة ستبحث «قريبا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، والحكومة الاسرائيلية و«الاطراف العربية الاخرى».

جيمي كارتر يدعو الى استئناف الحوار بين م.ت.ف وواشنطن

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – اعرب الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، عن تأييده لاستئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي قطعته الولايات المتحدة عام ١٩٩٠.

واعتبر كارتر في ختام زيارة استغرقت يومين لدولة الامارات العربية، خصصت اساسا لبحث الوضع العربي الدولي، ان اعادة الحوار بين واشنطن وم.ت.ف قد يساعد عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفاة رئيس طاجيكستان السابق رحمن نبييف

● موسكو – اعلنت وكالة «انتر فاكس» وفاة رئيس طاجيكستان السابق رحمن نبييف بشكل مفاجئ ليلة السبت/ الاحد في دوشانبي عاصمة طاجيكستان.

وكان رحمن نبييف في الثالثة والستين من عمره. وكان مسؤولا شيوعيا ايام بريجنيف وانتخب رئيسا لهذه الجمهورية المسلمة في اسيا الوسطى في تشرين الثاني ١٩٩١.

وفي ايلول ١٩٩٢ ارغم نبييف على الاستقالة تحت ضغط ما يسمى بـ «الائتلاف الدمقراطي الاسلامي»، لكن الشيوعيين ما لبثوا ان استرجعوا السيطرة على السلطة في دوشانبي.

مظاهرات حاشدة ترافق تشييع جثمان السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

■ محمد نفاع معزيا: الاغتيال لن يردع المناضلين حتى ازالة الابرتهايد واقامة نظام عادل في جنوب افريقيا ■

* مانديلا: كريس هاني شهيد قضية العدل والسلام * دي كلارك: اغتيال هاني يقوض جهود السلام في جنوب افريقيا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جوهانسبورغ – وكالات الانباء – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، امس، ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا اثر اغتيال السكرتير العام، كريس هاني جاء فيها: «تعبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن غضب واستنكار الشيوعيين الاسرائيليين، وقوى الدمقراطية والسلام، والمناضلين من اجل الحرية والمساواة في بلادنا، لعملية الاغتيال العنصرية الآثمة، التي اودت بحياة السكرتير العام لحزبكم الشيوعي، واحد الشخصيات البارزة للشعب في جنوب افريقيا، الرفيق كريس هاني».

واضاف «اننا على ثقة ان الخسارة الكبيرة لن تردع مناضلي الحرية والتقدم في جنوب افريقيا من الاستمرار في نضالهم، في صفوف الحزب الشيوعي والمؤتمر الوطني الافريقي، ومضاعفة نضالهم حتى ازالة نظام الابرتهايد واقامة نظام عادل يضمن الحقوق المتساوية لكافة المواطنين في بلادكم».

وكان كريس هاني (٥٠ عاما) حسب رواية المقربين قد خرج من سيارته لشراء بعض الصحف في مركز تجاري قريب لمنزله، وعند عودته الى سيارته اطلقت صوبه اربع رصاصات، استقرت اثنتان منها في رأسه.

ويعتبر هاني اهم شخصية سياسية يتم اغتيالها منذ اغتيال مخطط ومؤسس نظام الابرتهايد، رئيس وزراء جنوب افريقيا، هنريك فرويرد سنة ١٩٦٦ في البرلمان. وحتى انتخابه في المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، قبل عامين، كان هاني قائد الذراع العسكرية للمؤتمر الوطني الافريقي واعتبر اقوى الشخصيات لوراثة نلسون مانديلا في قيادة المؤتمر الوطني الافريقي.

وفور الاغتيال اكد المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا انه ليس واردا بالنسبة اليهما التخلي عن عملية المفاوضات الهادفة للتوصل الى حل سلمي في جنوب افريقيا بعد مقتل كريس هاني المسؤول في هذين التنظيمين.

وصرح رئيس الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا جو سلوفو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مسؤولين آخرين في المؤتمر الوطني الافريقي واتحاد كوساتو للنقابات بان «هدف القتلة تمثل في العمل على ان تنحرف مسيرة السلام عن مجراها. اننا سنقع في لعبتهم اذا قررنا وقفها».

واعلن الحزبان اثر اجتماع ان تشييع جثمان هاني سترافقه «تظاهرات حاشدة» ولكن بدون اعمال عنف مثلما طلب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، في بيان اصدره.

ودعا مانديلا السود في جنوب افريقيا الى «المحافظة على هدوئهم» والامتناع عن القيام بعمليات انتقامية بعد مقتل كريس هاني».

وقال مانديلا في بيانه ان كريس هاني «شهيد قضية العدل والسلام. ان مقتله يدعونا الى مواصلة هذه القضية بقوة وعزم كبيرين. انه يدعونا، ايضا، كما كان يقول كريس الى رفض الانجراف الى اعمال عنف حتى ولو بدافع الرغبة في الانتقام لمقتله».

واضاف ان «كريس كرس حياته للنضال من اجل مجتمع عادل. واضطلع بدور رئيسي في الجهد المشترك للتوصل الى حل تفاوضي لمشكلات بلادنا». وذكر بانه كان في الايام الاخيرة في واجهة الحملة الهادفة الى «وضع حد لاعمال العنف» و«تشجيع التسامح» في جنوب افريقيا. وقال ان المسؤولين عن مقتله هم «اعداء العدل والدمقراطية والسلام».

واشاد رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك بزعيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا كريس هاني واعتبر ان اغتياله «يقوض جهود السلام» في جنوب افريقيا.

وقال دي كلارك «كنا مختلفين سياسيا لكن كلانا كان مستعدا لحل مشكلات بلادنا عبر مفاوضات السلام. ما عاد في وسعه ان يفعل ذلك ولكن علينا نحن الباقين ان نكرس انفسنا مجددا لاجراء مفاوضات سلمية واقامة مجتمع خال من مثل هذه الاعمال الوحشية».

ادانة «العنجهية» الامريكية تجاه العراق

* طائرات امريكية تلقي قنابل عنقودية على موقع للمدفعية العراقية *

● بغداد – «و.ص.ف» – دانت الصحف العراقية، امس الاحد، «عنجهية الولايات المتحدة التي ما برحت تنتهج خط العداء تجاه العراق على الرغم من مبادرة بغداد السلمية باعلان وقف اطلاق نار من جانب واحد» وذلك في تعليق على الحادث الذي وقع يوم الجمعة الاخير بين الطائرات الامريكية والمدفعية العراقية المضادة للطائرات شمال العراق.

واسفت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم البعث الحاكم ان «المسؤولين الامريكيين لا يريدون ان يتفهموا موقف العراق ورغبته الجديدة الصادقة في اقامة علاقات جديدة مع واشنطن».

وكانت وزارة الحربية الامريكية اعلنت ان المدفعية العراقية المضادة للطائرات فتحت نيرانها باتجاه اربع طائرات امريكية من دون ان تصيبها وقد ردت الطائرات الامريكية على مصادر النيران بالقاء اربع قنابل انشطارية.

ونفى العراق ان يكون اطلق النار واكد ان الطائرات الامريكية هي التي هاجمت من دون ان تتعرض لاي هجوم.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية ان طائرتين من طائرات القوات الامريكية القت قنابل عنقودية على موقع عسكري عراقي في محافظة نينوى شمال العراق. وحمل المصدر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مسؤولية الحادث.

وادعت وزارة الحربية الامريكية ان الطائرات التي كانت تقوم بـ «مهمة روتينية» ردت على النار وان طائرات «اف/١٦» الثلاث القت «اربع قنابل انشطارية» على موقع المدافع العراقية المضادة للطائرات داخل منطقة الحظر الجوي. وقالت الوزارة انها لا تملك معلومات كافية لتقدير الاضرار الناجمة عن هذا الرد!!

استمرار الارهاب الاصولي في مصر:

مقتل ثلاثة من رجال الشرطة في الصعيد

● القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة ان ثلاثة من رجال الشرطة احدهم برتبة لواء قتلوا، امس الاحد، في مدينة ابو تيج المصرية الواقعة في صعيد مصر على بعد (٤٠٠) كم جنوب القاهرة عندما اطلق مجهولون يرجح انهم من العناصر الاسلامية المتطرفة النار على السيارة التي كانوا يستقلونها.

ووقع الحادث عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي عندما تعرضت سيارة كان يستقلها اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي، مساعد مدير الامن لمنطقة الجنوب، مع حارسه وسائقه لطلقات نارية.

وكان السائق يتأهب للانطلاق بالسيارة التي كانت متوقفة امام مركز للشرطة في ابو تيج عندما اصيب الثلاثة اصابات قاتلة.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر في الشرطة ان اثنين من موظفي هيئة النقل العام في القاهرة اصيبا، امس، في انفجار عبوة ناسفة في احدى حافلات الهيئة بعد وصولها لتوها الى موقفها.

وقد وقع الحادث حوالي الساعة الثانية فجر امس بالتوقيت المحلي عند قيام مفتش التذاكر بالتفتيش المعتاد للحافلة بعد وصولها الى موقفها في مدينة نصر (ضاحية شمالي القاهرة).

واوضح المصدر نفسه ان الموظفين عثرا على صندوق كرتون تحت احد المقاعد يحتوي على شحنة ناسفة انفجرت لدى قيامهما بفتح الصندوق. واضاف ان الرجلين نقلا الى المستشفى مصابين بحروق من الدرجة الثانية.

وعلى الفور اتخذت اجراءات امنية مشددة صباح امس، في ٢٠ موقفا للحافلات في العاصمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سكرتارية لجنة منطقة عكا تدعوكم للاشتراك في اجتماع المنطقة الموسع باشتراك اعضاء لجنة المنطقة، لجنة المراقبة المنطقية، اللجان المحلية ونشيطي الفروع وسكرتارية منطقة الشبيبة، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٤/١٣ في دار الصداقة في كفرياسيف.

نقاط البحث: • ملاحظات يقدمها الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب.

• اول ايار واشتراكات «الاتحاد». والواجبات التي تواجهنا.

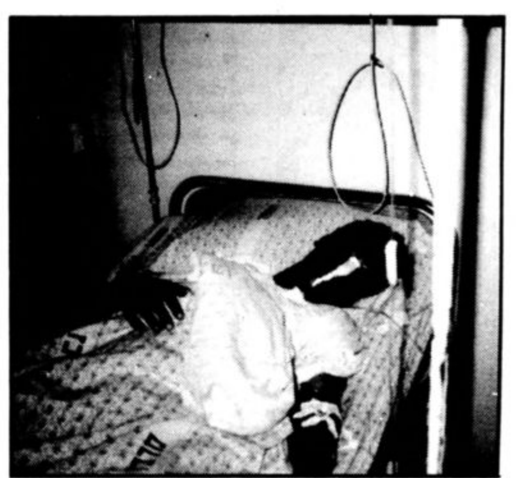
في ظل الطوق العسكري على فلسطين المحتلة:

حملة تمشيط واسعة النطاق بحثا عن المطاردين!

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – ما زال الطوق العسكري والحصار المشددان اللذان فرضتهما سلطات الاحتلال في نهاية آذار الماضي على فلسطين المحتلة مستمرين لليوم الثاني عشر على التوالي وما تزال قوات الاحتلال المدججة بالاسلحة والمدعمة بالاليات والطائرات المروحية تقوم بحملات التمشيط الواسعة النطاق في مختلف مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة.

● جنين ●

وتقيم قوات الاحتلال والشرطة وافراد «حرس الحدود» عشرات الحواجز على المنافذ المؤدية الى داخل الخط الاخضر. وبالرغم من التواجد العسكري المكثف داخل المدينة وقراها القيت العديد من الزجاجات الحارقة على الحافلات العسكرية في مدينة جنين طوال اليومين الماضيين. وقامت قوات الجيش باطلاق الاعيرة النارية،



● الفتى عماد امل كبها (١٣ عاما) من برطعة الشرقية يتلقى العلاج في المستشفى اثر اصابته بعدة اعيرة نارية في بطنه ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير مراسلنا في جنين)

وقامت بعمليات تمشيط واسعة ومداهمة المنازل والاعتداء على الاهالي بالضرب وشبحهم على الجدران، وقاموا بعمليات تنكيل ضد طلبة المدارس دون اي مبرر.

في حين شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات واسعة للشبان بعد مداهمة منازلهم والعبث فيها.

كما وشنوا حملة تحرير مخالفات سير تعسفية.

هذا ولليوم الرابع عشر على التوالي يواصل الجنود منع المواطنين الفلسطينيين من دخول اسرائيل ويقتحمون المنازل في قرى قضاء جنين بحثا عن المطاردين.

وشنت قوات الاحتلال في قرى المغير ويلقمس وبرقين والطيبة وقباطية ورمانة ودابه وجلبون وزبوبا وبرطعة الشرقية ونزلة الشيخ عيسى وعرابة وفحمة وكفرراعي وحورة والجديدة ومثلون حملة مداهمات واعتقالات وتنكيل واسعة.

● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بان مخيم الجلزون تعرض مساء امس لاقتحام من قبل جنود الاحتلال وعلى اثر هذا الاقتحام تصدى الشبان لهم بالحجارة والزجاجات الفارغة واقامة المتاريس الحجرية في شوارع وازقة المخيم فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان.

كما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب محمد عبد النبي (١٨ عاما) مما ادى الى اصابته برضوض مختلفة في انحاء جسده وكسرت قدمه وتم نقله الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج اللازم.

كما تعرضت قرية مزارع النوباني فجر امس لاقتحام مماثل.

وكما تعرضت منازل اهل القرية لمداهمة من قبل جنود الاحتلال بحثا عن الشبان.

● تدهور اوضاع المعتقلين في سجن الخليل ●

تعرب مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين عن قلقها الشديد ازاء تدهور اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل، فقد تبين من خلال زيارة احد المحامين من مؤسسة «مانديلا» بتاريخ ٩٣/٤/٤ بان ادارة سجن الخليل اقدمت خلال الاسبوع الاخير على ارغام المعتقلين على القبول بتفتيش مذل، «التفتيش العاري» في اثناء الدخول للفورة والخروج منها الا ان المعتقلين الفلسطينيين رفضوا التعاطي مع هذا الامر وامتنعوا عن الخروج للفورة «ساحة النزهة» لغاية اسبوع.

كما واضاف من خلال زيارته بان ادارة المعتقل تستخدم القوة والمماطلة من حيث عدم الاستجابة لمطالب المعتقلين مما يناقض جوهر توصيات لجنة شاؤول ليفي التي تشكلت فترة اعلان المعتقلين الاضراب المفتوح عن الطعام بتاريخ ٩٢/٩/٢٧.

وتناشد مؤسسة «مانديلا» جميع مؤسسات حقوق الانسان المحلية والعالمية للتدخل من اجل اتخاذ خطوات سريعة خوفا من تفاقم الوضع وخطورته.

بسبب الطوق العسكري:

التأخير في نقل شاب مريض من بلدة قفين الى مستشفى «هداسا» ادى الى وفاته!

● تل ابيب – من صلاح الحاج يحيى – توفي في مستشفى هداسا، أمس الاحد، الشاب اياد نعيم خصيب (١٥ عاما) من بلدة قفين – قضاء طولكرم – بمرض في القلب.

وكان تأخر نقل الشاب من المستشفى الوطني الحكومي في نابلس، حيث ادخل في نهاية آذار، الى مستشفى هداسا لخطورة حالته وذلك بناء على التعليمات والاجراءات التي أقرتها «الادارة المدنية» التي توجب نقل المرضى في الحالات الخاصة الى مستشفى هداسا دون اي تأخير ودون الالتفات الى وجود تأمين صحي او لا.

الا ان النقل لم يتم الا بعد تدخل رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لدى «الادارة المدنية» في بيت ايل وبعد دفعها التأمين الصحي عن المريض لضمان حصوله على العلاج في مستشفى هداسا الا ان هذه الاجراءات كانت متأخرة فقد توفي الشاب كما ذكرنا.

هذا، وقد أعاق الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة عملية نقل جثمان الشاب الى بلدته لدفنها. واضطر اهل الفقيد الى الانتظار عدة ساعات، ريثما حصلوا على تصريح بدخول القدس وحتى عندما حصلوا على تصريح لم ينته مسلسل المعاناة فقد اضطرت العائلة الى نقل الجثمان الى مفرق الرام حيث انتظرتهم سيارة خصوصية نقلت الجثمان الى بلدته.

هذا، وعبرت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين عن استنكارها لكون اجراءات الطوق العسكري تسري على حالات الموت والدفن وتسيء للموتى وذويهم.

منظمات فرنسية مناهضة للعنصرية تدين تجاوزات الشرطة ضد الاجانب

● باريس – «و.ص.ف» – رحبت الرابطة المناهضة للعنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب بتصريحات وزير الداخلية الفرنسي، شارل باسكوا، الذي دان بوضوح تجاوزات رجال الشرطة التي ادت الى مقتل (٣) اشخاص بينهم زائيري وشاب من اصل جزائري خلال الايام الاخيرة. ودعت الرابطة الى «الهدوء» حتى لا يؤدي العنف الى موجة قمع جديدة لا تستفيد منها سوى العصابات المتسيبة».

وطالبت الرابطة، ايضا، وزيرة المدينة الفرنسية سيمون فيل باتخاذ تدابير لتحسين اوضاع الاحياء التي يعاني سكانها من صعوبة العيش.

كما رحبت الحركة المناهضة للعنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب بقرارات وزير الداخلية شارل باسكوا ازاء رجال الشرطة الذين مارسوا تجاوزات خلال الايام الاخيرة لكنها اعتبرت الافراج عن الشرطي المسؤول عن «اغتيال» واترلو (شمال) «مقلقا وغير مقبول».

وتسبب عشرات من الشباب في وقوع اضطرابات، يوم السبت في حي باريس (وسط باريس) بعد ان تظاهروا احتجاجا على مقتل شاب زائيري على يد مفتش في الشرطة الثلاثاء الماضي.

وتظاهر حوالي ١٥٠ طالبا في مدارس ثانوية في احد الاحياء الشعبية في مدينة توركوان (شمال) قبيل ظهر السبت في شوارع المدينة هاتفين «الانصاف لرشيد وصدمات مائية لرجال الشرطة» غداة مقتل رشيد لرجوني الجزائري الاصل الذي توفي متأثرا بجراح اصيب بها الاربعاء برصاص شرطي في واترلو.

رابطة الاطباء «المشتركة» تطالب باطلاق سراح معتقل مكسور الرجلين

● تل ابيب – من صلاح الحاج يحيى – طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح الشاب ليث فاروق الحمدالله (١٩ عاما) من بلدة عنبتا – قضاء طولكرم، وهو محتجز الان في معتقل طولكرم ورجلاه مكسورتان، أو على الاقل الاهتمام بشكل خاص بصحته.

وكان الشاب اعتقل في بيته يوم ٩٣/٤/٦ على الرغم من انه كان مكسور الرجلين يرقد في الفراش بعد أن سقط عن مرتفع ووضعت رجلاه في الجبص.

اما الناطق العسكري فقال ان ليث اعتقل بعد ان شارك في عمليات اخلال بالنظام في طولكرم مع العلم انه اعتقل في منزله وهناك شهود عيان يؤكدون ذلك. واقر الناطق العسكري بأمر كسر رجلي الشاب، لكنه قال ان الامر حدث بعدما حاول الهرب من الجنود وهي رواية ينفيها الاهل جملة وتفصيلا مشيرين الى ان ابنهم كان أدخل المستشفى الانجيلي في نابلس قبل حوالي الشهر حيث وضعت رجلاه في الجبص!

واكد الناطق العسكري أن الشاب «في راحة تامة ويتلقى وجبات الاكل عند سريره وانه سيتم احضاره الى المستشفى لتصوير الاشعة.

اخبار عالمية في سطور

● باريس – قال الرئيس المصري، حسني مبارك، في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان «الاولوية في ايران هي السيطرة على دول الخليج». واضاف «في مواجهة طهران ليس هناك سوى العراقيين يمكنهم اعادة التوازن».

وقال مبارك ايضا «لو اصغى العراق الى بدلا من اجتياح الكويت اعتقد ان ايران كانت ستفهم اليوم حدودها الفعلية وموقعها الحقيقي في العالم».

واضاف «امل ان تقرر بغداد الامتثال لقرارات الامم المتحدة حتى يقف العراقيون على اقدامهم»!

● الما اتا – رأى الرئيس التركي تورغوت اوزال في حديث الى الصحفيين الاتراك على متن الطائرة التي نقلته من بيشكيك (قرغيزستان) الى كازاخستان انه «يجب اتخاذ تدابير ضد ارمينيا»!

واشار اوزال في التصريحات الى احتمال قيام تركيا بمناورات عسكرية على الحدود مع ارمينيا.

واضاف الرئيس التركي «تفاجأت تركيا باحتلال الارمن للاراضي الاذربيجانية. والمفاوضات الجارية حاليا بين تركيا وارمينيا تبدو غير مجدية».

وتطرق الرئيس التركي ايضا الى ارسال قوات تركية الى جمهورية ناخيتشيفان الاذربيجانية المتمتعة بحكم ذاتي والواقعة بين ارمينيا وايران.

● ابوجا – افاد مسؤول سوداني ان الاصولية السودانية تعارض اقتراحا باقامة كونفدرالية تقدم به جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، اذ اعتبرت انها ستؤدي الى «الانفصال» ولا تضمن وحدة السودان.

واضاف المسؤول ان الحكومة السودانية ابلغت في نيجيريا انها لن تتطرق الى هذه المسألة خلال الجولة الثانية من المفاوضات «ابوجا – ٢».

وقال ان حكومته مستعدة لمناقشة امكانية احلال «نظام لامركزي» في السودان.

● باريس – اعرب الاتحاد العالمي لحقوق الانسان ومنظمة لجان الدفاع عن الحريات العامة والدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا في بيان عن «قلقهما ازاء تدهور ظروف الاعتقال في السجون السورية».

ودان الاتحاد العالمي لحقوق الانسان «عمليات التعذيب» وطلب «ان تتمكن المنظمات غير الحكومية من زيارة مراكز الاعتقال في سوريا في اسرع وقت ممكن».

● انقرة – وعد رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، برفع حالة الطوارىء السارية منذ العام ١٩٨٧ في جنوب شرقي الاناضول ذي الغالبية الكردية اذا استمر الهدوء فيها بعد انتهاء مدة وقف اطلاق النار، من ٢٠ اذار الى ١٥ نيسان الجاري الذي اعلنه الاكراد في حزب العمال الكردستاني التركي من جانب واحد.

● نيقوسيا – ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان نحو الفي طالب قبرصي يوناني تظاهروا اليوم الجمعة على «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة نيقوسيا احتجاجا على مقتل قبرصي يوناني على يد جندي تركي في المنطقة الفاصلة.

واضافت الوكالة ان المتظاهرين تجمعوا امام نقطة العبور الوحيدة بين المنطقتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية من القيادة العامة لقوات الامم المتحدة وطالبوا برحيل الجيش التركي عن الجزيرة.

● اسلام اباد – اعلنت وكالة الانباء الباكستانية ان وزير الصناعات العسكرية مير هزار خان بيجاراني قدم استقالته، يوم السبت، من حكومة نواز شريف.

يذكر ان بيجاراني هو الوزير السادس الذي يستقيل من الحكومة الباكستانية في غضون اسبوعين.

ويعود سبب سلسلة الاستقالات هذه الى الازمة التي وقعت داخل الحزب الحاكم «الرابطة الاسلامية» بعد ان قام شريف بمبادرات تحد من صلاحيات الرئيس غلام اسحق خان.

● موسكو – اكد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، يوم الجمعة، ان «العالم سيزلزل» ان خسر الاستفتاء على الثقة المقرر اجراؤه في (٢٥) من الشهر الجاري.

كلمة الاتحاد

قرار استمرار الحصار ليس حلا

● أثبتت حكومة رابين، أمس، مرة اخرى ان اكثر ما تخشاه وتحسب حسابه هو رد فعل اليمين على قراراتها. تخشاه اكثر من كل ما تزعمه عن الرغبة في السلام وفي «مكافحة الارهاب» والحفاظ على «الامن الداخلي» وغير ذلك. فالقرار الذي اتخذته في جلستها الطويلة، بعد ٦ ساعات من النقاش، باستمرار الحصار المضروب حول المناطق المحتلة لن يعود بالخير على اي من شعبي البلاد. واذا كانت الحكومة سعيدة اليوم «بالهدوء في الامن الداخلي»، كما يقول رئيس الحكومة، فان هذا الهدوء اصطناعي. يحمل بنفسه اسباب تفجيره.

اننا، من جهتنا، اول من دعا ويدعو واكثر من يتحمس الى الفصل ما بين اسرائيل وبين الضفة الغربية وقطاع غزة. فليس هناك سوى الفصل، حلا للصراع بين الشعبين. ولكن هذا الفصل يجب ان يكون قائما على أساس آخر، اساس اتفاق سلام. او على الاقل، مع ضمان حلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي نجمت وتنجم عن الفصل الحالي.

فان ثلث السكان في المناطق المحتلة يعيشون مباشرة من العمل في اسرائيل. والثلث الثاني من الناس، يعيشون داخل المناطق على الاتجار الذي يموله الثلث الاول لضمان معيشته (بقالة وخضراوات وملابس وكل المواد الضرورية للانسان).

واذا كنا نعرف ان نسبة البطالة بلغت اصلا ٤٠٪، قبل الحصار، وان نسبة الفقر تعدت الـ ٦٠٪ ايضا قبل الحصار، يمكننا تصور الوضع اليوم تحت الحصار.

والحلول التي قررتها الحكومة، امس، لهذه المشاكل هي حلول جزئية وليست جذرية او شاملة. فهي تطرح امكانية دفع رسوم بطالة للعمال المنظمين. وهؤلاء يصل عددهم الى ٦٠ الفا. لكن قرار الحكومة يتحدث عن عشرة الاف.

وهي تقرر منع العمل بتاتا عن اكثر من ٦٠ الف عامل آخر غير منظمين.

والحصار سيستمر الى اجل غير مسمى، وسيسمح فقط لسبعة الاف عامل بالعمل. وهؤلاء، يسمح لهم بالعمل ليس من اجل ضمان لقمة خبزهم بل من اجل ارضاء اصحاب العمل الاسرائيليين الذين تضرروا من غيابهم.

وبهذا، تقوم الحكومة عمليا بزيادة الضغط على المواطنين الفلسطينيين. وهذا الضغط، فضلا عن انه لا يرضي اليمين (لان لا شيء يرضيه سوى سقوط الحكومة) فانه لا يولد الا الانفجار.. آجلا ام عاجلا.. وباعتقادنا، فان الوضع لا يحتمل مزيدا من الانفجارات.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥، ٥٢٦ و٥٠٥٠، ٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

حزب الشعب الفلسطيني:

فصل فلسطين عن اسرائيل يقرب من هدف الاستقلال

● القدس - لمراسل خاص - «يهددنا رابين باستمرار فصل فلسطين عن اسرائيل ولكن هذا يفرحنا ولا يخيفنا.. كان هذا مطلبا وهدفا من اهداف الانتفاضة.. فليقم من بوابات العبور ما يشاء فذلك يقربنا من هدف الاستقلال» - هذا ما جاء في بيان لشعب الانتفاضة اصدره «حزب الشعب الفلسطيني»، عقب فيه على استمرار الطوق العسكري على المناطق المحتلة.

وجاء في البيان: «يا من خضتم أبسل المعارك وأعظم المواجهات طيلة ٦٤ شهرا من عمر الانتفاضة.. قاسيتم فيها الكثير وضحيتم فيها بالكثير الكثير.. ازددتم تجربة ووعيا وقناعة بأن باب التعايش مع الاحتلال قد اغلق الى الابد وما الاجراءات الجديدة الا تعزيز مجدد لهذه القناعة».



واكد البيان ان الطوق العسكري والاجراءات الاحتلالية المرافقة لن تنجح في دفع الفلسطينيين «الى تقديم الثمن الاقسى والاصعب، القبول بالتخلي عن الدولة المستقلة لصالح الحكم الذاتي الهزيل.. وتحديد المرحلة النهائية بالبقاء مع اسرائيل بدعوى انها القادرة على توفير العمل الذي حرمتنا من توفيره على ارضنا».

في اجتماع الهيئة العامة لجبهة عبلين الدمقراطية:

الدعوة الى خوض انتخابات الرئاسة للمجلس المحلي في قائمة واحدة

*** صالح مرشد: المعارضة نشطت في تقديم الشكاوى ضد رئيس المجلس وطالبت بحل المجلس المحلي، لكنها لم تقدم للمجلس اي طلب بتنفيذ اي مشروع ***

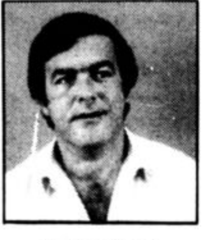
● عبلين - من محمد جبر قسوم - قررت جبهة عبلين الدمقراطية التوجه الى الاهالي للعمل على خوض انتخابات الرئاسة للمجلس المحلي في تشرين الثاني القادم في قائمة واحدة.

جاء هذا في ختام اجتماع موسع للهيئة العامة لجبهة عبلين الدمقراطية يوم امس الاول السبت وشارك فيه عشرات الجبهويين ووفد كبير عن جبهة طمرة والسكرتير العام للجبهة القطرية محمد بركة واصدقاء الجبهة من عبلين.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة محمود عثاملة حيث حيا جميع الجبهويين وغيرهم ممن حضر الاجتماع ودعا الشباب واهالي القرية للانضمام لصفوف الجبهة.

وتحدث يوسف حيدر عن دستور الجبهة المقترح وتجديد العضوية بطلبات انتساب وبطاقة عضوية جديدة وذلك لنجاعة العمل وتقدمه.

وتحدث سكرتير الجبهة، سليم حاج، عن الرعيل الاول من رفاق الدرب وما قدموه من نضال وكفاح ابان



● صالح مرشد ●

الحكم العسكري البغيض حتى الغائه وضد سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت. ودعا الى الانطلاق سوية للعمل من اجل خدمة ومصلحة قريتنا وشعبنا وتقوية صفوف جبهتنا.

وتحدث صالح مرشد عن الوضع السياسي وخاصة في منطقتنا وموقف حكام اسرائيل من الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ورفضهم اعادة المبعدين الفلسطينيين الى بيوتهم وعائلاتهم والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وطالب بفك الحصار المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وعن العمل البلدي قال: لقد مرت سبع سنوات على تسلمنا ادارة المجلس، واقمنا ائتلافا واسعا وقطعنا شوطا كبيرا نحن وحلفاؤنا في تطوير قريتنا وازدهارها من حيث تعبيد الشوارع ومد شبكات المياه واقامة الملعب الرياضي العصري وقائمة طويلة من المشاريع التي انجزت ولا احد ينكر ذلك من سكان قريتنا. ولكن للاسف الشديد فالمعارضة في مجلسنا المحلي تقدم الشكوى تلو الاخرى لعرقلة عملنا وطالبوا اخيرا بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارة المجلس لان الانجازات التي تحققت في عهد الادارة الجبهوية اعمت عيونهم والحقد الاعمى على الجبهة جعلهم يتصرفون بما لا يدركون.

لقد توسعت الخارطة الهيكلية بحوالي ٥٠٪ مما كانت عليه سابقا وهذا اضخم انجاز ولم يبق بيت واحد في عبلين لم يصله شارع معبد متصل مع الشارع الرئيسي. عندما تسلمنا ادارة المجلس كانت كل المشاريع مهملة جدا وخاصة الشوارع وشبكات المياه التي كانت تقطع يوميا بسبب عدم صلاحيتها.

وقال: لقد نشطت المعارضة في تقديم الشكاوى ضد رئيس المجلس لكنها لم تقدم اي طلب او شكوى الى رئيس المجلس تطالبه فيه مثلا بتعبيد شارع او مشروع معين.

واضاف: بكل فخر واعتزاز نقولها صراحة ان الجبهة هي الدرع الواقي لقريتنا ويدنا ممدودة لكل الغيورين على مصلحة القرية وتطورها. نحن ضد التكتلات العائلية والطائفية بل رفعنا شعارا من اجل اوسع وحدة صف كفاحية نضالية.

وقد شارك في النقاش ١٥ جبهويا اكدوا خلاله على ضرورة العمل من اجل السير قدما نحو تعزيز مكانة الجبهة ودورها القيادي لنضالات شعبنا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات:

١) استنكار محاولة الاعتداء الاثمة على النائب الجبهوي توفيق زياد من قبل عناصر ما يسمى بالحركة الاسلامية في يوم الارض.

٢) التجند باقصى الطاقات للمشاركة في مظاهرة اول ايار في الناصرة.

٣) مطالبة حكومة رابين بفك الحصار - الطوق الامني المفروض على المناطق العربية المحتلة.

٤) اعادة المبعدين الفلسطينيين الى عائلاتهم وبيوتهم من اجل انجاح المسيرة السلمية وتحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا.

٥) التوجه الى اهالي عبلين للعمل على خوض انتخابات الرئاسة للمجلس في قائمة واحدة.

بتهمة البقاء داخل اسرائيل وحيازة سكين:

السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر على مواطن من قباطية

* المواطن عمل راعيا للمواشي لدى المدعو افيغدور مسعود * المتهم: لا علم لي بالحصار ومشغلي لم يبلغني * غدا، المحكمة المركزية تنظر في طلب تأجيل الحكم والطعن فيه *



● خلال عام ١٩٩٣، ستتقدم وزارة الدفاع الفرنسية بطلبية اول طائرتين رافال الى شركة داسو، وتعتبر هذه الطائرة الحربية هي الاحدث اذ ستلبي سلاح الجو وترد على حاجة حاملات الطائرات.

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في حيفا على المواطن صبحي وشاحي (٥٨ عاما) من قباطية - قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وذلك بتهمة البقاء في داخل اسرائيل بدون تصريح وحيازة سكين.

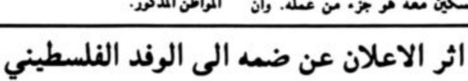
وكان السيد صبحي يعمل في طيرة الكرمل لدى المدعو افيغدور مسعود راعيا للمواشي. وفي ٩٣/٤/١ اعتقلته الشرطة ومددت اعتقاله حتى ٩٣/٤/٩. حيث قدمت ضده لائحة اتهام للسببين المذكورين اعلاه.

وقد اكد المتهم ان لا علم له بالحصار المفروض على المناطق المحتلة لانه يرعى الغنم في البراري وان وجود السكين معه هو جزء من عمله. وان مشغله لم يبلغه بذلك.

هذا وقد تواجد في قاعة المحكمة في اثناء ذلك المحامي جبر جبارين فبادر على الفور الى تبني الدفاع عن المتهم صبحي حيث قدم استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا التي ستنظر، غدا الثلاثاء، في طلب تأجيل الحكم والطعن فيه.

وقد افاد المحامي جبر جبارين ان المحكمة لم تعط المتهم حقه في الاجابة على الاتهام حسب ما ينص عليه القانون بالاضافة الى ان المحامي يرى ان المتهم اعطى سببا مقنعا لحيازته السكين.

وكذلك طلبت لجنة حقوق الانسان في اسرائيل ممثلة بالمحامي حسن رفيق جبارين الانضمام للدفاع عن المواطن المذكور.



اثر الاعلان عن ضمه الى الوفد الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١●

منزله ما تردد في وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية من تغيير في رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض، واكد انه لا توجد اية خلافات في الوفد الفلسطيني، وانا ارحب بانضمام فيصل الحسيني الى الوفد لان ذلك الحاز لتمثيل القدس في الوفد.

وحول مشاركة الوفد الفلسطيني في جولة المفاوضات التاسعة في (٢٠) الجاري قال انها مرهونة بالتزام اسرائيلي رسمي بتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩، وان تتعهد اسرائيل بعدم العودة لسياسة الابعاد وان تحترم وتلتزم بمرجعية السلام وهي القرارات ٢٤٢ و٣٣٨، هذا هو الموقف الفلسطيني اذا لم يتحقق فلن نذهب للمفاوضات.

واوضح عبد الشافي انه ستكون هناك مباحثات مع الجانب الامريكي في واشنطن في يوم ١٤ من الشهر الجاري حول استكمال التوضيحات من الجانب الامريكي للنقاط الستة وذلك قبل اجتماع وزراء دول الطوق العربي في ٤/١٦.

واكد عبد الشافي انه سيتوجه يوم ٤/١٣ مع وفد فلسطيني الى واشنطن، وعلى ضوء نتائج هذه الاجتماعات سيتحدد الموقف الفلسطيني من المشاركة في جولة المفاوضات المرتقبة.

وقال عبد الشافي «ان مشاركتنا في العملية السلمية كانت بتأييد من الجماهير وان تصرفاتنا مبدئية ونابعة من رؤيتنا للمصلحة الوطنية».

واضاف «ونحن في موقف فلسطيني معلن واملي ان تبقى منظمة التحرير ملتزمة بهذا الموقف المعلن اي العودة الى طاولة المفاوضات مرتبطة بهذا الموقف المعلن. واملي ان نبقى في موقف فلسطيني موحد».

من جهة اخرى دعا اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني التسعون المقيمون في عمان اعضاء مجلس الامن وخاصة الدول الدائمة العضوية الى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

انتحار رجل مسن في الـ ٧٤ من العمر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح يوم امس الاحد، على جثة رجل مسن في ال ٧٤ من عمره في بيته في كيبوتس كفار مردخاي.

واتضح من التحقيق ان الرجل مات انتحارا. فقد قام بقطع الانبوب المطاطي الذي يوصل الغاز الى البيت، بعد ان اغلق الابواب والشبابيك باحكام. ولم تعثر الشرطة على اثار اقتحام للبيت او دخول غرباء اليه، لذلك قررت ان التفسير لما حدث هو ان الرجل اقدم على الانتحار. خصوصا وان زملاءه في الكيبوتس، اشاروا الى انه عاش مؤخرا في حالة اكتئاب شديد.

.. وفتاة في الثامنة عشرة

هذا، وكانت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها، عاشت حالة اكتئاب هي الاخرى فاطلقت الرصاص على بطنها من مسدس. وهي ايضا عضو في كيبوتس، لكن ادارته طلبت عدم الكشف عن عنوانها.

افتتاح بناية جديدة للكلية المشتركة في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور اهالي سخنين والمنطقة وطلاب وطالبات الكلية المشتركة تم، يوم السبت، افتتاح البناية الجديدة للكلية المشتركة فرع سخنين في بيت السيد محسن طربيه وبادارة مهدي طربيه.

وتحدث في احتفال الافتتاح المدير العام للكلية المشتركة يتسحاق مودان حيث قال: افتتحنا هذا الفرع سنة ١٩٨٦ لتقديم الخدمات للشباب والشابات العمليين في المنطقة حيث اقمنا عددا من الدورات المهنية والتعليمية وسنستمر بتقديم هذه الخدمات.

وقام بافتتاح المكاتب الجديدة للكلية وقدمت الحلويات والمرطبات بهذه المناسبة ومن الجدير ذكره ان لهذه الكلية ثلاثة فروع في الشمال وهي في حيفا، الناصرة، وسخنين.

قتيلتان و١٩ جريحا في ٣ حوادث طرق مروعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت ثلاثة حوادث طرق مروعة، اثنان وقعا في الجنوب والاخر في مركز البلاد، الى مقتل فتاتين واصابة ١٩ آخرين بجراح ٩ منهم جراحهم بين خطيرة ومتوسطة.

ووقع في صباح امس حادث طرق مروع بين سيارتين من نوع «سوبارو» على شارع العربة ادى الى مقتل الفتاتين عنات ليفي (٢٢ عاما) من تل ابيب وشارون حلفون (١٩ عاما) من مستوطنة معليه ادوميم واصابة سبعة آخرين بجراح بينهم ستة جراحهم خطيرة. نقلوا لتلقي العلاج في مستشفى «هداسا» في القدس و«سوروكا» في بئر السبع.

وفي حادث طرق آخر وقع على شارع عراد اصيب سبعة اشخاص بجراح طفيفة نقلوا الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

واثر انحراف سيارة عن مسارها وانقلابها بالقرب من بلدة تلموند اصيب خمسة اشخاص بجراح ثلاثة منهم جراحهم متوسطة نقلوا جميعهم الى مستشفى «مئير» في كفارسابا لتلقي العلاج.

اليونيسيف:

نصف مليون طفل نيكاراغوي

● ماناغوا - و.ص.ف - يكافح نحو نصف مليون طفل في نيكاراغوا من اجل البقاء في مواجهة الفقر والبطالة والكوارث الطبيعية وانعكاسات الحرب الاهلية خلال العقد الاخير وفق تقرير لصندوق الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» نشر، يوم السبت، في ماناغوا.

واشار التقرير الى ان (٢٤٠) الف طفل يعانون من الاثار المباشرة للصراخ و(١٢٠) الف طفل من نتائج الكوارث الطبيعية (كانفجار البراكين وارتفاع حركات المد في العام الماضي) و(١١٤) الف طفل من البؤس الشديد. كما اشار الى ان عدد الاطفال المشردين يصل الى (٢٠) الفا.

واضاف التقرير ان هذه الاوضاع ادت الى تفاقم البغاء والسرقات وتعاطي المخدرات.

فشل في السطو على استوديو للتصو

* الشرطة تلقي القبض على شاب شفاعمري فشا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة، امس الاول القبض على شاب من شفاعمرو حاول السطو على بيت وعلى ستوديو للتصوير في غضون عدة ساعات لكنه فوجئ بالمرتين!

وكان هذا الشاب (واسمه محفوظ في ملف التحرير) حاول السطو على منزل زياد علي حمادة بعد ان دخل عن طريق الشباك الخلفي لكن اصحاب البيت عادوا في تلك الساعة الى منزلهم ليمسكوا باللص متلبسا في فعلته وقد تعرفوا عليه ولم يبلغوا الشرطة بسبب علاقة حسن الجوار مع اهله!!

ولم تمض الا ثلاث ساعات حتى قام الشاب نفسه بالسطو على ستوديو ابو حجول للتصوير التابع لصاحبه محمد ابو حجول من شفاعمرو بعد ان دخله عبر الشباك. لكن صاحب الاستوديو فاجأه متلبسا بعد ان تمكن من سرقة ٤,٥ الف شيكل. ويبدو ان الجيران قد أحسوا باللص فأبلغوا صاحب الاستوديو.

وحاول صاحب الاستوديو وبعض الجيران القبض على اللص وازاحة القناع عن وجهه وما كان منه الا ان استل سكينا وهاجم الموجودين الذين تمكنوا من التعرف على هويته.

وأبلغت الشرطة بالحادث لتلقي

المنظمات النسا

افريقيا تنتقد و

● الرباط - انتقد مؤتمر المنظمات النسائية غير الحكومية في افريقيا، امس الاحد، في الرباط وضع المرأة في القارة السمراء ودعا كافة الحركات النسائية في هذه البقعة من العالم الى «تكثيف وتوحيد» جهودها بهدف وضع حد «لانتهاكات حقوق المرأة والطفل» في افريقيا.

وتعقد المنظمات النسائية غير الحكومية في افريقيا مؤتمرها هنا في

...وي يكافحون من اجل البقاء



...و على منزل فسطا ...صوير ففاجأه الجيران

...ي فشل في السطو مرتين خلال ثلاث ساعات *

القبض على اللص بعد نصف ساعة من وقوع حادث السطو الثاني. وقام صاحب المنزل زياد حمادة وصاحب الاستوديو محمد ابو حجول بتقديم شكوى للشرطة.

اما الشاب فقد اعترف بمحاولتي السطو!

...النسائية غير الحكومية في ...د وضع المرأة في القارة السوداء

الرباط منذ ثلاثة ايام في اطار التحضير للمؤتمر الدولي لحقوق الانسان المقرر عقده في حزيران المقبل في فيينا.

وقد طالبت بمشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الرسمية المتعلقة بها وكذلك بمراجعة «القوانين التمييزية تجاه المرأة» في القارة الافريقية.

وفي هذا الخصوص دعت المشاركات الى انشاء «لجنة عليا» تكلف بتنسيق مختلف اعمال المنظمات النسائية غير الحكومية المتعلقة بهذه المواضيع.

وطلب المؤتمر، ايضا، من اعضائه مضاعفة الانشطة في مجال مكافحة الامية في اوساط النساء، لانها تشكل «عائقا امام التنمية».

الى ذلك دعا المؤتمر الافريقي جميع النساء في العالم الى العمل من اجل «ارساء السلام ووضع حد لكافة اشكال العنف والحرب في العالم».

وفي هذا الصدد عبرت المشاركات عن تضامنهن خاصة مع نساء فلسطين وليبيا والعراق والصومال والبوسنة والهرسك.

وقد تمثلت في هذا المؤتمر تسع دول هي المغرب ومصر والسودان ومالي وبوركينا فاسو والسنغال وتونس والجزائر وموريتانيا.

المغني الجزائري شاب خالد، ينشر موسيقى الراي في الخليج

● المنامة - و.ص.ف - استطاع شاب خالد احد اشهر مغني الراي الجزائري خلال جولته الاولى في الخليج ان يزيل تحفظات جمهور معتاد على الالحان الشرقية التقليدية ويجد اغانيه والحانها غريبة عنه.

فقد اقبل الاف المشاهدين لسماع موسيقاه بعدما كان المنظمون يتوقعون بضع مئات منهم فقط. وبلغ هؤلاء سبعة الاف في مسقط وثلاثة الاف في دبي والعدد نفسه تقريبا في ابو ظبي والمنامة.

وبالتأكيد فان الشبان الخليجيين الذين يشاهدون شبكة تلفزيون «ام.ت.في» البريطانية يرددون منذ اشهر الحان «ديدي» وهي اشهر اغانيه. لكن الشاب خالد الذي بدأ جولته في الرابع من نيسان في ابو ظبي قال ان الجمهور الكبير في الخليج كان يفصله عن موسيقى الراي «سوء فهم عميق».

واضاف ان معظم الناس يسألونه ان كان يغني باللغة البربرية وابدى مقدمو البرامج التلفزيونية دهشتهم لنجاح مغن «عربي» لم يمر بالقاهرة التي يعتبرونها الطريق الوحيد للنجاح اقليميا، بل عالميا.

واكد انه «اخرج الراي من الغيتو. لقد بات هذا اللون من الغناء عالميا» مشيرا الى الفترة التي كانت فيها هذه الموسيقى معزولة في ملاهي وهران (الغرب الجزائري) وممنوعة من الاذاعات الوطنية الجزائرية.

اما الراي الحالي الذي تولد من لقاء الغناء الفولكلوري في غرب الجزائر مع الانغام الاندلسية وموسيقى البوب فقد «تدجن» بعدما ظل طويلا يعبر عن رغبات «فجة ومباشرة» للشباب الجزائري. فالجزائر «الاشتراكية» اعتبرت دائما ان من «المخجل والفضائحي» التطرق حتى في الاغنيات الى الكحول والجنس والملل.

اما اليوم فقد تمكن خالد ومجموعة من مغني او مغنيات الراي الاخرين ان ينشروا موسيقاهم التي التقفها وكيفها اصحاب صناعة الموسيقى في اربع جهات الارض.

وقد ادى شاب خالد في اليابان بعدما جاب اوروبا وجذب الحشود في «سنترال بارك» في نيويورك. وسجل في بومباي نسخة بالهندية لاغنية «ديدي» الواسعة الشعبية بين الجاليات الهندية في الخليج.

ولم تعد بدايات الهواة سوى ذكرى لشاب خالد الذي ضمت فرقته التي جابت الخليج عشرة موسيقيين واطنانا من المعدات.

وفي دبي بشكل خاص «الهب» شاب خالد الجمهور حسب ما ذكرت الصحافة المحلية عندما دخل الى المسرح على ظهر جمل. وتحدث مطولا على شاشات التلفزيون محاولا ان يشرح بلغة «فرانكو عربية» كانت احيانا غير مفهومة للمشاهدين في المنطقة نجاحاته ومشاريعه مشيدا بجمهور وصفه بانه «حار».

خمسة فيليبينيين يصلبون للاحتفال بيوم الجمعة العظيمة

● باومبونغ (الفيليبين) - ثلاث نساء ورجلان صلبوا انفسهم في مدينة باومبونغ (في ضواحي مانيلا) فيما اخضع مئات من الفيليبينيين انفسهم الى ممارسات دينية خطرة لاحياء ذكرى يوم الجمعة العظيمة في هذه المنطقة ذات الاكثرية الكاثوليكية.

وقام الاف الاشخاص من الارياف والمدن الكبيرة بتلاوة الصلوات وشاركوا في مسيرات دينية او قاموا بتمثيل مشاهد عن الام المسيح.

ويذكر ان عملية الصلب يوم الجمعة العظيمة تدخل في اطار تقاليد باومبونغ وبعض المدن الاخرى في البلاد حيث يتجمع السياح والمؤمنون.

مصرع شاب ووالدته في انفجار قنبلة «قديمة» في الاردن!

● عمان - افادت مصادر مديرية الامن العام ان شابا يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما ووالدته (٤٣) لقيا مصرعهما في انفجار قنبلة «قديمة» في السلط التي تبعد ثلاثين كيلو مترا غرب عمان.

وقال المصدر نفسه ان الفتى «عثر على القنبلة في مغارة مهجورة تقع بالقرب من منزله، ونقلها الى حيث يسكن و«عبث بها» مما ادى الى انفجارها. واصيب في الحادثة، ايضا، شقيق الضحية وعمره تسع سنين.

وقبل يومين لقي شخصان من عائلة واحدة مصرعهما واصيب ستة آخرون بجراح مختلفة نتيجة انفجار «قنبلة قديمة» في منطقة صويلح الواقعة في منتصف الطريق بين عمان والسلط.

هيلاري كلينتون تعتبر نفسها محافظة!



● واشنطن - اعتبرت السيدة الامريكية الاولى، هيلاري رودهام كلينتون، نفسها محافظة خلافا لما يقوله عنها منتقدوها بانها متحدثة باسم اليسار الامريكي.

وفي حديث نشرته مجلة «باراد»، امس الاحد، وموجه خصوصا الى الشبان قالت زوجة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون «انني اميل الى وصف طريقة تربيتي ونمطي في الحياة بالمحافظ بكل ما تعنيه هذه العبارة» مضيفة «ولكن ليس بالطريقة الراديكالية والايديولوجية المدمرة التي تستخدم فيها هذه الكلمة غالبا».

وكانت السيدة الامريكية الاولى التي ترعرعت في ظل والد جمهوري دافعت في ايام شبابها عن باري غولدووتر المحافظ المتشدد الذي ترشح الى الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٦٤. ثم اصبحت فيما بعد دمقراطية وهي تشارك بشكل فعال منذ قرابة عشرين سنة في النشاط السياسي الذي يقوم به زوجها.

وقالت هيلاري كلينتون، ايضا «اعتقد ان المسؤولية الفردية تشكل دعامة كل بنية اجتماعية بما فيها العائلة».

ثم اعربت عن اعجابها بايليونور روزفلت زوجة الرئيس فرنكلين روزفلت التي اشتهرت بحماسها في الدفاع عن حقوق المرأة لكنها عرفت كيف تكون قريبة جدا من زوجها مع محافظتها على حياة مستقلة.

كذلك خصت السيدة الامريكية الاولى نانسي ريغن زوجة الرئيس الاسبق رونالد ريغن بعبارات لطيفة فقالت «احببت دائما نانسي ريغن واعتقد انها حساسة جدا وجذابة الى حد كبير».

طفلة في الرابعة سقطت من الطابق الـ ١١.. ولم تصب باذى!

● الاسكندرية (مصر) - و.ص.ف - ذكر شهود عيان ان طفلة في الرابعة سقطت من الطابق الحادي عشر في احد فنادق الاسكندرية على شاطىء المتوسط بدون ان تصاب باذى.

فقد سقطت الفلسطينية خيرية على ابو حمد من على شرفة احد فنادق الاسكندرية بعد ان فقدت توازنها. لكنها اصطدمت بشبكة اسلاك كهربائية قبل وصولها الى الارض ببضعة امتار مما خفف من قوة الصدمة.

ثم اصطدمت بالارض بدون ان تفقد وعيها او تصاب باكثر من بعض الرضوض.

● محمود ابو شنب ●

اللاجئون الفلسطينيون «وحق العودة»!

●● القضية التي تطرح اليوم كمضاف الى المضاف، ولم تبرز بعد بكل حدتها في جولات المفاوضات السابقة بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني هي قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، الذي اقر في وثائق الأمم المتحدة.

جدير بالذكر ان حق العودة للاجئين الفلسطينيين، المثبت في وثائق الأمم المتحدة (حق العودة و/ أو التعويض) تتنكر له، وبشكل صريح كل برامج الأحزاب الصهيونية، اليسارية منها او اليمينية على حد سواء. فقضية حق العودة للفلسطينيين تقض مضاجعهم جميعا، ولا نجد حزبا واحدا او ممثلا لحزب من الأحزاب الصهيونية الا وأكد، ثم عاد وأكد رفضه القاطع لهذا الحق وبالتالي لقرار الأمم المتحدة، يستوي في ذلك اليمين واليسار الصهيوني، والحمائم والصقور فيهما جميعا.

فحق العودة للفلسطينيين في الواقع، يهيل التراب على احلام التوسع وتكريس الاحتلال، الكلي او الجزئي، وعلى حلم جلب يهود العالم وتوطينهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، او في جزء منها، فضلا عن انه يهدم جدران التنكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، وعلى ترابه الوطني.

الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، والتي اراد حكام اسرائيل ان يوهموا انفسهم في البداية، بأنها مجرد هبّة ستخمد بقبضة حديدية، تأكد لهم اليوم بشكل اوضح من الشمس، ان الأمر ليس كذلك وها هي تدخل سنتها السادسة فتزداد عنفوانا كلما ازداد القمع والقتل والنفي. ولهذا، يضطرون الآن الى مراجعة حسابات اوهامهم السالفة، فاذا قضية عودة اللاجئين بين الأوهام التي ادرجوها في قائمة الحقائق، واذا كانت هذه القضية لم توضع بعد على جدول البحث بشكل عيني، فلا نشك في انها ستكون قضية محورية جدا في الأيام القريبة القادمة.

ولكي يكوّن حكام اسرائيل فكرة مسبقة ومدروسة عن الموضوع، قامت الباحثة، زيفيت شطاينباوم، باجراء بحث، كتب عنه، يسرائيل زمير («عل همشمار» ٩٣/٣/٢٩) استخلصت منه الباحثة، ان هناك (٢.٥) مليون لاجئ فلسطيني، يتطلب اسكانهم وتوطينهم معيشيا مبلغ (٢٥) مليار دولار.. واين يجري ذلك؟ في البلاد التي يقيمون فيها اليوم!!

وهناك فرق، ومنذ البداية، في المعطيات الاسرائيلية عن عدد اللاجئين الفلسطينيين، وبين معطيات الأمم المتحدة. فمثلا، تدعي اسرائيل ان عدد الفلسطينيين الذين غادروا (!!) البلاد بعد كارثة سنة ١٩٤٨ هو (٥٥٠) الف نفس، في حين تصر الأمم المتحدة على ان هذا العدد هو (٧٢٠) الفا، ولهذا فان ما وصلت اليه الباحثة المذكورة بأن عدد اللاجئين الفلسطينيين الكلي هو (٢.٥) مليون، كان استنادا الى المصادر الاسرائيلية، ولذا فهو غير موثوق.

ويبدو ان الباحثة نفسها تشك في معطياتها، لذا عادت في موضع آخر من البحث، الذي نشر في جامعة تل ابيب، لتقول انه ليست هناك معطيات احصائية موثوقة بالنسبة للسكان الفلسطينيين، وان تقدير عدد الفلسطينيين الكلي يتراوح بين (٥ - ٦) ملايين نفس بمن فيهم عرب اسرائيل والمناطق (المحتلة).

وتقدر الباحثة بأن هناك (٤٠٠) الف لاجئ فلسطيني في لبنان، و (٢٥٠) الفا في سوريا، وحوالي (٧٥٠) الفا في دول الخليج، طرد معظمهم في اثناء وبعد حرب الخليج، وبين ٣٠ - ٤٠ الفا في العراق، وحوالي (٢٥٠) الفا في الولايات المتحدة، ودخل الى تخوم السلطة الهاشمية في سنة ١٩٤٨ حوالي (٧٠٠) الف فلسطيني، بقي معظمهم في الضفة الغربية، ويوجد في الأردن اليوم حوالي (٢١٠) آلاف لاجئ فلسطيني.

وتعترف الباحثة بأن نسبة الطلاب الجامعيين من الشعب الفلسطيني هي اعلى نسبة بين كل الشعوب العربية، وان هناك (٦٠) الف طالب فلسطيني تعلموا في جامعات الشرق الاوسط والولايات المتحدة واوروبا (جدير بالقول هنا انها لم تذكر جامعات الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية).

وتدعي الباحثة، بناء على المعطيات الاسرائيلية طبعا، بأن عدد الفلسطينيين في سنة ١٩٦٧ في ضفتي الأردن (اي في شرق الأردن والضفة الغربية) كان (١.٣٥٠) مليون فلسطيني، يشكلون، حسب رأيها (٥٧٪) من ابناء الشعب الفلسطيني، كما ان معظم الفلسطينيين الذين وصلوا الى مصر في سنة ١٩٤٨، لم يحصلوا على الجنسية المصرية، (ولم تذكر رقما).

الا ان كل هذه الارقام والمعطيات لم تُذكر من قبيل العلم بالشيء ولا الجهل به، انما من اجل هدف واحد ووحيد، وهو: معرفة كم من هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين سيستغل حق العودة الى البلاد، وهذا هو السؤال الاساسي الذي حاولت الباحثة الاجابة عليه، فبماذا اجابت؟

«ان الذين سيستغلون حق العودة هم اولئك الذين يعيشون في اوضاع فقر وعوز وفاقة من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، وتقدر عددهم بحوالي مليون نفس هم المرشحون للعودة». وأما د. مارك هيلر، فيقدر الذين يرغبون في العودة من الفلسطينيين بحوالي (٨٥٠) الفا، وهو يتفق مع الباحثة، بأن الفلسطينيين الذين استطاعوا تدبر امورهم وامنوا مصادرهم المعيشية، لن يعودوا.

ولقد اكتفت الباحثة من بحثها، بتقديم معطيات وتقديرات، كموضوع للتفكير بدون الدخول في تحليلات واستنتاجات.

اما الاستنتاجات والدخول في هذه القضية المأساوية فسيكون موضع بحث دون شك في المفاوضات القادمة - اذا ما استؤنفت - كما ستكون موضع أخذ ورد وجدل غير سهل على الاطلاق.



● مرزوق حلبي ●

العقل في مواجهة تغييبه والحياة في مواجهة نصّها

● «حديث «الإسلام هو الحل» هو حديث الساعة داخل العالم الاسلامي وخارجه، هو القضية التي تشغل بال الذين يرجون والذين يخشون، بعدما فشلت كل الحلول البديلة.. وبعد ما بدا ان كل القوى قد تآكلت او استكانت.. سكتت كل الأصوات وبقي انصار «الحل الاسلامي» وحدهم في الساحة» - هذا ما كتبه محمد جلال كشك في العام ١٩٨١ في معرض توصيفه لحالة العالم الاسلامي، الذي نرى اليه عالما عربيا في الرؤية القومية. والاسلاميون في بلادنا يحاولون اقناعنا بأن الوضع لدى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لا يختلف عن التوصيف آنف الذكر. وما حدث في شفاعمرو، في ذكرى يوم الأرض الأخير، انبأنا ان الاسلاميين هنا، لا يبغون اقناعنا وانما ارغامنا على اعتماد توصيفهم وفلسفتهم. والحقيقة ان حادث شفاعمرو لم يكن الأول في فلسفة الارغام فقد سبقه ما دلّ عليه، في دير حنا، قبل عدة سنوات حينما تحركت الرايات الخضراء الى عصيّ وكراسي وارهاب سياسي مضمر ومعلن، بل وفي الخطاب الاطلاقي الذي تعتمده التيارات الاسلامية الفاعلة في بلادنا.

الا ان الأمر لا ينتهي عند الإرغام. ففي الخطاب الذي يطرحونه حرف للنقاش المشروع والمرغوب بين ماضوي وحداثوي عن موضوعاته الاساسية المحورية وسير بالحوار نحو دائرة مفرغة قوامها المهاترات والفذلكات التفسيرية للنص الديني. هنا، في حين ان المسلمين، اتفقوا، ومنذ الاسلام الأول، على انه قابل للتفسير في مذاهب عدة. الا ان الاسلاميين هنا، يصرون على الذهاب بنا وبالاسلام وبالتراث كله الى موضوعة واحدة ووحيدة هي الموقف من المرأة. وكيف يرون اليه؟!

كتب عبد العزيز بن عبد الله بن باز في كتابه «الحجاب والسفور في الكتاب والسنة» ان «لاختلاط المرأة مع الرجل في ميدان العمل تأثير كبير في انحطاط الأمة وفساد مجتمعها.. لأن المعروف تاريخيا عن الحضارات القديمة الرومانية واليونانية ونحوهما ان من اعظم اسباب الانحطاط والانهيار الواقع بها هو خروج المرأة من ميدانها الخاص الى ميدان الرجال ومزاحمتهم، مما ادى الى فساد اخلاق الرجال وتركهم لما يدفع بأمتهم الى الرقي المادي والمعنوي. وانشغال المرأة خارج البيت يؤدي الى بطالة الرجل وخسران الأمة انسجام الأسرة وانهيار صرحها وفساد الاولاد ويؤدي الى الوقوع في مخالفة ما اخبر الله به في كتابه من قوامة الرجل على المرأة».

ويستطيع الاسلاميون هنا اعلان براءتهم من عبد العزيز بن عبد الله بن باز هذا، ويقسمون انه ليس بينهم وبينه «قولة مرحبا» وهذا صحيح.

ولكن صحيح ايضا انهم من حيث يدرون ولا يدرون، يعبرون عن مثل هذا الموقف، وتعتمد ادبياتهم المكتوبة والمنقولة على عيون هذه الفلسفة التي تجد في النص الديني ما يسندها او يدحضها بالتأويل والتفسير والاجتهاد.

وليس من قبيل المفارقة ان تلتقي هذه الرؤية مع الرؤية الذكورية القائلة بتفوق الذكر على الانثى وبتبعية الثاني للأول. وهنا، تلتقي الشوفينية الدينية بالشوفينية الذكورية/ الأبوية/ الرجولية. وقد يقول قائل ان كليهما واحد لأنهما من صنع مجتمع ذكوري فصّل الدين على مقاساته وتكريسا لأفضلية الرجل واواليته.

***

ان التحولات الاجتماعية التي خضع لها مجتمعنا الفلسطيني في اسرائيل حملت في طياتها زعزعة للبنى القائمة مثل الحمولة والعائلة وللأسرة باعتبارها اصغر وحدة انتاج في المجتمع الزراعي الاقطاعي. ومع تفكك البنى القائمة وتلاشيها تضعضع نظام كامل متكامل من القيم تزامن مع ارتفاع مكانة الفرد ونشوء جملة جديدة من المعايير والقيم البديلة المشتقة من الفرد وحقوقه الشخصية.

وفي موازاة حدوث الفعل الاجتماعي المذكور تأزم الوجود الجماعي للجماهير الفلسطينية في اسرائيل كأقلية قومية خاضعة للقهر والاضطهاد، عجزت عن انتاج سبل الخروج من القهر، وفي وقت فشل فيه مشروع النهوض في العالم العربي بأسره، وتداعى الحلم الاشتراكي من ليلة الى ضحاها.

ارادوا النص الديني واحكامه حلا لتداعي الأسرة وتفكك نسيج الروابط بين عناصرها، بين ام واب وبين والد وولد، وبين اب وابنة، وارادوه حلا للأزمة في المستوى الجماعي القومي، وارادوه حلا لأزمة العالم العربي/ الذي جعلوه اسلاميا بعد فشل المشروع

● البقية على صفحة ١١ ●

قــوس ونــشــاب

* ملاحظات على هامش مؤتمر جبهة سخنين القادم - وليس فقط جبهة سخنين *

● بقلم: كمال ابو يونس ●

اعضاء الجبهة المحترمين، شجرة الزيتون التي نستظل بظلها هي شجرة لها تاريخ عريق، في ظلها استظلت الجماهير العربية لفترة زمنية طويلة يوم كانت ظلال الاشجار الاخرى سرابا لهابا. وتموّنت بزيتها - ذي نكهة الكرامة - يوم كان الزيت المتوفر في الاسواق هو زيت «المعمل» العميل..

هذه الشجرة التي عملت على تنقية الجو من غاز الطائفية والعائلية والحركات الظلامية، زوّدتنا - وما زالت - بأوكسجين الخدمات والكرامة ضمن عملية تركيب ضوئي تفوق قدرة الطبيعة برغم الضوء المخلوط بالظلام..

واليوم ايها الأخوة، بعد الرصيد الهائل لهذه الشجرة وبعد صمودها - برغم احتراق كروم كاملة من الزيتون - هنالك من يحاول التشكيك بأن هذه الزيتونة «برية»، ليس فقط من الاعداء، بل من اناس تظللوا بظلها وتموّنوا بزيتها لعقود خلت، وحاولوا التسلق على اغصانها وإعمال «بلطات» الانتهازية بخشبها ولحائها..

انتم ايها الاعضاء مطالبون بحماية هذه الشجرة وترتيب اغصانها بحيث تكون مكشوفة لاشعة الشمس، بعد تقليم الجافة منها.. وعليكم بإبادة الميكروبات الطفيلية من فوهات ثغور اوراقها.. وعليكم بعزق الارض وتنظيفها من الاشواك البرية والجهوية،، وحراثة تربتها حراثة عميقة كي تضمنوا تهوئة جذورها.. وفيما بعد تقومون بإروائها بعرق التضحية والعطاء.

* يغيظهم.. *

يغيظهم ان تبقى نجما احمر تضيء سماء الناصرة.. بعد ان تهاوت النجوم في الساحة الحمراء..

يغيظهم ان تبقى حارسا لابتسامات اطفال الفقراء..

يغيظهم ان تبقى حاميا لزهرة حمراء ان تهلك..

يغيظهم ان تفضح «القسمة الضيزى» في هذه البلاد..

تغيظهم كلماتك المقاتلة..

وال «هم» في يغيظهم مكتظة بحركات التملق والنفاق.. ولكن برغم كل ذلك، «جبهتك» الوضاءة باقية كعشرين مستحيل.

* اللون الأحمر.. *

في عيد الأم وعيد المرأة نقدم باقة ورود «لست الحبايب» في عيد الفطر والفصح نضع مزهرية مزدحمة بالورود المتمردة على فوهتها.. في ذكرى يوم الارض نضع اكاليل الزهور الصارخة على اضرحة الشهداء..

.. ولكن لا ادري لماذا تجذبنا دائما الورود الحمراء؟! ربما لأنها بلون الهيموجلوبين.. والهيموجلوبين صبغة حمراء تعطي اللون الاحمر للدم.. ومسؤولة عن نقل جزيئات الاوكسجين من الرئتين الى خلايا الجسم.. ومسؤولة عن نقل رسالة الشعب الذي يرزح تحت الاحتلال الى ضمائر العالم في بريد السلحفاة..

لذا فليس صدفة، على ما يبدو ان هذا اللون يثير الثيران.. بقي ان نذكر ان اللون الأحمر هو تعبير عن طول موجة عالية على يسار السبكتروم (الوان الطيف الشمسي).



اعداد : صالح ابداح

مصر..

التحذير من ابعاد طرح القطاع العام بالمزاد

● اجمع النقابيون في قطاعات الصناعات الهندسية والكيميائية وفرع البناء والتجارة بالاضافة الى نقابة الانتاج الحربي على رفض خطة الحكومة لبيع القطاع العام بشكل يؤدي الى تدمير الصناعات الوطنية ويهدد حاضر ومستقبل الاقتصاد المصري.

واكدوا رفضهم للدور الذي يقوم به المكتب الفني لوزارة قطاع الاعمال في هذا المجال. كما اكدوا عدم ثقتهم في عمليات تقييم الاصول التي تتم بعيدا عن الفنيين والنقابيين باعتبارهم اعلم الناس واحرصهم على القيمة الحقيقية لشركاتهم.. وطالبوا بأن يقتصر البيع على المصريين وفي مقدمتهم العاملون في الشركات المقرر بيعها، وان يوجه العائد لاصلاح اوضاع الشركات.

وكان المكتب الفني لوزارة قطاع الاعمال العام، قد قرر بيع ٥٤ شركة مملوكة بالكامل للدولة، واصول في ١٣ شركة خاضعة لقانون قطاع الأعمال ٢٠٣ لسنة ١٩٩١، واسهم في ٦ شركات خاضعة لنفس القانون، واسهم في ١١ شركة استثمارية وشركة مساهمة واحدة.

كان من المقرر ان يبدأ تطبيق برنامج البيع ابتداء من عام ٩١ - ١٩٩٢ وفقا لالتزام الحكومة ازاء صندوق النقد والبنك الدوليين، وان ينفذ على ثلاث سنوات الا انه تأخر لأكثر من عام ونصف مما دفع الحكومة - اثباتا لحسن نواياها للإسراع بعمليات البيع بأي ثمن وبلا ضوابط وكشفت الاجراءات الاخيرة عن عيوب كبيرة واثارت شكوكا وشبهات حول البيع المتسارع بالجملة والقطاعي.

وفي مواجهة ذلك تتزايد حالة القلق والسخط في صفوف العاملين والنقابيين والاحزاب ويتفق الجميع على اعتبار ما يتم من تهديد للمال العام وتفريط في الثروة الوطنية.



- باكتب مقال تحليلى .. عن طريقة الحكومة فى بيع وحدات القطاع العام ..!!

العراق..

اجراءات لمقاضاة شركات تساهم في بناء سد تركي على الفرات

● اكد العراق انه باشر الاجراءات لرفع دعاوى قضائية على الشركات الاجنبية التي تعاقدت مع تركيا لاقامة سد رابع ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية على نهر الفرات وجدد دعوة انقرة الى المشاركة في اجتماع يعقد في بغداد للجنة الفنية المشتركة مع سوريا حول اقتسام مياه النهر.

واعتبر العراق المشروع التركي انه خرق للقانون الدولي وتجاوز لحق العراق في مياه نهر الفرات. وحذر الشركات الأجنبية المساهمة في المشروع من مغبة المشاركة فيه، اذ يؤكد القانون الدولي على ضرورة ان يكون هناك اتفاق بين الدول المتشاطئة قبل التنفيذ.

وكانت انقرة وقعت في اواخر كانون الاول الماضي اتفاقا مع مجموعة من الشركات الأوروبية لبناء سد رابع ومحطة لتوليد الطاقة على نهر الفرات عند بيرتشيك (قرب الحدود السورية) بقيمة (١٫٤) مليار دولار.

وسيبدأ تنفيذ الاتفاق الذي تشارك فيه تسع شركات من المانيا وبلجيكا والنمسا وفرنسا وتركيا في ايار المقبل.

ويندرج بناء السد والمحطة الكهربائية في اطار مشروع تركي طموح في جنوب شرق الاناضول يقضي ببناء ٢٢ سدا و ١٩ محطة كهربائية على نهر الفرات بقيمة اجمالية تصل الى (٢٩) مليار دولار.

يذكر ان هناك بندا في معاهدة الصداقة الموقعة بين العراق وتركيا في العام ١٩٤٦ ينص على اقتسام مياه الفرات. وقد احتجت بغداد بهذه المعاهدة في كانون الثاني ١٩٩٠ للإعتراض على قرار تركيا بوقف امدادات مياه النهر لمدة شهر من اجل ملء سد اتاتورك الضخم.

تونس..

البحث عن حل سلمي لقضية لوكربي

● اجرى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، سلسلة اتصالات مكثفة مع الاطراف المعنية بـ «قضية لوكربي» تناولت البحث عن حل سلمي للخلاف الحاصل بين ليبيا، من جهة، وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن الاعتداءين على طائرتين مدنيتين امريكية وفرنسية تسببا في مقتل ٢٧٠ شخصا في العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

وتأتي هذه الاتصالات التي تقوم بها تونس، بصفتها رئيسة مجلس الاتحاد المغربي الدوري، عشية انعقاد مجلس الأمن الذي سيبحث في تمديد الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ (١٥) نيسان العام الماضي وغداة محاولات واشنطن توسيع الحظر ليشمل الصادرات النفطية.

المغرب..

منع مسيرة نسائية احتجاجا على الاعتداءات والاغتصاب!

● منعت السلطات المغربية تنظيم مسيرة نسائية دعت اليها عدة منظمات نسائية مغربية احتجاجا على الاعتداءات التي تتعرض لها النساء وعلى جرائم الاغتصاب.

وكانت المنظمات النسائية في احزاب المعارضة ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان وعدد من الجمعيات النسائية قررت تنظيم تظاهرة سلمية في الرباط احتجاجا على «الاعتداءات والعنف والاغتصابات التي تتعرض لها المرأة المغربية والتي كشفت عنها قضية ثابت وشركائه». ومحمد مصطفى ثابت هو المتهم الرئيسي الذي حكمت عليه محكمة الاستئناف في الدار البيضاء بالاعدام في منتصف الشهر الماضي في قضية اغتصاب عشرات النساء.

ودانت احزاب المعارضة والجمعيات النسائية رفض السلطات السماح بتنظيم المسيرة النسائية السلمية.

واعرب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة تقدمية) عن احتجاجه «واستغرابه وتأييده لمطالب الحركات النسائية». ووصف «الاتحاد» رفض السلطات بأنه «اجراء تعسفي يسيء الى حقوق المجتمع والتعبير المسؤول عن الآراء».

ودانت صحيفة الاتحاد «ليبراسيون» هذا المنع الذي يضع حدا لرغبة النساء في تنظيم مسيرة نسائية سلمية لأول مرة في تاريخ المغرب.

السودان..

قضية حلايب تراوح مكانها!



● عمر حسن البشير ●

● يواصل النظام الاصولي في السودان سياسة التصعيد في قضية حلايب مصرا على تدويل الخلاف الحدودي الحاصل بين السودان وبين مصر، بل يرغب، ايضا، في المواجهة العسكرية.

وقال رئيس النظام الاصولي في السودان، عمر حسن البشير، ان السودانيين مستعدون للاستشهاد دفاعا عن مثلث حلايب الحدودي.

وقال البشير في خطبة له في اثناء تجمع شعبي في قاو شرقي السودان ان «الانتصارات» التي حققها السودان لا تروق البعض «وبخاصة في الشمال» في اشارة الى المصريين!

واضاف قائلا «ان سكان الشمال اثاروا مسألة هامشية هي مسألة حلايب التي يحتلونها بدلا من ان يساندونا وكنا نحن نساندهم بجنودنا.. ولكن حلايب ارض سودانية والسودان لن يتخلى عن شبر واحد من ارضه»

واكد ان السودانيين «مستعدون عند الاقتضاء لمواجهة الغزاة. نحن مستعدون للاستشهاد ونتوق اليه».

وقد تجدد النزاع المصري السوداني بشأن حلايب منذ سنة ولم تحل المشكلة بالتفاوض على الرغم من انشاء لجنة مشتركة ستجتمع قريبا.

الكويت..

«تعويضات» للعراقيين الذين فقدوا اراضيهم جراء «الترسيم الجديد للحدود»!

● قرر النظام الكويتي صرف «تعويضات» للمزارعين العراقيين الذين دخلت اراضيهم ضمن ما يسمى بالحدود الكويتية الجديدة جراء عملية الترسيم الدولية للحدود بين العراق والكويت.

ولم يحدد النظام الكويتي قيمة التعويضات او عدد المزارعين العراقيين الذين سيشملهم الاجراء.

وكانت لجنة تابعة للأمم المتحدة انهت في نيسان ١٩٩٢ ترسيم الحدود البرية بين البلدين وقررت نقل خط الحدود مسافة ما بين (٧٠٠) الى (٨٠٠) متر لصالح الكويت! وانهت اللجنة وضع النصوب الحدودية في تشرين الأول الماضي.

وقد اعترضت بغداد على قرار الترسيم وسحبت ممثليها من اللجنة قبل ان تنهي اعمالها. كما امتنعت عن المشاركة في اعمال لجنة دولية اخرى في جنيف انهت ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وقال رئيس وزراء الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح: «ان التعويض سيتم من خلال لجنة دولية وسيترك لتلك اللجنة في ما بعد ان تحدد الجهة التي تتكفل بهذا التعويض وما اذا كانت ستتحمله الكويت ام الأمم المتحدة» مشيرا الى ان «الحكومة ستباشر فورا صرف التعويضات وتسوية هذا الأمر المالي لاحقا»!

سلطنة عمان..

محاولة لتغليب نسبة العمال الوطنيين على الأجانب

● تخوض سلطنة عمان تجربة رائدة بين دول مجلس التعاون الخليجي لا تخلو من المصاعب تقضي بتعمين اليد العاملة او على الأقل محاولة الوصول مرحليا الى تغليب نسبة العمال الوطنيين على الوافدين لأهداف يؤكد المسؤولون العمانيون انها تجمع الى حماية الاقتصاد وحماية الثقافة والتراث ايضا.

ورغم ان السلطنة استطاعت تحقيق تقدم نسبي ملموس في السعي الى حل هذه المشكلة المشتركة في منطقة الخليج الا ان المسؤولين انفسهم يتوقعون ان تستمر العمالة الوافدة في الازدياد في بعض القطاعات وخصوصا في قطاعي التشييد والصحة نتيجة التوسع العمراني الضخم الذي تشهده البلاد حاليا وتعميم الخدمات الصحية على مختلف مناطق السلطنة، وتشير الارقام الرسمية الى وجود ٤٤٠ الف عامل اجنبي في عمان.

وتبلغ نسبة التعمين ٥٤٪ في القطاعات الاربعة الكبرى في القطاع الخاص وهي النفط والمصارف والتأمين والفنادق. وان نسبة العاملين العمانيين في قطاع النفط الرئيسي في اقتصاد البلاد بلغت في اواخر العام الماضي ٦٤٪ ويتوقع ان ترتفع الى ٧٥٪ عام ١٩٩٦.

وفي قطاع المصارف بلغت نسبة التعمين في تشرين الاول الماضي ٧٧٪.

اما قطاع التأمين والفنادق فتبلغ النسبة فيهما على التوالي ٢٤٪ و ١٩٪ في حين لا تتجاوز (٥٪) في قطاع التشييد و ١٧٪ في قطاع الصحة.

ويعود تدني نسبة التعمين في بعض القطاعات الى تفضيل العمانيين العمل في القطاع العام لأن رواتبه اعلى على الرغم من ان القطاع الخاص يتيح فرصا اكبر في الارتقاء المهني والاجتماعي على المدى البعيد اضافة الى الحوافز التي تقدمها الحكومة الى الشبان الذين يقررون العمل في هذا القطاع واعتماد نظام الضمان الاجتماعي في اواخر العام الماضي.

السعودية..

اكتشاف ٨٠ موقع يحتوي على الذهب!

● قال وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية ابراهيم خيري ان السعودية في طريقها لأن تصبح احدى الدول المنتجة للذهب بعد الاكتشافات الاخيرة التي شملت ٨٠ موقع يحتوي على هذه المادة.

واضاف خيري ان انتاج السعودية من الذهب قد يصل الى ١٥ طنا سنويا في غضون خمس سنوات وهو ما يبلغ نسبة واحد في المئة من الانتاج العالمي. موضحا ان الانتاج بلغ خلال العام ١٩٩٢ قرابة ٥٫٥ طن اي ما نسبته ٠٫٣ في المئة من الانتاج العالمي.

واشار الى ان منجمين يعملان حاليا في المملكة هما مهد الذهب والصخريات وان عددا من المواقع الاخرى جاهزة حاليا للإستثمار مثل مكمن الحجاز الى الغرب من مدينة بيشه ومكمن حمدة شمال شرق أبها.

● وقررت السعودية استيراد (١٢) الف وردة اسبوعيا من المغرب بموجب اتفاق وقع مؤخرا بين البلدين.



اشرطة غنائية محلية اخرى في الطريق اليك

■ بعد ان نشرنا التقرير عن (١٣) شريطا محليا غنائيا في الاسبوع الماضي اتصل بنا مطربون آخرون ليعلمونا انهم في طريقهم لاصدار اشرطة غنائية من انتاجهم الخاص وقد وعد البعض بأن يزودنا بمعلومات عن اعمالهم والبعض اعطانا ما عنده، واتصل ايضا مندوب شركة «نيوساوند» لتوضيح بعض الأمور التي نشرت عن شركته، واتفقنا معه بأن نفرد له لقاء خاصا عن انتاج الشركة، وطرق عملها، وكيف تتعاقد مع الفنانين وسيتم هذا في لقاء قريب.. اما الذين حصلنا منهم على معلومات فهم:

■■ ماهر حلبي من دالية الكرمل، هذا الفنان الشاب، حتى الآن اصدر ثلاثة اشرطة غنائية، وكان الاول عبارة عن مجموعة اغان شرقية اصيلة معروفة (عتابا – ميجنا – وغيرها)، اما الثاني فقد ادخل اليه اغاني حديثة ومعروفة ايضا. في شريطه الغنائي الجديد سوف يدخل مجموعة من الاغاني المنوعة المعروفة والتي اخذت من احدى الحفلات التي احياها في السابق.

يقول ماهر حلبي: «مستقبلا انوي ادخال بعض الأغاني الخاصة بي سوية مع اغان معروفة ولكني الآن اخشى فعل ذلك لأن جمهورنا لا يتقبل الأغنية المحلية».

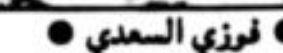
يضيف ماهر: «أنا اؤمن بأغنية محلية تواكب العصر ذات مستوى عال من ناحية الكلمة واللحن والاداء، لكن هناك نقص في المؤلفين والملحنين وبالذات الملحنين، وانا اعتقد ان ملحنينا ذوو مستوى جيد بالموسيقى ولكنهم حتى الآن لم يكتشفوا سر نجاح الأغنية العربية على غرار المصريين واللبنانيين وآخرين من الدول العربية».

يعمل ماهر حلبي في هذه الفترة ايضا على اصدار شريط فيديو يجمع فيه اغاني مصورة من حفلات ومهرجانات كان قد اشترك بها، وسيكون جاهزا للتسويق لمحطات الفيديو والكوابل وحتى للإستعمال البيتي قريبا.

يذكر ان ماهر حلبي كان قد اشترك يوم الاثنين الماضي في برنامج «سهرة مع مارلين بجالي» وكانت قد وصفته بأنه «جورج وسوف اسرائيل» وحول ذلك يقول ماهر: «صحيح انني اخذت نهج جورج وسوف واغانيه ولكني الآن في طريق الى تميز ماهر حلبي عن جورج وسوف، ومع اني افخر بهذا اللقب ولكني الآن في مرحلة تكوين ذاتي وهويتي الغنائية التي سوف احملها مستقبلا امام جمهوري الحبيب».

ومن الجدير ذكره ايضا ان ماهر حلبي اشترك مؤخرا في مسلسل «مفتاح الصول» الذي تنتجه مؤسسة الغربال للتلفزيون العام وسوف تستغل مقدراته الغنائية في ذلك المسلسل الذي يقدم للأطفال عن الموسيقى والغناء.

● فوزي السعدي ●



● ماهر حلبي ●

■■ الفنان النصراوي فوزي السعدي في المراحل النهائية من تسجيل شريطه الغنائي الجديد وهو بعنوان «السلاطين كلاب».

يحتوي الشريط على اربع اغان جميعها من غناء وتلحين فوزي السعدي نفسه والاغاني هي:

١ – «مقبرة الغزاة» للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي – ٢ – «سلاطين كلاب» – ٣ – «اعلنت انشقاقي» ٤ – «هذه الأرض لنا»، وجميعها من تأليف الشاعر الفلسطيني احمد مطر.

الشريط من انتاج فرقة الجرمق للفولكلور والغناء الملتزم. ويتخلل الشريط كلمات نثرية من تأليف الشاعر شفيق حبيب، يقدمها فوزي السعدي بصوته. اما الأغنية الرئيسية «السلاطين كلاب» فتقول كلماتها:

السلاطين كلاب.. السلاطين كلاب

اشتموا منذ حلول الليل
حتى الفجر
لن يهتز كرسي، ولن ينهار باب
السلاطين كلاب..
هذه الاوساخ لا يندى لها
بالسبّ وجه ابدا
فاحترموا وجه السباب
السلاطين كلاب
ويلكم كفوا فانتم
لا تهينون السلاطين
بهذا الوصف بل
تهينون الكلاب
اطبقوا افواهكم يا من
تنامون على صحوة ظفر
وتفيقون على يقظة ناب
واسمعوا فصل الخطاب
السلاطين دمى من ورق
فوق عروش من ورق
تحتها النفط اندلق
بدل ان تلعنوهم
اشعلوا عود ثقاب.

جورج خوري (جاد) اول عربي يعرض اعمالا في ميدان «فن التركيب الالكتروني»

* هذا الفن يقترب من الاخراج السينمائي اكثر من الفن التشكيلي
* جاد يتوقع صعوبة في تقبل الجمهور العربي لهذا الفن *

● بقلم: ربى كبارة ●

■ يعتبر «فن التركيب الالكتروني» فرعا جديدا من الفنون مستقلا بذاته عن الفنون الاخرى التي يعتمد عليها. انه مشروع فن مستقبلي ما زال يبحث عن تعريف وهوية ويطرح مقاييس جديدة تقتضي من الفنان اعادة النظر في علاقته بالعملية الابداعية.

وينحصر ابداع الفنان الالكتروني في شبكة اتصال تشكل العلاقة بين الفنان ونتاجه اللذين كانا يشكلان مجال العملية الابداعية بدون شيء بينهما. ويبتعد الفنان الذي يتعامل مع التكنولوجيا الالكترونية عن الملموس المادي وتتحول الصورة التي كان يبدعها على ركيزة مادية الى طيف ضوئي اساسه شحنات الكترونية مما يغير اسس العلاقة بين الفنان وطبيعة انتاجه.

ويحول هذا الفن الجديد كل انواع الانتاج الفني التي تقوم على ركيزة محددة سواء القماشة (اللوحة) او الحجر والمعدن (المنحوتة) او المواد الكيميائية (الصورة الفوتوغرافية).. الى ذبذبات ضوئية عابرة تظهر على الشاشة لتختفي من جديد في ذاكرة الكومبيوتر الى حين الحاجة اليها اي الى صورة غير مادية «وهمية» تنتقل الى ركائز مختلفة عن طريق شبكة اتصال.

وتشكل المعارض الثلاث التي اقامها الفنان اللبناني جورج خوري (جاد) منذ مطلع العام في بيروت اول ظهور علني لهذا الفن في المنطقة العربية.

وفي حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية رأى جاد بأن هذا الفن يفصل بين المهارة والابداع. واشار الى ان العملية الابداعية كانت تقتضي رؤية فنية ومهارة يدوية تجسدها على ركيزة مادية. وفي هذا المجال يتكفل الكومبيوتر بالمهارة اليدوية وينحصر الابداع في الرؤيا. واشار الى ان «فن التركيب الالكتروني» كان في بداياته اقرب الى البحث العلمي والى ان الغرب بشكل عام تعرف فعليا عليه منذ ما يقارب العشر سنوات.

ويقترب الفنان في هذا المجال من الاخراج السينمائي اكثر من الفن التشكيلي. فالمخرج السينمائي لا يكتب النص ولا يصور الاحداث ولا ينفذ الديكور ولا يؤلف الموسيقى ولا يهندس الصوت ولا يمثل الادوار ويأتي الفيلم على انه رؤيته الخاصة. والفنان يأخذ اي نوع من الصور فوتوغرافية او تشكيلية او صورة فيديو او رسما اعده ويدخلها الى الكومبيوتر الذي يتقبلها كأرقام ويعيد تركيبها على شاشته ومنها يركب الفنان صورته الجديدة.

واوضح جاد بأن الصورة الجديدة نتاج عناصر متعددة الطبائع والمصادر. وقال: «تقدم الصورة الوهمية المركبة الكترونيا عالما ثلاثي الابعاد بالامكان تحريكه وتغيير اضاءته والوانه. فيما تبقى اللوحة التشكيلية ثنائية الابعاد وان اوحت الالوان بالبعد الثالث.. اما مع المنحوتة فيبقى البعد الثالث ماديا لا وهميا، ولا يمكن تحريكها».

وتعرض لوحات فن التركيب الالكتروني على شاشة الكومبيوتر بحيث لا تبقى ثابتة وانما تتوالى بحسب رغبة المتفرج وتعرض ثابتة بعد طباعتها على لوحات شفافة تضاء من الخلف. ورأى جاد بأن هذا الفن يتعامل مع هندسة المستقبل التي ستكون بمعظمها من المعدن والزجاج. ويمكن للمتفرج ان يشترك بواسطة الاقمار الاصطناعية بأي بنك للمعلومات في الغرب (ثمة ..١٨ بنك منها ..٨ في اميركا) ويعلق على شاشته الخاصة هذه اللوحات او ان يقتنيها على اسطوانات خاصة بالكومبيوتر.

وعلى خلاف الفن التشكيلي يقدم هذا الفن للمشاهد صورة اصلية في كل مرة وابدية لا تتغير مع مرور الزمن. واوضح جاد بأن هذا الفن يسمح للمشاهد بالنظر دائما الى الصورة الاصلية لا الى نسخ عنها وبطريقة تحفظها ابدا من التأثر بالعوامل الطبيعية.

وتوقع جاد صعوبة في تقبل الجمهور العربي لهذا الفن لأنه عادة يتمسك بشدة بمعتقداته في شتى المجالات ولا يقبل رفع الحجاب عنها بسهولة واشار الى ان تجارب العروض التي اقامها منذ مطلع العام اظهرت بوضوح ميل الشباب الى التعرف على هذا الجديد لاعتيادهم منذ الصغر على الثقافة السمعية البصرية.

خاص بـ «الاتحاد»:

سولاج.. فنان العتمة يضيء الزجاجيات

● بيير سولاج، احد كبار الرسامين الفرنسيين، يعتبر اللون الأسود لون اضاءة، يعمل على زجاجيات كنيسة رومانية.

في الثالثة والسبعين، وذو شهرة عالمية، سيد اللون الاسود منذ (١٢ عاما)، اذ لا نجد غير هذا اللون في لوحاته، لبى طلب وزارة الثقافة الفرنسية وانطلق في مغامرة منذ عام ١٩٨٧، غايتها تحقيق زجاجيات «دير كونك»، تلك اللؤلؤة الفرنسية من الفن الروماني والتحفة على طريق «سان جاك دي كومبوستيل».

ان المغامرة التي بدأت ببحث تقني وفني لم ندرك ابعادها الا مؤخرا، وهي اليوم على وشك الانتهاء. اخيرا وافق سولاج وللمرة الاولى على عرض مسودات رسوم الزجاجيات في نفس المعرض مع لوحاته الحديثة ومنها لوحة متعددة الأجزاء.. «بأسود حريري مضيء»، وفي المناسبة كشف اسرار بحوثه ومساعيه لتحقيق هذا المشروع. هل مثّل المشروع عودة الى الأصول؟ رغب سولاج في التعبير عن شعور الطفل الذي كان عندما دخل في كنيسة «سانت فوا دي كونك»، وقال: «واعتقد انني تنبأت في هذا المكان بأنني ساكون رساما».

لم يكن الهدف في «كونك» كما يقول الرسام، وضع زجاجيات مزخرفة وملونة، اذ على عكس الكنائس ذات الطراز القوطي التي تسمح فيها الزجاجيات بتمثيل روائي، فالوظيفة الاولى للفتحات ذات المساحة القليلة بالنسبة للجدران هي الاضاءة.

ويضيف لا يمكن ان تكون الزجاجيات مجسما زجاجيا لرسم جداري، بغض النظر عن تقنية الاكراريل او الفراش او غيرها، بل يجب ان تتولد الاشكال وتنظم من خلال الضوء، والمواد التي يخرقها الضوء.

وكي يتمكن الضوء من العبور، وجب استعمال زجاج دون اي الوان، لأن اضواء ملونة تؤثر على نسق الالوان في حجارة «كونك» المتنوعة لأن منها: الكلسي الاصفر، والرملي الزهر والبلوري الرمادي.

قام سولاج بالبحث عن زجاج غير ملون للحفاظ على اضاءة طبيعية، زجاج ابيض غير شفاف يتيح نقل ضوء منتشر. ويقول: «تسمح الشفافية بعبور الضوء والنظرة» بينما في نقل منتشر يعبر الضوء فقط ومعتدلا الى حد ما.

امضى الفنان ثلاثة اشهر يبحث في السوق العالمي عن هذا الزجاج النادر وما وجده. فقرر ان يبدأ بصنعه بنفسه، وبالطاقة المعهودة عنده لاختراع الالوان من صبغة الجوز ومن الزفت، وبفبركة الادوات كالفرشاة والمكشط بدل الفراشي التقليدية المستعملة في الرسم.

وبعد عدة سنوات من الابحاث والتجربة في المركز الدولي للتجارب على الزجاج في مرسيليا بالتعاون مع مصانع سان غوبان، توصل الى المادة التي حلم بها «يقدم هذا الزجاج نوعية ضوئية خاصة ويسمح دون تغيير لساكنه عدة درجات من الشفافية، ونختار منها الدرجة الملائمة» وقد صنع سولاج هذا الزجاج في المانيا حسب تعليمات دقيقة جدا.

وعرض مجسمات الزجاجيات بشكل الواح بيضاء بخيوط مائلة او متعرجة منجزة مع اشرطة سوداء لاصقة يمكن تحريكها. ووضع على الزجاجيات النهائية في الكنيسة رصاصا بدل الاشرطة للتخفيف من حدة الاضواء.

اضافة الى ٩٥ زجاجية مثلت مرحلة جديدة في اعمال سولاج، لا بد من ذكر اعماله وخصوصا التجرد، ومنها تلك التي زينت جدار المبنى الجديد لوزارة الاقتصاد والمالية والتي يبلغ طولها (١..٧٥) امتار وعرضها (٤.٣.) امتار.

وهناك على الطرف الآخر، حقق سولاج طابعا ختم ملايين الرسائل ببقعة سوداء انيقة. ستشكل حتما، زجاجياته الشفافة مدرسة.

(باسكال تيتالد)



* الاثنين ٩٣/٤/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

١٧.٥٥ – «الى الطبيعة والناس» . من رمات هنديف الى بارك هشارون
١٨.١٠ – «جيبسي كينغ» في عرض حي لهذه الفرقة الاسبانية
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – الميمونة
٢٠.٣٠ – «حتسروت يسف» – «مهمة غير ممكنة»
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «الحملة» هجرة يهود اثيوبيا ٨٤
٢٣.١٠ – العودة الى ستاكس
٠٠.٥٠ – آخر الأخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧.٠٠ – رياضة
١٧.٣٥ – الرسوم المتحركة
١٧.٤٠ – معسكر توبي. مصور
١٨.٠٥ – سريت. اسرائيل ٧٤
١٩.٤٠ – زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ – «الرابي ميلوبيفيتش» تمثيلية وثائقية
٢١.٠٠ – الأخوات الخمس. مسلسل
٢١.٥٠ – فلاش باك. اغنية من الماضي
٢٢.٠٠ – بنادق وورود. عرض حي

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الأخبار ورأي الصحافة
١٨.٣٠ – برنامج رياضي
١٩.٢٠ – العين الساحرة
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – لقاء الاثنين
٢٢.٢٠ – مسلسل عربي
٢٣.٠٠ – الأخبار
– وآخر المشوار


● مشهد من فيلم «الفرسان الاربعة». البرامج العامة ... ١٦.٠٠ ●

الفائزون بجائزة التوتو

٩ X ١٥ = ٢٢٢٢١٨ شيكلا
٢٣٤ X ١٤ = ٢.٣٦ شيكلا
٢٦٩٢ X ١٣ = ١٧٦ شيكلا
٧...٢ X ١٢ = ٢٣ شيكلا

توتوتيكو

١٣ X ٦ = ١٩٥٢ شيكلا
٢٧١ X ٥ = ٤٦ شيكلا
٤١٩١ X ٤ = ١٣ شيكلا

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٣/٤/١٢ غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
● جبال الجليل – ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٨ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية هادئة حتى معتدلة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٩٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠١٧٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩١٥ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية فيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، فيسم اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ق/٣٠٠١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: أ ف/١٠٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفربرا حوض ٨٨٨٨ قسائم ٣٦، ١ حوض ٨٨٨٨ جزء من القسائم ٢ حوض ٨٨٩١ جزء من القسائم ٤١، ٤٣، ٥٠.
اهم تعليمات الخارطة: ١) توسيع الطريق القائمة وتحديد طريق جديدة ٢) تحديد مساحة عامة مفتوحة وتغيير موقع المساحة العامة المفتوحة القائمة ٣) تغيير موقع منطقة سكنية ج ٤) تغيير تخصيص جزء من منطقة سكنية ج (١) الى منطقة سكنية ج ٥) تحديد مساحة لاستكمال قطعة الارض ١٠ دون مقابل ٦) توحيد واعادة تقسيم بموافقة المالكين حسب الباب ج من الفصل «ز» من قانون التنظيم والبناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٢٧٠١٧٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية فيسم شارع الشهداء، قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٤٩٢٠٣/٩٣٧...
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.

الياهو سويسا
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال/بالوكالة

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٣/٥٩	عماد حمزة خليل	١٦٥١١	١/١١ – أ ١/١١ – ب	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الارضي والاول. زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢)	٩٣/٦٣	بطرس وصبحي فرانش	١٦٥٤٤	٣٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣)	٩٣/٦٤	رائد عبد الله طه نايف عوض طه	١٦٥٧٧	٧	خطوط الارتداد الجانبية ٢.٨٠م بدل ٣.٠٠م. زيادة مجمل النسبة المئوية بـ ٦٪
٤)	٩٣/٦٧	فرج محمود عوض احمد فرج عوض محمود فرج عوض جنان دحلة	١٦٥٨١	١/٥/٣٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٣/٧٠	غسان جميل حسيني	١٦٥٦٢	٨	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٣/٧٣	برهان فرج حريجي	١٦٥٣٢	١	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارض والاول.
٧)	٩٣/٧٦	معمر زكريا زعبي	١٦٥٣٤	٢/٢٠	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٣/٨١	عمر اسعد ناصر ابو احمد	١٦٥١١	٢٣	زيادة عدد الطبقات. زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٩)	٩٣/٨٥	مريم + اسماعيل نور الدين خرما	١٦٥٣٠	١٠٩	زيادة عدد الطبقات زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الارضي والاول
١٠)	٩٣/٨٦	طه عبد الله واكد	١٦٥٦٢	١/١/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٣/٩٠	مأمون عبد الله الشيخ سليمان	١٧٥١١	٣١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٢)	٩٣/٩١	رابق + هيام حنا	١٦٥٠١	٣٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٣/٩٣	صبحية خليل موسى	١٦٥٣٠	٥٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الاول والثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
١٤)	٩٢/٤٣٤	ماجد ايوب ابو خضرة	١٦٥١٧	٨٤	مجمل النسبة المئوية.

وعلية فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

العقل في مواجهة تغييبه

● تتمة من ص٨ ●

القومي/ وأرادوه حلا لكل «شرور» الحداثة وفي المستويات كافة.. ايديولوجية شمولية الحلول وكلية القدرة.

وفيما يخص المرأة، التقى النص الديني بصيغته الشوفينية مع النص الذكوري الشوفيني لتلقى الدعوة الى محاصرة المرأة اذانا صاغية عند شريحة واسعة نسبيا من العلمانيين الذين رأوا ان في التحولات الجارية والمحتملة تهديدا لمملكة الرجال ومصالحهم وتطلعاتهم في إطار هذه «المملكة».. ويحاولون التعاطي مع هذه الموضوعة بخطاب القاموس الأخلاقي القائم على المسموح والممنوع والحلال والحرام.

تجري في العالم العربي، لكن في المستوى الاكاديمي وفي اوساط النخبة، حوارات بين اسلامويين وبين حداثويين، بين التراث وبين الحداثة. وترقى هذه الحوارات، وهي تجري في اطار البحث المخلص عن مخرج لأزمة العالم العربي، الى مستويات فلسفية وفكرية راقية، تعيد الى الأذهان فترات غابرة من الحضارة العربية، الى عصر التدوين وتبادل الثقافات والفلسفات والرؤى. ويقيننا منا انه لا يصح الا الصحيح، وان لا إمام سوى العقل. ولربما يحقل اسلاميو بلادنا كما عقل المعتزلة والكندي ويعود اليهم رشدهم او على الأقل يعودون الى ابن رشد ويكفون عن اطلاق التهديدات ذات اليمين وذات اليسار مبطنة مضمرة او مشهرة معلنة. ولدى شعبنا هنا ما يكفي من العقل لرفض تغييبه او اغتياله كما اغتيل فرج فودة.

كما ان الحياة اقوى من كل نص وهي كاتبته وخالقته وهي ترفض ان تكون أسيرة النصّ وضحيته. وطالما هي جارية فانها ستخلق نصوصها الجديدة.

اجمل باقة ورد

الى الزميل الدكتور حسين شمالي وزوجته زهرة بالفرحتين، باجتيازه امتحان التخصص في طب الاطفال وبمناسبة المولود الجديد امير.
لتكن كل أيامكم سعادة وهناء.
د. نايف الحاج والعائلة

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، – وادي عارة

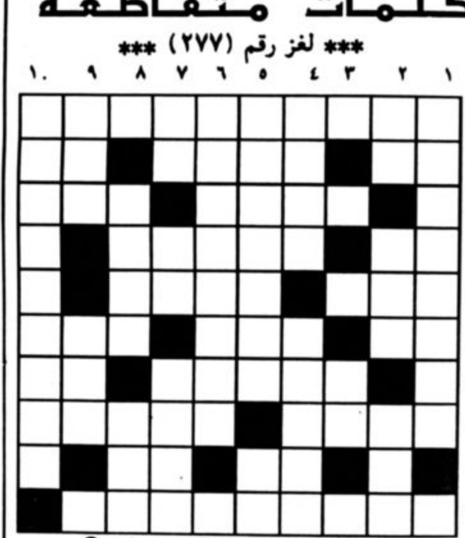
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ع/ ع/ ٢٣/ ٩٠. في حوض ١٢١٦٥ قسيمة ١٠ باسم السيد هاني محمد يونس من قرية عرعرة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/ ١٢٤.

تسهيل استعمال شاذ لمبنى لسكن في ارض زراعية لفترة ١٠ سنوات. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٧) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – للنداء – تصور (معكوسة) – ضمير متصل
٣ – مقود – (معكوسة) – ٢٤ ساعة
٤ – للسؤال – الاسم الأول لمطربة سورية
٥ – حرف مكرر – علم مذكر
٦ – حرف نصب – طرق – نعم
٧ – عاصمة عربية – حيوان قطبي (معكوسة)
٨ – ساقط (معكوسة) – يحميني
٩ – من الأشهر – يدرك (مجزومة)
١٠ – اغنية لأم كلثوم

عموديا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – للتأوه (معكوسة) – حصل على (معكوسة) – هين
٣ – من العائلة (معكوسة)
٤ – اوجاع – عاصمة اوروبية (معكوسة)
٥ – ممثل سوري – اله (معكوسة)
٦ – ممثلة مصرية
٧ – ثلثا خوخ – آلة موسيقية – التزام
٨ – يفر – ادراك (معكوسة)
٩ – اقتراب – حليب
١٠ – اغنية لأم كلثوم

*** حل لغز رقم (٢٧٦) ***

افقيا:
١ – دريد بن الصمة
٢ – ام درمان – نيل
٣ – زالا – زاهد
٤ – رن – كتم – خالي
٥ – ماهل
٦ – شهريار – لُت
٧ – اعياً – صاح
٨ – نا – يهرب
٩ – اغض – جت – اي
١٠ – طرفة بن العبد
١١ – غسان كنفاني

عموديا:
١ – شهرزاد – غطاء
٢ – رمان – حل – عرس
٣ – يدل – شر – افضى
٤ – مارد – يئن – هن
٥ – يمّ – تراب – كيل
٦ – نازك – رعب – ن.ن
٧ – انا – جاف
٨ – هيام – يُتلى
٩ – صندلة – صه – عز
١٠ – مي – الفارابي
١١ – خولة – تمهيد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

احتجاجا على الطوق العسكري

الجبهة تدعو الى مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة

* والدعوة الى تنظيم نشاطات تضامنية واحتجاجية وحملات اغاثة * ارجاء مؤتمر الجبهة القطري الى النصف الثاني من ايار القادم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا طارئا له يوم أمس الاول السبت لبحث استمرار الحصار على المناطق المحتلة والتصريحات البهيمية التي اطلقها رئيس الحكومة اسحاق رابين ضد ابناء الشعب الفلسطيني ولبحث قضية تأجيل مؤتمر الجبهة القطرية بناء على طلب عدد من الفروع.

وخلال انعقاد الاجتماع اتصل الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، بالنائب هاشم محاميد حيث اطلعه على المعاناة التي يواجهها ابناء الشعب الفلسطيني في ظل الحصار وعلى الممارسات الاحتلالية التي لم يسبق لها مثيل منذ العام ١٩٦٧، من اهانة المواطنين وضربهم واعتقالهم الى العبث بمحتويات البيوت حتى اقتلاع بلاط ارضيتها، واقتلاع الاشجار، والدخول بالجرافات والالات الثقيلة ليعيثوا فسادا.

ودعا الدكتور حيدر عبد الشافي الرأي العام الاسرائيلي والعالمي الى الوقوف عن كثب على حقيقة ممارسات الاحتلال. ودعا بشكل خاص اعضاء كنيست من كتل مختلفة الى القدوم الى قطاع غزة ليشاهدوا الفظائع بام اعينهم.

وبعد نقاش مستفيض ومسؤول في مكتب السكرتارية جرى تقييم الموقف السياسي العام حيث سيقدم هذا التقييم الى سكرتارية الجبهة القطرية التي ستجتمع يوم الخميس القادم لجدولة خطوات عينية.

من جهة اخرى قرر المكتب الدعوة الى مظاهرة باسم الجبهة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس اثناء انعقاد الجلسة القادمة للحكومة.

كما دعا المكتب الى تنظيم نشاطات تضامنية واحتجاجية وتنظيم حملات اغاثة في فروع الجبهة تجاوبا مع نداء الاهل في فلسطين المحتلة.

ويعكف مكتب الجبهة في الايام القليلة القادمة على تنظيم وفود تضامنية جبهوية من مختلف الفروع الى المناطق المحتلة ترافقها قافلة اغاثة ودعم مادي لاهل المحاصرين.

واخذ النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة على عاتقه ارسال برقية الى رابين يطالبه فيها بفك الحصار فورا والاتصال باعضاء كنيست من الكتل المختلفة لتنظيم زيارة لتقصي الاوضاع في قطاع غزة المحتل.

من جهة اخرى صادق مكتب الجبهة على تأجيل موعد انعقاد المؤتمر القطري الرابع للجبهة الى النصف الثاني من شهر ايار القادم وذلك بناء على تلخيص اجتماع سكرتارية الجبهات المحلية في الاسبوع الماضي وبناء على طلب من فروع الجبهة، ولتأجيل المؤتمر وبناء على الاستفتاء بين اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة وعلى رأي اعضاء مكتب الجبهة القطرية.

ويأتي هذا التأجيل بهدف اتاحة الفرصة للفروع لاتمام استعداداتها المحلية للمؤتمر.. وسيجري تحديد موعد المؤتمر في اجتماع سكرتارية الجبهة الذي سينعقد يوم الخميس القادم.

مجلس سخنين المحلي يشجب جريمة اقتلاع الزيتون ويطالب الشرطة بالكشف عن الجناة

* المجلس يقرر اعادة الغرس في مظاهرة احتجاجية *



● صاحب الارض الحاج سعيد ابو صالح (في يسار الصورة) مع الحاج فواز ابو صالح، احد اقاربه ●

(تصوير: فيصل ابو يونس)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جلسته الطارئة يوم السبت الاخير، شجب المجلس المحلي في سخنين جريمة اقتلاع اغراس الزيتون من كرم الحاج سعيد خليل ابو صالح، وطالب الشرطة ببذل جهود حثيثة لمعرفة الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

وكانت ايد آثمة قد قامت بالاعتداء على اغراس الزيتون الصغيرة ليلة الجمعة الماضية فاقتلعتها وخربتها بحيث لم تسلم غرسة واحدة من الفعلة الدنيئة.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تخريب هذا الكرم، اذ تعرض لمثل هذه الجريمة قبل حوالي شهرين، وقام المجلس المحلي يومها باعادة زرع الكرم بالاشتال.

وقد حضرت قوات الشرطة وقصاصو الاثر والكلاب المدربة، الا ان ذلك لم يسفر عن الوصول الى الجناة.

هذا وكان ضمن القرارات التي اتخذها المجلس في جلسته المذكورة قرار باعادة زرع الاغراس في مظاهرة احتجاجية تتم في السابع عشر من الشهر الجاري، ودعوة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس للمشاركة في المظاهرة، وارسال برقيات احتجاج الى الوزارات والمؤسسات المختصة، وتنظيم اجتماع مع قائد الشرطة.

ويشار الى ان عمليات اقتلاع اشجار الزيتون في سخنين كانت قد تكررت ست مرات وطالت في السنتين الماضيتين كروم الحاج محمود زبيدات، واخوانه والسيد فؤاد زبيدات واخوانه والسيد الياس غنطوس.

انتهاء فترة العقوبة التي فرضتها الكنيست على النائب محاميد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تنتهي هذا الاسبوع فترة العقاب الذي فرضته الكنيست على النائب هاشم محاميد، قبل ثلاثة اشهر، بسبب زيارته الى قطاع غزة المحتل وتصريحاته هناك.

وكانت الكنيست اسقطت حصانته البرلمانية الاجرائية لمدة ثلاثة اشهر يمنع خلالها من زيارة المناطق. وقد انتهت هذه المدة الامر الذي يمكن النائب محاميد من ممارسة حقه في دخول المناطق المحتلة وتفقد احوال الاهالي فيها.

هذا، وكان النائب محاميد بعث ببرقية عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين طالبه فيها بالعمل على وضع حد للاجراءات القمعية غير المسبوقة التي يقوم بها جنود الاحتلال في قطاع غزة بشكل خاص.

وتوجه النائب محاميد الى وزير الشرطة، موشي شاحل، مطالبا اياه بوقف تنكيل جنود «حرس الحدود» باهالي قرية برطعة في المثلث حيث اعتادوا نصب الحواجز واغلاق القرية ومنع الاهالي من مغادرتها. واشار محاميد الى ان القرية تقع داخل الخط الاخضر.

فشل لقاء الوني – شوحط في دفع عجلة المفاوضات مع المعلمين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل اللقاء الذي جمع، أمس، بين وزير المالية، ابراهام شوحط، وبين وزيرة المعارف، شولميت الوني، في احراز اي تقدم فيما يتعلق بالمطالب المالية لجمهور المعلمين.

وكانت المفاوضات بين ممثلي المعلمين وبين ممثلي المالية، وصلت الاسبوع الماضي الى طريق مسدود بسبب تعنت ممثلي المالية في الاستجابة لمطالب المعلمين الذين ابدوا، خلال المفاوضات كامل الاستعداد لقبول التعديلات في مبنى عمل المعلمين وساعات الدوام.

وتقرر ان تلتقي وزيرة المعارف بوزير المالية في محاولة للتقدم خطوة اخرى في المفاوضات الا ان اللقاء لم يثمر اي تقدم.

وقد يعود المعلمون الى الاجراءات التباطؤية في حال اصرت المالية على موقفها المتصلب.

الحكومة تقرر التشدد في تطبيق قوانين العمل وقانون مخصصات البطالة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار سعي الحكومة لمواجهة النقص في الايدي العاملة في فرعي البناء والزراعة جراء استمرار الطوق العسكري على المناطق المحتلة، تقرر التشدد في تطبيق قوانين العمل في اسرائيل خاصة فيما يتعلق بالحد الادنى للاجر وبالضمانات الاجتماعية للاجير.

وتأمل الاوساط الحكومية، التي قبلت توصيات مدير عام دائرة التشغيل، دافيد ليفلر، بهذا الشأن، ان يؤدي التشدد الى احقاق حقوق العمال الاسرائيليين وبالتالي تشجيعهم على الانخراط في اعمال استنكفوا عن الانخراط بها في السابق.

ومن ناحية ثانية تقرر التشدد في قانون مخصصات البطالة واشتراط منحها في بعض الحالات أملا في دفع العاطلين عن العمل الى الانخراط في الاعمال الزراعية وانشطة البناء، حيث ازمة النقص في الايدي العاملة بسبب استمرار الطوق العسكري.

جبهة كفرقاسم تندد باستمرار تحريض الحركة الاسلامية ضد زياد ورفاقه

● كفرقاسم – لمراسلنا – نددت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، في بيان لها، باستمرار حملة التحريض والارهاب الكلامي التي يشنها زعماء الحركة الاسلامية ضد النائب توفيق زياد ورفاقه، وذلك على خلفية اعتداء انصار الحركة بقيادة كمال خطيب، على النائب زياد في احتفال مهرجان يوم الارض في شفاعمرو.

وجاء في البيان: «ليت الارهاب الجسدي توقف يوم ٩٣/٣/٣٠، بل تبعه ارهاب كلامي لا يقل عنفا تجندت في استخدامه كل ابواق الحركة الاسلامية ومتزعميها مستخدمين منابر المساجد». وجاء ايضا، ان «ظاهرة العنف الجسدي والارهاب ليست جديدة في الحركة الاسلامية، بل هي ظاهرة اساسية واسلوب عمل ونهج ولا تقتصر على العنف السياسي».

واكدت جبهة كفرقاسم وجوب التصدي لهذا الارهاب ورفض اية محاولة لتبريره.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء
١٣ نيسان ١٩٩٣
٢١ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

13.4.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol 278/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في اعقاب اغتيال الامين العام للحزب الشيوعي، كريس . هاني، جنوب افريقيا.. نحو انفجار متجدد.

– مقتل ٣ مواطنين بيض، انتقاماً.

– ..وغداً، يوم الحداد الوطني.

(ص٣ و٧)

غرفة عمليات لتطهير رئيس الشاباك

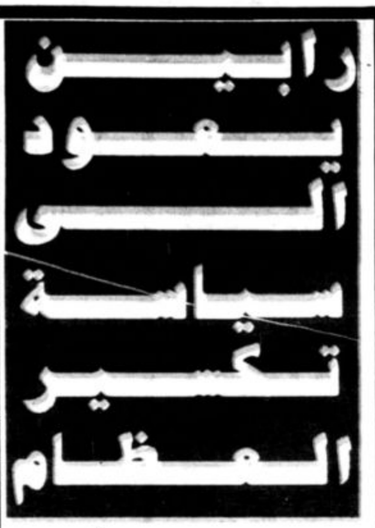
(ص١٦)

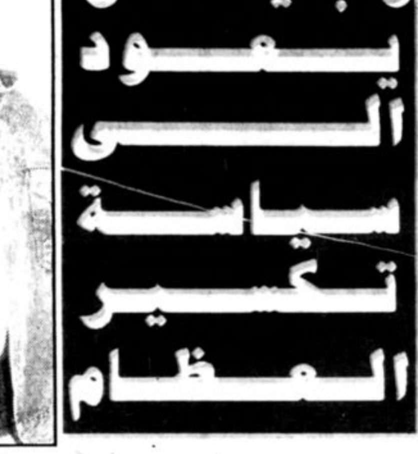
■ المرأة التي قطعت الصلة بينها وبين جهاز الدياليزا، تحسنت صحتها.

■ طوشة اولاد، هي التي تسببت بالطوشة العمومية في حي الجواريش في الرملة.

■ سائقة من الناصرة، انقذت حياة طفلة، فانقلبت سيارتها واصيبت هي واطفالها.

(ص ٨ – ٩)





رابين يعود الى سياسة تكسير العظام

١٧ شابة وشاباً من خانيونس كُسّرت عظامهم، أمس

ضابط أمن يقتل شاباً عربياً «لانه كان يسرق سيارة»

(التفاصيل على ص٣ و٥)

لقاء رابين - مبارك، غداً، في الاسماعيلية

يسبقه اليوم، الثلاثاء، لقاء عرفات - مبارك باشتراك فيصل الحسيني

د. حيدر عبد الشافي يتوجه اليوم الى واشنطن على رأس وفد فلسطيني للبحث في سبل ازالة العقبات

* ناطق اسرائيلي: لا تبنوا شيئاً على لقاء الاسماعيلية. فلا يوجد اي تغيير في مواقفنا * ناطق مصري: نتائج لقاء الاسماعيلية ستؤدي الى عقد جولة المفاوضات القادمة في واشنطن في موعدها (٢٠ الجاري) وباشتراك الفلسطينيين وجميع الاطراف *



● عرفات●



● رابين●



● مبارك●

● القاهرة – الوكالات – يغادر رئيس الحكومة، رابين، البلاد، ظهر غد الاربعاء، في زيارة خاطفة تستغرق بضع ساعات في مدينة الاسماعيلية على قناة السويس، حيث يلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، بناءً على دعوة الاخير. في محاولة لايجاد صيغة جديدة من التفاهم بين الرئيسين تتيح ازالة العقبة الاخيرة امام تجدد جولة المفاوضات الثنائية التاسعة.

● البقية على صفحة ١٤●

مدير المخابرات الامريكية يتجول في الشرق الاوسط

● القاهرة – الوكالات – افادت مصادر حسنة الاطلاع في القاهرة، امس الاثنين، بان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه»، جيمس ويلي، يقوم بجولة على عدد من دول منطقة الشرق الاوسط منذ مطلع الاسبوع.

وقالت بعض المصادر ان ويلي بدأ زيارته في القاهرة، امس الاول الاحد. وانه جاء ليتابع عددا من التحقيقات حول قضية التفجير في مركز التجارة الدولي في نيويورك «وورلد تريد سنتر» في ٢٦ شباط الماضي، والذي اتهم بتنفيذه المواطنان المصريان ابراهيم الجبروني (الذي اعتقل في نيويورك)، ومحمود ابو حليمة (الذي اعتقل في مصر وسلم الى المخابرات الامريكية).

بيد ان مصادر اخرى ربطت بين هذه الجولة وبين زيارة كل من رئيس حكومة اسرائيل، رابين، والرئيس المصري، مبارك، في البيت الابيض خلال الشهر الماضي، وقالت ان مدير الـ «سي. اي. ايه» جاء ليطلع بنفسه على اثار ونشاط الجماعات الاسلامية المتطرفة وكيفية مواجهتها.

هذا ورفضت السفارة الامريكية في القاهرة التعليق على جولة ويلي وقالت ان تنقلات المسؤولين في الـ «سي. اي. ايه» تبقى سرية دائما. ولكن مصدرا غربيا في القاهرة قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان مصر تندرج عادة في اطار جولات يقومون بها في الشرق الاوسط. واضاف المصدر ان المدير السابق للوكالة، روبرت غيتس، زار القاهرة في العام ١٩٩٢ في نطاق جولة في المنطقة.

في البيان الختامي لمؤتمر العمل العربي ال ٢٠

ادانة السياسة الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

* مطالبة الامم المتحدة بوحدة المعايير الدولية في التعامل مع القضايا بعيداً عن الازدواجية! * المؤتمرون يتبنون استراتيجية عربية شاملة *

● عمان - «و.ص.ف.» - تحاشى وزراء العمل العرب اصدار دعوة صريحة باتجاه رفع الحصار عن العراق وليبيا واكتفى البيان الختامي لمؤتمر العمل العربي العشرين بالاشارة الى «ازدواجية المعايير الدولية».

وطالب المؤتمرون العرب في البيان الختامي الذي نشر، امس الاثنين «بوحدة المعايير الدولية في التعامل مع المسائل بعيداً عن الازدواجية تجاه القضايا الدولية».

وبعد نقاش مطول في الجلسة الختامية للمؤتمر الذي استغرق اسبوعاً تمت الاشارة الى ازدواجية المعايير بشكل عام بالرغم من مطلب الوفد العراقي «ذكر العراق وليبيا بشكل خاص».

ويشار الى ان مؤتمر العمل العربي هو اول تظاهرة عربية بهذا الحجم تعقد في عمان بمشاركة كافة دول الخليج منذ اندلاع ازمة الخليج التي شهدت توتراً في العلاقات العربية.

ودان المؤتمرون «سياسة القمع والارهاب والعقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي في مواجهة النضال المشروع لعمال وشعب فلسطين من اجل التحرر والاستقلال». كذلك دانوا سياسة ابعاد الفلسطينيين «المخالفة للاعراف والمواثيق الدولية». وطالبوا بالعودة «الفورية للفلسطينيين الاربعمئة المبعدين الى جنوب لبنان منذ كانون الاول الماضي وذلك استناداً الى قرار مجلس الامن ٧٩٩».

من جهة اخرى تبنى المؤتمر «استراتيجية عربية شاملة لتطوير دور المرأة في التنمية وسهولة انسياب الايدي العاملة في ارجاء الوطن العربي ومكافحة البطالة». (يوجد في الوطن العربي نحو تسعة ملايين عاطل عن العمل ل ١١٪ من القوى العاملة التي تقدر بـ ٧٩ مليون شخص).

وتبنى المؤتمرون، ايضاً، استراتيجية لاعادة تأهيل وتشغيل المعاقين في العالم العربي. وبحسب تقديرات منظمة العمل العربية فإن عدد المعاقين في العالم العربي يقدر بنحو (١٥) مليون شخص.

وعلى الصعيد المالي طالبت منظمة العمل العربي من اعضائها دفع الالتزامات المتأخرة عليهم والتي تقدر بـ (٣٣) مليون دولار.

وتقول رئاسة المنظمة ان الدول العربية التي سددت كافة التزاماتها هي الاردن وسوريا والسعودية.

وقرر المؤتمر اعفاء لبنان من التزاماته لسنة ١٩٩٢ والتي تبلغ (٨٥) الف دولار، كما قرر تأجيل التزامات العراق للسنة نفسها وهي في حدود (٤٢٧) الف دولار. كذلك قرر اعادة جدولة المستحقات المترتبة على دول عربية اخرى.

يذكر ان منظمة العمل العربية التي تأسست سنة ١٩٦٣ تابعة لجامعة الدول العربية وتتخذ من القاهرة مقراً لها كما تبلغ موازنتها السنوية (٤.٥) ملايين دولار.

واخيراً قرر المؤتمر عقد دورته القادمة في القاهرة في آذار من السنة المقبلة.

النقابي شاهر سعد في بيان عام:

اقتراحات عديدة لتحسين الاوضاع في المناطق المحتلة يحول استمرار الاحتلال دون تنفيذها

* يهاجم قيادة الهستدروت على موقفها المتفرج حيال استمرار الطوق العسكري * ويطالب بالانسحاب الكامل بعد ان اثبتت سلطات الاحتلال عدم قدرتها تحمل المسؤولية *

● نابلس - لمراسل خاص - هاجم الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية الموحدة، شاهر سعد، موقف قيادة الهستدروت، من الحصار العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة ووقوفها موقف المتفرج، خاصة بعد ان قررت الحكومة الاسرائيلية تمديد الحصار العسكري الى اجل غير مسمى. جاء ذلك في بيان عممه على وسائل الاعلام يوم امس.

واشار الى انه بموجب قوانين منظمة العمل الدولية فان الهستدروت مجبرة على الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين وضمان العمل لهم، خاصة وانها تتقاضى رسوم تنظيم عن العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

وقال: على حكومة اسرائيل وبعد ان اثبتت انها غير قادرة على تحمل المسؤولية في المناطق المحتلة وضربها بعرض الحائط المواثيق الدولية، عليها الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة.

ونوه الى وجود اقتراحات عديدة على ارض الواقع لتحسين الاوضاع الاقتصادية، الا انه وبحكم الواقع لا يمكن ان يأتي المال الفلسطيني من الخارج لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي، لان مفاتيح التحكم بالاقتصاد موجودة لدى المحتلين، لذلك نقترح وضع المناطق المحتلة تحت الحماية الدولية ليتسنى للفلسطينيين العمل على انجاز كل خطط التنمية اللازمة لذلك.

● شاهر سعد●

الوزير شوحط يدرس فكرة السماح لالاف العمال الفلسطينيين بالعودة الى العمل في فرع البناء

* اتحاد المقاولين في خطة طوارىء لاستيعاب ١٠ - ٢٠ الف عامل خلال بضعة ايام *



● الوزراء بنيامين بن اليعزر وابراهام شوحط واورة نمير يبحثون في سبل الاستغناء عن الايدي العاملة الفلسطينية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدرس وزير المالية، ابراهام شوحط، امكانية تقديم طلب الى الحكومة للسماح لالاف من العمال الفلسطينيين العودة فورا للعمل في فرع البناء، بالرغم من استمرار الطوق العسكري على المناطق المحتلة.

وكان وزير المالية تحادث في الموضوع، امس الاثنين، مع رئيس اتحاد المقاولين، مردخاي يونه ومدير عام مصلحة الاستخدام دافيد ليفلر. والحديث يجري عن ١٠ الى ٢٠ الف عامل.

وبادر اتحاد المقاولين في جلسة عاجلة عقدت مساء امس الاثنين الى اقامة طاقم طوارىء لمعالجة امر عودة الاف العمال الفلسطينيين ابناء الضفة والقطاع الى فرع البناء. وبين الاستعدادات التي سيقوم بها «الطاقم» اعداد لوائح باسماء عمال فلسطينيين قدامى في فرع البناء. سيتم استقدامهم للعمل واجازة العمل لهم لدى المقاولين المسجلين فقط.

ويلاحظ من الاتصالات بين المقاولين وبين وزير المالية، ان المقاولين يمارسون ضغطا هائلا على الحكومة لتسمح لهم باستئناف نشاط الفرع عن طريق السماح لمزيد من الفلسطينيين بالعودة الى العمل وعدم انتظار اندماج عمال اسرائيليين في نشاط الفرع او الانتهاء من دورات التدريب التي ستفتح خصيصا لعمال اسرائيليين تمهيدا لدخولهم فرع البناء.

ويذكر ان الطوق العسكري الذي فرض على المناطق المحتلة في نهاية اذار ادى الى ركود شبه كلي في فرع البناء الذي يعتمد اساسا على العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

مشاريع تطويرية في المناطق المحتلة لحل ازمة البطالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الادارة المدنية» في المناطق المحتلة الشروع حالا في تنفيذ مشاريع تطويرية كانت مقررة لسنوات قادمة وذلك في محاولة لايجاد اماكن عمل لالاف العمال الفلسطينيين الذين فقدوا اماكن عملهم في اسرائيل.

والمشاريع المقررة للمناطق المحتلة ستشمل شق شوارع جديدة ومشاريع التأسيس وخطوط الكهرباء والمياه والمجاري.

ويشار هنا الى ان الحكومة الاسرائيلية قررت زيادة ميزانية الادارة المدنية وتسهيل الاستثمار في المناطق المحتلة سعيا للتخفيف من الضائقة الاقتصادية المتأصلة والمترتبة عن الطوق العسكري.

قتل شاب فلسطيني في القدس لأن ضابط الأمن تخيّل أنه مسلح

*** الشرطة: ثلاثة شبان عرب حاولوا سرقة سيارة. وهربوا عند مجيء ضابط الامن. فأطلق الرصاص عليهم. وأردى أحدهم قتيلاً ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل ضابط أمن اسرائيلي في الواحدة والنصف من فجر أمس الاثنين، الشاب الفلسطيني، رائد محمد شعبان، (١٨ عاماً) من رام الله، بعد ان اطلق الرصاص على رأسه مباشرة وهو هارب منه، مع ان الشاب الفلسطيني لم يشكل أي خطر على حياته. وقد جاءت الاصابة عند عرق الاذن.

ووفق رواية ضابط مركز شرطة شمال القدس بن تسفي ليفي، وعلى ضوء التحقيق مع القاتل، تبينت الرواية التالية: «في الواحدة والنصف فجراً، عاد احد سكان ضاحية «نفي يعقوب» الى منزله من حفلة سمر. ولدى وصوله الى ساحة وقوف السيارات في الحي، رأى ثلاثة شبان عرب داخل سيارة من نوع «فيات ١٢٧» وعندما رأوه هربوا من السيارة. على اثر ذلك ركض وراءهم. وخلال ملاحقتهم لاحظ ان احدهم وضع يده على خاصرته، ويحمل بيده جسماً غريباً شبيهاً بالمسدس – حسبما قال – فاعتقد انه مسلح. وكان على بعد عدة امتار منه، فعاجله بإطلاق رصاصة من مسدسه، اصابته في رأسه. وخرّ صريعاً على الارض حيث توفي على الفور، فيما تمكن الشابان الآخران من الهرب».

ولم يعثر خلال تفتيش ملابس الشهيد على أية مستندات تُعرِّف من هو ومن أين. الا ان الشرطة أعلنت في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الشاب من سكان رام الله. وان «هويته معروفة للشرطة مسبقاً بسبب ماضيه الجنائي الغني بسرقة السيارات»، كما اكدت الشرطة. لكن الأهم من هذا هو ان الشرطة لم تعثر معه على أي مسدس او أية آلة حادة، كما ادعى القاتل.

واعتقلت الشرطة القاتل وهو في ال (٢٣) من عمره، خريج وحدة عسكرية قتالية. ويعمل حارساً في مؤسسات ثقافية برتبة ضابط أمن. ويحمل مسدساً مرخصاً.

وقال ضابط مركز شرطة شمال القدس ليفي: «ان الحادث خطير، الامر الذي يستوجب اجراء التحقيق الجدي، خاصة ان الفلسطيني لم يعرض حياة المواطن الاسرائيلي للخطر. والتحقيق في مراحل متقدمة. وقد ينظر صباح اليوم الثلاثاء، في قضيته لتمديد اعتقاله».

واما عن ظروف وجود الشبان الثلاثة في المكان قالت الشرطة، انهم كانوا يحاولون سرقة جهاز تسجيل من السيارة. وقد تمكنوا من تفكيك قسم منه.

للتحقيق في اغتيال السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا:

المؤتمر الوطني الافريقي يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية

*** المتهم بتنفيذ عملية الاغتيال من اصل بولندي ينتمي الى حركة النازين الجدد ***

● جوهانسبورغ – وكالات الانباء – طالب قادة المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاثنين، بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحقق في حيثيات اغتيال السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، كريس هاني، في الوقت الذي دعوا فيه مؤيديهم الى عدم الانجرار الى الاعمال الانتقامية.

هذا وتواصلت حالة الغليان الشعبي في معازل السود احتجاجا على اغتيال الزعيم الافريقي.

واعلنت الشرطة ان ستة اشخاص قتلوا بينهم ثلاثة من البيض احرقا حيين وان ثالثا انتزعت قطعة من لسانه، يوم الاحد، في مدينة للسود قرب الكاب.

واضافت الشرطة ان الحوادث وقعت عندما توجه اربعة من البيض الى مدينة لواندل للسود قرب الكاب لشراء الكحول من محل يبيعها سرا.

وقد دخل احد الرجال الاربعة المحل في حين بقي رفاقه في السيارة خارجا. وسارع جمهور غاضب الى تطويق السيارة وبدأ برشقها بالحجارة قبل ان يشعل فيها النار. وتمكن الرجل الذي دخل محل الخمور من الفرار وابلاغ الشرطة.

وتجمع مئات السود حول منزل هاني في بوكسبورغ حاملين الهراوات والعصي والالات الحادة وهتفوا «نحن نريد السلطة» وكان المواطنون السود قد اعتدوا في معازل اخرى على رجال الشرطة والصحفيين.

واكدت الشرطة ان السلاح الذي كان في حوزة المتهم باغتيال هاني ويدعى يانوش جاكوب والوس (٤٠ عاما) في اثناء اعتقاله هو الذي ادى بالتأكيد الى الاصابات القاتلة. كما ضبطت في منزله قائمة باسماء رجال سياسة من المؤتمر الوطني الافريقي لاغتيالهم.

وافادت الشرطة ان المتهم ينتمي الى حركة النازين الجدد وسيمثل اليوم الثلاثاء، امام المحكمة في بوكسبورغ.



تظاهرة امام سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب احتجاجاً على اغتيال كريس هاني

● تل ابيب – لمراسل خاص – تظاهر امام سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب، امس الاثنين، العشرات احتجاجاً على اغتيال رئيس الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا واحد قياديي المؤتمر الافريقي، كريس هاني.

ورفع المتظاهرون الشعارات وهتفوا مستنكرين جريمة الاغتيال مطالبين سلطات جنوب افريقيا ببذل كل الجهود للكشف عن ملابساتها والتحقيق فيها حتى النهاية.

واكد المتظاهرون دعمهم لكفاح المواطنين السود في جنوب افريقيا سعياً لنظام اجتماعي خال من العنصرية والاستغلال.

هذا، وحظيت التظاهرة التي بادر اليها نشطاء اللجنة التضامنية مع الشعب في جنوب افريقيا وشباب «الجبهة» بتفهم المارة وبدعمهم لاهداف التظاهرة.

تفاقم الازمة السياسية في باكستان

*** مصادر دبلوماسية: قضية الجنرال جوعة قد تعجل في نهاية حكومة نواز شريف ***

● اسلام اباد – وكالات الانباء – تزداد الازمة السياسية في باكستان تفاقما على خلفية استمرار استقالة الوزراء من حكومة نواز شريف.

وقدم وزير الدولة للانتاج، خان مشوق علي، استقالته ليصل بذلك عدد الوزراء الذين قدموا استقالتهم الى سبعة وزراء خلال اسبوعين.

هذه الازمة نشأت قبل شهرين حيث اراد رئيس الحكومة نواز شريف الغاء التعديل الدستوري الثامن الذي يخوّل رئيس الدولة باقالة رئيس الحكومة. كما نوى شريف تأييد مرشح اخر غير الرئيس الحالي غلام اسحاق خان في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وعلى الرغم من ان نواز شريف تراجع عن مواقفه فأيد رئيس الدولة الحالي واعلن عن الابقاء على التعديل الدستوري الا ان الوزراء واصلوا الاستقالات.

وجاء تصريح زوجة رئيس الاركان السابق الجنرال خان جوعة، ليزيد من الازمة السياسية، اذ اتهمت مساء الاحد الحكومة باغتيال زوجها. وقالت ان سوري نصار علي، مستشار رئيس الوزراء، والعميد امتياز، مدير المخابرات الباكستانية متورطان في اغتيال زوجها.

وهذا التصريح في هذه الظروف السياسية الحرجة ارغمت رئيس الحكومة، على الاعلان، امس الاثنين، عن تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

ويشار الى ان الجنرال جوعة كان قد توفي في كانون الثاني الماضي. وذكرت التقارير انذاك ان سبب الوفاة هو تسمم غذائي وازمة قلبية مفاجئة.

وزير المالية يرفض التدخل لالزام البنوك بنشر اصداراتها بالعربية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير المالية، ابراهام شوحط، التدخل لدى البنوك والزامها بنشر موازناتها واصداراتها بخصوص التغيرات في قيمة الفائدة والعمولات باللغة العربية كي يتسنى للمواطن العربي الذي لا يعرف العبرية الاطلاع بلغته على متغيرات في علاقته بالبنك.

وكان النائب الجبهوي هاشم محاميد تقدم باستجواب الى الوزير شوحط طالبه فيه بالعمل لدى البنوك لنشر اصداراتها باللغة العربية او في الصحافة العربية. واتضح من رد الوزير ان البنوك غير ملزمة بذلك وانه لا يعتقد بوجود مكان لتدخل الحكومة في الموضوع.

ومع هذا تبين من الرد ان بنك باركليس ديسكونت يفكر بنشر موازنته والتغييرات في قيمة العمولات والفوائد في الصحافة العربية.

بعد ان حكَمت المحكمة لصالح المقاول:

مجلس البعنة المحلي يستأنف الى المحكمة العليا ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم مجلس البعنة المحلي استئنافاً، ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا، القاضي بدفع مبلغ (٨٩٦) الف شاقل، للمقاول عبد الله ابو ادريس.

وقال د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، تعقيباً على القرار انه «غريب ومجحف لان هناك نقاطا عديدة لا تزال غامضة في القضية ويجب اظهارها».

وكان المقاول ابو ادريس عمل في عام (١٩٨٧) في فترة رئاسة السيد علي ابراهيم قاسم حصارمة، في مد خطوط المياه في القرية بقيمة (٤٥٠) الف شاقل.

وعقد مجلس محلي البعنة جلسة خاصة حول الموضوع، حضرها رئيس المجلس المحلي السابق ونائبه. وانكر الرئيس السابق انه وقع على مستند ابرزه المقاول في جلسة المحكمة ولم تكن نسخة عنه في المجلس المحلي.

وتقرر بالاجماع في جلسة المجلس الخاصة تقديم استئناف الى المحكمة العليا واحالة القضية الى الشرطة للتحقيق فيها.

مدير ضريبة الاملاك:

حل المشكلة في الوسط العربي يتطلب تدخل الكنيست

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال مشكلة دفع ضريبة الاملاك المطلوبة من المواطنين العرب عن الاراضي الزراعية الواقعة ضمن مسطح البناء، بدون حل، على الرغم من الاجتماع التمثيلي الموسع الذي عقد في جولس في (٩٣/٣/٢٩) وحضره رؤساء سلطات محلية ومتضررون من الضريبة وعدد من المسؤولين في دائرة ضريبة الاملاك.

وطالب السيد صالح خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي، باعتبار القرى العربية قرى زراعية يُعفى اصحابها من دفع الضريبة اسوة بالقرى التعاونية والزراعية اليهودية.

ونوه مدير ضريبة الاملاك ابراهام شطاوب، الى ان حل المشكلة يتطلب تدخل الكنيست.

واكد عدد من المتضررين والمكلفين بدفع الضريبة ان المطلب الاساسي هو الغاء القانون.

خلال شهر رمضان المبارك:

لجنة الاغاثة في طمرة جمعت ما قيمته (٥١٤١٠) شيكل

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – اصدرت لجنة الاغاثة المحلية في طمرة بيانا الى مواطني القرية لخصت فيه عمل اللجنة خلال شهر رمضان المبارك.

وجاء في البيان ان مجموع ما جمعته لجنة الاغاثة يصل الى (٥١٤١٠ شيكل) وجميعها تبرعات مواد غذائية وتموينية وأموال نقدية وان هذه المواد قد وزعت على الاهل في مخيمات قطاع غزة وفي مخيمات الضفة الغربية المحتلة. ويفصل البيان وبالارقام كيفية جمع التبرعات وتوزيعها. كما يؤكد بأن لجنة الاغاثة المحلية قدمت المساعدات للعائلات المعوزة في القرية.

وحيا البيان اهالي القرية على تجاوبهم الكريم والسخي من اجل مساعدة الاهل في المناطق المحتلة ويتوجه اليهم ان يبذلوا المزيد من المساعدة للاهل في المناطق المحتلة خاصة بعد اغلاق الاراضي المحتلة وممارسة سياسة التجويع.

جبهة عكا ومؤيدوها في بيان عام:

آن الاوان لترشيح مرشح عربي لرئاسة البلدية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «الادارة الحالية برئاسة ايلي دي كاسترو، «تفوقت» على كل سابقاتها في اهمال مصالح الجماهير العربية في عكا وفي تردي الوضع المأساوي الذي نحياه. بل هي الادارة الاكثر استهتارا بمشاعر الجماهير العربية وقوتها. فقد ضرب رئيس البلدية دي كاسترو، وادارته عرض الحائط بالاتفاقية الموقعة مع ممثلي الجماهير العربية العكية والتي تقضي بحل العديد من المشاكل لقاء التصويت له في الانتخابات الماضية».

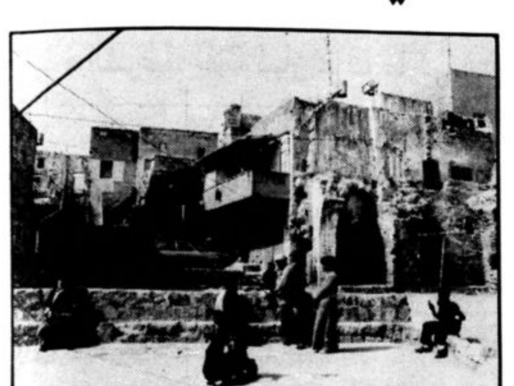
هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته جبهة عكا ومؤيدوها ووزع يوم امس في عكا باللغتين العربية والعبرية.

واكدت فيه: «كل الادارات السابقة والحالية معراخية، تنفذ نفس السياسة، سياسة القهر والمماطلة والوعود الكاذبة وتحذير البعض وشراء البعض عن طريق تنفيذ مصالح شخصية وفردية. والواقع المأساوي الذي نحياه. والذي اوصلتنا اليه ادارات البلدية المتعاقبة، الهادفة لتيئيسنا وخلعنا من بيوتنا وترحيلنا من عكا، لا يطاق».

ونوهت الى ان الجماهير العربية كانت قد اتحدت في الانتخابات الماضية حول موقف واحد ومبدئي، بضرورة التصدي لليمين الذي طرح موقفه المعادي للجماهير العربية. وانتخاب رئيس البلدية الحالي دي كاسترو، ولكن هذا ما ان فاز حتى «لبط» الاتفاق واتحد مع اليمين الليكودي في ائتلاف لا يزال قائما وتدعمه «الوجوه» العربية في البلدية بدل حماية جماهير عكا العربية.

واشارت الى الوضع المأساوي في البلدة القديمة الذي يزداد خطرا وتدهورا من قضايا السكن، الى قضايا الاحياء المهملة، الى قضايا التعليم والمدارس التي تعاني النواقص الكثيرة، الى تفشي المخدرات بشكل رهيب. والى اعتراف رئيس البلدية نفسه بوجود عشرات بل مئات الشابات العربيات في ضائقة اجتماعية.

واختتمت الجبهة بيانها مؤكدة ان الجماهير الصابرة سئمت كل انواع الذل والاهمال والقهر. وكل الوجوه المستعارة. وآن الاوان للتغيير، لكي «لا نلدغ من نفس الجحر مرتين، وان الاوان لترشيح مرشح عربي لرئاسة البلدية عنوانا لاحتجاجنا – وقد فعلناها في الماضي – على هذه السياسة التي تضرب عرض الحائط بمطالبنا وقضايانا ولا تفطن بنا الا قبيل الانتخابات لتنثر الوعود».



خلال احتفال في باقة الغربية:

توزيع (٣٨) منحة على طلاب جامعيين من (٢٧) بلدة عربية

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – قامت لجنة «صندوق المنح الدراسية لدعم الطلاب الجامعيين العرب» في باقة الغربية بتوزيع (٣٨) منحة شملت طلاباً جامعيين من (٢٧) قرية ومدينة عربية. وبلغت قيمة كل منحة (٧٠٠) شيكل.

وقد تم ذلك في اجتماع احتفالي اقامته لجنة الصندوق في القاعة الرياضية لمدرسة باقة الشاملة، حضره جمهور غفير ولفيف من الشخصيات الاجتماعية، بينهم بعض رؤساء السلطات المحلية العربية.

وتكلم في الاجتماع السادة: محمد ابو حسين، رئيس اللجنة وجلال ابو طعمه، رئيس مجلس باقة المحلي والحاجة رقية، مؤسسة الصندوق ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي. كما تكلمت الطالبة مكرية نعمة باسيلا من حيفا. وتولت عرافة الاحتفال كريمة عسلي.

وخلال فقرات الاحتفال قدمت السرايا الكشفية لمدارس باقة وجت عروضاً كشفية.

هذا وقدم عدد من الحضور تبرعات للصندوق بلغت حوالي (٦) آلاف شيكل.

بمشاركة اعضاء الحزب والجبهة:

ترميم المسجد القديم في دبورية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة جمعية مرج ابن عامر الثقافية في دبورية وبمشاركة العديد من المتطوعين من أعضاء الحزب، الجبهة والاهالي، تم أمس الاثنين الانتهاء من اعمال التنظيف والترميم والرشق والدهان في المسجد القديم في القرية. ودامت ثلاثة ايام.

وقد قام اعضاء الجمعية بمشاركة رئيس لجنة المسجد السيد محمد احمد مصالحة، بجمع المواد المطلوبة من المحلات التجارية المختلفة في القرية. تبرع اصحابها بها لترميم المسجد، بلغت قيمتها عدة الاف من الشواقل.

وقال رئيس الجمعية السيد عرفان سليم، مشيدا بذلك: «ان هذا النشاط التطوعي يندرج في اطار برنامجنا لهذه السنة لتعزيز روح العمل التطوعي لدى الاهالي وخاصة الشبان منهم. وقد قمنا قبل ذلك باجراء عدة اعمال تطوعية في مدارس وشوارع القرية حظيت بتقدير وتأييد الاهالي والسلطة المحلية فيها.

وقال: «لدى الجمعية العديد من النشاطات التربوية والتعليمية والفنية ستنفذ خلال الاسابيع والاشهر القادمة. منها توزيع الهدايا على الفائزين في مسابقة شهر رمضان المبارك من طلاب وطالبات المدارس الابتدائية والاعدادية في الاسبوع القادم. والاستعدادات لاقامة اول كرنفال للاطفال في القرية وذلك على شرف يوم الطفل العالمي وعيد الاضحى المبارك القادمين».

تلبية لدعوة بلدية الناصرة:

عشرات اعضاء النادي الاسلامي شاركوا في الاعمال التطوعية لتنظيف المدينة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلبية للدعوة التي وجهتها بلدية الناصرة للسرايا الكشفية المختلفة في المدينة للتطوع في تنظيف الشوارع والازقة فيها وذلك على اثر غياب العمال من الضفة والقطاع المحتلين الذين لا يستطيعون الوصول الى عملهم بسبب الحصار الذي فرضته عليهم سلطات الاحتلال، قام أعضاء النادي الاسلامي يوم امس الاول الاحد، بتنظيف وازالة القمامة على طول الشارع الرئيسي في المدينة بمشاركة اكثر من خمسين متطوعا.

وقال رئيس نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة، الحاج سمعان ارسلان: «ان الكشاف الاسلامي سيشارك في كل النشاطات والفعاليات وسيلبي جميع الدعوات التي توجه اليه من قبل البلدية والمؤسسات الدينية والاجتماعية فيها من منطلق ان هذه المشاركة تساهم في خلق جو المحبة والتفاهم والتآخي بين جميع طوائف واهالي المدينة، ويقرن فيها المؤمن الحقيقي ومن اي دين كان شعار الكلام بالعمل».

في بيان اصدرته ادارة مجلس كابول المحلي:

ادانة الاحداث التي فجرت مهرجان يوم الارض في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – «ونحن نأسف كل الاسف لما حدث في شفاعمرو وفي ذكرى يوم الارض – ٩٣، ونأمل ان نرتفع بروح التسامح والعفو الى مستوى قضايانا، التي تلح علينا، وان نحدد الصيغ المشتركة للتعامل فيما بيننا، وكل جماعة تستطيع ان تطرح فكرها ومعتقداتها وتكسب الانصار بالاسلوب الحضاري، عن طريق ندواتها ونشراتها المختلفة، والمسار الفكري وحركته ونشاطه هي التي تقرر في النهاية مرافقتنا جميعا»، هذا ما جاء في الرسالة التي ارسلتها ادارة مجلس كابول المحلي الى رئيس واعضاء لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء.

ودانت ادارة المجلس في رسالتها استعمال العنف الذي حصل في شفاعمرو في ذكرى يوم الارض ودعت الى «مد جسور التفاهم والعقلانية والتسامح والصبر على المواقف المغايرة والمتباينة».

بطرس غالي يشيد بدعم فيتنام لعملية السلام في كمبوديا

● هانوي – و.ص.ف – اشاد السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاثنين، في هانوي بدور فيتنام في دعم عملية السلام في كمبوديا مؤكدا ان الامم المتحدة ستتصدى للحملة الدامية التي يشنها الخمير الحمر على الجالية الفيتنامية التي تعيش في هذا البلد.



● بطرس غالي ●

كما اعرب غالي عن دعم الامم المتحدة لفيتنام في تنمية اقتصادها مشددا في الوقت نفسه على ضرورة ان تقترن هذه التنمية باحترام حقوق الانسان.

اضراب عمال السكك الحديدية في المغرب

● الرباط – و.ص.ف – دعا الاتحاد العام للعمال في المغرب والكونفدرالية الدمقراطية للشغل الى اضراب عمال السكك الحديدية لمدة ٧٢ ساعة اعتبارا من اليوم الثلاثاء الى يوم الجمعة القريب.

وفي بيان اصدر امس اكدت النقابتان المعارضتان اللتان يتبعهما اتحاد شغيلة السكك الحديدية والنقابة الوطنية لعمال السكك الحديد انه «بعد استنفاذ كافة المساعي وامام لا مبالاة الادارة العامة للهيئة الوطنية للسكك الحديد» وخاصة بعد «الاضراب الناجح» يومي ١٨ و١٩ شباط الماضي فلقد اضطرتا الى اتخاذ هذا القرار للتوصل الى «تحسين ظروف العمل والمعونات الاجتماعية».

الكويت تتوقع رفعاً جزئياً للمقاطعة الاقتصادية لاسرائيل!

● المنامة – «و.ص.ف.» – توقع وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان تتوصل الدول العربية الى رفع جزئي للمقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل حيث تقتضي المصلحة العامة!

وقال الشيخ صباح في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن وتطبع في المنامة رداً على سؤال حول اصرار الادارة الامريكية الجديدة على انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل ان «هناك خلافات حتى بين الدول العربية على المقاطعة، اذ ان بعضها لم يكن يؤمن اصلاً بالمقاطعة مثل دول المغرب العربي».

واضاف «نحن الآن في تشاور حول الموضوع وهناك اتصالات امريكية واوروبية بهذا الشأن ليس بفرض رأي على آخر، بل يمكن التوصل الى اقتناع كما تقتضي المصلحة العامة»!

وكان مجلس الجامعة العربية قرر في ايار عام ١٩٥١ في اجتماع له في القاهرة انشاء مكتب مقاطعة اسرائيل وجعل دمشق مقراً له مع انشاء فروع في مختلف الدول العربية.

ورداً على سؤال عما اذا كانت الكويت مستعدة لاعادة النظر وحدها بقرارات المقاطعة اوضح الشيخ صباح «اؤكد انه لم تكن في العالم العربي كله دولة تطبق المقاطعة كما هو مطلوب بما في ذلك الكويت. كنا نقول اذا كانت هناك مصلحة ترفع المقاطعة على الشركة المعنية. واذكر ان «سيارات الجيب الامريكية كانت تصنعها شركة ممنوعة ولكن سمح باستيرادها للعسكر»!

واضاف «سيكون هناك بحث جماعي لازالة بعض المقاطعة العربية وليس كلها حيث توجد مصلحة عربية».

في ظل استمرار الحصار العسكري

قوات الاحتلال تعود لسياسة تكسير العظام

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – يدخل الحصار العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة اليوم، اسبوعه الثالث، في ظل تعزيز التواجد العسكري وتشديد ممارسات القمع والتنكيل ضد الاهالي المحاصرين. ولوحظ خلال ذلك ازدياد نشاط افراد المستعربين في محاولة لالقاء القبض على المطلوبين. وعودة الجنود الى ممارسة سياسة تكسير العظام، التي كان اتبعها رابين عندما كان وزيرا للامن في حكومة شمير.

وعلى صعيد المواجهات، اندلعت صدامات عنيفة رغم التواجد العسكري المكثف، تركزت في القدس وخانيونس وقلقيلية ورام الله والخليل وحلحول وغزة ورفح، اسفرت عن وقوع عدد من الجرحى.

*** تكسير العظام ***

واكدت مصادر محلية في خانيونس ان قوات الاحتلال عادت الى اسلوب تكسير العظام، حيث ادخل (١٧) شابا وشابة الى مستشفى ناصر في خانيونس، اصيبوا بكسور بالغة جراء اعتداءات قوات الاحتلال عليهم بالضرب بالهراوات تتراوح اعمارهم بين (١٥ – ٥٠) عاما.

واعتدى الجنود على فتى في الرابعة عشرة من عمره من قرية برقين كان يرعى المواشي، اصيب بكسور بالغة جراء الضرب، فيما اصيب اربعة شبان من القرية بالرصاص خلال المواجهات التي وقعت مع قوات الاحتلال. واصيب ستة شبان برصاص جنود الاحتلال في مدينة غزة خلال مواجهات عنيفة.

*** اغلاق مسجد ***

اصدرت سلطات الاحتلال يوم امس قرارا يقضي باغلاق مسجد قرية الخضر لمدة شهر، بحجة العثور على مواد تحريضية داخل المسجد.

*** حملات مداهمة للبيوت ***

كثفت قوات الاحتلال حملات المداهمة للبيوت بحجة البحث عن مطلوبين في جنين وقراها وقلقيلية وعزون وكفر ثلث وقراوة بني حسان وعين عريك ورام الله وبيتونيا وحلحول والخليل ودورا والظاهرية وغزة ومخيماتها وبرقين. واعتدى الجنود خلال ذلك على العشرات من اصحاب المنازل بالضرب وحطموا الاثاث واعتقلوا العشرات. واجبروا الاهالي على مسح الشعارات عن الجدران وتنظيف الشوارع من الاطارات المشتعلة والمتاريس تحت التهديد بالسلاح.

*** مهاجمة سيارات المستوطنين ***

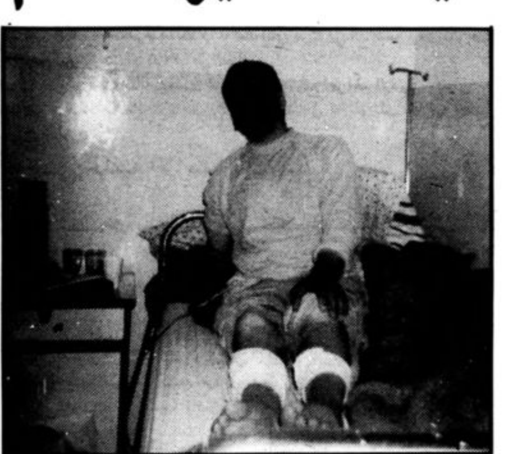
هاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارات المستوطنين المارة في عين سارة والخليل ورام الله وحلحول والقدس. وحطموا زجاج (٨) سيارات واسفر ذلك عن اصابة مستوطنة وابنتها بجروح نقلتا الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

*** غرامة على شاب خرق الطوق العسكري ***

فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل على الشاب خالد العريضات (٢١) عاما من قرية الشيوخ لدى تواجده في حي بيت حنينا شمال القدس لخرقه الطوق العسكري المفروض.

*** مناشدة للرأي العام ***

يناشد مسؤولو مستشفى جنين الحكومي، الهيئات المسؤولة التدخل لتمكين المستشفى من تصليح الة التصوير بالاشعة ليتسنى للاطباء تقديم الخدمات للمرضى، حيث يضطرون الى ارسال المرضى الى مستشفيات نابلس.



● الحاج حسن عبد السلام ابو العز (٥٧ عاما) من برقين قضاء جنين المحتلة، احد جرحى رصاص الاحتلال ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

محادثات امريكية – اردنية لتخفيف الحصار عن ميناء العقبة

وزير المالية الاردني: في سنة ٩٢ خسرنا ٤٠٠ مليون دولار بسبب الحصار

● عمان – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر اردني مسؤول، امس الاثنين، ان عدداً من ضباط البحرية الامريكية اجروا محادثات في عمان مع ممثلي اتحاد وكلاء الملاحة في الاردن لتخفيف الحصار الذي تفرضه «دول التحالف» على ميناء العقبة.

وقد تم بعد الحصول على تخفيف بسيط للحصار اثر قرار الحلفاء باعفاء السفن السياحية اعتباراً من شباط الماضي من التفتيش الذي تخضع له السفن المتجهة الى ميناء العقبة الواقع على ضفاف البحر الاحمر والذي يعتبر المنفذ البحري الوحيد للمملكة.

ومنذ فرض الحظر المتعدد الاشكال على العراق في آب ١٩٩٠ تفرض السفن الحربية الحليفة وخاصة الامريكية والبريطانية المرابطة عند مدخل مضيق تيران اجراءات مشددة على السفن المتجهة الى ميناء العقبة الواقع على بعد ٣٥٠ كم جنوب عمان.

وصرح وزير المالية الاردني، باسل جردانة، لوكالة الانباء الفرنسية بأن الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالاردن سنة ١٩٩٢ نتيجة هذا الحظر بلغت ٤٠٠ مليون دولار. وقال ان حجم الصادرات هبط الى ٧١ مليون دولار سنة ١٩٩٢ مقابل ٢٢٥ مليون دولار سنة ١٩٨٩.

وقال جردانة ان الاردن مني ايضاً بخسارة ٢٤ مليون دولار سنة ١٩٩٢ بسبب الضرائب الاضافية التي فرضها اصحاب السفن تعويضاً عما لحق بهم من اضرار نتيجة عمليات تفتيش الحلفاء.

واضاف جردانة انه لم يتسن تصدير نحو مليون طن من الفوسفات الاردني سنة ١٩٩٢ بسبب الحصار الذي خفض عدد الخطوط البحرية لميناء العقبة الى ١٩ مقابل ٤٠ خطاً قبل ازمة الخليج.

طائرة كويتية كانت تقل جورج بوش وعائلته.. تضطر الى الهبوط الاضطراري

* كان متوجها الى الكويت ليتسلم اعلى وسام: «مبارك الكبير» *

● هيوستون – و.ص.ف – اعلنت ناطقة باسم مطار هيوستون (تكساس) ان طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية الكويتية كانت تقل الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الى الكويت قامت بهبوط اضطراري لاسباب فنية امس الاثنين بعد ساعة من اقلاعها.

واضافت الناطقة، تينا سيبي، ان احدا لم يصب بجروح. وكان برفقة بوش زوجته بربارة وعدد من افراد عائلته لا سيما نجله نيل.

وافادت بان اضرارا لحقت باحد جناحي الطائرة من دون ان تقدم تفاصيل اخرى. واعلن الناطق باسم بوش اندرو مانير ان بوش وعائلته غادروا الطائرة.



● بوش ●

وكانت الطائرة الكويتية اقلعت من مطار ايلينغتون على بعد حوالي ٣٠كم جنوب هيوستون. وافادت سيبي ان الطائرة قامت بهبوط اضطراري في مطار هيوستون بعد ساعة من اقلاعها.

وكان الرئيس الامريكي السابق متوجها الى الكويت بعد اكثر من سنتين على انتهاء حرب الخليج ليتسلم وسام «مبارك الكبير» الذي يعتبر اعلى وسام كويتي. وكان من المتوقع ان يلقي كلمة امام البرلمان الكويتي ويمنح الدكتوراة الفخرية لجامعة الكويت.

وكان من المقرر ان تتوقف الطائرة في واشنطن لينضم الى بوش وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر والرئيس السابق لموظفي البيت الابيض جون سنونو.

مظاهرات عمالية احتجاجية في معظم مدن رومانيا

● بوخارست - وكالات الانباء - شهدت معظم المدن الرومانية الرئيسية، امس الاثنين، مظاهرات عمالية احتجاجية دعت اليها النقابات الثلاث الرئيسية في رومانيا التي تضم حوالي (٤) ملايين عامل.

وكانت اضخم هذه المظاهرات تلك التي جرت في العاصمة بوخارست حيث شارك فيها عشرات الالاف من العمال.

ويطالب العمال بتحسين ظروف عملهم ورفع اجر الحد الادنى.

وهددت النقابات باعلان الاضراب الشامل اذا لم تلب مطالب العمال العادلة.

على خلفية الازمة الاقتصادية:

انتخابات تشريعية مبكرة في اسبانيا في (٦/٦)

● مدريد - وكالات الانباء - على خلفية الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اسبانيا وفضيحة الرشاوى والفساد التي تورط فيها قادة الحزب الاشتراكي الاسباني، اعلن رئيس الحكومة الاسباني، فيليب غونزاليس، امس الاثنين، عن اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في السادس من حزيران المقبل.

وكان غونزاليس قد اعلن، امس، عن حل حكومته واوصى لدى الملك خوان كارلوس على حل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

هذا ودلت استطلاعات الرأي الاخيرة على ان قوة الحزب الاشتراكي الاسباني التمثيلية في البرلمان ستكون موازية لقوة احزاب اليمين الاسباني.

● غونزاليس ●

فيما اشتدت المعارك بين ارمينيا واذربيجان:

تركيا وايران تستغلان الوضع لبسط نفوذهما!

● حيفا - وكالات الانباء - على خلفية التصريحات الايرانية والتركية على حد سواء، ازدادت حدة المعارك الدائرة منذ خمس سنوات بين ارمينيا واذربيجان، وفشلت جميع المحاولات لوضع حد لسفك الدماء والتوصل الى حل سلمي للنزاع الحدودي الحاصل بين الجمهوريتين.

وافادت وكالة «ايتار/ تاس» ان معارك وقعت، امس الاثنين، بين وحدات نظامية ارمنية واذربيجانية جنوبي الحدود بين البلدين.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة «انترفاكس» نقلاً عن مندوبيتي ارمينيا واذربيجان في موسكو، انه تم تأجيل اجتماع على مستوى رئيسي الوزراء كان من المتوقع ان يعقد، اليوم الثلاثاء، في موسكو بين البلدين.

وكان وزير الدفاع الروسي، الجنرال بافيل غراتشيف، اعلن ان رئيسي وزراء ارمينيا، غرانت باغراتيان، واذربيجان، علي ماسوموف، سيلتقيان الثلاثاء في موسكو لبدء مفاوضات باشراف روسيا.

ونقلت وكالة «ايتار/ تاس» عن وزير الدفاع الاذربيجاني قوله ان القوات الارمنية اخترقت الحدود وحاولت احتلال بلدات في منطقة زانغيلان.

وافاد المصدر نفسه انه تم صد الهجوم بعد معارك عنيفة وان القوات الاذربيجانية دمرت بعض مواقع المدفعية الواقعة بمنطقة كافان في الاراضي الارمنية.

واعلنت السلطات الارمنية من جهتها ان القوات الاذربيجانية دخلت ارمينيا من منطقة كافان قبل ان يتم صدها. وافادت يريفان ان عمليات القصف اوقعت جرحى في صفوف المدنيين.

وافادت هيئة اركان «قوات الدفاع الذاتي» التابعة لناغورني كرباخ في ستيباناكيرت ان المعارك مستمرة بمنطقة مارداكيرت في الشمال وايضاً في الجنوب حيث تتعرض غادروت لقصف عنيف بالمدفعية الاذربيجانية من فيزولي وكوباتلي.

وفي هذه الاثناء، صرح الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس، خلال لقاء مع نائب الرئيس الاذربيجاني، حسين بناهوف، بأن ايران ستضطر الى اتخاذ «اجراءات ملموسة» اذا استمرت الحرب بين ارمينيا واذربيجان.

واكد رئيس الدولة في بيان صادر عن الرئاسة الايرانية «نظراً لان المسألة تمس امننا مباشرة مع اقتراب المعارك من حدودنا فإن ايران ستكون مضطرة الى اتخاذ اجراءات ملموسة اكثر اذا استمر القتال».

ومع تأكيده على «حياد» طهران في النزاع اوضح رفسنجاني ان ايران ستبقى «على استعداد للتعاون مع اية دولة اخرى لمحاولة تسوية النزاع»، كما افاد بيان الرئاسة.

وشدد رفسنجاني على ان «مصلحة المنطقة تتطلب ايقاف المعارك بين الدولتين فوراً على اساس اتفاقات طهران» التي وقعت في ايار ١٩٩٢ بين الدولتين اثر وساطة ايرانية لكنها لم تطبق ابداً.

وكان الرئيس التركي، تورغوت اوزال، الذي يقوم بجولة في الجمهوريات الاسلامية في رابطة الدول المستقلة قد هدد ارمينيا بالتدخل لصالح اذربيجان واعلن انه يدرس امكانية اجراءات مناورات تركية - اذربيجانية مشتركة هدفها «ردع» ارمينيا!

ويرى مراقبون سياسيون ان هناك منافسة بين ايران وتركيا لبسط نفوذهما في جمهوريات رابطة الدول المستقلة الجنوبية.

بدء عملية حظر الطيران «الاطلسية» في البوسنة!

* الرئيس اليوناني يصف هذه العملية بأنها عبثية *

● بروكسل - «و.ص.ف.» - اعلن مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل، ان الطائرات العسكرية التابعة للحلف بدأت عملية «ديناي فلايت» (حظر الطيران) في سماء البوسنة والهرسك، امس الاثنين، لفرض تطبيق منطقة الحظر الجوي تنفيذاً لقرار مجلس الامن (٨١٦)!

واوضح ان طائرات فرنسية وهولندية واميركية تشارك في المرحلة الاولى من العمليات الى جانب طائرات المراقبة «اواكس» التابعة للحلف.

وتقوم طائرات الدول الثلاث توجهها طائرات الاواكس بدوريات لفرض الالتزام بالحظر الجوي الذي قررت الامم المتحدة في تشرين الاول الماضي فرضه فوق منطقة خرق فيها هذا الحظر نحو (٥٠٠) مرة خاصة من قبل المروحيات الصربية لنقل الجنود والامدادات العسكرية.

وتعد العملية التي اجازتها الامم المتحدة اول مهمة لحلف شمال الاطلسي في منطقة معارك منذ انشائه سنة ١٩٤٩.

وصرح الرئيس اليوناني، قسطنطين كرامنليس في حديث حول عملية «ديناي فلايت» او «حظر الطيران» ان عمليات كثيرة «عبثية» تجرى حاليا على الساحة السياسية الدولية.

واضاف كرامنليس امام مجموعة من الصحفيين اليونانيين قبل لقائه رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس «حتى اولئك الذين اتخذوا قرار تنفيذ العملية في البوسنة لا يعرفون نتيجتها».

وقال ميتسوتاكيس من ناحيته ان العملية لن تشهد «تطورات مأساوية». وقال ان الضباط اليونانيين يشاركون فقط في طلعات الاستطلاع بطائرات «اواكس» لكن القواعد اليونانية لن تستخدم في العملية!

واكد المتحدث باسم الحكومة فاسيليس ماغيناس ان اليونان «تعارض اي شكل من التدخل العسكري» في يوغوسلافيا السابقة. وفي حال حدوث تدخل عسكري «ينبغي عدم تورط بلد بلقاني مجاور ليوغوسلافيا السابقة».

وعلى صعيد المعارك فقد اعلن ناطق باسم المفوضية العليا التابعة للامم المتحدة في سارايفو ان القصف المدفعي على جيب سريبرينيتشا الذي يحاصره الصرب في شرق البوسنة اوقع، امس الاثنين، (٣٥) قتيلاً و(٦٨) جريحاً في صفوف المدنيين وفق حصيلة جديدة.

قضية تجاوز سقف الانتاج في صلب اجتماع وزراء منظمة «اوبك»

● مسقط - و.ص.ف - يبدأ، اليوم الثلاثاء، اجتماع وزاري للدول المنتجة للنفط «اوبك» في مسقط عشية الخلاف بين الدول ذاتها بشأن تجاوز سقف الانتاج في آذار الماضي.

واعترف الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط، علي سوبروتو، امس الاثنين، بان انتاج الدول الاعضاء تجاوز السقف الذي حددته المنظمة وهو ٢٣٥٨٢ مليون برميل يوميا. وقال «لقد استعرضنا ارقام الانتاج خلال شهر اذار الماضي وقمنا بمقارنتها بالحصص المحددة فوجدنا اختلافات».

وقد بحث سوبروتو مسألة حصص الانتاج مع وزيري النفط القطري والليبي، العضوين في لجنة الانضباط التابعة لمنظمة «اوبك» التي اجتمعت، يوم الاحد، في الدوحة.

ورفض سوبروتو تقديم ارقام للتجاوزات التي سجلت في انتاج الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المنظمة اوبك.

وكانت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة قد قدرت تجاوز سقف الانتاج في اذار بـ (٧٠٠) الف برميل يوميا. واوضحت ان ايران انتجت (٣٧٠) الف برميل يوميا زيادة عن حصتها المقررة ونيجيريا (١٦٠) الف برميل يوميا.

واوضحت لجنة الانضباط في بيان صدر امس الاول في الدوحة انها «اكتشفت انخفاضا ملحوظا لانتاج الدول الاعضاء في شهر اذار مقارنة بشهر شباط على اساس الارقام التي قدمتها الدول نفسها ومصادر اخرى».

واوضح سوبروتو انه سيطلع لجنة المراقبة على ما توصل اليه من نتائج.

والمحت الكويت، امس، مجددا الى انها قد لا تحترم حصة الانتاج التي حددتها لها منظمة الدول المصدر للنفط «اوبك» اذا لم تحترم الدول الاخرى الاعضاء حصصها.

وصرح وزير النفط الكويتي، علي البغلي، للصحفيين «نحن ندرس اتخاذ الخطوات المناسبة اذا تبين لنا ان التقارير حول تجاوز الحصص صحيحة».

من جهة اخرى اعترفت ايران، امس، بانها تجاوزت حصتها الانتاجية التي حددتها المنظمة بخمسين الف برميل يوميا.

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٣/١٣

اقامة عيادة لصحة العائلة - الحي الغربي

١ - تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين، لاقامة عيادة لصحة العائلة - الحي الغربي.

٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٨٠٠ ش.ج. لا تعاد لصاحبها.

٣ - يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض. ويديرون حساباتهم بموجب القانون.

٤ - جولة للمقاولين يوم الخميس ١٩٩٣/٤/٢٢، اللقاء في قسم الاعمال الخارجية الساعة ١٠٠ صباحا.

٥ - على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.

٦ - تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد. وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٣٠ الساعة الثانية عشرة (١٢) ظهرا.

٧ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

مجلس جديدة - المكر المحلي

تمديد فترة تقديم اقتراحات الاسعار لمناقصة رقم ١٩٩٣/٣

يعلن مجلس جديدة - المكر المحلي عن نيته شراء اجهزة حاسوب للمدارس الابتدائية في جديدة - المكر. لذلك يرغب المجلس المحلي في الحصول على اقتراحات اسعار لاجهزة حاسوب حسب المواصفات الاتية:

١) الاجهزة يجب ان تكون من نوعية 386 DX او 386 SX
٢) شاشة الجهاز يجب ان تكون ٢٨٠. - SVGA
٣) يجب على المزود ان يعطي حلا تربويا للجهاز من ناحية البرامج التعليمية.
٤) يجب على المزود ان يبين قدرة الذاكرة في الجهاز.
٥) يجب ان يكون الاقتراح مفصلا وشاملا بحيث يبين الامور التي يشملها اقتراحه بدون اي غموض.
٦) يجب ان تكون الاجهزة الواردة في الاقتراح وجميع توابعها مصادقا عليها من قبل وزارة المعارف والثقافة وكما ورد في نشراتها الخاصة في موضوع الحاسوب في جهاز التعليم في البلاد.
٧) يدون المزود في اقتراحه شروط الدفع ونسبة التخفيض وفترة التزويد وكيفية صيانة الاجهزة وما الى ذلك.

تقدم اقتراحات الاسعار بالظرف المختوم وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٤/٢١.

باحترام محمود خليل
رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي

كلمة الاتحاد

حكم الاعدام..
الذي ينفذه رجل الشارع!

■ منذ ان دعا المفتش العام السابق للشرطة، يعقوب تيرنر، بموافقة من رئيس الحكومة رابين، في الشهر الماضي، المواطنين الذين يحملون سلاحاً مرخصاً ان ينزلوا الى الشارع مسلحين والا يترددوا في قتل من يحمل سكيناً او سلاحاً.. وقعت خمسة اعتداءات فتاكة، في اربعة منها كان الضحايا عرباً. وقتلوا جميعاً.

آخر هذه الاعتداءات وقع فجر امس الاثنين، حينما قام ضابط أمن باطلاق الرصاص على الشاب رائد محمد شعبان ابن رام الله وهو هارب منه، لانه - اي الضابط اليهودي - تخيل ان الشاب العربي يحمل مسدساً.

في الحوادث السابقة قتل مستوطن يهودي شاباً عربياً متهماً بطعن مواطن يهودي بالسكين، بعد ان ألقي القبض على الشاب العربي وتم تقييد يديه وقدميه. وقام سائق شاحنة يهودي بقتل رجل عربي مسن في رأس العامود في القدس، لانه تخيل ان حجراً قذف نحوه من قرب المسن. وقام صاحب شركة حفريات يهودي بقتل شريكه العربي السابق على خلفية نزاع مالي بينهما. وكاد رجل يهودي ان يقتل زوجته عندما اطلق الرصاص باتجاه سيارته، لانه تخيل انها «مخرب» عربي.

لقد قلنا في حينه، ان دعوة تيرنر ورابين، انما تعني افساح المجال امام كل مواطن يهودي ان يحكم بالاعدام على اي مواطن عربي.. لأي سبب، مهما يكن تافهاً. وهذا الحاكم بالاعدام، قد يكون مجنوناً وقد يكون مهزوزاً وقد يكون جباناً وقد يكون مجرد عنصري.. وفي كل الحالات يلقى التغطية المبدئية من تصريحات رابين وتيرنر. واذا حوكم اولئك القتلة، فسنرى كيف ستتحول تهمة كل منهم او بعضهم من القتل المتعمد الى القتل غير المتعمد. والفارق بين التهمتين هو الحكم بالسجن المؤبد او السجن ١٠ سنوات. وسنرى كيف سيعتمد محامو الدفاع على تصريحات رابين وتيرنر لتبرير تصرف موكليهم. ولا حاجة للحديث عن الحكم.. وعن تخفيض ثلث المدة وعن العفو من رئيس الدولة.

ان التجربة تدل على ان مثل هؤلاء القتلة، يخرجون من السجن بسهولة وبثمن بخس.

وبناءً عليه، فإن اجراءات التعامل في هذا الموضوع تبدو بمثابة تشجيع واضح وصريح لقتل العرب. ولذلك، هنا حاجة اخلاقية - وانسانية - وسياسية، لان يتراجع رابين عن تصريحه. وان يخرج الى الناس باستنكار جريمة القتل في القدس فجر أمس (هو وبقية وزرائه الذين لم نسمع منهم، طيلة يوم امس اي تعليق على هذه الجريمة) وباظهار موقف حازم بجد ضد ظاهرة قتل العرب بدم بارد، كما يفعل عادة عندما يقتل يهودي بيد عربي.

(«الاتحاد»)

جنوب أفريقيا.. نحو انفجار متجدد؟!

* أمس، وقع أول حادث انتقام من البيض اثر مقتل السكرتير العام للحزب الشيوعي، كريس هاني. وغداً، سيكون يوم الحداد الوطني على روح هاني، الذي يستقبله المواطنون بالتخوف والتحسب. فهل يقع الانفجار الذي يريده اليمين الفاشي والمتطرفون، أم ستنجح جهود المؤتمر الوطني بتهدئة الاوضاع لانجاح المفاوضات السلمية واجراء انتخابات دمقراطية؟! *

● بقلم: صالح ابداح ●



● .. هاني بعد اغتياله ●

● ما حدث يوم امس الاثنين، من انفجارات دموية، هو اشارة وشرارة تعكس حالة الغضب والسخط التي تعيشها جنوب افريقيا جراء اغتيال السكرتير العام للحزب الشيوعي، كريس هاني، الذي كرس حياته في النضال ضد نظام الفصل العنصري ومن اجل قضية العدل والسلام والغاء نظام التمييز العنصري ضد ابناء شعبه. وهناك تخوف كبير من انفجارات أكبر وأخطر، غداً الاربعاء، الذي أعلن يوم حداد وطني على روح كريس هاني.

لقد أجمعت الاغلبية السوداء، وعدد من المسؤولين الحكوميين في جنوب افريقيا على ان اغتيال هاني يقوض جهود السلام في هذا البلد وان اعداء السلام والدمقراطية في جنوب افريقيا استهدفوا من وراء اغتيال المسؤول الافريقي البارز، إفشال عملية الدمقرطة الجارية والتمسك بأسس النظام العنصري سيء الصيت.

لقد اصيب بالذهول جميع من عرف هاني ومواقفه حتى رئيس حكومة جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، مشيراً الى ان الاغتيالات السياسية تحبط جهود ذوي الارادة الحسنة من جميع التيارات السياسية الذين يناضلون من اجل مستقبل افضل لشعب جنوب افريقيا. لكن الغضب والاستنكار يعم معسكر المؤيدين للمؤتمر الوطني الافريقي وهم يعدون عشرات الالاف، وغضب اولئك الذين تدربوا على حمل السلاح بينما كان هاني رئيساً لاركان الجناح المسلح في المؤتمر الوطني الافريقي. ولذلك لم يكن صدفة ان بدأت امس الاثنين اعمال الانتقام. وكان الضحايا من البيض.

وجاءت اعمال الانتقام هذه بعد اشاعة النبأ عن اعتقال متهم في حادث الاغتيال وهو جنوب افريقي من اصل بولندي يدعى يانوش جاكوب والوس (٤٠ عاماً). وتشير المعلومات الى ان المتهم ينتمي الى اليمين المتطرف الرافض لالغاء نظام الفصل العنصري.

لا شك ان اليمين المتطرف، الذي يضم نسبة كبيرة جداً من الاقلية البيضاء، وخاصة ما يسمى بـ «جيش البورز» و«المجموعة الافريكانية» (النازية الجديدة)، استغل مماطلة حكومة فريدريك دي كلارك في المفاوضات بينها وبين المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يضم، ايضاً، الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والنقابات، حول اطار الاتفاقية من اجل جنوب افريقيا دمقراطية وتنظيم اول انتخابات دمقراطية في تاريخ البلاد (يتوقع ان تجري في نهاية العام الجاري او بداية العام المقبل) لافشال هذه المفاوضات التي من شأنها انهاء حكم الاقلية البيضاء الى غير رجعة.

ويرفض اليمين المتطرف فكرة الانتخابات العامة التي من شأنها الاتاحة لاختيار جمعية تأسيسية مكلفة بصياغة دستور جديد لما بعد نظام الفصل العنصري وتشكيل حكومة ائتلافية يشارك فيها السود والبيض جنباً الى جنب. وتواصل هذه الحكومة مهامها لفترة لا تتعدى خمس سنوات.

اما حكومة دي كلارك التي اعطت هي ايضاً المؤشر لنشاط اليمين المتطرف في هذه المرحلة العصيبة من المفاوضات التي تراوح مكانها، ترفض البحث في صلاحيات الحكومة الائتلافية وتصر على انه يحق للاقلية البيضاء في هذه الحكومة استخدام حق النقض وهذا ما يرفضه قادة المؤتمر الوطني الافريقي ومن بينهم كريس هاني. واكدت ان القرارات ينبغي ان تتخذها الحكومة المقبلة بأكثرية الثلثين ودون ان تكون للاقلية، اي الحزب الوطني، اي حق في اعاقة عمل الحكومة.

كما روجت حكومة دي كلارك لمفهوم تقاسم السلطة في محاولة منها لتكريس نظام الفصل العنصري واثارة البلبلة بين صفوف القاعدة العريضة من الشعب التي تؤيد المؤتمر الوطني الافريقي، الا ان قيادة المؤتمر الوطني الافريقي نفت شائعات التوصل الى اتفاق مع الحكومة حول تقاسم السلطة واكدت تمسكها بمبدأ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية تشارك فيها جميع الاحزاب السياسية في البلاد.

ويرى المراقبون ان موقف حكومة دي كلارك المتردد في تحقيق الدمقراطية والمساواة الفعلية بين جميع مواطني الجمهورية دفع منظمات اليمين المتطرف الى ممارسة عمليات التصفيات الجسدية للقيادة الوطنية في جنوب افريقيا.

واشارت وسائل الاعلام في جنوب افريقيا الى ان السلاح الذي استخدم لاغتيال القيادي في المؤتمر الوطني الافريقي هو جزء من كميات اسلحة سرقها احد الاعضاء البارزين في حركة النازيين الجدد ويدعى بييت رودولف.

وقالت مصادر في الشرطة انه تم ضبط، في منزل المتهم باغتيال السكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، قائمة باسماء رجال سياسة جنوب افريقيين لاغتيالهم، وان اسم هاني وارد مع اسماء رجال سياسة آخرين. وطلب رئيس جنوب افريقيا الى الشرطة تشديد يد الحماية والحراسة على رجال السياسة الاكثر تعرضاً للتصفيات الجسدية في الوقت الحالي.

واكدت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ان القضية التي استشهد من اجلها هاني ستواصلها وستفوت على اعداء الدمقراطية الفرصة وستعمل من اجل التوصل الى حل تفاوضي لمشكلات جنوب افريقيا.

ولكن، هل تنجح هذه الجهود، في كبت الغضب الشرعي ضد جريمة اغتيال هاني، احد اكثر الشخصيات جماهيرية وواقعية بين القوى الوطنية؟ الايام القادمة هي الكفيلة باعطاء الجواب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٦٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اصابة شاب من يافا على خلفية نزاع مالي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب في يافا، امس الاثنين، الشاب زياد سعادة بعيار ناري في رجله على خلفية نزاع مالي مع مواطن آخر.

واعتقلت الشرطة شقيق مطلق النار بدعوى انه هدد في السابق بالاعتداء على سعادة بينما فرّ شقيقه مُطلق النار من المكان. وشرعت الشرطة بتعقبه وهي تعرف هويته.

العبث بدواليب (١١) سيارة في تلّ ابيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشف (١١) مواطناً يسكنون بجوار حديقة مئير في تل ابيب، فجر امس، انّ احدهم اعمل آلة حادة في دواليب سياراتهم واحدث فيها ثقوباً اخرجت الهواء منها.

وقد اكتشف بجوار الحديقة ان (١١) سيارة مثقوبة الدواليب ولم تُعرف الخلفية لذلك.

ستة فتية ضبطوا وهم يدخنون الحشيش

● حيفا – لمراسل خاص – ضبط ستة شبان صغار، احدهم في الخامسة عشرة من طمرة، وهم يدخنون الحشيش بعد منتصف الليلة الماضية في ملجأ في بلدة كريات يام قرب حيفا.

وقالت الشرطة انها ضبطت الفتية في اعقاب وصول اخبارية عنهم. فوجدت معهم ٧٠ غراما من الحشيش وعدة التدخين.

قادم جديد.. يغتصب الاطفال

● حيفا – مددت محكمة الصلح في رحوبوت، امس الاثنين، اعتقال قادم جديد في حي «الكرافانات» في البلدة لمدة سبعة ايام لمواصلة التحقيق معه في تهمة اغتصاب الفتية والاطفال.

وقالت الشرطة انها قبضت على هذا الرجل بعد ان اشتكى فتى في الثانية عشرة من عمره بأنه قام باغتصابه. ولدى اعتقاله وانتشار النبأ في الحي، حضر الى الشرطة ذوو المزيد من الاطفال والفتية يقدمون الشكاوى.

تنفيذا لقرار «المركزية»:

قطعوا الصلة بينها وبين جهاز الدياليزا فتحسنت حالتها الصحية!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – المريضة المسنة، راحيل سعدة التي امرت المحكمة المركزية في تل ابيب، بعدم ربطها بجهاز «الدياليزا» لتكرير دمها لتقصير فترة معاناتها، خرجت من المستشفى الى البيت بعد ظهر امس الاثنين، بعد ان طرأ تحسن ملموس غير متوقع على صحتها.

وخلافا لما هو متوقع، وبعد التوقف عن ربط المريضة بجهاز الدياليزا، تحسنت صحتها بشكل ملحوظ وسط دهشة الاطباء وافراد اسرتها. واقر لها الاطباء ترك المستشفى الى البيت لعدة ساعات.

وقد استغلت المريضة راحيل سعدة الاستراحة لتشكر القاضي الذي قبل طلبها ومحاميها وكل من وقف الى جانبها.

ويذكر ان المريضة تعاني من السكري ومن هبوط قلبي ومن مرض في الكلى الامر الذي استدعى ربطها بجهاز دياليزا لكنها عندما اتضح ان لا شفاء مما هي به طلبت الى المحكمة بالتدخل لمنع اطالة حياتها بمساعدة التجهيزات الطبية طالبة تقصير معاناتها قدر الامكان. واقرت المحكمة طلبها. الا ان تنفيذ الطلب انعكس بتحسن ملحوظ في صحتها. واكد الاطباء ان استمرار التحسن سيدفعهم الى ارسالها لبيتها!

طوشة أولاد.. هي التي تسببت في الطوشة العمومية في الجواريش – الرملة

*** جراح احد المصابين قاسية جداً، وما زال قيد العلاج المكثف * قائد شرطة السهل يحذر ارباب العائلات ***

● الرملة – لمراسل خاص – تبين ان سبب الطوشة العمومية التي نشبت في حي الجواريش في الرملة، الليلة قبل الماضية، والتي اصيب فيها سبعة اشخاص، هو خلاف بين اولاد صغار كانوا يلعبون بالطابة.

وعلى اثر هذا الخلاف، وبدلاً من حصره في حجمه الطبيعي، اندفع الكبار من اهل الاولاد وراحوا يعتدون بعضهم على بعض بالعصي وبالحجارة. وقد اصيب سبعة اشخاص، جراح احدهم قاسية جداً. وما زال يتلقى العلاج المكثف في المستشفى.

وكانت الشرطة تدخلت لفض الاشتباك بين الاطراف واعتقلت عشرة اشخاص على ذمة التحقيق. وارسلت قوات كبيرة الى الحي.

وفي يوم امس الاثنين، ابتدعى قائد شرطة السهل، الى مكتبه ممثلي العائلات المتصارعة وحذرهم من استمرار هذه الاشتباكات وطالبهم بعقد راية الصلح. وقال – ان الشرطة ستنتهج خطاً متشدداً لفض اي اشتباك يقع بينهم.

ويذكر ان حي الجواريش في الرملة، شهد خلال السنة الاخيرة عدداً كبيراً من الطوش العمومية، تارة على خلفية الاتجار بالمخدرات وتارة على خلفية الثأر. وقد راح ضحية هذه الشجارات اربعة قتلى.

في حملة «على شرف» عيد الفصح.

سحب رخص القيادة لـ٥٢ سائقاً

● تل ابيب – لمراسل خاص – نظمت شرطة السير، في ختام ايام عيد الفصح امس الاثنين، حملة مراقبة مشددة على السير في مركز البلاد انهتها بتسجيل مئتي مخالفة سير، خلال ثماني ساعات.

ومن بين المخالفات حظي بحصة الاسد اولئك الذين يقودون سيارة ويحسبون انهم يقودون طيارة. فقد ضبط احدهم وهو يقود سيارته على شارع الشاطئ (تل ابيب – حيفا) قرب نتانيا بسرعة ١٥٢ كيلومتراً في الساعة. وقام ضباط السير المتواجدون في المكان بمصادرة رخصة السياقة منه على الفور. وكذلك صادروا رخص السياقة لـ ٥٢ سائقاً، بسبب زيادة السرعة عن الحد المسموح به.

وتم خلال هذه الحملة فحص عشرات السيارات من الناحية الميكانيكية والكهرباء. وانزلت ٢٧ سيارة عن الشارع، بسبب اكتشاف عطل فيها.

ويذكر ان هذه واحدة من المرات القليلة التي قامت فيها شرطة السير بحملات كهذه خلال العيد. وقد جاءت المفاجأة في محلها، اذ ان السائقين يطمئنون غالباً الى ان الشرطة لا تشدد في مراقبة السير في الاعياد، حتى لا تعكر صفو المواطنين.

بعد حادث دهس اجرامي، فرّ فاعله

سائقة من الناصرة،... فانقلبت سيارتها.. و...

*** سيارة «اودي» صفراء دهست الطفلة وهر... الثاني. فانعطفت بشكل حاد كي لا تدهس ا...**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أصيبت الطفلة فاطمة احمد شحادة (٨ سنوات) من قرية المشهد بجراح متوسطة جراء قيام سيارة بدهسها على شارع رئيسي قرب القرية. وكادت تدهس مرة اخرى من سيارة اخرى، لولا ان سائقة هذه السيارة، السيدة الهام فايد، من الناصرة تصرفت بحذر وتضحية. فانحرفت بسرعة وبحدة. وانقلبت سيارتها. واصيبت هي واطفالها بجراح.

والقصة، كما روتها لنا الطفلة بنفسها امس الاثنين، وهي ما زالت ترقد في المستشفى قيد العلاج، وقعت حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول الاحد. قالت: «كنت في الجبال انا واخوتي وبنات عمي حيث قطفنا النباتات البرية والزعتر وعندما عدنا وقفت على الرصيف لاقطع الشارع (شارع الناصرة – طبريا قرب المشهد). فنظرت الى اليمين والى اليسار حتى خلا الشارع من السيارات، فقطعته. وفجأة جاءت سيارة ودهستني».

وكانت السيارة من نوع «اودي» ولونها أصفر، حسب وصف الشرطة، قد دهست الطفلة فاطمة وولى سائقها هارباً، فرماها الى الجهة الثانية من الشارع. وجاءت على طرف سيارة فولفو كانت تقودها السيدة الهام فايد من الناصرة وحتى لا تصيب الطفلة انعطفت بشكل حاد. فانقلبت

● الطفلة فاطمة ورا...

لاول مرة في تونس والعالم العربي

بدء العمل، امس الاثني... عن النساء ضحاي...

*** «العنف ضد النساء والتمييز ضدهن هما آفة اجتماع...**

●تونس – و.ص.ف – بدأ، امس الاثنين، في العاصمة التونسية «مركز التوجيه والمساعدات للنساء ضحايا العنف» باستقبال نساء من مختلف الجنسيات «للاستماع اليهن ومدهن بالارشادات القانونية اللازمة».

وكان قد تم افتتاح هذا المركز بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في الثامن من اذار الماضي. ولكنه لم يبدأ عمله الا في يوم امس الاثنين.

وقد انشأت هذا المركز الجمعية

بدء محاكمة قاتلي الكاتب فرج فودة



● القاهرة – و.ص.ف – بدأت امس الاثنين، في القاهرة، محاكمة المتهمين بقتل الكاتب العلماني المصري فرج فودة امام محكمة امن الدولة العليا. وقد تأجلت الجلسة الى الثاني من ايار القادم بناء على طلب الدفاع.

ويشار الى ان الكاتب فرج فودة الذي كان يحارب الافكار المتطرفة قتل بالرصاص في السابع من حزيران ١٩٩٢ في القاهرة على ايدي عناصر اسلامية متطرفة.

ويحاكم في هذه القضية ١٣ شخصا بينهم ثلاثة غيابيا بتهمة القتل مع سبق الاصرار والشروع في قتل نجل فرج فودة وسائقه اللذين اصيبا في الحادث.

ويتعرض المتهمون لعقوبة قد تصل الى الاعدام. وكان المتهم الرئيسي عبد الشافي رمضان قد اعتقل في مكان الاعتداء في حين لا يزال المتهم الثاني اشرف السيد ابراهيم هاربا من وجه العدالة.

ومن بين المتهمين ايضا صفوت عبد الغني الذي تجري محاكمته في قضية اخرى وهي قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب رفعت المحجوب في تشرين الاول ١٩٩٠. ويقول قرار الاتهام ان عبد الغني خطط لاغتيال فرج فودة من سجنه.

وقبل بدء الجلسة اكد عبد الغني للصحفيين ان ايران والسودان لا علاقة لهما بالعمليات التي تنفذها العناصر الاسلامية المتطرفة في مصر خلافا لما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك وقال ان الرئيس المصري «يريد تأليب الغرب على ايران والسودان لانهما يطبقان النظام الاسلامي».

واضاف «اقول للغرب ولامريكا ان الحركة الاسلامية ليست موجهة ضدهم لاننا نتعامل بواقعية مع العالم» مكررا الشرط الرئيسي الذي تضعه الجماعة الاسلامية لايقاف نشاطها وهو وقف «الممارسات القمعية والتعذيب» الذي يتعرض له اعضاء الجماعة.

اتصال لاسلكي بين «ديسكوفري» والمحطة الفضائية الروسية «مير»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – تبادل رائد فضاء امريكي من رواد المكوك «ديسكوفري» بضع كلمات، يوم السبت، عبر جهاز لاسلكي مع رائد فضاء آخر في المحطة الفضائية الروسية «مير» محققا بذلك اول اتصال لاسلكي بين مكوك فضائي امريكي ومركبة فضائيةاخرى.

وتبادل رائد الفضاء مايكل فوال بضع كلمات مع رائد الفضاء الروسي، الكسندر بولشتشوك عبر جهاز اللاسلكي. وقال كال ميد المسؤول عن الناسا في كاب كانافيرال معلقا على المكالمة «احسنتما. لم يفعل ذلك احد قبلكما».

وقال رائد الفضاء الامريكي فوال ان الهوائي لم يكن موجها بشكل جيد لالتقاط ارسال قوي من محطة «مير» التي كانت تمر فوق «ديسكوفري».

استخـــدام العطـــور كشـــرك لاغــراء المستهلـــك البـــريطاني

● لندن – اصبحت العطور سلاحا تجاريا ماضيا يستخدمه اكثر من مئة متجر وشركة سياحية او تجارية مختلفة في بريطانيا لاغراء زبائنهم ودفعهم الى زيادة الاستهلاك.

وقالت مجلة «صاندي تايمز» ان هذا الاسلوب المستورد من اليابان يقوم على شعور الزبون بالارتباط بين احدى الروائح وفكرة معينة مما يدفعه الى زيادة الاستهلاك.. الروائح الاستوائية (جوز الهند مثلا) للشركات السياحية والروائح المنعشة والصيفية (مثل الاعشاب) في متاجر الفاكهة والخضراوات ورائحة الجلود في معارض السيارات الخ..

كذلك فان العطور التي تبحث من اجهزة التهوئة او اجهزة صغيرة توضع في الاماكن الاستراتيجية يمكن ان تستخدم لكي يشعر الزبون بالاسترخاء او على العكس ارغامه على البقاء منتبها مثل رائحة النعناع او الليمون.

وهكذا قام متجر لندني كبير لم تذكر المجلة اسمه بتعطير اقسامه قبل عيد الميلاد برائحة الكونياك والحلوى. كما يستخدم العديد من المتاجر في فترة اعياد الفصح هذه رائحة الشوكولاته.

وقد تخصصت احدى الشركات وتدعى «مركتينغ اروماتيكس» في تقديم النصائح وتسويق هذه العطور ونشرها. وفي المقابل احتجت جمعية «ليبرتي» المدافعة عن حماية الحريات على هذا الاسلوب الذي وصفته بانه دعاية خادعة وطالبت شركة «ماركتينغ اروماتيكس» باعلان اسماء المتاجر التي تستخدمه.

في الولايات المتحدة وغواتيمالا:

حركتا تمرد في سجنين واحتجاز رهائن وسقوط ضحايا

● حيفا – وكالات الانباء – شهد سجنان في الولايات المتحدة وغواتيمالا حركتي تمرد عنيفتين ادتا الى احتجاز رهائن وسقوط ضحايا.

وصرح المتحدث باسم ادارة السجون الامريكية، امس الاثنين، ان معتقلين في احد سجون ولاية اوهايو اعتدوا، يوم الاحد، على خمسة من السجناء الاخرين حتى الموت واحتجزوا، ايضاً، ثمانية حراس رهائن.

واضاف المتحدث ان عشرة حراس وخمسة معتقلين اصيبوا ايضاً بجروح منذ اندلاع حركة التمرد في احد اجنحة السجن الذي يضم ٧٦١ سجيناً. ولم توضح الشرطة عدد المتمردين.

لكن قوات الامن تمكنت من الافراج عن احد الحراس عندما نجحت في السيطرة على ملعب الاستراحة بعد مرور سبع ساعات على بدء العصيان.

من جهة اخرى افاد شرطي ان مفاوضات بدأت مع متزعمي حركة التمرد الذين يريدون الظهور على التلفزيون قبل قرارهم المحتمل الافراج عن الرهائن.

وقد ارسلت تعزيزات من الشرطة الى المنطقة المحيطة بالسجن الذي يضم ١٨١٩ سجيناً.

وعلم من مصادر متطابقة ان ثلاثة سجناء على الاقل قتلوا واصيب عدد غير محدد بجراح، يوم الاحد، في اثناء تمرد عنيف شهده سجن «بابوفنسيتو» اكبر سجون غواتيمالا حيث قام (١٥٠٠) سجين باحتجاز ستين امرأة و(٢٠) طفلاً مع مدير السجن مطالبين «بمعاملة افضل».

واشارت هذه المصادر الى ان السجناء تمكنوا من السيطرة على كامل السجن تقريباً في الوقت الذي كانت فيه لجنة رسمية تضم مسؤولين من لجنة حقوق الانسان تدرس مطالبهم.

وتمكنت اللجنة الرسمية من اقناع السجناء باطلاق سراح بعض النساء والاطفال.

وتخشى المصادر الامنية ان يتمكن السجناء من الفرار بشكل جماعي من السجن، خاصة ان عناصر الامن لن تكون قادرة، كما اكدت المصادر نفسها على احتواء الوضع.

«طبيـــب» اعتمـد التنويم المغنطيسي لاشباع رغباته الجنسية

● لندن – اتصلت عشرات النساء القلقات، يوم الجمعة بشرطة لندن لابداء مخاوفهن من ان يكن في عداد من وقعن في براثن «طبيب» يعتمد التنويم المغنطيسي اوقف اخيرا لممارساته الجنسية مع مريضاته بدون علمهن بعد تنويمهن بواسطة مخدر او بواهمه كمنوم مغنطيسي.

وقد وجهت احدى محاكم رومفورد شرقي لندن الى «الطبيب» (٤٩ سنة) الذي لم تكشف هويته تهمة التعرض لشابة في التاسعة عشرة بعد تنويمها.

واكد احد المحققين ان الشرطة ضبطت، ايضا، في منزله نحو ثلاثين شريط فيديو يظهر فيها العديد من مريضاته وهن مخدرات او في حالة تنويم مغنطيسي والطبيب الدجال يسترسل معهن في مداعباته وملامساته.

الى ذلك وضعت سكوتلاند يارد خطين هاتفيين خاصين لتلقي مكالمات المريضات اللواتي استشرن هذا «الطبيب».

...له

...رة، انقذت حياة طفلة ... واصيبت هي وأطفالها

...لة وهربت. فجاءت السيارة النصراوية من الطرف ... دهس الطفلة مرة ثانية. فانقلبت سيارتها *



... فاطمة ووالدتها في المستشفى، امس ● (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

... سيارتها واصيبت هي واطفالها والراكبتان امال حصري وياسمين جبيلي وجميعهم كانوا داخل سيارة الفولفو. ونقلوا للعلاج في المستشفى النمساوي. وجاءت اصاباتهم خفيفة، وغادروا المستشفى بعد تلقي العلاج.

وقد نقلت الطفلة فاطمة الى مستشفى الانجليزي. وتبين انها اصيبت بكسور في ساقيها. ومن المتوقع ان تجرى لها عملية جراحية، اليوم الثلاثاء، في ساقها اليمنى.

هذا، واعلنت شرطة المروج، مساء امس الاثنين، انها ألقت القبض على شاب من الناصرة متهم بقيادة سيارة الـ «آودي» الصفراء التي دهست الطفلة.

...ثنين، في مركز الدفـاع ...ايـا العنف في تـونـس

... اجتماعية، تقع مسؤوليتها على عاتق المجتمع بأسره» *

... التونسية للنساء الدمقراطيات بالتعاون مع الجمعية الايطالية «تعاون جنوب جنوب» التي مولت المشروع.

وتهدف الجمعية من خلال هذا المركز الى «التصدي للعنف المسلط على النساء من اجل المساواة بين الجنسين وضد اشكال التمييز بين الجنسين».

وترى الجمعية في بيان اصدرته في مناسبة بدء العمل بهذا المركز انه من «الضروري اعتبار هذا الامر (العنف ضد النساء) آفة اجتماعية تقع مسؤوليتها على عاتق المجتمع باسره وتتطلب تجنيد كل طاقاته».

واوردت الجمعية في بيانها مبادىء المركز وهي «المحافظة على سرية هوية المضطهدات والاكتفاء بالاستماع الى المتضررة ومدها بالارشادات القانونية اللازمة والعمل على تكوين شبكة تضامن بين النساء اللواتي وقعن ضحية العنف».

يذكر ان هذا المركز هو الاول من نوعه في تونس والعالم العربي (باستثناء المراكز الموجودة في بلادنا للنساء العربيات – «الاتحاد»).

لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟

● بقلم: حسين احمد امين ●

● يمكن القول في ثقة بأن حضارة اوروبا الغربية قد فرضت نفسها في العصر الحديث، او كادت ان تفرض نفسها – على الكرة الارضية بأسرها، بعد ان ظل العالم لآلاف السنين (وحتى حوالي عام ١٥٠٠ م) موزعا بين اربع حضارات تكاد تكون متكافئة، هي حضارات الصين، والهند والشرق الاوسط، واوروبا.

غير أن ما نسميه بحضارة اوروبا الغربية انما بزغت نتيجة ثورة عظيمة في العلاقات الدولية، كانت بدورها ثمرة التحسينات التقنية في الملاحة البحرية التي يسرت على كولومبوس الوصول الى امريكا عام ١٤٩٢ وعلى فاسكو داجاما الوصول الى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٨، وعلى ماجلان الطواف حول الارض في الاعوام ما بين ١٥١٩ و١٥٢٢، فربطوا برحلاتهم بين الوجه الاطلسي لاوروبا وبين معظم انحاء العالم. وقد كانت اوروبا الغربية اكثر بقاع الارض استفادة من هذه الثورة. اذ اصبحت منذ ذلك الحين ملتقى ثمار الحضارات المختلفة، وملتقى البدع من كل صنف، مما سمح للاوروبيين بتبني كل ما يروقهم ويرونه مفيدا مما وجدوه لدى غيرهم، ودفعهم هذا التبني لزبدة وخيرة ما عند الحضارات الاخرى الى اعادة النظر في حضارتهم هم، واعادة التنسيق والتركيب، بل واعادة البناء على اسس من هذا التراث الحضاري الموسع، ومن الافكار والنظم والتطلعات والابتكارات والبدع التي لا تعرف حدا.

اذن فقد كانت بدايات القرن السادس عشر ايذانا ببدء تفوق حضارة اوروبا الغربية على غيرها، وكانت ايضا ايذانا ببدء اضمحلال الحضارة الاسلامية.. وقد عزا بعض المؤرخين عندنا وعندهم بداية هذا الاضمحلال الى أسباب اهمها تأثير الحصار البحري الاوروبي في احوال تجارة المسلمين، وفقدان هؤلاء لما كان يعود عليهم من ربح وفير نتيجة التوسط بين اوروبا والشرق الاقصى في تجارة التوابل بالاخص... غير ان السبب الحقيقي لهذا التدهور في الواقع – وهو ما قد يدهش له البعض – هو استمرار الانتصارات العسكرية للعثمانيين على اعدائهم في اوروبا وغيرها لأمد طويل بعد بدء هذا الحصار البحري الاوروبي، وحتى هزمت جيوشهم عند ابواب فيينا عام ١٦٨٣ م. فلو ان قطع الاوروبيين لطريق تجارة المسلمين مع الشرق الاقصى في عهد السلطان الغوري نجم عنه على الفور ما كان ينبغي ان ينجم عنه من احساس المجتمع الاسلامي بالخطر الخارجي الذي يتهدده، وبضرورة تعديل الاوضاع الداخلية تعديلا يكفل التصدي لهذا الخطر، والتكيف تكيفا ايجابيا وفق الظروف الجديدة، لكان حال المسلمين اليوم غير ما هو عليه من ضعف... غير ان المؤسف في الامر هو ان جيوش العثمانيين (وهم السادة الجدد للشطر الاعظم من العالم الاسلامي) ظلت تحرز نصرا بعد نصر، وتوسع حدود الدولة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا على مدى ما يقرب من قرنين. وهي انتصارات اوهمت المسلمين الغافلين انهم بها قد صدوا الاخطار الخارجية والداخلية، وطمأنتهم طمأنة غريبة قاتلة على استمرار مجد دولة الاسلام وتفوقها على عالم الكفرة الكلاب، مما اسفر عن روح محافظة مبالغة في المحافظة، ورفض عن استعلاء لكافة البدع، واستخفاف بضرورة النظر في حضارة الاعداء بغرض اقتباس العناصر النافعة منها.

ثم عامل آخر ذو تأثير حاسم في الرجعية والجمود اللذين اصابا عالم الاسلام في ذلك العصر... فمنذ بداية القرن عشر اصبح النزاع بين ايران الشيعية والدولة العثمانية السنية سمة رئيسية للتاريخ الاسلامي لمدة ثلاثة قرون، وكان من الحدة والعنف بحيث بدأ صراع الدولتين مع اوروبا بالمقارنة به صراعا هامشيا... وكانت نتيجة هذا الصراع بين السنيين والشيعة ان زاد حرص القائمين على الدين هنا وهناك على التمسك بأهداب عقيدة محافظة متصلبة جامدة لا تسمح بأي تجديد او بدعة او تأثير بمؤثرات



خارجية، وزاد تمسكهم بطابع التطلع الى الماضي لا المستقبل الذي يميز الشريعة الاسلامية... وهو طابع شجع المسلمين على التعلق بالقديم، وعلى اغفال عنصر كان قائما في التراث الثقافي في دولة الاسلام ابان عصور ازدهارها ونهضتها، وساهم مساهمة جليلة في تفوقها زمنا طويلا على الاوروبيين وغيرهم.. وقد كان هذا سببا رئيسيا في ان عصر النهضة الاوروبية لم يكن له صدى قوي او خافت في العالم الاسلامي.. فبعد بداية طيبة ونزعة الى الاستفادة من هذه النهضة لدى محمد الفاتح في الدولة العثمانية، والامبراطور اكبر في الهند، اذ بالسلطانين سليم وسليمان القانوني في استنبول، واورانجزيب في دلهي، يريان خطرا في كل فكرة جديدة، وكل دعوة الى اصلاح، وكل نزعة الى ابتداع، وكل اتجاه الى التساؤل واعادة النظر، واذا تلك النهضة في الفنون والاداب والعلوم التي شهدتها اوروبا في ذلك العصر، لا تواكبها من بعيد او قريب نهضة مماثلة في العالم الاسلامي، لا في الدولة العثمانية، ولا في دولة الفرس، ولا في دولة المغول في الهند.

●●●

والادهى من ذلك ان سياسة القهر التي انتهجها حكام المسلمين ورجال الدين على سواء تجاه كل مبادرة فكرية حرة، كان لها من الآثار الوخيمة على الاسلام ما لا نزال نعاني منه الى يومنا هذا... فقد بات التصدي لتلك المبادرات الفكرية الحرة تصديا اداريا من السلطة، لا تصديا فكريا من اصحاب الرأي المخالف... وقد شل هذا القمع العنيف كل محاولة من اجل التجاوب مع المتغيرات في العالم المحيط بدولة الاسلام، ومن اجل مجابهة التحديات الجديدة.. فكان ان وجد المثقفون السلامة اما في التزام الصمت، او الالتزام بما يمليه علماء الدين... ثم كانت ثمرة أخرى لهذا الافتقار الى الحوار الفكري بين أصحاب الآراء المختلفة: وهي ان علماء الدين الرجعيين، وقد اطمأنوا الى مناصرة الحكام الغاشمين لهم ومؤازرة السلطة السياسية والعسكرية، والى فقدان المفكرين للجرأة على التحدي والنقاش، لم يجدوا ضرورة للتسلح بالمزيد من العلم والمعرفة من اجل ضمان النصر في اي جدل او حوار مع المخالفين... وبالتالي فقد اهملوا الدرس والتحصيل، وقلت بضاعتهم من العلم، وانصرفوا عن تراثهم الفكري الرائع، مكتفين بالاستناد الى الحكومة في حماية العقيدة، ومحاربة البدعة... وهو بالضبط ما يزال يحدث الى اليوم، اذ نرى رجال الدين الرسميين كلما ظهر كتاب او حتى مقال يخالف فكرهم يهرعون في جزع الى السلطة يضرعون اليها ان تصادر هذا الكتاب، او تقمع هذا الكاتب، واذ نرى عددا من المسمين بالمفكرين الاسلاميين – في مصر مثلا – كلما ظهر صوت واحد ينادي بربط الاسلام بالعالم المعاصر، هبوا يصرخون مطالبين باخماد هذا الصوت، ويتعجبون كيف تسمح الحكومة به في قلب العالم الاسلامي، ومدينة الالف مئذنة!

في كل هذا، لا في فقدان تجارة التوابل، تكمن المحنة الحقيقية للاسلام في العصر الحديث، ويكمن سر الفشل.

وحال العالم الاسلامي اليوم عظيم الشبه بحاله في ظل دولة العثمانيين: هي العزلة ذاتها، وهو التحجر الفكري ذاته، والاستغراق في التفاهات والترهات، والانشغال بمشاكل الساعة الراهنة عن التيارات الكبرى والتطورات بالغة الاهمية التي يشهدها العالم الخارجي. ففي الوقت الذي تقترب فيه المجموعة الاوروبية من وحدتها، ويذوب فيه الجليد في اوروبا الشرقية ليسمح ببذر بذور الدمقراطية والحرية، وتتجه الآمال الى توثيق اواصر الالفة والتعاون الاقتصادي والسياسي بين شطري اوروبا بعد الانهيار المفاجئ للستار الحديدي، وتتعالى اصداء هذه الاحداث في أركان العالم من الصين الى تشيلي مرورا بجنوب افريقيا، نرى رد الفعل لدى الغالبية العظمى في عالمنا الاسلامي تجاه هذه التطورات لا يختلف ذرة واحدة عن رد الفعل عند محمد بن عبد الوهاب زعيم الحركة الوهابية في القرن الثامن عشر: وهو ان السبيل الوحيد الى مقاومة التحدي هو الركون الى العنف من اجل العودة الى ما كان عليه السلف الصالح، والى جلابيبهم ولحاهم، وقمع كل بدعة مستحدثة.

لقد لمست اثناء زيارة قمت بها مؤخرا الى اوروبا وامريكا الشمالية نزعة الى الاستعلاء لدى شعوبها قد تنقلب اذا استمرت الامور في سيرها على ما يوافق هواهم (وهو اقامة البيت الاوروبي الموحد والنظام العالمي الجديد)، الى ضيق صدر بمخلفات اية حضارة او عقيدة قد تعرقل من هذه المسيرة، وتؤخر من ارساء اسس سلطة عالمية تتصدى لمشكلات كوكب الارض الصغير، واغلب ظني انه اذا استمر العالم الاسلامي على تحجره وسخافاته، واقترن مفهوم الاسلام عند غير المسلمين بالارهاب والعنف والاغتيال وقتل السياح والقاء القنابل وتفجير المباني وخطف الطائرات، فسيسرع هؤلاء القوم في التساؤل: واذا كنا قد نجحنا في تقويض دعائم العقيدة الماركسية رغم ما كانت تحيط نفسها به من سلاح ودعاية، ورغم اصولها الاوروبية، فما بالنا لا نزلزل اركان عقيدة متخلفة متحجرة لدى هؤلاء البرابرة الهمج الذين لا يملكون سلاحا، ولا يتقنون من الدنيا بغناء او كساء او ما تجود به عليهم؟».

●●●

ان ما يصنعه المتطرفون والرجعيون الدينيون في العالم الاسلامي اليوم اشبه شيء بما كان يصنعه نابونيدوس آخر ملوك بابل (٥٥٥ – ٥٣٩ ق.م) قبل سقوط دولته على ايدي الفرس. فقد كان قد شاع بين شعب بابل في زمنه مشاعر الاحباط واليأس، والاعتقاد بأن الدولة في سبيل الانهيار. وكان من رأى نابونيدوس انه لا سبيل الى انقاذ البلاد الا بالعودة الى ما كان عليه السلف الصالح، واحياء امجاد الماضي، واعادة بعض مظاهر حضارة بابل ابان ازدهارها... فاذا هو يشرع في تنظيم حملة للبحث عن مواقع المعابد القديمة بهدف اكتشاف تصميماتها المعمارية حتى يبنى في تلك المواقع بعينها معابد هي نسخ مطابقة تماما للاصل... وقد كان في جهوده هذه ما يوحي بنفاد جعبته من الثقة بالنفس، ومن القدرة على الابتداع من اجل مواجهة المشكلات المعاصرة لمجتمعه، بحيث توهم ان بمقدوره استعادة الثقة لو انه تطلع خلفه الى امجاد عصر كان يزخر بسمات قوة لم تعد لديه.

(«الاهالي» ١٩٩٣/٣/٣١)

نحن مستهدفون ايضا

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● لم تتوقف حواجز الشرطة طيلة ايام السنة، وتقريبا يوميا، يلاحظها العمال ذهابا وايابا من والى اعمالهم في مدن ومستوطنات اسرائيل المختلفة بحجة التفتيش عن تصاريح عمال المناطق الفلسطينية المحتلة. ففي ساعات الصباح يبدأ مسلسل العذاب بحجة مقاومة الارهاب. وهكذا يسمون مقاومة سكان الضفة والقطاع لبطش الاحتلال وزيادة قبضته الحديدية ارهابا. وماذا يسمون اجراءات سلطات الاحتلال الحكومية خلال فترة الاغلاق والحجز هذه ان لم يكن ارهابا وقتلا وهدما على مستوى حكومي فماذا يكون هذا؟

ولكن المهم في الأمر ونتيجة لفشل الاحتلال في كسر شوكة الانتفاضة يضطر براك قائد الاركان الاسرائيلي الى الاعتراف بان القضاء على الانتفاضة أمر مستحيل ويتلوه الجنرال ساغي رئيس الاستخبارات الاسرائيلية فيقول باستحالة اغلاق المناطق المحتلة الى ما لا نهاية وفي مقابلة مع وزير الخارجية شمعون بيرس قال في رده على اسئلة التلفزيون بأنه اصبح واضحا لنا، اي لاسرائيل وللشعب الفلسطيني انه لا طريق غير طريق الحل السلمي. وبالاضافة الى هذا وعلى مستوى حكومي رفيع، نسمع هذه الاعترافات واما في الشارع فنسمع على لسان اصحاب عمل يهود، ان لا غنى عن الايدي العاملة العربية من حيث المهارة والقوة الجسدية والمواظبة، والاهم رخصها بالمقارنة مع العمال اليهود. اذ لم يستطيعوا توفير الف عامل في البناء والزراعة من اليهود بينما المطلوب عشرات الالوف وهؤلاء غير مستعدين للعمل الاسود في البناء والزراعة والمصانع.

هذا الامر يبرهن ان الذي تعب ليس شباب الانتفاضة واطفالها ولكن سياسة الاحتلال التي تفقد اعصابها بعد المطاردات المضنية لاطفال الحجارة.

فلنعد الى الساعات الاولى عشية الاغلاق وبعده اذ استغل المتطرفون اليمينيون والمنفلتون مقتل الشرطيين في منطقة الخضيرة لتنظيم المظاهرات والهتافات العنصرية التي يطلقونها كلما دق الكوز بالجرة. وهي «الموت للعرب» وهم يقصدون كل العرب بما فيهم سكان اسرائيل من المواطنين العرب والدليل على ذلك انه في صبيحة اليوم الاول للاغلاق تعرضنا لاول حاجز وكنا مع السائق عشرة عمال من الطيبة فاوقفوا السيارة وفتشوا هوياتنا – وسرنا فقابلنا حاجزا ثانيا من نوع جديد اوقفنا ضابط يقود سيارة خصوصية، واشار الينا بالتوقف وسأل من انتم؟ فصحنا بأعلى صوتنا: لقد خرجنا لتونا من الحاجز الاول، أهكذا تعاملون مواطنيكم في هذه الدولة؟ تفاجأ الضابط وسأل وهل عبرتم حاجزا آخر؟ نعم لقد مررنا ودقق في هوياتنا. لقد طفح الكيل انكم تعاملوننا كمواطنين من الدرجة الثانية والثالثة نحن مواطنون مثلكم ونرفض هذه المعاملة فاعاد الهويات.

(الطيبة)

من ينظر الى المرأة كسلعة لا يمكنه ان يكون «واعظها»

● د. آمال بركة (رابي) ●

● «توفيق زياد يريد المرأة ممتهنة مبتذلة، يريدها سلعة رخيصة تتقاذفها الاعين والالسن في الشارع».

بهذه الجواهر انهى الشيخ كمال خطيب نقاشه مع النائب الجبهوي توفيق زياد، في برنامج «الاسبوع في ساعة» في التلفزيون الاسرائيلي مساء ٩٣/٤/٤.

هناك أمر اولي يجب الاقرار به وهو ضرورة رفضنا الصفة التي تريد الحركة الاسلامية ان تنسبها الى نفسها وكأنها حركة دينية تتمتع بهالة القدسية واحتكار الخالق دون غيرها. فالحقيقة ان هذه الحركة هي حزب سياسي يستعمل الدين للترويج لنفسه ولمصادرة حق النقاش والاعتراض على طروحاته السياسية والاجتماعية المتخلفة. ولذلك فالنقاش مع هذه الحركة ليس فقط امرا مشروعا بل هو واجب كل انسان يريد الدفاع عن مجتمع صحي ومتطور يحكمه الطموح الى مستقبل افضل ووسيلته الاساسية هي الحوار الانساني والدمقراطي.

لقد كتب وقيل الكثير حول ما جرى في يوم الارض الاخير في مهرجان شفاعمرو، وجرى التعبير عن مواقف مختلفة واجتمعت الآراء على الاستياء مما حدث.

وقد يكون ما كتب وقيل كافيا، ولكن اردت التطرق وبكلمات بسيطة الى لغة الغرائز التي استعملها الشيخ المذكور، ليس بصفة انتمائي السياسي ولا الطائفي، وليس لضلوعي في الكتابة السياسية والاجتماعية، فانا لست ضليعة في هذا ولا ذاك، بل بصفتي انسانا يدافع عن حقه في الحياة واستقلاليته في اختيار ما يناسبه فيقوم به وما لا يناسبه فيتجنبه.

ان قمة المهزلة ان يقبل الانسان «التوجيه والوعظ والارشاد» في صياغة حياته ممن يستهتر اصلا بانسانيته واهليته.

فعم يتحدث هؤلاء. وماذا يريدون وكيف ولماذا وباي حق، ولمصلحة من؟

فليس لهم الحق ولا الصلاحية في توزيع شهادات حسن سلوك لمن يشاؤون وكيفما يشاؤون فانا من تختار طريقة التعبير في التضامن مع شعبي في كافة نشاطاته ونضالاته السياسية والاجتماعية، وهذا موقف غير قابل للمساومة ولا «للوعظ والارشاد».

لقد تعلمت اصول الدين الاسلامي وقيم واعراف المجتمع والحياة، تعلمت صدق القول والفعل، تعلمت ان الدين محبة واخلاص، يسر لا عسر والايمان الصادق والعمل الصالح الخالي من التزمت الاعمى والتخلف، والمبني على الاستقامة مهما كان الثمن، وليس مثل الشيخ رائد صلاح الذي قام بصد اتباعه المتهورين حين هبوا بعصيهم على منصة يوم الارض الخالد، ثم دافع عنهم فيما بعد متهما الجبهة بما حدث، فأين الاستقامة يا شيخ؟

لقد شاركت الى جانب الكثير من نساء شعبنا في نشاطات كثيرة مع الرجل جنبا الى جنب، ولم اشعر يا شيخ كمال انني مبتذلة، وانني سلعة رخيصة تتقاذفها الاعين والالسن بل بالعكس، قوبلت بالاحترام والاعتزاز بمشاركتي فعم تتحدث؟ (ام ان الاناء بما فيه ينضح) اسمح لي ان اقول لك ان هذه لغة متخلفة تتلاءم مع من يتعامل مع المرأة كجسد وعورة فقط بلا روح ولا عقل ولا قدرات. فمن يحترم المرأة ويتعامل معها كانسان وبشكل طبيعي لا يمكن ان يتلفظ بمثل هذه العبارات.

لماذا خلق الله العين واعطانا حاسة البصر، أو ليس لنميز الخير من الشر، الجميل من القبيح، فماذا يمكن ان يحدث لو نظر الرجل في وجه المرأة؟!

ان من يعتقد ان عدم تواجد المرأة في ميادين الحياة، يصون العفة، ويقلل من حالات «الشذوذ والجنوح» فهو على خطأ. فالمرأة ليست طرفا في ذلك كامرأة، كما ان الرجل ليس طرفا في ذلك كرجل. والحقائق تشير انه في اكثر المجتمعات انغلاقا، حيث كان الفصل قسريا بين الجنسين تزداد مظاهر الشذوذ والاحباط.

حسب نظرياتكم التعيسة فمن حق اي امرأة ان تقول لكم تستروا ولا تظهروا في ميادين الحياة، فتتقاذفكم اعين النساء، والسنتهن وتصبحون سلعة رخيصة، علما بأن علم الاحياء لا يفرق بين غريزة الرجل والمرأة.

فبحق الله، في الوقت الذي تفرض فيه الحياة علينا ان نلحق بركب العلم والتطور والتكنولوجيا والتقدم الاجتماعي، للخروج من اوضاع البؤس والفقر والقهر، ليس كجماهير عربية في اسرائيل بل كجماهير عربية بشكل عام، في هذا الوقت بالذات، تأتي الجماعات الاصولية لتعيدنا الى نقطة الصفر ولمناقشة حق المرأة في الحياة، ولفرض تعطيل نصف مجتمعاتنا، وتقدمه هدية على طبق من فضة لاعدائنا.

اذا اردتم ان تدافعوا عن وجودكم كحزب سياسي فهذا حقكم ولكن بطرق شريفة ودون ان تجعلوا الدين سلعة رخيصة تتاجرون فيه حسب متطلبات حزبكم ودون ان تتخذوا من المرأة منفذا لنقاط ضعفكم.

(شفاعمرو)

بيان صحفي صادر عن لجنة المحامين العرب/ القدس

● تؤكد لجنة المحامين العرب بأن الاجراء الاخير الذي لجأت اليه الحكومة الاسرائيلية باغلاقها للاراضي الفلسطينية المحتلة ومحاولة فصلها عن القدس العربية لا تستند الى موجبات امنية كما تدعي بقدر ما تحمل من معان واهداف سياسية تستهدف الايحاء بامكانية الحكومة الاسرائيلية تمرير تصورها لماهية الحل السياسي المقبل عبر تكريس مبدأ الكانتونات ذات الطابع الاداري، غير المتمتعة بأية وحدة جغرافية او سلطة وطنية ذات طابع سيادي مع ابقاء تعريف الشعب الفلسطيني كسكان عرب في تلك الكانتونات، وحرمانه بالتالي من اعتباره شعبا يتوق للاستقلال ومعترفا له بحق تقرير المصير شأنه في ذلك شأن سائر شعوب المعمورة.

وترى اللجنة بأنه يجب عدم اقتصار الرؤية لهذا الاجراء على طابع العقاب الجماعي الذي تمثله او طابع حرب التجويع والخنق الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي الذي يصل الى حد الحرمان من ممارسة اوجه النشاط الانساني اليومي بما في ذلك التواصل العائلي والمهني لمختلف قطاعات شعبنا المحتل، بل ايضا وفي ذات الوقت يجب التأكيد على ان شعبنا الفلسطيني لن يرجو سلطات الاحتلال ومؤسساته كافة للابقاء على صلاته معه بل انه ينتظر يوم الانسحاب الاسرائيلي من وطنه ورفع رايته الوطنية على أحر من الجمر، باعتباره عيدا قوميا ويعتبر بأن وجود الاحتلال ليس منة اسرائيلية اذ ان كافة المصاعب الاقتصادية الناجمة عن سنين الاحتلال الطويلة لا تعادل ولا تقاس بالقيمة الوطنية للانعتاق والتحرر.

ان لجنة المحامين ترى في هذا الاجراء وبصرف النظر عن غاياته الاسرائيلية، أنه انتهاك فظ لاتفاقيات جنيف التي تضمن حماية الشعب المحتل، وخروجا فاضحا عن القرارات الدولية وموجبات الشرعية الدولية، الامر الذي يستوجب انعقادا سريعا لمجلس الامن الدولي لضمان تنفيذ فوري للحماية الدولية لشعبنا وضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن والهيئات الدولية المختلفة المتعلقة بمكانة القدس العربية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي يجب ان لا يحرم ابناء الشعب الفلسطيني من دخولها الحر بوصفها مركز وعاصمة وطنه ودولته العتيدة.

واذا ما ارادت سلطات الاحتلال ان تباشر في اجراءات فصل الاراضي المحتلة فان القدس العربية هي جزء من هذه الاراضي وعليها ان تخرجها من دائرة حدودها الجغرافية.

ان لجنة المحامين العرب تؤكد ان شعبنا الفلسطيني يتمتع بكافة المقومات والمزايا والاسس التي تجعل منه شعبا له الحق في بناء حياته المستقلة وكيانه الوطني الخاص وهو يملك كذلك وطنا يصر على اعتباره وحدة جغرافية واحدة، وفي كل هذا فهو شعب متمسك ومحترم لقواعد الشرعية الدولية التي من الواجب على اعضائها ان يؤمنوا له حقوقه كعضو فيها.

لجنة المحامين العرب – القدس
٩٣/٤/٦

نقابة العاملين الاجتماعيين تكافح من اجل حقوقها

● بقلم: جهاد سعد ●

● نقابة العاملين الاجتماعيين مهنية بجوهرها، تهتم بتطوير مهنة العمل الاجتماعي في البلاد والمحافظة على طهارتها وخصوصيتها العلاجية والاكاديمية وسريتها في العلاج، والحفاظ ايضا في النهاية على أقدس شيء وهو الانسان.

بهذا تختلف بواقعها اليومي عن باقي المهن التي استطاعت تخطي حواجز كبيرة كنقابات تعمل لنيل الحقوق الشخصية والنقابية وليس فقط للذين تعالجهم هذه المهن انما ايضا لاعضائها.

ما يميز مهنة العمل الاجتماعي في بعض الاحيان وضعها الضميري تجاه المعالجين وجعلها ضعيفة في خوض المعارك الكفاحية النقابية. وهنا ربما شجع المسؤولين على تجاهل حقوق العاملين الاجتماعيين النقابية كالتدريج العالي، والاجرة المطلوبة مقابل الجهد الذي يبذل مع الطبقات الفقيرة، وفي حل المشاكل الاجتماعية المعقدة للعائلات والافراد والمجموعات التي يواجهها كل نهار في المجتمع ضعيفا كان ام قويا، ويصادفها كل يوم كالبطالة، الفقر، السرقات، الانهيارات النفسية والجسدية والاجتماعية، والامراض على أنواعها والموت، والمخدرات والعاهات، والانحرافات السلوكية والشيخوخة وغيرها..

فهذه المشاكل يتعرض لها كل فرد في المجتمع، ومع هذا فالمجتمع والمسؤولون، قليلا ما يقدرون هذا الدور للعامل الاجتماعي. فلا يكتفي الاعتراف بأهمية هذا الدور وعلى ارضية الواقع يتم تجاهله.

هذه الحقيقة طالما كتبنا عنها وتطرقنا للتحليل العلمي للعلاقة الاجتماعية التي يعمل من أجلها العامل الاجتماعي. ويودي القول بأن قرار خوض الكفاح الذي قررته النقابة، بأن المحافظة على قدسية الانسان لا تتعارض مع الكفاح النقابي لنيل الحقوق والمطالب العادلة الشخصية واذا بيناها هنا للقارئ وأكدنا ان هذا الوضع للعامل الاجتماعي الذي هو نفسه يعتبر فقيرا ويعالج الفقر، بالطبع لا المعالج ولا المسؤول يرضى بذلك.

ان الاحصائيات تدل على تآكل الاجور للعاملين الاجتماعيين سيتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠٪ مقارنة مع باقي المهن.. وهناك قرابة ٤٠٪ من العاملين الاجتماعيين اجورهم منخفضة وغالبيتهم يتلقون مخصصات تكملة الدخل من التأمين الوطني، فكيف يمكن للعامل الاجتماعي في وظيفة كاملة مع اقدمية ٣ سنوات وحامل شهادة B.A ان يكون راتبه يقارب (١٦٠٠) شيكل فقط، وهو بدرجة متقدمة، وليس بدائية. وكيف يمكن ان يعمل في مثل هذه الظروف؟

ان المطالب عديدة، كزيادات جهد، لقاء الخطر المعروف الذي يتعرض له العامل الاجتماعي بسبب الحالات التي يواجهها. وهناك اسئلة على اعتداءات ومحاولات قتل.

من الصعب الدخول تفصيليا في المطالب الآتية وهي معروفة للمسؤولين في اماكن العمل، سواء في السلطات المحلية، التأمين الوطني، وزارة الرفاه الاجتماعي، وزارة الصحة، وفي كويات حوليم وسلوك الاحداث والكبار، وغيرها.

ان هذه هي فرصة العاملين الاجتماعيين لخوض الكفاح المرير والمطلوب. والقرار هذه المرة كان من منطلق خوض الكفاح الجدي وعدم التنازل بسهولة وفقط هكذا تؤخذ الحقوق، ولقد لاحظنا عند الاعلان عن نيتنا كيف تراكض المسؤولون في طلب مقابلة النقابة للوصول الى اتفاق يرضي الطرفين، ولكن اقتراحات المسؤولين لم ترضنا، لذا كان القرار هو الاضراب الشامل وهكذا سيكون في هذا الاسبوع.. وبعد الاعياد اذا لم يكن الجواب مقنعا وعادلا، فسنعود للاجراءات نفسها كما اعلن عنها.

(الكاتب هو عامل اجتماعي)



رسالة مفتوحة الى مراسل التلفزيون الالماني ARD في اسرائيل:
أين الحقيقة يا سيد شرايبر؟!

● بث التلفزيون الالماني رسالة لمراسله في تل ابيب مساء ٩٣/٤/٧ في نشرته الاخبارية الساعة الثامنة مساء، فنقل رسالة مراسله فريدريك شرايبر من بيت لحم.

لقد رأينا في البث فلسطينيين «مسيحيين» احتفلوا في عيد الفصح في احد شوارع بيت لحم، ورأينا جنودا اسرائيليين على السطوح كانوا يراقبون المسيرة. ولكن في تعليقك قلت حضرتك: «بأن الجنود يقومون بحماية الفلسطينيين «المسيحيين» من الفلسطينيين «المسلمين المتطرفين»!

فمتى سمعت يا سيد شرايبر عن شجار قومي او ديني بين الفلسطينيين؟ متى سمعت مصطلح «الاسلام والمسيحيين» في الضفة والقطاع؟ انك تعيش في تل ابيب «وليس من العجيب بأنك تعلمت هذا المصطلح بسرعة كهذه. لانه مصطلح اسرائيلي بحت، يستعمل لكي يفرق بين الصفوف الفلسطينية! متى سمعنا وسمعت بأن الجنود الاسرائيليين يحمون المصلين المسلمين في صلاة الجمعة من أخوانهم المسيحيين؟

فهل كتبوا لك ما يجب أن تذيعه عبر التلفزيون الذي تعمل فيه؟ انها ليست الا مصطلحات سياسية صهيونية! تضر السلام وتضر التعاون الانساني وتضر صدق مهنتك! وعندما يصبح المراسل مؤيدا لجهة واحدة يفقد المصداقية والحياد وعلى ما يظهر بأنك فقدت هذه الاشياء!

اننا نقرأ يوميا جرائد من البلاد ومن المانيا ونقرأ كل يوم تقريبا عن اطفال ورجال ونساء يقتلون برصاص الجيش وبأن بيوت بعضهم تهدم بصواريخ مضادة للدبابات! ولكن نحن لا نسمع من الحقيقة ١٪ مما يحدث فأين تكون يا ترى في هذه اللحظات؟ هل اصبح هذا شيئا روتينيا يستحق البث؟ مع العلم انه عندما يقتل جندي نراك هنا من على شاشة التلفزيون! لقد فقدت صدقك كمراسل فافسح المجال لاناس يريدون السلام وغير منحازين!

(سامي ابو يونس – المانيا)

اسحب الجنود من غزة ورام الله

● في الكنيست هاجم جماعة اليمين رئيس الحكومة، وذكروه بوعوده ايام الانتخابات البرلمانية، تلك الوعود التي لم تتحقق. ذلك ان رابين، حقا، كان تحدث في المعركة الانتخابية امام سكان بات – يام واماكن أخرى وقعت فيها اصابات قاتلة، واكد انه خلال تسعة شهور سوف يجري التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، يؤدي الى وقف الارهاب واعادة الامن الشخصي، انه وعد ولم ينفذ.

لقد مرت الشهور التسعة، ولا يوجد اتفاقية، والارهاب يتصاعد، واذا استمر هذا الوضع فان حكومة رابين ستسقط بسرعة، وتسجل في التاريخ بأنها أحد اكبر فشل منيت به اسرائيل في تاريخها.

الا ان الوقت ليس متأخرا بعد، وما يزال السيد رابين يستطيع ان ينقذ حياة الضحايا القادمة (وفي الوقت نفسه ينقذ مهنته السياسية) اذا ما أقدم على مبادرة سلام حقيقية.

لا يكفي الكلام عن «الفصل» بين اسرائيل وبين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا يوجد فصل، عندما لا يزال عشرات الوف جنود الجيش الاسرائيلي يعملون كجند احتلال، ويقومون بحرب قذرة لا فائدة منها. ويشكلون هم بانفسهم هدفا للهجومات، ويطالبون بالقيام باعمال ضد السكان لا تضيف غير الكراهية والغضب ولا تولد غير السكاكين القادمة.

يا سيد رابين، ان وقتك آخذ بالانتهاء، فأعد الجنود من غزة ومن رام الله الى بيوتهم، واجلب لنا السلام والاستقرار.

(ادم كيلر – حولون)

■■ قصة قصيرة

رحلـــة داخــل الـقـلـــب

● بقلم: احمد الصح ●

● لم يصدق نفسه وهو يمسك تصريح العمل «احمد العلي» نعم هذا اسمه وهذا رقم بطاقته هذا السمسار الملعون له كلمته ولا يرد له مطلب. هذا ما قاله زميله حسين الحمد حين اقترح عليه الذهاب معه الى العمل في الجنوب، فأحمد من المغضوب عليهم رغم انه لم يقبض عليه وهو متلبس بعمل غير قانوني، ولكنهم كانوا شبه متأكدين من ان احمد من الرؤوس البالغة التي يجب قطفها، فكم من مرة دعوه للتحقيق وتعرض عند الاستجواب الى الضرب والإهانة بهدف كسره، مارسوا على جسده كل انواع التعذيب، ولكن صمته وقلة اجوبته كانت تقوي شك المحققين بأنه جوزة يجب كسرها ولغز يجب حله.

علت شفتيه ابتسامة حزينة وهو يحزم امتعته، فغدا يسافر الى مكان بعيد.. لم يسأل عن طبيعة العمل او عن الأجرة. حسين الحمد جاويه: يا أخي شو بصير علينا بصير عليك، فهو يعرف جشع السمسار وقلة دينه، المهم انه بحاجة الى المال حتى يكون على أهبة الاستعداد حين تنجلي تلك الغمامة السوداء الرابضة فوق قلبه. فمنذ ابلغوه برفض لم الشمل لخطيبته عايدة وهو مشلول التفكير لا يدري ماذا يفعل، والمحققون ارادوا اغراءه عدة مرات بلم الشمل وكل طلب له ملبى، وبلمح البصر فقط مقابل ان يتعاون معهم: «ساعدنا يا احمد وسنساعدك» قالوا له في كل مرة حققوا معه.

«ينساني قلبي وتنساني عايدة» قالها بصوته الهادئ الواثق ولم يفق الا وهو على سرير المرض وبقي عدة ايام طريح الفراش.

«احمد! يلا يا احمد هسا بتقطعنا السيارة» ناداه حسين

● البقية على صفحة ١٤ ●

■ سـجـن ٩٣ ■



● بقلم: رلى انطون ●

● فتاة لم تشبع من الحياة، طفلة لم تفطم بعد من الحنان، يتيمة، اول شيء ابصرته منذ ولادتها قفص ذهبي. كبرت واملها في الحياة يزداد بحبها للحرية.. اجل الحرية التي لا يعرفها غير الانسان المحروم من كل شيء.. من الحنان والامل بالدنيا وحب الوالدين. يتيمة والوالدان لا يزالان على قيد الحياة، وهي غارقة في بحور من الظلمات.

وجهها الاسمر الخالي من الحيوية، صحراء هجرتها الابتسامة مودعة طفولة بين اربعة جدران ومستقبلة شبابها في قفص عسجدي... اواه ما اصعب بيع الحرية بعقود ذهبية وسلاسل ربطت بقصور.. وما افظع حياة المحروم من الحرية.. فجره كمسائه ظلام دامس ودموع ونحيب..

السجن للظالمين وللمجرمين فما ذنب الفتاة او الانثى حتى تسجن!.. عندما تولد فتاة يندب الأب حظه مع الزمان ويصرخ عاتبا بسبب هذه الوصمة التي وصمها القدر على جبينه.

ويا ايتها المسكينة.. ايتها الفتاة التي يخشون من عارها فتحبس في سجن.. ولو حاولت هذه الفتاة وعلى مر السنين ان تجد مساعدا او شريكا لمأساتها او علاقة طاهرة تعتبر مجرمة تجب معاقبتها.. والعقاب الزواج.. وبمن؟.. لا تدري كل ما تعرفه بأنه زوجها ومالكها.. سيدها الابدي ويجب طاعته. وتقيد مرة اخرى بقيود التقاليد ويجب ان تبقى داخل البيت خشية العار.. فتلبس الحجاب وتحبس ونهارها كليلها.. والسؤال الذي يحيرني.. ما ذنب انسان جبله الخالق.. ان يحبس؟..

هل ذنبه انه انثى.. وكل ذلك تحت اسم «التقاليد والعادات».. فيا ايها البشر انهضوا من سباتكم الطويل وتذكروا اننا في القرن العشرين لا في الجاهلية.. والبنت مساوية للولد ويد واحدة لا تصفق..

(جديدة)

* الـهـاويــة *

● بقلم: سليم شومر ●

ويدورون ويدورون في حلقة مفرغة
ويهمسون في اذان بعضهم
حكايات طويلة
وقصص الماضي العريق
وتغمر وجوههم نشوة الانتصار
ويغوصون في قلب العصور الغابرة
بين عقارب الزمان
ويشغلون انفسهم
بقصص لا تبالي بحاضر ولا مستقبل
ويندفعون رويدا رويدا
الى الهاوية السحيقة
دون ان يشعروا
ويعودون الى نبش التاريخ
ويذكرون مجد أمة
ويعودون الف عودة
الى الارقام والمقاييس
لا دين ولا معبد لا تاريخ يتكلم
قصتنا الأرض والتراب والوطن
قصتنا بدأت ولم تبدأ
انتهت ولم تنته

(يافا)

انا، قلبي وطعم الشتاء

● بقلم: اميمة رفيق جبارين – ام الفحم ●

كبرت مائة عام
منذ ان فارقتك
وعاد الشتاء
موعد لقائنا
صخرة اوجاعنا
وما حولنا
يعاد ويكرر.. دون تأخر
لم يتغير شيء
سوى انا
قلبي
وطعم الشتاء بي
يدك كانت كالغيمة
سقفا لآلامي
وكأن الكف سقطت
تاهت في ظلمة الموت
واكاد اقفز من فوق السور
واعود
اليك اعود
ولكن السور عال
والجرح في القلب يسود..
كبرت مائة عام
منذ ان فارقتك
فلا البحر رحلت امواجه
ولا خفق الزمن من زحف خطواته
لم يتغير شيء
سوى انا.. قلبي وطعم الشتاء بي
ولأنني بدونك اكبر كل يوم مائة عام..

* نــــواره

●● نزيه قسيس ●

يا بنتي يا نواره
سوقي عني السيارة
ودّيني عند الدكتور
عندي موعد لزياره!

يا بنتي قلبي موجوع
والدرب نزله وطلوع
واليوم عيد الغفران
والسير كلو مقطوع!

واليوم أخوكي راح
ع شغلو – من غير صباح
مسكين – براسو عيله
وما عندو وقت يرتاح!

مسكين! مشغول البال
وما عندو حظ ولا مال
وانتي يا بنتي زغيره
عينيني عَ هالأحوال!

وانتي عندك سيارة
وامّك صارت ختياره
وانا يا بنتي ختيار
اكبر واحد ف الحاره!

وانتي مثل أخوكي
وكل الناس حبّوكي
علّمتك يا بنتي كثير
حتى تعيني أبوكي

علّمتك يا نواره
يا زينة كل الحاره
انشالله في عيد الألفين
تصيري تسوقي طيّاره!

عالبساطة البساطة

● بقلم: وفاء طلال رواشده ●

عالبساطة البساطة
بالله لويش التعقيد
يا عيني عالبساطة
خلينا عالبساطة
خلينا عالبساطة

البساطة صريحة
فيها العيشه مريحه
حلوة كثير ومليحه
يا عيني عالبساطة
خلينا عالبساطة

في البساطه بنتهنا
خي اصبر وتأنى
ونخلي العيشة جنة
وخلينا عالبساطة
خلينا عالبساطة

البساطة حلوة كثير
واحسن منها ما بصير
ما بتطلب التبذير
يا عيني عالبساطة
خلينا عالبساطة

في البساطة يا خي
وحرة النفس وابيه
الصحة تبقى بعفية
يا عيني
عالبساطة
خلينا عالبساطة

البساطة محبوبه
العيشه فيها مرغوبة
دايما والله مطلوبه
يا عيني عالبساطة
خلينا عالبساطة

(الرينة)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

كرمـال عـيـنـك

يا مبشنقة بمنديل لونو ليلكي
وإيدكْ عَ خدك «صافنة» وملبّكي
مش لايقة العبسي إلكْ يللاّ اضحكي
واتفرجي كيف الدني بتضحكْ لكي

***

يلّلا إضحكي ورفّي مثل طير السعدْ
تَ يفرفح من جديد عَ الخد الوردْ
ذبل الحبق برياضنا من عبستكْ
وقلبي إتلوّع من هواكي والوجدْ

***

كرمالْ عينكْ بفرشْ إهداب العيونْ
عَ دَرْبكي وكل صعب كرمالكْ بهون
بسّ إضحكي ما بحبّ شوفك عابسي
وشو بتطلبي كالخاتم بايدك بكون

***

الغالي بيرخص أمري جاهز أنا
روحي ان طلبتي مقدّمه تكرمْ رنا
تَ نرجع من جديد يجمعنا الهوى
ونعود من ثاني عَ عرزال الهنا

الشاعر والقلم

● بقلم: عنان الصح ●

«اكتب ايها القلم
واخرج من صدري الالم
اكتب.. وارفض.. وتقدم
وتحدّ نار جهنم
اكتب فالكلمة به بلسم..»

***

عائدون
عائدون من عذابنا
عائدون من اغترابنا
عائدون.. عائدون..
الى شجرة الزيتون..
عائدون في الغد
عائدون من اللحد
عائدون..

(عرابة البطوف)

شعراؤنا (٢٢):

الشاعر حنا ابراهيم

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

في الفاتح من تشرين الثاني ١٩٢٧ ولد الشاعر والقاص حنا ابراهيم في قرية البعنة توأم دير الاسد في الجليل.

اما تعليمه الابتدائي فقد تلقاه في بلدة الرامة لأنه لم يكن في بلدتهم في تلك الفترة مدرسة. والتحق بمدرسة ثانوية في عكا وبعد ان تخرج منها درس في الكلية العربية في القدس. عمل حتى العام ١٩٤٨ مدرسا للقانون في مدرسة الشرطة في مدينة بيت لحم.

ناضل في صفوف الحزب الشيوعي حتى العام ١٩٨٩ حيث قامت اللجنة المحلية بفصله من الحزب في ١٩٨٩/٣/٢١ وخلال فترة وجوده في الحزب ترأس مجلس البعنة عن قائمة الحزب والجبهة ومحررا في «الاتحاد» و«الجديد» وكتب الكثير من ادبياته في صحافة الحزب.

عمل في مؤسسة الاسوار العكية، وانضم للحزب الدمقراطي العربي وهو في هيئاته المركزية ويعمل رئيسا للتحرير في الصحيفة الناطقة باسم حزبه «الديار».

وينشر انتاجه في الديار والاسوار وغيرها.

* شعره ونماذج منه:

يمتاز شعره برصانته والتزامه ببحور الشعر العربي المعروفة ببحور الخليل بن أحمد الفراهيدي. رغم أنه أصدر ديوان شعر الا انه عرف كقاص وكاتب أكثر منه شاعرا. ومن جميل ما كتب «الى الجنة مع حواء» التي نشرت في الصفحة الادبية من «الاتحاد» ١٩٧٨/٢/٢٤ يقول فيها:

لا تعتبي
ان لم يكن في جعبتي
في عيدك الأممي
عقد أو أساور
واذا رجعت وليس في كفي الا
ما ترين من الثآليل التي
جادت عليّ بها المحاجر
واذا تأخر موسمي الذهبي
وانقضت السنون
ولم تلح في أفقنا منه بشائر
واذا نثرت كنانتي
ووجدت كل بضاعتي
شعرا
ألا إني لعينك صرت شاعر
شر المعين على التغزل غير قادر؟!».

ومن قصيدة (خمسون عاما ثم تطلع مرة أخرى.. الى روح نوح ابراهيم) التي ألقيت في مهرجان الشاغور احياء للذكرى السنوية الخمسين لمصرع نوح ابراهيم ورفاقه مساء يوم السبت ١٩٨٦/١٢/٦ في مجد الكروم يقول فيها:

١ - خمسون عاما ثم تطلع مرةً
أخرى علينا سائلا مسؤولا
٢ - ريان في عز الشباب كعهدنا
بك فارسا غضّ الاهاب جميلا
٣ - فيما رفاقك: من قضى بسبيله
والبعض ينتظر اليقين كهولا
٤ - بسطاء مغمورين اما رابطوا
وتشتتوا ما بدلوا تبديلا
٥ - وحثالة الاسياد أكثر طاعة
مذ أسرجوا للاجنبي خيولا

* من اثاره:

١ - ديوان شعر «صوت من الشاغور» صدر عن دار الاسوار، عكا، عام ١٩٨٢ م.

٢ - «أزهار برية»، حيفا دار «الاتحاد» ١٩٧٢ (مجموعة قصصية).

٣ - «ريحة الوطن». صدر عن دار صلاح الدين في القدس عام ١٩٧٨ (مجموعة قصصية).

* للمراجعة والمطالعة:

١ - اعداد مختلفة من مجلات «الجديد» و«الغد» وجريدة «الاتحاد»، ثم «الديار».

٢ - فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) - اعلام الادب العربي في العصر الحديث. اصدار مكتبة كل شيء ودار الشرق/ حيفا/ شفاعمرو ١٩٨٩.

٣ - حنا ابراهيم - خمسون عاما ثم تطلع مرة أخرى (قصيدة) «الجديد» ص ٥٩ - ص ٦١. العدد الثاني عشر/ كانون الاول ١٩٨٦ حيفا.

(عرعرة)

الصداقة

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

ان الصداقة اجمل ما في الحياة.. فالانسان من دون الاصدقاء يشعر بالوحدة، وما اصعب الوحدة.

قال المثل: «الصديق وقت الضيق» فالانسان الذي يملك الاصدقاء هو الانسان الذي لا بد وان يكون سعيدا، لانه لو مر في ظروف صعبة يلقي نصف حملها على اصدقائه. فالصداقة المتينة تجعل الانسان يصارح صديقه بكل شيء دون اخفاء اي شيء، والصداقة مليئة بالحنان والحب والاخلاص لولا الصداقة لامتلأت الدنيا بالكراهية والحقد، ان الصداقة ليست كلمة فقط بل هي بحر واسع من الاخلاص، وليست حتما ان يكون الصديق جارا او قريبا، فالصداقة تنبع من اساس المحبة، ولا يمكن حتما ان تكون عن طريق المدرسة، او عن طريق الاختلاط بالآخرين في المدرسة الثانوية في الحفلات والرحلات.

ولكن ايمان الانسان بمبدأ الصداقة يسهل له الطريق لصنع علاقات صداقة متينة مع الاخرين.

(الصف التاسع «أ» معاوية)

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

* اسم الفعالية: سناء الحائرة
* هدف الفعالية: فحص اساليب التدريس واهداف المدرسة التربوية، تحقيق الطالب ذاته في المدرسة
* الوسيلة: قصة تربوية
* سير الفعالية: يستلم كل طالب القصة

● سناء الحائرة ●

سناء طالبة في الصف الحادي عشر، حائرة في وظيفة واهداف مدرستها الثانوية هي على ثقة تامة بأن للمدرسة وظائف عدة منها التربية واعدادها للحياة الاجتماعية المستقبلية، والتعليم، اي كسب اجتهادات تعليمية. لكن سناء تعيش الاغتراب في مدرستها وما اصعب هذا الشعور. لقد رسمت سناء صورة جميلة للمدرسة ولكن هذه الصورة بقيت حلما، وواقعها شيء آخر، فمدرستها توقفت عن ان تربي وتخدم اهدافا تربوية، وترى في وظيفة مدرستها اليوم عقل المادة التعليمية الحشو لقد ملت وضجرت من هذا الواقع خاصة عندما يدخل احد معلميها ويشرع في ايداع المعلومات والاحداث، وعلى الطالب ان يصمت ويمتص المعلومات كاسفنجة، وتأتي الحصة الثانية وعليها ان تحضر نفسها لنسخ صفحات عديدة وتتعب يدها في هذا الدرس وتحمد ربها وتشكره مع نهايته. وتستمر سناء تسأل نفسها، ما الهدف من الدرس؟ اين التحليل والتفكير واعطاء الحلول لقضايا نعيشها؟ واحداث الساعة التي تقلق كل واحد منا. لماذا لا نشارك في اختيار مضامين التعليم، بل يفرض علينا مواد وعلينا امتصاصها وبعد نهاية الثاني عشر لا يبقى منها شيء؟ ويكمل المعلم في الحصة القادمة عملية الشرح والايداع لتبقى سناء المستودع، في واد والمعلم في واد آخر. وتشفق سناء على معلمها المخلص الذي يسابق الزمن لقرب امتحان البجروت، ويبدو التوتر على وجهه. وتعود سناء لتسأل نفسها: ما هي اهداف المدرسة؟ التربية للغير؟ نقل المادة التعليمية للطلاب؟ الاجابة على متطلبات المجتمع؟ على ماذا تريد المدرسة تربية التلاميذ؟ وزاد حزن سناء عندما عين المعلم امتحانا، وذهبت الى البيت وبدأت بعملية التحضير، وفحص نفسها لانها هي المستودع والمعلم المودع، هي المخزن لهذه المعلومات، وتعرف انه يوم الامتحان يكرم المرء او يهان، وعلى المعلم ان يسترد ما اودعه من معلومات. وتنظر سناء الى نموذج الامتحان فترى ان معظم اسئلته تتعلق في سرد الاحداث والمعطيات. وتبدأ الاسئلة، تحدث عن؟ اكتب كل ما تعرف؟ اذكر كل العوامل، وتقول سناء لنفسها اين التحليل، والربط والاستنتاج؟ ويزداد تساؤل سناء. ايمكن ان يبقي المعلم شيئا في هذا النموذج في اسئلته الفضفاضة غير المحددة. وكان من الاجدر ان ينوع المعلم اسئلته، وبدل ان يقول تحدث عن اسباب؟ تحدث عن سببين؟

سناء تعتقد ان للامتحان ثلاثة اهداف، فحص الطالب، فحص المعلم وفحص المادة التعليمية ومدى ملائمتها للطلاب؟ اهذا الذي يريد ان يصله المعلم، ام العملية من جذورها واساسها واجب؟. كمن يذهب لحفلة عرس، ليرفع العتب عن نفسه! كثيرا ما يقول المعلم بشكل عام: مفهوم! واضح! ولم يسأل نفسه ان كان واضحا ومفهوما.

احتارت سناء كثيرا من هذا الاسلوب وضجرت لكنها استمرت في زرع دفترها بالمعلومات وصدمت عندما طلبت من معلمها ان يتطرق لبعض مواضيع الساعة، في مجتمعها وعالمها الصغير، عالم سي. ان .ان. عندما قال «لا. عندنا مادة وعلينا ان نكملها».

لماذا يتجاهل المعلم هذه الاحداث؟ هل لعدم امتلاكه طرقا ووسائل لمعالجة هذه الاحداث! لكنها تسمع ان وزارة المعارف والثقافة تؤكد ان دور المدرسة طرح ومعالجة احداث الساعة. ليس هذا فقط بل قلقت اكثر عندما طلب منها تحضير مادة ولكن «من الجلدة الى الجلدة» قال المعلم. الم يدرس هذا المعلم نظرية لشخص اسمه «ادلر» الذي قال ان «تزمت الاهل والمعلمين يخلق صدمة عند الابناء والطلاب»، وتقصد سناء بالتزمت القاء مسؤولية كبيرة على الطالب من منطلق تحميل المسؤولية. وسناء على ثقة ان التزمت شبيه في نتائجه بالتدليل الزائد. وتشي المعلم انه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وضحكت سناء عندما عادت الى البيت ورأت اخاها الصغير، في الصف الاول، ينسخ كلمة واحدة خمس صفحات!

هذه قصة سناء وهي لا تسعى في قصتها الى التعميم، لان التعميم اسلوب غير منطقي، بل تسعى هنا الى طرح افكار للنقاش من اجل التحسين.

● اسئلة للبحث والنقاش ●

١ - لماذا تتذمر سناء؟ ما هي الامور التي تود ان تبرزها؟ ٢ - هل تتفق مع سناء؟ ٣ - هل هذا واقع المدرسة اليوم؟ ٤ - يطلب المرشد من احد الطلاب ان يتبنى موقفا يخالف سناء في موقفها وآخر يأخذ دورا يتماثل مع سناء.

«أمـــي»

● بقلم: هديل سليم شمشوم ●

أنت يا امي بفضلك عشت
انت يا امي بفضلك كبرت
انت يا امي اجمل ام
كنت في بطنك جنينا فكبرت
وانا اذكرك يا امي طوال عمري
ولا انساك..

انت يا امي ام جميلة جدا
وانا احب امي اكثر من كل الناس
انت يا امي اجمل من حياتي
امي تفرح بفرحي وتتألم لالمي
هي تحبني وانا احبها
يا امي اسمك سوف يبقى
محفورا في قلبي

(الصف الثالث - مدرسة راهبات مار يوسف)

بكـــاء جـــرح

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

الحرية تسكن في قلب هذه الحياة والوصول الى قلب الحياة اصعب من الجلوس على سطح الشمس، وبدون حرية لا يوجد سلام، وبدون السلام لا توجد محبة وما اتعسنا اذا لم يحب الواحد الاخر..

تبدأ الحياة بصوت طفل يبكي ويصرخ وكأني به ينادي ويقول «ايها العالم لا اريد ان آتي اليك، لا اريد ان اسكن احضانك، لا اريد ان انام على فراشك»..

لا يريد هذا الطفل ان يأتي الى الدنيا، ولكنه لا يستطيع ان يقاوم مجيئه الى الحياة، لان الانسان لا يأتي بارادته كما انه لا يذهب بارادته، هناك قوة تدفعه الى عمل هذه الامور التي لا يريدها ولا يتمناها...

كبر الطفل وتغيرت السماء في الاعالي والغيوم رحلت، وحلت مكانها غيوم اخرى، الطيور سافرت وحضرت طيور غيرها... الاشجار استقالت واحتلت منصبها اشجار اخرى... والدة الطفل لم تعد شابة ووالده خارت قواه... والحياة... الحياة تغيرت وتبدلت وبدلت ثوبها الصيفي بثوبها الشتوي مرات كثيرة، والطفل لا زال يبكي في مهده.. والجرح لا زال ينزف... ولا زلنا نخرج من هذا الجرح قطرات دم مجروحة وحزينة.. اما ان لهذا النزيف ان يتوقف... «أما ان ان نفرح»... اما آن لهذا الطفل ان يتوقف عن البكاء... اما ان للعالم ان يعود الى رشده ووعيه... ونحن... نحن «الجريمة البريئة و«المجرم» البريء... ونحن... نحن الحمائم المجروحة والسلام الحزين، أما ان لنا ان نولد وتشرق شمسنا؟!

(عيلبون)

يـوم الطالب في مدرسة الفرنسيسكان - الناصرة

● احتفلت طالبات مدرسة راهبات الفرنسيسكان الثانوية في الناصرة اول الشهر الحالي بيوم الطالب. فقام الطلاب بتعليم حصتين، واستضافوا محاضرين ذوي اختصاصات مختلفة كالادب والطب. ونظم قسم التربية الاجتماعية مسابقات في المعلومات العامة والمساجلات الشعرية والالعاب الخفيفة. وخصصت ادارة المدرسة الجوائز التقديرية للفائزات. اشرفت على ادارة المدرسة الطالبة ريم غريب من الصف الثاني عشر الادبي، وساد النظام والتعاون في هذا اليوم واثبتت الطالبات أنهن قادرات على تحمل المسؤولية. وقد تفوق الصف التاسع «أ» في النظام والبرنامج الثقافي الذي أعده.

رحلـــة فــــي احضـــان الطبيعـــة

● بقلم: وجدان صباغ ●

● حزمنا امتعتنا، أحضرنا حقيبة الرحلات، الساندوتشات، مطره، والقبعات وأحضر والدي خريطة مسارات في الكرمل. وكتابا عن الازهار في بلادنا، وتوجهنا الى جامعة حيفا حيث نزلنا في موقف بجانبالشارع.

نزلنا في الحرش، وقد أشار والدي الى علامة الطريق انها علامة خضراء. على جذع الشجرة، هنا يبدأ وادي الوسيط ليلتقي بعد مسير حوالي نصف ساعة بوادي العين. سرنا بين أشجار الصنوبر والسرو - آثار الحريق تبدو في الحرش - وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف هطل المطر فجلسنا تحت الاشجار، اشتد المطر فأبرقت السماء وارعدت ثم سقط البرد بغزارة. اجتمعنا تحت الشجرة، فاما العودة واما الاستمرار. فصوت الجميع على ان نستمر في المشوار رغم الامطار.

اشجار الصنوبر حولنا والغار والبطم والبلوط، وما اجمل واروع شجرة ذات جذع أخضر عرفنا ان اسمها «قاتل ابيه». وعرفنا لماذا تسمى كذلك.

الارض خضراء والازهار قد تفتحت شقائق النعمان الحمراء والزقاء، عصا الراعي، والشومر، الميرامية والجرسية، والكرميلة، والسوسن الابيض.

وصلنا الى وادي العين نزلنا عن صخرة مرتفعة، سرنا على ارض الوادي وفجأة بدا امامنا مشهد رائع البهاء، انها مغارة صغيرة الوادي تكون على طرفها عامود من الكلس الذائب من الحجر الجيري الطري ويظهر مثل نافذه. دخلنا الى المغارة واشعلنا النار في موقد.

وضعنا ابريق الشاي على النار ووضعنا داخله الميرامية والماء وشربنا كأس ميرامية لذيذ الطعم. الساعة الثانية عشرة والنصف، هدأ الجو واصلنا التجول.

عثرنا على الكثير من المتحجرات. وفي النهاية. وصلنا الى نبع ماء بجانب قرية الطيرة العربية، انها عين النظير أو «عين كيدم» فاسترحنا بجانب النبع شربنا الماء فتجددت الحياة في عروقنا، واحسسنا بالانتعاش. وصلنا بعد مسافة قليلة الى الطيرة وكنا منهكين، ركبنا السيارة الاجرة وعدنا الى البيت وحلاوة المشوار لا تزال معنا.

(الصف: السابع ب
مدرسة الكرمليت - حيفا)

لقاء رابين – مبارك،

● تتمة من صفحة ١●

وتأتي هذه الزيارة بعد يوم واحد من لقاء قمة آخر تشهده العاصمة المصرية، القاهرة، اليوم الثلاثاء، يجمع ما بين مبارك والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. ويشارك في اللقاء، رئيس الوفد الفلسطيني الموجه للمفاوضات، فيصل الحسيني، الذي حضر مساء امس الى القاهرة من تونس سوية مع عرفات، وعضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه. وكان عرفات وصل الى القاهرة مساء امس الاثنين. وحال وصوله التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

ويربط المراقبون بين لقاءي القمة المذكورين وكون احدهما يكمل الآخر. اذ ان الرئيس المصري يحاول التوسط بين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية لتذليل العقبات التي تحول حتى الآن، دون استئناف جولة المفاوضات التاسعة وتهدد بعدم حضور الوفود العربية، والوفد الفلسطيني بالذات، هذه الجولة اذا ما عقدت في ٢٠ الجاري بدون تغيير الوضع الحالي.

ومع هذا فإن ناطقا اسرائيليا رسميا اعلن لوسائل الاعلام المحلية، امس، انه لا يوجد اي تغيير في مواقف اسرائيل. «ولذلك، لا تبنوا شيئاً على لقاء الاسماعيلية».

وبالمقابل رأى ناطق مصري لقاء الاسماعيلية بعين التفاؤل. وقال انه واثق من ان نتائج هذا اللقاء ستؤدي الى عقد جولة المفاوضات القادمة في واشنطن في موعدها المحدد في كتاب الدعوة الامريكي – الروسي (٢٠ الجاري) وباشتراك جميع الاطراف، بمن في ذلك الفلسطينيون.

من جهة ثانية ذكر السفير الفلسطيني في الاردن، الطيب عبد الرحيم، امس الاثنين في عمان، ان وفداً فلسطينياً سيتوجه غداً (اليوم) الثلاثاء، الى واشنطن للتباحث مع الادارة الامريكية قبل الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية.

وقال عبد الرحيم ان الوفد سيكون برئاسة د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، وسيبحث مع المسؤولين الامريكيين «سبل ازالة العقبات التي تعيق استئناف المفاوضات».

واوضح عبد الرحيم ان المباحثات مع واشنطن ستدور حول «وقف القدس العقبة الرئيسية وقف المبعدين الى مرج الزهور في جنوب لبنان وكذلك المبعدين منذ عام ١٩٦٧ وحقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

وقال ان عبد الشافي سيغادر الى واشنطن من مطار اللد الاسرائيلي وان الاعضاء الباقين في الوفد وبينهم د. حنان عشراوي ونبيل قسيس وغسان الخطيب سيغادرون من مطار عمان.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨. ☎

اولدز موبيل كاتلسيرا ٣٨٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

اوتوبيانكي ١٠٥٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

اوستن مونتيغو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اودي ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)

اوبل اسكونا ٥ ابواب S١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

اوبل اسكونا S١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل اسكونا S١٣٠٠ ٥ ابواب اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٦٠)

بيجو ٣٠٥ GL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

بيجو ٣٠٥ GL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

بيجو ١٠٤ ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

رينو ٩ ١٢٥٠ سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

رينو ٩ ١١٠٠ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

رينو ٩ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

رينو ٩ سبرينتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

سوبارو ١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سوبارو DL١٦٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٨)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولفو GL ٢٠٠٠ اوتومات كهربائية موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فولفو G.L ٢٠٠٠ + ستيشن مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

فولكسفاجن كادي تندر ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ تست لسنة: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

فولكسفاجن غولف ١١٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

الفا روميو ١٥٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٦)

الفا سود ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فيات ريجاتا ٥٥ FIA ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ الجكشن ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

فيات ريجاتا S٨٥ ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

فورد بيرمونت شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)



للبيع سيارة دايهاتسو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ تست لسنة ت: ٤/٩٦٤٦٨٦. (٩٧٣)

للبيع سيارة فولكسفاجن ٢١٠٠ دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ٥ غيار يد اولى ٤/٨٦٩٢٢٤. (٩٦٨)

فيات ١٢٧ سبورت ١٣٠٠ تست لنصف سنة موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٩٧٣٨٥٠. (٩٧٤)

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ١٦٥ الف كم ت: ٦/٧٣٠٥٩٩. (٩٦١)





بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)



مطلوب للعمل مقاول هيكل مع خشب للعمل في حيفا * مدير عمل مرخص ت: ٦/٥٥٤٠٥٧. مساء ٦/٥٧٢٩٥١. مساء (٩٦٦)

شركة نعامنة خوري لانتاج البلوكات والحديد والبلاط ومواد البناء. الشارع الرئيسي عرابة دير حنا ت: ٦/٧٤١٥٣٣. تعلن عن حاجتها لعمال لانتاج البلوكات بالمقاولة على ماكنات من النوع القديم (٩٦٤)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٥٠٢٥٥٨ مركز اسكندر جنين (٩٦٥)

مطلوب لشركة في بيتح تكفا رجل مبيعات مستقل يتكلم العربية والعبرية ومتنقل للبيع في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال شروط عمل جيدة للملائمين ت: ٣/٩٣٤٥٢٤٩. (٩٦٣)

البازار
كل
ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

مطلوب للعمل مدير عمل لمنجرة + عمال لمجارة منجور وموبيليا ت: ٤/٩٤٦٨٥٣. احمد ريان (٩٧٨)

مطلوب للعمل مثقفون في مجال الطب والصحة لاقامة مشروع صحي وحيوي جديد في البلاد ت: ٤/٥١٦٨٤. (٩٥٤)



للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٦/٧٤٣٢٧٩. (٩٦٧)

דף 6613 داف ٤/ ٩٥٤٠٨٤ موديل ١٩٩١
אמבטיה تيروستا ثلاثة محاور ١٩٩١
אמבטיה محوران ١٩٨٩ ت: ٥٢/٩٦١٦٣٧. (٩٥٥)

פ.א.כץ בע"מ
مطلوب للعمل
بلاطون
في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927 ☎
☎ 04/769932 ☎
☎ 04/769974 ☎



للايجار كراج كبير + ساحة بمساحة دونم مع عدة الشغل او بدونها الناصرة خلة الدير ت: ٦/٥٥٥٧٢. (٩٧٩)

للايجار في كفرياسيف روضة اطفال قائمة في ثلاث غرف بكامل التجهيزات للاتصال ٤/٩٦١٥٣٦. (٩٦٢)



دار للبيع بالمفاتحية شارع اللنبي ١٠ ٣ غرف ليوان + مخزن ت: ٤/٢٢٩١٩. (٩٨٠)

دار للايجار في حيفا شارع هلل ٤٩ ٣ غرف نوم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. المكتب ٤/٣٣٧٥٥. البيت (٩٨١)

دار للبيع في حيفا شارع هچفين حمام شمسي ٢٠٥ غرف + شرفة + منظمة طابق ٣ ت: ٤/٣٧٦٧٦٤. (٩٧٧)

دار للبيع في شفاعمرو مساحتها ١٣٦ م٢ محاطة بارض مساحتها ٩٠٠ م٢ ت: ٤/٨٦٧٧٦٤. مع ديب حلاحله (٩٧٦)

دار للبيع ٣ غرف شارع هيروك طابق ثالث– شرفة منظر خلاب بحالة جيدة ت: ٤/٥١٤٥١٦. او ٢/٨٩٤٤١. (٩٧٥)

دار للايجار في الناصرة حي الروم خلف كنيسة البشارة للازواج الشابة فقط (وتصلح لمكتب ايضا) ت: صباحا ٦/٥٧٤٠٣٩. ومساء ٦/٥٦٣٥٩٧. (٩٦٥)

اراضي

للبيع ثلاث دونمات ارض للعمار في عبلين ت: ٦/٧٨٥١٠٥. (٩٧١)



اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٨٩)

اوبل اوميجا موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤١)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

بيجو ٢٠٥ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

فيات ريجاتا ٨٥ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٩١)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٥)

سيات مالاچا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٨٣)

اوبل كاديت S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سوبارو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٥)

فيات ريجاتا ١٠٠ الجكشن ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٩)

اودي ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٦)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٨٨)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

بيجو ٥٠٤ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٦)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٧)

الفا سود ٣٣ ١٢٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠.

رينو ٩ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٩٠)

فولفو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٩٢)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ + مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠.

اوبل اسكونا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٤)

اودي ١٣٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٤٤)

فولفو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٨٠)

رينو ٤ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٧)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

فولكسفاجن ميني باص ت: ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٢)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٢)



* الثلاثاء: ٩٣/٤/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

٨.... - برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - شارع سمسم
٨.٤٥ - قطار المفاجآت
٩.١. - في بلاد الاساطير
٩.١٥ - الطفل واعمال السحر
١...٥ - الى هنا. تلتكست
١..١. - في اثر كنز الفرسان. مسلسل مغامرات، الحلقتان الاخيرتان
١١... - عند ذوي القبعات، الحلقة الاخيرة
١١.٣. - اسلاك على الموج، مغامرات في بلاد ضائعة
١٢.٣. - برامج الاعداد للبجروت في الرياضيات واللغة الانجليزية
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - الحياة، الحلقة (٢٣)، الهرمونات
١٤.٣. - اساطير شعبية روسية
١٦... - صف المربي، الحلقة الثانية
١٦.٣. - ملف اعلامي
١٧... - مساء جديد، دان شيلون

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - اريد حلا، لمشاكل التربية والمجتمع
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - «على فكرة» وراثة الزعامة الروحية عند الطائفة الدرزية
١٩.٣. - الاخبار بالعربية
٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - «هذا هو سري» برنامج تسلية وترفيه
٢..٣. - كول بوتيك، مجلة المستهلك والبيئة
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «فندق ترمينوس» حول مجرم الحرب كلاوس باربي
٢٣.٥٥ - نهائي كأس اوروبا في كرة السلة
١٥... - الاخبار بالعبرية ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... - صور متحركة
١٧.٣. - الفارس اللامع، مسلسل
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - تشستر وحجيت، للاطفال
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٥٨١)
١٩.٢٥ - تسلية
٢.... - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - كول بوديك مع رافي غينات
٢١... - مسلسل كوميدي
٢١.٣٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - لقطات ترفيهية
٢٢.٣٥ - الكلب التائه، فيلم فرنسي
٢٢.٥٨ - ختام، فنانون يقصون

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨... - الاخبار رأي الصحافة
١٨.٣. - برنامج للشبيبة
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - مواجهة
٢٢.٤. - اغنيات عربية
٢٣... - الاخبار وآخر المشوار

● ٢١.٣٥ - «فندق ترمينوس» حول مجرم الحرب كلاوس بازلي ●

كلمــــات متقاطعــة

لغز رقم (٢٧٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١							■			
٢						■				
٣										■
٤		■					■			
٥			■			■			■	
٦				■			■			
٧	■		■		■				■	
٨								■		
٩		■		■						■
١.										

افقيا:
١ - سلسلة جبال - قرب (معكوسة)
٢ - دولة عربية مجاورة - في الفم
٣ - من الموشحات الفيروزية
٤ - يفهم - اعتاد
٥ - كثير (معكوسة) - من الاشهر - حرف جر
٦ - رضي - ضمير - زرع
٧ - كائنات بحرية
٨ - دولة عربية - اشتاق
٩ - من ادوات الفلاح
١. - رئيس الدولة المنتخب

عموديا:
١ - سلسلة جبال جليلية - اترك
٢ - استجاب - مرتفعات
٣ - الاسم الثاني لرئيس امريكي سابق - من انواع الموسيقى
٤ - تنجم عن تشغيل العقل (معكوسة) - قص (للصوف)
٥ - صفاته الحميدة - حرب
٦ - ملكه - «سمراء» (مبعثرة)
٧ - قهر (معكوسة) - معلم
٨ - اغنية لام كلثوم - اخرج صوتا (للرصاص)
٩ - مريليا (معكوسة) - اغنية لام كلثوم
١. - أسال - قرية جليلية

حل لغز (٢٧٧)

افقيا:
١ - سهران لوحدي
٢ - يا - خيال - نا
٣ - لحام - يرم
٤ - تل - عيادة
٥ - أ.أ.أ - جعفر
٦ - لن - سيل - بلى
٧ - بيروت - يقيني
٩ - آب - بع
١. - للصبر حدود

عموديا:
١ - سهرة الحب
٢ - آه - نال - سهل
٣ - اب
٤ - آلام - باريس
٥ - ناجي جبر - رب
٦ - ليلى علوي
٧ - وع - دل - تقيد
٨ - يهرب - وعي
٩ - دنو - لين
١. - يلها تلاحيت



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/١٣، صافيا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢. ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ٢١ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٦ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.





(بنك اسرائيل ٨ - ١٩٩٣/٤/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٦١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٩٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١.٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.٥٧ ,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,.١٧٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٩١٥ ش.ج
● "سرد" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) نيسان

* ١٩٦٦ - مقتل الرئيس العراقي المشير عبد السلام عارف واثنين من وزرائه في حادث طائرة وشقيقه عبد الرحمن عارف يخلفه في الحكم.
* ١٩٧٥ - اندلاع شرارة الحرب الاهلية في لبنان بوقوع حادث الباص بين الفلسطينيين وحزب الكتائب اللبنانية في ضاحية عين الرمانة جنوب بيروت.

●● قصة قصيرة

● تتمة من صفحة ١٢ ●

الحمد.

وما هي الا دقائق حتى كان يصعد درجات الحافلة التي ستأخذه الى الغربة، الى المجهول، وما ان تحركت العجلات حتى احس بقلبه ينقبض وانتابته رعشة سرت في جسده كتيار كهربائي انه يفارق وطنه بل يبعد الجسد عن القلب فكم ضحى من اجل هذا التراب! وكلما زادت تضحيته زاد حبه، لكن يلعن ابو الحاجة فهو يتيم وهو المعيل لأمه واخته وهو بأمس الحاجة الى المال.

- «مالك يا احمد سارح صعب الفراق ها ؟!»

- «لا ولا شيء بس بفكر اذا نسيت شيء من حاجاتي»

- «دير بالك على التصريح، الطريق مليانة حواجز». قال له زميل آخر..

مضى الأسبوع الأول من العمل فالعمل صعب ويتطلب جهدا والملعون يجبرهم على العمل ساعات اضافية رغم عملهم طيلة ايام الأسبوع بدون راحة واحوال السكن والطعام غير مرضية، وغرف النوم اشبه بالزرائب اذا لم تظلم الزرائب بهذا التشبيه، ولكن كرمال عايدة بهون كل شيء. كانت متعته الوحيدة بعد العمل الذهاب الى شاطئ البحر، ويقترب الى اقرب نقطة على الحدود حيث عايدة في المدينة المجاورة في الطرف الثاني من الشريط الحدودي، كلها خطوات شربة سيجارة ويكون عندها، ولكن القانون والعسكر بالمرصاد! كان يعرف بأنه يسافر الى جهة سكن عايدة واهلها ولكنه لم يتوقع هذا القرب، ترك قلبه في بلده وها هو يجده هنا ما اغرب هذه الرحلة انها رحلة داخل القلب، جلس على شاطئ البحر يناجي الموج ويرنو نحو القبلة حيث حبيبته ويتخيل عايدة وهي جالسة على الرمال والموج يداعب قدميها. وضع قدميه في الماء وشرد ذهنه ولم يقطع تفكيره سوى صوت المؤذن من الطرف الآخر..

وتخيل حبيبته وتمنى لو تناجيه عبر المئذنة ولكنه استغفر ربه على خطيئة التفكير ولعن الشيطان..

في المساء توجه نحو الشريط الحدودي، كان المكان خاليا. كانت اسراب الحمام تعبر الحدود ذهابا وايابا كل الى مرقده بدون حسيب او رقيب، وهل كانت كل القوانين والعسكر تمنع الحمام؟

رأى طيفا قادما واقترب الطيف وتسارعت دقات قلبه، اهي عايدة؟ ناداها فاختلط الصدى مع هدير الموج، سمع صوتا ناعما يناديه، انها عايدة انه يحلم. حقا انه حلم لذيذ واقترب اكثر وشد الخطى.. ناداها فردت الجبال الصدى: «عايدة».. احمد، احمد عايدة عايد...

فجأة تنير السماء وكأنهما في عز النهار، هل انقلب الليل الى نهار هل يحتفل الكون بهذا اللقاء..

عشرات الزخات من الرصاص سقطت على ذراعه لفها في حضنه وشدها الى قلبه وامتزج الدم الأحمر ليشكل شبه جدول..

في صباح اليوم التالي تسابقت وكالات الانباء لنشر خبر عن مخربين حاولا التسلل واجتياز الحدود للقيام بأعمال ارهابية..

(عرابة البطوف)

يا عمال العالم اتحدوا!

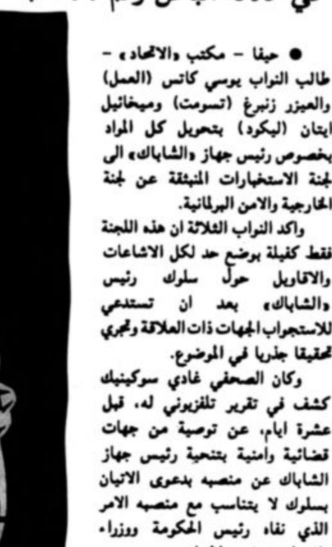
الاتحاد

الثلاثاء ١٣ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٦

«غرفة عمليات» لتطهير رئيس «الشاباك»

٣ نواب من العمل واليمين يطالبون بتحويل رئيس الجهاز الى لجنة المخابرات الثانوية التابعة للكنيست

* رئيس قسم التحقيقات الاسبق في الشاباك يدافع عن غينوسار وعن طريقة عمل المخابرات والتعذيب والتمثيل والكذب امام المحاكم ويؤكد مرة اخرى: شمير علم بقتل الاسيرين الفلسطينيين في حادثة الباص رقم ..٣٠ *



● اريه هدار، كما صورته ريشة رسام «معريف» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النواب يوسي كاتس (العمل) والعيزر زنبرغ (تسومت) وميخائيل ايتان (ليكود) بتحويل كل المواد بخصوص رئيس جهاز «الشاباك» الى لجنة الاستخبارات المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

واكد النواب الثلاثة ان هذه اللجنة فقط كفيلة بوضع حد لكل الاشاعات والاقاويل حول سلوك رئيس «الشاباك» بعد ان تستدعي للاستجواب الجهات ذات العلاقة وتجري تحقيقا جذريا في الموضوع.

وكان الصحفي غادي سوكينيك كشف في تقرير تلفزيوني له، قبل عشرة ايام، عن توصية من جهات قضائية وامنية بتنحية رئيس جهاز الشاباك عن منصبه بدعوى الاتيان بسلوك لا يتناسب مع منصبه الامر الذي نفاه رئيس الحكومة ووزراء دافعوا عن رئيس الجهاز.

هذا، واكثرت الصحافة الاسرائيلية المكتوبة خلال الايام القليلة الماضية من الانشغال بقضية رئيس جهاز «الشاباك» واستغلت الموضوع للحديث عن الجهاز نفسه وسبل عمله ونشاطه وميزاته وعن هفواته ونجاحاته.

وبين ما نشرته صحيفة «معريف» يوم ٩٣/٤/٩ كان مقابلة مع رئيس سابق لقسم التحقيقات في الجهاز الذي كشف بعض التفاصيل المتعلقة بمسألة عزات نافسو، الضابط العسكري الشركسي الذي اتهم بالتجسس وبالاتصال بجهات معادية، وادين في المحكمة وسجن. وبعد سبع سنوات من سجنه تبين انه بريء من التهمة. فاطلق سراحه. وقبض تعويضا ماليا كبيرا من الدولة. وفي اطار الحديث عن القضية كشف المسؤول السابق اعتماد المحققين على الحيل وعلى بسيكولوجيا الخاضعين للتحقيق وعلى التمثيل باعتبارها افضل السبل لابتزاز الاعترافات. وقال ان التحقيق مع نافسو والذي اداره يوسي غينوسار كان بمثابة تمثيلية محكمة الادوار والسيناريو ومتكاملة الاداء.

واعترف المسؤول السابق ويدعى اريه هدار (٦٥ عاما) بان محققي «الشاباك» اعتادوا الادلاء بشهادات كاذبة امام المحاكم وانه لم ير اية مشكلة في ان يفعل ذلك في قضية نافسو. واضاف ان النيابة العسكرية والمستشار القضائي للحكومة والمحاكم المدنية كانت على علم باساليب غير سوية ومخالفة للقانون كان الشاباك يعتمدها في نشاطه.

وقال هدار انه هو الذي سوق يوسي غينوسار رئيس طاقم التحقيق مع نافسو على انه «وحش» و«قاسي القلب» وانه فعل ذلك في اطار تمثيلية التحقيق وفي اطار الضغط النفسي على نافسو.

وفي حديثه عن فضيحة الباص رقم ..٣٠ وقتل اسيرين فلسطينيين شاركا في اختطاف الباص وركابه، قال انه على اعتقاد راسخ بان قتل الاسيرين تم بعلم رئيس الحكومة في حينه يتسحاق شمير. واكد ان رئيس «الشاباك» خاضع بشكل قاطع لاوامر رئيس الحكومة ولا يتحرك في مثل هذه القضية الا باذنه! وهذا ما نفاه شمير في حينه.



● يوسي غينوسار ●



● عزات نافسو ●



● يتسحاق شمير ●

* مدائح لرئيس «الشاباك» الحالي *

وفي اطار النشر عن قضية رئيس «الشاباك»، نقلت الصحف استنادا الى اوساط امنية مسؤولة مدائحها لرئيس «الشاباك» الحالي ونجاحات حققها «الشاباك» بفضله. واشارت الصحافة الى حقيقة ان رئيس الجهاز الحالي فتح الجهاز امام الرقابة واخضعه لرقابة مراقبة الدولة. واشارت الى نجاح «الشاباك» في عهده بتجنيد عملاء له بين الفلسطينيين سوية مع التأكيد على اخفاق الجهاز ورئيسه في مسألة قتل ضابط الشاباك حاييم نحماني في القدس قبل اشهر بايدي عميل فلسطيني بمساعدة زميلين له.

* غرفة «عمليات» لنصرة رئيس الجهاز *

واتضح من النشر عن الموضوع، انه فور بث التلفزيون لتقرير غادي سوركينيك المذكور انفا، تكونت وبشكل تلقائي غرفة عمليات من اصدقاء ومعارف جهاز «الشاباك» في محاولة للضغط على رئيس الحكومة للوقوف وراء رئيس الجهاز وتطهيره من التهم المنسوبة اليه. وقد شغل هذه الغرفة محامون وقياديون سابقون في الجهاز وصحفيون وغيرهم. واتضح، ايضا، ان رئيس الشاباك كان على علم برغبة التلفزيون في بث التقرير فحاول بواسطة صحفية صديقة العائلة التأثير على معد التقرير.

استئناف المفاوضات، اليوم، بين المعلمين والحكومة حول اتفاقيات جديدة للعمل والاجور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تُستأنف، اليوم الثلاثاء، المفاوضات بشأن الاجور بين ممثلي نقابة المعلمين وبين ممثلي وزارتي المالية والمعارف في محاولة اخرى للتوصل الى اتفاقية عمل شاملة.

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات بين الجانبين وصلت الى طريق مسدود، الامر الذي استدعى ترتيب لقاء بين وزيرة المعارف والثقافة وبين وزير المالية، ابراهام شوحط لم يسفر بدوره عن نتائج.

وتجري المفاوضات بين الجانبين حول اتفاقيات جديدة للعمل والاجور وفي ظل قرار وزارة المعارف اعتماد اصلاحات جذرية في جهاز التعليم تطبق خلال السنوات الدراسية وتشمل ساعات دوام المعلمين وتقصير اسبوع العمل الى خمسة ايام.

ويجري الحديث عن زيادة ملموسة في اجور المعلمين مقابل التزامات اضافية من جانبهم تتعلق باطالة اليوم الدراسي.

لاول مرة منذ انتخابه رئيسا للحكومة

رابين، يحتفل بالميمونة في مستوطنة معليه ادوميم في القدس المحتلة



● القدس – قام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الاثنين، بالقاء اول خطاب جماهيري وراء الخط الاخضر منذ توليه رياسة الحكومة. فقد اختار ان يشارك في احتفالات الميمونة (التي يقيمها اليهود القادمون من المغرب) في مستوطنة «معاليه ادوميم» القائمة على اراضي القدس العربية المحتلة.

ومما قاله رابين في خطابه، امس، ان الشعب اليهودي والعبودية هما امران متناقضان ولا يمكن ان يلتقيا. «ولكن التحرر من العبودية لا يتم اذا كنا متعلقين بشعب اخر»، وقصد بهذا تعلق الاقتصاد الاسرائيلي بالعمال الفلسطينيين.

اصابة متطوع في الحرس المدني في اعتداء لصوص عليه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب فجر امس الاثنين، متطوع في «الحرس المدني» من مدينة هرتسليا في اشتباك مع ثلاثة من اللصوص حاول اعتقال احدهم.

وكان المتطوع شاهد ثلاثة من الصوص يحاولون السطو على دكان مجوهرات في شارع سوكولوف في المدينة وطاردهم وادرك احدهم. الا ان زميله لم يتركاه فعادا واعتديا على متطوع «الحرس المدني» وخلصا زميلهما الثالث من بين يديه.

واعلن ان الشرطة اعتقلت احد المشبوهين في الحادث.

المطالبة بالسماح للسجناء بالعمل في قطف الحمضيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه مزارعو الحمضيات الى مسؤولي سلطة السجون طالبين اليها السماح لحوالي (٤٠٠) من السجناء بالعمل في قطف الحمضيات.

والسجناء المقصودون هم الذين يوشكون على انهاء محكومياتهم. ويقترح المزارعون ان يعملوا في قطف البرتقال والكريبفروت حتى يتمكنوا من الاستجابة للطلب على الحمضيات من القرعين.

وتأتي خطوة مزارعي الحمضيات هذه على ضوء استمرار الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة وغياب العمال الفلسطينيين بسببه عن الفرع.

ابتداء من اليوم

اضراب في المحاكم الدينية

* .. بسبب تقليص نصف الساعات الاضافية من اجورهم *

● تل ابيب – يبدأ الموظفون والعاملون في المحاكم الدينية اليهودية، اليوم الثلاثاء، اضرابا مفتوحا عن استقبال الجمهور ومعالجة القضايا وذلك احتجاجا على تقليص نصف ساعات العمل الاضافية من اجورهم.

وفي اطار هذا الاضراب، يمتنع العاملون عن استقبال الجمهور وعن فتح ملفات جديدة وعن جلب ملفات قديمة الى القضاة.

انقاذ طفل سقط عن سلم في واد قرب عين جدي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، امس الاثنين، الفتى أساف لاوفر (٩,٥ عاماً) من القدس، اثر سقوطه عن سلم في «وادي داود» قرب عين جدي.

وكان الفتى في رحلة مع والده عندما سقط عن سلم حاول تسلقه في طريقه الجبلية واصيب اصابة بالغة في رأسه وظهره.

وساعد متطوعون من كيبوتس عين جدي في تخليص الفتى من الوادي الذي سقط فيه ونقلته طائرة عامودية الى المستشفى.



■ قوات الاحتلال تصعد من سياسة تكسير العظام

■ ارتفاع العجز في الميزان التجاري خلال الشهرين الماضيين

(ص٤)

■ اضراب شامل في جميع مرافق جهاز التعليم في حال فشل اللقاء مساء اليوم

■ اطباء النقابة ينفذون اليوم، اضراباً انذارياً

(ص١٢)

■ عرض اول لانواع جديدة من المزروعات في معرض «اغريتاخ - ربيع ٩٣»

■ تطور جديد في قضية المريضة راحيل سعدة

(ص٦ - ٧)

في هجوم بالمتفجرات في جنوب لبنان

مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح آخرين

* قصف وغارات اسرائيلية على القرى اللبنانية المحررة * تعزيزات عسكرية مؤللة في المنطقة «الامنية» *

(اقرأ ص٣)

د. حيدر عبد الشافي في حديث خاص بـ «الاتحاد» عشية سفره الى واشنطن، أمس:

نريد عملية سلمية تنطوي على مصداقية حقيقية

■ ويضيف: نرفض الخضوع للاملاءات والشروط الاسرائيلية ■



● د. حيدر عبد الشافي ●

* سفير فلسطين في عمان: مسألة القدس وحقوق الانسان في الاراضي المحتلة العقبة الرئيسية امام استئناف المفاوضات *

مصادر امريكية: الفلسطينيون تلقوا ضمانات بحدوث تطورات ايجابية فور استئناف المفاوضات *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - «نحن نريد ان نذهب لعملية سلام تنطوي على مصداقية حقيقية كاملة يمكن ان نتقدم من خلالها لتحقيق السلام العادل وليس ان نخضع للاملاءات والشروط الاسرائيلية، نحن نريد ضمانات وهذا ما سنطلبه من الادارة الامريكية».

هذا ما جاء في تصريح رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، امس الثلاثاء، الخاص بـ «الاتحاد» عشية مغادرته، اليوم الاربعاء، الى واشنطن على رأس وفد فلسطيني لاجراء مشاورات تمهيدية مع الادارة الامريكية بشأن استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية في (٢٠) الجاري في واشنطن.

وقال عبد الشافي: ان ضغوطاً تمارس علينا وعلى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وهذه الضغوط ليس مصدرها واشنطن وحسب، وانما من دول عربية والمجموعة الاوروبية. وجميعهم يبررون بأننا ينبغي ان لا نفوت هذه الفرصة التاريخية. واضاف نحن متمسكون بالعملية السلمية رغم الاسس غير المتكافئة في المفاوضات، وبذلنا كل ما في وسعنا لدفعها قدماً، ولكن الموقف الاسرائيلي الرافض للالتزام بمرجعية السلام والشرعية الدولية يعرقل العملية السلمية.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ان الجانب الفلسطيني في الداخل والخارج متمسك بموقف موحد ومعلن واذا تقدمت اسرائيل بتنازلات حقيقية ومقبولة، علينا ان نذهب الى المفاوضات. ولكنها حتى الآن لم تفعل ذلك، وانما تحاول تقديم اغراءات ولذلك ينبغي ان نكون يقظين ومقتنعين بأن ذهابنا الى المفاوضات سيحقق تقدم ملموس في العملية السلمية.

هذا وبدأت الوفود العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية باجراء مشاورات، كل على حدة، مع المسؤولين الامريكيين في وزارة الخارجية في واشنطن حول استئناف عملية السلام المقرر في العشرين من الشهر الجاري. وتأتي الاجتماعات التي ستجريها

● البقية على صفحة ١١ ●

في قمة الاسماعيلية، اليوم:

رابين سيقترح على الفلسطينيين سلسلة مبادرات اسرائيلية، مشروطة!



● مبارك ورابين في لقاء - تموز ١٩٩٢ ●

* عمرو موسى: الموضوع الذي يهم الفلسطينيين - تقرير المصير والارض مقابل السلام *

● الاسماعيلية (مصر) - وكالات الانباء - يتناول لقاء الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اليوم الاربعاء، في جزيرة الفرسان بالقرب من الاسماعيلية سبل تذليل العقبات التي تعرقل استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية في موعدها المحدد في ٢٠ الجاري.

وذكرت مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء ان رابين سيطلع مبارك على سلسلة مبادرات تنوي اسرائيل القيام بها حينما يعلن الوفد الفلسطيني عن عودته الى طاولة المفاوضات.

ويأمل رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يساعده مبارك الذي سيجتمع به في الاسماعيلية على قناة السويس في اقناع الفلسطينيين والدول العربية المعنية بعملية السلام بالتوجه الى واشنطن.

من جهة اخرى صرح غاد بن اريبه المتحدث باسم رئيس الحكومة ان «مصر لا تستطيع لعب دور الوسيط لكن بامكانها المساهمة في دفع عملية

● البقية على صفحة ١١ ●

ليبيا تدعو واشنطن الى الحوار المباشر

● باريس – «و.ص.ف.» – دعا ممثل ليبيا لدى الجامعة العربية، ابراهيم البشاري واشنطن الى اجراء «حوار مباشر مع طرابلس المتوصل الى حل لازمة لوكربي وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٧٣١».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، امس الثلاثاء، في طبعتها الدولية التي توزع في باريس قال البشاري ان «مثول المواطنين الليبيين» المتهمين بالتورط في قضية لوكربي «ما زال مطروحاً».

وقال البشاري ان هناك «امكانية لحوار جيد مع واشنطن لعدم وجود خلفيات وحساسيات قديمة او مواجهات عسكرية» بين ليبيا والادارة الامريكية الحالية برئاسة، بيل كلينتون.

واوضح البشاري ان «ادارة كلينتون تختلف عن ادارة جورج بوش». وقال ان «هناك افكاراً جديدة مطروحة قد تؤدي الى حل».

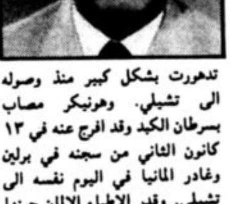
اغلاق ملف اريك هونيكر القضائي نهائياً

● برلين – «و.ص.ف.» – علم من مصدر قضائي، امس الثلاثاء، ان القضاء الالماني اغلق ملف اريك هونيكر، رئيس المانيا الشرقية سابقاً، بعد ثلاثة اشهر من سفره الى تشيلي.

واضاف المصدر ان محكمة برلين الاقليمية علقت نهائياً في ٧ نيسان محاكمة هونيكر بتهمة المسؤولية في اطلاق النار على ألمان شرقيين، فروا الى المانيا الغربية.

واكدت المحكمة ان استئناف المحاكمة بات مستحيلا بسبب «الحالة الصحية المتردية للمتهم».

وورد في افادة لاطباء تشيليين بتاريخ ١١ آذار الماضي ان حالة هونيكر الصحية (٨٠ عاماً)



تدهورت بشكل كبير منذ وصوله الى تشيلي. وهونيكر مصاب بسرطان الكبد وقد افرج عنه في ١٣ كانون الثاني من سجنه في برلين وغادر المانيا في اليوم نفسه الى تشيلي. وقدر الاطباء الالمان حينها انه سيبقى حياً لثلاثة الى ستة شهور على الاكثر.

تجدد المعارك بين «المجاهدين» في كابول

● كابول – و.ص.ف – افادت مصادر المستشفيات ان (٧٤) مدنيا على الاقل اصيبوا بجراح في كابول خلال تبادل كثيف لاطلاق النار، امس بين فصائل «المجاهدين» المتنازعة.

واوقعت المعارك عددا من القتلى لم يعرف بعد. وقد تجددت المعارك رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقعته فصائل «المجاهدين» الثمانية قبل خمسة اسابيع.

وقالت مصادر مختلفة ان معظم المعارك وقعت بين فصيل حزب الوحدة الشيعي والقوات الموالية لوزير الدفاع، احمد شاه مسعود.

ولكن احد معاوني احمد شاه مسعود، قال: ان عشرا على الاقل من القذائف التي سقطت ليلة الاثنين/الثلاثاء على كابول اطلقتها قوات زعيم الحزب الاسلامي المتشدد، قلب الدين حكمتيار، ابرز منافسي وزير الدفاع.

اتحاد مقاولي البناء:

«لا مفر من استقدام ٢٠ الف عامل فلسطيني»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد اتحاد مقاولي البناء في اسرائيل ان لا مفر من استقدام (٢٠) الف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة، وفوراً، لاعادة فرع البناء الاسرائيلي الى سابق نشاطه، قبل فرض الطوق العسكري.

ويؤكد مسؤولون في الاتحاد المذكور ان الخسارة اليومية للفرع في كل يوم تبلغ حوالي مليون دولار بسبب غياب العمال الفلسطينيين عن ورش العمل جراء الطوق العسكري.

وتبين ان العديد من المقاولين الاسرائيليين اضطروا في الايام الاخيرة الى خرق القانون من خلال «تهريب» عمالهم الفلسطينيين ليتسنى لهم مواصلة العمل في ورشهم. لكن تبين، ايضاً، ان الاجر الذي يدفع للعمال الفلسطينيين يتراوح بين (٥٠) شيكلاً و(٦٥) شيكلاً (!) وان المقاولين لا يدفعون عن عمالهم رسوم التأمين والضمانات الاجتماعية الاخرى وهم يستغلون حاجة العمال الى مصدر رزق لفرض شروط مهينة عليهم.

واعلن، امس، ان غالبية مقاولي البناء، لم يدفعوا لعمالهم الفلسطينيين مرتبات شهر آذار وان نسبة ضئيلة منهم اعلنت انها فعلت ذلك!

وألمح رئيس اتحاد مقاولي البناء في اسرائيل، مردخاي يونا، الى ان تشغيل عمال اسرائيليين بدل الفلسطينيين في فرع البناء سيؤدي الى رفع اسعار الشقق السكنية! وقال ان تدريب عمال اسرائيليين ودفع مخصصات تشجيعية لهم للانخراط في نشاط فرع البناء قد يحل مشكلة النقص في الايدي العاملة، على الامد البعيد، اما الان، فان الحل لن يكون الا بزيادة عدد الفلسطينيين المسموح لهم بدخول اسرائيل للعمل في الفرع.

ومن ناحيته، اكد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، تفهمه لمطالب المقاولين مشيراً الى اصرار الحكومة على استبدال الفلسطينيين العاملين في فرع البناء باسرائيليين، حتى نهاية العام الجاري. وقال ان وزارته بالتعاون مع المقاولين ودائرة الاستخدام اقامت طاقما خاصا لمعالجة مطالب المقاولين.

مسؤولو اجهزة الامن:

استمرار «الطوق» قد يؤدي الى انفجار عنيف

*** «رابين هو صاحب قرار استمرار الطوق وفرضه على مساعديه» * شيف: الطوق خطوة محسوبة استهدفت تحضير الرأي العام لاستئناف المفاوضات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر ضباط كبار في الجيش والاجهزة «الامنية» الاخرى عن خشيتهم في ان يؤدي استمرار الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة الى نتائج عكسية كون استمراره يخلق ضائقة اقتصادية لا يعرف كيف تنفجر.

واعرب هؤلاء الضباط عن اعتقادهم بوجوب فك الطوق العسكري تدريجيا واتاحة الفرصة امام سكان المناطق المحتلة للتخفيف من ضائقتهم الاقتصادية والا تحولت هذه الضائقة الى رافعة تدفع بعجلة العنف من جديد.

وكشف زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» النقاب، امس، في مقابلة تلفزيونية، ان استمرار الطوق العسكري يأتي بقرار فردي وحازم من رئيس الحكومة ووزير «الامن» الذي فرض رؤيته هذه على كل مستشاريه ومساعديه.

وقال شيف ان على الحكومة ان تبحث في الشق الثاني لقرار الاستمرار في الطوق وهو الشق المتعلق بالوضع الاقتصادي في المناطق. وقال ان تحول الضائقة المعيشية الى اعمال العنف وارهاب يتم في ليلة وضحاها وعلى الحكومة ان تأخذ ذلك بالاعتبار.

واعرب شيف عن اعتقاده بان الطوق العسكري حقق عدة نجاحات منها تهدئة الاجواء عن طريق الفصل بين المناطق المحتلة واسرائيل وكسر موجة العنف الموجهة ضد الاسرائيليين والقاء القبض على عشرة بالمئة من المطلوبين وتوجيه ضربة قوية الى الذراع العسكرية لحركة «حماس».

الا ان شيف يستدرك في حديثه عن النجاحات ليسأل عما سيحدث بعد رفع الطوق العسكري عن المناطق المحتلة! وهنا، حذر من تجدد العنف خاصة من الجهات الفلسطينية التي ترفض مواصلة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وقال ان المزيد من العمال الفلسطينيين سيعودون الى مزاولة اعمالهم داخل اسرائيل ليعود الاحتكاك بينهم وبين الاسرائيليين الى سابق عهده.

واكد شيف ان فرض الطوق العسكري كان خطوة محسوبة قررها رئيس الحكومة الذي اراد بها تحضير الاجواء العامة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والعربية. واضاف انه كان من العسير استئناف المفاوضات وسط جو من العنف الموجه ضد الاسرائيليين.

*** الطوق قد يخلق مجاعة ***

هنا واكد وزير البيئة، يوسي سريد ان استمرار الطوق العسكري سيؤدي الى مجاعة في الضفة والقطاع والى «ثورة للجياع ووضع لا يحتمل». وقال انه من غير الممكن مواصلة الطوق دون خلق فرص عمل في الاراضي المحتلة وتعويض العاطلين عن العمل الفلسطينيين.

اما زميله في «ميرتس» ران كوهين فاقترح اقامة جدار على الحدود بين قطاع غزة والضفة وبين اسرائيل وتحويل الفلسطينيين الممنوعين من دخول اسرائيل الى العمل في هذا المشروع!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن هنا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة عدة طلبات:

١ – طلب ترخيص رقم م ص/ ٣٧/ ٩٢ في حوض ٢٠٣١٤ قسيمة ١٣ باسم السيد المبارية يوسف صادق + محمد + أحمد + محمود صادق من مصمص فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ١٠١٦ ماهية التسهيل: تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.

٢ – طلب ترخيص رقم ز – ٩ – ٩٢ في حوض ٢٠٣٩٩ قسيمة ٣٠ قطعة ٥/ ٣٠ باسم السيد جبارين احمد محمود من زلفة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٥١٩/ أ. ماهية التسهيل: تسهيل بعد جانبي ٢٠٦٠ متر بدل ٣ امتار.

٣ – ترخيص رقم م – ٣٦ – ٩٢ في حوض ٢٠٤٢٧ قسيمة ١٧ قطعة ١/ ١٧ باسم السيد منير + ايهاب + سمير + شادي احمد محاميد من معاوية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج – ٩٥٩ ماهية التسهيل: تسهيل اضافة طابقين بدون تجاوز البناء المسموح.

٤ – ترخيص رقم ١٠٨٨٩٣ في حوض ٢٠٣٤٥ قسيمة ١١١ + ١١٢ باسم شركة الميدان م.ض. + توفيق حسلية من ام الفحم. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة رقم ج/ ٤٧٠ – ماهية التسهيل: اضافة طابق ارضي وطابق اعمدة فوق المسموح – نسبة بناء ٣٠٧٤٪ بدل ٧٢٪ – خط بناء امامي ١٠٥م للطابقين الارضي وموقف ارضي بدل ٣م.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة المحلية في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مع الاحترام:
سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اطلاق سراح قاتل الشاب الفلسطيني بكفالة شخصية!

*** المحكمة تمنع نشر اسمه وتمنعه من مغادرة البلاد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في القدس، صباح امس، اطلاق سراح الشاب اليهودي من «نفيه يعقوب» بكفالة شخصية. واصدر قراراً منع بموجبه نشر اسم القاتل. ومنعه من مغادرة البلاد حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية ضده، فيما اكدت مصادر الشرطة ان التحقيق لم ينته بعد وهناك امكانية لتقديم لائحة اتهام ضده تتضمن بند «التسبب في القتل جراء الاهمال».

ورافع عن الشاب القاتل المحامي بأرون يوني، وقال رداً على سؤال لماذا قرر الجاني الركض وراء الثلاثة واطلاق الرصاص: «الشاب اليهودي يسكن في حي قريب من قرية عربية. وفي الساحة التي وقع فيها الحادث، وقعت في الشهر الاخير عدة اعمال حرق سيارات، بالضبط في المكان نفسه الذي اوقف فيه سيارته. وقبل ذلك بيوم سكب مجهولون الوقود على سيارة قريب له محاولين حرقها الا انهم فشلوا وهربوا».

وقال مبرراً ما قام به: «وماذا تريدون من ضابط امن يعمل حارساً. عاد في الساعة الواحدة ليلاً الى بيته. وفجأة رأى ثلاثة مجهولين في سيارة يحاولون سرقتها. وسمع انهم يتكلمون باللغة العربية، عندها توجه اليهم طالباً ان يتوقفوا فهربوا امامه. وفي تلك اللحظة قرر مواجهة الوضع على ضوء ما رآه».

وقال المحامي رداً على سؤال آخر: «قرر افشال ما يمكن ان يحدث. ورأى نفسه في خطر خاصة انهم ثلاثة وهو وحيد، وعلى ضوء هربهم وعدم انصياعهم لاوامره بالتوقف. وعندما وجد نفسه على مشارف القرية العربية، توقف عن الركض، ركع على الارض واطلق الرصاص بعد ان رأى ان احدهم استدار نحوه وقام بعمل حركة تهديدية وكأنه يحاول استلال مسدس، لذلك لم يعد العشرة واطلق الرصاص».

مجلس كفرياسيف المحلي ينتخب ثلاثة نواب لرئيسه

● كفرياسيف – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي، مساء الاثنين، جلسة غير عادية لانتخاب نواب رئيس المجلس ولتوزيع صلاحيات من الرئيس ولاعادة تركيب لجان المجلس الاساسية. وقد دعا رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، لهذه الجلسة في اعقاب التوصل الى اقامة ائتلاف لادارة عمل المجلس وتوزيع اتفاقية هذا الائتلاف على اهالي القرية بمئات النسخ قبل ثلاثة ايام من عقد الجلسة.

وقبل تقديم اقتراحاته لهيئة المجلس المحلي تلا الرئيس كتاب الاستقالة المقدم من السيد نعيم شحادة، القائم باعمال الرئيس والذي جاء فيه: «انه يقدم استقالته من اجل اقامة الائتلاف ويفعل ذلك باسمه ونيابة عن كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي». وعقب رئيس المجلس المحلي على خطوة زميله شحادة شاكرا له ولكتلة الجبهة هذه الخطوة المسؤولة ومقدرا لعمله الكبير في خدمة المجلس والقرية على مدى ما يزيد عن اربع عشرة سنة «حتى اليوم». وتحمله المسؤولية كمحضر ادارة وكاتب للرئيس وقائم باعماله، تبرعاً أي بدون راتب من المجلس.

ثم طرح الرئيس اقتراحاته لنيابة الرئيس.

وبعد النقاش جرى انتخاب السيد علي عواد نائبا متفرغا للرئيس عن «القائمة الاسلامية» حسب البند (١٥) من قانون انتخاب الرئيس ونوابه. والسيد فارس خوري (كتلة الاصلاح) نائبا قائما باعمال الرئيس حسب البند (١٤) من القانون المذكور.

وجرى انتخاب كل منهما بثمانية اصوات وامتناع ثلاثة.

وتم انتخاب السيد ابراهيم خطيب، «كتلة السبيل» نائبا ثالثا حسب البند (١٥) من القانون المذكور باغلبية (٧) اصوات وامتناع (٤) اصوات.

وبعد ذلك قدم الرئيس اقتراحاته لتوزيع صلاحيات من صلاحياته على اعضاء الائتلاف وتمت المصادقة عليها باكثرية الاصوات.

ثم انتقل المجلس الى انتخاب لجانه الاساسية وتعديل عضويتها على ضوء التغيرات التي جرت في عضوية المجلس مؤخرا واقامة الائتلاف.

فجرى انتخاب لجنة ادارة تتكون من السادة: نعيم شحادة وموفق بصل، ممثلا «الجبهة الدمقراطية» وحسن كمكوش وعلي عواد، ممثلا «القائمة الاسلامية» وفارس خوري، ممثل «كتلة الاصلاح» وابراهيم خطيب ممثل «قائمة السبيل».

وجرى بعدها انتخاب لجنة مراقبة فانتخب السيد جريس نصر، من كتلة «الوفاق الاهلي» رئيسا لها والى جانبه عضوان احدهما ممثل كتلة «الجبهة الدمقراطية» والثاني ممثل كتلة «القائمة الاسلامية».

ثم جرى انتخاب لجنة العروض وكما في سابقتيها اقرت هيئة المجلس اقتراحات الرئيس في تركيبة هذه اللجنة من السادة: علي عواد، رئيسا وممثلين عن كتل «الجبهة»، «السبيل»، «الوفاق الاهلي» و«الوحدة والمساواة».

وقد اعلن ممثلا الاخيرتين انسحابهما من اللجنة.

وجرى بعد ذلك انتخاب رئيس لجنة الاعفاءات والتخفيضات من الضريبة وتم انتخاب السيد ابراهيم خطيب بناء على اقتراح الرئيس وباكثرية الاصوات.

في هجوم بالمتفجرات في جنوب لبنان

مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح آخرين

*** قصف وغارات اسرائيلية على القرى اللبنانية المحررة * تعزيزات عسكرية مؤللة في المنطقة «الامنية» ***

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قتل ثلاثة جنود واصيب اخران بجراح من وحدة المظليين، امس الثلاثاء، في هجوم بالمتفجرات نفذه مقاتلو «حزب الله» على دورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، وعلى الاثر قصفت مدفعية قوات الاحتلال وعلى مدى ست ساعات القرى اللبنانية المحررة، فيما قامت المروحيات الاسرائيلية بشن غارات على القرى ذاتها.

واوضحت المصادر الامنية ان الانفجار وقع في حوالي الحادية عشرة بالتوقيت المحلي في منطقة القنطرة على بعد ثلاثة كيلومترات داخل القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. وقالت ان دبابة من طراز «ميركافاه» تم تدميرها بالانفجار وقتل طاقمها.

وقال المصدر الامني ان مروحيات اسرائيلية كانت تحلق ظهر، امس، فوق منطقة الانفجار التي منع السير فيها في حين قامت المدفعية بقصف القرى الواقعة خارج منطقة الشريط المحتل، فيما ارسلت تعزيزات مؤللة الى المنطقة.

وافادت المصادر ذاتها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت انتشارها بالقرب من مخيم الفلسطينيين المبعدين في مرج الزهور واطلقت النار مساء الاثنين على التلال المحيطة بالمخيم.

واوضحت المصادر ان دبابتين من نوع «ميركفاه» ارسلتا لتعزيز موقع الجيش الاسرائيلي في قرية عين قنية المطلة على مخيم مرج الزهور حيث يتواجد الجنود الاسرائيليون على بعد كيلومترين فقط من مخيم المبعدين.

ولم يكن ممكنا صباح امس معرفة العدد الاجمالي للمصفحات الاسرائيلية المنتشرة حول المخيم الذي يضم حوالي اربعمئة فلسطيني ابعدتهم سلطات الاحتلال في السابع عشر من كانون الاول الماضي من الاراضي المحتلة بتهمة الانتماء الى منظمات اسلامية اصولية او مناصرين لها.

وقالت المصادر الامنية ان القوات الاسرائيلية اطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة على التلال المحيطة بمخيم المبعدين الواقع في المنطقة العازلة بين المنطقة «الامنية» وسائر مناطق البلاد.



واكد مصدر في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان ان خمسة اشخاص جرحوا في غارات شنتها مروحيات اسرائيلية بعد ظهر امس على مواقع «حزب الله» في جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان اربع مروحيات من طراز «كوبرا» اطلقت صواريخ على منازل يستخدمها «حزب الله» في اربع بلدات شمال المنطقة «الامنية» وادت الغارات الى جرح خمسة اشخاص في فرون والغندورية.

وافاد المصدر ذاته ان المروحيات اطلقت النيران من رشاشات ثقيلة على وادي السلوقي الذي سلكه المقاتلون للتسلل الى «الحزام».

وقد قصفت المدفعية الاسرائيلية بعيد عملية «حزب الله» بلدات مجاورة للمنطقة «الامنية» على مدى خمس ساعات. وافاد مصدر في القوة الدولية ان مئتي قذيفة على الاقل سقطت على البلدات الاربع التي قصفتها المروحيات.

واضاف المصدر ان «حزب الله» رد بصواريخ الهاون وعدد من صواريخ الكاتيوشا باتجاه مواقع اسرائيلية في المنطقة «الامنية».

واعلن مصدر امني ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين على منزل في قبريخا شمال المنطقة «الامنية».

رابين وبراك يتفقدان المنطقة «الامنية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر عسكري ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحق رابين، زار، امس الثلاثاء، شمال اسرائيل برفقة قائد اركان الجيش الجنرال ايهود براك وتباحث مع الضباط المسؤولين في المنطقة حول حيثيات مقتل الجنود الثلاثة في المنطقة الامنية.

وحمل براك «حزب الله» مسؤولية العملية واعلن انه يريد «تقويض مفاوضات السلام» بين اسرائيل والدول العربية ومن بينها لبنان.

وافاد براك ان قرب استئناف المفاوضات الثنائية «يحث حزب الله على تصعيد عملياتها ضد اسرائيل».

واوضح الجنرال براك ان الانفجار ناجم عن عدد من الالغام ضد الافراد والالغام المضادة للمدرعات.

تحذير جديد للعراق من الولايات المتحدة وحليفاتها!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت مصادر دبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وجهت، امس الثلاثاء، تحذيراً جديداً الى العراق اثر الحادث العسكري الذي وقع الجمعة الماضي بين الاميركيين والعراقيين.

واضافت المصادر نفسها ان ممثلي الدول الثلاث في الامم المتحدة استدعوا نظيرهم العراقي، نزار حمدون، ليعربوا له عن قلقهم حيال هذا «الحادث غير المقبول».

وكانت وزارة الحربية الاميركية ذكرت ان المضادات الجوية العراقية فتحت النار الجمعة على اربع طائرات اميركية من دون ان تصيبها وردت هذه الطائرات بالقاء اربع قنابل انشطارية. ووقع الحادث في شمال البلاد داخل منطقة الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وحليفاتها على العراق بعد حرب الخليج.

ونفت بغداد ان تكون الطائرات الاميركية قد تعرضت لنيران المضادات العراقية.

تعزية

الى د. سامي حسن الشيخ علي واخوانه واخواته واخواله وعموم عائلة مصاروة في الطيبة، تعازينا بوفاة الوالدة صبحية مصطفى مصاروة.

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية في الطيبة

ادانة دولية لاغتيال السكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي

*** اليوم مظاهرات حاشدة في جميع انحاء جنوب افريقيا ***

● حيفا - وكالات الانباء - تواصلت حملة الاستنكار والادانة الدولية لاغتيال السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، كريس هاني.

واعرب مجلس الامن الدولي عن اسفه لاغتيال السكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي مشيراً الى ان «هذه الجريمة البشعة اذهلت جميع الذين يعملون من اجل السلام والدمقراطية والعدالة في جنوب افريقيا».

واشار الرئيس الدوري لمجلس الامن الباكستاني، جامشيد ماركر، في بيان تلاه في الجلسة الرسمية الى ان الجريمة «تدل مجددا على الضرورة الملحة لانهاء العنف في البلاد واستئناف المفاوضات السياسية من اجل جنوب افريقيا موحدة غير عرقية ودمقراطية».

وذكر اعضاء مجلس الامن بأن كريس هاني كان «يدعم بفاعلية» المفاوضات وانه وجه الاسبوع الماضي نداء «من اجل وقف العنف حتى يمكن استئناف المفاوضات في مناخ من السلام والاستقرار».

وفي هذا الصدد اضاف ماركر ان مجلس الامن «يعرب عن ارتياحه للتصريحات التي ادلى بها جميع الذين اكدوا تمسكهم بعملية المفاوضات ومنهم المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي الجنوب افريقي ومؤتمر النقابات الجنوب افريقية».

واضاف «يجب ان لا ترتبط المفاوضات بأهواء الذين يرتكبون اعمال عنف» مشيراً الى «قرار» المجلس بـ «الابقاء على دعمه الجهود الرامية الى تسهيل» الانتقال السلمي الى الدمقراطية في جنوب افريقيا.

*** فرنسا تدين بشدة ***

ودانت فرنسا «بشدة»، امس، اغتيال هاني معتبرة ان اجراء انتخابات عامة يشكل السبيل الوحيد لاخراج البلاد من العنف.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان «فرنسا تدين بشدة هذا الاعتداء الذي ذهب ضحيته رجل قريب من شبيبة جنوب افريقيا ويلقى احتراماً بينها في الوقت الذي استؤنفت فيه اخيراً المفاوضات المتعددة الاطراف التي كان هاني يعول عليها كثيراً».

*** اليوم، مظاهرات في جنوب افريقيا ***

من جهة اخرى استمرت المظاهرات الاحتجاجية في معازل السود احتجاجاً على اغتيال القائد الوطني.

ومن المتوقع ان ينظم المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي الجنوب افريقي والاتحاد النقابي مظاهرات مشتركة، اليوم الاربعاء، في جميع انحاء جنوب افريقيا.

هذا ومددت محكمة بوكسبورغ، امس الثلاثاء، فترة اعتقال يانوش والوس المتهم الرئيسي باغتيال السكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي. وخلال جلسة سريعة بلغ القاضي بيتي سوانبول المتهم بالمثول مجدداً امام المحكمة في الثاني عشر من شهر ايار المقبل.

وانتشرت مئات العناصر من وحدات مكافحة الشغب حول مبنى المحكمة الابتدائية. كما قام ستة من رجال الشرطة المسلحين بحراسة القاعة حيث جرت الجلسة.

ووفقا للاجراءات القضائية التقليدية المتبعة في جنوب افريقيا لم يطلب الى المتهم الاقرار «بذنبه» او اعلان «براءته». وقد طلب المدعي العام جان فيريرا تأجيل مثوله امام القضاء لاعطاء الشرطة مزيداً من الوقت لاجراء تحقيقها حول مقتل هاني السبت امام منزله في بوكسبورغ.

وكان زعيم «حركة المقاومة الافريكانية شبه العسكرية» (نازية جديدة) اوجين تيربلانش اقر بأن والوس ينتمي الى منظمته منذ العام ١٩٨٦ لكنه ادان مع ذلك مقتل هاني.

تركيا تحذر ارمينيا من مغبة استمرار هجماتها على اذربيجان!

● انقرة - «و.ص.ف.» - وجه نائب رئيس الوزراء التركي، اردال اينونو، امس الثلاثاء، «تحذيراً» جديداً من انقرة الى يريفان داعياً ارمينيا الى «وقف هجماتها» على اذربيجان فوراً.

وقال اينونو «ان اولئك الذين يقومون بهذه الهجمات سينسحبون آجلاً ام عاجلاً وستصان وحدة اراضي اذربيجان». مضيفاً ان «الهجمات الارمنية محكومة بالفشل وكلامي هذا تحذير».

واضاف «ان من مصلحة ارمينيا الكف فوراً عن هجماتها والا فانها قد تجر شعبها لمعاناة لا حدود لها».

وادلى اينونو بهذه التصريحات امام كتلة الحزب «الشعبي الاجتماعي الدمقراطي» البرلمانية الذي ينتمي اليه. ويشارك الحزب في الائتلاف الحكومي برئاسة سليمان ديميريل.

وجدد اينونو الاعلان عن تأييد انقرة لباكو متهماً ارمينيا «بأنها بلد معتد». واضاف ان على ارمينيا «كونها بلداً استقل حديثاً ان تأخذ في الاعتبار ان الاعتداء على جيرانها لن يوصلها الى اية نتيجة».

وقال ان تركيا «ستواصل جهودها» على الصعيد الدولي حتى «تتوقف الهجمات الارمنية». مؤكداً ان تركيا ستقف الى النهاية «الى جانب اذربيجان الشقيقة».

الحصـــار دخــل، أمــس، أسبوعــه الثـــالـث

قوات الاحتلال تصعّد من سياسة تكسير العظام

* في مذكرة الى الصليب الأحمر: سياسة التجويع الاحتلالية شلت المرافق الحيوية الفلسطينية *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - دخل الحصار العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، اسبوعه الثالث، في ظل تصعيد جنود الاحتلال، لممارسات القمع والتنكيل ومداهمات المنازل وتحطيم اثاثها والاعتداء على الاهالي وشبحهم على الجدران واهانتهم.

● جنين ●

توجه العشرات من العمال الفلسطينيين في جنين وبلداتها الى مقر الصليب الاحمر في المدينة، امس، ورفعوا احتجاجهم واستنكارهم على استمرار قيام سلطات الاحتلال باغلاق الاراضي الفلسطينية المحتلة ومنعهم من دخول الخط الاخضر لليوم الخامس عشر على التوالي مما يهدد عائلات واطفال عشرات الاف العمال الفلسطينيين بخطر الجوع والتشرد.

وجاء في المذكرة التي قدمت للصليب الاحمر، «ان سياسة التجويع الاقتصادية عبر حرمان الاف العمال من مصدر رزقهم ودفعهم نحو اليأس والاحباط بعد تحويل الاراضي المحتلة الى سجن كبير ادى الى شلل تام في كافة المرافق الحيوية الفلسطينية، هذا عدا عن اقامة مئات الحواجز العسكرية التي تمنع الفلسطينيين من حرية الحركة والتنقل بين القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية».

وطالبت المذكرة باسم تجمع النقابات العمالية في جنين وباسم آلاف العمال والمؤسسات الوطنية الضمير العالمي ومؤسسات الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولية الى وقف الممارسات الاسرائيلية وانتهاك حقوق الانسان ووضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية.

● من ممارسات التنكيل ●

اقتحم الجنود قرى رامين شرق طولكرم وبيتين ودير دبوان ويطا وبني نعيم وقفوعة والجلمة والسيلة الحارثية وزبوبا وقباطية والمغير ودير غزالة وبرقين ويعبد وبرطعة الشرقية والزبابدة ودير غسانة ومدن جنين ورام الله والبيرة والخليل، حيث داهموا المنازل وعبثوا في محتوياتها، واجبروا الاهالي على مسح الشعارات عن الجدران وازالة المظاهر الوطنية، تحت التهديد بالسلاح، فيما اوقفوا مئات السيارات وحرروا المخالفات.

وفي رام الله والبيرة اعتلى عشرات الجنود اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين.

واتضح ان عدد الذين اصيبوا في اطار العودة لسياسة تكسير العظام، في خانيونس، يوم امس الاول هو (٣٥) شاباً.

واصيب يوم امس خمسة شبان في مخيم الشاطئ برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات وقعت في المخيم مع قوات الاحتلال، نقلوا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

● تحطيم سيارات للمستوطنين ●

وهاجم شبان الانتفاضة سيارات المستوطنين المارة في الخليل والظاهرية وبني نعيم وجنين وحطموا زجاج (٨) سيارات، فيما ألقيت عدة زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في تلك المواقع، رد الجنود على اثرها بملاحقة الشبان ومداهمة المنازل.

● منع شاب من التوجه الى المستشفى ●

ومنعت قوات الاحتلال الشاب نضال عوني ابو عليا (٢٠ عاماً) وهو من اهالي جنين، من التوجه الى مستشفى «رمبام» في حيفا، لاجراء الفحوصات الطبية بموجب التقرير الطبي الذي بحوزته من المستشفى.

خلال شهري شباط واذار الماضيين:

ارتفـاع العجز في الميـزان التجـاري بحوالي ٧٠٠ مليون دولار بالمتوسط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل العجز في الميزان التجاري ارتفاعا خلال شهري شباط واذار الماضيين بحوالي (٧٠٠) مليون دولار بالمتوسط للشهر الواحد.

وعزا مكتب الاحصائيات المركزي هذا العجز الى ان حجم الواردات، خلال الشهرين المذكورين، كان اكثر من حجم الصادرات الاسرائيلية. ولذلك فان العجز في الميزان التجاري بلغ خلال الفترة ذاتها اكثر من مليار دولار توزع على النحو التالي: ٣٦٨ مليون دولار في شباط الماضي و٧٣٦ مليون دولار في اذار الماضي.

واشارت معطيات مكتب الاحصائيات المركزي الى ان هذا العجز يزيد عن ١٠٪ مقارنة عن المتوسط في عجز الميزان التجاري خلال شهري كانون الاول وكانون الثاني الماضيين.

واضافت المعطيات ان ما تم تصديره خلال الشهر الماضي (اذار) يمكن توزيعه كالاتي: ٦٤٪ انتاج صناعي و٣١٪ مجوهرات و٥٪ تصدير منتوجات زراعية. وقالت ان تصدير المنتوجات الصناعية تواصلت وتيرة ارتفاعه خلال شهري شباط واذار الماضيين بنسبة ١٤٪ فيما سجل انخفاض ملموس في تصدير المنتوجات الزراعية، منذ بداية السنة وبلغت نسبة هذا الانخفاض، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، ١٦٪.

اما توزيع حجم الواردات فكان كما يلي: ٤٣٪ منها للانتاج واستخراج المجوهرات والتنقيب عن النفط و١٨٪ منها للاستثمارات و١٣٪ لاستيراد مواد استهلاكية والباقي لاستيراد الطاقة والمجوهرات.

واضافت المعطيات ان ٦١٪ من نسبة الواردات للانتاج والاستثمار تعتبر الرافد الاساسي والهام الذي تعتمد عليه الصناعة للانتاج للاستهلاك المحلي والتصدير. وقالت ان استيراد المواد الاستهلاكية خلال الشهرين الماضيين ارتفع بنسبة ١٤٪ مقارنة مع شهري كانون الاول وكانون الثاني الماضيين.

واشارت الى انه خلال الاشهر الاولى من هذه السنة طرأ ارتفاع على نسبة استيراد المواد الاستهلاكية بشكل عام وبلغت ٣١٪.

في اجتماع موسع:

جبهة كابول تنتخب مندوبيها للمؤتمر والمجلس القطريين

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقدت جبهة كابول الدمقراطية، امس الاثنين، اجتماعا موسعا في نادي الحزب الشيوعي في القرية. حضره العشرات من الجبهويين.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الاستاذ محمد هيبي مرحبا بالحضور مشيرا الى ان هذا الحضور هو دليل على ان الجبهة تمثل قطاعا واسعا من اهالي القرية، كما رحب بالاعضاء الجدد الذين انتسبوا مؤخرا للجبهة.

وقال ان هذا الاجتماع يعتبر نقطة انطلاق لاعادة التنظيم والتجدد في الجبهة المحلية. واكد على ضرورة تواصل الاجتماعات من اجل تنظيم عمل الجبهة المحلية وانتخاب هيئات الجبهة بشكل دمقراطي.

وتحدث سكرتير الجبهة عن نشاطات الجبهة الشعبية خاصة حملة الاغاثة الاخيرة التي ارسلت موادها الى الاهل في مخيم البريج في قطاع غزة المحتل. كما تحدث باسهاب عن عمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي.

وقال: تمكنا من تحديد موقفنا وتفويت الفرصة على اولئك الذين عملوا على حل المجلس رغم انهم اصبحوا اعضاء المجلس المحلي باصوات جبهوية.

واكد سكرتير الجبهة ان كتلة الجبهة في المجلس المحلي في ائتلاف وتعاون مع الحركة الاسلامية في المجلس من اجل مصلحة السكان وان اية خطوات تتعارض مع مصلحة السكان نرفضها ونعارضها. ومن هذا المنطلق لا يوجد اي تناقض في العمل بين كتلة الجبهة والحركة الاسلامية في العمل البلدي رغم الاختلاف في الاراء السياسية والفكرية.

هذا وتم انتخاب المندوبين للمؤتمر القطري وللمجلس القطري بالتزكية وهم السادة التالية اسماؤهم: فتحي هيبي ورشيد عصفور ومحمد مرشد ومحمد حمود ومحمد هيبي وحسن حمود وعفو خطيب ويوسف شحادة (وجميعهم مندوبون للمؤتمر القطري) ومحمد هيبي ومحمد حمود وعفو خطيب (للمجلس القطري).

واتخذت في نهاية الاجتماع سلسلة من القرارات بينها التجند لمظاهرة الاول من ايار في الناصرة.

وفد نقابي من المناطق المحتلة يشارك في دورة نقابية عربية في عمان

● نابلس - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - يشارك حوالي ٤٠ نقابيا فلسطينيا من الاراضي الفلسطينية المحتلة في دورة نقابية تعقد في العاصمة الاردنية عمان بمبادرة منظمة العمل العربية هذا الاسبوع.

وكان الوفد النقابي الفلسطيني قد سافر الى عمان خلال هذا الاسبوع، حيث ستستمر الدورة حتى يوم ٩٣/٤/١٨.

وفي حديث لمراسلنا مع احد المسؤولين النقابيين صرح بان الدورة ستتناول عدة قضايا نقابية منها كيفية اجراء المفاوضات وقضايا اتفاقيات العمل الجماعية حيث سيقوم بتقديمها اخصائيون في هذه القضايا من الاتحادات العمالية العربية، بالاضافة الى محاضرات حول تاريخ الحركة العمالية النقابية العربية سيقوم بتقديمها محاضرون من النقابات العربية في سوريا ومصر والاردن.

وعلم مراسلنا ايضا بان الدورة تجري باشتراك منظمة العمل الدولية ايضا. ويمثلها السيد محمد بكر رسول المدير العام للمنظمة ووزير العمل العراقي السابق.

الترخيص لثاني حزب اسلامي في الاردن

● عمان - و.ص.ف - اعلن وزير الداخلية الاردني جودت السبول، امس الثلاثاء، عن ترخيص حزب الحركة الاسلامية «دعاء» وهو ثاني حزب اسلامي يرخص رسميا في الاردن منذ مطلع العام الحالي بعد حزب «جبهة العمل الاسلامي» المنبثق عن جماعة «الاخوان المسلمين».

وبدخول «دعاء» رسميا معترك الحياة السياسية يرتفع الى ستة عشر عدد الاحزاب المرخصة من قبل وزارة الداخلية منذ اصدار قانون الاحزاب السياسية الجديد في نهاية آب الماضي. وجاء القانون ليعيد الشرعية الى الاحزاب السياسية التي كانت محظورة في البلاد منذ سنة ١٩٥٧.

وتتميز حركة «دعاء»، بحسب القائمين عليها، بانها تضم في صفوفها «مسيحيين يؤمنون بطروحات الحزب الاسلامية» الهادفة الى «مواجهة التحديات المتشابكة امام الامة العربية»!

---

٦٠٠ طالب يتنافسون على ٩٠ مقعدا في «دار المعلمين» (بيت بيرل)

● المثلث - لمراسلنا - انتهت، هذه الايام، امتحانات القبول (البسيخومتري) في معهد اعداد المعلمين العرب في «بيت بيرل». وقد تقدم لهذه الامتحانات حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة، يتنافسون على ٩٠ مقعدا في دار المعلمين.

وستختار ادارة المعهد من بين هؤلاء الطلاب الذين حصلوا على اعلى المعدلات في هذا الامتحان.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المعهد، الاستاذ عبد الكريم طاهر، قال ان ادارة معهد اعداد المعلمين العرب تتطلع الى تحويل المعهد الى معهد اكاديمي يدرس فيه الطلاب ٤ سنوات بدلا من ثلاث للحصول على شهادة جامعية، على ان يستمر المعهد في مد المدارس العربية بحاجتها من المعلمين في المنطقتين الوسطى والجنوبية، من خلال الاخذ بالاعتبار عدم وجود اعداد كبيرة من الطلاب تزيد عن هذه الحاجة، لكي لا يتحول الى معهد يعد عاطلين «مؤهلين» عن العمل. واضاف، ان هذا هو السبب الذي يحمل المعهد على قبول عدد قليل من المتقدمين لكي لا يزيد الخريجون كثيرا عن حاجات المدارس.

المطالبة بتحسين شروط الموظفين في المساجد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق، برسالة الى وزير الشؤون الدينية، طالبه فيها بتحسين شروط الموظفين في المساجد والاماكن المقدسة. وذلك على اثر جولة قام بها واطلع خلالها على اوضاع المقابر والمساجد والكنائس في الشمال يوم امس.

من جهة اخرى طالبه بمنح التصاريح للمسيحيين الذين يريدون تأدية الصلاة في كنيسة القيامة في بيت لحم. ورفع كل التقييدات التي تحول دون ذلك.



حصار فظيع .. وصمت أفظع!

■ أسبوعان، مرّا على الحصار الاحتلالي الخانق المضروب حول قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين واهلهما. وكلمة حصار لا تفي الغرض. فهو أشد وأقسى وأمرّ.

هو الخنق الاقتصادي لحد التجويع.

هو كبت الحريات لحد تحويل البلاد الى سجن كبير ورهيب.

هو المداهمات اليومية، بيتاً بيتاً، مع كل ما يحويه ذلك من اهانات للناس وتخريب للاثاث والمؤن الغذائية ومن اعتداءات على اصحاب البيوت، نساء ورجالاً، شيوخاً واطفالاً، واعتقالات وتعذيب.

هو استفراد جيش مدجج بالاسلحة وبالحقد وبالكراهية، استفراداً مفترساً بشعب أعزل.. ينشد الحرية والاستقلال والسلام مثل كل شعوب الارض.

ورئيس الحكومة يعلن: الشعور بالأمن لدى الشعب في اسرائيل هو أهم شيء في سلم اهتمامات الحكومة. والاستنتاج الذي يخرج به: الحصار سيستمر.

لقد بات الامر أخطر من خطير. وهناك حاجة لأن يرتفع صوت الاحتجاج بشكل جدي ومسموع. فالتعتيم الاعلامي حول ما يجري داخل الحصار، فظيع ورهيب. والصمت الذي يلف الرأي العام ازاء الحصار وموبقاته مريع ومرعب. وحتى قوى المعارضة، فلم تكن من طرفها مبادرات جدية لعمل شعبي، سوى نداء سكرتارية الجبهة في مطلع الاسبوع. ولم نر بعد اي تجاوب معه.

ان خطورة الوضع تستدعي استنفار القوى واطلاق صرخة الاحتجاج الجماهيري والسياسي والتضامن المعنوي والمادي مع الاهل القابعين تحت الحصار.

اطلاق سراح القاتل..

فقط بالأمس، حذرنا من مسلسل الاجراءات التي قد تتبع بهدف اطلاق سراح ضابط الامن الذي قتل المواطن العربي ابن رام الله في القدس فجر امس الاول. وها هي نيابة الدولة تقرر امس الطلب من المحكمة «اطلاق سراحه بكفالة شخصية مع منعه من مغادرة البلاد».

ان هذا القرار خطير اكثر من جريمة القتل نفسها. ولا نجد كلمة نصفه فيها سوى القول انه يشجع على قتل العرب. فبامكان كل قاتل ان يطمئن، ان اعتقاله لن يطول.. ولا حتى لمدة التحقيق (النيابة اعلنت ان التحقيق معه لم ينته. وانه سيتم استدعاؤه من آن لآخر). واذا كانت هذه هي البداية، فالنهاية واضحة كالشمس.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

في ظل الحصار

كارثة خطيرة تصيب الانتاج الزراعي في القطاع

إنتاج مكدّس.. أسعار متدنية وقوة شراء ضعيفة جداً!

تقرير: أحمد الصوراني - مركز الاعلام الزراعي، غزة

■ يستمر اغلاق قطاع غزة، الى جانب الضغط الاقتصادي والمعنوي، مما يؤدي الى تشوهات عديدة تصيب القطاعات الاقتصادية المختلفة ومن بينها القطاع الزراعي. وتستمر معاناة المزارع الفلسطيني الذي يتحمل دوماً النصيب الاكبر على اعتبار انه الجانب الاكثر تأثراً، خصوصاً وان هذا الطوق المفروض، يتزامن مع سياسة فرض منع التجول على العديد من اجزاء قطاع غزة من مدن وقرى ومخيمات، كل تلك الاجراءات كانت ولا تزال هماً كبيراً وهاجساً خطيراً، يلاحق الالاف من المزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة. فمنع التجول كان دوماً حائلاً دون وصول المزارعين الى حقولهم ومانعاً لتسويق منتوجاتهم التي تنزل بها الكارثة تلو الاخرى. وجاء اغلاق القطاع ليزيد الطين بلة فالمنتوجات الزراعية مكدسة بالاف الاطنان ولا تجد من يشتريها او يسوقها. اسواق الضفة الغربية مغلقة ومثلها أسواق اسرائيل، وحتى بعض اسواق قطاع غزة مغلقة بفعل منع التجول الذي يفرض بين وقت وآخر. وفي ظل الاغلاق، اصبحت اسعار الخضراوات متدنية جداً لا تكاد تغطي الجهد الذي يبذله المزارع. الخضراوات باصنافها المختلفة، اصبحت تشكل الى جانب الحمضيات، جزءاً من اهم اجزاء الانتاج الزراعي في القطاع، اذ تحتل مساحة تقدر بـ ٣٧٠٠٠ دونم ويعمل فيها الالاف من المزارعين. ويوجد في قطاع غزة ايضاً حوالي ٧٠٠٠ دفيئة لانتاج الخضراوات، وتطرح تلك الارقام امامنا السؤال: أين سيذهب انتاج تلك المساحات في ظل الطوق الامني المفروض هذه المرة؟! فالأسواق الداخلية في القطاع نفسه استوعبت ما يزيد عن طاقتها مرات عديدة، وهناك فائض كبير جداً صاحبه تدن كبير في الاسعار. اسئلة كثيرة تدور في اذهان المزارعين، الانتاج كبير جداً والاسواق مغلقة. واسعار متدنية جداً لا تغطي جزءاً من التكلفة الحقيقية.

المزارع محمد النجار من قرية خزاعة تحدث بمرارة وبأعصاب مشدودة عن الكارثة التي حلت به وبباقي المزارعين في المنطقة خصوصاً بعد ان اغلقت اسواق الضفة الغربية واسرائيل امام منتوجاته، ولم يكن ذلك في الحسبان. قال: «لقد تعودنا في مثل هذا الوقت من كل عام ان نقوم بتسويق انتاجنا وبأسعار جيدة من خلال التجار الذين يأتون من الضفة الغربية، وفي اسواق اسرائيل ايضاً بطرق مختلفة. ففي هذا الوقت بالذات قبيل واثناء الاعياد اليهودية تباع كميات كبيرة من خضراوات قطاع غزة في اسواق اسرائيل. وكما ترون الآن اصبحت هذه الخضراوات «ببلاش»»؟!

واضاف المزارع: «سعر صندوق البندورة زنة ١٥ كيلو بعته بـ ٢٠ شيكلاً قبل الاغلاق اما الآن فأنا مستعد لبيعه بستة شواقل مع ان تكلفة انتاجه اكثر من ٨ شواقل».

ويشير مزارع آخر الى ان صندوق الخيار ايضاً بلغ سعره الآن خمسة شواقل، بينما قبل الاغلاق كان سعره ١٥ شاقلاً وتكلفة انتاجه ١٠ شواقل.

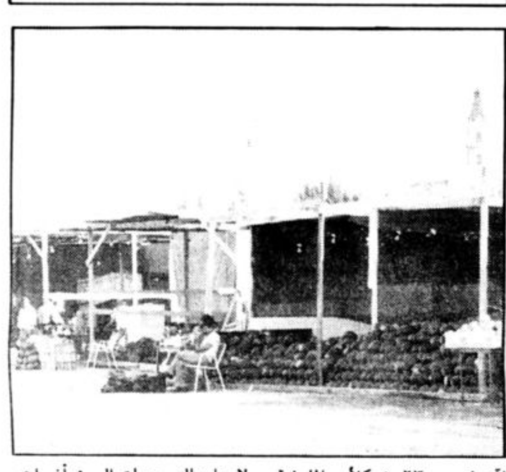
في القرى الشرقية كيلو البازيلاء بثلاث اغورات والفول بالمجان لمن يقطفه!

هذا في القرى الشرقية، حيث يعتمد المزارعون هناك على زراعة الانواع المختلفة للبقوليات، خصوصاً الفول الاخضر والبازيلاء. هذان المحصولان اصيبا بنكسة خطيرة من حيث تدني الاسعار الخطير والانتاج الكبير جداً، الى جانب تدني القدرة الشرائية لدى سكان القطاع بشكل عام، حيث يعتمد المزارعون ايضاً على تسويق كميات كبيرة منها داخل الضفة واسرائيل.

المزارع اسماعيل ابو عابد من بني سهيلا يتحدث بدوره عن التدني الخطير في اسعار الفول الاخضر والبازيلاء الذي لم يسبق له مثيل، حيث بلغ سعر كيلو البازيلاء الآن ثلاث اغورات فقط، بينما كان يباع قبل الاغلاق بشاقل ونصف الشاقل اما محصول الفول الاخضر فقد وصل سعر الصندوق منه قبل الاغلاق ٢٠ شاقلاً اما الآن فسعره شاقلان فقط ويفكر العديد من المزارعين بالتوقف عن قطفه لان سعر بيعه لا يغطي نصف تكلفة انتاجه.

ويضيف ابو عابد ان الشيء نفسه جرى لمحصول الكوسا والخضراوات الاخرى.

«منع التجول الذي يفرض على مختلف المدن والقرى والمخيمات من حين لآخر يزيد الطين بلة» - هكذا يقول المزارع عبد المجيد ابو لطيفة (٦٢ عاماً) من عبسان. ويضيف قائلاً: «جهدنا وتعبنا كله ضاع في الهواء بعد الاغلاق، أبيع الآن صندوق الفلفل الاخضر زنة ٨ كيلو بـ ٦ شواقل فقط، مع ان تكلفته هي اعلى من ذلك، وقبل الاغلاق كان سعره ٢٥ شيكلاً، ومثله الباذنجان الذي بيع قبل الاغلاق بخمسين شيكلا للصندوق اما الآن فهو بـ ٢٣ شيكلاً. والملوخية ليست افضل فقد بيعت بستة شواقل للكيلو الواحد قبل الاغلاق اما الآن فتباع بـ ١٠٥ شيكل فقط».



المزارع عزمي البشير من دير البلح تحدث عن مشكلة اخرى تواجه المزارعين وتتعلق ببعض التجار المحليين والحاصلين على تصاريح تسويق، يقومون باستغلال تدني اسعار الخضراوات لشرائها بأسعار منخفضة جداً، ومن ثم بيعها في اسواق الضفة واسرائيل بأسعار مضاعفة دون مراعاة الفروق في الاسعار عند شراء الخضراوات، من المزارعين المنتجين في قطاع غزة.

التوت الارضي نال ايضاً نصيبه من الخسارة وتدني الاسعار في ظل اغلاق القطاع. ففي مثل هذا الوقت وخلال الاشهر آذار ونيسان وايار يعتمد منتجو التوت الارضي في قرية بيت لاهيا على تسويق انتاجهم في اسواق الضفة الغربية واسرائيل الى جانب اسواق القطاع التي تستوعب احتياجها منه. ومن المعروف ان مساحة الاراضي المزروعة بالتوت الارضي في القطاع تصل الى ٧٠٠ دونم في قرية بيت لاهيا، كذلك يتم تسويق جزء لا بأس به من انتاج التوت الارضي خلال الاشهر المذكورة لمصانع العصير الاسرائيلية. الا ان الطوق المفروض، الى جانب منع التجول في بعض مناطق القطاع، وضع حداً لتوقعات المنتجين، بتسويق كميات افضل خلال هذا الموسم، مما تسبب بتلف كميات كبيرة من انتاج التوت الارضي في ظل التدني الخطير لاسعاره التي وصلت الى ٥ أغورات للكيلو الواحد بينما كانت اسعاره قبل الاغلاق ٣ شواقل للكيلو الواحد.

مزارع التوت الارضي جميل ابو حميدة من بيت لاهيا اكد ان اغلاق القطاع وعدم السماح بتسويق التوت الارضي في اسواق الضفة ولمصانع العصير في اسرائيل ادى الى كارثة حقيقية لهذا المحصول مثل باقي المحاصيل الزراعية الاخرى.

اما فيما يتعلق بانتاج الحمضيات، والتي تصل مساحتها في قطاع غزة الى حوالي ٦٥٠٠٠ دونم ويصل عدد العاملين فيها لاكثر من ٥٠٠٠ عامل، فأصيبت هي الاخرى باضرار جراء اغلاق قطاع غزة فبقيت الاف الاطنان من الحمضيات على الاشجار دون قطفها، كذلك كان هناك شبه توقف عن العمل في مصانع التعبئة والتشميع والتي يصل عددها الى ٦ مصانع يعمل منها فقط ٤ مصانع بطاقة تصل الى ٨ ساعات عمل كل ثلاث ايام! اما عن اسعار الحمضيات فقد وصلت الى ادنى حد لها ٣٥ ديناراً للطن الواحد قبل حوالي الشهر اما الآن فهي منخفضة اكثر ويفضل العشرات من منتجي واصحاب البيارات ابقاء الثمار على الاشجار وعدم قطفها لان اسعار البيع لا تغطي جزءاً من التكلفة. ويجدر بالذكر ان السلطات وضعت العديد من العراقيل امام دخول الشاحنات من الضفة لنقل الحمضيات من القطاع عبر جسري «اللنبي» و«دامية» خلال فترة اغلاق القطاع.

(خاص بـ «الاتحاد»)

خلال المعرض الزراعي «اغريتاخ – ربيع ٩٣»

عرض اول لانواع جديدة من المزروعات جرى تطويرها في معهد رحوبوت الزراعي

● تل ابيب – من جهاد عقل – ستعرض، ولاول مرة في البلاد، انواع جديدة من المزروعات التي جرى تطويرها في المعهد الزراعي في رحوبوت، وذلك في المعرض الزراعي «اغريتاخ – ربيع ٩٣» والذي سيقام في حدائق المعارض في تل ابيب ايام ٢ – ٦ ايار القادم.

هذا واعلن، خلال هذا الاسبوع، عن انواع جديدة من البندورة للدفيئات جرى تطويرها وانتاج انواع جديدة منها بواسطة طرق التلقيح التي استعملت في وسائل الهندسة المختلطة حيث جرى انتاج نوعين جديدين من اشتال البندورة: الاول يدعى «شيرلي» والثاني «نوريت»، وسيجري عرضها خلال ايام المعرض. ويؤكد القائمون على المعرض ان هذه الانواع لديها قوة احتمال عند تسويقها حيث تحافظ على صلابتها لمدة ٣ – ٤ اسابيع بعد قطفها وتسويقها ولن تفقد مميزات الطعم واللون ايضا، وهذا ما جعلها تحتل مكان الصدارة في شبكة مطاعم «ماكدونالد».

من جهة اخرى سيعرض خلال هذا المعرض ايضا، نوع جديد من بذور القمح يدعى «نيريت» جرى تطويره في معهد «فايتسمان» في رحوبوت. وهذا النوع من القمح لديه قوة احتمال للجفاف والحرارة ويناسب للزراعة في المناطق ذات المناخ الصحراوي، حيث تجري زراعته في جنوب البلاد اي في منطقة النقب والعربة. وخلال فترة التجارب يمكن لهذا النوع من القمح تحقيق محصول وافر يتميز بالمحافظة على الوزن والحجم، وتتوفر فيه نسبة عالية من النشويات ذات الاهمية الغذائية العالية.

مصرع ١٢ شخصا جراء غرق سفينة شحن قبالة جزر «استورياس»

● خيخون (اسبانيا) – و.ص.ف – افادت حصيلة جديدة للمركز الوطني للاغاثة في عرض البحر، صباح امس الثلاثاء، ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم عندما غرقت سفينة الشحن الهندية «ويشفا موهيني» مساء الاثنين على بعد ستين ميلا (٩٠ كيلومترا) من سواحل جزر استورياس شمال اسبانيا.

وقد تم صباح امس انتشال ١١ جثة. وكان انقذ ١٦ من ركاب السفينة بينهم نحو عشرة حالتهم خطيرة. وتوفي احدهم في وقت متأخر ليلا في المستشفى.

واستؤنفت اعمال الانقاذ امس في محاولة لانتشال المفقودين.

ولم يعرف عدد الاشخاص الذين كانوا على متن السفينة بدقة وتتراوح المعلومات بين ٥٥ شخصا وفق المعلومات الاولية و٤٨ شخصا وفق مركز الاغاثة بينهم ٤٦ من افراد الطاقم.

وقال رجال الانقاذ ان الامل ضئيل في انتشال احياء بسبب رداءة الطقس وبرودة المياه الشديدة.

وكانت السفينة الهندية وطولها ١٥٦ مترا وتبلغ حمولتها عشرة الاف طن قادمة من مرفأ ميدلسبورو البريطاني ومتوجهة الى مرفأ بومباي الهندي عندما غرقت شمال رأس بيناس. ويعتقد بان انحراف الحمولة ادى الى تسرب المياه الى السفينة وغرقها.

(٣,٥) سنة سجن فعلي على سارق المسدسات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، السجن الفعلي على شاب من شفاعمرو في التاسعة والعشرين من عمره. واضاف للسجن الفعلي، السجن الاحترازي القائم ضده. وبذلك بلغ المجموع ثلاث سنوات ونصف السنة بتهمة «سرقة المسدسات».

وكان الشاب الذي اعترف بالتهمة قد اقتحم بيت شرطي شفاعمري بتاريخ (٩٠/٩/٢٧)، حيث صعد على سلم ودخل من الشباك الى غرفة النوم وسرق مسدسا وعدة حاويات رصاص واساور وقلائد ذهبية. وباع ما سرقه للناس بما في ذلك اصفاد يستخدمها الشرطي بحكم مهنته خلال تنفيذ الاعتقالات. وباع المسدس لشاب شفاعمري اخر واشترى بثمنه المخدرات. وبتاريخ (٩١/١٠/٢١) سرق مسدسا من ايلات.

وطلب المحامي عدم فرض عقوبة قاسية لتمكين الشاب من الرجوع الى جادة الصواب، فيما قال المتهم طالبا الرحمة من المحكمة لتمكينه من الرجوع الى جادة الصواب، قال: خلال التحقيق سلمت للشرطة مسدسا ثالثا لم يعرفوا عنه!!

في اليابان:

ساكي وسمك وحرير لعقد خطوبة ولي العهد وماساكو اوادا رسميا

● طوكيو – و.ص.ف. – جرى في طوكيو احتفال تقليدي بخطوبة ولي العهد ناروهيتو (٣٣ عاما) وماساكو اوادا (٢٩ عاما) في منزل اهل الخطيبة التي عرفت كيف تغزو قلوب اليابانيين في الاسابيع الاخيرة.

ففي الساعة ١٠,٠٢ بالتوقيت المحلي حضر المشرف الاعلى على شؤون بيت ولي العهد، هيرو كانو، حاملاً الهدايا التقليدية وهي كناية عن ست زجاجات من مشروب الساكي وسمكتان وخمس لفائف من الحرير الى الخطيبة ليقدم اليها طلباً رسمياً للزواج من الامير ناروهيتو.

وردت ماساكو وهي ترتدي الكيمونو بانحناءة على الطريقة اليابانية امام مبعوث ولي العهد واقبل بكل احترام». وقد احاط بها اهلها ونائب وزير الخارجية، هيساشي، اوادا وزوجته يوميكو.

ويأتي هذا الاحتفال تتمة لاعلان الخطوبة في كانون الثاني الماضي فيما بدأ اليابانيون يقلقون جدياً من عزوبية ولي العهد التي طالت.

وماساكو التي تتقن اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية هي ثاني امرأة من عامة الشعب تطمح الى التربع على عرش اليابان بعد الامبراطورة الحالية ميشيكو. وهي امضت نصف حياتها في الاغتراب حيث تبحث والدها الدبلوماسي قبل ان تختار هي نفسها مهنة دبلوماسية واعدة في العام ١٩٨٧ لكن ما لبثت ان تخلت عنها في كانون الثاني الماضي لتتمكن من الانضمام الى العائلة الامبراطورية.

نشاطات منوعة للمركز الجماهيري في طمرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، عدة فعاليات ونشاطات ولقاءات منوعة، كان في صلبها اللقاء اليهودي العربي، في اطار مشروع التبادل الثقافي بين طمرة وكفاريونا، تخلله تقديم عروض فنية متنوعة.

واستقبل المركز الجماهيري وفدا المانيا من (٢٠) شخصا، واستضافته عشرات العائلات الطمراوية بحفاوة وترحاب. واقيم للوفد الضيف برنامج حافل تخللته زيارات لاماكن مختلفة في البلاد.

واقيمت مسيرة كشفية ومهرجان رياضي بمناسبة مرور (٢٠) عاما على تأسيس المركز الجماهيري.

* تهنئة *

أطيب التهاني واحرها نتقدم بها الى العزيزين نادرة وانيس شناوي بولادة المولودة سهرين اختاً لسلام. مع تمنياتنا للطفلة بحياة سعيدة وهنيئة في ظل والديها.

فاتن غطاس
جاكي جرجورة
يوهوم جرايسي

عندما يضحك الحظ:

مدد اقامته في البلاد اسبو[عا]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر سائح اجنبي تمديد فترة اقامته في البلاد، اسبوعا اخر. وحالفه الحظ خلال ذلك الاسبوع وفاز بمبلغ (٣) ملايين شاقل ونيف في «اللوطو».

وحضر الرجل وهو يلبس بدلة انيقة فاخرة وربطة عنق الى مكاتب «مفعال هبايس» في تل ابيب لتسلم الجائزة وقال: سأتبرع بقسم من الجائزة للمحتاجين وليس لمؤسسات. وسيتم ذلك فقط من خلال مدقق الحسابات الشخصي.

تطور جديد في قضية راحيل سعدة:

الحفيدة تطلب من المحكمة إلزام...

* المريضة تبدي استعداداً لتلقي...



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطوّر جديد طرأ، امس الثلاثاء، على قضية المريضة المسنّة، راحيل سعدة (٨٠ عاما) التي اقرّت المحكمة طلبها عدم ربطها بجهاز الدياليزا لتقصير معاناتها. فقد تقدمت حفيدة المريضة بطلب ربط جدتها بجهاز الديالبزا من جديد من خلال حقنها بمهدئات تضمن تسكين آلام الجدة خلال عمل الجهاز.

وجاء الطلب الجديد المناقض للطلب الاول، بناء على محادثة بين الجدة وحفيدتها وزوجها. وحسب الحفيدة فإن جدتها ابدت استعدادها لتلقي علاج الديالبزا اذا جرى بغير آلام كما اكد طبيب مسؤول في المستشفى حيث عولجت.

وقالت الحفيدة التي طلبت عدم نشر اسمها ان تأييد عدد من افراد الاسرة لفكرة منع علاج الديالبزا عن الجدة جاء، بعد ان ناؤوا باعباء العلاج من ذهاب واياب وانتظار وغيرها. واكدت في طلبها ضرورة ربط جدتها بجهاز الديالبزا ليتسنى لها ان تفكر بعقل صاف في الامر.

ويكشف طلب الحفيدة هذا اختلافاً في الموقف داخل اسرة المريضة راحيل سعدة من مرض الجدة واحتمالات الشفاء منه.

هذا، وقرر القاضي اوري غورون الذي طرح ملف القضية امامه منذ البداية، دعوة كل الجهات ذات العلاقة بالقضية الى بحث مجدد فيها غداً الخميس.

اما محامي الحفيدة فأكد انه سيتوجه الى اطباء الجدة ليطالبهم باحترام موقفها الجديد.

لكن قرار القاضي غورون السابق والذي ينص على الامتناع عن تقديم علاج الديالبزا للجدة سيظل نافذاً الى حين صدور قرار آخر.

الاعتداء على سائ...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ...
التساهل في الحكم عندما يجري...
اعتداء على السياح، لان ذلك لا...
فقط بل يمس سمعة الدولة، لذلك...
المحكمة فرض السجن الفعلي...
وغرامة مالية».

هذا ما طلبه ممثل النيابة صباح امس... الصلح في عكا، من القاضي ايتان مقب... عكا، اعتدى بتاريخ (٩٢/٦/٩)، ... لائحة الاتهام، على سائحتين على شاطئ...

قاد سيارته (...

● كليرمون فيران (فرنسا)... محكمة كليرمون فيران (وسط فرنسا)... بتغريم رجل متقاعد في الخامسة... عمره مبلغ (٣٥٠٠) فرنك فرنسي... دولارا) لانه مارس القيادة حوالي... بدون استصدار رخصة سواقة.

تشاجر مع زوجته فذهب وسرق!

* فرض احكام مختلفة على العديد من الشبان بتهمة السرقة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في عدة ملفات اتهم اصحابها باقتحام السيارات والحوانيت والبيوت، وسرقوا اغراضاً مختلفة. وفرض القضاة احكاماً مختلفة تراوحت بين السجن الفعلي والسجن الاحترازي وغرامات مالية والعمل في مؤسسات لصالح الجمهور.

وفرض على الشاب ايلان دهان (٢٢ عاماً)، من عكا السجن الفعلي لتسعة اشهر، لانه استغل فترة الصلاة في نهاية عيد «الغفران»، بين الساعة الخامسة والسابعة مساءً ودخل الى بيت ذهب اصحابه لتأدية الصلاة وسرق ما طالته يداه من اساور وقلائد ذهبية وأموال.

وقال المتهم: اقلعت عن تعاطي المخدرات. واليوم انا صاحب قاعة للافراح. وعندما كثرت اموالي رجعت الى عالم المخدرات. والدتي مصابة بمرض السرطان. واليوم أعيش بوئام مع زوجتي ولنا ولد عمره تسعة اشهر. وزوجتي ارادت الحضور الى المحكمة، الا انها لم تتمكن بسبب وعكة صحية ألمت بها.

وطلب عدم فرض السجن الفعلي لتمكينه من ممارسة حياته والاقلاع عن المخدرات. وقال: ولم أتمكن من الذهاب ثلاث مرات اسبوعياً الى ضابط السلوك بسبب الوضع في البيت. وقال: لم ادخل الى السجن بتاتاً. وادخالي اليه حالياً سيدمر حياتي، لذلك اطلب عدم فرض السجن الفعلي.

ورفض ممثل النيابة الاستجابة لطلبه، فيما قرر القاضي تأجيل ارساله الى السجن الى (٩٣/٥/٢) وحتى ذلك التاريخ عليه ايداع كفالة بنكية بقيمة (٩) آلاف شاقل في المحكمة، لضمان ذهابه الى السجن.

وفرض على دهان يوسف (٣٣ عاماً)، من عكا بالسجن الفعلي (٤٠) شهراً لانه قام في شهري (١ - ٩٣/٢) بست عمليات اقتحام للحوانيت والسيارات وسرق كميات كبيرة من الاغراض المختلفة.

وقال المتهم: لقد قمت بما قمت به بسبب خلاف نشب بيني وبين زوجتي وبسبب مشاكل الاولاد.

وفرض السجن الفعلي لشهرين على شاب من طمرة لانه سرق مسجلاً من سيارة، بعد ان حطم زجاجها.

وفرض القاضي فارس فلاح على شابين عكيين السجن الفعلي ستة اشهر والسجن الاحترازي سبعة اشهر لانهما سرقا بضائع من حوانيت للملابس بقيمة (٤٥) الف شاقل. وضبطت البضاعة المسروقة مخبأة بالقرب من المحكمة الدينية الدرزية في عكا.

وفرض القاضي ايتان مغين، على شابين من سخنين (٢٣ عاماً) و(١٩ عاماً)، العمل مئة ساعة، كل واحد منهما لصالح الجمهور.

وكان الشابان قد اقتحما مخزن المجلس المحلي في سخنين وسرقاه، وسرقا ورشة عمل للمدرسة الثانوية في القرية، بعد ان حطما الاقفال. كذلك سرقا منجرة في القرية.

واستجاب القاضي مغين لطلب وتوصية ضابط السلوك بالاكتفاء بارسالهما للعمل لمصلحة الجمهور.

وقال القاضي في قرار الحكم: «على الرغم من خطورة ما قاما به اخذت بعين الاعتبار ان ما قاما به جرى في شهر واحد. ومن تقرير ضابط السلوك يتضح ان ادانتهما ستضر في مستقبلهما. وفي ظروف السرقة ومكانها، هناك منطق بأن ينفذا العمل لمصلحة الجمهور في سخنين».

● رابين احتفل بعيد الميمونة في معالية ادوميم! ●



بين الاعتداء والشكوى تطلقا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بين اليوم الذي اعتدى فيه تومر ميخائيل دزنشفيلي من نهريا، على زوجته بالضرب المبرح، وبين صباح امس الثلاثاء، الذي نظرت فيه محكمة الصلح في عكا في شكوى الزوجة مازل، تطلقا. ورغم ذلك فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شاقل، على الزوج، آخذا بعين الاعتبار وضعه الاقتصادي الصعب وماضيه النقي.

وقال المتهم: «لقد طلقتها. وعلى الرغم من قرار المحكمة الدينية، ترفض مازل حتى اليوم السماح ببيع البيت وتقاسم الثمن. وتواصل السكنى فيه».

على الصعيد نفسه اكتفى القاضي مغين، فرض السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على منير بيرتس (٢٥ عاما) من عكا، لاعتدائه على زوجته، آخذا بعين الاعتبار ان الزوجة سامحته.

وكان منير وفق لائحة الاتهام، بتاريخ (٩٢/٤/٢١) قد اعتدى على زوجته ليمور بالضرب المبرح، واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى. وفي اليوم ذاته وفي مركز الشرطة في عكا في الساعة الثانية عشرة ظهرا، هددها بالقتل قائلا لها: عندما ساخرج من المعتقل ساحطمك واحطم اثاث البيت. وفي اليوم ذاته وفي الساعة الثالثة بعد الظهر وصل الى البيت وعندما رأته زوجته قادت سيارتها وهربت من وجهه.

تلـوث منطقة مساحتها ١٢٠ كيلومتـرا مربعـا في تومسـك (سيبيريا)

● موسكو - نقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن وزارة الطاقة الذرية في روسيا ان حوالي ١٢٠ كيلومترا مربعا تلوثت في منطقة تومسك (سيبيريا) من جراء انفجار خزان يحتوي على مواد مشعة في مصنع «تومسك - ٧» الكيمياوي في السادس من نيسان الجاري.

واضافت الوكالة ان الوزارة دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى ارسال خبراء الى مكان الحادث.

واشارت الوزارة الى ان هذه الدعوة «بادرة حسن نية» من روسيا غير ملزمة بتوجيهها لان الانفجار وقع في منشأة عسكرية.

ويقع المصنع الكيمياوي في مدينة «تومسك - ٧» ويعمل لمصلحة الصناعة العسكرية.

وذكرت وزارة الطاقة الذرية ان المنطقة التي تلوثت تضم قرية جيورجيفكا حيث تعيش ثلاثون عائلة لكن الوضع فيها «مقبول»، ولا خطر على السكان من مستوى الاشعاعات التي تجاوز المعتاد قليلا.

...سبوعا وفاز بجائزة «اللوطو»

وقال: ان الجائزة لن تغير نمط حياته ومستوى معيشته لانه وعائلته في وضع جيد وعال. ويملكون الاموال الكثيرة.

وعندما ترك مكتب «مفعال هبايس» تفاكه مع الموظفين قائلا: في امسية عيد الفصح استضفت ضيوفا من نيويورك. وتحدثوا عن حجم جائزة «لوطو نيويورك» لهذا الاسبوع. شحبت مقابلهم ولم اكشف لهم ان في جعبتي يوجد نموذج «لوطو» اسرائيلي بقيمة اكثر من مليون دولار.

ة :

...لزام الاطباء بتقديم العلاج لجدتها!

...تلقي العلاج اذا جرى بدون آلام! *



...سائحتين كلفه (٧٥) يوماً في السجن

في وجهيهما.

وقال المتهم الذي اعترف بالتهمة: لقد شتمتاني باللغة الانجليزية.

وسوغ القاضي الحكم الذي اصدره وتضمن السجن الفعلي لشهرين ونصف الشهر والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات، قائلاً: «انه امر خطير الاعتداء على سائحتين في عز الظهر وامام الناس. وللمتهم سابقة خطيرة. فمنذ فترة وجيزة انهى فترة السجن الفعلي لمحاولته اغتصاب فتاة بالقوة. وكنت أتوقع منه ان يرتدع بعد خروجه من السجن. وكان عليه ان يلجم عواطفه امام وحيال جمال السائحتين حتى لو كانتا على استعداد للتودد اليه».

...ه (٤٠) عاماً بدون رخصة قيادة!

واوضح مصدر قضائي ان الشرطة اوقفت جان اسكيرول في التاسع من آذار الماضي بعد ان تسبب في حادث بسيط وهو يقود سيارته.

وخلال الجلسة اعترف رئيس المحكمة باستحالة معاقبة الرجل المسن بسحب رخصته او بالزامه باداء عمل ذي نفع عام لا يمكن الحكم به على شخص متقاعد.

وفي النهاية قضى رئيس المحكمة بتغريم اسكيرول مبلغ (٣٥٠٠) فرنك اي ما يعادل معاش شهر.

على قدر أهل العزم تأتي العزائم



* لقاء مع الاستاذ يوسف ناصر من كفرسميع حول مبادراته وانجازاته في اقامة مشاريع خاصة وعامة في كفرسميع *

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● في الظروف التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية بقيت في وطنها رغم انف الحكام الذين فعلوا السبعة وذمتها لتكون دولة يهودية صرف، فان اي مشروع يقام في اية قرية عربية من قرانا الظامئة للمشاريع، هو بمثابة ترسيخ لجذور بقائنا والتصاقنا بأرض الآباء والاجداد.

وكلما كانت نفس الانسان كبيرة تعب في مرادها الجسد، الا ان الغلال المحتصدة من مواسم الخير، بمثابة بلسم للجسد المضني من الكد والتعب ومحفز للإنسان لكي يعمل ويعمل خاصة اذا كان من اهل العزم الذين تصغر في عيونهم الكبائر وصح فيهم قول الشاعر المتنبي: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم».

والاستاذ يوسف ناصر، وكيل طائفة الروم الارثوذكس في كفرسميع، شاعر وأديب واستاذ اللغة العربية والادب العالمي في مدرسة ترشيحا الثانوية. وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاورثوذكسي الثاني والثالث في اسرائيل، كان غبطة البطريرك ذيوذوروس الأول قد قلده وسام فارس القبر المقدس تقديرا لجهوده في المبادرة لبناء كنيسة في كفرسميع، خدمة منه لأبناء طائفة الروم الاورثوذكس وابناء قريته عامة.

● اقامة مشاريع كبيرة في مدة قصيرة ●

من المشاريع التي بادر لاقامتها قاعة مساحتها (٤٠٠)م² لتكون في المستقبل مركزا ثقافيا يشتمل على مكتبة لجميع اهالي القرية بدون استثناء. وفوق القاعة اقيمت كنيسة ضخمة – كاتدرائية – بمساحة القاعة، بالاضافة الى ساحة علوية، وتعتبر من اضخم الكنائس في البلاد، كان غبطة البطريرك ذيوذوروس الأول سلم خرائطها للاستاذ ناصر وهي نفس الخرائط التي اقيمت بموجبها كنيسة مدينة العقبة في الاردن.

● ضاحية للأزواج الشابة ●

استرد الاستاذ يوسف ناصر وبعد جهود كثيفة قطعة ارض تابعة للوقف كان المجلس الاقليمي «مركز الجليل» قد صادرها لاقامة ابنية عامة للمجلس فوقها وهذه القطعة تعتبر من اجمل المواقع في مدخل قرية كفرسميع. وقد تم تحريرها بمساعدة بذلها معه الاستاذ المهندس فؤاد فرح رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاورثوذكسي. وبعد ان تم تحرير هذه القطعة وبموجب خرائط قانونية اقام ضاحية لأبناء طائفة الروم الاورثوذكس في كفرسميع الذين يعانون ضائقة سكنية صعبة حين كان منهم من يسكن في بيوت مستأجرة او خارج قريته. وقد اشتملت هذه الضاحية على (١٣) قسيمةً تتراوح الواحدة بين (٥٠٠ - ٥٥٠)م² ومراعاة للظروف المالية فقد عقد الاستاذ يوسف ناصر اتفاقيات بيع بينه وبين اولئك الشبان يتم الدفع بالتقسيط لمدة تتراوح بين (٣ - ٥) سنوات وثمن القسيمة عشرة الاف دولار لا غير، ولا يتم تطويب القسائم لأصحابها الا بعد اتمام الدفع، وقد وقع على معاملة للحصول على ترخيص للبناء، كما وقع على معاملة اخرى مكّنت اولئك من الحصول على قرض اسكان من بنك الاسكان يتراوح بين (٤٠ - ٦٠) الف شاقل جديد. هذا وقد اشتملت الضاحية على مساحة دونم ونصف تخصصت للاستعمال العام لابناء الضاحية وغرسها بالورود والازهار. وفي الضاحية طريق عام يوصل الى كل القسائم. هذا وقد توجه الاستاذ ناصر الى المحكمة العليا ضد المجلس المذكور ونجح في منع اقامة مخزن للسلاح في الضاحية المذكورة بعد تحريرها.

وأطلعني الاستاذ ناصر، على اتفاقيات عقدت بينه وبين عدد من اصحاب المهن لاكمال المشروع لانجاز المرحلة الثانية على امل ان يحتفل اهالي القرية بتدشينه في العام المقبل.

وكان غبطة البطريرك وضع حجر الأساس لبناء الكنيسة عام (١٩٨٢) الا ان العمل بدأ في عام (١٩٨٩) وعن سبب التأخير قال الاستاذ ناصر: «لا تجهل مجتمعنا والعوامل القاعلة فيه على اختلافها. تجاوزنا عدة عقبات في تلك الفترة حتى بدأنا العمل مؤخرا ومتأخرا ونحن في غنى عن ذكرها».

– ماذا تشعر بعد ان انجزت هذه الأعمال؟

– اشعر بالسعادة تغمرني دائما ولا تبرح صدري لحظة واحدة رغم المعاناة والجهد. وان قيمة المرء في ما يحسن، ومحبة الناس كل الناس هو ديني، والتضحية في سبيل الآخرين هي اعظم ما اجل من الفضائل.

– هل تتقاضى أجرا على عملك هذا من البطريركية او الطائفة؟

– «لا اتقاضى اي اجر، بل لا تدري كم أنفقت من حسابي في سبيل تحقيق هذه الخدمات».

– ومن اين تم تمويل تلك المشاريع؟

– «ان ثمن القسائم لم يمول الا القليل من تكاليف المشاريع، خاصة ان تلك المشاريع قامت معا بعد مرور سنة ونصف السنة، كما ذكرت من بيع القسائم التي تنتهي مدة دفعها عند انتهاء خمس سنوات. لقد استعنا بأهل البر والاحسان من ابناء شعبنا والعالم، وقد توجهت الى المؤسسات الخيرية في العالم حيث اخفقت لدى اكثرها في الحصول على مساعدات. ولا انس في هذا الموضع اخي العزيز الدكتور سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في الناصرة، الذي ابقى مدينا له مدى الحياة بمساعدته ووقوفه الى جانبي في الحالات العصيبة. اضافة الى بطريركية الروم الاورثوذكس وصاحب الغبطة البطريرك ذيوذوروس ولا انس ايضا الاخوة في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاورثوذكسي السادة فؤاد فرح رئيس اللجنة وجان مجدلاني رئيس المجلس الملي الوطني في حيفا والاخ المفتش شوقي حبيب سكرتير اللجنة.

– هل تعتبر هذا العمل عملا خاصا لطائفتك في كفرسميع؟

– لا.. ان الواسطة تخالف الغاية، فالمسيحية ككل الأديان دين المحبة والتسامح ولهذا امقت الطائفية واعاديها واقاومها اينما كانت لأنها واحدة من العلل والاسقام التي ترمي الضغينة والحقد والعداوات بين الإخوة من ابناء الشعب الواحد وصدق الشاعر حين قال:

الدين لله ما شاء الاله هدى
لكل نفس هوى في الدين يحنيها

ان كفرسميع بكل سكانها هي وطني الأصغر. ابناؤها اهلي وعشيرتي وفي ثراها سوف يرقد رفاتي، واعتبر أن قيمة الانسان هي بما يسدي لقومه وسواء عندي الكنيسة والمسجد والخلوة وقد لاقيت من التقدير على هذه الاعمال خاصة من اخوتي الدروز الشيء الكثير. ان هذا المجال الذي اعمل فيه في ظروفي وظروف قريتي والمجتمع عامة هو الميدان المتاح لي ان اخدم قريتي من خلاله. ان طائفة الروم الاورثوذكس جزء من ابناء قرية كفرسميع وعضو في جسدها ومن يخدم العضو على النحو الأحسن كمن يخدم الجسد كله ولا يغيب عن ذهنك ان المركز الثقافي الذي سوف يشتمل على مكتبة لن يكون الا لابناء قرية كفرسميع كلها وما هذا البناء الذي اقمته بعون الله الا معلم حضاري باق من معالم قريتنا وشعبنا يتحدى عاصفات الزمن وهو تجذير لوجودنا من اجل البقاء، هنا في قريتنا كجزء من اقلية عربية تعاني ما تعانيه. انا لا ارى الوطنية صراخا على المنابر كما يراها بعضهم. ان بناء حجر واحد في ثرى الوطن وضربة معول واحدة قرب شجرة زيتون لهي اعظم عندي من الف خطبة او قصيدة عصماء، يطلقها دعيّ واحد من ادعياء الوطنية. لقد كان خليل السكاكيني من اشهر اعلام وقادة الطائفة العربية الاورثوذكسية في فلسطين وليس لأحد ان ينكر فضل السكاكيني في خدمة شعبه. ومعروف ان العرب المسيحيين بكل مؤسساتهم كالكلية الاورثوذكسية العربية في حيفا مثلا وعبر امتداد تاريخهم مصدر اشعاع قومي وفكري في تاريخ العرب. ان خدمة طائفتك وخدمة شعبك لا يتناقضان حين يبغيان في آن واحد الغاية النبيلة وكما ترى على لافتة البناء عبارة «هذا لمجد الله وخدمة الانسان».

– وماذا عن برنامجك لإتمام البناء؟

– كما كنت سأبقى بعون الله وبالعزيمة الوثابة فوق صهوة العاصفة لا ابالي بالهموم الى ان يتحقق الهدف.

– هذا العمل ادى الى غيابك عن الساحة الادبية – ماذا تقول؟

– لست بنادم على ذلك. وهذا العمل كان بالنسبة لي خير جامعة اكسبتني التجربة وامدتني بالكثير من الأفكار والمعاني والاطلاع على أعماق المجتمع مما زودني بثروة فكرية لا بد ان اعود بها الى الساحة الادبية عما قريب.

تصريحات كريستوفر عنصرية المنهج

● بقلم: بلال زكارنة ●

● فيما لا تزال اسرائيل ترفض تطبيق القرار ٧٩٩ بشأن اعادة المبعدين الفلسطينيين الموجودين بين احضان الجبال في مرج الزهور في جنوب لبنان وحيث ما زالت اسرائيل تطبق اجراءات مشددة ضد الأراضي العربية المحتلة من خلال الطوق الأمني الذي فرضته منذ عدة ايام في اعقاب ما تسميه اسرائيل الأوضاع الأمنية المتدهورة وما نتج عن هذا الطوق من خسائر فادحة بالاقتصاد العام للضفة والقطاع المحتلين وما يرافق ذلك ايضا من ممارسات قوات الاحتلال القمعية بحق ابناء الاراضي العربية المحتلة، وفيما لا تزال الوفود العربية ترفض المشاركة في مفاوضات السلام.. يطل السيد المبرمج، وارن كريستوفر، وزير الخارجية الامريكي بطلعة لا تخلو مطلقا من الانحياز المعهود من جانب الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل رغم كل الاحداث التي تحيط بالمنطقة، ويقول السيد كريستوفر ان على الدول العربية ان ترفع المقاطعة العربية عن اسرائيل ليضرب بذلك كل اشكال المفاهيم والمعايير التي لا تقبل الشك والتأويل واضعا امام ناظره اللامبالاة بما يقوله ويفهمه العرب وضاربا كل المواقف العربية من اسرائيل عرض الحائط، ولم يدرك السيد كريستوفر ابعاد رفع المقاطعة (الاسرائيلية العربية) في نظر كل المؤمنين بالحق العربي في ظل استمرار اسرائيل بالقيام بكل الممارسات التي تتعدى كل القوانين والمواثيق الانسانية، وكل الشواهد تشير الى ان اسرائيل تعتبر العائق لعملية استمرار السلام بسبب (تطنيشها) للقرارات الدولية، ويجيء التصريح الامريكي من قبل السيد كريستوفر ليثبت بوضوح كل الاعتبارات التي باتت تعرف بكل تأكيد عن موقف (الشرطي الدولي) الولايات المتحدة.

فالولايات المتحدة صاحبة الوعود تعطي ضمانات مكتوبة للعرب ثم تأتي لتقول، على الفلسطينيين ان يأتوا الى المفاوضات، ثم بعد ذلك تطالب الولايات المتحدة من منظمة التحرير القبول بالقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ فتقبل المنظمة على وعد بدفع المفاوضات ومشاركة المنظمة فيما ترفض اسرائيل هذا الحوار وتبدأ المفاوضات ابتداء من مدريد وحتى الآن بين فلسطينيي الأراضي المحتلة واسرائيل شريطة عدم مشاركة المنظمة وسكان القدس، وقضايا كثيرة تثبت بما لا يدعو لأي شك موقف الولايات المتحدة العنصري والمزدوج تجاه قضايا العرب.

فاين الولايات المتحدة من معاناة المبعدين واين الولايات المتحدة من الوضع المأساوي في الاراضي المحتلة؟

واين الولايات المتحدة من اسرائيل الرافضة لأي تدخل دولي في مفاوضات السلام او في شأن ممارساتها في الاراضي المحتلة.

ونحن لا نأمل اي موقف ايجابي من الولايات المتحدة، ولكن نوجه سؤالا واضحا للسيد كريستوفر، وهو اما فكرت ايها السيد بأبعاد ما قلته حول دعوتك لرفع المقاطعة العربية عن اسرائيل؟ هل قبلت اسرائيل قرار ٧٩٩؟ هل قبلت اسرائيل استئناف المفاوضات على اساس قرارات الأمم المتحدة؟ هل تريد اسرائيل فعلا السلام الحقيقي هل وافقت اسرائيل على مبدأ الارض مقابل السلام هل تكف اسرائيل عن ممارساتها؟؟ اسئلة لا تتسع لها الصفحات نوجهها للسيد كريستوفر ونقول له، حكّم عقلك وانسانيتك ان وُجدت بكل الذي يحصل من احداث.

ونقول، على العرب جميعا ان يدركوا ما يجري من احداث، وان كل الشعوب وخاصة شعبنا الفلسطيني يحملون العرب وحدهم اية مساهمة في التخلي عن ثوابتهم الراسخة تجاه قضاياهم المصيرية.

(الباطنة)

اعلام

ليكن معلوماً بأنه قد قُدّم طلب الى محكمتنا الدينية لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم جبران منصور شهلا الرومي الكاثوليكي من حيفا والمتوفى بتاريخ ١٩٩١/٩/٤ عن زوجته هيلانة نجيب اندراوس شهلا واولاده منصور ومروان وفادي ومريم وشادي جبران منصور شهلا.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من بعد صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

مذكرات احمد فؤاد نجم (٩):

اول مقابلة بيني وبين القاهرة

● من الأحداث العالمية في عشر سنين الملجأ قيام وانتهاء الحرب العالمية الثانية، ولأن الملك فاروق كان مولودا يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٢٠ نفس اليوم اللي اتولد فيه عبد العزيز اخويا.. انتهز الشاعر صالح جودت الفرصة وربط هزيمة هتلر بعيد ميلاد الملك فاروق وكتب غنوة غناها مطرب الملوك والأمراء الأستاذ محمد عبد الوهاب بتقول:

هل السلام في مواعيدك
زاهر وجميل
وبشر الدنيا بعيدك
يا حبيب النيل
وهي اعيادك بعاد
دي كل ايامك اعياد!

وهكذا شهدت العشر سنوات العجاف صعود وسقوط الرايخ الثالث في المانيا الهتلرية.

من الأحداث اللي باعتبرها شخصية في العشر سنين ايامهم تشريف محمد اخويا للملجأ بعد ما عجزت امي عن مواصلة دفع مصاريف مدرسة ابو حماد الابتدائية ومن الصدف العجيبة ان محمد اخويا وصل الملجأ في نفس اليوم اللي وصل فيه الغلام عبد الحليم علي اسماعيل شبانة من قرية الحلوات مركز ههيا شرقية واللي بقى بعد كده اسمه عبد الحليم حافظ اهم وأذكى مطرب عربي ظهر في العصر الحديث بعد عبد الوهاب واللي قدر هو ومجموعة من الفنانين الشبان سمير محجوب ومحمد الموجي وصلاح جاهين وكمال الطويل يخلقوا مدرسة جديدة في الطرب العربي ويفرضوا لأنفسهم مكان على خريطة الموسيقى والغناء في عصر دولة المطربين وفي عز سطوة وجبروت الملكين ام كلثوم وعبد الوهاب!

ومن حماقاتي اني كنت عامل راسي براس عبد الحليم اللي كان بيعزف على آلة كلارنيت في فرقة الموسيقى النحاسية بقيادة محمد افندي ندا كان يوم مايبات محمود افندي حنفي نوبتشي يجيب الكمنجه ويجيب عبد الحليم ويجيني وبعد عدة تقاسيم ساحره يخلي عبد الحليم يغني وبعدين يجي دوري اغني.. كان عبد الحليم صوته مزيج من صوت امي وصوت فيروز كان بيقشعر جسمي وانا باسمعه وكان دايما يغني حياتي انت بتاعة عبد الوهاب وانا كنت اغني ما دام تحب بتنكر ليه بتاعة ام كلثوم!

انا طبعا ما زلت مندهش من جرأتي.. إزاي اغني مع عبد الحليم؟! نفس الدهشة تنسحب على موقف محمود افندي حنفي اللي كان بيعزف لي بنفس الحماس اللي بيعزف بيه لعبد الحليم! وسبحان الله. يرزق الهاجع والناجع والنايم على بت ودنه.

تفضل من احداث سنين الملجأ.. الحادثة الأخيرة اللي هي سقوط عصفور الكناريا الطروب عبد الحليم شبانة من فوق الملجأ واصابته بعدة كسور في ضهره ورجليه اضافة لكسور الركبتين اللي نتجت عن سقوط باب فوقه وهو لسه طفل بيحبي بعيدا عن حضن الأم اللي ماتت وهي بتولده بالبلهارسيا - المرض الفولكلوري للشعب المصري - لكن تشاء الأقدار العجيبة ان ينجو الفتى النحيل اليتيم من كل هذه الحوادث ويخرج من المستشفى على مصر ام الدنيا عشان يعيش في كنف اخوه المطرب اسماعيل شبانه اللي كان بيشتغل في معمل ادوية دوش ويلتحق بمعهد الموسيقى العربية ويتخرج منه عازف على آلة الابوا وبعدها وبالصدفة البحتة يحترف الغناء تحت اسم عبد الحليم حافظ!



***

سنة ١٩٤٥ وكأنك يا بو زيد ما غزيت.. رجعت لحضن عزبة ابو نجم بشوق وفرحة ما فكرتش في العشر سنين اللي ضاعوا من عمري اونطه في ملجأ الزقازيق كنت مستعد اشتغل اي حاجة عشان ما افارقش البلد.. وكانت فرحة عمري يوم ماجت عمتي نظله ام إكرام تطلب من امي اني اشتغل عندهم كلاف للبهايم.. ساعتها شفت الانكسار والهزيمة في عنين امي اللي فوجئت بحماسي للفكرة وموافقتي الفورية عليها.. كان الاتفاق اني اشتغل كلاف بهايم يعني راعي.. في البيت والغيط في مقابل اني اكل واشرب ويجيبولي جلابيه زفير في الصيف وجلابية كستور في الشتا ويدوا لأمي خمسين قرش كل شهر! يا بلاش وكانت امتع لحظات الحياة لما كنت اروح الصبح اطلع البهايم من الزريبة وانا باغني بصوت عالي وتصحى إكرام على صوتي وتيجي تصبح عليّ ايضا في ليالي الخميس من اول كل شهر لما كنا بنسهر مع حفلة ام كلثوم وكانت دايما تقدم في الوصلة الاولى اغنية معروفة وتخلي الاغنية الجديدة للصولة التانية وكنت في الاستراحة بين الوصلة التانية والتالتة اعيد لهم الأغنية الجديدة بحذافيرها وكانت هي تيجي تقعد جنبي وانا باغني ودا كان كفاية عليّ واكتر من الكفاية كمان.

بدأت مواهبي تتفتح وانا على مشارف سن السبعتاشر اتعلمت العب كرة القدم من ولاد عمي الطلبة والموظفين اثناء وجودهم في العزبة في الاجازات وشوية شوية اصبحت لاعب اساسي في فريق العزبة وهداف الفريق! في المباريات اللي كنا بنتقابل فيها مجموعة من فرق داير الناحية وخصوصا فريق كفر ابو نجم اللي كانت المنافسة على صدارة الرفيق داير الناحية بتنحصر بيننا وبينه كان اهم لاعب في فريق الكفر هو عبد الحميد ابو احمد ابن عمي.. كان لاعب موهوب جدا في كرة القدم وكان بطل المدارس الثانوية على مستوى القطر في القفز بالزانة وكان لاعب بنج بونج موهوب وانا مندهش انه مالمعش رياضيا رغم انه التحق بالكلية الحربية واتخرج منها ضابط في القوات المسلحة!

وفي لعبة - الباط - اللي هي الجودو الفلاحي ما كانش فيه عيل يجيبني الارض لا من جيلي ولا من الجيل اللي اكبر.. غريب ابن ام تهامي هو فقط اللي كان بيطلع معايا دايما - فرش حصير - يعني تعادل وبعد عدة محاولات قررنا هو وانا ما نلاعبش بعض تاني.

وفي صيد السمك كانوا بيستشيروا بوشي! ويستغلوا قدرتي العضلية على نزح اكبر كمية من الميه بالجردل او الصفيحة لتسهيل عملية صيد السمك اللي بيبقى قوي جدا في المياه علاوة على اني كنت باستغل قوة اعصابي وعضلاتي في القبض على السمك الكبير والخروج بيه خارج الميه، وفي لعبة المكحوش كانوا بيختاروا لي اضعف فريق وكنا دايما بنكسب رغم قوة افراد الفريق المنافس.

وفي العمل كنت صوت الولاد في اغاني العمل بعد ما حفظت كمية كبيرة من الأغاني كنت بارد بيها على اغاني البنات اللي كانت زكية ام عبد القادر احلى صوت يغنيها.

بحر من السعادة كنت غرقان فيه لشوشتي في عزبة ابو نجم.. حتى ضرب عبد العزيز اخويا القاسي كنت بانساه وبالحسله ما دام مش حيبعدني عن البلد.

لكن الفقر واستئثار عبد العزيز اخويا بكل شيء جعل استمرار الحياة في عزبة ابو نجم مستحيلا.. صفية اتجوزت في كفر ابو نجم ونجم كبر وبيشتغل في غيط ابويا ابراهيم وعبد العزيز بيشتغل كاتب انفار في تفتيش الملك وانا ما قدرتش استمر في خدمة ابويا سليم لنذالته الشديدة في التعامل معايا فانتهت علاقتنا بالمشهد التالي:

عصرية يوم خميس صيفي انا واقف امام بقالة ابو عبد الله لابس الجلابية ع اللحم ولابس في رجليا كنجه سودا بتاعة مجدي ابن عمي - والجمهور واقف حواليا وكلهم بيترجوني اشد حيلي النهارده ويفهموني ان الأمال كلها معقودة عليّ وأنا بمنتهى الالاطه باوعدهم اننا حنكسب المباراة اللي كان فاضل على بدايتها حوالي نص ساعة، ودي كانت اول مباراة العبها ضد فريق كفر ابو نجم الرهيب اللي كان عقدتنا على مدى الثلاث سنوات الاخيرة وقال ابو عبد الله:

- نغلبهم مرة يا ولاد.

ورد ابويا العمده بمنتهى الثقة:

- انا متطمن ما دام فؤاد حيلعب النهارده.

وانا طاير في السما وباحلم بالزفة اللي حنعملها بعد الماتش والعيال شايلني على كتافهم ويلفوا بيا العزبة واذ بابويا سليم جاي شاقق طريقه بين المشجعين وقايل لي:

- انت واقف هنا ليه؟ امشي اسقي البهايم.

بلعت الاهانة وقلت له:

- لسه ساقيهم.

قاللي:

- روح اسقيهم تاني.

قلتله:

- لأ مش رايح.

قاللي:

- طب اقلع الجلابية اللي انا لسه جايبهالك. رحت مالخ الجلابية وراميها في وشه ووقفت عريان وبالكتجه والشراب المخطط راحوا العيال مسقفين وشالوني عريان على كتافهم ودوني الملعب، لقيت فريقي وفريق الكفر في انتظاري واول ماشافوني انفجروا بالضحك وقال لهم غريب هي دي الخطة الجديدة اللي حنلاعبكم بيها ونغلبكوا!

ورد عبد الحميد ابن عمي كابتن فريق الكفر قال:

- انا عندي شورت خد البسه.

قلتله:

- لأ انا ح العب عريان.

قاللي:

- لا انا خايف على روحي من الفتنة (وضحكنا) ودي كانت نهاية علاقة العمل اللي بيني وبين ابويا سليم.



مع أحمد سليمان ارشيد:

(رئيس جمعية التكافل الاجتماعي الفلسطيني في جنين ورئيس الصندوق المالي للجمعية في الضفة والقطاع)

الطوق، محاولة يائسة للضغط على شعبنا!

● أجرى اللقاء: مراسل «الاتحاد» في جنين ●

● سؤال: متى تأسست هذه الجمعية وما هي اهدافها وهل هنالك تنسيق مع القيادة الشرعية وما هي اهم منجزاتها واين مقرها؟

الجواب: تأسست في ٩٢/٦/١٩ ومركزها القدس برئاسة الأخ رضوان ابو عياش وهيئة ادارية من ١١ عضوا ومجلس أمناء يضم مع الهيئة الادارية ٣٢ عضوا ولقد وافقت السلطات المختصة على ترخيصها في القدس بينما تجري الموافقة على جميع اعضائها في الضفة والقطاع وقد تقدمنا بطلب بواسطة الجمعيات الخيرية المعنية بذلك. ولقد جرى تشكيلها بالتنسيق مع القيادة الشرعية وقد باركت القيادة هذه الفكرة ودعمتها معنويا وكما وعدت بدعمها ماديا. اننا نعتمد حاليا على دعمها المادي من اهل الخير ومن اشتراكات الاعضاء، وكما قمنا بالاتصال مع الجمعيات الفلسطينية في اوروبا وامريكا وكان هنالك اتفاق بيننا بتشكيل الفرع لها في هذه البلدان وكذلك ارسال اسماء المحتاجين اليهم وتعهدوا بمساعدتهم وكذلك هنالك اتصال بيننا وبين اهلنا داخل الخط الاخضر من لجان الاغاثة وجمعيات التضامن الذين قدموا العون لنا وخاصة اهالي شفاعمرو وطمرة حيث قدموا العون لقلنديا واهالي شعفاط.

واما اهم منجزاتها فهي القيام بدفع اقساط الطلبة الجامعيين وطلبة التوجيهي لعدد لا بأس به ولقد قمنا بالتنسيق مع الغرفة التجارية وجمعنا المساعدات لسجناء معتقل مجدو حيث ارسلنا لهم الملابس والحلويات والقهوة والتبغ يوم العيد. ونقوم باصلاح ذات البين وحللنا كثيرا من المشاكل كما ونقوم بمساعدة الأسر المحتاجة. كذلك وبالاشتراك مع نقابة المعلمين قمنا بتكريم طلبة الجامعات والتوجيهي المتفوقين.

كما قمنا بارسال رسالة للرئيس حافظ الأسد طالبنا باطلاق المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون السورية واستجاب لهذا واطلق سراح اكثر من ٥٠٠ معتقل فلسطيني كما وقمنا بنقل عمال من غزة حضروا بعد الطوق الأمني السابق بالتنسيق مع جمعية اصدقاء المريض وتقوم بمساعدة اهلنا داخل الخط الأخضر بمساعدة وجمع تبرعات للطلاب الجامعيين - جامعة القدس المفتوحة في جنين. وقد وعد اهلنا بذلك..

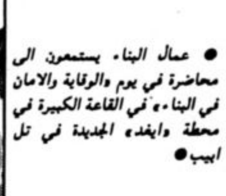
- ما هو رأيك بالنسبة للمبعدين وكذلك للطوق الأمني المفروض حاليا على المناطق المحتلة؟

- بالنسبة للمبعدين نطالب بتطبيق قرار مجلس الأمن ٧٩٩ واعادة من ابعدوا ونؤكد رفضنا لأية صيغ لاجهاض هذا القرار وافراغه من محتواه وندعو المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لانصياعها لتطبيق هذا القرار.

اما بالنسبة للطوق الأمني. ان سلطات الاحتلال القمعية التي فرضت حصارا شاملا على الأراضي المحتلة تقوم بمحاولة يائسة للضغط على شعبنا المناضل لثنيه عن تصعيد نضاله العادل والمشروع بقيادة م.ت.ف من خلال محاربته بلقمة عيشه وتجويعه. حيث قامت بمنع حوالي ١٢٠ الف عامل من المناطق المحتلة عن التوجه للعمل منهم حوالي ١٦ الف عامل من جنين واللواء.. مما اثر سلبا على الحياة بجملها حيث تضرر اصحاب العمل والعائلات وحصل ركود تجاري ملموس حيث تخسر المناطق المحتلة ملايين الدولارات يوميا وهذا الضغط له مفهوم سياسي وأمني.

اننا دعاة سلام عادل ولكننا لسنا دعاة استسلام كما ونطالب بتطبيق ميثاق جنيف والمجتمع الدولي للتحرك سريعا من اجل حماية سكان الاراضي المحتلة وتأمين لقمة عيشهم.

حول الوقاية والأمان في فرع البناء



● عمال البناء يستمعون الى محاضرة في يوم «الوقاية والامان في البناء» في القاعة الكبيرة في محطة «وايغد» الجديدة في تل ابيب ●





● السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، وامين الصندوق، ارثور يسرائيلوفيتش والنقابي شموئيل بن سمحون ●

(الصورتان تصوير: رافي دلويا، خاصتان بـ «الاتحاد»)

*** كل مراقب وقاية وامان في وزارة العمل بإمكانه زيارة ورشة البناء مرة كل عام ونصف فقط!! * فرع البناء اكثر الفروع تضررا من اصابات العمل القاتلة.. بسبب بخل المقاولين وعدم توفير وسائل الوقاية والأمان للعمال وانتهاك القانون * البروفيسور يوسي ريفك رئيس مركز الطب التشغيلي في كوبات حوليم: «الوقاية هي موضوع جرت كتابة حروفه بدماء العمال الذي سال في حوادث العمل» * كل عامل بناء يدخن ويعمل في مواد كيماوية مثل الاسبست وغيره معرض للإصابة بالسرطان اكثر بـ ٥٣ مرة من العامل غير المدخن ***

● تقرير: جهاد عقل ●

● عقد يوم ٩٣/٣/٢٩ «يوم الوقاية والصحة في فرع البناء» باشتراك حوالي الف عامل بناء، قدموا من مختلف انحاء البلاد، الى المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب، حيث جرى استقبالهم هناك.

وقد بادر الى عقد هذا اليوم الهام كل من «قسم الوقاية والأمان في الهستدروت» و «نقابة عمال البناء» وباشتراك «وزارة العمل والرفاه».

وبعد الافتتاح الاحتفالي تحدث سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد، ثم ممثل المقاولين تسفي فريدمان، الذي قاطعه العمال المشاركون في اليوم الدراسي، متهمين المقاولين بأنهم «لا يقومون بتوفير الظروف في ورشات العمل، مما يؤدي الى وقوع حوادث العمل»، اما شاؤول بن سمحون رئيس قسم الوقاية والأمان في الهستدروت فقال: «لقد ارتفعت نسبة حوادث العمل في العام الماضي بنسبة ١١٪. اما نسبة الارتفاع في حوادث العمل في فرع البناء، فقد بلغت اعلى من ذلك بكثير، ومعظم الحوادث التي ادت الى الموت، كانت في فرع البناء.

حيث وصل عدد العمال الذين توفوا في هذا الفرع العام الماضي ٤٣ عاملا اي ٧٠٪ ممن ماتوا في حوادث العمل عامة».

وتوجه بن سمحون بنداء الى العمال، بألا يسكتوا على انتهاكات قوانين الوقاية والأمان، من قبل اصحاب العمل، وان يقدموا الشكاوى الى الجهات المختصة.

وتحدث ايضا ممثل نقابة عمال البناء رافي روزوليو الذي وجه اصبع الاتهام الى المقاولين ووزارة العمل والرفاه التي لا تقوم بمراقبة ورشات العمل في هذا المجال، وقال: «هناك حوالي ١٥ مراقبا في الوزارة، عليهم مراقبة حوالي ستة آلاف ورشة عمل، وهذا يعني أن على كل مراقب، ان يقوم بمراقبة حوالي (٣٩٣) ورشة عمل، اي انه لن يصل الى ورشة العمل لمراقبة الوضع فيها سوى مرة واحدة خلال سنة ونصف السنة، ان فعل ذلك. من هنا يأتي الإهمال». واضاف ممثل النقابة بأن النقابة على استعداد لتقديم (٢٥٠) مراقبا، هم سكرتيرو فروع نقابة عمال البناء في البلاد للمساهمة في هذا المجال.

معرض كبير لوسائل الوقاية والأمان في فرع البناء

تمكن عمال البناء المشاركون في هذا اليوم الدراسي الهام، من الاطلاع على احدث الوسائل في مجال الوقاية والأمان، في فرع البناء، فقد تم عرض احدث الاجهزة والوسائل للوقاية والأمان في هذا الفرع، بواسطة اقامة محطات خاصة، وعلى مساحة واسعة، حيث قام اخصائيون بشرح انجع الطرق لاستعمال هذه الاجهزة، للمحافظة على صحة وسلامة عامل البناء. وقد استغرب بعض العمال وجود مثل هذه الاجهزة للوقاية والأمان التي لم يسبق لهم ان شاهدوا مثلها في أماكن عملهم.

الاسعاف الاولي واهميته

قضية اخرى جرى الاهتمام بها ايضا، هي قضية الاسعاف الاولي، حيث قدم السيد نتان كودنسكي، مدير قسم الارشاد في «نجمة داوود الحمراء» محاضرة شاملة حول الاسعاف الأولي، اهميته، وكيفية القيام به، من اجل مساعدة المصاب، وعدم اصابته بأضرار جراء اسعافه بشكل غير صحيح.

الى جانب ذلك جرى «تنفيذ لعمليات الاسعاف الاولي بشكل عملي»، من خلال عرض لمعدات الاسعاف الأولي، وسيارة العلاج المكثف، وقامت طواقم الاسعاف الاولي بارشاد العمال، عمليا وتدريبهم على القيام بهذه العمليات في حالة وقوع اصابات عمل في اماكن عملهم.. وقد لاقى هذا القسم الاقبال من قبل معظم المشاركين.

الموجود والمرغوب في مجال صحة العامل

لقد كان هذا عنوان المحاضرة التي قدمها البروفيسور يوسي ريفك، رئيس مركز الطب التشغيلي، في صندوق المرضى العام «كوبات حوليم»، وقد استقطبت هذه المحاضرة اهتمام العمال المشاركين، حيث قام البروفيسور ريفك باستعراض علمي شامل، للأخطار الكامنة في اماكن العمل عامة، وفي فرع البناء بشكل خاص، وقال ريفك: «بعد كل حادث عمل تقام لجنة تحقيق للبحث واستخلاص النتائج، لهذا فان الوقاية هي أمر جرى كتابة حروفه بالدم.. دم اولئك العمال الذي سال في حوادث العمل».

وقال: «هناك عمال بناء يعملون في مواد من الاسبست، وهذه المواد فيها خطر كبير للإصابة بالسرطان، لكن العامل المدخن يكون خطر اصابته بسرطان الرئة اكثر بـ ٥٣ مرة من غير المدخن».

وقال ريفك: «هناك حالات صحية خاصة عند العامل، تؤثر بشكل كبير على إمكانية اصابته في حادث عمل، ومن هؤلاء العامل الذي يعاني من ضغط دم عال ويتناول اقراص دواء خاصة، قد تؤثر على عمله سلبا، وقد تؤدي الى اصابته بحوادث عمل».

كذلك تناول قضية اكتشاف حالات المرض الناتجة عن عمل بمواد معينة، وقال: «ان قضية متابعة موضوع صحة العامل في اسرائيل، هي قضية مهملة الى حد ما، ولا يجري فحص دوري للعمال، ولا تستعمل وسائل وقاية كافية، ووفقا للمعطيات القائمة يجري اكتشاف حوالي (٣٠٠٠) اصابة سنويا جراء العمل بمواد او ظروف خطيرة. هذا بالاضافة الى حوالي (٦٥) الف اصابة في حوادث عمل تؤدي الى خسارة الاقتصاد مئات الالاف من ايام العمل وتكلف ملايين الشواقل، وخسارة سنوات عمل كثيرة».

واضاف ب. ريفك: «من اجل المحافظة على صحة العامل في فرع البناء يجب المحافظة على برنامج تغذية صحيح، لأن هذا العامل يقوم بمجهود جسدي شاق، وفي حالة المحافظة على برنامج تغذية صحيح، فان العمل الجسماني هذا، يساعد العامل على مقاومة التآكل في قواه الجسمانية».

وأكد ب. ريفك بأن عمال البناء، وبسبب العمل الجسماني الذي يقومون به، هناك احتمال قليل بأن يصابوا بأمراض القلب المختلفة.

وقسم ب. ريفك حوادث العمل في فرع البناء الى قسمين: الاول الحوادث الفجائية.. الفورية، والثاني الحوادث التي تقع بسبب التعرض لمواد او ظروف عمل على مدار سنوات طويلة. واضاف: «في الحالة الأولى يحصل المصاب على علاج فوري.. لإصابته وجروحه. لكن في الحالة الثانية فإمكانية علاجها يكون العلاج صعبا، لأن الاصابة حدثت على مدار سنين طويلة - ويكون العضو المصاب في حالة عدم اكتشافه في الوقت المناسب، قد تضرر بشكل كبير لا يمكن اصلاحه.

وفي هذا المجال هناك اربعة انواع من الاصابات وهي:

١ - امراض العضلات والهيكل، وسببها العمل في وضعيات صعبة، مثل البلاطين، القصارين، مشغلي الكومبريسور والعاملين في الدهان ايضا، في هذه الفروع وبسبب العمل بشكل غير صحيح، وعدم استعمال وسائل الوقاية المطلوبة، تحصل اصابات لاعضاء الجسم، مثل التهاب المفاصل، او تكون ماء في المفاصل وغيرها، ولو قام العامل باجراء فحوصات سابقة لامكن تقديم العلاج الوقائي المسبق لمنع تفاقم الاصابة.

٢ - اصابات الجلد - وهي تحدث بسبب استعمال مواد تمس جلد العامل خلال عمله، مثل الاسمنت، الذي يحتوي مواد كيماوية تؤدي الى اصابات جلدية. كذلك المواد اللاصقة (الدبق) بأنواعها، ومواد السد المحكم وغيرها. والتعرض للشمس الحارقة ايضا.

٣ - اصابات السمع - في فرع البناء، نحن نعرض العامل الى اصوات وصخب كثير، وهذا يؤدي على مدار السنوات الى اصابة جهاز سمعه، ولو عرضنا عاملا الى اصوات بقوة ٨٥ ديسيبل، وهذا ليس عاليا، وعلى مدار سنوات طويلة فان اذنه الداخلية تصاب، ويثقل سمعه، لهذا مهم جدا استعمال السماعات الواقية.

٤ - اصابات من مواد خاصة - ان هذا النوع من الاصابات، هو اخطرها، مثل العمل في انواع الاسبست التي تؤدي للإصابة بمرض السرطان، في حالة عدم استعمال اللباس الواقي، كذلك العمل في الرمل خلال سنوات طويلة، حيث يدخل غباره الذي هو عبارة عن كرات صغيرة جدا الى الرئتين، تؤدي الى اصابة الرئة بالتهاب مزمن، كذلك استنشاق المواد الكيماوية الصادرة عن الدهان المختلف، وانواع الدبق المختلفة.. لهذا علينا استعمال وسائل الوقاية».

ودعا البروفيسور ريفك في نهاية محاضرته مختلف الجهات المختصة الى تخصيص الميزانيات الكافية لتعميق التوعية للوقاية والأمان، لدى عمال البناء وغيرهم، لأن ذلك يوفر الكثير على الدولة مستقبلا.

وقدمت محاضرات ايضا في مواضيع الوقاية والأمان في قضية نشوب الحرائق وكيفية اخمادها وانقاذ المصابين، وقدم المهندس بيتر ماغنوس المراقب الرئيسي في وزارة العمل محاضرة حول نظم الوقاية والأمان في فرع البناء.

كوبات حوليم تقوم بنشاط مكثف

هذا وقد قام العاملون في صندوق المرضى الهستدروتي بنشاط مكثف خلال اليوم الدراسي، حيث جرى احضار المعدات المختلفة، واجريت فحوصات مختلفة للعمال، منها فحوصات للسمع، ضغط دم، وزن، فحوصات للسكر، وارشاد من قبل اخصائي فيزيوترابي للعمل بشكل صحيح من اجل المحافظة على العمود الفقري من الاصابة، وطبيب جلد قام بارشاد العمال بالنسبة لاصابات الجلد والعمل في الشمس.

ووزارة الصحة ايضا

اما وزارة الصحة فقد قام طاقمها بارشاد العمال في قضية التغذية الصحيحة، مخاطر التدخين وكيفية التخلص منه، واجراء فحوصات رئة للمدخنين، وغيرها من الفحوصات الهامة.

الى جانب ذلك جرى عرض افلام حول الوقاية والأمان وكيفية منع وقوع حوادث عمل، واحضرت سيارات الارشاد، التي حوت اجهزة عرض خاصة، مع توزيع مواد مكتوبة، بمساعدة مرشدين.

قائمة باسماء العمال الذين قتلوا في حوادث عمل خلال العام الماضي

ابراهيم محسن ٩٣/١/٢٠، الوني روزن ٩٣/٢/١ كانا آخر عاملين قتلا في حوادث عمل في فرع البناء.. هذا ما ظهر في القائمة التي جرى وضعها في احدى زوايا يوم الوقاية والأمان بفرع البناء والتي حملت اسماء عمال البناء العرب واليهود الذين فقدوا حياتهم، جراء حوادث عمل، في كثير من الأحيان كان سببها عدم استعمال وسائل الوقاية والأمان في ورشة البناء التي يعملون فيها.. وعدم مراقبة ذلك من قبل المسؤولين وتنكر المقاولين للعمال، من اجل توفير اموالهم.

وقد جاء هذا اليوم الدراسي الهام ليكشف عن عمق المأساة والظروف الشاقة التي يعمل فيها عمال البناء.. ولا بد من توجيه التحية للقائمين على هذا العمل المهم.. وما الشهادات التي جرى توزيعها على المشاركين.. الا محاولة لدمج هؤلاء العمال، بأخذ دورهم في ورشات عملهم لمنع مواصلة انتهاك قوانين الوقاية والأمان في فرع البناء.



* الإربعاء ٩٣/٤/١٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (للابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - مؤلفون مشهورون - الحلقة الثانية
١..٢. - صف المربي، الحلقة الثامنة
١..٤٥ - بين اسوار القدس
١١.١. - فهم المقروء
١١.٣. - اليهودية (للابتدائية)
١١.٥٥ - لغة فرنسية
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٣. - برنامج اعداد للبجروت في الرياضيات واللغة الانجليزية
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - مسافرون مجهولون
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣٥ - سر الحجر. الحلقة العاشرة
١٥... - كاست والكلب. الحلقة (١٣)
١٥.٣. - مزروعات سحرية. الحلقة (١٨)
١٥.٥٥ - تربية النبات
١٦.٢. - علاقة عائلية
١٧... - مساء جديد. دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - السابق يفوز. مسابقة
١٩... - تمام الصحة
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - هذا هو الحب. الحلقة (١٦)
٢..٣. - «على عجلات»
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج موكيد
٢٢..٥ - فندق ترمينوس. الجزء الثاني من الفيلم
٢٤..٥ - آخر الأخبار
- ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... - الرسوم المتحركة
١٧.٣. - النافذة
١٧.٥٥ - الرسوم المتحركة
١٨... - رضّ الطبيعة
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - تشستر وحجيت للأطفال
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٥٨٢)
١٩.٢٥ - استقبال السبت. برنامج ساخر
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - جويس ووستر والحلقة الرابعة
٢١.٣٥ - رجل غريب. حول الهوايات الغريبة
٢٢.١. - N.B.A
٢٣.٤٥ - بالحجم الطبيعي. الحلقة الخامسة
٢٤.١. - ختام

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - برنامج ديني
١٨... - الأخبار ورأي الصحافة
١٨.٣. - مسلسل عربي
١٩.٣. - برنامج المستهلك
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.٢. - المصارعة
٢٣... - الأخبار
- وآخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٤، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/١٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٥٧١ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٣٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٩٤. ٥,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤٩ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٣٦ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٩٦ش.ج
● "السوق السوداء" -	٢,٧٥ - ٢,٧٧ش.ج

الاســـواق المـاليـــة

المستثمرون يرددون

«عاد الربيع من ثاني»!

*** سوق الاسهم ***

■ يبدو ان فصل الربيع والطقس الجميل ساعد على اجواء التفاؤل في اسواق المال. فبعد الارتفاع الكبير في اسعار الاسهم يوم الخميس الماضي والارتفاع في اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) يوم امس الاول ارتفع المؤشر يوم امس في بورصة تل ابيب بصورة حادة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جداً بلغت (٩.) مليون شيكل، فارتفع المؤشر بنسبة (٢٪). وتبين ان طلبات الشراء طالت اغلبية الاسهم. ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء مع ازدياد كبير ومضطرد في احجام التداول. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً كبيراً بلغ (٢.٢٥٪) ليصل المؤشر الى (٢١٥.٥) نقطة. ويلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (٢٥.) مليون شيكل علماً بان مبلغا كهذا لم يسجل في البورصة منذ مدة طويلة.

ويرز في التداول احجام كبيرة في اسهم شركة (بيزك) وتبين ان الغالبية الساحقة من الاسهم ارتفعت بصورة كبيرة جداً. وارتفعت اسهم مجمع (كور) بنسبة (٥٪).

ويفسر المراقبون هذا الارتفاع بأنه نتيجة قرب بدء محادثات السلام في واشنطن كما ان العديد من المستثمرين لم يشاركوا في التداول في عطلة الاعياد وهذا يفسر التهافت الكبير على شراء الاسهم.

*** سوق السندات ***

استمرت السندات المربوطة بالجدول في المراوحة مكانها، اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت قليلاً، لكن التخفيض في سعر صرف الدولار مقابل الشيكل ادى الى انخفاض سعر هذه السندات بنسبة بلغت (١٪).

*** اسواق النقد ***

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة كبيرة بلغت (٧..٪) ليصل سعر صرف الدولار مقابل الشيكل اقل من (٢.٧٥) شيكل للدولار الواحد. ويعود هذا الارتفاع على قيمة الشيكل الى الانخفاض الكبير في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية. حيث انخفض الدولار بنسبة كبيرة امام المارك الالماني وبلغ (١.٥٨) مارك للدولار الواحد. اما مقابل الين الياباني فقد استمر تدهور الدولار بشكل غير مسبوق، حيث انخفض الدولار الى اقل من (١١٣) ين للدولار الواحد.

*** البورصات العالمية ***

رداً على انخفاض الدولار ارتفعت المؤشرات في البورصات العالمية يوم امس، ففي بورصة طوكيو ارتفعت بنسبة كبيرة جداً جداً حيث سجل مؤشر (نيكي) ارتفاعاً بنسبة (٤.٥٪) مما يعني ان الاقتصاد الياباني تخلص نهائياً من الازمة الخانقة التي سادت طول العام ٩٢ وبداية العام الجاري.

اما البورصات الاوروبية فقد ارتفعت بنسبة معتدلة بلغت (١٪).

(فيصل جبيلي)

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) نيسان

١٩٦٩ - المنظمات الفلسطينية الخمس الكبرى ترفض مشروع السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحه العاهل الاردني الملك حسين في ١٠ نيسان.

١٩٨٦ - وفاة الكاتبة الفرنسية سيمون دو بوفوار عن ٧٨ عاما.

كلمـــات متقاطعـــة

*** لغز رقم (٢٧٩) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■							■	٢
			■							٣
						■				٤
■							■			٥
		■				■				٦
	■			■	■		■			٧
			■							٨
					■					٩
■								■		١٠

افقيا:

١ - ثائر امريكي
٢ - موسيقا - عالمي - للنصب
٣ - مسكن للألم - شقيقة
٤ - موسيقار عالمي - عاصمة اجنبية
٥ - للتمني (معكوسة) - عاصمة آسيوية
٦ - ابتعد - فارق - كبر (معكوسة)
٧ - سارق - بحر
٨ - شركة يابانية - ظلم
٩ - الاسم الأول لمطرب عربي - قوانين
١٠ - زعيم اسيوي راحل

عموديا:

١ - اثر تاريخي مشهور
٢ - اغنية لأم كلثوم
٣ - يؤنب - ضياع
٤ - في البحار - علم مؤنث (معكوسة)
٥ - حروف علة
٦ - علم مذكر اجنبي - ينمّ
٧ - قادم - مسرحية فيروزية غنائية (معكوسة) - عبر
٨ - خاصتنا (معكوسة) - شكل هندسي
٩ - لقب الخليفة الراشدي الثاني - حجم
١٠ - متعفن - جزء بارز من المنزل

*** حل لغز رقم (٢٧٨) ***

افقيا:

١ - الكرمل - كتب
٢ - لبنان - لعاب
٣ - جادك الغيث
٤ - يلقه - دأب
٥ - جم - اب - مع
٦ - قبل - هم - نبت
٧ - سمك
٨ - الجزائر - حن
٩ - غربال
١٠ - عيزر وايزمن

عموديا:

١ - الجرمق - ادع
٢ - لبى - جهال
٣ - كندي - جاز
٤ - الكار - جز
٥ - متالبه - وفى
٦ - له - م.س.م.ر.أ
٧ - غل - مربي
٨ - بعيد عنك - از
٩ - الات - حلم
١٠ - كبّ - بيت جن

في قمة الاسماعيلية، اليوم:

● تتمة من صفحة ١●

السلام بفضل العلاقات الطيبة التي تقيمها مع اسرائيل والعرب».

وذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية «غالي تصاحل» من بين هذه «المبادرات» التي ينوي رابين عرضها، عودة نحو خمسين فلسطينيا ابعدوا قبل اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وغالبيتهم من حركة «فتح».

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان لجانا خاصة اسرائيلية تستعد ايضا لرفع «توصية» بعودة بعض الفلسطينيين الـ ٤.. الذين ابعدوا في ١٧ كانون الاول الماضي. وكانت هذه اللجان تشكلت في شباط الماضي اثر الصفقة الاسرائيلية - الامريكية حول اعادة دراسة وضع المبعدين.

ووضعت هذه اللجان لائحة باسماء مبعدين اخرين اضافة الى الـ ١.١ منهم الذين سبق لرابين ان وافق على عودتهم فوراً.

واضافت الاذاعة ان اعلان هذه اللائحة سيتم في «الوقت المناسب» اي بعد اعلان الفلسطينيين مشاركتهم في الثنائية.

الى ذلك سيؤكد رابين للرئيس المصري استعداده للموافقة للمرة الاولى على ضم فيصل الحسيني الى الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام!

وكان مبارك تباحث ، امس، في القاهرة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حول امكانيات استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط في موعدها المحدد.

وقال مقرب من الرئاسة المصرية ان اللقاء الثنائي بين عرفات ومبارك الذي بدأ قبيل الظهر «يندرج في اطار الجهود الحثيثة التي تقوم بها مصر لدفع الفلسطينيين الى المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية».

واعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، عن «تفاؤله» حيال مشاركة الفلسطينيين في الجولة التاسعة في واشنطن اثر لقاء الرئيس المصري والرئيس الفلسطيني.

وتجنب موسى، الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثر هذا الاجتماع الذي شارك فيه، الرد بشكل واضح على سؤال اذا كان الفلسطينيون قد وافقوا رسميا على المشاركة في المفاوضات.

واكد موسى ان «المشكلة ليست مشكلة المبعدين. الموضوع الذي يهم الفلسطينيين هو تقرير المصير والارض مقابل السلام».

د. حيدر عبـد الشافـي في

● تتمة من صفحة ١●

الوفود الاردنية والسورية واللبنانية والفلسطينية، قبل يومين من اجتماع وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بعملية السلام في دمشق الجمعة والسبت لاتخاذ قرار بشأن المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات.

واوضح سفير فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، ان الفلسطينيين سيبحثون في واشنطن «مسألة القدس العقبة الرئيسية امام استئناف المفاوضات وقضية المبعدين وحقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

ويقول مسؤولون امريكيون انهم مقتنعون بأن الوفود العربية بما فيها الفلسطيني ستشارك في الجولة التاسعة في موعدها المحدد.

ويرى هؤلاء المسؤولون ان حلاً وسطاً يقضي بعودة المبعدين قبل نهاية العام الحالي يعتبر كافياً لكنهم كرروا اكثر من مرة ان الفلسطينيين تلقوا ضمانات بحدوث تطورات «ايجابية» بمجرد استئناف المفاوضات.

وتقول مصادر دبلوماسية في واشنطن ان هذه الضمانات ستتناول خاصة وضع جدول زمني محدد للاسراع بتنفيذ نوع من الادارة الذاتية لبعض مجالات الحياة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وتقول هذه المصادر ان جدولاً زمنياً للانسحاب من الجولان السورية المحتلة سيكون، ايضاً، من بين الضمانات التي سيحصل عليها العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

الاجتماع المشترك لنقابة ومنظمة المعلمين

اضراب شامل في جميع مرافق جهاز التعليم في حالة فشل الجلسة مع المسؤولين مساء اليوم

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - قررت نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، في الاجتماع المشترك الذي عقدتاه يوم امس (الثلاثاء) في مقر نقابة المعلمين العامة، في تل ابيب وذلك من اجل الاتفاق والتنسيق المشترك بشأن الخطوات القادمة، انه «في حالة فشل الجلسة التي ستعقد في الثامنة والنصف من مساء اليوم وعدم تقديم اقتراحات جديدة ذات ماهية جديدة، نقرر الاعلان عن اضراب شامل في جميع مرافق جهاز التعليم». هذا ما صرح به مصدر مسؤول لمراسلنا يوم امس بعد انتهاء الجلسة المشتركة.

واكد المصدر نفسه ان موعد بدء الاضراب الشامل سيحدد بعد انتهاء الجلسة وفي حالة فشلها.

وعلى اثر هذا القرار توجه مراسلنا الى الاستاذ رشدي خاسكية، عضو الطاقم المفاوض من قبل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، حول ما تم التوصل اليه في الجلسة الاخيرة فقال «بعد جولة المفاوضات المكثفة تقدمت وزارة المالية باقتراح لعقد صفقة تقترح فيها عدة مطالب، لم يتم الاتفاق عليها اثناء جلسات المفاوضات وهي: ١) زيادة اطار عمل المعلم خلال الـ ٣ سنوات القادمة بست ساعات اسبوعية، حيث تكون الوظيفة ٢٤ ساعة تعليمية (فعلية) و٨ ساعات مكوث فعلي لاجراء فعاليات تربوية في اطار التعليم ٢) تقصير اسبوع العمل لخمسة ايام عمل ٣) السماح بتوقيع اتفاقيات عمل خاصة في جهاز التعليم ٤) مضاعفة ميزانية الدعم للتعليم الاكاديمي ٥) بناء جدول رواتب جديد للمدراء والمفتشين ٦) اعطاء المدراء صلاحية الفصل التربوي (الفصل من العمل للمعلمين)».

واضاف خاسكية: هذا هو جوهر الاقتراحات، مقابل هذه الصفقة استعدت وزارة المالية لدفع زيادة في رواتب المعلمين بنسبة ١٧٪ على مدى ثلاث سنوات».

هذا وقد رفضت هذا الاقتراح منظمات نقابة المعلمين: «لانها لا تعكس الزيادة المستحقة للمعلمين على نسبة التآكل في اجورهم ولا تعكس ايضا الزيادة المطلوبة في عمل المعلمين»، كما صرح مصدر مسؤول لمراسلنا. واضاف المصدر نفسه في هذا السياق قائلا: «منظمات المعلمين وافقت على اضافة ثلاث ساعات استكمال للمعلمين مقابل ١٥٪ زيادة في الراتب. وطالبنا بزيادة قدرها ١٥٪ كذلك عن نسبة التآكل في الاجور اي زيادة قدرها ٣٠٪ وعدم الدخول في مفاوضات حول باقي البنود التي اقترحتها وزارة المالية».

هنا وعلم مراسلنا انه من المتوقع ان تنظر المحكمة في الطلب الذي تقدمت به نقابتا المعلمين بخصوص الزام وزارة المالية ووزارة المعارف بالالتزام بقرار المحكمة السابق، والاتفاق الذي نتج عنه حول الكشف عن نسبة تآكل اجور المعلمين بالقياس مع اجور المهندسين.

احتجاجا على خطة اشفاء «صندوق المرضى»:

اطباء النقابة العامة ينفذون اليوم، اضرابا انذاريا

* الاضراب يشمل جميع المستشفيات والعيادات في البلاد باستثناء تقديم الخدمات للحالات الطارئة *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ اثنا عشر الف طبيب، اعضاء نقابة الاطباء العامة في البلاد، اليوم الاربعاء، اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة يشمل جميع المؤسسات الصحية العامة في البلاد.

ويأتي الاضراب الانذاري احتجاجا على قرار ادارة صندوق المرضى الهستدروتي خفض ٥٪ من اجور اطبائها في اطار خطة الاشفاء المعتمدة لحل الازمة المالية في «الصندوق».

وجاءنا من النقابة العامة للاطباء ان الاضراب يأتي، ايضا، احتجاجا على قيام قيادة الهستدروت باعتبارها النقابة العامة للعاملين بالتوقيع مع ادارة «صندوق المرضى» على اتفاقية خفض الاجور بنسبة ٥٪ دون العودة الى النقابة العامة للاطباء ومن خلال الالتفاف عليها.

وتؤكد النقابة رفضها القاطع لاسلوب قيادة الهستدروت الذي يقصد به توجيه ضربة للتنظيم النقابي المهني.

وكانت نقابة الاطباء العامة تقدمت بدعوى الى محكمة العمل القطرية ضد ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي وخفضها اجور الاطباء دون موافقتهم.

*** رامون يدعو الى الغاء الاضراب! ***

ودعا وزير الصحة، حاييم رامون، النقابة العامة للاطباء تسوية خلافها مع قيادة الهستدروت بدون اللجوء الى الاضراب وبالتفاوض. وقال ان الاضراب يأتي على خلفية نزاع لا يتعلق بوزارة الصحة.

واشار رامون الى ان وزارته ستلجأ الى اجراءات ادارية ضد الاطباء اذا ما استمر اضرابهم لاكثر من يوم.

*** الاضراب الشامل! ***

ويشمل الاضراب كل المستشفيات والعيادات التابعة لصناديق المرضى المختلفة وكل المستشفيات والعيادات الحكومية والعامة الاخرى.

ويجري الدوام على العمل بموجب نظام ايام السبوت ومع طواقم اطباء مناوبة.

وفي اطار الاضراب، ستلغى اليوم، الاف العمليات الجراحية ولن تقدم العلاجات الخاصة للمرضى ويستثنى من الاضراب العمليات الجراحية للحالات الطارئة والمستعجلة.

جلسة للجنة المراقبة البرلمانية للبحث في اتهامات تيرنر ضد شاحل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة المراقبة البرلمانية، جلسة خاصة لها، اليوم الاربعاء، بناء على طلب وزير الشرطة السابق، روني ميلو، الذي يطلب بحث الاتهامات التي وجهها مفتش الشرطة العام السابق يعقوب تيرنر الى وزير الشرطة الحالي، موشيه شاحل.

وكان تيرنر اتهم الوزير شاحل بأنه تدخل في التحقيق الجاري ضد وزير الداخلية، آرييه درعي وانه حاول تغيير طاقم التحقيق في الملف.

ويطالب النائب ميلو بأن تحوّل لجنة الرقابة البرلمانية الموضوع الى مراقبة الدولة لتتابعه.

الليكود يدعو الى عدم القيام ببادرات حسن نية لاقناع العرب باستئناف المفاوضات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت كتلة الليكود البرلمانية الحكومة الى الامتناع عن القيام ببادرات حسن نية اخرى تجاه الفلسطينيين والدول العربية المشاركة في المفاوضات لاقناعها باستئناف التفاوض في العشرين من الشهر الجاري.

وقال رئيس الكتلة النائب موشي قصاب ان «بادرات حسن النية» والتنازلات التي تقدمها حكومة رابين لارضاء العرب من شأنها ان تؤدي الى تصعيد الارهاب والعنف وليس العكس.

اما النائب الليكودي، تساحي هنغبي فقد شرع بجمع تواقيع عشرين نائباً تلزمه لطلب عقد جلسة غير عادية للكنيست لغرض البحث في سياسة الحكومة تجاه القدس على ضوء قبول الحكومة ضم فيصل الحسيني من سكان القدس الشرقية المحتلة الى الوفد الفلسطيني المفاوض.

رابين يقترح على الجنرال فيلناني اشغال منصب رئيس جهاز «الشاباك»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد»- كشف النقاب، امس، عن ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، اقترح على قائد المنطقة الجنوبية في الجيش، الجنرال متان فلناني، ترك الخدمة العسكرية والانتقال لاشغال منصب رئيس جهاز «الشاباك» الا ان الجنرال فيلناني رفض الاقتراح.

وكشف ان اقتراح رابين جاء في لقاء غير رسمي جمعه بالجنرال فيلناني الذي اكد رغبته بالبقاء في الاطار العسكري. وتبين ان رابين كان يبحث عن مرشح يخلف رئيس جهاز «الشاباك» الحالي وانه رأى في فيلناني الشخص المناسب وجاء رفض فيلناني ليضطره الى تمديد فترة عمل رئيس الشاباك الحالي بسنة اخرى.

اما فيلناني الذي يشغل منصب قائد المنطقة الجنوبية منذ اربع سنوات فيأمل في اشغال منصب نائب قائد الاركان العامة في الجيش. وهو الان ينتظر جولة التعيينات القادمة في القيادة العامة للجيش.

هذا، واقر المقربون من فيلناني امر الاقتراح الذي تقدم به اليه رئيس الحكومة واكدوا انه جاء في لقاء غير رسمي بينهما.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة، واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور اجتماع السكرتارية، يوم الخميس ٩٣/٤/١٥، الساعة الخامسة مساءً في مقر الجبهة - حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي: - الوضع في المناطق المحتلة
  - ماذا بعد يوم الارض؟
* تقرير عن الاجتماع النسائي
* تقرير عن اجتماع سكرتيري الجبهات المحلية
* التحضيرات لمؤتمر الجبهة الرابع
* متفرقات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد اجتماع لسكرتيري مناطق الحزب يوم الخميس ٤/١٥ الساعة العاشرة صباحاً في مكتب المركز - تل ابيب.

من نقاط البحث:

* حول الوضع السياسي - والنشاطات السياسية.
* اول ايار.
* حملة اشتراكات «الاتحاد».



الخميس ١٥ نيسان ١٩٩٣ ٢٣ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
15.4.1993
المحير: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 280/49
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
صفحة ٣
AL-ITTIHAD DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד יומון

تيرنر: شاحل اقالني بسبب قضية درعي
شاحل: تيرنر أقيل بسبب لقائه مع سكرتير حزب العمل

(ص٢)

قوات الاحتلال تصعد ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني المحاصر

(ص٤)

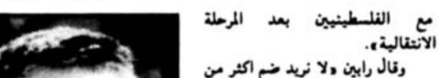
احتجاجاً على اغتيال زعيم الحزب الشيوعي:
اكبر اضراب واضخم مظاهرة في تاريخ جنوب افريقيا

(ص٣)

في اختتام قمة الاسماعيلية، أمس

مبارك ورابين متفائلان من استئناف المفاوضات السلمية

■ رابين: نوافق على القرار (٢٤٢) أساساً لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين ■



● الاسماعيلية (مصر) – الوكالات – أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، في الاسماعيلية في مصر، ان اسرائيل توافق على اعتبار قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) أساساً لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين في سبيل ايجاد حل دائم للمسألة الفلسطينية.

واكد رابين، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس حسني مبارك في ختام مباحثاتهما امس، ان اسرائيل وافقت على هذا القرار كأساس للمفاوضات مع سوريا وانه «من الطبيعي» ان يتم تطبيقه ايضاً بغية ايجاد حل دائم للوضع في الاراضي المحتلة.

وينص القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) والقرار ٣٣٨ (١٩٧٣)، الذي يطالب بتطبيق القرار الاول، على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال رابين ان «موقفنا على العكس من موقف الحكومة السابقة (برئاسة يتسحاق شمير) يستند الى الموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس للمفاوضات مع سوريا».

واضاف «من الطبيعي ان يكونا اساساً للمفاوضات عندما سيتعلق الامر بتقرير الوضع النهائي للاراضي مع الفلسطينيين بعد المرحلة الانتقالية».

وقال رابين «لا نريد ضم اكثر من مليوني فلسطيني، لكن ليس مطروحاً ابداً العودة الى حدود ما قبل السادس من حزيران ١٩٦٧»!!

من ناحيته اعتبر الرئيس المصري، حسني مبارك، في المؤتمر الصحفي ذاته، ان هناك «امالاً كبيرة» في عقد مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية في العشرين من الشهر الجاري كما هو مقرر.

وقال مبارك «استطيع ان اقول ان

● البقية على صفحة ٤ ●



● مبارك ●



● رابين ●

بيرس يؤكد ان اسرائيل لن تقوم ببادرات حسن نية قبل بدء جولة المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسرائيل لن تقوم بأية بادرة حسن نية تجاه الفلسطينيين قبل بدء الجولة القادمة من المفاوضات في واشنطن، في العشرين من الشهر الجاري.

وكان بيرس يتحدث، امس، في اطار برنامج «موكيد» التلفزيوني. وكشف عن ان بادرات حسن نية متبادلة ستعقب بدء جولة المفاوضات.

ودعا بيرس الفلسطينيين الى قبول الاوتونوميا، حلاً مرحلياً والى «وقف الارهاب». واقترح اجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة لتحرير اعضاء الوفد الفلسطيني من الضغوط التي تمارس عليهم.

وبخصوص الطوق العكسري، قال بيرس، ان الحكومة مسؤولة عن الوضع المعيشي لسكان المناطق وستهتم بألا يعيشون في مجاعة. واضاف: «اننا معنيون بالعيش في دولة ذات اكثرية يهودية ولسنا معنيين بالسيطرة على مليوني انسان».

راتب يلتسين الشهري تضاعف واصبح (١٣٦) الف روبل!

● موسكو – و.ص.ف – قرر البرلمان الروسي، امس الاربعاء، مضاعفة رواتب كبار المسؤولين الروس وخصوصا راتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي اصبح يتقاضى (١٣٦) الف روبل في الشهر اي (١٨٢) دولارا.

وهذه الزيادة في الرواتب التي تدخل حيز التنفيذ مع مفعول رجعي ابتداء من الاول من نيسان الجاري تشمل ايضا رئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف ونائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي ورئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين ورئيس مجلس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين والمدعي العام لروسيا فالانتين ستيبانكوف.

ويبرر البرلمان الروسي هذه الزيادة بقراره الاخير رفع رواتب كل الموظفين التابعين لاجهزة الدولة.

وسبق للنواب ان رفعوا راتب الرئيس الروسي في كانون الثاني الماضي، غير ان التضخم المتسارع يدفع الى تصحيح مستمر للرواتب.

عشية البحث في المحكمة العليا وللمرة الثالثة!

ترتيب جديد لتسهيل وصول المصلين من ابناء الطائفة الارثوذكسية الى القدس!

*** حتى الآن تعذر على مئات من ابناء الطائفة في الضفة دخول القدس لاداء صلوات عيد الفصح ***

● القدس – لمراسل خاص – إثر الالتماس الذي توجهت به المحامية نائلة عطية باسم اللجنة التنفيذية لابناء الطائفة الارثوذكسية في الضفة الغربية، الى محكمة العدل العليا يوم الاحد الماضي ٩٣/٤/١١، والذي تم تقديمه بعد ان منعت السلطات الجماهير من دخول القدس لتأدية صلوات عيد الفصح، تم الاتفاق مع ممثلة المستشار القانوني للحكومة نيلي اراد على ان تقوم الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة بتسهيل اعطاء التصاريح لابناء الطائفة خلال يومي الثلاثاء والاربعاء.

وقد قامت المحامية عطية بمتابعة عملية اصدار التصاريح، امس الاول الثلاثاء، في مكاتب الادارة المدنية في مدينة رام الله فتبين ان الكثيرين من ابناء الطائفة انتظروا منذ ساعات الصباح المبكرة وحتى ساعات بعد الظهر مع ابناء شعبهم امام المكاتب على امل الحصول على «تصريح لدخول القدس»، ولكن دون جدوى، وقد اعربوا عن امتعاضهم من هذا التصرف.

هذا، وتوجهت المحامية نائلة عطية الى ممثلة المستشار القانوني، يوم امس الاربعاء، ونقلت لها الصورة وابلغتها بأن اللجنة تطالب بأن تنظر المحكمة العليا في الالتماس على ضوء ذلك، وجاء الرد بعد ظهر امس بأن السلطات توافق على اقتراح كانت قد طرحته المحامية عطية يوم الاحد الماضي تقدم اللجنة بموجبه قوائم باسماء ابناء الطائفة الذين يرغبون بدخول القدس ايام عيد الفصح، ورفضه في حينه المستشار القانوني للضفة الغربية موشيه روزنبرغ.

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء اللجنة سيعلنون عن موقفهم النهائي بصدد الالتماس المذكور، خلال اليوم الخميس.

بعد عام على سقوط الحكومة العلمانية التقدمية

افغانستان تغرق في الحرب الاهلية!

●باد – و.ص.ف – بعد عام على سقوط الحكومة العلمانية التقدمية (الشيوعية) يتنازع قادة المجاهدين على السلطة من دون اي مسوغ ايديولوجي او ديني او عرقي ويغرقون افغانستان كل يوم في التقسيم والحرب الاهلية والعزلة الدولية.

وقد بدأت مشكلات هذا البلد الذي خاض «الجهاد المقدس» لمدة عشر سنين في ١٦ نيسان من العام ١٩٩٢ مع محاولة الرئيس السابق نجيب الله الفرار من كابول قبل ان تعترضه قواته الخاصة. واخذت افغانستان منذ ذلك الحين تتخبط بالفوضى.

وما زالت الشخصيات التي قامت بدور رئيسي خلال «الجهاد» وتلك التي عملت في الكواليس لتأمين الانتقال الى النظام الجديد من خلال اتفاقات بشاور (باكستان) في

● البقية على صفحة ٤ ●

في بث مباشر من لجنة المراقبة البرلمانية، وهي خطوة غير عادية:

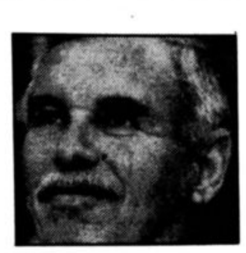
تيرنر: شاحل اقالني بسبب قضية درعي

شاحل: تيرنر اقيل بسبب لقائه مع سكرتير حزب العمل

درعي: نعم طلبنا من شمير ان يوقف التحقيق

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في خطوة غير عادية، سمح فيها رئيس لجنة المراقبة البرلمانية ميخائيل ايتان، لاجهزة الاعلام بحضور جلسة اللجنة، وبشكل مخالف لطلب رئيس الكنيست، شيفح فايس نقلت اذاعة اسرائيل بالعبرية، ظهر امس الاربعاء، وقائع الجلسة الصاخبة والتي تبودلت فيها الاتهامات ما بين مفتش الشرطة السابق يعقوب تيرنر، ووزير الشرطة موشيه شاحل، حتى تدخل رئيس الكنيست والزم رئيس الجلسة باغلاقها لاحقا.

فقد قدم تيرنر شرحا مفصلا، يضم لائحة بالساعات والتواريخ والاماكن، عن كيفية اتصال الوزير شاحل به ومحاولته (شاحل) استبدال طاقم التحقيق مع وزير الداخلية، اريه درعي بآخر «ذكي ومجرب» على حد تعبيره. وادعى تيرنر بأن رفضه لمحاولة شاحل المذكورة أتت لانه يؤمن بوجود «خطوط حمراء في التعامل»، وهو يربط رفضه هذا والذي كان بتاريخ ٩٣/١/٢٧، باعلام شاحل اياه أمر اقالته بتاريخ (٩٣/٢/١٥).



● تيرنر ●



● شاحل ●

● درعي ●

أمام هذه الاتهامات الواضحة حول تدخل وزير الشرطة في تحقيق جنائي، ومحاولة فرض رأي لاسباب غير موضوعية، رد شاحل بأنه لم يقم ابدا بما نسب اليه وبانه بالامكان التوجه للشخص الثالث الذي حضر الاجتماع، ضابط الشرطة رامي دوتان. واكد شاحل بان اقالة تيرنر أتت على خلفية اجتماع الاخير بسكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، بشأن ترشيحه لرئاسة بلدية بئر السبع، ووصف محاولة ربط تيرنر بين التاريخين أعلاه (موعد الاجتماع وموعد الاقالة) بانه اقرب الى التنجيم ليس اكثر ولخص المسألة بأنها ضخمت أكثر من اللزوم من قبل جهات معينة، وساهم في ذلك وسائل الاعلام، «وربما أنا الجريت وراءهم. ويمكن القول تمخض الجبل فولد فأرا» – على حد تعبيره.

من جهة اخرى اكد وزير الداخلية، آريه درعي، بانه تفاوض مع تيرنر فقط، بشأن استبدال طاقم التحقيق، وبان لا علاقة لوزير الشرطة بالامر.

وقد وصف روني ميلو بأنه شخص «تخرجه الكراهية عن طوره وليس عندي ثقة به» وذلك في اشارة الى الدور الذي لعبه روني ميلو والليكود في عرض القضية بهذا الزخم.

ويشار الى ان درعي اعترف بان حزبه (شاس) طلب الى وزير الحكومة السابق شمير، في حينه، التدخل لاستبدال طاقم التحقيق، ولكنه نفى ان ذلك وضع كشرط للائتلاف مع الليكود.

يذكر ان التحقيق مع درعي مستمر منذ ثلاث سنوات، وهو يتهم الطاقم الحالي، برئاسة مئير جلبواع، بأنه غير نزيه وبأنه سرب المعلومات اكثر من مرة للاعلام، اضافة الى تقديم ملف قضائي ضده دون تقديم لائحةاتهام.

هذا وقررت اللجنة احالة المسألة الى مراقبة الدولة وبالاجماع. وعلقت المراقبة مريام بن بورات بأنها لا تضمن انتهاء الفحص في القريب العاجل، وأنها قد تضطر لسماع العديد من الشهود ذوي الصلة بالمسألة.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع:

ليرفع الحصار العسكري المفروض على المناطق المحتلة

* مطالبة كتلة الجبهة البرلمانية بالبحث في امكانية نزع الثقة عن الحكومة بسبب ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي هيئات الحزب والجبهة الى البحث في امكانية طرح نزع الثقة عن حكومة رابين بسبب الجرائم التي تقترفها الحكومة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وحرمان الاف العمال من العمل والعيش الكريم.

جاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي عقد أمس الاول، بحضور السكرتير العام للحزب محمد نفاع وترأسه غالب سيف.

وقدم سكرتير المنطقة احمد ابو شنب، بيانا حول الوضع التنظيمي في الفروع، مشيرا الى التباين القائم بين كل فرع وفرع، مؤكدا ان اعضاء لجنة المنطقة هم العمود الفقري لتنشيط الفروع، خاصة في جمع اشتراكات «الاتحاد».

وقدم اقتراحات حول كيفية الاحتفال بأول ايار وتسريع حملة جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» وتأجيل مؤتمر المنطقة، الذي يصادف في الشهر الذي تجري فيه الانتخابات للسلطات المحلية.

وقدم محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا، حول آخر المستجدات على الساحة الاسرائيلية والمنطقية.

وقال انه ليس عند حزب العمل اي موقف واضح يدعو للتفاؤل، مشيرا الى تشديد القبضة الحديدية وهمجية الممارسات ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال: دورنا امام البديل الاسوأ للحكومة الحالية الذي هو اليمين المتطرف، ان تنشط ونكثف الاعمال الضاغطة على الحكومة. والمظاهرة التي تقيمها الجبهة احتجاجا على تلك الممارسات هي احد أشكال الضغط على الحكومة.

وجرى نقاش شارك فيه (١٤) رفيقا ورفيقة.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * المطالبة برفع الحصار العسكري المفروض وتمكين العمال الفلسطينيين من العودة الى اماكن عملهم * التجند لانجاح المظاهرة الجماهيرية التي ستقام يوم الاربعاء (٩٣/٤/٢١) امام مكتب رئيس الحكومة * التجند لجمع المواد الغذائية ومواد الاغاثة الاخرى للاهل المحاصرين في المناطق المحتلة * التجند لانجاح مسيرة ومهرجان اول ايار في ابوسنان – كفرياسيف، والقيام بتنظيم نشاطات في الفروع على شرف الاول من ايار * تجنيد اعضاء الحزب لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» * العمل والتعاون مع القوى الجماهيرية لانجاح مؤتمر الجبهة * تأجيل مؤتمر المنطقة الحادي عشر، لانه يصادف وانتخابات السلطات المحلية في الخريف القادم وقبل انتخابات الهستدروت * مطالبة الهيئات المركزية للحزب والجبهة البحث في طرح نزع الثقة عن حكومة رابين.

لقاء حاشد مع اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء أمس الاول، لقاء في بيت الصداقة في تل ابيب، مع اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، حضره حشد كبير، بينه عدد من القادمين الجدد.

وتحدث في اللقاء على التوالي، اعضاء الكنيست: تمار غوجانسكي وهاشم محاميد وتوفيق زياد، وقدموا تقريرا حول عمل الكتلة في الدورة الشتوية للكنيست، اشاروا فيه الى القضايا المختلفة والكثيرة التي عالجوها والاقتراحات التي قدموها، في صلبها النضال من اجل السلام وضد الاحتلال وممارساته القمعية والقبضة الحديدية والطرد.

واشاروا الى نشاطاتهم الكثيرة في معالجة قضايا الجماهير العربية ومحدودي الدخل من ابناء الشعبين.

ورد النواب الثلاثة على اسئلة الجمهور واقتراحاته خاصة نشر تقرير دوري عن نشاط كتلة الجبهة البرلمانية.

وادارت اللقاء الرفيقة حنة زينل.

في لقاء بين وزيرة المعارف ورؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية:

اعتبار قريتي عسفيا ودالية الكرمل منطقة تطوير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني، انها قررت اعتبار قريتي عسفيا ودالية الكرمل، منطقة تطوير من جانب وزارتها. وذلك رغم ان هاتين القريتين لا تندرجان في خارطة مناطق التطوير التي وضعتها الحكومة مؤخرا.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الوزيرة مع رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية أمس في ديوانها في القدس وتناول عدة مواضيع تخص الوضع في جهاز التعليم في القرى العربية الدرزية والمشاكل التي يعاني منها.

وشرح الرؤساء امام الوزيرة عن الحاجات التعليمية والتربوية التي تفتقر اليها القرى العربية الدرزية.

ووعدت الوزيرة ببذل جهود لجسر الهوة ورفع مكانة تلك القرى من الناحية التعليمية.

وقالت الوزيرة: ان وزارة المعارف سترتكز على المساعدة ببناء مدارس ورياض الاطفال ورفع المستوى التعليمي خاصة في المجالات التكنولوجية والعلمية.

واعتبر السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، قرار الوزيرة باعتبار القريتين منطقة تطوير، قرارا مهما.

جبهة ام الفحم تستعد لمهرجان اول ايار

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية اجتماعا، يوم الاثنين الماضي.

ترأس الاجتماع سكرتير الجبهة، المحامي وليد عسلية، حيث قدم بيانا تنظيميا عن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطري والمحلي. وطالب باحياء اول ايار باقامة مظاهرة في مدينة ام الفحم واستنكر محاولة الاعتداء على النائب توفيق زياد من قبل اعضاء الحركة الاسلامية في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو واستنكر الطوق والحصار على الاراضي المحتلة.

وقدم رئيس لجنة صياغة دستور الجبهة المحلية، محمد يوسف عبوقي بيان اللجنة.

وبعد مشاركة الحضور في النقاش تقرر طباعة مسودة النظام الداخلي وتوزيعها على اعضاء الجبهة لمناقشتها واجراء تعديلات على بنوده قبل المصادقة عليه في مؤتمر الجبهة القادم.

وشارك كل من النائب هاشم محاميد والمحامي وليد عسلية في تلخيص الاجتماع واتخذ عدد من القرارات الهامة.

الوفد الفلسطيني يرفض الحصول على تصاريح لدخول القدس

● القدس - رفض الوفد الفلسطيني، امس الاربعاء، التقدم بطلبات للحصول على تصاريح خاصة تمنحها سلطات الاحتلال لدخول القدس التي يمنع فلسطينيو الاراضي المحتلة من دخولها منذ اسبوعين.

وقال صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، «نرفض الحصول على تصاريح اسوة بباقي ابناء شعبنا» واضاف ان «على من يريد مقابلة اعضاء الوفد في القدس ان يعلم انهم لن يتمكنوا من وصولها».

احتجاجاً على اغتيال زعيم الحزب الشيوعي

أكبر اضراب وأضخم مظاهرة في تاريخ جنوب افريقيا

*** ١,٥ مليون انسان شاركوا في المظاهرة * أكثر من ٨٠٪ من السود لم يتوجهوا الى اعمالهم * الشرطة العنصرية تطلق النار وتقتل خمسة متظاهرين وتجرح (٢٧٥) آخرين! ***

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - أعلن الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي، سيريل رامافوسا، ان اكثر من ١,٥ مليون جنوب افريقي شاركوا، امس الاربعاء، في الاحتفالات التي اقيمت احياء لذكرى كريس هاني، زعيم الحزب الشيوعي، الذي اغتالته الايدي النازية الاثمة يوم السبت الماضي.

ورحب رامافوسا في مؤتمر صحفي بـ «نجاح» مهرجانات احياء ذكرى هاني وقال ان المتظاهرين «تحلوا بالانضباط» على الرغم من «مشاكل وقعت في بعض المناطق».

واضاف «لم نعد نستطيع السيطرة على الوضع في عدد من المناطق لكن يجب القاء اللوم ايضاً على ممارسات الشرطة التي لا توصف».

وافادت غرفة التجارة في جنوب افريقيا ان اكثر من ثمانين في المئة من السود لم يتوجهوا الى مراكز اعمالهم مما شكل اكبر اضراب في تاريخ البلاد.

وكان الناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي كارل نيهاوس قد اعلن ان الشرطة قتلت خمسة اشخاص وجرحت ٢٧٥ آخرين في محيط مركز بروتيا للشرطة في سويتو اكبر معازل السود جنوب جوهانسبورغ.

وصرح نيهاوس الى الصحفيين امام مستشفى باراغواناث في سويتو ان الاطباء في المستشفى افادوا ان الشرطة اطلقت النار على سود كانوا يتظاهرون احياء لذكرى كريس هاني زعيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا الذي اغتيل السبت الماضي في بوكسبورغ.

وكانت اذاعة (٧٠٢) الخاصة اعلنت ان الشرطة استعملت الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين القادمين من ملعب في سويتو حيث اقيم مهرجان القى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، خلاله خطاباً.



● نلسون مانديلا الى يمين الصورة، وامامه يقف جليرت هاني، ابو كريس..●

الحكومة الاردنية تنتقد قرار «الاونروا» فرض ضريبة على خدماتها الطبية للفلسطينيين

● (٦٥٠) موظف في «الاونروا» اضربوا، امس، في عمان احتجاجاً على فرض الضريبة ●

● عمان - «و.ص.ف.» - انتقد وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، امس الاربعاء، في عمان قرار وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (اونروا) فرض ضريبة على الخدمات الطبية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين وذلك في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الاردنية.

وقال ابو جابر «التذرع بالصعوبات المالية امر غير مقنع خصوصاً ان في امكان الوكالة ايجاد الوسائل الكفيلة بسد العجز من دون الانتقاص من الحد الادنى من الخدمات التي تقدمها حالياً».

وكان مسؤول في «الاونروا» اعلن، الاحد الماضي، ان الوكالة قررت فرض ضريبة بقيمة ٧٥٠ دولار ابتداءً من تموز المقبل على كل لاجئ يتلقى العلاج في احد مراكزها الطبية مما من شأنه ان يوفر على الوكالة مبلغ ١,٥ مليون دولار في السنة. وتعاني «الاونروا» من عجز ٢٨,٥ مليون دولار في موازنتها السنوية المحددة بـ ٣٠٠ مليون دولار.

ونفذ نحو ٦٥٠ موظف في مكاتب الاونروا في عمان، امس الاربعاء، اضراباً للاحتجاج على فرض الضريبة.

وقال ابو جابر ان الحكومة الاردنية «تجري اتصالات مكثفة مع الاطراف العربية والدولية المعنية بهذه المسألة».

ودعا «المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين» مضيفاً ان «الاردن لا يستطيع تحمل اعباء اضافية خاصة» لا سيما وانه «يواجه تبعات عودة مئات الالاف من الاشخاص نتيجة ازمة الخليج».

وكان نحو ٣٥٠ الف اردني وفلسطيني عادوا الى الاردن اتين من الكويت في اعقاب ازمة الخليج (بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١) في وقت، تعاني البلاد اعباء دين خارجي بقيمة ٦,٧ مليارات دولار.

انشاء صندوق غربي للمساعدة في خصخصة الشركات العامة الروسية!

*** ارجاء فرض العقوبات على بلغراد كي لا تؤثر على سير الاستفتاء في روسيا! ***

● طوكيو - «و.ص.ف» - اقترحت الولايات المتحدة المساهمة بمبلغ (٥٠٠) مليون دولار لانشاء صندوق غربي جديد للمساعدة في تحويل الشركات العامة الروسية الى شركات خاصة على ان يصل رأسمال هذا الصندوق الى اربعة مليارات دولار.

وتشكل هذه المبادرة جزءا من المساعدة الغربية لروسيا التي سيتبناها في طوكيو وزراء خارجية ومالية الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) المجتمعون.

وسيسمى المصرف «مصرف التحويل الى القطاع الخاص واعادة بناء البنى التحتية». وسيشمل جميع قطاعات الصناعة الروسية.

وقال دبلوماسي غربي رفيع المستوى قبل افتتاح المؤتمر الوزاري لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع، امس الاربعاء، في طوكيو ان روسيا ستحصل على قروض غربية جديدة بقيمة (٣٠) مليار دولارا

واشار المصدر الى ان الهدف الاساسي للاجتماع هو ان يكون رسالة دعم للاصلاحيين في روسيا!

من جهة اخرى اعلن مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة ستعلن خلال المؤتمر عن مساعدة اضافية لروسيا بقيمة (١,٦) مليار دولار وعد بها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الرئيس الروسي، بوريس يلتسين في قمة فانكوفر. اما مجموع المساعدات الامريكية فسيبلغ (٢,٨) مليار دولارا

وسيبحث المجتمعون اقتراحا تقدمت به فرنسا لعقد لقاء استثنائي لرؤساء دول وحكومات بلدان مجموعة السبع لبحث مساعدة روسيا قبل القمة السنوية المقررة من ٧ الى ٩ تموز المقبل في طوكيو.

واعرب وزراء خارجية الدول الصناعية السبع الكبرى (مجموعة السبع)، امس، في طوكيو عن قلقهم ازاء تدهور الوضع في البوسنة والهرسك مع تأييدهم لتأجيل فرض عقوبات اضافية على بلغراد مؤقتا بناء على طلب موسكو!

وذكر مصدر ياباني ان الوزراء اقروا بان التصويت على مشروع قرار لمجلس الامن الدولي لتشديد العقوبات على بلغراد قد يترك اثرا على نتائج الاستفتاء المقرر اجراؤه في (٢٥) نيسان في روسيا!

الرئيس التركي:

صبر تركيا بدأ ينفذ بعد الهجوم الارمني الاخير!

*** الدعوة لاقامة تعاون دولي في القفقاس لوقف العدوان الارمني على اذربيجان! ***

● باكو - «و.ص.ف» - حذر الرئيس التركي، تورغوت اوزال، امس الاربعاء، من ان صبر تركيا بدأ ينفذ بعد الهجوم الاخير للقوات الارمنية على الاذربيجانيين وجدد دعم بلاده لاذربيجان في صراعها مع ارمينيا.

وقال اوزال في خطاب القاه امام البرلمان الاذربيجاني في باكو ان «على العالم ان يدرك ان لصبر تركيا حدودا ويجب الا تدفع الى استنفاد صبرها».

واضاف في الخطاب الذي قوطع مرات عدة بالتصفيق من قبل نواب البرلمان الاذربيجاني الخمسين «لقد كانت تركيا وستظل صديقة اذربيجان». غير ان هذه التأكيدات شكلت تراجعا بالمقارنة مع ادانة اوزال لارمينيا في اعقاب محادثاته مع الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي. وكان اوزال وصل امس الاول الى اذربيجان في زيارة لثلاثة ايام.

وعبر احد النواب عن بعض الخيبة بقوله «اننا نقدر دعم تركيا. لكننا كنا نتوقع الحصول على عمل ملموس اكثر لليوم».

واعلن رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، ان تركيا تريد اقامة «تعاون دولي» في القفقاس لوقف «العدوان الارمني» في اذربيجان وناغورني كاراباخ.

وقال ديميريل خلال مؤتمر صحفي عقده امس، حول حصيلة الخمسمئة يوم من حكم ائتلاف اليمين - اليسار مع ايردال اينونو، نائب رئيس الوزراء ورئيس الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي «ان تركيا تنتظر ترجمة الجهود الدولية لوقف الارمن».

وكرر اينونو تأكيده بان تركيا «لا يمكنها ان تتدخل وحدها» خشية من ان «تنقلب ضدها بلدان اخرى».

وقال اينونو «لا تنوي ابدا» ارسال اسلحة الى اذربيجان لكن هذا البلد «يطلب المساعدة من اجل صد هجمات الجماعات الارمنية من ناغورني كاراباخ». واتهم ارمينيا «بانتهاك مبادئ مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي اعترف بحدود بلدان المنطقة ومنها اذربيجان».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم - اجتماع لجنة منطقة يوم الجمعة ٩٣/٤/١٦ في نادي ابو العفو في الميدان الساعة السابعة والنصف مساء. على جدول الاعمال: اول ايار وحملة اشتراكات «الاتحاد» باشتراك السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.

قوات الاحتلال تصعد ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني المحاصر!

● مداهمة مئات المنازل واعتقال العشرات واصابة العشرات برصاص الجنود ● قمع مظاهرة في القدس المحتلة بالحديد والنار ● جرافات الاحتلال تهدم منزلا بحجة البناء غير المرخص! ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - صعدت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني المحاصرين، وتجسد التصعيد القمعي بمداهمة مئات المنازل واعتقال العشرات واصابة العشرات برصاص الجنود وهراواتهم وقمعت مظاهرة في القدس بالحديد والنار. وهدمت جرافات الاحتلال منزلا بحجة البناء غير المرخص.

● المظاهرة ●

تظاهر مئات المواطنين وأصحاب الشاحنات من اهالي العيزرية وابو ديس والسواحرة الشرقية على الخط الفاصل بين مدينة القدس والضفة الغربية، احتجاجا على عدم رفع الحصار العسكري. واقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية وحاصروا المتظاهرين. وعندما حضر العشرات من مراسلي وسائل الاعلام الى موقع المظاهرة، اعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة.

وطارد الجنود مئات المتظاهرين وامطروهم بوابل من قنابل الغاز. وداهم الجنود منازل المواطنين في سلواد وراس العامود بحجة البحث عن مطلوبين ومحرضين على تصعيد اعمال المقاومة للاحتلال، فيما انهال الجنود في شارع صلاح الدين على عشرات المواطنين والتجار بالضرب وحطموا واجهة متجر وشبحوا الشبان على الجدران.

● هدم منزل ●

هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن ابراهيم خضر عبد الجواد في قرية عناتا بحجة البناء غير المرخص. وجرت عملية الهدم دون سابق انذار لصاحب المنزل.

● (٣٥) جريحا برصاص الجنود وهراواتهم ●

اصيب (٣٥) مواطنا في نابلس ومخيمات طولكرم والشاطئ وخانيونس ومدينة خانيونس وقرية بني سهيلة. فقد اصيب خمسة مواطنين في نابلس وهم امرأة وطفلة وثلاثة ملثمين، خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينة. وتم نقل الجرحى الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وأصيب شاب في مخيم طولكرم، بعيار ناري في ظهره بحجة عدم توقفه عند حاجز عسكري على المدخل الشرقي لمدينة طولكرم. وفي مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان ومخيم خانيونس، اصيب ثمانية مواطنين برصاص الجنود، فيما اصيب (١٩) مواطنا من مخيم ومدينة خانيونس وقرية بني سهيلة، بكسور جراء الضرب المبرح.

● مداهمات واعتقالات ●

داهم الجنود قرى بيت دجن وسعير ودورا وبيت عور الفوقا وعاروورة وسلواد وسنجل ومزارع النوباني ومدن نابلس ورام الله وحلحول وقلقيلية وطولكرم والقدس، حيث اقتحموا مئات المنازل وعبثوا في محتوياتها واعتقلوا العشرات.

● مواجهات ●

وتحدى المواطنون اجراءات قوات الاحتلال القمعية واشعلوا الاطارات في الشوارع واقاموا المتاريس ورشقوا الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة في نابلس وجنين وقباطية وطولكرم والخليل ودورا وقلقيلية ويطا ورام الله. وحطموا زجاج عدد من سيارات المستوطنين والحافلات العسكرية.

● السجن المؤبد على شابين

حكمت سلطات الاحتلال على الشابين امير حسن ابو رداحة ووائل فرج الاقرع، وهما من مخيم الامعري بالسجن المؤبد بتهم أمنية.

● شجب الطوق الامني ●

وقرر مؤتمر الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية الفلسطينية الذي عقد امس في غرفة تجارة رام الله التوجه لرابين بمذكرة احتجاجية حول الحصار المفروض ومطالبته برفعه، مؤكدا ان الحصار هو بمثابة عقاب جماعي يخالف جميع المواثيق والاعراف الدولية.

الترخيص لـ «حزب البعث العربي التقدمي» في الاردن

● عمان - «و.ص.ف» - تم، امس، الترخيص لحزب يساري جديد في الاردن هو حزب «البعث العربي التقدمي» مما يرفع عدد الاحزاب التي حصلت على الصفة القانونية منذ اعتماد القانون الخاص بالاحزاب في نهاية آب الماضي الى ١٧ حزبا.

وبذلك اصبح للاردن تسعة احزاب يسارية من بينها حزب «البعث العربي الاشتراكي» الاردني وستة احزاب للوسط وحزبان اسلاميان في اطار عملية اقرار الدمقراطية الجارية وذلك بعد حظر النشاط الحزبي في الاردن لمدة ٣٥ عاما.

واكد الحزب الجديد في بيان له العمل على تحقيق «الوحدة العربية وهي طريق التقدم والحرية والحياة الكريمة لهذه الامة» مشددا على دعمه لـ «نضال الشعب الفلسطيني لنيل دولته المستقلة فوق تراب وطنه».

عبوة ناسفة استهدفت منزل رئيس حزب سياسي في صنعاء

● صنعاء - «و.ص.ف» - علم في العاصمة اليمنية ان انفجارا شديدا وقع ليلة الثلاثاء/ الاربعاء قرب منزل عبد الرحمن علي الجفري (٤٩ عاما) رئيس حزب «رابطة ابناء اليمن» الاسلامي المعتدل في صنعاء بدون ان يوقع ضحايا.

ونجم الانفجار الذي وقع قبيل منتصف الليل عن عبوة ناسفة واسفر عن اضرار مادية في سور المنزل.

بعد عام على سقوط الحكومة

● تتمة من صفحة ١●

نيسان من العام ١٩٩٢ تحتل صدارة الساحة بعد سنة. لكن البعض من هؤلاء القادة اضحى منهكا ويترأس مجموعات فقدت قوتها فيما يعزز البعض الاخر قواته سرا وينتظر الساعة الملائمة للتحرك.

وفي كابول يتنازع منذ سنة شخصان يكره احدهما الاخر كرها شديدا.. قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي الذي تحصنت قواته في الضواحي الجنوبية للعاصمة واحمد شاه مسعود وزير الدفاع واحد المقربين من الرئيس برهان الدين رباني الذي يحتل وسط المدينة.

ولا يفرق خلاف ايديولوجي بين الرجلين. فكلاهما «اسلامي متشدد» وان كان حكمتيار يعتبر اكثر تشددا من مسعود وكلاهما «مسلم سني ورع».

ومن ناحية اخرى تراجعت الخلافات العرقية التي برزت بحدة العام الماضي في كابول بصورة خاصة. وتشكل في الاشهر القليلة الماضية تحالف بين الطاجيك (رباني ومسعود) والباشتون (سياف رئيس حزب الاتحاد المؤيد للسعودية) في مواجهة تحالف ضمني بين الباشتون (حكمتيار) والشيعة (في الوسط).

غير ان النزاع لا يزال قائما على السلطة وعلى السيطرة على الترسانة العسكرية الموروثة عن النظام السابق. وتشكل هذه النقطة الاخيرة اخر بند مختلف عليه في اتفاق اسلام اباد الموقع في ٧ آذار بين اهم الفصائل برعاية باكستان وايران والمملكة العربية السعودية.

ولم يتم وضع الاتفاق موضع التنفيذ بعد مرور شهر على توقيعه. فالطرفان الرئيسيان المتمثلان بالرئيس رباني الذي يتولى السلطة لـ ١٨ شهرا وحكمتيار الذي تم تعيينه رئيسا للوزراء لا يريدان التخلي عن حقيبة وزارة الدفاع وبالتالي عن قيادة القوات المسلحة.

ويرى مسعود وحكمتيار ان السيطرة على كابول تعني السيطرة على كل افغانستان.

اما في المناطق الاخرى فان رجلين آخرين يريان عكس ذلك ويراهنان في المقابل على السيطرة على الضواحي ويعززان قاعدتيهما الاقليميتين. ويركز رشيد دوستام قائد ميليشيا الاوزبيك قواته في الشمال ويسيطر على منطقة مزار الشريف ثاني اكبر مدينة في البلاد. ويوازي عدد قواته عدد جميع فصائل المجاهدين مجتمعة.

وتعد قوات دوستام بين ٤ و٥ الاف عنصر في كابول ويمكنها القيام بدور حاسم في حال قررت ذلك.

وفي الغرب يعمد اسماعيل خان احد القادة خلال «الجهاد المقدس» وهو من الطاجيك ومقرب من رباني ومسعود الى تعزيز مواقعه منذ عام وقضى على كل معارضة في مقاطعة هيرات واقام شبكة من التحالفات في جنوب غرب البلاد.

اما في الجنوب في «حزام الباتشون» فتخوض تحالفات تضم قادة ومالكي اراضي ورجال دين حربا لدوافع قبائلية او مالية او دينية في قندهار وغارديز وخوست بشكل خاص. وعمت الفوضى العارمة الى حد اصبح القوميون الباتشون ورثة الذين بنوا افغانستان عاجزون عن التحرك.

في اختتام قمة الاسماعيلية، أمس

● تتمة من صفحة ١●

هناك آمالاً كبيرة جداً في عقد المفاوضات في موعدها يوم ٢٠ نيسان وسوف يتقرر ذلك في اجتماع دول الطوق يوم الجمعة والسبت القادمين في دمشق».

ورداً على سؤال حول اذا ما كانت اسرائيل ستقوم بمبادرات تجاه الفلسطينيين قال الرئيس المصري «اننا نجتمع اليوم في الاسماعيلية لتضييق الفجوة بين الاطراف والمشاكل يمكن حلها من خلال استئناف المفاوضات».

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال رابين: «مع انتهاء موجة العنف والارهاب لن تكون ثمة حاجة لابتداع اجراءات مثل الاجراء الخاص بالابعاد». واضاف: «ومهما يكن الامر فإنني اعدكم بأنه عندما تتوقف اعمال العنف وعمليات الارهاب فإن كل الاجراءات التي تتخذ لوقف هذه الاعمال لن تكون ذات موضوع».

وادعى رابين ان الحصار العسكري الذي فرضته حكومته على المناطق المحتلة «لم يفرض الا لاسباب امنية اقتضتها عمليات ارهابية وقعت في المناطق. فتعرضت الحكومة الى حملات شديدة، خاصة من الاحزاب اليمينية، ولذلك وجدت الحكومة الاسرائيلية انه من الضروري فرض هذا الطوق لوضع حد لاعمال العنف والارهاب مع غياب اي اتفاق مع الفلسطينيين، لا سيما وان اسرائيل تتحمل مسؤولية حماية السكان في المناطق ورفاهيتهم»!!

وفي رده على سؤال عما اذا كان الرئيس المصري قد بحث معه موضوع الجولان قال رابين انه يكرر ما اعلنه، مراراً، في اسرائيل من انه «يقبل بمبدأ القيام بانسحاب في هضبة الجولان في نطاق اتفاق سلام».

وجاء ذلك بعد ان سئل الرئيس المصري عما اذا كان قد نقل رسالة من الرئيس السوري الى رابين. وقال مبارك انه لا يحمل رسائل وانه متفائل بطبيعة الحال وان الرئيس الاسد اكد له انه يريد السلام كاملاً مع اسرائيل، وانه يثق بأقوال الاسد.

وهنا قال رابين انه من ناحية المفاوض الاسرائيلي يريد ان تجد اقوال الرئيس السوري تعبيراً لها في المفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل وسوريا.

وقد غادر رابين وحاشيته الاسماعيلية، بعد انتهاء المؤتمر الصحفي، عائدين الى البلاد.

المبعدون القدامى أيضا.. يعيشون هاجس العودة

*** اعلان فيصل الحسيني ان الوفد الفلسطيني يطرح قضية المبعدين الاربعمئة في مرج الزهور وقضية المبعدين القدامى، جدد الآمال لدى كثيرين من المبعدين منذ بداية الاحتلال، وعددهم .. ١٥٠ فلسطيني ***

● بقلم: سعد حتر ●

● كلهم يتوقون الى الرجوع «للوطن» ويبنون امالا على ذلك لكنهم منقسمون بين توقع العودة وبين التشاؤم من احتمال تحقيق هذا الهدف على المدى المنظور.. انها مأساة حوالي ..١٥ من «قدامى» المبعدين التي طفت مجددا على السطح اثر الحديث عن توجه لاعادة قسم منهم في اطار السعي لحل قضية المبعدين العالقين في مرج الزهور منذ ١٧ كانون الاول الماضي.

وتقدر مصادر فلسطينية متطابقة بحوالي ..١٥ عدد المبعدين من الاراضي المحتلة منذ وقوعها تحت سيطرة اسرائيل سنة ١٩٦٧ يعيش القسم الاكبر منهم في الاردن.

يشار الى ان القيادي الفلسطيني البارز فيصل الحسيني اوضح اخيرا ان مسألة الابعاد لا تعني فقط المبعدين الى مرج الزهور ولكن جميع الذين اخرجوا من وطنهم على مر السنوات الست والعشرين الماضية.

ورغم كل ما يقال عن اعادة المبعدين يستبعد الكاتب والاكاديمي خليل السواحري احتمال «العودة في ظل الظروف الحالية». لكن ابواب الامل تبقى مشرعة للمستقبل.

وشدد السواحري على رغبة كل المبعدين في العودة لكنه اضاف: «ما زلت اشك في جدية الطروحات المتعلقة بالعودة وخاصة حين ننظر الى الصعوبات التي تحيط بعودة الدفعة الاخيرة» في مرج الزهور.

ويقول السواحري المبعد منذ سنة ١٩٦٩ عن مخططاته المستقبلية في حال عودته انه «يرغب في التفرغ نهائيا للقراءة والكتابة.. ولكن ثمة فرق بين الرغبات والواقع». وصدر للسواحري حتى الان احد عشر كتابا بين القصة والدراسة والنقد والمقالات والسياسة. وهو يقيم في عمان مع زوجته واولاده الخمسة.

والسواحري الذي يدير دارا للنشر في عمان يرجع دوافع سياسة التهجير التي تنتهجها اسرائيل الى رغبتها في «حرمان الشعب الفلسطيني من عناصره القيادية ثقافيا واجتماعيا ونقابيا». وصنف المبعدين بانهم من القطاعات القيادية للشعب الفلسطيني اذ ان .٦ في المئة منهم «من القادة النقابيين والكتاب والصحفيين والجامعيين».

اما عبد الجواد صالح رئيس بلدية «البيرة» المبعد منذ سنة ١٩٧٣ فيؤكد ان «مبرر حياتنا هو العودة». لكن صالح الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما يرفض ان يضع حياته في «دائرة التوقع الدائم وبناء الاحلام في الهواء» حتى لا يصاب باحباط اذا لم يتحقق الوعد.

ويعيش صالح مع زوجته في عمان بينما يقيم ابناؤه الخمسة لدى اقربائهم في الاراضي المحتلة.

ويبدو صالح اكثر تفاؤلا. وقال لوكالة الانباء الفرنسية: «لو اسمع خبر الرجوع الان للحقت مشيا على الاقدام الى الجسر (عبر نهر الاردن) لاكون اول شخص يدخل الوطن».

ويبدو التأثر على صالح عندما يتحدث عن «سبب عائلي خاص» يحثه على العودة هو ملاقاة «والدته البالغة من العمر تسعين سنة». وقال «لقد اصيبت بصدمة كبيرة اثر ابتعادي عنها حتى انها لم تتمكن من التعرف الي في آخر مرة زارتني في عمان.. اشعر بالذنب تجاه امي لانني لا استطيع الوقوف الى جانبها في عمرها المتقدم».

ويقول صالح عن ابعاده اواخر سنة ١٩٧٣ انه جاء مباشرة في اعقاب طروحاته حول امكانية التعايش السلمي بين اسرائيل والفلسطينيين في اطار تسوية شاملة تستند الى مبدأ اقامة دولتين متجاورتين.

اما الكاتب والصحفي محمود شقير المبعد منذ سنة ١٩٧٥ فكان له طرح اكثر تفاؤلا. ويؤكد شقير ان منظمة التحرير تطالب باعادة قسم من المبعدين «القدامى» في اطار مسعاها لاعادة الفلسطينيين الاربعمئة.

واوضح شقير وهو عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) ان المنظمة تبحث امكانية جدولة عودة المبعدين في مدة اقصاها آب المقبل. وفي حال الموافقة على ارجاع .١٥ مبعدا من مرج الزهور كدفعة اولى متزامنة مع استئناف المفاوضات تصر المنظمة على تكملة هذا العدد الى ٣٩٦ باضافة اسماء من المبعدين «القدامى». واشار شقير ان لديه «هاجسا شخصيا بامكانية العودة». وقال «منذ اسبوعين وانا اعيش هاجس الرجوع الى الوطن».

وفي حال رجوعه ينوي شقير ان يواصل نشاطه السياسي في اطار حزب الشعب الفلسطيني غير ان اهتمامه الاكبر والاساسي سيتجه الى «تعويض الكثير مما فاته بالتحول الى كتابة الادب وزيارة ربوع الوطن بعين ورؤية جديدتين».

وشقير الذي يبلغ من العمر ٥٢ سنة متزوج وله ثلاثة اولاد بينهم البكر خالد الذي يعمل حاليا في مجال هندسة محطات الكهرباء داخل الاراضي المحتلة.

● فيصل الحسيني ●

بمناسبة مرور سنة على الحظر الجوي على ليبيا

الغرب ينوي فرض مقاطعة نفطية على ليبيا..

*** «سيكون هذا بمثابة تدهور مأساوي على الظروف المعيشية»**

*** «امام القذافي خياران، احلاهما مرّ: فإما العناد والمخاطرة وإما الرضوخ والاذلال» ***

● بقلم: ماهر شميطلي ●

● اليوم الخميس، ١٥ نيسان، يكون قد مرّ عام كامل على خضوع ليبيا لحظر دولي جوي وعسكري فرضته الامم المتحدة، بسبب رفضها تسليم مواطنيها المتهمين بالتورط في انفجار لوكربي، رغم انها باتت مهددة بفرض حظر نفطي ستكون نتائجه قاسية عليها.

واكدت ليبيا مجدداً بعد عام على بدء تنفيذ الحظر الجوي والعسكري عليها في ١٥ نيسان ١٩٩٢ رفضها تسليم مواطنيها الى واشنطن او لندن اللتين تتهمانهما بالتورط في انفجار طائرة (بانام) عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا :الذي ذهب ضحيته (.٢٧) قتيلاً.

وفي مقابلة مع صحيفة «الايام» البحرينية خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي قال مندوب ليبيا لدى الجامعة العربية، ابراهيم البشاري ان تسليم المتهمين في قضية لوكربي «غير مقبول» بأي شكل من الاشكال.

واضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا لم يستجب العقيد الليبي معمر القذافي لمطالب فرنسا. ويطالب القضاء الفرنسي باستجواب اربعة ليبيين (بينهم صهر القذافي، عبد الله السنوسي) متهمين بالتورط في انفجار طائرة دي سي/ .١ الفرنسية عام ١٩٨٩ التي سقطت في صحراء النيجر (.١٧ قتيلاً).

وادى الحظر الجوي على الرحلات التجارية من ليبيا واليها منذ ١٢ شهراً الى ارتفاع نسبة التضخم الى اكثر من مئة في المئة سنوياً وجعل انتقال الليبيين والاجانب الى الخارج اكثر صعوبة.

بيد ان الاقتصاد الليبي لا يزال نسبياً بمنأى عن التأثر بانعكاسات الحظر حيث انه يعتمد في ٩٥ في المئة من نشاطاته على النفط.

فالنفط يشكل بالنسبة لليبيا ما تشكله الدماء في عروق الانسان وفق تعبير احد الدبلوماسيين الليبيين تم الاتصال به في طرابلس.

وتؤمن عائدات النفط ما بين تسعة وعشرة مليارات دولار سنوياً لليبيا التي يقدر انتاجها بـ ١.٧ مليون برميل يومياً ويبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة.

وقرر مجلس الامن الدولي، الخميس الماضي، تمديد العقوبات المفروضة على ليبيا لكن واشنطن اعربت عن رغبتها في فرض مقاطعة دولية للنفط الليبي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر: «نعتقد ان الوقت قد حان لتشديد العقوبات الحالية». واضاف ان الحظر النفطي «يبقى هدفنا».

ولم تستبعد بريطانيا التي لا تستورد النفط من ليبيا على غرار الولايات المتحدة امكانية فرض حظر نفطي في حين ان فرنسا ايدت تشديد العقوبات دون توضيح هذا التشديد.

وذكر دبلوماسيون انه يحتمل ان تتقدم البلدان الغربية الى مجلس الامن خلال الجلسة المقبلة المخصصة لمراجعة العقوبات المقررة في آب بمشروع فرض مقاطعة نفطية على ليبيا.

وفي حال حرمت ليبيا من عائداتها النفطية ستكون مضطرة للتخلي عن برامجها للتنمية وعن مئات الالاف من الاجانب العاملين في البلاد والاكتفاء بالحد الادنى من الواردات واصدار اوراق نقدية لدفع رواتب موظفيها وفق احد الدبلوماسيين الليبيين.

وقال الدبلوماسي ان الحظر النفطي من شأنه ان يؤدي الى «تدهور مأساوي في الظروف المعيشية في ليبيا». واضاف ان «على العقيد القذافي ان يختار بين امرين احلاهما مر.. المعاناة والمخاطرة بالتسبب باختناق اقتصادي او الرضوخ والاذلال».

ويتعين على الولايات المتحدة لتحقيق نجاح في فرض الحظر النفطي على ليبيا ان تزيل تحفظ بلدان عربية مثل مصر التي يعمل مئات الالاف من مواطنيها في ليبيا وكذلك بلدان اوروبية تشتري النفط الليبي الخام مثل ايطاليا وسويسرا والمانيا.

كلمة الاتحاد

لقاء الاسماعيلية

■ مع ان لقاء القمة في الاسماعيلية، أمس الاربعاء، لم يسفر عن نتائج درامية.. الا ان من الواضح انه أعطى دفعة معينة لزيادة احتمالات تجدد مفاوضات السلام في موعدها المقرر يوم الثلاثاء القادم (.٢ نيسان) في واشنطن وباشتراك جميع الاطراف، على ما يبدو، ويضمن ذلك الفلسطينيون.

فالرئيس مبارك متفائل، كما قال. والرئيس رابين متفائل. والمقربون من الطرفين يؤكدون ان المفاوضات ستستأنف بشكل مؤكد.. وان ذلك سيتم، قبل ان تسمح اسرائيل بإعادة كل المبعدين، وفقاً للشرط الفلسطيني.. ولكن مع جدولة جديدة لعودتهم مع بدء تجدد المفاوضات، وذلك مقابل موافقة اسرائيل على اتخاذ عدد من الاجراءات التي طلبها الفلسطينيون وتتعلق بتخفيف القمع في المناطق المحتلة وباعطاء دفعة جدية ومضمون جديد لمسيرة السلام.

والموافقة الاسرائيلية على ان يكون قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اساساً للمفاوضات ايضاً مع الجانب الفلسطيني، كما قال رابين امس في الاسماعيلية، هي واحدة من تلك الاجراءات التي كان طلبها الفلسطينيون منذ الجولة الاولى للمفاوضات. ورفضت حكومة شمير، التجاوب مع هذا الطلب. وجاء رابين ليؤكد ان موافقته تدل على اختلاف جوهري بين حكومته وبين الحكومة السابقة.

في اسرائيل يحاولون اظهار هذا التطور بمثابة انجاز للحكومة. وهذا يصعب على قبول الوفد الفلسطيني الذهاب الى المفاوضات.

واليمين الاسرائيلي يحاول اظهار هذا التطور بمثابة تنازل اسرائيلي جديد ويحكي عن تنازلات سرية اخرى يطالب بكشفها. وهذا يدفع برابين الى المزيد من التشدد.

ولكن المحصلة الاساسية من هذا التطور تؤكد ان حكومة رابين، ومن منطلق المفاهيم القديمة وفي اطار الخوف من اليمين، اضاعت على شعبي هذه البلاد عدة اشهر.. منذ ان بدأت بالمماطلة في المفاوضات (وخصوصاً في التجاوب مع المطلب الفلسطيني حول ٢٤٢ و٣٣٨ الذي تجاوبت الآن معه)، عبر خلق مشكلة المبعدين.. وحتى تصعيد القمع في المناطق المحتلة. خلال هذه الفترة سال الكثير من الدم اليهودي والفلسطيني. وزاد اليأس. وارتفعت اسهم المعارضين للمسيرة السلمية ولمبدأ التعايش السلمي بين الشعبين. ولذلك يسأل السؤال: ألم يكن بالامكان توفير كل هذه المتاعب على الشعبين؟!

حكومة رابين مطالبة اليوم، ليس فقط في الاجابة على السؤال، انما بالكف عن هذا الاسلوب. واذا كانت تريد مفاوضات متواصلة بدون توقف، كما قال رابين، فعليها ان تضمن تواصل مضمون المفاوضات.. اي النوايا الطيبة والكف عن الاعمال القمعية والعدائية واقناع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى بأنها تتجه فعلاً نحو السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦ ٩٩ و٠٥٠.٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس:٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد الاتفاق بين الطرفين:

اغلاق ملف «تسمم الناس» في عرس في ديرحنا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس، اغلاق ملف تضمن شكوى قدمها شخصان من دير حنا ضد صاحب ملحمة في القرية. وذلك في اعقاب الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان خارج جدران المحكمة.

وجاء في قرار الحكم: «الدعوى تلغى، الا ان المحكمة تقرر أنها ستفرض عقوبة فيما لو قدمت شكوى مستقبلية في القضية. اوافق على الغاء الدعوى، لكن يفرض على المشتكيين دفع مبلغ (٢٠٠٠) شاقل يشمل فوارق الارتباط بجدول الغلاء، فيما لو قدما شكوى مرة اخرى حول القضية في محكمة أخرى».

وكان المشتكيان وهما محمد ويوسف عقلة، قدما شكوى بواسطة المحامي يوسف بن حمو، ضد عثمان محمد سالم، صاحب ملحمة، وطالباه بدفع مبلغ (١٠) الاف شاقل، تعويضا عما حدث في العرس الذي أقيم في (٩٠/٨/٣) وتسبب بتسمم من حضر وتناول «الكبة النية».

ووفق ما جاء في الدعوى التي قدمها المحامي: «قرر الشاب الزواج بتاريخ (٩٠/٨/٣) وطلب من صاحب الملحمة (٣٠) كغم لحم ودفع الثمن نقدا. وزوده صاحب الملحمة بالكمية المطلوبة ومنها حضر أهل العريس الوجبة الرئيسية الاحتفالية.

وبعد ان تناول الضيوف وكل من حضر العرس من الطعام، اصيبوا بتسمم ونقل اكثر من (١٥٠) شخصا الى المستشفيات في صفد والجفولة. وحضر موظفو وزارة الصحة واخذوا عينات من الطعام. واتضح بعد الفحص ان اللحم مصاب بجراثيم «السلمونالا». واتضح ان صاحب الملحمة ذبح بدون رقابة بيطري. وكان ذلك بمثابة اهانة لاهل العرس. والعرس الذي كان يجب ان ينتهي بالبهجة والاخوة انتهى بمأساة. خاصة ان العشرات هددوا اهل العرس بتقديم شكاوى ضدهم. وهناك من قطع العلاقات معهم».

وجاء أيضا: «سافر العروسان لقضاء شهر العسل في حيفا. وبعد لحظات من دخول الفندق، شعرا بالام شديدة، اضطرتهما للذهاب الى المستشفى لتلقي العلاج ولم يفرحا كما يجب».

اختلف مع زوجته.. فاختطف شقيقها

□ «اذا لم تعد ابنتك طفلنا إلي.. فسأقتل اولادك جميعاً»، هكذا هدد الشاب عمه (والد زوجته). ثم قام باختطاف شقيق زوجته، وهو فتى في الـ ١٦ من العمر. وتصرف.. كما في الافلام □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وقع فتى في السادسة عشرة من عمره من احدى قرى مرج ابن عامر، ضحية لخلاف بين شقيقته وزوجها. اذ قام الاخير بخطف الفتى لمدة ثماني ساعات وتجول فيه بسيارته في قرى منطقة الناصرة، تحت تهديده بالسكين وتهديد اهل الفتى عن طريق التلفون فيما لو لم يعيدوا له طفله الصغير الذي يعيش مع زوجته في بيت اهلها.

وقد قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد الشاب (زوج شقيقة الفتى المختطف) والذي يبلغ الثلاثين من عمره. وكما جاء في لائحة الاتهام فان خلافاً نشب بين المتهم وزوجته مما اضطر الزوجة الى ترك البيت. واصطحبت طفلها الذي لم يتعد الاشهر الاربعة معها وذهبت الى بيت والديها في القرية المجاورة. فلحق بها زوجها لاعادتها الى البيت، لكنها رفضت. فلم يتنازل عن طفله. وحضر الى بيت اهل زوجته يوم ٩٣/٤/٨ الساعة السابعة والربع مساءً وطلب مرة اخرى ان يعيدوا له طفله. فلم يتجاوبوا معه. فما كان منه الا ان هدد عمه، والد زوجته، بقتل اولاده في نفس الليلة فيما لو لم يعيدوا له طفله. وغادر البيت. وفي الطريق الترابية الواصلة بين القريتين، التقى، بشقيق زوجته الذي يبلغ من العمر ١٦ عاماً، وكان يجلس الى جانب احد معارفه في سيارة. فاعترض طريقهما. واغلق الشارع امامهما بسيارته. ثم اخرج شقيق زوجته من السيارة بالقوة وهو يحمل سكيناً. واخبر سائق السيارة انه سيصطحبه الى بيته في القرية. وبالفعل وصل الى بيته واتصل بأهل زوجته بالتلفون واخبرهم بأنه لن يطلق سراح ابنهم الا بعد تسليمه طفله. في الوقت نفسه قام بضرب الفتى على عنقه بسماعة التلفون حتى يبكي الفتى، وبهذه الطريقة يخيف اهل زوجته ويجبرهم على اعادة طفله. في هذه الاثناء وصل شقيق المتهم مع سائق السيارة الذي كان يجلس داخلها الفتى. فرفض تسليمهما اياه واتفق معهما ان يوصله بنفسه الى بيت اهله بسيارته. وان يبقى الاثنان خلفهما بسيارة اخرى، ولكن في الطريق اتجه المتهم نحو منطقة «تل العدس» ومن ثم الى المجيدل وسار بسرعة عالية جداً مما جعله ينجح في الاختفاء عن نظر شقيقه الذي كان يسير خلفه بالسيارة. واستمر بالسير مع الفتى ووصل به الى اماكن مختلفة في الناصرة والمنطقة وحتى ام الفحم.

وكما قال للشرطة فقد علم بأن الشرطة تبحث عنه لذلك عاد الى مفترق الطريق المؤدي الى قرية الفتى وانزله من السيارة بعد منتصف الليل. وهكذا وصل الفتى الى بيت والديه وبعد عدة ساعات تمكنت الشرطة من اعتقال المتهم.

اعتدت على موظف جمهور وصفها بأنها مومس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٢/٣/٢٢) وفي الساعة الثانية من بعد الظهر، في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية عكا، أهانت تالي زبولون مشييف، (٣٦) عاما، موظف القسم آشر حن، حيث قالت له انه ابن زانية. وبعد ذلك قامت بالاعتداء عليه وشدته من ملابسه مهددة أنها ستمزقها ورمته أرضا».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد المتهمة اعلاه ونظرت فيها محكمة الصلح في عكا صباح أمس. واصدر القاضي التر، قرارا تضمن فرض غرامة مالية مقدارها مئة شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٧٥٠) شاقلا لثلاث سنوات.

وقالت المتهمة بعد ان أثبت ممثل النيابة ان ماضيها نقي: «ذهبت الى قسم الرفاه لاتلقى شيكا لشراء سرير للولد. وقد تصرف الموظف بشكل غير لائق وقال لي: «للزانيات لا نعطي الاموال». لذلك تصرفت وفق ما جاء في لائحة الاتهام. انا متزوجة وزوجي مريض ولنا ستة اولاد.

لانه رفض حلق ذقنه!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - رفض حراس مستوطنة كفار روت، الواقعة غرب قرية بيت عور التحتا، السماح للعامل اسحق مصطفى المشني (٤٨) عاما، من الدخول الى المستوطنة للعمل والانتظام في عمله بحجة رفضه حلق ذقنه! وصادر الحراس تصريح العمل الخاص به.

* تهنئة *

احر التهاني واجمل الامنيات نقدمها للعروسين العزيزين احمد خالد، ومنى درويش بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

الوالدان خالد وبهيجة جبارين والاخوة والاخوات - ام الفحم

قتل طفلته ليتخلص من بكائها!

● في نفس الاسبوع الذي افرجت فيه المحكمة عن ام تركت طفلها ورفضت اطعامه حتى الموت.. حكمت المحكمة على ابوين آخرين بالسجن مدى الحياة لقتلهما لاطفالهما بطريقة بشعة.

ففي الحالة الاولى، كانت الام تعاني من اكتئاب نفسي شديد، افقدها توازنها لتعالج في مصحة نفسية بعد الحادث..

اما في الحالتين الاخريين فكل من الابوين كان في صحة نفسية وعقلية طبيعية ولذلك وجد القاضي ان المؤبد هو عقاب لهما.

واحد هذين الابوين هو انطوني نيل من جلاسجو الذي قتل طفلته «شيريل» عمداً.

الاب (٢٨ عاماً) كان يأمل هو وزوجته «ساندرا» ان ينجبا اطفالاً، وعندما تحقق املهما قتل الاب «نيل» طفلته بيديه لانها كانت تصرخ بلا انقطاع وهي في شهرها الخامس بلا سبب فأخذها بين يديه وهزها بعنف عدة مرات ثم ألقى بها في الهواء، لتسقط على الارض وهي تعاني من (٣٦) كسراً في عظامها الصغيرة وتموت الصغيرة.

وروى احد جيران نيل الذي يعمل في محل جزارة انه سمع صراخ الطفلة وبعدها صوت جسم يرتطم بالحائط فأسرع وطلب الشرطة.

وقد استمرت المحاكمة لاكثر من ساعتين استمع فيها القاضي لظروف الحادث ولم يجد اي مبرر لما فعله الاب بابنته فحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

ووقفت زوجته «ساندرا» امام

يوم صحي لفحص طبي م...

عمره (٨٦) سنة: «مـ...

لا يوجد عنده ضغط دم او سكري...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ٩٠٪ من المسنين الذين حضروا لاجراء الفحوصات الطبية خلال اليوم الصحي الذي اقيم في الناصرة يعانون من ضعف في النظر. ثلاثة منهم لم يعالجوا سابقاً وتقرر عرضهم على الطبيب المختص لمراقبتهم.

وكان اليوم الصحي قد اقيم بمبادرة من شركة حنان للخدمات البيتية والرفاهية بالتعاون مع جمعية الاخوة لرعاية المسن ومجلس عمال الناصرة.

وقد حضر الى الفحص ٩٨ مسنة ومسناً. نسبة الرجال كانت ٨٥٪. وقد اجريت لهم فحوصات طبية مجانية للسكر وضغط الدم وفحص النظر اضافة الى استشارة طبية لمن يرغب. وتبين من خلال الفحوصات ان خمسة من المسنين بحاجة الى التوجه الى طبيب بشكل مستعجل بسبب ارتفاع نسبة السكر عندهم. اضافة الى ذلك تبين ان هناك ١٤ مسناً يعانون من ضغط عال في الدم و١٩ مسناً يعانون من مرض السكري.

غالبية المسنين والمسنات الذين حضروا لاجراء الفحوصات دخلوا وكأن كل واحد منهم يريد ان يقول للآخر انني شاب اكثر منك. ولكن دخول الجد حبيب يوسف حبيب (٨٦ عاماً) كان ملفتاً للنظر اكثر من الجميع (انظر صورته خلال الفحص): «وماذا تريدون ان تفحصوا؟ ضغط الدم والسكري.. لا شيء عندي.. محسوبكم بعده شيخ الشباب»، هكذا وبدون اي تردد توجه بحديثه الى طاقم العاملين. واجري له فحص الدم والسكري وتبين انه لا يعاني من اية مشكلة. ولما سألناه عن سبب ثقته من براءته من الامراض، قال: «اربعون عاماً وانا مواظب على لعب الرياضة في الصباح وبعد الظهر وفي المساء، سنوات طويلة وانا اركب الدراجة.. اصل حتى نهلال واعود بدون ارهاق. لكن قبل ثلاث سنوات بدأت اعاني من بعض المشاكل في

...ي مجاني للمسنين في الناصرة

...محسوبكم شيخ الشباب»

...ري او أي مرض: «دقواعَ الخشب»



نظري. ولكنني لم ولن اتوقف عن التمارين الرياضية.. فهذا افضل دواء لجسمي».. ثم توقف هنيهة وقال: «انت لا تعرفينني؟ ستون عاماً وانا اعمل في دكان للاحذية في سوق الناصرة، وخاصة بساطير للفلاحين.. لم ارغب في ترك عملي. فقط قبل عشر سنوات وكان عمري (٧٦) عاماً قررت ترك العمل.. ولكنني وجدت البديل لقضاء وقتي حتى لا اعتاد على جلوس البيت واهرم قبل اواني. فاضافة الى قيامي بالتمارين الرياضية اشرب كأس زيت زيتون كل يوم. واذهب الى نادي حي العمال العرب حيث اسكن. وفي البيت هناك العديد من البرامج اقضي وقتي بدون كسل او ملل.. طوال الشتاء لم اخرج من البيت خاصة عندما كان المطر غزيراً والبرد شديداً حتى لا اصاب بالنزل.. فأنا غير معتاد على الذهاب الى الاطباء.. فسوى قطرة العيون لا اشتري ولا استعمل اي نوع آخر من الدواء.. ولا تنسي انني لم ادخن يوماً في حياتي.. اشرب القليل من العرق، فهذا لا يبسطني فقط بل اعتبره دواء لجسمي. هكذا قال لي عمي المرحوم الذي عمل طبيباً».

لائحة اتهام ضد المستوطن الذي اطلق الرصاص على عاملين في الجولان المحتل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت نيابة الدولة في الشمال، أمس الاربعاء، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد تسفي يسرائيل شفارتس (٥٧ عاما)، الذي اطلق الرصاص على الشاب رفيق شمس من بقعاثا يوم ٩٣/٣/١٥ واصابه باصابات قاسية في صدره.

وكما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم كان يقود سيارته في احد شوارع مدينة كتسرين الاستيطانية في الجولان السوري المحتل في الساعة السابعة والنصف صباحا فشاهد الشاب رفيق شمس وزميله غالب شاعر. وبدون اي سبب قام باطلاق الرصاص باتجاههما فأصاب الشاب رفيق برصاصتين في صدره وفي الوقت نفسه عبرت من المكان سيارة كانت تقودها ايريس نعمان فاطلق الرصاص باتجاهها واصاب السيارة من الخلف.

وكانت قد حضرت طائرة لنقل الشاب رفيق شمس الى مستشفى «رمبام» في حيفا ووصفت حالته بأنها خطيرة، واجريت له عملية مستعجلة. وانقذت حياته وزال الخطر عنه. وفي اليوم التالي اعلن اهالي بقعاثا الاضراب العام واقيمت مسيرة جماهيرية وكانت احدى اضخم المسيرات التي شهدها الجولان المحتل في الأونة الاخيرة.



ستة مسلحين يحرقون احد المدنيين حيا في الجزائر!

● الجزائر – نقلت صحيفة «الشعب» الحكومية، امس الاربعاء، نقلا عن مصادر امنية ان حارس مدرسة احرق حيا في مكان عمله ليلة السبت/ الاحد في بلدة نغواص في جبال الاوراس (٤٥٠ كم جنوب شرق الجزائر) على ايدي ستة مسلحين يتهمونه بالتعاون مع قوات الامن.

وقام المهاجمون الستة الذين كانوا يرتدون الزي العسكري بتقييد الضحية البالغ من العمر الثانية والسبعين وسكبوا عليه البنزين واشعلوا النار فيه. ثم خربوا قاعتين في المدرسة قبل ان يلوذوا بالفرار.

واضاف المصدر نفسه ان جيران الضحية سارعوا الى نقله الى المستشفى الا انه توفي صباح الثلاثاء متأثرا بجراحه.

وهو المدني الثاني عشر الذي يقتل في عمليات تنسب الى مجموعات اسلامية مسلحة منذ الاول من نيسان الجاري.

الف شاقل غرامة على شيخ عرض افلاما خلاعية امام الفتيان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ماضيه غير نقي. وفقط واعتبارا لتقدمه في العمر، لن أتشدد ضده في الحكم على الرغم من خطورة ما قام به لافساد الفتيان والاطفال».

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي أصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، ضد شيخ من قرية يركا (٧٧) عاما، وفرض عليه غرامة مالية مقدارها الف شاقل او السجن الفعلي (٥٠) يوما والسجن الاحترازي ثلاثة أشهر لسنتين وابادة اشرطة الافلام.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/١/١٥) وخلال التفتيش الذي أجري في بيته من قبل افراد الشرطة، عثر على عدة اشرطة فيديو، تحتوي على مشاهد مشينة وعارية وعلى افلام بورنوغرافية. وكذلك قام بنشر تلك الافلام، حيث جمع الفتيان من جيل (١٤) عاما في بيته وعرضها امامهم مقابل (٥) شواقل من كل فتى».

وقال المتهم: «انا اب لـ (١٤) ولدا، اعتاش على مخصصات التأمين الوطني وكل اولادي تركوا البيت وبقيت وحيدا».

نشاطات ثقافية في دار «المنبر الثقافي» في كابول

● كابول – لمراسلنا – عقدت دار «المنبر الثقافي» في كابول عدة ندوات سياسية – ثقافية في الفترة الاخيرة وآخرها كانت الندوة السياسية التي جرت مساء الاثنين الماضي وتحدث فيها د. سري نسيبة، رئيس الطاقم الفني للفريق الفلسطيني المفاوض.

افتتح الندوة د. احمد هيبي مرحبا بالضيف والحضور.

وتركز حديث نسيبة على مفاوضات السلام على ضوء المستجدات الاخيرة المتفاعلة على الساحة في الاراضي المحتلة. واشار الى عقم سياسيات حكام اسرائيل الامر الذي يعرقل تقدم المفاوضات والمسيرة السلمية بشكل عام. ثم تحدث باسهاب عن تبعات سياسة الطوق العسكري والابعاد مشيرا الى ان هذه الممارسات لن تنجح في وقف الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

ورد نسيبة على اسئلة الحضور.

هذا وعقدت عدة ندوات اخرى حول نشاط الحركة الاسلامية شارك فيها رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، واخرى عن السلطات المحلية شارك فيها عدد من رؤساء السلطات المحلية ومحاضرة اخرى قدمها النائب الجبهوي هاشم محاميد وندوة شعرية.

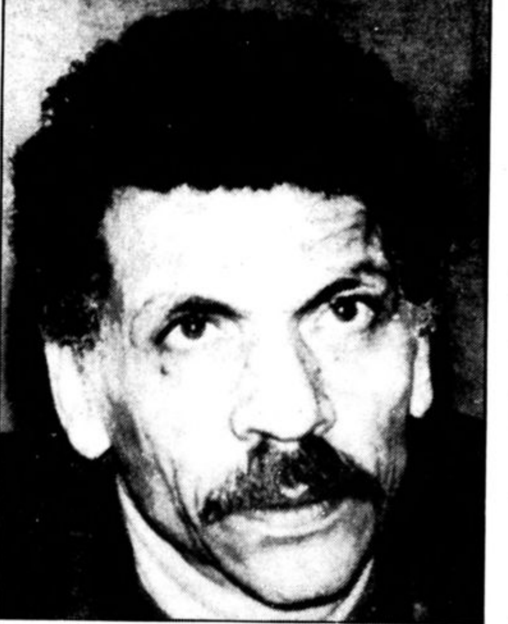


● الاب انتوني نيل ●

● الام ساندرا مع طفلتها شيريل ●

القاضي تقول: «كم كنت احب هذا الرجل بشدة وارغب في انجاب اطفال كثيرين منه ولكن لم اكن اتصور انه وحش يقتل اول طفلة لنا ولو كنت اعلم ذلك لقتلته بيدي قبل ان يمس شعرة من ابنتي»!

مذكرات أحمد فؤاد نجم (١٠)



في الفترة دي كان محمد اخويا اتخرج من الملجأ بعدما اتعلم العزف على آلة السكسفون في فرقة الموسيقى النحاسية واتعلم في ورشة الطباعة وسافر على مصر، اشتغل في مطبعة مصر وفي اثناء احدى زياراته للبلد امي اشتكت له من سوء الحال ومن عدم وجودي في عمل دايم فقرر انه ياخذني معاه مصر ام الدنيا، وعلى قد ما كنت فرحان اني ح اشوف الترماي وقصر عابدين على قد ما كنت حزين على فراق البلد.

وفي اول مقابلة بيني وبين القاهرة حسيت بالخوف!!

دوامة رهيبة والناس جواها زي القش والتراب جوا قسية العفريت، اشتغلت ترزي عند الاسطى ابو سريع في التربيعة.. كان متجوز اتنين وبيافين عشان يلاحق عليهم وكان بيديني خمسة تعريفة في اليوم من ثمانية صباحا لغاية اتناشر نص الليل.. سبته واشتغلت في مصنع غزل عند واحد خواجه في كلوت بيه وحضرت مظاهرات سنة ١٩٤٦ وكنت ايامها بابيع ظروف وجوابات في الترماي واتعلمت انط من ع الشمال وانزل وش ودي كانت فرصة قدامي عشان اشارك في المظاهرات وانا في منتهى السعادة، وكان ميدان التحرير اسمه ميدان الاسماعيلية وكان فيه معسكر انجليزي مكان الجامعة العربية وفندق هيلتون، كانت المظاهرة تبدأ من الأزهر الشريف ندخل الأول نسمع الخطب الوطنية الملتهبة من القسس والمشايخ وبعدين نخرج نقلب ترماي ١٩ بتاع شارع الأزهر وننطلق في اتجاه العتبة الخضرا ثم شارع عبد العزيز ثم شارع الساحة ثم باب اللوق ثم ميدان الاسماعيلية ونفضل نضرب الانجليز بالطوب لغاية ما يبدأوا هما يضربونا بالرصاص بنطلع نجري على سرايه عابدين نشتم الملك والانجليز والاحزاب ونروح بعد ما نتواعد على بكره في نفس الميعاد والمكان.

– الصبح في الأزهر.. جوا الجامع.. ما حدش يتأخر يا رجالة ومن الهتافات الظريفة اللي علقت في دماغي لوقتنا هذا.

– الجلاء بالدماء.. اليوم حرام فيه العلم.. مصر والسودان لنا وانجلترا ان امكنا.. ساعدونا يا عساكر.. بائع الاوطان كافر – دي كنا نقولها لما نشوف عساكر الدرجة التانية جايين بالخوذ والحزان التخين والدروع.. يروح واحد قايل:

– ابو الليف وصل..

نروح قايلين على طول ساعدونا يا عساكر والغريب في الأمر انهم اول ما كانوا يسمعوا الهتاف ده ما كانوش يهجموا ومرة عسكري منهم سقف لنا والضابط ضربه على قفاه فقعدنا نشتم في الضابط لحد ما مسك العسكري باس على راسه وحضنه راحوا كل العسكر والمظاهرة مسقفين، ومن اطرف الحاجات اللي شفتها راجل صنايعي بيصلح بوابير الجاز شايلينه وماسك وابور لحام مولع وبيهتف واحنا وراه:

– يا الجلاء يا الحريقة.. يالحريقة فالحريقة يا الجلاء.

كنا ساكنين انا ومحمد اخويا في عطفة تدا في الحسينية في مطرح مفروش ع السطح وفيه دورة ميه مستقلة وكانوا واخدين علينا قايمة بمحتويات المطرح اللي هي سرير بواحد مرتبة وواحد مخده وواحد لحاف وكنبه بلدي بواحد مرتبة واتنين مسند وواحد ملاية وواحد وابور جاز وواحد طشت غسيل وواحد زير بواحد حماله وواحد قلة فخار بواحد غطا نحاس في واحد صينية نحاس وواحد براد شاي صاج بواحد كباية قزاز ياسين م الاصلي، وكان ايجار المطرح خمستاشر قرش تدفع بايصال كل اول شهر وكانت صاحبة البيت اسمها ام مُلعب وكانت ساكنة مع بنتها مُلعب في الدور الارضي وكانت هي مرافقه المعلم عبد بلاص صاحب القهوة وبنتها مرافقه بيومي الرشجي وف ذات ليلة قعدوا الاربعة سكروا مع بعض وقاموا دوروا الضرب في بعض وكنت انا لوحدي في المطرح، لأن محمد كان بايت بره وفوجئت بخبط شديد ع الباب قمت افتح لقيت مُلعب (.....) اول ما فتحت الباب راحت زقاني وداخله وقالتلي:

– حميني لو كنت راجل.. احميني الله يستر عرضك. (.....) عايز يقتلني وراحت طالعه ع السرير ومتغطية باللحاف، انا الدم سخن في دماغي وخدتني نخوة الشراقوه.. وفورا استحضرت سيرة عنتر ابن شداد وازاي كان بيحمي الحريم حبا في سواد عيون حبيبته عبلة بنت مالك وتذكرت اكرام فزعقت بعلو صوتي:

– انا انا انا انا

ولما مالقيتش كلام اقوله استلفت كلام من عنتر ابن شداد فصرخت تاني:

– انا الموت الأحمر انا الأسد الغضنفر انا المدعو بعنتر.

وياضرب بعيني لقيت بيومي الطرشجي واقف ع الباب ولابس فانله بس وماسك في ايده رقبة قزازة وقال لي بصوت سكران:

– انت ابن (.....) فين المره (.....) ياد يا نتن.

قلت له اتفضل يا عم بيومي، ومن حسن حظه اني كنت حاطط البراد ع الوابور قبل ما تطلع ملعب عشان اشرب شاي وابص الاقي الميه بتغلي رحت جايب ابراد من ع الوابور وزاعق بعلو صوتي:

– هل من مبارز؟ هل من مناجز، اليوم يوم الهزاهز، ورحت ملبسه ابراد بالميه السخنة في خلقته راح صارخ:

– عيني ضاعت يابن (.....)

ونزل ع السلم يعوي زي الكلب اللي كل قالب طوب في راس قلبه.. وقبل ما استوعب اللي حصل سمعت ضحكة مُلعب ام ديل ولقيتها رفعت طرف اللحاف وقالت لي:

– تعالى.. تعالى هنا في حضني.. دانت عليك كلام ولا بتوع التياترو يا ابن (.....)

قلت لها:

– استني بقى اما نشوف المصيبة دي حرسي على إيه.

ضحكت وقالت لي:

– انت خايف يا الفلاحوكش؟ ما اتخافش طول ما انت في حضني.. دنا ملعب والأجر على الله.. تعالى بقى وخليك راجل على طول، ودي كانت اول تجربة في حياتي.. بس يا خسارة ماطولتش لأنه في يوم ومحمد اخويا راجع من الشغل اصطادوه عمال محل الطرشي وجروه على جوا المحل وفضلوا يضربوا فيه لحد ما خلوا بربوره دم كسروا درج النقدية وشيلوهوله وزفوه لغاية نقطة الحسينية. وهناك عرض المعلم بيومي انه يتنازل عن المحضر على شرط نزل م البيت وما كانتش قدام محمد غير انه يقبل وخرجوا من النقطة الحاج بيومي على معلمه ومحمد اخويا ع البيت لقيني.. اول ما بص في وشي قال لي:

– انت لسه هنا يا ابن (......).

انا شفت منظره المشلفط وعنيه اللي الشر بينط منها، خدت السلالم اربعات وهو ورايا وكل ما ايده تطول حاجه يحدفني بيها وفضل يطاردني زي الكلب الجربان لغاية ميدان باب الشعرية ولما تعب، وقف وقال لي بعلو صوته – على امك (....).. واياك رجلك عبت هنا تاني.

انا قلت في عقل بالي:

– بركة يا جامع وملعون ابوكي يا مصر وابو اللي عايز يرجع لك تاني، واتجهت الى شبرا البلد واول مارجلي طالت شط الترعة الاسماعيلية حسيت اني طاير من الفرح.. طاير وياتمنى اخد الطريق في خطوة واحدة عشان ارجع للحمى تاني.. وحسيت بالانتصار على كل الظروف اللي بتحاول تبعدني عن الحضن الدافي الحنين.. عزبة ابو نجم.. وطني الحبيب الجميل.. ورجعت ماشي.

***

وقدرت امي تجيب لي واسطة من بويا عطية ابو ابراهيم ريس الانفار في عريشة عشرين في تفتيش الوادي اللي مساحته اربعة وعشرين الف فدان ممتدة من العباسية الكبيرة حتى التل الكبير وكل المساحة دي بما عليها ومن عليها من زرع وضرع وبنى آدمين كانت ملك جلالة الملك فاروق الاول ملك مصر والسودان وبلاد النوبة وكردفان!

وكانت عريشة عشرين تبعد عن عزبتنا سبعة كيلو متر كنت باقطعهم يوميا رايح جاي وماشي على رجليا!

اول يوم استلمت شغلي رحت العريشة كتبت اسمي وقالوا لي:

● البقية على صفحة ١١ ●

عبق العشق الفلسطيني

● بقلم: حسان محمد نزال ●

● نفثتُ النفسَ الأخير من السيجارة، وهممت بإطفائها في المنفضة المتموضعة أمامنا على طاولة كفتيريا الجامعة، فاستغلت الفرصة لتسحب المنفضة ناحيتها. لاحقتها بتوتر ورعشة ما استطعت اخفاءهما، لكنني لم انجح بإطفاء السيجارة بقدر ما نجحتْ في جذب انتباهي وانتشالي من شرودي حين قالت:

– تذكر.. انها السيجارة الخامسة التي تشعلها خلال نصف ساعة دون ان ترتشف ولو رشفة واحدة من فنجان القهوة الذي أمامك.

– أنا حر.. ادخن كيف ما اشاء، واشرب قهوتي وقت ما أشاء.

– وأنا..

– أنت؟!.. أنت حرة ايضا.. الا اذا اعتقدتِ انني اسلبك هذه الحرية.

– وحريتنا..

– لي حريتي.. ولك حريتك.. ذلك انني اتمنى ان ابقى رجلا محايدا لا اتطاول على حقوق الآخرين.

– وهل من حيادية في الحب؟!

– نعم.. استطيع ان اكون حياديا في كل شيء.

– (بتوتر وغضب باديين). وقصيدتك الأخيرة!!

– لم أكتبها.

– للناس.. نعم. لم تكتبها للناس، لكنها منغرسة في ثنايا وجداني واستنشقها وعبق تراب هذا الوطن.

– أنت تهذين..

– أنت الذي..

– أكملي.. لماذا الصمت؟

– أنت الذي تكذب – انت الذي تكابر، الصمت ليس من شيمي بل هو من طبيعتك

– تدورين في حلقة مفرغة، فأنا ما عشقتك ولا استطيع ممارسة هذا الفعل الاباحي

– لا تستطيع!.. وأناملك هذه.. اليست هي التي امتدت ذات يوم لتمسح الدموع عن وجنتي وانت تردد:

ويكت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضّت على العناب بالبرد

– هذا كان..

– هذا كان!!.. لا بد ان عشرات السياط تجلدك الآن عقابا على النكران والمكابرة اللذين تمارسهما، قل لي بربك: هل تخشى الحب؟

– ولماذا اخشى الحب؟

– لأنه بحاجة لتضحية.. بحاجة لشجاعة، ويبدو انك خلعت هذا الرداء عنك. لستُ اطالبك ان تموت من اجلي، ولكن يجب ان لا تتنكر لماضيك وحاضرك.

– الماضي فات وانتهى وخلاص..

– هو انتهى كزمان، كدقائق وساعات تدور عقاربها تباعا وبشكل آلي: لكنه حي في كينونتك صاقل لشخصيتك.. الا تذكر اول قصيدة كتبتها؟

– بلى.. اذكر

– وتذكر متى كان ذلك.

– مذ ذاب كياني في كيانك

– بدأت تعترف.

– وهل تظنين انك تُخضعينني لتحقيق؟

– لا.. انها مُكاشفة.. اتمنى ان تُطلعني خلالها على ما يشغلك ويوصلك الى هذه الدرجة من التوتر.

– لست متوترا.. لكنني أمارس الحرية الذاتية،، الحرية الداخلية التي ليس لأحد إرادة عليها او سلطان، كنت أمارس امنيات لن يستطيع الواقع تحقيقها لي.

– ولماذا (لن يستطيع)؟! وهل بإمكاني الاطلاع على هذه الأمنيات؟

– كنت اتمنى ان تتاح لي الفرصة للتجوال في الدهيشة والجلزون ويافا والناصرة بحرية.

– رغم الاسلاك الشائكة؟

– كثيرون رأوا بأم اعينهم سور الدهيشة وهو ينحني اجلالا لسواعد فتيانه المغاوير. وكثيرون استلتهم حيفا من بيننا وهم يتمتعون الآن بمداعبة جدائلها كل مساء.

– أنت طموح.. طموح وعاشق رغم انك تنكر ذلك.

– لست أنكر، ولكنني لا اريد ان اخدع نفسي.

– وما وجه الخداع في عشقك لي ولأزقة حيفا وعكا والدهيشة.

– ألم تقولي قبل قليل ان الحب بحاجة لتضحية وشجاعة.

– بلى قلت. وما فعلته من اجلي يعتبر من اسمى آيات التضحية.

– لا.. لا.. اسمى آيات التضحية هي الشهادة، وانا لست على استعداد لأموت من أجلك.

– أفهمك.. ولكن كثيرون يستشهدون من اجل يافا.

– لو كنت من هؤلاء، لما رأيتني الآن امامك، ولكنت التحفت الليل واتخذت البدر رفيقا وتمتعت بشذى الحرية المتدفق من فوهات السنابل.. لو كنت من هؤلاء لما خجلت من هذه الاسماء والصور التي تصفعني كل صباح لتثبت لي انني خلعت فعلا رداء الشجاعة عن جسدي وتلهّيتُ بعواطفك التي سلبتني ملكة التفكير واتخاذ القرار.

– الست صاحب نظرية ان الحب واحد للوطن.. للأرض.. للحبيبة.. للزوجة؟

– نعم.. نعم ولكن هناك حب استطيع ان امارسه وانا اضع يدي في جيبي، وآخر لا يمكن ممارسته الا ويداي مشرعة للريح.. قابضة على الحلم.. محتضنة دفء السنبلة.

– أصبحت لا أفهمك ويبدو لي انني لست امام الذي عزف لي لحن الحرية الأول منذ ان سلبني ارادتي لأستظل بقصائده وارافق امنياته.

– تذكري ان هناك قصائد لا تجترحها الأقلام ولا تلهج بها الألسنة، يُبدعها عشاق الحرية يرسمونها بدمائهم ويقفونها بزغاريد سنابلهم.. هناك شعراء لا يعرفون الخليل بن احمد ولا تفعيلات المتدارك هم فقط يطربهم هدير الموج وتُلامس نسمات المتوسط شغاف قلوبهم وهي تطهّر سيقان الكرمل وعكا ويافا. هؤلاء تتنكر لهم اليوم وتتلهى بذواتك وخصرك المشوق.

– يبدو انك تحاول تحميلي مسؤولية ضياع الوطن.

– لا.. قد أكون احاول جلد ذاتي من خلالك.

– ولماذا تجلدني اذن؟

– لأنني احبك.. وهذا كاف ليجعلني اشدك الى بوتقة العذاب الذي أحياه

– كاف ليجعلني اعرّي نفسي امامك وابوح بانهزاميتي امام الواقع.

– تعجبني هذه الصراحة التي افتقدها الجميع والتي تشدني اليك اكثر.

– لست اتكلم لتبدين اعجابك بي، فلست في شك من أمر تواصلنا الأبدي، ولكن ما يعذبني هو انه يبدو اننا لسنا اهلا لهذا الوطن، الذي يبدو انه بحاجة لمن يحملون الثقة تختزن اضعاف ما تختزن من عشق لثراه المقدس. الا توافقينني ان الحب والإيمان شيء واحد. الحب بحاجة لتضحية والايمان بحاجة لتطبيق صارم، والوطن بحاجة لعشاق مؤمنين.

– نعم أوافقك..

– اذن انتهى الإشكال وباستطاعتك الآن الحديث عن حريتنا، وعن عدم حياديتي في كل شيء.

أعادت المنفضة الى مكانها ونظرت الي بعينين تنضحان بكل المعاني التي لا تستطيع الكلمات الاحاطة بها. وتناولت كتابها من على الطاولة، وغابت بين جموع الطلبة وعيناي تلاحقانها بنهم وتلهف لم أعرف له مثيلا من قبل.

(الباطية)

يلتسين والبرلمان.. من يصارع من؟ وعلى ماذا؟

● بقلم: احمد الخميسي ●

● الضوضاء تصم الأذان احيانا، فلا يعود المرء قادرا على سماع شيء الا الضوضاء نفسها التي تبدو في هذه الحالة الحقيقية الوحيدة المؤكدة. وقد دوت اخبار الصراع بين الرئيس يلتسين ورئيس البرلمان حسبولاتوف، وطارت وحلقت، حتى بدا ان المجتمع الروسي ينقسم الآن وفقا لخط الصراع بين: يلتسين – حسبولاتوف. مع ان الانقسام يجري على المستوى الاجتماعي وفقا لخط آخر هو: الصراع بين الفئات التي افقرها التحول، والفئات التي اثرت من التحول.

وعلى المستوى السياسي يجري الانقسام وفقا لخط الصراع بين الفئات التي فرطت وتفرط في كل شيء، والفئات التي يمكن القول انها أميل للرأسمالية الوطنية..

وتمثل المجموعات البرلمانية المختلفة التي تصدت للرئيس يلتسين وطالبت حتى بإقالته – تمثل الخط الذي يرى ان ما يجري الآن لا علاقة له بالاصلاح الاقتصادي، ولكن بسياسة اخرى شعارها: اهبش واجري، وأن روسيا جديرة بإصلاح حقيقي، قادر على تنمية مواردها ودفع اقتصادها للإمام نحو التطور الرأسمالي بينما يحول النظام الراهن روسيا الى مجرد دولة مصدرة للخامات، وللقوى العاملة الرخيصة، مما يضعها في وضع اشبه بتركيا واليونان.

وعندما اختتم المؤتمر اعماله في اليوم الرابع، دوت صيحة حسبولاتوف لتعرب عن جوهر الصراع الدائر حين قال: «انني لا اشك لحظة في ان الرئيسين ريغن وبوش من المع رجال السياسة الدولية، لكنهما قدما الكثير من الوعود بالدعم الاقتصادي لغورباتشوف وشفرنادزه، ومقابل تلك الوعود تم حل مجلس التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية. ومقابل تلك الوعود تم حل حلف وارسو، ثم جرى تفكيك الاتحاد السوفييتي. الا ان الكونغرس الأمريكي لم يدفع سنتا واحدا حتى الآن. وكان الكونغرس محقا في مسلكه هذا، فبأي حق ينبغي للعمال الأمريكيين ان يدفعوا الأموال لقاء اخطائنا؟».

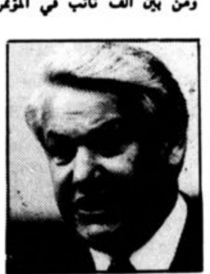
لقد ادرك الوطنيون الروس انهم اعطوا الكثير دون ان يأخذوا شيئا من الغرب، اذ لم يصل روسيا العام الماضي كله الا مليار واحد من المساعدات التي وعدت بها المؤسسات المالية الدولية. كما ادركوا ان استمرار الاصلاح على طريقة يلتسين امر سيؤدي فقط للإنهيار النهائي، ويكفي دليلا على ذلك ان حجم الأموال التي خرجت من روسيا العام الماضي تزيد عن ستة وعشرين مليار دولار نتيجة لأن وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية منحت تراخيص لأكثر من اربعين شركة غير متخصصة لتصدير المواد الخام من روسيا وفي تصريح الكسندر روتسكوي نائب يلتسين ان حوالي ٤٥٪ من محاصيل البطاطس والخضراوات والثمار إما تتم سرقته او يتعفن.

وفي المعركة بين المؤيدين لطريق الاقتصاد التابع، وبين من يريدون ان يمضوا على طريقة التنمية الرأسمالية، تلجأ المجموعات الاولى لتصوير دعاة الرأسمالية الوطنية باعتبارهم «الشيوعيين الذين يريدون الانتقام مرة اخرى» وباعتبار ان مؤتمر النواب نسخة معدلة من مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي، لاستعداء الغرب على تلك القوى البرلمانية، الا ان الغرب الملم بحقيقة اوضاع روسيا لا يأكل من هذا الكلام، حتى ان الرئيس الأمريكي كلينتون صرح خلال المعركة بين يلتسين والمؤتمر بأنه لا يجب الاستهانة بالمؤسسات الدستورية التي تمثل الشرعية في روسيا.

وقد كان العام الأخير عام خيبة الأمال الروسية في المساعدات الغربية، الأمر الذي انعكس بشدة على مواقع الأحزاب والحركات التي تدعي انها حركات «دمقراطية»، فانحسر نفوذها الذي تمتعت به اوائل عام ١٩٩٢، حتى صارت تلك الحركات اقلية داخل البرلمان، فقد تمخض انتصار يلتسين على قادة انقلاب اغسطس عن لا شيء، وعلى مدى عام ونصف العام تقريبا، لم تتلق روسيا اية مساعدات جادة، ولم تدخلها الاستثمارات الكبرى، ولكن المستثمرين الصغار الذين يعملون اساسا في مجال التجارة والشراء والبيع. وعلى مدى العام ونصف العام، ادرك الروس انهم دفعوا برأسهم في الأنشوطة الأمريكية دون مقابل، وانهم اذا لم يقوموا بتعديل سياساتهم فإنهم سيخسرون آخر ما لديهم، هذا هو سبب الأزمة التي اتخذت شكل الصراع على الدستور، او الصراع على طبيعة النظام الحاكم: هل ينبغي له ان يكون نظاما برلمانيا تكون للبرلمان فيه الصلاحيات الأساسية على حساب الرئيس؟ ام نظاما رئاسيا يتمتع فيه الرئيس بالصلاحيات الأكبر؟.. الدستور، وشكل الحكم، كانا يخفيان في جوهرهما سؤالا آخر. اذ ان الاتفاق على نظام رئاسي كان يعني الاتفاق على مواصلة يلتسين لخطه في الاصلاح الاقتصادي، اما الاتفاق على نظام برلماني فيعني ان تتحول تلك الاصلاحات لتتخذ شكلا من التنمية الاقتصادية الرأسمالية وطاقاتها.

وما بين شكل الصراع: الدستور، صلاحيات الرئيس وصلاحيات المؤتمر، الصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وبين جوهره، اصبح البرلمان الساحة الأساسية والأداة الرئيسية لذلك الصراع، بدءا من اواخر العام الماضي عندما اصرت المجموعات البرلمانية على إقالة يجور جايدار رئيس الوزراء السابق، واكتسب البرلمان اهمية استثنائية في ظروف تنعدم فيها علاقة الاحزاب الحديثة النشأة بالشارع الروسي، وتنعدم فيها شعبية النظام الحاكم، وجدير بالذكر ان للنظام التشريعي الروسي خاصة يتميز بها عن كافة النظم البرلمانية الاخرى في العالم: ففي واقع الأمر في روسيا برلمانان اثنان لا برلمان واحد، الأول ما يطلق عليه «مؤتمر النواب» ويعقد جلساته مرتين او ثلاث مرات في السنة ولفترة قصيرة لا تتجاوز الاسبوعين، وتصل عضويته لأكثر من الف نائب ينتخبون حسب الدوائر الجغرافية والقومية لمدة خمس سنوات، ويعد الهيئة التشريعية العليا التي تقر السياسات والقضايا الاستراتيجية، ومنه يتفرع بالانتخاب البرلمان المصغر الذي لا تتجاوز عضوياته مئتين وخمسين عضوا، ويجتمع دورتين سنويا، كل دورة اربعة شهور، ومهمته اصدار القوانين والتصديق على المعاهدات والمشاركة في تعيين الوزراء وادخال التعديلات على الدستور وانتخاب النائب العام، ومحافظ البنك المركزي. ورغم ان انتخابات مؤتمر النواب الأول تمت في ظل وجود الاتحاد السوفييتي عام ٩٠، الا ان المؤتمر الموسع ولد ولقد اكتسب شكله كأداة للصراع السياسي عندما استمات غورباتشوف – على الأقل ظاهريا – لعرقلة وصول يلتسين رئيسا للبرلمان. ولم تكن الاحزاب قد تشكلت بعد، فسارع النواب بتشكيل تكتلات سياسية شبه حزبية داخل المؤتمر استبقوا بها حركة الاحزاب، وحتى عندما تشكلت الاحزاب فإنها صارت بشكل او آخر امتدادا للكتل البرلمانية.

ومن بين الف نائب في المؤتمر



● يلتسين ●

(البرلمان الموسع) يوجد حوالي تسعمائة سجلت في بطاقاتهم النيابية انهم جميعا من الشيوعيين السابقين. وقد تمكن المؤتمر من تشكيل حكومة موازية فعليا لحكومة يلتسين، وبدت هذه الازدواجية واضحة في مواقف عديدة تتعلق بالسياسة الخارجية والاصلاح الاقتصادي في الداخل. وعلى سبيل المثال ظل اتباع يلتسين يصرخون حتى الآن بأن الحديث عن اصلاح اقتصادي دون ملكية خاصة للأرض محض وهم. ومع ذلك تمكن المؤتمر على مدى عام كامل من تعطيل صدور قانون بالتمليك. وعرقل المؤتمر الكثير من الاجراءات الخاصة بالتخصيص. وادان طيلة الوقت سياسة الاصلاح حتى أقال رئيس الوزراء جايدار، وبينما اتخذ النظام موقفا مواليا للغرب فيما يخص قضية يوغسلافيا، اصر المؤتمر الموسع والبرلمان المصغر على ادانة موقف الحكومة بل ومطالبتها برفع ذلك الموقف لمجلس الأمن الدولي، والا فان البرلمان لن يصادق على اية خطوات مشتركة بشأن هذه القضية وتمايز ايضا موقف المؤتمر عن الحكومة فيما يخص قضية جزر الكوريل، والموقف من العراق وليبيا، وتعيين الوزراء، والتمسك بإقالة كوزيريف مع تمسك يلتسين به، الخ.

وهكذا بدا واضحا مع الوقت ان هناك حكومتين، وسلطتين وسياستين، وكان استمرار ذلك الوضع – على الأقل لمدى طويل – امرا مستحيلا.. اذ لم يعد احد يعرف اين هي السلطة الحاكمة فعليا..

وقد فقد الناس اهتمامهم بمتابعة تلك المؤتمرات، فقد انقضى زمن الفضول والتلهف على معرفة الحقيقة الذي كان يدفع الناس سنوات البيريسترويكا الأولى لحمل اجهزة الراديو معهم في الاوتوبيسات والمترو والمحلات لمتابعة كل ما يدور حرفا بحرف، وبدا ان الحياة السياسية اختزلت في صراع بطلين شهيرين يلتسين وحسبولاتوف، يكيل احدهما اللكمات للآخر طيلة الوقت دون اسباب واضحة مثلما كان يحدث في الأفلام العربية. ولكن تلك اللامبالاة الشعبية لا تعني ان صراع الطوابق العليا في مبنى النظام الروسي مسألة ضعيفة الأهمية او الأثر، فانصراف الناس عن متابعة ما يدور يعني فقط انهم لا يجدون بطلا يمثلهم هناك او يعكس بعضا من طموحاتهم في ذلك الصراع.

وقد انعكس ذلك المعنى في لقاء يلتسين برؤساء الجمهوريات العشرين الذاتية الحكم التي تدخل في قوام روسيا اذ قالوا له صراحة ان ما يدور هو صراع يخص موسكو ولينينغراد، لكن روسيا اكبر من هاتين المدينتين وحدهما، وكان البيان الصادر عن رؤساء الجمهوريات اشبه بإنذار واضح، اذ جاء فيه: «ان عملية استنهاض الاقتصاد التي وعدوا بها روسيا لم تحدث، في الوقت الذي يتدهور فيه مستوى معيشة الفرد الى حد كفاح الانسان الجثماني المستميت لمجرد البقاء على قيد الحياة، بينما تتناقص هيبة الدولة وقادتها وسط المجتمع، وتتزايد شكوك المواطنين في قدرة النظام القائم على التحكم في الوضع السياسي الراهن، ويتنامى القلق بسبب علامات الشلل الواضحة في عمل اجهزة الدولة». وبينما استهدف يلتسين بلقائه برؤساء الجمهوريات ان يكسب تضامنهم معه في مواجهة المؤتمر، اذا بهم يقولون له ان ما يدور من صراع لا يعني الاطراف والجمهوريات. اما البيان الآخر الذي اصدره قادة المقاطعات – ايضا بعد لقاء يلتسين بهم – فكان اشد حدة، ونص صراحة على ان محاولة «حل المشكلات القائمة باللجوء لأساليب القوة امر مرفوض. هذا والا فان الكيانات الداخلة في قوام روسيا ستستخدم كافة الوسائل لقطع دابر اية محاولة لانتهاك الدستور ايا كان مصدرها»!

ولم يكن الاستفتاء الذي اثار تلك المشكلات الا ذريعة، كما كانت اقالة جايدار من قبل ذريعة، يتضح بها الخلاف بين اتباع الرأسمالية المهلهلة، والرأسمالية الوطنية التي ترمي للتنمية الاقتصادية.

ولم يكن يلتسين هو الذي تلقى الضربات في تلك المعركة السياسية ولكن ما يمثل يلتسين من تبعية عارية من كل طوق او حياء. وقد وافق اليوم الثالث من اعمال المؤتمر الذكرى السادسة والسبعين على الثورة الروسية الاولى عام ١٩١٧ التي سبقت ثورة البلاشفة (ثورة فبراير التي يحتفل بها في مارس الآن لفرق التوقيت). ويذكر المؤرخ الروسي فيدوسوف في كتاب قديم له ان الاسباب التي قادت تلك الثورة هي: «الانهيار الاقتصادي الذي بلغ حد الكارثة، وانتشار الفساد في اجهزة الدولة، والاضطرابات في الارياف والاطراف القومية، وتصدع اجهزة الحكم». وليس هناك سبب للثورة مما ذكره فيدوسوف الا ولهذه في الوضع السياسي الروسي الراهن. واذا كان دخول روسيا في الحرب العالمية الاولى واستنزافها لمواردها في تلك الحرب هو الذي فجر الأزمة الداخلية وقاد للثورة، فان استنزاف روسيا لمواردها في الحرب الباردة مع الغرب مؤخرا هو ايضا ما يفجر الأزمة الداخلية. ويبدو ان الارض تحرث الآن لانتقال الاضطرابات من اعلى الى اسفل، ومن الكرملين الى الشوارع.

صلاحيات استثنائية
يارب ..
عملة صعبة
يارب ..
لقمة عيش
يارب ..
1993

يلتسين تشيرنوميرد ين الشعب

(عن مجلة «اليسار»)

خدمة لمن.. ايها الحركة الاسلامية؟!

● بقلم: عفو خطيب ●

● الجماهير العربية كانت وستبقى صامدة صابرة في وطنها رغم كل سياسات التمييز التي تمارسها السلطات يوميا، وتحسها جماهيرنا على جلدها.

لا ينكر، الا الجاحد او المغرض، ان اعضاء الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانوا في طليعة المناضلين المكافحين من ابناء الجماهير العربية ضد الظلم والتمييز ومصادرة الاراضي، وكانوا وما يزالون اول المبادرين لإقامة الأطر الجماهيرية والشعبية، حيث تحروا ان تشكل من كل فئات شعبنا وفي كل المجالات، التعليم، الصحة، الزراعة، الحركات اليهودية – العربية ضد العنصرية، لجنة الدفاع عن الاراضي، ولجنة الرؤساء العرب الخ.

ولا ينكر الا الجاحد او المغرض، ما كان عليه دور الحزب الشيوعي، وتوفيق زياد بالذات، في الدعوة لاضراب يوم الأرض الأول، الذي اصبح تقليدا كفاحيا من تقاليد شعبنا الفلسطيني كله.

ورغم هذا التاريخ المجيد والمشرف، طلعت علينا الحركة الاسلامية بعد يوم الارض الاخير، بمنشور مليء بالدجل والافتراءات ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، متعمدة نسيان دور الحزب في نضالات شعبنا وجماهيرنا، ومسبغة على نفسها وطنية وعطاء نضاليا مشبوها، من خلال حقد اعمى وغضب موتور ضد توفيق زياد وما يمثله من حزب وجبهة.

يقينا، ان الكثيرين من اتباع الحركة الاسلامية براء من المنشور المذكور الموقع باسم الحركة المذكورة، والاتقياء هؤلاء، استنكروا المنشور واستنكروا تصرف «الاسلاميين» في مهرجان يوم الأرض في شفاعمرو.

يستطيع اولئك الذين اصدروا المنشور المذكور، وهم بدون شك من قاموا بتخريب مهرجان يوم الأرض في شفاعمرو وبمحاولة الاعتداء على توفيق زياد، يستطيع هؤلاء ان يتعاموا عن مواقف ونضالات الحزب الشيوعي والجبهة، وهم اصلا، لا يستطيعون غير ذلك، ومع هذا، فهم اعجز من ان ينتزعوا من وعي الجماهير العربية ما قام به الحزب والجبهة من نضالات وكفاحات راسخة في قلوب هذه الجماهير.

وبعد، ترى من يخدمون بمثل هذا التصرف؟ انهم يقفون من المرأة موقفا يريدونها فيه ان تكون اسيرة البيت اسيرة الثياب، اسيرة الروح والعقل. ومثل هذا الموقف العنيف من المرأة، ينسحب على كل تصرفاتهم، فالقمع عندهم هو الوسيلة المثلى ضد كل معارضيهم.

ان احترامنا للتعددية ناجم عن ان هذا وحده هو السبيل لتجميع كافة القوى بين جماهيرنا وتجنيدها جميعا ضد عدو هذه الجماهير المشترك، سياسة السلطة الغاشمة. ولكن احترامنا للتعددية بالذات هو ما يدفعنا الى رفض القمع والعنف وفرض الرأي بالعصا، حتى وان كانت تحمل شعار لا اله الا الله.

احترامنا للتعددية كان الاساس لدعوتنا لهؤلاء لمشاركة جماهير شعبنا في نضالاتها ومظاهراتها الاحتجاجية ضد مصادرة الارض، ولكنهم كانوا يقولون لنا، ان الأرض لله هو ربها وهو الذي يحميها، وندعوهم للتظاهر استنكارا لقتل الأبرياء فيقولون، هذا ما كتبه الله على الانسان. وهم حرموا التصويت للكنيست، ثم اندفعوا في يوم الانتخابات ووزعوا اصواتهم على الاحزاب الصهيونية او من يدور في فلكها.

الا يبدو اذن، ان مشاركتهم في يوم الأرض، على حداثة عهدهم فيه، عبارة عن نفاق لا يستهدفون منه غير ابراز حركتهم وتحت ستار الدين ما داموا يؤمنون بأن الأرض لله وهو حاميها؟ وبالتالي، الا يبدو هجومهم على توفيق زياد، على الشيوعيين والجبهويين انه خطة مدبرة عن عمد وسابق اصرار؟

والاستنتاج، انهم لا يرون في السلطة العدو الذي سرق ويسرق الأرض العربية، بل يرون العدو هو الحزب الشيوعي والجبهة، وهل هناك خدمة للسلطة اكبر من هذه؟

(كابول)

■ هذا السبت

الدالية بحاجة الى الفوز على هكوح

الطيبة بانتظار نتيجة بيسان - اولجا

● تجري، نهاية الاسبوع الحالي، مباريات الاسبوع الثامن والعشرين في الدرجة الممتازة وفيها يلعب المتصدر وصاحب اوفر الحظوظ للفوز بالبطولة، بيتار القدس مباراة خارجية امام هبوعيل تل ابيب فيما يلعب مكابي تل ابيب، صاحب المرتبة الثانية مباراة خارجية في استاد كريات اليعيزر في حيفا امام هبوعيل حيفا (الساعة الواحدة والنصف). وفي الاستاد نفسه يلعب مكابي حيفا (الساعة الثالثة والنصف) امام بني يهودا.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيتح تكفا (١٥,٣٠)، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل حولون (١٥,٣٠)، مكابي نتانيا - بيتار تل ابيب (١٥,٣٠).

■ الدرجة القطرية

تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثامن والعشرين ويلعب المعين الديلاوي، بعد فوزيه المتتاليين والرائعين، مباراة بيتية (السبت الساعة الثالثة والنصف) امام هكوح رمات غان الذي يطمح لاحتلال المرتبة الرابعة. الديلاويون أحوج من ضيوفهم الى الفوز لتأكيد ضمان البقاء في القطرية موسما آخر وعدم الانتظار حتى الدقيقة التسعين من الموسم. «المعين»، بدعم جمهوره المحلي، قادر على تحقيق الفوز ونحن بانتظار ذلك.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: هـ. اشكلون - عيروني اشدود (١٥,٣٠)، م. يفنه - هـ. القدس (الجمعة، ١٦,٠٠)، م. شعرايم - م. يافا (الجمعة ١٦,٠٠)، م. عكا - نس تسيونه (الجمعة ١٦,٣٠)، هـ. الخضيرة - هـ. كفارسابا (١٥,٣٠)، هـ. رمات غان - شمشون (١٥,٣٠)، هـ. اشدود - م. هرتسليا (الجمعة ١٦,٣٠).

■ الدرجة الاولى

مباراة خارجية صعبة جدا تنتظر هبوعيل الطيبة (المرتبة الثانية) امام المتذيل من طيرات هكرمل (السبت الساعة ١٥,٣٠ في طيرات هكرمل). المطلوب الا يخسر الطيباويون هذه المباراة ولا شك ان فوزا لهم هو افضل النتائج.

ولكن المباراة المركزية هذا الاسبوع والتي تهم الطيباويين جدا هي التي ستجري في بيسان (السبت ١٥,٣٠) بين الفريق المحلي، متصدر اللائحة (٣٩ نقطة) وهبوعيل جفعات اولجا (٣٦ نقطة - المرتبة الثالثة).

مكابي الاخاء الناصرة، صاحب المرتبة العاشرة مع ٢٣ نقطة يخرج لمباراة صعبة في نهريا (السبت ١٥,٣٠) امام بيتار المحلي الذي لم يفقد امله في اللحاق بالقمة.

هبوعيل ام الفحم المتمركز في وسط اللائحة يلعب، غدا الجمعة الساعة الرابعة والنصف، مباراة بيتية امام هبوعيل كريات شمونة في مباراة بمثابة تحصيل حاصل ليس اكثر.

مكابي عسفيا المنتعش مؤخرا (المرتبة ١٣ مع ١٩ نقطة) يلعب مباراة خارجية امام هبوعيل طبريا (المرتبة ١١ مع ٢٢ نقطة) وذلك صباح السبت (١١,٠٠) في طبريا.

باقي المباريات تجمع بين: بني حصور - هـ. عكا (الجمعة ١٦,٠٠)، م. اور عقيبا - م. الخضيرة (السبت ١١,٠٠)، نتسيرت عيليت - م. العفولة (الجمعة ١٦,٣٠).

في المنطقة الجنوبية يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة الثامنة مع ٢٤ نقطة) مباراة بيتية (غدا الساعة الرابعة والنصف) امام فريق القمة، هبوعيل كريات اونو (المرتبة الثالثة مع ٤١ نقطة).

■ الدرجة الثانية

المباراة المركزية في المنطقة الشمالية (ب) تجري في كفركنا بين هبوعيل المحلي ومكابي طمرة (السبت الساعة ١٥,٣٠).

متصدر اللائحة الشمالية (أ) مكابي شفاعمرو يخرج الى لقاء كريات آتا (في ملعب طمرة الساعة ١١,٠٠ صباحا).

وهاكم جدول المباريات كاملا، وجميعها ستجري يوم السبت:

(شمال أ)

نحف - شباب عكا (١٥,٣٠ في مجد الكروم)

هـ. عرابة - هـ. كرمئيل (١٠,٣٠)

هـ. عين ماهل - م. طرعان (١١,٠٠)

سخنين - م. نهريا (١٣,٠٠)

شباب الناصرة - م. كفركنا (١٥,٣٠)

كريات آتا - م. شفاعمرو (١١,٠٠ في طمرة)

هـ. كفرسميع - م. معلوت (١٥,٣٠ في كسرى)

هـ. دبورية - هـ. مجد الكروم (١٥,٣٠)

(شمال ب)

شمشون ام الفحم - ب. نهريا (١٠,٣٠)

هـ. تل حنان - هـ. هرتسليا (١١,٠٠)

تسور شلوم - هـ. عرعرة (١١,٠٠)

هـ. كفركنا - م. طمرة (١٥,٣٠)

يافة الناصرة - هـ. رعنانا (١٠,٣٠)

كفاريونه - النجيدات (١١,٠٠)

هـ. كفرقرع - مجدال هعيمق (١١,٠٠)

هـ. نحليئيل - بيت اليعيزر (١١,٠٠)

(جنوب أ)

رمات هشرون - ب. حولون (١٥,٣٠)

ب. بات يام - هـ. كفرقاسم (١٢,٠٠)

محنيه يهودا - ب. كفارسابا (١١,٠٠)

نحلات يهودا - هـ. ازور (١١,٠٠)

غ. شمرئيل - هـ. اور يهودا (١١,٣٠)

ع. كفارسابا - ب. بيتح تكفا (١٢,٣٠)

هـ. الطيرة - م. بات يام (١٥,٣٠)

هـ. روش هعاين - هـ. بيت شيمش (١٥,٣٠)

● صورة اخرى من مباراة شفاعمرو - كفرسميع ويظهر فيها مدافع كفرسميع يتصدى لخالد كبابو (من امامه) ووراءه احمد ابو الفول ●

لقاء عمالقة المنطقة الشمالية (ب): هـ. كفركنا - م. طمرة

كامل حلبي: نحن جاهزون للارتقاء

حايم طال: هدفنا في كل مباراة الفوز

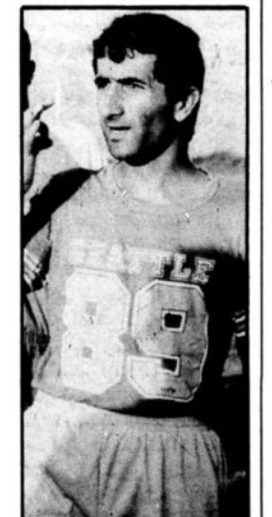
■ الألسن تتغذى بالتكهنات عشية اللقاء الحاسم والمصيري الذي سيجري يوم السبت القادم في القلعة الكناوية بين عمالقة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) هبوعيل كفركنا ومكابي طمرة.

هذا اللقاء المصيري والذي قد يحسم بصورة شبه نهائية من سيرقص في ملاعب الدرجة الأولى السنة القادمة.

وكل فريق على علم تام بأهمية هذا اللقاء ومهيئاً لاستقبال المباراة.

توجهت لمدربي الفريقين وطرحت عليهما اسئلة مشابهة وتلقيت ردوداً متشابهة ايضاً!

*** كامل حلبي، مدرب هبوعيل كفركنا:**



● هل هنالك تحضيرات خاصة لهذا اللقاء المصيري؟

■ كامل: نحن نقوم بتحضيرات عادية واللاعبون يعلمون مدى المسؤولية واعتبر هذه المباراة كأية مباراة أخرى!

● من يخيفك من لاعبي الخصم؟

■ ليس هنالك اي لاعب يخيفني. ما يخيفني هو لاعبو كفركنا فاذا قاموا باللعب الذي لعبوا به خلال السنة فليس هنالك ما يقلقني.

● من حسب رأيك يحق له الصعود للدرجة الأولى؟

■ الفريقان ليسا صدفة في القمة والحسم ليس بعيداً وأظن ان كفركنا ستصعد لأنه اولاً فريقي وفريق كفركنا فريق جيد ونتائجه ليست صدفة ونحن حاضرون وجاهزون للصعود.

● هل النتيجة تعتبر حاسمة بالنسبة للصعود؟

■ اكيد لا.. ولكن لهذه المباراة اهمية كبيرة والموسم لن ينتهي هذا السبت وستنجلي الصورة في النهاية!

● اية نتيجة ترضيك؟

■ فقط الفوز لا غير.

*** حاييم طال، مدرب مكابي طمرة:**



● هل هنالك تحضيرات خاصة لهذا اللقاء المصيري؟

■ طال: لا.. نحن نتمرن بصورة طبيعية وسنلعب كرة قدم التي تعود عليها الفريق منذ بداية السنة ونتعامل مع كل فريق باحترام.

● من يخيفك من لاعبي الخصم؟

■ نحن نحترم جميع اللاعبين ووجود هبوعيل كفركنا في القمة ليس صدفة. لا يخيفني كيف تلعب كفركنا المهم بالنسبة لي كيف نلعب نحن.

● من حسب رأيك يحق له الصعود للدرجة الأولى؟

■ حضرت الى طمرة بعد المشاكل الاقتصادية وكان الهدف هو بناء كروي واقتصادي سأنتظر حتى نهاية السنة ومن سيصعد سنحترمه ولكني آمل النجاح ان يكون من نصيب طمرة لأنه يحق لادارة وجمهور متفانيين ان يصعد الفريق.

● هل النتيجة تعتبر حاسمة بالنسبة للصعود؟

■ لا بأي حال لن تقرر النتيجة ونتيجة المباراة هي نتيجة بينية لأنه يوجد بعد ذلك خمس مباريات وعشر نقاط!

● اية نتيجة ترضيك؟

■ هدفنا في كل مباراة الفوز.

■ ماهر عواودة ■



* الخميس ٩٣/٤/١٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج العلمية:

...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - فن. صور من المعرض
٨.٣. - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٣.)
١..١٥ - عائلة كامبل في القرن ال ١٩. الحلقة الأولى
١..٤٥ - في بيت فستوك
١١.١. - كان ياما كان. حكايات عربية
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة (الابتدائية). مملكة الحيوان - القط
١١.٤٥ - الجليزية (الابتدائية)
١٢..٥ - العلوم الطبيعية (الاعدادية)
١٢.٣. - برامج اعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات واللغة الانجليزية
...١٤ - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف
١٤.٢٥ - الحماسي السري. الحلقة الرابعة
...١٥ - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - عن فن البلاستيك منذ العصور الوسطى حتى اليوم
...١٦ - المكان الأخير. حول رحلة الى القطب الجنوبي. الحلقة الأولى
...١٧ - مساء جديد. دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الأسرة. وتتضمن تقريرا عن مركز مساعدة النساء المضروبات في الناصرة
...١٩ - لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
...٢ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- قصة امرأة ضعيفة
٢..٣. - هوية - اسرائيل ٩٣. برنامج وثائقي
...٢١ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - تانجو العبيد. فيلم وثائقي
٢٣.٢٥ - ملخص مباريات كرة السلة لبطولة اوروبا
...١. - آخر الأخبار بالعبرية
- ونهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٧ - رياضة اسرائيلية
١٧.٣. - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - الصور المتحركة
١٧.٥. - حول العالم في (١٥) يوما
١٨..٥ - برنامج للأطفال
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - حديقة حيوانات. برنامج جديد للأطفال
...١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٥٨٣)
١٩.٢٥ - فيلم «الملاح السوداء»
١٩.٤٥ - كمكة السبت
...٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة الخامسة
٢١.١. - مسيرة الأغاني
٢١.٣. - انطباعات الشارع
٢١.٥٦ - فلاش باك. اغنية من الماضي
٢٢.١. - بث مباشر. دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - سينما ٢. ونهاية اسبوع في جهنم» بولوني
٢٤.٥٨ - ختام

التلفزيون الاردني:

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - عين على الطبيعة
...١٨ - نشرة الصم والبكم
- رأي الصحافة
١٨.٢. - المضافة
١٨.٥. - الصحة والحياة
١٩.٣. - برنامج التنمية
...٢ - الأخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - الانسان والبيئة
٢٢.٣٥ - فيلم سينمائي
...٢٣ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم
- وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨.) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١							■			■
٢								■		
٣				■		■				
٤								■		
٥	■				■				■	
٦			■				■			
٧				■		■				
٨		■								
٩								■		■
١.		■								

افقيا:
١ - طاف حول العالم - خطرٌ
٢ - مؤرخ عربي - نقل الخبر
٣ - نظم - اجراء احتلالي
٤ - مكتشف امريكا - اهتز
٥ - سبب عارا (معكوسة) - رقبة
٦ - والد - نصر (معكوسة) - نوع
٧ - صعد - طلائعيون
٨ - فيلسوف عربي قتل غيلة
٩ - الاسم الأول لشاعر عربي مات شابا
١. - زعيم شيوعي افريقي اغتيل مؤخرا (معكوسة)

عموديا:
١ - عملة اجنبية - قتله
٢ - البهارات
٣ - زعيم نازي - سلم عليه (مبعثرة)
٤ - للنفي - غاص - بشر (معكوسة)
٥ - عكس «ابعد» - قرى (معكوسة)
٦ - خصم - ارشاد - حذّر
٧ - يتصدق - علم مذكر (معكوسة)
٨ - منازل الملوك والأغنياء
٩ - الاسم الأول لشاعر عربي مشهور - من الملائكة (معكوسة)
١. - كاتب عربي اغتالته يد التعصب

*** حل لغز رقم (٢٧٩) ***

افقيا:
١ - تشي جيفارا
٢ - موزارت - لن
٣ - لسبرين - امت
٤ - باخ - واشنطن
٥ - لر - ماتيلا
٦ - نأى - ودع - شبّ
٧ - لص - يم
٨ - هيغاشي - عسف
٩ - وليد - شريحة
١. - هرشي منه

عموديا:
١ - ابو الهول
٢ - شمس الأصيل
٣ - بوبخ - تيه
٤ - جزر - وداد
٥ - ي.أ.ي - و.أ.و
٦ - فرنانذ - يشي
٧ - آت - يعيش - مر
٨ - لنا - معين
٩ - الخطاب - سحة
١. - تال - شرفة

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) نيسان

١٩١٢ - غرق سفينة «تيتانيك» يؤدي الى مقتل ١٥٩٥ شخصا من اصل ٢٣٤. كانوا على متنها.
١٩٦٩ - الطائرات الكورية الشمالية تسقط طائرة تجسس امريكية.
١٩٨. - وفاة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر عن ٧٤ عاما.
١٩٨٦ - وفاة الكاتب الفرنسي جان جينيه عن ٧٦ عاما.

مذكرات احمد فؤاد نجم

● تتمة من صفحة ٨ ●

- روح على غيط الرز ع الرشاح الكبير وانزل مع الانفار نقي الرز.

مشيت ع الرشاح الكبير في اتجاه الانفار ولما بقى بيني وبينهم حوالي خمسميت متر بدأت اسمع غناهم الجماعي وفجأة شفت بعيني صوت ساحر جاي على وش الميه.. صوت يامه بتغني وهما يردوا عليها.

هي - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته

هما - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته.

هي - يا جميل له والبنت قالت لابوها.

ما اخششت منه توب الحيا يابا داب

والنهد بان منه
وإن كنت عايز تصون
العرض وتلمه
ما تجوز البنت للي
عينها منه
ودا قمحك اللي بدرته.

هما - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته.

مشيت على الصوت لغاية ما وصلت الانفار قلت للخولي:

- انا فؤاد ابو عزت.

قاللي:

- (......) اتدلى التريحة مع الانفار يا ابن (.....).

بلعت الإهانة لأني كنت عايز اشوف صاحبة الصوت اللي جرجرني من العريشة لغاية ماجابني هنا.. نزلت الترييحة وبدأت امشي مع الصف وفجأة بدا الغنا:

ع الزراعيه
وانا رحت اقابل حبيبي
ع الزراعيه
وانا خدت بختي ونصيبي

اهه.. جوز عيون بقرى فيهم الليل والنهار وفيهم ابتسامة حنان تطرد الغضب وتجلب الرضا والفرح.. حسيت انها بتقصدني بعبارة وانا خدت بختي ونصيبي واتأكدت لما عادت الغنا م الأول وهي بتبص لي وتبتسم الابتسامة اللي تدوب وتموت وتحيي.. كان اسمها هنومه ام اسماعين ولقيت نفسي باقول باحلى صوت اد هولي ربنا:

ساعه سعيده
سعي قدمي
وراح ليكم
انتو الحبايب
وشرب الراح
راح ليكم

راحت هنومة مزغرطة والبنات وراها راحوا الولاد قايلين هيه.. يدوم الحماس يابو عزت وفجأة دب النشاط في الانفار لدرجة اننا خلصنا المقطوعية قبل معادها بساعة وربع ودا كان معناه اني نجحت في الاختبار بدرجة امتياز.

(يتبع)

نتائج سحب اللوطو

٣، ٩، ٢.، ٢٢، ٣٥، ٣٩ والرقم الاضافي ٢٨.

الاسواق المالية

تدهور الدولار وثبات البورصة

* سوق الاسهم *

● عانت بورصة تل ابيب يوم امس من موجة تحقيق الارباح، فبعد ارتفاع يومين من التداول قدمت طلبات بيع بلغت (٣.) مليون شيكل في اطار التبادل الاولي (ميرتس) فانخفض المؤشر بنسبة قليلة جداً بلغت (١٥..٪). لكن مع استمرار التداول تحسنت الاجواء فأخذ المؤشر بالارتفاع حيث ارتفع بنسبة (٥..٪) لكن في نهاية التداول ازدادت طلبات البيع ليسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة قليلة (١..٪). وسجل المؤشر (٢١٥.٢) نقطة.

وبقيت احجام التبادل في سوق الاسهم كبيرة يوم امس ايضاً حيث بلغت (٢٢٥) مليون شيكل. ويرى المراقبون ان هذه الاحجام الكبيرة في التداول تشير الى ان الجمهور العريض أخذ في العودة الى سوق الاسهم عن طريق الاكتتاب في صناديق الائتمان المتخصصة في الاسهم.

وبرز في تبادل يوم امس ارتفاع كبير في اسهم شركتي (البيت) و(اوروموت) بسبب نجاحهما في عقد صفقة ضخمة مع مؤسسات دولية بلغت في مجملها ربع مليار دولار.

وفي سوق الاسهم الصغيرة استمرت الاجواء الايجابية، اذ قدمت طلبات شراء بلغت (٦٣) مليون شيكل وارتفعت هذه الاسهم بمعدل (٢٪)، اما اسهم الشركات الكبيرة، فقد واجهت مشكلة طلبات بيع وانخفض مؤشر (معون) بنسبة (٢..٪).

* سوق السندات *

استمرت اسعار السندات في المراوحة مكانها مع بقاء الحجم الاجمالي للمبالغ المتداولة منخفضاً. فالسندات المربوطة بالجدول على المدى البعيد انخفضت اسعارها بنسب كبيرة. اما السندات المربوطة بالدولار (جلبوع) فقد انخفضت قليلاً بسبب انخفاض سعر الدولار.

* تدهور سعر الدولار *

تدهورت اسعار صرف الدولار في الاسواق النقدية العالمية يوم امس. ففي اسواق النقد في الشرق الاقصى تدهور سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني الى ادنى مستوى له حيث بلغ (١١٢) يناً للدولار الواحد.

وفي اسواق النقد الامريكية والاوروبية انخفض الدولار ايضاً مقابل المارك الالماني، حيث انخفض الى ادنى من سعر (١.٥٨) مارك للدولار الواحد.

واشارت معطيات اقتصادية امريكية، يوم امس، الى ان الاقتصاد الامريكي ما زال يتخبط في ازمة اقتصادية. ولم تظهر بوادر جديدة حول التحسن.. ونشرت معطيات عن استهلاك السلع التجارية تشير الى هبوط في نسب الاستهلاك مما يعني ان المواطنين الامريكيين ما زالوا يعانون من تدني الدخل بالنسبة للفرد ولم تزدد فرص العمل المطروحة امامهم.

واستمرت بورصة طوكيو في الارتفاع فقد ارتفعت امس بـ (١١١) نقطة اضافية. ويتوقع المراقبون ان يستمر مؤشر (نيكي) في الارتفاع بسبب تحول الاستثمارات في اليابان الى سوق الاسهم وكذلك بالنسبة للتحسن الحاصل في الاقتصاد الياباني.

* اسواق المعادن *

استمر الارتفاع في اسعار الفضة والبلاتين في اسواق المعادن الثمينة في كل من لندن ونيويورك مع بقاء سعر اونصة الذهب ثابتا. ويتوقع ان ترتفع اسعار الذهب بسبب تدني اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

(فيصل جبيلي)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/١٥، حارا وجافا ويخشى من حدوث حرائق في الاحراش والغابات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٧ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى جنوبية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٣/٤/١٤/١٩٩٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٥٥. ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٨٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١١٢,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٥٣ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٣.٥ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٩٢ش.ج
● "سود" -	٢,٧٣ - ٢,٧٥ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

استجابة لطلب الوزيرة الوني:

ارجاء اجراءات المعلمين الكفاحية الى الاسبوع القادم

* مركز نقابة المعلمين العامة يجتمع، اليوم، لانتخاب ادارة جديدة *

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – قرر الطاقم القيادي في منظمة ونقابة المعلمين، ارجاء الاجراءات الكفاحية، بما في ذلك الاضراب الشامل حتى يوم الثلاثاء القادم وذلك استجابة لطلب وزيرة المعارف، شولميت الوني، وانتظار ما ستتمخض عنه الجلسة الخاصة التي ستعقدها مع رئيس الحكومة اسحق رابين، لبحث قضية التعليم بشكل عام، بما في ذلك قضية الاجور.

وقال مصدر موثوق في الطاقم القيادي لمراسلنا: «عقدت جلسة في محكمة العمل القطرية اليوم – أمس المحرر – قدم خلالها الجانبان، المعلمون وممثلو المالية والمعارف، تقارير عن سير المفاوضات وحاول رئيس المحكمة الضغط على وزارة المالية للاستجابة الى جزء من مطالب المعلمين.. الا ان ممثلي الوزارة طالبوا باستمرار المفاوضات».

وقد حدد القاضي غولدبرغ، جلسة أخرى تعقد يوم الاثنين القادم، يجري خلالها سماع اقوال الاطراف، باشتراك كامل هيئة المحكمة، واصدار قرار نهائي بخصوص طلب وزارة المالية ووزارة المعارف اصدار أمر يمنع المعلمين بموجبه من الاضراب.

وعلم مراسلنا بان المفاوضات قد فشلت خلال جلسة امس، بسبب تعنت ممثل وزارة المالية شالوم غرانيط، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية.

وفي حديث لمراسلنا مع احد ممثلي المعلمين قال: «في جلسة ليلة امس جرى حصر الخلاف في تحديد قيمة الساعة الاضافية المطلوب من المعلمين مكوثها ضمن الاستكمال، في المدرسة، في حين ان المالية عرضت زيادة بنسبة (٢٪) للساعة الواحدة، وطالب ممثلو المعلمين زيادة بنسبة (٥٪)، كما هو قائم حتى اليوم في اجور المعلمين».

وقال الاستاذ رشدي خاسكية، تعقيبا على ذلك: «القضايا المختلف عليها تركت جانبا.. وهي قائمة.. لكن هناك اتفاق بالنسبة لزيادة ثلاث ساعات استكمال مدرسي للمعلمين تنظمها المدارس في مواضيع مختلفة في اطار المدرسة او خارجها. وطالبنا بدفع (١٥٪) عن هذه الساعات الثلاث فيما اقتراح وزارة المالية هو (٦٪) فقط.. هذا غير مطلبنا بالنسبة لتعويض المعلمين عن تآكل اجورهم بنسبة (١٥٪) بينما الوزارة تطرح تعويضا بنسبة (٦٪) ايضا».

وستعقد اليوم (الخميس) جلسة لمركز نقابة المعلمين العامة لانتخاب ادارة جديدة للنقابة، وللمصادقة على الاجراءات الكفاحية التي تقرر خوضها، بما في ذلك «اعلان الاضراب الشامل في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع ممثلي الحكومة، والحصول على قرار من المحكمة برفض طلب الحكومة بعدم اعلان الاضراب الشامل، يوم الثلاثاء القادم». كما صرح الاستاذ خاسكية لمراسلنا.



● شولميت ألوني ●

«مجموعة السلام» تدين الحصار على فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت اللجنة المبادرة لـ «مجموعة السلام» الحصار على فلسطين المحتلة الذي دخل، امس الاول، اسبوعه الثالث. وقالت في بيان اصدرته، امس الاربعاء، «ان الطوق العسكري الذي فرضته حكومة رابين على المناطق المحتلة هو عقاب جماعي ضد اكثر من مليوني فلسطيني».

واضاف البيان ان «اجراء حكومة رابين هذا حول المليوني فلسطيني الى رهائن». وقال ان الرجال والنساء والشيوخ والاطفال في الاراضي المحتلة خاضعون لسياسة التجويع الاقتصادية وان المبرر لهذه السياسة هو مكافحة الارهاب. الا ان الواقع اثبت امورا مغايرة. فان تصعيد سياسة القمع ادى الى تصعيد المقاومة، وكل ذلك يقلل من فرص السلام خاصة وان سياسة الابعاد الجماعية اثبتت ذلك».

نصف مليون شيكل لاكمال مشروع ترميم الساحة المركزية في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – صادقت وزارة الاسكان امس، الاربعاء، على صرف ميزانية اخرى لاكمال ترميم الساحة المركزية في الطيرة (المحص) والشوارع المحيطة بها ضمن برنامج «ترميم الاحياء» الذي بدأته البلدية قبل حوالي عام.

جاء هذا في الاجتماع المشترك مع مدير قسم ترميم الاحياء في وزارة الاسكان السيد دافيد رون. وقد شارك عن بلدية الطيرة كل من رئيس البلدية طارق عبد الحي وسكرتير المجلس البلدي كامل سمارة ومهندس لجنة التنظيم محمود العبيدي والمهندس غسان عبد الحي.

هذا وصادقت الوزارة في هذا الاجتماع ايضا على برنامج مطول لمواصلة عملية ترميم احياء البلدة القديمة من مركز البلد وحتى المدرسة العصرية شمالا والثانوية شرقا وخط المشروع القطري غربا، واقامة «بارك» مشترك لمجمع المرافق الذي يضم دار البلدية الجديدة والمركز الصحي وعيادة صندوق المرضى والمدرج البلدي.

الوزيرة اورا نمير:

آن الأوان لوضع حد للتمييز في الوسط العربي

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «اذا لم يكن عمل لن يكون هناك رفاه.. اما بالنسبة للوسط العربي فلن يكون بعد اليوم تمييز.. لقد عانى هذا الوسط من الاهمال طوال السنوات السابقة.. وقد حان الوقت لعلاج الوضع.. وبرنامجنا هو القيام بعلاج موضوعي للمشاكل القائمة في مجال القضايا الاجتماعية والرفاه».

هذا ما قالته وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، مساء امس (الاربعاء)، خلال حديثها امام اعضاء مركز نقابة العاملين الاجتماعيين في الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب وافتتحه سكرتير النقابة، ايلي بن غرا، مشيراً الى ما يعانيه العاملون الاجتماعيون من شروط عمل صعبة.. واجور منخفضة.

واثار العاملان الاجتماعيان، جهاد سعد وفاروق عبد الحي، قضايا الوسط العربي والمشاكل التي يعاني منها العاملون الاجتماعيون الذين يتواجدون في خط المواجهة الاول.. وطالبا بزيادة الميزانيات والملاكات ولرفع الاجور.

من جهة اخرى عقد الطاقم الكفاحي في النقابة اجتماعاً، يوم امس، استمع فيه الى تقرير من الطاقم المفاوض عن نتائج الجلسة التي عقدت مع ممثلي وزارة المالية، يوم امس الاول (الثلاثاء) والمشغلين والتي تمخضت عن منح وزارة المالية مدة اسبوعين، لفحص نسبة تآكل الاجور. وقال ممثل وزارة المالية «هناك مطالب سيجري حلها، ايضاً ضمن اتفاقية الاجور العامة، في حالة توقيعها مع قيادة الهستدروت».

كذلك ابدى استعداده للاستجابة لمطلب الطاقم المفاوض رفع رسوم الاستكمال (٧.٢٪) الى (٨..١٠٪)، وفحص قضية الطلبات الخاصة للنقابة، مثل دفع تعويض خاص للعاملين الاجتماعيين الذين يعملون مع الشبيبة ومتعاطي المخدرات وفي مناوبات ليلية..

وقرر الطاقم الكفاحي في اجتماعه يوم امس، تخويل الطاقم المفاوض بمواصلة المفاوضات، وعقد جلسة تلخيصية يوم (٩٣/٥/٣) لاقرار الخطوات القادمة في حالة عدم التوصل الى اتفاق ومواصلة عقد اجتماعات في اماكن العمل لشرح الخطوات التي اتخذت.



Issue No. 281

16.04.1993

pgs. 1-2 missing

المبعدون الفلسطينيون ينظمون اليوم (الجمعة) مسيرة الى حدود اسرائيل!

* الرنتيسي: «هذه مسيرة احتجاج على الوفد الفلسطيني والوفود العربية» *

● مرج الزهور (لبنان) - و.ص.ف - اعلن الفلسطينيون الـ (٣٩٦) الذين ابعدهم الاحتلال الاسرائيلي الى جنوب لبنان، امس الخميس، انهم سينظمون اليوم (الجمعة) مسيرة الى الخطوط الاسرائيلية في جنوب لبنان. غير انهم اعلنوا ان هذه المسيرة تتم احتجاجا على «تخاذل» الوفود العربية الى مفاوضات السلام، وبينها الوفد الفلسطيني.

وفي ختام اجتماع للمبعدين في مخيم مرج الزهور ذكر المتحدث باسمهم عبد العزيز الرنتيسي ان هذه المسيرة تقام في الشهر الرابع لابعادهم. واضاف: «انها تأتي في وقت يتراجع الوفد الفلسطيني يوميا ويتخاذل عن قضية شعبنا».

وقال الرنتيسي «اننا عقدنا العزم على ان نحمل اكفاننا ونتوجه الى معبر زمريا».

وستكون هذه المسيرة الى معبر زمريا الذي يتولى حراسته الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الاولى منذ العشرين من كانون الاول الماضي عندما جرح ثلاثة من المبعدين بالرصاص.

من جهة اخرى اخذ الرنتيسي على مجلس الامن «صمته على مدى اربعة اشهر ازاء رفض اسرائيل تطبيق القرار ٧٩٩» الذي يطالب بعودة المبعدين. وكرر المبعدون رفضهم العودة «على دفعات» كما تقترح اسرائيل.

حشودات عسكرية اسرائيلية في الجنوب اللبناني!

* كاتيوشا على «الحزام الامني» والجليل الغربي * اصابة ستة جنود لبنانيين في انفجار عبوة ناسفة! * اصابة جندي اسرائيلي على الحدود *

● صور (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر اجهزة الامن اللبنانية ان اسرائيل نشرت، امس الخميس، لواء مدفعياً في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان حيث قتل (الثلاثاء) ثلاثة جنود اسرائيليين خلال عملية قام بها «حزب الله».

واضافت ان اسرائيل نشرت منذ فجر امس الخميس (...١) جندي في كافة انحاء «الحزام الامني» واستمرت في النهار عملية التزويد بالذخيرة.

ونشرت اربع دبابات في موقع يارين في القطاع الغربي من «الحزام الامني» واربع دبابات اخرى في سهل الخيام الشرقي.

واوضحت المصادر انه تم تركيز اربعة مدافع (١٥٥) في سهل حولا وخمسة في مركز تجمع الدبابات في سهل الخيام وستة مدافع (١٧٥) في القطاع الشرقي واربعة مدافع (١٥٥) على مشارف بيت ياحون في القطاع الغربي.

يذكر ان اسرائيل تبقي في المنطقة المحتلة بشكل دائم بين (...١ و..١١) جندي يساندهم حوالي (...٣) عنصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

وافادت مصادر «امنية» اسرائيلية، ان عدة صواريخ كاتيوشا اطلقت، امس الخميس، على منطقة «الحزام الامني» وشمال اسرائيل (الجليل الغربي) الا انه لم يسجل وقوع اصابات.

الا ان المصادر لم تتمكن من تحديد المراكز التي استهدفتها هذه الصواريخ التي اطلقت، عند الساعة ...١٥ بالتوقيت المحلي. ولم تحدد ايضاً ما اذا كانت اوقعت ضحايا.

وعمدت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل على الفور الى قصف منطقة جبل صافي قبالة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حيث تتمركز عناصر «حزب الله».

واوضحت المصادر ان المروحيات الاسرائيلية حلقت في الوقت ذاته فوق القطاع وشوهدت طائرات اسرائيلية تحلق ايضاً فوق المكان.

وقامت الطائرات الاسرائيلية بغارات وهمية على منطقتي النبطية ومرتفعات اقليم التفاح احد معاقل «حزب الله».

وافاد مصدر عسكري لبناني ان ستة جنود لبنانيين اصيبوا بجروح، امس الخميس، في انفجار عبوة ناسفة لدى مرورهم في منطقة خاضعة لسيطرة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

واوضح المصدر ان اثنين من الجنود الستة اصيبا اصابات خطرة وتم نقلهما الى احد مستشفيات العاصمة بيروت، فيما نقل الاربعة الآخرون الى مستشفى مدينة جزين.

يشار الى ان للجيش اللبناني وجوداً رمزياً من حوالي (..٣) عنصر في منطقة جزين التي تسيطر عليها ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

ومن ناحيتها افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان احدى المنظمات الفلسطينية المجهولة حتى الآن تبنت، امس الخميس، الهجوم الذي وقع، امس الاول الاربعاء، على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح.

واكدت «منظمة الجيش الثوري الفلسطيني» في بيان لها في بيروت بأن «مجموعة فدائية» هاجمت دبابات اسرائيلية في مستعمرة مسغاف عام «ودمرت المجموعة الهدف كاملاً».

واضاف البيان ان المجموعة رفعت بعد ذلك اعلام فلسطين ووزعت بيانات في المنطقة.

وكانت اسرائيل اعلنت اصابة جندي بجروح جراء عملية اطلاق نار على دبابة في منطقة «الحزام الامني» على بعد اقل من ثلاثة كيلومترات من الحدود الاسرائيلية.

واعلنت المنظمة اطلاق انشطتها بعد «عملية النورس رقم ١». ويشار الى ان المنظمة تعتمد رسماً لطائر النورس كرمز لها.



اخبار محلية

للمرة الثالثة خلال شهرين

ايد مجهولة تقطع حوالي ..١ شجرة زيتون في كروم سخنين!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مجهولون، ليل امس الخميس، باعتداء اجرامي وذلك بقطع اكثر من ..١ شجرة زيتون من جيل ثلاث سنوات، وحتى اكثر من عشر سنوات في منطقة الحرية بالقرب من القرية من الجهة الشرقية.

وقام المجهولون بقطع شجر الزيتون باستعمال منشار وذلك في عدد من القسائم تعود ملكيتها للسادة علي خالد عثمان غنايم وخليل صالح شلاعطة واحمد ابو الشيخ غنايم وعوض محمد ابو ريا ومثقال فلاح ابو ريا وأخوانه وسليم ابراهيم الياس.

وبحضور اصحاب الزيتون وضابط مركز شرطة مسغاف، عقد مجلس سخنين المحلي جلسة طارئة، مساء أمس الخميس. افتتح الجلسة رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا وطرح عددا من الاقتراحات.

وقدم ضابط مركز «مسغاف» بيانا عن حيثيات الحوادث والاعتداءات على اشجار الزيتون لاهالي سخنين وقال بأن سخنين هي بمستوى مدينة ويوجد فيها قضايا أخرى كثيرة غير الاعتداءات على اشجار الزيتون يجب متابعتها مثل المخدرات وقضايا الرفاه الاجتماعي وقضايا التعليم.

وقرر المجلس ارسال برقيات الاحتجاج لجميع الدوائر المختصة ومطالبة الشرطة بالكشف عن الجاني ومطالبة وزارة الشرطة بزيادة القوى البشرية في مركز مسغاف وقرر المجلس، ايضا، العمل على شراء اشتال زيتون وزرعها في ارض السيد علي خالد عثمان غنايم وهو اكثر المتضررين.

المفدال تطلب جلسة غير عادية للكنيست لبحث «تنازلات رابين لمبارك»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «المفدال» ثلاثين توقيعاً لنواب في الكنيست الى رياسة الكنيست طالبة عقد جلسة غير عادية للبحث في التطورات السياسية.

وجاء في الطلب الذي قدمته كتلة «المفدال» ان جلسة غير عادية ضرورية للبحث في «التنازلات» التي قدمها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين الى الرئيس المصري حسني مبارك في لقائهما، امس الاول الاربعاء.

ويذكر ان الكنيست قطعت عطلة الربيع، قبل اكثر من اسبوع، للبحث في التطورات السياسية. وكان ذلك بطلب كتل في الائتلاف والمعارضة. ومن المنتظر ان تنهي الكنيست عطلتها في مطلع شهر ايار المقبل.

الشرطي اشتكى: شاب من جنين ضربني في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وانا لم اضرب الشرطي. فكل ما فعلته انني هربت من امام سيارة الشرطة لانني خفت ان تمسكني وانا بدون تصريح فلحقني الشرطي وانهال علي بالضرب».

هكذا قال الشاب ثائر احمد عليان (٢٢ عاما) من جنين، أمس الخميس، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، ردا على تهمة الشرطة بانه اعتدى على احد رجالها وتواجد بدون تصريح في اثناء الحصار الامني لكن القاضي اصدر قرارا بالسجن الفعلي لمدة شهرين على الشاب عليان والسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب عليان يوم ٩٣/٣/٣١ وكما جاء في ملف التحقيق فان رجال الشرطة تجولوا في الحي الشرقي في الناصرة في الصباح الباكر لاعتقال المواطنين القادمين من المناطق المحتلة بدون تصريح. وقد قالت الشرطة بان الشاب هرب ولما امسكه احد رجالها قام المتهم بضربه ليمنع اعتقاله مما اضطر الشرطي لتلقي العلاج. ومن جهته انكر الشاب هذه الاقوال واكد اكثر من مرة انه لم يقم سوى بالهروب خوفا من امساكه وان الشرطي ضربه ومن ثم كبل يديه واعتقله.

في شكوى من مجلس كفرمندا المحلي

مئات النساء جئن لتطعيم اطفالهن ضد مرض السحايا فلم يجدن مادة التطعيم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي بشكوى الى المدير العام لكوبات حوليم الهستدروت، ضد التصرفات التي قامت بها ادارة كوبات حوليم في منطقة المرج وعيادة القرية بما يتعلق بتطعيم السحايا للاطفال. وطالبه بالاهتمام اكثر بسكان القرية وبشكل جدي.

وكما جاء في الشكوى فان ادارة كوبات حوليم في القرية ابلغت المجلس عن تنظيم يوم خاص للتطعيم ضد السحايا في ٩٣/٣/٢٩ في الناصرة. وعليه اعلم المجلس المواطنين وحضرت في ذلك اليوم حوالي ثلاثمئة امرأة من القرية مع اطفالهن الى الناصرة. الا ان احدا من الاطفال لم يطعم. وفي حينه اتفق مع مدير عيادة الصندوق في الناصرة د. بشارات بشارات، على اقامة يوم خاص آخر في كفرمندا يوم ٤/٨/ ٩٣. وفي ذلك اليوم ذهبت النساء مع اطفالهن الى هناك ولم يطعم اكثر من خمسين طفلا. وفي يوم امس الخميس كان من المقرر تطعيم الاطفال الا ان مادة التطعيم لم تصل وعليه لم يطعم احد.

وتوجهنا الى د. بشارة بشارات فقال: نحن كنا حلقة وصل بين المجلس وادارة كوبات حوليم فقط وذلك بعد الوضع المحرج الذي جرى خاصة مع النساء اللواتي حضرن باعداد كبيرة.

وقال السيد ابراهيم ابو حنا، عضو ادارة كوبات حوليم في منطقة المرج: «ان العيادة غير ملزمة بتقديم التطعيم للسكان (!) ولكن ما جرى اننا رغبنا بتقديم اقصى مساعدة للسكان وبهدف زيادة الوعي ايضا لدى النساء حول خطورة مرض السحايا. والمشكلة الاساسية ان المزود لمادة التطعيم لم يحضر الكميات الكافية وبسبب النقص بشكل عام في البلاد بهذا التطعيم لم نجد في يوم امس الكمية الكافية للتطعيم. وفي يوم ٩٣/٤/٨ فوجئنا بالعدد الكبير الذي حضر للعيادة ولم نتوقع انه سيزيد عن الخمسين طفلا. اضافة الى ذلك فقد دفع الاهالي مبلغا اقل مما هو في الصيدليات بحوالي عشرين شاقلا، اي بدون ربح شاقل واحد للعيادة.

رئيس جديد لمنظمة زرع اعضاء الجسم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عين وزير الصحة، حاييم رامون، امس الخميس، البروفيسور عامي برزيلي، (٦٢ عاماً) مدير الامراض الداخلية في مستشفى «رمبام» في حيفا، رئيساً للمنظمة القطرية لزرع اعضاء الجسم في وزارة الصحة.

وسيكون مسؤولا مراقبة تنظيم عمليات زرع اعضاء الجسم وعن العلاقة بهذا الموضوع مع دول اخرى.

والبروفيسور برزيلي يعمل في مجال زرع اعضاء الجسم منذ الستينات.

مجمع النقابات في جنين:

الحصار يشل الاقتصاد ويؤدي الى المجاعة

* مطالبة الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية بالضغط على اسرائيل لفك الحصار * الكوارث بدأت تتوالى على شعبنا والمدخرات نفذت *

● جنين - لمراسل «الاتحاد» - اصدر مجمع النقابات العمالية في مدينة جنين، بياناً الى الرأي العام، امس الخميس، يناشد فيه الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية التدخل والضغط على اسرائيل لكي تفك الحصار.

وجاء في البيان:

«إيماناً منا بالواجب الوطني وحرصا منا على المصلحة العمالية الشماء، فاننا نشجب ونستنكر في جميع الاراضي المحتلة اغلاق المناطق المحتلة وفصلها عن العالم الخارجي فصلاً تاماً، هذا الذي يؤذي ويهدد هذا المجتمع بالشلل الاقتصادي ومما يؤذي الى تفشي الفقر والمجاعة فيه.

ان الاجراءات العسكرية التي فرضت على كافة قطاعات شعبنا في الضفة والقطاع والتي تمثلت بحصره في السجون الجماعية تعتبر بمثابة العقاب الجماعي اللامبرر له والذي يتعارض مع كافة الانظمة الدولية والقوانين العمالية ومخالفاً لمعاهدة جنيف المتخصصة في حقوق الشعب الفلسطيني ومنهكاً لكافة حقوق الانسان المشروعة.

ان الكوارث بدأت تتوالى على شعبنا في داخل المناطق المعزولة والكارثة تلو الاخرى حيث ان الاقتصاد الفلسطيني وبشكل عام وخاص بدأ ينحرف عن طريقه الذي كان يسير عليه سابقاً، لان الامكانيات والمدخرات التي كانت بحوزة شعبنا في الاراضي الفلسطينية بدأت تنفذ وتنتهي حتى وصلت بعد الاغلاق الى درجة الصفر وما دون ذلك. كل ذلك كان سببه الرئيسي هو الاحتلال الذي استطاع وعلى مر السنين تهيئة الانسان الفلسطيني للاعتماد فقط على العمل داخل الخط الاخضر، وعمل على ابعاد المواطن الفلسطيني عن الاعتماد على كيفية بناء البنية التحتية للاقتصاد الداخلي دون الاعتماد على المصادر الخارجية، ونتيجة لكل ذلك بدأنا نرى ان ملايين الشواقل اخذت تفقد وتهدد كل يوم وبدأنا نرى بأن الانفجار الاجتماعي والمعنوي بدأ ينتشر على الساحة الفلسطينية.

لذا فقد بات من الضروري بأن نؤكد على ما يلي:

١. نوجه الصرخة العمالية الكادحة الى كل الضمير العالمي الذي نطالبه بالصحوة تجاه الملايين.

٢. على جميع ابناء هذا الشعب الواحد المتراص والمتلاحم، الصمود في وجه هذه المأساة التاريخية.

٣. نطالب منظمة العمل الدولية والكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة بالضغط على اسرائيل للعدول عن هذا القرار.

٤. نطالب هيئة الامم ومجلس الامن بأن يقوما بتطبيق القرارات الدولية، الخاصة بالشعب الفلسطيني والعمل على تحصيل حقوقه الانسانية والعمل على انهاء مكيال الازدواجية.

٥. نطالب كافة الهيئات والمنظمات العالمية والانسانية وكافة اصحاب الضمائر الحية واعضاء الكنيست ولجان حقوق الانسان العمل على انهاء هذا الحصار والطوق الاقتصادي بمغزاه!! بأي طريقة كانت حتى يتمكن هذا الشعب من العيش بسلام عادل واطمئنان والتمكن من مواكبة باقي شعوب المنطقة وعلى ارضه المسلوبة».

مقتل خبير حاسوب بنار اطلقها عليه سجين في عطلة حاول السطو!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، امس، خبير الحاسوب شمعون سويسا (٣٧ عاماً)، بعيارات نارية اطلقها عليه، سجين في عطلة حاول السطو على شركة «شاهام» في «هكفار هيروك».

وكان السجين ويدعى يوسف أهرون (من كفارسابا) اقتحم احد المباني في «هكفار هيروك» ودخل احدى الغرف وسرق مسدس احد العاملين في المكان، المغدور شمعون سويسا. وضبط سويسا السجين يعبث بمحتويات الغرفة وطلب اليه الخروج من الموقع واشتبك معه كما يبدو. واطلق السجين النار على سويسا بمسدسه وحاول الفرار من المكان، لكن عاملاً آخر في الموقع سمع دوي الطلقات النارية وحضر لفحص الامر. ولما رأى القاتل مع مسدس حسبه فلسطينياً بسبب بشرته السمراء (!) فأطلق النار على رجليه واصابه.

وقد نقل السجين الى المستشفى مع اصابة متوسطة بينما نقلت جثة سويسا الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير.

وتبين ان سلطات السجون كانت رفضت طلب السجين يوسف اهرون الخروج الى عطلة لمدة ٩٦ ساعة لكنها رضخت لقرار المحكمة التي توجه اليها أهرون. ويعتبر أهرون «خطيراً». وقد ارتكب حوالي (.١٥) مخالفة بينها محاولة القتل واستخدام السلاح وسرقات واقتحام بيوت. وقد قضى اربع محكوميات بالسجن.

وادلى أهرون، امس، امام محققي الشرطة بافادات متباينة عن غرض قدومه الى مقر شركة «شاهام» في «هكفار هيروك».

سرق اربعة كتب توراة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقتحم الشاب دانييل اهرون مير (١٩ عاماً) من نتسيرت عيليت كنيساً تابعاً للقادمين من جورجيا، وسرق اربعة كتب توراة من الخزانة.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة اربعة ايام لانهاء التحقيق معه.

اعتقال نائب قائد جسر اللنبي بتهمة تلقي الرشاوي لتسهيل تنقل الفلسطينيين عبر الجسر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجز الشرطة هذه الايام، ضابطا عسكريا اشغل حتى الان منصب نائب ضابط جسر اللنبي على نهر الاردن وذلك بتهمة تلقي الرشاوي من رجال اعمال فلسطينيين من القدس الشرقية والضفة المحتلتين.

وتوجه الشرطة للضابط ويدعى شمعون فرانكو تهمة تلقي الرشاوي بالمال والهدايا والخدمات من عشرات الشخصيات الفلسطينية ورجال الاعمال الذين كانوا يطلبون منه بالمقابل: تسهيل مرورهم ومرور أقربائهم ومبعوثيهم على جسر اللنبي خروجا الى الاردن ودخولا الى الضفة.

واتضح ان فرانكو اعتقل قبل حوالي الشهر، وان الشرطة مددت اعتقاله مرتين. وفقط امس، تقرر الكشف عن تفاصيل القضية.

واتضح ان مقدمي الرشاوي لم يكتفوا بمنح المتهم مبالغ مالية، بل اغدقوا عليه الهدايا المتنوعة من ملابس له ولعائلته وحاجيات للبيت. واعتادوا التقاءه في فنادق في القدس الغربية. وقام احدهم بترميم بيته في حي «نفي يعقوب» شمال القدس.

وتخشى الجهات «الامنية» ان يكون شبان مطلوبون من الضفة الغربية استطاعوا من خلال الرشاوي الفرار عبر جسر اللنبي الى الاردن وهذا ما تحقق فيه الشرطة.

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة من رجال الاعمال الفلسطينيين من القدس العربية. ويتوقع ان تعتقل العشرات سيما ان دائرة «معارف» الضابط اتسعت من يوم الى يوم وتحركت من القدس العربية الى سائر انحاء الضفة الغربية.

حديث الساعة في طبريا

زوج خانته زوجته وزع شريطاً بمكالماتها في الحب والهوى والجنس على كل راغب!

* الزوج يرسل الشريط الى زوجات عشاق زوجته الاربعة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام زوج من طبريا بالانتقام من زوجته التي خانته عن طريق توزيع شريط تسجيلي لمكالمات زوجته الاباحية الحمراء مع عشاقها! وتطورت القضية لتصبح حديث الساعة في طبريا..

وكان الزوجان تزوجا قبل خمس سنوات ولهما ولدان. وعمل الزوج في الاعمال الحرة بينما عملت الزوجة كموظفة. وثارت شكوك الزوج في الآونة الاخيرة من سلوك زوجته واستأجر خدمات مُخبر خاص اتاه بالخبر اليقين!

فقد اتضح للمخبر وبعد فترة وجيزة من «العمل» ان للزوجة قصة حب مع اربعة رجال غير زوجها..

وهنا، قرر الزوج تركيب جهاز تنصّت لهاتف زوجته لجمع الادلة ضدها..

واستطاع في فترة قصيرة ان يسجل كل مكالماتها الساخنة مع عشاقها الاربعة..

واتضح له ان العشاق الاربعة هم شخصيات اجتماعية مرموقة في مدينته طبريا.. وما كان منه الا ان نسخ الشريط الذي سجلت عليه المكالمات وارسلها الى زوجات العشاق قاصداً، تخريب بيوتهم كما خرب بيته هو.

ولم يكتف بذلك، بل شرع بوزع النسخ عن الشريط بين جيرانه وبين كل راغب في الاستماع لاحاديث الحب والهوى والعشق والغرام والجنس وألعابه.

اما الزوجة فقد خرجت من البيت لتعيش في بيت مستأجر، ريثما تبتّ المحاكم في الامر.

عملاء شرطة الابرتهايد يقتلون (١٢) مؤيدا للمؤتمر الوطني الافريقي!

● دوربان (جنوب افريقيا) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا، امس الخميس، ان اثني عشر شخصا قتلوا في معازل للسود في اقليم الناتال في جنوب افريقيا.

وافادت مصادر الشرطة ان الحادث الاكثر اهمية وقع ليل الثلاثاء/ الاربعاء في معزل السود في هويك على بعد ٣٠ كم من عاصمة الناتال التاريخية بيترماريتسبورغ واوقع سبعة قتلى.

وذكرت الشرطة ان ثلاثة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح.

وقال ممثل محلي للمؤتمر الوطني الافريقي ان المواجهات اوقعت احد عشر قتيلا واكد ان هذا الحادث افتعلته «عناصر اجرامية سلحتها الشرطة بهدف الاعتداء على المتعاطفين مع المؤتمر الوطني الافريقي».

وافادت الشرطة انه عثر على الضحايا (بين ٢٥ و٣٥ من العمر) مقتولين برصاص من عيار ٩ مم في اربعة مواقع في المدينة الواقعة على بعد ٣٠ كم من بيترمايستبورغ عاصمة الناتال.

جماهيري:

رض للصور والرسوم في سخنين



رسوم بعنوان «حول السور» لرسامين يهود وعرب. ويهدف المعرض الى اظهار مدينة القدس امام المشاهدين كما تنعكس في اعمال فنانين من ابناء الشعبين يعيشون ويعملون في القدس.

اسبوع الفيلم العربي في الناصرة – ٤/٢٣ الى ٤/٣٠

تظاهرة سينمائية شاملة وحافلة

● تتضمن فيلما نصراويا وافلاما من سوريا والاردن وفلسطين ومصر وتونس ولبنان والمغرب والجزائر ● فيلم الافتتاح: «نشيد الحجر» لميشيل خليفي ●

● الناصرة – لمراسلنا الفني – ضمن برنامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة لشهر نيسان الحالي سيقام يوم الجمعة القادم (٤/٢٣) وحتى (٤/٣٠) «اسبوع الفيلم العربي».

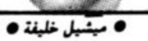
وستعرض خلال الاسبوع مجموعة افلام عربية مختارة وهي كالتالي: * فيلم «بيت من ورق» اخراج ابن الناصرة هاني ابو اسعد * فيلم «التكريم بالقتل» اخراج ايليا سليمان * «حكاية شرقية» فيلم من الاردن * «بس يا بحر» فيلم من الكويت * «الارض» فيلم من مصر * «غزل البنات» فيلم من لبنان * «كفرقاسم» فيلم من لبنان * «حرب الخليج وما بعد» يشترك فيه اربعة من المخرجين العرب * «الحلفاويين» و«عصفور السطح» فيلمان من تونس * «عمر قتلاتو» فيلم من الجزائر * «المخدوعون» (رجال في الشمس) فيلم من سوريا.

وستقام على هامش المهرجان في مكتبة «ابو سلمى» يوم الاربعاء (٤/٢٨) ندوة حول فيلم «المخدوعون» (رجال في الشمس) عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني.

وعلم ايضا ان فيلم الافتتاح يوم (٤/٢٣) الساعة ٨.٣٠ مساء سيكون «نشيد الحجر» من اخراج ميشيل خليفي، بطولة مكرم خوري وبشرى قرمان.



● هاني ابو اسعد ●



● ميشيل خليفة ●

الطالب النصراوي الفائز بشهادة «بيرح»:

ذهبت لمساعدة تلميذ.. فوجدت العائلة كلها بحاجة للمساعدة

* ٢٥ منحة دعم للتلاميذ ابناء السجناء، في مشروع «بيرح»، هذه السنة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حصل الطالب الجامعي ابن الناصرة، هشام عمر هواري (١٩ عاماً) على شهادة تقديرية من مؤسسة «بيرح» نتيجة تفوقه وعمله مع الطالب الذي يساعده في دروسه والبرامج التي قدمها له.

والطالب هواري هو العربي الوحيد من بين اثني عشر طالباً جامعياً عملوا خلال السنة الدراسية الماضية مع طلاب ضعفاء لمساعدتهم. وقد تفوق في عمله. واختير مع هؤلاء الطلاب الـ ١٢ من بين خمسة عشر الف طالب جامعي يعملون ضمن مشروع «بيرح».

وما يميز الطالب هواري ايضاً انه عمل ضمن مشروع «بيرح» لابناء السجناء، والذي دخل لاول مرة قبل سنة ضمن اطار مشروع «بيرح» التعليمي.

وقال في حديثه مع «الاتحاد»، امس: «حال مباشرة عملي مع الطالب وهو في الصف السادس من الناصرة شعرت ان العائلة كلها بحاجة الى مساعدة. وقدمت كل ما بوسعي في سبيل ذلك. فالزوج سجين على خلفية تعاطي المخدرات. وحتى الابن عندما بدأت اعمل معه كان مشاغباً جداً ويقوم في العديد من الاحيان بالسرقة. ولم يعرف الحد الادنى من العلم والمعرفة لابناء جيله.. لقد عملت معه بجهد. ووصل في نهاية السنة الى وضع جيد من جميع النواحي وخاصة من الناحية الدراسية. فبعد ان كان الاخير في صفه تقدم حتى وصل الى الطالب العاشر من حيث ارتفاع العلامات. وهذا يعتبر انجازاً كبيراً له».

والطالب هشام هواري تخرج من مدرسة السلزيان بتفوق اذ قدم امتحانات بجروت بـ ٣٣ وحدة وبمعدل ١٠٠.٧٥ وسيدرس موضوع الحقوق في تل ابيب.

ومن الجدير ذكره ان مشروع «بيرح» لابناء السجين دخل ضمن البرنامج العام لـ «بيرح» بعد مطالبات عديدة قامت بها جمعية تأهيل السجين. وقال مركز الجمعية، نزيه دبور: «ان الجمعية، على مدار ثلاث سنوات، طالبت بادراج مشروع ابناء السجناء. ونجحنا في الحصول عليه السنة الماضية. وكان المشروع تجريبياً اذ حصلنا على ٢٠ منحة من الحصة الكاملة (١٠٠ منحة) التي تقدم لمدارس الناصرة بالدعم المادي والمعنوي من بلدية الناصرة. وبسبب نجاح هذا المشروع اضيف هذه السنة الى الحصة الكاملة ٢٥ منحة تقدم لابناء السجين».

سرقة (١٣٠٠) كيلوغرام من الذهب من احد المصارف السويسرية!

● شياسو (سويسرا) – و.ص.ف – ذكرت الشرطة، امس الخميس، ان حوالي ١٣٠٠ كيلوغرام من الذهب قيمتها عشرون مليون فرنك سويسري (١٣ مليون دولار) سرقت من احد فروع اتحاد المصارف السويسرية في شياسو.

واضافت الشرطة ان موظفا في المصرف في الخمسين من عمره كان يستطيع الوصول الى الخزائن اختفى منذ امس وان الشرطة تبحث عنه في اطار هذا التحقيق.

موت طفل اختناقا بشريط مصاصته!

● ميتز (فرنسا) – و.ص.ف – ذكرت الشرطة، امس الخميس، ان طفلا يبلغ عاما واحدا توفي امس الاول الاربعاء في دار للحضانة في ميتز (شمال شرق فرنسا) اختناقا اثناء نومه بالشريط الذي ربطت اليه مصاصته.

واكتشفت احدى المربيات الخمس المسؤولات عن رعاية نحو عشرين طفلا في الحضانة الطفل داميان مختنقا بعد ان التف الشريط الذي علقت به مصاصته حول عنقه ومنعه من التنفس.

ورغم نقله بسرعة الى المستشفى لم يكن من الممكن انعاش الطفل.

على ذمة سهى

ابو عمار يقرأ ويركض ويلعب الشطرنج ويحب ميكي ماوس!

● فيينا – و.ص.ف – اعلنت سهى عرفات (٢٩ عاما) زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة نشرتها، امس الخميس، مجلة «نيوز» النمسوية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «من كبار المعجبين بالرسوم المتحركة ومن محبي ميكي بشكل خاص».

وقالت زوجة عرفات ان زوجها «لا ينام سوى ثلاث الى خمس ساعات يوميا ولديه دائما وقت للقراءة ويحب الرياضة وغالبا ما يمارس رياضة الركض كما يلعب الشطرنج». واضافت «لسنا زوجين كباقي الازواج». «واننا نغير مكان اقامتنا يوميا. لا اعرف في الصباح في اي مكان سانام ليلا. وفي المساء احاول ان اعرف اين هو».

ووصفت طالبة الادب في جامعة السوربون سابقا الرئيس الاسرائيلي الجديد عيزر فايتسمان بانه «حمامة سلام» مستعد للحوار مع الفلسطينيين.

وقالت ان حلمها المشترك مع زوجها هو «العودة الى فلسطين والصلاة في القدس».

وردا على سؤال ما اذا كانت تريد انهاء القتال اجابت «نعم ان شاء الله».



● سهى عرفات ●

ار»

صاً مصابون بمرض «الايدز» ائيل، معظمهم من الرجال

(١٧) فقط * وهناك (١٠١٠) آخرون يحملون الڤيروس، الرجال *

حاملي الڤيروس فقد توفي منهم (١٦) شخصاً وترك البلاد ثمانية.

ومن الجدير ذكره ان العديد من الذين يحملون الڤيروس او اصيبوا به تبين انهم اصيبوا نتيجة اخذهم وجبات من الدم الملوث خلال اجراء عمليات جراحية لهم. وقبل اسبوعين نشرنا في «الاتحاد» خبراً عن احد سكان المثلث الشمالي وهو اب لثلاثة اولاد كشف انه مصاب بڤيروس «الايدز» بعد سبع سنوات من معاناته من مشاكل صحية واجراء عدة عمليات جراحية له في اعقاب حادث طرق. وذكر في الخبر ان هذا الشخص عمل في فندق «هلتون» في تل ابيب. وقد اتصل بنا احد الاشخاص الذين عملوا في فندق «هلتون» يشكو من ان العديد من السكان اتصلوا به ليسألوه اذا كان هو الذي اصيب بڤيروس «الايدز» وطلب ان نؤكد ان لا علاقة له بالموضوع. ومن جهتنا اجرينا اتصالاً مع الشخص الذي ذكر في الخبر والذي تقدم بشكوى ضد مستشفى «ايخيلوف» وغيره من الذين تسببوا له بهذه الاصابة وتبين ان المصاب عمل اياماً معدودة في فندق «هلتون» قبل ثماني سنوات. وخلال فترة طويلة من حياته وخاصة السنوات العشر الاخيرة، قبل اصابته بالڤيروس، تنقل للعمل كأجير في اماكن عمل مختلفة.

قاضي مركزية تل ابيب:

الطفلة ثورة قنديل تواصل العلاج في تل هشومير وعلى حساب التأمين

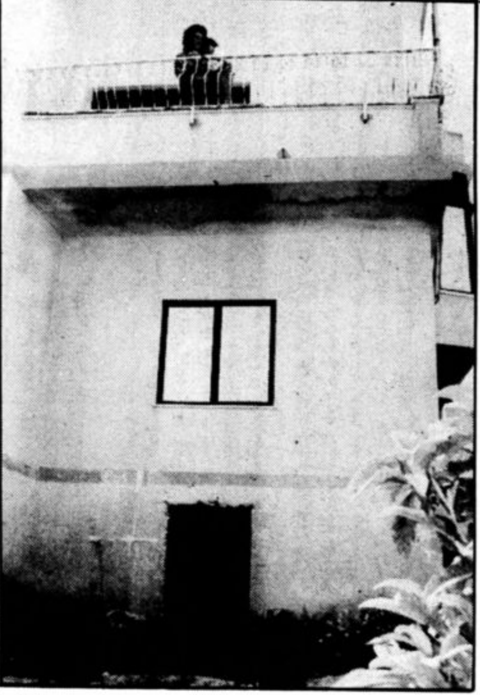
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب ادري غورن، قرارا يلزم فيه الصندوق الخاص لمصابي حوادث الطرق في شركة التأمين العامة بدفع جميع نفقات الطفلة ثورة قنديل (٩ سنوات) الى مستشفى «تل هشومير».

كذلك منع القاضي بقراره نقل الطفلة الى مستشفى «الين» كما تطلب شركة التأمين لان نفقات هذا المستشفى اقل منها من مستشفى تل هشومير، وعليه ستستمر الطفلة ثورة قنديل بتلقي العلاج في تل هشومير الى حين شفائها.

وكان المحامي، وائل رابي، قد تقدم بشكوى الى المحكمة ضد الصندوق الخاص بمصابي حوادث الطرق في الشهر الماضي طالبا منع نقل الطفلة وفي حينه تجاوب القاضي مع طلبه واصدر قرارا مؤقتا يمنع نقل الطفلة بسبب حاجتها الصحية الملحة للعلاج، اذ انها تعاني من شلل نتيجة حادث دهس وقع لها يوم ٩٢/١١/١ امام بيت والديها وهرب السائق دون معرفة هويته.

طفلة سقطت من علو ٦ أمتار ولم تصب بأذى..





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بأعجوبة، لم تصب الطفلة نرجس محمد حبيب الله (حوالي خمس سنوات) بأذى، رغم انها سقطت من علو ستة امتار من شرفة بيت والديها في قرية عين ماهل. فقد اصيبت بجرح خفيف.

وكانت الطفلة تلعب في شرفة البيت بوجود والديها وخالها. ويبدو انها في لحظة غفلة، تعشمقت على الدرابزين وراحت تتأرجح بجسدها. ويبدو انها فقدت توازنها وسقطت من هذا الارتفاع. وارتطمت بالارض ببطنها ثم بوجهها. وقد نقلها والداها الى المستشفى الافرنسي في الناصرة. ولم يكد يصدق الاطباء انها خرجت من هذا السقوط سليمة. وبعد ان اجروا الفحوصات ارسلوها الى مستشفى العفولة للمراقبة. وهناك بقيت يومين، مرت خلالهما في فحوصات شاملة. وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حانا غولدبرغ، لـ «الاتحاد»، ان وضع الطفلة جيد.

وقد حررت من المستشفى، امس الخميس. وبدا واضحاً انها ما زالت مرعوبة. عندما طلبنا تصويرها رفضت ان تجلس (انظر الصورة اليمنى) وعندما حملتها والدتها لترينا كيف سقطت من هذا الارتفاع، التصقت بوالدتها (الصورة اليسرى) طالبة ابعادها عن الدرابزين.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

ادانـة محلبة تنوفا في حيفا بسبب البكتيريا في الجبنة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة المركزية في حيفا، محلبة «تنوفا» في المدينة بـ ٢٧ بند اتهام تقدمت بها نيابة الدولة في منطقة حيفا ضد المحلبة واصدرت قرارا بتغريم المحلبة بسبعين الف شيكل.

وكان المسؤولون في دائرة الصحة في حيفا قد اجروا فحوصات ما بين السنوات ١٩٨٨ – ١٩٩٢ على اجبان بيضاء من نوع ٥٪ و٩٪ انتاج محلبة تنوفا في حيفا قبل الموعد الاخير الذي تسجل على العلبة واكتشفوا انواع فطريات وبكتيريا من نوع «كوليفورم» تعتبر خطيرة على حياة السكان.

القاضي أوري غورن يثبت قراره القاضي بعدم ربط المريضة راحيل تسعادي بجهاز الدياليزا

* القاضي يرد طلب الحفيدة بربط جدتها بالجهاز *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد القاضي اوري غورن، أمس، طلب حفيدة المريضة المسنة، راحيل تسعادي (٨٣ عاما) معالجة جدتها بالديالزا، خلافا لما كانت المحكمة قررته بناء على طلب الجدة المريضة.

وكانت الحفيدة، معتمدة على حديث مع جدتها، طلبت الى المحكمة، تعديل قرارها السابق والزام مستشفى «كبلان» بتقديم علاج الديالزا لجدتها من خلال استخدام مهدئات تسمح بتقديم العلاج دون التسبب بأية آلام للمريضة. لكن القاضي رفض الطلب مؤكدا انه يصر على احترام رغبة الجدة المريضة التي لا يشك في صفاء ذهنها.

وبالمقابل، عين القاضي غورن محامية من طرفه ستكون وصية على الجدة المريضة وتتابع وضعها عن كثب. وجاءت خطوة القاضي هذه لقطع الطريق على اختلافات في اسرة الجدة حول الموقف من رغبتها عدم تلقي علاج الديالزا بسبب الالام التي ينطوي عليه.

واتضح، ان المسؤولين في مستشفى «كبلان» يخشون ان يتورطوا مع القانون الذي يعتبر عدم ربط مريض بجهاز الديالزا مخالفة جنائية ولذلك، فهم يقترحون الان فكرة تقديم علاج الديالزا من خلال استخدام المهدئات.



● راحيل تسعادي مع ابنتها في المستشفى ●

بتهمة السرقة وتعاطي المخدرات:

اعتقال ستة من عكا وكفرياسيف

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا يوم امس ستة اشخاص من عكا وكفرياسيف بتهمة السرقة وتعاطي المخدرات والتجارة فيها.

واعتقلت الشرطة مواطنا من كفرياسيف، ضبط في بيته ثلاثة عجول مسروقة. وحضر احد الاشخاص وتعرف على عجله واخذه، فيما لم يعرف صاحب العجلين الاخرين.

واعتقلت الشرطة شابا من عكا عثر في بيته على ملابس ومعدات عسكرية مسروقة وكمية من المخدرات، فيما اعتقل اربعة شبان من عكا القديمة بعد التفتيش في منازلهم والعثور على مخدرات وبقايا مخدرات وادوات لاستعمالها. وفي منزل احدهم عثر على ممتلكات مسروقة قيمتها (٣) الاف شاقل. واعترف بانه اقتحم ورشة وسرق منها ليمول حاجته من المخدرات.

بمبادرة من المركز الجماهيري:

افتتاح معرض للصور



● عكا – مكتب «الاتحاد» – افتتح مساء امس الخميس في المركز الجماهيري في سخنين، معرض للصور والرسوم، بمبادرة من المركز الجماهيري وبالتعاون مع قسم «الفن البلاستي» في مؤسسة «الفنون الجماهيرية» في وزارة المعارف. ويستمر المعرض حتى (١٥/٥/٩٣). وحضر الافتتاح رئيس المجلس المحلي ومديرو ومعلمو المدارس وحشد من النساء والاهالي.

واشتمل المعرض على صور للمصورة هالي فينسر، التي تجمع بين مجال التصوير الوثائقي وبين النقد الاجتماعي.

وفي (١٥/٦/٩٣) يقيم المركز الجماهيري بالتعاون مع مؤسسة الفنون الجماهيرية معرض رسوم بعنوان «حول السور» لرسامين يهود وعرب. ويهدف

خاص بـ «الاتحاد»

(٢٢٧) شخصاً مصابو[ن] في اسرائيل، معظ[م]

* عدد النساء هو (١٧) فقط * وهنا (٧١٩) منهم من الرجال *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في احصائيات اخيرة، حصلت عليها «الاتحاد»، تبين انه منذ العام ١٩٨١ وحتى نهاية شهر آذار الماضي بلغ عدد المصابين بمرض «الايدز» في البلاد (٢٢٧) شخصاً ووصل عدد حاملي الفيروس الى (١٠١٠) اشخاص توفي منهم (١٧٠) شخصاً.

وتدل الاحصائيات على ان عدد الرجال حاملي الفيروس والمصابين به أعلى بكثير من عدد النساء. اذ انه مقابل (٢١٠) رجال اصيبوا بالمرض هناك (١٧) امرأة فقط. ومقابل (٧١٩) رجلاً يحمل فيروس «الايدز» هناك (٢٠٣) نساء. وتبين ايضاً ان (١٥٤) شخصاً من المصابين توفوا و(١٤) منهم تركوا البلاد. اما حاملي الفيروس فقد توفي منهم (١٦) شخصاً وترك البلاد ثمانية.

ومن الجدير ذكره ان العديد من الذين يحملون الفيروس او اصيبوا به تبين انهم اصيبوا نتيجة اخذهم وجبات من الدم الملوث خلال اجراء عمليات جراحية لهم. وقبل اسبوعين نشرنا في «الاتحاد» خبراً عن احد سكان المثلث الشمالي وهو اب لثلاثة اولاد كشف انه مصاب بفيروس «الايدز» بعد سبع سنوات من معاناته من مشاكل صحية واجراء عدة عمليات جراحية له في اعقاب حادث طرق. وذكر في الخبر ان هذا الشخص عمل في فندق «هلتون» في تل ابيب. وقد اتصل بنا احد الاشخاص الذين عملوا في فندق «هلتون» يشكو من ان العديد من السكان اتصلوا به ليسألوه اذا كان هو الذي اصيب بفيروس «الايدز» وطلب ان نؤكد ان لا علاقة له بالموضوع. ومن جهتنا اجرينا اتصالاً مع الشخص الذي ذكر في الخبر والذي تقدم بشكوى ضد مستشفى «ايخيلوف» وغيره من الذين تسببوا له بهذ[ه]

في ظل الحصار الاحتلالي

لقاء خاص بـ «الاتحاد»، مع ثلاثة رجال اقتصاد من اهالي غزة المحتلة

يبيعون الاثاث.. ليشتروا الطعام!

لم يعودوا يشترون اللحوم والفواكه ولا الملابس ولا الاحذية

مليون دولار يخسرها قطاع غزة وحده يومياً، بسبب الحصار

القدرة الشرائية انخفضت بنسبة ٦٠٪ وهناك ركود حاد لدرجة الشلل في الحركة التجارية

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهبار – الانهيار الاقتصادي الناجم عن الحصار العسكري الاحتلالي المضروب على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تدهور الى حد مرعب. وقد رصد رجال الاقتصاد في قطاع غزة حالات كثيرة، قام فيها الناس ببيع قطع اثاث واجهزة كهربائية في بيوتهم لكي يشتروا بثمنها طعاماً لأطفالهم.

وقال الاقتصادي يوسف ابو الجديان، من دائرة التنمية والتخطيط في وكالة الغوث في غزة، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان الوضع عموماً صعب. فهناك من عاش كل وقته في فقر، زادت صعوبة وضعه اكثر في ظل الحصار. وهناك العمال في اسرائيل، الذين يبلغ عددهم ٣٧ ألفاً، تأقلموا على مستوى معيشة معين خلال عملهم في اسرائيل. ووجدوا انفسهم اليوم في انهيار بسبب فقدان العمل والدخل بتاتاً.

واضاف: لقد التقينا في دائرتنا مع عدد من العمال سكان مخيم جباليا. فأخبرونا عن ظاهرة قيام الكثيرين ببيع بعض اثاث المنزل والاجهزة الكهربائية (التلفزيون والفيديو) والحلي والمجوهرات من مصاغ العرائس. كما أخبرونا انهم توقفوا عن شراء الملابس والاحذية الجديدة. وتوقفوا عن شراء اللحوم والفواكه. وباتت سلة مشترياتهم تقتصر على الخبز والخضار.

وقدر ابو الجديان بأن حالة من الركود الحاد في الحركة التجارية بلغت حد الشلل باتت تميز الوضع. فقد انخفضت القدرة الشرائية الى نسبة ٦٠٪ بسبب فقدان السيولة النقدية. وتبلغ الخسائر اليومية في قطاع غزة وحده، جراء الحصار، مليون دولار موزعة على النحو التالي: ٤٠٠ الف دولار خسائر قطاع الخضار والحمضيات و ٣٠٠ الف دولار خسائر قطاع المواصلات و ٣٠٠ الف دولار جراء شلل الانتاج اليومي.

وقال مدير مكتب التنمية الاقتصادية في غزة، الاقتصادي صلاح عبد الشافي، ان الحصار يهدد حياة الناس بشكل جدي.

ومن شأن هذا ان يؤثر بشكل سلبي جداً على الوضع السياسي والموقف من المفاوضات السلمية. وقال: ان معدل مستوى المعيشة في المناطق المحتلة بشكل عام لا يتعدى نصف مستوى المعيشة في اسرائيل. ولكن الوضع في قطاع غزة اسوأ بكثير من وضع الضفة الغربية المحتلة. اذ ان مستوى الدخل القومي السنوي للفرد عندنا يساوي ٨٠٠ دولار وهذا المبلغ يقل بنسبة ٣٠ - ٤٠٪ عن مستوى الدخل في الضفة الغربية.

واكد على هذه الحقيقة ايضاً الاستاذ ابو الجديان وقال: ان سلة المشتريات في العائلة الاسرائيلية المتوسطة (٤ أنفس) في الشهر الواحد ٣٦٨٠ شيكلا بدون مصاريف السكن. بالمقابل نجد قيمتها في المناطق المحتلة، بالمعدل، ١٢٠٠ شيكل وفي قطاع غزة ٨٠٠ شيكل.

وقال الدكتور فواز ابو ستة، استاذ مساعد للقانون الاقتصادي في جامعة الازهر، رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، ان ما تردده السلطات الاسرائيلية عن نشاطات لاقامة مشاريع تحقق الاكتفاء الذاتي للاقتصاد الفلسطيني هو ذر للرماد في العيون. فهذه عملية طويلة. ويجب ان تكون مدروسة. ونابعة من داخل المناطق المحتلة وليس من مكاتب الاحتلال. فقد مر علينا ٢٦ عاماً من الاحتلال، خلالها لم نر سوى نهب لمواردنا وثرواتنا واستغلال لطاقاتنا. وقد آن الاوان لان نستقل. ولا يمكن ان يكون هناك استقلال اقتصادي، بدون استقلال سياسي.

واكد الاقتصاديون الثلاثة، في حديثهم لـ «الاتحاد»، ان الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات متعددة الاطراف اعد قائمة بالاموال والموارد التي اقتطعتها اسرائيل من المجتمع الفلسطيني خلال احتلالها. وستطالب بدفع تعويضات مناسبة، كما ينص على ذلك ميثاق جنيف.

● طفلة فلسطينية من بيت حنينا اصيبت برأسها من رصاص جنود الاحتلال، أمس الاول، بحجة ان سيارة والدها لم تنصع لطلب الجنود بالتوقف على حاجز!! ●

اقامة اتحاد الطلاب العرب من اسرائيل الدراسين في بلغاريا

* في برقية الى رابين: فكوا الحصار عن شعبنا الفلسطيني *

● صوفيا – لمراسل خاص – قرر العشرات من الطلاب العرب الذين سافروا من البلاد ويتلقون الدراسة في جامعات بلغاريا، اقامة اطار يرعى مصالح الطلبة الدراسية والحياتية في بلغاريا. وبعد تقديم الاقتراحات وبروح دمقراطية وعن طريق التصويت أقر الطلاب المجتمعون اسم الاطار وهو: اتحاد الطلاب العرب الدارسين في بلغاريا.

وانتخبت سكرتارية جديدة مؤلفة من (٩) أعضاء. وقد رشح ١٣ طالبا فاز بالتصويت السري كل من: مهدي عبادي وحسن خطيب وعلي حمودة ورمزي شلبي وخير ابو الهيجا وأشرف شحادة وخالد دسوقي وسهير طرباني وعادل ديراوي.

ولبى الدعوة أكثر من ٦٠ طالبا حضروا الى الاجتماع مساء ٤/١١، ترأس الاجتماع وأداره الطالب وفيق زعبي، حيث قدم باسم اللجنة التحضيرية اقتراحا باقامة الاطار المذكور.

وكانت الساحة الطلابية في بلغاريا قد شهدت مؤخرا عدة نشاطات حماسية متجددة.

فبدعوة من «اللجنة التحضيرية ليوم الارض» التي في مركزها فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد العام لطلبة فلسطين عقد مساء ٤/٩ في قاعة معهد «كارل ماركس» في صوفيا مهرجان طلابي سياسي احياء للذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد. وحضر المهرجان وفد السفارة الفلسطينية في صوفيا.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الطالب حسن خطيب، عضو السكرتارية القطرية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا، الذي تحدث عن اهمية احياء «يوم الارض». وتحدث بعده الطالب علي حمودة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في بلغاريا.

وكانت الكلمة المركزية في المهرجان للدكتور احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدم محاضرة سياسية شاملة ركز من خلالها على قضيتين مركزيتين، موضوع الصراع من اجل التسوية السلمية العادلة وموقف الاطراف المتعددة وخطورة الموقف الرفضي الاسرائيلي والجرائم التي يرتكبها في دولة فلسطين المحتلة والتي آخرها فرض الحصار الاقتصادي وتصعيد الممارسات الارهابية الدموية ضد شعب الانتفاضة. وحلل د. سعد باسهاب كفاح الجماهير العربية ضد التمييز ومن اجل المساواة.

هذا، واتخذ المهرجان عدة قرارات ابرزها مطالبة الاحتلال الاسرائيلي برفع الحصار ووقف ممارساته الاجرامية والانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. وقد ارسلت برقية الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، رابين، بهذا الشأن.

هذا وفي مساء ٤/١٠ عقد اجتماع عام للكادر الحزبي حضره اكثر من ٧٠٪ من اعضاء الحزب الشيوعي في صوفيا. واستمع الكادر الى تقرير من اعضاء السكرتارية، علي حمودة ورائف ابو يونس وجودة دلاشة وحسن خطيب. وبروح انتقادية تحدثوا عن الركود في نشاط الفرع، خاصة في السنة الاخيرة، وأسبابه. كما استمع الكادر الى محاضرة من الدكتور احمد سعد عن وضع الحزب ونشاطه قبل وبعد المؤتمر.

وبروح المسؤولية تحدث اعضاء الحزب عن أهمية تجديد النشاط المنظم ووضعوا برنامجا للنشاط.

قوات الاحتلال

● تتمة من صفحة ١ ●

عيد الفصح في كنيسة القيامة واجلت المحكمة اتخاذ القرار.

ويؤدي المسيحيون قبل عيد الفصح عدداً من الصلوات الخاصة ومنها خاصة رتبة الغسل (امس الخميس) ورتبة درب الصليب (اليوم الجمعة).

وقال مروان الطوباسي رئيس اللجنة العربية الارثوذكسية «يبدو ان المحكمة تتصرف ضد مفاهيم الانسانية» واضاف «واذا لم تنظر المحكمة في الالتماس اليوم فسيكون الوقت متأخراً لاداء الصلاة».

وفي اثناء تأدية الصلاة تقدم احد الجنود من الاب مخلوف وطلب منه ابراز هويته الشخصية فرد مخلوف «لا اشكر سوى الجندي الذي اساء التصرف معي وانتهك حرمة الصلاة».

واضاف «لقد جعلني أعيش هذا الاسبوع اسبوع الالام بمعناه الحقيقي» وتابع «بالامس شاهدنا اليهود يحتفلون بعيد الفصح بحرية في الوقت الذي لا نستطيع فيه الوصول الى كنيسة القيامة».

بورغ ومروم يقترحان

● تتمة من صفحة ١ ●

ضمان الامن الشخصي للمواطن الاسرائيلي وعلى حق الفلسطيني في مدخول شهري ووضع معيشي جيد.

وذكر بورغ ان المشروع يتضمن اقتراحاً لاقامة مكاتب تشغيل في المناطق المحتلة ولدفع رسوم البطالة لكل من فقد مكان عمله في اسرائيل. ويتضمن، ايضاً، فكرة الاتصال بالاردن ومصر لتدارس فتح سوقي العمل فيهما امام الفلسطينيين. ومن ناحية ثانية، يجري البحث عن مستثمرين اجانب معنيين بقضية السلام في الشرق الاوسط ليوظفوا الاموال في الضفة وغزة.

وقال بورغ ان الطوق القائم حلّ مشكلة العنف وينبغي ان يتحوّل الى فصل دائم متفق عليه.

اما زميله حجاي مروم فقال ان الحدود التي يقترحها المشروع هي حدود الاتونوميا الفلسطينية وانها تستهدف الفصل بين المناطق المحتلة واسرائيل في المستويين اليومي والاقتصادي. واضاف، ان اسرائيل ستظل مسؤولة عن الوضع المعيشي في المناطق ريثما يتطور الاقتصاد الفلسطيني ويقوم على رجليه، وفي مثل هذه الحالة فإن الاقتصاد الاسرائيلي سيتطور مستقلاً ومن خلال الاعتماد على الاسرائيليين.

الاحتلال يغلق

● تتمة من صفحة ١ ●

وهدمت قوات الاحتلال منزلي المواطنين محمد فوزي فلنة وعطا محمود فلنة من قرية بيت صفا. وذلك اثر اتهامهما بالاشتراك في وضع عبوة ناسفة على طريق مستوطنة «متتياهو» في (٩٢/١١/١٧) اسفر انفجارها عن مقتل مستوطنة.

● اغلاق مسجدين ●

اغلقت سلطات الاحتلال مسجد العين في مدينة البيرة لمدة ستة اشهر، بالشمع الاحمر، بحجة العثور على مواد تحريضية فيه. وأبلغت سلطات الاحتلال إمام ومؤذن مسجد بتونيا الكبير عن اغلاقه حتى اشعار آخر.

● اشتباك مسلح ●

أصيب الشابان زياد الكرمان (٢٤) عاما بجروح خطيرة وباسم المجدلاوي (٢٣) عاما بجروح متوسطة من مخيم دير البلح، خلال اشتباك مسلح وقع فجر أمس بين اربعة شبان وقوة عسكرية احتلالية.

واعتقل الشابان الجريحان ونقلا الى مستشفى اسرائيلي للعلاج، فيما تمكن المسلحان الآخران من الهرب. وفي اعقاب ذلك شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة وتفتيش للمنازل واعتقلت عشرة شبان.

● مواجهات وجرحى ●

تصاعدت حدة المواجهات والاشتباكات مع قوات الاحتلال في معظم المدن والقرى والمخيمات وذلك في الذكرى الخامسة لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) اسفرت عن اصابة العشرات برصاص الجنود وهراواتهم.

وتركزت المواجهات في قلقيلية وطولكرم ونابلس ورام الله والبيرة وجنين وبني حسان والخليل ورفح وخانيونس ومخيمات عدة في القطاع والجلزون ،برطعة الشرقية ويعبد وقباطية والزبابدة والمغير والجلمة واليامون ورابة ومسلية وطوره وام الريحان وطوباس والفارعة وعقابة والدير والسيلة الحارثية ورمانة وبيت فوريك.

وافادت الانباء، انه في نابلس وبيت فوريك وقرية بني حسان وخانيونس وخزاعة ومخيمات جباليا والشاطئ والجلزون، اقتحم الجنود المنازل وامطروا الاهالي بوابل من قنابل الغاز واعتدوا على العشرات بالضرب المبرح، مما أسفر عن اصابة العديد بجروح وكسور. واصيب ستة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال برصاص الجنود، خلال اشتباكات في خزاعة ودير البلح. وفي مخيم الجلزون أصيب الفتى محمد احمد الفليظ (١٣) عاما برصاص المستوطنين ونقل الى مستشفى رام الله.

● اعتصامات طلابية ●

شهدت معظم مدارس منطقة جنين، منذ صباح امس الخميس، اعتصامات طلابية ولم تنتظم الدراسة، وذلك في الذكرى الخامسة لاستشهاد خليل الوزير. ورفعت الشعارات المنددة بممارسات الاحتلال. وداهم الجنود المحلات التجارية ومحيط المدارس في جنين وانهالوا على الطلبة والاهالي بالضرب المبرح. وفي بعبد اجبر الجنود طلاب المدرسة الثانوية على الخروج من المدرسة وتنظيف الشوارع تحت التهديد بالسلاح.

● من ممارسات التنكيل ●

احتجزت قوات الاحتلال لمدة ست ساعات في منطقة وادي الخليل في الظاهرية، حافلة تقل اهالي المعتقلين من منطقة بيت لحم خلال توجههم لزيارة ابنائهم المعتقلين في معتقل النقب ومنعت الحافلة من مواصلة السير، بحجة ان السائق لا يحمل تصريحا للدخول الى «الخط الاخضر».

ومنعت قوات الاحتلال اصحاب البسطات وعربات الخضار والسيارات من التواجد في محيطي جمال عبد الناصر وسوق الخضار في طولكرم.

اجمل باقة ورد

تهديها الى العزيزين سناء ابو دبي (حامد) ووائل حامد بمناسبة عقد القران. الف مبروك.

شبيبة الناصرة الشيوعية

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٤/١٥ (سحب ٩٣/١٥)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 158913

فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 138750

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 529255 , 075399, 261859, 061494, 002131, 450727, 154855, 315221, 388530, 721268, 389522.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 41796, 36475, 40248, 57909, 16100, 49025, 47951, 91296, 84711, 49238, 49568, 66754, 29981, 90206.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 677, 087, 775, 197, 946.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 11, 44, 70, 95.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4, 5.

التفاؤل يسود أسواق المال

* سوق الاسهم *

● استمرت الاجواء الايجابية والتفاؤل الحذر على سوق الاسهم امس. فقد تأكد ان الجمهور العريض أخذ في العودة الى سوق الاسهم بواسطة الاكتتاب في صناديق الائتمان، كما تؤكد اوساط المستثمرين ان البنوك التجارية تشهد نشاطات ملموسة في اقسام الاستثمار في سوق الاسهم. كما ان اغلبية طلبات الشراء تقدم من قبل صناديق الائتمان المختلفة.

ففي بداية التداول في اطار التبادل الاولي (ميرتس) قدمت طلبات بيع اكثر من طلبات الشراء، ليسجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٠.٢٪). لكن مع استمرار التداول اخذ المؤشر في الارتفاع ليسجل عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٠.٦٪). واستمرت احجام التداول بالارتفاع لتبلغ، يوم امس، (٢٢.٠) مليون شيكل.

اما اسهم الشركات الكبيرة (معوف) فقد ارتفعت بصورة اقل وسجلت ارتفاعاً يوم امس بنسبة (٠.٥٪). ومن ابرز الاسهم التي ارتفعت اسهم (كلال ساحر) - ارتفعت بنسبة (٤.٥٪). اما اغلبية الاسهم فقد ارتفعت بنسبة اقل. اما اسهم شركة (كلال الكترونيكا) فقد انخفضت بصورة حادة بلغت (١.٧٥٪).

وتلخيصاً لهذا الاسبوع البورصي القصير، عملت البورصة ثلاثة ايام فقط - بسبب عطلة عيد الفصح - ارتفع المؤشر بنسبة (٢.٨٪). اما مؤشر الشركات الصغيرة (كرام) فقد ارتفع بنسبة (٣٪)، وكان قد ارتفع خلال الاسبوع الماضي بنسبة موازية..

* سوق السندات *

انخفضت امس السندات المربوطة بالجدول، قبل نشر الجدول يوم امس بصورة معتدلة بلغت (٠.٢٥٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بصورة معتدلة ايضاً وبنسبة (٠.٣٪).

وفي ملخص اسبوعي تبين ان السندات المربوطة بالجدول انخفضت بنسبة ضئيلة بلغت (٠.٤٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بنسبة (٠.٢٥٪).

* تحسن للدولار *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٢٪) وذلك تمشياً مع التحسن في سعر الدولار في اسواق النقد العالمية. وقدمت الاوساط الصناعية يوم امس طلبات بيع كبية بلغت (٣.٠) مليون دولار.

وفي اسواق النقد العالمية تحسن الدولار مقابل المارك والين حيث بلغ سعر صرفه في بورصة لندن (١.٦٠) مارك للدولار الواحد. اما مقابل الين فقد ارتفع بصورة معتدلة وسجل في اسواق الشرق الاقصى - (١١٢.٥) ين للدولار الواحد.

واعلن عميد البنك المركزي الياباني ان ارتفاع الين بصورة حادة في خلال الاسبوع الحالي غير صحي للاقتصاد الياباني. لان هذا الارتفاع سيعيق قدرة الاقتصاد الياباني في المنافسة امام اقتصاد الدول الاوروبية والولايات المتحدة. فكان رد فعل المستثمرين، شراء الدولار ووقف تدهوره.

ويتوقع المراقبون ان يستمر سعر الين مرتفعاً امام الدولار وذلك نتيجة لضغوط الحكومة الامريكية لاجل مساعدة الاقتصاد والتصدير الامريكي في دول شرق آسيا وكذلك للحد من استيراد البضائع اليابانية في اسواق الولايات المتحدة.

(فيصل جبيلي)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٦ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ٩

جدول الغلاء الذي اعلن عنه امس

مــؤشر الــى العــودة للتضخم المالي والغلاء !

● جدول غلاء شهر اذار بنسبة ١,٣٪ يثير المخاوف من العودة الى التضخم المالي وارتفاع الاسعار ● اجماع على تحميل الحكومة مسؤولية ارتفاع الجدول، لانها بادرت الى رفع الاسعار ● النقابي غونين يدعو الهستدروت الى العمل الجاد من اجل انصاف الاجيرين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدى ارتفاع اسعار السكن والشقق السكنية ومبادرة الحكومة الى رفع اسعار السفر في المواصلات العامة وخدمات البرق والهاتف، الى ارتفاع غير متوقع في جدول غلاء المعيشة الذي سجل في شهر آذار الماضي نسبة ١,٣.

واتضح من احتساب المعطيات الاقتصادية المتوفرة لدى دائرة الاحصاء المركزية ان ارتفاع اسعار السكن بشكل نسبة ٠,٧٪ من جدول الغلاء، وان مبادرة الحكومة الى رفع اسعار السفر في المواصلات العامة وفي خدمات الاتصال بنسبة ٩٪ (بالمعدل) اسهم في اضافة ٠,٦٪ لجدول الغلاء.

ويقدر ان جدول الغلاء في نهاية السنة، واستنادا الى معطيات جدول الغلاء في الاشهر الثلاثة من السنة الجارية، سيبلغ ١٦٪ الى ١٨٪ ويبلغ جدول الغلاء المتراكم في الاشهر الثلاثة الماضية نسبة ٣,٨٪.

● اسعار السكن هي السبب ●

هذا، وارتفعت اسعار الشقق السكنية بشكل خاص في اواسط البلاد بسبب تطورات في سوق الشقق السكنية والاراضي المخصصة للبناء وكذلك بسبب ارتفاع قيمة الدولار في الاسواق العالمية، علما بان سوق الشقق السكنية في البلاد تعتمد الدولار في حساب التكاليف والاسعار.

ويذكر ان الحكومة، عبر وزارة الاسكان، حاولت خفض اسعار الشقق السكنية في بلدات التطوير شمال وجنوب البلاد، الا ان هذا التخفيض لم يؤد الى انخفاض مماثل في اسعار الشقق في اواسط البلاد. وهذا ما انعكس واضحا في جدول غلاء الشهر الماضي.

● ٤٨٣٠ شيكل للاسرة ●

ومع نشر جدول غلاء المعيشة لشهر آذار، جرى تعديل احتساب تكلفة سلة المشتريات للاسرة المتوسطة (٤ انفار) شهريا. واتضح ان اسرة كهذه تحتاج في الشهر الواحد الى (٤٨٣٠) شيكل. ومع خصم بند السكن فان سلة المشتريات الشهرية ستكلف (٣٦٤٥) شيكل.

● ١٤٤٢ شيكل الحد الادنى للاجر ●

ومن المفروض ان يجري تعديل احتساب الحد الادنى للاجر بناء على ارتفاع جدول غلاء المعيشة. وكان جرى تعديل في شهر شباط الماضي حسب جدول الغلاء في الشهر الذي سبقه وبلغ الحد الادنى للاجر في حينه ١٢٨٨,٦٩ شيكل. والان سيتم تعديل الحد الادنى للاجر بموجب جدول الغلاء بين شباط ١٩٩٢ وشباط ١٩٩٣. ومن احتساب المعطيات فان الحد الادنى للاجر سيبلغ منذ الان ١٤٤٢ شيكل. ويشار هنا الى ان قانون الحد الادنى للاجر يفرض على كل صاحب عمل ان يدفع للاجير عنده اجرا لا يقل عن المذكور ١٤٤٢ شيكل!!

● الحكومة هي المسؤولة ●

واجمعت ردود الفعل على ان ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة غير المتوقعة جاء بسبب اجراءات حكومية. فهي التي بادرت الى رفع اسعار خدمات المواصلات والهاتف والوقود وبالمقابل، لم تفعل بما فيه الكفاية لخفض اسعار الشقق السكنية.

ونقل الينا مراسلنا النقابي جهاد عقل تعقيب سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد الذي قال ان ارتفاع جدول الغلاء جاء بالاساس بمبادرة(!) وانه بحد ذاته لا يقلق كثيرا، وان ما تخشاه الهستدروت هو ان تبقى معدلات البطالة على حالها. واضاف: لا يهم ان يرتفع جدول الغلاء بنسبة ٢ - ٣٪ المهم ان تهبط نسبة البطالة!

واكد النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت في حديث مع مراسلنا النقابي ان جدول الغلاء بنسبته الحالية يعكس تسريعا في وتيرة التضخم في وقت يتردى فيه الوضع المعيشي للاجيرين، سيما انه لم توقع حتى الان اتفاقيات عمل وأجور تضمن تعويضا معقولا لهم. واضاف ان التعويض الذي يضمنه الوضع القائم هو ٥٠٪ من الغلاء في احسن حال. واكد غونين ضرورة ان تعمل قيادة الهستدروت على توقيع اتفاقيات عمل واجور تنصف الاجيرين.

اما المسؤولون الحكوميون فاعتبروا الارتفاع غير المتوقع احادي المرة، ولن يعود على نفسه! واشاروا الى ارتفاع قيمة الدولار في السوق العالمية وهو امر لا يخضع لارادة الحكومة، مؤكدين انه السبب الاساس في ارتفاع اسعار الشقق وبالتالي الى ارتفاع جدول الغلاء.

هدمنا البيت بأيدينا.. ويطالبوننا بأجرة الهدم

* مصطفى قبلاوي، الذي هدم بيته قبل ٨ أشهر، مطالب اليوم بدفع ١٥ الف شيكل اجرة هدم. وقبل ايام اوقفوه عن سد الثقوب في البراكية باحجار البلوك حتى لا تدخل الافاعي وتلسع افراد عائلته، كما حصل في السنة الماضية *

● السيد مصطفى قبلاوي وبناته على انقاض البيت المهدوم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لم تكتف سلطات التنظيم والبناء (وزارة الداخلية التي يقودها الوزير اريه درعي) في لواء الشمال بما سببته من معاناة لعائلة السيد مصطفى قبلاوي (٦٤ عاما) في الناصرة، عندما أجبرته قبل ثمانية أشهر ان يهدم بيته بيده. ففي هذا الاسبوع طالبوه بدفع مبلغ ١٥ الف شيكل، اجرة ذلك الهدم. وليس هذا فحسب، بل انهم منعوه من سد الثقوب في براكيته ليحمي افراد عائلته من الافاعي والفئران.

والسيد قبلاوي هو صفوري، يعيش فوق أرضه المجاورة للناصرة ويعتاش من فلاحتها. وقد بنى بيتا، بأويه عليها. وكما في عشرات ألوف الحالات رفضت السلطة كل طلباته لاستصدار رخصة. فبنى بيته بمساحة ١٢٠ مترا بدون رخصة: «انا اعمل في ارضي واعيش عليها. فهل اشتري ارضا اخرى لاقيم عليها بيتا؟!» هكذا قال لـ «الاتحاد» في حينه. ولكن «القانون» لا يرحم. وقد تم سنّه أصلا كي لا يرحم اصحاب الاراضي العرب وكي يعوفوا ارضهم ويتخلوا عليها لمصلحة السلطة وبموجب ذلك القانون استصدروا قرارا بهدم البيت. وأبلغت بلدية الناصرة فيه. ولان البلدية لم تنفذ عملية الهدم قررت لجنة التنظيم تنفيذه بنفسها. وابلغت اهل البيت في ذلك. وتقول الابنة يسرى: «في حينه بدأنا بهدم البيت قبل الموعد الاخير بيوم.. وتمكنا من هدم اربع غرف بأنفسنا.. تصوري كيف يمكن ان يحمل الانسان الشاكوش ويبدأ بهدم بيته بنفسه.. لقد فعلنا ذلك حتى نتمكن من اخراج ما يمكن اخراجه من البيت قبل وصول لجنة التنظيم.. ولكن في ساعات المساء وقع عطب للجرافة التي احضرناها للهدم. فتوقفنا عن العمل. ولم يبق سوى غرفتين صغيرتين. تستطيعين القول سبع حيطان بدون سقف.. فاجلنا العمل حتى صباح اليوم التالي.. الا ان قوة كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود محملة على عدد كبير من السيارات والجرافات حضرت قبل الساعة الثامنة صباحا من يوم الهدم (٢٥/٨/٩٢) وهدمت الحيطان القليلة المتبقية من البيت. مقابل هذا الهدم يطالبوننا بدفع ١٥ الف شيكل».

ومعاناة عائلة السيد قبلاوي لم تتوقف بمطالبتهم بدفع مبلغ ١٥ الف شيكل فهي لا تزال تدفع حتى اليوم الديون التي تراكمت نتيجة بناء البيت الذي هدم.. وقبل شهر بدأ اهل العائلة بسد ثقوب جدران البراكية، حتى لا تزحف الافعى سامة الى داخلها وتلسع احد افرادها كما جرى لابنتهم عطاف في السنة الماضية فتتحول عندها المصيبتان الى كارثة «بالمال ولا بالعيال»، قال ابو عاطف لنفسه ويبدأ يبني جدرانا من حجر البلوك داخل البراكية بدون سقف وبدون عرقات. «فقد اردت فقط ان امنع دخول الافاعي». ولكن اولاد «الحلال» اوصلوا الموضوع الى لجنة التنظيم فاستصدرت هذه قرارا فوريا من المحكمة يقضي بوقفه عن العمل وتسجيل مخالفة ضده (هذه ستؤدي الى قرار بالحكم يتضمن الغرامة على اقل تعديل).

«يضعوننا بين خيارين، فإما الافاعي واما الرحيل»، يقول السيد ابو عاطف وتضيف ابنته يسرى: «عرضوا علينا ان نعطيهم الارض ونرحل عنها. وقالوا انهم مستعدون لاعطائنا ارضا بديلة عنها في اية بلدة نختارها. وقد رفض والدي، لانه متمسك بارضه. فالارض غالية. فاقترحت عليهم ان تكون ارضنا الجديدة في «موشاف تسيبوري»، الذي يسيطر حاليا على اراضي صفورية العربية، بلدتنا المهدومة. لكنهم رفضوا على الفور وتراجعوا عن اقتراحهم، وراحوا ينتقمون منا ويحاربوننا».

الوزيرة الوني في رهط: عليكم اعطاء النساء حقوقهن كاملة

* «انا ضد ان يكون شرط الخدمة في الجيش عائقا امام دخول الطلاب العرب بعض كليات الجامعات» *

● رهط - لمراسلنا - قامت وزيرة المعارف شولميت الوني بزيارة الى بلدة رهط يوم امس الخميس، يرافقها النائبان طلب الصانع وحاييم اورون.

وشكر رئيس البلدة، جمعة القصاصي الوزيرة على ما قامت به في الوسط العربي، مطالبا اياها بالاهتمام اكثر بقضايا رهط.

وتحدث مفتش منطقة الجنوب، عمرام ميلتس، وطلب الصانع. وطالبها الاخير بقبول الطلاب العرب في الجامعات والغاء اشتراط الخدمة في الجيش لدخول بعض كليات الجامعات.

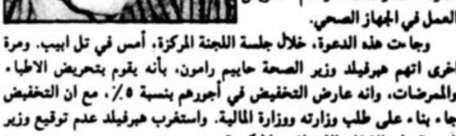
وطالب اورون ان تسعى الوزيرة لانعاش قسم التربية والتعليم في النقب بين العرب.

وقالت الوني: نحن ضد ان يكون شرط الخدمة في الجيش عائقا امام دخول بعض كليات الجامعات.

بعد ذلك توجه الجميع الى المدرسة الثانوية لافتتاح بنايتها الجديدة. وتحدثت الوزيرة وقالت: عليكم اعطاء النساء حقوقهن. بدونهن لن تستطيعوا التقدم. ووعدت باقامة مكتبة في المدرسة.

هذا وقد زارت مدارس عربية في النقب، بعد جولتها في رهط.

هبرفيلد يدعو الممرضات والاطباء الى التفاوض مع الهستدروت وتجنب الاضراب



● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - دعا سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد نقابة الاطباء ونقابة الممرضات في صندوق المرضى، الى التعاون مع الهستدروت العامة من اجل اشفاء صندوق المرضى، وان يجلسوا الى طاولة المفاوضات، وعدم تشويش العمل في الجهاز الصحي.

وجاءت هذه الدعوة، خلال جلسة اللجنة المركزة، أمس في تل ابيب. ومرة اخرى اتهم هبرفيلد وزير الصحة حاييم رامون، بأنه يقوم بتحريض الاطباء والممرضات، وانه عارض التخفيض في أجورهم بنسبة ٥٪، مع ان التخفيض جاء بناء على طلب وزارته ووزارة المالية. واستغرب هبرفيلد عدم توقيع وزير الصحة على الاتفاق الذي اقرته الحكومة.

من جهة ثانية، صرح هبرفيلد بانه سيقوم بالاجتماع مع رئيس الحكومة اسحق رابين، قبل سفره الى بولندا، كي يتوصل معه لتفاهم، من اجل الاتفاق في القضايا المختلف عليها بالنسبة لقانون الصحة الحكومي.

وصرح هبرفيلد ان الهستدروت تنوي تخفيض قيمة الـ «ماس أحيد» (رسوم العضوية)، وانه لن يجري اي ارتفاع في هذه الرسوم. وسيجري اقرار خطة واضحة بهذا الخصوص خلال الايام القادمة.

كذلك اتهم هبرفيلد صناديق المرضى الاخرى بانها تقوم ببيع خدمات صحية بخسائر، معتمدة على المال الاحتياطي لديها.

وزير الاسكان:

الحكومة تسعى مع المقاولين الى «أسرلة» العمل في فرع البناء!

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «سيتم في الوقت القريب رفع الحصار عن المناطق، لكن دخول العمال من هناك الى اسرائيل سيكون منظما ومراقبا جدا» - هذا ما صرح به وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر، يوم امس (الخميس)، أمام اعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت، خلال اجتماعه معهم.

واضاف بن اليعزر ان الخطوات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة منذ اعلان الحصار هي خطوات غير معقلية، و«اننا نسير نحو المسيرة السياسية، التي سينتج عنها فصل بين عمال المناطق والعمال الاسرائيليين».

وقال بن اليعزر ايضا: «ولهذا بدأنا الاستعداد مع المقاولين لعمل اسرائيلي من خلال تأهيل ١٠ الاف عامل اسرائيلي للانخراط في هذا الفرع ودفع اجور تمكن العامل من اعالة عائلته باحترام، ومكننة وتصنيع الفرع».

وتوقع وزير البناء والاسكان ان يتطور فرع البناء ويزدهر خلال السنوات القادمة وسيعتمد بشكل كلي على العمل الاسرائيلي.

شاب يهودي يطارد سائقاً عربياً ويهدده بالسلاح لانه لم يتح له اجتياز سيارته!

* ذهب الشاب العربي ليشتكي الى الشرطة فرفض الشرطي وطلب منه ان يتصالح *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «مواطن يهودي مسلح، يعمل في شركة «موكيد» طاردني ورفع عليّ السلاح عدة مرات وحاول رش الغاز المسيل للدموع على وجهي»، بهذه الشكوى توجه العامل خالد محمد شاني (٣٩ عاماً)، اب لخمسة اطفال من عين ماهل الى شرطة نتسيرت عيليت ضد احد شبان المدينة الذي لم يتعد العشرين من عمره ويدعى، يوفال. لكن المحقق الذي تواجد في المركز رفض تسجيل الشكوى. واقترح اجراء «صلحة» بين الاثنين وفيما لو رفضا سيسحب منهما رخصتي السياقة. وقد رفض العامل خالد شاني الاقتراح وسيتقدم اليوم الجمعة بشكوى اخرى الى الشرطة.

وقد روى العامل شاني في حديثه مع «الاتحاد»، امس الخميس ما جرى له فقال: «في الساعة الخامسة والنصف من يوم امس (امس الاول) اتجهت بسيارتي الشاحنة الى بيسان لتوزيع البضاعة من شركة تانغو ليڤايس (آتا القديم) مكان عملي. وعند وصولي الى بداية الشارع في نتسيرت عيليت، بعد عين ماهل (مقابل المنطقة الصناعية) حاول سائق سيارة سوبارو موديل ٩٢، مسجل عليها اسم شركة «موكيد»، ان يجتاز سيارتي ولم اكن قد انتبهت اليه. فاجتاز بسرعة واوقف سيارته فجأة وبشكل مزعج مقابل سيارتي ونزل من السيارة يشهر مسدسه ويصرخ: «توقف او اطلق الرصاص عليك». وعندما رأيته شاباً صغيراً قلت في نفسي هذا ولد واستمريت في طريقي دون الاهتمام به. ويبدو ان ذلك اثار غضبه فاستمر بسرعة خلفي وتوقف مرتين ونزل من سيارته بنفس الطريقة واستمريت بالسير حتى المقبرة القريبة من المنطقة الصناعية. عندها توقف مرة اخرى، فوقفت. فنزل من سيارته واعاد مسدسه الى خصره. واقترب مني. ففتح باب السيارة بقوة واخرج من جيبه قنينة غاز وحاول ان يرشها على وجهي. لكنني دفعته فوقعت القنينة منه وانطلقت الى الشرطة.. وقد لحق بي. وعندما شاهدني ادخل الى مركز الشرطة دخل معي. وهناك قال كل منا روايته. فاجابنا المحقق ان اثنينا على حق وافضل طريقة اجراء صلحة والا سحب رخص السياقة».

وكان الشاب اليهودي المسلح قد توجه الى العامل شاني في محاولة لصلحته وكما قال له: «ولنخرج رأساً برأس»، لكنه رفض وتوجه لاستشارة المحامي واتفق على تقديم شكوى اخرى للشرطة مع وجود التفاصيل الكاملة لهوية الشاب اليهودي التي حصل عليها شاني.

وتوجهنا الى الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم، فقال ان قيادة الشرطة لا تعلم عن الموضوع. ولكنه سيقوم غداً (اليوم) بالتحقيق في القضية من جميع النواحي ومجرد تقديم الشكوى من قبل المشتكي خالد شاني سيجعل علاج الموضوع امتن واقوى.

احتجاجاً على محاولة فصل مديرهم

طـلاب مدرسـة ترشيحا الـشـاملة أعلنوا، أمس، إضراباً إنذارياً !

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أعلن طلاب مدرسة ترشيحا الشاملة بفرعيها الاعدادي والثانوي، يوم امس الخميس، اضراباً احتجاجياً انذارياً لمدة ساعة، احتجاجاً على محاولة المجلس المحلي في معلوت ترشيحا، فصل مدير المدرسة، الاستاذ الياس شاهين ورفعوا اللافتات التي جاء فيها: «لا نسمح بتصفية خلافات سياسية على حساب الطلاب» و«لن نسمح بتحويل المدرسة الى ساحة صراعات سياسية على حساب مستقبلنا» و«نطالب السلطة المحلية بالتوقف عن مطاردة المدير واعادته الى طلابه».

وقال رئيس مجلس الطلاب، أيمن شيناتي، في كلمة ألقاها الى الطلاب: «في ايار (٩١) قرر المجلس المحلي فصل مدير المدرسة موجهاً اليه عدة تهم، عرضت فيما بعد على محكمة العمل في حيفا. واستصدر المدير امراً يمنع فصله، فاستأنف المجلس المحلي الى المحكمة العليا التي قررت عدم فصل المدير».

وفي آذار الحالي، قال شيناتي، دخل موظفو المجلس المحلي غرفة المدير، الذي كان في القدس، وغيروا مفاتيح الغرفة، ومنعوه من الدخول الى المدرسة!

وأيدت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة مجلس الطلاب في اجراءاته الاحتجاجية. واصدرت بياناً أعلنت فيه انها تقدمت الى المجلس المحلي وطالبته بارجاء جميع الاجراءات ضد مدير المدرسة وذلك لتوفير الجو الدراسي السليم.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٦نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١



■ قصة جديدة خاصة بـ «الاتحاد»، للكاتبة المصرية هالة البدري
■ عيسى لوباني يكتب رسائل في العشق والعشاق.
■ قصيدة جديدة للشاعر فتحي القاسم
■ محمد حمزة غنايم وتأملات في المأزق الثقافي
(ص.١ - ١١ - ١٢)

■ جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية تشخص حالتها
(ص٤)

■ قصة اخرى من حقائق واقعنا المؤلمة:
زوجوها في ال ١٣ غصبا عنها من لص
(ص٥)

■ الزوايا الثابتة بأقلام: عبد المجيد حمدان، يوسف فرح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، مرزوق حلبي، فايز زعبي
(ص٦ - ٧)
■ الصفحة الطبية: د. حليم عزام يكتب عن التهاب الكبد
(ص٨)
■ صفحة المرأة، واحكام جديدة ضد المرأة الدرزية
(ص٩)

□ الكاتب والمفكر حسين عبد الرازق، يكتب خصيصا لـ «الاتحاد»، من القاهرة، عن «تحدي الارهاب والمعالجة الناقصة»:



عادت قضية الارهاب الذي تمارسه بعض الجماعات «السياسية» التي تنتسب الى قوى الأسلام السياسي في مصر، وخاصة «الجماعة الاسلامية الجهادية»، لتصبح الشغل الشاغل للقوى السياسية الحاكمة والمعارضة في مصر، ولقطاعات واسعة من المواطنين.

لقد كشفت احداث الاسابيع الماضية عن مجموعة من الحقائق تستحق التأمل والتدقيق، اول هذه الحقائق هو ان الجماعة الاسلامية تتحرك الآن في اربعة اتجاهات مختلفة في وقت واحد.

فهي من ناحية تواصل عمليات الاغتيال والقتل لضباط وجنود الشرطة بهدف واضح، وهو ارهابهم وتعويق قيامهم بدورهم في مواجهة ارهابها، وباظهار عجزهم وعجز الحكم عن التصدي لهم، ومن ثم عجزهم عن حماية امن المواطنين.. بالاضافة الى الثأر منهم لقتلى الجماعة (او شهدائها حسب تعبيرهم).

وتواصل من ناحية اخرى عمليات القاء القنابل واغتيال السياح الاجانب والتهديد بضرب الاستثمارات المصرية والاجنبية، بهدف ضرب المصالح الاقتصادية للوطن.. كسلاح آخر لاضعاف الدولة والحكم.

وتعد لبدء سلسلة من الاغتيالات لشخصيات فكرية وصحفية وسياسية تعتبرها الجماعة عناصر معادية لها، ومن ثم معادية للاسلام وكافرة و«علمانية».. وتتردد اسماء مثل «نجيب محفوظ واحمد عبد المعطي حجازي ورفعت السعيد وابراهيم نافع وانيس منصور وغالي شكري».

واخيرا القيام بعمليات تفجير وارهاب عشوائية مثل قنبلة قهوة وادي ميدان التحرير، بهدف اثارة خوف المواطنين ودفعهم للاستسلام للجماعات امام عجز الدولة عن حماية الامن والاستقرار.

ثاني هذه الحقائق ان هناك عوامل خارجية - بالاضافة للعوامل الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والامنية - تعمل على تفاقم وانتشار ظاهرة الارهاب المتستر بالدين في مصر. فهناك دلائل حول دور ايراني وباكستاني وافغانستاني تقوم بدعم هذه الجماعات بالمال والسلاح. بل ان التكليفات الخاصة بعمليات العنف تأمن من «بيشاور» حيث يوجد «الاخوة الكبار» ومن بينهم الجناح العسكري للجماعة.

ثالث هذه الحقائق بروز دور «العائدون من افغانستان». وهم مجموعات من افراد الجماعات الاسلامية سافروا الى باكستان في ظل الحرب الاهلية بين النظام اليساري الذي كان قائما في كابول ويسانده الاتحاد السوفييتي ماديا وعسكريا، والجماعات المسلحة المعارضة والتي كانت ترفع شعارات اسلامية (المجاهدون) والتحق هؤلاء - كمتطوعين الى صفوف المجاهدين.

وتم تدريبهم على القتال من بيشاور وافغانستان على يد المخابرات الامريكية، والباكستانية، والسعودية. وكانت مهامهم في داخل افغانستان تتراوح بين حرب العصابات ضد قوات كابول والقوات السوفييتية، وبين عمليات الاغتيال وعمليات ارهابية اخرى من بينها زرع المتفجرات في اسواق كابول والمدارس والمستشفيات. وكان المتطوعون (المصريون والعرب) يتقاضون مرتبات بالعملة الصعبة (ما بين ٤٠٠ و١٥٠٠ دولار شهريا) وقد تمت كل هذه العملية بدعم ومساندة الحكم القائم آنذاك في مصر بزعامة السادات. ومع انتهاء الحرب فقد هؤلاء دورهم ورزقهم وعاد منهم عدد كبير الى مصر متسللا ليعمل مع الجماعة الاسلامية، مشكلين جيشا هائلا لتيار العنف والارهاب، خاصة وان فرص العمل كانت غير موجودة في مصر.

رابع هذه الحقائق ان هناك قوى وعناصر عديدة في الحكم والحياة السياسية والفكرية تسهر على تقديم الارضية الفكرية لهذا الارهاب المتستر بالدين، وخلق المناخ المواتي لتغذية هذه الجماعات بعناصر جديدة بصورة متزايدة. وقد اهتزت الحياة الثقافية والسياسية في مصر قبل اسبوعين بواقعة غاية في الخطورة، كان ميدانها جامعة القاهرة. فقد اصدر مجلس جامعة القاهرة قرارا برفض ترقية الدكتور نصر حامد ابو زيد الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، استنادا الى تقرير لاحد اعضاء اللجنة الثلاثية لبحث الانتاج العلمي وهو د. عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم الذي وصف انتاج د. نصر ابو زيد «بالكذب والجهل والافتراء على الاسلام بمذهب هو خليط من فكر وايديولوجية ونقد وتطرف وجدلية..» وبأن به «كلام شبيه بالالحاد».. و«كفر صريح وخلل في الاعتقاد».. بينما كتب العضوان الآخران من اللجنة تقييما ايجابيا وهما د. عوض عبد الرؤوف، ود. محمود مكي، الذي وصف في تقريره كتاب «نقد الخطاب الديني».. بأنه «دراسة تقوم على تأمل فاحص واع للتراث، ومناقشته للاتجاهات الحديثة من توجيه الخطاب الديني على اساس من الاعتراف بالدين بصفته جوهريا في اي مشروع للنهضة». واعترض اساتذة قسم اللغة العربية ومجلس كلية الآداب على تقرير عبد الصبور شاهين، الذي خرج عن المهمة الاصلية للجنة الترقيات وهو فحص الانتاج العلمي وحده دون التعرض لاي اعتبارات اخرى، فالتقرير «يبتعد عن التقييم العلمي الموضوعي ويركز على جوانب اعتقادية لا علاقة لها بعمل اللجنة». واكد الاساتذة موافقتهم الاجماعية على جدارة الانتاج العلمي للدكتور نصر «لما يتسم به من غزارة وجدية وتنوع واصالة علمية، وافادة من المناهج الحديثة والعلوم المعاصرة، في محاولة لاستخلاص وعي علمي بدلالة النصوص، ولما يتميز به من التزام بالمنهج العلمي» واكد الاساتذة ايضا على جدارة د. نصر حامد ابو زيد العلمية و«المشهورة داخل وخارج الجامعة، وكواحد من اهم المفكرين المعاصرين وابرز المجتهدين في الفكر الديني منذ غلق باب الاجتهاد في اوائل هذا القرن».. وتعد هذه الفضيحة الجامعية نموذجا للعديد من الممارسات التي تخدم الارهاب المسلح وتمهد له الارض.

خامس هذه الحقائق هو استمرار ادارة الرئيس مبارك في اعتماد سياسة التصدي الامني كأسلوب وحيد لمواجهة ظاهرة الارهاب. ووفقا للسياسة الامنية التي اقرتها وزارة الداخلية في المرحلة الاخيرة، كان اسلوب «التصفية الجسدية» فيما يبدو، هو الاسلوب الوحيد لتعامل اجهزة الامن مع عنصر الجماعات الاسلامية، خاصة المشتبه في انتمائهم للجناح العسكري.. دون التخلي عن الاساليب الاخرى المتبعة مثل سياسة العقاب الجماعي للمواطنين من القرى والاحياء، والاعتقالات العشوائية، والتعذيب في السجون والمعتقلات.

ويأتي هذا التصعيد في السياسة الامنية للحكم كاستجابة لمشاعر الثأر المتعاظمة داخل اجهزة الشرطة عقب ارتفاع عدد القتلى من ضباط وجنود الشرطة على يد الجماعات. كذلك فقد ساهم في فرض هذه السياسة ايضا محاولة الامن تقليل المخاطر التي يتعرض لها رجال الشرطة اثناء تنفيذهم لمهام ملاحقة واعتقال المتهمين من اعضاء الجماعات، حيث يكونون اهدافا مكشوفة للارهابيين المتحصنين في منازلهم، والذين يبادرون باطلاق نيران مدافعهم الرشاشة على قوات الشرطة.

لقد القت هذه الحقائق كلها بظلال قاتمة على الحياة في مصر، واصبح البحث عن مخرج من هذه الازمة وما يتوقعه البعض من تحول المواجهة المسلحة الى نوع من حرب عصابات المدن هي الشغل الشاغل للجميع. وتعددت الاجتهادات والرؤى بين القوى السياسية. وبرزت مرة اخرى الدعوة لجبهة وطنية مع كل القوى التي تقاوم الارهاب، خاصة من جانب كتاب الحكم ومؤيديه. واصطدمت هذه الدعوة برفض كل قوى المعارضة التي ترى ان هذا الارهاب من جانب اساسي منه هو رد فعل لسياسات الحكم. وان الاخطار التي تحيط بالوطن لا تنحصر في الارهاب وحده. وكما تقول وثائق المؤتمر العام الثالث لحزب التجمع.. «ان معركة الحزب الاساسية هي معارضة مجمل سياسات الحكم الاقتصادية والاجتماعية والمقيدة للحريات.. وليس هناك من سبيل لانقاذ مصر من التخلف والتبعية والفساد والاستبداد، واحتكار القلة للثروة والسلطة، وخطر الجماعات الانقلابية والارهابية، وكل ازمات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، الا بتغيير حقيقي يتناول السياسات والاشخاص والقوى الحاكمة التي قادتنا منذ عام ١٩٧١ وحتى الآن الى الكارثة».

وبدلا من الجبهة طرحت فكرة العمل المشترك ضد الارهاب. واثمرت الجهود عن صدور «نداء قومي» ضد الارهاب وقع عليه خمسة احزاب هي الحزب الوطني - حزب التجمع - حزب الوفد - حزب الاحرار - «حزب مصر» ومن رؤساء النقابات المهنية، ورئيس الاتحاد العام للعمال، وعدد من رؤساء الجامعات وأساتذتها والكتاب والفنانين. ونشر البيان في كل الصحف القومية والحزبية (عدا صحيفة الشعب) واذيع عدة مرات في الاذاعة والتلفزيون.

ولكن البيان النداء اثار عددا من الانتقادات الهامة.

فالبيان استبعد اربعة احزاب سياسية (الامة - الخضر - مصر الفتاة - الاتحاد الدمقراطي) بمقولة عدم وجودهم الفاعل في الحياة السياسية!

ورفض الحزب العربي الدمقراطي الناصري التوقيع على البيان. وقال امينه العام «ضياء الدين داود» في تصريح صحفي: «لقد رفضنا التوقيع على البيان لاننا لا نحب ان نسير في تظاهرات. وسبق ان اعلنا وجهة نظر الحزب من موضوع الارهاب من خلال المناقشات الخاصة بهذا الموضوع من مجلس الشعب. واذا كان المقصود من وراء هذا البيان تأييد الحكومة في الاجراءات الامنية التي تقوم بها فنحن لا نقبل المشاركة في تحمل تبعاتها.. اننا ندين كل اعمال الارهاب بما فيها الارهاب باسم الدين.. ولكن اسلوب المواجهة الامنية ليس هو الاسلوب الامثل والوحيد. وان الاصرار على انتهاجه لن يؤدي الى انهاء المشكلة بل الى تفاقمها. ان المواجهة الامنية صالحة لمواجهة الجرائم، اما الظواهر فهناك اساليب سياسية واجتماعية..».

واضاف داود: «ان نطالب الشعب بالوقوف صفا واحدا ضد خطر الارهاب فهناك اخطار اخرى تدهم الناس في



■□ على قائمة التصفيات الارهابية في مصر كل من: نجيب محفوظ، احمد عبد المعطي حجازي، د. رفعت السعيد، غالي شكري، انيس منصور، وابراهيم نافع.

■□ الجماعات السياسية التي تنتسب الى الاسلام السياسي في مصر، تستهدف ارهاب رجال وضباط الامن وزعزعة امن المواطنين وضرب مصالح الوطن الاقتصادية (السياحة) واخراس المفكرين والمعارضين السياسيين، وهناك قوى خارجية، خصوصا ايران والسودان وباكستان، تدعم قوى الارهاب واهدافها.. بالمال وبالعتاد.

■□ مشكلة ادارة الرئيس مبارك انها تعتمد سياسة التصدي الامني لمواجهة ظاهرة الارهاب. بل ان وزارة الداخلية تلجأ إلى اسلوب التصفية الجسدية، اضافة الى العقاب الجماعي والاعتقالات العشوائية والتعذيب في السجون والمعتقلات.

■□ المطلوب هو العدول عن سياسة استبعاد قوى سياسية معنية في التصدي للارهاب وتجاوز الرؤية الامنية ومعالجة كل الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية للمشكلة.

يبوتهم اخطر من القنابل، مثل وطأة الحياة اليومية..».

اما حزب العمل، فقد اتفق المجتمعون لاصدار النداء على استبعاده. فلم توجه له نقدا حادا داخل حزب التجمع وبين بعض الكتاب في الصحف القومية مثل صلاح الدين حافظ وسلامة احمد سلامة (الاهرام).

وقال المهندس ابراهيم شكري، رئيس حزب العمل وحليف الاخوان المسلمين في جريدة الشعب.. «الظروف الحرجة التي تمر بها امتنا تحتاج الى تضافر جهود كل القوى الوطنية المخلصة لمواجهة هذه الظروف الصعبة. واحساسا منا بخطورة الظروف بدأنا نتحرك على اكثر من جبهة. وكان بين جهودنا دعوة كافة الفعاليات السياسية لحضور ندوة حول قضية الارهاب والعنف السياسي. ولذا قمت بزيارة وزير الداخلية يوم الثلاثاء الماضي لدعوته لمشاركتنا في تلك الندوة. وكذلك دعوتنا للشخصيات العامة وقادة الاحزاب. وبينما نحن نفعل ذلك فوجئنا بالصحف يوم الاربعاء الماضي (٣١ مارس ١٩٩٣) تنشر بيانا حول هذه القضية موقعا عليه من بعض التيارات الفكرية والسياسية، ومتجاهلا كثيرين ممن يمثلون تيارات فكرية اخرى لها وجودها الكبير على الساحة. وبغض النظر عن رأينا من هذا البيان – الذي تعرض للقضية من وجهة النظر الامنية فقط – فانه كان من الواجب ان يعرض علينا هذا البيان وعلى ممثلي التيار الاسلامي والتيارات السياسية الاخرى لابداء الرأي فيه. فهذا الامر يخص الامة كلها ولا يخص فئة بعينها. واغفال شريحة كبيرة يتيح الفرصة لتبديد الجهود بما لا يخدم سوى الاعداء.

لقد سبق لحزب العمل ان طالب بتوحيد الجهود من اجل اصلاح حقيقي للاحوال، بعد ان وصل التدهور الى مداه. وحزب العمل يرى ان مسلك الحكومة وحزبها من حل هذه الازمة يعكس عدم الجدية في ضرورة توحيد الجهود.

وغني عن البيان، اننا كنا سنرفض التوقيع على البيان بصيغته المقدمة، كما فعل الحزب الناصري. فنحن نتفق معه على ضرورة ان يكون التضامن ضد العنف السياسي مدخلا للاصلاح والتغيير السياسي والدستوري، وليس تكريسا للاوضاع الحالية ومبايعة للحزب الحاكم».

وفي رد غير مباشر على تجاهل «التيار الاسلامي» كله، اصدر المرشد العام للاخوان المسلمين بيانا حول موقفهم من الارهاب اكدوا فيه على عدة نقاط:

١ – قيام اجهزة الدولة طوال العشرين عاما الماضية بالتحقيق والتحري بشتى الوسائل ومختلف الاساليب، فلم تنته الا لتأكيد عدم وجود اية صلة قريبة او بعيدة للاخوان المسلمين بأي عمل من اعمال العنف، او اي حادث من حوادث العدوان على الغير، او بأي سلوك من شأنه تعكير امن الاخوان او المجتمع بأي صورة من الصور.

٢ – «واكدنا مرارا وتكرارا استنكارنا لحوادث العنف بكل شدة بتقرير عدم مشروعيتها دينيا وخلقيا وانسانيا».

٣ – «ورفضنا كل المزاعم التي قيلت بشأن الاجانب عامة والسائحين منهم خاصة، واعلنا عقيدتنا الفقهية: ان الاجنبي – سائحا كان ام غير سائح – هو مستأمن لا يجوز لفرد او جماعة المساس بحرمة نفسه وماله واطمئنانه».

٤ – «وضرورة توسيع دائرة الحرية والدمقراطية حتى تبرز الى الوجود جماعات واحزاب من صميم الارادة الشعبية، تعبر تعبيرا صادقا عن مختلف التيارات الفكرية السائدة بين شعبنا وفي وطننا».

وتوفير ضمانات تكفل سلامة العملية الانتخابية، وان تكون حرة ونزيهة معبرة تعبيرا صادقا عن ارادة الامة، يتمخض عنها مجلس نيابي يعبر تعبيرا صحيحا وحقيقيا عن الارادة الشعبية ومصالح مختلف طوائف وابناء هذا الوطن. ويكون له من الاختصاصات ما يجعله قادرا على اداء مهمته وفرض الارادة الشعبية، ومحاربة الفساد، ومحاسبة المسؤولين عنه، وبالتالي القدرة على احداث التغيير السلمي والتطوير السياسي والاقتصادي والاجتماعي في نطاق مصلحة الامة..».

٥ – التأكيد على ما سبق ان اعلناه من ان القاء القنابل والمتفجرات والعدوان على ضباط وجنود الشرطة ورجال الامن والاشخاص العامة، وما يتصل بذلك من اصابة جمهور قد يتصادف وجوده، كل ذلك هو من ذلك اجرام في اجرام، وبغي وعدوان اشد وافظع انواع العدوان، وهذه الامور لا تقرها شريعتنا الغراء، كما لا تقبلها اية اخلاق».

قبل هذه الاحداث بقليل كان المكتب السياسي للحزب الشيوعي المصري قد اصدر بيانا في شهر مارس (آذار) ١٩٩٣ تحت عنوان «الوطن في خطر فلتتوحد الجهود لانقاذه»، جاء في جزئه الاول ما يلي: «تحمل الاحداث التي شهدتها البلاد في الاسابيع الاخيرة نذر تطور جديد بالغ الخطورة يهدد بانهيار المجتمع وانقسامه ودخوله في نفق مظلم عنوانه التعمية للولايات المتحدة الامريكية والعنف والفساد، وتزايد التطرف الديني والارهاب والفتنة الطائفية..

فعلى قاعدة ارساء التطرف الديني والفتنة الطائفية التي شاركت فيها كافة جماعات الاسلام السياسي، والعديد من مؤسسات واجهزة السلطة، تصاعدت بشكل غير مسبوق موجة من الارهاب الاسود والمتستر بالدين، حيث ادخلت هذه الجماعات الارهابية الوطن في مأزق يصعب الخروج منه.

لقد حدثت انتقالة كيفية في ممارساتهم الارهابية التي بدأت بالمسيحيين، فرجال الشرطة، فالمفكرين واصحاب الرأي، فالسياح الاجانب.. ووصلت في المرحلة الاخيرة الى المواطنين جميعا دون تمييز بالتفجير الاخير لمقهى وادي النيل بميدان التحرير. لقد وضع هؤلاء الارهابيون ومن يقفون وراءهم انفسهم في مواجهة المجتمع ككل، بالانحراف بالصراع الطبقي والاجتماعي والفكري والوطني والقومي عن اهدافه، واستبداله بصراع طائفي ديني يمزق الوطن.

ان اخطارا جمة باتت تحيق بالوطن وتهدده بعنف. تهدد وحدة الوطن التي استمرت راسخة منذ خمسة آلاف عام، وتهدد ما حققته الطلائع المصرية على مدى عقود طويلة من الجهازات لارساء العقلانية والاستنارة والفكر العلمي والثقافة والفنى. وتهدد بتدمير الهامش المحدود المتاح من الليبرالية السياسية، وتصادر امكانيات النضال لتوسيعه، وتسبب للاقتصاد اضرارا شديدة.

لقد نبه حزبنا منذ سنوات طويلة للخطر القادم، ولضرورة مواجهته شعبيا وسياسيا، دون ان تجد نداءاتنا صدى. واستمر التواطؤ السياسي والانحراف الاعلامي وفي مناهج التعليم مع فصائل هذا التيار. واسهم الحصار المضروب على الاحزاب والقوى السياسية المدنية في خلو الساحة لتحركهم الطليق اكتفاء بالمواجهة الامنية وحدها، وعند الضرورة.

اننا ندعو كل القوى المؤيدة للمجتمع المدني وللدمقراطية والاستنارة والرافضة للدولة الدينية وللتفرقة الطائفية للالتقاء معا لمناقشة كيفية انقاذ الوطن من الارهاب، ومن كافة الاخطار المحدقة به. ولتجاوز المواجهة الامنية القاصرة وحدها عن تحقيق اي نجاح له صفة الاستمرار. كما يدين الحزب موقف الانظمة الحاكمة في ايران والسودان التي تساند الجماعات الارهابية المتسترة بالدين، بالسلاح والمال والتدريب.

لقد آن الاوان لمواجهة حقيقية وشاملة وذات مستوى شعبي وجماهيري لا يمكن تحقيقها دون رفع القيود عن الاحزاب والقوى السياسية الدمقراطية، وعن الجماهير، للتحرك لمواجهة الخطر، سياسيا وفكريا وجماهيريا قبل ان يجرفنا الطوفان»

وهكذا تكون كل القوى الرسمية والمحجوبة عن الشرعية قد ادانت الارهاب وطالبت بالتحرك المشترك ضده. ولكن تظل هناك قضيتان لا يمكن بدون علاجهما خلق حركة شاملة صحيحة للتصدي للارهاب.

– الاولى: العدول عن استبعاد قوى سياسية معنية، بحجة ان البعض يراها ضعيفة، او موالية للارهاب بطريقة مستترة، او محجوبة عن الشرعية.

– الثانية: ضرورة تجاوز الرؤية الامنية ومعالجة كل الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية للمشكلة والتي تحفل اوراق حزب التجمع والحزب الشيوعي، وتقارير مجلس الشورى ومجلس الشعب، وكتابات عديدة، بتفاصيلها كاملة.

فهل تنجح القوى الدمقراطية المصرية في الزام الحكم بذلك؟!.. هذا هو التحدي الحقيقي.

قائمة بأعمال الارهاب ضد السياحة

في مطلع هذا الاسبوع، الاحد ٩٣/٤/١١، قتل ثلاثة ضباط شرطة في مدينة ابو تيج في صعيد مصر، هم اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي، مساعد مدير الامن لمنطقة الجنوب، وحارسه الشخصي وسائقه، باطلاق الرصاص عليهم. وفي اليوم نفسه وقع انفجار عبوة ناسفة في مدينة نصر، شمالي القاهرة، اصيب جراءه بحروق بالغة موظفان من هيئة النقل العام. وفي اليوم التالي اكتشفت عبوة ناسفة مشابهة قرب قلعة صلاح الدين في القاهرة، احد اهم المعالم السياحية في مصر التي يؤمها السواح والزوار من العرب والاجانب.

هذه الاعمال الارهابية، تنطوي على تصعيد جديد في نشاط الجماعات السياسية الارهابية، التي تنتمي الى قوى الاسلام السياسي في البلاد، وليس فقط ضد قوات الامن (اللذين تدور بينهم وبين تلك الجماعات حرب عصابات حقيقية) بل بالاساس ضد السياحة والسياح.

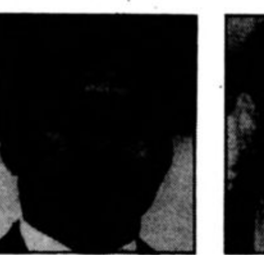
وكانت مصر شهدت خلال السنة الاخيرة تسع عمليات ارهاب ضد السياحة هي:

١ – القاء قنبلتين على معبد الكرنك بالاقصر (٢٤ حزيران ١٩٩٢).
٢ – اعتداء على اتوبيسين للسياحة في اسنا وقنا (آب).
٣ – اعتداء بالرصاص على باخرة سياحية قرب المنيا (تشرين الاول).
٤ – اطلاق الرصاص على اتوبيس سياحي عند ديروط ومقتل سائحة انجليزية (تشرين الاول).
٥ – اطلاق الرصاص على اتوبيس سياحي في محافظة قنا حيث اصيب ٦ (تشرين الثاني).
٦ – اطلاق النار على اتوبيس سياحي في اسيوط (كانون الثاني ١٩٩٣).
٧ – القاء عبوة ناسفة على اتوبيس سياحي في الهرم (كانون الثاني).
٨ – القاء ٣ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحي في الهرم (شباط).
٩ – اطلاق النار على اتوبيس سياحي بمنفلوط في اسيوط (شباط).

مقتطفات من تصريحات المسؤولين المصريين



● محمد عبد الحليم موسى ●



● حسني مبارك ●

« الشرطة حسمت معركتها مع الارهابيين منذ فترة طويلة».
وزير الداخلية، محمد عبد الحليم موسى – «الاخبار» ٩ شباط.

« ان اجهزة الامن تمكنت من كشف جميع الحوادث الارهابية.. وتم ضبط ٩٥٪ من المتهمين في هذه القضايا..»
وزير الداخلية – «الاخبار» ٣١ كانون الثاني.

« ان جميع قيادات وكوادر المتطرفين يوجد بهم حصر لدى اجهزة الامن وانهم تحت السيطرة» وزير الداخلية – «الاهرام» ٣٠ كانون الثاني.

«حذر رئيس الجمهورية من انتشار ظاهرة الارهاب واكد انه يهدد كل جوانب الحياة على ارض مصر..».جريدة «الوفد» – ٢٦ كانون الثاني.

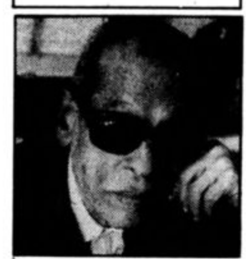
«هناك ما يبرر اعتقادنا ان السودان يقوم بتهريب الاسلحة الى مصر..»
الرئيس حسني مبارك – «الجمهورية» – ٢٥ كانون الثاني.

«وزير الداخلية ينفي وجود معسكرات الارهاب بالسودان وتمويل ايران كلام جرايد».
«الشعب» ٢٥ كانون الاول.

«ان معلوماتنا تفيد بأن هناك بعض المعسكرات في السودان».
مبارك في مؤتمر صحفي بتاريخ ١٦ كانون الاول .

«نفى اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط اي علاقة للجماعة الاسلامية بالاعتداء على السياحة.. واكد تورط المخابرات الصهيونية فيها».
«الشعب» ٢٣ كانون الثاني.

● على قائمة التصفية الارهابية ●



● نجيب محفوظ ●



● احمد عبد المعطي حجازي ●



● ابراهيم نافع●

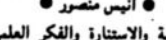
● على قائمة التصفية الارهابية ●

● رفعت السعيد ●

● غالي شكري ●



● انيس منصور ●



● نصر ابو زيد●





● مقهى «وادي النيل» بعد ان فجّره الارهابيون في القاهرة، بحجة انه يستقبل السياح الاجانب

■■ نظير مجلي:

رد على رسالة الشيخ رائد صلاح

● الحقيقة يا شيخ اقوى منك ومني. فما قاله توفيق زيّاد في مهرجان شفاعمرو، مثير للغضب. لانه قال الحقيقة. وما فعله الشيخ كمال خطيب، لا يلائم اللقب الذي يحمله. فكيف تعطيه صفة الانبياء (عجزت الامهات ان تلد مثله)؟!

● الازمة الحقيقية ليست بين الجبهة وبين ما هو غير جبهوي. وانت تعرف هذا، بل انت سيد العارفين. الازمة هي بين حاجات جماهيرنا وبين القوى التي تحاول ابعادها عن قضاياها الاساسية واشغالها بقضايا جانبية. عدونا يحاربنا بالعلم والتقدم والانفتاح، ونحن نجد بيننا من يعيدنا الى الوراء.. للجهل والرجعية والانغلاق. وفي الوقت الذي نحتاج فيه الى الوحدة الوطنية النضالية، نجد بيننا من يروج للطائفية والعائلية والفئوية. العالم ينشد الحرية ونحن نعود الى حمل العصا. نصف جماهيرنا تحت خط الفقر وخمسهم في بطالة، وبضع مئات من شيوخنا يرتعون في الدولارات الخضراء. شعبنا المحتل يجوع ويعرى ويتقتل ونحن منشغلون ببعضنا.



● اعترف بداية انك فاجأتني برسالتك. فهي، ان كانت صادقة وهذا ما آمله، تندرج في باب الحوار السياسي الحضاري الذي يحتاجه شعبنا كحاجته للماء والهواء، والذي بدا غريبا على لغة صحيفتكم.. منذ صدورها. واذا كنت من الذين يفتشون عن الحق، اقرأ الدرر التي نشرها بعض رفاقك في العدد نفسه الذي نشرت فيه رسالتك الموجهة اليّ.

انت تعاتبنا على استعمال كلمة «زعران»، عن الذين حولوا «الاعلام الاسلامية» الى عصي يعتدون بها على الناس، وعلى كلمة «تهربون كالارانب من وجه الشرطة». لن ندلك على ما كتبه المدعو قاسم زيد (اتذكره..) او المدعو عبد الحكيم مفيد. فخسارة على الورق والوقت. لكننا ندلك على بعض الدرر التي كتبها زعيم الحركة الاسلامية برأسه، عبدالله نمر درويش، واقرأ ما كتبه عن الشيوعيين وعن الجبهة: «اساليبكم البالية وعربدتكم المفضوحة» و«العورات المفضوحة» و«المقلدين والمصفقين للنظم والافكار الظلامية الدخيلة» و«طواغيث الشيوعية» و«الشيوعية وطروحاتها الديماغوغية المظلمة».. الخ. وهذه كما تعلم حضرتك، لا اول ولا آخر مرة. ولذا، فيصح بكم القول: قبل ان تخرج القشة من عين قبيلك، اقلع العود من عينك.

ولكن، لندع الآخرين واسلوبهم، وتعال بنا نتبع اسلوبا آخر، اسلوب الحوار الراقي الذي نتخاطب به عقلا لعقل.

لقد جاءت رسالتك من اولها لآخرها بمثابة دفاع عن رفيقك كمال الخطيب وتبرير لتصرفه وكان بمثابة تهجم على توفيق زيّاد. فتكتب: «وان مما لا شك فيه ان البراعة في انتقاء الكلمات لا تغني عن ضرورة التحري عن الحقيقة. لذلك، فان كل محاولاتك لايجاد مبررات واعذار لعضو الكنيست توفيق زيّاد لا تلغي الحقيقة الصارخة التي سجلتها عدسات الكاميرات وتشهد عليها المئات، تلك الحقيقة التي تقول ان الكلمات التي قالها توفيق زيّاد. وان اسلوب الحديث الذي خاطب به الحضور قد مس بكل الحضور رجالا ونساء وقيادات وجماهير. ويوم ان قاطعه الشيخ كمال الخطيب، قاطعه ليس انتصارا للحركة الاسلامية، بل انتصارا لجميع الحضور الذين شعروا بالاهانة من عضو الكنيست توفيق زيّاد».

تعال بنا يا شيخي العزيز رائد، نفحص «الحقيقة» التي تتحدث عنها و«كلمات واسلوب» توفيق زيّاد و«المقاطعة» التي قام بها الشيخ الخطيب (والتي لا تسميها باسمها.. «واعتداء بالعصي») وتبررها له كأنها قمة في الاخلاق والحوار المؤدب الذي تتحدث عنه.

في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، اخذ عضو الكنيست توفيق زيّاد حق الكلام من عريف المهرجان الذي هو انت. وما قال من خطابه سوى بضع كلمات عبر فيها عن موقف من قضيتين، تؤيده فيهما غالبية جماهيرنا العربية وليس فقط اعضاء الجبهة وعشرات الوف مؤيديها. هما:

اولا: ان مهرجانات يوم الارض كانت تستقطب عشرات الوف الناس من جماهيرنا في الماضي، بينما هي اليوم هزيلة. واستنتج من ذلك، وبحق، ان القيادة الحالية لجماهيرنا العربية لا تفلح في تجنيد الجماهير مثلما كانت تنجح في ذلك القيادة السابقة لجماهيرنا العربية.

وثانيا: ان هناك من يريد ان يطمس دور المرأة في النضالات الجماهيرية. والدليل ان هناك دعوة واضحة وصريحة ومثبتة في الاعلان الذي نشر في «هآرتس»، لان تشارك النساء في مسيرات يوم الارض باللباس الاسود وفي كتلة منفردة. واشار زيّاد بنوع من الفرحة الى ان نساءنا رفضن هذه الدعوة فلم تحضر اي منهن باللباس الاسود. ومشين جنبا الى جنب مع الرجال، حسب الهتاف الوطني الذي طالما سار عليه شعبنا: «وحدة وحدة وطنية .. الشاب بحد الصبية». وقد ردد الجمهور معه الهتاف.

وقبل ان اسألك يا شيخ رائد عن الاستفزاز في هذا الكلام، اريد ان اقنع نفسي بأنك نسيت ما جرى بعد ذلك، واذكرك: لقد هجم الشيخ كمال الخطيب حينذاك على المنصة صارخا: لا تزاود. وفي الوقت نفسه وقبل ان يجيبه زيّاد بكلمة – «وانصرف من هنا»، كان رفاقك قد فهموا اشارة الشيخ كمال وهجموا على المنصة وهم يحولون الاعلام التي تحمل اسم الله ورسوله الكريم: «لا اله الا الله، محمد رسول الله» الى عصي يعتدون بها على زيّاد وكل من تقدم للدفاع عنه وصدهم (وانت كنت بينهم من المدافعين وكنت اسمعك تصرخ في وجوه رفاقك ان يستهدوا بالله..). فيما كان هناك من داس الاعلام بالاقدام (وهذا لم تعلق عليه في رسالتك ولا بكلمة واحدة. وآمل ان يكون ذلك في اطار النسيان لا اكثر).

هذه هي الحقيقة. شاهدها كل الناس الذين تابعوا الخطاب في ساحة المهرجان. وخلدتها كاميرات التلفزيون الاسرائيلي والاجنبي. وشاهدها كل الصحفيين المتواجدين في المكان وكتبوا ما شاهدوا.

والحقيقة، كما تعرف يا عزيزي، اقوى منك ومني. ولا تنفعك كل المحاولات لقلبها او تشويهها.

ولكن، بالله عليك، يا شيخ رائد. هل الخلاف بيننا حول كيفية تفسير كل منا للحقيقة؟ فعلى مين هذا الكلام؟

ان ما قاله زيّاد اثار غضبكم، وبحق. فقد قال ان القيادات السابقة لجماهيرنا جندت الجماهير بشكل افضل من القيادات الحالية. وانتم لم تكونوا ضمن القيادات السابقة، بينما تلعبون دورا اساسيا في القيادة الحالية. ومثلكم مثل بقية العناصر المكونة لهذه القيادة، رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست وكل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، تتحملون مسؤولية عن الفشل. وبدلا من فتح الذهن على هذا الكلام، الحقيقي والواقعي، والاستفادة من الدرس، انغلق ذهن الشيخ كمال الخطيب وقام باعتدائه.

ثم اين هو الاستفزاز يا شيخ رائد، في الهتاف: «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية». انت تقول انك ارسلت التحية الى نساء شعبنا. ووعدتني بكتابة مقال خاص عن نظرة الحركة الاسلامية الى المرأة. وسبقك الشيخ كمال الخطيب ونشر مقالا عن الموضوع في العدد نفسه من صحيفة «صوت الحق والحرية» التي احتوت مقالك، كتب فيه عن «الحرية الحقيقية» و«حرية الرأي لا حرية التشهير» وعن تكريم المرأة وعن «الاسلام الذي يكرم المرأة ويعتبرها انسانا مكلفا.. ويفسح لها مجالا لتشارك في قضايا الامة كلها ناخبة ومرشحة لكل ما تحسنه من الاعمال، فيما عدا الولاية العامة للدولة».

فاذا كنتم تؤمنون حقا بهذه القيم، فلماذا شعرتم بالاستفزاز من كلام توفيق زيّاد. فهو عمليا هتف لوحدة وطنية.. والشاب بحد الصبية، كما جاء في روح الكلام السابق.. الذي اورده الشيخ كمال الخطيب. فمن الذي يملىء كلامه بالتناقضات يا شيخ!! ومن الذي يقول شيئا ويفعل نقيضه يا شيخ؟ ومن الذي تكشف زلات قلمه عن التناقض الصارخ بين الشعاروالتطبيق؟

والى بقية ما جاء في الرسالة، وهو كثير، ويحتاج الى كلام كثير احاول اختصاره:

□■ تحاول ان تستفيد من انتقادنا لبعض المسؤولين الذين تعاملوا في الموضوع باسلوب النفاق. ولكن هؤلاء كانوا انتقدوا في البداية وبكل وضوح تصرف الشيخ كمال الخطيب. وقالوا ان من العيب ان يقاطع الخطيب ويهجم على المنصة. ثم راحوا، بعد ذلك، يساوون بين توفيق زيّاد وبين كمال الخطيب، بهدف الكسب السياسي الحزبي على حساب الطرفين. فماذا تسمي هذا انت يا شيخ. ليس نفاقا؟! حسنا. فما هو اذن؟ شرف؟ استقامة؟ اخلاق عالية؟

انك يا شيخ رائد، من حيث تدري او لا تدري، تصرفت مثلهم. في البداية حاولت ان تصد الهجوم على زيّاد، بجسدك. ثم وقفت جانبا صامتا رفضت التعليق على ما حدث امام الصحفيين. وفجأة بدأت تدافع عن اعتداء رفاقك وتبرره.. لدرجة انك وضعت الشيخ كمال الخطيب في مقام الانبياء اذ كتبت: «عجزت النساء ان تلد مثل الشيخ كمال الخطيب». افلا ترى واجبا عليك ان تستغفر الله على الاقل؟! ان امهات كثيرة ولدن من هم افضل وافقه واحكم من الشيخ كمال. وانت تعرف ذلك جيدا. وبدلا من ان تقوم بهذا «والمط بأذنيه» كان احرى بك ان تهدي عليه الا يواصل اسلوبه المنفر هذا، الذي لا يلائم اللقب الذي يحمله ولا يعود بأية فائدة على الحركة الاسلامية ايضا.

واما دفاعك المدهش عن ابناء البلد والدمقراطي العربي والحركة التقدمية وغيرها.. فنتركه لهم ولحساباتهم. فهذا، بجد، هو شأنهم وليس شأننا.

□■ تقول، وانا اوافقك على هذا، ان الازمة ليست بين الحركة الاسلامية وبين الجبهة. ولكنك تتابع – «وان الازمة هي ازمة الجبهة الشيوعية مع جميع ما هو غير جبهوي على صعيد الافراد والاحزاب».

ان الجميع يعرف ان هذا القول هو حلم تتمنى الحركة الاسلامية ان يصبح حقيقة. ولكنه بعيد عن الحقيقة. وبعيد عن المنال.

فأولا انها ليست جبهة شيوعية، وهناك فارق يا شيخ – وانت سيد العارفين – ما بين الجبهة وبين الحزب الشيوعي.

وثانيا، الجبهة وكذلك الحزب، ليسا تنظيمين مغلقين. اوراقهما مكشوفة. الاختلافات في وجهات النظر بداخلهما معروفة. تنشر بصراحة في «الاتحاد». والقيادة والكوادر فيهما وصلت الى مرحلة متقدمة من محاولات اعادة اللحمة ورص الصفوف. ولك مني وعد، انه كلما كتبتم ورقصتم على انغام هذه الاختلافات، تساعدوننا على تجاوزها. فزيدوا منها.. لوجه الله تعالى. ونحن من جهتنا لن نتدخل في خلافاتكم وصراعاتكم التنظيمية والشخصية والمالية، فهذا شأنكم وشأن الجماهير التي انتخبتكم وقدمت الدعم لكم.

وثالثا، وهو الاهم، ان الازمة الحقيقية هي ليست بين الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة بين جماهيرنا. ودعني اختلف معك، على ان لا يفسد الخلاف للود قضية. فالازمة يا شيخ هي في الجهود المحمومة التي تبذل من اجل تفسيخ جماهيرنا العربية وجعلها ضعيفة في مواجهة الحكومة وسياستها.

عدونا يحاربنا بالعلم وبالتقدم وبالانفتاح وبالحضارة وبالتكنولوجيا. ونحن نجد بيننا من يعيدنا الى الوراء، الى الانغلاق والجهل والرجعية. وفي الوقت الذي نكون فيه بأشد الحاجة الى الوحدة الوطنية، النضالية التي تضم كل القوى المستعدة بلا استثناء، نجد بيننا من يروج للطائفية وللعائلية وللفئوية. العالم ينطلق بسرعة الصاروخ بحثا عن الدمقراطية والحرية، ونحن نلجأ الى العصا والكبت وكم الافواه. شعبنا المحتل يجوع ويعرى ويتقتل ويحرق، ونحن منشغلون ببعضنا البعض. نصف جماهيرنا تقبع تحت خط الفقر وخمس عمالنا يقعون فريسة للبطالة، وبضع مئات من «شيوخنا» يرتعون في بحر من الدولارات الخضر.. التي لا يعرف سواهم كيف تأتي واين تذهب.

هذه هي ازمتنا الحقيقية يا شيخ رائد.

انت ترى ان «الاسلام هو الحل»، وهذا حقك بالطبع. ولكن شعبنا لا يقتصر عليك وعلى رفاقك. ربع شعبنا هم من المسيحيين والدروز، الذين لا يقبلون هذا الحل، وهذا حقهم بالتأكيد. واكثر من ثلثي المسلمين لا يرون هذا الحل.. (وبامكانك ان تصغر الرقم كما تشاء، فلن تتغير الصورة كثيرا)، لان حركتك لم تقنعهم به، فببساطة، ممارساتكم تجعل معظم المسلمين، بمن فيهم المؤمنون والمتدينون، يرونكم بعيدين عن احكام الدين الاسلامي السمح، الذي يرفض الاكراه.

ثم اننا نرى تلك الانظمة التي تطبق شعار «الاسلام هو الحل». فها هي السودان، تحت حكم جبهة الانقاذ الاسلامية، تعيش في مجاعة. وقائد حزب الامة الاسلامي، الشيخ المهدي المعروف باسلامه وتدينه الشديد، يقبع في غياهب سجون البشير لانه يختلف مع الحاكم.

وها هي ايران، تحت حكم «الثورة الاسلامية»، مصدر الشعار «الاسلام هو الحل». كيف تعيش؟ لن نتحدث عن الاكراه وعن جرائم القتل البشعة ضد المعارضين ولا عن انتشار المخدرات ولا عن اضطهاد النساء. سنكتفي بالاشارة الى التضخم المالي الذي وصل الى نسبة ٤٠٪، باعتراف الرئيس رافسنجاني، بينما بلاده تعتبر من اكبر الدول المصدرة للنفط.

ثم ماذا تقول عن «المجاهدين» الافغان، الذين حاربت كل تنظيماتهم تحت شعار «الاسلام هو الحل». وها هي عندما فازت بالحكم تتصارع بالدماء. لقد قصفوا كل المساجد في العاصمة كابل، وهم يرفعون شعاركم واعلامكم. وحتى بعد الاتفاق الذي وقعوه برعاية حكام السعودية وايران وباكستان، يجددون القتال فيما بينهم. في هذا الاسبوع بالذات، قصفت كابل عدة مرات ووقع عدد من الضحايا.

وفي مصر، ينفذ حملة هذا الشعار، جرائم بحق الناس وبحق السياح لضرب اقتصاد الوطن.

فأية دعائم عندكم يا شيخ، تقنع الناس بصحة شعاركم؟

□■ لقد اطلت عليك وعلى القراء يا شيخ رائد، وما زال عندي الكثير لاقوله، ردا على رسالتك. واعتذر ان كنت اغفلت موضوعا تراه مهما، فالفت نظري وسأجيبك عليه. ويا ليتك تقبل ان نتابع هذا الحوار الصريح. وان شئت فليكن مشتركا على صفحات جريدتنا «الاتحاد» تنشر رسالة منك وردا مني (او العكس) وكذلك تفعل «صوت الحق والحرية». فنحن نرحب بكل حوار في اطار مخاطبة العقل للعقل.

اننا بالتالي ابناء شعب واحد. من المفروض انه تجمعنا مصلحة واحدة. وباعتقادي اننا لسنا اعداء. وكما تطلب لي الهداية، اطلبها لك. وان اختلفنا، فليحكم القراء.

واشكرك اخيرا على رسالتك. فعلى الرغم مما احتوته من تجن، فقد كانت في اطار الحوار اللبق.. على عكس ما فعل بعض رفاقك.

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية تشخص حالتها

الجماهير العربية في اسرائيل تعيش في دولة من العالم الاول، لكن ظروف حياتها شبيهة بالعالم الثالث

*** د. حاتم كناعنة: «برنامج الصحة للجميع لسنة ٢٠٠٠» لمنظمة الصحة العالمية يحوي شعارا يقول: الشرط الاول لانجاح برنامج صحي هو توفر الارادة السياسية. فالسياسة هي المقرر * د. احمد ريناوي: لقد طرأ تحسن على الاوضاع الصحية للجماهير العربية خلال الـ ٢٠ - ٣٠ سنة الأخيرة. ولكن تحسنا اكبر طرأ في الوسط اليهودي. لذلك ظلت الفجوة كما هي * د. نظير يونس: فرضنا على وزارة الصحة ان تغير موقفها المعادي * ابراهيم نمر حسين: نعتمد كثيرا على بحوث الجمعية وخدماتها ***

● تقرير: يوسف فرح ●

● جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية كما تعرف نفسها هي «جمعية مهنية لا حكومية ولا حزبية» تأسست سنة ١٩٨١ بهدف «العمل الخيري في مجال صحة الجمهور والتطوير في الوسط العربي»، «على خلفية التمييز القائم ضد المجموعة الفلسطينية العربية من سكان اسرائيل». كانت الفكرة الاساسية لعدد قليل من اطباء الشمال كما يقول رئيس الهيئة الادارية في الجمعية الدكتور احمد ريناوي، الذي يؤكد اتساعها، بحيث صارت تضم حوالي سبعين شخصا من المشتغلين في الصحة العامة اطباء وممرضين ومثقفين صحيين واطباء نفسيين.. من كل انحاء البلاد.

ويفصل د. ريناوي الذي انتخب رئيسا لادارة الجمعية عام ٨٨ مجالات نشاط الجمعية فيقول: هي جمعية لخدمات «الصحة العامة» التي تعني صحة الجمهور، وتهتم بحالة المياه ونظافة الشوارع، وصحة الشيخ والمقعد، ووضع المجاري ومنع النفايات والأمراض السارية، وتأمين مياه الشرب، انه «فرع علمي» متكامل ومرتبط بما يسمى «الصحة العامة».

وتسعى جمعية الجليل الى «تقديم المشورة للهيئات الجماهيرية والمحلية في الوسط العربي» ويتعدى دعمها ذلك الى الدعم المادي المباشر، وهي تقوم بهذا الدور بعد ان «تنازلت عنه السلطات الحكومية لصالح المؤسسات اليهودية العالمية والتي تستثني الوسط العربي مبدأ وممارسة».

والجمعية لا تقصر علاقاتها على الهيئات والمؤسسات المحلية فقد نجحت في نسج شبكة علاقات جيدة لها مع الكثير من المؤسسات والهيئات رسمية وغير رسمية في الكثير من دول العالم. ومؤخرا فقط عاد د. حاتم كناعنة من جولة له في الدول الاسكندنافية (برفقة الدكتور عبد المعطي ابو جعفر عضو ادارة الجمعية) والولايات المتحدة وسويسرا التقى فيها المسؤولين في تلك المؤسسات والهيئات وأصحاب المصالح الصناعية والقى سلسلة من المحاضرات في الجامعات الأمريكية، عرّف خلالها بالخصوصية التي تميز الجماهير العربية في اسرائيل.

فهذه الجماهير كما يقول د. احمد ريناوي، ومع انها تعيش في دولة تعتبر من دول العالم الأول، فانها في اوضاعها وظروف معيشتها وعلاقتها مع السلطة شبيهة بأوضاع جماهير العالم الثالث.

ولا يقول د. ريناوي هذا القول اعتباطا او تجنيا، فمنذ البداية اجرت الجمعية مسحا للوضع الصحي بين العرب في اسرائيل، فتبين على سبيل المثال لا الحصر ان نسبة وفيات الاطفال لدى العرب هي نسبة مثيلتها في العالم الثالث، بينما النسبة لدى الاطفال اليهود توازي مثيلتها لدى الاوروبيين.

ولا ينكر د. ريناوي التحسن الذي طرأ على وضع الجماهير العربية خلال الـ ٢٠ - ٣٠ سنة الماضية، ولكن تحسنا اكبر طرأ على الوضع في الوسط اليهودي بحيث ظلت الفجوة كما هي.

ويؤكد د. ريناوي انه حتى في بلدان العالم المتطور مثل ايرلندا ونيوزيلندا وكندا وبلجيكا توجد اقليات عرقية شبيهة بنا.

مجرد العلم بوجودنا انجاز

يعتبر د. حاتم كناعنة تعريف العالم بوجودنا «كمجموعة فلسطينية» مواطنة في اسرائيل انجازا كبيرا. ففي كثير من بلدان العالم، على الصعيدين الرسمي والشعبي لا يعلمون بوجود هذه الظاهرة مطلقا.



● د. حاتم كناعنة ●

- «ومعنى ذلك، اضافة الى الكثير من نشاطاتكم المتميزة تدخل الصحة بالسياسة»، سألت الدكتور حاتم المدير العام ورئيس الطاقم التنفيذي لجمعية الجليل، الذي استقبلني في مقر الجمعية المتواضع المؤقت، في قرية الرامة الشماء. فأجاب:

الى حد كبير وليس ذلك مقصورا على الرؤية العلمية لدى رجال الصحة عالميا، وانما ينعكس ذلك في برامج منظمة الصحة العالمية. ففي برنامج «الصحة للجميع لسنة ٢٠٠٠» لهذه المنظمة العالمية، ثمة شعار واضح ان الشرط الاول لانجاح برنامج صحي من هذا النوع هو توفر «الارادة السياسية». فالسياسة شيء اساسي ومقرر.

وللأسف ليس هناك مؤشر لارادة سياسية لتحقيق المساواة للمواطنين العرب في مجال الصحة في بلادنا ايا كان الحزب الذي يحكم.

- عدت مؤخرا من جولة عالمية. ماذا كان مضمون هذه الجولة؟

- تحدثنا في الخارج عن امكانية تطوير الوسط العربي بشكل عام، ليس فقط على المستوى الصحي..

- وما مدى التجاوب؟

- بالرغم عن الاوضاع الاقتصادية واستشراء البطالة حتى في الدول الاسكندنافية وبالرغم من تراجع القطاع العام امام القطاع الخاص فقد لمست استعدادا لدعم ما نقوم به من خلال رؤية ان السعي لتحقيق المساواة هو في صلب السعي نحو تحقيق السلام. هم مستعدون لمساعدتنا ليس من منطلق ان وضعنا يثير الشفقة فغيرنا ابأس منا، بل من منطلق الدفع نحو السلام والتطور.. ونحن لا نحصل على مساعدة من بنود الاغاثة، بل من ميزانيات التطوير التابعة لوزارة الخارجية. ولو كنا نتعامل في ظروف سلام لكان الدعم يأتينا من وزارات التطوير. لقد لمست تعاطفا كبيرا.

- بصراحة، كيف ينظرون الينا



● ابراهيم نمر حسين ●

قومية وقضية؟

- يفاجأون اننا في اسرائيل مجموعة تعرف نفسها «فلسطينية» ويتقبلون هذا التعريف بلا تحفظ. وهم لا شك يرون في هويتنا المزدوجة (فلسطينية القومية اسرائيلية المواطنة) اساسا يبنى عليه في حالة التوصل الى اتفاق سلام لتطوير المنطقة اقتصاديا وصحيا.. ثمة استحسان لوجود هذه المجموعة التي وجدت صدفة! وقد اعجبني التحليل القائل بأن لوجود مجموعة فلسطينية تحمل جنسية اسرائيلية دورا داعما لما تقوم به جمعية الجليل، على صعيد الدمقراطية الصحيحة. اذ ان دمقراطية اسرائيل تعتمد على وجود جمعيات من هذا النوع، لتحقيق المساواة يعني الدمقراطية في اسرائيل والشرق الاوسط. هكذا يبرر الداعمون لنا دعمهم.

- عدت تحاضر ولو في الصحة، في نفس الجامعة التي تخرجت منها، ماذا وجدت؟

- كان لدي شعور الابن العاق الذي يعود الى وطنه. فلقد سمحت لنفسي بالابتعاد عن ذلك الصرح الاكاديمي العامر والمثمر. ومن ناحية اخرى شعرت برضى ذاتي كبير اذ ان ابتعادي عن هذا الصرح جعلني اجسد عمليا ما تلقيته فيه من علوم. وخزة ضمير تقابلها دفقة استحسان.

في بوسطن مثلا حللت ضيفا على عائلة صديق لي من هولندا كنا معا في عهد الدراسة، وهو اليوم اسم لامع في حقل الطب النفسي، وله العديد من الكتب، بروفيسور ما زال يعمل في مدرسة هارفارد الطبية. فكان بيننا «حسد متبادل» الى حد ما. اغبطه على بقائه في هذا المركز العلمي ويغبطني على موقعي في مجتمعي الذي «خطط لي» مستقبلي الطبي وانا صغير، انا اليوم كأنني ارد الامانة الى ذلك المجتمع. تعددت عناوين محاضراتي في الخارج، الا ان فحواها كلها دار حول احتياجات الجماهير العربية، في اسرائيل، وعمل جمعية الجليل لسد هذه الاحتياجات.

- خضتم نضالا قضائيا في محكمة العدل الدولية في لاهاي من اجل توفير مياه الشرب لقرية غير معترف بها، هل ذلك يجعلكم تلجأون الى مثل هذه الخطوة مستقبلا؟

- الحكومات حساسة امام وجهة النظر والضغوط الدولية، وعندما تطرح قضية من على منصة دولية يكون التأثير اكبر مما لو طرحت محليا. وهذا كما يبدو، هو ما حصل في هذه القضية. وعدة قضايا اخرى يمكن طرحها على منابر دولية. وجمعية الجليل عندها الامكانية والاستعداد للتحرك في هذا الاتجاه، خاصة تلك القضايا المتعلقة بالصحة. ولدينا قرار اساسي أن نثير القضايا الحقوقية على مستوى قطري وعلى مستوى دولي كذلك.

- وهل اثمر ذلك عمليا؟

- اجل. فقد وضعت القضية على بساط البحث على المستوى السياسي والحزبي في بلادنا. ومن ناحية اخرى فقد شرعت اللجنة المحلية في قرية «الحسينية» في تنفيذ خط مياه الى القرية. فثمة قرار حكومي بعد محكمة لاهاي ان يسمح لكل التجمعات غير المعترف بها بالحصول على مياه للشرب.. مع ان عقبات كثيرة تعترض التنفيذ.

بين الموجود والمرغوب

نفذت الجمعية الكثير من المشاريع، منها مشروع العيادة المتنقلة في الجليل التي بدأت عام ١٩٨٨ وتم خلالها ايصال الخدمات الطبية العلاجية الى القرى البدوية غير المعترف بها على مدار سنتين، تم خلالها بناء عيادات ثابتة للأم والطفل في كل من الكمانة الشرقية والكمانة الغربية والحسينية وعرب النعيم. ومشروع مماثل تم تنفيذه في النقب استفاد منه ما يقارب (٤٠) الف نسمة في مجمعات غير معترف بها.

اقيمت روضات علاجية في سخنين ومجد الكروم لاطفال من سن ٣ - ٥ سنوات يعانون من تخلف بسيط او متوسط ضمت (٢٠) طفلا من قرى عرابة، دير حنا، سخنين، كوكب ابو الهيجا، وادي سلامة ومجد الكروم.

وتم دعم تأسيس (٢١) عيادة لطب الاسنان في المدارس الابتدائية في ام القحم وحيفا وشفاعمرو والناصرة والرامة والمغار وكابول ومجد الكروم وكفرقاسم وسخنين وعرب الشبلي وطوبا وعيلبون وجسر الزرقاء وطمرة وديرحنا والبعنة وبيت جن.

كل ذلك اضافة الى المساعدات الاستشارية والصحية والأيام الدراسية واجراء البحوث والدراسات الميدانية، وانشاء المكتبات. ولعل هذه الجمعية التي تقوم بمثل هذه النشاطات جديرة بأن يكون لها مقر يليق بها وبالجماهير التي تخدمها، وهو ما قطعت الجمعية شوطا كبيرا في تشييده في مدينة شفاعمرو.

- ومن اين تمول الجمعية نشاطاتها؟

- يقول د. احمد ريناوي: ثمة ثلاثة مصادر للتمويل:

اولا: اشتراكات الاعضاء السنوية.

ثانيا: تبرعات اشخاص ومتمولين.

ثالثا: وهو الأهم: تبرعات من مؤسسات اوروبية تدعم مشاريع وخدمات «الصحة العامة» في انحاء العالم الثالث.

ان الجمعية تنسق عملها مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وينظر رئيس هذه اللجنة، رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم حسين، الى عمل الجمعية باحترام وتقدير كبيرين، فهي «تقدم الخدمات للجماهير العربية ارشادا واموالا» فقد قدمت القروض بدون فوائد لتخطيط مشاريع المجاري في القرى العربية وقامت باعداد الدراسات وارسالها الى الخارج، وبهذا فهي تشكل «عامل ضغط لتحصيل حقوقنا» والسلطات المحلية تعتمد كثيرا على ما تعده الجمعية ومختصوها من دراسات واحصائيات.

وللدكتور نظير يونس، عضو الادارة والناطق باسم الجمعية، رأي مشابه الا انه يطمح الى المزيد. الجمعية «موجودة في الساحة» بين بقية الهيئات واسمها يتردد في الاوساط الشعبية، لما قامت به من مشاريع، الا انها لم تغط كل الجوانب المطلوبة. والموجود اقل من المرغوب بكثير. لقد فرضت الجمعية على وزارة الصحة ان تغير موقفها المعادي منها وهذه خطوة ايجابية.

- الى ماذا تطمحون؟

- تصوري بعيد وما احلم به ان تحل الجماهير العربية في يوم من الأيام محل الجمعية وتقوم بمهامها وتتحرك ذاتيا وتتحمل مسؤولياتها في خدمة نفسها في المجال الصحي. عندها تنتفي الحاجة الى وجود الجمعية وهذا امر جيد.

ويتوجه د. يونس الى الجماهير العربية الا تترك دعم الجمعية احادي الاتجاه، على الجماهير ان تدعم الجمعية. وعدم مد يد العون والدعم المادي ليس ناجما عن وضع اقتصادي صعب، بل السبب في ذلك «حضاري تربوي». فجماهيرنا للأسف «ينقصها الكثير في الجانب التطوعي التبرعي. وقد يكون احتفال الجمعية في ٢٤ من الشهر الجاري افضل مناسبة لامتحان هذه الجماهير.

اما الدكتور احمد الريناوي فيرى ان عدم تبوء الجمعية مركزها اللائق قد يعود الى ابتعاد القيمين عليها عن وسائل الاعلام المختلفة. فالناس لا يعرفون الجمعية كما يجب، مع ان المجالس المحلية تعرفنا وتتصل بنا وتطلب مساعدتنا. وقد ساعدنا في تخطيط المجاري بواسطة تقديم قروض لعشرين مجلسا محليا. في الحقيقة لم تبق قرية واحدة لم تدخلها الجمعية بشكل من الاشكال.

● مقر جمعية الجليل في طور البناء في شفاعمرو ●

حقائق مؤلمة من الواقع:

زوجوها في الثالثة عشرة غصبا عنها من لص!

تقرير: ربحية خلايلة وسهيل قبلان

* عاشت طفولة قاسية. ومن ذكريات ما يسمى الطفولة تتذكر والدها وهو ينهال على والدتها بالضرب. وبعد ان انهكها ذات مرة رفعها بين يديه واجلسها على «بابور» مشتعل * لا تستطيع ان تغفر لوالدتها كيف هربت من البيت وتركت اولادها * والدها تزوج اربع نساء، احداهن التي عاشوا معها في البيت نفسه كانت تطعم اولادها الطعام الطازج، بينما تطعم «فاطمة» واخوتها الطعام الفاسد * وافق والدها على اول انسان تقدم لخطبتها رغم انه معتوه لانه دفع له مبلغا كبيرا من المال * زوجوها لابن عمها اللص بالقوة * الزوج انحدر الى عالم المخدرات واستوحش * ذات مرة توفيت ابنتهما وذهب لاحضارها من المستشفى وعاد مع صندوق كرتون طالبا الى زوجته اعداد الطعام قائلا احضرت اللحم، فتحت الصندوق، فوجئت بابنتها الميتة *

● عندما كانت «فاطمة» - اسم مستعار - في الثالثة عشرة من عمرها، تقدم جارها طالبا يدها فرفضته. كان متزوجا وله اولاد. وسمعته سيئة جدا ويعاني من اختلال عقلي، فرفضه والدها ايضا. الا ان الجار لم يرضخ وألح في طلبه وعرض على والدها مبلغا كبيرا من المال قائلا له: هذا مبلغ (٦) الاف ليرة، كله لك. وكل تكاليف العرس مني. كان ذلك في العام (١٩٧٣) فوافق والدها واخذ المبلغ. وطلب من فاطمة ان تصنع القهوة للضيوف. وصنعت القهوة وبدل ان تضع السكر وضعت الملح. كانت متضايقة جدا. وعندما خرج الضيوف سألها والدها عن سبب رفضها للزواج منه فقالت: لانه مجنون وهي لم تبلغ الثالثة عشرة بعد، فانهال الوالد عليها بالضرب حتى اصطبغ الحزام بدمها، مهددا اياها بالويل والثبور اذا رفضت خاصة انه «اعطى كلمة» وقبض «ثمنها»!

لم تستكن فاطمة ولم تنكفئ. وذهبت واخواتها الى عمهم واشتكوا والدهم طالبين منه ان يمنع الزواج باي شكل. وحضر عمها وطلب يدها لابنه.في البداية رفضته بشدة لانه لص ومشكلجي خاصة انه موجود في «الاصلاحية» بسبب السرقات الكثيرة التي نفذها. وبسبب ضغط اخوتها وعمها وضربهم لها، قبلت الزواج على مضض لانها لم تحتمل التعذيب والضرب، خاصة ان البديل، جارها المتزوج، وانها كالمستجير من الرمضاء بالنار، ففضلت النار.

وانتظرت عريسها حتى يخرج من الاصلاحية.

* البيئة التي ترعرعت فيها *

تزوج والداها عن حب، فيما كان والدها متزوجا من اثنتين غيرها. وادعى انه هجرهما. وقالت فاطمة: «لا استطيع ان اتذكر صورة والدتي بالتمام. لكن ما اذكره ان والدي كان قاسيا وعنيفا معها، لدرجة انه رفعها ذات مرة بين يديه بعد أن ضربها بشدة واجلسها على «بابور» مشتعل. ولا تزال صرخاتها ترن الى اليوم في داخلي وانحفر ذلك المشهد المؤلم في ذاكرتي. هجرها وتزوج الرابعة. وسكن واياها في الطابق الثاني. وكان ان حملت نساؤه الثلاث في آن واحد ومنهن والدتي، التي فضلت فيما بعد الاجهاض والهرب. وحتى اليوم ومنذ ان كنت في الخامسة من عمري لم ارها ولا اعرفها».

وعاشت فاطمة طفولة قاسية بلا ام، ميزها الحرمان. كانت تنظر الى البوظة في ايدي الاخرين، والى الالعاب في بيوت الاخرين وفي الحوانيت دون ان تطالها. كانت تود ان ترتسم البسمة على شفتيها كما على شفاه الاخرين. ان تزهو بفستان جديد. ان تختال كالاطفال بحقائب المدرسة وبالدفاتر. وقالت وهي تحتار ماذا تقاوم، الغصة ام الدمعة: «ترعرعت ليس كما الاطفال . وكان علي رغم انني في الحادية عشرة، ان اكون الام لاخوتي الصغار. ووالدي كان تاجر مواش. وكنت واخوتي نذهب لرعي المواشي. وزوجة والدي كانت حقودة ومسيطرة وكان والدي يلبي كل طلباتها، ورغم ذلك كان يضربها كثيرا. وكانت معاملتها لنا قاسية كثيرا. تفضل اولادها علينا، لدرجة انها تقدم لهم الطعام الطازج بينما لنا تقدم الطعام المطبوخ قبل يوم، كانت تعمل. وعندما تعود الى البيت تدخل مباشرة لتنام وتطلب مني القيام باعباء البيت. كنت في الثانية عشرة من عمري، لا تطيقني جالسة، معللة ذلك انها تعمل خارج البيت. اختلقت دائما الاكاذيب لوالدي فانهال علي بالضرب. كانت لدينا قطعة ارض مغروسة بالزيتون. وكنا نذهب للعمل جميعنا. وفي نهاية الموسم نبقي حاجتنا من الزيت والزيتون ونبيع الفائض. ورغم ذلك كنت واخوتي نشتهي الزيتون المملح، فقد كانت خالتي تضع المونة لديها في الطابق الثاني. كنا نتضور جوعا، انا واخوتي، فاصعد اليها واخذ من دون استشارتها، الزيت والزيتون، الى ان انتبهت بتناقص مخزونها فاتهمتني بالسرقة، الامر الذي عرضنا للضرب منها ومن والدي. وهنا اطلقت آهة حرّى وقالت: لن اغفر لوالدتي كيف تركتنا وهربت».

وقالت فاطمة: اخي منها كان يشفق علينا ولا ترضيه معاملتها لنا وكان دائما يرفض ان يأكل الا معنا ومن الطعام نفسه. وعندما كانت والدته تحضر الطعام له كان يحمل السدر وينزل الينا لنأكل معا، رغم اهانات والدته له وزجره عن ذلك. وتدهورت اوضاع اخوتي الكبار وانحدروا الى عالم القمار والمخدرات والسرقات والاجرام وزج بهم في السجون.

* فاطمة قبل الزواج *

قبل ان تتزوج بثلاثة اشهر طردها والدها من البيت والسبب: انه ضرب زوجته فذهبت الى اهلها. فبعث والدها بجاهة لكي ترجع الى البيت، الا انها اشترطت رجوعها بخروج فاطمة من البيت والا فانها تطلب الطلاق. فما كان من والدها الا ان احضر ملابس ابنته في صرة وطردها الى دار عمها. وكان لها ابنة عم قاسية اهانتها كثيرا لانها ترفض التقرب من اخيها الذي خرج من الاصلاحية. فقد كان يذهب الى اماكن القمامة ويجمع ما يجده من خردة ونحاس ويبيعه. كان يحاول دائما ان يلاطفها ويقول لها ان لا مناص من القبول به. حاول مرة ان يغتصبها عندما كانا لوحدهما في البيت فصفعته بقوة، لم يضربها وانما قال لها: سأتزوجك نكاية وغصبا عنك وتم الزواج. والدها لم يحضر عرسها. واقتصر الحضور على نفر قليل من الاقارب.

* فاطمة بعد الزواج *

مر على الزواج اكثر من شهرين وفاطمة تمنع ابن عمها من الاقتراب منها، كانت في الثالثة عشرة. ودائما تقول له انها لا تريده كان يبصق عليها ويسمعها بذيء الكلام. اشتكاها الى والده واخته. فهدداها واتهماها بانها تحب شخصا اخر. حبسوها في البيت ومنعوها من الخروج. وبعد محاولات عديدة استطاع ابن عمها ان يضاجعها بالقوة وبعد أن قيدها. فكان لا بد لها بعد ذلك ان تقبل به. وعاشا في البداية عند اهله. وكان له اختان واخ عاشوا معهم في الغرفة ذاتها، وبعد عدة سنوات طلب اليهما ترك البيت والخروج منه. وخرجا وسكنا لوحدهما.

* الانحدار الى عالم المخدرات

*

فاطمة اليوم في الثالثة والثلاثين من عمرها، لكن الهموم زادتها عشر سنوات على الاقل. وتبدو كأنها فوق الاربعين، قالت من خلال الدموع المتدحرجة في العينين: احضر ذات ليلة صديقة صاحبه الى البيت. وبعد لحظات دخل ثلاثة من اليهود. وبدأوا يدخنون. وكانت رائحة الدخان غريبة فعرفت انهم يدخنون الحشيش. سألته لماذا يتصرف هكذا؟ وقلت له: بذلك تهينني وتذلني من بعد ما قبلت بك فقال: اذا لم يعجبك فاذهبي الى والدك. فضلت السكوت. وسهروا ليلتها الى الواحدة فجرا. وبعد ان ذهبوا طلب مني ان اعد له القهوة. احضرتها له فصرخ في وجهي: انا طلبت الشاي. وعندما احضرت له الشاي قال: طلبت قهوة، وهكذا اختلق سببا ليضربني. وقال: ساعذبك كثيرا وكوني لبؤة وتحملي عذاب جهنم.

وتكررت زيارات شلة السوء. وكان يحضر صديقة له ويلاطفها ويقبلها امامي. فوجئت بذلك وحاولت ردعه وصرت اظهر له انني اغار عليه واحدثه عن مستقبلنا واعترض على عودته متأخرا الى البيت، الا انه لم يسمع وكان رده فقط الاعتداء علي وبشكل وحشي.

اشتكيته لاهله فقالوا: لا يسمع لنا وما في اليد حيلة!

وحملت فاطمة منه لاول مرة، الا ان الحياة لم تكتب لابنها وتوفي بعد شهرين. وولد الولد الثاني ولم يكد يتم عامه الاول حتى طلبت البلدية اليهما الخروج من البيت، لتوسيع الشارع. ودفعت لهما ثمنه واشتريا بيتا صغيرا في مكان اخر. وفي البيت الجديد تدهورت الامور اكثر. فبالاضافة الى شلة السوء التي كان يحضرها زوجها، حضر اخوتها اليها هربا من جحيم الوالد وزوجته. وتحول زوجها الى تاجر مخدرات. واراد ان يدهور اخوتها ليتاجروا خاصة الاصغر فجن جنونها، الا ان محاولاتها لردعهم ذهبت ادراج الرياح. كانوا يطيلون السهر. وهي وابنها الصغير ابن العام الواحد، يختنقان بروائح الدخان والحشيش والسموم.

كان زوجها واصحابه يحضرون الحشيش في رزم كبيرة. ويغلقون النوافذ والابواب بشكل محكم خوفا من الشرطة ويشرعون في فرم وتقطيع الحشيش. ويدخنون. وقالت: كنا نتسطل من الروائح. اعترضت على ذلك قائلة: لن اكون خادمة لصنع الشاي والقهوة طوال الليل لهكذا شلة، الا ان الحزام كان جاهزا فينهال علي بالضرب. والانكى من كل ذلك ان البيت صغير ولا مكان لانام وهم فيه. فكنت وابني تنام في الممر. وكانوا عندما يذهبون الى الحمام يمرون من فوقنا ونحن نيام. وفي ليلة سئمت ذلك وتجرأت وطردتهم جميعا، كانوا دزينة من الشباب والصبايا عندما ذهبوا انهال علي بالضرب وهذه المرة اعتدى علي ايضا اخي الذي تدهور هو الاخر الى عالم المخدرات لانني تجرأت وطردتهم. وليس هذا وحسب، فقد اشتروا اشرطة تسجيل خلاعية ومنها شريط لمغنية اسمها مها عبد الوهاب، مخز ومشين. كانوا يسمرون ويحششون ويتخالعون، فتدخلت وقلت له: الا تخجل وانا ابنة عمك، الا انه لم يعرني انتباها. وعندما طردتهم مرة ثانية اغلق علي الباب واخذ المفتاح. ولم ينم في البيت. كان يحضر لنا الطعام من الشباك. واستمر ذلك لمدة اسبوع، وصرنا فرجة امام الجيران.

* الزوج استوحش وفقد انسانيته *

ورغم تلك المشاكل والاوضاع حملت فاطمة للمرة الثانية وانجبت بنتا. ولكنها ولدت مشوهة. وكانت بحاجة الى عملية جراحية في الامعاء، وتوفيت بعد العملية. وسألوها في المستشفى ان كانت تتعاطى المخدرات وعن القربى بينها وبين زوجها فاخبرتهم بالحقيقة عن زوجها وانه ابن عمها.

وعندما توفيت الطفلة ارسلوا لوالديها من المستشفى خبرا طالبين منهما الحضور لاستلامها ودفنها.

وفاطمة يومها كان مريضة ولانها امية لا تفك الحرف طلبت من زوجها ان يذهب الى المستشفى وعندما عاد الى البيت كان يحمل صندوق كرتون. فسألته زوجته: ما هذا؟ فقال: اشتريت لك اليوم اللحم. فاستهجنت ذلك. وطلب اليها ان تجهز له الطعام وقبل ان تهم بفتح صندوق الكرتون قال لها: لحظة انا لا اريد تناول اللحم. اقلي لي بيضة وهاتي صحن لبن فلبت طلباته. وذهبت لتفتح صندوق الكرتون لانها منذ سنة لم تر اللحم في البيت. وصعقت وصرخت من قحف راسها عندما فتحته. فقد كانت ابنتها الميتة فيه!! فذهبت اليه واصفة اياه بشتى الاوصاف الهمجية وكيف لم يرتجف له جفن وهو يقدمها اليها. وكيف يستطيع ان يتناول طعامه بهدوء؟ ونادت حماتها لتغسلها فاعترض بشدة واخذها منها وذهب وثلاثة من اصدقائه ودفنوها. وانهارت فاطمة واسودت الدنيا في وجهها، فيما واصل زوجها حياته غير آبه بها. واستمر يحضر الصبايا الى البيت.

* الزوج الى السجن *

بعد تلك الجريمة التي اقترفها زوجها، ذهبت فاطمة الى الطبيب لانها قررت عدم الانجاب الا ان جسدها هزل كثيرا ولم يحتمل وسائل منع الحمل وحملت بعد ان ازالت «الواسطة» وكانت تتلقى الضرب دائما خاصة عندما كانت تطلب منه ان يسدد الدين لصاحب الحانوت. وفي ليلة حضر افراد الشرطة الى البيت وكان معهم كلاب الاثر، وكان زوجها على السطح، فرمى رزمة الا ان الكلب التقطها، كانت تحوي (٧) كغم من الحشيش. وكان اخوتها وبعض الاصدقاء في البيت. حاولوا الهرب، الا ان افراد الشرطة اطلقوا قنبلة غاز في البيت وكانت حاملا في شهرها الثالث. تضايقت وعندما عرف افراد الشرطة ذلك اجلسوها على كرسي واعتذروا لها وعالجوها. بينما اقتادوا زوجها الى السجن. لكنها لم تتركه. وكانت تذهب لزيارته في السجن وتأخذ له الملابس والسجائر. ولانه دخل الى السجن كانت تتقاضى راتبا من التأمين القومي. وكانت حماتها انسانة طيبة تساعدها واولادها وتصرف عليهم. وحكم عليه بالسجن الفعلي لسنتين ونصف السنة. وعندما كانت تزوره كان يؤكد لها انه عندما سيخرج سيعوضها عن المعاناة وسيقلع عن تعاطي المخدرات ويعمل. وخرج من السجن وفعلا عمل لدى خروجه حارسا في احد المصانع الا انه في السجن ادمن على تعاطي المخدرات من نوع الهيروين وقبل السجن كان فقط يستعمل الحشيش. وعندما كان يعود من العمل يطلب اليها ان تدلكه وكان يقول لها انه لا يستطيع الوقوف على رجليه وجسمه منهك. وطفق يتصرف بشكل غريب ويدق على الجدران والخزانة. وقالت: لم ادر سر اوجاعه حتى قال انه يريد «وجبة» وطلب مني ان اذهب الى الجار واحضر له وجبة مقابل (٥٠) شاقلا فرفضت وقلت له: طلبات الاولاد احق من الوجبة، خاصة وان مخصصات التأمين القيت لانه خرج من السجن. وفي ليلة ايقظني من النوم بعد منتصف الليل طالبا مني الذهاب الى الجار واحضار وجبة باي شكل ومهما كان الثمن فرفضت بشدة وقلت له: الا تخجل؟ الا انه ضربني بقوة.

وساءت احوالنا اكثر لان راتبه كان يبذره على السموم القاتلة. وتدهور الى عالم الجريمة والسرقات ليمول حاجته من المخدرات.

وضبط وهو يسرق برفقة عدد من اصحاب السوء. وادخل مرة اخرى الى السجن، ووجدت عملا في تنظيف البيوت وخرج من السجن. وكان يطلب مني الراتب لانه يريد «الوجبة». كنت اتعرض للضرب المبرح لانني رفضت طلباته قائلة: ان حليب الاطفال اهم، الا انه وهنا ما آلمني كان يتعاطى امام الاولاد ودائما يحدثهم عن المخدرات.

* اعتقال فاطمة *

ذهب مع اصدقائه الى نتانيا. وسرقوا كمية من القلائد والساعات والاساور الذهبية. وعاد الى البيت

● البقية على صفحة ١٢ ●

● محمود ابو شنب ●

العودة الى.. المستقبل

● هكذا كان في البدء، وهكذا سيكون في الانتهاء. واذا ما استطاعت المؤسسة الصهيونية خداع العالم، بل حتى خداع قسم كبير من اليهود انفسهم، باتوا يرددون الخدعة ليخدعوا غيرهم، بأن فلسطين لم تكن غير ارض قفر خواء ومستنقعات تعشش فيها الملاريا، فحولها طلائع الصهاينة الى ارض مرعة خضراء، الى بساتين وازهار واثمار، واستصلحوا بعرق الجهد والكد اراضي قفراء لم تطأها قدم ولم يسكنها انس ولا جان.

اذا كانوا خدعوا الدنيا، وخدعوا بعضهم بعضا، وانطلت الخدعة، فالمؤسسة الصهيونية اليوم لا تستطيع ولن تستطيع ان توهم العالم بأن المناطق الفلسطينية المحتلة، مناطق خالية قفر خواء استوطنوها وعمروها واستصلحوا ارضها البوار.

وبمرور ربع قرن على الاحتلال، لم يقض على ربع شهية التوسع العنصري الكولونيالي في ايديولوجية الصهيونية وحسب، بل قضى على ثلاثة ارباع هذه الشهية، رغم ابعاض هنا وهناك ما يزالون يزعقون وينعقون «كلها لنا»، ولكن زعيقهم ونعيقهم، لم يعد يجد صدى امام الواقع الصلد الذي فرض نفسه دون منازع، وفرض على حكام اسرائيل البدء في التفتيش عن حلول.

وفرض ما اسمته المؤسسة الحاكمة بالطوق الأمني، وهذا الطوق، شاء حكام اسرائيل او ابوا، لا تقتصر حدوده على الأمن وحده، ولقد قال الرسميون، انه للفصل بين الشعبين، اما والأمر كذلك، وهو فعلا كذلك، فان لعامل السياسة في هذا الطوق حصة اكبر بكثير من مجرد العامل الأمني.

بعض الذين ما يزال في قلوبهم مرض التوسع يفسرون الطوق والفصل، على انه فصل بين الشعبين في دولة واحدة، اي الفصل بين الاسياد والعبيد، بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، مع ابقاء الوضع كما هو.

هذا الأمر جُرب وانتهى الى الفشل الذريع، بل انتهى الى خوف ورعب قاتل في قلوب المواطنين اليهود، والطوق الحالي كان لادخال الاطمئنان واعادته الى قلوب هؤلاء. ومن المستحيل قطعا ابقاء المناطق تحت الاحتلال من جهة واغلاقها كليا من جهة اخرى وفي الوقت نفسه، اي تجويع الفلسطينيين ودفعهم دفعا الى ممارسات انتحارية لن تدخل السرور والفرح الى قلوب اليهود. واذا كان لا بد ان يكون الطوق سياسيا ايضا، وهكذا كان.

والسؤال الذي يطرح نفسه، اذن.. كيف الخروج من هذا التعقيد الذي خلقه حكام اسرائيل بانفسهم ولأنفسهم ايضا، خصوصا وقد تفاقم الوضع بشكل لم يعد يتيح لحكام اسرائيل فرصة الالاعيب والمماطلات والمناورات، ومن المرجح انه سيتوجه الى المفاوضات، تحت ضغط الواقع الجديد، بجدية اكثر بكثير من السابق، خصوصا وهو يدرك ان العودة الى التسويف والالاعيب التي انتهجها في الجولات السابقة، واستحالة ابقاء الطوق على مليوني فلسطيني - يحمل في طياته خطر انهيار حكومته وتفجر الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة وهذه المرة بشكل اشد وأعنف.

وهناك من يستنتج ان الطوق جاء لتعويد الاسرائيليين على العيش بدون المناطق المحتلة، اي بكلمات اخرى «انسحاب». ولكننا نشك في ارتقاء تفكير المؤسسة الصهيونية الى هذه الدرجة، وان كان الواقع يشير الى انها سترغم على ذلك عاجلا ام آجلا.

ربما كان الطوق (الأمني) ليس شرا كله على المناطق المحتلة، وليس خيرا كله على المؤسسة الصهيونية حسب اخلاقيتها وتفكيرها. ونحن نزعم بأن السلام العادل والشامل في متناول اليد لو شاء حكام اسرائيل، الذين، كما يقولون في امثالنا، «يفتشون عن النير والنير في رقبتهم»، او كما يقال في الامثال لدى ابناء عمومتنا، «انهم لا يرون الغابة لكثرة الشجر».

فاسرائيل تفاوض وفدا فلسطينيا قال صراحة بأنه يتلقى توجيهاته من م.ت.ف واسرائيل تعرف بان اعضاء هذا الوفد يسافرون الى تونس ويحضرون اجتماعات المنظمة، وان اسرائيل تقوم بالتفاوض بشكل غير مباشر مع المنظمة وعن طريق الوفد الفلسطيني.. فاية مكابرة.. واية عنجهية واي استعلاء!

ان الحل معروف وواضح كالشمس: الاعتراف ب م.ت.ف الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، والتفاوض مع م.ت.ف على التفاصيل.

الحل الصحيح والذي لا حل سواه، قائم في طريق اسرائيل، «تتعثرون» به كل صباح ومساء، ولا تراه، او لا تريد ان تراه، ولا تفطن بضرورة التفتيش عنه الا عندما ينزف دم يهودي او عربي، ولكنها تفتش عنه في البحر او الجو او داخل الارض، ولا تراه وهي تتعثر به كل صباح ومساء.

اغلاق المناطق المحتلة هو العودة الى المستقبل الى الحل الذي رفعنا رايته «دولتان لشعبين»، وهو الحل المستقبلي فلينظر حكام اسرائيل امامهم.. انه يقف على ارنبة انوفهم.



● عبد المجيد حمدان ●

لو كانت عكا تخاف هدير البحر

● كل خطوة جديدة للحكومة الاسرائيلية، لتثبيت الفصل بين الارض المحتلة واسرائيل، تسعدني مثل كثيرين غيري، واقابلها بالترحيب الحار. وليس بسبب ضعف في الحساسية تجاه المعاناة الضخمة، التي سببها الطوق والاجراءات القاسية التي سبقته ورافقته، لسائر فئات شعبنا وفي مقدمتهم الـ ١٢٠ الف اسرة، التي فقدت مؤقتا مصادر دخلها، جراء فقدها مواقع عملها في اسرائيل مؤقتا ايضا.

المتابع لتصريحات المسؤولين الاسرائيليين، وكتابات الصحف، يتبين ان ليس لدى فارضي الطوق والاجراءات، والممارسات العنيفة المرافقة، اية اوهام حول تأثير المعاناة الناتجة، والعبء الضخم، في تقرير موقف الشارع الفلسطيني من اهدافه الوطنية التي سعى لتحقيقها، وبكثافة، خاصة منذ كانون اول ١٩٨٧. فلو كان هناك احتمالية مغايرة لما استمر في توديع شهدائه بالزغاريد، ولما تحول العزاء فيهم الى اعراس وطنية. ولما واصلت قوافل الجرحى والمعتقلين مسيرتها واعدادهم تزيد بكثير وفترات انقطاعهم عن المشاركة داخل الاسرة، وبالتالي فالمحصلة العامة لحجم الخسارة المادية اكبر بكثير من الخسارة الناتجة عن الاغلاق الحالي. حتى في هذا الاطار فان الجمهور الفلسطيني اعتاد الاغلاقات، حظر التجول الطويل، والاغلاقات الأمنية، وما تجره من خسارة في الدخل ليس في اجور العمال وحدها - والمعاناة المترتبة عليها. وابسط من ذلك، فان النهب الضرائبي المستمر، تحت ذرائع مختلفة، يوقع خسارة مادية تتجاوز في حجومها كثيرا الخسارة الحالية - وما غير ذلك في الموقف الوطني الفلسطيني من متابعة اهدافه المرسومة.

واذن فالمسؤولون الاسرائيليون يعرفون عن يقين ان الموقف من الاهداف الوطنية لا يتحدد لدى الشارع الفلسطيني بحسابات الربح والخسارة.. والا لما كان اتخذ موقفه اصلا، ولما ثابر عليه كل هذه المدة الطويلة بما حملته من اعباء والام ومعاناة هائلة. ويعرفون انه لا يغير من هذه الحقيقة انزلاق عاملين في الاعلام الوطني الفلسطيني، وفي بعض المؤسسات الاقتصادية والتنموية، وبحسن نية، الى الفخ الذي نصبه فارضو الطوق، بالمسارعة لتعداد الخسائر المادية في مختلف القطاعات الشعبية، او استجابة غير متبصرة لحاجة السوق الاعلامي.

وعليه فان شعور الغبطة، وواجب الترحيب، مصدرها بداية اتضاح عدم دقة التقدير الفلسطيني - المحلي على الأقل - لقدرات رابين السياسية. فالطوق والاجراءات اللاحقة اوضحت انه ليس بالسياسي الداهية والماكر الذي تخيلناه بما تطلبه ذلك من الاستعداد الذهني لمواجهته. فهو وشمير، في وجوه كثيرة، وجهان لعملة واحدة. خصوصا في حقدهما المشترك على الشعب الفلسطيني، وفي غرور القوة الذي يوجه خطواتهما.

اما الأهم فان الطوق ثبت الحدود رسميا بعد أن كانت الانتفاضة قد اعادت رسمها واقعيا بيننا وبين اسرائيل. والزائر لقرانا الحدودية يرى الجانب الاخر وهو يعمل على الارض في ترسيم هذه الحدود التي ستتكرس بالبوابات والاسلاك الشائكة الفاصلة التي يجري الحديث عنها.

وترتدي اجراءات تقييد وتنظيم العمل في اسرائيل، ولو انه من طرف واحد الآن، طابع العلاقة بين دولتين، وهي لصالح هؤلاء العمال بالدرجة الاولى. فالاجراءات، ان طبقت، ستحد ليس فقط من الاستغلال البشع للعمال الفلسطينيين في الاجور المتدنية وظروف العمل الاكثر تدنيا، بل ستضع حدا لعمليات التحايل المتنوعة والبلطجة للطش هذه الأجور واللطش المزمن للمقتطعات والتعويضات وبدل الاصابة.. الخ. وعلى اساس حسابات الربح والخسارة فالمحصلة لصالح العمال، حتى على فرض نجاح الحكومة الاسرائيلية، وهو امر مشكوك فيه حسب المعطيات الاسرائيلية ذاتها، في تخفيض حاد لعدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

بديهي ان هذه الخطوة ستفتح المجال لمعالجة وضع عمالنا في اسرائيل، بصورة صحيحة، في المفاوضات على الأمور التفصيلية ان تم احراز تقدم في الأمور العامة، والى اشراف النقابات الفلسطينية عليهم، وهو امر يحتاج من الآن لشحذ فكر وطاقات النقابيين بدل الانشغال في الحديث عن مشاريع وحلول وهمية لقضايا العمال.

لكن الشعور بالسعادة، والترحيب المترتب عليه، لا يعني اغفال او ضعف الاهتمام بالنوايا الاسرائيلية وحقيقة اهدافها من العملية برمتها، ومن كل اجراء تفصيلي على حدة. فالاجراءات الاسرائيلية، كما يشير ميرون بنبينشتي، الباحث الاسرائيلي المعروف، تأتي من جانب واحد. ولمصلحة طرف واحد، هو الطرف الاسرائيلي. وفيها تكرار لنموذج البنتوستانات - مناطق السود - في جنوب افريقيا. لكن الحياة، كما يشير بنبينشتي ايضا، لم تزله النموذج الاصل، والنظام الذي ابتدعها وبرمته في طريقه الى الزوال، فما بالنا بالصورة، وحيث المفاوض الفلسطيني، في عملية التسوية السياسية الجارية، لن يسمح بامرارها.. اضافة لمواصلة الشعب الفلسطيني السير في اتجاه اهدافه دون حساب للأرباح والخسائر كما اسلفنا.

ويظل موضوع القدس هو الأكثر اهمية والاكثر ضرورة لايلائه الاهتمام في العملية كلها.

فالطوق واغلاق القدس اوضحا، حتى، لاسرائيليين كان لهم رأي مخالف، ان الافكار الاسرائيلية لترتيبات المرحلة الانتقالية، لا قيمة لها ما دامت القدس مستثناة منها. كما اوضحنا ان ارجاء طرح موضوع القدس على جدول اعمال المتفاوضين امر غير ممكن وغير عملي.. وعلى العكس تماما فهو ذو صفة الحاحية يضع موضوع القدس على رأس سلم الاولويات، والاجراءات اياها، واذا ما ازيلت العقبات امام المشاركين الفلسطينيين، فرضت موضوع القدس على جدول الاولويات دون امكانية للتهرب منها.

واسرائيل، حسب فهمي للأمور، لم تكسب نقطة بدفعها تصاريح دخول لاعضاء الوفد دون طلب منهم، واغلبيتهم لم تستخدمها مثلما ثابرت على ذلك في الماضي. واستخدامها من قبل البعض، من منطلق التقدير بأن المدة لن تطول، لا يشكل سابقة او تصورا بأن قضية القدس محسومة وخارج الولاية الفلسطينية في الفترة الانتقالية.

لقد فتحت الاجراءات العيون على ما ينتظر القدس بالاساس، وطبيعة المرحلة الانتقالية وترتيباتها، اذا ما نجحت اسرائيل في فرض تصورها على طاولة المفاوضات. فأهل المدينة يعانون حصارين، الأول عن اسرائيل، وهو واقع فرضته وكرسته الانتفاضة والثاني عن الارض المحتلة، والعبء على اهلها مضاعف بسبب ذلك. وفي المدينة جيوب يحمل اهلها بطاقات هوية الضفة تعاني ثلاث حصارات مثل العيزرية، الشيخ سعد، جزما، عناتا، بيت حنينا.. الخ.

واوضح هذا الوضع ان القدس في حال نجاح اسرائيل بسلخها عن الارض المحتلة، ينتظرها مصير يافا وعكا.. وربما ينتظر اول القبلتين مصير جامع الجزار وجامع حسن بك.

فالاغلاق اسقط ورقة التوت عن المفاخرات الاسرائيلية، بمصادرها البلدية والحكومية عن كفالة اسرائيل لحرية الوصول الى المقدسات المسيحية والاسلامية وحرية ممارسة العبادة فيهما. وبات واضحا ان الراغب في الصلاة في الاقصى او القيامة، حتى من جوار القدس، تنتظره سلسلة من الاجراءات الادارية الرسمية تجعل حرية الوصول وتأدية الفروض في اولى القبلتين وعند قبر السيد المسيح، قريبة من حرية الوصول الى مكة او الفاتيكان. ولتتلخص كل المفاخرات الاسرائيلية حول ضمان حرية العبادة في الضمان الفعلي لطائفة واحدة، لاتباع دين واحد هم اليهود في الصلاة في المبكى، ولتجمل القدرة على ردع الجماعات المتطرفة - امناء الهيكل - وغيرهم، من تنفيذ مخططات بناء الهيكل على انقاض اولى القبلتين، في ادنى مستوياتها.

وردا على الطوق والخسارة قديما قيل ولو كانت عكا تخاف هدير البحر لما سكنت على شواطئه».

● فايز زعبي ●

على هذه الأرض ما يستحق الحياة..

(مع الاعتذار لمحمود درويش)

● على هذه الأرض ما يستحق الحياة: ابتسامة شمير، ورأفة هرتسوغ وعدل المحاكم، سيادة ايلول، رصاص ملون وطائش. حواجز، بطاقات وذل يباع وغاز مشاع لكل الجياع. وطوق وطعن وضرب وجلد وهدم وطرد.

على هذه الأرض ما يستحق الحياة: انعدام الرشاوى، اختفاء الفساد وزهد الحكومات. قيامة كهانا النبي الأخير، خشوع ليفنجر لشرع المسدس، شارون يعد بالقضاء على الانتفاضة اذا زادت الحكومة عدد عماله العرب في مزرعته. صحف شريرة وشرطة حاسدة تطارد الشيخ الزاهد الفقير لله ابراهام شبيرا، الذي يخسر من جيبه كي لا يحرم العمال من لقمة الخبز.

على هذه الارض شعب يحاصر. سجون تكاثر، وصول الحضارة لأبعد قرانا بكتب الكوابل وصحون «الساتلايت»، مساواة بين الشعبين في انتشار المخدرات والجرائم والسرقات وتفوق عربي في عدد الولادات والبطالة والأمية.

شوارع تأكل احبابها. مشانق مراهنات يزحم طلابها. شباب تداهم شبابها، اغان سقيمة، يهود وعرب وسود وصهب، وشرق وغرب وحرب.. وحرب.

على هذه الارض ما يستحق الحياة: حدود من النهر للحلم، محطة مهاجرين، قبل سفر جديد، استيراد روس واحباش ويمنيين وتصدير عرب فلسطينيين، تجميع شتات اليهود وتفريق شمل القريب وطائف شاغرة في النظافة والورد. عامل لكل وردة ووردة لكل عامل نظافة.

على هذه الأرض ام رؤوم تقتل اولادها كي تعيش الاساطير، وتحيا المرارة. جيل يهدم مستقبله ويموت يوميا لأن «الفرادا» يعيشون على احلام الماضي السحيق، على حذاء يهوشع بن نون.

على هذه الارض ما يستحق الحياة: تهويد الجليل، شوارع شارون، عربي في ايلات، واحتمال عودة حصان الملك حسين ثانية الى الجميلات، موت وهدم في «الرمال والشاطئ»، تنظيم جولات سياحية في النقب وغيتو غزة.

على هذه الارض حلم لشيمون «بيحث» السادات، «ويسرى الحسين» لمهد الرسالات - ارض الجدود / النبوة. بثلاجات تاديران ويصل بلتسين لكل مواطن خليجي - مقابل نفط سعودي لكل اسرائيلي. نساء تحلم برؤية بيبي بدون ربطة عنق او اشياء اخرى، رجل من بيسان يحلم بعدم رؤية بيبي ثانية.

على هذه الارض مهد العظام، وكسر العظام، ترعرع غاندي - وماتت عدالة. ترعرع ايتان فاسود بدر وفاضت حمامة. اسحق يذهب واسحق يأتي.

على هذه الارض عشب حمار، سوف يأتي ليملأ الارض سمنا وشهدا ولحما قصيرا وصوما!

● قشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح

فصح الأمس وفصح اليوم

● ما الذي يدفع الانسان الى رفع شعار معين؟ وما الذي يدفع هذا الانسان الى العمل بعكس روح ذلك الشعار الذي رفعه قبل قليل؟!

عيد الفصح، وكنا نسميه صغارا «العيد الكبير» يحل مرة في السنة، وقد ارتبط اسمه بالملابس والبيض. فعشية العيد تعج الحوانيت بالأطفال «يطفشون» مرارة اهلهم حتى يقر قرارهم على هذا القميص او ذاك البنطلون.. وللحق فان الاهالي يساهمون في تعقيد اطفالهم، فهذا اللون «وحش» وهذا الموديل غير لائق.. وفي النهاية لا يعرف الطفل هل اشترى ما رغبه هو ام ما رغبه ابوه وامه وسائر افراد الحمولة الكبيرة.

وقبل العيد ايضا يتناثر الاطفال في الحقول كالفراش، يطاردون ازهار «الصفّير» - الأقحوان - الذي لم يكن بحاجة لحماية من احد، ويتكاثر رغم ذلك، وربما بشكل افضل مما يتكاثر تحت حراسة الدوريات الخضراء. كان يواصل النمو والتكاثر والازهار لكي يجد الاطفال ما يقطفونه في الموسم القادم.. ولا يعود الطفل الى بيته الا بعد ان يمتلئ كيسه بما يكفي ليصبغ بيض العيد باللون الأصفر..

وكان بعض الناس ممن لا اطفال لهم، او يخافون على اطفالهم من افعى تتربص بعصفور ابتعدت عنه امه، يستعيضون عن ازهار الربيع الزاهية بقشر البصل يغلى مع البيض، فاذا بالبيض يكتسب لون «رؤوس البصل» «اليابسة»، وكلما اشتدت صلابة «رؤوس البيض» تكاثر الكسب الحلال.. ففي كل زاوية وتحت كل مطلع درج مجموعة «يتفاقسون»..

وربما خُلط اليانع مع اليابس لاستخراج لون جديد اشد قتامة لكن يظل جميلا..

كل شيء كان طبيعيا.. ازهار البر، قشور البصل الجافة، زيارات الناس لبعضهم.. وبلدنا كانت صغيرة، وكل السكان يزورون كل السكان، وربما اختلطت افواج المهنئين من شتى الطوائف، وهم يطوفون الأزقة ويتنقلون من منزل الى منزل..

وظل العيد يأتي مرة في السنة لا يخلف الميعاد الا بأيام معدودة مبكرا او متأخرا، وظل الناس يستقبلونه بشكل طبيعي ويودعونه بشكل طبيعي.. لم نكن قد عرفنا «ايدز» الطائفية بعد. وكانت اكبر مشكلة تحل قبل العيد، وتتولى وحدة الناس الطبيعية على الخير حمل المسيء على مصالحة المساء اليه و.. المسيح قام..

وتغيرت الأحوال، وكفّ الاطفال عن ملاحقة الفراش والصفّير.. فكل شيء اصبح محميا.. فان قطعت غصنا لاستخدامه «شعنينة» لطفلك في احد الشعانين، فقد خالفت القانون - وان قطفت زوجتك بعض العكوب لتوفير لقمة رخيصة للعائلة فهي عرضة للمحاكمة وقد تذهب سدى «البيضة والتقشيرة»، والجريمة الكبرى قطف الزعتر!

والحل؟

موجود! فعلى رفوف الحوانيت تتراكم فوق بعضها اكياس النايلون.. زعتر مجفف، عكوب مجفف، (حياة مجففة) حتى الصبغة جففوها وجعلوها سجينة الاكياس الصغيرة، وحرم الأطفال من متعة البحث عنها بين اشواك القندول والبلان وانياب الأفاعي الغادرة.. تزيف كل شيء، حتى تهاني العيد.. وخضعت سلوكياتنا لاعتبارات ذاتية والغاية تبرر الواسطة.. فمن حقك اذا انت سعيت للوصول الى الكنيست مثلا ان تستخدم ما يخدم غرضك.. وفيما بعد ستجد الوسيلة لتبييض صفحتك ومراضاة من قد يكون مسه بعض من رشاشك اذا لم يكن قد نسي بعد.

عشية الانتخابات الاخيرة، وقبل اقل من عشرة اشهر، اصدر محام عربي شاب منشورا انتخابيا دعا فيه الى نبذ الأحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ وغيره (رئيس الحزب عضو معراخ قديم) والتصويت لحزبه فقط. والمحامي الشاب اصبح عضو كنيست، وفطن الى ان ثمة شعبا آخر يعيش في هذه البلاد، وأظنه قام بتوجيه تبريكاته الى بعض معارفه واصدقائه اليهود في الكنيست وخارجها، وفطن ايضا الى ان شعبنا نفسه مكون من اكثر من طائفة، فاذا به يطوف ببعض بيوت هذه الطائفة يقدم لهم تهانيه بالعيد..

وماذا في ذلك؟

لا شيء، ولكني انا بدوري فطنت بالمنشور الذي «نصبه» ذلك المحامي الشاب لصيد الاصوات، فعدت اراجع اقتباسه «هل يعقل ان نتغاضى ونتجاهل قوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء».»

ومع ذلك يظل الاقحوان والزعتر يتكاثران ويزهران، ويظل الناس يعايدون بعضهم معايدة خالية من كل هدف..

لكن ربما لا يتغاضون عن ذلك المنشور..

● نسيم ابو خيط ●

.. حيــص بيــص

● تداعي الاحداث ذات الصلة المباشرة بالقضية الفلسطينية يتطلب وقفة تأمل قبل اطلاق الردود السريعة عليها، حتى حين يبدو وكأن الرد عليها لا يحتاج الى إعمال التفكير - كالرد على الخطوات القمعية الاخيرة التي نفذتها حكومة رابين ابتداء من عملية الابعاد وحتى فرض الطوق العسكري على الضفة والقطاع.

وهذا الحكم ينطبق على الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني.

المعروف والمعلن ان رابين اقدم على عملية الابعاد تحت شعار الحد من عمليات المقاومة المسلحة واستخدام السكاكين والاسلحة النارية.

والمعروف ايضا ان هذه الخطوة سلطت الاضواء على القضية الفلسطينية وزادت اليقين بضرورة التعجيل في حلها..

والنتيجة، ان الخطوة لم تحد من عمليات المقاومة المذكورة بالشكل وبالوتيرة المطلوبين.. ومع ذلك فقد اعطت رابين متنفسا وفسحة من الوقت زال خلالها ضغط الشارع على الحكومة، والذي ركبت عليه احزاب اليمين وصار يتهدد نظام الحياة الطبيعي، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فبرغم ما في انشاء معسكر لاجئين جديد في مرج الزهور من قسوة واخلال فاضح بحقوق الانسان فقد كان هذا المعسكر حافزا وسببا استخدمه الوفد الفلسطيني المفاوض للإعلان عن وقف المشاركة في محادثات السلام واجبار الطرف الاسرائيلي على ازالة بعض القيود التي فرضت على الوفد الفلسطيني في اطار مدريد، واهمها ما يتعلق بموضوع القدس الذي اعتبرته اسرائيل ملفا مغلقا ورفضت طرحه على طاولة المفاوضات.

اليوم تبدو قضية فرض الطوق العسكري على المناطق وكأنها سلاح ذو حدين: الأول يجنب اسرائيل تواجد العمال الفلسطينيين في كل انحاء اسرائيل، وما ينجم عن هذا التواجد.. والثاني، تعريض ثلاثة ارباع المليون نسمة (في غزة) للجوع الزاحف وما يمكن ان يسفر عنه من انفجار لا تعرف عقباه..

لكن هناك بعدا ثالثا، سياسيا، فيه ما يدعو للتروي في الحكم على النتائج.

ونحن، اذا وضعنا قضية حاجة اسرائيل لعمال المناطق المحتلة وحاجة هؤلاء العمال للعمل في اسرائيل، وعملية العض المتبادل على الاصابع - التي لن تطول لاكثر من موعد عودة الاطراف لمباحثات السلام - اذا وضعنا هذه الأمور جانبا، فان عملية الطوق بحد ذاتها اعتراف بفشل اسرائيل في «الاحتفاظ» بالمناطق المحتلة.. فما بالك بـ «ضمها» الى اسرائيل.. برغم كل ما سكب من لبن وعسل فوق جبال نابلس وقراها على مدار عهد حكومة شمير - شارون لبناء الفيلات الفاخرة..

.. وهو اعتراف بأن «حدود» اسرائيل تنتهي في حاجز «ايرز» وغيره من الحواجز المنصوبة على امتداد الخط الأخضر.

احد مظاهر الحيص بيص التي نقرأ عنها اليوم في الصحف او نشاهدها في المقابلات التلفزيونية - هو دوران احزاب اليمين في الحوَم الذي راودوا حكومة رابين على ولوجه.. واقصد دعوتهم لفرض طوق عسكري على المناطق المحتلة و «اخراج غزة من تل ابيب».

لم استطع منع نفسي عن الابتسام وانا اقرأ ما تكتبه انثى الصقر، غئولا كوهن، («معريف» ٩٣/٤/١٤) الذي بدأته بهذه الجملة: «بدلا من الاغلاق والفتح (للمناطق المحتلة) يجب الفتح والفتح..» وهي تريد فتحها لعمليات التنكيل على ايدي الجيش وكأن ما يجري غير ذلك..

ابتسمت لأن مجرد الدعوة الى «فتح» او فك الحصار بعد ايام من الصراخ والمطالبة بفرض الطوق.. فيها حيص بيص واقرار بالفشل بعد التجربة.. لكن التجربة خلقت واقعا جديدا حرصت حكومات اسرائيل على محو معالمه خلال ربع قرن من الاحتلال.. واقع اعادة رسم خطوط الهدنة التي كانت قائمة حتى عام ١٩٦٧، والتي تشكل حدود دولة فلسطين حسب قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين تدور محادثات السلام حول تطبيقهما كقاعدة للحل - للسلام.

● مرزوق حلبي ●

انتقاص مدمّر من الكيان الجماعي!

● الفعل العنفي الذي بادر اليه نشطاء الحركة الاسلامية في اجتماع شفاعمرو لمناسبة ذكرى «يوم الأرض»، سلّط الضوء على نزوع هذه الحركة الى العنف الجسدي والخطابي، وهذا خطير بحد ذاته، وبما فيه الكفاية. ومع هذا ينبغي الا يغيب عن اعيننا الخطر الأكبر المتمثل في حالة ازموية تعيشها الأقلية الفلسطينية في اسرائيل. ولا نخطئ القول اذا قلنا ان ما حدث في شفاعمرو انعكاس من انعكاسات التأزم المذكور. واذا ما عدنا بالذاكرة الى ما مضى من اشهر لوجدنا ان الأزمة تتفاعل في المستويين التنظيمي والفكري.

بإمكاننا فحص المسألة التنظيمية عبر رصد تطورات الأمور في الهيئات الشعبية التي انتجتها الأقلية الفلسطينية هنا، في اطار تعاملها مع المؤسسة الحاكمة وسياستها. مثل «لجنة المتابعة»، و «لجنة الرؤساء» و «لجنة الدفاع عن الاراضي». وهذه الهيئات، رغم تأكدنا من أهمية دورها ووظائفها، تبدو لنا في الآونة الأخيرة وقد بدا عليها التعب. وان هنالك من يسعى لاجهاضها من داخلها. وللمساس بدورها ومكانتها وهيبتها. وبدا عجزها جلياً عندما قامت الشرطة باحتلال منصة اجتماع «يوم الارض» في شفاعمرو في دقيقتين ولتعلن انتهاء الاجتماع وفضّا هيئاتنا قررت موعد الاجتماع وموقعه والشرطة قررت مدته!!

اما اجتماعات الهيئات فهي تعقد لوجود قضايا ساخنة اكثر مما تُعقد لبرمجة نضالات كفاح الاقلية الفلسطينية للامد البعيد وفي المستوى الاستراتيجي. فلماذا لا يصار الى اجتماع لتلخيص عقد من النضالات، او لفحص احتياجات الاقلية الفلسطينية للعقد الحالي او حتى العام ٢٠١٠!! وما هو شكل العلاقة الامثل المترخى بين الاقلية الفلسطينية وبين الاكثرية والدولة؟!

وهناك جانب آخر للازمة التنظيمية القائمة يمكن رصده في عمل الاطر السياسية الفاعلة. فالجبهة الدمقراطية وعمودها الفقري - الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يوجهان جل طاقاتهما الى «الجبهة الداخلية». اما «التقدمية» فتبدو في مرحلة احتضار. والحزب الدمقراطي يجسد الانتهازية التي لا تنقض الا على الفرص، وهنا، لا ينشط الحزب الا عشية الانتخابات. ويظل الميدان خلوا لحصان، للحركة الاسلامية. فرغم التباين بين هذه المجموعة فيها وتلك، تبدو لنا موحدة منظمة الى حدود عسكرية. وتبدو الحركة الوطنية - ابناء البلد عاجزة عن اختراق الهامش الذي تدحرجت اليه، والمجموعات المنتشرة هنا وهناك، في الطيبة، في ام الفحم وغيرهما لم تستطع حتى الآن - ويشك في انها ستستطيع - من تجاوز المحلي الى القطري.

ازمة في اطر هي مركبات الهيئات الشعبية لا بد ان تنعكس على هذه الهيئات وتزؤم الوضع فيها.

لكن الأزمة ليست تنظيمية فحسب بل هي ازمة فكر او غياب الفكر. فالأيديولوجيتان الاشتراكية الشيوعية والقومية في حالة تدن وهبوط، وبالاساس، لاسباب دولية واقليمية. وقد شكلتا حتى وقت قريب المادة السياسية والاخلاقية التي صيغت منها جملة المعايير والثوابت وصنعت منها البوصلة العامة للأقلية الفلسطينية، ومع تآكل هذه المادة وهبوطها الى حدود التلاشي تآكلت تشكلاتها السياسية والقيمية والأخلاقية وهرمت وتداعت. وهذا بالذات اسهم في بروز مادتين على الساحة العامة التي لا تقبل الفراغ، وهما المادة الدينية والمادة الانتهازية. والاولى تجسّدت في الحركة الاسلامية التي تجيِّر النص الديني واحكامه لاغراض سياسية معلنة ومستترة فتصل وكأنها الولية الوحيدة على الدين. والثانية في انتهازية الحزب الدمقراطي العربي وغيره من القوى السياسية الصغيرة وشرائح اخرى في الأقلية تفهم الانخراط في المجتمع الاسرائيلي على انه عدمية قومية. وكلا المادتين تراهنان على أفعال القلب والغرائز والانفعالات وتغييب افعال العقل. فنشطاء الحركة الاسلامية استشاطوا غضبا من كلمة النائب توفيق زياد. ولنفترض جدلا انه قصد استفزازهم، فتحركوا مدفوعين بغضبهم او مستفزين الى كم فيه بالعنف، تحركوا بمشاعرهم وغرائزهم ولم يكترثوا لمصير الاجتماع ولذكرى الأرض وشهدائها، لم يفكروا في القضية الأساس، في صورة الأقلية الفلسطينية في الاعلام، في هيبة منظمي الاجتماع. تحركوا محكومين لديناميكية العلاقة السلبية التي تربطهم بالنائب زياد.. اما الدمقراطيون، فضربوا كفا بكفّ وأعلنوا بنشرة الانتهازي التي صادت صنارته، وقالوا «ونحن خارج اللعبة ويدنا بريئة من دم يوسف»!

الانتهازية التقت بالفعل العنفي القائم على أفعال القلب.. وكلا المادتين الدينية، كما تجسدها الحركة الاسلامية حصراً، والانتهازية تفرضان ضحالة قاتلة على حياتنا العامة هنا ناهيك عن انتقاصهما المدمر من الكيان الجماعي للأقلية الفلسطينية في حدودها القومية والانسانية، ايضا.

فيروس الكبد بين التشخيص والوقاية

● د. حليم سليم عزام ●

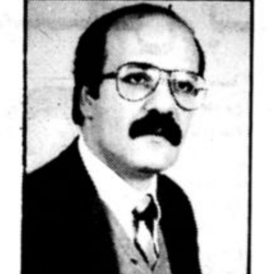
● نظرا لأهمية الموضوع وانتشاره في هذه الفترة بالذات، حيث تلاحظ اصابات غير قليلة بالتهاب الكبد او ما يسمى بالصفري، فقد رأيت من الضروري الدخول ولو بعض الشيء في تفسيرات طبية محضة من شأنها ان تعود بالشيء من المساعدة لفهم هذا الداء ولو بصورة مبسطة وآمل ان اوفق بايصالها لتفي بالغرض المطلوب.

يتميز طب هذا القرن ليس فقط بالاكتشافات العلمية وايجاد الادوية لأمراض كثيرة، وانما بانتشار ما يسمى بالطب الوقائي، لذا بيت القصيد في هذه المقالة هو الاشارة الى اهمية ما يسمى بالوقاية من مرض التهاب الكبد واتباع الطرق الوقائية الموصى بها من قبل وزارة الصحة وصناديق المرضى.

يعتبر التهاب الكبد من اكثر الأمراض الفيروسية انتشارا في العالم. وقد سجلت اكثر من ٦٠ الف حالة في الولايات المتحدة وحدها خلال سنة والذي بدوره ادى الى الالتفات الخاص وايجاد التطعيم ضد هذا المرض.

يأتي التهاب الكبد على شكلين اساسيين هما النوع A والنوع B. وفي السنوات الأخيرة اكتشفت انواع اخرى مثل نوع D، C، E. ولكننا سنتركز في هذا المجال في النوعين A و B.

* التهاب الكبد من النوع A ينتقل من انسان الى آخر بواسطة الغذاء والمياه الملوثة. اما فترة الحضانة - اي من اللحظة التي تتم العدوى حتى ظهور المرض - فتتراوح ما بين ٤ و ٦ اسابيع، وكثيرا ما يظهر بشكل جماعي ليس فقط في الاحياء الفقيرة حيث وسائل النظافة متدنية وانما ايضا في المدن الكبرى.



- اصابة المرأة الحامل لا يؤدي بالضرورة الى اصابة مولودها بالمرض في هذا النوع، ومن الطرف الآخر نرى ان معظم الرضّع يكتسبون حصانة مكتسبة من الأم.

* اما النوع B فينتقل عادة بواسطة الدم ومنه جاء الاسم (SERUM HEPATITIS) وقد تتم العدوى ايضا من خلال الانسجة المخاطية في الفم وغيرها، ويلاحظ هذا النوع من العدوى في المرضى الذين يأخذون وجبات دم او الذين كان لهم اتصال مع دم مثل وخزة ابرة ملوثة او غيرها. لذا يكثر في صفوف متعاطي المخدرات والشاذين جنسيا.

يمكن الكشف عن فيروس المرض في اللعاب والبراز او اي سائل مفرز من الجسم وطبعا في الدم، فترة الحضانة من التعرض له وحتى ظهور الصفري تتراوح ما بين شهرين وخمسة اشهر.

يبقى ان نذكر في هذا المجال انه في الفترة التي سبقت الفحص المخصص لوجبات الدم المعطاة في المستشفيات للفيروس B، كانت الاصابات اوسع بكثير، اما اليوم وبعد ازالة جميع الوجبات الحاوية على هذا الفيروس امكن التخلص من هذا الخطر.

وعلى عكس ما ذكر بالنسبة للفيروس A، فالفيروس B، يمكن ان ينتقل للمولود عن طريق الدم من الأم ساعة الولادة، اما ارضاع مولود من قبل ام مصابة بالمرض فليس من الضروري ان يصاب طفلها بهذا الفيروس، وفي الفترة الاخيرة وبعد اتباع نظام التطعيم الاجباري انخفض عدد الاصابات بالمرض بشكل ملحوظ.

مما جاء، علينا اذن التفريق بين النوعين لأن لكل واحد اعراضا مختلفة. فالنوع A يوصف بأنه اقل ضررا للجسم وامكانية اصابة الكبد في المستقبل بخلل ما تكاد تكون قليلة جدا، لذلك ينصح اليوم بالتطعيم ضد النوع B فقط. وفي حالات خاصة تعطى جرعات وقائية لافراد العائلة التي اصيب احد افرادها بالنوع A.. وبناء على ذلك ارى من الضروري سرد بعض اعراض المرضين حتى يتسنى لنا عدم الخلط بينهما..

١ - اعراض النوع A: اجمالا تأتي على شكل اعراض عامة كارتفاع حرارة الجسم، ضعف جسدي عام، الشعور بالحاجة للتقيؤ، عدم الرغبة في الأكل، آلام في البطن وغيرها، هذه الاعراض قد تكون مخففة جدا عند الاطفال واكثر وضوحا عند الكبار. وبعد ظهور هذه الاعراض يلاحظ اغمقاق في لون البول، وتغير في لون البراز الى الفاتح، الاطفال قد يصابون بالاسهال والكبار على العكس بالامساك.

٢ - قد يتمثل ظهور المرض من النوعB في اعراض جلدية. بالاضافة الى ما ذكر اعلاه عند النوع A.

اما الصفري فهو عرض مشترك بينهما. وكثيرا ما يؤدي الى انتفاخ في الطحال والغدد الليمفاوية.

هناك عدة حالات من التهاب الكبد الذي ليس له اعراض كالصفري او ما ذكر اعلاه، اما اعراض الالتهاب من نوع D،E،C فانها تشبه النوعين المذكورين مع اختلافات بسيطة في حدة ظهورها.

تشخيص المرض يتم عادة بالتحقيق مع المريض، ومن ثم اجراء الفحوصات المخبرية الخاصة. فامكانية وجود شخص او طفل في اجواء كالعائلة عندما يكون احد افرادها قد اصيب بالصفري، او في المدرسة او اية مؤسسة كانت، هذه المعلومات لها أهمية من حيث توجه الطبيب نحو الشك في التهاب الكبد وتحديد النوع.

وهذه اعراض نجدها اجمالا في النوع A.

اما النوع B فتسبقه عادة معلومات يدلي بها المريض انه اخذ وجبة دم او اجريت له علاجات اسنان او كان له اتصال مع دم مريض سواء كان بوخزة ابرة او غيرها. وكثيرا ما يصعب تحديد السبب.

اما الفحوصات المخبرية فباستطاعتها اعطاء الصورة الواضحة ونوع الالتهاب ومدى تمكنه من الكبد.

ان جل ما نصبو اليه في السنوات الأخيرة هو تطبيق الطرق الوقائية والتقليل من امكانية العدوى في المجتمعات المختلفة، كالمدارس اولا ورياض الاطفال والمؤسسات. وعدم التقيد في بعض الاحيان حرفيا بالتعليمات يؤدي الى انفلات الأمور وفقدان الامكانية من السيطرة عليها.

معروف انه بالتهاب الكبد من النوع A يبقى المصاب منبعا للعدوى، اي عنده امكانية عدوى اناس آخرين، اسبوعا تقريبا من ظهور الصفري. خلال هذه الفترة يجب التقيد بالمعلومات التي توصي بابقائه في البيت وعدم اعطائه المجال عند الاطفال خصوصا، من اللعب خارج البيت وعدم ارساله الى المدرسة، المحافظة على النظافة بشكل خاص، وغسل الايدي بصورة متكررة. اما باقي افراد العائلة فعليهم ايضا اتباع نفس النظام لأن لديهم امكانية للإصابة بالعدوى. لذا ومن الناحية الوقائية الطبية مفضل ان يحقن كل فرد من افراد العائلة بحقنة وقائية وذلك حسب ارشادات الطبيب المعالج.

واخيرا يبقى ان نذكر ان من الأهمية بمكان اجراء التطعيم الوقائي ضد الفيروس من النوع B والذي يتمثل باعطاء ٣ حقن بفترات شهر وستة اشهر من الجرعة الأولى، وتعطى اليوم في المستشفيات واقسام الولادة الجرعة الاولى والتي اصبحت من الحقن الاجبارية حسب بلاغ وزارة الصحة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في مذيلة هذا المقال هو لماذا يتميز النوع B عن النوع A وما مدى خطورته؟

يكفي ان نجيب على السؤال بشرح بسيط وهو ان نتيجة العدوى من الفيروس B تؤدي الى كثير - وليس كل الحالات - من الاحيان الى اصابة مزمنة بالكبد وبالتالي تؤدي الى تلف كبدي. والقصد الأهم من ذلك هو منع انتشار هذا الفيروس عن طريق وقف العدوى والتقليل من اخطار امراض الكبد في المستشفى.

(الناصرة)

هل من علاج للتخلص من مرض الشيخوخة (الزهايمر)

● مرض «الزهايمر»، هو احد امراض الشيخوخة التي قد تصيب بعض المسنين، والتي تتسم اعراضه بفقدان الذاكرة.

يقدر عدد المصابين في الولايات المتحدة بهذا المرض حوالي اربعة ملايين انسان. وحتى الآن ما زال الطب الحديث عاجزا في العثور على علاج ناجع لهذا المرض.

مؤخرا نشرت المجلتان العلميتان، «ناتشر» و «سيانس»، ان مادة «البيتا اميلويد» (التي هي عبارة عن رواسب بروتينية في المخ وتعتبر احد المسببات للمرض) هي مادة طبيعية تفرزها الخلايا وتنتشر في الجسم وبلازما الدم والسائل الشوكي وحتى نيورونات الأجنة. وقد جاء هذا الاكتشاف بفضل الابحاث النووية والهندسية والبيولوجية. وبفضلها ايضا تبين للعلماء ان مادة - بيتا - اميلويد - قابلة للذوبان وغير ضارة.. لكن لم يتبين في الوقت ذاته اية فائدة للمادة المذكورة للجسم.

وبناء عليه ما زالت تدور في الافق اسئلة كثيرة حول المرض واسبابه وكيفية طرق علاجه.

المرأة.. والشيخ.. والبنطلون!

□ بعد الحرمان الذي فرضه رجال الدين الدروز على المرأة التي تلبس البنطلون وتقود السيارة، جاء من يطرح قيودا جديدة منها: ● ممنوع العمل خارج القرية ● ممنوع العمل داخل القرية اذا كان في مكتب محام او طبيب او مهندس ● ممنوع ان تسرح المرأة شعرهاعالموضة في ليلة عرسها او ان تتصور او ان تعمل تبولة.. □

● بقلم: سهيل قبلان ●

● يعتبر قرار رجال الدين الدروز القاضي بمنع الفتاة الدرزية من قيادة السيارة ولبس البنطلون. احد الانتهاكات الخطيرة التي تتعرض لها حقوق المرأة لكونها امرأة.

ويكرس ذلك القرار سياسة النظر الى المرأة والتعامل معها كجسد وسلعة وليس التعامل معها كانسان له فكر ودماغ ومشاعر واحاسيس. وبذلك يهتمون بالمظاهر والشكل ويغفلون الجوهر.

ان قضية الازياء تتغير مع مرور الزمن. ويحق للفتاة التي هي مسؤولة عن جسدها وليس غيرها ان تختار وفق رغبتها وذوقها نوع وشكل وحجم الملابس.

لقد ذهب رجال الدين بعيدا في اتخاذ قرارهم هذا، الذي اثار ضجة لدى اوساط عديدة واثار لدى البعض حتى السخرية. لان الاساس والجوهري في تنشئة جيل يحترم القيم ويحافظ على الكرامة هو في التربية الصحيحة في صلبها التركيز على انسانية الانسان وقيمه وثقته بنفسه وليس على شكله وشكل لبسه. فكم من فتاة رضخت امام الكبت من ناحية الملابس رتفعل السبحة وذمتها في اول فرصة تسنح لها، جراء الضغط والاكراه، بينما الفتاة التي تربت تربية صحيحة تكون على الاقل مسؤولة عن كيفية تصرفها بغض النظر عن طول تنورتها او بنطلونها.

وبالنسبة لقيادة السيارة. فما هو العيب في ذلك؟ خاصة في ظروف اليوم. فآلاف الشباب في قرانا موظفون ويعملون خارج البيت ومنهم لعدة ايام. ولنفرض على سبيل المثال لا الحصر ان ولدا سقط واصيب بجروح او اصيب بمرض مفاجىء، ووالدته وحدها في البيت والبيت بعيد عن العيادة. اليس وجود السيارة ومعرفة الفتاة قيادتها ضروريا لانقاذ الطفل؟

لكن القضية لم تقتصر على البنطلون وقيادة السيارة.

ففي احدى القرى العربية الدرزية اجتمع رجال الدين للتداول حول المرأة واصدروا منشورا ضمنوه (١٢) بندا من الممنوعات التي تحدد سلوكيات الفتاة وتقيد حريتها ومنها: ممنوع العمل خارج القرية وممنوع العمل حتى داخل القرية في مكتب محام، او طبيب، او مهندس. وممنوع ان تسرح شعرها عالموضة في ليلة عرسها. وممنوع ان تتصور ليلة العرس. وممنوع ان تتعلم خارج القرية. وممنوع ان تعمل تبولة قبل عرسها.. وغيرها من ممنوعات. والانكى من كل ذلك ان من تخالف ذلك يُحرم اهلها من الذهاب الى «الخلوة» لأداء الصلاة. وهناك خمس فتيات من بيت جن حُرم ذووهن من دينهم لانهم خرقوا تلك الممنوعات وارسلوا بناتهم الى الجامعات!!

وتشعب تدخل رجال الدين في حياة الناس. فعرس الزفاف ممنوع، وكم من اب وام، حُرموا من دينهم لانهم اقاموا حفل زفاف لاولادهم. وكم من اب وام حرموا حتى من المشاركة في حفل زفاف اولادهم، خوفا من الحرمان الديني (!) وبحجة ان الحفل اقيم في منتزه!!

وليس هذا وحسب. ذات مرة منع رجال الدين الفتيات من استعمال مواد التجميل. واحد رجال الدين الذي بادر لذلك يملك حانوتا، الا انه واصل بيع البودرة والحمرة. فكيف يستقيم ذلك مع امر المنع، ام ان المنفعة الذاتية وتسويق البضاعة هي فوق كل شيء؟!

مجتمعنا يعج بالسيئات والسلبيات، وكان الاجدر برجال الدين معالجتها وليس صرف النظر عنها. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قضية المخدرات. حسب احصائيات شرطة الجليل هناك (٥٠٠) تاجر مخدرات في منطقة شرطة لواء الجليل اي من شفاعمرو حتى كريات شمونة. وفي تلك المنطقة تقع غالبية القرى العربية الدرزية. وفي تلك القرى يوجد (٣٠٠) تاجر مخدرات دروز من ال (٥٠٠) تاجر في كل المنطقة. فماذا عمل رجال الدين لمحاربة تلك الآفة؟ لقد اقروا الحرمان الديني في اجتماع عقد في مقام النبي سبلان قبل ثلاث سنوات، على كل من يتاجر او يتعاطى المخدرات. ان ذلك جهد وضروري. لكن يسأل السؤال: هل التزموا بذلك؟ للاسف لا. ومن الاسباب لعدم التزامهم بذلك: * موقع ومركز انتماء المتاجر بالمخدرات * قضية التهديد بعدم التصويت لمرشح العائلة الفلانية في انتخابات المجلس المحلي * وقضية، وهذه الاخطر، تدخل السلطة لغض الطرف.

بحكم مهنتي في الصحافة وذهابي اليومي الى محكمة الصلح في عكا واتصالاتي بالناطق بلسان الشرطة، للتزود بالاخبار، هناك عدد من الرجال المحسوبين رجال دين، متورطون في تجارة المخدرات. لكنهم تركوا يسرحون ويمرحون على قبالهم.. ويُستقبلون في المناسبات كالاعراس والاتراح بكل ترحاب ولا يجلسون الا في صدر الديوان!

في احدى المناسبات ذهبت برفقة صديق لتقديم التعازي. وكان الديوان عامرا بالعشرات. وحدّث احدهم قائلا: «عندما اتفقنا على عقد راية الصلح بين عائلتين بينهما دم، وجهنا الدعوات لوجهاء القرى العربية. وارسلنا الدعوات لاصدقاء لنا ووجهاء في قرى الضفة الغربية. وعرف «الشين بيت» بذلك. فجاء ثلاثة ضباط مخابرات الينا وهددونا قائلين: اذا لم نلغ الدعوات لوجهاء قرى الضفة الغربية، فانهم سيفشلون الصلح. لذلك اضطررنا الى الغاء الدعوات لوجهاء الضفة الغربية».

هذا غيض من فيض المشاكل الموجودة ويغض رجال الدين الطرف عنها ولصرف الانظار عنها يلجأون الى معالجة امور هامشية والتركيز على جسد الفتاة بحجة الشرف.

احد الاسباب الاساسية لتفشي ظاهرة المخدرات في القرى العربية الدرزية هو الخدمة في الجيش، ووجود الجنود الدروز في لبنان. الم يكن من الاجدر برجال الدين المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري على الاقل؟ في الاسبوع الفائت وفي اطار «الجدناع» اقيمت فعالية للطلاب لتحضيرهم للجيش. ونام عشرات الطلاب والفتيات معا في مخيم في الوعر. لماذا لم يحرك رجال الدين ساكنا؟ ألأن السلطة تريد هكذا؟

لا يفهم من تساؤلي انني ضد ان يكونوا معا. ولكن.. لا بد من همسة في اذن رجال الدين: الام هي مدرسة بكل ما في الكلمة من معنى. بقدر ما تكون متعلمة ومثقفة وواعية تساهم في رقي المجتمع وتقدمه. وبقدر ما تكون متخلفة وامية ومرمية في المطبخ والبيت كآلة للتفريخ فقط، يزداد تدهورها وتدهور المجتمع.

وللمرأة اقول: يا اخت من رفعوا على الآفاق رايات التحدي ردي.. ولا تستسلمي. آن الاوان لان تردي.

بسكوت السمسم

■ المقادير:

- نصف كوب زبدة
- نصف كوب سكر
- صفار ٣ بيضات
- ربع كوب كريمة مخفوقة (قشدة) او حليب.
- كوبان وربع الكوب من الطحين
- ملعقة صغيرة بكم - بودر
- ربع ملعقة صغيرة من الملح

ثلاث ملاعق ونصف من السمسم



■ الطريقة:

* تخفق الزبدة مع السكر حتى تصبح مثل الكريمة. ثم يضاف مع صفار بيضتين واحدة بعد الاخرى مع الخلط جيدا بعد كل اضافة. ثم تضاف الكريمة وتخلط.
* في وعاء اخر يخلط الطحين مع البكمبودر والملح.
* يضاف خليط الطحين تدريجيا الى خليط الزبدة مع العجن حتى تتكون عجينة سهلة التشكيل.
* تقسم العجينة الى كرات صغيرة. تبرم كل كرة الى حجم حسب الذوق ثم يضم طرفا كل كرة ويبرمان معا.

توضع الوحدات على صاج مدهون. يخفق صفار البيضة المتبقية مع ملعقة حليب او قشدة ويدهن بها وجه الوحدات ثم ترش بالسمسم.

ثم تخبز في فرن متوسط الحرارة.



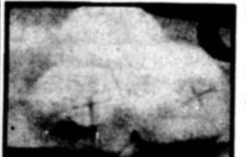
ملاحظات خفيفة:

● اذا تصدع البيض خلال الغلي:



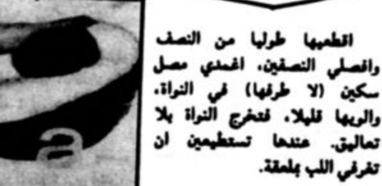
اضيفي ملعقة صغيرة من الملح او نصف ملعقة صغيرة من الخل او عصير الليمون للماء لمنع بياض البيض من «النز» من الصدفة. خففي الحرارة الى درجة معتدلة. بعد الانتهاء ضعي البيض بسرعة في ماء بارد.

● لمنع تفكك البصل في الطهو:



بامكانك ابقاء البصلة متماسكة في اثناء الطبخ بحفرك على مؤخرتها علامة اكس.

● لتقشير الافوكادو بشكل سريع:



اقطعيها طوليا من النصف وافصلي النصفين، اغمدي نصل سكين (لا طرفها) في النواة، والويها قليلا، فتخرج النواة بلا تعاليق. عندها تستطيعين ان تفرغي اللب بملعقة.

«رسائل في العشق والعشاق»

اللحظة الحرجة

الدهر يفسد الكثير!! فهل يمكن اصلاح ما أفسد هذا الدهر؟. وغصتُ ثانية في دوّامات، لها سقوف ولها جدران، ودخان ينعقد دوائر. قلت يوما، انها شبيهة بخمارة السوء!! نهرب منها، ونبحث عنها، ونذيب فيها كدَرنا، ونشربه حتى الثمالة!! ونحن نصيح..

«هل من مزيد؟»

وصحتُ مرّة، حتى سمعني القاصي والداني، فقال البعض..

قتلتهُ كتبه!!

وقال آخرون وكانوا اكثر فهما..

«انه يبحث عن السعادة، التي أضاعها، في غفلة من الزمن!»

وقبل المساء، والشمس، جرح دام، يُلوّن الأفق، بالبكاء والنشيج.. قلتُ، ولكن بصوت خفيض..

يا أنبغ العطارين، لماذا لا نصلّح ما أفسد هذا الدهر اللعين؟

فقال..

«لا أريد، ان اخدعك!! العبرة ان تعيش لحظاتك، حتى ولو كانت حرجة!!»

قلتُ..

«أحيانا، لا أستطيع!!»

قال، ذلك العطار اللعين..

«ومن، كتبت عليه، خطى، مشاها!!»

قلت

«مشيت بعضها!! أما من خلاص؟».

قال..

«لا خلاص، لو خُيّرنا ما اخترنا!!».

قلتُ.

«واأسفاه!!، لم تكن المائدة، مائدة من السماء، ولم يكن الماء قراحا!!، ولم يكن العشق عشقا».

قال.. وعطوره تلوّن خمارة السوء..

«يبدو، انك لم تُحسن الاختيار!!»

قلتُ..

«ومتى اخترتُ؟».

قال..

«تاريخ القلب، حافل بالمنغّصات!! فلماذا الجدل؟»

قلتُ..

«أريد ان استريح!!»

قال.. وهو يستدير، وعطوره، سحابان، تغلّف السيقان، والأكتاف، والأعناق، في خمارة السوء..

«ما كان، هو احسن مما كان!! ولكنكم بنو البشر، لا تشبعون، حينما تجوعون، ولا تستعذبون، الريّ، حيثما تعطشون!!».

ولمت اكتاف، ورقّت سيقان، واهتزت ارداف، في الضوء المنسكب، من اثناء الفسق!! كان بكائي صامتا، صمت مقبرة مهجورة، تركها اهلها، ورحلوا.. فغنّيتُ، بصمت..

ذهب اللذين احبهم وبقيت بين الناس فردا!!

رحلات الاستكشاف •

وابتسمتُ ابتسامة معسرة، واوشكت ان أتأفف. لم أتأفف، بل اضفتُ بصوت عال، نزق، ضاغطا على كفّي.

«صحيح، ان الطبع يغلب التطبع، ولكن، اين العقل؟ نرى الخطأ بعيوننا، في سلوك ما، ونسلكه، فما تفسير ذلك؟».

وخمدتُ كما تخمدُ الجمرة، في موقد. بانتظار النسمة، لتستيقظ، وترف من جديد، من خلال الرماد. تماما، مثل عيني ذلك القط الذي، اختبأ في جذع خروبة، تعيش في الجوار، اتقاء العاصفة، وكان الوقت ليلا!!، فصحت، وكفي، تضغط على صدري..

«آه، يا جمرتي!! لماذا لا تنطفئين!! لأستريح!!؟

وكانت المفاجأة.. اهتزت الخروبة، بعنف، وقالت بصوت كالنواح..

«جمرتك، هي عمرك، فلماذا البطر؟».

واستسلمت، كما استسلم، محكوم بالاعدام، ومد عنقه للأنشوطة!! قلتُ..

«ولكن، موتي بطيء!!».

قالت، أغصان الخروبة!!

«والحياة، ابطأ، فأيهما تختار؟»

قلتُ، وأنا اتلوّى!! والبرد شديد..

«إنهما، الصوت والصدّى!! أليس كذلك؟».

قالت، الخروبة، بنزق..

«إنك صعب المراس!! لا تقول كلمتك، وتمشي!!».

وأضافت، بعد ان تطامنت أغصانها، لتتفادى البرق الخُلّب، والرعد المدوي، خلف الجبل..

«والويل لمن لا يقول كلمته ويمشي!!»

وساد صمت ثقيل!! يقولون ان البعض يرهقهم فكرهم، ويبهظهم، والبعض الآخر، يهديهم سواء السبيل. فكيف؟ وضحكتُ، ضحكا، لم أضحكه منذ زمن طويل!! فاستنفر ضحكي، انتباه صديقيّ، فاشرأبت عيونهما مثل قناديل في عتمة صاخبة. فاشرت اليهما بكفّي، طالبا ان يصمتا ريثما أتم حديثي!!

قلت، فجأة..

«يحكون في الروايات، وقد تكون اساطير، ان سدّ مأرب، هدمته فأرة. تصوروا فأرة بحجم الكف او اقل، تهدم سدا هائلا، امسك بخناق الطبيعة، فقهرها. وتأتي تلك الفأرة، وتخربه فينهار. ما المعنى؟ وأين الرمز؟ في هذه الاسطورة؟».

وغصتُ في الصمت الضاري. فحسب صديقاي، انني غفوتُ!! كنتُ مطرقا، اطراقة من يوشك على السفر، وينتظر مودعيه، وواثق كل الثقة، من حضورهم في الموعد المحدد. واستيقظت فجأة، وقلتُ بصوت، وكأنه الصدى البعيد..

«ألا يكون الصراع بين الخير والشر، هو رمز هذه الاسطورة؟ بين الهدم والبناء؟ فقليل من الشر، يستطيع ان يغرق مروجا من الخضرة، وقليل من الملح، يستطيع ان يلوث ينبوعا من الماء الزلال. وفي لحظة واحدة، تستطيع ان تهدم ما بنته اجيال من الجهد والتعب»!!

وصحتُ، من الأعماق المعكرة!!

وأنا تعبتُ، يا ناس!! والتعب يمصني، كما تمص الاسفنجة قطرات الماء!! وشراييني، تتقصف من الهشاشة!!، أكاد أجن..!!».

وكان الصوت، شبيها، بالنشيج، ولكن، دون بكاء!!، لأن البكاء.. كما يقولون، يكون احيانا، بدون دموع، ونشم الفجيعة، ولا نراها!!، وصرخ الصديقان، بصوت كالنذير..

«إنك، تجهد كتابة المقدمات، فأين البدايات، وأين النهايات؟».

قلتُ، وأنا اذرع الغرفة، جيئة، وذهابا، وجوها الخانق، يكبس على الأنفاس، كصخرة..

«أنا كالمطر، يسبقني دائما، ذلك البرق الخُلّب، والرعد المدوي، فوق الهضاب، والتلال، وصخور الجلجان!!».

وصمتُ، ثم اضفت وأنا اشتعل، مثل سيجارة متوهجة!!

«مقدمة النار، شرر، ينطلق من زنادو تحكّهُ الأيام. وأنا الزناد، والأيام، زمر، تقف خلف الأبواب، والنوافذ، صاحبي!!، تماما، كالأرض!! اذا غضبت عليها السماء!!».

وتثاءبت، وتمطّت... وقالت، والضوء شاحب، في سماء توشك ان تطبق عليّ، من جديد..

«مولاي!!».

وخرجتُ، وبحثت عن الف ليلة وليلة..

وصحتُ، وأنا ضائع، ضياع يتيم!! «يا زمن الخصيان!!، ما بك لا تورق، كأنك تحزن على ابن طريف!!».

وضحكتُ، فشده الصديقان، وأضافا، بهمس يفوق الهمس الأول!!

«لقد عاد اليه عقله، بعد سفر!!».

كانت عيون الصديقين، كالثقوب في وجهين كامدين، كمود لوح من الخشب تعرض للشمس والمطر، فاسودّ!! وتساءلتُ دون هدف، وهما محدقان بي:

«ماذا حدث؟.. نعيش الاشياء، ونمارسها، فتكون نبع اللذة والسعادة، وتتكرر نفس الأشياء، بعد حين، فتكون بؤرة للأسى والحزن، لماذا؟»

فقال، احد الصديقين..

«مسألة احساس!! نحن نحسّ الأشياء، ولكن بدرجات متفاوتة. فما لذ وطاب بالأمس، يصبح زقوما غدا. هي لحظة احساس، نابعة من لحظة انفعال بالأشياء، ومدى علاقة تلك الاشياء بنا. خذ مثلا..»

فانفجرت والألم، يقطع صوتي بسكينته الحادة..

«دعني من امثلتك!!، انا اعرفها، ولديّ ما يكفيني، واكاد اغصّ بها عندي».

وقطعتُ الغرفة، جيئة وذهابا، مرات.

وردّ صوت امرأة، في الجوار، فأجفل الصديقان، وتغامزا، وقال أحدهما، وكان وقحا..

«يا عيني!!، دائما الصوت الحسن!!».

قلتُ، وأنا امتص رائحة تبغي المعطر..

«لو تعرفون، ما اعرفه!! بعض النساء، يعشقن سماع اصواتهن، عشق اليمامة للهديل، قلتُ لاحداهن، يوما، صوتك، كالهديل، فسألت، بدلع، لا افهم، قلتُ، صوتك، يحرّ الدم، ففهمتها على الطاير!!، وبعد لحظات، ظهرت على البلكونة، بقميص يشف عن فضيحتنا!!، وتأودت، كما يتأود غصن اثاليا، في خميلة، وقالتْ، من بعيد، الدنيا حرّا!!، فقلتُ، لماذا لا تبتردين، بماء بارد، فالماء البارد، يطرّي، مسام الجسد، فقالتْ، وهي تتلوى، وتتثاءب، فتفوح من تحت إبطها، رائحة عرقها، وجوعها.. ومن يصبه؟ فهمستُ الى نفسي!! وعيناي، شلالان، من نار.. وقحة، ذات حسب ونسب!! ولا بد ان لها تاريخا، في العهر والفسق!!».

ورأيتها في حالة، مثيرة للشبهات!!، فقالت، بشراسة نمرة

«أريد ان اعيش!!».

فصحتُ، وقد انفلتت بلبي للريح..

«يا زمن الخصيان!!، ما لك لا تورق، كأنك تحزن، على ضياع ابن طريف!!».

قلت للصديقين، وقد اوشك كيلي ان يفيض..

«لقد تصورت في يوم من الأيام!! ان ما عندي، هو خلاصة مشاكل البشر. تصوروا اننا نضخّم مشاكلنا، حتى تصبح بحجم المستحيل. تبتسمون، صدّقوني، هذا ما احسستُ به يوما. ولكن، في الغد، ذهب كل شيء، واستسلمت كما يستسلم الجسد لوطأة المرض الذي لا شفاء منه!! في انتظار لحظة الانطفاء، انطفاء الحياة. متى يطلب الانسان الراحة في الموت؟ حينما ييأس. مأساتي انني لا ايأس، من باب التغيير. انا ضد اليأس، ومستعد ان اناطح الدنيا، ولا ايأس، اليأس، عتمة، وأنا، ولا اقول سرا، اكره العتمة، وامقتها، واخافها ايضا، لأنني لا استطيع فيها، ان ارى ما حولي!! وانا اعشق، عشقي للنساء، رؤية ما حولي، لأن ما حولنا، اشبه ما يكون بالكتب!! وانا احب الكتب وقراءة الكتب، حتى ولو كانت مملة!!، لأنها اكتشاف، حتى الاجساد المترهلة، للنساء المترهلات، فيها ما يغري بالاكتشاف!! قالت لي احداهن..

«بلاش» تندم، بعدين!! ولا اريد ان تكرهني!!، فالحقيقة، أبشع مما تتصورا».

قلتُ وأنا اشتعل «وهذه مأساتي».

«انا راض!!».

وألحّت قائلة..

«تندم!!، والانطفاء فظيع!!».

قلتُ، وأنا اتقصّف، وعروقي جحيم!!

«الرغبة في الاكتشاف، اقوى بكثير من الخوف، من الانطفاء!!».

قالت، وهي تتعرّى ببطء الخائف، من النهاية، التي تطل مثل ثعابين..

«لك ما تشاء!!».

وتمدّدت، على الفراش الذي لم يكن وثيرا، كما توقعتُ، وتوقعتُا!!، وجلتُ في الهضاب، والتلال، وحينما وصلتُ، الى الوادي، شهقتْ، وقالت، بشبق..

«ها!! ماذا رأيت؟».

وتقوستُ، فوقها، كعرجون، ملتهب، فصاحتْ..

«إنك تطحنني!!».

قلتُ، والقوس، ينطلق في مداه..

«إنك تمصينني!! إمتصاص الاسفنجة للماء!!».

قالت، وهي تئن..

«الجوع كافر، والعطش أشد كفرا!!».

ونهضتُ، وأنا اصيح..

«يا زمن الخصيان!!، في مدينة لا تنجب الا الخصيان!!».

وفي زمن العشق، لا نحسب حسابا، للربح او الخسارة!! وفي وقت ما، وزمن ما، حينما نصبح، قصبة، لا تغني فيها الرياح، اغنية الصبا، والصبوة، تقول، بأسى..

جادني الغيث اذا الغيث همى!!

يا زمان الوصل، بالأندلس!!

يا زمان الوصل، بالأندلس!!

ولكن، لا وصل، ولا غيث، ولا أندلس!! ولا يبقى في الجعبة، الخاوية، الا رصاصة، واحدة، تطلقها، في الصدغ، كما فعل ذلك الكاتب، التعيس، همنجوي!!، وهو يصيح:

«لا جدوى!! في زمن اللاجدوى!!».

لأن الجسد، مادة!!، وللمادة، حدود، ما في المادة من عناصر الفناء. اما القلب، فحصان، مُطّهم، عجيب، مضماره، الشباب، والجنة في الشباب!!

وأضفتُ، وأنا الهثُ..

«وأحيانا، احس، انني اخبط في عتمة، وهذا هو العذاب، انه الجحيم، انه سقر!! في زمان لا يفرز الا سقرا!!».

فقاطعني أحد الصديقين.. متسائلا:

«وهل هذه الحالة جديدة عليك؟

وقال الثاني، بضجر..

«إنك، نموذج للقلق، العقيم!!».

فأجبت وقد اتخذت مقعدا!! وتربعتُ عليه، فكنت مثل بوذا..

«انا اعترف، انني قلق!!، ولكنه الآن أشدُّ، الحاحا، مما كان. قلقي يا اخوان، كالسكين، ذات النصل الحاد، تلمع في الأفق، وتقترب ببطء، تبحث عن الوريد، واحسها كل لحظة، انني، كالذبيحة، ترى النصل، وتحس، بالأصابع، تبحث عن عنقها، لتقصّه!!».

فسأل الصديق الأول..

«لماذا لا تخرج فترى الناس!! فتفرج عن نفسك. قد يكون انطواؤك على نفسك، وفي غرفتك، وبين كتبك، سببا لما تحسّ به من ضيق، وقلق، وسوداوية!!».

قلتُ، باستسلام..

«منطقيا، صحيح!! ولكن، عمليا، صدّقوني، لا يُجدي!! اصبحت اخاف الناس. تصوروا انني ارى الزوجين، الرجل والمرأة يسيران، في الشارع، وعيناهما تطفحان بالسعادة، فأتصور انهما سرقا سعادتي، فأخجل من نفسي. وقد التقيتُ قبل مدة، صديقا، لم أره منذ مدة، فاستوقفني!! واثناء الحديث، لمحتُ كف زوجته، تبحث عن كفه، وحينما التقطها، احمرّ وجهها، وذابت عيناها وهي تحدق به!! حسدته، وكما تعرفاني، فانني آخر من يحسد الآخرين، على سعادتهم. ولكن، حدث، وانسحبت دون ان أودعهما، فاستغربا. وسمعت صوت ذلك الصديق، يقول من بعيد..

«أنتظرك غدا، او بعد غد، عندك كلام!!».

تصوروا، انني غرقتُ في بحر سعادتهما. فلم اسمع كلماته الأخيرة، التي يدعوني بها لزيارته. اصبحتُ ابحث عن السعادة، في وجوه الآخرين، قد تقولان، انه تعويض!! قد يكون، لأن فاقد الشيء، يبحث عنه عند الآخرين!!».

فقال احد الصديقين، وهو يتثاءب..

«لذة البحث، ثم الاكتشاف!!، فيك من طبائع الرحالة، الشيء الكثير!!».

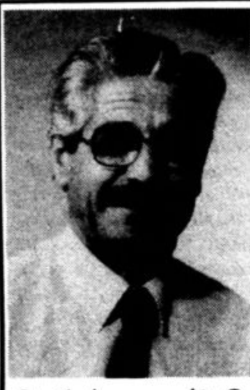
فقاطعه الأول ضاحكا..

«ولم لا يكون، السندباد، فاذا كان كذلك، فاخرج كما خرج السندباد، وجاب البحار، والآفاق!!، ولم يعد الى بصرته، الا ليغادرها، ويشد الرحال، في طلب المحال!!».

قلتُ، وأنا اوشك على البكاء..

«وماذا يصنع من تحطمت سفينته، في ميناء، قديم!! على حجر، وقفت عليه حبيبته، يوما، ذات مساء، ولوحتْ ذراعيها، الى آخر، وكان غريبا، غربة المنافي؟! ماذا يقول، من اذابه العشق لحوريات البحر، وحين ابحر، ابتلعه الحوت، قبل ان يعود الى الشاطئ!!».

(يتبع في العدد القادم)



● بقلم: عيسى لوباني ●

تأملات في المأزق الثقافي:

من يكتب «ملحمة الانتفاضة»؟

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

● اذا كانت فلسطين قد فتحت افقا جديدا امام الخطاب الثقافي والسياسي العربي عندما حطمت خرافة «اللتب الطائر..» واعلنت ميلاد التاريخ العربي المنتهي من جديد، فانها فعلت الشيء ذاته امام المثقف والسياسي والمفكر الفلسطيني، بطرحها الاسئلة (ذاتها) كلها بصياغة جديدة، ساعدت على اطلاق سراح الافعال المحصورة داخل بوتقات للقطية ولغوية، ظلت تؤجل انبثاقها (وانعتاقها) حتى مجيء السؤال الفلسطيني.

هذا السؤال، البسيط ظاهريا، اصبح بشكل الآن، واكثر من اي وقت مضى، مصدر حيرة للكاتب الفلسطيني. ورغم ان الاجابة عليه تبدو بديهية، لكنه سؤال يلح على هذا الكاتب، فيجعله يتعامل مع انتاجه الابداعي، مع مُجمل ما ابدعه من ثقافة، باعتباره سؤالا يحتاج الى اجابة.. فالسؤال الثقافي الفلسطيني مطروح اليوم بالحاح على المثقف الفلسطيني قبل غيره.. وعلى الكاتب والمبدع الفلسطيني، اولا.. وعلى الساحة الثقافية الفلسطينية، بل على مُجمل النشاط الثقافي والابداعي الفلسطيني، قبل ان ينتقل ليحيط بمختلف اشكال النشاط الحضاري لهذا الشعب الموزع، المشرد، الغريب، والذي يتواجد الآن في اعلى مراحل البحث عن صيغة منهية لهوية جديدة، كشرط من شروط وجوده الاساس، في عالم متغير ومجنون!

(١) كيف؟ هل؟ لماذا؟

انها الاسئلة! وهو الوعي بحقيقة ان ما يجري، هذا الراهن الذي كاد ان يكون مستحيلا حتى الى ما قبل بضع سنوات لا اكثر، هو مُفجرها، تماما، مثلما ان «الانتفاضة» ليس اقل من ثورة تحرير شاملة يخوضها «جيل الحجارة» - مفجّر هذه الهواجس - من اجل الحرية والاستقلال، محددا اطرافها بوضوح لا لبس فيه: حرب تحرير، من جهة، واحتلال يحاول ان «يلحق حاله» قبل فوات الاوان، من جهة اخرى. والاعمى، فقط، من لا يرى الصورة على حقيقتها.

اسئلة، واسئلة اهم، ما يميزها انها جديدة، ولم يسبق لواقع الفلسطيني ان افرزها من قبل، عنها تتولد جرأة نادرة للمجابهة مع الذات «المدجّنة»، لضمان اجابة نادرة وجريئة وجديدة «ومنتفضة» ايضا.. سوف اطرحها بطابعها الشخصي، هنا، واجيب عليها من خلال ما مررت به شخصيا، بعيدا عن الراهن حينا، ومتوغلا في الحدث المنبثق عنه، احيانا، ولعل هذه «الشهادة» على الذات تلقي.. الضوء على معاناة جيل كامل من الادباء والشعراء انتمي اليه، عاش المأساة بشكليها، الثابت منه، والمتغير، بعد نكسة حزيران ٦٧، وما نجم عنها من انسجام وتوافق تامين مع الذات، محليا وعربيا، وبعد انتفاضة ديسمبر ١٩٨٧، وما فجرته وخلخلته في معادلات الانسجام والتوافق والتطابق والتماهي، بل: التلاشي في بعض الاحيان.

واذا كنت قد اشرت في السطور السابقة الى «معاناة جيل من الكتاب والادباء»، فانني لا ارغب، عبر هذه الشهادة، في طمس الاختلاف والتفاوت لدى ابناء هذا الجيل. فعلاقة الاديب الفلسطيني بالظواهر والاحداث المحيطة والراهنة تختلف من اديب لآخر، تماما كاختلاف بدايات هذه العلاقات، التي يبدو انها تتأثر الى حد بعيد بالطابع الشخصي لكل واحد منا، وتنطبع على هيئة وعيه لنفسه وللعالم من حوله.

وعندما نسأل: كيف وهل ولماذا اثّرت الانتفاضة على الكتابة الفلسطينية الابداعية، يجب الا ننسى ونحن نحاول تحميل كتاباتنا همّ التقصير بكتابة «شيء» بحجم الانتفاضة (اي: كتابة عمل ادبي يخلّد الانتفاضة وبدايات علاقته بها، كأن يكتب احدنا «ملحمة الانتفاضة») ان هذا التقصير هو «الوصفة المضمونة» بابعاد الادب عن ذاته، وتشتته عن نفسه. وفي اللحظة التي تنفك فيها عُرى الالتحام بين مستويات الوعي القومي العام المنصهرة في بوتقة الخطاب السياسي - الادبي الواحد، المتشابه، عندها يصبح المناخ مهيأ بالضرورة لاعادة اغتراب الادب من محوره ومن ذاته، والاعلان عن ميلاد اللحظة التاريخية المواتية لكتابة «العمل الادبي المنشود» عن الانتفاضة.

ثم، وهذا سؤال مهم بالطبع في السياق الادبي ايضا - بماذا تتميز الانتفاضة كحدث تاريخي يتشكل على مستوى الوعي الفلسطيني الحضاري الراهن، لكي تهمل «نقادنا» بيكون غياب النص الابداعي الذي يُضاهي بقامته قامة الانتفاضة، ويتفجر في وعينا الثقافي، مولدا نفس الصدى الذي احدثته هذه الانتفاضة في نفوسنا، على صعيد الاجماع القومي والوعي القومي العام بهذا الاجماع وبضرورته ايضا؟!!

(٢) شروط «نصّ الانتفاضة»

لأن الكاتب الفلسطيني غير منفصل عن مجريات الراهن المأساوي، تبدو الاشارة - بالنسبة اليه - الى «بداية» معينة لعلاقته بمأساة شعبه ضربا من المغالاة ومجافاة الموضوعية ايضا. لكن تظل هناك علامات فارقة لبدايات جديدة ومختلفة تطرأ على حالة الانسجام مع المأساة الى درجة التماهي فيها، مفجرة هواجس وتساؤلات ومراحل ذات طبقية مختلفة، تكرّس الفرق بين ما كان وما سيكون.

والحجر هو مفجر هذه الهواجس في الذات، وهو الذي سيوفر لها مفاتيح الرموز الثقافية - القومية الكثيرة التي هي بحاجة اليها لفك شيفرتها، ليصبح بمقدورها ان تعلن انتماء صاحبها للعصر الذي يعيش فيه، وليس فقط للشعب الذي يعيش مأساته.

والانتفاضة - على الصعيد الثقافي القومي - هي تجسيد لرؤيا تاريخية، وثقافية وحضارية، وتحقيق لوعي ثقافي وطني يعرف كيف يحوّل الحلم الى واقع، ويسطّر بالنشيد (الشعر/ الابداع) صفحات مضيئة في تاريخ هذا الشرق المظلم. وهي، على الصعيد الثقافي - الحضاري، افق رحيب متعثر «من المحيط الى الخليج» / «من الجنوب الى الجنوب»، ينتظر الشعوب المقموعة التي قعدت دون نيل حريتها، تنتظر..

وايغالا في التخصيص، نود هنا ان نضيف انه ليس شرطا ان يفسر الكاتب الفلسطيني عملية تفجير الرتاق الذي يمهد للنمط القومي المرموق (اي المطلوب، كنموذج اعلى) بأنها عمل سلبي، تضعه ضد السياق والحتمية التاريخية والوعي الجدلي. اذا عمل الكاتب ضد السياق اللغوي - الاسلوبي - الكتابي المألوف، «المشاع»، الذي يطالب به الجميع ويعلكه الجميع، كيفما يشاؤون ومتى يشاؤون، اذا نجح الكاتب في احداث سياق جديد للنص (كما تحدده مصطلحات الكتابة الاساس لدى «بارت»، على سبيل المثال) - وابتكر لغة جديدة واسلوبا جديدا، وكتابة جديدة، عندها فقط تتبلور فرصة ابداع نص مرموق، وبالمواصفات «المشاع» كذلك، ويدونها، ايضا.

لقد اصبح تمزق الوعي البرجوازي حقيقة تاريخية ملموسة. وهذا بذاته شمل جوانب عديدة من اشكال هذا الوعي، وبضمنها: الابداع الادبي والثقافي. وفي حالات معينة اقترنت هذه العملية بانفتاح معين على الحداثة. لكن انفتاحنا نحن كتاب فلسطين لم يسهم في اي طرح جديد. لا في طرح الاسئلة الثقافية ولا في الحاح اعادة النظر في العلاقة السوسيوثقافية/ ادبية وبالذات ما يخص السياسي - الشعري منها. ورغم الانفتاح العام للحياة الثقافية عندنا، بقيت المراوحة عند عتبة الاسئلة ذاتها. المراوحة عند التعابير والالفاظ المعجمية: نضال، حرية، استقلال، وما اشبه. واية مراجعة لهذه الالفاظ في سياقاتها الابداعية تضيء حقيقة مذهلة تخص الشاعر الفلسطيني، وهي انه - في هذه الحالة - لا يُبدع نصا جديدا بقدر ما يرتكز على استهلاك كلام الناس العادي واستعماله في سياقاته الشعرية، دون اي تعديل او تغيير، والاحتفاظ بقوالب المعجم السياسي - الجماهيري، الذي يعني الابقاء على جثث محنطة داخل قوالب شعرية جاهزة سلفا. الشاعر، هنا، اذن، لا يُبدع، بل يكرس كلام الناس العادي في سياقات لفظية وكلامية ليست جديدة ابدا.

ان الانغلاق امام الحداثة يُفقد الرمز دلالاته ويفرغه من شحناته الحقيقية: «ظلام/ نور/ شمس».. الخ. هكذا يلجأ المبدع الى التداول والتقريرية، واعتماد الخطابة والتحريض الحماسي الذي يفضي الى التقريرية والمباشرة، ويبعده عن كتابة النص الجديد الذي فجّر احتمالات ولادته الانفجار العام في كافة اسباب الراهن وشروطه.

(٣) انا «الوعي الشقيّ المتمرد»!

تشرح لنا اطروحات «بارت» (الدرجة الصفر للكتابة) تفجير الادب لعُرى التحامه بذاته او اقترابه من نفسه، باعتباره «حدثا تاريخيا بالمعنى العميق: انه انفجار للوحدة الايديولوجية التي كانت، مثلا بالنسبة لفرنسا، تكوّن الاسمنت المرصّص لصفوف البرجوازية ولوعيها» (بارت/ ص ١٢) وذلك بعد ان تأكد كحقيقة تاريخية (اتضحت بعد ان صارت ملكا للتاريخ، كالعادة!) ان الاشكال «لم تكن تتمايز في العمق، لا عند الكلاسيكية ولا عند الرومانسية، وانما سيصبح ذلك ممكنا في منتصف القرن التاسع عشر، بعد ان ترنحت صورة الكوني الانساني، ونسجت الصراعات الاجتماعية والانتفاضات (١٨٣٠ - ١٨٤٨) وعيا شقيا عند الكتاب والشعراء، فتمردوا بدورهم على الاشكال والقواعد الموروثة واللغة المحنطة». (الدرجة الصفر للكتابة/ مقدمة محمد برادة).

ولعلنا، بوحي من هذه الاطروحة، نسأل عن رصيد «الوعي الشقي» لدى المبدع الفلسطيني المدعو للتمرد «على الاشكال والقواعد الموروثة واللغة المحنطة»، ونجيب كذلك انه محصور - اي الوعي - في بعض النماذج الابداعية لعدد محدود من الكتاب يعيش معظمهم في الشتات الفلسطيني، بينما كاتبنا المقيم يعيش انسجامه مع المأساة بطريقة تقليدية مريبة!

التواجد في اتون المأساة، البقاء في الوطن، هو الذي صاغ الصورة الجديدة للوعي الشخصي وحدد طبيعة «علاقتي الشخصية والمباشرة» بانتفاضة شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين منذ مراحلها الاولى. وقد وجدت نفسي اخلد الى التأمل والصمت والابتعاد عن الفعل الكتابي، لما اظنه تقديرا صحيحا لحجم ما نحن ازاءه. وحيدا، جابهت خلال هذه المرحلة اسئلة جديدة تطرح نفسها بحدة، ومعظمها كان يتطلب اجابة فورية دقيقة وصحيحة: من انا، الباقي في وطنه الذي صار وطنا للآخرين ويحمل اسما غير الاسم الذي تحفظه الذاكرة الجماعية لمن بقوا ومن رحلوا، من انا وسط هذه البلاد المشتعلة، بلاد النار، بين هؤلاء الاولاد بعمر الورد، الذين خرجوا ينتفضون ضد اسوأ احتلال عرفه التاريخ البشري، احتلال وقح يدعي انه «متنور»، ولكنه ذلك الاحتلال الذي يليق بمن اصروا على تسمية انفسهم بـ «شعب الكتاب»! هل يمكنني ان اكون ما اريده في هذا البركان المنتفض، الذي صهر كل شيء واعاد كل شيء الى عناصره الاولية، البدئية؟!

(٤) صور، من «بلاد النار»..

في سنة ١٩٨٨ كلفتني اسبوعية «كوتيرت راشيت» العبرية (المحتجبة، حاليا) بالكتابة عن غزة، وقد كانت محصلة اربعة شهور من السفر والتنقل ومعايشة الحدث اليومي عددا خاصا (صدر يوم عيد الفصح) ضم قرابة ثمانين صفحة استطعت من خلالها التوغل عميقا في هذا العالم المثير وفهمه اكثر. وكان طبيعيا ان تترنح قناعات عندي وتهتز اخرى، يعود الفضل فيها لمشاهداتي اليومية هناك، التي اعادت الى روحي ما كان واقع حياتي اليومي، هنا، داخل «الخط الاخضر» قد انساني اياه، لكنني في الثاني من يناير ١٩٨٨ اكتشفت المعنى الحقيقي لما اصطلح الاعلام المعاصر على توصيفه لنا، نحن ابناء «الشرق»، ابناء «الجنوب»، ابناء «العالم الثالث»، بأنه «صدمة الحضارة»، ولكنها صدمة انفسنا لانفسنا. وحضارتنا لحضارتنا. انها الصدمة التي تنجم، عادة، عن التحام شطري الذات المنفصمة، عندما يكون شطرها الاول محكوما بقوانين هي النقيض المطلق لشطرها الثاني، والغريب.

وانداحت الاسئلة في مخيلتي. اسئلة نفسي لنفسي. وهذا الذي كان بيني وبين نفسي، انطلق يصحح مفاهيمها ويعيد اليها بهاء الانتماء الحائر: كلما وقفت قبالة المرآة، تساءلت: كيف تحقق ذاتك، شاعرا، ازاء طفل يصوّب مقلاعه نحو العدو، ويموت؟ ما قيمة حقيقتك، انت الممنوع بحكم انتمائك الجغرافي الى مكان انت محكوم فيه بقوانين تمنعك حتى من التماثل والتعاطف، فكم بالحري - المشاركة؟

انه الوعي القومي الراهن الذي يوضح لك كل شيء. ورغم ان هذا الوضوح ممكن منذ الشرارة الاولى، الا انك تظل بحاجة الى ذلك الوعي سلاحا يساعدك على فهم ما يجري بالطريقة الصحيحة، وامامك، دون تحقيق ذلك، ومن اجل تحقيق ذلك ايضا - شروط، لعل اهمها الا تبالغ في رومانسيتك الوطنية او وطنيتك الرومانسية، الا تبالغ بتشاؤمك ويأسك وانت ترى حجرا صغيرا بحجم القلب يجابه «دولة عظمى»، هي «واحة» نووية في هذا الشرق «البدائي»، المتحجر! «سفينة فضاء» في صحراء جرداء، هجيرية!

وتمضي: لا الحجر ايها الشاعر ولا الاطار المشتعل حسما ادراكك منذ البداية، رغم وضوح هذه البداية، انك عاجز ومحدود وممنوع من المشاركة، وان مأساتك تبدأ منذ اللحظة التي تفكر فيها انك جدير بأن تشارك في صنع هذا التاريخ المجيد، الذي يشمخ امامك، وانت دونه قاعدٌ لا حول لك ولا قوة.

اين تقف انت، كشاعر وكفلسطيني، من هذا كله؟ اين هي حلولك السحرية لازمة الانتماء التي طالما منيت النفس بها من قبل، واركنت اليها، متوغلا عميقا جدا في ذاتك، بعيدا عن اشكالية الراهن، وتقلباته السريعة؟

لو اردت كتابة صوت الجماعة لوجدت ان مشروع الشاعر الفلسطيني الثقافي لا ينطوي على اي حل جاهز او منتظر... واذا كان لديك - كفرد في هذه الجماعة، ولكن: ضمن شروطك انت - بعض طموح لبعض من حل، فماذا يمكنك ان تفعل سوى ان تعد بوطن/ قصيدة، وبقصيدة، هي الوطن! واذا فعلت ذلك، اي: اذا جرؤت على تحويل الرؤيا الى جسد، فهذا الجسد هالك بالتأكيد..

(٥) قدر الشاعر الفلسطيني

قدر الشاعر الفلسطيني/ الشاعر الثوري، ان يواصل مشوار عنائه نحو اللانهاية.. من هنا نشأ التشابه بين الشاعر الفلسطيني وبين سيزيف، الواقعي جدا، الخارج من قلب الاسطورة، ليعيد تشكيلها على ارض الواقع، ضمن مواصفات وشروط الراهن الصعب، المعقد، والمحبط في نفس الآن.

هذا الراهن هو الواقع العربي اللامعقول، الذي ينطوي على كثير من عناصر السريالية التي تتحول فيه الى «واقعية مبالغ في سذاجتها» على حد تعبير محمود درويش، يجعل من اسطورة سيزيف مقولة سياسية وثقافية معا، ينسجها الشاعر الفلسطيني في حلمه/ ادبه/ كتابته الابداعية، بحجم وعيه لابعاد هذه الاسطورة في الواقع العربي المشبع بالاسئلة.. غابة الاسئلة التي لا اجابات لها والمسماة بالراهن العربي!

والسؤال/ الاسئلة التي يطرحها الراهن العربي ليست بالضرورة اسئلة سوريالية، بل هي شرط من شروط العبث التي يمكن ان تتغير نتائجها اذا تغيرت هي نفسها.. ولكن، من يمكنه ان يضمن ان تتغير شروط هذا الواقع العبثي السوريالي ما دام الناس فيه لا يتغيرون؟

من هنا فان الشاعر الفلسطيني اذا عجز عن تسجيل الاحتمالات الثورية التي ينطوي عليها الراهن العربي المتوغل - هو - والمتورط فيه عميقا، فانه يجد نفسه ملزما بالابتعاد عنه ليكتبه في الحلم واقعا مختلفا لا يظل له سوى ان يتمنى تحققه ضمن اللحظة التاريخية التي ستفلت من بين يديه اذا لم يقبض على عنقها، ولو بالكتابة الثورية غير المنسجمة مع احلام الواقع المحبط، المليء بأسباب القهر والعذاب والتشرد والضياع. ضياع كل شيء.. حتى فرصة تسجيل ابداع ادبي جديد، لا يعود بحاجة للابتعاد، زمنيا، عن الواقع، ليكتب ملحمة انقلابه او ثورته من جديد.

(تتبع: حلقة اخرى)

● قصة قصيرة ●

** مرآة **



● بقلم: هالة البدري ●

(خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة)

● دوامة تفور وتعلو التقطتني بلسان سحلية عملاقة اعتصرتني في قلبها، قاومت الاغماء.. لا اريد ان يراني ضعيفة. امسكت بمقبض الباب لاتماسك، دون جدوى. فتحت الدوامة اجنحتها وضمتني بقسوة، استسلمت لها دون ارادة، فنعمت بسلام لم يطل. انسحب الليل من عيني، وسمعت صوته يناديني من فضاء، تتردد فيه آلاف التداخات، علت حتى ارتج سمعي. هزتني المطرقة واعادتني اليه بنظرات غائبة، ثم حاضرة، ثم متماسكة تماما وواعية بكل ما حدث قبل ان ارحل عنه.

– حبيبتي ماذا حدث؟

قبل دقائق، كنت سأتمزق الى اشلاء، طائرة تجرح كل ما يقابلها، لو كان السؤال قد وجه الي. الآن استطيع ان ابتسم له وانا في قمة يأسي من عدم فهمه لاي شيء، وان اطمئنه انني بخير، وان انسى تماما كلماتي التي قلتها له قبل دقائق، وان اعود الى حياتي ارعاه، وارعاهم بقلب رابط الجأش واعصاب قوية، ليجدوا عندي كل ما تعودوه من حب وعمل، وان اكون انا.. خارج نفسي اجتر مرارة هائلة، وابدا لن اعود لمحاولة الاقتراب منه، كانت حماقة اعرف نتائجها، دفعني اليها وهم شرف المحاولة قبل ان اضيع للابد.

ايام والسؤال العابث بخلايا عقلي يرح فيه بذنب نحلة لا تهدأ: هل عرفته حقا؟ بعد هذه السنوات هل عرفني؟ اي قسوة في تلك الاجابة؟ وهل هناك ما يستحق ان اقتلع سنوات عمري لاصفها احجارا لاساس اعلم ان نزوة ريح قادمة لا ريب لكي تدحرج كلا منها في اتجاه.

ارتجفت، لفني صقيع رغم سخونة يده، والشال الصوف الذي يحاول ان يدثرني به، لم تنفع محاولاته في تهدئتي.

– لا.. لا.. اهدئي، ارجوك.

احشائي تمور كرحى خاو يطحن اطرافه، وتلك يدي وهذه انا احرق للهيب انفاس صادقة مُحبة، وهذا رأسي وعقلي.. رباه، رائحة نفاذة. كتمت انفاسي.. ابتعدوا لا اريد شيئا، لا اقوى على البكاء ولا الغناء.

احاجك. كيف لم تفهم؟ لو لم اقلها لهان الامر سنوات اخرى، لكنني مددت يدي.. مددتها مرات ومرات.. تمزقت وانا احاول.. الآن عرفت انك لا تشع شيئا. انت تتلقى فحسب.. كيف غاب عني هذا سنوات؟ من المسؤول؟ انا بأوهامي عن اعبائك ام انت؟

ادركت انك لا تستطيع ان تقدم شيئا.. لا تستطيع.. رباه، كم تمنيت قبل ان ترفرف الفراشة حول عقلي ان اختنقك، وان انهي حياة هذا الكائن البائس امامي. ان اسحقه، فمن يرفض الحياة ويعيش في ظلها لا يستحق البقاء.. انت زاهد فيها، وانا اريدها بكل ما فيها من الم ويأس وسعادة ونجاح، قمة التحقق ان تدمينا وتبكينا وتأخذ منا وتهبنا ونختطف منها ما نشاء، وان ننتشي بالحب والموت والميلاد، وان نطمح للقمم والروابي، وان نطير فنمسك بالحب، وان نسقط معها مطرا، وان تتمزق اجسادنا اشلاء فوق صخورها، وان ندفن فننمو زهورا يانعة من جديد.

قضية زهد هي؟!

لا ليس زهدا.. بل تركيب مرآة تعكس فحسب، تعكس ولا تشع، ولا يصلها شيء. كنت اتصورك كالاسفنج يمشي ليلتقط. يبتلع اولا ثم يلقي بكل ما لديه دفعة واحدة، ويحتفظ بالقليل القليل الذي يريد، ولكنني فجأة عرفت انك لا تحتاج الى هذا القليل، .لا تحتاج الى شيء، انت مخلوق هلامي لا يشعر لا يتأوه. اود ان اصرخ، لكن هل تسمع صرخاتي، لا اريد لك ان تسمعها. لا اريد لك ان ترى ضعفي، فهذا ابدا ما لم اسمح به. الآن فحسب والفراشة تهرب من امام عيني، وتلقي بنفسها الى ضوء الحجرة طعاما لنيران لا تريدها وقودا، لكنها هذه الغبية تفرح بالالم والشعاع الابيض الزائف.. سأكون مثلك رغما عني، ولن تعود اجفاني لترفرف بوشاح ابتسام او سلام..

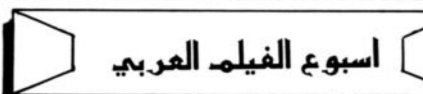
● فتحي القاسم ●

غِـــيـــابُ الـــمـــرايـــا!!

أفي كُلِّ يومٍ: دموعٌ وذكرى؟
وقضمُ الزمانِ، بصدرٍ تعرّى...
– تلوحُ البيارِقُ فوقي،
وتهمي قصائدُ عشقيَ...
وأبقى وحيداً بحزني،
وحيداً بشوقي...

أفي كُلِّ يومٍ:
تعود الخطايا...
وأبقى وحيداً بحبي...
غريبٌ بظني...
مَساري التواء
وقلبي مرايا، بدربِ التمنّي....
أفي كل يومٍ، أعيدُ حسابي؟؟
وما قَدْ رَأتْهُ، عيونُ شبابي...
وما سرُّ صَمْتي، وكَبْتي
ونارُ اغترابي...
تلوذُ الأماني بليلِ احتراقي،
حِمامُ انتظاري،
بداءِ اكتئابي،
برَهْبَةِ عَيْشي،
سمات الغيابِ
شبابي احتراقٌ ومَجْدي
وما قَدْ رَمَتْهُ سهامُ التحدي
بُليتُ لوحدي بعشقي...
بنبضِ التصدّي
هناكَ حياتي،
مماتي،
شعورُ احتراقي – ،
بماضٍ يغيبُ:
بعهدِ شبابي ووَعدي
صباحي: رجوعٌ
ويومي اجترارٌ لأمسي
نَسيتُ ازدهاري، وشعلةَ نفسي
وبِتُّ غريبا بصحبي...
ملاذي حنيني، وحسّي
وفكر تلاشى: بغاب التأسّي
سئمتُ احتجابي وراءَ الليالي
وغربةَ رأيي
أنامُ طريحاً،
عَناءُ التمني
فيالحظةَ حُزْني،
بُكائي شُعَاعٌ
لفَجْرٍ أغَنّ
مَرايا ولُوعي، لِكأسٍ يُدارُ،
بحفلِ اقتداري،
تغيبُ لأني:
أسأتُ التمني...

(الناصرة – نيسان ١٩٩٣)



٢٣ – ٤/٣٠

في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

تظاهرة سينمائية من:

فلسطين، سوريا، الاردن، مصر، تونس،لبنان، المغرب، الجزائر والناصرة.

فيلم الافتتاح ٩٣/٤/٢٣ الساعة ٨،٣٠ مساءً

* نشيد الحجر * اخراج: ميشيل خليفي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم – اجتماع لجنة منطقة اليوم الجمعة ٩٣/٤/١٦ في نادي ابو العفو في الميدان الساعة السابعة والنصف مساء. على جدول الاعمال: اول ايار وحملة اشتراكات «الاتحاد» باشتراك السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.

جبهة الطيبة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعلن لاعضاء الجبهة في الطيبة عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة الذي تقرر عقده يوم السبت ٩٣/٤/١٧ لاسباب فنية طارئة، وتقرر ان يعقد اجتماع المجلس يوم السبت ٩٣/٥/٨. الساعة الخامسة من بعد الظهر.

سكرتارية جبهة الطيبة

حقائق مؤلمة من الواقع:

● تتمة من صفحة ٥ ●

ومعه ساعة قال انه اشتراها لها بمناسبة عيد ميلادها. وضبط مرة وهو يسرق حانوت خضار وفواكه فاخذوه الى السجن، وحضر عدد من افراد الشرطة الى البيت في ساعة متأخرة من الليل للتفتيش وعثروا على عدة اغراض مسروقة. وقالت: سألوني عن ذلك فقلت: لا اعرف. وقلت لهم انه يحضر الى البيت في ساعة متأخرة وانا نائمة. الا ان افراد الشرطة بعد ثلاث ساعات من التفتيش والتحقيق اقتادوني الى مركز الشرطة واعتقلوني لثلاثة ايام واطفالي الاربعة لوحدهم في البيت. ولم اعترف خلال التحقيق بأي شيء، لانني فعلا لا اعلم حول المسروقات. الا ان افراد الشرطة اخبروه في السجن انني اعترفت واخبرتهم بكل شيء. واحضروه لمواجهتي، فقافل افراد الشرطة في المركز وانهال علي بالكرسي ضربا وقال: انت طالق، الا ان الشرطي ردعه وقال له زوجتك لم تتكلم. واذا لم تعترف انت فانها ستبقى في المعتقل واولادك في الشارع. فاعترف باكثر من (١٢) عملية سرقة. وسجنوه لخمس سنوات.

وكان يهاتفني وارد على مهاتفاته، كان يطلب مني ان احضر له المخدرات الى السجن فرفضت. وشعرت بنوع من الراحة لانني ارتحت من مشاكله ومشاكل اصحابه ومن ترددهم على البيت. وعندما كان في السجن اتهمني بانني اخرج مع رجل اخر لانني خففت من زياراتي اليه. وصرت اهتم اكثر باولادي وتربيتهم وبعملي.

* خرج من السجن ليزاول مهنة السرقة *

وخرج من السجن وحول حياة فاطمة الى جحيم. خاصة، انه لم يصدق انها في فترة السجن لم تضاجع رجلا. وتملكه الشك وظل في البيت ولم يعمل فيما عملت هي. قالت: انحني مرة انه يريد شراء سيارة ليعمل. وكنت قد وفرت مبلغا من المال اعطيته اياه واشترى سيارة وبدأ يعمل. وبعد شهر من عمله سافر الى نتانيا مع صديق له وسرقوا مخزن شركة الكهرباء، وفي طريق العودة تعطلت السيارة وكانت الدنيا شتاء. ولسوء حظه اوقفته الشرطة وفتشت السيارة وعثر افرادها على المسروقات وسجنوه لشهرين. وخرج من السجن ليعود اليه فقد ذهب في ليلة دون ان اعرف الى اين واذا بالشرطة في اليوم التالي تتصل من طيبا تعلمني انه مسجون هناك بسبب السرقة. فقد دخل الى حديقة عامة وسرق حنفيات المياه. وكانت فاطمة قطعت عهدا على نفسها ان لا تزوره اذا سجن ونفذت ذلك وعندما خرج من السجن لمدة اسبوع عاتبها لانها لم تزره. ولاحظ انها اشترت غسالة خلال فترة سجنه. سألها من اين لها المال ولم يقتنع انها وفرت من راتبها ومما تتقاضاه من مخصصات التأمين واتهمها قائلا بانها تعمل في الشارع. فطلبت منه الطلاق الا انه اعتذر واخذ يتذلل امامها طالبا ان تعطيه المال. رفضت ذلك بشدة. توجه الى المطبخ وتناول سكينا وهددها بالقتل اذا لم تعطه ثمن الوجبة.

* حاول قتلها في الرابعة فجرا

بعد ان تناول السكين امسكها من شعرها وجرها بقوة والاولاد يصرخون ويحاولون ان يأخذوا السكين منه. والتم الجيران على صراخها واستطاعت الافلات منه بعد ان اصابها بجرح في ساعدها. وحضر اخوها واخذها الى بيته ومنعها من التوجه الى الشرطة فهددته بالانتحار اذا لم يسمح لها بتقديم شكوى وابلغت الشرطة وحققت معهما. ووجهت اليه تهمة محاولة القتل واودع السجن. وخرج من السجن ودخلت فاطمة في دائرة الرعب خوفا من ان يقتلها. وذات ليلة نهض في الرابعة فجرا وحاول خنقها الا انها افلتت منه وذهبت الى الجيران. وفي الصباح توجهت الى الشرطة وقدمت شكوى واعيد الى السجن.

* طلبا الطلاق والمحكمة الشرعية ترفض *

توجه زوجها الى المحكمة الشرعية طالبا الطلاق منها. فاسعدها ذلك لانها سترتاح من المشاكل. وعقدت المحكمة جلستها الاولى. واعلنت فاطمة انها تريد الطلاق ولها شروطها خاصة البيت والاولاد، الا ان زوجها رفض ذلك وقال انه يريد البيت والاولاد. واستغربت طلبه ولم توافق طبعا. فاغلق الملف. الا ان زوجها تقدم بشكوى الى المحكمة الشرعية محتجا على عدم زيارتها له في السجن وانه من حقه رؤيتها والاولاد. وسألها القاضي عن عدم ذهابها لزيارته في السجن؟ وعادت فاطمة وقدمت طلبا الى المحكمة الشرعية طالبة الطلاق. وعقدت عشر جلسات للنظر في القضية ولم يتم الطلاق وفي اخر جلسة طفقت واعلنت انها تتنازل عن كل شيء حتى الاولاد لكي يطلقها. ولكنه رفض التوقيع على امر الطلاق. وستعقد المحكمة جلسة اخرى للنظر في القضية في اواسط ايار القادم.

* فاطمة تستصدر امرا لمنع زوجها من الدخول الى البيت

بعد سنة سيخرج زوجها من السجن وتخشى ان ينفذ تهديداته ويقتلها، خاصة بعد ان حاول ذلك. لذلك توجهت الى المحكمة واستصدرت امرا يمنع بموجبه من الدخول الى البيت عندما يخرج من السجن في عطلة شهرية. ووافقت المحكمة ان تدخل فاطمة واولادها الى مدرسة داخلية، لانها تخاف ان يدهورهم والدهم خاصة وانه لا يتورع عن التعاطي امامهم وتشميمهم تلك السموم القاتلة. وما زالت معركتها مستمرة.

٢٢٠ الف جنيه خسائر «ديدي»

■ (٥٤٠٠٠) مشاهد حضروا حفل الاستاد بدون تذاكر! ■ الأجر (٣٥) الف دولار والمصروفات الادارية (٣٠٠٠) الف جنيه! ■



● جاء خالد «ديدي» الى القاهرة تسبقه ضجة كبيرة ورحل تودعه ضجة اكبر وتصريحات ساخنة اطلقها معظم اهل المغنى في مصر الذين قابلوه - ولو في الشارع - حول وجود تعاون فني قادم مع المغني الظاهرة.

ولكن الضجة لم تكن كافية لأن تحقق حفلات خالد في القاهرة ارباحا او حتى تغطي تكاليفها. وتصريحات التعاون الفني - بصرف النظر عن قيمته - كان اغلبها مجرد ركوب لموجة «خالد» التي اصبحت الأعلى فجأة.

الارقام تقول ان حفلتي خالد اللتين اقيمتا في احد الفنادق الكبرى وستاد القاهرة وصلت خسائرهما الى (٢٢٠) الف جنيه، فقد طبع المتعهد لحفل الفندق (١٠٠٠) تذكرة بيع منها (٨٠٠) فقط بسعر (٣٠٠) جنيه للتذكرة الواحدة. اما حفل الاستاد فقد طبعت له (١٥) الف تذكرة بيع منها (١٦٠٠) فقط (!!) اما باقي الـ (٧٠٠٠٠) مشاهد الذين حضروها فقد دخلوا بدون تذاكر عن طريق بعض الاقارب والاصدقاء (!!)، ولكن سعر تذكرة حفل الاستاد يتراوح بين (٣٠) الى (٥٠) جنيها.

في المقابل فقد حصل «الشاب خالد» وحده على (٣٥) الف دولار اجرا الى جانب (٢٧) الف جنيه قيمة تذاكر الطيران له ولفرقته التي بلغ عددها (١٨) عضوا، و (٢٢.٥) الف جنيه تكاليف الاقامة بالفندق بخلاف مصروفات الحصول على تصاريح الحفلات والاجهزة الصوتية والخدمات وايجاد الاستاد والفندق والتي وصلت الى (٣٠٠) الف جنيه.

وقد جاء خالد الى القاهرة بدعوة من المتعهد المصري مختار صبحي - عازف رق هاجر الى لندن منذ ١٤ عاما - الذي كان يحلم بتحقيق ارباح خيالية ولذلك لم يبخل في الاتفاق على الزيارة بل واشرك معه - كمزيد من التدعيم المالي - رجل الأعمال المصري صبحي يعقوب واصف. وفي الوقت نفسه كان هناك اتفاق جانبي مع خالد قبل ان المسؤول عنه شخصية خليجية كبيرة استقدمه لاحياء حفل عيد ميلاد ابنته، وقد اقام «خالد» بالفعل حفلا خاصا بأحد فنادق القاهرة الكبرى ثاني ايام وصوله، لم تتسلل اليه عدسات المصورين.

اما «الوفد» الذي صاحبه - تحمل المتعهد نفقاته - فقد تكون من ثمانية موسيقيين وعشرة فنيين لأجهزة الصوت وحارس شخصي - بودي جارد - الى جانب ثمانية حراس يتبعون احدى شركات الأمن المصرية الخاصة التي تعاقدت معها الشركة التي تتبع اعماله بفرنسا لتأمين اقامته بالقاهرة، اضافة الى مجموعة الأمن التي راقبت الحفلات، كما رافقه في الزيارة صديقاه المصريان عادل الشرقاوي - رئيس الجالية المصرية بفرنسا - واحمد الطيب - رجل الأعمال - وايضا ثلاث حسناوات جزائريات قيل ان احداهن ستكون زوجة المستقبل لأنها كانت الوحيدة المسموح لها بالتحدث اليه قبل الحفلات حين يكون عصبيا للغاية.

وقريبا من ضجة الزيارة وخسائرها كانت هناك تصرفات غريبة احاطت بالمغني الجزائري من جانب بعض الموسيقيين المقيمين في مصر، وكان مدهشا فعلا ما فعله حميد الشاعري الذي دعاه الى «فيللته» الفاخرة الجديدة التي يمتلكها بمنطقة الهرم ليفاجأ «خالد» بوجود عدد كبير من المصورين الصحفيين بل ووجود كاميرات التلفزيون والمذيعة فريدة الزمر التي ادارت معه حوارا لم يفهم المشاهدون الهدف منه خاصة وسط مجموعة الجالسين حوله في حديقة «الفيللا»، واغلبهم من اصحاب الشاعري والمتعاونين معه ولا يعرف احد معنى وجودهم اصلا، وبينما تسللت التصريحات بأن هناك تعاونا فنيا قريبا مع حميد، ونشرت صور لآخرين مع خالد تؤكد وجود التعاون نفسه، قال هو ان ما ينويه فعلا هو تلحين اغنيات لصديقه المطرب الشعبي احمد عدوية الى جانب حلمه بالتعاون مع الموسيقار بليغ حمدي فقط.

هواجس مسرحية

● راضي د. شحادة ●

شجرة المسرح وغصن الابداع

● الديكور، كما الملابس وكما الاكسسوارات، جزء من جسد العمل المسرحي، ومساعد لتوضيح الايحاء والأسلوب الذي يتوخاه المخرج من خلال توحيد حال العمل في شخصية متكاملة متكاثفة متكاتفة متناسقة الأعضاء، لتوحي للمشاهد بأنها جسد قائم بحد ذاته.

وفي الكثير من تجاربنا، لاحظنا ان استعمال الديكور والاكسسوارات يجب ان يساهم في وحدة حال العمل، فحيث كانت الحركة تعبيرية والقصة ايحائية غير مباشرة السرد، وايصال روح العمل الجديد يعتمد على عنصر الفرحة الفني بالرقص والغناء والتمثيل والاضاءة، والازياء، كان من المحبذ والمحبب لنا استعمال ديكورات واكسسوارات لا تعكس شكلا واقعيا تماما من اشكال الطبيعة، بل هي شيء يعرفه المشاهد فقط من خلال استعماله على المنصة والتعامل معه خلال العرض.

وخلال احدى البروفات اقترح بعض المشاركين ان نجلب غصن شجرة حقيقي ونعلقه على قطعة الديكور المتحركة على عجلات، والتي استعملت كقصر، وكسور، وكسجن، وكبوابة، وكغرفة نوم، وكخيال ظل، وتصبح قطعة الديكور بعد تعليق الغصن عليها شجرة. لاحظنا ان غصن الشجرة الحقيقي بدا شاذا عن شكل قطعة الديكور التي من المفروض ان تبدو شجرة بشكل رمزي، والغصن فوقها يبدو غصنا بشكل واقعي طبيعي.

بعد نقاش طويل، اقترح احد المتطوعين في بناء الديكورات ان نخرج الى الحديقة ونجلب شجرة كبيرة ونحملها كاملة الى المنصة وبذلك نكون قد حللنا مشكلة الشجرة. بدا هذا الحل كسولا وخاليا من الابداع، فكيف ستصبح هذه الشجرة التي نراها كل يوم في حياتنا اليومية قطعة من حياة مسرحية، وحياة المسرحية تختلف عن الحياة الواقعية ولا تكون تقليدا اعمى لها.

واقتنعت بأنهم يقترحون اسهل الحلول واكسلها ليحصلوا على اسرع حل وبموجب ما يعرفونه من حياتهم اليومية، وبدون علاقة بالابداع، والابداع هو الحياة الجديدة في الفن. فضلت ان نرسم غصنا على قطعة خشب ونعلقه فوق قطعة الديكور هذه، وعندها سيفكر الجمهور ان هذا الشيء هو رسم لشجرة وليس شجرة حقيقية.



ارتجلنا حركات المشهد حول قطعة الديكور المتحركة على عجلات بحيث تعامل الممثلون والراقصون معها على انها شجرة في موسم القطاف، فقسم يمثل بأنه يقطف الثمار عنها وقسم يجمع الثمار من تحتها. بدا المشهد واضحا بدون ان نرسم غصن شجرة ونعلقه فوقها، وهكذا بدت قطعة الديكور كشجرة بدون ان نضيف اليها غصنا حقيقيا او مرسوما، وفعلا تلاءم المشهد بشكله الرمزي مع روح الحركات التعبيرية الطاغية على العمل بشكل عام، واستطعنا ان نخلق شكلا جديدا للشجرة في ذهن المشاهد، وقبلها كنموذج من نماذج اللعبة المسرحية.

استنتاج:

المسرح يصبح ممتعا ومثيرا للخيال اذا شددنا فيه على عنصر اللعب.

ان نقل الواقع كما هو على المسرح يبدو امرا مملا وسهلا وخاليا من الاختراع والابداع والاكتشاف، وبذلك فان بحثنا في «مسرح السيرة» عن حياة جديدة في المسرح تختلف في ايقاعها وشكلها عن الحياة اليومية التقليدية العادية يفسح المجال امامنا واسعا، للتحليق بخيال المشاهد خلال العرض الى عالم جديد يسمو بروحه ويزيد حياته العادية حياة اخرى جديدة ومختلفة.

اوسكار ٩٣:

جوائز رد الاعتبار!

● بقلم: عصام زكريا ●



● مع إعلان جوائز الأوسكار في كل عام تولد نجوم جديدة في سماء السينما العالمية ويزداد سطوع نجوم اعتادت على المجد بينما تتوارى في الظل نجوم اخرى انتظارا لفرصة اخرى قد تسنح في السنوات القادمة.

وعلى عكس السنوات الماضية التي حفلت بمفاجآت كثيرة ومذهلة احيانا جاءت جوائز هذا العام موافقة لمعظم التوقعات المسبقة. وبدت ايضا كما لو كانت نوعا من رد الاعتبار لنجوم طال اشراقها ولم تعد في حاجة للجوائز الا كنوع من التتويج «الرسمي» لمشوار حياتها.

رشح «شيء لا يغتفر» - التي تعددت ترجمات عنوانه اكثر من ترشيحات الاوسكار التي حصل عليها! لتسع جوائز مرة واحدة. كأن هذه الترشيحات كلها نوع من التعويض عن التجاهل الطويل الذي عاملت به الاكاديمية واحدا من اشهر ممثلي هوليوود الشعبيين وهو كلينت ايستوود.

فهل لهذه الترشيحات - التي انتزع منها الفيلم اربعة تماثيل اوسكار منها افضل فيلم وافضل اخراج - ما يبررها؟ مع انه للوهلة الاولى مجرد فيلم آخر من افلام الغرب الأمريكي - الكاوبوي - ومع ان ايستوود بطل ومخرج ومنتج الفيلم لم يسبق له ان رشح مطلقا لأي اوسكار من قبل.

لقد وضع ايستوود - الذي بلغ عامه الثالث والستين - كل خبراته وتجاربه في هذا الفيلم واستطاع ان يعيد لافلام «الويسترن» التي اختفت منذ اكثر من عشرين عاما بريقها القديم مضيفا اليها ابعادا فنية وانسانية كانت تفتقد اليها. ولعل سر تميزه انه يحمل من روح وذاتية صاحبه الكثير.

واذا كانت الجائزة قد اتت الى ايستوود في الوقت الذي يستحقه فعلا الا انها جاءت متأخرة كثيرا لممثل عبقري اخر هو آل باتشينو الذي رشح لها ست مرات من قبل كانت اولها عام ١٩٧٢ عن دوره الشهير في الجزء الأول من «الأب الروحي». وقد قدم باتشينو منذ هذا الفيلم مجموعة كبيرة من الأدوار المتميزة في المسرح والسينما، وفاز بجائزة «توني» لاشهر الجوائز المسرحية وجائزة مهرجان «كان» عن دوره في فيلم «خيال المائة»، واوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «ديك تراس» قبل ان يفوز في الاسبوع الماضي - وهو في سن الثالثة والخمسين باوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «عبير امرأة».

ورغم ان باتشينو يقول عن هذا الدور انه «لا يعرض على الممثلين كل يوم، ومن النادر ان يحظى ممثل بفرصة لاداء مثله» الا انه يبدو ملائما وعاديا على آل باتشينو الذي اعتاد على تقديم دور الرجل العنيف - في الظاهر - الذي يجيش قلبه بالاحباط والعجز او بالمشاعر الانسانية المتفرعة - في الباطن - وهو يقدم في «عبير امرأة» دور ضابط متقاعد من ابطال حرب فيتنام يفقد بصره والسلطة التي كان يتمتع بها يوما فيصبح ممرورا منعزلا عدائيا الى ان يؤجر فتاة طالبة كمرافقة تصبح مع الايام عينيه اللتين يرى بهما العالم والانسانية من جديد.



● آل باتشينو ●



● إيمي تومبسون ●



● كلينت ايستوود ●

● البقية على صفحة ١٥ ●



* الجمعة ٩٣/٤/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ - برامج الصباح
٨.٢٠ - الجامعة المفتوحة - اثينا في القرن الخامس الميلادي
٩.٠٠ - شارع سمسم
٩.٣٠ - الى هنا - تلتكست
٩.٤٠ - بنات الذهب - كوميدي
١٠.٠٠ - تاريخ الحضارة الغربية. وثائقي
١٠.٣٠ - هاملت. من روائع شكسبير
١٣.٠٠ - ملف اعلامي
١٣.٣٠ - تربية البنات. كوميدي
١٤.٠٠ - فتيان شارع بيكر. سلسلة مغامرات
١٤.٣٥ - سادة وخدم. مسلسل
١٥.٣٠ - سبعون وجها
١٦.٠٠ - مساء جديد

البرامج العامة:
١٦.٣٠ - الوميض. ظل الليلة القاتلة
١٧.٢٠ - على الشاشة. عرض للبرامج
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية

القناة الثانية:
١٤.٣٠ - صوت الروك
١٥.٢٠ - تشستر وحجيت. مسلسل للأطفال
١٥.٣٠ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الأسبوع
١٦.٤٠ - تهديد مصادر انسانية. فيلم حول استغلال النقابات
١٧.٣٢ - «بنجي». فيلم امريكي مُسلّ
١٩.٠٠ - هذا الاسبوع في NBA
١٩.٣٠ - لجنة الضيوف
٢٠.٠٠ - استقبال السبت. برنامج ساخر
٢٠.٣٠ - تينا ترنر. خاص


● تينا تيرنر ●

٢١.٢٠ - سبل القانون. مسلسل
٢٢.١٠ - الصمت. فيلم سويدي
٢٣.٤٠ - فرقة دفش مود

التلفزيون الاردني:
١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٠.٢٠ - افلام الصور المتحركة
١٠.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٢.٣٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥.١٠ - الفيلم الأجنبي
١٦.٤٠ - ما يطلبه المشاهدون
١٨.٠٠ - نشرة الأخبار - والمجلة الاخبارية
١٨.٢٥ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - التربية والتعليم
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي «بر الأمان»
٢١.٤٥ - معالم ثقافية
٢٢.١٠ - البوم وصور
٢٣.٠٠ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة البوم وصور - وآخر المشوار

* السبت ٩٣/٤/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:
١٦.٠٠ - «الأب» فيلم
١٧.٤٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٥٠ - عائلات. الحلقة (٧٦)
١٨.١٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٥٠ - من سيبيريا الى طريق الحرير. فيلم وثائقي
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - ذاكرة شخصية. من ذكريات الناجين من النازية
٢٠.٣٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٠٠ - احياء ذكرى ضحايا النازية. بث مباشر
٢٢.٠٠ - «تمرد العزلة» برنامج خاص بمناسبة مرور (٥٠) عاما على تمرد غيتو وارسو

١٧.٤٠ -: فريد شوقي، آثار الحكيم ولجوى فؤاد أبطال فيلم السهرة العربي «شاويش منتصف الليل» ●

١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٥٠ - المفكرة التربوية
٢٠.٣٠ - المفكرة الاخبارية (بالعبرية)
٢١.٣٠ - اكسكليبر. فيلم سينمائي بريطاني
٢٣.٤٥ - هايل وبياس. برنامج ترفيهي للثنائي الكوميدي البريطاني غارت ونورمان

تمرد غيتو وارسو
٢٣.٣٥ - كونسيرت. السمفونية الثانية لبرهمز
١٥.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٧.٠٠ - شرطي محلي. مسلسل
١٧.٥٠ - كابو (١٩٦٠ - ايطاليا)
١٩.٤٠ - عندما تتحدث الى احفادك
٢٠.٠٠ - معنى الأشياء. جدعون سامت يستضيف البروفيسور يهودا الكتاه
٢٠.٤٠ - سلونيكي - اوشفتس - القدس. وثائقي
٢١.٣٠ - عندما تتحدث الى احفادك

١٤.٥٥ - خلف الغابة
١٦.٢٠ - علاقة اسرية
١٧.٠٠ - مساء جديد ما رافي ريشف

البرامج العامة:
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - الجرح
١٨.١٠ - الجهل الثالث - برنامج وثائقي ليوم ذكرى الكارثة
١٨.٣٥ - يوم في غيتو وارسو - فيلم وثائقي
١٩.٥٠ - الاسبوع في ساعة - بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار - بالعبرية
٢٠.٠٥ - لقاء وثائقي
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية

● مشهد من فيلم «اكسكليبر» الساعة ٢١.٣٠، الجمعة البرامج العامة ●

٢١.٤٥ - مفكرة آخر الابطال. عن تمرد غيتو وارسو
٢٢.٣٥ - امرأتان من هناك. قصة ناجيتين من النازية
٢٣.١٠ - السيد كلاين (١٩٧٦ فرنسا).

التلفزيون الاردني:
١٤.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - افاق المعرفة
١٨.٠٠ - الأخبار
رأي الصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - سلوكيات
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة. بر الأمان
٢١.٣٠ - القانون والمجتمع
٢٢.٢٠ - تمثيلية عربية
٢٣.٠٠ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية العربية
- آخر المشوار

٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس - مسلسل
٢٢.٢٠ - سوية - برنامج ضيافة في موضوع تراث اسرائيل
٢٣.٠٥ - رياضة
٢٣.٤٥ - السائحة - مسلسل
١٠.٠٠ - اخر الاخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية
١٧.٠٠ - من وادي الظلال الى صهيون - لقاء بين الماضي والحاضر
١٧.١٨ - فيلم «الارض الدنسة»
١٨.١٠ - عندما تتحدث الى احفادك
١٨.٣٠ - الاخبار بالروسية
١٨.٤٥ - «الكارثة» في الافلام
١٩.١٨ - عندما تتحدث الى احفادك
١٩.٣٠ - حفل اختتام حفل يوم الكارثة - القسم الاول
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - اختتام حفل يوم الكارثة - القسم الثاني
٢١.٠٠ - رياضة
٢١.٣٥ - ختام
٢١.٤٠ - اخرج وتفرج (الاتحاد السوفييتي ١٩٨٥)

الاحد: ٩٣/٤/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ - برامج الصباح
٨.٢٠ - تحديد اتجاه - مسلسل لتشجيع المطالعة
٨.٣٥ - السماء ذاتها والارض ذاتها - زيارة لفتيان الى بولندا
٩.٣٠ - الكارثة - فيلم وثائقي
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - خاص بيوم الكارثة
١٠.٣٠ - الاعصار
١١.٢٥ - الناجون من الكارثة يتحدثون - فيلم وثائقي
١٢.١٥ - كونوا سلاما ايها الاطفال
١٣.٤٥ - رقصة الفناء
١٤.٠٠ - كيتي العزيزة - قصة حياة آنا فرانك
١٤.٢٥ - باليه آنا فرنك

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨.٠٠ - الاخبار
رأي الصحافة
١٨.١٥ - البدو في الصحراء
١٨.٥٥ - حول العالم
١٩.٣٠ - برنامج المزارع
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي
٢١.٤٠ - مساء الخير
٢٢.٢٠ - مسلسل عربي
٢٣.٠٠ - الاخبار
واخر المشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/١٦، حارا وجافا بشكل خاص. ولا يتوقع اي تغيير في حالة الطقس يوم غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٨ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متعددة الاتجاهات ويكون البحرهادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح هادئة متغيرة الاتجاهات ويكون البحرهادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/١٥)

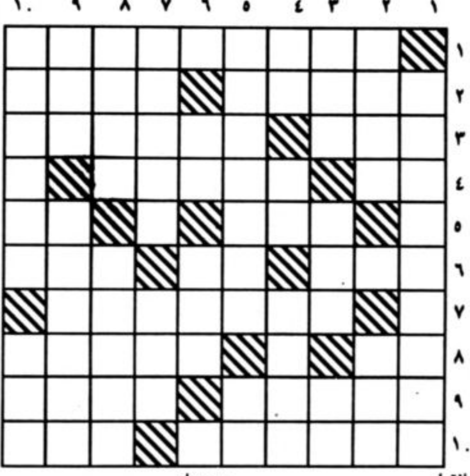
العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٣٨١ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٦١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤٣ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٨٢٨ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٩٧ش.ج
● "اسود" -	٢,٨٠ - ٢,٧٩ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم (١٦) نيسان

* ١٩٦٥ - الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يدعو الى فتح حوار مباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاقتراح يلقى معارضة شاملة في العالم العربي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨١) ***



افقيا:
١ - رئيس دولة عربية
٢ - مساعدة - شرحا (معكوسة)
٣ - رئيس - قرية جليلية
٤ - حرف جر - قرية ارتبطت بيوم الأرض
٥ - قمر تام - وعاء الخمر
٦ - شيَّد - حب - صمم
٧ - قرية عربية
٨ - تاه (معكوسة) - محتال (معكوسة)
٩ - يصعد - شراب الأطفال (معكوسة)
١٠ - من ميادين القاهرة (معكوسة) - سهُل

عموديا:
١ - مدينة مصرية (غير معرفة)
٢ - ملك عربي (غير معرفة) - جزء (معكوسة)
٣ - حظ - مهر - متماثلان
٤ - ضمير - منشأة مائية - الاسم الثاني لممثلة مصرية (معكوسة)
٥ - يباهون - خاصتي (معكوسة)
٦ - للنصب - من العين
٧ - من الخضار - انتاج كلامي جميل
٨ - اداة موسيقية - آخر
٩ - غطس - البقاء (معكوسة)
١٠ - قرية عربية - مصائب

*** حل لغز رقم (٢٨٠) ***

افقيا:
١ - ماجلان - عنّ
٢ - الراقدي - زف
٣ - رتب - حصار
٤ - كرلموس - رع
٥ - خزى - عتق
٦ - اب - ظفر - صنو
٧ - علا - رواد
٨ - حسين مروة
٩ - ابراهيم
١٠ - كريس هاني

عموديا:
١ - مارك - اعدمه
٢ - العرايل
٣ - جيلز - أ.ح.هـ.ي
٤ - لا - صخر - ناس
٥ - الرب - ارباك
٦ - ند - وعظ - نبّه
٧ - يحسن - سامر
٨ - قصور
٩ - نزار - رضوان
١٠ - فرج فودة

اوسكار ٩٢:

● تتمة من صفحة ١٣ ●

المولود الحقيقي لاوسكار هذا العام هو الممثلة البريطانية ايما طومسون التي كتبت اسمها بحروف من نور في سماء الاطياف من خلال دورها في فيلم «نهاية هوارد» فحصلت به على جائزة افضل ممثلة من مهرجان «كان» السابق. ثم الأوسكار اخيرا.

وفوز ايما يحمل الكثير من المعاني، فهو من ناحية يعلن عن ميلاد ممثلة كبيرة جديدة ويعوض من ناحية اخرى فقر العناصر النسائية المرشحة لجوائز اوسكار هذا العام، كما انه يرسخ اقدام السينما البريطانية وفن الاداء التمثيلي الانجليزي الذي اكدته جوائز التمثيل الكبرى في السنوات السابقة وكان آخرها فوز انطوني هوبكنز باوسكار افضل ممثل عن «صمت الحملان» في العام الماضي.

وتتميز ايما كممثلة باداء راق انيق.. ويقول عنها جيمس ايفوري مخرج «نهاية هوارد»: «اول كل شيء ايما صاحبة عقل، وهذا شيء رائع. كما تتمتع بالذكاء وموهبة تمثيل هائلة واسلوب اداء بديع».

واجمل ما في هوبكنز وايما انهما يمثلان البساطة والعفوية الانجليزية في الاداء مقابل الصنعة التي قد تصل الى الافتعال في الاداء الامريكي، مع هذا تقول ايما عن الابواب المشرعة التي من المؤكد ان تفتح لها في هوليوود بعد الاوسكار انها تشك في صلاحيتها لمعايير هوليوود: «سنفترض انهم يحبون وجهي ولكن جسمي ليس ملائما.. وانا لا انوي ان اضيع شهورا في تغيير شكل جسمي لأن الحياة قصيرة جدا»!!

اذا كان كلينت ايستوود في غير حاجة لجائزة الاوسكار حتى تزداد شعبيته العالمية وحتى تزداد افلامه نجاحا تجاريا فإن فلليني المخرج الايطالي العبقري الذي حصل على الاوسكار الفخري عن مجمل اعماله ليس محتاجا له ايضا لأنه لن يستطيع اضافة المزيد الى رصيد جمهوره المحدود، ولن يقنع المنتجين بانتاج مشاريعه السينمائية التي تملأ ادراج مكتبه ولا يجد تمويلا لها. فقد فشلت في هذا اربع جوائز اوسكار سابقة حصل عليها من قبل!!

لكن فلليني ايضا لم يعد في حاجة الى شيء آخر - على حد قوله - بعد تسلمه للأوسكار الخامس مازحا: «لم اعد في حاجة الى الموت. فبعد كل هذا التقدير اصبحت خالدا»!

اودري هيبورن الملاك التي رحل عن عالمنا منذ اسابيع ليست في حاجة ايضا للأوسكار الثالث التي حصلت عليه عن اعمالها الانسانية في مساعدة الاطفال المنكوبين في العالم الثالث، ببساطة لأنها ماتت.

اما اليزابيث تايلور - صاحبة تعبير «الملاك» عن اودري هيبورن - فربما كانت تحتاج للأوسكار التي حصلت عليه مناصفة مع اودري عن جهودها لدعم وتمويل ابحاث مرض الايدز فهي لم تفعل شيئا في السنوات الاخيرة سوى محاولة تحسين صورتها وجمهوريتها التي هزتها الفضائح!

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

اودي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

اوبل اسكونا ٥ ابواب S١٣.. موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

اوبل اسكونا ..S ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٦٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

رينو ٩ .١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

رينو ٩ ..١١ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

رينو ٩ سبرينتر .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

سوبارو ..١٦ GL تكسي سابقا موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو ستيشن ..١٤ موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٠)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سوبارو ..DL١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٩٥٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولفو ...٢ GL اوتومات كهربائية موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فولفو ...٢ GL + ستيشن مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١١)

فولكسفاجن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتين: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٢)

فولكسفاجن غولف ..١١ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

الفا روميو ..١٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٩٥٦)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٤)

فيات ريجاتا ٥٥ FIA ..١٦ موديل ١٩٨٨ الجكشن ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٨٦٦)

فيات ريجاتا S٨٥ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٦)

فورد بيرمونت شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سيارات

للبيع سيارة دايهاتسو ..١٣ موديل ١٩٨٣ تست لسنة ت: ٠٤/٩٦٤٦٨٦. (٩٧٣)

فيات ١٢٧ سبورت ..١٣ تست لنصف سنة موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٧٣٨٥٠. (٩٧٤)



معدات للبيع

نعلن عن حاجتنا لشراء سقايل قصارة פגום מסות مستعملة ت: ٠٦/٧٨١٩٦٧. (٩٩٤)

للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٠٦/٧٤٣٢٧٩. (٩٦٧)

اراض

للبيع ثلاث دونمات ارض للعمار في عيلبون ت: ٠٦/٧٨٥١٠٥. (٩٧١)

مطلوب للعمل

פ.א.כץ בע"מ

مطلوب للعمل بلاطون

في مركز وشمال البلاد

☎ 04/769927 ☎

☎ 04/769932 ☎

☎ 04/769974 ☎

مطلوب للعمل في مصنع شايش في طمرة عمال محترفين في انتاج وتركيب الشايش ت: ٠٦/٧٨١٩٦٧. (٩٩٥)

مطلوب للعمل مدير عمل لمنجرة + عمال لنجارة منجور ومويبليا ت: ٠٤/٩٤٦٨٥٣. احمد ريان (٩٧٨)



دار للبيع في حيفا في الهدار ٣.٥ غرف ..٢٠٠ م٢ + شرفات طابق اول + حديقة ت: ٠٤/٧٦٠٥٧٦. ٠٤/٦٦٣٣٢٢. (٩٩٦)

دار للبيع بالمتاحية شارع اللنبي ١٠ ٣ غرف ليوان + مخزن ت: ٠٤/٢٢٩١٩٠. (٩٨٠)

دار للايجار في حيفا شارع هلل ٤٩ ٣ غرف نوم ت: ٠٤/٤١٢٧٢٧. المكتب ٠٤/٣٣٧٥٥٠. البيت (٩٨١)

دار للبيع في حيفا شارع هجفين حمام شمسي ٢.٥ غرف + شرفة + منظمة طابق ٣ ت: ٠٤/٣٧٦٧٦٤. (٩٧٧)

دار للبيع في شفاعمرو مساحتها ١٣٦ م٢ محاطة بارض مساحتها ٩٠٠ م٢ ت: ٠٤/٨٦٧٧٦٤. مع ديب حلاحله (٩٧٦)

دار للبيع ٣ غرف شارع هيروك طابق ثالث- شرفة منظر خلاب بحالة جيدة ت: ٠٤/٥١٤٥١٦. او ٠٢/٨٩٤٤١. (٩٧٥)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد



أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس

باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)



للايجار منجرة بكامل معداتها جاهزة للعمل ت: ٠٦/٧٨١٩٦٧. (٩٩٣)

للايجار كراج كبير + ساحة بمساحة دونم مع عدة الشغل او بدونها الناصرة خلة الدير ت: ٠٦/٥٥٥٧٢. (٩٧٩)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

سيارات النصر

بيع، شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٩١٤)

سوبارو موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٨٩)

اوبل اوميجا موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٤١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩٨٥)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٤٦)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٩١)

سيات مالاجا موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩٨٣)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٥)

فيات ريجاتا ..١٠ الجكشن ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٩٨٦)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٨٨)

اودي .٨ ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٨)

بيجو ٥.٤ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٦)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٧)

الفا سود ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

رينو ١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٩٠)

فولفو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٩٩٢)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩٤٤)

فولفو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٨٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٥٤)

رينو ٤ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٧)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

فولكسفاجن ميني باص ت: ١٩٨١ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٩٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩٤٢)

إشتريت أولترا پيلو توپ..

البستاني

ألف مبروك ..

على الإختيار الناجح والهدية!!

نتشرف بدعوة كل عروسين للحضور الى فروع عميناح للحصول على غطاء للسرير مجاناً مقابل إختيارهم لفرشة أولترا پيلو توپ من عميناح.

لدى شرائك فرشة أولترا PILLOW TOP
من عميناح ، تحصل على غطاء للسرير مجانا

فرشات أولترا PILLOW TOP من عميناح ، اكثر الفرشات العصرية تطوراً – مع المركز الصحي ومع طبقة راحة مستقلة ، تمنحك اكثر من كل فرشة أخرى : ففي مركزالـفرشة توجد قاعدة قوية ومرنه من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة ، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم .
أما في بطائن الفرشة فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشة، والى جانبها ايضاً توجد طبقات دعم مبطنة . وفوق كل ذالك توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة والصحة والراحة .

فرشة أولترا PILLOW TOP
حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادئ .

معها تكون مرتاح
عميناح

يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المؤهلة بتسويقها
مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد .





עמינח



الاثنين
١٩ نيسان ١٩٩٣
٢٥ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

19.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 282/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

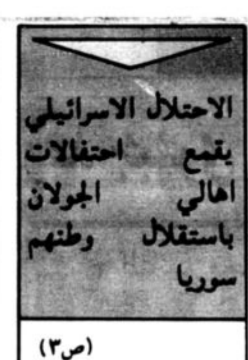
وفد جبهوي يخترق الحصار ويزور مدينة جنين ومنطقتها

(ص٢)

في جلسة الحكومة، امس:

رابين يفرض موقفه القاضي بمواصلة الطوق العسكري على الضفة والقطاع

(ص١٦)



الاحتلال الاسرائيلي يقمع احتفالات اهالي الجولان باستقلال وطنهم سوريا

(ص٣)

اليوم في دمشق

وزراء خارجية الطوق يبحثون تأجيل المفاوضات

* القيادة الفلسطينية ستجتمع في تونس، خلال ٤٨ ساعة، لاتخاذ موقف ينسجم مع الجهود العربية *

● عمان – الوكالات – اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاحد، في عمان ان الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام مع اسرائيل ستقرر اليوم الاثنين خلال اجتماع دمشق ارجاء استئناف المفاوضات الثنائية الى السابع والعشرين من نيسان الجاري.

وقال القدومي بعد ان استبعد تماماً احتمال استئناف المفاوضات في العشرين، كما كان مقرراً «هناك موافقة مبدئية امريكية» على هذا الارجاء.

واعتبر في حديث صحفي ان هذه المهلة ضرورية «لمواصلة الاتصالات العربية الآيلة الى ازالة العقبات التي لا تزال تقف امام استئناف المفاوضات».

واعتبر القدومي ان «الردود التي وصلتنا من الادارة الامريكية تعتبر غير كافية بالنسبة الى الفلسطينيين».

وذكر القدومي بالنقاط الست التي قدمها الفلسطينيون لتسهيل استئناف المفاوضات وابرزها طلب «تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢» (مبدأ الارض مقابل السلام) ومن ضمنه القدس وتقيد اسرائيل بالقرار ٧٩٩ الذي يقضي بعودة حوالي ٤٠٠ من المبعدين على الفور والتعهد بعدم اللجوء لاحقاً الى الابعاد».



● الشرع ●

● القدومي ●

واوضح ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اجرى، امس الاول السبت، اتصالاً هاتفياً طويلاً بنظيره الامريكي، وارن كريستوفر، تناول خاصة «ضرورة رفع الحصار

● البقية على صفحة ٢ ●

تجار فلسطينيون حاولوا الدفاع عن المحامي الاسرائيلي الذي قتل في غزة امس

* وقالوا: هذا الرجل يساعدنا من اجل اقامة مشاريع فلسطينية * تدمير ثلاثة منازل بالصواريخ واصابة (٥٧) مواطناً في القطاع * القوى الوطنية في مدينة طوباس تنعى الشهيد مروان ابراهيم عبد الغني دراغمة *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – اعلنت مجموعة «النسر الاحمر» مسؤوليتها عن مقتل المحامي الاسرائيلي ايان، فاينبرغ (٣٢ عاماً) في مدينة غزة امس، وذلك داخل مؤسسة «التعاون من اجل التنمية». وكان المحامي في زيارة عمل للمؤسسة.

وحسب رواية التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، فإن عملية القتل تمت بحضور حوالي عشرة تجار فلسطينيين كانوا يتفاوضون مع المحامي المغدور وموكليه في المؤسسة المذكورة حول اعطائهم قروضاً لتطوير مشاريع اقتصادية. وعندما اعلن مرتكبا عملية القتل للمغدور انهما عندما جاءا لقتله هبّ التجار الفلسطينيون مناشدينهما بعدم المس بالمحامي قائلين: هذا الرجل يساعدنا من اجل اقامة مشاريع فلسطينية، ولكنهما لم يأبها بذلك وهدداهم بقتلهم هم ايضاً.

وفي اعقاب الحادث داهمت قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» عدة منازل بحثاً عن مطلوبين من مجموعة «النسر الاحمر».

وفي منطقة الحادث، في حي الرمال في غزة، حاصرت قوات كبيرة من الجيش المكان واجرت حملة تفتيش في المنازل والسيارات.

ومن ناحية اخرى، وخلال الساعات الـ ٤٨ الماضية اصيب اكثر من (٥٧) مواطناً في مخيمات الشاطئ وخانيونس وحي الشيخ رضوان واحياء مدينة غزة، خلال مواجهات عنيفة جداً. تصدى خلالها الاهالي لقوات كبيرة من الجيش اقتحمت المخيمات وعملت على استفزاز المواطنين.

وفي بلدة بني سهيلا قصفت قوات الاحتلال ثلاثة منازل بالصواريخ بحجة وجود مطاردين بداخلها، وتعود المنازل لكل من: حرب ابو عاصي (٦٠ عاماً) وجمال ابو عاصي (٢٤ عاماً) وجميل ابو عاصي (٢٨ عاماً). واتضح، لاحقاً، انه لم يوجد مطاردون في المنازل الثلاثة!



● الشهيد مروان دراغمة ●

■ جنين ■

● جنين – لمراسلنا – اطلق شبان اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية خلال مرورها قرب محطة الكهرباء في قباطية، يوم امس الاول، وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة، استمرت حتى ساعات فجر امس. وقطع الجنود التيار الكهربائي عن القرية واحتجزوا اكثر من مئة مواطن في ساحة المدرسة الثانوية وداهموا اكثر من (٢٠) منزلاً عاثوا فيها فساداً وتحطيماً.

● البقية على صفحة ٥ ●

خوفاً من اطلاع النائب هاشم محاميد!

النائب تيخون يحجب عن اعضاء لجنة المراقبة البرلمانية تقريراً عن جهاز «الشاباك» وصله قبل ثلاثة اشهر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دان تيخون (ليكود)، حجب تقرير مراقبة الدولة عن جهاز «الشاباك» ورئيسه، عن اعين اعضاء اللجنة خشية ان يطلع عليه النائب هاشم محاميد عضو اللجنة!

وكانت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، قدمت التقرير، قبل ثلاثة اشهر الى النائب تيخون. وهي اول مرة يخضع فيها نشاط جهاز «الشاباك» لمراقبة عامة. الا ان النائب تيخون اخفى التقرير بدعوى حفاظه على امن الدولة كون طرحه امام اللجنة الثانوية للجنة البرلمانية لمراقبة الدولة سيمكن النائب الجبهوي هاشم محاميد من الاطلاع عليه، الامر الذي يعتبره تيخون خرقاً امنياً!!

وطلب تيخون ان يتعهد النائب محاميد، عضو لجنة المراقبة البرلمانية، بعدم طلب الاطلاع على بروتوكولات اللجنة الثانوية، في حال طرح التقرير امامها. واعرب تيخون عن تخوفه من ان يتوجه النائب محاميد الى «العدل العليا» لاستصدار قرار يلزم اللجنة باطلاع محاميد على فحوى التقرير!

وكانت سكرتارية الجبهة القطرية نددت في اجتماعها الاخير بمحاولات المس بحقوق النائب هاشم محاميد، واكدت ان محاميد عضو في لجنة المراقبة في الكنيست ليس احساناً انما من خلال حقه كعضو في الكنيست وهو يرفض اي اسلوب مباشر او غير مباشر للتمييز تجاه عضو كنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

افراد من «حماس» يهددون باغتيال د. عريقات اذا لم ينسحب من الوفد المفاوض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض اهل بيت د. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، لتهديد بحرق المنزل والسيارة اذا لم ينسحب د. عريقات من المفاوضات.

وقد اكدت زوجة د. عريقات لـ «الاتحاد» امر التهديد وقالت ان مجموعة داهمت البيت، امس الاول، في اريحا وحاولت اقتحامه وهددت المجموعة باغتيال د. عريقات واضرام النار في منزله وسيارته والتعرض لحياة اسرته اذا لم يعلن خلال ٤٨ ساعة انسحابه من الوفد الفلسطيني المفاوض.

هذا، وعلم من زوجة د. عريقات ان مقتحمي البيت ابلغوها بعد ان سألتهم انهم من حركة المقاومة، «حماس».

وعلم ان اللجان الشعبية في منطقة اريحا تولت امر حراسة بيت د. عريقات وتأمين الحماية لاسرته.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع نجل السيد فيصل الحسيني، نفى الاخير امر وصول اي تهديد الى البيت. ونفى ان يكون احد قد قام بتهديد مقر الوفد الفلسطيني في القدس الشرقية.

* ارفعوا الحصار عن فلسطين المحتلة
* انسحبوا من اجل السلام العادل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي ستقام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الاربعاء ٩٣/٤/٢١ الساعة العاشرة صباحاً.

* لترتيب المشاركة يمكن الاتصال بفروع الجبهات المحلية

لجان الاباء في منطقة الجليل في اجتماع عام:

المطالبة بتغيير اهداف التعليم في الوسط العربي

* العمل على محاربة ظاهرة المخدرات المتفشية في المدارس *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «العمل على محاربة ظاهرة تفشي المخدرات في المدارس واستنكار تقاعس المسؤولين في عمل ذلك».

هذا احد القرارات التي اتخذتها لجان الاباء في منطقة الجليل، خلال اجتماع عقد يوم الجمعة الاخير في مدرسة الرامة الزراعية الثانوية. وحضره ممثلون عن لجان الآباء في قرى: مجد الكروم والبعنة ويانوح والمزرعة والبقيعة وكفرياسيف ومعليا وترشيحا وكوكب ابو الهيجاء وطمرة وبيت جن ويركا ودير الاسد والمغار وعرابة.

وعقد الاجتماع بهدف التعارف والتعرف على المشاكل التي تعانيها كل مدرسة وقرية وكيفية عمل لجنة الاباء وتبادل الخبرات ولوضع حلول مشتركة للقضايا.

افتتح الاجتماع واداره السيد مصطفى اسدي، عضو لجنة المراقبة في لجنة الاباء القطرية. وقدم غالب سيف، نائب رئيس مجلس لجنة الاباء القطرية، بيانا اكد فيه «ان اهداف التعليم المعمول بها في الوسط العربي هي العقبة الاساسية امام تطوير التعليم في الوسط العربي».

وبعد النقاش الذي شارك فيه (٢٤) شخصا، تطرقوا فيه الى كافة المواضيع المتعلقة بالتعليم في الوسط العربي. اتخذت فيه القرارات التالية: * المطالبة بتغيير اهداف التعليم في الوسط العربي وابطال التوزيعة الطائفية فيه * تأييد نضال المعلمين من اجل تحسين شروط عملهم * دعم قرار منظمة الاباء القطرية القاضي بجعل التعليم مجانيا كما ينص القانون والغاء مدفوعات الاباء للمدارس ابتداء من السنة القادمة * المطالبة بتسهيل استيعاب الطلاب العرب في الجامعات والغاء الغبن اللاحق بخريجي الجامعات الاجنبية من خلال الامتحانات التجريبية * تقوية التعليم المهني والتكنولوجي في الوسط العربي * دعوة المعلمين الى التوجه للتعليم كرسالة وهدف وليس كمحل عمل فقط رغم الظروف القاسية للمعلم * اجراء دورة دراسية للجان الاباء لمدة يومين * الدعوة لتقوية عمل اللجان قطريا ومنطقيا ومحليا وزيادة تعاون اللجنة المحلية مع اللجنة القطرية وباقي مركبات العملية التربوية * فتح مدارس للمتفوقين في الوسط العربي * تنظيم اجتماعات دورية للجان الاباء في منطقة الجليل.

وفد جبهوي يخترق الحصار ويزور مدينة جنين ومنطقتها

* النائب محاميد: الوفد الفلسطيني يمثل شرعية م.ت.ف. * افراد الجيش يفتشون سيارة السكرتير العام للجبهة *

● جنين – لمراسل «الاتحاد» – قام وفد جبهوي مؤلف من عضو الكنيست، هاشم محاميد ومحمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسعد بلال بزيارة لمدينة جنين حيث التقوا في مجمع النقابات العمالية الفلسطينية الموحد بممثلين عن الفعاليات الاجتماعية الوطنية في المدينة وهم: احمد سليمان ارشيد، رئيس جمعية التكافل الاجتماعي والنقابي قاسم نزال، والسيد جمال رابعة عن جامعة القدس المفتوحة وعن جمعية اصدقاء المريض ونقابة المحامين، المحامي غسان الياس، وعن جمعية المسنين، الاستاذ كمال شريم، وعن الغرفة التجارية، طلال جرار، وعن جمعية تنظيم وحماية الاسرة، الدكتور يوسف القاروط ولفيف من الشخصيات الوطنية.

وتحدث النائب هاشم محاميد مطولاً حول سياسة التجويع والطوق «الامني» والمبعدين والحواجز «الامنية» ومعاناة شعبنا داخل الحصار وعن عمليات القتل والاعتقالات وعن معاناة شعبنا في القطاع الصامد. واردف قائلاً ان الوفد الفلسطيني يمثل شرعية م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني. ودعا الى اللحمة الوطنية، وطالب بالانسحاب من غزة والضفة واقامة الدولة الفلسطينية.

● الوفد الجبهوي مع الشخصيات الوطنية في جنين المحتلة يوم (٩٣/٤/١٨) – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

واجمع المتحدثون عن المعاناة التي يواجهها اهلنا جراء الطوق «الامني» حتى وصلت الامور الى حد التجويع وهنالك حالات مرضية كثيرة لا يستطيع المرضى فيها تلقي العلاج بسبب التصاريح وكذلك هنالك طلاب في جامعة القدس المفتوحة (٣٦ طالباً) اوقفوا دراستهم لسوء الحالة الاقتصادية. وعن معاناة مستشفى جنين الحكومي وقلة الاسرة بسبب سوء الحالة الاقتصادية واجمعوا على معاناة العمال والبطالة وسوء الحالة التجارية والركود الاقتصادي.

ثم توجه الوفد الى بلدة برقين حيث رأوا الجرحى واطلعوا على معاناة البلدة نتيجة الطوق «الامني» ومن ثم توجهوا الى بلدة قباطية حيث قام باستقبالهم ماهر مصطفى نجيب كميل وشاهر كميل وجمع غفير من الشخصيات الوطنية في البلدة. وقام عدد من الاهالي بتقديم عرائض الى الوفد تحتوي على اسماء السكان الذين بلغوا باغلاق بيوتهم بتاريخ ٩٣/٤/١٦.

وتحدث الى الوفد المواطن اسعد محمد حمامدة حيث قال ان قوات الاحتلال قامت بمصادرة منزله المكون من طابقين بتاريخ ٩٣/٢/١٩ وافاد عن معاناته من قبل قوات الاحتلال حيث اعلنوا منزله منطقة عسكرية مغلقة.

وجاء من مراسلنا في جنين ان افراداً من الجيش و«حرس الحدود» في محيط مسجد صلاح بمدينة قباطية قاموا بتفتيش سيارة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة والتدقيق في هويات من بداخلها وهم: احمد سليمان ارشيد، رئيس جمعية التكافل الاجتماعي في جنين ومراسل «الاتحاد» في جنين والجبهوي اسعد بلالي وماهر نجيب كميل واجبروهم على العودة ومنعوهم من المرور في محيط المسجد بحجة انه منطقة عسكرية!

عن طريق الخطأ:

«بيزك» لم تحول مخصصات التقاعد لاكثر من ٤٠٠ عامل!

* مسؤولون في الهستدروت: سنتخذ اجراءات احتجاجية *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ما جرى لقسم من عاملي شركة «بيزك» للاتصال، يكاد يكون خيالياً، فخلال عملية خصخصة الشركة، فقد اكثر من ٤٠٠ عامل مخصصات تقاعدهم، والتي استحقوها خلال فترة عملهم في الشركة، لكن مع بيع الشركة وتحويلها الى شركة خاصة، جرى تحويل مخصصات التقاعد لجميع العاملين الى صندوق التقاعد «مكيفت»، الا انه لم تحول حسابات التقاعد الى اكثر من ٤٠٠ عامل – سهواً – كما ادعى ممثلو الحكومة.

هذا وعقد اجتماع يوم امس الاحد، مع مدير عام شركة «بيزك»، يتسحاق كاول واعضاء الادارة في مكتب وزير الاتصال وباشتراك الوزير امنون روبنشطاين من جهة، وباشتراك افرايم جيلوني القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني ورؤوبين بن عامي سكرتير نقابة موظفي الدولة، وممثلين عن العاملين، حيث طالبوا الوزارة ومديرها العام بالتوقيع على التزام خطي يضمن دفع حقوق التقاعد للعاملين الذين انتقلوا من وزارة الاتصال، الى شركة «بيزك» مثل باقي العاملين.

وقد اعلن كاول ان الشركة تلتزم بالتوقيع على التزام خطي تتحمل فيه مسؤولية دفع حقوق العاملين المذكورة.

وصرح ممثلو الهستدروت بأنه في حالة عدم دفع المستحقات وتحويلها الى صندوق التقاعد، فستتخذ اجراءات احتجاجية ضد الوزارة وادارة الشركة.

اليوم في دمشق

● تتمة من صفحة ١●

المفروض على الشعب الفلسطيني منذ اكثر من اسبوعين في اسرع وقت ممكن».

كما اعلن القدومي ان القيادة الفلسطينية ستجتمع «خلال ٤٨ ساعة في تونس وسيزود الوفد الفلسطيني بالقرار الذي ستتخذه القيادة عند اجتماعها بما ينسجم مع الجهود العربية الساعية الى ازالة هذه العقبات».

من جهته اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان اسرائيل «زادت من تعقيد الوضع واضافت عقبات جديدة من خلال عملية الحصار الذي فرضته على الاراضي المحتلة وعزل القدس عن بقية المناطق المحتلة لتعطيل العملية السياسية ولعقد اجتماعات المفاوضات الثنائية في جو من الضغط والارهاب من اجل التأثير على مجرى الاحداث سياسياً».

واضاف عبد ربه «ان اليومين القادمين يشكلان فرصة جديدة للحكومة الاسرائيلية وللراعي الامريكي من اجل تجاوز هذا الوضع» معتبراً ان «اي وفد لن يذهب من دون الوفد الفلسطيني. كما انه لن ينفرد اي طرف عربي بقرار من دون التشاور والبحث مع الاطراف الاخرى».

عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، صائب عريقات، اعتبر من جهته ان «الولايات المتحدة لا تتصرف كشريك كامل في عملية السلام، بل كشريك لاسرائيل وهذا انحياز خطير ويشكك في كل عملية السلام».

* الشرع يؤيد ارجاء المفاوضات الثنائية *

ونقلت وكالة الانباء السورية (ليل السبت/ الاحد) عن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قوله انه «لا بد» من تأجيل استئناف المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل مؤكداً انه «من الصعب الالتزام» بالموعد المحدد لها في ٢٠ نيسان الجاري.

وقال الشرع لدى وصوله الى القاهرة، امس الاول، للمشاركة في اجتماع وزاري للجامعة العربية «لا بد من اخذ فرصة من الزمن باتفاق فيما بين الاطراف العربية المجتمعة وبالتشاور مع الولايات المتحدة من اجل ان يتم الاتفاق على موعد جديد».

ومن جهة اخرى اعرب الشرع عن ارتياحه لـ «تأكيدات» وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

* الموقف الاسرائيلي *

حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الفلسطينيين مسؤولية تعثر استئناف المفاوضات، قائلاً: عليهم (اي الفلسطينيين) ان لا يتوهموا ان ذلك سوف يدفعنا الى الحديث مع م.ت.ف.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال عقب جلسة الحكومة امس، والتي بحثت قضية تأجيل المفاوضات ان حكومته تنتظر معلومات رسمية مفصلة، لكنه اعرب عن الاسف للتأجيل واكد تفاؤله بعودة المفاوضات بعد ايام من موعدها. وانه لدى استئناف المفاوضات فكل طرف باستطاعته طرح ما لديه على الطاولة وليس بهذه الصورة التي تتم فيها الامور الآن.

وكان عاد الى البلاد امس، سفير اسرائيل الى واشنطن ورئيس وفدها للمفاوضات مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش لاجراء مشاورات مع حكومته قبل استئناف المفاوضات.

وقال رابينوفيتش انه يعزو هذا التأجيل الى نقاشات فلسطينية داخلية. ورفض الخوض في ما اذا كان الفلسطينيون قد فرضوا على العرب والامريكيين شروطهم لبدء المفاوضات عبر تحكمهم بالموقف: اذا شاركوا شارك العرب وان امتنعوا غابت الاطراف العربية. وقال: لن استعمل كلمة تحكم الفلسطينيين. فالمسألة حساسة. واهم قضية هي عدم المس بقضية المفاوضات والعمل على استئنافها. واكيد اننا والامريكيين سوف نجد الاجابات الواضحة مع تجدد المفاوضات.

في الذكرى السابعة والاربعين لجلاء المستعمر الفرنسي

الاحتلال الاسرائيلي يقمع احتفالات اهالي الجولان باستقلال وطنهم سوريا

*** مسيرات حاشدة في القرى الاربع * اشتباك عنيف في مجدل شمس بين الاهالي وقوات الاحتلال اسفر عن اصابة (١٣) شرطيا بينهم قائد لواء الجليل، فيما اصيب ستة من اهالي مجدل شمس * تمديد اعتقال اربعة من الفتيان والشباب لتسعة ايام * الشرطة تصدر بيانا تؤكد فيه انها ستشن حملة اعتقالات في مجدل شمس! ***



● قوات الاحتلال تعتقل شاباً في مجدل شمس●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شهدت قرى الجولان السوري المحتل الاربع: مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية، اضرابا شاملا يوم امس الاول السبت، بمناسبة الذكرى الـ (٤٧) لجلاء المستعمر الفرنسي عن ارض سوريا واعلان الاستقلال.

وانطلقت مسيرات حاشدة في القرى الاربع رفعت خلالها الاعلام ورددت الهتافات الوطنية المنددة بالاحتلال والمؤكدة على الانتماء للوطن الام سوريا.

وفي مجدل شمس انطلقت مسيرة حاشدة في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة (٩٣/٤/١٦) طافت شوارع القرية.

وافاق اهالي مجدل شمس، صباح امس الاول السبت، واذ بقوات الاحتلال منتشرة بكثافة في القرية، خاصة في الاماكن الاستراتيجية، في موقع «تل الصيحات» وعلى مداخل القرية. وانطلقت مظاهرة في القرية انتهت في الجانب الغربي للشريط في موقع تل الصيحات. ورفع المتظاهرون العلم السوري ورددوا الهتافات الوطنية. واقاموا حلقات الدبكة والرقص.

وحضر حشد كبير الى الجانب الاخر من تل الصيحات، بمشاركة اعضاء في البرلمان السوري، ومحافظ القنيطرة وقائد الشرطة وشخصيات شعبية اخرى.

* الاشتباك مع قوات الاحتلال

وعند بدء الاحتفال الرسمي والقاء الخطابات، تدخلت قوات الاحتلال وامطرت الحضور بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع. وتصدى الاهالي لقوات الاحتلال واشتبكوا معها بالايدي ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة. واسفرت المواجهات عن اصابة (١٣) شرطيا احتلاليا بينهم، يعقوب غانوت، قائد منطقة شرطة لواء الجليل.

واستدعت الشرطة تعزيزات جديدة فهرع المئات من افرادها الى القرية في محاولة لقمع الاهالي، حيث اطلقوا قنابل الغاز عشوائيا على البيوت واستخدموا الرصاص المطاطي. وهرب افراد الشرطة في شوارع القرية امام المتظاهرين الذين استخدموا العصي والحجارة. وبعد تدخل رجال الدين وعلى رأسهم الشيخ سليمان طاهر ابو صالح، وافقت قيادة الشرطة على سحب افرادها من القرية.

واصيب ستة مواطنين من قرية مجدل شمس بجروح، بينهم امرأة اصيبت بشكل خطير، جراء اصابتها بقنبلة غاز في وجهها، وعرف من بين الجرحى: منيرة ابراهيم ومنيرة محمود وعماد ابراهيم.

واعتقل عدد من الفتيان والشباب عرف منهم: عز الدين ابراهيم وعزات ابو زيد وامل محمد عويدات ورياض سليمان محمود، والاخير نجل السيدة منيرة محمود، التي اصيبت بشكل خطير وترقد في مستشفى صفد لتلقي العلاج.

ومددت محكمة الصلح في صفد صباح امس فترة اعتقال الاربعة الى (٩٣/٤/٢٧) لاستكمال التحقيق بتهمة «الاعتداء على افراد الشرطة».

وكانت الشرطة قد نفذت حملة اعتقالات عشوائية في قرية بقعاثا صباح يوم الجمعة (٩٣/٤/١٦) بحجة ظهور شعارات على الجدران ورفع العلم السوري في القرية، واطلق سراح المعتقلين بعد التحقيق معهم.

واصدرت شرطة الجليل بيانا اكدت فيه انها ستقوم بشن حملة اعتقالات كبيرة في قرية مجدل شمس!

وقامت قوات الشرطة، عصر امس، بمداهمة عيادة د. يوسف ابو صالح (طبيب اسنان) من مجدل شمس ويعمل في كريات شمونه واعتقلته.

بدعوة من مجلس بيت جن المحلي:

اجتماع عام حول ضريبة الاملاك

*** المحامي سعيد نفاع، رئيس المجلس المحلي حث الاهالي على تقديم الاعتراضات ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حثّ المحامي سعيد نفاع، رئيس مجلس بيت جن المحلي، أهالي القرية للإسراع في تقديم اعتراضات على ضريبة الاملاك المطلوبة من المواطنين، مشيراً الى ان الموعد الاخير لقبول الاعتراضات هو (٩٣/٦/٣٠). وطلب من الاهالي التوجه للمجلس المحلي في القرية، وفحص موقع الارض التي يملكها كل مواطن، فيما اذا كانت الارض قريبة من الخارطة الهيكلية ام لا.

جاء ذلك في الاجتماع العام الذي عقد يوم امس الاول، السبت، في بيت جن، بدعوة من المجلس المحلي، وتحدث فيه المحامي سعيد نفاع، شارحاً للاهالي حول الاتفاق الاخير الذي جرى التوصل اليه في لجنة المالية البرلمانية، حول موضوع ضريبة الاملاك. وقرأ بنود الاتفاق امام الاجتماع.

واشار في بيانه الى ما يقوم به كرئيس للمجلس المحلي من نشاطات واتصالات ولقاءات مع المسؤولين حول موضوع الارض وكل ما يترتب عنها وقال: اعترضنا على تقديرات دائرة ضريبة الاملاك الخيالية. واكدنا امامهم على طبيعة الارض في بيت جن فهي جبلية وصخرية ولا توجد فيها سهول، مشيراً الى ان الخارطة الهيكلية قديمة. كذلك حسب القانون فالارض الواقعة في داخل حديقة وطنية او محمية طبيعية، فهي معفية من الضريبة وبيت جن كلها في منطقة محمية طبيعية.

وقال انه يبذل جهوداً لكي تقدم الاعتراضات في بناية المجلس المحلي في القرية للتسهيل على الاهالي ولكي لا يذهبوا الى مكاتب الضريبة في الناصرة.

ودعا الاهالي الى عدم اهمال اي مستند يصل اليهم من دائرة الضريبة وعدم الاستهتار بتلك المستندات، خاصة على ضوء اوامر الحجز التي نقلها المسؤولون ضد اهالي القرية.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يندّدان بالعدوان على مجدل شمس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بياناً وزعه على وسائل الاعلام، ندد من خلاله بالعدوان الوحشي الاجرامي الذي قامت به اذرع الاحتلال الاسرائيلي، من شرطة وحرس حدود على مجدل شمس في يوم استقلال سوريا. وقد ارسل برقيات مستعجلة الى كل من وزير الشرطة ورئيس الحكومة ووزير الامن يستنكر فيها هذا العدوان ويطالب بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن جميع المناطق المحتلة.

وجاء في البيان:

«باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نعرب عن استنكارنا الشديد وتنديدنا بالعدوان السافر الذي قامت به اذرع الاحتلال الاسرائيلي، من شرطة وحرس حدود ضد ابناء الشعب السوري في مجدل شمس المحتلة يوم استقلال سوريا.

ان اية قوة عاتية لا تستطيع تزوير الهوية السورية لابناء الجولان المحتل وانتمائهم السوري ونضالهم العادل من اجل التحرر والعودة الى حضن الوطن الام سوريا. وقد اثبتت التجربة فشل الاحتلال الاسرائيلي واعماله القمعية في ارهاب سكان الهضبة واجهاض كفاحهم العادل لاعادة الهضبة الى الوطن السوري.

ان اعمال القمع الاخيرة تعرقل كل الجهود لدفع العملية السلمية نحو انجاز التسوية السلمية العادلة. نطالب بوقف مثل هذه الاعمال والانسحاب من الهضبة ومن جميع المناطق المحتلة».

وشجبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الهجوم المجرم الوحشي الذي قامت به شرطة اسرائيل و«حرس الحدود» على مجدل شمس في يوم عيد استقلال سوريا.

واكدت: ان السلطات الاسرائيلية لم تنجح في الماضي ولن تنجح اليوم في قمع المواطنين السوريين سكان هضبة الجولان، الذين لم ترهبهم الهجومات واعمال القمع ويواصلون نضالهم العادل لاعادة هضبة الجولان الى وطنهم سوريا.

كتلة حزب العمل رفضت الاستجابة لطلب كتلة الجبهة لعقد جلسة خاصة للكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت كتلة الجبهة البرلمانية، يوم امس الاحد، بياناً على وسائل الاعلام، نوهت فيه الى ان كتلة حزب العمل البرلمانية لم تستجب لطلب كتلة الجبهة البرلمانية، للانضمام لمبادرتها لعقد جلسة للكنيست خلال عطلتها الحالية.

وجاء في البيان: «ان المبادرة لعقد الجلسة جاءت لكي تبحث الكنيست في الازمة القاسية التي يعاني منها جهازا الصحة والتعليم في البلاد».

سكرتير نقابة عمال البناء يدعو الى عدم استقدام عمال من المناطق المحتلة!

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – منذ فرض الحصار على المناطق الفلسطينية المحتلة، وفرع البناء يعاني من قلة الايدي العاملة، والجميع يتحدث عن ازمة ضارية ستحل في الفرع اذا ما استمر الوضع كما هو الآن. لكن ما فعلته شركة «سوليل بونيه» جعل سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، والمعروف بموقفه المعادي لتشغيل عمال عرب من المناطق المحتلة، ان يخرج عن طوره، وقام بتوجيه رسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، مطالباً اياها، بأن تقوم بتوجيه امر الى مكاتب مصلحة الاستخدام بأن لا توافق لشركة «سوليل بونيه»، على تشغيل ١٣٠ عاملاً من الاراضي المحتلة (في حالة طلبها ذلك)، بدلاً من ١٣٠ عاملاً اسرائيلياً والتي تنوي الشركة فصلهم من العمل.

الاتفاق على استيعاب موزعي البريد كأجيرين على مراحل

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – بعد نضال مرير ومتواصل من قبل موزعي الطرود البريدية، ضد استمرار تشغيلهم كمقاولين في سلطة البريد، جرى التوصل الى اتفاق على استيعابهم التدريجي كعاملين اجيرين في سلطة البريد، مع دفع جميع الشروط الاجتماعية لهم.

ووفقا لهذا الاتفاق وجه المدير العام لسلطة البريد، ابراهام منصوري، تعليمات الى المسؤول عن القوى العاملة في سلطة البريد، ان يستعد لاستيعاب اول دفعة من الموزعين وعدد افراد هذه الدفعة ٢٠٠ موزع.

وجاء هذا الاجراء بعد الاجتماع الذي عقد بين منصوري وروفين بن عامي، سكرتير نقابة موظفي الدولة في الهستدروت، واتفق ايضاً ان يجري تنفيذ استيعاب جميع افراد الدفعة الاولى (٢٠٠) حتى الاول من شهر ايلول ٩٣.

وكان الاتفاق الذي جرى توقيعه في وقت سابق قد نص على استيعاب الـ ١١٠٠ على مراحل، وبهذا الاجراء يكون قد جرى تنفيذ المرحلة الاولى. ويجري الاستيعاب وفقاً للاقدمية في العمل.

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني:

ليرفع الحصار المفروض على المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا نحذر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، من مغبة مواصلة هذه السياسة الطائشة ونطالبه برفع الحصار العسكري فورا».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، ضد سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وجاء في البيان: «اننا نؤكد بان انتهاج سياسة اليد الحديدية من جديد التي فشلت في السابق والضغط المتواصل على السكان الفلسطينيين سيولد الانفجار».

ودعت اللجنة كل قوى السلام والدمقراطية في البلاد الى رفع الصوت عاليا وتوحيد الجهود للضغط على الحكومة لرفع الحصار فورا.

مدير عام وزارة المعارف في لقاء مع لجنة الاباء القطرية:

خلال اربع سنوات ستجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «في فترة حكم «الليكود» تم تقليص ساعات التعليم في البلاد، بـ (٢٥.) الف ساعة. وخلال السنة الاخيرة، اضافت الحكومة الحالية ((٩) الف ساعة تعليم في البلاد عامة. وهناك خطة ثلاثية قادمة ستضاعف خلالها ميزانية التعليم».

هذا ما قاله د. شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف، خلال اجتماع عقد في تل ابيب وحضره ممثلون عن لجنة الآباء القطرية بينهم ثلاثة من العرب وهم محمد ملحم ومصطفى اسدي وغالب سيف، جرى فيه التداول حول اوضاع المدارس واحتياجاتها في شتى المجالات.

وقال د. شوشاني عن قضية ترميم المدارس ان ذلك يحتاج الى (١.٢) مليار شاقل والامكانيات غير متوفرة.

وتحدث رئيس لجنة الآباء القطرية شاي لحمن، فطالب باعفاء الاهالي من دفع الرسوم عن الطلاب والمدفوعات الاخرى مشيراً الى ان الاهالي يدفعون في السنة (١.٢) مليار شاقل لتمويل جهاز التعليم.

وقال شوشاني رداً على سؤال حول مكانة الوسط العربي في الخطة الثلاثية: الوسط العربي على الخريطة وهو يحصل اليوم على اهتمام جدي ونسعى لجسر الفوارق خلال اربع سنوات، في شتى المجالات بين الوسطين واما بالنسبة لساعات التعليم فستجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي خلال سنة واحدة.

الاتفاق على تحويل ٨.. مليون شيكل لجهاز التعليم لتنفيذ خطة اصلاح فيه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمخض اللقاء الذي جمع بين وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، عن قرار الشروع بتنفيذ اصلاح تدريجي في جهاز التعليم يقوم على الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام وزيادة تعليم المواضيع العلمية.

وتقرر تخصيص (٨..) مليون شيكل خلال ثلاث سنوات لتنفيذ الاصلاح وبشكل تدريجي.

واتضح ان الميزانية المذكورة لا تشمل تحسين اجور المعلمين الذين سيطول يوم دوامهم ويقصر اسبوع عملهم. ويذكر ان المعلمين يفاوضون «المالية» و«المعارف» في هذا الموضوع.

وكان مدير عام وزارة المعارف، د. شمشون شوشاني، الذي يعتبر من مهندسي الاصلاح، اعتبر الاتفاق بين الوزيرة ألوني وبين الوزير شوحط تحولاً جذرياً في وضع جهاز التربية والتعليم.

استطلاع للرأي في مصمص حول المجلس القروي المعين:

(٩٨,٥٪) من الاهالي يعارضون المجلس المفروض

● مصمص – من جاد الله اغبارية – اجرت اللجنة الشعبية في مصمص، المعارضة لفرض مجلس قروي على قرى وادي عارة السبع، استطلاعاً بين اهالي القرية لمعرفة موقفهم من المجلس القروي. وتكون الاستطلاع من سؤالين:

* ما هو موقفك من المجلس القروي المعين؟
* اذا كنت معارضاً فما هو البديل الذي تختاره؟

وتبين من نتائج الاستطلاع ان (٩٨,٥٪) يعارضون المجلس القروي المفروض بينما ايده (١,٥٪).

اما بشأن الحلول البديلة فهناك (٥٨,٣٪) يؤيدون اقامة مجلس محلي مستقل للقرية كبديل للمجلس القروي المعين. و(٢٧,٧٪) يؤيدون بقاء الوضع على ما هو (اي بقاء نظام المخترة) و(٨,٨٪) يؤيدون مجلس محلي مشترك مع مشيرفة و(٤,٦٪) يؤيدون الانضمام لبلدية ام الفحم و(٠,٣٪) يقترحون قيام لجنة محلية في القرية لادارة شؤونها.

وستنظر المحكمة العليا يوم (١٩٩٣/٤/٢٢) في قضية المجلس القروي.

وفدان من عارة وعرعرة خلال اجتماعهما مع اللجنة «المختصة» بالدمج:

التأكيد على رفض فكرة ضم القريتين.. هذا مخطط للمصادرة

*** أهالي عارة يطالبون بتنفيذ توصية ١٩٧٠ بإقامة مجلس محلي مستقل ***

● الخضيرة – لمراسل «الاتحاد» الخاص – اجرت اللجنة المكلفة بإعادة فحص قضية ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، جلسة لها يوم امس (الاحد)، في مقر قسم رعاية الشبيبة في مدينة الخضيرة، باشتراك رئيس اللجنة افرايم لبيد واعضاء اللجنة، دافيد ساسون ويوسف كويتي حاكم اللواء وتغيبت عن الجلسة نائله مغين عضو اللجنة.

هذا وقام اعضاء اللجنة بمقابلة وفد عن قرية عرعرة ضم عدة شخصيات من الاهالي من بينهم، رئيس المجلس محمد مصلح يونس، والقائم بأعماله محمد ابو هلال واعضاء المجلس محمود جهجاه وسعيد ناطور، وسكرتير المجلس المحلي احمد طه يونس، واحمد عقل والحاج قعدان يونس، ومحمود سيف ومصطفى جمال، وجهاد عقل. وقد عبّر جميع اعضاء الوفد عن معارضتهم لضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، وسط سلخ جميع اراضي القرية من نفوذ المجلس المحلي وضمها الى نفوذ لجنة التنظيم اللوائية، ومساحتها حوالي ٤٥.. دونم.

وحذر اعضاء الوفد من هذه الخطوة التي في ماهيتها هي خطوة تهدف الى مصادرة اراضي قرية عارة، وطالبوا باقامة مجلس محلي لقرية عارة وفقاً لقرار وزارة الداخلية السابق من العام ١٩٧٠ مع اراضي القرية، «واذا قرر اهالي القريتين مستقبلاً تشكيل مجلس مشترك فهذا امر يعنيهم».

واكد اعضاء الوفد، بأن اهالي عرعرة بأكثريتهم الساحقة يرفضون هذه الخطوة التي تهدف الى مصادرة الاراضي.

وقال رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس: «لقد ايدت هذه الفكرة في السابق، لكن اليوم ارفضها، لانها تجرد قرية عارة من اراضيها، كذلك لم تقدم اية خطة لا ادارية ولا مالية لتطوير قرية عارة».

وقد قدم رئيس المجلس عدة نسخ عن رسائل بعث بها تتعلق بالموضوع، وقدم قسم من اعضاء الوفد اعتراضاتهم خطيا الى رئيس اللجنة ايضاً.

هذا وقد جرى لقاء آخر مع وفد عن اهالي قرية عارة واعضاء لجنة المبادرة من اجل الغاء قرار الضم، من بينهم الاخوة محمود ابو واصل وهشام يونس وسعيد ابو زرقة وعبد الاله يونس وفاروق يونس ود. نظير يونس ورشاد يونس وعاهد يونس وابراهيم سيف وحسين فلاحين واسامة يونس ونزيه يونس.

وقدم اعضاء وفد قرية عارة بأكثريتهم الساحقة الاسباب التي تدعو سكان القرية الى معارضة فكرة ضم القرية الى نفوذ مجلس عرعرة، وسط سلخ اكثرية اراضي القرية من منطقة النفوذ هذه. وطالب اكثريتهم اللجنة بالتوصية لتنفيذ قرار الوزير من العام ١٩٧٠ بإقامة مجلس محلي للقرية مع نفس منطقة النفوذ.

واستشهد اعضاء الوفد ببعض اقوال وزير الداخلية، اريه درعي، التي قالها في الكنيست، كذلك ببعض اقوال اعضاء اللجنة.

وكان وزير الداخلية قد اصدر قراراً، جرى نشره في الجريدة الرسمية في شهر يونيو ١٩٩٠، وكانت «الاتحاد» اول من كشف هذا القرار، والذي ينص على ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي مع سلخ معظم اراضي القرية وقسم من اراضي عرعرة نفسها، الامر الذي اثار معارضة الاكثرية الساحقة من اهالي القريتين، وكان مجلس عرعرة قد اتخذ قراراً برفض الضم وطالب وزارة الداخلية بتغيير قرارها بسلخ الاراضي، مما حدا بالوزارة الى تشكيل لجنة لفحص الموضوع برئاسة عمرام قلعجي، مدير عام الوزارة (اليوم)، التي استمعت الى ممثلين عن القريتين، الا ان اللجنة لم تقدم توصياتها الى الوزير.

ممثلو القطاع خلال تسلمهم شحنة من الحليب المجفف من «غفعات حبيبه»:

نناشد جميع القوى اليسارية بالضغط على الحكومة لرفع الطوق



● السيدة ياعيل غرانوت، المديرة العامة لمعهد غفعات حبيبه وسالو، السكرتير الاداري لمعهد الدراسات العربية (في الصورة اليسرى) وهما يفرقان مسحوق الحليب والحلويات لاطفال دير البلح ●

● السيدة ماري خاص، مديرة مؤسسة رعاية الطفولة في القطاع (في الصورة اليمنى) مع السيدة ياعيل غرانوت ●
(تصوير: جهاد عقل، خاص بـ «الاتحاد»)

● حاجز ايرز – لمندوب «الاتحاد» – قام وفد من معهد «غفعات حبيبه» للدراسات العربية، برئاسة المديرة العامة للمعهد السيدة ياعيل غرانوت، وباشتراك مدير المعهد هناك يورام ميرون، بتسليم شحنة من الحليب المجفف والحلويات لممثلين من قطاع غزة ليقوموا بتوزيعها على الاطفال هناك ويبلغ وزن الشحنة حوالي طن ونصف.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة ياعيل غرانوت قالت: «لقد اتت الفكرة لتقديم هذا التبرع الى الاطفال هنا، بسبب استمرار الحصار وعلى ضوء العلاقات التي اقيمت بيننا وبين بعض السكان هنا، علمنا عن الضائقة التي يعانون منها، لهذا فكرنا بضرورة تقديم هذه الشحنة من معهد «غفعات حبيبه» والهدف هو تقديم مساعدة انسانية.. بمبادرة خاصة منا ودون اتخاذ قرارات لدى جهات مسؤولة. المبادرة كانت عفوية، من اناس كان واضحا لهم انهم يقومون بواجبهم الانساني».

وقال السيد عمر شعبان من دير البلح: «اسرائيل استغلت الحصار للقيام بحملات مداهمة يومية ليلية، فما هو ذنبنا حتى تحرق البيوت، ويحطم الاثاث، والسخانات الشمسية؟ والقمع ضد السكان واضح، انهم يهدفون الى زيادة المعاناة لدى سكان القطاع بهدف الضغط على الوفد المفاوض».

وقال مناشدا «نحن نناشد جميع القوى اليسارية الاسرائيلية، ان تمارس الضغط على الحكومة الاسرائيلية بشكل اكبر لتوضيح ما يجري، ونطالب برفع الاغلاق والالتزام بتنفيذ القرارت الدولية بشكل يسمح للعمال بالعودة الى اعمالهم ورفع العوائق التي تمنع ادخال الاموال لاقامة مشاريع في الاراضي المحتلة.. ووقف عرقلة الاستثمار في مشاريع من قبل مستثمرين محليين، والسماح للطلاب بالذهاب الى الجامعات، وضرورة دفع مستحقات العمال، واعادة ممتلكاتهم التي بقيت في اماكن العمل».

وقالت السيدة ماري خاص من مؤسسة رعاية الطفولة: «لا يكفي الحصار، والقمع ضد السكان، فهناك قضية اخرى تقلقنا، كتبت عنها صحيفة «الشروق» الا وهي – بيع المواد الاستهلاكية الفاسدة. نعم يقوم تجار ببيع مواد غذائية استهلاكية انتهت فترة صلاحيتها للبيع، يبيعها الى تجار محليين وباسعار منخفضة حيث يقوم هؤلاء بتسويقها في السوق المحلي، مما يضر بصحة الاهالي والاطفال، ولدينا قائمة باسماء هؤلاء التجار، ان هذه القضية هي قضية سياسية حسب رأينا وهذا الصمت عليها غريب».

بيان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة .٥ سنة لتمرد «غيتو» وارسو

التراث البطولي لابطال «غيتو» وارسو سيظل مصدر الهام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة الذكرى الخمسين لتمرد غيتو وارسو جاء فيه:

«بمرور خمسين عاما على تمرد غيتو وارسو يحتفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببطولة وتصميم المناضلين ولوحدتهم المعادية للفاشية.

قلائل، جوعى ومسلحين بسلاح قليل، قام الشبان اليهود في غيتو وارسو للدفاع عن انفسهم وعن اخوتهم في وجه الطغاة النازيين، الذين قاموا بابادة اليهود وابناء الشعوب الاخرى في اوروبا. لقد عرفوا ان لا امل لهم بالانتصار في هذه المعركة. ولكن باستلهامهم العزيمة من انتصار الجيش السوفييتي، واستنادهم الى دعم مقاتلي المقاومة البولونية، قاموا بعمل بطولي، كان له دور بارز في سحق الجيش الهتلري وتحرير شعوب العالم من الاستعباد النازي.

انصار الدمقراطية وحرية الشعوب في بلادنا، يهودا وعربا، يصونون الذكرى الابدية الخالدة لابطال غيتو وارسو في نضالاتهم ضد خطر الفاشية والنازية الجديدة، ضد التمييز القومي العنصري، وللدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان، ضد الاحتلال ودوس حقوق الشعوب، ومن اجل سلام اسرائيلي – فلسطيني واسرائيلي – عربي شامل.

اواسط نيسان ١٩٩٣ مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جبهة الطيبة تعد حملة لاغاثة الاهل داخل الحصار

*** وترفع شعارات تضامنية.وتوزيع منشور بهذا الخصوص ***

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت جبهة الطيبة يوم الجمعة اجتماعاً طارئاًحضره العشرات من اعضاء الجبهة وذلك استعداداً للقيام بحملة مكثفة لاغاثة اخوتنا في فلسطين المحتلة وحالاً.

ورفع عشرات الشبان والشابات الشعارات التضامنية للانتفاضة التي تندد بسياسة الحصار الاقتصادي والتجويع. وقد حظيت هذه التظاهرة باهتمام الناس، حيث اخترقت شارع الطيبة الرئيسي وتوقفت في مركزين في البلد. ووزع في التظاهرة منشور يدعو الجماهير في الطيبة للتبرع بسخاء للمتطوعين الذين سيجمعون لاغاثة الاهالي في المناطق المحتلة. هذا وقد اقيمت مراكز لتجميع المؤن والاغاثة في احياء الطيبة المختلفة. ومن الشعارات التي رفعت في التظاهرة: «لا لسياسة الخنق الاقتصادي ضد الشعب الفلسطيني، وليرفع الحصار عن شعبنا الصامد»، «سياسة القمع تعرقل المفاوضات السلمية»، «اوقفوا سفك دماء الاطفال، المجد والخلود لشهداء الانتفاضة البواسل»، «فك الارتباط هو الاعتراف بالشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة»، «أين ميرتس من قضايا حقوق الانسان، وسياسة القمع والتجويع والتشريد بحق الشعب الفلسطيني» و«نعم لآلام الجوع، لا وألف لا للركوع».

تجار فلسطينيون

● تتمة من صفحة ١●

وألقيت ظهر امس الاحد، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية، اثناء مرورها في بلدة قباطية. اعلنت قوات الاحتلال على اثر ذلك عن البلدة منطقة عسكرية مغلقة، وشنت حملة مداهمات للمنازل.

واقتحم الجنود مسجد البلدة وفتشوه واعتقلوا اربعة شبان.

وقامت قوات الاحتلال بتسليم تباليغ باغلاق ثلاثة منازل في البلدة تعود لمعتقلين. وقد سلمت التباليغ بواسطة محامي المعتقلين المحامي محمد كيوان.

وعلم مراسلنا ان هذه المنازل هي: منزل المعتقل عبد الرحمن ابو عساف (٣٤ عاماً) متزوج واب لخمسة اطفال، منزل المعتقل ياسر خالد محمود كحيل (٢٢ عاماً) ومنزل المعتقل رائد حسن عبد الرحمن (١٩ عاماً).

وفي جنين انتشر الجنود بكثافة واقاموا الحواجز العسكرية، الامر الذي ادى الى عرقلة وصول العمال والموظفين الى اماكن عملهم داخل المدينة، فيما حررت المخالفات العشوائية الكثيرة للسائقين.

وشهدت المدارس اضراباً بمناسبة ذكرى استشهاد خليل الوزير، واقيمت المهرجانات فيها.

ويفيد مراسلنا في منطقة جنين ان القوى الوطنية في مدينة طوباس قد نعت الشهيد مروان ابراهيم عبد الغني دراغمة (٢٢ عاماً) من سكان قرية بردلة جنوب طوباس.

والشهيد مروان سقط جراء العملية التي تمت يوم الجمعة (١٦/٤/٩٣) بالقرب من مستوطنة مخولا في الغور حيث كان يعمل هناك في المطعم. وافاد شهود لمراسلنا انه عند انفجار السيارة المفخخة كان الشهيد يقدم الساندويشات والطعام للزبائن ومن ضمنهم جنود كانوا قد نزلوا لتوهم من الباصات الى المطعم.

هذا ورفض الجنود السماح لذوي الشهيد برؤية جثته. وعلم مساء امس فقط، انه سيسمح لخمسة عشر شخصاً بتسلم جثمانه من مقر شرطة جنين تحت حراسة الجيش!! ويتساءل ذووه لماذا هذا التشديد في الوقت الذي لم يكن له شأن في العملية، بل انه سقط ضحية فيها!!

جبهة الناصرة مستعدة لاحتضان مظاهرة الاول من ايار

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه في نهاية الاسبوع، مندوبي الناصرة لمؤتمر الجبهة القطري، وعددهم ٩٤ مندوبا وقد بلغت حصة النساء من المندوبين .٢٪ وذلك بالانتخاب.

وكانت الجبهة قد فتحت باب الترشيح لمدة اسبوعين قبل عقد جلسة المجلس، حيث ترشح (.١١) من اعضاء الجبهة انسحب منهم خمسة اعضاء وجرت عملية الانتخاب بين ١.٥ مرشحين لاختيار ٩٤ مندوبا.

وكان اعضاء المجلس قد استمعوا الى بيان تنظيمي من سكرتير الجبهة اديب ابو رحمون تطرق فيه الى احداث يوم الارض الاخير، والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والاستعدادات للاحتفال باول ايار والمظاهرة التقليدية في المدينة، وكذلك تنظيم الاجهزة الجبهوية في الاحياء استعدادا لمعركة الانتخابات البلدية.

وقد اكد المستمعون في بحثهم على ضرورة تكثيف النشاطات العامة للجبهة، والمشاركة الواسعة للجبهويين وخاصة قيادة الجبهة في كافة النشاطات. وبالفعل فقد شارك عدد كبير في مظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على الحصار والقمع في المناطق المحتلة. تقدمهم رئيس البلدية السيد توفيق زياد ونوابه. كما قام عدد كبير من قيادة الجبهة ونواب رئيس البلدية بتوزيع النشرة البلدية في الشارع العام يوم السبت.

كما اكد المجلس على ضرورة ان تكون مظاهرة الاول من ايار هذا العام مميزة وجماهيرية داعيا الاجهزة الجبهوية في الاحياء الى اخذ دورها وتجنيد جمهور الناصرة في كل احيائه للمشاركة في هذه المظاهرة.

ومن الجدير بالذكر ان الاستعدادات لاول ايار تجري على قدم وساق. وقد قدم طلب للشرطة. كما ارسل السيد ابو رحمون رسائل الى كافة نوادي الناصرة والسرايا الكشفية داعيا اياهم للمشاركة سوية مع كافة جمهور الناصرة وقرى منطقتها في هذه المظاهرة.

وتنشط الشبيبة الشيوعية باعداد التحضيرات اللازمة لمظاهرة الاول من ايار، من اعداد الشعارات والرسومات وفرق الاوركسترا وابناء الكادحين. كما بدىء بتزيين عمارة «بيت الصداقة» بالاعلام الحمراء، وشعارات الاول من ايار.

السكرتارية الجديدة لفرع الجبهة في كفرياسيف في اجتماعها الأول:

استعدادات مكثفة لاستضافة الاحتفال المنطقي بأول ايار

*** انتخاب عبد الكريم صفية سكرتيرا لفرع الجبهة ونمر نجار نائبا له * شحنة من المواد الغذائية الى الأهل المحاصرين في قطاع غزة المحتل * التجند للتظاهر امام مقر رئيس الحكومة ***

● كفرياسيف – لمراسلنا – عقدت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وباشتراك لجنة المراقبة المحلية مساء الجمعة الأخير اجتماعها الأول بعد المؤتمر السابع للفرع الذي جرى في الثالث من نيسان الجاري.

ترأس الاجتماع السيد نعيم شحادة، عضو السكرتارية ومركز الجبهة المحلية خلال الشهرين الأخيرين.

وقدم عضو السكرتارية، نمر مرقس، ابحاث الاجتماع التي تضمنت تنفيذ قرارات المؤتمر السابع وانتخاب سكرتير للفرع والواجبات الملحة امام الجبهة المحلية خاصة نشاطات التضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والاستعدادات لاستضافة مظاهرة ومهرجان الاول من ايار. كما قدم بيانا عن الائتلاف في مجلس كفرياسيف المحلي.

وبعد النقاش الذي شارك فيه جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة جرى تلخيص واتخذت القرارات التالية:

* ارسال شاحنة مواد غذائية الى الأهل في قطاع غزة المحتل صباح اليوم الاثنين، ضمن وفد الجبهة القطرية تلبية لنداء سكرتاريتها.

* المشاركة بوفد واسع في المظاهرة الاحتجاجية ضد الحصار والقمع في المناطق المحتلة امام مكتب رئيس الحكومة، صباح الاربعاء القريب ٤/٢١، تلبية لنداء سكرتارية الجبهة القطرية.

* استنفار الجبهويين وجماهير القرية للاستعداد لاستضافة مظاهرة ومهرجان اول ايار المنطقيين اللذين يجريان بعد ظهر السبت ٥/١ في القريتين الشقيقتين ابوسنان وكفرياسيف.

* دعوة اجهزة الاحياء الجبهوية الى اجتماعات خاصة في نهاية الاسبوع الجاري لانتخاب لجانها.

* دعوة الجبهويين الى الاجتماع العام الذي اقره المؤتمر لمناقشة واقرار التعديلات والاضافات على النظام الداخلي ولانتخاب مندوبي الفرع لمؤتمر الجبهة القطري وذلك يومي .١ و ٥/١١.

وبعد اتخاذ القرارات الآنفة جرى انتخاب سكرتير جديد للفرع وقد انتخب لهذه المسؤولية بالاجماع السيد عبد الكريم صفية. كما جرى انتخاب نائب للسكرتير وبالاجماع، ايضا، السيد نمر نجار.

ام الفحم تستعد لمظاهرة اول ايار والمشاركة في نشـاطات الجبهـة القطرية ضد الاحتلال

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي اجتماعا مساء الجمعة بمشاركة السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع.

ترأس الاجتماع بديع حصري وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي بيانا سياسيا شاملا داعيا اعضاء الحزب الى تصعيد المعركة ضد الاحتلال وممارساته. كذلك دعى الى اشراك قواعد الحزب في اتخاذ القرارات وتنشيط العمل السياسي بين جماهير شعبنا.

كما قدم محمود محاميد، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا تطرق فيه الى الاستعدادات لمظاهرة اول ايار المنطقية في ام الفحم بمشاركة منطقة المثلث الجنوبي. وتحدث عن حملة اشتراكات «الاتحاد» وقال لا يوجد اي سبب يمنع ان نجند (.٦٥) اشتراكا لصحيفة «الاتحاد». واقترح ان تصل المنطقة خلال اسبوعين الى جمع مئة اشتراك جديد في «الاتحاد». كذلك اقترح حملة مالية جديدة للمنطقة لتغطية النشاطات الجماهيرية.

وشارك اغلبية اعضاء اللجنة في النقاش واشترك كل من مفيد صيداوي سكرتير لجنة المراقبة المركزية بالاضافة الى سكرتير المنطقة والسكرتير العام للحزب في تلخيص النقاش. واتخذت سلسلة من القرارات:

* الدعوة لانجاح مظاهرة اول ايار المنطقية في ام الفحم وتحية جماهير العاملين في البلاد بهذه المناسبة.

* التجند لانجاح حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» لمناسبة يوبيلها الذهبي.

* يطالب الاجتماع وزارة الداخلية بالغاء المجلس القروي لوادي عارة والاستجابة لرأي المواطنين في هذه القرى واقامة مجالس محلية منتخبة لهذه القرى.

* التجند في حملة الاغاثة التي تقوم بها الجبهة القطرية والمظاهرة الاحتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة ضد اغلاق المناطق المحتلة.

المؤتمر الخامس لجبهة سخنين الدمقراطية - عرس من نوع آخر

*** اكثر من الف انسان شاركوا في مهرجان الافتتاح * الخطباء يؤكدون الدور الطليعي للجبهة ويناشدون الشباب الانضمام الى صفوفها ***

● جانب من الحضور الذي حضر حفل افتتاح المؤتمر الخامس لجبهة سخنين الدمقراطية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: فيصل ابو يونس)

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - كعادتها احتضنت قاعة منتزه سخنين للافراح المؤتمر الخامس لجبهة سخنين، الذي بدأ اعماله بمهرجان احتفالي مساء الجمعة ٩٣/٤/١٦.

اكثر من الف شيخ وشاب وصبية جاءوا الى المهرجان، واصطف العشرات امام المنتزه يستقبلون المواطنين، والوفود الجبهوية من معاوية وديرحنا وكابول وطمرة والبعينة وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء، والناصرة، ووردة حمراء لكل داخل.

وعلى الجدران تناثرت الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال وممارساته القمعية، والمطالبة بالحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني، وبالمساواة للجماهير العربية.

وفي هذا الجو الحماسي المهيب افتتح جمال طربيه القائم باعمال رئيس المجلس المحلي المؤتمر الذي امتدت اعماله على مدى يومين، فحيا المشاركين في المؤتمر ضيوفا ومحليين باسم هذه «المدينة» التي ارتبط اسمها بيوم الارض الخالد مشيرا الى عمل الجبهة في خدمة جماهيرنا العربية، مما جعلها «الدرع الواقي والقلعة الصامدة والسور الشامخ».

وعلى ايقاع الطبول دخلت القاعة الفرقة الكشفية باعلامها الحمراء، فتضاعف حماس الجمهور، الذي هب واقفا، وظل يصفق حتى غادرت الفرقة القاعة.

وكانت الكلمة الاولى لسكرتير جبهة سخنين السيد يوسف بدارنة، فاستعرض الظروف الدولية والمنطقية والمحلية التي «تعصف بنا وبالعالم بعد غياب المنظومة الاشتراكية وتحكم الامبريالية الغربية في اطار ما يسمى النظام العالمي الجديد». وادان سياسة حكومة «العمل» التي لا تختلف كثيرا عن سابقتها، واختتم بدارنة كلمته بندائه الحار: «ان من يتبنى الحس الوطني المكافح، مكانه في جبهتنا. وان من يرفض الطائفية وينبذ التعصب الديني، موقعه معنا وبين صفوفنا. فتعالوا نجعل من سخنين جبهة واحدة، فجبهتنا تتسع للجميع ما دام الهدف خدمة شعبنا».

ثم القى رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، كلمته فاعاد الى الاذهان وحدة اهالي سخنين التي تجلت في «وقفتهم البطولية يوم ٣٠ اذار ٧٦، حين تصدوا للسلطة مدافعين عن الارض والكرامة».

وعدد ابو ريا الانجازات التي نفذتها ادارة المجلس الجبهوية منذ تسلمها للسلطة المحلية، واهاب بالاهالي الايفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المجلس، لتمكينه من مواصلة تطوير القرية.

واختتم ابو ريا مناشدا الجميع الانتساب الى الجبهة، التي هي «البعد الجماهيري للسلطة المحلية» وقال «بنقصكم الانضمام الى الجبهة وينقص الجبهة انضمامكم اليها».



● منصة المؤتمر الخامس لجبهة سخنين الدمقراطية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: فيصل ابو يونس)

ثم تحدث رئيس مجلس الجبهة العامة النائب هاشم محاميد فقال: من دواعي سروري ان اعيش هذا اليوم النضالي في مثلث يوم الارض، فلقد جئت من مؤتمر جبهة عرابة الذي انعقد في منتزه ديرحنا وها انا اتوج هذا اليوم في سخنين.

واشار محاميد الى ظاهرة اقتلاع الزيتون في سخنين واكد ان ذلك ليس صدفة، فان هذه الشجرة «رمز للتشبث بالارض وبالوطن». واستعرض محاميد التحديات الكبيرة التي ما زالت تنتصب امام جماهيرنا، مثل محاولات تهويد الجليل والمثلث. وقال: عندما تغني لبلادك فانت محرض، وعندما تقول بان لشعبك الحق في مقاومة الاحتلال فانت محرض»! ونقل النائب محاميد صورة حية عن المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، لدرجة انه لم يتمكن ابناء الطائفة الارثوذكسية من دخول القدس لاداء الصلاة. واشاد بالموقف الوطني الرائع للاب جورج مخلوف، الذي رفض دخول المدينة المقدسة ما دام مفتي القدس ممنوعا من دخولها.

ودعا محاميد حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف والانسحاب من الاراضي المحتلة، فبهذا فقط «يتحقق السلام بين الشعبين».

ثم تحدث محمد بركة، السكرتير العام للجبهة فحيا سخنين التي تحتل المواقع المتقدمة في المناسبات الكفاحية واشار الى احياء ذكرى ضحايا النازية، وتساءل: «الا يخجل حكام اسرائيل من دم اهلهم حين يحيون ذكراهم، وهم ينصبون حواجز الحصار والقهر والتجويع، جاعلين من فلسطين مجرد غيتو»!

وناشد محمد بركة الاهالي مد يد العون لشعبنا.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو حركة النساء الدمقراطيات الانسة فايزة قسوم التي اشارت الى الدور النضالي المرموق الذي تقوم به المرأة الى جانب الرجل، مؤكدة بان النساء «لن يسمحن بالتمييز ضدهن ولن تنجح الاصوات المنادية باسكاتهن وخنقهن فكريا واجتماعيا».

ثم كانت الفقرة التي الهبت القاعة بالحماس، عندما راح الشاعر سعود الاسدي في مجموعة من قصائده، يتغزل بالبطوف، بالارض، بالوطن، ويروي حكايات جدته التي لم تصوت في حياتها الا للجبهة.

وفي ختام المهرجان قدمت فرقة الدبكة الشعبية للشبيبة بقيادة وتدريب علي طربيه، مجموعة من الدبكات والاغاني الوطنية والفلكلورية.

هذا ووصلت رئاسة المؤتمر مجموعة من التحيات بعث بها كل من حركة «ميرتس» وحركة «ابناء البلد» والحركة التقدمية في القرية.

كما تم جمع مبلغ سبعة الاف شيكل تبرع به الجمهور مساعدة لشعبنا المحاصر.

* اليوم الثاني للمؤتمر *

وواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي كذلك، وتم خلاله انتخاب سكرتير جديد للجبهة وادارة جديدة واتخذت مجموعة من القرارات بروح المؤتمر.

وكان افتتح جلسات المؤتمر في يومه الثاني سكرتير الجبهة السيد يوسف بدارنة فطرح مواضيع الجلسات. ثم قدم عضو الادارة الاستاذ قاسم طربيه تقريرا اضافيا عن عمل الجبهة وادارتها مشيرا الى الظروف الصعبة التي تم العمل فيها، ومبرزا نواحي الابداع ونواحي التقصير التي ميزت العمل. ومؤكدا على اهمية اعادة المبنى التنظيمي للجبهة.

وقدم رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا تقريرا عن العمل البلدي، فتعرض بدوره للانجازات التي تمت في دورة المجلس الحالية من مجالات التعليم والصحة والمواصلات والزراعة والعمال.

وكان اخر هذه التقارير ما قدمه رئيس لجنة المراقبة السيد حسين بدارنة حول عمل لجنته وملاحظاتها على عمل الجبهة عامة وادارتها بشكل خاص.

ثم فتح باب النقاش الذي اغناه (٢٣) متناقشا بينهم السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي، تطرقوا في مداخلاتهم الى البيانات المقدمة وسائر الموضوعات السياسية والاجتماعية ولخص النقاش سكرتير فرع الحزب الشيوعي عضو الادارة الرفيق ماجد ابو يونس، وقام رئيس المجلس مصطفى ابو ريا بالرد على ما اثير من تساؤلات وقضايا عينية ثم انتخبت هيئات الجبهة بالطريقة السرية وكانت كما يلي: انتخب الاستاذ مقبال ابو يونس سكرتيرا لجبهة سخنين، وقد فاز على منافسه باغلبية الاصوات.

وزكيت لجنة مراقبة مكونة من: المهندس علي عبد شواهنة، د. امين ابو يونس، الاستاذ كمال ابو يونس، المهندس سامي حنيف زبيدات والسيد عادل عابد طربيه.

كما انتخب مندوبو الجبهة للمؤتمر العام للجبهة القطرية، وانتخبت ادارة جديدة، ترشح لها (٣٣) وفاز منهم بالاقتراع السري كل من: جمال طربيه وحمد غنامة وعلي خلايلة وجمال دغيم وماجد ابو يونس وموفق خلايلة وعلي حيادري وعادل ابو ريا وموسى ابو صالح وصالح شلاعطة وعلي حمزة وفوزي زبيدات وكمال طربيه ومصطفى ابو ريا ومصطفى قسوم ويوسف بدارنة وكمال غالية ويوسف فرح.

وقد القى الاستاذ مقبال ابو يونس السكرتير المنتخب كلمة شكر فيها جبهة سخنين التي اثبتت دائما انها في الطليعة، ووعد ببذل كافة الجهود من اجل الحفاظ على هذا الموقع الطليعي.

وفي نهاية اعمال المؤتمر تم اتخاذ القرارات التالية:

١ - مواصلة حملة الاغاثة التي بدأت امس، لدعم الاهل في المناطق المحتلة الذين يتعرضون لحصار متواصل منذ اكثر من اسبوعين وتنظيم فعاليات احتجاجية في هذا الاتجاه وتنظيم وفود تضامن الى هذه المناطق.

٢ - العمل على خلق اوسع وحدة ممكنة في سخنين، ودراسة امكانية اجراء الانتخابات المحلية بقائمة واحدة.

٣ - العمل على تعميق وتوسيع دور المرأة في كافة النشاطات السياسية والاجتماعية، باللذات في ضوء الدعوات المشبوهة لتغييب دورها. وتشجيع نسائنا وامهاتنا على الانخراط في صفوف حركة النساء الدمقراطيات والجبهة.

٤ - توجيه التهاني بالعيد لاهل بلدتنا من الاخوة المسيحيين الذين احتفلوا ويحتفلون بعيد الفصح.

٥ - مناشدة المواطنين القيام بدفع التزاماتهم المالية للمجلس المحلي كي يتمكن من تنفيذ المشاريع العمرانية.

٦ - تعميق روح العمل التطوعي وتخطيط مشاريع تقوم على استغلال الامكانيات الذاتية.

٧ - دعوة اهلنا للانخراط في صفوف الجبهة التي تشكل الدرع لشعبنا في كل معاركه الحاضرة والمستقبلية.

٨ - تحية الشبيبة الشيوعية التي اضفت على جلسة الافتتاح جوا من الحماس ولما تقوم به من نشاطات سياسية وطنية وثقافية.

٩ - التضامن مع اهالي قرى وادي عارة في نضالهم من اجل الغاء قرار وزارة الداخلية الذي يهدف لاقامة مجلس اقليمي والمطالبة باقامة مجالس محلية مستقلة في هذه القرى.

١٠ - التجند لانجاح المظاهرة الجبهوية يوم الاربعاء في القدس من اجل فك الحصار عن اهلنا في المناطق المحتلة.

١١ - والمشاركة في وفود التضامن الجبهوية مع شاحنات الاغاثة المتوجهة الى المناطق المحتلة اليوم، الاثنين.

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة للرفيق جمال طه وعروسه نظيرة بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك عقبى للفرحة التامة.

الحزب والشبيبة - الناصرة

كلمة الاتحاد

تأجيل المفاوضات..

■ *كل شعوب الشرق الاوسط تعتبر خاسرة، بتأجيل جولة المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية في واشنطن. والذين يحاولون اظهار ذلك وكأنه مكسب للجانب الفلسطيني او غيره، كما ذكر مسؤولون اسرائيليون امس، انما يحاولون تشويه الموقف الفلسطيني.*

ان القيادة الفلسطينية اوضحت طول الوقت انها معنية بمفاوضات السلام امس اكثر من اليوم، واليوم اكثر من الغد. وعندما هدد الوفد الفلسطيني بمقاطعة الجولة الثامنة للمفاوضات (ثم ذهب بوفد مقلص) كان ذلك احتجاجاً على المماطلة الاسرائيلية وتعبيراً عن الرغبة في مفاوضات جادة تحقق للشعب الفلسطيني الحد المعقول من الحرية والاستقلال وتقرير المصير.

وبدلاً من التجاوب مع المطلب الفلسطيني، وذلك في مصلحة كل شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب في اسرائيل، رأينا حكومة اسرائيل تقدم على استفزازاتها بابعاد ..٤ فلسطيني وتشديد القمع والجرائم ضد الشعب في المناطق المحتلة ثم الحصار.

في مثل هذا الوضع، كان من الطبيعي ان يرفض الوفد الفلسطيني استئناف المفاوضات. وان يضع شروطاً للعودة. قسم منها استجابت له اسرائيل والولايات المتحدة. وقسم منها لم يستجب بعد. ويتواصل الحوار بين مختلف الاطراف. وهناك ضغوط شديدة، عربية وغربية، على الوفد الفلسطيني ان يتنازل ويشارك. وهناك ضغوط شديدة، ويمكن القول انها تتخذ طابع العنف ويجب الا يستهان بخطورتها، من اجل منع الوفد من الذهاب الى المفاوضات.

ومن الغريب ان نرى حكومة اسرائيل بالذات «لا تفهم» هذا التمنع الفلسطيني، وهي التي كانت السبب الاول والاخير له. بل المطلوب منها ليس «حسن التفهم»، بل ازالة العقبات التي تعترض طريق استئناف المفاوضات.

تسن القانون.. وتخرقه!

قرار رئيس لجنة المراقبة في الكنيست، دان تيخون، عدم طرح تقرير مراقبة الدولة عن عمل جهاز «الشاباك» ورئيسه على جدول ابحاث اللجنة لكون النائب هاشم محاميد عضواً فيها، هو قرار عنصري معاد للعرب وقرار سياسي ضد الجبهة. وفوق ذلك، انه يعتبر مخالفة للقانون، اذ ان النائب محاميد هو عضو كنيست كامل. ولا يجوز الانتقاص، بأي حال من الاحوال، من عضويته. فبأي حق نجد في الكنيست، التي تسن القوانين، هيئة تخرق هذه القوانين؟ وهي ليست اية هيئة، انما هي هيئة المراقبة.. المفروض انها احد صمامات الامان لحماية القوانين.

والمذهل في الامر، وهذا كشفه تيخون بنفسه في التلفزيون مساء امس، ان خرق هذا القانون مستمر منذ سبعة اشهر. اذ خلال كل الفترة كان تيخون يخفي كل التقارير الامنية السرية عن اللجنة، لكي لا يراها محاميد.

والانكى من هذا ان رئيس الحكومة رابين، يعرف بالامر - كما كشف تيخون. ولم يعط رأيه في الموضوع.

ان هذه التصرفات، تضع علامة استفهام كبيرة حول حقيقة وسلامة الدمقراطية في اسرائيل وفي الكنيست. واستمرارها لا يعني سوى امر واحد هو ان الدمقراطية تتوقف عند المواطنين العرب، حتى لو كانوا اعضاء كنيست منتخبين. وعلى هذا الامر يجب ان نسمع رأي حماة القانون في هذه الدولة ورأي القوى السياسية التي تزعم الدمقراطية.. والاحزاب التي تتراكض الى العرب عندما تحتاج اصواتهم. وتأخذها بالالوف وبعشرات الالوف.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٠٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خمسون عاماً على تمرد «غيتو» وارسو

● بقلم: حسين سويطي ●

● في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٠ أقامت القيادة العسكرية النازية الحاكمة في بولونيا «غيتو» في العاصمة وارسو، وألزمت المواطنين اليهود بالنزوح اليه. وفي الوقت الذي بدأت تتوارد الانباء فيه عن عمليات الابادة الجماعية التي تقوم بها القوات النازية ضد اليهود والروس في الاراضي السوفييتية المحتلة، بدأت بعض العناصر الشابة في الغيتو عمليات تنظيم الدفاع الذاتي، فاجتمعت في آذار ١٩٤٢ مجموعة من تلك المنظمات في اجتماع تشاوري سري كخطوة اولى لاقامة منظمة - اطار- نضالي معاد للفاشية. وشارك في هذا الأطار ممثلون عن: بوعلي تسيون (يسار) هشومير هتسعير، والشيوعيين.

خلال هذه الفترة بدأت القوات النازية بعمليات الترانسفير الجماعي لليهود. فبدأت فرق «الجستابو» و«الاس. اس» حملات طرد لليهود من وارسو. فكانت تقوم باختطافهم من الشوارع، وملاجئ الايتام، ومآوي اللاجئين، وتقوم بنقلهم على عربات القطارات الخاصة الى «عناوين مجهولة» حيث كانت ترسلهم الى معسكرات الموت في طربلينكا وغيرها. وطرد في هذه العملية اكثر من (..٣ الف) يهودي.

لم يبق في وارسو (الغيتو) جراء هذه الحملة اكثر من (٧٠) الف مواطن يهودي. عاشوا تلك الفترة في جو من الرعب والترقب في انتظار المجهول. لكن ذلك ولد ايضاً لدى من تبقى، الارادة في مواصلة النضال ضد النازيين حتى النهاية. فأقيم في نهاية تموز ١٩٤٢ اطار يهودي لتنظيم النضال ضد القوات النازية داخل الغيتو. فأرسل ممثلين عنه للاتصال بالمقاومة السرية البولونية وتنظيم الحصول على السلاح. حيث بدأ تنفيذ العمليات الموجهة ضد المصانع والمعامل الالمانية والمؤسسات التابعة لها.

وتتلخص اهداف هذا التنظيم (تنظيم النضال اليهودي) بخمسة بنود هي: ١) تنظيم الدفاع عن الغيتو وسكانه. ٢) تصفية عملاء النازيين من اليهود. ٣) المنتسبون للتنظيم يلتزمون بالمشاركة بالنضال النشيط. ٤) اقامة مشاغل سرية لانتاج السلاح، وتنظيم امتلاك السلاح من خارج الغيتو. ٥) الاتصال مع التنظيمات السرية البولونية والغيتوات الاخرى لتنظيم الفعاليات.

* التمرد الكبير *

على خلفية الضربات التي تلقتها القوات النازية على الجبهة الافريقية في معركة العلمين وطبرق (خريف وشتاء ٤٢ - ٤٣) وعلى الجبهة السوفييتية في ستالينغراد (شتاء ٤٣) استشرست فرق الموت النازية في قمع المقاومة الداخلية في الاراضي المحتلة. فتوجهت في ١٨ كانون الثاني ١٩٤٣ قوات نازية مؤللة الى داخل الغيتو بهدف تصفيته نهائياً. ولكن كانت لهم هذه المرة بالمرصاد مقاومة شرسة. فأعادوا الكرة بعد ثلاثة اشهر.

ففي ١٩٤٣/٤/١٩ دخل الطغاة النازيون الى الغيتو وهذه المرة بقوات اكبر من الشرطة السرية (اس.اس) والجيش بالسلاح الثقيل والمدرعات والمدفعية بهدف تصفية الغيتو نهائياً. وكان في مواجهتهم مقاومة شديدة من المتمردين المسلحين بالمسدسات والمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية.

استمر القتال اربعة اسابيع. وظلت بعض جيوب المقاومة فترة اخرى من الوقت ولكن النازيين نجحوا في مهمتهم الاخيرة. وفرض حلهم النهائي على الغيتو، وذلك بسحقه حتى النهاية. وتجميع كل المواطنين اليهود وكل من لم ينجح في الهرب الى خارج اسوار الغيتو عبر انابيب المجاري والخنادق الخاصة، وارسالهم الى معسكر التركيز والتصفية في اوشفيتس ودمرت جميع مباني الغيتو. ومن بين (٥٦) الف يهودي كانوا في الغيتو ايام التمرد، قتل اكثر من (٧) آلاف في اثناء المعارك، وعدد مشابه قضى تحت الانقاض او حرقا.

كانت وارسو كلها، تحت ظل الدخان الكثيف المتصاعد من الغيتو. واضاءت ألسنة النيران لياليها الدامسة. صرخات القتلى كانت تسمع خارج الاسوار. واخبار المقاومة البطولية داخل الغيتو، كانت تنتشر اولا بأول، في وارسو ثم في بولونيا كلها. وبدأ التحرك القوي خارج الغيتو بشكل عنيف في مقاومة النازية في محاولة لفك الحصار عن الغيتو.

بعد ايام عدة من الحصار والمعارك رأت قيادة التمرد ان الوضع يزداد سوءاً وينحدر نحو المأساة. فتقرر في نهاية نيسان ارسال موفدين الى خارج الحصار لتنظيم عملية انسحاب منظم للمقاومين. ففي ٢٩ نيسان نجح اثنان من المقاتلين في الهرب عبر انابيب المجاري والوصول الى رفاقهم خارج الغيتو. كذلك خرجت فرقة من (٣٠) شخصاً بواسطة سيارات خاصة اعدها لهم مقاتلو حزب العمال البولوني (الشيوعي) ونقلوا الى الغابات خارج وارسو.

في ٨ ايار تسللت فرقة من المغاوير الشيوعيين الى داخل الحصار ووصلوا الى خندق قيادة المقاومة اليهودية. لكن تبين لهم ان اكثرية القياديين قد قضوا. فقد كان الملجأ ولعدة ساعات خلت محاصراً من قبل فرقة من الطغاة النازيين ورجال الاس. اس. حيث دكوا المبنى بقنابل الغاز السام. فسقط عدد من القياديين ومن ظل على قيد الحياة فضل الانتحار على الوقوع في الاسر النازي. وبعد يومين من البحث بين الانقاض عثر على ٦٨ مقاتلاً تم نقلهم الى وارسو ومن ثم الى الغابات. وفي ١٦ ايار اعلن الجنرال النازي ستروب: «الحي اليهودي في وارسو لم يعد قائماً بعد».

* دور الشيوعيين البولونيين *

قبل عام زار قائد الاركان الاسرائيلي، ايهود براك، بولونيا. واعلن في معسكر الابادة اوشفيتس



«خسارة اننا وصلنا الى هذا المكان متأخرين جداً، بعد خمسين سنة»!! في هذه المقولة يحاول براك اختزال المعركة العالمية ضد النازية وحصرها في طابعها اليهودي فقط، متناسياً ان جيوشاً لدول كبيرة قد سحقت او كادت تحت مكبس ماكنة الحرب النازية (دولة اسرائيل لم تكن قائمة آنذاك!!).

ولكن اية محاولة لاعادة كتابة التاريخ ولو بالشكل الاسرائيلي لن تستطيع ان تمحو الدور الكبير والفعال الذي لعبه الشيوعيون في مقاومة النازيين وسحقهم وبشكل خاص في التمرد الكبير في غيتو وارسو. فقد اقام قيادة التنظيم اليهودي اتصالاتهم مع القوى المعادية للفاشية المقاتلة خارج اسوار الغيتو وبشكل خاص مع الشيوعيين.

فعلى الرغم من شحة مصادر المقاتلين البولونيين تحت بقيادة الشيوعيين، الا انهم حافظوا على اتصال وثيق مع القيادة داخل الغيتو. ووفروا لهم السلاح والغذاء والدواء، وكل ذلك كان يتم تهريباً.

ويقول احد الناجين من الغيتو د. ادولف (ابراهام) بيرمان في كتابه «من ايام العمل السري» ان المنظمة السرية «لحزب العمال البولوني (الشيوعي) قدمت للغيتو تقريبا كل السلاح الذي كان بيدها. وقام الفصيل الشعبي الشيوعي في وارسو بتنظيم اعمال فدائية بطولية ضد المحتل النازي، لالهاء القوات النازية التي تحاصر الغيتو. وقامت هذه الفصائل المقاومة بتخريب خط سكة الحديد الشرقية وحرقت المؤن والامدادات المرسلة للجيش النازي في محطات القطار في وارسو».

هذا اضافة الى المواقف التي عبر عنها الشيوعيون عبر صحفهم ونشراتهم السرية التي عملت على رص صفوف الشعب البولوني ودعمه للمتمردين داخل الغيتو وتنظيم عمليات مدهم بالعون والمؤن والعتاد، ومحاولات تهريب المناضلين من امام اعين النازيين وضمان الحياة لهم.

* طابع التمرد والعبرة من الماضي لليوم *

بمرور خمسين عاماً على التمرد الكبير في غيتو وارسو، يجب التأكيد على الطابع الواضح لهذا العمل البطولي الذي كان ضد الفاشية بشكل واضح. لقد كان التمرد ضد القوة الفاشية الرئيسية في تلك الفترة، النازية. وضد قوى فاشية ويمينية متطرفة اخرى في بولونيا المحتلة. ولكنه كان ايضاً موجهاً وبشكل واضح ضد اوساط يهودية معينة، تعاونت مع المحتل النازي. وقد اكد تنظيم النضال اليهودي الذي قاد التمرد ذلك بقوله وعمله في النضال ضد الحصار النازي، وكجزء من هذا النضال، معاقبة المتعاونين اليهود وحتى اعدامهم، ولم يخل الامر من هؤلاء.

لم يكن النضال والتمرد ضد النازيين يهودياً صرفاً. ولكن من المفيد التأكيد ان ليس جميع المنظمات الصهيونية في بولونيا شاركت في هذا العمل. ولكن من الجدير التأكيد على ان وحدة المناضلين ضد الفاشية من مختلف المشارب السياسية داخل الحصار من جهة والتعاون مع القوى المعادية للفاشية خارج وارسو من جهة اخرى، كانت ولا تزال المثال الساطع للمقاومة والوقوف في وجه النازية والنازية الجديدة التي تحاول رفع رأسها اليوم. ويجب ان يكون هذا التحالف نبراساً لنا اليوم وهنا بالذات في هذه البلاد.

وتدل التجربة التاريخية لشعبي بلادنا. الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني انه لا يوجد شعب أياً كان، محصن من آفة التطرف والتسيب والشوفينية.

فعلى ارضية مستنقع الاحتلال نمت وترعرعت آفة التطرف القومي والتسيب العنصري وسموم كراهية شعب لشعب. واخذت تكثر في الفترة الاخيرة صرخات العنصريين والترانسفيريين «الموت للعرب» و«العرب الى الخارج». لا بل واكثر، فهناك من يحاول نقل هذه الاقوال الى الفعل وارض الواقع. هذه الاقوال والافعال تحصل على خلفية احتلال يستمر منذ ٢٦ عاماً ضد الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل بكل ما اوتي من قوة من اجل حقه في الحياة والاستقلال.

وفي هذه الايام التي تمر فيها ذكرى التمرد الكبير في وارسو، على اصحاب الضمير اليهود قبل العرب ان يوحدوا صفوفهم ويوطدوا التعاون النضالي المشترك العربي اليهودي ضد استشراء اليمين المتطرف، وضد كل ظواهر العنصرية والانغلاق القومي، ومن اجل سلام عادل اسرائيلي فلسطيني يضمن لكل شعب حقه في العيش بحرية واستقلال، ولا يعطي لشعب حقوقا على حساب شعب آخر. ويقضي على التطرف والحرب والعدوان.

شبكة سارقي السيارات تمكنت من سرقة وتفكيك ٢٣٦ سيارة

*** اعتقال ٦٤ متهما في القضية * فقط ٥٦ صاحب سيارة تمكنوا من التعرف على سياراتهم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اتضح ان شبكة سارقي السيارات في شمالي البلاد ومركزها تمكنت من سرقة ٢٣٦ سيارة، حتى الاونة الاخيرة، وقامت بتفكيكها الى قطع وبدأت في بيع هذه القطع، قبل ان تتمكن الشرطة من الوصول اليها.

وقالت شرطة الشمال، انها بعد الكشف عن هذه الشبكة اعدت (٣٦٥) ملفا جنائيا ضد المواطنين من اسرائيل (الناصرة ووادي عارة وغيرهما) ومن المناطق المحتلة.

وكانت الشرطة قد باشرت بالتحقيق في قضية سرقة السيارات اثر الشكاوى العديدة التي وصلتها من اصحاب سيارات مسروقة من مركز البلاد وشمالها. وخلال التحقيقات التي لم تنته بعد تبين ان هناك شبكة واسعة تعمل في سرقة السيارات داخل اسرائيل يتم تهريبها الى المناطق المحتلة. وهناك يتم تفكيكها ويبقى قسم منها للبيع هناك والقسم الاخر يسترجع الى البلاد لبيعه بالقطعة.

وقد تم اعتقال (٦٤) شخصا تم تمديد اعتقال ٢٣ شخصا منهم الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

واعلن الناطق بلسان شرطة الشمال، يتسحاق كوهين، ان التحقيق لا يزال مستمرا ومن المتوقع اعتقال اخرين.

هذا ولم تتم بعد معرفة جميع اصحاب السيارات المسروقة. فقد تمكنت الشرطة من الوصول فقط الى ٥٦ صاحب سيارة تمكنوا من التعرف على سياراتهم.

اعترف بتنفيذ ٣٠ سرقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب نصراوي اعتقل بطريق الصدفة، انه قام بتنفيذ ٣٠ سرقة من محلات تجارية وبيوت عدة في الناصرة.

والشاب، الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما، قد اعتقل عندما كان يسير في الشارع في ساعات الضحى المبكرة وهو يجر عجلا صغيرا. وقد لفت هذا انتباه احد المواطنين. فاتصل بالشرطة فحضرت واعتقلته. فاعترف بانه سرق العجل من حظيرة احد المواطنين وانه نفذ (٣٠) سرقة غيرها.

وقد طالب ممثل الشرطة المحقق عوني مطر، تمديد اعتقال المتهم لمدة عشرة ايام لانهاء التحقيق معه ولامكانية القاء القبض على اخرين! الا ان القاضي يتسحاق كوهين اكتفى بتمديد اعتقاله لمدة يومين.

كذلك مددت المحكمة اعتقال شاب اخر (٢٣ عاما) لمدة خمسة ايام ووجهت له تهمة سرقة ملابس من محلات تجارية واجهزة فيديو وقيادة سيارة دون معرفة اصحابها.

سحب رخصة السياقة عشر سنوات لشاب تسبب فى الاذى لنفسه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرار الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ بسبب مخالفات سير خطيرة لم يردع شابا (٣٣ عاما) من الناصرة عن مواصلة خرق قوانين السير. فقد قاد سيارته وهو سكران. وتسبب في حادث طرق اليم، اصيب جراءه بعدة جراح.

وحكمت قاضية محكمة السير في الناصرة، السيدة غادة سعد عليه بسحب رخصة القيادة لمدة عشر سنوات ودفع غرامة الف شيكل والسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر تحول للعمل في مؤسسة جماهيرية وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين.

وكان الشاب قاد سيارته يوم ٢/ ٩٢/٥ في الرينة تحت تأثير الكحول وبدون حذر. مما ادى الى انحراف سيارته الى جهة اليمين من الشارع الرئيسي في الرينة باتجاه الناصرة. فاصطدم بطرف الشارع الاخر. واصيب بجراح دون ان يسبب الاذى للاخرين.

وفي اثناء وقوع الحادث كان المتهم لا يزال في سجن مع وقف التنفيذ نتيجة قرار سابق لمحكمة السير في الناصرة وبدون رخصة قيادة وتأمين سيارة.

الحكم بالسجن لاربع سنوات على اب ارتكب اعمال مشينة بحق ابنتيه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، على اب بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات بعد ان ادانته بالقيام بأعمال مشينة بحق ابنتيه.

واتضح ان الاب ارتكب الاعمال المشينة بابنتيه في شهري تموز وآب الماضيين. وكان عمر البنتين يومها ٩ و١١ سنة وهما تعيشان، اليوم، في مؤسسة ولا تزوران البيت الا في الاعياد.

وكان الاب اعرب امام المحكمة عن ندمه على ما قام به وطلب ابعاده من البيت بدل ارساله الى السجن. لكن قاضي المحكمة امنون سعراشنوف، رفض الطلب مشيراً الى ان المتهم كان ادين في الماضي مرتين، بتهمة القيام بأعمال مشينة بالقوة ومحاولة ذلك وحكم عليه في حينه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٢٢) شهراً.

اكتشاف احافير لمخلوق نصف طائر ونصف ديناصور في منغوليا

● نيويورك - و.ص.ف - افاد باحثون امريكيون ان الاحافير التي تم اكتشافها في العام ١٩٨٧ و١٩٩٢ في منغوليا تشير الى ان طائرا غريبا يبلغ حجمه حجم ديك حبشي له مخالب كبيرة عاش في هذا البلد قبل (٧٠) مليون سنة.

وقال مارك نوريل من متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك ان هذا المخلوق ليس له جناحان وهو يشكل «جنسا جديدا وغريبا من الطيور» ويلقي اضواء جديدة على المرحلة الانتقالية بين الديناصورات والطيور كما نعرفها اليوم.

واضاف الباحث الاميركي ان هذا الحيوان يجمع بين سمات الطيور، عظام قفص الصدر وعظام المفاصل والديناصورات ذنب طويل واسنان.

وقال ستورس اولسون المسؤول عن قسم الطيور في معهد سميثسونيان في واشنطن انه «حيوان غريب لكن لا يمكن باي شكل من الاشكال اعتباره طائرا».

زميل للشاب ابن يافة الناصرة، الذي توفي

«قال انه يريد ا... بالماء.. فانتظرناه...

*** قطع دراسته الجامعية. ونزل الى العمل من ا... ايام.. في نهاية اليوم الرابع...**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لقي مصرعه غرقا الشاب سمير فاروق عودة (٢٤ عاما) من يافة الناصرة بعد ان دخل الى شاطئ «دادو» في حيفا لمدة عشر دقائق للاستحمام بعد الانتهاء من عمله في البناء على الشاطئ.

وكان الشاب المرحوم يدرس موضوع الرياضيات في معهد «اورانيم» ويعمل ضمن مشروع «بيرح» التعليمي. ولكن نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب قرر ترك الدراسة لفترة محدودة يعمل خلالها من اجل توفير بعض المال ليعود الى التعليم.. الا ان موته جاء رابع يوم عمل له.

وفي حديث مع السيد خالد فايد (٣٠ عاما) من يافة الناصرة الذي بدأ العمل هو، ايضا، مع المرحوم قبل اربعة ايام من حادثة الغرق قال: «منذ بداية عملنا مع مقاول بناء في الناصرة كأجيرين اعتدنا ان ننزل بسيارة شقيقي الى مكان العمل على شاطئ «دادو» في حيفا حيث نعمل في «تلبيس الحجر». وفي يوم الخميس تأخرنا عن الدوام المتفق عليه مع المقاول فقررنا تعويض هذا الوقت يوم الجمعة، وعملنا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر. ثم اعدنا عدة العمل الى السيارة على ان نعود الى البيت. لكن المرحوم سمير طلب منا ان ننتظره دقيقتين فخلع ملابس العمل وبقي في بنطلون قصير كان يلبسه ونزل الى الشاطئ. وقال انه يريد فقط ان يغسل يديه ورجليه في الماء. وبقينا ننتظر. ودخل الى الماء على بعد (٣٠) مترا ووصل ارتفاع الماء الى خاصرته. فطلب منه شقيقي محمد ان يخرج لأننا تأخرنا. فأجابه: دقيقة واحدة واخرج. ولكن بشكل مفاجئ غمرته المياه. فرفع يديه وصرخ انه يغرق.. ثم اختفى. فدخل شقيقي محمد في محاولة لانقاذه رغم انه لا يعرف السباحة. وعندما وصل الى المكان شعر بأن مستوى الماء هناك مرتفع فلم يتمكن من الاستمرار وعاد الى الشاطئ.. وفي هذه الأثناء كان قد تجمع عدد كبير من الناس فبدأنا نطلب من الشباب المتواجدين ان يدخلوا لانقاذه فانا وشقيقي لا نعرف السباحة. وحضر، ايضا، المنقذ الذي كان بعيدا عن مكان الحادث ودخل في محاولة لانقاذه. لكن المياه كانت عكرة، ولم يتمكن من الرؤية. فطلب مني ان اذهب الى منقذ آخر يبعد حوالي كيلومتر واحد لاحضر الكمامة الخاصة للسباحة تحت الماء. فذهبت ولكنني لم اجده. فعدت وذهب هو بنفسه. فاحضر الكمامة. وكان قد مر حوالي نصف ساعة على وجود سمير داخل الماء. خلال هذه الفترة حضر رجال الشرطة مع قارب خاص وثلاثة شبان بقارب

العثور على جثة امرأة في...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عُثر يوم الجمعة الاخير على جثة امرأة (٥١) عاماً في بئر عميقة وقد فارقت الحياة. وتدعى صبحة سواعد، من سكان «القلعة» في قرية البعنة الجليلية.

ووفق رواية ضابط شرطة كرمئيل، الدكتور منور، جاء: «امرأة في ال (٥١) من عمرها، من سكان الحي البدوي في البعنة بالقرب من كرمئيل وجدت يوم الجمعة الاخير ميتة في بئر عمقها خمسة امتار». وقال ايضاً: «عثر عليها بعد يومين من مغادرتها للبيت. وتعتقد الشرطة انها انتحرت، فيما لا تستبعد احتمالات اخرى».

وقال مراسلنا في البعنة: «معروف عنها انها كانت تعاني من مشاكل نفسية، وقبل فترة ليست طويلة كانت في مستشفى «المزرعة» للامراض

في غرقا:

ان يغسل قدميه .. ولكنه عاد جثة »

من اجل جمع المال لاستئنافها.. لم يعمل سوى ثلاثة
رابع.. ذهب ليستحم. فمات غرقا *



مطاطي. وراحوا يغوصون تحت الماء حتى انتشلوه في منطقة تبعد حوالي مئة متر عن مكان غرقه باتجاه الجنوب».

وقد عمل طاقما سيارتي الاسعاف حوالي الساعة في محاولة لانقاذ حياته الا ان محاولتهما باءت بالفشل. ولم يكن امام الاطباء سوى تسجيل وفاته.

ويذكر ان المرحوم هو بكر والديه وشقيق لاربعة اولاد وبنت وقد شيع جثمانه بعد ظهر امس الأول السبت.

لانه دهس مسنا:

سحب رخصته لاربع سنوات وغرامة باهظة!

* واربعة اشهر عمل في مؤسسة عامة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «سحب رخصة السواقة لاربع سنوات ودفع غرامة مالية مقدارها (٣٦٠٠) شاقل واربعة اشهر عمل خدمة للجمهور، يقضيها في محطة اطفائية عكا. والسجن الاحترازي عشرة اشهر لثلاث سنوات».

هذا هو العقاب الذي فرضه قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاحد، على اميل يوسف مرعلي، (٤٠) عاما بتهمة: «التسبب في مقتل انسان جراء الاهمال في السواقة».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/١٢/١٥) وفي الساعة السادسة والنصف مساء. قاد سيارته الخصوصية في شارع «شبيرا» في عكا، من الشمال الى الجنوب. وفي تلك الاثناء كان لايف برنيك (٧٦) عاما يقطع الشارع في ممر للمشاة، مخطط بشكل جيد وواضح. ولم ينتبه المتهم اليه مما ادى الى موته لاحقا».

وجاء ايضا في لائحة الاتهام:«تجسد اهمال المتهم في السواقة بذلك انه ساق بدون حذر وبدون يقظة وبدون انتباه لما يجري في الشارع. ولم يعط حق الاولوية على ممر المشاة ولم ينتبه للمرحوم، رغم وجود شارة ضوئية ورغم ضوء الكهرباء القوي في المكان. ومجال الرؤية كان واضحا بشكل جيد. وتجاهل المتهم الشارات الضوئية القائمة قبل الممر».

ووافق المحامي والمتهم على توصية بعدم فرض السجن الفعلي وانما العمل في مؤسسة لخدمة الجمهور، فيما ترك ممثل النيابة الامر للقاضي ليقرر ما يراه مناسبا.

ومما تضمنه قرار الحكم: «على المحكمة ان تقضي على داء حوادث الطرق بشكل عام وعلى حوادث الطرق القاتلة والمروعة بشكل خاص من خلال فرض الاحكام القاسية والرادعة. ولكن معاذ ان تقرر المحكمة ان المسؤولية في كل حادث طرق تقع على السائق وحده ويجب فحص الظروف والاسباب. من جهة اخرى يجب عدم التسليم باي شكل من الاشكال بحوادث طرق مروعة تسبب في مقتل انسان.

ويحاول البعض ايجاد المبررات لذلك ان الحادث قضاء وقدر. فحوادث الطرق هي بسبب اهمال في السواقة».

وقال المتهم ان سائقا اخر لم يخفض الاضواء وعندما اراد ان ينبهه وقع الحادث.

◻ الاحتفال بـ «سبت النور» في الرينة ◻



●مقدمة المسيرة الكشفية في الرينة التي اقيمت بمناسبة سبت النور لدى طائفة الروم الارثوذكس.
ويظهر في الصورة من اليمين رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، وراعي طائفة الروم في ابوسنان الاب عساف خوري ومطران الطائفة، المتروبوليت كرياكوس وراعي طائفة الروم في الرينة الارشمندريت ايلاريون وراعي طائفة الروم في سخنين الاب يوسف خوري.
وشارك في المسيرة سريتا الكشافة لدى مرشدات يسوع الناصري ومار يوسف العامل - الرينة.
ويذكر ان رئيس مجلس الرينة، السيد حسن محمود خطبا قد بعث بتهنئة العيد لجميع رعاة الطوائف في القرية.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

اعطى الشيك لمكتب جباية رغم انه اخذ بدله شيكا اخر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «في عام (١٩٨٧) كنت املك حانوتا للادوات الكهربائية وتورطت في الديون ولم انجح في اعمالي لانني لم انظم اموري وحساباتي كما يجب. لذلك اعتقلت كثيرا. وارتكبت الكثير من الاخطاء. اليوم انا تاجر خضار بشكل منظم. ولقد سويت الامر مع المشتكي علي».

هكذا حاول شاب من بركا (٢٩ عاما) تبرير ما قام به عام (٨٨)، من محاولة للحصول على امر بالاحتيال وذلك عندما نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس في القضية واصدر القاضي رحميم تسيمح قرارا دانه فيه بعد ان اعترف بالتهمة. وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل او السجن الفعلي (٣٠) يوما. والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين. واخذ القاضي بعين الاعتبار مرور (٥) سنوات على ما قام به المتهم.

وكان شاب من جولس - كما جاء في لائحة الاتهام - قد اشترى من حانوت المتهم ادوات كهربائية ودفع له المبلغ على قسطين بواسطة «شيكين» بقيمة (٢٥٠) شاقلا لكل شيك. وبعد اسبوع اتصل المشتكي بالمتهم وقال له انه نقل حسابه الى بنك اخر، وطلب منه ان يحضر اليه مع «الشيكين» ليعطيه بدلهما. وحضر المتهم الى جولس وقال للمشتكي انه نسي الشيكات في البيت وسيحضرهما له. فصدقه المشتكي واعطاه بدلهما من الحساب الجديد. الا ان المتهم لم يرجع وقام بتسليم الشيكين الى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا، لتحصيلهما رغم انه يعرف ان لا رصيد في الحساب القديم وانه حصل على حقه من المشتكي.

جاء من اكسال الى الناصرة ليأخذ وجبة الهيروين!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يحلُ لمدمن مخدرات من اكسال الا ان يتناول وجبة هيروين في وضح النهار وقرب مكتب وزارة الصحة اللوائي في الناصرة.

والرجل هو مواطن في الـ ٤٤ من عمره، له سوابق كثيرة في هذا المجال. وهو يقضي حكما بالسجن، مع وقف التنفيذ بسبب المخدرات. وقد حمل وجبة الهيروين من اكسال وتوجه الى الناصرة.

نزل من السيارة في مدخل المدينة. ووقف قرب مكتب وزارة الصحة وفتح «اوراقه» وفي هذه اللحظة مرت في المكان سيارة شرطة. فارتبك. ولاحظ احد رجال الدورية ذلك فاقترب منه. فقذف بالكيس الذي معه جانبا. فاخذه رجال الشرطة واكتشفوا انه وجبة هيروين.

واعترف الرجل على الفور انه صاحبها، وقد اعتقل ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله، يوم الجمعة، لسبعة ايام.

...ي بئر عميقة قرب البعنة

العقلية».

وبين الفترة والاخرى كانت تصيبها نوبات عقلية. ويبدو انها ذهبت لقطف الزعتر في تلك المنطقة واصيبت بالنوبة. وخلال ذلك سقطت في البئر المكشوفة.

وقال: «وكان هناك اولاد يلعبون في يوم الجمعة الاخير. نظر احدهم الى داخل البئر فرأى الجثة. فهرول واخبر اهله في دير الاسد، الذين بدورهم اخبروا الشرطة».

واضاف انه حضرت الى المكان قوة من الشرطة وطواقم من الاطفائية و«نجمة داوود الحمراء» واستغرقت عملية انتشال جثمانها من البئر حوالي خمس ساعات.

وجرى يوم امس الاحد تشييع جثمانها الى مثواه الاخير في قرية البعنة.

ابعاد زوج عن بيته لانه ضرب زوجته وشقيقه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابعد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين، احد سكان المدينة (٣٦ عاما) عن بيته للعيش في بيت شقيقه في احدى قرى المرج لمدة ٢١ يوما وان لا يجري اي اتصال مباشر او غير مباشر مع زوجته . وذلك بعد ان حضر الزوج المتهم الى البيت سكرانا وقام بضرب زوجته وتكسير اثاث البيت ومن ثم ضرب شقيقه الذي تدخل لحل المشكلة.

وقد وافق القاضي على اطلاق سراحه بعد توقيعه على كفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (١٥) الف شيكل مشترطا ان يتواجد المتهم في شرطة العفولة كل يومي الاثنين والخميس.

* .. وزوج في جفعات هموريه اغتصب زوجته *

كذلك نظر القاضي كوهن في قضية مواطن من جفعات هموريه متهم باغتصاب زوجته خلال السنة ونصف السنة الاخيرة، وقرر اطلاق سراحه بشرط ان يعيش في بيت بعيد عن بيته بمسافة لا تقل عن خمسين كيلومترا لمدة ٢١ يوما. والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة ١٥ الف شيكل. وقد ادعى الزوج في المحكمة ان زوجته تبتدع التهم ضده بهدف ارغامه على الطلاق منها.

في اختتام مؤتمرها الثاني

جبهة عرابة تدعو الاهالي الى خوض معركة انتخابات السلطات المحلية في قائمة واحدة

*** وتطالب بفك الحصار العسكري عن الاهل في المناطق المحتلة * وتدعو الى انجاح مظاهرة الاول من ايار في الناصرة * وتستنكر محاولة الاعتداء الآثم على رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، من قبل عناصر في الحركة الاسلامية في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو * جمع عشرة آلاف شيكل تبرعات للجنة الاغاثة لمساعدة الاهل في المناطق المحتلة ***

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمشاركة أكثر من (٢٠٠) مندوب وبحضور حشد كبير من الجبهويين في قرية عرابة البطوف، عقد يوم الجمعة (٩٣/٤/١٦) المؤتمر الثاني لجبهة عرابة الدمقراطية، وذلك في متنزه دير حنا وبحضور النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

وتميز المؤتمر بحماس المشاركين فيه واستعدادهم لتنفيذ طروحاته ومقرراته، وعلى رأسها الاستعداد لخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية في عرابة، برص الصفوف والوحدة المتماسكة، والاستفادة، بعد استخلاص العبر، من الخسارة في الانتخابات السابقة التي خسرت فيها الجبهة ادارة المجلس المحلي. واشترك في النقاش (١٦) مندوباً.

وكان قد افتتح المؤتمر وتولى عرافته سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية، الاخ جازي بدارنة، وقدم تقريراً عن عمل الجبهة ما بين المؤتمرين، والفعاليات والنشاطات التي نفذت على الساحة السياسية طبقاً للاوضاع والظروف التي عيشت خلال المدة السابقة.

ثم قدم رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي، الاخ خالد موسى محمود تقريراً شاملاً عن عمل الكتلة وهي في المعارضة، وتصديها لتجاوزات الادارة الحالية ومساهمتها في دفع عمل المجلس المحلي بما فيه مصلحة الاهل بالرغم من وجودها في المعارضة.

ثم تكلم النائب هاشم محاميد، متقدماً من الجمهور بتحية حارة وتمنيات بالنجاح في الاعمال اليومية، والمعارك الانتخابية واستعرض القضايا السياسية الشاملة والوضع الدولي وتطرق الى قرار السلطات بفرض الحصار على الاهل في المناطق المحتلة. ومقاومة اهلنا هناك لممارسة السلطات القمعية. وقال ان هناك حصاراً في المناطق المحتلة، ومهما نفذوا من ممارسات قمعية فلن ينجحوا في كسر المقاومة، ومن حق كل محتل ان يقاوم الاحتلال، ومن حق كل شعب يرزح تحت نير الاحتلال ان يقاومه حتى يتخلص منه. وهذا حقه الانساني والاخلاقي وشعبنا الفلسطيني، كباقي الشعوب الاخرى، التي يحق لها ان تقاوم الاحتلال وهي قادرة على ذلك.

ثم تطرق في كلمته الى منع المصلين من الطائفة المسيحية في المناطق المحتلة من تأدية الصلاة في كنيسة القيامة.

وتطرق الى حراجة موقف كتلة الجبهة في الكنيست، فمن ناحية تصوت ضد نزع الثقة عن الحكومة خوفا من سقوط الحكومة ومجيء اليمين المتطرف. ومن ناحية ثانية الممارسات القمعية وفرض الحصار وتجويع الاهل في المناطق المحتلة. وقال ان هذا الحرج لن يدوم، فستأتي الساعة التي تقرر الكتلة، رغم حساسية الوضع في الكنيست، اتخاذ موقف يردع حزب العمل عن الممارسات القمعية. فجماهيرنا لا تستطيع التعايش والى الابد مع هذه الحراجة، خاصة وان رابين اخذ يتمادى بتصريحاته وممارساته القمعية والعنصرية.

ثم قدم توفيق كناعنة عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب اقتراح تعديلات على دستور الجبهة الدمقراطية في عرابة. وفي النهاية انتخبت لجنة ادارة حسب قرار المؤتمر مؤلفة من ٣٥ عضواً ولجنة مراقبة من ٥ اعضاء.

● أسماء لجنة المراقبة: توفيق كناعنة وعزالدين علي سعدي واحمد الحريوش وخليل ياسين ومحمود موسى بدارنة.

● أعضاء لجنة الادارة: توفيق خطيب وكامل فارس وتركي قراقرة ومحمود واكد وفضل نعامنة وياسين ياسين وعمر سعدي وجازي بدارنة ومحمد عبد الرحيم ياسين وماضي ماضي وسعيد ياسين وعدنان بكرية وخالد حسن نصار وعبد الوحيد نصار واحمد يوسف كناعنة وعمر يحيى نصار ومحمود نمر نصار ورمزي نعامنة وشكري خطيب وسعد سعدي وجازي كناعنة واحمد عواد سعدي وراجي شلش وخالد موسى بدارنة ومحمد مصطفى نعامنة وعمر مبدا عاصلة وسامي سعدي ونهاد كناعنة ومصطفى صبح ومصطفى اسماعيل نصار وصالح خريوش وعمر يوسف عنتر وغازي ياسين وجميلة سعدي وغالب خوري.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت قرارات ونداء لاهالي عرابة:

١) التوجه لاهالي عرابة، على ضوء اقتراب المعركة الانتخابية للسلطة المحلية ولمصلحة الاهل في القرية ولتعزيز روح وحدة اهالي عرابة، ولتخفيف حدة الانقسام السياسي وتخفيف وطأة الصراعات العائلية ان يتم الاتفاق حول قائمة واحدة تمثل كل التيارات والعائلات في عرابة، تخوض الانتخابات القادمة ولنبذ الانانية والعمل بما هو خير لاهل القرية.

٢) التجند بأقصى الطاقات لانجاح مظاهرة يوم اول ايار في الناصرة.

٣) مطالبة السلطات بفك الحصار عن الاهل في المناطق المحتلة والسماح للعمال بمزاولة اعمالهم داخل اسرائيل.

٤) العمل على انجاح المؤتمر القطري العام للجبهة على ان تنتخب الادارة الجديدة مرشحيها للمؤتمر القطري ولمجلس الجبهة العام.

٥) المشاركة، يوم الاربعاء (٤/٢١)، في المظاهرة امام ديوان رئيس الحكومة.

واستنكر المؤتمر محاولة الاعتداء الآثمة التي تعرض لها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، من قبل عناصر في الحركة الاسلامية في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو.

وتضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة اعلن، خلال المؤتمر، عن حملة تبرعات باسم لجنة الاغاثة لتقديم المساعدات وشراء مواد غذائية وارسالها الى الاهل المحاصرين. وتم جمع عشرة آلاف شيكل من الحضور.



● لقطة جانبية للمشاركين في المؤتمر الثاني لجبهة عرابة الدمقراطية (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: فيصل ابو يونس) ●



● منصة المؤتمر الثاني لجبهة عرابة الدمقراطية (٩٣/٤/١٦) ●

في تظاهرة جبهة الناصرة الدمقراطية

شعبنا أقوى من الحصار



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «شعبنا اقوى من الحصار»، تحت هذا الشعار والعديد من الشعارات الاخرى قام عدد كبير من النشطاء الجبهويين في مدينة الناصرة، امس الاول السبت، بتظاهرة رفع شعارات في منطقة العين احتجاجاً على سياسة حكومة اسرائيل في الاستمرار بالطوق «الامني» على الشعب الفلسطيني.

وقد شارك في التظاهرة، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ونوابه وقيادة الجبهة والحزب في الناصرة وعشرات النشطاء وغيرهم.

ورفع المتظاهرون شعارات «لا للحصار والانغلاق، نعم للحرية والانعتاق» و«اوقفوا انفلات العنصريين» و«اعيدوا المبعدين الى وطنهم واوقفوا سياسة الابعاد».

وكانت الجبهة قد وزعت منشوراً تحت عنوان: «لنكسر قيود الحصار الاحتلالي، ليرجع المبعدون الفلسطينيون في مرج الزهور وفي الشتات، ليتوقف القمع الاحتلالي وكل الاجراءات التي تعيق مفاوضات السلام».

وجاء في المنشور: «لقد مضى اكثر من اسبوعين على الحصار الاحتلالي ضد شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، حصار رهيب، يهدد عشرات الوف الناس بالجوع الحقيقي. وتحت الحصار تجري ممارسات قمع فظيعة، يدخلون من بيت لبيت، يخربون الاثاث، يعتدون على الرجال والنساء والشباب والشيوخ والاطفال، ويعتقلون، وفي الوقت نفسه يواصلون تشتيت المبعدين، في مرج الزهور (٤٠٠ مبعد) وفي الشتات (١٥٠٠ مبعد).

«ان هذه الاوضاع تهدد بانفجار خطير من شأنه ان يضيع الفرصة السانحة لمفاوضات السلام. وهذا لا يخدم سوى أعداء السلام، ولن يعود الا بالوبال على شعبي هذه البلاد!

لذلك، علينا ان ننهض جميعاً لرفع صرخة الاحتجاج المدوية. فيا كل من يعز عليه مستقبل اطفالنا واجيالنا الجديدة من الشعبين، يا كل انصار السلام العادل والشامل من الشعبين، يا كل من يريد ان يمنع سفك الدماء من ابناء الشعبين، يا كل من يريد ان يوضع حد للمعاناة الرهيبة لشعبنا الفلسطيني، يا كل اصحاب الضمائر الحية والغيورين..

تعالوا نهب في حملة نشاطات جماهيرية واعمال احتجاج شعبية نطالب فيها بفك الحصار الاحتلالي ويوقف اجراءات القمع وباعادة المبعدين.

تعالوا نغيث اهلنا الصابرين في المناطق المحتلة. لنشارك جميعاً في هذه المعركة الجماهيرية، دفاعاً عن وجودنا ومستقبل شعبنا ومصلحة السلام».

في تقرير لمركز حقوق الانسان الدولي:

نصف سكان العالم محرومون من حقوقهم الاساسية

■ ١,٥ مليار شخص يعيشون في حالة فقر مدقع ومليار اخر تحت خط الفقر! ■

● ٧٨. مليون شخص يعانون من سوء التغذية ● ..٢ مليون طفل يرغمون على العمل ● ١٢٥ الف شكوى حول انتهاكات حقوق الانسان خلال الربع الاول من العام الجاري ● (١٧) مليون لاجىء في العالم وحوالي ٢٥ مليون مهجر داخل وطنهم ●

● جنيف – و.ص.ف – افاد تقرير لمركز حقوق الانسان في الامم المتحدة نشر، امس الاحد، ان نصف سكان العالم على الاقل محرومون من جميع حقوقهم الاساسية (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية) او من جزء منها.

وسيشكل هذا التقرير احد العناصر الاساسية للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي سينعقد في فيينا من ١٤ الى ٢٥ حزيران المقبل.

وورد في التقرير ان مركز حقوق الانسان في الامم المتحدة لاحظ ارتفاعا ملحوظا منذ بداية العام في الشكاوى المقدمة عن انتهاك حقوق الانسان. فرفعت خلال ثلاثة اشهر (١٢٥) الف شكوى مقابل (٤٣) الفا في العام ١٩٩٢. لكن يعتبر المسؤولون في المركز ان هذه الشكاوى ليست «الا جزءا صغيرا» من الانتهاكات القائمة فعليا.

وقال وزير الخارجية السنغالي السابق، ابراهيم فال، الذي يدير حاليا مركز حقوق الانسان ان الوضع العام لحقوق الانسان يتضمن «تناقضات مثيرة».

واضاف انه اذا كان من الصحيح ان عددا من البلدان يطبق المعايير الدولية التي وضعتها الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان الا ان «الانتهاكات المستمرة لهذه الحقوق في عدد اخر من الدول تدفع الى الاحباط».

واشار التقرير الى انه ابلغ عن ...٥ حالة اختفاء الى الامم المتحدة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٣ مقابل ١٧ الف حالة لمجمل العام ١٩٩٢ و١٦ الف حالة للعام ١٩٩١.

وارتفع عدد اللاجئين في العالم الى ١٧ مليونا في العام ١٩٩٢ فيما وصل عدد المهجرين (داخل بلدانهم) الى ٢٥ مليونا.

وافاد التقرير ان بين ١٥. و..٢ مليون ولد يرغمون على العمل في حوالي خمسين دولة في العالم مما يشكل انتهاكا لقانون العمل الدولي. ويعيش ١.٥ مليار من مجمل سكان العالم في حالة فقر مدقع ومليار اخر على حدود هذا الفقر. ويعاني حوالي (٧٨.) مليون شخص من سوء التغذية واكثر من مليار شخص هم اميون بشكل كامل ومحرومون من اي حق ثقافي.

واضاف فال «ان حقوق الانسان تجرد من معناها حيث يسود الفقر والعوز».

اهالي مدينة سونورا الامريكية يهبون دفاعا عن امرأة قتلت مغتصبا للأطفال

● واشنطن – هبت مدينة نائية في الغرب الأمريكي عند سفح سلسلة جبال سييرا نيفادا بكاليفورنيا للدفاع عن امرأة شابة قتلت رجلا متهما باغتصاب ابنها في داخل المحكمة.

ففي الثاني من نيسان الجاري جاءت ايلي نيسلر (٤٠ عاما) للادلاء بشهادتها في اثناء مثول المتهم دانيال درايفر (٣٥ عاما) امام المحكمة وتقدمت نحوه واخرجت من حقيبتها مسدسا ما لبثت ان افرغت رصاصاته الخمس على درايفر فلم تخطئه سوى واحدة. واصيب الرجل في رأسه وتوفي بعد ساعة في المستشفى.

ومنذ ذلك الحين تدفقت رسائل الدعم على هذه المرأة التي يصفها مناصروها بأنها يد العدالة في ظل نظام عاجز عن معاقبة المجرمين.

وفي الايام التالية لهذه العملية ملأت الملصقات وقمصان التيشيرت شوارع مدينة سونورا التي تعد ..٢٥ نسمة والتي بناها الباحثون عن الذهب في اواخر القرن التاسع عشر. وحملت اسرات المؤيدين مطالبة «اطلقوا ايلي نيسلر» وهتف اخرون «ضربة ناجحة».

وفتحت حسابات مصرفية للمشاركة في الدفاع عنها. وقررت معظم الشركات والمحال التجارية في المدينة الاسهام في ذلك ونظمت تجمعات لجمع الأموال في حين ما تزال رسائل الدعم تتدفق.

وقد افرج بسرعة عن السيدة نيسلر مقابل كفالة قدرها خمسمائة الف دولار. وعندما حضرت الى المحكمة مطلع الاسبوع استقبلها اكثر من مائتي شخص جاءوا يعبرون عن تأييدهم لها. وقالت امام المحكمة انها غير مذنبة.

وبعد تعيين محام محلي للمرافعة عنها لجأت الى المحامي ديفيد لويس الذي يعد من المع محامي نيويورك واحد الذين رافعوا عن رجل بنما «القوي» السابق مانويل نورييغا.

ومنذ اسبوعين تلزم نيسلر الصمت لكن عائلتها تكلمت عوضا عنها في اشهر البرامج التلفزيونية مثل برنامج «لاري كينغ» الذي تعرضه شبكة «سي.ان.ان».

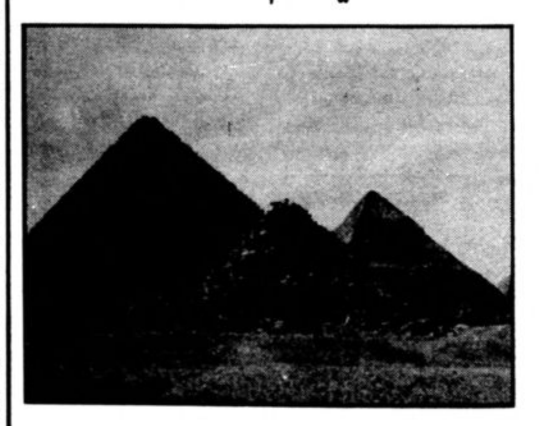
وتوصف السيدة نيسلر بأنها امرأة عادية فقدت اعصابها اثر المأساة التي المت بإبنها. وهي تزوجت مرتين وتقوم باعالة ولديها لوحدها وتعيش من الاعانات العائلية التي تحصل عليها ولتتمكن من سد حاجات الاسرة تقوم بأعمال صغيرة مثل قطع الحطب او البيع في الاسواق.

وفي اواخر الثمانينات تعرفت على درايفر المتدين جدا والذي ابدى اهتماما غيورا على ولديها الصغيرين. وذات مرة عرض درايفر اخذ ابنها الذي كان آنذاك في السادسة من عمره الى مخيم لتمضية العطلة الصيفية حيث يعمل في اثناء فصل الصيف. ولدى عودته اسرع الطفل في سرد ما لحق به من تجاوزات. واختفى درايفر حتى العام ١٩٨٩ حيث القي القبض عليه بتهمة السرقة واقتيد الى سونورا للمحاكمة.

وتروي عائلة نيسلر ان الصبي هدد بالموت من قبل مغتصبه ولم يعد ينام ليلا. وقبل خمس سنوات من ذلك اقر درايفر بذنبه في اعتداءات جنسية مشابهة في منطقة سان فرنسيسكو. ونفذ عقوبة بالسجن لخمسة اشهر قبل ان يطلق سراحه اثر تدخل كنيسته.

بعض السكان عبروا عن معارضتهم للأسلوب الذي اعتمدته نيسلر بدون ان يأسفوا مع ذلك لمقتل المغتصب. ووصفت صحف عدة عمل نيسلر بأنه «عدالة على طريقة الكاوبوي».

تساؤلات حول وجود غرفة غامضة في هرم «خوفو»



● بون – صرح رئيس معهد الاثار الالمانية في القاهرة، راينر ستادلمن، لشبكة التلفزيون الالمانية «ان.تي.في» بان فريقا من علماء الاثار الالمان اكتشف بئر تهوية في هرم خوفو الكبير لكنه نفى ان يكون على خطى غرفة سرية ربما تحتوي على كنز الفرعون القديم.

واكد ستادلمن ان البئر التي تم اكتشافها لا تؤدي الى اية غرفة.

وكانت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية قد ذكرت ان آلة تصوير العلماء الالمان الصغيرة الموجهة عن بعد التقطت من ممر طوله (٦٥) مترا صورا تدل على وجود باب حجري مزين بمقبضات جلدية. وتوضح الصور وجود غبار اسود عضوي تحت هذا الباب قد يكون بقايا اخشاب او منسوجات.

أب كهل يحرق منزل ابنه!

● بونتواز (فرنسا) – افادت الشرطة واجهزة الانقاذ ان رجلا في ال ٨٢ من عمره قصد منزل ابنه في بوفيمون في احدى ضواحي باريس وعمد الى تحطيم محتوياته للتعبير عن استيائه لأن ابنه تركه ليمضي العطلة وحده. وقام الجد باحراق المنزل كليا بعد تدميره.

ويذكر ان «فيليكس ت» يتمتع بكامل قواه العقلية ويعيش وحده في شقة على بعد شارعين من منزل ابنه الذي يأخذه معه عادة في عطلته مع زوجته وابنه. لكنه ترك اباه وحيدا هذه المرة لأنه ذهب في عطلة لبضع ايام لممارسة الرياضة فثار غضب العجوز الذي لم يحتمل ان «يتخلى» ابنه عنه.

واعترف عندما اوقفه رجال الشرطة بذنبه مؤكدا انه قام بذلك بدافع الانتقام. ووضع قيد المراقبة وسيخضع لفحص نفسي لكن العائلة رفضت التقدم بشكوى.

فتى بريطاني يرفع دعوى لارغام امه على زيارته

● لندن – رفع فتى بريطاني دعوى لم يسبق لها مثيل لارغام امه على زيارته بعد ان توقفت عن ذلك منذ سنة.

ويقيم ماثيو لوكاس (١٥ عاما) في هامبشاير (جنوب بريطانيا) منذ العام ١٩٩١ مع ابيه الذي تزوج مرة ثانية. وكان المراهق فضل العيش خلال السنوات الست الماضية التي اعقبت طلاق والديه مع والدته جيل واخته الكبرى.

ومنذ ان انتقل للعيش مع ابيه قلت زيارات والدته ولم تعد تدعوه حتى لزيارتها واصبحت تتزعج من زياراته. وبعد ذلك انقطعت الزيارات.

وافاد اشخاص مقربون من جيل لوكاس التي ترفض التحدث الى الصحفيين انها ما زالت تراسل ابنها وانها ترفض الادلاء بأي حديث حفاظا على مصلحة ابنها.

عندها رفع ماثيو الذي يقول «انه يحب امه مهما فعلت وانه يريد ان يراها دائما» دعوى قضائية على امل ان تصدر المحكمة امرا يرغم والدته على زيارته.

وربح جولة اولى، اذ اعتبرت احدى محاكم ساوثهامبتون ان القضية التي لم يسبق لها مثيل هي من اختصاص محكمة لندن العليا.

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تضطلع بدور هام في معركة الشعب الفلسطيني العادلة

● بقلم: محمد بركة ●

■■ عقد يوم الاربعاء الماضي في قاعة الهلال الأحمر في جنين (٩٣/٤/١٤) بدعوة من مؤسسة الأثير للدراسات الصحفية يوم دراسي تحت عنوان: «آفاق وطبيعة العلاقات بين فلسطينيي الداخل (٤٨) وبين فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل المتغيرات الراهنة» وقد شارك في هذا اليوم الدراسي عدد كبير من الباحثين ومن المهتمين بالموضوع وكان من بينهم سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة. وفيما يلي نص المداخلة التي القاها في اليوم الدراسي:

في مقدمة الحديث اتقدم بثلاث ملاحظات:

اولا: ان اتقدم بالشكر لمؤسسة الاثير على هذه المبادرة لعقد اليوم الدراسي واتمنى ان تتكرر فرص اللقاء الهادف والمثمر في المستقبل.

ثانيا: اود ان اعبر عن سعادتي باللقاء مع هذا الجمهور الواسع من جنين ومنطقتها فان لقاء الاشقاء مهما كانت قساوة الظروف والاوضاع يحتوي دائما مسحة من السعادة.

والأمر الثالث: فان المداخلة التي سأتقدم بها تتضمن الجانب الأخر للبحث العلمي واقصد العمل الميداني وامل ان انجح في القاء الضوء على بعض الأمور خاصة ان الجسم الذي اتشرف بتمثيله - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - هو الجسم السياسي الاوسع بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل فما سأطرحه يمثل القطاع الاساسي بين جماهيرنا.

بادئ ذي بدء لا بد من التطرق للبديهية الوطنية والتاريخية حول وحدة ابناء الشعب الفلسطيني كشركاء في الهم الواحد والانتماء الواحد.

هذه البديهة التي عملت السلطات الاسرائيلية منذ ١٩٤٨ على طمسها والتي تجلت في المقولات الصهيونية ابتداء من مقولة الصهيونية الاساسية حول «اليهود كشعب بلا ارض الذي جاء الى ارض بلا شعب» وهي فلسطين وانتهاء بمقولة غولدا مئير الشهيرة من العام ١٩٧٢ التي قالت «اين هو الشعب الفلسطيني؟ لا يوجد شعب فلسطيني»!

لقد بدأت معركة الشعب الفلسطيني مع الصهيونية ليس من نقطة حقه في تقرير المصير وانما من نقطة هل هو شعب اصلا..

ودون الخوض في التفاصيل فان النضال الوطني الفلسطيني واصرار الشعب الفلسطيني على النضال والبذل والتضحية من اجل حقه في تقرير المصير فقد اسقط بشكل قاطع المقولات الصهيونية التي لم تتوقف عند حد الاعلان والمقولة بل حاولت عمليا محو الهوية الفلسطينية والغاء الوجود الفلسطيني عندما طرحت في سنوات الثلاثين شعار ممارساتها الاساسي وهو «احتلال الارض واحتلال العمل واحتلال السوق» ومن المفارقات ان تعود هذه الحركة من «يسارها» الى يمينها في ظل سيطرتها على كل فلسطين التاريخية (بعد حرب ١٩٦٧) الى شعارات العمل العبري والسوق (الاقتصاد) العبري في ظل الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة في هذه الايام.



● محمد بركة يلقي كلمته في اليوم الدراسي ● (تصوير: مراسل «الاتحاد»)

لقد واجهنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني الذين بقينا في وطننا في اطار حدود اسرائيل في الفترة بين ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ مختلف المؤامرات التي هدفت الى خلق ما يسمى بعرب اسرائيل ابتداء من فرض القطيعة القسرية بيننا وبين باقي ابناء شعبنا الى تغييب التراث والحضارة والانتماء الى محاولة تدريسنا اللغة العربية باحرف عبرية في سنوات الخمسين الى محاولة جعلنا حطابين وسقاة ماء في دولة اسرائيل الى مصادرة الاراضي بمختلف القوانين والاجراءات الى فرض سياسة التجهيل وكل ذلك تحت ظل الحكم العسكري الذي كان مفروضا علينا حتى العام ١٩٦٥.

المؤامرات على شخصيتنا الوطنية كانت مروعة خاصة في ظل غياب ونزوح اغلبية القيادات الفلسطينية بعد النكبة وبغض النظر عن الانتماء السياسي لأي مؤرخ او اي مهتم بالشؤون الفلسطينية فالحقيقة التاريخية تثبت ان الجماهير العربية الفلسطينية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضائه وحلفائه من العرب واليهود قد ثبتت الانتماء الوطني الفلسطيني لهذه الجماهير ووضعتها في الصفوف الاولى للوعي والادراك الفلسطيني المتميز لابناء شعبنا في جميع أماكن تواجده.

لم يكن ذلك سهلا.. وكلف وما زال تضحيات كثيرة توجتها جماهيرنا في يوم الارض الخالد في العام ١٩٧٦.

لذلك فعندما نتحدث في هذه النقطة الزمنية وحول موضوع اليوم الدراسي فان الحقيقة الاساسية التي تؤكد على ان الشعب الفلسطيني كوحدة وطنية واحدة ذو شخصية متميزة تكون قد حسمت وتشكل الفرضية او البديهة الاولى في حديثنا.

لقد عبرت شعارات الحركة الوطنية الفلسطينية ومتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وطروحاتها مراحل عدة واسمحوا لي ان نقفز مباشرة الى الواقع الراهن في ظل واقع الانتفاضة المستمرة من جهة وواقع الوضع الدولي الراهن والنظام العالمي الجديد حيث هيمنت الامبريالية وحلفاؤها كقطب عالمي وحيد.

في هذه المرحلة فان الطرح الفلسطيني الذي يحظى بأوسع اجماع وتأييد بين ابناء الشعب الفلسطيني يتلخص في النضال من اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية.

في هذه المرحلة ايضا يجري التأكيد على وسائل تحقيق هذا الشعار وعلى رأسها استمرارية الانتفاضة وتجددها الدائم بوصفها الشكل الارقى للنضال الشعبي في مقاومة الاحتلال وفرض الطرح الفلسطيني على حكومة اسرائيل من خلال اليات الحل السياسي وبضمنها مفاوضات السلام.

في ظل هذه المرحلة فان ابناء الشعب العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل يساهمون في معركة شعبهم العادلة من خلال الادوات المتوفرة في ايديهم من ناحية والتي تستطيع ان تسهم فعلا في هذه المعركة وهي خمسة اولها ذو بعد استراتيجي والاربعة الاخرى تتعلق في ضرورات المرحلة الحالية.

١ - مواصلة المعركة للحفاظ على شخصيتهم الوطنية وتأكيد التواصل الوطني والثقافي والحضاري مع باقي ابناء شعبهم في مختلف اماكن تواجده وفي اطار اي حل للقضية الفلسطينية وتعميق وتطوير التداخل والتواصل من خلال ارساء مفاهيم الدمقراطية والحوار الدمقراطي بين ابناء الشعب الواحد.

٢ - تنظيم النشاطات الشعبية والاحتجاجية من اضرابات ومظاهرات وغيرها للمطالبة بحقوق شعبنا العادلة. ونحن بصدد اقامة مظاهرة قطرية امام مكتب رابين في القدس احتجاجا على استمرار الحصار وعلى العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه عملية السلام. تنظمها الجبهة. ونحن بصدد التحضير لأول ايار، عيد العمال العالمي، لتكون شعاراتنا الاساسية في مظاهرات الناصرة وحيفا وام الفحم وكفرياسيف التضامن مع اخواننا عمال الضفة وغزة ومع شعبنا الفلسطيني عامة.

٣ - تنظيم حملات الاغاثة المادية من ابناء شعبنا في اسرائيل ومن اليهود الدمقراطيين لشعب الانتفاضة خاصة في ايام المعاناة الشديدة وفي اماكن المعاناة الشديدة وخاصة في المخيمات وفي قطاع غزة المحتل.

ونحن في هذه الايام بصدد ارسال قافلة شحنات اغاثة مادية ترافقها وفود تضامنية الى قطاع غزة من جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة.

٤ - التنظيم والتجنيد والتعاون مع اوساط من الرأي العام الاسرائيلي من الدمقراطيين اليهود الى جانب الحق الفلسطيني لكسر «الاجماع القومي الصهيوني» المتنكر لهذا الحق.

ولهذا الموضوع: سلخ اوساط من

● البقية على صفحة ١٥ ●

نحو اصلاح التعليم العربي:

تعقيب على: «خطوة ايجابية تتطلب خطوات اخرى»

● بقلم: محمد سالم خليل ●

● بودي ان اعقب على بعض ما ورد في مقالة السيد سليم نحاس اعلاه، في «الاتحاد» ٩٣/٤/٧ بأنه لا يختلف اثنان عندنا بأن التعليم في وسطنا العربي اليوم يمر بمرحلة عصيبة، ويعاني الأمرين، بسبب وضعه المأساوي او الكارثي حتى، واما اذا حاولنا اجراء قياس او مقارنة مع بعض الشعوب المتنورة او المتحضرة فحدّث ولا حرج.

من هذا المنطلق نقول: ان كل ما عرضه السيد نحاس من مطالب عينية حقة، نحن في وسطنا العربي بأمس الحاجة اليها، وكنا ولم نزل نرفعها من اجل دفع عجلة التعليم العربي قدما وفي كافة مراحله، الابتدائية والاعدادية والثانوية. وكذا من اجل اعادة تنظيم العملية التعليمية والتربوية والنهوض بها، بحيث تصبح مناسبة لمتطلباتنا واحتياجاتنا مجتمعا وشعبا في الحاضر والمستقبل. ان هذه المطالب المقترحة على يد السيد نحاس ليست جديدة، انها معروفة لنا جميعا، يعرفها القاصي والداني، من هنا لا يعرفها او لا يحسها على جلده يوميا وبكل الألم والمرارة. ولكن شتان بين ما هو مرغوب وما هو مطلوب!!

اذن، المطلوب هو التنفيذ والعمل على تحقيق هذه المطالب المشروعة حتى يتسنى لنا انقاذ التعليم في وسطنا العربي، اما الوعود فقد شبعنا وعودا..

ان السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه الوسط العربي بقيت هي هي، ولم تتغير.. اهمال متعمد وعدم مساواة، في كافة مجالات الحياة، هذه هي السياسة الرسمية.. حتى اولئك الذين بهرتهم من بيننا وعود وتصريحات الوزيرة الوني تجاه وسطنا العربي، في مجال التربية والتعليم اصيبوا بخيبة أمل كبيرة.. وأما اذا كان بيننا من لا يزال يعتقد بأن وضعنا في مجال التربية والتعليم وغيره من مجالات الحياة الأخرى على هذا النحو، انما هو مجرد صدفة فهذا شأنه هو وحده!!

في هذا السياق يعلق السيد نحاس امالا كبيرة على اجتماع لجنة متابعة التعليم العربي مع وزيرة المعارف والثقافة في الآونة الأخيرة، انه لجميل بالانسان ان يبقى الأمل يراوده في حياته، لكن التجربة علمتنا ان الآمال وحدها او النوايا لا تكفي، وان تكن حسنة او طيبة!! ان اخشى ما اخشاه ان يصلح فينا المثل القائل: «تمخض الجبل فولد فأرا» في وصف حالتنا هذه..

ذلك انني حاولت جاهدا العثور ولو على اساس واحد او سبب واحد يبرر التفاؤل المفرط او الفرحة السابقة لأوانها عند السيد نحاس حين يقول: «نرى انه من الواجب ان نشد على ايدي لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي على الانجاز الذي توصلت اليه مؤخرا وكما ورد في بيان رئيسها بعد الاجتماع بوزيرة المعارف..» فلم اعثر على ضالتي..

انني اتساءل: هل مجرد الاجتماع مع الوزيرة اصبح انجازا؟! ام مجرد تقديم مذكرة للوزيرة هو الآخر انجاز؟! ان هذا الافراط في التفاؤل وعلى هذا النحو لن يفيد في شيء البتة، هذا مع علمي التام بأن موقف السيد نحاس هذا نابع من حرصه الشديد واخلاصه الأشد تجاه محنة التعليم في وسطنا العربي وبنفس الوقت كلي امل ان يكون هو الذي اصاب وانا الذي اخطأ.

ايضا وفي هذا السياق لنا وقفة مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لقد تسنى لكاتب هذه السطور حضور مؤتمرين للتعليم العربي، الأول في ام الفحم والثاني في شفاعمرو، والفرق الوحيد الذي لاحظته بين المؤتمرين لم يكن الا من حيث الزمان والمكان فقط، اذ كان المؤتمر الواحد نسخة طبق الأصل عن الآخر. القاء كلمات، تهنئات، برقيات، الخ.. واذكر انه بينما كنا عائدين من مؤتمر ام الفحم تحدث احد المرافقين فذكر مؤتمرات قمة العرب على سبيل التندر..

في مؤتمر شفاعمرو لشؤون التعليم في الوسط العربي، كان لنا السؤال التالي، وكان عريف المؤتمر الاستاذ حنا ابو حنا: اذا كان وضع التعليم في وسطنا العربي مزريا ومأساويا بهذا الشكل فماذا نحن فاعلون، ان كل من يضع نصب عينيه هدفا لا يعدم الوسيلة؟؟ واليوم ايضا نسأل: ماذا تبقى لنا من هذه المؤتمرات؟! واين كانت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي طيلة هذه الفترة؟!

لماذا هذا السبات، ايها الاخوة في لجنة متابعة التعليم، والذي يشبه سبات اهل الكهف الى حد كبير؟! لماذا لا نسمع عن لجنة متابعة التعليم وعن «نشاطاتها» الا بعد فوات الأوان. بعد حدوث الحدث و «خراب بصرة»، لماذا والف لماذا؟!

قد لا يروق البعض هذا الكلام، لكن ذلك لن يردعنا ابدا عن قول الحقيقة مهما تكن جافة او قاسية، مع الأخذ بعين الاعتبار ان اللجنة الحالية قدمت خدمات لا يستهان بها لصالح التعليم في الوسط العربي، لكن من دافع ادبي محض وبكل الاخلاص والمودة نتوجه من على هذا المنبر لكي نقول كلمتنا بأنه قد حان الوقت من اجل التغيير، وافساح المجال امام خيرة ابناء شعبنا من اصحاب القدرات والكفاءات والمختصين، انها خطوة ضرورية لا بد منها، وان تكن متأخرة بعض الشيء، هذا اذا اريد للتعليم العربي ان ينهض ويقف على رجليه من جديد ويتخلص من رواسب الماضي، والاسباب التي تدعو لذلك كثيرة اذكر منها:

اولا - الفضائح الاخيرة في التعليم العربي - مرورا بالفشل الذريع في امتحان الرياضيات للصفوف الابتدائية، ومشاكل السقوط والتساقط، والفشل في امتحانات البجروت، وانتهاء بالرشاوى الأخيرة والتي لم تنته بعد.

ثانيا - انها لمصيبة كبرى الا تعلم لجنة متابعة التعليم العربي بالوضع على حقيقته قبل تفجره، كيف لا؟ وهي «لجنة متابعة التعليم العربي»؟! اما اذا كانت تعلم فالمصيبة اكبر!!

ثالثا - كان يتوجب على اللجنة في مثل هذا الوضع الناجم الا تقبل بأقل من لجنة تحقيق رسمية تكون توصياتها ملزمة، تبحث في اسباب هذا التردي الذي اصاب التعليم العربي، وللتذكير فقط كنا قد طالبنا بهذه اللجنة ومن على صفحات «الاتحاد» غداة ظهور النتائج المتدنية في امتحان الرياضيات للمدارس الابتدائية.. آنذاك كان يجب على اللجنة ان تقدم استقالتها احتجاجا على عدم تعيين لجنة رسمية لتقصي الحقائق، ورفضا لهذه السياسة.

رابعا - يشار هنا الى ان بعض الأعضاء في لجنة متابعة التعليم تتجاذبهم ازدواجية معينة، قد تعيق او تحد من نشاطهم.

خامسا - ان المجتمعات الراقية والمتحضرة، وفي فترة معينة لا تتردد باستبدال بعض ابنائها ممن خدموا مجتمعهم وشعبهم، واعطوا من وقتهم وعرقهم، بآخرين من ابنائها، دفعا للروتين والفتور وطلبا للحيوية والنشاط والتجدد.

سادسا - ورغم هذا وذاك كله فقد حان الوقت من اجل التغيير، طبعا نحو الافضل، لا حبا في التغيير لذاته، او على الأقل، تقوية اللجنة الحالية او مدها بعناصر اضافية من ابناء شعبنا المخلصين، ومن ذوي الكفاءة والخبرة والاختصاص، في مجالات التربية والتعليم والثقافة.

(كاتب المقال معلم في المدرسة الثانوية - طرعان)



■■ مصر..

رجال اعمال يمولون الاصوليين!

● كشف تقرير سري تلقته الخارجية المصرية من السفارة المصرية في اليونان عن ان بعض رجال الأعمال في الداخل والخارج يقومون بتمويل الجماعات المتطرفة في مصر.

وذكر التقرير ان مصادر تمويل الجماعات المتطرفة في مصر ينحصر في مساهمات بعض رجال الأعمال المصريين المقيمين في الخارج من المتعاطفين مع فكر هذه الجماعات، وبعض اخر في داخل مصر وخارجها لا يتفقون مع فكر هذه الجماعات لكنهم يحتاطون لأنفسهم اذا ما وصلت هذه الجماعات للحكم. فضلا عن دعم خارجي من بعض الدول مثل (ايران والسودان) يستخدم غالبا في مجال التدريب..

وافاد التقرير بقيام هذه الجماعات بنشاط ملحوظ في اوساط الجاليات المصرية في الخارج خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وذلك لجمع التبرعات وتجنيد اعضاء جدد.

في حفل افتتاح مقهى «وادي النيل»:
الشعب يهتف: لا للإرهاب

● طوقت فرق.. الثقافة الجماهيرية للآلات الشعبية، الريس شمندي، على كوبان النوبية، محمد عزت، ارجاء المكان الاربعة المحيطة بمقهى وادي النيل في ميدان التحرير واختلط تصفيق فرق الأمن المركزي مع الفرق الموسيقية، رقصات المارة، الفرحة في عيون البشر، وارتفعت غابة من اللافتات المواجهة للإرهاب.. من مختلف القوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني، الاحزاب، النقابات العمالية، الصحفيين، وكان اول الحضور، طه حسين، قاسم امين، فرج فودة عبر كتاباتهم التي افردت لها الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة في الميدان.



ووزع بيان من اللجنة المنظمة للاحتفال موقع من اكثر من (٢٠٠) مفكر وصحفي وفنان، جاء فيه:

«في الندوة الأخيرة لاحظنا جميعا ان قلة قليلة من ابناء مصر قد باعت نفسها لاعداء الوطن، وتسترت وراء الدين الاسلامي، وراحت تعبث في الارض فسادا، تحلل وتحرم وفقا لاهوائها الخاصة، وتضيق على الناس سبل التفكير العقلي، ووصلت الحقارة بهذه القلة القليلة الى حد تدمير مقهى «وادي النيل» في قلب ميدان التحرير مما اسفر عن اصابة عشرات من ابناء شعبنا دون ذنب او جريرة».

كذلك تم توزيع بيان بتوقيع اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي احمد مجاهد، يؤكد على موقفه «في مواجهة الفاشية الجديدة المتسترة باسم الاسلام والتي اتخذت من القتل والسرقة والارهاب بدائل عن الحوار الموضوعي».

وتحول المقهى والمكان الى مولد سيدي محمد عثمان صاحب المقهى الذي وقف مثل ابو زيد الهلالي يحيي الحضور في عرس وادي النيل، وامتلأت الساحة بالورود والمجلات:

روز اليوسف، ادب ونقد، المجتمع المدني، القاهرة.

واحتشدت امهات يحملن اطفالهن وبنات وعمال وفلاحون وطلبة.

وبدأ الاحتفال باعتلاء المنصة علي سالم وكلمة د. نصر حامد ابو زيد، والنائب عبد العزيز مصطفى، وامينة السعيد، وتنوب المنصة بالحضور، بالمقهى بالميدان، وتتوحد الوحدة جميعها والاصوات في كلمة واحدة: لا للإرهاب.

■■ الكويت..

كويتيات متزوجات من الـ «بدون» يطالبن بكامل الحقوق!

● طالبت مجموعة تمثل الاف الكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين برفع القيود المفروضة على الحقوق المدنية لأسرهن وذلك في عريضة سلمت الى مجلس الأمة الكويتي.

وتطالب المواطنات الكويتيات اللواتي تقدر مصادر مختلفة عددهن بحوالي خمسة آلاف في شكل خاص برفع القيود المفروضة على اقامة ازواجهن في الكويت وكذلك على حقوق اولادهن بالجنسية والدراسة والعمل في الامارة.

ومعظم تلك النساء متزوجات من الـ «بدون» اي اولئك الذين يقيمون في الكويت منذ زمن طويل بدون ان يحصلوا على الجنسية. اما الأخريات فهن متأهلات من عراقيين وفلسطينيين واردنيين وسودانيين ويمنيين او ايرانيين.

وازواج تلك النساء الـ «بدون» محرومون من جميع الحقوق المدنية الكويتية خاصة حق الجنسية كما ان قسما منهم لا يستطيع العودة الى هذا البلد بعد ان غادروه في اثناء ازمة الخليج بين اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

■■ العراق..

«توصيات» لإزالة البرنامج الكيميائي!

● قدم الفريق الخامس والخمسون للأمم المتحدة في العراق الذي انهى مهمته الى السلطات العراقية «توصيات عدة» تتعلق بتدمير واتلاف بعض التجهيزات او المنشآت التي يمكن ان تستخدم في اطار برنامج عسكري كيميائي.

- وقال رئيس البعثة الروسي، ايغور ميتروخين، انه عمل على «تحديد الاجراءات التي ينبغي اتخاذها بصدد التجهيزات والمنشآت التي استخدمت او يمكن استخدامها» في اطار تطوير برنامج عسكري كيميائي.

واضاف انه ينبغي تحديد ما «اذا كان ينبغي تدمير هذه المعدات او المنشآت او وضعها تحت نظام رقابة طويل المدى». واضاف «وليس هناك الكثير مما ينبغي تدميره».

وفي هذا السياق اوضح ميتروخين انه تم تقديم «توصيات» الى الجانب العراقي خلال فترة وجود الفريق في بغداد. ولم يشأ الحديث عن رد الفعل العراقي ازاء هذه التوصيات قائلا «آمل ان تؤخذ في الاعتبار».

ويتألف فريق الأمم المتحدة الخامس والخمسون من ١٤ مفتشا خبراء في الاسلحة الكيميائية بشكل خاص وقد زار منشآت عراقية عدة بين ٩ و ١٤ من الشهر الجاري لم تحدد مواقعها. ولم يزر الوفد مجمع المثنى على بعد ١٣٠ كيلومترا من بغداد حيث اتلفت قبل شهور اطنان من الاسلحة الكيميائية باشراف الأمم المتحدة.

واشاد ميتروخين بسير المهمة مؤكدا ان فريقه حقق «اهدافه».

■■ دول الخليج..

مشروع لانشاء مصنع لانتاج المغنيزيوم

● اعدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وهي مؤسسة تابعة لمجلس التعاون الخليجي دراسة جدوى لمشروع اقامة مصنع لانتاج المغنيزيوم في المنطقة بكلفة ١.٩ مليار دولار.

وتشير الدراسة الى ان الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ عشرة الاف طن سنويا قابلة للزيادة. واوضحت ان اهم مناطق التسويق ستكون دول مجلس التعاون (السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان) وايران ومصر وبعض الدول الاخرى.

• وقدرت احتياجات دول المجلس الست من مادة المغنيزيوم انها تبلغ حاليا ثلاثة الاف طن ويتوقع ان تصل الى خمسة الاف طن خلال الاعوام الخمسة المقبلة والى عشرة الاف طن عام الفين.

ورشحت دراسة المنظمة التي تتخذ من الدوحة مقرا لها السعودية كأفضل مكان لاقامة هذا المصنع لكنها اعتبرت، ايضا، ان عمان وقطر مناسبتان للمشروع اذا كانت اسعار الطاقة فيهما مماثلة للسعودية.

وتسعى دول مجلس التعاون الى تعزيز قدراتها الصناعية لتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل. وتساعد الاسعار المنخفضة للطاقة واليد العاملة واسواق الاستهلاك الواسعة على هذا التوجه.

■■ الجزائر..

الجفاف يهدد الزراعة

● ادى الجفاف الذي يضرب غرب الجزائر منذ سنوات عدة الى اتلاف ما بين ٣٥ و ٩٥٪ من المحاصيل الزراعية في هذه المنطقة استنادا الى ارقام كشفت خلال لقاء عقد في العاصمة بين مسؤولين زراعيين ووزير الفلاحة الجزائري، محمد الياس مسلي.

وضرب الجفاف والجليد الليلي في شكل خاص زراعة الحبوب والعلف في غرب الجزائر حيث لم تصل نسبة الامطار في بعضها الى ربع معدلها المعتاد. وانعكس النقص في العلف على قطعان الماشية التي بدأت تشكو من الأمراض نتيجة سوء التغذية.

وطلب المسؤولون الزراعيون اعداد برنامج طارئ لمساعدة المزارعين.

ومنذ اكثر من عشر سنوات تدنى معدل الأمطار في غرب الجزائر في شكل كبير. وقد جفت المياه في الكثير من السدود في حين ان بعضها الآخر لم يعد يحوي سوى ثلث او ربع سعته.

■■ لبنان..

الطائفية السياسية في طريقها الى الزوال

● اعتبر رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ان لبنان «في مرحلة وسيطة» في شأن الغاء توزيع وظائف الدولة على اساس طائفي.

واوضح الحريري في هذا الخصوص ان جميع المراكز باستثناء المراكز العليا في الوظائف العامة لم تعد توزع على اساس طائفي و «سيؤخذ فقط في الاعتبار التوازن العام» بين الطوائف المسيحية والمسلمة. وذكر رئيس الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص بأن مقاعد المجلس النيابي وزعت بالتساوي بين الطوائف المسيحية والمسلمة.

ثم اردف قائلا انه «ما زال يتوجب العمل من اجل تنمية اقتصادية متوازنة بين المناطق لاكمال سياسة الغاء الطائفية». واضاف ان «اللبنانيين سيقررون بعد ذلك مستقبل الطائفية السياسية في بلدهم».

■■ الامارات..

المطالبة باحياء مشروع خط انابيب لنقل النفط

● دعت امارة الفجيرة العضو في اتحاد الامارات العربية المتحدة الى احياء مشروع قديم لانشاء خط انابيب خليجي لنقل النفط الخام بعيدا عن مضيق هرمز الذي يتعرض احيانا للمخاطر.

وكانت شركة ابو ظبي الوطنية للبترول قد اجرت دراسة على المشروع وتبين انه ذو جدوى اقتصادية ويمكن ان يوفر المال والوقت لدول مجلس التعاون الخليجي الست.

ويقول عدد من الخبراء ان خط الأنابيب يمكن ان يربط موانئ دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان) بميناء الفجيرة خارج مضيق هرمز حيث يمكن للسفن ان تحمل النفط من ذلك الميناء الذي شهد توسعات كبيرة في الآونة الأخيرة.

وكانت فكرة المشروع قد طرحت خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) التي تعرضت خلالها نحو (٥٤٠) ناقلة وسفينة تجارية للهجوم مما ادى الى تعطيل الملاحة وخفض صادرات النفط وارتفاع مستوى التلوث. وطرحت بالحاح بعد ان هددت ايران باغلاق مضيق هرمز ردا على الهجمات العراقية الجوية على منشآتها النفطية.

وتأتي دعوة الفجيرة في اعقاب التوتر الناجم عن النزاع القائم بين ايران والامارات حول جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تعتبران قاعدتين عسكريتين مهمتين لايران وتتحكمان بمضيق هرمز الاستراتيجي.

وكانت دول الخليج قد لجأت الى استخدام سفن صغيرة لنقل النفط الى الناقلات الكبيرة الراسية قرب الفجيرة في خليج عمان خارج مضيق هرمز وهي عملية وصفها الخبراء بأنها مكلفة وبطيئة.

■■ سوريا..

الهيئات المالية العربية تجمد عضوية ثلاث دول اعضاء فيها!

● صرح المدير العام للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف حمد بأن الصندوق قرر خلال الاجتماع السنوي للهيئات المالية العربية الذي انهى اعماله في دمشق تجميد عضوية العراق والصومال والسودان.

واوضح ان هذا القرار اتخذ لأن هذه الدول الثلاث لم تدفع مساهماتها السنوية للصندوق اثر انتهاء مهلة السنة التي اعطيت لتسديد المتأخرات. وبعد انتهاء هذه المهلة «يمكن للأسف ان يطردوا من هذا الصندوق».

من جهة ثانية اعطت الشركة العربية لضمان الاستثمارات مهلة سنة الى الدول التي لم تسدد بعد اشتراكاتها. وعلم من مصدر مطلع ان العراق والسودان من بين الدول التي لم تسدد اشتراكاتها الا انه لم يتم الكشف عن لائحة هذه الدول. بينما سددت جيبوتي والصومال المتأخرات المتوجبة عليهما.

خاص بـ «الاتحاد»:

موريس بيجار.. ابداع الرقص المتجدد!

*** اختار الاسلام لأنه يوحد الثلاث ديانات، ويقول ان التطرف صورة كاريكاتورية للإسلام الحقيقي * .. لا اعتقد انه يمكننا ان نعلم الناس كيف يتحركون دون أن يعرفوا لماذا يفعلون ذلك! ***

■■ هناك الرقص قبل بيجار، وهناك الرقص بعده.. فخلال ثلاثين سنة من حياته الفنية ادخل بيجار تغييرا كاملا على هذا الفن ليعطيه بعدا يكاد يكون كونيا. ويواصل اليوم مغامرته مع فرقة جديدة.

«الرقص تعبير عفوي عن الذات. انه الحياة بذاتها. اليس هو اول حركة تعبيرية لدى الطفل؟». هكذا يتحدث موريس بيجار، مؤسس «باليه القرن العشرين». ويضيف: «هذه العفوية، الموجهة المعقلنة، تصبح لغة، شعرا».

١٩٦٣، بيونس ايرس. الفتى جورج دون، البالغ من العمر ١٦ سنة، يفتتن بهذا الرقص الجديد على طريقة بيجار، لقد سحره عرض لباليه القرن العشرين. وافتتن بهذه اللغة الراقصة الجديدة، البعيدة عن «بحيرة البجع»، وعن قواعد الرقص الكلاسيكي وشخصياته المجمدة في قوالب قديمة.

انه، بالفعل، فن جديد تماما ابتدعه بيجار، بصورة مذهلة في بداية العالم. اذ كان بيجار، بالفعل، اول من قدم عروضا راقصة شعبية كبيرة قادرة على اجتذاب الجماهير.

جورج دون، كان في السادسة عشرة من عمره، وكان آية في الجمال، وكان يرغب في الرقص مع هذا «المبدع العبقري» كما وصفه فيما بعد. وقد تم انتدابه ليصبح نجم «باليه القرن العشرين» التي بدأت مغامرتها المدهشة.

لكن بيجار لم يكتف بأن يجعل من الرقص فنا جديدا كليا، بل غير الشخصية المحورية للمسرحيات الراقصة، فلم يعد ذلك «الأمير الساحر» للأساطير القديمة وانما الرجل الحديث، رجل اليوم. بل الرجل بالمعنى المطلق فقط: «المعذب، المتناقض، لكنه يبحث عن النور». وهو بعد روحي عبر عنه جورج دون بشكل ممتاز، اذ كان يمثل الرجل حسب رؤية بيجار، اي صورة للإله. ولأن الأمر يتعلق بالرقص فانه يتم التعبير عن انسان خالد؟ يقول بيجار: «هناك خلط بين الموضة وبين الحداثة. الموضة تفقد حداثتها. اما الحداثة فليست مرتبطة بالزمن. موزار حديث، ورمبرانت حديث مثلما بيكاسو حديث وسيبقى دوما كذلك. اذا كان المرء حديثا فسيبقى كذلك الى الأبد».

فما هو رأيه اذن في اعماله بعد ثلاثين سنة من النجاح عبر العالم؟ يراوغ قائلا: «يجب ان لا ننظر الى الوراء. يجب الاستمرار في البحث». ربما لأنه يرى ان الرقص، المأخوذ مثل الحياة من منشئه، لا يمكن تثبيته حتى ولا في المجال الأبدي.

ان لبيجار رؤية خاصة للزمن. رؤية صوفية: «الحياة تكرار ابدي. اننا نعيش نهاية مرحلة. ونهاية مرحلة ليست سوى نهاية وهم». هل هي كلمات مستوحاة من فلسفة من الشرق الأقصى؟

كلا، ان هذا الرجل الغربي اختار المبادئ التي يستدل بها من حضارة



● موريس بيجار ●

الستينات. لقد اصبح الرقص اكثر من مجرد الرقص، فنا عالميا. مزيج من كل الفنون، وكل الأفكار، ومن كل الابتكارات التي تشمل كل المواضيع الانسانية الكبرى كما تتجلى من خلال كل الاعمال الكبرى سواء كانت ادبية، مسرحية، او موسيقية: من السمفونية التاسعة الى موليير، ومن «روميو وجولييت» الى «الشبابة السحرية».

وهذه الثورة الكبرى والرائعة قدمت للجمهور العريض في كل انحاء هذا الجمال من خلال جمال الجسم وتعبيره. ويتم التعبير عن نور العقل بنور الجسد.

■ اشعاع استثنائي ■

وقد كتب أحد النقاد: «ان جورج دون يجذب الانظار بحضوره القوي لكن الاشعاع الاستثنائي المنبعث منه يأتي من بعيد: من اندماج كلي يجعل ادنى حركاته مغلفة بغلالة روحية».

ان مقدرة بيجار على اثارة الاعجاب والدهشة وعلى التفتح للآخر لا تتجه فقط الى اعلى بل تمتد نحو العالم كله، ونحو كل الثقافات التي تتركه مفتونا. وكما يقول هو: «ولدي حماس كبير لمعرفة الثقافات. فعندما اكون في بلد يجب ان اندمج فيه. اذ حالما اصل ابدأ في الأكل، وفي العيش مثل اهل البلد، اشاركهم حياتهم».

وهو ما سمح له باعطاء عروضه بعدا عالميا انطلاقا من الأساطير الرئيسية الكبرى. «ولقد قدمت عرضا «كابوكيا» في اليابان، ومسرحية راقصة عن مزار في فيينا» كما يقول.

انسان روحاني، انسان عالمي، اقرب اليه. لقد اختار الاسلام.

فلماذا اختار رجل التفتح، والتسامح، هذا الدين في الوقت الذي يشوهه التطرف بصورة العصبية واللاتسامح؟ يقول بيجار «لقد التقيت في ايران رجلا فتح لي آفاقا عريضة. لقد كان مثالا في التسامح اذ قال لي: اذا قبلت العمل معي فانني اتفهم جيدا ان لا تعتنق ديني. لقد كان متفتحا لمختلف اشكال الممارسات الظاهرية، شريطة ان يكون الباطن مطابقا للظاهر». ويضيف بيجار: «ان التطرف صورة كاريكاتورية للإسلام الحقيقي. فكما لو ان حملات التفتيش ومطاردة الهرطقة التي شهدتها الكنيسة الكاثوليكية في مرحلة تاريخية ما هي الصورة الوحيدة للديانة المسيحية».

ويختم بيجار بتمجيد الديانات السماوية الثلاث باعتبارها كل متكامل، فيقول: «ان القرآن يوحد الديانات الثلاث التي ما انفكت تتقاتل. في حين انها بمثابة رؤى ثلاث حول موضوع واحد. ان المسلمين غير المتطرفين يسمون ذلك اهل الكتاب، او



● رقصة من تصميم بيجار ●

ديانات الكتاب، وهي ديانات ذات امتياز».

وهكذا فان بيجار المبدع في مجال الرقص يعرف ايضا كيف يفاجئ محدثه بالحديث في المجال الصوفي.. وهو مجال مفضل بالنسبة له: «لا اعتقد انه يمكننا ان نعلم الناس كيف يتحركون دون ان يعرفوا لماذا يفعلون ذلك. لا بد من توجيه روحي». كما يقول.

(اوليفر كلامين – فرنسا)

هواجس مسرحية

• راضي د. شحادة •

دروس في اللغة المسرحية

* الدرس الأول: «تحتون» البحر *



● في نقاش ودّي مع احدى المعلمات بعد احد العروض: قالت – مسرحيتكم رائعة ولكن حبذا لو كانت بالفصحى، وعندها سيستفيد التلاميذ ايضا من استعمالكم للغة الفصحى.

قلت – هل تضايقت من اللهجة العامية المستعملة في المسرحية؟

قالت – بالعكس، كانت مرحة.

قلت – وهل لاحظت ان التلاميذ كانوا متضايقين من العرض؟

قالت – بالعكس، كانوا مشدودين للعرض ومتشوقين ومبسوطين جدا.

قلت – وظيفتنا كمسرح تختلف عن وظيفتكم في تدريس اللغة العربية، ولحسن حظي اني كنت مدرسا للغة العربية وانتقلت الى التخصص في اللغة المسرحية. درس اللغة العربية موجود ويأخذ حقه ولا حاجة لاضافة حصة اخرى من خلال المسرحية. لغتنا المسرحية هي لغة قائمة بحد ذاتها، وهي لغة يكمن سرها في انها تخاطب جميع الحواس لدى المشاهد. انها لغة ابداعية شاملة يمكن ان تحوي الكلمة والشعر والرسم والغناء والرقص والاضاءة والصوت والتمثيل والصور والأزياء والديكورات ويشارك في بنائها جميع الحرفيين من مهندسين ونجارين وحدادين ومصممين ومخرجين ومؤلفين وتقنيين ومخترعين ومنتجين، وتساهم في اغراضها اغراض جميع المصانع في العالم، وهي في نهاية الأمر لغة ابداعية، فنية تجمع في ثناياها التسلية والعبرة وتشغيل الخيال والانطلاق نحو الحرية الابداعية الخلاقة والمجنونة.

قالت – كلام جميل، ولكن استعمالكم للكلام العامي في المسرحية وصل بكم الى حد استعمال كلمات بذيئة وشعبية ومتدنية، ولو كانت بالفصحى لكان استعمالها اسهل.

قلت – مثلا؟

قالت – مثل كلمة «لباس»، وكلمة اخرى اخجل ان اقولها.

قلت – بعد اذنك، وبعيدا عنك، انها «كلسون البحر».

فخجلت قليلا وتدخل مدير المدرسة:

قال – وماذا في ذلك؟ هذه ليست شتيمة، فلباس و «كلسون بحر» بالذات، وليس كلمة «كلسون» منفردة، هي تعابير عادية يستعملها الجميع بشكل طبيعي. ومحمد صبحي الممثل المصري قالها علنا في التلفزيون: اللبيس والكالوت والكلسون، واللي لابسه احسن من اللي شالحه.

قالت – اذا كان المدير يوافق على ذلك، فلا مانع لديّ، والرأي الأخير لسعادة المدير.



*** الاثنين: ٩٣/٤/١٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

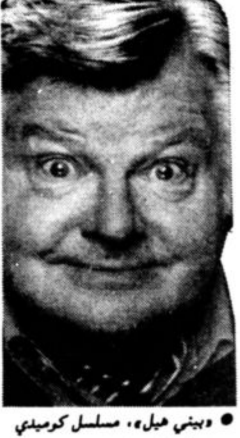
...٨ – برامج الصباح
٢..٨ – تمارين
٨.١٥ – علوم. العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١. – قصص للأطفال بالعربية
٩.٢. – فهم المقروء
٩.٤٥ – الى هنا. تلتكست
٩.٥. – ارثر روبنشتاين – مسلسل وثائقي – الحلقة الثالثة
١..٤٥ – شارع سمسم للأطفال
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١١.٤. – تاريخ الاستيطان
١٢..٥ – مدنيات. قواعد اللعبة
١٢.٣. – ادب (الثانوية) من الأدب العالمي
١٣..٦ – علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٣.٢٦ – علم الأحياء (الاعدادية والثانوية) جسم الانسان
١٣.٤. – لغة فرنسية
...١٤ – هذا يعنيني. لجمهور المشاهدين
١٤..٣ – الفراشة الجميلة
١٤.٣. – افتراءات باباي
١٤.٤. – المحظوظات. مسلسل
١٥.٣. – سر الاشياء. مسلسل في فهم المقروء
...١٦ – هذا يعنيني. بث مباشر
...١٧ – مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣. – الأخبار بالعربية
....٢ – موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ – حول العالم في (.٨) يوما. مسلسل وثائقي
...٢١ – الأخبار بالعبرية
٢٢.١٥ – برنامج بوبوليتيكا
٢٣.٣. – بيني هيل – مسلسل كوميدي
٢٣.٥٥ – موجز الاخبار بالعبرية
...٢٤ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٧ – معسكر توبي. مصور
١٧.٢٥ – فيفا البيت
١٨.٣. – الأخبار بالروسية
١٨.٥. – حديقة الحيوانات. للأطفال
...١٩ – قريب بعيد. الحلقة (٥٨٤)
١٩.٢٥ – حار وجاف. فيلم عن طبيعة حياة الانسان
١٩.٤. – زاوية المطبخ
....٢ – الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٤٥ – نهائي كأس الدولة في كرة السلة
٢٢.٢٥ – اغنية من الماضي
٢٢.٣. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٤٥ – ملاك في المدينة. مسلسل إثارة
...٣٣ – ختام




● «بيني هيل». مسلسل كوميدي – ٢٣.٣. – القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني:

...١٦ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٤. – الدرس الديني
...١٨ – الأخبار
– رأي الصحافة
١٨.٣. – رياضة
١٩.٢. – جيشنا العربي
....٢ – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي. «بر الأمان»
٢١.٤. – لقاء الاثنين
٢٢.٢. – سهرة حرة
...٢٣ – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة السهرة
– وآخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٩، غائما جزئيا، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣. ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ – ١٩٩٣/٤/١٨)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٢٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١١٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٥,٠٦٢. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٥٣ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٨٧.ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩ش.ج
● "أسود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ش.ج

الأسواق المالية

تقلبات حادة!!

* سوق الاسهم *

● سيطرت التقلبات الحادة على سوق الاسهم في تبادل يوم امس، فبعد انخفاض اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) في نهاية الاسبوع. حيث انخفضت بنسب كبيرة، ابرزها انخفاض اسهم شركة الادوية (طيبع) حيث انخفضت في خلال نهاية الاسبوع بنسبة (٨٪). وتوقع المراقبون ان ينعكس التأثير السلبي على سوق الاسهم في بورصة تل ابيب.

ففي بداية التداول يوم امس، في اطار (ميرتس) قدمت طلبات بيع كبيرة جداً بلغت (.١٢) مليون شيكل. وانخفض المؤشر بنسبة (١.٨٪). وقد انخفضت اسهم (طيبع) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (إلبيت) بنسبة (٣٪). لكن مع استمرار التداول حدث تحسن ملحوظ فأخذ المؤشر في الارتفاع. وسجل لدى الاقفال انخفاضاً بنسبة (٤..٪) فقط. وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة كبيراً.

اما اسهم الشركات الكبيرة فقد انخفضت بنسبة اكبر بلغت (٩..٪). وانخفضت اسهم (طيبع) عند الاقفال بنسبة (٥٪). اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة فقد انخفضت بنسبة اقل واغلبية هذه الاسهم راوحت مكانها.

وارتفعت بعض الاسهم المتوسطة مثل اسهم (اكسترا) بنسبة (٦٪).

ويفسر المراقبون ان البورصة عبرت ازمة حادة واستوعبت اغلبية طلبات البيع التي كانت يوم امس وانخفض المؤشر بنسبة كبيرة مما يؤكد التوقعات ان الجمهور العريض آخذ في العودة الى سوق الاسهم.

* سوق السندات *

لم تتأكد توقعات بعض المراقبين ان المستثمرين سيتحولون للاستثمار في سوق الاسهم الى سوق السندات المربوطة بالجدول. ففي التداول في السندات المربوطة بالجدول للمدى الطويل والمتوسط حدثت انخفاضات متوسطة بلغت (١٪) اما السندات للمدى القصير فقد ارتفعت بصورة ضئيلة بلغت (٢٥..٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت قليلاً اثر تحسن اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية وارتفعت بنسبة (٢..٪).

* اسواق النقد العالمية *

سادت سوق النقد العالمية في نهاية الاسبوع تقلبات حادة. فبعد اعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في لقائه مع رئيس الوزراء الياباني «بأنه يفضل يناً قوياً مقابل الدولار» تهافت المستثمرون في جميع اسواق النقد الاوروبية والامريكية وكذلك في الشرق الاقصى على بيع عملاتهم وشراء الين. وتجاوز سعر تداول الين حاجز الـ (١١٣) يناً للدولار الواحد واقترب الى سعر (١١٢) لكن عند الاقفال في بورصة (وول ستريت) بلغ الدولار الواحد (١١٢.٦.) يناً.

اما في اسواق النقد الاوروبية فقد انخفض المارك الالماني مقابل الين وكذلك مقابل الدولار وبلغ سعر الصرف (١.٦١٦) مارك للدولار الواحد.

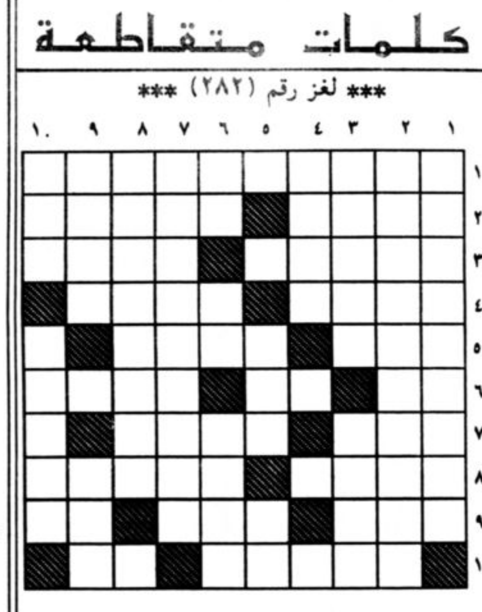
هذا واعلنت الحكومة اليابانية ان فائض الميزان التجاري الخارجي بلغ (٤.١) مليار دولار، وان ثلثي هذا الفائض هو مع الولايات المتحدة. وهذه المعطيات ستساعد على بقاء سعر الين مرتفعاً امام ابرز العملات في العالم.

اما البورصات الاوروبية فقد عانت من هبوط قليل نسبياً في نهاية الاسبوع. اما في بورصة (وول ستريت) فقد سجل مؤشر (داو جونز) ارتفاعاً بلغ ٢٣ نقطة ليصل الى اعلى مستوى له على الاطلاق.

(فيصل جبيلي)

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٨٢) *****



افقيا:

١ – رئيس سوري سابق
٢ – طريق – طعام جاهز شعبي
٣ – من الحشائش – كتاب جغرافي
٤ – اغنية لفريد الأطرش – ضد «يجلس»
٥ – نحصل على (مجزومة ومعكوسة) – نقي (معكوسة)
٦ – للسؤال – نزل – عامل المطعم (معكوسة)
٧ – بعثر (معكوسة) – جبل في شمال البلاد
٨ – جميل – علم مؤنث
٩ – عقل – عبر – امتلأ
١. – عاصفة – من الرياحين

عموديا:

١ – رئيس برلمان روسيا
٢ – مدينة يوغسلافية منكوبة
٣ – من الأشهر الميلادية – مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة)
٤ – الأمر من كال (للمؤنث ومعكوسة)
٥ – يدخل – للتعجب
٦ – للنصب – بير (مجزومة) – حرف مكرر
٧ – من مؤلفات نجيب محفوظ
٨ – رئيس حكومة عربي
٩ – «نلين» (مبعثرة) – في اسفل الحذاء
١. – مرض (معكوسة) – برامج

***** حل لغز رقم (٢٨١) *****

افقيا:

١ – حسني مبارك
٢ – اسعاف – قسرا
٣ – سهد – المغار
٤ – من – سخنين
٥ – بدر – دن
٦ – عمر – ود – نوى
٧ – عين ماهل
٨ – ضل – مخادع
٩ – يعتلي – حليب
١. – العتبة – هان

عموديا:

١ – اسماعيلية
٢ – حسين – بعض
٣ – سعد – برع – ت.ت
٤ – نا – سد – علوي
٥ – يفاخرون – لي
٦ – لن – دمع
٧ – بامية – ادب
٨ – ارغن – نهاية
٩ – رسا – الخلود
١. – كاركا – محن

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

● تتمة من صفحة ١٢ ●

والاجماع القومي» اهمية بالغة وقد تكون حاسمة خاصة في ظل الحديث عن الحل السياسي والسلمي للقضية الفلسطينية.

٥ – استخدام النفوذ السياسي للجماهير العربية الفلسطينية وللقوى الدمقراطية اليهودية من خلال التمثيل في الكنيست بهدف التأثير على الخارطة السياسية البرلمانية وعلى شكل السلطة فيها لدفعها الى التجاوب مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولضرورات السلام العادل.

ونحن لا نخفي على احد اشكالية هذا الجانب من جوانب العمل حيث ان الحكومة الاسرائيلية الحالية التي فاقت كل سابقاتها في القمع والابعاد والقتل والحصار وفي وضع العراقيل امام محادثات السلام قد قامت فعلا بفضل وجود الكتلة البرلمانية المانعة المؤلفة من ٦١ عضوا في الكنيست ويشارك في هذه الكتلة كل اعضاء الكنيست العرب واليساريين اليهود. فمن جهة تقوم هذه الحكومة بما تقوم به من جرائم ومن جهة اخرى فان البديل لهذه الحكومة في الواقع البرلماني وفي الواقع السياسي (لو جرت انتخابات جديدة) هو اسوأ من هذه الحكومة. وهذا الأمر يخلق واقعا مستحيلا بالنسبة لنا.. ولذلك ورغم هذا وذاك فكتلتنا لم تصوت الى جانب الحكومة في الاشهر الاخيرة علما بأن اقتراحات نزع الثقة منها جاءت من قوى اليمين التي كانت وما زالت تطالب باجراءات اكثر قمعية ضد شعبنا الفلسطيني.

ورغم هذا وذاك فان واقع الحصار واستمراره وواقع التنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية ولقرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، ٧٧٩ وتعطيل المسيرة السلمية كل هذا يفرض علينا مراجعة وتحديد موقفنا بشكل آخر من هذه الحكومة اذا استمر الوضع على هذا الحال وخاصة حتى انتهاء عطلة الكنيست الحالية وافتتاح الدورة الصيفية.

واخيرا لقد رأينا دائما نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان احد اسس عملنا ونضالنا ضرورة التأكيد على وحدة الشعار والممارسة وحدة الطرح والعمل وتكاملهما.

نحن لا نعتقد ان الشعار واعلان الموقف بغض النظر عن عدالته احيانا يكفي فيجب ان يكون هذا الشعار مقرونا بالعمل على تنفيذه والعمل على تنفيذ الشعار يجب ان يكون مقرونا بفهم الواقع بمتطلباته وامكانياته.. وفي هذا السياق فاننا نرفض محاولة تصوير الواقعية كتكيف مع الواقع، هذا تسطيح للأمور، انما نفهم الواقعية على انها الانطلاق من الواقع (وليس من الحلم) للوصول الى واقع ارقى.

لسنا كما يحلو للبعض من اخواننا ممن يلقي الشعارات ويصرخ وبعدها «كفى الله المؤمنين شر القتال».. انما شعارنا هو نهجنا العملي.. واذا ثابرنا جميعا على التمسك بهذا الفهم الأولي.. واعتقد اننا ابناء الشعب الفلسطيني متمسكون فعلا بهذا الفهم.. فلن يصح الا الصحيح وتبدد غيوم الاحتلال السوداء ولو تكثفت وتلبدت.. آت لا محالة وان اشد ساعات الليل حلكة تلك التي تسبق طلوع الفجر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في جلسة الحكومة، أمس:

رابين يفرض موقفه القاضي بمواصلة الطوق العسكري على الضفة والقطاع!

* خسائر الاقتصاد الاسرائيلي المتأتية عن «الطوق» تقدر بمئات ملايين الشيكلات * السماح لكل تاجر فلسطيني يزيد عمره عن (٥٠) عاماً بدخول اسرائيل بدون قيود *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ظل الحديث عن تأخير موعد بدء جولة المفاوضات الاسرائيلية العربية، قررت الحكومة، امس، كما هو متوقع، مواصلة فرض الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة من خلال رفض اقتراح وزير المالية السماح لمزيد من العمال الفلسطينيين العودة الى اماكن عملهم في ورش البناء.

وكان وزير المالية، ابراهام شوحط، طرح امام الحكومة تظلّمات المقاولين في فرع البناء من غياب الايدي العاملة الفلسطينية في الفرع. الا ان الحكومة رفضت اقتراحه اجازة دخول بضعة آلاف من الفلسطينيين الى اسرائيل لاحياء نشاط الفرع. وقبلت برفضها اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، القاضي بمواصلة الطوق حتى اشعار آخر والاكتفاء باصدار تصاريح عمل لحوالي (٨٨٠٠) فلسطيني للعمل في اسرائيل لا سيما في فرع الزراعة.

واتضح من المعطيات التي تداولتها الحكومة ان الفلسطينيين لم يستغلوا كل تصاريح العمل التي اصدرتها سلطات الاحتلال. وبالمقابل، اتضح ان مقاولين اسرائيليين واصحاب عمل من الفروع المختلفة يقومون بتهريب عمال فلسطينيين للعمل في اسرائيل بدون اذن السلطات المختصة ومن خلال خرق الطوق ومخالفة القانون.

*** الشرطة لدعم موقف رابين ***

واستقدم الى جلسة الحكومة، امس، ممثلو الشرطة ليشرحوا نجاح الطوق العسكري في خفض مستوى الجريمة في اسرائيل. واكد هؤلاء ان هبوطاً بنسبة ٢٧٪ طرأ على جرائم سرقة الاملاك داخل اسرائيل منذ فرض الطوق! (اي ان ٧٣٪ من السرقات يرتكبها اسرائيليون) ويعتقد ان استقدام ممثلي الشرطة بطرحهم هذا اتى لتعزيز رؤية رابين الداعية الى مواصلة الطوق حتى اشعار آخر!

*** الشق الآخر للطوق! ***

واثار وزراء «ميرتس» في الحكومة مرة اخرى، ما يسمونه «الشق الآخر للطوق» وهو مسألة الضائقة الاقتصادية التي يسببها استمرار الطوق للفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين. واقترحوا ايجاد اماكن عمل داخل المناطق الفلسطينية بالمبادرة الى الاستثمار في مشاريع عمرانية وتطويرية وتأسيسية ينخرط بها الفلسطينيون العاطلون عن العمل. اما مَن بقي عاطلاً عن العمل فاقترح وزراء «ميرتس» دفع رسوم بطالة له.

وقال الوزير يوسي سريد: ان الطوق شيء جيد وعلينا ان ندفع ثمناً لقاءه على شكل رسوم بطالة للفلسطينيين.

الا ان رئيس الحكومة وعد بدراسة الاقتراح علماً بأن وزراء «ميرتس» لا سيما امنون روبنشطاين ويوسي سريد، اشترطوا في وقت سابق الموافقة على مواصلة الطوق باتخاذ اجراءات تخفف من الضائقة الاقتصادية للفلسطينيين والناجمة عنه.

*** فرصة تاريخية! ***

هذا، وعلى الرغم من طلب وزير المالية، ابراهام شوحط، اصدار مزيد من الاجازات للفلسطينيين، الا انه اعتبر الطوق العسكري فرصة تاريخية لتغيير بنية الاقتصاد الاسرائيلي خاصة في فرعي الزراعة والبناء.

وتقدر الخسائر الاقتصادية المتأتية عن استمرار الطوق العسكري بمئات ملايين الشيكلات حتى الآن!

*** التخفيف من حدة الطوق ***

وفي اطار التخفيف من حدة الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية، قررت الحكومة السماح لكل تاجر فلسطيني يزيد عمره عن (٥٠) عاماً بدخول اسرائيل لقضاء اعماله وبدون قيود.

وفي الاطار نفسه، تقرر الشروع بعدة مشاريع عمرانية مثل شق شوارع وبناء مدارس بتكلفة (٢٠٠) مليون شيكل في المناطق المحتلة. وكل هذه الاموال تأتي من الضرائب التي تجبيها سلطات الاحتلال، عنوة وبشكل غير عادل، من اهالي الضفة والقطاع.

تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على التلويث البيئي الخطير المحتمل من مجمع ڤينيتسيا!

* اللجنة الشعبية لاهالي المشهد وكفركنا تبادر الى التظاهرة قرب موقع المجمع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «التسمم للعرب.. مسموح؟!!» «ڤينيتسيا» و«ترانسفير» و«سريد وزير التلويث» و«مصادرة الارض، مصادرة الصحة، مصادرة»، تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهر العشرات من اهالي المشهد وكفركنا في المدخل الرئيسي للموقع الذي يجري اعداده لاقامة مجمع ڤينيتسيا عليه.

وجاءت التظاهرة بمبادرة اللجنة الشعبية لاهالي المشهد وكفركنا التي اخذت على عاتقها تنظيم معركة الاهالي ضد التلويث البيئي الخطير المترتب عن اقامة المصنع في المنطقة المذكورة. وقصد المتظاهرون الاحتجاج على الخطر البيئي الذي يتهدد حياة المواطنين وعلى تنكر وزير البيئة، يوسي سريد، لوعده بايجاد حل لمشكلة الغازات السامة التي ستنبعث من المصنع لدى تشغيله.

وكان وزير البيئة وعد بتركيب ماصات للغازات السامة بدل اقامة اعمدة لنفث السخام والغازات في الاعالي بعد ان اقتنع بضرورة ذلك، كون المشهد وكفركنا في موقع مرتفع عن موقع المصنع، الامر الذي يجعل من اقامة اعمدة نفث الغازات غير ذات جدوى.

واتضح ان تراجع الوزير سريد جاء لرفضه المساهمة بأكثر من (٣) ملايين شيكل في تركيب ماصات الغازات بينما التكلفة المتوقعة هي (٦) ملايين شيكل.

واكد الناطق بلسان اللجنة الشعبية في كفركنا منصور دهامشة ان اللجنة تبرمج لتصعيد نضالاتها اذا لم يف الوزير سريد بوعده لان حل مشكلة الغازات التي يبثها المجمع بواسطة اعمدة عالية هو حل منقوص لا يزيل الخطر عن حياة المواطنين بينما تقلصه الماصات، حسب الخبراء، الى الحد الادنى.



● يوسي سريد ●

ومن ناحية ثانية، كشف لنا المستشار الاعلامي لجمعية الجليل للخدمات والبحوث الطبية، اهرون كفير، ان اجتماعاً سيعقد بين ممثلي الجمعية واصحاب المجمع، اليوم الاثنين، في محاولة لايجاد حل لمسألة الغازات السامة قبل ان تعود محكمة العدل العليا للبحث في الالتماس المقدم اليها، يوم الخميس.

وكانت اللجنة الشعبية في كفركنا التمست لدى المحكمة ضد اصحاب المجمع بطلب وقف الاعمال الجارية في اقامة المجمع ريثما يتم ايجاد حل لمسألة الغازات السامة.

وافادنا المستشار الاعلامي كفير ان قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، ينتظر رد اصحاب المجمع ووزارة البيئة على ما جاء في التماس الاهالي.

فؤاد جمال معدي يصر على رفض الخدمة الاجبارية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصر الشاب فؤاد جمال معدي، يوم امس الاحد، على موقفه الرافض للخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات مبدئية وقومية وضميرية. وذلك خلال مثوله في مكتب التجنيد في حيفا.

ورفض الشاب فؤاد اجراء الفحوصات الطبية له في مكتب التجنيد وقال انه لن يخدم ولو لثانية واحدة في جيش يقمع وينكل ويحتل ارض الاخرين.

وحاولوا في مكتب التجنيد اقناعه بالتجند لضمان مستقبله فرفض ذلك.

ويذكر ان فؤاد مثل في مكتب التجنيد عدة مرات ويرفض اجراء الفحوصات. ولا يزال بدون بطاقة هوية لان السلطات ترفض تسجيل كلمة عربي بدل كلمة درزي في خانة «القومية» في بطاقة الهوية.

سلك التمريض في مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي ينفذ، اليوم، اضراباً انذارياً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمل طواقم التمريض في عيادات ومستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي، طيلة اليوم، بموجب نظام السبوت، وذلك بسبب الاضراب الانذاري الذي ينفذه جمهور الممرضات والممرضين.

ويأتي الاضراب احتجاجاً من سلك التمريض على خصم ٥٪ من اجره خلال الشهرين الماضيين كما تقتضي «خطة الاشفاء» المعتمدة من ادارة مؤسسة صندوق المرضى. كما يطالب السلك التمريضي بأن تدفع المؤسسة حصتها من رسوم الضمان الاجتماعي بقيمة ٨ ملايين شيكل لصناديق الضمان.

وكان وزير الصحة، حاييم رامون، التقى ممثلي السلك التمريضي، امس، بحضور ممثلي ادارة صندوق المرضى في محاولة لايجاد حل بدون اللجوء للاضراب، الا ان الاجتماع فشل في تحقيق المصالحة..

وعليه، ستعمل طواقم التمريض في عيادات ومستشفيات صندوق المرضى، اليوم، بنظام السبوت مع فرق مناوبة وتؤجل العمليات الجراحية جميعها باستثناء العاجل والضروري.

حادث طرق يودي بحياة الشاب اسماعيل شحادة نعامنة من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اودى حادث طرق مروع وقع، امس الاحد، على شارع جديدة – كفرياسيف بحياة الشاب اسماعيل شحادة فلاح نعامنة (٣٢ عاماً) من عرابة.

وكان المرحوم يستقل مع آخرين سيارة من نوع «بيجو» في طريق عودته من يوم عمل شاق، الى بيته وقد اصطدمت السيارة التي كان يسوقها بسيارة اخرى جاءت من الجهة المقابلة. وقد اصيب المرحوم اصابة مباشرة اودت بحياته على الفور واصيب شقيقه الذي كان بجانبه بجراح.

وخلّف المرحوم وراءه زوجة وثلاثة اطفال وقد عمّ الاسى والحزن منطقة البطوف فور اعلان نبأ مقتل الشاب.

ويذكر ان الشاب المرحوم كان اول جريح في يوم الارض في العام ١٩٧٦. وعندها، اصيب برصاصة في بطنه لكنه نجا من الموت في حينه، ليجد مقتله في حادث طرق مروع.

وعرف عن المرحوم مواقفه الوطنية الجريئة وكان منخرطاً في العمل الوطني والكفاحات التي خاضتها الجماهير الفلسطينية، الامر الذي جعله عرضة للاعتقالات والملاحقات، لكنه صمد ولم يخضع.

وكان المرحوم اتمّ دراسته الجامعية في الجامعة العبرية في القدس واختار طريق العمل والكد.

ومن المنتظر ان يشيع جثمان المرحوم الى مثواه الاخير، اليوم الاثنين.

■ نعي ■

آل نعامنة في عرابة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم الغالي

اسماعيل شحادة فلاح نعامنة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٣٢) عاماً اثر حادث مفجع وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في عرابة الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين ١٩/٤/١٩٩٣.

انا لله وانا اليه راجعون





● قوات الاحتلال تتصدى، امس الاثنين، لشاحنات الاغاثة التي نظمها وفد الجبهة وتمنعها من عبور حاجز «ايرز» الى غزة
(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: احمد حمدي) ●

بعد منتصف هذه الليلة:

جنود الاحتلال يقتلون شابا من اليامون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا من بلدة اليامون قضاء جنين. هذا ما اعلنه راديو «صوت اسرائيل» بعد منتصف هذه الليلة.

وقالت المصادر العسكرية ان دورية من قوات الاحتلال لاحظت شابين ملثمين كان احدهما يحمل سكينا! فامرهما افراد الدورية بالتوقف، الا انهما لم يستجيبا للاوامر. فاطلق افراد الدورية النار على الشابين الملثمين فكانت احدى الرصاصات قاتلة لاحدهما وتمكن الثاني من الفرار.

منع دخول شاحنات الاغاثة الجبهوية الى القطاع اثبات على ان الحصار يهدف الى تجويع وتركيع الشعب الفلسطيني!

(ص٢ و٣)

الاسد يستقبل عرفات في اللاذقية

* دول الطوق تقرر، اليوم (الثلاثاء) بشأن استئناف الجولة التاسعة من مفاوضات السلام *

● دمشق – و.ص.ف – تستأنف الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام اليوم الثلاثاء، في سوريا محادثاتها التي بدأتها منذ ثلاثة ايام من اجل التوصل الى موقف عربي مشترك بشأن شروطها للعودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.



● عرفات ●

● الاسد ●

● البقية على صفحة ٤ ●

مع دخول الحصار العسكري اسبوعه الرابع:

استشهاد شاب في القطاع المحتل!

* جنود الاحتلال ينزلون المواطنين من السيارات ويعتدون عليهم بشكل وحشي! * عشرة جرحى بالعيارات النارية *

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – استشهد المطارد مجدي علي ابو موسى (٢٣ عاما) خلال اشتباك مسلح مع فرقة من القوات الخاصة (المستعربة) في مخيم النصيرات حيث تم تبادل اطلاق النار سقط خلالها المطارد بعد اصابته بعيار ناري بالرأس.

وافادت مصادر فلسطينية بان الشهيد من مجموعة «النسر الاحمر» وانه من سكان مخيم خانيونس، وانه مطارد منذ ٨ شهور.

وحضرت قوات من الجيش ونقلت جثمان الشهيد الى جهة غير معلومة.

وفي اعقاب انتشار الخبر اندلعت صدامات عنيفة جدا في مخيمات النصيرات وخانيونس ورفح والشاطئ، اسفرت عن اصابة عشرة مواطنين بالعيارات النارية ونقلوا الى مستشفيات الشفاء والاهلي وناصر في قطاع غزة.

كما افادت المصادر الفلسطينية بوقوع اشتباك مسلح وتبادل اطلاق النار في مدينة خانيونس وعثرت قوات الجيش على ثلاث عبوات ناسفة بالقرب من مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة، وتم تفجيرها.

من ناحية اخرى صعدت قوات الاحتلال من اجراءاتها القمعية ضد مواطني قطاع غزة، مع دخول الحصار العسكري الاسبوع الرابع على التوالي واقامت الحواجز العسكرية الطيارة في شوارع مدينة غزة وتجري تفتيشات استفزازية للسيارات ويطلب الجنود من سائقي السيارات والركاب الترجل ويتم الاعتداء عليهم بالضرب بشكل وحشي.

* ارفعوا الحصار عن فلسطين المحتلة
* انسحبوا من اجل السلام العادل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي ستقام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الاربعاء ٢١/٤/٩٣ الساعة العاشرة صباحاً.

* لترتيب المشاركة يمكن الاتصال بفروع الجبهات المحلية

النائب محاميد:
ارفض بشكل قاطع ان يقرر لي آخرون في عملي البرلماني!

*** النائب تيخون يشترط طرح تقرير على لجنة برلمانية بتعهد من محاميذ عدم الاطلاع عليه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ارفض رفضاً قاطعاً ان يقرر لي الآخرون في عملي البرلماني، فأنا صاحب القرار الاول والاخير في اختيار خطواتي عضواً في لجنة المراقبة البرلمانية» – هذا ما قاله النائب الجبهوي، هاشم محاميد، تعقيباً على الشروط التي يضعها رئيس اللجنة، النائب دان تيخون (ليكود)، لطرح تقرير مراقبة الدولة حول جهاز «الشاباك».

ويشترط النائب تيخون ان يتعهد النائب محاميد خطياً بعدم طلب الاطلاع على تفاصيل التقرير لدى طرحه في لجنة ثانوية منبثقة عن اللجنة العامة، الامر الذي يحق له حسب دستور لجان الكنيست.

واكد النائب محاميد في حديث مع «الاتحاد»: «ان رئيس اللجنة، النائب دان تيخون، لم يثر الموضوع في اللجنة واكتفى باثارته في وسائل الاعلام وهذا امر غير مقبول. وكشف محاميد انه عضو في لجنتين ثانويتين منبثقتين عن لجنة المراقبة البرلمانية وتعنيان بموضوعي السلطات المحلية وشكاوى الجمهور».

واضاف ان عمله في اللجنتين يأتي من مصلحة الناخبين وخاصة مما يتعلق بالناحية العربية، وان هذه المصلحة هي التي تحدد اعتباراته في عمله البرلماني وعليها يبني خطواته وقراراته.

واكد محاميد: «انا وزملائي النواب العرب لا نقبل ان تكون عضويتنا في الكنيست مشروطة. لنا حقوقنا كأي عضو آخر ونرفض ان يقرر احد لنا متى نمارسها ومتى نمتنع عن ممارستها».

ويذكر ان النائب تيخون، يمتنع منذ ثلاثة شهور، عن اقامة لجنة ثانوية للجنة المراقبة البرلمانية لبحث تقرير مراقبة الدولة حول نشاط جهاز «الشاباك» تحسباً لمس «امني» يتمثل في اطلاع النائب محاميد عليه!!

بسبب الخلافات في وجهات النظر:
منع المحاربين القدامى من القاء كلمات في احتفال الذكرى الـ ٥٠ لتمرد غيتو وارسو!

● وارسو – وكالات الانباء – منع المحاربون القدامى والمشاركون في تمرد غيتو وارسو من القاء كلمات في الاحتفال الذي اقيم، امس، في العاصمة البولونية، لمناسبة الذكرى الـ ٥٠ للتمرد، وذلك بحجة الخلافات في وجهات النظر بين منظمات المحاربين القدامى! واقتصرت المراسيم على كلمات القاها كل من الرئيس البولوني، ليخ فاليسا، ورئيس حكومة اسرائيل، اسحاق رابين، ونائب الرئيس الامريكي، آل غور.

وكان قائد التمرد في غيتو وارسو، مايكل ادلمان، قد صرح بان ابادة الشعوب لم تنته مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، وان هذا النهج ما زال يمارس في نهاية القرن العشرين حيث الابادة تهدد الشعب الصومالي والكمبودي والبوسني.

النائب «الليكودي» تساحي هنفبي يطالب باخراج «الجبهة» خارج القانون!!

● و«تسومت» تطلب نزع الحصانة البرلمانية عن النائبين الجبهويين محاميد وغوجانسكي! ●

● الوفد الجبهوي يتظاهر، ظهر امس الاثنين، عند معبر «ايرز» بعد ان رفضت قوات الاحتلال السماح له بادخال شاحنات الاغاثة الى الاهل في القطاع (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: احمد حمدي) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت حركة «تسومت»، امس، باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائبين الجبهويين، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، تمهيدا لمحاكمتهما بتهمة «التشجيع على قتل الاسرائيليين عن طريق الربط بين استمرار الاحتلال واستمرار سفك الدماء»!!

وجاءت مطالبة حركة «تسومت» هذه على خلفية ما تناقلته وسائل الاعلام عن زيارة النائبين الى غزة على رأس وفد يهودي – عربي ومحاولتهما ادخال شحنة من المؤن الغذائية للقطاع المحاصر.

الا ان النائب الليكودي تساحي هنفبي بزّ حركة «تسومت» وطالب مسجل الاحزاب اخراج «الجبهة» خارج القانون!!

وكان النائبان محاميد وغوجانسكي استنكرا عملية قتل المحامي ايان فاينبرغ في غزة، امس الاول، واكدا ان هذه العملية لا تخدم القضية الفلسطينية ولا قضية السلام. لكنهما اكدا ارتباط استمرار سفك الدماء باستمرار الاحتلال وممارساته القمعية ضد الفلسطينيين. وقد عبرا عن هذا الموقف امام مضيفيهم الغزيين ولوسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية.

واستهجن محاميد في حديث لـ «الاتحاد» تحرك «تسومت» والضجة التي افتعلتها. وقال انها تندرج في اطار محاولة اليمين اسقاط الشرعية عن النواب العرب والجبهويين سعيا لضرب الكتلة البرلمانية المانعة التي تؤلفها كتل «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة» و«الدمقراطي». واضاف ان الموقف الذي عبر عنه وزميلته تمار غوجانسكي ليس جديدا وهو قائم على برنامج سياسي واضح لكتلة «الجبهة».

في مناظرة إذاعية، أمس:
زياد ابو زياد: الفلسطينيون قدموا الكثير واسرائيل قدمت العراقيل
روبنشطاين: يجب الفصل بين الشعبين كي نحيا جنباً الى جنب


● امنون روبنشطاين ●

● زياد ابو زياد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اتفقنا، عندما ذهبنا الى مفاوضات السلام، ان نناقش قضية مصير القدس في المرحلة الثانية من المسيرة السلمية، ولكن حكومة اسرائيل تقوم اليوم بفرض امر واقع وتقرير مصير القدس على طريقتها وبالشكل الذي ترتئيه وذلك عبر فصل القدس عن بقية مناطق الضفة الغربية». هذا ما قاله زياد ابو زياد عضو اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني، امس، في المناظرة الاذاعية مع الوزير امنون روبنشطاين في البرنامج الاذاعي «السادسة بعد الاخبار».

وكان البرنامج قد تمحور حول قضية الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على المناطق الفلسطينية المحتلة. فقال ابو زياد انه يجب النظر الى هذا الحصار من نقطتين: الاولى تأثير الحصار على الحياة اليومية للفلسطينيين والثانية من الناحية السياسية. وهنا نرى ان الحصار يتعارض مع كل المبادئ الانسانية والحقوق الاساسية للانسان في العمل والحياة. فالحكومة الاسرائيلية تنظر الى الامر فقط ان خمسين الف عامل لا يعملون في البناء داخل اسرائيل متناسية تأثير ذلك على التعليم والصحة والمواصلات وعلى المجتمع اجتماعياً ونفسانياً وعلى كل مناحي الحياة.

واضاف ابو زياد: يجب ان لا ننسى ان هذا الحصار فرض بشكل احادي الجانب بشكل عسكري قسمت المناطق المحتلة بموجبه الى كانتونات وغيتوات وفي كل غيتو تعيش قوات الجيش وتقوم بمداهمات واعمال تنكيل لا يعلم بها احد غير من ينفذها ومن يتلقاها.

وحول قضية القدس قال ابو زياد: ان حكومة اسرائيل تقوم عملياً بفرض الوضع النهائي لمدينة القدس عبر فصلها عن بقية مناطق الضفة الغربية. واضاف، رداً على ادعاء الحكومة انها ستعمل على تأمين عمل للفلسطينيين داخل المناطق المحتلة: اذا كانت هذه الحكومة بسياستها لا تسمح لنا بالوصول الى المساجد والكنائس والمدارس والمستشفيات فهل تستطيع بهذه السياسة ان تقنع احداً بأنها تعمل لمستقبل حياة الفلسطينيين؟!

واكد ابو زياد ان الفصل بين الشعبين ضروري ويجب ان يتم بالاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل مدروس وبهدف سياسي واضح هو وضع حد نهائي مرة والى الابد لقضية الاحتلال وانسحاب اسرائيل نهائياً من الاراضي المحتلة.

وقام الوزير امنون روبنشطاين بالدفاع عن سياسة حكومته في محاصرة الشعب الفلسطيني «متفهماً» الصعوبات والمشاكل الانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون. فقال ان هذه الحكومة «اضطرت لفرض الحصار فقط بعد ان بلغ السيل الزبى» وان حكومته ستقوم بدفع رسوم بطالة واعانات للسكان الفلسطينيين وتقوم برصد الاموال للاستثمار في المناطق المحتلة. ورفض روبنشطاين الزعم ان اسرائيل تصرف على المشاريع في المناطق المحتلة من اموال دافع الضرائب الاسرائيلي «بل على العكس» اكد روبنشطاين: اننا فقط نحاول ان نعيد لهم ما اخذناه خلال ٢٦ عاما من العمال الفلسطينيين».

وحول الابعاد السياسية قال روبنشطاين «يجب ان نفصل بين الشعبين، ونأمل ان نستطيع بعد الفصل ان نحيا سوية كشعبين جنباً الى جنب وليس الواحد فوق الآخر او داخل الآخر».

وقال ابو زياد، رداً على سؤال كيف سيعيشون بدون دولة اسرائيل: اننا نستطيع ان نعيش، فلا تقلقوا علينا. وكل ما هو مطلوب منكم ان لا تساعدوا اعداء السلام بين الشعبين بسياسة الحكومة التي تتخذ اجراءات متهورة. ونحن كدولة مستقلة حرة نستطيع ان نتعاون مع دولة اسرائيل ومع كل دول المنطقة.

وقال ان الشعب الفلسطيني قدم كثيراً خلال مفاوضات السلام بينما لم تقدم حكومة اسرائيل شيئاً سوى اضافة العراقيل واحداً اثر الآخر قبل كل جولة مفاوضات وتحرف المفاوضات عن جوهر العملية السلمية. واكد ان الفلسطينيين يريدون السلام ليس اقل من اسرائيل بل اكثر.

تعزية

تعازينا الحارة للوالدين والزوجة والاخوة ولآل نعامنة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابه «اسماعيل شحادة نعامنة» له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة – عرابة

منع دخول شاحنات الاغاثة الجبهوية الى القطاع اثبات على ان الحصار يهدف الى تجويع وتركيع الشعب الفلسطيني!

*** منع دخول الشاحنات المحملة باكياس الطحين والارز والسكر ينسف الادعاء الاسرائيلي بان الحصار جاء من منطلق «امني» * الوفد الجبهوي (٨٠ شخصا) يدخل الى غزة ويلتقي جمهورا غفيرا من ابنائها ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من ادخال ست شاحنات من المواد الغذائية الى قطاع غزة وذلك بالرغم من المناشدة المتكررة من عضوي الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، اللذين حاولا اقناع الضابط المسؤول في نقطة حاجز «ايرز» وضباط اخرين في قطاع غزة ومسؤولين من سلطة الحكم العسكري والادارة المدنية والمكاتب الحكومية المختلفة بما في ذلك مكتب وزير «الامن» ،ونائبه مردخاي غور، ولكن دون جدوى.

هنا وقد طرح الوفد امكانية ادخال المواد الغذائية عن طريق وكالة الغوث وشاحناتها الا ان السلطات العسكرية رفضت ذلك واقترحت ان يتم الامر عن طريق ضابط الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة المحتل، هذا الاقتراح الذي رفضه الوفد الجبهوي ورفض التحدث مع الضابط المذكور.

واضطر الوفد الجبهوي، في نهاية الامر وبعد زيارة مدينة غزة والالتقاء بقياداتها، العودة دون ادخال المواد الغذائية واعادها معه.

وكان الوفد الجبهوي الكبير الذي ضم حوالي ٨٠ جبهويا من العرب واليهود قد وصل الى حاجز «ايرز» ظهر امس وبرفقته ست شاحنات رفضت السلطات العسكرية ادخالها بامر عسكري من اعلى الهيئات العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وقد علق النائب الجبهوي هاشم محاميد، على رفض ادخال المواد الغذائية انه يرى بهذه الاساليب وبهذا التعنت دليلا اخر على ان الحصار المفروض على« اهلنا وشعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة هدفه تجويع وتركيع شعب منتفض ضد الاحتلال وليس كما يدعون ان الحصار جاء من منطلق «امني» والا لماذا سمح للوفد بالدخول، بينما منع من ادخال السيارات المحملة بالمواد الغذائية؟ فهل اكياس الطحين والارز والسكر هي مواد تحريضية او متفجرة بحيث يمنعون وصولها للاخوة الفلسطينيين» ؟

واضاف محاميد: اننا نهيب بالرأي العام في اسرائيل والعالم التصدي لهذه السياسة الظالمة والتجويعية والعمل الفوري على انهاء عمليات الحصار والتجويع، ونؤكد ان هذه السياسة لن تجلب الا المزيد من المآسي والويلات والاستمرار في حلقة الدم المفرغة في المنطقة، ونحمل حكومة اسرائيل كل المسؤولية المترتبة عن هذه السياسة.

وصرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع لمراسلنا: سمعنا وشاهدنا ولمسنا هذه الخطوة المخالفة والمناقضة لكل ما هو انساني وهذا المنع وتطبيقه يدخل في خانة الاعمال الاجرامية، ولكن رد الفعل المحلي على تجويع ومحاولة الاذلال هو بتقوية الارادة والتصدي لسياسة الاحتلال، نرى ذلك من الشيخ والشاب ومن المرأة والفتاة ومن جمهور الاطفال. وكل من يحلم بان هذا الطوق العسكري يكسر شوكة المقاومة فهو ضحل المعرفة وقصير النظر.

وكان الوفد الجبهوي قد زار مركز الغرفة التجارية في غزة. وفي قاعة الغرفة التجارية عقد اجتماع واسع حضره الى جانب الوفد الجبهوي جمهور غفير من ابناء غزة. وتحدث في الاجتماع كل من محمد قدوة رئيس الغرفة التجارية في قطاع يريدون لهذا الشعب ان يحدث. واختتم كلامه «شعبنا الفلسطيني تطعم ضد الموت وضد القتل وسيبقى مصمما على النضال حتي تحقيق السلام العادل».

وتحدث زكريا الاغا عضو الوفد الفلسطيني المفاوض فحيا وفد الجبهة الدمقراطية وقال «ان هذا اللقاء يؤكد التعايش بين شعبين الاسرائيلي والفلسطيني على اساس العادل وعلى اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة» واختتم «ولن نذهب للمفاوضات دون ازالة كل الامور التي نراها مضرة بشعبنا».

وتحدث بعده الدكتور رياح مهنا مرحبا بالوفد اليهودي العربي. وحيا الوفد الفلسطيني المفاوض الرافض للاءات الامريكية الاسرائيلية، وقال ان كل القوى السياسية داخل المنظمة تحمل هذا الموقف. واضاف: صحيح ان ميزان القوى لصالح اسرائيل، لكن ارادة الشعب الفلسطيني بالعودة وحق تقرير المصير اقوى، ولا تنازل عنها، ولا تستطيع اية قوة على الارض ان تمنعنا من هذه الارادة وهذا المطلب.

وتحدث السيد عبد الهادي ابو خوصة عضو الوفد الفلسطيني المفاوض فقال ان هذا الحصار رغم صعوبته وتأثيره اليومي قد فصل بين غزة المحتلة واسرائيل، فاهلا وسهلا بهذا الفصل. واضاف «والحصار هو حصار اسرائيلي، حصار عربي، دولي على القدس قضية في هذا الكون».

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي فقالت: «عندما وقفنا عند مدخل «ايرز» فكرت بعدم سماحهم بمرور الشاحنات الغذائية، لان هذه الشاحنات تحمل حمولة السلام، هم يخافون ان تصل هذه المواد الى غزة، ويقولون ان هذه المواد تأتي من قوى السلام في اسرائيل».

وتحدث محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية وقال: «ان صمود اهلنا في غزة يشع على صمود الاهل في نابلس وجنين وجميع الاراضي الفلسطينية الملتهبة تحت اقدام الاحتلال، ولقد جئنا اليكم نحمل تحية جماهيرنا العربية التي تكن لنضالكم الباسل كل الاحترام والتقدير.

وكان قد تحدث النائب محاميد ومحمد نفاع في هذا الاجتماع.

وكان الوفد الجبهوي اليهودي العربي يضم في صفوفه عددا من القوى الدمقراطية اليهودية وعددا من النساء من حركات النساء الدمقراطيات وكان على رأس الوفد كل من النائبين محاميد وغوجانسكي وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي واعضاء قيادة الجبهة محمد عبري نصار وتوفيق كناعنة وغيرهم. كما برز من القوى الدمقراطية اليهودية عوزي بورشطاين ويورام غوجانسكي ويافا غبيش وغيرهم.

هذا وكانت الاغاثة قد جمعت من طمرة وشفاعمرو وسخنين وعرابة وام الفحم وكفرياسيف. وعلم مراسلنا ان فروع اخرى من الجبهة تستعد خلال هذا الاسبوع لارسال شاحنات اغاثة الى منطقة نابلس في الضفة الغربية.



● *قوات الاحتلال تمنع الوفد الجبهوي، امس الاثنين، من ادخال شاحنات الاغاثة الى القطاع المحتل (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: احمد حمدي)* ●

مجلس جامعة الدول العربية يؤكد دعمه الكامل لمواقف الدول العربية المعنية بعملية السلام

● القاهرة – وكالات الانباء – طالب مجلس جامعة الدول العربية مجلس الامن الدولي بتنفيذ قراره ٧٩٩ المتعلق بعودة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم. كما اعلن عن دعمه الكامل لمواقف الدول العربية المعنية بعملية السلام. وذلك في اختتام اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي انتهى، امس الاثنين، والذي خصص لبحث النزاع العربي – الاسرائيلي، والازمة الليبية – الغربية.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد في البيان الختامي استمرار دعم الجامعة العربية للموقف الليبي في ازمة لوكربي. والتأكيد على الحقوق العربية في المياه وجعل قضية جزر طنب الصغرى والكبرى وابو موسى التي تحتلها ايران بندا دائما على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدم لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين أدناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٠/١٦٩	نادر عبد الرحمن فلش	١٦٥٢٤	٨١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي والاول. زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٢/٣٢٦	فهيم غريب	١٦٥٠٦	٦٨	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بنفس الجهة من الشارع. زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول – زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣)	٩٣/٣٦	جلال رياض عودة رياض عودة	١٦٥٨٠	٥/١٧/أ ٥/١٨/ب	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية
٤)	٩٣/٩٧	منير سليم ابو احمد	١٦٥١٠	٤١	زيادة في مجمل النسبة المئوية – خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الارضي والاول
٥)	٩٣/١٠٥	جورج خوري الدر	١٦٥٤١	٣٠ + ٣١ ٣٣ + ٣٤	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي بموجب القائم بنفس الطابق.
٦)	٩٣/٥٩	عماد حمزه خليل علاء حمزه خليل	١٦٥١١	١١/١/أ ١١/١/ب	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الارضي والاول زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٣/٦٤	رائد عبدالله طه نايف عرض طه	١٦٥٧٧	٧	خطوط الارتداد الجانبية ٢.٨ متر بدل ٣ متر، زيادة مجمل النسبة المئوية بـ ٦ بالمائة
٨)	٩٣/٨١	عمر أسعد ناصر أبو احمد	١٦٥١١	٢٢	زيادة عدد الطبقات – زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٩)	٩٢/١٧	داود قسطندي عويد	١٦٥٧٧	٧	خط الارتداد الامامي

وعليه لكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

غداة حل البرلمان واقالة رئيس الوزراء الباكستاني:

تشكيل حكومة وفاق تكلف بتنظيم انتخابات تشريعية

● اسلام اباد – وكالات الانباء – شكل رئيس الوزراء الباكستاني الجديد بالوكالة، بلخ شيرمزاري، امس الاثنين، حكومة وفاق تكلف بتنظيم انتخابات تشريعية، فيما استأنف رئيس الوزراء، نواز شريف، الذي اقيل من منصبه الى المحكمة العليا على قرار الرئيس الباكستاني، غلام اسحاق خان، الذي اعلن، يوم الاحد، عن حل البرلمان واقالة رئيس الوزراء.

وسمى اسحاق خان رئيساً مؤقتاً للوزراء مزاري احد زعماء الحزب الحاكم المحافظ «الرابطة الاسلامية». ومزاري ينتمي الى جناح الرابطة الاسلامية المعارض لشريف وليس موضع جدل ويتمتع بدعم المعارضة وهو على علاقة طيبة بزعيمتها بنازير بوتو.

وقال اسحق خان للصحفيين ان حل البرلمان سبقته استقالة جماعية قدمها نواب المعارضة.

وفي وقت كان الرئيس الباكستاني يتحدث الى الصحفيين تمركزت مجموعات من العسكريين في المواقع الاستراتيجية من اسلام اباد خصوصاً امام مبنى الاذاعة والتلفزيون ومقر البرلمان.

ورغم ان لا شيء يفرق ايديولوجيا بين الرئيس الباكستاني ورئيس وزرائه الا ان المواجهة بدأت بينهما في كانون الثاني الماضي حين عين اسحاق خان رئيساً جديداً للاركان هو الجنرال عبد الواحد من دون ان يأخذ في الاعتبار توصيات شريف. واصبحت هذه المواجهة علنية حين اعلن شريف انه عازم على الحد من السلطات الكبيرة التي يمنحها الدستور للرئيس وخصوصاً سلطة حل البرلمان واقالة رئيس الحكومة.

وفي تصريحه الى الصحفيين هاجم الرئيس الباكستاني شريف بعنف مديناً «فساد» حكومته و«المحسوبية» داخلها و«سوء الادارة» و«تبديل اموال الدولة» اضافة الى «اجواء الرعب» التي فرضتها على المعارضين وخصوم شريف والصحفيين.

وانتقد ايضاً «التعتيم» الحكومي على عملية الانتقال الى القطاع الخاص وهي من ابرز جوانب سياسة اعتماد الاقتصاد الحر التي اتبعها شريف خلال الاشهر الـ ٢٩ لتوليه السلطة.

خلال الايام الاخيرة حاول شريف القيام بمبادرات مصالحة تجاه الرئيس، اذ تخلى عن مشاريعه الدستورية واعلن اسحاق خان مرشح الرابطة الاسلامية للانتخابات الرئاسية المقبلة في تشرين الثاني المقبل. غير ان محاولاته هذه باءت بالفشل.

وازاء صمت الرئيس شن عليه اخيرا هجوماً مباشراً ودان عبر التلفزيون «مؤامرات» الرئاسة و«مناوراتها الدنيئة» و«ابتزازاتها».

ووصف اسحاق خان تصريحات شريف بأنها «دعوة الى الشغب» تساوي التمرد على الدستور.

وينص الدستور الباكستاني الذي تم تبنيه في العام ١٩٧٣ على ان تجري انتخابات جديدة في غضون ٩٠ يوما بعد حل البرلمان.

من جهة اخرى عادت رئيسة الوزراء السابقة، بنازير بوتو، الى الساحة السياسية، بعد ثلاث سنوات من اقصائها عن السلطة لتقف الى جانب اسحاق خان.

ومن المقرر ان يلعب فاروق ليغاري، احد كبار مساعدي بوتو دوراً اساسياً في الحكومة الانتقالية.

بناءً على توصية رئيس الحكومة:

البدء بتدريب طلاب المدارس لاكسابهم مهارات لصد هجمات محتملة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ مدربون عسكريون، امس، تدريب طلاب وطالبات الصفوف الحادية عشرة في مدارس البلاد، على الدفاع عن انفسهم واكسابهم طرائق النجاة من هجوم قد يتعرضون له.

وتأتي خطوة وزارة المعارف هذه، في اعقاب تردي الاوضاع الامنية في البلاد، خلال شهر آذار الماضي. وبناء على توصية رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى طلاب المدارس تعلم سبل الدفاع عن انفسهم. وكان طلاب المدارس الاسرائيلية عرضة لعدة هجمات واعتداءات من شبان فلسطينيين، الامر الذي ادى الى اصابة عدد من الطلاب.

ويشمل برنامج التدريب ست ساعات (حصص) يقوم خلالها خبراء من الجيش الاسرائيلي باكساب الطلاب «فنّ الاشتباك» وتعليمهم سبل الدفاع عن انفسهم لدى تعرضهم لهجوم.

واتضح من اليوم الاول للتدريبات، امس، ان الهدف يقتصر على صد المهاجم في المرحلة الاولى للهجوم، ثم النجاة من خلال قطع الاتصال معه بالفرار من المكان.

وكان هناك مَن سخر من برنامج التدريب باعتباره قصير المدة – ست ساعات – ولا يكفي لاكساب الطلاب اية مهارات قتالية. واشار المشككون الى كون البرنامج غير ذي نفع في مواجهة هجوم مسلح!

ويسود الاعتقاد ان البرنامج يستهدف بالاساس الى رفع المعنويات العامة ولا يتوخى اكثر من ذلك!

الطلب الى حريش فحص قانونية ملصق دعائي لميدان الرماية في رمات غان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب النائبان، دادي تسوكر وحاييم اورون (ميرتس) الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، فحص قانونية الملصق الدعائي الذي تستخدمه ادارة ميدان الرماية في رمات غان لاقناع المواطنين باستخدام الميدان والتدرب على الرماية.

وكانت احدى شركات الدعاية التجارية وبناءً على طلب ادارة ميدان الرماية في المدينة، ألصقت في شوارع رمات غان ملصقاً دعائياً (انظر الصورة) تظهر فيه صورة عربي ملثم بحطة ويحمل سكيناً، يدعو كل مواطن يحوز على سلاح مرخص الى التوجه لميدان الرماية للتدرب والاستعداد.

ويرى النائبان في الملصق الدعائي، وهو بحجم كبير، دعوة الى اطلاق النار على العرب وينطوي على عنصرية تمس بمشاعر جمهور واسع.

الاسد يستقبل عرفات

● تتمة من صفحة ١●

وقد استمرت هذه المحادثات المتواصلة التي بدأت الجمعة الماضي في دمشق خلال نهاية الاسبوع في القاهرة واسفرت بالفعل عن تأجيل فعلي للمفاوضات نظرا لان راعيي المؤتمر حددا اليوم الثلاثاء موعدا لبدء الجولة التاسعة للمفاوضات الثنائية في واشنطن. وينتظر اتخاذ قرار نهائي بشأن الموقف العربي صباح اليوم الثلاثاء، في دمشق.،

وقد وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد ظهر امس، الى سوريا مع وزراء خارجية الاردن ولبنان وسوريا، كامل ابو جابر وفارس بويز وفاروق الشرع.

واستقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، نظيره الفلسطيني والوفد المرافق له في اللاذقية.

ويرافق عرفات رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف فاروق القدومي، ورئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني والناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي.

وصرح عرفات ان الجولة التاسعة للمحادثات العربية – الاسرائيلية التي كان من المقرر اصلا عقدها اليوم الثلاثاء، ستؤجل الى السابع والعشرين من نيسان الحالي.

وقال عرفات للصحفيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته من القاهرة الى اللاذقية على الساحل السوري ان «وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الخارجية الاميركي كريستوفر اتفقا على هذا الموعد. وامل ان ترفع العقبات والا يحدث تأجيل اخر».

واوضح عرفات مع ذلك ان القيادة الفلسطينية ستجتمع مساء اليوم في عمان لاتخاذ قرار بشأن موقفها من استئناف المفاوضات.

ومن جهة اخرى رفض الشرع الذي كان في الطائرة نفسها مع عرفات تحديد موعد لعقد الجولة التاسعة. واوضح ان الاجتماع الذي سيستأنف في دمشق بين الاطراف العربية سيعلن «موقفا عربيا موحدا ولن يكشف عن شيء قبل ذلك».

وتفيد تصريحات عدة مسؤولين عرب ان الدول العربية ومنظمة التحرير ينتظران تعهدا خطيا من الولايات المتحدة يلبي مطالبهم ويصدر لدى اعلان الاطراف العربية عودتها الى مائدة المفاوضات او بعد ذلك بقليل.

من ناحيته اشار وزير الخارجية الاميركي الى ان الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية لن تستأنف اليوم الثلاثاء في واشنطن كما كان متوقعا واعرب عن الامل بالا يتأخر انعقادها اكثر من اسبوع.

وقال كريستوفر للصحفيين «ما زلت واثقا الى حد كبير من ان المحادثات ستستأنف في موعد قريب نسبيا»، واضاف «امل الا تتعدى فترة التأجيل الاسبوع الواحد».

وعبر وزير الخارجية الاميركي «عن بعض خيبة الامل» لهذا التأجيل. وذكر انه يتوقع ان يتخذ وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات المجتمعون في دمشق قرارا بشأن المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات وجدد التأكيد بان الولايات المتحدة على استعداد للقيام «بدور شريك كامل» في عملية السلام.

الوزير سريد في افتتاح مكتب جودة البيئة في سخنين:

اذا لم تستغل فرصة السلام الراهنة فان حربا مدمرة على الابواب

* مصطفى ابو ريا ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة يطرحون مطالب عينية في شؤون البيئة على الوزير سريد *

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – «سيكون خطأ كبير اذا تأجلت المفاوضات لاكثر من اسبوع. وخلال ٤٥ عاما ارتكبت اخطاء كثيرة من جميع الاطراف لكن السلام في متناول اليد اليوم واذا لم نتوجه الى موضوع السلام بجدية فان فرصة السلام السانحة ستضيع وعندها ستكون الحرب المدمرة على الباب» – هذا ما قاله وزير البيئة، يوسي سريد، الذي زار سخنين، امس، لافتتاح مكتب الحفاظ على البيئة، الاول من نوعه في الناحية العربية.

وكان في استقبال الوزير سريد في سخنين رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا ورؤساء السلطات المحلية في ديرحنا (رجا خطيب) وكوكب ابو الهيجاء (احمد الحاج) وعرابة (احمد جربوني) وعيلبون (سليمان زريق) ورئيس مجلس مسغاف الاقليمي اريك راز اضافة الى لفيف من اهالي سخنين والشخصيات الاجتماعية فيها.

ورحب المضيف، مصطفى ابو ريا، بالوزير والحضور.

وتوقف في كلمته عند قضايا البيئة في سخنين والمنطقة لا سيما مسألة المصانع العسكرية القريبة من سخنين. وطالب ابو ريا بفحص امكانية نقلها من المنطقة. واشار الى مسألة المجاري وتطهيرها والى ضرورة ان تساعد وزارة البيئة قرى المنطقة للتخلص من مكاره البيئة. وطرح ابو ريا امام الوزير عدة مطالب تتعلق بتحسين ظروف البيئة في سخنين والمنطقة.

وتحدث عدد من الحضور خاصة رؤساء السلطات المحلية في المنطقة ود. حاتم كناعنة من جمعية الجليل للبحوث الصحية واثاروا جملة من قضايا البيئة في المنطقة ومطالب عينية تتعلق بها.

وكشف الوزير سريد عن قرار وزارته اقامة خمسة مكاتب للحفاظ على البيئة في الناحية العربية مشيرا الى طلائعية سخنين في هذا المجال. واقترح على قرى المنطقة الاشتراك في تطوير مشروع المجاري من خلال استغلال الاموال الحكومية المخصصة لذلك. وتعهد الوزير سريد بتمويل المشروع من ميزانية الوزارة. كما وعد الوزير بفحص امكانية نقل كسارات «نيشر» مؤكدا ان الامر ليس سهلا على الاطلاق.

هذا وسلم رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا مفتاح سخنين للوزير سريد تقديرا له. ثم جرى افتتاح المكتب الجديد.

ومن ثم تفرغ الوزير سريد ومضيفوه لمعايدة ابناء الطائفة المسيحية في سخنين لمناسبة عيد الفصح.





● *(في الصورة العليا) قص الشريط في اثناء افتتاح وحدة جودة البيئة في سخنين، امس. (وفي الصورة التحتا)، الوزير سريد في مجلس سخنين المحلي، امس ●*

(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: فيصل ابو يونس)

ادانة المدير السابق لمشروع صاروخ «حيتس» لتقاضيه رشاوى

● تل ابيب – علم من مصدر قضائي، امس الاثنين، ان المحكمة المركزية في تل ابيب دانت دوف رافيف المدير السابق لمشروع بناء صاروخ «حيتس» لتقاضيه رشاوى.

وكان رافيف اقيل من منصبه كمدير لمشروع صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ الذي طورته اسرائيل ومولته الولايات المتحدة بنسبة ٨٠ في المئة في اطار «حرب النجوم» في كانون الثاني ١٩٩٢.

وافاد القاضي امنون ستراشنوف ان رافيف ادين لانه تقاضى في العام ١٩٨٩ رشاوى بلغت قيمتها ١٧٥ الف دولار من شركة كندية وحاول بعد ذلك «تبييضها» بشراء شركة وهمية في امريكا الجنوبية عبر ودائع من حساب في احدى المصارف السويسرية.

واشار مصدر قضائي الى ان المحكمة ستستمع الى شهود سلوك المتهم وستعلن حكمها في وقت لاحق.

يشار الى ان رافيف يعتبر من كبار الخبراء الاسرائيليين في مجال التسلح وكان يشارك خلال اكثر من ١٥ سنة في انتاج الاسلحة الاكثر تطورا في اسرائيل.

مع دخول الحصار العسكري اسبوعه الرابع

قوات الاحتلال تواصل عملياتها الهمجية ضد ابناء الشعب الفلسطيني!

● اعتقالات واسعة وشبح الشبان على الجدران والاعتداء على تلاميذ المدارس ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – يدخل الحصار العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة، اليوم الثلاثاء، اسبوعه الرابع، فيما واصلت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد المحاصرين وتجسدت باقتحام المنازل واعتقال العشرات وتحرير المخالفات العشوائية وشبح الشباب على الجدران والاعتداء على طلبة المدارس وفرض حظر التجول.

* نابلس *

شهدت المدينة ومخيماتها المجاورة اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد ساهر النابلسي، فيما اقام الجنود الحواجز الطيارة وداهموا المنازل والقرى والمخيمات بدعوى البحث عن شبان مطاردين.

* رام الله والبيرة *

اعتصم عشرات المواطنين امام مكتب الصليب الاحمر في رام الله، احتجاجا على الطوق العسكري المفروض. وطالبوا بالضغط على سلطات الاحتلال لرفعه.

وفرض الجنود حظر التجول على حي «عين ام الشرايط» في مدينة البيرة، واقتحموا عشرات المنازل واعتقلوا العشرات. والقيت زجاجتان حارقتان على مركز الشرطة في رام الله، رد الجنود باطلاق الرصاص واصابوا فتى في السادسة عشرة من عمره.

* اقتحام مسجدين في الجلزون وقباطية *

اقتحم الجنود مسجد قباطية وفتشوه بدقة في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية في محيط المسجد، وداهم الجنود مسجد الجلزون واجروا تفتيشا واجبروا من بداخله على الخروج وازالة ومسح المظاهر والشعارات الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

* طولكرم *

احتجز الجنود بطاقات العديد من الباعة المتجولين بحجة عدم حيازتهم على تراخيص مهن ومنعوهم من البيع. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة عسكرية، فهرعت قوات الاحتلال واجرت حملة تفتيش بحثا عن الشبان، فيما رشقت السيارات العسكرية بالحجارة خاصة في الحي الغربي.

* حظر التجول *

فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية بيت عورا قضاء الخليل واجرت تفتيشا من بيت الى بيت بحجة البحث عن مطاردين. وفرض حظر التجول على مخيم دير البلح في اعقاب تبادل لاطلاق النار بين شبان مسلحين وافراد دورية عسكرية.

* مهاجمة دوريات عسكرية *

هاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة الدوريات العسكرية في عين سارة وحلحول والظاهرية وبيت جالا والسموع وبيت لحم والقدس وجنين وقباطية، وحطموا زجاج العديد من السيارات، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص.

* جنين وقراها *

افادنا مراسلنا ان قوات الاحتلال صعدت من ممارساتها القمعية وانتشارها المكثف واقامت الحواجز، وعرقلت وصول العمال والموظفين الى اماكن عملهم. وحررت المخالفات العشوائية للسائقين. واعتدى الجنود على عدد من العمال، بالضرب خلال تواجدهم داخل مقر الادارة المدنية في جنين. ودوهمت المنازل خاصة في حي ضاحية الاسكان واعتقل اربعة شبان.

واعتقل الجنود عددا من العمال من عانين لتواجدهم في مدينة ام الفحم لخرقهم الحصار المفروض.

بعد انتهاء مدة رفع الحصانة البرلمانية

هاشم محاميد سيزور السجناء السياسيين



● منصة مهرجان يوم الاسير الذي اقيم في دار الثقافة في الناصرة بمناسبة يوم الاسير العالمي، ويظهر النائب الجبهوي هاشم محاميد يتكلم. وكان قد تكلم في المهرجان، ايضاً، المحامية لينا تسيمل ومحمد ميعاري وسليم واكيم ومحمد كنعان واحمد حبيب الله وسلمان فخر الدين ورجا اغبارية وقدمت فرقة نداء معلبا فقرة فنية.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب هاشم محاميد، انه سيقوم خلال هذا الاسبوع بزيارة للسجناء السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، بعد انقطاع عنهم دام ثلاثة اشهر بسبب رفع الحصانة البرلمانية الجزئي عنه.

وقال محاميد في اثناء حديثه في المهرجان الذي اقيم في الناصرة، يوم السبت، بمناسبة يوم الاسير العالمي: «هناك حاجة ماسة للجميع للعمل على زيارة السجناء السياسيين خاصة في هذه الظروف التي يحرمون فيها من مشاهدة اهاليهم بسبب الحصار الامني».

وناشد محاميد جميع الفئات السياسية بالدوس على جميع الخلافات الجانبية واخذ الامور وكل الامكانيات بجدية من اجل الوحدة على اسس سياسية واضحة.

في اطار سياسة الحصار:

منع اهالي ضواحي القدس العربية من دخولها للحصول فيها على الخدمات الضرورية

* الاهالي يوكلون المحامي اسامة حلبي لمتابعة القضية وصولاً الى «العدل العليا» *

● القدس – لمراسل خاص – تمنع السلطات الاسرائيلية سكان ابو ديس والسواحرة الشرقية والعيزرية المحاذية للقدس العربية المحتلة من دخولها للحصول فيها على الخدمات الصحية والتعليمية والتجارية. وتمنعهم من اداء فرائضهم الدينية في الحرم القدسي الشريف، وذلك منذ بدء الطوق العسكري على المناطق.

هذا، ما يتضح من رسالة بعث بها المحامي اسامة حلبي، بناء على توكيل من اهالي هذه القرى، الى قائد منطقة الضفة الغربية والمستشار القضائي للحكومة والمسؤولة عن الملفات في المحكمة العليا نيللي اراد العاملة في النيابة العامة.

وطلب المحامي حلبي في الرسالة السماح لاهالي القرى المذكورة وتعد نحو (٤٠) الف نسمة الحصول على الخدمات الضرورية من القدس العربية المحتلة حيث اعتادت ان تفعل. وجاء في رسالته ان منعهم من فعل ذلك، كما يحدث الآن، يعني تعميق ضائقة الاهالي المعيشية سيما انه لم يقم في هذه القرى اية قاعدة لتقديم الخدمات التي تقدمها القدس الشرقية.

واشار المحامي حلبي الى ان الامكانية المقترحة امام الاهالي للانتقال شمالاً وجنوباً في الضفة مكلفة ومتعبة وتشكل مصدر ضيق للاهالي. وذكر بأن الحكومة كانت وعدت بتأمين حق اداء فرائض العبادة في القدس الشرقية للجميع، الامر الذي يحرم منه اهالي القرى المجاورة للقدس.

واكد المحامي حلبي في نهاية رسالته ان الاحتلال الذي امتنع عن تطوير القرى والخدمات فيها لا يستطيع ان يفرض حصاراً عليها ويمنعها من الحصول على هذه الخدمات في مدينة القدس وهذا ينطوي على خرق اخلاقي اذا لم يكن على خرق قانوني.

وهدد المحامي حلبي بالالتماس الى «العدل العليا» اذا لم يأمر قائد الضفة بفتح القدس الشرقية امام قرى الضواحي.

في الساعة الثالثة من فجر أمس:

قوات الاحتلال تداهم البيوت في مجدل شمس وتعتقل ستة أشخاص!

* بين المعتقلين رجل دين معروف بمكانته ومواقفه المشرفة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – داهم العشرات من افراد الشرطة وحرس الحدود، في الساعة الثالثة من فجر امس، قرية مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، واعتقلوا عدداً من الشباب ورجال الدين، في اعقاب المعركة التي جرت يوم السبت الاخير، في قرية مجدل شمس، بين الاهالي وقوات الاحتلال، في الذكرى الـ (٤٧) لجلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا.

ولم يتورع الجنود ودون اية مراعاة لحرمة البيوت، عن اقتحامها والناس نيام واجروا التفتيشات الاستفزازية وقلبوا محتويات البيوت واعتدوا على اصحابها بالضرب وحطموا اثاث العديد من المنازل.

وعرف من بين المعتقلين الشيخ ابو علي قاسم ابراهيم (٥٥ عاماً)، وهو شيخ معروف بمكانته الدينية ومواقفه الوطنية المشرفة. وحافظ محمود (٣٧ عاماً) والشيخ يوسف مداح (٥٣ عاماً) ونجله حكمت (٢٥ عاماً) وعادل سليم ابو جبل (٣٥ عاماً) والمهندس احمد خاطر (٤٥ عاماً).

نلسون مانديلا في مراسم تشييع جثمان السكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي:

«نريد انهاء حكم الاقلية البيضاء وتحديد موعد الانتخابات العامة»

■ ويضيف: حكومة دي كلارك غير شرعية، فاسدة وعاجزة عن الحكم ■

* أكثر من ٨٠ ألف شخص شاركوا في مراسم التشييع *

• نلسون مانديلا •

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – طالب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاثنين، باجراء انتخابات «نزيهة فوراً» في جنوب افريقيا. ووصف حكومة فريدريك دي كلارك بأنها «غير شرعية وفاسدة وعاجزة عن الحكم».

وامام جمهور متحمس قدر عدده بأكثر من (٨٠) الف شخص احتشدوا في ملعب مدينة سويتو التي تعد من اهم مدن السود للمشاركة في مراسم تشييع كريس هاني، السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا الذي اغتيل في العاشر من نيسان الجاري في بوكسبورغ، اكد مانديلا ان «الاسراع في اجراء الانتخابات امر ضروري».

ثم قال «نحن نريد اجراء الانتخابات الآن لان السلام والاستقرار لا يمكن ارجاؤهما الى وقت لاحق». واضاف «نحن نريد انهاء حكم الاقلية البيضاء كما نريد تحديد موعد للانتخابات» العامة المتعددة الاعراق.

الى ذلك ذكر بشكل صريح بالمطالب التي تقدم بها المؤتمر الوطني الافريقي الاسبوع الماضي وهي تحديد موعد للانتخابات قبل اواخر ايار المقبل ووضع هيكلية المجالس التنفيذية الانتقالية غير المنتخبة التي ستكلف بمراقبة العملية الانتخابية.

واكد مجدداً ان ما تريده الحركة السوداء هو «قبل كل شيء تحديد





• كريس هاني •

موعد للانتخابات» بالتشاور مع الحكومة.

يذكر ان التحالف الذي يضم المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي الجنوب افريقي ومؤتمر نقابات جنوب افريقيا وجه الثلاثاء الماضي دعوة «للتحرك الجماهيري» حتى أواخر ايار المقبل اذا لم تستجب الحكومة لمطلبين اساسيين هما الاسراع في تحديد موعد للانتخابات ووضع مجالس تنفيذية انتقالية في وقت قصير.

وعلى صعيد المواجهات اشارت حصيلة جديدة لمصادر طبية اوردتها وكالة الانباء الجنوب افريقية الى سقوط سبعة جرحى، امس، في الحوادث التي وقعت بين المتظاهرين ورجال الشرطة في اثناء مراسم تشييع الزعيم الاسود كريس هاني في سويتو.

واعلنت الشرطة ان ستة اشخاص قتلوا، امس، في اضطرابات وقعت في اثناء تشييع جنازة هاني من بينهم شخصان من البيض قضيا في حريق متعمد.

وافادت مصادر المستشفيات ان (١٤) شخصا اصيبوا في مواجهات بين رجال الشرطة والمشيعين قرب ملعب سويتو حيث جرت مراسم تشييع هاني. وقد اصيب ستة من الجرحى بالرصاص.

من ناحية اخرى قتل ثلاثة من السود من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي في معزل فوسلوروس للسود جنوب شرق جوهانسبورغ فيما كانوا متوجهين للمشاركة في التشييع. واكدت الشرطة النبأ، الذي اعلنه مراقبون من هيئة الاتفاق الوطني للسلام المستقلة.

وندد الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي، سيريل رامافوسا، بالحوادث التي وقعت في اثناء مراسم التشييع.

وبعد ان انشد الجمهور نشيد «الامية» وكذلك النشيد الوطني لدى السود «لينقذ الله افريقيا» قال رامافوسا «هناك امور تجري خارج الملعب واني لمتأكد بأن الغالبية بيننا تشجب هذه الامور وتتنصل منها».

وبعد ذلك بقليل وامام حشد صامت يضم عشرات الالف الاشخاص الذين غص بهم الملعب بدأت مراسم التشييع الدينية في حضور ممثلين عن الطوائف الرئيسية الممثلة في جنوب افريقيا من كاثوليك وبروتستانت الى يهود ومسلمين وهندوس.

وتعاقب الخطباء الذين القوا كلمات رثاء وبرقيات تعزية باسم منظمات معادية للفصل العنصري او زعماء سياسيين في طليعتهم الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو.

وقطعت الهدوء النسبي الذي ساد، يوم الاحد، مجزرة وقعت خلال الليل في معزل سيبوكينغ (جنوب جوهانسبورغ) وادت الى مقتل (١٩) شخصاً وجرح (١٢) آخرين، وفق ما افادت الشرطة التي لم تربط حتى الآن بين هذه المجزرة والتظاهرات التي قامت بعد اغتيال هاني.

وصرح رئيس منظمة شعب ازانيا (يسار متطرف) في سويبوكينغ ماشوني مارومي للصحافة بأنه «اصيب بصدمة لغياب الشرطة في اثناء اطلاق النار» ولعدم تدخلها الا بعد ساعتين لتطلب من السكان ملازمة منازلهم.

من جهة اخرى دعا الرئيس فريدريك دي كلارك، في كلمة ألقاها امام اعضاء البرلمان في الكاب «ان مشاعر تتراوح بين الغضب والخوف والاندفاع واليأس تهدد عملية المفاوضات بين البيض والسود الذين يبحثون عن السلام وتهدد السلام الحقيقي».

واقر دي كلارك بأن اغتيال هاني اغرق البلاد في ازمة لكنه اكد «لا يمكننا السكوت على تصريحات المتحدث باسم اليسار او باسم اليمين التي تهدف الى احباط المفاوضات».

وشجب مشاريع المؤتمر الوطني الافريقي الذي يدعو الى «تحركات جماهيرية» خلال شهر ايار القادم للتعجيل باجراء الانتخابات التشريعية.

طارق عزيز، غداة الغارتين الامريكيتين الاخيرتين:

سياسة التهديد الامريكية لن تنجح في التعامل مع العراق

* ويضيف: الحظر الجوي فرض لاسباب سياسية عدوانية واستعمارية *

الفريق الدولي الـ ٥٦ ينقل مواد مشعة عراقية *

● بغداد – و.ص.ف – دان نائب الرئيس العراقي، طارق عزيز، امس الاثنين، الاعمال العدوانية الامريكية ضد بلاده، وذلك غداة قصف الطيران الحربي الامريكي رادارا عراقيا، مذكرا بان بغداد لا تعترف باقامة الحلفاء لمنطقتي حظر جويتين في العراق.

وقال عزيز في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية «لقد اكد العراق مرارا ان قرارالحظر الجوي في الشمال وفي الجنوب الذي فرضته امريكا وشاركت فيه بريطانيا وفرنسا هو قرار غير شرعي ولا يستند الى اي قرار من قرارات الامم المتحدة».

واضاف في اشارة الى الغارتين الامريكيتين في ٩ و١٨ نيسان الجاري الى ان «التصرفات العدوانية والمتغطرسة من جانب الطائرات الامريكية تؤكد ان الحظر فرض لاسباب سياسة عدوانية واستعمارية».

وتابع عزيز «واذا كان بعض المسؤولين في الادارة الامريكية الجديدة يتوهمون ان سياسة التهديد والغطرسة يمكن ان تنجح في التعامل مع العراق فان عليهم ان يتذكروا ان الادارة السابقة مارست هذه السياسة وفشلت فشلا ذريعا».

وذكر نائب الرئيس العراقي اخيرا بان «السلطات العسكرية العراقية ملتزمة بوقف اطلاق النار الذي اعلنه



• طارق عزيز •

العراق من جانب واحد في ١٩ كانون الثاني الماضي» وبالتالي «فانها لم تقم باي نشاط يستهدف الطائرات الامريكية» مضيفا «على المسؤولين في الادارة الامريكية الا يخطئوا في تفسير الموقف العراقي الذي يتسم بالحكمة وضبط النفس».

وقامت مقاتلة امريكية، يوم الاحد، بقصف موقع للرادار العراقي جنوب منطقة الحظر الجوي في الشمال التي اقيمت بحجة «حماية الاكراد»، واكدت بغداد ان ثلاثة جنود عراقيين جرحوا في القصف.

وهناك منطقة حظر جوي اخرى في جنوب العراق ادعى الحلفاء انهم اقاموها لحماية الشيعة!

من جهة اخرى وصل الى بغداد، امس، فريق خبراء الامم المتحدة في الاسلحة النووية برئاسة الايطالي، موريزيو زيفيرو، الذي قال للصحفيين انه سيحضر لنقل اربعين كيلوغراما من المواد المشعة من موقع التويثة النووي في جنوب شرق بغداد الى خارج العراق.

ولم يحدد زيفيرو الطريقة التي ستنقل بها المواد المشعة ولا البلد الذي ستنقل اليه.

وكان طيران الحلفاء دمر موقع التويثة خلال حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) وفي كانون الاول الماضي اعلنت بعثة من خبراء الامم المتحدة انها دمرت في التويثة معدات كهرمغناطيسية استخدمت في عملية تخصيب اليورانيوم.

واوضح زيفيرو الذي يضم فريقه ١٧ خبيرا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وممثلين عن لجنة الامم المتحدة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ان عملية نقل المواد المشعة «معقدة وتتطلب تواجد العديد من الاختصاصات في الفريق»، مضيفا انها ستنقل الى مطار الحبانية (٦٠ كم غرب بغداد) في شاحنات ومن هناك بالطائرة.

وقال ان فريقه لا ينوي القيام باية عملية تفتيش لمواقع نووية عراقية خلال مهمته في العراق التي تستغرق خمسة ايام.

للحؤول دون التصعيد العسكري في البوسنة:

روسيا تطالب باستئناف التفاوض حول خطة السلام

* نائب وزير الخارجية الروسي يحذر من مغبة حرب شاملة ستزعزع استقلال اوروبا *

● موسكو – «و.ص.ف.» – صرح نائب وزير الخارجية الروسي، فيتالي تشوركين، امس الاثنين، ان على الصرب ان يقدموا «الحد الادنى من مطالبهم لتعديل خريطة» البوسنة التي تقترحها خطة «فانس واوين» والتي ينبغي على البوسنيين ان يوافقوا على اعادة التفاوض بشأنها بشكل ما.

واضاف تشوركين خلال مؤتمر صحفي انه «على الصرب ان يفهموا انهم لا يستطيعون الحصول على كل ما يريدونه. هذا هو مضمون اي مفاوضات». واضاف متوجهاً الى الصرب «عليكم ان تفهموا انه ينبغي القبول بحل وسط. والا فستهزمون».

واضاف تشوركين ان موسكو «قلقة ازاء تصعيد» الموقف الدولي تجاه الصرب. وقال ان «على المجتمع الدولي ان يقرر ما يريده.. اما الحرب وعندها ينبغي القتال او الطريق الدبلوماسي».

واعرب تشوركين الذي زار يوغوسلافيا السابقة، الاسبوع الماضي، بوصفه مبعوثا خاصا للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، عن قلق موسكو للنتائج المحتملة لتصعيد النزاع في يوغوسلافيا.

وقال ان التصعيد سيؤدي في روسيا الى اثارة نزاع بين المؤيدين للتدخل الى جانب الصرب واولئك الذين يريدون السير على خطى المجتمع الدولي.

واكد ان «حرباً على مستوى واسع في البلقان ستسبب زلزالاً حقيقياً في روسيا ولن يكون امامنا سوى نسيان فكرة التطور الدمقراطي في روسيا».

وفي ظل عدم وجود حل تفاوضي قال تشوركين: ان الامور تسير نحو حرب شاملة لا يريدها احد «ستزعزع استقلال اوروبا بأسرها».

«غيتو» وارسو!

كلمة الاتحاد

■ بكل الاحترام والتقدير، عشنا مساء امس الاثنين، مع مواطني الدولة وكل يهود العالم الذين احيوا ذكرى ضحايا القمع النازي في «غيتو» وارسو. فأولئك الابطال، الذين تجرأوا ورفعوا راية الكفاح والتمرد ضد الوحش النازي، قبل خمسين سنة، كانوا نموذجاً اعلى لاصحاب الحق الذين يرفضون الخنوع والاستسلام ويرفعون رؤوسهم في وجه الظلم والعدوان والاجرام. ومع ان عددهم كان قليلاً وامكاناتهم كانت محدودة، بالمقارنة مع العدو، وقفوا في وجهه ببأس وشجاعة، وقاوموه في سبيل حريتهم وكرامتهم الانسانية والوطنية.

ولكننا، على عكس اولئك الذين يحاولون ان يسلخوا التاريخ عن الواقع او ان يعيشوا فقط في احضان التاريخ، لم يكن بامكاننا في تلك اللحظات.. الا ان نتذكر عدداً من الامور سنكتفي بتسجيل بعضها:

- فأولاً، ان ابطال «غيتو» وارسو لم يكونوا اول ابطال الدفاع عن الحرية في العالم ولا كانوا آخر الابطال. انهم ينتمون الى خندق الشعوب المناضلة من اجل حريتها. لقد اعلنت الامم المتحدة في تقرير لها، امس الاول، ان نصف سكان الكرة الارضية محرومون من ابسط حقوق الانسان. وخيرة هؤلاء السكان، هم المناضلون من اجل حقوقهم وحريتهم ومستقبل ابنائهم وبناتهم المشرق. وبينهم، ابناء الشعب الفلسطيني. ولعل افضل واشرف واصدق وسيلة لاحياء ذكرى ابطال «غيتو» وارسو هي بالنضال مثلهم ضد كل انواع الكبت للحرية والاستقلال.. ضد الفاشية وضد الاحتلال.

- ثانياً، ان قسطاً اساسياً من الانتصار الذي حققته البشرية على النازية، يعود الى بلد الاشتراكية الاول الاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر وشعوبه التي تربت على الكفاح الوطني وعدم توفير اي جهد في الكفاح من اجل الحرية. لقد سقط لا اقل من عشرين مليون انسان سوفييتي في تلك الحرب، اضافة الى ملايين اخرى. بهذا الثمن الباهظ هزمت النازية. ولكن حكومات الغرب، وبضمنها حكومات اسرائيل، لم تحترم هذه التضحية بالشكل الذي تستحقه. وحاربت الاتحاد السوفييتي وحرضت عليه وصفقت فرحاً وابتهاجاً عند سقوطه. فماذا جنت من ذلك؟ الانباء تتحدث اليوم عن قيام ١٨٠ منظمة لا سامية في روسيا، ثلاثون منها منظمات نازية جديدة. مثل هذه التنظيمات لم يكن لها وجود في ذلك البلد في زمن الاشتراكية. فعلى ماذا تصفقون؟

- ثالثاً، ان اليمين الفاشي، موجود في اسرائيل ويتعاظم نفوذه ويتغذى من سياسة الاحتلال والقمع. فقط بالامس، طلب رفائيل ايتان نزع الحصانة البرلمانية عن النائبين الجبهويين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، لانهما قالا ان الاحتلال اساس البلاء. فإلى متى يطلق العنان لامثال هؤلاء، بدون ردع.. وحتى بدون انتقاد؟!

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

التطرف لا يؤدي الا الى التطرف والمعتدلون في الجانبين بحاجة الى ما يعزز موقفهم

* قتل المحامي الاسرائيلي، ايان فاينبرغ، عمل ضار ومرفوض ومستنكر ومشجوب، وكان لغير حاجة.. ولكن يجب ان نقتلع التطرف من الجانبين. يجب ان يتوقف القمع الاحتلالي ويتوقف الاحتلال كله. فهو اساس البلاء *

● بقلم: يوسف فرح ●



● ايان فاينبرغ ●



● نقل جثمان المحامي فاينبرغ من المكان الذي قتل فيه ●

● ربما رأى قباطنة السياسة الاسرائيلية في فرض حصار على المناطق الفلسطينية افضل وسيلة توفر ما يسمى بـ «الامن الداخلي» وربما رأى غيرهم ان الحصار بما يرافقه من اقتحام للبيوت، وبطالة مستشرية وجوع وشعور عميق بالعجز والقهر، هو بالذات ما يشكل عاملا اساسيا في ارتكاب اعمال ليس فقط انها لا تفيد بل تصيب مصلحة الشعب في الصميم.

ان سلسلة القتل المتواصلة التي ضربت المنطقة منذ عشرات السنين ولا تزال، تجعل اسباب القتل تتماهى واسبابه تتداخل، ولا يعود من الممكن تحديد من بدأ، ولماذا بدأ وكيف بدأ. ورغم ذلك فتبقى امكانية الاشارة بيقين لا يتزعزع انه لو كانت المنطقة تنعم بطعم السلام لزالت هذه الظاهرة وارتاح الناس من تحليل اسبابها ودوافعها، ولوفرت دماء كثيرة تصلح قطعا لوضع المنطقة وشعوبها على طريق التطور والرفاهية والازدهار.

امس الاول عصرا، دخل مبنى الشركة الاقتصادية في غزة ملثمان مسلحان، واطلقا نيرهما في قتل المحامي الشاب ايان فاينبرغ ولم تجد كل الجهود ومحاولات حماية المحامي والدفاع عنه بالاجساد العربية التي تواجدت ساعة الاقتحام وذهبت سدى كل التوسلات والصراخ فسجل المحامي في قافلة من ازهقت ارواحهم في مسلخ الصراع المستعر كاول ضحية منذ فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

مجموعة «النسر الاحمر»، وهي الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تبنت العملية. وبررتها بانها انتقام لاحد قادتها المرحوم سمير سويدان الذي هاجمت سيارته في جنوب لبنان طائرة هيلوكبتر اسرائيلية، فجرحته باصابات بالغة وقتلت زوجته وابنته.

المحامي المغدور (٣٢ عاما) تمكن خلال فترة عمله من اكتساب اصدقاء عرب كثيرين، ومنهم الذين حاولوا بما امكنهم انقاذ روحه. ويقيني انه لو استمر في عمله، لكان اكتسب المزيد من الاصدقاء، ولكان اسهم في احداث تغيير اخر على الرأي العام الاسرائيلي، تغيير يعتبر ضروريا في اجراء التعنت الاسرائيلي ومراكمة العراقيل امام استمرار المفاوضات.

لم يكن المحامي عندما قتل، غير مستشار قانوني يوفر القروض ويساعد ارباب العمل في قطاع غزة على اقامة شبكة من العلاقات الاقتصادية مع مختلف دول العالم، من منطلق ايمانه ان العنف في كثير من وجوهه، ناتج عن ضائقة اقتصادية تصل الى حد الجوع. ولا بد، اذا اردنا القضاء على ظاهرته او التخفيف منه على الاقل، من بذل الجهود والاموال في المجال الاقتصادي، كاقامة المشاريع وتوفير اماكن العمل ولقمة العيش الكريمة.

البيان الذي اصدرته، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصف المحامي فاينبرغ بانه «محام صهيوني» وحذر البيان «كل صهيوني من مغبة ان تطأ اقدامه ارض غزة او ارض الضفة الغربية» لانه سيعتبر هدفا لاسلحتهم!

صحيح ان انتفاضة الشعب الفلسطيني كفيلة بالابقاء على زخم القضية الفلسطينية ولكن هذه الانتفاضة ومهما اشتد اوارها وتغيرت اساليبها تظل تستند الى حد كبير على مظاهر الدعم والتأييد المتنامية ليس فقط في المجتمع الفلسطيني بل وايضا في المجتمع الاسرائيلي. وهذا الموقف ليس مقصورا على جماهيرنا العربية بغالبيتها، بل يتقفه ويحزم كثير من العناصر اليهودية الصهيونية، اجل الصهيونية. اذ انه، ومثلما ان العرب عربان، فلماذا لا نهضم ان في الصهاينة اناسا يتعاطفون مع القضية الوطنية للشعب الفلسطيني، ليس لانهم يفضلون مصلحته على مصلحة شعبهم، بل لانهم يرون «نقطة الالتقاء» التي يعجز كثيرون غيرهم من المتطرفين في الجانبين عن رؤيتها. لماذا يجب ان يقدم اصحاب القضية العادلة على قتل انسان مدني اعزل؟ هل هذا من عاداتنا وتقاليدنا الوطنية في شيء؟ هل تقبله جماهيرنا العربية الفلسطينية؟! اليس هذا ضربا من الارهاب الذي يعانيه شعبنا الفلسطيني على جلده؟!

يقينا ان مقتل المحامي فاينبرغ كان لغير حاجة، كما ان قتل غيره مهما كان ومهما سيكون لغير حاجة لا بل انه عمل مضر ومرفوض ومستنكر ومشجوب ولا نقبل له تبريرا.

ان اعمال القتل والقمع الاحتلالية الاجرامية التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي بكل شجاعة تحتاج الى نضال جماهيري واسع المقاومة. ولكن الاعتداء على المدنيين والعزل ليس مقاومة وليس كفاحا ولا يمت للشجاعة بصلة.

وافضل حاجز يقام بين الشعبين حجارته من المحبة، وطينته من التسامح. فالتطرف لا يؤدي الا الى التطرف، والدم لا يجر في اثره الا الدم. والعقلاء والمعتدلون في الجانبين بحاجة الى ما يعزز موقفهم كي يتمكنوا من تسويقه، واحداث من هذا النوع لا تساعدهم قطعا في مهمتهم، مهمة تحقيق السلام العادل والشامل الذي يجب ان يبدأ بوقف القمع الاحتلالي والحصار وبدء ازالة الاحتلال، وهو اساس كل البلاء.

في يوم دراسي، امس

ادارة سلطة السجون ستنقل مرضى الايدز للمعالجة خارج السجون!

● وتواصل، حاليا، عزلهم في غرف خاصة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة سلطة السجون عدم مواصلة معالجة السجناء حاملي فيروس الايدز، بل تنقلهم الى العيادات الطبية العامة والاخرى المتخصصة بمعالجة هذا المرض.

جاء ذلك في اثناء يوم دراسي عقد في منتجع وينغيت يوم امس لبحث موضوع انتشار الايدز. وتحدث الطبيب الخاص لمصلحة السجون د. يعقوب زيغلبويم مشيرا الى ان مصلحة السجون قررت ايضا عزل السجناء حاملي الفيروس في غرف خاصة بهم وعدم اختلاطهم بالسجناء الاخرين. وانه تقرر ايضا عدم الاعلان عن اسماء السجناء حاملي الفيروس حتى للسجناء انفسهم. وذلك ينبع على حد تفسيره، من ضرورة المحافظة على خصوصيات الفرد واحترام رغبة المريض، وحفاظا على مصلحة الجمهور وصحته.

واضاف د. زيغلبويم ان هناك (٦٠) سجينا يحملون الفيروس او مرضى بالايدز وانه سنويا يتم اجراء فحوصات عامة للسجناء، ويدىء مؤخرا باجراء فحوصات خاصة لكل سجين جديد. واكد من مداخلته انه منذ سبع سنوات وهي الفترة التي جرت فيها فحوصات طبية، لم يصب اي سجين بعدوى او انتقال فيروس الايدز.

السجن الفعلي (١٥) شهرا لمدمن مخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «عمري (٢٩) او (٣٠) عاما، اطلب من المحكمة اعطائي فرصة، لامر فترة العلاج للاقلاع عن المخدرات. ويوم السبت القادم خطوبتي. اطلب مساعدتكم في اعادتي الى المجتمع واعطائي الفرصة الاخيرة».

هذا ما قاله الشاب وليد اسعد بقاعي (٢٨ عاما) من كابول، طالبا الرحمة من محكمة الصلح في عكا، الا ان القاضي فارس فلاح لم يستجب لطلبه وقرر فرض السجن الفعلي عليه لمدة سنة ونصف السنة والسجن الاحترازي ثمانية اشهر لثلاث سنوات. وذلك لانه ضبط بتاريخ (٩٣/٤/٨) في برك كيبوتس «مسريك» وهو يتعاطى المخدرات. وبعد التفتيش وجدت معه وسائل لاستعمال المخدرات.

اجـرة التـاكسي ١٧٠ شيكـلا.. لكنهـا كلفتـه ..٧٠٠ شيكـل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «قرر رفائيل شاوول ددون (٢٥ عاما)، من عكا، السفر من عكا الى تل ابيب، في سفرة خاصة من خلال الاحتيال لعدم حيازته على النقود. ففي الساعة السابعة والنصف من صباح يوم (٧/٤/٩٠)، حضر الى محطة تاكسيات عكا وطلب من السائق مفيد خليل، ان ينقله الى تل ابيب. واتفق معه على السعر وهو (١٧٠) شاقلا. وقام خليل بتوصيله الى شارع «ديزنغوف» في تل ابيب.

وهناك طلب اليه المتهم الانتظار حتى يحضر له النقود. وانتظر السائق اكثر من ربع ساعة ولم يحضر المتهم. وقرر السائق العودة الى عكا. وفي (٨/٤/٩٠) اعتقل المتهم وحقق معه ولم يدفع للسائق حتى اليوم».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام، ضد ددون، التي قدمتها الشرطة في محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثل النيابة فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي الرادع، مشيرا الى وجود سوابق للمتهم.

وقرر القاضي فارس فلاح، فرض غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شاقل او السجن الفعلي (١٠) ايام والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على ان يدفع الغرامة خلال اسبوع فقط.

اشترى علبة سجائر و«كافأ» نفسه بـ (٥٠٠) شاقل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس، غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شاقل او السجن الفعلي لعشرة ايام والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من شفاعمرو (٣٥ عاما)، قام بتاريخ (٩٢/٧/٢٤) بالدخول الى حانوت في شفاعمرو، لشراء سجائر، وبعد ان تلقى السجائر استغفل صاحب الحانوت وسرق من صندوق كرتون مبلغ (٥٠٠) شاقل نقدا وهرب.

وطلب ممثل النيابة فرض غرامة مالية بالاضافة الى السجن الاحترازي الرادع.

بقعة الدماء كشفت الجريمة!

● لم يستطع روبن هود (٤٦ عاماً) ان يرى زوجته ماريون (٤٥ عاماً) تموت امام عينيه في المستشفى بعد يومين من عثوره عليها ملقاة على الارض في مدخل منزلهما في «بيزلي» غربي مدينة جلاسجو غارقة في دمائها.

فبعد (٢٤) ساعة من وفاتها وجد روبن مشنوقاً في كراج منزله تاركاً رسالة الى ابنيه الاثنين كينيث (١٦ عاماً) وباميلا (١٩ عاماً) يقول فيها انه لم يحتمل ان يعيش بدون امهما فانتحر.

ولم يعلم احد عن الجريمة التي راحت ضحيتها زوجته ماريون الا قبل دفن جثة روبن وزوجته بساعات قليلة حيث عثر بعد تحريات واسعة النطاق على بقع دماء على ملابس الزوج المنتحر تنتمي الى فصيلة دم الزوجة القتيلة ليكتشف بعدها بأنه هو الذي قتل زوجته!

حار المحققون كيف استطاع روبن ان يمثل دور الزوج المسكين الذي شاهد مقتل زوجته امام عينيه وبعد اجراء الفحوصات اللازمة اكتشفت الجريمة كاملة امام المحكمة.

والزوجة ماريون كانت تعمل موظفة في نقطة شرطة «كلايد بانك» بجلاسجو وكان زوجها يعاني من اكتئاب شديد واجرى لها ثلاث عمليات جراحية من قبل منها استئصال ورم سرطاني.. وفي اثناء ذلك ارتبط روبن بامرأة اخرى افقدته توازنه مما اثار شك الزوجة وبدأت الخلافات بينهما تتصاعد، وقبل وفاتها باسبوعين فقط ذهبت ماريون الى المستشفى لعلاج جرح في رأسها وادعت ان شخصاً قد قذفها بحجر وهي في حديقة منزلها وعولجت من اصابتها دون ان يعلم سرها احد.

وبالرغم من عثور البوليس على الادلة الكافية لادانة الزوج المنتحر الا ان الجميع ما زالوا يتساءلون في حيرة لماذا انتحر روبن هود بهذه السرعة ولماذا قتلها؟

في الفيوم المصري

يخنق شقيقه ليساعد زملاءه ع

● القاهرة – سقط الشبان الخمسة في بحر احلامهم بالثراء السريع.. ارتكبوا جريمة قتل بشعة في الفيوم سيقضون بسببها كل سنوات شبابهم خلف القضبان..

وكان اربعة من الشبان الخمسة يعملون لدى تاجر اخشاب معروف وخامسهم يعمل بأحد المقاهي بأطراف مدينة الفيوم.. قد دبروا لسرقة حصيلة بيع الاخشاب والتي يقوم بتوصيلها الى الاسكندرية شقيق احدهم مع سائق السيارة.

اعترض الجناة طريق السيارة اثناء عودتها.. واستدرجوا السائق وشقيق احدهم بحجة مساعدتهم في اصلاح موتوسيكل.. واجهزوا على السائق وتولى الشقيق قتل شقيقه وقام بخنقه بيده.. وقال القاتل في اعترافات النيابة ان شقيقه لم يقاومه من هول المفاجأة..! .. ثم وضع الجناة الجثتين داخل السيارة وقاموا باشعال النار فيهما لاخفاء معالم الجريمة..!

امر مدير نيابة سنورس بحبس المتهمين واحالتهم لمحكمة الجنايات..!

*** بلاغ منتصف الليل..! ***

وكانت البداية ببلاغ الى الملازم المناوب بمركز شرطة سنورس بعد منتصف الليل من احد اصحاب السيارات المارة على الطريق.. ابلغ فيه عن مشاهدته لسيارة نقل تحترق بالقرب من قرية الكعابي.. وعلى الفور انتقلت قوات الاطفاء.. وعثر داخل الكابينة على جثتين متفحمتين تماماً.. وبابلاغ النيابة.. امر مدير النيابة بتشريح الجثتين لبيان سبب الوفاة.. وقام الاطباء الشرعيون من تشريح الجثتين.. وكانت المفاجأة.. ان الوفاة لم تحدث بسبب الحريق.. وان القتيلين تم خنقهم قبل اشعال النار في السيارة.. ويؤكد تاجر الاخشاب ان السائق كان معه (٩٠) الف جنيه بعد بيع الاخشاب التي كانت معه.. وامام تقرير الطبيب الشرعي واقوال تاجر الاخشاب.. يطلب مدير النيابة من المباحث التحري عن الجناة وسرعة ضبطهم. وبالفعل ينجح ضباط مباحث الفيوم في التوصل الى الجناة.. ويتم القبض عليهم.

وتوالت اعترافات الجناة الخمسة، الذين انتظروا سيارة تاجر الاخشاب العائدة بعد بيع صفقة من الاخشاب ولا يوجد بها سوى السائق والتباع وهو ايضاً شقيق احد الجناة، والذي استدرجه لمعرفة مواعيد السفر والعودة والمبالغ التي تعود بها

● قاتل شقيـ

مزرعة «اتباع ديفيد» المحصنة

● واكو (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – دمرت المزرعة التي يتحصن فيها «اتباع ديفيد» قرب واكو (تكساس) امس الاثنين بعد حوالي ٤٠ دقيقة من اندلاع الحريق الذي اتى عليها تماما لكن مصير من فيها والبالغ عددهم حوالي المئة لا يزال مجهولا حتى الان.

وقد اتت سريعا النيران التي اججتها الرياح القوية على الابنية الخشبية في المزرعة التي تمتد على مساحة نحو ٣٠ هكتارا. وتضم المزرعة عدة مباني اكثرها ارتفاعا مكون من اربعة طوابق. ويبدو انه توجد ايضا انفاق تحت المباني.

وفي اللقطات التي عرضتها شبكات التلفزيون الامريكية والتي التقطت بعدسات مكبرة من مسافة حوالي اربعة كم لا تشاهد سوى انقاض متفحمة في حين كانت سيارات الاطفاء لا تزال تصل الى المكان.

واوضح متحدث باسم وزارة العدل ان اثنين من اتباع هذا المذهب شوهدا يشعلان النار في مكانين بالمزرعة.

واكد مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي شن، صباح امس، عملية ضد مقر المذهب عبر بث غازات مسيلة للدموع من عدة ثقوب احدثها في مباني المزرعة ان هذه الغازات ليست «قاتلة» وهي «غير قابلة للاشتعال».

وبدأت سيارات الاطفاء تصل الى المكان بعد اكثر من (٤٠) دقيقة على اندلاع الحريق في وقت لم يعد هناك سوى جدران سوداء محترقة.

ولم يعرف بعد مصير الاخرين من

في فرنسا:

زيادة كبيرة للإصابات بـ«الايدز» وارتفاع عدد مرضى السرطان

● باريس - «و.ص.ف.» - انتشر مرض «الايدز» بصورة متسارعة في فرنسا وارتفع عدد المرضى من تسع حالات في آذار عام ١٩٨٢ الى أكثر من عشرين ألف حالة بعد عشر سنوات من ظهور المرض كما ارتفع عدد الاصابات بالسرطان ونسبة الوفيات الناجمة عنه.

وقال المعهد الوطني للصحة والامراض المعدية في تقرير نشره، امس الاثنين، ان العلاقات الجنسية بدون وقاية وتبادل الحقن بين المدمنين مسؤولة عن معظم الاصابات بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز».

وبلغ عدد الاصابات بـ«الايدز» (٢.٢٥.) حالة في حزيران عام ١٩٩٢ (حوالي ٢٣ الف حالة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢) ويصيب المرض حوالي خمسة رجال (٥.٥) لكل امرأة واحدة. ويشكل اللوطيون نصف الحالات المعلن عنها، لكن هذه النسبة في طريقها الى الانخفاض في حين ازدادت حصة المدمنين.

وكان هناك بين مئة الف الى مئتي الف من حاملي الفيروس بمن فيهم اولئك المصابون بـ«الايدز» وفق تقديرات نهاية ١٩٨٩.

واشار المعهد من ناحية ثانية الى ارتفاع نسبة الاصابات بالسرطان مع ارتفاع نسبة المسنين بين السكان. وخلال ستين عاماً تقريباً (١٩٢٥ الى ١٩٨٨) تضاعف عدد الوفيات بالسرطان بمعدل ثلاث مرات لدى الرجال وبنسبة (٥.٪) لدى النساء.

وكانت درجة تطور المرض مختلفة لدى الجنسين. وفي حين كانت نسبة الوفيات بسبب السرطان مرتفعة بين النساء في العشرينات ارتفعت نسبة الوفيات الناجمة عن السرطان لدى الرجال بشكل كبير في نهاية الثمانينات.

فقد كان السرطان مسؤولاً عن (٧٪) من الوفيات لدى الرجال و(١١٪) لدى النساء عام ١٩٢٥ وبات المرض مسؤولاً الآن عن ثلث الوفيات لدى الرجال و(٢٤٪) من الوفيات لدى النساء.

والسبب ان النساء يصبن بأنواع يمكن علاجها من السرطان في حال اكتشافها مبكراً وقد استفدن من التقدم الطبي في هذا المجال، في حين تصاب نسبة اكبر من الرجال بسرطان القصبة الهوائية والرئتين المسؤول عن العدد الاكبر من الوفيات بهذا المرض. ويعتبر التدخين السبب الاول عن ارتفاع الاصابة بسرطان القصبة الهوائية والرئتين.

وتوفي في فرنسا .١٥ الف شخص بالسرطان عام ١٩٨٨ اي (٢٨٪) من اجمالي الوفيات. ويشكل السرطان بالنسبة للجنسين السبب الثاني للوفيات بعد امراض القلب والشرايين.

حكم قضائي بالافراج عن فستان زفاف

● المنامة - و.ص.ف - امرت احدى محاكم القضاء المستعجل في البحرين برئاسة القاضي سالم الكواري بالزام احد محلات الخياطة بتسليم عروس فستان زفافها على الفور بعد ان اوصت عليه منذ اكثر من ستة اشهر.

وذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان عروسا بحرينية، لم تذكر اسمها، على وشك الزواج رفعت دعوى قضائية عاجلة تطلب فيها اصدار حكم بتسليمها فستان زفافها بعد تمنع محل الخياطة الذي اوصت فيه على الفستان عن الوفاء بموعد التسليم.

وجاء في حيثيات الدعوى ان موعد الزفاف يصادف في الثاني والعشرين من نيسان الجاري وقد تم حجز صالة باحد الفنادق وتوجيه الدعوات. لكن محل الخياطة يماطل في تسليم ثوب الزفاف الذي تبلغ كلفته ست مئة دينار بحريني (..١٦ دولار تقريبا).

واضافت المدعية انها دفعت لصاحب المحل مئة دينار مقدما في .٣ ايلول الماضي على ان يتم تسليمها الفستان في ٢٥ كانون الثاني لكنها لم تستلمه حتى الان.

وقال محامي المدعى عليه ان التوقف عن انجاز الفستان عائد الى طلب المدعية ادخال اضافات على التصميم المتفق عليه سابقا.

وقد امرت المحكمة بتسليم الفستان على الفور وطلبت من المدعية دفع مبلغ خمسين دينارا اضافيا فقط لتسديد ثمن الفستان. الا انها طلبت منها في الوقت نفسه ايداع خزينة المحكمة مبلغ ..٥ دينار اخرى لحين البت في امر دعوى مضادة يستعد محل الخياطة لتقديمها.

البحرين كانت مسكونة خلال الالف الثاني ق.م

● المنامة - و.ص.ف - قال مراقب الاثار في ادارة السياحة والاثار في البحرين عبد العزيز الصويلح للصحافة ان اعمال التنقيب في موقع «حجر» حيث عثر في السابق على نماذج من فترة تايلوس ادت اخيرا الى اكتشاف بقايا مدن دلمونية من الالف الثاني قبل الميلاد.

واضاف صويلح ان بقايا المدن المكتشفة عبارة عن بيوت مجاورة لمبان ربما تمثل في مجموعها مدينة دلمونية. وتم ايضا اكتشاف نماذج مختلفة من الاواني الفخارية.

واشار الخبير البحريني الى ان الاثار المكتشفة تمثل علامة جديدة تضاف الى حقيقة كون البحرين مركزا حضاريا نشأت فيه المدن التي قامت بمختلف نشاطاتها اليومية بشكل يحقق شبه الاكتفاء الذاتي. ومضى يقول ان معالم هذه المدينة في موقع «حجر» تؤكد ان البحرين كانت مسكونة خلال الالف الثاني قبل الميلاد مما يستبعد ان تكون البحرين في التاريخ القديم مجرد مقبرة.

وقد عثر عمال التنقيب في الموقع ذاته في مدافن تعود الى فترة تايلوس على تماثيل حجرية تعتبر اكبر التماثيل المكتشفة في البحرين من ناحية الحجم والاهمية. ويتأثر اسلوب نحتها باسلوب الفن التدمري وهو ما يدل بحسب الصويلح الى وجود ارتباط وثيق بين مملكة دلمون ومملكة تايلوس.

جراء مرض «الايدز»:

وفاة باسكال دو دوف مؤلف كتاب «سفينة الحياة»

● باريس - اعلنت منشورات جان كلود لاتيس، امس الاثنين، ان الكاتب البلجيكي باسكال دو دوف (٢٩ عاما) مؤلف كتاب «سفينة الحياة» توفي ليلة الجمعة/ السبت الماضي في منزله في باريس من جراء اصابته بمرض قصور المناعة المكتسبة «ايدز».

وقد ولد باسكال دو دوف في انفير في بلجيكا وهو مدرس لمادة الفلسفة. وكان صدر له رواية اولى في العام .١٩٩ بعنوان «ايزو». وفي كانون الثاني صدر كتابه «سفينة الحياة» وهو «يوميات شاب مصاب بمرض الايدز» وكان يحمل عنوانا فرعيا هو «ستة وعشرون يوما.. الاكول المضطرم لشاب شغوف».

واشارت منشورات لاتيس الى ان مراسم تشييع دو دوف ستجرى بعد ظهر الخميس في مدافن بير لاشيز في باريس.

اكتظاظ في السجون الامريكية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد تقرير اعدته وزارة العدل ونشرته، امس الاول الاحد، بأن مراكز توقيف الشبان مكتظة في الولايات المتحدة، موضحة ان هذا الاكتظاظ يؤدي الى العنف ويضاعف عدد محاولات الانتحار في هذه السجون.

واكد التحقيق الذي اعد العام ١٩٩١ في ٩٨٤ مركز توقيف موزعة في جميع انحاء الولايات المتحدة ان ما يقارب نصف الشبان الموقوفين موضوع في سجون مكتظة وان ثلثهم يعيشون في زنزانات تضم الواحدة منها اكثر من ٢٦ شخصاً. وقد سجن اكثر من (٥٧.) الف شاب لفترات مختلفة العام .١٩٩.

واشار التقرير الى ان هذا الاكتظاظ يوجد مناخاً من العنف ويزيد عدد محاولات الانتحار وينخفض جودة العناية وينقص اجراءات الامن. وتبعاً لذلك فقد جرح شبان موقوفون في هذه السجون (..٢٤,٢ الف) من زملائهم المسجونين معهم العام ١٩٩١ بالاضافة الى ..٦,٩ مراقب.

وفي السنة نفسها سجلت (١١ الف) محاولة انتحار و(٢.) انتحارات في مراكز توقيف الشبان.

...ه على سرقة (٩.) ألف جنيه!



...اتل شقيقه مع شركائه في الجريمة قبل نقلهم الى السجن●

السيارة.. واستغل الجناة وجود شقيق التباع معهم.. واثناء عودة السيارة.. وقف وبيده صفيحة بنزين.. زعم ان دراجة بخارية كان يستقلها تعطلت.. وصعد الجاني الى كابينة سيارة النقل وجلس بجوار شقيقه وبدأ يتجاذب اطراف الحديث مع السائق الذي يعرفه هو الآخر.. وفي الطريق وبالقرب من قرية الكمايي كان يقف بقية الجناة، اثنان فقط بجوار موتوسيكل معطل.. والباقون اختبأوا.. نزل السائق والتباع للمساعدة في اصلاح الموتوسيكل ولكن الجناة اطبقوا عليهم.. وتولى الشقيق قتل شقيقه.. واستولى اللصوص على حقيبة النقود.. واعادوا السائق والتباع جثتين هامدتين الى داخل كابينة السيارة واشعلوا فيها النيران لاخفاء معالم الجريمة وهو ما كشفه الطب الشرعي.

* لقاء مع القتلة..! *

صحيفة اخبار الحوادث التقت بالجناة.. قال قاتل شقيقه.. انه اكبر اشقائه ويعيش مع امه وشقيقه القتيل واختيه في حجرة واحدة.. ولا يوجد بها اي اثاث.. وانه كان دائماً يحلم بأن يكون لهم شقة كبيرة وتخصص له حجرة بها.. وان المبلغ الذي حصل عليه كان (١٦) الف جنيه سوف يحقق احلامه ولكن الآن سوف يدفع عمره ثمناً لحلمه.

القاتل الثاني.. قال.. حصلت على نصيبي وذهبت الى خطيبتي واعطيتها المبلغ ودفعنا منه ثلاثة الاف جنيه لتاجر موبيليا لشراء الجهاز..! كما دفعنا مبلغ الفي جنيه لتأجير شقة.. ولكن البوليس ايقظه من حلمه القاتل.. بل ان خطيبته تم استدعاؤها في النيابة للادلاء بشهادتها.

...صنة تتحول الى رماد بعد احراقها

اتباع الملهب الـ (٩٦) المتحصنين في المزرعة ومن بينهم (١٧) طفلا. ويؤكد مكتب التحقيقات الفيدرالي ان مزرعة المذهب مجهزة بشبكة من الطرقات تحت الارض تربط بين مختلف مبانيها.

ومنذ الايام الاولى لحصار المزرعة الذي بدأته قوات الامن في (٢٨) شباط الماضي هدد رئيس المذهب ديفيد كوريش الذي يدعي انه المسيح المنتظر بالقيام بانتحار جماعي غير انه ما لبث ان عاد عن تهديده هذا.

هل تخرج بلغاريا من دائرة الظلام والازمة؟

بقلم: د. احمد سعد

● ما هو مستقبل التطور وطابع النظام والمجتمع الذي يتبلور في بلدان اوروبا الشرقية بعد الانهيار الذي حصل للانظمة الاشتراكية فيها؟ هذا هو السؤال المركزي الذي يتبادر الى الاذهان في ظل الحاضر المأساوي للازمة الشاملة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية، التي تمر بها هذه البلدان.

ان مثل هذا التساؤل يبرز على ساحة الصراع المصيري في بلغاريا ايضا. فمنذ انهيار نمط البناء الاشتراكي قبل ثلاث سنوات تقريبا تعيش بلغاريا حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ومن تصاعد وتأثر الصراع الفكري - السياسي، الحزبي والطبقي، لبلورة هوية مسار التطور وطابع المجتمع. وفي صوفيا، كما في موسكو وبودابست وبراغ وغيرها استغلوا مساوئ ومصائب النظام الاوامري البيروقراطي، وخاصة في مجال الدمقراطية وحرية الفرد، لدق النواقيس الجنائزية ايذانا «بموت الشيوعية» وبنسف قواعد وجود الحزب الشيوعي البلغاري من مراكز الواقع البلغاري. وعلى انغام «ماتت الشيوعية» حاولت القوى المعادية للاشتراكية العلمية تحت يافطة الدمقراطية التهليل لنمط الحياة والتطور الرأسمالي. ونجحت هذه القوى مؤقتا في كسب المعركة السياسية وتسلم مقاليد الحكم من الحزب الشيوعي البلغاري. نجحت مؤقتا ولكنها لم تصمد في تثبيت اقدامها في اروقة السلطة وعلى ساحة الصراع السياسي - الجماهيري.

والواقع أن القوى المعادية للشيوعية فشلت في أمرين أساسيين مترابطين عضويا: الاول، أنها فشلت على ساحة التطور والواقع في اثبات أنها البديل الافضل بالمقارنة مع النمط السابق. والدليل على ذلك الفشل في مجال التنمية الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة وتأمين الرفاه الاجتماعي والعدالة الاجتماعية.

والثاني: الفشل الذريع ليس فقط بالقضاء على الحزب الشيوعي البلغاري رغم جميع الاجراءات والقوانين غير الدمقراطية، بل كذلك في اضعاف مكانته السياسية والجماهيرية. فالحزب الاشتراكي يسترد عافيته الجماهيرية ويؤلف اليوم القوة السياسية المركزية والاولى، هذا في حين تشهد قوى اليمين واعداء الاشتراكية التراجع والتفكك وزيادة التناقضات فيما بينها.

● بناية المسرح الوطني - الجامعة سابقاً

والحقيقة ان بلغاريا تعيش منذ ثلاث سنوات مرحلة انتقالية من ابرز معالمها تصاعد حدة الصراع الذي لم يحسم بعد لبلورة هوية المجتمع البلغاري وطابع تطوره. وقد لمست خلال زيارتي الاخيرة لبلغاريا في مطلع هذا الشهر العديد من الحقائق المرة عن الرابطة العضوية بين عدم الاستقرار السياسي وعدم الاستقرار الاقتصادي وفقدان الامن الذاتي. فتحالف القوى المعادية للاشتراكية حاولوا تثبيت اقدام الرأسمالية وقوتهم السياسية عن طريق وضع مفاتيح التطور بايدي نهج اقتصاد السوق والقطاع الخاص والاعتماد على المساعدة والاستثمارات الغربية لانجاح هذه العملية وتصفية المواقع الاساسية للقطاع العام في شتى المجالات، وخاصة في المجال الانتاجي. وكما حدث مع بولونيا وهنغاريا والاتحاد السوفييتي سابقا فان الغرب في تعامله مع هذه البلدان اختط سياسته ووجه الرساميل القليلة جدا لتحقيق هدفين مركزيين: الاول: اضعاف قطاع الدولة وضمان هيمنة القطاع الخاص. والثاني: تطوير وتعميق العلاقة التبعية لهذه البلدان بعجلة الغرب واحتكاراته على قاعدة الدمج بدون تطوير، اي تحويل هذه البلدان الى سوق استهلاكية لبضائع ورساميل الاحتكارات والبنوك الغربية وعلى حساب عرقلة تطور فروع الانتاج القومي في هذه البلدان.

ومن يزر بلغاريا وينظر بالعين الفاحصة يلاحظ انه في ظل ضعف الحكم المركزي وتصاعد الصراع على السلطة يواجه القطاع العام حالة من التراجع وعدم تدفق الرساميل الاجنبية الى الصناعة والزراعة والمواصلات، بينما مقابل ذلك يهيمن «اقتصاد السوق» في المجال الاستهلاكي وتنتشر كالفطريات الدكاكين والمطاعم والبارات والمخابز الخاصة التي يملكها او يستأجرها ويديرها الاجانب. كما انه في ظل ضعف الحكم المركزي وانعدام الاستقرار السياسي تهيمن فرق المافيا والاجرام المنظم في العديد من فروع اقتصاد السوق.

وابرز ما استوردته بلغاريا بعد الانهيار هو نمط «الغرب المتوحش» وخاصة الامريكي، حيث تمارس فرق المافيا «حق الوصاية» وفرض «الضرائب» على الزبائن وتعاقب «المخالفين» بحفر قبورهم وتدمير ممتلكاتهم. فزرع روح ومبادئ السوق الاستهلاكية - الانانية، الركض وراء الربح الرخيص، الدعارة، السرقة، القمار وغيرها تعتبر اليوم من المآسي الاساسية التي يواجهها الشعب البلغاري. فمقابل الثراء الفاحش وتبلور شريحة ضيقة من ارباب الرأسمال الطفيلي - رجال المافيا والتجارة والسمسرة - تزداد حدة الفوارق الطبقية وتتبلور شريحة واسعة جدا من اصحاب المداخيل المسحوقة من العمال وصغار المزارعين والموظفين الذين يؤلفون اليوم برميل المتفجرات الذي سيكون له شأنه في مواجهة طريق التدهور الرأسمالي التبعي. فهذه الشريحة تعاني مآسي الارتفاع الفاحش في الاسعار وتردي مستوى المعيشة المتواصل.

على خلفية هذه الاوضاع تبرز أهمية دب العافية في شرايين الحزب الاشتراكي البلغاري. وقد اثبتت نشاطات الحزب الاخيرة وفعالياته على ساحة الصراع أنه بدأ يستعيد الثقة والقواعد بين الجماهير. ولعل المظاهرة الضخمة التي نظمها الحزب الاشتراكي يوم ٤/١٣ في العاصمة صوفيا لصد القوى اليمينية الحاقدة ومحاولتها تحطيم نصب الجندي المجهول ونجاحها في افشال الحجاز الجريمة، هي اثبات على ذلك.

برأينا ان الحزب الاشتراكي البلغاري بدأ يستعيد الثقة الجماهيرية ويزيد من وزنه النوعي والكمي السياسي نتيجة لعاملين اساسيين: الاول، انه بدأ فعلا يطور فكره الماركسي بناء على معطيات وواقع الارض البلغارية ومتغيراتها وقضاياها العينية. والثاني: انه بدأ فعلا يمارس دوره الطبيعي، والذي كان ضعيفا قبل الانهيار، بالعمل بين الجماهير والالتصاق بقضاياها.

كما اكدت في السياق، فان المعركة السياسية لم تحسم بعد في بلغاريا. وما نستطيع تأكيده انه من السذاجة الاعتقاد أن الاوضاع ستعود في بلغاريا الى ما كانت عليه قبل الانهيار. فتطور الصراع قد يولد نموذجا جديدا من التطبيق الاشتراكي يكون الحزب الماركسي محوره وفي اطار تحالف تعددية حزبية تخرج بلغاريا من دائرة الظلام والازمة!

مؤتمر مغتربي رام الله - ابعاد ودلالات

عقد مغتربو مدينة رام الله مؤتمرهم نصف السنوي في قلب مدينتهم الحبيبة الاسبوع الماضي وقد لاقت هذه الخطوة، استحسان المواطنين، لما تحمله من دلالات وطنية عميقة، تؤكد متانة الارتباطات بين المواطن الفلسطيني وبلده، التي اضطرته الظروف القسرية للابتعاد عنها.

وقد استقبل أهالي رام الله، العائدين من الغربة ببهجة، حيث احتفوا بهم، واستحوذهم طيلة ليلة افتتاح المؤتمر زغاريد وأغان فلسطينية، صدحت لها الحناجر، معبرة عن تقديرها لمبادرة ابناء الوطن، الذين حملوا الوطن في قلوبهم، في سنوات الغربة، حيث تقاذفتهم هناك المصاعب، وعصف بهم التشتت.

الوطن هو دائما، الحضن الدافئ، الام الرؤوم، هذا ما قالته رام الله لابنائها وهذا ما اكدته خطوة المغتربين، الذين انتشروا وهم يجتمعون ثانية في حضن مدينتهم، يناقشون ظروفهم ومستقبلهم، والمشاكل التي تواجههم، وكيفية التغلب عليها..

مؤتمر مغتربي رام الله نصف السنوي لهذا العام، كان له لونه الخاص ومذاقه الخاص، هكذا أكدت أشجار ومدارس وشوارع وأطفال رام الله.

وفي هذه المناسبة الخاصة التقينا د. الياس شاهية رئيس اتحاد رام الله الامريكي.

س: ما هي اهداف المؤتمر الذي تنوون عقده؟

ج - المؤتمر نصف السنوي، هو مؤتمر لتقييم مشاريع الاتحاد للاشهر الستة الماضية، ووضع البرنامج للاشهر الستة القادمة، الذي سيناقشه في الاجتماع السنوي الذي سيعقد في شهر تموز في كاليفورنيا.

كما نستعرض مع اعضاء الهيئة الادارية البرامج، وأخذ توصيات للمؤتمر السنوي، وتعديل في الدستور، واجراء تغييرات على برنامج المنح الدراسية، حيث كنا نقدم ٥٠ منحة دراسية، ونحن الان بصدد زيادة عدد هذه المنح. كما سنقيم الوضع السياسي، والنشاطات السياسية التي سنقوم بها، وقد اجتمعنا بوزير الخارجية الامريكي في البيت الابيض، بناء على دعوته وفي الاجتماع معه يوم ٩٣/٣/٣١ استعرضنا آخر التطورات، ودورنا كفلسطينيين في امريكا. كما وتحدثنا عن المضايقات التي استهدفنا بها من قبل المخابرات الامريكية وجهات أخرى بعد الانفجار في نيويورك.

س: هل يعمل الاتحاد على حل مشاكل اجتماعية تظهر نتيجة لسكناكم في الغربة أنتم وعائلاتكم، ولاولادكم بشكل خاص؟

ج: نعم. وهناك تنسيق بيننا وبين اللجان العربية الامريكية، لاقامة مظلة تضم هذه المؤسسات، ونحافظ على بناتنا، لأننا انصهرنا في المجتمع الامريكي، ونريد أن نستعيد عروبتنا وفلسطينيتنا، ولذلك نحن نولي اهتماما خاصا بالشبيبة، ونعمل على ترسيخ فكرة أنهم فلسطينيون وليسوا امريكيين، وشدهم لتقاليدنا وقيمنا. وأطفالنا يعيشون في الاطار الامريكي في الشارع والمدرسة والمحلات التجارية، ويعيشون في اطار عربي داخل بيوتهم، ولذلك فهم يعانون من مشكلة كبيرة، ونحن نقوم بتوعية الاهالي بكيفية تربية أطفالهم.

وقالت السيدة جنان باتح من رام الله ومقيمة في نيويورك:

أنا سعيدة جدا، ان يرى أعضاء الاتحاد كيف يتفاعل الفلسطينيون هنا اذ انهم هناك في امريكا يشاهدون

● البقية على صفحة ١٤ ●

ص.ب. ١٠٤

ما هو المسموح وما هو المحظور؟

مع انني سمعت متأخرا ما نشر في الجريدة من تلخيص السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع بشأن نشر مقالي، الا ان الانتقاد غير مقبول عليّ.

اذا كانت حقا توجد تعددية سياسية في الحزب، فلماذا يحظر علي نشر تحفظ من قسم من قرارات المؤتمر. وهل اكون بهذا قد خرقت هذه القرارات، ام انني اعربت عن رأي في اطار التعددية المعلنة. ولماذا يحظر علي ان اقيم بأن المؤتمر الاخير الـ ٢٢ الذي، رسميا، خصص لبحث قضايا ايديولوجية، كان بحثه ضئيلا جدا في هذا، وانه لم يبحث كذلك، كما كان متوقعا، في قضايا سياسية، بل انشغل بشكل كبير في «التطهير» وبالهجومات الشخصية.

وحسب رأيي انه من كل المؤتمرات التي شاركت فيها (وعددها ١٢) كان هذا المؤتمر الاكثر فشلا، والدليل على ذلك هو النقاش والعلاقات في اللجنة المركزية وفي الحزب بعد المؤتمر، ويكفي لتبيان ذلك، ما نشر في «الاتحاد» عن جلسة اللجنة المركزية الاخيرة.

وها أنت ايها الرفيق محمد نفاع تقول انه في المؤتمر الـ ٢٢ جرى التوصل الى تلخيص سياسي، ايديولوجي وتنظيمي، وان هذا التلخيص يلزم كل رفاق الحزب، ولكنه لا يمنع العضو من حق النقاش، الذي كان وسيبقى. فهل فعلت انا غير ذلك؟ ام ان الحقيقة هي ان كل من يريد أن يفرض على الحزب رأيه، او يريد مواصلة «التطهير» في الحزب والجبهة، يرى في نشر مقالي خطيئة، وان التعددية بالنسبة له لا تعدو كونها كلمة خالية المضمون، وكم الافواه كما في الاساليب السابقة والمعروفة.

انني احترم وابارك انتخاب الرفيق محمد نفاع سكرتيرا عاما للحزب، وابارك نشر كلمته التلخيصية والنقاش في جلسة اللجنة المركزية. وكل من يعارض على هذا النشر فانه عمليا يعارض التعددية.

● عوزي بورشطاين ●

نادي المسنين

● في منطقة وادي النسناس في حيفا يوجد ناد للمسنين في شارع حداد ٨. موقعه جميل والوصول اليه سهل وضمن حدود هذه المنطقة.

الاعضاء الذين يزورونه يعدون على اصابع اليد من رجال وسيدات. السيدات يحضرن الى النادي مرة واحدة في الاسبوع وهو يوم الثلاثاء، ولهن غرفة «حريم» لوحدهن. اما لماذا يأتون مرة واحدة في الاسبوع ولماذا هن منعزلات لوحدهن كالحريم في الأزمنة الغابرة فلا اعلم.

هذا النادي اقيم لمصلحة كل انسان بلغ سن التقاعد وكل انسان مسن يحب ان ينتسب الى هذا النادي. وهو مفتوح في ساعات الصباح وبعد الظهر ورسم الاشتراك ٢.٥٠ شاقل شهريا او ٣٠ شاقلا سنويا.

على ادارة النادي ان تهتم وتطالب وتعمل لتطوير النادي الى الأحسن وتزيد من فعالياته وتدعو الى محاضرات طبية واجتماعية وسياسية والعمل على جلب اكبر عدد ممكن له.

اناشد ابناءنا الاطباء على مختلف اختصاصاتهم، التبرع والقيام بزيارة النادي لفحص المسنين فيه. ولو حضر في الاسبوع طبيبان فقط فان هذا يكفي لفحص المتواجدين فنحن يا ابناءنا الاطباء السابقون الى الشيخوخة وانتم اللاحقون، فاعملوا اليوم لغدكم، وبمثل هذا فان الشيخ الذي كدح وتعب في حياته سيقدر هذا المجتمع الذي لم يهمله في شيخوخته ويشعره بأنه ما يزال ذلك الانسان في مجتمع انساني.

اتوجه الى القيمين على النادي ان يقوموا حالا بدعوة المسنين للإشتراك في النادي ودعوة الاعضاء المتقسين حاليا الى انتخاب هيئة ادارية من صفوفهم لمساعدة الموظفين ودعمهم والوقوف الى جانبهم لتطوير النادي نحو الافضل.

اتوجه الى المجلس البلدي والهيئات المسؤولة عن هذه النوادي، العمل حالا وسريعا على اصلاح السياج المحيط بالنادي وتقويته من جميع نواحيه وتوظيف عامل حدائق للقيام بأعمال العناية وزراعة الارض المحيطة بالنادي بالزهور وغيرها من الأشياء الجميلة.

اناشد جيران النادي وجميع الناس الطيبين الخيرين ان يعملوا على توجيه اولادهم وتثقيفهم للمحافظة على النادي والحرص عليه.

وبالامكان ان ندعو اولئك الاطفال ابناء الحي الى حفلة شراب وحبة كعك وان نشرح لهم ما هو هذا النادي وانه عليهم المحافظة عليه وعلى جمال بستانه ونظافته.

بعد انتخاب هيئة من قبل الاعضاء لمساعدة المسؤولين عن ادارة النادي ان يتوجهوا بطلباتهم الى الهيئات المعنية لتأمين اللوازم الضرورية وادوات التسلية وبعض الادوات الرياضية التي تساعد على تقوية الجسم للمسنين وزيادة وسائل التسلية لهم.

اننا بحاجة الى اعمال ملموسة تجعل من هذا النادي مكانا مغريا لحضور المسنين اليه باعدادهم الكثيرة وان يكون مختلطا لكلا الجنسين الأمر الذي سيساعد حتما على زيادة فعاليات النادي ورفع المستوى العملي. فالمرأة هي نصف المجتمع وها نحن على ابواب نهاية القرن العشرين وسياسة (الحريم) اصبحت في خبر كان الا في بعض عقول اولئك المتحجري الفكر. «وبنت الرجال لا تخاف من الرجال» والى الأمام يا شيوخ المجتمع.

● يوسف عبده - حيفا ●



● الشاعر احمد فؤاد نجم (الثاني من اليمين) مع عدد من زملائه المعتقلين في قاعة المحكمة في القاهرة

مذكرات احمد فؤاد نجم - (١١)

● في الفترة دي كان محمد اخويا اتخرج من الملجأ بعدما اتعلم العزف على الة السكسفون في فرقة الموسيقى النحاسية واتعلم في ورشة الطباعة وسافر على مصر، اشتغل في مطبعة مصر وفي اثناء احدى زياراته للبلد امي اشتكت له من سوء الحال ومن عدم وجودي في عمل دايم فقرر انه ياخذني معاه مصر ام الدنيا، وعلى قد ما كنت فرحان اني ح اشوف الترماي وقصر عابدين على قد ما كنت حزين على فراق البلد.

وفي اول مقابلة بيني وبين القاهرة حسيت بالخوف!!

دوامة رهيبة والناس جواها زي القش والتراب جوا فسية العفريت، اشتغلت ترزي عند الاسطى ابو سريع في التربيعة.. كان متجوز اتنين وبيافين عشان يلاحق عليهم وكان بيديني خمسة تعريفه في اليوم من ثمانية صباحا لغاية اتناشر نص الليل.. سبته واشتغلت في مصنع غزل عند واحد خواجه في كلوت بيه وحضرت مظاهرات سنة ١٩٤٦ وكنت ايامها بابيع ظروف وجوابات في الترماي واتعلمت انط من ع الشمال وانزل وش ودي كانت فرصة قدامي عشان اشارك في المظاهرات وانا في منتهى السعادة، وكان ميدان التحرير اسمه ميدان الاسماعيلية وكان فيه معسكر الجليزي مكان الجامعة العربية وفندق هيلتون، كانت المظاهرة تبدأ من الازهر الشريف ندخل الاول نسمع الخطب الوطنية الملتهبة من القسس والمشايخ وبعدين نخرج نقلب ترماي ١٩ بتاع شارع الازهر وننطلق في اتجاه العتبة الخضرا ثم شارع عبد العزيز ثم شارع الساحة ثم باب اللوق ثم ميدان الاسماعيلية ونفضل نضرب الانجليز بالطوب فنطلع نجري على سرايه عابدين نشتم الملك والانجليز والاحزاب ونروح بعد ما نتواعد على بكره في نفس الميعاد والمكان.

- الصبح في الازهر.. جوا الجامع.. ما حدش يتأخر يا رجاله ومن الهتافات الظريفة اللي علقت في دماغي لوقتنا هنا.

- الجلاء بالدماء.. اليوم حرام فيه العلم.. مصر والسودان لنا وانجلترا ان امكنا.. ساعدونا يا عساكر.. بائع الاوطان كافر - دي كنا نقولها لما نشوف عساكر الدرجة التانية جايين بالخوذ والحرزان التخين والدروع.. بروح واحد قايل.

- ابو الليف وصل.

نروح قايلين على طول ساعدونا يا عساكر والغريب في الامر إنهم اول ما كانوا يسمعوا الهتاف ده ما كانوش يهجموا ومرة عسكري منهم سقف لنا والضابط ضربه على قفاه فقعدنا نشتم في الضابط لحد ما مسك العسكري باس على رأسه وحضنه راحوا كل العساكر والمظاهرة مسقفين، ومن اطرف الحاجات اللي شفتها راجل صنايعي بيصلح بوابير الجاز شايلينه وماسك وابور لحام مولع وبيهتف واحنا وراه.

- يا الجلاء يا الحريقة.. بالحريقة فالحريقة يا الجلاء.

كنا ساكنين انا ومحمد اخويا في عطفة ندا في الحسينية في مطرح مفروش ع السطح وفيه دورة مية مستقلة وكانوا واخدين علينا قايمة بمحتويات المطرح اللي هي سرير بواحد مرتبه وواحد مخده وواحد لحاف وكنبه بلدي بواحد مرتبة واتنين مسند وواحد ملايه وواحد وابور جاز وواحد طشت غسيل بواحد غطا بواحد حجماله وواحد قله فخار بواحد غطا نحاس في واحد صينية نحاس وواحد براد شاي صاج بواحد كبايه قزاز ياسين م الاصلي، وكان ايجار المطرح خمستاشر قرش تدفع بايصال كل اول شهر وكانت صاحبة البيت اسمها ام ملعب وكانت ساكنة مع بنتها ملعب في الدور الارضي وكانت هي مرافقة المعلم عبد بلاص صاحب القهوة وبنتها مرافقة بيومي الطرشجي وف ذات ليله قعدوا الاربعة سكروا مع بعض وقاموا دوروا الضرب في بعض وكنت انا لوحدي في المطرح، لان محمد كان بايت بره وفوجئت بخبط شديد ع الباب قمت افتح لقيت مُلعب اول ما فتحت الباب راحت زقاني وداخله وقالت لي:

احميني لو كنت راجل.. احميني الله يستر عرضك. عايز يقتلني وراحت طالعة ع السرير ومتغطية باللحاف، انا الدم سخن في دماغي وخدتني نخوة الشراقوه.. وفورا استحضرت سيرة عنتر ابن شداد وازاي كان بيحمي الحريم حبا في سواد عيون حبيبته عبلة بنت مالك وتذكرت اكرام فزعقت بعلو صوتي:

- انا انا انا انا

ولما مالقيتش كلام اقوله استلفت كلام من عنتر ابن شداد فصرخت تاني:

- انا الموت الاحمر انا الاسد الغضنفر انا المدعو بعنتر.

وباضرب بعيني لقيت بيومي الطرشجي واقف ع الباب ولابس فانله بس وماسك في ايده رقبة قزازة وقال لي بصوت سكران:

- انتا ابن (......) فين المره (......) ياد يا نانا.

قلت له اتفضل يا عم بيومي، ومن حسن حظه اني كنت حاطط البراد ع الوابور قبل ما تطلع ملعب عشان اشرب شاي وابص الاقي الميه بتغلي رحت جايب البراد من ع الوابور وزاعق بعلو صوتي:

- هل من مبارز؟ هل من مناجز، اليوم يوم الهزاهز، ورحت ملبسه البراد بالميه السخنة في خلقته راح صارخ.

- عيني ضاعت يابن (...)

ونزل السلم بعوي زي الكلب اللي كل قالب طوب في راس قلبه.. وقبل ما استوعب اللي حصل سمعت ضحكة ملعب ام دبل ولقيتها رفعت طرف اللحاف وقالت لي:

- تعالى.. تعالى هنا في حضني.. دانت عليك كلام ولابتوع التياترو يابن (.....).

قلت لها:

- استني بقى اما نشوف المصيبة دي حترسي على ايه.

ضحكت وقالت لي:

- انت خايف يا افلاحوكش؟ ما تخافش طول ما انت في حضني.. دنا ملعب والاجر على الله.. تعالى بقى وخليك راجل على طول، ودي كانت اول تجربة في حياتي.. بس يا خسارة ما طولتش لانه في يوم ومحمد اخويا راجع من الشغل استطادوه عمال معمل الطرشي وجروه على جوا المعمل وفضلوا يضربوا فيه لحد ما خلوا بربوره دم وكسروا درج التقدية وشيلوهوله وزفوه لغاية نقطة الحسينية، وهناك عرض المعلم بيومي انه يتنازل عن المحضر على شرط نعزل م البيت وماكانش قدام محمد غير انه يقبل وخرجوا من النقطة الحاج بيومي على معمله ومحمد اخويا ع البيت لقيني.. اول ما بص في وشي وقال لي:

- انت لسه هنا يا ابن (......)

انا شفت منظره المشلفط وعينه اللي الشر بينط منها، خدت السلالم اربعات وهو ورايا وكل ما ايده تطول حاجة يحدفني بيها وفضل يطاردني زي الكلب الجربان لغاية ميدان باب الشعرية ولما تعب، وقف وقال لي بعلو صوته - على امك (......).. واياك رجلك تعتب هنا تاني..

انا قلت في عقل بالي:

- بركه يا جامع وملعون ابوكي يا مصر وابو اللي عايز يرجع لك تاني، واتجهت الى شبرا البلد واول ما رجلي طالت شط الترعة الاسماعيلية حسيت اني طاير من الفرح.. طاير وياتمنى اخذ الطريق في خطوة واحدة عشان ارجع للحمى تاني.. وحسيت بالانتصار على كل الظروف اللي بتحاول تبعدني عن الحضن الدافي الحنين.. عزبة ابو نجم.. وطني الحبيب الجميل.. ورجعت ماشي.

***

وقدرت امي تجيب لي واسطه من ابويا عطيه ابو ابراهيم ريس الانفار في عريشة عشرين في تفتيش الوادي اللي مساحته اربعة وعشرين الف فدان ممتدة من العباسه الكبيرة حتى التل الكبير وكل المساحة دي بما عليها ومن عليها من زرع وضرع وبني آدمين كانت ملك جلالة الملك فاروق الاول ملك مصر والسودان وبلاد النوبة وكردفان!

وكانت عريشة عشرين تبعد عن عزبتنا سبعة كيلو متر كنت باقطعهم يوميا رايح جاي وماشي على رجليا!

اول يوم استلمت شغلي رحت العريشة كتبت اسمي وقالوا لي:

- روح على غيط الزرع الرشاح الكبير وانزل مع الانفار نقي الرز.

مشيت ع الرشاح الكبير في اتجاه الانفار ولما بقى بيني وبينهم حوالي خمسميت متر بدأت اسمع غناهم الجماعي وفجأة شقت بعيني صوت ساحر جاي على وش الميه.. صوت يامه بيغني وهما يردوا عليها.

هي - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته

هما - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته.

هي - يا جميل له والبنت قالت لابوها.

ما اخشت منه توب الحيا يابا داب

والنهد بان منه

وان كنت عايز تصون

العرض وتلمه

ماتجوز البنت للي

عينها منه

ودا قمحك اللي بدرته

هما - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته.

مشيت ع الصوت لغاية ما وصلت الانفار قلت للخولي:

- انا فؤاد ابو عزت.

قاللي:

- (......) اتدلى التربيعة مع

● البقية على صفحة ١٥ ●

لماذا يتشبث الاسلاميون بالشكل!!؟

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● مفيد صيداوي ●

● الاعتداء الجبان على النائب توفيق زياد وعلى منصة يوم الارض في شفاعمرو من قبل بعض افراد الحركة الاسلامية هو تعبير عن امرين هامين: الاول ان هذه الحركة لا تتردد عن استعمال القوة والبطش والعدوان دون رحمة ودون رهبة لا من الخالق ولا من العبد في سبيل تنفيذ مآربها التي هي مآرب رجعية ظلامية والامر الثاني: انها عدوة للتعددية الفكرية والسياسية ولا ترى الا انها هي التي تملك كل الحقيقة كاملة دون نقصان ولذا فكل معارض لافكارها هو كافر ملحد وجاهلي يحق قتله وسفك دمه وهدره. وعودة لافكار سيدهم قطب بأن هذا المجتمع هو مجتمع «جاهلي» يجب التخلص منه.

هذان الاستنتاجان يفسران بان اهتمام هذه الحركة ليس في الدين ومضمونه اللذين يدافعان عن حرية الانسان: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا»، بل زيادة الاهتمام بالامور الشكلية مثل المظهر الخارجي للانسان. فهي ترى الاساس باطلاق اللحية وحلق الشارب وارتداء الجلباب الى منتصف المسافة بين الركبة والقدم والحجاب للفتيات.

وهنا لا يناقش أنصار هذا الاتجاه على سبيل المثال «ان الملابس بوجه عام لها وظيفة اجتماعية في الاساس، وأن ملابس كل عصر وكل بيئة تتحدد تبعا لنوع الاعمال التي يقوم بها الناس في البيئة المعنية وعليه فمن الحمق ان يتمسكوا بشكل الملابس التي لا تصلح لاداء عمل في بيئات مختلفة»، وحول هذا الموضوع هناك اسئلة عديدة نطرحها لهؤلاء «المشايخ» فمثلا، لماذا يقتدون بالسلف الصالح فقط في شكل ملابسهم (على ما يزعمون) بينما لا يقتدون بهذا السلف بركوب الخيل او سكن الخيام او اكل الثريد والقديد؟ فيركبون اجمل السيارات مع جميع وسائل الراحة ويبنون البيوت الجميلة المترفة.

و«الكفاح» بالنسبة لهذه الجماعات هو فقط من اجل منع الاختلاط بين الجنسين، وحجاب المرأة جزء من الامور الشكلية المتعلقة بالحياة الجنسية بشكل عام، وكما برز في يوم الارض الاخير، فهذه التحريمات، كما يقول الدكتور فؤاد زكريا، الفيلسوف والمفكر المعروف «تستهدف العفة وترمي الى صون الاخلاق. غير ان حقيقة الامر هي ان التحريم المفرط لابسط مظاهر الاختلاط، واعطاء الجنس بوجه عام أكبر بكثير من حجمه الحقيقي، وكأنه هو المشكلة الكبرى التي تتوارى الى جانبها مشكلات الخبز والمأوى والاحساس بالعدل والامان - هذا التحريم المفرط هو بحد ذاته شكل من أشكال الاهتمام الزائد بالجنس، وهو الوجه الآخر لنفس العملة، أعني الحرمان، وربما الاشتهاء». (الصحوة الاسلامية في ميزان العقل).

أترون الاسباب الحقيقية لهذا الاهتمام الزائد بمنع المرأة وشكل المرأة ووجه المرأة وسيرة المرأة، فكلها عورات حتى يخيل من كثرة حديثهم عن العورات أن كل حياة البشر عورات. أترون سبب الدعوة المغلفة لوأد البنات وهن أحياء في البيوت وفي الاسرة وفي دور الحريم.

والقسم الثاني من اهتماماتهم الشكلية هي فئة الشعائر الدينية، فما ان يؤذن المؤذن للصلاة حتى ترى بعضهم يمثل في توجهه نحو الصلاة ليثير الاهتمام به وبوضوئه وبوقوفه، فهو غير بقية المصلين، هو «المصلى» بأل التعريف وهو أل «صائم» وغيره دونه. هذا الاستعلاء اذا لم يترجم الى اشياء ايجابية في حياة البشر في حياة الناس فانه يفقد مصداقيته من وجهة نظر الدين نفسه. ويبقى بمثابة تمثيل على البشر ولكن الشعب ذو حكمة ويعرف تماما كيف يكشف الحقائق.

ولقد نددت الاحاديث النبوية بالذين يقولون ويتعمدون دون ان ينفعوا الناس بشيء. وحفلت حياتنا ونكاتنا الشعبية بالسخرية من بعض الذين يؤدون فروض الصلاة والصوم والحج ولكنهم يختالون اموال الناس يغشونهم (هل سمعت عن شركة الريان وما ادراك ما شركة الريان في مصر).

وتبقى القيمة الحقيقية للشعائر في تلك القوة المعنوية التي تمكن الانسان من مواجهة الظلم والعدوان وليس ضرب المظلوم وتفريق الصف وقهر البنات ووأدهن وهن احياء، والمؤمن الحقيقي هو من يسعى الى عمل نافع للمجتمع والناس.ويبدو حقيقة ان التركيز على شكلية الشعائر دون اكترات للمضمون هو في واقع الامر تستر على المظالم ومساندة للاستبداد.



في وداع احد الاصدقاء المسافرين الى الوطن

فجـــر الامـــل.. طالع

● عدنان داغر ●



يا رايح ع الوطن خذني معك
خذني بسليك
ويمكن على الطريق أنفعك
خذني زاد، وزوادة، وميّة
خذني معك
خذني هدية للحباب وللصحاب
لا.. لا.. ماني مودعك
أنا رايح معك.. رايح معك

مالي على الغربة صبر
ما اقدر على الفرقة والهجر
يا يوم الشؤم.. يوم «الامر»*
ويا خوفي من اللي جاي.. أدهى وأمر
ويا خوفي من طول المنافي والسفر
ويا خوفي.. نسلم بواقع الأمر

خذني.. ازرعني ع باب الدار شجرة تفييك
وانصب من جلدي خيمة تدفيك
ومن دمعات العين.. نبع يرويك
ومن عظماتي سياج يحميك
وبدمي، يوم الضيق بفديك
خذني..
بس خذني معك.
طوف الحارات عني والشوارع
سلم على العمال، سلم ع المصانع
وقول لجموع الناس..
راجع.. انا راجع
مهما العدو حاول
لا بد بينجي يوم
وتزول الموانع
ونعيش بسلم في ارض بلادنا
نبني قصور العلم لـ اولادنا
ونقول يا فجر الاصل..
اليوم طالع.

(سانت لويس – الولايات المتحدة)

من روض الزجل

نشيد الاحرار

● شعر: عيد دعيم – عبلين ●

الحرية ارضعناها زغار
إكبرنا معها وصرنا كبار
بزرتها ازرعنا بالدار
الحرية سراج الثوار

يوم ال ع الدنيا جينا
تناديها وتناديبنا
بالكرامة تغذينا
بالعتمة والليالى

ما خفت بيوم من قيود
العزيمة ما الها حدود
بساحات الحرية جنود
بالحرية زدت صمود

السجن وعبسة سجانو
بقوة صخري وصوانو
ت الموطن نعلي شانو
فوق مروجي وجبالي

الحرية شموع قناديل
مواويل تغني مواويل
امشينا معها ميل بميل
بالمثلث والجليل

بظل انوارا المجمعنا
ودروب العتمة اقشعنا
نحكي معها وتسمعنا
ورمال النقب الغالي

الحرية منها كلمات
الحرية منها شعارات
الحرية العزه بالذات
وبغير الحرية هيهات

نتغنى احنا فيها
نفتحها وبنطويها
ندافع عنها ونحميها
يظل جبيني بالعالي

أبـــي اسمـــه أحمـــد

● بقلم: ايمان عبدالله ●

(الى الطفلة حنين – الوردة الفواحة في حديقة الوطن)

من بحة الموال الحزين انطلق
في جسده آثار من عتمة الثلوج
يمضي في الازقة والشجر وقرنفل السماء
ذاهبا.. آيبا... مرات ومرات
جن الجنود
اسمه مدون في دفاتر اربابهم
قوي الشكيمة لا يهاب
استمر واعدا بالعشب والصغار
عند شاطئ احدى المدن، كان اول ميعاد
تحدث... غنى... اعطى للرمل بذور الشمس
وتبعثر لقاؤه بالاحباب
ومضى وما انثنى
واصل التوهج المثير
كان له اسم.. اسمان.. ثلاثة او عشرة اسماء
معروف ان قضيته خلف الابواب
فهو في تعداد المفقودين.. الغياب المنسيين

***

حفر للسر آبارا عميقة
احب امرأة... احبته واشعلها في عينيه
قناديل من فرح اخضر
رفيقته في كل مكان
رفيقته جميلة.. جمل محامل
مضت السنون وهو سراج الارض
والدرب عنه لا خيار
اصر ان يخرج بعروسه البكر
ليفرح الشهداء.
الزمان... انتفاضة
والمكان.. ملتهب مليء بالدماء والحجارة
وحول المدينة يستقر ليل العوسج

****

يمضي كالبرق
يمضي لا يهاب الدرك
يضع يده بيد الشفق

وهناك ام الشهيد تزغرد
واصابع اخته ترسم قوس قزح
لاطفال حفاة عراة
يلتهمون الخبز المغموس بالدم
فتطفح نافورة الدم
والمقلاع يشتد صوبهم
يطرهم.. يؤرقهم
وحنين ستكبر رغما عنهم
ستمضي بين ازقتنا
مع شروق وغروب الشمس
حلمها في مساره يصحو
رجلا شامخا يأكل الخبز والزعتر

***

تلك الاسطورة
طفلة تجرأت على شمعتها الرابعة
حفظت عن ظهر قلب
والدها واسمه يوسف.. فلسطيني
يعيش في مخيم خارج القلب
هكذا اكدت... رددت
احاطت الجميع بتلك المعلومة
وفي الليل الحالك... كانت تحظى بما يكفيها
من دفق وحنان
كباقي الاطفال.. بل اكثر!!
رغما عن طبيعة الظرف الذي تحيا
وهي على يقين من اسم والدها احمد
وقد أنّت
ولم تخفت صوتها امام جبروتهم
قالت:
ابي رفيقي يا احمد
اشتد عودي... سأخوض التجربة
وارشف كأس حليب
واكتب لك تقريري اليومي
انا ابنتك حنين
سأسمع صوتي لا ترابي بعد اليوم
والدي فلسطيني
والدي المقدام الابي
هنا يحيا.. هنا يحيا
هنا يحلم.. هنا يعلم
والدي اسمه احمد

(رام المحتلة)

العيـــن الثـــالثة

● بقلم: اميمة رفيق جبارين ●





حين ترقص جراحي
ويستيقظ بي المي
يهتز مترنحا مصباحي
وينهمر بالكلمات قلمي
من ذات الكهف الاسود
تخرج فراشه
تلاحق الشمس
لتقبضها..
ومن وحشة جلد مثقل بذاته
تنبثق روح
وعين ثالثة

(ام الفحم)

صمود

● زجلية كمال ملحم – كفرياسيف ●

شجرة زيتون مقربطا بترابها
مثلا انا
ما بنقلع مهما جرى
بنبقى انا والارض وحدة واحدة
وعمره الزمان ما يرجع لورا
وحدتنا على مر الزمان تبقى خالده
ومتواعده
ومعاندي
تمنع نوايا الشر هالمتزايدة
وتحطملهانيابها
وحرابها
***
صخرة انا
والموج يتكسر
ومهما الموج يتجبر
ببقى انا بالاوطان صامدي
ع العزم شاهده
ويا هل ترى
يا زارعين الارض
يا عاشقين الارض
يا عاشقين ترابها
رح تبقوا مثلي انا
شجرة زيتون يتجدد شبابها
توقف بجنب صحابها
وحبابها
وما تنحني للريح
ومهما تكالبوا ع عتابها
وتآمروا مع حطابها
ومهما جرى
اوصابها
بتظلها صامدي
وكل م الليالي تمر
وينبرم دولابها
بتبقى هالشجرة مقربطا بترابها
وعمر الصمود المر
ينحسب بحسابها

(كفرياسيف)

جرح قلب

● بقلم: عايدة خطيب ●

● أو تدرين كم احببتك، حطمت كل القيم والمبادئ وما زلت الهث وراء نداء القلب، فأنا ضعيفة أمام استغاثاته. انجرفت مع التيار أنهل من معين حبك دون ارتواء، فلا حدود لعاطفتي وحنيني اليك، اصبحت قطعة مني كالبؤبؤ بالعين وكالمهجة بالفؤاد. مرهفة الاحاسيس انا جياشة العاطفة...

أعلن علم اليقين ان حبي لك قد كتب عليه الموت وهو لا يزال طفلا في المهد، لان القدر وكعادته يفرق الاحباب ويملأ القلب بالحسرات والاسى. اعلم بان عالما آخر قد اصطفاك واصبح لكل منا عالمه الخاص فتلك سنة الحياة ولكن (وآه من كلمة لكن) القلب حين يتوهج الشوق فيه أنسى كل السنن بل اتناساها ضاربة بها عرض الحائط.

والنفس حين ترنو اليك تسير لاهثة وراء الغاية التي تبرر الوسيلة.

اصبحت أعشق الاحلام لاراك ملاكا ابيض جميلا تقر به العين ويثلج الفؤاد.

كثيرا ما قرأت عن الحب والمحبة وأجمل ما شدني وحلقت مع كلماته حتى عانقت نشوتي نجوم السماء، كلمات للاديب جبران خليل جبران حين قال:

اذا المحبة أومت اليكم فأتبعوها
اذا ضمتكم بجناحيها فأطيعوها
اذا المحبة خاطبتكم فصدقوها!!

هنيئا لمن تستوطن المحبة قلبه لتمده بالطمأنينة والاستقرار النفسي، فالاديب اللبناني حسب لكل شيء حسابا الا فقدان الاحباء ورحيلهم رحلة ابدية..

او تدرين يا حبيبتي ويا قرة عيني بانك اجمل شيء في حياتي في حضورك وغيابك، يا للذكريات هنا ضحكنا وهنا لعبنا وفي هذا الركن شاهدنا التلفاز معا وكنت تصفقين مع الاعلانات التجارية وترقصين!! على هذه الكنبة نطقت لفظة أمي لأول مرة فطار القلب مني ليحتضنك ويمطرك بوابل من القبلات..

هنا وهنا وهناك ذكريات جميلة ومؤلمة أسعد باسترجاعها.. كم مرة أقسمت ان اتجاهل نداء القلب وأضع حدا لحساسيتي المفرطة، دون جدوى تجدينني منساقة وكأنني نومت مغنطيسيا لأعاتبك واهيم معك بثوبك الابيض الجميل وضفائرك التي ربيناها معا ثلاثة اعوام. فأنا ارفض موتك ما دمت حية ولأنك ملاك والملائكة لا يموتون... انا لا انكر انك في كل مرة كنت تحاولين ايقاظي من سباتي العميق لترجعي بي الى الواقع الاليم تمسحين دموعي المنهمرة بيدك الصغيرة وتؤكدين بأنها سنة الحياة وقضاء الله ولا راد لقضائه...

والزمن كفيل بمداواة الجروح، كم اخشاك يا زمن لان من شيمك الغدر... اصبحت ارهبك في فرحي وفي ترحي في فرحي أخافك لانني أخشى الحزن بعدك وفي حزني أخاف ان تتكاثف احزاني.

(شفاعمرو)

قرأت لك

التلفـــزيون وكيفيــة التعــامل معه

نسيم صالح منصور - الطيرة

● لا شك ان جهاز التلفاز جزء اساسي في الحياة العصرية، وصار التلفاز محورا تدور حوله حياة الناس في جميع انحاء العالم. ويشاهد الفرد العادي التلفاز (١ - ٤) ساعات يوميا على الاقل. والتلفاز مدرسة تسهم في تربية النشء الى جانب المدرسة العادية.

يدخل الطفل المدرسة وقد شاهد ما لا يقل عن ..٥ ساعة مشاهدة تلفزيونية، ولا عجب ان يحتل التلفاز مكانة عالية في الحياة اليومية، وذلك لانه يعتمد على حاستي السمع والبصر (الصوت والصورة)، وسهولة استعماله، بكبسة زر بسيطة ننتقل من عالم الى آخر.

ويؤثر التلفاز على سلوك المشاهد، خاصة الصغار، وينعكس هذا التأثير على تصرفات وسلوكيات الافراد صغارا وكبارا، سلبا او ايجابا.

ايجابيات التلفزيون:

١ - وسيلة ترفيه وتسلية، واستغلال وقت الفراغ بشكل جيد.

٢ - وسيلة هامة لتخفيف التوتر والقلق، مما يرقق المشاعر، وينفس عن الكبت خاصة الميول العدوانية.

٣ - يوسع المدارك، ويزود المعارف، ويغني المعلومات في مختلف المواضيع.

٤ - صقل وتهذيب وبلورة الشخصية، تنويع الميول والهوايات وشحذ الذكاء.

٥ - اكساب قيم، واكتساب عادات حسنة، خلال التفاعل مع الشخصيات ذات السلوك الحسن.

٦ - ينمي روح التسامح والتعاون، ويغرس في النفس الدمقراطية الحقة، والمواطنة الصالحة.

٧ - يساعد في تحقيق التقارب بين المشاهدين في شتى بقاع الارض، كأنهم أسرة واحدة.

سلبيات التلفزيون:

١ - يدمن المشاهد على التلفاز، فيأتي على وقت الفراغ والعمل.

٢ - يعود الاتكالية، وعدم الاعتماد على النفس، خاصة المشاهد الصغير.

٣ - يضعف التخيل والابداع، لان المشاهد لا يشارك بل يشاهد فقط.

٤ - يضعف القدرة على التركيز، مما يؤدي الى سطحية التفكير.

٥ - يقصر فترة الطفولة الجميلة، لانه يدخل الصغير عالم الكبار.

٦ يميل الصغار لتقليد مشاهد القتال والعنف في الحياة العادية.

نصائح عامة:

رغم السلبيات فان الفوائد كثيرة، لذلك نقول: نعم، لمشاهدة التلفاز، ولكن... لنتعامل معه بحذر وانتباه.

١ - عدم الادمان، بل وجوب المطالعة، وتنمية الهوايات.

٢ - مشاركة الاهل الابناء في المشاهدة، وتبادل الآراء، حول البرامج المعروضة، والمواضيع المطروحة.

٣ - تحديد نوع البرامج خاصة للصغار، وتنظيم أوقات المشاهدة.

٤ - على المعلم في المدرسة ان يقوم بدور المرشد والموجه للطلاب في كيفية التعامل مع وسائل الاعلام المختلفة.

٥ - ربط المناهج التعليمية بالتلفزيون، وأشراك الاهل في فعاليات عديدة.

ملاحظة: يجب عدم الاقتراب من جهاز التلفزيون (١,٥ - ٢م) على الاقل لئلا يتلف البصر، خاصة التلفزيون الملون.

عن كتاب (اثر الاعلام على الطفل - عبد الفتاح ابو معال)

شعراؤنا (٢٣)

الشـاعر أدمـون شحـادة



● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

في مدينة حيفا عروس الكرمل كان مولد شاعرنا أدمون شحادة وذلك في الثالث من شباط ١٩٣٣ أما دراسته الثانوية فكانت في مدرسة تراسنطة في مدينة الناصرة، عمل لفترة في حياته نجارا وبعد ذلك قام بفتح مكتبة لبيع الكتب في مدينة الناصرة هي المكتبة الحديثة وما زال يعمل بها ويقيم في مدينة الناصرة.

اهتم بالشعر والادب على أنواعه فكتب الشعر والمسرحيات القصيرة والاغنية.

فاز انتاجه بالعديد من الجوائز وعرضت مسرحياته على خشبات المسرح فمثلا مسرحية «بيت في العاصفة» عرضها مسرح بيت الكرمة في حيفا في العام ١٩٨٤.

أما أغنيته «مشوار الحلوة» ففازت بالجائزة الاولى في مهرجان الغناء العربي لعام ١٩٨٣.

وقد قدم له التلفزيون مسلسلا باسم «الصنم».

* شعره ونصوص منه:

يقول الناقد الادبي الاستاذ نبيه القاسم أن «الميزة الرئيسية البارزة في شعر أدمون شحادة كله، قدرته على المحافظة على الجو الهادئ للقصيدة، وذلك باختياره للمفردات البعيدة عن الصخب، ورفضه رفع شعارات يرددها. فهو يرسم الحالة ولا يختار الحدث العيني».. (انظر: نبيه القاسم حركتنا الشعرية الى أين؟ ص ١٣١).

ومن قصائده التي كتبها قصيدة «شواهد الرجال» وهي مهداة (الى روح فقيد النضال والادب عبد الكريم الكرمي، ابو سلمى). من ديوان شعره قمر بوجه مدينتي ص ١٠٨ - ص ١٠٩ يقول أدمون:

سل القصائد في الثورات تلتهب ... وفي المواسم لا لهو ولا لغب

وسل فحول القوافي هل مضى أحد ... منهم، وما بقيت من بعده الخطب

تبقى الشواهد للابطال حاملة ... معنى الفداء، ومعنى البذل لو ذهبوا

كم من شهيد هوى فيما الوغى حمم ... والركب مندفع، يهوي وينتصب

ما بين قافلة نحو الخلود وما ... بين الصناديد شوق للوغى عجب

ومذبلينا تفقد الارض يا وطني ... وقد ذبحنا وسيف الغدر يقترب

وفي لون آخر من شعره من ديوان «تلاحم الوجوه والمعاني» يقول في قصيدة «حكايات الظل والشعاع» ص ٨

لست ادري ما وجودي
ما انزعاجي ما مرادي
كنت بالامس. وكان الامس عيدي
وأنا ماش بدربي، نحو مجدي
واذا الديدان حولي
نبتت قبل النهار
تأكل الزرع... وتخفي
حفرة الرعب بآثار الجريمة
والأفاعي تتلوى في صهاريج النميمة
ترقص الشهوة مع ابن اللئيمة
داخل النار التي ما اشتعلت
الا لاطفاء الربيع
فاذا تهت؟ - فظلي لا يضيع

* آثاره:

للشاعر انتاج متعدد ونشر المسرحيات والمجموعات الشعرية وما زال يبدع متمنين له المزيد من العطاء والانتاج الخير. ونكتفي هنا كالعادة ببعض الانتاج:

الشعر:

١ - تلاحم الوجوه والمعاني (شعر). اصدار مجلة الشرق القدس. ١٩٧٣ م.

٢ - قمر بوجه مدينتي (شعر) مطبعة فراس - الناصرة سنة ١٩٨٥م

٣ - حين لم يبق سواك (شعر) الناصرة ١٩٧٥ م.

المسرحيات:

١ - برج الزجاج - (مجموعة مسرحيات) اصدار مجلة الشرق، القدس ١٩٧٤ م

٢ - سور البلالين، مسرحية، اصدار مجلة الشرق شفاعمرو ١٩٧٥ م.

٣ - بيت في العاصفة (مسرحية) اصدار المكتبة الحديثة - الناصرة ١٩٨٢ م.

٤ - الخروج من دائرة الضوء الاحمر، مسرحية، اصدار الصوت الناصرة ١٩٨٥ م.

للمطالعة والمراجعة

١ - القاسم نبيه - حركتنا الشعرية الى أين؟ ص ١٣١ - ١٣٦. اصدار دار الهدى - كفرقرع ١٩٩١.

٢ - مجلة صوت المواكب - قصيدة «رغبة في انشطار الالم» - ادمون شحادة، ص ٥٩ - ص .٦ العدد ١، ٢ كانون الثاني - شباط ١٩٩١.

٣ - فرهود كمال قاسم (جمع واعداد)، اعلام الادب العربي في العصر الحديث ص ٤٧. اصدار مكتبة كل شيء/ حيفا/ شفاعمرو ١٩٨٩.

٤ - شحادة ادمون - عزف منفرد على زجاج البيت (قصيدة) جريدة الانباء الصادرة في ٧٤/٣/١٥ (يوم الجمعة).

(عرعرة)

ملاحظة: ارجو من الطلاب والقراء اقتراح اسماء لشعراء يودون المعرفة عنهم، وكذلك أرجو اخواني الشعراء والكتاب ان يرسلوا مواد عنهم وكتاباتهم وملاحظاتهم لتكون معينا وعونا لي في كتابة واعداد هذه المواد. مع شكري سلفا (يمكن ارسال المادة ص.ب ٢١١ عرعرة - المثلث او ل «الاتحاد»).

حول «فسوطة - دروس في الموطن» للصف الرابع

● بقلم: سمعان سمعان ●

صدر مؤخرا كتاب «فسوطة - دروس في الموطن» بالتعاون بين طاقم من المدرسين في مدرسة فسوطة وبارشاد ومسؤولية مدير المدرسة السيد رفيق نجار ومفتش المعارف العربية سابقا الاستاذ سليم نحاس، وتحت الاشراف العلمي للدكتور شكري عراف وبتمويل المجلس المحلي - فسوطة.

١ - يستعرض معدو الكتاب معلومات عن قرية فسوطة دون تحليلها في غالبية الاحيان مما ابعد الطلاب عن جعلهم باحثين صغارا في امور وقضايا وظواهر لها علاقة بواقعهم.

٢ - يبتعد معدو الكتاب عن الاسئلة التي تثير الطالب وتجعله يفهم واقعه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي فمثلا لم يسأل الطلاب كيف ولماذا بني المركز الراعوي؟ او كيف ولماذا تحولت الروضة الاسقفية مؤخرا الى روضة تابعة للمجلس المحلي؟ او لماذا لا توجد مصانع في فسوطة؟

٣ - يبتعد معدو الكتاب عن عرض كل ما يتعلق بهوية الطالب المحلية وهويته القومية فمثلا في الدرس الاول لم يذكر معدو الكتاب ان فسوطة قرية عربية فلسطينية في اسرائيل ويذكرون أنها مجرد تجمع بيوت وعائلات وسميت فسوطة لحكايات متعددة بل خرافات. كذلك نلاحظ ان معدي الكتاب ابتعدوا عن ذكر الاسماء العربية للقرى والمناطق المحيطة بفسوطة. فيذكرون موشاف الكوش ولا يضعون اسم دير القاسي بين قوسين. او اسم ابيريم ولا يضعون اسم الزاوية بين قوسين.

٤ - يذكر معدو الكتاب شخصيات من القرية ويغفلون اسماء الكثيرين.. ممن لهم شهرة محلية وعالمية وتأثيرهم بارز في القرية وخارجها وبذلك يبعد الطالب عن الواقع واقع موطنه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الصحيح.

٥ - يكرس معدو الكتاب اكثر من ٢٥٪ من الكتاب للمجلس المحلي. ويلونون تاريخ السلطة المحلية من مخاتير ومجلس باللون الابيض دون ان يذكروا شيئا عن نواقص هذا النوع من السلطة او تأثير هذه السلطة على تطور القرية السياسي والاجتماعي.

٦ - نلاحظ ان معدي الكتاب يعلمون الموطن من الناحية الجمالية الرسمية دون مراعاة اهداف التعليم العربي كما يجب ان تكون، او كما يريد لها الاستاذ سليم نحاس في مقالاته الاخيرة في «الاتحاد» وغيرها ان تكون.

اعزائي يا من اعددتم الكتاب الا ترون انكم ترضعون ابناءنا سوائل تحتوي على الاخطاء العلمية؟! بل فيها اشكال من التزييف والمسخ لوجودنا يستحيل بعدها التصحيح الا اذا ساهمت الظروف في ذلك!! وهيهات..

(فسوطة)

كابوس الامتحان

● بقلم الطالب: مأمون عادل طربيه ●

الصف الاول الاعدادي



متى تأتي ساعة الامتحان ... نرتجف وينتابنا النسيان

من السرعة نرتبك ... ونسهو عن العنوان

من الحيرة والانفعال ... ينتابنا الارق في الليالي

نمضيها جالسين ... كأننا على سفر في الحال

نغفو على كرسينا ... والهم على اكتافنا كالجبال

نصحو في الصباح ... مثقلين في مشيتنا كالجمال

ندخل صفوفنا منفعلين ... والامتثال وجب علينا للامتحان

نبدأ بالحل وعيون ... المراقب علينا كاللآلي

وتبرق بوجوهنا ... كانها برق من الاعالي

فهل حقا عند الامتحان ... يكرم المرء او يهان؟

(سخنين)

سامحينا يا اخت هديل

● نعتذر الى الاخت هديل سليم شومر من يافا طالبة الصف الثالث في مدرسة راهبات مار يوسف على الخطأ الذي وقع في اسمها بحيث كتب اسم العائلة شمشوم والصحيح شومر، في قصيدتها «أمي» التي نشرت يوم الثلاثاء الماضي ٩٣/٤/١٣.

يحدث ذلك احيانا فمعذرة!

(المحرر)

مؤتمر مغتربي رام الله

● تتمة من صفحة ١٠ ●

فقط ما يبث في التلفزيون، وما يذاع في الراديو، وهذا يختلف تماما عما نشعره حين نتحدث مع ابناء شعبنا مباشرة.

انا مقيمة في امريكا منذ ثلاثين عاما، ولكن أهلي يقيمون هنا في رام الله وانا احضر كل سنتين لزيارتهم. وعندي بنت وثلاثة اولاد، وجميعهم زاروا فلسطين، وابنتي اختارت فلسطين لتقضي شهر العسل فيها.

اولادي تربوا مع عرب، ولم يشعروا أن بلادهم أمريكا، وزوجي يقدم المنح للجامعات والمدارس في فلسطين، ولذلك فقد اتيحت لاولادي الفرص لمراسلة العديد من ابناء شعبهم.

وقال السيد سمير فرحات نائب رئيس الاتحاد، وكانت عيناه تنظران بشغف الى كل ما حوله، فهو لم ير فلسطين منذ فترة طويلة:

– آخر مرة غادرت فيها فلسطين عام ٦٨ بعد الاحتلال، وهذه اول زيارة لي، كنت في عام ٦٧ اشتغل في الكويت. وأنا لا أتصور فلسطين تحت الاحتلال، انتظرت حتى تتحرر وآتي للزيارة، ولكن بعد ٢٥ عاما، قلت لنفسي ماذا تنتظر؟ وها أنا هنا.

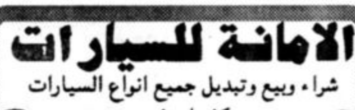
وانا سعيد ان معنويات شعبنا هنا قوية، وهو شعب لا يقهر، ومصيرنا واحد ان شاءالله.

وانا عندي ٣ اولاد، طبيب، زوجتي محامية، وابنتي الثالثة تدرس صحافة، والسنة القادمة سيأتون معي الى فلسطين.

وعن دور المرأة الفلسطينية قال: دور المرأة الفلسطينية كبير، وكانت رئيسة الاتحاد السنة الماضية السيدة «ليلى سابا» والمرأة هي جزء هام جدا في المجتمع الفلسطيني في فلسطين وفي الخارج، ولها دور اساسي في ثورتنا.

في كل ولاية لدينا ناد وهو الخلية التي تثقف الشباب والشابات من ناحية تاريخية، واجتماعية، وثقافية عربية، وعلى مستوى المؤتمر السنوي، نقوم بالتخطيط لبرامج تثقيفية خاصة في التاريخ، والحضارة العربية والفلسطينية، والسنة القادمة سيركز المؤتمر على الشباب والشابات، وسيقوم هؤلاء الشباب بزيارة وطنهم في المؤتمر السنوي القادم والذي سيعقد في الوطن.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



اوستن مونتيبغو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤.

اودي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤.

اوبل اسكونا ٥ ابواب S١٣.. موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٢٢)

اوبل اسكونا ..S ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧١٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٩٦٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٨٦٦)

بيجو ٣.٥ ..GL ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧١٢)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٠١)

رينو ٩ .١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧١٥)

رينو ٩ ..١١ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٩٥٧)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٩٧٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٠٧)

سوبارو ..١٦ GL تكسي سابقا موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤.

سوبارو ستيشن ..١٤ موديل ١٩٧٧ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٩٥٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧١٠)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٠٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤.

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٠٩)

سوبارو ..DL١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٩٥٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٦٥)

فولفو ...٢ GL اوتومات كهربائية موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧١٣)

فولفو ...٢ GL + ستيشن مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧١١)

فولسفاجن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٠٢)

فولسفاجن غولف ..١١ موديل ١٩٨٠ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٠٥)

الفا روميو ..١٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٩٥٦)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٠٤)

فيات ريجاتا ٥٥ FIA ..١٦ موديل ١٩٨٨ الجكشن ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٨٦٦)

فيات ريجاتا SA٨٥ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧٠٦)

فورد بيرمونت شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/٤. (٧١٩)



للبيع سيارة دايهاتسو ..١٣ موديل ١٩٨٣ تست لسنة ت: ٩٦٦٤٦٨٦/٤. (٩٧٣)

فيات ١٢٧ سبورت ..١٣ تست لنصف سنة موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٩٧٣٨٥٠/٤. (٩٧٤)



معدات للبيع

نعلن عن حاجتنا لشراء ستايل قصارة מגום מטות مستعملة ت: ٧٨١٩٦٧/٦. (٩٩٤)

للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٧٤٣٢٧٩/٦. (٩٦٧)



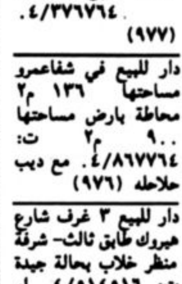
للبيع ثلاث دونمات ارض للعمار في عيلبون ت: ٧٨٥١٠٥/٦. (٩٧١)

مطلوب للعمل

פ.א.כץ בע"מ
مطلوب للعمل بلاطون
في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927 ☎
☎ 04/769932 ☎
☎ 04/769974 ☎

مطلوب للعمل في مصنع شايش في طمرة عمال محترفين في انتاج وتركيب الشايش ت: ٧٨١٩٦٧/٦. (٩٩٠)

مطلوب للعمل مدير عمل لمنجرة + عمال لتجارة منجور وموبيليا ت: ٩٤٦٨٥٣/٤. احمد ريان (٩٧٨)



دار للبيع في حيفا شارع هجفنين حمام شمسي ٢.٥ غرف + شرفة + منظمة طابق ٣ ت: ٣٧٦٧٦٤/٤. (٩٧٧)

دار للبيع في شفاعمرو مساحتها ١٣٦ م٢ محاطة بارض مساحتها ..٩ م٢ ت: ٨٦٧٧٦٤/٤. مع ديب حلاحله (٩٧٦)

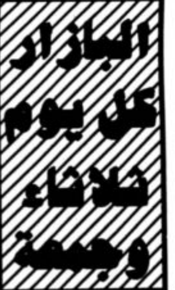
دار للبيع ٣ غرف شارع هيروك طابق ثالث- شرفة منظر خلاب بحالة جيدة ت: ٥١٤٥١٦/٤. او ٨٩٤٤١/٢. (٩٧٥)

قيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٩٨٨٣٦٢/٤. (٩٩٧)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٣.٥ غرف ١٠٠ م٢ + شرفات طابق اول + حديقة ت: ٧٦٠٥٧٦/٤. ٦٦٣٣٢٢/٤. (٩٩٦)

دار للبيع بالمتاحية شارع اللنبي ١٠ ٣ غرف ليوان + مخزن ت: ٢٢٩١٩٠/٤. (٩٨٠)

دار للايجار في حيفا شارع هلل ٤٩ ٣ غرف نوم ت: ٤١٢٧٢٧/٤. المكتب ٣٣٧٥٥٠/٤. البيت (٩٨١)





أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٣٨٤١٨٣/٦. (٩٢٤)

متاجر مكاتب

للايجار منجرة بكامل معداتها جاهزة للعمل ت: ٧٨١٩٦٧/٦. (٩٩٣)

للايجار كراج كبير + ساحة بمساحة دونم مع عدة الشغل او بدونها الناصرة خلة الدير ت: ٥٥٥٧٢/٦. (٩٧٩)



سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩٨٨)

اودي ٨٠. ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٨٦٨)

بيجو ٥.٤ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩١٦)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٨٦٧)

الفا سود ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٨٩٦)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٨٨٦)

رينو ١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩٩٠)

فولفو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٩٩٢)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٨٤٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٩٤٤)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٨٨٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٨٥٤)

رينو ٤ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٩٨٧)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٨٤٢)

فولسفاجن ميني باص ت: ١٩٨١ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٩٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩٤٢)

اودي ٨٠. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٩١٤)

سوبارو موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٨٥٦)

بيجو ٥.٤ موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩٨٩)

اوبل اوميجا موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٨٤١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩٨٥)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٨٤٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٩٦٤٤٨٠/٤. (٨٤٦)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٨٨٧)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩٩١)

سيات مالاجا موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩٨٣)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٨٣٦)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٩١٥)

فيات ريجاتا ..١٠ الجكشن ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٨٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (٨٣٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٧٩١٤/٤. (٩٨٦)



الثلاثاء: ٩٣/٤/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى

البرامج التعليمية:

٨,٠٠ - برامج الصباح
٨,٠٢ - تمارين
٨,١٥ - جغرافيا، سطح الارض
٨,٤٠ - قصص للصغار
٨,٥٥ - حساب (الثالث)
٩,١٠ - الانجليزية (الرابع)
٩,٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ - جغرافيا - مهارات اولية
٩,٥٠ - تمارين
١٠,٠٠ - علاقة عائلية، مسلسل
١٠,٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١,٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١,٣٠ - فن - صور في المعارض. مشاهد امريكية
١١,٤٥ - الانجليزية (الثامن)
١٢,٤٠ - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣,١٠ - مجتمع
١٣,٤٠ - جغرافيا
١٤,٠٠ - تلتكست
١٤,٠٥ - الظل العملاق المتمدد. فيلم عن مساعدة جنرال امريكي قدم لمساعدة الجيش الاسرائيلي عام ٤٨
١٦,٣٠ - ملف اعلامي
١٧,٠٠ - مساء جديد

البرامج العامة

١٨,٣٥ - مع النجوم
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - «على فكرة»
١٩,٣٠ - الاخبار المصورة، بالعربية
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار، بالعبرية
٢٠,٠٥ - مسابقة «هذا هو سري»
٢٠,٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١,٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢,٣٥ - اولاد التنين مسلسل بريطاني جديد
٢٣,٢٥ - من قتل مارتن لوثر كنغ؟ وثائقي
٢٠,٠٠ - آخر موجز للاخبار (بالعبرية)
نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧,٠٠ - مجموعة القطط، مصور
١٧,٣٠ - الفارس اللامع، مسلسل
١٨,٣٠ - الاخبار بالروسية
١٨,٥٠ - تشستر وحجيت. للاطفال
١٩,٠٠ - قريب بعيد، الحلقة (٥٨٥)
١٩,٢٥ - بعض الراحة، للاباء في ضغط
٢٠,٠٠ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢٠,٢٥ - كول بوديك للمستهلك
٢١,٠٠ - مسلسل كوميدي
٢١,٣٥ - صوت الروك
٢٢,٢٠ - مفاوضات - برنامج خاص لشؤون السلام
٢٣,٢٠ - الملاك الثمل (١٩٤٨، اليابان)
٠٠,٥٨ - ختام، قصص الفنانين



● لقطة من المسلسل البريطاني «اولاد التنين» - ٢٢,٣٥ البرامج العامة ●

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦,٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - فيلم وثائقي
١٨,٠٠ - الاخبار
١٨,٠٥ - رأي الصحافة
١٨,٣٥ - برنامج للشبيبة
١٩,٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠,٠٠ - الاخبار
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي
٢١,٤٠ - مواجهة
٢٢,٤٠ - اغنيات عربية
٢٣,٠٠ - الاخبار وآخر المشوار

«حول ظاهرة التدين في المجتمع العربي»

● يبث التلفزيون الاسرائيلي في قناته العامة اليوم وفي الساعة السابعة مساء حلقة من برنامج «على فكرة» ويدور الحوار فيه حول ما يسمى بـ «ظاهرة التدين داخل المجتمع العربي في اسرائيل، وظواهرها الاصولية».

يشارك في البرنامج ممثلون عن الحركة الاسلامية في اسرائيل يقابلهم مثقفون علمانيون، واناس تقليديون يعارضون الاصولية بمظاهرها الاخيرة.

من الشخصيات التي ستشارك في البرنامج الكاتب المعروف الاستاذ غازي ابو ريا ومفيد صيداوي والشاعر سالم جبران وهاشم عبد الرحمن وكمال ريان وطه اشقر.

الاسواق المالية

الحصار يهدد بانهيار البورصة!!

* سوق الاسهم *

● لليوم الثاني على التوالي استمرت التقلبات في بورصة تل ابيب في اطار سوق الاسهم. فبعد تقلبات يوم امس الاول حيث انخفض المؤشر في بداية التداول بنسبة كبيرة ليسجل عند الاقفال انخفاضا معتدلا. اما يوم امس فكان العكس. اذ قدمت في بداية التداول طلبات بيع معتدلة وسجل المؤشر في اطار التبادل الاولي انخفاضا بنسبة (٠,٥٪) لكن مع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع حدة خصوصا في الجولات الاخيرة من البيع حيث سجل مؤشر الاسهم المتغيرة عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢٪) وكان حجم التداول كبيرا جدا حيث بلغ (٢٥٥) مليون شيكل.

ويرز الانخفاض في اغلبية اسهم الشركات الكبيرة خصوصا شركة (يم هميلح) التي انخفضت بنسبة (٣٪) وكان معدل انخفاض الاسهم (٢٪) فما فوق. ويرز، ايضا، الارتفاع الكبير في اسهم شركات التنقيب عن النفط التي ارتفعت خلال تبادل يوم امس بنسبة (١٠٪) مع انه لم يعلن عن وجود نفط في مناطق التنقيب.

* سوق السندات *

● كان سوق السندات المربوطة بالجدول محط اهتمام المستثمرين يوم امس. فقد تبين ان اغلبية المستثمرين يبتعدون عن السندات المربوطة بالجدول حيث قدمت طلبات بيع كبيرة جدا تجاوزت مبلغ الـ (١٠٠) مليون شيكل فانخفضت بنسبة فاقت الـ (١٪).

اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بنسبة قليلة اثر تقديم طلبات شراء معقولة. فارتفعت بـ (٠,٢٪).

ويفسر المراقبون الاجواء السلبية في سوق الاسهم والسندات بانه نتيجة العقبات التي تواجه استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن وكذلك للتأثير السلبي للحصار المفروض على المناطق المحتلة على الشركات الصناعية والتجارية الاسرائيلية. حيث يتوقع انخفاض طلبات الشراء للسلع الاستهلاكية المصنعة في اسرائيل والمسوقة في المناطق المحتلة. كذلك الخسائر الكبيرة لقطاعي البناء والزراعة نتيجة توقف الانتاج والعمل. وحسب مصادر مطلعة في قطاع البناء تبين ان الخسائر الاولية بسبب سياسة الحصار ومنع استقدام عمال فلسطينيين من الاراضي المحتلة تعدت الـ (١٠٠) مليون دولار.

* اسواق المال العالمية *

● استمر الارتفاع في اسعار الين الياباني في اسواق النقد العالمية. فقد تعدت نسبة الـ (١١٢) ينا وسجل في الاسواق النقدية الاوروبية يوم امس (١١١) ينا للدولار الواحد كذلك انخفضت باقي العملات الاوروبية مقابل الين الياباني.

واعلنت وزارة المالية الفرنسية عن تخفيض الفائدة على الادخار مما حدا بالمستثمرين لبيع الفرنك الفرنسي وشراء الين الياباني والدولار الامريكي.

اما الدولار فقد استقر يوم امس في اسواق النقد. وبلغ سعر صرفه (١,٦٠٨) مارك للدولار الواحد. اما البورصات الاوروبية فقد ارتفعت بحوالي (١٪) اما بورصة طوكيو فقد انخفضت بـ (٠,٩٪).

* خسائر لصناديق التقاعد *

● اعلن بنك «لئومي» يوم امس ان خسائر صناديق التقاعد التابعة له بلغت في الربع الاول من هذه السنة (١,٩٪). اذ تبين، مثلا، ان صندوق التقاعد (عوتساه) خسر بنسبة (١,٩٪) خسائر حقيقية في الوقت الذي كانت فيه الارباح الرقمية (١,٩٪) لكن الجدول ارتفع في هذه الفترة بنسبة (٣,٨٪) اما ارباح صندوق التقاعد (غديش) التابع لبنك العمال بلغت (١,٥٨٪) اي يعني خسائر حقيقية بنسبة (٢,٢٪) ويعزو خبراء بنك لئومي هذه الخسائر في صناديق التقاعد الى الانخفاض في اسعار السندات المربوطة بالجدول منذ بداية السنة الحالية حيث انخفضت بنسبة (٤,٥٪).

■ فيصل جبيلي ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٢٠، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ٢٠ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/١٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٠٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٢٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٠٥ ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٧ - ٢,٧٨ ش.ج

مذكرات احمد

● تتمة من ص١١ ●

الانفار يا ابن (......).

بلعت الاهانة لاني كنت عايز اشوف صاحبة الصوت اللي جرجرني من العريشة لغاية ما جابني هنا.. نزلت التريبعة وبدأت امشي مع الصف وفجأة بدا الغنا.

ع الزراعية
وانا رحت أقابل حبيبي
ع الزراعية
وانا خدت بختي ونصيبي

اهه... جوز عيون بقرى فيهم الليل والنهار وفيهم ابتسامة حنان تطرد الغضب وتجلب الرضا والفرح.. حسيت انها بتقصدني بعبارة وانا خدت بختي ونصيبي واتأكدت لما عادت الغنا م الاول وهي بتبص لي وتبتسم الابتسامة اللي تدوب وتموت وتحيي.. كان اسمها هنومه ام اسماعين ولقيت نفسي باقول بأحلى صوت ادهولي ربنا.

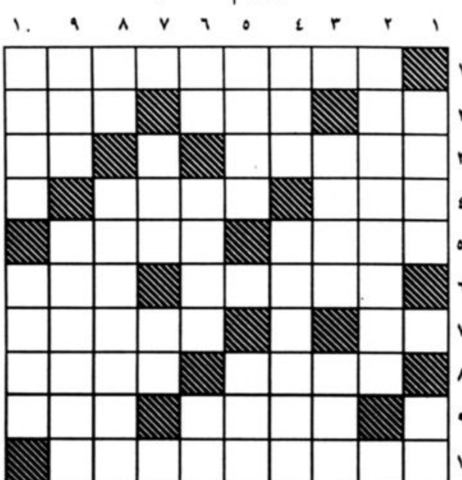
ساعه سعيده
سعى قدمي
ورواح ليكم
انتو الحبايب
وشربت الراح
راح ليكم

راحت هنومة مزغرطة والبنات وراها راحوا الولاد قابلين هيبيه.. يدوم الحماس يابو عزت وفجأة دب النشاط في الانفار لدرجة اننا خلصنا المقطوعية قبل معادها بساعة وربع ودا كان معناه اني لمحت في الاخبار بدرجة امتياز.

(يتبع)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٣)



● اعداد: موسى عاطف بشير + محمود ابو صالح - سخنين ●

افقيا:

١ - مطرب عربي راحل
٢ - ادرك (مجزومة ومعكوسة) - ضد «شراء» - خاف (معكوسة)
٣ - عاصمة اوروبية - ابداع (معكوسة)
٤ - سلسلة جبال اوروبية - وشوشا
٥ - علم - حصلت على
٦ - الاسم الاول لشاعر عراقي - من الحجارة الكريمة
٧ - متماثلان - نشرا (معكوسة)
٨ - «ملوث» (مبعثرة) - خصام
٩ - الاسم الاول لمطرب عربي - لعبة الزهر
١٠ - ممثل عربي

عموديا:

١ - علم مذكر - شرطية
٢ - ممثل كوميدي عربي
٣ - من الفصول - جده على شاطئ البحر (معكوسة)
٤ - امارة عربية - صحيفة سورية (معكوسة)
٥ - ساعده - التراب مختلطا بالماء
٦ - .... وعسى (معكوسة) - مكان الابعاد - من الحواس (معكوسة)
٧ - حزن - حرف جر
٨ - خاصتي - كاتب مصري
٩ - يهاجم - نراها تطير بين ازهار الربيع (معكوسة)
١٠ - مخبأ - جزء من اليد

حل لغز (٢٨٢)

افقيا:

١ - حسني الزعيم
٢ - سهيل - تقانق
٣ - برسيم - اطلس
٤ - وياك - يلقن
٥ - تنل - صالي
٦ - اي - حل - تاول
٧ - شعت - جرمق
٨ - وسيم - رديئة
٩ - فكر - حرق - مع
١٠ - اعطاء - قل

عموديا:

١ - حسيرلاكرف
٢ - سيرينفسكيا
٣ - نيسان - عريش
٤ - كيلي
٥ - بلع - ما
٦ - لن - يف - ر.ر.ر.ر
٧ زقاق الدق
٨ - عاطف صدقي
٩ - ي.ن.ل.ن - نعل
١٠ - سلم - مناجع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء . ٢ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٦

خطة الاصلاح في جهاز التعليم تلقى معارضة بين المعلمين والاباء والسلطات المحلية

* المتحفظون: الوضع القائم في الجهاز والاقتصاد لا يسمح بالانتقال الى اسبوع من خمسة ايام *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - عبر المسؤولون في نقابة المعلمين وفي لجنة الاباء القطرية وفي «فوروم» رؤساء السلطات المحلية في بلدات التطوير، عن تحفظاتهم وقلقهم ازاء الاصلاح في بنية جهاز التعليم الذي تقرر اعتماده ابتداء من السنة الدراسية القادمة ولمدة ثلاث سنوات.

ورحب سكرتير نقابة المعلمين العامة، ابراهام بن شبات، بكل اضافة في الميزانيات والحصص التعليمية والتجهيزات الى جهاز التعليم الا ان «الخطة المقترحة لا تحل مشكلة اساسية معلقة منذ سنوات وهي مسألة اجور المعلمين والضرورة في تحسينها وتحسين شروط العمل».

اما رئيس لجنة الاباء القطرية، شاي لحمان فاكد استحالة الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام في جهاز التعليم بينما ٤٠٪ من النشاط الاقتصادي في البلاد، لا يزال قائما على اسبوع عمل من ستة ايام. وقال ان قصة الخمسة ايام عمل ستخلق مصاعب جدية لشريحة واسعة من الاسر التي يعمل الزوجان فيها ستة ايام في الاسبوع.

وقال لحمان ان مد يوم التعليم الى سبع ساعات واكثر غير معقول في ظروف التجهيزات القائمة حيث الازدحام في الصفوف بدون تدفئة في الشتاء وتهوئة في الصيف.

واعلن ان «فوروم» رؤساء السلطات المحلية في بلدات التطوير سيجتمع للبحث في الموضوع في بلدات التطوير سيجتمع للبحث في الموضوع من خلال اشتراط اعتماد خطة الاصلاح بايجاد حل لمسألة يوم العطلة الثاني المترتب عنها بالنسبة لمئات الاف الطلاب.

اما المدير العام لوزارة المعارف والثقافة د. شمشون شوشاني فاصر على ان مشروعه الجديد انما هو نقطة تحول هامة في جهاز التربية والتعليم وانها ثورة حقيقية في مبناه. واشار الى ان المشروع الجديد يقضي باستعادة (٢٢٥) الف حصة تعليم كانت اقتطعت من «الجهاز» في سنوات سبقت، والى اضافة ميزانيات جديدة للجهاز.

ويشار هنا الى ان الاصلاح المقترح يقوم بالاساس على اسبوع تعليم من خمسة ايام وعلى زيادة حصص العلوم بموجب توصية «تقرير هراري».

في اطار مشروع سلام جديد:

«سلام الآن» تدعو رابين الى اتخاذ خطوة شجاعة بهدف استئناف عملية السلام واعطاء الامل لشعوب المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت حركة «سلام الآن»، في اطار مشروع سلام جديد طرحته، امس، تأييدها لمواصلة الفصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة.

ودعا مسؤولو الحركة في مؤتمر صحفي عقدوه في القدس، امس الاثنين، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، «الى اتخاذ مبادرة سلام شجاعة بهدف استئناف عملية السلام واعطاء الامل لشعوب المنطقة».

وقال المتحدث باسم الحركة، تسالي ريشيف، «نعتقد بأن فرض الطوق على المناطق المحتلة هو تدبير ذكي وايجابي لانه يجعل الاسرائيليين يدركون ان الفصل هو الاكثر واقعية». واضاف «ان الجمع بين الاسرائيليين وفلسطينيي الاراضي المحتلة ثمنه سفك المزيد من الدماء».

وكان تقرر في وقت سابق ان يعقد المؤتمر الصحفي، يوما قبل استئناف المفاوضات في واشنطن، كما كان مقررا. وابقى قادة الحركة على اجرائه في موعده رغم ارجاء جولة المفاوضات.

من جهة اخرى قال عبري بار - غيل، الامين العام للحركة، ان «على الحكومة ان تبدأ حواراً مباشراً مع منظمة التحرير الفلسطينية وان تكف عن المماطلة». واضاف «كما عليها ان تقبل بحق فلسطينيي القدس العربية المحتلة البالغ عددهم (١٥٠) الفاً في التمثيل والمشاركة في هيئات الحكم الذاتي خلال الفترة الانتقالية».

وقال بار - غيل «من الضروري خلق جو ايجابي من خلال وقف سياسة الابعاد وهدم المنازل وفرض منع التجول والاعتقالات الادارية، على سبيل المثال لا الحصر». واضاف «وفي المقابل على الفلسطينيين ان يتخذوا التدابير لوضع حد للارهاب الذي يستهدف الاسرائيليين في الاراضي المحتلة واسرائيل».

ودعا بار - غيل، من جهة اخرى، الى الانسحاب من قطاع غزة المحتل بأسرع وقت ممكن دون انتظار انتهاء المرحلة الانتقالية التي ستستمر خمسة اعوام.

وبخصوص هضبة الجولان السورية المحتلة، رأت حركة «سلام الآن»، ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لدفع ثمن السلام نفسه الذي دفعته لمصر، عبر اعادة هضبة الجولان بأكملها».



المقاولون في فرع البناء يهددون بشل الفرع اذا لم يسمح لعشرة آلاف فلسطيني بالعودة الى العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد المقاولون في فرع البناء بتعطيل كامل نشاط الفرع وذلك غداة «يوم الاستقلال» الاسبوع القادم، اذا لم تستجب الحكومة لطلبهم اجازة عمل (١٠) آلاف عامل فلسطيني في الفرع وفوراً.

وجاء على لسان مسؤولي الفرع انه يشغّل الآن حوالي الالفي عامل هم بالاساس عمال اداريون ومهندسون وهو غير قادر على النهوض بأعبائه بدون عشرة آلاف عامل فلسطيني على الاقل.

ويذكر ان الحكومة كانت رفضت في جلستها، مطلع الاسبوع، طلب وزير المالية اجازة دخول عشرة آلاف عامل فلسطيني الى اسرائيل للعمل في فرع البناء.

مجهولان يهددان باغتيال النائب محاميد وابناء اسرته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب محاميد في بيته، مساء امس، مكالمتين هاتفيتين، من مجهولين هددا بقتله واهل بيته.

ولم يشر المجهولان الي هويتهما غير انهما تحدثا باللغة العبرية.

وابلغ النائب محاميد الشرطة بامر التهديد الهاتفي.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعتبر محاميد التهديدين نتيجة مباشرة للتحريض الارعن الذي تعرض له امس وفي السابق على ضوء نشاطه البرلماني ومواقفه المعلنة.

العدل العليا تبحث في التماس ضد قرار ليبائي فتح ملف قضية مقتل داني كاتس من جديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ محكمة العدل العليا اليوم الثلاثاء البحث في التماس النائب الليكودي دافيد مينع ضد وزير القضاء، دافيد ليبائي على ضوء قرار الاخير فتح ملف قضية مقتل داني كاتس من جديد.

وكان الوزير ليبائي اعطى تعليماته الى موظفي وزارته بفتح الملف على ضوء المطالب المتكررة من اهالي المحكومين في القضية ورجالات القضاء وضباط الشرطة السابقين.

وقد اثارت خطوة ليبائي هذه حفيظة اوساط اليمين التي تقدمت بواسطة النائب مينع بالتماس الى «العدل العليا» لاجهاض هذه الخطوة.

ويمثل وزير القضاء امام هيئة المحكمة اليوم النائبة العامة للدولة، دوريت بينيش، والمسؤولة عن القضايا المطروحة امام «العدل العليا» في نيابة الدولة، نيللي اراد، وهو امر ملفت للنظر في مثل هذه الحالات.

ويشار الى ان ثلاثة من قضاة المحكمة العليا انتقدوا خطوة ليبائي في وقت سابق واعتبروها زعزعة للثقة بقرار «العدل العليا» الذي رفض استئنافا للمحكومين بالقضية بواسطة المحامي، افيغدور فيلدمن الذي اكد في اكثر من مناسبة انه قبل خوض المعركة القضائية في هذا الملف لاقتناعه الكامل ببراءة موكليه.

خلال اجتماع بين وفد بلدية الناصرة ووزير المواصلات:

الاتفاق على تخصيص ٧,٣ ملايين شيكل لحل ازمة السير في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجاب وزير المواصلات، يسرائيل كيسار لطلب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد واعلن امس الاثنين انه قرر تخصيص مبلغ سبعة ملايين وثلاثمئة الف شيكل لتنفيذ ثلاثة مشاريع كبيرة في مدينة الناصرة كانت قد اعدتها البلدية من اجل تخفيف حدة ازدحام السير في المدينة.

وهذه اول مرة توافق فيها وزارة المواصلات على تقديم مثل هذه الميزانية لسلطة عربية.

وكان وفد من بلدية الناصرة مؤلف من رئيس البلدية والقائم باعماله رامز جرايسي ومدير عام البلدية عبد الله جبران بالاضافة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، قد اجتمع امس الاثنين، مع وزير المواصلات لبحث اقرار مشروع ميزانية للناصرة لعدة سنوات لحل ازمة السير.

وتم الاتفاق حاليا على تقديم ميزانية بالمبلغ انف الذكر على ان توضع خطة بعيدة المدى لحل الازمة جذريا.

ومن المتوقع ان يبدأ العمل، الشهر القادم، في شق شارع مواز للشارع الرئيسي ينطلق من شارع المدرسة الثانوية (رقم ٦ - ٢) حتى حديقة البلدية وتكلفته (٤,٨) ملايين شاقل. وشارع خلة الدير الذي يوصل الشارع الرئيسي من خلال حي خلة الدير وتكلفته نصف مليون شيكل وشارع يوصل منطقة كفار هحوروش بالشارع الرئيسي الناصرة شفاعمرو.

ويذكر ان هناك العديد من المشاريع التي تعمل بها البلدية دون الانتظار للحصول على الميزانيات مثل شارع الكسارات ومشاريع اخرى تمول من وزارة الاسكان او «ماعتس».

وزير الصحة حاييم رامون يهدد الممرضين:

اذا استمر اضرابكم فلن تقف الحكومة مكتوفة الايدي!

* وسيضر الامر بمستقبل خطة اشفاء «صندوق المرضى»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير الصحة حاييم رامون، امس، عن استيائه من استمرار اضراب سلك التمريض في عيادات ومستشفيات «صندوق المرضى» الهستدروتي. وكان رامون يتحدث الى الصحفيين بعد لقائه الاطباء في مستشفى نهريا في ختام جولة قام بها الى شمالي البلاد، امس.

وقال رامون ان الحكومة حاولت، بشتى الطرق، اقناع قيادة سلك التمريض بعدم الاضراب الا ان ذلك لم يحصل. واضاف: الحديث يدور الآن عن اضراب محدود (٢٤ ساعة).

واضاف، بنغمة لا تخلو من تهديد، اذا تطور الاضراب فإن الامر سيضر بمستقبل المفاوضات مع الممرضين ومستقبل خطة الاشفاء لصندوق المرضى الهستدروتي. وفي حالة اتساع حلقة الاضراب فإن الحكومة لا تستطيع ان تظل واقفة الى الجدار مكتوفة الايدي.

وشرح رامون للاطباء موقف الحكومة من مشروع قانون التأمين الصحي.

وفي حديثه الى الصحفيين امتدح رامون الحصار الذي تفرضه حكومته على المناطق الفلسطينية المحتلة، وقال ان القضايا الاقتصادية المترتبة عن الحصار في السوق الاسرائيلي ليست صعبة وبالامكان التغلب عليها بشكل مدروس. اما المشاكل الصعبة التي يعاني منها الفلسطينيون فيجب ان تحل في ايجاد اعمال محلية داخل المناطق المحتلة..

هذا واعلن امس، ان اضراب الممرضين والممرضات سوف ينفذ، كما هو معلن، يوم الخميس في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى وفي ستة مستشفيات حكومية.



الاربعاء
٢١ نيسان ١٩٩٣
٢٧ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
21.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 284/49
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

بعد فشل المفاوضات بين المعلمين والحكومة:

توقع اعلان الاضراب الشامل، اعتباراً من يوم غد

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - تفجرت جلسة المفاوضات بين ممثلي وزارتي المالية والمعارف وبين ممثلي نقابة ومنظمة المعلمين عند منتصف هذه الليلة.

وذلك بسبب اصرار ممثلي الوزارتين على مواقفهم السالفة من قضية التعويض عن ساعات الاستكمال وقضية تآكل الاجور للمعلمين.

واعتبر ممثلو المعلمين ان الوزارتين لم تخصصا الميزانيات من اجل التغيير المطلوب في جهاز التعليم ورفع مكانة المعلم.

وعلم مراسلنا ان هناك نية لاعلان الاضراب الشامل في جميع مدارس البلاد اعتبارا من يوم غد الخميس.

من جهة اخرى ستنظر محكمة العمل القطرية، اليوم الاربعاء، في الطلب الذي تقدمت به الحكومة لاستصدار امر منع اعلان الاضراب.

مصادر دبلوماسية في دمشق:

البيان الختامي لدول الطوق سيؤكد المشاركة في الجولة التاسعة

* فارس بويز: الادارة الامريكية ستعلن بعض الايضاحات المتعلقة ببعض النقاط * عمرو موسى: الاطراف العربية تسير في الطريق الصحيح * عرفات يتوقع ازالة العقبات التي تحول دون انعقاد الجولة التاسعة *

(اقرأ ص٣)

قصف (١٥) منزلا بالصواريخ في حي التفاح في غزة

■ استشهاد مطارد برصاص قوات الاحتلال واعتقال آخرين في المنطقة ■



● قوات الاحتلال تواصل سياسة قصف المنازل في قطاع غزة المحتل (اقرأ ص٤)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير مصطفى البرهار)

● غزة - لمراسلنا مصطفى البرهار - قصفت قوات الاحتلال بالقذائف الصاروخية شارعاً سكنياً بأكمله مكوناً من (١٥) منزلاً يسكنها حوالي (٣٩) عائلة (تشمل اكثر من مئتي نفراً)، في حي التفاح في مدينة غزة، خلال (١٢) ساعة من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءً.

واستشهد خلال اشتباك مسلح مع الجنود المطارد زكريا محمود الشريجي (٣٠ عاماً) من كتائب عز الدين القسام من مخيم جباليا الذي كان مختبئاً في المنطقة، واصيب خلال الاشتباك ضابط من قوات الجيش.

كما تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال المطاردين ربيع احمد الحراجري (٢٣ عاماً) ومعتصم ايهاب المغاري (٢٥ عاماً) من مخيم دير البلح وهما من صقور فتح كانا مختبئين في المكان.

وساد جو من الحزن الشديد المنطقة وهب المئات من المواطنين لنجدة اهاليها الذين اصبحوا بلا مأوى وخلال انسحاب قوات الاحتلال اصابوا الشاب عبد الفتاح الشويكي (٢١ عاماً)، بعيار ناري بالصدر.

في راس العين:

ثلاثة عمال من ام الفحم يتعرضون لاعتداء وحشي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض ثلاثة عمال من ام الفحم، امس الثلاثاء، لاعتداء في مكان عملهم في رأس العين بالقرب من القدس.

وقالت مصادر الشرطة ان مجهولين اعتدوا بوحشية على العمال الثلاثة المحاجرين وتم نقلهم الى مستشفى بلنسون لتلقي العلاج.

واضافت ان اصابات اثنين من العمال متوسطة فيما وصفت اصابات الثالث بأنها خفيفة.

غليان في فرعي الزراعة والبناء بسبب غياب العمال الفلسطينيين عن العمل

* المزارعون يهددون بالتوجه للمحكمة العليا لاستصدار امر ضد الحكومة
* خسائر فرعي الزراعة والبناء تقدر بـ ٨٠٠ مليار دولار *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل مواصلة الحصار والطوق العسكريين على فلسطين المحتلة اللذين دخلا، امس، اسبوعهما الرابع وحرمان اكثر من ١٢٠ الف عامل فلسطيني من الاراضي المحتلة من العمل داخل اسرائيل اعرب المسؤولون في فرعي البناء والزراعة عن قلقهم من انهيار هذين الفرعين خاصة وان الخسائر تعدت الـ ٨٠٠ مليون دولار.

وانتقد السكرتير العام لحركة الموشابيم، شالوم سمحون، تعاطي الحكومة مع مسألة النقص في الايدي العاملة الزراعية في ضوء استمرار فرض الطوق العسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وهدد المزارعون بالتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد الحكومة يطالبها بالسماح للمزارعين باستخدام عمال اجانب او رفع الطوق جزئيا للسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في الزراعة.

وقال سمحون ان الحكومة لم تنجح الا نادرا في تجنيد عمال اسرائيليين بديلين عن الفلسطينيين. وقال ان هناك ضرورة في استخدام عمال اجانب للعمل في فرع الزراعة.

وقدر سمحون ان خسائر الزراعة جراء استمرار الطوق العسكري وغياب الفلسطينيين عن الفرع، حتى نهاية الاسبوع الماضي، بـ (٥٠) مليون دولار موزعة بين فرع الكروم والمحضيات ٢٠ مليونا والخضروات - ٢٠ مليونا والورود - ١٠ ملايين.

ويذكر ان عدة خيارات اعتمدتها الحكومة والمزارعون في السعي لسد الفراغ الذي تركه غياب العمال الفلسطينيين في الزراعة. ومنها تحويل مئات الجنود الى العمل الزراعي

● البقية على صفحة ١٥●



مكتب التشغيل يحاول إلزام ٤٠٠ عاطلة عن العمل بالذهاب الى القطيف.. او قطع المعاش

* غالبية العاملات رفضن هذا العمل، وبعضهن اكاديميات * واللواتي ذهبن الى العمل رفضهن اصحاب العمل *



● العاملات وهن يصعدن الى الباص، في السادسة من صباح امس الثلاثاء. ●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «العمل ليس عيباً. ولكن هناك اهمية لاحترام الانسان ومهنته.. نحن لا نرفض العمل. بل نرفض نوعيته. وهنا أود ان اسأل المسؤولين: هل يقبلون بارسال شقيقاتهم وبناتهم الى مثل هذه الاعمال. فإن وافقوا هم، سنوافق نحن. ولكن بالتأكيد لن يوافق احد منهم».

هذا ما قالته الشابة كميليا بطحيش، (٢٠ عاماً)، من الناصرة، وهي عاطلة عن العمل وانهت دراسة موضوع الازياء. وبقي عليها ثمانية اشهر من الدراسة حتى تستطيع الحصول على شهادة معلمة في الموضوع.

والشابة كميليا هي واحدة من حوالي اربعمئة فتاة عاطلات عن العمل في الناصرة قام مكتب العمل بتوجيههن، صباح امس، الثلاثاء، للعمل في التقطيف في منطقتي «تعناخيم» و«يوجيف». وقد رفضن ذلك بمعظمهن.

وكان مكتب التشغيل في الناصرة قد طلب من العاملات ان يحضرن في الساعة السادسة من صباح امس للذهاب الى العمل. وقسم جدي منهن حاصلات على شهادات اكاديمية. وقيل لهن بوضوح أن العمل سيكون في مجال قطف الورد والخضار والبصل والثوم. وفي صباح يوم امس حضرت حوالي خمسين فتاة من اللواتي لم يكن يعلمن نوعية العمل بالضبط. ولما علمن عاد قسم منهن الى البيت وبقيت ثلاث واربعون فتاة (انظر الصورة).

وفي حديث مع احدى العاطلات عن العمل اللواتي ذهبن للتقطيف وعدن ظهر امس، قالت: «فوجئنا بطلب مكتب العمل ولكن لم يكن امامنا اي شيء نفعله. وذهبنا للعمل وهناك قسمونا الى ثلاث فرق. واحدة في تنظيف الاوساخ عن البصل وفرقة في قطف الثوم وثالثة في قطف الجزر. وبعد ساعتين حضر بعض المسؤولين وسلمونا ورقة وقالوا: «لا نريدكن للعمل، انتن لا تنفعن. فعدنا الى الناصرة».



● كميليا بطحيش ●

وفي حديث مع السيد الياس عليمي، مسؤول مكتب التشغيل في الناصرة، قال: «كل فتاة تحضر الى قسم تأمين الدخل توقع على اتفاقية بأنها ملزمة بأن تقبل بأي عمل ترسل اليه بما في ذلك العمل غير المهني».

ويذكر ان العاطلات عن العمل الاربعمئة من قسم تأمين الدخل تحصل كل واحدة منهن على راتب ستمئة شيكل في الشهر. وكل من لم تذهب الى العمل امس، تسجل رافضة عمل ولن تنال راتبها هذا الشهر والشهر المقبل.

زيّاد يطالب رئيس بلدية رمات غان بإزالة الملصق العنصري من شوارع المدينة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في رسالة بعث بها الى رئيس بلدية رمات غان، تسفي بار، بإصدار التعليمات الفورية لإزالة الملصق الدعائي العنصري الذي يستخدم صورة عربي يحمل سكيناً «لاقناع» المواطنين بالتوجه الى ميدان الرماية في المدينة والتدرب على اطلاق الرصاص!

وكانت احدى شركات الدعاية، وبناءً على طلب ادارة ميدان الرماية في رمات غان، ألصقت في شوارع المدينة ملصقاً دعائياً عنصرياً ضخماً تظهر فيه صورة عربي ملثم بحطة ويحمل سكيناً. والهدف من هذا الاعلان «تشجيع» المواطنين على التوجه الى ميدان الرماية والتدرب على اطلاق الرصاص من خلال التخويف والترهيب من المواطنين العرب.

وقال زياد في رسالته: «ذهلت من الملصق الدعائي الذي يراد منه دفع نشاط ميدان الرماية في رمات غان. ان انتحال شخصية من قومية اخرى لاظهار الخطر واقناع الاشخاص بالتدرب على الرماية، يعيدنا عشرات السنين الى الوراء، وخاصة في هذه الايام.

«اتوجه اليك بطلب اصدار التعليمات لازالة هذا الملصق العنصري».

وطالب عدد من اعضاء الكنيست من كتلة «ميرتس» البرلمانية رئيس بلدية رمات غان بإزالة الملصق المذكور.

وقد توجه عضوا الكنيست، دادي تسوكر وحاييم اورون الى المستشار القضائي للحكومة بطلب لفحص الامكانيات القانونية من اجل ازالة الملصق.

الجنرال ايهود براك في اثناء زيارته لجولس:

«القيادة العامة لم تبحث ولم تقرر في عدم اهلية العميد امل اسعد لمنصب الضابط الاداري لرئيس الدولة»!

● مجموعة من النشطاء الدروز في «العمل» تضغط لتعيين العميد اسعد ضابطا اداريا للرئيس المنتخب عيزر ڤايتسمان! ●

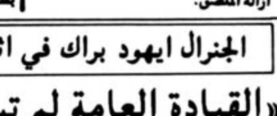
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى قائد الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، ان تكون القيادة العامة قررت عدم اهلية العميد امل اسعد امنيا لمنصب الضابط الاداري لرئيس الدولة المنتخب، عيزر ڤايتسمان.

وكان الجنرال براك يتحدث، امس، في اثناء زيارته الى بيت فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، في جولس. وقال ان مسألة العميد امل اسعد لم تبحث ابدا في قيادة الاركان العامة وعليه لم تقرر عدم اهليته لاسباب امنية للمنصب المذكور. واضاف انه على اعتقاد بان العميد اسعد سيواصل اشغال مناصب كبيرة في الجيش اسوة بباقي الضباط الدروز في الجيش ووفقا للمعايير العسكرية المهنية المعروفة.

وكان نشر ان اسبابا امنية تقف وراء عدم تعيين العميد امل اسعد ضابطا اداريا للرئيس المنتخب ڤايتسمان الامر الذي اثار نقاشا عاما داخل القرى الدرزية.

وعلم ان مجموعة من النشطاء الدروز في حزب «العمل» تحاول الضغط من اجل تعيين العميد امل اسعد في المنصب المذكور الا ان الضغوط لم تثمر حتى الان.

والعميد امل اسعد في حوالي الاربعين من العمر وهو من سكان قرية عسفيا. وكان انخرط في وحدة المظليات وارتقى في سلم الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة عميد. وكان قاد مراسيم استقبال الرئيس المصري السابق انور السادات لدى زيارته اسرائيل في ١٩٧٧ كما انه شارك في عملية «عينتيبه» (اوغندا) لتحرير ركاب طائرة اسرائيلية كانت اختطفت الى المطار الاوغندي. ويتمتع العميد اسعد بسمعة عسكرية مرموقة.



● ايهود براك ●

خُمس الامريكيين يعتقدون بان مذبحة اليهود لم تحدث!

● نيويورك – و.ص.ف – افاد استطلاع نشرته لجنة اليهود الامريكيين أن اكثر من خُمس الامريكيين يعتقدون بان المذبحة التي استهدفت لم تقع.

وشمل الاستطلاع الذي اجراه معهد «روبر» (٩٩٢) شخصا وكان الهدف منه معرفة حجم المعلومات التي يملكها الامريكيون حول قيام النازيين بقتل ستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية.

واجاب ٢٢٪ من البالغين و(٢٠٪) من الطلبة الثانويين بانه من الممكن ان المحرقة لم تقع. وامتنع (١٢٪) من البالغين و(١٧٪) من المراهقين عن الادلاء برأيهم.

ويفتتح غدا الخميس في واشنطن المتحف الامريكي للمحرقة (هولوكوست) وسيستقبل المتحف الزوار ابتداء من الاثنين المقبل.

شمعون بيرس يزور الهند في ايار القادم

● نيودلهي – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء الهندية ان وزير الخارجية شمعون بيرس سيقوم في ايار المقبل بزيارة الى الهند تستغرق ثلاثة ايام بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ولم تذكر الوكالة الموعد المحدد لهذه الزيارة التي ستكون الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي الى نيودلهي. وكان البلدان اقاما علاقات دبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩٢ بعد ٤٠ عاما من العداء.

واستنادا الى الوكالة الهندية فان الهند «قد تطلب الافادة من المعرفة الاسرائيلية في مجال مكافحةالارهاب».

القاء النظرة الاخيرة على جثمان الرئيس التركي

● انقرة – و.ص.ف – بدأت صباح امس الثلاثاء، مراسم تشييع الرئيس التركي، تورغوت اوزال، الذي توفي يوم السبت اثر نوبة قلبية. وكان المشيعون يمرون امام الجثمان المسجى في القاعة الكبيرة للبرلمان الذي انتخبه رئيسا في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٩.

وبدأ اعضاء الحكومة التركية والسلك الدبلوماسي وضباط الجيش والشرطة والمواطنون يمرون بصمت امام النعش المغطى بالعلم التركي الاحمر الذي تزينه نجمة وهلال ابيضان.

وستقام مراسم التشييع الرسمية في انقرة، اليوم، حيث سينقل جثمان الرئيس في موكب رسمي صباح اليوم بحضور عدد من رؤساء الدول الى مسجد انقرة الكبير. وستقام الصلاة على روحه قبل دفنه الخميس في اسطنبول.

مقتل عنصرين لحديين في الجنوب اللبناني

* جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في غارات اسرائيلية *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قتل عنصران تابعان لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الثلاثاء، خلال هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على موقع للجيش العميل في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بشكل عشوائي القرى اللبنانية المحررة المحاذية للمنطقة «الامنية»، فيما قامت مروحياتها بغارات على هذه القرى مما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين بجراح من بينهم امرأة في بلدة عربصاليم.

وفي بيان نشر في صيدا اكدت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله ان عناصرها شنت هجوما عند الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع على موقعين مشتركين للجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة في سجد وبير خالد في المنطقة المحتلة.

الاعلان رسميا عن تأسيس منظمة الصليب الاخضر الدولي

● جنيف - و.ص.ف - اعلن بيان صادر عن الصليب الاخضر في جنيف ان الصليب الاخضر الدولي وهي منظمة عالمية للتدخل في حال الكوارث البيئية تأسس بشكل رسمي، امس الثلاثاء، في كيوتو باليابان برئاسة الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف.

ونشأت المنظمة الجديدة نتيجة دمج الصليب الاخضر العالمي وهو مؤسسة سويسرية تأسست في كانون الاول ١٩٩٢ مع الصليب الاخضر الدولي.

اما هدف هذه المنظمة فهو اقامة مراكز اغاثة وارسال فرق للتدخل السريع (القبعات الخضر) في حال حدوث كوارث بيئية.



● ميخائيل غورباتشوف ●

وقد اختيرت جنيف مقرا لعمليات المنظمة بينما اتخذت لاهاي مقرا للنشاطات العلمية والتربوية والادارية. وعين رولاند ويدركيهر احد رواد هذه الحركة مديرا عاما للمنظمة.

نجاة وزير الاعلام المصري من محاولة اغتيال

* ونجاة الكاتب شحاتة جرجس من محاولة اغتيال في ديروط *

● القاهرة - و.ص.ف - نجا وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، امس الثلاثاء، من محاولة لاغتياله نفذتها على الارجح عناصر اسلامية متطرفة واصيب خلالها شخصان بجراح خطيرة.

وعلم من مصدر رسمي ان صفوت الشريف اصيب بجراح طفيفة في يده بشظايا الزجاج اثر تعرض سيارته لاعيرة نارية اطلقتها على ما يبدو عناصر متطرفة نصبت له كمينا امام منزله الكائن في ضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة.

فقد اطلق مجهولون يستقلون سيارتين النار على الوزير الذي كان قد غادر منزله لتوه ليستقل السيارة.

وقد رد حارس الشريف باطلاق النار قبل ان يصاب بدوره بعدة رصاصات استقرت في عموده الفقري. كما اصيب سائق السيارة بجراح في ساقه.

وبعد بضع ساعات من نجاته صرح الشريف لاذاعة القاهرة بان «الارهابيين مجرمون لا علاقة لهم بالاسلام».

وفي هذه الاثناء دعا الحزب الاشتراكي اليمني الى تشكيل جبهة عربية لمكافحة الارهاب الاصولي (اقرأ ص٣).

وهو اول اعتداء يستهدف عضوا عاملا في الحكومة المصرية منذ اغتيال الرئيس انور السادات سنة ١٩٨١. وكان رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب قد قتل في تشرين الاول عام ١٩٩٠ في اعتداء تبناه اعضاء في الجماعة الاسلامية تجري محاكمتهم حاليا.

وذكر مصدر في الشرطة ان كاتبا قبطيا يدعى شحاتة عزيز جرجس نجا يوم الاثنين من محاولة لقتله في مدينة ديروط بالقرب من اسيوط في الصعيد.

واضاف المصدر ان مجهولين ذهبا اليه واطلق احدهما النار من بندقية اصابته في كتفه وولى الاثنان بالفرار.

ونقل الكاتب الى المستشفى ونسب مصدر في الشرطة هذا الاعتداء الى تنظيم الجماعة الاسلامية.

واضاف المصدر نفسه ان الكاتب حاصل على جائزة ادبية في القصة وهو معروف باعتداله.

مصادر دبلوماسية في دمشق:

البيان الختامي لدول الطوق سيؤكد المشاركة في الجولة التاسعة

* فارس بويز: الادارة الامريكية ستعلن بعض الايضاحات المتعلقة ببعض النقاط * عمرو موسى: الاطراف العربية تسير في الطريق الصحيح * عرفات يتوقع ازالة العقبات التي تحول دون انعقاد الجولة التاسعة *

● حيفا - وكالات الانباء - يعلن وزراء خارجية دول الطوق العربي اليوم الاربعاء البيان الختامي لاجتماعهم الذي سيؤكد على الارجح مشاركة الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية في الجولة التاسعة من هذه المفاوضات.

وكان وزراء خارجية الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل استأنفوا اجتماعهم مساء امس، في العاصمة السورية بهدف التوصل الى موقف مشترك من شروط العودة الى طاولة المفاوضات.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، لدى وصوله الى دمشق قادما من عمان ان المناقشات بين الاطراف العربية تسير «في الطريق الصحيح». وكان اعلن في عمان ان «تطورات جديدة» طرأت على موضوع المشاركة العربية في المفاوضات مع اسرائيل من دون ان يفصح عن طبيعة هذه التطورات.

واضاف موسى انه «لا يحمل اي تنازلات من اي طرف» معني بعملية السلام معربا في الوقت نفسه عن «ثقته في ان يتخذ الفلسطينيون موقفا ايجابيا» في شأن مشاركتهم في هذه المفاوضات.

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس، في دمشق بان الاطراف العربية «توصلت تقريبا الى الاتفاق» حول استئناف المفاوضات.

وقال بويز ان المشاورات التي جرت خلال الساعات الثماني والاربعين الاخيرة افضت الى «اتفاق غير رسمي يوصي بانه وفور اعلان العرب مشاركتهم في الجولة التاسعة من المفاوضات يقوم الاسرائيليون والامريكيون بالاعلان عن بعض الايضاحات المتعلقة ببعض النقاط».

وقال وزير الخارجية اللبناني ان الوزراء العرب بحثوا سبل تحسين شروط انعقاد الجولة التاسعة لافساح المجال امام مشاركة الفلسطينيين فيها.

ورفض بويز الحديث عن «ضمانات» امريكية حصل عليها العرب حول عملية السلام. وقال ان هناك «نقاطا بحاجة الى توضيح تتعلق بشكل خاص بجدول عودة نحو ٤٠٠ فلسطيني ابعدوا الى لبنان منذ ١٧ كانون الاول ومبدأ عودة الذين نفوا منذ ١٩٦٧ وتعهد اسرائيل عدم اللجوء مجددا الى سياسة الابعاد».

وقال بويز ان هذه التوضيحات التي قد لا تكون خطية بالضرورة تتعلق ايضا باخر التصريحات الصادرة عن الادارة الامريكية حول تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل. وستوضح واشنطن احد راعيي عملية السلام ان هذا التحالف لا ينعكس على المفاوضات التي ينبغي ان تلعب فيها دور الشريك المحايد.

هذا وشهدت العاصمة الاردنية، امس، مشاورات تنسيقية مكثفة اردنية - فلسطينية - مصرية لتحديد الموقف من استئناف الجولة التاسعة.

وجرت لقاءات اخرى بين عرفات وبين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في الاردن، من جهة، وبين اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض من جهة اخرى.

وتوقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «ازالة العقبات» التي تحول دون مشاركة الفلسطينيين في مسيرة السلام قبل انعقاد الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية.

وفي تصريحات صحفية بعيد محادثاته اجراها مع رئيس وزراء الاردن، زيد بن شاكر، المح عرفات الى ان الجانب الفلسطيني قد يتخذ اليوم قرارا حول المشاركة في الجولة القادمة من المفاوضات.

وقال ردا على سؤال في هذا الشأن «ان شاء الله سيحصل اجتماع اليوم في عمان حول مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات لكنه لم يعط اية ايضاحات اخرى سوى ان محادثاته في عمان تطرقت الى موضوع المشاركة العربية في الجولة القادمة.

وقال رئيس الدائرة السياسة في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، ان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات واعضاء الوفد المرافق له سيشاركون في دمشق في الاجتماع الذي سيعلن فيه الاطراف العرب المشاركون في المفاوضات مع اسرائيل (الاردن ولبنان وسوريا والفلسطينيون) موقفهم من استئناف عملية السلام.

وفي تصريح ادلى به للصحفيين في ختام اجتماع عقده صباح امس، مع وزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن ووصفه بانه «ممتاز» اكد القدومي ان «العرب سيعلنون اليوم قرارهم حول المشاركة» في الدورة التاسعة من المحادثات الثنائية.

الحزب الاشتراكي اليمني يدعو الى تشكيل جبهة عربية لمكافحة الارهاب الاصولي

■ الارهاب - المواجهة مستمرة والحلول تنتظر ■

● الرائد سمير فوزي الذي وقع ضحية اعتداء الارهابيين الاصوليين في مركز شرطة العتبة في القاهرة.
(صورة من «الاهالي» ٩٣/٣/٣١)

● عدن (اليمن) - و.ص.ف - دعا الحزب الاشتراكي اليمني الى بناء «جبهة عربية لمناهضة الارهاب الاصولي» واكد ان الحركات الارهابية في العالم العربي ترتبط بقيادة واحدة تتولى تنسيق وتمويل عملياتها والتخطيط لها.

وقال الامين العام المساعد للحزب عضو مجلس الرئاسة اليمني، سالم صالح محمد، في تصريح نشرته الصحف اليمنية، امس الثلاثاء، ان الحزب الاشتراكي اليمني «على استعداد للمشاركة في اي عمل قومي شعبي على طريق بناء جبهة عربية مناهضة للارهاب الاصولي».

واضاف ان اعترافات المتهمين في حوادث تفجير الفنادق السياحية في كانون الاول الماضي في عدن «اظهرت مؤشرات خطيرة حول البعد العالمي للارهاب، اهمها الدور الذي يلعبه العائدون من بيشاور وافغانستان».

وقال سالم صالح ان التحقيقات بينت ايضا «وجود مركز قيادي لنشاط الحركات الارهابية يتولى تنسيق وتخطيط وتمويل عملياتها وانشطتها وتزويدها بالسلاح وتهريبه الى اليمن ومصر وشمال افريقيا وحلقات مشتركة تربط بين ما تشهده مصر حاليا وما يجري في بلدان اخرى منها اليمن».

واشار سالم صالح الى ان الحزب الاشتراكي «يتابع باهتمام الهجمة الارهابية الدموية للجماعات الاصولية المتطرفة في مصر بهدف تدمير قدراتها الاقتصادية والثقافية وتمزيق وحدتها الوطنية الراسخة وتغيير معالم وجه مصر التاريخي الذي اهلها ان تحتل مكانها اللائق في العالم المتمدن» مؤكدا «تضامن الحزب الاشتراكي مع حكومة مصر وشعبها في هذه المواجهة».

احتجاجاً على نهج تصفية الحسابات بين الفلسطينيين:

انشقاق في صفوف حركة «فتح – المجلس الثوري»

● عمان – «و.ص.ف.» – اعلنت مجموعة فلسطينية، امس الثلاثاء، انشقاقها عن حركة «فتح – المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال ونددت في بيان بدا مؤيداً للعراق بمواقف الحركة خلال ازمة الخليج وبتصفية الحسابات بين الفلسطينيين.

واتهم بيان يحمل اسم «قيادة الاقليم الاول لحركة فتح – المجلس الثوري منظمة الشهيد ابو علي اياد» تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، امس، تنظيم ابو نضال بأنه اتخذ خلال ازمة الخليج بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١ موقفاً محايداً وتجنب الوقوف مع العراق «لاسباب مالية».

وقال البيان: «لقد كانت فرصة ذهبية لذلك النفر المساوم ان يمارس المزيد من الابتزاز المالي لانظمة الخليج مقابل الصمت والتخلي عن دوره القومي».

واضاف «اننا نعلن براءتنا من هذا التنظيم جملة وتفصيلاً».

واكد البيان ان لحركة فتح – المجلس الثوري «مقرات وممثلين في الكويت والسعودية ومصر».

واكدت مصادر فلسطينية في عمان نبأ الانشقاق واشارت الى ان التنظيم الجديد يعمل انطلاقا من بغداد ويرئسه احد اقرباء ابو نضال (صبري البنا) ويدعى عبد الكريم البنا (ابو حسام).

وشجب البيان بشدة الاقتتال بين الفلسطينيين على الساحة اللبنانية وقال «اننا ضد التصفيات والاغتيالات في لبنان ونؤكد بوضوح انها لا تخدم الا اسرائيل واعداء الامة العربية».

نتيجة الاستفتاء العام:

الايطاليون اجابوا بـ «نعم» للتغيير

● روما – وكالات الانباء – دلت النتائج النهائية للاستفتاء الذي جرى يومي الاحد والاثنين الماضيين في ايطاليا، على ان الناخبين الايطاليين اجابوا بـ «نعم» على الاسئلة الثمانية التي طرحت عليهم وعلى ستة اسئلة باكثرية ساحقة معربين عن حرصهم على حدوث تغيير سياسي جذري في البلاد.

وفق بيان رسمي صدر عن وزارة الداخلية الايطالية، امس الثلاثاء، تبين ان نتائج الاستفتاء كانت كما يلي:

- الغاء تمويل الاحزاب السياسية. ايده ٩٠.٣٪
- الغاء وزارة مساهمات الدولة ايده ٩٠.١٪
- تعديل اجراءات تعيين الهيئات الادارية على رأس صناديق الادخار ايده ٨٩.٨٪
- اعتماد نظام الاقتراع بالاكثرية في مجلس الشيوخ ايده ٨٢.٧٪
- تعديل الصلاحيات في مجال البيئة ايده ٨٢.٥٪.
- الغاء وزارة السياحة ايده ٨٢.٢٪
- الغاء وزارة الزراعة ايده ٧٠.١٪
- عدم فرض عقوبات على تعاطي المخدرات ايده ٥٥.٣٪.

وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء ٧٧٪ اذ شارك في التصويت ٣٦.٨٨ مليون ناخب من اصل حوالي ٤٨ مليونا. وتعتبر هذه النسبة المئوية مرتفعة بشكل خاص، اذ ان نسبة المشاركة في الاستفتاء الاخير الذي اجري في التاسع من حزيران ١٩٩١ في شأن اصلاح طرق الاقتراع المحلية لم تتجاوز ٦٢.٥٪.

مسؤول روسي:

هزيمة يلتسين في الاستفتاء تهدد الهجرة اليهودية!

● موسكو – وكالات الانباء – قال فياتشيسلاف كوستيكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء ان هزيمة يلتسين في الاستفتاء المقرر يوم الاحد المقبل يمكن ان تؤدي الى فرض «قيود صارمة» على هجرة اليهود الروس!

وقال كوستيكوف خلال لقاء مع صحفيين اسرائيليين في الكرملين في موسكو انه اذا «لم يفز الرئيس في الاستفتاء قد تفرض قيود صارمة على هجرة اليهود وعلى فرص وصولهم الى مناصب ادارية عليا»!

واضاف ان «هذه الهزيمة قد تكون لها انعكاسات سلبية وخصوصا على «الانتلجنسيا» اليهودية حيث ان هناك عددا كبيرا من اليهود الناشطين في صفوف الحركة الدمقراطية»!

وقال حاييم شسلر، رئيس وفد الوكالة اليهودية في مجموعة الدول المستقلة (هيئة شبه حكومية تنظم هجرة اليهود الى اسرائيل) ان «هجرة اليهود هي امر واقع لا علاقة له بهذا الشخص او ذاك».

واضاف ان «روسيا لن تعود الى الوزراء بالنسبة لهذه المسألة حتى وان كان ينبغي الاستعداد لكل احتمال».

وقال ان هناك (٤٢) مطبوعة معادية للسامية في مجموعة الدول المستقلة في الوقت الحالي بينها ما يطبع اكثر من مليون نسخة.

في ظل استمرار الحصار:

فرض حظر التجول على عدد من القرى والمخيمات

* هدم منزل في بير الباشا بحجة البناء غير المرخص * تعطيل الدراسة في جنين وقراها حدادا على روح الشهيد امجد عباهرة *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – رغم الحصار العسكري المفروض على كافة المناطق الفلسطينية المحتلة، فرضت سلطات الاحتلال يوم امس، الثلاثاء، حظر التجول على عدد كبير من القرى والمخيمات، وقامت بحملات تمشيط ومداهمة للمنازل، بحجة البحث عن شبان مطاردين، فيما قصف الجنود بالصواريخ عددا من المنازل في «حي التفاح» في غزة وانهالوا على المواطنين بالضرب المبرح. واغلقت عدة منازل بحجة مشاركة اصحابها في فعاليات الانتفاضة.

*** قصف المنازل واغلاق عدد منها ***

قصفت قوات الاحتلال ظهر امس الثلاثاء، المنازل بالصواريخ المضادة للدبابات في «حي التفاح» في غزة، بحجة وجود مطاردين بداخلها. وقام اكثر من الف جندي بمساندة مروحيات باقتحام الحي ومخيم الشاطئ، بعد ان فرضت حظر التجول. وداهم الجنود البيوت، بيتا بيتا، واجبروا كل الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥ – ٦٠) عاما، على التجمع في ساحات عامة والتحقيق معهم واعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

واغلقت سلطات الاحتلال عدة منازل في قريتي عزون قضاء قلقيلية وقراوة بني حسان، بتهمة المشاركة في فعاليات الانتفاضة واصابة وقتل عدد من الجنود.

*** حصار داخل الحصار ***

بحجة البحث عن شبان مطاردين، فرضت سلطات الاحتلال يوم امس، حظر التجول على قرى ومخيمات عبوين وجلجيلية وبيت عور التحتا ودورا والشيوخ ومخيم الشاطئ وحي التفاح ودوهمت المنازل بقسوة واعتدي على العديد من اصحابها وحطم اثاث عدد اخر وذلك في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية ويوم امس.

*** هدم منزل ***

قامت جرافات الاحتلال ظهر امس بهدم منزل السيد فخر عبد الرحيم سليم غوادرة من بير الباشا قضاء جنين بحجة البناء غير المرخص. وقال صاحب المنزل لمراسل «الاتحاد» ان الجنود هدموا المنزل، فيما كان في قرية اخرى ولم يكن اي واحد من اصحابه فيه. وهدموه على ما فيه من اثاث. وقال: لقد تقدمنا بطلب الى لجنة التنظيم للحصول على رخصة منذ (٩٢/١٢/١).

*** تعطيل الدراسة في مدارس جنين وقراها ***

تعطلت الدراسة في مدارس جنين والقرى المجاورة يوم امس الثلاثاء، حدادا على روح الشهيد امجد عباهرة (٢٠ عاما)، فيما شهدت المدينة انتشارا عسكريا مكثفا، وقام الجنود بالاعتداء على الطلبة والاهالي وشبح الشعارات على الجدران وتحرير مخالفات السير العشوائية.

*** تهديد بالتصفية الجسدية ***

داهم الجنود قرية المغير وقاموا بحملة تمشيط واسعة في البيوت وهددوا والد الشاب المطارد محمود يونس بزور (٢٧ عاما)، بالتصفية الجسدية اذا لم يسلم نفسه.

*** اعتقالات ادارية ***

حولت سلطات الاحتلال للاعتقال الاداري (١٦) شابا من رام الله وقراها تتراوح اعمارهم بين (١٨ – ٣٠) عاما، لفترات تتراوح بين (٣ – ٤) اشهر.

*** مهاجمة السيارات العسكرية ***

هاجم شبان الانتفاضة بالحجارة والزجاجات الحارقة سيارات الدوريات العسكرية في الامعري وبيت لقيا والخليل والظاهرية وحلحول وسعير ورام الله. وحطموا زجاجها، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.



● مجموعة من اطفال اليامون قضاء جنين يشيرون الى موقع استشهاد الشاب امجد محمد مفلح، الذي سقط الليلة قبل الماضية (٤/١٩) برصاص قوات الاحتلال. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير مراسلنا في جنين)

النقابي بنيامين غونين:

ينبغي على الهستدروت التدخل لصالح العمال الفلسطينيين

● ويدعو الهستدروت الى مطالبة الحكومة برفع الحصار ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «على الهستدروت ان تطالب الحكومة برفع الحصار عن المناطق المحتلة ووضع حد لسياسة التجويع» – هذا ما اكده، امس، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وقال غونين الذي كان يقدم اقتراحاته لجدول اعمال الجلسة، ان على قيادة الهستدروت ان تتدخل لصالح الفلسطينيين الذين يخضعون للحصار بعد ان خسروا اماكن عملهم في اسرائيل. واضاف ان هناك ضرورة ان تلتزم حكومة اسرائيل بتنفيذ المواثيق الدولية بالنسبة للمناطق المحتلة وتوفير اماكن عمل ومصادر الرزق للسكان في هذه المناطق. واقترح غونين ان تطالب قيادة الهستدروت بدفع رسوم البطالة للعمال الفلسطينيين الذين حال الطوق العسكري بينهم وبين اماكن العمل.

واشار غونين الى مسألة النقابات



● بنيامين غونين ●

المهنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وطالب بالاعتراف بهذه النقابات. وطالب، ايضا، بتحويل اموال جبتها الهستدروت من عمال فلسطينيين الى هذه النقابات لتتمكن من القيام بمهماتها.

واثار غونين سلسلة من القضايا والمطالب العينية مثل اتفاقيات الاجور واقامة بناية لمجلس عمال الطيبة ونزاعات العمل القائمة وغيرها.

وتحدث ممثل «راتس» نوعم كشير الذي طالب باقامة مكاتب تهتم بقضايا العمال الفلسطينيين ويدعم فكرة دفع رسوم بطالة لهم كما يقترح وزراء «ميرتس» وطالب بالحصول على تقرير بالاموال التي جبتها الهستدروت من عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل.

كلمة الاتحاد

حق لا يقبل التصرف

■ على الرغم من التغيير الملموس والايجابي في بعض جوانب سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، والذي ما زال ضعيفاً وبعيداً عن المطلوب، فإن هناك قوى عديدة جداً.. في الحكومة وفي الكنيست وفي الشارع ما زالت تتشبث بالعقلية العنصرية المغلقة التي تنظر الى هذه الجماهير ومنتخبيها من خلال منظار ضيق.. تارة من فوهة بندقية الامن وتارة من خلال اناء ينضح بالعنصرية.

فقط في هذا الاسبوع، تراكمت النماذج التالية:

– رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دان تيخون (الليكود)، يخفي التقارير حول رئيس المخابرات منذ سبعة اشهر كي لا تقع تحت انظار عضو اللجنة، النائب الجبهوي هاشم محاميد (مع ان هذا حق مضمون له حسب القانون).

– رئيس الحكومة، رابين، يعرف عن تصرف تيخون ولا يتدخل لمنعه.

– عضو الكنيست رفائيل ايتان، زعيم تسومت، يطالب بالغاء الحصانة البرلمانية للنائبين الجبهويين محاميد وغوجانسكي، بسبب تصريحاتهما حول مقتل المحامي إيان فاينبرغ في غزة. وماذا قالا؟ استنكرا القتل واعلنا ان الاحتلال هو اساس البلاء.

– شركة اسرائيل تريد تشجيع المواطنين على شراء الاسلحة والتدرب عليها، فتنشر اعلانات ضخمة تصور فيها ملثما فلسطينيا يحمل سكينا. وهي تهمة عامة للعرب ودعوة صريحة لقتلهم.

– يوم امس الثلاثاء، تم تنفيذ اعتداء عنصري على ثلاثة عمال عرب من ام الفحم في بلدة رأس العين.

وليس من الغريب ان تكون هناك احداث وممارسات اخرى لم تصل الى وسائل الاعلام.

انه، ورغم الاختلاف بين كل حادث وآخر، نجد قاسما مشتركا بينها جميعا.. هو عجز قسم واسع من اولي الامر في اسرائيل عن فهم حقيقة الوجود العربي الفلسطيني في هذا الوطن وفهم هذه الحقيقة كحق لا يقبل اي تصرف او انتقاص او مساس. وهذا القسم الواسع يتركز في اليمين الاسرائيلي، وبالاساس في القوى الفاشية. والمشكلة هي ان الوسط الاسرائيلي الحاكم لا يلتفت الى هذه القضية وان اليسار الاسرائيلي الشريك في الحكم والذي نعرف انه يفهم ويقبل هذه الحقيقة، لا يؤدي الدور المطلوب منه لترسيخها وللتصدي للذين يعتدون عليها.

ونحن نرى من واجبنا ان نلفت نظر كل هؤلاء، الى خطورة السكوت عن هذه الممارسات. فهي لن تعود بأية فائدة على الشعب في اسرائيل ولا على الدولة. بل انها تلحق الضرر البالغ. وتعود بنتائج عكسية، كلنا نريد تفاديها.

الامر يستحق موقفا آخر من الحكومة وتوجها صارما من رئيس الدولة وكل المسؤولين. فالعرب الفلسطينيون في اسرائيل هم جزء من هذه الدولة واصحاب حق فيها.

(والاتحاد)

المحامي وليد الفاهوم العائد من المؤتمر العربي لحقوق الانسان:

المؤتمر خطوة ناجحة اخذا بالاعتبار ظروف التشتت العربي

● حقوق الفلسطينيين وحقوق المرأة موضوعان مركزيان في ابحاث المؤتمر ●

● حاورته: امال شحادة ●



● جانب من المشاركين في المؤتمر العربي لحقوق الانسان الذي عقد في القاهرة على مدى ثلاثة ايام (١٠ - ٤/١٢) ويظهر في يمين الصورة المحامي وليد الفاهوم، رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان، والى يمينه محمد زيدان ●

● «والحفاظ على الحقوق الانسانية – القومية اليومية للجماهير العربية الفلسطينية تحت الحكم الاسرائيلي عبر ايجاد الآليات الكفيلة باجبار اسرائيل على ايقاف كافة انواع التفرقة والتمييز العرقي الذي تمارسه ضد الجماهير والتأكيد على ضرورة وقف سياسة مصادرة الاراضي وامتهان حرية وكرامة الانسان في كافة المجالات».

هذا بعض ما جاء في توصيات المؤتمر العربي لحقوق الانسان الذي عقد في مصر. وقد اصدر هذه التوصيات ١٢ نشيطا في مجال حقوق الانسان من مختلف البلدان العربية.

وشارك في المؤتمر وفد عربي من اسرائيل كان المحامي وليد الفاهوم رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان في اسرائيل احدهم.

ويذكر انها المرة الاولى التي يشارك في هذا المؤتمر عرب منذ العام ١٩٤٨.

وقد التقينا المحامي الفاهوم الذي عبر عن تفاؤله من المؤتمر.

– انت متفائل جدا؟

* نعم. فمجرد انعقاد مثل هذا المؤتمر الذي يجمع ممثلين من الدول العربية يعتبر خطوة ناجحة بالنسبة لظروف العالم العربي والتشتت فيه. اضافة الى ان هذا المؤتمر يعني ان المنظمات الحكومية التي تبحث حقوق الانسان تضطر الى التنسيق مع المنظمات غير الحكومية. ولكن رغم هذا التفاؤل الا ان بعض الامور كانت غير مرضية اذ ان التوصيات التي خرج بها المؤتمر لن تعمق الدمقراطية في العالم العربي ولكنها ستفتح عدة ابواب للنقاش.

– وما الذي ميز هذا المؤتمر؟

* في البداية اود ان اشير الى ممثلي المؤتمر من اسرائيل، فما ميزنا جميعا ان جميع خلافاتنا الداخلية وضعت جانبا وبدت هناك هامشية وظهر بان العالم العربي لا تهمه خلافاتنا هذه. اما على المستوى العام للمؤتمر. فوجودنا هناك طرح موضوع الاقليات القومية ونوقش موضوع السكان الاصليين الذي كان واحدا من ابرز بنود جدول اعمال المؤتمر.

– وما هي ابرز المواضيع التي طرحت للنقاش؟

* احد الشعارات المركزية كان: «فلسطين. العودة وحق تقرير المصير»، وبالفعل كانت القضية الفلسطينية ومشكلة الشعب الفلسطيني احدى ابرز القضايا التي بحثت في سياق الحديث عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة او المتواجدين في الشتات. كذلك فقد كان للسجناء السياسيين اهمية، اذ طرح كل بلد مشكلة سجنائه في الخارج فالوفد الكويتي، مثلا، ذكر ان في العراق ما يقارب ستمئة سجين كويتي (هناك من قال ان عددهم لا يتعدى العشرات) ومشكلة السجناء الفلسطينيين والعراقيين في الكويت واتفق على بحث وضعهم واخذه بعين الاعتبار. وموضوع الارهاب لدى الجماعات المصرية.

– وهل كان للمرأة قسط؟

* كان لها قسط كبير ومحترم فاضافة الى ان ثلاث نساء ترأسن عدداً من جلسات المؤتمر وهن سعاد الصباح من الكويت وليلى شرف من الاردن وحفيظة شقير من تونس، فقد نوقش العديد من المواضيع التي تخص النساء في الدول العربية مثل قضايا الارث واهمية ايجاد التعديلات في القوانين القائمة والعمل على رفع مستوى المرأة ومساواتها بالرجل. ونتيجة لعدم التوازي في العديد من المجالات بين المرأة والرجل فاقترح ان يكون تمييز لصالح المرأة حتى تتمكن من اللحاق بالرجل ومساواته. وهنا اود ان اشير الى لجنة النساء الدمقراطيات في تونس والتي برزت عضواتها وابدين الوعي عندهن في جميع المجالات.

– هل انعكست الظروف السياسية التي تعيشها المنطقة والعالم كله على سير اعمال المؤتمر؟

* بالتأكيد فهذا المؤتمر الذي عقد تمهيدا للمؤتمر الذي سيعقد في فيينا بعد شهرين جاء في ظل نظام عالمي جديد. فبينما كانت القوى الاولى هي ديكتاتورية البروليتاريا لا يوجد اليوم سوى الدمقراطية على الطراز الامريكي وهذا النظام الجديد يمكننا تشبيهه بوحيد القرن ورغم ان هناك اصواتا ارتفعت ضد السياسة الامريكية لكنها لم تبرز بالشكل الكافي.

– وماذا عن حقوق الانسان؟

* – بحث المؤتمر حول الدمقراطية وعلاقة التنمية في مسألة التعددية الفكرية والدمقراطية فكلما زادت التنمية ورفع مستوى الاقتصاد الوطني كلما تم القضاء اكثر على الجوع وقلت الفئات المستضعفة وتعمقت الدمقراطية وهذا يزيد من احترام مبادىء حقوق الانسان.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، جدعون جدوت:

«مفعال هبايس» استثمرت أكثر من ١٠٠ مليون شيكل في الوسط العربي

* جدوت: هذا المبلغ أضعاف المبلغ الواجب تحويله الى الوسط العربي خلال الخمس سنوات الاخيرة. ويدعو المعنيين لفتح نقاط سحب يانصيب ل «مفعال هبايس» في الوسط العربي * اليتسور غورن، المدير العام: استثمرنا ٥٣ مليون شيكل لانشاء مبان و٤٩ مليون شيكل لاعمال ترميم وتطوير *

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، السيد جدعون جدوت ان «مفعال هبايس»، استثمرت في الوسط العربي في السنوات الخمس الاخيرة اكثر من ١٠٠ مليون شيكل جديد.

وكان جدوت يتكلم في لقاء مع مندوبين عن الصحف العربية في البلاد، الذي جرى يوم امس الثلاثاء، في مقر «مفعال هبايس»، واشار الى ان المبلغ المشار اليه هو اضعاف المبلغ الذي كان مقررا تحويله للوسط العربي. وذلك لان مساهمات الوسط العربي في سحب اليانصيب مختلف الانواع، ما زالت بنسبة ضئيلة وهي ١.٥٪ (واحد ونصف بالمائة). ففي السنة الاخيرة على سبيل المثال بلغت مدخولات «مفعال هبايس» الاجمالية ٧٢٥ مليون شيكل منها ١١ مليونا فقط من الوسط العربي، وان المتبع في التقسيم المالي، انه يجري تحويل ما نسبته ٥٠ - ٦٠٪ كأرباح للمواطنين و٢٨٪ للمساهمات التطويرية والانشائية. واذا جرى الالتزام فقط بالنسبة المخصصة فإن الوسط العربي يحصل على مبلغ اقل بكثير من الذي خصص له.



● جدعون جدوت ●

وناشد جدوت في حديثه الجماهير العربية بزيادة المساهمات في سحب اليانصيب، وكذلك توجه لكافة المعنيين للعمل ولفتح نقاط اضافية في القرى والمدن العربية ان يتوجهوا لادارة «هبايس» في اقرب وقت.

وقال جدوت ان هذه المبالغ التي حولت للوسط العربي واستثمرت في جهازي التربية والصحة، لم يكن لها مثيل، في وزارة المعارف يتكلمون اليوم عن خطة جديدة لتحويل الاموال، ولكن عندنا في «مفعال هبايس»، لا حاجة لخطط لاننا نعمل دائماً على قدم المساواة، واننا نتقدم قبل ان نأخذ وحتى أكثر بكثير مما نأخذ.

وفي معرض بيانه اشار السيد جدعون جدوت الى ان الاموال استثمرت في بناء مدارس ورياض اطفال ومراكز «بايس» جماهيرية وعيادات «بايس» لطب الاسنان ومراكز «بايس» للمسنين ومراكز الاقلاع عن المخدرات، هذا بالاضافة الى مساعدات مادية لمؤسسات تربوية ومراكز تأهيل مهني.

وتكلم ايضاً في اللقاء السيد اليتسور غورن، المدير العام ل «مفعال هبايس»، فأشار الى انخفاض مدخولات «مفعال هبايس» من الوسط العربي وبالمقابل ضاعفت «مفعال هبايس» عدة مرات استثماراتها في الوسط العربي، فقد اقيم مؤخراً اكثر من ٢٧ مشروعا في القرى والمدن العربية وهناك برنامج لمشاريع اخرى. وان المبلغ الذي جرى استثماره في الوسط العربي في السنوات الخمس الاخيرة وهو ١٠٢ مليون شيكل، قد قسم على النحو التالي: ٥٣ مليون شيكل لانشاء مبان مثل مدارس وعيادات ومراكز «بايس» جماهيرية و٤٩ مليون شيكل لمشاريع تطوير وترميم.

هذا وكان قد افتتح اللقاء السيد آلي حيفتس الناطق بلسان «مفعال هبايس».

بعد (٥١) يوماً من الحصار العسكري والتهام النيران ل (٨٦)

وزيرة العدل الامريكية: «وافقت على

□ كلينتون يطالب بتشكي

* قريبة لاحد الضحايا: هذا يذكرني بحرب فيتنام * كوريش كان قد

● ويكو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - بعد يوم على ما سمي ب «الانتحار الجماعي» الذي راح ضحيته (٨٦) شخصاً من اتباع كوروش، في اعقاب الحصار الذي فرضته قوات الامن الامريكية على مكان تحصنهم، تتوالى تصريحات المسؤولين الامريكيين ما بين الاتهام، و«الالم» ازاء ما حدث.

هذا وطالب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بتشكيل لجنة تحقيق فدرالية.

فقد فرضت قوات الامن حصاراً استمر (٥١) يوماً، منذ شباط الماضي انتهى بهجوم دموي اقدم المحاصرون في اعقابه على «الانتحار بشكل جماعي» حسب ادعاء السلطات.

واعلنت وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو، في واشنطن انها تتحمل «المسؤولية كاملة» عن العملية التي نفذها مكتب التحقيقات الفدرالي ب «احتراف وضبط للنفس» لاخراج اتباع مذهب ديفيد من مزرعتهم المحصنة مستخدما غازات مسيلة للدموع.

واضافت رينو في مؤتمر صحفي «لقد وافقت على الخطة واتحمل مسؤوليتها كاملة» مشيرة الى ان الانتحار الجماعي هو «عمل احمق وفظيع وخسارة مأساوية في الارواح».

واكدت وزيرة العدل انها ابلغت الرئيس بيل كلينتون بالعملية قبل حصولها.

واضاف: «لقد حدثته عن الخيارات الممكنة وقلت له انني بحثت الخطة بعناية فاجابني.. انا موافق عليها». وهذا ما اكدته متحدثة باسم البيت الابيض، مساء الاثنين مضيفة، بأن الرئيس الامريكي يشعر ب «الحزن على الخسائر في الارواح البشرية ولا سيما موت الاطفال حسب الظاهر» وانه يجدد ثقته في وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي اللذين اضطرا لاتخاذ قرار صعب.

ورداً على سؤال حول القرار الذي اتخذ بادخال غازات مسيلة للدموع الى القلعة المحصنة لاتباع مذهب ديفيد قبيل حصول ما يعتبر عملية انتحار جماعي قالت المتحدثة ان «وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي اتخذا قرارا تكتيكيا والرئيس وافق عليه».

وتؤكد السلطات ان الحريق قد افتعل بأيد كانت داخل الموقع المحصن، وتقوم بتحميل مسؤولية ما حدث للمنتحرين انفسهم، ويشار هنا الى ان كوروش كان قد ابلغ السلطات الفدرالية، محذراً اياها، من محاولة اقتحام

● مزرعة اتباع مذهب ديفيد المحصنة

الموقع بالقوة، الا ان الشرطة لم تتردد في

للدموع. ويؤكد الصحفيون الذين ابعد

الامتار، بأن الاطفائيات لم تشاهد في

الى استهتار اجهزة الامن حيال تهديد

بأن «النار ستلتهم رجال الشرطة ان هم ا

وقد عبّر القارب (٨٠) شخصا من

قضوا في الحريق الذي شب في المزرعة ا

قام به رجال الشرطة والسلطات.

فقد قالت والدة كوريش بوني هلد

المدنية؟ هذا رهيب. طريقتهم في التع

لتسهيل دخوله الى العفولة:

صاحب مقصف غيّر لوحة ارقام سيارة عامله الفلسطيني!

* المحكمة تطلق سراح صاحب المقصف بكفالة مالية وتمدد اعتقال العامل الفلسطيني *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، سراح ابراهام ايتان (٤٤ عاماً) من العفولة بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة خمسين الف شيكل. وكان قد اعتقل بتهمة مساعدة الشاب ابراهيم احمد جبارين (٢٧ عاماً) من الطيبة، قضاء نابلس، بتغيير لوحة ارقام سيارته في احد الكراجات في الناصرة من زرقاء الى صفراء، منذ سنة ونصف السنة لتسهيل دخوله الى العفولة للعمل عنده في مقصف في كلية عيمق يزراعيل.

ولا تزال شرطة «السامرة» تعتقل الشاب المتهم ابراهيم جبارين، واضافت على تهمته الاساسية تهمة اخرى وهي انه استخدم سيارته هذه لتهريب وسائل قتالية ومساعدة تنظيمات في المناطق المحتلة معادية لاسرائيل.

استمرار اسبوع الصحة في كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - بحضور جمهور غفير من اهالي قرية كابول جرى، يوم الاثنين، افتتاح اسبوع الصحة في نادي «بيت المسنين».

افتتح الاسبوع السيد علي صالح طه، مدير قسم المعارف في مجلس كابول المحلي، بكلمة اشار فيها الى ان هذا العمل المشترك تم بين قسمي المعارف والصحة في المجلس الذي سيشتمل على عدة نشاطات وفعاليات صحية، منها المحاضرات حول الوقاية من بعض الامراض بالاضافة الى اجراء الفحوصات الطبية للاهالي وتنظيف وتزيين الجدران الواقية في القرية.

وقال اننا نهيب بأهالي القرية للمساعدة في انجاح اسبوع الصحة الاول من نوعه في القرية.

ورحب نائب رئيس المجلس المحلي، السيد محمد علي بقاعي، بالحضور، وشكر المبادرين لهذا المشروع.

وتحدث الطبيب البيطري، يوسف ملشي، عن اهمية المبادرات الشخصية لمصلحة ونظافة القرية.

هذا ويستمر اسبوع الصحة حتى يوم السبت القادم.

اتقاء لخطر محتمل من اشعاع الكترو - مغناطيسي

المطالبة بنقل اجهزة البث الاذاعي

* نائب المدير العام لوزارة البيئة يطمئن الجمهور بأن الخطر غير مؤكد وبأن وزارته تتشدد في فحوصاتها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية حيفا، آريه غورئيل، ومواطنون في المدينة، بنقل اجهزة البث الاذاعي القائمة في حي «أحوزه» على الكرمل الى موقع آخر غير مسكون لمنع حدوث اي تخطير لصحة المواطنين من اشعاعات الكترو - مغناطيسية تبثها الاجهزة.

وكان مواطنون في الحي القريب من محطة البث التابعة لراديو الجيش - «غالي تساهل» - تقدموا بشكاوى الى وزارة جودة البيئة وبلدية حيفا، حول الاخطار المترتبة عن اشعاعات تبثها محطة البث لا سيما ان بجوار المحطة مدرسة تأوي مئات الطلاب يومياً.

ويستدل من الفحوصات التي اجرتها وزارة البيئة ان كمية الاشعاعات الالكترو - مغناطيسية بجوار المحطة قد تضر بصحة الانسان خاصة في الحي الجديد الذي يجري بناؤه في الجهة الشرقية من المحطة. وتوصي وزارة البيئة بأخذ ذلك بالاعتبار لدى توطين الحي الجديد.

ودعا رئيس بلدية حيفا، آريه غورئيل الى عدم انتظار ما يمكن ان ينتج عن النقاش المهني الدائر حول المخاطر من محطة البث والعمل فورا على نقل المحطة الى موقع آخر. وقال غورئيل انه لا يمكن المراهنة فيما يتعلق بالصحة العامة لمواطني المدينة.

اما نائب مدير عام وزارة البيئة، د. شمرئيل بريتر، فقال انه ينبغي عدم المبالغة في الحديث عن المخاطر من الاشعاعات المنبعثة من اجهزة البث. واضاف ان وزارته اتفقت مع وزارة الاتصال على اجراء فحوصات حول كمية الاشعاعات المنبعثة من محطات البث الاذاعي ومراكز الاتصال في البلاد للتأكد من تأثيرها على البيئة والصحة العامة والعمل بموجب نتائج الفحوصات.

وحاول د. شمرئيل طمأنة الجمهور

والتهام النيران لـ (٨٦) شخصاً في ويكو:

«وافقت على «الخطة» وأتحمل مسؤوليتها كاملة»

لينتون يطالب بتشكيل لجنة تحقيق فدرالية!

فيتنام * كوريش كان قد هدد الـ «إف.بي.آي» بأن النيران ستلتهم الشرطة ان تعرضوا لـه!! *



● مزرعة اتباع مذهب ديفيد المحصنة التي تحولت الى رماد جراء قصفها بطلعية الـ «اف. بي. اي» والغاز المسيل للدموع مما ادى الى وقوع مجزرة جماعية ●

الموقع بالقوة، الا ان الشرطة لم تتردد في اقتحام الموقع واستعمال الغاز المسيل للدموع. ويؤكد الصحفيون الذين ابعدوا عن الموقع بدائرة تزيد عن مئات الامتار، بأن الاطفائيات لم تشاهد في المكان بدء اندلاع النار وذلك في اشارة الى استهتار اجهزة الامن حيال تهديد كوريش الواضح (في رسالته المذكورة) بأن «النار ستلتهم رجال الشرطة ان هم اقتحموا المكان».

وقد عبّر اقارب (٨٠) شخصا من اتباع مذهب ديفيد الذين يعتقد انهم قضوا في الحريق الذي شب في المزرعة المحصنة في ويكو عن غضبهم ازاء ما قام به رجال الشرطة والسلطات.

فقد قالت والدة كوريش بوني هلدمان «لقد مت من الخوف. اين حقوقنا المدنية؟ هذا رهيب. طريقتهم في التصرف كانت خاطئة». وفي منزلها في هيوستن اكدت جان هرلوب جدة كوريش من ناحيتها انه يستحيل ان يكون اعضاء من المذهب قد قاموا باضرام النار موضحة ان كوريش «لا يمكن ان يفعل هذا بحق ابنائه».

وحملت كارن دويل (٢١ عاماً) احدى اعضاء المذهب التي كان والدها واختها داخل المزرعة خلال الحريق رجال الشرطة الفدرالية مسؤولية كاملة عن الحادث. وقالت بالاندا غانم التي كان ابنها بين الناجين التسعة، «هذا يذكرني بحرب فيتنام عندما كنت اشاهد الصور لمعرفة ما اذا كان اخي قد قتل».

ويذكر ان الضحايا يحملون جنسيات مختلفة فبينهم (٢٦) بريطانياً بالاضافة الى اثنين نجوا من الحريق، وسبعة استراليين واسرائيلي واحد بالاضافة الى باقي الامريكيين.

مغناطيسي

بث الاذاعي من حيفا الى موقع غير مأهول

لجمهور بأن الخطر غير

بالقول ان الخبراء في العالم لم يتأكدوا بعد من وجود ضرر للصحة من الاشعاعات الالكترو - مغناطيسية. وان وزارته تتشدد اكثر من اية جهة اخرى في امر فحص الاشعاعات وكمياتها.

المخاطر من محطة البث والعمل فورا على نقل المحطة الى موقع آخر. وقال غورنيل انه لا يمكن المراهنة فيما يتعلق بالصحة العامة لمواطني المدينة.

اما نائب مدير عام وزارة البيئة، د. شمرئيل بريئر، فقال انه ينبغي عدم المبالغة في الحديث عن المخاطر من الاشعاعات المنبعثة من اجهزة البث. واضاف ان وزارته اتفقت مع وزارة الاتصال على اجراء فحوصات حول كمية الاشعاعات المنبعثة من محطات البث الاذاعي ومراكز الاتصال في البلاد للتأكد من تأثيرها على البيئة والصحة العامة والعمل بموجب نتائج الفحوصات.

وحاول د. شمرئيل طمأنة الجمهور

يحدث في مستشفى «شيبا»!

ينتحل شخصية طبيب لعدة أشهر ويمد يده الى بطاقات اعتماد «زملائه»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استطاع دافيد ايليسون (٢٧ عاماً) وهو شاب كندي من خداع ادارة مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» وانتحل شخصية طبيب وعمل في المستشفى لعدة اشهر..

ولم يأت اكتشاف امر ايليسون بسبب خطأ طبي قاتل او خطأ في التشخيص، وانما لعدم اكتفائه بالانتحال والخداع وطمعه في بطاقات اعتماد «زملائه» الاطباء.

وكان اطباء في المستشفى اشتكوا من اختفاء بطاقات اعتماداتهم واستخدامها من قبل آخرين.. وثارت شكوك ضابط الامن في المستشفى بعد فحص الموضوع فراقب ايليسون مثار شكوكه..

واتضح له، ان ايليسون، زوّر رخصة عمله في اسرائيل فاعتقل في مكان عمله.

وجاء من مدير مستشفى «شيبا» ان ايليسون ابرز امامهم رخصة عمل اسرائيلية وقبل للعمل لفترة تجربة.

بعد ادانة رجال الشرطة بالاعتداء على سائق التاكسي:

رفع حالة التأهب القصوى في لوس انجلوس

● لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - رفعت الشرطة حالة التأهب في لوس انجلوس بعد ان قدرت زوال خطر حدوث اعمال عنف بسبب الحكم في قضية اربعة رجال شرطة بيض الذين حوكموا لقيامهم بضرب الشاب الاسود رودني كينغ بوحشية.

وقد سحب الحرس الوطني (٦٠٠) رجل وضعوا في حالة تأهب واستأنف حوالي سبعة آلاف شرطي نشاطاتهم المعتادة للمرة الاولى منذ يوم الجمعة الماضي.

واعلن قائد الشرطة، ويلي ويليامز، ان الاجرام في لوس انجلوس انخفض بنسبة (٦٠٪) منذ بدء انتشار الشرطة.

وكان قد عين بعد انتفاضة الزنوج في لوس انجلوس ربيع ١٩٩٢ التي اسفرت عن وقوع (٥٤) قتيلاً وخسائر قدرت بمليار دولار بعد الافراج عن الشرطيين الاربعة.

وقد ادى اعلان الحكم في قضية الشرطيين الاربعة، يوم السبت الى انخفاض حدة التوتر في المدينة من جديد. فبعد مداولات مكثفة استمرت احد عشر شهرا وسبعة ايام اثبت المحلفون على اثنين من الشرطيين الاربعة تهمة الاعتداء على حقوق المواطن رودني كينغ عندما استوقفته الشرطة منذ سنتين لتجاوزه السرعة القانونية في القيادة.

وسيعلن القاضي الحكم، وهو السجن عشر سنوات كحد اقصى في الرابع من آب المقبل.

القارة الاوروبية تشيخ!

● واشنطن - افاد مكتب الاحصاء الامريكي ان سكان العالم يشيخون وان اوروبا هي القارة التي يعيش فيها اكبر عدد من الاشخاص المسنين وعلى رأسها السويد.

واكدت دراسة لمكتب الاحصاء ان (١٣.٧٪) من الاوروبيين تتجاوز اعمارهم (٦٥) عاماً في مقابل (١٢.٦٪) في امريكا الشمالية. وتنخفض هذه النسبة الى (٤.٨٪) في آسيا والى (٢.٧٪) في مناطق افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء.

واوضحت الدراسة ان السويد تعتبر «البلد الاكثر شيخوخة» حيث ان (١٧.٩٪) من سكانه تتجاوز اعمارهم عتبة الخامسة والستين ويليه النرويج (١٦.٣٪). اما الدول الاوروبية الاخرى فتتأرجح نسبة من يتخطون فيه سن الخامسة والستين بين (١٣) و(١٦٪). وتعد اليابان (١٢.٨٪) من المسنين والولايات المتحدة (١٢.٦٪).

وتشهد اليابان اعلى متوسط للعمر المؤمل (٧٩ عاماً) في مقابل معدل متوسط يتراوح بين (٧٤) و(٧٨) عاماً في الدول الاخرى المتطورة. وتعتبر مالاوي البلد الذي يشهد ادنى متوسط وهو بالكاد يبلغ (٤٩) عاماً.

واجمالاً تعمر النساء اكثر من الرجال، اذ ان اكثر من ثلثي الاشخاص الذين بلغوا من العمر اكثر من (٨٥) عاماً في البلاد المتطورة هم من النساء.

«وثيقة» تحمل توقيع هتلر بيعت بـ ١٦ الف دولار

● نيويورك - بلغ سعر وثيقة وقعها ادولف هتلر في الرابع من ايلول ١٩٤٤ معلناً فيها تنحية الماريشال ارفين رومل كقائد «للجيش الثاني» وجعله في «تصرف» الفوهرر (١٦) الف دولار في مزاد جرى مساء الاثنين في نيويورك.

وتحمل الوثيقة، ايضاً، توقيع الماريشال فالتر مودل الذي عين مكان رومل على رأس الجيش الثاني.

وكان رومل اتهم بالمشاركة في محاولة الاغتيال التي تعرض لها «الزعيم» النازي في ١٧ تموز ١٩٤٤. وعندما ذهب مودل لمقابلته في منزله في اولم في ١٤ تشرين الاول ابلغه ان هتلر يقترح عليه اما الانتحار او المحاكمة العلنية وقدم اليه سماً ما لبث رومل ان ابتلعه.

بعد ذلك بقليل اعلنت وسائل الاعلام الالمانية ان رومل توفي متأثراً بجراح اصيب بها في اثناء غارة جوية. واقيمت له جنازة وطنية رسمية.

ولم تكشف هوية مشتري هذه الوثيقة. وفي المزاد نفسه بيعت (١٣) وثيقة اخرى تحمل توقيع هتلر بأسعار تراوحت بين ١٣٠٠ و٥٠٠٠ دولار.

وكان جندي امريكي حمل معه جميع هذه الوثائق من برلين.

في دار «النور الثقافي» في كابول:

ندوة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتاريخه ومواقفه

[illegible]

والمسائل من القضية الفلسطينية منذ سنوات العشرين وحتى اليوم.

وقد تناول سلبيات تلك المواقف ثم اشار الى الايجابيات حيث كان للحزب [illegible] الجماهير العربية الفلسطينية مقابل اسرائيل.

[illegible] ثانيا بعض السلبيات التي ذكرها الدكتور محارب، معقبا بذلك على المواقف العملية للحزب على ضوء الواقع المعاش. وقد اشار في معرض حديثه الى الدور القيادي والبطولي للحزب في النضالات والمعارك اليومية التي قاد فيها الجماهير العربية.

اما آخر المتحدثين فقد كان السيد [illegible] الذي استطاع ان يبين المعاني الروحية والمادية للشيوعية والنضال القومي والطبقي ضد الاستغلال، ثم تناول بعض النقاط التي طرحها الدكتور محارب منتقدا الدعاوى التي تشير الى ان الحزب في بعض مواقفه كان ذا دور سلبي في حياة القضية الفلسطينية، بل اشار الى انه كان من غير الممكن لهذه الاقلية الباقية في اسرائيل من العرب، ان تحافظ على وجودها وهويتها دون قيادة الحزب لها وذلك من خلال المعارك اليومية، والتثقيف القومي الذي لم يكن له مصدر آخر سوى صحافة الحزب.

وقد انتهت الامسية بنقاش عام من قبل الجمهور، الذي عبر فيه الجميع بعد الندوة بضرورة الوحدة بين الجماهير العربية هنا رغم تباين الآراء [illegible]

لقائي مع كريس هاني

● بقلم: ماير فلنر ●

● عرفت كريس هاني شخصيا عندما شاركت مندوبا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الـ ٨ الشرعي الأول للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الذي عقد في كانون الاول ١٩٩١.

في هذا المؤتمر انتخب كريس هاني سكرتيرا عاما للحزب، واما جو سلوبو، السكرتير العام السابق فانتخب رئيسا للحزب. والتقيت كل منهما ابان المؤتمر وبعده. وكنت اعرف جو سلوبو منذ سنوات طويلة قبل هذا، حافظنا خلالها على علاقات صداقة عميقة.

وكلاهما، اضافة الى انهما قادة شيوعيين، فقد شغلا وظائف مركزية في قيادة الكونغرس الوطني الافريقي في المجال السياسي وايضا في المجال العسكري.

كان لقائي الأخير بـ كريس هاني بعد المؤتمر، في دار اللجنة المركزية للحزب، وقد فتنت بمواقفه وبتواضعه. وكان يمكن الاحساس بالتأييد الهائل الذي يكنه له جميع الاعضاء.

وحسب دستور الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، فقد انتخب المؤتمر الأمين العام ورئيس الحزب. وكان سلوبو وهاني المرشحان الوحيدان، وبعد اعلان لجنة الانتخابات عن انتخابهما ثارت عاصفة تصفيق حادة. ومقابل ذلك كان هناك عدد من المرشحين المتنافسين على وظيفة نائب الأمين العام ونائب الرئيس.

كانت صورة ذات مغزى، عندما مثل كريس هاني الأسود وجو سلوبو الابيض وبشكل فعلي الأخوة الحقيقية قلبا وقالبا للسود والبيض في الحزب، وكذلك في المؤتمر الوطني الافريقي (الكونغرس).

في محادثتنا الأخيرة، في دار اللجنة المركزية، اعرب كريس هاني، وقد اصبح الأمين العام الآن، عن شكره لاشتراك الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزبه التاريخي. وقد اعرب عن رضاه بأن المواقف الفكرية والسياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتفق تماما مع مواقف حزبه، كما جرى التعبير عنها بوجودي من قبل حزبنا في هذا المؤتمر. وقال ايضا، انه يقدر عاليا نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي المثابر وطويل السنين، ضد علاقات حكومات اسرائيل المشبوهة مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا.

كما اعرب عن تضامنه مع كفاح الشيوعيين وكل قوى السلام والتقدم في اسرائيل ضد الاحتلال والقمع ومن اجل حل عادل للنزاع في منطقتنا، قائم على اساس «دولتان لشعبين».

ان مقتل كريس هاني هو ضربة قاسية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وللمؤتمر الوطني الأفريقي. الا ان اية جريمة عنصرية، مهما كانت قاتلة، لن تستطيع منع ما لا يمكن منعه: تحول جنوب افريقيا الى بلد دمقراطي، تسود فيه المساواة والحقوق لكل مواطنيها دون تمييز.



● كريس هاني ●

لقد كان شعار المؤتمر الذي انتخب فيه هاني سكرتيرا عاما هو «المستقبل هو الاشتراكية»، وهذا المستقبل سيأتي عاجلا او آجلا.

سيبقى اسم كريس هاني منقوشا كبطل ثوري عظيم، كبطل وطني، كقائد ذي مكانة عالية سقط ضحية. وهو ابن ٥١ سنة فقط، على مذبح الكفاح من اجل الحرية، لصالح الانسان الاسود والابيض معا، ولصالح العاملين ومن اجل مستقبل اشتراكي في جنوب افريقيا.

ليبق رواد الظلام في ظلاميتهم؟!

● بقلم: شهير كبها ●

● الاول من ايار يوم عيد العمال العالمي، هو يوم غير عادي. انه بمثابة عيد كبير يحتفل به العامل الاجير وتقف فيه شعوب السواد الاعظم لتنظر الى الماضي ومآسيه.. لكنها، وبثقة وبعزيمة قوية لا تلين، وباصرار على نيل الحقوق، تتطلع الى الحاضر والمستقبل بعين ثاقبة، وتقف صامدة امام القوى الاستغلالية التي ما برحت تهاجم العمال ومكتسباتهم التي حققوها والتي بدأت تحوم حولها المخاطر.

ان تكالب قوى الاستغلال والرأسمالية العالمية على طمس العدالة الاجتماعية والحقوق لهذه الجماهير، والتي تحققت في ظل النظام العمالي (حكم العمال للعمال) في المعسكر الاشتراكي سابقا، والتي بذلت جل جهدها وخططت قوى الظلام المعادية لضربه، وقد افلحت في ذلك وربما للاسف بعد ان استطاعت هذه القوى غرس عملاء لها داخل التنظيمات التي كانت مفتوحة امام الجميع!!

وبدهاء ومكر وخبث الاحتكار الرأسمالي اغرقت الاموال الطائلة عليهم حتى استطاعوا وبسرعة التسلق الى المناصب العليا ومن هناك بدأوا بهدم البناية الهرمية للنظام الاشتراكي لبنة لبنة الى ان اجهزوا عليها.. وبما ان الصدمة كانت قوية طالت شعوب الارض وخاصة القطاع العمالي الذي كان الخاسر الاول من هذا الذي حدث، ووقف هذا القطاع مدهوشا لا يعي ما يحدث ولا يصدق ما تراه عيناه؟! لكن هذه الطبقة المسحوقة استعادت البوصلة المفقودة وبدأت بالتحرك من اجل الخروج من هذه الدوامة، وبدأت بفحص ما جرى لكي تعمل على استدراكه ولتعود اصلب عودا.

اما نحن الطبقة العاملة في اسرائيل، عربا ويهودا، المنضوين تحت لواء الحزب والجبهة، فما زلنا نخوض المعركة من أجل البقاء والمحافظة على التراث الشيوعي. ومن ادرى منا بالعمل في ظل نظام رأسمالي وخصوصا في هذه الايام؟ لقد تجند ضد هذه الطبقة الكادحة المعززة أيضا كثيرون على هذه الساحة، فمنهم المتخفي بالوطنية وفيهم المتحدي والمتلحف في الدين وجميعهم يصبون نار غضبهم وحقدهم الدفين علينا ويزرعون في طريقنا الاشواك وينشرون المسامير ظنا منهم ان بمقدورهم ان يحدوا من تحركنا ويوقفون اندفاعتنا نحو بناء الاشتراكية من نوع جديد.

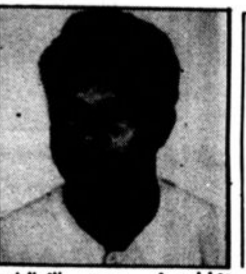
ان القوى الظلامية التي تسرح وتمرح في وسطنا تحاول جاهدة وبشتى الوسائل ان تخرب علينا وعلى ما انجزناه من تقدم. ومثال على ذلك ما قاموا به يوم الارض الخالد من اعمال يندى لها الجبين من خلال دعوتهم الظلامية التي لا مبرر لها ضد المرأة خلافا لاحكام وتاريخ المسلمين وكم من سيدة فاضلة حاربت في حروب الاسلام جنبا الى جنب مع الرجل.

ان انكار هذه الفئة بالنسبة لحقوق المرأة حتى المشروعة لها لهي عار في جبينهم. اما نحن الشيوعيين والجبهويين، فيجب علينا الاستمرار في مساندة ورفعة شأن المرأة ومكانتها في المجتمع.. وعلينا في الاول من ايار ان نجند نساءنا واخواتنا وبناتنا لكي تضمن مشاركة فعالة. ان المرأة تشارك في جميع الفعاليات الاحتجاجية اذا كانت تلك بخصوص التمييز ضد سلطاتنا المحلية او ضد الاعمال الدموية التي تقوم بها قوات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة من قتل وتدمير.

من واجبنا ان نبين لجميع الاطراف التي تتطاول على قيادتنا بأنها لا تخدم بهذا التطاول غير السلطة الظالمة واننا نرفض الابتزاز على طريقة ابي جهل.

وفي اول ايار سنرفع الاعلام الحمراء هاتفين بالشعار المحبب علينا «الشاب بجنب الصبية» وليبق رواد الظلام في ظلاميتهم.

(عين السهلة)







اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان عرب الكعبية تشعر بوفاة المرحوم حسين راغب كعبية بتاريخ ١٩٨٧/٥/٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة وبأولاده منها، وهم: محمد، ابراهيم، خالد، فاطمة، امنة، وخولة لا غير.

ثم توفيت حمدة المذكورة بتاريخ ١٩٩١/٧/١٣ وانحصر ارثها الشرعي فيمن ذكر اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

على خلفية احداث مهرجان يوم الارض الأخير

«النساء جانبا، من فضلكم»

● بقلم: موسى حوري ●

● العنوان اعلاه، هي الكلمات التي تفوه بها احد زعماء الحركة الاسلامية بعد نجاحها في الانتخابات البلدية الماضية وتبوأ الرائد عرش بلدية ام الفحم، واعتلى احد مساعديه المنبر بعد دقائق معدودة من النصر وقال: «اخواني اهالي ام الفحم»، ثم اضاف: «والنساء جانبا من فضلكم».

قليلا من العدل يا شيخنا. فقبل دقائق فقط اعطاك هؤلاء النسوة اصواتهن، ثم تأتي بعد لحظات لتطلب منهن ان يقفن جانبا؟

والحقيقة يا عزيزي القارئ انني ترددت كثيرا عند كتابة هذه الكلمة، ذلك لأنني يهودي، احكيها دوغري، فقد يقذفني بعض المغرضين بالقول «نحن مسلمون نتجادل بيننا، وانت، اليهودي، تحشر نفسك بيننا ليش؟ «والدقدوق المدقدق في كل عركة يخش ويلزق؟».

الا انني تجاسرت ان اكتب لسببين: اولا: لأنني يهودي امي احب اولادي واحفادي كما احب الاولاد والاطفال المسلمين والمسيحيين وجميع طوائف الارض على حد سواء وتاريخي معروف.

ثانيا: انني وان كنت يهوديا «قطع النَفَسْ» الا انني عشت الاسلام كما يعيشه غيري من آلاف المسلمين فقد سكنت محلة مشتركة لجميع الطوائف وكانت مئذنة جامع «قمبر علي» لا تبعد عن بيتي اكثر من مئتي متر وما اكثر ما كنت اسمع الدعوة للصلاة من هذه المئذنة فجرا وظهرا وعصرا كما يسمعها آلاف المسلمين.

اما جاري فكان مهدي ابو عدنان والذي كان سطح داره في الصيف لا يبعد عن سطح داري الا عشرة امتار فقط فقد كان يوقظني على صلاة الفجر بصوت هادئ خشوع اولا ثم ينهيها بصوت عال على نغم الحجاز «اللهم صل وسلم وبارك عليه» وابو عدنان اياه هو الذي وقف في يوم «الفرهود» البغيض امام فلول الفاشيست وهو يصيح: «من يتعرض الى جيراني أطخه».

ثم، عبود التتنجي، ذلك الانسان الوطني الكفيف، الذي كان دكانه لبيع السجائر امام داري، وكان يدير دكانه كأحسن من الف «مفتح العينين»، وكان عمي عبود يحب الطلاب شباب المستقبل حبه لروحه وكان يوصيني بمساعدتهم ايام الامتحانات خاصة في حصص الرياضيات حيث يناديني ويقول:

«ابني موشي دير بالك على اولاد طرفك، ترى اليوم امتحان الجبر والهندسة، ها، ترى ما اوصيك ابني السبع». وكنت فعلا اخاطر لمساعدتهم حتى اذا اقتضى الأمر ان اناولهم «القوبيه»[1].

اما عمي رزوقي ابو صالح صاحب الدكان للشاي والسكر فكنت اراقبه ليلا عندما كان يكسر «قلة النقد» يحولها الى قطع صغيرة يهيئها للبيع في صباح الغد على بائعات الخبز عندما يعدن من «السوق حَنّون» الى بيوتهن في «محلة الكهيسات» القريبة من محلتنا.

كل هذه المقدمة لأثبت للذين يحاولون لومي. فالاسلام الحنيف ليس غريبا علي كغيري من اليهود في البلاد العربية بل عشته، وهو جزء لا يتجزأ من حياتي وان كنت يهوديا «قطع النفس».

والآن لصلب الموضوع، وهو، النساء العراقيات، النساء جانبا يا حضرات؟ جانبا؟ ام في الطليعة؟ كانت شرطة نوري السعيد لا تخاف هراواتنا نحن الرجال كما كانت تخاف من قباقيبهن ذات الكعب المدبب، وكانت تسمى (سكاربينات) لا اعرف مصدر الكلمة، ولكنها كانت تخيف شرطة نوري السعيد وتنهزم امامها كالفئران.

وما رأيكم يا حضرات الشيوخ في وفد نسائي (نساء فقط دير بالك) مسلمات ويهوديات ونصارى عندما تصدين لسيارة الوصي على عرش العراق عبد الاله وانتظرن قدوم سيارته من قصر الزهور. وما ان سمعن صفارات حرسه حتى وقفن امام السيارة ورفعن الصوت: «قف يا وصي» لدينا لسموكم عريضة لاطلاق سراح ابنائنا المعتقلين زورا وبهتانا، فيضطر الوصي ان يقف مصعوقا يرتجف. وحينذاك تهرع سيارات الشرطة ومجنزراتها للوصول اليه من مركز بغداد، الا ان النساء لا يتحركن حتى يقدمن العريضة للوصي ولون وجهه اصفر كالكركم، وتعتقل الشرطة النساء، ونذهب انا ورفاق آخرين لاخراجهن بكفالة حتى الصباح. والآن ما رأيكم يا سادة، نسوان جانبا؟

وفي نهاية احدى المظاهرات اعتلى احدهم المنبر وكانت مثل هذه المنابر عفوية، لا يخطط لقيامها مسبقا، اعتلاه هذا الانسان وقال: اخواني على النساء الموجودات ان يلبسن «البوشي» وهو برقع الوجه، فصاحت به احدى النساء:

ليش يا افندي؟ خديجة بنت خويلد لبست البوشي؟ فاطمة الزهراء لبست البوشي؟ الخنساء لبست البوشي؟ اترك المنصة يا هذا فورا، وهرع الاخ يتلمس طريق الفرار. فما رأيكم يا سادة «نسوان جانبا؟» ولتعلموا يا سادة انني لست ضد الدين او ضد تأدية الفرائض الدينية، واني وان كنت شيوعيا طيلة خمسين عاما، الا انني كنت ليبراليا في قضية الدين وكثيرا ما اديت فرائضه في بعض المناسبات على احسن ما يرام وكان شعاري دائما «الدين لله والوطن للجميع».

الا ان نصيحتي لكم يا سادة ان تكفوا عن النساء لأن شعاراتكم في هذا المضمار عفنة جدا لا تلائم متطلبات العصر ولدي دليل ربما كان قاطعا.

عندما استلمتم بلدية ام الفحم وتبوأتم عرشها وطلبتم من نسائها الوقوف «جانبا» فهل وقفوا جانبا؟ لا يا اخواني! فبعد الانتخابات البلدية جاءت الانتخابات العامة للكنيست، وكانت ام الفحم البلدة الوحيدة التي ارتفعت فيها نسبة المصوتين للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشكل كبير. هاي شلون صارت؟ الظاهر ان النساء لم تقف جانبا، بل وقفن في الطليعة.

(رمات غان)

١) القوبية: هي الأجوبة المنسوخة توزع سرا بين الطلاب.

طوابير العمال على ابواب الادارة المدنية في جنين

● تقرير: مراسل «الاتحاد» في جنين ●

● طوابير العمال التي تقف على ابواب الادارة المدنية من جنين واللواء، من اجل الحصول على تصاريح للعمل او العلاج، هي مادة متفجرة اذا طال الوقت بدون ايجاد حلول. فهذه الطوابير اليومية التي تكتظ بها ساحة الانتظار، تكتظ كذلك بجو مشحون متوتر، يرافقه البؤس والكآبة في عيون المنتظرين، حيث يظهر بين الفينة والأخرى جندي متغطرس يوسع العمال شتما وصراخا، وحيث يضطر العمال للوقوف ساعات طويلة بانتظار التصريح الموعود، وتعود الاكثرية الساحقة الى بيوتها بدونه، ويعود تكرار ذلك في اليوم التالي، وتتكرر المأساة.. حيث يحصل العامل على جملة «عد غدا!».

وحدث العامل ذياب رضى ابو زيد: منذ ان سمعنا بالأخبار انه سيسمح للعمال في مجالي الزراعة والبناء، بالدخول الى اسرائيل، وانا، كما ترى، انتظر يوميا، ولساعات طويلة كي احصل على التصريح المطلوب دون جدوى. وانا اعيل اسرة مكونة من ١٢ نفرا، وكنت اعمل في مجال الزراعة في الخضيرة، وليس لي مصدر رزق غير عملي. وبعد «الطوق» اصبح وضعي المادي يرثى له، فنحن لم نعد نعرف شكل او طعم اللحم في بيتنا وحرم اطفالي منها تماما، اضافة الى التوتر والحالة العصبية التي اعانيها عندما لا اعرف كيف ومن اين اطعم اطفالي او حتى اشتري الحليب للصغار منهم.

وهكذا، اقسم الوقت، بين انتظار التصريح بالعمل، وبين الذهاب وزوجتي الى السهل والجبل لنجمع البقول كي نطبخها، كما اصبح البابونج العلاج لكل مرض يعانيه افراد العائلة، فنحن لا نملك النقود للذهاب الى الطبيب او لشراء الدواء.

وقال العامل ايوب جوابرة - يعبد - لا يوجد عندي مصدر رزق سوى عملي في البناء في اسرائيل، وقد اتصلت مع صاحب العمل الذي كنت اعمل عنده لمساعدتي في الحصول على تصريح، ولكنه اجابني بأن هذه مشكلتي وان علي ان اتدبر الأمر بنفسي. وهكذا فقد اضطررت الى التقتير في مصروف البيت. ورغم ذلك اصبحت مدينا للعديدين، وطعامنا لا يتعدى البقول والزيت والزعتر.

واضاف، وقد اكد غيره من العمال الكلام ذاته: لا صحة لما قيل من السلطات الاسرائيلية انها سمحت لآلاف العمال بدخول الخط الاخضر رجالا ونساء، والحقيقة ان افرادا معدودين حصلوا، ولمدة اسبوع فقط، على تصاريح للعمل في قطف الزهور او البناء.

وروى السيد سمير العارضة: اعيل عائلة من ٨ انفار، واملك «كيوسك» صغير منذ اكثر من عشرين عاما، حيث اعتمد في كسب لقمة العيش على ابناء شعبنا من داخل الاراضي المحتلة في العام ٤٨.

ومنذ «الطوق» صرت اخسر يوميا اكثر من ثلاثين شيكل، (اجرة المحل وثمن بضاعة لا تباع وتتلف). وصار من العسير جدا، ان احصل لقمة العيش لأسرتي.

ولكنه اضاف: بالرغم من الفقر والجوع والمعاناة، الا ان ابعاد هذا «الطوق» ستكون باعتقادي لصالح شعبنا، فقد يحث هذا التجار الكبار واصحاب رؤوس الأموال على اقامة المشاريع وبناء بنية تحتية اقتصادية وعمرانية وصناعية لشعبنا في الأرض المحتلة، وتابع: وبصراحة، هناك طاقات هائلة وامكانيات كبيرة لدى العديد من سكان مدينة جنين واللواء، واصحاب رؤوس اموال كثيرين في المدينة لم يوظفوا اموالهم في هذا المجال.

وقال: ان هذا الضغط اذا استمر فسوف يؤدي الى انفجار، اذا لم تعمل السلطة الاسرائيلية على ايجاد حلول قريبة.

محمد احمد سليمان، من قرية عجة قضاء جنين، قال: انا بائع متجول داخل الخط الأخضر، ومصدر رزقي هو ما ابيعه لأبناء شعبنا في الداخل، وعائلتي مكونة من ١٤ نفرا. ومنذ «الطوق» وعدم تمكني من دخول اسرائيل هبط مصدر دخلي الى ما دون الصفر ولا اعرف ماذا اعمل، ولا اجد من طعام لعائلتي غير ما نجمعه من بقول السهل والجبل، وانا مدين بمبالغ كبيرة للتجار لا اعرف كيف اسددها مع العلم ان اناسا داخل الخط الاخضر مدينون لي. واما والدتي العجوز المشلولة التي تعاني من امراض مزمنة، فانني اضطر الى اخذها للطبيب، على ان ادفع له بدل «الكشفية» لاحقا.

واما محمد عزيز مرعي، صاحب محل لبيع قطع غيار للسيارات فقال: اعمل مع ابن عمي في هذا المحل، ونعيل اسرة من ١٢ نفرا. ومنذ بداية «الطوق» بدأ المحل بالخسارة التدريجية حتى الصفر، فهو يكلفنا ٧٠ شيكل يوميا، ضرائب واجرة وكهرباء وغيرها.

وهكذا اضطررنا الى التقتير الشديد في المصروفات. ولما لم يفد ذلك اضطررنا على العيش على ما نزرعه من خضار بقرب البيت. وفي قريتنا الف عامل كانوا يعملون في داخل اسرائيل، اكثر من ثلثهم لا يملكون ارضا وليس عندهم من مصدر للرزق غير عملهم اليومي، واصحاب الخير يقومون بمساعدتهم باعطائهم مما تجود به الأرض.

وروى صاحب فرن، ان عددا من العمال كانوا يعملون في فرنه، والاقبال على شراء الخبز كان كبيرا. واما بعد الطوق فانه يقفل الفرن ظهرا، وان نسبة بيع الخبز هبطت الى ٢٠٪ عما كانت قبل الطوق، وكذلك لصعوبة حصوله على الطحين من اسرائيل. وهكذا فقد اعطى العمال اجازات غير مدفوعة بالطبع، وهو يعاني من ازمة مالية عميقة ادت الى مرضه وتردي وضعه الصحي، ولما طلب تصريحا للسفر الى عمان للمعالجة، رفضت السلطات منحه هذا التصريح.

اصح يا رابين..

● بقلم: سامي غطاس ●



● اوار الحرب استعرت، والحاكم بأمره، رابين، يصعد الارهاب، ويشدد من القبضة الحديدية، ويفرض الطوق العسكري على دولة فلسطين - ويمنع عمالها من دخول دولة اسرائيل.

يعتقد رابين بهذا انه الاذكى من بين اباطرة اسرائيل الذين سبقوه: وينافسهم في تطرفه، وهذا ما شجع المتطرفين ودفعهم الي المزيد من الغطرسة، وفسح المجال الى المزيد من التصريحات الشارونية والصراصيرية والزئيفية ضد العرب، حتى ان بعض المعتدلين خافوا ان يفوتهم الركب، فادلوا بدلوهم في بئر التطرف، ففي مثل هذه الحالة كيف نلوم ايلان لنسكتد اخ الجندي المطعون في الناصرة، حين قال لجريدة «كول هعيمق» «في نظري اليوم كل عربي هو متهم» وقد اسمعت تصريحات اكثر تطرفا من مسؤولين وقياديين، فمثلا شمير يعجب كيف يخرج العربي حيا من بين الجمهور الغاضب، وشارون يقترح خبراء لقمع الانتفاضة، وحتى رامون يحك دماغه ويقدم الحلول المتطرفة، ففي غمرة الهتافات الغوغائية - الموت للعرب - والتصريحات الساخنة ضد العرب، لم ينتبه ايلان الى ان منقذي حياة اخيه ايضا هم عرب ومن الناصرة، فكيف نلوم هذا الانسان العادي الذي كان من الممكن ان يفقد اخاه وفي الوقت نفسه يصرخ رابين - يوريكا - وجدتها.. اي انه وجد الدواء السحري لقمع لانتفاضة، باعلانه عن الاجراءات الارهابية الجديدة التي تجيز اطلاق الرصاص على كل مشتبه به، اي بما معناه حكم الاعدام المسبق على كل عربي.

هذا الحكم الذي يدل على نفسية وعقلية الأمر الناهي، اننا نحذر رابين وندعوه ان يعود الى الواقع وان يترك عالم الخيال الذي يصور لنفسه فيه انه المنقذ وليعرف ان لا الحلول الشارونية ولا الاقتراحات الرامونية ولا توقعات بيبي ولا اجتهادات تيرنر يمكن ان تكون المخرج من حلقة الدم هذه، بل الحل المرغوب فيه لدى الطرف الفلسطيني الذي يكفل حق الشعبين في الحياة الآمنة، يعني ذلك الاستمرار في المفاوضات السلمية التي لا محالة ستوصل الى الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة، لأن الشعب الفلسطيني قرر الاستمرار في انتفاضته حتى تحقيق مطالبه العادلة، فمن هنا الدعوة الحارة الى اليسار في اسرائيل والى من يعز عليهم السلام والدمقراطية لتشديد الكفاح من اجل السلام الذي يكفل كرامة الشعبين فكرامة شعب اسرائيل ليس في فرض الهيمنة على شعب فلسطين. بل الاحترام المتبادل، لأن العامل الفلسطيني في مكان عمله المهدد بالطرد والطفل الفلسطيني في بيته المهدد بالهدم، والطالب في مدرسته المغلقة اكثر الاحيان، والمرأة الفلسطينية في ساحة النضال، اي ان الشعب الفلسطيني بشيبه وشبابه، برجاله ونسائه يرفض الذل والهوان ويحافظ على كرامته وحريته.

ظن رابين انه في خضم المزايدات سيبز زئيفي والليكود بالتطرف، فبدل ان يفكر قليلا، راح يطلق الشعارات المتطرفة، ويسن القوانين التي يظن انه بواسطتها سيلغي الانتفاضة، فاعلن فيما اعلن عن اجراء الذي في نظره سيمنع سقوط الضحايا من جانب واحد ويضمن سقوطها فقط من الجانب الفلسطيني، لكن غاب عن رابين ان «قانون الغاب» سلاح ذو حدين، فكان اول ضحايا هذا الاجراء شرطي قتيل وآخران جريحان من اسرائيل برصاص شرطة اسرائيل. فاعلم يا رابين انك بهذا الاجراء ترتكب خطأين، الاول انك توغل في الوحشية وتعمق وصمة العار على جبين شعب اسرائيل، والثانية انك تخدم سياسة الليكود الذي يسعى بلا هوادة لاسقاط حكومتك، الليكود الذي فشل في قمع الانتفاضة بكل وسائله وخبرائه، شارون نفسه الذي يصول ويجول اليوم، فشل كذلك والاقتراحات باستخدام الكلاب المدربة للفتك بالفلسطيني، فاشلة ايضا.

اصح يا رابين ولا تدع الفرصة التاريخية - فرصة السلام - ان تضيع.

اما انت اخي العامل فلا بأس. اصبر قليلا وشد الحزام اكثر، فستجد قوتك في دولتك فلسطين، لتعمل في ورشها ومصانعها، لتنعم بالسلام الآمن. قليلا من الصبر والاحتمال والتضحية فالنصر للصابرين وستجد نفسك قد حققت النصر الذي طالما تحملت لأجله، فان كل دلائل الوحشية والقبضة الحديدية والطوق العسكري الهش، تظهر حقيقة بزوغ فجر الحرية وطلوع شمس الدولة الفلسطينية المستقلة رغم الجراح.

(يافة الناصرة)

العلاقة بين الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني في ظل الحكم الذاتي

*** خبراء من الجانبين يطرحون تصوراتهم * سمير عبد الله يشير الى وجوب تمتع الاقتصاد الفلسطيني بالحرية التامة في التبادل التجاري والتصدير والاستيراد ***

● القائمون على فصلية اتحاد الصناعيين الاسرائيليين، «الصناعيون»، التي صدرت هذا الشهر، خصصوا عدد الفصلية لقضية هامة، الا وهي «اقتصاد الحكم الذاتي والاقتصاد الاسرائيلي»، وقد برز بين الذين شاركوا في الكتابة في هذا العدد الخاص، عدد من الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين والأمريكيين والفلسطينيين، بالاضافة الى صناعيين من الطرفين ورجال سياسة، ومسؤولين في الحكم العسكري واعضاء كنيست. وقد جاء في مقدمة العدد: جميع المشاركين في هذا العدد الخاص شركاء في الرأي بأن الحكم الذاتي - بعد ان يقوم - ستكون له ابعاد اقتصادية، وتأثير على الاقتصاد الاسرائيلي».

وجاء ايضا في المقدمة: «كيف سيتعايش الاقتصادان، الاسرائيلي والفلسطيني جنبا الى جنب؟ كيف يكون الارتباط؟ ما هي التأثيرات السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي؟ هل ستتأثر بعض الفروع الانتاجية في اسرائيل؟ وما هي الشروط التي يجب اشتراطها ليكون الضرر قليلا؟ فهناك من يحذر من الاخطار ويشير الى المشاكل، وهناك من يشير الى الآمال المستقبلية».

لكن يظهر من مقالات الاكثرية، خاصة لدى الاكاديميين، بان صراعا سينشب بين ارباب الصناعة الاسرائيليين والفلسطينيين للفوز بالزبائن، وستكون المعركة صعبة، ولا بد ان تكون النتيجة في صالح الصناعيين الفلسطينيين، خاصة في مجال صناعة الاحذية، الالبسة، الاغذية، دبغ الجلود والمعادن ايضا. ويشير البروفيسور غدعون فيشلزون في مقاله بأنه «جرى تطوير كبير في بعض الصناعات الفلسطينية، خاصة في المجال الانتاجي، وازداد عدد العاملين في هذه الصناعات بـ ٥٠٪ وارتفع الانتاج من ٣ - ٥ مرات»، ويؤكد البروفيسور فيشلزون ان قسما من الانتاج الصناعي الفلسطيني تمكن من السيطرة على الأسواق الاسرائيلية، بسبب الجودة العالية والسعر المنخفض، وعلى سبيل المثال يذكر صناعة الاحذية والاثاث والالبسة وغيرها.

ويقول الميجر جنرال هليل شايتفيلد رئيس القسم الاقتصادي في مكتب منسق شؤون المناطق بأنه جرى «الاهتمام خلال العام ٩٢ بايجاد اماكن عمل»، الا ان الصناعي مردروسيان من اصحاب مصانع «سلقانا» للحلويات، يشير الى ما سببه الاحتلال من كارثة اقتصادية، وقيامه على مدار السنين بضرب الصناعة الفلسطينية المحلية، ومنع تطويرها


● سمير عبدالله ●

لتستوعب ايدي عاملة فلسطينية من جهة، ولتتمكن من التنافس المتكافئ مع الصناعة الاسرائيلية، الا ان الحكومة الاسرائيلية قامت بدعم الصناعة الاسرائيلية من خلال تقديم المنح والتسهيلات لها، وواصلت بالمقابل فرض القيود علينا في الاسواق والضرائب، وعدم السماح لنا بالحصول على دعم لتطوير صناعتنا، ويقول: «كل صناعي فلسطيني اراد اقامة مصنع او تطوير مصنع قائم، كان عليه القيام بذلك بمفرده، ووضع كل التمويل من جيبه، وفي حالة خسارته، لا يوجد من يعوضه، بينما الصناعي الاسرائيلي، في حالة خسارته وجد الحكومة تقوم بتعويضه عن قسم من خسائره».

ويواصل المشاركون في كتابة مواد العدد عرض وجهات نظرهم المتباينة في بعض الحالات، حيث يطالب الاسرائيليون بان يرافق عملية تقديم «التسهيلات»، لاقامة قاعدة صناعية انتاجية في الضفة والقطاع تحت الحكم الذاتي، رفع الحظر العربي عن المنتوجات الاسرائيلية وفتح الاسواق العربية امامها، يعرض الفلسطينيون المشاكل التي ستواجههم خاصة وانهم سيخوضون معركة اقتصادية غير متكافئة مع الصناعة الاسرائيلية ذات الخبرة والرأسمال والاسواق وغيرها. التي تعطي الصناعة الاسرائيلية قوة اكبر في هذا الصراع الاقتصادي الذي يجب تحديد خطوطه من اليوم، كي تقام قاعدة صناعية فلسطينية انتاجية بإمكانها الاشتراك في المنافسة على الاسواق العربية والمحلية والاسرائيلية ايضا.

نقدم فيما يلي ترجمة لمقال الدكتور سمير عبد الله، الخبير الاقتصادي وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض الذي يعرض وجهة النظر الفلسطينية بالنسبة للفترة الانتقالية في فصلية «الصناعيون».

التخوف الاسرائيلي لا اساس له

انا اعتقد انه لا توجد مخاطر في الفترة الانتقالية. بل على العكس فلمصلحة الطرفين تلزم في هذه الفترة عملية فحص جديد، وتنظيم مجدد لشبكة العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق المحتلة، تكون قائمة على اساس جديد الا وهو المصالح المتبادلة.

العلاقات السابقة فرضها الجانب الاسرائيلي على الجانب الفلسطيني، وهذا النوع من العلاقات لا يمكن ان يكون اساسا لمواصلة العلاقات الاقتصادية، ويجب انهاؤه.

الاقتصاد الفلسطيني يجب ان يتمتع بحرية تامة في مجال التبادل التجاري والتصدير والاستيراد

يجب ان يتمتع الاقتصاد الفلسطيني بحرية تامة في مجال التبادل التجاري والتصدير والاستيراد، هكذا يتمكن الفرع التجاري من الاختيار بين عدة امكانيات، ومنها الاسرائيلية وقد يؤدي ذلك الى تقليص ارباح الشركات الاسرائيلية. على المدى القريب، لكن لا يوجد اي مانع ان يتطور الأمر في اتجاه آخر، اذا قامت الشركات الاسرائيلية بتقديم عروض افضل من العروض التي تقدمها الشركات العالمية فستفوز هذه الشركات.

العلاقات بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني على المدى القريب ستكون في جزء منها وفقا للأنماط القديمة، لكن مقابل ذلك ستظهر مقاييس وانماط جديدة.. وما سيبقى من الانماط القديمة، هو ان السوق الاسرائيلية ستبقى سوقا تستوعب عشرات آلاف العمال الفلسطينيين، وستبقى السوق الاساسية للتصدير الفلسطيني.

وبالمقابل سيبقى الاقتصاد الفلسطيني، يستورد قسما كبيرا من حاجياته من السوق الاسرائيلية، لكن العمال الفلسطينيين سيتمكنون من الحصول على دعم من المؤسسات الدولية، وهذا الدعم سيساعدهم في اجراء مفاوضات شاملة تحقق لهم مكاسب مثل بقية العمال الإسرائيليين.

وسيكون على الاسرائيليين، وعلى عكس ما هو قائم اليوم، الدخول في تنافس الى سوق تسوده المنافسة، مثل بقية الجهات التي تود دخول السوق الاقتصادية الفلسطينية ولا مفر من ضرورة تنسيق السياسة الضرائبية والضرائب غير المباشرة، بشكل يضمن اسعارا متشابهة لنفس المنتوج، كي تمنع محاولات التهريب. لكن على ضوء الفوارق الشاسعة القائمة في المبنى الاقتصادي الاسرائيلي والفلسطيني، والفوارق في سلم الاولويات التطويري، يتطلب انتهاج سياسة اقتصادية مختلفة. لهذا قضية توحيد الضرائب الجمركية على البضائع، او اقامة سوق مشتركة خلال الفترة الانتقالية، ليس هو المعادلة العادلة.

يجب التفكير بانماط تضمن الموازنة بين الحاجة للحصول على اكبر نسبة من الربح، وبين المصلحة الفلسطينية لاقامة الاساس الاقتصادي المتين، وللحصول على موازنة في التطوير ورفع مستوى الدخل ومستوى المعيشة، هذا كله يؤدي الى زيادة وتيرة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي المتبادل مستقبلا.

العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق المحتلة، يجب ان تكون على اساس جديد هو المصلحة المتبادلة

انا لا اعتقد بأن الاقتصاد الاسرائيلي يجب ان يبدي تخوفا جراء تطوير الصناعة الفلسطينية. الانتاج الصناعي الفلسطيني اليوم يكوّن ٢٪ من الانتاج الصناعي الاسرائيلي، لهذا فان التخوف الاسرائيلي القائم على اساس ان الاقتصاد الفلسطيني يشكل تهديدا للاقتصاد الاسرائيلي ليس له اساس موضوعي، وهذا يفسر ايضا الوضع المأساوي الذي تتواجد فيه الصناعة الفلسطينية، والناتج عن السياسة الاسرائيلية المتواصلة في الاراضي المحتلة، ويجب الاضافة ايضا، ان قسما كبيرا من الصناعة الفلسطينية القائمة، والتي ستقوم وتتطور، ستكون بقسم منها ضرورية للاقتصاد الاسرائيلي، خاصة في القطاع الذي يحتاج الى أيد عاملة كثيرة.

اما بالنسبة لتطور الاقتصاد الفلسطيني خلال فترة الحكم الذاتي وبعدها، فانني لا اتوقع تغييرا دراماتيكيا في الفترة الانتقالية. اقامة السلطة الفلسطينية والتي ستحظى بحرية اتخاذ القرارات الاقتصادية، ستؤدي الى تنظيم اعادة هيكلة للاقتصاد الفلسطيني، خاصة في مجال اقامة البنية التحتية الضرورية في اطار المواصلات، مؤسسات السلطة، جهاز التعليم، الخدمات الاساسية، الطاقة، المياه، الاسكان، المجاري وغيرها. الغاء التحديدات التي تقزّم الاقتصاد وتصغّر النشاط الاقتصادي، الحرية للوصول الى السوق الدولية، كل هذا سيؤدي الى اعطاء دفعة جدية لتطوير القطاع الاقتصادي الخاص.

ان التأكيد على انعاش القطاع الانتاجي ستعطي انطلاقة هامة باتجاه النمو للاقتصاد الفلسطيني، لكن قبل هذا كله على الاقتصاد الفلسطيني القيام بتأسيس البنية التحتية المالية المتينة، من خلال تجنيد الاستثمارات لتمويل النشاط الاقتصادي، وفي حالة تطور الأمور بالاتجاه الصحيح، والذي نتوقعه، سيؤدي الامر الى زيادة التبادل التجاري مع اسرائيل.

توجد لدى الشعب الفلسطيني مصادر مالية كبيرة، لكن معظم هذه المصادر موجودة خارج البلاد، ومن المتوقع ان يجري استثمار قسم كبير من هذه الأموال، وخلال الفترة الانتقالية، في المناطق المحتلة، لكن الأموال الموجودة في ايدي المواطنين الفلسطينيين محليا هي محدودة جدا، ولا يمكن ان تؤدي الى تطور حقيقي للاقتصاد الفلسطيني في الاراضي المحتلة. المسيرة السلمية يجب ان تجد السبل الملائمة لتجنيد الأموال من الخارج.

حاليا لا توجد علاقات بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد العربي والعالمي، هناك علاقة محدودة وضيقة في مجال التبادل التجاري مع الاردن، وكل ذلك معرض الى وضع العراقيل، من قبل اسرائيل، وضع كهذا يجب ان يتغير، اننا نصبو الى انفتاح في العلاقات بيننا وبين السوق العربية والعالمية.

الجبهة تتمثل في لجان نقابة المعلمين

عبد المنان شبيطة: من واجبنا الحصول على انجازات للمعلمين والتعليم



● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد مركز نقابة المعلمين العامة اجتماعه الأول في مركز النقابة في تل ابيب بحضور ممثلي جميع الكتل، وكان على جدول الأعمال الاتفاقيات والمفاوضات مع الوزارة وتركيب الادارة واقسام النقابة.

افتتح الاجتماع السكرتير الجديد للنقابة ابراهام بن شباط بتهنئة اعضاء المركز الجدد وطرح جدول الأعمال قائلا «يجب ان توحدنا اجرة المعلم. ومركز المعلم». مؤكدا ان جميع اقسام النقابة ستكون مفتوحة امام الجمهور الواسع.

ثم جرى نقاش على اساس الكتل فقدم الاستاذ عبد المنان شبيطة كلمة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين. فاشار الى هبوط مكانة النقابة بسبب مواقفها المتهادنة فيما يتعلق بأجر ومكانة اعضائها.

واضاف: «لا يمكن ان نغفل قضية موجعة جدا وهي قضية التعليم العربي، وقضية الفجوة الواسعة بينه وبين التعليم اليهودي في جميع المجالات ولذا يجب ان تطالب النقابة وتسعى لاغلاق هذه الفجوة».

وعند التصويت على الادارة التي لم تتمثل فيها الجبهة امتنع اعضاء الكتلة عن التصويت. اما في التصويت على الاقسام فقد صوت اعضاء الجبهة لجانب القرار (حسب نسب الكتل). وقد مُثّلت الجبهة بستة اعضاء في اللجان المختلفة هم: نبيل سمور وموفق خلايلة وفؤاد دراوشة ومفيد صيداوي وفهمي ابو خيط وعبد المنان شبيطة.

وكان قد قام ممثلو الليكود وتسومت بالتشويش على شبيطة اثناء القاء كلمته.

حق التصويت لربات البيوت المتقاعدات

● لجنة الانتخابات لنقابة المتقاعدين والمتقاعدات، والتي تستعد لإجراء الانتخابات للمؤتمر الأول للنقابة يوم ٩٣/٦/١٥، قررت في جلستها يوم أمس الأول (الاثنين)، اعطاء حق التصويت للنساء من ربات البيوت واللاتي بلغن سن التقاعد (٦٠ عاما وما فوق)، وهن اعضاء في الهستدروت.

وهذا القرار يعني اضافة حوالي ٧٠ الف ناخبة الى اصحاب حق الاقتراع الذين صدرت اسماؤهم في سجل الناخبين الأولي والبالغ عددهم حوالي ٢٩٠ الف ناخب.

وقررت لجنة الانتخابات ايضا ان يكون التصويت بورقة واحدة وبظرف واحد للمؤتمر العام وللفرع المحلي في مجلس العمال.

غليان في فرعي الزراعة والبنـاء بسبب

● تتمة من صفحة ١ ●

وتحويل عاطلين عن العمل ومهاجرين جدد خاصة من اليهود الاثيوبيين الى الفرع لكن كل هذه الخطوات لم تحل المشكلة فاقرت الحكومة اجازة دخول اسرائيل لثمانية الاف فلسطيني يعملون في الزراعة لكن تبين ان هذه الاجازات والتصاريح لم تستغل الا جزئيا.

من جهة اخرى هدد ارباب العمل، امس الثلاثاء بوقف الاعمال في جميع الورش اذا لم تسمح لهم الحكومة باعادة تشغيل اكثر من عشرين الف فلسطيني لا يستطيعون المجيء الى اسرائيل منذ اغلاق الاراضي المحتلة في اخر اذار الماضي.

وقال رئيس اتحاد المقاولين، مردخاي يونا في تصريح اذاعي «ان قطاعنا المشلول تماما في وضع كارثي وسنضطر الى طرد (١٥٠٠) عامل وموظف ومهندس اسرائيلي في الايام المقبلة».

ورأى يونا ان «خسائر مؤسساتنا بلغت مئة مليون شيكل (٣٦ مليون دولار) منذ بداية الطوق المفروض على قطاع غزة منذ ٢٩ اذار وعلى الضفة الغربية منذ ٣١ من الشهر نفسه».

واضاف «اذا كانت الحكومة لا تريد السماح بعودة الفلسطينيين فلتسمح لنا اذن باستخدام بين عشرة الاف و١٥ الف عامل اجنبي يمكن ان يدربوا بين عشرين الفا وثلاثين الف عامل متخصص اسرائيلي».



* الاربعاء ٩٣/٤/٢١ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨.... - برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - جغرافيا. قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩.... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة
٩.٤٥ - الى هنا - تلتكست
٩.٥. - مؤلفون مشهورون. مسلسل وثائقي تشارلز ديكنز
١..٢. - صف المربي. مسلسل كوميدي
١..٤٥ - برنامج خاص عن القدس
١١.١. - فهم المقروء
١٢.٣. - اليهودية (الابتدائية)
١١.٥٥ - درس اللغة الفرنسية
١٢.١. - ادب (الاعدادية) - قصص الشعوب: سندريلا
١٢.٤. - علم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية). اكثر من الخيال
١٣.١. - درس في اللغة الفرنسية
١٣.٢٥ - تاريخ عام
١٤... - تلتكست - مع الحدث
١٤..٥ - صور متحركة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣٥ - سر الحجر. سلسلة مغامرات
١٥... - كاتس والكلب. مسلسل
١٥.٣. - صور متحركة
١٥.٥٥ - تربية البنات. كوميدي
١٦.٢. - علاقة اسرية. مسلسل
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - السابق يفوز. مسابقة
١٩... - المواسم الاربعة. حول الزراعة وجودة البيئة
١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - هذا هو الحب. مسلسل كوميدي
٢..٣. - على عجلات. في شؤون المواصلات والحذر على الطرق
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - برنامج موكيد
٢٢..٥ - «الحب والحرب» فيلم
٢٣.٣٥ - في رأس هرمان. مسلسل كوميدي امريكي الحلقة الـ (١٦)
٢.... - آخر الأخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية:

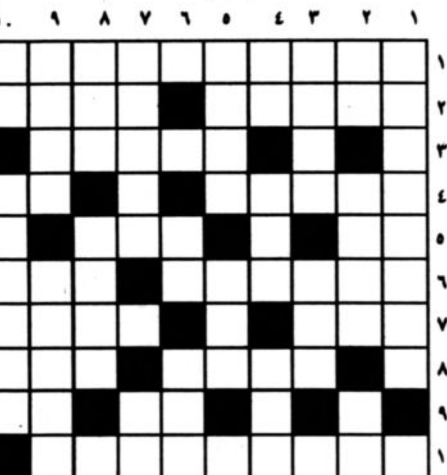
١٧... - فترة الاطفال
١٧.٥. - الحقيقة عن السلاحف. طبيعة
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٨.٥. - تشستر وحجيت للأطفال
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٥٨٦)
١٩.٢٥ - استقبال السبت. برنامج ساخر
٢.... - الثامنة مساء اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - جويس وواستر. كوميدي
٢١.٣٥ - رجل غريب. مسلسل
٢١.٤٥ - بالحجم الطبيعي. مسلسل كوميدي
٢٢.١٥ - كرة سلة من N.B.A
٢٣.٥. - بالحجم الطبيعي. الحلقة السادسة
١٥... - ختام. حكايات الفنانين

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - الدرس الديني
١٨... - الأخبار
- رأي الصحافة
١٩.٣. - برنامج المستهلك
٢.... - الاخبار
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.٢. - المصارعة
٢٣... - الاخبار
- وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٤) ***



● اعداد: وائل واريج سعيد صفوري - الناصرة ●

افقيا:

١ - مؤسس مجلة «الهلال»
٢ - مطربة عربية - الاسم القديم للعراق
٣ - نواجه
٤ - دولة عربية - للتأوه (معكوسة)
٥ - إله - بناية عالية للمراقبة
٦ - مخترع الميكروفون - نقّب
٧ - قرأ - مشيا
٨ - ضد «نحيل» (معكوسة) - مدينة عربية
٩ - شقيق - متماثلان
١. - شاعر القطرين

عموديا:

١ - ممثل مصري
٢ - حرفا علة - يغيّر - حرف عطف
٣ - متعبّد - آلة موسيقية
٤ - من الأقارب - جفّ - يخلف الوعد
٥ - يتمتع - ضد «حقيقة»
٦ - قهوة - غضب
٧ - تلألأ (معكوسة) - اشاهد (مجزومة)
٨ - طعام (معكوسة) - به يطير الطائر
٩ - احمق - عاصمة اوروبية
١. - حرف نصب (معكوسة) - الاسم الثاني لشاعر مغربي

*** حل لغز رقم (٢٨٣) ***

افقيا:

١ - عبد الحليم
٢ - اح - بيع - خشي
٣ - مدريد - فن
٤ - الب - عصا
٥ - راية - نالت
٦ - معروف - ماس
٧ - أ.أ - اشاعا
٨ - م.ل.ت.و - نزاع
٩ - ملحم - نرد
١. - نور الشريف

عموديا:

١ - عمار - ان
٢ - حاول امام
٣ - ربيع - رمل
٤ - دبي - الثورة
٥ - ايده - وحل
٦ - حلّ - منفى - شم
٧ - لسى - عن
٨ - لي - المازني
٩ - يشن - فراشات
١. - مخلي - ساعد

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١ نيسان)

١٩١. - وفاة الكاتب الأمريكي مارك توين عن ٧٤ عاما.
١٩٨. - اقصاء الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل واستبداله برئيس الحكومة علي ناصر محمد.

نتائج اللوطو

● ٣، ١٢، ١٤، ٢٢، ٢٣، ٣١ والرقم الاضافي (٢١).

الفروق السبعة





الأسواق المالية

تقلبات!!

*** سوق الاسهم ***

■ استمرت التقلبات الحادة في بورصة تل ابيب. فبعد انخفاض حاد يوم امس في مؤشر الاسهم المتغيرة وكذلك الانخفاض الحاد جداً في اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) حيث انخفضت بنسبة (٢.٢٪). لكن في تبادل يوم امس عادت الاسهم للانتعاش. ففي بداية التداول في اطار (ميرتس) سيطرت طلبات البيع استمراراً ليوم امس حيث قدمت طلبات بيع بمبلغ (٥.) مليون شيكل. ومع استمرار التبادل ازدادت طلبات الشراء. فأخذ المؤشر في الارتفاع حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٩..٪) حيث بلغ المؤشر (٢١٣) نقطة. واستمر حجم التداول في البقاء كبيرا وبلغ يوم امس (٢٢١) مليون شيكل.

واستمرت اسهم شركة الادوية (طيبع) في الانخفاض حيث انخفضت يوم امس بـ (٥.٢٪) وبحجم تبادل كبير تصدى الـ (١.) ملايين شيكل. اما اغلبية الاسهم المتغيرة فقد ارتفعت بمعدل (١٪).

وبرز في تداول الايام الماضية ارتفاع في اسعار اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والتي تتبادل في اطار (كرام) حيث تعدى مؤشر (كرام) مؤشر اسهم الشركات الكبيرة (مشتنيم) وذلك للمرة الاولى على الاطلاق.

ومن الجدير بالذكر ان قسم الاستثمار في بنك ديسكونت كان قد توقع في بداية الشهر ارتفاعا في اسهم (كرام). ففي يوم امس قدمت طلبات بيع في اطار (كرام) بلغت (٢.) مليون شيكل الا ان اسعار الاسهم بقيت مستقرة ولم تحدث تغييرات تذكر.

*** سوق السندات ***

حدثت تحولات في اسعار السندات المربوطة بالجدول يوم امس. فبعد انخفاضها الكبير يوم امس بنسبة حادة بلغت (٣٪) عادت للارتفاع وبمعدل (٥..٪) خاصة قصيرة ومتوسطة المدى. اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت اسعارها بنسبة (٢٥..٪) جراء تدني اسعار الدولار.

*** اسواق النقد ***

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار بنسبة (٥..٪) وذلك تمشياً مع الهبوط الحاد في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية، اذ استمر الدولار في التدهور امام الين الياباني وامام معظم العملات الاوروبية. وبلغ سعر صرفه في اسواق المال في الشرق الاقصى (١١.) ين للدولار الواحد. اما في اسواق المال الاوروبية فقد انخفض الدولار امام المارك الالماني وبلغ سعر صرفه (١.٥٨) مارك للدولار الواحد.

وانضم خبراء الاقتصاد والمال في اوروبا الى المطالبة بابقاء الين مرتفعاً وذلك للحد من الفائض التجاري لليابان مع دول العالم. وحاول البنك المركزي الياباني التدخل للحد من ارتفاع الين لكن طلبات الشراء كانت كبيرة. ويتوقع المراقبون ان يستقر سعر الدولار مقابل الين على (١١.) ين للدولار الواحد.

*** ارتفاع للذهب ***

عادت اسعار المعادن الثمينة للارتفاع في اسواق المعادن في العالم. حيث تعدت سعر اونصة الذهب الـ (٣٤.) دولار. كذلك ارتفعت اونصة البلاتين.

ويفسر المراقبون هذا الارتفاع بسبب الاوضاع الامنية والسياسية في جنوب افريقيا اثر تجدد الاضطرابات. لكن المراقبون لا يتوقعون استمرار ارتفاع اونصة الذهب في الايام المقبلة.

(فيصل جبيلي)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٢١، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ٢. ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٢.)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٣٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣.٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.٩٣.، ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١٢٥ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٨٩ ش.ج
● "سود" -	٢,٧٧ - ٢,٧٨ ش.ج



خلافات طاحنة في الحركة الاسلامية في كفركنا بسبب الترشيح لرئاسة المجلس المحلي

* الحركة غيّرت مرشحها للرياسة، عاطف خطيب، واستبدلته بالمرشح حسين خطيب * المعارضون: «الشيخ كمال الخطيب هو الذي يقف وراء هذا التغيير لان الشيخ عاطف لا ينصاع له» * المؤيدون: هذا حسم دمقراطي * الامر وصل الى درجة التضارب بالأيدي! *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - تدور في الحركة الاسلامية في كفركنا خلافات طاحنة بسبب تغيير مرشح الحركة لرياسة مجلس كفركنا المحلي، السيد عاطف خطيب، واستبداله بمرشح آخر هو السيد حسين محمد خطيب. وقد تفاقم الخلاف لدرجة الاشتباك بالأيدي في فجر امس الاول واصابة الشيخ كمال الخطيب، زعيم الحركة الاسلامية في كفركنا.

وقد انفجرت القضية في اعقاب صدور بيان من الحركة الاسلامية تعلن فيه ان مجلس الشورى اختار بالانتخاب الدمقراطي السري الشيخ حسين خطيب مرشحاً لرياسة المجلس. وقد رأى المقربون من السيد عاطف خطيب هذا الانتخاب بمثابة انتقام منه قام به زعيم الحركة الاسلامية في القرية، كمال الخطيب، والسبب هو ان عاطف خطيب «يظهر مواقف مستقلة ولا ينصاع لرغبة وارادة الشيخ كمال الخطيب. لذلك اختار انساناً مقرباً منه ويعمل كل ما يقوله له»، كما قال احد المعارضين لهذا الاجراء في الحركة الاسلامية لمندوب «الاتحاد». ولم يتوقف الامر على الخلافات الكلامية. ووصل الى الضرب والتشابك. وتعرض كمال الخطيب نفسه للضرب جراء ذلك. مما استدعى تدخل زعيم الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش، الذي حضر خصيصا. واقنع الذين ضربوا الشيخ كمال ان يعتذروا له.. واقنع الشيخ عاطف خطيب بأن ينسحب من المعركة. ويصدر بيانا بهذا الخصوص. وهذا ما فعله. ورفض ان يعقب بشيء على الموضوع اكثر من بيانه. بل وطلب من مؤيديه ان لا ينشروا شيئاً عن رأيهم في الموضوع في الصحف.

غير ان الناطق بلسان الحركة الاسلامية في كفركنا، المحامي عبد المالك دهامشة، رأى الموضوع مجرد خلاف تغلبوا عليه. فالحسم الدمقراطي هو الذي كان ولا شيء آخر. وقال السيد دهامشة لـ «الاتحاد»: «ليس سراً انه قد انتابت القرية الحبيبة في الايام الاخيرة وابان المنافسة الانتخابية المذكورة بعض التصرفات القروية النابية التي لا يقرها دين ولا خلق. الا انه والحمد لله قد تم تطويقها، والفتنة التي اريد لها ان تكون ولدت ميتة. واستأصل الشر ولم تتح الفرصة للجهلاء وغير المسؤولين بالاصطياد بمياه قريتنا وان عكر صفوها لعدة ساعات».

واضاف: «يؤسف له ان الوعي الجماهيري لمبدأ الشورى ما زال قاصراً. بحيث يظنون ان الاختلاف الذي تفرضه الشورى يعتبر انشقاقاً. او حتى هنالك من اوغل في جهله وفهم الشورى وتعددية الاراء مغايراً لشؤون الشورى او الدمقراطية وهذا نابع من قصور في فهم مبدأ الشورى ذاته».



المحكمة العليا تقرر:

اعادة البحث في ملف مقتل داني كاتس قانوني

* القرار يؤكد: وزير القضاء امر بفحص الملف في اطار صلاحياته وليس خلافا لها *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق النائب دافيد مينع (ليكود) على سحب التماسه ضد وزير القضاء، دافيد ليباي بعد ان تبين في المحكمة العليا، امس، ان الوزير امر بفحص ملف قضية مقتل داني كاتس، في اطار صلاحياته وليس خلافا لها.

واتضح من النقاش في المحكمة ان فتح الملف من جديد ممكن عبر المستشار القضائي للحكومة خاصة في حال كشف حقائق وادلة لم تكن معروفة في السابق او عبر مؤسسة العفو المؤلفة من رئيس الدولة ووزير القضاء.

واستدل من مداخلة النائبة العامة، دوريت بينيش ان الوزير ليباي، اصدر تعليماته لاعادة فحص الملف مفترضا ان المحكومين في القضية تقدموا بطلبات بالعفو عنهم، وانه فعل لغرض الاطلاع على تفاصيل القضية استعدادا لفحص طلباتهم.

وتقرر ان تواصل نائبة المدعية العامة، يهوديت كارب، فحص الملف المذكور تمهيدا لتقديم توصية الى وزير القضاء، خصوصا ان المحكومين الخمسة تقدموا بطلبات الحصول على عفو من رئيس الدولة.

ويشار هنا الى ان قضية مقتل داني كاتس كانت بحثت في جميع الهيئات القضائية التي استأنف المحكومون اليها. وكان اخر الهيئات المحكمة العليا التي صادقت قبل خمسة اشهر على الحكم الصادر بحق المحكومين.

وكان اعلان قرار الوزير ليباي اعادة فحص الملف تسبب في مواجهة مباشرة بينه وبين المحكمة العليا، التي انتقدت خطوته هذه.

ممثلو الاسطول الامريكي يبحثون في اسرائيل مسألة تطوير احواض السفن في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس، ممثلي الاسطول البحري الامريكي وتباحث معهم حول زيادة الاستثمارات الامريكية في تطوير احواض بناء السفن في ميناء حيفا حيث تقدم الخدمات لقطع الاسطول.

واكد ممثلو الاسطول الامريكي ان التقليصات في ميزانية وزارة الحربية الامريكية لن تمس بحجم نشاط الاسطول الذي حول ميناء حيفا الى ميناء دائم له.

اما الوزير كيسار فاكد انه لم يبحث مع ضيوفه حجم الاستثمارات وانما حول مستقبل العلاقة بين الاسطول الامريكي وميناء حيفا لا سيما احواض بناء السفن. وقال ان تطوير «الاحواض» يخدم المصلحتين الاسرائيلية والامريكية.

واتضح ان الامريكيين استثمروا حتى الان مبلغ (١٥) مليون دولار لتعميق المسار من البحر الى احواض السفن الحيفاوية على مصب نهر المقطع.

باصوات «العمل» و«مبام» و«المشتركة»:

تأجيل الانتخابات لهيئات الهستدروت بستة اشهر

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، تأجيل موعد الانتخابات لمجلس الهستدروت بستة اشهر من تشرين الثاني القادم الى ايار العام ١٩٥٤.

وجاء التأجيل بناء على اقتراح قيادة الهستدروت ممثلة بسكرتير الهستدروت العام، حاييم هبرفيلد، الذي شرح مسوغات الاقتراح وفي مركزها منع حصول الانتخابات في موعد متزامن مع الانتخابات للسلطات المحلية.

وشرح النقابي جميل ابو راس عن «القائمة المشتركة» موقف الكتلة المؤيد للاقتراح مؤكدا ان التزامن بين انتخابات السلطات المحلية وانتخابات الهستدروت، من شأنه ان يعتم على الهدف الاساسي من انتخابات مؤسسات الهستدروت وهو خدمة مصالح جمهور العاملين وطرح قضاياه الحقيقية على جدول الاعمال العام. هذا ناهيك عن كون المعركة حول ماهية الهستدروت ومكانتها ومهماتها.

وعارض التأجيل كتلتا «الليكود» و«راتس» الا ان اصوات كتلة «العمل» و«مبام» («مبام» و«راتس» كتلتان مستقلتان في الهستدروت) و«المشتركة» تشكل اكثر من ثلثي الاصوات اللازمة لتمرير الاقتراح الذي قدمه هبرفيلد.

النائبة تمار غوجانسكي في جولة في منطقة الناصرة

● الرينة - لمراسل خاص - زارت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، روضة «الامل» في الرينة و«دار الطفولة» في الناصرة واطلعت عن كثب على نشاط المؤسستين في مجال تربية الاطفال واثراء المربيات.

واستمعت النائبة غوجانسكي من سميرة خوري، رئيسة اتحاد روضات الاطفال «الامل»، ومن نبيلة اسبنيولي، مديرة «مركز دار الطفولة» عن نشاطات المؤسستين والمشاكل التي تواجههما.

ووعدت النائبة غوجانسكي بمواصلة سعيها لتأمين دعم مالي حكومي للمؤسستين.

وزارت غوجانسكي، ايضاً، المركز النسائي الذي تديره في الناصرة حركة النساء الدمقراطيات واستمعت الى شرح من مسؤولة المركز اوديت نمر.





● لقطة جانبية للمظاهرة الجماهيرية، امس الاربعاء، امام مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية واستمرار الحصار العسكري على الضفة والقطاع (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: احمد حمدي) - ص ٢ ●

كاتيوشا على الجليل والسكان الى الملاجئ

●المروحيات الاسرائيلية ومدفعية «جيش جنوب لبنان» يقصفان القرى اللبنانية ومواقع المقاومة ●

● جنوب لبنان - شمال اسرائيل - الوكالات - قامت مساء امس مروحيات اسرائيلية بالاغارة على القرى اللبنانية شمال منطقة «الحزام الامني» المحتل، كما قامت مدفعية «جيش جنوب لبنان» بقصف القرى اللبنانية ومواقع المقاومة اللبنانية.

● البقية على صفحة ٣ ●

اثر الاعلان عن استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات

عرفات: سنرى اذا كانت اسرائيل تلتزم بتعهداتها

(ص ٣)

خلال اعنف مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال، منذ عدة اشهر

شهيدان واكثر من (٨٠) جريحا في القطاع!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استشهد، امس، الطفل محمد محمود ابو شاويش (١٣ عاما) من مخيم النصيرات متأثرا بجراحه التي اصيب بها، خلال اعنف صدامات جرت في مخيم النصيرات واسفرت عن اصابة (٥٠) مواطنا واصابة المواطنة نجاح ابو دلال بعيار ناري في العين اخترق الى الجمجمة، وتم استئصال العين اليمنى. واستشهد المواطن وائل محمد سعد (١٩) عاما في حي الشيخ رضوان مساء، خلال اقتحام قوات من الجيش الاسرائيلي محيط مسجد الرضوان في الحي واندلاع صدامات ومواجهات. كما اصيب عشرة مواطنين من الحي ونقل الجميع الى مستشفى الشفاء في غزة.

واختطف الاهالي الجثتين. وتم دفن جثمان الشهيد الاول في مخيم النصيرات في مسيرة غاضبة. ودفن شهيد حي الشيخ رضوان في مقبرة الشهداء في الحي.

وكانت الصدامات العنيفة جدا في

● البقية على صفحة ٣ ●

تلبية لطلب وزيري المالية والمعارف

تأجيل الاضراب في جهاز التعليم الى الاسبوع المقبل

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - قررت محكمة العمل القطرية، امس الاربعاء، خلال جلستها التي ضمت سبعة حكام برئاسة رئيس المحكمة القاضي غولدبرغ رفض طلب وزارتي المالية والمعارف باصدار امر يمنع نقابة ومنظمة المعلمين من اعلان الاضراب العام في جهاز التعليم.

وطلبت المحكمة في قرارها من المعلمين ان يواصلوا التحضير لامتحانات البجروت لصفوف الثاني عشر.

ومن جهة ثانية، وبناء على طلب وزيري المالية والمعارف، اللذين اقترحا عقد جلسة مع ممثلي المعلمين، قرر ممثلو المعلمين تأجيل الاضراب.

وصرح الاستاذ رشدي خاسكية لمراسلنا: «نحن لا نعلق اية آمال حول هذه الجلسة، لكننا سننتظر ما يحصل. وفي حالة فشل المحادثات سنقوم باعلان الاضراب ابتداء من يوم الثلاثاء القادم.

الملاكم النصراوي ابو لاشين يدافع، اليوم، عن بطولة العالم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخوض ابن الناصرة، بطل العالم في الملاكمة للوزن الخفيف، جوهر ابو لاشين، اليوم الخميس، مباراة الدفاع عن لقبه العالمي امام متحديه الملاكم الامريكي من اصل مكسيكي، كيفين كونزاليس (٢٣ عاماً).

وكان من المقرر ان يلتقي ابو لاشين الملاكم هكتور ريميرز، الا ان الاخير انسحب من المنافسة لان اللقاء بينهما كان سيجري في ولاية تيليبسي الامريكية، حيث يقيم ابو لاشين، بدلاً من كندا كما كان مقرراً في الاصل.

● البقية على صفحة ٣ ●



● جوهر ابو لاشين ●

ڤيلنائي يدعو مشايخ البدو الى تشجيع تجنيدَ الشبان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال متان ڤيلنائي، مشايخ المواطنين البدو في النقب الى تشجيع الشبان البدو على الانخراط في الجيش الاسرائيلي في اطار «حلف الدم مع مواطني الدولة»!

وكان ڤيلنائي حل ضيفا، امس، على مضارب البدو في النقب للتعبير عن تقدير سلطات الجيش للجنود البدو واسهامهم في القيام بمهماتهم على الحدود الجنوبية.

مستخدمو ميناء اشدود رفضوا استقبال سفينة صينية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امتنع مستخدمو ميناء اشدود، امس، عن استقبال وتفريغ شحنة سفينة صينية وصلت لاول مرة الى البلاد مع حمولة من الفحم الحجري.

وجاءت خطوة مستخدمي الميناء في اطار سعيهم الى اقناع الحكومة بزيادة استئجار خدمات النقل البحري التي تقدمها شركات اسرائيلية.

وبسبب خطوة المستخدمين تأجلت مراسيم استقبال السفينة الصينية التي كان من المفروض ان يحضرها مسؤولون اسرائيليون.

في رسالة الى رئيس لجنة المالية البرلمانية:

المطالبة بعدم المصادقة على أية ميزانية لاقامة سجن في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، رئيس واعضاء لجنة المالية البرلمانية، بعدم المصادقة على اية ميزانية لتنفيذ خطة وزير الشرطة، موشيه شاحل، باقامة سجن كبير في الناصرة (في منطقة العمارة).

جاء ذلك في برقية بعث بها زياد وكرر، خلالها، موقف بلدية وشعب الناصرة المعارض لهذه الخطة. وقال زياد ان الخطة المذكورة تواجه معارضة من كل مؤسسات المدينة وكذلك من ممثلي الفاتيكان.

واشار الى الرسائل التي كان ابرقها الى رئيس الحكومة والوزراء بهذا الخصوص. واكد ان هذه الخطة تشكل ضربة قاضية للمدينة ولمكانتها العالمية ولتطورها كمدينة سياحية.

وفي رده على هذه البرقية، اكد رئيس لجنة المالية البرلمانية، النائب ايلي ديان، انه تحدث مع الوزير شاحل بهذا الخصوص وان الوزير وعده بإعادة النظر في كل الموضوع.

تجار اسلحة اسرائيليون يصدرون السلاح الى البوسنة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امس الاول ان تجار سلاح اسرائيليين ينشطون في الاونة الاخيرة ببيع السلاح الى القوات المسلحة في البوسنة.

وذكر انهم يبيعون بشكل خاص انواع الذخيرة والاسلحة الخفيفة.

وقالت مصادر مطلعة ان الصفقات تتم بين اطراف غير رسمية. وان الشحنة الاولى من الذخيرة والعتاد يقدر حجمها بثلاثة اطنان قد وصلت الى البوسنة!

في رسالة الى وزير القضاء ونائب وزير الاديان:

المطالبة بفتح محكمة للصلح واخرى شرعية في سخنين



● مصطفى ابو ريا ●

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – وجه رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، رسالة الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، طالبه فيها بفتح محكمة للصلح في سخنين وذلك لعدد من الاسباب ومنها تخفيف الضغط عن محكمة الصلح في عكا، وعدد السكان في سخنين والقرى المجاورة الذي لا يقل عن سبعين الف مواطن، وابدى استعداد المجلس المحلي للتعاون وتقديم الارض لوزارة القضاء لاقامة بناء عليها.

كما ارسل رسالة الى نائب وزير الاديان طالبه فيها باقامة محكمة شرعية في سخنين للاسباب ذاتها اعلاه كما وجه لهما الدعوة لزيارة سخنين.

مظاهرة جبهوية أمام مقر رئيس الحكومة، أمس:

ارفعوا حصار التجويع عن أطفال الضفة والقطاع

* دعوة جميع قوى السلام الى القيام بدورها السياسي *

● الجبهويون خلال مظاهرتهم، امس الاربعاء، امام مقر رئيس الحكومة في القدس يرفعون الشعارات المنددة بسياسة الحصار والداعية الى التضامن مع الشعب الفلسطيني (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: احمد حمدي) ●

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» من احمد حمدي – تظاهر، امس الاربعاء، امام مبنى الحكومة في القدس، العشرات من قادة ونشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك احتجاجاً على الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، ومن اجل ازالة العراقيل التي تضعها حكومة رابين في طريق عملية السلام.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة باجراءات الاحتلال القمعية والمطالبة بفك الحصار والانسحاب من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية والداعية الى التضامن مع الشعب الفلسطيني داخل الحصار والعمل من اجل السلام العادل. وكان من بين المتظاهرين، نواب الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، وسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع وسكرتير الجبهة الدمقراطية، محمد بركة ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، وصالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي، والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، وبنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت وآخرون.

واستغرقت التظاهرة اكثر من ساعة هتف خلالها المتظاهرون هتافات منددة بالاحتلال واساليبه الهمجية.

ويفيد مراسلنا ان هذه التظاهرة هي ضمن حملة احتجاج واسعة تنظمها الجبهة الدمقراطية تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة. وعقب سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة لمراسلنا قائلاً: «ان هذه المظاهرة هي واحدة من سلسلة خطوات تقوم بها الجبهة القطرية لرفع صوت الشعب المحاصر والمطالبة بإزالة العراقيل التي تضعها حكومة رابين بوجه استئناف مفاوضات السلام». واضاف، ان «الامر المثير للقلق حقاً هو الصمت الصارخ لقوى يسارية في اسرائيل والموجودة في اطار الائتلاف الحكومي. لذلك ندعو فروعنا في كل القرى والمدن اليهودية والعربية الى اقامة نشاطات التضامن مع شعبنا الفلسطيني. وندعو كل قوى السلام في اسرائيل الى القيام بدورها وواجبها السياسي والى ملاءمة نفسها لضرورات المرحلة السياسية».

ومن ناحية اخرى، صرح اديب ابو رحمون، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية لمراسلنا، «انه من المؤسف ان صرخة الاحتجاج تأتي بعد حوالي اكثر من ثلاثة اسابيع من فرض الطوق العسكري والاقتصادي على المناطق المحتلة، وان الذي اطلق هذه الصرخة اليوم في القدس وقبلها في تظاهرات الشعارات وحملات الاغاثة هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقط وان على جماهيرنا ان تعبر عن احتجاجها وتضامنها مع اخواننا في المناطق المحتلة وتصعيد حملة التضامن لتكون قمة التضامن في مظاهرات اول ايار، واعتقد ان مظاهرة الناصرة ستكون صرخة جماهيرية مدوية ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وردا على هذه السياسة التي تخنق ابناء شعبنا في غيتوات في الوقت الذي تحيي فيه قوى التحرير والسلام في العالم الذكرى الـ ٥٠ للتمرد في الغيتوات المختلفة».

* بيان الجبهة للصحف ووسائل الاعلام *

وكانت الجبهة قد اصدرت امس، بياناً الى الصحافة ووسائل الاعلام جاء فيه:

«قام حوالي (٢٠٠) من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك اليوم (امس الاربعاء ٤/٢١) في الساعة ١١.٠٠ احتجاجاً على استمرار اغلاق المناطق المحتلة والتعرض للسكان هناك، وضد العقبات التي تضعها حكومة رابين في طريق عملية السلام.

واشترك في المظاهرة اعضاء الكنيست من الجبهة: توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي الى جانب رؤساء سلطات محلية ونشيطين من مختلف الاماكن في البلاد.

وقد حمل المتظاهرون شعارات كثيرة من بينها:

– منع أدخال المؤن لاطفال غزة اثبات على ان الاغلاق للتجويع وليس لضمان الامن.

– ليرفع الحصار عن المناطق المحتلة.

– دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين.

– السلام هو الطريق لانهاء حلقة سفك الدماء».

واضاف البيان ان الجبهة ستنظم في الايام القادمة حملة اغاثة في قافلة مؤلفة من (٦) شاحنات لمخيمات اللاجئين في الضفة الغربية على غرار القافلة التي ارسلت الى سكان قطاع غزة المحتل».

اثر الاعلان عن استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات

عرفات: سنرى إذا كانت اسرائيل تلتزم بتعهداتها

*** كريستوفر يؤكد على مرجعية مسيرة السلام: الارض مقابل السلام واحترام الحقوق السياسية للفلسطينيين * د. عشراوي: من أصعب القرارات الفلسطينية * د. عبد الشافي: القرار مفاجأة * حزب الشعب يعلق مشاركته * رابين يعقب ويتمنى ان تجري المفاوضات في اجواء ايجابية ***

● واشنطن، عمان، دمشق - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاربعاء، ان محادثات السلام العربية - الاسرائيلية المتوقفة منذ اربعة اشهر ستستأنف في واشنطن في ٢٧ نيسان الجاري.

وقال ان فيصل الحسيني ابلغه بقرار الفلسطينيين والعرب استئناف المفاوضات في هذا الموعد.

وشدد كريستوفر في تصريح صحفي مقتضب ادلى به في وزارة الخارجية الامريكية على عدد من النقاط. طالب الفلسطينيون بضمانات بشأنها.

وكرر التأكيد على معارضة الولايات المتحدة لعمليات ابعاد الفلسطينيين من قبل اسرائيل وشدد على تمسك الولايات المتحدة بقراري الامم المتحدة (٢٤٢ و٣٣٨) للتوصل الى «سلام كامل» في الشرق الاوسط.

[illegible] هذان القراران واشار بصورة خاصة الى «الارض مقابل السلام» والى «احترام الحقوق السياسية للفلسطينيين» والى ضمان «الامن للجميع».

وكانت الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام قد اصدرت يوم امس بياناً من دمشق اثر اجتماعات مطولة اعلنت فيها موافقتها على استئناف المفاوضات (اقرأ نص البيان ص٥).

وذكر مصدر مقرب من الحكومة الاسرائيلية في القدس، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستبلغ واشنطن ايضاً قرارها القبول بالمشاركة في المفاوضات في وقت لاحق.

عرفات: سنرى اذا كانت اسرائيل ستلتزم بتعهداتها

وصرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، بعيد اعلان القرار الفلسطيني بالمشاركة في الجولة التاسعة لمفاوضات السلام «سوف نرى اذا كانت اسرائيل ستلتزم بتعهداتها ام انها ستتلاعب كعادتها بالقرارات الدولية».

واضاف عرفات لدى وصوله الى القاهرة قادماً من دمشق اثر اتفاق الاطراف العربية المعنية بعملية السلام على المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل «نرجو ان تقوم الولايات المتحدة بتنفيذ التعهدات التي قالت انها ستلتزم بها».

واضاف عرفات «لا يجب ان تكون الولايات المتحدة متحيزة الى جانب طرف دون الآخر لان ذلك يفقدها دورها كشريك كامل».





● عرفات ●

ورأى عرفات ان على رابين «ان يفهم انه سلام وليس استسلاماً».

وتطرق الى الانتقادات التي صدرت في صفوف الفلسطينيين ازاء قرار المشاركة في المفاوضات، فقال «ان هناك دمقراطية وان الغالبية تحترم رأي الاقلية والاقلية تلتزم بقرار الغالبية».

د. عشراوي: قرار المشاركة من أصعب القرارات التي اتخذتها م.ت.ف.

وفي عمان طالبت الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، واشنطن بأن «تتحمل مسؤولياتها» واكدت ان الفلسطينيين ينتظرون «خطوات عملية» خلال الاسبوع الحالي.

واوضحت عشراوي في تصريحات صحفية بعد اعلان الاطراف العربية في دمشق موافقتهم على استئناف المفاوضات «نحن ننتظر ان تتحمل الولايات المتحدة مسؤولياتها بلعب دور ايجابي وبناء، اي تبني موقف حيادي وارغام اسرائيل على وضع حد لممارساتها داخل الاراضي المحتلة».

وقالت «نحن نتوقع تصريحاً رسمياً واضحاً من الولايات المتحدة [illegible] «الدور الامريكي والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام [illegible] (معادلة) الارض مقابل السلام والاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وعدم شرعية الابعاد». واعربت عن املها في ان «تترجم هذه المطالب على ارض الواقع».

كما توقعت «اتخاذ خطوات حقيقية وملموسة وارغام اسرائيل على الالتزام باتفاقية جنيف الرابعة» لوقف هذه الممارسات التي تعتبر «تصعيداً لا اخلاقياً في خرق حقوق الانسان».

ووصفت عشراوي القرار الفلسطيني بالمشاركة في جولة المفاوضات القادمة بأنه «واقعي» لكنه «من اصعب القرارات التي اضطرت منظمة التحرير اتخاذها». وقالت «لم يكن قراراً سهلاً بالنسبة للقبول الجماهيري».

واعتبرت ان هذا القرار اتخذ لـ «اختبار الوعود وحسن النوايا وتغيير الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال». كذلك يهدف القرار الى «الحفاظ على وحدة الصف العربي وتلاحم الموقف الفلسطيني».

وبعد ان اشارت الى ازالة «بعض الصعوبات» اكدت ان الفلسطينيين ما زالوا «غير راضين عن النتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن». ولم تعط اية ايضاحات اخرى.

وقالت ان قرار المشاركة اتخذته الغالبية العظمى في الوفد الفلسطيني «لاعطاء فرصة جديدة لعملية السلام». ورداً على سؤال اوضحت ان اياً من اعضاء الوفد «لم يبد رغبة في الانسحاب، لكن البعض طالب بعدم مشاركتهم في الجولة التاسعة بالذات».

د. عبد الشافي: القرار مفاجأة، وسنصر على مطالبنا

[illegible] مشاركته في هذه الجولة.

وقال رئيس الوفد المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، في بيان صحفي «كان مفاجأة لانا اوصينا قيادتنا اننا لن نذهب (الى واشنطن) لان الظروف لم تتغير وان ما حصلنا عليه من الولايات المتحدة واسرائيل ما زال مجرد وعود».

لكن عبد الشافي قال «مع ذلك سنذهب، صونا لوحدة الصف الفلسطيني وانسجاماً مع وحدة الموقف العربي» مشيراً الى «اننا سنصر على موقفنا ومطالبنا خلال المفاوضات».

من جهته اكد غسان الخطيب احد اقطاب حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) ان فصيله الذي ينتمي اليه عضوان من الوفد المفاوض قرر تعليق مشاركته في الجولة التاسعة من المفاوضات. وقال الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية انه وسمير عبد الله اعلنا امام الاجتماع الفلسطيني الذي جرى بحضور رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات، في عمان ليل الثلاثاء/ الاربعاء، عن تعليق مشاركتهما في الجولة القادمة.

واعلن رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، انه تحادث هاتفياً مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بعيد الاعلان عن استئناف مفاوضات السلام.

وقال رابين «ابلغني كريستوفر ان الدول العربية والوفد الفلسطيني وافقا على استئناف المفاوضات الاسبوع المقبل».

وكان كريستوفر اتصل برابين اثناء وجود الاخير في الناصرة في حفل استقبال لعدد من المواطنين العرب بمناسبة يوم الاستقلال.

وصرح رابين في هذا اللقاء ان على كافة الاطراف التخلص من رواسب العداء وان تعمل على تقديم تنازلات متبادلة، واكد على [illegible]

رابين يعقب ويتمنى ان تجري المفاوضات في أجواء ايجابية

واصدر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، بياناً يعقب فيه على اعلان الاطراف العربية المفاوضة استعدادها للعودة الى المفاوضات، اكد فيه امل الحكومة الاسرائيلية في ان تجري المفاوضات في «اجواء ايجابية وحرة من العنف والتهديدات وتدفع باتجاه احراز تقدم».

وكرس رابين مساحة واسعة من بيانه لمسألة الابعاد يوضح فيه ان الحكومة قررت تمكين المبعدين بالعودة الى ديارهم تدريجياً قبل نهاية العام والسماح لاكثر من مئة مبعد بالعودة فوراً الى ديارهم.

ويؤكد رابين في بيانه ان الابعاد الذي جرى في كانون الثاني الماضي هو اجراء استثنائي وان الحكومة الاسرائيلية لا تعد لاجراء كهذا في المستقبل.

تطور جديد في الصراعات الداخلية في الحركة الاسلامية

اعتقال والد عاطف الخطيب بتهمة التهديد باطلاق الرصاص على مؤيدي كمال الخطيب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة السيد ناجي حسن الخطيب (٦٢ عاما)، والد السيد عاطف الخطيب، احد زعماء الحركة الاسلامية في كفركنا بتهمة التهديد باطلاق الرصاص على مؤيدي الشيخ كمال الخطيب، احد زعماء الحركة الاسلامية القطرية.

وقال مندوب الشرطة، امس الاربعاء، خلال البحث في محكمة الصلح في الناصرة ان المتهم داهم مسجد عمر بن الخطاب وقت صلاة الفجر من يوم السبت الماضي. وانه كان يحمل مسدسا بدون رخصة، هدد به عددا من مؤيدي الشيخ كمال الخطيب.. وذلك على خلفية الصراعات الداخلية في الحركة.

وقد اعتقلته الشرطة، صباح امس، في اعقاب وصول شكوى. وجلبته بعد عدة ساعات الى محكمة الصلح طالبة تمديد اعتقاله. وقد انكر المتهم التهمة وقال انه صديق شخصي للشيخ كمال الخطيب. لكن القاضي عمان امر بتمديد اعتقاله يومين.

ويذكر ان نجل المتهم، عاطف خطيب، كان مرشح الحركة الاسلامية لرياسة المجلس المحلي في الانتخابات السابقة. وقد جرى تغييره واستبداله بمرشح آخر هو السيد حسين الخطيب، في الاسبوع الماضي. الامر الذي عكس خلافات داخل الحركة.. تفجرت بالشجار فيما بعد. وقد اصدر السيد عاطف خطيب بيانا الى المواطنين يعرب فيه عن تأييده للمرشح الجديد، بهدف حقن الخلافات. لكن الشكوى الى الشرطة ضد والده واعتقاله، قوبلا بغضب شديد.

الملاكم النصراوي

● تتمة من صفحة ١ ●

وتجدر الاشارة الى ان المدرب ديفيد ميركس، عاد الى تدريب جوهر ابو لاشين، الامر الذي عزز من لياقته البدنية ومهاراته وآماله في الحفاظ على لقب البطولة. وميركس هو الذي اكتشف ابو لاشين، بعد ان ترك الاخير البلاد وغادر الى الولايات المتحدة سنة ١٩٨٨.

واعد ابو لاشين نفسه لهذا اللقاء باجراء مباراتين امام ملاكمين امريكيين وفاز فيهما بالضربة القاضية.

والجدير بالذكر ان جوهر حصل على لقب بطولة العالم والحزام الذهبي في اواخر شهر تموز من العام الماضي بعد ان تغلب في مباراة قوية فاجأت الاوساط الرياضية على الامريكي الزنجي باتريك جونسون.

كاتيوشا على الجليل

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية اعلنت، مساء امس وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان منطقة شمال اسرائيل (المطلة وكريات شمونة ومعلوت ونهاريا) تعرضت الى رشقات بصواريخ الكاتيوشا. وان الصواريخ تسببت في اصابة ثلاث نساء بجراح طفيفة. وان النيران اندلعت في بعض الاحراج.

واتهم الجنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة الشمالية العسكري، مساء امس، «حزب الله» بانه وراء الصواريخ. واضاف ان «حزب الله» «يرغب في تصعيد الوضع خصوصا بعد الضربات التي وجهها اليه «جيش لبنان الجنوبي» في الايام الاخيرة».

واكد ان الجيش الاسرائيلي سيستخدم الوسائل الضرورية لمنع نشاطات منظمات «حزب الله» وغيره.

ويذكر انه منذ بضعة ايام وضع الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب على الحدود الشمالية لمواجهة تصاعد الهجمات مع اقتراب موعد استئناف مفاوضات السلام. وطلب الجيش الاسرائيلي من المواطنين في القرى الشمالية النزول الى الملاجئ والالتزام بتعليمات الجيش.

هذا وكان اعلن، ظهر امس، عن مقتل مواطنين لبنانيين واصابة اكثر من (١١) آخرين وعن اندلاع الحرائق في عدة منازل جراء القصف الذي تعرضت له قرى ومخيمات الجنوب اللبناني من المدفعية الاسرائيلية وقوات «جيش جنوب لبنان» الموالي لها.

خلال اعنف مواجهات بين

● تتمة من صفحة ١ ●

مخيم النصيرات قد اندلعت على خلفية اقامة قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي نقاط مراقبة عسكرية على اسطح العمارات العالية، فتصدى المواطنون لها ورشقوها بالحجارة. واطلق الجنود النار بشكل عشوائي.

وفي مدينة غزة اصيب عشرة مواطنين خلال اندلاع مواجهات ومهاجمة المواطنين في حي الشجاعية لمركز الشرطة غضبا واحتجاجا على تدمير (١٩) منزلا في حي التفاح بالصواريخ يوم امس الاول.

واستمرت حملات التضامن في مدينة غزة وقام الالاف من المواطنين وعلى رأسهم رؤساء المؤسسات الوطنية واعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض في اكبر حملة تضامن مع الاهالي وزاروا المنازل المدمرة وعبروا عن تضامنهم الكامل واستنكارهم لجرائم الاحتلال البشعة ضد الابرياء من ابناء شعبنا في قطاع غزة، وعبروا عن دهشتهم لحجم الخسائر الفادحة التي فاقت كل حد.

مع استمرار الحصار العسكري على الضفة والقطاع

سلطات الاحتلال تواصل المداهمات وهدم البيوت!

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا في المناطق – استمرت، يوم امس، الصدامات والمواجهات العنيفة بين الاهالي ودوريات الاحتلال وسوائب المستوطنين في كافة المناطق المحتلة، وذلك احتجاجاً واستنكاراً على مواصلة الحصار الاحتلالي، وتصعيد الاجراءات القمعية الاحتلالية اثر تدمير (١٨) منزلاً في حي التفاح بغزة، واستشهاد شابين امس وامس الاول في قطاع غزة.

وكان مركز المواجهات، امس، في قطاع غزة حيث ادت الصدامات الى اصابة اكثر من (٥٠) شخصاً، في اجيال متفاوتة برصاص قوات الاحتلال واستشهد الشاب محمد محمود ابو شاويش (١٦ عاماً) في مخيم النصيرات.

وفي منطقة جنين قامت قوات الاحتلال وجرافاته بهدم منزل المواطن فخر عبد الرحمن سليم غوادرة (٥٥ عاماً) في قرية الشهداء، ومنزل محمود عبد الرحمن نواهضة في بلدة اليامون. وذلك بحجة عدم ترخيص المنزلين.

من ناحية ثانية شيع اهالي اليامون ليلة امس، جثمان الشهيد امجد عباهرة (١٧ عاماً)، الذي سقط برصاص الوحدات الخاصة، في مسيرة جماهيرية حيث القيت الكلمات التأبينية.

واعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس، الشاب المطارد جهاد عادل عمارنة (٢١ عاماً) من بلدة يعبد قرب جنين وذلك خلال مداهمة منزل اهله ومحاصرة الحي الغربي من البلدة.

وفي عنبتا اعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان، هم: صالح سلامة، سمير ابو العسل، محمد سلامة واشرف عبد الهادي وتتراوح اعمارهم بين (١٤ – ١٦) عاماً.

وفي طولكرم ألقيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها في قرية عيسى قضاء طولكرم. واحتجز الجنود، صباح امس، بطاقات العديد من اصحاب السيارات والباعة المتجولين وذلك بحجة تواجدهم في الشارع الرئيسي في طولكرم واجبر الجنود اصحاب السيارات والباعة على مغادرة المنطقة.

واقتحمت قوات الاحتلال احد مساجد قرية العبيدية واجرت بداخله عملية تفتيش واسعة وقامت بمصادرة كتب دينية ومواد اعلامية اخرى.

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، الشاب كمال التعمري (٢٠ عاماً) من بيت لحم واربعة شبان آخرين لم تعرف هوياتهم، وذلك خلال اعمال بحث وتفتيش. وفي مخيم الدهيشة اعتقل الشاب بسام احمد فراحين (٢٠ عاماً) بعد مداهمة منزل ذويه وتفتيشه بدقة.

ونظم طلاب جامعة بيت لحم مهرجاناً وطنياً بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني، كما نظم احتفال مماثل في جمعية الاحسان في بيت جالا بالمناسبة نفسها.

وعلى صعيد آخر طالب اهالي مخيم الدهيشة برفع الحصار المفروض على المخيم وذلك خلال زيارة الى المخيم قام بها قائد المنطقة الوسطى وحاكم بيت لحم العسكري.

وفي منطقة الخليل قام الشبان برشق عدد من السيارات التابعة للمستوطنين وسيارات عسكرية في عين سارة، ومحيط الجامعة، وحارة قيزون، وبيت امر، وفي جبال دورا الغربية، حيث حلقت طائرات مروحية، ولم يبلغ عن اعتقالات.

وعلم مراسلنا ان جنود الاحتلال في منطقة رام الله، قاموا باجبار المواطنين بالقوة على اعطائهم السجائر واعداد القهوة، وقام الجنود بالاعتداء على الشبان بالضرب المبرح! وعرف من بين المصابين اياد خليل شرقاوي (١٨ عاماً). وألقى الشبان زجاجتين حارقتين باتجاه سيارة تابعة للمستوطنين اثناء مرورها بالقرب من قرية بيت عورا، وحضرت الى المكان دورية عسكرية قامت باغلاق المنطقة واجراء تفتيشات واسعة فيها.

وفي بلدة بير زيت قام الجنود باطلاق النار بشكل عشوائي، اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية.

وشهد مخيم الجلزون صدامات حامية بين الجنود والشبان وذلك اثر اقتحام الجنود للعديد من المنازل حيث اجروا تفتيشات استفزازية واجبروا الفتيان على ازالة المظاهر الوطنية والشعارات الجدارية تحت تهديد السلاح.



● جنين – بير الباشا – هنا ما بقي من منزل المواطن فخر عبد الرحمن غوادرة، الذي هدمته قوات الاحتلال بدعوى عدم الترخيص (خاص بـ «الاتحاد») ●



● جنين – اليامون – اطلال بيت المواطن محمود محمد ابو صلاح، الذي هدمته قوات الاحتلال، مع العلم ان صاحبه يملك رخصة بناء (خاص بـ «الاتحاد») ●

الطوق العسكري يحرم مواطنا غزيا من التقاء زوجته وابنه القاطنين في القدس!

● تل ابيب – من «يافا للإعلام» – قام الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، بالاشتراك مع «المركز للدفاع عن حقوق الفرد»، يوم امس، بتقديم التماس الى المحكمة العليا في القدس وذلك بشأن مواطن غزي يمنع بسبب الحصار من التقاء زوجته وطفله (البالغ من العمر ٣ سنوات) الساكنين في القدس.

وقد جاء في الالتماس الذي قدمه المحامي اندريه روزنطال ان دولة اسرائيل قد وقعت على الميثاق لحقوق الطفل في ١٩٩١/٨/٤ ولذلك فعليها تطبيق ما ورد فيه.

سابقة قضائية:

صحيفة «مع الناس» المقدسية تعود الى الصدور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في المحكمة العليا عودة صحيفة «مع الناس» المقدسية الى الصدور بعد سحب رخصتها لمدة ثلاثة اشهر بتوصية من متصرف لواء القدس.

وجاء القرار في المحكمة العليا بناء على التماس اصحاب الصحيفة و «جمعية حقوق المواطن» الذين استأنفوا على قرار سحب رخصة الصحيفة بدعوى انها تقيم علاقات مع «منظمات معادية».

وقد اكد اصحاب الصحيفة انها مستقلة تماما ولا تربطها الآن ولن تربطها في المستقبل اية علاقة بأية جهة.

وكانت الصحيفة بدأت بالصدور قبل عشرة اشهر. ولم تمض على صدورها بضعة اشهر حتى سحبت رخصتها.

ويشار، هنا، الى ان قرار المحكمة يعتبر سابقة قضائية اذ لم يحدث ان استعادت صحيفة عربية رخصتها بعد ان تم سحبها بقرار متصرف اللواء في منطقة صدورها!

ويذكر ان امر الصحافة لحالات الطوارئ يخوّل وزارة الداخلية سحب رخصة صحيفة متى شاء، وبدون تقديم اية تسويغات وهو صاحب القرار الأول والأخير في الأمر ولا تستطيع ثنيه عن ذلك اية جهة قضائية. كما ان اسرائيل هي الدولة «الغربية» الوحيدة التي لا يزال اصدار صحيفة بحاجة الى ترخيص حكومي فيها!

المحكمة العليا تحظر اغلاق منزلين في قباطية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، امس، وبناءً على التماس تقدم به المحامي محمد كيوان، امراً مؤقتاً موجهاً الى وزير «الامن» والقائد العسكري لمنطقة جنين، يحظر على السلطات اغلاق منزلي عائلتي حسن عبد الرحمن كميل، وخالد محمد كميل من بلدة قباطية.

وكان المحامي تقدم بهذا الالتماس باسم العائلتين على خلفية قيام سلطات الاحتلال يوم ١٩٩٢/٤/٢٩ باعتقال ابناء العائلتين (رائد حسن عبد الرحمن كميل وياسر خالد كميل) ونسبت اليهما عدة تهم منها الانتماء الى منظمة الفهد الاسود وحيازة السلاح والتدرب عليه.

وفي يوم ٩٢/٦/٢٤ قامت السلطات بابلاغ اهالي الشابين بقرار مصادرة وهدم المنازل استناداً الى انظمة الطوارئ. وعلى اثر اعتراض المحامي كيوان باسم العائلتين قبل الاعتراض جزئياً، حيث تم استبدال اوامر المصادرة والهدم بأوامر اغلاق. وبناءً على ذلك تقدم بالتماس الى المحكمة العليا.

رملاوي وبلعاوي يدعوان «الصنارة» للاعتذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مدير مكتب م.ت.ف. في جنيف، نبيل الرملاوي، رداً على «ما نسب إليه في مجلة – الوسط – وما نشرته اسبوعية الصنارة» – جاء فيه ان «ما قالته مجلة الوسط بخصوص الاخ احمد الطيبي هو انه لا علاقة له بلقائي مع عيزر وايزمن وانني لم اكن اعرفه آنذاك. وهذه حقيقة». واضاف: لم استعمل اصطلاح، الدور الذي اعطاه لنفسه، وقد تم التباسي خطأ في هذا الشأن، «واما ما قامت به الصنارة.. من ربط بين ما ذكر اعلاه وبين سؤال آخر منفصل حول ادعاءات اسرائيلية بحصولها على محضر اللقاء بيني وبين وايزمن فهي عملية ربط خطيرة وغير اخلاقية تندرج في اطار التشويه واغتيال السمعة، وعليها الاعتذار لقرائها على الاقل لما صدر عنها من ايغال في تشويه الحقيقة واسقاط لمبدأ الصحافة الحقة» واكد الرملاوي اخيراً «ان لا علاقة لي – بالصنارة – وقد فوجئت اطلاقاً بما جاء فيها من اساءة».

هذا وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حكم بلعاوي، قد تطرق في بيان خاص ايضاً للموضوع. واوضح ان «الصنارة» ارادت المساس بالدكتور احمد طيبي والتجريح به. فشوهت الحقيقة. «وارتكبت خطأ صحفياً واخلاقياً».

كلمة الاتحاد

الى مفاوضات السلام

● القرار الذي اتخذته القيادة الفلسطينية، واتيح بفضله الاتفاق على استئناف مفاوضات السلام في واشنطن يوم الثلاثاء القادم، كان قرارا صعبا جدا.

فعلى الرغم من ان الادارة الامريكية تقدمت خطوة باتجاه الوفد الفلسطيني، عندما اكدت على مبادئ مدريد ورسالة الضمانات وعندما كررت ادانتها لسياسة الابعاد وطالبت اسرائيل بوقف سياسة القمع..

وعلى الرغم من ان حكومة اسرائيل غيرت موقفها من موضوع تطبيق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ايضا على المسار الفلسطيني ووافقت على تقصير مدة الابعاد وتخفيف القيود والقمع والحصار..

وعلى الرغم من مختلف الوعود والتعهدات الاخرى التي يحكى عنها، عربية او اسرائيلية او امريكية..

على الرغم من كل ذلك، فان عدة عقبات وضعتها حكومة اسرائيل امام المفاوضات ولم تزلها تماما (الابعاد، الحصار، تصعيد القمع والقتل.. وآخرها جريمة قتل مواطنين من غزة امس الاربعاء وجرح العشرات..).

وفوق هنا، تعرض الوفد والقيادة الفلسطينية عموما، الى ضغوط عربية وغربية شديدة تدفع باتجاه الذهاب الى المفاوضات رغم العقبات، مقابل ضغوط اخرى ضد الذهاب للمفاوضات املاها الواقع الفلسطيني الصعب بالاساس ونقاوة الموقف الفلسطيني الرسمي وليس فقط ضغوط وتهديدات المعارضين.

في هذه الاوضاع، جاء القرار الفلسطيني الصعب باتجاه الذهاب الى المفاوضات، تعبيرا عن الشعور بالمسؤولية الكبرى تجاه قضية السلام وتضحية حقيقية في سبيل انجاح هذه المفاوضات ومحاولة مخلصة لانقاذ هذه المفاوضات من محاولات افشالها او المماطلة فيها من عدة أطراف.

ازاء هذا الموقف المسؤول، ينبغي على بقية اطراف التفاوض والمشاركين، احترام هذه المساهمة الفلسطينية وتقديرها حق قدرها. ينبغي على الدول العربية ذات الصلة ان ترفع مستوى علاقاتها مع القيادة الفلسطينية وتتجه، بوحدة موقف، للضغط على الاطراف الاخرى، على الولايات المتحدة الامريكية لتتخذ موقفا موضوعيا نزيها وتكف عن الدعم الاعمى للموقف الاسرائيلي.

ومن موقعنا هنا، نرى ان الحكومة الاسرائيلية، التي بسياستها وممارساتها الاستفزازية هددت بتفجير المفاوضات، عليها ان تقدم دفعة جدية لهذه المفاوضات الى الامام. والحد الادنى المطلوب منها اليوم، هو احداث تغيير جذري في الممارسات القمعية في المناطق المحتلة – الغاء الحصار وكل انواع العقوبات الجماعية ووقف جرائم القتل والقمع والهدم واطلاق الصواريخ على البيوت واطلاق سراح سجناء واعادة المبعدين الجدد والقدامى – وفي الوقت نفسه احداث تغيير في الموقف السياسي خلال المفاوضات. فالوضع لا يحتمل تفجيرات اخرى في سبيل مفاوضات السلام. ولن يربح اي من شعوب المنطقة من المماطلة فيها او تأجيلها.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٠ و٥٠٥٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نص البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع دمشق، امس

الدعوة الى استئناف مفاوضات السلام يوم ٩٣/٤/٢٧

● وزراء دول الطوق يطالبون واشنطن بوضع جميع التعهدات والتأكيدات موضع التنفيذ
● ويرحبون بحضور الرئيس الفلسطيني عرفات الجلسة الختامية لاجتماعهم التنسيقي ●

● دمشق – و.ص.ف – اصدر الاجتماع التنسيقي للاطراف العربية المشاركة بعملية السلام في الشرق الاوسط، في ختام اعماله امس الاربعاء في دمشق، البيان التالي:

«استأنف وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في محادثات السلام الثنائية: المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية وفلسطين والجمهورية العربية السورية وبمشاركة السيد وزير خارجية جمهورية مصر العربية اجتماعهم التنسيقي، خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ نيسان ١٩٩٣، والذي كان قد أبقي مفتوحا منذ ١٩٩٣/٣/٢٩ بانتظار نتيجة الاتصالات والمشاورات بين الاطراف العربية المعنية وراعيي المؤتمر بهدف ازالة العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق السلام.

«اعرب الوزراء عن ترحيبهم بحضور الاخ الرئيس ياسر عرفات الجلسة الختامية لاجتماعهم التنسيقي في دمشق بتاريخ ٢١ نيسان ويعتبرون هذا الحضور بمثابة تعبير عن التزام الشعب الفلسطيني بوحدة الموقف العربي في معركة السلام العادل والشامل.

«استعرض الوزراء نتائج الاتصالات التي تمت مؤخرا على الساحتين العربية والدولية في ما يتعلق بعملية السلام والعقبات التي تعترضها، كما استمعوا الى تقارير موفدي الاطراف العربية المشاركة الذين عقدوا مشاورات مسبقة خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ نيسان في واشنطن واطلع الوزراء على التعهدات والتأكيدات التي قدمتها الادارة الامريكية من اجل دفع عملية السلام وانجاحها.

«بحث الوزراء التدهور الخطير للوضع في الاراضي العربية المحتلة جراء تصعيد اسرائيل لسياسة القمع واجراءات عزل الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة مدينة القدس الشريف وفرض الحصار على المواطنين وكذلك نسف المنازل واستمرار خرق اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وعدم انصياعها لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الذي يلزمها باعادة جميع المبعدين الفلسطينيين على الفور، كما بحثوا التدهور الناتج عن الاعتداءات المتكررة والقصف المستمر للجنوب اللبناني وهدم المنازل وقتل واعتقال وتشريد المواطنين.

«وفي ضوء ما تقدم وبعد مداولات مستفيضة اتفق الوزراء على ما يلي:

● اولا: تؤكد الاطراف العربية تمسكها بالتضامن والتنسيق الكاملين، انطلاقا من ايمانها بوحدة المصير واهمية الموقف العربي الموحد ومساهمة منها في تحقيق هدف اقامة سلام مشرف وعادل وشامل في المنطقة.

● ثانيا: تجدد الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام تأكيد التزامها بهدف اقامة السلام الشامل والعادل على اساس التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ القاضيين بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس وقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية كما تجدد التزامها بالحل الشامل على جميع الجبهات وبالنسبة لجميع الاطراف.

● ثالثا: تدين الوفود المشاركة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الاراضي اللبنانية كما تدين استمرار سياسة الاستيطان والابعاد والممارسات الاسرائيلية اللاانسانية الاخرى في بقية الاراضي العربية المحتلة مثل نسف البيوت وقتل المدنيين من ابناء الشعب الفلسطيني وفرض العزل والحصار على القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وتطالب بوقف هذه الممارسات على الفور. وتؤكد الوفود المشاركة ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حق مشروع للدفاع عن النفس وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي. وتطالب الوفود المشاركة مجلس الامن وراعيي عملية السلام باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وارغام اسرائيل على الكف عن هذه الممارسات التي يشكل استمرارها، فضلا عن كونه خرقا فاضحا لمبادئ القانون الانساني والدولي، تهديدا حقيقيا لمستقبل عملية السلام من شأنه ان يؤدي الى تقويضها، ويحملون اسرائيل مسؤولية ذلك امام المجتمع الدولي.

● رابعا: تعرب الاطراف العربية المشاركة عن قلقها البالغ لوصول عملية السلام الى مفترق خطير بسبب العقبات المتتالية التي تضعها اسرائيل في طريقها. وتحذر من استغلال اسرائيل لحرص وايجابية الاطراف العربية وتمسكها بعملية السلام لتزيد امعانا في سياسات العرقلة والتصعيد والاستهتار بقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي.

● خامسا: تطالب الاطراف العربية المشاركة راعيي عملية السلام باتخاذ المواقف والخطوات الكفيلة بوضع حد لانتهاكات اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، كما تطالب بتطبيق الاسس والقرارات والمبادئ التي استندت اليها عملية السلام بالنسبة لجميع الاطراف المشاركة وعلى سائر جبهات الصراع العربي الاسرائيلي مقابل السلام وضمان الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، كما تطالب الراعيين بالعمل على وضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية عبر التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وتطالب هذه الاطراف الولايات المتحدة بالتأكيد مجددا على ادانة سياسة الابعاد وحمل اسرائيل على الانصياع لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ واعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم ووطنهم وعدم اللجوء الى عمليات الابعاد في المستقبل.

● سادسا: حرصا من الاطراف العربية على اتاحة فرصة جديدة لنجاح جهود اقامة السلام العادل والشامل، وفي ضوء ما اعلنته الولايات المتحدة عن التزامها بدور الشريك الكامل لدفع عملية السلام الى الامام وفقا للاسس والمبادئ والقرارات التي تستند اليها، آخذين في الاعتبار نتائج الاتصالات التي تمت مؤخرا، وبهدف تحقيق تقدم جوهري ملموس خلال فترة زمنية معقولة يقترح الوزراء على راعيي عملية السلام بدء الجولة التاسعة بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٩٣. وفي هذا الصدد يؤكد الوزراء ضرورة وضع جميع التعهدات والتأكيدات التي قدمتها الادارة الامريكية والمتعلقة بالمواقف المعلنة والاجراءات العملية موضع التنفيذ بدءا من صدور هذا البيان.

● سابعا: اتفق الوزراء على عقد الاجتماع التنسيقي المقبل في عمان».



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعه في عمان، امس الاول، مع د. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي ●

دخل قرية عرب الجواميس وراح يطلق الرصاص عشوائياً .. فحرقوا سيارته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، عن حادث غريب من نوعه. اذ جلب الى المحكمة شاب في الثالثة والعشرين من عمره من يافة الناصرة كان قد ذهب يوم الاثنين الماضي الى عرب الجواميس وراح يطلق الرصاص بشكل عشوائي على المواطنين. وفقط بأعجوبة لم يوقع كارثة.

وتبين ان قطعة السلاح التي حملها الشاب هي من صنع الجيش الاسرائيلي. ولم يعرف كيف وصلت إليه. ولم يفسر الشاب سبب قيامه بالسفر الى عرب الجواميس (من قرى الزازير قرب نهلال) واختياره هذه البلدة بالذات واطلاقه الرصاص.

وفي الوقت نفسه جلب الى المحكمة شاب من الجواميس متهم بأنه أشعل النار بسيارة الشاب الباغي عندما شاهده يطلق الرصاص، وذلك لالهائه عن اطلاق الرصاص وللانتقام منه.

وقرر القاضي تمديد اعتقال كل من الشابين بأربعة ايام لاستكمال التحقيق.

زوج شقيقة مايكل جاكسون يضرب زوجته بالكرسي!

● نيويورك (الولايات المتحدة) – افادت الشرطة ان المغنية والراقصة لاتويا جاكسون (٣٦ عاماً) اصيبت ليل الثلاثاء/ الاربعاء، بجروح في منزلها في نيويورك على يد زوجها جاك غوردون الذي اوقفته الشرطة.

وضرب جاك غوردون زوجته بكرسي عدة مرات فأصيبت بجروح في وجهها وذراعيها ورجليها وظهرها. وذكرت ادارة مستشفى لينوكس هيل حيث ادخلت انها غادرت المستشفى بعد ان تلقت العلاج اللازم.

واوقفت الشرطة جاك غوردون (٥٤ عاماً) يوم الاربعاء ومثل امام المحكمة خلال النهار. ويذكر ان لاتويا جاكسون على خلاف مع مايكل وباقي اعضاء الاسرة منذ العام ١٩٩١ لانها اتهمت والديها باساءة معاملتها عندما كانت طفلة.

في نهريا:

يوم «التراث العربي» في «بيت افرات»

● نهريا – لمراسل خاص – عقد في «بيت افرات» التابع لمعهد الدراسات العربية غفعات حبيبة، يوم دراسي شارك فيه العديد من المواطنين اليهود والعرب وكان موضوعه «التراث العربي».

افتتح اليوم الدراسي مركز النشاط الاستاذ غزال ابو ريا فابرز اهمية هذه اللقاءات بين الشعبين في تعزيز فرص التعايش بينهما واحلال السلام في المنطقة.

ثم تحدث عن اهمية التراث مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف الاستاذ موفق خوري. بينما دارت محاضرة مدير معهد الدراسات العربية، يورام ميرون، حول الحكايات والقصص في التراث العربي.

وفي القسم الثاني من اليوم الدراسي عرضت مسرحية «سادة وخدم» تأليف خالد ابو علي وتمثيله برفقة بسام سيد احمد والهام شواهنة، وتعالج المسرحية العلاقات الطبقية التي تسود المجتمعات.

واختتم اليوم الدراسي مجموعة من المعلمين والفنانين منهم الاستاذ يوسف سعدة ادوا صورة عن العرس العربي لفتت انظار اليهود الذين لم يشهدوا مثل هذه المناسبات.

جلّ من لا يخطئ، ولكل عامل هفوة




● *اختلط الامر، الليلة قبل الماضية، على عاملة الارشيف عندما اخرجت من الارشيف صورة أخرى نشرت في اطار الخبر واعادة البحث في ملف مقتل داني كاتس قانوني» على الصفحة الاخيرة في عدد «الاتحاد» امس الثلاثاء. وها نحن ننشر الصورة الحقيقية. فمعذرة للقراء وللاشخاص الذين ظهروا في الصورة.*

القضاء البريطاني بحث قضية «زيغي»

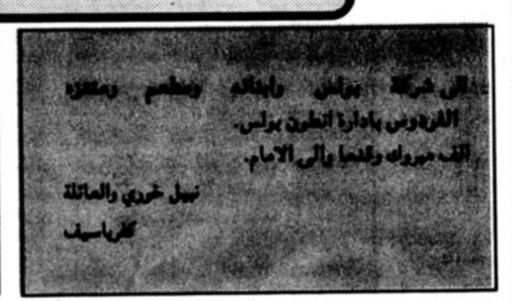
● لندن – مثلت امرأة شابة امام محكمة لندنية بتهمة «معاملتها القاسية» لجرذها «زيغي» الذي تركته في منزلها وحيدا طوال ثلاثة ايام من دون طعام وماء!

وقام الجيران بانذار الجمعية الملكية لحماية الحيوانات التي عثرت على الجرذ مصابا بالجفاف والهزال. ونقل على الفور الى عيادة طبيب بيطري قدم له علاجات طارئة. غير ان الجرذ ما لبث ان فارق الحياة.

ورفعت الجمعية دعوى قضائية ضد صاحبة الجرذ شاهان (٢٣ عاما). وفي حال ادانتها فانها ستدفع غرامة مالية.

اما الجمعية فتريد من وراء دعوتها ان «تحرم ليزا شاهان لبقية حياتها من حق اقتناء حيوانات» بموجب العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون لمثل هذه الحالات.



احد الناجين من اتباع ديفيد..

خلال مداهمة الدبابات، سقط مصباح زيتي فاشتعل المكان

* ويضيف: لم نفكر على الاطلاق بالانتحار الجماعي *

● لندن – «و.ص.ف» – اكد بريطاني نجا من حريق مزرعة اتباع ديفيد في ويكو (تكساس)، امس الاربعاء، ان الحريق ناجم عن وقوع مصباح زيتي خلال تدخل الدبابات التي استخدمها مكتب التحقيقات الفدرالي، ونفى احتمال ان يكون الامر انتحارا جماعيا.

واعلن ديريك لوفلوك الى اذاعة (بي.بي.سي) من ويكو حيث وضع تحت الرقابة منذ ان نجا من الحريق الذي اندلع، يوم الاثنين، في المزرعة المحصنة «نستعمل المصابيح الزيتية لانهم قطعوا الكهرباء عنا».

واضاف «وعندما اصطدمت الدبابات بالمبنى سقط مصباح على الارض الخشبية وادى الى اندلاع الحريق».

واكد لوفلوك الذي يقول ان مكتب التحقيقات الفدرالي وعد بالتفاوض «لم نفكر ابدا بالانتحار الجماعي». واضاف «اعتبرت بان التفاوض ضروري لكن مكتب التحقيقات لم يف بوعده».

ويذكر ان رئيس المذهب ديفيد كوريش مع اتباعه الـ ٨٥ على الارجح لقوا حتفهم في الحريق الذي اندلع في اليوم الـ ٥١ من حصار المزرعة.

● احدى الفتيات، في العشرين من عمرها، اللواتي نجين من الحريق في مزرعة ويكو المحصنة تنقل بمروحية الى احد مستشفيات دلاس لتلقي العلاج.

وثائق وصور تدين جوليو اندريوتي بتهمة التورط مع عصابات المافيا

● روما – وكالات الانباء – في الوقت المحدد لاجتماع اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة رفع الحصانة البرلمانية عن رئيس الوزراء الايطالي السابق وعضو البرلمان، جوليو اندريوتي، تلقت اللجنة مذكرة قضائية مؤلفة من (٢٥) صفحة مع مجموعة من الصور ارسلها من باليرمو القضاة المكلفون بالتحقيق مع اندريوتي الى اللجنة.

وتتضمن هذه الوثائق الجديدة اعترافات احد السائقين من المافيا، وهو سائق سيارة زعيم زعماء المافيا سلفاتور توتوريني الذي تم القبض عليه قبل ثلاثة اشهر ويدعى هذا السائق بالدساري دي مناجيو، الذي ادت اعترافاته الخطيرة منذ حوالي عام الى القبض على اهم زعماء المافيا واخطرهم.

واعترف دي مناجيو بأن هناك اتصالات حقيقية بين زعماء المافيا في صقلية (كوزا نوسترا) والسناتور اندريوتي. وروى بالتفاصيل الدقيقة الاجتماعات التي عقدت بين اندريوتي والنائب سال فوليمي، الذي اعتبر الوسيط بين المافيا والسياسة مع زعيم زعماء المافيا توتوريني.

وتحدث دي مناجيو، ايضاً، عن اجتماعات دامت اكثر من ثلاث ساعات بين الطرفين. ووصف طريقة التحية التي استقبل فيها توتوريني ضيفيه بالعناق. وقال: ان توتوريني حذره تحذيراً شديداً من مغبة ذكر اي شيء عن هذا الموضوع السري للغاية. وقال انه نقل عدة رسائل من زعيمه الى اندريوتي عن طريق سال فوليمي.

هذا وتضمنت الوثائق، ايضاً، (٢٦) صورة فوتوغرافية ظهر فيها اندريوتي في افتتاح كنيسة في روما وهو يجلس الى جانب افراد عائلة من المافيا – هي عائلة سيناكوري.

في مصر

مكافأة (٥٠) الف جنيه لكل من يرشد الى المتطرفين

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي امس الاربعاء عن مكافأة مقدارها (٥٠ الف جنيه) مصري (١٥ الف دولار) لكل من يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال المتطرفين المطلوبين في مصر.

ويقابل مبلغ المكافأة راتب عشرين سنة لمواطن متوسط الدخل. ويرمي الاعلان الى تشجيع السكان الذين يخشون انتقام المتطرفين وخصوصا في الصعيد في حال تعاونهم مع قوات الامن.

وقال مدير العلاقات العامة في وزارة الخارجية المصرية جلال الشامي لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الاجراء يشمل اعتبارا من اليوم الخميس جميع المتطرفين الدينيين وليس قادتهم فقط.



... كل جاكسون ... بالكرسي!

... – افادت الشرطة ان المغنية ... اصيبت ليل الثلاثاء/ الاربعاء ... زوجها جاك غوردون الذي ...

... عدة مرات فأصيبت بجروح في ... رت ادارة مستشفى لينوكس ... بعد ان تلقت العلاج اللازم.

... اماً) يوم الاربعاء ومثل امام ... كسون على خلاف مع مايكل ... لانها اتهمت والديها باساءة

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست

تقرير حول نشاط الكتلة في الدورة الشتوية بين تشرين الاول ١٩٩٢ واذار ١٩٩٣ (١)

(يسرنا ان نضع بين يديك تقريرا حول عمل كتلتنا آملين ان يحظى باهتمامك. لا تبخلوا علينا بملاحظاتكم وانتقاداتكم من اجل تطوير عمل الكتلة)

سكرتارية كتلة الجبهة في الكنيست ١٩٩٣/٣/٢٤

■ التحريض على نواب الجبهة والنواب العرب الآخرين:

شهدنا في دورة الكنيست الحالية حملة تحريض سامة شنتها كتل اليمين (الليكود، تسومت، موليدت والمفدال) ضد النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد من كتلتنا. ان ابعاد النائب زياد عن خمس جلسات في الكنيست ونزع الحصانة عن النائب هاشم محاميد بهدف تحديد حرية تنقله كانت قمة الهجمة العنصرية لليمين الذي وضع لنفسه هدف الغاء شرعية نواب كتلة الجبهة وسائر اعضاء الكنيست العرب والغاء حقهم بأن يكونوا شركاء كأعضاء كنيست، في عمل الكنيست. كما وان هدف الحملة هو تجريد حكومة حزب العمل من الشرعية بنظر الجمهور الواسع.

ان الموقف المتردد للحكومة ولاعضاء الكنيست من حزب العمل تجاه هذه الهجمة، ودعم بعض اعضاء الكنيست من حزب العمل وشاس لليمين، ساعدته في تحقيق اهدافه وشجعته على الاستمرار في طريقه هذا.

في استئنافه على قرار ابعاده قال النائب توفيق زياد: «وهل كنا انا وكتلتي هدفا؟ وهل نحن فقط الهدف؟ واضح ان الهدف هو آرائي السياسية».

وأضاف النائب زياد قائلا: «والهدف الاكبر هو التخريب على العملية السلمية بشأن محادثات السلام وبشأن مساواة المواطنين العرب، وممارسة ضغط على الحكومة. انا اقوم بما يجب على حزب العمل ان يقوم به، اضافة الى اعضاء كنيست عقلانيين آخرين في الكنيست، وهو الوقوف بوجه اليمين وبوجه هذه الظاهرة الخطرة التي تهدف الى نقل الصراع السياسي الى هذا البيت بهدف طمس الدمقراطية الحقيقية».

في النقاش على نزع حصانته قال النائب هاشم محاميد: «انا اعترف بأن مشاعري حساسة للمعاناة الانسانية. ولكن هناك اناس فقدوا احاسيسهم واصبحوا غير مبالين وهناك آخرون فقدوا المشاعر الانسانية لدرجة ان لا شيء يثيرهم او يحرك ضمائرهم. ولكن ليس اقل خطرا من هذا موقف بعض الناس الذين يعتقد انهم انقياء وذوو ضمائر حية. او بالاحرى يحاولون ويجتهدون ان يكونوا كذلك بنظر انفسهم، ولكنهم ولأسفي الشديد ذوو ضمائر مزدوجة. انا لست كذلك، فان لضميري وجها واحدا. انا لا افرق بين الم والم، بين دم ودم آخر، اذ ان للألم لا توجد انواع وللدم ليس هناك اختلاف في الالوان. لقد قمت كل حياتي بمحاربة وصد العنصرية والمعايير المزدوجة وهكذا سأكون وابقى دائما. اني اقول لهم ولكل من يريد ان يقول لي ماذا افعل: لست مستعدا للرقص على انغام اي احد لأنه ليس هناك مكان لشيء كهذا في دولة دمقراطية وحضارية. ان عملية نزع حصانتي، في حالة قبول الاقتراح، ستكون مرافقة بعلم اسود يرفرف فوقها لزمن طويل.

بإمكانكم، اعضاء الكنيست، قبر المعايير الدمقراطية والقضاء عليها، وبإمكانكم ان تنقذوها، وتذكروا، قد اكون الأول، ولكن اعلموا اني حينها لن اكون الأخير».

من اجل الوقوف ضد هذا النهج اللادمقراطي ومن اجل افشاله، قامت كتلة الجبهة بحملة اعلامية في الكنيست وخارجها.

ان كتلة الجبهة ستستمر بكفاحها لمنع تنفيذ نوايا المستشار القضائي للحكومة بنزع حصانة النائب محاميد بهدف محاكمته بتهمة «التحريض والدعوة الى تمرد».

■ حصانة اعضاء الكنيست

في النقاش في لجنة الكنيست حول اسقاط حصانة النائب بنحاسي من شاس اكدت عضو الكنيست تمار غوجانسكي مندوبة كتلة الجبهة في اللجنة ان الحصانة تمنح لاعضاء الكنيست من اجل الحفاظ على حرية التعبير وحرية العمل والتصرف في نطاق قيامهم بوظيفتهم ومن اجل قيامهم بواجبهم كأعضاء كنيست، ولكن بالطبع فان الحصانة ليست مبررا للقيام بمخالفات جنائية.

ولكن النائبة غوجانسكي عارضت موقف المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي يدعي ان حصانة عضو الكنيست تنطبق على اقواله فقط وليس على أعماله. ان المحاولة لتقليص ماهية الحصانة هي حلقة اخرى ضمن محاولات قام بها المستشار القضائي للحكومة بمحاولة منه المس بحصانة اعضاء الكنيست في نطاق حرية التعبير.

واضافت النائبة تمار غوجانسكي انها لا تقلل من شأن الأدلة التي تشير الى ان عضو الكنيست بنحاسي شريك في التلاعب في تقريره لمراقبة الدولة، ولكن من الضروري الاخذ بالحسبان اعتبارات اخرى:

اولا: عضو الكنيست بنحاسي ليس متهما بالسرقة وبالحصول على اي منفعة ذاتية، كما وانه تعامل مع اللجنة بصدق واستقامة. ثانيا: موقف المستشار القضائي هو ايضا ان مخالفات في نطاق تمويل الاحزاب وتمويل الانتخابات لا تعتبر مخالفات جنائية، ولذلك لا يحاكم اي احد بتهمة الحصول على تبرعات او على صرف اموال بشكل مخالف للقانون. ثالثا: لقد سبق وان عوقب حزب عضو الكنيست بنحاسي على ذلك بدفع غرامة مالية باهظة وذلك وفقا لتوصية مراقبة الدولة. رابعا: يسود شك بأن حكم المستشار القضائي بشأن عضو الكنيست بنحاسي قد تأثر باعتبارات مختلفة اغلبها سياسية، وذلك ما يتضح من تبادل الرسائل مع الوزير درعي، ومن الحقيقة ان زعماء احزاب اخرى لم يحاكموا رغم انهم اقترفوا مخالفات للقانون اكبر بكثير مما اقترفه بنحاسي. خامسا: لقد شوهت سمعة عضو الكنيست بنحاسي منذ حزيران عام ١٩٩٠ وكأنه متهم بالسرقة. ولكن النيابة العامة والشرطة ليس فقط انهما لم تفعلا شيئا للتوضيح انه لم يسرق شيئا لجيبه الخاص، بل انهما بشكل متعمد ربطتا اسمه مع اسماء آخرين ادينوا بالاحتيال.

لذلك عارضت كتلة الجبهة نزع الحصانة عن عضو الكنيست بنحاسي.

***

قدمت كتلة الجبهة عشرات الاقتراحات المستعجلة التي قبلت رئاسة الكنيست قسما منها حيث نوقشت في الكنيست، كما وان الكتلة قدمت عددا من الاقتراحات العادية واقتراحات القوانين الخاصة.

لقد وصل عدد المواضيع من هذا القبيل والتي نوقشت في الكنيست الى ٢٦ موضوعا.

قضايا الجماهير العربية

١ - اقتراح وزارة الشرطة تحويل بناية في الناصرة الى سجن (٩٢/١١/١١):

قال النائب توفيق زياد الذي طرح الموضوع: «يوجد في الناصرة نقص في المدارس على اختلاف انواعها، يوجد نقص في المؤسسات الاكاديمية، المؤسسات الجماهيرية، المراكز الثقافية، المراكز الرياضية، نوادي الشباب، المسرح، المكتبات، الحدائق العامة والمصانع».

وقد اقترح النائب زياد الغاء القرار لتحويل البناية في الناصرة الى سجن، واعادتها هي والارض التي تقوم عليها الى منطقة نفوذ بلدية الناصرة من اجل استعمالها لغرض آخر، اذ ان على الحكومة المساعدة في تطوير المدينة.

هذا وقد نقل الاقتراح للبحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

٢ - تعيين مجلس قروي لثماني قرى عربية في منطقة وادي عارة (٩٣/٢/٢٤):

قال النائب هاشم محاميد اثناء عرضه للموضوع: «ان اقامة مجلس كهذا هو بمثابة استهتار من وزارة الداخلية بسكان هذه القرى وبممثليها، وخاصة بعد ان اجتمع المدير العام للوزارة مع ممثلي هذه القرى بتاريخ ٩٣/١/٤ وابلغ بمعارضتهم للفكرة».

وقد طالب النائب محاميد الأخذ بعين الاعتبار ارادة الاهالي وبالغاء الأمر بتعيين المجلس القروي المذكور.

هذا وقد نقل الموضوع للبحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.



● توفيق زياد ●

٣ - تصرف الشرطة تجاه عائلة ادغم من يافا (٩٣/١/٢٧):

عرض النائب توفيق زياد امام الكنيست تفاصيل اعتداء رجال الشرطة على ابناء عائلة ادغم من يافا بالاضافة الى ضربهم، اذلالهم واعتقال احد ضحايا عنف رجال الشرطة. وقد طالب النائب زياد وزير الشرطة بالتحقيق في الموضوع وبمحاكمة المعتدين.

لقد نقل الموضوع للبحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

في تاريخ ٩٣/٣/١٦ اعلنت النيابة العامة عن نيتها تقديم رجال الشرطة المعتدين الى المحاكمة التأديبية.

المناطق المحتلة

١ - مرور خمس سنوات على انطلاقة الانتفاضة (٩٢/١٢/٨):

قال النائب توفيق زياد اثناء عرضه للموضوع: منذ البداية قلت من على هذه المنصة ان الانتفاضة هي مبادرة السلام الحقيقية لأن هدفها التوصل الى حل سياسي على اساس قرارات الامم المتحدة وخاصة ان الجميع يعترف اليوم بذلك.

ان رابين يتحدث عن الحاجة الى التقدم ولكنه ينظر تارة الى اليمين وتارة الى الوراء ويهدد باقامة حكومة وحدة وطنية. ان حكومة وحدة وطنية هي بمثابة انتحار لعملية السلام وانتحار قوي لاسرائيل. يجب عليه ان يفهم الحقائق وأهم حقيقة هي انه بدون حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة لن يكون هنالك حل ومخرج من حلقة سفك الدماء.

وقد حول الموضوع للبحث في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

٢ - قرار الحكومة بشأن الابعاد (٩٣/٢/٣):

قالت النائبة تمار غوجانسكي التي عرضت الموضوع: «ان القرار بالموافقة على اعادة مئة من المبعدين لن يوصلنا الى حل لهذا المأزق الصعب.

المشكلة هي في عملية الابعاد الجماعية نفسها المتعارضة مع ميثاق جنيف، ان المشكلة تكمن في عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٩٩، ان الحكومة الاسرائيلية والادارة الأمريكية تتوهمان وكأن صفقتهما تفتح باب عهد جديد. لن يحدث اي جديد ما دامت الحكومة لا تريد ان تعلن وبأعلى صوتها انها تقبل بقرار مجلس الأمن وتنوي تنفيذه».

لقد لخصت النائبة غوجانسكي حديثها قائلة: «ولن نتمكن من حل اية مشكلة جدية سواء كانت اقتصادية او اجتماعية الا اذا توصلنا للسلام. ولن نحقق السلام دون اعادة المبعدين ودون التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية».

● تمار غوجانسكي ●

٣ - تصريحات مصادر مسؤولة بشأن هضبة الجولان (٩٣/١/١٣):

قال النائب هاشم محاميد الذي قدم الاقتراح لجدول اعمال الكنيست: «اذا ما تحقق ما اعلنه رئيس الحكومة عن استعداده لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجولان، فإن الأمر سيجلب السلام مع سوريا لأن السلام مع سوريا ممكن فقط على اساس الانسحاب الكامل من الجولان». واضاف النائب محاميد: «المطلوب اليوم شجاعة، مسؤولية من الدرجة الاولى واتخاذ القرارات الجريئة والشجاعة بقبول الانسحاب وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. على الحل ان يكون مع جميع الاطراف وليس حلا منفردا. هذا الحل مشروط قبل كل شيء بالتوصل الى اتفاق مع الشعب الفلسطيني من اجل حصوله على حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

هذا وحول الموضوع الى لجنة الخارجية والأمن.

٤ - رفع مستوى العلاقات بين اوروبا ومنظمة التحرير الفلسطينية (٩٣/٣/١٠):

لقد عرض النائب توفيق زياد الموضوع امام الكنيست بقوله: «انا اعتقد انه من الواجب مباركة هذا التطور الذي يحمل دلائل مهمة:

أ - انه يدل على نية الدول الاوروبية المشاركة بشكل فعال ومؤثر اكثر في مباحثات السلام في الشرق الاوسط، وهنا يؤكد ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ولا يمكن تجاهل هذه الحقيقة.

ب - انه يدل على ايعاز اوروبا للولايات المتحدة بضرورة تجدد حوارها مع م.ت.ف.

هذا واكتفى النائب توفيق زياد برد الحكومة.

٥ - توصيات «لجنة ليفي» لتحسين ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين (٩٢/١١/٨):

عللت النائبة تمار غوجانسكي اقتراحها قائلة: «ان الضائقة الصعبة في السجون هي التي ولدت الاضراب المفتوح عن الطعام وهي ولدت اللجنة واستنتاجاتها. انني ابارك على التحسينات الانسانية التي هدفت الى خلق ظروف اكثر انسانية للمعتقلين وابناء عائلاتهم. لقد واجهت شخصيا العديد من طلبات المعتقلين والمعتقلات والتي رفضت في الماضي فيما يتعلق بتلقي العلاج والفحوصات الطبية على ايدي اطباء مختصين. كذلك الأمر بالنسبة لعرائش الانتظار اثناء زيارة العائلات، والانتظار ساعات طويلة في الشتاء تحت المطر وفي حر الصيف الشديد. كذلك الأمر بالنسبة لأكثر الأمور انسانية وهو منح الأب المعتقل او الأم المعتقلة امكانية احتضان طفل لا يتعدى عمره الست سنوات».

● هاشم محاميد ●

لقد حول الموضوع للبحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

٦ - سقوط صواريخ الكاتيوشا في الشمال (٩٣/٣/٣):

قال النائب توفيق زياد: «انه لمن المؤلم جدا ان يدخل المرء لفراشه في الليل وفجأة وفي ساعة غير متوقعة يسقط عليه، على بيته وعلى عائلته، صاروخ كاتيوشا. وكذلك من المؤلم جدا ان يدخل المرء لفراشه في الجهة الاخرى من الحدود، وهناك ايضا وفي ساعة غير متوقعة يكون ضحية قصف طائرات. مدافع وما شابه».

ولخص زياد: «ان لبنان هي دولة ذات سيادة، وهكذا يجب التعامل معها والتوصل معها الى سلام. وفقط عن طريق السلام يمكن ضمان امن مواطني اسرائيل ومواطني الدول المجاورة.

وقد حولت الهيئة العامة للكنيست الموضوع الى لجنة الخارجية والأمن.

٧ - تصاعد اعمال العنف (٩٣/١/٢):

قالت النائبة غوجانسكي في سياق عرضها للموضوع: «ها نحن نقف مرة اخرى امام مجموعة جديدة من الأرامل والايتام. كما ويتنامى الشعور بالوهن، انعدام الأمن وحتى اليأس. في القدس وفي غزة وفي حيفا وفي نابلس يسأل الناس: هل كتب علينا قضاء عمرنا في الحزن والأسى ومواساة اهالي الموتى؟

ولخصت النائبة غوجانسكي قائلة: «سيدي رئيس الحكومة، اذا اردت ان تدفع عملية السلام عليك ان تعلن انك ستعيد المبعدين، وانك مستعد لمفاوضة م.ت.ف وانك تعترف بوجود الشعب الفلسطيني وبحقوقه القومية. هكذا يمكنك ان تقدم الكثير من اجل الدفاع عن اسرائيل».

هذا الاقتراح حول ايضا للجنة الخارجية والأمن.

● البقية على صفحة ١١ ●

الكويت.. عامان كشفا بؤس التحرير



● بعد عامين من «التحرير» على ايدي قوات التحالف الغربي وجدت الكويت نفسها امام تهديد آخر غير العراق، هو العجز في الانفاق الحكومي، وربما كانت مصادفة ان اضطرار الكويت لتخفيض انتاجها من النفط، ليصل الى ١.٦ مليون برميل يوميا، قد حدث في الوقت الذي كانت فيه الكويت تستعد للاحتفال بمرور عامين على «تحريرها» من الغزو العراقي. الا انها كانت من نوع المصادفات الساخرة ذات الدلالة على مدى ما تغير في الدولة النفطية، التي كانت يوما من اكثر الدول ارتفاعا في دخول افرادها.

غير ان «العجز» الذي دفع الحكومة، لأول مرة، الى الحديث عن شد الأحزمة على البطون ليس سوى مظهر واحد من مظاهر المرض الكويتي، الذي اصبح واضحا للجميع، بن في ذلك الكويتيون انفسهم. فأعراض المرض الاخرى تتمثل في ذلك الشعور بفقدان الهوية لدى الكويتيين، الذين عادوا بعد عامين على التحرير، ليطرحوا على انفسهم اسئلة حول مدى انتمائهم الى العالم العربي، والى مدى ايمانهم بفكرة العروبة، التي كانت مسلمة نسفت ضمن ما نسف، اثناء ازمة الخليج، وفي لهيب حربها.

وقد جاءت هذه التساؤلات بعد شعور القوى القومية والتقدمية الكويتية بمشاعر الانعزال عن العالم العربي، بعد تهتك الروابط، التي كانت يوما متينة في اوساط هذه القوى، التي تحظى بوزن غير قليل في الساحة الكويتية، وخاصة في الاوساط المستنيرة، والليبرالية، فضلا عن القوى القومية.

وقد تمحور الحديث عن الانتماء العربي وضرورة المحافظة عليه كفكرة وممارسة، ولكن بصورة مختلفة عما كانت عليه هذه الممارسة قبل حرب الخليج في الصحافة الكويتية، التي كانت يوما مزدهرة، وكانت منبرا للفكر القومي والدمقراطي، وقد وضع محمد جاسم الصقر، رئيس تحرير جريدة القبس الكويتية، التي تحولت الى منبر عروبي هناك، المسألة على نحو بدا فيه الانعزال، الذي بدأت تشعر به القوى الوطنية والقومية الكويتية، مقابل الاحتلال. وقال في مقالة افتتاحية له في ذكرى التحرير: «ان الكويتيين يجمعون اليوم انه ما من كارثة توازي الاحتلال سوى كارثة الانعزال» مؤكدا ان «فقدان الهوية واضاعة الاتجاه العربي مسؤول عن الارتباك الكبير الذي اصابنا، الآن، مع تبدل الرئاسات والسياسات».

غير ان معركة القوى الوطنية والقومية الكويتية ليست سهلة، بكل تأكيد، فان كانت هذه القوى، ومعها بعض قوى المعارضة الاسلامية من سنية وشيعية، تملك مواقع مهمة في البرلمان الكويتي، فان الاتجاه الانعزالي، الذي تشير الدلائل الى انحساره على المستوى الشعبي، يأخذ قوته من وجوده في اجهزة الدولة، التي يحكم السيطرة عليها آل الصباح. وبذلك تصبح معركة الخروج من الطوق الانعزالي الذي حشرت الكويت نفسها فيه معركة بين قوى المعارضة بكافة اطرافها، وبين عائلة الصباح نفسها. وهي معركة تتداخل مع معارك اخرى بين الطرفين، اهمها معركة الفساد المالي ومعركة فتح ملف ازمة الخليج، وحربها، والطريقة التي تصرف بها حكام الكويت خلالها.

فيما يتعلق بمعركة الفساد طفت الى السطح اخبار فضائح مكتب الاستثمار الكويتي في لندن، وهو المكتب الذي انشئ اساسا لادارة استثمارات الكويت في اوروبا، وامريكا، وانحاء العالم الاخرى، وقد عين احد افراد عائلة الصباح، هو الشيخ فهد الصباح، رئيسا للمكتب، واحد المقربين للحكم، مديرا له، هو فؤاد جعفر، الذي كان مديرا لمؤسسة البترول الوطنية الكويتية، سابقا، لكنه عزل من منصبه الأخير بعد ان اكتشفت فضائح مالية متعلقة بالاستثمارات، التي كان المكتب يديرها في اسبانيا، وكان من نتيجتها خسارة نحو خمسة مليارات دولار.

وما زال البرلمان الكويتي، ممثلا بلجنة المالية، التي يرأسها النائب اسماعيل الشطي، وهو من الحركة الدستورية الاسلامية، يتقصى الحقائق حول ضياع كل هذا المال في اسبانيا، على وجه الخصوص، دون تعاون كبير من جعفر او من فهد الصباح، بوصفهما المسؤولين السابقين عن الاستثمارات الخاسرة.

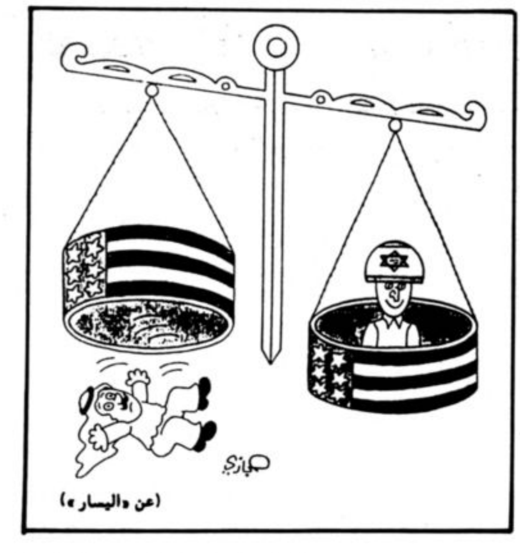
وما الخسائر الناجمة عن الفساد الاداري في اسبانيا سوى جزء من الفساد المالي والاداري العام، الذي اكتشف في اكثر من موقع، وخاصة في مجال الناقلات الكويتية للنفط، والتي اكتشفت فيها فضيحة مالية كبرى، وكذلك في فضائح السياسة المالية تجاه البنوك وديونها الضخمة، التي سددتها الحكومة نيابة عنها، وغير ذلك من فضائح.

فيما يتعلق بفتح ملف مسلك الحكومة والنظام عموما اثناء ازمة الخليج، فان الحكومة الكويتية تحاول حصره في اضيق المجالات. وقد تمخض، حتى الآن، عن استقالة الشيخ جابر الصباح من منصبه كرئيس للأركان، وهو ما اعتبر انفراجا لأزمة بين البرلمان والحكومة، حيث ان البرلمان قد وضع شروطا للموافقة على صفقات جديدة لشراء اسلحة امريكية وبريطانية تتمثل في اجراء تغييرات، وخاصة في الاسماء، التي كانت مسؤولة عن البلاد يوم فوجئ المواطنون بالقوات العراقية تتجول في اسواق الكويت، يوم الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠.

على هذه الدرجة من الهلهلة وجدت الكويت نفسها، وهي تحتفل بالذكرى الثانية لتحريرها، وهي حالة تحاول قوى المعارضة الاستفادة منها للدفع نحو مزيد من التغييرات في بنية الدولة. غير ان الحكومة الكويتية، التي تحكم السيطرة على اجهزة الدولة وماليتها، ليست خصما سهلا، فهي من الشراسة الى درجة قد تلجأ معها الى حل البرلمان و «تفصيل» برلمان جديد على مزاجها، وهو ما يذكر الكويتيون جيدا انها فعلته مرتين الاولى عام ١٩٧٦، والثانية في العام ١٩٨٦، وما زال الجميع يذكر ان حل البرلمان في المرة الأخيرة قد جاء بعد ان طالب بعض النواب بكشف جوانب الفساد في اجهزة الدولة. وكشف الفساد هو الخط الاحمر الذي تضعه العائلة الحاكمة في الكويت لعمل على هذه الدرجة من الخطورة، وليس اي شيء آخر. وهذا ما جعل الشيخ سعد العبد الله الصباح يلمح الى المعارضة مهددا بان من الافضل التفاهم مع الحكومة «فالجميع في قارب واحد» على حد تعبيره.

وخلال هذه المظاهر فان الكويت

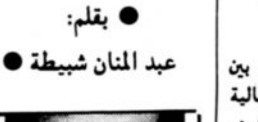
البقية على صفحة ١١



(عن «اليسار»)

حول الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين نقابتي المعلمين ووزارتي المعارف والمالية

● بقلم:
عبد المنان شبيطة ●



● وصلت المفاوضات بين نقابتي المعلمين ووزارتي المالية والمعارف الى طريق مسدود، وبحق قال ابراهام شبات سكرتير نقابة المعلمين ان اقتراحات وزارة المالية ووزارة المعارف هي اقتراحات مهنية، ولا أريد في هذه العجالة ان أتطرق الى كل المواضيع المختلف عليها، وأود التركيز على أجور المعلمين:

١) من المعروف ان اجور المعلمين مرتبطة بأجور المهندسين العاملين في خدمة الدولة، وقد تقلص عدد هؤلاء المهندسين ليصبح قريبا من الصفر، ومع ذلك بقيت أجور المعلمين مرتبطة بهم.

٢) عند فحص تآكل اجور المعلمين بالنسبة للمهندسين لا يؤخذ مركب «السيارة» بعين الاعتبار رغم أنه مركب هام جدا في اجور المهندسين.

٣) هناك خلاف بين نقابتي المعلمين ووزارة المالية حول كيفية فحص تآكل اجور المعلمين بالنسبة لاجور المهندسين.

ماذا تقترح وزارة المالية ووزارة المعارف؟

تقترحان زيادة في اجور المعلمين تصل الى ١٧٪ تقسم على الاربع سنوات القادمة مقابل ان يعلم المعلمون ٣ ساعات اضافية على وظيفتهم. وقد وافقت نقابتا المعلمين على ثلاث ساعات مكوث مقابل ٥٪ زيادة أجر على كل ساعة، ولكن الادارة ترفض ذلك بشدة اي ان وزارة المالية تريد من المعلمين التنازل عن الانجازات المهنية التي حصلوا عليها.

نحن نرى انه يجب على نقابتي المعلمين التفاوض على رفع اجور المعلمين بشكل مستقل عن الطلبات الاخرى، ونرى انه لا يجوز القبول بزيادة تقل عن ٥٠٪ لان اجور المعلمين في الحضيض ولا تتناسب مع المجهود الذي يبذلونه حتى الوصول الى هذه المهنة او الجهود التي يبذلونها أثناء قيامهم بمهنتهم.

معروف ان المعلمين يتعاملون مع الاطفال والشبيبة، وهؤلاء هم أثمن واكثر حساسية من اي «مادة خام» أخرى يتعامل معها الآخرون. ومن اجل النهوض بهؤلاء الاطفال واعطائهم ما يستحقون من الاهتمام والرعاية يجب ان يتفرغ المعلمون لهذه المهمة المقدسة. والمعلم المحبط الذي يعاني من السحب الزائد من البنك، ولا يستطيع ان يوفر لنفسه ولعائلته حياة كريمة لا يمكنه ان يقوم برسالته.

ثم، يجب على وزارة المعارف ووزارة المالية توفير الميزانيات لتحسين ظروف العمل في داخل المدارس، وخطتها لتغيير مبنى التعليم غير واقعية لان ظروف المدارس وغرف المعلمين لا تستطيع الايفاء بما يتطلبه هذا التغيير، هذا بشكل عام، اما بالنسبة للتعليم العربي، فقد طلبنا من سكرتير النقابة ان يضع شرطين اساسيين قبل التوقيع على اتفاقية العمل، زيادة ملاكات المدارس وبناية ٣٥٠ غرفة على الاقل في كل سنة خلال السنوات الاربع القادمة لجسر الهوة بين التعليم اليهودي والتعليم العربي.

اننا نتوجه الى نقابتي المعلمين ونطالبهما بالمثابرة على مطالبهما العادلة وعدم التراجع كما عودانا.

هذا السبت

«المعين» يخوض في يافا معركة بقاء
الطيبة تستضيف طبريا وعسفيا تستضيف نهريا

● (١٨٠) دقيقة لعب مصيرية تنتظر هبوعيل معين دالية الكرمل في الايام العشرة القادمة. مباراة خارجية صعبة بانتظار «المعين»، هذا السبت، في يافا امام مكابي المحلي الذي يطمح لانتزاع المرتبة الثالثة من هبوعيل كفارسابا. ويوم السبت بعد القادم تنتظر الديلاويين مباراة بيتية ليست سهلة امام نس تسيونه التي تصارع هي الاخرى من اجل البقاء.

الوضع في قاع اللائحة القطرية ملتهب. نظريا هناك ثمانية فرق يتهددها الهبوط وبقاء الدالية يعتمد اولا واخيرا على نفسها. الجولتان المتبقيتان حتى نهاية الموسم ستشهدان «نتائج مفاجئة» كثيرة وعلى «المعين» الحذر منها. على الورق وضع «المعين» تحت الخط الاحمر. فوز للمعين في يافا قد يريحه من الاعصاب. الفريق بحاجة الى ثلاث نقاط من مباراتيه [illegible] ليست [illegible] على فريق [illegible] كثيرة [illegible] الموسم.

وفي الدرجة الاولى نرجو ان يكون الطيباويون «هبطوا على الارض» بعد نشوة فوزهم على طيرة الكرمل السبت الماضي. الطيبة تستضيف هذا السبت في ملعبها وامام جمهورها الكبير فريق هبوعيل طبريا الذي لا هم له في الدوري ولكن يجب الحذر. فكل فريق يطمح لسرقة عنوان فوز على الطيبة ونحن لسنا بحاجة الى مثل هذا العنوان. الفوز، وباهداف كثيرة، هو المرجو من فريق يريد ترك الدرجة الاولى.

وفي القاع، يلعب مكابي عسفيا مباراة بيتية امام بيتار نهريا، صباح السبت. فوز لعسفيا قد يضمن لها، هذا السبت البقاء في الدرجة الاولى وعدم شد الاعصاب حتى نهاية الموسم.

وفي الدرجة الثانية يلعب متصدر اللائحة الشمالية (أ) مكابي ابناء شفاعمرو في ملعبه البلدي امام هبوعيل شباب الناصرة من فرق القسم السفلي في اللائحة فيما يلعب المنافس، هـ. كفرسميع (يبتعد ثلاث نقاط) مباراة خارجية امام هبوعيل مجد الكروم.

وفي القاع تلتقي فرق القاع الاربعة وجها لوجه. مكابي طرعان يستضيف (في تسيرت عيليت) هبوعيل عرابة فيما يخرج هبوعيل عين ماحل لمباراة خارجية صعبة في نهريا.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب المتصدر مكابي طمرة مباراة بيتية امام مكابي تسور شلوم من القاع بينما يلعب الثاني [illegible] مباراة [illegible]

وهاكم جدول المباريات، كاملا في جميع الدرجات:

■ الدرجة الممتازة:

هـ. بيتح تكفا – ب. تل ابيب (الجمعة ١٦.٣٠)

هـ. حولون – م. نتانيا (الجمعة ١٦.٠٠)

ب. القدس – م. بيتح تكفا (السبت ١٦.٣٠)

م. تل ابيب – هـ. تل ابيب (السبت ١٦.٣٠)

بني يهودا – هـ. حيفا (السبت ١٤.٣٠ في رمات غان)

هـ. بئر السبع – م. حيفا (السبت ١٥.٣٠)

■ الدرجة القطرية:

هـ. اشدود – هـ. اشكلون (السبت ١٥.٣٠)

م. هرتسليا – هـ. رمات غان (السبت ١٥.٣٠)

شمشون – هـ. الخضيرة (الجمعة ١٦.٣٠)

هـ. كفارسابا – م. عكا (السبت ١٥.٣٠)

نس تسيونه – م. شعرايم (السبت ١٥.٣٠)

م. يافا – هـ. دالية الكرمل (السبت ١٥.٣٠)

هكواح – م. يفنه (السبت ١٥.٣٠)

هـ. القدس – عيروني اشدود (الجمعة ١٦.٣٠)

■ الدرجة الاولى (شمال)

هـ. عكا – هـ. ام الفحم (السبت ١٥.٣٠)

قريات شمونه – طيرة الكرمل (السبت ١٥.٣٠)

هـ. الطيبة – هـ. طبريا (السبت ١٥.٣٠)

م. عسفيا – ب. نهريا (السبت ١١.٠٠)

الاخاء – تسيرت عيليت (الجمعة ١٦.٣٠)

م. العفولة – هـ. بيسان (السبت ١٥.٣٠)

غ. اولغا – اور عقيبا (السبت ١٥.٣٠)

م. الخضيرة – حتصور (الجمعة ١٦.٠٠)

(جنوب)

ب. نتانيا – شباب يافا (الجمعة ١٥.٣٠)

■ الدرجة الثانية (شمال أ)

شباب عكا – هـ. دبورية (١٠.٣٠)

هـ. مجد الكروم – هـ. كفرسميع (١٥.٣٠)

م. معلوت – قريات اتا (١٠.٠٠ في نهريا)

م. شفاعمرو – شباب الناصرة (١٥.٣٠)

م. كفركنا – سخنين (١٥.٣٠)

م. نهريا – هـ. عين ماحل (١٢.٠٠)

م. طرعان – هـ. عرابة (١٥.٣٠ في نتسيرت عيليت)

هـ. كرمئيل – شباب نحف (١٥.٣٠)

(شمال ب)

ب. حيفا – هـ. نحلئيل (١١.٠٠)

بيت العيزر – هـ. كفرقرع (١١.٠٠)

مجدال هعيمق – كفاريونه (١٠.٣٠)

النجيدات – يافة الناصرة (١٣.٠٠ كفركنا)

هـ. رعنانا – هـ. كفركنا (١٥.٣٠)

م. طمرة – تسور شلوم (١٥.٣٠)

هـ. عرعرة – هـ. تل حنان (١٠.٣٠)

هـ. هرتسليا – ش. ام الفحم (١١.٠٠)

(جنوب أ)

بيت شيمش – هـ. الطيرة (١٥.٣٠)

هـ. كفرقاسم – رمات هشرون (١٥.٣٠).

تهنئة

الى الصديق علي مناع بمناسبة حصوله على صفة افضل مدير مكتبة (ספרן מצטיין) من وزارة المعارف – الف مبروك وبالتوفيق.

علي علي الصالح والعائلة
يافة الناصرة

■ غازي شلبي، لاعب هـ. اكسال العائد الى الدرجة الثانية

نجاح كل فريق متعلق فقط باللاعبين

■■ هبوعيل اكسال متصدر لائحة منطقة المروج (الدرجة الثالثة) في طريقها المؤكدة للدرجة الثانية التي هبطت منها قبل ثلاث سنوات. سنة وقف نشاطات وسنتان في الدرجة الثالثة كانت كافية ليعود الفريق الى الدرجة الثانية. عصر السبت قبل الماضي وفي ملعب كفار تابور تجاوز الكسلاويون تلامذة سعيد سرحان آخر عقبة في طريقهم ـ افيكيم بفوز ٣:١ (محمد الحجي ورمزي شدافنة وعلي ابو سبلة سجلوا الاهداف فيها امتاز حارس المرمى سرحان شلبي).

قبل اسبوعين فقط خسر الكسلاويون في بيتهم لمنافسهم الرئيسي مكابي بيت شان الذي قلص الفارق الى نقطتين فقط. الفريق بدا في ازمة وخطر ضياع القمة التي تصدرها دائماً كان جدياً هذه المرة استبسلوا وقرروا الا يخسروا. نظريا تنتظرهم مباراة واحدة فقط.

اكسال عانت ما تعانيه الطيبة ومعظم فرق القمة المتخمة. يبدو انها تجاوزت ازمتها.

قابلنا غازي شلبي المخضرم لاعب الاخاء المعروف سابقا العائد [illegible] ليصعد به للدرجة الثانية.

□ يمكن القول [illegible]

● أظن ذلك.

□ افيكيم كانت آخر عقبة لكم؟

● كانت الاخيرة. طبعا ستكون اذكياء في النهاية بعد المباراة المنهكة. لا شيء في الجيب.

□ منافستكم الرئيسية م. بيت شان فقدت آمالها؟

● ليست بيت شان بل فريق الرينة ثم بيت شان. لا يوجد ثبات في الدوري. حتى فريقنا عانى من تذبذب وخسر مع الفرق القوية ومنها بيت شان.

□ لماذا برأيك؟

● اللاعبون لا يقفون بالضغط مع ان معظمهم لعب في الدرجة الثانية سابقا. توتر.

□ الجمهور يضغطهم ربما.

● لا اظن. جمهورنا يشجع، يحمس. لقد كبر وتحسن كثيراً.

□ ربما كان الدوري ضعيفا هذا العام؟

● طبعاً، فريق يخسر ثماني نقاط ويبقى بالمرتبة الاولى يثبت ان الدوري ضعيف. خسرنا مرتين وسجلنا ٤ نتائج تعادل.

□ عانيتم من فترات ضعف



● غازي شلبي ●

ومشاكل مهنية كبيرة وتقريباً حدثت هزة في الفريق.

● نحن المسؤولون [illegible] عشرا من فترات ضعف [illegible] لاعبي تركيب اول. المدرب ليس مسؤولاً.

□ عندكم مشكلة بالهجوم؟

● هناك مشكلة معينة.

□ كانت خيبة امل معينة من بعض اللاعبين (شبان ربما رمزي، سليم؛ المهاجمون)؟

● سليم كان مصاباً وهو لاعب الوسط المركزي. رمزي يتعلم في الجامعة ولا يتدرب دائماً. وهناك لاعبون من الشبيبة بحاجة لفترة تأقلم.

□ عملت مدرباً أيضاً. أين ارتحت اكثر مدرباً او لاعباً؟

● احب الملعب اكثر. اللعب مريح اكثر وافضل من التدريب.

□ في سنك ٣٥؟ متى ستعتزل؟

● لم أفكر للآن. سأستمر حتى اشعر بعدم قدرتي على العطاء. بعد سنة ربما سنتين. قد ألعب في فريق درجة ثالثة في السنة القادمة اذا كانت له نوايا الصعود.

□ والدرجة الثانية، هل ستكمل مع هـ. اكسال؟

● لا ادري. لم نتحدث في ذلك.

□ ولك مكان برأيك؟

● طبعاً، اذا تدربت جيداً. الكادر ليس غريباً عني ولست اقل من باقي اللاعبين.

□ هـ. اكسال بهذه اللياقة لها مكان في الدرجة الثانية؟

● يمكنها البقاء. طبعاً بحاجة للاعبين ثلاثة لتحافظ على مكانها في درجة اقوى. في الفريق عناصر شابة بحاجة لفترة تأقلم.

□ اخطر مشكلة واجهتهم السنة؟

● كل شيء متوفر للاعبين. عندنا شروط من افضل الفرق. الادارة والمجلس يسهران على كل شيء. ربما مشكلتان: اننا نتدرب في الليل بدون ضوء كاف. والاسبوع الاخير بعد الخسارة مع م. بيت شان. اسبوع ثقيل: انها مسألة شرف ان تخسر لمنافسك في بيتك.

□ نصيحة أخيرة كلاعب مخضرم [illegible] في الاخاء [illegible] الشبان؟

● نجاح كل فريق متعلق باللاعبين. هم يصعدونه وهم ينزلونه. اذا لم يتدرب اللاعب كفاية خلال الاسبوع لا يجد ثمرة يوم السبت.

■ فايز زعبي ■

تعازينا الحارة

احر التعازي نتقدم بها الى الزوجة رسمية والى عموم آل نعامنة بوفاة المأسوف على شبابه اسماعيل شحادة نعامنة. له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

لجنة اولياء الامور والهيئة التدريسية ومجلس الطلاب في مدرسة عرابة الابتدائية (ج)

* قاع القطرية *

١٠.	شمشون	٣٨:٢٩	٣٣
١١.	دالية الكرمل	٣٧:٢٩	٣٢
١٢.	نس تسيونة	٤٥:٣٣	٣٢
١٣.	هـ الخضيرة	٣٤:٢٧	٣١
١٤.	هـ اشدود	٣٤:٢٣	٣١
١٥.	م. يفنه	٤٠:٢٨	٣١
١٦.	م. شعرايم	٣٩:٢٢	٢٢

* قمة الاولى *

١.	هـ الطيبة	٢١:٤٣	٤٠
٢.	هـ بيسان	١٦:٣٨	٤٠
٣.	غ. اولغا	١٨:٣٦	٣٧
٤.	ب. نهريا	٢٨:٤٣	٣٧

* القاع *

١٤.	م. عسفيا	٣٩:٢٥	١٩
١٥.	حتصور	٣٣:١٤	١٨
١٦.	طيرة الكرمل	٥٢:٣٦	١٦

* قمة الثانية *

[شمال أ]

١.	م. شفاعمرو	١٤:٣٧	٣٨
٢.	هـ كفرسميع	٢٥:٤٣	٣٥

[شمال ب]

١.	م. طمرة	١٦:٦٣	٤١
٢.	هـ كفركنا	١٥:٤٥	٣٩



* الخميس ٢٢/٤/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨.... – برامج الصباح
٨..٢ – تمارين
٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – حساب (الرابع)
٩.٢. – قصص الشعوب
١..٤٥ – بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢. – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – انجليزية (الخامس)
١٢..٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. – جغرافيا – قارات وشعوب
١٣.١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٤... – الى هنا – تلتكست
١٤..٥ – كتاب الطرائف
١٤.٢٥ – الحماسي السري.. الحلقة الخامسة
١٥... – الطيور الجريئة
١٥.٢٥ – مسابقة ذات جوائز
١٦... – المكان الأخير. الحلقة الثانية
١٧... – مساء جديد. دان مرجليت

البرامج العامة

١٨.٣٥ – المجلة الفنية
١٩... – لقاء لبحث شؤون الساعة
١٩.٣. – الأخبار المصورة بالعربية
٢.... – موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ – نشرة رياضية .
٢..٣. – بطاقة هوية – اسرائيل ٩٣. مسلسل وثائقي محلي
٢١... – الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – بطاقة هوية – اسرائيل ٩٣. مسلسل وثائقي
٢٢.٢٥ – طلاق على طريقة نيويورك. مسلسل
٢٣.١. – توين بيكاس. الحلقة (٣١) والأخيرة
٢٤... – آخر الأخبار بالعبرية
– ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... – الرياضة الاسرائيلية
١٧.٣. – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – حول العالم
١٨... – الصور المتحركة
١٨.٣. – الأخبار بالروسية
١٨.٥. – الحيوانات – للأطفال
١٩... – قريب بعيد. الحلقة (٥٨٧)
١٩.٢٥ – دليل الرحلات
١٩.٤٥ – كمكة السبت
٢..... – الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ – مقهى بغداد. مسلسل كوميدي. الحلقة السادسة
٢١.١. – مسيرة الأغاني
٢١.٣. – المهم الصحة
٢٢.١. – برنامج حي مع دان شيلون
٢٣.٢. – اسابيع من النشوة. فيلم امريكي

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٤٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٣. – عين على الطبيعة
١٨... – الأخبار
– رأي الصحافة
١٨.٢. – المضافة
١٨.٥. – الصحة والحياة
١٩.٣. – ريبورتاج
٢.... – الأخبار
٢..٣٥ – المسلسل اليومي
٢١.٣٥ – الانسان والبيئة
٢٢.٣٥ – مجلة التلفزيون
٢٣... – الأخبار
– وآخر المشوار

● كيم بسينجر – بطلة الفيلم الاجنبي «اسابيع من النشوة» – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٥) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■		■		■		■		٢
	■									٣
■		■						■		٤
			■				■			٥
				■						٦
		■				■		■		٧
					■				■	٨
										٩
			■		■					١٠

● اعداد: فراس ماهر شاما – الناصرة ●

افقيا:
١ – روائي عربي حاصل على جائزة نوبل
٢ – سارق
٣ – اغنية لوردة
٤ – حارق روما
٥ – من الأطراف – نقرع – .... عرب قصورهم الخيام (معكوسة)
٦ – مدينة جزائرية – عاصمة اجنبية
٧ – هطل – خاصته
٨ – انتشر – صحيفة سورية
٩ – رواية لإحسان عبد القدوس
١٠ – الاسم الأول لكاتب محلي – من الشجر (معكوسة)

عموديا:
١ – قائد فرنسي تاريخي – للتأفف (معكوسة)
٢ – هدم (معكوسة) – غزالة
٣ – يسهل – يسعى ويبدأ (معكوسة)
٤ – صوت التوجع (معكوسة) – عمل
٥ – ممثلة مصرية (معكوسة)
٦ – عكس «تحت» – ضمير (معكوسة)
٧ – ذكي... – اعطى علامة (معكوسة)
٨ – للعطف – اعاد مرارا (معكوسة)
٩ – خيال – الاسم الثاني لممثل راحل
١٠ – لا يسمعون – صحيفة فلسطينية (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٨٤) ***

افقيا:
١ – جورجي زيدان
٢ – مبادة – بابل
٣ – تنازل
٤ – ليبيا – آه
٥ – رب – برج
٦ – اديسون – نبش
٧ – تلا – سارا
٨ – سمين – حلب
٩ – اخ – ي.ي
١٠ – خليل مطران

عموديا:
١ – جميل راتب
٢ – و.ي – يبدل – بل
٣ – راهب – ناي
٤ – جد – ييس – بخل
٥ – يهنأ – وهم
٦ – بن – سخط
٧ – روابي – لر
٨ – زاد – جناح
٩ – ابله – برلين
١٠ – لن – الشابي

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) نيسان

١٩٤٨ – قوات الهجناه الصهيونية تستولي على حيفا.





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٢/٤، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢. ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٥ ● البحر الميت – ٣. ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٢١/٤/١٩٩٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	..٢.٧٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٣٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٥.٥ر.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨١٢ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١٨٢ش.ج
● للمسافرين –	٢,٨٩٣ش.ج
● "سرد" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ش.ج

الأسواق المالية

محادثات السلام ترفع المؤشر!!

*** سوق الاسهم ***

● يبدو ان المستثمرين في سوق المال في تل ابيب توقعوا ان تعلن دول الطوق العربية الموافقة على استئناف محادثات السلام في واشنطن. حيث ارتفع المؤشر امس بصورة حادة. وكانت اسهم الشركات الاسرائيلية قد ارتفعت مساء امس الاول بصورة حادة جدا تعدت الـ ٢٪. وكان ابرزها ارتفاع اسهم شركة (طيبع)، بنسبة كبيرة جدا بلغت (٧.٥٪). وكانت التوقعات في بداية تداول يوم امس تميل نحو ارتفاع في المؤشر..

ففي بداية التداول في اطار التبادل الاولي (ميرتس) ظهرت طلبات شراء معتدلة فارتفع المؤشر بنسبة معتدلة لكن مع استمرار التداول اخذ المؤشر في الارتفاع واخذت اسعار الاسهم في التصاعد. وكان ابرزها ارتفاع اسهم شركة (طيبع) بنسبة ٤٪. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا كبيرا بلغ (١.٥٪) وسجل (٢١٦) نقطة. علما بان اعلى نسبة وصل اليها المؤشر كانت في بداية شهر شباط الماضي قبل الانهيار في اسعار الاسهم. وبلغ المؤشر آنذاك (٢١٨.٥) نقطة. مما يعني ان نسبة (١٪) هي الفارق بين اعلى نسبة بلغها المؤشر وبين سعر المؤشر امس.

ويتوقع المراقبون استمرار التحسن في الاسهم في الايام المقبلة وذلك لانعدام اطر استثمار بديلة وكذلك لقرب بدء محادثات السلام.

واعلنت اوساط البنوك ان نسبة الاكتتاب في صناديق الائتمان المتخصصة في الاسهم تشهد في الايام الاخيرة نشاطا ملحوظا وارتفاعا في المبالغ المودعة.

*** سوق السندات ***

استمرت السندات المربوطة بالجدول في المراوحة مكانها كما انخفضت السندات المربوطة بالجدول خصوصا طويلة الامد منها ،اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت قليلا اثر تحسن اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

*** اسواق المال والنقد ***

اعلن بنك اسرائيل امس، عن تخفيض طفيف في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (١٥..٪) وذلك تمشيا مع تحسن اسعار الدولار مقابل ابرز العملات العالمية في اسواق النقد. وكان الدولار قد ارتفع قليلا مقابل المارك في صبيحة امس في اسواق النقد في الشرق الاقصى واستمر هذا الارتفاع في الاسواق الاوروبية. وسجل في ساعات المساء في بورصة (وول ستريت) سعر صرف (١.٦١) مارك وكذلك (١١..٥) ين للدولار الواحد.

وانخفضت اغلبية المؤشرات في البورصات العالمية بدءا ببورصة طوكيو حيث انخفض مؤشر (نيكي) بنسبة (٩..٪) وكذلك مؤشر (ديكس) في فرانكفورت ومؤشر (الفاينتشال تايمز) في لندن.

*** استقرار في اسعار الذهب ***

استقرت اسعار الذهب امس على سعر (٣٤.) دولار للاونصة الواحدة مع انخفاض متوسط في اسعار الفضة والبلاتين. ويتوقع ان تنخفض اسعار الذهب.

*** جديد في صناديق الائتمان ***

اعلن بنك (بينلئومي) امس في نشرة وزعها على الصحف انه سيؤمن على حياة كل مستثمر في صناديق الائتمان (ديكله) التابعة له. وستكون قيمة التأمين بنسبة .٥٪ من المبلغ الصافي المستثمر في مجموعة هذه الصناديق وكحد اقصى سيكون مبلغ التأمين (..٢) الف شيكل. وستكون بوليصة التأمين تابعة لشركة (شيلوح) في مجموعة (هرئيل همشمار). اما الجديد فان هذا التأمين على الحياة سيكون مجانا ولغاية جيل ٦٥ عاما. وفي حال قيام شركة او مؤسسة في الاكتتاب في صناديق الائتمان (ديكله) بالامكان التأمين على حياة مدير الشركة او اي شخص آخر ترغب الشركة في التأمين على حياته.

● فيصل جبيلي ●

الكويت.. عامان كشفا

● تتمة من صفحة ٩●

شهدت في ذكرى تحريرها الثانية بعض المظاهر القبيحة، مثل استعراضات السيارات الفارهة، وقد اعتلاها شبان حملوا الاعلام الأمريكية، غير ان ما لوحظ على هذه المظاهر، هذه المرة، انها لم تكن بالحجم الكبير الذي اتخذته خلال العامين الماضيين، وانها جاءت ضمن ظروف تواجه فيها الكويت تحديات لا تفيدها كثيرا مظاهر من هذا النوع.

(صوت الوطن)

كتلة الجبهة الدمقراطية

● تتمة من صفحة ٨●

٨ – مقتل الجندي نسيم طوليدانو (١٥/١٢/٩٢):

عرض النائب زياد الموضوع قائلا: «ان قتل انسان هو جريمة بشعة ولكن قتل رهينة جريمة ابشع بغض النظر عن الدافع لذلك. من جهة اخرى يجب رؤية ذلك كأحد اعراض فقدان السلام والوضع المعقد للنزاع العربي – الفلسطيني – الاسرائيلي. لكن بودي ان اضيف انني اعتبر الجريمة وقبل كل شيء جريمة بحق الشعب الفلسطيني وبحق قضيته العادلة».

اكتفت الكنيست برد الحكومة على الاقتراحات.

(يتبع)



الخميس ٢٢ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

جلسة غير عادية للكنيست تكرس لمسألة «المسيرة السلمية»

● اليمين: الحكومة تتنازل والحكومة: اليمين غير مستعد لفعل شيء من اجل السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطعت الكنيست عطلة الربيع لتعقد جلسة غير عادية، أمس الاربعاء، لمناقشة ثمانية اقتراحات لجدول الاعمال حول المسيرة السلمية وما اسمته كتل اليمين التنازلات التي قدمتها الحكومة للفلسطينيين في اطار السعي لاستئناف المفاوضات.

وعقدت الجلسة غير العادية بمبادرة كتل اليمين، المفدال وتسومت والليكود وموليدت في اطار حملتها ضد استمرار المسيرة السلمية من خلال التأكيد على ضرورة اعتماد الحكومة الاسرائيلية لموقف متصلب في المفاوضات الرسمية.

وهاجم المتحدثون من اليمين الحكومة على ما اسموه «تنازلاتها المتكررة» للاطراف العربية لا سيما للفلسطينيين. وقالوا انها تعطي فقط في اطار التفاوض ولا تأخذ شيئا، بل تطلب، كما قال رئيس الليكود بنيامين نتنياهو.

أما ممثلو الحكومة وعلى رأسهم الوزير حاييم رامون فقد صدوا انتقادات اليمين وخرجوا الى مهاجمته لانه متعنت وغير مستعد لتقديم اي تنازل او اية بادرة حسن نية من اجل السلام.

وكان موضوع «الطوق العسكري» وانعكاسه على الفلسطينيين والاسرائيليين مركزيا في مداخلات المتناقشين.

● قنبلة النائبة ياعيل ديان! ●

ولم تخل جلسة الكنيست، أمس، من دراماتيكية. فقد تطرقت النائبة ياعيل ديان في كلمتها الى الوضع في المناطق المحتلة والقدس والى مسألة السلام، لتقترح تغيير نص اغنية الشاعرة نوعمي شيمر «يروشلايم شل زهاف» بما يتناسب مع الوضع الذي كان قائما قبل العام ١٩٦٧ الامر الذي أثار اليمين ونوابه فانبروا يقاطعونها.

هذا، وأقرت الكنيست في ختام جلستها بيان الحكومة.

النائب محاميد يرد على التحريض ضده وضد زملائه:

يجب وقف الجنون العنصري الذي يشطب عضو الكنيست بسبب انتمائه القومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية التحريض العنصري الدموي لاعضاء كنيست من الكتل اليمينية على النائب الجبهوي هاشم محاميد واعضاء كتلة الجبهة في الكنيست اصدر النائب محاميد امس الاربعاء بيانا الى الصحف جاء فيه:

«الهجوم العنصري لاعضاء كنيست من كتل اليمين، على اعضاء الكنيست العرب، ونواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهيئة العامة للكنيست، في اجتماعات اللجان ووسائل الاعلام، تحول بشكل خاص منذ تشكيل الحكومة الحالية، الى امور اعتيادية».

واضاف: «لكن تصرف عضو الكنيست دان تيخون، رئيس لجنة مراقبة الدولة، تجاهي ومحاولته الغاء عضويتي الكاملة في اللجنة المذكورة تجاوزت كل الحدود، توجهه التحريضي تجاهي وتجاه كتلتي، كأعضاء كنيست مع وقف التنفيذ، طابور خامس وخونة ضمنا، كل هذا لا يمس بي فقط وبكتلة الجبهة وباعضاء الكنيست العرب، بل بالكنيست كلها وبأسس الدمقراطية».

واكد في بيانه: «يؤسفني ان الكنيست تصم اذانها، واعضاء الكنيست كذلك يصمون اذانهم لسماع هذه الاقوال الرهيبة والخطيرة التي تهدم اساس مبدأ المساواة لاعضاء الكنيست».

وتوجه محاميد في بيانه الى رئيس الكنيست «للعمل وبشكل فوري، وجدي وحاسم من اجل منع ووقف الجنون العنصري الذي يشطب عضو كنيست ويمنعه من أداء مهامه فقط بسبب انتمائه القومي».

واختتم محاميد: «كم هو سهل ترديد وثيقة الاستقلال والافتخار بوجودها، لكن الامتحان الحقيقي هو بوقوف الكنيست خلف معاني الوثيقة، والعمل لاحترام مبادئها».

تظاهرة ضد الانسحاب من الجولان داخل الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغل لفيف من المستوطنين في هضبة الجولان المحتلة، جلسة الكنيست غير العادية، أمس، للتظاهر داخل قاعة الضيوف المطلة على قاعة الجلسات وهو أمر غير معهود في الكنيست ناهيك عن كونه غير مسموح.

ورفع المستوطنون في مرحلة من مراحل النقاش في جلسة الكنيست، على صدورهم يافطات تؤكد معارضتهم لانسحاب اسرائيلي محتمل من الجولان. وقد أخرج المتظاهرون من قاعة الضيوف بأيدي حراس الكنيست.



اجراءات ضد رجال «حرس الحدود» الذين صُوِّروا يعتدون على فتى فلسطيني



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقدم المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، على فصل شرطي من الخدمة فوراً، بعد ان صُوِّر وثلاثة من زملائه يعتدون على فتى فلسطيني من قطاع غزة.

اما الثلاثة الآخرون فهم في الاساس جنود استعارهم «حرس الحدود» من الجيش وستجري حسب قرار بيلد اعادتهم الى الجيش والتخلي عن خدماتهم.

وكانت كاميرا احد الفلسطينيين المحليين ضبطت الاربعة يعتدون على الفتى الفلسطيني الذي كان مارا قرب سيارتهم. ونقلت الصورة عبر الاقمار الاصطناعية الى شاشات التلفزيون في انحاء العالم كافة والى التلفزيون الاسرائيلي الذي بث المشهد، مساء امس الاول الثلاثاء.

اختفاء مريض من مصح للامراض النفسية في طبعون

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختفى يوم الخميس الماضي، المريض محمد احمد سليمان نعامنة (٧٠ عاما) من عرابة من مصح في طبعون يقوم بالعلاج للامراض النفسية.

ويدعي المسؤولون في هذا المصح ان المريض غادر المكان دون علم او اذن المسؤولين هناك، علما بان هذا المواطن قد امضى بهذا المصح مدة تقارب السنة لتلقي العلاج خلالها، بسبب ازمة نفسية مزمنة. ومنذ اختفائه قبل اسبوع تقوم الشرطة وعائلته بالبحث عنه وحتى الان لم يعثر عليه.

السلك التمريضي يعطل اليوم، العمليات الجراحية في ستة مستشفيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعطل سلك التمريض في البلاد، اليوم الخميس، العمل في غرف العمليات الجراحية عدا الضرورية الطارئة في ستة مستشفيات هي «هعيمق» في العفولة و«مئير» في كفارسابا و«هشارون» و«مليبن» في نهريا و«شيبا» في تل هشومير و«أساف هروفيه» قرب الرملة.

ويأتي هذا الاجراء واحدا في سلسلة اجراءات كفاحية يتخذها سلك التمريض في البلاد احتجاجا على اقدام ادارة صندوق المرضى الهستدروتي على خصم ٥٪ من مرتبات الممرضين والمستخدمين الآخرين في اطار «خطة الاشفاء».

واكدت ادارة الصندوق من جانبها، مرة اخرى، انه لا مفر امامها من خصم ٥٪ من الاجور لانجاح خطة الاشفاء.

واتهمت اوساط الهستدروت وزير الصحة حاييم رامون، بموجة الاضرابات في جهاز الصحة لانه فرض على ادارة الصندوق خصم ٥٪ من الاجور ولم يترك الامر للهستدروت حتى تسوية بدون مضاعفات.

■ نعي ■

آل جمال وآل الحلو في ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

وصال ابراهيم الحلو

(ام باسم)

التي وافتها المنية، اثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس (٤/٢٢) بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد «ابي عبيدة».

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون





الحصار، التجويع، تشديد القمع والقتل.. كلها أسباب ترجح كفة الرفض للمسيرة التفاوضية



(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٢ والتقرير من غزة في الملحق)

□■ الحكومة الاسرائيلية، بممارساتها القمعية المتواصلة، لم تترك للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة متنفساً. قتلت الامل في نفوس العديد من المواطنين. وتصريحات رابين الاخيرة، ليس فيها ما يطمئن. وكل هذا يشجع المعارضة وقوى الرفض للمفاوضات، مثل حماس وغيرها. فهل هذا ما تريده الحكومة؟! ■□

العرب: الجولة التاسعة هي آخر امتحان لنوايا اسرائيل

«اذا لم يحدث خلالها تغيير جدي، فسوف تكون آخر جولة مفاوضات»

رابين لمبارك: «سنسهل عملية السلام» ولليمين الاسرائيلي: «لم اتعهد بأية لفتة حسن نية»

** حزب الشعب الفلسطيني: مستعدون للعودة الى طاولة المفاوضات اذا ما احرزت هذه الجولة تغيرا حقيقيا * جبهة الرفض تطالب بالانسحاب من المفاوضات * «فتح» في بيان حازم: «اي اعتداء على اعضاء الوفد الفلسطيني سيكون بمثابة اعتداء على فتح. وستتخذ ضد صاحبه اجراءات رادعة **

● حيفا – الوكالات – في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لبدء جولة المفاوضات السلمية الثنائية في واشنطن، يوم الثلاثاء القادم، كرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، موقفه المتشبث بفرض الحصار على المناطق المحتلة. واعلن ناطق رسمي، في

● البقية على صفحة ٢ ●

جنود الاحتلال ينبشون القبور في قطاع غزة بحثاً عن الاسلحة والمطاردين!

* ٤٥ جريحاً في القطاع، امس، بينهم طفلان – في الرابعة والثامنة من العمر * اقتحام مستشفى واعتقال جريحين * تصعيد جديد: في الجسد الواحد اكثر من اصابة *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – وصل الامر بقوات الاحتلال الاسرائيلي، التي فقدت صوابها، الى ارتكاب جرائم تقشعر لها ابدان الصغار قبل الكبار. ففي الامس قامت قوات كبيرة من الجيش باقتحام مقبرة بلدة بني سهيلا (شرق خانيونس) في قطاع غزة، وحفر ونبش القبور واخراج الجثث، بحجة البحث عن مخازن اسلحة ومخابئ المطاردين (!).

واثار هذا الفعل الذي ترفضه وتلعنه كل الديانات السماوية والاعراف والاخلاق الانسانية موجة شديدة من استنكار وغضب الاهالي.

وتنفيذا للسياسة الرابينية (يتسحاق رابين) الداعية الى تكسير العظام اقتحم مئات الجنود، امس، مخيم الشاطئ واعتدوا، بشكل وحشي، على عشرات المواطنين بالضرب المبرح.

ثم اطلقوا النار بشكل عشوائي واصابوا (٢٥) مواطنا بالعيارات النارية.

وفي ساعات مساء امس اطلق الجنود النار على الاهالي في حي الشيخ رضوان في غزة وفي مخيمي خانيونس والنصيرات، مما اسفر عن اصابة (٢٠) شخصاً بينهم الطفل مسلم عودة ابو عكر (٨ سنوات) اصيب بعيار ناري في الظهر وهو من مخيم خانيونس ونقل الى مستشفى «ناصر» والطفل اسامة ابو طاقية (٤ سنوات) اصيب بعيار ناري في الفخذ وهو من مخيم النصيرات.

وصرحت مصادر المستشفيات بانها لاحظت وحشية اطلاق النار على الشبان، اذ اصيب العديد منهم باكثر من عيار ناري وبشكل خطير، اضافة الى ارتفاع الاصابات بين الاطفال.

واضافت المصادر ان قوات الجيش والفرق الخاصة (المستعربة) اقتحمت مستشفى الشفاء واعتقلت مصابين للتحقيق معهما وهما: صقر اسماعيل الشافعي (٢٢ عاماً) وايمن انور الشافعي (٢٠ عاماً) وهما من بلدة بيت لاهيا.

تصاريح عمل لثمانية الاف عامل فلسطيني آخر في الزراعة والبناء

● فرع البناء يريد اسرائيليين واجانب والمزارعون يريدون المزيد من الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد التشاور مع وزيرة العمل والرفاه ووزير الاسكان، على اصدار تصاريح عمل لخمسة الاف عامل فلسطيني اضافي للعمل في فرع البناء.

وأعلن عاموس برعام المدير العام لاتحاد المقاولين ان الموافقة خطوة ايجابية الا ان فرع البناء يريد الاعتماد واساسا على عمال اسرائيليين وهو بحاجة فورية الى (٢٠) الف عامل لاستعادة نشاط الفرع وتخطيطه للامد البعيد.

ويقترح برعام في المرحلة الراهنة استخدام عمال أجانب واستغلال مجيئهم لتشجيع عمال اسرائيليين للانخراط في الفرع. الا ان وزير الاسكان، بنيامين اليعزر اعلن معارضته للفكرة.

واقر امس، ايضا، اصدار تصاريح لثلاثة الاف عامل فلسطيني اضافي للعمل في الزراعة داخل اسرائيل. وكان رئيس الحكومة رفض اقتراح وزير الزراعة، يعقوب تسور استخدام الف عامل اجنبي للعمل في الزراعة.

وكان مزارعون في منطقة السهل الداخلي تظاهروا، امس، امام مكتب وزير الزراعة مطالبين بايجاد حل فوري لمشكلتهم المتمثلة في نقص الايدي العاملة. وطالب المزارعون باستخدام عمال اجانب وبرفع الطوق العسكري على المناطق.

الا ان المدير العام لاتحاد المزارعين، شلومو رايدمن، اعتبر كل الخطوات التي تتخذها الحكومة غير كافية. وقال ان مئتي الف طن من ثمار الكروم تنتظر الايدي لقطفها وان قيمتها تقدر بـ (٤٠٠) مليون دولار. واضاف ان خسارة فرع الشجريات من النقص في الايدي العاملة بلغت حتى الان ٣٠ الى ٤٠ مليون دولار.

بعد منتصف الليل

الاحتلال يعلن اغلاق المناطق المحتلة، كليا، حتى فجر الثلاثاء المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، بعد منتصف هذه الليلة، ان السلطات المسؤولة قررت تشديد الحصار العسكري على الضفة والقطاع المحتلين لمناسبة يومي «الذكرى» و«الاستقلال». وان الحصار الكامل سيبدأ مفعوله في تمام الثانية من بعد ظهر اليوم (الجمعة) وسيستمر حتى الثالثة من فجر الثلاثاء المقبل. ولن يسمح، خلال هذه الفترة، لاي مواطن من الضفة والقطاع بدخول اسرائيل والقدس!

منذ العام ١٩٤٨ حتى اليوم:

١٧٧٠٩ قتلى و٦١ الف معوق بسبب «حروب اسرائيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستدل من المعطيات التي نشرتها وزارة «الامن»، أمس، ان (١٧٧٠٩) اسرائيليين سقطوا في الحروب منذ حرب ١٩٤٨، وان هناك (٢٤٦٦٢) اسرة وأرملة وابا واما من الثكالى.

اما عدد الاسرائيليين الذين اصيبوا بعاهات دائمة تعترف بها سلطات الجيش فيبلغ (٦١٦٤٩) اسرائيليا.

هذا، وبعث رئيس الحكومة الى العائلات الثكلى بمذكرة شخصية اكد فيها ان حكومته ستكرس المرحلة القادمة لوضع حد للحروب ولاحقاق السلام.. وجاء في المذكرة، أيضا: «ونحن ممنوعون من اضاعة الفرص ولكن نحن ممنوعون اكثر من تخطير امن اسرائيل. نحن نبحث عن السلام الذي ينطوي على الاعتراف والتسوية المتبادلين».

احتجاجا على استمرار الطوق:

نقابة المحامين العرب في الضفة تعلن اضرابا لثمانية ايام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ المحامون الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة، اضرابا لمدة (٨) ايام احتجاجا على استمرار الطوق العسكري ومنع الاهالي من دخول القدس العربية بدون تصاريح.

وسيمتنع المحامون وفقا لقرار نقابتهم عن المثول امام المحاكم العسكرية ولجان الاعتراضات مؤكدين على عدم شرعية الطوق العسكري الذي يتنافى مع المواثيق الدولية.

وناشد المحامون الامتناع عن تقديم طلبات لدخول القدس العربية ومواصلة الضغط حتى يكون الوصول الى القدس مباشرا وبدون تصاريح كما تريد الحكومة الاسرائيلية، التي تستهدف بالوضع القائم فصل القدس العربية عن سائر الضفة الغربية المحتلة.

بيرس:

«الطوق» جواب امني وليس حلا للامد البعيد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الطوق المفروض على الضفة والقطاع، جاء ليعطي جوابا للمشكلة الامنية ولا يستطيع ان يشكل حلا للامد البعيد.

وقال بيرس ان الطريقة الوحيدة لكسر موجة العنف هي دفع عملية السلام.

وكان بيرس، يتحدث، امس الخميس، امام شباب حزب «العمل».

وفد لجنة المبادرة الدرزية الى تونس للقاء بقادة م.ت.ف.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يصل الى تونس، اليوم الجمعة، وفد لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل، ليعقد لقاء رسمياً مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويترأس الوفد الشيخ جمال معدي (يركا) رئيس اللجنة، ويضم في صفوفه كلا من الشاعر نايف سليم (البقيعة) والنقابي غالب سيف (يانوح) والصحفي سهيل قبلان (بيت جن) والعامل فواز ابو الزلف (دالية الكرمل).

استعدادات واسعة لمظاهرات أول أيار الكفاحية في الناصرة وحيفا وام الفحم وكفرياسيف وكفركنا

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – بدأت الاستعدادات لمظاهرات اول ايار، عيد العمال العالمي، تدخل مرحلتها الاخيرة في الناصرة وحيفا وام الفحم وكفرياسيف وكفركنا وسائر فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، اللذين يحافظان بأمانة وشرف، على ابقاء اعلام الكادحين والشغيلة الحمراء ترفرف في سماء البلاد ومعها الكثير من المخلصين لمبادئ الطبقة العاملة.

ويؤكد الشيوعيون والجبهويون والنقابيون على ضرورة رفع هذه الرايات، اليوم اكثر من اي وقت مضى، اذ تشتد الهجمة على الكادحين والمظلومين ويحقائق الاستغلال. ويخطر العديدون ممن تخاذلوا وتراجعوا عن حمل رايات ايار في الماضي، الى العودة للتمسك بها.

وتقام بمناسبة عيد العمال العالمي، اول ايار، العديد من النشاطات والمهرجانات في مختلف انحاء البلاد، وابرزها المظاهرات الكفاحية التي تقيمها الجبهة والحزب الشيوعي في عدد من المواقع المركزية. وقد تجمع لدينا منها، حتى الآن ما يلي:

*** كفرياسيف ***

بمبادرة من الجبهة والحزب في منطقة عكا، دعا فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف، الجماهير العمالية، رجالا ونساء وربات البيوت والشباب والطلاب، في المنطقة الى المشاركة الجماهيرية في مظاهرة اول ايار المنطقية والمهرجان الذي تختتم به وذلك في الرابعة من بعد ظهر السبت القادم (١ ايار ١٩٩٣). وتنطلق من الشارع الرئيسي قرب جامع ابو سنان وتسير من هناك الى ساحة المجلس المحلي في كفرياسيف.

وقد قام نشيطو الحزب والجبهة، امس الخميس، بتوزيع مئات النسخ من البيان الموجه للاهالي على رواد السوق الاسبوعي في كفرياسيف (سوق الخميس) وفيه دعوة حارة الى المشاركة في المظاهرة والمهرجان والاستعداد له بالتحرك الكفاحي ضد سياسة الحكومة ويجمع الاغاثة الى الاهل المحاصرين في الضفة والقطاع المحتلين ووواوصلوا لابناء الشعب اليهودي الحقائق عما يجري، وادعوهم الى رفع اصواتهم ضد سياسة الحكومة وممارساتها القظيعة. نظمرا ما استطعتم من نشاطات يهودية – عربية لوضع حد لتلك السياسة التي تعود بالويلات على الشعبين».

وطالب البيان حكومة اسرائيل بالكف عن سياستها القمعية الاحتلالية وباحترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والايفاء بالتعهدات بتقليص البطالة ويرفع حصة الاحتياجات الشعبية من ميزانية الدولة.

*** الناصرة ***

وفي الناصرة تبلغ استعدادات الشبيبة الشيوعية ذروتها. فانتهت من تزيين بيت الصداقة. وتقوم باعداد الشعارات. وتتولى الجبهة والحزب الشيوعي مهمة التجنيد الجماهيري في المدينة وفي قرى البطوف وشفاعمرو ومرج ابن عامر وسهول طمرة وطرعان.

وسيتم التجمع للمظاهرة في ساحة العين في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر السبت. وفي الثانية عشرة تنطلق المظاهرة في شارع البنوك فالكازانوفا لتعود عبر الشارع الرئيسي ولتختتم بمهرجان شعبي في ساحة بيت الصداقة. وسيتكلم فيه كل من رئيس البلدية رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، والمناضل العريق ماير فلنر، ونائب رئيس بلدية شفاعمرو، رياض خوري، وممثلة عن النساء.

*** ام الفحم ***

اقامت الجبهة لجنة خاصة لاول ايار من مختلف مدن وقرى منطقة المثلث من كفرقاسم جنوبا وحتى ام الفحم شمالا. وستجتمع اللجنة، اليوم الجمعة، لتقرر برنامج مظاهرة اول ايار ومهرجانها. وقد تنطلق المظاهرة في الواحدة من ظهر السبت، الاول من ايار.

*** حيفا ***

وستقام في حيفا مظاهرة قطرية بمناسبة اول ايار. ومن المتوقع ان يعلن برنامجها التفصيلي في اليومين القادمين.

*** كفركنا ***

وتنظم جبهة كفركنا مظاهرة بمناسبة اول ايار، وذلك في الرابعة من بعد ظهر الجمعة القادم. وقد دعي للتكلم في مهرجانها الختامي، عضو الكنيست رئيس مجلس الجبهة، هاشم محاميد.

*** نشاطات اخرى ***

وعلمنا ان نشاطات اخرى تقام في العديد من المناطق الاخرى.

فالجبهة في عرابة تقيم اجتماعا يوم الاربعاء القادم، تتكلم فيه عضو الكنيست تمار غوجانسكي.

وتقيم جبهة الطيبة مهرجانا في مساء الجمعة القادم (٤/٣٠) يتكلم فيه كل من النائب توفيق زياد والنقابي جميل ابو راس ود. زهير طيبي.

ويقيم فرعا الحزب والشبيبة في يافة الناصرة مهرجانا سياسيا وفنيا، مساء الاربعاء القادم، في قاعة يافة للافراح يتكلم فيه كل من النائب توفيق زياد ورئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب.

وفي بات يام يقيم الحزب اجتماعا، يوم الخميس القادم، تتكلم فيه النائبة تمار غوجانسكي.

وفي تل ابيب يقيم الحزب اجتماعا، يوم الاربعاء (٩٣/٥/٥) يتكلم فيه السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، ومايرفلنر.

وفي بيتح تكفا تقيم الجبهة اجتماعا في يوم اول ايار نفسه.



● أينما يوجد شعب مكافح ضد الظلم، ترتفع اعلام اول ايار – صورة حديثة من جنوب افريقيا ●

كلمة الاتحاد

حذار.. حذار.. من هذه اللعبة الخطيرة!

■ ليس سراً هو، ان القرار الصعب جداً الذي اتخذته القيادة الفلسطينية باللحاب الى الجولة التاسعة من المفاوضات السلمية في واشنطن، يثير جدلاً واسعاً بين صفوف المواطنين الفلسطينيين والعديد من القوى الوطنية في المناطق المحتلة.

نحن لا نقصد بهذا زعماء «حماس» وغيرها من الذين يهاجمون القيادة على قرارها من منطلق عدم حل قضية المبعدين. فهؤلاء معروفون برفضهم مفاوضات السلام قبل قضية المبعدين. ولو ان حكومة اسرائيل ونزلت عن بغلتها» ووافقت على اعادة المبعدين فوراً، لكانوا وجدوا حجة اخرى يرفضون فيها اللحاب الى المفاوضات ويهاجمون فيها م.ت.ف. فهم معارضون لكل شيء ينجم عن قيادات اخرى غيرهم.

انما نقصد الفئات الشعبية والقوى الوطنية المعبرة عن مصالحها. فهذه ترى بل وتشعر على جلدها، ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية الرهيبة التي تجاوزت كل الحدود. الحصار الخانق، وما يتسبب به من جوع حقيقي لمئات الوف العائلات الفلسطينية، وما يتخلله من ممارسات قمع وقتل من بيت لبيت. المطاردات والمداهمات ليل نهار. قصف البيوت بصواريخ الدبابات. العودة الوقحة الى سياسة تكسير العظام. اطلاق الرصاص بلا ضوابط على المواطنين، ونتائجه الشنيعة من حيث اعداد القتلى والمعوقين والجرحى. وآخر صرعة، امس في خانيونس: نبش القبور.

هذه الممارسات متواصلة وتشتد فظاعة ووحشية منذ فرض الحصار. وبدلاً من ان تعلن الحكومة الاسرائيلية الاحتلالية عن فك هذا الحصار وتخفيف القمع، يطلق رئيسها رابين تصريحات ضبابية متغطرسة.. عن واهم شيء امن الشعب الاسرائيلي»، دون ان يعطي املاً باجراء تغيير في هذا الوضع.. حتى بعد ان وافق الفلسطينيون والعرب جميعاً على اللحاب الى المفاوضات.

ان هذه الممارسات، هي هي وقبل اي شيء آخر، العدو الاول لمفاوضات السلام. انها لا تترك للمواطنين متنفساً يستنشقون من خلاله هواء السلام النقي. انها تقتل الامل في نفوس الكثيرين. ومع مثل هذه الممارسات، يجد اشد انصار السلام الفلسطينيين صعوبة في الاقتناع بأن وجهة اسرائيل هي فعلاً وصدقاً نحو السلام.

وفي هذا الوضع وعلى هذه الخلفية، من الذي يستفيد؟ أليست هذه فرصة ذهبية للقوى الفلسطينية المعارضة لمبدأ التفاوض السلمي، مثل «حماس» وحلفائها التي ستستغلها لتحقيق الكسب الحزبي والسياسي؟! أليست هذه تراكمات جديدة تضاف على «رصيد» جرائم الاحتلال وتؤدي الى ترجيح كفة المعارضين لمفاوضات السلام؟

والسؤال الاهم: هل هذا هو ما تريده حكومة اسرائيل؟

ولنتكلم بصراحة. فنحن نعرف والعالم كله يعرف ان هناك قوى في اسرائيل تريد من مفاوضات السلام مجرد تكتيك لكسب الوقت. وهناك من يريد كسر شوكة الشعب الفلسطيني وفرض الاستسلام عليه. وهناك من يريد ان يمزق الشعب الفلسطيني بعضه بعضاً، ليتفرج ويتمتع.

ولكن.. ماذا تريد الحكومة؟ وهل تلك القوى موجودة في الحكومة ومقررة لسياستها؟!

ان كان الامر كذلك، فهذه لعبة خطيرة جداً جداً، وحذار حذار من المضي فيها. لعبة تحرق الاخضر واليابس، وليس بالضرورة في الساحة الفلسطينية وحدها.

لذلك، وقبل ان يفوت الاوان، حكومة اسرائيل مطالبة فورا، باجراء تغيير جذري في ممارساتها في المناطق المحتلة.. كأن توقف الحصار وان توقف نشاط وحدات القتل الخاصة وان تعلن عن مبادرة لتقصير حقيقي في فترة ابعاد المبعدين وان تعد بخطوات جدية وملموسة في الطريق لازالة حالة الحرب مع الفلسطينيين (الاحتلال) واعلان هدنة.. نحو علاقات السلام.

(«الاتحاد»)

بناء على طلب جمعية الجليل وبموافقة المحكمة العليا:

مجمع فينيسيا سيبحث عن وسائل لمنع التلوث ليضعها في مصنعه قرب كفركنا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توصلت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والمدير العام لمجمع فينيسيا، عوديد طيرة، الى اتفاق يقضي بامهال المجمع مدة اخرى للبحث في الاسواق العالمية عن حل لمسألة الغازات السامة التي سيبثها المجمع المقام حاليا بجوار كفركنا، يجمع بين ماصات الغاز وبين المداخن العالية.

وجاء هذا الاتفاق في اجتماع عقد هذا الاسبوع ويطلب المدير العام لمجمع فينيسيا، عوديد طيرة. وكان طيرة اراد التوصل الى اتفاق مع الجمعية قبل الموعد الذي عينه القاضي اهرون براك لبحث التماسها ضد المجمع وضد وزارة البيئة وطلبها وقف العمل في اقامة المجمع بالقرب من كفركنا والمشهد ريثما يتوفر حل معقول لمسألة تلويث البيئة المحتمل في المستقبل.

وقد صادقت المحكمة العليا، امس، على هذا الاتفاق. وأجلت النظر في القضية حسبما قرر الطرفان معا.

وكان الالتماس قدم بالاساس ضد وزارة البيئة وطلب الزامها بفرض شروط على اصحاب مجمع فينيتسيا كما يتوجب من المواصفات المعمول بها في مجال الحفاظ على البيئة وذلك لدرء التلوث المحتمل من المجمع وخطره على اهالي قرى كفركنا والمشهد وطرعان وغيرهما من التجمعات السكنية القريبة.

هذا، ويعطي الاتفاق مدة ٣٠ يوما آخر غير الـ ٤٥ يوما التي منحتها «العدل العليا» لاصحاب المجمع كي يحاولوا ايجاد حل لمسألة التلوث كما تقترح جمعية الجليل للابحاث.

وكانت الجمعية ابلغت المجمع عن عدة اجهزة ووسائل تطهير موجودة في اوروبا وبأسعار ليست باهظة. وعلى اثر ذلك، صرح المدير العام لمجمع فينيتسيا، عوديد انه في حال توفر التجهيزات التي اشارت اليها الجمعية فانه سيتم تركيبها في المجمع.

وزارة المالية تدرس الآفاق الاقتصادية بعد اقامة الحكم الذاتي وفي ظل السلام

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، ان الاقتصاد الاسرائيلي سيظل مرتبطا بالاقتصاد الفلسطيني في ظل الحكم الذاتي لدى اقامته في الضفة والقطاع.

وذكر شوحط الذي كان يتحدث للصحفيين بعد تدشين مصنع جديد في نتسيرت عيليت، ان طاقمين من الخبراء في وزارته يكبان على تخطيط الاقتصاد الاسرائيلي وبرمجته استعداداً لاقامة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع.

ويشتغل الطاقمان، حسب شوحط، في قضايا نقل البضائع والعملة والجمارك والضرائب والصيرفة.

واضاف شوحط ان هناك في وزارته من يدرس أفق التطورات الاقتصادية في ظل سلام في الشرق الاوسط مثل التطوير الاقتصادي والمشاريع المشتركة في مجال السياحة والمياه وطرق النقل.

العرب: الجولة التاسعة هي آخر امتحان

● تتمة من صفحة ١ ●

منتصف هذه الليلة، عن تشديد الحصار طيلة يوم الاثنين القادم بسبب احتفالات الاستقلال. ومن جهة ثانية تؤكد الاطراف العربية على ضرورة احداث تغيير جذري في الموقف الاسرائيلي من المفاوضات، خصوصاً فيما يتعلق بفك الحصار ووقف العقوبات الجماعية وممارسات القمع.

وقال الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الخميس، ان جولة المفاوضات التاسعة ستكون بمثابة امتحان للنوايا الاسرائيلية تجاه عملية السلام. فاذا لم تحدث تغييراً جدياً، فإن هذا سيجعلها جولة المفاوضات الاخيرة.

ويتضح ان الادارة الامريكية تريد ان تكون جولة المفاوضات التاسعة، بلا توقف.. الا لفترات قصيرة بغرض التشاور. ولكن هذا الموقف ترفضه سوريا، حتى الآن، التي تطالب بأن تكون مدة المفاوضات مربوطة بما يحرز خلالها من تقدم.

وكان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات قد سافر مساء امس الخميس الى واشنطن، لكي يجري اتصالات مع الادارة الامريكية قبيل المفاوضات.

وقام، يوم امس، رئيس مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، د. اسامة الباز، بزيارة مفاجئة الى اسرائيل سلم خلالها رسالة من الرئيس مبارك الى رئيس الحكومة رابين. وعندما وصل الباز الى القاهرة، مساء امس، اعلن انه يحمل رسالة جوابية الى مبارك، يؤكد فيها رابين رغبة بلاده بتسهيل عملية السلام. وقال الباز ان لديه آمالاً كبيرة بأن تتقدم عملية السلام بشكل ملموس خلال الاسابيع المقبلة.

*** رابين يستبعد وعشراوي لا تثق بها! ***

من ناحيته استبعد رابين، في تصريح له امس، القيام بأية «لفتة حسن نية» جديدة حيال الفلسطينيين. ورفض بصورة خاصة رفع الحصار العسكري المفروض على الضفة والقطاع المحتلين. وقال: «اسرائيل مستعدة للتفاوض، لكنني لم التزم بتقديم أية لفتة جديدة للفلسطينيين»!

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، مساء امس الخميس، ان اسرائيل لن تقدم تنازلات قبل بداية الجولة التاسعة من المفاوضات.

وقالت عشراوي في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» «وشخصياً انا ليس لدي اية ثقة برئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، او بنواياه، ولم تكن لدي يوما ثقة. واعلم انه سيستخدم كافة الوسائل اللااخلاقية للضغط والابتزاز. وفي رأيي لا يتوقع منه ان يقوم بأية خطوات قبل بدء المفاوضات».

واكدت عشراوي ان الفلسطينيين تلقوا «وعودا تتعلق بتنفيذ خطوات ملموسة بمجرد بدء العملية التفاوضية، وما زلنا نعمل على تحديد هذه الخطوات ومدى التزام اسرائيل بها» مشيرة في المقابل الى ان «الخطوات التي قامت بها اسرائيل في الاراضي المحتلة خطوات تصعيدية».

*** حزب الشعب سيذهب الى المفاوضات في حالة التغيير ***

وفي القدس العربية المحتلة صرح سمير عبد الله عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الخميس، ان القرار الفلسطيني باستئناف مفاوضات السلام جاء نتيجة ضغوط مارستها الدول العربية المشاركة في عملية السلام.

وقال عبد الله الذي اعلن وزميله غسان الخطيب (مندوبا حزب الشعب الفلسطيني.. الشيوعي سابقاً) عن تعليق مشاركتهما في الجولة القادمة للمفاوضات «ولقد اوصى الوفد الفلسطيني بعدم الذهاب الى المفاوضات».

واضاف في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية «ان القرار الاخير لمنظمة التحرير الفلسطينية.. وهي رضخت لضغوط مارستها الاطراف المشاركة في عملية السلام لحضور جولة المفاوضات».

واعتبر عبد الله ان قرار حزبه بمقاطعة المفاوضات جاء نتيجة «عدم تلبية اسرائيل المطالب الفلسطينية المتعلقة بقضية المبعدين وانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

واشار الى ان قرار الفلسطينيين العودة الى طاولة المفاوضات هو بمثابة «فرصة اخيرة تنتهي اذا لم يتحقق تغيير ملموس على ارض الواقع». واضاف ان حزبه سيكون مستعدا للعودة الى طاولة المفاوضات «اذا ما افرزت جولة المفاوضات تغيرا حقيقياً».

*** من حماس للشعبية ***

وفي دمشق دعت عشرة فصائل فلسطينية مناهضة لمفاوضات السلام، بينها اربعة فصائل اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية الوفد الفلسطيني، امس الخميس، الى الانسحاب «والفوري» من المفاوضات.

ووقعت البيان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بقيادة خالد عبد المجيد وجبهة التحرير الفلسطينية وجميعها اعضاء في منظمة التحرير.

كما وقعته اربعة فصائل اعضاء في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المناهضة لقيادة منظمة التحرير اضافة الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي.

*** تحذير فتح ***

من جهة اخرى حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، الفصائل الفلسطينية في الاراضي المحتلة من اي عمل من شأنه ان يعرض للخطر حياة اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، بعد ان تلقى بعضهم تهديدات.

وجاء هذا التحذير الشديد اللهجة في بيان اصدرته حركة «فتح».

وقال بيان حركة فتح «وتؤكد فتح تحملها كافة المسؤولية في حماية القرار الوطني الفلسطيني ويندرج تحت ذلك حماية اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض كمنفذين لقرار القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني».

واضاف بيان حركة فتح «ستحمل اي شخص او جهة تتعرض لاعضاء الوفد بغير طرق التعبير الدمقراطية المشروعة مسؤولية شخصية اولا ومسؤولية اعتبارية ثانياً وسنعتبر ان التعرض لاي فرد من افراد طاقم المفاوضات الفلسطيني او ممتلكات او افراد عائلته هو بمثابة اعتداء على حركة فتح وستتخذ اجراءات وعقوبات رادعة بحقه وبحق الجهة التي ينتمي اليها اياً كانت».

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى رفيقنا وزميلنا العزيز نور داوود وزوجته واولاده وجميع اقارب المرحوم كريم نور داوود. للفقيد الرحمة ولكم جميعا من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



مع دخول الحصار العسكري يومه الـ ٢٣

قوات الاحتلال تشن حملات تمشيط وتنكيل واسعة بمشاركة الطائرات المروحية!

● فلسطين المحتلة – لمراسلي «الاتحاد» – تواصل قوات الاحتلال، لليوم الثالث والعشرين منذ اعلان فرض الحصار على المناطق المحتلة، تصعيد اعمالها التنكيلية والمداهمات ضد المواطنين في المناطق المحتلة.

فأغلقت قوات الاحتلال، امس، مسجد دير ديوان لمدة شهرين. وقامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش داخل المسجد وادعت انها عثرت على مواد ممنوعة داخله.

ووقعت عمليات مواجهة بين الشبان والاهالي من جهة مع قوات الاحتلال.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية ترمسعيا واجرت تفتيشاً في المنازل، وصادرت خلالها ملابس خاصة بالملثمين وزجاجات حارقة وقامت باعتقال الشابين توفيق الهندي (٢٦ عاماً) وشقيقه انور (٢٢ عاماً).

كما اعتقلت اربعة مواطنين من قلقيلية وهم: ياسر خالد يوسف الاقرع (١٩ عاماً)، رأفت يوسف حماد (١٩ عاماً)، عماد غازي حجار (١٩ عاماً) ومحمد ملحم (١٨ عاماً). هذا وشهدت المنطقة المحاذية لقلقيلية والشارع المؤدي الى مستوطنة «الفيه منشيه» صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال ولم يبلغ عن اعتقالات.

وفي نابلس ومخيماتها وقراها انتشرت قوات ضخمة واقيمت حواجز عسكرية. وقامت القوات بحملة تمشيط واسعة شاركت فيها الطائرات المروحية، وذلك بحجة البحث عن مطلوبين.

وذكرت الانباء ان قوات كبيرة داهمت حي القيصارية في نابلس (البلدة القديمة) واقتحم الجنود المنازل بحثاً عن مواد ممنوعة وشبان مطاردين.

وفي بيت فوريك سدت سلطات الاحتلال منزل ذوي المعتقل ناجح خطاطبة (٤٠ عاماً) بدعوى مشاركته في فعاليات الانتفاضة. ويذكر ان سلطات الاحتلال قد اغلقت هذا المنزل فيما مضى واعادت فتحه.

وألقيت زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية في اثناء مرورها في شوارع المدينة، وجرت اشتباكات في حي رفيديا وشارع الحدادين. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على وسط مدينة الخليل في اعقاب تعرض حافلة لسوائب المستوطنين لاطلاق نيران حيث هرعت قوات كبيرة بقيادة الحاكم العسكري للمنطقة، وقام الجنود باجبار التجار على اغلاق محالهم، وشنوا حملة تمشيط واسعة بحثاً عن مطلقي النيران.

وفي منطقة بيت لحم ألقيت زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية سياحية اثناء وقوفها امام احد المطاعم. وداهم الجنود قرية حوسان وفتشوا عدداً من المنازل وذلك بحجة رشق سيارة احد المستوطنين. كما اعتقلت الشاب خضر محمد معدي (١٩ عاماً) من بيت لحم.

واصيب الشاب مفيد موسى الاطرش (٢٧ عاماً) بعيار ناري في قدمه اليسرى خلال مواجهات في باب الزاوية.

وشنت قوات الاحتلال، فجر امس، مداهمات في قرى لواء جنين شملت قرى جلقموس، ووادي شرياش، المغير، جلبون، ام التوت، المطلة، وعقابة واعلنت هذه القرى منطقة عسكرية مغلقة. وقامت طائرات مروحية بعمليات انزال للجنود في الجبال ومداخل هذه القرى.

وافاد شهود عيان لمراسل «الاتحاد» في جنين ان الجنود قاموا بعمليات مداهمة وتنكيل ضد الاهالي واجبروهم على الخروج من منازلهم وعبثوا في محتوياتها بدعوى البحث عن شبان مطاردين، كما هددوا بتصفية الشبان المطاردين وتم اعتقال اكثر من ثلاثين شاباً بحجة تراكم الضرائب وعدم دفع مخالفات السير.

وفي جلقموس عرف انه تم مداهمة منازل كل من: محمد القرم، احمد القرم، وتم اعتقال الجالهم، وداهمت قوات الاحتلال بيت ذوي الشهيد مطيع اللحاج وتم اعتقال اشقائه الاربعة وداهمت مسجد القرية.

وفي المغير داهمت قوات الاحتلال مسجد القرية وعاثت فيه فسادا وبعثرت المصاحف! واحتجز الجنود امام المسجد الشيخ نواف حسن ابو صفا (٥٠ عاماً) وقاموا بالتحقيق مع الشبان في ساحة المسجد واحتلوا منزل المواطن رافع مصطفى ابو مويص وقاموا بالتحقيق مع الشبان داخل المنزل.

وداهمت القوات المحتلة مدرسة الشهيدة «سهير عثامنة» بعد تفجير بوابتها الرئيسية بالقنابل واجروا عمليات تفتيش داخل المدرسة. ومنزل المطارد محمود البزور (٢٧ عاماً) وعاثوا فيه فسادا وضربوا والدته عائشة (٦٠ عاماً) وهددوا افراد الاسرة بتصفية المطارد جسدياً.

وفي ام التوت اعتقل كل من: خالد توفيق زكارنة وعماد توفيق زكارنة، بعد تعرضهما للضرب المبرح من قوات الاحتلال!



ليس هذا وقت تبذير النقود

● دائما، وعندما يكون الوضع صعبا، نتكلم بالتلفون مع صديقنا من الضفة الغربية. ومن المذهل ان نرى كيف ان «ع» ابن ٢٧ سنة وأيضا في الاوقات العادية، يستطيع ان يجد في اسرائيل عملا مؤقتا يوميا – يواصل الاهتمام بصحتنا، ويسألنا عن رأينا في الاوضاع الخ.

لكنه في الاسبوع الماضي، كان في وضع نفساني محطم: بدون عمل، بدون نقود، بدون أمل في السلام. فقط حصار لا نهاية له. وعندئذ قال: «ربما كان من المفيد ان استغل هذا الوقت وأعود الى الدراسة، فاتعلم اللغة الانجليزية، وهناك امكانية للدراسة في الخليل. ولكن هذا يكلف كثيرا من المال».

وقد فرحنا كثيرا على انه وجد خيطا من الامل على الاقل، ووعدناه بأن نجمع له (٤٠٠) شيكل المطلوبة منه لدروس الانجليزية.

بعد اسبوع، اتصل بنا تلفونيا ليشكرنا: «ولقد اشتريت بالنقود سبعة اكياس طحين ووزعتها على عائلات في قريتي». وماذا عن برنامجك لتعلم الانجليزية؟

– «وربما فيما بعد، عندما ينتهي الحصار، ففي وقت لا تجد فيه عائلات كاملة شيئا تأكله، فليس هذا وقت تبذير النقود على نفسي».

بياتا زيلفورمت
(تل ابيب)

في اعتصام للعمال في مقر وكالة الغوث في رام الله

مطالبة المجتمع الدولي بوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني وفرض حماية دولية طارئة

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – في اطار حملة الاستنكار والاحتجاج على استمرار الحصار الاحتلالي المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة نظمت، امس الاول، نقابة العاملين في قطاع الخدمات والاعمال الحرة، اعتصاما في مقر وكالة الغوث الدولية في رام الله، شارك فيه اكثر من مائتي عامل، من العمال الذين اوقفوا عن العمل في المصانع والمرافق الانتاجية الاسرائيلية.

واجمع المعتصمون ان الحصار ليس اقتصاديا وحسب، انما اهدافه ابعد بكثير من الصعيد الاقتصادي، لانها تصب في قلب العامل السياسي وهدفه الاساس يتمثل في فرض سياسة الامر الواقع على ابناء الشعب الفلسطيني لكي يقبلوا بالمخططات الاحتلالية.

وسلم المعتصمون وكالة الغوث الدولية مذكرة باللغة الانكليزية لتقوم بتوزيعها على القنصليات والمؤسسات الدولية الانسانية والحقوقية. وجاء في المذكرة: «ان السياسة الرسمية للحكومة الاسرائيلية منذ الاحتلال سنة ١٩٦٧ وخاصة سياسة حكومات حزب العمل، اتبعت منهجا مخططا سلفا يهدف الى تدمير البنية الاقتصادية الفلسطينية في الاراضي المحتلة». واكدت الوثيقة ان العمال الفلسطينيين العاملين داخل اسرائيل يحرمون من ابسط الحقوق النقابية حيث لا «تستخدم الاقتطاعات من معاشاتهم في تقديم مساعدات لهم، وتمنعهم الهستدروت من تشكيل لجان عمالية خاصة بهم في مواقع عملهم».

وفندت الوثيقة الادعاء الاسرائيلي بان السبب الرئيسي وراء الحصار هو الامن. مؤكدة ان الهدف هو ضرب الاقتصاد الفلسطيني لاهداف سياسية. وتمزيق التواصل الجغرافي والسياسي والاقتصادي للمناطق المحتلة وفرض امر واقع. ويبدو هذا الامر واضحا في عزل مدينة القدس عن بقية المناطق الفلسطينية المحتلة.

وطالبت المذكرة وكالة الغوث بتحمل مسؤولياتها الانسانية كاملة في تقديم العون والدعم للشعب الفلسطيني المحاصر، خاصة، وان خطر المجاعة يواجه العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد وابناء المخيمات. وطالبتها بالعمل لدى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وخصوصا المؤسسات القانونية على تطبيق اتفاقية جنيف وتدخل مجلس الامن الدولي لتقديم المساعدة ووالاغاثة الانسانية الطارئة لشعبنا المعزول وتوفير الحماية له».

نشاط اسرائيلي – فلسطيني ضد الحصار العسكري على حاجز في القدس

● القدس – يافا للاعلام – قام ممثلو حوالي (٢٠) جمعية ومنظمة فلسطينية واسرائيلية في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء، بعقد مؤتمر صحفي مفتوح تحت قبة السماء وذلك قبالة مفترق ضاحية البريد في القدس وعلى بعد (٢٠٠) متر من حاجز بيت حانينا.

وعممت الجمعيات والمنظمات بيانا واحدا مشتركا يتضمن شرحا عن واجبات اسرائيل تجاه الفلسطينيين وفقا للقانون الدولي وعن تأثير الحصار على وضع العمال وعلى الخدمات الصحية اضافة الى عزل القدس الشرقية وقطاع غزة.

وطالبت المنظمات الاسرة الدولية خاصة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة التدخل لانهاء «الطوق» واجبار اسرائيل على تطبيق القانون الدولي على المناطق المحتلة.

في الاستفتاء الشعبي، بعد غد (الاحد)

البرلمان الروسي يتوقع ان يقول الشعب «نعم» ليلتسين و«لا لاصلاحاته الرأسمالية»

*** اتهام يلتسين بأنه سيقيم النظام الرئاسي الديكتاتوري بعد الاستفتاء**

*** ويلتسين يحذر «من عودة الشيوعيين الى الحكم» ***

● موسكو – «و.ص.ف.» – افادت تكهنات الخبراء في مجلس نواب الشعب الروسي، امس الخميس، ان الشعب الروسي سيصوت بنعم رداً على سؤال حول الثقة بالرئيس بوريس يلتسين، لكن غالبية الناخبين ستكون غير راضية عن الاصلاحات، وسيطالب اقل من خمسين في المئة من الناخبين المسجلة اصواتهم باجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

وقال النائب فلاديمير ريبكوف، خلال مؤتمر صحفي، ان نسبة المشاركين في التصويت ستصل الى ٦٠ في المئة.

واوضح ريبكوف، نقلاً عن توقعات الخبراء، انه ردا على السؤال الاول الذي يتعلق بالثقة بالرئيس سيصوت من ٣٠ الى ٣٥ في المئة بنعم مقابل ٢٥ الى ٣٠ في المئة بلا. وسيصوت من ٢٥ الى ٣٠ في المئة الى جانب الاصلاحات في حين أن من ٣٠ الى ٣٥ في المئة لن يكونوا راضين عنها.

وقررت المحكمة الدستورية، امس الاول، انه يكفي ان يحصل يلتسين على غالبية اصوات الناخبين المشاركين في التصويت للفوز وليس على غالبية اصوات الناخبين المسجلين كما نص قرار مجلس النواب سابقاً.

واكد مكتب الاعلام في البرلمان الروسي، امس الخميس، ان لديه معلومات من مصادر مقربة من وزارة الامن تفيد ان بوريس يلتسين سيقيم النظام الرئاسي ليل (الاحد/ الاثنين) اي بعد الاستفتاء في ٢٥ نيسان الحالي.

وقال المصدر ان الرئيس الروسي قرر اتخاذ هذا الاجراء تبعاً للاستطلاعات التي اجرتها مكاتب وزارة الامن وافادت انه لن ينال الا بين ٣٢ و٤٠ بالمئة من الاصوات.

من جهة اخرى اضاف مكتب الاعلام ان مكاتب الرئاسة رتبت الوسائل لتزوير نتائج التصويت.

وقال يلتسين مرات عدة انه سيستقيل اذا لم يمنح الثقة التي تشكل السؤال الاول في الاستفتاء.

من جهة اخرى قال مستشاره القانوني نائب رئيس الوزراء سيرغي شاخاري، امس الاول الاربعاء، ان الرئيس الروسي لن يقيم النظام الرئاسي «لا في ليلة ٢٦ نيسان ولا في اية ليلة اخرى».

وقال بوريس يلتسين، امس الخميس، انه سيتخذ «اجراءات حاسمة لكن من دون اللجوء الى العسكريين» اذا فاز في الاستفتاء.

وادعى يلتسين في مقابلة نشرتها، امس الخميس، مجلة «ارغومنتي اي فكتي» من ان هزيمته في استفتاء الاحد المقبل في روسيا تعني «ان الشيوعيين قد يعودون الى السلطة».

وقال يلتسين «انهم الاقوى والاكثر تدربا وتنظيماً» ولم يستبعد ان يلجأوا الى السلاح.

واضاف «اذا عاد المنتقمون الذين خسروا كل شيء قبل عام ونصف العام» الى السلطة فإن ذلك «سيؤدي الى الرفض الكامل للاصلاحات».

من جهة اخرى اعتبر يلتسين ان اختيار الكسندر روتسكوي نائباً للرئيس كان «خطأً» مشيرا الى ان روتسكوي تنكر لـ «كلمة الشرف العسكري» التي اعطاها بأنه لن يقف ابداً ضده.

وبين الاخطاء الاخرى اعترف يلتسين انه كان يتعين «صياغة اهداف الاصلاحات بدقة وتقسيمها الى مراحل وشرحها حتى يفهمها الجميع».

وقال اخيراً ان «الاستراتيجية كانت صحيحة لكن هناك اخطاء تكتيكية». واضاف «ولم نحسب حتى النهاية تأثير اطلاق اسعار المحروقات على صعيد التضخم».

● بوريس يلتسين ●

ماندیلا وتوتو يزوران الناجين من المذبحة التي ارتكبتها شرطة جنوب افريقيا



● توتو ●

● نلسون مانديلا ●

● مؤامرة دولية وراء اغتيال الزعيم الشيوعي كريس هاني ●

● سيبوكنغ (جنوب افريقيا) – و.ص.ف – قام زعيم المؤتمر الوطني الافريقي والمونسينيور دسموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام، امس الخميس، بزيارة الناجين من مجزرة سيبوكنغ التي اودت بحياة ١٩ شخصا يوم الاحد الماضي.

وروى الناجون لمانديلا وتوتو ان رجالا مسلحين استولوا، مساء الاحد، على سيارة وقتلوا راكبيها ثم بدأوا باطلاق النار على المارة وقتلوا ١٧ شخصا آخر.

واتهم فرع المؤتمر الوطني الافريقي في جوهانسبورغ الشرطة بالتورط في المذبحة.

وافادت الشرطة في جنوب افريقيا، امس الاول الاربعاء، ان هناك «مؤامرة» وراء اغتيال كريس هاني احد قادة المؤتمر الوطني الافريقي في العاشر من نيسان الجاري.

وقال متحدث باسم الشرطة، الجنرال فرانس ماليرب، في مؤتمر صحفي ان الشرطة تدرس ايضا احتمال وجود «روابط دولية» لليمين المتطرف بمسألة الاغتيال.

ولم يستبعد ان تعمد الشرطة الى عمليات توقيف في اطار التحقيق الجاري.

ويذكر ان الشرطة تستمع حاليا الى شهادات «مشتبه بهم» هم مسؤول رفيع المستوى في الحزب المحافظ، كليف ديربي لويس، الذي اوقف يوم السبت، وخمسة رجال بيض اوقفوا صباح الاربعاء. وكانت استمعت قبل ذلك الى شهادة جانوس والوس، المتهم الرئيسي باطلاق النار.

بتهمة ارتكاب اعتداءات على السياح

المحكمة العسكرية العليا في القاهرة تصدر احكاما بالاعدام بحق سبعة من الاصوليين

● «الجماعة الاسلامية» تدعو اعضاءها الى الانتحار في حالة اعتقالهم! ●

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة ان سبعة من اصل ٤٩ متطرفا اسلاميا متهمين بارتكاب اعتداءات على السياح (الخريف الماضي) قد حكم عليهم بالاعدام، امس الخميس.

وكان المتهمون السبعة حاضرين في الجلسة ولم يصدر اي حكم غيابي بحقهم.

وحكم على ثلاثة من المتهمين بالسجن المؤبد وعلى سبعة آخرين (منهم ثلاثة غيابيا) بالسجن لمدة ١٥ سنة. وصدرت احكام بتبرئة ١٧ متطرفا فيما حكم على ١٥ آخرين بالسجن لمدة تتراوح بين ٢ و١٠ سنوات.

ووجهت للمتطرفين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٥ عاما تهمة الضلوع في ثمانية اعتداءات استهدفت باصات وبواخر تنقل السياح في صعيد مصر.

وكانت المحاكمة بدأت في التاسع من اذار الماضي. وهي رابع دعوى منذ تشرين الاول الماضي تمت احالتها الى المحكمة العسكرية بموجب قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ العام ١٩٨١.

ويرتفع عدد احكام الاعدام مع صدور الحكم بالمتطرفين السبعة الى ١٦ حكما منذ العام ١٩٨١، الا انه لم ينفذ اي حكم منها حتى الان.

وصدر الحكم غيابيا على ٦ متهمين من اصل الـ ٤٩ لانهم فارون.

وادت الاعتداءات التي قام بها المتطرفون على السياح الى خفض عدد السياح الوافدين الى مصر بنسبة ٤٠ في المئة وقدرت الخسائر حتى الان بـ ٧٠٠ مليون دولار.

ويأتي صدور هذا الحكم بعد يومين على محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

زيّاد ومحاميد يطالبان رابين بالتدخل لتسهيل وصول الفلسطينيين للقدس

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب هاشم محاميد وزير الامن، يتسحاق رابين، بالسماح لمواطني الضفة الغربية بالوصول الى مستشفيات القدس لتلقي الخدمات الطبية فيها.

واكد النائب محاميد ان المستشفيات الرئيسية في المناطق المحتلة قائمة في القدس الشرقية حيث تمنع السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين من سائر المناطق الوصول الى هذه المستشفيات.

وبعث النائب توفيق زياد برسالة الى رابين يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة لحل مشكلة سكان حي جبل المكبر في القدس وهم يحملون هويات الضفة رغم كونهم يخضعون لنفوذ بلدية القدس. واكد زياد ان هذه الحقيقة عرقلت مسار حياتهم الطبيعي بعد فرض الطوق العسكري اذ انهم يعيشون في ظل حالة منع تجول او شبيهة.

شاهر سعد يلتقي القنصل البريطاني في القدس ويستقبل وفدا من منظمة الشرارة

● القدس – لمراسل خاص – اجتمع، امس الاول، شاهر سعد، الامين العام لنقابات العمال الفلسطينيين الموحد، مع كريس هويكنس القنصل البريطاني في القدس ويعقوب دحدل القنصل التجاري. واطلعهما على الاوضاع العمالية والاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وتأثير الحصار على الوضع الاقتصادي والعمالي في المناطق المحتلة. وطالب سعد بأن تقوم بريطانيا بضغط اكبر لانهاء الاجراءات الاحتلالية الممارسة ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقام وفد من منظمة الشرارة وقوى تقدمية اخرى بزيارة تضامنية للاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني، كان في استقبالهم الامين العام شاهر سعد والنقابي خالد ابو هلال وجمال بسطامي ومحمد المصري وتم اطلاع الوفد الضيف على الاوضاع العمالية والخسائر التي يتعرض لها الاقتصاد الفلسطيني جراء الحصار الاحتلالي المفروض على المناطق المحتلة واخطار الحصار على حياة المواطنين الفلسطينيين وتأثيره على مستقبل المسيرة السلمية.

احكام بالسجن في محكمة رام الله العسكرية

● المناطق المحتلة – لمراسلي «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، امس، على الشاب بسام ساكب كراجة، من قرية دير بزيغ قضاء رام الله بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف السنة، اربع منها فعلية وذلك بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واصدرت المحكمة نفسها احكاماً على الشابين احمد طالب البرغوثي (٢٣ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات وثلاث مع وقف التنفيذ، ورجا عبد الفتاح دغرة (٢٧ عاماً) بالسجن الفعلي ٨ سنوات و٣ سنوات مع وقف التنفيذ وهما من قرية كفرعين قضاء رام الله.

كما حكمت على ثلاثة فتية من بلدة بيتونيا في محكمة سريعة والفتية هم: محمود ابراهيم العمراسي (١٥ سنة) خمسة اشهر ونصف فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية (١٥٠٠ ش)، كمال اللوزي (٨ سنوات) ٤ اشهر فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة (١٥٠٠ ش) ورباح احمد الميحي (١٦ سنة) شهران فعليان ومثلهما مع وقف التنفيذ و(١٠٠٠ ش) غرامة، وذلك بحجة مشاركتهم في اعمال مقاومة.

الرئيس الارمني متفائل بعد لقائه رئيس اذربيجان في تركيا

● انقرة – و.ص.ف – اعلن الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي ان خطا هاتفيا «احمر» سيفتح بين باكو ويريفان «لمواصلة الحوار» الذي بدأه مع الرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان امس الاول الاربعاء في انقرة على هامش مشاركتهما في جنازة الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وفي مؤتمر صحفي عقده ليل الاربعاء، الخميس في ختام اول لقاء له مع الرئيس الارمني اكد الرئيس الاذربيجاني ان كافة الجهود التي ستبذل لايجاد «حل للازمة الارمنية الاذربيجانية يجب ان تحصل في اطار مبادئ مجموعة مينسك» في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وفي رد على الاتهامات الارمنية التي افادت ان تركيا تسلح اذربيجان اكد الشيبي انه «لم يطلب مساعدة عسكرية من اي بلد».

من جهته رحب الرئيس بتروسيان ببداية «الانفراج بين الارمن والاذربيجانيين» واكد انه «متفائل اكثر من اي وقت مضى» بايجاد حل سلمي لازمة ناغورني كاراباخ.

وجاء تصريح الرئيس الارمني بعد مباحثات اجراها مع رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل استمرت ساعة ونصف الساعة.

واضاف تير بتروسيان «لقد وعى المجتمع الدولي وكافة الاطراف المعنية بالازمة اهمية هذا الوضع وخطورته واعتقد ان محادثاتي في انقرة (مع ديميريل والشيبي) ستثمر في المستقبل القريب».

لكن ديميريل خفف من هذا الحماس اذ قال ان الرئيس الارمني «لم يتعهد» باحترام الشروط التي تضعها انقرة ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.



تراجع شعبية الرئيس الامريكي



● نيويورك – و.ص.ف – ذكر استطلاع نشرته «ان.بي.سي نيوز» و«وول ستريت جورنال»، امس الخميس، ان شعبية الرئيس بيل كلينتون تراجعت خمس نقاط خلال نيسان وتدنت من ٥٧ في المئة الى ٥٢ في المئة بالمقارنة مع الشهر الماضي.

وشمل هذا الاستطلاع الذي اجري بين السبت والثلاثاء عينة من ١٠٠٤ راشد في الوقت الذي كان الرئيس يواجه مقاومة شديدة من الكونغرس بشأن خطته للانطلاق الاقتصادي وفي الوقت الذي شهد مقر طائفة واكو (تكساس) نهاية مأساوية.

واظهر الاستطلاع ان الوضع الاقتصادي كان وراء انخفاض شعبية الرئيس اكثر منه ضحايا واكو.

وارتفع عدد المستائين ثماني نقاط وانتقل من ٢٦ في المئة في آذار الى ٣٤ في المئة خلال الشهر الحالي.

وايد ثلثا الامريكيين استخدام الغاز المسيل للدموع من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» الاثنين الماضي في محاولة لاخراج اعضاء طائفة «الداقيديين» من مركزهم قرب واكو، وقال ٦٠٪ منهم ان كلينتون يتحمل قسطا من المسؤولية في هذه القضية. ورأى ١١٪ ان على وزيرة العدل جانيت رينو الاستقالة من منصبها بسبب هذه القضية.

أخ

■ يئست من الشرطة فاشتكت الى القاضي مباشرة ■

شقيقاي يضربان امي المعوقة

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «والدتي معاقة، غير قادرة على المشي. شقيقاي عاطلان عن العمل، ويضربانها كثيرا بدون رحمة ويهددانها بالقتل».

هكذا كتبت احدى نساء الناصرة في رسالة وجهتها الى قاضي محكمة الصلح في المدينة وطلبت منه اصدار قرار يردع شقيقيها ويمنعهما من دخول بيت والدتها. وقالت الابنة انها متزوجة وتسكن في بيت بعيد عن والدتها. وان حياة والدتها باتت في خطر لانها تكون وحيدة في البيت عندما يضربها ولداها.

واضافت في رسالتها ان امها توجهت عدة مرات الى الشرطة بعد ان اصيبت نتيجة الضرب. وفي المرة الاخيرة اعتدى واحد من شقيقيها بشكل بشع على والدتها يوم ١٦/ ٩٣/٣، لكنها لم تتوجه الى الشرطة لانها زهقت من الشكاوى.

وقد نظر القاضي بختال غريل في رسالة الابنة يوم أمس الخميس. وأصدر قرارا يمنع الابن من الاقتراب من والدته باي شكل من الاشكال او الاقتراب من البيت بمسافة خمسمئة متر. كما منعه من بيع البيت. وامر القاضي وزارة الشرطة بالامتناع عن اصدار رخصة سلاح للمتهم. وقرر القاضي عقد جلسة اخرى للمحكمة، الاسبوع القادم.

(٤٢) قتيلاً و(٣٣١) اصابة بالغة في حوادث الطرق خلال آذار

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل في (١٩٨٢) حادثة طرق وقعت خلال شهر آذار الماضي (٤٢) شخصاً واصيب (٣٣١) شخصاً آخر اصابات بالغة.

ويتضح من المعطيات المتوفرة لدى دائرة الاحصاء المركزية انه طرأ خلال الشهر المذكور ارتفاع بنسبة ٨.٥٪ في عدد القتلى و٧٪ في عدد المصابين مقارنة بشهر آذار في العام الماضي.

وتبين، ايضاً، ان الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري شهدت (٥٨٣٧) حادثة طرق قتل فيها (١١٥) شخصاً واصيب اكثر من (١٧٩٠) شخصاً آخر.

في السلطات المحلية العربية كلها لا توجد سوى ٣ نساء منتخبات، وكلهن من الجبهة

* القضية كانت موضع بحث في ندوة خاصة نظمتها «نعمت» في حيفا * «على المرأة ان لا تسلم بالعوائق الاجتماعية او السياسية او تلك التي تقال باسم الدين بأن المجتمع لا يتفهم» *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لم تستطع المرأة العربية ان تنتخب لعضوية او رياسة السلطة المحلية الا بنسبة ضئيلة جداً وفقط من خلال الانتماء الحزبي الذي وفّر لها الدعم والتأييد وضمان نجاح التمثيل. وهناك فقط ثلاث نساء ممثلات (جميعهن من الجبهة – «الاتحاد») في كل من بلدية الناصرة (سامية حكيم)، ومجلس الرامة (فاتنة حنا) وكفرياسيف (ناهدة شحادة). والمستقبل لا يبشر بتحول جذري في هذا الخصوص، وانما الطريق مفتوح لزيادة هذا التمثيل. وعلى المرأة ان لا تستمر بالتسليم بالعوائق الاجتماعية والنفسية وتلك التي تقال باسم الدين، بأن الرجل والمجتمع لا يتفهم ويرفض فكرة دخولها هذا المضمار».

هذا ما تم تلخيصه خلال الندوة التي عقدت، في بيت الكرمة في حيفا (٤/٢١) تحت عنوان «مشاركة المرأة في انتخابات السلطات المحلية القادمة» بمبادرة منظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت».

وقد شارك في الندوة كل من الدكتورة حنه هرتسوغ، من جامعة تل ابيب، والدكتور ماجد الحاج، من جامعة حيفا، والمحامية عوفرة فريدمان، رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت»، والسيدة سامية حكيم، عضو مجلس بلدية الناصرة، والسيد محمد يونس، رئيس مجلس عرعرة المحلي. اضافة الى السيدة دبوره مئير، السكرتيرة العامة لـ «نعمت» والسيدة نيلي كركبي عضو اللجنة المركزة ونائبة رئيسة قسم التنظيم، اللذين افتتحا الندوة بكلمات ترحيبية. وتولى عرافة الندوة الصحفي زهير بهلول.

• صورتان من الندوة، العليا تظهر المشاركين والمشاركات: (من اليسار) د. ماجد الحاج، محمد يونس، د. حنه هرتسوغ، نيلي كركبي، دبورة مئير، عوفرة فريدمان، سامية حكيم والصحفي زهير بهلول (واقفا) وتظهر الصورة التحتا جانبا من جمهور النساء الحاضرات.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

وقال د. ماجد الحاج، ان تأثير المرأة العربية اليوم موجود في نسبة التعليم، وتقلد الوظيفة والمهنة، الا ان تقبلها عكس ذلك والمطلوب هو ليس تحرير المرأة من العوائق المختلفة التي تمنع وصولها الى المراكز المختلفة وانما المطلوب تحرير الرجل والمرأة معا من النظرة والمفهوم المسبق للعصبية الاجتماعية التي ما زالت تحكم وتحدد هذه النظرة بينهما.

اما د. حنه هرتسوغ، فقالت: «يقع على المرأة دور كبير بأن لا تستمر بالتعايش مع ما حدد لها من مهام وعمل.. مقتصرة على الخدمة في البيت وتربية الاولاد. وانها يجب ان توفق بين ذلك واخذها لدورها الطبيعي في المجتمع والتفاعل مع كل ما هو جار من فعاليات ونشاطات مقترعة اجتماعية حولها».

وقال السيد محمد يونس: «ان الصبغة العائلية والطائفية للقوائم الانتخابية في قرانا ومدننا العربية ما زالت للاسف هي المؤثرة، وذلك يمنع المرأة من المطالبة بحق التمثيل في هذه القوائم، ولن يحدث اي تغيير الا اذا تمت المبادرة من النساء واصرين على حقهن في المشاركة بمساعدة الجيل الجديد حولهن من الشباب. ويجب على اجيالنا الجديدة ان تتنازل عن الاطار العائلي وتستبدله بإطار اجتماعي او سياسي ذي مبادئ وركائز اجتماعية متطورة تمنح الحق والدعم للمرأة لتأخذ دورها فيه».

اما المحامية عوفره فريدمان، فقالت ان القانون الاسرائيلي متقدم على غيره من القوانين في دول اخرى في العالم اذ انه يمنح المرأة المساواة وان كانت غير كاملة. فهو يعطيها امكانية تكافؤ فرص العمل في الوظيفة والمكانة مع الرجل. والمؤسف ان المرأة الاسرائيلية وخاصة العربية لم تستغل حتى الآن كامل حقها مما اتاحه لها هذا القانون.

وتحدثت السيدة سامية حكيم عن تجربة عملها التي سبقت دخولها المعترك السياسي والاجتماعي في مدينة الناصرة وعن العوائق والصعوبات التي واجهتها كامرأة في مجتمع وبيئة محافظين دينياً واجتماعياً لكنها بالارادة الصلبة والصمود وايمانها بدورها ودور المرأة الطبيعي في المشاركة في كل النشاطات والفعاليات الاجتماعية والنضالات السياسية. استطاعت ان تعزز مكانتها ومكانة النساء والفتيات من حولها، وتمكنت ان تكسب تمثيلاً مشرفاً لها وللنساء من حولها في عضوية المجلس البلدي في الناصرة ولاكثر من مرة.

وقد جرى في نهاية الندوة نقاش. شاركت فيه العديد من النساء والفتيات. اختلفت فيه وجهات النظر حول ضرورة ان يكون هذا الموضوع في اول سلم الفضليات طلب المرأة العربية بالمساواة والحقوق ام لا.

اليوم، افتتاح اسبوع الفي

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح مساء اليوم الجمعة اسبوع الفيلم العربي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، تحت رعاية القائم باعمال رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي وبحضور الناقد السينمائي التونسي، خميس خياطي.

وسيتم الافتتاح بعرض فيلم «نشيد الحجر»، اخراج ميشيل خليفي وبطولة بشرى قرمان ومكرم خوري.

ويشرف على اسبوع الفيلم العربي الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة والمركز الثقافي البلدي بالتعاون مع مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون.

وستعرض خلال الاسبوع افلام محلية ومن الاردن والجزائر وسوريا وتونس ومصر والكويت والمغرب.

أب لستة أولاد في الناصر

في المضايقات التلف

* المرأة، في حديث مع «الاتحاد»: آخر مر
اقطع المحادثة كان يتصل مرة اخرى * بع
هاتف عمومي محاذٍ لمركز الشرطة *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ثلاثون مكالمة تلفونية قام بها احد سكان الناصرة خلال ساعتين متواصلتين في يوم واحد لمضايقة احدى النساء المدينة.

«فكنت كلما اقطع المكالمة معه يتصل مرة اخرى».

وكان قد استعمل هذا الاسلوب في المضايقة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. لكن في هذه المرة ضبطته الشرطة، بعد مراقبة التلفون بالاتفاق مع المرأة وزوجها، فتبين انه كان يتصل من تلفون عمومي بجوار الشرطة بالضبط.

وقالت الزوجة (٣٥ عاماً) في حديثها مع «الاتحاد»: «منذ ثلاثة اشهر بدأ الاتصال بنا يومياً، تلفونا تلو الآخر. وفي غالبية الايام كان يتصل بعد الساعة الثالثة بعد الظهر.

الفوائد المتعددة للحمام البارد

• لندن – «و.ص.ف.» – اكد فريق طبي بريطاني على الدور الهام للحمام البارد في تقديم علاج ناجع للارهاق المزمن المعروف باسم «مرض الكادرات»، وفي تنشيط الدورة الدموية وتحسين نظام المناعة في الجسم.

وقد تأكدت هذه الاستنتاجات في تجارب استمرت عاماً كاملاً قام بها باحثون من معهد ابحاث تخثر الدم ونشرت نتائجها في صحيفة «ذي بروبيان» امس الخميس.

وقال الباحثون برئاسة البروفيسور فيجاي كاكار الذي يؤكد انه يعالج بانتظام نحو مئة مريض ان الحمام اليومي بالمياه الباردة يؤدي الى تحسين الدورة الدموية ونظام المناعة في الجسم والى زيادة افراز هرمونات الذكورة والانوثة بالاضافة الى نمو الاوعية الشعرية (شرايين دقيقة) ويجعل الاظافر اكثر قوة.

المطالبة بلجنة

التمييز ضد

* وفد عن منظمة اللوطيين

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد عن منظمة اللوطيين والسحاقيات في البلاد، أمس الخميس، مع مدير مكتب رئيس الحكومة، ايتان هابر، وطالبه باقامة لجنة وزارية لفحص التمييز اللاحق بأعضاء المنظمة في مجالات الحياة كافة.

...تاح اسبوع الفيلم العربي، في الناصرة



... «الاتحاد» - يفتتح مساء اليوم
... في المركز الثقافي البلدي في
... باعمال رئيس البلدية، السيد رامز
... السينمائي التونسي، خميس

... فيلم «نشيد الحجر»، اخراج
... قرمان ومكرم خوري.
... فيلم العربي الدائرة الثقافية في
... في البلدي بالتعاون مع مؤسسة

... افلام محلية ومن الاردن والجزائر
... يت والمغرب.

...ولاد في الناصرة.. حقق «رقماً قياسياً»

...قات التلفونية لإحدى النساء

... مع «الاتحاد»: آخر مرة كلمني لمدة ساعتين متواصلتين. وكلما
... يتصل مرة اخرى * بعد إخبار الشرطة، اتضح انه يتصل من
... لمركز الشرطة *

«فكنت كلما اقطع المكالمة معه يتصل مرة اخرى».

وكان قد استعمل هذا الاسلوب في المضايقة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. لكن في هذه المرة ضبطته الشرطة، بعد مراقبة التلفون بالاتفاق مع المرأة وزوجها، فتبين انه كان يتصل من تلفون عمومي بجوار الشرطة بالضبط.

وقالت الزوجة (٣٥ عاماً) في حديثها مع «الاتحاد»: «منذ ثلاثة اشهر بدأ الاتصال بنا يومياً، تلفونا تلو الآخر. وفي غالبية الايام كان يتصل بعد الساعة الثالثة بعد الظهر. وكان يسمعني شتائم يصعب علي تكرارها.. ويطلب مني ان نلتقي ويقول انه يريد ان يتزوج.. وقد وصلنا لدرجة يصعب علينا احتمالها. فطلبنا من شركة «بيزك» والشرطة مراقبة التلفون.. وفي احدى المرات طلب ان نلتقي ووافقت على ذلك بعد الاتفاق مع زوجي والشرطة. وقال لي انه سيلبس بلوزة بيضاء وطلب مني ان البس بلوزة بلون بطيخي. ولكن الحقيقة انني لم احتمل هذا الامر وقبل ان اذهب حسب الاتفاق لبست بلوزة اخرى ووصلت الى المكان. ولكنه لم يحضر. او انه لم يلبس بلوزة بيضاء لذلك لم اتمكن من التعرف عليه».

وتضيف الزوجة: «وفي المرة الاخيرة اتصل عدة مرات، فاتصلت بالشرطة على الفور فطلبت مني ان اصبر وان اطيل المحادثة معه اذا اتصل مرة اخرى.. وبالفعل نجحت بإطالة المكالمة معه.. الى حين تمكنت الشرطة من ضبطه وكان يتصل من التلفون العمومي الواقع الى جانب بوابة الشرطة الرئيسية».

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم (٤٥ عاماً)، وهو اب لستة اولاد، للتحقيق. ولا تزال الاجراءات القضائية غير منتهية. وما زال المتهم يعمل في مكان عمله الذي لا يبعد عن الشرطة كثيراً.

المطالبة بلجنة وزارية لبحث سبل ازالة التمييز ضد اللوطيين والسحاقيات

* وفد عن منظمة اللوطيين والسحاقيات يجتمع بمدير مكتب رئيس الحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد عن منظمة اللوطيين والسحاقيات في البلاد، أمس الخميس، مع مدير مكتب رئيس الحكومة، ايتان هابر، وطالبه باقامة لجنة وزارية لفحص التمييز اللاحق بأعضاء المنظمة في مجالات الحياة كافة.

وطلب هابر الى الوفد ان يعد اوراق عمل ليقدمها اليه في وقت لاحق.

وأبدت ادارة غبر، رئيسة منظمة اللوطيين والسحاقيات، فور انتهاء اللقاء بها عن ارتياحها قائلة ان اللقاء جرى في جو لطيف وان هابر بدا عارفا بالموضوع.

وسيعكف نشطاء المنظمة في المرحلة القادمة على اعداد اقتراحات مفصلة لازالة الغبن والتمييز اللاحقين باللوطيين والسحاقيات بسبب خياراتهم الجنسية.

وأثار الوفد بشكل خاص مسألة الجنود اللوطيين والمجندات السحاقيات وهو جمهور يتعرض لتمييز سلطات الجيش وطالب الوفد بوضع حد لهذا التمييز.

مذكرات توقيف في قضية اغتيال قاض ايطالي على ايدي رجال المافيا

● روما - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي امس الخميس ان محكمة ريجيو كالابري اصدرت ١٨ مذكرة توقيف بحق اكثرية قادة مافيا صقلية المشتبه باغتيالهم القاضي انطونيو سكوبيليتي في ٩ آب من العام ١٩٩١ في كالابري (جنوب ايطاليا).

يذكر ان انطونيو سكوبيليتي المدعي العام في محكمة التمييز هو اول قاضي تحقيق في هذا المستوى تغتاله المافيا.

واغتالت المنظمة الاجرامية (المافيا) سكوبيليتي لكي تكسب الوقت قبل المباشرة بقضية الاستئناف لمحاكمة قادة المافيا والسماح بالتالي باطلاق سراح بعض المتهمين لتجاوز المهلة التي يجب ان يحاكموا خلالها.

وصدرت مذكرات التوقيف بحق كبار قادة المافيا في الثمانينات الذين سجن معظمهم لتهم اخرى ومنهم توتو رينا المفترض في ان يكون رئيس المنظمة وبيبو كالو وجياكومو عامبينو وفرانشيسكو مادونيا.

وقامت عصابة صغيرة من المافيا في كالابري بقيادة الاخوين غاروتفولو (٤٣ و٤٨ عاما) بالتخطيط لتنفيذ العملية واوقفا امس الاول الاربعاء. لكن القاتل المشتبه به لويجي مولينيتي هرب من رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون توقيفه.

ويكشف التحقيق النقاب عن العلاقة بين المافيا في صقلية والعصابة التابعة لها في كالابري. اذ عمدت المافيا للتخلص من القاضي في كالابري الى اقناع الطرفين في العصابة بوضع حد للحرب الدامية الجارية بينهما منذ عدة سنوات.

واوضح المحققون ان المافيا في صقلية قد تكون قبلت لهذه المناسبة مشاركة عصابات كالابري في الاتجار بالمخدرات.

الصين مصممة على تطبيق التنظيم الاسري

● بكين - «و.ص.ف.» - أعلنت الوزيرة المكلفة بالتنظيم الاسري، ان الصين التي تعد اكثر من مليار نسمة ستستمر في تطبيق سياسة صارمة للحد من النمو السكاني على الاقل حتى نهاية القرن رغم الانخفاض في معدل الولادات في العام ١٩٩٢.

وقالت بينغ بيون في مؤتمر صحفي «ان التنظيم الاسري امر حيوي بالنسبة الى الصين وستستمر في تطبيق هذه السياسة حتى نهاية القرن».

واضافت «ان نمو السكان لا يزال مرتفعا ويجب ان ندرك ذلك».

ووصل عدد السكان في الصين في العام ١٩٩٢ الى (١.١٧ مليار) نسمة مسجلا زيادة (٢١) مليون نسمة سنويا.

وبلغ معدل الولادات في العام الماضي (١٨.٢٤ في الالف) بانخفاض قدره (١.٤٤ في الالف) بالنسبة الى العام ١٩٩١. وسجل معدل الوفيات نسبة (٦.٦٤ في الالف).

وعزت الوزيرة انخفاض الولادات الى اربعة اسباب رئيسية وهي زيادة وتعميم استعمال وسائل منع الحمل وانخفاض الاسر التي لديها ثلاثة اولاد او اكثر بشكل ملحوظ وتراجع عدد الذين يتزوجون في سن مبكرة وسياسة انجاب طفل واحد المطبقة في المدينة.

يشار الى ان تعقيم النساء والرجال شكل (٢٥ في المئة) من وسائل منع الحمل في العام الماضي.

ورغم الانخفاض البسيط في الولادات دعت الوزيرة المسؤولين في المقاطعات الى المثابرة في جهودهم.

واكدت من جديد ضرورة ربط ترقية الكوادر بالنتائج المحققة في مجال الحد من النمو السكاني.

وقالت «ولقد اعتمدنا الكثير من التدابير للحث على خفض النمو السكاني وبعض الكوادر فقط تعرضت للانتقاد او للاقالة».

الشرطة البريطانية تختبر هراوة جديدة

● لندن - و.ص.ف - ينتظر ان تزود الشرطة البريطانية قريبا بهراوات جديدة مستوردة من الولايات المتحدة لتحل محل العصا التي يستخدمها رجال الامن حاليا.

وقد وافقت وزارة الداخلية البريطانية خلال شهر آذار الماضي على «اختبار» الهراوة الجديدة التي يبلغ طولها ١٧ سم ويمكن ان يصل عند الحاجة الى ٥٣ سم.

وتمتاز الهراوة الجديدة بأنها لينة واكثر ايلاما من العصا التقليدية لكنها لا تترك الآثار التي تتركها هذه العصا اضافة الى انه يمكن حملها بشكل لا يلفت النظر مما يحفظ للشرطة البريطانية صورتها المسالمة حيث يقضي التقليد الا تحمل سلاحا ناريا باستثناء الوحدات المكلفة حماية الديبلوماسيين.

اختيار الافلام المرشحة لمهرجان كان السينمائي

● باريس - و.ص.ف - اعلن المشرفون على تنظيم مهرجان كان الدولي السادس والاربعين انه تم اختيار (٢٣) فيلما - منها اربعة فرنسية - مرشحة لدخول المباراة الرسمية لاختيار افضل فيلم في المهرجان الذي يقام بين ١٣ و٢٤ ايار القادم.

وسيفتتح المهرجان بفيلم كاترين دونوف «فصلي المفضل» (او ماسيزون بريفيري) لاندريه تيشينه.

ويدخل هذا الفيلم في اطار الافلام الاربعة المرشحة الى جانب «مازيبا» لبرتاباس و«ليبرا مي» لالان كافالييه و«لويس انفان روا» (او لويس الطفل الملك) لروجيه بلانشون.

وسينتهي الاحتفال في ٢٤ ايار بعرض فيلم «توكسيك افير» (او القضية السامة) مع ايزابيل ادجاني الذي تم اختياره ايضا لكنه خارج المباراة.

ومن بين الافلام الاجنبية المرشحة افلام اميركية لا سيما فيلم «كينغ اوف ذي هيل» (او ملك التلة) لستيفن سودربرغ (السعفة الذهبية في العام ١٩٨٩) و«شورت ليبر» (او السقوط) لجويل شوماخر مع مايكل دوغلاس و«فاراواي سو كلوز» للالماني ويم وندرز (سعفة ذهبية في العام ١٩٨٤) و«فيوريلي» لباولو وفيتوريو تافياني (ايطاليا سعفة ذهبية في العام ١٩٧٧) وهو احد الافلام الايطالية الثلاثة المرشحة.

وتم ايضا اختيار فيلم «لا لوسون دو بيانو» او «درس البيانو» لجاين كامبيون (استراليا) والفيلم البريطاني «ماتش ادو اباوت نائينغ» او (ضجة كبيرة ولا قضية) لكينيث براناغ وهو احد الافلام البريطانية الثلاثة المرشحة.

واخيرا تم اختيار فيلم صيني وآخر تايواني وهما «فارويل تو ماي كونكوبين» لتشين كايغ و«ذي بابت ماستر» لهو هسياو هسيين.

وسيترأس لجنة الحكام المخرج لويس مال.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، اللد أودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ل د/٦١١٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد، حوض ٤٠٢٥ قسيمة ١٤٥

أهم تعليمات الخارطة: تحويل ١٧ بالمائة من حقوق البناء في قطعة الارض ١٤٦ «ب» في القسم التابع لمالكة خليفة الى قطعة الارض ١٤٦ «أ» (الى القسم التابع لمالكة خليفة) اي في قطعة الارض ١٤٦ «أ»، ٦٢ بالمائة في الطابقين وفي قطعة الارض ١٤٦ «ب» ٣٨ بالمائة في الطابقين.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٢٢٠١٧٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية اللد بلدية اللد، اللد تلفون ٠٨/٢٥٩٩٥٥.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

موف شابق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء المركز

طواقم استخباراتية لمراقبة العمال الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعمل داخل اسرائيل!

● القائد العام للشرطة، يرفض توجه سابقة حول حمل الجمهور للسلاح: لا نريد ان نخلق فوضى ● قيادة الشرطة توصي بعدة اجراءات لتعزيز الامن العام والشخصي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يحذ المفتش العام الجديد للشرطة، رافي بيلد، أمس، حذو سابقه، يعقوب تيرنر، واكد معارضته لفكرة ان يتجول المواطنون الاسرائيليون باسلحتهم المرخصة تحسبا لاي هجوم قد يتعرضون له. لكنه اقترح سلسلة من الاجراءات لتعزيز الامن الشخصي والامن العام ومنها اقامة طواقم استخباراتية لمراقبة العمال الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعمل داخل اسرائيل.

وبالمقابل، كشف بيلد الذي كان يتحدث الى الصحفيين، امس الخميس، عن سلسلة من الاجراءات التي توصي بها قيادة الشرطة لتحسين الوضع الامني ورفع معنويات المواطنين ازاء التردي الامني المحتمل بعيد رفع الطوق العسكري عن المناطق الفلسطينية.

ومن الاقتراحات الاخرى اقامة طواقم طوارئ من مجموعات وخلايا في المصانع والمدارس والفنادق ومؤسسات اخرى على ان تزود بالسلاح وتخضع كل منها لضابط الامن في مكان العمل.

وتوصي الشرطة، ايضا، ان يحمل عناصر «الحرس المدني» وبصورة دائمة اسلحتهم الشخصية اينما ذهبوا وليس في اطار مهماتهم فقط.

وكشف مفتش الشرطة العام ان قيادته قررت اقامة قسم خاص في وحدة الجرائم الخطيرة مهمته معالجة قضية سرقة السيارات. وستقام في اطار القسم طواقم من رجال الشرطة ستكون مهمتهم محاربة الظاهرة التي تفشت لتصبح «وباء» جرائميا في البلاد حسب بيلد.



مخططة المدن سعاد نصر مخول:

يمكن اثبات شرعية القرى غير المعترف بها

*** محمد ابو الهيجا: الداخلية لم تنفذ حتى الان قرار الاعتراف ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتمادا على قانون الاراضي العثماني من الممكن اثبات شرعية وجود القرى العربية «غير المعترف بها»، هذا ما اعلنته مخططة المدن سعاد نصر مخول في اثناء ندوة عقدت في المركز الجماهيري في شفاعمرو امس الاول الاربعاء، احتفاء بمعرض الصور «المنسيون» المقام في شفاعمرو حتى ٢٧ الجاري.

واضافت مخول: ان القانون العثماني شجع المواطنين العرب على الاستيطان الفردي في الاراضي الميري واعطى حقوقا في الزراعة وبناء البيوت لكل من يستصلح هذه الاراضي ويناء، عليه منح اصحاب هذه البيوت المنتشرة بشكل فردي او جماعي شهادات الطابو.

وكان افتتح الندوة مدير المركز الجماهيري السيد امين عنبتاوي وتحدث فيها المصور الصحفي وليد ياسين مقدما لمحة موجزة حول الواقع المأساوي للقرى غير المعترف بها في ظل سياسة عدم الاعتراف. ثم عرض فيلم وثائقي بعنوان «العيش بدون اعتراف» يصور حياة المواطنين ووضعهم في القرى غير المعترف بها.

وتحدث رئيس لجنة الاربعين السيد محمد ابو الهيجا فقدم شرحا وافيا عن تسلسل نضال اهالي القرى غير المعترف بها. وتطرق الى قرار الاعتراف بعدد من هذه القرى والذي اعلنه الوزير اريه درعي عشية الانتخابات البرلمانية العام الماضي فأكد ان وزارة الداخلية لم تعمل حتى الان على تنفيذ قرار الوزير.

وتطرق ابو الهيجا الى الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة وخارطة الشمال مشيرا الى الخطوات التي اتخذتها اللجنة بشأن المطالبة بتغيير اسلوب التعامل المتبع مع الوسط العربي في اثناء اعداد هذه الخرائط.

ثم قدم السيد علي سواعد من قرية الحميرة شهادة حية ومؤثرة حول واقع واحاسيس الناس في قرية غير معترف بها تتهددها عمليات الهدم والتشريد.

اتفاق اجور جديدة في بنك ديسكونت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – بعد مفاوضات طويلة واجراءات عرقلة العمل، تم امس الخميس، التوقيع على اتفاقية اجور جديدة في بنك ديسكونت للعامين ٩٢ و٩٣.

وينظم الاتفاق العلاقة بين نقابة موظفي قسم البنوك ولجنة الموظفين وبين ادارة بنك ديسكونت.

ووفقا للاتفاقية التي تشمل (٥٤٠٠) مستخدم يحصل المستخدمون على زيادة بنسبة ٢٪ في المرتبات وبشكل تراجعي ابتداء من مطلع ١٩٩٢ وعلى نسبة ٢,٩٥٪ ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٩٣، و٦٪ للارتقاء في الدرجات.

وينص الاتفاق على ترقية كل المستخدمين دفعة واحدة وزيادة بند التدريج في مرتباتهم بنسبة ٢٪ لمرة واحدة، و٤٪ توزع على المستخدم الذي يترقى.

واتفق، ايضا، انه في حال ارتفاع جدول الغلاء لهذا العام بنسبة تزيد عن ١٣٪، فسيحق للمستخدمين المطالبة بالعودة الى بحث الاتفاقية من جديد للعام ١٩٩٣.

كرنفال الاطفال في الناصرة في (٢٩) ايار القادم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتفق في اجتماع عقد في بلدية الناصرة بمشاركة (٣٢) ممثلا عن نوادي المدينة وروضات الاطفال ولجان الآباء، على اقامة كرنفال الاطفال في الناصرة على شرف يوم الطفل العالمي وذلك بتاريخ (٥/٢٩) القادم.

وكان ترأس الاجتماع نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، الذي اكد على أهمية مثل هذا التقليد الذي تقيمه البلدية في كل عام. واشار الى ان البلدية تتوجه نحو اقامة لجنة تحضيرية واسعة لمخيم صيفي ضخم للاطفال يقام في مكان واحد. وشكر نوادي الناصرة على استجابتها لطلب البلدية بالتطوع لتنظيف المدينة لغياب عمال النظافة من المناطق المحتلة بسبب فرض الطوق والحصار.

ثم تحدث الاستاذ وديع عليمي، المرشد العام للنوادي من قبل البلدية، فقدم شرحا عن التحضيرات لكرنفال الاطفال لهذا العام. واكد ان الشعار المركزي للكرنفال سيتمحور حول مكافحة العنف ضد الاطفال.

وفي الختام اتفق المنظمون على اقامة ثلاث لجان للكرنفال، هي: اللجنة التنظيمية برئاسة مهند سعدي، واللجنة الفنية، برئاسة معين شمشوم ورياض مصاروة، ولجنة الاعلام، برئاسة رمزي حكيم.

وقدم المجتمعون اقتراحات عديدة خلال النقاش اكدت على ضرورة استحداث نشاطات جديدة للاطفال في كرنفال هذا العام وبحث امكانية اقامة عروض مسرحية خاصة.

هذا، وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن النوادي التالية: البلدة القديمة، الحي الغربي، الاقباط، الطلبة العرب، الشرق، المسلخ والقلعة. كما شاركت ممثلات عن روضات: الامل، كنيسة الناصرة، الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية، الفراشات والورود. وشارك ايضا ممثلون عن لجان الاباء المحلية وحركة النساء الدمقراطيات ومدير الدائرة الثقافية في البلدية والدائرة الرياضية ودائرة النهوض بالشباب ومدير شعبة المعارف.

رئيس مجلس سخنين يجتمع بمسؤولين في وزارة الاتصال ويعرض مطالب القرية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اجتمع رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا، امس (الخميس) بمستشار وزير الاتصال السيد كايد عبود وبمسؤول مصلحة البريد دافيد اسولين وذلك بحضور السيد طالب خلايلة سكرتير مجلس عمال سخنين ونواب الرئيس جمال طربيه، حفيظ خلايلة ومصطفى زبيدات.

وكان هدف الاجتماع التحضير لزيارة قريبة لوزير الاتصالات موشي شاحل وبحث القضايا التي تتعلق بمجال عمل الوزارة في سخنين.

وعرض رئيس المجلس عدة مطالب على امل ان يعلن الوزير تلبيتها خلال زيارته سخنين منها: فتح مكتب بريد رئيسي وفرع آخر في الحي الشمالي بدل الوكالة القائمة، بناء اربع مراكز صناديق توزيع للبريد في احياء القرية، اقامة بناية مستقلة لمصلحة البريد، ربط سخنين هاتفيا بمنطقة اتصال (٠٤) بدل (٠٦)، وطالب ابو ريا كذلك خفض سعر المكالمات الهاتفية وقت اعياد المسلمين والمسيحيين والدروز مثلما يتم ذلك في اعياد اليهود.

واعرب الحضور عن سعيهم الجاد لحل هذه القضايا على ان تعطى الاجابة عليها حين يزور الوزير شاحل سخنين.

رابين يقبل طلب محاميد لمّ شمل عائلة من الخليل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وافق وزير الامن يتسحاق رابين على طلب النائب هاشم محاميد بجمع شمل عائلة السيد مهنا محمود جابر طميزة من قضاء الخليل من خلال السماح لزوجته سمية طميزة بالسكن معه في الضفة الغربية.

وجاء في الرد ان على السيد طميزة ان يراجع الادارة المدنية لترتيب الامر.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٤/٢٢ (سحب ٩٣/١٦)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 598932

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 508925

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 313108، 561916، 252260، 391750، 611241، 702845، 860446، 349624، 485090، 309788، 357511.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 26079، 26613، 03148، 97925، 80262، 01830، 40919، 61809، 17163، 08437، 69676، 50700، 94613، 70066.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 744، 253، 529، 935، 783.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 29، 95، 28، 86.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 0، 5

الجبهويون في رمات غان يطالبون بإزالة الملصق العنصري

● رمات غان – لمراسل خاص – طالب فرع «الجبهة» في رمات غان، رئيس بلدية المدينة، تسفي بار، بالعمل على ازالة الملصقات الدعائية العنصرية في شوارع المدينة. التي تدعو المواطنين حملة السلاح الى التدرب على الرماية من خلال صورة شخص يعتمر كوفية وفي يده سكين.

وجاءت المطالبة في رسالة الى بار عبر فيها المرسلون عن استنكارهم لمضمون الملصق العنصري.

رداً على تسلمه رسالة تهديدية

عوزي بورشطاين: هذه الاساليب لا تهزني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى امس، عوزي بورشطاين، الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رسالة تهديد موقعة باسم «التائبين من الطوائف الشرقية والسفراديم» من مستوطنات النقب، وهي كما جاء في الرسالة العنصرية: «يروحام شدروت، نتيفوت، كريات ملاخي وكافة المنطقة المحاطة بالغزيين الانذال».

● عوزي بورشطاين ●

وجاء في الرسالة: «الى عوزي بورشطاين، رجل حماس والجهاد الاسلامي، الشريك في قتل اليهود الذين قتلوا على ايدي رجالات حماس، فرع الجبهة الدمقراطية».

واضافت الرسالة «الى النذل العربي الغزي الوسخ، كيف لا تخجل من السكن بين اليهود، الذين تريد حماس تصفيتهم فقط لانهم يهود. انك رجل حزب معاد لليهود ومعاد للصهيونية. اذناك لا تسمعان وعيناك لا تريان ما هو حاصل في البلاد. لا حياء لك ايها الحقير النذل بورشطاين».

واختتمت الرسالة: «واننا نبصق على وجهك المقرف ايها النذل».

هذا وعقب بورشطاين على ذلك في حديث لمراسلنا قال فيه: «كل هذه التهديدات والاساليب لا تهزني. فهذه ليست المرة الاولى التي اتلقى فيها مثل هذه الرسائل والتهديدات. وهذه المرة لم اسلم الرسالة للشرطة ولم ابلغها بالأمر. فقد سبق لي ان قمت بذلك في الماضي ولكن الشرطة لم تفتح ملفاً بذلك. مع اني قلت لهم ان رسائل تهديد من هذا النوع قد تكون مرسلة من قبل عصابات كهانا واليمين المتطرف المجنون. لكن الشرطة على ما يبدو مشغولة بالضرب والتنكيل في غزة والمناطق المحتلة ولا وقت لديها للبحث في امور من هذا النوع».

رابين الى روسيا قريباً!

● القدس – اكد جاد بن اريبه، المتحدث باسم رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، ان رابين سيقوم في «المستقبل القريب» بأول زيارة رسمية له الى روسيا.

وقال بن اريبه «يمكنني ان اؤكد ان رابين يفكر في التوجه الى روسيا في مستقبل قريب». الا ان صحيفة «جيروزاليم بوست» الناطقة بالانكليزية ذكرت، نقلا عن مصادر روسية في موسكو، ان هذه الزيارة ستتم قبل الصيف.

منطقة تطوير «أ» للمنطقة الصناعية المشتركة بين المشهد وكفركنا ونتسيرت عيليت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن المدير العام لوزارة الداخلية عن موافقة الحكومة اعتبار المنطقة الصناعية الجديدة القائمة بين البلدات المتجاورة: نتسيرت عيليت وكفركنا والمشهد، منطقة تطوير «أ».

والمنطقة المذكورة، التي اختاروا لها اسم «تسيبوريت»، تمتد على مساحة ١٣٠٠ دونم مقسمة بالتساوي بين البلدات الثلاث. وستكون خاضعة للسلطات المحلية الثلاث. ولهذا الغرض اتفق على اقامة «تنظيم مدن» مشترك للسلطات الثلاث. وتم تكليف السيد موطي دقير، رئيس لجنة التنظيم والبناء، باقامة لجنة برياسته تبحث وتقدم توصياتها العينية بهذا الشأن.

احتجاجاً على خطة «الاشفاء»:

عمال مصنع «فروطروم» – عكا ينفذون اجراءات كفاحية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل (٤٦٠) عاملا في مصنع «فروطروم» – عكا اجراءاتهم احتجاجا على خطة «الاشفاء» التي اعدتها ادارة المصنع للخروج من الازمة. وكان جميع العمال قد اعلنوا الاضراب منذ يوم الاثنين، في اطار هذه الاجراءات.

وبررت ادارة المصنع الاجراءات التي وضعتها في خطة «الاشفاء» بانهيار فرع الصناعات الكيميائية في العالم. وفي ظل هذه الظروف اجرت الادارة مفاوضات مع ممثلي العمال على مدى شهرين ونصف الشهر الا ان هذه المفاوضات وصلت الى طريق مسدود بسبب اصرار الادارة، كما قال المدير العام للمصنع، يائير روتم، على اجراء تقليصات في جميع امتيازات العاملين وفصل عدد من العمال.

الا ان ممثلي العمال رفضوا اقتراحات الادارة التي تمس بالانجازات التي حققها العمال، مؤكدين ان الادارة تنوي فصل اكثر من مئة عامل.

شهادة امتياز قطرية لعلي مناع، امين المكتبة العامة في مجد الكروم

● القدس – خاص من حورية ظاهر – حصل امين المكتبة العامة في مجد الكروم، علي سليم مناع، على شهادة امتياز مع اميني مكتبتين عامتين في البلاد، تقديرا على جهوده في تطوير الوعي الجماهيري للكتاب والمطالعة.

وقد تسلم مناع الشهادة في «يوم امين المكتبة» الذي عقد في القدس، امس الاول الاربعاء، في اطار الفعاليات التي اختتمت المعرض الدولي للكتاب الذي نظم في القدس على مدار ثلاثة ايام.

وتحدث في الاحتفال ممثل بلدية القدس والمدير العام لوزارة المعارف والثقافة، د. شمشون شوشاني، الذي اشار الى الاهمية التي توليها وزارة المعارف لموضوع المكتبات العامة والكتاب. وتلاه يسرائيل شيبر، رئيس تنظيم امناء المكتبات في البلاد الذي وزع الجوائز. وألقى د. يعقوب باعل – شيم محاضرة عن المكتبة وامينها في عصر «المولتيميديا» – تعدد وسائل الاعلام.

صيداوي يطالب سكرتير نقابة المعلمين بتوزيع قاموس الترجمان على المعلمين العرب

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعث الاستاذ مفيد صيداوي برسالة الى سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، طالبه فيها بضرورة القيام بتوزيع قواميس المترجم باللغة العربية.

وقد جاء في الرسالة: «توجه الي العديد من المعلمين العرب، من مدارس مختلفة يشكون، بانهم لم يتلقوا بعد قاموس «الترجمان» (المترجم) باللغة العربية، والذي قامت نقابة المعلمين بتوزيعه على المعلمين باللغة العبرية. وعليه اطالبك بالقيام بتوزيع هذه القواميس للمعلمين العرب وباللغة العربية، كما سبق ووعدت النقابة».

الاسواق المالية

بعد تخفيض الفائدة في المانيا

ارتفاع حاد للدولار

*** اسواق النقد ***

● اعلن عميد البنك المركزي الالماني، شلزينجر، مساء امس عن تخفيض بنسبة (٠,٥٪) على الفائدة البنكية في المانيا. ويأتي هذا الاعلان مفاجئاً لتوقعات المستثمرين في اسواق النقد في العالم. كما اعلن ان الفائدة في المانيا ستستمر في الانخفاض ولكن بصورة تدريجية لمنع وقوع تقلبات في اسعار العملات. وكان رد فعل المستثمرين على هذه الخطوة في بورصة (وول ستريت) ارتفاع حاد للدولار بنسبة (٢٪) مقابل المارك الالماني حيث تعدى سعر صرفه (١,٦٢) مارك للدولار الواحد.

وكانت اسعار الدولار قد تحسنت في اسواق النقد امس قبل اعلان البنك الالماني، بدءاً بأسواق النقد في الشرق الاقصى حيث ارتفع مقابل الين الياباني وسجل سعر صرف (١١٢) ينا للدولار الواحد. اما في الاسواق الاوروبية فقد ارتفع سعر الدولار ايضاً من (١,٥٩) مارك الى (١,٦٠) مارك للدولار الواحد.

وانخفضت اغلبية البورصات العالمية، حيث استمر انخفاض مؤشر (نيكي) في بورصة طوكيو بنسبة (٠,٩٪)، اما في بورصة فرانكفورت فقد انخفض مؤشر (ديكس) بنسبة ضئيلة بلغت (٠,٢٪) اما مؤشر (الفاينتشال تايمز) فقد ارتفع بنسبة (٠,٤٪) في بورصة لندن.

*** الاسواق الاسرائيلية ***

على اثر ارتفاع المؤشر يوم امس الاول بنسبة كبيرة في بورصة تل ابيب وكذلك بعد ارتفاع اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) مساء امس الاول، قدمت طلبات شراء متوسطة في اطار التبادل الاولي (ميرتس) فارتفع المؤشر بنسبة (٠,٢٥٪). لكن المستثمرين ارادوا تحقيق الارباح عن طريق استعادة اموالهم فقاموا بتقديم طلبات بيع اثرت على سوق الاسهم المتغيرة. حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٥٪) ليصل المؤشر الى (٢١٥) نقطة.

واستمرت اسهم الشركات الكبيرة في الانخفاض حيث انخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٠,٧٪). اما اسهم الشركات الصغيرة المتبادلة في اطار (كرام) فقد استمرت في الارتفاع بعد ارتفاع متواصل طيلة الاسبوع الحالي. وظهر جليا ان اغلبية المستثمرين يفضلون الاستثمار في سوق (كرام) حيث يتم تبادل اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة. واستمر مؤشر (كرام) في التفوق على مؤشر الاسهم (المتغيرة).

واعلنت اوساط بنكية ان العديد من صناديق الائتمان التابعة لها استمرت في تجنيد الايداعات في هذه الصناديق واستمر الجمهور في الاستثمار في سوق الاسهم. كما توقع بعض المراقبين ان تشهد اسهم الشركات الاسرائيلية والمتداولة في بورصة (نيويورك) ارتفاعا في الايام المقبلة. حيث عانت هذه الاسهم من جمود مستمر في اسعارها مع ميل نحو الانخفاض.

*** سوق السندات ***

استمرت السندات المربوطة بالجدول في الارتفاع يوم امس بعد الارتفاع الحاد يوم امس الاول حيث قدمت طلبات شراء ضخمة جدا بلغت (٢٣٠) مليون شيكل. اما امس فقد قدمت طلبات شراء بلغت (٥٠) مليون شيكل وارتفعت هذه السندات بمعدل (٠,٥٪).

اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بنسبة (٠,٢٥٪) اثر استمرار الطلب عليها ولكن بأحجام صغيرة.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة قليلة بلغت (٠,٠٩٪). اما الاوساط الصناعية فقد استمرت في بيع الدولار حيث قدمت طلبات بيع بلغت (١٠) ملايين دولار.

(فيصل جبيلي)

الاتحاد

الجمعة ٢٣ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ٦

اللجنة المركزة للهستدروت، وفي اطار التنافس مع صناديق المرضى الاخرى، وتشجيع الانتساب اليها قررت امس:

تخفيض رسوم العضوية في صندوق المرضى للفئات الميسورة

● الفئات المتوسطة والفقيرة لن تستفيد من التخفيض بشكل جدي
● قيمة التخفيض: من عدة شواقل وحتى ١٦٤ شيكلا ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – في اطار التنافس بين صناديق المرضى على ضم اعضاء جدد اليها قررت اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها أمس الخميس، تخفيض رسوم العضوية (ماس احيد) في صندوق المرضى الهستدروتي، بدءا من شيكلات عدة حتى ١٦٤ شيكلا، وذلك ابتداء من الشهر الحالي، نيسان.

ويهدف القرار الذي اتخذ بناء على اقتراح السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد ومحاسب الهستدروت، ارثور يسرائيلوفيتش الى تحقيق هدفين: الاول – اجراء تخفيض لاعضاء بسبب ظروفهم الخاصة والثاني – اجراء تغيير في طريقة احتساب الرسوم.

وتقرر عدم رفع الرسوم في درجة الحد الادنى والبالغة ٨٤ شيكلا اما العاملون الذين يربحون اجرا شهريا فوق الحد الادنى وحتى (٤) الاف شيكل فسيدفعون نسبة ٥.٦٪ رسوم عضوية، وتأمين عائلة بنسبة ٢.٢٥٪. وكل رب عائلة في هذه الدرجة تعمل زوجته يحصل على تخفيض بنسبة ٣٠٪ من رسوم تأمين العائلة. وكان التخفيض في السابق ٢٥٪.

أما الاجيرون الذين يربحون شهريا (٧) الاف شيكل فيدفعون على الفارق من المجموعة الاولى (التي تتقاضى مرتبا حتى ٤ الاف شيكل) نسبة ٣.٢٥٪ رسوم عضوية فقط بدلا من ٤.٨٥٪ في السابق. وسيدفع تأمين عائلة بنسبة ١.٢٥٪ بدلا من ٢.٢٥٪.

اما الذين يتقاضون في الشهر مرتبا بقيمة ٩.٥ الف شيكل فسيدفعون على الفارق من المجموعة الثانية رسوم عضوية بنسبة ٢٪ بدلا من ٣.٢٥٪ وتأمين عائلة بنسبة ١٪ بدلا من ١.٤٪.

وصرح هبرفيلد ان اللجنة المركزة اتخذت هذا القرار بسبب التنافس القائم في السوق بين صناديق المرضى المختلفة. واضاف ان القرار يأتي حفاظا على موازنة في ميزانية صندوق المرضى الهستدروتي لهذه السنة. والخسارة المالية التي قد تنجم عن هذا القرار ستتحملها الهستدروت وليس ميزانية الصندوق. «ولكننا نتأمل ان نعوض الخسارة من زيادة الاعضاء المتوقعة».

ويتضح من المعطيات ان تخفيض رسوم العضوية في صندوق المرضى الهستدروتي لا يعني شيئا للفئات المتوسطة من الاجيرين الذين يتقاضون اجرا حتى (٤) الاف شيكل. وانما الفائدة الاساسية منه للذين يتقاضون اجورا اعلى. والهدف هو تشجيع هؤلاء على الانتساب لهذا الصندوق.

■ ابراهيم نمر حسين، يعيد النظر في قرار الاعتزال ■

«رئيس دولة اسرائيل ورئيس دولة فلسطين طلبا مني العدول عن الاعتزال ومواصلة خدمة الجماهير»

* «اقدر هذا التوجه من صميم قلبي واعتبره حرصا على المصلحة العامة. وسأدرس الموضوع» *

● ابراهيم نمر حسين ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – اعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، لمراسلنا أمس الخميس، انه تلقى عدة رسائل من القيادة الفلسطينية، وعلى رأسهم ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين يطالبونه فيها بالعدول عن قراره باعتزال العمل السياسي والاستمرار في عمله لخدمة الجماهير العربية والسلام.

وقال حسين: «ان احدى الرسائل التي تلقيتها جاءت من حكم بلعاوي، وأبو مازن، وياسر عبد ربه ايضا. وهذه الرسائل حملها الدكتور احمد الطيبي من تونس في اثناء زيارته الاخيرة». وأضاف حسين لمراسلنا بأنه تلقى رسالة اخرى من رئيس دولة اسرائيل المنتخب عيزر فايتسمان يحثه فيها على العدول عن قراره والبقاء في عمله من اجل خدمة السلام.

وسأله مراسلنا: «قرار اعتزالك جاء قبل شهر ونصف الشهر نتيجة لوضعك الصحي الذي لا يسمح لك بذلك. وقلت انك لن تتراجع عنه. فهل غيرت رأيك؟» فاجاب السيد حسين: هذا صحيح. ولكن احترم كل انسان توجه الي اذا كان رئيس دولة فلسطين او رئيس دولة اسرائيل. اقدر هذا من صميم قلبي وأعتبره حرصا على المصلحة العامة وليس لي شخصيا. وأني آخذ هذه التوصيات على محمل الجد وأدرسها. لانه يهمني خدمة جماهيرنا العربية في البلاد وفي بلدي بشكل خاص. وردا على سؤال «وهل هذا يعني انك قررت التراجع عن قرارك»؟ أجاب: سأدرس الموضوع.

وأكد حسين انه اضافة الى الرسائل التي جلبها د. احمد الطيبي، اتصل به الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير الزميلة «كل العرب»، تلفونيا عندما كان في القاهرة وابلغه برسائل شفوية مشابهة.

سجين أمني محكوم بالسجن ١٣ سنة يطالب رئيس الدولة بإعادة النظر في قضيته

* محامي السجين منير سعيد (الناصرة): موكلي أدين بناء على اعترافاته وحده وقد اخذت بالضغط عليه * والدته: ابني مريض ولا يقدمون له العلاج الكافي *

● منير سعيد ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيتقدم المحامي اريه ليخت بطلب الى رئيس الدولة ووزير القضاء، لاعادة النظر في ملف الشاب منير سعيد (بسيس) من الناصرة او بطلب الرحمة لتخفيض مدة محكوميته البالغة ١٣ عاما وبقي منها ٧ سنوات.

وقال المحامي ليخت في حديثه مع «الاتحاد»، ان الشرطة والنيابة لم تحقق في حينه مع اي طرف آخر سوى المتهم نفسه، وأن اعترافاته جاءت نتيجة الضغط عليه.

وحتى اليوم لا يزال هناك منع نشر لتفاصيل لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد المتهم، منير سعيد، الذي اعتقل في حينه بتهمة عامة هي «تقديم معلومات سرية عن مواقع امنية في البلاد لوكلاء اجانب والانتماء لتنظيم معاد للدولة».

هذا ويعاني منير سعيد، الذي يقضي فترة محكوميته في سجن عسقلان، من آلام حادة في صدره. وفي حديث مع «الاتحاد» قالت والدته التي كانت في زيارته في الاسبوع الماضي: «لاول مرة يقول لي انه بدأ يشعر بآلام حادة في صدره منذ حوالي السنة. وقال ان السجانين رموا داخل الغرفة قنابل غاز مسيلة للدموع في اثناء اضراب قام به السجناء داخل السجن.. واليوم حالته الصحية تتدهور ولا يقدم له العلاج الصحيح». واضافت الوالدة: «سنطلب في زيارتنا له غداً (اليوم الجمعة) من المسؤولين السماح بادخال طبيب على حسابنا الشخصي لعلاجه».

وفد القائمة المشتركة في الهستدروت يطرح على هبرفيلد مطالب العمال العرب

* الوفد يطالب الهستدروت بموقف ايجابي تجاه العمل النقابي في الاراضي المحتلة *



● بنيامين غونين ● ● حاييم هبرفيلد ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – عقدت يوم امس في تل ابيب جلسة عمل، بين «ادارة القائمة المشتركة» والسكرتير العام للهستدروت، للتباحث حول قضايا تتعلق بعمل الهستدروت، ونشاطها في الوسط العربي، وفي مجالس العمال، والعلاقات القائمة بين القائمة «المشتركة» وقيادة الهستدروت، وفي مجالس العمال ايضاً.

في البداية تحدث السكرتير العام للهستدروت، فعبّر عن تقديره لمواقف القائمة «المشتركة»، التي هي مواقف مسؤولة لمصلحة جمهور العاملين، ولمصلحة التنظيم النقابي.

وخلال استعراضه للقضايا التي ترى القائمة «المشتركة» اهمية لعلاجها قال بنيامين غونين: «ان مواقفنا تنبع عن مواقف مهنية، لما فيه مصلحة العمال، نحن لا نشك بأن الهستدروت تمر في فترة صعبة اليوم، مثل باقي التنظيمات العمالية في العالم.. ويهدف اعداء العمال من ذلك الى تحطيم التضامن العمالي ومنعه».

وطرح غونين باسم ادارة القائمة «المشتركة» قضية عمل اللجنة التنفيذية، وقضية الائتلافات القائمة في اربعة مجالس عمال والانتخابات للنقابات المهنية المختلفة ومحاولة بعض سكرتيري هذه النقابات عدم اشراك ممثلي القائمة في عمل سكرتاريا هذه النقابات، (وهنا قال هبرفيلد: «بدونكم لم يكن بالامكان اجراء الانتخابات لهذه النقابات»)، وطرح ايضاً قضية عدم وجود مكتب للقائمة في مبنى اللجنة التنفيذية اسوة بباقي الكتل، وطالب باشراك ممثل عربي آخر في مجلس ادارة «هبوعيل».

وطالب ايضا بضرورة الاعلان عن اقامة مجالس عمال، والاستجابة لطلب القائمة «المشتركة»، الذي سبق وطرحه عدة مرات، واجراء انتخابات في هذه المجالس في كل من ام الفحم، طمرة، رهط، وسخنين من اجل تقديم الخدمات الملائمة للاعضاء في الوسط العربي، واعطاء الاعضاء حقهم في الانتخاب. وطالب وفد ادارة القائمة «المشتركة»، هبرفيلد بضرورة تصنيع الوسط العربي واقامة المصانع بمبادرة من «كور».

وطرح غونين ايضاً قضية النقابات العمالية في المناطق المحتلة، فقال: «لا يمكن ان نوافق على مواصلة سكوتك، (اي سكوت هبرفيلد) على الحصار للعمال في الاراضي المحتلة، يجب الدفاع عن حقوق العمال من قبل الهستدروت، وعلى الهستدروت اقامة علاقات مع النقابات المهنية هناك والجلوس معهم..».

وطرح احمد ابو عصبة قضية التمييز ضد الوسط العربي في الخدمات الهستدروتية وطالب باستيعاب موظفين في صناديق التقاعد، حيث لا يوجد موظفون عرب هناك مع ان عدد الاعضاء العرب كبير.

وطرح سهيل دياب قضية عدم تطوير عمل مجالس العمال ومؤسسات ولجان الهستدروت، وقال: «يجب ان تقوم الهستدروت بالدفاع عن نفسها على الاقل امام هذه الهجمة» كذلك طالب بأن يكون تمثيل للقائمة «المشتركة» في لجنة اعداد الخارطة والتنظيم الجديد لمجالس العمال، وان يكون لها تمثيل في سكرتاريا نقابات عمال البناء، النسيج، الزراعة، والاغذية والاهتمام بتطوير عمل هذه النقابات.

واكد سهيل دياب على ضرورة ان يقوم السكرتير العام للهستدروت باتخاذ موقف من قيام الحكومة باعلان الحصار على عمال المناطق المحتلة.. وشارك في النقاش جميل ابو راس وعاصم فاهوم.

وخلال تلخيصه للقاء قال هبرفيلد: «سوف نقوم بفحص قضية التمثيل في سكرتاريا النقابات المهنية، بشكل نضمن فيه التمثيل، ايضاً فيما يتعلق بضرورة استيعاب موظفين عرب سوف نضغط بهذا الاتجاه على الحكومة». وقال هبرفيلد ايضاً: «سوف أشكل لجنة خاصة لتقوم بمعالجة القضايا التي طرحتموها.. فهي هامة.. وسوف اوجه اعضاء اللجنة للعمل على تنفيذ ما طرحتموه.. انني اعبر عن تقديري لعملكم ككتلة في الهستدروت.. كان بالامكان العمل معكم في الماضي ايضاً لمساعدتنا في الكفاح لصالح العمال. لهذا هناك اهمية لدمجكم في العمل النقابي».

المدير العام الجديد لسلطة البث يدعو الى اقامة قنال تلفزيوني خاص لخدمة المواطنين العرب

● الهيئة العامة لسلطة البث تقر تعيين مردخاي كيرشنباوم مديرا دائما ●التعيين ينتظر موافقة الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينبغي جسر الهوة والفوارق التي تراكمت خلال ٢٥ عاما من العمل وفي اطار العلاقة بين الاطراف الادارية والتنفيذية وبين العاملين، من خلال تغيير انماط العمل والتفكير» – هذا ما قاله مردخاي كيرشنباوم، في ختام جلسة هيئة سلطة البث التي أقرت تعيينه مديرا عاما ثابتا لـ «السلطة» امس الاول.

وكان كيرشنباوم الذي اقترحته الوزيرة، شولميت الوني، لهذا المنصب طرح امام الهيئة برنامجه ورؤاه فيما يتعلق بعمل سلطة البث في المرحلة القادمة. وقال ان التعددية في القنالات والامكانيات التي فتحت امام المشاهد تضع امام سلطة البث تحديات جديدة. وقال ان سلطة البث ستتعاطى مع قضايا قيمية وقومية ورسمية.

ودعا كيرشنباوم الى زيادة الانتاج والابداع المحلي وزيادة ساعات البث التلفزيوني وفتح قنال جديد لخدمة المواطنين العرب.

وقال كيرشنباوم ان «سلطة البث» مقدمة على مرحلة جديدة من الاتصالات وهناك تغيير في قوانين اللعبة، وعليه، لن نستطيع اهدار طاقاتنا ووقتنا على صراعات داخلية ونزاعات بين الاطراف المكونة لسلطة البث وانما التنسيق والعمل والتعاون لتطوير القدرات والضلوع بالمهمة.

وكان ممثلو اليمين في الهيئة أبدوا تخوفاتهم من احتمال ان يُسهم تعيين كيرشنباوم في أن تغفل التغطية التلفزيونية والاذاعية اليمين وفعالياته وبالمقابل اعطاء كامل المنصة لليسار. الا ان كيرشنباوم قال انه سيهتم بأن تعكس سلطة البث كل الاراء والأفكار حتى تلك التي لا يتفق معها.

هذا، وسوف تطلب وزيرة المعارف من الحكومة في جلستها القريبة القادمة اقرار التعيين نهائيا.

لقاء مصيري يجمع اليوم، بين ممثلي المعلمين ووزارتي المالية والمعارف

● فشل اللقاء يعني تعطيل الدراسة ابتداء من الثلاثاء القادم ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يعقد، اليوم الجمعة، لقاء عمل مصيري، بين ممثلي المعلمين وبين ممثلي وزارتي المالية والمعارف في محاولة لتحقيق تقدم في المفاوضات حول الاجور. وفي حال فشل اللقاء فان جمهور المعلمين في كل مراحل التعليم سيعطلون الدراسة غداة «عيد الاستقلال»، يوم الاثنين القادم.

ويدعو ممثلو المعلمين، قادة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين العامة، وزارة المالية الى اعتماد توجه آخر والتعاطي مع الموضوع بانفتاح والا فانه لن تكون اية حاجة لعقد اللقاء.

وتطالب نقابة المعلمين العامة بزيادة أجور جمهور اعضائها بنسبة ٢٥٪ فورا بما في ذلك التعويض عن التآكل في الاجور منذ العام ١٩٨٩ وتطالب أيضا بزيادة ٥٪ على كل حصة دوام اضافية يقضيها المعلم في المدرسة. أما قادة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين فيفضلون عدم التحدث بالارقام والمعطيات.

وكان المعلمون لجأوا الى اجراءات كفاحية في اطار نزاع العمل الذي اعلنوه منذ اشهر وهم مصرون على تصعيد الاجراءات في حال اصرار ممثلي «المالية» على مواقفهم المتصلبة.

وحاول المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، أن يحسن الاجواء عشية اللقاء. وأعلن، أمس، ان وزير المالية سيحضر اللقاء مع نوايا جديدة وسيحاول ان يمنع الاضراب المحتمل في جهاز التعليم.

احتجاجا على استمرار فرض حصار التجويع:

غدا السبت، تظاهرة لقوى السلام في حيفا

● استمرار حملة الاغاثة اليوم وغدا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من قيادة طاقم حركات السلام في حيفا، تقام غدا، السبت، الساعة العاشرة والنصف صباحا تظاهرة رفع شعارات في شارع الحوري.

وتأتي هذه التظاهرة احتجاجا على استمرار فرض الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية المحتلة في وقت يقترب فيه موعد استئناف مفاوضات السلام في الاسبوع القادم.

وعلم مراسلنا ان الطاقم المذكور والذي يضم أطرا يسارية عديدة وحركات سلام فاعلة في حيفا، وضع برنامجا لسلسلة اعمال احتجاجية اخرى يشارك فيها مواطنون عرب ويهود.

هذا، وتستمر حملة الاغاثة لجمع المواد التموينية والمساعدات للاهل في المناطق المحتلة في كافة المناطق والاحياء في مدينة حيفا. وتصل هذه الحملة اوجها اليوم الجمعة وغدا السبت حين ينتشر عشرات النشيطين في الاحياء لجمع مواد الاغاثة وعلم ان هناك تجاوبا واسعا مع الحملة.

■ رياضة ■

غدا مباراة الطيبة/ طبريا

* عقوبات صارمة تنزل بمكابي طمرة وهبوعيل كفركنا *

● تل ابيب – من اسعد تلحمي – تأكد نهائيا، عبر اتصال مع مكاتب اتحاد كرة القدم عصر امس الخميس، ان هبوعيل الطيبة سيلعب غدا السبت مباراته البيتية امام هبوعيل طبريا بعد ان قامت ادارة طبريا بدفع الاموال المستحقة لمدرب الفريق السابق دافيد نمني. كذلك الامر بالنسبة لمكابي شعرايم الذي سيلعب هو الاخر مباراته البيتية امام نس تسيونه.

وكانت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم حكمت مساء امس الاول بايقاف نشاط فريقي شعرايم وطبريا لديون مستحقة عليهما وهذا عنى عدم اجراء كل منهما مباراته غدا السبت الا ان ادارتي الفريقين دفعتا كما اسلفنا المستحقات المطلوبة.

من جهة ثانية حكمت اللجنة على مكابي طمرة باجراء مباراة رادبوس بيتية (بعد اسبوعين) بعيدا عن ملعبه ٥٠ كم وبدون جمهوره ودفع غرامة مالية قيمتها ...٢ شيكل وخصم نقطتين مع وقف التنفيذ حتى نهاية الموسم. وحكمت على هبوعيل كفركنا اجراء مباراتيه البيتيتين المقبلتين بعيدا عن ملعبه ٥٠ كم على ان تكون الاولى بدون جمهور وخصم نقطتين مع وقف التنفيذ حتى نهاية الموسم. وجاء هذا القرار بناء على تقرير شرطة الناصرة حول احداث الشغب في ملعب كفركنا بين جمهور الفريقين، السبت الماضي.

ليباني يوصي بمحاكمة ثلاثة عناصر من «حرس الحدود»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف وزير القضاء، دافيد ليباني، انه أوصى بمحاكمة عدد من رجال «حرس الحدود» كانوا اعتدوا على المواطن زكريا ابراهيم الطويل من العيزرية.

وكان الوزير ليباني يرد على استجواب للنائب هاشم محاميد الذي طالب بتقديم المعتدين للمحاكمة.

وطالب محاميد وزير «الامن» بفحص اعتداءات جنود الاحتلال على مواطني قرية بورقين واطلاق النار عليهم بشكل عشوائي في الفترة بين ٤/٥ و ٤/١٠ مما ادى الى اصابة المواطن حسن عبد السلام ابو العز.

زيّاد يثير قضية متضرري المشكنتا لدى شوحط

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثار النائب توفيق زياد مسألة متضرري المشكنتا في شمال البلاد امام وزير المالية، ابراهام بايغة شوحط، مطالباً بالعمل على ايجاد حل لورطة هؤلاء المواطنين الذين تلاحقهم البنوك ودائرة الاجراء التنفيذية.

وطرح زياد مطالب المتضررين مثل احتساب ديونهم من جديد آخذاً بالاعتبار التضخم المالي الهائل الذي كان في الفترة بين ١٩٧٩ و١٩٨٥، والزام البنوك بالتوصل مع المتضررين الى اتفاق على جدولة ديونهم من جديد.

الشرطة تعتقل ثلاثة مشبوهين في قطع زيتون سخنين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف وزير الشرطة، موشيه شاحل، عن ان الشرطة اعتقلت ثلاثة مشبوهين في قضية تكرار قطع اشجار الزيتون في سخنين.

واكد وزير الشرطة الذي كان يرد على استجواب للنائب توفيق زياد ان التحقيق يجري في اتجاهات عدة وانه لم ينته بعد. وذكر الوزير شاحل ان الشرطة ستزيد من جهودها الاستخباراتية ومن دورياتها في الموقع الذي حدث فيه قطع الاشجار.

مراسل «برافدا» في اسرائيل يكتب لـ «الاتحاد» من موسكو:
- يلتسين يستعد الآن لتفسير كل فشل..
- الحزب الشيوعي الروسي عاد للانبعاث ويعتبر هذا عجيبة سياسية
(ص٣)

العصا التي رفعها مؤيدو كمال الخطيب على توفيق زياد في شفاعمرو رفعها مؤيدوه عليه في كفركنا.
- تقرير عن خلافات الحركة الاسلامية في القرية .
(ص٥)

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٣ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١

نقيبة الاطباء في اسرائيل ورئيس مركز «الايدز»:
نشر اسم الطبيب الذي يحمل فيروس «الايدز» ألحق الضرر به وبالجمهور ايضاً
(ص٨)

الشاعرة الفلسطينية وداد البرغوثي تتحدث لـ «الاتحاد» عن تجربتها الادبية:
المرأة كقضية اجتماعية لا تزال الحلقة المفقودة في الادب الفلسطيني
(ص١٢)

تقرير، الى كل من يريد ان يفهم في حكومة اسرائيل



غزة جوعى وغاضبة.. وتشديد القمع والحصار يؤدي فقط الى ترجيح كفة الرفض للمسيرة السلمية

● تقرير: جهاد عقل ●

● تصوير: مصطفى البربار ●

«البلد مولعة.. لا احد يستطيع الدخول».. قال سائق التاكسي، عندما طلبنا منه ايصالنا الى مقر «اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة»، بعد ان عبرنا «نقطة الحدود»، اي حاجز «ايرز». وبعد ان عرف اننا نود استطلاع ظروف العمال هناك في ظل الحصار وافق السائق «ابو محمد»، وقال «اهلا وسهلا بكم، لكن الطريق طويل، لأن اكثر الشوارع مغلقة، بسبب الاحداث، ومنع التجول مفروض على معظم الأحياء».

صعدت وزميلي، افرايم داڤيدي، من صحيفة «دڤار»، وتوجهنا نحو غزة. سرنا عدة كيلومترات، لا حواجز عسكرية، ولا جنود.. بعض السيارات العسكرية المحصنة تمر بسرعة كبيرة. وحاول السائق المرور عبر «الشجاعية»، لكن يا ريت، النار تشتعل..

في كل شارع اطارات مشتعلة.. شبان على أهبة الاستعداد للمواجهات مع الجيش: «لم يبق ما نخسره، يهدمون البيوت، يقتلون، يطلقون النار بوحشية، يحاصرون الاحياء، البيوت، يفرضون حصارا همجيا علينا، يريدون تجويعنا.. انظروا ها هم العمال ينتظرون الفرج..»

بهذه الاقوال الحازمة.. عبّر احد السكان الغزيين عن الاوضاع التي تسود اليوم في القطاع، وارشد السائق الى طريق «سالكة»، لم تشتعل فيها النار بعد، ولم يغطها الدخان الأسود..

قال هذه الأقوال بحدة وغضب على الممارسات الاحتلالية، واضاف قبل ان تتحرك السيارة بنا: «لقد نسي جنود الاحتلال وحكومتهم بأن من يحرق غزة يحترق بنارها ومن يخنقها يختنق بدخانها. لان اهلها لا يخضعون ويردون على كل من يحاول اهانة اهلها والبطش بهم»..

الدخان الاسود القاتم يتصاعد والنار تلتهب من الاطارات، الاثاث، السيارات القديمة، انها حواجز نارية وضعها الشبان في معظم شوارع مدينة غزة صباح يوم الاربعاء.

لكن بفضل مهارة السائق وخبرته وبفضل مساعدة بعض السكان، تمكن من التنقل بنا في شوارع غزة، هذه المدينة الصابرة الحزينة، فكل شيء هنا يعمه الحزن على دم الشهداء الذي يهدر يوميا بأيدي قوات القمع الاحتلالي، التي تكاد تكون مفقودة من المناطق المشتعلة في المدينة، في مركزها، وفي اطرافها. الغضب عارم في العيون.. على ملامح الوجوه.. في الحركات.. الكل يتحفز للمعركة، مع قوات الاحتلال.. فالاشتباك هنا اصبح خبزا يوميا، بل وفي كل ساعة.. «جرائد الحائط» ما زالت تلعب دورها في غزة.. جميع التنظيمات تقوم بتوجيه التعليمات والارشادات للمواطنين كتابة على الجدران. حيث بالامكان تكوين صورة واضحة عما يجري. جدران غزة هاشم تؤكد بأن المعركة من اجل دحر الاحتلال وانهائه تشتد.. الغبار، الرمال، الشوارع كلها حفر.. الاوساخ: «اننا في غيتو كبير هنا»، قال مواطن وهو يشير الى ما حوله.. «انظر لا توجد اية حركة في البلد، كل شيء ميت، انهم يريدون خنقنا»، وبالفعل عبرنا عدة اسواق للخضار.. الخضار مكدسة ولا يوجد شراة والباعة غيرت وجوههم السيارات العابرة، والاطارات المشتعلة..

● على حافة المجاعة ●

لهيب نار الغضب في غزة والشوارع المشتعلة، اجبرت السائق على الالتفاف من مكان لآخر في طريقنا الى مبنى «الاتحاد العام للنقابات في غزة».. لكن قبل ان نصل الى مقر «الاتحاد»، القائم في حي الرمال، عبرنا على عدة بنايات، شهدت حديثا: «انها مؤسسات خيرية».



ووصلنا الى مكاتب مصلحة الاستخدام - عشرات العمال ينتظرون بصبر واناة ومحاولة مجددة، للحصول على تصريح عمل: «ونحن نحاول يوميا تقريبا.. الحصول على تصاريح للعمل من مصلحة الاستخدام.. لكن الاكثرية تعود بدون تصاريح.. وقلائل من يحالفهم الحظ.. ويحصلون على تصريح عمل.. ان الظروف لا تحتمل.. نحن على حافة المجاعة».

الحزن والبؤس.. والتجاعيد رسمها شقاء الزمن على ملامح وجهه. وكلها تعبر عن مأساة العمال والطبقة العاملة في قطاع غزة.. ولكن الحياة يجب ان تواصل مسيرتها.. فاليأس معدوم هنا والتفاؤل قائم، نعم، حتى لو فشلت المحادثات السلمية.. فلن تخمد نار غزة.. وستواصل الاشتعال.. لتنير ظلمة المستقبل.

على بعد مئات الامتار من بناية مصلحة الاستخدام يقع المقر الجديد «لاتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة».. عندما وصلنا الى المقر.. استقبلنا بالترحاب شاب في مقتبل العمر.. لوحات كبيرة تغطي جدران غرفة الاستقبال.. تحمل صورا من النشاطات الرياضية التي تقوم بها فرق التنظيمات المهنية النقابية. وصور النقابيين الفلسطينيين من الضفة والقطاع..

● قبل الحصار عمل ٣٧ الف عامل منظم في اسرائيل واليوم لا يصل العدد الى الألف ●

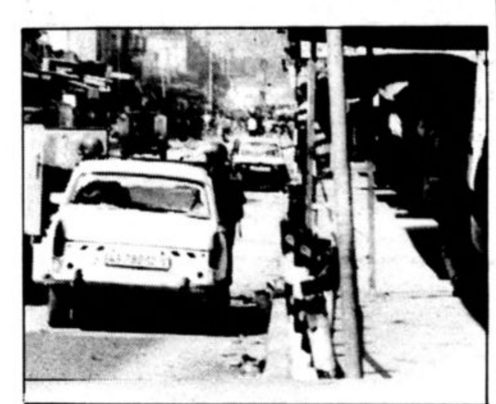
وحضر ممثلو «الاتحاد»، الى المقر لتوهم، كانت وجوههم غاضبة، فقد حضروا للتو من حي «التفاح» في غزة، من موقع آخر جريمة ارتكبتها قوات الاحتلال. فقد زار ممثلو جميع الاطر الوطنية العائلات التي دمرت بيوتها بالصواريخ من قبل قوات الاحتلال، وقال احد الحضور معلقا على ما شاهده هناك: «انها جريمة.. دمروا (١٥) بيتا بالصواريخ.. وتركوا المئات من الناس في العراء»..

«رئيس» الاتحاد في قطاع غزة، الاخ راسم البياري سافر بالأمس الى بريطانيا»، قال سكرتير «الاتحاد» الاخ طارق الهندي، الذي خرج من السجن يوم ٩٣/٣/٤، وكان اعتقل يوم ٩٢/٦/٥ «بتهمة» «القيام بتوزيع بيان يدعو الى تأييد المسيرة السلمية» وزج في السجن.

وعندما سألنا طارق منذ متى تنشط في العمل النقابي قال: «انا من سكان مخيم جباليا، وبدأت بالنشاط النقابي منذ العام ١٩٨٦، اذ كنت اعمل عاملا زراعيا، واشغل اليوم وظيفة سكرتير اتحاد العمال الزراعيين في غزة، الذي يضم حوالي ثلاثة آلاف عامل من اصل (٣٠) الفا يعملون في الزراعة في القطاع، وقامت قوات الاحتلال باعتقالي اربع مرات منذ اندلاع الانتفاضة، منها سنة اعتقال اداري، والسنة الاخيرة كانت حكما فعليا».

- وما هي الظروف لدى العمال اليوم في ظل الحصار؟

قال: «الوضع صعب جدا، فقبل فرض الحصار كان يعمل في اسرائيل حوالي (٣٧) الف عامل منظم، لكن الرقم الحقيقي اعلى بكثير، فهناك عمال غير منظمين،





ايضا، واليوم.. يقولون انهم يعطون التصاريح الى حوالي (٤٥٠٠) عامل.

وتدخل مصطفى البهار عضو سكرتاريا «الاتحاد»: «الارقام غير صحيحة والقضية مجرد دعاية، ولا يعمل في اسرائيل اليوم اكثر من الف عامل فقط».

واضاف طارق الهندي: «عندما نسمع ما تنشره حكومة اسرائيل، نستغرب. فهي تهدف الى تضليل الرأي العام. فقلة من العمال هم الذين حصلوا على التصاريح. وفي بداية فرض الحصار اعلنت



السلطات انها اعطت تصاريح لـ (١٥٠٠) عامل، وتوجهنا الى حاجز ايرز، وقمنا بالاشتراك مع الصحفيين باحصاء العمال الذين توجهوا للعمل في اسرائيل فوصل عددهم الى (٢٨) عاملا فقط».

وقال النقابي عبد الرؤوف مهدي: «هنا عدا عن التجارة في التصاريح التي كانت سائدة، ويقوم بها مقاولون اسرائيليون بالتعاون مع بعض «السماسرة» حيث يستغل هؤلاء ضائقة العمال ويبيعون التصريح بـ (٢٥٠) شيكل، وعندما يتوجه العامل الى حاجز ايرز يتضح بأن التصريح قد انتهت مدته، او كان المقاول قد بلغ انه فقده.. وقد وقع في هذا الشرك الالف العمال..».

● الحصار هدفه تحطيم نفسية الشعب الفلسطيني ●

«الوضع يصل اليوم الى حد المجاعة.. الحركة التجارية معطلة.. العمال صرفوا النقود التي بحوزتهم ولم يبق لديهم شيء»..

وما هو الهدف من ذلك الحصار؟

«الكل هنا يعرف بأن الحصار هدفه تحطيم نفسية الشعب الفلسطيني، واجباره على الخضوع للشروط الاسرائيلية لمواصلة المفاوضات. ما يمارسونه هنا معنا، مع العمال، مع الأطفال، هو محاولة تجويع لكل السكان، هكذا فقط بالامكان فهم اجرائهم هنا. كذلك فان قيام السلطات بمنع دخول سيارات المواد الغذائية التي احضرتها الجبهة يؤكد ذلك»، قال طارق الهندي واضاف: «اسرائيل تحاول توظيف ضائقة العمال الفلسطينيين، لالزام القيادة الفلسطينية بالخضوع لشروطها، لكن ما يحدث هو ان المرارة التي تزداد يوما بعد يوم جراء استمرار الحصار والقمع قد تؤدي الى ترجيح الرفض لفكرة المسيرة السلمية، واذا ارادوا اتباع سياسة الفصل بين المناطق المحتلة واسرائيل عليهم اخراج جنودهم من هنا.. فالوضع يتفاقم، وهناك مناطق وصلت الى حد الجوع. نعم هناك ظواهر مجاعة».

● محاولة لتحطيم اقتصادنا ●

«الحصار يؤدي ايضا الى ضرب المنتوجات الزراعية، والزراعة بمجملها، فعدم وجود سيولة نقدية لدى العمال والأهالي ادى الى هبوط في اسعار المنتوجات الزراعية بشكل رهيب»، هذا ما قاله النقابي مصطفى البهار واضاف: «ولقد هبطت الاسعار واصبح سعر صندوق البندورة ٢ - ٣ شيكل، كرتونة البيض ٣ شيكل بينما كانت تباع قبل الحصار بـ (٧) شيكل صندوق الكوسا بشيكل واحد وصندوق الخيار مثله، بينما كان يباع قبل الحصار بأكثر من ذلك بكثير..

وقال طارق الهندي: «مع فرض الحصار، حتى العمال الذين يعملون داخل القطاع، وعددهم كبير حوالي (٨٠) الف عامل اصبحوا لا يعملون، بسبب انقطاع المواد الخام وعدم وصولها الى المشاغل من داخل اسرائيل مثل المخايط وغيرها».

● مليونا دولار خسارة يومية ●

وفقا للحساب الذي اجراه «الاتحاد» حول الخسائر التي يتكبدها العمال في قطاع غزة خلال فرض الحصار يصل المبلغ الى حوالي مليوني دولار يوميا، حوالي مليون دولار من العمل في اسرائيل، والمليون الثاني من العمل داخل القطاع، وقدموا عرضا لاوضاع الفروع الاخرى مثل سيارات الاجرة والزراعة والتجارة، وخاصة سيارات الاجرة. فهناك ٧٧٠ سيارة اجرة مرخصة اعتمدت على نقل العمال، لا يدخل لاصحابها اليوم اغورة واحدة، بل عليهم دفع (٧٠) شيكل يوميا رسوم تأمين وترخيص.

● تطالب الهستدروت بالدفاع عن حقوق عمال المناطق ●

«وتقوم الهستدروت بجباية رسوم تنظيم، ومن واجبها الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين الذين يتعرضون للفصل جراء هذا الحصار.. يجب ضمان كل حقوقهم ودفع اجورهم ايضا.. لقد قمنا بواسطة «خط العامل» بتقديم عدة شكاوى حول عدد من الانتهاكات لحقوق العمال من قبل مشغلين اسرائيليين، الذين يتهربون من دفع اجور شهر آذار حتى الآن».

يقول طارق الهندي سكرتير «الاتحاد»: «لدينا اليوم (١٦) الف عضو منظم في الاتحاد وهناك حوالي ١٢٠ الف عامل في القطاع، لكن لا تنسوا بأن «الاتحاد» اغلق منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٨٠ بأمر عسكري، ومُنعنا من اي نشاط نقابي.. وعندما سمحوا لنا بفتح مقر «الاتحاد»، منعونا من تنظيم اعضاء جدد حتى العام ١٩٨٧، اذ قمنا باجراء انتخابات للنقابات.. لكن سلطات الاحتلال قامت بمحاصرة بناية الاتحاد القديمة، وهاجمت المبنى، واعتقلت كل من كان هناك واعتدت بالضرب على النقابيين، وزجت بعشرات النشطاء النقابيين في السجون، واغلقت مقر الاتحاد وجميع النقابات، مما اثر على العمل النقابي بشكل سلبي، خلال فترة الانتفاضة. لكن بالرغم عن كل ذلك فانا اتوقع ان يتوسع نشاطنا. ولقد وصلنا الى فئات عمالية كثيرة.. ولدينا تجديد للانتسابات.. بالرغم عن كل المضايقات الاحتلالية، فنحن نقيم دورات نقابية مختلفة للنقابيين واعضاء لجان العمال وغيرهم.



● نواة لمشروع للتدريب المهني ●

عندما دخلنا الى المخيطة، حسبنا اننا ندخل الى مصنع نسيج في اوروبا - اجهزة حديثة تعمل على نظام الحاسوب. وسألنا احدى العاملات ان كانت تتلقى اجرا عن عملها هنا.. ابتسمت وقالت: «لا، أنا في فترة تدريب هنا..».

وهنا تدخلت الاخت صباح نصار ابو زهيرة، وهي المسؤولة عن تدريب العاملات وقالت: «لدينا ٧ ماكينات غزل للصوف وهي تعمل بنظام الكمبيوتر وهناك ست ماكينات اخرى نقوم بواسطتها باعداد القطع المكملة.

- وهل هذا مصنع انتاجي للنسيج ومنذ متى بدأتم؟

صباح: «هذا المشغل تابع «لاتحاد النقابات في غزة». ونحن في فترة تجربة.. نقوم بانتاج عينات من الجرازي وغيرها.. البنات هنا يتدربن على العمل.. اي تدريب مهني..

- والتسويق!

- لم نباشر به بعد.. اننا نصبو الى تسويق انتاجنا، وسنقوم بعرض هذه العينات على التجار، ووفقا للطلبيات سوف نقوم بالانتاج.. وهذا ساعدنا على مواصلة هذا المشروع التدريبي الهام.

- وكم عاملة لديكم؟

- بالاضافة لي هناك (١٢) عاملة، وعامل صيانة ونحن نقوم بتدريب وارشاد الاخوات ليصبحن، فيما بعد، المرشدات للأفواج القادمة - وسنقوم بتدريب البنات، وكل من يريد مواصلة العمل لدينا - اذا وجدت طلبيات، قد نستوعبها ليتطور المشروع. واما من ترغب في العمل بالبيت او في اي مشغل آخر فسيكون لديها الخبرة التي تحصل عليها عندنا.

غادرنا المكان من طريق جانبي.. ودخلنا مخيم جباليا عن طريق الخطأ.. كل شيء مغلق.. لا احد في الشارع.. ويطل علينا عجوز من خلف الباب.. ويصرخ: غادروا المكان لقد دخلتم الى منطقة ممنوع التجول فيها.. وعندما خرجنا من حاجز ايرز في طريق عودتنا استمعنا الى الأخبار: «شاب غزي قتل في مخيم النصيرات».

الناطق بلسان الحركة الاسلامية في كفركنا، المحامي عبد المالك

● تتمة من صفحة ٥ ●

ومؤيديه وخصوصا ان الكثيرين منهم اعلنوا انهم لن يدعموا مرشحا غيره حتى لو كلف ذلك الانقسام؟

- جواب: «ان فئة قليلة بعيدة كل البعد عن صفات ومبادىء الحركة الاسلامية هي التي سعت الى الفتنة وخلق هذا الجو القائم واعتقد انه تمت محاصرتهم وفضح دورهم نهائيا. وان الامور ستسير على ما يرام ان شاء الله».

- سؤال: انت وصفت هؤلاء بالمفتنين والجهلة والضالين مع انك تعلم ان عددا منهم قياديون واعضاء في مجلس الشورى، ولجنة الانتخابات والعديد من المؤسسات التابعة للحركة الاسلامية في قريتنا ويصلون الخمسة فروض؟

- جواب: «ليس كل من التحى او صلى يعتبر مؤمنا ومتدينا حقيقيا».

- سؤال: هناك ادعاء يقول بانه قد تمت عملية تزوير ارادة اهالي كفركنا، الموالين للحركة الاسلامية اذ ابدوا بغالبيتهم ترشيح عاطف خطيب للمرة الثانية من خلال الاستفتاء الذي قمتم باجرائه؟

- جواب: «هذا غير صحيح».

- سؤال: ما هو الصحيح؟

- جواب: «لقد قمنا بتوزيع استمارات مكونة من عدة اسئلة على جمهور المؤيدين واهالي القرية عامة، وقد جاءت النتائج متماثلة مع القرار الذي تم فيه انتخاب الاخ حسين خطيب من قبل لجنة الانتخابات وبدعم من مجلس الشورى».

- سؤال: من الذي قام بوضع اسئلة الاستمارات؟

- جواب: «لجنتا الشورى والانتخابات».

- سؤال: مم تتكون هاتان اللجنتان؟

- جواب: «تتكونان من اعضاء الرابطة الاسلامية الممثلين للاطراف والمؤسسات المختلفة للحركة.

- سؤال: هل جرى تعيينها بالانتخابات؟

- جواب: «كلا، فقط بالتعيين».

- سؤال: من له صلاحية تحديد المرشح او المرشحين للانتخابات اكثر، لجنة الشورى ام لجنة الانتخابات؟

- جواب: «لجنة الشورى طبعا وهي توصي برأيها الى لجنة الانتخابات».

- سؤال: من يرئس لجنة الشورى؟

- جواب: «الشيخ كمال خطيب».

- سؤال: ومن يترأس لجنة الانتخابات؟

- جواب: «ايضا الشيخ كمال خطيب».

- سؤال: اذاً، هناك اساس للاتهام بان جناحه هو المقرر في كل شيء وهو الذي خرج فائزا في هذه المعركة؟

- جواب: «هكذا يدعي المغرضون. لكن الحقيقة غير ذلك فهنا الانسان نذر نفسه لخدمة اهالي القريه ومن المفروض ان يلقى كل الخير والاستحسان وليس الاعتداء عليه».

- سؤال: هل حقيقة انه تم الاعتداء عليه؟

- جواب: «لقد حصل ذلك فعلا، لكن دون اصابته والفاعلين عادوا واعتذروا له».

- سؤال: كيف فاز الاستاذ حسين خطيب على السيد عاطف خطيب؟

- جواب: «لقد حصل الاستاذ حسين خطيب على ١٨ صوتا فيما حصل الاخ عاطف على ٦ اصوات وكل ذلك في انتخابات سرية وديمقراطية ونزيهة».

- سؤال: عندما وزعتم الاستمارات الخاصة الداخلية قبل التصويت على اعضاء الرابطة الاسلامية باي سؤال تم التوجه اليهم؟

- جواب: «السؤال كان هل ترى من الضروري تغيير مرشح الحركة الاسلامية للانتخابات القادمة اجب بنعم ام لا ومن هو مرشحك؟»

- سؤال: الا ترى في هذه الصياغة اشارة توجيه غير مباشرة لعدم تجديد انتخاب السيد عاطف خطيب؟

- جواب: «بالطبع لا».

مراسل «برافدا» في اسرائيل يكتب لـ «الاتحاد» من موسكو:

الاستفتاء في روسيا ليس كل شيء فالمهم ما سيأتي بعده؟

■■ يلتسين اعد من الان الجواب لتفسير وتبرير كل فشل. فاذا قال الشعب لا لسياسته الاقتصادية مثلا، فسوف يقول: الجماهير نزعت الثقة من البرلمان، لانه لم يتح لي اكمال خطتي الاقتصادية.

■■ الحزب الشيوعي، الذي عاد الى الانبعاث واصبح الحزب الاكبر في البلاد، يسعى الى انتظام صفوفه. انه يقيم حلفا مع القوى الوطنية في جبهة الانقاذ الوطني. ويخططون العمل معا، خطوة خطوة، لوقف سياسة الولاء للادارة الامريكية والاطاحة بيلتسين.

● تقرير: يسرائيل شمير، مراسل «برافدا» في اسرائيل، الموجود في زيارة الاهل في موسكو ●

بعد غد، الاحد، يجري في روسيا استفتاء شعبي. ومع اننا لا نعرف النتائج الان، الا ان بامكاننا ان نتوقع بان هذه النتائج لن تقنع الاطراف المتصارعة.

ان اسئلة الاستفتاء ليست ذات وضوح قاطع ولذلك فانها قابلة ايضا للتفسيرات المتناقضة. فعلى سبيل المثال يقول احد الاسئلة الموجهة للجمهور في هذا الاستفتاء: «هل توافق على السياسة الاقتصادية التي ينتهجها الرئيس؟» كل التقديرات تشير الى ان نسبة قليلة من المواطنين الروس سترد بالايجاب على هذا السؤال. لذا، ترى الناطقين بلسان الرئيس بوريس يلتسين، يقررون من الان انه اذا اعطى الشعب جوابا سلبيا فهذا يعني «نزع الثقة بالبرلمان الذي لم يتاح للرئيس يلتسين ان ينفذ اصلاحات عميقة». اذن، مع مثل هذه التفسيرات، لا تعود هناك امكانية لان تعتبر النتيجة فشلا في نظر جماعة الرئيس. غير ان هذا لا يعني ان الجهاز السلطوي متقاعس ولا يحاول ان يحقق نتائج جيدة لصالح الرئيس.

* نظرة ما الى الوراء

لقد كان بوريس يلتسين احد قادة الحزب الشيوعي السوفييتي البارزين، في حينه، ولذلك فانه لا يستطيع ان ينفض يديه من الاتهامات التي يوجهها بنفسه الى هذا الحزب. غير ان هناك جانبا اخر لهذا الرأي يتعلق بسعيه الدائم على مدى السنين الى تأليه ذاته. وشغفه للقوة والسيطرة لاتعرف حدودا. وهذا رأي يجمع عليه ليس فقط خصومه.

عندما انتخب رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية (والتي كانت انذاك جزءا من الاتحاد السوفييتي) قاد الى انهيار الاقتصاد السوفييتي عن طريق سياسة الاعتمادات المنفلتة العقال. فقد ركز جل اهتمامه على اخذ القروض بلا حدود. ثم قاد الى تفكيك الاتحاد السوفييتي، حتى يبقى بلا منازعين. فنفذ البريسترويكا الكبرى في اب ١٩٩١. واستبعد الحزب الشيوعي وحله. وهكذا ظل سلطانا وحيدا.

وقد ايدته اوساط واسعة جدا في الشعب الروسي لانها امنت بالدعاية القائلة انه بدون الاشتراكية ستتحسن حياة الجميع. لقد امن الناس انهم سيعيشون في رفاه مثلما هو الحال في سويسرا وكندا. فايدوا يلتسين.

غير ان الاوهام سرعان ما تبددت، اذ تدهور الشعب بغالبيته الى حالة الفقر. بل ان اوساطا واسعة اصبحت تعيش في حالة جوع حقيقي. لذلك اخذ الضغط يتعاظم من اجل لجم يلتسين. والقوة الوحيدة التي كانت قادرة على تحقيق هذا اللجم هي مجلس نواب الشعب، الذي انتخب بطريقة دمقراطية بوصفه برلمان جمهورية روسيا. الا ان مجلس نواب الشعب في روسيا انتخب من اناس قليلي التجربة. فالمجربون انتخبوا عادة لمجلس نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي. واعتبر المجلس الروسي اقل شأنا انذاك. وانعكس هذا الضعف على عمل المجلس الروسي. فوجدنا اعضاءه بغالبيتهم يؤيدون يلتسين في البداية. وكثيرا ما يقال هنا في موسكو، انه لو كان مجلس نواب الشعب الروسي مؤلفا من قوى مجربة، كتلك التي انتخبت لمجلس نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي، لكان يلتسين قد اقيل من زمان.

وللدلالة على ذلك، نسوق مثلا عن احدى المرات الكثيرة التي طرح فيها اقتراح لنزع الثقة عن يلتسين. فقد خرج، يومها، يتعهد الى الشعب انه سيحصل على دعم من الغرب بقيمة ٢٤ مليار دولار. ولكن ما حدث بعدها ان كل الدعم الذي وصل من الغرب، فضلا عن كونه اقل من ذلك الرقم بكثير، فانه لم يصل منه شيء الى المواطن الروسي البسيط وقد وصل فقط الى الاغنياء والمقربين من الحكم. وكان بالامكان الاطاحة بيلتسين على مثل هذا الموضوع لكن الامر لم يتم. وظل الرئيس يتمتع باساليبه ولجاجها، ازاء ضعف نواب الشعب.

* الحزب الشيوعي، اين هو؟

ان وضعية الحزب الشيوعي في روسيا، تبدو في الاشهر الاخيرة مثل عجيبة سياسية. فقد بدأ يظهر الانتعاش عليه.

لقد بدا الحزب الشيوعي في زمن برجنيف ممقوتا، نفر منه الناس كما ينفرون من الدنس، بسبب البيروقراطية والاغتراب عن الشعب، اما في زمن غورباتشوف، فقد وصل الحزب الشيوعي الى طريق مسدود وكان واضحا ان القوى المسيطرة فيه معادية للحزب. الامر الذي قاد الحزب الى الانهيار والتفكك في آب ١٩٩١. ولكن الشيوعيين لم يقفوا مكتوفي الايدي. وعندما قررت المحكمة الدستورية اجازة التنظيم الشيوعي، انبعث الحزب من جديد. وهو اليوم، باجماع كل الاحصائيات، يعتبر الحزب الاكبر في روسيا. وقادته يتحدثون بصراحة وبثقة عن احتمالات العودة الى الحكم، سوية مع حلفائه في جبهة الانقاذ الوطني، مع التأكيد على استخلاص العبر من الماضي واخطائه.

ويلتسين، الذي يعرف مدى قوة هذا التحالف وخطورته على مركزه، خرج بفكرة الاستفتاء. واذا عدنا الى المشروع الاصلي للاستفتاء، كما اعده يلتسين، فان من غير المستبعد ان يقوم معارضو الرئيس بالتصويت الى جانبه. فالاسئلة كانت ضبابية. لكن حصيلتها كانت ستوصل يلتسين الى القيام، بعد الاستفتاء، بحل البرلمان والبقاء فترة حاكما وحيدا على شاكلة الطغاة في امريكا اللاتينية، مدعوما بالطبع من المخابرات الامريكية.



● احد النواب يدفع بالرئيس يلتسين، في احدى «الطوش» البرلمانية ●

ولكن، حتى البرلمان الروسي الضعيف والمصاب بالتمزق، ادرك خطورة مشروع يلتسين وقام بصده ولجمه.

ان الشيوعيين وحلفاءهم يقولون انهم يفضلون النضال من اجل ان تتسلم القوى الوطنية السلطة، يجب ان يكون سلميا، حسب الدستور، وبلا زعزعات وهزات.

ولكن من المشكوك فيه ان يوافق يلتسين على الاستقالة والاستسلام في اي حال من الاحوال. لقد نفذ الرئيس يلتسين، حتى الان، ثلاث محاولات انقلابية والمحاولة الرابعة ستتم، كما يبدو، بعيد الاستفتاء.

ان المطلب الواقعي الذي يطرحه اليوم الناس والكثير من القوى السياسية الوطنية هو في اجراء انتخابات عامة للرياسة وللبرلمان. والاعتقاد السائد هنا، هو انه في مثل هذه الانتخابات، ستصل القوى الوطنية الى الحكم حتما.

غير ان الحزب الشيوعي ايضا، ورغم كونه الاكبر والاقوى، فما زال يحتاج الى وقت حتى ينتظم جيدا. والرأي الغلاب داخل الحزب هو انه يجب التقدم الان خطوة خطوة. فاولا يجب الاطاحة بيلتسين واقامة حكومة انتقالية برياسة روتسكوي نائب الرئيس الذي يلقى التأييد من القوى الوطنية. وفقط في مرحلة ثانية بالامكان الحديث عن وصول جبهة الانقاذ الوطني بقيادة الشيوعيين الى السلطة.

من هنا، فان مؤيدي يلتسين، سيحاولون تفسير كل نتيجة للاستفتاء على انها انتصار لهم. وسيحاولون تخليد سيطرتهم على الحكم الى الابد. الا ان ايام يلتسين في الحكم معدودة. فقد فقد التأييد له في صفوف الشعب ومراكز القوة، وهذا انطباع شعبي واعلامي واسع. وحسب رأيي واعتقادي، ويشاركني في هذا الكثير من زملائي الصحفيين والسياسيين، فان روسيا بدأت تدخل الى مرحلة انتقالية.. ستكون نهايتها التخلي عن طريق الاذدناب بالولايات المتحدة والولاء للادارة الامريكية.

صحيح انها (روسيا) لن تعود الى ما كانت عليه في ايام برجنيف او غيره. ولكن القطاع الاشتراكي سيزداد قوة وفي اسوأ الحالات اذا انتصر التيار المؤيد لامريكا، في موسكو فان روسيا ستقع تحت طائلة الخطر بالتفكك لعدة اقاليم ذات حكم مستقل.

من هنا، فالاستفتاء ليس كل شيء، وعلينا ان ننتظر ليس فقط نتيجته بل ما بعده.

مقام المقداد بن الاسود في اللد ينتظر جرافات الهدم

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● الحاج محمد ابراهيم الباز ●

● الذي لم يدخل مدينة اللد منذ بضع سنوات لا يكاد يتعرف على الشارع الرئيسي الشرقي الذي يقطع المدينة من الجنوب الى الشمال، والذي كانت تحيط به البيوت العربية على الجانبين ويعج بالسكان من كلا الشعبين.

فهذا الشارع واسمه الرسمي «هحشمونئيم» او «ل.د.ل» الذي لم يكن يتسع لاكثر من سيارتين اصبح اليوم جادة واسعة (اوتوستراد) تتوسطه جزيرة متواصلة مزروعة بالمصابيح وتتكامل فيه عمليات التطوير وترصع ارصفته الواسعة بحجارة الطوب الملونة.. اما البيوت القديمة فقد اختفت تماما وراء الرصيف الشرقي وقامت على ارضها عمارات شاهقة تزهو بالوانها الجديدة.

- وهذه العمارات كلها اقيمت للمهاجرين الروس».. يشرح لي مرافقي ايهاب عيسى، ابن مدينة اللد.. واضاف «وقبل فترة ليست بعيدة كانت تقوم هنا بيوت عربية تم ترحيل سكانها...»

- ترحيل السكان؟ - سألت مقاطعا.

- بالتي هي احسن.. وبدون اكراه تقريبا. فقد كانوا يقترحون على المالك او المستأجر تعويضا - لنقل عشرين الف دولار وتوفير قرض مشكنتا يزيد عن هذا المبلغ.

- لماذا لم يفكر احد باعادة بناء منزله في المكان نفسه؟

- البلدية لا تسمح له. انظر.. هاهي بيوت العرب المتبقية في نهاية الشارع.. اشبه ما تكون بمخيمات اللاجئين: فهي مبنية على عجل وكيفما اتفق، واغلب السقوف مغطاة بالواح الاسبست على الغالب.. ضيقة، متقاربة لدرجة تستطيع الجارة ملاحقة برنامج عمل جارتها اليومي من دون سؤال.. فهم يبنونها بلا ترخيص ويتعرضون للمخالفات والغرامات.

- واين ذهب سكان الشارع؟

- تفرقوا ايدي سبأ: منهم من انتقل الى حي عربي اخر، اكثر تعاسة في اللد، ومنهم من انتقل للسكن في المثلث او في بئر السبع.

* *

قبل ان تتم المحادثة كنا قد وصلنا الى نقطة تنقطع فيها عمليات شق الشارع وتطويره بشكل حاد. فالشارع يصطدم بجدار قديم ومن ورائه قبة بيضاء - يبدو انها رشقت حديثا - تطل بين شجرتي رمان وزيتون تعلوان عليها.. فجأة ينكسر «الاوتوستراد» ويعود الشارع الى اصله ضيقا تكاد «البيوت العربية» تلامس حجر الشك على امتداده..

- ما معنى هذا؟ سألت زميلي ايهاب.

- هذه هي القضية التي نريدك ان تكتب عنها. هنا مقام لولي يقال انه من الصحابة المقداد بن الاسود. واذا تواصل شق الشارع بالشكل الذي ترى معناه اقتلاع المقام ونثر عظام احد الرجال الصالحين المدفون في محرابه!

.. مقام المقداد بن الاسود الذي بات يعترض توسيع شارع «هحشمونئيم» في اللد يكاد يكون خرابة مهجورة لولا انه يحاط بجدار عال وباب حديدي مقفل. ومن وراء هذا الباب ساحة صغيرة سبق ان قلصت واعطت الشارع حاجة للتطوير.. في وسط الساحة بئر (خزان المياه الاصلي) مغطاة بحجر ثم يأتي المقام نفسه وهو غرفتان (عقد) الاولى محراب وفجوة في وسط الجدار للصلاة، مفروشة ببساط عتيق.. والثانية فيها قبر مغطى برداء اخضر، والمقام خال من الكتابات.. ومن الخلف تمتد الساحة التي اهم ما فيها دالية وشجرة زيتون.

سألنا الجيران العرب الذين لا تزال بيوتهم محمية ببركة مقام المقداد بن الاسود، ان كانوا قد تلقوا بلاغا عن اخلاء بيوتهم لغرض توسيع الشارع.. فقالوا ان احدا لم يتكلم معهم حول الموضوع اللهم سوى عمليات المسح التي يجرونها في الشارع وفي ساحات منازلهم من فترة لاخرى.

غير ان روايات السكان العرب لا تنتهي حول عمليات هدم البيوت القديمة (العربية) في اللد. ومنها الرواية التي يبهرون بها مقالات الصحفيين الذين يكتبون عن العرب مرة كل بضع سنوات - وهي ان السلطات البلدية اعتادت على هدم الاحياء العربية بكاملها.. وكذلك الامر في حي «السكنة» وفي منطقة «المنقاع» ابقت البلدية فقط على دار الزعيم الفلسطيني جورج حبش قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابقتها وحدها ورقمها وحولتها الى مكتب تابع لها.



● قبة مقام المقداد بن الاسود ●

سليم محمد موسى عيسى محمد الميمة (هكذا قدم لي نفسه) من مواليد اللد، ولد عام ١٩١٩، تركت السنون خطوطا عميقة في جلدة جبينه.. في طريقنا من شارع هحشمونئيم الى داره في مركز مدينة اللد القديم مررنا بخرابات كبيرة وصغيرة، منها المصابن القديمة والمعاصر ومنها المقامات التي درست والتي تنتظر الدور.

عندما سألنا السيد سليم الميمة عن قبور الاولياء ومقاماتهم اطلق عبارات الحسرة على «اهالي زمان» الصالحين وبادرنا بالرواية التالي:

«قبل اسرائيل، هنا (يشير بيده) في زاوية علي الصالحي جاء حرامي ليسطو على البيت ليلا.. صعد على الجدار وهناك تجمد فوقه خوفا.. ولم يجرؤ على دخول البيت ولم يجرؤ على العودة.. وظل قاعدا حتى الصباح.. وفي الصباح قام الحاج علي من نومه ووجد الحرامي على هذا الحال.. فقال له: لو جئتني في النهار وطلبت ما اردت نشله في الليل لاعطيتك اياه..

ويتحسر الشيخ الميمة: كان ايامها الرجال رجالا..

- ما هو عدد المقامات في اللد..

- كثيرة، وعندما يكون الشريط هنا (ووضع اصبعه على صدغه) صافيا اذكر لك.. اما الان فالشريط يحفظ منها القليل.. خذ مثلا مقام الشيخ محمد الجسر والشيخ فزع والشيخ حسين الفلاح والشيخ طه والنبي مقداد بن الاسعد.

- يقولون ان اسمه مقداد بن الاسود..

- كان.. لكن الرسول دعاه ابن الاسعد.. وعندك يا سيدنا مقام عبد الرحمن بن عوف والنبي شمعون (اصلحه اليهود لان اسمه شمعون!) وسلمان الفارسي.. مقامات وزوايا راحت كلها.. هدموها.. الزمن غير الزمن والدنيا اخر زمن وغدا سيأتي المسيح..

- انت تقول سيأتي المسيح كما يقول اليهود المتدينون..

- اسم الله على عقلك.. ورد هذا في جفر الصادق!

- وهل تؤمن بكلام الجفر ايضا..

- الله.. الصادق هو من احفاد الامام علي. وقال ان المسيح سينزل ليقتل اعور الدجال في باب اللد قرب مقام ابن عوف..

* *

من حارة الى حارة في احياء اللد القديمة يختصر الناس الطريق عبر مسارب بين الخرابات التي بقيت فيها المصابن ومعاصر الزيت والتي لا تزال شاهدة على زخم الحياة التي كانت في اللد، يوم قعد الحرامي فوق جدار علي الصالحي.

سألت السيد يوسف شرايعة، من الحركة الاسلامية في اللد عن رأيه في الخطر الذي يتهدد مقام المقداد بن الاسود فقال:

- لا يوجد انسان، مسلم او غير مسلم يهمه امر العرب، يوافق على اندثار حضارة وتراث تابع لابناء الشعب الفلسطيني.. وانا كانسان وكمسلم لا اوافق على التفريط بذرة تراب من الاوقاف الاسلامية التي بقيت حتى اليوم.

- ماذا فعلت او: ماذا فعلت الحركة الاسلامية لدرء هذا الخطر؟

- على مدى ٤٠ سنة تتناوب لجان امناء تعينها السلطة وكأنها تحافظ على الاوقاف. لكن هدم الكثير من المقامات امام اعين بعض لجان الامناء من غير ان يحركوا ساكنا. نحن، ابناء الحركة الاسلامية في اللد توجهنا الى المسلمين في هذا البلد لاقامة هيئة تحافظ على ما تبقى من الاوقاف.. واقيمت «الهيئة الاسلامية المنتخبة» في المدن المختلطة في اللد والرملة ويافا وعكا..

- لم تجب على السؤال: ماذا فعلتم لدرء هذا الخطر؟

- كعمل اولي صورنا المقامات الموجودة والمهدومة وجمعنا الخرائط التي تحمل هوية المقامات.. وننتظر الفرصة المناسبة من اجل الشروع في اعادة بناء ما هدم.

- هل اجريتم اتصالا مباشرا بالسلطات لمنع [illegible] او مصادرة؟

- كانت محاولات ولكن لم يحدث ان وافقت السلطة المحلية ووزارة الاديان على الاجت[illegible] والاستماع الينا.. لكن توق[illegible] قرب مقام المقداد بن الاسود يعني ان البلدية لا تستطيع ان تعتدي حاليا على المقام والذي يمنعها من العمل هم ابناء المسلمين في المدينة.

- ولماذا توقف العمل في الشارع.. ومن الذي اوقفه.

- بامر من المحكمة بعد دعوى رفعتها لجنة الامناء..

* *

ما يفصل دكان زعيم الحركة الاسلامية، يوسف شرايعة، عن مكتب الحاج محمد ابراهيم الباز - احد الناشطين في لجنة الامناء - لا يزيد عن عشرين مترا.. فهو يقوم الى يمين بوابة باحة الجامع الكبير في بناية قديمة (عقد) جرى ترميمها.. ومحتوياته متواضعة: طاولتان وخزانتان وعدد قليل من الكتب القديمة.

- لدينا مكتبة كبيرة تابعة للمسجد - قال لي السيد الباز حين رآني اقلب صفحات الكتب واقرأ عناوينها.

- سألت الحاج محمد الباز، وهو عضو قديم في لجنة الامناء بدأها منذ ١٣ سنة عن موقف لجنة الامناء من عمليات الهدم.. فقال:

- احدى مهماتنا الاولى منع هدم المقامات.. اذا لحقنا! فهم يأتون فجأة ويهدمون وحين نعلم يكون المقام في خبر كان. ففي عام ١٩٧٧ هدموا مقام «سعيد وسعيد» ومقام «نصر الدين الانصاري» كنت حينها عضوا في جمعية خيرية وقد رفعنا دعوى في محكمة الصلح وطلبنا اعادة بناء هذه الاماكن. واصدرت المحكمة قرارا باعادة البناء وطلبنا تمويل البناء من وزارة الاديان وشركة تطوير اللد، وهؤلاء وافقوا بشرط اصدار رخصة من البلدية.. وقد جهزنا الخرائط اللازمة لبناء المقامين. لكن البلدية رفضت اصدار رخصة. طلبنا مساعدة شركة تطوير اللد لكن الجميع رفضوا مساعدتنا. وهكذا تحولت المقامات الي حطام لرمي النفايات..

- وماذا عن مقام المقداد بن الاسود؟

- هذا المقام من الاماكن المحررة، بمعنى ان السلطة اقرت بمسؤوليتنا عن رعايته. والذين خططوا لتوسيع الشارع عملوا على حرف الشارع نحو الغرب حيث البيوت اقل والارض واسعة. وحيال ذلك استصدرنا قرارا من المحكمة واوقفنا العمل في الشارع.

- هل حدث ان نجحتم في حماية احد الاماكن المقدسة من الهدم.

- نعم، مقام سلمان الفارسي الذي حفروا من حوله وابقوه معلقا على ارتفاع عال.. بنينا حوله وحافظنا عليه من السقوط.. وعندنا مقام عبد الرحمن بن عوف الذي تحميه المقبرة. وعندنا مقام النبي شمعون الذي ساعدوا في ترميمه. وعندنا مقام الشيخ عويدات ومقام محمد الجسر ومقام حسين الفلاح.. وانقذنا المسجدين الكبير ودهمش من الاهمال. نحن نقول «اوقاف» او «ارض محررة» لكن لجنة الامناء ليس لديها حكم على الاملاك.. وعندما بدأنا بترميم الجامع الكبير عام ١٩٧٥ كان شبه مهجور، وقد حاولت الحكومة وضع العراقيل في طريقنا حين منعتنا من جلب اية مبالغ من خارج البلاد..

- الا تعتقد بان تخطيط الشارع هو الذي يقتضي ذلك وان البلدية لا تقصد هدم مقام المقداد بن الاسود؟

- التخطيط بشكل يصطدم بالمقام هو عمل مقصود. وكان بالامكان ازاحة الشارع كله الى الجهة الثانية.

- هناك انتقاد حول عمل لجنة الامناء، وكان بامكانكم ليس الحفاظ على الاوقاف فقط وانما ترميمها وتحويلها الى ما ينفع الناس..

- برغم كوني عضوا في لجنة الامناء، فانا غير راض عن نشاط اللجنة.. فاللجنة لا تقوم بالعمل ولا تبدي الاهتمام الكافي.

* *

في مكتب لجنة الامناء كما لدى الشيخ يوسف الشريعة قوائم مفصلة، مع ارقام الاحواض والقسائم عن المقامات والزوايا والمساجد والاملاك التابعة للاوقاف. لكن الحاج الباز قال «بدلوا ارقام القسائم لطمس معالم الاماكن المقدسة واتمام عملية المصادرة.. فانت حين تذهب اليهم برقم قسيمة تخص ارض الوقف يقولون



● سليم محمد الميمه ●

● البقية على صفحة ١٤ ●

العصا... ترتد الى نحرها!

■■ العصا التي رفعها مؤيدو كمال الخطيب على توفيق زياد في شفاعمرو، يرفعونها اليوم على كمال الخطيب نفسه. بل ان الخلافات داخل الحركة الاسلامية في كفركنا، بلغت حد الشكوى الى الشرطة بالتهديد بالمسدسات.

■■ الناطق بلسان الحركة: «على ضوء الخلافات الاخيرة قررنا اعادة النظر في علاقاتنا الداخلية والخارجية». وكانت النتيجة فصل طبيب اسنان من عمله التطوعي في عيادة الحركة الاسلامية لانه ابن عم عاطف الخطيب ولانه شيوعي.

● تقرير: محمد مصالحة ●

■ هل كنت مع وفد الحركة الاسلامية من كفركنا في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو؟

– بالطبع كنت.

■ وبالطبع، رفعت العصا، وكنت مع الذين انساقوا وراء الشيخ كمال خطيب في الاعتداء على توفيق زياد.

– رفعت العصا فعلا. لكنني لم اتمكن من الوصول الى المنصة. ولم اصب توفيق زياد.

■ كيف تشعر اليوم وانت ترفع العصا نفسها على الشيخ كمال خطيب نفسه.

– العصا نفسها.. ولكني لم اصبه. لكن هذه قضية اخرى.

■ وما الفرق؟

– .. وهل تكتب لكي تنشر هذا في الجريدة؟

هذا الحوار القصير دار بيني وبين احد نشطاء الحركة الاسلامية في كفركنا، في مطلع هذا الاسبوع، اثر انفجار الصراع الداخلي في الحركة على خلفية اختيار مرشحها لرئاسة المجلس المحلي في القرية. والحوار المذكور، يحمل اكثر من معنى. وله اكثر من بعد. وهو بدون شك، يثير اكثر من علامة استفهام عند اكثر من شخص ممن ساروا وراء الشيخ كمال الخطيب في حينه. وباتوا يعيدون النظر في الموقف من تصرفاته. وفي الوقت الذي نجد فيه الناطق بلسان الحركة الاسلامية في كفركنا المحامي عبد المالك دهامشة، يقول: «والشيخ كمال الخطيب نذر نفسه لخدمة اهالي القرية ومن المفروض ان يلقى كل الخير والاستحسان»، وجدنا من الحركة الاسلامية نفسها ومن احد اعضاء مجلس الشورى يقول: «انه مستبد. يبعد عن القيادة كل من يخالفه الرأي. ويحاول ان يخلق الفتنة بين ابناء العائلة الواحدة».

اساس الخلاف

كان ذلك في يوم الجمعة الماضي. الخلافات داخل الحركة الاسلامية في كفركنا حول موضوع اختيار مرشح لرئاسة المجلس المحلي. وقد امتنعنا عن نشر اي شيء عن الموضوع قبل ان نتحقق من صحته مع ان اكثر من مصدر اخبرنا بتفاصيل التفاصيل عن الخلاف.

ولكننا فوجئنا في يوم السبت ببيان من الحركة الاسلامية يبلغ «الناس» بانه «.. بعد دراسة متأنية وشورية اتفقنا..» ان يكون المرشح للرئاسة «الاخ حسين محمد خطيب» والمفاجأة لم تكن في الاختيار، انما في سرعة التبليغ وشكله. فقد بدا وكأن المسألة مسألة شورى ودمقراطية وان الامور عال العال.

والحقيقة انه في فجر اليوم نفسه الذي طبع ووزع فيه المنشور، كان الخلاف قد تفاقم داخل الحركة لدرجة التهديد باطلاق النار من مسدس.

لقد جاء اختيار السيد حسين خطيب بمثابة حسم متطرف للصراع الداخلي، لمصلحة طرف ضد طرف. فالمعروف ان مرشح الرياسة في الانتخابات السابقة كان السيد عاطف ناجي خطيب. وهو مدرس في مهنته. ويقول المقربون منه انه رجل هادئ، ورزين ومقبول على الكثيرين في الحركة الاسلامية. الا ان عيبه انه لا ينصاع لاراء الشيخ كمال خطيب. ولذلك قرر الشيخ كمال الاطاحة به. وقد اراد تغطية شعبية لقراره، فبادر الى اجراء استطلاع رأي بين عدد من المصلين في القرية.

النتائج الحقيقية لهذا الاستفتاء ليست معروفة ولم تنشر رسميا. المقربون من الشيخ كمال يقولون انه دل على تأييد الغالبية لتغيير عاطف خطيب. لكن المقربين من عاطف خطيب يقولون ان الغالبية اكدت تأييدها له. وقال احدهم لنا: «نتحداهم ان يعلنوا النتيجة».

خلال ذلك، نظم الشيخ كمال استطلاعا داخليا بين اعضاء الحركة الاسلامية في القرية، دل على تأييد ٦٠٪ منهم لتغيير عاطف خطيب. وفي مجلس الشورى ولجنة الانتخابات، وكلاهما برياسة كمال خطيب، حصل حسين خطيب على غالبية الاصوات. الامر الذي يعتبره المقربون من الشيخ كمال «مؤامرة منه ضد عاطف. فمجلس الشورى ولجنة الانتخابات، كلاهما، تابعان للشيخ كمال، يتصرف بهما كما يشاء، ولا يجرؤ احد على الاعتراض او الرفض». واكثر من ذلك، اعتبرها احدهم «مؤامرة ضد الحركة الاسلامية نفسها. فالشيخ كمال مقرب من رئيس المجلس المحلي الحالي، واصل طه، ويريد ان يجد طريقة لدعمه في الانتخابات القادمة، لذلك اختار مرشحا ضعيفا للرياسة».

وانفجر الصراع على نحو عنيف في صلاة الفجر يوم السبت الماضي باشتباك في الايدي وفي صفع الشيخ كمال الخطيب وفي شتائم بذيئة.

على اثر ذلك هرع الشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية قطريا، ليتدخل. ونجح في ذلك لدرجة ان عاطف خطيب اصدر بيانا اعتبره بعض مؤيديه بيان استسلام وخضوع للمؤامرة، لكنه كان صارما. قال فيه: «انني، عاطف خطيب، من اول المسلمين قبولا لقرار الحركة الاسلامية. وان الاخ حسين هو مرشحي الذي سأبذل كل ما في وسعي لانجاحه بعونه تعالى. وانني ادعو جميع من يحبونني من اصدقاء واقارب واهل لي ان يؤيدوا هذا القرار». واضاف: «وان ن يحاول الطعن في هذا القرار لا يستحق شرف الانتساب للحركة الاسلامية». ورفض السيد عاطف الزيادة على هذا البيان او الرد على الاسئلة الملحة التي تحيط به. وعندما سمع عددا من المقربين له يهاجمون الشيخ كمال علنا بسبب تصرفاته، صاح بهم راجيا الا ينشر اي شيء باسم اي منهم. وقال لهم انه يريد انتهاء الموضوع عند هذا الحد.

لكن الامور لم تنته هنا.

ففي يوم الاربعاء، امس الاول، اعتقل والد عاطف الخطيب (عمره ٦٢ عاما) اثر شكوى قدمت ضده مفادها انه داهم مسجد عمر بن الخطاب عند صلاة فجر السبت الماضي واشهر مسدسه وهدد ابطلاق الرصاص على مؤيدي الشيخ كمال الخطيب. وقد انكر المتهم التهمة تماما. وقال: «كمال خطيب صديقي». ولكن القاضي اقتنع برواية الشرطة. ومدد اعتقاله يومين (الى اليوم). فاثار الامر غضبا عارما في صفوف جناح عاطف الخطيب. فالكل يقول ان هذه القصة تم احتراؤها. وكان من المفروض ان تنتهي وتضبضب. ولكن الشيخ كمال رواها للعشرات من مؤيديه. فاذا لم يكن هو صاحب الشكوى فهو مصدر نشر الخبر.

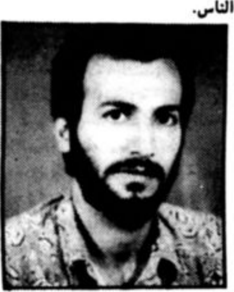
● كمال خطيب ●

وقبل يوم من ذلك، تلقى الدكتور سمير خطيب، ابن عم السيد عاطف بلاغا تلفونيا من رئيس الرابطة الاسلامية في كفركنا، عرسان عراودة، بتوقيفه عن عمله كطبيب اسنان في عيادة الزهراء التابعة لرابطته.

لماذا يا عرسان؟، سألناه في حديث هاتفي. فرد علينا بجواب بعيد عن الادب. فسألنا د. سمير خطيب نفسه فاجاب: انا لا استغرب هذا التصرف غير المسؤول. وفي الواقع لا الوم عرسان عزاوده. فهو يتلقى الاوامر من فوق. وينفذها. ولا يستطيع عصيانها. فمن المعروف ان كل من يقول لا لتعسف كمال الخطيب يخسر وظيفته او مركزه القيادي. ولا حاجة لذكر الاسماء. فهي كثيرة. واهالي كفركنا يعرفون جيدا من المقصود ويعرفون حتى من سيليني بالدور. واضاف: وانا اعمال في هذه العيادة باجر رمزي. وعملها بالتطوع منذ ثلاث سنوات ونصف السنة. الكل يعرف انني عضو في الحزب الشيوعي وعضو في سكرتارية الجبهة. وقد وافقت على هذا العمل من منطلق خدمة اهلي في القرية من كل الفئات وضرب مثل في كيفية التعاون لخدمة ابناء البلد الواحد رغم الاختلافات بينهم. وقد نجحت خلال هذه الفترة بمهمتي. وهذا هو المهم. لكنهم لم ينجحوا في التعامل بالمستوى الاخلاقي نفسه. واختاروا طريق الانتقام السياسي والعائلي. ولا بأس فهذا يجعلهم مكشوفين اكثر امام الناس.



● عاطف خطيب ●



● سمير خطيب ●

ومن جهة ثانية لم يخف الناطق بلسان الحركة الاستاذ عبد المالك دهامشة، الدوافع لهذا الفصل. بل تحدث عنها بوضوح وقال: «اننا في الحركة الاسلامية في كفركنا وبعد الاحداث الاخيرة المتعلقة بانتخاب الاخ حسين خطيب مرشحا وما رافق ذلك من تطورات نجري بحثا واعادة تقييم لعملنا وعلاقاتنا الداخلية والخارجية بين الاعضاء ومع الناس ورأينا انه لا حاجة بان يستمر الدكتور سمير بعمله التطوعي المشكور عليه في عيادتنا. وبالنسبة لتوقيت الفصل او الاستغناء عن عمله فهذا يتناسب مع ما ذكرت اضافة الى ان الدكتور سمير هو عضو بارز في الحزب الشيوعي والجبهة في القرية. وهذا يتنافى مع معتقداتنا الدينية». فقلنا له، ولكن الطبيب يخدم منذ ٣.٥ سنة فهل الان فقط تذكرتم المعتقدات الدينية. فاجاب: انت سألت وهذا هو ردي.

.. وهكذا يبدو ان الخلافات في الحركة الاسلامية باتت تعطي ابعادا جديدة. قد يقال فيها كل شيء ما عدا الادعاء انها تتماشى مع احكام الدين الاسلامي الحنيف واخلاقه.

● حسين خطيب ●

الناطق بلسان الحركة الاسلامية في كفركنا، المحامي عبد المالك دهامشة:

ليس كل من التحى وصلى يعتبر مؤمنا ومتدينا حقيقيا!

● عملا بحرية النشر وعدم ابقاء اتهام او حقيقة بلا رد، حاولنا ان نأخذ ردود فعل من كل السادة المذكورة اسماؤهم في هذا التقرير، بدءا بالشيخ عبد اله نمر درويش الى كمال الخطيب وعاطف الخطيب وحسين الخطيب وذلك على مدى عدة ايام. وكان الجواب دائما: «مش هون».

واتصلنا بالناطق بلسان الحركة الاسلامية في كفركنا، المحامي عبد المالك دهامشة، فتفضل بالاجابة على اسئلتنا. قسم منها اكتفى ببيان عام وقسم منها بالاجابات العينية.

● ● البيان

«ليس سرا انه قد انتابت قريتنا الحبيبة في الايام الاخيرة وابان المنافسة الانتخابية المذكورة بعض التصرفات الفردية النابية التي لا يقرها دين ولا خلق. الا انه والحمد لله قد تم تطويقها. والفتنة التي اريد لها ان تكون، ولدت ميتة. واستؤصل الشر ولم تتح الفرصة للجهلاء، وغير المسؤولين بالاصطياد في مياه قريتنا وان عكر صفوها لعدة ساعات.

«يؤسف له ان الوعي الجماهيري لمبدأ الشورى ما زال قاصرا. بحيث يظنون ان الاختلاف الذي تفرضه الشورى يعتبر انشقاقا. او حتى هنالك من اوغل في جهله وفهم الشورى وتعددية الاراء مغايرا لشؤون الشورى او الدمقراطية وهذا نابع من قصور في فهم مبدأ الشورى ذاته».

«ولقد تم، عملا بالمبدأ المذكور انتخاب الاخ عاطف خطيب منافسا على رئاسة المجلس المحلي من قبل الحركة الاسلامية في كفركنا للفترة السابقة. كما تم يوم الجمعة الفائت وبالطريقة ذاتها انتخاب الاخ حسين محمد خطيب مرشحا عن الحركة الاسلامية للمنافسة الانتخابية المقبلة على رئاسة المجلس المحلي. وذلك بحضور كل ذوي الشأن وعلى رأسهم اعضاء لجنة الانتخابات المنبثقة عن الحركة الاسلامية وذات الصلاحية المطلقة والوحيدة لانتخاب المرشح المذكور. وبعد ان صوت غالبية الحضور والمقترعين بسرية ودمقراطية تامة الى جانب الاخ حسين خطيب. وكان ذلك ختاما للنقاش الاخوي الذي دار وترأسه الاخ عاطف خطيب الذي قبل بالنتيجة وبارك ترشيح منافسه».

– سؤال: هل تعتقد بانه تم احتواء هذه الازمة نهائيا؟

– جواب: نعم.

– **سؤال: هل سيحصل المرشح الجديد حسب اعتقادك على الاصوات التي كان من الممكن ان يحصل عليها السيد عاطف خطيب؟**

– جواب: ان قوة اي مرشح للحركة الاسلامية لا تكمن في الشخص ذاته وانما بهيبة الحركة الاسلامية من حوله. فنحن لسنا عائلة وانما حركة دينية تمثل الجميع».

– **سؤال: هل تعتقد بان نداء السيد عاطف خطيب سيلقى التأثير لدى اقاربه**

● البقية على صفحة ٢ ●

● د. احمد سعد ●

هل تتبلور ظروف جديدة لاستئناف مفاوضات السلام؟

● العديد من التساؤلات تدور حول احتمال عقد الجولة الجديدة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية في ٤/٢٧/ وما قد يتمخض عنها. فالعقبة الرئيسية التي افشلت عقد هذه الجولة في موعدها المحدد في ٤/٢٠. هي السياسة الرفضية الاسرائيلية التي حاولت عقد الجولة الجديدة من المفاوضات على قاعدة تهميش وتغريب الرقم الاساسي في معادلة الصراع - قضية الحق الفلسطيني - ورفض البنود الستة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات.

وليست البنود الستة الفلسطينية اكثر من مطالب الحد الادنى للحق الفلسطيني والتي تكشف في الواقع مدى جدية وجوهر الموقف الاسرائيلي بالنسبة للعملية السلمية وابعادها المرتقبة. فالمطالبة بإرجاع المبعدين والتعهد بالكف عن ممارسة الترانسفير، واجراء المفاوضات على اساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرها، وضمان حقوق الانسان الفلسطيني ووقف الجرائم الكولونيالية وان م.ت.ف الطرف المخول وذات الصلاحية لتمثيل الحق الفلسطيني، وغيرها، هي في الواقع شروط لضمان قاعدة جدية للانطلاق نحو التسوية السلمية، العادلة والشاملة.

والسؤال اليوم هو: هل ازيلت هذه العقبة وبشكل يسمح باستئناف الجولة الجديدة من المفاوضات؟

هنالك معطيات جديدة تتبلور على ساحة الصراع نأمل ان تسهم في دفع العجلة للتقدم نحو السلام العادل المنشود. ففي محور المعطيات الجديدة تبرز اكثر حقيقتان اساسيتان، الاولى، ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي وان التقدم في مسار التفاوض الاسرائيلي - السوري، الاسرائيلي - الاردني منوط بالتقدم وحل القضية المركزية في مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني. فقد اتضح عقم التوجه الاسرائيلي والامريكي المبني على اساس دفع المفاوضات باتجاه عقد صلح منفرد مع سوريا ولبنان مقابل تجميد واجهاض قضية الحق الفلسطيني المشروع. والثانية، فشل سياسة وضع الفواصل وبناء الحواجز بين الوفد الفلسطيني المفاوض وقيادته الشرعية م.ت.ف الذي هو جزء منها. فاللقاءات التشاورية التي تجريها م.ت.ف مع مختلف الاطراف العربية وغير العربية تشمل ممثلين من «الداخل» من قادة الوفد، د. حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني وحنان عشراوي كما تشمل قادة من «الخارج»، فاروق القدومي وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وغيرهم.

ان هاتين الحقيقتين المصدتين بتمسك القيادة الفلسطينية بثوابت الحق المشروع وبالموقف الوطني العقلاني رغم الضغوط المختلفة ورغم مجازر الاحتلال وحصار الجوع والعقوبات الجماعية، كل ذلك قد ادى الى بلورة عوامل واجواء وظروف جديدة قبيل عقد الجولة الجديدة من المفاوضات. فمن ابرز الدلائل على ذلك:

* زيادة التنسيق العربي - الفلسطيني ومحاولة بلورة موقف عربي موحد. فتكثيف اللقاءات العربية، والعربية الفلسطينية، الذي تتوج بلقاءات وزراء الخارجية العربية ووزراء خارجية «دول الطوق» في كل من القاهرة ودمشق وما تمخض عنها، يعتبر خطوة ايجابية على ساحة الصراع من اجل التسوية العادلة. وباعلان وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع اثر اجتماع وزراء الخارجية العرب: «اما تذهب جميع الوفود العربية والفلسطينية الى المفاوضات واما لا يشارك اي وفد عربي»، هذا الاعلان قد بدد الاوهام الاسرائيلية حول امكانية التوصل الى حل انفرادي او التقدم في العملية السلمية بدون الفلسطينيين.

وفي هذا السياق يجب التأكيد على أهمية لقاء القمة الفلسطيني السوري بين ياسر عرفات وحافظ الاسد، الذي نأمل ان يتمخض عنه ليس فقط ازالة الغمامة من اجواء العلاقات الفلسطينية - السورية، بل الى بلورة موقف موحد لصالح الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية.

ان اتخاذ موقف عربي موحد بالنسبة للمشاركة في مفاوضات السلام يجب ان يدعم ببلورة استراتيجية موحدة لموقف عربي موحد، يتمسك بالحقوق القومية الشرعية العربية والفلسطينية، فبلورة مثل هذا الموقف يكون فعلا اداة ناجعة للضغط على الادارة الامريكية وحكام اسرائيل بالانصياع لمقررات الشرعية الدولية بالنسبة للحقوق الفلسطينية والعربية.

* امام الوقائع الجديدة للموقف العربي الموحد وصلابة الموقف الوطني الفلسطيني اضطرت حكومة رابين الى تغيير تكتيكها المعلن. فرابين اضطر الى الاعلان ان قرار (٢٤٢) (الارض مقابل السلام) يؤلف قاعدة للتفاوض، والى انه من الوهم تحقيق السلام المنفرد مع سوريا دون التقدم في القضية الفلسطينية. فتحقيق السلام مع سوريا يلزم اسرائيل بالانسحاب من كل الهضبة المحتلة، وازالة المستوطنات وهذا ما يرفضه رابين. وحسب المعلومات التي تسربت من ديوان جلسة الحكومة الاخيرة («يديعوت احرونوت» ٤/١٩) فان رابين يعتقد، انه لا يوجد امل بحل منفرد مع سوريا، ولهذا يضع في رأس سلم الاولويات التقدم في التفاوض مع الطرف الفلسطيني مع مواصلة المفاوضات في مسار التفاوض مع الاطراف العربية بهدف التوصل الى اتفاقية سلام شاملة!!

* الطرف الامريكي المعني بانجاز تسوية سلمية امريكية تحافظ على مصالحه يرتبط موقفه من اسرائيل والضغط عليها بمدى تمسك العرب بموقفهم الموحد والمتمسك بحقوقهم الشرعية.

واخيرا، فان عقد الجولة القادمة ونجاحها او فشلها يرتبط اولا وقبل كل شيء بالموقف الاسرائيلي ومدى تراجعه عن سياسته الرفضية وعن ممارساته الاجرامية في دولة فلسطين المحتلة.

● فايز زعبي ●

عيد العمال حيّ بعد.. لا تدخلوه المتحف!

● عيد العمال العالمي على الأبواب! بالتأكيد يقف كسيرا كاسف البال. ابواب كثيرة اغلقت في وجهه. الأبواب اياها التي «خلقته» هي التي وأدته. فمنذ زمن بعيد اصبح في الغرب موضة قديمة. من الرفوف الرأسمالية شالوه وادخلوه المخازن او المتاحف. هل تسمح الرأسمالية في اوج سيطرتها بهذه اللحظة - على قلتها - من الفرح والاعتزاز والتضامن وامتلاك الأمر لهؤلاء «الهامشيين»؟!

في اسرائيل طبعا، لم يشذوا عن القاعدة عدا عن قلاع حمراء قليلة في الناصرة وكفرياسيف وام الفحم.. النظرة الرسمية لهذا العيد، هي انه من بقايا الشيوعية! صرعة قديمة تركت لعرب البلاد، ولشيوعييها خاصة «كشعب محافظ يتمسك بكل موروث وعادة مهما كانت بالية»!

في اسرائيل كما في غيرها توكل لاجهزة الاعلام، ذات الصبغة الحكومية بشكل او آخر مهمة بلورة وتشكيل النظرة الى اي موضوع. وهي نظرة من تصميم وانتاج قطاع غير عمالي. عائلات نمرودي (معريف) موزس (يديعوت احرونوت) وشوكن (هآرتس وحدشوت) هي عائلات برجوازية غنية جدا تسيطر على مرافق حساسة في الدولة، ومشاكل عمال البناء، وعاملات النسيج هي آخر ما يهمها. الصفحات البارزة، العناوين والالوان تعطى لدونالد ترامب، ديانا، مادونا، نمرودي، سيلفان شالوم، بنينه روزنبلوم ورجال الصناعة والمال في البورصة والبنوك والمجوهرات. هذا الجمهور هو الممول لهذه الصحف باعلاناته التجارية السخية، بواسطته تحيا فترد له الجميل بان تصبح اداة طيعة في يديه والعمال دائما هم الضحية.

في اسرائيل بطالة واجرة متدنية لقطاعات معينة واعمال سوداء تصل حد السخرة في قطاعات معينة، ولكن من يهتم؟ معاناة عمال البناء والنظافة - العرب خاصة - هل تشغل المسؤولين؟ مستوى الأجور والحقوق هل يتفق مع المجهود؟ هؤلاء من بنوا البلاد، شوارع ومباني ومصانع، في عمل اقرب للسخرة؟ هل اخذوا حقهم من السعادة والراحة والمساواة كما تبيح دساتير الدول الدمقراطية.

العاملات العربيات في مصانع النسيج وغيرها يعملن اكثر من ثماني ساعات يوميا وبلا توقف لقاء «راتب» لا يتعدى الألف شاقل! انه الاستعباد بعينه وقل الشيء ذاته عن عاملات الزراعة في الظروف البائسة واللاانسانية.

دور السكن باهظة. كذا اسعار الخضروات والخدمات وليس لأن الطبقة العاملة هي السبب، ليس لأنها تلهف الارباح الطائلة. هذه الارباح تذهب لرب العمل، لصاحب المصنع، للشركة، للمزارع، وليس للعمال الذين يأخذون الفتات (مع ذلك يهللون لسقوط المنجل والشاكوش).

في العالم المتحضر - وفي اسرائيل طبقتان: طبقة تعيش (رواتب فيلات، سيارات، رحلات لاوروبا والشرق الاقصى، كازينوهات) وطبقة اخرى تساعد الأولى على العيش وتضمن لها الرفاهية (العمال). هناك مجتمع سادة ومجتمع خدم. في الغرب تجدهم على شاكلة مهاجرين من العالم الثالث، عمال مغاربة، اتراك، افارقة، خاصة، يقومون بكل الأعمال السوداء للسيد الابيض. الأخير جلا باستعماره عن افريقيا حقا ولكن التبعية والعبودية بقيت. فها هو العامل/ العبد الافريقي الجائع المعذب يلحقه الى اوروبا ليرجوه الاستمرار في علاقة السيد والعبد السالفة. في دول النفط تجد العمال من جنوب شرق آسيا يحضرون كما احضر العبيد للخدمة في العصور القديمة فيما تستجلب الخادمات والاماء الفلبينيات والتايلنديات.. الخ تماما كما استجلبت/ او اختطفت، الجواري ذات مرة. رباه. التاريخ يعيد نفسه .

في اسرائيل السيد يهودي غالبا: مدير مصنع يعطي عماله او عاملاته اجور فقر مقابل ظروف عمل ومجهود قريب من السخرة! وهو ربما مقاول يسخر عماله (عرب خاصة ومن الفلسطينيين في المناطق المحتلة) في شروط هي العبودية. حافلات موت تنتزعهم يوميا قبل طلوع الفجر من احضان الزوجات والاحلام الى ورش البناء او تنظيف الشوارع ثم تعيدهم للغيتو/ القرية للنوم والراحة لقاء يوم عمل/ عبودية جديدة.. انها العبودية.

يقال ان الاستعمار لا ينتهي، بل يبدل اشكاله. العبودية كذلك. عزيزي ابراهام لنكولن، قمت بخطوة ولكن الدرب طويل جدا. قيمة العمل هي القيمة الاكبر في عصرنا فيما لا قيمة للعمل. حتى ان فرح بهذا العيد، بعيده، تجد النظرة اليه: سخرية، شفقة.

الاشتراكية حاولت اصلاح جريمة الرأسمالية. نجحت احيانا وفشلت احيانا كثيرة، ولكنها حاولت. حتى عمالها تظاهروا مخدوعين يمنون انفسهم - رغم مشروعية الأمنية - بسيارة حديثة او فيللا. آمال معظمهم خابت ربما لأن «الأسياد» اينما كانوا يعشقون السيطرة وعدم تزايد طبقتهم. هم يعرفون انهم لا يبقون اسيادا اذا اصبح الكل كذلك. دائما سيكون ظلم، واستغلال واستعباد كما يبدو، ولكن دائما سيطمح المستغل - بفتح الغين - نحو الأفضل، لتحسين شروط حياته دائما سيكافح لأخذ حقوقه ودائما سيحاول الاحتفال والفرح. فالأمل مشروع والاحتفال مشروع والفرح مشروع.

● مرزوق حلبي ●

بين ماضيين!

● «واذا لم يكن احمر فهو وردي» - هذه المقولة تلخص المكارثية الأمريكية في الستينات الأولى، وتوجز تعاملها مع اليسار والانتلجنتسيا الأمريكيين اللذين اختارا في حينه نقد الراهن في كل مستوياته وطرح بديل له، على المستوى الفكري، على الأقل. وتغذت الروح الثورية - بالمفاهيم الأمريكية - في حينه مع ثبات الاشتراكية وانتعاش الماركسية فكرا وابداعا وثقافة واستمدت حلمها من حركة التحرر الوطنية التي طالت الجزء المستعمر من العالم حتى ذلك الحين.

يومها، اوكلت الى جو مكارتي، وزير الداخلية مهمة التصدي للروح الثورية التي بدأت تأخذ بقلب شرائح في المجتمع الأمريكي لا سيما فئة النخبة. وبمنهجية وإحكام انبرت السلطات الأمريكية تصطاد الشيوعيين «الحمر» وانصارهم ومؤيديهم من ذوي اللون «الوردي» - القريب من الأحمر! - ولم توفر وسيلة دون ان تستغلها! السجن من خلال تلفيق التهم الخطيرة والأقل خطورة، الملاحقة والمضايقة، الحرب النفسية من خلال استعمال اثارة الاشاعات ودفع هذه الشخصية او تلك، غرس العيون في كل منابر ومنتديات الانتجلنتسيا.

حرب على الشيوعيين تنظيما وفكرا وعلى كل انصارهم او المتعاطفين معهم ومع افكارهم، على كل المبدعين النقديين، على اصحاب الرأي الآخر، حتى لو لم يكونوا شيوعيين او قريبين منهم.

كانت المكارثية، مرحلة مفصلية في حياة المجتمع الأمريكي الذي بدت الفئات المتنفذة فيه مستعدة لأي شيء في معركتها مع كل تحرك يستأنف على فلسفتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وكان ردها بحجم الاستئناف وعمقه.

ونعود الى المكارثية لنرى من خلالها، ومقارنة بها، الى ما يحدث الآن في المانيا حيث بادرت الاوساط الحاكمة بدعم من المعارضة اليمينية، فور هدم سور برلين واعلان الوحدة بين شطري البلاد، الى حرب لا هوادة فيها ضد الشرائح الاجتماعية والثقافية والتكنوقراطية، ضد النخبة التي شكلت القاعدة البشرية للحكم الاشتراكي السابق في الشطر الشرقي.

وتدور هذه الحرب تحت شعار رئيسي هو «اذا لم تكن شطازي فقد تعاونت معها». والشطازي هي الشرطة السرية لنظام المانيا الدمقراطية الشرقية. وفي اطار هذه الحرب، تتعرض عناصر الشرطة السابقة الى قمع مبرمج ومقونن في اساسه منعها من الانخراط في الأعمال وممارسة حقها في العمل. ولا تتوقف يد السلطات الالمانية عند اعناق عناصر الشرطة السرية، بل تطال كل من تعاون معها او اشتبه بأنه تعاون معها. وتستغل المؤسسة الالمانية الراهنة الملفات المتكدسة في اروقة مقرات ال «شطازي» لتستحضر منها لوائح وقوائم بأسماء لا تعد ولا تحصى من المواطنين المتهمين بالتعاون مع النظام الاشتراكي في الشطر الشرقي.

وتشمل اللوائح اسماء كتاب ومبدعين وفنانين ومحاضرين وتكنوقراطيين وهي تشبه قوائم ولوائح نشرتها وسائل الاعلام الامريكية في حينه في اطار الحرب النفسية على المثقفين الثوريين. ومن الواضح ان دفع الاسماء يعني فرض القطيعة عليها وهدم مكانتها الاجتماعية او العلمية او الفنية او الأدبية الى آخر القائمة. والحرب المعلنة هذه غير محصورة في الاشخاص فهي تستهدف، ايضا، التاريخ (القريب) للنظام الاشتراكي في الشطر الشرقي، ولكل مشاريعه الثقافية والفكرية والعمرانية. فقد تقرر، مثلا، هدم مقر البرلمان في الشطر الشرقي من برلين اضافة الى عدد من المباني العامة والنصب التذكارية، ويجري في الاطار نفسه استبدال كوادر المحاضرين والاساتذة في الجامعات والمضامين التعليمية، ايضا. وقد يبدو الأمر طبيعيا لكنه يجري بشكل اعتباطي يشمل الغث والسمين والحب والزؤان.

***

جملة من القوانين والتشريعات والاجراءات الحكومية ووسائل اعلام مجندة ورموز السلطة واحزاب واطر وفعاليات، كلها مستنفرة ضد الماضي الفكري والسياسي والمادي للشطر الشرقي. حرب فيها من حسابات التاريخ والفلسفات والاحلام والرؤى.. الاشتراكية الدمقراطية الليبرالية، تحاسب الاشتراكية البروليتارية.. نظام يحاسب خصمه حتى النخاع، حتى

● البقية على صفحة ٧ ●

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

اللعبة القادمة

● كلما ازداد الحديث عن «تعميق» الدمقراطية في الوطن العربي، «ويلعب الفار في عبي» وتزداد مخاوفي، لئلا تعجز هذه الدمقراطية عن نفض التراب المتراكم عليها وقد عمقوا لها كثيرا، كما كنا نعمق للدمية صغارا، ندفنها ونغني لصاحب الدكان الذي مات، والذي ما خلف بنات، «وابحشوله وغمقوله وخلوا قرونو مبينات»، ويبدو ان ابقاء القرون بارزة كانت بهدف الاهتداء الى مكان الدفن لإخراج الدمية واعادة ممارسة اللعبة.

وتزداد مخاوفي اكثر كلما ازداد الحديث عن «دفع» عملية السلام، لئلا يؤدي حماس «الدفع» الى تدهور هذه العربة وانقلابها بجميع ركابها، فلا ينجو منهم غير من كتبت له حياة اطول..

فحكومات اسرائيل حرصت طيلة الوقت على تربية شعبها بأن للاردن ضفتين «الأولى لنا والثانية لنا»، وبان الجولان ارض اسرائيلية بحكم الدمقراطية الاسرائيلية، والقدس عاصمة ابدية (لاسرائيل طبعا) ولا يجوز الحديث عنها، والضفة الغربية اكبر من احتياجات اهلها، فلا بأس من اقتطاع اجزاء منها تنفع للأمن والاقامة والزراعة!

بعد سنة (٦٧) وما كادوا يطلبون من المدفع ان تصمت (كما طلب احد المشايخ من غازي ابو ربا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ان يصمت «لأن الشيخ يتكلم») حتى كان الاسرائيليون يهرعون الى هضبة الجولان (وغيرها) «والخالية الخاوية»، لأعمارها وبث الروح فيها! وظل الحكام يقنعون المستوطنين - كما فعل جحا - بأن في الحارة الاخرى عرسا، حتى صدقوا هم ايضا، وراحوا جميعا يبحثون عن العرس حتى وجدوه! فماذا تراهم قائلين اليوم؟ وكيف سينكرون وجود العرس بعد ان رقصوا ودبكوا وغنوا «حي شعبك يا اسرائيل!».

ومنذ ان بدأت عملية السلام في مدريد، وخطط لها الليكوديون ان يكون استمرار جلساتها «الصوفية» هو الهدف، والمستوطنون في كافة اماكن تواجدهم يهددون بأن يخربوا العرس، وبأنهم لن يسمحوا بأن يخرجوا من «منازلهم وارضهم وزراعتهم» وحديثهم في هذه المسألة يقطع القلوب! ويظهر ان هذا العالم المقلوب لا يعرف معنى ان يخرج الانسان من بيته!

يحكى انه عاش في هضبة الجولان عشرات الالوف من السوريين، اضطرتهم المدافع قبل ان يأمروها بالصمت، الى الرحيل شمالا، تركوا منازلهم وكرومهم وبساتين تفاحهم.. وما زالوا يعيشون هناك دون ان يقتلهم الحنين، فأما ان تكون في صدورهم قلوب سعادين او قلوب اصطناعية.

- ولماذا يتشبث المستوطنين كل هذا التشبث «بأرضهم ومنازلهم»؟

ويجيب سكان كيبوتس «اورطال» (لا اعرف انتماءه لعله لحزب مبام) القائم في هضبة الجولان بأن قلوبهم متعلقة بالمنطقة بسبب سحرها وجمالها، فهل هذا ذنبهم! وهل ذنب داود ان جارته «احلى من العسل»؟

تحكي التوراة عن الملك داود الذي نصر نحن على نبوئيته، انه لمح في شرفة منزل مجاور طيف صبية اعجبته، فأمر بإحضارها فاحضرت. سألها من انت؟ فأجابت: زوجة اوريا. لكن الصبية جميلة وتفتح الشهية، فما كان من الملك النبي الا ان تمتع بها، لكن ليس قبل ان يأمر قادة العسكر بأن يزجوا بأوريا في طليعة المحاربين لكي يقتل..

كنت ارجو لدى الحديث عن الدمقراطية والسلام، الا نبالغ في دفعهما والتعميق لهما، او على الأقل ابقاء جزء من قرونهما بارزة للعودة اليها في اللعبة القادمة..

بنك وطب وعَلَم

لماذا لا يغير الطب من اساليبه؟ ولماذا لا يكف الاطباء عن توجيه اسئلتهم السخيفة: ماذا اكلت؟ ماذا شربت، متى نمت؟ متى استيقظت؟

اعتقد ان على هذه الاسئلة ان تختفي لتحل محلها اسئلة تناسب الواقع اكثر، وتتصل بأسباب المرض بشكل اوثق. مثل: اين كنت؟ من قابلت؟ ماذا قال لك؟ الخ..

دخلت البنك، وانا امنّي النفس بأن اجد الحساب ايجابيا، فأنا منذ تزوجت وانا اطمئن «ربة بيتي» اننا في شهر كذا «ستنبحبح»، فلا ترى المسكينة شيئا من البحبوحة، فتعيد الكرة مرة اخرى لسنة اخرى، وتصدقني دائما او تتظاهر بالتصديق.

وقفت بالدور.. وفي البنك ثلاثة مسؤولين وثلاثة موظفين، احدهم رفع على نضده (النافذة التي يطل منها) لافتة «مغلق».. والزبائن يسيرون ببطء شديد، وعلي ان الحق دوري في صندوق المرضى - كنت ادلف الى المدير «اهدده» بأن انقل «كل حساباتي» الى بنك آخر اذا لم يزيدوا عدد الموظفين، لكن الله هداني وتحليت بالصبر..

جاء دوري.. فتقدمت «جاعصا»..

- الف شاقل من فضلك؟

يتقلص وجه الموظفة وتهمس لي انني بذلك اتجاوز الاعتماد الذي يمنحني اياه البنك مشكورا.

رضيت من الغنيمة بالإياب.. واسرعت الى الطبيب.

- مالك؟ قال

- . . ١٩٦٠ شاقل. قلت.

- ما المسألة؟

- ١٨٧٢٧ شاقلا. اجبت.

● البقية على صفحة ٩ ●

بين ماضيين!

● تتمة من صفحة ٦ ●

بعد استسلامه الكامل بغير قيد او شرط.

سور برلين، كان بناء للروح الالمانية او قل لترميمها «وهذه الروح المجروحة المهزوزة في ١٩٤٥ تنتقم، الآن، لنفسها. ولأول وهلة، يبدو انها تنتقم من نفسها، من شطرها الشرقي، لكن ما يحدث في الحقيقة هو انها تنتقم من ذلك الخصم اللدود الذي كان السبب الاساس في الهزيمة المذكورة. فالشطر الشرقي كان خط المواجهة بالنسبة للإتحاد السوفييتي الذي دحر اله الحرب الالمانية في كل الجبهة الشرقية. والحرب المعلنة الآن، هي حرب على هذا الخصم، هي سعي متسارع لألمنة الشرط الشرقي من جديد لاستعادته من خلال مسح معالم «الخصم» التي برزت فيه خلال نصف قرن تقريبا. وعليه، فان الحرب شاملة وكاسحة تتغذى من الجرح النرجسي في الأبهة الألمانية وتحاول ان تدمله وتشفيه..

وفي موازاة الحرب على الماضي القريب ورموزه تحفل الحياة العامة الالمانية بالماضي البعيد (قبل ١٩٤٥) ورموزه وخطابه الفكري والسياسي والفلسفي. فضباط نازيون في الجيش او الشرطة السرية او فرق الموت ينشطون في الحياة العامة الالمانية قادة ومحركين لتنظيمات النازية الجديدة واليمين المتطرف. وهم يتنخبون للبلديات والمحافظات ويخوضون الحياة السياسية من خلال شرعية قانونية واجتماعية. وهؤلاء الضباط الرموز، ليس انهم يخفون ماضيهم وانما يفاخرون به ويستغلونه لكسب التأييد والأصوات ولتسويق افكارهم.

ولنفترض جدلا ان النظام في المانيا الدمقراطية (الشطر الشرقي) ارتكب الجرائم وعليه، ينبغي معاقبة المسؤولين فيه، فماذا مع الماضي المدمر الذي سبق ١٩٤٥؟..

***

التطورات في المانيا، الآن، تجري في ظل الصراع التكنولوجي/ الاقتصادي الكوني. ثلاث كتل اقتصادية اخذة بالتبلور والمانيا احداها.. وانهيار الاشتراكية كما جسدتها الانظمة في شرق اوروبا فرصة سانحة لكسب ورقة رابحة مربحة في الصراع الكوني.. وفرصة لاستحضار الماي وفلسفته لمحو هزيمة الروح الالمانية (البروسية) وآلهتها العسكرية وخطابها ورؤاها.. ويبدو ان ذلك غير ممكن الا من خلال اختراق اربعة عقود ونصف العقد من الزمن بكل ما تراكم على مساحتها من مضامين!!

● عبد المجيد حمدان ●

لا ابيض.. ولا اسود



● ما جرى في اجتماعات مجلس وزراء خارجية الطوق العربي الثلاث في دمشق، وفي مجلس الجامعة العربية الأخير، وضعنا نحن الفلسطينيين امام منعطف جديد خطير يلزمنا باعادة النظر جديا في خطتنا التفاوضية، وفي مجمل عملنا.

فلقد ظل تحقيق تنسيق عربي، خصوصا منذ مدريد، مطمحا سعينا ووظفنا له الكثير من الجهود، وعيا منا لأهميته وادراكا لضرورته في اسناد ودعم مسارات التفاوض المختلفة والمسار الفلسطيني - الاسرائيلي على وجه الخصوص.

والتصريحات العربية، داخل هذه الاجتماعات وخارجها، تبدو وكأنها تمثل نجاحا في الوصول الى هذا المطمح، خصوصا تلك القائلة بانعدام امكانية انفراد عربي في التوجه الى واشنطن بدون الطرف الفلسطيني. وكذلك الأمر بالنسبة لكل ذلك الوقت والجهد الذي صرف في الوصول الى موقف مشترك.

لكن ذلك لم يكن غير جانب واحد من الصورة. واما الجانب الآخر فتمثل في ان تحقيق هذا المطمح، التنسيق، عبر عن نفسه في استخفاف مشترك بوجع الطرف الفلسطيني، ويطالبه من اجل ازالة العقبات، التي راكمتها اسرائيل في وجه مسيرة المفاوضات، حتى يمكن استئنافها، والسير بها الى غايتها المرجوة، الوصول الى تسوية عادلة وسلام شامل وثابت. وعبر عن نفسه ايضا في توحيد الجهود والضغط المشترك على الجانب الفلسطيني لارغامة على القبول بالعودة لطاولة المفاوضات قبل الاستجابة لمطالبه، واستبدالها بالركون الى وعود لا يعرف احد محتواها.

لقد وضعت هذه الاجتماعات، ونجاحها اخيرا في انتزاع الموافقة الفلسطينية، والاختباء تحت ورقة هذه الموافقة، على العودة لطاولة المفاوضات في موعدها الجديد، كامل شعبنا وقضيته عند مفترق تاريخي جديد. وتمثل هذه التجربة محاولة لانتزاع القرار الفلسطيني من اليد الفلسطينية، وهو نجاح كبير تحقق في الفترة الماضية، واعادته لليد العربية مرة اخرى، وربما يرافق ذلك من اخطار لا يمكن التقليل من شأنها.

في مثل هذه المنعطفات التاريخية، واللحظات الحرجة في حياة الشعوب، يكون من واجب قادتها، سياسيين ومفكرين، العودة للتمعن في قراءة التراث والتجربة التاريخية، للوقوف على العبرة، واستلهام، والاسترشاد بالخبرة النضالية المتراكمة. وبديهي انه، وفي الوقت الذي تشتد فيه الحرب الدعائية النفسية، يتوجب توظيف الايجابي في التجربة التاريخية لمقارعة عوامل الاحباط ومحاولات التيئيس، ولشحن روح الشعب بالأمل والثقة في مستقبل سعيد. لكن وفي نفس الوقت يكون من حق الشعب على قادته عدم تبسيط التجربة او الاكتفاء بالنظر في احد جوانبها فقط، لأنه المطالب بحمل عبء التجربة الجديدة واحتمال معاناتها.

وبمعنى آخر فكما لا يمكن التعرف على العملة وبالتالي قبول تداولها، من قراءة جانب واحد منها، او معرفة الملامح الدقيقة للصورة بلون واحد فيها، ابيض او اسود، لا يمكن الاستفادة من تجربة حياة تضج بالحركة، استنادا الى ملمح واحد من ملامحها. اذ ان معرفة الجوانب السلبية للتجربة ضرورية مثلها مثل الايجابية، لتجنب السلبي او مواجهته في التجربة الجديدة القادمة.

وكمثال، يكثر البعض الآن، وقبل ذلك في اوقات مختلفة، من الاستشهاد بتجربة صلاح الدين مع الصليبيين، وبالتجربة الجزائرية. ومثل هذه الاستشهادات ضرورية وصحيحة حيث تقدم مثالا ملموسا عن الحتمية التاريخية.. وتمكن المواطن من الاستمرار في التمسك بالأمل والثقة بالوصول للمستقبل السعيد.

لكن وفي نفس الوقت لا ارى حكمة من تبسيط التجربتين المتمثل في تلخيص مئتي عام واكثر من الصراع، بما شهده من صعود واستقرار وهبوط، وما حملته اجيال ولدت وماتت وفي فمها مرارة ظلم الاستعباد، دون ان تبزغ امامها بارقة امل في الخلاص، تلخيصها في تجربة بضعة اعوام من النضال الحاد والمتوتر الى اقصى الحدود.

فحول الامارات الصليبية كانت تقوم دول وامارات عربية اسلامية.. ومثال نقض امير الكرك للمعاهدة مع الدولة الايوبية، واسره اخت صلاح الدين، ضمن قافلة متوجهة لاداء فريضة الحج واستفزاز هذا الأسر صلاح الدين مما دفعه لانهاء حالة التعايش، اشارة على ان هذه الدول، التي قامت ثم بادت، كانت على علاقات حسن جوار مع الامارات الصليبية. ولا ادري اذا كانت هذه الدويلات والامارات العربية قد بررت هذه العلاقات في اطار الرؤية الشاملة للحتمية التاريخية.. لكن المؤكد انها انطلقت من مصالحها الخاصة في الحفاظ على عروشها واستقرار هذه العروش.. وربما رأت في هذه العلاقات، وبعضها رأى ذلك بالتأكيد، ضمانا لاستقرار هذه العروش.. وفي معاناة من وقعوا في اسر هذه الإمارات، تضحية ضرورية في سبيل المصلحة العربية العليا وطريقا لتحقيق مشيئة الحتمية التاريخية المتمثلة آنيا في استقرار واستمرار هذه العروش.

هذا الاستطراد ضروري كما ارى لايضاح ما يخبئه لنا الحاضر والمستقبل القريب على ضوء ما جرى في اجتماعات مجالس الطوق العربية وفي الجامعة العربية، خصوصا وان مسألة انتظار صلاح دين جديد مطروحة منذ بعض الوقت..

وتجربتنا القريبة مع النظم العربية غنية هي الأخرى. لقد اعتدنا على تحويلها الاسود الى ابيض.. الهزيمة الى نصر بدعوى عجز العدو عن اسقاط هذا النظام التقدمي او ذاك، او عن هدف تفكيك وحدة الصف العربي.. والنكبة الى نكسة..

وفي متناول يدنا الآن قراءات عربية للنظام الدولي الجديد ومتطلباته.. وبعضها يرى ان المصلحة العربية العليا، المجسدة في بقاء النظام واستقراره واستمراره، تكمن في الانسجام مع، وحتى سبق، الاراء والمطالب الامريكية.

وليست التجربة القريبة وحدها، مع الادارة الجديدة، هي ما يقنعنا بثبات الادارة الامريكية على عدائها لقضية شعبنا. واللاءات الامريكية، المكررة منذ وقت قريب لحقوقنا الوطنية، دولة مستقلة وتقرير المصير والعودة، وللقدس ما زالت على حالها. والرؤية الأمريكية للتسوية السلمية ومتطلباتها تتصادم مع رؤيتنا وتتفق مع حتى الاقتراب من التطابق مع الرؤية الاسرائيلية.

وفي ضوء ما جرى لا يجوز ان يكون مفاجئا لا بروز انسجام عربي مع الرؤية الامريكية ومطالبتنا بالتضحية - المؤقتة لمئتي عام - بمصالحنا الخاصة من اجل المصلحة العربية العليا المجسدة حاليا في تطلعات دول عربية لما هو معروض على المائدة الامريكية.

واذا ما تكرس انتزاع القرار الفلسطيني من اليد الفلسطينية، واعادته لليد العربية، كما شهدنا، وان لم نكن عاجزين عن المواجهة تماما، فقد نفاجأ في واشنطن بقرارات تعلل بأنها في اطار المصلحة العربية العليا، ومن اجل كسب فسحة من الوقت لتفعيل مشيئة الحتمية التاريخية.

لكن تجربة اجتماعات مجلس الطوق اوضحت ايضا ان لدينا من الارادة، ومن عوامل القوة، اذا ما احسنا استخدامها، ما يمكننا من الحفاظ على مصلحتنا المتوافقة، مع المصلحة الخاصة لكل وطن عربي على حدة وللمصلحة العربية العليا ايضا.. فهل نفعل؟! هل نقوم بتجميع قوانا قبل فوات الأوان؟! هل نصهر مصالحنا الفئوية في اطار مصلحتنا الوطنية ام نبقى كما نحن؟

نقيبة الاطباء في اسرائيل ورئيس مركز «الايدز» يخرجان في حملة دفاع، متأخرة ولكنها هامة، عن الطبيب الذي اكتشف حاملا لفيروس الايدز:

نشر اسم الطبيب الذي يحمل فيروس الايدز الحق الضرر بـه وبالجمهور ايضا

* يهاجمون الصحف ونائب وزير الصحة بسبب ضغطهم على الطبيب والضجة الهستيرية * حامل فيروس الايدز، ان كان طبيبا ايضا، هو ليس عدوا يجب مطاردته. فلكل واحد كهذا الحق بالحماية والرعاية على اكمل وجه * خطر نقل عدوى من الطبيب للمريض (او بالعكس) من مرض التهاب الكبد يزيد عشرة اضعاف عن خطر نقلها بمرض الايدز. فلماذا لا يطلبون من مرضى الكبد ان يكشفوا اسماءهم؟! *



[«الاتحاد» – في الوقت الذي يبدو فيه وكأن النقاش حول نشر اسم الطبيب الذي يحمل فيروس الايدز، قد انتهى، بمجرد موافقة الطبيب الشجاع والانساني حسن متاني على كشف اسمه، فان هذا النقاش ما زال مستمرا بين جمهور الاطباء. وقد تجند له كل من نقيبة الاطباء في اسرائيل، د. مريم تسانغن ورئيس مركز الايدز الاسرائيلي عضو لجنة التخطيط العليا للايدز، بروفسور تسفي بنطوفيتس، للدفاع عنه. ولو ان هذا الدفاع، بمجرد كونه جاء بعد الضغط على الطبيب ان ينشر اسمه، يعتبر متأخرا. ولكنه رغم ذلك، يحمل اهمية بالغة. بل انه يظهر ان الضغط على الطبيب، ان كان من الصحف او من وزارة الصحة ونائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة، تسبب في الضرر للطبيب ولعائلته وللقضية نفسها. اذ انه سيكون من الصعب على طبيب اخر ان يكرر الامر نفسه. وسيختلط الحابل بالنابل.

وقد رأينا من المناسب ان ننشر المقالين للكاتبين المذكورين، اللذين نشرا في العدد الاخير من مجلة نقابة الاطباء – «مختاف لحفير» . لما يحتويان عليه من معلومات هامة وموقف حازم ينبغي على القارىء العادي ايضا التعرف عليه وقد ترجمت المقالين الانسة نادية احمد عراقي، تحت اشراف ومراجعة والدها الطبيب المعروف:

حامل الفيروس ليس عدوا

● بقلم: بروفسور تسفي بن طوفتس، رئيس مركز الايدز في اسرائيل ●

● قضية الطبيب الذي تبين انه يحمل فيروس الايدز اثارت عاصفة صاخبة بين الجمهور.

فتحت ضغط وسائل الاعلام. ومن خلال ذعر شامل جرت عملية لينش جماهيري ضد هذا الطبيب حتى اضطر للكشف عن هويته على الملأ .

هذه القضية ركزت الاهتمام على السؤال حول مدى الخطر على المريض من الطبيب الذي يعالجه وخاصة اذا كان الطبيب حامل الفيروس جراحا. بالاضافة الى ذلك اثار اسئلة ثانية. هل يجب على كل الاطباء اجراء فحوص؟ ما هو التصرف المسموح به لطبيب حامل للمرض من ناحية عمله كطبيب؟ هل يجب طلب اجراء فحص لمرض الايدز لكل مريض تجرى له عملية جراحية؟

هل من حق المريض ان يعرف ما هو وضع الطبيب الذي يعالجه – قبل ان يحضر للعلاج عنده؟

هدف هذه المقالة هو توضيح الامور على حقيقتها ومحاولة الاجابة على هذه الاسئلة:

قبل كل شيء يجب العودة على التأكيد بشكل قاطع ان الخطر المثبت بان ينقل الطبيب او المعالج المرض الى مرضاه خلال عملية جراحية هو صفر.

هناك حالة مشهورة لطبيب اسنان من فلوريدا، والذي اصاب بالعدوى اربعة من معالجيه. لقد ظهر ان هذه حالة شاذة ولا تعكس الصورة الصحيحة عن الوضع. حيث ثبت انه قام بنقل العدوى متعمدا نتيجة شعوره بالغضب والاحباط – لوضعه!

منذ ذلك الوقت اجريت فحوصات لالاف المرضى الذين عالجهم اطباء حاملون للفيروس ولم توجد ولا حتى حالة عدوى واحدة، مصدرها الطبيب المعالج حامل الفيروس.

لقد اجريت حسابات احصائية والتي تضمنت ايضا الحالات انفة الذكر (طبيب الاسنان من فلوريدا) وتظهر ان خطر الاصابة في حالة اجراء عملية جراحية هو بين واحد لمليون الى واحد لمئة الف عملية جراحية. لمجرد المقارنة – خطر الموت خلال عملية تخدير كلي هو على الاقل اكبر بعشرة اضعاف.

قضية الطبيب من فلوريدا حظيت في حينه برد فعل حاد في وسط الرأي العام الامريكي والتي وصلت ذروتها في المطالبة بتشريع قانون يجبر كل طبيب على اجراء فحص وان يستبعد نفسه عند القيام بعملية جراحية في حالة التأكد من انه حامل للمرض. نقابة الاطباء الامريكية ونقابة اطباء الاسنان الامريكية هما ايضا ايدا هذه الفكرة ولو بشكل معتدل اكثر، من خلال التأكيد على مسؤولية الطبيب ان يفحص نفسه. ردود الفعل هذه نابعة من الضجة حول قضية المريضة التي اصيبت من نفس الطبيب اياه والتي ظهرت امام الكونغرس الامريكي ووسائل الاعلام قبل موتها من مرض الايدز، موجهة اصبع الاتهام لكل الاطباء الذين يكونون خطرا على الجمهور.

بمراجعة احداث السنتين منذ تلك الحادثة واضح ان هذا كله كان رد فعل انفعاليا. والذي لا اساس حقيقي له. وممنوع لهذه الردود الانفعالية ان تملي السياسة العامة في هذا الموضوع. ليس هناك اي مبرر موضوعي للتخوف من العدوى بالايدز عن طريق المعالجين. هناك خطر اكبر بمئة مرة على الاقل ان يصاب المرضى بالتهاب الكبد الفيروسي (اليرقان) بواسطة معالجيهم الذين يحملون فيروس الالتهاب الكبدي. وحتى الان لم تتخذ اية اجراءات تشريعية مماثلة ضدهما

ان تركيز اهتمام الجمهور بالاطباء حاملي المرض يضلل ويخطىء الهدف. وبدل ذلك يجب مضاعفة كل الجهود لتحسين الامان والوقاية في العمل الطبي (وسائل وقاية، كفوف مقاومة، انتباه اكثر وتثقيف وقائي). من المهم الاستذكار بان الخطر على الاطباء والعاملين الصحيين بان يصابوا من مرضاهم – رغم انه ليس كبيرا بشكل خاص (٢٫٠ – ٣٫٠٪) هو اكبر بشكل ملحوظ من خطر اصابة المرضى من اطبائه. هذا الخطر بالاضافة لجو ملاحقة حاملي المرض سيؤدي بالضرورة الى ان يرفض الاطباء والمعالجون (بكسر اللام) الاخرون علاج مرضى الايدز بل يجزعون من اجراء الفحص حتى لا يكشف انهم حاملون المرض. لا شك ان كشف هوية الطبيب على الملأ لا يخدم مصلحة الجمهور! فمثلما نحن ملزمون بالحفاظ على «السرية الطبية» تجاه كل مريض فلا يحتمل ان يكون هناك معيار اخر عندما يجري الحديث عن طبيب، وخاصة مقابل الحقائق (سالفة الذكر).

ان النقص في المعرفة وعدم الالمام، بالاضافة للمخاوف ليس نادرا ايضا بين الاطباء. فهم من ناحيتهم قد يسببوا لنا ان نتوصل لاستنتاجات وتوجهات مغلوطة قد تترك اثرها على الجمهور.

ان فيروس الايدز ينتقل بواسطة طرق واضحة ومحددة جدا وهي:

* عن طريق الدم * العلاقة الجنسية
* ومن الام لجنينها.

وليست هناك اية امكانية للعدوى عن طريق الهواء، البراز او بملامسة الايدي ولا حتى عن طريق اللعاب كما يبدو.

بناء على ما ذكر فلم يكن مفاجئا ان محاولات التشريع في الولايات المتحدة بالزام الاطباء باجراء الفحوصات الذاتية قد توقفت. والتعليمات للاطباء حاملي الفيروس ان لا يقوموا باجراء عمليات جراحية ما زالت سارية المفعول.

في نفس الوقت هناك نقاش نشط في الولايات المتحدة حول التعريف الموضوعي لهذا التوجه (منع الطبيب من اجراء عمليات جراحية).

الادعاء ان من حق المريض ان

● البقية على ص ٩ ●

هل الكشف ونشره يخدم مصلحة الجمهور

● بقلم: د. مريم تسانغن، نقيبة الاطباء الاسرائيليين ●

● بدون ان نقع اسرى للتعميم يمكن القول ان تلهف وسائل الاعلام للكشف عن اسم الطبيب الحامل لفيروس الايدز تخطت كل الحدود المعقولة.

حتى لو فرضنا انه بسبب الدور الخاص الملقى على الطبيب من الممكن تجريده من حق الخصوصيات الشخصية وحصانة قانون الدفاع عن الخصوصيات وهي فرضية مرفوضة من اساسها وغير اخلاقية بماهيتها، حتى عندئذ يسأل السؤال: هل كان هناك تبرير لكشف اسم الطبيب على الملأ.

هذه المقالة لا تستهدف – مع ان الامر مطلوب – تقديس حق الطبيب ككل انسان بالخصوصية. ان النشر الهستيري والذي وصل الى حد النبش وسارع في محاولات الحث والضغط على الطبيب لكشف اسمه، كل هذا – على حد علمنا – يلقي بظله الثقيل على تلك الصحف التي مارست الضغط بحجة حق الجمهور بالمعرفة.

بحجة مصلحة الجمهور، تم جمع الكثير من الاشاعات التي سببت ضررا كبيرا للطبيب، دون ذنب اقترفه.

ان خضوع وزارة الصحة، او نائب وزير الصحة – اذا صحت المعلومات التي نشرت – الذين لم يرفضوا رأسا المطالبة بحث الطبيب على الكشف عن اسمه كان بمثابة تقديمه قربانا على مذبح «الذعر الجماعي»، والذي ضخم بشكل تخطى كل الحدود .

ان رأي الاخصائيين الذين يتعاملون مع المرض واضح جدا، حتى الان، كما هو معروف، لم ينقل اي. طبيب حامل فيروس الايدز ولا حتى لمريض واحد من بين مرضاه. والخطر للعدوى يقترب من الصفر. بناء على هذا الرأي وازاء استعداد وزارة الصحة للوصول الى مرضى الطبيب حامل الجرثومة تبدو الضجة والاساءة الخطيرة للطبيب وعائلته، ضررا وخطرا لا بعده ضرر ولا خطر.

ولكن بالاضافة للكشف والنشر الذي رافقه فقد لحق الضرر بالجمهور اكثر من الفائدة المرجوة من النشر – ان كانت هناك اية فائدة.

ليس بودنا الانشغال بالسؤال المهني والذي هو ليس مناسبا حاليا. حول حق الجمهور ان يعرف مقابل حق الفرد – والذي ليس شخصية اجتماعية – للمحافظة على خصوصيته. لن ننشغل ايضا في هذه الحقوق واي منها ارجح. امام الامكانية المعدومة للعدوى من طبيب حامل لجرثومة الايدز وامكانية التوصل الى مرضاه ومقابل الواجب لنشر اسمه على الملأ. اذ ان المريض الذي كان يعالجه هذا الطبيب لم يعرف عن ذلك الامر. ونشر اسم الطبيب هو الذي سيجعله يسرع ليجري الفحص. سنترك الحكم في هذا لجمهور القراء. هدف المقال بالاضافة لكل المبادىء التي ذكرت هو اثارة السؤال:

هل حقا صالح الجمهور ومصلحته يلزم بكشف اسماء الاطباء حاملي جرثومة الايدز؟ وما هي العواقب من وجهة نظر الجمهور؟

الاطباء مطالبون بامر اخلاقي اعلى وبعلاج كل مريض، دون اية اعتبارات غريبة او شخصية وايضا حينما يتطلب الامر تدخلا جراحيا. وفي ظروف الهستيريا التي احاقت بنا والضغط للكشف عن اسم الطبيب ليس هناك اي شك ان الطبيب ايضا ذا الوعي الاخلاقي العالي قد يفكر مرتين قبل ان يعالج بلا اعتبارات. انه بالاضافة لكل المخاطر التي تقع على عاتقه – وهذه المخاطر موجودة وكثيرة دون ان نخوض بالتفاصيل – هو ملزم ان يكون عرضة، ايضا في حالة حدوث كارثة له ولعائلته، سيكون عرضة للكشف على الملأ ويصبح على كل لسان في كل بيت في البلاد. على خلفية السابقة الاخيرة.

ويطرح السؤال: من في المجتمع الاسرائيلي الذي اصيب بالهستيريا نتيجة عملية النشر المدمرة التي قامت بها بعض الصحف، يسمح لنفسه وبضمير مرتاح، الطلب من الطبيب ان يعطي لمعالجة دون اية اعتبارات؟ واخطر من كل ذلك، لمن الحق – على خلفية العاصفة – ان يطلب من الاطباء ان يذهبوا برغبتهم للفحص من اجل مصلحة مرضاهم؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة دون اي شك، ترجح كفة الميزان من اجل الاقرار انه من مصلحة الجمهور ايضا وفائدته ان يمنع الكشف المخزي على الملأ كالذي كنا شاهدين عليه، ما دام مرضى الايدز دون اي وجه حق، موصومين بانهم «مبروصين» بالمفهوم التخيلي للكلمة.

المرأة ليست عورة

* بقلم: سامية حكيم *



● عند مقارنة قضية المرأة العربية ومكانتها وحقوقها في المجتمع، يشن اعداء المرأة حملة يصورون المرأة فيها، عن قصد او غير قصد، كأنها مجرد جسد، لهذا نراهم يهاجمون انصار تحرير المرأة، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا تحت شعارات تزعم المحافظة على التقاليد من منطلق معارضة الاباحية وبالمقابل يقترحون تغطية المرأة بالنقاب.

ولعل ابرز مثال على ذلك هو الاتهام الزائف الذي وجه الى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، بانه يريد للمرأة ان تكون سلعة «كي نتفرج عليها». هذا الادعاء الظلامي يكشف، في اعماقه، اصحاب هذا الاتهام ونظرتهم الى المرأة. لا ينظرون اليها سوى من منظار الجسد.

اما نظرتنا الى المرأة فهي كانسان له عقل وليس كجسد لا يشغله الا الزينة والازياء والموضات. لقد انتشرت في الفترة الاخيرة مفاهيم ظلامية اعتبرت ان المرأة مخلوق ادنى من الرجل وعليها ان تلتزم جدران بيتها حتى تكرس لخدمة الزوج والاسرة فقط دون ان تشتغل بالتعليم والعمل والانتاج الذهني او المادي. مفاهيم اعتبرت ان المرأة عورة، او موضوعا للاثارة الجنسية يخشى عليها ويجب ان يتم اخفاؤها على قدر الامكان.

ان الدعوة الى سجن المرأة في البيت وعدم مشاركتها الى جانب الرجل في كفاحات ونضالات شعبها والخوف حتى من شعار «وحدة وحدة شعبية - الشاب بحد الصبية» انما تعني ان المرأة ليست مثل الرجل بل جسما يجب ان يسجن ويخبأ في البيت. او جسما يجب ان يعرى بهدف الاثارة الجنسية كما يحدث في الافلام التلفزيونية والاعلانات، جسما بلا عقل تحركه الغرائز والشهوات فتتحرك فيمن يراه. وكل هذا ضار للغاية لانه يبث في النساء والرجال على حد سواء نظرة خاطئة لوضع المرأة وكيانها كانسان ويكرس المفاهيم التي ترى فيها مخلوقا ادنى قد يقترب من الحيوان.

هناك اليوم فتاوى تكفر المرأة العاملة. وقد عاشت المرأة في الماضي اوضاعا قهرية مفروضة عليها، وساعد على هذا قصورها البيولوجي الذي منعها من احتلال نفس المكانة التي احتلها الرجل، خاصة فيما يتعلق بالعمل اليدوي القاسي. ورغم كل المكاسب الهامة التي حصلت عليها المرأة في العالم ورغم كل الظلم الذي رفع نسبيا عن كاهلها، فان المرأة بقيت في مكانة متراجعة عن مكانة الرجل في اكثر من شكل من اشكال الحياة، سواء في نوع العمل المقبولة فيه او في الاجر، او في ظروفها الخاصة والاجتماعية التي كان يقتضي الامر مراعاتها.

اما اليوم، في عهد تحول فيه العمل البدني الى العمل الذهني، ونظرا الى ان عقل المرأة لا يختلف عن عقل الرجل، فان اي حديث عن قصور بيولوجي سوف ينتفي وسوف تصبح المرأة مؤهلة لتولي اي عمل من الاعمال ما دام هذا العمل عملا ذهنيا.

اين نحن؟ اين نساؤنا من هذه المسألة؟ خاصة في زمن يحوق البعض فيه الى سجن النساء في البيت ووضعهن في المطبخ؟

ولعل من المفيد الاختتام بكلمات كتبتها نوال السعداوي عن حرية المرأة، كتبت تقول: «حرية المرأة عندنا تعني الاتي:

١) العمل المنتج الخلاق.

٢) الاستقلال الفكري والاقتصادي معا.

٣) القدرة على تكوين اسرة اساسها الحب والعطاء.

٤) القدرة على ربط قضية تحرير النساء بقضية تحرير الوطن والارض والاقتصاد والثقافة.

٥) القدرة على تحرير الذات والربط بين التحرير الفردي والتحرير الجماعي.

٦) ضد الديكتاتورية في الاسرة والدولة.

٧) نحن لسنا ضد الدين، فالله هو الحق والعدل والحرية، ويمكن للدين حسب التفسيرات المختلفة ان يكون مع الحق والعدل والحرية او ضدها».

(الكاتبة عضو مجلس بلدية الناصرة عن كتلة «الجبهة»)

مع السيد غادة كمال، حول اسبوع المرأة الدرزية:

لا يمكن لاحد ان يقرر كيف تعمل المرأة الدرزية

● اختتم، امس الخميس، اسبوع المرأة الدرزية، الذي اقيم في دالية الكرمل للسنة الثانية على التوالي، وقد اشرفت على هذا الاسبوع ونظمته السيدة غادة كمال (٣٧ عاما) ام لاربعة اطفال.

وقالت في حديثها مع «الاتحاد» ان هناك اهمية لبحث وضع المرأة الدرزية بشكل عام، والعمل على احقاق حقوقها وافساح المجال لها واعطائها الفرصة للعمل وتثقيفها.

- اقيم هذا الاسبوع في الوقت الذي اصدر رجال الدين الدروز قرارا يمنع المرأة من لبس البنطلون وقيادة السيارة؟

* كل شخص له اراؤه الخاصة وهذه برأيي امور ثانوية ولا يمكن لاحد ان يقرر للاخر بهذا الموضوع فكل شخص وظروفه الخاصة. والدين الدرزي من مؤيدي المرأة ولها حقوقها في بعض المجالات اكثر من الرجل.

- ولماذا تحديد اسبوع للنساء الدرزيات وليس لجميع النساء العربيات؟

* بالنسبة لنا لا يوجد اي فرق بين النساء العربيات والدرزيات. ولكن ظروف وواقع المرأة الدرزية يحتمان اقامة برامج خاصة لها وهي تشارك ايضا في برامج في مناطق اخرى. وهنا اود ان اشير الى ان جميع القرى والمدن العربية بدون اي استثناء، واقصد الدروز ايضا بحاجة الى افساح المجال امام المرأة بشكل اوسع للتعبير عمل يجول بخاطرها وفكرها.

- وهل هناك تجاوب من قبل النساء؟

* التجاوب كبير، في يوم الافتتاح حضرت اكثر من الف امرأة من معظم القرى الدرزية وعلى مدار الايام الاربعة كذلك كان التجاوب كبيرا وهذا يدل على ان المرأة بحاجة ماسة الى مثل هذه البرامج.

وكان افتتح اسبوع المرأة الدرزية يوم الاثنين بندوة حول حقوق المرأة شارك فيها القاضيان كمال خير وعبد الرحمن الزعبي والمحاميان صالح عبد الله وزكي كمال. وفي اليوم الثاني قدمت محاضرات طبية بمشاركة الاطباء: راضي شاهين ومنير خير وكمال صعب وكمال حسن. وفي اليوم الثالث اقيمت ندوة بمشاركة رجال الدين الدروز من هضبة الجولان ودالية الكرمل وعسفيا.

واختتم الاسبوع امس الخميس بتقديم مسرحية «الكابوس» لمسرح الغربال.

● اعداد: غصوب سرحان ●

عندما يأتي المساء.. والصيف



● الصيف موسم الفرح.. هكذا كان وهكذا سيكون دائما وابدا.

ومع اطلالة هذا الفصل تمتلئ قاعاتنا بالافراح والاعراس ومظاهر الغبطة والسرور واصبحت هي المكان الاهم الذي يمكن ان نرى ونُرى فيه.. كيف لا وقد اضحت الموضة امرا يحتل جزءا من تفكيرنا حتى اليومي.. وهكذا يصبح همنا الشاغل باي الملابس سنظهر في عرض فلان وخطبة فلان ونهتم جدا بان نكون الاكثر اناقة والوحيدين، هذا بالنسبة لنا، فكيف العروس يا ترى؟

لوي فيرو المصمم الايطالي الشهير، وفي مجموعته الاخيرة، عرض مجموعة كبيرة من فساتين السهرة الخاصة والتي تلائم العرائس بالذات، وفيها الكثير من الجرأة وفرحة الربيع. اذ جعل من الزهور العنصر الاكثر استعمالا في فساتينه ولكن بطريقة مختلفة عن الطريقة التقليدية لاستعمال الورد، فهو يستعمله بكثافة وبعفوية تجعل الفستان آية في الاناقة والجمال.

وفي الصورة نرى فستان ستراپلس اعلاه من الورد الاحمر والفوشي والاصفر والتنورة من التفت البرتقالي مما يجعل الفستان جريئا وفيه الكثير من الفرح. ولا يبقى لنا ان نقول الا.. الف مبروك.

حامل الفيروس ليس عدوا

● تتمة من ص٨ ●

يعرف ان كان معالجه حاملا للمرض ام لا - مرفوض. لانه قد يحدث جوا من الخوف، جوا من التشكيك ومطاردة بين الاطباء والمرضى.

وفي اسرائيل ليست هناك اية مبررات موضوعية وبالتأكيد لا توجد امكانيات مالية لاجراء فحوصات حول مرض الايدز لدى كل مريض. حيث ان نسبة حمل العدوى عند الجمهور ما زالت متدنية جدا وهذا صحيح ايضا بالنسبة للوالدات (النساء بعد الولادة)

ان من واجبنا عمل كل شيء في سبيل ان يجلب للفحص كل من يحمل الفيروس وفي سبيل تعميق وتوسيع التثقيف من اجل الوقاية من نقل العدوى ومن اجل التحصين بشكل متواصل لوسائل الامان والحماية للاطباء والمرضين. كل حامل للفيروس وبضمنهم الطبيب ليس عدوا يجب مطاردته بل هم اناس يستحقون ولهم كل الحق بالحماية والرعاية على اكمل وجه.

بنك وطب وعلم

● تتمة من ص ٧ ●

وكان للطبيب الحق في ترجيعي الى المستشفى لتشخيص حالتي..

عهد الاستقلال سيحل بعد ايام، ولذا فقد وقف احدهم بباب المستشفى يعرض للبيع اعلاما تعلق على السيارات..

رحت اراجع في ذهني ما نشرته الصحف عن معاشات «ممثلينا» ابتداء من رئيس الدولة فنازلا، ووقفت عند المعاش «المتواضع» لمدير بنك العمال (٤٠) الف شاقل! ومعاش مدير بنك هبيئلومي (١٥٠) الف شاقل! (الأشد تواضعا).. «وكله شهري»

- تشتري علما؟ سألني.

- وهل شراء العلم يوفر حذاء عيد لطفلتي!

- ثمنه (١٥) شاقلا العلقه على السيارة؟

- وهل يقلل لي ذلك ازمتي بحيث تصدقني زوجتي اذا قلت لها سنفرج في نيسان القادم!

نظر الي الرجل بأسى.. ويبدو انه تأكد من مهارة الطبيب الذي وجهني الى هنا - وغادرني مشفقا على حالتي..

ولقد ظن بي الظنون..

«رسائل في العشق والعشاق»



● بقلم: عيسى لوباني ●

(القسم الثاني)

وعاد الصمت من جديد!! ثقيلا، لم يكن يقطعه سوى دقات ساعة كبيرة، معلقة على الحائط!! ورفعت عينيّ، الى اعلى، وقلت ساخرا..

«كل شيء، يتهرأ، ويبهظه الزمن. الا الزمن!! خذوا هذه الساعة، سنوات وهي معلقة، كالمشنوق، تدق، دون كلل، واذا كلّت وتوقفت، فما علينا، سوى ان ندير ذلك الزر، بضع دورات، فتعود الى التأرجح والدق، بقوة، ونشاط جديدين. وكأن شيئا لم يحدث. اما نحن فنتعب، ويمتصنا الكلل والملل، وتأكلنا الدقات، وتبرينا، جسدا او ورما!! ياه، ما أذكى، ذلك البدوي الشاعر، الذي قال يوما، ان الدهر يهلكنا، ولا نهلكه، ولعله استسلم بعد ذلك لمأساة وجوده. لقد كان وجوديا، قبل سارتر، وقبل هيدجر، وقبل ذلك المجنون كيركجارد!!. لقد لفظ كيركجارد، الحياة، وهو يعشقها. هرب منها، وهو يتشقق رغبة فيها!! فما هي المأساة هنا؟».

فأجاب احد الصديقين..

«كان مجنونا!! ومن خلال جنونه، رأى الاشياء. فكان كل شيء، ملطخا بلوثته»!!.

وضحك ذلك الصديق، وضحك الآخر. اما انا فلم اضحك!!، لأن المأساة، انني، لم اعد اجد، طعما في الوجود!! واذا فقدنا الطعم، فقدنا الرغبة، في الطعام، واذا فقدنا الرغبة في الطعام!! اصبح، الأمر سيان!! اكلنا، ام لم نأكل!!، ولا يبقى في الذهن، وفي القلب، الا الرغبة في الانتحار!!

قالت، احداهن، وكانت خفيفة الظل، الى حد، الشك في نواياهن.

«اننا نرى الاشياء، من خلال مرآة. وهذه المرآة، هي نفوسنا!!».

قلت لها، وانا بركان من الضجر..

«المرأة لا تصلح للفلسفة!!».

سألت، بترثب خنزير بري..

«ولماذا تصلح اذا؟».

قلت، وقد ركبني شيطاني وكانت تخافه!!

«تصلح للتفريج عن الكرب، في ساعات، لا يحسن فيها الهرب!!، يا عاهرة!»

قالت.. باشمئزاز.. «وانت بذيء اللسان!!».

قلت، وشيطاني حصاني جامح..

«لانني خلقت في لحظة بذاءة!! في زمن بذيء!! وفي مدينة بذيئة!!، كانت قد افرزتك، قطرة بذاءة!!».

فقالت، وعيناها تلمعان..

«وتلعقني!! في لحظة بذاءة!! يا ابن..».

فقلت..

«حذار، من البذاءة، فعندي ما يكفيني!!».

وفي منزلها، في رف المدينة!!، ولجت باب غرفتها، وكان مفتوحا، وضوء شاحب يتساقط، قطرات مملة على الفراش، همست بخوف.. فلم تجب!! فكشفت غطاءها!! كانت عادية، تماماً، وجسدها يتفصد عرقا!! كان الوقت ضيقا. سألت وهي تتثاءب – «تأخرت كثيراً!!»

قلت، وانا احشر جسدي الى جانبها، وكان الفراش ضيقا، ضيق خاصرتها «طال انتظارك!! أليس كذلك!!».

قالت، وهي توسع لي مكانا، في مكان لا يتسع لجسدين الا بشق الانفس!!

«تعال،لماذا لا تبدأ!! أنت غريب احيانا!!».

وبدأت، رحلة الاستكشاف، من أخمص القدمين، حتى ناصيتها!! كان كل شيء عاريا مكشوفا، فمللت!! فسألت بنواح..

«ما بك؟ انني احترق!!».

قلت، بيأس..

«مللت، ضجرت!! اريد جديداً!!».

واضفت بعد قليل!! وانا ارتدي ملابسي!! لاغادر..

«انني، ابحث عن لحظات الدهشة!! التي تبقيني!! عاريا، مشتعلا، مثل عود ثقاب لا ينطفئ!! انها منطقة الحلم!! يكون الاصطدام، بجدار الحقيقة!! ويكون الجنون!! وانا لا اريد ان أجن!!».

فلم تفهم!! وبقيت طويلا، تسألني فيما بعد، عن معنى لهذا الكلام، وانا اتهرب منها، الى ان يئست، وقالت بحقد..

«الآن، تأكدت انك مجنون!!، ترفض النعمة، والثراء، وكنوز بنات اورشليم!!».

وتذكرت سوزان، تلك الفتاة المقدسية، ذات الانف الطويل، مثل ابرة، والعينين الواسعتين!!

سألتها مرة، وشيطان نام طويلا، واستيقظ!! «عيناك واسعتان، حتى يخيل اليّ انك حينما تحدقين، بوجهي، تطلين، على مكامن اسراري، فأرتعش!!».

فقالت، ضاحكة، ووجهها يصطنع بلون، الورد..

«انها مديح، أم ذم؟».

قلت.. وشيطاني، يفرز الشر..

«انها مديح، وذم، في نفس الوقت!!».

وأضفت بعد قليل، وانا ألتهم شفتيها، المتورمتين!! بالشهد..

«ليتني كنت املك، مثل عينيك!! لاكتشفت الدنيا، في لحظات!!».

قالت، وهي تتكئ على العشب الاخضر، في حديقة الجامعة..

«واما انا، فلم اكتشف شيئا بعد!! سوالك!!».

وسألت، وانا أتوتر، كقوس!!

«وماذا اكتشفت؟».

قالت، وكوعها يغوص في العشب الاخضر، حتى تلوّن عضدها بلزوجاته..

«انك، انسان قلق، فيك جوع لا يشبع، وعطش لا يرتوي، وتبحث دائماً عن شيء ما!!».

ونهضت!! او حاولت ان تنهض، فعادت وسقطت، واضافت..

«وانت ممل!! ممل الى حد لا يصدق!!».

وانفجرت غاضبة..

«وماذا تريد؟ قل لي، ماذا تريد مني؟».

قلت، ببساطة.. وشيطاني، يمد لها يدا، في الفراغ المذعور..

«واريد، لو اقبلك، الآن، وعلى مرأى من الجمهور، واصيح، انك حبيبتي!!».

فسقطت على العشب الاخضر، وقد اتسعت عيناها، وجحظتا، وهمست!! وهي تلهث!!

«انك جريء، جرأة، جارحة!! متى يطلبون؟».

قلت.. باستسلام، من وصل نهاية طريق بعد تعب..

«لانني انسان حضاري!! ومثقف!!».

صاحت، بحقد..

«ومتى كان الحب حضاريا، او يحتاج الى ثقافة؟».

واضافت، لاهثة..

«والحب يا استاذ، يؤخذ ولا يُعطى!! الحب لا يتوسل، ولا يتسول!! فإذا كان، أصبح مملا، اصبح طعاما بارداً!!».

وصمتت، وصمتُ!! حتى بلغ الصمت حد الانكسار، مثل انكسار حرارة الشمس، بعد المغيب!!

قلت، وانا انهض!! وقد تسربت رطوبة الحشيش الاخضر الى اطرافي!!

«موعدنا غداً!! أليس كذلك؟».

قالت، وهي تمضي!! وخصرها خيط، يوشك ان ينقطع، فوق، حقوين ثرين، ثراء تلال القدس، وقبابها اللامعة..

«الآن، او غدا، لا يهم، انك ممل، مللا، يطحنني!! الى حد الرغبة، بالموت!!».

قلت، وانا امضي، ايضاً..

«وانت تمصينني!! كالاسفنجة، الى حد الرغبة، في الذوبان، في عينيك، يا سنجابتي الباردة!!».

واكتشفتها، واكتشفت صديقتها!! نوال، التي كانت مهذبة، الى حد الغباء، وشرسة الى حد، استعمال الاظافر، في الدفاع عن نفسها، او الحصول على مرادها، في ليالي القدس الباردة.

قالت «سوزانا»، وهكذا كانت تحب ان ادعوها، تحبباً وتودداً..

«والداي مسافران!! والبيت خالٍ».

سألت..

«والى أين سافرا، بالسلامة؟».

قالت، وهي تفرك كفيها!! وخصرها يتقصّف، من الضحك..

«سافرا، الى اريحا!! ليقضيا شهر العسل!!».

سألت، وانا أتوتر..

«ألم ينتهيا منه بعد؟».

قالت!! وقد اقتربت مني اكثر، حتى تنشّقت!! عطرها المثير..

«انهما، ولا اكشف لك سراً، يمارسان الجنس، تقريباً، كل ليلة!! أليس غريباً؟».

قلت، بلا تردد.. وانا اعب عطرها، بشراهة جائع..

«وماذا في ذلك!! المهم ان يتمتعا، يا ملكان!!».

وأضفت، متسائلاً..

«وكم عمرها؟».

قالت، وقد رفّ جفناها، رفيفاً ملحاً!!

«في سن اليأس!! كلاهما، في سن اليأس!! ويبدو لي احياناً، مما ارى، انهما يريدان ان يأخذا، اكثر ما يستطيعان، وكأنهما يسرقان!!».

قلت..

«شيء طبيعي!! فالعمر صنبور ما!! لا بد ان ينفذ!!».

قالت، بيأس..

«ولا بد ان يجف!! وهذا ما يخوفني احياناً!!».

وغمزت غمزة، لم تغمزها امرأة الا وكانت فاسقة، ذات حسب ونسب في الفسق!! فسألتها..

«وأهلك، من اين؟».

قالت، بكبرياء، لم تُشرخ بعد..

«من بيروت العاصمة!!».

قلت هامساً الى نفسي.. وانا انهض..

«بيروت في القلب، اما القدس!! ففي المرافغ، يا سوزانا!! ويا نوال!!».

وانا طلعة!! وأعشق المرأة الطلعة!!

وكانت سوزانا، طلعة، الى حد الابتذال.

قالت مرة، فاذهلتني، وخفت منها، وعليها..

«أحياناً، ارغب ان، أتعرّى، واسير في الشوارع عاريةً!! واستحم هناك!! امام السابلة!!».

سألت، مذعوراً..

«لماذا؟».

قالت، وكأنها تتحدث عن شيء عادي، لا يمت الى نفسها بصلة..

«ليتمتع الناس بجمالي الخارق!! احس احياناً، انه، ليس ملكي!! ويجب ان اعيده الى اصحابه!!».

سألت.. وانا اتصبب عرقاً.. وألهث..

«ومن هم اصحابه؟!!».

قالت، وهي تشد على صدرها، بألم..

«انتم الآخرون!!».

همست الى نفسي، وقد ساخت قدماي، في العشب الاخضر..

«قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق!!.. ومن شر غاسق، اذا وثب!!».

وكانت ليلة ليلاء، متصوصة من ليالي ألف ليلة وليلة.. انضمت اليها، فتاة مطلقة، خريجة بيروت!! وجامعاتها. قلت وانا، في الحمأة، من تلك الليلة..

«يا صديقة، ارمنية!! كنت اود لو دعوناها، انها من عائلة البسط والانشراح ايضاً!!».

فقالت سوزانا!! وقد شبعت!! من النبيذ!! والرقص العاري!! الا من خلاله، لا تستر الا العورة!!

«ليقولوا علينا عاهرات، فيما بعد!!».

فتساءلت، وانا متكئ على جلد الخروف، الابيض، واعب كالثور من قدح نبيذي..

«أليس كذلك؟!!».

فقالت، وهي تتحسس، فخذ خريجة بيروت!!

«لا!! نحن قحبات فقط!!».

واكتشفت تلك الليلة، قارات بأكملها، ورأيتِ العجب العُجاب!! كانت الرحلة، لليلة، لذة مبهظة!! فحفت البحر، ودلقته بقوة، وقسوة، على الارض العطشى!! فارتوت، ارتواءً!! وصل الى حد ان شرقت!! وخرجت تلك الليلة، فتقيأت، أمعائي!! وتساءلت، بعد يوم!!

«لماذا تقيأت؟!!».

فقالت، تلك الفتاة الارمنية، وقد رويت لها ما حدث!!

«لانك مهذب، يا مفتريها!!».

واضافت!! بعد قليل!! وهي تلتهم، طعامها، بأناقة..

«واذا اكلت، فلا تشبع!! واذا جعت، فليكن جوعك، صياما، يشبه صيام، المؤمنين!!».

فقلت.. وانا امضغ طعامي!! ببطء..

«كفى!! وعظاً!! انها موعظة الفقراء، والمحرومين!! ولا اريد ان اكون فقيراً او محروماً!!».

قالت!! وتخيلتها راهبة في دير، في صحراء..

«جسدنا بئر!!».

قلت بعجلة من امري..

«ومملوء بالماء القراح!! فلماذا لا نشرب!!».

قالت، وصدرها يهتز، بما فيه..

«وقد ينفذ!! ألم تقل يوما، ان العمر، شبيه، بصنبور ماء، قد ينفذ، او يجف، في يوم من الايام؟!».

قلت، بأسف..

«اجل، قلت!! ويجب ان ننتهز الفرصة!! لنغتسل، بكل قطرة فيه!!».

وفي مناسبة اخرى، ورحلة الاستكشاف، على اشدها، قلت لتلك الارمنية!! بصراحة جارحة..

«واشتهيك!!».

قالت!! ببساطة، رغيف الفلافل الذي كانت تلتهمه، ونحن نجوب شارع صلاح الدين!!

«لا غرابة في ذلك!! كل الرجال يشتهونني، حتى الراهب في الدير!! تحسس جسدي بالامس!!».

قلت، مازحاً..

«يريد ان يدخل الجنة!! قبل ان يأخذه الحراس، الى جهنم!!».

قالت!! وهي تتجشأ!! فقفزت..

«ورفضت!!».

فقلت، وانا اشعل سيجارتي، من عقب، اخرى، تلفت، حتى اكتوت بجمرتها انااملي..

«وهل يرفضون مائدة من السماء؟».

قالت، ضاحكة، وقد تذكرت يوسف ادريس، الذي تعد اطروحتها عنه..

«وانا اختار مائدتي!!».

وعلى شاطئ البحر الميت!! وفي خلوة، بعيدة، عن الانظار.. خلعت ملابسها، بخفة فراشة!! وغاصت بالماء المالح، حتى السُرّة!! فوحوحت!! مرتعشة!! فقلت، وانا أتعرى بدوري..

«ألم اقل لك!! ان البرد يقتلك؟».

كانت، في عنفوان شبابها، وجسدها، غضاريف، بلون النحاس!! والشمس، سياط، لا ترحم!! فاشتعل جسدها، وغصت في الماء حتى العنق!! كان الملح، كاويا، فخرجت من الماء، وصحت بها من بعيد..

«انظري، لقد عادت الحياة، الى الشاطئ الميت!!».

كنت اقف، على نشز، من الملح المتراكم، على الشاطئ الميت!! فقالت، وهي تضحك، وصدرها العاري، يهتز!! ويرن، كجرس، يدعو الى صلاة الفجر!!

«ولسنا في زمن العجائب!! يا مفترس!! انك تتوهم!!».

وغمغمت، وانا اقترب منها، ورهبان ديرها، يتزاحمون، على درج المذبح!!

«آه، يا مدينة النحاس!! متى تفتحين ابوابك، المسحورة، لالج، الردهات المقدسة، واستحم بهاء نرافيرك، التي لا تنفك تغريني بالانتحار، والموت، قبل غروب الشمس!!».

وفي طريق العودة، قالت، وهي تشعل سيجارة، «كنت»!! وتمص دخانها بشراهة..

«لم يئن الاوان!! لاسلمك مفاتيح المعبد!!».

وتأكدت، حينذاك، انني اسير في طريقي، الى «هملايا»، حياتي!! وغدرت ارنست همنجوي، حينما قال.. مشيراً، الى تلك الفتاة الصغيرة، التي التقاها في البندقية..

«كانت ختما، كانت صنوبرة مكسورة بالثلج، بعيدة المنال!!».

وبكيت بصمت!! وانا اقود السيارة، مصعدا، في الجبال المطلة على اريحا، والقدس!! واحسست بكفها الدافئة!! تتحسس كفي.. وغمغمت!!

«لا تتعجل!! كل شيء بأوانه!! يا فتاني الكبير!!».

وانطلق صوت من المذياع في السيارة!! وهبت نسمة طرية!! من نسائم القدس!! فتطاير شعرها، حتى كسا وجهها البرونزي، الناعم!!

«على عودي، انام واصحى!!».

كنت اعض على ألمي، بصمت!! كانت ذكية ذكاءً، خارقاً!! فأدركت ما بي!! فعادت تقول، وهي تلم شعث شعرها المتناثر..

«قلت لك!! لا تتعجل!! رحلتك!!».

قال، احد الصديقين!! وكان يلهث، ويشرب قدح البيرة للمرة العاشرة.

«وبعدين!! هل انتهت رحلتك؟».

قلت، وأغنية كليوباطرة، لمحمد عبد الوهاب، ترشك على الانتهاء!!

«أجل، انتهت!! نحن نبتة وارفة الظلال، هجرها اهلها منذ زمن بعيد!!».

سأل الصديق الثاني!!

«وأين؟».

قلت، وانا اتخيل كليوباطرة، السير في شوارع «روما»!! وهي ترسف بالاغلال!! والحشود، تصفق للامبراطور المنتصر، على امرأة، واي امرأة..

«في قرية مهجورة، دمّرها الطغاة، في غفلة، من التاريخ!!».

سأل الصديق الاول، وقد نفذ صبره..

«وماذا حصل؟».

قلت، وكنت، كالاسفنجة، التي عصرتها، اكف الايام!! فكادت تجف..

«استعلمت المفتاح!! وادرته في القفل!! فحرن قليلاً!! يبدو انه كان صدئاً!!».

وكان له صرير!! فاستيقظ الاموات، الاحياء، وضجوا!! وكان

⇦

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الشاعر والقاص المصري سمير عبد الباقي:

منذ عصر الانفتاح تحولنا الى خدم للشركات الأجنبية!

* من مسرحية الغوري: من الصعب جدا ان تحكم بلدا كهذا. الله يكون في عونه الذي سيرتب مسألة ستين مليون رغيف كل يوم مع قليل من الفول والطعمية. * لن تتم الوحدة العربية الا بواسطة الدمقراطية * على العالم العربي الاستفادة من دروس حرب الخليج والا فسيكون محكوما عليه بالابادة * النظم العربية ظاهريا قاطعت السادات ولكنها لعبت نفس دوره على يد نفس المايسترو *

■ **كيف اثرت حرب الخليج على الفن المصري؟؟**

□ التأثير حدث على كل المجالات ويضمن ذلك الفن. هنالك فنانون سافروا الى العراق وكتبوا قصائد مديح في صدام حسين. بعد الازمة بدؤوا يشتمون صدام حسين وربما سيعودون لمدح صدام مرة اخرى. مثل هؤلاء الفنانين بحاجة الى تغطيس في النيل كي يتطهروا من ذنوبهم. بعد السبعينات حدث نوع من الامتصاص لقدرات الفنانين المسرحية والسينمائية والتلفزيونية في استوديوهات الخليج، واصبحت المسألة نكتة لدرجة ان محمد رضا يقول وهو في الخليج: سنظل هنا حتى يكون مسلسل لكل مواطن. وهذا انعكس منذ مدة على الوسط المسرحي، حيث لا يستطيع مخرج معين ان يجد طاقما متكاملا لعمل مسرحية في مصر، وبالتالي نزل مستوى المسرح. هؤلاء الفنانون الذين كانوا يعملون في الخليج تأثروا ماديا، الا اذا وجدوا اناسا يعوضونهم عن خسارتهم. برأيي ان التأثير الأعمق ان نبحث عن الحل بداخلنا. كل فنان مطالب باعادة النظر بداخله وخارجه وافكاره. حرب الخليج، مهما كانت الآراء فهي مفاجأة قلبت كل الموازين. نحن لسنا في القرن الثامن عشر حيث تتم الوحدة القومية بوحدة السلام. لسنا في عهد غاريبالدي او بسمارك.. الحرب زادت من الانقسام بين العرب. حتى في وسط اليسار حدث ارتباك، ووسط اليمين ووسط الوسط منقسم وحتى الانسان الواحد نفسه منقسم ومتناقض ومرتبك بداخله. برأيي لن نبقى بعد هذه المرحلة على ما كنا عليه ما قبلها. هذا العصر ينطلق الى المستقبل بشكل واسع جدا بينما نحن نقف في اماكننا او نتخلف. الانسان العربي بشكل عام واقع ويقع تحت تأثير غمّة واغماء اعلامي يشارك فيهما اليسار واليمين. الانسان العادي لا يفرق بين فلسطيني وآخر كما لا يفرق بين مصري ومصري. علينا ان نتعود انه بيننا الحسن والدميم، الجيد والسيء.

■ **هل الطيبة المصرية، في الانسان العادي هي سبب في ترك المجال للإعلام الرسمي بتوجيه هذا الانسان كالدمية؟**

□ انا انفي كليا هذه الفكرة. نحن لا نفهم بدرجة كافية طريقة تفكير الانسان المصري العادي. قد تبدو المسائل في السطح على هذا الشكل من الإغماء الاعلامي، ولكنك لو جلست مع هؤلاء الناس فستجد انهم يتحدثون بلغة مختلفة كليا. في شارعنا هنا في شبرا اصدرت الحكومة قرارا بمنع وقوف السيارات في الشارع، الحكومة تستطيع تنفيذ هذا القرار لخمس دقائق فقط. بعد عشر دقائق يعود الباعة وسياراتهم ويملؤون الشارع من جديد متجاهلين قانون الحكومة. قبل قليل شاهدنا، في التلفزيون لقطة لطفل فلسطيني يقف في مكان مرتفع وهو يلوّح بالعلم الفلسطيني والجنود الاسرائيليون يقذفون بالقنابل الغازية باتجاه المنتفضين. الناس يركضون ويهربون وهو واقف مكانه مع العلم. مررت بهم يشاهدون هذه اللقطة ويعبّرون عن اعجابهم بما يشاهدون، وكأن ذلك الطفل هو منقذهم. يحسّون به بدون تحليل سياسي. هذا المواطن لا

• حاوره في القاهرة: راضي د. شحادة •



يستطيع ان يفهم سر الفجوة بين القيادة الفلسطينية والنظام المصري حاليا. التشابك في المواقف السياسية لا يستطيع ان يفهمها هذا المواطن، ولكن الحقيقة تظهر بصدق مع صورة الطفل الفلسطيني العابرة مع العَلم امام الجنود الاسرائيليين. هذه الصورة تمحو الكثير من الصورة الاعلامية السلبية التي تتكرر بين الناس كلاما او من خلال الصحافة. موقف مثل قتل كهانا عندما قيل ان القاتل فلسطيني اعجب الناس به وعندما قيل ان القاتل مصري اشتد اعجاب الناس به اكثر. تُنقل الصورة اليكم عن المصريين من أناس مغرضين حسب طلب صحفهم واحزابهم. الشعب المصري في واد والاعلام في واد آخر.

■ **كيف ترى المستقبل؟**

□ بعد كل الذي حدث في العالم، المطلوب ان نتساءل عن الدمقراطية في العالم العربي. الدمقراطية ليست في الكلام وانما بشعور الانسان انه يعيش في بلده، ملكه وانه لا حق لشخص ان يقتله او يخفيه بدون محاكمة. الانسان صاحب البلد ونحن بشر ولسنا اغناما. التغاضي عن ذلك هو الذي يخلق الطغاة، وهذا ينشأ في الدولة وفي الحزب والمنظمة والتنظيم وفي الصف والبيت والشارع.. اديبنا لا يستطيع ان يرفع قامته لأنه يعيش في محظورات كثيرة. تبين اننا يمكن ان نصنع الاشتراكية بينما الادارة مثل الزفت، وتتجاهل القوميات المختلفة. العدالة والحرية والاشتراكية ليست بارضاء بعضنا بالكلام، وانما بالفعل سنستمر في الخطأ في السياسة طالما نحن نعبد اشخاصا وافرادا ونفقد انسانية الانسان الفرد امام رهبة الدولة الحاكمة.

■ **ما هي علاقتك بالسياسة وانت شاعر وقاص؟**

□ انا لست منظرا فلسفيا بل ان خواطري من خلال تجاربي الحياتية. الآن انا ابن ٥٣ سنة. بدأت السياسة في جيل مبكر. واكتشفت انني رجل اشتراكي من قراءاتي. ودخلت السجن وانا ابن ١٩ سنة وخرجت ودخلت وخرجت ودخلت وكتبت شعرا ومسرحا واحتككت بالثقافة والقرى والعزب. نشرت ١٤ ديوانا شعريا ومئات القصص القصيرة وقصص الأطفال وعرضت لي عدة مسرحيات للعرائس والكبار. كتبت محاولة، تجربة مسرحية وهي «الغوري يبني الهرم الاكبر» وهي مسرحية تاريخية تطرق فترة السلطان الغوري حتى الخروج من اسر الدولة العثمانية والدخول في مرحلة الاستعمار الفرنسي، ومسرحية سعدون ومسرحيات اخرى. انا حاليا مدير المركز الثقافي السوفييتي في القاهرة واشغل هذا المنصب منذ ثلاث سنوات. قبل ذلك كنت مديرا للثقافة العامة، للثقافة الجماهيرية المسؤولة عن نوادي الادب والمرأة والعلوم.

■ **الى اين سيصل المواطن المصري بعد كل هذا الضغط الاقتصادي والسياسي في مصر؟**

□ على كل العرب ان يضعوا نصب اعينهم بأن المواطن المصري تعرّض الى ضغوط تنوء بحملها الجبال. ثبت من تاريخنا القديم والحديث انه عندما يصبح لدينا في مصر مجتمع قوي ودولة قوية. فالعالم العربي كله ينهض مع ذلك، حتى الدولة العباسية استمرت عندما جلس حاكمها في مصر. استمرت مصر لمدة طويلة ذات بنيان متماسك كدولة قوية. الهجوم الغربي يزداد كلما اصبحت مصر تشكل خطرا عليه. حدث ذلك منذ الصليبيين. واعتقد من هذا المنطلق ان التركيز خلال الخمسين سنة السابقة على مصر من الداخل والخارج وبجميع الاجهزة وبكل الاتجاهات، ولذلك مطلوب من مصر الا يكون فيها حركة او حكومة مستقرة. علينا ان نفهم هذه النقطة قبل الانفتاح بخليجيتنا او سوريتنا او فلسطينيتنا، اذا كنا ندرك القومية العربية بشكل صحيح. هذا المبدأ يزرع بعض الشوفينية عند بعض المصريين والعداوة ضد المصريين عند غير المصريين.

في عصر الانفتاح تحولنا الى خدّامين للشركات الأجنبية. عندما خرج ثمانية ملايين مصري للعمل في الدول العربية، فبرأيي انه في تلك الفترة لم يكن تناقض بين النظم العربية والسادات. كلهم يسيرون على نفس الخط ويخدمون نفس السيد. حتى وصلنا الى الضغط الاقتصادي الحالي وبالذات بعد ازمة الخليج.

■ **هل تؤيد رجوع الجامعة العربية الى القاهرة؟**

□ لماذا خرجت الجامعة العربية من القاهرة. اقنعني ان الحكام العرب كانوا مختلفين مع السادات! اثبت لي ذلك! في حقيقة الأمر، الانظمة العربية تلعب نفس الدور على يد نفس المايسترو. اننا نتعامل مع النظم على انها دائمة وخالدة وهي الدولة. علينا ان نتحضر اكثر. فليضعوها في السودان او في سفينة في البحر، ليس هذا المهم، المهم ماذا تفعل الجامعة العربية.

«رسائل في العشق والعشاق»

بكاء.. وحينما سألت، مندهشاً، لمَ البكاء؟ قالت، وهي تنزف، نزيفاً، أغرق الوديان، والتلال..

«تذكرت اهلي!! وخلاني!! فبكيت دماً!!».

واضفت بعد جهد..

«تصوروا، انني عدت، بعد فترة، الى نفس المكان، فوجدت، شجرة حناء.. خضراء، رأيتها، في اكثر من مكان، واكثر من زمان، منذ امد بعيد!!».

وخرج الصديقان، ولم اخرج!! وكنت استعد، لمغادرة بصرتي، الى رحلة جديدة، في صيف قادم!! حيث تكون الريح مؤاتية!!

● فقد الأحبة غربة ●

والتقيتُ صديقا، وما اكثرهم، وما أملهم، في نفس الوقت!!. فالصداقة، في هذا الزمن، ليست حقيقية!!، لأنها لا تتعدى القشرة، لتصل الى المضمون!! اصبحت مثل حبة الجوز الصلبة!!، اذا يئسنا من كسرها، لنصل الى لبها، نلقي بها بعيدا!!، ونكتفي، في تحسّس، سطحها الحريري الملمس، وشم شذاها، المسكر!!، وننسى، خشونة قشرتها، والأخاديد المتعرجة، التي تغطيها!!. أما القلهم، فهم أندر من الكبريت الأحمر!! واذا وُجدوا، كانوا، كذرات الذهب، في قنا طير من كثبان الرمل!!. التقيته، وكان صديقا غريب الأطوار!! مرحا الى حد الابتذال، فيبدو كطفل، وشرسا، الى حد المبالغة، فيبدو فظًّا، عديم الذوق. اما زوجته «أغصان»، فكانت على العكس من ذلك. فيها من الأغصان، طراوتها، وحلاوتها، ولونها، وشذاها. أما الثمر، والقدرة، على الاخصاب، وانضاج الثمر، فله حديث آخر، يطول، لأنه يمس، زهرة العمر، في مرحلة تكونها، في حديقة، طلعت عليها الشمس، فجأة، بعد فصل من الزوابع، والعواصف، والبرد الزمهرير!!

قال ذلك الصديق!! وكان مرحا..

«انتظرناك!!».

كانت «اغصان» تقف الى جانبه، غصنا نديا، قد اغتسل للتو، بوابل من الطّل، ونشفته الشمس، بحنو وحنان، باشعتها الحانية!!

قلتُ وأنا اتلوّى!! تحت نظراتها، الندية..

«لم أجرؤ!! أخاف القمر!!».

قال، وكان يعرف، أنني اوده!!

«بلاش، تكون عبيطا!! أنا اعرفك!!، تقطع قارة، بطولها، من أجل ان تستحم بضياء قمر!!».

وتلفتُّ ناحية زوجته «أغصان»، التي غضّت من بصرها!!، وتمايلت كما تتمايل اغصان، في حديقة مدللة!!. وهذا ما حيّرني!!، أيعرف؟ أنني اود «اغصان»، مثلما اوده، واكثر؟.

وهمستُ كثيرا، الى نفسي، بوجع!!

«لا أريد ان أخسره، خوفا من أن أخسر، قمره، وضياء قمره!!».

وللود مبرراته، وللحب مسوغاته، وللعشق، حقائق!! لا نخشاها!! لأنها اكسير الحياة، وخبز الحياة، الذي لا يمكن ان نعيش بدونه!!، وصحتُ مرارا، في وحدتي القاتلة..

«الصبر!!».

وقررتُ مرة، ان اكسر جدار الصبر، لأنني، توصلت الى نتيجة حاسمة، ان الصبر، سلاح، الفاشلين، والعاجزين، وهمستُ لها، على غفلة من الحاضرين..

«أحبك!!».

فاصطبغ وجهها بلون، باقة القرنفل على مائدتها.. وسألت بهمس..

«أما تزال؟».

قلتُ.. وأنا الهث..

«وأكثر!!».

قالت!!، وهي تُقدم لي قدح الشاي، بكف مرتعشة..

«وأنا كمان!! بس مضت سنوات طويلة!!».

قلتُ!!، وقد انفتحت كوة واسعة، في الجدار، الذي كان من رصاص!!

«النبيذ المعتّق، أشهى وألذ!!

وحبي نبيذ معتّق!!. احفظه لك، في قبو وجداني، وأرعاه، الى حين...».

قالت!! وهي تهتز!! اهتزاز اغصان، في حدائق جنتها..

«حاسب!! حاسب!! انك تقول شعرا..».

والتفتت الى زوجها!! الذي كان غارقا، بحديث ودي طويل!! يبدو انه لم يكن بريئا، مع جارة، تحاول ان تغريه.. وصاحت به..

«هات ورقة وقلما!!، صديقك يقول شعرا..».

قالت الأخرى، محتجة..

«دعيه يقل، ما يشاء!! أنسيت؟

وانقطع كل شيء!!. كان خيط الحرير وليدا، فانقطع. وخيوط الحرير، في مزرعة الود، والحب، والعشق، لا يمكن وصلها. انها تنبت فجأة، وتنمو، نمو أغصان، على أمها، فاذا احتجبت الشمس، وشحّ الدفء، ذبلت!! وأصبحت في لحظات، صفراء، ذابلة، ذبول خريف.. قالت!! وقد أحسّت، بتباشير الذبول، في أطرافي..

«لا تيأسْ!! الصبر!!».

كنتُ اصرخ فيها، وبالأخرى التي كانت، قد أصبحت كالعجينة الطرية، بين يدي زوجها.. وبزوجها. الذي ذاب، وتشكّل من جديد، مرات عدّة!!

«الصبر، عدّة العاجزين!!».

قالتْ، وكانت جريئة، جرأة أحسدها عليها منذ زمن بعيد..

«لست عاجزة، ولم تكن عاجزا يوما!! احبك!!».

لتُ اسيرها كاملا، حينذاك!! فقلت امي!! قلقا فطيما، وصرخت بوجه أبي..

«الولد!! راح!! وانت صافن!!».

قال، الوالد المسكين، وكان تعبا، من الدنيا والناس!! والحرب التي تلاشت، وتركت آثارها، قروحا على الجلد، وفي النفس، ورقعا على الملابس الرثة!!

«ليس باليد حيلة!! الصبر!!».

كنتُ، استيقظ لحظات، فتدس امي في فمي، لقيمات!! أمضغها بصعوبة!! ثم اعود وأغفو، من جديد!! وعرقي يتصبب!!. وفي هلوسة الكابوس!! كنت احلم..

«لقد مات يوسف» وحمدان، وعوض!! أمامي، وبين يديّ!!. كان الرصاص مثل زخ المطر!! والذخيرة توشك ان تنفد..».

وأمي تبكي!!، ووالدي يعض على الم، ويهمس..

«كلهم ماتوا!!، ولم نعرف لهم قبورا، ولم يبق منهم، سوى الأسماء!!».

الشاعرة الفلسطينية وداد البرغوثي تتحدث لـ «الاتحاد» عن تجربتها الادبية

المرأة كقضية اجتماعية لا تزال الحلقة المفقودة في الأدب الفلسطيني!

● الشاعرة وداد البرغوثي واحدة من الاديبات الفلسطينيات المثابرات التي شقت طريقها متحدية الظروف الصعبة والقاسية التي واجهتها منذ كانت طفلة، حيث تفتحت عيناها على اعتقال والدها، لسنوات طويلة، واثر ذلك على نفسيتها كطفلة وعلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي لاسرتها بشكل عام في ظل غياب المعيل الوحيد.

سافرت وداد الى موسكو لطلب العلم في عام ١٩٧٦ والتحقت بقسم الصحافة والاعلام لكي تواصل مشوارها الاكاديمي والادبي. اكملت دراستها وعادت الى ارض الوطن، عملت في الصحافة لعدة سنوات وما زالت. صدر لها في العام المنصرم ديوانها الاول «للفقراء فقط». وصدرت لها حديثا مجموعة قصصية مشتركة مع الكاتب زياد خداش.

● س – كيف كانت البدايات؟

– البداية مع الشعر كانت منذ الطفولة المبكرة دون ان ادري ان ذلك يسمى شعرا.. حين كنت العب مع صديقاتي في حارات القرية او في المدرسة كنت اقول اشياء شبيهة بالشعر نرددها في العابنا.. وبدأت هذه البداية في التبلور وانا على اعتاب دراستي الثانوية حيث اعتقل والدي للمرة الثانية وكانت تلك الفترة، اي اواسط السبعينات، ساخنة، اي مرحلة مدّ وطني، مرحلة حرب اكتوبر وما بعدها.. وبدأت المحاولات للتعبير عن هذه الخلجات شعرا.. عن الحرب.. اعتقال والدي.. يوم الارض.. ثم تلتها سنوات الدراسة الجامعية في موسكو بما يعنيه ذلك من بعد عن الوطن والاهل والاحبة.. وكنت قد بدأت انشر في الصحف منذ عام ١٩٧٦. وهذا اعطاني دفعة للامام.. تشجيع الصحافة.. تشجيع الاهل.. تشجيع المدرسة والاصدقاء.

● س – ما هي الاشكالات والعوائق التي واجهت مسيرتك الادبية وكيف تغلبت عليها وما رأيك بدور المرأة الفلسطينية في الادب الفلسطيني؟

– الاشكالات والعوائق التي واجهتها بشكل اساسي هي مسألة النشر في مجموعات «كتب» وذلك لعدم توفر الامكانات الذاتية وانعدام الجهة التي لديها الاستعداد لتبني هذا النشر.. هذه المشكلة لا استطيع الادعاء بأنني تغلبت عليها فما زلت اعاني منها اللهم الا من «تنفيسات» عبر الصحف المحلية بين الحين والآخر.. على سبيل المثال كانت لدي مجموعة شعرية ابدى اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الخارج استعداده لنشر هذه المجموعة من خلال الكاتب يحيى يخلف التي ربطتني به صلة صداقة.. ارسلت المجموعة، لكن حرب ١٩٨٢ وما تبعها حالت دون ذلك.. عدت عام ١٩٨٣ والتقيت مع يحيى يخلف.. واتفقنا على ان يقوم الاتحاد بنشر تلك المجموعة ولكن ما جرى في اتحاد الكتاب والصحفيين من انشقاق كان ايضا عائقا.

اما المحاولة الثالثة للنشر فكانت بعد تخرجي من الجامعة من خلال اتحاد الكتاب الفلسطينيين لكن هذه المجموعة بقيت لمدة اربع سنوات لم تر النور بسبب رفض بعض اعضاء الاتحاد في حينه واشتراط النشر بحذف قصيدة رثاء. وحتى بعد صدور قرار من الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب بعد اربع سنوات باصدار الديوان دون مصادرة حقي في النشر فقد جاء الديوان «للفقراء فقط» مبتورا لان القصيدة اختفت من الديوان.. وشكل اتحاد الكتاب لجنة تحقيق من اربعة اشخاص ولكن بدون جدوى..

وما زال الكثير من الاعمال الشعرية وغير الشعرية (حوالي عشرة اعمال) لم تر النور لنفس الاسباب.

اما عن دور المرأة الفلسطينية في الادب الفلسطيني فهذا سؤال يحتمل تفسيرين: الاول – دور المرأة الكاتبة



في الادب والثاني – موقع المرأة (الانثى) في الادب الفلسطيني اي كيف يرى الادب المرأة..

المرأة استطاعت ان تحتل موقعا مرموقا في الادب الفلسطيني فعلى سبيل المثال يعد المبدعون الروائيون على اصابع اليد ولا يمكن ان نعدهم دون ان نعد سحر خليفة.. ولا يمكن ان نعد الشعراء المبدعين دون ان نعد فدوى طوقان.. واذا كانت سحر وفدوى نماذج حاضرة في تاريخ الادب الفلسطيني الحديث فان هذه النماذج آخذة في التزايد في مختلف المجالات: رواية، قصة، قصيدة،....الخ..

اما التفسير الآخر فهو موقع المرأة في الادب.. فان الادب تناول المرأة كأم، كزوجة، كحبيبة، كمناضلة، كعاملة، كشهيدة، كسجينة ولا يكاد يخلو عمل ادبي من موقع للمرأة.. لكن المرأة كقضية اجتماعية لا تزال تشكل الحلقة المفقودة في الادب الفلسطيني وهذه مسألة تقع على عاتقنا نحن معشر النساء الكاتبات والمبدعات.

● س – ما هو تقييمك للنتاجات الادبية التي صدرت في زمن الانتفاضة؟

– النتاجات الادبية الصادرة في الانتفاضة كثيرة وكثيرة جدا والنسبة الكبرى من ذلك صدر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين..

وما كان يعاب في اصدارات اتحاد الكتاب هو كثرتها بدون تمييز بين الغث والسمين، لاعتبارات كثيرة وغير مقنعة... السبب كان هو عدم وجود لجنة قراءة.. ولكن هناك اعتبارات كثيرة اخرى غير ذلك ربما هي التي حالت دون وجود لجنة قراءة... تم تشكيل لجنة قراءة مؤخرا ونأمل ان تنعكس هذه المسألة على الاصدارات من خلال القراءات الموضوعية...

لكن هناك مسألة اشتراط دفع مبلغ من قبل الكاتب من اجل نشر عمله.. وهذا يشكل عائقا دون نشر العديد من الكتاب الذين لا يستطيعون دفع المبلغ بغض النظر عن نتاجاتهم في حين يستطيع من يدفع المبلغ ان ينشر وربما يأتي ذلك ايضا بغض النظر عن النتاجات.

(من مكتب رام الله الصحفي)

● بنت الريف ●

سؤال...

هل اهذي؟ هل احلم؟
ام أني في لحظة حزنٍ
قاسية أنهار؟
هل يظلم فجر؟
هل تشرق شمس في
ليل ويزول نهار؟؟

***

ماذا يحدث في قلب
الانسان العاقل
حين يغادره الحب؟
ماذا يجري في قلبٍ
يَظلم يقسو لا يفهم
ما معناه القلب؟؟

***

هل يعقل ان يوجد
انسان لا يعرف
ما معنى الانسانية؟
هل يفقد انسانٌ احساسا
تملكه كل البشرية؟؟

***

هل يعمى بصر الانسان
العاقل عن شمس حقيقه؟

هل يعمى القلب الحاقد
في دربٍ من نور
ويضلُّ طريقه؟؟

***

هل يكبر او يرقى او
يسعد انسان
حين يحطم غيرَهْ؟
هل يعقل أن ترفع
جمجمة صامتة
لتقدم للناس كعبرَهْ؟؟

***

هل ينسى الانسان
العاقل ما يعني
الوعد وما يعني العهدُ؟
هل يركض انسان
خلف سراب
حتى يقتله المجدُ؟؟

***

ماذا ينتظر الحاقد
في يوم يلقي فيه ربّهْ؟
هل يعلمك، يدرك من
يحقد ان الله محبّهْ؟!!

(حيفا ٢١/١٠/٩٢)

هالة على اجنحة الحصان



● ثمانون صفحة من القطع الصغير اتسعت لاثنتي عشر قصة للفنانة المصرية هالة البدري في مجموعتها الجديدة «اجنحة الحصان» تلك التي تقودنا قراءتها الى لحظة تحقق الحياة الحقيقية وان تخرج من بوابة التخيل الى عالم الفعل، لنكتشف كيف تغتصب العذراء، وتستسلم زوجة المسجون، ولحظة مراودة القاتل لفكرة القتل، كل ذلك تتذكره القاصة في مجموعتها الصادرة عن مختارات فصول للهيئة المصرية العامة للكتاب.

«رسائل في العشق»

● تتمة من صفحة ١١ ●

وسقطت قنبلة، على مقربة، أطارت القدر التي كانت تغلي على النار!! فتنثرت حبات الرز، على الأرض التي كانت تهتز تحت اقدامنا، الجريحة!! قال القائد المسؤول، عن سرّيتنا.. بصوت، حاسم..

«تناثروا»!!

فتناثرنا، كحبات الرّز!! «كان الطوق، قد استحكم من حولنا، كالسّوار!! فقُتل من قُتل!! وجُرح من جُرح!! كان العدو ذكيا، فترك، لنا فجوة في السوق، لنهرب!!. واليأس، في لحظات اليأس، يولّد البسالة، فتكتب الأساطير، بحروف الدم!!

فقُتل من قُتل، وجُرح من جُرح!!، واوشكت الذخيرة ان تنفد!!

قال القائد، ببسالة، وكان جريحا..

«الحرب سجال»»!

ولم ندفن موتانا!!، وتركناهم، للطيور الجوارح!! والشمس التي فقدت دفئها!!فجأة..

ومن النافذة الصغيرة، وأنا مستلق، على الفراش، أقرأ في كتاب «دمعة وابتسامة» لجبران خليل جبران، سمعتُ صوتا!! افتقدته زمنا، طويلا..

«سمعت انّك حاربت!! كيف كان؟».

ورفعتُ عينيّ!! الى النافذة!!، امتصهما المرض!! وقلتُ!! هامسا..

«وانهزمتُ!!».

كان وجهها، كرويا، ابيض، وعيناها بلون الشهد!!. وسألتُ بنشاط، لم أحسّه من قبل، منذ أشهر..

«من أنت؟ وما اسمك؟».

قالت، وهي تضحك كالأطفال!!

«جارتك!! واسمي «أغصان»!!، ألا تعرفني؟!».

قلتُ!! وأنا اغلق الكتاب!!، والدوار يأخذ برأسي!!

«لا!!».

واختفت!! كما ظهرت!!، وسمعتُ فيما بعد صوتا آخر!!، كان أمها!! يؤنبها بعنف!! ويحذرها، من النظر، عبر النافذة، لأن اغرابا، يسكنونها، وفدوا عليهم منذ فترة، هاربين من قريتهم التي احتلها اليهود!!

وأحسست، بنصل السكين تغوص في ثنايا اللحم، حتى المقبض!! فصرختُ صرخة «مكتومة»، لئلا تسمعها عبر النافذة..

«آه، لماذا يا ربي؟».

وسألتُ ذلك الصديق، وأنا على عتبة منزله، اوشك ان أغادر..

«من هذه الأخرى!! التي كنت تحاصرها!! حصار طروادة؟».

قال، وهو يبتسم ابتسامة الذكر، الذي يحاصر أنثى!! ويوشك ان يخضعها..

«انها كنار، سقطتْ في مخالب صقر لا يرحم!!».

وهمستُ الى نفسي وأنا اغادر.. مهموما..

«وأنت، الستَ غرابا!! يسجن يمامة، منذ اعوام!! وخنقتَ هديلها؟».

فسأل، وهو يهبط الدرج معي!!

«ماذا تقول؟».

قلتُ!! وأنا اضحك..

«انني احلم بالغربان، احيانا!! فما تفسير ذلك؟».

قال، بغباء، لا أدري، أكان مصطنعا، أم اصيلا، في تركيبته..

«أبشر!! سوف تصطاد، حمامة، انتظرتك طويلا!!».

وأحسستُ برعب!! وتساءلتُ، وأنا اقف على الرصيف واحدّق بنافذتها المضاءة!! وخيالها يرفّ من بعيد..

«لعلّه، يلمّح الى شيء ما!!»

وافترضتُ حسن النيّة، وللعشق قناطير من الأعذار والمبررات!!، والدخول الى جهنم دائما، مفروش بالورود، وحسن النوايا!!

وظهرت صباح غد، في وقتها، ورائحة الخبز الطازج، تفوح من اردافها، قالت، ووجهها يملأ الفراغ، فجأة، الفراغ الذي عشقته فيما بعد عشقي لها، فتحول الى محراب!! أصلي فيه صلواتي الخمس!!. قالت..

«صباح الخير!! اولاً».

قلتُ وأنا، اطرد بقايا النوم من جفوني..

«وثانيا!!».

فضحكت، عن أسنان، بلون الحليب، فهمستُ الى نفسي..

«إنها طفلة!!، او لعلها امرأة، في ثياب طفلة!!».

كانت تبدو، اكبر من سنّها!! بكثير، لم تبلغ السادسة عشرة، ولكنها ناضجة تضرج بواكير حبّات التين!!. يبدو، انها كانت تستأنس بي، كما استأنس بها، في وحدتي القسرية!! قالت..

«لماذا لا نخرج؟».

قلت لها!! وقد اغلقتُ كتاب «سجين زندا».

«أحيانا، نحب سجننا!!».

قالت، على الفطرة..

«أما أنا فاكرهه!!».

قلتُ،... متسائلا..

«وهل أنت سجينة؟».

قالت.. وقد عادت، من أمام الفرن، بعد ان قلّبت، ارغفة الخبز، فضج وجهها، بالصّهد.. حتى كاد ان يتفجّر..

«ألا تعرف؟ ومتى كانت البنت منا، ليست سجينة؟».

ثم أضافت.. بعد قليل!! وقد كشفت عن صدرها، لتجفف عرقها..

«أخرج قليلا!! لأراك!! ففي الجنينة، أشجار، وارفة الظل»!.

وانفتحت طاقات، كانتْ مغلقة!!. قلتُ..

«سوف استحم!! وأخرج!!، نصف ساعة على الأكثر!!».

وأغلقتُ النافذة، فأحسستُ حينذاك، انني اغلق نافذة في القلب!!. وبعد الحمام، فتحت النافذة، فذُهلتُ!! كان وجهها في وجهي!! كالقمر، لأنني احسستُ، بحرارته، وصهده، يلفحان الوجه الذي ما يزال ينضح بالماء!! قلت مصطنعا الدهشة..

«ما تزالين هُنا؟».

قالت.. ببساطة وذهول..

«انتظرك!!او أطرقتْ!!».

كانت كمن يُعاني، ألما!!، تكابد من أجل ان تكتمه!!، قالت.. وهي عابسة!! ووجهها، ينضح بعرق الفرن، وعرق المكابدة!!

«رأيتك!! من خصاص النافذة!!».

قلتُ وأنا امشط شعري الطويل، على غير العادة..

«عيب!! ألا تعلمين؟».

قالت، وهي اشد مكابرة!!، لأنها كانت ترتعش!! ارتعاشات غريبة!!

«وماذا في ذلك؟».

وأضافت بجرأة، غريبة!! لا تلائم سنّها..

«أتريد أن تراني استحم؟ لا مانع لديّ!!».

(يتبع)

فضيحة في الصحافة المصرية:

مؤلف مسلسل «الثعلب» سرق قصته كاملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتفاعل في الفترة الاخيرة قضية اخلاقية، فنية، ادبية، سياسية وامنية من الدرجة الاولى في الصحافة المصرية. والموضوع يتعلق بالبطل الحقيقي لقصة «الثعلب»، المسلسل الذي بثه التلفزيون المصري خلال شهر رمضان الماضي. والجانب الاخر من الموضوع هو الفترة التاريخية التي حصلت فيها احداث هذه القصة.

وملخص القصة ان التلفزيون قام بعرض المسلسل على اساس انه من تأليف ابراهيم مسعود، وان الفترة الزمنية التي يتحدث عنها المسلسل هي فترة حكم الرئيس السادات.

الحقائق التي بدأت تطفو على السطح بشكل بارز في الاونة الاخيرة تشير الى ان صاحب القصة وبطلها الحقيقي هو الفنان المصري المعروف سمير الاسكندراني – الثعلب، وان زمنها كان ابان حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

نشير الى ان الفنان نور الشريف قام بدور رجل المخابرات الثعلب والفنان الراحل عبد الله غيث لعب دور الرئيس السادات وهو اخر ادواره الفنية. نورد فيما يلي نص الرسالة – التي بعث بها الفنان سمير الاسكندراني الى مجلة «اكتوبر» المصرية ونشرتها في عددها (٨٥٨) والمؤرخ في الرابع من نيسان الجاري.

● سمير الاسكندراني ●

● قصتي مع المخابرات حدثت في عصر الرئيس عبد الناصر. كتبتها مع ضابط المخابرات الكبير الذي كان مسؤولا عن القضية في حينها والذي اصبح فيما بعد احد القيادات والمراجع. صاغها – ولم يؤلفها صديقي الاديب اللواء اركان حرب كمال ابو العزايم، حصلت على موافقة المخابرات العامة بالنشر في ٨٤/٥/٣. امر وزير الاعلام قطاع الافلام (ممدوح الليثي) بانتاج القصة، وتم النشر الصحفي بهذا المعنى في ٨٤/٩/٣. في الصفحة الاخيرة بجريدة الاهرام (مرفق صورة الخبر المنشور) اشترى ممدوح الليثي القصة وكلف ابراهيم مسعود بكتابة السيناريو والتقينا ليتسلم ابراهيم مسعود نسخة القصة «الثعلب» وبعد ايام عاد وطلب مني تسجيل القصة بصوتي على شرائط كاسيت لتساعده وبناء على طلبه. ولمدة عدة ليال نفذت له ما اراد بمنزله الكائن برقم ٧ شارع جمال عز الدين الدور الارضي امام نادي الشمس. وفي زاوية غرفة مكتبه دعمته بشرائط فيديو كاسيت لافلام جاسوسية يتعذر تداولها، لمساعدته على الخلق والابداع.

● قرأ الموضوع ثم طلب الي ان اوجه لممدوح الليثي رغبته في الحصول على ١٠٠٠٠ جنيه ثمنا لسيناريو فيلم ورفض الليثي.. طلبت استعادة قصتي وشرائطي وافلامي فادعى بانه فقدها. فوجئت بنشر قصة اخرى دارت احداثها في وقت اخر (السادات) وتحمل اسم «الثعلب» في ١٩٩١/٩/٢٠ اي بعد سبع سنوات واربعة شهور من تاريخ نشري للخبر عن انتاج فيلم لقصة اسمها «الثعلب» من قصص المخابرات بطلها العبد الفقير. برر مسعود السرقة بان اسرائيل اطلقت على الطبل المصري اسم «الثعلب» ولم ينبئنا ان اسرائيل اجبرته على اطلاق الاسم على قصته والسطو علي حتى يسقط حقي عليه واقاضي اسرائيل.

قـرارات خطيرة يصـدرها العمال
الجمهورية
وثائق التجسس
قصة الطالب سمير الاسكندراني والرشيد عز الدين نعيم

● هكذا ظلت بطولة الاسكندراني لفترة طويلة موضوع الصحف ●

● طالبت طيلة عامين خلال نشر القصة – مسروقة الاسم – بالصحافة الى قبيل عرض المسلسل الذي سمي بنفس الاسم. ولما لم يقبل احد نشر الحقيقة نشرتها في الاهرام بتاريخ ٧ اذار (مرفق) صفحة ١٦ وفي الاهرام والاخبار والوفد بتاريخ ١٤ مارس والصور مرفقة.. وانتهى الامر بالنسبة لي عند هذا الحد. خرج مسعود ينكر واقعة السرقة ويقول معلقا على تصرفي بان البطولات لا تؤخذ «بالدراع» (الوفد ٣/١٧) ثم خرج علينا مرة اخرى في اكتوبر صفحة ٥٨ الاحد ٢١ اذار وقال: «وما زلنا لا نكشف ابعاد القضايا الا بعد ٢٠ سنة (جاء ذلك في مجال تعليقه على عمله السابق في المخابرات العامة) مما يؤكد بانه احد القيادات.. قال عني وانا مجني علي بواقعة سرقته:

سمير الاسكندروراني ليس الثعلب.. ولا يمت الى هذا البطل القومي العظيم باي صلة وقصته مع المخابرات لا تقارن اطلاقا بقصة عظيمة كقصة الثعلب.

● هكذا خرج ابراهيم مسعود من مسألة سرقة وخلاف فني اولا واخيرا الى قذف وتحقير، لو ثبت لوجب اسقاط اعتباري بين عشيرتي واهلي انضم الى طابور النصابين الذين امتلأ بهم وجه الشمس في هذه الايام.. اقول ما يلي:

وهو موقف سبق الفصل فيه من المخابرات (وقد كان يعمل بالفعل بالمخابرات العامة).

مرفق صورة الموافقة بخاتم المخابرات وقبل سبع سنوات من واقعة السرقة.

● بقي ان نعرف ان ابراهيم مسعود كان يعمل حقيقة بالمخابرات العامة لكن في عمل متواضع بسيط حيث لا رأي او قرار.. كان مجرد – فرد – نفر – ولا احسبني اذيع سرا عسكريا او امنيا. ولا حتى فنيا لو سميت الاشياء باسمائها فليس في هذا قذف بل موقف يحميه القانون..

وقد اعتذر الاخ ممدوح الليثي عما حدث من سطو على اسم قصة هي جزء من حياتي وذلك بالنشر في جريدة الاخبار بتاريخ ٣/١٤ وهكذا فقد شهد شاهد من قيادات اهلها فادان مسعود.



● مشهد من مسلسل «الثعلب» ●

مطانس مطانس يكسر حاجز الصوت

«بينادبكي قلبي اه وسط احزان الحياة
بينادبكي قلبي سافر جوه قلبك والتقاه»

«بينادبكي»

هذا هو مطلع اولى الأغاني الخاصة للفنان مطانس مطانس من ابوسنان. وهي من كلمات ولحن مصريين.

وكيف توصل مطانس الى هذه الأغنية؟



● *مطانس مطانس مع الملحن والشاعر ومطرب مصري آخر اثناء تسجيل الاغنية في الاستوديو* ●

يقول: قبل حوالي شهر ونصف قمت بزيارة الى جمهورية مصر العربية. وفي احدى الليالي حضرت حفلا للفنان وليد توفيق وقمت باداء احدى اغنياته معه. وبعد ان عدت الى مكاني توجه الي الشاعر طارق ابراهيم وعرض عليّ فكرة العمل سوية في اغنية جاهزة. واتفقنا ان نلتقي في اليوم التالي مع الملحن الاستاذ خالد سلامة للاطلاع على اللحن وما الى ذلك. وهكذا كان.

وبعد استماعي الى اللحن ابديت موافقتي المبدئية على المشروع. وطرح الشاعر والملحن عليّ فكرة العمل المشترك في مشروع متكامل فوافقت.

ويضيف مطانس: هذه اول اغنية لمطرب محلي يتم تسجيلها لدى نقابة الفنانين المصريين. وهذا يعني بعد اقرارها فتح المجال امام الأغنية للبث عبر الاذاعة المصرية ومن ثم طبعها عبر اذاعات العالم العربي. وهذا امل كل فنان ايا كان، ان ينتشر في البلاد العربية، وخصوصا ان يبدأ مشواره من القاهرة.

مطانس كأي فنان من ابناء شعبنا، لا يعتاش من الفن. فبدأ حياته كعامل بناء مع اخوته. ثم خرج لشارع الفن كهواية في الأعراس والمناسبات العامة والخاصة برفقة بعض الشباب في فرقة «نجوم الليل». ثم سافر الى اليونان سنة ١٩٨٥ لسنة ونصف السنة عمل خلالها مطربا في بعض النوادي الليلية والمطاعم والمتنزهات التي يرتادها السواح العرب.. واشتهر هناك بالاسم الفني «طارق غازي». وعند عودته الى البلاد عاد الى عمل البناء ثم افتتح مصنعا للشابيش، وهو من مواليد سنة ١٩٥٩ متزوج من د. مريم مطانس ولهما ابنة وحيدة اسمها «الحان».

وعن برامجه المستقبلية يقول:

«يجري العمل حاليا على اعداد ثلاث اغان جديدة. اثنتان منها لنفس الشاعر والملحن والثالثة للشاعر المغربي محمد سروجي والحان الفنان محمود الشرنوبي. وسيشارك معي في اداء اغنية اخرى مطرب مصري شاب حيث نقوم باداء أغنية مشتركة».

ويضيف لقد تم الاتفاق مع شركة توزيع مصرية لتقوم بتسويق الشريط الذي نقوم بإعداده. وآمل ان يخرج الى النور قريبا.

تمنينا للفنان مطانس كل نجاح. واملنا ان نستمع وقريبا الى اداء الأغنيات بصوته وصوت غيره من مطربينا المحليين عبر اذاعات عربية تتيح لهم الانتشار وكسر «حاجز حصار الصوت».

(ابو علي)

هواجس مسرحية

● راضي د. شحادة ●

مسرح السيرة
تتشرف عائلة مسرح السيرة بدعوة حضرتكم
لحضور حفل زفاف ابنهما الشاب
" زريف "
على ابنتهما الآنسة "زريفة"
وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٣/٢٧ الساعة ٦ مساء
في قاعة مسرح السيرة للافراح والليالي الملاح.
يشارك في الحفل المطرب المحبوب شكيب الشلحة
وفرقته الموسيقية وعازف البرغول الزريف. العريس نفسه.
"زريف" الطول وفرقة الدبكة المرافقة له.
الرجاء اصطحاب الاولاد الى الحفل
لأن السيرة وما فيها عرض مسرحية العرائس والعرسان
" سيرة زريف "
دامت دياركم بالافراح عامرة
ملاحظة: تقبل المباركات نقداً او بالشيكات في مدخل القاعة.

ومن الجدير بالذكر ان قاعة مسرح السيرة (كل قاعة يعرض فيها مسرح السيرة يصبح اسمها مسرح السيرة، وهذا العرس – العرض – تم في «اولام» السيد نبيل ذيب رشرش جار الفرقة، تحت العمدان) غصت بجمهور المدعوين من آل شحادة وآل رشرش والاقارب والجيران والاصدقاء من راس الخابية والحارة الغربية ودبة الجمشة والحارة الشمالية ووفد رفيع المستوى من يافة الناصرة والناصرة برئاسة الفنان غصوب سرحان. وقد انبسط الجميع وضحكوا لدرجة انهم قلبوا على ظهورهم من شدة الضحك ولانهم حضروا المسرحية ببلاش. وهذا اول مرة يحضر «المعازيم» ويأكلون ويشربون ويشاهدون مسرحية «ببلاش» وقدموا المباركات وبات المسرح بلا شيكات وراحوا المصريات يعني بالعربي الفصيح «تخوزقنا».

الف مبروك للعروسين الزريفين وعقبى للمعاوزين.



● مشهد من مسرحية «زريف» ●

مقام المقداد بن

• تتمة من صفحة ٤ •

لك: «ما بتؤوم» هذه ارض تقع في منطقة اخرى»..

والسؤال الذي ما زال معلقا بعد كل هذه الجولة وبعد نجاح لجنة الامناء في وقف عمل الجرافة عند عتبة مقام المقداد بن الاسود:

الى متى يصمد مقام المقداد، وهل سيلحق بالمقامات التي هدموها من قبل مثل مقام الشيخ صالح والشيخ محمد فزع والشيخ محمد الصالحي والشيخ سعيد الصالحي والشيخ زكي ومقام سعد وسعيد ومقام محمد الفلاح..

لقد خططوا للطريق بشكل يصطدم بموقع مقام المقداد الذي تحيط به منازل العرب التعيسة بالقياس للعمارات الشاهقة... فترى مثل القذى في العين..

طبعا لن تتوقف «الحضارة» عند عتبة المقداد - وكما يتحين الشيخ يوسف الشريعة الفرصة لاعادة البناء.. تتحين جرافة البلدية الفرصة لهدم المقام.

رد بلدية اللد

حاولنا الحصول على رد شاف من بلدية اللد حول موضوع الشارع ومصير مقام المقداد بن الاسود.. فاتصلنا اولا، بلجنة التنظيم والبناء، وهناك حولونا الى قسم تعبيد الطرق. وهناك قالوا ان مهمتهم هندسية فقط وان قضية وقف العمل واستئنافه في الشارع ليست من اختصاصهم وانه يتعين علينا ان نتوجه بالسؤال للناطق بلسان البلدية.

اتصلنا بالناطق بلسان بلدة اللد السيد جاك شتريت وسألناه عن سبب وقف العمل في شارع هحشمونئيم وعن برنامج البلدية او خطواتها التالية لحل المشكلة فقال «ان العمل توقف في اعقاب نشوء مشاكل تتطلب معالجة مثل عمليات اخلاء وغيرها. وعندما ننتهي من هذا سنواصل العمل في توسيع الشارع».

ولم يشأ السيد شتريت ان يزيد شيئا على هذا الجواب حتى بعد ان ذكرناه بامر المحكمة اذ قال ان هذا هو جوابه لقضية الشارع.





اوبتيكا يوسف - سخنين



















● صلاح قابيل، ليلى علوي، صابرين وهشام عبد الحميد ابطال فيلم السهرة العربي «غرام الافاعي»، الساعة ١٧,٤. ●

* الجمعة ٩٣/٤/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨... – برامج الصباح
٨..٢ – الجامعة المفتوحة
٩... – شارع سمسم
٩.٣. – الى هنا. تلتكست
٩.٣٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي
١.... – تاريخ الحضارة الغربية. وثائقي
١..٣. – هذا يعنيني
١١.١٥ – رحلة النضوج. فيلم
١٣... – ملف اعلامي
١٣.٣. – تربية البنات. كوميدي
١٤... – فتية شارع بيكر. مسلسل مغامرات
١٤.٣٥ – سادة وخدم. مسلسل
١٥.٣. – سبعون وجها
١٦... – مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٦.٣. – الوميض. مسلسل
١٧.٢. – على الشاشة. عرض للبرامج
١٧.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. – فيلم الأسبوع العربي
١٩.٣. – الأخبار المصورة بالعربية
٢.... – حلول السبت
٥...٢ – المفكرة التربوية
٢..٣. – المفكرة الاخبارية. بالعبرية
٢١.٣. – «نهاية الاسبوع» مع دودو طوباز
٢٢.٣٥ – عاملة التلفون والعميل. فيلم
٢٣.٢٥ – برجراك. مسلسل بوليسي

القناة الثانية:

١٤... – حديقة حيوانات. للأطفال
١٤.٣. – صوت الروك
١٥.٢. – تشستر وحجيت للأطفال
١٥.٣. – قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٧... – طرزان وعذارى البحر
١٩... – هذا الاسبوع في N.B.A
١٩.٣. – لجنة الضيوف
٢.... – عيد ميلاد الدوق
٢١.٣. – سبل القانون. مسلسل
٢٢.٢. – «اسمي لا شيء» فيلم

التلفزيون الاردني:

١.... – القرآن الكريم والتفسير
١..٢. – فترة الأطفال
١..٥. – ستوديو الأطفال
١١.٣. – حكايات العم قنديل
١٢.٣. – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣... – المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥.١. – فيلم اجنبي
١٦.٤. – ما يطلبه المشاهدون
١٨... – نشرة الأخبار
– المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – مسلسل عربي
١٩.٣٥ – في رحاب الجامعة
٢.... – الاخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤٥ – معالم ثقافية
٢٢.١. – اليوم وصور
٢٣... – الاخبار
٢٣.١٥ – متابعة اليوم وصور
– وآخر المشوار

* السبت ٩٣/٤/٢٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١٦... – قرارو. فيلم من سلسلة قصص اغاتا كريستي
١٧.٤. – الاخبار بالانجليزية
١٧.٥. – عائلات. الحلقة (٧٧)
١٨.١٥ – الى الطبيعة والناس. مسار في الربيع
١٨.٣. – مرشي ساسون. سفير في خدمة السلام
١٩.٣. – الأخبار المصورة. بالعربية
٢.... – اغنيات ليوم الذكرى
٢..٣. – الاخبار (بالعبرية)
٢١... – مراسيم اشعال شمعة الذكرى
٢١.٢. – لن انسى ذلك يا صاحبي. برنامج خاص ليوم الذكرى
٢٣.٢. – سرة الحياة. تقدمه فرق موسيقية.

القناة الثانية:

١٧... – شرطي محلي. مسلسل
١٨... – صلاة. رواية
١٩... – الحكاية المتجولة
١٩.١٥ – جابي ابن عزيز
٢..٤٥ – اغنيات عبرية
٢١... – مراسيم افتتاح يوم الذكرى
٢١.٣. – يوم الجمعة في جبل هرتسل. وثائقي
٢٢... – عرض موسيقي
٢٢.٢٥ – قصدت ان اقول لك. فيلم
٢٣..٥ – التلة ٢٤ لا تجيب (فيلم محلي)

التلفزيون الاردني:

١٤... – القرآن الكريم والتفسير
١٤.٢٥ – فترة الاطفال
١٧.٣٥ – آفاق المعرفة
١٨... – الأخبار
– رأي الصحافة
١٨.٣. – مسلسل وادي الجرف
١٩.٣٥ – سلوكيات
٢.... – الأخبار
٢..٣٥ – مسلسل السهرة
٢١.٣. – القانون والمجتمع
٢٢.٢. – تمثيلية محلية
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية
– وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٦) ***

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							■								١
						■				■					٢
					■				■						٣
				■						■					٤
	■		■								■				٥
		■			■							■			٦
						■		■					■		٧
■							■							■	٨
	■					■	■	■							٩
		■							■			■			١.
			■								■		■		١١
				■						■					١٢
					■				■						١٣
				■				■							١٤
							■								١٥

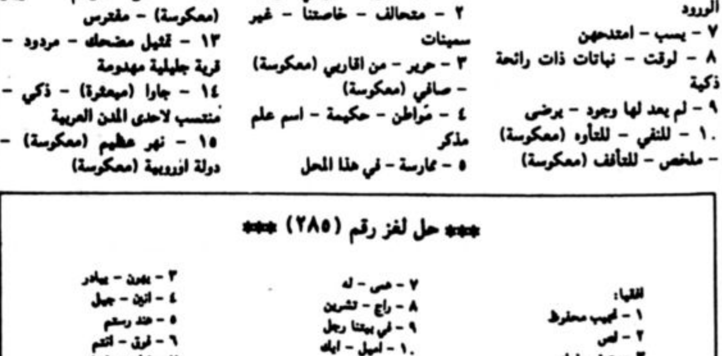
● اعداد: محمد علي محمود حصري – ام الفحم ●

افقيا:

١ – مدينة سودانية – دولة آسيوية
٢ – متناسق – فشل – مرادهن (معكوسة)
٣ – إله – احرف متشابهة – مطربة لبنانية
٤ – «اعيي» (مبعثرة) – مهرجانات – في سبات
٥ – درب – مذهب في الزهد
٦ – من الاطراف – اليسار (مبعثرة) – من المحبوب – من الورود
٧ – يسب – امتدحهن
٨ – لوقت – نباتات ذات رائحة ذكية
٩ – لم يعد لها وجود – يرضى
١. – للنفي – للتأوه (معكوسة) – ملخص – للتأفف (معكوسة)
١١ – دولة افريقية (معكوسة) – مصائب
١٢ – قارض الشعر (معكوسة) – من الانعام – بريق (معكوسة)
١٣ – اداة زراعية – معبد (معكوسة) – مناسبات (مبعثرة)
١٤ – اوصلنا – عجوز – الاسم الاول لوزير كوبي
١٥ – قرية عربية – جنون

عموديا:

١ – دولة اسيوية – نهر في الاردن
٢ – متحالف – خاصتنا – غير سمينات
٣ – حرير – من اقاربي (معكوسة) – صافي (معكوسة)
٤ – مُواطن – حكيمة – اسم علم مذكر
٥ – ممارسة – في هذا المحل
٦ – شقيق – متسامحات – حرفان متشابهان – قوة حسابية
٧ – مدينة ايرانية (معكوسة) – حب (مبعثرة)
٨ – لاعب السيرك – ميناء لبناني
٩ – الرئيس التشيكي – مُراجِعُه
١. – من حروف النصب – مختلفان – من الارقام (معكوسة) – لمس
١١ – مغارة – عاصمة عربية (معكوسة)
١٢ – من الارقام – يميل (معكوسة) – مفترس
١٣ – تمثيل مضحك – مردود – قرية جليلية مهدومة
١٤ – جاوا (مبعثرة) – ذكي – منتسب لاحدى المدن العربية
١٥ – نهر عظيم (معكوسة) – دولة اوروبية (معكوسة)



*** حل لغز رقم (٢٨٥) ***

افقيا:

١ – لهيب محترق
٢ – لص
٣ – يعرنس فيك
٤ – تيرود
٥ – يد – تدق – رلى
٦ – وهران – روما
٧ – عس – له
٨ – راع – تشرين
٩ – في بيتنا رجل
١. – اميل – ايك

عموديا:

١ – نابليون – الف
٢ – هد – ريم
٣ – يعرن – يبادر
٤ – اتون – جبل
٥ – هند رستم
٦ – فرق – انتم
٧ – قطين – اشار
٨ – او – كرو
٩ – ظل – للليجي
١. – سم – النهار

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) نيسان

١٩٤٨ – مجلس الأمن يشكل لجنة لاقرار الهدنة في فلسطين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/٢٣، بين غائم جزئي وصاف مع ارتفاع قليل في درجات الحرارة. ويطرأ، غدا السبت، ارتفاع آخر في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٥ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٢٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٣٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٣١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٧ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٠٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٣٨ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٨٨٣ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٥ – ٢,٧٦ش.ج

بلدية الناصرة – الدائرة الثقافية
المركز الثقافي البلدي – الناصرة بالتعاون مع مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون

اسبوع الفيلم العربي ٤/٢٣ – ٩٣/٤/٣.

اليوم الجمعة ٩٣/٤/٢٣ ٨ مساء افتتاح الاسبوع بفيلم نشيد الحجر – اخراج ميشيل خليفي – بطولة بشرى قرمان ومكرم خوري تحت رعاية القائم باعمال رئيس البلدية السيد رامز جرايسي. وبحضور الناقد السينمائي التونسي: خميس خياطي.

برنامج السبت والاحد

بسبب يوم الذكرى طرأ تغيير على برنامج السبت والاحد.

السبت ٩٣/٤/٢٤ ٤... بعد الظهر حكاية شرقية (الاردن)

الاحد ٩٣/٤/٢٥ ٦.٣. مساء رياح الاوراس (الجزائر)

٨.٣. مساء احلام المدينة (سوريا – اخراج محمد ملص)

اطلب برنامج الاسبوع من المركز الثقافي البلدي – الناصرة تلفون ٠٦/٥٥٤٦٩٦.

إشتريت أولترا پيلو توپ..

ألف مبروك ..

على الإختيار الناجح والهدية!!

نتشرف بدعوة كل عروسين للحضور الى فروع عميناح للحصول على غطاء للسرير مجاناً مقابل إختيارهم لفرشة أولترا پيلو توپ من عميناح.

لدى شرائك فرشة أولترا PILLOW TOP
من عميناح ، تحصل على غطاء للسرير مجانا

فرشات أولترا PILLOW TOP من عميناح ، اكثر الفرشات العصرية تطوراً – مع المركز الصحي ومع طبقة راحة مستقلة ، تمنحك اكثر من كل فرشة أخرى : ففي مركز الفرشة توجد قاعدة قوية ومرنه من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة ، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم .
أما في بطائن الفرشة فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشة، والى جانبها ايضاً توجد طبقات دعم مبطنة . وفوق كل ذالك توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة والصحة والراحة .

فرشة أولترا PILLOW TOP
حتى تستطيع فعلاً ان تنعم بنوم هادئ .

معاً تكون مرتاح
عميناح
لصناعة الأثاث والفرشات م.ض. نير تسفي

يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المؤهلة بتسويقها
مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد .







עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע"מ ניר צבי

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحة

الاحد ٢٥ نيسان ١٩٩٣
٢ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
25.4.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 287/49
אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

شهيد واكثر من (٧٠) جريحا في غزة!

● الشهيد سقط برصاص جنود الاحتلال وهم يحاولون اقتحام مستشفى «الشفاء»! ●

مصادر المستشفيات: معظم الاصابات جاءت في الاماكن العليا والقاتلة من الجسم! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي مساء امس الاول، على المواطنين في حي التفاح في مدينة غزة، خلال حفل تأبين للشهيد زكريا الشوربجي، الذي استشهد يوم الثلاثاء الماضي، مما

● البقية على صفحة ٢ ●

د. عبد الشافي في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

الوفد الفلسطيني سيتوجه اليوم الى واشنطن للمشاركة في مفاوضات الجولة التاسعة

■ د. حيدر عبد الشافي يتنازل عن تحفظاته من اجل وحدة الصف الفلسطينية ■

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – صرح الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، في ساعة متأخرة من مساء امس لمراسل «الاتحاد» في غزة، بأنه سيتوجه غدا (الاثنين) على رأس الوفد الفلسطيني المفاوض المكون من (١٤) عضوا الى عمان ومنها الى واشنطن للاشتراك في الجولة التاسعة من المفاوضات.

واكد د. عبد الشافي بأنه تنازل عن تحفظاته من اجل المحافظة على وحدة الصف الفلسطيني. واكد انه سيرى، خلال جولة المفاوضات في واشنطن إن كان هناك استعداد لدى الجانب الاسرائيلي لتنفيذ تعهداته من خلال وعود امريكية وذلك في الايام الاولى. واكد انه اذا لم يحدث اي تقدم «فسوف يعلق الوفد الفلسطيني المفاوضات ونعود الى بيوتنا». وعلى السؤال حول متغيرات في الموقف الاسرائيلي اجاب د. عبد الشافي، «لا، لكن سنرى ما الجديد الذي سيطرح، وانا كنت قد اوضحت من خلال التلفاز الاردني بأنني بالرغم من تحفظي على قرار القيادة السياسية الا انني اقدر مدى الضغوط التي تعرضت لها من الجانب العربي».

وكان الدكتور عبد الشافي قد تحدث، ظهر امس، امام حشود الجماهير ووفود تمثل القوى والقطاعات الشعبية في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة وازاء الاختلاف في المواقف بين مؤيد ومعارض للذهاب الى واشنطن وقال: «يجب ان لا نجعل من مسألة المشاركة في الجولة التفاوضية القادمة قضيتنا الاساسية وان لا نجعل التناحر والخلاف يدب بين صفوفنا، وان لا تنسينا هذه الجولة الاحتلال الاسرائيلي» وطالب د. عبد الشافي بضرورة تعميق وتجسيد الوحدة الوطنية ووقوف جميع الفصائل والاتجاهات الفلسطينية صفا واحدا».

هذا وكان اعضاء الوفد الفلسطيني قد عقدوا اجتماعا مفاجئا، امس السبت، دام حوالي ست ساعات لرص الصفوف.

وقال د. حيدر عبد الشافي خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام الاجتماع «وعلى الرغم من الاختلاف في وجهات النظر بين اعضاء الوفد ومنظمة التحرير الفلسطينية حول ملاءمة المشاركة الفلسطينية في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية الا اننا ستتوجه غدا الاحد (اليوم) الى واشنطن».

وشارك كافة اعضاء الوفد الفلسطيني باستثناء الذين ينتمون الى حزب الشعب الفلسطيني في الاجتماع الذي عقد في منزل د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد في رام الله.

واضاف د. عبد الشافي «لا ضرر من اختبار جديد للتعهدات التي قطعتها اسرائيل وراعيتا عملية السلام» الولايات المتحدة وروسيا.

وشدد د. عبد الشافي على انه «لم يفكر يوما في الاستقالة من منصبه كرئيس للوفد الفلسطيني» الذي يشغله منذ مؤتمر مدريد (تشرين الاول ١٩٩١).

وقال ان المسائل الاساسية بالنسبة للفلسطينيين هي احترام اسرائيل لحقوق الانسان وتعهدها باحترام قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على مبدأ «الارض مقابل السلام».

وقرر عضوان من الوفد الفلسطيني ينتميان الى حزب الشعب الفلسطيني هما د. سمير عبدالله ود. غسان الخطيب عدم المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات.

ومن المتوقع ان يغادر الوفد الفلسطيني، اليوم الاحد، الى الاردن عبر جسر اللنبي على ان يتوجه الى واشنطن انطلاقا من هناك.

● «فدا» تدعم قرار م.ت.ف

وجاءنا من مركز «الزيتونة للاعلام» انه بدعوة من المكتب التنفيذي للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» وبمشاركة اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض عقدت ظهر امس السبت ١٩٩٣/٤/٢٤ ندوة سياسية في قاعة الفندق الوطني في البيرة شارك فيها جمهور واسع من اعضاء وانصار ومؤيدي «فدا» من جميع المناطق المحتلة.

وقد بين اعضاء الوفد، كما بين اعضاء المكتب التنفيذي لـ «فدا» اهمية المشاركة في الجولة التاسعة للمفاوضات، وذلك من اجل تعزيز المكاسب التي تم تحقيقها خلال جولات عديدة من المفاوضات والحوارات الثنائية مع راعي المؤتمر، الولايات المتحدة، كخطوة على طريق تحقيق المزيد من الانجازات في جولات المفاوضات المقبلة.

وقد عبر جمهور الحاضرين عن دعمهم وتأييدهم لقرار القيادة الفلسطينية بمواصلة مسيرة المفاوضات

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد منتصف الليل

مصرع مواطن اردني برصاص الجيش الاسرائيلي بالقرب من ايلات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاخبارية، بعد منتصف هذه الليلة، ان مواطنا اردنيا لقي مصرعه برصاص الجيش الاسرائيلي بالقرب من ايلات!

وادعت الاذاعة ان المواطن الاردني حاول اجتياز الحدود الاسرائيلية – الاردنية، وان الجنود شاهدوه واطلقوا عليه الرصاص وقتلوه!

وقامت السلطات باغلاق الشوارع المحيطة بفنادق ايلات واعلنت حالة الطوارئ في الفنادق. واوقفت حركة السير في شارع وادي العربة. وبعد فترة عادت الحياة الى مجراها الطبيعي.

الاصوليون يقتلون طالبا قبطياً في صعيد مصر!

● اسيوط (مصر) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر في الشرطة، ان طالباً قبطياً قتل واصيب آخر بجروح خطيرة بعد تعرضهما لطعن بالسكاكين بيد اسلاميين متطرفين، امس السبت، في اسيوط (الصعيد) على بعد ٣٨٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واوضح المصدر ذاته ان الحادث وقع قرابة الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي، حين هاجم ثلاثة اشخاص يرتدون جلابيات بيضاء وضيقة (يرتديها الاسلاميون عادة) طالبين يخرجان من مدرسة فنية. وقتل المهاجمون احدهما طعناً بالسكاكين وجرحا الثاني.

واضافت الشرطة ان المهاجمين فروا. غير ان الطالب الجريح نجح في التعرف على احدهم وهو معروف بانتمائه الى منظمة الجماعة الاسلامية المتطرفة السرية.

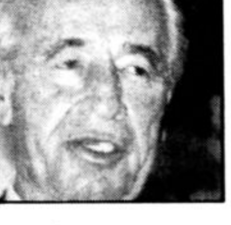
ولم يكشف المصدر عمر الطالب القتيل وهويته. وبمقتله يصل الى (٢٨) عدد الاقباط الذين قتلوا بيد العناصر الاسلامية المتطرفة في الصعيد منذ بداية المواجهة بين المتطرفين وقوات الامن في آذار ١٩٩٢.

عشية وصول مسؤول امريكي الى البلاد اليوم:

بيرس: ينبغي التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال جولة المفاوضات المرتقبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل رئيس دائرة التخطيط في وزارة الخارجية الامريكية، صموئيل لويس، اليوم الاحد، الى البلاد لمناقشة استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، يوم الثلاثاء القادم، بعد توقف استمر اربعة اشهر بسبب ابعاد اسرائيل ٤١٥ فلسطينياً الى مرج الزهور في جنوب لبنان في كانون الاول الماضي.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد صرح يوم الجمعة الاخير، بأنه ينبغي مضاعفة الجهود للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في الجولة



● شمعون بيرس ●

التاسعة من المفاوضات الثنائية.

واعرب بيرس في حديث اذاعي عن تأييده لتشكيل «شرطة فلسطينية فوراً في الاراضي (المحتلة) بالاتفاق بين حكومة اسرائيل والفلسطينيين».

واشار بيرس الى «ضرورة تكثيف الجهود من اجل التوصل الى اتفاق خلال هذه الجولة وعدم المراهنة على مفاوضات متواصلة». واكد ان «الحكومة اقترحت على الفلسطينيين حكماً ذاتياً موسعاً يتيح لهم ممارسة سلطتهم في مختلف الميادين باستثناء الامن والمستوطنات»!

واثارت تصريحات بيرس هذه «موجة من الاحتجاجات» بين المستوطنين. وقال رئيس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بيني كاتس عوفر، ان «الـ ١٣٠ الف مستوطن الذين يعيشون في الضفة الغربية لن يوافقوا ابداً على ان تمارس شرطة سلطتها في الاراضي المحتلة»! واتهم الحكومة بأنها «تستعد الى تحويل الاف الارهابيين من منظمة التحرير الفلسطينية الى رجال شرطة»!

انتخابات برلمانية دموية في اليمن «السعيد»!

* ستة قتلى في اشتباك بين انصار حزبي «المؤتمر» و«الاصلاح»! *

● علي عبدالله صالح ●

● صنعاء – و.ص.ف. – علم من مصدر امني يمني، امس السبت، ان ستة اشخاص بينهم مرشحان عن حزب المؤتمر الشعبي (بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) والتجمع اليمني للاصلاح (بقيادة الشيخ حسين عبد الله الاحمر) قتلوا (الخميس) في اشتباك مسلح اثر مشادة كلامية حول الانتخابات التشريعية.

واوضح المصدر نفسه ان مرشح حزب المؤتمر، يحيى الشعبي ومرشح حركة الاصلاح، محمد علي شامي في منطقة الزهرة بمحافظة الحديدة (ميناء على البحر الاحمر في غرب اليمن حيث لحزب المؤتمر نفوذ تقليدي) قتلا، اضافة

● البقية على صفحة ٢ ●

زيارة النبي شعيب

● بمناسبة حلول زيارة النبي شعيب عليه السلام، تتقدم «الاتحاد» بأحر التهاني الى الطائفة العربية الدرزية في البلاد، متمنين ان تعود المناسبة في ظروف اخرى، ظروف السلام العادل والامان الحقيقي.

اقرأ في ملحق هذا العدد

■■ احد الناجين من مجزرة عيلوط، يتكلم لاول مرة، عن المجزرة.
■■ بيان الحزب الشيوعي حول الذكرى الـ ٤٥ لقيام الدولة.
■■ احد المشردين الفلسطينيين داخل الوطن يرافق «الاتحاد» الى قريته اندور – ليس مجرد ذكريات.
■ صفحة فنية ■ صفحة الاطفال ■ مقالات ■ خدمات ■ تسال ■

«الاتحاد» تحتجب، غدا

● تحتجب «الاتحاد» عن الصدور، غدا الاثنين، بسبب ذكرى يوم الاستقلال، على ان تعاود صدورها كالمعتاد، في يوم الثلاثاء، بعد غد. نتمنى ان يكون هذا استقلالا كاملا وحقيقيا. ولن يكون كذلك، بدون ان يتحقق للشعب الفلسطيني استقلاله. ويسود السلام العادل والدمقراطية والمساواة.

جوهر ابو لاشين فاز بالضربة القاضية وحافظ على لقبه كبطل العالم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دقيقتان و١٥ ثانية فقط احتاجها بطل العالم، جوهر ابو لاشين، ليسقط منافسه الامريكي، بايبزي، بـ «نوك آوت» قاضية، ويحتفظ بلقب بطولة العالم.

خمس ساعات قبل بداية المباراة تقرر من هو المنافس لجوهر ابو لاشين. ذلك ان كيفين كونزاليس الذي كان من المفروض ان يواجه ابو لاشين، تبين انه يتعاطى «المنشطات».

اسعد تلحمي اجرى لقاءً هاتفياً سريعاً، امس، مع جوهر ابو لاشين في مكان اقامته في الولايات المتحدة – التفاصيل في «الاسبوع الرياضي».

انفجار قنبلة في وسط لندن يسفر عن قتيل و(٣٤) جريحاً

● لندن – و.ص.ف. – اكدت الشرطة ان شخصا لقي مصرعه و(٣٤) اصيبوا بجراح، جراح خمسة منهم خطيرة، وذلك صباح امس السبت، في لندن اثر انفجار قنبلة قوية في حي الاعمال بشرق وسط لندن تحمل كل دلالته بصمات الجيش الجمهوري الايرلندي.

اما النبأ الذي افاد بوقوع انفجار ثان بالقرب من محطة المترو مورغيت في الحي نفسه فقد تم نفيه في وقت لاحق من قبل الشرطة والسلطات المعنية بمحطات المترو في لندن.

وانفجرت القنبلة في الساعة ٩,٣٠ بتوقيت غرينتش في بيشوبسغيت قرب برج «ناشيونال ويستمينستر بنك» المؤلف من ٥٢ طابقاً والذي يعتبر اعلى مبنى في العاصمة البريطانية. وقد تناثر زجاج الواجهة الشمالية لهذا البرج بفعل الانفجار الذي ألحق ايضاً اضراراً بالواجهات الاخرى للمبنى.

وتم تطويق الحي الذي اجلي قبل نصف ساعة من الانفجار اثر تحذيرين هاتفيين تلقتهما الشرطة.

وقد سمع دوي الانفجار على بعد كيلومترات عدة من كل جهة. وافاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية انه شاهد «سحابة كبيرة من الدخان الاسود تتصاعد من برج ناتويست وان رائحة الحريق تملأ الجو لكن ليس هناك ألسنة نار بل الكثير من الزجاج المحطم».

ويأتي هذا الانفجار بعد سنة تقريباً على وقوع انفجار العاشر من نيسان ١٩٩٢ الذي اسفر عن ثلاثة قتلى و٩١ جريحاً في الحي نفسه غداة الانتخابات التي فاز بها رئيس الوزراء جون ميجور.

كلمة الاتحاد

د. حيدر عبد الشافي والمسؤولية التاريخية!

● حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت مسألة اشتراك الوفد الفلسطيني في محادثات الجولة التاسعة في مهب الريح. فبعد مشاورات لاعضاء الوفد في غزة منع انصار المعارضة رئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي من القاء بيان شخصي حول القرار. وعلى اثر ذلك انتقل للتشاور مع اعضاء الوفد الفلسطيني في القدس، من خلال تسرب انباء حول استقالته من رئاسة الوفد. وقد تنفست القوى الوطنية الصعداء عندما تبين ان د. عبد الشافي لم يستقل وسيواصل القيام بمسؤوليته التاريخية المشرفة في ترؤس الوفد الفلسطيني ويشارك في المفاوضات التي من المفروض ان تبدأ في واشنطن يوم الثلاثاء القادم، بعد غد.

نحن ندرك ما في هذا القرار من صعوبة بسبب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية وفرض الطوق الرهيب على السكان وقطع ارزاقهم عن قصد وتعمد.. ولعل هذا كله بهدف. فيما يهدف، الى تيئيس الفلسطينيين وقيادتهم من امكانية التفاهم مع اسرائيل فما بالك بالوصول الى حل سلمي.

ونحن ندرك ان الصعوبة نابعة ايضا من الانقسامات الجارية في الصف الفلسطيني بين مؤيد ومعارض لمواصلة المفاوضات. فهناك من يعارض كل فكرة التفاوض مهما كانت شروطها، امثال حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وهناك من لا يقبل باطار المفاوضات الحالي ويريد شروطا افضل، وهناك من يريد اختراق اطار مدريد ووضع قواعد جديدة اقل اجحافا بحق الفلسطينيين.. وقد يكون الجميع - فيما عدا الرافضين لمبدأ التفاوض - على حق. لكن المفروض التقيد بقرار القيادة التي اخذت على عاتقها تحمل نتائج موافقتها على الاشتراك في الجولة التاسعة من خلال قبول تعهدات من وزراء خارجية دول الطوق بتعليق المفاوضات في المستقبل اذا لم تنفذ الولايات المتحدة تعهداتها بازالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام وفي مقدمتها تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين والالتزام بعدم اللجوء الى سياسة الابعاد في المستقبل وتأكيدات اخرى تتعلق بمرجعية العملية التفاوضية وضمان حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

وبعد، لقد وجد كريستوفر من المناسب ان يلمح الى ان هذه الجولة ستكون حاسمة وتسفر عن قرارات ذات مضمون متقدم. حتى لقد المح الى وجوب تعيين موعد اجراء الانتخابات للمرحلة الانتقالية (الاوتونوميا).

وفي الحقيقة ان الاوضاع - بعد التصعيد الاسرائيلي المتواصل، من الابعاد الجماعي الى فرض الطوق الشامل - لا تحتمل التأجيل والماطلة لان احدا لا يضمن منع الانفجار الشامل اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاقات تتعلق بالمضمون، خلال هذه الجولة، التي قد تكون فرصة «التفاوض» الحاسمة.

(«الاتحاد»)

هبرفيلد: تخفيض رسوم العضوية في الهستدروت معناه فقدان ٩٠ مليون شيكل من الدخل

*** تغييرات ادارية في عدد من اقسام الهستدروت والمعاهد التابعة لها ***

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - «منذ شهر ايلول الماضي، وبعد رفع رسوم تأمين العائلة، اوقف العديد من عائلات المتدينين اليهود، الذين تلقوا خدمات صحية من صندوق المرضى، اوقفوا عضويتهم في الهستدروت بسبب ذلك، ونحن لم نأسف على هذا»، هذا ما قاله السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد يوم امس الاول (الجمعة)، خلال لقائه بالمراسلين النقابيين في مكتبه في تل ابيب.

وقال هبرفيلد خلال اللقاء ايضا، الذي استهله بالحديث عن قضية تخفيض رسوم العضوية في كوبات حوليم، وخطة اشفاء صندوق المرضى والاتفاق مع الحكومة بهذا الخصوص. قال: «الوزير حاييم رامون، يرفض اليوم التوقيع على اتفاق اشفاء كوبات حوليم، الذي توصلنا اليه مع الحكومة، للعام ٩٣، وهو بهذه الخطوة يحاول الحصول على مكسب سياسي، من خلال استغلاله لضائقة مستخدمي «كوبات حوليم»، بينما هو نفسه، كان قد اشترط مساهمة المستخدمين في الاشفاء، معللا ذلك بان مستخدمي كوبات حوليم يحصلون على اجور اعلى من اجور مستخدمي وزارة الصحة».

وردا على سؤال حول قضية تخفيض رسوم العضوية «الماس احيد»، قال هبرفيلد: «لقد كان تخفيض الرسوم خطوة مسؤولة، بالرغم من ان الامر سيؤدي الى فقدان دخل بقيمة ٩٠ مليون شيكل تتحمل الهستدروت منه ٦٠ مليون ش.ج وكوبات حوليم ٣٠ مليونا».

تغييرات ادارية.. رئيس قسم الضمان الاجتماعي ينهي عمله

وكشف هبرفيلد خلال اجتماعه مع المراسلين النقابيين عن التغييرات الادارية، التي قرر القيام بها، في بعض المؤسسات الهستدروتية حيث قال: «قررنا القيام بتغييرات ادارية، تدخل حيز التنفيذ في اواسط شهر ايار القادم ومنها على سبيل المثال، ان دوف يبلغ رئيس قسم الضمان الاجتماعي سينهي مهمته منذ الاول من حزيران، وبالمقابل ستحصل كتلة «المبام» على نائبين في اقسام اخرى وهما واحد في قسم الضمان الاجتماعي والاخر في قسم التنظيم ومجالس العمال (في مجال التربية والتثقيف) واحدهما سيخلف يبلغ في عضوية اللجنة المركزة».

وردا على سؤال آخر بالنسبة للقائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني افرايم جيلوني (مبام)، ان كان سيبقى قائما بالاعمال، ام انه سيصبح رئيسا للقسم قال هبرفيلد «سيبقى قائماً بالاعمال».

واضاف هبرفيلد حول التغييرات الادارية هذه قائلا: «ان ميني فايتسمان رئيس قسم الدعاية والاعلام في الهستدروت سينهي عمله في الاول من آب القادم، كذلك ستجري تغييرات في مجلس ادارة «معهد لافون»».

وفي تصريح لمصدر موثوق حول التغييرات في مجلس ادارة معهد «لافون»، قال: «الهدف هو انهاء عمل رئيس المعهد يروحام ميشل، السكرتير السابق للهستدروت، على اثر تقرير مراقب الهستدروت الاخير، الذي انتقد طريقة ادارته للمعهد وطالب استخلاص النتائج».

● جانب من المشاركين في مسيرة الشيخ مشرف في الطيبة

المئات من قرى المثلث شاركوا في مسيرة الشيخ مشرف في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - شارك قرابة ٢٥٠٠ من طلاب المدارس الاعدادية والابتدائية في الطيبة والطيرة وسائر قرى منطقة المثلث وفروع الشبيبة العاملة والمتعلمة في المنطقة وممثلين عن فروع الشبيبة العاملة والمتعلمة اليهودية ومتطوعين اطباء وممرضات وعائلات وغيرها - شاركوا جميعا في مسيرة الشيخ مشرف الثانية التي جرت امس في الطيبة تحت رعاية مجلس عمال الطيبة ومركز هبوعيل ونعمت في الطيبة.

بدأت المسيرة من مكتب مجلس عمال الطيبة الى مقام الشيخ مشرف في الضاحية الجنوبية للمدينة ثم عادت الى مدرسة عمال في الطيبة حيث اقيم مهرجان احتفالي جرى فيه توزيع الكؤوس والميداليات والهدايا وسحب اليانصيب على المشاركين.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية تضمنت عروض دبكات شعبية قدمتها فرقتا مجلس عمال الطيبة ومجلس عمال الطيرة.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير مجلس عمال الطيبة، السيد عبدالله مصاروة، قال ان الهدف من تنظيم هذه المسيرة هو، اولا، رياضي لتنمية هواية المشي على الاقدام، وثانيا تربوي لتنمية روح المشاركة والتعاون والتعارف والاخاء، وثالثا للتعرف على المحيط القريب خصوصا وان مقام الشيخ مشرف يقع في موضع اثري هام يحوي الحضارات الثلاث: البيزنطية والاسلامية واليهودية.

المئات يشاركون في مسيرة الصندحاوي السنوية في كفرقرع

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بمبادرة قسم الرياضة والمركز الثقافي في مجلس كفرقرع المحلي، اقيمت يوم الجمعة الاخير مسيرة الصندحاوي للسنة الثالثة على التوالي تحت شعار «الاخوة والتفاهم بين ابناء القرية». وشارك في المسيرة هذه السنة اكثر من الف وخمسمئة. تجمعت الحشود الكبيرة من آباء وامهات ومعلمين وتلاميذ، شبابا وصبايا في ساحة البيادر في مركز القرية، حيث وزعت على المشاركين قبعات مقدمة من البنك العربي الاسرائيلي ومن مجلس محلي كفرقرع.

وتحدث الى المشاركين كل من مدير البنك العربي في كفرقرع ورئيس المجلس المحلي المحامي جمال ابو فنة متمنين للمشاركين مسيرة موفقة.

وتقدم المسيرة مدير البنك العربي وعشرات المربين واعضاء لجان الاباء في المدارس وبعض اعضاء المجلس المحلي ومدير المركز الثقافي الرياضي والعاملون فيه.

وقد سار المشاركون مسافة ستة كيلومترات حيث مروا بمقام «الصندحاوي»، وانتهت المسيرة في غابة ومتنزه كفرقرع في اطراف القرية الجنوبية حيث تجمع المشاركون في حلقات من الغناء والسمر.

جبهة البقيعة تستعد للنشاطات القادمة

*** المشاركة، بشكل فعال، في احتفالات الاول من ايار في كفرياسيف ***

● البقيعة - لمراسلنا - بحضور مشجع وابحاث مستفيضة ونقاش حيوي التقى، يوم الجمعة (٤/٢٣)، نشيطو الجبهة في البقيعة في اطار الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطرية.

«بعد فترة من الركود والعمل الروتيني تعود الجبهة الى موقعها الطبيعي والطليعي على كل صعيد، فهي جسم نشيط له دوره وموقعه وكيانه في القرية، ويكن لها الاهل كل التقدير والاحترام ويولونها الثقة العالية. وعلينا ان نكون على قدر المسؤولية»، هذا ما اكده الاستاذ عادل مهنا عند تقديمه للابحاث التي لاقت الاهتمام ونوقشت بحيوية.

وتلخص الاجتماع بالقرارات التالية:

* العمل على المشاركة النشيطة في افتتاح واعمال المؤتمر القطري للجبهة * المشاركة، بشكل فعال، في احتفالات الاول من ايار في كفرياسيف * الطلب من سكرتارية الجبهة القطرية بحث امكانية طرح نزع الثقة عن حكومة رابين * عقد اجتماع آخر لكادر الجبهة لبحث الانتخابات المقبلة للمجلس المحلي * القيام بحملة اغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع جرى، بالتصويت السري، انتخاب كل من رزق سمعان وجليل صباغ ومفيد مهنا مندوبين عن جبهة البقيعة للمشاركة في المؤتمر القطري.

وضع اللمسات الاخيرة استعدادا لمظاهرة اول ايار في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تستعد لجنة اول ايار في ام الفحم للمظاهرة حيث عقدت اللجنة في منطقة ام الفحم اجتماعا لها مساء الجمعة في نادي ابو العفو.

افتتح الاجتماع الرفيق محمود محاميد وقدم بيانا شاملا حول الاستعدادات الاخيرة لمظاهرة اول ايار، متحدثا عن اهمية اول ايار السياسية والطبقية خاصة في هذه الظروف حيث توجد اهمية خاصة لمشاركة العمال والشباب والنساء في المظاهرة النضالية من اجل ايجاد اماكن عمل لمئات العاطلين عن العمل والاحتجاج على ممارسات الاحتلال الوحشية في الاراضي المحتلة والتضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

وبعد ان شارك اعضاء اللجنة في النقاش تقرر ان يكون التجمع الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت الاول من ايار في ساحة الميدان. حيث ستجوب المظاهرة احياء ام الفحم الاربعة، مرورا في حي الجبارين والمحاميد والمحاجنة الى حي الاغبارية حيث تنتهي بمهرجان خطابي في الساحة قرب بيت فخري زيتاوي بمشاركة الخطباء، هاشم محاميد وبنيامين غونين وجميل ابو راس وجهاد عقل وبديع حصري وشهرزاد محاميد وتحية من منطقة الشبيبة الشيوعية.

ويتولى عرافة المهرجان الخطابي عضو لجنة العمال في ام الفحم عدنان عبدالهادي.

كذلك تقرر اصدار منشور يدعو الاهالي للمشاركة وستقوم الشبيبة الشيوعية بمعايدة اهالي ام الفحم في البيوت. كذلك قررت حركة النساء الدمقراطيات في المدينة. التوجه الى النساء في ام الفحم بدعوة خاصة تدعوهن للمشاركة بجموعهن في المظاهرة.

جبهة حيفا تحث الفعاليات السياسية والاجتماعية على المشاركة في تظاهرة اول ايار في ٥/١

● حيفا - لمراسلنا - دعت جبهة حيفا الدمقراطية، جميع التنظيمات والفعاليات السياسية والاجتماعية التقدمية في حيفا، وكذلك مجالس الطلاب في ثانويات المدينة ولجان الطلاب في جامعة حيفا والتخنيون، للمشاركة في مظاهرة اول ايار الكفاحية التي ستجري في المدينة في الاول من ايار، يوم السبت القادم.

وتجري التظاهرة التي ستكون مركزية تحت الشعارين: «ضد سياسة البطالة واغلاق المصانع وتعميق الفقر وسحق الاجور والغلاء والمس بالخدمات الاجتماعية» و«من اجل الوقف الفوري لطوق الحصار والتجويع والقمع الذي يفرضه الاحتلال على شعب باكمله في المناطق الفلسطينية المحتلة».

وجاء في بيان عممته الجبهة على مواطني حيفا «من اجل الخبز والعمل والسلام العادل لكلا شعبي هذه البلاد كل في دولته المستقلة.. هاتوا ايديكم نحتضن معا، الصوت الذي يرتفع في مظاهرة اول ايار الجبهوية في حيفا حاملا هموم الناس الحياتية - كل الناس الذين يأكلون خبزهم بعرق جبينهم من عائلات العمال والموظفين والاجيرين كافة».

على شرف الاول من ايار

تظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - نظم فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف وعلى شرف الاول من ايار تظاهرة رفع شعارات صباح امس السبت على امتداد شارع العين في القرية. وذلك احتجاجا على استمرار الحصار العسكري على دولة فلسطين المحتلة والممارسات الاحتلالية القمعية ضد الشعب الفلسطيني.

هذا وقد حمل شعارات الاحتجاج العشرات من اعضاء الحزب والجبهة في القرية اضافة الى العديد من أهالي كفرياسيف.

ومن الشعارات التي رفعت: «السلام لا يتحقق بتجويع الشعب الفلسطيني» و«يا حكومة رابين! ارفعي الحصار عن شعب فلسطين» و«الشعب الفلسطيني لن يخضع لذل الحصار» و«اوقفوا الجرائم في المناطق الفلسطينية المحتلة» و«السلام العادل دولتان للشعبين».

وقد رفعت عشرات الشعارات الاخرى التي تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع السياسية في المنطقة بسبب تمسكها بسياسة الاحتلال والضم.

ولفتت التظاهرة انتباه المارة الذين استوقفتهم الشعارات وقد قام البعض منهم بالتعبير عن تأييده وتضامنه. وقام آخرون بالانضمام الى المتظاهرين.

هذا وقد حضرت الى مكان التظاهرة دورية شرطة بهدف تفريق التظاهرة بحجة عدم وجود ترخيص فيها.

وقد أكد مسؤولو فرعي الحزب والجبهة في القرية لافراد دورية الشرطة أن هناك ترخيصا الا ان افراد الدورية اصروا على طلب هويات المتظاهرين حيث قاموا بتسجيل ارقامها لديهم وبشكل استفزازي.

د. عبد الشافي

● تتمة من صفحة ١●

رغم الصعوبات التي لا زالت تواجه هذه الساحة النضالية وقد اكد المشاركون وقوفهم الى جانب اعضاء الوفد المفاوض، مشيرين الى ضرورة تماسك الوفد ووحدة مواقفه. ودعى جمهور المحتشدين الى عقد المزيد من الندوات والمؤتمرات في المناطق المختلفة من اجل مساندة الوفد في المفاوضات الهادفة الى تحقيق حقوق شعبنا في حريته واستقلاله على ارضه.

● عبد ربه: المشاركة ليست قبولا بجدول الاعمال ●

اكد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، في تصريح خاص «لمركز الزيتونة» في القدس بأن المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات لا تعني باي حال قبول جدول الاعمال الذي تقترحه واشنطن للمفاوضات خلال هذه الجولة.

وقال عبد ربه: وان استمرار هذه الجولة او وقفها سوف يعتمد على التزام واشنطن واسرائيل بحل القضايا الاساسية وازالة العقبات التي لا تزال تعترض المسيرة السياسية، وفي مقدمتها عودة المبعدين وانهاء الحصار والتجويع والعزل للاراضي المحتلة ووقف كافة الانتهاكات التي تتعارض مع اتفاقية جنيف وحقوق الانسان».

واضاف عبد ربه «واننا عندما نشارك في جولة المفاوضات، فان ذلك يعني بالنسبة لنا ان يتحول ميدان المفاوضات الى ساحة نضال جديدة في سبيل مطالبنا العادلة وسوف يعتمد اي تقدم في المفاوضات او استمرار الوفد الفلسطيني فيها على ردود فعل الطرف الآخر وسلوكه العملي داخل الاراضي المحتلة».

● الدمقراطية وحماس تدعوان الى الاضراب احتجاجا! ●

وفي عمان دعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى «تنفيذ الاضراب الوطني الشامل» في الاراضي المحتلة ومخيمات الشتات، يوم الثلاثاء المقبل.

ففي بيان مشترك صدر، امس السبت، في ختام لقاء جمع بين مسؤولي حماس والجبهة الدمقراطية في عمان اتفق الجانبان على «دعوة الوفد الفلسطيني المفاوض للانسحاب من المفاوضات والتاكيد على ضرورة استفتاء الشعب الفلسطيني والدعوة الى حوار وطني شامل للخروج من حالة الانقسام التي تعيشها الساحة الفلسطينية».

وشارك في الاجتماع عن الجبهة الدمقراطية امينها العام نايف حواتمة الموجود في عمان واعضاء المكتب السياسي للجبهة تيسير خالد وساجي سلامة واحمد الجمل بينما مثل حماس رئيس مكتبها السياسي موسى ابو مرزوق والناطق الرسمي باسمها ابراهيم غوشة وممثلاها في طهران وعمان.

شهيد واكثر من (٧٠) جريحا في غزة!

● تتمة من صفحة ١●

اسفر عن اصابة اكثر من (٧٠) مواطنا بجراح.

وخلال نقل المصابين الى المستشفيات حاصرت قوات الاحتلال مستشفى «الشفاء» وحاولت اقتحامه. فتصدى لها العشرات من الشبان. فاطلق الجنود عياراتهم النارية على المواطنين بشكل هستيري وبدون تمييز، فاستشهد الشاب انور فؤاد محمد كلوب (٢٥ عاما) من بلدة بيت حانون بعد اصابته بعيار ناري في الرأس. وقام الاهالي باختطاف جثمانه ودفنه، بمسيرة صاخبة، في مسقط رأسه بيت حانون.

وفي رفح اصيب حوالي (١٢) مواطنا بالعيارات النارية ونقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وذكرت مصادر المستشفيات ان غالبية الاصابات كانت في الاماكن القاتلة والاجزاء العليا من الجسم. وكانت عشر اصابات خطيرة منها: انور شمالي (١٧ عاما) من حي التفاح اصيب بعيار ناري في الرأس وعبد الرحيم بخيت (١٦ عاما) من حي التفاح اصيب بعيار ناري في الرأس وسعيد محيسن (١٤ عاما) من حي التفاح اصيب بعيار ناري في الصدر.

وجاءنا من مراسلنا، في وقت لاحق، ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على حي التفاح في غزة، وانفجرت صدامات عنيفة في مخيمات جباليا والنصيرات والشاطئ. وفي مدينة غزة واسفرت عن اصابة (٣٠) مواطناً فلسطينياً. وكانت اعنف الصدامات في مخيم جباليا حيث اصيب الطفل محمد فريد ابو القمصان (٧ اعوام) بعيار ناري بالحوض.

وفي مدينة غزة اطلق الجنود النار على سائق سيارة بيجو محلية دون سابق انذار، فأصابوه داخل السيارة. وافاد المواطن كمال عثمان خطير (٤٣ عاماً): كنت عائداً الى منزلي في حي التفاح واثناء مروري بالقرب من مركز شرطة الشجاعية لم اسمع الا عيارات نارية، ولم اشعر الا وانا في مستشفى «الشفاء» مصاب بالخاصرة والفخذ.

وفي مخيم الشاطئ: اطلق الجنود النار بشكل مكثف جداً واصابوا الشاب علي عبد الله صالح (٢٢ عاماً) ناري بالصدر والحالة خطيرة، ومحمد شعبان من مخيم النصيرات (١٦ عاماً) عيار ناري بالرقبة.

سقط سهوا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن الاجتماع بين ادارة القائمة المشتركة والسكرتير العام للهستدروت هبرفيلد الذي نشر في «الاتحاد»، امس الاول، سقط سهوا اسم عضو ادارة القائمة ممثل الحركة التقدمية الاخ ماجد صعابنة الذي ساهم كذلك في طرح القضايا التي بحثت في الاجتماع.

انتخابات برلمانية دموية

● تتمة من صفحة ١●

الى اربعة آخرين من انصارهما بعد تلاسن حول اول انتخابات تشهدها البلاد، غداً (الثلاثاء)، منذ توحيدها في ايار ١٩٩٠.

واضاف المصدر ان التوتر لا يزال مسيطراً في المنطقة رغم تدخل السلطات المحلية لتهدئة الوضع ووقف الاشتباك المسلح. وهذا اول حادث عنف يسفر عن سقوط قتلى منذ بدء الحملة الانتخابية في ١٨ نيسان الحالي.

ويتنافس في هذه الانتخابات بشكل رئيسي حزبا «المؤتمر» و«الاصلاح» اضافة الى الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم الشطر الجنوبي من البلاد قبل توحيدها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الطوق العسكري يدخل يومه الـ ٢٦

تشديد القبضة العسكرية على الشعب الفلسطيني وتعريضه لعمليات تفتيش من بيت لبيت

*** الحصار العسكري على فلسطين المحتلة يترافق مع تصعيد الصدامات والاشتباكات من جهة وفي حملات القمع والاعتقالات من جهة اخرى ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا في المناطق – شددت سلطات الاحتلال من قبضتها على الشعب الفلسطيني داخل الحصار، ومنعت جميع المواطنين دون استثناء من دخول اسرائيل ومدينة القدس المحتلة حتى يوم الثلاثاء، وذلك بسبب يوم استقلال اسرائيل الذي يصادف غدا. ويتزامن مع هذا الحصار تصاعد الصدامات والاشتباكات ردا على تصعيد اعمال القمع والتنكيل الاحتلالية بحق المواطنين.

ففي قرية جلبون شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات وتفتيش طالت العشرات عرف منهم: احمد عبد الرازق ابو الرب (٢٢ عاما) وائل ابو الرب (٢٦ عاما) صالح ابو الرب (١٩ عاما) ايمن ابو الرب (١٩ عاما) ومفيد حسن ابو الرب (٢٠ عاما). واعلنت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة حيث منعت الدخول والخروج منها واليها باقامة حواجز عسكرية على كافة مداخل البلدة.

وفي طولكرم واصلت سلطات الاحتلال اغلاق شارع «باريس» بقطع من الاسمنت وذلك منذ شهر كما واصلت قوات «حرس الحدود» منع اصحاب البسطات والسيارات من التواجد في الشارع الرئيسي ومحيط ميدان شارع جمال عبد الناصر وسوق الخضار.

وفي نابلس تصاعدت الصدامات العنيفة في حي رفيديا ومخيم بلاطة وقرية برقين، هاجم خلالها شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة واغلقوا الشوارع بالمتاريس واطارات السيارات المشتعلة. وداهم جنود الاحتلال المنازل مطلقين الرصاص والغاز، وانهالوا بالضرب المبرح على كل ما صادفوه امامهم. واصيب الطفل علاء محمد ابراهيم (١٢ عاما) من مخيم بلاطة برضوض وجروح.

وواصلت جرافات الاحتلال اعمال التجريف واقتلاع الاشجار في اراضي قرية دير الحطب منذ ثلاثة ايام وذلك بهدف توسيع مستوطنة «الون موريه» المقامة على اراضي القرية وبناء منازل وكرافانات جديدة.

وفي رام الله رابطت قوات الاحتلال في الشوارع والاسواق العامة واوقفت المارة ودققت في بطاقاتهم بعد شبحهم على الجدران، واغلق الجنود الشارع المؤدي الى مركز الشرطة بالاسلاك الشائكة وحولوا حركة المواصلات الى طرق فرعية وذلك عقب القاء زجاجة حارقة على مركز الشرطة.

كما استمر اغلاق شوارع بير زيت وعمليات تفتيش السيارات بدقة وفحص هويات الركاب وذلك في اعقاب مداهمة بيت رئيس بلدية بير زيت، منصور داود يوم الخميس الماضي.

ويفيد مكتب رام الله الصحفي ان قوة من ثماني ملفات اقتحمت منزل رئيس البلدية بعد هروب اثنين من المطاردين اليه. وقامت قوات كبيرة من الجيش والمستعربين بتطويق المنزل ونصبت ثلاثة صواريخ واطلقت قنابل صوتية وغازية الى داخل المنزل، ثم اخرجت قوات الاحتلال زوجة واولاد رئيس البلدية بعد تقييد ايديهم وعصب اعينهم واعتدوا عليهم بالضرب. واعتقلت قوات الاحتلال الشابين المطاردين بعد عملية اقتحام للمنزل. والشابان هما: محمد يعقوب النوباني (٢٧ عاما) من مزارع النوباني، وعايد احمد حسين (٣١ عاما) من قرية بدرس. كما اعتقل نجل رئيس البلدية داود منصور داود بتهمة تقديم المساعدة والتستير على مطاردين.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات واسعة لمنازل المواطنين البدو ومضاربهم في منطقة بير زيت وفتشتها بشكل دقيق واعتقلت عددا من الشبان عرف منهم عليان محمد علي (٢٠ عاما) وشقيقه علان (١٧ عاما).

وفي القدس اعتصم حوالي الف مواطن مقدسي ظهر امس، في منطقة باب العمود وطالبوا السلطات برفع الحصار العسكري. وترأس الاعتصام كبار موظفي دائرة الاوقاف الاسلامية وعدد كبير من قياديي الغرفة التجارية. وتدخلت قوات الاحتلال في محاولة لتفريق المعتصمين واعتقلت اربعة شبان على ذمة التحقيق.

وفي الخليل اعلن امس عن وفاة حسن عبد القادر ابو شيخة (٥٣ عاما) مختار قرية كرمة قرب دورا متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل شهر، حيث كان اصيب بثلاثة اعيرة نارية في الصدر والبطن.

وفي قرية كفرعين اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الشقيقين احمد عبد الواحد الرفاعي (٢٤ عاما) ومحمود عبد الواحد الرفاعي (١٩ عاما) وذلك بهدف الضغط على شقيقهم محمد (٢٦ عاما) لتسليم نفسه للسلطات بادعاء انه مطلوب ومطارد منذ مدة.

ويفيد مراسلنا في جنين ان المدينة شهدت ومنذ ساعات الصباح الباكر تواجدا عسكريا مكثفا وقامت قوات الاحتلال بتحرير مخالفات سير بشكل تعسفي واحتجزت سيارات عدد من المواطنين. كما داهمت المدارس واعتقلت عددا من الطلاب عرف منهم: برهان نجيب، اياد عزيز محمد، فارس هاشم، رضوان وسرحان شريف.

والقيت ليلة امس ثلاث زجاجات فارغة على برج المراقبة الخلفي للحاكمية العسكرية في جنين هرعت على اثرها قوات كبيرة من الجيش معززة بقوات المخابرات والطائرات المروحية وداهمت مستشفى جنين الحكومي ومخيم جنين.

وداهمت قوات الاحتلال منزل المطارد طاهر جوابرة من كفرراعي وهددوا ذويه بتصفيته الجسدية اذا لم يسلم نفسه لسلطات الاحتلال.

ولا تزال قوات كبيرة من جنود الاحتلال تداهم قرية المغير وتحت غطاء المروحيات حيث تقوم القوات المداهمة بالانتقال من منزل الى آخر بدعوى البحث عن شبان مطاردين واعتقل الشاب نصر يونس بزور (٢٤ عاما) وقاموا بالاعتداء عليه بهدف الضغط على شقيقه المطارد محمد.

وداهمت قوات كبيرة خيم الرعاة في منطقة وادي شوباش، حيث القى الجنود قنابل صوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع داخل الخيم وقاموا بتفجير الكهوف المجاورة بحجة البحث عن مطاردين. وعرف من الخيم المهدمة: خيم كل من نصرالله التركمان، وحسن صالح البزور ورابق يونس البزور وحسن البزور وعبد العزيز البزور.

● جنين ●

وقامت الوحدات الخاصة «المستعربة» بنصب كمين في احد المنازل في بلدة رام الله، عصر امس، لشابين مطاردين منذ فترة طويلة وتم اعتقالهما بعد ان أنهالوا عليهما بالضرب المبرح. والمعتقلان هما: خليل محمد ابراهيم (٢٧ عاما) الملقب بـ «البوطة» وهو من بلدة اليامون قضاء جنين ومطارد منذ اكثر من ثلاثة اعوام، وأيمن محمد جرادات (١٩ عاما) وهو من سكان قرية السيلة الحارثية قضاء جنين وهو مطارد منذ فترة طويلة.

اليوم في واشنطن:
تظاهرة كبيرة دفاعاً عن حقوق الشواذ جنسياً!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – يشارك مئات الالاف من النواب والجنود اللوطيين والسحاقيات، القادمون من جميع انحاء الولايات المتحدة، اليوم الاحد، في تظاهرة كبيرة في واشنطن مطالبين بضمان حقوق الشواذ جنسياً.

ويقارن منظمو المسيرة هذه التظاهرة التي تنظم للدفاع عن «حقوق وحرية السحاقيات واللوطيين» بالتظاهرة العملاقة للمطالبة بحقوق السود التي قادها مارتن لوثر كينغ عام ١٩٦٣.

ويقدر المنظمون الذين يعدون لهذه التظاهرة منذ عامين ان يشارك فيها نحو مليون شخص مما سيشكل اكبر تجمع في تاريخ الولايات المتحدة.

ويطالب الشواذ جنسياً بالغاء العقوبة المفروضة على اللواط الذي لا يزال يعتبر جريمة في نصف الولايات الامريكية والاعتراف بزواج اللوطيين والسحاقيات وتبني قانون خاص للحقوق المدنية للشواذ جنسياً ومكافحة التمييز الذي يمارس ضدهم في العمل وخصوصا في الجيش. وتقدر نسبة اللوطيين في المجتمع الامريكي بـ ١٪ تقريباً.

وفاة خمس فتيات في حريق اشتعل في منزلهن

● بالتيمور (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – افاد رجال الاطفاء ان خمس فتيات بين الثانية والسادسة من العمر قضين في حريق اشتعل في منزلهن في بالتيمور (ماريلاند).

ونجت والدة الفتيات واربعة اطفال آخرين من الحريق.

واظهرت عناصر التحقيق الاولى ان الحريق اندلع في الطابق الاسفل من البيت عندما كان يحاول اثنان من اخوة الفتيات تشغيل نظام التدفئة.

تظاهرة دعم للسماح بتعاطي الماريخوانا في كندا!

● فانكوفر (كندا) – تجمع مئات الاشخاص في وسط فانكوفر لتدخين الماريخوانا علناً مطالبين بتشريع هذا المخدر في كندا.

وجرت التظاهرة بدون حوادث واكتفت الشرطة بمراقبة حفل التدخين الذي نظمه الطالب كريس لانغ.

وقام احد الامريكيين من اصل هندي بإحراق علم الولايات المتحدة تعبيراً عن الاحتجاج ضد هذا البلد لانه كان بحسب قوله البلد الاول الذي حرم الماريخوانا.

واتخذ النقاش حول السماح بتعاطي الماريخوانا في كندا منحى خاصا منذ ان اعترفت وزيرة الدفاع الكندية، كيم كامبل، المرشحة القوية لخلافة رئيس الوزراء المستقيل، بريان مولروني، بأنها دخنت الماريخوانا.

واعترف منافسها الرئيسي في السباق لخلافة مولروني في رئاسة الحزب المحافظ، جان كاريست، بأنه هو، ايضاً، دخن الماريخوانا.

الجماعات الاسلامية تدعو افرادها الى الانتحار في حال اعتقالهم الامر الذي يتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي

*** اصابة ضابطين برصاص الاصوليين في مصر أمس وامس الاول ***

● القاهرة – و.ص.ف – افاد مصدر في الشرطة ان ضابطا في الشرطة اصيب بجروح بالغة صباح امس السبت برصاص اسلاميين متطرفين اثنين في مدينة فرشوط (حوالي ٥٥٠ كم جنوب القاهرة) فيما تم توقيف (١٥) اسلاميا مشتبه بهم في القاهرة.

واضاف المصدر ان الاسلاميين المتطرفين الاثنين اطلقا النار على النقيب حسام البغدادي من شاحنتهما عندما حاول توقيفهما ولاذا بالفرار. ونقل وهو في حالة الخطر الى المستشفى الحكومي في فرشوط (محافظة قنا).

وكان ضابط آخر اصيب بجروح بالغة امس الاول الجمعة على يد متطرف في اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة). ومنذ آذار من العام ١٩٩٢، تاريخ بدء موجة العنف المتطرفة في مصر، قتل (٣٢) شرطيا على ايدي اسلاميين متطرفين.

ومن جهة اخرى تم توقيف (١٥) اسلاميا مشتبه بهم صباح امس السبت خلال عمليات تمشيط لعدة احياء في القاهرة منها امبابة والمنيب في غرب العاصمة.

وتدخل هذه العمليات في اطار عمليات التفتيش القائمة لالقاء القبض على المسؤولين عن محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف يوم الثلاثاء. ويذكر انه تم توقيف حوالي خمسين شخصا في اطار هذه العمليات.

وذكر مصدر في الشرطة ان من بين المتطرفين الـ ١٥ فلسطينيا ينتمي الى حركة حماس. واضاف انه اوقف لحيازته منشورات لكنه لم يوضح مضمون هذه المنشورات.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عدد يوم الجمعة امس الاول خبرا جاء عنوانه الفرعي «الجماعة الاسلامية» تدعو اعضاءها الى الانتحار في حال اعتقالهم. لكن خطأ فنيا حصل اسقط الفقرة من الخبر حول هذا الموضوع.

وكانت مصادر مقربة من «الجماعة الاسلامية» ذكرت ان «الجماعة» اصدرت مؤخرا تعليمات الى اعضائها بالاقدام على الانتحار فور اعتقالهم.

واضافت المصادر نفسها ان الانتحار سيجنب بذلك اعضاء الجماعة تقديم اعترافات خلال استجوابهم يمكن ان تتيح للشرطة كشف خلايا المنظمة او فضح مخططاتها. وقالت، ان عضوا في الجماعة يدعى طاهر سليمان انتحر تنفيذا لهذه التعليمات يوم الاثنين في اسوان خلال استجوابه في مديرية الامن العام.

وكانت مصادر في الشرطة قد ذكرت انه القى بنفسه من نافذة في الطابق الخامس لمبنى مديرية الامن. وتشمل هذه التعليمات الاعضاء الكبار الذين يملكون معلومات مهمة. وتقول ان من يتبعها سيكون شهيدا.

وتجدر الاشارة الى ان الدين الاسلامي يحرم الانتحار الذي يعتبر ظاهرة نادرة جدا بين المسلمين.

احكام في محكمة رام الله العسكرية

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول احكاما على اربعة شبان من منطقة رام الله. فحكمت على انور لطفي خليل (١٧ عاما) وعلى اياد محمود خليل (١٦ عاما) بالسجن الفعلي خمسة اشهر لكل منهما وبغرامة مالية (١٥٠٠) شيكل.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب خالد وليد اسماعيل (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر و(٢٠٠٠) شيكل غرامة وعلى نعيم ابراهيم عبد الصمد (١٦ عاما) بالسجن لشهر واحد و(٢٥٠٠) شيكل غرامة.

وارن كريستوفر امام اللجنة العربية – الامريكية لمكافحة التمييز:
هدف العملية السلمية – انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام

*** ويضيف: السلام في الشرق الاوسط يستند الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ***

● واشنطن – وكالات الانباء – «والهدف من العملية السلمية في الشرق الاوسط هو تحقيق السلام الحقيقي في المنطقة، الذي يضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية». هذا ما اكده وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اثناء اجتماعه مع اعضاء اللجنة العربية – الامريكية لمكافحة التمييز.

واشار كريستوفر الى انه ينبغي على الاطراف المعنية بعملية السلام اغتنام الفرصة المتاحة لتحقيق سلام شامل بين اسرائيل وبين الاطراف العربية المعنية، يستند الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وقال: تكمن في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية امكانية حل المشكلة الفلسطينية كمرحلة انتقالية نحو وضع نهائي متفق عليه من خلال ترتيبات حكم ذاتي مرحلي. وان هذه المرحلة ينبغي ان تؤدي الى انتقال سلمي ومنظم للسلطة الى الفلسطينيين.

وذكر وزير الخارجية الامريكي بالمبادئ التي تدعم عملية السلام: الارض مقابل السلام وتحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني والامن لجميع الاطراف وتطبيع العلاقات في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الامريكي: علينا ان نتغلب على جميع اشكال التمييز خاصة وان نهاية الحرب الباردة اتت بفرصة غير عادية من اجل التقدم نحو السلام في منطقة الشرق الاوسط. وان فرصاً كهذه من الصعب ان تدوم كثيراً في منطقة الشرق الاوسط. وان ثمن ضياعها سيكون باهظاً بالتأكيد فالآن هو الوقت الملائم من اجل احراز تقدم حقيقي في عملية السلام.

واكد كريستوفر ان الولايات المتحدة تضطلع بدور فعال بصفتها شريكاً كاملاً في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي تبدأ جولتها التاسعة يوم غد الثلاثاء، للتوصل الى نتائج ملموسة.

وفاة الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اثارت وفاة الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، اوليفر تامبو، صباح امس السبت، اثر تعرضه لازمة قلبية، موجة من ردود الفعل والاسى وخصوصا لدى رئيس حركة السود، نلسون مانديلا، والرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، والاسقف الانغليكاني ديسموند توتو.

فقد انحنى نلسون مانديلا وعلامات الاسى والتجهم مرتسمة على وجهه فوق جثمان «الرئيس الوطني» للحركة في احدى مستشفيات جوهانسبورغ حيث توفى تامبو فجر امس، ورفض الادلاء باي تعليق.

ومن جهته اعتبر دي كلارك ان تامبو كان «رجلا ذا اهمية دولية كبيرة بسبب مهامه كرئيس للمؤتمر الوطني الافريقي خلال سنوات طويلة».

وفي رسالة التعزية التي وجهها الى «عائلة تامبو واصدقائه باسم الحكومة والحزب الوطني» اشار الرئيس الجنوب الافريقي الى انه لم يلتق تامبو الا في مناسبة واحدة وانه اجرى معه «مناقشة بناءة جدا». واضاف ان تامبو دعم منذ عودته الى البلاد من المنفى وعملية المفاوضات وسعى من اجل السلام واضطلع بدور ايجابي في هذا المجال».

وقال الاسقف ديسموند توتو جائز جائزة نوبل للسلام ان اوليفر تامبو حافظ على حركته وتفادى انفجارها خلال السنوات الصعبة في المنفى. ان وفاته خسارة مأساوية لبلادنا وضربة قاسية لشعبنا».

وكان مانديلا اطلق على تامبو لقب «بطل افريقيا الاكبر»، اذ عاد مظفرا الى جنوب افريقيا في الثالث عشر من كانون الاول ١٩٩٠ بعد ثلاثين عاما وتسعة اشهر من المنفى.

واحتل تامبو منصب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي منذ العام ١٩٦٧ وانتخب في تموز ١٩٩١ في منصب مستحدث كرئيس وطني للحركة الافريقية السوداء.

اصيب في آب ١٩٨٩ باحتقان في الدماغ لكنه ظل يحمل بعض اثار هذا الحادث بالرغم من المعالجة الطبية الطويلة في لندن واستوكهولم.

ينتمي اوليفر تامبو الى قبيلة كسوزا. ولد في السابع والعشرين من تشرين الاول من العام ١٩١٧ في اقليم بوزانا الذي سيشكل دولة قبائل الباتنر في ترانسكاي. تلقى دروسه في جامعة فورت هير في جنوب افريقيا الى جانب شخصيات معروفة في الحركة الوطنية السوداء بينها مانديلا وانتون ليمبيدي وروبرت سوبوكوي ووالتر سيسولو.

في العام ١٩٤٤ اصبح عضوا في شبيبة المؤتمر الوطني الافريقي ثم امينا عاما لها فنائبا للرئيس في العام ١٩٤٨.

وحصل على اجازة في الحقوق وفتح مع مانديلا مكتبا للمحاماة في جوهانسبورغ في العام ١٩٥٢ السنة التي شهدت حملة «العصيان المدني».

ومثل في العام ١٩٥٦ امام المحاكمة في الدعوى المقامة ضد مانديلا وزعماء وطنيين اخرين بتهمة الخيانة.

وبعد زواجه من اديلايد تسوكودو اصبح امينا عاما للمؤتمر الوطني الافريقي ثم نائبا للرئيس في هذه الحركة التي اعتبرت غير شرعية في العام ١٩٦٠ والتي كان يقودها حينذاك حائز جائزة نوبل للسلام، البرت لوتولي.

وبعد اسبوع من مجزرة شاربفيل في الحادي والعشرين من آذار ١٩٦٠ وقبل يومين من اعلان حالة الطوارئ لاول مرة غادر اوليفر تامبو جنوب افريقيا سرا واسس الفرع الخارجي للمؤتمر الوطني الافريقي في دار السلام (تنزانيا) ثم في لوساكا (زامبيا).

وبعد وفاة لوتولي في العام ١٩٦٧ شغل رئاسة الحركة السوداء، واعيد انتخابه لخمس سنوات في حزيران ١٩٨٥.

اليوم الاحد:
أكثر من مئة مليون ناخب روسي يشاركون في استفتاء «الثقة» بيلتسين!

■ المراقبون: نتائج الاستفتاء ستؤدي الى انقسام خطير يهدد وحدة روسيا ■

● موسكو – «و.ص.ف.» – يتوجه ما بين ١٠٦ و١٠٧ ملايين ناخب، اي جميع مواطني روسيا البالغين من العمر ١٨ عاماً فما فوق الى صناديق الاقتراع، اليوم الاحد، للمشاركة في استفتاء الثقة بالرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ولم يعرف بعد عدد الناخبين بدقة، لكن اللجنة الانتخابية تفيد ان ١٠٥,٥٣٩,٤٢١ شخصاً مسجلون حتى الآن على اللوائح الانتخابية التي سيضاف اليها من مليون الى مليون ونصف مليون شخص آخر.

وستفتح مكاتب الاقتراع الـ (٩٦,٧٧٦) المعدة لاستقبال الناخبين من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة العاشرة ليلاً بالتوقيت المحلي. لكن نظراً الى اتساع اراضي الاتحاد الروسي التي يغطيها احد عشر توقيتا فإن عمليات الاقتراع ستستمر ستا وعشرين ساعة على الاجمال.

وقد تمكن بعض الناخبين من الادلاء بأصواتهم هذا الاسبوع ولا سيما منهم افراد طواقم السفن والرعاة في اقصى الشمال او فرق العمال المعزولين في الاماكن التي يصعب الوصول اليها.

وصوت المؤتمر التاسع للنواب على ميزانية قدرها ٢٤,٥ مليار روبل (٢٧ مليون دولار) لتغطية نفقات الاقتراع.

وسيصوت الناخب الروسي على الاسئلة الاربعة التالية:

* هل تثق برئيس الاتحاد الروسي، بوريس يلتسين؟

* هل توافق على السياسة الاجتماعية الاقتصادية التي ينتهجها رئيس الاتحاد الروسي والحكومة الروسية منذ العام ١٩٩٢؟

* هل تعتبر ان من الضروري اجراء انتخابات رئاسية مبكرة؟

* هل تعتبر ان من الضروري اجراء انتخابات تشريعية مبكرة؟

وتتضمن كل بطاقة سؤالاً مع كلمتي «نعم» و«لا». وينبغي الاجابة بشطب الجواب غير المرغوب فيه.

وستحتسب نتيجة السؤالين الاولين قياساً الى عدد المقترعين. وفي المقابل فإن نتيجة السؤالين الاخيرين ستحدد قياساً الى عدد الناخبين المسجلين. فقد رأت المحكمة الدستورية ان السؤالين الاخيرين يعدلان الدستور الذي لا ينص على اجراء انتخابات مبكرة.

وتستطيع الجمهوريات والمناطق التي تؤلف الاتحاد الروسي ويبلغ عددها (٨٩) كيانا ان تستفيد من الاستفتاء لطرح اسئلة اخرى ذات طابع اقليمي. وفي المقابل يمنع طرح كل سؤال من شأنه ان يعدل وضع كيان ما او حدوده.

ولن تشارك في الاستفتاء جمهورية الشيشان القفقاسية التي اعلنت استقلالها من جانب واحد في خريف ١٩٩١.

وسيكون فرز الاصوات علنياً وبحضور نواب وممثلي الاحزاب والحركات التي تتمتع بوجود شرعي.

هذا وبلغت حدة المواجهة السياسية في روسيا اوجها والانقسام الاجتماعي ابعادا خطيرة. فالرئيس الروسي واتباعه يدعون الشعب الى منح يلتسين الثقة لانقاذ البلاد ممن اسماهم بـ «القوى الشيوعية المتطرفة الحاقدة» ومن اجل «منع عودة روسيا الى الماضي».



فيما دعت المعارضة الى عدم منح يلتسين الثقة لانقاذ روسيا من السماسرة وعصابات المافيا والصفقات المشبوهة وللحفاظ على روسيا الموحدة القوية بثرواتها وخيراتها ورصدها الامني والحضاري.

هذا وشهدت موسكو، يوم السبت، مظاهرات شعبية حاشدة نظمتها القوى السياسية المعارضة للرئيس الروسي ونهجه الاقتصادي. ودعا الخطباء، خلال المظاهرة الى التصويت ضد يلتسين وبرنامجه الاقتصادي وعدم منحه الثقة ودعوا الى دعم السؤال الداعي الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

ورفع المتظاهرون الشعارات واللافتات التي تندد بالنظام القائم والذي يجسد برأيها مصالح الولايات المتحدة والغرب ويعادي مصالح روسيا وشعبها.

وعلى الرغم من كل ذلك يرى المراقبون السياسيون، بل وحتى اركان النظام الروسي والمعارضة ان الاستفتاء المرتقب لن يسفر عن نتائج حاسمة، وانما سيزيد من تفاقم الصراع وحدته.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ٤

اثر فشل اللقاء مع وزيري المعارف والمالية:

نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين تقرران الاضراب الشامل في جهاز التعليم، بعد غد الثلاثاء!

* الاضراب يستثني الصفوف الثانية عشرة التي تستعد لامتحانات البجروت * الوزيران لم يطرحا اقتراحات جديدة واكتفيا بممارسة الضغوط على ممثلي المعلمين *



● شولميت الوني ● ابراهام شوحط

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - قررت نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، اعلان اضراب شامل في جهاز التعليم، غداة عيد الاستقلال بعد غد الثلاثاء، وذلك اثر فشل اللقاء التفاوضي الذي تم بين ممثلين عنهما وبين ممثلي وزارتي المعارف والمالية بحضور الوزيرين، شولميت الوني وابراهام شوحط.

ويشمل الاضراب المدارس في كل المراحل التعليمية عدا الصفوف الثانية عشرة التي يستعد طلابها لامتحانات البجروت، وذلك حسب قرار سابق لمحكمة العمل القطرية.

واتضح من المداولات التي جرت في اللقاء ان الخلاف بين ممثلي المعلمين وبين وزارة المالية والمعارف يتمحور حول قضيتين: الاولى مسألة الاجور، والثانية مسألة الاصلاح الاداري الذي قررت المعارف ادخاله الى المدارس ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

ويطالب المعلمون بزيادة أجورهم بنسبة ٣٠٪ عن التآكل المتراكم فيها فيما تبدي وزارة المالية استعدادها لدفع زيادة بنسبة ١٧٪ على ثلاث سنوات. اما بالنسبة لساعات الدوام الاضافية التي تقرر زيادتها في اطار الخطة الاصلاحية فيطالب المعلمون بزيادة ٥٪ على كل حصة فيما تصر «المالية» على دفع زيادة بنسبة ٢.٥٪ فقط!

وفي حديث لمراسلنا مع رشدي خاسكية، عضو وفد نقابة المعلمين الذي شارك في المفاوضات، أمس الاول الجمعة، قال الاخير: «قررنا الاضراب الشامل في كل جهاز التعليم في البلاد، يوم الثلاثاء القادم، اثر تعثر المفاوضات». واضاف ردا على سؤال اذا ما كان الوزيران شوحط والوني طرحا اقتراحات جديدة اجاب: «لقد حاولا الضغط على ممثلي نقابة ومنظمة المعلمين ليقبلوا اقتراحاتهم وليمتنعوا عن اعلان الاضراب».

قائمة حجاج البيت الحرام في مراحلها الاخيرة:

..٣٣ حاج يؤدون الفريضة لاول مرة و...١ حاج مع نساء محرمات و.٤٨ يحرمون من السفر بسبب تشغيل الوساطات

● ام الفحم - لمراسل خاص - قال رئيس جمعية الحج والعمرة، الحاج حسين ابو علو، ان وزارة الاوقاف خفضت حصة المواطنين العرب من الحجاج لهذا العام من ...٥ كما سبق ان ووفق لنا الى ..٤٣ حاج فقط.

ورداً على سؤال، قال الحاج ابو علو، انه يقدر عدد الحجاج الذين لم يسبق ان ادوا فريضة الحج من قبل الذين تم تسجيلهم لهذا العام بحوالي ..٣٣ وقرابة ...١ حاج ممن ادوا فريضة الحج وسيعودون الى الحج مع نساء محرمات. بينما حرم .٤٨ مسلماً ممن تقدموا لاداء فريضة الحج لاول مرة بسبب الوساطات والضغوط التي يمارسها عدد من رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب على المسؤولين في الاوقاف الذين يتوسطون لحجاج سبق ان ادوا هذه الفريضة.. والنتيجة ان حجاجاً يسافرون مرة اخرى على حساب حرمان آخرين من اداء هذه الفريضة.

وناشد الحاج ابو علو رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب الكف عن هذا التدخل وطالبهم بتحويل جهودهم لدى السلطات الاسرائيلية لالغاء قضية تحديد الجيل لدى الحجاج (٣٥ سنة للعمرة و.٣ سنة للحج) علماً بأن الدين الاسلامي لا يحدد جيل الحاج. وان يعملوا لدى الاوقاف على توفير باصات مكيفة وعدم ترك الحجاج عرضة لهجير الصحراء ودرجة الحرارة العالية خلال يومين من السفر في الذهاب ومثلها في الاياب.

وحول مسألة حلف اليمين قال الحاج ابو علو، انه عند بدء التسجيل في الاوقاف في القدس وبسبب عدم وجود ملف كمبيوتر يحفظ اسماء الحجاج في السنوات السابقة فقد استخدموا عملية القسم.. اي ان يقسم كل متقدم بطلب للحج بأنه لم يؤد هذه الفريضة من قبل. والنتيجة ان حوالي ...٢ ممن ادوا هذه الفريضة اقسموا يميناً كاذباً.. وهذا امر محزن.

نشطاء حركات السلام في حيفا يتظاهرون ضد الطوق العسكري على المناطق المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - شارك العشرات من نشطاء حركات السلام اليهود والعرب في حيفا، صباح امس السبت، في تظاهرة رفع شعارات ضد استمرار الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية وتحويل حوالي مليوني فلسطيني الى رهائن.

وجرت التظاهرة في شارع الحوري قبالة سوق وادي النسناس الذي عج ساعتها بالجمهور. وشارك فيها نشطاء من حركات: «كفى للاحتلال» و«سلام الان» و«النساء بالسواد» و«جبهة حيفا الدمقراطية» و«جبهة الطلاب العرب» و«جبهة العمل الوطني» و«ميثاق المساواة».

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالطوق ومنها «الحصار والطرد يزيدان من الضغط» و«الاحتلال كارثة على الشعبين» و«لن يتحقق الامن بمصادرة حقوق الانسان في المناطق المحتلة» و«الحصار، قنبلة زمنية والهدوء الذي يخلقه وهمي فقط». و«كفى مجازر، كفى سفك دماء في المناطق المحتلة» و«الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني».

● جمع مواد تموينية ●

هذا، وتستمر في حيفا، حملة جمع المواد التموينية لاغاثة الاهل المحاصرين في الضفة والقطاع سيما ان الطوق المستمر زاد من ضائقتهم المعيشية وعمد الى تجويعهم وقمعهم.

ويعمل نشيطو جبهة حيفا ونشيطو طاقم حركات السلام بشكل متواز ومنسق في جمع التبرعات في احياء المدينة لارسال شحنة اغاثة في الايام القريبة.

اصحاب الاراضي العرب يطالبون بالغاء قانون «الارنونا» او بتعديل متكامل للقانون

* رسالة الى اعضاء الكنيست العرب تحثهم على العمل من اجل تحقيق مطالب اصحاب الاراضي العرب لدى وزارة المالية *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل اصحاب الاراضي العربية المتضررون من ضريبة الارنونا رسائل الى اعضاء الكنيست العرب، وجاء فيها ان اصحاب الاراضي العرب يعتبرون الاجتماع الذي عقد في القدس بين اعضاء الكنيست العرب ومديري وزارة المالية في ١٩٩٣/٢/٢٤ لتعديل قانون الارنونا والذي لم يبحث في الاجتماع الا الديون والمبالغ على المواطنين، غير متكامل. وقالوا، لا يمكن فصل قضية التخمين والنسبة المئوية ٢.٥٪ عن الديون القديمة. كما انه لم يعين في نهاية الجلسة موعد لاجتماع آخر من اجل التعديل.

وطلبت الرسالة من اعضاء الكنيست العرب عقد اجتماع مع وزارة المالية وتقديم تعديل لقانون الارنونا، ليس لجزء منه بل تعديل متكامل وواضح لرفع الظلم عن المواطنين العرب، وعدم فصل الديون القديمة عن التعديل الجديد لضريبة الارنونا قبل انهاء المدة التي اعطيت للمواطنين (حتى ١٩٩٣/٦/٣٠) بأسرع ما يمكن.

وأضافت الرسالة بأن اللجنة لامور ضريبة الاملاك في الوسط العربي التي اوكل اليها الاتصال مع اعضاء الكنيست وملاحقة ضريبة الارنونا ارسلت لاعضاء الكنيست العرب بحثا شاملا عن ضريبة الارنونا من كل جوانبها. وطالبت الرسالة من اعضاء الكنيست العرب العمل من اجل ان تلبي وزارة المالية مطالبهم ببحث او الغاء قانون الارنونا في الكنيست او الطريقة التي يرونها افضل لتعديل القانون. كما طالبوا اعضاء الكنيست العرب العمل على تنظيم مظاهرة امام وزارة المالية من اجل الغاء او تعديل قانون ضريبة الارنونا لانهم يرون في هذا القانون المجحف احدى طرق مصادرة ونهب الاراضي واجبار اصحابها على ترك ارضهم او بيعها. هذا وقد وقع على الرسالة السيد ابراهيم نعوم رئيس لجنة المتضررين من ضريبة الاملاك للمواطنين العرب.

بالاتفاق مع وفد البطريركية وبحضور جمعية ابرشية الجليل

سيادة المطران سلوم يتعهد بالتوقف تماما عن بيع أو تأجير أية عقارات او املاك

* الكنيسة تحيي الاجتماع السنوي لابناء ابرشية الجليل، وذلك لاول مرة منذ تأسيسها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» لمندوبة «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن في الاجتماع السنوي لجمعية ابناء ابرشية الجليل، امس السبت، ان سيادة مطران الروم الكاثوليك، مكسيموس سلوم، قد وقع على تعهد يقضي بالتوقف بصورة قاطعة عن بيع او رهن او تأجير، لفترات زمنية طويلة ومبالغ بها، لاي عقار من اي نوع كان من املاك اوقاف طائفة الروم الكاثوليك.

وكان قد وقع التعهد في اجتماع استمر حتى ساعات الفجر ما بين سيادة المطران من جهة وبين الوفد البطريركي لتقصي الحقائق المؤلف من السادة الاساقفة: يوحنا حداد ولطفي لحام وانطون حايك. وقد حضره اعضاء جمعية ابناء ابرشية الجليل. وجاء في التعهد ايضا: مصادقة ميزانيات سنوية موقعة من قبل مراقب حسابات قانوني منذ العام ١٩٧٤ حتى العام ١٩٩٢، وذلك خلال فترة زمنية لا تزيد عن شهرين من تاريخ الاعلان (٩٣/٤/٢٢) * احضار قائمة مفصلة باملاك الابرشية في حيفا والناصرة وعكا وطبريا وجميع المدن والقرى التابعة للابرشية، ما تم بيعه وتأجيره ورهنه او استبداله وذلك خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان (التعهد) * احضار قائمة مفصلة بالديون المستحقة على المطرانية للبنوك وللافراد ولكل المؤسسات الاخرى وذلك خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان.

وكان قد عقد الاجتماع السنوي أمس السبت، في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، وقد افتتحه واداره رئيس الجمعية د. حاتم خوري. وقدم د. جميل الياس، نائب الرئيس تقريرا اداريا حول عمل ونشاطات الجمعية خلال السنة الاخيرة، وحضره حوالي ثلاثمئة شخص من ابناء الطائفة، وحل الكهنة ابراهيم داوود وسهيل خوري وفوزي خوري ضيوفا على الاجتماع.

ووصلت الى الاجتماع تحية من سيادة المطران مكسيموس سلوم، الذي اعتذر عن حضوره الاجتماع بسبب تواجده في لبنان. ومن رئاسة الكنيسة العليا. وهذه هي المرة الاولى التي تحيي فيها الكنيسة هذه الجمعية.

ومن جهتنا فقد حاولنا سماع رد سيادة المطران مكسيموس سلوم حول تعهداته ولم نتمكن بسبب مغادرته البلاد وكذلك لم نتمكن من سماع رد نائبه.

النائبة ديان في عرعرة:

يجب ان تكون الحدود فاصلا بين الشعبين

● الجولة الحالية من المفاوضات ستكون ايجابية وجدية ●

● عرعرة - من جهاد عقل - قالت عضو الكنيست ياعيل ديان انها «متفائلة جدا، بسبب القرار الفلسطيني بالعودة الى طاولة المفاوضات، وسوف تكون هذه الجولة من المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية، ذات نتائجة ايجابية وجدية».

● ياعيل ديان

جاء هذا خلال المحاضرة التي القتها امس امام طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة، وشارك فيها عدد من الاهالي.

وكان افتتح اللقاء الاستاذ عبد اللطيف عزب مركز التربية الاجتماعية في مدرسة عرعرة الثانوية.

اما عن قضية اغلاق المناطق المحتلة فقالت: «الاغلاق هو امر غير جيد، لكنه ضروري، وانا ارى امورا ايجابية فيه - اي الاغلاق - ومنها اعادة الخط الاخضر الى مكانه، والحدود التي يجب ان تكون الفاصل بين الشعبين، لكن يجب ان يكون هذا الفصل بشكل متفق عليه».

ودعت ديان الحكومة الى بناء قاعدة اقتصادية في الاراضي المحتلة، لايجاد اماكن عمل للمواطنين هناك.

هذا وقد وجه الطلاب العديد من الاسئلة للنائبة ديان منها سؤال عن لقائها مع الرئيس الفلسطيني عرفات حيث قالت: «وجدت فيه - اي عرفات - انسانا مرنا جدا يمكن التفاوض معه».

وفي ردها على سؤال آخر حول منظمة التحرير قالت: «م.ت.ف هي الممثل للشعب الفلسطيني بالتأكيد، وحاليا لا يوجد اي بديل آخر لها.. رابين يرفض الحديث معهم لكن ما يجري هو عكس ذلك».

ضد الضم ونهب الارض

اجتماع تمثيلي في عرعرة يدعو الى مواصلة النضال ضد قرار وزارة الداخلية

● والتوقيع على عرائض تطالب اللجنة المعينة باعادة بحث الموضوع ●

● عرعرة - لمراسلنا - عقد، يوم امس السبت، اجتماع في بيت السيد احمد ملحم، حضره مجموعة من الشخصيات التي تمثل اطرافا مختلفة واحزابا وهيئات في قرية عرعرة.

وبعد التداول في قضية ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة، وتجريد هذه القرية من اراضيها، اجمع الحضور على رفض هذا الضم.. وقرروا التوجه الى الاهالي في عرعرة ودعوتهم الى التوقيع على عرائض، وارسال الرسائل الى اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية لاعادة بحث الموضوع من جديد.

وقرر الحضور وبالاجماع استمرار النضال من اجل الغاء قرار الوزارة بالضم. هذا وعلم مراسلنا ان من بين المشاركين في الاجتماع كان كل من محمود عبد القادر ناجي يونس، عبد الرحيم ابو غوس، مصطفى جمال، عاطف ابو واصل، حاتم عيسى، فوزي ابراهيم يونس، مفيد صيداوي، محمود سيف، مصطفى شريف ملحم ومحمد عبد الغني عقل.

سحب رخص السياقة من ١٠٦ سائقين قادوا سياراتهم بسرعة

● احد السائقين قاد سيارته بسرعة ١٧٤ كم/ساعة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحب ضباط الشرطة، خلال الليلة بين الجمعة والسبت الماضيين رخص السياقة من (١٠٦) سائقين قادوا سياراتهم بسرعة زادت عن الحد المسموح به.

وكانت كمائن الشرطة انتشرت على الشارع الرئيسي الموصل بين حيفا وتل ابيب في حملة لضبط السير والقاء القبض على المخالفين.

وتبين ان هناك من قادوا سياراتهم بسرعة بلغت ١٥٠ كم/ ساعة بل ان هناك شابا قاد سيارته بسرعة ١٧٤ كم/ ساعة بينما الحد المسموح به في هذا الشارع هو ١٠٠ كم/ ساعة.

وقد سحبت رخص السياقة من المخالفين لمدة ٣٠ يوما على ان يجري خلال هذه المدة تقديمهم الى المحاكمة.

مواطنة شرف لمطران صور الماروني في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، ان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، سيمنح سيادة المطران مارون صادر، مطران الرعية المارونية في لبنان والاراضي المقدسة، مواطنة شرف في المدينة، ظهر اليوم الاحد، خلال احتفال يقام في الناصرة.

وكان زياد والقائم بأعماله، رامز جرايسي، ونائبه سهيل دياب ومدير عام البلدية، عبد الله جبران، قد شاركوا مساء امس السبت في الاستقبال الجماهيري للمطران صادر الذي جرى له في المدينة. وسارت امام موكب المطران فرقة الكشافة.

لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين تدعو الى زيارة القرى المهدومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين، خلال الاجتماع الذي عقدته امس السبت، نداء الى جماهيرنا العربية للقيام بزيارة القرى العربية المهدومة منذ العام ١٩٤٨.

وجاء في النداء:

«تدعو اللجنة بشكل خاص اهالينا، اهالي هذه القرى الى زيارة قرانا ومقدساتنا من مساجد وكنائس ومقابر وذلك يوم الاثنين ٤/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يا اهلنا! لننطلق جميعاً لهذا اليوم تعبيراً عن تمسكنا بقرانا واراضينا ومقدساتنا وتمسكنا بحقوقنا المشروعة في العودة والتعويض.

هلموا لننطلق مع شيوخنا ونسائنا واطفالنا للقاء ارضنا ومقدساتنا المتعطشة للقاء ابنائها ولنجعله تقليداً سنوياً في مثل هذا اليوم من كل عام ما دام الظلم قائماً».

افتتاح اسبوع الفيلم العربي في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح، امس الاول، الجمعة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفيلم العربي، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وقد افتتح البرنامج المخرج رياض مصاروة، مدير المركز، فحيا مؤسسة السينما في القدس المبادرة لهذا النشاط. وقال: هذه هي المرة الثانية التي تقيم فيها هذا الاسبوع. وسيكون تقليدا سنويا عندنا.

ثم حيا باسم رئيس البلدية، مستشاره لشؤون التعليم والثقافة الاستاذ راجي منصور، فأشاد بهذا النشاط الحضاري الهام وقال: نحن نعتز بنشاطكم الكبير والافلام ذات الرسالة التي تعرضونها.

ثم تكلم عن مؤسسة السينما في القدس، الفنان جورج خليفة، فذكر انه رغم الحصار المفروض على المناطق المحتلة فقد شارك الالوف في نشاطات اسبوع الفيلم العربي والذي عرض فيه ٣٢ فيلما.

ملحق

الاتحاد

الاحد ٢٥ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١



(التفاصيل ص٣ - ٥)

صور نادرة عن احتلال الناصرة وحيفا ويافا وشفاعمرو واسدود

(ص٢ - ٥)

سليم مناصرة رافق «الاتحاد» الى قريته اندور بعد ٤٥ عاما على احتلالها

(ص٦ - ٧)

٤٥ عاما على قيام اسرائيل:

هل هو استقلال فعلا

(ص٢)

٤٥ عاما على اعلان اسرائيل

هل هو استقلال فعلاً..؟!

● بقلم: حسين سويطي ●

● في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨، اعلن مجلس الدولة المؤقت والذي ترأسه دافيد بن غوريون، قيام دولة اسرائيل، بناء على قرار الأمم المتحدة الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ وانسجاما مع انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. ولكن اسرائيل تحتفل بهذه الذكرى ليس حسب التقويم الميلادي (١٥ ايار) بل حسب التقويم العبري القمري والذي، بناء عليه، يصادف يوم الذكرى هذه السنة غداً الاثنين.

من الواضح ان اعلان قيام اسرائيل جاء تتويجا لخطوات عملية على ارض الواقع في فلسطين، قامت بها الحركة الصهيونية مدعومة بحكومة الانتداب التي سهلت عملية دخول المهاجرين والاسلحة للمنظمات الصهيونية التي شكلت النواة للجيش الاسرائيلي فيما بعد ومؤسسات الحكم في الدولة.

وكان قرار التقسيم قد قضى بالغاء الانتداب البريطاني كليا على فلسطين وتقسيم البلاد الى دولتين مستقلتين عربية وعبرية تندمجان في وحدة اقتصادية. الا ان القيادة التقليدية للحركة القومية العربية في فلسطين مدفوعة ومتشجعة من الموقف «الصارم» للملوك والرؤساء العرب آنذاك رفضت هذا القرار عملا بالشعار: كل شيء او لا شيء. وفي المقابل رأت الحركة الصهيونية في هذا القرار تجسيدا لطموحاتها بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وتجاوبا مع وعد بلفور الذي اصدره وزير المستعمرات البريطاني اللورد بلفور في ١٩١٧/١١/٢. والذي نص على ان بريطانيا ستعمل على تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.

ومع الاعلان عن تأسيس الدولة العبرية في فلسطين كانت الحرب قد استعر اوارها بين المقاتلين الفلسطينيين والحركات الصهيونية. كل يحاول فرض واقع مادي على الأرض في انتظار انتهاء الانتداب البريطاني الذي كان من المفروض بدء تنفيذه في ٤٨/٥/١٥. وسرعان ما شاركت في هذه الحرب جيوش الدول العربية المواجهة لفلسطين.

ففي الجنوب اندلعت الحرب مع دخول القوات المصرية الى النقب وقطاع غزة. وفي الشرق دخلت جيوش امارة شرق الاردن والعراق. وفي الشمال والشمال الشرقي جيوش سوريا (جيش الانقاذ العربي) والجيش اللبناني.

وفي خلال هذه الحرب عملت المنظمات الصهيونية على تفريغ القرى والمدن الفلسطينية من سكانها تحت شعار اكثر مساحة ارض واقل عدد من السكان. لتؤكد مقولة منظر الصهيونية هرتسل ان فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا أرض. وفي المقابل لم تستطع الحركة القومية الفلسطينية



● في اثناء التوقيع على اتفاقيات الهدنة ●

قيادة الشعب الفلسطيني وابقاءه في ارضه بل قاومت نداءات الشيوعيين والتقدميين الذين دعوا الى عدم الرحيل والصمود امام هول المجازر التي ارتكبتها المنظمات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في دير ياسين وعيلبون وميعار وكل بقعة قامت باحتلالها وطرد اهلها منها. ومع تفاقم هذه المشكلة - قضية اللجوء - اتخذ مجلس الأمن قراره رقم (١٩٤) بضرورة حل مشكلة اللاجئين



● احتلال مدينة اسدود، وتطهير من بيت لبيت (١٩٤٨) ●

الفلسطينيين بالتخيير ما بين العودة او قبول التعويض.

ومع استعار اوار الحرب واتساعها وتوسع رقعة الاراضي الواقعة تحت حكم المنظمات الصهيونية التي شكلت كما سبق وذكرنا الجيش الاسرائيلي، قرر مجلس الأمن في ٤٨/١١/١٤ الدعوة الى وقف الحرب بين الجيوش المتنازعة والانسحاب الى المواقع التي كانت فيها قبل ٥/١٥، وتشكيل لجان هدنة، وتحويل وسيط دولي لتعيين حدود هدنة. وطلبت الأمم المتحدة من الأطراف جميعا عقد لقاءات مفاوضات في مكان محايد لتنفيذ الأمر. وتم الاتفاق على جزيرة رودوس مكانا لهذا الغرض.

● اتفاقيات الهدنة ●

وهكذا التأمت في جزيرة رودوس لجان المفاوضات من الدول العربية المحيطة بفلسطين ومن اسرائيل. ولم يشارك اي وفد يمثل الشعب الفلسطيني في هذه المفاوضات.

وعملت الحكومة الاسرائيلية منذ اللحظة الأولى على الانفراد بكل دولة عربية - على حدة. واستطاعت ان تعزل مصر عن حلبة الصراع وذلك بالاتفاق مع رسل الملك فاروق على اتفاقية هدنة في ٤٩/٢/١٤ كانت نتيجتها ضم صحراء النقب الى اسرائيل وقبول الحكومة المصرية بفرض حمايتها وحكمها العسكري على قطاع غزة.

ثم جرى الاتفاق مع لبنان دون مراعاة لمواقع جيش الانقاذ والجيش اللبناني قبل صدور قرار مجلس الأمن (كانا داخل فلسطين) واتفق ان تكون الحدود الاسرائيلية اللبنانية هي الحدود التاريخية بين لبنان وفلسطين.

ومع الاردن تم الاتفاق في ٤٩/٤/٣ وبموجب هذا الاتفاق حصلت اسرائيل على اكثر من نصف مليون متر مربع من الارض الخصبة في المثلث والنقب الجنوبي وخط حدود بطول ٥٣٠ كم مع امارة شرق الاردن، من جنوب طبريا حتى خليج العقبة. وتم الحاق ما اسمي فيما بعد بالضفة الغربية لنهر الاردن بإمارة شرق الاردن، ليتم فيما بعد تأسيس المملكة الاردنيةالهاشمية.

وتم توقيع الاتفاق مع سوريا في ٤٩/٧/٢٠.

وبموجب هذه الاتفاقيات تم تعيين مناطق مجردة من السلاح على الجانبين، واعلان مناطق محايدة. ولم تجعل هذه الاتفاقيات خطوط الهدنة حدودا دولية بالمعنى الرسمي ذلك ان قرار مجلس الأمن الصادر في شهر ٤٨/١١ والداعي الى مفاوضات هدنة ارتكز الى المادة (٤٠) من ميثاق الأمم المتحدة والذي اعتبر الهدنة «تدبيرا مؤقتا» الى حين الاتفاق على حل للقضية الصراع وتنفيذ القرار (١٨١) القاضي بالتقسيم واقامة دولتين. كما ان هذه الاتفاقيات لا تنهي حالة الحرب كما ادعت اسرائيل بل هي «تدبير مؤقت» يؤدي فيما بعد الى عقد صلح نهائي واتفاقيات سلام واعتراف متبادل.

● والنتيجة ●

قبل ان يتم الاتفاق في رودوس وبناء على اعلان اسرائيل التزامها بقرار مجلس الأمن والذهاب الى المفاوضات، تقدمت الحكومة الاسرائيلية بطلب الى الأمم المتحدة لقبولها عضوا كامل الحقوق في الأسرة الدولية. فقرر مجلس الأمن قراره رقم (٦٩) بتاريخ ٤٩/٣/٤ التوصية لدى الأمم المتحدة لقبول اسرائيل عضوا فيها. وجاء في القرار ان المجلس «وقد تلقى طلب اسرائيل العضوية في الأمم المتحدة ونظر فيه يقرر ان اسرائيل في رأيه دولة محبة للسلام، قادرة على تنفيذ الالتزامات الدولية التي يقتضيها الميثاق. فهو يوصي الجمعية العامة للأمم المتحدة ببحث الأمر وقبول اسرائيل عضوا كامل الحقوق في الأمم المتحدة باغلبية (٩) اعضاء ومعارضة مصر فقط وامتناع بريطانيا.

وفي ٤٩/٥/١١ اعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (٢٧٣) وتقرر فيه ان «الجمعية العامة تقرر ان اسرائيل دولة محبة للسلام، راضية بالالتزامات الواردة في الميثاق، قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة في ذلك.. وتقرر ان تقبل اسرائيل عضوا في الأمم المتحدة».

لم ينظر قرار مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة الى الشق الثاني لقرار (١٨١). بل اعلن قراره بوجوب قبول اسرائيل بقرار المفاوضات حول الهدنة فقط. وقد غيبت المفاوضات حول الهدنة الحضور الفلسطيني عن حلبة الصراع. فلم يحضر اي وفد فلسطيني. كما تصرف الحكام العرب بحقوق شعب فلسطين كأنه غير موجود وتقاسموا ارضه.

● الخلاصة

ليس صدفة ان وثيقة استقلال اسرائيل لم تحدد او تتحدث ولو بكلمة عن حدود لدولة اسرائيل، التي لا تزال الى اليوم احدى الدول وربما الوحيدة في العالم التي لا يحكمها دستور يرسم حدودها. فالمؤسسون للدولة، رأوا في الحدود مجرد موقع للانطلاق الى توسيع رقعة حكمهم. وهذا ما اكده موشيه ديان بان حدود الدولة هي اخر موقع يصله الجندي الاسرائيلي. وعلى هذا الاساس ومن هذا المنطلق قبلت الحركة الصهيونية بقرار التقسيم كنقطة انطلاق للسيطرة على كل فلسطين. وعملوا خلال مفاوضات الهدنة على اعتبار هذه الاتفاقيات انهاء لحالة الحرب لتجسيد هذا الموقف. وكانت حرب (٦٧) العدوانية مكملا لهذا المخطط اذ قضت عمليا على هذه الاتفاقيات بفرض واقع جديد رغم رفض كل نتائج هذه الحرب والنضال الدائم لازالة نتائجها. الا ان الواقع ان العالم العربي والشعب الفلسطيني لا ينادي اليوم بالعودة الى حدود قرار التقسيم او حدود ما قبل الهدنة بل الى حدود ٦٧.

وبعد ٤٥ عاما من وجود اسرائيل دولة مستقلة يمكن القول ان ما كان في ٤٨/٥/١٥ لم يكن تأسيس الدولة على ما كان فقط الاعلان عن دولة كانت قد تشكلت منذ اعلان بلفور عام ١٩١٧. وان اعلان الاستقلال كان التجسيد لهذا الكيان رسميا وعلى ارض الواقع. وان احداث ٤٥ عاما بعد اعلان الاستقلال تؤكد ان هذه الدولة لا تعرف الاستقلال بعد.

وانها لا يمكن ان تحقق الاستقلال الفعلي، بمعنى الحرية والامان، بدون ان يتحقق الاستقلال للشعب الآخر، الفلسطيني.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ذكرى يوم الاستقلال الخامس والاربعين للدولة:

نريدها دولة سلام وأمن

في ذكرى مرور (٤٥) عاما على قيام دولة اسرائيل، نعبر عن تطلعنا لأن نراها تعيش في سلام وأمن، وتزدهر في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والحضارية. دولة دمقراطية تضمن المساواة لكل مواطنيها.

ان الوصول الى هذه الغايات، يتطلب تغييرا جوهريا في السياسة وطريقة ادارة الدولة. الا ان حكومة رابين، التي شكلت اقامتها تعبيرا عن رغبة الجماهير الشعبية في اسقاط الليكود وفي احداث تغيير حقيقي، لم تحقق حتى الآن هذه التوقعات بل انها تصعّد في سياسة الاحتلال والقمع، بتنفيذها ابعادا جماعيا، وفي لجوئها الى فرض الطوق بين الحين والآخر، والى التجويع وهدم البيوت وتوسيع تعليمات الشروع في اطلاق النار، هذه السياسة هي المسؤولة عن سقوط ضحايا كثيرين.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي طالب ويطالب الحكومة بوضع حد للقمع في الأراضي المحتلة، واعادة المبعدين، والتفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وسائر الأطراف العربية، تفاوضا صادقا ومجديا بدون مماطلة، يقوم على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى احترام حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة، وحق اسرائيل وكل دول المنطقة في السلام والأمن.

ان تحقيق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي - العربي الشامل، هو المفتاح للتطور الاقتصادي ولتأمين عمل للعاطلين عن العمل. ان السلام يخلق ظروفا افضل لخوض النضالات الاجتماعية والطبقية، وللدفاع عن الخدمات الشعبية، والنضال ضد العنصرية ومن اجل المساواة المدنية والقومية للجماهير العربية، وللنضال من اجل مساواة المرأة، وتأمين المستقبل للأجيال الشابة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

ابو فيصل، محمد مصطفى ابو راس، احد الناجين من المجزرة يروي لـ «الاتحاد»، لاول مرة،

قصة مجزرة عيلوط



■■ اخذناه الى مكان المجزرة، فجلس على نفس الصخرة وبنفس الجلسة التي فرضها عليه الجنود قبل ٤٥ عاما، وراح يروي تفاصيل القصة المرعبة: كنا عشرين شابا، اختارونا بالصدفة، حسب «ذوق» احد الجنود. اجلسونا على الصخر. واطلقوا مئات الرصاصات علينا. فمات منا ١٨ شخصا. ونجوت انا وابن عمي المرحوم.

■■ انا سقطت مرتميا على الارض، دون ان اشعر بالاصابة. عملت حالي ميتا. اغمضت عيني. وفجأة اطلقوا الرصاص الكثيف على ساقي. فشعرت ان رجلي اليمين قطعت وطارت في الهواء ثم سقطت على صدري. وعندما فتحت عيني وجدت حذائي. ولم اجد فيه رجلي..

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● ولما رشونا وسقطنا.. عملت حالي ميت. غمضت عيني وارتخيت. وفجأة سمعت كمان زخ رصاص. وشعرت ان رجلي اليمين انصابت.. فتحت عيني اليمين وشفت رجلي طايرة. فغمضت عيني مرة ثانية.. مش عارف اذا كنت بدي اظل عامل حالي ميت او اني بديش اشوف رجلي مقطوعة. وبهذه اللحظة سقط شيء على صدري. شعرت انه ثقيل. فقلت هذه رجلي المقطوعة طارت. طارت وسقطت علي. وما قدرت افتح عيني حتى لا يكشفوني.

يمكن العملية ما اخذت اكثر من خمس دقائق! لكنني شعرت انها خمس ساعات. ولما راحوا.. فتحت عيني وكان همي ازيح رجلي عن صدري.. لكني ما زحزحت رأسي ولا شعرة. اطلعت على السماء، وكانت مشمسة. حرفت عيني لليمين وللشمال، فشاهدت الجثث مكومة. رفعت رأسي، فوجدت الجنود غادروا وغبار الارض يغطي سياراتهم وهم راحلين.

فاطلعت على صدري فرأيت الكندرة. مسكتها. تحسستها. فاكتشفت ان رجلي مش فيها. اطلعت مليح، فوجدت ان رجلي سليمة وما انقطعت.. لكن.. مش بس رجلي سليمة.. انا كمان عايش.. بتعرفي ايش يعني عايش..»

.. هكذا، بعينين لامعتين تحاصران الدموع، بكلمات هادئة منسابة تارة وبكلمات عصبية تارة اخرى روى ابو فيصل، احمد مصطفى ابو راس، قصة نجاته العجيبة من مذبحة عيلوط.. احدى اشرس المذابح الرهيبة التي وقعت في بلادنا خلال ايام نكبة شعبنا الفلسطيني والتي تسمى في اسرائيل «حرب التحرير».

لم يكن ابو فيصل يرغب في الكلام. امتنع عن ذلك خلال ٤٥ سنة متواصلة، حتى اولاده لا يعرفون التفاصيل كاملة.. ولا ادري - قال لنا في البداية - اعتقد ان هذا الموضوع يجب ان يبقى في داخلي لوحدي فقط، لكنه اقتنع بالتالي، وراح يروي قصة المذبحة لاول مرة لـ «الاتحاد».

● اول سيجارة في العمر

■ اليوم: ١٩٤٨/٧/١٦، بعد شهرين من الاعلان الرسمي عن قيام دولة اسرائيل

■ الساعة: الثامنة صباحا

■ الموقع: شرقي قرية عيلوط

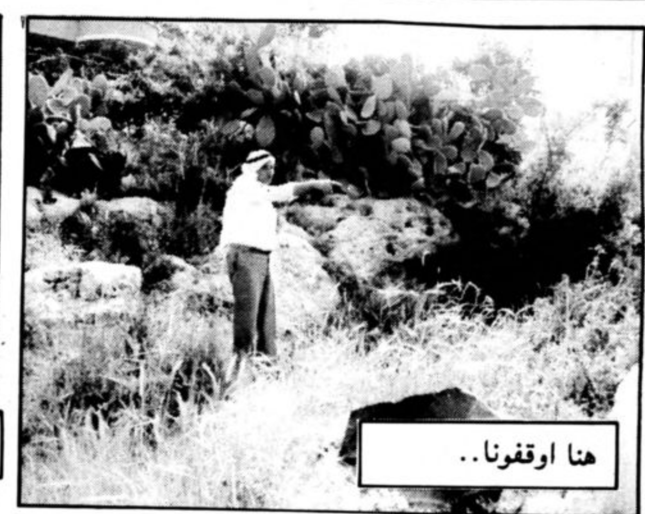
كان رحيل السكان عن قرية عيلوط قد دخل يومه الثامن. لم يرحل كل السكان. لكن انباء القتل والتدمير التي تناقلتها الالسن قد اخافت الكثيرين. فاختاروا اللجوء الى الناصرة، القريبة جدا منهم. الجد ابو فيصل كان يومها في الرابعة عشرة من عمره (حسب الهوية ١٦ عاما) وكان والده من بين الذين رحلوا الى الناصرة. فعندما رأوا ان الامور هناك ما زالت هادئة، قرروا اجراء ترتيبات معيشتهم في المكان. وقررت الام الحضور الى عيلوط لكي تخبز كمية كبيرة من الخبز تكفي العائلة لعدة ايام. فاخذت معها ابنها الكبير محمد.

وهكذا يتذكر ويقول: «وصلنا الى البيت وبدأت امي تخبز.. وانتظرت انا في مدخل البيت. فسمعت صوتا ينادي.. «جميع الرجال الى بيت محمد اليونس والنساء الى بيت عبد الكريم واكد» كان هذا شابا امره الجنود الاسرائيليون بذلك. عندما سمعت امي النداء قالت لي: «تعال يا ابني البس قمبازا قديما حتى لا تظهر انك شاب» ارادت امي ان تحميني فقد سمعنا ان الاسرائيليين يقتلون الشباب. فارادت ان البس قمبازا قديما يظهرني كبير السن حتى افلت من ايديهم. وطلبت مني ان لا اذهب الى بيت محمد اليونس، حسب نداء الجيش، بل الى الناصرة لاظل مع والدي وقالت لي انها ستلحق بي. فانطلقت نحو الناصرة وانا اركض رأيتهم يطلقون الرصاص. وعلمت ان عددا من الاشخاص استشهدوا منهم طه ابو عياش وصالح ابو راس، عندها عدت الى البيت. ولكي اموه على الجنود اشغلت نفسي في ترتيب اباريق القهوة، فكنت احملها لاختها داخل الطابون.. وما ان فتحت الباب حتى شعرت بماسورة بندقية في ظهري.. وكان ذلك احد الجنود الذين يفتشون عن الشباب في البيوت».

يتوقف ابو فيصل عن الكلام قليلا ليفسح المجال امام تنهيدة عميقة. ثم يشعل سيجارة ثانية وعلامات التوتر بدأت ترتسم على وجهه «ودعت امي وبعض العجائز وقلت لهن انا ذاهب بلا رجعة.. بخاطركم.. وذهبت مع الجندي.. ووصلت الى مكان تجمع فيه عدد كبير من شبان القرية. وكان حوالي ٢٥ جنديا وسيارات كثيرة.. فاخرج احد الجنود دفترا وبدأ يقرأ الاسماء.. ١٣ شابا ورجلا اخذوهم الى المعتقل. ثم اقترب جندي اخر وبدأ ينتقي الشباب واختار ١٨ شابا اضافيا وكنت واحدا منهم. واصطحبنا الجيش وكانت السيارات امامنا وخلفنا حتى وصلنا الى منطقة بعيدة عن البيوت. واجلسونا على الصخرة صفا واحدا..

وبعد ربع ساعة حضر شابان آخران وقالا انهما سألا الجنود الى اين تأخذوننا فابلغوهما انهم سيعيدون كل واحد منا كان يعمل في الريفاينري الى مكان عمله. كنا نجلس تحت اشعة الشمس بينما الجنود جلسوا تحت ظلال شجر الزيتون.. كان ذلك في شهر رمضان وقسم منا صائمون.. والطقس حار جدا.. وبدأ ينادي بنا واحدا واحدا ويقوم بضربه بالعصا والبندقية اما انا فقد شلح قميصي وضربني لكمة في بطني. لا ادري لماذا صرت اضحك وانا في طريقي الى مكاني. ربما لانه لم يضربني مثل الاخرين.. فلاحظ ذلك. واقترب مني وضربني بالعصا على رقبتي.. وهنا بدأت اشعر بالتوتر والخوف وان مصيرنا الموت لا محالة.. فطلبت من ابن عمي سيجارة.. «وانت لا تدخن» قال لي. فاجبته «اريد ان ادخن سيجارة قبل ان اموت». وجلسنا جميعا رؤوسنا باتجاه سيارتي جيب وعلى كل سيارة وضع الجنود رشاش

◄



هنا اوقفونا..



هكذا أجلسونا..

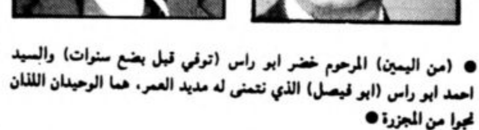


ثم أطلقوا الرصاص

شهداء مجزرة عيلوط

● سعيد فلاح ابو راس (٢٥ عاما) ● مرعي حسن محمود (٢٦ عاما) ● محمود سليم ابو عياش (٢٦ عاما) ● احمد محمد ابراهيم ابو راس (٢٥ عاما) ● نايف حسن سلطي (٣٥ عاما) ● صالح محمد سليمان (٣٥ عاما) ● نجيب حسن عبود (٣٥ عاما) ● محمد حسن عبود (٤٥ عاما) ● محمد عودة الله (٤٥ عاما) ● محمد مصطفى شحادة (٢٠ عاما) ● محمد ابراهيم صالح (٢٥ عاما) ● حسن محمد درويش (١٩ عاما) ● صالح محمد ابراهيم سليمان (٥٠ عاما) ● اسماعيل الزطمة (٢٤ عاما) ● مصطفى ابو تنهة (٢٥ عاما) ● خالد دبوري ومحمد فايز واحد اقاربه يدعى عبد القادر، هربوا من مستوطنة بيت لحم، بجانب الناصرة خوفا من الموت. وقتلوا في المجزرة.





● (من اليمين) المرحوم خضر ابو راس (توفي قبل بضع سنوات) والسيد احمد ابو راس (ابو فيصل) الذي نتمنى له مديد العمر، هما الوحيدان اللذان نجوا من المجزرة●

هوشكز، يطلق - كما سمعت - خمسمئة رصاصة بشكل اوتوماتيكي فطلبت منهم ان ينقلوني بجانب ابن عمي خضر فوافقوا. كنت اصغرهم. وشعر الجميع انني خائف. وجلست بجانب ابن عمي وما هي الا بضع ثوان حتى سمعنا اصواتا مدوية ورأينا احجارا وتراب البيوت يتطاير. وفيما بعد علمنا ان هذا هو صوت نسف بيتي حسن محمود ابو راس وساري ابو عياش».

يتناول ابو فيصل سيجارة اخرى ويشتد توتره اكثر: «وفي هذه اللحظة.. جهزوا الهوشكز وقربوا سيارتي الجيب علينا اكثر واصبحت المسافة لا تتعدى ثلاثة امتار.. وحضر المسؤول وصرخ: «اعترفوا، من منكم معه سلاح؟ لديكم مهلة خمس دقائق.. هيا اعترفوا.. اربع دقائق.. ثلاث.. اعترفوا والا.. دقيقتان. قلت دقيقتان.. لم تبق سوى دقيقة واحدة.. لا تعترفون.. ها.. ودوى ازيز الرصاص. الطريقة الوحيدة التي كان من الممكن ان ادافع فيها عن حياتي كانت بان ارتمي على الارض قبل ان يصلني الرصاص. هذا ما فكرت به. وهذا ما فعلته، ارتميت فورا على الارض وقطعت نفسي حتى لا يكتشف الجنود وشعرت ان ابن عمي ارتمى مثلي على الارض ولم يمت. ونظرت بطرف عيني جانبا ووجدت ابن عمي يتنفس هو ايضا. لكن صدره كان يتراقص الى اعلى والى اسفل.. وحتى لا يراه الجنود رميت يدي اليسرى بشكل قوي على صدره حتى اكبته. فظن انني ميت. فجأة ساد الصمت فحسبنا ان كل شيء قد انتهى. قلت في نفسي.. دقائق ويذهب الجنود.. ولكن ما هي الا ثوان حتى بدأ الجنود باطلاق جولة اخرى من الرصاص. كل شخص شعروا انه حي اطلقوا عليه الرصاص وغادروا المكان».

ويتابع ابو فيصل روايته المأساوية: «وعندما تأكدت من مغادرتهم المنطقة قمت لاطمئن على الشباب. وشعرت بشيء يلمس ساقي.. فالتفت مذعورا. فكانت تلك يد محمد سليم شحادة. كان جسمه مخروقا بالرصاص لكنه ما زال يلتقط انفاسه ففتح فمه.. واشار لي انه يريد ان يشرب. فمن اين احضر له الماء؟ لقد استغرق الامر بضع دقائق حتى لفظ انفاسه الاخيرة.. بعدها طلب ابن عمي ان اعود مكاني خوفا من ان يكون الجنود قد نصبوا لنا كمينا. فعدت ونمت كما كنت. وبعد قليل حضرت النساء يشلخن شعورهن وثيابهن على الشباب الذين قتلوا.. فقط انا وابن عمي لم يحضر من طرفنا احد. زوجة عمي كانت مريضة جدا.. اما امي فلم اعلم لماذا لم تحضر. والحقيقة انني غضبت.. فحملني ابن عمي لان اصابته كانت خفيفة جدا في ساقه ومشينا حتى وصلنا الى وسط البلد. شاهدت امي وكانت قد تلقت نبأ وفاتي للتو. فراحت تشلخ شعرها. وكانت تنتظر احد اقاربنا الذي قال انه سيذهب الى نهلال عند احدى العائلات التي كانت صديقة مع اليهود لتعرف ماذا حدث لي.. وما ان رأتني حتى حضنتني واستمرت بالبكاء. فاحضر السكان حمارا وركبت عليه ورافقني الحج يوسف الواكد. كنت عطشان لكنه رفض ان يعطيني الماء. وبالقوة وصلت الى المستشفى «الانجليزي»..».

ويقي ابو فيصل في المستشفى ثلاثة ايام.. «وكلما سمعت صوت سيارة كنت اختبيء تحت السرير فقد يأتي الجنود ويعتقلونني وفي اليوم الثالث حضرت ممرضة وطلبت منها ان تساعدني وتقدم لي بعض الدواء.. فالطبيب الاجنبي الذي استقبلني رفض تقديم اي نوع من العلاج لي. واصبحت الجروح ينزل منها اوساخ (عمل).. لكنها هي ايضا رفضت معالجتي.. عندها قررت الهروب. وفي صباح اليوم الرابع قرع جرس الساعة الخامسة صباحا لايقاظ المرضى.. عندها قمت وهربت. وتوجهت الى بيت صديق من عائلة دخان في الحي الشرقي في الناصرة، حيث تواجد افراد عائلتي.. فسخنوا لي الماء ونظفوا الجروح وبعد البحث في عدد من بيوت الحي وجدوا دواء اليود ووضعوه على الجروح.

* من الدلف الى تحت المزراب *

لكن نجاة ابو فيصل من القتل في عيلوط.. تحولت كمن هرب من الدلف ليصل الى ما تحت المزراب. ففي الحي الشرقي في الناصرة جرت واقعة اخرى اشعرته ان حياته باتت في خطر.

«في اليوم التالي لوصولي الى الحي الشرقي في الناصرة جاء الجنود وطوقوا الحي، دخل بعضهم الى البيت الذي نختبيء فيه واخرجوني مع والدي وصاحب البيت الى ساحة الصفدي.. الصحيح انني لم اخف.. قلت لهم.. الرصاص لا يقتل لا تخافوا.. ووقفنا وامرنا الجنود ان نضع وجوهنا على الحائط ونرفع ايدينا.. وبدأ اطلاق الرصاص ولكن هذه المرة كان اطلاق الرصاص في الهواء من اجل التخويف لكنهم ركبوا الهوشكزات على الحيطان. ووقفت خمسة باصات وجمعوا عشرات الشبان داخلها واصطحبوهم الى الاعتقال وبقيت مع المئات كنا حوالي خمسمئة شاب ننتظر مصيرنا. فوصل سيف الدين الزعبي مع الجنود ونادى على احد اقاربه المحامي علي الشريف ليخرج لكنه رفض وقال لن اخرج الا مع الجميع. وقامت ضجة من المواطنين المحتجزين ومن النساء ومن احياء اخرى. فذهب الجنود وسيف الدين الزعبي وعادوا نحو حوالي الساعة وامروا الجميع بالذهاب الى البيت».

● مذبحة اخرى

ويعود ابو فيصل، بعد هذه الحادثة، هو واهله الى عيلوط. ليس لان الامور هدأت والمشاكل انتهت. بل لانه ما كان ممكنا البقاء في بيت مضيفيهم في الناصرة. فكم من الوقت يستطيع الانسان العيش في بيت اخر.. بالكاد يتسع لعائلة صاحب البيت.

وتكون العودة الى عيلوط في ظل جو مكهرب وخوف متواصل. كل يوم تروى مئات القصص عن مجازر وعن مآس وقعت للمشردين. لا احد يعرف ما سيحدث له في الغد.. كل طرقة باب تفزع اهل البيت: «والجنود.. اختبئوا»! حتى حفيف الاشجار وصفير الرياح الخفيفة.. اية حركة وكل صوت كان يرعب الناس. وفي كل يوم جديد مع سماع المزيد والمزيد من الروايات بما يجري ويجري، كان يزداد الخوف ويتحول الصمود في الوطن الى اسطورة.

بعد فترة من عودتنا اكتشفنا امر مجزرة اخرى وقعت في عيلوط راح فيها ١٣ شابا. اولئك هم شبان اعتقلوا في السابع من ايار في بيوتهم. ولم يعلم احد بمصيرهم حتى صادفهم ذلك الراعي الذي نسيت اسمه حسبما اذكر فقد روي ان هذا الراعي شاهد غنماته تهرب فجأة من احد المواقع كأن نيرانا لسعتها فاقترب ووجد ١٣ جثة فنادى اهل البلدة وعرفوهم. كان بينهم المرحوم صالح شحادة وابنه سليم. ولماذا اذكرها الان؟ لان ابنا ثانيا لصالح، هو المرحوم محمد كان قد استشهد في المجزرة التي نجوت منها انا. تصوري.. الرجل وولداه قتلوا بالطريقة نفسها».



العروس اختبأت في الخزانة.. ووجدوها بعد ايام ميتة.. وهي ببدلة العرس



● كانت الطفلة لطيفة ابنة الشهرين.. لا تفهم ما يجري من حولها وماذا سيكون مصيرها.. لكن ازيز الرصاص القوي كان يدفعها الى البكاء والصراخ .. ولم يكن امام والدها الا ان يحملها مع بعض البضائع اللازمة ويأخذها مع امها وشقيقيها ليهربوا من بيتهم في المجيدل باتجاه يافة الناصرة.. وعند وصولهم الى احد الوديان لم يعد يقدر على حملها.. ربما التعب وربما الخوف وربما كلاهما معا. فوضعها تحت التينة تصرخ وتبكي واستمر بالركض. والدتها لم تنتبه للامر ولا شقيقاتها.. اكتشفوا الامر فقط عندما وصلوا يافة الناصرة. وكانت المصيبة الاكبر بالنسبة للام. فطار صواب عقلها واصرت على ان تذهب لتأخذ طفلتها.. كيف يمكننا الجلوس هنا وطفلتنا تبكي لوحدها.. ربما داسها الناس او اصابتها رصاصة.. واذا لم تذهب انت فانا ساذهب حالا لاحضارها».. قالت الوالدة لزوجها.. وبعد ساعتين من الجدال عاد الاب.. وكانت طفلته لا تزال تصرخ وتبكي فحملها وعاد بها الى البيت.

لا يزال احمد علي زين، ابو علي، الشقيق الاكبر للمرحومة لطيفة التي فارقت الحياة قبل سنة بسبب مرض، يذكر تفاصيل قصة شقيقته ويذكر ايضا العديد من القصص المأساوية المشابهة التي وقعت في اثناء الرحيل.. وخاصة قصة العروس التي صادفها والده المرحوم ولا يزال الكثير من الاقرباء يحكونها (ثلاثة اشخاص رووها لنا بنفس التفاصيل) بعد عدة اشهر من الرحيل.. يحدثنا ابو علي، ذهب والدي للعمل في اللد والرملة وهناك كان الكثير من عمال المنطقة يذهبون للعمل. وكان والدي مع مجموعة من العمال استأجروا بيتا في اللد. وبعد يوم عمل طويل ذهبوا لترتيبه للاستراحة والنوم.. وما ان دخلوا البيت حتى شعر والدي بوجود رائحة كريهة فبدأ يبحث عن مصدرها واقترب من خزانة الملابس واذا بامرأة ميتة بداخلها. كانت هذه عروسا لا تزال تلبس بدلة العرس. فوقعت على الارض. وهرب هو من خوفه من المنظر. وعاد بعد قليل مع زملائه. قالوا: «يبدو انها اصيبت بنوبة قلبية من الخوف، من هول الصدمة..» ودفنوها في حاكورة البيت.

يما.. لا تتركيني! قالت الطفلة. لكن الام تركتها!

– يما.. يما.. تروحيش وتتركيني..
– وين بدي احملك يما.. مش قادرة..
– يما تروحيش يما .. تروحيش..

ويبقى صراخ الطفلة خضرة، التي لم تتعدّ عامها الثالث، يدوي ويضيع بين اصوات مئات المهاجرين هذا يركض وذاك يركب الحمار وهذه الام تحمل طفليها ولا تقدر على الركض.. وتبقى الطفلة خضرة تبكي.. وتبكي..

«لا اذكر سوى هذه الجمل.واني كنت ابكي كثيرا.. لا اذكر بالضبط من اخذني بعد ذلك . اذكر ان الكثير من الناس كانوا يركضون وانا ابكي»..

هكذا تُحدثنا اليوم خضرة سرحان (ابو غانم) ام عمر من يافة الناصرة، ما وقع لها في العام ١٩٤٨.. حيث رحلت والدتها وشقيقاها وكانت خضرة الاصغر فلم تقدر الام على حمل جميع اطفالها مع البضائع التي معها.. فتركتها على الطريق وذهبت.. ولكن بعض الشباب الذين كانوا في المنطقة حملوها وتابعوا طريقهم. وفيما بعد وقبل عبور الحدود تعرفت الام على طفلتها وحملتها معها مرة ثانية، وبعد التشتت عدة اشهر عادوا الى البلاد ليسكنوا في يافة الناصرة، حيث يعيشون حتى اليوم.

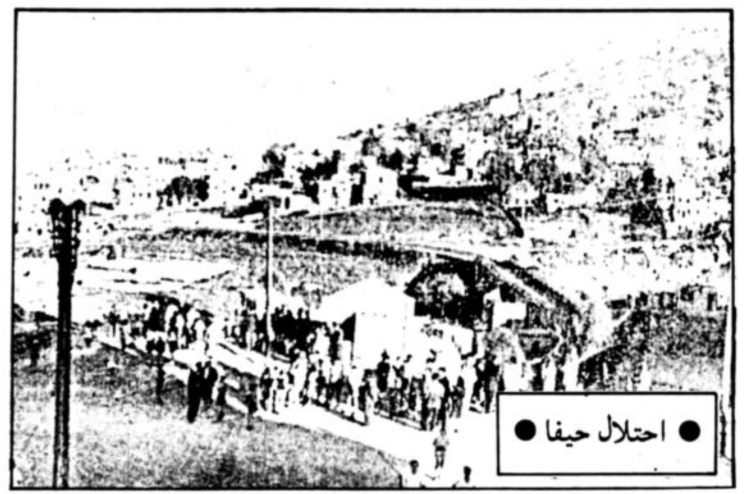
ابو سابا رفض الرحيل

كان جاد سابا سالم وحيد والديه.. شقيقه الكبير قتل طعنا بالسكين من احد سكان الناصرة بعد خلاف وشقيقته توفيت نتيجة مرض.. وبقي وحيدا..

في اثناء احتلال قريته معلول كان يعمل في سكة الحديد في محطة اللد.. متزوج واب لطفلة عمرها شهران.. ذات صباح كنت اقرأ صحيفتي الدفاع وفلسطين فعلمت ان ابن عمي فارس سالم قتل وهو في الباص في طريقه الى العمل فقررت العودة الى البلد. وحضرت الى حيفا فبقيت ثلاثة ايام دون ان اتمكن من الوصول الى البيت لعدم وجود سير وبالصدفة التقيت باحد سكان يافة الناصرة. فعدت معه.

يحدثنا السيد جاد سالم ويضيف: «لقد خاف علي والداي، بالنسبة لهما كان الهم الوحيد ان ارحل وابقى على قيد الحياة.. وفعلا جهزا جميع الحاجيات لارحل مع زوجتي وطفلتي.. في المساء بدأت امي تلاعب طفلتي وتبكي.. وكذلك والدي. ورحت افكر بمصيري.. والداي يرفضان الهجرة.. وانا لماذا اهاجر.. كيف اتركهما خلفي واترك البيت وكل شيء. وقبل بزوغ الشمس قررت انني لن ارحل. فعارض الجميع خوفا من ان اموت.. ولكني اصررت على البقاء».

وفي اثناء الاشتباكات بين الشباب والجنود، تقرر ان كل شاب وحيد لوالديه لا يحمل سلاحا ويعرض حياته للخطر ولكن ابا سابا رغم انه لم يكن يعلم فن استعمال السلاح الا انه حمله كباقي الشباب وبقي يدافع عن ارضه وبلده مع بقية الشباب بدون اي تردد او خوف.



● احتلال حيفا ●



● احتلال الناصرة ●



● احتلال يافا ●



● احتلال شفاعمرو ●

إندور، قرية فلسطينية أخرى مهدومة

احد اهلها المشردين، سليم مناصرة: يرافقنا اليها: «ما زلت اذكر كل شيء.. هنا كنا نلعب الطابة. وهنا غرسنا اللوز..»

●● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي

●معلول، السجرة، صفورية.. وغيرها. قرى عربية فلسطينية شرد اهلها بالقوة فيما يسمى بـ «حرب التحرير» وهدمت عن بكرة ابيها مثل

فما ان لامست اقدامنا الحدود الاولى للقرية، حتى لمعت عيناه بسعادة خاصة لم يستطع اخفاءها عنا. فالعودة الى «اندور» اعادته شابا

«وهناك في سفح الجبل بين الصخرة والنخلة.. هناك بالضبط كان بيتنا» قال وتابع «قبل ان نرحل زرعت ووالدي بعض شجيرات الزيتون والرمان واللوز. تركناها صغيرة، لكنها اصبحت اليوم كبيرة تحمل سنويا الثمار التي حرمنا من تذوقها. لقد

المروج الى ما لا نهاية، بساطا ملونا بلا حدود. وفي قلب السهل المقابل تبرز اربع شجرات من النخيل نحيلة لكن شامخة. الى يسارها حقل قصيب يقوم على نبع الصفصاف الذي كان

سكانها بلغ ٦٢٠ نسمة عام ١٩٤٥) عرفت في المنطقة بوطنيتها وبأسها. احدى المعارك المسجلة على اسم ابطالها وقعت في ٢٩ اب عام ١٩٣٦ بين شبانها وبين جنود الاستعمار

●● الرجال والنساء في العمل معا

«وهذه الدار الباقي اثرها.. دار عائلة ابو جوهر. وهذه شجرة الفلفل بعدها حية ترزق، آه.. ما أجملك من شجرة» تنهد بقوة وتابع: «وهذه دار



● من اين نبدأ حديثنا عن اندور..؟!.. ●

● انظروا الى هذا المنظر الساحر لمرج ابن عامر ●

اكثر من اربعمئة قرية عربية اخرى سنة ١٩٤٨. لكن اهلها لا ينسونها. الباقون منهم في الوطن، يزورونها في ذكرى «استقلال الدولة».. كأنهم يريدون ان يثبتوا ان هذا الاستقلال جاء على انقاض شعب، وانه لن يكتمل الا اذا تحقق الاستقلال ايضا للشعب الفلسطيني. وقد اخترنا هذه السنة بلدة اخرى، اسمها اندور. وهي بلدة صغيرة تقع على بعد عشرة كيلومترات (خط هوائي) الى الجنوب الشرقي من الناصرة. من يسافر اليوم من العفولة الى طبريا، عليه ان يدخل الشارع الى اليمين في مفرق طمرة المرج. وما هي الا كيلومترين [illegible] يجد تلة صغيرة جميلة تشرف [illegible] جبل الطور المقابل.. [illegible] البيوت ومغطاة باشجار [illegible] والزيتون. هذه هي اند[ور]

كان السفر الى [illegible] سليم مناصرة. انها [illegible] رأسه. وكان ذلك [illegible]

في مقتبل العمر. ولم يمنعه عمره الذي تجاوز السبعين عاما، او مرض القلب و«للديسك» اللذان يعاني منهما، من العودة [illegible] في ملاعب الطفولة والصبا [illegible] السهرات [illegible] اللوز والزيتون [illegible] التي تحولت الى [illegible] هدمت عن بكرة ابـ[يها]

سار امامنا [illegible] دليلا لنا [illegible] كل [illegible]

[illegible] وكل حجر بقي. اراد [illegible] شجرة الفلفل المخضرمة التي [illegible] ما زال طفلا صغيرا [illegible] ما زالت شامخة في مكانها. [illegible] راح يتغزل حتى باشجار وألواح [illegible] الصابرة، والشاهدة على كل [illegible] التي مرت على البلدة [illegible] فهذه الالواح كلما [illegible] من جديد بهامة [illegible]

[illegible] كانت [illegible] بالبرن». [illegible] لم يلحق [illegible] من طعم [illegible] المخلوط [illegible] والمسرحة [illegible] واشجار [illegible] وعين الصفصاف التي لم [illegible] مائل للعيان في [illegible] القصب [illegible] معانقتها [illegible] كم [illegible] يعتز له بعد [illegible] من الغربة والبعاد.

قاومت وصارعت لوحدها من اجل البقاء. فحرم خيرها علينا. فهناك من [illegible]

يستغل اهل اندور ماءه للري ولسقي المواشي بالاساس وللشرب وقت الحاجة. [illegible]

[illegible] تزال آثاره [illegible] اليوم. فالبيوت القليلة، التي ما زال ركامها قائما، تبدو مبنية من الطوب. غرفها قليلة [illegible] مساحتها صغيرة محدودة. [illegible] دونما [illegible] الف دونم زراعة [illegible] والناعورة [illegible]

البريطاني. في هذه المعركة خسر الثوار الفلسطينيون شهيدا واوقعوا في صفوف العدو جنديين وثلاثة جرحى واسقطت في المعركة طائرة ايضا. وقد رد المستعمرون بانتقام شرس، اذ نسفوا بيت صاحب الاراضي الاكبر في القرية المرحوم رافع الفاهوم، المؤلف من ثلاثة طوابق تشتمل على ٣٦ محلا و١٦ غرفة مؤقتة. وكانت [illegible] كما نسفت ثلاثة بيوت اخرى في [illegible]

اما السلطة الاسرائيلية التي [illegible] احتلتها عام ١٩٤٨ بلا مقاومة جدية [illegible] فقد نسفت بقية بيوتها. وسلمت اراضيها الى كيبوتس «عين - دور» وهذا هو الاسم الاصلي للقرية الذي اطلقه عليها الكنعانيون [illegible] ان الاسم مأخوذ عن [illegible] تتفجر عين ماء [illegible] ملبئة [illegible]

قاسم الحسان وتلك دار اخيه. هذه البلدة كانت تمتاز بالمغر المليئة بالزواريب. هل تعرفون سبب كثرة شجر الصبار هنا؟ سألنا واجاب: «الصبر نبتة قوية وهي عنوان العرب، استعملناها كسياج حول الحواكير من الجهات الاربع. ورغم ان نظام الصبر لم يعد قائما الا ان الحواكير ما زالت. انظروا وانظروا جيدا».

«اندور» كانت قرية صغيرة مؤلفة من عدة عائلات هي المناصرة والفراحنة والقتاتية والحايك وابو جوهر وبعض العائلات الصغيرة الأخرى. مع قيام الدولة اصبح اكثر من ٨٠٪ من اهلها لاجئين في الاردن وبالذات في مدينة إربد، كما يؤكد عدد من اهل اندور الذين يقطنون في الناصرة.

ويعود بنا العم ابو محمد الذي غادر قريته وهو في الخامسة عشرة من عمره واصبح اليوم ابا لعشرة ابناء وجدا لـ ٢٦ حفيدا وحفيدة: «لا اذكر

■■ «جئت واولادي ذات مرة الى بلدتنا اندور. قطفنا حفنة من اللوز، وما زلنا في بداية القطف، حتى جاء مزارع عربي ضمنها من الكيبوتس. طلب منا ان نغادر المكان فورا. وطلب من ابنتي التي كانت تحمل حبات اللوز ان تضعها على الارض. واصر على ذلك، مهددا بجلب الشرطة. رفض حتى ان تأكل حبة واحدة من اللوز.. من لوزتنا».

ملحق

انني غادرت قريتي مرة واحدة قبل سنة ١٩٤٨، وكنت اعتقد ان الدنيا تنتهي عند حدودها، وذلك لعدة اسباب منها قلة المواصلات ووسائل النقل والجهل عموما».

«الغالبية الساحقة من اهل القرية اعتاشوا على الزراعة، عملوا اجيرين لدى صاحب القسم الاساسي من الارض (٧٠٪ من الاراضي ما مساحته ٣٤ فدانا). بعض العائلات امتلكت ما يقارب الثمانية فدادين فقط».

«جميعنا كان يعمل في الارض، الصغير قبل الكبير، الرجل، المرأة، الشاب والمسن. كل ذلك مقابل ما كان يسمى «ربع الفلاحة» والثلاثة ارباع لصاحب الارض.

كنا نزرع «القيطانة» العدس والكرسنة والفول والحمص والسمسم والقمح والشعير والذرة.

«كنا نحصد ونرجد».. فجأة

الى جانب الزراعة اعتاشت بعض العائلات القليلة جدا، كما يقول العم ابو محمد على منتوجات المواشي واخرون كانوا يربون النحل ويبيعون عسله: العسل كان رخيصا «مش مثل اليوم صار ثمنه مثل الدواء» قال ساخرا.

سألناه.. هل كان لديكم في وقتها «هداة بال»؟! فاجابنا: «ربما كانت موجودة.. ولكن ليس لان الاوضاع كانت احسن، انما لقلة المعرفة بين الناس فمثلا عدد الذين كانوا يجيدون القراءة من ابناء الفلاحين في بلدنا لم يتجاوز العشرة اشخاص جميعهم تعلموا في الكتّاب لدى امام الجامع، وبالصدفة حالفنا الحظ انا ووالدي وتعلمنا عنده. وما زلت اذكر عندما دخل اهل القرية بقضية ارض مختلف عليها بينهم وبين المندوب السامي فنزل الى العفولة ثلاثة وثلاثون شخصا، وعندما طلبوا منهم التوقيع

● شجرة الكينا في اندور، احدى اقدم واكبر الشجرات في البلاد ●

اصعب اللحظات كانت على العم ابو محمد عندما طلبنا منه ان يحدثنا كيف تم اجلاؤهم عن اندور. لقد كان سؤالنا بمثابة فتح جرح قديم يحاول نسيانه او تناسيه بعد كل هذا العمر.

«عندما بدأت المناوشات بين العرب واليهود، في جنوب البلاد، وبدأت تمتد الينا، تحمس بعض الثوريين الذين كانوا مسلحين في حينه ولكن بدون تنظيم، ويملكون السلاح بسبب غناهم. فمع مرور قسم من سيارات اليهود قرب القرية اطلقوا النار عليهم. مع مجموعة من الشباب

لبنان».

●● ولكن...

«رغم كل تلك الايام التي مضت ورغم كل حياة الشقاء، والعذاب التي لاقيناها بعد طردنا عن وطننا الا ان اندور تبقى بالنسبة لي اجمل موقع في العالم حتى لو كانت خرابة. فانا لا افارقها، ازورها في السنة اكثر من مرة وكلما مررت من جانبها كنت اعرج عليها اجلس في احضانها واتناول من ثمرها واعود ادراجي الى عرابة حيث اعيش منذ عدة سنوات. انا اعرف ان هذا لن يعيدنا لها او يعيدها لنا لكنني افعل ذلك من اجل ذكراها ولتعرف اننا لم ولن ننساها فماذا يمكن لانسان اغتصبت ارضه ان يفعل؟!».

●● في طريق العودة

قبل مغادرتنا لقرية اندور ومعنا العم ابو محمد. اقترح علينا تناول



● هنا.. هنا.. كنا نلعب ونحن صغار ●

● آه.. يا اختي. ماذا اقول بعد. هذه هي حكاية اندور ●

توقف عن استرساله وسأل: «هل تعرفين ما معنى ان نرجد؟!» لم ينتظر جوابا وتابع: «انتم يا جيل اليوم لا تعرفون شيئا عن كل تلك الاسماء القديمة، انه تراث آخذ في الانقراض لان احدا لم يحافظ عليه. الرجيدة هي نقل المحصول من السهل الى البيدر القريب من البلد بواسطة الدواب، كالحمير والبغال وغيرها».

«والنساء بغالبيتهن كن يعملن بالغمارة وراء الحصادين، حتى يجمع المحصول فيما بعد الى البيدر وهناك يتم تنسيقه وفصله».

«كانت حياة شقاء». قلنا له ويبدو انه فوجىء بالتعليق. فلم يتسرع هذه المرة في الاجابة. وبعد ان علت فوق شفتيه ابتسامة هادئة قال: «اعتقد ان حياة الشقاء ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا، وربما اكثر من ذي قبل. حياتنا كانت مليئة بالشقاء.. لكنها كانت اقل تعبا من اليوم، في حينه كنا نجد الكثير من اوقات الفراغ، فكنا نقضيها في لعب كرة القدم على البيادر. لم نكن نعرف شكل الكرة الحقيقي بعد، فكنا نقوم بصناعتها من «الشرايط» والملح والجلد والخيطان نتناولها بارجلنا». يبتسم من جديد ويضيف: «والله ما زلت اذكر وكأن ذلك يحدث الان: رجال وابناء في الثلاثين من عمرهم واكثر يلعبون معنا نحن الفتية، لم يكن ذلك منتقدا بل كان طبيعيا من اجل التسلية وملء وقت الفراغ.. اليوم الاوضاع اختلفت».

ثلاثون منهم بصموا بابهام اليد وثلاثة فقط استطاعوا التوقيع بالقلم».

ويعزو ابو محمد سبب الجهل والامية الى «الاقطاعي» الذي لم يرد منهم سوى عرقهم وكدهم بابخس الاثمان: «الاقطاعي كان مستبدا بالناس، لذا فالعلاقات لم تكن جيدة ابدا بينه وبين الفلاح، كان يشتم ويسب ويهين. لكن بالمقابل كان هناك من لديه كرامة ورفض هذا الاسلوب ودخل في صدام معه رغم العقاب. لقد عارض الاقطاعي ان يدرس اولاد الفلاحين في الكتاب حتى لا يتغيبوا عن الرجيدة وقت الدراسة فيخسر يوم عمل.

كان الاستغلال فظيعا.. دون رحمة واعطيك مثلا على ذلك: عندما كان الفلاح يحتاج الى كيلو قمح او الى مبلغ من المال كان يسجل دين عليه والحساب كان يجري اخر السنة فكان «الاقطاعي» «يستد» قمحاته بالسعر الذي يحدده هو، ويستد المال، ففي كل مرة كان الفلاح يخرج مدينا له فيسجل ما تبقى على حساب السنة القادمة وهكذا. لقد كانت حياة فقر، وكنا معدمين». انهى جملته وهدأ من روعه. لكنه سرعان ما عاد للحديث عن تلك الحياة البائسة من جديد: «كانت تمر على العائلة سنوات طويلة دون ان يستطيع معيلها بناء «عشه» فالبيوت كانت عبارة عن سقف واحد، داخلها مبني على ثلاث مراحل، قاع البيت والبيت نفسه «والسدة». في القاع كانت تعيش المواشي مع اهل البيت والسدة لاول ولد يتزوج يسكن فيها مع زوجته واحيانا كانت اكثر من عائلة تعيش في نفس البيت تحت سقف واحد.

كذلك كانت هناك بيوت تبنى على شكل «عقودة» او من الطين، يدخل فيها جسر حديد وخشب للتماسك، من فوقه تصف اعواد الشومر الجاف، تغطى بالتبن ومن ثم يوضع الطين حتى لا تدلف البيوت في فصل الشتاء، ومع هذا كانت تدلف احيانا. ومع بداية فصل الربيع ونمو النباتات البرية كنا نصعد الى اسطح تلك البيوت ونقطف ازهار البابونج نغليها ونشربها».

الى جانب كل هذا «كانت العلاقات جيدة ومميزة بين الناس، كانت هناك الفة ومحبة، الفلاحون كانوا يتبادلون الاطعمة ومن عنده يطعم من لا يوجد عنده، لم يكن هناك شيء يباع سوى السمنة والعسل، حتى خروجنا من البلد لم نعرف شيئا اسمه بيع وشراء».

●● الخروج من اندور



● وراح يقفز ابو محمد. لا يهمه جبل ولا مرض قلب ولا «ديسك» ●

الفلاحين والبدو المتحمسين. في حينه كان اليهود القلية، وعندما سمع اهل البلد عن نية انسحاب الانجليز قالوا هذه الارض لن تكون لاحد غيرنا. لكن سرعان ما دب الرعب في قلوبهم عندما سمعوا عن احتلال حيفا والناصرة. فبدأوا في الرحيل رويدا رويدا حتى صفّت البلد خلال ايام قليلة بدون شباب فقد كان ارباب العائلات يرسلون بعيالهم الى الاردن والناصرة والقرى المجاورة.

في حينه كنت في الخامسة عشرة من عمري. والدي ارسلنا الى الاقارب لنا في عرابة حتى تهدأ الحالة. بعد ثلاثة عشر يوما دخل اليهود الى اندور وهم يطلقون الرصاص في كل جانب لارهاب من تبقى، فقتلوا ثلاثة اشخاص مسنا ومسنة وشابا وطردوا جميع من تبقى ودخلوا الى البيوت واخلوا كل ما طالت ايديهم ولم يتركوها الا خرابا.

سمعنا عما جرى، فحاول مختار البلد مع مجموعة من كبار السن التوسط في المسكوبية في الناصرة عند الحاكم، لكنه طردهم ومع الايام اضطررنا للقبول بالرحيل. خاصة وان قسما كبيرا من اهلنا اصبح لاجئا في الاردن. التقينا بهم عندما كنا في طريقنا الى زيارة بيت الله الحرام في الحجاز. والباقون مشتتون في الناصرة وعرابة وبيافة الناصرة وقسم قليل في

بعض البقول من ارضه كضيوف حلوا عليها محاولا اقناعنا بان تناول النباتات وما تخرجه الارض مفيد للانسان ويطيل في عمره: «في بلدنا لم يكن سوى رجل واحد سمين. وابن الستين كانت قوته مثل ابن الاربعين لاعتمادنا في طعامنا على الحبوب والبقول. كذلك المشي المتواصل. لقد كان اهلنا يسافرون الى الناصرة مع طلوع الفجر، وخلال ساعتين ونصف الساعة يصلونها مشيا على الاقدام.. وهذه كانت افضل رياضة».

وينطلق العم سليم امامنا مخترقا بيوت الخبيزة وشومر الخيل الافرنجي الطري والشومر العربي عارفا مواقعها بالضبط عن بعد عدة امتار وكان يقول: «يجب ان نقطفها هكذا. حتى نضمن انطلاقها من جديد في الموسم القادم».

وعندما نبهناه ان سلطة حماية الطبيعة حذرت من قطف النباتات البرية حتى لا تنقرض اجاب ساخرا: «انهم لا يفقهون شيئا. من اين لهم هذه المعلومات؟ انا مستعد لمراهنتهم على ذلك، فالعكوب يجب ان يقطف ولكن ليس من جذره عندها لا خطر من اختفائه فساقه تبقى مغروسة في الارض. والزعتر كلما «حشيته» كلما صار احسن واحييته من جديد، كذلك الشومر وكافة النباتات البرية.. لكنني اعتقد ان هدفهم غير ذلك. لانهم يعرفون جيدا من يقطف ويأكل هذه النباتات» وتساءل: «فهل هذه وسيلة انتقام جديدة؟!».



● وسام جمال خلف، ٣ سنوات من جنين. الهواية: رؤية ميكي ماوس وتربية القطط ●



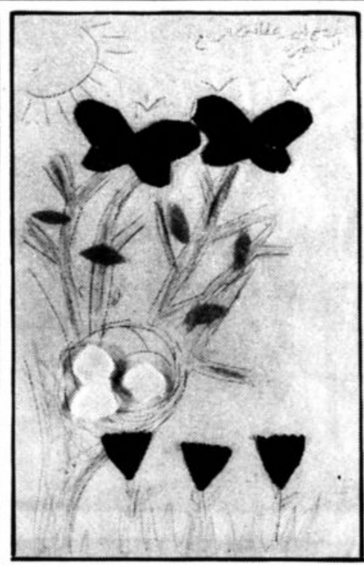
● أسمي محمد علي حيادري من سخنين، في روضة السنافر اسم معلمتي هويدة وعطاف، احب امي وابي واخواتي ومعلماتي، وفي اول ايار بصير عمري خمس سنوات. انا كثير الكلام وشاطر واحب الحيوانات لذلك صورتي بجانب الكلب.



● اسمي خلود علي حيادري، الصف الثاني من سخنين، وعمري سبع سنوات ونصف السنة. احب امي وابي واخوتي، فاخر، خالد ومحمد، وأنا حلوة كثير وشاطرة ايضا كثير في المدرسة والبيت، وهذه صورتي وانا عمري سنتين.



● روزين طوني حداد، عمرها ٤ سنوات، تسكن في حيفا وتحب امها غادة وابوها طوني ●





● الاسم: امير غطاس، العمر ٦ سنوات. العنوان: يافة الناصرة، الهواية: الرسم والاستماع الى قصص الاطفال ولعب الرياضة. ولعب الكراتيه.





● سمر، ماريا، وايمان صديقات «الاتحاد» الدائمات.. هذه الصورة التقطت في عيد الشعانين والرسمة التي بجانبها لايمان



● كيتي وفينا خوري قررتا ان تتنكرا في زي رجل وامرأة واختهم سيرين تحبو وتضحك عليهما ●

● انا البطل نايف احمد عمري (سنتين ونصف) بحب كثير ابوي احمد وامي نائلة واختي ولاء واندلس وبنساش اميمة بنت خالتي اللي بعثت لي صورتي. ابوي وامي معلمين بزعل كثير لما يطلعوا الصبح على المدرسة وبدشروني.

● أنا الأمورة ولاء احمد وامبارح (٤/٢٤) صار عمري خمس سنين بعين الحسود. بروح عالروضة بحب كثير امي وابوي وبحب العب مع اميمة بنت خالتي.لما اكبر بدي اصير دكتورة كبيرة قد الدنيا شو رأيكو؟؟ (موافقين).



● انا ايمن جاد فرهود من حيفا، عيد ميلادي في ٢٨/٤. يعني يوم الاربعاء بصير عمري ٣ سنين، وحكياتي صاروا حلوين. بحب الماما والبابا واختي هبة كثير كثير.



● انا هبة جاد فرهود في الصف التمهيدي، عمري (٥) سنوات. بحب مدرستي وبحب الماما واخوي ايمن، واقول له عيد ميلاد سعيد. ولما اكبر بحب اصير معلمة زي معلمتي، معلمة اطفال.

● نسيم ابو خيط ●

رابين ينتصر في كل الجبهات

«واستئناف محادثات السلام يتم بسبب الضغوط الامريكية التي تمارسها على العرب وليس على اسرائيل»!

هكذا رد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على خصومه الذين اتهموه بـ «الخضوع للضغوط الأمريكية».

وقد يكون هذا التصريح من بين اصدق التصريحات التي «يعتز» رابين بتحقيقها، وهو الموصوم بـ «بيس مان» امريكي. وقد يكون فحوى التصريح هو العملة العائدة لرصيد رابين في البيت الابيض. فقد بات واضحا الآن ان الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على الوفود العربية لتسلط هذه ضغوطها على صانعي القرار الفلسطيني - ان الأخيرين اضطروا الى مجاراة التعهدات الامريكية التي اشترطت موافقة الفلسطينيين على استئناف المحادثات اولا.. لكي توافق فيما بعد على تنفيذ شروطهم.

وهكذا يخرج رابين منتصرا في كل الجبهات: في جبهة «الفصل بين الشعبين» بضرب طوق على الشعب الفلسطيني وحرمانه من العمل والاسترزاق.. وفي جبهة اخماد المعارضة داخل الحكومة، هذه المعارضة التي لا تريد الاستمرار في شد حبل الطوق العسكري الدقيق.. وفي مواجهة المعارضة الخارجية من احزاب اليمين التي لا يستطيع قادتها تسجيل قصور واحد على رابين وكأنه استنكف عن ولوج اي طريق تحرشي او تصعيدي ضد الـ «عربيم» زاودوا به عليه.. واخيرا - كما اسلفنا - في توجيه الضغوط الامريكية نحو مسارها التاريخي - نحو العرب.

***



عندما اقنع رابين وزراءه بضرورة «الفصل بين غزة وتل ابيب» قيل ان الطوق المفروض على الشعب الفلسطيني سينتهي بعد عيد الفصح، لكن رابين اصر على مواصلته الى ما بعد عيد الاستقلال - كما يبدو. وخلال هذا التمديد شارك رئيس الحكومة (رابين) في مراسم احياء ذكرى ضحايا النازية في معسكر الابادة اوشفيتس. وبقدر ما في شريط اوشفيتس من ذكريات رهيبة فان الصحف اليومية لم «ترتدع» عن ربط هذه الذكرى بالاحداث الجارية عندنا، وعن ضرورة استخلاص رابين للعبر بعد عودته من اوشفيتس، «في تعامله مع قضايا اسرائيل المصيرية». وتساءلت صحيفة «معريف» عما اذا كان اوشفيتس «سيقوي رغبته (رابين) في السلام ام سيزيد من مناعته الامنية؟، وهل العبرة من اوشفيتس في مقولة: بدون اخوة شعوب لا يوجد امل.. ام ان العبرة في اننا لا نستطيع ان نعتمد الا على انفسنا فقط؟».

هذا التساؤل المزدوج ليس فيه ذرة من التجرد او الرأي المحايد - كما تحاول الصحيفة ان تشحنه، فسياسة الاعتماد على النفس «فقط» ليست سوى كذبة كبرى لا يسمع مرددوها سوى صدى اصواتهم، وهي التي زرعت درب تاريخ اسرائيل بالآلام و «حروب اسرائيل»، ولم تجلب سوى الدمار الاقتصادي وحرق جسور الجوار والتعايش..

اما التساؤل الحقيقي الذي لم تسأله الصحيفة فهو: الى متى يستطيع رابين «تأجيل» الحل؟

***

قلنا ان رابين ابقى على الطوق الى ما بعد عيد الاستقلال.. فرابين الذي حمل عقدة الانتفاضة خمس سنوات على انه هو الذي فشل في قمعها وهي في المهد يريد ان يختتم سيرته على انه زعيم عسكري له خصوصية لا تقل شأنا وشأوا عن خصوصية زعماء اسرائيل الاوائل، بناة دولة اسرائيل.. ولتحقيق ذلك ميدانيا امر باعداد عروض عسكرية في عيد الاستقلال، وهي العروض التي اختفت من حياة الدولة منذ عصر مناحم بيغن.

.. ولا ندري ان كان سكان مدينة تل ابيب فرحين بالعروض البهلوانية التي يجريها قائدو الطائرات العسكرية في سماء مدينتهم وهم يجرون تدريباتهم استعدادا للعرض العسكري الموعود، ام ان صوت الطائرات الذي يصم الآذان يطرد البهجة من نفوسهم؟

.. كما اننا لا ندري ان كان رابين سيضيف الى خصوصيته اكبر نقطة سبق في تاريخ قادة اسرائيل وان يسجل انه الوحيد الذي اقدم على صنع السلام الشامل وشق طريق التحول في العلاقات والمفاهيم بين اليهود والعرب..

عندها لن يضير العلاقات الناشئة في ظل السلام ان يحافظ رابين على تراث الالتصاق بمفهوم المقولة العسكرية - السياسية القائلة: «اننا لا نستطيع ان نعتمد الا على انفسنا فقط». فقد اثبت التاريخ ان الحروب لم تضمن النصر اطلاقا..

● محمود ابو شنب ●

طريقان شتى..!

● تكاد اذننا تصبح جزءا من السماعة، وعيوننا جزءا من ابرة المذياع لالتقاط اي نبأ جديد يحمل بعض البشرى المتصلة بحياتنا السياسية، وبهذا الاضطراب الذي يفرض الاستقرار في المنطقة لا يزعج ركوننا الى المذياع غير ازيز طائرة لا نرى فيه خيرا، او صفير سيارة اسعاف يملؤنا توجسا.

وبين هذا وذاك، يأتينا صوت رابين الذي ينضح استعلاء، وعنجهية: «لا يضيع الفلسطينيون فرصة اضاعة الفرصة»، «والفلسطينيون هم الطرف الوحيد الخاسر اذا لم يأتوا للتفاوض»، «ولن نفاوض م.ت.ف ابدا».

لا حاجة بنا للقول بأن رابين يفاوض م.ت.ف فعلا، ولا حاجة للقول ان رابين، بممارساته، هو الذي اضاع او اوشك ان يضيع الفرصة، واما كيف يكون الفلسطينيون هم الطرف الخاسر الوحيد، فأمر يدرك رابين تماما مدى سخفه، واذا كان الفلسطينيون طرفا خاسرا، فان اسرائيل لا تقل خسارتها عن خسارتهم. واسباب الخسارة عمليا تقع كلها على عاتق الطرف الذي يكوم العراقيل، ويصعد القمع والقتل والنسف، كلما لاح انفراج محتمل في افق العملية السلمية.

احد الاخطاء التي وقع فيها رابين وحكومته اليسارية، هو الاصرار على التمسك بالصيغة التي عقد مؤتمر مدريد بناء عليها، وبذلك وضع رابين نفسه في التلم الليكودي منذ البداية وكبل خطواته بنفسه، ونسي ان هذه الصيغة هي الصيغة التي اشترطها الليكود لموافقته على حضور المؤتمر المذكور، وقد قبلها الفلسطينيون لقطع الطريق على الأمريكيين وعلى شمير باتهامهم انهم هم - الفلسطينيون - لا يريدون السلام. ولكن الوفد الفلسطيني منذ البداية، اعلن انه لن يقبل بأي سلام، بل بالسلام الذي يحقق طموح الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وعلى ترابه الوطني، بعد فترة انتقالية محددة - الحكم الذاتي.

باصراره على صيغة مدريد وقع رابين اسيرا لفكر الليكود ونهجه في المماطلة والتسويف، ظانا بأن الوقت يعمل لصالحه، واذا بالوقت لا يعمل، كما يبين الواقع الراهن، لصالح سياسة رابين، ولو انه كان جادا في تحقيق ما وعد به في الانتخابات البرلمانية، لما عدم الوسيلة لذلك خصوصا وقد انقضت فترة كافية لاختبار ذلك.

لقد تغيرت الظروف منذ مؤتمر مدريد، فهل ادرك رابين ذلك؟ وهل فهم الآن انه لا يستطيع المناورة والتدليس والفذلكة؟ فاذا لم يفهم بعد، فليقرأ خطاب حركة «سلام الآن» ليدرك، ان اكبر حركة سلام في البلاد كانت دعمته في الانتخابات بناء على تصريحاته الكثيرة ووعوده بالتوصل الى سلام خلال ٦ - ٩ اشهر، اصبحت هذه الحركة تحذره الآن من مواصلة سياسته الراهنة، واصبح قادتها يعربون عن قلقهم من حدوث جمود في عملية السلام، ويقولون بصراحة، ان ابعاد الفلسطينيين الجماعي قد زاد الوضع سوءا وخلق حلقة من العنف في المنطقة صار من الصعب الخروج منها.. وان حكومة رابين ارتكبت عددا من الاخطاء ادت الى الوضع الراهن.

وعلى الرغم من انتقاد زعماء هذه الحركة لرابين، فهم لا يزالون يرون في حكومة رابين افضل حكومة يمكن ان تدفع قضية السلام قدما، ويعرضون مبادرة سلام جديدة، تنقل اسرائيل بموجبها، في اطار اتفاقية سلام، ادارة الأمور للفلسطينيين في الضفة وغزة، بما في ذلك قضايا الأمن والخارجية، خلال الفترة الانتقالية، التي في اثنائها يقيم الفلسطينيون سلطة ذاتية تستقي صلاحياتها من سكان المناطق انفسهم، بما في ذلك السيطرة على معظم الاراضي، وان على حكومة اسرائيل ان تعترف، واقعيا، بالقيادة الفلسطينية المعترف بها، اي م.ت.ف.

حركة سلام الآن، التي يعلن زعماؤها هذه المبادرة، نامت نومة طويلة عند وصول رابين الى الحكم، وكانت واثقة بأن رابين سيحقق وعوده فورا، ولما طال انتظارها - عشرة اشهر - ورأت ان رابين، «مكانك عد»، قامت من جديد لتعلن امتعاضها من سياسته وتحثه على البر بوعوده، والا.. فان التأييد الذي منحته اياه هذه الحركة، سوف يذوب، ويذوب معه رابين وحكومته.

وفيما تدفع حركة سلام الآن ليمضي رابين قدما، هناك اوساط تشد به الى الخلف، فقد جاء في افتتاحية «دفار» ٩٣/٤/٢٠: «حان الوقت لمبادرة اسرائيلية تدعو للتفاوض مع حكومات دمشق وعمان وبيروت مباشرة، وبرعاية امريكية، بدون الفيتو الفلسطيني المكبل..!».

اي ان هذه الافتتاحية تدعو الى ترك الفلسطينيين جانبا واهمالهم، والتوجه الى الدول العربية الاخرى للتوصل الى اتفاق معهم، وهذا ما فعله رابين في جولات المفاوضات الأخيرة، ثم ساء الوضع في اعقاب الابعاد بحيث اضطره، او سيضطره الى اعادة النظر من جديد.

وعضوة الكنيست، ياعيل ديان، «يديعوت احرونوت» ٤/٢٠ كتبت تناقش رابين، زعيم حزبها: «لا قيمة لحكم ذاتي اذا لم يؤد الى تطبيق ٢٤٢ و ٣٣٨ في التسوية النهائية.. حقوق الانسان، مع او بدون الحصار ليست قضية متروكة لحسن النوايا، فاعطاء حقوق الانسان كاملة ليس تفضلا او منة، كما انها ليست علائم الضعف.. ان ما نملكه من قوة ومن حق في بعض مواقفنا، لا يغطي على افتقادنا للحكمة وعلى انعدام نظرتنا للمدى البعيد».

ونقول لرابين:

امامك فانظر اي نهجيك تنهج طريقان شتى مستقيم واعوج.

مالكولم اكس يجتاح

● تتمة من صفحة ١١ ●

الرجال والنساء والشباب السود المسؤولية على عاتقهم من اجل تغيير ظروفهم القاسية. حركات حقوق الانسان خلقت جوا جديدا نضاليا لتغيير نظام الابرتهايد المفروض على السود في ظل قوانين جيم كرو العنصرية حيث منع من السود الجلوس في المطاعم سوية مع البيض. خصصت مقاعد معينة في الباصات للسود واخرى للبيض، بالاضافة الى المدارس، المنتزهات، حنفيات للشرب في الاماكن العامة الخ.

شكل عام ١٩٦٣ فترة ترك مالكولم اكس لحركة «شعب الاسلام السود» التي وقفت موقفا محايدا من تمرد وعصيان السود الذي اجتاح امريكا انذاك، حيث قامت مظاهرات واحتجاجات في اكثر من مئة مدينة امريكية وخلال هذه المظاهرات قتل اكثر من عشرة متظاهرين وزُجّ في السجن بعشرين الف. في هذه الفترة قامت مظاهرة في مدينة واشنطن ضمت ....٢٠٠ متظاهر مما ادى الى انتقال المظاهرات من مدن جنوب امريكا الى مدن شمال امريكا.

● اعماله السياسية

حاول بشتى الوسائل تطوير فلسفته السياسية من اجل تحسين ظروف السود في امريكا الا انه عارض بشدة منهج اللاعنف الذي امن به القادة السود انذاك، قال مالكولم اكس: من اجل محاربة الفقر والعنصرية، علينا محاربتها من الجذور.. علينا محاربة الرأسمالية.. اينما تحل الرأسمالية تحل معها العنصرية. عام ١٩٦٥ اغتيل مالكولم اكس ورصاصة واحدة انهت حياته ولكن ملايين السود ما زالوا يواصلون دربه باعتزاز وافتخار.

في اخر سنة من عمره تجول كثيرا في بلدان العالم الثالث، افريقيا ودول الشرق الاوسط وقد زار مكة المكرمة وحج الى البيت الحرام ورأى عن كثب الفقر القاسي الذي تعيشه باقي الشعوب في العالم ورأى ان الامبريالية والاستعمار اينما كانا يخلفان وراءهما دمارا وفقرا والرأسمالية في كل مكان وزمان تخلف وراءها سخط الطبقات الفقيرة. من يقرأ مسيرة حياته وخاصة في اخر سنوات عمره يرَ بان هناك توجه ماركسي ورؤية اشتراكية في ارائه ولكن يد الموت كانت اسرع اليه من بلورة افكاره السياسية.

الكس هكسلي، مؤلف الكتاب عن حياة مالكولم اكس لم يوضح هذه الفترة الاخيرة من حياته لذلك نرى الفيلم يفتقر ايضا لهذه النقطة الهامة (الكس هكسلي هو مؤلف كتاب «الجذور»). هناك كتاب اخر كتب عن حركة «الفهود السود» وضعه احد قادة هذه الحركة، الذي لم يقتل لانه كان قابعا في السجن فاغتيل كل قادة «الفهود السود» الا هو، وكتابه يشرح بدقة تاريخ هذه الحركة ومؤسسها مالكولم اكس لانه كان اسم الكتاب هو «الامساك بالفرص السانحة».

اليوم، وضع السود اسوأ مما كان عليه عام ١٩٦٨. البطالة والفقر في ازدياد. تشكل البطالة ضعفين عند السود مما هي عند البيض. الفقر اكثر بثلاث مرات عند السود مما هو عند البيض. معدل الدخل عند الفرد الاسود هو ٧٥٪ مما يأخذه الابيض. تجتاح امريكا الان موجة صعبة من الفقر تلف داخلها الكثير من السود والبيض وتركت وراءها ١٧ مليون عاطل عن العمل في امريكا. انخفضت المعاشات بـ ١٦٪ خلال العشرين سنة الاخيرة. ٣٥ مليون انسان غير مؤمن صحيا في امريكا. نسبة الموت بين الاطفال اعلى مما هي عليه في الاردن مثلا التي تعتبر من دول العالم الثالث. تجدر الاشارة الى انه بالرغم من الظروف القاسية التي يعيشها اخواننا السود في امريكا الا انها احسن وارحم بتسعة اضعاف من الظروف التي يعيشها الفلسطينيون في غزة.

(دير الاسد)

نشاط كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست - (٢)



● النائب توفيق زياد اثر قرار رئيسة الجلسة، استر سلموفيتش، الذي منعه من حقه في مواصلة خطابه في ١٩٩٢/١٢/٢٨ ●

● قضايا اجتماعية واقتصادية ●

١ - ابعاد الفقر (١٢/٧/ ٩٢):

في عرضه للموضوع تطرق النائب محاميد الى اوضاع الفقر في المجتمع الاسرائيلي عامة ولدى المواطنين العرب بشكل خاص. وقال محاميد: «ان الفقر هو قنبلة اجتماعية مؤقتة يجب ان تصغي الآذان لدقاتها. على الحكومة ان تقدم الأجوبة والحلول الواقعية والعملية. ان الحكومة لا تعمل من اجل ضمان المساواة للأطفال العرب لذلك ليس غريبا ان يعيش اغلب هؤلاء تحت خط الفقر».

هذا واقرت الكنيست تلخيصا يتضمن خطوات عملية لمعالجة آفة الفقر.

٢ - تصريحات عميد بنك اسرائيل بشأن البورصة (٩/ ٩٣/٣):

قدمت الاقتراح النائبة غوجانسكي: «المشكلة ليست مع ما اعلنه او لم يعلنه عميد بنك اسرائيل. المشكلة ان في دولة اسرائيل الجزء الطفيلي هو الذي ينمو ويتطور».

«وان كل ما قاله العميد هو ان الملك عار والبورصة تبقى بورصة. لكن من دفع صناديق التقاعد للانشغال في البورصة وبيع وشراء اسهم مالية باسم السوق الحرة والسمسرة اضر بالانتاج والاقتصاد الاسرائيلي». وقد تم تحويل الاقتراح للجنة المالية.

٣ - الحادث في مركز استيعاب الهجرة في الخضيرة (٩٣/١/١٢):

في سياق حديثها عن الحادث الذي توفيت فيه طفلتان في مركز استيعاب الهجرة في الخضيرة قالت غوجانسكي: «في الواقع ان الفقر هو السبب لوفاة الطفلتين. لقد ماتت الطفلتان لكون عائلتهما فقيرة جدا لدرجة انه ليس فقط قطع عنهن التيار الكهربائي وانما لعدم وجود اسرة وغطاء نوم. وانعدام حتى ادنى الظروف».

ولخصت غوجانسكي: «وارجو ان ينذهل ما حدث الحكومة علها تقترح حلولا مناسبة».

هذا ونقل الموضوع الى لجنة الاستيعاب التابعة للكنيست.

٤ - المشاكل في جهاز التعليم (٩٣/٣/١٦):

اكدت النائبة غوجانسكي في حديثها: «ان الفارق بين اجور المعلمين والمهندسين وصل الى الضعف واتهمت غوجانسكي وزارة المالية بالتضليل والمماطلة ومحاولة القضاء على نقابة المعلمين وسائر النقابات المهنية. واضافت غوجانسكي: «بأن عدو التربية والتعليم ليس نقابات المعلمين، بل من يمنع اشفاء الجهاز وهو من يمنع رفع اجور المعلمين بشكل ملموس». هذا وتقرر اجراء نقاش عام في هيئة الكنيست العامة.

● العنصرية، النازية الجديدة والدمقراطية ●

١ - «صعود النازية الجديدة في المانيا واوروبا» (٩٢/١١/٣٠):

النائب زياد تحدث قائلا: «هيجان النازية الجديدة في المانيا يزداد، والحكومة الألمانية لا تقوم بالخطوات اللازمة لصده. لكن هذا ليس من شأن المانيا وحدها، انما من شأن دول اوروبية اخرى. يكفي ذكر السويد، انجلترا، بلجيكا ودول اخرى. يجب التصدي لهذا الأمر بكل قوة. في فرنسا يسمونه لا - بن واللابينزم. عندنا يسمونه «كاخ» عندنا يسمونه ايضا زئيفي».

٢ - «قرار منح جائزة اسرائيل للبروفيسور يشعياهو ليبوفيتش» (٩٣/١/٢٥):

تحدث النائب محاميد قائلا: «بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، هو نبي الغضب، نبي الحقيقة، الصدق، الاستقامة الصارخة المباشرة والغاضبة، رجل المقاييس الاخلاقية الواحدة. الصوت الصارخ للضمير النقي، الواضح والحي بالدولة والمجتمع الاسرائيلي ككل. انسان، الذي على مر عشرات السنين، تمسك بآرائه ومبادئه، من دون خوف، انسان مع قوة استقامة ووعي نظري واخلاقي، الذي يضرب بعرض الحائط المسلمات ويخلخل اركانها. ان منح جائزة للايبوفيتش ليست احتراما له فقط، انما للمجتمع الاسرائيلي بأسره».

النائب محاميد اكتفى برد وزيرة المعارف والثقافة، شولاميت الوني.

٣ - «عشر سنوات على مقتل اميل غرينتسفايغ» (٩٣/٢/١٠):

قدمت الاقتراح النائبة تمار غوجانسكي، التي قالت في نقاشها: «تعاليم اميل غرينتسفايغ، نشاطه وعمله الاكاديمي كرست للتفاهم اليهودي - العربي وحقوق الانسان. من المؤسف ان حكومات اسرائيل، وبضمنها الحكومة الحالية، لم تأخذ بتعاليمه ولم تتبناها». واضافت غوجانسكي: «في تل ابيب، وبكل صباح يذهب للروضة، ولد اسمه اميل. اراده والداه بهذه الطريقة ان يخلدوا ذكرى اميل غرينتسفايغ. اميل الصغير يذهب للروضة. وامثاله كثيرون، اما لكونهم يحملون اسم اميل، واما لكونهم يرون بأنفسهم مكملين طريق اميل غرينتسفايغ هؤلاء، هم الضمان الوحيد حتى تكون اسرائيل دولة تريد السلام، دولة دمقراطية وتحترم حقوق الانسان».

النائبة غوجانسكي، كباقي المقترحين، اكتفت برد وزيرة المعارف والثقافة.

٤ - نتائج البحث الذي نشره رئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية (١٢/١٦/ ٩٢):

قدم الاقتراح النائب زياد، الذي علل قائلا: «اني لمكتف بأمرين يفقآن العيون ويصمان الآذان: ان ٤٠٪ يوافقون على استعمال العنف ضد العرب. وحوالي ٣٠٪ يوافقون على ممارسة الضغط واجبار العرب على ترك البلاد، ويسمون ذلك ترحيلا بالموافقة». واضاف النائب زياد:

«هنالك خيط واحد، يربط بين الهجمات العنصرية على العرب، وبين قمع المظاهرات والاضرابات القانونية والشرعية، قمع بواسطة الرصاص، العصي، قنابل الغاز المسيل للدموع الخ.. خيط واحد يربط بين البطالة المتفشية في الوسط العربي وبين الافتقار لأماكن العمل، التمييز العنصري بمخصصات الاولاد والمستوى المتدني للخدمات الحكومية والبلدية». ولخص النائب زياد بقوله: «حاربنا وسنحارب من اجل حل عادل لسلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل تحصيل المساواة بالحقوق للوسط العربي».

الكنيست قررت عقد بحث في هيئتها العامة حول الموضوع.

٥ - تصاعد قوة اليمين النازي الجديد بولاية هسن الالمانية (٩٣/٣/١١):

قدمت الاقتراح النائبة غوجانسكي، وقد اكدت على ضرورة التعلم من الدرس القاسي للتسامح الذي يبديه النظام الالماني تجاه ظواهر النازية الجديدة والتعرض للعمال الاجانب والمهاجرين: «علينا اجتثاث هذه الظواهر وهي ما زالت بمهدها، في اسرائيل ايضا، وتنمية العلاقات واللقاءات بين الشبيبة اليهودية والعربية».

الكنيست قررت ترجمة اقوال مقدمي الاقتراحات ليقوم وزير المحافظة على شؤون البيئة، يوسي سريد، بتسليم البروتوكول لوزير البيئة الالماني.

● التشريع ●

١ - مشروع قانون مساواة مستحقات الاولاد من التأمين الوطني ١٩٩٢:

عرضه النائب محاميد بتاريخ ٩/ ١٩٩٢/١٢. هدف القانون مساواة المخصصات التي تدفع للأولاد العرب مع المخصصات المدفوعة للأولاد اليهود. الحكومة التزمت بتحقيق المساواة ابتداء من ميزانية سنة ١٩٩٤.

تم تأجيل التصويت على اقتراح مشروع القانون.

٢ - مشروع قانون دفع مخصصات البطالة للنساء ايضا بأجيال ٦٠ - ٦٥:

حسب الاقتراح فان كل امرأة تستحق الحصول على مخصصات بطالة، وهي بأجيال ٦٠ - ٦٥، تستطيع الاختيار بين الحصول على مخصصات البطالة (اذا لم تجد عملا) وبين الخروج للتقاعد.

القانون الذي عرضته على الكنيست النائبة تمار غوجانسكي، اقر بالقراءة الاولى في يوم ٩٣/٣/٩.

٣ - مشروع قانون اعادة مهجري اقرث وكفربرعم لبيوتهم - ١٩٩٢:

قدم اقتراح القانون النائب محاميد بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٠.

القانون حوّل للجنة الدستور والقانون من اجل تحضيره لاستكمال التشريع. اللجنة ناقشت الموضوع مرتين بحضور ممثلين عن السكان.

٤ - مشروع قانون العقوبات (تعديل - اجهاض) ١٩٩٢:

اقترحه عضو الكنيست تمار غوجانسكي بتاريخ ١٩٩٣/٣/٣.

مشروع القانون، الذي يعني باعادة البند الاجتماعي لقانون العقوبات الذي يجيز الاجهاض لاعتبارات اجتماعية، لم يمر بالقراءة التمهيدية، بسبب انضمام اعضاء كنيست من كتلة العمل (بضمنهم عضو الكنيست ياعل ديان، رئيسة لجنة مكانة المرأة، التي وقعت على اقتراح مشروع القانون) لمعارضة اعضاء كنيست من كتل «اغودات يسرائيل»، شاس والمفدال لاقتراح القانون.

٥ - مشروع قانون سلطة البريد (تعديل - موزعي البريد) - ١٩٩٣:

اقتراح القانون المقدم من قبل عضو الكنيست تمار غوجانسكي بتاريخ ١٩٩٣/٢/١٧، جاء من اجل اصلاح الوضع غير المحتمل حول مكانة موزعي البريد. اقتراح القانون اقر بالقراءة التمهيدية وحوّل للجنة الاقتصاد البرلمانية.

٦ - مشروع قانون معاهد اللياقة البدنية (ترخيص ومراقبة) - ١٩٩٢:

هدف اقتراح القانون، المقدم من قبل النائبة غوجانسكي، بتاريخ ٢/ ١٩٩٣/٢، المحافظة على سلامة المتدربين في معاهد اللياقة البدنية الخصوصية والتأكد من وجود مدرب مختص بها.

اقتراح القانون اقر بالقراءة التمهيدية وحول للجنة التربية التابعة للكنيست.

● نواب الجبهة يناقشون ●

١ - الموضوع: اقتراح كتل الليكود، تسومت، المفدال ويهدوت هتوراه حجب الثقة عن الحكومة (١١/٢/ ١٩٩٢):

اشترك في النقاش عضو الكنيست توفيق زياد: «صوتنا مع الحكومة ولم نسمح بإسقاطها، على ضوء هذه الهجمة على وزيرة المعارف والثقافة شولاميت الوني. وانا اقول هنا على الرغم من موقفنا الناقد بشدة لهذه الحكومة. ولكن المشكلة هي ابعد من ذلك، اعمق من ذلك، وترتبط بالمسيرة السلمية وبالمفاوضات الجارية منذ سنة. هنالك ضغط يميني من قبل الليكود، تسومت والمفدال ضد المفاوضات. والهدف الاساسي منع اي تقدم وتفجير المحادثات. رئيس الحكومة، اسحق رابين، حسب رأيي، لا يريد ان يكون شجاعا. باستطاعته ان يكون شجاعا ولكنه لا يريد، كما يبدو، ان يكون شجاعا. فهو يذهب خطوة واحدة للأمام، واخرى للوراء، ينظر للأمام، ينظر للوراء، والنتيجة انه يسير في مكانه».

٢ - الموضوع: اقتراح كتلتي الليكود والمفدال حجب الثقة عن الحكومة (٢/٩/ ١٩٩٣):

اشترك في النقاش النائب هاشم محاميد: «باقتراحات نزع الثقة هنالك من يحاول دفعنا للوراء، والبديل للحكومة الحالية اسوأ بكثير. ولكن على الرغم من معارضة كتلة الجبهة، كتلتي، لأهداف مقترحي حجب الثقة، المطالبين بالطرد والترانسفير بشكل اوسع - لن نتمكن من التصويت مع الحكومة، ما دام الأمر يتعلق بالطرد الذي يعرقل المسيرة السلمية، وطالما لم تطبق الحكومة قرار مجلس الأمن الداعي لاعادة المبعدين، لذلك فان كتلتنا ستمتنع عن التصويت على اقتراح نزع الثقة».

٣ - الموضوع: اقتراح كتلة الليكود حجب الثقة عن الحكومة (١٩٩٢/١٢/٢١):

اشتركت في النقاش النائبة غوجانسكي: «مقترحو حجب الثقة يخافون حتى الموت من اتفاق اساسه الارض مقابل السلام، اساسه الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني. ولكن، للأسف الشديد، فحص الوضع يدل، على ان حكومة العمل - ميرتس خلال ٦ اشهر حكمها، لم تحدث التغيير المنشود، وهي تكمل طريق الليكود الفاشل، وتدهورت حتى الطرد الجماعي، الى ترانسفير صغير. لا يوجد ولا يمكن ان يكون اي مبرر للموافقة على الطرد. لذلك فان وزراء ميرتس، من خلال دعمهم للطرد، تحولوا، لأسفي الشديد، الى اوراق تين لتغطية العورات. لذلك، لن نوافق على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة المقدم من قبل كتلة الليكود، ولكننا لن ندعم الحكومة التي تقوم بتنفيذ ترحيل جماعي وتخييب الأمل لضمان مستقبل اسرائيل الى جانب دولة فلسطينية. لذلك ستمتنع كتلة الجبهة بالتصويت».

٤ - الموضوع: مشروع قانون الميزانية للسنة المالية ١٩٩٣ (١٩٩٢/١١/٣):

اشترك في النقاش النواب هاشم محاميد، تمار غوجانسكي وتوفيق زياد.

بخطابه حول ميزانية الدولة للسنة المالية (١٩٩٣) قال النائب محاميد: «بالميزانية التي تناقشها اليوم، كما في ميزانيات سابقة، لا توجد بشرى سارة لربع مليون عاطل عن العمل الظمآنين للعمل، الراغبين بأكل خبزهم مع عائلاتهم باحترام، الراغبين بأن يذهب اولادهم للمدرسة مع ساندويتش، كتب ودفاتر، الراغبين بالرد على زملائهم على السؤال: ماذا يعمل والداك؟ ولا يلقون الرد. الميزانية لا تعطي اجابة لحوالي ٦٠٠ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، ولا تعطي اجابة للمواطنين العرب الذين هم مواطنو دولة اسرائيل، الذين هم ايضا موجودون تحت خط الفقر ويكونون ٦٠٪ من مجملهم. تذكروا، ان الحديث يدور على ١٧٪ من مجمل سكان الدولة.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي حول نفس الموضوع: «في اقتراح الميزانية المطروح امامنا، توجد عدة شعارات جميلة، لكن لا توجد حلول اساسية ولا تحتوي على تغيير بالمفاهيم. تغيير المفاهيم يعني ان لا نفزع من زيادة بسيطة بالعجز، ان لا نتمسك بمعتقدات محافظة، وكأن الاقتصاد والمجتمع ارقام ومعطيات، بالعكس، من المهم التأكيد على ان كل زيادة بسيطة معناها - الاف اماكن العمل. وعندما توجد اماكن عمل، يحدث النمو. ان كل التوجه، الذي ميز موظفي المالية منذ ايام الليكود، يطل علينا من بين هذه البنود».

اشترك ايضا في النقاش النائب توفيق زياد، رئيس الكتلة، الذي تحدث قائلا: «في البداية، بودي القول ان اقتراح الميزانية هو بمثابة امتداد للميزانيات السابقة، بالأخص في الوسط العربي. من الواضح انه بما يتعلق في الوسط العربي فان اقتراح الميزانية يستمر بتكريس الاغلاط والتمييز تجاه هذا الوسط، في مجالي الاراضي والإسكان».

النائب زياد دعا الى تطبيق برنامج «ابن بيتك» في الوسط العربي وايضا برنامج ترميم الاحياء القديمة. تلزم معالجة خاصة ايضا بموضوع البطالة وبكل النقص الجدي بأمور التعليم، الثقافة والرياضة. اما بالنسبة للسياحة «فانني اعتقد انه يجب تخصيص مبلغ معين لتطوير السياحة في مدينة الناصرة، والناصرة هي كنز قومي من هذه الناحية. بلدية الناصرة تعد برنامجا مهما جدا يسمى برنامج «الناصرة ٢٠٠٠» والهادف لتطوير المدينة والسياحة فيها».

● استجوابات وتوجهات للوزراء ●

تقدم اعضاء الكنيست من الكتلة بـ ٨٤ استجوابا، من ضمنهم خمسة استجوابات شفوية و ٤٥ عادية. من خلال هذه الاستجوابات تم معالجة قضايا عامة وشخصية بشتى المواضيع. بالاضافة الى ذلك تم توجيه عشرات الرسائل للوزراء.

اعضاء الكنيست شاركوا حوالي ١٠٠ مرة في النقاشات ضمن بيانات الحكومة. استعراضات نشاط الوزارات ومشاريع قوانين.

قام اعضاء الكتلة بزيارات عديدة للمناطق السكنية، اما بمبادرة منهم او بناء على دعوة من السكان واطلعوا على المشاكل وطرحوها على بساط البحث البرلماني.

● مشاريع قوانين خاصة مطروحة على طاولة الكنيست بمبادرة من الكتلة او باشتراك اعضائها ●

١ - مشروع قانون التأمين

● البقية على صفحة ١٢ ●

مالكولم اكس يجتاح شاشات السينما في امريكا واوروبا وقريبا عندنا

● ميسون اسدي ●

● من يحظى بمشاهدة هذا الفيلم سيرى ماضي هذا القائد السياسي الثوري الذي اسس حركة «الفهود السود» في امريكا والذي ضحى بحياته لاجل صالح ابناء شعبه. الفيلم يحث الشبيبة المغرمة بهذه الشخصية على مواصلة دربه وكفاحه. در الفيلم الذي يتكلم عن حياته الارباح الطائلة لرجال الاموال الا انه يبين للشبيبة، السود والبيض معا، كيفية محاربة العنصرية التي تغلي في اوروبا كلها ويبين ايضا الحياة القاسية التي عاشها مالكولم اكس وعائلته خلال ٢١ عاما.

يلعب الممثل دينزل واشنطن دور مالكولم ويؤكد انه بعد ٣٥ عاما على موته، اراؤه ما زالت ذات اهمية بالغة بين الشبيبة السود والبيض. من الجدير بذكره ان الفيلم يبدأ بلقطة تصور الشرطة البيض التي تنهال بالضرب على الشاب الاسود رودني كينغ (وبسبب هذه الحادثة انتفض السود في لوس انجلوس قبل عدة اشهر) وينتهي الفيلم بلقطة مظاهرة شبيبة سود في جنوب افريقيا وهو من اخراج سبايك لي.

● لمحة قصيرة عن حياة مالكولم اكس

مالكولم اكس اسمه الحقيقي مالكولم ليتل واسم العائلة الحقيقي غير معروف لان الاسم الحقيقي قد ضاع عندما احضروا العبيد السود من افريقيا الى امريكا وكان الاغنياء يطلقون عليهم اسماء غريبة غير اسمائهم الحقيقية مثل ليتل مع الزمن نسي الاسم الحقيقي ويقي الاسم الذي اعطي لهم. انغمس في بداية سنوات عمره في عالم الاجرام وزج به داخل السجن وحكم عليه لمدة سبعة اعوام لا لانه يستحق هذه المدة، بل لان القضاة البيض كانوا يكرهون السود ولان مالكولم اكس كان له صديقة (حبيبة) بيضاء ولهذا ضاعفوا مدة الحكم عليه. اعتنق الاسلام ونادى بمحاربة الفقر ومسبباته والعمل لتغيير الظروف المأساوية التي يعاني منها (٢٠) مليون اسود في امريكا.

هذه الشخصية الشابة الثورية محبوبة بشكل جم عند الشباب السود في كل مكان وزمان. ماضيه الاجرامي المليء بالفقر يشبه حياة الكثيرين من الشبيبة السود في العالم. مالكولم اليوم اصبح مثلا يفتخر به كل مناضل اسود. الكثير من الشبيبة السود والبيض في اوروبا وامريكا يلبسون البلوزات التي تحمل اسمه وصورته. كيفما تسير في الشوارع الاوروبية ترى صوره معلقة في دور السينما وعلى جدران الشوارع وفي الاماكن العامة.

ولد مالكولم اكس في اوماها - نيبراسكا عام ١٩٢٥ عندما كان التنظيم الفاشي كوكلكس كلان في اوجه، تميز هذا التنظيم الفاشي باعماله الاجرامية من حرق وشنق سود في


● المناضل مالكوم إكس ●

امريكا ودب الرعب في صفوفهم والخوف من التحدي لكراهيتهم العمياء. تميزت سنوات العشرين باول تنظيم اسود ناضل من اجل السود ولكن نضاله نادى بعودة السود الى افريقيا وقاد هذا التنظيم ماركوس جارفي. حددت طفولة مالكولم اكس زوايا رؤياه للمستقبل. كان والده ايرل ليتيل من مؤيدي ماركوس جارفي وكثيرا ما اصطحب ابنه للاجتماعات السرية التي كانت تعقد بينهم.

اجبرت اعمال الاجرام والشغب التي قام بها الفاشيون في نيبراسكا عائلته على النزوح من هذه المنطقة والانتقال الى منطقة لانسنج - ميشجن ومع هذا لم يفلتوا من ابناء العنصريين الفاشيين لهم هناك. جذب نشاط والده السياسي الفاشيين من حوله فقاموا بحرق بيتهم من الاساس وقامت مجموعة من الفاشيين بضرب والده حتى الموت والقي به على احدى سكك الحديد حتى لفظ انفاسه الاخيرة. كان على والدته في هذه الظروف المأساوية ان تقوم باعالة سبعة ابنائها وهي تعيش في ظروف هستيرية وخوف دائم مما حل بعائلتها، واصابتها حالة من الانهيار العصبي وادخلت بعدها الى احد المستشفيات للامراض العقلية وهكذا قضى مالكولم سنوات عمره الاولى بعيدا عن اخواته في بيوت ومدارس خاصة لاولاد في مثل ظروفه.

كان تلميذا في المدرسة وفي احد نقاشاته مع احد معلميه اخبره مالكوم بانه ينوي ان يصبح محاميا بعد ان ينهي تعليمه الثانوي ولكن المعلم اجابه: عليك ان تكون واقعياولا تحلم احلاما فوق طاقتك ولا تنسى ابدا كونك زنجي. انتقل بعد انتهاء فترته الدراسية للسكن مع اخته في بوسطن وبعدها انتقل الى مدينة نيويورك وهناك تعلم عن كثب ما يجري في الشوارع الليلية في نيويورك وما تحويه من عالم الاجرام وقادته وابتلعته هذه الشوارع الي داخلها وفي النهاية الى السجن. اعتنق مالكولم في السجن الدين الاسلامي وغير اسمه من مالكولم ليتيل الى مالكولم اكس.

اطلق الاسم اكس X على كل السود المنتمين الى حركة الفهود السود التي اسسها مالكولم في سنوات الستينات وسبب هذه التسمية لان اسماء عائلاتهم الحقيقية قد ضاعت. وفي هذا الموضوع قال مالكولم اكس: اذا كان ديني لا يحثني على المحاربة من اجل شعبي فسألقي بهذا الدين الى جهنم ولهذا السبب انا مسلم. حرر مالكولم اكس من السجن عام ١٩٥٢ في اصعب الفترات التي مرت على السود. تكلم بجرأة عظيمة وخطب بين الناس بلغة فهمها الشعب وشعروا بكل كلمة تفوه بها مالكولم اكس. هذه الجرأة التي اتصف بها نقصت عند كل القيادة السوداء انذاك.

تميزت سنوات الخمسينات بثورة حقوق الانسان ودخول الشبيبة الى عالم النضال. اخذ مئات الالوف من

● البقية على صفحة ٩ ●

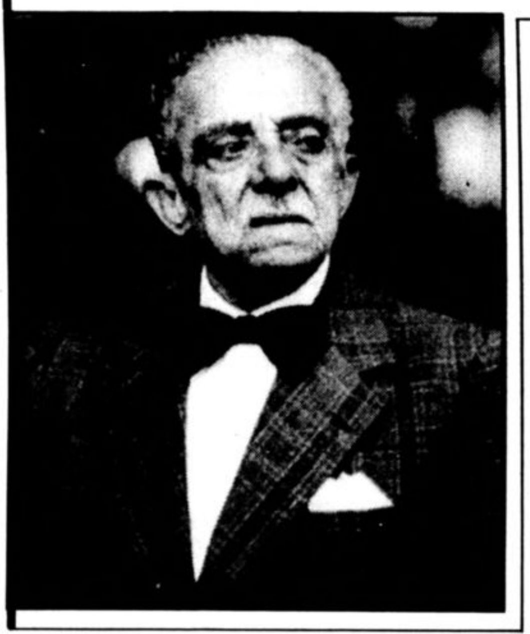
● مشهد من الفيلم ●

رحل الممثل والملحن والرسام عبد العظيم عبد الحق

الصعيدي الذي بهرته اضواء المدينة!

*** باع ١١٠ افدنة ليقيم في القاهرة ويمارس الفن! * شقيق الوزراء الذي كان يكره السياسة! * امتنع عن التلحين بسبب سيطرة الفاشلين على الغناء! * لحن اغنية «ح نبني السد» و«تحت الشجر يا وهيبة»، واخر فيلم اشترك فيه «الارهاب والكباب» ***

● بقلم: هشام مبارك ●



● رحل عبد العظيم عبد الحق.. الممثل والملحن والرسام.. الكثيرون يعرفونه كممثل.. البعض يعرفه كملحن.. والقليل يعرفه كرسام.. رحل صاحب المواهب المتعددة عن عمر (٨٧ عاما) قضى اغلبها في محراب الفن ودهاليزه.. رحل الصعيدي صاحب المثل والقيم والمبادىء والذي لم تجعله قسوة العاصمة واضواؤها ينسى جذوره الضاربة في اعماق التاريخ.

بدأ عبد العظيم عبد الحق هاويا للموسيقى والتمثيل منذ المرحلة الابتدائية.. حيث كان يعد في نهاية كل عام دراسي رواية من فصل واحد يقوم هو باخراجها وتمثيلها.. ثم التحق بالمدرسة الثانوية بالمنيا وكان يهرب الى القاهرة لتسجيل الحان للاذاعات الاهلية وكان عمره وقتها ١٦ عاما وكان يتقاضى في ذلك الوقت ١٠ جنيهات على اللحن الواحد وهو رقم كبير جدا.

عندما بدأت ميوله لاحتراف الفن تظهر شنت عليه عائلته حربا شعواء فوالده كان يريد الحاقه بكلية الحقوق ليصبح وزيرا مثل اخوته.. فقد كان اخوه عبد الحميد باشا عبد الحق وزيرا للاوقاف قبل الثورة ثم وزيرا للشؤون الاجتماعية ومن اشهر انجازاته منع البغاء الرسمي.. وشقيقه عبد المجيدباشا الذي عمل وزيرا للمواصلات وهو الذي اشترى اذاعة الشريفين ووضع قوانين الاذاعة بعد ان اصبحت تابعة للدولة.

وامام اصرار عبد العظيم رضخت الاسرة وجاء الى مصر وعمل في مصلحة الاملاك «معاون هندسة» ساعده عشقه للرسم على ان يفهم الرسم الهندسي بعد ان حصل على الجائزة الاولى في الرسم بالزيت من جمعية الشبان المسلمين بالمنيا عام ٣٢ وبعدها طلب نقله فعمل مع محمد الخطاب (السكرتير العام لمجلس النواب) كمدير لمكتبه ومنذ بدأ الاختلاط بالاوساط الفنية وبدأ رحلته مع التلحين. وبعد ذلك نقل مديرا لمكتب شقيقه عبد الحميد وزير الاوقاف وبعد الثورة نقل لوزارة الشؤون الاجتماعية وقدم استقالته في عام ٦٤.

باع كل ما يملكه في «ابو المطامير» (١١٠ افدنة) بمبلغ زهيد جدا ليقيم في القاهرة لانه كان يعمل في مسلسل «عادات وتقاليد» وكان مضطرا للسفر كل يومين لتسجيل الالحان او المشاهد ثم يعود للقرية.

بعد الثورة بدأ يعد الحانا وطنية مثل «وحدة ما يغلبها غلاب» و«ح نبني السد العالي» ودينية مثل «الصيادين» لمحمد قنديل و«يا ام العروب الاخضر» لسيد اسماعيل و«بشاير من الحبيب هاله» والحان وموسيقى مسلسلات «هارب من الايام» و«الضحية» و«الرحيل» و«النصيب» و«عروس اليمامة».

في عام ٤٨ التحق بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية وكان عمره ٤٣ عاما وتخرج عام ٥٢ وكانت الدفعة تضم ١٦ طالبا لم ينجح منهم احد غيره!!

لكنه لم يكتف بذلك.. فقد كان حريصا على صقل موهبته في التلحين كذلك بالعلم.. فالتحق بمعهد الموسيقى وكان زميلا لعبد الحليم حافظ وكمال الطويل وعلي اسماعيل وسيد اسماعيل وفؤاد حلمي وعبد العظيم محمد.. رغم فارق السن بينهم وبينه.. الا ان المعهد لم يكن يشترط سنا معينة عند افتتاحه.. لكنه لم يجمعه بعبد الحليم الا لحن كان قد اعده له «قلبي حبك» ثم غناه شقيق عبد الحليم اسماعيل شبانة.

وعرف عبد العظيم عبد الحق ام كلثوم خلال زياراتها للمنيا وكانت لا تزال ترتدي العقال وكانت تقيم في منزلهم.. وعندما طلبت منه ان يلحن لها اغنية «لسه فاكر قلبي يديلك امان» كاد يطير فرحا واعد اللحن بالفعل خلال (١٠) ايام.. لكنه صدم عندما لم يعجب اللحن ام كلثوم التي قالت له: انا كنت عاوزه تعمل لي حاجة تانية سهلة شوية.. لكنه اصيب باحباط.. وقرر في داخله ان المسألة «انتهت».

وقد عرف عبد العظيم عبد الحق سيد درويش وكان صديقا له يزوره في الاسكندرية بين الحين والاخر.. لكن للاسف لم تستمر علاقتهما سوى عام واحد فقط مات بعدها سيد درويش.

ورغم ان عبد العظيم ينتمي الى عائلة ثرية الا انه عرف الجوع واستمتع به! فبالنسبة له كان الجوع نوعا من الرفاهية.. وكان يعمل لدى امين صدقي والد الفنانة لولا صدقي وكان يعطيه اجرا (٨) قروش في الليلة.. ويسكن في شقة تحت مستوى سطح الارض وارضيتها تشع منها الرطوبة..

رفض في الفترة الاخيرة اعادة توزيع الحانه لانه كان يرى ان الموسيقى الشرقية ليس بها لزم والجملة الموسيقية الان صغيرة. ولم يستمر في التلحين لايمانه بان الاصوات القادرة مثل محمد قنديل والعزبي وكارم محمود وشفيق جلال لا تأخذ فرصتها ولان هناك اساليب تسمح بدخول الفاشلين ومنع القادرين!

قال في حديث عام ٦٤ «الموسيقى لغة عالمية، وهي تشمل كل المعاني لكن يجب ان يكون لنا طابع خاص بنا ويجب ان يكون فننا عربيا خالصا وقد نجد نموذجا محسوسا لهذا الفن العربي فيما وجد في المساجد من نقوش وزخارف فلماذا لا نحتفظ في موسيقانا بشخصيتنا الشرقية؟ لماذا لا نحافظ على عروبتنا وقوميتنا؟»

وقال عن عبد الوهاب انه جنى على الغناء الشرقي وافقده شخصيته بعد ان اتجه لانغام الغرب ولكن هذا لم يمنعه من حب عبد الوهاب كشخص وعشقه كمطرب.. وحدد اصحاب حركة التجديد في الغناء بانهم السنباطي وزكريا احمد واحمد صدقي والشريف وكلهم تفريعات من الاصل وهو سيد درويش ويقول ان من تبعهم هم جيل الاقتباس.

واخيرا.. رحم الله عبد العظيم عبد الحق.. الممثل.. الملحن.. الرسام.. صاحب (٢٠٠) لحن عاطفي اشهرها «تحت الشجرة يا وهيبة» و٢٠ لحنا دينيا.. وقبل كل ذلك فهو الصعيدي الذي لم تبهره اضواء المدينة.. بل زادها هو باضواء من عنده انارت الطريق للكثيرين على مدى (٨٧) عاما.



* الأحد ٩٣/٤/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨..٥ - مسألة وقت
٨.٤ - في ربيع ايامهم
٩.٣٥ - موت فراشة. حديث حول الشكل
١..٢ - علاقة اسرية
١١... - مراسيم يوم الذكرى. بث مباشر
١١.٤٥ - يوم الجمعة في جبل هرتسل. وثائقي
١٢.٣. - في يوم ولادته تحدد مصيره. مع ارملة حرب من الطائفة الدرزية
١٣... - الجيش في الطريق. وثائقي عن تطور الهجناء
١٤... - لكي لا يضيع.. مذكرات جنود قُتلوا
١٤.٣. - موت فراشة
١٥.١٥ - مرثية حرب
١٥.٢٥ - علاقة اسرية
١٥.٥٥ - مسألة وقت
١٦.٣. - في يوم ولادته تحدد مصيره.
١٧... - (٧.) وجها. يارون لندن يتحدث الى بروفيسور غرشون شكيد ودان ميرون بمناسبة تسلم جائزة اسرائيل.

البرامج العامة:

١٨.٣. - برنامج خاص بيوم الذكرى
١٩... - الأسبوع في ساعة. بالعربية
١٩.٣. - نشرة اخبارية تلخص احتفالات يوم الذكرى
١٩.٤٥ - مراسيم اشعال المشاعل ايذانا بانتهاء يوم الذكرى
٢..٤٥ - ستوديو الاستقلال
٢..٥. - كلمة رئيس الدولة
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - ستوديو الاستقلال
٢٢.٣٥ - «جميلة هي ارض اسرائيل» مع يافا يركوني وآخرين
٢٣.٣٥ - اخبار موجزة
٢٣.٤. - فيلم اسرائيلي
١..٥ - «ترفيه حتى الصباح». تقديم يوآب غيناي
٢.٢. - سهل النهر الأحمر. فيلم
٣.١٥ - يهودا فوليكا في السينراما
٤.١٥ - بلاد استوائية جميلة
٥.١. - برنامج غنائي
٦.٢. - اخبار موجزة (بالعبرية)
٦.٢٥ - احدهم اوقف التيار. برنامج غنائي
٧.٣. - حفلة رقص وغناء

القناة الثانية:

١٧... - رامي. لذكرى رامي كوهن
١٧.٣٥ - لا تبكي ايتها الطفلة. بمناسبة يوم الذكرى
١٨.٣٥ - الأخبار بالروسية
١٩... - الحكاية المتجولة
١٩.١. - جوني. مرة كان لي ولد
١٩.٣. - لذكرى اهود شاني وابيه
١٩.٤٥ - مراسم اضاءة المشاعل في جبل هرتسل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - العالم الحلو. برنامج ترفيهي ساخر
٢١... - فيلم وثائقي
٢١.٣٥ - الجانب الجميل من الحياة
٢٢.٣. - حكيم في الليل
٢٣.١٥ - اكسودوس. فيلم امريكي

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨... - الأخبار
- رأي الصحافة
١٨.١٥ - البدو في الصحراء
١٨.٥٥ - حول العالم
١٩.٣. - البرنامج الزراعي
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - مساء الخير
٢٢.٢. - نساء في الذاكرة
٢٣... - الأخبار
- وآخر المشوار

* الاثنين ٩٣/٤/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٨... - بالشكر والمديح. بمناسبة الاستقلال
٨.٣. - الاخبار بالعبرية
٨.٤٥ - ستوديو الاستقلال. (٢٥) سنة على التلفزيون الاسرائيلي
٩.٣. - ٢٥ سنة - اللحظات الكبرى للرياضة الاسرائيلية في التلفزيون الاسرائيلي
١..١٥ - ستوديو الاستقلال. (٢٥) سنة على التلفزيون الاسرائيلي
١١... - مسابقة التوراة الثلاثون
١٣... - الاخبار بالعبرية
١٣.١٥ - ستوديو الاستقلال. (٢٥) سنة على التلفزيون الاسرائيلي
١٤.١٥ - كل الجوقات. اغنيات من البرامج الترفيهية خلال السنوات الأخيرة
١٥... - ستوديو الاستقلال
١٦.١٥ - برنامج تسلية بمناسبة (٢٥) سنة على التلفزيون
١٦.٥. - برنامج «توسيس» خاص بالاستقلال
١٧.٤٥ - برنامج خاص بيوم الاستقلال
١٨.٤٥ - نشرة اخبارية موسعة
١٩.٤٥ - مراسيم الاحتفال بتوزيع جوائز اسرائيل
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣. - ستوديو الاستقلال
٢٢..٥ - «حياة كهذه» مع فرقة الجيش الموسيقية
٢٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... - اسمي شميل. (اسرائيل ١٩٧٣)
١٨.٣. - حديقة حيوانات - للأطفال
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣. - نهرايم
١٩.٤٥ - زاوية المطبخ

● «اسمي شميل» يوم الاثنين، القناة الثانية، الساعة ...١٧ ●

٢..١٥ - يوم الاستقلال الـ (٤٥) في كريات جات
٢١.١٥ - اغنيات مع ثلاثي جسر اليركون
٢١.٣. - ملك اليهود
٢٢... - يغآل شيلون. يستضيف تسفي شيسل
٢٢.٤٥ - برنامج ترفيهي ساخر
٢٣.١٥ - ملاك في المدينة
...... - ختام. حكايات الفنانين

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١									■				
٢								■					
٣				■							■		■
٤		■			■		■		■				
٥			■			■				■	■		
٦	■							■					
٧						■							
٨	■						■			■			
٩				■				■			■		
١٠					■		■			■			
١١			■					■					
١٢									■			■	
١٣			■										■

● اعداد: موسى عاطف بشير - سخنين ●

افقيا:

١ - ممثل عربي - من الأنبياء.
٢ - شاعر عربي عظيم - اعطاء مهلة
٣ - ظرف مكان - من مؤلفات طه حسين (معكوسة)
٤ - متماثلان - سارا
٥ - للتعريف - قاعدة حسابية (معكوسة) - حواضر - متماثلان
٦ - من الأنهار - تصفحي (مبعثرة)
٧ - عاصمة عربية - دولة عربية (مبعثرة)
٨ - اجهزة كهربائية بيتية - بحر (معكوسة) - غصن
٩ - اختناق - سهل - اله - متماثلان
١. - مسافرون - حرف جر - في القصيدة
١١ - فرع (معكوسة) - صرّح - العدا
١٢ - شخصية تمثيلية للأطفال - قهوة (معكوسة)
١٣ - والدة - منظمة الشرطة الدولية (معكوسة)

عموديا:

١ - من العصابات العالمية - دولة اوروبية
٢ - وعاء للماء - رسام عالمي (معكوسة)
٣ - مجانين - «الدلف» (مبعثرة)
٤ - متماثلان - كتب - قابض
٥ - وثن - قتله - من الأزهار (معكوسة)
٦ - اوضح - من الأزهار (معكوسة)
٧ - «بلي» (مبعثرة) - أكمل (معكوسة) - قبيلة عربية قديمة (معكوسة)
٨ - وقت طويل - للجزم - قادم
٩ - للتعريف - دولة افريقية
١. - طيور برية - من الحبوب - قطف
١١ - ضمير (معكوسة) - مشى (معكوسة) - طير مغرد
١٢ - مؤلف كتب رياضيات
١٣ - من الأمراض - دولة اسيوية

* حل لغز رقم (٢٨٧) *

افقيا:

١ - ام درمان - باكستان
٢ - رتيب - خاب - وجهتهن
٣ - معبوه - هـ.هـ.هـ - فيروز
٤ - خلات - تيام
٥ - نهج - الصوافية
٦ - يد - ر.س.ي.أ.أ.ل - رز - قل
٧ - يشتم - الطراحن
٨ - ليماه - رياحين
٩ - انعتمت - يقنع
١. - لا - اه - ايطالي - ال
١١ - الصومال - محن
١٢ - شاعر - المنام - وميض
١٣ - مجرفة - دير - د.أ.ح.أ.ي
١٤ - والهنا - هرم - باول
١٥ - كلرقاسم - حستيها

عموديا:

١ - ارمينيا - اليرموك
٢ - متعاهد - لنا - عجال
٣ - ديباج - عصي - رقراق
٤ - ببرع - رشيقة - شقيق
٥ - استعمال - هنا
٦ - اخ - طلبمات - أ.أ - أس
٧ - اسفهان - أ.م.غ.ر
٨ - بهلوان - جرنيه
٩ - حافل - مصادره
١. - ان - ت.ي - ملايين - مس
١١ - كهف - القاهرة
١٢ - ستين - ينحاز - شاري
١٣ - تهييج - ريع - مهمار
١٤ - أ.ج.ر.أ - قطن - فنساري
١٥ - الأمزين - اليرنان

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٢٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية.

● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٣/٤/٢٤)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٦١٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٢ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.,٨٤. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩.٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٩٦.ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٨٧ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٧ - ٢,٧٨ش.ج

نشاط كتلة الجبهة

● تتمة من صفحة ١. ●

الوطني (تعديل - منحة ولادة لساكنة المناطق) - ١٩٩٣ (تمار غوجانسكي، نعمي حزان، بني طمكين، عنات متور، هاشم محاميد، توفيق زياد).

٢ - مشروع قانون الاجراءات التنفيذية (تعديل - التنفيذ بموضوع النفقة) - ١٩٩٣. (يتسحاق ليفي، حاييم اورون، ابراهم بورغ، نعمي بلومنطال، تمار غوجانسكي، ايلي ديان، رعنان كوهن، ابراهم بوراز؟ دافيد تسوكر).

٣ - مشروع قانون التعليم الالزامي (تعديل - تقديم التعليم الالزامي لجيل سنة) - ١٩٩٣.

٤ - مشروع قانون التعليم الالزامي (تعديل - توسيع قانون التعليم المجاني حتى جيل ١٩ سنة) - ١٩٩٣.

٥ - مشروع قانون اجرة متساوية للعامل وللعاملة (تعديل - تعريف «الأجرة») - ١٩٩٣. (تمار غوجانسكي، نعمي بلومنطال، ياعل ديان، نعمي حزان، ران كوهن، يوسي كاتس، هاشم محاميد وعمير بيرتس).

٦ - مشروع قانون ضريبة الأملاك وصندوق التعويضات (تعديل وأمر مؤقت) - ١٩٩٢.

٧ - مشروع قانون تعديل احكام الأدلة (حماية ضحية جناية جنسية) - ١٩٩٢. (داليا ايتسك، نعمي بلومنطال، تمار غوجانسكي، نعمي حزان، ليمور ليفنات، عنات متور، ايستر سالموفيتش).

٨ - مشروع قانون العقوبات تعديل (منع التحريض للترانسفير).

٩ - مشروع قانون انظمة السلطة والقضاء (يوم المرأة العالمي - عطلة رسمية للنساء في الثامن من آذار).

● النشاط في اللجان ●

نواب كتلة الجبهة نشيطون في لجان الكنيست التي هم اعضاء فيها:

☐ عضو الكنيست توفيق زياد - لجنة الداخلية، لجنة مكافحة المخدرات.

☐ عضو الكنيست هاشم محاميد - لجنة المعارف والثقافة، لجنة مراقبة امور الدولة.

☐ عضو الكنيست تمار غوجانسكي - لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، لجنة الكنيست، لجنة مكانة المرأة (قائمقام رئيسة اللجنة) لجنة القناة الثانية.

في نطاق عملهم في اللجان انيط بنواب الجبهة تركيز عمل اللجان القرعية التالية:

■ عضو الكنيست توفيق زياد - لجنة فرعية بموضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

■ عضو الكنيست تمار غوجانسكي - لجنة فرعية بموضوع الحضانات.

بتاريخ ١٩٩٣/٣/٧ صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي على توصيات اللجنة الفرعية، برئاسة النائبة تمار غوجانسكي، بتغيير التوجيهات بالنسبة للتخفيض بقسط التعليم في الحضانات، وبذلك يتم التخفيف على نساء عاملات وعاطلات عن العمل وعلى الطالبات.

النائبة غوجانسكي بادرت الى اقامة لوبي اعضاء كنيست من اجل سكن مريح ورخيص، بنطاق اللوبي الاجتماعي. اللوبي عقد لقاءين بمشاركة جمعيات قادمين جدد ممن لا بيت لهم.

اليوم، تستأنف مفاوضات السلام في واشنطن

الادارة الامريكية: في هـذه الجولـة سيتحقق تقدم ملموس

عبد الشافي: اذا لم تكن اسرائيل جدية، فسينسحب الوفد الفلسطيني

اسرائيل: مع بـدء المفاوضات سنعلن عـن سلسـلة اجراءات لمصلحة الفلسطينيين

□ ■ المبعدون ينظمون مسيرة احتجاج □ ■ اليمين الاسرائيلي ينظم مهرجاناً احتجاجياً في القدس، غداً الاربعاء وايتان يعلن: سياسة الحكومة معادية للصهيونية.



● واشنطن، القدس – الوكالات – غادرت جميع الوفود العربية والوفد الاسرائيلي الى واشنطن، يوم امس الاثنين، من اجل المشاركة في جولة المفاوضات الثنائية التاسعة وذلك بعد توقف زاد عن اربعة اشهر. وتعقد هذه الجولة في ظل اصرار فلسطيني – عربي لتحقيق تقدم جدي وفي ظل وعود امريكية –

● البقية على صفحة ٦ ●

المعلمون يبدأون اليـوم، اضراباً مفتوحاً

*** الاضراب يستثني الصفوف الثانية عشرة والتعليم الخاص والروضات الخاصة ***

* المفاوضات بين الحكومة والمعلمين، لم تسفر عن شيء حتى الواحدة بعد منتصف هذه الليلة (اسمعوا نشرة اخبار الصباح) * المعلمون يخططون لاجتماعات احتجاجية وتظاهرة قطرية امام مقر رئيس الحكومة *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – يبدأ جمهور المعلمين، اليوم الثلاثاء، اضراباً مفتوحاً عن العمل يعطلون في اطاره العمل في كل مراحل التعليم عدا الصفوف الثانية عشرة التي تستعد لامتحانات البجروت وصفوف التعليم الخاص وروضات الاطفال الخاصة.

هذا ما اتضح من المفاوضات التي استمرت حتى ساعات الفجر من هذا اليوم. وكان التقرير الاخير الذي وصلنا عنها في الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة، حين كانت المفاوضات في اوجها.

واتى هذا التصعيد في كفاح المعلمين اثر تعثر جولة المفاوضات بين ممثلي نقابتهم ومنظمتهم وبين ممثلي وزارتي المالية والمعارف، التي جرت مساء امس. وتبين من اقتراحات وزارة المالية التي مثلها المسؤول عن الاجور، شالوم غرانيت، ان الحكومة مصرة على موقفها من مطالب المعلمين. اما التغيير الوحيد الذي جاء به ممثلو الحكومة فهو استعدادهم لدفع زيادات الاجور التي يقترحونها خلال سنتين وليس خلال اربع كما كان من قبل.

الا ان الخلاف بين الجانبين على نسبة التعويض عن التآكل في الاجور والزيادة لقاء الحصص الاضافية بقي على حاله. فالحكومة تقترح دفع ٦٪ تعويضاً عن التآكل و٢.٥٪ لقاء كل حصة دوام اضافية بينما يطالب

● البقية على صفحة ٥ ●

الشرطة: «حماس» اقنعت شاباً عربياً بطعن رجال شرطة في عكا

*** «الشاب المعتقل اعترف خلال التحقيق باهدافه» ***

● عكا – لمراسلنا – اعلنت شرطة الجليل عن ضبط شاب عربي من عكا القديمة، امس الاثنين، حاول طعن شرطي. وقالت انه اعترف بأن «حماس» اقنعته بالقيام بطعن عدد من رجال الشرطة.

وقال الناطق ان الشاب اسمه حسين غريفات وعمره (٢٤ عاماً). وانه

● البقية على صفحة ٥ ●

الاستفتاء العام عمق الازمة في روسيا!

● موسكو – الوكالات – يفيد المعلقون والمراقبون في العاصمة الروسية ان الاستفتاء العام، الذي جرى امس الاول (الاحد) في عموم روسيا، اسفر عن تعميق الازمة الدستورية – الاقتصادية – السياسية في البلاد، على الرغم من حصول الرئيس بوريس يلتسين على حوالي ٦٠٪ من اصوات الذين شاركوا في الاستفتاء ووضعوا ثقتهم فيه. بينما حصلت اصلاحاته الاقتصادية، اي التحول نحو اقتصاد السوق الرأسمالي، على ٥٣.٥٪ فقط، ممن شاركوا في الاستفتاء.

ومن ناحية اخرى وضع اكثر من ٥٠٪ من المشاركين في الاستفتاء ثقتهم الى جانب البرلمان الذي يصفه يلتسين باليسارية والشيوعية. اي ان الاغلبية ترفض تهديد يلتسين بحل البرلمان.

وفي تعليق له على نتائج الاستفتاء، قال نائب الرئيس روتسكوي ان يلتسين حصل على ٣٢ مليون صوت من اصل (١٠٧) ملايين صاحب حق اقتراع. وهذا يعني ان يلتسين فاز بثقة ثلث الشعب فقط (اقرأ تعليقا خاصا بـ «الاتحاد» من موسكو – ص٧).

نعـي

يعقوب داود قسيس واخوانه وعموم آل قسيس وآل حنا في البلاد والخارج مع عموم اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي شقيقهم

اميل داود قسيس
(ابو وليم)

عن عمر يناهز اثنين وستين عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس الاثنين الموافق ٩٣/٤/٢٦.
تقبل التعازي في بيت الفقيد لغاية يوم الاثنين القادم الموافق ٩٣/٥/٣.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاحتلال يقتل اماً لستة اطفال في النصيرات وفتى في الـ ١٢ في خانيونس

(ص٣)

● صورة من مظاهرة كفرياسيف ●

مظاهرات اول ايار هذه السنة صرخة شعب ضد الحصار

(عن الاستعدادات لمظاهرات اول ايار – ص٢)

العثور على جثة فتاة من كفرمندا عائمة في الماء

(ص١٦)

مقتل شاب من كفرقرع اثر شجار مع قريب له

(ص٨)

مجموعة من حركة كهانا الفاشية حاولت، امس، استفزاز ام الفحم

(ص٢)

مظاهرة الأول من أيار، صرخة غضب جماهيرية ضد الجرائم والحصار

تصاعد الاستعدادات للاحتفال بعيد العمال العالمي في مختلف المناطق في البلاد، بقيادة الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية

* تظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف * اسبوع اغاثة في ابوسنان * بطاقة اول ايار من شبيبة الناصرة الشيوعية الى العاملين * استعدادات مكثفة في حيفا لانجاح مظاهرة المشاعل وسلسلة نشاطات مميزة في جامعة حيفا *

● حيفا - لمراسلينا - تتواصل وتتصاعد الاستعدادات التي تقوم بها فروع الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية للاحتفال بالاول من ايار، عيد العمال العالمي، في كل المناطق. وبالاضافة الى التأكيد على ضرورة ابقاء رايات ايار خفاقة وطرح قضايا العاملين، يفرض نفسه على الاحتفالات والمظاهرات موضوع الحصار التجويعي الشرس الذي تفرضه سلطات الاحتلال على سكان المناطق المحتلة.

*** كفرياسيف وابوسنان ***

في كفرياسيف وابوسنان يستعدون لاستقبال مسيرة ومهرجان اول ايار في منطقة عكا. فأنهت اللجنة المنظمة في كفرياسيف استعداداتها وترتيباتها لانجاح المظاهرة. كما قام فرعا الحزب والجبهة في القرية بتوزيع منشور على الاهالي يوضح ظروف الاول من ايار هذا العام. كما ازدانت شوارع القرية ونادي بيت الصداقة بالاعلام الحمراء وملصقات اول ايار. وعقدت في كفرياسيف اجتماعات الاحياء الجبهوية ووزعت المهام على كل من يساهم في تنظيم المسيرة.

وجرت تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على استمرار الحصار الاحتلالي المفروض على الاهل في المناطق المحتلة شارك فيها العشرات من اعضاء الجبهة.

وفي ابوسنان جرى يوم السبت توزيع منشور باسم الجبهة دعا الاهالي الى التجند لمظاهرة اول ايار والى زيادة التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة. وكان الكادر القيادي في الجبهة قد عقد اجتماعاً له مساء امس الاول (الاحد)، تباحث فيه المشاركون حول مسيرة ومهرجان اول ايار وضرورة التجند الواسع لاستقبال وفود القرى المجاورة وانجاح فعاليات اول ايار، ومن ضمنها الاجتماع الشعبي الذي يعقد مساء اليوم ويتحدث فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع. كذلك تقرر معايدة الجمهور، بمناسبة اول ايار بمشاركة الجبهويين وذلك صبيحة الاول من ايار في السوق التجاري في القرية. واعلن كادر الجبهة القيادي عن تخصيص الاسبوع الاول من ايار المقبل للعمل من اجل دعم الاهل في المناطق المحتلة حيث ستقوم طواقم الجبهويين بجمع مواد الاغاثة من الاهالي خلال هذا الاسبوع.

كما قرر المجتمعون جمع (٥٠) اشتراكاً في «الاتحاد» حتى الاول من ايار.

*** الناصرة ***

وفي الناصرة اصدرت الشبيبة الشيوعية بياناً قام نشطاؤها بتوزيعه، امس الاثنين، على بيوت العاملين سوية مع بطاقة اول ايار الحمراء السنوية. وجاء البيان تحت عنوان: «الاول من ايار ٩٣، صرخة غضب ضد الحصار التجويعي والقمع الوحشي الممارس ضد شعبنا في المناطق المحتلة». وجاء فيه:

«نحتفل في الاول من ايار هذا العام وشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة لا يزال بكامله سجيناً داخل الحصار المفروض عليه. اعمال القتل اليومي وهدم البيوت والمداهمات والقمع فاقت كل حدود. ان المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور وفي الشتات ما زالوا ينتظرون انصياع اسرائيل للقرارات الدولية القاضية باعادتهم الى وطنهم.

هذا ما جاءت به حكومة رابين والتي وعدت بأن يكون التقدم في عملية المفاوضات لتحقيق السلام، هو الهدف الاول.

البطالة في تزايد، وسياسة الضريبات الاقتصادية على رؤوس العاملين والفئات الشعبية هي المتبعة حتى الآن. وقد تبخرت وعود رابين وحزبه بتغيير سلم الاولويات واعطاء القضايا الاجتماعية الاهتمام اللازم. قضايا العمل والعمال، التعليم، الصحة، الرفاه الاجتماعي والشباب، لا زالت مهملة.

ان تظاهراتنا ومهرجاناتنا في الاول من ايار اصبحت تقاليد نضالية راسخة لدى جماهيرنا في هذه البلاد. نرفع فيها مطالبنا العادلة في السلام والمساواة والحياة الكريمة.

وفي هذه السنة بالذات ونتيجة لهذه الظروف، فإننا مطالبون بتحويل مظاهرة الاول من ايار الى صرخة غضب واستنكار للجرائم المرتكبة ضد ابناء شعبنا تحت الحصار.

اننا ندعوكم جميعاً للمشاركة في مظاهرة الاول من ايار في الناصرة، وذلك يوم السبت، الاول من ايار ٩٣، الساعة الثانية عشرة انطلاقاً من ساحة العين مروراً بشارع البنوك - الكازانوفا وعودة بالشارع الرئيسي الى بيت الصداقة حيث يعقد مهرجان خطابي يتحدث فيه:

النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة. وعدد من قياديي الجبهة والحزب».

*** حيفا ***

ويكثف نشيطو الجبهة والحزب الشيوعي في حيفا ومنطقتها واصدقاؤهم خلال الايام الاخيرة استعداداتهم لانجاح مظاهرة اول ايار الكفاحية المركزية مساء السبت، وتحويلها الى صرخة قوية موحدة، لكافة القوى التقدمية في المدينة، عرباً ويهوداً، من العاملين والعاطلين عن العمل، نساء ورجالاً، شيباً وشباناً. تحت شعار:

«من اجل الخبز والعمل والسلام العادل لكلا شعبي هذه البلاد كل في دولته المستقلة»!

ويلقى نداء الجبهة الذي وزع ولا

● البقية على صفحة ٦ ●

● جانب من المشاركين في تظاهرة رفع الشعارات في كفرياسيف ●

في احتفال بمناسبة تسلمه مواطنة الشرف

المطران صادر: احيي الناصرة بشيوخها واساقفتها، بمساجدها وكنائسها، منارة عالية في الشرق

زيّاد: الناصرة متآخية وقادرة على هزم كل دعوة لدق الاسافين بين طوائفها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لا يسعني من هنا الا ان احيي مدينة الناصرة بسكانها وشيوخها واساقفتها ومساجدها وكنائسها.. فمن جهتي كنت دائماً وعلى مدار ٣٢ عاماً في لبنان الاقي الاحترام من المسيحيين والمسلمين والفلسطينيين بدون أية تفرقة».

هكذا رد سيادة المطران مارون صادر، مطران ابرشية صور والاراضي المقدسة والذي حلّ ضيفاً ولاول مرة على مدينة الناصرة، حيث منحه رئيس بلديتها، النائب توفيق زياد، مواطنة شرف.

وكان قد حضر الاحتفال سيادة مطران القدس للاقباط، الانبا ابراهام والنائب الاسقفي العام لابرشية الجليل، الارشمندريت باسيليوس لحام والمطران السابق لطائفة اللاتين في حلب، بيكي والارشمندريت اميل شوفاني ورئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي خليل عبود والمفتش حبيب بولس ولفيف من رجال الدين وشخصيات المدينة وابناء الطائفة المارونية.

افتتح الاحتفال واداره راعي الطائفة المارونية في الناصرة الاب يوسف عيسى وقدم فيه الشاعر ادمون شحادة قصيدة خاصة لزيارة سيادة المطران وحياه في كلمات قصيرة المحامي الياس شكري والسيد انطوان شاهين وسيادة المطران باسيليوس لحام.

ومن ثم القى رئيس بلدية الناصرة، كلمة اكد فيها على اهمية الناصرة كمدينة «وشعبها المتحاب والمتآخي.. مدينة كل الطوائف التي استطاعت ان تتغلب خلال كل السنوات على الدعوات الشاذة مهما كان مصدرها.. وهي اليوم ايضاً قادرة ان تتغلب على كل دعوة شاذة تستهدف دق الاسافين بين طوائف وعائلات هذه المدينة».

واضاف زياد: «ان شعب الناصرة يقف في الصف الاول ليس فقط دفاعاً عن حق المدينة في التطور انما حق شعبنا كله في المساواة.. ودائماً استطعنا ان نعطي النموذج في التآخي والاصرار على التطور.. واليوم لدينا مشاريع كثيرة ولكن مشروعنا الاساسي الذي سنواصل صيانته هو وحدة اهالي الناصرة ونقض كل دعوة شاذة من شأنها ان تفرق في هذه الوحدة».



● المطران مارون صادر، يتسلم مواطنة الشرف من زياد ●

وندد زياد في كلمته بفرض الحصار على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة: «فهذا نوع من العقاب الجماعي المقصود فيه تجويع الشعب الفلسطيني».

وكانت الكلمة الاخيرة لسيادة المطران مارون صادر وتطرق فيها الى الوضع الذي يعيشه لبنان وقال: «اذا كان لبنان متعدد الطوائف فهو موحد الهدف والمحبة. وهدفه الامن والسلام على اراضيه وفي كل مناطق الشرق الاوسط وخاصة على هذه الاراضي.. وان كنا في لبنان نذكر مدينة الناصرة فنحن نذكر هذه الاراضي المقدسة بأكملها والتي نتمنى لها ان تحظى بالسلام ويكون هناك سلام عادل وحفظ حقوق الانسان من حرية وسيادة».. واختتم كلمته بقوله: «امنياتي ان تحفظ الناصرة منارة المدن في فلسطين والشرق الاوسط عالية».

في محاولة لاستفزاز اهالي ام الفحم:

مجموعة من حركة «كهانا حي» الفاشية حاولت دخول المدينة للاحتفال بيوم الاستقلال!

● ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - في محاولة لاستفزاز اهالي مدينة ام الفحم قامت مجموعة من عناصر حركة «كهانا حي» الفاشية برئاسة نجل الراب مئير كهانا، بنيامين زئيف كهانا، امس الاثنين، بمحاولة لاقتحام مدينة ام الفحم ودخولها للاحتفال بيوم الاستقلال، الا ان شرطة وادي عارة اوقفت عناصر المجموعة المذكورة عند مداخل ام الفحم ومنعتها من الدخول.

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم عبد الرحمن، في حديث لمراسلنا، ان بنيامين كهانا سأله في اتصال هاتفي، يوم الاحد «ما هي استعدادات البلدية للاحتفال بيوم الاستقلال، سأحضر لزيارة المدينة بهذه المناسبة وللاحتفال معكم». واضاف، «فكان ردي انه لا يشرف المدينة ان يزورها امثالك».

وحول الاجراءات التي اتخذتها البلدية لمنع المجموعة المذكورة من دخول المدينة، قال عبد الرحمن: «لم نتابع الموضوع، في نظرنا هذه كانت خطوة استفزازية لا اكثر ولا اقل، ولم نتعامل معها وكأنها حدث يجب الاستعداد له. فإن الشرطة تقوم بواجبها على اتم وجه».

من جهة اخرى، اكد الضابط المناوب في شرطة المروج، ويدعى سيمون لمراسلنا محاولة مجموعة من عناصر حركة «كهانا حي» اقتحام مدينة ام الفحم الا ان شرطة وادي عارة اوقفت المجموعة عند مدخل المدينة. وقال: انه جرى احتجاز العناصر المذكورة في شرطة وادي عارة لاستجوابهم ومن ثم جرى اطلاق سراحهم. وانه لم يجر اعتقال اي منهم!

الاحتلال يقتل اما لستة اطفال في النصيرات وفتى في الـ ١٢ في خانيونس

*** ٤٠ جريحا خلال المواجهات في قطاع غزة المحتل ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتل جنود الاحتلال امس الاثنين، شابة في الثلاثين من عمرها من مخيم النصيرات وفتى في الثانية عشرة من عمره من خانيونس في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال فرض الحصار والطوق العسكريين على قطاع غزة المحتل، حيث دخلا، امس، يومهما الثلاثين.

واستشهدت نجاح حلمي ابو دلال (٣٠ عاما) من مخيم النصيرات متأثرة بجراحها جراء اصابتها بعيار ناري في العين اليمنى اخترقها واستقر في الجمجمة خلال صدامات عنيفة في مخيم النصيرات يوم الاربعاء الماضي، واجرى الاطباء لها عملية جراحية تم خلالها استئصال العين الا ان حالتها الصحية بقيت متدهورة حتى وافتها المنية في مستشفى «الشفاء» والشهيدة أم لستة اطفال.

واختطف الاهالي جثة الشهيدة وشيعت الى مثواها الاخير في مسيرة حاشدة شارك فيها المئات من اهالي المخيم.

وقتل جنود الاحتلال الفتى احمد نظمي صبحي حمدان (١٢ عاما) من حي الامل في خانيونس بعد ان اطلق احد افراد النقطة العسكرية المتواجدة على اسطح البنايات النار على مجموعة من الفتيان بحجة رشق افراد النقطة بالحجارة فاصابت احدى الرصاصات الفتى احمد واستقرت في قلبه.

ونقل الفتى الى مستشفى «ناصر» في خانيونس الا ان الاطباء لم يتمكنوا سوى من تأكيد وفاته.

هذا وسيشيع جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في مسيرة شعبية.

من جهة اخرى شهد قطاع غزة صدامات ومواجهات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية كانت الاعنف في مخيمات الشاطئ، حيث اصيب ١٦ شخصا بالعيارات النارية في النصيرات (٦) جرحى ورفح (٩) جرحى وخانيونس (٧) جرحى ومدينة غزة جريحان، نقلوا جميعا الى مستشفيات «الشفاء» و«الاهلي» في مدينة غزة و«ناصر» في خانيونس وعلم ان ثلاثة من الجرحى اصاباتهم خطيرة وهم الطفل ماهر محمود الجحجوح (١٠) اعوام ناري بالبطن وخليل سمير موسى (١٨) عاما ناري في العنق واحمد محمد يونس (١٨) عاما ناري بالبطن وجميعهم من مخيم الشاطئ.

فيما تراجعت حدة المعارك في البوسنة:

روسيا وفرنسا تتخذان جميع الاجراءات لتشديد العقوبات على يوغوسلافيا الاتحادية!

● زغرب – «و.ص.ف.» – افادت معلومات لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة ومصادر عسكرية كرواتية ان المعارك الدائرة بين القوات الكرواتية المحلية والجيش البوسني خفت حدتها، امس الاثنين.

فقد عقد المسؤولون المسلمون والكرواتيون في البوسنة ليلة السبت/ الاحد اتفاقاً على وقف اطلاق النار على ان يدخل «فوراً» حيز التنفيذ.

ويواصل المسؤولون المسلمون والكرواتيون في البوسنة تبادل الاتهامات بالعمل على احباط خطة السلام التي اعدها سايروس فانس نيابة عن الامم المتحدة وديفيد اوين نيابة عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ونقلت صحيفة «فيسنيك» الكرواتية، امس، عن الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، اتهامها الكرواتيين البوسنيين بانهم يريدون انشاء «دولة داخل الدولة» وذلك في اشارة الى مجموعة هرسغ بوسنا الكرواتية التي اعلنت من جانب واحد في شرق البوسنة.

اما الجنرال ميليفوي بيتكوفيتش، رئيس هيئة اركان مجلس الدفاع الكرواتي، فنقلت عنه صحيفة «فيتشيرنسي ليست» الكرواتية اتهامه المسلمين بأنهم يريدون ان يعدلوا بالقوة التقسيم الاداري للبوسنة الذي تنص عليه خطة السلام.

من جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان فرنسا تتخذ كل الاجراءات لتطبيق القرار (٨٢٠) الصادر عن مجلس الامن والذي يشدد العقوبات على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو).

واوضح المتحدث ان هذه الاجراءات تقضي بفرض «عزلة اقتصادية كاملة» على صربيا ومونتينغرو وبتجميدا اموالهما.

وقال ان «تعنت صرب البوسنة والذين يدعمونهم هو انتهاك للحق ودفع بالمجتمع الدولي الى تأكيد عزمه».

واكد المتحدث الفرنسي، ايضاً، انه «واذا لم يسمع صرب البوسنة، هذا النداء فإن عليهم التذكر بأن الدول الـ ١٢، الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، التي اجتمعت في الدنمارك في ٢٤ و٢٥ نيسان الجاري لم تستبعد اي مبادرة جديدة». وذكر بأن هدف المجتمع الدولي يبقى «انضمام الجميع الى خطة فانس – اوين».

واضاف ان «فرنسا تأسف لانه رغم الجهود التي بذلها اللورد اوين من دون كلل فإن المفاوضات للحصول على موافقة الصرب على خطة فانس – اوين لم تعط ثمارها».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، سيرغي اياستراجيمبسكي، امس، ان روسيا «ستبذل كل ما في وسعها لاحترام قرار مجلس الامن الدولي» القاضي بتشديد العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا!

وقال ان روسيا «لم تصوت ضد» هذه العقوبات (امتنعت عن التصويت) موضحاً ان موسكو «تدرس التطورات الحالية للوضع وتحضر لموقف جديد».

وقد رفض «برلمان» الصرب في البوسنة بالاجماع خطة فانس – اوين لايجاد حل للنزاع في البوسنة والهرسك على الرغم من النداء الذي وجهه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

قداسة البابا ورئيس الحكومة اللبنانية يبحثان العملية السلمية في المنطقة

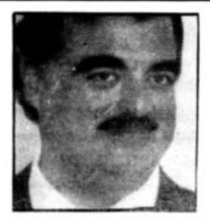
● الفاتيكان – و.ص.ف – اعلن الناطق باسم الفاتيكان، جواكين نافارو، ان رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، كرر امس الاثنين، الدعوة التي وجهتها الحكومة اللبنانية الى البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة لبنان.

وقد استقبل البابا الحريري مدة نصف ساعة. وهو اول رئيس وزراء لبناني يزور الفاتيكان منذ عشرين سنة تقريبا. وكان التقى قبل ذلك الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

واوضح الناطق باسم الفاتيكان ان البابا شكر الحريري والحكومة اللبنانية على الدعوة وقال انه يرغب زيارة هذا البلد منذ فترة طويلة وسيقوم بذلك عندما تسمح الظروف.

وقال نافارو ان عقد المجمع الرعوي من اجل لبنان «السينودس» قد يكون مناسبة لقيام البابا بهذه الزيارة. ولم يتم تحديد اي موعد لبدء اعمال المجمع. لكن مصادر لبنانية توقعت ان يتم ذلك في خريف العام ١٩٩٤ في بيروت والفاتيكان.

وقال نافارو ان رئيس الوزراء اللبناني شكر «البابا يوحنا الثاني للاهتمام الشخصي الذي يعيره للوضع في لبنان وتمايزه الثقافي والتاريخي والديني».

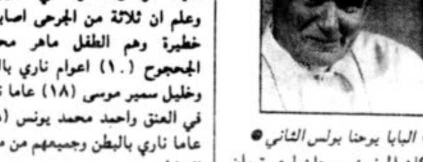

● الحريري ●

وشكر الحريري «البابا للمساعدة المعنوية التي قدمها في الفترة الاخيرة الى لبنان الذي يواجه مشاكل كبيرة كعملية اعادة الاعمار وضرورة تجاوز المخاوف المنتشرة في البلاد بعد سنوات من المعاناة».

واعلن الناطق ان البابا اكد عزم الكرسي الرسولي «المساهمة في مساعدة لبنان لتجاوز هذه المصاعب في الظروف الحالية».

واضاف نافارو ان قسما من اللقاء كرس «لعملية السلام في الشرق الاوسط والدور الكبير الذي يمكن للفاتيكان ان يضطلع به في هذه العملية».

يذكر ان وزارة خارجية الفاتيكان تقوم بتحركات منذ عدة اسابيع في كافة دول المنطقة من اجل استئناف المفاوضات. وقد زار وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران لبنان والمغرب ومصر وسوريا.


● البابا يوحنا بولس الثاني ●

وقد زار موفدون اخرون للبابا كرئيس المجمع الشرقي الكاردينال اشيل سيلفستريني منذ فترة قصيرة لبنان في اطار التحضير للمجمع الرعوي.

وكان الحريري صرح قبل مغادرته لبنان بان اللقاء مع البابا يظهر الثقة التي يوليها الفاتيكان للبنان وحكومته.

وقال ان الكرسي الرسولي يمكنه ان يضطلع بدور لطمأنة المسيحيين في لبنان. واضاف «واريد ان يعود المهاجرون الى بلادهم وان يبقى فيه من لم يغادر. لا يمكنني ان اتصور لبنان من دون المسيحيين، لكن لا يمكنني ان اجبرهم على المشاركة في الحياة العامة في البلاد».

بدء جولة المفاوضات السلمية حول السودان

● ابوجا – «و.ص.ف.» – بدأت رسمياً الجولة الثانية من مفاوضات السلام، امس الاثنين، في ابوجا (نيجيريا)، برئاسة نائب الرئيس النيجيري، اغسطس ايخومو، بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق.

واقيم حفل رسمي مقتضب قبل افتتاح اعمال الجولة.

وستبدأ المفاوضات عملياً، اليوم الثلاثاء، بحسب البرنامج الموضوع باشراف نيجيريا البلد المضيف.

«امنستي» تدعو كلينتون الى التدخل لالغاء عقوبة الاعدام بحق القاصرين

*** عقوبة الاعدام هي انتهاك لحق الانسان الاكثر اولوية وهو حق الحياة ***


● كلينتون ●

● لندن – «و.ص.ف.» – حثت منظمة العفو الدولية «امنستي»، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاثنين، على التدخل لالغاء عقوبة الاعدام بحق القاصرين في الولايات المتحدة وذلك في مناسبة المؤتمر العالمي لحقوق الانسان في حزيران المقبل في فيينا.

وجددت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في بيان صادر في لندن دعوتها سلطات ولاية تكساس لكي تمارس التسامح حيال غاري غراهام وهو اسود يبلغ التاسعة والعشرين حكم عليه بالاعدام في تشرين الثاني عام ١٩٨١ بتهمة القتل.

وكان غاري غراهام في السابعة عشرة عندما ارتكب جريمته. وهو الشخص المئتان الذي يواجه عقوبة الاعدام منذ اعادة العمل بهذه العقوبة في ١٩٧٦ في الولايات المتحدة.

وكتبت منظمة العفو الدولية «وان عقوبة الاعدام انتهاك لحق الانسان الاكثر اولوية وهو حق الحياة. انه عمل غير انساني ومهين ينبغي الغاؤه بسرعة».

ورأت المنظمة ان المؤتمر العالمي للامم المتحدة حول حقوق الانسان في حزيران المقبل في فيينا ينبغي ان يضع في اولوياته مسألة اعدام القاصرين.

المدفعية الاسرائيلية تقصف مسيرة المبعدين في الجنوب اللبناني

*** الحريري: عدم تسوية قضية المبعدين سيؤثر سلبا على العملية السلمية ***

● مرج الزهور (لبنان) – و.ص.ف – اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، النار من المدافع الرشاشة وخمس قذائف من الدبابات سقطت على بعد كيلومتر واحد تقريبا من المسيرة التي نظمها (٣٩٦) مبعدا فلسطينيا باتجاه حاجز زمريا. وقد توقف المبعدون عن التقدم بعد اطلاق النار.

ونظم المبعدون مسيرتهم تعبيرا عن احتجاجهم على مشاركة الفلسطينيين في الجولة التاسعة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية التي تبدأ اليوم في واشنطن. وقد توقفوا عن التقدم على بعد نحو (٥٠٠) متر من حاجز زمريا بعد ساعة ونصف تقريبا من انطلاق مسيرتهم.

وعززت قوات الاحتلال قواتها المتمركزة على الحاجز واستقدم عدد من الجنود والمصفحات وخزانين من الماء.

وقال المتحدث باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي، قبيل انطلاق المسيرة «انها تعبير عن احتجاجنا على تخلي الوفد الفلسطيني عن قضيتنا. انها وسيلتنا الوحيدة للتعبير عن موقفنا انها ايضا رسالة لتذكير الامم المتحدة والعالم اجمع باننا لا نزال هنا».

هذا وامضى المبعدون الليل على الطريق المؤدي الى الحاجز الذي يبعد نحو كيلومترين عن مخيم الزهور.

من جهة اخرى اكد رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس، في روما ان مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان «يجب ان تسوى» والا فانها ستؤثر «سلبا» على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الايطالية قال الحريري «اننا منفتحون على كل المقترحات اننا نؤمن بالسلام لكن بسلام قائم على العدالة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ زلفة: الاربعاء ٩٣/٤/٢٨ في بيت محمد خضر قبلان الساعة ٧.٣٠ يتحدث في الاجتماع محمود محاميد.

■ معاوية: الخميس ٩٣/٤/٢٩ في بيت شريف محاميد الساعة ٧.٣٠ يتحدث محمود محاميد.

■ كفرقرع: اجتماع كادر جبهة الخميس ٩٣/٤/٢٩ في نادي الحزب الشيوعي الساعة الثامنة مساء.

■ مصمص: الجمعة ٩٣/٤/٣٠ في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧.٣٠ يتحدث سهيل ذياب.

■ عين السهلة: الجمعة ٩٣/٤/٣٠ في بيت شهير كبها الساعة ٧.٣٠ يتحدث زهير توفيق.

في مجدل شمس السورية المحتلة

الشعـارات الوطنية والاعـلام السورية والفلسطينية تثير غضب السلطات الاسرائيلية!

● مجدل شمس (الهضبة السورية المحتلة) - لمراسل خاص - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، بتصوير عشرات الشعارات الوطنية التي وجدت مكتوبة على الجدران في الساحة الرئيسية والشارع العام في بلدة مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة، وذلك لمناسبة مرور ٤٥ عاما على نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي ادت الى تشريد اكثريته الساحقة من وطنه في العام ١٩٤٨.

هذا وارسلت السلطة بعض موظفيها الذين قاموا بمحو تلك الشعارات وانزال الاعلام السورية والفلسطينية التي كانت مرفوعة في البلدة.

الجنود يصيبون ثلاثـة مستوطنين على انهم فلسطينيون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب، امس الاول، ثلاثة اشقاء من مستوطنة «كوخابي - شاحر» قرب عين يبرود في الضفة المحتلة، بنيران جنود حسبوهم فلسطينيين يرفضون التوقف!

وكان كوبي غور - آربيه (١٧ عاماً) يقود سيارة ومعه شقيقاه في الطريق من «بيت ايل» الى مستوطنة عندما صادف جنوداً على الشارع اضاؤوا له بفانوس لكنه ما ان تجاوزهم حتى اطلقوا النار على السيارة واصابوا الاشقاء الثلاثة. وانحرفت السيارة نحو بيت فلسطيني وتوقفت.

وهرع الجنود ودخلوا حالة الهلع عندما تعرفوا على هوية راكبي السيارة وشرعوا يسعفونهم ثم نقل الثلاثة الى المستشفى.

ويذكر انها ليس المرة الاولى في الفترة الاخيرة التي يتعرض فيها اسرائيليون لنيران جنود يحسبونهم فلسطينيين!

منع النقابي غالب سيف من مغادرة البلاد!


● غالب سيف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطة الموانئ والمطارات، المسؤولة عن نقطة العبور في رفح، السماح للنقابي غالب سيف، بمغادرة البلاد ضمن وفد لجنة المبادرة الدرزية الذي يزور تونس الان، بحجة انه ممنوع من مغادرة البلاد على خلفية فتح ملف تحقيق ضده منذ العام الماضي بتهمة «كتابة مقال تحريضي»!

ومن المعروف ان ملف التحقيق هذا اغلقته الشرطة واقرت المحكمة ارجاع جواز سفر غالب سيف. الا انها المسؤولين في نقطة العبور رفضوا السماح له بالمغادرة رغم انه عاد الى نقطة العبور في اليوم التالي (الخميس) وبين امامهم الوثائق التي تثبت اغلاق الملف وقرار المحكمة بارجاع جواز سفره.

هذا ونشير هنا انه سقط سهوا في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» عن سفر وفد المبادرة الى تونس اسم حسن القاسم من الرامة الذي سافر ضمن الوفد، مما اقتضى التنويه.

زياد يدعو مؤسسات الناصرة الى رفع صوتها ضد اقامة سجن في المدينة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، جميع الهيئات الدينية والاهلية وسائر المؤسسات في المدينة لرفع صوتها والعمل معا من اجل منع تنفيذ قرار وزير الشرطة بتحويل مقر قيادة الجيش القديم في الناصرة الى سجن.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في حفل استقبال سيادة المطران مارون صادر: «ان بلدية الناصرة لن تتوقف عن مطالبتها وعملها من اجل منع اقامة سجن في المدينة. واليوم من واجب كل الهيئات الدينية والاهلية في المدينة ان ترفع صوتها وتعلن معارضتها لهذا المشروع الجنوني».

اقرار النظام الداخلي لجبهة كفرقرع

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اقرت جبهة كفرقرع الدمقراطية النظام الداخلي للجبهة المحلية وذلك في اجتماع الكادر مساء الجمعة حضره العشرات من اعضاء الجبهة.

ترأس الاجتماع باسم كناعنة وقدم زهير توفيق، بيان لجنة صياغة الدستور.

وبعد نقاش شارك فيه اغلبية الحضور تمت الموافقة النهائية على النظام الداخلي للجبهة الدمقراطية في كفرقرع. كذلك تقرر في الاجتماع عقد مؤتمر للجبهة يتم خلاله انتخاب هيئات الجبهة المحلية والاستعداد للمشاركة في احتفالات اول ايار. وتنظيم حملة تضامن مع الاهل في الاراضي المحتلة.

فيما يدخل الطوق العسكري الشامل يومه الـ ٣٠:

«الطوق الخاص» على فلسطين المحتلة دخل، امس، يومه الرابع

■ حملة مداهمات واعتقالات في معظم قرى فلسطين المحتلة ■

● فرض غرامات مالية على مواطنين من جنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم ●

● فلسطين المحتلة - لمراسلنا - واصلت سلطات الاحتلال، امس، فرض الطوق العسكري الشامل على قطاع غزة لليوم التاسع والعشرين والضفة الغربية لليوم السابع والعشرين على التوالي، كما واصلت فرض «الطوق الخاص» على الاراضي المحتلة لليوم الرابع على التوالي حيث يمنع جنود الاحتلال كافة مواطني الضفة والقطاع من الدخول الى القدس واسرائيل بمن في ذلك الذين يحملون تصاريح خاصة.

* طولكرم *

وقامت قوات الاحتلال صباح امس بمنع اصحاب البسطات والباعة المتجولين من التواجد في محيط ميدان جمال عبد الناصر وساحة سوق الخضار في مدينة طولكرم وقلب الجنود بسطات وعربات الباعة واتلفوا كميات من البضائع والسلع الغذائية.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس قرية كفر صور جنوب طولكرم، وداهمت منازل المواطنين واطلقت العيارات النارية لارهابهم.

* نابلس *

اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثين شابا في اعقاب وقوع مواجهات في قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس.

واصيب فتى في الرابعة عشرة من عمره بجراح عندما اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه سيارة كانت تمر في قرية بورين قضاء نابلس حيث لاحظ افراد الدورية سيارة بداخلها اربعة شبان فامروا سائقها بالتوقف فحاول الركاب الفرار، واطلق الجنود النار باتجاههم مما ادى الى اصابة الفتى وتم اعتقال شابين من ركاب السيارة.

ورشق الشبان صباح امس حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في مخيم الجلزون الذي كان قد تعرض لحملة مداهمة ضريبية ضد المواطنين والمحلات التجارية.

* بير زيت *

وداهم جنود الاحتلال بلدة بير زيت واقتحموا عددا من المنازل واجبروا اصحابها على مسح الشعارات الوطنية.

ومن جهة اخرى اضرمت النيران بعدد من المحلات التجارية ولحقت اضرار جسيمة بمطعمي السيوري وابو خضر في رام الله.

واصدرت القوات الضاربة بيانا اكدت فيه ضرورة التزام المحلات التجارية باغلاق ابوابها حتى الساعة الثالثة فقط، حسب قرار القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

* القدس *

واضرمت النار، بعد ظهر امس الاول في سيارة اسرائيلية مستأجرة من نوع (سوبارو) اثناء توقفها قرب باب العمود واتت النيران على السيارة بالكامل.

كما اصيب صباح امس احد افراد الشرطة بجراح بعد رشق دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في شارع الواد في البلدة القديمة واعتقل الجنود في اعقاب الحادث الفتى عاكف محمد كستيرو (١٤ عاما) على ذمة التحقيق.

وفي مستوطنة تل بيوت جنوب القدس حطم الشبان زجاج ٥ سيارات.

واقتحم جنود الاحتلال الليلة الماضية قرية زعترة في اعقاب رشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة.

* الخليل *

وحطم الشبان زجاج سيارة للمستوطنين في جبل في مدينة الخليل ورشقوا الحجارة على دورية عسكرية في عين سارة، كما هاجموا دوريتين عسكريتين بالحجارة لدى مرورهما في منطقة ابو رمان وشارع السلام وحطموا زجاج سيارة للمستوطنين في حلحول.

وفي الظاهرية، حطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية، ورد جنود الاحتلال باطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى الحاق اضرار في خزانات المياه.

* جنين *

وافادنا مراسلنا في جنين ان الاضراب عم صباح امس مدينة جنين وقضاءها تلبية لنداء «ق.و.م» رقم (٩٤) وذلك تضامنا مع اسرى الثورة الفلسطينية.

ونصبت قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة كمينا حول منزل الشاب المطارد «بلال الشناوي» والقت القنابل الغازية على المنازل المجاورة وقام الشبان بتحطيم زجاج شاحنة عسكرية فرد افراد الجيش باطلاق الاعيرة النارية والاعتداء بالضرب المبرح على العديد من الشبان.

هذا وفرضت قوات الاحتلال في منطقة جنين غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكلا على عدد من المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

وقامت بمداهمة المنازل وتفتيشها واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح.

كما شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة مماثلة على قرى برقين والسيلة الحارثية وقباطية والجلمة ويعبد وعرابة وصانور.

وقام شبان بالقاء زجاجة حارقة على صهريج وقود [illegible] اثناء مروره في شارع النباتات في جنين وقد اشتعلت الزجاجة على الارض فرد سائق الصهريج باطلاق الاعيرة النارية حيث هرعت تعزيزات [illegible] كبيرة الى المنطقة وقاموا بمداهمة [illegible] النباتات وشبحوا جميع المتواجدين فيه.


● بعد ٣٠ يوما من الحصار المواد الغذائية بدأت تنفذ ●

واطلقت قوات الاحتلال الاعيرة النارية على سيارة حاولت ان تتجاوز دورية عسكرية في مدخل جنين الجنوبي. وقد توقفت السيارة حيث اصيب احد ركابها برصاص الجنود وقامت باعتقال المصاب وثلاثة شبان اخرين كانوا متواجدين داخل السيارة، حيث قاموا باقتيادهم الى جهة غير معلومة.

وقام شبان بمهاجمة دورية عسكرية ظهر امس بالزجاجات الفارغة في اثناء مرورها في محيط محكمة الصلح في جنين على اثرها قامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان وتم اعتقال شابين.

وقامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات واعتقالات واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح في قرى لواء جنين منها برطعة الشرقية وكفرراعي وسيريس الجديدة.

ونظم اهالي المبعدين، امس، اعتصاما حاشدا في مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين احتجاجا على سياسة الاحتلال القمعية وتضامنا مع ذويهم المبعدين حيث القيت عدة كلمات تندد بسياسة الابعاد.

وضـع المـراة البـدويه فـي صلـب يـوم دراسي في مـركز «نعمت» في كرمئيل

● البعينة - النجيدات - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم يوم الجمعة في مركز «نعمت» في كرمئيل يوم دراسي للنساء البدويات في منطقة كرمئيل حضره العشرات من النساء البدويات. وقدمت درورا مثير السكرتيرة العامة «لنعمت» محاضرة عن «نعمت» ونشاطاتها وفعالياتها بين النساء في اسرائيل. فيما تحدثت نيلي كركبي، مركزة «نعمت» في الوسط العربي، عن وضع المرأة في الوسط العربي.

وقدمت سوريا [illegible] محاضرة عن وضع النساء البدويات مشيرة الى ان وضع المرأة البدوية ما زال متأخرا عن الركب الحضاري بين النساء عامة. وطالبت من خلال محاضرتها بفتح نواد ودورات استكمال للنساء، واقامة محاضرات تثقيفية ودورات لمحو الامية. كما دعت لتنظيم لقاءات يهودية - عربية ومن اجل التعايش السلمي بين الشعبين. وهذه الفكرة لاقت الاستحسان والترحيب لدى المسؤولات في مجلس «نعمت».

كذلك دار نقاش حول مكانة التعليم وخروج المرأة والفتاة للعمل وحصولها على حقوقها كاملة بما في ذلك الترشيح للمجالس المحلية والعمل في المؤسسات.

وفي نهاية اليوم الدراسي تم الاتفاق بين رئيسة المجلس البدوي للنساء وبين السكرتيرة العامة لـ «نعمت» على عقد اجتماع عاجل للمركزات من قبل مجلس «نعمت» في الوسط البدوي وبين المجلس النسائي لوضع خطة عمل مشتركة.

واعلنت رئيسة مجلس النساء البدويات أن مجلس النساء البدويات لا يتبع لأي حزب سياسي، بل الهدف منه هو تقديم المساعدة والدعم ودمج المرأة البدوية في جميع مجالات الحياة كباقي النساء في البلاد.

اليوم الثلاثاء:

حوالي ٢,٧ مليون ناخب يمني يشاركون في الانتخابات التشريعية

*** ٢١ حزبا و. . ٣٥ مرشح، معظمهم مستقلون يتنافسون على ٣.١ مقعد في البرلمان * . . ٥ الف امرأة يمنية تشارك في التصويت * . ٥ امرأة مرشحة للبرلمان ***

● صنعاء - و.ص.ف - يتنافس واحد وعشرون حزبا في الانتخابات التشريعية التي تجري اليوم الثلاثاء، في اليمن للمرة الاولى بالاقتراع العام منذ اعلان الوحدة اليمنية في ايار عام ١٩٩.

ويقدر عدد الناخبين المدعوين رسميا لاختيار نواب البرلمان المقبل ال ٣.١ بحوالي (٢.٧) مليون شخص بينهم (. . ٥) الف امرأة من اصل التعداد السكاني الاجمالي المقدر ب (١٤) مليون نسمة.

واقيم (٣) الاف مركز اقتراع في (٣.١) دائرة حيث يتنافس حوالي (. . ٣٥) مرشح معظمهم من المستقلين.

وهناك بين المرشحين (. ٥) امرأة (١٨) منهن في صنعاء و(. ٢) في عدن.

ويعتبر الحزبان الحاكمان اي المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح والحزب الاشتراكي اليمني بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض في طليعة المرجحين في هذه الانتخابات.

اما التجمع اليمني للاصلاح (الحركة الاسلامية) بقيادة الشيخ حسين عبد الله الاحمر فتعتبر الحزب السياسي الثالث في البلاد وتبدو القوة الوحيدة القادرة على منافسة الحزبين الحاكمين.

وقدمت هذه الاحزاب الثلاثة مجتمعة حوالي (. ٨٥) مرشحا تتبعها تنظيمات تقل اهمية مثل التجمع الوحدوي الشعبي الناصري وحزب «البعث» ورابطة ابناء اليمن احدى حركات المعارضة.

وكثرة المرشحين المستقلين الذين يؤكد بعضهم بانهم مقربون من المؤتمر الشعبي العام او الحزب الاشتراكي او حركة الاصلاح تدل على ظهور تيار استياء واسع في كل انحاء البلاد موجه ضد السياسة الحكومية وسوء عمل جهاز الدولة.

ويؤخذ على السلطات اليمنية في اغلب الاحيان عجزها عن ايجاد حل للازمة الاقتصادية الخطيرة التي يعاني منها اليمن الذي يعد من البلدان الاكثر فقرا في العالم مما يؤدي الى تدهور مستمر لمستوى معيشة السكان منذ اعلان الوحدة بين اليمنين.

وقد ادت الصعوبات الاجتماعية منذ ثلاث سنوات الى تضاعف حركات الاضراب واعمال الاحتجاج المختلفة، قمعت في حمام من الدم في كانون الاول الماضي، في شتى القطاعات العامة بما في ذلك مؤسسة الجيش.

الى ذلك وعدت الاحزاب الرئيسية الثلاثة المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي وحركة الاصلاح في برامجها السياسية بالعمل من اجل القضاء على الفساد المتفشي داخل الاجهزة الحكومية كما شددت على ضرورة المحافظة على توجه ليبرالي كبير في الميدان الاقتصادي.

وتريد هذه الاحزاب الثلاثة، ايضا، الاستمرار في ضمان التعددية الحزبية وحرية الصحافة مع التأكيد مجددا على تمسكها بوحدة اليمن ونظامه الجمهوري.

اما حركة الاصلاح فهي الحزب الوحيد الذي يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية بشكل صارم مما يفترض تعديلا في الدستور الذي ينص في الواقع على ان الشريعة هي المصدر «الرئيسي» لكل تشريع، ولكنه ليس الوحيد كما يطالب الاسلاميون.

وتعتزم كافة الاحزاب فرض التعليم الابتدائي وتأمين مجانيته في بلد يتميز بنسبة مرتفعة للامية تقدر باكثر من (. ٧٪).

كما تؤكد تصميمها على مكافحة الاجرام ومتابعة عملية الوحدة التي ما تزال بعيدة عن الانجاز خاصة على مستوى الجيش وكذلك ايجاد حل لهيمنة السلطة القبلية خاصة في الشمال والوسط و«الفوضى الناجمة عنها».

● الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض يجيبان على اسئلة الصحفيين حول الانتخابات التي ستجري اليوم للمرة الاولى في اليمن ●

مقتل اربعة اصوليين في اشتباك مع رجال الامن في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - ذكرت الاذاعة الجزائرية، امس الاثنين، ان اربعة اصوليين مسلحين قتلوا، امس الاول الاحد، في اشتباك مع رجال الامن في ضاحية الحراش شمال العاصمة الجزائرية.

وقالت الاذاعة ان الاصوليين الاربعة جزء من مجموعة مسلحة ارتكبت عشرة اعتداءات دموية بينها الاعتداء، الذي جرى في آذار الماضي على الوزير السابق جيلالي اليابس وعلى عضو المجلس الاستشاري الوطني حافظ سنحضري.

واوضحت الاذاعة ان قوى الامن قامت بتطويق الاصوليين في الصباح لكنهم رفضوا الاستسلام وبعد ان استخدمت هذه القوات الرشاشات والقاذفات من دون نتيجة عمدت الى نسف المنزل الذي كانوا يتحصنون فيه بالديناميت.

وكانت قوات الامن اعلنت انها قتلت ستة مسلحين من الاصوليين خلال الايام الثلاثة الماضية في منطقة الجزائر والبليدة الى الجنوب من العاصمة.

اعتقال خمسة اصوليين متهمين باغتيال وزير الاعلام المصري والكاتب فرج فودة

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، ان قوات الامن المصرية، اعتقلت خمسة عناصر من الاصوليين المتطرفين الذين حاولوا اغتيال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، في الاسبوع الماضي. وذلك خلال لقائه بقادة وضباط وجنود المنطقة العسكرية الوسطى في القاهرة، صباح امس، لمناسبة الذكرى الـ ١١ لاستعادة شبه جزيرة سيناء بموجب معاهدة «كامب ديفيد»، المصرية - الاسرائيلية.

وذكرت مصادر امنية، ان المعتقلين الخمسة تم القاء القبض عليهم في مدينة المنصورة في نهاية الاسبوع الماضي وعثر بحوزتهم على متفجرات.

وافادت ان المعتقلين الخمسة اعترفوا بوضع قنبلة موقوتة امام المتحف المصري في القاهرة في الشهر الماضي ولم يصب احد بأذى نتيجة انفجارها.

واضافت المصادر ذاتها انه يسود الاعتقاد بأن احد المعتقلين ويدعى ابراهيم عبد العال متهم باغتيال الكاتب المصري التقدمي، فرج فودة، في حزيران الماضي.

(٣.) جريحا خلال تظاهرة في افريقيا الوسطى

● بانغي - و.ص.ف - علم من مصدر طبي في بانغي ان ثلاثين شخصا جرحوا على يد قوات الامن خلال تظاهرة ضمت الافا عدة من الاشخاص، صباح امس الاثنين في شوارع عاصمة افريقيا الوسطى.

وعاد الهدوء بعد ظهر امس الى بانغي حيث نهب عدد كبير من المتاجر قبل ان تتدخل قوى الامن.

وعلم في بانغي ان التظاهرة هدفت الى «دعم الموفدين الى اجتماع مع الحكومة حول مشاكل المنح الدراسية ودفع الرواتب واستقالة الرئيس اندريه كولينغبا».

اليونيسيف:

خمسة ملايين طفل يموتون سنويا في العالم الاسلامي

● كراتشي - و.ص.ف - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، امس الاثنين، في كراتشي ان خمسة ملايين طفل يموتون سنويا في العالم الاسلامي وان عدة ملايين اخرين يعانون من سوء التغذية التي تترك بصماتها على حياتهم مستقبلا.

بيد انه امكن خلال السنوات الاخيرة انقاذ ملايين الاطفال عبر اتباع سياسة وقائية قليلة الكلفة في البلدان الاسلامية تقوم على حملات التلقيح ومعالجة الجفاف الناجم عن الاسهال بالسوائل والتشجيع على الارضاع من الثدي.

ولاحظت اليونيسيف ان النزاعات المسلحة باتت تحصد اعدادا اكبر من المدنيين.

وذكر التقرير انه قبل ١٩٤٥ كان العسكريون يشكلون النسبة الاكبر من ضحايا الحروب. ومنذ ذلك التاريخ اندلع (. ١٥) نزاعا كبيرا في العالم اودت بحياة (. ٢) مليون انسان وجرح خلالها (. ٦) مليون شخص (. ٨) في المئة منهم من المدنيين ومعظمهم من النساء والاطفال.

ودعت المنظمة، التي تعمل على حماية الطفولة، بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي الى تخصيص (. ٢) في المئة من ميزانيتها للتنمية البشرية لتلبية احتياجات النساء والاطفال بشكل خاص.

(٩٤) قتيلا في حادث تحطم الطائرة الهندية، امس

● نيودلهي - و.ص.ف - اعلن مسؤولون في شركة الخطوط الجوية الهندية ان (٩٤) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم، امس الاثنين، في حادث تحطم طائرة البوينغ (٧٣٧) التابعة للشركة غرب الهند.

وقالت المصادر نفسها ان (١٩) شخصا نجوا ولم يعرف بعد مصير الركاب الخمسة الباقين.

ووقع الحادث بعيد اقلاع الطائرة في الساعة ١٣.٥٠ من مدينة اورانغ اباد (غرب) وعلى متنها (١١٨) راكبا بمن فيهم افراد الطاقم الستة وكانت تقوم برحلة داخلية بين نيودلهي وبومباي في الغرب.

واندلعت النيران في الطائرة اثر تحطمها.

وتتوقف الطائرة خلال رحلتها بين نيودلهي وبومباي في اربع محطات.

وقد تضررت شركة الخطوط الجوية الهندية بسبب الاضراب الذي نفذه ملاحوها في الاونة الاخيرة. ويعود اخر حادث خطير لاحدى طائرات الشركة الى ١٦ اب ١٩٩١ عندما تحطمت طائرة بوينغ (٧٣٧) تابعة لها على تلة في ولاية مانيبور (شمال شرق) وقتل في الحادث جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم (٦٩) شخصا.

الشرطة: «حماس»

● تتمة من صفحة ١ ●

ينتمي الى الحركة الاسلامية في عكا. واضاف الناطق ان الشاب اعترف بأنه كان قد تلقى تعليمه في الكلية الاسلامية في غزة واقام صلات مع «حماس». وانهى تعليمه قبل بضعة ايام. وانه في يوم امس، قام بشراء سكين وحمله وتوجه الى الشارع لتنفيذ العملية.

وكان احد رجال الشرطة الذي كان وزوجته يستجم في المدينة قال انه لاحظ ان تصرفات الشاب غريبات مشبوهة. ولانه لم يكن مسلحا، قال، «توجهت الى مركز الشرطة. واخبرتهم. فحضرت الى المكان قوة. فما ان وصلت حتى بدأ الشاب يهرب. وعندما رأى انه لن يفلت، توقف واشهر السكين. لكن الشرطي يتسحاق زهاني تمكن من التغلب عليه تحت تهديد السلاح. فاستسلم . ثم ادلى باعترافاته».

المعلمون يبدأون اليوم،

● تتمة من صفحة ١ ●

المعلمون بنسبة ١٥٪ تعويضا عن التآكل و٥٪ لقاء كل حصة اضافية في اطار خطة الاصلاح التي سيتم اعتمادها في بداية السنة الدراسية القادمة.

*** الموضوع في لجنة المعارف البرلمانية ***

هذا، ومن المنتظر ان تبحث لجنة المعارف والثقافة البرلمانية موضوع اجور المعلمين في جلستها غداً الاربعاء. ويذكر ان رئيس اللجنة، النائب ابراهام بورغ، اعرب في اكثر من مناسبة عن تفهمه لمطالب المعلمين وانتقاداته لموقف الحكومة من الموضوع.

وتقرر، بالاتفاق بين نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، عقد اجتماعات لجمهور المعلمين لاطلاعه على تطورات المفاوضات والاستعداد للتظاهرة القطرية التي ستجري امام مكتب رئيس الحكومة، يوم الاحد القادم، في حال عدم التوصل الى اي تقدم في المفاوضات حتى ذلك الحين.

واكد عضو وفد نقابة المعلمين المفاوض، رشدي خاسكية، امام مراسلنا ان النقابة و«المنظمة» تحملان الحكومة كامل المسؤولية عن تعطيل الدراسة. وقال ان الحكومة لم تترك للمعلمين خيارا آخر وانهم استنفدوا كل الامكانيات التفاوضية قبل قرار البدء بالاضراب.

ستة فرق عربية ارتقت الى الدرجة الثانية ستلحق بها إمّا البعينة أو أبو سنان

● انتهت يوم السبت الاخير مباريات الموسم في الدرجات الثالثة في عشر مناطق من المناطق الـ ١٢ في هذه الدرجة وتبقت مباريات في منطقتي «الجليل الاعلى» و«الجليل الغربي» ستختتم في ٢٢/٥/٩٣.

ومع انتهاء المباريات اتضحت هوية ١١ فريقا فاز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة الثانية وتبقت ثلاث بطاقات.. اثنتان لمنطقة الجليل الاعلى وواحدة لمنطقة الجليل الاسفل.

ومن بين الفرق الصاعدة ستة فرق عربية هي هبوعيل كابول وهبوعيل قلنسوة ومكابي ام الفحم ومكابي دالية الكرمل ومكابي كفرقاسم وهبوعيل اكسال. وهناك فريق عربي سابع سيصعد وهو بطل منطقة «الجليل الغربي» وهناك تدور المنافسة بين هبوعيل البعينة وهبوعيل اكسال.

ونستعرض ادناه بايجاز قمم لوائح المناطق المختلفة في هذه الدرجة.

■ الجليل الاعلى ■

اربع مباريات تبقت على النهاية واليوم يظهر وضع مكابي طبريا (لم يخسر اية مباراة هذا الموسم) وهبوعيل صفد الافضل للفوز ببطاقتي الصعود. وفقد مكابي كابول اماله في الارتقاء بعد خسارته يوم السبت الاخير امام مكابي طبريا (٤:٢).

قمة اللائحة، بعد ٢٦ مباراة تظهر كما يلي:

١. م. طبريا ٤٥
٢. هـ. صفد ٤٥
٣. م. كابول ٤١
٤. هـ. بركا ٣٩

■ الجليل الغربي ■

هنا ايضاً تبقت اربعة اسابيع على النهاية ومنافسة شديدة على بطاقة الارتقاء تدور بين هبوعيل البعينة وهبوعيل ابو سنان صاحبي عدد النقاط نفسه وعدد الانتصارات نفسه ويظهر ان المنافسة - تحسم في الاسبوع الاخير من الموسم حين يستضيف هبوعيل البعينة فريق ابو سنان.

قمة اللائحة، بعد ٢٤ مباراة، تظهر على النحو التالي:

١. هـ. البعينة ٤٥
٢. هـ. ابو سنان ٤٥
٣. هـ. كسرى ٤٠
٤. هـ. حرفيش ٣٦

■ مفراتس ■

هنا حسمت المنافسة يوم السبت الاخير حين فاز هبوعيل كابول على بيتار مجدال هعيمق (٣:٢) وفاز ببطاقة الارتقاء.

قمة اللائحة النهائية بعد ٢٤ مباراة تظهر كالتالي:

١. هـ. كابول ٤٠
٢. مجدال هعيمق ٣٨
٣. هـ. طمرة ٣٨
٤. هـ. عبلين ٣٧

■ يزراعيل ■

هبوعيل اكسال فاز ببطاقة الارتقاء/ العودة الى الدرجة الثانية.

قمة اللائحة بعد ٢٦ مباراة:

١. هـ. اكسال ٤٤
٢. بيسان ٤٢
٣. الرينة ٣٧
٤. سولم ٣٥

■ حيفا ■

مكابي دالية الكرمل فاز بالبطاقة بعد ان قهر منافسه، قبل اسبوعين، هبوعيل الفريديس في مباراة الموسم.

قمة اللائحة بعد ٢٠ مباراة تظهر كما يلي:

١. م. الدالية ٣٧
٢. هـ. الفريديس ٣٥
٣. كريات يام ٣٢

■ شومرون ■

مكابي ام الفحم فاز ببطاقة الارتقاء على حساب فريق بلده، الاهلي. مكابي لم يخسر اية مباراة، فاز في عشرين وتعادل في ثلاث.

قمة اللائحة بعد ٢٣ مباراة تظهر كالتالي:

١. م. ام الفحم ٤٣
٢. الاهلي ٣٩
٣. برطعة ٣١

■ شارون ■

هبوعيل قلنسوة كان من اوائل الفرق التي ضمنت لنفسها الارتقاء قبل شهر تقريباً.

قمة اللائحة بعد ٢٦ مباراة:

١. هـ. قلنسوة ٤٤
٢. هـ. هود هشرون ٣٧
٣. ب. هود هشرون ٣٧
٤. عميدار نتانيا ٣٤

■ دان ■

مكابي كفرقاسم فاز السبت الاخير ببطولة هذه المنطقة.

قمة اللائحة بعد ٢٢ مباراة:

١. م. كفرقاسم ٤٠
٢. ب. رمات غان ٣٩
٣. نفيه غولان ٣٥

اما الفرق التي ضمنت لنفسها الارتقاء ايضاً فهي: بيتار اور يهودا وهبوعيل رمات الياهو (منطقة تل ابيب)، بيتار اشدود (الجنوب)، هبوعيل اوفقيم (النقب) ومكابي القدس (المركز).

■ اسعد تلحمي ■

دعوة هبوعيل عين ماهل الى لجنة الطاعة

● تبحث لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء غد الاربعاء، في شكوى مكابي طرعان ضد هبوعيل عين ماهل بشأن اشراك الاخير لحارس المرمى زهير حسنين في المباراة بينهما رغم ان حسنين مبعد بثلاث بطاقات صفراء.

فـــــوز الـــبـــقـــاء

● مكابي كفركنا - مكابي ابناء سخنين (١:صفر) ●

* سجل لكفركنا، علاء عباس (٥١)
* ملعب المجيدل، (١٠٠٠) متفرج
* ضربات ركنية (٧:٤) لكفركنا

● تركيب كفركنا:

ليفي (٥)، محمد غازي (٥)، مروان عواودة (٥)، نمر عواودة (٥)، علاء عباس (٥,٥)، شمرليك (٤)، (وسام خطيب د/ ٦٥ (٤))، شالوم ليفي (٤)، هيثم عواودة (٥)، ضرار عواودة (٤)، (محمد عواودة د/ ٨٨)، بلال بدر (٤,٥).

● تركيب سخنين:

مصطفى غنايم (٤)، (مرزوق غنايم د/ ٤٥ (٤))، جمال بشير (٤)، يوسف بدارنة (٤)، ياسر غنايم (٤)، فايز سهد احمد (٥)، عبد زبيدات (٦)، رزق غنايم (٥,٥)، عمر حيادرة (٦)، باسم ابو ريا (٤)، (ريتشارد كرم د/ ٤٥ (٥))، علي ابو ريحة (٥)، سامر خلايلة (٥).

مباراة ضعيفة من الفريقين جرت يوم السبت الاخير والاهم ان النقاط بقيت في سلة كفركنا نحو خلاص من القاع.

المحاولات في الشوط الاول كانت عميقة ولم تتح الفرص الكافية لحسم المباراة. سخنين كانت افضل لكن ليس من الضروري ان يكون الافضل هو الحاسم، ايضاً.

د/٦ خطأ من شالوم ليفي وسامر خلايلة يخطف الكرة لكن تصويبته تمر بقرب القائم.

من الجهة الاخرى، يحاول ضرار حظه ولكن محاولته لم تسفر عن شيء وعمر حيادرة يصوب من بعيد لكن موشي ليفي يصدها ببراعة.

الشوط الثاني اثمر هدفاً في بدايته. علاء عباس يقامر بضربة من بعد ٢٨ متراً لتصطدم بالارض ثم بالشباك و١:صفر.

د/٦٠، علاء يرفع كرة الى شمرليك الذي بدا كأن الدرجة الثانية كبيرة عليه.

سامر فاجأ الكتاوبين بيمنى قوية ولكن الى القائم.

د/٨٣، ريتشارد كرم يصوب قذيفة ولكن الى العارضة ثم يبعدها الدفاع الكتاوي.

في د/٩٠ هيثم يندفع بالكرة ويحولها الى وسام من وضع مغر لكن قلة التركيز منعت مضاعفة النتيجة.

● ماهر عواودة ●

نتائج التوتو والفائزون بها



١
١
١
١
١
١
١
١
٢
١
٢
٢
٢
١
١

١.٣ × ١٥ = ١٩٤١٣ شيكلاً
١٩ × ١٤ = ٢٣١ شيكلا
١٦٩٧. × ١٣ = ٢٥,٥ شيكلا

● نتائج التوتوتيكو والفائزون بها ●

● ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٢.
٧ × ٦ = ٥٢١٥ شيكلاً
١٦٧ × ٥ = ١.٨ شيكلات
٣.٤٢ × ٤ = ١٠ شيكلات

● جمهور الدالية فرح بارتقاء فريقه ●

تصفيات كأس العالم:
فوز قبرص على جزر فيروي (٣ - ١)

● ليماسول - فازت قبرص على جزر فيروي (٣ - ١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، يوم الاحد، في ليماسول (قبرص)، ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الرابعة.

وسجل اهداف قبرص كزيوروباس (٨) وسوتيريو (٤٢) وابوانو (٧٥) وهدف جزر فيروري ارغي (٨١).

مظاهرة الاول من ايار

● تتمة من صفحة ٢ ●

زال يوزع في الاحياء والمدارس والجامعات بالاف النسخ، تجاوباً من التنظيمات والفعاليات الاجتماعية والسياسية في المدينة ومنطقتها، استعداداً لتحويل مظاهرة اول ايار الى: «الصوت القوي الذي يرتفع - حاملاً هموم الناس الحياتية - كل الناس الذين يأكلون خبزهم بعرق جبينهم، من عائلات العمال والموظفين والمستأجرين كافة».

وعلمنا ان مظاهرة المشاعل، ستنطلق من شارع هحلوتس ٤٥، الهدار، قبالة مجلس عمال حيفا، في السابعة والنصف من مساء السبت، باتجاه شارع الانبياء، ومن ثم الى شارع الحوري وتنتهي باجتماع شعبي في وادي النسناس يتحدث فيه كل من محمد نفاع وبنيامين غونين ود. عيسى نقولا وعصام مخول.

كما تقوم جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة حيفا، بتخصيص يوم الخميس القريب لسلسلة من النشاطات المتميزة، على شرف اول ايار، واستعداداً للتجند الواسع في مظاهرة حيفا، حيث يقوم نشيطو حركة كامبوس ولجنة الطلاب العرب في الجامعة بتوزيع تحية اول ايار والورود في الجامعة منذ صباح الخميس، ثم يتم عرض عدد من الافلام الاجتماعية التي تعالج قضايا العمال وعلاقات العمل، وتختتم نشاطات هذا اليوم بندوة هامة باشتراك النقابيين بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الجبهة، وشاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات العمالية في المناطق المحتلة.

كما يقوم فرع الجبهة في جسر الزرقاء، بنشاط واسع لتجنيد الجمهور الواسع في هذه القرية العمالية للاشتراك في مظاهرة حيفا.

● تتمة من صفحة ١٠ ●

رد على التقرير حول الحركة الاسلامية

على الاشكال الذي وقع بجمله والذي يأسف له الجميع.

١٢. بالنسبة للدكتور سمير فانه لم يكن عاملا في العيادة وبالتالي لم يتم فصله لكنه كان قد تبرع مشكورا بالعمل بساعات قليلة اسبوعيا ويبدو ان الرابطة الاسلامية تريد ان توفر عليه مثل هذا العناء.

١٣. لم تكن هنالك اية شكوى في الشرطة من قبل اي فرد في الحركة الاسلامية.

هذا وختاما، لا يسعني الا ان اشكر الاخ محمد مصالحة لما ابداه من حسن نية واستعداد لتقصي الحقيقة، ليس هذا فقط ولكن الرغبة الصادقة بمنع كل المضاعفات التي يؤسف لها ومد جسور الثقة المتبادلة المبنية على النقاش الحضاري البناء بين مختلف اطراف جمهورنا العربي في هذه البلاد لما فيه مصلحة الجميع والخير لابناء هذه الامة.

مع مزيد الشكر والاحترام والحمد لله رب العالمين
المحامي عبد المالك دهامشة

●● ملاحظة من المحرر

النقاش الحضاري البناء هو مبدأ اساسي من مبادئنا. واهم عنصر فيه، حسب رأينا، هو الاستناد الى الحقائق الموضوعية. وهذا ما تميز به تقرير مراسلنا محمد مصالحة. وان كانت هذه دعوة لنا من الاستاذ عبد المالك دهامشة، فنحن نرحب بها. وبا ليته يهتم ايضا باحداث تغيير في لهجة واسلوب كتابة رفاقه في «صوت الحق والحرية»، فلعلهم يلتزمون بالحقيقة وبالكلام المؤدب (الحضاري).

كلمة الاتحاد

وفد فلسطيني قوي

■ أحد الامور المشتركة بين حكومتي الليكود برياسة شمير والعمل برياسة رابين هو الادعاء المتواصل بأن «مشكلة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات انه لا يملك صلاحية القرار. وان الفلسطينيين بلا قيادة قادرة على تمثيلهم». بل انهم سمحوا لانفسهم، اكثر من مرة، بأن يزعموا ان الفلسطينيين يرفضون السلام ويضيعون الفرصة التاريخية السانحة لهم.

وكان الفلسطينيون يردون بقوة وبثقة على هذا الزعم، ليس فقط بالتصريحات المضادة، بل بالمظاهرات الشعبية العارمة التي تؤكد تمسكهم بالسلام، واهمها مظاهرات استقبال الوفد الفلسطيني العائد من مدريد، بأغصان الزيتون، تلك المظاهرات التي لم تحتملها قوات الاحتلال ففرقتها بالرصاص. وكذلك، ردوا باستطلاعات الرأي العلمية التي أكدت ان الغالبية الساحقة جداً من المواطنين تؤيد مبدأ التفاوض وتؤيد التفاوض حتى حسب معطيات مدريد الظالمة.

واليوم، عاد الناطقون الاسرائيليون الى الادعاء نفسه.. وهذه المرة بالكلمات التالية: «الوفد الفلسطيني بات ضعيفاً، بسبب المعارضة الشعبية للمشاركة في المفاوضات».

من الواضح ان هذا الادعاء بات يستند الى شيء من الواقع، للاسف. فهناك تزايد في المعارضة للمفاوضات. ومع ان احدا لا يستطيع القول ان المعارضين باتوا يشكلون اكثرية، لان مثل هذا القول يحتاج الى اثبات علمي. ولكن، من الواضح ان السبب في تزايد المعارضة هو ليس رفض المفاوضات انما السياسة والممارسات الاسرائيلية القمعية الرهيبة. وعليه، فإن الادعاء الاسرائيلي هو كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته.

ومع ذلك، فإن هذه القضية يجب ان تشغل بال كل وطني فلسطيني، بحيث لا يعطي لحكومة اسرائيل اي مبرر للتعامل مع الوفد الفلسطيني على انه ضعيف وبلا قاعدة شعبية.

ان من الطبيعي ان تكون هناك معارضة فلسطينية للمفاوضات. فالمعارضة شرعية في كل مجتمع دمقراطي يحترم نفسه. ومن حق المعارضة ان تعبر عن موقفها بكل الوسائل الدمقراطية. ولكن، لا بد من حسابات اخرى يجب حسابها في هذه القضية، اهمها.. انه طالما اتخذ القرار بالمشاركة وبدأت المفاوضات فعلاً (اليوم، الثلاثاء)، يجب ان يشعر الوفد الفلسطيني بأن وراءه قاعدة شعبية متماسكة وقوية تمنحه الدعم والتشجيع والشرعية. فالمفاوضات السلمية، هي جزء من نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله. والوفد مؤلف من ممثلين مخلصين لهذا الشعب، يعملون وفق سياسة القيادة الشرعية، م.ت.ف، بروح اجماع الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني.. المطالبة بتحقيق سلام عادل وثابت يضع حداً لمأساة هذا الشعب. والحرية والاستقلال هما حق مقدس لهذا الشعب، يستحق كل دعم من هذا الشعب وكل القوى الوطنية المخلصة له.

(«الاتحاد»)

موسكو – خاص بـ «الاتحاد»

الاستفتاء في روسيا دفعها خطوة اخرى نحو التفكك!

*** كانت هذه حملة دعائية عالمية من طرف واحد بدون خصوم * اعلاء وتمجيد الاسم العظيم لبوريس العظيم كما في ايام برجنيف * كون يلتسين لم يحقق نصراً كبيراً، يدل كم هو مكروه ***

● بقلم: يسرائيل شمير ●

● النتائج النهائية للاستفتاء الشعبي غير معروفة بعد، لكن التقديرات الاولية ترجح كفة «التعادل» بين الرئيس وبين البرلمان.

رئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف، المولود في القفقاس والمكروه من قبل الرئيس، اكد على انه لم يخرج احد منتصراً من الاستفتاء، لكن الهوة تعمقت بين الشعب.

المشاركة في الاستفتاء كانت منخفضة جداً، حسب المقياس السوفييتي: اكثر من ٦٠٪ بقليل، وفي المناطق التي اعلنت استقلالها اقل من ذلك بكثير: ٢٠٪ فقط في «تاتاريا» الواقعة على ضفاف الفولغا و٨٪ فقط في «تشيتشينا» الواقعة في شمال القفقاس.

وعلى الرغم من عدم وضوح النتيجة حتى الآن اسرعت شبكة التلفزيون الامريكية الـ «سي.ان.ان» الى الاعلان عن الفوز الجارف للرئيس!

فعلى السؤال الاول «هل تثق بالرئيس يلتسين» أجاب بالايجاب اكثر من نصف المشاركين في الاستفتاء (من ٥٠٪ حتى ٦٥٪). وكانت نسبة المؤيدين العالية في العاصمة موسكو. وكانت مرتفعة، بما فيه الكفاية، في العواصم المنطقية، ولكنها كانت منخفضة، بما فيه الكفاية، في القرى والمناطق البعيدة. ويظهر ان هذا الانتشار ادى الى بشرى النصر في معسكر الرئيس ومؤيديه في الغرب. لكن وحتى تظهر النتيجة النهائية من الممكن ان تطرأ تغيرات، لان السلطات الروسية عرفت دائماً كيف تزوّر نتائج الانتخابات.

وحسب الوضع القائم يمكن القول ان «الجبل ولد فأراً».

ومن اجل الحصول على نتائج تعيسة كهذه اقام الرئيس الدنيا وفرض الاستفتاء على الشعب.

وحول السؤالين الثالث والرابع، عن تقديم الانتخابات للبرلمان والرئاسة، لم يسفر الاستفتاء عن غالبية لتقديم الانتخابات لصالح يلتسين او خصومه.

اذن، كما توقعنا وكتبنا في عدد الجمعة الماضي من «الاتحاد»، فإن نتيجة الاستفتاء معرضة لتفسيرات متناقضة. والمثير ان يلتسين لم ينجح بسهولة مع الاخذ بعين الاعتبار الدعاية الانتخابية.

تصوروا حملة اعلامية انتخابية تدار من قبل طرف واحد فقط، هذا ما حدث الآن في روسيا، التي عادت، من هذه الناحية، الى ايام بريجنيف. فجميع وسائل الاعلام حكومية، التلفزيون والاذاعة خصصا كل وقتهما ونشاطهما لاعلاء وتمجيد الاسم العظيم لبوريس العظيم الذي هو بوريس يلتسين.

كما ان وسائل الاعلام في الغرب ايدت يلتسين، وكتبت مجلة «ايكونوميست» اللندنية، على غلافها الاول: «الخيار بين ستالين ويلتسين»!



وكانت الصحافة الروسية اكثر فظاظة وكتبت: «اذا كنتم من اجل الفوضى والحرب الاهلية صوتوا ضد يلتسين» و«الفاشيون فقط ضد يلتسين».

ولم اشاهد في كل موسكو ملصقاً واحداً للتخلص من يلتسين. وفقط بعض الاعلانات الصغيرة، من عمل يدوي شعبي، وقفت بمواجهة جهاز الاعلام الحكومي الضخم.

وتتعرض المجلة الاسبوعية «دين» (اليوم) الى خطر الاغلاق، لانها «اهانت الرئيس».

لقد عملت آلة دعاية غوبلز وبولتورنين (كما قال حسبولاتوف ساخراً، مرفقاً اسم وزير الدعاية النازي مع اسم وزير الدعاية في حكومة يلتسين) بشكل لا يُعلى عليه: فكل مذيع في التلفزيون الحكومي اجبر على التظاهر وكأنه المنقذ، في حالة ذكره لاسم البرلمان. وكل مذيع حاول التظاهر بالاستقلالية طار من عمله في الحال. كما ان الكلام يشبه تعابير الوجه: ونزعت، مؤخراً، صحف يلتسين كفوف الحرير وتركزت في توجيه الشتائم للدمقراطيين.

والمدهش انه في هذه الظروف لم يحصل يلتسين على انتصار كبير. وربما هذا اثبات على شدة الكراهية له في روسيا.

وفي العديد من المدن تضمن الاستفتاء سؤالاً محلياً يفترض زيادة صلاحيات السلطة المحلية. وكانت الاستجابة عالية جداً.

ويظهر، اليوم، ان روسيا تقدمت خطوة اخرى نحو التفكك!

● مرزوق حلبي ●

«الثورة بدون ادواتها» التي يراد لها استثناء المعلمين!

● منذ اكثر من شهر يفاوض ممثلو المعلمين وزارتي المالية والمعارف سعيا لتوقيع اتفاقية اجور جديدة تنصفهم وتعوضهم عن التآكل المتراكم في مرتباتهم. ولجأ المعلمون في اطار سعيهم، وبحق، الى اجراءات تباطؤية، صعدوها او علقوها تبعا لتطورات موقف الوزارتين الى ان جاء اللقاء مع الوزيرين ابراهام شوحط وشولميت الوني، يوم الجمعة الاخير. وتبين ان وزارة المالية لا تبث على الموجة التي يريدها المعلمون. فهي تقترح اقل بكثير مما يطلبون وتطلب اكثر مما يستطيعون ان يعطوا.

ففي خضم نزاع العمل الذي اعلنوه لغرض تحسين اجورهم وشروط عملهم، طلعت وزارة المعارف بمشروعها الاصلاحي القاضي بالاساس، بتقصير اسبوع الدراسة بيوم، من ستة ايام الى خمسة مقابل اطالة اليوم الدراسي، وبزيادة الحصص للمواضيع العلمية، تنفيذا لتوصية «لجنة هراري». وقد اقرت خطة الاصلاح واعتبرها مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شرشاني نقطة مفصلية في تاريخ جهاز التعليم في البلاد. وجاءت هذه الخطوة لتهدد المفاوضات مع المعلمين خصوصا انها ترجب احتسابا اخر للاجور في وقت يطالب فيه المعلمون بزيادة هذه الاجور بحد ذاتها وكونها تآكلت!

لا يعرف كيف ستتطور الامور بعد الاضراب الشامل الذي قرر المعلمون بتنظيميهم (الهستدروت والمنظمة) الشروع به غداة ذكرى انشاء اسرائيل غدا الثلاثاء. لكن ما هو معروف في اسرائيل والخارج هو ان تحسين اجور المعلمين سيؤدي بالضرورة الى رفع مستوى التعليم. ولا نقصد بالتحسين، هنا، رفع الاجور بنسبة ٢٠٪ او حتى ٥٠٪ وانما رفعها من الحدود بين الاجر الادنى والاجر المتوسط الى مستوى اعلى من حدود ١٫٥ – ٣ الاف شيكل الى حدود ٤ الاف الى ٦ الاف شيكل على الاقل. ولا نقول هنا من قبيل المزاودة على نقابة المعلمين او منظمتهم وانما من منطلق رؤيا تربوية – اقتصادية واضحة تقول بالعلاقة السببية بين مستوى اجر المعلم وبين مكانته وبين مستوى اجره ومكانته وبين انتاجه! فكلما زاد الاجر ارتفع مستوى التعليم وزادت انتاجية المعلم التي يمكن قياسها بالتحصيل لدى الطلاب.

لقد تآكل اجر المعلمين في البلاد خلال السنوات الماضية الامر الذي ادى بالضرورة الى تآكل في مكانتهم. وهذان التآكلان دفعا شرائح من المعلمين الى خارج جهاز التعليم بحثا عن مرتب اعلى ومكانة اجتماعية (ستاتوس) ارفع وتدريجيا خرج قسم كبير من «الممتازين» ليدخل «المتوسطون» واحتلوا المواقع القيادية في المدارس ليتركوا بصماتهم «المتوسطة» المستوى على سير الامور اليومي. وقد رافق هذا انتقاصا رسميا من ثراء التعليم بتقليص سلة الحصص. وكان لا بد لهذه السيرورة ان تترك اثرها على مستوى التحصيل العلمي.

وفي وقت تحدث فيه هذه التطورات في التعليم الاسرائيلي كان المعلمون في سويسرا وهولندا والدنمارك والولايات الشمالية في امريكا يحصلون على ضمانات وامتيازات مالية جديدة والنتيجة، مستوى عال من التحصيل والنتائج لدى طلابهم.

وحدث الامر في اسرائيل، ايضا، في سدروت وفي اوفكيم حيث اعتمدت في البلدتين خطة اصلاح زيدت في اطارها مرتبات المعلمين واستبدل بعضهم ورافق تنفيذ الخطة خبراء في المواضيع من معهد فايتسمان فزادت نسبة النجاح في البجروت في سنة واحدة بنسبة ٣٠٪.

ان زيادة اجور المعلمين واثراء معارفهم ومهنيتهم يمكن ان ينعكس على شكل ارتفاع في مستوى التحصيل وفي فترة زمنية قصيرة وارتفاع مستوى الاجور يعني بالضرورة وفي العملية الاقتصادية القائمة، الى رفع مكانة المعلم. ونشير هنا الى ان تآكل الجاهزية والقابلية على العمل في مهنة التعليم كبير وسريع قياسا بمهن اخرى، ولا يمكن الابقاء على التآكل في القابلية بدون تعويض. والانكى ان يحدث هذا التآكل متزامنا مع تآكل الاجر وفي المكانة الاجتماعية! وهذا ما حدث في اسرائيل!!

***

كان صندوق النقد الدولي، في تقرير له مؤخرا، اوصى الحكومات بزيادة استثماراتها في جهاز التعليم مؤكدا على العلاقة بين هذا الاستثمار وبين احتمالات تحقيق النمو الاقتصادي. ومن هنا، فان القضية ليست تربوية او نقابية فحسب، انها قضية اجتماعية – اقتصادية من الدرجة الاولى.. والويل لمجتمع لا ينصف معلميه مربي اجياله. واذا كان المعلمون وجها لمجتمعهم، فان وضع المعلمين والتعليم اليوم يعكس وضع المجتمع الاسرائيلي. ولا يعقل ان يجري الحديث عن ثورة في جهاز التعليم بدون ان تأخذ المعلم وأجره ومكانته بالحسبان.. فالثورة التي يتحدث عنها د. شرشاني لن تحدث الا اذا حدثت ثورة في التعامل مع الاجور والمعلمين، وهم من ادواتها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ .٥٢٦ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مقتل شاب من المكر في غابة كفرقرع والمتهم بالقتل يسلم نفسه للشرطة

* اهل المتهم يستنكرون الحادث ويعتبرون انفسهم اهل الضحية *

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – لقي الشاب يوسف دهس (٢٣ عاما) من المكر حتفه، مساء يوم السبت، في غابة كفر قرع في اثناء شجار مع الشاب اياد منيب ابو فنه (١٩ عاما) والشابان تربطهما علاقة نسب وقرابة.

في مساء يوم السبت ذهبا الى غابة كفرقرع برفقة شاب ثالث من كفرقرع، وفي اثناء تجوالهم في الحرش حدث سوء تفاهم بين الشابين ادى الى شجار حيث قام الشاب اياد ابو فنه بطعن الشاب يوسف دهس بسكين مما اسفر عن وفاته على الفور. والشاب الضحية خاطب فتاة من اقرباء الشاب المتهم بالقتل من سكان كفرقرع

وقد سلم الشاب اياد ابو فنه نفسه الى شرطة عارة بعد الحادث.

وقد عم الحزن الحزن والاسى سكان كفرقرع واهل المتهم بالقتل الذين يستنكرون الجريمة ويعتبرون انفسهم من اهل الضحية. واقيمت لجنة صلح مكونة من الشيخ صالح خنيفس وابراهيم نمر حسين والشيخ رائد صلاح والسيدين الياس جبور وعلي محمد علي.

وزارت لجنة الصلح، يوم امس، اهل الفقيد في قرية المكر حيث تباحثت معهم حول اجراءات الهدنة.

حصيلة حوادث الطرق في يوم الاس...

قتيلتان و ٧٥ جريحا...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت عدة حوادث مروعة في مختلف انحاء البلاد، امس الاثنين، راح ضحيتها فتاة في الـ ١٥ من عمرها وشابة في الـ ٢١ و٧٥ جريحاً، جراح بعضهم خطيرة.

وكانت الفتاة ليهي بن ميخائيل (١٥ عاماً) من مدينة الخضيرة قد توفيت اثر اصابتها بجراح خطيرة جداً في حادث طرق مروع وقع فجر امس على شارع الساحل، شمالي نتانيا.

وكان شاب من الخضيرة يقود سيارة تندر من نوع «سوبارو» بسرعة كبيرة وفي المكان آنف الذكر انحرفت السيارة الى حاشية الشارع ولم يتمكن السائق، الذي حصل على رخصة السياقة قبل شهر ونصف الشهر، من السيطرة على السيارة فانقلبت، مما ادى الى اصابة ثلاثة ركابها بجراح خطيرة فيما اصيب السائق بجراح خفيفة.

ولقيت مصرعها، ظهر امس الاثنين، الشابة ميمو سيغال (٢١ عاماً)

على هامش اسبوع الفيلم العربي في الناصرة

ندوة حول فيلم «المخدوعون» السوري عن قصة «رجال في الشمس» الفلسطينية

● الناصرة – لمراسلنا الفني – يقام غداً الاربعاء (٤/٢٨) الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتبة «ابو سلمى» في المعهد الثقافي في الناصرة، ندوة حول فيلم «المخدوعون» السوري.

فيلم «المخدوعون» مأخوذ عن القصة الفلسطينية «رجال في الشمس» للكاتب غسان كنفاني.

ويشترك في الندوة الناقد السينمائي التونسي، خميس خياطي والمخرج السينمائي الفلسطيني، جورج خليفي ويدير الندوة الصحفي رمزي حكيم.

يذكر ان فيلم «شمس الضباع» التونسي، سوف يعرض اليوم الثلاثاء، الساعة ٦.٣٠ في المعهد الثقافي البلدي ويليه في الساعة ٨.٣٠ فيلم «المخدوعون» السوري.

انتهاء اسبوع الصحة في كابول:

نسبة النساء المشاركات في نشاط «الاسبوع» بلغت اكثر من ٨٠٪

* ٧٠٪ من الذين فُحص نظرهم يعانون من حالات مرضية *

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – انتهى اسبوع الصحة في كابول يوم السبت الاخير بنجاح لم يكن يتوقعه المشرفون عليه، خاصة وانها المرة الاولى التي ينظم فيها اسبوع صحة في القرية.

وكان اشرف على هذا النشاط الصحي الذي شهدته قرية كابول مديرا قسمي الصحة والمعارف في مجلس كابول المحلي، السيدان محمد عكري وعلي صالح طه، بالاضافة الى الطبيب البيطري العامل في المجلس د. يوسف ملشي.

واشار المشرفون على هذا النشاط الى ان نسبة النساء المشاركات في نشاطات اسبوع الصحة بلغت اكثر من (٨٠٪).

وعقدت يوم الثلاثاء محاضرة حول موضوع سرطان الثدي عند النساء قدمتها الاخصائية خولة سمعان من معهد م.ار الطبي. واخرى قدمها الطبيب البيطري يوسف ملشي حول الحمى المالطية والدودة الشريطية وامراض اخرى تنتقل من الحيوان الى الانسان. وكذلك محاضرة قدمها الدكتور عمر ريان حول موضوع السرطان بشكل عام.

وفي اليوم التالي اجريت فحوصات مثل الضغط والسكري لجميع الاجيال قام باجرائها الطبيبان عمر ريان ود. يوسف خوري بمساعدة الممرضتين سميرة دعاس ووفيقة ابداح وتم فحص حوالي (١٥٠) شخصا حول قسم منهم لاتمام العلاج في عيادات خاصة كما قدم المثقف الصحي السيد صبحي بدارنة محاضرة عن التغذية الصحيحة فيما قدم د. محمد صباح محاضرة حول استخدام الادوية.

واجريت يوم الخميس فحوصات اسنان في العيادة التابعة للمجلس المحلي اجراها د. امين حمادي. واستمرت في اليوم التالي وقدمت، ايضا، محاضرة حول نقص المادة الكلسية لدى النساء اعراضها وظواهرها، قدمتها الاختصاصية خولة سمعان ومحاضرة حول امراض العيون قدمها اخصائي البصريات د. احمد حجازي وبعدها اجريت فحوصات نظر وتبين ان لدى (٧٠٪) من الذين جرى فحصهم حالات مرضية.

وقدمت محاضرة حول مرض السكري قدمها د. عادل طه.

واقتصر يوم السبت على اجراء فحوصات للنساء في عيادة «الرازي» وقد تم فحص حوالي (١٠٠) امرأة وحول قسم كبير منهن لمتابعة الفحوصات في عيادات خاصة.

وقدم طاقم من شركة «الحياة» للاسعاف الاولي محاضرة نظرية وعملية لطلاب المدارس.

ومن الجدير بالذكر ان الاجهزة لجميع الفحوصات تبرع بها السيد ريكاردوس طنوس من شركة «تجهيز الاجهزة والخدمات الصحية».

كما جرت اعمال تنظيف وتزيين الشوارع والمقابر والجدران الواقية باشتراك ٥٠٠ من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية تحت اشراف معلمي المدارس.

كثرة حوادث الاصابة بين الاطفال.. داخل وفي ضو...

فشل الكلب في الامساك بالقطة.. فنهش...

حالة اخرى: رفضت الطفلة الابتعاد عن الغاز فانس...

حالة ثالثة: استغفلت الطفلة اهلها ودخلت الى المخزن وش...



● اسراء.. عضها الكلب من رأسها ●



● ولاء.. سكبت عليها غلاية القهوة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، تقرير وتصوير: آمال شحادة – ترقد في قسم جراحة الاطفال في مستشفى العفولة ثلاث طفلات من ام الفحم وطرعان وكفرمندا تتراوح اعمارهن ما بين العام ونصف العام وبين ست سنوات نتيجة اصابة كل منهن في بيتها بحادث عرضي. احداهن اصيبت جراء سكب القهوة مغلية والثانية جراء عضة كلب في رأسها والثالثة جراء شرب مادة كيماوية حارقة.

وتعتبر اصابة الطفلة اسراء شهاب مناصرة (٤ سنوات) من طرعان اصعب الاصابات نتيجة تعرضها لهجوم من كلب بالقرب من بيت والديها وعضها من الجهة اليمنى من رأسها.

وروت شقيقتها شروق (١٠ سنوات) التي كانت ترافق اسراء في اثناء الحادث ما جرى لشقيقتها فقالت لـ «الاتحاد»: «كنت واسراء وابناء عمي عائدين الى البيت فشاهدنا كلباً كبيراً يهاجم قطة كانت تقف على شجرة الزيتون. ولم يتمكن من الامساك بها. فهجم على ابن عمي وليد (١٠ سنوات) وامسكه من ملابسه. ولكن وليد تمكن من الافلات منه. فهربت انا واسراء واولاد عمي وكنت امسك باسراء من يدها فتعثرنا بحجر. ووقعنا على الارض. عندها هجم الكلب عليها وعضها من رأسها. فبدأت انا واولاد عمي نصرخ ونقذفه بالحجارة. فحضر صاحبه وابعد اسراء عنه».

وكانت والدة الطفلة قد نقلتها للعلاج في «كوبات حوليم» ومن هناك حولت الى مستشفى العفولة، وتبين ان جلدة رأسها اقتلعت من الجهة اليمنى! وتقول جدتها التي تلازمها في المستشفى، انها كانت تعاني من التقيؤ حتى يوم امس وظهرت اورام على جبينها وعينيها. وبسبب اغلاق المؤسسات الرسمية امس لم نتمكن من سماع رد المكتب اللوائي لوزارة الصحة عن الحادثة. ولكن كما علم الاهل، فبعد فحص الكلب تبين انه غير مطعم.

* سكب القهوة *

اما الطفلة ولاء صالح اغبارية، ابنة العام ونصف العام من ام الفحم، فترقد في المستشفى نتيجة سكب القهوة المغلية على جسمها واصابتها بالحروق في وجهها ويديها وصدرها. وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حانا غولدبرغ، ان وضع الطفلة يتحسن ولا يعتبر خطيراً، وحروقها من الدرجة الثانية.

وننشر فيما يلي رواية والدتها عن الحادث لـ «الاتحاد»، علها تكون عبرة وحافزاً للانتباه اكثر: «كنت اجهز القهوة في غلاية من الحجم الكبير على الغاز، فاقتربت مني ولاء وبدأت تمسك في ملابسي، وخوفاً من ان تصاب بأذى طلبت منها عدة مرات ان تبعد عني. لكنها رفضت تركي وفجأة بدون ان اعلم بالضبط كيف جرى، وقعت الغلاية عن الغاز وجاءت القهوة على جسم ولاء. وكان والدها في البيت. فبدأت تصرخ كما تصيح الدجاجة عند ذبحها،

ستقلال:

اً في ٢٣ حادث طرق

من حيفا في حادث طرق وقع لها على شارع الناصرة - رمانة.

وكانت المرحومة تجلس بسيارة تجارية الى جانب صديقها السائق يعقوب اوحانا (٢٨ عاماً) من مجدال هعيمق فانحرفت السيارة عن مسارها عند وصولها شارع الناصرة - رمانة لاسباب لم تعرف بعد، واصطدمت بطرف جبل يقع الى جانب الشارع، فقتلت الشابة ميمو سيغال على الفور بينما اصيب صديقها السائق باصابات خفيفة.

وقال المسؤول في شرطة السير القطرية، الضابط شراغا بن اريبه، انه بالاضافة الى الحادثين المذكورين وقع (٢١) حادثا آخر على مختلف شوارع البلاد وخاصة على الشوارع الرئيسية التي تربط بين المدن، واصيب خلال هذه الحوادث (٦٤) شخصا.

وقال بن اريبه ان السبب الرئيسي لهذه الحوادث هو عدم انتباه السائق بالاضافة الى السرعة الجنونية.

منظمة الصحة العالمية:

مئة مليون طفل مشرد في العالم عرضة لتعاطي المخدرات والاعتداءات الجنسية!

* تنوع تسميات الاطفال المشردين من دولة لاخرى.. *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد تقرير لمنظمة الصحة العالمية، ان مئة مليون طفل مشردون في العالم وهم عرضة لتعاطي المخدرات وللاعتداءات الجنسية.

وتحدث التقرير عن «اطفال يعملون في اسواق تيغوسيغالبا (هندوراس) واطفال القاهرة والاسكندرية (مصر) والاطفال الذين يعيشون في المحطات ومدن الصفيح في بومباي (الهند) واطفال الاحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو

واضاف التقرير ان «نسبة الاطفال المشردين في ريو وتورونتو ومونتريال الذين يتعاطون المخدرات تكاد تقارب المئة في المئة». ويتناول هؤلاء الاطفال الكحول والتبغ والقنب والمواد الحالّة والادوية.

وذكر التقرير ان «٥٥٪ من اطفال ريو قالوا انهم حاولوا الانتحار وقال الكثيرون انهم تعرضوا لاعتداءات جنسية وللضرب لانهم غادروا منازلهم».

ويعيش في الدول المتقدمة (٢٠) مليون طفل من الـ ١٠٠ مليون طفل مشرد و(٤٠) مليون منهم في امريكا اللاتينية و(٢٥) الى (٣٠) مليون في آسيا وحوالي (١٠) ملايين في افريقيا. ويذكر انهم صبيان بغالبيتهم (٧١ الى ٩٧٪).

وتختلف تسميات المشردين من مجتمع الى آخر.. ففي بوليفيا يسمونهم بـ «دود الخشب» وفي الكاميرون «الصيصان» وفي فيتنام «اولاد الغبار». اما في كولومبيا فيسمونهم بـ «البراغيث» وفي رواندا «الاولاد السيئون» وفي ريو دي جانيرو «الهامشيون» وفي هندوراس «المتمردون الصغار».

واوضحت منظمة الصحة ان برنامج المساعدة الذي وضعته منظمة الصحة العالمية يقضي «بحماية الاولاد من المخدرات والكحول عن طريق تأمين التربية اللازمة لهم وتوفير النشاطات الكفيلة بمنحهم نمط عيش صحي وآمن وبناء».

بتهمة تهريب المخدرات:

قطع رأس باكستاني في السعودية

● الرياض - تم في جدة تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق مواطن باكستاني بتهمة تهريب المخدرات.

وقال التلفزيون السعودي نقلاً عن بيان صادر عن وزارة الداخلية، ان الباكستاني غلام رسول يار محمد، كان قد ادخل «كمية من الهيرويين» الى السعودية من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

والمذكور هو عاشر مهرب مخدرات باكستاني يعدم في السعودية منذ مطلع هذا العام.

ام مختلة عقلياً تقتل طفلتها الرضيعة حرقاً!

● عمان - و.ص.ف. - اقدمت امرأة، يوم السبت، على حرق طفلتها البالغة من العمر سنة ونصف السنة عمداً بعد ان سكبت مادة الكاز على جسدها وأشعلت فيها النار حتى فارقت الحياة.

ولم تتبين بعد ملابسات هذه الجريمة.

سبعة اطنان من الكوكايين في صناديق للبهارات!

● مكسيكو - اعلن مصدر قضائي ان الشرطة المكسيكية صادرت سبعة اطنان من الكوكايين على متن شاحنة كان يفترض انها تنقل صناديق من البهارات.

واوضح المصدر نفسه ان عملية المصادرة التي شملت (١٤٠) صندوق قرب تيكاتي في شمال غرب البلاد كانت ثمرة تحقيق استمر شهرين.

واضاف ان هذه الاطنان السبعة تمثل حوالي ٢٠٪ من كميات الكوكايين المصادرة في المكسيك خلال العام ١٩٩٢.

شعار مهرجان «كان» المقبل

أشهر قبلة في تاريخ السينما العالمية

● باريس - «و.ص.ف.» - اختار منظمو مهرجان «كان» السينمائي الدولي الذي سيعقد بين ١٣ و٢٤ ايار المقبل، ملصقاً رومنطيقياً لدورته الـ (٤٦) يحمل صورة «أشهر» قبلة سينمائية بين النجمين الراحلين كاري غرانت وانغريد برغمان في فيلم «نوتوريوس» (مشهور) الذي اخرجه الفرد هيتشكوك في العام ١٩٤٦.

وعرض الملصق على الصحفيين، لمناسبة اعلان اللائحة الرسمية للافلام المشاركة في مسابقة مهرجان «كان» الذي يقام هذه السنة بين ١٣ و٢٤ ايار المقبل. وقال رئيس المهرجان، بيار فيو، ومندوبه العام جيل جاكوب ان الملصق يعبر عن روح الدورة الـ (٤٦) التي ستهدى الى الممثلين وسيكون شعارها الرومنطيقية.

وتعتبر هذه القبلة السينمائية من بين اشهر مشاهد الحب في السينما الامريكية، ليس فقط لانها طويلة وجريئة بالنسبة الى مقاييس العصر، بل لان هيتشكوك تحايل من خلالها على الرقابة.

فقد كانت اللجنة الامريكية المكلفة بالسهر على عدم تعرض الافلام للأخلاق العامة تحظر تصوير قبلة على الشاشة لاكثر من ثلاث ثوان. فما كان من المخرج سوى ان قطع القبلة بين بطليه بالحوارات في وقت كانت كاميراته تدور حولهما. ولم يكن في وسع الرقابة الاعتراض، لان القبلة الحارة بين غرانت وبرغمان التي دامت نحو دقيقتين كانت في الواقع سلسلة قبلات صغيرة لا تتجاوز مدة الواحدة منها ثلاث ثوان.

وكانت النتيجة ان صنف المشهد من بين المشاهد الاكثر ايحاءً وجرأة، وهو لا يزال يعتبر نموذجاً لمهارة هيتشكوك وقدرته على التلاعب بالكاميرا خدمة للتشويق والاثارة في افلامه.

اراد قتل زوجته داخل «غرفة» غاز!

● ونتشستر (بريطانيا) - حكمت محكمة ونتشستر (جنوب) بالسجن تسعة اعوام على قاض بريطاني حاول قتل زوجته بواسطة «غرفة غاز مصغرة» صنعها بنفسه.

فقد حاول القاضي كرانوغ جونس (٤٤ عاماً) في كانون الاول ١٩٩١ قتل زوجته (٤٢ عاماً) بطريقة تدعو للاعتقاد انها انتحرت، اذ قام بصنع صندوق من الخشب ليضعه فوق وجهها وزوده بثقب ليدخل عبره خرطوماً يصله بعادم سيارة.

وبعد ان جرب صندوقه بنجاح على هرة حاول جونس استخدام الصندوق لقتل زوجته مرغريت في اثناء نومها، لكن الزوجة افاقت قبل ان يتمكن من تنفيذ خطته.

وكان الدافع وراء محاولة القتل هو التخلص من زوجته بعد ان احب امرأة اخرى تزوجها فعلاً في السنة الماضية.

بعد خمود دام بضعة الاف من السنين:

بركان تفتان يثور من جديد في ايران

● طهران - و.ص.ف. - اظهرت صور عرضها التلفزيون الايراني، مساء امس الاول (الاحد)، ان بركان جبل تفتان الذي يبلغ ارتفاعه (٤٢٠٠) متر في جنوب شرق ايران ثار في الايام الاخيرة بعد خمود دام بضعة الاف من السنين قاذفاً كميات كبيرة من الكبريت.

فقد اكتشف فريق من الاشخاص كانوا يتسلقون الجبل، يوم الجمعة، بالقرب من قممه، تدفقاً من المواد الكبريتية يبلغ ارتفاعها ستين مترا ويمكن رؤيتها بوضوح على فيلم صوره المتسلقون وبثه التلفزيون.

ويظهر الفيلم ايضاً كميات كبيرة من البخار لكبريتي تنبعث من عدد كبير من الفوهات.

ويقع البركان بالقرب من الحدود الباكستانية على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب مدينة زهدان كبرى مدن اقليم سيستان/ بالوشيستان.

واكد سكان قرية صغيرة يسكنون سفح جبل تفتان للمتسلقين ان البركان الذي كان يعتبر حتى ذلك الوقت خامداً استيقظ في بداية الاسبوع.

ويعتبر «طفح» البركان هذا، الاول من نوعه في هذا الجبل الذي يقع في منطقة شبه صحراوية ونائية.

واحي البيت، الى متى؟!

الطفلة من رأسها

سكبت غلاية القهوة عليها

شربت مادة كيماوية حارقة



● فاطمة.. شربت مادة كيماوية حارقة ●

فوضعناها على الفور داخل مياه باردة ثم نقلناها الى عيادة «كوبات حوليم». من هناك نقلت بسيارة الاسعاف الى العفولة».

اما الطفلة فاطمة طه (٦ سنوات) من كفرمندا، فقد طرأ تحسن على وضعها بعد ان وصلت الى المستشفى وقد تناولت مادة الصودا التي تخلط مع الزيت لصنع الصابون. وتقول والدتها: «دخلت فاطمة دون ان يراها احد الى المخزن حيث وضعت مادة الصودا لاصنع الصابون بتنكتين من الزيت. ففتحت فاطمة الكيس ووضعت على اصبعها المادة لتذوقها. وبدأت تصرخ، فهرعت لارى ما يحدث. عندها قدمت لها شراباً للتقيأ وفعلاً تقيأت. وبعدها ذهبنا الى عيادة «كوبات حوليم» ومن هناك حولونا الى مستشفى العفولة».

وقد وصفت الناطقة بلسان المستشفى ان حالة الطفلة جيدة وقد اصيبت نتيجة هذه المادة بحروق في شفتيها وحلقها».

وتوجهنا الى د. ياسر ريناوي، اخصائي امراض الاطفال، فقال، في مثل هذه الحالات مفضل عدم تقديم اي شيء للطفل، لان هذه المادة من الممكن ان تتفاعل مع المادة التي شربها المصاب وتسبب له مضاعفات كبيرة. اما في حالات الحروق فمن المفضل وضع الثلج على مكان الاصابة ومن ثم الذهاب الى الطبيب.

من الجدير ذكره ان مثل هذه الحالات موجودة بكثرة في المستشفيات. وقد اكد لنا اكثر من مصدر في المستشفيات المختلفة ان غالبية المصابين في هكذا حوادث هم من العرب. الامر الذي يستدعي انتباهاً خاصاً.

فصل، لكن غير متساو

● بقلم: موشي نغبي ●

● «فصل ولكن متساو» – (SEPARATE BUT EQUAL) كان هذا شعار المعركة الذي رفعه معارضو الدمج بين البيض والسود في الولايات المتحدة. المحكمة العليا هناك نددت بهذا الشعار على كونه ديماغوغيا ومضللا، وقررت ان في الفصل نفسه نوعا من التمييز. عندنا هذا واضح وظاهر للعيان. عندما يقول رئيس الاركان بان الحصار يهدف الى «تقليص الاتصالات بين العمال الفلسطينيين وبين اصحاب العمل»، فانه يجعل الامر محسوسا جدا بان الحديث يدور هنا عن فصل بين اسياد وخدم، بين مواطنين احرار وبين مواطنين مستعبدين ومصادري الحقوق. وهناك من يتحاذق ويحاول ان يسوق لنا الحصار بواسطة الشعار: «ان نعيش مع (المناطق) وان نشعر بدو (نها)». حقا، يدور الكلام هنا عن محاولة للامساك بحبل الاحتلال من طرفيه: مواصلة السيطرة على المناطق بقوة حرابنا من جهة، والتنصل من مسؤوليتنا عن السكان العرب من الجهة الثانية. هذه المحاولة ليست مستهترة وغير اخلاقية فقط وانما ايضا غير قانونية.

قد تسنح ليتسحاق رابين بعد وقت قصير فرصة جديدة للافتراء على المحكمة العليا واتهامها بكل مصائبنا. واذا جرى تقديم التماس ضد الحصار، واذا جرت محاكمة صادقة مع سابقاتها – فمن شأنها ان تنسف عملية الفصل الاقتصادي بين اسرائيل وبين المناطق التي تحت سيطرتنا.

***

هناك ثلاث حجج بديلة لرفض سياسة الحصار من قبل المحكمة العليا. الاولى والمقررة بينها صيغت قبل عشر سنوات. انذاك قرر رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، بصورة واضحة، بان الغاء الاندماج الاقتصادي مع المناطق يتناقض بوضوح مع واجب اسرائيل الاهتمام بالحياة العادية للسكان الذين تسيطر عليهم، الواجب الملقى عليها وفقا للبند ٤٣ من قوانين لاهاي منذ عام ١٩٠٧. آنذاك كتب شمغار: «اقتصاد المناطق ارتبط من السُرة باقتصاد اسرائيل. والفصل بين الاقتصادين من شأنه الحيلولة دون القيام بالواجب الفعال الخاص بالحفاظ على الحياة العامة. ان الاقتصاد المعتمد والمرتكز على اقتصاد اسرائيل من نواح عديدة ومتنوعة سيتأثر حالا تأثيرا سيئا اذا جرت محاولة لاعادة العلاقات الاقتصادية الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧. ان اي فصل بين الاقتصادين – طالما بقيت اسرائيل تسيطر على المناطق – من شأنه ان يكون ذا نتائج مدمرة فورية على اقتصاد المناطق وعلى رغد سكانها».

الحجة القانونية الثانية التي تلزم بوقف الحصار هي المس القاتل بقدرة عشرات الاف الفلسطينيين في الحصول على لقمة خبزهم. ومنذ اكثر من ٤٠ سنة اعلنت المحكمة العليا «الحق الطبيعي لكل انسان في البحث عن مصادر عيشه وايجاد عمل له يمكنه من كسب عيشه». واكثر من ذلك. اكد القاضي حشين (الاب) بعدم جواز سلب هذا الحق وحتى ممن يعتبره وزير الامن «خطرا على الامن» و«ارهابيا». يجوز ويجب محاكمة انسان كهذا، ولكن لا يجوز معاقبته عن طريق كسر مصدر رزقه: «تحاكم السلطات المشتبه به وتتهمه وفقا للقانون، وعندها يستخدم الحق الذي يتوفر لكل مواطن في الدولة، وهو حق الدفاع عن النفس في القضاء. حياته ليست هدرا ودمه غير مباح، ولا يجوز اغلاق ابواب الارتزاق في وجهه ولا يجوز التعرض لحياته بطرق ادارية».

حجة اخرى تسقط الحصار هي حجة التمييز. معروف ان الحصار لا يفرض على جميع السكان في المناطق، وانما فقط على الفلسطينيين. بينما هناك اقلية فقط بين السكان مشبوهة بان لديها نوايا قتل. المستوطنون اليهود بين فيهم ذوو الماضي الجنائي والارهابي من بينهم يستطيعون ان يواصلوا كسب العيش في اسرائيل بدون عوائق. بهذا الخصوص حددت المحكمة العليا قبل سنتين ان «واجب القائد العسكري ان يسلك سلوك مساواة بين جميع سكان المنطقة ولا يسقط عند تصاعد التوتر الامني. هذا واجب مستمر، ولطيلة الوقت. عندما تطلق المدافع ايضا يتعين على القائد العسكري ان يحافظ على القانون».

● مئير شمغار ●

● هاشم محاميد ●

***

هل الاستنتاج هو ان ليس هناك خيار قانوني للفصل الاقتصادي عن المناطق وسكانها العرب؟ بالطبع خيار كهذا قائم، ولكنه يشترط تنازلا اسرائيليا عن السيطرة عليها وعليهم. وكما اقتبسنا من اقوال القاضي شمغار، من واجبنا ضمان وجود حياة اعتيادية في المناطق فقط وطالما ان اسرائيل تسيطر على المناطق». من الواضح انه بعد الانصراف من المناطق يكون من حق اسرائيل ان تقرر، من منطلق دوافع اقتصادية او انسانية، تشغيل سكان مناطق في اراضيها (كما يعمل هنا عمال من تايلند)، ولكن لا يسري عليها اي التزام قانوني او اخلاقي لضمان عمل لهم. بالعكس: نمن حقها – كما لدى كل دولة يسوّدها القانون – ان تعطي الاولوية في العمل لسكانها. والقول «فقراء مدينتك اولا» هو صحيح وسار، ولكن من المهم ان نتذكر انه ما دمنا نحكم في الشومرون، فان عرب نابلس هم «فقراء مدينتنا».

رائحة عنصرية في البرلمان

هذا الاسبوع استطعنا ان نتأكد انه في كنيست اسرائيل ايضا الوطنية هي ملاذ الاوغاد. فالديماغوغية الوطنية استخلصت هناك غطاء لمحاولة طمس حقوق عضو الكنيست العربي وتسفيهه والتنديد به – بدون اية تهمة جدية – كانه جاسوس وخائن محتمل.

قبل عيد الاستقلال بايام معدودة يثبت عضو الكنيست دان تيخون بانه يتنكر كليا لقيم وثيقة الاستقلال. فكما هو معروف، الوثيقة تضمن لعرب اسرائيل «مواطنة كاملة ومتساوية، ومساواة تامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية». وايضا «تمثيلا ملائما في كل مؤسسات الدولة الدائمة والمؤقتة». ومن المفروض ان ينطبق هذا ايضا على لجنة المراقبة التي يرئسها تيخون.

حقا ان عضو الكنيست هاشم محاميد يناضل من اجل تحقيق الحقوق القومية لاخوانه الفلسطينيين، لكن هذا لا يحوله الى عدو او خائن. وكما اكد الرئيس السابق للمحكمة العليا الدكتور موشي لانداو، من قبل عقد من السنوات: «من حق الاقلية القومية ان تنظم نفسها بهدف الوقوف بالطرق القانونية من اجل اصلاح الغبن اللاحق بها، سواء اكان هذا الغبن حقيقيا او وهميا، ويحق لها من اجل ذلك ان تطالب ايضا بتغيير الحكم القانوني القائم».

واذا كانت بين يدي تيخون اثباتات معينة على ان محاميد خائن فليتفضل بايصالها فورا الى السلطات القضائية المعتمدة. واذا كانت لديه دلائل بان كتلة الجبهة (حداش) غير مخلصة للدولة، فلماذا لم يطلب من لجنة الانتخابات المركزية باسقاطها ومنعها من الاشتراك في الانتخابات؟

***

انه لمعيب جدا ان يكون سلوك تيخون غير شاذ. فالادعاء الذي يعود ويتكرر عن ان الائتلاف الذي يرتكز على اصوات اعضاء كنيست عرب ليس شرعيا، يبعث رائحة قوية من العنصرية. هذه الرائحة تكتنف الكنيست منذ بداية طريقها. زميل محاميد في الحزب، توفيق طوبي، اضطر الى تحمل اهانات من اعضاء الكنيست اليهود منذ الكنيست الاولى. لكن آنذاك سارع للدفاع عنه مدفع ثقيل جدا، وهو الشاعر نتان الترمان. وهكذا كتب في تعليقه الاسبوعي:

من هو توفيق طوبي؟ هو عضو كنيست/

هو شيوعي عربي في البرلمان/

هو عضو بحق وليس منة/

وهذا هو الوقت، يجوز، ان نتذكر هذا يا رفاق/

الوقت لان نقرر اخيرا، اسوة باعضاء البرلمان/

ان طوبي ايضا عضو فيه بالحق القانوني/

وهذا ايضا جدي، فلا حاجة في كل يومين/

ان نقدم له كمبيالة مصداقية/

هذا هو فحوى الدمقراطية، قسم منها غير سهل/

لكن اذا لم تكن مفهومة من نفسها/

فهي لن تكون مفهومة لنا ابدا.

(«معريب» ملحق السبت ٢٣/٤/١٩٩٣)

***

تحت ظلال الزيتونة

● بقلم: توفيق الحصري ●

● مررت به يجلس تحت ظلال الزيتونة. لقد بلغ من العمر عتيا عارك الحياة فعركته واخبرها فأخبرته واغنته علما ومعرفة، وصار في خريف عمره مدرسة. لا بل جامعة وتاريخا فلذا اعتبر انه جد لنا نحن الشباب جميعا لا بل اسميناه جدنا التاريخ.

السلام عليك يا جدي. وعليك السلام يا بني – اتأذن لي يا جدي بالجلوس. على الرحب والسعة يا بني. لكنك تراني يا ولدي افترش التراب وأستظل الزيتونة، هذه الشجرة المباركة. وأنتم أبناء هذا الجيل تعودتم الجلوس على الفرش الناعمة والمقاعد الوثيرة، وانت ترى انني لا أملك حتى حصيرا أجلس عليه ولا وسادة اتكئ اليها.

لا عليك يا جدي سأجلس حيث تجلس. واخلت أسوي التراب حتى استوى وجلست لجانبه انظر الى وجهه البشوش والبسمة تعلوه بوضوح رغم كل ما تركت عليه السنون من تجاعيد وأخاديد واسرار بفعل لفح حرارة الشمس وما أن جلست حتى بادرني الجد بالسؤال: ألك حاجة يا بني؟

نعم يا جدي – اذن قل وتوكل على الله.

سؤال يؤرقني يا جدي – أحقا ان لك شيطانا تحاوره ويحاورك وتراوده ويراودك؟ وما ان نطقت بعبارتي هذه حتى اكفهر وجه الجد وبرقت عيناه وحدجني بنظرة فيها عتاب وفيها لوم وتهديد. فبادرته على الفور وقبل ان يأخذ الحديث منحى آخر.

– يا جدي قرأت في احدى الصحف المحلية في مدينتنا وهي كثيرة ان لكل منا نحن البشر شيطانا يراوده ويحاوره. وحتى الرسل والانبياء لهم مثل ذلك. وان لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم شيطان يراوده ويحاوره..

– اسكت يا ولد. من اين جئت بكل هذا الشطط. اعلى الانبياء تفترون ايضا. الا يكفي ما تفترون به على الناس وعلى عباد الله.

فقلت. هدئ من روعك يا جدي، وأخرجت من جيبي الصحيفة وعرضتها على الجد وقرأت له ما جاء فيها وعلى لسان احد رموز الحركة الاسلامية ويقلمه لا بل رمزها الاكبر وهو يستشهد بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، انه كان لرسول الله شيطان يحاوره ولكن الله أعانه عليه وأسلم. واما شياطيننا نحن فلم تسلم. وها انظر يا جدي لقد اقتبس وروى ما حدثه به شيطانه من على صفحة كاملة في هذه الصحيفة. وما جئت اليك الا لكي تنورني وتعلمني وتخبرني ان كان هذا حقيقة أم خيالا. ام هو نوع من الدجل والهرطقة وقلة العلم والمعرفة.

فاستوى الجد في مجلسه ورمقني بنظرة فيها حنان ومودة ثم وضع كفه على جبهته هنيهة ثم قال: يا ولدي، انا لست بعالم ولافقيه ولا بمحيط بالاحاديث النبوية وهي كثيرة ولكن سأسوق لك هذه المعلومة.

حدثني شيخ عالم علامة درس علوم الدين في أعرق الجامعات الاسلامية تاريخا. وفي جامعة الازهر الشريف بالذات. فقال تعلمنا على مدى ستة أشهر احاديث نبوية وبعد ان قدمنا الامتحان لما تعلمناه. أفادنا حضرة الشيخ المحاضر، أن ما تعلمناه كان احاديث مدسوسة وغير صحيحة وقد تعلمتموها أولا كي تستطيعوا التمييز بين الصحيح والمدسوس والكاذب.

وعليه فان كثيرا من الاقوال تنسب للرسول وكأنها احاديث وما هي كذلك. وانه على مر العصور استكتب الحكام والطغاة حاشيتهم وازلامهم ما يجمل صورهم أمام شعوبهم ومن ضمنها الاحاديث النبوية.

واما القرآن الكريم وهو قول الله تعالى فقد جاء فيه ذكر الشيطان والشياطين في ثمانية وثمانين آية، فلم اذكر منها آية واحدة أو لفظا واحدا يوحي بما كتب ذلك الرمز.

(ام الفحم)

ص.ب. ١٠٤

رد على التقرير حول الحركة الاسلامية في كفركنا

بسم الله الرحمن الرحيم

١. حول موضوع الضرب والتشابك بالايدي، توجد لدى الصحيفة معلومات من مصادر مختلفة علما بان الناطق الرسمي – عبد المالك دهامشة كان وما زال مصرا على ان مثل ذلك لم يحدث.

٢. حول نقطة اختيار المرشح نعم ولا خلاف ان لجنة الانتخابات هي التي اختارته.

٣ – لا شك بان ما ورد عن تصرفات قروية كان خطأ مطبعيا لا غير.

٤. بخصوص العنوان عن الملتحين وما ورد عمن هو المتدين الحقيقي وغيره، فان الكلام لم يدر بهذه الصيغة وكان هناك سوء فهم مؤسف في هذا الصدد وهذا هو الحال ايضا بالنسبة للسؤال عن المتدينين والمصلين الذين يصلون الاوقات الخمسة.

٥. بالنسبة للاستطلاع فقد كان هناك استطلاعان احدهما وجه ايضا لخصوم الحركة الاسلامية المعروفين، وهما غير ملزمين كما ان انتخاب مرشح الحركة كان بروح الاجابة على الاستطلاعين.

٦. الذي وضع الاسئلة للاستفتاء كان لجنة اعلامية خاصة وليس مجلس الشورى او لجنة الانتخابات.

٧. لم يرد في الحديث عن مجلس الشورى بانه يوجد من بين اعضائه من هم مفتنون وضالون وان دار مثل هذا الحديث فقد كان ذلك منسوبا للذين اذكوا نار الفتنة وهم من خارج مجلس الشورى بلا ادنى شك.

٨. الحديث عن اجنحة بدا وكأن للشيخ كمال جناحا وهناك جناحا اخر وصل الى الجريدة من خارج الحركة الاسلامية وللاسف اختلط الفهم في هذا الصدد.

٩. لقد دار الحديث في الاساس عن لجنة الانتخابات وكيفية تركيبها وقد اتهم مجلس الشورى في هذا الصدد خطأ مؤسف.

١٠. الحديث عن تضحية الشيخ كمال ونذره لخدمة الحركة الاسلامية واهالي كفركنا تم بالفعل ولكن في سياق اخر.

١١. الحديث عن الاعتذار للشيخ كمال ورد حقا ولكن لم يكن ذلك على خلفية ادعاء ضربه واصابته بل

● البقية على صفحة ٦ ●

لا تدوسوا المرأة وتحملوا العقيدة الاسلامية وزر اعمالكم

● بقلم: هيفاء دلال ضاهر ●

● يوم الارض فرض على حكومات اسرائيل كاحد اساليب نضال شعبنا بمبادرة الجبهة منذ ١٧ سنة والذي هو يوم للنضال من اجل الارض وارجاع المصادر منها. هذا اليوم اصبح مقدسا لدى الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود رجالا ونساء بغض النظر عن الدين او الانتماء السياسي، والجميع يشاركون من منطلق ايديولوجية رفضهم لاساليب القمع والقهر والتمييز والسلب.

لكننا فوجئنا في يوم الارض الاخير وفي ذروة النضال المقدس لجماهيرنا كافة، خاصة في عصر التقدم والتطور والدمقراطية، وكأنه لا يكفي ما مر على منطقتنا عامة وعلى قضيتنا الفلسطينية خاصة من المؤامرات ومن مصادرة المزيد من اراضي الفلسطينيين وبدل مناهضة ذلك موحدين نجد بأن هناك من اختلط عليه الامر ولم يعد يعي صورة الواقع الحقيقية والمهمة الملقاة عليه ولا يدرك بالتالي تأثير ذلك على قدسية هذا اليوم.

ان مجرد الاقتراح بأن تسير النساء بلباس السواد الموحد بمجموعة على حدة في مسيرة يوم الارض هو



اقتراح لعزل النساء والمس بهن، وانني لا استطيع ان اتصور الا أن مثل هذا المطلب من قبل هؤلاء الاصوليين نابع من فكر مغلق وحسب ادعاءاتهم في جريدتهم «صوت الحق» ان مثل الفكر يمنحهم حق تحريم الاختلاط مع العلم بان المسيرة في هذا اليوم بالذات كانت دائما من نساء ورجال من جميع الطوائف والاديان فكيف يفسرون ذلك؟

والسؤال هنا: اذا كانت هذه مطالبهم اليوم فما الذي ينتظر النساء من مثل هذا «الاجتهاد» غدا؟ والانكى من ذلك انهم عندما اثاروا الفوضى وحولوا هذا اليوم الى شجار بالعصي والكراسي، تذرعوا بان ذلك حرصا على المرأة ودفاعا عنها من استفزازات عضو الكنيست توفيق زياد الذي لا يريد من وجود المرأة في المسيرات النضالية جنبا الى جنب مع ابناء شعبها الا لكي تتجاذبها الاعين وتتقاذفها الالسن - هذا مضمون ما جاء على لسان كمال خطيب على شاشة التلفزيون.

السؤال الذي يطرح نفسه: كيف يتجرأ أحد ما على انتهاك حرمة هذا اليوم المقدس لدى الجماهير العربية وتشويه مضمونه، ومن خلال تحقير مكانة المرأة التي رأت قليلا من النور من خلال ممارستها حقها دون تمييز في هذا اليوم بالذات التي شاركت فيه بدمائها وبدلا من ان يسخر هؤلاء اجتهاداتهم من اجل حقوق شعبهم لكي يصبح الجميع يدا واحدة تزيد من وزننا السياسي والضغط على السلطة لرفع التمييز والظلم وعدم مصادرة ما بقي من اراضينا، نراهم يستغلون هذا اليوم من اجل الترويج لاجتهاداتهم ولدوس حقوق المرأة. لقد تجاهلوا اسمى واجب لشعبهم وتجاهلوا مهمتهم بانقاذ المرأة من الاستغلال الحقيقي الممارس ضدها يوميا سواء في المصانع والمؤسسات واجرتها المتدنية والبطالة التي هي اول ما تصيبها والعنف الممارس ضدها على انواعه واستغلالها كسلعة لتسويق بضاعة التجار في حفلات ملكات الجمال لزيادة ارباح المنتجين والرأسماليين، تركوا كل ذلك جانبا دون أن يستفزهم أو يثيرهم للقيام بأي عمل من شأنه مناهضة ذلك واستغلوا المرأة كسلعة، مادة وحملوها بصورة غير مباشرة ذنب فشل يوم الارض فيما هي بريئة منه لا لشيء، الا لضرب مهابة هذا اليوم والترويج لافكارهم المتزمتة فاذا كانت الارض للمرأة ايضا ولابنائها وعائلتها، الا يحق لها ان تطالب بها وتناضل نضالا معا جنبا الى جنب مع ابناء شعبها مثلها مثل المسلمات اللواتي جاهدن في سبيل حماية قومهن وذود الخطر عنه مثل الكثيرات من نساء المسلمين في فجر الاسلام، نسيبة وخولة وغزالة وغيرهن اللواتي يفخر التاريخ العربي والاسلامي بهن فاعلى مكانتهن؟

ينادي هؤلاء المتأسلمون بتحريم الاختلاط، لماذا لا ينادون بارتقاء المرأة الى أعلى المستويات وان تمثل في لجان القيادة كلجنة المتابعة وهذا الامر هو من حقها ومن حق ابنائها وبدلا من ذلك نجدهم للاسف بالرغم من انهم يدعون حمايتها وحريتها ومساواتها ودون اي استشارة لها او التنسيق معها - يقررون محاصرة المرأة وسجنها وانتظروا القشة التي قصمت ظهر الجمل لضرب قدسية يوم الارض واهدافه النبيلة بحجة الدفاع عن المرأة، مصرين على ذلك حسب ما جاء في صحيفتهم بان «كل من لا يؤيد دعوة عدم الاختلاط، التي هي في صلب عقيدتهم الاسلامية فهو يتطاول على الاسلام ويلعب بالنار».

ان الجهاد والقيادة التي اثبتتها المرأة في التاريخ العربي والاسلامي تفند مثل هذه الاراء المنغلقة لفئة دعية لا يربطها بالعقيدة الاسلامية رابط.

فاذا كنا نريد الصمود وجميعنا متفق على ان الارض مقدسة ولن يحميها الا النضال الموحد فلماذا تريدون ان تحولوا هذا اليوم الى كارثة؟ لماذا تريدون القهر لنسائكم بهذه الايديولوجية المغلقة وان تحاصروها وتسجنوها وتكبلوها بالقيود؟ وهل افكاركم هذه هي المطلب الاساسي لانقاذ مجتمعنا في مثل عصر التكنولوجيا الحضارية التي نتخلف عنه؟ اليست مثل هذه الاراء هي الخطر بعينه؟ أليست هي الكارثة بعينها؟

(عكا)

الديانة اصبحت غطاء لكل عمل يخالف قيمنا الاجتماعية

● بقلم: سامي ابو يونس ●

● معروف بأن موسم اداء فريضة الحج على الأبواب. وبعد انتهاء موعد التسجيل للحج قرأنا في «الاتحاد» (٩٣/٣/١٢) تقريرا عن مسؤولي التسجيل وعن تصرفات بعض الحجاج المحترمين، التي لا تتعارض وقيمنا الاجتماعية فحسب وانما تخالف اسس الديانة الاسلامية التي يعتنقها بعض هؤلاء الحجاج الذين يؤدون فريضة الحج حتى يصبحوا مسلمين (مؤمنين) كاملين.

وفي هذه النقطة لا اريد المساس بالحجاج الصادقين لذلك بدون تعميم فان بعض المحترمين هنا لجأوا الى الكذب واقسموا اليمين الكاذب على القرآن حتى يتاح لهم اداء فريضة الحج مرة اخرى ليصبحوا اشد ايمانا ويدخلوا جنات عدن..! يا لها من سخرية.. حقيقة هذا العمل يذكرني عندما كنت طفلا واردت الصيام، فكنت اصحو مبكرا لاتناول وجبة السحور وابقى صائما حتى الجوع.. فكنت اختبئ حتى لا يراني احد وابلع شيئا ليسكت معدتي من الجوع واتابع الصيام حتى يحين موعد الافطار! وكنت طفلا افكر بأن الله لا يراني..!

فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا: ماذا ظن بعض الحجاج الذين اقسموا اليمين الباطل وكذبوا؟

قبل مدة قصيرة اتصلت من خارج البلاد حتى اطمئن على صحة الأهل والبلد.. فقيل لي خبر مهم، بأن فلانا وغيره سوف يسافرون لأداء فريضة الحج، وهذا الشيء حقيقة اتعسني اكثر مما سرني، لأنني اعرف ان فلانا عنده عائلة كثيرة الاولاد ومنهم دون سن الثامنة عشرة يدرسون في المدرسة، وكما اعرف ان مثل هذه العائلة تحتاج الى اكثر من دخل فرد حتى تعيش باحترام، ونحن جميعا نعرف الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد، وخاصة في وسطنا العربي. ولكن من يهم هذا الأمر اذا كان رب العائلة قرر ان يؤدي فريضة الحج واراد ان يقصر الطريق الى الجنة.. حتى ولو اقترض النقود!!

وماذا عن الاطفال ومستقبلهم؟ فالجواب: «وللقرد.. لا عمر حد تعلم»!

ورغم الوضع الاقتصادي السيء، يؤدي كل مسلم فرائض الاسلام ويتبع ما ذكر في القرآن الكريم حسب تفسيره الشخصي. فاذا قمت بمناقشته قال لك بأنك كافر، وقد نسي بعض الكلمات او انه لم يسمع عنها من قبل مثلا بأن فريضة الحج لمن استطاع! وان من الحب الاولاد ملزم هو بتربيتهم وليس الله!

فهل قال الله تعالى بأن تترك اولادك يموتون جوعا حتى تؤدي فريضة الحج؟ ولا ينتهي الأمر بفريضة الحج، فمن الواجب اثبات ذلك عن طريق احضار هدايا تافهة معظمها قد تشتريها من القدس او غزة ولكن هذه الهدايا لها قيمة غير شكل وشراؤها يدعم الاقتصاد السعودي الذي بحاجة اكثر من الضفة وغزة..!! فيا لسخرية القدر..! ان كل هذه المناقشات بدون جدوى لأنه يعتقد بأنه اذا توفي قبل اداء فريضة الحج لن يدخل الجنة..!

ولكن الأهم من هذا بأن يرجع الى بلده بلقب «الحاج». ولكن بعض الاخوان الحجاج نسوا بأن اللقب لا يعني شيئا فكم سمعنا، من الكذب والقسم الباطل، وكم سمعنا من بعض المصلين في الجامع بأن احذيتهم سُرقت!

وكم سمعنا عن اخوة يختلفون فيما بينهم على قضايا اجتماعية اقتصادية ونسوا بأنهم حجاج وراحوا يشتمون بعضهم البعض ويكفرون بالله!

وكم سمعنا عن هؤلاء الاخوان المحترمين عندما دعوا للتبرع لبناء مدرسة لابنائهم الذين يدرسون في غرف مستأجرة تدلف ماء في ايام الشتاء فرفضوا.

واسألكم بربكم هل كل هذا يليق بهذا الحاج ويقيم مجتمعنا؟ والى متى سنبقى نحاول الكذب على انفسنا وعلى الآخرين؟!

(مونستر - المانيا)

اجتماع تضامني كبير مع فلسطين في طوكيو بمناسبة يوم الارض





● عقد في العاصمة اليابانية طوكيو اجتماع تضامني كبير مع فلسطين بمناسبة الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الفلسطيني.

نظم الاجتماع منتدى «فلسطين بلادي» الياباني، وعقد الاجتماع في القاعة الرئيسية الكبرى بمقر اتحاد الصحفيين اليابانيين.

حضر الاجتماع عدد كبير من اليابانيين من اصدقاء فلسطين من برلمانيين ورجالات احزاب سياسية ونقابات واتحادات مهنية وشعبية وجمعيات صداقة وتضامن وجمعيات سلام ومهنيين وفنانين ورجال اعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة ووكالات انباء واساتذة وطلبة جامعات، بالاضافة الى عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في اليابان.

ترأس الاجتماع وقدم له وتحدث فيه الدكتور «يازو ايتاجاكي»، الاستاذ بجامعة طوكيو العريقة، وأشهر متخصص ياباني في موضوعة الشرق الاوسط.

بعد ذلك تحدث مطولا، ولمدة ساعتين ونصف الساعة الاخ الدكتور بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين في اليابان، حيث عرض بالتفصيل لآخر تطورات قضية فلسطين والمواقف الثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية المتعلقة بتلكم التطورات.

● مراسلة خاصة - طوكيو ●

من الذي في الزنزانة؟

● نجوى سليم فحماوي ●

اسمه صار رقما جديدا
يناديه الجلاد به
للشبح والتحقيق
لاثقاله باغلال الحديد
لكنه أيضا في الزنزانة
يمكن أن يحيا
فلا تحاول أيها السجان
عبثا تحاول
يمكنه ان يحيا بين أربعة جدران
تضيق عليه
ونافذة بثلاثة قضبان
يطلق منها زفيره المثقل بالالم والاحزان
ويستنشق عبق الارض
المحمل باريج الزهر وعطر النرجس وجذور السنديان
يخطر نحو النافذة وقدماه مثقلتان بالاغلال
حتى صار لخطاه دوي يقض مضجع السجان
يمسك القضبان يشد قبضاته عليها
وكأنه يريد بيديه الداميتين أن يصهرها
يحاول أن يخرج رأسه، لكن لا مجال الا الى عينيه
أن تحلق في الافق
أن تحدق في الارض
فيرى الشجر يأتي اليه
والورد والجداول
والامهات يقفن خلف الاسلاك
يلوحن له بالمناديل والقبل
ويبعثن مع الحمام رسالة
مكتوبا فيها
اصبر يا ولدي أصمد يا ولدي
ويرى الشمس تمد خيوطها اليه
يرى الغد في سنابل القمح يتموج
وبايادي الفلاحين ينبت ويخضر
يراه على جباه الكادحين
يراه يسطع في عرقهم ويتوهج
يرى الشهيد ينهض ويقاوم
يرى الطفل والشيخ والمرأة
يراهم جميعا الى الغد يمضون
فيمد يديه خارج القضبان
يطلق عينيه
ويمضي معهم في الطريق الى الغد
يرى الجميع يمضي امامه.
يمضي معه
ويرى خلفه
يرى السوط والمشنقة والارقام
والسجان
يراهم جميعا بين القضبان.

(دالية الكرمل)

الى متى ؟!

● عايدة (حمادة) خطيب ●

الى كل شبابنا المغترب من اجل العلم من شفاعمرو الى روسيا مع خالص تحياتي.

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون – نعم فهنالك فرق بين ان يكون الانسان مدركا ومتفهما لما يدور حوله من أمور او لا يكون، فأصاب النبي محمد (صلعم) حين قال: (اطلبوا العلم ولو في الصين) أو (اطلبوا العلم من المهد الى اللحد).

ومع ذلك فليس دائما ان التعامل مع المتعلم اسهل من الجاهل فهنالك نسبة لا يستهان بها يحصلون على أعلى درجات من العلم ومع هذا يصعب التعامل معهم، ينهلون من معين العلم الذي لا ينضب ابدا يحفظون المثل والاخلاقيات، يهتفون بها على مسامع الاخرين ثم يتصرفون بعكسها تماما! فيكون كل ما تعلموه بريئا منهم كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب!

ولكن في كل مجالات الحياة يوجد الصالح ويوجد الطالح والقمح لا يخلو من الزوان الا بعد غربلته وليس بمقدورنا غربلة جميع البشر.

رحم الله جدي حيث قال: (ما لنا ومال الطويله) لندخل في موضوعنا. فكل انسان منا يحزن عند سماعه او مشاهدته او قراءاته لاحداث محزنة واحيانا تصيبه قشعريرة ولا يتمالك نفسه فيبكي حرقة واسى فكم بالحري عندما تكون المشاكل خاصة به.

فمشكلتنا الان تخص كل انسان وصل ابناؤه الى مرحلة امتحانات الدبلوم والبجروت والبسيخومتري.

في هذه المرحلة يفقد الطالب من وزنه بضعة كيلوغرامات دون اللجوء الى ريجيم مكلف!!

لنأخذ طالبا مجتهدا علاماته في البجروت وفي البسيخومتري تؤهله لدخول الجامعة وبأي موضوع اختاره، فهل يقبل في وطنه! أعرف الكثير من هؤلاء الطلاب الذين رفضوا في المواضيع التي يرغبون وقبلوا في مواضيع بعيدة كل البعد عن ميولهم واهوائهم. فأحيانا اذرف من عيني دمعة لمصير طالب استاء من كثرة ما قدم أوراقه ونتائجه للجامعات اذ في كل سنة يسجل في خمس جامعات ويحتاج لكل جامعة نموذجا يكلفه (١٥) شاقلا وبعد تعبئته يحتاج لمبلغ وقدره ..٤٠ شاقل يرفقه مع النموذج ليضمن ولو نتيجة واحدة!! في حسبة بسيطة وبواسطة الالة الحاسبة نرى كم يرهق هذا الطالب كاهل والده بعد تسجيله في خمس جامعات، والذنب ليس ذنبه. هذا اذا كان الوالد ميسور الحال فكم بالحري لو كان الوالد عاملا ولديه من الابناء الكثير..؟

ناهيك عن دورات البسيخومتري قبل تقديم اوراق الطالب للجامعة والمبالغ التي ترهق العقل والجيب.

بعد ان يرفض الطالب يستاء ويكفر بالعلم وأهله ويخوض الاعمال الشاقة المرهقة (ليلحق حاله) ويتزوج قبل ان يفوته قطار الزواج..

وكم من فتاة تقضي على طموحاتها وآمالها الجسام لعدم قبولها في الجامعة وفي الموضوع الذي ترغب فيه فدخلت صاغرة الى بيت الزوجية على مضض قانعة بالاكل والشرب والانجاب كابتة حسرتها في قلبها، ذلك القلب الصغير الذي طالما تحمل من أحزان. فبربكم من المذنب في ذلك؟؟

حبذا لو يكون دخول الجامعات في اسرائيل بامتحان قبول والشاطر من يثبت جدارته،وحبذا لو يكون التعليم في الجامعة مجانا كما في جمهورية مصر العربية لارتفعت نسبة المتعلمين في بلادنا.

لنرجع الى الطالب عندما يرفض في الموضوع الذي اختاره ويقبل بموضوع بعيد كل البعد عن ميوله واهوائه فماذا يفعل؟ بالطبع سيختصر الطريق ويسافر الى خارج وطنه عله يلقى مبتغاه هناك لتلقي العلم، يعاني من الغربة، يبتعد عن أهله وأمه التي يحتاجها في محنه ليضع رأسه على حجرها، تربت عليه وتخفف من أحزانه وآلامه. يشتهي لقمة دافئة، ويحن لجو العائلة يحرم من كل هذا في سبيل العلم، ومن ثم يرتمي في احضان اي فتاة لتعوضه الحنان المسلوب، يتزوج من اجنبية بعيدة كل البعد عن عاداته وتقاليده، يرزق اطفالا وتأتي الساعة الحاسمة وهي ان الزوجة الاجنبية لا تريد ترك وطنها ،ومرافقة زوجها، وبعد جهد جهيد يتم اقناعها لترافقه الى وطنه، فتجد الحياة تختلف كليا عن حياتها في مسقط رأسها، فترجع من حيث أتت واحيانا يضطر الزوج للحاق بها من اجل الابناء. وقلة من الزوجات الاجنبيات يبقين مع أزواجهن، ناهيك عن تكاليف زياراتها لاهلها في كل سنة.

وهنالك مشكلة التدرب «الستاج» ففي بلادنا يسمح بالتدرب «الستاج» اما باللغة العبرية او الانجليزية، فكيف بالطالب الذي درس وتخرج في مدينة روسية او فرنسيه، مارس وتعلم لغتها ما يقارب السبع سنوات، بالطبع يكون قد نسى اللغة العبرية والانجليزية فيفشل، ومن ثم يرجع ادراجه ومن حيث اتى. فتاة من احدى قرانا العربية درست الطب في بلجيكا (بروكسل) تخرجت بتفوق لا مثيل له مما جعل الاطباء المسؤولين عنها يحثونها على البقاء هناك والعمل مقابل مبلغ خيالي لا تحلم به في بلادها، لكنها اثرت العمل في وطنها ولم يغرها بريق المال ورجعت الى الوطن قدمت «استاجها» بالانجليزية ففشلت فاصابتها حالة من الاحباط فرجعت الى بروكسل حيث وجدت ابواب أشهر المستشفيات مفتوحة لاستقبالها، بينما مستشفيات وطنها موصودة امامها. فتلك مشكلة عويصة اخرى يواجهها شبابنا وتحثه لاتجاهين اما الابتعاد عن العلم، أو البقاء في الغربة بعد حصوله على شهادة والعمل هناك!! اليس هذا الظلم بعينه!! فمن المسؤول؟! اهي السياسة التي تريد ان تجعل من العرب حطابين وسقاة ماء؟! والى متى سيظل شبابنا فريسة السياسة والعنصرية؟ بودي لو يخبرني أحدكم؟؟

صورة في الذاكرة

● بقلم: محمد موسى سعدي ●

«ذات يوم..
اذا ما غاب السحر..
من كلماتي..
وجف العطر من همساتي
فتقوست حنجرتي
هل تفرحين حياتي»!!
بكت... فتيتمت كلماتي

** **

ذات يوم..
اذا باعدنا..
زمان القرش والدولار
وصار الحب في وطني
مثل الصدق..
والافيون.. والاحجار
مولاتي:
هل يزيد الهجر اشواقك
ام تنسى..
تلعن الايام..
الاحلام والمشوار

** **

تعود اسئلتي..
تحاصرها..
تصارعها.. تفجرها
«ليت الموت يخطفني
ايا حلمي
أيا عمري
يهون الناس في نظري
وتبقى وحدها قدري»

** **

تدور الارض دورتها
تباعدني عن الاسماء..
والصور..
يبقى صوتها المبحوح
يسحرني!!
«يهون الناس في نظري
وتبقى وحدها قدري
هل علمت!!
حلاوة الكلمات..
لا تلغي خيانة البشر

** **

يمزقنا تصارع الاحداث
يسرقنا الفكر والاحساس
صورتي لهب
اسمي لعنة الايام
غلطة العمر
تمضي.. ويمضي العمر في لحظة
يدب الشيب في رأسي
يغور القلب في جسدي
وذاكرتي.. مدى الاعوام..
تتعبني
تريد المنطق المعقول
في زمن..
من الاحقاد والوهم!!

(سخنين)

خُضر العيون

● جريس رفول بولس ●

خضر العيون ذبحتني لولا العيو ... ن الخُضر لم أذبح ولم أتشرَّد
في صدري المطعون شوق محرق ... تحييه شعلة صدرك المتمرِّد
بل زادني شوقا يؤجج في الحشا ... لغم وقنبلة أضا مت في يدي
لغم الحياة من الممات ممجد ... ويزيده مجدا هواك فمجدي
وتروق قنبلة الحياة بنورها ... وتجولُ في ذاكَ الصغير المجهد
مهما طغى في ليلنا جيش الظلا ... م فانه ذاو من الفجر الندي
وكذا العدا أحلامها كبرت وفي ... غدنا يطلُّ صباحُ غيرُ ملبد
سيذيب أحلام العدا ويريهم ... كيف الزمانُ يطيحُ بالمستعبد
قالت لي الأوراق تخبرني بقصتها ... مع الترب الكريم الأجود
لو تدرك الغاباتُ أن ثمارها ... كانت لهم ما أثمرت يا سيدي
ولو أن هذا الورد يدركُ أنه ... سيشمه أنفُ العدا لم يورد
عيناك أغنية عُذوبتها كفا ... ح محرز لحقوقه فتجنَّدي
ما دمتُ ملتحفا بحق صادق ... ماهمني السكينُ بي، في أكبدي
حتى شظايا الموت ما عادت لتر - ... - عبني فيا أرض اصبري وتجلّدي
ألدهر أشكال ودهري نادر ... سأعيش يحملُ رايتي أملُ الغد

(كفرياسيف – القدس)

الفـــــراق

● بقلم: سناء زامل ●

على عتبة الفراق دعني اقف ورأسي على كتفيك ودمعي ينهمر.

من الان فصاعدا سأدفع غاليا، بالدم المحترق وبالدمع المنهمر جراء حبك العظيم، وكان لا بد ان نفترق. صحيح كما قلت، ان الايام الماضية كانت مثل العسل حتى لو صارت قلوبنا باردة كالحجر.

ماذا يهمني من العالم لو ربحته وخسرت سعادتي واي سعادة خلقت وعاشت، في قلب! كذبة كبيرة لا توجد لها نهاية.

لماذا تقف في مفترق الطرق والى متى يستبد بنا الخداع فلا نقول الحقيقة!!

لقد عشت في الخداع مدة طويلة، والان عرفت ان الحياة لا تساوي تلك الدمعة المنهمرة.

ان الشمع قد انطفأ والجناح قد انكسر والزهرة الجميلة قد سحقت والقلب المريض، لن يهدأ ابدا ما دام قد فقد كل شيء.

(عرابة)

■ شعراؤنا (٢٤)

الشاعر عبد الرحيم محمود (١٩١٣ - ١٩٤٨)

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته: ولد الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود ابن الشيخ عبد الحليم في بلدة عنبتا القريبة من طولكرم سنة ١٩١٣ م وفيها تلقى علومه الابتدائية وكذلك في مدينة طولكرم. أما دراسته الثانوية فأكملها في كلية النجاح في نابلس. ثم التحق بمدرسة الشرطة في مدينة بيت لحم في العام ١٩٣٣ وعمل شرطيا في مدينة الناصرة. وقد استقال من وظيفته لرفضه القبض على بعض الثوار الفلسطينيين. ثم اشتغل مدرسا في كلية النجاح الوطنية (اليوم جامعة النجاح) حتى العام ١٩٣٧. وفي هذا العام انضم لصفوف الثورة الفلسطينية الشعبية الكبرى ضد الانتداب البريطاني التي بدأت في العام ١٩٣٦.

انتقل بعد الثورة الى سوريا وبعد ذلك الى العراق وهناك تلقى تدريبه ودراسته العسكرية في الكلية العسكرية في بغداد وتخرج منها برتبة ملازم ثان سنة ١٩٤٠ م. وفي السنة الدراسية ١٩٤١/٤٠ م عمل معلما في مدينة البصرة في العراق. واشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني في سنة ١٩٤١. وبعد ذلك عاد الى وطنه فلسطين وعمل مدرسا في كلية النجاح للمرة الثانية حتى سنة ١٩٤٧.

كان استشهاده في معركة الشجرة في ١٩٤٨/٧/١٣ وقد دفن جثمانه الطاهر في مدينة الناصرة في موكب متواضع اقتصر على الاصدقاء والمعارف والمقربين بسبب ظروف الحرب.

وفي بلادنا أقيمت لجنة لجمع تراثه وأشعاره التي قام بتحقيقها الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا، وأصدرها مركز احياء التراث في الطيبة في ١١/٧/ ١٩٨٦ جرى حفل ازاحة الستار عن النصب التذكاري للشاعر الشهيد في الناصرة.

* شعره ونماذج منه:

يقول عنه الدكتور محمود رجب غنايم في دراسة خاصة عنه وعن شعره «عبد الرحيم محمود شاعر ملتزم بقضايا واضحة المعالم، ملتزم دافع عن



● عبد الرحيم محمود ●

القضية الوطنية وعن فلسطين، ملتزم بدفاعه عن القضية القومية والوحدة العربية، ملتزم بدفاعه عن العمال والطبقات الكادحة وإيمانه بالاشتراكية. وأبعد من ذلك نجده يلتزم بقضايا الانسان فيؤمن بالمثاليات والكمال والطموح اليهما. بل نجده حتى في أشعار الحب والغزل ذا موقف محدد وواضح من شعور بالسمو والاعتلاء والرفض».

ومن الابيات التي تحفظها الاجيال تلو الاجيال للشاعر عبد الرحيم محمود تلك المأخوذة من قصيدة «الشهيد» والتي يقول فيها:

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان
ورود المنايا ونيل المنى
وما العيش! لا عشت ان لم أكن
مخوف الجناب حرام الحمى

وفي قصيدة «يا عامل» يقول:

هذي القصور وأنت رافع سمكها..
هل هن لك؟
والدوح أنت زرعته من حولها..
هل ظللك؟
الحسن أنت صنعته لكن سواك له ملك؟
لا تأس فالدنيا تصير اليك.. ان دار الفلك
يا عامل.

* اثاره:

١ - ديوانه الذي طبع عدة طبعات منها عام ١٩٥٨ - صدر عن شركة الطباعة الحديثة في عمان.

٢ - ديوانه ونبذة عن حياته كتبها كامل السوافيري. صدر عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٧٤.

٣ - والاخير على ما اعلم تلك الدراسة التي قام بها الاستاذ حنا ابو حنا والديوان الذي حققه وطبعهما مركز احياء التراث في الطيبة.

* للمطالعة والمراجعة:

١ - غنايم محمود - بين الالتزام والرفض - دراسة في شعر عبد الرحيم محمود. اصدار سلسلة كتاب الشهر للادب والفن الفلسطيني الكتاب الاول ايلول ١٩٨٠ م القدس.

٢ - مجلة المواكب - العدد ٢،١ ك ٢/ شباط ١٩٨٩ ملف خاص بالشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود.

٣ - ياغي عبد الرحمن - حياة الادب الفلسطيني الحديث، بيروت سنة ١٩٦٨ م.

(عرعرة)

فعـــــالية لحصـــــة التـــربية

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

● اسم الفعالية: موقفي من طريقة الاحتفال بالاعراس

● الهدف: غرس مفهوم شرعية الاختلاف والتعددية في المجتمع. خلق فرصة لاظهار كل المواقف في جو من التسامح. تمكين الطالب من التعبير عن موقفه وآرائه بالنسبة لعادة وطرق الاحتفال بالاعراس.

● الشكل: مجموعات. الصف كوحدة واحدة.

● الزمن: حصة أو حصتان.

● الوسائل المساعدة: خمسة اعلانات (لوحات) كتب على كل لوحة قول معين.

● الاقوال:

الطريقة الصحيحة والمقبولة للاحتفال بالاعراس هي العرس العربي (التقليدي)

الطريقة الصحيحة والمقبولة للاحتفال بالاعراس هي حفلة في المتنزه او القاعة

الطريقة الصحيحة والمقبولة للاحتفال بالاعراس هي العرس الديني، احتفال اغان دينية وكلمات

الطريقة الصحيحة والمقبولة في رأيي للاحتفال بالاعراس حفلة عائلية صغيرة للاقرباء والاصدقاء.

الطريقة الصحيحة والمقبولة للاحتفال بالاعراس هي....

سير الفعالية:

١) يتجول الطلاب في وسط القاعة بحرية، بعد ان علقت اللوحات في الزوايا، يمر الطلاب ويقرأون هذه الاقوال.

٢) يختار كل طالب القول الذي حسب رأيه يلائمه، ويجلس تحته، وهكذا تتركب مجموعات يجمعها تطابق الرأي على قول معين (من المحتمل ان تتركب اربع الى خمس مجموعات. كذلك توجد امكانية لتكوين مجموعة اضافية تجلس وتكتب الطريقة الصحيحة المخالفة للطرق المكتوبة.

٣) تحاول كل مجموعة تفسير سبب اختيارها لهذا القول، ولم لم تختر غيره (على كل مجموعة اختيار ممثل عنها ليجمع اجاباتهم بشكل خطي).

٤) بعد الانتهاء من العمل تعرض كل مجموعة اسبابها واجاباتها.

٥) بعد مناقشة هذه الاسباب والتفسيرات يجب التوقف للفحص اذا ما اقنعت هذه الاسباب احدا من افراد المجموعات الاخرى والذي يريد الانتقال الى مجموعة اخرى. اذا وجد من ينوي الانتقال الى مجموعة اخرى عليه ان يعرض الاسباب التي دعته الى ذلك.

٦) يلخص المرشد عددا من النقاط مشيرا الى منطق وشرعية الاختلاف والتعددية كظاهرة صحية والعمل على غرس التسامح في سلوكنا.

● تقييم للمرشد

يمكن للمرشد ان يطور فعاليات لمواضيع مختلفة مستعملا الطريقة اعلاه.

مثال ١: الموضوع اهداف المدرسة

الاقوال

١ - وظيفة المدرسة الاساسية الاجابة على متطلبات المجتمع.

٢ - وظيفة المدرسة الاساسية نقل المادة التعليمية للطلاب.

٣ - وظيفة المدرسة الاساسية الاهتمام بالمعلمين.

٤ - وظيفة المدرسة الاساسية التربية للقيم.

٥ - وظيفة المدرسة الاساسية الاهتمام اولا وآخرا بالطلاب.

مثال ٢: الموضوع: الرحلة الصفية

١ - الرحلة المفضلة هي: مشيا على الاقدام

٢ - الرحلة المفضلة السفر في الباص

٣ - الرحلة المفضلة هي: مشيا على الاقدام مع اكل مشترك لجميع الطلاب.

مثال ٣ الموضوع: طريقة الانتخابات

١ - يجب ان تكون طريقة الانتخابات نسبية

٢ - يجب ان تكون طريقة الانتخابات منطقية.

٣ - يجب ان تكون طريقة الانتخابات نسبية ومنطقية. نصف اعضاء الكنيست في طريقة نسبية والنصف الاخر منطقية.

٤ - يجب انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة من الشعب.

٥ - يجب انتخاب رئيس الحكومة بطريقة ائتلاف بين احزاب برلمانية.

مثال ٤: الموضوع: اللباس في المدرسة

● البقية ص١٤ ●

جـوائز مسـابقة رمضـان فـي دبـورية



● الاستاذ سعيد ابو ليل يسلم جائزة لاحد الطلاب الفائزين في المسابقات والى جانبه يظهر رئيس الجمعية السيد عرفان داهود ●



● جمهور الطلاب والهيئة التدريسية يشاهدون المسابقات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية جمعية مرج ابن عامر الثقافية في قرية دبورية، جرى في الاسبوع الماضي وفي مدرسة القرية الاعدادية، اختتام المسابقات الطلابية على شرف شهر رمضان وعيد الفطر الماضيين، وتأخرت الى هذا الوقت بسبب الاضرابات والعرقلة الجارين منذ فترة في سلك التعليم.

وقد جرت التصفيات بين صفوف السوابع والثوامن والتواسع، اذ قام الاستاذ علي عكاشة بتوجيه الاسئلة في الدين، والعلم والسياسة. ففاز طلاب السوابع بالمرتبة الاولى.

وقال رئيس الجمعية السيد عرفان داهود ان مثل هذه النشاطات تأتي لتأكيد وتطوير اواصر المحبة والثقة والمنافسة الشريفة بين طلاب القرية الواحدة، ومن منطلق الايمان بتفعيل الطلاب اجتماعيا وعلميا وسياسيا لفهم كل ما يدور حولهم من تطورات بهذا الخصوص. واضاف: «ان الجمعية تضع في صلب اهتمامها دعم النشاطات التربوية والتعليمية المكملة للطلاب في جميع مدارس القرية من خلال التعاون والثقة المتبادلة مع ادارات هذه المدارس ومباركة السلطة المحلية في القرية.

منطق!

● اعداد: رباب صياغة ●

قال رجل لهاشم القرطبي:
- كم تعدّ؟
هاشم - من واحد الى ألف
- لم أرد هذا، كم من السنّ؟
هاشم - اثنان وثلاثون سنا ستة عشر في حلقي الاعلى وستة عشر في حلقي الاسفل.
- لم ارد هذا، كم لك من السنين؟
هاشم - ليس منها لي شيء. السنون لله
- ما هذا!.. ما سنك؟
هاشم - من عظم سني.
- ابن كم انت؟
هاشم - ابن اثنين رجل وامرأة.
- كم اتى عليك؟
هاشم - لو اتى علي شيء لقتلني
- كيف اقول؟
هاشم - تقول: كم مضى من عمرك؟

٢ - قال احد الملوك لاحد الحكماء.
- ما خير ما يرزق به المرء؟
اجاب: عقل يعيش به...
الملك: وان لو يكن هذا العقل.
اجاب: مال يستره
الملك: وان لم يكن هذا المال أيضا.
اجاب: فصاعقة تحرقه فيريح منه البلاد والعباد.

(الثامن «ب» - الكرمليت - حيفا)

يوم الطالب في ثانوية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تسلم طلاب المدرسة الثانوية يوم الخميس الماضي ادارة المدرسة ليوم كامل، وذلك بعد ان تم انتخاب ادارة المدرسة والعاملين فيها بانتخابات دمقراطية جرت قبل ذلك، واشترك فيها (١٣٠١) من الطلاب والطالبات، وتم انتخاب الطلاب الآتية اسماؤهم: غانم غنايم مدير المدرسة، سامي حسن ميعاري ورامي محمد عثمان نائبا مدير المدرسة، أمجد عاطف بشير وسليمان كمال خلايلة سكرتيرا المدرسة، اياد علي سيد احمد وسائد عبد الكريم ابو يونس مستشاران تربويان، سليمان عبدالله زبيدات عامل مكتبة، عليا شلاعطة ممرضة، باسل غنايم وحنان بشير عاملا مختبر، عماد علي ابو يونس وبلال محمد ابو يونس وبلال جمال سيد احمد وعبد الناصر احمد بدارنة بوابون.

وكان البرنامج على النحو التالي: قام الطلاب بتدريس حصتين كاملتين، ومن ثم اقيم احتفال خطابي وغنائي تحدث فيه كل من السادة مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي، ومدير المدرسة الاستاذ محمد حيادري و«مدير» المدرسة الطالب غانم غنايم، ورئيس مجلس الطلاب الطالب علي شراهنة، كما وقدم الطلاب مسرحية «انا المفتش» من تدريب السيد عادل ابو ريا، والعابا رياضية خفيفة باشراف معلم الرياضة الاستاذ سامر غنايم، ودبكة طلابية بتدريب علي طربيه، كما تضمن الاحتفال عدة فقرات غنائية وشعرية قدمها الطلاب والطالبات وادار الاحتفال بلباقة الطالبة نادية محمود ابو ريا وبلال شلاعطة.

فعـــــالية لحصـــــة التـــــربية

● تتمة من ص١٣ ●

١ - يجب ان يكون لباس موحد لجميع الطلاب.
٢ - اللباس امر شخصي وممنوع ان يكون نظام اللباس موحدا.
٣ - يجب ان يكون نظام لباس موحد باستثناء يوم قبل العطلة الاسبوعية

مثال ٥: الموضوع: نظام اقتصادي في الدولة
١ - النظام الصحيح هو النظام الاشتراكي
٢ - النظام الصحيح هو النظام الرأسمالي
٣- في الدولة يجب ان يكون نظام رأسمالي واشتراكي
٤ - يجب اتباع الاسلام كنظام اقتصادي.

مثال ٦: الموضوع: اسرائيل والمناطق المحتلة
١ - يجب على اسرائيل ان تنسحب من كل المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧
٢ - يجب على اسرائيل ان لا تنسحب من المناطق المحتلة
٣ - يجب على اسرائيل الانسحاب مع بقائها في اماكن استراتيجية
٤ - يجب على اسرائيل ان تنسحب من كل المناطق المحتلة مع ابقائها مناطق منزوعة السلاح.

مثال ٧: الموضوع: التعليم في المدرسة
١ - يجب فصل الطلاب عن الطالبات في المدرسة من جيل البستان، تعليم غير مختلط
٢ - يجب عدم فصل الطلاب عن الطالبات، تعليم مختلط.
٣ - يجب اعطاء الفرصة للطلاب ليقرروا في اية مدرسة يكونون
٤ - يجب فصل الطلاب عن الطالبات من جيل الاعدادية.

مثال ٨: طريقة الاشتراك في الانتخابات في القرية
١ - الطريقة تكوين احزاب وكتل
٢ - الطريقة يجب ان تكون مبنية على حمائل
٣ - الطريقة يجب ان تكون مبنية على حارات
٤ - الطريقة يجب ان تكون مبنية على طوائف
٥ - الطريقة يجب ان تكون مبنية على افراد مستقلين.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

اوستن مونتيبغو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اودي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)

اوبل كاديت ..١٦ S TOP + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

BMW ٣١٦ بابان + مكيف هوائي غيار عادي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٦.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ .١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

رينو ٩ ..١١ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

سوبارو ستيشن ..١٤ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

شيفروليت سلبرتي ..٢٨ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

ڤولسڤاچن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

سيات مالاچا ..١٥ GLX موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

سيات ابيزا ..١٥ ٥ ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٨)

الفا روميبو ..١٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٦)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

فورد بيرمونت شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سيارات

سيارة ڤولسڤاچن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢.١٩٨ صباحا ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١..٦)

ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

انجع وسيلة لتخفيف الوزن

للاتصال في حيفا والشمال
ت: ٤/٥١٦٨٤. ٤/٥٥٥٤٧٨.
الناصرة: ٦/٥٦٥٣٢٨.

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة



بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٤/٥٢٩٨٦١. بعد الرابعة (١..١)

ڤيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٣.٥ غرف ..١٢م٢ + شرفات طابق اول + حديقة ت: ٤/٧٦.٥٧٦. ٤/٦٦٣٣٢٢. (٩٩٦)

دار للبيع بالمفتاحية شارع اللنبي ٣ .١ غرف ليوان + مخزن ت: ٤/٢٢٩١٩. (٩٨.)

دار للايجار في حيفا شارع هلل ٤٩ ٣ غرف نوم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. المكتب ٤/٣٣٧٥٥. البيت (٩٨١)



مطلوب للعمل مدير عمل لمنجرة + عمال لنجارة منجور وموبيليا ت: ٤/٩٤٦٨٥٣. احمد ريان (٩٧٨)

معدات للبيع

تراكتور تير جيسون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤.٤. (١..٢)



للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

للايجار كراج كبير + ساحة بمساحة دونم مع عدة الشغل او بدونها الناصرة خلة الدير ت: ٦/٥٥٥٧٢. (٩٧٩)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

פ.א.כץ בע"מ

مطلوب للعمل بلاطون في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927
☎ 04/769932
☎ 04/769974



بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرڤت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٦/٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)



سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

سوبارو ليچاسي ..١٦ D.L موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٦)

اوبل اوميچا موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤١)

بيجو ٤.٥ ..١٦ مدرسة سواقة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٩)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٦)

فيات ريچاتا ٨٥ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٩١)

سيات مالاچا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٣)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٥)

سيات مالاچا ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٩)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٨)

اودي .٨ CD اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٦)

اودي .٨ CC اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٨)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٧)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٤ L + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٨٦)

الفا سود ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

فورد سييرا ..١٦ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٦)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٩.)

فيات ريتمو S٦٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٤٤)

ڤولڤو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٩٢)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

ڤولڤو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٨.)

فيات ١٢٧ .١.٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

رينو ٤ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٧)

ڤولسڤاچن ميني باص ت: ١٩٨١ ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٢)

رينو ١٨ ..١٣ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٤٢)

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607



الثلاثاء: ٩٣/٤/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

. . .٨. - تلتكست - برامج الصباح
٨.١٥. - جغرافيا - سطح الارض
.٨.٤. - قصص للصغار
٨.٥٥. - حساب (الثالث)
.٩.١. - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥. - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥. - جغرافيا
٩.٤٥. - الى هنا - تلتكست
. . . . .١ - علاقة اسرية - مسلسل
١..٤٥ - علوم (الابتدائية)
. . .١١ - ادب (الابتدائية)
.١١.٣ - فن
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
.١٢.٤ - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
.١٣.١ - مجتمع
١٣.٣٤ - جغرافيا - سطح الارض
. . .١٤ - تلتكست
١٤..٥ - الحياة - صور متحركة
.١٤.٣ - المنزل الاحمر. فيلم امريكي
.١٦.٣ - ملف اعلامي
. . .١٧ - مساء جديد مع دان شيلون

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - اريد حلا. لشؤون التربية والمجتمع
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩..٥ - عالم الخيل السينمائية في هوليوود
.١٩.٣ - الاخبار المصورة بالعبرية
. . . .٢ - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - «هذا هو سري» مسلسل تسلية وترفيه
.٢..٣ - برنامج كول بوتيك
. . .٢١ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٣٥ - «اولاد التنين» الحلقة الثانية
.٢٣.٣ - نوكتورنو - هارتفيلد
٢٥. . . - آخر الاخبار. بالعبرية ونهاية الارسال

القناة الثانية:

. . .١٧ - برنامج للاطفال
.١٧.٣ - الفارس اللامع. مسلسل
.١٨.٣ - الاخبار بالروسية
.١٨.٥ - تشستر وحجيت للاطفال
. . .١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٥٨٨)
١٩.٢٥ - ان تكون مختلفا. حول عالم المتخلفين عقليا
. . . . .٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - برنامج كول بوديك
. . .٢١ - مسلسل كوميدي
٢١.٣٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ - الازمات الكبرى (١٩٧٣، فرنسا)
. . .١٥ - ختام. حكايات الفنانين

التلفزيون الاردني :

. . .١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الافلام المتحركة
.١٦.٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
. . .١٨ - الاخبار ورأي الصحافة
.١٨.٣ - برنامج للشبيبة
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
. . . .٢ - الاخبار
.٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي
.٢١.٤ - في دائرة الضوء
.٢٢.٤ - اغنيات عربية
. . .٢٣ - الاخبار وآخر المشوار

● «نوكتورنو - هارتفلد»، الساعة ٢٣.٣. البرامج العامة ●

كلمـــــات متقــــاطعة

لغز رقم (٢٨٩)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
			■						■	٢
				■		■				٣
					■					٤
	■		■					■		٥
		■					■			٦
			■			■				٧
				■						٨
						■				٩
■									■	١٠

● اعداد: وطني ابو صالح - سخنين ●

افقيا:
١ - رئيس دولة غربية سابق - ظن
٢ - عاصمة اوروبية - شاهد
٣ - البارحة - قليل الوجود
٤ - نار - مفكر شيوعي كبير (معكوسة)
٥ - من الحيوانات
٦ - للتأوه - ضد «بعيد» - قاعدة حسابية (معكوسة)
٧ - جسم - للتعريف - قريب
٨ - تعظيم - خدعك
٩ - غفا - احلام مزعجة
.١ - مطربة اجنبية

عموديا:
١ - دولة آسيوية
٢ - علامة سلبية - عملة عربية (معكوسة)
٣ - من رابطة الشعوب الجديدة - رجون (معكوسة)
٤ - يبس - ظاهرة طبيعية
٥ - ظرف مكان - «لارنكا» (مبعثرة)
٦ - للندبة - علم مذكر - حب
٧ - عملة اجنبية (معكوسة) - فارغ
٨ - حزام (معكوسة) - صوت احد الحيوانات (معكوسة)
٩ - الاسم الاول لمطرب سوري - علم مؤنث (معكوسة)
.١ - مفكر شيوعي كبير

حل لغز (٢٨٨)

افقيا:
١ - مدحت صالح - يونس
٢ - المتنبي - امهال
٣ - فرق - الايام
٤ - أ.أ - مشيا
٥ - ال - أسى - مدن - ف.ف
٦ - الفرات - ي.ر.ت.ف.غ
٧ - بغداد - أ.ل.ج.ز.أ.ر.أ
٨ - القران - يم - فلان
٩ - فشل - خان - رب - س.س
.١ - ركاب - في - بيت
١١ - رن - ادلى - اجلسا
١٢ - ساندريلا - بن
١٣ - لم - الانتربول

عموديا:
١ - مالها - فرنسا
٢ - دلو - مارك شاغال
٣ - حسلي - ل.د.ف.ل.أ
٤ - ت.ت - اسفار - بادل
٥ - ضم - ارواه - ورد
٦ - لبان - بيلسان
٧ - ل.ي.ي - أثم - رلي
٨ - امد - لم - ات
٩ - ال. نيجيريا
.١ - يهام - رز - جني
١١ - هر - فات - بلبل
١٢ - تاسيف فرنسيس
١٣ - سل - الفانسعان

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) نيسان

* ١٩.٩ - البرلمان العثماني يخلع السلطان عبد الحميد ويحل مكانه شقيقه الذي يحمل اسم محمد الخامس.
* ١٩٣٧ - مقاتلات المانية تقصف مدينة غرنيكا الاسبانية الصغيرة مما يؤدي لمقتل مئات الفلاحين. خلدت هذه المجزرة باللوحة الشهيرة للرسام بابلو بيكاسو.
* ١٩٥. - بريطانيا تعترف بضم الاردن للضفة الغربية.
* ١٩٥. - بريطانيا تعترف «قانونيا» بدولة اسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٢٧، غائما جزئيا وباردا. ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في الجبال والمناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٣/٤/٢٦)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٦١٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٢ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.,٨٤. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩.٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٩٦.ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٨٧ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٧ - ٢,٧٨ش.ج

اليوم، تستأنف

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيلية بدفع المفاوضات الى الامام.

فقد اعلن رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، امس، انه اذا لم تبد اسرائيل موقفا جديا في المفاوضات يدل على تغيير عن النهج السابق ويعطي دفعة حقيقية الى الامام فإن الوفد الفلسطيني سوف ينسحب. اذ ان استمراره في هذه الحالة سيعني تمزقه.

اما رئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، الذي سيشارك في هذه الجولة من المفاوضات لاول مرة منذ بدء عملية السلام، فقال، امس، لدى مغادرته عمان متوجها الى واشنطن: «نحن مصرون على ان يحدث تقدم جوهري في هذه الجولة.. والا، فإن نتيجة الفشل ستدهور المنطقة الى وضع لا تستطيع تحمله».

وقالت صحيفة «تشرين» السورية، امس، انه اذا لم تنخرط اسرائيل قلبا وقالبا في العملية السلمية وتمتثل لقرارات الامم المتحدة، فإن الجولة التاسعة للمفاوضات ستكون الاخيرة. وحملت الصحيفة، وهي المعبرة شبه الرسمية عن موقف الرئيس السوري حافظ الاسد، الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية الموقف الاسرائيلي باعتبار انها قادرة على الضغط على حكومة اسرائيل.

اما الادارة الامريكية فحرصت على التأكيد على التفاؤل من نجاح هذه الجولة وعلى انها جدية في توجهها للعب دور الشريك الفعال وليس الراعي فقط. وقد عقد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لقاء آخر امس الاول مع الجالية العربية في الولايات المتحدة. وقال امامها ان الادارة الامريكية تريد ليس فقط اعطاء الانطباع بأنها نزيهة بل تريد ان تعمل بكل نزاهة. فكما اظهرنا للفلسطينيين بأننا نستطيع ان نكون حازمين معهم، فقد فهموا اننا نستطيع ان نكون حازمين ايضاً مع الآخرين.

ومن جهة ثانية ارسل كريستوفر، امس الاثنين، الى اسرائيل مبعوثا هو صموئيل لويس، رئيس دائرة التخطيط في وزارة الخارجية، للاجتماع مع رئيس الحكومة، رابين، ووزير الخارجية، بيرس، يدعوهما الى اظهار موقف جديد ومرن في المفاوضات والعمل على تخفيف الحصار وغيره من اجراءات القمع الاحتلالية. وقال لويس، في ختام اجتماعه مع رابين، «انني واثق من ان الجولة التاسعة من المفاوضات سوف تحقق تقدما ملموسا».

اما في اسرائيل فقد اعلن رئيس الحكومة رابين، خلال لقاءاته وخطبه بمناسبة يوم الاستقلال، امس، ان هذه الجولة ستكون حاسمة. وقال: هناك امران اساسيان علينا توضيحهما لانفسنا وللعالم: الاول هو اننا يجب ان نستنفذ كل الامكانيات المتوفرة من اجل تحقيق سلام مع جيراننا يضمن لنا الامن. والثاني هو ان لا نعيش في اوهام حول الاستيطان السياسي. فهناك امور اهم بكثير، في حياتنا اليومية والداخلية. وليس من الضروري ان تكون لنا سيادة على كل ارض اسرائيل. والاماكن المقدسة ستكون مضمونة للجميع في اطار سلام. انا لا اريد دولة ثنائية القومية.

وقد اثارت هذه التصريحات هجوما من اليمين. واعلن عضو الكنيست الليكودي، عوزي لانداو، ان رابين يتنازل عن كل شيء قبل بدء المفاوضات. «انه يبيع اسرائيل، مثلما اشترى الحكم بالمال. انه يريد ان يجعل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية». ودعا اليمين الى مظاهرة ضخمة في القدس مساء غد الاربعاء.

وكان المستوطنون مع قوى اليمين المتطرف نظموا مسيرة استيطانية في مشارف رفح، تضامنا مع المستوطنين هناك، باشتراك الالوف. وقد خطب فيهم زعيم تسومت، رفائيل ايتان، فاتهم سياسة الحكومة بأنها معادية للصهيونية.

وقد رد وزير البيئة، يوسي سريد (ميرتس) على الاتهامات بقوله ان الحكومة ستضمن ان تحتوي اتفاقيات السلام على ضمانات امنية صارمة وحازمة قبل ان تتنازل عن الارض. وان التنازل عن الارض سيكون تدريجياً. واضاف: هذه الطريقة تعلمناها من بيغن ومن بن غوريون.

هذا وكانت اوساط سياسية اكدت امس ان اسرائيل ستعلن، مع بدء المفاوضات عن سلسلة اجراءات لمصلحة الفلسطينيين في المناطق (المحتلة).

من جهة اخرى، نظم المبعدون الفلسطينيون في مرج الزهور، مسيرة الى الحاجز الاسرائيلي العسكري في جنوب لبنان المحتل احتجاجا على مشاركة الوفد الفلسطيني في المفاوضات. وقد هاجم الناطق بلسانهم الوفد الفلسطيني. وقال: قررنا ان نبيت هنا الليلة.



تعقيبا على تصريحات رئيس جمعية الحج والعمرة

النائب محاميد: استغرب هذا التعميم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس، على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس الاول، حول تصريحات رئيس جمعية الحج والعمرة الحاج حسين ابو علو التي أحتج فيها على التدخلات والوساطات والضغوطات التي يقوم بها عدد من رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب على المسؤولين في الاوقاف وطالبهم بالكف عن هذا التدخل، الذي بسببه حرم ٤٨٠ حاجا من اداء فريضة الحج هذا العام.

وجاء في تعقيب النائب محاميد: «بما انني احد اعضاء الكنيست العرب فانني استغرب هذا الاتهام، وهذا التعميم، وامل ان لا يكون السيد حسين ابو علو قصد كل اعضاء الكنيست العرب».

واضاف: «على كل حال كان عليه ان ينوه بصورة واضحة، من هم هؤلاء الذين يقومون باستغلال مراكزهم لحرمان اخوة لهم من اداء فريضة الحج لاول مرة عن طريق الوساطات والضغوط. اذ لا يليق ان نعمم ونتهم كل اعضاء الكنيست العرب وكل رؤساء السلطات المحلية العرب».

كاريكاتير عنصري دموي اخر في «جيروزاليم بوست»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي أسامة السعدي برسالة الى صحيفة «جيروزاليم بوست» باسم موكله د. احمد الطيبي يطالبها فيها بالاعتذار عن نشر كاريكاتير دموي في عدد الصحيفة الصادر في ٢٠/٤/٩٣ وفيه يظهر الطيبي يقف بجوار جثة المحامي الاسرائيلي فاينبرغ، الذي قتل في غزة وهو (اي الطيبي) يبتسم بعد ان وجه ضربة البلطة في ظهر فاينبرغ وينظف يديه من دم المحامي المغدور ويستمع الى شخصية فلسطينية اخرى تقول له: «هذه هي الدمقراطية الفلسطينية كما ترى. نحن نقتل الذين يحاربوننا وكذلك الذين يساعدوننا بدون اي تمييز اطلاقا». بينما ينظف الفلسطيني الاخر السكين التي طعن فيها المحامي الاسرائيلي.

وقال السعدي في رسالته الى ديفيد بار – ايلان رئيس تحرير الصحيفة ان هذا الكاريكاتير هو تحريض سافر على موكله د. احمد الطيبي المعروف بارائه العقلانية والمؤيدة لعملية السلام والتعايش السلمي بينما يظهره الكاريكاتير ارهابيا وقاتلا لليهود. واكد ان الكاريكاتير من شأنه ان يشكل خطرا على حياة الطيبي من قبل قوى اليمين الفاشي. واضاف ان موكله يحتفظ لنفسه بالحق في تقديم شكوى ضد الصحيفة والتوجه الى المحكمة اذا لزم الامر.

وصرح د. طيبي للاتحاد قائلا: «لقد صعقت من هذا الكاريكاتير لم اؤيد القتل في حياتي، لا قتل اليهود ولا القتل في اي مكان» واضاف انه تلقى مكالمات هاتفية عديدة من اناس رأوا هذا التحريض وعبروا له عن امتعاضهم من هذا الاسلوب. بينما وصلته مكالمة هاتفية من احد الفاشيين الذي شتمه وهدده.

والجدير بالذكر ان هذا الكاريكاتير لم يحمل اي توقيع وهذه ليست اول مرة تنشر فيه الصحيفة كاريكاتيرات كهذه. فقبل حوالي شهرين نشرت كاريكاتيرا دمويا وتحريضيا على النائب الجبهوي توفيق زياد الذي تقدم بشكوى ضد الصحيفة حول هذا الامر.

تعزيـــة

توفيق الحاج عوض وعاملو وموظفو شركة حنان يتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة الى الحاج عادل محمد احمد واخوانه واعمامه بوفاة المرحوم الحاج محمد احمد دحبورة. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمكم الصبر والسلوان. ان لله وانا اليه راجعون.

خلال الاحتفال الذي اقامته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الطبية:

شعبنا يقطع من لقمة خبزه، لدعم مؤسساته الوطنية، بينما الحكومة تدير ظهرها

● ابراهيم نمر حسين: هذه جمعية تستحق التقدير والاحترام وليس التشهير، كما فعلت احدى الصحف ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «شعبنا يقطع من لقمة خبزه لدعم مؤسساته الوطنية. وهذه سمة حضارية. وفيها شيء من التحدي. فيما الحكومة تدير ظهرها لتلك المؤسسات ولا تقدم الدعم، بينما تجد صحيفة تكمل مهمة السلطة الظلامية العنصرية وتهاجم تلك المؤسسات بأسلوب رخيص ومتخلف»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خلال كلمته في الاحتفال الذي اقامته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الطبية في الناصرة مساء امس الاول السبت.

وكانت الجمعية قد عرضت في الاحتفال مجسماً للبناء الذي تقيمه في شفاعمرو مقراً جديداً لها والذي من المتوقع ان ينتهي العمل به في نهاية السنة. كان الاحتفال ناجحاً، حضوراً ودعماً. اذ تبرع الحاضرون بسخاء. واشادوا بما تقوم به الجمعية من نشاطات جلّى لخدمة المجتمع العربي ورفضوا التحريض عليها وعلى مديرها العام، الذي كان ورد في «الصنارة» فيما يتعلق بمعاش المدير (٦ آلاف شيكل صاف).

وقد ادار الاحتفال الصحفي زهير بهلول وحضره حشد من رؤساء السلطات المحلية العربية والاطباء والمهتمين. وتحدث فيه د. احمد ريناوي، رئيس الهيئة الادارية للجمعية، وتطرق الى عمل الجمعية خلال السنوات الماضية، وقال: «ان الهدف من اقامة الجمعية هو السعي من اجل المساواة، وهذه المهمة تقع على ابناء شعبنا كله وعليهم ان يتحملوها.. وهذه رسالة علينا جميعاً ان نؤديها».

ثم تكلم رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، وقدر عالياً عمل الجمعية والخدمات التي تقدمها في خدمة وتطوير الجماهير العربية في اسرائيل، وقال: «وهذه الجمعية لا تستحق التجريح والتشهير بها كما جاء في احدى الصحف، بل هناك حاجة للعمل جميعاً من اجل انجاح عملها ودعمها للاستمرار في تحقيق نجاحها».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فأكد على ان هذه الجمعية رفعت اسم شعبنا عالياً، وقال: «شعبنا حضاري يرفض التخلف فكرياً واجتماعياً ويبذل كل ما يستطيع ليلحق بركب عصرنا وبركب الحضارة.. اعتقد ان هذا الشعب قادر على التحدي وان يقطع من لقمة خبزه ما هو ضروري من اجل اقامة مؤسساته المختلفة».

واختتم كلمته بقوله: «ولا يمكننا الا ان نندد بالحصار والقمع الذي يمارس ضد شعبنا في المناطق المحتلة، وهذه هي صرخة الساعة التي يجب ان يطلقها شعبنا وكل انسان. فنحن جزء من هذا الشعب وكما يواجه التحدي من اجل استقلاله القومي نحن نواجه التحدي من اجل المساواة القومية في وطننا».

ودعا زياد الى التجند لتقديم الاغاثة لهم.

وتكلم د. سامي جرايسي، واشار الى عدم تقديم الدعم من قبل المؤسسات الحكومية الى المؤسسات التي تقدم الخدمات في الوسط العربي، واكد على الدور الهام الذي تقوم به جمعيات الخدمات الصحية، وقال: «هذه الجمعية هي اول من بادر لتقديم الخدمات لسكان قرى الاربعين.. ونشاطها اثار العديد من الهيئات عالمياً ومحلياً».

وقدم د. حاتم كناعنة، المدير العام للجمعية، تحية للحاضرين ولجميع الذين تقدموا بتبرعات خلال الاحتفال لدعم الجمعية وشرح عن عمل الجمعية بين المؤسسات الدولية.

وكانت قد قدمت خلال الاحتفال فقرات فنية شارك فيها ريم وليونيد الكسينكو والممثل سليم ضو. وكان من المفروض ان تقدم الفنانة امل مرقس فقرة فنية ولكن الشرطة حضرت وطلبت وقف الاحتفال، اذ ان القانون يمنع اقامة الاحتفالات في وقت احياء ذكرى ضحايا الحروب في اسرائيل.

● صورة مجسم مقر الجمعية، وهو من تصميم المهندس المعماري، اديب داود ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» في الناصرة)

في ظروف غامضة:

العثور على جثة فتاة من كفرمندا عائمة في مجمع للمياه!

*** الفتاة خرجت ظهر السبت لزيارة اقاربها، وشهود عيان رأوها متوجهة نحو الحقول الجنوبية، «لمساعدة شقيقتها» * الشرطة لم تحرك ساكناً رغم ابلاغها بالامر! ***

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من احمد حمدي – وجدت الشابة مهدية سعيد حوش (٢٦ عاماً) من قرية كفرمندا جثة هامدة عائمة في مجمع للمياه يبعد عن القرية ثلاثة كيلومترات!

وكانت الشابة مهدية قد خرجت من بيتها ظهر السبت الماضي، بعد ان طلبت من والدتها اذناً لزيارة اقاربها وبعد ان تأخرت عودتها الى البيت خرجت والدتها لتسأل عنها دون جدوى. فاتصلت الوالدة بالاقارب للبحث عن ابنتها. وفي أثناء البحث وصلت معلومات من شهود عيان تشير الى انهم شاهدوا الشابة متجهة نحو الحقول في جنوب القرية، وانهم تحدثوا معها. فقالت لهم انها ذاهبة لمساعدة شقيقتها في الحقل. وفي ساعات المساء من اليوم ذاته ازدادت الشكوك عند اهل الصبية فتجند عدد كبير من شباب القرية للبحث عنها في الحقول وتم ابلاغ الشرطة بالحادث. الا ان الشرطة لم تحرك ساكناً ولم تتجاوب مع اهل الشابة.

واستمر البحث حتى ساعات صباح امس الاول الاحد، حيث انضم طلاب المدرسة الثانوية في القرية لعملية التفتيش. وفي تمام الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح الاحد تم العثور على جثة هامدة وعائمة في مجمع للمياه، في منطقة تسمى (البدوية) واقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من القرية وكان اول من عثر عليها احد اقاربها. وتم ابلاغ الشرطة مرة ثانية. واستدعيت سيارة اسعاف واطباء. ونقلت الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح لمعرفة سبب الوفاة.

هذا وعلم مراسلنا من ابن عم الفتاة، مصطفى حوش، بأن الجثة بقيت ملقاة على الارض لمدة تزيد عن ساعتين الى حين وصول الشرطة.

ويفيد مراسلنا ان اهالي قرية كفرمندا يسألون وبحق كيف كانت الشرطة ستتصرف لو ان الحديث يدور عن فتاة يهودية!

هذا وحاول مراسلنا الاتصال مع الشرطة لاخذ ردها على اقوال الاهالي، الا انه تعذر ذلك.

هذا وسيشيع جثمان الفقيدة، اليوم الثلاثاء، بعد صلاة العصر في كفرمندا ويتوجه اهل الفقيدة بالشكر لكل من ساعد وتجند للبحث عن ابنتهم وواساهم في مصابهم الاليم.



٢٢ حالة تسمم في طمرة معظمهم من الاطفال

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اصيب (٢٢) طفلا وامرأة من قرية طمرة، امس الثلاثاء، بحالات تسمم نقلوا جميعهم الى مستشفى «رمبام» (١٢ حالة) و«روتشيلد» (١٠) حالات لتلقي العلاج.

وكانت وصلت الى شركة «حياة للعلاج الطبي» الشفاعمرية اول حالة تسمم بعد ظهر امس، ومن ثم استمر نقل الحالات من القرية الى المستشفيين المذكورين.

وقال عدد من اهالي المصابين ان اطفالهم يتعلمون في روضة «الحياة» في طمرة وتوجه الاطفال وبعض الامهات الى منزل السيد رائف خطيب حيث توجد فيها بعض الحيوانات كي يتعرف الاطفال على هذه الحيوانات.

وبعد الجولة المذكورة قدم للاطفال والامهات ضيافة مكونة من التبولة والبوريكس وشعروا بعد (٣) ساعات من تناول الضيافة بالدوخة والام في الرأس والبطن وتقيأوا.

واكد د. مرزوق خوري، المسؤول في شركة «حياة للعلاج الطبي» انه بعد فحص اول حالة وصلت الى المركز تبين ان تسمما حصل لها. وتم بعد ذلك نقل جميع المصابين الى المستشفيين وان قسما قليلا منهم تم تحريره ولا يزال الباقي تحت المراقبة الطبية.

حكم بلعاوي، عضو اللجنة العليا لمتابعة مفاوضات الوفد الفلسطيني في م.ت.ف، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:



الوفد الفلسطيني مزوّد بكل ما يلزم لجعل المفاوضات بناءة.. والطابة موجودة لدى الوفد الاسرائيلي

(اقرأ ص٥)

«خلال فترة قصيرة يعاد ٣٥ مبعدا فلسطينيا قديما»

وهذه واحدة من عدة اجراءات تعهدت بها اسرائيل مع بدء المفاوضات

* موقف العلاف: سوريا مستعدة لسلام كامل مقابل انسحاب اسرائيلي كامل * كريستوفر يؤكد لرؤساء جميع وفود السلام: ستكون شركاء فاعلين

● واشنطن – حيفا – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – فيما استؤنفت المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن هذه الليلة، اعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية عن السماح لعودة (٣٥) مبعدا فلسطينيا قديما الى ارض الوطن وذلك في اطار اجراءات تعهدت الحكومة الاسرائيلية بتنفيذها مع بدء المفاوضات.

وقال التلفزيون ان عودة هؤلاء المبعدين ستتم على الارجح يوم غد الخميس.

وافادنا «مركز الزيتونة للثقافة والاعلام» ان استعدادات وطنية وشعبية تجري على قدم وساق في فلسطين المحتلة لاستقبال المبعدين العائدين الى وطنهم.

وكانت المفاوضات الثنائية قد استؤنفت هذه الليلة، بعد انقطاع دام (٤) اشهر بلقاء بين وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وبين رؤساء الوفود المشاركة في المفاوضات الثنائية.

واكد وزير الخارجية الامريكي ان واشنطن ستكون شريكا فاعلا في العملية السلمية وستقدم الدعم والافكار والاقتراحات لتخطي العقبات.

واضاف كريستوفر «ولا بد من ان يسود المفاوضات شعور جديد بالعجلة والضرورة. وعلى الاطراف ان تثبت رغبتها بحل المشاكل وليس الاكتفاء بتحديدها او مناقشتها».

واعلن الوزير الامريكي انه يعلق «امالا كثيرة على تحقيق تقدم حقيقي نحو السلام خلال هذه السنة. واعتبر ان العام ١٩٩٣ يمثل «فرصة كبيرة للسلام في الشرق الاوسط»، مضيفا «وان التاريخ علمنا بان فرص السلام في الشرق الاوسط نادرة وللاسف

● البقية على صفحة ٤ ●

المعلمون يواصلون الاضراب، اليوم الاربعاء!

* الاطراف تنتظر اجتماع لجنة المعارف البرلمانية، اليوم * المديرون يدعون الحكومة الى التفاهم مع المعلمين * جهود لايجاد اطر بديلة للمدارس خلال الاضراب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر الاضراب في المدارس، اليوم الاربعاء، بعد ان فشل ممثلو الحكومة والمعلمين في التوصل الى اي تقدم بشأن اتفاقيتي اجور وعمل جديدتين.

هذا، وبقيت الخلافات بين الطرفين على حالها. وواصل كل طرف التخندق في مواقعه.

وتطرق رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس، الى الموضوع لينتقد المعلمين على الاضراب قائلاً ان الحكومة قدمت ابعد تنازل ممكن. اما مدير عام وزارة المعارف، شمشون شوشاني، فقال ان ما اقترح على المعلمين لم يجر اقتراحه من قبل ولن يُقترح في المستقبل. ودعا المعلمين الى العودة لطاولة المفاوضات ووقف الاضراب.

● البقية على صفحة ٢ ●

٦٥ جريحا (٣٠) منهم دون سن الـ ١٦

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – في مواجهات عنيفة بين الاهالي في قطاع غزة المحتل وبين قوات الاحتلال التي تفرض طوقا عسكريا منذ (٣٠) يوما اصيب (٦٥) شخصا بجراح، جراح بعضهم خطيرة.

نقل الي مستشفى تل هشومير المصاب حمد امين محمد ابو لبدة (١٩ عاما) متأثرا بجراحه الخطيرة جراء اطلاق الجنود النار عليه بحجة محاولته طعن جندي حراسة على بوابة «الادارة المدنية» في حي البرازيل في رفح.

● البقية على صفحة ٤ ●

■ نعي ■



● والد الفقيد حسن ابو قمير وجميع افراد عائلته وآل ابو قمير في قرية ابطن ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب

حسن محمد ابو قمير

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٢ عاما اثر حادث طرق مؤسف وقع صباح يوم امس الثلاثاء ١٩٩٣/٤/٢٧. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٤/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت والده ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، أمس:

رفض اقتراح تحسين الاوضاع المعيشية للفلسطينيين

*** «ميرتس»: الحكومة ملزمة بذلك طالما استمرّ فرض الطوق العسكري * سكرتير نقابة عمال البناء يطالب برفض فكرة استقدام عمال اجانب ***



● رجال الشرطة يفرقون مظاهرة في القدس العربية المحتلة نظمت احتجاجاً على استمرار فرض الطوق العسكري. وفي الصورة يظهر رجال الشرطة وهم يقتادون شاباً فلسطينياً.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الحكومة في جلستها، امس الثلاثاء، اقتراح وزراء «ميرتس» تعويض العمال الفلسطينيين الذين فقدوا اماكن عملهم في اسرائيل طالما استمرّ الطوق العسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقررت الحكومة مواصلة فرض «الطوق العسكري» من خلال السماح لحوالي (٢٢) الف عامل فلسطيني فقط بدخول اسرائيل للعمل لا سيما في فرعي البناء والزراعة.

وكان وزراء «ميرتس» اقترحوا ان تتحرك الحكومة لحل الضائقة المعيشية لدى الفلسطينيين، فوراً، اذ لا يُعقل مواصلة الطوق وبالمقابل الامتناع عن المساعدة في التخفيف من المصاعب المعيشية الناجمة عن الطوق. وطالبوا بدفع رسوم بطالة او تقديم تعويض مالي او اغاثة بالمؤن لكل الاسر الفلسطينية التي تضررت من فقدان معيلها لمكان عمله في اسرائيل.

الا ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض هذا الاقتراح ودعم موقفه وزير الزراعة، يعقوب تسور. وحسب قولهما، انه لا داع لمثل هذه الخطوة وان الحكومة قررت في وقت سابق استثمار اموال في مشاريع عدة لايجاد اماكن عمل للفلسطينيين!

هذا، ومن المنتظر ان يجتمع الطاقم الوزاري المقلّص، هذا الاسبوع للبحث في فكرة استقدام عمال اجانب للعمل في فرع البناء. الا ان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر يعارض الفكرة ويؤكد ضرورة ان يتعود الاقتصاد الاسرائيلي على العمل بدون عمال فلسطينيين واجانب.

اما وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، فقررت عقد جلسة تشاورية مع مسؤولي وزارتها للبحث في فكرة استقدام عمال اجانب للعمل في فرع البناء على ان يعملوا هنا لفترة محدودة مقررة سلفاً.

هذا ويفيد مراسلنا النقابي جهاد عقل ان رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، عليزا نمير، وسكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، طالبا رئيس الحكومة ووزيرة العمل برفض فكرة استقدام عشرة آلاف عامل بناء اجنبي الى البلاد.

وقال دهان ان التزام المقاولين بتعهدهم، دفع اجور تتراوح بين (٢٥٠٠) الى (٥٠٠٠) شيكل شهرياً سيقنع عمالاً اسرائيليين بالانخراط في هذا الفرع ولن يكون حاجة عندها لاستقدام عمال اجانب!

وكشف النقاب في الجلسة عن انه تم منذ فرض الطوق، الذي جرت خلاله مداهمات بيتية تم القاء القبض على (٣٦) فلسطينياً مطلوباً لسلطات الاحتلال وان (٢١) فلسطينياً آخرين فروا الى مصر.

واقرت الحكومة، امس، مسودة اقتراح قانون العمال الاجانب الذي يقضي بمحاكمة كل من يأوي عمالاً اجانب غير مرخصين.

خلال استقباله سيادة المطران مارون صادر في دار البلدية

زيّاد: نستعد للانتصار الخامس مع المحافظة على وحدة شعب الناصرة

*** وفد عن الحزب الشيوعي الفرنسي يزور البلدية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «استطاع شعبنا ان يصون وحدته في اقسى اللحظات والظروف. وعبر العديد من الامتحانات في السنوات الماضية. والان نواجه تحديا اخر.. لكننا سنعبره ايضا».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خلال استقباله سيادة المطران مارون صادر، مطران ابرشية صور والاراضي المقدسة الذي حل ضيفا، امس الثلاثاء، ولاول مرة على بلدية الناصرة، يرافقه وفد تألف من راعي الطائفة المارونية في الناصرة الاب يوسف عيسى وسكرتير سيادة المطران، اضافة الى السيدين اميل عزام وجورج حلو.

ومن جانب البلدية قام باستقباله، اضافة الى زياد، القائم باعماله، رامز جرايسي ونائباه سهيل القاهوم وسهيل دياب.

وقال زياد: نحن نتسلم رئاسة وادارة البلدية منذ العام (١٩٧٥). لقد انتصرنا في الدورات الاربع الماضية وها نحن نستعد للانتصار الخامس.

واستعرض زياد في كلمته سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاه الاقلية العربية الفلسطينية التي بقيت في البلاد بعد قيام الدولة عام (١٩٤٨). وقال: لقد بقينا في ارضنا ووطننا، وكان علينا ان نواجه على مدى عشرات السنوات عمليات الترحيل والاقتلاع، ووصل الامر بنا الى ان نقف بانفسنا امام الشاحنات التي كانت تحمل ابناء شعبنا لترحيلهم وذلك لمنع هذه العملية. كما واجهنا حتى عام (١٩٦٦) الحكم العسكري وتمت مصادرة (٨٠٪) من الاراضي العربية، بما في ذلك اراضي الناصرة.

وتطرق زياد الى سياسة التمييز الرسمية. وقال: نحن نتنشق التمييز كما يتنشق الانسان الطبيعي الهواء. ومع ذلك صمد هذا الشعب ولا يزال. والسياسة الرسمية قامت طيلة الوقت على اعتبارنا مجموعة طوائف وليس شعبا. انهم يرفضون الاعتراف بنا كشعب له حقوقه القومية وفي مقدمتها المساواة.

واشار زياد الى ان هذا الشعب صان وحدته في اقسى اللحظات والظروف. وعاد الى سنوات السبعينات، بعد نشوب الحرب الاهلية في لبنان، مشيرا الى ان هناك من حاول استيراد الشكل الطائفي وليس المضمون، لنقله الينا «ومع ذلك عبرنا هذا الامتحان رغم انه كان قاسيا جدا. والان نعبر امتحانا اخر».

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومفاوضات السلام اكد زياد انه لا يمكن التوصل الى حل بدون تغيير سياسة اسرائيل وبدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانسحاب الى حدود (١٩٦٧). وقال ان القيادة الفلسطينية قد يدها للسلام العادل والشامل وان الابواب الفلسطينية والعربية مفتوحة للسلام بينما الباب الوحيد الموصد هو باب اسرائيل.

ومن جهته جدد سيادة المطران صادر شكره لرئيس البلدية على منحه مواطنة شرف في مدينة الناصرة: «وفيها شرف نفتخر به ونعتز به».

وتمنى لادارة البلدية التوفيق في الاعمال والمشاريع العمرانية وكذلك في مهمة التقارب والتفاهم بين ابناء الناصرة من كل الطوائف.

واشار سيادته الى المكانة التي يحتلها زياد، ليس نصراويا فحسب او فلسطينيا، وانما عربيا ولبنانيا ايضا. وقال: نحن يهمنا حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ويهمنا مصير الاراضي المقدسة وبشكل خاص مصير القدس. وفي الختام اعلن استعداد سيادته لتقديم كل عون لانجاح مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

*** وفد عن الحزب الشيوعي الفرنسي ***

وكان رئيس البلدية استقبل في وقت لاحق، وفدا عن الحزب الشيوعي الفرنسي تألف من: جاك تييري سكرتير منطقة الب ماريتيم للحزب الشيوعي الفرنسي، وبول اوزيير نائب مدير محطة راديو ماريتيم، ورينيه فوارنيو سكرتير الفرع النقابي لـ «سي. جي. تي» ومسؤول صندوق الرفاه الاجتماعي لشركة الكهرباء الفرنسية.

وشرح زياد لاعضاء الوفد، باسهاب، عن سياسة التمييز التي تلحق بالجماهير العربية في اسرائيل. كما تطرق الى مفاوضات السلام واكد على الدور الرئيسي الذي من المفترض ان تلعبه الدول الاوروبية في عملية السلام. واشار الى مواقف اسرائيل المتعنتة، وخاصة عرضها على الفلسطينيين حكما ذاتيا بدون اي مضمون وكذلك لاءاتها المعروفة. وقال انه بدون تغيير هذه السياسة فلن يتحقق السلام.

ادانة ضابط وجندي بمحاولة اغتصاب شابة من خانيونس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس، ان سلطات الجيش حكمت على جندي بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوما بسبب سلوك غير مؤدب تجاه امرأة فلسطينية في خانيونس.

اما الضابط الذي كان الجندي تحت امرته فقد حكم عليه بالعمل لمدة اسبوعين في احد المستشفيات.

وكان الجندي اختلى بامرأة فلسطينية في غرفة منزلها في خانيونس وخاطبها بشكل غير مؤدب.

وتأتي الاحكام المذكورة في اعقاب تقدم المرأة بشكوى للجمعية الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان «بروتاغوراس» وجاء فيها ان الجنود المذكورين (من وحدة «جولاني») قاموا باقتحام بيتها محاولا احدهم نزع ملابسها وذلك خلال عملية تمشيط اشرف عليها الضابط المدان وهو يحمل رتبة ملازم والذي وقف في مدخل البيت دون ان يمنع الجندي من الاستمرار في تصرفه!!

اجراءات ادارية جديدة باتجاه خصخصة البنوك!

*** اجراءات تغير من علاقة صناديق الائتمان مع البنوك ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خطت الحكومة، امس الثلاثاء، خطوة جديدة في مجال خصخصة البنوك باعلان وزير المالية، ابراهام شوحط، وعميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل عن سلسلة من الاجراءات الادارية.

وتنص الاجراءات على زيادة تمثيل الجمهور في لجان امناء البنوك على حساب مجالس الادارة الحالية وعلى الشروع ببيع اسهم البنوك الى القطاع الخاص.

ونصّت بعض الاجراءات على تعديل العلاقة بين صناديق الائتمان المختلفة العاملة الى جانب البنوك وكشركات ثانوية لها. وتقرر الا يمتلك صندوق الائتمان اسهما من البنك الذي يشرف عليها وان تمتلك ١٠٪ على الاكثر من اسهم اي بنك آخر. وسيسمح للشركات المالية ادارة اكثر من صندوق ائتمان واحد على الا تزيد مجمل الاموال في الصناديق التي تديرها شركة واحدة على ٤ مليارات شيكل.

وتأتي هذه التعديلات في اطار تنفيذ الحكومة لقرارات لجنة بيسكي التي حققت في انهيار البورصة والسوق المالية في العام ١٩٨٣ (قبل عشر سنوات).

واعتبر شوحط وفرانكل الخطوات ضرورية لاصلاح السوق المالية واعدادها لتطورات اقتصادية محتملة. اما ممثلو البنوك فاعتبروا الاجراءات مساً بالسوق المالية وتخريباً على دور البنوك والشركات التابعة لها في العملية الاقتصادية. وكانت ادارات البنوك المعنية مارست الضغوط المكثفة على الحكومة لتلطيف الاجراءات او ارجائها وقد نجحت في ذلك الى حين.

المعلمون يواصلون الاضراب

● تتمة من صفحة ١ ●

وابدى شالوم غرانيت المسؤول عن الاجور في وزارة المالية عن استعداده للعودة الى المفاوضات حتى وان واصل المعلمون اضرابهم.

لكن يبدو ان الاطراف المعنية تراهن على ما سيتم في لجنة المعارف والثقافة البرلمانية التي ستبحث الموضوع اليوم الاربعاء. وكان رئيس اللجنة ابدى تفهماً لنضال المعلمين ومطالبهم وانتقد تعنت الحكومة وتصلبها.

ويذكر ان اللجنة كانت اسهمت في بدء المفاوضات بين الاطراف قبل عدة اسابيع.

*** معارضة المديرين ***

وفي هذه الاثناء اكدت اوساط مدراء المدارس معارضتها للاصلاحات المقترحة في جهاز التعليم بدون موافقة المعلمين. وذكرت هذه الاوساط ان اي اصلاح لن ينجح بدون موافقة المعلمين وتعاونهم.

هذا، وبادرت وزارة المعارف، امس الثلاثاء، الى ايجاد اطر وفعاليات تستوعب طلاب المدارس ريثما ينتهي اضراب المعلمين.

وانصبت جهود الوزارة في التنسيق مع السلطات المحلية والمراكز الجماهيرية لتنظيم برامج متنوعة تثري الطلاب خلال الاضراب وتشكل اطاراً بديلاً للمدارس.

وفي الاطار نفسه، قررت وزارة المعارف الزام حوالي ٢٠٠ من المفتشين من خلال اوامر عمل الزامية بالمساعدة في تنفيذ مشروع الاثراء من خلال الاطر اللامنهجية.

وعلم ان سلطات محلية ستبدأ اليوم بتوفير الاطر البديلة للمدارس.

في اجتماع لجنة المياه المتعدد الاطراف:

الوفد الفلسطيني يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول موارد المياه في فلسطين المحتلة

● جنيف – «و.ص.ف.» – طالب الفلسطينيون بالاعتراف بحقوقهم في موارد المياه في الشرق الاوسط في افتتاح اعمال لجنة المياه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط، امس الثلاثاء، في جنيف قبل ساعات من بدء الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية، العربية – الاسرائيلية، في واشنطن.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، رياض حضري، الاستاذ في جامعة غزة للصحفيين ان «حقوقنا تشكل نقطة الانطلاق». واضاف «يمكن التحدث لمئات الساعات عن الدراسات والتعاون الاقليمي» لكنه لن يتم تحقيق اي تقدم «طالما لا يتم التعامل معنا كطرف حقيقي» وطالما لا يتم احترام حقوقنا مثل الاطراف الآخرين في المنطقة.

وطالب الوفد الفلسطيني بتشكيل مجموعة عمل حول حقوق المياه وبزيارة تقوم بها لجنة تحقيق دولية الى الاراضي المحتلة لجمع المعطيات الفنية غير المنحازة وتقديمها الى لجنة العمل.

وكان الفلسطينيون تقدموا خلال الجولتين السابقتين بالمطالب ذاتها.

وقال حضري، ان الوفد الاسرائيلي اعرب عن الاستعداد لطرح مسألة المياه في المفاوضات السياسية في واشنطن.

وشدد حضري على عدم التكافؤ بين الفلسطينيين وبين المستوطنين في حقوق المياه في الاراضي المحتلة. واشار الى انه لا يحق للفلسطينيين حفر ابار جديدة او تعميق الابار الموجودة حالياً.

وعلم من مصدر ديلوماسي امريكي ان جدول اعمال الاجتماع الذي سيستمر حتى ظهر الخميس يتضمن اربع نقاط اساسية تشمل انشاء بنك للمعلومات حول المياه في الشرق الاوسط ومشكلات الحفاظ على المياه وتنمية موارد المياه والتعاون الاقليمي على صعيد ادارة هذه الموارد.

ومجموعة العمل حول المياه احدى المجموعات الخمس التي شكلت في اطار عملية السلام الى جانب مجموعات التنمية الاقتصادية ونزع السلاح والبيئة واللاجئين.

ويشارك في مباحثات مجموعة العمل حول المياه نحو اربعين بلداً بينها (١٣) بلداً عربياً ويرأس اللجنة الولايات المتحدة وروسيا والمجموعة الاوروبية واليابان والبنك الدولي وسويسرا كبلد مضيف.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في استقبال وفد لجنة المبادرة الدرزية في تونس:

أشم فيكم رائحة الوطن

● تونس – لمندوب «الاتحاد»، سهيل قبلان – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الساعة الثالثة من فجر امس، وفد لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة والذي يضم ايضا اعضاء سكرتارية اللجنة: نايف سليم وحسن نسيب قاسم وفواز ابو الزلف وسهيل قبلان.

واستقبل الرئيس الفلسطيني اعضاء الوفد بحرارة وقال: اشم فيكم رائحة الوطن وناسه وعبق شموخه.

وتحدث عن دور قوى السلام في اسرائيل وموقع لجنة المبادرة بينها. مؤكدا ان اللقاء التاريخي مع قائد الشعب الفلسطيني هو صفعة لسياسة حكام اسرائيل.

وكان اللقاء وديا وحميميا تحدث فيه الرئيس الفلسطيني عن ذكرياته مع القائدين سلطان الاطرش وكمال جنبلاط وقال: كمال جنبلاط شهيد الثورة الفلسطينية هو معلمي واستاذي ومصرعه كان خسارة للشعب الفلسطيني بشكل خاص وللامة العربية بشكل عام ومما قاله «ضُرب باصان ذات مرة في عين الرمانة واستشهد في الحادث العديد من الفلسطينيين وكنت والمرحوم كمال جنبلاط، في طريقنا الى بيت سليمان فرنجية واحضر فرنجية على الغداء كبة فرفض كمال جنبلاط تناول الطعام قائلا لفرنجية: هذه كبة مجبولة بدم الفلسطينيين».

وتحدث في اللقاء الشاعر نايف سليم وحسن نسيب قاسم واهدى الشاعر نايف سليم، سُبّحة مصنوعة من خشب الزيتون للرئيس الفلسطيني.

هذا وسيلتقي الرئيس الفلسطيني الوفد مرة اخرى مؤكدا انه شعر بسعادة غامرة لاجتماعه بطليعة الكفاح في الطائفة الدرزية ضد مؤامرة فرق تسد.

مع دخول قرار مجلس الامن حيز التنفيذ

المجموعة الاوروبية تعتمد اجراءات لتشديد العقوبات على جمهورية يوغوسلافيا

* يلتسين يدعو الى اتخاذ «تدابير حاسمة» لوضع حد لنزاع البوسنة والهرسك *



الحرب الاهلية.. والمرأة اليوغوسلافية

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف.» – افاد مصدر رسمي، امس الثلاثاء، بأن المجموعة الاوروبية اعتمدت نصوصاً تسمح بتشديد العقوبات المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) بموجب قرار مجلس الامن رقم (٨٢٠).

وصدق على النصوص القانونية وزراء الزراعة في الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الذين عقدوا اجتماعاً (الاثنين) في لوكسمبورغ. ويذكر ان قوانين المجموعة تنص على وجوب اتخاذ القرارات الهامة على انواعها من قبل مجلس الوزراء.

واضاف المصدر ان التدابير التي اتخذت تشكل «تشديداً» للاجراءات التي اعلنت فرض الحظر على صربيا ومونتينيغرو.

وافاد بيان رسمي لمجلس الوزراء بأن «التدابير المتخذة تهدف الى الحؤول دون انتهاك الحظر المفروض على صربيا ومونتينيغرو لا سيما بسبب مرور البضائع عبر اراضي هذه الجمهورية وبسبب النشاطات المتبادلة بين هذه الجمهورية والمناطق التي تخضع لسيطرة صربيا في البوسنة والهرسك ومناطق كرواتيا الخاضعة لحماية الامم المتحدة».

وذكر البيان ان «العنصر الجديد والمهم في هذه التدابير هو ارغام الدول الاعضاء على وضع اليد على وسائل النقل اليوغوسلافية» وغيرها من وسائل النقل «في حال الاشتباه بانتهاكها الحظر او اذا ما انتهكته فعلياً».

هذا، وقال الرئيس بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، في تصريح ارسلت نسخة عنه لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الوقت حان لاتخاذ تدابير حاسمة من اجل وضع حد للنزاع الدائر في البوسنة والهرسك».

ولم يرد في التصريح اي توضيح عن طبيعة هذه التدابير. كما رفض جهاز الاعلام في الرئاسة الادلاء بأي تعليق رداً على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف الرئيس في تصريحه ان روسيا «لن تحمي من يعارض قرارات الاسرة الدولية. وسيواجه الصرب وكل اطراف النزاع الاخرى رداً قاسياً من الامم المتحدة».

في ندوة دولية في اثينا:

اسرائيليون وفلسطينيون يبحثون مستقبل القدس

● اثينا – و.ص.ف – بحث فلسطينيون واسرائيليون، امس الثلاثاء، في ندوة نظمتها الامم المتحدة في اثينا، مستقبل مدينة القدس.

وقد شارك عن الجانب الاسرائيلي النائبة ياعيل ديان (حمائم العمل) وموشي عميراف عضو بلدية القدس وعن الجانب الفلسطيني، حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية وسامي مسلم، المدير الجديد لمكتب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ورأت النائبة ياعيل ديان انه «قد يتم التوصل الى حل لمسألة القدس الحيوية في المفاوضات حول الحكم الذاتي». وقال مسلم انه تقرر مناقشة الموضوع خلال الجولات الاخيرة من المفاوضات الثنائية لكن هذه القضية «تلقي بظلها على كافة المفاوضات في واشنطن». اما عميراف فدعا الفلسطينيين في القدس الشرقية الى خوض الانتخابات لبلدية القدس!

وكان يتحدث في الندوة مصطفى الطليلي مدير برامج الامم المتحدة حول مكافحة التمييز العنصري و«ازالة الاستعمار» وكذلك وزير الخارجية اليوناني ميخاليس باباكونستانتينو.

في أعقاب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء

السعودية تؤكد دعمها لحقوق الفلسطينيين

● الرياض – و.ص.ف. – كررت العربية السعودية دعمها للفلسطينيين وذلك مع بدء الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن.

واكد وزير الاعلام بالانابة محمد ابراهيم مسعود «استمرار جهود العربية السعودية على العمل من اجل تحقيق اهداف الاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة وفق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ مع تسوية سلمية يخيم بموجبها سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط».

وادلى الوزير بهذا التصريح بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الذي عقد برئاسة ولي العهد، الامير عبد الله بن عبد العزيز.

ويذكر ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يدعوان الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت قررت مشاركة الفلسطينيين في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية بالرغم عن معارضة اعضاء وفد الاراضي المحتلة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان العربية السعودية وعدت، مؤخراً، بمنح مساعدة مالية عاجلة لفلسطينيي الاراضي المحتلة. ويذكر ان السعودية كانت علقت مساعدتها المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) لانها اعتبرت ان موقف منظمة التحرير كان مؤيداً للعراق.

اضراب للمعلمين اللبنانيين

● بيروت – «و.ص.ف.» – بدأ المعلمون في المدارس العامة والخاصة في لبنان اضراباً، امس الثلاثاء، لدعم مطالبهم بشأن سلم الرتب والرواتب وقد يستمر الاضراب عدة ايام على الاقل لمعلمي المدارس الرسمية.

ويطالب المعلمون الذين حظوا بدعم كبير من نقابتهم وبتغطية لحركة الاضراب عبر الاذاعات بتصحيح الاجور بشكل خاص وبتعديل طريقة حساب تعويضات نهاية الخدمة التي تدفع للمعلم في حال استقالته.

ويشمل هذا الاضراب (٥٠) الف استاذ ويطال (٥٠٠) الف تلميذ تقريبا.

واعلن رئيس اساتذة القطاع الخاص، يوم الاثنين، بعد اجتماع عقده مع وزير التربية، مخائيل الضاهر، ان «الاجواء ايجابية» وتعهد ببذل «كل الجهود اللازمة لتعويض الوقت الضائع على الطلاب». ومن المتوقع عقد اجتماعات لتقرير الخطوات التالية في الاضراب.

واقترحت الحكومة التي تعارض زيادة اجور المعلمين تفادياً للتضخم زيادة بعض التقديمات الاجتماعية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سخنين (الشبيبة – لجنة التثقيف) – يوم الخميس ١٩٩٣/٤/٢٩ الساعة الـ ٦٫٠٠ مساء في نادي اميل توما. محاضرة حول «حقوق العمال». المحاضر: سهيل ذياب.

■ اجتماعات بمناسبة الاول من ايار ■

*** عيد العمال العالمي ***

■ زلفة – اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٤/٢٨ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء في بيت محمد خضر قبلان. يتحدث: محمود محاميد.

■ عرابة – اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٤/٢٨ الساعة الـ ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: تركي قراقرة، سعيد ياسين وقمار غوجانسكي.

■ معاوية – يوم الخميس ١٩٩٣/٤/٢٩ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء في بيت شريف محاميد. يتحدث: محمود محاميد.

■ كفر قرع – يوم الخميس ١٩٩٣/٤/٢٩ في نادي الحزب اجتماع كادر تحضيرا للاول من ايار.

في ظل الطوق العسكري:

مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال

● قوات الاحتلال تحاصر مسجد علي بن ابي طالب في قلقيلية ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – تواصل قوات الاحتلال فرض الطوق العسكري الشامل على فلسطين المحتلة ومنع اكثر من (١٢٠) الف عامل فلسطيني من دخول اسرائيل لمزاولة اعمالهم، وشهدت مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة، امس الثلاثاء، مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

* جنين *

وافادنا مراسلنا في جنين ان مواجهات عنيفة اندلعت منذ صباح امس بين الاهالي في جنين واللواء وبين قوات الاحتلال.

وقام شبان بالقاء زجاجات كربونية حارقة على صهريج وقود في اثناء تفريغه للوقود في محطة «جرار» في محيط محكمة الصلح ورد افراد الجيش وسائق الصهريج باطلاق الاعيرة النارية وملاحقة الشبان.

كما قام شبان بالقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية في اثناء مرورها في شارع الجامعة ورد افراد الجيش باطلاق الاعيرة النارية وشنوا حملة تمشيط واسعة. وفي محيط منتزه جنين قام شبان بالقاء عدة زجاجات كربونية على سيارة مستوطن. ورد المستوطنون باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقاموا بملاحقة الشبان وهرعت الى المنطقة تعزيزات عسكرية واغلقت المنطقة.

وقام افراد دورية صباح امس بالاعتداء بالضرب المبرح على كل من عبد الرحمن تركمان (٢٢ عاما) ومحمود قدورة (٢٠ عاما) في اثناء تواجدهما في احراش جنين دون اي مبرر حيث كانا يتجولان.

هذا وشهدت قرى لواء جنين الانتشار العسكري المكثف الراجل والمحمول، حيث اقام افراد الجيش بوضع النقاط العسكرية على اسطح العمارات المشرفة على تحركات الاهالي وقاموا بعمليات استفزازية ضد الاهالي في القرى التالية: قباطية ويعبد وبرطعة الشرقية والمغير وجلبون ودير ابو ضعيف والالمانية وعقابة ومسلية والزبابدة.

* قلقيلية *

واطلقت فجر امس عدة عيارات نارية باتجاه موقع عسكري يقع في شارع السبع وسط قلقيلية وهرعت قوات الاحتلال واغلقت منطقة الحادث وشنت حملة تمشيط واسعة بحثا عن مطلقي النار.

وحاصرت قوات الاحتلال مسجد علي بن ابي طالب الواقع في سوق الخضار المركزي المقابل للموقع العسكري واجبرت المصلين على الخروج من المسجد، واحتجزتهم عدة ساعات وحققت معهم وبعد ذلك اطلقت سراحهم بعد تسجيل اسمائهم.

* طولكرم *

وهاجم الشبان في طولكرم صباح امس عددا من سيارات ضباط مخابرات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في اثناء مرورها في محيط مدرسة الاصمعي في الحي الجنوبي فيما لاحقوا الشبان.

* نابلس *

وجرت صباح امس مواجهات عنيفة في احياء وشوارع نابلس، وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة، ورد الجنود باطلاق النار.

كما جرت صباح امس مواجهات في مخيم بلاطة واقتحم الجنود المخيم.

* رام الله *

واشعل الشبان صباح امس النار في اطار السيارات في ساحة المنارة في رام الله وقام جنود الاحتلال باطفاء الاطارات.

واشعل شبان الانتفاضة النار في الاطارات في سلوان واقاموا الحواجز الحجرية ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة، ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية.

* الخليل *

واشعل الشبان صباح امس النار في الاطارات، واغلقوا الشوارع الرئيسية في منطقة الحرس وعين سارة في مدينة الخليل.

هذا وشهدت معظم مدن فلسطين المحتلة، امس، اضرابا دعت اليه عشر منظمات فلسطينية معارضة لاستئناف المفاوضات الثنائية.

وفي السياق ذاته افاد مراسلنا في جنين انه جرت مظاهرة في المدينة تأييدا للمفاوضات السلمية. هتف المتظاهرون فيها «نعم للسلام العادل».

● جانب من المعتصمين امام مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين الذين تظاهروا (٤/٢٦) احتجاجا على سياسة الابعاد ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير مراسلنا في جنين)

خلال فترة قصيرة

● تتمة من صفحة ١ ●

عابرة في معظم الاحيان».

وشدد كريستوفر على انه «بغياب المفاوضات توترت الاجواء خاصة بين الاسرائيليين والفلسطينيين» ولجأ اعداء السلام الى العنف» لعرقلة عملية السلام.

وقال اخيرا «علينا اليوم بعد ان استؤنفت المفاوضات ان نساعد جميعا صانعي السلام على خلق مناخ ايجابي وليس للمتطرفين».

هذا وكان الوفد الفلسطيني قد عقد اجتماعا منفردا مع المسؤولين الامريكيين.

وركز الجانب الفلسطيني خلال الاجتماع على جانبين، الاول يتعلق بالقضايا خارج قاعة المفاوضات وعلى رأسها ضرورة وقف اعمال الاستيطان في الاراضي المحتلة تطبيقا والتزاما بالتعهدات ورسالة الضمانات الامريكية وضرورة تسريع عودة كافة المبعدين امتثالا للقرار ٧٩٩ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

كما شدد الجانب الفلسطيني كذلك على ضرورة فك الطوق والحصار المضروب على مدينة القدس وطالب بانهاء عزلها عن باقي الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل منذ عام ٦٧. كما تم التركيز على ضرورة تطبيق اسرائيل لميثاق جنيف الرابع ووقف خروقات وانتهاكات حقوق الانسان.

اما الجانب الثاني الذي ركز عليه الفلسطينيون خلال اللقاء فهو القضايا المطروحة داخل قاعة المفاوضات وتتعلق بالاصرار على الالتزام بمرجعية عملية السلام وهي قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتعامل مع الاراضي المحتلة كوحدة جغرافية واحدة وسلطة سياسية واقتصادية منفصلة.

هذا، ولم يتحدث رئيسا الوفدين السوري والاسرائيلي الى مفاوضات السلام عن اي تقدم امس في ختام اجتماع استغرق حوالي ثلاث ساعات.

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، لدى خروجه من وزارة الخارجية «لا وجود لاي مؤشر عن تبدل في رفض الاسرائيليين التعهد بالتزام القواعد نفسها التي تلتزمها سوريا».

وعزا العلاف عدم احراز تقدم يذكر في اليوم الاول من الجولة التاسعة الى الارهاق الذي يشعر به الاسرائيليون الذين كانوا وصلوا للتو الى واشنطن واعرب عن امله في اعتماد «مقاربة مختلفة» في اليوم الثاني.

وذكر بموقف بلاده التي تطالب بـ «انسحاب كامل» لاسرائيل من هضبة الجولان «لاحلال سلام شامل وعادل».

وبعد بضع دقائق اعترف رئيس الوفد الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، بان «القليل قد تم تحقيقه» لكنه اعرب عن ارتياحه الى «المناخ الايجابي» الذي ساد الاجتماع والارادة التي ابداها الطرفان، كما قال، من اجل «احراز تقدم».

وسئل رابينوفيتش عن الانطباع الناجم عن تكرار المواقف السابقة في تصريحات الوفدين بعد اربعة اشهر من جلسة المفاوضات الاخيرة فاكد ان «لا مفر من ذلك» طالما لم يجب السوريون على «سلسلة من الاسئلة» بقيت من دون اجوبة خلال اللقاءات السابقة!

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان، اوري لوبراني، ان اللقاء مع الجانب اللبناني كان ايجابيا رغم ضيق الوقت.

اما رئيس الوفد الاردني فقد اكد ان اي تقدم في المفاوضات ينبغي ان يكون على جميع المسارات وفي الاساس في المسار الفلسطيني.

في قطاع غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

واصيب خلال صدامات ومواجهات شملت معظم مناطق القطاع اكثر من ٦٥ جريحا فلسطينيا حسب مصادر المستشفيات التي اكدت بان (٣٠) جريحا منهم تتراوح اعمارهم من (٤) اعوام حتى (١٦) عاما. بينهم الطفل سعيد محمد نسمان (٤) اعوام عيار ناري في الجمجمة من مخيم الشاطئ. وكذلك الطفلة حنان الهنسي (١٠) اعوام اصيبت بعيار ناري في الفخذ خلال عودتها من المدرسة ونقلت الى مستشفى «الشفاء» بملابس المدرسة والطفل عماد ابو عايدة (٧) اعوام من مخيم البريج عيار ناري في الركبة ادى الى تفتت عظم الركبة. والطفل محمد ابراهيم حبيب (٤) اعوام ناري بالكتف.

البيئة – موضوع مؤتمر الصحة الثالث

* لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي تقرر عقد المؤتمر في ايلول القادم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، في اجتماعها الاخير، ان تبدأ التحضيرات لعقد مؤتمر الصحة الثالث في شهر ايلول القادم (١٩٩٣). كما قررت ان يكون الموضوع المحدد لهذا المؤتمر هو «صحة البيئة في المدن والقرى العربية».

وجاء في بيان صحفي وصل الى مكاتب «الاتحاد» امس الثلاثاء ان سكرتارية لجنة متابعة شؤون الصحة تدعو كل من يهمه الامر من المهنيين الذين يرون في انفسهم الكفاءة للعطاء العلمي والتنظيمي في هذا الموضوع الى حضور الاجتماع القادم في شفاعمرو يوم الاربعاء ٩٣/٥/١٩ الساعة الرابعة مساء والمكرس لهذا الموضوع المهني.

هذا، وقد ناقشت سكرتارية لجنة متابعة الصحة ايضا موضوع الامتحانات للاطباء العموميين واطباء الاسنان خريجي مدارس الدول الاجنبية واقرت تبني فكرة انشاء صندوق قروض دورية لتمكين هؤلاء الاطباء من الاشتراك في دورات تحضيرية رسمية تقام باشراف واشتراك وزارة الصحة. وانيط امر متابعة الموضوع عمليا بلجنة مصغرة لتمحيص الخطوات العملية ومتابعتها.

الرئيس الفرنسي يمنح وسام الفروسية للدكتور حاتم كناعنة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – منح الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، وسام شرف من درجة الفروسية، (بلقب فارس عزيز على الامة الفرنسية) للدكتور حاتم كناعنة، المدير العام لجمعية الجليل للخدمات والبحوث الطبية.

وكان د. كناعنة قد تسلم رسالة من السفير الفرنسي في اسرائيل السيد جون لوي لوسيبه، يعلمه بمنحه هذا الوسام على ان تتم المراسيم الرسمية فيما بعد.

وقد علق د. كناعنة في حديثه مع «الاتحاد» على هذا اللقب بقوله: «انني لا ارى فيه وساما شخصيا، بل وساما لجميع العاملين في جمعية الجليل على جهودهم الكبرى التي يبذلونها من خلال عملهم في الجمعية».

من جهة اخرى اعلم الملحق العلمي للسفارة الفرنسية في اسرائيل مسيو بيوريت جمعية الجليل بالموافقة على برنامج سبق واقترحته الجمعية وهي تقديم ثلاث منح للعاملين في الجمعية للاشتراك بدورات صحية في فرنسا.

لأول مرة في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي

البحث في مسألة الحد من نشاطات الحركات الاصولية

● كراتشي – «و.ص.ف.» – تفيد المصادر الدبلوماسية ان وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي، المجتمعين منذ الاحد في كراتشي (باكستان)، يبحثون مشروع قرار ينص على قطع اية علاقة ممكنة بين الدول الاسلامية والمنظمات الارهابية التي تنشط وعلى مستوى دولي.

وينص مشروع القرار الذي تناقشه اللجنة السياسية للمنظمة على امتناع كل من الدول الواحدة والخمسين الاعضاء عن «تجنيد وتمويل وايواء وتدريب او استخدام» مجموعات يتعلق نشاطها بالعنف الديني والارهاب.

وتتوقع كل من تركيا وتونس ومصر والجزائر وهي الدول المبادرة الى هذا المشروع ان يتم تبني هذا القرار الذي يدين تقديم اي شكل من اشكال المساعدة الى «المجموعات او الافراد الذين يمارسون اعمالاً ارهابية باسم الدين» وذلك خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الواحد والعشرين للمنظمة التي سيختتم اعماله غدا الخميس.

وذكر مصدر دبلوماسي ان دولا اخرى مثل ايران، تأمل في ان تعد امانة سر المنظمة مشروع قرار حول الارهاب يتم بحثه خلال الاجتماع المقبل للمنظمة الذي يرجح ان يعقد في تونس.

كلمة الاتحاد

واجب الحكومة تجاه التعليم والمعلمين

■ لم يحمل يوم امس الثلاثاء اي جديد يبشر بانتهاء الاضراب المفتوح في جهاز التعليم لجهة التجاوب مع مطلب المعلمين بشأن اجورهم وظروف عملهم.

اكثر من ذلك فإن ما كان بائناً حتى ساعة اغلاق هذا العدد ان هناك شبه قطيعة بين المالية والمعارف، من جهة اخرى. وشبه القطيعة هذه لن تصل الى نهايتها الا بالارتباط مع ما تجريه لجنة المعارف البرلمانية، اليوم الاربعاء، من بحث في هذا الخصوص.

معنى هذا الكلام ان الاضراب المفتوح الذي يشهده جهاز التعليم منذ يوم امس مستمر حتى اشعار آخر، بينما الجهة الوحيدة التي تتضرر جراء ذلك هي الطلاب واهاليهم ووتيرة التعليم التي عانت، شأن ما قبل هذا الاضراب، من انقطاعات مماثلة.

ان كل انسان عاقل لا يمكنه ان ينكر المسؤولية الكاملة للحكومة عن تعطل الدراسة. فهذه الحكومة تنكرت لكل وعودها بتلبية المطالب العالقة لجمهور المعلمين، وهي الوعود التي على اثرها عاد المعلمون الى مزاولة اعمالهم بصورة اعتيادية بعد اضراب مفتوح مماثل.

وهذا التنكر بدا جلياً في آخر جلسة مفاوضات بين الطرفين، عشية اضراب المعلمين المفتوح، حين تقدم ممثلو وزارة المالية باقتراحات لم تتزحزح عن موقف الحكومة السابق من مطالب المعلمين.

وممثلو المعلمين ينطقون بحقيقة كبرى حين يؤكدون ان الحكومة لم تترك امامهم خياراً آخر الا اللجوء الى سلاح الاضراب بعد ان استنفذت الامكانيات التفاوضية نفسها اكثر من مرة.

ولعله من نافل القول ان موقف حكومة يتسحاق رابين من قضية مطالب المعلمين هو خيبة امل اخرى تنضاف الى سلسلة اخرى يصعب حصرها من خيبات الامل جراء ادارة الحكومة ظهرها للشعار الذي كان العامل الرئيسي وراء عودتها الى سدة الحكم وهو تغيير سلم الافضليات لجانب ابداء قدر اكبر من التجاوب والاهتمام مع خدمات التعليم والرفاه الاجتماعي لجماهير الشعب الواسعة.

اننا نجدد تضامننا مع المعلمين في اضرابهم المفتوح. ومع تجديد هذا التضامن نطالب الحكومة بأن تتجاوب مع مطالب المعلمين لمصلحة الطلاب والاهالي وجهاز التعليم عموماً. فهذا هو احد واجباتها تجاه الطلاب واهاليهم بمقدار ما انه حق لهم حان اوان استحقاقه حالاً وسريعاً.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

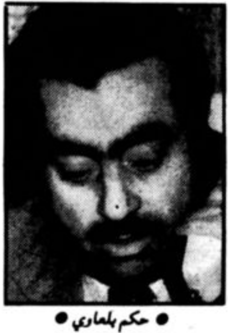
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حكم بلعاوي، عضو اللجنة العليا لمتابعة مفاوضات الوفد الفلسطيني في م.ت.ف، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

الوفد الفلسطيني مزود بكل ما يلزم لجعل المفاوضات بناءة.. والطابة موجودة لدى الوفد الاسرائيلي

«حكومة اسرائيل تقوم باعطاء المعاول لمعارضي عملية السلام لكي يدمروها»

* من المفروض، حسب الوعود والتعهدات، ان تعلن الحكومة الاسرائيلية عن سلسلة اجراءات فور بدء عملية المفاوضات، من شأنها ان تدل على نوايا ايجابية نحو المسيرة السلمية *



● حكم بلعاوي ●

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● «الاتحاد»: ما رأيك في استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات. هل انت متفائل؟

– حكم بلعاوي: ان استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات تم بالاستناد الى ترتيبات مختلفة تعتبر بالنسبة لنا انجازا هاما. وقد بقي ان تحترم اسرائيل تلك الترتيبات سواء المتعلقة بالاسس او بالاجراءات. واحب ان اقول ان هذه الجولة قد تكون انطلاقة حقيقية لمرحلة حاسمة في المفاوضات، اذا ما اتسمت بالجدية والمسؤولية وناقشت القضايا الجوهرية التي تتمثل بالشرعية الدولية وبالحقوق الاساسية. ومن جهتنا، فان وفدنا سيكون حريصا على اتباع هذا النهج، وذلك ليس من باب التزمت، بل من باب الامتثال الذي تقدمه لمجتمعنا وشعبنا الفلسطيني وللشرعية.

● «الاتحاد»: وهل يوجد ضمان ما بالنسبة للموقف الاسرائيلي؟

– حكم بلعاوي: في السياسة لا يوجد احتمال وحيد. خلاصة الجولات الثماني التي تمت حتى الان تؤكد مسؤولية الجانب الاسرائيلي عن عرقلة المفاوضات وترقفها، ان كان ذلك بسبب السياسات الاسرائيلية التي تتجاهل الحقائق وتتغافل وتتعامى عنها وتتنكر لحقوق الانسان الفلسطيني وتدوسها، او ان كان عن طريق التنكر للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، هذه القرارات التي بفضلها قامت دولة اسرائيل.

● «الاتحاد»: هل تقتنع كل الاطراف بمسؤولية الجانب الاسرائيلي عن عرقلة المفاوضات؟

– حكم بلعاوي: طبعا. كل العالم مقتنع بهذا.

● «الاتحاد»: والامريكيون ايضا؟

– حكم بلعاوي: نعم.

● «الاتحاد»: هل عبروا عن ذلك بموقف صريح؟

– حكم بلعاوي: عبر عن ذلك وزير الخارجية وورن كريستوفر. واذا اخذنا الجانب العلني من تصريحاته نجده عبر عن ذلك بتصريحاته حول احترام حقوق الانسان وفق ميثاق جنيف، وكان يقصد الحديث بلهجة مخففة عن دوس حقوق الانسان الفلسطيني. وتحدث عن الرجوع الى قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ كمرجعية للمفاوضات، الامر الذي لم يكن يقبله الاسرائيليون في الجولات السابقة. وتأكيده اكثر من مرة على الموقف من المبعدين واعتباره قرار الابعاد غير شرعي ومرفوض ومخالف للشرعية الدولية. ثم تأكيده ان الادارة الامريكية تريد ان تكون راعية امينة ونزيهة للمفاوضات.

● «الاتحاد»: يظل الامر المقرر هو الموقف الاسرائيلي. فكيف تنظرون في قيادة م.ت.ف الى هذا الموقف؟

– حكم بلعاوي: السلام لا يصنعه طرف واحد بل طرفان. تحدوهما الرغبة والارادة السياسية. بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين رغبتنا وارادتنا لا يساورهما اي شك. ولدينا الاثباتات بالوثائق على ذلك. فاننا، وقبل انعقاد مؤتمر مدريد بكثير، وفي اعلان استقلال الدولة الفلسطينية في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨، اعلنا بوضوح عن رغبتنا والتزامنا بطريق السلام. واكدنا التصاقنا بالشرعية الدولية. من هنا فان نجاح العملية يتوقف على ارادة ورغبة الطرف الاخر. وفي هذا السياق اقول، من الضروري ان لا نقع في دائرة التفاؤل او التشاؤم. نحن في مرحلة تاريخية تتطلب استنفار طاقات خلاقة يسيرها العقل والمنطق.

● «الاتحاد»: كيف تتصور المفاوضات؟ الموقف الفلسطيني والموقف الاسرائيلي بالذات؟

– حكم بلعاوي: نحن بدون شك في جولة مفاوضات حاسمة. وينبغي على الرأي العام الاسرائيلي ان يعرف، وها انا اخاطبه عبر الاتحاد، ان الوفد الفلسطيني ذاهب الى المفاوضات وهو مزود بكل ما يلزم لجعل المفاوضات بناءة ومعقالة. بهدف تحقيق السلام المتوازن والمقبول. والمطلوب هو ان يكون الوفد الاسرائيلي بالوضع نفسه. هذا ما سيقرر كيف تكون المفاوضات وكيف ستنعكس في المستقبل، سلبا او ايجابا.

● «الاتحاد»: لا يخفى عليك ان هناك معارضة فلسطينية لمشاركة الوفد، زادت اتساعا مؤخرا، فماذا تقول في هذا؟

– حكم بلعاوي: هنا ايضا تنبغي مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي. فانا لا افهم كيف يكون هذا سلاما، عندما تقوم اسرائيل بتغذية الطرف الفلسطيني المعارض، عندما تقوم بتصعيد القمع والقتل والارهاب والابعاد. وفي المقابل تقوم بتهييج العناصر المتطرفة في اسرائيل نفسها. اسرائيل، عمليا، تقوم باعطاء المعاول لتدمير عملية السلام.

● «الاتحاد»: مع ذلك قررت القيادة الفلسطينية الذهاب الى المفاوضات. ومعها ضمانات ووعود معينة. فما هي؟ ولماذا لم تعلن على الملأ، لمواجهة المعارضة؟

– حكم بلعاوي: لقد اصدرنا بيانا حول الموضوع بحدود ما يقبل ذلك التعامل الدبلوماسي. وقلنا اننا نذهب الى الجولة التاسعة وبيدنا اوراق عمل جديدة تتضمن عددا من مطالبنا الاساسية وهي: * الاستعداد الامريكي للعمل كشريك فاعل في المفاوضات * اعتماد قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا ومرجعية للمفاوضات المرحلية وبعيدة المدى * القبول بمبدأ الارض مقابل السلام على كافة الجبهات * الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب العربي الفلسطيني * تطبيق اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة بخصوص حقوق الانسان في المناطق المحتلة * عدم العودة الى سياسة الابعاد، والغاؤها قانونيا واعادة قسم من المبعدين القدامى فورا وتقصير مدة عودة المبعدين الجدد.

● «الاتحاد»: كانت هذه وعودات امريكية. فهل من تعهد اسرائيلي بقبولها؟

– حكم بلعاوي: الوعد هو ان تقوم اسرائيل باعلان قبولها هذه الامور مع بدء جولة المفاوضات التاسعة. وليعذرني قراء «الاتحاد»، اننا نتكلم قبل بدء هذه الجولة بساعات (المفروض ان تكون المفاوضات قد بدأت مع الوفد الفلسطيني في الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة الاخيرة – ن.م) ولكن هذا هو ما تم الاتفاق عليه. واعتقد ان حكومة اسرائيل لن تستطيع الانسحاب من الوعود والتعهدات المذكورة.

اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في الرملة تشهد عن علم ويقين بان آمنة حسين غندور قد انتقلت الى الرفيق الاعلى في قرية القباب ايام الانتداب البريطاني فانحصر ارثها الشرعي في ابنها علي فقط الذي توفي سنة ١٩٤٤ فانحصر ارثه الشرعي في ابنه حسين الذي توفي في تاريخ ١٩٩٢/٧/٥ وانه لا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم علي سوى حسين المذكور. وطلب المقرر والهيئة اصدار حجة ميراث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن رد الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

إقبال كبير على أنشطة «أسبوع الفيلم العربي» في الناصرة

● هذا النشاط الفني الذي بدأ يوم الجمعة الماضي يستمر حتى بعد غد، الجمعة●

● الناصرة – لمندوب «الاتحاد» – تتواصل، بنجاح كبير، أنشطة «اسبوع الفيلم العربي» في الناصرة والتي تجري في قاعة المركز الثقافي البلدي. وهي من انتاج ومبادرة «مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون».

ويمثل على نجاح «اسبوع الفيلم» في دورته الثانية الحالية، اكثر شيء، الاقبال الملحوظ من جانب الجمهور على مشاهدة الافلام العربية التي عرضت في اطاره حتى الآن.

وقد عرضت حتى مساء يوم امس الثلاثاء الافلام العربية التالية: «نشيد الحجر» من اخراج ميشيل خليفي (فلسطين) و«حكاية شرقية» للمخرج نجدت انزور (الاردن) و«حكاية الاوراس» للمخرج محمد الاخضر حامينا (الجزائر) و«احلام مدينة» للمخرج محمد ملص (سوريا) و«شاطئ الاطفال المفقودين» للمخرج جيلالي فرحاتي (المغرب) و«بس يا بحر» للمخرج خالد الصديق (الكويت) و«شمس الضباع» للمخرج رضا الباهي (تونس) و«المخدوعون» للمخرج توفيق صالح (مصر).

ومن المنتظر ان تعقد اليوم الاربعاء ندوة حول فيلم «المخدوعون» المأخوذ عن قصة الاديب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني «رجال في الشمس». ويشترك في الندوة، التي تبدأ في الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة مكتبة «ابو سلمى» في المركز الثقافي البلدي، الناقد السينمائي التونسي خميس الخياطي والمخرج السينمائي جورج خليفي. ويدير الندوة الصحفي رمزي حكيم.

وتستمر انشطة «اسبوع الفيلم العربي» في الناصرة حتى يوم الجمعة، بعد غد. وخلال ذلك تعرض الافلام التالية:

* اليوم الاربعاء – فيلم «الليل» للمخرج السوري محمد ملص (الساعة ٦.٣٠ مساءً) وفيلم «عصفور السطح» للمخرج التونسي فريد بوغدير (الساعة ٨.٣٠ مساءً)
* غداً الخميس – فيلم «غزل البنات» للمخرجة اللبنانية جوسلين صعب (٦.٣٠ مساءً) وثلاثة افلام قصيرة هي «بيت من ورق» للمخرج هاني ابو اسعد و«التكريم بالقتل» للمخرج ايليا سليمان و«حياة ممزقة» للمخرجة علياء ارصغلي (٨.٣٠ مساءً) * يوم الجمعة، بعد غد – فيلم «حرب الخليج» لاربعة مخرجين عرب (٦.٣٠ مساءً) وفيلم «باب الحديد» للمخرج المصري يوسف شاهين (٨.٣٠ مساءً).

استعدادات واسعة لشهر الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٣

* عدد القرى والمدن العربية المشاركة في برنامج «شهر الثقافة» يصل هذا العام الى (٣٣) * معرض ضخم للكتاب يضم (٥٠٠٠) الف كتاب باللغة العربية في جميع المواضيع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستعد المركز العربي – اليهودي «بيت الكرمة» هذه الايام لتقديم برنامجه السنوي التقليدي «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» في مدينة حيفا وفي قرى ومدن عربية في جميع انحاء البلاد على مدار شهر كامل، بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة – دائرة الثقافة العربية وبلدية حيفا ومؤسسة الفنون الجماهيرية والمجالس المحلية العربية. وما يميز برامج الثقافة العربية هذا العام الاهتمام الخاص بالابداع الادبي والفني للعرب في اسرائيل.

تبدأ برامج شهر الثقافة العربية يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/١٧ وتستمر حتى ١٩٩٣/٦/١٠ وتنتشر برامج ونشاطات شهر الثقافة هذه السنة بشكل واسع يضاهي كافة السنوات الماضية حيث وصل عدد القرى والمدن المشاركة في البرنامج لهذا العام (٣٣).

وتشمل برامج شهر الثقافة لهذه السنة: منصات ادبية ومهرجانات دبكة ولقاءات نسائية ومسرحيات وعروض كونتسيرت شرقي وامسيات زجلية.

وسيقام حفل الافتتاح القطري بتاريخ ١٩٩٣/٥/١٧ في «بيت الكرمة» في حيفا برعاية رئيس بلدية حيفا، ارييه غورئيل والسفير المصري، السيد محمد بسيوني ورئيس لجنة السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين. وفي الوقت نفسه سيتم في مكان اخر من «بيت الكرمة» افتتاح معرض رسم للاولاد العرب من حيفا والشمال. وسيقام المعرض في اماكن وقرى عربية. كما سيقام معرض ضخم للكتاب يحوي (٥٠٠٠) الف كتاب باللغة العربية وفي كافة المواضيع والذي سيكون من اضخم واكبر المعارض للكتب العربية التي اقيمت في تاريخ البلاد وحيفا. وسيشمل المعرض كتبا عربية اصلية وصلت الى البلاد عن طريق مصر والسعودية وتونس والاردن وليبيا وسوريا. كما سيشمل المعرض جناحا كبيرا وخاصا من اصدارات «دار سعاد الصباح للنشر». كما يشمل المعرض عشرات الكتب الكلاسيكية الاصلية التي صدرت قبل حوالي ٣٠٠ سنة.

هذا، وسيقام مؤتمر الكتاب العرب واليهود هذه السنة على مدار يومين كاملين باشتراك ١٠٠ كاتب وشاعر.

ويختتم «بيت الكرمة» برامج شهر الثقافة هذه السنة بشكل احتفالي وبمسيرات واستعراضات في شوارع حيفا وباشتراك فرق دبكة ورقص ومسارح وفرق موسيقية وفرق شبيبة وكشفية يهودية عربية وسيقام الحفل الاختتامي بعد المسيرات مباشرة في «حديقة الام» في مركز كرمل حيفا تحت رعاية وزيرة المعارف والثقافة، السيدة شولميت الوني ورئيس بلدية حيفا.

ومن الجدير بالذكر ان برامج شهر الثقافة لهذه السنة تتزامن مع مرور (٣٠) عاما على تأسيس المركز العربي – اليهودي «بيت الكرمة» ويشرف على ادارة البرامج السيد هاني الفار، نائب المدير العام لبيت الكرمة.

نحو (٣٠٠) مليون مدخن في الصين

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الثلاثاء، ان عدد المدخنين في الصين يصل الى حوالي (٣٠٠) مليون شخص فوق سن الـ (١٥) عاماً اي حوالي ٣٥٪ من السكان.

واوضحت الوكالة استناداً الى استطلاع اجراه مكتب الدولة للاحصاءات اخيراً ان الاشخاص بين ٢٠ الى ٣٠ عاماً هم اكثر المدخنين.

كما بين الاستطلاع ان اكبر نسبة للمدخنين بين السكان موجودة في مقاطعة هينان في الوسط وتبلغ ٤١.٥٪.

وجرى الاستطلاع الذي شمل (١٨٠) الف شخص في (١٥٨) مدينة ومئة دائرة ودائرة بهدف الحصول على معلومات حول استهلاك السجائر لتقديمه الى الشركات بهدف تكييف انتاجها.

واضافت الوكالة ان المسؤولين الصحيين قلقون ازاء تزايد عدد المدخنين في الصين وخصوصاً بين الشبان.

واعرب هؤلاء المسؤولون عن املهم في ان تنتج الشركات سجائر تحتوي على نسبة اقل من النيكوتين وان يتم تبني قانون الزامي بوضع تحذير من مخاطر التبغ على الصحة على باب السجائر.

ويعد السرطان وخصوصاً سرطان الرئة من اولى اسباب الوفيات في الصين بسبب التدخين والتلوث ويذهب ضحيته سنوياً اكثر من مليون شخص.

في ظروف وملابسات غامضة:

امرأة من غفعتايم تطلق النار عا...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقدمت المواطنة كرميلا كرمون (٣٢ عاماً) من غفعتايم، امس، على اطلاق النار على طفلها عميت (٢.٥ سنة) ثم على نفسها في ظروف وملابسات لم تتضح بعد.

وكان الزوج نير حضر الى بيته، ظهر امس، ليجد زوجته وطفله يسبحان في بركة من الدماء في مطبخ الشقة فاتصل بالشرطة. واتضح من التحقيقات الاولية ان المواطنة ... طفلها وآخر على ... الشقة على رسالة ... واتضح ان ا... النفسية فيما اكد ا... يحدث ان تخاصما ... ويشار ايضاً ا...

مرة اخرى:

القضاء يقف امام طلب مريض ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تأجل الى يوم غد الخميس، النظر في طلب المريض بالرئتين، رؤوبين رودني، وهو مسن من مستوطنة اريئيل، عدم ربطه بجهاز التنفس الاصطناعي وتقصير حياته سيما ان لا امل من شفائه. خاصة وانه يتلقى العلاج منذ ثلاثة اسابيع في مستشفى «بيلنسون» دون حصول اي تحسن يذكر.

وجاء التأجيل بطلب المستشار القضائي للحكومة، يوسي حريش، الذي طلب امهاله ريثما يبلور موقفه النهائي من الموضوع.

وكانت زوجة المريض توجهت الى المحكمة طالبة تنفيذ اتفاق بينها وبين زوجها ينص على ان يساعد احدهما الآخر في حال تردت صحته الى درجة الشلل التام كما حدث للزوج الذي يعاني من مرض خطير في رئتيه ومن شلل بسبب اصابة ... ومن المنتظر ... القاضي اوري غو...



● رؤوبين رودني في اثناء ربطه بجهاز الت...

مجموعة مجهولة الهوية تحتج... قاضياً في كوستاريك...

* المجموعة تفاوض رئيس البلاد ... بفدية بمقدار ٢٠ مليون دولار *

● سان خوسيه (كوستاريكا) – «ر.ص.ف.» – اعل... عضو مجلس النواب في كوستاريكا ان مجموعة، لم تحدد ... امس الاول، باحتجاز عشرين من قضاة المحكمة العليا ... المحكمة نفسها وسط العاصمة سان خوسيه.

وقامت الشرطة بتطويق المبنى بينما عملت المجموعة ... والانتماء السياسي، على اخلاء المكان من عشرات الموظفين ...

حوالي نصف مليون متظاهر في واشنطن!

● واشنطن – وكالات الانباء – تظاهر حوالي نصف مليون لوطي وسحاقية امام الكونغرس الامريكي في واشنطن، طالب خلالها المتظاهرون بنحهم الحقوق.

وكان الرئيس الامريكي الذي لم يستطع المشاركة في المظاهرة كتب مذكرة لمنظمي المظاهرة «اني اؤيدكم في نضالكم».

● جانب من مظاهرة اللوطيين والسحاقيات امام الكونغرس الامريكي ●

بين (٢٨) و(٣٠) الجاري

ندوة ومعرض حول آخر ما توصلت إليه فنون الطباعة في البلاد

● تل ابيب – لمراسلنا – تقام ايام ٢٨ – ٣٠ نيسان الحالي ندوة ومعرض «پراه فرينط ٩٣» وذلك في فندق «هيلتون» في تل ابيب، حيث يجري عرض اخر ما تم التوصل اليه في البلاد في مجال الطباعة واصدار المطبوعات وغيرها.

ووفقا للمعلومات، التي صدرت في هذه المناسبة بالنسبة لفرع الطباعة، فقد بلغت الدورة المالية في فرع الطباعة والورق، بما في ذلك الكتب والصحف، ستة مليارات ش.ج. ووصل عدد المستخدمين في هذا الفرع الى (٢٥) الف شخص.

وفي اسرائيل يطبع سنويا ما بين (٢٥٠٠) – (٣٠٠٠) كتاب، لكن كمية الطبعات محدودة العدد وتصل الى معدل الف كتاب للطبعة الواحدة.

وسيعرض، في ايام المعرض، اخر ما تم التوصل اليه من منجزات في مجال الطباعة خاصة من النواحي التكنولوجية ويوجد في اسرائيل اليوم فائض اجهزة واستغلال منخفض لهذه الاجهزة المتطورة و١٨٪ من العاملين يعملون ما بين وردية واحدة او وردية ونصف الوردية و٦٢٪ من العاملين يعملون وردية واحدة فقط و١٠٪ يعملون ثلاث ورديات.

سفينة حربية امريكية «غير مرئية» تخضع لاولى الاختبارات!

● واشنطن – علم لدى وزارة الدفاع الامريكية، ان العسكريين الامريكيين قاموا في الحادي عشر من نيسان الجاري بالاختبارات الاولى على سفينة حربية جديدة تحمل اسم «سي شادو» او (ظل البحار) وهي من احدث السفن التي يصعب رصدها من قبل شبكات الرادار بفضل هندستها والمواد المستخدمة في صنع هيكلها.

ويطلق على السفينة الجديدة اسم السفينة «غير المرئية» اسوة بطائرة «اف ١١٧». وبدأت وزارة الدفاع توزيع الصور الاولى للسفينة التي ظلت لسنوات طويلة من الاسرار العسكرية.

ويبلغ طول السفينة ٥٣ متراً وعرضها ٢٣ وهي تشبه الطوافة، الامر الذي يزيد من قدرتها على خداع شبكات الرادار. وتبلغ حمولتها ٥٦٠ طناً وسرعتها ١٣ عقدة.

...نار على طفلها وتنتحر!

...الاولية ان المواطنة اقدمت على الانتحار بعد ان اطلقت عيارا ناريا على رأس طفلها وآخر على رأسها من مسدس مرخص بحوزة زوجها. وقد عثر في الشقة على رسالتين تدلان على دوافع وقوع هذه المأساة.

واتضح ان المواطنة كانت توجهت في الأونة الاخيرة الى الاستشارة النفسية فيما اكد الجيران ان العلاقة بين الزوجين كانت تبدو لهما عادية وانه لم يحدث ان تخاصما او اظهرا اية دلائل على علاقة غير سوية بينهما.

ويشار ايضاً الى ان الزواج الحالي للزوجين كارمون هو الثاني لكل منهما.

...يض تقصير مدة معاناته!

...شلل بسبب اصابة في العامود الفقري.

ومن المنتظر ان يبحث الموضوع القاضي اوري غورن وهو الذي حسم في قضية مشابهة قبل شهر تقريباً عندما امر بعدم ربط مسنة مريضة بجهاز الدياليزا.

...تا، ربطه بجهاز التنفس الاصطناعي والى جانبه زوجته حنيتا ●

...هوية تحتجز عشرين ...كوستاريكا ...يس البلاد مطالبة اياه ...دولار *

...و.ص.ف.» – اعلنت نوري فارغاس، ...مجموعة، لم تحدد هويتها بعد، قامت ...اة الحكمة العليا كرهائن في مقر ...يه.

...ما عملت المجموعة، مجهولة الدوافع ...من عشرات الموظفين.

* تهنئة *

اجمل باقات الزهور اتقدم بها الى ابن اخي الحبيب محمد صبحي الشيخ سليمان وزوجته بولادة الابن (سلطان) اخاً لصبحي وسحر ومهيب.

الف مبروك وجعله الله من ابناء السعادة في ظل والديه

سليم ابو الشيخ وعائلته واولاده – الناصرة

مذكرات احمد فؤاد نجم (١٢)

قبل شريهان كان رمضان أم كلثوم وبديع خيري!

● طاب لي الزمان واستطاب واحلوت الايام ولا ابتسامة متيم جاد له الحبيب بالوصال.. الصبح اصحى مشتاق لشقا الغيط والغنا. والضهر افرح بالتقيبله تحت ظل الشجر ولعب الباط وآخر النهار ابقى متلهف ع المرواح وحضن امي الدافي والعشا كانت اي حاجة بتعملها بيبقى لها طعم جميل.. لو حتى حتة جبنة قريش بالزيت والطماطم وكانت وهي بتحط لي الأكل تحسسني برجولتي وترضي غروري وابقى قاعد نافش ريشي زي الديك الرومي!

وبعد العشا كنت اطير ع الرملية عشان يكون لي شرف الندا اللي كنا بنلم بيه العيال.

طق المغزل
تاني تاني
يا حلاوة
بين اسناني
يا محلا قوله هيبيه
بروحوا العيال اللي لسه قاعدين ع الطبالي مجاوبين..
هيبيه.

وبعدما نتلم في الرمليه او العلوايه نحدد اللعب حسب الاحوال الجوية.. لو الليلة قمر نلعب الحكشة او الباط او السيجه او كورة القدم خصوصا اذا كان موجود حد من الطلبة وعنده كوره كفر نمرة خمسة ولو الليلة ضلمه نلعب حرامية الدور او الطاقية في العب واه من ليالي رمضان وسحرها في عزبة ابو نجم.

كان المتيسرين بسهروا مقرئين ومنشدين طول الشهر الكريم.. وكانت عزبتنا واحد وعشرين بيت بيسهر فيها عشر فقها في المتوسط، كانوا بيخلوا العزبة زي عش العصافير.. قبل المغرب يطلعوا ع الاسطح يقولوا التراتيل الجميلة لغاية موعد الادان، وبعدين يادنوا وبعد الفطار بروحوا ع الجامع يصلوا المغرب والعشا والتراويح في مهرجان من النغم الساحر وبعدين كل واحد يروح ع البيت اللي هو سهران فيه يقرأ لغاية قبل موعد السحور يروحوا طالعين ع الاسطح تاني وينشدوا الادعية والتراتيل الجميلة وبعد السحور يطلعوا ع الجامع يقروا القرآن والموشحات بالتبادل لحد اذان الفجر يصلوا الفجر ويروحوا يناموا ويرجعوا الجامع في صلاة العصر وبعد الصلا يملوا الجامع نغم ساحر مضاف لحلاوة القرآن وجلاله وكانت المنافسة بينهم بتكون دايما في صالح المستمعين.

وكان فقي العمدة هو عمدة الفقها في جنارة.. كان اسمه الشيخ امام محمد طه وكان من بلبيس.. كان منشد عظيم وكان بالاضافة الى قراءة القرآن بيغني الموشحات الجميلة وكان بياديها باقتدار وكان بيمسك الايقاع بالسبحة والعصاية وكان دايما يختار قصائد المنشد العظيم الشيخ علي محمود او بعض اغاني ام كلثوم اللي لحنها الشيخ زكريا احمد.

الراجل ده انا كنت باعشقه وكنت دايما لازق له وكان هو سعيد بكده رغم صغر سني وتفاهة شأني، وكان ده اول صوت موسيقي يدخل من سمعي الى وجداني ويشبعني بالمتعة الروحية اللي حددت نوع الثقافة الفنية اللي حصلتها بعد كده باختياري واجتهادي الشخصي.

وكان فيه الشيخ سلامة اللي كان ابويا سليم بيسهره كل رمضان وكان الى جانب قراءة القرآن عازف عود جميل وذات ليلة كان الشيخ امام مسافر رحت سهرت مع الشيخ سلامة.. وليلتها لحسن حظي عزف الشيخ سلامة على العودة وغنى موال له يا زمان العجب والحقيقة انه ابدع لدرجة اني عملت مقارنة بينه وبين الشيخ امام ولأني كنت متحيز للشيخ امام قلت لنفسي

— لازم نطلع العود والسبحة والعصاية وتقارن بين الصوتين في هذه اللحظة بدأ الشيخ سلامة يغني شبيكي لبيكي عبد وملك اديكي.. وانا رأيي انها من ارق والطف ما كتب الشاعر البديع عمنا العظيم بديع خيري.

انا اراهن بعنيا
ومسوجر كسبانه
في الأصل انتي حورية
م الجنة وهربانه
سهيتي رضوان
وفتحتي الفردوس
مين قال دول اجفان
دالنيل
ودا القوس
يا حواجبك يا عنيكي
شبيكي لبيكي.

فيه احلى ولا ارق من كده؟ الله يرحمك يا عم بديع.

***

العيال كبرت وكبر جواها الاحساس بالظلم والتفاوت الاجتماعي اللي مالوش اي تبرير مقنع وبدا كلام ابويا على الشروخ يتحول من نوادر تثير الضحك والسخرية الى دروس تثير التساؤل؟ وبدا عبد الجليل لاكرع يتحول من بطل اسطوري خارق الى نموذج ممكن تكراره.

وفي ذات ليلة مظلمة فوجيء الجالسين امام دكان ابو عبد الله، على ضي الكلوب بسيل من الرصاص حطم الكلوب واثار الذعر لدرجة ان احد الخفرا. النظاميين مسك البندقية بالمقلوب وكان حيضرب نفسه وبعد الليلة دي بدأت سلسلة من السطو على بيوت وحقول الأغنيا، واولهم سراية العمدة ذات نفسه.

واضطر ابو عبد الله – ابو البنات – انه يحتمي باحمد ابو هنداوي ولهم اخويا كل ليلة يسهروا معاه يحششوا ويحششوا واحيانا يشربوا الروم والنبيت! وكان بيشيل فلوسه في مكتب بخمس ادراج رزم ماسكه وعلى كل رزمة ورقة مكتوب عليها قيمة المبلغ، ولا كان يسحب اي مبلغ من اي رزمة يتزله ويطرحه من اصل المبلغ ويكتب الباقي!

وفطن حماة الحمى للعملية فبقي واحد منهم يدعى انه محصور ويقوم يفك حصره فيدخل ع الاوضة اللي فيها المكتب ويسحب مبلغ ويطرحه ويكتب حاصل الطرح ع الورقة ويظهر انهم سحبوا بافترا لدرجة ان ابو عبد الله هرش، فبدا يراجع عمليات الطرح واكتشف ان دا مش خطه يعمل ايه؟ اذا واجههم ما عندوش دليل ضدهم وعليه بعد كده انه يتحمل نتيجة اتهامهم بالباطل.. واذا سكت بيته حيخرب.. وهداه تفكيره الى طريقة جهنمية تلخصت في انه ساقهم ذات ليلة كميات مهولة من الخمرة والحشيش ولما تصور انهم فقدوا وعيهمسألهم:

– قوللي ياسي احمد انت وسي نجم.

قالواله:

– خير يابو عبد الله.

قال لهم:

– هو الفار بياكل الفلوس.

وكأنه رمى لهم حبل النجاة فردوا في نفس واحد:

– طبعا.. الفار بياكل الفلوس.

قال لهم:

– آمنت بالله – لكن الفار بيكتب؟ يعني الفلوس اللي بياكلها بينزلها من اصل المبلغ؟



ورد عليه احمد ابو هنداوي بمنتهى الهدوء:

– أمال.. مش الفيران دي بني آدمين زينا وفيهم فيران متعلمة وقلع ابو عبد الله البلغة وقعد يضرب نفسه على دماغه لحد ما اغمي عليه.

اتغيرت الخريطة السكانية في البلد لعدة اسباب.. لولا دخول عنصر جديد على الخلطة البشرية الموجودة على ارض عزبة ابو نجم وزماماتها.. كان عنصر اوروباوي قوامه الاسرى الالمان اللي هربوا من معسكرات الانجليز حتى بعد نهاية الحرب واحتمال عودتهم للوطن.. والحقيقة ان العزب والكفور والبلاد المحيطة بمعسكرات الانجليز فتحت احضانها وقلوبها للأسرى الهربانين واستقبلتهم بكل حب وكرم المصريين وكراهيتهم للإنجليز لدرجة ان اغلبهم اشهر اسلامه واتجوز وعاش واندمج في حياة الريف المصري، كان نصيب عزبتنا من العنصر الاوروبي تلاته، اتنين المان وواحد طلياني. لتنين الالمان اللي هما بوبي وهانتز اشتغلوا في ارض ابويا عثمان واتبعوا انهم فلاحين ايديهم خضرا، وكانت الناس بتروح تتفرج على زراعتهم وتستعجب اما التالت اللي هو باولو الطلياني نطلع صايع لأنه مارضيش يشتغل في اي مكان قريب من سراية العمدة ونزل عزبة الثمانين اللي تبعد عن عزبتنا حوالي اربعة كيلو، واشتغال عند واحد فلاح اتجوز بنته. بعد ما اشهر اسلامه وسمى نفسه محمد المهدي، وايه رأيك بقى ان باولو ده طلع هو الوحيد اللي بيفهم لأن اول خلاف حصل بين العمدة واخوه الكبير عثمان كان ضحيته بوبي وهانتز والغريب ان اللي بلغ عنهم هو ابويا عثمان ذات نفسه قبل العمدة ما يسبقه وجم لنجليز والبوليس المصري خدوهم في الحديد بعد ما ضاعت توسلاتهم للضابط المصري في الهوا!

مكانوش عاوزين يرجعوا بلادهم وبقوا يعيطوا زي الاطفال واحنا والفين نعيط على عياطهم وقال بوبي لفيصل الندي الضابط المصري:

– انا موش بوبي.. انا مهمود.. انا موش المان انا مسلمان، راحت بهيه ام علي زاقعه بالصوت راحوا كل النسوان مصوتين راحوا النفر نازلين فينا ضرب بالخرزان، رحنا جاريين وقعدنا نضرب فيهم بالطوب راحوا راجعين جري احتموا في عربية لنجليز، يقوم بشاء السميع العليم ان بوبي هو اللي يعفور ودمه يسيح راح غايص ايده دم وطابعها على صندوق البوسته وبعد كده كان احمد ابو نجم الفقير بيحلف بالطلاق انه كان كل ليله بيشوف عفريت بوبي مطلع دماغه من صندوق البوستة ويقول – انا موش بوبي انا مهمود. انا موش المان.. انا مسلمان.

***

مرت الأيام هنيه بكل ما فيها من متاعب وفقر وجوع وشقا.. ليه بقى؟

لأني كنت راضي بمجرد وجودي في البلد.. وما دام دا اختياري فكان لازم احمل مسؤوليته بمنتهى السعادة.

كان اخر مشهد مهم شفته في البلد هو مشهد سعيد المجنون ابن خالتي منيرة وهو واقف على طريق المعاهدة تاني بر الحلوه، وبيهتف لمجموعة من سيارات اللوري التابعة للجيش المصري محملة بالجنود والعتاد ومتجهة ناحية الاسماعيلية.

– الى سحق الصهيونية ايها الابطال.

ما هانش عليّ اسيبه واقف ع البر التاني يهتف لوحده.. رحت قالع الجلابية ومعدي الحلوة عايم وطلعت البر التاني وانضميت له من غير ما ياخد باله وفوجئ بيّ باهتف معاه وانا واقف ملط.

– الى سحق الصهيونية ايها الابطال.

بص لي وضحك وقال لي تعالى جنبي هنا يا بطل فقربت منه واذا بيه برزعني قلمين طيروا الشرار من عنيه وقال لي:

– امشي البس هدومك وتعالى اهتف للأبطال. كلت القلمين ورجعت عديت الحلوة واول ما وصلت البر التالي زعقت عليه.

– يا سعيد يا مجنون يا ابن الوسخه.. والله ما انا هاتف معاك خليك زي الكلب لوحدك.

قال لي:

– كده.. طيب وحياة امك هانم.. لو ايدي مسكتك لأركبك العفاريت وساب الهتاف وقعد يضربني بالطوب من البر التاني وانا ارد عليه بالطوب.

فوجئنا ذات عصرية بحضور محمد اخويا في ابهى صورة رأيته عليها طول عمري.. البدلة الشركسكين البيضا والجزمة الشمواه وكانت اول مرة في حياتي اشوف الشرابات النايلون وراشق منديل حرير احمر في جيب الصدر.. وراح معكم امي مبلغ شديد الشأن، حاولت احدده.. لكن ما امكنش وبعد ما هزأني شويه قال لنا ان ربنا فتح عليه نتيجة دعا امه وبيشتغل دلوقتي عند الانجليز وبيلعب بالفلوس لعب وقعد يعايرني بخيبتي ويتنبأ لي بمستقبل مظلم نتيجة غضب امي عليّ وبعدين قال لي:

– انا سايب فلوس مع نبهه عشان تشتري لك شوية لبس وتجيني ع العنوان اللي ح اسيبهولك ودي آخر فرصة ح اديها لك.. بس اياك تتقع بقى وراح قايم عبد العزيز اخويا ورازعني اربع تقلام عشان اتقع! تاريه يا سيدي كان منشن على جوز شراب نايلون من محمد وبالحركة دي نال المراد من رب العباد!

وفي خلال اسبوع كانت رجل بتخطى عتبة اول معسكر انجليزي دخلته وهو معسكر عاملات الطيارين الانجليز بفناره المنيا.. واشتغلت عند الاسطى حمامة الترزي فترة اكتسبت فيها بعض الخبرة في الصنعة، وبعد كده اشتغلت في مجموعة من معسكرات الاحتلال في منطقة القنال كانت اهم محطة فيها هي مدينة الاسماعيلية الجميلة، سكنت في شارع الفن الشهير وشفت بعيني الاطفال وهما بيخطفوا سلاح العسكر لنجليز في عز النهار! كان العيل يضرب النحلة ام قطان في الارض تنزل دايره وبعدين يشتطها على كف ايده ويشتطها للعسكري الانجليزي على كفه وهي دايره برضه ويقول له:

– تعرف تعمل كده؟!

العسكري يركن سلاحه ويمسك النحلة يلف القطان عليها ويضربها في الارض ممكن ينجح وممكن يفشل، وفي الحالتين يعاود المحاولة باطمئنان، وفجأة واثناء انهماكه في لف القطان على النحلة يختفي العيل ومعاه سلاح العسكري!

وعاشرت في شارع الفن ابطال المقاومة الشعبية المجهولين.. حنيدق وطه وعباس ودول اشقاء، ومعاهم الباشا وحسين حافظ اللي كان عنده عربية رولزرويس زي المارشال اللي هو قائد قوات الاحتلال ذات نفسه.. وشفت عزت السواق شهيد شارع الفن قبل ما يقتلوه لنجليز في المعركة اللي دارت بينهم وبين شارع الفن في شارع محمد علي واللي بلغت فيها خساير الانجليز حد اجبرهم على سد هويس ابو جاموس لانتشال الجثث من الترعة الاسماعيلية!

واثناء حصار قوات البوليس المصري داخل مبنى المحافظة وقفوا ولاد شارع الفن وقفة فرسان وبقوا يهربوا الاكل والشرب والاسلحة والذخيرة للمحاصرين.. ودي صفحة سرية مجيدة من تاريخ كفاح الشعب المصري الخالد ضد الاحتلال. (يتبع)

بريشة الفنان جمعة

د. ماجد صبيح، مدير مركز الدراسات العمالية:

العامل الفلسطيني يتقاضى (٤٢٪) من أجرة العامل اليهودي

* العامل الفلسطيني لا يستفيد من الاستقطاعات من اجرته * ضريبة الدخل من العامل الفلسطيني تحول الى «الادارة المدنية» *

● مكتب رام الله الصحفي ●

● قال د. ماجد صبيح: ان ما يلفت الانتباه هو ان سياسة التمييز واللامساواة في المعاملة بين العمال الفلسطينيين والاسرائيليين، هي سياسة رسمية ينص عليها القانون، وهذا الأمر تؤكد عليه الاحصائيات الرسمية، وايضا تصريحات القادة الاسرائيليين. ففي تصريح لأورا نمير (وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي) تقول «ومن اجل الضغط على اصحاب العمل الاسرائيليين، لتشغيل اسرائيليين، طالبت بتطبيق قانون العمل الاسرائيلي الخاص بالحد الادنى للأجور، وساعات العمل».

والسبب في ذلك ان العمال الفلسطينيين يعملون ساعات اكثر، ويتقاضون اجورا اقل، ولذلك يفضل اصحاب العمل الايدي الفلسطينية.

وهذا اعتراف من الحكومة الاسرائيلية بالتمييز. وبالرغم من معرفتها بالتمييز، لكنها تطالب بتطبيقه في هذا الوقت، لتضغط في اتجاه تحقيق اهداف اسرائيلية.

ومن ابرز اشكال التمييز هو التمييز في الأجور فمعدل الأجر اليومي للعامل الفلسطيني في اسرائيل (من قطاع غزة والضفة الغربية باستثناء القدس) لم يتجاوز ٤٢٪ من معدل الأجر اليومي للمستخدم الاسرائيلي. هذا على الرغم من ان العامل الفلسطيني يحمل نفس التأهيل المهني، ويدفع نفس الاشتراكات التي يدفعها العامل الاسرائيلي لأغراض عدة ومنها التأمين الوطني.

وعلى الرغم من ان العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل (باستثناء عمال القدس) بصورة نظامية وبتصريح عمل وبطريقة قانونية، يدفعون نفس الاشتراكات ونفس النسبة التي يدفعها نظراؤهم الاسرائيليون، لأغراض التأمين والذي يغطي ١٢ نوعا من التأمينات والخدمات الاجتماعية، الا ان العمال الفلسطينيين، لا يستفيدون سوى بثلاثة انواع منها فقط، وهي: * تأمين ضد حوادث العمل * التأمين في حالة افلاس صاحب العمل * اعانات الوضع والأمومة.

اما الاعانات والتأمينات الاخرى، (مخصصات البطالة، الشيخوخة، امراض المهنة، اعانات عائلية.. الخ) فان استحقاقها مشروط بالاقامة في اسرائيل. واعانات الوضع والأمومة هي الاخرى مشروطة بالولادة في اسرائيل، او في القدس، لكن كما هو معلوم فان النساء الفلسطينيات، نادرا ما يضعن داخل اسرائيل، وبالذات بعد منع الفلسطينيين من دخول الخط الاخضر بدون تصريح. هذا علما بأن الاسرائيليات يحصلن على اعانات الوضع او الأمومة، حتى لو وضعن خارج اسرائيل.

وهذا يعني ان العمال الفلسطينيين يستفيدون فقط من نوعين من الاعانات التي تقدم تبعا لقانون العمل الاسرائيلي. رغم انه يستقطع من اجورهم الاجمالية مبالغ تغطي جميع فروع التأمين الوطني الاسرائيلي، وبهذا يحرم العمال الفلسطينيون العاملون في اسرائيل، من اعانات اجتماعية يدفعون مقابلها. وبالمقابل فان المستوطنين الذين يعيشون في الضفة وغزة، يتمتعون بكافة هذه الحقوق.

يتم استقطاع ٣٠٪ من اجر العامل الفلسطيني للتأمين الوطني ورسوم تنظيمية وضريبة دخل وخدمات صحية. المستقطع للتأمين الوطني يعطى لمؤسسة التأمين الوطني، اما الرسم التنظيمي فيذهب للهستدروت، وهذا الرسم يقدر بـ ١٪ من الأجر الاجمالي للعامل الفلسطيني كحد ادنى، ورغم ذلك لا تتدخل الهستدروت في حالة نشوب نزاعات عمل بين العمال الفلسطينيين وصاحب العمل الاسرائيلي، كما انها ترفض تبني قضاياهم العمالية، وتبني حقوقهم في المحاكم الاسرائيلية، وتجلى ذلك بعد حرب الخليج، حيث تم فصل آلاف العمال الفلسطينيين، دون حصولهم على تعويضات ومستحقات اخرى، والهستدروت لم تحرك ساكنا.

ونشرت «دافار» ٩٢/١١/٢ انه «بلغ مقدار الاستقطاعات من اجور العمال الفلسطينيين لصندوق الهستدروت عشرة ملايين شيكل جديد خلال عام ونصف العام فقط» اما مستقطعات ضريبة الدخل، والتي تحول الى خزينة الدولة و «الإدارة المدنية» (وهي ادارة عسكرية في واقع الأمر) فمن المفترض ان تنفق على الخدمات الاجتماعية، ومشاريع البنية التحتية الاقتصادية في الاراضي المحتلة، ولكنها في الواقع، تنفق اساسا على احتياجات الاستيطان، والاحتياجات العسكرية في الاراضي المحتلة. بعد اغلاق المناطق، زجّت الحكومة الاسرائيلية بالعمال الفلسطينيين في حالة بطالة، ولم تدفع لهم مستحقاتهم للبطالة، اسوة بالعمال اليهود، (وهذا جزء من التأمين الوطني الذي يدفعونه، بالرغم من انهم عاطلون قسرا ولكن بما انهم لا يعيشون داخل اسرائيل فلا يستحقونها.

اما رسوم الخدمات الصحية التي يدفعها العامل الفلسطيني كتسعيرة حكومية بلغت (٧٩) شيكلا في سنة ١٩٩٢، فان مستوى الخدمات الصحية، التي تقدم له في المرافق الصحية، والتي تقوم تحت اشراف السلطات المحتلة، في الضفة والقطاع، فسيئة (رسوم مرتفعة مقابل خدمات متدنية من ناحية كمية ونوعية).




ومختصر الحديث، ان الجزء الأعظم من المبالغ التي تخصم من الأجور الاجمالية من العمال الفلسطينيين، بصورة اجمالية، لا تعود عليهم بالفائدة مطلقا.

(رام الله)

بيان مركز المعلومات الفلسطيني حول تأثير الاغلاق على مدينة القدس

● ادت طبيعة وطول مدة الاغلاق الحالي المميز للمناطق المحتلة الذي دخل اسبوعه الرابع الى تشتت المجتمع الفلسطيني، اما في مجتمع مدينة القدس بشكل خاص، فقد قامت الحواجز العسكرية الاسرائيلية الاربعة التي عزلت القدس عن الضفة الغربية وقسمتها الى اكثر من خمسة كانتونات، بتدمير نظام ووحدة المناطق المحتلة.

يخضع الفلسطينيون الذين يعيشون في سبع قرى في الضفة الغربية حول مدينة القدس والبالغ عددهم ١٥٠٠٠ نسمة لاقامة جبرية فعلية، فلا يستطيعون مغادرة حدود قراهم المحاصرة بالحواجز الاسرائيلية من جهة وبالمستوطنات من جهة اخرى، فحمل بطاقات هوية الضفة الغربية التي يحملها مواطنو قرى ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية وحزما وعناتا وبيت اكسا وبيت حنينا تجعلهم عرضة للاعتقال او لدفع غرامات اذا تركوا قراهم للذهاب الى اعمالهم او مدارسهم او للحصول على العناية الطبية.

ان توقف الحياة في هذه القرى السبع هو دليل على مدى الاعتماد المتبادل للحياة الفلسطينية بين شرقي القدس والضفة الغربية، ودليل على ان اسرائيل قامت بشكل متعمد برسم خطوط اصطناعية لفصل هذه الحياة.

لم يؤد الاغلاق الى اجبار سكان القدس الشرقية البالغ عددهم ١٤٠٠٠٠ مواطن على الانتظار الطويل لفحص هوياتهم على الحواجز العسكرية المقامة على الطرق الرئيسية فحسب، بل ادى الى شلل مؤسسات القدس الشرقية عن طريق سلبها موظفيها ومدرسيها وطلابها وطواقمها الطبية.. والى منع مواطني الضفة الغربية من الوصول الى المراكز التعليمية والدينية والثقافية والطبية التي تقع في القدس الشرقية، ولا يعترف الجنود الموجودون على الحواجز ببطاقات الهوية التي تدل على المهنة مثل بطاقات الاونروا وبطاقات العاملين في مجال حقوق الانسان والاطباء والمحامين، ولا تصلح التصاريح القليلة العدد التي منحت لمواطني الضفة الغربية الا لساعات النهار فقط - حتى لأطباء المستشفيات - وتمنع هذه التصاريح الآن لمدة شهر مما يشير الى حصار طويل سيؤدي بالفلسطينيين الى انهيار اقتصادي.

* لقد تمزق النظام الاقتصادي الموحد للانتاج والاستهلاك والعمل والتوزيع وتدفق المال بشكل حاد، ويجد القطاع التجاري نفسه بدون مواد خام للصناعة، وبدون بضائع وبدون زبائن، وتوقفت اهمية مدينة القدس الشرقية كمركز توزيع استراتيجي للفلسطينيين، وتعتمد معظم اسواق القدس على القوة الشرائية للفلسطينيين من الضفة الغربية، ويقوم الكثير من المحلات بتقليص عدد موظفيها الى النصف او اقل من النصف، توجد في الضفة الغربية حوالي ٩٠٪ من الاشغال اللازمة للسياحة الموجودة في القدس، وتواجه الوكالات السياحية خسارة مالية كبيرة في اعمالها، فهناك ٢٠٠ باص عاطل عن العمل، و ٥٠٠ من عمال النقل بلا عمل نتيجة لوقف خطوط النقل بين القدس وباقي انحاء الضفة الغربية.

* اجبرت الاونروا على نقل المدرسين المحليين من مدارس الضفة الغربية الى المدارس الثمانية التي تديرها في القدس، واجبر كذلك المدرسون على التدريس فترتين لتمكين المدارس من الاستمرار في تأدية مهامها. وتزود مدارس الضفة الغربية بعض مدارس القدس بحوالي ٨٠٪ من طلابها.

* تعطلت زيارات المحامين الى السجون داخل اسرائيل او الى مناطق اخرى من الاراضي المحتلة، وكذلك تأجلت جلسات المحاكم لأن المحامين لا يستطيعون السفر، ولا يستطيع افراد العائلات حضور جلسات المحاكم او زيارة المعتقلين الا في باصات خاصة تحمل تصاريح.

* قام المجلس الاسلامي الاعلى وبطريركية الروم الاورثوذكس

● البقية على صفحة ١٠ ●

جماهيرنا لن تسمح بتشويه يوم الأرض!

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

● وزع المجلس المحلي وادارة مدرسة الغزالي باسم مديرها السيد محمد الشيخ صالح ولجنة اولياء امور الطلاب لهذه المدرسة ومنهم بعض المشايخ، منشورا يدعو اهالي طمرة للاشتراك بافتتاح اسبوع الصحة يوم ٩٣/٣/٣٠ اي يوم الارض الخالد.

فيا سيادة الرئيس، الدكتور هشام ابو رومي، انت عضو في لجنة المتابعة القطرية التي اسهمت بوضع البرنامج الكفاحي لِيوم الارض لهذه السنة، والمفروض ان تساهم بكل قوتك لانجاح قرار لجنة المتابعة، وان تكون في مركز احداث هذا اليوم، احتراما وتكريما لبلدتنا طمرة. فعلى خلفية هذا اليوم وصل الخط السياسي النضالي للمجلس المحلي ووصلت انت ايضا مع هذا الخط الى رئاسة المجلس المحلي.

ان سكان قرية طمرة لا يسمحون لأي انسان ان يشوه ذكرى يوم الارض مهما كانت المواضيع التي من اجلها تريد ان تحرف الناس عن واجبهم تجاه هذا اليوم.

ان برنامج اسبوع الصحة الذي دعوتم لافتتاحه هو برنامج جيد وعظيم ومساهمات جميع الاطباء والاخصائيين الذين يساهمون بتقديم النصح والمشورة والفحوصات على مدى ثلاثة ايام ابتداء من يوم ٩٣/٣/٣١ لهو عمل رائع يستحقون عليه الشكر والاجلال.

ولكن ايها الرئيس والسيد المدير و مشايخ لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة الغزالي، الم تعلموا بأن في القرية لجنة مركزة لجميع لجان اولياء امور الطلاب انتخبت قبل اكثر من شهرين داخل مدرستكم؟ لماذا لم ينسق المجلس المحلي مع هذه اللجنة اذا كانت النية صادقة وعلى مستوى العطاء المنتظر من السادة الاطباء والاخصائيين المشاركين مشكورين في هذا الاسبوع؟ اليس المطلوب التعاون مع هذه اللجنة من اجل انجاح المشروع وتنظيف الشوارع وجوانبها من الاعشاب بالتعاون مع الجميع؟

ايها الرئيس، كل العمل يبدأ من صباح يوم ٩٣/٣/٣١ ودعوتكم لافتتاح هذا العمل يوم ٣٠ آذار بشكل احتفالي، بكلمات وضيافة انما جاء فقط لحرف القرية عن تقاليدها النضالية وعن المشاركة بجميع نشاطات يوم الارض التي بدأت عندنا باجتماع شعبي تحدث فيه جميع الخطباء عن تاريخ يوم الارض وعن نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل ومشاركتها الفعالة مع قوى السلام من اجل مساواة جماهيرنا العربية في اسرائيل ووقف مصادرة الاراضي ومن اجل توسيع مسطحات وسطنا العربي.

ايها الرئيس وسيادة المدير والاخوة المشايخ الذين وزعتم الدعوة لافتتاح اسبوع الصحة، ماذا كان يقول الناس لكم؟ الم يقولوا لكم ماذا توزعون هل هي منشورات يوم الارض؟ وطبعا كنتم تقولون للناس نعم، يوم الارض لنا ايضا، وربما صدقكم بعض الناس للحظات حتى يصلوا الى مكان مضي، ويعرفوا حقيقتكم التي ليست غريبة على الناس لأن المواطنين يعرفون اصحاب يوم الارض، يعرفونهم بمواقفهم المبدئية على طول السنة.

اليس شاذا ايها السادة ان توزع منشورات ليلة يوم الارض عن موضوع غير يوم الارض الذي اصبح يوما نضاليا محليا للجماهير العربية والقوى الخيرة في الوسط اليهودي التي تقف معنا ضد المصادرة وكذلك اصبح يوما نضاليا فلسطينيا وعربيا ايضا. وانتم تريدون ان تشوهوا مضمونه ايها السادة، فلنحترم جميعا ذكرى ايامنا الوطنية.

(طمرة)

ظلم العمال واستغلالهم يتفاقمان

بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.. ويوم التضامن مع الطبقة العاملة نقدم فيما يلي تقريرا عن بعض الممارسات القمعية ضد ابناء الطبقة العاملة والنقابيين في دول العالم

*** في السلفادور: رجال الشرطة السرية يغتصبون ويقتلون النشيطات النقابيات * جنوب افريقيا: عنف ضد النقابيين.. اعتقالات.. قمع.. اغلاق مراكز النقابات وسط تآمر ارباب العمل ورجال الشرطة * الباكستان: استعباد الاولاد.. وعودة الى سوق العبيد.. * اسبانيا: ضرب ميزانية الرفاه وتقليص مخصصات البطالة * روسيا: قريبا ٤٥ مليون عاطل عن العمل * كولومبيا: قتل وقمع ضد النقابيين والحركة النقابية * فلسطين المحتلة: مواصلة زج نقابيين في الزنازين واعتقال جماعي للطبقة العاملة الفلسطينية بفرض الحصار ***

● اعداد: جهاد عقل ●

● في تقرير لاتحاد النقابات العمالية العالمية الحرة، جرى اعداده حول العمل النقابي في عدة دول يظهر ان ممثلي الرأسمالية، لا حدود لجشعهم وتنكيلهم بالعمال، وممثليهم في النقابات، وقد بلغت وحشية حكام دولة السلفادور في هذا المجال، حدودا تكاد تكون خيالية، كل ذلك في غياب قوة تردع هؤلاء «الزعماء» عن ارتكاب جرائمهم بحق العمال والنقابيين.

في السلفادور قام افراد الشرطة بالتركيز على النشيطات من النساء في مجال العمل النقابي، ولم يكتفوا بالاعتقال والتعذيب، بل وصل بهم الأمر، الى القيام بعمليات اغتصاب جماعية، ولم يقتصر هذا التعذيب الوحشي على النقابيات بل تعداهن الى افراد عائلاتهن.

اغتيال الزعيم الجنوب افريقي، النشيط النقابي كريس هاني يؤكد ما جاء في التقرير

الجريمة النكراء التي راح ضحيتها زعيم الحزب الشيوعي الجنوب افريقي كريس هاني، واحد النقابيين المشهورين هناك، اكدت ما جاء في التقرير الذي اعدته البعثة الخاصة لاتحاد النقابات المهنية العالمي، والتي قامت بزيارة الى جنوب افريقيا، بهدف الوقوف عن كثب، على المواضيع المتعلقة بالعنف الذي يمارس ضد النقابيين هناك.

وجاء في تقرير البعثة الذي يحمل في طياته صورة قاتمة للوضع في هذه الدولة، بأن معظم مقرات النقابات المهنية اغلقت بأمر من الحكومة – العنصرية – وانه تم اعتقال او نفي النقابيين، واكد اعضاء البعثة في تقريرهم هذا، بأن العلاقة بين اتحاد الصناعيين والشرطة هي علاقة وثيقة جدا، ويجري تفعيل قوات الشرطة، وفي كثير من الحالات، بشكل مخالف للقانون، لقمع الاضرابات او لتنفيذ الاعتقالات بين نشيطي الحركة النقابية، او بين عمال متهمين من قبل ارباب العمل بأنهم متآمرون ورافضون للأوامر.

استعباد الاولاد في الباكستان

توجهت النقابات المهنية في الباكستان، بنداء عام، تدعو فيه الحكومة الباكستانية الى تشريع قانون يمنع تشغيل الاولاد في الدولة.

وقد جاء في هذا النداء بأن ٥١٪ من الاولاد في الباكستان، لا ينهون تعليمهم في المدارس الابتدائية، ويخرجون الى سوق العمل. ويجري تشغيل هؤلاء الاولاد في ظروف قاسية وبأجر يعتبر اقل الأجور التي تدفع في العالم.

ومن المؤسف ان هذه الدولة الاسلامية تقوم باستعباد، او تقليد «موديل» جديد من الرق والعبودية للأولاد، حيث يجري الزام اهالي هؤلاء الاولاد بالتوقيع على اتفاقيات، تنص على قيامهم «بتأجير» خدمات اولادهم للمشغلين. ويقوم هؤلاء بتشغيل الاولاد في اعمال جسمانية شاقة، ويؤكد النداء الصارخ بأن اولادا كثيرين يموتون خلال قيامهم بالعمل الشاق في مكان عملهم جراء التعب والارهاق والجوع. وليس من يسمع صرخة هؤلاء الاولاد.

١٧٪ من قوى العمل في اسبانيا عاطلون عن العمل

اعلن الاتحاد العام للنقابات المهنية في اسبانيا عن قلقه، جراء استمرار سياسة التقليصات في ميزانية الرفاه في اسبانيا، بما في ذلك مخصصات البطالة.

وقد قامت النقابات المهنية بتنفيذ الاضرابات عدة مرات في المرافق الاقتصادية، احتجاجا على سياسة الحكومة، بعد الاضراب الشامل الذي سبق ونفذته النقابات في تشرين الأول الماضي. ووفقا للمعطيات الرسمية فان ١٧٪ من قوى العمل باسبانيا، هم عاطلون عن العمل، مما يؤدي الى زيادة العجز في ميزانية الحكومة، حيث قامت الحكومة بتنفيذ تقليص بنسبة ٤٠٪ في ميزانية الرفاه مما اثر على الطبقات الفقيرة، والعمال والعاطلين عن العمل.

روسيا.. في ظل نظام السوق الحرة: ٤٥ مليون عاطل عن العمل

مع حلول الاول من ايار عيد العمال العالمي، كان عمال روسيا والاتحاد السوفييتي، قبل الانهيار يحتفلون بهذه المناسبة، التي تعبر عن التضامن العمالي العالمي، وكانت هذه الاحتفالات تجري في ظل ظروف تنعدم فيها البطالة.. والعمل متوفر للجميع، كذلك قضايا الرفاه الاجتماعي والتعليم وغيرها متوفرة. لكن ما الذي يحدث اليوم؟

وفقا لتقرير اعدته منظمة العمل الدولية فان اكثر من ١٥ مليون عامل في روسيا فقدوا اماكن عملهم حتى نهاية العام ٩٢ وهناك حوالي ٣٠ مليون عامل آخر، لم يتمكنوا حتى اليوم من الحصول على وظيفة كاملة، يتعرضون هم ايضا لخطر الفصل من العمل. ويعتمد التقرير على احصاء شامل اجري حول موضوع سوق العمل في روسيا ولأول مرة، جرى خلاله اجراء مقابلات في اكثر من ٥٠٠ مصنع. واكد مدراء المصانع في روسيا، ان هناك فائض عمال بنسبة ٢٥٪، بينما يبلغ الانتاج ٧٠٪ فقط من امكانية الانتاج الكامنة في هذه المصانع.

قمع وقتل ضد النقابيين في كولومبيا بجنوب امريكا

وفقا للتقرير الذي اعدته منظمة «امنستي» لحقوق الانسان، والذي يركز حول قضايا النقابيين وقمعهم، هناك حالة مثيرة وقعت في دولة كولومبيا في جنوب امريكا، مع النقابي غوستافو تشنشيلا خيماس، فقد كان احد نشطاء «نقابة سائقي شركة المواصلات سان – سيلفسترا» في كولومبيا. وقد شوهد غوستافو، آخر مرة في مدينة بوغوتا، بصحبة اصدقاء له، ومنذ تلك الليلة (٢٨/١/٩٢) لم يعد الى بيته، وفي اليوم التالي اي ٢٩/١/٩٢ ابلغ «مكتب التحقيقات الخاصة للمدعي العام» عائلة النقابي غوستافو، بانه تم العثور على جثته في الشارع وعليها علامات عنف وتعذيب؟! غوستافو تشنشيلا لم يكن من سكان مدينة بوغوتا، بل هو نشيط نقابي من مدينة برنكبار كوخه. وقد اضطر الى الهروب من بيته ومدينته، بسبب التهديدات المتواصلة من قبل عصابات اليمين المتطرف، لقتله. وكان ينوي الهروب من الدولة الا انه لم يلحق وتم اغتياله بشكل بشع.

اما السكرتير العام لنقابة سائقي شركة المواصلات نفسها فارميريو رواز سوارس، فلم يتمكن من الهرب ايضا، وقد اغتيل في نهاية شهر تموز الماضي، ولكن قبل اغتياله تمكن من ارسال الرسائل الى مظمات حقوق الانسان في بلاده وفي الخارج فكتب عن ظروف عمل النقابيين في كولومبيا وتعرضهم لخطر القتل والاغتيال هناك «ولقد تحولنا الى ضحايا للملاحقة والتنكيل خلال السنتين الأخيرتين»، واتهم سوارس في رسائله هذه جهات مرتبطة مع قوى الأمن في الدولة وعصابات تعمل تحت امرة قوى الجيش. وبعد اسبوعين من ارساله هذه الرسائل تم اغتياله.

ودعت منظمة «أمنستي» لحقوق الانسان الى ارسال الرسائل الى السفارات الكولومبية في دول العالم، للاحتجاج على القتل والقمع للنقابيين والدعوة لاطلاق سراح المعتقلين منهم.

استمرار اعتقال نقابيين ونقابيات من فلسطين المحتلة.. وتعذيبهم في السجون

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقال العديد من النقابيين الفلسطينيين والنقابيات، ويجري تعذيبهم في زنازين الاحتلال، ونذكر على سبيل المثال النقابية امنة الريماوي من رام الله والنقابي ابراهيم مهنا وعطا صالح وغيرهم.. ويتعرض النقابيون في الاراضي المحتلة الى المضايقات، وعدم السماح لهم بالقيام بنشاطهم النقابي، فهم معرضون الى خطر الاعتقال او الابعاد.. لمجرد قيامهم بتنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم..

وهذه الممارسات تثير ردود فعل واحتجاجات لدى النقابات العمالية في دول العالم، ولدى منظمة العمل الدولية ومظمة «امنستي» لحقوق الانسان، والتي توجه النداءات المتواصلة الى الحكومة الاسرائيلية تدعوها الى الكف عن هذه الممارسات، لكن ما جرى مؤخرا هو اعتقال شامل للعمال والنقابيين في فلسطين المحتلة بفرض الحصار عليهم.

سابقة قضائية:

مستخدمو السلطات المحلية «المؤقتون» يجب دفع رواتبهم في الوقت وعدم فصلهم من العمل

● بلدية الخضيرة، وعلى مدار سنين طويلة شغلت ٢٥ عاملا من مستخدميها، كعمال «مؤقتين»، لم يثبتوا في عملهم، ولكونهم «مؤقتين» سمحت البلدية لنفسها بعدم دفع رواتبهم في موعدها.. ولم تعوضهم عن ذلك التأخير كما هو متبع.

وعلى الرغم من قيام هؤلاء العمال بمحاولات متواصلة لايجاد حل لمشكلتهم هذه مع البلدية، من خلال التفاوض والتفاهم، الا ان البلدية واصلت، التنكر لهم وعدم تثبيتهم، او دفع رواتبهم في موعد محدد دون تأخير او تعويضهم عن هذا التأخير.

وامام هذا الرفض المتواصل، وبالتعاون مع لجنة الموظفين في البلدية ومجلس العمال هناك، قاموا بالتوجه الى محكمة العمل، التي حكمت على بلدية الخضيرة بأن عليها دفع اجورهم في الوقت المحدد لدفع اجورهم ودون تأخير.. ودفع تعويضات لهم عن تأخير دفع الأجور في موعدها، وعدم فصلهم من عملهم او تغيير مكانتهم، بل يجب قبولهم كمستخدمين ثابتين في البلدية، على ان يقوم ممثل عن البلدية وآخر عن مجلس العمال بتحديد موقع كل مستخدم وفقا لاتفاقيات الأجور. وتم التوصل الى اتفاق بين ممثل البلدية وممثل مجلس العمال ينص على قبول كل عامل عمل اكثر من سنة في البلدية وتثبيته في العمل، وان تحسب للعامل حقوق اجتماعية وحقوق تقاعد منذ يوم بداية عمله في البلدية، وليس من يوم تثبيته. وبعد هذا الاتفاق حاولت البلدية التنصل منه بحجج مختلفة الا انها عادت واضطرت للالتزام بتنفيذه وجرى تثبيت جميع العمال وعددهم ٢٥ عاملا.. ليكون ما انجزوه سابقة عامة لمستخدمي السلطات المحلية.

السلطات المحلية «تخرق» قرار وزارة المالية وترفع اجور مستخدميها بنسبة ٢٠٪

● د. عفروني تؤكد بأن السلطات المحلية في البلاد قامت بخرق قرار وزارة المالية، وجميع الاتفاقيات القائمة، من اجل رفع اجور مستخدميها، وجذب قوى عاملة اليها. حيث ان معدل الأجور في السلطات المحلية هو اعلى بنسبة ٢٠٪ من معدل الأجور في الجهاز الحكومي، وحسب رأي د. عفروني فان العجز القائم في ميزانيات السلطات المحلية ومجموعه (٥٠٠) مليون ش.ج في السنة، سببه دفع هذه الزيادة في الاجور التي هي بنسبة التعويض عن تآكل الأجور عن سنوات ٨٨ – ٩٢. وتضطر وزارة المالية الى تغطية هذا العجز بينما ترفض دفع تعويض للمعلمين والعاملين الاجتماعيين وغيرهم عن تآكل اجورهم.

بيان مركز المعلومات

● تتمة من صفحة ٩ ●

بالاحتجاج على الاغلاق الذي منع مسلمي ومسيحيي الضفة الغربية من الوصول الى الأماكن المقدسة، وقد شعر المسيحيون باكبر اثر لهذا الاجراء اثناء اسبوع الالام الذي يسبق عيد الفصح، وتتركز جميع الصلوات المقامة في جميع انحاء العالم اثناء هذا الاسبوع في مدينة القدس.

● يقوم المستوطنون اثناء هذه الفترة بفتح النار على المناطق السكنية المزدحمة في القدس، ويطلقون الرصاص على المنازل ويرصدون الاطفال، وقد قام المستوطنون بذلك ثلاث مرات خلال اليومين الماضيين في بيت حنينا.

كان تركيز الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ على فصل مدينة القدس الغربية عن باقي الضفة الغربية، فيما تنطبق نفس القوانين الدولية على جميع الاراضي المحتلة، ويبدو ان الحواجز الاسرائيلية التي اقيمت حول القدس الشرقية لم توضع لخدمة هدف الأمن الاسرائيلي المعلن بفصل الفلسطينيين عن الاسرائيليين، اذ يشكل الاسرائيليون حاليا اكثر من نصف سكان القدس الشرقية و ١٠٪ من سكان الضفة الغربية. ان ما تقوم به اسرائيل هو تنفيذ عملية الضم الفعلي – الذي وصفه المجتمع الدولي بأنه غير شرعي – لمدينة القدس.



* الاربعاء ٢٨/٤/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ – تلتكست، برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين.
٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨.٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.٤٥ – الى هنا. تلتكست
٩.٥٠ – مؤلفون مشهورون مسلسل وثائقي
١٠.٢٠ – صف المربي. مسلسل كوميدي
١٠.٤٥ – الوطن – الخروج من الدفيئات
١١.١٠ – فهم المقروء
١٢.١٠ – ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام
١٤.٠٠ – تلتكست
١٤.٠٥ – صور متحركة
١٤.١٥ – قطار المفاجآت
١٤.٣٥ – سر الحجر. سلسلة مغامرات
١٥.٠٠ – كاتس والكلب. مسلسل
١٥.٣٠ – صور متحركة
١٥.٥٥ – تربية البنات. كوميدي
١٦.٢٠ – علاقة اسرية. مسلسل
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرغليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – السابق يفوز. مسابقة في المعلومات العامة
١٩.٠٠ – تمام الصحة. ويتضمن فقرة عن مدرسة الطب في مستشفى هداسا. ومقابلة مع د. زاهي خوري طبيب القلب.
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة. بالعربية
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار بالعبرية.
٢٠.٠٥ – هذا هو الحب. مسلسل كوميدي بريطاني والحلقة (١٨)
٢٠.٣٠ – على عجلات. لشؤون وسائل النقل والمواصلات
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ – فزع على رصيف الميناء. حلقة تقديم للمسلسل الأمريكي «حراس الخليج» الذي سيبث يوم الخميس
٢٣.٤٥ – في رأس هرمان. الحلقة (١٧)
٠٠.١٠ – آخر الاخبار. بالعبرية – ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧.٠٠ – الرسوم المتحركة
١٧.٢٥ – التنافذ. مصور
١٨.٠٠ – الرياضة الاسرائيلية
١٨.٣٠ – الأخبار بالروسية
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥٨٩)
١٩.٢٥ – استقبال السبت. برنامج ساخر
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ – جويس ووستر. كوميدي
٢١.٣٥ – الرجل الغريب. مسلسل
٢٢.١٠ – كرة سلة من N.B.A
٢٣.٤٥ – بالحجم الطبيعي. مسلسل كوميدي. الحلقة السابعة والأخيرة
٠٠.١٠ – ختام. حكايات الفنانين

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الاخبار – رأي الصحافة
١٨.٣٠ – مسلسل عربي
١٩.٣٠ – برنامج المستهلك
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ – المصارعة
٢٣.٠٠ – الأخبار – وآخر المشوار

● لقطة من «تربية البنات» كوميدي – ١٥.٥٥ البرامج التعليمية ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٠) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
				■						٢
			■					■		٣
				■		■				٤
■		■			■		■			٥
	■							■		٦
				■						٧
			■			■				٨
■									■	٩
			■							١٠

● اعداد: هديل علي هيبي – كابول ●

افقيا:

١ – ممثلة محلية – قرية عربية
٢ – علم مذكر – علم مؤنث (معكوسة)
٣ – يكره – تصميم
٤ – حيوان قارض (معكوسة) – صوت الحمام
٥ – حزن – وعاء (معكوسة)
٦ – تجدها في بعض حروف اللغة العربية
٧ – سورة الـ ... (معكوسة) – حروف علة
٨ – اتساع – سال – دولة
٩ – مطرب مصري
١٠ – ممثلة اردنية – جزء من اليد

عموديا:

١ – ممثل كوميدي عربي
٢ – حرف جر – من العائلة – انادي
٣ – حافة الشارع – فاقدات ازواجهن
٤ – جماعة – وجع – سقي
٥ – قردة (مبعثرة) – يشبهه (معكوسة)
٦ – وشى – اقتدت
٧ – ضمير – امده (مبعثرة)
٨ – جبل قرب مكة – تلة (معكوسة)
٩ – سلسلة – ارتدي
١٠ – صبر – كرم

*** حل لغز رقم (٢٨٩) ***

عموديا:

١ – اليابان
٢ – وصمة – ماجدة
٣ – روسيا – املن
٤ – جف – برق
٥ – بون – ن.ر.أ.ل.ه.أ
٦ – وا – نبيل – ود
٧ – بن – خار
٨ – زنار – نباح
٩ – شادي – ايناس
١٠ – كارل ماركس

افقيا:

١ – جورج بوش – شك
٢ – صرفيا – رأى
٣ – امس – نادر
٤ – ليهب – لينين
٥ – ارنب
٦ – اه – قريب – اس
٧ – بدن – ال – جار
٨ – ابلال – خانك
٩ – نام – كرابيس
١٠ – مارادونا

الاسواق المالية

انخفاض للدولار والمؤشر وارتفاع للذهب

*** سوق الاسهم ***

● في بداية تداول هذا الاسبوع القصير نسبياً (فقط ٣ ايام تداول) استمرت اتجاهات الاستثمارات كما كانت عليه في الاسبوعين الماضيين حيث يبيع المستثمرون اسهم الشركات الكبيرة ويشترون اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ففي تداول يوم امس قدمت طلبات شراء وبيع معتدلة في اطار (ميرتس) لكن المؤشر انخفض بصورة حادة بلغت (٠.٧٪) لكن مع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (١.٣٪). وكانت احجام التبادل كبيرة.

وكانت اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) قد سجلت ارتفاعا متوسطا في تداول يوم امس الاول الا ان ذلك لم يساهم في احداث تغيير في سوق الاسهم.

ويفسر المراقبون هذا الانخفاض بأنه نتيجة حالة الترقب التي تسود المستثمرين في انتظار قرار وزير المالية ابراهام شوحط، فيما يتعلق بأحجام ونوعية الاستثمارات المسموح بها للبنوك التجارية. ومن المتوقع ان يحدد وزير المالية الحد الاقصى للاستثمار في شركة واحدة، كما سيتقرر فصل البنوك الصغيرة عن ملكية البنوك الكبيرة ومنع صناديق التقاعد في الاستثمار في اسهم البنوك التابعة لها.

*** سوق السندات ***

استمرت السندات المربوطة بالجدول في الارتفاع حيث ارتفعت يوم امس بنسبة (٠.٣٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بـ (٠.٦٪) اثر التراجع في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

*** تدهور الدولار ***

استمر التدهور في اسعار الدولار مقابل ابرز العملات العالمية. فقد انخفض مقابل الجنيه الاسترليني والمارك الالماني في اسواق النقد الاوروبية وسجل عند مساء امس نسبة تداول (١.٥٧) مارك للدولار الواحد. اما في اسواق النقد في الشرق الاقصى فقد انخفض ايضاً مقابل الين الياباني حيث سجل سعر الصرف (١٠٩) ينات للدولار الواحد. لكن البنك المركزي الامريكي تدخل للحفاظ على قيمة الدولار حيث اشترى كميات كبيرة من الدولار وباع للين فارتفعت اسعار الين الى ما فوق (١١٠) ينات للدولار الواحد.

*** ارتفاع للذهب ***

وارتفعت اسعار الذهب بصورة حادة في اسواق المعادن في بريطانيا يوم امس الاول حيث سجلت اونصة الذهب سعراً عالمياً بلغ (٣٥٢.٨) دولار اي بارتفاع بلغ (٦.٥) سنتات. اما اسعار الفضة فقد ارتفعت هي ايضاً وسجلت اونصة الفضة (٤.٠٦٥) سنتات.

وكانت اسعار المعادن الثمينة قد سجلت ارتفاعا بسبب تدهور اسعار الدولار حيث سجلت اغلبية المعادن الثمينة ارتفاعا بنسبة (٢٪).

*** البورصات العالمية ***

انخفضت اغلبية البورصات الاوروبية يوم امس كرد فعل على التقليص القليل في نسب الفوائد البنكية في كل من المانيا وفرنسا. اما مؤشر (نيكي) فقد سجل ارتفاعا حادا في بورصة طوكيو وتجاوز المؤشر حاجز الـ (٢٠٠٠٠) نقطة.

■ فيصل جبيلي ■





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٨/٤، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● القدس وضواحيها – ٢٠ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٥ ● البحر الميت – ٢٢ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/٤/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٠٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٧٧٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٨٧٣ ش.ج
● "السوق" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) نيسان

١٩٣٦ – الأمير فاروق يصبح ملكا على مصر في السادسة عشرة خلفا لوالده الملك فؤاد.

١٩٤٥ – اعدام بنيتو موسوليني وعشيقته واحد عشر شخصا من معاونيه بعد محاكمة قصيرة في ميلانو.

١٩٤٧ – افتتاح اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي رفضت استقلال فلسطين.

١٩٥٨ – ازمة قناة السويس.. بروتوكول الاتفاق الذي ابرم في روما ينص على تعويضات للمساهمين في شركة قناة السويس تبلغ ٢٨ مليونا و ٣٠٠ الف جنيه مصري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٨ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

من التقارير المقدمة الى «لجنة التنسيق العليا»

تقدم في المفاوضات بين الهستدروت والحكومة

حول المبنى الجديد للاجور في القطاع العام

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - قدم السكرتير العام لنقابة الموظفين، موشيه بيت دغان، والقائم بأعمال التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم جيلوني، امس، تقارير حول سير المفاوضات بالنسبة للاجور في القطاع العام والتي بدأت منذ اربعة اشهر. واكد بيت دغان وجيلوني انه حدث تقدم وتفاهم في عدة قضايا مبدئية جرى بحثها في اطار طواقم العمل المشتركة وفي المفاوضات المركزية وعلى مستوى النقابات المهنية الكبيرة.

وجاء ذلك في اجتماع لجنة التنسيق العليا للهستدروت الذي عقد امس.

وخلال تقديم موشيه بيت دغان لتقريره قال: «وكلما تقدمنا في المفاوضات نحو المراحل العملية، خاصة مرحلة صياغة اسس الاتفاق، يجب مواجهة مشاكل مختلفة تتعلق ايضاً بقضايا ضرورية للنقابات المهنية المختلفة».

اما النقاط التي يوجد فيها، على ما يبدو، اتفاق مبدئي بين وزارة المالية والهستدروت فهي: الاجر الاولي في قائمة التدريج والاجور الجديدة تكون بمستوى لا يحتاج فيه مستخدم واحد في القطاع العام الى تكملة الدخل (بينما اليوم يحتاج الى تكملة الدخل حوالي ٤٠٪ من مستخدمي الدولة مثلاً).

وقضية اخرى تم التوصل الى تفاهم حولها بين الاطراف هي ان يبقى فارق في الاجر بين المسؤول في مكان العمل والموظف العادي الذي يعمل تحت مسؤوليته، بينما هناك كثير من الحالات في الوضع القائم يكون الاجر نفسه او حتى الموظف يحصل على اجر اعلى بسبب التدريج الذي يفتقد الى توازن.

كذلك هناك اتفاق بين الاطراف حول قضية هامة وهي ان تكون جميع مركبات الاجور ضمن المعاش الذي يحدد من اجل حساب التقاعد.

اما بالنسبة للبند المتعلق بالتشغيل على اساس اتفاقيات خاصة، خاصة للمستخدمين في الدرجات العليا في القطاع العام وفي جهاز مستخدمي الدولة، فقد جرى الاتفاق وبعد نقاش طويل انه يجب انهاء هذه الظاهرة. وسيكون تأثير كبير لانهائها على قائمة التدريج الجديدة. وقال موشيه بيت دغان في هذا الخصوص: «سيؤدي مستوى الاجور في قائمة التدريج الجديدة الى التغطية لحد ما، والوصول الى مستوى اعلى اجر يدفع في اتفاقيات العمل الخاصة».

واتفق ايضاً على انه يجب الا ينخفض اجر اي مستخدم جراء توقيع هذا الاتفاق.

وقال جيلوني: «هناك خلاف في قضايا تتعلق بمطالب المالية لتنفيذ تغييرات في اجر الحد الادنى ومركباته. ولم نتفق بعد حول قضية جهاز التقاعد للمستخدمين في القطاع العام وبالنسبة لصلاحيات وعمل لجان التحكيم وان تكون هذه اللجان متفقا عليها وليست مفروضة». واكد جيلوني وبيت دغان، انه يجب الاستعداد للمرحلة القادمة العملية للمفاوضات ويجب «الغوص الى المياه الباردة» لمواجهة المشاكل التي ستنتج جراء القيام بصياغة بنود الاتفاق وتفاصيله.

● بنيامين غونين ●

واكد بيت دغان انه جرى التوصل الى اتفاق حول ٩٠٪ من القضايا. وبناءً على طلب النقابي بنيامين غونين اتفق على عرض اقتراح الاتفاق على اعضاء لجنة التنسيق العليا قبل التوقيع عليه.

وردا على سؤال غونين بالنسبة لاتفاقية الاجور في القطاع الخاص واين وصلت اجاب جيلوني: «لن تكون هذا العام اتفاقيات اطار شاملة في القطاع الخاص».

كل من يعمل يوم السبت يحق له ان يستريح في الاول من ايار



● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - «يأتي الاول من ايار هذا العام في يوم السبت، الا ان هناك قسما من العمال، خاصة في الوسط العربي، يعملون في هذا اليوم ولهذا اطالب الهستدروت باصدار توجيه لاصحاب العمل بأن يوم الاول من ايار، حتى لو كان يوم سبت، هو يوم عطلة معترف بها وفقا لاتفاقيات العمل» - هذا ما جاء في الاستجواب الذي تقدم به النقابي بنيامين غونين الى القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني خلال جلسة لجنة التنسيق العليا يوم امس (الثلاثاء) في تل ابيب.

وفي رده قال افرايم جيلوني «بالنسبة للعمال الذين يعملون ايام السبت (وهذا العام يقع الاول من ايار يوم السبت القريب - المحرر) يشملهم في هذا الحال ما جاء في اتفاقيات العمل بخصوص الاول من ايار وانه يوم عطلة».

وكان العديد من العمال قد توجهوا الى النقابيين الجبهويين سائلين بالنسبة ليوم الاول من ايار، خاصة وانهم يعملون داخل قراهم لدى سلطات محلية او مؤسسات وورشات اخرى. وعلى اثر ذلك تقدم النقابي غونين مستجوبا لتؤكد الهستدروت بان هذا اليوم هو يوم عطلة للعمال.

من جهة ثانية فان الاول من ايار هو يوم عطلة ايضا للمعلمين، الذين يعملون يوم السبت. وفي حديث لمراسلنا مع عضو مركز نقابة المعلمين، الاستاذ مفيد صيداوي قال «يوم الاول من ايار هو يوم عطلة مدفوعة الاجر للمعلمين. وعلى كل معلم التوقع على رسالة بهذا الخصوص كما هو متبع حتى الان».

تعزية

مستخدمو مجلس الرامة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس وعائلة الفقيد وعموم آل قسيس واقربائهم وانسبائهم بوفاة شقيقه المرحوم اميل داود قسيس. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

تعزية

تعازينا الحارة الى الدكتور وليم قسيس واخواته والوالدة واعمامه وعماته وعموم عائلتي قسيس وحنا وانسبائهم واقربائهم بوفاة الوالد والاخ

اميل داود قسيس

(ابو وليم)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جبهة الرامة الدمقراطية

شحنة اغاثة من الناصرة الى عرابة جنين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استمراراً في حملة الاغاثة التي تقوم بها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ بداية الحصار، تم يوم امس الثلاثاء تسليم شحنة اغاثة اضافية الى الاهل المحاصرين في المناطق المحتلة.

وقد خصصت هذه الشحنة، وتضم ٧٢ كيساً من الطحين، الى اهالي عرابة جنين. وقد سلمها الجبهوي عزمي ابو الشيخ. واستقبلها نشطاء لجنة الاغاثة المحلية بالترحاب والتقدير، مؤكدين ان مثل هذا الدعم الجبهوي يحمل في طياته مغزى كبيرا من التضامن ومن تعزيز صمود الاهل في مواجهة الاحتلال وممارساته.

في حادث طرق مروع:

مصرع شاب من ابطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب حسن محمد ابو قمير (٣٢ عاما) من قرية ابطن مصرعه، امس الثلاثاء، في حادث طرق مروع وقع في منطقة «مفراتس».

وكان وقع اصطدام وجها لوجه بين سيارة الفقيد وهي من نوع «فيات ١٢٧» وبين سيارة شحن كبيرة حيث سحقت سيارة الشحن السيارة الفيات وتوفي سائقها على الفور.

المصادقة على تحويل ٤٠٠ مليون شيكل الى صندوق المرضى الهستدروتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، خطة «الاشفاء» في صندوق المرضى الهستدروتي، الامر الذي يعني تصديق اللجنة على تحويل مبلغ ٤٠٠ مليون شيكل من ميزانية الحكومة لمساعدة «الصندوق».

وسيحول مبلغ (٧٠) مليون شيكل من المساعدة الحكومية الى الاستثمار و٥٥ مليونا الى مستشفيات الامراض العقلية التابعة للصندوق و٥٠ مليونا لتمويل خدمات يحصل عليها مؤمنو الصندوق في المستشفيات الحكومية.

واقرت اللجنة، ايضا، منح قرض حكومي لصندوق المرضى الهستدروتي بقيمة ٢٢٥ مليون شيكل.

ويذكر ان ادارة صندوق المرضى الهستدروتي شرعت في تنفيذ بنود في خطة «الاشفاء» مثل خصم ٥٪ من مرتبات المستخدمين وتعديل احتساب رسوم التأمين في الصندوق التي تأمل ان يدخل لخزانتها (١٢٥) مليون شيكل.

واتضح من جلسة لجنة المالية ان عجز صندوق المرضى يبلغ الان (١,١٢) مليار شيكل وان الحكومة كانت حولت لميزانية صندوق المرضى مبلغ (٧٥٠) مليون شيكل.

وقد عارض ممثلو المعارضة اليمينية في اللجنة المالية تحويل المساعدة المالية الى صندوق المرضى الهستدروتي ووصفوا قرارها بانه «سطو مسلح» وهددوا بالتوجه الى المحكمة العليا لاجهاض القرار.

جبهة كفرياسيف من اجل تقديم موعد الانتخابات للسلطة المحلية

● كفرياسيف - لمراسلنا - بعث سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية، عبد الكريم صفية برسالة الى وزير الداخلية، اريه درعي، يطالبه فيها بالعمل على اجراء الانتخابات المحلية في كفرياسيف في تشرين الثاني المقبل اسوة ببقية السلطات المحلية وليس في تشرين الثاني ١٩٩٤.

واكد صفية في رسالته ان تقديم موعد الانتخابات يضمن للمواطن الكفرساوي ممارسة حقه الدمقراطي في انتخاب ممثليه للسلطة المحلية في الموعد ذاته مع مواطني الدولة الاخرين.

وجاءت رسالة صفية تنفيذا لقرار مؤتمر جبهة كفرياسيف من يوم ٣/٤/ ٩٤.



وضع اللمسات الاخيرة لاحتفالات اول ايار

فـروع الحـزب والجبهــة تحشــد الطاقات لانجاح المهرجانات والمظاهرات في عيد العمال العالمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - مع اقتراب الاول من ايار، عيد العمال العالمي، الذي سيحل بعد غد (السبت)، تتصاعد الاستعدادات في مختلف فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية لحشد كل الطاقات لانجاح المهرجانات والمظاهرات الكفاحية التي ستعقد احياء لهذا اليوم النضالي العريق.

● البقية على ص ٢ ●

اربعـة شهـــداء في الضفة والقطاع، امس!

● (٤٦) جريحا معظمهم من الاطفال! ● من الاصابات الخطيرة طفل في الثانية وآخر في التاسعة من العمر! ● معظم الاصابات جاءت في اماكن حساسة واكثر من رصاصة في الجسم الواحد! ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استشهد الطفل رامي حامد ابو نحل (١٢ عاما) وهو من مخيم الشاطئ متأثرا باصابته بعيار ناري بالرأس والشاب خالد ابراهيم اهليل (٢٠ عاما) من مخيم البريج جراء اصابته بعيار ناري بالقلب اخترق الظهر، ونقل في سيارة اسعاف من المخيم الى مستشفى «الشفاء» ولكنه استشهد حال دخوله مستشفى «الشفاء» وعلى الفور تم ارجاع الجثة الى المخيم للدفن، ودفن الشهيدان في مسيرات حاشدة.

وافادت مصادر فلسطينية بأن الشهيدين قتلا جراء اطلاق جنود القناصة النار من النقاط العسكرية المتواجدة على اسطح المنازل في مخيمي الشاطئ والبريج!

واصيب خلال الصدامات العنيفة جدا (٤) مواطنا معظمهم من الاطفال.

واكدت مصادر المستشفيات بأن غالبية الاصابات جاءت في مناطق حساسة وباكثر من اصابة في الجسم! وعرف من الاصابات الخطيرة الطفل ابراهيم خضر منصور (٩ أعوام)، ناري بالرأس وحسن خليل ابو شمان (عامان) ناري بالرأس!

وفي القدس افادت مصادر فلسطينية في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان فلسطينيا قتل وثلاثة آخرين جرحوا، مساء امس الاربعاء، برصاص الجنود الاسرائيليين بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وأضافت المصادر نفسها ان محمد احمد شاهين (٢٥ عاما) قتلته دورية اسرائيلية وقد رشق متظاهرون الحجارة باتجاه الجنود الذين اطلقوا النار عليهم.

وفي ساعة متأخرة كذلك اعلنت مصادر عسكرية ان فلسطينيا قتل واصيب آخر بجروح مساء امس الاربعاء برصاص الجنود الاسرائيليين قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة مما يرفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا امس الى اربعة.

واضافت المصادر نفسها ان القتيل الذي لم يكشف عن اسمه او عمره قتل في قرية كفر نعمة بينما كان يصوب «سلاحا من صنع يدوي» باتجاه مجموعة من الجنود كانت تقوم بعملية داخل القرية.

مع دخول الجولة التاسعة من المفاوضات يومها الثاني

د. عشراوي: انها جولة صعبة وهي لحظة الحقيقة

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» من مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة - عقدت د. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني مؤتمرا صحفيا في مقر الوفد بواشنطن عند الساعة الثامنة من مساء امس واستهلت د. عشراوي بالقول «ان هذه الجولة صعبة وليست كسابقاتها، فقد أتت مع زيادة الممارسات القمعية الاسرائيلية على الارض وأن هذه هي لحظة الحقيقة، فقد حضرنا لاختبار الوعود التي أعطيت لنا ولن نسمح لهذه الجولة أن تكون مثل سابقاتها»، وأضافت: «ونحن نريد أن نمنح السلام فرصة وما زلنا ملتزمين بالسلام».

وبعد أن استعرضت د. عشراوي وقائع واحداث اليوم الاول من المفاوضات ذكرت انه «وتم تسليمنا اليوم (امس الاربعاء) قائمة باسماء ٣٠ مبعدا عائدا تعتبر أولية وسنواصل العمل على ان يتم اعادة المبعدين الـ ٤٠٠ في مرج الزهور، كما سنعمل على اعادة المزيد من المبعدين منذ عام ٦٧» (اقرأ قائمة باسماء العائدين على ص ٣ من هذا العدد).

وقالت في ردها على سؤال حول قائمة المبعدين «اننا نعتبرها مقدمة لاعادة كافة المبعدين ونعتبرها خطوة هامة على طريق حل قضية الابعاد بشكل جذري وشامل وأننا نعمل على اعداد قوائم جديدة للمبعدين الذين

● البقية على ص ٢ ●


● د. حنان عشراوي ●

وزارة الداخلية تتنكر لتعهداتها للسلطات المحلية العربية

(ص ١٢)

استمرار الاضراب في المدارس!

● المفاوضات مع المعلمين ستتجدد يوم الاحد المقبل ● الجبهة تحذر من كسر الاضراب، وتطالب بتجديد الحوار فورا، وضمان حق المعلمين في الحياة الكريمة، وحق التلاميذ بالعلم ●

(ص ٢)

كارثة رهيبة للكرة الافريقية!

● تحطم طائرة منتخب زامبيا ومصرع (٢٥) لاعباً ● اعلان الحداد في جميع الملاعب الافريقية ● لاعبا فريق «الاتفاق» السعودي في عداد المفقودين ●

● لوساكا - «و.ص.ف.» - كان في عداد منتخب زامبيا لكرة القدم الذي فقد نتيجة سقوط طائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو الزامبي قرب شاطئ ليبرفيل (ليلة الثلاثاء/الاربعاء) لاعبا فريق «الاتفاق» السعودي كيلفن موتال ودربي ماكينكا فضلاً عن غودفري كانغوا الذي يلعب في المغرب ورويرت واتياكيني وصامويل تشوومبا اللذين يلعبان في جنوب افريقيا.

وكانت الطائرة حطت في ليبرفيل للتزود بالوقود ثم تحطمت على بعد كيلومترين من شاطئ العاصمة الغابونية لعطل في محركاتها. وقد كانت متوجهة الى ابيدجان ثم الى دكار حيث كان مقرراً ان تلعب السنغال وزامبيا (الاحد المقبل) في

● البقية على ص ٢ ●

عاش الاول من ايار يوم التضامن العالمي للعمال

اعلامنا خفاقة في الاول من ايار من اجل السلام والدمقراطية.
من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.
لا للحصار الظالم والابعاد.. نعم للانسحاب الشامل.

مظاهرة الناصرة

التجمع الساعة العاشرة صباحا في ساحة اول ايار قرب العين، تنطلق المظاهرة في شارع البنوك الكازانوفا وتعود عبر الشارع الرئيس الى بيت الصداقة حيث يعقد مهرجان خطابي يتكلم فيه:

النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة
المناضل ماير فلنر
السيد رياض خوري - القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو
المحامية نجوى ابو ليل - عين ماهل
يدير المهرجان السيد مصطفى ابو ريا - رئيس مجلس سخنين المحلي

الاضراب مستمر في جهاز التعليم!

● المفاوضات مع المعلمين ستتجدد يوم الاحد المقبل ● الجبهة تحذر من كسر الاضراب، وتطالب بتجديد الحوار فورا، وضمان حق المعلمين في الحياة الكريمة، وحق التلاميذ بالعلم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر، اليوم (الخميس)، الاضراب في جهاز التعليم، ما عدا الصفوف الثانية عشرة والحضانات الخاصة والتعليم الخاص. وتسعى وزارتا المعارف والمالية لانهاء اضراب المعلمين الذي يشل جميع المدارس والمعاهد والكليات لليوم الرابع على التوالي. وافادت مصادر وزارة المالية ان المفاوضات مع المعلمين ستتجدد يوم الاحد المقبل.

واعلنت وزارة المعارف، امس الاربعاء، انها تنوي خصم ايام الاضراب من رواتب المعلمين وذلك من اجل تغطية الاطر البديلة التي اعدتها الوزارة للتلاميذ! هذا ما اعلنه مدير عام الوزارة، شمشون شوشاني، امام لجنة المعارف البرلمانية.

ودعا المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، امس، المعلمين الى انهاء الاضراب والعودة الى طاولة المفاوضات. وقال ان وزارته لن تجري مفاوضات مع المعلمين خلال الاضراب.

وتوقع رئيس لجنة المعارف البرلمانية، ابراهام بورغ، ان يستمر اضراب المعلمين، مشيرا الى امكانية التوصل الى حل ينهي هذا الاضراب.

هذا ووافقت الحكومة على اصدار اوامر الزامية لاكثر من ٢٠٠٠ مفتش لمساعدة التلاميذ في نشاطات الاطر البديلة.

ولا ينوي، حتى الان، رئيس الحكومة، اسحاق رابين، التدخل بشكل جدي لفض النزاع بين الوزارتين وبين المعلمين، وقال: «الحكومة تجاوبت مع مطالب المعلمين، وهذا اقصى ما يمكن ان تقدمه الحكومة للمعلمين، وانها تصر على موقفها القاضي بان يتقاضى المعلمون علاوة اجور بنسبة ٢٥٪ بالاضافة الى علاوات استكمالية في غضون ثلاثة اعوام على ان يتم خلال فترة معينة الانتقال الى يوم دراسي طويل».

من جهة اخرى اعلن رئيس لجنة اولياء الامور القطرية، شاي طمان، عن ان لجنة الاولياء القطرية تعارض بشدة فكرة الانتقال الى اسبوع دراسي من خمسة ايام.

وجاءنا من مراسلنا ان لجنة المعارف البرلمانية عقدت جلسة، صباح امس الاربعاء، لبحث موضوع استمرار اضراب المعلمين، وحضر الاجتماع الدكتور شمشون شوشاني مدير عام وزارة المعارف، وشالوم غرانيت المسؤول عن الاجور في وزارة المالية وابراهام بن شباط - سكرتير عام نقابة المعلمين وشوشانا باير ورشدي خاسكية عن منظمة المعلمين الثانويين وآخرون من ممثلي نقابتي المعلمين وكذلك رئيس منظمة الاباء القطرية شاي لحمان.

وتحدث في الجلسة المدير العام للوزارة وطرح موقفه من ان الحكومة قامت حسب رأيه بخطوات كبيرة للتوصل لحل للازمة، الا ان ممثلي المعلمين رفضوا ادعائه.

وتبين ان الوزارة تطالب المعلمين بالعمل ثلاثة ايام اضافية سنويا اضافة الى ثلاث ساعات اضافية اسبوعيا مقابل ٢٥٪ زيادة في رواتب المعلمين تدفع على سنتين. اضافة الى حق الوزارة اشغال وظائف حسب اتفاقيات خاصة، والاسراع في تقليص ايام الدراسة من ستة ايام الى خمسة، الامر الذي يرفضه المعلمون بصورة قاطعة.

واشترك في النقاش كل من رئيس لجنة المعارف ابراهام بورغ والنائب يعقوب شيفي من حزب العمل والنائب هاشم محاميد عن الجبهة، فقال: ان الاضراب يؤلمنا جميعا، ولذلك اطالب بتجديد المفاوضات فورا بين الاطراف للتوصل الى حل عادل يضمن حقوق المعلمين، اذ لا يعقل ان تكون اجرة المعلمين من ادنى الاجور في البلاد حتى ان المعلم حامل شهادة (B.A) مع اقدمية (١٣) سنة مثلا راتبه العام (٢٣٠٠) شيكل جديد».

وانتقد النائب محاميد فرض الوظائف عن طريق التعيينات الفوقية المبنية على اتفاقيات خاصة، ووصف ذلك بأنه اساءة الى المعلمين والى مكانتهم.

كما طالب بعدم تقليص ايام الدراسة الى خمسة ايام بدون ايجاد البديل الملائم للطلاب في ايام العطل، خاصة وان الكثيرين من اولياء امور الطلاب يعملون ستة ايام اسبوعية.

وحذر النائب محاميد وزارة المعارف من مغبة محاولة كسر الاضراب - اذ ان كسر هذا الاضراب القانوني والنقابي العادل - سيكون ضربة لحرية الاضراب ولاي اساس للدمقراطية. وطالب بتجديد الحوار فورا للتوصل الى حلول مرضية تضمن حق المعلمين في الحياة الكريمة وحق اطفال هذه البلاد بالتعلم دون عراقيل.

وضع اللمسات الاخيرة لاحتفالات اول ايار

● تتمة من صفحة ١ ●

ففي مدينة حيفا عقد، مساء امس الاربعاء، اجتماع واسع لنشيطي الحزب والجبهة في المدينة، لوضع اللمسات الاخيرة تحضيرا للمظاهرة المركزية التي ستنطلق في السابعة والنصف من مساء يوم السبت (١/٥) من شارع «هحلوتس»، التجمع يبدأ في المكان ذاته في السابعة مساء. ووضع الاجتماع برنامجا تفصيليا لسير المظاهرة وتحدث فيه كل من عصام مخول وبنيامين غونين وجول جمال. وتطرقوا الى الابعاد السياسية والاهمية الخاصة لهذه المظاهرة. واكدوا على ان المظاهرة ستنطلق من مقابل مجلس عمال حيفا، خاصة وان الهستدروت تتجاهل اول ايار في هذا العام، واعلنت انها ستخفض صوتها ولن تبادر الى اي نشاط بهذه المناسبة!.

وفي اعقاب الاجتماع انطلقت الفرق الى الاحياء لتوزيع نداء الجبهة الداعي الى اوسع مشاركة في المظاهرة.

وتتوجه جبهة حيفا الى جميع الفعاليات السياسية والاجتماعية في المدينة والى الفرق الرياضية وتدعوها الى أخذ دورها في المظاهرة. كما صدر نداء اخير سيوزع على المدارس والجامعات والاحياء وتجمعات العمال ومراكز المدينة، باللغتين العربية والعبرية.

وتقوم كوادر النشيطين بتزيين منطقة الاجتماع الشعبي الذي ستنتهي فيه المظاهرة في وادي النسناس. كما اخذت تنتشر في مختلف احياء حيفا الرايات الحمراء. وتعمل طواقم التحضير للمظاهرة على تحويلها لصرخة مدوية من اجل الخبز والعمل والسلام العادل.

وفي مدينة الناصرة اصدر فرع الجبهة، امس، بيانا للصحف جاء فيه:

«يستعد جمهور الناصرة وقرى منطقتها للمشاركة في مظاهرة الاول من ايار التقليدية في مدينة الناصرة. والتي تنظم بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومن المقرر ان يبدأ التجمع في الساعة العاشرة صباحا في ساحة اول ايار، قرب العين حيث ستنطلق المظاهرة في شارع البنوك الكازانوفا ساحة الكراجات وعودة عبر الشارع الرئيسي الى بيت الصداقة حيث سيعقد مهرجان خطابي يتحدث فيه كل من النائب توفيق زياد، المناضل ماير فلنر، مصطفى ابو ريا، رياض خوري والمحامية نجوى ابو ليل.

وقد استكملت الاستعدادات لهذه المظاهرة بتحضير الشعارات والاعلام والكاريكاتيرات والزينة الخاصة. وقد عممت الجبهة منشورا على كافة احياء المدينة والقرى المجاورة داعية للمشاركة في هذه المظاهرة وتحويلها الى صرخة غضب ضد الاحتلال وممارساته القمعية والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واستمرار الابعاد. وكذلك داعية الجماهير للوقوف امام السياسة الحكومية الرسمية والضربات الاقتصادية المتلاحقة واستمرار البطالة، في حين تقف الهستدروت وقيادتها مكتوفة الايدي.

وقد دعت الجبهة جمهور العاملين الى عدم التفريط في حقهم في التعطيل في هذا اليوم. وكذلك فقد توجهت الجبهة الى اصحاب المحلات والسيارات على طول الشارع الرئيسي والاماكن المقررة لسير المظاهرة داعية اياهم الى التعاون وتمكين المظاهرة السير بشكل منظم.

ومن الجدير بالذكر ان مظاهرة الناصرة في الاول من ايار هي احدى التقاليد الراسخة لدى جمهور المدينة وقرى المنطقة وتلقى الاهتمام الكبير محليا وعالميا».

وفي ابوسنان قرر المجلس المحلي امس اعتبار الاول من ايار عطلة رسمية لعمال وموظفي المجلس. وتقرر اغلاق جميع مؤسسات المجلس المحلي في هذا اليوم. واقر منح العمال الذين يضطرون للعمل يوم السبت، لظروف طارئة، اجرة مضاعفة. وكان اعضاء كتلة الجبهة في المجلس المحلي قد دعوا ادارة واعضاء المجلس الى المشاركة في فعاليات اول ايار. وتجاوبا مع هذه الدعوة، توجه رئيس المجلس علي هزيمة، الى ادارة واعضاء المجلس ودعاهم الى المشاركة في مسيرة اول ايار، واستقبال ضيوف ابوسنان من القرى المجاورة المشاركين في مسيرة ومهرجان الاول من ايار يوم السبت.

احتجاجا على خصم ٥٪

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وينهك وضعهن الاقتصادي خاصة وان ٧٣٪ من الممرضات يتقاضين مخصصات استكمال الدخل.

وحملت كوهين الادارة المالية لـ «صندوق المرضى» مسؤولية اعلان الاضراب وتبعاته خاصة وانه يعرقل تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

هذا واعلنت ادارة «صندوق المرضى» انها ستواصل اجراء خصم ٥٪ من رواتب مستخدميها.

وكانت لجنة المالية البرلمانية قد اقرت مجددا، امس الاربعاء، تحرير (٣٥٠) مليون شيكل لصندوق المرضى بمثابة مساعدة.

مع دخول الجولة

● تتمة من صفحة ١ ●

يجب اعادتهم». واعتبرت اعادة ٣٠ مبعدا بأنه «تطور ايجابي».

وأضافت ان عودة المبعدين هي بداية لوضع نهاية لممارسة الابعاد وهي بداية مشجعة على ان تكون مقدمة لاعادة كل المبعدين كما علينا ان نسرع عودة مبعدي مرج الزهور لاختبار التزام اسرائيل بالقرارات الدولية. «وهذه الخطوة يجب ان لا تؤخذ بمعزل عن ممارسات اخرى خطيرة تقوم بها اسرائيل كهدم البيوت وعزل القدس وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان».

وفي ردها على سؤال حول وضع القدس في الجولة التاسعة أكدت أن «القدس موجودة دائما على جدول اعمال كل جولات السلام بما فيها الجولة الحالية».

واختتمت مؤتمرها بالقول بأن «قتل الابرياء يجب ان يتوقف، وهدم البيوت يجب ان يتوقف فلا يمكننا ان نسمح لاسرائيل باستغلال عملية السلام كغطاء للقيام بممارسات تنتهك فيها حقوق الانسان الفلسطيني يوميا. علينا ان ننهي هذه الانتهاكات مرة واحدة والى الابد لا أن يسمح لاسرائيل باستغلالها كأداة للضغط والابتزاز السياسي».

كارثة رهيبة للكرة الافريقية

● تتمة من صفحة ١ ●

الدور الثاني من تصفيات كأس العالم للمجموعة الافريقية الاولى.

واللاعبون الآخرون الذين كانوا ايضاً على متن الطائرة: ايفورد شابالا وجون سوكو وايستون مولينغا وموزس شيكوالاكوالا وويزدوم تشانسا وتيموتي تويتوا ونومبا مويلا وروبن موانزا وونتر باندا وكينا سيمابجي وموزس موسوورا.

وبالنسبة الى الاداريين فهم: نيلسون زيما، الموظف في وزارة الشباب والرياضة ومايكل موابي، رئيس اتحاد زامبيا لكرة القدم وغودفري شيتالو، المدرب واليكس تشولا، المدرب المساعد وويلسون ساكالا، عضو الاتحاد الزامبي لكرة القدم.

● ثلاثة محترفين نجوا ●

ونجا من الحادث ثلاثة لاعبين منضمين الى اندية اوروبية لم تمكنهم ارتباطاتهم بفرقهم من ان يكونوا في عداد المنتخب الذي فاز (الاحد الماضي) على منتخب موريشيوس (٣/ صفر) وقد سجلها جميعها كيلفن موتال ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية. واللاعبون هم كالوشا بواليا (ايندهوفن الهولندي) وجونسون بواليا (بول السويسري) وتشارلز موسوندا (اندرلخت البلجيكي).

وجاء في بيان للاتحاد الافريقي لكرة القدم، امس الاربعاء، من مقره في القاهرة ان فقدان منتخب زامبيا في حادثة سقوط الطائرة التي كان على متنها قرب شاطئ ليبرفيل هو «كارثة رهيبة» لكرة القدم الافريقية.

وذكر البيان «ان شباب افريقيا في حداد. لقد لقي ٣٠ راكباً مصرعهم في الحادث منهم ٢٥ لاعباً ولم ينج احد. ان الكرة الزامبية قصم ظهرها وخسرت نخبة لاعبيها. والكارثة رهيبة لكرة القدم في القارة التي فقدت ابناء لها خدموها بجدارة».

واضاف البيان «ان الاتحاد الافريقي يوجه تعازيه الحارة الى شعب زامبيا ويشاركه الحزن ويتمنى له مواجهة الكارثة بشجاعة».

ودعا الاتحاد الافريقي الى الوقوف دقيقة حداد في جميع المباريات التي ستقام في ملاعب افريقيا بعد غد السبت.

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم مخائيل اسعد تقولا الرومي الكاثوليكي من قرية معليا والمتوفى بتاريخ ٢٨/١١/١٩٩٢ عن زوجته حبية يوسف تقولا وعن اولاده ماجدة وامير وسريانه مخائيل اسعد تقولا.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن هنا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة عدة طلبات:
١. طلب ترخيص رقم أ/٩٢/٢٤/١ في حوض ٢٠٤٠٥ القسيمة ٥٥ القطعة ٥٥/٢ باسم السيد محمد خالد محمد نصر الله محاجنة من ام الفحم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٧٠ - ماهية التسهيل: اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة المحلية في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مع الاحترام
سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

استجوابات وردود للنائب هاشم محاميد



● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» اسحاق رابين بالسماح لاهل المعتقل احمد عبد العزيز ابو شريعة من غزة والذي كان قد اصيب بعدة عيارات نارية في جميع انحاء جسمه بتاريخ ٩٣/٣/٢٨، بزيارته في مستشفى «تل هشومير» حيث يعالج وهو في وضع خطير وتحت حراسة عسكرية مشددة مما يمنع اهله من زيارته.

كما وطالب محاميد في استجواب آخر لوزير «الامن» باطلاق سراح السيد موسى عبد محمد عريقات، من ابو ديس، الذي يدرس في بريطانيا، واعتقل اثناء زيارته الى اهله بعد اشتراكه في تظاهرة احتجاجا على الحصار المفروض على المناطق المحتلة. وطالب محاميد بالافراج عن اخ المذكور السيد محمود عريقات.

وطالب النائب محاميد وزير الشرطة موشيه شاحل بنقل المعتقل محمد عبد الكريم ابو عطايا من غزة والموجود في السجن الانفرادي الى غرف عادية كما طالب بالسماح لاهله بزيارته. ويذكر ان ابو عطايا يتعرض لشتى انواع التعذيب والاهانات والتنكيل في العزل الانفرادي.

● السماح لحامل هوية خضراء بمغادرة البلاد عبر جسر اللنبي ●

في رد لوزير «الامن» على استجواب للنائب محاميد وافق رابين على السماح للسيد هاني حافظ عمارنة، من قرية زبوبة - قضاء جنين بالسفر الى الاردن لكي يتلقى العلاج في عينيه بأحد مستشفياتها. وجاء في رد الوزير ان حمل المذكور للهوية الخضراء لا يمنعه من مغادرة البلاد عن طريق جسر اللنبي ولكن يمنع دخوله فقط عبر الجسر.

وفي رد آخر لوزير «الامن» على استجواب للنائب محاميد جاء ان المعتقل موسى اسعد حمد طبيب من عزبة الطبيب - عزون والموجود في معتقل انصار ٣ جاء انه يعاني من آلام في الرأس وانه اجريت له عدة فحوصات والتي تدل على انه ليس بحاجة الى أي عملية جراحية بل انه سيعالج بوسائل علاج عادية.

وفي رد لوزير الشرطة على استجواب للنائب هاشم محاميد حول وضع ثمانية سجناء من سجن جنيد الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام بسبب اوضاعهم الصحية في العزل الانفرادي جاء انهم انهوا اضرابهم وانه تقرر نقل معتقلين اثنين الى الاقسام العادية والنظر في نقل ثلاثة آخرين في حين تقرر انه لا يمكن نقل ثلاثة السجناء المتبقين.

● هاشم محاميد خطر على امن الدولة؟! ●

وفي رده على استجواب مباشر للنائب هاشم محاميد، الذي تساءل فيه حول منعه من دخول سجن بئر السبع بتاريخ ٩٢/٩/١٧ بحجة عدم قبوله تفتيش حقيبته، قال وزير الشرطة ان المستشار القضائي للحكومة قال انه يمكن منع عضو كنيست من دخول السجون اذا كان الامر يمس «بامن الدولة»، وذلك رغم انه يمنع تفتيشه حسب قانون حصانة عضو الكنيست.

وجاء ايضا انه يمكن ان يشترط دخول عضو الكنيست الى السجن بتفتيشه اذا كان الامر يمس بامن الدولة! ولذلك منع النائب محاميد من دخول السجن، لان دخوله دون تفتيش حقيبته كان يشكل مسا بامن الدولة! مما حدى بسلطات السجن اتخاذ القرار بمنعه من الدخول!

وفي نهاية رده قال وزير الشرطة ان القرار كان قانونيا ويهدف الحفاظ على امن الدولة.

وعقب النائب محاميد على رد الوزير والمستشار القضائي بقوله: «ان هذا القرار يعد سابقة خطيرة بحيث يصنف اعضاء الكنيست حسب مقاييس الوزير والمستشار القضائي الى سلبي وايجابي، حريص على امن الدولة او خطر عليها». واضاف محاميد قائلا: «ان هذا القرار يمس بصميم الحصانة البرلمانية التي اتمتع بها ولن اسمح لاحد بتفتيشي او فحص حقيبتي في أي مكان كان، بل سأعمل بكل الوسائل المتاحة لي لالغاء هذا القرار الجائر والذي يأتي ضمن حملة التحريض على اعضاء الكنيست العرب وضرب مكانتهم في الكنيست ومحاولة عرقلة اعمالهم. ولذلك فانني ارفض، رفضا قاطعا، هذا التوجه الذي يرى بالعربي خطرا داهما لامن الدولة».

غداً تصل الدفعة الاولى من الفلسطينيين العائدين الى ارض الاباء والاجداد

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» - من مركز الاعلام التابع للوفد الفلسطيني - تسلم الوفد الفلسطيني، امس، القائمة الاولى من اسماء العائدين للوطن من المبعدين قبل الانتفاضة، بعد تأخير يوم واحد، اذ كان من المنتظر ان يتسلم الوفد القائمة يوم امس الاول، اي مع بدء الجلسة الاولى من الجولة التاسعة للمفاوضات في واشنطن.

وقد اعلنت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض، اسماء الدفعة الاولى من العائدين الى ارض الوطن، والذين من المنتظر وصولهم يوم غد الجمعة.

هذا وكان من المقرر ان تضم القائمة (٣٥) مبعداً، الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح بالعودة لخمسة منهم. وهؤلاء الخمسة هم: محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اكرم هنية، مروان البرغوثي، نبيل عاشور وامين مخول.

وفيما يلي قائمة بأسماء العائدين كما وردتنا امس:

١) عبد الجواد صالح، رئيس بلدية البيرة المنتخب. أبعد سنة ١٩٧٣. مستقل عمره (٦١ عاماً). عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اسبق للجنة التنفيذية في المنظمة.

٢) د. حنا ناصر، رئيس جامعة بير زيت. ابعد في تشرين الثاني ١٩٧٤. مستقل عمره (٧٧ عاماً). عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اسبق في اللجنة التنفيذية.

٣) د. عزمي الشعيبي. اصله من رام الله وابعد سنة ١٩٨٦. انتخب سنة ١٩٧٦ عضوا في مجلس بلدية البيرة. يعمل طبيب اسنان وعمره (٤٦ عاماً). عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (جناح ياسر عبد ربه).

٤) د. مصطفى ملحم. ابعد سنة ١٩٧٤. اصله من حلحول (قضاء الخليل). يعمل طبيب اسنان وعمره (٥٥ عاماً). عضو مستقل في المجلس الوطني الفلسطيني.

٥) عبد العزيز الحاج احمد، ابعد سنة ١٩٧٦. عمره (٥١ عاماً). يعمل طبيب اسنان. عضو المجلس المركزي والمجلس الوطني الفلسطيني. اصله من رام الله. مستقل.

٦) فائق وراد. اصله من رام الله. عمره (٧٤ عاماً). ابعد في تشرين الثاني ١٩٦٧. وهو ثاني مبعد يطرد من الاراضي المحتلة بعد الشيخ عبد الحميد السائح. تولى سابقاً رئاسة الحزب الشيوعي الاردني. وهو عضو في المجلس المركزي والوطني الفلسطينيين.

٧) السيدة عصام عبد الهادي. ابعدت سنة ١٩٦٩ واصلها من مدينة نابلس. عمرها (٦٥ عاماً). مستقلة ورئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية. عضو المجلسين المركزي والوطني الفلسطينيين.

٨) روحي الخطيب. عمره (٧٠ عاماً). ابعد سنة ١٩٦٧. مستقل. رئيس سابق لبلدية القدس العربية.

٩) وليد قمحاوي. من نابلس. مستقل. عمره (٧٠ عاماً). ابعد سنة ١٩٧٠. عضو اسبق في اللجنة التنفيذية. عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

١٠) د. فيصل كنعان. طبيب اسنان من نابلس. مستقل ابعد سنة ١٩٦٩. عمره (٥٠ عاماً).

١١) محمود شقير. كاتب من القدس عمره (٥٣ عاماً). ابعد في كانون الاول ١٩٧٥. عضو في اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً).

١٢) خليل السواحري. مدرس اصله من القدس. ابعد سنة ١٩٦٩. مستقل وعمره (٥٣ عاماً).

١٣) رشدي شاهين. شيوعي من نابلس عمره (٧٥ عاماً). ابعد سنة ١٩٦٨. مدير مجلة «الوطن».

١٤) السيدة سحاب شاهين. مستقلة. مدرسة رياضيات. من نابلس ابعدت في ايلول ١٩٦٩. مقربة من الحزب الشيوعي سابقاً.

١٥) شاكر ابو حجلة. شيوعي من نابلس. ابعد سنة ١٩٧٣. استاذ في جامعة النجاح.

١٦) كمال دجاني. من القدس. عمره (٧٤ عاماً). ابعد في ايلول ١٩٦٨. شغل سابقاً وزارة الداخلية في الاردن.

١٧) ضمين عودة. عمره (٦٠ عاماً) من البيرة. ابعد في كانون الاول ١٩٧٣. مقرب من الحزب الشيوعي الثوري بزعامة عربي عواد. رئيس نقابة عمال البناء في البيرة سابقاً.

١٨) حسن عبد الجواد. من مخيم الدهيشة. عمره (٣٨ عاماً). عمل صحفياً في جريدة «الفجر». ابعد في كانون الثاني ١٩٨٦. وهو عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

١٩) نعيم الاشهب. من القدس. عمره (٦٠ عاماً). عضو المكتب السياسي في حزب الشعب (الشيوعي سابقاً). ابعد سنة ١٩٧٣.

٢٠) داوود عريقات. من القدس. عمره (٦٠ عاماً). ابعد في تشرين الثاني ١٩٧٤. مقرب من الحزب الشيوعي سابقاً.

٢١) د. عدلي الدلال. طبيب من نابلس عمره (٦٤ عاماً). ابعد في حزيران ١٩٦٩. مستقل.

٢٢) عدنان البكري. من نابلس عمره (٥٠ عاماً). ابعد سنة ١٩٦٨. مقرب من الحزب الشيوعي سابقاً.

٢٣) عبد الله السرياني. من بيت لحم. عمره (٥٩ عاماً). ابعد في حزيران ١٩٧٥. مقرب من الحزب الشيوعي سابقاً.

٢٤) محمود حماد. من اريحا، عمره (٥٠ عاماً). ابعد عام ١٩٧٤. مقرب من الحزب الشيوعي.

٢٥) موسى شخشير. من نابلس. عمره (٥٩ عاماً). ابعد سنة ١٩٧٢. عضو في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة).

٢٦) محمود قادري. من البيرة. ابعد سنة ١٩٧٤. مقرب من الحزب الشيوعي.

٢٧) ابراهيم ابو جراد. من غزة. مستقل. ابعد سنة ١٩٦٩.

٢٨) بديع البازجي. من غزة. عمره (٤٢ عاماً). مستقل. ابعد سنة ١٩٦٩.

٢٩) محمود الزغاري.

٣٠) سميح امين النصر. من قلقيلية. عمره (٤٧ عاماً). مستقل. ابعد سنة ١٩٦٩.

خوفاً من غضب الشعب

يلتسين يمنع المظاهرات في الساحة الحمراء وامام مقر الحكومة!



● موسكو - و.ص.ف. - نقلت وكالة انباء «ايتار/ تاس» عن المكتب الصحفي الرئاسي ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وقع، امس الاربعاء، مرسوما منع بموجبه مؤقتا «اي تجمع او اجتماع او تظاهرة» في الساحة الحمراء بموسكو وبالقرب من مقر الحكومة.

واضافة الى الساحة الحمراء يشمل قرار منع التظاهر ايضاً الساحة القديمة امام مقر الحكومة وشارع ايلينكا والساحة الجديدة غير البعيدة عنه.

ويوضح المرسوم الرئاسي الذي ينفذ فور توقيعه ان القرار يبقى معمولاً به «حتى بدء سريان مفعول القانون حول وضع العاصمة» «وحتى رسم حدود الاراضي حول المباني التي تشغلها السلطات التنفيذية والتشريعية والرئاسية».

ولم توضح الرئاسة موعد دخول القانون حول وضع العاصمة حيز التنفيذ والمعلق الآن بسبب «مسائل اجرائية» كما اوضح متحدث باسم الرئاسة.

جراء انفجار غاز الميثان في تركيا

انهيار تلال النفايات يؤدي الى طمر (١٥) منزلاً في احدى مدن الصفيح!

* الانهيار يسفر عن خمسة قتلى و(٢٧) مفقوداً *

● اسطنبول - و.ص.ف. - افادت المصادر الرسمية ان خمسة اشخاص قتلوا وان (٢٧) آخرين اعتبروا مفقودين في «انهيار تلال النفايات» الذي اعقب انفجار الغازات الناجمة عن تحلل النفايات مما ادى الى طمر حوالي خمسة عشر منزلاً في احدى مدن الصفيح في العمرانية بضاحية اسطنبول.

وقد توفيت امرأة في الثلاثين من عمرها في المستشفى، بعد انتشالها من تحت الانقاض مع ستة اشخاص آخرين. كذلك عثر على امرأة وثلاثة اطفال امواتا، منذ بدء اعمال الانقاذ التي باشرها (١٥٠) من رجال الاسعاف، كما افادت السلطات التي تحدثت اول حصيلة رسمية مؤقتة اعدتها عن اربعة قتلى واكثر من خمسين مفقودا.

وتقع العمرانية على الضفة الاسيوية لمدينة اسطنبول التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة ويفصلها مضيق البوسفور من الشمال الى الجنوب.

وسيواصل رجال الاسعاف الـ (١٥٠) ومن ضمنهم رجال اطفاء وعناصر من الجيش، تدعمهم مروحيات، اعمالهم ليلا كما قال رئيس غرفة الطوارئ اسماعيل حقي جيلايير.

لكن جيلايير لم يخف قلقه على مصير الباقين تحت الانقاض، لان غاز الميثان الذي يؤدي الى تحلل النفايات «يمكن ان يمنعهم من التنفس» تحت اكوام النفايات.

مع استمرار الحصار العسكري على الضفة والقطاع

قوات الاحتلال تقتحم المساجد وتداهم المنازل!

● اعتقالات وتفتيش وشبح واهانات وضرب مبرح! ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا في المناطق – واصل الشعب الفلسطيني امس، تصديه للدوريات العسكرية وسوائب المستوطنين. وقام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص مما اسفر، امس الاول، عن اصابة اكثر من (٧٠) مواطنا بينهم (٦٣) في قطاع غزة.

واقتحم جنود الاحتلال ثلاثة مساجد، مسجدان في عبسان الكبيرة وآخر في نابلس، وعبثوا بمحتوياتها ومزقوا الكتب الدينية والثقافية وحطموا ابواب ونوافذ المساجد.

والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية لدى دخولها المدخل الجنوبي لمدينة جنين. واعتقل الجنود الشاب عمار محمد جبارين (٢٣ عاما) بعد مداهمة منزله في قرية الطيبة قضاء جنين. كما اصيب شاب من قرية سيريس بجروح في قدميه اثر اطلاق النار عليه.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية عتيل شمال طولكرم وداهمت عددا من المنازل واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

واصيب امجد حسين عبد الكريم من قرية بدرس قضاء رام الله بجروح خطيرة برصاص جنود الاحتلال اثناء قيام الجنود بمداهمة المنازل في القرية. واصيب من جهة اخرى سائق حافلة اسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها في الطريق الرئيسي المحاذي لمخيم الجلزون. واقتحم الجنود عددا من المنازل وشبحوا المواطنين على الجدران وجروا عليهم عمليات تفتيش مهينة.

ولا يزال جنود الاحتلال يقومون باعمال الاستفزاز ضد عائلة المطارد وجدي محمد عارف (٢٧ عاما) من قرية رنتيس، ويقوم الجنود بخلط المواد التموينية ويعتدون على عائلة المطارد بالضرب للضغط عليهم لتسليم ابنهم.

وجرت امس وأمس الاول مواجهات عنيفة في شارعي ابو عبيدة والامام علي، غرب نابلس. ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين. واقتحم الجنود مسجد الامام علي بعد صلاة العشاء بحجة البحث عن مواد ممنوعة، واحتجزوا امام المسجد الشيخ سليمان عمر الاتيرة لعدة ساعات. واقتحمت قوات الاحتلال صبيحة امس حي القيصارية والقصبة في البلدة القديمة، وقامت بحملة مطاردة وتفتيش واسعة بحثا عن المطاردين، واعتقلت شابا لم تعرف هويته. وردا على ذلك اقام الشبان الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات المطاطية والقوا الحجارة على سيارة مستوطن مما ادى الى تحطيم زجاج نوافذها. واحتجزت قوات الاحتلال اكثر من ثلاثين شابا في باب الزاوية واعتدى عليهم الجنود بالضرب المبرح.

وقامت قوات الاحتلال بمصادرة جهاز الفاكس من منزل التاجر نعيم اسحق النتشة (٥٤ عاما) من مدينة الخليل وهو والد احد المبعدين، كما حولت سلطات الاحتلال الشاب اديب فرج الله (٣٢ عاما) من سكان قرية اذنا للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وفرضت السلطات منع التجول على قرية صفا – قضاء رام الله – وداهمت المنازل واجرت تفتيشا فيها. وتم استجواب الاهالي عن وضعهم الاقتصادي، وعدد افراد اسرهم واماكن عملهم، بحجة اجراء احصاء.

وتقوم الجرافات الاسرائيلية منذ يومين بشق طريق استيطاني في قرية الجانية قرب منطقة جبل المقار. وافاد الاهالي ان الجرافات قامت باقتلاع عشرات اشجار الزيتون والتين وغيرها من الاشجار المثمرة، والتي تعود لكل من الشيخ يوسف خليل، ومحمود علي نخيدة. وتدعي السلطات انها تنوي اقامة خازوق للمياه في المنطقة.

ومنذ ساعات صباح امس الباكر شنت قوات الاحتلال عمليات استفزازية واسعة ضد المواطنين وطلبة المدارس في جنين. وقام جنود الاحتلال بتحرير المخالفات، خاصة للسيارات التي تحمل لوائح صفراء اسرائيلية.

وحكمت محكمة جنين العسكرية على الشاب نائل توفيق بالسجن الفعلي لمدة عام وعلى الشاب طاهر علي بالسجن الفعلي لمدة عامين مع غرامة مالية قدرها (٢٠٠٠) ش وذلك بتهم «امنية».

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ومداهماتها في قرى منطقة جنين (المغير، جلقموس، برقين، سيريس والطيبة). حيث يقوم الجنود بالمداهمات دون مراعاة ويتم اخراج الاهالي بشكل استفزازي، وتجرى عمليات تفتيش مهنية وعمليات شبح واهانة وضرب مبرح.

موافقة وزارة العمل على استقدام عمال اجانب للعمل في البناء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورة نمير، امس الاربعاء، لطلب مقاولي البناء من اجل استقدام عمال اجانب للعمل في هذا الفرع الذي يتهدده الانهيار جراء اصرار الحكومة على فرض الطوق العسكري على فلسطين المحتلة وحرمان اكثر من ١٢٠ الف عامل فلسطيني من العمل داخل اسرائيل.

وقالت مصادر مطلعة ان لجنة برئاسة المدير العام لوزارة الاسكان ستقرر حتى نهاية الاسبوع الجاري عدد العمال الاجانب الذي سيسمح للمقاولين باستقدامهم من الخارج.

ويطالب المقاولون بالسماح لهم باستقدام (١٠) الاف عامل الا ان وزيرة العمل تعتقد بان العدد المستقدم من الخارج سيكون اقل بكثير.

وقال سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، انه ينبغي تحديد عدد العمال الاجانب المنوي استقدامهم على ان لا يزيد عددهم عن الفي عامل. واضاف ان قبول استقدام هؤلاء العمال ينبغي ان يكون مشروطا بارشاد العمال الاسرائيليين.

ورغم محاولات تحفيز العمال العاطلين عن العمل خاصة في الوسط اليهودي للعمل في فرع البناء من خلال الاشارة الى ان الاجور والمعاشات ستكون مغرية الا ان هذه الارشارات لم تلق آذانا صاغية.

فقد اقيم في اشدود، صباح امس الاربعاء، معرض تشغيل لعمال البناء. حاول المقاولون من خلاله تجنيد (٥٠٠) عامل بناء الا انه لم يلب هذه المحاولة سوى (٦٠) عاملا. وعلم ان (٤٠) شركة بناء، شاركت في هذا المعرض، حاولت استيعاب عمال بناء في جنوب البلاد.

اما في طبريا فقد تسجل، امس، (٢٠٠) عامل للعمل في البناء فيما تسجل (١٠٠) عامل في العفولة.

هذا وتدرس الجهات المعنية امكانية نقل عمال بناء من شمال البلاد الى جنوبها.

وفي هذه الاثناء تعد الحكومة لجنة خبراء اقتصاديين مكلفة بوضع خطة اقتصادية للمناطق الفلسطينية المحتلة في اعقاب قرارها مواصلة الطوق العسكري على الاراضي المحتلة وتقليص عدد العمال الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعمل داخل اسرائيل!

وستكون مهمة هذه اللجنة التي يرأسها المدير العام لوزارة المالية، اهرون فوغل، البحث عن مصادر لتمويل التطور الاقتصادي في المناطق المحتلة.

مدير وطاقم معهد الدراسات العربية يزور سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بناء على دعوة وجهها الاستاذ غزال ابو ريا، قام امس الاربعاء، وفد من معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبة ضم مديره د. يورام ميروور ومديرة قسم الابحاث سارة اوستسكي، بزيارة لقرية سخنين شملت المدرسة الثانوية والمجلس المحلي ومنطقة البطوف.

استقبل الوفد ورافقه الى المدرسة الثانوية القائم باعمال رئيس المجلس السيد جمال طربيه ونائبا الرئيس مصطفى زبيدات وحفيظ خلايلة، وعضو المجلس جمال خلايلة. حيث استمعوا الى كلمة قدمها مدير المدرسة الثانوية الاستاذ محمد حيادري، حول دور المدرسة في اعلاء شأن اللغة العربية. كما استعرض الوفد ومضيفوه في المجلس المحلي التغيرات الاجتماعية والسياسية التي طرأت على الجماهير العربية في اسرائيل.

هذا، وخلال جولة الوفد في منطقة البطوف عبر بعض اعضائه عن دهشتهم من غياب مشروع ري للسهل حتى الآن ودعوا الى تعاون ومشاريع مشتركة بين سكان المنطقة يهودا وعربا.

اجتماع شعبي في ابو سنان احتفاء بالاول من ايار

● ابو سنان – لمراسلنا – «كثيرون هم الذين طووا هذا العالم وتنكروا لتاريخه ونضاله ومبادئه، ونحن نتفهم المرارة واحياناً الاحباط واحياناً اليأس الذي اصاب بعض قطاعات شعبنا التي تربت على قيم ومبادئ اول ايار لكننا لا نفقد الامل، وعلينا ان نحافظ على هذه الومضة المشعة والجذر الحي لكي تستطيع انظارنا ان تبقى الى امام دائماً» – هذا ما جاء في كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، في الاجتماع الشعبي الذي عقد امس الاول في ابو سنان.

وكان الاجتماع عقد بدعوة من جبهة ابو سنان الدمقراطية في بيت وفيق نصرة لمناسبة الاول من ايار واحتجاجاً على استمرار الحصار والقمع في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع مليح نصرة مركز فرع الحزب في ابو سنان، فأشار الى الظروف التي يحتفل بها هذه السنة في اول ايار، خاصة وجود حكومة عمالية «تراجعت عن معاني اول ايار ولا تعتبره عطلة رسمية».

وتحدث د. جوني نقولا عضو سكرتارية الجبهة المحلية، فأشار الى ضرورة التفاف وتكاتف العمال لان من مصلحتهم ان يحافظوا على وحدتهم ازاء ما يتعرضون له من ضربات اقتصادية واجتماعية.

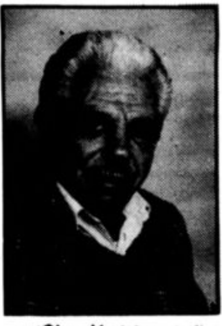
ثم كانت الكلمة للكاتب محمد نفاع الذي قال: «ان من يحتفل في هذه الظروف بالاول من ايار ويرفع رايته يتحلى بعزيمة وارادة قوية وهكذا هم الشيوعيون. صحيح اننا لسنا في القوة والوضع نفسهما لكننا في المزاج نفسه ولا نفقد بوصلتنا».

وتطرق نفاع الى الطوق العسكري المفروض على الضفة والقطاع قائلاً: «ان من يسفك دم شعب يفتح الباب على مصراعيه امام سفك دم الابرياء من الشعبين اليهود والعرب. وشعبنا ليس امام سوى مواصلة نضاله»!

وتناول نفاع قضايا الساعة ومنها استئناف المفاوضات الاسرائيلية العربية في واشنطن.

فرع الحزب في ابوسنان يكرم الرفيق نجيب ناصر بمناسبة بلوغه الستين

● ابوسنان – لمراسلنا – قام فرع الحزب الشيوعي في ابوسنان بتكريم الرفيق نجيب ناصر (ابو يوسف) بمناسبة بلوغه الـ ٦٠ عاما، وذلك في احتفال خاص اقيم بهذه المناسبة.



وتحدث في هذا الاحتفال، الذي حضره العشرات من رفاق الحزب، مركز فرع الحزب مليح نصرة مقدما التهاني باسم الشيوعيين واصدقائهم للرفيق «ابو يوسف» على ما قدمه خلال سني عطائه في صفوف الحزب. وقام الرفيقان نديم موسى ووفيق نصرة بتقديم هدية رمزية للرفيق المحتفى به. وتحدث وفيق نصرة عن مشوار الرفاق القدامى في الحزب وما بذلوه واعطوه لتثبيت برنامج وخط الحزب الكفاحي، والظروف التي ناضلوا فيها.

وتحدث المحتفى به عن سيرة نضاله في صفوف الحزب لاكثر من ٣٣ عاما، في ظل الحكم العسكري، وطرده من العمل في شركة «ايغد» للباصات اذا لم يترك صفوف الحزب، ورفضه لكل الاغراءات، والتهديدات، مفضلا العيش بكرامة مرفوع الرأس رغم شظف العيش.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اجتماعات بمناسبة الاول من أيار ■

* عيد العمال العالمي *

■ سخنين (الشبيبة – لجنة التثقيف) – اليوم الخميس ١٩٩٣/٤/٢٩ الساعة الـ ٦٠٠ مساء في نادي اميل توما. محاضرة حول «حقوق العمال». المحاضر: سهيل دياب.

■ عين ماهل – اليوم الخميس ١٩٩٣/٤/٢٩ الساعة ٨٠٠ مساء في بيت امين ابو عاطف.

■ معاوية – اليوم الخميس ١٩٩٣/٤/٢٩ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء في بيت شريف محاميد. يتحدث: محمود محاميد.

■ كفر قرع – اليوم الخميس ١٩٩٣/٤/٢٩ في نادي الحزب اجتماع كادر تحضيرا للاول من ايار.

■ مصمص – يوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٣٠ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: سهيل دياب.

■ عين السهلة – يوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٣٠ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء في بيت شهير كبها. يتحدث: شهير كبها وزهير توفيق.

■ كوكب ابو الهيجاء – اجتماع تحضيري على شرف الاول من ايار، يوم الجمعة ٩٣/٤/٣٠ في نادي الحزب والجبهة، الساعة السابعة والنصف. يتحدث السكرتير العام محمد نفاع.



أهلاً بالدفعة الاولى من العائدين..!

■ القرار بإعادة المبعدين الفلسطينيين القدامى الثلاثين، الذين اعلنت اسماؤهم امس الاربعاء، يرمز الى اكثر من شيء..

فأولاً، الوفد الفلسطيني هو الذي اعلن اسماءهم. وهذا يدل على ان تفاوضاً طويلاً ودقيقاً جرى بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، استهدف تسهيل عودة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات. ولم يكن الامر مجرد وعود.

ثانياً، معروف ان هناك اجراءات عدة تقرر ان تقوم بها حكومة اسرائيل من اجل تغيير الاجواء، وتخفيف القمع ضد الشعب الفلسطيني. وعودة المبعدين الثلاثين القدامى، هي اولى هذه الاجراءات. وقد كانت هذه بداية جيدة، تحمل معها الكثير من الآمال المعنوية. وهذا مهم. فالابعاد والتشريد هما في صلب المشكلة الفلسطينية. والتشرد هو بمثابة صليب الالام للشعب الفلسطيني. والمطلب بالعودة، هو مطلب شرعي مثبت بوضوح في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة (رقم ١٩٤). وهو احد المطالب الاساسية الفلسطينية المطروحة الى جانب مطلب حق تقرير المصير والاستقلال السياسي. وقد ازداد هذا المطلب الحاحاً وقوة مع خلق مشكلة الابعاد الجديدة لاربعمئة فلسطيني، الذين صدر قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي بإعادتهم. وكل هذا، يفتح الطريق امام النظر بجدية اكثر الى هذه الجولة من المفاوضات. والامر مرهون بالطبع بالمزيد من الاجراءات، واهمها وقف القمع الارهابي وجرائم القتل والبطش المتواصلة.

وثالثاً، ان السماح بعودة المبعدين القدامى، مع كل ما يرمز اليه كل منهم وما يتمتع به كل منهم من مكانة جماهيرية وتاريخ نضالي، يشير في نفوس اوسع قطاع من الشعب الفلسطيني جواً من التفاؤل المبشر بالخير.

ان الشعب الفلسطيني المتشبث بأرضه ووطنه، يستعد لاستقبال العائدين بأذرع مفتوحة. وبقلوب مفعمة بالحب وبالتقدير. ويرى فيهم دفعة اولى من قافلة العائدين الى الوطن، الذي لم ينسهم ولم ينس الملايين من اشقائهم الذين ما زالوا مشردين.

اننا لا نوهم انفسنا بشيء زائد عن الحد، فيما يتعلق بهذه العودة. لا نتوهم بأن قوافل المبعدين والمشردين ستمتد من مخيمات اللاجئين في الاردن وسوريا ولبنان وتونس واليمن وغيرها.. الى فلسطين. ولكن، من حقنا ان نرى في هذه العودة الصغيرة، املاً بانتصار ارادة الحق المشروع.

وقديماً قلنا، لا يصح الا الصحيح. واليوم نقول: طريق السلام، بالمثابرة وبالاصرار، وبالحكمة وبالشجاعة وبمواصلة النضال الشعبي، قادرة على تحقيق المكاسب الصغيرة والكبيرة.

وكل كبير يبدأ بشيء صغير.

(والاتحـــــــــاد)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٠ و ٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد لقائه الرئيس الفلسطيني في تونس، الشيخ جمال معدي يقول لـ «الاتحاد»:

نحمل رسالة من عرفات الى اسرائيل

● زيارتنا الى تونس كانت مؤثرة ● حلفنا مع شعبنا، واي حلف آخر هو حلف سفك دم الشبان الدروز على مذبح السياسة الاسرائيلية ●

● اجرى اللقاء: حسين سويطي ●

● عاد الى البلاد مساء امس الاول الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بعد أن رئس وفد اللجنة الى تونس، والتقى هناك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددا من قيادة م.ت.ف وحدثنا ابو فؤاد عن زيارة الوفد فقال:

كان الهدف من الزيارة اطلاع القيادة الفلسطينية على اهداف لجنة المبادرة ونضالاتها، وظروف واوضاع ابناء الطائفة العربية الدرزية، والواقع الذي نعيشه كابناء الاقلية القومية الفلسطينية في هذه البلاد. وتأكيد الرابط العضوي الذي لا ينفصم بين الطائفة الدرزية وابناء شعبها العربي الفلسطيني، وكسر الحاجز السلطوي وفضح المحاولات المستمرة من قبل حكام اسرائيل وكأن الذي يقوم بالقمع في المناطق المحتلة هو «الجيش الدرزي» وليس جيش الاحتلال، وتأكيد تضامننا الكامل مع نضال شعبنا الفلسطيني بكل قطاعاته وفئاته من اجل حقه في الحياة الحرة الكريمة في ظل دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

س: هذا هو أول لقاء. فكيف كان؟

ج: نعم انه اول لقاء. وشعرنا اننا نلتقي اهلنا واخوتنا. وشعرنا بحرارة الغربة في عيون ابناء شعبنا. واكدنا لهم انه مهما طالت هذه الغربة فان انظارهم مهما تسرح فلن تحط الا في ربوع الوطن.

س: وكيف كان جو اللقاء مع الرئيس عرفات؟

ج: لقاء اخوي جدا. واستقبال حار. ولمسنا خلال اللقاء مع الرئيس الفلسطيني والقيادة الفلسطينية مدى الاطلاع الواسع من قبلهم على اوضاعنا. بكل تفاصيلها. ومدى مسؤوليتهم تجاه شعبهم. شعرنا بالموقف المبدئي الفلسطيني المسؤول تجاه السلام. وتأكدنا مرة اخرى بأن الرئيس عرفات رجل سلام، كبير بتواضعه، وموقفه الثابت. مصمم على وضع السلام.

س: وما هي الرسالة التي حملتكم اياها القيادة الفلسطينية؟

ج: نحن حملنا لهم اولا تحيات الوطن. وحملنا معنا الى الشعب في اسرائيل رسالة سلام خالصة من القيادة الفلسطينية. وموقف هذه القيادة من السلام العادل. سلام يحل القضية جذريا ويضع حدا لسفك الدماء. وتحية كفاح لكل قوى السلام في البلاد.. ونشعر الان بكبر المسؤولية الملقاة على القيادة الفلسطينية وذلك بتمسكها بأسس السلام العادل والشامل رغم كل الصعوبات والعقبات والمجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

واعتقد جازما ان الطابة الآن هي في الملعب الاسرائيلي. وعلى رابين ان يتخذ القرار ويمد يده لعرفات.

س: لماذا عدت الى البلاد قبل الوفد؟

ج: كان من المفروض ان اواصل رحلتي مع الوفد. ولكن عملي كمعلم حتم علي العودة المبكرة. مع انني عندما وصلت وجدت المعلمين قد قرروا الاضراب. ولذلك، وحتى لا اعطي لوزارة المعارف الفرصة لاستغلال غيابي عن البلاد واتخاذ عقوبات بحقي ذلك اني قد منعت سابقا من السفر ولذلك عدت.

س: منعت السلطات النقابي غالب سيف من المشاركة ماذا تقولون في ذلك؟

ج: نحن نستنكر بشدة ذلك. وكان من الممكن منعي من السفر. وفي هذه الحالة كان الوفد سيلغي الزيارة احتجاجا.

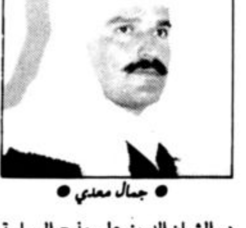
س: لنعد الى اللقاء مع القيادة الفلسطينية، كيف ينظرون الى الاوضاع في المناطق المحتلة؟

ج: تحدثنا معهم طويلا عن ذلك. ولمسنا لديهم اطلاعا واسعا على كل صغيرة وكبيرة، انهم على علم بواقع وظروف الاهل في المناطق المحتلة. وهذه القيادة مصممة على المضي قدما في تعزيز لحمة ووحدة الصف الوطني الفلسطيني في مواجهة ممارسات الاحتلال. وكذلك مصممة على المضي في المسيرة السلمية من اجل الوصول الى حل عادل كما سبق واشرت.

س: هل كانت لكم لقاءات اخرى؟

ج: التقينا في القاهرة مع د. نبيل شعث مستشار الرئيس عرفات وسعيد كمال سفير فلسطين في مصر. وذلك للتحضير للقاء. وكان هناك اهتمام بارز من قبل كل من التقينا به من الاخوة الفلسطينيين بهذه الزيارة ونتائجها.

● ياسر عرفات ●



● جمال معدي ●

س: كثيرا ما يتردد في اسرائيل حول سياسة الدرزنة وحلف الدم هل تم التطرق الى ذلك؟

ج: نحن حلفنا مع شعبنا. دمنا ولحمنا. وطلبنا من الرئيس عرفات ان نسمع عن علاقته مع الشهيد كمال جنبلاط والقائد سلطان باشا الاطرش. وكان الموقف مؤثرا وهو يحدثنا عن ذلك. وعن العلاقة بين الفلسطينيين والدروز في لبنان وسوريا. شعرنا ان هنا اكثر من حلف. وهذا هو الواقع. واي حلف آخر خاصة هنا في البلاد بين الطائفة الدرزية والحكومة الاسرائيلية لن يكون سوى حلف سفك دم الشبان الدروز على مذبح السياسة الاسرائيلية، طالما لم يحقق شعبنا حقوقه العادلة.

س: وكلمة اخيرة؟

ج: استطيع ان اقول ان هذا اللقاء الاول نأمل ان يفتح الطريق لتعزيز دورنا ودور شعبنا هنا في البلاد في المعركة من اجل السلام والمساواة، ورفع كابوس الاحتلال. ورغم الصعاب والمآسي الا ان شعبنا يتمتع بمعنويات عالية جدا لن تستطيع اعتى العواصف ان تحني هامته، وسيستمر في نضاله من اجل حقوقه ونيل استقلاله. واننا سنعمل على تبليغ رسالة السلام من شعبنا وقيادته الى كل قوى السلام والى عموم الشعب في اسرائيل لوضع حد لسفك الدماء واطلاع الفجر.

إصابة طفل بحروق خطيرة في شفاعمرو!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - اصيب، امس، الطفل وائل حسن عميري (٤ سنوات) من شفاعمرو بحروق خطيرة في جسمه بعد ان إلتهمته النار في ساحة بيته.

وكان الطفل وائل يلعب مع اشقائه فأشعلوا النار بجانب البيت. واثناء اللعب قام الطفل وائل بسكب مادة سريعة الاشتعال على النار من غالون كان في ساحة البيت، وقد إلتهمته النار واحترق النصف العلوي من جسمه.

وقد هبّ الجيران لنجدة الطفل واطفأوا النار الملتهبة بجسمه واستدعوا سيارة اسعاف من مركز شركة «حياة» في شفاعمرو التي وصلت خلال دقيقتين. وتمكن الاطباء من انقاذ الطفل من الموت بعد ان قدموا له العلاج اللازم ونقلوه على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث يرقد الآن في قسم العلاج المكثف، وهو في حالة خطرة جداً.

واثناء وقوع الحادث لم يتواجد والدا الطفل في البيت حيث كانا في عملهما.

وفي حديث لمراسلنا مع والدة الطفل، الهام سعيد عميري، قدمت شكرها الى الجيران الذين انقذوا طفلها واطفالها الآخرين من الحريق، كما قدمت شكرها الى شركة «حياة» واطبائها الذين وصلوا في الحال الى مكان الحادث وعملوا المستحيل من اجل انقاذ الطفل.

وناشدت الامهات اخذ الحيطة لمنع تكرار حوادث من هذا النوع لاطفالهن في المستقبل.

تحرير مصابي التسمّم من طمرة

* الاصابات وقعت في روضة «المحبة» وليس «الحياة» *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حُرر، امس، من مستشفيي «رمبام» و«بني تسيون» (روتشيلد) في حيفا جميع المصابين بحالات التسمم من قرية طمرة، باستثناء اثنين من الاطفال بقيا تحت المراقبة الطبية.

وتجدر الاشارة الى انه اصيب (الثلاثاء) (٢٢) طفلاً وامرأة من قرية طمرة بحالات تسمم ونقلوا جميعهم الى مستشفيي «رمبام» و«بني تسيون» في حيفا. وذلك نتيجة تناولهم ضيافة مكونة من تبولة وبوريكس!

ويفيد مراسلنا بأن اصحاب روضة (الحياة) التي ذكر اسمها في خبر «الاتحاد» امس، اتصلوا بمراسلنا في شفاعمرو وابلغوه بأن الروضة انقسمت الى روضتين خلال الفترة الاخيرة واحدة باسم روضة «الحياة» والثانية روضة «المحبة» وان الاصابات وقعت بروضة «المحبة» وليس بروضة «الحياة» كما ذكر في «الاتحاد» امس.

على مدير المدرسة ان يعرف اذا كان بين تلاميذه مصاب بـ «الايدز»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على مدير المدرسة ان يعرف اذا كان بين تلاميذه طالب يحمل فيروس «الايدز»، او مصاب بالمرض»! هذا ما جاء في توصية بهذا الشأن رفعتها لجنة خاصة بحثت موضوع انتشار المرض، الى وزيرة المعارف.

وكان اعلن عن هذه التوصية في يوم دراسي حول مرض «الايدز» وانتشاره عقد، امس، في بيت المحامين في القدس.

مهندس فرنسي يقدم مشروعا لتدمير محطة «تشرنوبيل»!

● مرسيليا (فرنسا) - و.ص.ف - قدم المهندس الفرنسي، جان بيتازيه، الاختصاصي في هدم المنازل والمصانع تقريرا ضخما الى الحكومة الاوكرانية يشرح فيه كيف يمكن تحويل (٨٨) الف متر مكعب من الاسمنت المشع الى رماد في محطة تشرنوبيل التي دمرت كارثة ٢٦ نيسان عام ١٩٨٦ جزءا منها.

وينص التقرير على استخدام (٢٧) طنا من الديناميت يتم توزيعها على (٦٨) الف نقطة على ان يتم وضع الشحنات بواسطة اجهزة كهربائية. ولا يسمح مستوى الاشعاعية باستخدام اجهزة الكترونية ولا بوجود بشر داخل حجرة الاسمنت التي ستبنى حول المفاعلات.

وعلى عكس الوسيلة الكلاسيكية المتبعة لهدم الابراج التي توزع خلالها نحو الف شحنة متفجرة في اقل من نصف ثانية فان قلب تشرنوبيل يحتاج الى الف يوم لينفجر.

فبعد كل انفجار ينبغي جمع الحطام وفصله قبل تخزينه داخل حاويات من الاسمنت.

والمشكلتان الرئيسيتان تكمنان في الاشعاعية التي تتسبب في وجود ايونات ذرية في الهواء. ويمكن ان تؤدي الى قطع الدورة الكهربائية لدى تفجير الشحنات وفي الضغط الذي يولده الانفجار.

ولا يتوقع في حال الموافقة على المشروع الذي قدمته شركة كمبنون برنار ان تبدأ عملية وضع المتفجرات قبل ثلاث او اربع سنوات.

انتشار واسع لمرض الجذام بين الفقراء في البرازيل

●ريو دي جانيرو - و.ص.ف - يعاني (٢٥٠) الف شخص في البرازيل من مرض الجذام (البرص) وفق الارقام الرسمية لكن الخبراء يقدرون وجود ضعف هذا العدد من المرضى حيث تضاعف عدد الحالات الجديدة وسجل عام ١٩٩١ وحده ظهور المرض لدى (٢١) الف شخص.

ويعيش مرضى الجذام في «مستعمرة البرص» في جاكاريباغوا (٥٠ كيلومترا الى الغرب من ريو دي جانيرو) التي اسست عام ١٩٢٢ فوق عشرات الهكتارات من المناطق الحرجية. ويقول مدير المستعمرة فرانشيسكو موتا الذي كان مريضا سابقا بالجذام ان المستعمرة التي كان يتم عزل المرضى فيها عن المجتمع بسبب بشاعة المرض الذي يؤدي الى تآكل اجزاء من اطراف المريض باتت اليوم تجتذب الاصحاء من خارجها وان اقرباء بعض المرضى يأتون معهم الى حيث شروط الحياة افضل في المستعمرة التي تضم حاليا نحو (١٨٠٠).

واضاف موتا ان «عزل مرضى الجذام لم يعد اجباريا في البرازيل منذ ١٩٨٥ لكن المرضى يرفضون مغادرة المستعمرة حيث تتكفل الدولة برعايتهم لانهم يعرفون انهم سيكونون فريسة الجوع وسيضطرون للاستعطاء خارجها».

ولا يزال المرض يحصد الكثيرين من ابناء الطبقات الدنيا في البرازيل. واكد مسؤول في وزارة الصحة البرازيلية انه تم تسجيل (٣٠) الف حالة جديدة من ١٩٩٠ الى ١٩٩١ وخصوصا في منطقة نوردستيه الفقيرة.

ويصيب المرض بشكل عام (١.٦) شخصا من كل الف نسمة في البرازيل لكن منظمة الصحة العالمية تهدف الى خفض هذه النسبة الى ١.٠ في الالف حتى العام الفين.

ويقول الطبيب موتا «ولا زلنا بعيدين عن تحقيق هذا الرقم. ففي بعض المناطق مثل الامازون تصل النسبة الى ١٠ في الالف وهي النسبة نفسها في الهند». ومرض الجذام معد وناجم عن جرثومة الجذام ويمكن علاجه وان كان من غير الممكن ان تنمو الاجزاء المفقودة مجددا.

محاكمة في تل ابيب على السرعة الزائدة ومحاكمة في الناصرة للشخص نفسه على القيادة بدون رخصة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في محكمة سريعة عقدت امس الاول في محكمة السير في الناصرة، اصدر القاضي غريل قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسحب رخصة السياقة لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة ودفع غرامة ١٠٠٠ شيكل على الشاب ابراهيم جبارين من قرية مشيرفة في المثلث بعد ان ضبطه احد رجال شرطة السير وهو يقود سيارته بدون رخصة.

وكانت محكمة السير في تل ابيب قد اصدرت قرارا سابقا يوم ٩٣/٢/٢٦ بسحب رخصته لمدة ثلاث سنوات بعد ان ضبط يقود سيارته بسرعة زائدة عن الحد القانوني.

السجن ١٢ عاماً لـ...

بوحشية.. وعضه وحر...

* المتهم، الذي ادين بالجرائم في المحكم... بالطفل (عمره سنتان) بقسوة ويعتدي ع... بشلل نصفي وفقد القدرة على الكلام منذ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا يزال الطفل الذي تعرض قبل حوالي عامين لاعتداء وضرب جنوني من قبل سلف والدته اللبنانية (٣٣ عاماً) يعاني من شلل نصفي ولا يقدر على الكلام. ومنذ ذلك الوقت ٩١/١١/٣، لا يزال المتهم (٢٢ عاماً)، امجد سعيد ابو صالح في السجن. وفي يوم امس الاربعاء، اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد عبد الرحمن الزعبي، قراراً بسجنه فعلياً لمدة اثني عشر عاماً والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات خلال ثلاث سنوات بعد اطلاق سراحه.

وقد اكد الاطباء الذين استقبلوا الطفل للعلاج في حينه ان حالته تعتبر واحدة من الحالات النادرة التي يستقبلونها من حيث خطورة الاصابات وقسوتها. ونتيجة هذا الوضع سيكون من الصعب جداً على الطفل (يبلغ اليوم اربع سنوات) ان يعود الى وضعه الطبيعي كباقي ابناء جيله.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد المتهم كشفت فيها عن اعمال

ستة أشهر خدمة جماهيرية لطالب...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ستة اشهر سجن تحول الى عمل في مؤسسات جماهيرية، هذا هو القرار الذي صدر امس في المحكمة المركزية في الناصرة ضد قاصرين من يوكنعام في الصف الحادي عشر، ادينا بتهمة رشق الحجارة على السيارات في «يوم الغفران». وسيقوم الطالبان بتنفيذ الحكم بالعمل بعد دوام الدراسة حتى لا يؤثر ذلك على

...اً لشاب ضرب ابن اخيه وحرق السجائر على جسده

...المحكمة المركزية في الناصرة، امس، كان ينكل ...تدي على والدته ايضاً * الطفل اصبح مصاباً ...لام منذ اكثر من سنة *

... لا يزال ... تونى من ... صفي ولا ... ال المتهم ... يوم امس ... سيد عبد ... والسجن ... د اطلاق

... الته تعتبر ... الاصابات ... طفل (يبلغ

... عن اعمال عنيفة كان ينفذها المتهم ضد الطفل الذي لم يبلغ العامين من العمر وكذلك ضد والدته. وكما جاء في لائحة الاتهام فإن شقيق المتهم تزوج من والدة الطفل اللبنانية، وبعد وقت قصير توفي الزوج في حادث طرق. وبقيت الزوجة تسكن مع طفلها وهي حامل في طبريا فحضر اليها المتهم وبدأ يعيش في البيت معها. وخلال تلك الفترة كان يضرب الطفل بقسوة وبدون رحمة. وفي يوم ٩١/١/٢٥ اعتقل المتهم بعد ان تقدمت زوجة اخيه بشكوى ضده اذ اصيب الطفل بكل انحاء جسمه جراء الضرب بآلة حادة. وبعد اعتقاله بيومين تقدمت صديقة المتهم بعدة طلبات الى الشرطة لاطلاق سراحه لانهما ينويان الزواج. وتجاوبت الشرطة مع طلبها فأطلقت سراحه. وفي يوم ٩١/١١/٢ وصل المتهم الى بيت زوجة شقيقه وبدأ يضرب طفلها. ثم تناوله وضرب رأسه بالحائط وحرق ظهره بالسجائر وعضه من صدره. ونتيجة الضرب أغمي على الطفل فنقل للعلاج الى المستشفى. وتبين انه يعاني من نزيف حاد في الدماغ واصابات صعبة في بطنه وظهره ووجهه.

ومنذ ذلك الوقت والطفل لا يزال يتلقى العلاج ويضطر احيانا الى التنفس الاصطناعي.

الاميرة ديانا تريد الطلاق لتعيش حياتها الخاصة!

● لندن – قال الصحفي البريطاني المتخصص في تغطية اخبار العائلة المالكة، نيغل ديمستر، ان الاميرة ديانا تريد قطع علاقاتها مع العائلة المالكة وانها لا تقوم الان بما يتطلبه موقعها كزوجة لتشارلز امير ويلز، ولي العهد، الا بناء على الحاح الملكة.

وذكر ديمستر، الذي يغطي اخبار العائلة المالكة في صحيفة «ديلي ميل» (مليون و٧٠٠ الف نسخة يوميا) في مقابلة مع شبكة «بي.بي.سي» البريطانية للتلفزة مساء الثلاثاء ان الليدي ديانا التي تعيش منفصلة عن الامير تشارلز منذ ١٠ كانون الاول الماضي تريد الطلاق لكي تتزوج مجددا وتنجب اطفالا اخرين.

وقال مشيرا الى مصادره «من قلب العائلة المالكة»: لن تستطيع ديانا «الطلاق قبل انقضاء سنتين على انفصالها عن الامير تشارلز اي في العاشر من كانون الاول ١٩٩٤ وهي لا تواصل نشاطاتها الا بناء على طلب من الملكة كما انها تريد ان تنفصل نهائيا عن العائلة المالكة وتعيش حياتها الخاصة».

الا ان المؤرخ المتخصص في شؤون العائلة المالكة، هوغو فيكرز، لا يشاطر الصحفي رأيه: «لا اعتقد بانها تريد ذلك وهي تعرف اهمية دورها في الحياة العامة».

وتوقع ديمستر من جهة اخرى الا يمتد العهد بالملكية في بريطانيا الى ما بعد العام ٢٠٢٠ اذا لم يتحول تشارلز العرش سريعا لان الناس «سئمت» من طول عهد الملكة اليزابيث الثانية حتى ولو انه عهد «بلا اخطاء».

واضاف «وكلما طال هذا العهد كانت فرص الامير تشارلز اقل في ان يكون مقبولا كملك» مشيرا الى ان الامير تشارلز قد لا يتسلم العرش الا في السبعين من عمره اذا ما قيض للملكة اليزابيث ان تعيش عمر امها اي ان تستمر فوق العرش ٢٦ سنة اخرى».

وحذر ديمستر «عندها سيكون الناس قد ملوا تماما من العائلة المالكة وستكون فرص استمرار الملكية في حدود الصفر».

اما المؤرخ فيرى العكس من ذلك. وقد شدد على «تميز» عهد الملكة اليزابيث التي تعتبر «ملكة ممتازة» لكنه اعترف بان الامير تشارلز قد لا يرقى الى العرش الا في سن متقدمة. الا ان الامير كما اضاف «رجل فوق السياسة وهو منصرف الى معالجة مشاكل البلاد الكبرى ومهيأ لتأدية مهمته افضل من اي ملك اخر».

وهو ما رد عليه ديمستر الذي انتهى لتوه من وضع كتاب عن العائلة المالكة بانه لا يعتقد بان الامير تشارلز يريد ان يكون ملكا مقدسا. وقال «انه يغير رأيه كل يوم والامر متوقف على حياته الخاصة واختياره لاصدقائه».

● ديانا ●

الشاي الاخضر والقنبيط والصويا – للوقاية من سرطان الثدي!

● اتلنتا (الولايات المتحدة) – اكد باحثون امريكيون مجددا على دور بعض المواد الغذائية كالشاي الاخضر والقنبيط الاخضر والصويا وزيت قشر البرتقال في مكافحة سرطان الثدي.

وقال الباحثون، خلال اجتماع للمعهد القومي لمكافحة السرطان في اتلنتا (جورجيا)، ان بعض المواد الغذائية تحتوي على مكونات كيميائية نباتية قادرة على حماية الجسم من الاصابة بسرطان الثدي.

وتوجد هذه المكونات بكثرة في الشاي الاخضر وزيت البرتقال والثوم والبصل والقنبيط والصويا وهي مواد تدخل في اطعمة سكان المناطق التي تنخفض فيها نسبة الاصابة بسرطان الثدي كاليابان وحوض البحر المتوسط.

كما اكد الباحثون على مزايا الفيتامين «أ» الموجود في عدد كبير من الخضراوات الخضراء اللون في مكافحة هذا السرطان الذي يقتل سنويا ٤٦ الف امرأة في الولايات المتحدة.

الهند تمنع تحليق «البوينغ ٧٣٧» القديمة!

● نيودلهي – اعلن رسميا ان وزير الطيران المدني الهندي، غلام نبي ازاد، قرر منع تحليق طائرات «البوينغ ٧٣٧» التي يزيد عمرها عن عشرين عاما والتي كانت لا تزال تعمل على الخطوط الداخلية لشركة الطيران الهندية.

وجاء القرار بعد حادث تحطم طائرة من هذا النوع (بداية الاسبوع) اوقع ٥٦ قتيلا في اورانغاباد.

ويشار الى ان الشركة الهندية تملك اسطولا من ٢٣ «بوينغ ٧٣٧» بينها ١٢ عمرها بين ١٠ و١٥ عاما وسبع بين ١٥ و٢٠ عاما.

رواد «كولومبيا» يجرون اولى التجارب على ذراع آلية

●هيوستن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اجرى الرواد الالمان والامريكيون السبعة في اطار مهمة «سبايس لاب دي/٢» الالمانية، امس الاربعاء، في اليوم الثالث من رحلتهم تجربة على ذراع الية بحجم ساعد الانسان.

وبلغت كلفة الروبوت «روتكس» الذي سيعمل بتوجيه من الرواد في مكوك «كولومبيا» ومن المهندسين على الارض ١٥ مليون دولار وهو مزود بستة مفاصل اصطناعية ومصمم لالتقاط الاجسام في ظل انعدام الجاذبية. وتقوم التجربة، اضافة الى التقاط الاجسام داخل المركبة، على محاولة ترتيب ثلاثة مكعبات فوق بعضها.

صممت «روتكس» شركة «روتش ايروسبايس» الالمانية وزودته بكواشف لتحديد المسافات تعمل باشعة ليزر ونظام كاميرات ستيريو وكاشف يعمل باللمس لالتقاط الاجسام.

والهدف من التجربة تصميم روبوت للقيام بمهام محددة في المحطة الفضائية مستقبلا ليحل محل احد الرواد في الرحلات الطويلة.

ولروبوت «روتكس» تطبيقات عملية حاليا في مصانع السيارات الالمانية. ومن المقرر ان يعود رواد «كولومبيا» الى الارض في الخامس من ايار المقبل او السادس منه اذا نجحوا في الاقتصاد في الطاقة.

امتحانات الجواسيس في أمريكا!

● واشنطن – كشف دوجلاس والر الصحفي بمجلة نيوزويك الامريكية عن طريقة اختبار المخابرات الامريكية لعملائها وذلك بعد السماح له بحضور عدد من الاختبارات التي تجريها المخابرات.

وذكر والر ان الاختبار الاول عبارة عن اختبار ثقافي وشخصي حيث يجيب العميل المختبر عن ٤٨٠ سؤالا بطريقة الصح او الخطأ ثم يقوم محلل نفسي بتحليل الاجابات، وكانت ضمن الاسئلة «هل تحب اليس في بلاد العجائب؟»، «هل تستطيع ان تعيش في بلد تمطر باستمرار»؟

ثم يمر العميل باختبار طبي وصحي لمدة ٤ ساعات، يعود بعدها الى المحلل النفسي حيث يسأله اسئلة اخرى مثل «هل تعاني من كوابيس؟» «هل تستطيع ان تتصل باشخاص لا تعرفهم؟» او «صف والدك».

ومن تلك الاسئلة تبدأ المخابرات الامريكية في اختيار عملائها.

وبعد هذه الاختبارات بـ ٩ اشهر تحدد المخابرات الامريكية من هو الجاسوس المحترف الذي يلائمها؟.

باحثون بريطانيون يسعون الى وضع كاشف عن المواد المتفجرة

● لندن – كشفت صحيفة «ذي انديندنت» اللندنية، امس الاربعاء، ان باحثين بريطانيين يسعون الى وضع كاشف للمواد المتفجرة المخبأة في السيارات لمكافحة الاعتداءات الارهابية.

وتمول الحكومة البريطانية الابحاث التي بدأت قبل عام والتي تأتي في رأس سلم الاولويات.

والهدف هو الكشف بواسطة اجهزة «شم» واشعة اكس عن اي اثر لمادة «سمتكس» او اي نوع اخر من المتفجرات المخبأة في السيارات او الحاويات.

وذكرت اجهزة الامن البريطانية ان «الجيش الجمهوري الايرلندي» السري ينقل المتفجرات التي يستخدمها الى بريطانيا او ايرلندا داخل الحاويات.

...طالبين قذفا الحجارة في يوم الغفران

...رين من ... الحادي ... الحجارة ... «يوم ... الطالبان ... عد دوام ... لك على دراستهما.

وكانت الشرطة قد وجهت للقاصرين تهمة رشق الحجارة على سيارات مرت في شارع يوكنعام – اليكيم مساء يوم الغفران في العام ٩١. وقد تسببت الحجارة باضرار في سيارات كانت اكثرها لسيارة فولسفاجن.

واضافة الى السجن فقد اودع كل من ذوي الفتيين كفالة شخصية بمبلغ خمسة آلاف شيكل. كما تقرر الحكم بالسجن ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ خلال ثلاث سنوات.

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب
حيفا – ص.ب ٤٢٧٢

متبرع يتبرع بـ (١٠٠) تذكرة لحضور عروض مسرحية باللغة الانكليزية للعرب

متبرع اجنبي يمول تكاليف (١٠٠) تذكرة لحضور مسرحيات باللغة الانكليزية لعرب، تعرض هذه المسرحيات في اطار المهرجان العالمي لمسرح (تيأترونيطر) في تل ابيب.

يبدأ هذا المهرجان عروضه هذا الاسبوع حيث قرر المتبرع بتحويل التذاكر لجمعية التوجيه الدراسي للطلاب العرب لتقوم هي بتوزيعها على المعنيين. ومن بين المسرحيات المعروضة تبرز مسرحية «ستاند اب جنوب افريقيا» (تفي جنوب افريقيا) للفنان «بيتر ديرليسل» وهي مسرحية تقدمية كان قد منع عرضها في جنوب افريقيا لسنوات طويلة. وبسبب الطلب المتزايد لحضور هذه المسرحية فقد تم زيادة عدد مرات عرضها المخطط.

وبهذا تعلن جمعية التوجيه الدراسي للطلاب العرب ان التذاكر الباقية للعروض:

تفي جنوب افريقيا	قاعة عنبال	يوم ٩٣/٥/٦ الساعة ٨.٣٠ مساء
امرأة مكسورة	قاعة يروشلمي	يوم ٩٣/٥/٦ الساعة ٨.٠٠ مساء
البيت	قاعة سوزن دلال	يوم ٧ و٩٣/٥/٨ الساعة ١١.٣٠ ظهرا

لمزيد من التفاصيل وحجز التذاكر يرجى الاتصال بهاتف: ٥١٦٥٨٧ – ٠٤. وستنظم الجمعية سفرا منظما في حال توفر عدد كاف.

ادارة الجمعية

دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة
الادارة التربوية – قسم الامتحانات
استعدادات لعقد امتحانات البجروت والنهائية خلال اضراب المعلمين

ستقوم وزارة المعارف والثقافة بتشغيل مركز للاستعدادات لامتحانات البجروت والنهائية اعتبارا من يوم الاحد ٩٣/٥/٢. في هذا المركز سيتم تركيز طلبات المساعدة المطلوبة للمدارس لعقد الامتحانات مثل: توجيه قوى بشرية ادارية وتزويد المواد المساعدة المطلوبة للامتحانات.

يرجى من المدارس التي تحتاج الى مساعدة التوجه الى المركز وفق لائحة الهواتف التالية التي ستعمل ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء.

ارقام الهواتف: ٢٩٢٠٩٠ – ٠٢، ٢٩٢٠٨٨ – ٠٢، ٢٩٢٠٨٧ – ٠٢، ٢٩٢٠٨٩ – ٠٢، ٢٩٢٠٩١ – ٠٢.

...يم لتنفيذ ... جديد لا ... ال شوارع ... ية عشرة ... ة المتعرل ... نيق زياد ... ة الناصرة



– ياحضرة الصول دى مش بندقية .. ده مفتاح الجنة !!

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية)

مقاطعات فلسطيني، في مؤتمر السلام

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● مرة اخرى نشارك في اللعبة، ولم يحملنا الى هنا غير الأمل بأن يتحول الانسان فيكم الى انسان، لم نأت للنظر في فوهة الكاميرات، فحتى هذه يخافها اطفالنا، وسيصرون على انها فوهات بنادق.

سادتي، لم نترك خلفنا اطفالا يلعبون بالدمى والسعادة، وما خلّفنا مثلكم نساء تحملن سلة المشتريات، وبطاقات الاعتماد، ومفاتيح السيارة.

اقضموا الكعك الذي امامكم، وتحدثوا بكل رصانة الجبل وسرعة السلحفاة، فالسماء عندكم تمطر ماء، والارض تنبت فرحا، وعلى كل غصن في زوايا حدائقكم طائر يغني وطفل يضحك.. لا احسدكم.

سادتي، اطرحوا زجاجات الخمر جانبا، اصغوا اليّ مرة، اتركوا مجلات الاعلانات عن مواعيد الحفلات والمسرحيات، اصغوا الي مرة، فلماذا تنصبون آذانكم كلما وقف «داود» يتحدث، ثم تضعون اصابعكم في آذانكم كلما تحدثت أنا؟! اما زلت في اعينكم جالوت التوراتي الفلسطيني؟!

وما زلتم تمطرون عليه المن والسلوى والدولارات والنفط ومناشير العشق السامية، وما زال يتسلل في الليل، يسرق حلما ناعما من طفل في جحيم الخراب، وما زال يتجول تحت شمس الله علنا، يزرع لغما تحت هذا البيت، ويعطر كبريتا على ذلك الحي.

ها انتم ونحن جلوس هنا، حتى نوازن بين دفتي الاحمال على ظهر حمار. ايصعب علينا تنظيم الاثقال؟ ايصعب عليكم تمييز الكفة الراجحة؟

عدلكم سادتي، يدركه اطفالنا. فما زلتم تصدرون الاستنكار تلو الاستنكار لمصانع الحجارة العسكرية الفلسطينية!! وتمدحون كشعراء العرب كل العاب الحب الاسرائيلية من قنابل الذرة.. حتى الصواريخ العابرة للنجوموالسماوات.

واجتمع العالم على امرأة فلسطينية. تقشر بالسكين حبة برتقال لطفلتها، وبحثتم، بكل طائراتكم واقماركم الطبيعية والاصطناعية عن مصانع السكاكين الفلسطينية، فكيف تنام امريكا؟ وكيف تغفو اوروبا وحكومة اسرائيل تولول باكية من فلسطين المدججة بسكاكين عابرة للقارات؟

وصفقتم حماسا لصواريخ جيش اسرائيل، وكما جاء موسى بالعهد القديم وعرفكم على الله، هكذا هداكم جيش اسرائيل مرة اخرى الى الخالق، فما ان رأيتم تجاربه الحربية ناجحة حتى صرختم جميعا: «الله».

لا تقاطعني يا صاحب اللحية من السعودية، فلست اقصدك، وقضيتي مع هؤلاء الذين اخذوا نفط شعبك، وبنوا مبغى لجلالتك، ثم ضمنوا لك ما دمتم في مبغاهم، سلامة من الايدز. وقضيتي مع هذا الذي اشتريت من حانوته في حيفا لحيتك، وقدر لك طولها وكثافة الشعر فيها، ونسجها بمهارة، فلا يميزها سليمان الحكيم ان كانت طبيعية ام صناعية.

بل الحدث الى هذا الامريكي الغارق في حقوق الانسان، ولا يقلقه الا الجوع في الصومال والسودان. الى هذا السيد اقول، ان جوع الصومال والسودان من الله والشعب والحكومات، وجوعنا يا سيدي من حصار ابنكم البار، جوعنا من هذا الذي يجلس معنا، يطالب بكل المن والسلوى، ويمنع عن فلسطين غيمة ان تمطر، جوعنا كجوع العراق، جوعنا ليس لعنة من السماء، بل من لعنة امريكية تصدر الجوع الى شعب بيمناها وتحمل بيسارها طفلا يذوي من سوء التغذية او عدمها.

اعرف ان حضوري هنا، كمشاركة في سيرك، واعلم علم اليقين، بأن هذه اللعبة مكتوبة ومقدرة، ليس في كتب الجفر ولا في الواح سماوية، لكن اللعبة امريكية كلها، ونعرف من اشترى الملعب والمتفرجين والحكام والنتيجة. ونعرف تماما، لماذا يصر عرب النخوة على تسجيل الاهداف الذاتية، ونعرف بأية خمور يتوضأ حامي الكعبة، قبل غسلها وبعده. ولماذا يبني مسجدا في كل مدينة اوروبية، وماذا يلبس؟ وماذا يفعل؟ واين ينام بعد صلاة العشاء في مسجده الاوروبي؟

نعرف كل شيء، لأن الطفل عندنا لا يحلم الا برؤية والده في مكان غير السجن، ويحلم بأم تبتسم ولو مرة لأن المستحيلات عندنا، عناق والد او اغفاءة ليلة في حضن والدة.

لن اصرخ فيكم، لأن آخر امرأة صرخت في وجه رسل حضاراتكم: «لماذا قتلتم ولدي»؟! كان جوابكم لها: «ان الله اعطى، والله اخذ» وان الارض يرثها من شاء له الله ذلك.

فيا سادتي، غلفوا بضاعتكم بكل الفلسفات، وارسموا الحدود حسب كل البراويز القدرية، فلا اعرف الا امرا واحدا، ولا افهم الا مشيئة واحدة، بأن للنحل دولة، للنحل دولة، فكيف لا تكون لشعب فلسطين دولة؟!

فيا سادة الأرض وما تحتها وفوقها، لن تهدأ الكرة الأرضية، ما دام الطفل في غزة لا ينشد في صفه النشيد الوطني. وسيظل الذئب اشرف منكم، طالما عرّف الطفل عندنا بذاته فقال: انه من فلسطين المحتلة!! ايحق لاطفالكم مرافقة الوالدين في رحلة، ولا يحق لاطفالنا الا زيارة قبر ام، شهيدة/ قتيلة، ثم لمس اصبع والد خلف القضبان؟!

سادتي، ليس امامكم قرار سلم بين اعداء، فكل الأوراق والصور والتعاويذ، كلها، تثبت بأن يهوشع بن نون اوقف الشمس وتقولون آمين. وتبرهن ان الله شق البحر وانقذ موسى وقومه من فرعون وشعبه قبل آلاف السنين، وتقولون: آمين.

فما اقوى ايمانكم وانسانيتكم!! وذلك في الحديث عن الماضي الغابر، لكن، هل احصيتم عدد القتلى والجرحى والمشوهين والسجناء في الخليل؟ كلا. فما زلتم تصلون على قبر سيد الأنبياء، وتتآمرون على الطفل والمرأة والحمار والزيتونة.

سادتي، ايكون النظام العالمي الجديد على هواكم؟ لا. اتركوا كل الملفات القديمة، وليقرر مؤتمركم هذا ما شاء، فان وفدنا المفاوض وخلفه شعب فلسطين، تنازل كثيرا لكن هذا الضغط منكم علينا، سيجعل زعيم المهادنة يقول: ما اجمل الموت، عليّ وعلى اعدائي، فهل سمعتم اقوالي؟

حديث ذو شجون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

الدمج:

الدمج لغةً يعني الدخول في الشيء ويقال دمج الحبل او دمج الشعر اذا فتله وضفره وادمجت المرأة طفلها يعني لفته بالدمجة وغطته بها..

ونحن في بحثنا علاقة المجتمع العربي بالدولة او علاقة التعليم العربي بالجهاز التعليمي العام نستعمل كلمة الدمج والاندماج لتعني خطأ المساواة..

رجال السياسة يطالبون – ولو تصريحا فقط – بدمج العرب في حياة الدولة – ونحن نطالب بدمج التعليم العربي دمجا تاما في الالوية دون ان يكون واضحا لنا مفهوم هذا الدمج ودون ان نضع نصب اعيننا نموذجا لما نريده من دمج..

نحن نطالب بالمساواة الحقيقية ونقول نريد الدمج.. والدمج يعني ان نصبح تحت غطاء الالوية يحتوينا ويطبعنا بخاتمه.. وقد رأينا دمجا لمدارس غير يهودية باللواء.. وكان الدمج ان اصبحت هذه المدارس تدرس جميع العلوم باللغة العبرية وقد قال احد المسؤولين عن هذه المدارس «واصبحت عبرية في كل شيء» فهل هذا ما نبغيه ونرمي اليه؟ ام اننا نقول بالدمج ونعني شيئا آخر..

ان المطلوب من جميع المشتغلين بقضايا التعليم تربويا وسياسيا واجتماعيا ان يوضحوا لانفسهم اولا مضمون هذه المفاهيم التي يستعملونها ثم ان يضعوا امام اعينهم تصورا لهذا «الدمج» الذين يدعون اليه.. ثم ان يجدوا له اسما..

ان البلبلة في المفاهيم تنتج بلبلة في الفكر ونحن بأمس الحاجة الى فكر تربوي صاف وصادق وهذا هو المطلوب من كل مرب وكل مسؤول.. دعونا نناقش الأمور من منطلق عقلاني غير عاطفي.. من منطلق حاجة المجتمع وليس حاجة الفرد او الافراد القلائل الذين يعالجون الأمور فذلك اجدى وانفع.

عيب وعار

كان في جريدة الصنارة قبل اكثر من اسبوعين خبر مفاده ان معلما وآذنا في احدى المدارس في الشمال اقاما او حاولا اقامة علاقة غير شريفة مع طالبة في الصف العاشر..

كنا نأمل ان يكون الخبر غير صحيح ولكن املنا خاب لأنه لم يصدر تكذيب له حتى هذا اليوم ومع ان في الخبر رموزا تدل على المنطقة التي فيها المدرسة الا اننا لا نعرف بالتأكيد ولا نريد ان نعرف اية مدرسة هي ومن هو المعلم ومن هو الآذن ومن هي الطالبة.. ولكن الذي يعنينا من كل ذلك هو هذا الحيف والعيب والعار الذي يلحق بأسرة التربية والتعليم في المدرسة ذاتها وفي البلاد عامة.. ونحن نشك في ان تصرف المعلم ادى الى تصرف الآذن.. ولكن ذلك لا يعفي هذا ولا ذاك من اللوم والمسؤولية.. وجهاز التعليم اليوم اشد حساسية للوم والنقد، وهو كذلك الجهاز المسؤول عن تربية الجيل فاذا كانت هذه هي القدوة التي تقدمها لاجيالنا فماذا ننتظر ان يكونوا..

ان هذا العار يجب ان يزال.. يجب ان يعالج.. ونحن لا نريد ان يظلم احد ولكننا نطلب ان تسير الشرطة في التحقيق حتى نهايته.. اننا نرى انه لا يجوز للشرطة ان تغلق الملف.. لأن الأمر لا يعني ذوي العلاقة المباشرة بالموضوع فقط بل انه يعني المجتمع كله وجهاز التربية والتعليم كله ونرى ان على المسؤولين، جميع المسؤولين ان لا يسكتوا على مثل هذه الأمور.

تعقيب على التعقيب:

النقد ايا كان نوعه امر في رأينا مشروع. بل مرغوب فيه لأنه بالنقد ندرك اخطاءنا وقد نسعى الى اصلاحها عندما ندركها.. ولكن للنقد، اي نقد، اصول وقواعد يطلب من الناقد مراعاتها ومن هذه القواعد ان لا يصدر الناقد نقده عن هوى ثم ان يبني نقده على النصوص كاملة لا ان يستعين بانصاف جمل او انصاف حقائق وكذلك يستحسن ان يوجه النقد الى النص والفكرة لا الى الشخص لأننا ننقد العمل وليس الذي عمله.. ثم ان النقد لا يعني ان يكون الانسان سلبيا اي انه ينبغي الا يكون اهتمام النقد البحث عن النقص والعيب فقط وانما ايضا البحث عن الجيد والحسن والاشارة اليه..

الاستاذ محمد سالم خليل عقب على مقالي حول اصلاح التعليم العربي وهذا حقه وعلى هذا نشكره ايضا لأن كل القضايا التي نثيرها انما هي طروحات للفكر والمناقشة.. ولكننا نأخذ على الاستاذ (ونحن بكل اسف لا نعرفه شخصيا) بعض المآخذ ونرجو ان نلفت نظره اليها لا دفاعا عن رأي ولا دفاعا عن احد.

اولا – هل تعيب علينا ان ننشر قضايا ومطالب يعرفها القاصي والداني وليست جديدة على حد تعبيرك.. نحن لم ندع حق الامتياز ولا حق النشر، ولكن لولا اننا اثرناها في سلسلة من المقالات لما كنت تفضلت بنقاشها.. وهذا ما كنا نرمي اليه..

ثانيا – يبدو لنا ان السيد محمد لم يقرأ مقالات لنا سابقة لكي يكون واثقا اننا لم ننبهر بتصريحات الوزيرة او غيرها واننا لم نعلق امالا على مثل هذه التصريحات..

ثالثا – من اين جاء الاستنتاج بأننا نعلق امالا كبيرة على اجتماع لجنة المتابعة مع الوزيرة.. نحن لم نذكر شيئا من ذلك ولكن من اجل الايجابية قلنا اننا لا نقلل من قيمة الانجازات العينية واظن ان من حق من يتوصل الى انجاز مهما كان قليلا ان نشكره على ذلك وليس الشكر دليل اكتفاء.. ولماذا فهم الاستاذ ان الانجاز هو الاجتماع بالوزيرة؟ الم يقرأ في بيان رئيس اللجنة عن تخصيص كمية من الحصص للمدارس العربية او غير ذلك..؟ ان هذا الانجاز وعلى هذا شكرنا اللجنة..

رابعا – لماذا يا سيدي لم تتابع المقال حتى النهاية؟ لماذا لم تشر الى مطالبتنا بأخذ مميزاتنا القومية والحضارية بالاعتبار والاعتراف بالتعليم العربي كنظام مميز له نوع من الاستقلالية.. العل هذا غير مطلوب وغير مرغوب؟

خامسا – كانت لنا الى لجنة المتابعة دعوة صريحة، الى تحديد المسؤوليات وفسح المجال الى فكر تربوي واسع وفعال من خلال التعاون والتنسيق بين اللجنة وبين شرائح اخرى في المجتمع.. وكنا صريحين.. لا نريد ان تحتوي اللجنة هذه الشرائح بل ان تعيش معها جنبا الى جنب..الم تقرأ يا سيد محمد ذلك؟ لماذا لم تعقب عليه؟

سامحك الله.. لك الحق ان لا ترضى عن لجنة المتابعة ولكن لنا عليك حق المتابعة التامة للأفكار.

سادسا – ثم اننا يا استاذ نتباكى على التعليم العربي في اسرائيل ونردد ما يقال عن الفساد في جهاز التعليم.. وجهاز التعليم ليس هو فقط المفتشين ولكنه يضم جميع العاملين بدءا من المعلم وحتى الوزير.. وانا لا انفي وجود المشكلة ولكنني انفي ان تكون المشكلة مشكلة افراد لأن فردا او بضعة افراد لا يفسدون جهازا كاملا.. هذا على افتراض ان ما يقال صحيح وقد ثبتت صحته في المحكمة – فاذا كان هناك فساد فلماذا لا نتساءل من الذي ادى اليه..؟! لماذا لا نكون صادقين مع انفسنا ونحمل انفسنا، نحن المجتمع العربي في هذه البلاد مسؤولية فساد المجتمع على مركباته المختلفة؟! اليس نحن الذين نتوسط ونتوسل من اجل وظيفة او نقل او غير ذلك؟ حتى رخصة لبندقية صيد نشغل الوسائط للحصول عليها؟ لماذا لا نسأل انفسنا كم مرة وسّطنا هذا النائب او ذاك او هذا الرئيس او ذاك او هذا المدير او ذاك، من اجل قضاء حاجة شخصية وحتى على حساب مصلحة المجموع؟! لماذا رضينا لأنفسنا بهذه المهانة.. ثم نأتي اليوم لنوبخ ونلوم اولئك الذين دفعناهم دفعا الى السقوط؟..

استعرض معي يا استاذ مواقف من ندعوهم قادة هذا المجتمع.. قادة اجتماعيين او سياسيين او قادة فكر (قدر الإمكان) ثم قل لي الى اين يقودون هذه النعاج التي هي نحن المساكين؟ استعرض معي ومن خبرتك الشخصية كيف يقف ساداتنا امام المسؤول ليسمعوا ويهزوا رؤوسهم موافقة او استحسانا ثم يخرجون الينا ليقولوا قلنا وطلبنا وصنعنا وفعلنا.. اليس هذا هو واقعنا الذي يجب ان نثور عليه لنغيره وليس ان نتباكى على فساد واحد او اثنين ممن دفعناهم الى الهاوية؟..

تربية ام قلة تربية؟!

في مدرسة القرية الثانوية مشاكل رئيس السلطة المحلية يريد عزل المدير لغرض في نفس يعقوب او غير يعقوب.. والناس يحسون بأن العزل لا يقوم على اساس صحيح والطلاب

● البقية على صفحة ١٠ ●



مذكرات احمد فؤاد نجم (١٣)

قبل شريهان كان رمضان، أم كلثوم وبديع خيري!

أصبحت الرفيق نجم فكلت الأونطة

ومع بدايات سنة ١٩٥١ كنت في فايد اللي كانت مركز تجمع لكل القوى السياسية العمالية وكانت اماكن اللقاء عبارة عن مجموعة من المقاهي.. قهوة احمد عبد النبي بتاعة الوفد وقهوة تانيه للمستقلين ومصر الفتاة وقهوة تالتة للإخوان والمستقلين وكان فيه ورا البلد قهوة صغيرة اسمها بوفيه كامل كانوا بيقعدوا عليها الشيوعيين، وكانت الحركة الوطنية في حالة مد عارم على كل المستويات وكان الشارع المصري في حالة غليان وكانت الصحافة المصرية عبارة عن منشورات وطنية ملتهبة، وتصاعدت مقاومة الفلاحين المصريين ضد طغيان الاقطاع - الحليف الأول للإنجليز - وقدمت حركة الفلاحين المصريين مجموعة من الشهداء الابرار كان اشهرهم الشهيد عناني عواد شهيد قرية بهوت.

وركزت الصحافة المصرية بما فيها صحافة حكومة الوفد هجومها على الانجليز وفساد القصر الملكي - الحليف الثاني للانجليز - وعبث الاميرات شقيقات الملك ومجون امه الملكة السابقة نازلي.

وكان فرسان القلم في ذاك الزمان مجموعة من الكتاب الافذاذ اذكر منهم على سبيل المثال الاساتذة فتحي رضوان وسيد قطب واحمد حسين وابراهيم شكري ومحمد عصفور وابو الخير نجيب وعبد الرحمن الخميسي وسعد مكاوي وفتحي الرملي رئيس تحريرجريدة الملايين الشيوعية اللي كانت بتصدر اسبوعية بترخيص من الحكومة! واحمد ابو الفتح وعزيز فهمي الشاب اللي مات غرقا في ظروف غامضة كتلك التي راحت ضحيتها المطربة المشهورة اسمهان مع الفارق في التشبيه.

في هذه الاثناء كانوا اهم شخصيتين في مدينة فايد هما سامبو بتاع الجرايد واليوزباشي سيد الخولي معاون نقطة بوليس فايد واللي كان بيشاع عنه انه وفدي الميول.

ايامها كانت مصر حبلى بشيء.. يمكن مالوش ملامح.. لكن الحمل كان اكيد وصحيح وواضح.. وكل الناس من كل الجهات وعلى جميع درجات السلم الاجتماعي كانوا بيستنوا وكأنهم كانوا متواعدين عند لحظة الميلاد!

وقعدت مصر كلها جنب الراديو يوم عشرة اكتوبر سنة ١٩٥١ كانت مصر على موعد مع خطاب رئيس الحكومة وزعيم الأمة مصطفى النحاس باشا.

كان الوعد الاكبر والمهمة الرئيسية لحكومة الوفد هي القضية الوطنية اللي فشلت في حلها سياسة المفاوضات والنفس الطويل.. وبدأت الحركة الشعبية بالفعل مرحلة الكفاح المسلح ضد الوجود الانجليزي على ارض مصر وقدم الشعب المصري كوكبة من اجمل وانبل ابنائه شهداء على شرف مصر وتحررها ومستقبلها.. من شباب الجامعات الشهداء الابرار عمر شاهين واحمد المنيسي وعباس الاعسر ومن ضباط الجيش الشهيد، طيار احمد عصمت ومن عمال مصر مجموعة من الشهداء ما زالت مجهولة العدد والاسماء مع الاسف الشديد وبدأ خطاب النحاس باشا الساعة تمانيه مساء وبعد الديباجة والمقدمة فوجئ المستمعين بالشيخ اللي اشرف على سن السبعين بيزأر زي الاسد.

- حضرات الشيوخ حضرات النواب.. من اجل مصر وقعت معاهدة سنة ١٩٣٦ ومن اجل مصر.. اطالبكم اليوم بالغائها.

وكأن الفقرة دي كانت سيم بين اهل مصر.. انفجرت المظاهرات العارمة في كل انحاء مصر المحروسة حتى في قلب عرين الاسد البريطاني.. في كل مدن وقرى منطقة القنال المحتلة وفي مدينة فايد بالذات انتظم الجميع على اختلاف اتجاهاتهم السياسية في مظاهرة ضخمةوهتفوا بسقوط الاستعمار واعوانه وطالبوا بسرعة فتح معسكرات التدريب العسكري امام المتطوعين وتشكيل لجان مشتركة من جميع الاحزاب لتنظيم عملية مقاطعة العمال المصريين (تمانين الف)- لمعسكرات الاحتلال -

تمانين الف عامل مصري تركوا العمل بمعسكرات الاحتلال فورا وقبل ما يوافق البرلمان على طلب النحاس باشا بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ من اجل مصر!

علما بأن رزق العيال والقوت الضروري كان الحصول عليه مرتبط عضويا بوجود الانجليز في منطقة القنال او اي منطقة على ارض الوطن!

***

تاني يوم الصبح كنا قاعدين على بوفيه كامل وكانت المناقشات على ودنه.. طرحوا كافة التصورات ودرسوا كافة الاحتمالات والحقيقة ان المناقشة كانت بتدار بشكل دمقراطي وكانت بالنسبة لي ممتعة الى حد بعيد.

وعلى فكره انا كنت واحد من بين ثلاثة اربعة مسموح لهم بارتياد بوفيه كامل وهما ليسوا شيوعيين! ليه بقى؟

انا كنت من حوالي ثلاث شهور اقتحمت بوفيه كامل بدون إحم ولا دستور وسألت القاعدين بصوت عال:

- فين الشيوعيين اللي هنا؟

وبعد فترة صمت وارتباك سألني واحد منهم:

- انت مين؟

قلت له بدون تردد:

- انا اسمي فؤاد عزت نجم وباشتغل ترزي في مطار فايد.

قال لي:

- وبتسأل عن الشيوعيين ليه؟

قلت له:

- اصل انا عايز اخش الشيوعية.

وانفجر الجميع بالضحك وحبدأ التعليقات لكن الراجل اللي كان بيكلمني بص لهم بصة اسكتتهم وقام سلم عليّ وقدم لي كرسي وطلب لي شاي وسألني اسئلة حميمة عن شغلي ومشاكلي وحياتي وقدم لي نفسه بتواضع شديد كان اسمه حلمي ومش فاكر حلمي ايه وكان شغال في المطبعة وكان فياض بالحنان والعذوبة واثناء الدردشة سألني عن قراءاتي فقلت بكل فخر:

- انا يا محترم قاري حتى الآن ميه تمانية وسبعين رواية بوليسية.. يعني بعون الله اي قضية غامضة اجيب لك القاتل في ظرف ربع ساعة!

طبعا انا كنت منتظر انه يغمى عليه من سعة اطلاعي وعمق ثقافتي.. لقيته مع الاسف بيكلمني في موضوع تاني - قال لي:

- انا سعيد جدا بمعرفتك يا استاذ فؤاد وح اكون اسعد لو شرفتني بزيارتك لبيتي المتواضع في الموعد اللي يناسبك..

واتفقنا على بكره..

في الموعد المضروب كنت في بيت حلمي.. اكتشفت انه ساكن لوحده واذهلني كم الكتب اللي مالي كل مكان في الشقة حتى الحمام! واثناء العشا اكتشفت انه طباخ ماهر وفي نهاية الزيارة قدم لي كتاب عشان اقراه واشترط عليّ شرطين - الشرط الاول المحافظة على الكتاب اثناء القراءة ورده بعد القراءة والشرط الثاني اني اناقش اي شيء مش فاهمه معاه بدون حساسيات.

كلنا بنتعلم بعض وكلنا بنتعلم من بعض.

وكان الكتاب هو رواية «الأم» لمكسيم غوركي وكان دا اول لقاء يتم بيني وبين الشيوعيين المصريين.

اثناء المناقشات على بوفيه كامل دخل علينا ثلاثة افندية كان واحد منهم شايل كاميرا وشنطة.

قدموا لنا انفسهم محمود شكري وعلي جمال الدين الطاهر وعلي الديروطي المصور وكلهم بعثة جريدة المصري لمتابعة ردود الفعل في وسط عمال المعسكرات المصريين. رحبنا بيهم وشاركوا في جانب من المناقشة وفجأة قال محمود شكري:

- فيه منشور موجه من قيادة القوات البريطانية للعمال المصريين وبما عرف عني من حماقة واندفاع قاطعته قبل ما يكمل:

- فيه مناشير كتير مش منشور واحد.

قال لي:

- انا باتكلم عن المنشور اللي بيدعو العمال المصريين لعدم ترك العمل بالمعسكرات واحضار اسرهم اذا شاءوا لحمايتهم وبيوعدهم باسقاط حكومة الوفد في اقرب وقت ممكن عقابا لها على تهورها الوطني.

قلت له:

- بس المنشور ده موجود جوا المعسكرات.

وتدخل حلمي في الحديث وقال:

- طيب معلش انا رأيي نأجل الكلام في الموضوع ده ونتغدى الأول ووافق محمود شكري وبالليل كنا سهرانين في شقة حلمي وتم الترتيب.

***

الصبح انفتحت بوابة الـ «تر او فايف جروب» معسكر ومطار فايد ومقر القيادة العليا للقوات الجوية البريطانية في الشرق الاوسط ودخل موتوسيكل عليه ثلاثة مصريين.. محمود شكري بيسوق وانا وراه في الوسط وورايا علي الديروطي اللي مخبي الكاميرا تحت فوطة محلاوي كان فارشها على رجليه.. كان وقف ع البوابة الشاويش الانجليزي اليهودي - نَنْ - وانا كنت متفق مع محمود شكري وعلي الديروطي انه في حالة سؤالهم ع البوابة يقولوا احنا (نيوتيلر) ودي معناها بالانجليزي بتاع الاورنص - الترزية الجداد - لكن ما حصلش اي سؤال.. مجرد ما وصلنا البوابة ولمحني نن راح رافع دراع البوابة وهو قاعد..

قلت له:

- مورننج نن.

قال لي:

- مورننج تيلر.

وفي اقل من عشر دقايق كنا خارجين تاني بالكاميرا مليانة لأن ابن المجنونة محمود شكري صمم على تصوير الطيارات النفاثة - سيبت فاير - في الممرات بعد ما صورنا المنشور تلات مرات.

يوم ١٢/١٠/١٩٥١ لقيت سامبو داخل علينا بوفيه كامل وفي ايده جريدة المصري وقال لي:

- شفت نفسك بالمطبعة؟

وراح فارد الجرنال ع الطربيزه ع الصفحة الأخيرة وقام كل اللي في البوفيه يتفرج عليّ بالمطبعة - لابس بنطلون وقميص كاورهات ومكتوب تحت الصورة - فؤاد عزت نجم من ابطال العمال.

والانقح من كده ان اسمي ورد في نشرة اخبار بالليل ضمن اول ستة عمال تركوا العمل في معسكرات الاحتلال قبل البرلمان ما يقرر الغاء المعاهدة!

حصل بعد كده شيء لسه مش قادر افهمه لغاية دلوقتي!

اليوزباشي السيد الخولي الشهير بالوفدي فاجئني على بوفيه كامل ومعاه ثلاثة مخبرين من ماركة الشداد الغلاظ وكان عايز يقبض عليّ بحجة التحري، لولا ان حلمي تصدى له. واحتدمت المناقشة بينهم لدرجة ان الضابط هدد بأنه ياخذني بالقوة لولا انه لقى نفسه هو ومخبرينه محاطين بعمال المطبعة الشيوعيين فانسحب بهدوء لكن وهو ع الباب قال لي:

- ذنبك على جنبك.. تواجدك في منطقة عسكرية بدون تصريح انت عارف معناه ايه.. ولو مش عارف اسأل الاساتذة اللي بيحرضوك.

وبعدما مشيوا سألني حلمي:

- فين الباص بتاعك؟

قلت له:

- سايبه في الكامب.

وضحك حلمي وضحكوا كل الي قاعدين.. وكان فيه عامل قصير اسمه احمد قال لي:

- انت خايف عليه لينسرق؟

وعلى فكرة احمد ده كان واخذ مني موقف معادي في اول علاقتي بيهم وكان شاكك في اني مدسوس عليهم من البوليس السياسي وانا كنت باشوف ده في نظراته ليّ وكان ده بيالمني جدا.. لكن حلمي كان دايما بيخفف عليّ الألم بابتسامته الودودة. اللي كان دايما بيتحدوني بيها.. وكانت له جملة دايما يكررها في حديثه عن اي موضوع وكأنه كان بيوجهها لي شخصيا:

- يوم ما ينجحوا في انهم يشككونا في بعض.. يبقى كل شيء انتهى وبعد خروج الضابط والمخبرين دارت مناقشة طويلة انتهت بالاتفاق على ضرورة سفري باسرع ما يمكن ويمنتهى السرعة.

ولأول مرة في حياتي احس بأني مهم وفيه ناس بيفكروا فيّ وفي مصلحتي! على محطة سكة حديد فايد الساعة ستة صباحا وانا منتظر القطر اللي جاي من السويس فوجئت بأحمد القصير جاي يجد من بعيد واول ما وصل عندي خدني بالحضن وقال لي وعينه مليانه دموع:

انا عارف اني بارتكب خطأ تنظيمي جسيم بحضوري لتوديعك ومد لي ايده بصورته وقال لي:

- الكلام المكتوب ورا الصورة ابقى اقراه وانت في القطر.. يمكن تسامحني، حطيت الصورة في جيبي ووصل قطر السويس ولقيت احمد بياخذني بالحضن وانفجرنا احنا لتنين في البكا وطلعت القطر وانا حريص اني ما ابصلوش تاني! واول ما القطر مشي طلعت الصورة وقريت اللي مكتوب وراها:

- الى الرفيق المفاجأة.. فجأة العقيتا.. وفجأة لم استرح لك وكرهتك وفجأة احببتك لدرجة العشق.. وفجأة

(يتبع)

ص.ب. ١٠٤

الصراع في اندور.. لم يكن ضد اصحاب الاراضي!

● ردا على الريبورتاج عن قرية اندور الذي نشر في جريدتكم بتاريخ ٩٣/٤/٢٥ بودي ابداء تحفظات عما ورد في الريبورتاج المذكور حيث ان ما يشار اليه بالاقطاعيين هما المرحومان والدي عبد المجيد القاهوم وعمي رافع القاهوم.

١ - من الظلم والخطأ تصوير الصراع على الأرض العربية في فلسطين زمن الانتداب وكأنه صراع بين مالك الأرض والفلاح فهنا تجاهل للمؤامرة المحاكة على الأرض العربية من قبل الحركة الصهيونية وذراعها «الكيرن كييمت» المتحالفة مع حكومة الانتداب البريطاني للاستيلاء على الارض وتكريه اصحابها بها عن طريق ضرب اسعار المنتوج الزراعي. فالضائقة كانت ضائقة ملاك الارض والفلاح سوية والدور الوطني كان في صمود مالك الارض والفلاح معا ومنع انتقالها الى اجهزة الحركة الصهيونية التي عملت بجميع وسائل الاغراء للاستيلاء على الارض.

٢ - يصور الريبورتاج مالك الارض في اندور وكأنه مثل ملاك الأرض الغرباء امثال عائلات سرسك والتوني وسلام الذين لم يكن لهم اي رابط بالأرض وباعوها بأبخس الاثمان للحركة الصهيونية. وهنا التشبيه بعيد كل البعد عن الواقع، اذ ان مالك الأرض في اندور ومعظم قرى الجليل كان يسكن القرية ويعتبرها مسقط رأسه ووطنه الأول. وكان يلبس لبس الفلاح ويعيش عيشته ويتزاوج معه ولم يكن ابي وعمي يقيمان في الناصرة بقدر اقامتهما في اندور. وتسمية مالك الارض في هذه القرى بالافندي هو ما سعت اليه الحركة الصهيونية لاظهار حربها وكأنها لتحرير الارض من الاقطاعي وليس لتشريد سكانها العرب.

٣ - اما بخصوص الجهل وعدم التعلم فهنا كان الوضع في فلسطين العربية. فحكومة الانتداب التي كان من واجبها القيام بمهام التعليم لم تعطه اهتماما وكان مالك الارض يدفع اجر شيخ يعلم في الكتاب مبادئ الابجدية والدين على حسابه الخاص وما زال بعض من عملوا في اندور في هذا المجال احياء يرزقون.

٤ - ساند اسلافنا الحركات الوطنية على مدى الأجيال ومعروفة للملأ قصة دار عمي المرحوم رافع القاهوم التي نسفتها السلطات البريطانية لدعمه لثورة سنة ١٩٣٦ وقوله عندما طلب منه الضابط البريطاني اخلاء الدار: لن اخلي شيئا فهذه فداء لفلسطين.

٥ - نحن حتى هذه الساعة على علاقات جيدة مع سكان اندور وابنائهم واحفادهم. ونعتبر انفسنا ويعتبروننا جزءا منهم. وعندما زرنا المملكة الاردنية الهاشمية استقبلنا لاجئو قرية اندور بكل حفاوة في اربد وتربط اقاربنا معهم علاقات متينة جدا في الخارج ايضا.

وفي الختام اكرر ان الصراع في زمن الانتداب على الارض لم يكن طبقيا بقدر ما هو قومي. وكان مالك الارض والفلاح سوية في صمودهم امام نزع ملكية الارض العربية التي وصلت قمتها في ترحيل سنة ١٩٤٨.

هاني القاهوم - الناصرة

■ هذا السبت

الدالية تحتفل رسمياً بالبقاء موسماً آخر
الطيبة قد تحتفل بالارتقاء رسمياً الى القطرية

■ يجري هبوعيل معين دالية الكرمل، في الخامسة من بعد ظهر هذا السبت مباراته النهائية هذا الموسم في الدرجة القطرية ويلعب فيها مع فريق نس تسيونه. الفريقان، عملياً، انهيا الموسم وللراحة وللطمأنينة يحتاج كل فريق الى نقطة واحدة. «المعين» ومن خلال فوزه الرائع على مكابي يافا، السبت الماضي، ضمن بقاءه نهائياً في الدرجة القطرية مع الفرضية انه لن يخسر لنس تسيونه باربعة اهداف. ومع هذا نرى انه من واجب الجمهور المحلي بآلافه حضور المباراة الاخيرة لتحية ابطال «المعين» الذين حققوا البقاء.

وعموماً تنصب الانظار هذا الاسبوع في قاع اللائحة القطرية حيث تتصارع عدة فرق من اجل البقاء.

فالفريق الذي سيخسر المباراة بين هبوعيل رمات غان وهبوعيل اشدود قد يجد نفسه هابطاً الى الدرجة الاولى اذا افلح شمشون تل ابيب في الفوز على مكابي عكا في مباراته الخارجية. لمكابي يفنه مباراة صعبة امام المتصدر مكابي هرتسليا. الخضيرة بحاجة الى تعادل لتضمن بقاءها ومن يعرف الخضيرة جيداً يعرف انه فريق يجيد الهروب من الهبوط في اللحظة الاخيرة.

■ الدرجة الممتازة

هذا الاسبوع يخرج المتصدر بيتار القدس لملاقاة مكابي نتانيا الذي يصارع من اجل بقائه. مكابي تل ابيب هو الآخر يلعب مباراة خارجية صعبة امام مكابي بيتح تكفا. فارق النقاط بين القدس ومكابي لا يزال ست نقاط تعادل وفوز مقدسي، هذا السبت مقابل خسارة لمكابي تعني فوز بيتار ببطولة الدوري بشكل رسمي.

■ الدرجة الاولى

هل يفوز هبوعيل الطيبة، هذا السبت ببطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية، اي قبل اسبوع من نهاية الدوري؟

الامكانية لذلك كبيرة. اولاً لان الطيبة تلعب امام فريق فقد طموحه للارتقاء، بيتار نهريا. ثانياً لان جفعات اولجا المنافسة للطيبة تلعب في حتصور امام فريق يقاتل من اجل البقاء. نتيجة مماثلة في كل من المباراتين ستعني صعود الطيبة. تعادل لاولجا وفوز للطيبة سيعني ايضاً صعود الطيبة.

في كل الاحوال شعورنا بان الطيبة ستحتفل هذا السبت ببطاقة الارتقاء.

باقي الفرق العربية تلعب مباريات تحصيل حاصل بعد ان فقدت اهتمامها بمجريات الموسم الحالي.

■ الدرجة الثانية

مكابي شفاعمرو، متصدر اللائحة الشمالية (أ) يخرج لمباراة ليست سهلة في سخنين، ولكنه قادر على كسبها.

المنافس، هبوعيل كفرسميع يلعب مباراة بيتية امام هبوعيل دبورية وامله تقليص فارق النقاط بينه وبين شفاعمرو.

في المنطقة الشمالية (ب) يلعب مكابي طمرة مباراة خارجية امام فريق القاع من تل حنان فيما يلعب هبوعيل كفركنا مباراة راديوس بيتية امام هبوعيل عرب النجيدات.

ونورد ادناه جدول المباريات كاملاً مع مواعيد المباريات:

■ الدرجة الممتازة

مكابي حيفا - هبوعيل بيتح تكفا (كريات اليعيزر - ...١٨)
هبوعيل حيفا - هبوعيل بئر السبع (كريات اليعيزر - ...١٦)
هبوعيل تل ابيب - بني يهودا تل ابيب (بلومفيلد - ...١٧)
مكابي بيتح تكفا - مكابي تل ابيب (بيتح تكفا - ...١٧)
مكابي نتانيا - بيتار القدس (نتانيا - ...١٧)
بيتار تل ابيب - تسفريريم حولون (بلومفيلد - ١٦.٣.)

■ الدرجة القطرية

هبوعيل اشكلون - هبوعيل القدس (الجمعة ١٦.٣.)
عيروني اشدود - هكوح رمات غان (الجمعة ١٦.٣.)
مكابي يفنه - مكابي يافا (السبت ...١٧)
هبوعيل دالية الكرمل - نس تسيونه (السبت ...١٧)
مكابي شعرايم - هبوعيل كفارسابا (كفارسابا ...١٦)
مكابي عكا - شمشون (السبت ...١٧)
هبوعيل الخضيرة - مكابي هرتسليا (السبت ...١٧)
هبوعيل رمات غان - هبوعيل اشدود (السبت ...١٧).

■ الدرجة الثانية

(شمال أ)

هبوعيل كرمئيل - هبوعيل شباب عكا (...١٧)
شباب نحف - مكابي طرعان (...١٧)
هبوعيل عرابة - مكابي نهريا (...١٧)
هبوعيل عين ماهل - مكابي كفركنا (..١٧)
اتحاد سخنين - مكابي شفاعمرو (...١٧)
هبوعيل شباب الناصرة - مكابي معلوت (...١٧)
مكابي هركفوت - هبوعيل مجد الكروم (١٣.٣. في تسور شلوم)
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل دبورية (كسرى ...١٧)

(شمال ب)

هبوعيل هرتسليا - بيتار حيفا (...١١)
شمشمون ام الفحم - هبوعيل عرعرة (١..٣.)
هبوعيل تل حنان - مكابي طمرة (...١١)
مكابي تسور شلوم - هبوعيل رعنانا (...١١)
هبوعيل كفركنا - هبوعيل عرب النجيدات (١..٣. في مجدال هعيمق)
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل مجدال هعيمق (...١١ في يافة)
بيتار كفار يونه - هبوعيل بيت اليعيزر (...١١)
هبوعيل كفرقرع - هبوعيل نحلينيل (١٣.٣.)

■ الدرجة الاولى (شمال)

مكابي الخضيرة - هبوعيل عكا (الجمعة - ...١٦)
بني حتصور - هبوعيل جفعات اولجا (السبت - ...١٧)
مكابي اور عقيبا - مكابي العفولة (السبت - ...١٧)
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة (السبت - ...١٧)
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي عسفيا (السبت - ...١٧)
بيتار نهريا - هبوعيل الطيبة (السبت - ...١٧)
هبوعيل طبريا - هبوعيل كريات شمشونه (السبت - ...١٧)
هبوعيل طيرة الكرمل - هبوعيل ام الفحم (السبت - ...١٧)

■ الدرجة الاولى (جنوب)

مكابي كريات جات - هبوعيل مرمورق (الجمعة - ١٦.٣.)
رمات عميدار - هبوعيل كريات اونو (السبت - ...١٧)
هبوعيل بات يام - بيتار نتانيا (السبت - ...١٧)
اتحاد شباب يافا - بيتار بئر السبع (الجمعة - ١٦.٣.)
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل كريات ملاخي (السبت - ...١٧)
هبوعيل بئر يعقوب - هبوعيل كفارشلم (الجمعة - ١٥.٣.)
هبوعيل يروحام - بيتار الرملة (الجمعة - ...١٥)
لزروس حولون - مكابي هشكما (الجمعة - ...١٦)

(جنوب أ)

هبوعيل كفرقاسم - بيتار حولون (...١٧)
هبوعيل رمات هشرون - بيتار كفارسابا (...١٧)
بيتار بات يام - هبوعيل ازور (...١٢)
هبوعيل محنيه يهودا - هبوعيل اور يهودا (...١١)
هبوعيل نحلات يهودا - بيتار بيتح تكفا (...١١)
جفعات شمونيل - مكابي بات يام (...١٧)
علياه كفارسابا - هبوعيل بيت شيمش (...١١)
هبوعيل الطيرة - هبوعيل روش هعاين (...١٧)

□ اللائحة الممتازة بعد ٣٠ مباراة □

١. ب. القدس	٢٠	٥	٥	٣٣:٥٩	٦٥
٢. م. تل ابيب	١٧	٨	٥	٣٣:٦٥	٥٩
٣. بني يهودا	١٦	٥	٩	٤٩:٥٨	٥٣
٤. هـ. بئر السبع	١٢	٩	٩	٣٦:٤٢	٤٥
٥. م. حيفا	١٠	١٠	١٠	٤٣:٤٧	٤٠
٦. هـ. حيفا	١١	٧	١٢	٤٣:٤١	٤٠
٧. هـ. حولون	١١	٥	١٤	٤٥:٤٠	٣٨
٨. م. بيتح تكفا	٨	١١	١١	٤٥:٣٩	٣٥
٩. هـ. تل ابيب	٩	٨	١٣	٥٥:٤٦	٣٥
١٠. م. نتانيا	٩	٦	١٥	٥٤:٣١	٣٣
١١. هـ. بيتح تكفا	٨	٥	١٧	٤٤:٣٧	٢٩
١٢. ب. تل ابيب	٦	٧	١٧	٥٣:٢٧	٢٥

□ اللائحة القطرية بعد ٢٩ مباراة □

١. م. هرتسليا	١٩	٤	٦	٢١:٤٧	٦١
٢. عيروني اشدود	١٨	٤	٧	٢٩:٦٠	٥٨
٣. هـ. كفارسابا	١٤	٩	٦	٢٥:٤٢	٥١
٤. م. يافا	١٢	١٠	٧	٣٠:٣٨	٤٦
٥. هكواح	٩	١٢	٨	٣٤:٣٨	٣٩
٦. هـ. اشكلون	٩	١١	٩	٣٤:٣٢	٣٨
٧. م. عكا	٩	١٠	١٠	٣٩:٣٥	٣٧
٨. هـ. القدس	١٠	٧	١٢	٣٦:٢٩	٣٧
٩. نس تسيونه	٩	٨	١٢	٤٧:٤٠	٣٥
١٠. هـ. دالية الكرمل	٨	١١	١٠	٣٧:٣٠	٣٥
١١. هـ. رمات غان	٨	١٠	١١	٣٧:٣٣	٣٤
١٢. هـ. الخضيرة	٨	١٠	١١	٣٥:٢٩	٣٤
١٣. هـ. اشدود	٨	١٠	١١	٣٥:٢٥	٣٤
١٤. م. يفنه	١٠	٤	١٥	٤١:٣٠	٣٤
١٥. شمشون	٨	٩	١٢	٤٠:٣٠	٣٣
١٦. م. شعرايم	٦	٤	١٩	٤٦:٢٤	٢٢

□ لائحة الدرجة الاولى بعد ٢٨ مباراة □

١. هـ. بيسان	١٨	٦	٤	١٦:٤٠	٤٢
٢. هـ. الطيبة	١٧	٧	٤	٢٢:٤٤	٤١
٣. هـ. جفعات اولجا	١٥	٨	٥	١٨:٣٦	٣٨
٤. ب. نهريا	١٤	٩	٥	٢٩:٤٣	٣٧
٥. هـ. كريات شمونه	١١	٨	٩	٢٦:٣٣	٣٠
٦. هـ. عكا	١١	٨	٩	٣٥:٤٠	٣٠
٧. م. الخضيرة	١١	٨	٩	٣٣:٣٧	٣٠
٨. هـ. ام الفحم	١١	٥	١٢	٣٧:٤٥	٢٧
٩. م. العفولة	١٠	٥	١٣	٤٠:٣٩	٢٦
١٠. هـ. طبريا	٩	٧	١٢	٣٨:٢٦	٢٥
١١. الاخاء الناصرة	٨	٧	١٣	٤٢:٣٨	٢٣
١٢. نتسيرت عيليت	٧	٨	١٣	٣٨:٣٠	٢٢
١٣. م. اورعقيبا	٧	٧	١٤	٣٩:٢٩	٢١
١٤. م. عسفيا	٧	٧	١٤	٣٩:٢٦	٢١
١٥. حتصور	٤	١٠	١٤	٣٧:١٤	١٨
١٦. طيرة الكرمل	٥	٧	١٦	٥٣:٢٧	١٧

حديث ذو شجون

● تتمة من صفحة ٨ ●

يحسون ان مدرستهم تتدهور وان معلميهم واقعون تحت طائلة الوعد او الوعيد.. لذلك قرر مجلس الطلاب بعد بحث ان يعلن اضرابا.. يا ساترا! قامت قيامة بعضهم ممن شغلهم الشاغل تلحيس.. رئيس المجلس.. واخذوا يزحفون وربما على ايديهم وارجلهم نحو بيت رئيس مجلس الطلاب.. من هؤلاء الزحافين من هم رجال تعليم ومنهم من هم دكاترة.. كلهم يرجون ويترجون ومرة يهددون هذا الطالب الرئيس الشجاع لكي يلغي الاضراب.. ولكنه كان اكبر منهم واعظم فرفض، واضرب الطلاب.. حتى الرئيس غضب وارغى وازبد وصرخ في وجه والد الطالب الرئيس عندما جاءه في شأن آخر.. وكان صراع بين رئيسين احدهما صغير ولكنه كبير في نفسه والثاني كبير ولكنه صغير بعملاته.. ونحن نسأل هل على الذل والخنوع نربي اولادنا؟ هل هذه هي التربية التي يريدونها لاولادهم في ظل الدمقراطية؟.. ام انهم يعطون مثلا في قلة التربية..!!



* الخميس: ٩٣/٤/٢٩ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ – برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين
٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – حساب (الرابع)
٩.٢٠ – قصص الشعوب. اشهر السنة
٩.٤٥ – الى هنا – تلتكست
٩.٥٠ – تاريخ الحضارة الغربية. مسلسل وثائقي
١٠.١٥ – عائلة كامبل
١٠.٤٥ – بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢٠ – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – انجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥٠ – جغرافيا – قارات وشعوب
١٣.١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٤.٠٠ – الى هنا – تلتكست
١٤.٠٥ – كتاب الطرائف
١٤.٣٥ – الخماسي السري. سلسلة مغامرات
١٥.٠٠ – الطيور الجريئة – صور متحركة
١٥.٢٥ – مسابقة جوائز
١٥.٥٥ – المكان الأخير في الأرض. حول رحلة الى القطب الجنوبي. وثائقي
١٧.٠٠ – مساء جديد.

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – مجلة الأسرة
١٩.٠٠ – لقاء. لمناقشة شؤون الساعة
١٩.٣٠ – الأخبار المصورة بالعربية.
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ – نشرة رياضية
٢٠.٣٠ – بيوت من البحر. فيلم وثائقي
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – من يخاف التلفزيون؟ حول تأثير هذه الوسيلة الاعلامية
٢٢.٣٥ – طلاق على طريقة نيويورك. والحلقة بعنوان «لقاء قاتل»
٢٣.٢٥ – حرب الخليج. مسلسل امريكي جديد
١.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٦.٣٠ – صوت الروك
١٧.٠٠ – معسكر توبي. صور متحركة
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – حول العالم في (١٥) يوما
١٨.٠٠ – الصور المتحركة
١٨.٣٠ – الاخبار (بالروسية)

١٨.٠٥ – حديقة حيوانات. للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد. والحلقة (٥٩.٠)
١٩.٢٥ – العرض الأول. استعراض الأفلام الجديدة
١٩.٤٥ – كعكة السبت
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء. اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٥ – مقهى بغداد. الحلقة السابعة
٢١.١٠ – سهرة الأغاني
٢١.٣٠ – انطباع الشارع
٢١.٥٥ – اغنية من الماضي
٢٢.١٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٠ – فيلم «اشارة الرعد»
– وختام مع حكايات الفنانين

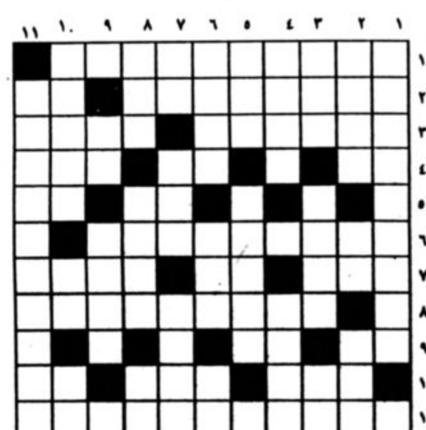
التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
٢٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ – عين على الطبيعة
١٨.٠٠ – نشرة الصم والبكم
– رأي الصحافة
١٨.٢٥ – المضافة
١٩.٠٠ – الصحة والحياة
١٩.٣٠ – ريبورتاج
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٣٥ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – الانسان والبيئة
٢٢.٠٠ – مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – فيلم الأسبوع العربي
– وآخر المشوار



● لقطة من مسلسل «طلاق على طريقة نيويورك» والحلقة بعنوان «لقاء قاتل» الساعة ٢٢.٣٥ – البرامج العامة ●

كلمـــات متقـــاطعة

*** لغز رقم (٢٩١) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – مطرب عربي محلي
٢ – المحتل – متشابهان
٣ – عاصمة كوبا – مدينة مختلطة (معكوسة)
٤ – خاصتي (معكوسة) – بيت الطيور (معكوسة) – سهل (معكوسة)
٥ – من العائلة (معكوسة) – ضمير
٦ – من جبال القدس (معكوسة)
٧ – اصيب بالفشل – احفظ – احصل على (معكوسة)
٨ – مقدم برنامج «دردشات»
٩ – عملة – خصم (معكوسة)
١٠ – يتبع – من الأقارب – مادة قاتلة
١١ – بين البان والعلم (معكوسة)

عموديا:
١ – لاعب كرة قدم محلي
٢ – من حالات القمر – قهوة – للسؤال (معكوسة)
٣ – ثغري (معكوسة) – لاعب كرة قدم برازيلي مشهور – انطق (معكوسة)
٤ – من الفنانين – صوت الحمام
٥ – سحر – دولة تشتهر بعدد سكانها الهائل
٦ – ناظم الشعر (معكوسة) – اضيء – شقيق (معكوسة)
٧ – حرف جر (معكوسة) – شغل – المؤذن الاول في الاسلام
٨ – مشى ليلا – صاحبة عنتر – عسى (معكوسة)
٩ – نيء – دواء (معكوسة)
١٠ – علم مؤنث – لا (بلغة اجنبية) – نعم (بلغة اجنبية)
١١ – مطرب عربي محلي

*** حل لغز رقم (٢٩٠) ***

افقيا:
١ – سمر قدحة – جت
٢ – منصور – حنان
٣ – يلت – حزم
٤ – فار – هديل
٥ – غم – دن
٦ – الهمزة
٧ – عمران – و.ي.أ.و
٨ – مدى – سح – بلد
٩ – عمرو ذياب
١٠ – جوليت

عموديا:
١ – سمير غانم
٢ – من – ام – ادعو
٣ – رصيف – ارامل
٤ – قوم – الم – ري
٥ – د.ر.ق.هـ – يوسعه
٦ – تمّ – حلت
٧ – هن – هـ.د.ز.و
٨ – احد – رابية
٩ – جنزير – اليس
١٠ – فصل – جرة

الاســواق المـاليــة

كرد فعل على قرار وزير المالية

انخفاض المؤشر وتقلبات للدولار

* سوق الاسهم *

● استقبل المستثمرون في سوق الاسهم في بورصة تل ابيب قرار وزير المالية بتقليص امتلاك البنوك الكبيرة للبنوك الصغيرة، بفتور بالغ حيث تبين ان نسبة كبيرة من المستثمرين خرجت من سوق الاسهم ولم تدخل الى اسواق اخرى بل فضلت الانتظار في الخارج الى حين وضوح الصورة فيما يتعلق بسوق المال في اسرائيل.

ففي بداية التداول في اطار التبادل الاولي (ميرتس) قدمت طلبات بيع كبيرة، حيث انخفض المؤشر بنسبة تعدت الـ (١٪). ومع استمرار التداول في سوق الاسهم المتغيرة (مشتنيم) ازدادت طلبات البيع حدة فأخذ المؤشر بالانخفاض بنسب اكبر. وسجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢٪). علما ان المؤشر انخفض يوم امس بنسبة (١.٣٪). وكانت احجام التداول كبيرة جدا اذ تعدت الـ (٢٦٠) مليون شيكل.

وبرزت في الانخفاض اسهم شركة (يوعليم هشكموت) التي انخفضت بنسبة حادة بلغت (٧.٥٪) اما اسهم الشركات الصناعية (كلال تعسيوت) فقد انخفضت بنسبة (٣٪). كما انخفضت اسهم شركات التنقيب عن النفط وبنسب عالية بلغت في معدلها نسبة (٨٪).

* رد فعل البنوك *

ويرى المراقبون ان استمرار الانخفاض في سوق الاسهم يوم امس مرده الى استياء الاوساط البنكية من قرار وزير المالية تقليص صلاحيات البنوك فيما يتعلق بامتلاك بنوك صغيرة حيث دعى الى بيع بنك (باركليز ديسكونت) وبنك (اوتسر هحيال) وفصلهم عن البنوك الكبيرة. كما قرر وزير المالية منع صناديق التقاعد التابعة للبنوك التجارية من شراء اسهم هذه البنوك. كما حدد نسبة امتلاك اسهم اية شركة اسرائيلية بـ (١٠٪) كحد اقصى. وتأتي هذه الخطوات للحد من سيطرة البنوك التجارية على سوق المال في اسرائيل ولاجل زيادة المنافسة الحرة بين هذه البنوك لما فيه مصلحة للمستثمرين وللمدخرين في هذه البنوك.

واعلنت ادارة البنوك التجارية عن استيائها من قرار الوزير ويرز في الانتقاد والتحفظ مدير عام بنك العمال حيث حذر من نتائج هذا القرار لما فيه من تقليص في الاستثمار في قطاعات الشركات الصغيرة والجديدة. كما اعلن ان هذه القرارات لن تساعد على زيادة فرص العمل في اسرائيل.

* اسواق النقد *

استمرت التقلبات الحادة في اسواق النقد العالمية حيث تحسنت اسعار الدولار في اسواق الشرق الاقصى وسجل الدولار عند الاقفال في بورصة طوكيو سعر صرف (١١٢.٥) ين للدولار الواحد حيث تبين ان البنك المركزي الامريكي تدخل بشرائه ودعمه للدولار لمنع تدهور سعره.

اما في اسواق النقد الاوروبية فقد سرت شائعات عن تخفيض اضافي في نسب الفوائد في كل من المانيا وفرنسا فأخذت اسعار العملات الاوروبية في الانخفاض مقابل الدولار لكن في بداية التداول في بورصة (وول ستريت) عاد الدولار للانخفاض حيث سجل في ساعات المساء سعر صرف (١.٥٨٥) مارك للدولار الواحد.

* انخفاض البورصات الاوروبية *

عادت المؤشرات في اسواق المال الاوروبية للانخفاض امس. حيث ارتفعت قليلا في بداية التداول لكنها عادت للانخفاض عند الاقفال. وبرزت بورصة طوكيو حيث استمر مؤشر (نيكي) في الارتفاع وقد ارتفع امس بنسبة (١٪). وفي بداية التداول في بورصة (نيويورك) انخفض مؤشر (داو جونز) بـ (١٥) نقطة.

■ فيصل جبيلي ■

نتائج اللوطو

٧ – ٩ – ١٧ – ٢٤ – ٢٩ – ٣٤ والرقم الاضافي ٢٨.



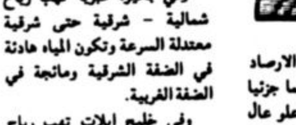
● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، غائما جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو عال ومنخفض. ويطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة. وتهب رياح خمسينية نشطة السرعة.

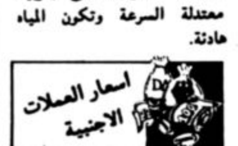
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢١ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٠ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية حتى شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – شرقية حتى جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.





(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٩٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٨٢ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٦٨ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٨٢ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٨٩٤ش.ج
● "سرد" – ٢,٧٦ –	٢,٧٧ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٩ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

الازمة المالية في السلطات المحلية العربية تعود وتشتد

وزارة الداخلية تتنكر لتعهداتها بتغطية العجز وبرفع الهبات ضمن خطة المساواة

● ثلث السنة المالية انقضى والوزارة لم تبعث اطر الميزانيات ● اللجنة تدعو الرؤساء الى اجتماع عام يوم ٩٣/٥/١١ للتداول حول اتخاذ اجراءات احتجاجية ●

● شفاعمرو – لمراسلنا للشؤون البلدية – عقدت لجنة الرؤساء القطرية اجتماعا عاديا، امس الاربعاء، في بلدية شفاعمرو بحثت فيه الوضع المالي المتردي في السلطات المحلية العربية واستمعت الى بيان من لجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية في الوسط العربي والتقت ممثلين عن مركز «العمل الرائد» حول عقد «مؤتمر الصناعة والمبادرة العربي» الذي يعمل المركز على عقده.

واتضح من بحث الموضوع الاول ان وزارة الداخلية، ورغم مضي اربعة اشهر من السنة المالية، ما زالت تحول الى السلطات المحلية العربية هبات اقل مما كانت في السنة الماضية. ولم تبعث حتى الان اطر الميزانيات العادية ولا تبليغات حول مخصصات التطوير.

واتضح ايضا ان الوزارة تتنكر كليا لتعهداها بتغطية العجز المالي حتى للسلطات المحلية التي وقعت الالتزام المهني الذي فرضته الوزارة عليها كشرط لتغطية العجز. وان لجنة المدراء العامين للوزارات، التي اقيمت بعد اعتصام الرؤساء في الصيف الماضي (٩٢)، بهدف معالجة الاحتياجات المالية للسلطات المحلية العربية لم تتفعل ولم تفعل شيئا بعد.

ونتيجة كل ذلك عاد الوضع المالي في السلطات المحلية العربية الى التدهور وبدأت ازمتها تشتد مجددا. ويزيد وضعها صعوبة، الضعف في تسديد المواطنين لالتزاماتهم المالية اليها.

وبعد مناقشة الوضع اتخذت اللجنة القرارات التالية:

ارسال رسالة مستعجلة الى وزير الداخلية تطالبه فيها بالايفاء بتعهدات الوزارة حالا وتطلب جلسة سريعة معه وعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم الثلاثاء (٩٣/٥/١١) في العاشرة صباحا للتداول حول الاجراءات الاحتجاجية المناسبة مع الوضع الناشئ.

وبعد مناقشة البيان الذي قدمته رئيسة لجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية السيدة حكمية حليحل وزميلتها فاتنة حنا قررت اللجنة: اجراء لقاء، باسرع وقت، مع وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي لمطالبتها بتغطية احتياجات الوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي من مستخدمين وميزانيات والمطالبة بفتح مكاتب عمل في التجمعات العربية التي تعاني من بطالة عالية. ومطالبة مركز السلطات المحلية بادخال ممثل عن السلطات المحلية العربية الى لجنة التنسيق التابعة له والمهتمة بمجال الرفاه الاجتماعي. وعقد مؤتمر استثنائي حول القضايا الاجتماعية في الوسط العربي التي ازدادت حدة واتساعا وتلبية طلب لجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية بتعيين موظفة للجنة، بربع وظيفة، على حساب صندوق اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وبعد سماع بيان من ممثلي مركز «العمل الرائد» بخصوص نشاطه لعقد «مؤتمر للصناعة والمبادرة في الوسط العربي» باركت اللجنة هذا المسعى ودعت السلطات المحلية العربية الى دعمه معنويا وماديا.

احتجاجا على خصم ٥٪ من رواتبهن:

اليوم، اضراب للممرضات في اقسام العمليات الجراحية في (٦) مستشفيات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الاجراءات الكفاحية التي تتخذها الممرضات احتجاجا على خطة اشفاء «صندوق المرضى» الهستدروتي تضرب الممرضات في ستة مستشفيات («كابلن» في رحوبوت، و «بيلنسون» في بيتح تكفا و «سوروكا» في بئر السبع و «هلل يافه» في الخضيرة و «برزيلاي» في اشكلون و «ايخيلوف» في تل ابيب) اعتبارا من صباح اليوم الخميس ولمدة (٢٤) ساعة.

ولن تجرى في المستشفيات المذكورة عمليات جراحية. وستعمل اقسام العمليات الجراحية في هذه المستشفيات بموجب نظام الورديات بحيث ستعمل فيها طواقم ممرضات حسب انظمة الطوارئ وطواقم اخرى لادارة الاضراب.

وجاءت خطوة الممرضات هذه احتجاجا على خصم (٥٪) من رواتبهن. بموجب خطة الاشفاء التي اقرتها ادارة «صندوق المرضى».

وقالت رئيسة نقابة الممرضات، ايلانه كوهين، في مذكرة الى لجنة العمال والمستخدمين في المستشفيات ان الخصم من الرواتب، من جانب واحد، هو اجراء غير قانوني ويمس ببنود اتفاقية العمل الموقعة بالاضافة الى انه يحبط معنويات الممرضات

● البقية على صفحة ٣ ●

الاعلان عن اقامة «تكتل سلام» جديد

* المشاركون في اقامته من مختلف الاحزاب والحركات السياسية: نحن لا نقصد بهذا تشكيل حزب جديد *

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – اعلن، امس، في مؤتمر صحفي عقد في بيت «سوكولوف» بتل ابيب عن اقامة «تكتل سلام» مكون من مجموعة شخصيات تنتسب الى العديد من احزاب وحركات السلام في البلاد منها: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«نساء بالسواد» و«يوجد حد» و«خط للعامل» و«جمعية الدفاع عن حقوق عمال المناطق المحتلة» وشخصيات من حزبي ميرتس ومبام ومن «هكيبوتس هآرتسي» ومنظمة الطلاب الجامعيين اليساريين (كامبوس) ومن منظمة المحاضرين الجامعيين «الى هنا» ومن «جمعية الاطباء» وغيرها.

وقد اعلن المشاركون في المؤتمر الصحفي ان كل مشترك يمثل نفسه ولا يمثل، بالضرورة، الحزب او الحركة التي ينتسب اليها، وان ما يوحد الجميع هو البرنامج المشترك وفي صلبه وقوامه شعار: «دولتان لشعبين» والدعوة للتفاوض مع م.ت.ف.

كما اعلن ان ما يوحد الجسم السياسي الجديد ان قيادته متفقة تماما على ان هذا الجسم وهو «تكتل السلام» ليس جسما حزبيا ولا يسعى لان يكون كذلك، وان هدفه هو تقدم قضية السلام على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

هذا وقد اشترك في المؤتمر عدد من قيادة هذا الجسم وهم: امير ابرامسون، عوزي بورشطاين، البروفيسور بنيامين كوهين، الصحفي اوري افنيري، نوري العقبي، عربية منصور وعريفة المؤتمر حنه كناز.

وقد وزع منظمو المؤتمر بيانا للصحف اعلنوا فيه عن نية «تكتل السلام» تنظيم قافلة سيارات الى غزة تحمل مواد تموينية وعقد اجتماع مع المسؤولين هناك وذلك في ذكرى عدوان حزيران. كما اعلنوا بانهم سينظمون لقاء تأسيسا لهذا التكتل في نهاية شهر ايار القادم.

وجاء في بيان تكتل السلام «ان الشعب منح حكومة رابين الفرصة لصنع السلام خلال ٦ – ٩ أشهر وبدلا من تحقيق هذا الوعد تواصل الحكومة سياسة شمير وتزيد الوضع سوءا في المناطق المحتلة. واضاف البيان: «ان تأييد وزراء ميرتس لسياسة رابين وتصويتهم المؤيد للطرد الجماعي وللحصار الاقتصادي يزرع خيبة الامل واليأس. ولقد تضرر معسكر السلام كثيرا وذلك في الوقت الذي اصبحت فيه فرص تحقيق السلام افضل مما كانت عليه في السابق».

اعتقال شابين من عرعرة بتهمة حرق العلم الاسرائيلي

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – اعتقلت الشرطة، يوم الاثنين، شابين من قرية عرعرة (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) بتهمة حرق العلم الاسرائيلي.

وكانت قوة من الشرطة و«حرس الحدود» طوقت مدرسة «السلام» واعتقلت الشابين بتهمة حرق العلم الاسرائيلي الذي كان مرفوعا على بناية المدرسة.

(٢.٧) ملايين شيكل – ارباح «بيزك»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت شركة «بيزك»، خلال العام الماضي ارباحاً زادت عن (٢.٧) ملايين شيكل وهي زيادة بنسبة ١١٪ قياساً بأرباحها في العام ١٩٩١.

وقد بلغت مدخولات الشركة خلال ١٩٩٢، (٤.٢) مليار شيكل. وجاءت هذه المدخولات، بالاساس، من زيادة نشاط الشركة.

عاش الاول من ايار
يوم التضامن العالمي مع الطبقة العاملة

جبهة كفركنا الدمقراطية تدعوكم للمشاركة الجماهيرية في مسيرة اول ايار الكفاحية تضامنا مع قضايا شعبنا القومية واليومية.. ودعما لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني.

تنطلق المسيرة من امام نادي الجبهة في كفركنا يوم الجمعة ٩٣/٤/٣٠ الساعة ٤.٣٠ وتنتهي في الساحة الواقعة قرب المدرسة الابتدائية «أ»

يتحدث في الاجتماع:

النائب هاشم محاميد رئيس الجبهة القطرية.

الاخ نادر جرايسي عضو المجلس القطري للجبهة

د. يوسف أمارة سكرتير جبهة كفركنا

الاخت رلى دهامشة ممثلة نساء الجبهة

حازم خمايسي عن الشبيبة الشيوعية.

عريف الاجتماع الشاعر عبد الرحمن عواودة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفركنا

عاش اول ايـــار - عيد العمال العالمي !

* مظاهرات ومهرجانات في الناصرة وحيفا وام الفحم وكفرياسيف - ابوسنان وتل ابيب والطيبة وكفركنا *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية

٣٢ صفحة

الجمعة ٣٠ نيسان ١٩٩٣
٧ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
30.4.1993
Vol 291/49 العدد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - كي تبقى رايات ايار الحمراء مرفرفة عاليا، ودفاعا عن الخبز والعمل والعيش الكريم للعامل والفلاح والتاجر والموظف والطالب والمثقف، ومن اجل تصعيد النضال ضد الاحتلال وموبقاته وجرائمه، ولرفع الحصار التجويعي عن حوالي مليوني فلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين، ومن اجل تحقيق السلام العادل والشامل، سلام الشعوب بحق الشعوب، سلام دولة الى جانب دولة، اسرائيل الى جانب فلسطين، من اجل هذه وغيرها من المطالب الشعبية تعقد اليوم (الجمعة) وغدا (السبت) المهرجانات والمسيرات والمظاهرات المحلية والمنطقية في العديد من المدن والقرى. وفي ساعة متأخرة من مساء امس وافانا مراسلونا ان الاستعدادات للاحتفال باول ايار وصلت اوجها.

● الناصرة ●

قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، كما في كل عام، صباح امس الخميس، بتوزيع الورود على العمال لمناسبة الاول من ايار.

وفي هذه السنة استمر التوزيع حتى ساعات الظهر حيث وزعت الورود على الموظفات والموظفين في المكاتب الخاصة. ومن المتوقع ان يتم التوزيع صباح اليوم (الجمعة) ايضا.

ومساء امس كانت منطقة العين،

● البقية على ص ٢ ●

زيّاد يتوجه الى جسر «اللنبي»، اليوم، للمشاركة في استقبال المبعدين العائدين

* رئيس كتلة «الجبهة»: نأمل في عودة جميع المبعدين *

● توفيق زياد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه النائب توفيق زياد، رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة، اليوم الجمعة، الى جسر «اللنبي» ليكون في مقدمة مستقبلي المجموعة الاولى من المبعدين منذ (١٩٦٧) العائدة الى وطنها من الاردن. وقد اصدر النائب زياد، امس الخميس، بيانا صحفيا رحب فيه بعودة المجموعة الاولى من مبعدي (١٩٦٧) وطالب باعادة جميع المبعدين.

وجاء في البيان:

«نرحب بعودة المجموعة الاولى من المبعدين منذ ١٩٦٧ والتي تضم شخصيات بارزة في القيادات الفلسطينية، ونعبر عن املنا في تحقيق الوعد بأن تتلو هذا اعادة مجموعات اخرى في المستقبل القريب بحيث تشمل عودة جميع المبعدين.

«اننا نرى في هذا اليوم انجازاً هاماً من الناحيتين المبدئية والعملية في كسر مبدأ الابعاد.

«وفي الوقت نفسه نؤكد رفضنا القاطع لاستمرار الابعاد الاخير لـ (٤١٥) فلسطينياً مؤكدين استمرار موقفنا ونضالنا في ضرورة اعادتهم وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٧٩٩).

«كذلك نندد، اشد التنديد، بالقمع الدموي والحصار المستمرين ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة مؤكدين استمرار كفاحنا لالغاء القمع الدموي والحصار واستمرار حملة الاغاثة الشعبية لاهلنا في المناطق المحتلة».

(١٥) من العائدين يصلون، اليوم، الى أرض الوطن

* الدفعة الثانية تعود يوم الاثنين القادم * العائدون في اجتماع في مقر المجلس الوطني الفلسطيني: تحقيق حلم العودة حق مشروع لنا *

● عمان - الوكالات - اعلن الطيب عبد الرحيم، سفير دولة فلسطين في الاردن، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان اسرائيل وافقت على عودة المبعدين جماعياً لكن هؤلاء، سيعودون على دفعتين، لاسباب عملية، اليوم الجمعة ويوم الاثنين.

واوضح المسؤول الفلسطيني، ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل في واشنطن ابلغه بالاتفاق مع الوفد الاسرائيلي.

وحسب مصادر اعلامية اسرائيلية فإن اسرائيل ترغب في عودة المبعدين الثلاثين الذين سمح لهم بالعودة على مجموعات تضم الواحدة خمسة اشخاص ولتفادي مظاهر الفرح لدى السكان الفلسطينيين وردود فعل عنيفة من قبل المستوطنين»!

واوضح عبد الرحيم ان «١٥ من بين المبعدين سيغادرون الاردن صباح اليوم الجمعة عن طريق جسر اللنبي على ان يعود الـ ١٥ الباقون يوم الاثنين القادم».

واوضح انه «سيجري وداع شعبي اليوم الجمعة في السابعة والنصف للمبعدين امام مبنى سفارة فلسطين في عمان قبل ان يتوجهوا الى جسر اللنبي فوق نهر الاردن».

وقد استقبل الملك حسين، امس، المبعدين الذين ودعوه وعبروا عن شكرهم الى الاردن الذي استضافهم.

هذا، ووجد المبعدون الفلسطينيون، الذين سمحت لهم اسرائيل بالرجوع الى الاراضي المحتلة، صعوبة في ايجاد الكلمات للتعبير عن بهجتهم امس الخميس باقتراب موعد عودتهم الى ارض الوطن.

وفي اجتماع عقد في مقر المجلس الوطني الفلسطيني وحضرته مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية تبادل ستة وعشرون مبعداً يقيمون في الاردن التهاني بتحقيق حلمهم الذي اعتبروه حقاً مشروعاً لهم.

وابلغ نائب رئيس المجلس الوطني، سليم الزعنون، المبعدين بأن محاولات تجري حالياً في واشنطن من اجل اعادتهم دفعة واحدة في الوقت الذي تصر فيه اسرائيل على رجوعهم على مرحلتين او ثلاث مراحل.

وقال الرئيس السابق لبلدية القدس، روحي الخطيب (٧٠ سنة)، وهو يتكئ على عكاز «اشعر بسعادة لكن كيف اصفها وانا عائد بعد غياب دام خمس وعشرين سنة».

اما فائق وراد، الذي يبلغ الرابعة

● البقية على صفحة ٢ ●

في المفاوضات متعددة الاطراف

الوفد الفلسطيني يحمل اسرائيل فشل المفاوضات بشأن المياه

* الاصرار على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في المياه *

● جنيف - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، احمد ابو علاء، خلال مؤتمر صحفي، امس الخميس، الفشل الذريع للجولة الثالثة لمجموعة العمل بشأن المياه في الشرق الاوسط التي اختتمت، مساء امس، في جنيف وحمل اسرائيل مسؤولية هذا الفشل كاملة.

وقد اعلن ان الفلسطينيين سيرفضون بسبب هذا الفشل المشاركة في اية ندوات عملية او اي نشاط آخر لمجموعة العمل.

ولكنه اوضح ان الفلسطينيين سيحضرون الجولة المقبلة لمجموعة العمل في بكين في ايلول المقبل.

وكان الوفد الفلسطيني قد اصر على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في المياه في الاراضي المحتلة وفي تدابير ثقة.

في كلمة القاها، امس، امام موظفي وزارة الخارجية

بيـرس: «كـل شـيء متعلـق باسـرائيل والكـرة فـي ملعبنا»

● ويضيف: علينا التحرر من عادة السيطرة على الاخرين ●



● بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كل شيء متعلق باسرائيل والكرة في ملعبنا، على اسرائيل ان تقرر ماذا ستفعل في مسألة المناطق ومع جيرانها، القرار عندنا» - هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، تعقيبا على استئناف المفاوضات الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية.

وكان بيرس يتحدث امام موظفي وزارته في حفل تسلم المدير العام الجديد للوزارة، اوري سفير، مهام منصبه. وقال بيرس

● البقية على ص ٢ ●

القـدومي يعبـر عـن استيـائه من نتـائج اجتماعات «المؤتمر الاسلامي»

* منع تعيين امين عام مساعد من فلسطين بمعارضة السعودية ! * المؤتمر يقدم (٦٠) مليون دولار للبوسنة و(١٠) ملايين فقط لفلسطين!! *

● كراتشي - و.ص.ف - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الخميس، انه «ليس مرتاحا كثيرا» للمساعدة المالية التي قدمتها منظمة المؤتمر الاسلامي الى فلسطين.

● القدومي ●

وخصصت منظمة المؤتمر الاسلامي، التي انهت اعمالها، امس الخميس، في كراتشي (باكستان)، ١٠ ملايين دولار الى «صندوق القدس» المخصص للفلسطينيين. وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اثر الجلسة الختامية لمعرفة ما اذا كان القدومي مرتاحا لهذه القرارات، قال: «ليس كثيرا»، واضاف «يجب مساعدة البوسنة لكن من الضروري ايضا مساعدة فلسطين».

ويذكر ان البوسنة حصلت على مساعدة مالية بلغت اكثر من (٦٠) مليون دولار خلال هذه الدورة الحادية والعشرين لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكرت مصادر اكيدة في المنظمة ان القدومي كان منزعجا لعدم تعيين

● البقية على صفحة ٣ ●

قوات الاحتلال تقتل طالباً (١٧ عاماً) في مخيم البريج!

* الشهيد كان عائداً من المدرسة الى البيت! *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استشهد، امس، الشاب رمزي لجبيب دياب منصور (١٧ عاماً)، طالب ثانوية عامة من مخيم البريج، متأثراً بجراحه التي اصيب بها بالبطن وادى الى نزيف حاد ونقل الى مستشفى «الشفاء»، وادخل غرفة العمليات وبسبب تدهور وضعه الصحي نقل الى مستشفى «تل هشومير» حيث فارق الحياة.

وتفيد مصادر فلسطينية بأن الشاب رمزي قد اصيب في اثناء نزوله من سيارة الاجرة في سوق مخيم البريج خلال عودته من مدرسته. واصيب بعيار ناري طائش جراء اطلاق النار العشوائي من جنود النقطة العسكرية في منطقة السوق وسط مخيم البريج.

واصيب خلال صدامات في مخيم الشاطئ وحي الشجاعية العديد من المواطنين نقلوا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

اقرأ في ملحق «الاتحاد»

الاوضاع التي يعيشها العاملون، تشديد الاستغلال وابتداع الاساليب الجديدة لقمع العاملين واضطهادهم. كل هذه اسباب تؤكد ضرورة العودة الى علم اول ايار ورفعه عاليا.

● علم ايار سيبقى خفاقاً - لقاءات خاصة مع النقابيين شاهر سعد وبنيامين غونين وجميل ابو راس (ص١، ٢، ٣)

● حقائق مؤلمة من الواقع: قطرات مطر.. أعاقتني الى الابد (ص٥)

● آراء ومواقف - بأقلام بشير البرغوثي، د. احمد سعد، عبد المجيد حمدان، يوسف فرح، فايز زعبي (ص٦، ٧)

● مسح ميداني خاص - انخفاض النشاط لدى ٨٣٪ من طالبات الحادي عشر العربيات لدى قدوم العادة الشهرية (ص٨)

● الملحق الادبي (ص١٠، ١١، ١٢)

● فن: - حول اعمال الملتقى السنوي الدوري للمسرح المتوسطي في مارسيليا

- مسرحية جديدة لعادل امام بعنوان «الزعيم» (ص١٣)

كلمة الاتحاد

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الاول من ايار

من اجل حقوق العاملين
من اجل السلام والمساواة والاشتراكية

■ يهنئ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاءه واصدقاءه وجمهور مؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعموم جمهور الشغيلة في اسرائيل بمناسبة الاول من ايار، يوم التضامن العالمي مع العمال.

ان ارباب العمل وشركات المال والحكومة يواصلون هجمتهم على اجور العمال، وحقوقهم الاجتماعية، وعلى المنظمات المهنية والهستدروت، وعلى الخدمات الشعبية. ويقومون باستغلال البطالة المستشرية لكي يقلصوا حقوق العاطلين عن العمل ومخصصات البطالة، ولكي تدفع لهم اجرة اقل من الحد الادنى للاجور. ان الحزب الشيوعي يطالب الحكومة بتقليص دعمها لرؤوس الاموال وارباب العمل، والاهتمام بتوفير عمل للعاطلين، وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية، وتطبيق قانون العمل.

ان الاغلاق المستمر الذي فرضته حكومة رابين على المناطق المحتلة هو عقوبة جماعية قاسية، تنتزع لقمة عشرات الاف العمال الفلسطينيين، وتحكم على مئات الالاف منهم بالضائقة والجوع. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب الحكومة برفع الحصار وباعادة المبعدين، واجراء محادثات سلام صادقة وموضوعية مع م.ت.ف. وبقية الاطراف، تقوم على اساس تطبيق مبدأ «دولتان لشعبين» اسرائيل وفلسطين، تعيشان بسلام الواحدة بجانب الاخرى.

ان الحزب الشيوعي يبعث بتحيات التضامن الى العمال الفلسطينيين وللمنظمات المهنية الفلسطينية، الذين يكافحون من اجل حقوقهم الاجتماعية ومن اجل استقلال شعبهم.

وازاء استمرار التمييز السلبي تجاه الجماهير العربية في كل المجالات، يطالب الحزب الشيوعي بوضع حد لسياسة التمييز، وتأمين المساواة في الحقوق. ويطالب الحزب الشيوعي وزارات الحكومة بتنفيذ خطوات مساواة فورية في جهاز التعليم والصحة والسلطات المحلية والبناء والرفاه.

وفي الاول من ايار يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى وحدة كفاحية للعمال اليهود والعرب، والى تضامن عالمي للعمال في الدفاع عن حقوقهم وفي كفاحهم من اجل السلام والمساواة، في معركة تحصيل الحقوق الاجتماعية الاساسية والاشتراكية.

● نهاية نيسان – ١٩٩٣ ●

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية ■

بدعوة من «المؤسسة العربية لحقوق الانسان»:

من يعرف حقائق عن استعمال العنف في الشرطة فليدل بها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تتوجه المؤسسة العربية لحقوق الانسان الى كافة المواطنين والمحامين الذين تتوفر لديهم معلومات وحقائق حول ظاهرة استعمال العنف من قبل رجال الشرطة في اثناء اداء عملهم مع الجمهور ان يتصلوا بها لمساعدتها في جمع ودراسة حقائق متعلقة بهذا الموضوع.

وقد اصدرت المؤسسة بيانا اعلنت فيه انها بدأت تعمل في جمع هذه الحقائق على خلفية قيام وزير الشرطة، موشيه شاحل، بتعيين لجنة شعبية برئاسة البروفيسور مردخاي كرمنتسر، عميد كلية الحقوق في الجامعة العبرية لفحص ظاهرة العنف هذه.

وجاء في البيان: «ترى المؤسسة العربية بهذه الخطوة مساهمة هامة من أجل ايقاف هذه الظاهرة التي يعاني منها الجمهور العربي في البلاد بشكل واسع. ومن خلال ادراكها لاهمية الموضوع فقد توجهت المؤسسة برسالة لكافة المحامين العرب تطالبهم فيها بالمبادرة لارسال كافة المعلومات المتوفرة حول هذا الموضوع او القضايا التي يترافعون او ترافعوا فيها بهذا المجال. وارسال اي اقتراح او وجهة نظر مبدئية ونظرية حول طرق مكافحة هذه الظاهرة ومعالجتها».

وتدرس المؤسسة امكانية عقد لقاء للمحامين الذين سيبدون استعدادهم لمناقشة الموضوع ووضع تصور مشترك بهدف معالجة هذه الظاهرة الخطيرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اجتماعات بمناسبة الاول من أيار ■

* عيد العمال العالمي *

■ مصمص – اليوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٣٠ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: سهيل دياب.

■ عين السهلة – اليوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٣٠ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في بيت شهير كيها. يتحدث: شهير كيها وزهير توفيق.

■ كوكب ابو الهيجاء – اجتماع تحضيري على شرف الاول من ايار، وذلك اليوم الجمعة ٩٣/٤/٣٠ في نادي الحزب والجبهة، الساعة السابعة والنصف مساء، يتحدث السكرتير العام محمد نفاع.

■ كابول – اجتماع ضيافي على شرف الاول من ايار وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الحزب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حكم بلعاوي: ما نشرته «الاتحاد» على لساني ولسان الرملاوي عن «الصنارة» هو الصحيح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» (الخميس ٩٣/٤/٢٢) خبراً عن بيانين صدرا عن الاخ حكم بلعاوي، مدير مكتب م.ت.ف. في تونس والاخ نبيل الرملاوي، مدير مكتب المنظمة في جنيف،. يطالبان فيهما اسبوعية «الصنارة» بالاعتذار عن اخبار نشرتها.

وفي يوم الجمعة (٩٣/٤/٢٣) كتب صاحب «الصنارة» مقالة تحتوي على هجوم هستيري ساقط على «الاتحاد» متهماً اياها بالتزوير، وبأنها لم تتسلم اي بيان. ونحن من جهتنا، كنا قد قطعنا على انفسنا عهداً ان لا ننجر وراء اسلوب صاحب «الصنارة» بأي حال من الاحوال. فقد ثبت ان احسن طريقة للرد عليه هو تجاهله.

ولذلك نكتفي بإعادة نشر البيانين مع صورة لهما.

ومع تأكيد موثوق من م.ت.ف. فقد قمنا بعد تكذيب «الصنارة» باجراء عدة اتصالات مع الاخ حكم بلعاوي الذي اصدر البيان حتى وجدناه فاستغرب التكذيب الرقيع في «الصنارة» واكد لنا ان البيان صادر من مكتبه وقال: «ان ما نشرته «الاتحاد» صحيح وحقيقي على لساني ولسان الاخ نبيل الرملاوي».

ومن الجدير ذكره ان البيان نفسه صدر في اكثر من صحيفة في البلاد.

*** بيان الاخ حكم بلعاوي ***

صرح الاخ حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، تعقيباً على ما نشرته مجلة (الوسط) من تصريحات الاخ نبيل رملاوي مدير مكتب م.ت.ف. في جنيف، وتحريف هذه التصريحات في اسبوعية «الصنارة» بما يلي:

اولاً: ما قال الاخ نبيل رملاوي من انه لم يكن يعرف شخصياً الاخ احمد الطيبي في الفترة المشار اليها هو صحيح ولا غضاضة في ذلك.

ثانياً: ما جاء في اقوال الاخ نبيل انه يأخذ على الاخ احمد تصريحات نسبت اليه آنذاك وتقصد نفي اللقاء بين الاخ الرملاوي وبين السيد عيزر وايزمن غير مقبول فقد نفت منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها في ذلك الوقت اللقاء، ولم تكن حاجة لصدور مثل هذه التصريحات غير المبررة من قبل الاخ نبيل رملاوي سواء عقد اللقاء ام لم يعقد.

ثالثاً: ان محاولة الربط بين ما جاء اعلاه حول الاخ احمد الطيبي وحول سؤال آخر من مراسل مجلة (الوسط) حول ادعاءات اسرائيلية بحصولها على محضر اللقاء، هي محاولة غريبة واستفزازية وتدخل في اطار التجريح والتشويه والتشكيك التي نرفضها بحزم نصاً وروحاً، وهي لم تصدر اطلاقاً عن الاخ نبيل رملاوي الذي قصد في تصريحاته في هذا الشأن امراً آخر (بالمرة) بينما تتحمل مسؤولية هذا التشويه اسبوعية «الصنارة» لوحدها.

رابعاً: ارتكبت اسبوعية «الصنارة»، خطأ صحفياً واخلاقياً نشرته في تاريخ (٩٣/٤/١٦) حول الموضوع وكان من الافضل لو انها لم تقع في مثل هذا المنزلق الخطير، والاخ احمد الطيبي ليس بحاجة الى دفاعنا عنه كشخصية وطنية فعالة سواء في موقفه من القضية الفلسطينية العامة او كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وننصح «الصنارة» بالتوقف فوراً عن اسلوب القدح والتشهير والتهويش والاساءة سواء ضد الاخ احمد الطيبي او غيره من الشخصيات الوطنية ذات الموقع المسؤول مثل الاخ ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا وغيره من الشخصيات.



● حكم بلعاوي ●

منظمة التحرير الفلسطينية
مكتب تونس

ثالثا : ان محاولة الربط بين ما جاء اعلاه حول الاخ احمد الطيبي وحول سؤال آخر من مراسل مجلة (الوسط) حول ادعاءات اسرائيلية بحصولها على محضر اللقاء هي محاولة غريبة واستفزازية وتدخل في اطار التجريح والتشويه والتشكيك التي نرفضها بحزم نصا وروحا ، وهي لم تصدر اطلاقا عن الاخ نبيل رملاوي الذي قصد في تصريحاته في هذا الشأن امرا اخرا (بالمرة) بينما تتحمل مسؤولية هذا التشويه اسبوعية (الصنارة) لوحدها .

رابعا: ارتكبت اسبوعية (الصنارة) خطأ صحفيا واخلاقيا فيما نشرته في تاريخ 1993/4/16 حول الموضوع وكان من الافضل لو انها لم تقع في مثل هذا المنزلق الخطير ، والاخ احمد الطيبي ليس بحاجة الى دفاعنا عنه كشخصية وطنية فعالة سواء في موقفه من القضية الفلسطينية العامة او كفاح الجماهير ...ية الفلسطينية في اسرائيل ، وننصح (الصنارة) بالتوقف فورا عن اسلو...

*** بيان الاخ نبيل الرملاوي ***

صرح الاخ نبيل رملاوي، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف، رداً على ما نسب اليه في مجلة (الوسط) وما نشرته اسبوعية «الصنارة»، من تحريف بالغ لاقواله قائلاً:

اولاً: ما قالته مجلة (الوسط) بخصوص الاخ احمد الطيبي هو انه لا علاقة له بلقائي مع عيزر وايزمن وانني لم اكن اعرفه آنذاك. وهذه حقيقة.

ثانياً: لم استعمل اصطلاح، الدور الذي اعطاه لنفسه، وقد تم اقتباسي خطأ في هذا الشأن.

ثالثاً: اما ما قامت به اسبوعية «الصنارة»، في اسرائيل من ربط بين ما ذكر اعلاه وبين سؤال آخر منفصل حول ادعاءات اسرائيلية بحصولها على محضر اللقاء بيني وبين وايزمن فهو عملية ربط خطيرة وغير اخلاقية تندرج في اطار التشويه واغتيال السمعة. فما علاقة الاخ احمد بذلك؟ ولماذا تقحمون اسمه في هذا السياق؟ كيف لا ترتجف ايديكم وانتم تطلقون مثل هذه التهم تجاه الناس؟

رابعاً: ان «الصنارة»، والصنارة بمفردها هي التي تتحمل مسؤولية هذا التشويه المقصود وهي مدفوعة بعوامل شخصية بعيدة عن الموضوعية والعرف الصحفي.

خامساً: لم تكن لي نية الاساءة اطلاقاً للاخ احمد الطيبي كما اوحت بذلك «الصنارة»، واكن له الاحترام كشخصية وطنية ملتزمة، وهو احترام لا تقرره انزلاقات هذه المطبوعة او تلك، وهو ليس بحاجة الى دفاع احد عنه وعن خطه الوطني.

سادساً: حسنا تفعل «الصنارة» لو اعتذرت لقرائها على الاقل لما صدر عنها من ايغال في تشويه الحقيقة واسفاف لمبدأ الصحافة الحقة.

سابعاً: اؤكد ان لا علاقة لي بالصنارة وقد فوجئت اطلاقاً بما جاء فيها من اساءة.

وزراء «العمل» يرفضون كلياً فكرة استقدام عمال اجانب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر فورووم «سرينو» (وزراؤنا) في حزب العمل رفض فكرة استقدام عمال اجانب وذلك بسبب تفشي البطالة في البلاد.

وكانت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، دافعت امام الفورووم، عن فكرة استقدام العمال الاجانب بدعوى ان عددهم سيكون قليلاً جداً، وانها تفعل ذلك مضطرة.

الا ان وزراء «العمل» لم يقتنعوا بما قالته وقرروا رفض الفكرة كلية سيما ان عشرات الالاف العمال في البلاد عاطلون عن العمل. وطالبوا بأن يدفع المقاولون اجوراً معقولة ومنصفة حتى يتسنى للعمال الاسرائيليين الانخراط في فرع البناء.

واعلنت الوزيرة اورا نمير انها ستلتزم بقرار وزراء «العمل».

عاش اول ايار

● تتمة من صفحة ١ ●

التي ستستقبل مظاهرة الاول من ايار، قد انتهت من التزيينات ووضع اللمسات الاخيرة عليها.

ويتم التجمع لمظاهرة الناصرة في العاشرة من صباح يوم غد (السبت) في ساحة اول ايار قرب العين. وتنطلق المظاهرة في شارع البنوك (الكازانوفا) وتعود عبر الشارع الرئيسي الى بيت الصداقة حيث يعقد مهرجان خطابي يتكلم فيه كل من: توفيق زياد وماير فلنر ورياض خوري ونجوى ابو ليل ومصطفى ابو ريا.

● حيفا ●

استمرت، امس الخميس، التحضيرات لمظاهرة اول ايار بشكل مكثف، وتحول «نادي المؤتمر» في وادي النسناس الى ورشة عمل كبيرة حيث نصبت مكبرات الصوت وشرعت بدعوة الجماهير الى الاستعداد لاحتضان مظاهرة حيفا المركزية. واستمرت كوادر الجبهة في توزيع نداء المظاهرة الاخير في مختلف احياء المدينة.

وقد ابدت وسائل الاعلام اهتماما بهذه المظاهرة اليهودية – العربية خاصة ازاء تقاعس الهستدروت وغيرها من القوى عن تنظيم فعاليات بهذه المناسبة.

وستنطلق مظاهرة المشاعل الكفاحية في السابعة والنصف من مساء غد (السبت) من شارع هحلوتس – ٤٥ مقابل مجلس عمال حيفا (يبدأ التجمع في السابعة مساء) وتنتهي باجتماع شعبي كبير في وادي النسناس يتحدث فيه كل من: محمد نفاع وبنيامين غونين وعيسى نقولا وعصام مخول.

● كفرياسيف ●

فرعا الحزب والجبهة يواصلان الاستعدادات لاستضافة مظاهرة ومهرجان اول ايار، غدا (السبت). والاعلام الحمراء تزين نادي الحزب والجبهة (نادي الصداقة) والعديد من المواقع في البلدة.

واصدر فرع الجبهة في كفرياسيف بطاقة معايدة جميلة وخاصة باول ايار. وقام نشيطو ونشيطات كوادر الحزب والجبهة، امس الخميس، بتوزيع بطاقة المعايدة مع نشرة اول ايار التي اصدرتها منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. كما انهت فرقة «الدرمز» التابعة للشبيبة الشيوعية استعداداتها للمشاركة في مسيرة اول ايار من ابوسنان الى كفرياسيف.

ولمناسبة اول ايار اقامت ادارة المجلس المحلي في كفرياسيف الاحتفال التقليدي لموظفي وموظفات المجلس. وقدمت لهم الضيافة والهدايا. وتكلم في الاحتفال رئيس المجلس نمر مرقس ونائبه علي عواد.

وستنطلق المظاهرة في الرابعة من بعد ظهر غد (السبت) من حي «كرم الرجمة» قرب المسجد في ابوسنان الى ساحة مجلس كفرياسيف المحلي حيث يعقد في الساعة الخامسة مهرجان شعبي يتكلم فيه كل من: توفيق زياد وبنيامين غونين وسميح القاسم ونقولا باور.

● ام الفحم ●

أتمت لجنة اول ايار استعداداتها النهائية لانجاح مظاهرة الاول من ايار، غدا السبت، حيث تكون انطلاقة المظاهرة من ساحة الميدان في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر وتجوب احياء ام الفحم الاربعة لتنتهي في مهرجان خطابي في الساحة العامة امام بيت فخري زيعاوي في حي الاغبارية.

يتولى عرافة المهرجان عضو مجلس عمال ام الفحم عدنان عبد الهادي ويتكلم في المهرجان كل من هاشم محاميد وبنيامين غونين وجميل ابو راس وجهاد عقل وشهرزاد محاميد وممثل عن الشبيبة الشيوعية.

وقامت، يوم امس الخميس، فرق من الشبيبة الشيوعية بتوزيع الورود ومعايدة عمال ام الفحم في جميع احياء المدينة.

كذلك اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم منشور معايدة ودعوة للمظاهرة وزع في جميع قرى المثلث الشمالي، تحت شعار من اجل وقف الحصار على الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومن اجل السلام العادل المبني على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كذلك وزعت حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم دعوة خاصة للنساء للمشاركة في المظاهرة.

ومنذ بداية هذا الاسبوع ارتفعت عشرات الاعلام الحمراء فوق نادي ابو العفو وفوق عدة بيوت في المدينة.

● تل أبيب ●

تحت شعار «عمل – مساواة – سلام» وبدعوة من مبادرة الاول من ايار: الجبهة و«راتس» و«مبام» يعقد اجتماع تظاهري باشتراك اعضاء كنيست وشخصيات وممثلي عمال، وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة (٤/٣٠) في «تسافتا» تل ابيب – ابن غابيرول ٣٠.

ويشترك في الاجتماع كل من بروفيسور آريه جولدبرزون والنائب ران كوهين والنائب حاييم اورون وبنيامين غونين وحنان ايرز وسهيل دياب وغيرهم. وتتقدم فرقة «تسمبري جاعش» فقرة فنية. ويدير الاجتماع الرابع دالهدي.

● الطيبة ●

يعقد مهرجان منطقي في السادسة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) في ساحة (العصري).

ويتضمن المهرجان برنامجا سياسيا وفنيا حافلا باشتراك: توفيق زياد ود.. زهير الطيبي وعادل عامر وغصن جابر وعبدالله مصاروة وجميل ابو راس والشاعر سعود الاسدي.

● كفركنا ●

تنظم جبهة كفركنا الدمقراطية مسيرة تنطلق في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم (الجمعة) من امام نادي الجبهة وتنتهي في الساحة الواقعة قرب المدرسة الابتدائية «أ» حيث يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه كل من: هاشم محاميد ونادر جرايسي ود. يوسف امارة وولى دهامشة وحازم خمايسي والشاعر عبد الرحمن عواودة.

---

(١٥) من العائدين يصلون

● تتمة من صفحة ١ ●

والسبعين من العمر قضى منها ٢٦ في المنفى، فقد اكد ان «عودتنا الى وطننا حق لنا وان من حق وطننا احتضاننا». ووراد هو ثاني مبعد من الاراضي المحتلة منذ وقوعها تحت احتلال اسرائيل سنة ١٩٦٧.

وبالنسبة لرشدي شاهين (٧٥ سنة) فإن عودته الى نابلس بعد غياب استمر (٢٥) سنة يعني ايضاً انضمامه الى عائلته وابنائه الاربعة الذين بقوا هناك. واشار الى ان احد ابنائه ويدعى اديب معتقل في السجون الاسرائيلية منذ ثلاث سنوات ومن المقرر ان يفرج عنه بعد انتهاء مدة محكوميته السنة القادمة.

وتقول ابنة اخيه، سحاب شاهين (٥٨) المبعدة منذ سنة ١٩٦٩ انها ستغادر الى الاراضي المحتلة اليوم دون ان تنتظر عمها رشدي الذي اختار الانضمام الى المجموعة التي ستعبر الجسر يوم الاثنين. وقال: «لا يمكنني الانتظار اكثر.. واخيراً حصلت على حقي وفرحتي غامرة بذلك».

عبد الجواد صالح، رئيس بلدية البيرة المنتخب المبعد منذ سنة ١٩٧٣، اعتبر ان «الفرحة لن تكتمل قبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٧٩٩» الذي يدعو الى عودة فورية لنحو ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى لبنان في السابع عشر من كانون الاول الماضي. وهم عالقون في مرج الزهور منذ ذلك التاريخ.

ويعارض كمال الدجاني (٧٤ سنة)، المبعد من القدس سنة ١٩٦٨، ترتيب اية «احتفالات جماعية حتى لا تغطي على قضية المبعدين في مرج الزهور».

من جهته اكد رئيس جامعة بير زيت، حنا ناصر (٥٧ سنة)، انه «لم يشعر ابداً بمثل هذه السعادة».

محمود الزغاري قال ان فرحته باقتراب موعد الرجوع «تفوق الوصف» بعد ان قضى نصف حياته في المنفى. والزغاري الذي يبلغ من العمر (٤١ عاماً) ابعد من بيت لحم سنة ١٩٧١.

اما الصحفي حسن عبد الجواد (٣٨ سنة)، المبعد منذ سنة ١٩٦٨ فيؤكد انه سيعود مع زوجته واولاده الاربعة للاستقرار في وطنه. وقال انه ينوي فتح مكتب «حق العودة» في بيت لحم لشؤون المبعدين.

السيدة عصام عبد الهادي (٦٥ سنة) وفيصل كنعان (٥٠ سنة) المبعدان منذ سنة ١٩٦٩ اعتبرا ان عودة المبعدين الثلاثين «ليست هبة من اسرائيل وانما حق استعدناه».

في كلمة القاها، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

انه ينبغي على الاسرائيليين ان يتحرروا من «عادة السيطرة على الاخرين» لان عليهم التفرغ لقضاياهم الداخلية!

وتطرق بيرس الى قرار الحكومة اعادة ثلاثين من المبعدين الفلسطينيين القدامى وقال ان بادرات حسن النية من الحكومة الاسرائيلية تستهدف «بناء الثقة مع الجانب الفلسطيني وهي ليست حيلة او مسرحية وانما تأكيد على جديتنا». وأضاف: «ان الذي في قلبنا على لساننا ولا فرق بين الاثنين».

اما المدير العام الجديد لوزارة الخارجية، اوري سفير فقال انه يفهم الوزارة ومهماتها على انها وزارة السلام وواجبها «الاسهام في خلق واقع جديد في الشرق الاوسط من خلال الاسهام في المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف لصنع وضع جديد في الشرق الاوسط مع جيراننا».

مندوبون عن الوفد الفلسطيني المفاوض يتوجهون، اليوم الى تونس للالتقاء مع القيادة الفلسطينية

● اجتماع فلسطيني - امريكي على مستوى عال امس قبل بدء الجلسة الثالثة من جولة المفاوضات التاسعة ● عبد الشافي: موضوع الاستيطان وضرورة وقفه - قضية محورية ومطلب اساسي ●

● واشنطن - خاص من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة - ينتظر ان يتوجه، اليوم الجمعة، مندوبون عن الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الى تونس للالتقاء مع القيادة الفلسطينية هناك لتقديم تقرير عن مجمل التطورات والنتائج التي كانت حصيلة ٣ جلسات من الجولة التفاوضية الفلسطينية - الاسرائيلية التاسعة في واشنطن.

وكان الوفد قد درج، خلال الجولات السابقة، على ارسال مندوبين لتونس مستغلاً عطلة نهاية الاسبوع التي تستغرق ثلاثة ايام.

وسيعود المندوبون مساء الاحد من تونس حاملين معهم تعليمات وتوجيهات القيادة الفلسطينية.

من جهة اخرى، عقد اجتماع فلسطيني - امريكي على مستوى عالٍ، يوم امس الخميس، قبل ساعات قليلة من بدء الجلسة الثالثة من الجولة التاسعة للمفاوضات تم خلاله متابعة ومناقشة سير المفاوضات حتى الآن، وبحث سبل التعاون الامريكي - الفلسطيني اسفر عن استعداد امريكي لمتابعة مشتركة ما بين خبراء فلسطينيين وامريكيين لتبادل المعلومات حول الاستيطان.

وحضر اللقاء الذي تم بدعوة فلسطينية كل من فيصل الحسيني، رئيس الفريق ود. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد المفاوض ود. حنان عشراوي، الناطقة الرسمية ود. نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد اضافة الى د. ايلي صنبرة وعن الجانب الامريكي مساعد وزير الخارجية الامريكي، ادوارد جيرجيان ودنيس روس وصاموئيل لويس وارون ميلر ودان كيرتسر اضافة الى القنصل الامريكي في القدس مولي ولياسون.

من جهة اخرى عقدت الجلسة الثالثة من جولة المفاوضات التاسعة عند الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الخميس بالتوقيت المحلي (الرابعة من بعد ظهر الخميس حسب توقيت واشنطن). وكانت الجلسة الثانية من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية قد انتهت عند الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة من فجر امس الخميس حسب التوقيت المحلي.

وتميزت الجلسة الثانية بعقد اجتماع سداسي فلسطيني - اسرائيلي شارك فيه عن الجانب الفلسطيني كل من فيصل الحسيني ود. حيدر عبد الشافي ود. نبيل قسيس وعن الجانب الاسرائيلي كل من الياكيم روبنشطاين ودان روتشيلد ويوسي بن غال. وعرض فيه الجانب الفلسطيني تشكيل لجنة خاصة بمتابعة القضايا التي تتعلق بالوضع على الارض وحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة كما طالبوا بضرورة الاجابة الاسرائيلية على تسريع عودة مبعدي مرج الزهور. كما اكدوا على ضرورة ان يقدم الاسرائيليون تفاصيل للعناوين الثلاثة التي قدموها.

وكان روبنشطاين قد طرح عناوين لمواضيع ثلاثة قال ان لديه صلاحية بحثها مع الجانب الفلسطيني وهي: ١. مضمون الحكومة الانتقالية وصلاحياتها. ٢. الوضع على الارض و٣. الممارسة المبكرة للسلطة. وعرض على الجانب الفلسطيني نقاش هذه المواضيع من خلال تشكيل لجان لها.

وطلب د. حيدر عبد الشافي تفاصيل اضافية حول هذه القضايا او العناوين التي طرحت وذلك بهدف الاستكشاف وبلورة مضمون حقيقي. كما عبر عن عدم رفض مبدأ مجموعات عمل ولكن بعد ايضاح المداخل الاسرائيلية.

كما عرض الحسيني قضية الالتزامات والوعود الاسرائيلية التي لم تنفذ بعد، وطالب بتشكيل لجنة خارج طاولة المفاوضات من اجل بحث النقاط الست من بينها قضايا حقوق الانسان، وعلى رأسها قضية المعتقلين والمبعدين.

واعتبر د. حيدر عبد الشافي ان موضوع الاستيطان وضرورة وقفه هو قضية محورية ومطلب اساسي، وان اي تقدم في هذا المجال سيكون له الاثر الايجابي على مصداقية المسيرة السلمية والتزام اسرائيل بالمرجعية والمبادئ. وكرر الالتزام الفلسطيني بضرورة احراز تقدم جوهري وحقيقي وان عدم احراز تقدم يضر بالطرفين.

وقدم روبنشطاين شرحا حول سياسة حكومته ازاء الاستيطان وقال: انه عند الحديث عن الاستيطان فإنه يجري على مستويين والمستوى السياسي وهو ما تطرحه حكومتي والمستوى الايديولوجي وهو ما يتمسك به المستوطنون». وقدم شرحا وافيا لسياسة حكومته الاستيطانية. وكرر طلبه حول الدخول في نقاش تفصيلي للمداخل الثلاثة وعدم جعل الاستيطان نقطة توقف المفاوضات.

فـرحـة الـعـودة

● عائلة الكاتب الفلسطيني محمود شقير بعد ان تلقت بشرى عودته، امس الاول، الى البيت في جبل المكبر، بعد ابعاد قسري طال مدة (٢٠) عاماً ●

خلال اجتماع مع وفد «الترويكا»
الوفد الفلسطيني المفاوض يطالب المجموعة الاوروبية بتأدية دور أكبر في عملية السلام

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» من صلاح الزحيكة - قام، امس الخميس، وفد يمثل مجموعة «الترويكا» الاوروبية بزيارة لمقر الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في العاصمة الامريكية وأجرى محادثات مع الوفد الفلسطيني اطلع خلالها الوفد الضيف على آخر تطورات سير العملية السلمية.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من السيد فيصل الحسيني ود. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي ود. نبيل شعث ود. ايلي صنبر ومدير مكتب المنظمة في واشنطن أنيس البرغوثي.

واستهل د. حيدر عبد الشافي اللقاء باطلاع الوفد الضيف على آخر تطورات العملية السلمية والصعوبات التي تواجهها مشددا على أن الموقف الاسرائيلي بخصوص الاستيطان في المناطق المحتلة بما فيها القدس يمنع اي تقدم في المحادثات. وطالب الدكتور عبد الشافي الوفد الاوروبي بممارسة الضغوط على حكومة اسرائيل من اجل وقف الاستيطان ومنع فرض وقائع على الارض تحدد النتيجة النهائية للمفاوضات.

ومن جانبه شرح الدكتور نبيل شعث للوفد الموقف السياسي الفلسطيني والظروف التي أدت بـ م.ت.ف لاتخاذ قرار المشاركة في المفاوضات مشيرا الى ضرورة قيام اوروبا بلعب دور أكبر في العملية السلمية الجارية منذ تشرين الاول ١٩٩١.

من ناحيته قدم فيصل الحسيني شرحا حول الظروف التي تعيشها مدينة القدس المحتلة خصوصا في ظل الحصار الاسرائيلي المفروض على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومنعهم من دخول المدينة المقدسة. أما الناطقة الرسمية للوفد الدكتورة حنان عشراوي وبعد ان قدمت عرضا للخروقات الاسرائيلية لحقوق الانسان في المناطق المحتلة طالبت الوفد الاوروبي بضرورة قيام اوروبا بدور فعال في المستقبل في المساهمة ببناء مؤسسات الارض المحتلة ومواجهة تسريح أكثر من مئة الف عامل فلسطيني كانوا يعملون في اسرائيل.

وأشار الوفد الاوروبي الى تفهم المجموعة الاوروبية لكافة المشاكل والصعوبات التي عرضها الوفد الفلسطيني. وقد وعد ببذل الجهود ووضع الامكانات من اجل انجاح العملية السلمية في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان اوروبا تدفع باتجاه مشاركة اوسع لها في هذه المفاوضات.

لمناسبة الاول من ايار

اجتمـاع حـاشد فـي عـرابة

● والاستعداد لانجاح مظاهرة الناصرة ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة عرابة الدمقراطية بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، اجتماعا شعبيا حاشدا وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٣/٤/٢٨. افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الرفيق تركي قراقرة، واشار في كلمته الى اهمية هذا اليوم في حياة الجماهير العربية حيث تهاوت الاعلام الحمراء في الاقطار الاشتراكية، ولكنها لا زالت عندنا هنا ترفرف خفاقة ولها مكانتها على بيوتنا وفي قلوبنا.

ثم تكلم الاستاذ المربي سعيد ياسين عضو نقابة المعلمين عن اهمية هذا اليوم - كعيد وكيوم كفاح مستعرضا كفاح المعلمين والذين اعلنوا الاضراب كاحدى الوسائل الكفاحية نتيجة الغبن اللاحق في اجورهم.

وكانت الكلمة المركزية لعضو الكنيست تمار غوجانسكي، فقالت: «ان هناك من يعتبر ان اول ايار قد شاخ، ولكننا عندما نحتفل نجد كم هو ضروري وحيوي لحياتنا اليومية على الصعيدين الاقتصادي، والسياسي» وقد تطرقت الى نضال المعلمين اليهود والعرب في سبيل تحسين اجورهم، واعلان الاضراب للحصول على حقوقهم - وان دور الجبهة كان ولا زال مؤيدا لهذا الحق - ونعمل ما بوسعنا حتى تتحقق اهدافهم ويحصلون على حقهم.

ثم تطرقت الى الوضع السياسي والى حكومة رابين «والتي لا فرق بينها وبين حكومة الليكود - فهي في استمرار واضح لكل الاساليب والانتهاكات والممارسات اليومية للطبقة العاملة، وموقفها من مسيرة السلام، واعمال القمع في المناطق المحتلة واستمرار الحصار على عمال وجماهير المناطق المحتلة».

واضافت ان موقف الجبهة اليوم امام هذه الحكومة موقف حرج جدا. واصبحنا نفكر بجدية التخلص من هذه الحراجة وذلك يتوقف على مدى تقدم الحكومة من مسيرة السلام. رغم هذا كله فهناك قوى سلام تعمل على الساحة السياسية في اسرائيل وقد نفذ صبرها من حكومة رابين، وهذه القوى تتفاعل اليوم لدفع مسيرة السلام الى امام. ومسؤوليتنا كبيرة جدا نحاول الضغط على الحكومة لدفع مسيرة السلام. نحاول كسر الحصار عن المناطق المحتلة. وفي وقت يختفي فيه الآخرون الذين يظهرون في المناسبات انهم مدافعون حقيقيون عن المواطنين العرب، وحتى يختفون ولا نجدهم عند التصويت في الكنيست على اقتراحات هامة جدا فلا يبالون ويختفون من اروقة الكنيست».

ادارة مجلس كفرياسيف تتضامن مع اضراب المعلمين وترفض المساهمة في كسره

● كفرياسيف - لمراسلنا - بتكليف من ادارة المجلس المحلي وجه مدير قسم المعارف في المجلس، الاستاذ نعمان شحادة، امس الخميس، رسالة الى وزيرة المعارف ولمركز السلطات المحلية يبلغهما بموقف الادارة من اضراب المعلمين.

وجاء في الرسالة: «اننا نؤيد اضراب المعلمين لتحسين اجورهم وشروط عملهم. ونطالب وزيرة المعارف بالتجاوب مع مطالب المعلمين، ونعلن اننا غير مستعدين لكسر هذا الاضراب».

وقد جاء هذا الموقف على خلفية طلب الوزارة ومركز السلطات المحلية من السلطات المحلية ان تستعد لتفعيل نشاطات تعليمية بديلة.

جلسة غير عادية لمجلس عمال الناصرة للاحتفال بالاول من ايار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس عمال الناصرة، مساء امس، جلسة غير عادية بمشاركة ممثلي لجان العمال في المدينة، للاحتفال بأول ايار، عيد العمال العالمي.

وتحدث في الجلسة الاحتفالية، سكرتير المجلس، محمد ابو احمد وتناول جملة من المسائل العمالية في البلاد والمناطق المحتلة والعالم. وقال ان الحقوق العمالية تتعرض لهجوم شامل، خاصة بعد تداعي الاشتراكية. وطالب برفع الحصار عن عمال المناطق الفلسطينية وبالاستجابة لمطالب جمهور المعلمين.

وتكلم محمد حبيب الله، عضو مجلس العمال عن «القائمة المشتركة» فاقترح ان يرسل مجلس العمال برقيات الى الجهات ذات العلاقة بروح كلمة سكرتير المجلس، السيد ابو احمد. وقد اقر الاقتراح.

المحكمة ترفض مؤقتا طلب مريض بعدم ربطه بجهاز التنفس الاصطناعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الخميس، عدم قبول طلب زوجة، المسن المريض، رؤوبين رودني، من مستوطنة اريئيل، عدم ربط زوجها بجهاز التنفس الاصطناعي، هذا ريثما تقدم النيابة والدفاع وجهات نظر طبية شاملة وعميقة.

وكانت نيابة الدولة قدمت في جلسة المحكمة، أمس، وجهة نظر أطباء تؤكد ان حالة المريض ليست سيئة الى درجة ان لا أمل من شفائه وعليه، فان طلب زوجته غير قانوني وغير مقنع. بينما اكد محامي الزوجة، مزودا بوجهات نظر موازية، انه ينبغي احترام رغبة المريض والاتفاق بينه وبين زوجته.

ورفض القاضي اوري غورن طلب الزوجة وأجل البت في القرار ريثما يعد الطرفان وجهتي نظر طبيتين شاملتين عن حالة المريض.

مزيد من الليبرالية في سوق العملة الصعبة والذهب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خطا بنك اسرائيل، أمس، خطوة اخرى في مجال الليبرالية فيما يتعلق بالعملة الاجنبية وأقر عدة اجراءات تسهل على رجال الاعمال بشكل خاص.

فقد تقرر رفع المبلغ بالدولارات التي يحق لرجل الاعمال ان يخرجها معه من البلاد. واقرت عدة تسهيلات في مجال الحصول على خدمات مالية من شركات في الخارج.

ومن ناحية ثانية، تقرر اعتماد حرية تامة فيما يتعلق بتجارة وحيازة الذهب. وحسب الترتيب الجديد سيحق لكل مواطن حيازة او استيراد او تصدير ما يشاء من الذهب.

هـزة ارضـيـة تـضـرب ولايـة «اريزونا» في الـولايات المتحدة

● فلاغستاف (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ضربت هزة ارضية، بقوة خمس درجات على مقياس ريختر المفتوح، صباح امس الخميس، منطقة «غراند كانيون» في ولاية اريزونا، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي. الا ان السلطات لم تبلغ عن وقوع ضحايا او اضرار كبيرة.

وهذه الهزة هي الثانية من نوعها التي تقع في هذه المنطقة خلال اسبوع. وانقطع التيار الكهربائي لفترة قصيرة في حديقة «غراند كانيون» الوطنية والبلدات المجاورة.

وافاد المتحدث باسم مركز الاعلام الخاص بالهزات الارضية في جامعة اريزونا الشمالية ان مركز الهزة يقع قرب بلدة فالي على بعد حوالي (٩٥) كم شمال فلاغستاف (اريزونا).

وكانت هزة اولى بقوة (٤.٨) درجات ضربت المنطقة الاحد الماضي من دون تسجيل وقوع ضحايا او اضرار جسيمة.

القدومي يعبر عن

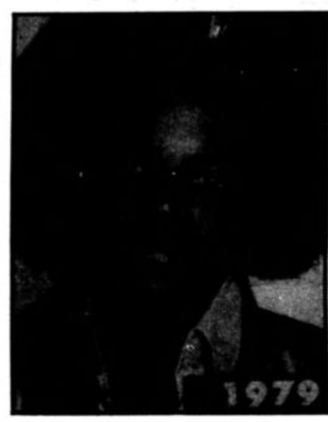
● تتمة من صفحة ١ ●

اي فلسطيني في احد مناصب مساعدي الامين العام الاربعة القابلة للتجديد في المنظمة، على عكس ما كان يجري في السنوات الماضية.

وطلب الوفد الفلسطيني انشاء منصب مساعد امين عام خامس يعين فيه فلسطيني لكنه واجه معارضة من وفد العربية السعودية.

وتم انشاء لجنة مكلفة بدراسة مسألة انشاء منصب خامس ستصدر مقرراتها خلال الاجتماع المقبل للمنظمة في تونس.

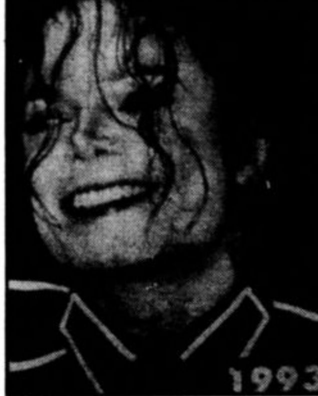
واعاد القرار الذي صدر في كراتشي الخطوط العريضة التي وردت في القرارات السابقة للمنظمة، اذ نص بشكل خاص على انسحاب اسرائيلي كامل من كل الاراضي العربية المحتلة واكد على حق الفلسطينيين باقامة دولة تكون القدس عاصمتها.



● مايكل جاكسون، موديل ٧٩ ●




● ..وفي سنة ٨٦ ●

● ..والطبعة المتطورة، موديل ٩٣ ●

مايكل جاكسون اراد ان يكون صادقاً فكذبته الصحافة

● يبدو انه لم يعد لدى الصحافة الفنية الغربية في هذه الايام، اهم من مايكل جاكسون.. فهي تتبع اخباره في كل مكان.. وتحلل كلماته وتصريحاته.. وتوافقه احيانا، ثم تكذبه احيانا اخرى كثيرة!

وحتى شكله ولونُه.. اصبحا مبعث اهتمام كبير لدى الصحافة.. وهي تتابع لونه من السواد الداكن الى البياض الناصع.. وكذلك ملامح وجهه الزنجية، التي تحولت الى ملامح «انثوية» جميلة.

وعندما قال مايكل جاكسون ان اباه كان يضربه ويعذبه كثيراً، صدقت الصحافة الفنية على كلامه، وجاءت بشهود يؤيدونه.. وعندما قال انه يعاني من مرض جلدي منذ عام ١٩٨٢.. تسبب في تبدل لونه من الاسود الى الابيض، اكدت الصحافة نفس الكلام، بل ونشرت تصريحات الطبيب المعالج، د. جيمس نوردلند، قال فيها ان مايكل يعاني من مرض يعاني من مثله مليونا مواطن امريكي، ومع انه ليس مرضاً خطيراً، الا انه من المزعج بالطبع ان يرى الانسان وجهه يتبدل من لون للون آخر، وذلك على شكل بقع تنتشر، ثم تتجمع وتزحف على وجهه وجسده كلها!

وهذه الصحافة التي ايدت اقواله.. هي نفسها، التي عادت وكذبته عندما انكر انه اجرى عدة عمليات للتجميل في وجهه، وقال انها مجرد عملية واحدة فقط اصلح بها انفه!

وتحت عنوان «اس وكذاب.. حلو وكذاب» نشرت الصحافة الفنية تصريحاً على لسان الجراح د. روبرت كرتلر قال فيه: لقد اجرى مايكل جاكسون على يدي اكثر من عملية جراحية اصلح بها وجهه كله.. ويكفي رؤية صورته منذ عشرة اعوام، ليظهر الفرق الذي طرأ على ملامحه.. لقد اجريت له ما لا يقل عن ثماني عمليات!

* الحب في حياته! *

وبينما يؤكد مايكل جاكسون انه لم يحب في حياته سوى ثلاث.. بروك شيلدز، وفتاة غير معروفة، ثم ديانا روس، الا انها كانت تحب – حسب قوله – واحداً من اخوته، ولذلك لم يجرؤ ان يبوح لها بحبه.. فإن شقيقته – المطربة التي تسعى للشهرة ولو على انقاضه – تقول عنه انه ما زال «عذراء» ولا يميل لممارسة الحب مع اي امرأة، لانه لا يهتم الا بمستقبله الفني.. وهذا بالضبط هو ما حدث مع «تاتوم اونيل» – اول حب في حياته، لقد تركها بمجرد شعوره انها تخطط للاقتران بها!

وقد علقت الصحافة الفنية على كلام شقيقة مايكل جاكسون بحيث لا يخلو من طرافة.. وقالت: «لا وقت للحب ولا للزواج.. ولا للجنس.. كل ذلك من اجل الفن.. معقولة»؟!!

صدور كتاب «اللقاءات العربية – اليهودية» لهاني الفار



● السيد هاني الفار (من اليمين) يسلم الكتاب لرئيس بلدية حيفا، السيد آرييه غورئيل، تقديرا لدعمه الخاص لموضوع اللقاءات اليهودية – العربية ● (صورة خاصة)

● حيفا – صدر، مؤخرا، كتاب للسيد هاني الفار، نائب مدير «بيت الكرمة»، بعنوان «لقاءات بين اليهود والعرب». الكتاب مُعد لجمهور المربين والمرشدين وكافة العاملين في مجال اللقاءات العربية – اليهودية يهودا وعربا.

يتناول الكتاب موضوع اللقاءات العربية – اليهودية، التي تقام بمبادرة وادارة المركز العربي – اليهودي في حيفا «بيت الكرمة»، بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة وبلدية حيفا.

ويواكب الكتاب كافة المراحل التمهيدية لعقد مثل هذه اللقاءات مبرزا الجانب التربوي الذي تتمحور حوله هذه اللقاءات.

يشمل الكتاب ما يلي: اهداف اللقاءات، تعارف شخصي بين العرب اليهود كوسيلة للتغلب على الآراء المسبقة بالاضافة الى طرق تفعيل الطلاب والعاب تساعد على ابراز الجوانب المشتركة لكلا الشعبين.

معظم الكتاب موجه بالاساس لمدينة حيفا بهدف التأكيد على تميز حيفا كمدينة مختلطة وابراز التعايش بين العرب واليهود فيها.

حاول تحصيل ديونه بالقوة.. فوصل الى قفص الاتهام في المحكمة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد قادم جديد من الاتحاد السوفييتي يدعى ارثور بارشيف (٢٠ عاما) ووجهت له النيابة تهمة الاعتداء على الشاب ياروسليف بلياش وتهديده فيما لو لم يعد اليه الدين المستحق عليه.

وكان المتهم قد وجه عدة تهديدات الى المشتكي. ففي شهر حزيران من العام الماضي التقى الاثنان وطلب المتهم من المشتكي ان يدفع له مبلغ الف شيكل كدين سابق. ثم وجه له عدة لكمات في جميع انحاء جسمه وهدده باضافة مئة شيكل على المبلغ المطلوب فيما لو اشتكى لاحد. بعدها طلب منه مبلغ خمسين شاقلا على الحساب ولما لم يكن مع المشتكي نقود طلب منه الخاتم الذي يلبسه فرفض. فعاد وطلب سلسلة من الذهب وبعد ان حصل عليها اخلى سبيله. وبعد عدة ايام التقى الاثنان مرة اخرى واعاد له سلسلة الذهب بعد ان تدخل بعض الاصدقاء. واعطى المتهم للمشتكي مهلة شهر ليجهز له المبلغ الذي اتفق عليه وبعد ثلاثة اشهر التقيا واتهال المتهم بالضرب المبرح على المشتكي مما دفعه هذه المرة الى تقديم شكوى ضده الى الشرطة.

اعمال نظافة يقوم... ونشاطات طلابية مت...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأ طلاب مدرسة السالزيان في الناصرة، امس الخميس، بتنفيذ اعمال تنظيف في منطقة السالزيان، وذلك ضمن اسبوع النظافة، الذي دعت اليه البلدية وكان من المفروض تنفيذه منذ يوم الثلاثاء، ولكن قرار الاضراب في المدارس حال دون التنفيذ في الموعد المقرر.

وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي تدعو فيها البلدية الى اقامة اسبوع نظافة وتتجاوب معها كافة المدارس الثانوية في المدينة. وكما قال نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل القاضوم، فهذه السنة وفي هذا الوقت بالذات المدينة بأمس الحاجة الى مثل هذه الاعمال وذلك بسبب عدم وصول عمال المناطق للمحتلة الذين يقيمون قيد الحصار الامني.

من جهة اخرى عملت بلدية الناصرة خلال الايام الاخيرة، وبعد الاعلان عن اضراب المدارس بتجنيد جميع المرافق التابعة لها. من المركز الثقافي والمركز الرياضي

أكثر من (١٠) آلاف ت... شاركوا في مهرجان ...

* المهرجان اختتم، امس، ببرنامج ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – بحضور اكثر من ١٠ آلاف طالب ومعلم ومرشد، والعديد من المفتشين والمدراء والهيئات التدريسية والجمهور من الوسط العربي، جرى، امس الخميس، وعلى ملعب كرة القدم في قرية دبورية، اضخم مهرجان فني غنائي وفلكلوري وهو الاول من نوعه في القرية والمنطقة.

وقد جاء هذا المهرجان تتويجاً لمهرجان الرحلات القطري الذي ترعاه جمعية حماية الطبيعة ووزارة المعارف والثقافة، وتم الاختيار لن يعقد هذه السنة في منطقة الجليل الاسفل الشرقي، حيث سار الالاف من الطلاب والطالبات يرافقهم المرشدون والمرشدات وعلى رأسهم المدير العام لجمعية حماية الطبيعة في الوسط العربي الاستاذ محمود غزاوي وساروا في ثمانية مسارات في المناطق الجبلية والسهلية والوعرية بين احضان الطبيعة، ومن خلال التعرف على اشجار ونباتات وطيور وحيوانات وتاريخ وجغرافية هذه المنطقة.

وقد علق السيد محمود غزاوي على هذا المهرجان قائلاً: «انه الرابع من نوعه في الوسط العربي، حيث نعمل، كل سنة، على تحضير واختيار مناطق جغرافية وتاريخية عربية تقوم بزيارتها وتحديد مسارات للرحلات فيها بواسطة ومساعدة اكبر كادر من المربين والمعلمين الذين يعقدون الدورات الارشادية على الطبيعة لمساعدة الطلاب على فهم ودراسة ما يشاهدونه من اثار وطبيعة ومناظر خلابة من حولهم». ويضيف: «اننا نهدف الى تغيير مفهوم الرحلات الروتيني لدى الطلاب والمدرسين في ركوب الباصات والتوجه الى الاماكن المعينة ومن ثم العودة الى القرية او المدينة. ونهدف الى زرع حب الطبيعة القريبة من مكان سكن كل منا، في غالب الاحيان لا ندرك جمالها وروعتها ولا نكترث لزيارتها، اضافة الى اجتماع اكبر عدد من الطلاب والمدرسين والمدراء والمختصين في شؤون التعليم العربي، للتقريب والتفاهم والعمل على خلق اجواء وفرص التوى والمرح لزيادة فهم وتعلم الطلاب للبيئة والمجتمع والطبيعة من حولهم».

وافتتح الاحتفال رئيس مجلس دبورية المحلي، السيد اسعد عزايزة، الذي رحب بالحضور باسم كل اهالي القرية ومؤسساتها ومدارسها التي عملت كثيراً على المساعدة في انجاح هذا المهرجان. وتلاه كل من السيد علي حيدر، مدير المعارف العربية والسيد يوسي لام، المدير العام لجمعية حماية الطبيعة في اسرائيل ونائب وزيرة المعارف والثقافة، السيد ميخا غولدمان، الذين اكدوا على دورهم في الاستمرار بدعم مثل هذه النشاطات في المستقبل لما فيه خير ومصلحة الطلاب والطالبات ومجمل التعليم في الوسط العربي.

وكان افتتح المهرجان بعرض كشفي قامت بتقديمه سرايا الكشاف من فرعي دبورية وكفر مصر وتلاه عرض لفرقة الجمباز والكاراتيه والدبكة الشعبية والفرقة الغنائية التابعة للمركز الثقافي في دبورية. ثم

ثلاثمئة ألف دولار تدخل الى خزينة الدولة.. «بفضل» المخدرات!

*** صاحب هذا المبلغ حصل بالمقابل على السجن الفعلي لسنتين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيتم هذه الايام تحويل مبلغ ٣٠٠ الف دولار الى خزينة الدولة يعود مصدرها الى التجارة بالمخدرات. اما صاحب هذه الدولارات، احمد سليم ابو رقيق، (٢٤ عاماً) من تل السبع، فقد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنتين.

وكان ابو رقيق قد ضبط عند منطقة الخضيرة وهو في طريقه الى تسليم هذا المبلغ مقابل عدة صفقات لتجارة المخدرات.

وقد اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، امس الخميس، هذا القرار بعد موافقته على صفقة تمت بين النيابة ومحامي المتهم. اضافة الى اخذه بعين الاعتبار، كما جاء في القرار، انه لا يوجد للمتهم خلفية جنائية سوى مرة واحدة في مجال العنف.

وكان المتهم قد اعتقل يوم ٣/٢/٩٢ مع متهم آخر يدعى سلامة ابو رقيق الا ان الاخير تمكن من الهروب من الشرطة في اثناء جلبه الى المحكمة في احدى الجلسات.

وحسب التهمة التي وجهت للمتهم فإنه خلال العام ١٩٩١ تمت عدة صفقات لتجارة المخدرات ما بين بدوي، كما جاء في لائحة الاتهام، من جنوب البلاد ولبناني باسم رمزي سمارة واحد اقاربه ويدعى نديم. وكان المتهم احمد ابو رقيق شريكا مع الثلاثة وسلامة ابو رقيق وفي يوم ٣/٢/٩٢ اتفق على ان يذهب المتهم لتسليم نديم مبلغ ثلاثمئة الف دولار مقابل كميات من المخدرات من نوع هيروين. — وفي اليوم نفسه كانت الشرطة التي راقبت تصرفاتهم ونصبت اجهزة التصنت وعرفت تفاصيل هذه الصفقة تمكنت من القاء القبض على المتهم قبل ان يسلم المبالغ. فاعتقلته مع ما يملك من دولارات.

ويعتبر هذا الملف من اضخم ملفات تجارة المخدرات، مع ان القرار جاء مخففاً.

نجا من تحطم الطائرة.. وانتحر!

● نيودلهي – «و.ص.ف.» – قالت الصحف الهندية، امس الخميس، ان احد افراد طاقم الطائرة الهندية التي تحطمت (الاثنين الماضي) قرب اورنغاباد (غرب) والذي نجا من الموت بأعجوبة بعد ان حل زميل له محله في الرحلة المشؤومة اقدم على الانتحار احساساً بالذنب ازاء الزميل.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان تيريوفان كانتو، اقدم على شنق نفسه في منزله غداة الكارثة التي راح ضحيتها (٥٦) قتيلاً بينهم زميله وصديقه فيفك اغاروال، الذي اخذ مكانه في الرحلة خدمة له.

علبة بودرة تقي من الاغتصاب!

● باريس – اعلنت شركة «اكيبول» الفرنسية، أمس الخميس، في باريس انها انزلت الى الاسواق علبة بودرة تعلق في حمالة الصدر وتحتوي على كبسولة تنبعث منها «رائحة لا تطاق تردع المعتدي» عن اقدامه على الاغتصاب.

وتدخل علبة البودرة هذه، التي تقي حاملتها ايضا من الرائحة الكريهة، في عداد «علبة الامن الصغيرة»، التي توزعها شركة «اكيبول» المتخصصة في صنع معدات اجهزة الشرطة والامن.

بيع تماثيل ابرز القادة النازيين الالمان!

● لندن – بيع تمثال صغير مصنوع من الرصاص لرودولف هيس احد مساعدي النازي ادولف هتلر بـ ١٣٢٠ جنيها استرلينيا (اي حوالي ٢٠٠٠ دولار) خلال مزاد علني عرضت فيه مجموعة نادرة من التماثيل لاهم القادة النازيين.

وبيع تمثال صغير لادولف هتلر باللباس العسكري بـ ١٣٢ جنيها (٢٠٠ دولار) بسبب كثرة عدد الاشياء التي تخص الزعيم النازي في الاسواق.

وبيع تمثال لهرمان غورينغ بـ (٤٤٠) جنيها استرلينيا (٦٦٠ دولارا) ووصل ثمن تمثال لوزير الاعلام يوزف غوبلز بلباس الحزب النازي الى (٢٨٦) جنيها استرلينيا (اي ٤٣٠ دولارا).

وكانت هذه التماثيل كثيرة الرواج بين الطلاب الالمان في الثلاثينات وهي تتميز بذراعها اليمنى المتحركة مما يسمح بان تكون في وضعية تأدية التحية النازية.

وقام بعملية البيع التاجر اللندني فيليبس. وترفض صالتا البيع البريطانيتان الشهيرتان «كريستيز» و«سوذبيز» بيع مثل هذه التماثيل.

وفضل المشترون عدم الكشف عن هوياتهم.

تقرير لصندوق النقد العربي :

العرب سيكونون حوالي ٣٠٠ مليون في العام ٢٠٠٠!

● ابو ظبي – «و.ص.ف.» – اعتبر صندوق النقد العربي، امس الخميس، ان السكان العرب في الدول الاحدى والعشرين في الجامعة العربية سيبلغون حوالي ٢٩٩ مليون شخص في العام ٢٠٠٠، اي بنسبة زيادة قدرها ثلاثة في المئة من الآن حتى ذلك التاريخ مقابل نسبة ١.٧ في المئة في باقي العالم.

واضاف الصندوق من مقره في ابو ظبي في تقريره السنوي ان هذه الزيادة في عدد السكان الذين قدر عددهم بحوالي ٢٤١ مليونا العام الماضي يمكن ان تفاقم المشكلات الاجتماعية.

وكشف ان مصر، التي قدر عدد سكانها بـ ٥٨ مليونا العام الماضي، ستعد ٦٩.٧ مليونا في العام ألفين في حين يحل وراءها المغرب والسودان اللذان كان تعداد سكانهما العام الماضي ٣١.٩ و٢٩.١ مليونا على التوالي.

وشهدت دول الخليج الغنية انخفاضا بنسبة ٢.١ في المئة في عدد السكان بين ١٩٩٠ و١٩٩١ بسبب تراجع بنسبة ٤٨ في المئة في عدد السكان الكويتيين بعد طرد مئات الالاف من الفلسطينيين ومن العرب الآخرين اثر الاجتياح العراقي.

واضاف التقرير ان الاشخاص دون الخامسة عشرة يمثلون حوالي خمسين في المئة من السكان العرب مقابل معدل ٢٢ في المئة في البلدان الصناعية و٣٨ في المئة في الدول الاخرى النامية.

وختم التقرير ان عدد السكان العاملين في الدول العربية يبلغ ٦٧ مليونا وسيصبح ٨٧ مليونا في العام ألفين وهم يتألفون خصوصاً من العمال غير المتخصصين ونصف المتخصصين.

(٧٦) قتيلاً في حادث تحطم طائرة في شمال افغانستان

● كابول – ذكرت مصادر رسمية، امس الخميس، في كابول، ان طائرة نقل عسكرية تحطمت يوم الثلاثاء في شمال افغانستان وقتل جميع ركابها البالغ عددهم (٧٦) شخصاً.

واضافت المصادر ان الطائرة، وهي سوفييتية الصنع، تحطمت قرب مدينة مزار الشريف، شمال البلاد. وتابعت ان معظم الضحايا هم من المدنيين وكانوا يتوجهون الى هذه المنطقة للمشاركة في احتفال بذكرى انتصار «المجاهدين الافغان».

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٩/٤/١٩٩٣ (سحب ٩٣/١٧)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 778827

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 722889

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 577976، 779428، 588741، 182422، 638927، 468823، 884296، 254786، 277687، 782716، 894674.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 42881، 84972، 14884، 26235، 42348، 68349، 88992، 67235، 79963، 91913، 24828، 97628، 42454، 79985.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 450، 791، 480، 558، 768.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 58، 06، 41، 89.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 0، 6.

... يقوم بها طلاب السالزيان ... ية متنوعة خلال الاضراب



... عملت بلدية ... الاخيرة، وبعد ... اب المدارس ... العابعة لها، ... المركز الرياضي والقاعة الرياضية ومكتبة ابو سلمى، على اقامة برامج خلال ساعات النهار لاستيعاب الطلاب بدلا من تسكعهم في الشوارع.

وقد وصل عدد طلاب المدرسة الاعدادية «أ» لوحدها، الذين حضروا الى قاعة الرياضة، الى ١٢٠ طالبا.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

... الاف تلميذ ومعلم ومرشد ... رجان الرحلات القطري

... س، ببرنامج حافل في ملعب قرية دبورية *

... اهر خلابة من ... واننا نهدف الى ... الروتيني لدى ... ركوب الباصات ... البعيدة ومن ثم ... المدينة. ونهدف ... عة القريبة من ... ا، في غالب ... ها وروعتها ولا ... افة الى اجماع ... لاب والمدرسين ... شؤون التعليم ... لتفاهم والعمل ... س القرى والجمع ... الطلاب للبيئة ... حولهم».

● تلاميذ احد الصفوف المدرسية المشاركة في مهرجان الرحلات القطري

... رئيس مجلس ... اسعد عزايزة، ... باسم كل اهالي ... ومدارسها التي ... ساعدة في انجاح ... كل من السيد ... المعارف العربية ... ير العام لجمعية ... سرائيل ونائب ... السيد ميخا ... وا على دورهم ... م مثل هذه ... ل لما فيه خير ... طالبات ومجلس ... مي.

● الاستاذ محمود غزاوي (الى وسط الصورة) المدير العام لجمعية حماية الطبيعة في الوسط العربي والمشرف العام على برنامج الرحلات القطري يقوم بتوجيه المرشدين من حوله لاتمام انجاح برنامج المسارات (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: محمد مصالحة) ●

... هرجان بعرض ... سرايا الكشاف ... ر مصر وتلاه ... ز والكاراتيه ... فرقة الفنانية ... في دبورية. ثم قدمت طالبات فرع الازياء في المدرسة الثانوية عرضاً للازياء الفلسطينية من تصميمهن وصناعتهن. وشاركت فرقة «الاصايل» للرقص والدبكة الشعبية من دير الاسد بتقديم عدة دبكات ورقصات لبنانية شعبية. كما قدمت فرقة الرقص الشعبي من قرية كفركما عدة رقصات شركسية نالت اعجاب الجمهور. وقدم الساحر عوني شحبري عدة عروض سحرية. واختتم الاحتفال الفنان خالد عزايزة وفرقته الموسيقية بتقديم فقرة غنائية وسط مشاركة وتشجيع الجمهور.

وكان قد افتتح المهرجان وتولى عرافته الصحفي زهير بهلول.

«سياسة الابعاد الاسرائيلية» - كتاب جديد بالانكليزية للمبعد العائد عبد الجواد صالح



● عمان - و.ص.ف - صدر حديثا في عمان كتاب بالانكليزية بعنوان «سياسة الابعاد الاسرائيلية» بقلم احد المبعدين الفلسطينيين عبد الجواد صالح. ويسلط الضوء على الجوانب الانسانية والقانونية اضافة الى الملابسات السياسية لنزعة الابعاد.

والكتيب من القطع الصغير ويتضمن عناوين عدة في سياسة الابعاد وجذورها وحكمها في ظل القانون الدولي.

ويتناول الفصل الاول «الابعاد الجماعي» و«ابعاد الامر الواقع» والابعاد المستند الى «مبررات امنية» اضافة الى الابعاد «الاختياري» او «الاداري».

وفي الفصل الثاني يتحدث المؤلف الذي كان يرأس بلدية البيرة عن جذور سياسة الابعاد «في التفكير الصهيوني».. ويتوقف عند محطات تاريخية بدءا من «الكارثة سنة ١٩٤٨» في اشارة الى هزيمة الجيوش العربية امام الالة العسكرية الاسرائيلية مرورا بالحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٦٧ والتطورات التي تلتها.

ويفرد صالح فصلا خاصا للحديث عن سياسة اسرائيل في ابعاد «القيادة الفلسطينية» حيث يتحدث عن «قلع القيادة من جذورها». ويورد في هذا السياق اسمي امين القدس الاسبق روحي الخطيب ورئيس جامعة بير زيت حنا ناصر وغيرهما من الاسماء اللامعة في سماء القضية الفلسطينية.

يشار الى ان عبد الجواد صالح (٦١ عاما) يدير في عمان منذ ابعاده سنة ١٩٧٣ مركز القدس للدراسات والنشر. وله مؤلفات في تاريخ القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي.

وتقدر مصادر فلسطينية متطابقة عدد المبعدين من الاراضي المحتلة منذ وقوعها تحت الاحتلال الاسرائيلي بحوالي (١٥٠٠) شخص يعيش القسم الاكبر منهم في الاردن.

منطقتا رام الله وبيت لحم اضربتا حدادا على شهيدي كفرنعمة وارطاس

* الشهيد ابن الشهيد ابراهيم خالد الديك (١٥ عاماً) سقط برصاص قناصة الاحتلال وهو على شرفة بيته! * المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل المركزي يواصلون الاضراب *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا في المناطق - استمرت، يوم امس، المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في جميع ارجاء المناطق المحتلة، اصيب خلالها (١٨) مواطناً في الضفة الغربية المحتلة و(٢٢) مواطناً في منطقة قطاع غزة المحتل.

وفرضت قوات الاحتلال طوقاً عسكرياً على منطقة جنين حيث جرت عمليات تمشيط واسعة في اليامون، قباطية، برطعة الشرقية، المغير، الزبابدة، عرابة وغيرها، وذلك بحجة البحث عن مطاردين. وقامت قوات الاحتلال، صباح امس، بمداهمة حسبة خضار مدينة جنين وتم اعتقال كل من حسام امين عاي، واشرف مجاهد عبد الله. واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على مشارف مدينة جنين حيث يقوم الجنود بتفتيش السيارات وتحرير المخالفات.

وحكمت محكمة جنين العسكرية على الفتى يعيش سمير اديب دلوف (١٥ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة ٨ اعوام وغرامة مالية (٢٠٠٠) شيكل وذلك بتهمة امنية.

وواصلت قوات الاحتلال اغلاق المدخل الغربي لسوق الخضار في مدينة قلقيلية لليوم السادس عشر على التوالي، وهاجم الشبان دوريات «حرس الحدود» وردت السلطات بمداهمات واعمال تمشيط في الحقول والازقة بحثاً عن راشقي الحجارة.

وداهم جنود الاحتلال قرية علار واقتحموا عدداً من المنازل. كما اقتحموا قرية رامين واعتقلوا خمسة شبان وهم (بشار احمد زيدان، مأمون محمود بسيسة، محمد موسى حمد، سائد عبد العزيز صبري، وسامر حسن جابر زيدان).

واقام الجنود نقطة عسكرية صباح امس على سطح منزل المواطن نذير الجابي من طولكرم واحتجزوا بطاقات عدد من البائعين والمارة في السوق وفرضت غرامات مالية.

واعتقل جنود الاحتلال محمود انيس حسن (٢٠ عاماً) من قرية برقين قضاء نابلس وذلك خلال مداهمتهم للقرية. كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال مداهماتها قرية عزموط اربعة شبان وهم: عاهد حسين محمود (٢٤ عاماً)، محمد محمود حسان (٢٤ عاماً)، عصام عبد الله ابو شنب (٢٢ عاماً) ومراد يوسف سمارة (١٧ عاماً).

وشهدت مدينة رام الله اضراباً تجارياً شاملاً، حداداً على روح الشهيد الفتى ابراهيم خالد صابر الديك (١٥ عاماً) من كفرنعمة قضاء رام الله والذي استشهد مساء امس الاول اثر اصابته بعيارين ناريين في الرقبة.

واوضح شهود عيان امام مراسلنا ان الرواية الاسرائيلية عن استشهاده عارية عن الصحة. واكدوا ان قائد الدورية طلب من احد القناصة العسكريين اطلاق النار على الشهيد من بين اربعة شبان آخرين، علماً انه لم تقع مواجهات في القرية. وكان الفتى آنذاك يقف مع زملائه على شرفة بيته حيث صوب الجندي القناص من مسافة قريبة (تقدر بـ ١٥ متراً هوائياً) فأصابه اصابة قاتلة في العنق، كما اصيب الشاب ناجع محمد حمادة (١٩ عاماً) في الساق وتم اعتقاله. وشيع جثمان الشهيد في مظاهرة جنائزية مهيبة، مساء امس الاول.

ويذكر ان الفتى الشهيد، ابن شهيد. حيث استشهد والده خالد الديك عام ١٩٨٥ في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في القرية، وله شقيق معتقل منذ اربع سنوات.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية صفا واقتحم الجنود عشرات البيوت وتم تسليم اشعارات لعشرين من الشبان للحضور الى مقر «الادارة المدنية». كما صادر الجنود براويز وكتباً من منازل المواطنين زهير محمد يوسف، حسن البري ووائق معروف، بحجة انها مواد ممنوعة. كما اعتقل الشابان محمد زيدان (١٨ عاماً) ورامي محمد (١٩ عاماً).

هذا واجتمعت في رام الله امس لجنة المحامين العرب وتقرر مواصلة امتناع الظهور امام المحاكم العسكرية وكافة اللجان والدوائر العسكرية والمحاكم. وذلك تأكيداً لرفض اللجنة الحصول على تصاريح خاصة تسمح للمحامين بالتنقل والاصرار على ان بطاقة المحاماة كافية لتنقلهم بشكل حر.

وواصل المعتقلون الفلسطينيون في معتقل الخليل المركزي الاضراب امس، احتجاجاً على ممارسات الادارة ضدهم حيث تقوم بتفتيشهم خلال خروجهم من والى ساحة الفورة.

وفي تصعيد للاضراب، امتنع المعتقلون في اليومين الماضيين عن تناول الطعام. وطالبوا الادارة بالكف عن محاولات اذلالهم والمماطلة في الاستجابة لمطالبهم التي تقدموا بها عندما اعلن الاضراب المقترح في شهر آب من العام المنصرم.

وفي منطقة بيت لحم اغلقت المحال التجارية ابوابها حداداً على روح الشهيد محمود احمد شاهين (٢٥ عاماً) من قرية ارطاس اثر اصابته بعيار ناري في الرأس خلال مواجهات عنيفة جرت في القرية، امس الاول، واصيب خلالها ثلاثة شبان، احدهم شقيق الشهيد موسى (٢٢ عاماً).

في مفاوضات السلام مع «الجيش الشعبي لتحرير الجنوب»:

الحكومة السودانية تتنازل عن اعتماد الاسلام دين الدولة

* تغيير اسم البلاد الى «جمهورية السودان» بدلاً من «الجمهورية الاسلامية السودانية» *

● ابوجا - «و.ص.ف.» - اعلنت الحكومة السودانية، امس، عن تنازلات في المجال الديني وذلك في مفاوضات السلام الجارية في ابوجا (نيجيريا) حيث اعلنت عدولها عن اعتماد الاسلام دين الدولة وعن فرض احكام الشريعة في جنوب البلاد.

وقبلت الحكومة كذلك بأن تطلق على البلاد اسم «جمهورية السودان» بدلاً من «الجمهورية الاسلامية السودانية» ولكن هذه التنازلات لم تكن كافية لاقناع وفد الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يشك بـ «صدق» الخرطوم، كما قال المتحدث باسم الحركة.

وكان الوسطاء النيجيريون، في ابوجا، ابعد من ان يطلقوا صيحة النصر، بالرغم من هذه التنازلات المذهلة من قبل الخرطوم. واكتفوا بالاعلان عن ان «تقدما طفيفا» قد احرز آملين في ان يكون «افضل».

واعلن المتحدث باسم وفد الحكومة السودانية، الدكتور علي الحاج محمد، وزير التخطيط والاستثمار، ان الخرطوم قدمت هذه التنازلات خلال اليوم الاول من المحادثات المخصصة لدرس الملف الاساسي «الدولة والدين» حتى يمكن التوصل الى توافق واعادة السلام الى البلاد.

واضاف الوزير ان الحكومة وافقت ايضاً على استبدال احكام الشريعة الاسلامية بـ «قانون بديل» في جنوب البلاد الذي تقطنه اكثرية من الارواحيين والمسيحيين كما ان التعيينات في مراكز المسؤولية لن تتم مستقبلاً وفق الانتماء الديني.

واوضح ان «اي مواطن سوداني لن يمنع من ممارسة وظيفة ما بسبب ديانته او لون بشرته او جنسه».

وقد شكك، نيال دينغ نيال، المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في هذه التنازلات الحكومية مشدداً مع ذلك على ان مفهوم الانظمة القانونية المنفصلة الذي اقترحته الحكومة «له انعكاسات مهمة».

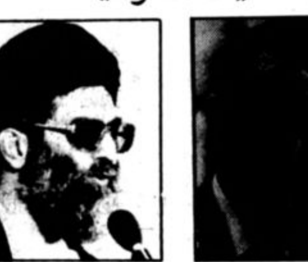
وقال «ان هذه الحكومة جاءت الى السلطة كي تصون الدين الاسلامي وتطبق احكام الشريعة الاسلامية».

واضاف «ان ما يلزمنا هو تكافؤ الفرص» اخذا على نظام الخرطوم انه «انزل غير المسلمين الى منزلة مواطنين من الدرجة الثانية».

ولم يشاطر نيال تفاؤل الاوساط الدبلوماسية التي ترى مؤشراً مشجعاً ان تنصب المحادثات على المشاكل الاساسية للنزاع السوداني حيث ختم قائلاً «ان الاتفاق لا تبدو جيدة للغاية» لان «الحكومة السودانية التي تشرف على اجهزة الدولة بامكانها استعمالها لمصلحتها وتقليص هذه التنازلات الى العدم».

خامنئي:

مبارك يتصرف ازاء واشنطن «كالمتسول»!



● مبارك ● ● خامنئي ●

● طهران - و.ص.ف - اتهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الرئيس المصري حسني مبارك بأنه يتصرف «كالمتسول» ازاء الولايات المتحدة وشجع «كفاح الشعب المصري المسلم» ضد «خيانة» قادته.

وندد خامنئي، في كلمة القاها امام المسؤولين عن تنظيم الحج الى مكة لهذه السنة، باستئناف محادثات السلام العربية الاسرائيلية في واشنطن مشددا على انه «لا يحق لأي كان ان يوقع وثيقة نيابة عن الشعب الفلسطيني ليبيع فلسطين لمغتصبيها».

وحمل «الزعيم الروحي والسياسي» لايران بشدة على الرئيس المصري حسني مبارك لأنه «ذهب الى رئيس الولايات المتحدة باسطا يده كالمتسول ليشكو ايران».

وقال «وكان على الرئيس المصري بدلا من ان يشكو ايران ان يشكر الشعب المصري المسلم الذي ادرك واجبه في الكفاح ضد سلطة خانت القضية الاسلامية وفلسطين وبلدان المسلمين».

وكان الرئيس المصري هاجم ايران بشدة واتهمها بأنها تشجع المتطرفين الاسلاميين في مصر.

توقيع اتفاق تاريخي بين الصين وتايوان

● سنغافورة - و.ص.ف - وقعت الصين وتايوان، امس الخميس، في سنغافورة وبعد اول لقاء بينهما على هذا المستوى منذ ٤٤ عاما اتفاقا وصفه الموقعون بـ «التاريخي» قد يمهد الطريق امام اقامة علاقات مباشرة بين البلدين الشقيقين العدوين.

ووقع وانغ داوهان، رئيس الجمعية الصينية للعلاقات في مضيق تايوان، ونظيره التايواني، كو شين فو، رئيس جمعية المبادلات في مضيق تايوان، اربع وثائق منها اتفاق مشترك بعد يومين من المحادثات وصفت بالعسيرة بعض الاحيان.

وينص الاتفاق بشكل خاص على الاستغلال المشترك للطاقة والموارد الطبيعية وتبادل زيارات الشباب والصحفيين والتقنيين والعلميين وتبادل المعلومات التكنولوجية والعلمية بما فيها المعلومات المتعلقة بالكومبيوتر.

وستجري محادثات هذا العام حول مسائل حماية الاستثمارات التايوانية في الصين وتبادل زيارات رجال الاعمال واعادة المهاجرين غير الشرعيين وتسوية الخلافات حول مناطق الصيد وحماية الملكية وتبادل المساعدة القانونية. وستبقى المنظمتان على اتصال دائم.

يذكر ان الجمعية الصينية للعلاقات في مضيق تايوان وجمعية المبادلات في مضيق تايوان هيئتان خاصتان انشأتهما الحكومتان في العام ١٩٩١ للسماح باقامة علاقات مباشرة بين البلدين مع ان تايبيه منعتهما في العام ١٩٤٩ عندما ارغم الشيوعيون القوميين على اللجوء الى جزيرة تايوان.

ليبيا «تمد اليد» الى فرنسا

● كراتشي - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر في كراتشي (باكستان)، امس الخميس، بأن ليبيا «تمد اليد» الى فرنسا وترغب في ان يقوم القاضي المكلف بالتحقيق في حادث طائرة اوتا دي سي ١٠ (١٧٠ قتيلا في العام ١٩٨٩ فوق النيجر) بزيارة ليبيا «قريبا».

وقال المنتصر لوكالة الصحافة الفرنسية، على هامش مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي «انه سيكون على الرحب والسعة عندما يرغب في ذلك. ولكن عليه ان يأتي الى ليبيا بطريقة متمدنة».

وكان المنتصر اتهم القاضي الفرنسي خلال جلسة موسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بانه تصرف «كما في القرن السادس عشر» عندما حاول الوصول الى ليبيا على متن سفينة حربية. وقال ان مثل هذا التصرف «غير مقبول» من السلطات الليبية.

وكان القاضي جان لوي بروغيير وجه في العام ١٩٩١، اربع مذكرات توقيف دولية في حق شخصيات ليبية وحاول في تشرين الاول الماضي المجيء الى ليبيا للتباحث مع نظيره الليبي المكلف بالقضية ولكن السلطات الليبية ردت السفينة العسكرية التي كان على متنها.

واشار المنتصر الى ان العلاقات التجارية مع فرنسا جيدة. وبخلاف ما يحصل مع بريطانيا والولايات المتحدة فان قناة اتصال تظل مفتوحة مع باريس، التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طرابلس.

واكد مجددا ان ليبيا ليست ضالعة في «أي شكل من اشكال الارهاب» وان الامم المتحدة تستطيع ان ترسل بعثة للتحقق من هذه الاقوال.

وشكك من جهة اخرى بقدرة منظمة المؤتمر الاسلامي على تنفيذ قراراتها وخصوصا في ما يتعلق بالبوسنة وقال «وماذا نستطيع ان نفعل غير اعطاء المال»!!

دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة

الادارة التربوية — قسم الامتحانات

اعلان
الى المتقدمين لامتحانات البجروت الخارجية لصيف ١٩٩٣

الامتحانات الكتابية:

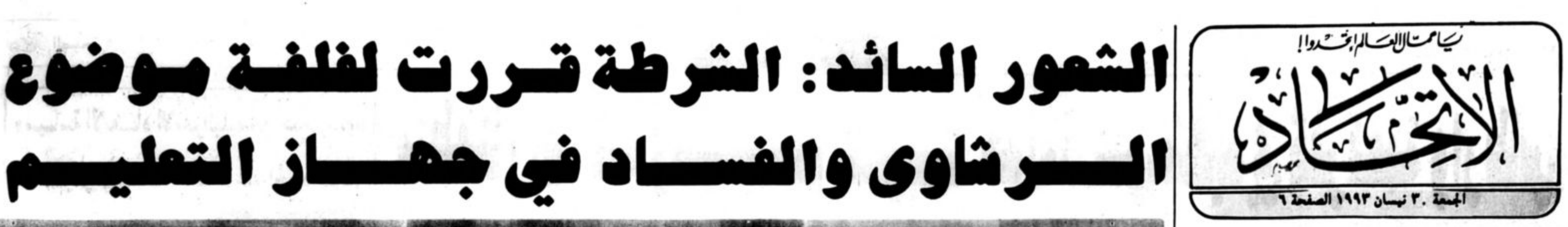
١. ستعقد امتحانات البجروت لصيف ١٩٩٣ خلال الفترة الواقعة بين ٩٣/٥/١٠ و ٩٣/٧/٩
٢. خلال هذه الفترة ستعقد امتحانات البجروت الخارجية وفق المواضيع المفصلة في جدول الامتحانات.

جدول الامتحانات

اليوم والتاريخ	الموضوع	وحدات تعليمية	رمز ورقة الامتحان	قسم	ساعة البدء	ساعة الانتهاء
الاثنين ٩٣/٥/١٠	انشاء	١	٣	-	١٤:٣٠	١٧:٠٠
	انشاء للقادمين الجدد	١	٤٣	-	١٤:٣٠	١٧:٠٠
	عبرية للدروز	٣	٦٦	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٠٠	١٣:٣٠
	عبرية للعرب	٣	٧٢	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٣:٣٠
	عبرية للعرب	٢	١٥١	-	٩:٠٠	١١:٣٠
الثلاثاء ٩٣/٥/١١	بيولوجيا	١	١٤٨	-	٩:٠٠	
الاربعاء ٩٣/٥/١٢	تاريخ للدروز	٣	٦٨	أ	٩:٠٠	١٢:٠٠
				ب	١٢:٣٠	١٣:٣٠
	تاريخ للدروز	٢	١٢٢	-	٩:٠٠	١١:٠٠
الخميس ٩٣/٥/١٣	فنون	٣	٦٥	-	٩:٠٠	١٢:٠٠
الجمعة ٩٣/٥/١٤	لغة عربية للمدارس المتميزة	٤	١٥	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٣:٣٠
	لغة عربية للمدارس المتميزة	٣	١٦	-	٩:٠٠	١٢:٠٠
الاثنين ٩٣/٥/١٧	العلوم السياسية	٢	١٠٤	-	٩:٠٠	١١:٠٠
الاربعاء ٩٣/٥/١٩	تاريخ للعرب	٣	٤٢	أ	٩:٠٠	١١:٣٠
				ب	١٢:٠٠	١٣:٣٠
	تاريخ للعرب	٢	١٢١	-	٩:٠٠	١١:٣٠
	تاريخ للعرب موسع	٣	١٢٣	-	١٢:٠٠	١٥:٣٠
	تاريخ للدروز موسع	٢	١٢٤	-	٩:٠٠	١١:٠٠
الجمعة ٩٣/٥/٢١	لغة فرنسية	٣	١٤	-	٩:٠٠	١٢:٠٠
	لغة فرنسية	٥	١٤٤	أ	٩:٠٠	١٠:٣٠
				ب	١١:٠٠	١٣:٣٠
	لغة روسية	٥	١٥٩	أ	٩:٠٠	١٠:٣٠
				ب	١١:٠٠	١٣:٣٠
الاحد ٩٣/٥/٢٣	معرفة الشعب والدولة	٢	٩٤	-	١٤:٣٠	١٧:٠٠
	تاريخ شعب اسرائيل	١	١٤٥	-	١٤:٣٠	١٦:٣٠
الاثنين ٩٣/٥/٢٤	التراث الدرزي	٢	٦٢	-	٩:٠٠	١١:٣٠
	التراث الدرزي	١	١٢٠	-	٩:٠٠	١٠:٣٠
الجمعة ٩٣/٥/٢٨	تلمود	٣	٣٠	-	٩:٠٠	١٢:٠٠
	مدنيات للدروز	٢	٦٩	-	٩:٠٠	١١:٠٠
	مدنيات للدروز	١	١١٨	-	٩:٠٠	١٠:٣٠
الاثنين ٩٣/٥/٣١	مدنيات للمتميزين	١	١٤١	-	١٤:٣٠	١٦:٠٠
الخميس ٩٣/٦/٣	بيولوجيا	٣	٢٨	-	٩:٠٠	١٢:٠٠
	بيولوجيا	٣	١٤٧	-	٩:٠٠	١٢:٣٠
الاحد ٩٣/٦/٦	تاريخ (الزامي)	١	١٤٦	-	٩:٠٠	١٠:٣٠
الثلاثاء ٩٣/٦/٨	لغة انجليزية	٥	٩	-	١٤:٣٠	١٧:٣٠
	لغة انجليزية	٣	١١	-	١٤:٣٠	١٧:٣٠
	لغة انجليزية	٤	٨١	-	١٤:٣٠	١٧:٣٠
	لغة انجليزية	٣	٨٢	-	١٤:٣٠	١٧:٣٠
	لغة انجليزية	١	١٤٢	-	١٤:٣٠	١٦:٣٠
الخميس ٩٣/٦/١٠	جغرافيا	٣	٢٩	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٢:٣٠
	جغرافيا للدروز	٣	٧٠	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١١:٣٠
	جغرافيا للعرب	٣	٨٠	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٢:٣٠
	جغرافيا	٥	٩١	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٢:٣٠
				ج	١٤:٠٠	١٥:٣٠
	جغرافيا للعرب	٥	١٥٠	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٢:٣٠
				ج	١٤:٠٠	١٥:٣٠
الاحد ٩٣/٦/١٣	ادب الزامي	٢	٥	-	١٤:٣٠	١٧:٠٠
	ادب للقادمين الجدد	٢	٤٥	-	١٤:٣٠	١٦:٣٠
	ادب موسع	٣	١٠٧	-	١٧:٣٠	٢٠:٣٠
الثلاثاء ٩٣/٦/١٥	فيزياء - مختبر	١	٩٨	-	٩:٠٠	١١:٠٠
الاربعاء ٩٣/٦/١٦	اقتصاد	١	٦٢	-	٩:٠٠	١٠:١٥
	اقتصاد	٢	٦٣	-	٩:٠٠	١١:٠٠
	اقتصاد	٣	١٠١	-	٨:٠٠	
الخميس ٩٣/٦/١٧	كيمياء	٣	٢٧	-	٩:٠٠	١١:٣٠
الاثنين ٩٣/٦/٢١	رياضيات	٥	٧	أ	٩:٠٠	١٢:٠٠
				ب	١٢:٣٠	١٤:٣٠
	رياضيات	٣	٨	-	٩:٠٠	١٢:٣٠
	رياضيات للعرب	٥	٧٧	أ	٩:٠٠	١٢:٠٠
				ب	١٢:٣٠	١٤:٣٠
	رياضيات للعرب	٣	٧٨	-	٩:٠٠	١٢:٣٠
	رياضيات	٤	٨٦	أ	٩:٠٠	١٢:٠٠
				ب	١٢:٣٠	١٣:٤٥
	رياضيات للعرب	٤	٨٧	أ	٩:٠٠	١٢:٠٠
				ب	١٢:٣٠	١٣:٤٥
الاربعاء ٩٣/٦/٢٣	علم الاجتماع	١	٥٧	-	٩:٠٠	
	علم الاجتماع	٢	٥٨	-	٩:٠٠	١١:٠٠
	علم الاجتماع	٣	١٠٠	-	٩:٠٠	١١:٤٥
الخميس ٩٣/٦/٢٤	لغة عربية للدروز	٤	٦٧	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٣:٣٠
	لغة عربية للعرب	٤	٧٣	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٣:٣٠
	لغة عربية للعرب	٣	١١٣	-	٩:٠٠	١٢:٣٠
	لغة عربية للدروز	٣	١١٤	-	٩:٠٠	١٢:٣٠
الاحد ٩٣/٦/٢٧	توراة/تناخ عام	٣	٦	أ	٩:٠٠	١١:١٥
				ب	١١:٤٥	١٣:٠٠
	توراة/تناخ متدين	٣	٧٦	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٣:٣٠
	تناخ عام	٢	١٣٧	-	٩:٠٠	١١:١٥
	تناخ موسع	٥	١٣٨	أ	٩:٠٠	١١:١٥
				ب	١١:٤٥	١٣:٠٠
				ج	١٣:٣٠	١٦:٠٠
	تناخ للقادمين الجدد	٢	١٤٠	-	٩:٠٠	١١:١٥
الثلاثاء ٩٣/٦/٢٩	فيزياء	٢	٣٥	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
	فيزياء	٣	٨٤	-	٩:٠٠	١٢:٠٠
	فيزياء	٤	٨٥	أ	٩:٠٠	١٠:٣٠
				ب	١١:٠٠	١٢:٣٠
				ج	١٣:٠٠	١٤:٣٠
الاربعاء ٩٣/٦/٣٠	تاريخ	٣	٢٤	أ	٩:٠٠	١١:٠٠
				ب	١١:٣٠	١٤:٠٠
الجمعة ٩٣/٧/٢	قواعد	١	٢	-	٩:٠٠	١١:٣٠
	قواعد للقادمين الجدد	١	٥٩	-	٩:٠٠	١١:٠٠
الاثنين ٩٣/٧/٥	مثودولوجيا - علم المناهج مثودولوجيا المجتمع	١	١٠٥	-	٩:٠٠	١٠:٠٠
الثلاثاء ٩٣/٧/٦	مدنيات للعرب	٢	٧٤	-	٩:٠٠	١١:٠٠
	مدنيات للعرب	١	١١٧	-	٩:٠٠	١٠:١٥

مواد مساعدة يسمح باستعمالها في الامتحانات

رمز ورقة الاسئلة	استمارة الامتحان	المواد المساعدة التي يسمح باستعمالها في الامتحان
٤٣	انشاء للقادمين الجدد	قاموس عبري - اجنبي/اجنبي - عبري حسب اختيار الطالب
١٥ - ١٦	لغة عربية للمدارس الخاصة	قاموس عربي - عبري فقط
١٠٤	العلوم السياسية	قائمة كتب (اذا وزعت في المدارس)
١٤٤	لغة فرنسية ٥ وحدات دراسية	قاموس فرنسي/فرنسي (القسم أ)
١٤٧ - ٢٨	بيولوجيا ٣ - ٥ وحدات دراسية	آلة حاسبة
٠١١ - ٠٨٢	لغة انجليزية ٣ وحدات دراسية	اي قاموس ثنائي اللغة. القواميس المحوسبة ممنوع استعمالها
٠٨١	لغة انجليزية ٤ وحدات تعليمية	قاموس اكسفورد - انجليزي - انجليزي - عبري للعرب: قاموس انجليزي - عربي حراب للقادمين الجدد قاموس ثنائي اللغة (انجليزي + لغة الام). القواميس المحوسبة ممنوع استعمالها
٠٠٩	لغة انجليزية ٥ وحدات	قاموس انجليزي - انجليزي HORNBY ET AL Advanced Learne's DICTIONARY OR COLLINS "ENGLISH LEARNER'S DICTIONARY OR HORNBY" OXFORD Student's Dictionay Or LONGMAN Dictionary Of Contemporarary English (1987 Edition Only) استعمال قاموس اخر بحاجة الى مراقبة المفتش استخدام قواميس محوسبة ممنوعة
٠٢٩ - ٠٨٠ ٠٩١ - ١٥٠ ٠٧١	جغرافيا	القسم الاول ١ - الاطلس العام (بما في ذلك الجامعي واطلس كرتا) ٢ - خارطة اسرائيل ١:٢٥٠٠٠٠ .... ٣ - خارطة جغرافية لاسرائيل ١:٢٥٠٠٠٠ ... او ١:٥٠٠٠٠٠ ... القسم الثاني اطلس عام (بما في ذلك الجامعي واطلس كرتا)
٤٥	ادب	قائمة الانتاج الادبي المرفقة بالاسئلة
٩٨	فيزياء - مختبر ابحاث	الة حاسبة
٦٢	اقتصاد	قائمة بالكتب (توزع من قبل المفتش)
٢٧	كيمياء	الة حاسبة
٥٨	علم الاجتماع	قائمة بالكتب (توزع من قبل المفتش)
٠٠٦ ١٣٧	توراة (تناخ)	تناخ بدون تفسيرات دون اضافة او ترجمة
٧٦	تناخ متدين	تناخ كامل دون تفسيرات
٨٥ - ٠٨٤	فيزياء ٣ و٤ وحدات دراسية	١ - الة حاسبة ٢ - معطيات ومعادلات في الفيزياء مرفقة بالاسئلة
٣٥	فيزياء ٢ وحدة دراسية	١ - الة حاسبة ٢ - صفحة معادلات مرفقة بالاسئلة
٠٧٨ - ٠٠٨ ٠٨٧ - ٠٠٧ ٠٧٧ - ٠٨٦	رياضيات ٣ و٤ و٥ وحدات دراسية	١ - الة حاسبة بدون غراف (لا يسمح باستخدام امكانيات البرمجة في الالة الحاسبة) ٢ - جداول لوغرتيمات مصادق عليها من وزارة المعارف ٣ - صفحة معادلات مرفقة



الجمعة ٣٠ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ٦

الشعور السائد: الشرطة قررت لفلفة موضوع الـــرشاوى والفســـاد في جهـــاز التعليـــم

*** تسع لوائح جديدة، لكنها جميعا تتعلق بملف فؤاد الخضر * وزارة المعارف لا تتدخل حتى الان في الموضوع والحجة: لم تقدم شكاوى من الجمهور الينا ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – الشعور السائد بين جمهور المعلمين والصحفيين في منطقة الشمال هو ان شرطة اسرائيل قررت لفلفة طابق ملف الرشاوى والفساد في جهاز التعليم العربي، مثلما كانت فعلت قبل ست سنوات.

فبعد مرور شهر على الاعلان الرسمي للناطق بلسان شرطة المروج بانه سيتم اعتقال اكثر من مفتش معارف ومنهم مفتش كبير واكثر من مدير مدرسة خلال ايام، (انشرناها في «الاتحاد» في اول نيسان الجاري) وعلى الرغم من مرور عدة اشهر على اقامة الضجة الكبرى حول الموضوع، وعلى الرغم من مئات الشكاوى والافادات المقدمة لها، فان الشرطة ما زالت عاجزة عن التقدم بشكل جدي في التحقيق.

وكل ما فعلته حتى الان هو تقديم لائحة اتهام ضد مفتش المعارف، فؤاد خضر الزعبي، والانشغال في القضايا المرتبطة به. وفي يوم أمس الخميس قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة تسع لوائح اتهام ضد اولياء امور ومعلمين ومدير مدرسة ونائب مدير مدرسة بتهمة تقديم الرشاوى للمفتش الزعبي من هدايا ومبالغ نقدية او تزوير الحضور الى دورات استكمال لضمان زيادة في الراتب.

وقد توجهنا مرة اخرى الى الشرطة نسألها عن لفلفة الموضوع، فجاء الجواب اغرب من الحدث نفسه. فقد قال الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم: «كل مرة اسأل المحققين اذا طرأ اي تطور، ويكون الجواب: لا يوجد أي شيء جديد».

ويلاحظ ان وزارة المعارف لا تتدخل بعد في هذه القضية، رغم اعلان وزيرة المعارف، شولميت الوني، في عدة مناسبات انها ستبذل جل جهدها من اجل تنقية مكاتب وزارة المعارف ليس في الشمال فحسب بل في جميع المناطق التي يشتكي فيها المواطنون.

وفي حديث مع الناطق بلسان وزارة المعارف، ران ميلاميد، قال ان الوزارة ليس من حقها التدخل في الموضوع طالما لم تصل اليها شكاوى من الجمهور.

لـقـاء بين زيّـاد وارياف حول موضوع الغاء مخطط اقامة سجن فـي الناصرة

*** رئيس بلدية نتسيرت عيليت يعد بإصدار تعليمات فورية لبلديته بتجميد الامر لحين عودته من خارج البلاد * زيّاد يلتقي وزير الشرطة في الاسبوع القادم ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، امس، بناءً على طلبه وفي مكتبه برئيس بلدية نتسيرت عيليت، السيد مناحم ارياف، حول موضوع السجن الذي ينوي وزير الشرطة اقامته في المدينة.

وقد عرض رئيس البلدية للسيد ارياف موقف البلدية والمدينة ضد اقامة السجن. وقال ان المنطقة هي جزء تاريخي من الناصرة، ووسط احياء مزدحمة السكان وان مصادرتها سابقا وضمها لنتسيرت عيليت كان ضد كل منطق. وقال ان اقامة السجن سيضر بالمدينة التي يجب ان تتطور كمدينة سياحية، ويضر باسمها ومكانتها العالمية، ويخلق وضعا من التوتر فيها، كما ان وجود السجن سيكون بؤرة لاعمال العنف وتهريب المخدرات، وان كل الفكرة تلقى اشد المعارضة من اهل المدينة وهيئاتها والفاتيكان والرأي العام العالمي. وطلب رئيس البلدية من رئيس بلدية نتسيرت عيليت ان يمنع اي ترخيص من البلدية لاية اعمال تتعلق باقامة السجن.

واعلن رئيس بلدية نتسيرت عيليت، انه لم يقدر من قبل حساسية الموضوع وقال انه سيعطي تعليماته فوراً بتجميد الامر الى حين ان يعود من خارج البلاد (حيث غادرها امس) وعندها سيكون على صلة مع رئيس بلدية الناصرة لمواصلة معالجة الامر.

وقد فهم مراسلنا ان وزير الشرطة كان قد اعطى تعليماته قبل بضعة اسابيع لتجميد الموضوع مؤقتاً ومحاولة البحث عن بدائل.

هذا ومن المتوقع ان يلتقي رئيس البلدية بوزير الشرطة في الاسبوع القادم بخصوص الموضوع.

وتجدر الاشارة الى ان فكرة اقامة السجن هزّت المدينة وهيئاتها التي رفضتها رفضاً قاطعاً وكذلك رفضها العديد من الوزراء واعضاء الكنيست والشخصيات يهوداً وعرباً كما رفضها الفاتيكان والهيئات الدولية الكنسية وغيرها.

امـر احتـرازي مـن المحكمـة العليا ضد الحاق ام الغنم بقرية عرب الشبلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استجاب قضاة محكمة العدل العليا الثلاثة في القدس امس الخميس، بروفيسور الون وماوث ودوف ليفين، لطلب اهالي ام الغنم الرافضين الحاق بلدتهم الى عرب الشبلي.

وكان اهالي ام الغنم توجهوا الى المحكمة بواسطة المحامي مصطفى لداوي طالبين استصدار قرار يلزم وزير الداخلية ومجلس عرب الشبلي ورئيسه ومتصرف لواء الشمال بان يقدموا خلال تسعين يوما من اصدار القرار تفسيرا لموقفهم الرافض لالغاء الدمج.

وكان وزير الداخلية قد اصدر قرارا بدمج قرية ام الغنم مع عرب الشبلي مؤخرا الامر الذي لم يقبله اي مواطن من ام الغنم. وردا على ذلك قام الاهالي بجمع مبلغ ثلاثمئة الف شيكل من بعضهم البعض لتطوير القرية واعادوا تعبيد الشارع المؤدي الى ام الغنم. ومنذ ذلك الوقت يواصل اهالي ام الغنم نضالهم الشعبي والقضائي من اجل منع تنفيذ هذا القرار. وفي يوم ٩/١١/٩٢ اقاموا مظاهرة امام مقر وزارة الداخلية في القدس. وعلى اثر هذه المظاهرة وعد المدير العام لوزارة الداخلية، عميرام قلعجي بتشكيل لجنة لفحص امكانية اقامة مجلس محلي مستقل في القرية خلال ثلاثة اشهر. وحتى اليوم وبعد مرور حوالي خمسة اشهر، لم يصدر اي موقف بشأن اقامة المجلس المحلي.

استمرار البحث عن ابن عرابة المفقود

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – لا يزال البحث جاريا عن السيد محمد احمد سليمان نعامنة (٧٠ عاما) من عرابة واللذي غابت آثاره منذ (١٥) يوما في اعقاب اختفائه من مصح للعلاج من الامراض العقلية في طبعون.

وقد عم القلق والاضطراب عائلة نعامنة لعدم العثور عليه رغم حملات التفتيش والبحث التي قاموا بها وشملت كل المنطقة هناك.

ويشكو أهل السيد محمد نعامنة من تقاعس الشرطة والسلطات في البحث المكثف عنه واستغلال الوسائل لتعقب آثاره – علما بان شهود عيان شاهدوه يتجول في منطقة «يوكنعام» في الايام الاولى من اختفائه وقد جرى تبليغ السلطات بذلك، لكنها لم تحرك ساكنا للبحث عنه.

ويقوم اهله بالاتصال، يوميا مع الشرطة لحثها على القيام بحملات تفتيش ميدانية في المنطقة مع قصاصي الاثر، لكنها لا تزال ترفض طلباتهم.

نزاع عمل مرتقب في وزارة البناء والاسكان

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – صادقت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، هذا الاسبوع، على طلب نقابة موظفي الدولة باعلان نزاع عمل في وزارة البناء والاسكان في حالة عدم التوصل الى حل في لجنة المتابعة في القطاع العام.

وعلل سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، الاسباب التي دعت الى اعلان نزاع العمل بانها تكمن في رفض المشغل الحكومي اتباع دفع اجر تشجيعي للمستخدمين.

وسيعقد اجتماع خلال الايام القريبة للجنة المتابعة. وفي حالة عدم التوصل الى حل يحق لمستخدمي وزارة الاسكان تنفيذ الاجراءات المتعلقة باعلان نزاع العمل.

خلال البحث في موقف عنصري للبلدية

ليئــا البيك، ايــاها: نتسيـــرت عيليــت اقيمت ليهود الجليل.. لذلك تمنع الاعلانات بالعربية

*** جاء هذا التفوه المتعصب خلال البحث في قضية منع شركة ر.ا.م من الصاق اعلان لها بالعربية في نتسيرت عيليت ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نتسيرت عيليت اقيمت ليهود الجليل فقط»، بهذا التصريح العنصري خرجت ممثلة المستشار القضائي في الحكومة ليئا البيك، امس الخميس، امام قضاة محكمة العدل العليا الثلاثة براك ودوف ليفين واور، في دفاعها امام الشكوى التي تقدمت بها شركة ر.ا.م للبناء في الناصرة ضد بلدية نتسيرت عيليت التي منعت الصاق اعلانات للشركة باللغة العربية في المدينة.

وعقدت جلسة امس بحضور ممثلين من جميع الاطراف وقال موكل شركة ر.ا.م، المحامي بنحاس مرينسكي، ان القانون في نتسيرت عيليت يمس بحرية التعبير وحرية العمل لشركة ر.ا.م ويناقض قانون احترام الانسان.

● ليئا البيك ●

وكان القضاة الثلاثة قد ردوا على دفاع المحامية البيك بتوجيههم عدة اسئلة حول: ماذا يعنيك بفحوى الاعلان؟ وماذا لو اردت ان انشر باللغة التركية؟ واذا كان مواطن في الناصرة يريد الصاق اعلان تعني في نتسيرت عيليت لان اصدقاء له يسكنون المدينة، فهل ستجبرونه على كتابة ثلثي النص باللغة العبرية والثلث الاخر باللغة العربية؟

اما المحامي عوزي عتصمون اللذي ظهر باسم مركز السلطة المحلية فقد ادعى ان هناك اهمية للغة العبرية في دولة اسرائيل كدولة يهودية.

هذا ومن المتوقع اصدار قرار الحكم في الموضوع خلال شهر.

ومن الجدير ذكره ان ليئا البيك هذه باتت مشهورة بالمواقف المعادية للعرب.

اضراب المعلمين يدخل يومه الخامس!

*** المفاوضات بين الاطراف جرت عبر وسائل الاعلام ومتواسطين * المعلمون يستعدون للتظاهر، بعد غد الاحد امام ديوان الحكومة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تستأنف، امس الخميس، المفاوضات حول الاجور بين ممثلي المعلمين وبين ممثلي وزارتي المالية والمعارف الامر اللذي يعني استمرار الاضراب في المدارس، اليوم الجمعة، ايضاً.

وفيما انقطعت الاتصالات المباشرة، «تفاوض» ممثلو الاطراف عبر وسائل الاعلام. فقد دعا وزير المالية ابراهام شوحط المعلمين الى العودة للعمل والدخول في مفاوضات مع الحكومة. وقال ان الحكومة لن تقدم اية اقتراحات اضافية وان ما اقترحته هو الحد الاقصى!

اما سكرتير نقابة المعلمين العامة، ابراهام بن شهات، فاقترح على الحكومة التوقف عن عرض العضلات واستئناف المفاوضات فوراً. وقال ان مطالب المعلمين ليست مالية فحسب، بل تتعلق بمجمل «الثورة التعليمية» التي تنوي وزارة المعارف احداثها في جهاز التعليم.

*** اتصالات غير مباشرة ***

وعلم ان مفاوضات غير مباشرة تجري بين الحكومة والمعلمين، بواسطة نواب اخذوا على عاتقهم التواسط من اجل استئناف المفاوضات على الاقل، يوم الاحد القادم. وتجري هذه الاتصالات وسط تعتيم اعلامي لان المتواسطين لا يريدون خرق قرار «المالية» عدم التفاوض مع المضربين عن العمل.

واذا لم يفلح المتواسطون فان المعلمين قد يتظاهرون، يوم الاحد، بعد غد، امام ديوان الحكومة في اطار معركتهم من اجل تحسين اجورهم وتحقيق مطالبهم بما يتعلق بالتحولات الادارية المقررة في جهاز التعليم.

وبعث النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، ببرقية الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، طالبه فيها بعقد جلسة غير عادية للجنة التنفيذية واتخاذ اجراء تضامني مع كفاح المعلمين العادل.

*** اطر بديلة ***

ومع استمرار الاضراب تحاول السلطات المحلية ايجاد اطر بديلة للطلاب، خاصة في الصفوف الدنيا والروضات. وقد جندت النوادي والمراكز الجماهيرية لهذا الغرض من خلال تنظيم فعاليات تربوية وترفيهية لتهت الاف من الطلاب.

رابين في قطاع غزة:

الوضـع لـن يعـود الـى مـا كـان عليـــه قبـــل فـــرض «الطـــوق»!

● مبعدون قدامى قد يعودون مع استمرار المفاوضات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «سعينا ان يكون الطوق متواصلا بمعنى منع الانتقال الحر للفلسطينيين الى داخل اسرائيل والوضع من هذه الناحية لن يعود الى ما كان عليه» – هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اثناء جولة تفقدية قام بها امس الى قطاع غزة المحتل بصحبة رئيس الاركان، الجنرال ايهود براك وقائد المنطقة الجنوبية وكبار ضباط الجيش في القطاع المحتل.

وتطرق رابين الى مسألة عودة حوالي ثلاثين فلسطينيا من المبعدين القدامى. وقال انه لن تجري اعادة المزيد منهم وان الحكومة لن تخطو في هذا الاتجاه خطوات اخرى. ومع هذا قال: وانه مع استمرار المفاوضات لا استبعد ان يعود آخرون». واشار الى ٣٠ طلبا بالعودة قدمت الى اللجان الاسرائيلية المختصة من فلسطينيين مبعدين والى ان هذه اللجان قد تقرر قبول طلباتهم.

واستبعد رابين كليا ان تحدث عودة المبعدين القدامى موجة عنف جديدة لان العودة تجري على خلفية استمرار الطوق العسكري اللذي اثبت نجاعته.

● ليبائي يؤيد! ●

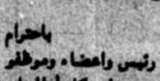
وأكد وزير القضاء، دافيد ليبائي، تأييده لاعادة المبعدين القدامى قائلا ان قضية اعادة المبعدين ليست مسألة عدد وانما دراسة موضوعية لطلبات العودة وانه لن يكون هناك مانع من اعادة مبعدين لا تنطوي عودتهم على اشكالات امنية او مخاطر.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخت مريم كامل قسيس وبناتها وابنها وعموم آل قسيس وحنا وانسبائهم واقربائهم بوفاة الزوج والوالد الغالي اميل داود قسيس (ابو وليم).

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات الرامة



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة، واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور اجتماع السكرتارية، يوم الاحد ٩٣/٥/٢ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة – حيفا.

نقاط البحث:

* عمل الكتلة في الكنيست والموقف من الحكومة

* متفرقات: (معلومات حول التحضيرات للمؤتمر، وحول جريدة «الاتحاد»).

عاش الاول من ايار – يوم التضامن العالمي مع الطبقة العاملة

جبهة كفركنا الدمقراطية تدعوكم للمشاركة الجماهيرية في مسيرة اول ايار الكفاحية تضامنا مع قضايا شعبنا القومية واليومية.. ودعما لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني.

تنطلق المسيرة من امام نادي الجبهة في كفركنا يوم الجمعة ٩٣/٤/٣٠ الساعة ٤.٣٠ وتنتهي في الساحة الواقعة قرب المدرسة الابتدائية «أ».

يتحدث في الاجتماع:

النائب هاشم محاميد رئيس الجبهة القطرية.

الاخ نادر جرايسي عضو المجلس القطري للجبهة

د. يوسف امارة سكرتير جبهة كفركنا

الاخت رلى دهامشة ممثلة نساء الجبهة

حازم خمايسي عن الشبيبة الشيوعية.

عريف الاجتماع الشاعر عبد الرحمن عواودة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفركنا

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة – دعوة – فرع الطيبة

بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي

تدعوكم للاشتراك في المهرجان المنطقي للاحتفال بهذه المناسبة النضالية اللتي سيعقد يوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٣٠ الساعة السادسة والنصف مساء في ساحة (العمري)

يتضمن المهرجان برنامجا سياسيا وفنيا حافلا باشتراك:

* النائب توفيق زياد – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست * د. زهير الطيبي – سكرتير جبهة الطيبة * عادل عامر – سكرتير الحزب في منطقة المثلث * غصن جابر – ممثلة كتلة الجبهة في مجلس نعمات * تحية مجلس العمال يقدمها عبد الله مصاروة – سكرتير مجلس العمال

عريف الاحتفال – جميل ابو راس – القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة

يحيي البرنامج الفني – الشاعر سعود الاسدي – دبكة شعبية

عاش اول ايار – عيد العمال العالمي

كل عام وانتم بخير

بمناسبة الاول من ايار يوم تضامن الشغيلة العالمي يتقدم مجلس كفرياسيف المحلي بتحياته الى جماهير العمال الكادحين متمنيا لهم التمسك بوحدة الصف من اجل التقدم والمساواة وتحقيق السلام العادل.

وكل عام وانتم بخير.

نمر مرقس

رئيس المجلس

عاش الاول من ايار يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة

اعلامنا خفاقة في الاول من ايار من اجل السلام والدمقراطية

من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

لا للحصار الظالم نعم للانسحاب الشامل

مظاهرة منطقة المثلث في ام الفحم

التجمع الساعة الواحدة من بعد الظهر في ساحة الميدان وتجوب المظاهرة احياء ام الفحم الاربعة. ويقام مهرجان خطابي امام بيت فخري زيتاوي. يتكلم فيه:

* هاشم محاميد، بنيامين غونين، جميل ابو راس، جهاد عقل، بديع حصري، شهرزاد محاميد وتحية لمنطقة الشبيبة الشيوعية.

يدير المهرجان عدنان عبد الهادي.

تهنئة

اعضاء نقابة مستخدمي بلدية الناصرة يرفعون أحر التهاني الى جمهور مستخدمات ومستخدمي بلدية الناصرة والى جمهور العاملين العرب واليهود في بلادنا وفي العالم أجمع، وذلك بمناسبة الاول من ايار يوم العمال العالمي العظيم.

ليكن اول ايار ١٩٩٣ دافعا لتقوية كفاح كل المخلصين من اجل حق العمل ولقمة الخبز الشريفة في مواجهة البطالة المستشرية ومن أجل السلام العادل والشامل والمساواة القومية.

نقابة مستخدمي البلدية

لنرفع رايات ايار الخفاقة في مظاهرة ومهرجان جماهير الجليل في يوم العمال العالمي

* لنتظاهر ضد سياسة حكومة رابين التي تضع العراقيل امام امكانيات السلام

* لنرفع صوتنا ضد اعمال القمع والطرد والقتل، وضد سياسة الحصار والتجويع المفروضة على ابناء شعبنا في المناطق المحتلة

* لنرفع رايات الكفاح من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في البلاد

* لنجعل من يوم الاول من ايار صرخة ضد الهجمة الشرسة على لقمة عيش الكادحين وضد البطالة المتزايدة والغلاء المستشرس.

ايها الاخوة المواطنون،

تحت هذه الشعارات وغيرها ستسير مظاهرة الاول من ايار في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٩٣/٥/١ من حي «كرم الرجمة» قرب المسجد في ابوسنان الى ساحة مجلس كفرياسيف المحلي حيث يعقد في الساعة الخامسة مهرجان شعبي، يتكلم فيه:

الرفيق توفيق زياد – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة.

الرفيق بنيامين غونين – رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت

الشاعر سميح القاسم – رئيس تحرير صحيفة «كل العرب»

الرفيق نقولا باور – سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف.

ويشارك في احياء الاحتفال الفني نخبة من الفنانين والزجالين.

فهلموا لنطلقها صرخة مدوية، من أجل:

السلام العادل على اساس دولتين للشعبين

المساواة الحقيقية للجماهير العربية في البلاد

العمل، الخبز والسلام

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – مجلس منطقة عكا

علم أيار سيبقى خفاقا

الاوضاع التي يعيشها العاملون، تشديد الاستغلال وابتداع الاساليب الجديدة لقمع العاملين واضطهادهم، كل هذه اسباب تؤكد ضرورة العودة الى علم اول ايار ورفعه عاليا

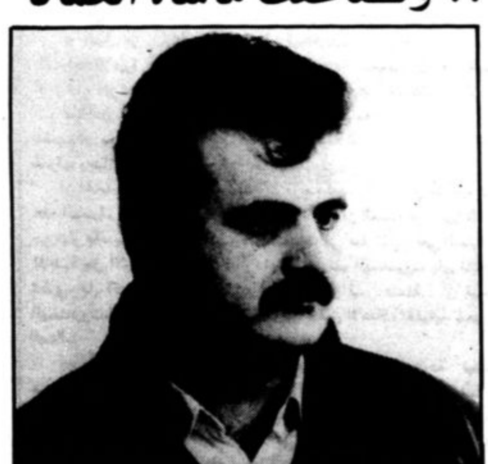
ملحق



الجمعة ٣٠ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١

النقابي شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة:

.. وتضاعفت مأساة العمال



■■ من ايار ٩٢ الى ايار ٩٣ انخفض مستوى الدخل لدى العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة بنسبة ٧٥٪ • لم يفتح اي مصنع بل بالعكس، فقد اغلق مصنع سفن أب • الدخل القومي الفلسطيني انخفض بنسبة ٣٥٪ • البطالة وصلت الى ٥٥ - ٦٥٪.

■■ ٤٥٪ من شهداء الانتفاضة هم من العمال.

■■ نحن نستعد لانجاز ميثاق (قانون) العمل الفلسطيني.

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● هل لك ان تلخص ما حدث مع العمال في الاراضي المحتلة من ايار الماضي حتى ايار هذا العام؟

شاهر سعد: بالنسبة للعمال الذين يعملون داخل اسرائيل، مرت عليهم اربعة اغلاقات، وهذه الاغلاقات التي انطوت على منع العمال من الوصول الى اماكن العمل، تؤدي الى وقوع الخسائر والى مشاكل اقتصادية جدية. فلو قمنا باجراء حساب لخسائر العمال المادية لوصلنا الى مبلغ بحدود ٣٠٠ - ٣٥٠ مليون ش.ج يوميا. وقد انخفض مستوى الدخل بحوالي ٧٥٪ عما كان عليه في ايار الماضي، وارتفعت البطالة بنسبة كبيرة، وتصل اليوم الى

● البقية على صفحة ٢ ●

النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، عضو دائرة التنسيق النقابية في الهستدروت:

نحتاج انقلابا جديا



■■ الاول من ايار ما زال يرمز للنضال من اجل حق العمل ٨ ساعات مقابل اجرة معقولة وللتضامن العمالي والتنظيم النقابي.

■■ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، بات ارباب العمل يشعرون ان ايديهم اطلقت من قيودها. فراحوا يشددون الاستغلال والاضطهاد.

■■ وافقنا على تأجيل انتخابات الهستدروت، لحمايتها من الضغوط الحزبية في انتخابات البلديات.

● اجرت اللقاء: تلما ديكل ●

- ما الذي تغير في نظام حياة العاملين، وكيف يؤثر هذا التغيير على العلاقة في الاول من ايار؟

• الاول من ايار يرمز، وما زال، الى النضال من اجل يوم عمل من ثماني ساعات، الى اجر معقول، الى التضامن العمالي، والى الحق الاولي في التنظيم ضمن نقابات مهنية، لاجراء مفاوضات وللاضراب ايضا.

لكن احياء ذكرى الاول من ايار يجري في ظل الهجوم الجاري وفي جميع الدول ذات النظام الرأسمالي، على حقوق العمال، من اجل تقليص اجورهم وضرب ما حققوه من مكاسب اجتماعية. الاجيرون في الدول المختلفة يتأثرون

● البقية على صفحة ٣ ●

النقابي جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة:

احذروا الاتفاقيات الخاصة!



■■ احدى اخطر الوسائل لاضعاف العمال ونقاباتهم هي اتفاقيات العمل الخاصة، التي غالبا ما يتم اجراؤها مع شركة قوى عاملة. وقيادة الهستدروت بدلا من ان تقاوم هذا النهج، نجدها تتبعه بنفسها في عدد من شركاتها.

■■ تراجع قيادة الهستدروت عن الاحتفال باول ايار لم يكن صدفة، بل نهجا تراجعيا امام اليمين.

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

- ما هي ظروف الطبقة العاملة في اسرائيل في ظل الاول من ايار؟

• جميل ابو راس: الاول من ايار يأتي هذه السنة في ظروف صعبة للغاية لجمهور العمال في اسرائيل خاصة في ظل تفاقم البطالة التي وصلت الى اكثر من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل، وفي ظل استمرار اغلاق المصانع، الخاص منها والهستدروتي واستمرار عمليات الفصل التعسفي من العمل او تهديد العامل وابتزازه. والمتضررون الاساسيون جراء ذلك هم جمهور العمال الذين بالالاف وجدوا انفسهم بدون ضمان للقمة الخبز.

● البقية على صفحة ٢ ●

النقابي شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد

● تتمة من صفحة ١ ●

نسبة ٥٥٪. والقيمة الشرائية المتوفرة لدى العمال تأثرت بشكل كبير. والوضع القائم والناتج عن الاغلاق يعود بالفائدة على قيمة الشيكل، لأن سعره يتحسن، وهذا يعني انخفاض مستوى المعيشة، اغلب الرواتب هنا داخل الاراضي المحتلة تدفع للعمال بالدينار، وارتفاع سعر الشيكل يعني انخفاضا في القيمة الشرائية.

ومنذ ايار الماضي وحتى ايار الحالي، لم نشهد على اقامة مصنع جديد لا في قطاع غزة ولا في الضفة بل على العكس هناك عملية اغلاق للمصانع وسحب امتيازات. واكبر مثال ما حدث مع مصنع «سفن اب» في قطاع غزة.. لقد قاموا بعملية تخريب واغلاق مبرمج للمصنع مما ادى الى حرمان حوالي ٢٠٠ عامل من مكان عملهم.

يأتي الأول من ايار وعمالنا في الضفة الغربية والقطاع يواجهون تدهورا مستمرا في اوضاعهم، حوالي ١٢٠ الف عامل فلسطيني اجبروا على ترك مكان عملهم داخل اسرائيل، دون ايجاد اماكن عمل بديلة لهم. نسبة البطالة في القطاع تصل الى حوالي ٦٥٪ واوضاع المعيشة انخفضت بشكل كبير، واصبح الاقتصاد الفلسطيني يواجه حالة من الانهيار، لقد انخفض الدخل القومي بنسبة تزيد عن ٣٥٪.

● اي ان العمال باتوا في وضع خطر..؟

شاهر سعد: العمال في فلسطين المحتلة واجهوا ايضا قوات الاحتلال، وكان لهم دور حاسم في معارك شعبنا، لقد سقط الشهداء والجرحى منهم، ووصلت نسبة الشهداء من العمال، من مجموع شهداء الانتفاضة ٤٥٪، هذا عدا عن الاف الجرحى والمعتقلين. لكن هذا لم يحن هامتنا وصَمَدْنا، واليوم يحاولون فرض الحصار وتقطيع اوصال المناطق المحتلة، وتحويلها الى «كانتونات». ان منعنا من التنقل بحرية من منطقة الى اخرى، ما هو الا محاولة لتركيع العمال. الحصار هدفه التجويع لعمالنا وعائلاتهم والشعب الفلسطيني عامة.. هدفه ارغامنا على القبول بمبادرات مشبوهة، وحلول تصفوية لقضيتنا.. ونحن العمال الفلسطينيين وممثليهم نقول لحكومة اسرائيل في هذه المناسبة.. بأننا لا نخاف الا الله، ولا نخشى في الحق لومة لائم، ولن نركع الا للمولى.. وستبقى جباهنا ورؤوسنا مرفوعة. وسنتعاون ونتكافل ونتضامن، ونقسم رغيف الخبز بيننا، مستعدين لما هو آت قابضين على الجمر.. نتحمل الضربات الآتية من مختلف الاطراف.. وما اكثرها.. ولكن مهما خططوا وعملوا، سوف نبقى متحدين وملتفين حول منظمتنا وقيادتنا التاريخية، صخرة صلبة تتكسر عليها كل مؤامراتهم.

نستقبل الاول من ايار هذا العام بمزيد من الجوع والحرمان للشعب الفلسطيني، واكدت السياسة الاسرائيلية ان الضفة الغربية وقطاع غزة بالنسبة لها، هما عبارة عن مستودع للعمال وقوة العمل، والاقفال والمفاتيح لهذه المستودعات في يد الساسة الاسرائيليين، فالاحتلال ليس عنصريا فقط، بل هدفه من مواصلة الاحتلال لاراضينا ايضا ابقاء الشعب الفلسطيني والعمال الفلسطينيين كعبيد للاسرائيليين.

● وعلى صعيد العمل النقابي المحلي كيف كان الوضع؟

شاهر سعد: لقد تعرض العمل النقابي بشكل عام الى مضايقات، وتواصلت ممارسات الاحتلال للتضييق علينا وعلى عملنا كنقابيين، وبرز ذلك من خلال القيام باعتقال النقابيين وزجهم الى داخل السجون، وايضا تواصلت عملية استدعائنا الى دوائر الحكم العسكري والادارة المدنية وهذا يتم يوميا، وما زال عدد من النقابيين الفلسطينيين معتقلين بالذات من منطقتي رام الله وطولكرم ومنهم ابراهيم مهنا من طولكرم رئيس نقابة عمال مستشفى المقاصد في القدس سابقا، وعطا صالح من منطقة رام الله والاخت آمنة الريماوي وغيرهم..

وعلى الصعيد الداخلي للإتحاد.. النقابات المهنية والنقابيين في الاتحاد العام والهيئة الاستشارية في الاتحاد العام قاموا بمتابعة العديد من القضايا الفردية والجماعية، وتم ابرام الاتفاقيات الجماعية للأجور، وحدد أجر الحد الادنى من خلال هذه الاتفاقيات، وحددت الزيادة السنوية وغلاء المعيشة وتعديل الاجازات السنوية والعطل الاسبوعية، وهناك مسودات جرى اعدادها لاتفاقيات عمل موحدة في المناطق.

وتجري ايضا المشاورات، بروح من الاتفاق، لوضع ميثاق او قانون العمل الفلسطيني ولدينا مراجعات لاستكمال الاجراءات القانونية. ولدينا برامج جرى تنفيذها في مجال التأمين الصحي وهي تعمل في اكثر من منطقة، مع بعض الخلاف في طريقة التأمين، الا اننا كاتحاد عام نقوم باعداد دراسة لوضع اسس لتأمين صحي موحد. قمنا ايضا بعقد اجتماعات دورية للنقابات، وجرت زيارات ميدانية لجميع الفروع ولاماكن العمل في الاراضي المحتلة. ويودي نقل بشرى في هذه المناسبة لعمالنا واصدقائنا، فقد جرت جهود حقيقية وعمل مكثف من مختلف الكتل الرئيسية على الساحة النقابية، بهدف انجاز اتفاق وحدودي نقابي، يكون الولاء فيه للعمال، لتنظيم صفوفهم بما يخدم مصلحة الطبقة العاملة في ظل صفوف العمال.. تم الاتفاق على تشكيل السكرتاريا الموحدة، واقامة دوائر مختلفة في الاتحاد، كدائرة التنظيم، وجرت هذه الجلسات بروح عالية من جميع الفرق النقابية، حتى وصلنا الى توحيد جميع الكتل النقابية، ضمن الاتحاد العام الموحد، وكان محور هذه المشاورات قد جرى مع اربع كتل عمالية رئيسية وهي «الكتلة التقدمية العمالية في دولة فلسطين» و «كتلة الوحدة العمالية في دولة فلسطين» و «جبهة العمل النقابي في دولة فلسطين» و «المجلس الاعلى لحركة الشبيبة العمالية في دولة فلسطين». ونحن من خلال اعادة التنظيم والوحدة سنقوم بترتيب الأمور بشكل علمي ونقابي وسيعلن قريبا عن المبنى التنظيمي النقابي لمصلحة جمهور العمال.



● وعلى الصعيد الخارجي والعلاقات الخارجية؛

شاهر سعد: على الصعيد الخارجي تابعنا اتصالاتنا مع منظمة العمل الدولية، واطلعناهم بشكل دائم على الاوضاع الحياتية للعمال والناس في الاراضي المحتلة، وكانت آخر زيارة لوفد المنظمة في اواسط شهر آذار الأخير، حيث كان على رأس الوفد المدير العام للمنظمة، وستعقد منظمة العمل الدولية مؤتمرها في شهر حزيران القادم، وسنشارك فيه و نقدم التقارير عن اوضاع الحركة العمالية والعمل لدينا. وكانت لنا اتصالات مع الكونفيدرالية العالمية للنقابات، وحضر وفد منهم، حيث اطلعناهم على اوضاع عمالنا في جميع انحاء الاراضي الفلسطينية بدءا بمدينة جنين وانتهاء بمدن قطاع غزة. وتربطنا علاقات مع اتحادات نقابية عالمية ومع منظمة العمل العربية التي ساعدتنا في عقد دورات نقابية للنقابيين ومنها دورة في القاهرة واخرى في عمان ودورات نقابية هنا. في هذه الدورات يشارك اخصائيون في مجال قوانين العمل، والعمل النقابي وستكون لها استمرارية في دورات قادمة تعقد في الجزائر والعراق. هذا وقد ساهمت منظمة العمل الدولية ايضا في مساعدتنا على تنظيم دورات محلية في كل من نابلس للمنطقة الشمالية، واخرى في بيت لحم للمنطقة الجنوبية ودورة في قطاع غزة، وكان المحاضرون في هذه الدورات من قبل منظمة العمل الدولية. ايضا اقمنا دورات بالتعاون مع الجمعية الاكاديمية العمالية السويدية (IPF) بدأت يوم اغلاق المناطق لنقابيين في ثلاث مهن رئيسية، الخدمات الصحية، السواقين والمطابع، وذلك في فندق «كليف» في ابو ديس. وشارك فيها نقابيون ونقابيات واستمرت ١٢ يوما.

● ما هو رأيك كنقابي بالنسبة للمسيرة السلمية والمفاوضات الجارية؟

شاهر سعد: رأيي بالمسيرة السلمية، وبالذات، الجولة التاسعة الحالية، انها هي الجولة الحاسمة.. فاذا كانت اسرائيل وامريكا معنيتين باستمرار المفاوضات، سيكون الثمن لهذا هو اعطاء حقوق وطنية للشعب الفلسطيني وهذا ما يجب طرحه على جدول الأعمال، وانا شخصيا ارى ان وفد م.ت.ف يجب ان يكون واضحا في اعلامه داخل امريكا.. وفي واشنطن بالذات وان يتحدث عن الثوابت الفلسطينية التي اقرتها المواثيق والشرعية الدولية واقرها المجلس الوطني الفلسطيني وتتمثل بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

في ظل هذه الجولة، المطلوب من الجميع هو توحيد صفوف الشعب الفلسطيني والالتزام بقرارات م.ت.ف، هنا في الداخل، ليس مطلوب منا تأييد الوفد الفلسطيني الآن، فالوفد هو وفد م.ت.ف ونحن ندعم ونؤيد قرارات م.ت.ف، لكن بعد الانتهاء من الجولة التاسعة من المفاوضات، يجب ان يكون تقييم لهذه الجولة.. كامل وشامل.. وان يعرض هنا على المجلس المركزي لـ م.ت.ف. للإقرار، وان كانت نتائج الجولة سلبية على المجلس المركزي يجب دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد وتعليق المفاوضات.. والجميع هنا ينتظر نتائج هذه الجولة لأنها ستكون بمثابة مفترق طرق.

● اخيرا ما هو املكم والحركة النقابية الفلسطينية للعام القادم.. اي لايار القادم؟

شاهر سعد: ان الأوان للشعب الفلسطيني ولعمال فلسطين ان يعيشوا بحرية مثلما يعيش باقي عمال العالم.. يكفي مؤامرات واهدار للوقت.. واهدار للدماء.. فمن حق العمال الفلسطينيين ان يكون لهم علم وهوية.. لا يمكن ان يكون سلام واستقرار الا باحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.. ونحن نتوجه الى اخواننا في النقابات العمالية العالمية في كل مكان وبمناسبة الاول من ايار.. يوم التضامن العالمي للحركة العمالية، ان يتوجهوا الى كوماتهم طالبين منها العمل على الاسراع في حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط.. للمشكلة الفلسطينية.. اننا نتمنى لايار القادم.. عيد العمال ويوم التضامن العمالي العالمي، ان يتوفر للعمال الفلسطينيين الحرية والاستقلال.. العمل لتوفير لقمة العيش لاطفالهم وعائلاتهم في وطنهم.. وبدون ذلك لا نأمل ان يجري الاحتفال بأيار القادم بحرية لدينا.

النقابي جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية

● تتمة من صفحة ١ ●

ان السبب في كل ذلك هو السياسة الحكومية العامة، وسياستها الاقتصادية. بسبب غياب السلام عن المنطقة، تصرف المبالغ الطائلة على المصاريف العسكرية.

والتجربة تدل انه لا يمكن اجراء تنمية اقتصادية وايجاد اماكن عمل بدون احلال السلام العادل وبالطبع لا يمكن احلال السلام العادل بدون انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. من هنا يأتي تركيزنا على قضية السلام ومطالبتنا الملحة بوقف الممارسات الوحشية في المناطق المحتلة. وتوقيف سياسة التجويع هناك لجماهير العمال وعائلاتهم فهذا ينافي الاعراف والاتفاقيات الدولية، ينافي مبادىء حقوق الانسان. لهذا فاننا نعبر عن تضامننا مع اخوتنا العمال في الاراضي المحتلة، ونعقد اجتماعات ومظاهرات ومسيرات الاول من ايار تحت شعار التضامن معهم، وضرورة رفع الحصار عنهم ووقف وتجويعهم وهذا التضامن هو احد اسمى اهداف الاول من ايار عيد العمال يوم تضامنهم.

– نحن نعرف ان الجبهة تقوم بتنظيم مظاهرات ومسيرات كما ذكرت في الاول من ايار هذا العام بماذا كنت تتوجه الى جمهور العمال؟

● **جميل ابو راس:** بالاضافة الى ما ذكرته بالنسبة للمناطق المحتلة، فان الاول من ايار هذا العام يحل في ظل زيادة وتفاقم في الازمة النقابية الاجتماعية، ازمة في تقديم الخدمات الى جمهور العاملين في شتى النواحي مما يتطلب ضرورة زيادة النضال والوحدةوالتكاتف بين جمهور العمال، من اجل تحقيق المطالب الاجتماعية والنقابية والاقتصادية وضمان لقمة العيش بكرامة لجمهور العاملين، لذلك تدعو جمهور العمال، في هذه الظروف للمشاركة بشكل فعال في التظاهر والاشتراك في المظاهرات النضالية في الاول من ايار من اجل ايجاد اماكن عمل لعشرات الاف العاطلين عن العمل للاحتجاج على تقليص الاجور، ومن اجل عقد اتفاقيات اجور جديدة في القطاعين العام والخاص وغيرها من المطالب العمالية.

– هل تقيم الهستدروت احتفالات في الاول من ايار؟

● **جميل ابو راس:** من المؤسف ان قيادة الهستدروت قد تراجعت في السنوات الاخيرة عن تنظيم النشاطات الجماهيرية النضالية في هذا اليوم النضالي، وفي هذه الذكرى العمالية الهامة، تراجعت عن رفع اعلام الاول من ايار هذا التراجع جاء امام ضغط قوى اليمين، الذين يحاولون طي اعلام ايار لعلمهم ان هذا اليوم يهدف الى رفع مكانة الطبقة العاملة والنضال من اجل حقوقها وحياتها الكريمة.

ان الحجة التي اتخذتها الهستدروت ذريعة لعدم القيام باي نشاط، في هذه المناسبة، هي حجة واهية، خاصة وانها تدعي ان السبب هو، كون الاول من ايار جاء يوم سبت ولا يمكن اجراء نشاطات في هذا اليوم، ففي السنوات الماضية حل الاول من ايار في ايام عادية. ولم تقم الهستدروت باي نشاط قطري، بل اكتفت باقامة الرحلات.. وهذا الامر ليس صدفة.. ان قيادة الهستدروت تبتعد عن جمهور العاملين وعن تحقيق الاهداف الحقيقية لجمهور العمال.

– أيعني ذلك ان قيادة الهستدروت كنقابة عامة تبتعد عن الهدف الذي اقيمت من اجله.. الدفاع عن حقوق العمال؟

● **جميل ابو راس:** بلا شك ان الهستدروت تعاني في السنوات الاخيرة، من انعدام سياسة واضحة لديها، تهدف الى القيام بنضالات عمالية عامة بل على العكس، ففي بعضها وقفت مواقف مناقضة ومعادية للعمال.. مثلما كان في «سولتام»، «ميخالي كرمل» وغيرها، واعطت يدها لضرب العمال بحجة المحافظة على نجاعة المصانع وبقائها.

ومن جهة اخرى لا توجد لدى قيادتها سياسة النضال من اجل اتفاقيات عمل جديدة ترفع من مكانة العمال. بل ما نشاهده وللاسف هو عكس ذلك تماما فهي لا تقوم باي نضال ضد تشغيل العمال وفقا لاتفاقيات عمل خاصة في المؤسسات والمصانع المختلفة. وانما على العكس الهستدروت لها قسط في التشغيل بهذه الاتفاقيات المجحفة. حتى في مؤسسات الهستدروت يشغلون على هذا الاساس، ومثال على ذلك مؤسسة «بيت بيرل» فهناك يجري تشغيل عاملات تنظيف من خلال مقاول، بدون اية شروط اجتماعية، حتى بدون «تلوش» اي لا تدفع عنهن لا ضريبة ولا تأمين وطني ولا اية شروط اجتماعية. وهذا الامر لا يقتصر على بيت بيرل فقط، بل على مؤسسات اخرى ايضا. وهذا التصرف يشجع مؤسسات خاصة ومشاغل ومصانع باتباع هذه الطريقة، وعليه فعلى الهستدروت القيام وبشكل فعلي باقتلاع هذه الظاهرة من مؤسساتها اولا والقيام بمحاربة كل جهة تقوم باستغلال العمال، من خلال عقد اتفاقيات عمل جماعية وضمان تنفيذها.

وقضية اخرى يجب الاشارة اليها، هي وجود النقص في ملاحقة القضايا النقابية، خاصة في مجال الاتفاقيات الخاصة، وعدم توفر الادوات لدى الهستدروت لمحاربة هذه الظاهرة.

– ماذا تقصد بعدكم توفر الادوات، هل تعني القوانين، ام قضايا اخرى؟

● **جميل ابو راس:** عندما يجري الحديث عن عدم توفر الادوات هنا لا يتعلق بالقوانين، واليك مثالا: في مجلس عمال الطيبة، لا يوجد محام ليقوم بملاحقة القضايا النقابية، وظواهر الانتهاك للعمال وتشغيلهم في ظروف وشروط بائسة. وهذا الامر لا يقتصر على مجلس عمال الطيبة وحده، بل على مجمل الوسط العربي، فهناك الاف العاملات العربيات في قطاع النسيج يعملن في مخايط كبيرة وصغيرة ولا يحصلن على اجور وفقا لاتفاقيات العمل الجماعية. قطاع الموظفات والموظفين الذين يعملون في مكاتب خاصة لدى محامين، محاسبين مقاولين وغيرهم، باجور وشروط عمل بائسة وليس

● البقية على صفحة ١٢ ●



● نبيل سمور ●

اضراب المعلمين والأول من ايـار

● بدأ إضراب المعلمين يوم الثلاثاء ٩٣/٤/٢٧ بعد مداولات ومفاوضات مع وزارة المالية ووزارة المعارف لم تسفر عن اية نتائج.

وقد يكون صدفة ان الاضراب بدأ مع اقتراب الأول من ايار عيد العمال العالمي، وقد يكون رمزا للحاجة الماسة بأن يستمر جميع العاملين في العالم بالاحتفال بهذا العيد، وقد يكون ضرورة يفرضها الواقع والفترة التي يحاول فيها اصحاب العمل ضرب النقابات المهنية واضعافها.

فوزارة المعارف والثقافة اصدرت منشورا خاصا في السنة الماضية (١٢ نيسان ١٩٩٢ - منشور خاص رقم ١٧) تدعي فيه «ان التعليمات التي صدرت في السنوات السابقة والتي تسمح للمعلمين بالغياب بمناسبة الاحتفال بالأول من ايار ادت الى تذمر واحتجاج الآباء والمعلمين والطلاب وتشويش جهاز التعليم المنتظم، واضرّت بجمهور الآباء الذين عملوا كالمعتاد في هذا اليوم».

ويضيف المنشور «التعليمات التي صدرت في سنوات سابقة تتحدث بشكل واضح عن حق الغياب للمعلم هو «للاحتفال بالعيد» وبما انه لا يوجد في هذه السنة احتفالات، يجب انتظام الدراسة ولا يسمح للمعلمين بالغياب في اول ايار».

وارسلت نسخة من المنشور الى نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

وقد اتخذت نقابة المعلمين موقفا صحيحا ومشرفا اذ عارضت توجه المدير العام للوزارة ورأت بأن كل معلم يريد الاحتفال بالعيد عليه ان يفعل ذلك وهي مستعدة للدفاع عنه.

بينما اتخذت منظمة المعلين موقفا مخزيا اذ اعلنت لمعلميها ان التعليم في اول ايار يكون عاديا.

وقد مورست ضغوطات كثيرة على المعلمين من قبل الوزارة والمفتشين والمدراء للعمل في اول ايار ولكن من منطلق مبدئي عارض المعلمون هذا التوجه، وكنت شخصيا احد المعلمين الذين طلب منهم المجيء الى المدرسة ولكن، رفضت الطلب وتغيبتُ عن الدراسة وفوجئت في اول الشهر بخصم هذا اليوم من راتبي الشهري.

ولكن اعيد هذا اليوم لجميع المعلمين الذين تغيبوا وخصم عنهم هذا اليوم بقرار من وزيرة المعارف بعد ان استبدل وزير المعارف.

اسوق هذا الحديث للتأكيد مرة اخرى ان الحاجة للاحتفال بعيد العمال لا تزال قائمة، فأصحاب العمل اليوم يحاولون الغاء شروط العمل التي حصل عليها العمال طيلة عشرات السنين وكذلك تخفيض اجورهم.

ففي اثناء المفاوضات بين المعلمين ووزارة المالية والمعارف اتت الوزارة بطلبات الى المعلمين تصل الى درجة الوقاحة ومنها:

١ - إعطاء صلاحيات مطلقة للمدير في التعيين والفصل من العمل.

٢ - التوقيع مع العاملين في جهاز التعليم ومع المديرين بشكل خاص اتفاقيات عمل خاصة وبذلك يمكن جلب مديرين من خارج الجهاز (ضباط جيش مثلا) وتعيينهم كمدراء في المدارس وبذلك ينتهي عمل النقابات المهنية ويقل تأثيرها وفعاليتها.

٣ - اضافة ساعات عمل للمعلم مع ان ساعات العمل في القطاع العام خفضت من ٤٥ ساعة الى اقل من ذلك.

فالى كل المتشككين بأهمية النضال المهني والنقابي ومن خلال الاحتفال بالاول من ايار اقول!

ان الحاجة لعيد للعمال اليوم هي اكثر اهمية من السابق. فلنحافظ على رموز الأول من ايار هذه السنة وفي كل سنة.

النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، عضو

● تتمة من صفحة ١ ●

مما جرى نتيجة الانهيار في الاتحاد السوفييتي، والذي كان على مدار اجيال مثلا لتوفير العمل للجميع واعطاء الحقوق الاجتماعية الواسعة للعاملين وضمان الامن المستقبلي لهم. وجراء هذا الانهيار يبدو اليوم ارباب العمل والحكومات وكأن اياديهم اطلقت من قيودها، مستغلين الوضع الدولي الجديد، كي يسحبوا المنجزات التي انجزها جمهور العاملين الى الوراء.

- كيف يظهر هذا الهجوم؟

* الشركات الكبرى فرضت على عدد كبير من عمالها العمل وفق اتفاقيات عمل خاصة تحرمهم من الحق في التنظيم في النقابات المهنية. وفي هذا السياق جرى تنظيم هجوم مبرمج ومنهجي، لاخراج العمال القدامى من دائرة العمل. والعمال القدامى كما هو معروف تمكنوا من تحقيق انجازات هامة من حقوق اجتماعية وغيرها، ومنظمون في تنظيمات مهنية ايضا ويتم استبدالهم حاليا بعمال شبان وغير منظمين، ليتسنى لاصحاب هذه الشركات فصلهم في كل لحظة.

- وكيف كان رد التنظيمات النقابية؟

* حتى في الدول التي توجد فيها تقاليد نقابية عريقة، مثل دول غرب اوروبا، حدث تراجع كبير في مكانة النقابات المهنية، وفي امكانياتها لخوض نضالات كفاحية. فالنقابات تستصعب اليوم الوقوف امام تيار العمل غير المنظم، وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الاخرى التي نجمت عن التغييرات التكنولوجية. لذلك نجد بين العمال العاملين في الفروع الجديدة، مثل فرع الحاسوب وفي المصانع ذات التقنية العلمية العالية، نسبة كبيرة من العمال والموظفين غير المنظمين.

- هذا لدى النقابات العالمية، وهل وصلت الهستدروت الى وضع مشابه ايضا؟

* المشاكل الموجودة لدى الهستدروت اصعب بكثير. في السنة الماضية جرت نضالات في البلاد، ضد الفصل من العمل، وضد اغلاق مصانع، ومن اجل الحصول على اجر الحد الادنى، وضد تقليص مخصصات البطالة لكن في معظم هذه النضالات العمالية لم يسمع صوت الهستدروت وبالمقابل تواصل قيادة الهستدروت اعطاء يدها لتقليص علاوة الغلاء حتى النصف و«تتنازل» عن زيادة الاجور. احد النماذج الصارخة عن قصور قيادة الهستدروت هو ما حدث لموزعي الطرود البريدية المستخدمين في سلطة البريد بالمقاولة بدون حقوق اجتماعية.

لقد قاموا بخوض معركة عادلة ضد استغلالهم ومن اجل عمل منظم. ووقفنا، نحن الجبهويين معهم طول الوقت. لكن قيادة الهستدروت وقفت جانبا، وفقط في مرحلة متأخرة تدخلت وحتى هنا قامت بالتوقيع باسمهم على اتفاق لا يفي بمطالبهم.

- لكن الهستدروت اعلنت عن معركة ضد التشغيل باتفاقيات عمل خاصة؟

* كانت تصريحات، لكن عندما جرى فصل العمال القدامى في مصنع «نون» للاغذية وفي مصنع «ميخالي كرمل» حيث فصل ايضا اعضاء لجان العمال، واستوعب مكانهم عمال بواسطة مقاولين وشركات «قوى عاملة» سلمت قيادة الهستدروت بالامر الواقع. مع اننا سمعنا اكثر من مرة تصريحات من قيادة الهستدروت تقول بان الاتفاقيات الخاصة هي سرطان اجتماعي. لكن عمليا، الهستدروت نفسها اقامت شركة قوى عاملة، اسمها «يعاديم»، وفي مصانع «شركة العمال» ازداد عدد العمال العاملين وفقا لاتفاقيات عمل خاصة.

- هل تلقى النقابات المهنية في القطاع العام، مثل المعلمين والممرضات والعاملين الاجتماعيين وعاملي المستشفيات دعما هستدروتيا في النضالات الصعبة التي تخوضها اليوم؟

* في معظم الحالات قيادة «العمل» في الهستدروت تقوم بمهمتها كما يجب في مجال دعم النضالات التي تقوم بها هذه النقابات، خاصة الان، عندما يسيطر على وزارة المالية وزير من حزب العمل، الذي يستمر في انتهاج سياسة وزراء المالية الذين سبقوه.

- ما هو المطلوب عمله من اجل تغيير مكانة النقابات المهنية؟

* حسب رأيي هناك حاجة لاحداث انقلاب جذري، يؤدي الى منح النقابات مكانة هامة، خاصة في الوضع الحالي. ففي الانتخابات التي جرت لمؤسسات هذه النقابات في السنة الماضية، ظهرت، اللامبالاة لدى العمال والاحزاب ايضا. وفي معظم الانتخابات تنافست قائمتان هما قائمة حزب «العمل» التي ضمت «مبام» و«راتس» من جهة وقائمة الجبهة من جهة ثانية اما «الليكود» فلم يشارك في هذه الانتخابات.

التوجه يجب ان يكون في تحويل مجالس العمال الى اطر تعتمد على لجان العمال في المصانع والشركات. تركيب كهذا يضمن علاجا مختلفا للقضايا المطروحة على جدول الاعمال. وتغيير اخر بامكانه تقوية النقابات المهنية، هو فتح المجال للانتساب لعضوية هذه النقابات، لجميع العمال في نفس مكان العمل او الفرع، دون ربط هذه العضوية في قضية عضويتهم في الهستدروت العامة وصندوق المرضى التابع لها. فاليوم هناك اعضاء هستدروت لا يعرفون لأية نقابة مهنية ينتمون. وعلينا الأخذ بالحسبان ان الذين يقررون ترك «كوبات حوليم» يفقدون عضويتهم في الهستدروت والتنظيم المهني فيها

- منذ خمس سنوات لا توجد اتفاقيات عمل شاملة. الا يعني ذلك تنكر قيادة الهستدروت لمسؤوليتها تجاه الاجيرين؟

* بدون شك ان هذا الوضع هو وضع خطير. اتفاقيات العمل الشاملة، كانت اطارا للدفاع عن كافة العمال خاصة عن العمال الذين واجهوا صعوبة في القيام بنضال من اجل رفع اجورهم، وعن الضعفاء وغير المنظمين. والان عشية الاول من ايار لم توقع اتفاقيات اجور في القطاعين العام والخاص، على الرغم من مرور اربعة اشهر منذ انتهاء مدة الاتفاقيات السابقة. وان تغافل الهستدروت، وتهربها من تحمل المسؤولية في الحفاظ على قيمة الاجور، ساعدت الحكومة وارباب العمل على استغلال ظروف البطالة لتخفيض قيمة الاجر الحقيقي.

- مرض الهستدروت البارز الان، هو الوضع المتدهور لصندوق المرضى كيف تنظر الى هذه القضية؟

* في المواجهة القائمة في قضية «كوبات حوليم» (بين الهستدروت والحكومة) هناك هدف واضح للحكومة، الا وهو اضعاف الهستدروت اكثر، واضعاف العمل المنظم. من هذه الناحية تواصل حكومة رابين سياسة سابقتها، حكومة الليكود. لهذا السبب ضروري جدا ان يجري تشريع قانون الصحة الحكومي. بواسطة صناديق المرضى القائمة، والصندوق الاكبر من بين هذه الصناديق هو الصندوق الهستدروتي، لكن كي يتمكن من مواجهة التنافس مع الصناديق الاخرى يجب ان يحصل على ما يستحقه من الحكومة لتمويل الخدمات الصحية للمجزة، للقادمين الجدد، وللعاطلين عن العمل، وبالمقابل ان يكون الصندوق ناجحا اكثر والخدمات فيه متساوية. لكن من الصعب التخمين حتى اي قدر تحقيق هذه الاهداف غير ان التجربة المريرة مع «شركة العمال» تعلمنا ان مصانعها، لم تعد المثال لشروط عمل ولعلاقات عمل نموذجية ووصل الامر الى ان الهستدروت فقدت سيطرتها على هذه المصانع ولا تقوم بادارتها، مع انها - اي المصانع - محسوبة على شركة «كور» و«شركة العمال». كذلك القرار البائس للقائمين على كوبات حوليم الاسبوع الماضي، باعطاء تخفيضات جديدة، خاصة لاصحاب الاجور العالية والمتوسطة، يعلمنا بان هناك ابتعادا اضافيا عن مبدأ المساواة.

- لماذا ايدتم تأجيل انتخابات الهستدروت؟

* الموعد الذي جرى تحديده في البداية كان في نفس موعد الانتخابات للسلطات المحلية (٩٣/١١)، الليكود ضغط من اجل اجراء الانتخابات في نفس الموعد، اي مع انتخابات السلطات المحلية، وطالب باجرائها حتى في نفس الغرفة، لكن في صندوقين مختلفين والهدف من هذا واضح. فبهذه الطريقة اراد الليكود التغطية على قصوره وعدم قيامه باي نشاط في المجال النقابي وتخريبه في القضايا النقابية المهنية. وتنكره المنهجي لنضالات العمال.

بالاضافة الى ذلك كان في تقدير الليكود ان بامكانه بهذه الطريقة التوصل الى اتفاقيات محلية وهي مقابل دعم ممثله لرئاسة السلطة المحلية في بلد ما، يدعم مرشحا مقابلا لرئاسة مجلس العمال.

موقفنا كان مبدئيا، وهو انه يجب عدم الخلط بين المعركتين الانتخابيتين، المعركة الانتخابية للهستدروت، يجب ان تعالج قضايا العمال والتنظيم المهني وصندوق المرضى ونعمت ومجالس العمال، وربطها مع انتخابات السلطات المحلية سيضع هذه القضايا الهامة في الزاوية، لهذا ايدنا تأجيل الانتخابات لمؤسسات الهستدروت حتى ٩٤/٥/١.

- هل هناك امل في اجراء انتخابات لمجالس العمال العربية المعينة في الانتخابات القادمة؟

* الفضيحة بعدم اجراء انتخابات لمجالس العمال في معظم البلدات العربية

● البقية على صفحة ٢٤●



سلطة الحدائـــق الوطنية

كوكب الهوا راسية راسخة، شماء شامخة

● بقلم: فاتن طلال رابي ●

■ هكذا وصف العماد الاصفهاني قلعة كوكب الهوا التي سنتعرف عليها اليوم. لقد تمكن الافرنج من احتلال بلادنا وتأسيس مملكتهم سنة ١٠٩٩م بعد احتلال مدينة القدس. ولحمايتها اقاموا القلاع والتحصينات الكثيرة ومنها قلعة كوكب الهوا التي تعد احدى اجمل هذه القلاع واكثرها تنظيما واقامها الافرنج في القرن الثاني عشر على يد فرسان الاسبتارية بعد ان اشتروا الاراضي في عام ١١٦٨م من عائلة فلوس التي كانت تعد من طبقة النبلاء الافرنج في منطقة الجليل.

اقيمت قلعة كوكب الهوا شمالي مدينة بيسان على منحدر صخري في الجليل الاسفل الشرقي على ارتفاع ٣١٢م فوق سطح البحر و ٥٥٠م فوق غور الاردن.

هذا الفرق في الارتفاعات والسيطرة الممتازة على المداخل الرئيسية للبلاد من الشرق يوضح لنا كيفية اختيار موقع اقامة القلعة التي كانت مهمتها الدفاع عن الحد الشرقي لمملكة الافرنج.

اطلق الفرسان على الموقع اسم «بلفوار» (بالفرنسية: منظر جميل) بسبب المناظر الخلابة التي تشرف عليها القلعة.

وهناك من اسماها كوكت (بالفرنسية: الظريف)

اما الاسم العربي للقلعة فهو كوكب الهوا. (ويطلق عليها اليوم بالعبرية كوخاب هيردين) اكتسبت قلعة كوكب الهوا شهرتها بفضل صمودها امام حصار القائد صلاح الدين الايوبي سنة ١١٧٨ بعد الانتصارات العظيمة على الافرنج في معركة حطين وقد استمر هذا الحصار سنة ونصف السنة. وكان قد لجأ الى كوكب الهوا الكثير من الداوية والاسبارتية بعد هزيمتهم في معركة حطين.

ويصف صلاح الدين الايوبي حصن كوكب الهوا ونزوله عليه في كتاب له وجهه الى اخيه سيف الاسلام صاحب اليمن يستقدمه اليه معاونا له على قتال الافرنج بقوله:

(كوكب، وهي كرسي الاسبارتية ودار كفرهم، ومستقر صاحب امرهم، وموضع سلاحهم وذخرهم، وكان بمجمع الطرق قاعدا، ولملتقى السبل راصدا، فتعلقت بفتحه بلاد الفتح واستوطنت،' وسلكت الطرق فيها وأمنت، وعمرت بلادها وسكنت)*. نجح المسلمون بقيادة صلاح الدين الايوبي في كانون ثاني ١١٨٩م وبعد حصار شديد في فتح القلعة وهزموا فرسان الاسبارتية الذين دافعوا عن القلعة باستبسال حتى بعد انهيار مملكة الافرنج الاولى. وقد احترم صلاح الدين الايوبي، الذي عرف بتسامحه وعفوه، صمود وشجاعة هؤلاء الفرسان وسمح لهم ان يغادروا بسلام الى مدينة صور التي كانت بايدي الافرنج آنذاك.

سكن المسلمون قلعة كوكب الهوا بعد ذلك، وفي السنوات ١٢١٨ - ١٢٢٧م هدم الملك المعظم شرف الدين عيسى الايوبي اقساما من القلعة خوفا من عودة الافرنج اليها وفي مطلع القرن الثامن عشر بنيت قلعة كوكب الهوا من جديد وسكنها البدو الذين انتقلوا الى حياة الاستقرار ودام بقاء القرية حتى سنة ١٩٤٨.

وبين عامي١٩٦٦ - ١٩٦٨ اجرت سلطة الحدائق الوطنية حفريات اثرية وعمليات ترميم للقلعة برئاسة برئاسة مئير بن دوف لزيارة الجمهور.

المسار -

بنيت قلعة كوكب الهوا من تحصينات عدة، تحصين خارجي يحيط التحصين الداخلي، هذا النوع من التحصين يدعى تحصين مركزي والذي ينتمي لقائمة الحصون الاكثر جمالا واتقانا في ذلك العصر.

تبدأ مسارنا من الجهة الشرقية للقلعة اول ما نشاهده..

التحصين الخارجي:

١. الخندق - انه العائق الاول الذي يصطدم به اي جيش مهاجم عندما كان يرغب في الوصول الى الاسوار والنفوذ منها. عمقه ١٠ م وعرضه ٢٠م يحيط القلعة من الشمال الجنوب والغرب.

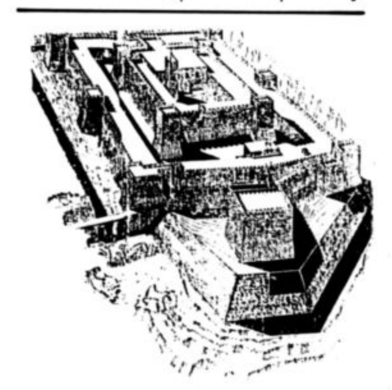
٢. الاسوار - التي تستند الى قاعدة مائلة هي جزء من التحصين الخارجي وقد بنيت مع الابراج حماية.

٣. البوابة الخارجية الشرقية - نلاحظ الاستعمال لاحجار الكلس لبناء البوابة، هذه الاحجار التي تزين الحجر البركاني المحلي وتبرزه على خلفية البناء العام للقلعة.

نلاحظ جيدا النتوءات التي اعدت لادخال القضبان الحديدية فيها لاغلاق البوابة.

نصعد في طريق متعرجة وعلى يسارنا يرتفع السور.

٤. برج الباشورة - اذا القينا نظرة على شرقي المنحدر قبل ان نعرج في الطريق المؤدية الى بوابة اخرى نلاحظ بقايا لبرج كبير هو برج الباشورة الذي استعمل كأداة حماية منفردة للقلعة من الجهة الشرقية وهو مهدوم كليا اليوم. الشيء الذي يترك لدينا انطباعا انه كان مبنى ذا طابقين. خندق يشرف على الجانب الشرقي للقلعة حيث لم يكن في هذا المكان وقد استطاع المسلمون ايقاع الضرر بهذا البرج سنة ١١٨٩م (وفي اخر الامر زحفوا اليها دفعات متناوبة في يوم واحد، ووصلوا الى باشورة القلعة، ومعهم النقابون والرماة يحمونهم بالنشاب عن قوس اليد والجروح، فلم يقدر احد منهم ان يخرج رأسه من اعلى السور، فنقبوا الباشورة فسقطت وتقدموا الى السور الاعلى فلما رأى الافرنج ذلك اذعنوا بالتسليم وطلبوا الامان، فامنهم وتسلم الحق في منتصف ذي القعدة عام ٥٨٤هـ ١١٨٩م)*



نصعد في الممر المتعرج، على يسارنا نوافذ للرمي وفي الزاوية برج حماية فنصل الى:

٥. بوابة داخلية شرقية - تعتبر هذه البوابة نقطة حماية اخيرة قبل الدخول الى التحصين الخارجي للقلعة وهي محصنة جيدا، على الداخل ان يعرج بزاوية ٩٠ درجة وهكذا يكون يمينه عرضة لحماة البوابة في البرج. ترى في اعلى البوابة شقا تدلت منه شبكة حديدية لالقائها على العدو في حال المباغتة.

٦. اروقة التحصين الخارجي - سلسلة اروقة تغلق التحصين الخارجي استعملت للاصطبلات والمخازن. مساحاتها عريضة جدا تتراوح بين ٦ - ٧م. نلاحظ بقايا اعالي الاقواس في بعض الجدران.

٧. بئر ماء - جمعت فيه مياه الامطار من سطح القلعة وتدفقت الى البئر بمساعدة قنوات وانابيب فخارية. وفي داخل البئر نلاحظ القصارة السميكة التي منعت تسرب المياه.

٨. الحمام - استمد مياهه من قناة مياه خارجية. وادخلت المياه الى مبناه عن طريق انبوب فخاري نرى بقاياه حتى اليوم.

٩. برج زاوية شمال شرق - يوجد في الاسوار الخارجية اربعة ابراج زاوية التي تبرز من خط السور بخمسة امتار وذلك لتقوية الدفاع محيط الاسوار الخارجية ٤٨٠م لم تكن اربعة ابراج الزاوية لهذا اضيف في الوسط من كل جهة برج اضافي.

١٠. ساحة داخلية - ساحة مستطيلة ومفتوحة تفصل بين التحصين الخارجي والداخلي.

التحصين الداخلي

مربع الشكل، في زواياه الاربع بنيت الابراج. التحصين الداخلي اعلى بنصف طابق من التحصين الخارجي. وهكذا تكونت شبكة حماية مزدوجة وامكانية مساندة وحماية للاسوار الخارجية.

ان المدخل الرئيسي للتحصين الداخلي مبني من

١١. البوابة الخارجية الغربية

١٢. بيت البوابة وفي اعلاها برج حماية ونوافذ للرماية.

١٣. البوابة الداخلية.

ندخل من البوابة الخارجية الى بيت البوابة ونضطر فورا الانعطاف بزاوية ٩٠ درجة للوصول الى البوابة الداخلية فيكون يميننا عرضة للحماة في البرج. في اعلى البوابة الداخلية نلاحظ الشق الذي اعد لانزال الشبكة الحديدية على العدوة وايضا لالقاء الزيت الحار، نرى ايضا طلاقات رماية على الجوانب لحماية البوابة. توصلنا البوابة الداخلية الى قاعات القلعة

١٤. قاعة الطعام

١٥. الساحة المركزية مربعة الشكل مساحتها (٢٢م X ٢٢م) مبلطة واكتشفت فيها بئر ماء كبير ومنطقة للاستحمام والغسيل. ومنها ممكن الدخول الى كل قاعات القلعة المحيطة والصعود عن طريق درج في الزاوية الغربية الى الطابق الثاني الاكثر اهمية في القلعة كذلك اكتشفوا في هذا الطابق بقايا لمبان فخمة، قاعات للاحتفالات وبقايا الكنيسة حيث بنيت من الحجارة الكلسية.

١٦. فتحة خروج للخندق - نخرج من التحصين الداخلي عبر البوابة الرئيسية ونتوجه الى البرج الجنوبي الغربي نكتشف في داخل برج الزاوية درجا سريا مخفيا ينزل بنا الى الخندق. يتضح لنا ان هذه الفتحة هي فتحة خروج سرية من القلعة عندما تكون محاصرة. نجحت قوة من الفرسان عن طريق احدى هذه الفتحات السرية بايقاع الضرر بالمسلمين (فلم يشعر المسلمون وهم نازلون الا والافرنج قد خالطوهم بالسيوف ووضعوا السلاح فيهم فقتلوهم اجمعين. واخذوا ما كان عندهم من طعام وسلاح وغيره وعادوا الى قلعتهم..)*

نصل الى الخندق ومن هذه الزاوية نرى الاسوار، نراها ضخمة جدا.

ان الارتفاع من قاع الخندق، القاعدة المائلة، وحتى اعالي الاسوار التي هدم قسم كبير منها يصل الى ٢٠م

واما عمق الخندق فيصل الى ١٠م وارتفاع الاسوار يصل الى ١٠ - ١٢م.

الجسر فوق الخندق

يرتفع فوق الخندق جسر اعيد بناؤه كان مكونا من قسمين، الاول جسر ثابت ومدعوم بواسطة عمود يرتفع من الخندق والقسم الثاني جسر من الخشب كان بالامكان رفعه او حرقه عندما تتعرض القلعة لخطر ما.

١٧. الخروج - نسير في الخندق حتى البرج الاوسط وهنا ايضا نكتشف مدخلا مموها، نصعد على الدرج ونصل الى اروقة التحصين الخارجي نواصل سيرنا الى الجسر ثم الى خارج القلعة.

من المستحسن ان ينتبه لبقايا القواس لاجزاء الاعمدة وللزخارف في حجر الكلس والبازلت التي وضعت على جوانب الممر من القلعة حتى الموقف.

وهنا يدل على الفخامة والجمال اللذين ميزا بناء قلعة كوكب الهوا.

جولة ممتعة

معلومات عامة

مدة المسار: ساعة - ساعة ونصف

عمر المتجولين - كل افراد العائلة

ملاحظات

في المكان خدمات سياحية منظمة، مطعم، حديقة مشجرة مع طاولات ومقاعد.

طرق الوصول

يتفرع الشارع الموصل الى الحديقة الوطنية كوكب الهوا من شارع بيسان - سمخ بين كيبوتس غيشر - ونفي اور. كما يمكن الوصول اليها ايضا من شارع عين حارود موليدت، لكن هذه الطريق صعبة ولا ينصح بالسفر عبرها.

* مصطفى مراد الدباغ، موسوعة بلادنا فلسطين جـ ٦ *

حقائق مؤلمة من الواقع

قطرات مطر.. أعاقتني الى الابد

* انا مواطن يهودي. احب ان تنشر قصتي باللغة العبرية ايضا. * وما هي قصتي؟ - احببت فتاة وعشقتها. ذهبت اليها. فوقع لي حادث طرق مأساوي تسبب في اعاقتي. واليوم، هي لا تعرفني وكذلك المجتمع والسلطة واصحاب العمل الذين خدمتهم بكل اخلاص *

● تقرير: ربحية خلايلة وسهيل قبلان ●

● اسحق، هو الابن البكر لعائلة كثيرة الاولاد. «حياتنا كانت جيدة. عائلتي مترابطة ومحبة لبعضها البعض. تعلمت لمدة عشرة اعوام وعملت في قسم الشؤون الاجتماعية لبلدية عكا مرشدا للشبيبة التي لا تضمها اية اطر. نشاطاتنا كانت يومية وعديدة ومنها كرة السلة وكرة القدم.. عند بلوغي سن الخدمة التحقت بالجيش لمدة ثلاثة اعوام. ومن ثم باشرت العمل مع شركة نقليات. اقتصر عملي في البداية على فحص تذاكر السفر. خلال هذه الفترة صرت اتعلم السياقة. ثم انتقلت في نفس اطار العمل الى قسم التصليحات في الكراج لفترة قصيرة حتى استطعت ان احصل على رخصة السياقة.

بعد حرب سنة ١٩٦٧ بدأت العمل كسائق في كريات شمونة وهنا تعرفت على صبية تصغرني سنا. احببتها بشدة. وبادلتني نفس الشعور واصبحت عشيقتي. ولصغر سنها لم نتمكن من الظهور معا في الاماكن العامة. لقد كنت في الخامسة والعشرين من عمري وهي في بداية الرابعة عشرة من عمرها.

عملت لمدة ثلاث سنوات. غمرتني الايام بالسعادة. خلال هذه الفترة كانت تحدث تغيرات في التعيينات بمجال عملي. وكان علي ان انتقل من منطقة كريات شمونة لاعمل في نهريا ومن ثم الى عكا. وهذا بسبب النقص في الايدي العاملة في هذه المنطقة.

* حادث الاصطدام

عند اقتراب موعد عيد ميلادي طلبت نقلي الى مكان سكن حبيبتي في كريات شمونة لكي يتسنى لي ان اكون بقربها ولنحتفل سوية بهذه المناسبة. امضينا امسية رائعة. وفي صباح ذلك اليوم كان مقررا ان يكون خط عملي من كريات شمونه الى حيفا. وفي طريق العودة من حيفا، وكنت قد خرجت من صفد باتجاه كريات شمونه، هطلت امطار خفيفة. وعند احد المنعطفات انزلقت السيارة. نجحت في السيطرة عليها بشكل او بآخر وحافظت على بقائي في الشارع، لكن شاحنة قادمة من روش بينا باتجاه صفد اصطدمت بي وجها لوجه. وبعد تلك اللحظة لم اعد اذكر اي شيء، لاني فقدت وعيي. وعلمت مؤخرا اني نقلت بطريقة خاطئة بسيارة فولس فاجن لمستشفى صفد.

هنا طلب منا اسحق ان نؤجل الحديث لانه لا يستطيع المتابعة الآن. كان هذا في يوم الخميس. وفي صباح يوم الاحد دخل الينا من تلقاء نفسه ليواصل حديثه.

* نتائج وعواقب الحادث

استقبلت في المستشفى من قبل طاقم طبي مختص وقدم لي العلاج بصورة جيدة وناجعة. فبادروا على الفور باخاطة الجرح المفتوح في رأسي الذي كان ينزف بدون انقطاع. وفقط في اليوم التالي اتضح انني فقدت الشعور باجزاء من اعضاء جسمي الاسفل.. عندها بدأ الاطباء باجراء الفحوصات للعامود الفقري وتوصلوا الى النتيجة بانني معوق واصبحت مشلولا ابتداء من منطقة اسفل البطن حتى نهاية اطراف جسمي.

طلبني الطبيب المختص بعلاجي للمحادثة. وشرح لي عن مدى ونوعية اصابتي. وابلغني ان علي ان افهم واتقبل حكم الطبيعة باني اصبحت انسانا معاقا. وسأبقى على هذا الحال الى الابد. وسأكون مثبتا في مقعد متنقل ويتوجب علي ان لا ابني الآمال. وكذلك ان لا اعتمد على اية اقوال من اي طبيب اخر يبلغني غير هذه الحقيقة التي لا مفر منها.

طبعا، كان من الصعب علي تقبل هذا الحكم. لقد انقلبت الامور رأسا على عقب. وخلال لحظات معدودة تحولت من انسان عادي الى انسان معاق.. عندها توجب نقلي الى مستشفى «تل هشومير» لاستكمال العلاج. وهنا بقيت ملتزم الفراش لمدة ثلاثة شهور. وعند مرور كل ثلاث ساعات توجب تحريكي وقلبي من جانب اليمين الى اليسار ومن ثم على الظهر. وهكذا على التوالي. وكان ذلك يتم طبعا بمساعدة الممرضات.

بعد مرور فترة التزام الفراش هذه، كان علي ان امر بتجربة الانتقال من السرير الى المقعد المتنقل لكي اتأقلم بينهما. هذا الانتقال سبب لي مضاعفات مؤلمة فوق اية قوة احتمال. فشعرت بدوار شديد وبالام حادة. كان اختلاف الوضع من الاستلقاء الى الجلوس يتم تدريجيا وتصاعديا، من ناحية زمنية يبدأ عدها بالثواني حتى تصل الى الساعات. من يوم الى اخر. وعند لحظة اعتدالي على الكرسي بدأت بتلقي طرق التعلم الوقائية وكيفية تأقلمي في امور الحياة اليومية .والاساسية مثل كيفية ارتداء الهدوم، حلاقة الذقن والذهاب الى المرحاض..

تعلم الحياة في مثل هذا الوضع يكون له طابع خاص يختلف تماما عما تعودت عليه. وهذا من ناحية نفسية وجسمية وزمنية وحتى جغرافية. هذه الفترة دامت لسنة وشهر واحد.

* التأقلم في الحياة من جديد

كان علي ترك المستشفى والبدء بالبحث عن سكن يلائم ظروف المقعد المتحرك. وياله من طريق شاق. توجب علي الاعتماد على النفس في ظروف صعبة. تعبت وارهقت. فالتجأت اطلب المساعدة من المحامي الموكل بقضيتي. استطاع ان يرسلني الى بيت نقاهة حتى تستتب اموري واجد لي مكان سكن. سمح لي بالبقاء هنا لمدة سبعة اشهر. خلال هذه الفترة استطعت ان احصل على شقة مستأجرة تناسب وضعي. قبل الحادث كان لي منزل حديث، لكن بوضعي الحالي لم استطع تسديد ما توجب علي دفعه للقروض السكن التي كنت استلفتها من اجل امتلاك المنزل. مما اضطرني لبيعه بخسارة كبيرة. سكنت الشقة المستأجرة وجعلتها تلائم اوضاعي وبدأت احاول التأقلم في ظروف حياتي الجديدة. وهذا يعني الكثير اهمها ان اجرب العيش بمفردي. استمر الوضع على هذا المنوال حتى انتهت قضيتي في المحكمة عام ١٩٨٠. وحصلت على مبلغ من المال مكنني من امتلاك شقة اخترتها في عكا.

* ارباب عملي رفضوا عودتي

توجهت لمكان عملي السابق وطلبت ان اعمل في وظيفة تناسب وضعي لكنهم رفضوا ذلك وكان التفسير اني اشتكيتهم للقضاء، وطالبتهم بان يتحملوا مسؤولية الاضرار التي لحقتني جراء الحادث.

وكانوا قد اقترحوا علي في حينه ان اتنازل عن دعوتي وحقي وان ارضى بما يرونه مناسبا لي؟؟!!!

تنهد اسحق ورفع احدى قدميه لتحريكها بيديه وبدا وكأنها قد طارت في الهواء، ثم استرسل: كل اموال العالم لا تستطيع ان تعوض اي ضرر جسماني يجعل الانسان يتحول بنسبة مئة بالمئة الى معاق. انا اعرف انه لغاية اليوم، هناك العديد من الاشخاص الذين تضرروا جراء اصابتهم ولم ينجحوا في التأقلم مع حياتهم الجديدة. ان كان ذلك من حيث اقامة بيت وبناء عائلة او ايجاد عمل مناسب. هناك اشخاص بنفس وضعي مستعدون للعمل في اطر اقتصادية خاصة للمعوقين مقابل اجر يتراوح بين ٥٠٠ - ٧٠٠ شيكل وهذا امر ارفضه لذا فانا عاطل عن العمل.

سعيت للحصول على اي عمل يناسبني ويضمن لي معاشا محترما. لكن اتضح لي اني أرفض لاجل وضعي وخاصة اني كنت معدوما من «الواسطات» مما جعل الاحتمالات ضئيلة جدا امامي. وها انا ما زلت عاطلا عن العمل حتى اليوم، بعد مرور ستة عشر عاما من تاريخ الاصابة..

* الروتين اليومي

استيقظ في ساعة متأخرة صباح كل يوم لانه ليس لدي اي دافع انهض من اجله فاجهز نفسي للخروج.. واستقل سيارتي الى كافيتيريا في بلدتي عكا وهذه تخص مكان عملي السابق. امضي الوقت في الحديث مع بعض المعارف حتى يحين موعد الغداء. فاترك الكافيتيريا لاعود ادراجي الى منزلي. وهنا اتمرن لمدة حوالي ربع ساعة واستحم من بعدها واصعد الى سريري لكي استريح ثم اقرأ الصحف اليومية حتى ساعات المساء. واذهب لامضي الوقت في نشاطات رياضية متنوعة. في منطقتنا توجد فرق رياضية للمعوقين. لكن اللقاءات بيننا تقريبا معدومة لان كل انسان منا يحاول ان يتغلب على ظروف حياته الخاصة بمفرده.

* المؤسسات الاجتماعية

مع بداية تأقلمي مع الحياة بعد الحادث مباشرة، ارسلت لي عاملة اجتماعية قالت لي انها في نطاق عملها، عليها ان تزورني مرة واحدة في السنة وينتهي الامر. عرضوا علي ان اجري امتحانات دخول للجامعة ولكن هل كل انسان يستطيع ان يكون مهندسا او دكتورا. وفي التأمين القومي عرضوا علي تعلم اعمال مختلفة. لكنني لا اشعر ان لدي هذه الرغبة والقدرة..

اما النشاط السياسي، فانا لم اعد اثق بالمجتمع. فكم بالحري بالسياسيين. المجتمع على استعداد لتقبل الفرد كل الوقت الذي يكون فيه بخير وعافية ومنذ لحظة انقلاب الامور يتهرب كل واحد الى طريقه ويعتذر بانه لا يستطيع تقديم اية مساعدة. السياسيون ذوو المناصب الرفيعة منافقون ومخادعون. وانا استطيع ان اؤكد هذا القول بالفعل لاني كنت قبل الحادث نشيطا جدا في مجال السياسة. فكنت انتمي لحزب ما وببساطة وثقت باشخاص سياسيين محددين في تلك الفترة.. وعندما احتجت لمساعدتهم لم اجدها. ارسلت العديد من الرسائل اليهم وهاتفتهم وحتى اني سافرت الى الكنيست لنفس الاشخاص، ولكن هذا لم يفد باي شيء!!

اما عائلتي فقد تأثرت كثيرا من جراء الحادث. واتمنى لكل انسان عائلة مثل عائلتي دافئة محبة مترابطة.. وبالاخص لهؤلاء الذين مثلي.

امنيتي: مع توالي الايام القريبة لاصابتي كانت تمر علي اوقات طيبة مع عشيقتي وبعض الاصدقاء. لكن حتى هذا تلاشى مع الايام. انا اليوم احاول ان اجد انسانة بصحة جيدة لتعينني على مصاعب الوحدة والحياة. واتمنى ان لا ابقى منعزلا وان ابني عائلة نحيى فيها معا بسعادة..

لحظات جميلة: هناك ايام افضل من غيرها وهذه تكون عندما اتواجد مع ابناء اخوتي فتغمرني مشاعر السعادة.. هنا اطلت ابتسامة على وجه اسحق خلال حديثه عن الاطفال.. اسحق.. كنت اتمنى لو ان هذا التقرير ينشر ايضا باللغة العبرية..

(عكا - بيت جن)

● فشة خلق ● ● يكتبها: يوسف فرح ●

«النوريّة» والعنف المعتدل!

● كان صراخه يغالب التعليمات الجديدة لجهاز المخابرات، يحاول كبته وجعله «معتدلا»، الا انه يتهدج وينفلت من فمه، مخترقا صدأ الحديد الذي يخفي عن بصره نور الشمس للشهر الخامس على التوالي. يتساءل احيانا اما زال ذلك القرص المشع يواصل رحلته في السماء!! اما زالت تشق خدود الاراضي المتيبسة شوارع يمشي عليها بنو البشر! أثمة بنو بشر فعلا!

يختنق الصوت، فللألم مفعول المخدر اذا اشتد، والمحقق ما زال، بعد ان سحب العصا من... ينشغل بتوجيه دولاب الهواء نحوه، وهو اجراء يومي يقومون به منذ بدأت شهور الشتاء الباردة بعد ان يكون قد اخذ نصيبه من الوقوف عاريا تحت المطر المنهمر في ساحة السجن مكبل اليدين خلف الظهر، وكيس الخيش يلبس رأسه الى منتصف جسده..

يختنق الصوت، فعلى الأنين ان ينخفض درجة، او درجتين، ليتماشى مع التوجه الجديد لأجهزة المخابرات الذي ينص على جواز استعمال «عنف معتدل» في التحقيق مع الفلسطينيين.

هنا لا يفوت يوم في بلادنا دون ان «تجترح» حكومتنا بادرة جديدة من تلك البادرات التي لا تبقي ذرة من شك بأن وجهتها نحو السلام عاما طامّاً مثل مطر لندني.

فهي منذ ان اقتعدت كرسي الحكم وهي تطلق اللفتات - المحفوت - تفعل ذلك دون ان تنتظر جزاء ولا شكورا! وهل كان النهر عندما تفيض خيراته يميز بين شوكة ووردة! ألم يقولوا «اعمل مليحا وارم في البحر»! فهل يقدر ذلك البحر الفلسطيني الهائج المائج! يقينا ان حظ حكومتنا «كحظ النورية» «قفاها كبير وحظها بائس»!

انها - اي حكومتنا - لم تترك شيئا يخدم السلام الا وفعلته..

الم توافق على «الشروع».. في المفاوضات!

بل ألم تواصل هذه المفاوضات على مدى ثماني جولات!

ومن يدري، فلعله لولا تشبث الفلسطينيين «السخيف» بأمور «تافهة» كالأرض والعلم لكانت قصة الصراع العربي الاسرائيلي تحولت الى مادة تاريخية منذ شهر كانون الأول الماضي. لكنهم، سامحهم الله، ابوا الان يجعلوا من قضية المبعدين سببا لوقف المسيرة!

وها هي حكومتنا لا تكتفي باعادة ثلاثين مبعدا، بل الا ترونها تتحدث عن «انسحاب» من هضبة الجولان! الا تتحدث علانية عن استعدادها للتنازل عن قطاع غزة، والقسم الأكبر من الضفة الغربية، خاصة ذلك المكتظ بالقنابل البشرية المتفجرة!

الا يعتبر ذلك نوايا طيبة - محفوت - ؟

وليس من الحكمة في شيء ان نلتفت الى الخلف. فما لنا وللماضي؟

اعرف ما يرمي اليه خبثكم.. فكأني بكم تسألون:

من ابعد ومن احل ومن خم ومن دمّرا؟ «والحق الحق اقول لكم»، لو لم تكن حكومتنا قد فعلت ذلك، فكيف كانت ستقدم مثل هذه البادرات؟!

العنف المسموح استعماله حسب التعليمات الجديدة هو عنف «معتدل» او عنف ناعم ابوي..! ويسمح به فقط في ظروف محددة جدا، كأن يكون المحققون في عجلة من امرهم، ويقدرون انهم اذا واصلوا سياسة «التربيت» على خدود المعتقل، ودغدغته في خاصرته «ليفشفش» من الضحك، فان عملا «تخريبيا» سيقع! ثم ماذا تراهم فاعلين ازاء اصرار المعتقل الفلسطيني على عدم الاعتراف بما لم يقترفه!

وماذا يعني العنف المعتدل؟

يعني مثلا الا يطول التحقيق المتواصل اكثر من (٢٢) ساعة في اليوم!

ويعني مثلا ان يمنع المعتقل لحظة نوم كل اسبوع! ويعني اتاحة الفرصة «لقضاء الحاجة» مرة كل يومين!

أفلا يستحق منع وقوع حادث «تخريبي» ما كل هذه «التحسينات»! والنتيجة؟

ربما خروج المعتقل بنصف عقله فما حاجته الى العقل كله! وربما نقصت رجل او يد او عين، فلماذا خلق الله هذه الاعضاء زوجية، ان لم يكن لمثل هذه الحالات!

افلا يمكن ان يؤدي هذا «الدلال» الى شيء اكثر من ذلك!

- ويحكم! الا تؤمنون بالقضاء والقدر!!

ويهرع السجانون الى الزنزانات فقد مات الصراخ في اثنتين منها.. وبصعوبة يدفعون الأبواب الحديدية الصدئة التي تخفي الظلام عن العالم.. سحب السجانون ما وراء الابواب..

كانت الجثة الاولى لمصطفى عكاوي والثانية لمصطفى بركات.

ويبدو انهما، رغم صغر سنهما، لم يتحملا العنف «المعتدل»..

● مصطفى عكاوي (٣٣ عاما) مات في المعتقل في ٩٢/٢/٤. ومصطفى بركات (٢٠ عاما) مات في السجن في ٩٢/٨/٤.

هذا نحن!

«العرب انقذوني والجنود اذلوني»

اعرف ان اكثريتكم تقرأ جريدة «يديعوت احرونوت» ومع ذلك فسأسمح لنفسي ان انقل عنها ما كتبه تسفي زامير يوم الثلاثاء الماضي.

اسمها دالية ليفي، تعيش في القدس متزوجة وأم لثلاثة ابناء. تعمل مع زوجها في تجارة الجملة والاستيراد، ويحكم هذا العمل فلها علاقة مع اهل الضفة الغربية.

مساء السبت الماضي قادت سيارتها من الخليل الى القدس، الا انها لم تصل في الوقت المعقول، ففي مركز حلحول قطع الشارع احد الاطفال بشكل مفاجئ، فرملت وانحرفت بسيارتها لتجنب دهس الطفل.. اصطدمت السيارة بجدار احد المنازل..

وعلى صوت الارتطام الشديد، وخلال ثوان، تجمع سكان القرية عن بكرة ابيهم حول السيارة.. ايقنت دالية ان نهايتها قد دنت.. حاولت الاستنجاد باللغة العبرية، لكنهم هدأوا من روعها قائلين بالعبرية التي تعلموها خلال عملهم في اسرائيل: «نعرف انك يهودية، ولا تخافي، سنساعدك».

بعضهم ركضوا ثم عادوا بأكواب الماء، آخرون حاولوا اصلاح السيارة عبثا.. مرت سيارة اسعاف خليلية، عرضت تقديم مساعدة لدالية، لكن خوفها جعلها لا توافق مؤكدة ان الدم على يديها ليس ذا اهمية.. بقيت دالية على الشارع ربع ساعة، لم يتوقف اهل حلحول خلالها عن محاولة اصلاح السيارة.

احد اصحاب الكراجات العرب سحب السيارة الى كراجه، ثم قام بنقل دالية الى موقع عسكري قريب.

وهنا كانت المفاجأة الصدمة!

في البداية رفض العساكر السماح لها بالاتصال مع زوجها يوسي لطمأنته.. وجعلوها تنتظر خارج البوابة حتى الساعة الحادية عشرة والنصف، لا بل شرعوا في اذلالها، ووجهوا لها ولمرافقيها العرب الشتائم والإهانات، واستمرت دالية تتحمل ذلك على مدى ثلاث ساعات في طقس شديد البرودة. وفقط بعد الساعة العاشرة افلح الزوج في الاتصال مع احد عماله العرب، طالبا منه الاهتداء الى زوجه. وهكذا كان. فقد وصل العامل العربي حوالي منتصف الليل، وقام بنقل دالية الى زوجها معززة مكرمة..

فهل يظل افراد شعبنا «قتلة»، «سفاحين»، و «مخربين»!!

● عبد المجيد حمدان ●

درءا للشكوك ووقاية من اخطار البلبلة

● سبق بدء عقد دورة المفاوضات، التاسعة الجديدة، في واشنطن اعلانات نوايا، صدرت عن كبار المسؤولين الاسرائيليين، بخصوص التقدم المنتظر على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وقد تراوحت بين منح الفلسطينيين حكما ذاتيا مقلصا، اي ادارة الفلسطينيين لشؤونهم بأنفسهم، على غرار ما حصلت عليه الوكالة اليهودية تحت الانتداب البريطاني في فلسطين، حسب اقوال رئيس الحكومة الاسرائيلية، او حكما ذاتيا موسعا يتم بموجبه نقل كافة الادارات التابعة للادارة المدنية الاسرائيلية الى اليد الفلسطينية - المستوطنات والأمن والشؤون الخارجية غير تابعة لهذه الادارة - حسب اعلان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

ورافق هذه الاعلانات اعلانات اخرى، تتعلق بتخفيف اجراءات الضغط العقابية المطبقة الآن على الأرض المحتلة، وتحسين في حالة حقوق الانسان.. وهي اعلانات صنفها المسؤولون الاسرائيليون انفسهم بأنها لا تقع في خانة المكاسب الفلسطينية، ثوابا على قبولهم المشاركة في الجولة التاسعة. لعل هذا الحال ظل سائدا طوال ربع القرن الماضي.. تشديد في اجراءات العقاب الاسرائيلية يعقبها تخفيف وهلمجرا.

الآن، وفي ضوء الافراط الاسرائيلي في التفاؤل حول احتمالات تحقيق تقدم في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وعلى اساس اعلانات النوايا السالفة، يحق لمواطنينا التساؤل عما اذا كان هناك ما يدعم هذا التفاؤل، خصوصا وان الجانب الفلسطيني يتقاعس في الرد على اعلانات النوايا الاسرائيلية هذه.

الجولات الثماني السابقة انتهت كما نعرف الى طريق مسدود بسبب التصادم بين المفهومين الفلسطيني والاسرائيلي لطبيعة الحل المقبول في المرحلة الانتقالية.

فكتاب الدعوة الأمريكي، وكتاب الضمانات ايضا، تحدث عن ترتيبات الحكومة الذاتية للمرحلة الانتقالية، او ما عرف اختصارا بال I.S.G.A وفيما اصر الجانب الفلسطيني على تعديل المصطلح الأمريكي ليصبح سلطة الحكومة الفلسطينية في المرحلة المؤقتة اي ال PISGA . وحيث يمكن ان تقود المرحلة المؤقتة الى الهدف الفلسطيني المنشود في الدولة المستقلة، ظل الجانب الاسرائيلي يطرح الحكم الذاتي على اساس اتفاقيات كامب ديفيد لسد الطريق امام اية احتمالات لقيام دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل. وعلى اساس تصادم الطرحين دارت التصادمات حول القضايا التفصيلية، كحدود الولاية الفلسطينية، ومواضيع الارض والمياه، ومرجعية ٢٤٢، ٣٣٨ للحل وربط المرحلتين الانتقالية والنهائية وموضوع القدس والاستيطان.. الخ.

لكن ظل يلاحظ انزلاق افراد من الجانب الفلسطيني لاستخدام نفس المصطلح الاسرائيلي عن المرحلة الانتقالية، اي الحكم الذاتي، دون تمسك بالطرح الفلسطيني. وظلت تدور همسات عن استعدادات فلسطينية، في اطار عمل اللجان الفنية او بعضها، للتعايش مع فكرة الحكم الذاتي، والتجهيز لشغل وظائف اداراته، التي ظلت تتأرجح بين المقلص والموسع.

كل ذلك في الوقت الذي ظلت الاطراف التي شاركت في الجولات الثماني، وكذلك اعضاء الوفد، تواصل التأكيد على، وقطع الالتزامات الثابتة برفض فكرة الحكم الذاتي جملة وتفصيلا. واستمر هذا الحال في لقاءات الوفد بالجمهور.. وعلى الجدران وفي سائر ادبيات الفصائل المشاركة. وكان هذا الالتزام الاساس الذي قام عليه التنسيق بين قوى المشاركة وقوى المعارضة.. واعتقد ان هذا الالتزام ما زال راسخا ثابتا عند اعضاء الوفد وبعد توجههم لواشنطن لاستئناف الجولة التاسعة.

الا ان مقابلة اذيعت في التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة ٤/٢٣ مع عضو مرموق في الوفد لفت هذا الالتزام بكثير من الضباب. فالمقابلة تركزت على الحكم الذاتي من كل من السائل الاسرائيلي والمجيب الفلسطيني، ودون انتباه من المجيب الى ان هذا الطرح هو طرح اسرائيلي مرفوض فلسطينيا، وانه ذاهب الى واشنطن للدفاع عن الطرح الفلسطيني المضاد. وحتى انه غرق في التفاصيل فانساق للحديث عن الشرطة، تشكيلها ودورها في الحكم الذاتي.

واكثر من ذلك ورغم ان وزير الخارجية الامريكي، في اعلانه بعد صدور القرار الفلسطيني بالمشاركة في الجولة التاسعة، تحدث عن حكومة ذاتية فلسطينية، وكان سلفه بيكر قد فسرها بأنها اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة فلسطينية، واصل المتحدث الفلسطيني اجاباته على الاسئلة الاسرائيلية دون اشارة الى ان الطرح الاسرائيلي ادنى من الطرح الأمريكي الموافق عليه اسرائيليا، كما نفترض من كتاب الدعوة الى مدريد.

وايضا تواصلت مطالبات فلسطينية لواشنطن بتفعيل دورها كشريك كامل والذي قال وزير خارجيتها انها ستلعبه. والخطير ان مسؤولا فلسطينيا رأى هذه الشراكة على انها مبادرة الطرف الأمريكي بطرح افكار وتوجهات لجسر الهوة ما بين الطرحين الفلسطيني والاسرائيلي في مختلف القضايا وفي مقدمتها بالطبع ترتيبات المرحلة الانتقالية او المؤقتة كما نريدها.

ورغم ان طرحا كهذا يحمل مؤشرا خطيرا عن استعداد لتنازلات فلسطينية، رغم الاعلانات الفلسطينية بأنه لم يعد في حوزتنا ما يمكن التنازل عنه، وان الشعب الفلسطيني يجلس على السقف الادنى لمطالبه المشروعة منذ زمن طويل، رغم ذلك يتعذر على الفهم هذا الاصرار الفلسطيني على الشراكة الامريكية، بعد كل الايضاحات الامريكية المقدمة بالافعال والاقوال لمعنى هذه الشراكة.

الغريب في الأمر هو ان هناك اجماعا فلسطينيا على ان الشراكة الامريكية هي شراكة مع الطرف الاسرائيلي واول من يقوم بذلك هم المطالبون بهذه الشراكة. وليس ادل على ذلك من الصفقة الامريكية الاسرائيلية الخاصة بقضية المبعدين وتطبيق القرار ٧٩٩، وما لحقها من ضغط امريكي مكثف على الجانب الفلسطيني تباهى الوزير كريستوفر بأنه اثمر جلب الفلسطينيين الى طاولة مفاوضات الجولة التاسعة.

واذا ما جرى تفعيل هذه المشاركة، حسب الطلب الفلسطيني، رغم الاستدراكات الفلسطينية عن ضرورة الحياد والنزاهة وغيرها من المواصفات الرديفة، فاننا لا بد ان نتوقع تفعيل الضغط الأمريكي في اجبارنا على قبول الطرح الاسرائيلي لموضوعة الحكم الذاتي، واكثر كأننا بهذا الضغط كي نبرر قبولنا به.

واذا اضفنا الى ذلك الاستعداد العربي للتجاوب والانسجام مع التوجه الامريكي كما برز صارخا في اجتماعات مجلس وزراء خارجية الطوق، واشارات الاستعداد الفلسطيني، كما برزت في المقابلة المشار اليها سابقا، يصبح التساؤل مشروعا حول سبب الافراط الاسرائيلي في التفاؤل بتحقيق هذه الجولة لما عجزت الجولات السابقة عن تحقيقه.

لقد ظلت المعارضة، وعلى مدى الجولات السابقة ومن قبل مدريد، تتحدث عن اتفاقات تحت الطاولة، عقدت مع بيكر في القنصلية الامريكية في القدس، لكن الجولات الثماني اكدت على عدم وجود مثل هذه الصفقات. وظل الانزلاق في فخ الاعلام الاسرائيلي، كما حدث مؤخرا، باسقاط الطرح الفلسطيني لسلطة الحكومة الفلسطينية للمرحلة المؤقتة، لصالح الطرح الاسرائيلي عن الحكم الذاتي، يعاود اثارة الشكوك.. فهل نأمل في ان يكون المتحدثون الفلسطينيون، كائنة ما كانت صفتهم، اكثر حرصا في المستقبل تجاه شراك الاعلام الاسرائيلي واكثر تمسكا بطروحاتهم على طاولة المفاوضات في واشنطن واكثر وعيا لضرورة تعبئة الشارع بما يطرحونه خصوصا واننا في مرحلة احوج ما نكون فيها الى تدعيم الثقة وليس اثارة الشكوك وخلق البلبلة؟!

● د. أحمد سعد ●

هويتنا المميّزة واعلامنا الخفاقة دائما في أول ايار

● في بلادنا تنفرد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة السياسية الوحيدة، برفع رايات ايار الكفاحية في هذا العام. وفي ظروف التطورات السياسية على ساحة الصراع الدولي والمنطقي والمحلي فان هذه الحقيقة تجسّد اكثر من مدلول ومعنى. فعلى الصعيد الدولي وفي بلادنا تعمل القوى ووسائل الدعاية الرأسمالية على طمس المضمون الحقيقي لأول ايار، يوم العمال العالمي. ومنذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي تحاول قوى الرأسمال والرجعية تجنيز الأول من ايار تحت يافطة ان راياته كانت تجسيدا «لوهم» مقولة الصراع الطبقي التي «دفنت» مع هذا الانهيار!!

ان الهجوم المنظم على أول ايار هو جزء عضوي من السياسة المنهجية الرأسمالية لطمس جوهر الاستغلال الرأسمالي، وللجم كفاح العاملين والمظلومين في آلية انتاج الربح المتزايد. وهذه الحقيقة تجسدت بزيادة هجوم ارباب الاحتكارات والعمل والانظمة الرأسمالية على مكاسب العاملين النقابية ومستوى معيشتهم في اوروبا الغربية وامريكا واسرائيل وغيرها منذ الانهيارات المذكورة. كما تجلت في محاولات اجهاض والغاء «الاحتفال» بأول ايار. ففي اسرائيل، مثلا، عملت قيادة الهستدروت، من ممثلي الاحزاب العمالية الصهيونية، حزب «العمل» و «مبام»، وايضا «راتس»، تدريجيا، على اجهاض المضمون الكفاحي لأول ايار في السنوات الماضية الى درجة الغاء الاحتفال، التظاهرة في هذه السنة.

ان منبع الاحتفال بأول ايار يعبّر عن مضمونه ومدلولاته. فبعد المذبحة التي نظمها ارباب العمل بواسطة الذراع البوليسية ضد عمال شيكاغو قبل اكثر من مائة سنة اصبح الأول من ايار يوما للتضامن العالمي، ترفع فيه الجماهير الواسعة، من عمال وغيرهم، الرايات الكفاحية التي تعبر عن مطالبهم العينية وعن ادانتهم ومقاومتهم لنظام الظلم الاجتماعي الرأسمالي وموبقاته.

والسؤال هو، هل بانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي، انهارت واختفت مظالم الرأسمالية ونظامها الاستغلالي ونسفت القاعدة الخلقية لمقولة الصراع الطبقي؟

ان الذي انهار فعلا هو اوهام من يحاول تزوير الواقع الموضوعي. وفي الرأسمالية فان واقع التطور ومتغيراته في ساحة المجتمع الدولي وبنيته. وفي اطار الحدود الوطنية يؤدي الى زوال بعض مظاهر الصراع الطبقي ونشوء اشكال جديدة تحتم جميعها مواصلة رفع رايات ايار الكفاحية وبشكل يلائم طابع ومتطلبات هذا الواقع ومتغيراته. وهذا ينطبق ايضا على بلادنا.

فطابع التطور والصراع ومتغيراته، في بلادنا والمنطقة، نشير الى حقيقتين مترابطتين جدليا:

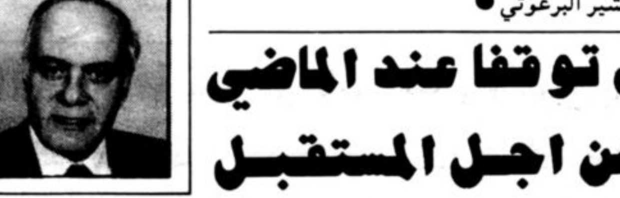
الاولى: ان الاحتفال بأول ايار هذا العام يكتسب أهمية خاصة يفرضها طابع القضايا الملتهبة الى درجة الانفجار. فالنضال من اجل انجاز التسوية السلمية العادلة لم يعد يحتمل الموقف الرفضي الاسرائيلي الذي يتخبط في اعمق ازمة سياسية واقتصادية واخلاقية تمر بها اسرائيل. فالاسهام في المعركة لوقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة، وفك طوق الجوع والحصار الاقتصادي المفروض عليها، والدفع باتجاه انجاح مفاوضات السلام على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية والفلسطينية المحتلة في ٥ حيزان ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة بالتحرر والسيادة، الاسهام في هذه المعركة المصيرية يحتم حشد اوسع الجماهير لحمل رايات ايار الكفاحية واسماع صوت الالوف المعبّر عن الموقف.

النضال ضد غول البطالة والجوع ومن اجل توفير العمل ولقمة العيش لحوالي (٢٥٠) الف عاطل عن العمل واكثر من نصف مليون انسان يعيش تحت خط الفقر في اسرائيل يشير الى الأهمية الخاصة لاعلام ايار الكفاحية، ومظاهرات اول ايار في هذه السنة.

ومن اجل اعتراف الحكومة بحق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية في وطنها وضمان حقها بالتطور الحضاري والغاء سياسة التمييز والقهر القومي والعنصري بمختلف مظاهرها، فالواجب الانساني والوطني يدعو الى «حي على الكفاح» في اول ايار.

والثانية: فان طابع القضايا المذكورة التي تحتم بقاء اعلام ايار خفاقة تشير الى الهوية السياسية المتميزة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على ساحة التطور والصراع في بلادنا والى الضرورة الموضوعية لوجودهما وتطورهما الخلاق. فرفع اعلام هموم الناس وقضاياها على ساحة الكفاح، ورسم آفاق المستقبل بشكل علمي وواقعي مشحوذ بالكفاح اليومي والممارسة اليومية هي في الواقع البنود المميزة لهوية الحزب والجبهة سياسيا. ولهذا لم نستغرب، ولكننا نأسف، لعدم قيام غيرنا من الاحزاب والتنظيمات السياسية برفع اعلام ايار في يوم الكفاح والتضامن العالمي، وفي مثل هذه الظروف المصيرية على ساحة الصراع. واملنا ان تتحول المظاهرات الجماهيرية، اليهودية - العربية، التي تنظمها الجبهة في الناصرة وام الفحم وحيفا وكفرياسيف - ابوسنان وغيرها الى صرخة عشرات الالوف المدوية في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

● بشير البرغوثي ●



ليس توقفا عند الماضي بل من اجل المستقبل

● مهما كان الخلاف حول استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، فليس هناك من يتمنى الفشل للوفد الفلسطيني في تحقيق ما اعلنه من اهداف وتطلعات تبريرا لمشاركته فيها، رغم الظروف الاليمة التي يعيشها شعبنا بالتصعيد الاسرائيلي للقمع والاغلاق والاستيطان والحصار الاقتصادي ورفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية باعادة المبعدين الى وطنهم.

لكن الوفد الفلسطيني المفاوض بتكليف من القيادة الفلسطينية لا يستطيع تجاهل مجموعة من الوقائع الاساسية التي تراكمت في الشهور الاربعة الأخيرة على الأقل وتأثيرها المباشر لاحقا على سير العملية التفاوضية وعلى تحديد نتائجها.

وفي مقدمة هذه الوقائع الموقف من قرار مجلس الأمن الدولي ٧٩٩ وطريقة التعامل الأمريكي الاسرائيلي معه.

ان الالتفاف حوله وارغام المجلس على القبول بذلك الالتفاف، بل الانتهاك الصارخ لنصه الصريح بعودة جميع المبعدين، يشكل اشارة واضحة لنهج التعامل الامريكي -الاسرائيلي اللاحق مع قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالمسألة الفلسطينية.

ومن الخطأ اعتبار هذه الطريقة في التعامل مع ذلك القرار كحالة استثنائية خصوصا وانها جاءت في اعقاب التفاهم الامريكي الاسرائيلي على التشاور المسبق قبل قيام الادارة الامريكية بأية مبادرة خلال العملية التفاوضية بين العرب واسرائيل.

ان هذا التفاهم يعني ان المفاوضين العرب سيواجهون «صفقات» متفقا عليها بين امريكا واسرائيل على غرار الصفقة الخاصة بقرار ٧٩٩.

هذه واقعة! اما الواقعة الثانية فهي قبول بعض الدول العربية طريقة التعامل تلك مع قرار مجلس الأمن الدولي وتطوعها للضغط على منظمة التحرير لمماشاتها في ذلك القبول باسم التنسيق العربي. وهنا لا بد من ملاحظة ان هذا التنسيق قد مال في اتجاه تضامن الفلسطينيين مع العرب باكثر مما مال لصالح تضامن العرب مع الفلسطينيين. وهذه نقلة لا بد من ان يأخذها صناع القرار الفلسطيني والوفد المفاوض بعين الاعتبار في الحاضر والمستقبل.

والواقعة الثالثة هي استجابة قيادة منظمة التحرير للضغط العربي المكثف الذي ضيق البدائل امامها. ولم يكن الأمر سهلا عليها وهي تشهد مظاهر توزع في التفكير بين الاعتبار الداخلي والاعتبار العربي والدولي قبيل اتخاذ القرار فجر تلك الليلة الطويلة المؤرقة في عمان.

لقد اتخذ القرار. وليس مهما الآن الحديث عن كيف ولماذا، وسافر من سافر من الوفد مصحوبا بالسلامة.

لكن المهم هو استخلاص النتائج بمسؤولية، وبدون خداع للنفس. لقد كان القرار، في احسن الاحوال، قرارا عربيا فلسطينيا. وهذه النقلة في وضع القرار الفلسطيني ليست طوعية بل فرضتها الظروف الصعبة التي تفاقمت في اعقاب حرب الخليج والتغيرات الدرامية في الوضع الدولي. وليس من الانصاف او الموضوعية توجيه الاتهامات او المزايدات على اصحاب القرار.

هذا واقع موضوعي لا احد يعلم مدة بقائه وتأثيره على القرار الفلسطيني. لكنه واقع ينبغي التعامل معه بواقعية ايضا.

ان الدول العربية المشاركة في عملية التفاوض في مسارات منفصلة لها اهتماماتها وفرصها للتوصل الى مشاريع اتفاقيات، اذا سار كل شيء على ما يرام، قبل الفلسطينيين بسبب التعقيدات العديدة والوضع الاستثنائي للمفاوضات في المسار الفلسطيني وموقف الجانب الاسرائيلي من المسألة الفلسطينية بوجه عام. ومن الممكن ان تصل جميع المسارات معا الى اتفاق حول المبادئ العامة. ولكن تفصيل تلك المبادئ هي المشكلة وهي موضوع التفاوض الطويل مع الفلسطينيين. اما المسارات الاخرى فلا تواجه هذه المشكلة لان معادلتها ابسط وهي الارض مقابل السلام. بينما الجانب الفلسطيني يحتاج للتفاوض حول المرحلة الانتقالية والنهائية وحول الصلاحيات والولاية الجغرافية والتشريع وغير ذلك من الأمور الهامة.

وهنا لا بد من الافتراض ان امكانية توصل الاطراف العربية الاخرى الى مشاريع اتفاق ستكون اسرع من توصل الفلسطينيين الى مثل ذلك الاتفاق. كما لا بد من الافتراض وفقا لوضع التنسيق العربي القائم، ما كشفت عنه تجربة استئناف المفاوضات، ان يضغط الذين اتفقوا على الذين لم يتفقوا بعد كي يسرعوا الى الاتفاق حتى يكون «الحل شاملا» و «التضامن العربي» كاملا وبخير.

لهذا لا بد من الحيطة منذ الآن حتى لا نواجه وضعا كما كان في تلك الليلة القاسية في عمان. ولعلنا نسأل اصحاب القرار طالما بات القرار عربيا فلسطينيا بضغط الظروف الراهنة لماذا لا تحدد الخطوط الحمراء التي لا يجوز تجاوزها اذا ما لاحت امكانية اتفاق فلسطيني اسرائيلي يلتزم بها الفلسطينيون ويتعهد العرب بعدم الضغط عليهم لتجاوزها، وتوثق، ويعلق التوقيع على الاتفاقيات الاخرى حتى يتحقق الاتفاق مع الفلسطينيين دون تجاوز لتلك الخطوط الحمراء، ويعلم بذلك راعيا المؤتمر حتى لا تشكل سابقة الضغط على الفلسطينيين اغراء للطرف الاسرائيلي لمزيد من التزمت يكلف آخرون بفرضه على الجانب الفلسطيني؟!

ان اتفاقا عربيا فلسطينيا يجب ان يبرم في اسرع وقت حتى ترسم حدود التنسيق وتحترم قواعده!

● فايز زعبي ●

مطالبون بابراز الهوية.. الى الأبد!!

● تنتظرنا ايام فرح وسعادة ايها الأخوة! فرح بالتئام الشمل، وعودة الغائبين وتحقق المنى! يكفيني - كما فهمت من تجدد مباحثات السلام ومن جديد النوايا، التصريحات، ومن جديتها - يكفيني ان ابدأ باعداد حقائبي بالاحتفال! سيكون الاختيار صعبا، اعترف! فالحواضر العربية تتشابه جمالا واخوة ومحبة. الاقارب يقيمون في اربد.. هنا على مرمى حجر من بلدتي - مسافة ربع ساعة بخط الفي! يكفيني تناول الفطور فيها قبل ان يبرد، لا شك في هذا. لا مانع هنا من زيارة الملعب الاردني الوحيد المزروع بالعشب الاخضر، والتمتع بجماله! شخصيا، افضل تناول الغداء في الشام القريبة - مرمى رصاصة من «كتسرين»! دمشق تثير عصافير بطني وخيالي، دائما بروائح مطبخها الأخاذة. لا يمكن بدون وقفة في الجامع الأموي، «شربة» في مقهى على شاطئ بردى، جولة سحرية في السوق القديم. اقل من ساعتين الى الشام، افضل من الوقت ذاته حتى تل ابيب وسط «زحمة السير» وذلك التراكم من اسراب السيارات. هنا افضل من التعرض لمضايقة مجند حبشي قادم جديد يطالبك «بعودات زوت» ابراز بطاقتك لمجرد انك ترسم شاربين تحت انفك!

هنا في مقهى شامي بسيل عروبة يمكنك ان تفتل شاربيك بفخر وحرية على الأقل!

شاطئ بيروت براق بما فيه الكفاية ليضمن لي سباحة انيقة وصالحة لن انتظر هنا حتى المساء. كازينوهات بيروت مكللة، وراتبي كمعلم هزيل، (هزيل تعود لـ راتب) لا يسمح لي بمنافسة امراء الخليج - ابناء البيت هنا - ومنازلتهم منازلة شريفة تليق بسمعة بلادي اسرائيل! مع ذلك ومن منطلق تربيتي الاسرائيلية الطموحة العنيدة والمتعطشة للانجازات والنصر - اعدكم، بأن يكون لي موقف آخر ورأي جديد حول هذا الأمر، اذا تكللت مفاوضات نقابتي المعلمين بالنجاح وتشرفت سيدتي الوزيرة شولا الوني بدفع زيادة لنا، اعدكم بهذا.

لفضائل هذا السلام الوشيك جمّة! لا وقت عندك لتضيعه ولا مال! هل تريد سهرة كما في الحكايات القديمة؟ عليك بحلب - وما ادراك ما حلب؟ حيث صال المتنبي وجال. انا، عندي الكثير لأراه هنا. عندي خزائن رحبة من الذاكرة والتاريخ حولها، وها هو الوقت لافتحها واقلب محتوياتها. مع ذلك انا هنا هذه الليلة لاسمع النغم الحلبي الأصيل، ومن مصادره الأولى! نعم سمعت عبر الأثير وبأشرطة مستوردة، لكن لا شيء يشبه الولوغ في النبع نفسه، ويا له من عطش.

يا لسعادتي! كل هذه الجنان في يوم واحد؟ كل هذه السعادة لنا؟ ابعد بنا العمر لنشهد هذا المستحيل - وقد استحال حقيقة؟ عذرا يا رابين! كم كنا قساة عليك!! ولغير حق رميناك بتكسير العظام وكم الأفواه وابعاد فلسطينيين. وقطع ارزاق آلاف العمال وتجويع شعب واهانته يوميا.. الخ. كم تجنينا عليك؟! وها أنت تمهد لهم ما افتتحته بالعرق والدم فيا لقلبك ويا لتسامحك!! كم سأشكرك بعد هذه المفاوضات هي ذي ارضي السهلية الحبيبة التي صودرت بعد قيام الدولة اثر «خط نار» فرضه العسكر - ستعود لي كاملة مع تعويضات كما لا يمكن اعادته وعما سبق استغلاله! فيا رصيدي البنكي الهزيل تمدد وتمطّ على راحتك. فرجت! ورب الكعبة ستعرف اياما احلى. على حدبك سأخذ السير لبلد اخوالي المهدمة «أندور»! اعرف البيت تماما. اعرف انقاضه على الأصح! سأحاول تنظيفه وقلع اشواكه واصلاح ما يمكن اصلاحه. جدتي ما تزال تحتفظ بالمفتاح، بل ذهبت جدتي وبقي المفتاح. يكفيني ان اجلو الصدأ عنه وان احضره للخال اذ يعود لأرضه وبيته بعد ٤٥ عاما ليصبح مواطنا اسرائيليا كاملا فخورا متساوي الحقوق - لا مجرد لاجئ/ رقم في دولة عربية لا تريدك. ولكن مهلا!!

كيف سينظرون لي هناك؟ بالتأكيد لن يظهروا لي الاحترام المبتذل فلست البس عباءة خليجية ولا احمل كيس نقود على ظهري. وهم بالتأكيد لن ينظروا لي كما لزميلي اليهودي من حيفا. انه سيعامل على الأقل كسائح اجنبي، باحترام. هم بالتأكيد لن يعاملوني كفلسطيني من دولة فلسطين. لن احظى بذلك «العطف» و «الاعجاب» والنقمة - لذلك اللاجئ الذي اصبحت له دولة مستقلة ذات كيان!

اخشى يا سادتي ان نبقى في قاطرة الحواضر العربية مجرد عملاء اسرائيليين، انصاف يهود، خونة، لا يجوز عليهم حتى سلام الاعداء، الذي جاز مع «العدو الصهيوني» سابقا. اخشى ان تقابلنا بعشرات العناصر العربية «كذلك الحبشي» مع او بدون ثياب رسمية. اخشى ان نبقى مطالبين بابراز هويتنا وجواز سفرنا، ان نشبح على الجدار مرة ومرة. اخشى ان نبقى الى الأبد مطالبين بابراز هويتنا!!

في مسح ميداني خاص

النشاط لدى ٨٣٪ من طالبات الحادي عشر العربيات، ينخفض لدى قدوم العادة الشهرية

*** ٣٧٪ من الطالبات يستعملن المسكنات * ٤١٪ من الفتيات خلدن للراحة وقت العادة الشهرية ***

● بقلم: الاخصائي النفسي - وليد زعبي، الناصرة ●

● تعد العادة الشهرية - الحيض - حدثا جسميا هاما في حياة المرأة. وتنبع اهميتها من انها، اولا، تعلن القدرة على الانجاب. وثانيا انها ترمز للقدرة الجنسية، على عكس التغيرات الجسمية الأخرى التي تطرأ تدريجيا في سن المراهقة المبكرة، فان العادة الشهرية تحدث بغتة ودون سابق انذار، وهي مؤشر على بلوغ الفتاة ووصول جهازها التناسلي حد النضوج. هذا الحدث البيولوجي الذي سيتكرر عند غالبية الاناث (غير الحوامل) من سن الرابعة عشرة بالمعدل الى سن الاربعين او الخمسين، هو افضل مثال على التفاعل بين وظيفة جسمية طبيعية (بيولوجية) وبين المؤثرات النفسية والاجتماعية التي تواجهها الفتاة. هذا التفاعل يكسب المرأة مواقف ومعتقدات منها الصحي ومنها غير الصحي.

في كثير من المجتمعات تعتبر المرأة الحائض غير «نظيفة» وغير «طاهرة» لدرجة تفرض عليها قوانين غير رسمية تحد من سلوكها وتقيد حريتها. فبعض المجتمعات البدائية تقوم بعزل المرأة الحائض عزلا تاما عن بقية افراد العائلة. وعندما يتوقف الحيض تعود المرأة الى مزاولة حياتها العادية ليس قبل ان تقوم بالاستحمام «للتطهر من دنس» الحيض.

الكثيرات من النساء، وحتى الفتيات في مجتمعنا ما زلن يعتقدن ان الاستحمام خلال فترة دم الحيض يضر بصحتهن. بعضهن الآخر يبتعد عن صنع المخللات او خزن الاجبان والالبان. خشية ان تتلف هذه الاطعمة لكونهن في فترة الحيض.

في هذا المقال اود ان استعرض بعض المعلومات والاحصائيات الاولية من بحث ميداني اجريته خلال العامين الماضيين بهدف دراسة العادة الشهرية من جوانب عديدة، املا في توسيع مدارك القراء، وازالة غلاف الصمت الذي يلف هذا الموضوع الهام.

المشتركات في المسح

اشتركت في هذا البحث ٥١٦ فتاة عربية من طالبات الحادي عشر لـ ١٣ مدرسة ثانوية في الجليل والمثلث ومدن الساحل. كل مشتركة اجابت على اسئلة مختلفة حول العادة الشهرية وضعت في استمارة خاصة. وكانت معظم الاسئلة حول اخر عادة شهرية لديهن.

توزع انتماء المشتركات لطائفة دينية كالتالي: ما يقارب ٧٠٪ منهن مسلمات، ما يقارب ٢٠٪ منهن مسيحيات. وحوالي ١٠٪ منهن درزيات. اكثرهن (ثلثان) صرّحن انهن غير متدينات ولكنهن متمسكات بالتقاليد الدينية. حوالي الثُمن صرحن انهن ينتمين الى الطبقة الاجتماعية - الاقتصادية العليا، وقرابة ٤٪ الى الطبقة دون المتوسطة، بينما غالبيتهن (حوالي ثمانية اعشار) صرحن عن الانتماء الى الطبقة الوسطى.

٣٥١ طالبة (ثلثان) جئن من القرى، والثلث الباقي من المدن منهن ٦٩ طالبة من مدن مختلطة.

كان معدل سن الطالبات اقل من السابعة عشرة بقليل. اما سن ظهور العادة الشهرية لأول مرة فكان معدله الثالثة عشرة والنصف (تراوح ما بين ١٠ - ١٦). اما بالنسبة لطول العادة الشهرية (فترة نزول الدم) فانها تراوحت ما بين ٣ - ٨ ايام، بمعدل ٥.٢ يوم.

انتظام العادة

ابان المراهقة، كثيرا ما تكون العادة الشهرية غير منتظمة. فقد يحدث ان تتوقف العادة الشهرية كليا لعدة شهور لتعود بعدها. عدم الانتظام هذا يقل تدريجيا كلما تقدمت الفتاة في السن واكتمل نضوجها الجنسي. فيما يلي نتائج ما صرحت به الطالبات حول هذا الشأن.

* لم تسبق العادة ميعادها او تتأخر عنه بأكثر من يومين لدى نسبة كبيرة (حوالي اربعة اعشار).

* تسبق العادة ميعادها او تتأخر عنه بين ٣ - ٦ ايام عند ثلث الطالبات.

* تسبق العادة ميعادها او تتأخر عنه بأسبوع واكثر لدى ربعهن.

للعادة الشهرية اعراض وشكاوى معروفة طبيا وشعبيا. احيانا تكون من الشدة بحيث تضطر الفتاة الى تناول مسكنات الاوجاع.

من بين المشتركات في هذا البحث اجابت حوالي ٣٧٪ بأنهن استعملن المسكنات بينما الاكثرية الباقية لم تستعمل مثل هذه الاقراص. وكان معدل تناول اقراص المسكنات اكثر بقليل من نصف قرص للطالبة عند عموم المشتركات وذلك ابان آخر حيض. ولكن الواقع ان جزءا منهن فقط استعمل تلك الاقراص وكان معدل تناول الاقراص من قبل هذه المجموعة يزيد عن قرصين بقليل للطالبة الواحدة.

قسم من النساء يلجأ الى الاكثار من الراحة بالاستلقاء والنوم خلال الحيض. عندما سُئلن عن قضاء وقت اضافي في الفراش بسبب العادة الشهرية اجابت المشتركات كالتالي: ٤١٪ خلدن للنوم بينما الباقيات لم يسترحن. وكان معدل الزيادة في ساعات الراحة للمشتركات جميعا ساعتين وربع الساعة. وارتفع المعدل فقط بين الطالبات اللواتي استرحن الى ما يزيد عن خمس ساعات راحة اضافية خلال آخر حيض لهن.

ربع الطالبات تغيبن عن الدراسة نتيجة أعراض العادة الشهرية (ونعني التغيب عن الدراسة لساعة على الأقل). اما الاكثرية - ثلاثة ارباعهن - فقد نفين تغيبا كهذا. وكان معدل ساعات التغيب في كل المجموعة قرابة ساعة ونصف. وارتفع المعدل هنا عند فرقة المتغيبات الى حوالي خمس ساعات وثلاثة ارباع الساعة، اي ما يقارب يوما دراسيا. وما يلفت النظر ان هذا المعدل اختلف حسب ديانة الطالبات.

في مسح أجري بين فتيات سويديات في الـ ١٩ من عمرهن تبين ان ٧٢٪ منهن تغيبن عن دوام العمل، او الدراسة. اما في مسح مشابه في فنلندا للفتيات تتراوح اعمارهن بين ١٣ - ٢٠ سنة. فقد كان الغياب عن الدراسة لدى ٢٣٪ من الفتيات. لا توجد ابحاث من هذا القبيل في دول اوروبية اخرى او في الولايات المتحدة او في اسرائيل.

شكاوى الحيض وطالباتنا

للحيض شكاوى واعراض عديدة يمكن الرجوع اليها في اسفار الطب والصحة وليس هذا شأننا هنا. ولأن لأعراض العادة الشهرية اثرا واضحا على معاناة الاناث وعلى خروجهن من الروتين الحياتي كالتغيب عن دوام العمل او الدراسة وانحسار نشاطهن بالبيت وبشكل عام - فقد سألنا المشتركات حول هذا الشأن بأن عرضنا عليهن قائمة تضمنت عشرات النشاطات والفعاليات ووزعناها على اربع مجموعات: جسدية، اجتماعية، مدرسية ومتنوعة.

فيما يلي ردود المشتركات على السؤال الى اي مدى انخفضت هذه الفعاليات ابان الحيض، مقارنة بنشاطهن قبل الحيض (بنسبة مئوية)؟

الفعاليات	نسبة الطالبات الى المصرح	نسبة الانخفاض في النشاط
الجسدية	٥٣٪	٣٩٪
الاجتماعية	٤٣٪	٣٩٪
المدرسية	٣٩٪	٣٧٪
المتنوعة	٧٥٪	٢٢٪

ولو نظرنا الى اي مدى انحسرت فعاليات هؤلاء الطالبات بغض النظر عن نوع الفعاليات، نجد ان انخفاضا حدث لدى ٨٣٪ من الطالبات. اما البقية فكن خلاف ذلك. اي بقين في نفس الفعالية وازدادت فعالياتهن.

بمعزل عن اسباب هذا الانخفاض في الفعاليات، فان النتائج تشير الى انه خلال العادة الشهرية يطرأ انخفاض واضح على فعاليات الفتيات، او على الأقل هناك اعتقاد سائد بينهن ان فعالياتهن تقل او تنخفض عن المستوى العادي خلال بقية ايام الشهر. في بحثنا هذا لم يكن من الممكن معرفة ما اذا كانت الفتيات بالفعل قد قللن من فعالياتهن خلال آخر عادة شهرية لديهن.

اخيرا تشير نتائج البحث الحالي ايضا الى ان انخفاض الفعاليات لم يطل فقط الطالبات اللواتي يعانين من اعراض العادة الشهرية. بل طال ايضا اولئك الطالبات اللواتي لم تواجههن اي عَرَضْ، ويشير هذا الى وجود عوامل اخرى تؤثر على فعاليات ونشاط الفتيات خلال العادة الشهرية، للكشف عن هذه العوامل هناك حاجة الى المزيد من البحث.

(اعتمدت المقالة مسحا ميدانيا لاعداد اطروحة دكتوراة في العلوم لكاتب هذه المقالة في معهد التخنيون. واجري المسح بدعم من جمعية الجليل للخدمات والبحوث الطبية).

اختراعات طبية

فرشاة أسنان جديدة لازالة مادة «البلاك»



● بعض الناس يتمتعون بابتسامة جذابة، لكن خلف تلك الابتسامة تختفي اسنان ولثة غير سليمة، بسبب «العدو» المسمى «بلاك»، الذي مع الوقت يكوّن طبقة صلبة تختفي تحتها تسوس الأسنان الذي يسبب تآكلها. لذلك يوصي الأطباء دائما بازالة هذه الطبقة قبل ان تتجمد وتصبح صلبة.

ومن اجل هذا الغرض اخترعت فرشاة اسنان جديدة لازالة مادة «البلاك» عن الأسنان، تختلف عن الفرشاة العادية المعروفة لجميعنا. اذ تحتوي على شعيرات متحركة، كل مجموعة شعيرات تتحرك وتدور في اتجاه مخالف لاتجاه المجموعة المجاورة لها، هذا بالاضافة الى ان الشعيرات ناعمة بالدرجة التي ينصح بها اطباء الاسنان، هذا اولا، ثانيا: فان سرعة حركة الشعيرات قابلة للتغيير، اذ ان هناك ثلاث سرعات يمكن ضبط الفرشاة عليها، تصل اعلاها الى (٤٢..) لفة في الدقيقة.

الدراسات الاولية حول الفرشاة الجديدة اثبتت انه باستطاعتها ازالة حوالي ٩٨٪ من مادة «البلاك» دون ان تسبب اية اثارة او ضرر للأسنان.

طرق صحية لشي اللحوم

● اشارت الابحاث التي اجريت مؤخرا على ان الدخان المتصاعد من جراء شي اللحوم، والتفحم الذي يلحق بها، قد يؤدي الى رفع مخاطر الاصابة بالسرطان وللتقليل من تلك المخاطر نصحوا باتباع ما يلي عند القيام بعملية الشي:

* اختيار اللحوم الحمراء، لأن الدهون التي تتساقط فوق الفحم المشتعل تؤدي الى انبعاث ادخنة ضارة، وتفحم اللحوم.

* يجب تغطية الشواية بطبقة من رقائق الالومنيوم لحماية اللحوم من الدخان والسنة اللهب، مع احداث بعض الثقوب فيها لتسرب الدهن المنصهر.

* لف الخضروات والاسماك في طبقة من رقائق الالومنيوم عند شيها للمحافظة على نكهتها ووقايتها من الدخان المتسرب.

* ان خلط اللحوم ببعض التوابل يحافظ على طراوتها، الا انه ينصح بتجنب اضافة الدهون الى مواد التتبيل، ويفضل استخدام عصير الليمون او الخل.

* يفضل سلق لحوم الدواجن وقطع اللحوم السميكة قبل شيها، لتقليل الزمن اللازم للشي وفترة تعرضها للدخان.

* تنزع الاجزاء المتفحمة من اللحوم قبل تقديمها.

المرأة الدرزية.. سلعة أم انسان؟!

* كفوا عن التجريح في المرأة والتفتوا الى القضايا الخطيرة التي يعانيها مجتمعنا وشبابنا وتؤدي بهم الى الضياع * كم من امرأة ظلمها المجتمع وهي بريئة، وكم من زوجة هجرها زوجها وذهب. فلم يعاقبه المجتمع ولم يحرمه رجال الدين اجتماعيا او دينيا *

● بقلم: هيام (قبلان) مصطفى ●

● بعد اطلاعي على المقال الذي نشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ١٦/ ١٩٩٣/٤، كان لا بد وانا اقرأ تلك الكلمات التي كتبها الأخ سهيل قبلان دفاعا عن حقوق الفتاة الدرزية ومناداتها بالمطالبة بحقها المسلوب، من ان تدب في نفسي الشجاعة وان ارسل هذا المقال تضامنا مع الأخ سهيل، بعد ان لمستُ في مقاله الاصرار والصمود ازاء الموقف الذي اتخذه رجال الدين الدروز بتقييد المرأة وارجاعها الى عصر الجاهلية، وسلبها العديد من المميزات والصفات التي تتحلى بها، ناسين جهود المرأة في اثبات وجودها ومكافحة آفات العصر للعيش بكرامة وبرأس مرفوع.

نفسها فهي ليست اقل ذكاء او بعد نظر من الرجل. ان هذه الام التي تربي اولادها على طريق الخير والسيرة الحسنة لا بد وان تكون متعلمة، واعية، مثقفة، مدركة لتحركات المجتمعات الاخرى وليست بحاجة لارشاد ولواعظين بالحق في ايام لا تنطبق فيه هذه الاسس من ناحية اجتماعية ولا اقتصادية تعيشها عائلاتنا في هذا الوقت المليء بالمصاعب والعقبات والتي هي بأمس الحاجة للرفع من المستوى الاقتصادي في البيت.

كم من زوجة هجرها زوجها وتركها لرعاية اولادها ولم يعاقبه المجتمع ولا حرمه رجال الدين لا اجتماعيا ولا دينيا ولو كان العكس ماذا سيكون العقاب؟!

بكوني امرأة ولي مشاعر واحاسيس اطالب جميع من يشد على يد المرأة ويسير معها قدما نحو المساواة وتحقيق الآمال بان يقف معارضا لهذه البنود التي تضاف كل يوم في مناشير توزع على جميع الخلوات في القرى الدرزية لحرمان المرأة او الأهل من دينهم ومن حقهم في عبادة الخالق لاسباب تافهة ناسين القضايا التي يجب الالتفات اليها ومحاولة حلها.

موقفي لن يكون بعيدا عن موقف الأخ «سهيل»، فمصير الرجل في المجتمع يتوقف على مصير المرأة، الزوجة، والابنة، وان لم يكن هناك من ينادي بهذا الشعار فأنا امد يدي دون خوف او وجل، رافعة رايات التحدي، لأهمس في اذن رجال الدين بأن المرأة التي قطعت مع الرجل شوطا طويلا في حياتها منذ ان كانت شريكته في الحقل والمرعى وفي رعاية اطفالها وتربيتهم التربية الصالحة حتى هذا اليوم، والذي تعتبر فيه المرأة الدرزية من اشرف واطهر النساء في هذا العالم البرّاق واللذي لم يغيّر من عقيدتها الثابتة ومن ايمانها بدينها ولم يؤد الى انحرافها عن الطريق الصواب.

ان قرار رجال الدين القاسي بمنع المرأة من قيادة السيارة، والعمل لدى طبيب او محام او العمل خارج البلدة، واكمال تعليمها في المعاهد العليا، يعتبر في نظري كضربات جلاد لا يعي آلام ضحيته. فان من حق المرأة العيش بكرامة رافعة رأسها، واثقة من

عذرا سادتي الافاضل، ان الاجحاف بحق المرأة وسلبها تقرير حق مصيرها انما يدل على بعض النفوس الضعيفة والتي تخاف من ان يفلت من يدها الزمام. ان كنتم تعتبرون انفسكم السلطة العليا لاتخاذ قرارات الطائفة فلماذا لا تحلون مئات القضايا التي هي اهم بكثير من الوقوف وراء ستار من «الفضفضة»؟ لماذا لا تحاولون القضاء على جرثومة الفساد والزيف والانحراف الخلقي الذي ادى بالكثير من شبابنا الى التسكع في الشوارع واللجوء الى المقاهي وعلى ابواب الملاهي الليلية في المدينة.. لماذا لا تطالبون السلطات المختصة والحكومة بحل قضية الجنود المسرحين بدل البطالة التي تتفشى في مجتمعنا؟ لماذا لا تطالبون بمواد ترفيهية ومحاضرات ادبية واخلاقية للرفع من مستوى هذا الجهل الذي يتدهور يوما عن يوم؟

اسألكم، كم من رجل خرج ليفتش عن صديقة له أو زوجة من غير دينه وذلك لأن زوجته جاهلة لا تعي ما يدور حولها في هذا العالم الواسع المليء بالزيف والخداع.

اني اناشدكم بأن تكفوا عن التجريح في المرأة وعن الضغط على هذا الكائن الذي تعتبرونه «حلما قاصرا» والذي هو بنظري وبنظر الشعوب الاخرى نصف الكون بل اكثر. ما تزالون تعتبرونه سلعة تشترى وتباع. آنية من اواني المطبخ. يومها كأسها. وامسها كفدها. كم من امرأة ظلمها المجتمع وهي بريئة.

ان رضوخك سيدتي وراء جدار الصمت لن يحل مشكلتك بل يزيدها تعقيدا. فافسحوا الطريق سادتي القضاة للضحية بأن تعبر امامكم ان تدافع عن نفسها لتعبر عن افكارها بدون خوف، لتعيش جنبا الى جنب مع شريك حياتها. وان لا تكفّن بدل ثوب الزفاف الابيض بلباس الحداد، فالأمة التي تعيش نساؤها في حداد سيبقى الجهل يتفشى في لحمها حتى يخترق العظم وعندها لن تجد هذه الأمة حولها غير الجيف التي تفوح منها رائحة كريهة، امّة يملؤها الحقد والفساد والعنف.

همستي اليك رفيق المرأة في السراء والضراء.. ارفع يدك معي عاليا ولا تدع الخوف يتسلل الى مخدعك ويقطن جسدك. خذ بيد اختك.. امك.. وزوجتك.. فان الشعوب المتمردة عزيزي وكل الثورات التي قامت على مر العصور وحتى يومنا هذا كان سببها وما زال الظلم والجهل والحرمان.

ولك اختي اقول:
انتفضي.. وعانقي الفضاء
فانت التراب في الارض
وانت.. السماء
اعطني التنفس واختاري
ما بين الماء والنار
انك الرحم والبعث
للسادة فيك اختيار.

(حيفا - الكرمل)



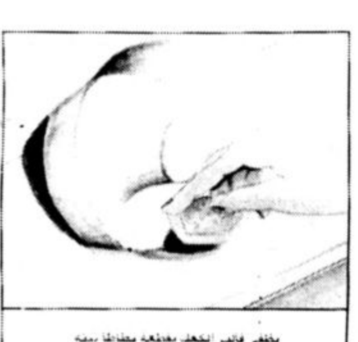
هل مزاولة المرأة للرياضة تفقدها انوثتها ؟

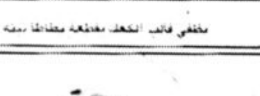
● يحاول البعض منع بناتهم او زوجاتهم من ممارسة الرياضة، اعتقادا منهم انها تفقد المرأة حيويتها وانوثتها ورشاقتها.

وهذا الاعتقاد خطأ شائع، لأن الرياضة لا تسبب ذلك للمرأة بل تزيد من انوثتها وحيويتها وتبرز جمال صدر المرأة وتقلل من حجم الارداف.

ان الاعتدال في مزاولة المرأة للرياضة لا يسبب تضخما ملحوظا في عضلات جسمها.. بسبب احتواء انسجتها على مقدار من الدهون اكثر من الرجل، الأمر الذي لا يجعل الجسم يفقد استدارته الانثوية.

افضل استعمال للأواني الزجاجية





● للحصول على الادوات المنزلية الزجاجية براقة، اشطفيها في مزيج مؤلف ربعه من الخل وثلاثة ارباعه من الماء الساخن، واتركيه ينشف في الهواء.

اذا علق كوب داخل كوب آخر، لا تفصليهما بالقوة املأي الكوب الاعلى بالماء البارد وغطي الكوب الاسفل بالماء الساخن. فينفصلان بدون ان ينكسرا.

خشبة الفرم

لازالة روائح البصل والثوم والسمك عن خشبة الفرم، اقطعي ليمونة الى نصفين وافركي بها المساحة التي تريدين تنظيفها.

كذلك امزجي كمية ببكربونات الصودا مع الماء وافركي بها اللوح، ثم اشطفيه.





لا تهملي قدميك



العديد من النساء يهملن اقدامهن التي تتعرض للضغط ان كان بسبب ثقل الجسم او نوع الحذاء. لذا فالقدم تحتاج الى عناية اكبر. ومن الملاحظ ان النساء يلبسن احذية تلائم الموضة اكثر مما تلائم راحة القدم.

مسمار اللحم، تصلب الجلد وتشققه والورم في المفصل الكبير من ابهام القدم، كل هذه مشاكل تعاني منها القدم اضافة الى التعرق. والحل الافضل هو انتقاء حذاء يريح القدم قبل كل شيء.

ولتجنب رائحة القدم المزعجة يمكن استعمال بودرة متوفرة في الصيدليات. ولاراحة القدمين المتنفختين تمددي على الارض وضعي قدميك على وسادة بمستوى اعلى من مستوى الرأس لمدة ٣٠ دقيقة.

«رســائــل فــي العشــق والعشاق»

● بقلم: عيسى لوباني ●

(القسم الثالث والاخير - *)

كل الرسّامين في العالم، لا يستطيعون، ان يرسموا عيني امرأة، في حالة بهاء مطلق، حتى ولو كانوا عباقرة. كانت تعيش حالة بهاء مطلق، فبدت كالنائمة!! تعالج حلما، حملها الى معارج اللذة، في ارتعاشات الجسد الجائع!!، رأيت دموعها، تسح على خديها!! وتشهق..

خفتُ، أمها، وخفتُ أباها!! وخفتُ نفسي!! فسألتها..

«ما بك؟».

قالت، بعنف طفلة تريد لعبتها الجديدة..

«رأيت كل شيء!!».

وأضافت!! وهي تعبث بشعرها الطويل..

«مش عارفه!! حسّيت راسي بدور ورحت ما أقع، مش عارفه ليش؟».

وفهمتُ، فابتسمتُ!! وقلت مواسيا..

«كلنا هكذا!! انها الدهشة الأولى!!».

وخرجت بعد قليل، وجلست على كرسي قش صغير، تحت شجرة توت، صغيرة!! ونظرت الى الشباك، العريض، في الطابق الثاني للدار. كان وجه، ابيض مدوّر، وشعر أشقر، طويل جدا، يفترشه!! وجاءت بعد قليل!! بقدح شاي ساخن، يبقّ البخار بغزارة.. سألتُ..

«من تلك الفتاة؟».

قالت.. وهي تضحك..

«أختي!! أنها مجنونة!!».

فدُهشتُ، من صراحتها، وسألتُ..

«كيف؟».

قالت، دون مداراة، او تردد..

«قال، يا سيدي بتحبك!! ويا ريت تتزوجها!!».

قلتُ، وأنا اقهقه، بصوت لم اسمعه منذ أشهر..

«انها سجينة مثلك!! أليس كذلك!!».

فقالت، بجدية امرأة، تقدّمت بها السن!!

«قلتُ لها، اياك، انه لي!! أنا اكتشفته!!».

فهمستُ الى نفسي!! وأنا اضحك مما أنا فيه!!

«وهل انا قارة لم يكتشفها المكتشفون؟».

قلتُ فيما بعد، لصديق، يدّعي الأدب، ويقرزم الشعر احيانا، ولم يقرأ سوى كتب الكيلاني، للأطفال..

«واذا اكتشفت المرأة رجولة رجل!!، اضاعت صوابها!! واذا رفضها، اضاعت بكارتها!!، في اول فرصة، تتاح لها لتنتقم!!».

فسأل ذلك الصديق..

«ولكنها تدمّر نفسها».

قلتُ..

«وتدمّر ذلك الآخر، الذي كان طعما لانتقامها!!».

وراح ذلك الصديق، وكتب قصة!! في ذلك المعنى!!، نشرتها له، احدى المجلات المغمورة، فحملها ودار، على كل البيوت!! والمقاهي متباهيا!! بذلك. ولم يكتب سواها، كانت بيضة الديك!!، وبقي دهرا، يُباهي بها حتى تهرأ ورقها، وتهرأت، اصابعه، وحتى لسانه، وهو يقول انها قصتي!! انها بنات افكاري، حتى قالت له احداهن، وكان يودّها، ويعتبرها زوجة صالحة.

«ولو اختفى جميع الرجال، عن وجه الأرض، ولم يبق عليها سواك، لما تزوجتك!!».

وسألها بخيبة أمل، وكان وسيما..

«لماذا؟».

قالت!!، وكنت استمع، في غرفة مجاورة..

«لأنك شاب فاشل، في رجولتك، وفي طموحك!!».

وحاول ان يستزيد منها..

فقالتْ.. بدلع، أطار صوابه..

«مولاي!! لقد طلع الصباح، فسكتت شهرزاد، عن كل الكلام المباح!!».

وحينما ذهب، سألتُها، وكنت محبا للاستطلاع، الى حد الوقاحة..

فقالتْ.. بغنج، أذاب صخور جبل سيخ، وتلال القفزة..

«رجولة الرجل لا تدركها سوى المرأة!!».

وصمتت، فاستزدتها.. فقالت متأففة..

«رجولة الرجل، ليست في وسامة الوجه، ورشاقة القد، والفك العريض.. انها نقطة في منطقة بحجم، حبة الفول، تفصل ما بين الحركة والسكون، في بؤبؤ العين!! انها نقطة التقاء الخطين، للنظرة المستقيمة، للذكر والأنثى، في غفلة، من العيون!! فهمت؟».

وفهمتُ، ما لم أفهمه من قراءاتي مجلدات الطبري، والأصفهاني، وأشعار المجانين من بني عذرة!!

قلتُ.. وأنا انتشي!! شظايا، تحرقني..

«لله درّك!! من امرأة!!».

وأضفتُ، ووجهها رغيف خبز، لوّحهُ، صهدُ، أتونها..

«لن تكوني سعيدة!! بحياتك!!».

وعشقت رجلا مغمورا، ومات!! وتزوجت، آخر، كيفما اتفق، وقد تقدّمت بها السن!! ومات!!، والتقيتها بعد دهر، وكانت منطفئة، فقالتْ، بحزن وأسى..

«كنتَ نبيا!! في نبوءتك!!».

قلتُ، وأنا ابتعد..

«وهل كان الشعراء، الا انبياء، مطرودين من الجنّة؟!».

ومضيتُ!! ومضتْ!! وكلانا فقد الأحبة، وفقد الأحبة غربة، ما بعدها غربة.

سألتُ «أغصان»، حينذاك..

«متى يخرج السجناء من سجونهم؟».

قالتْ..

«اذا تسلقوا الجدران العالية!!، وخرجوا الى الفضاء الفسيح!!».

وسألتُ.. ملحًا..

«وما هو فضاؤك الفسيح؟».

قالت.. بلا تردد، ولكن بتوهج جمرة..

«الزواج منك!!».

قلتُ.. مستغربا..

«أنا؟ ومن أكون؟».

قالت اختها، العانس!! وقد بلغت الثلاثين من عمرها، وما زالت تنتظر على شباكها، أميرها المنتظر..

«ظلّ رجل، ولا ظلّ حيطة!!».

وبكيتُ، ليلا، لوحدي!! وأنا اقرأ جبران خليل جبران، وهو يصيح..

«يا أحبائي، في بيروت!!».

كانت ميشلين، صديقته قد هجرته وسافرت الى باريس، لتضع مولودها منه، ولم يرها!! حتى مات.

وصحتُ وأنا اشهقّ تحت اللحاف!! في العتمة، الزرقاء..

«فقد الأحبة غربة وزمانهم يزداد بعدا».

قلت لأغصان، في ساعة صفاء..

«وأنا فقير!!».

قالتْ.. وقد نضجت اكثر، واستوى نضوجها، حتى اخجل كل الثمار في الحقول..

«والغنى في الرجولة!! وقد رأيتُ كل شيء!!».

قلتُ، متجاهلا، ملاحظتها الفظّة..

«الرجولة، لا تطعم خبزا!!».

قالت!! بنزق..

«لا تُغلق الابواب في وجهي!! والاانتقمت!!».

وضحكتُ!! أحسّت أنها تخطت كل الحدود، فقالت، معتذرة..

«لا أقصد!! والله..».

وبكتْ، وتسللتُ بكفي عبر حديد النافذة، واحتضنتُ وجهها!!. كان حارا، حرارة لا تطاق، ووددتُ لو استطيع، ان اتقلّص، واتقلّص، حتى اصبح بحجم الكف، وانفذ من حديد تلك النافذة، اللعينة!! او احتضنها وأواسيها!! ادركت ذلك!!، فالمرأة العاشقة، اذكى بكثير من المرأة الخلية!!، هذه قاعدة تعلمتها عبر سنين طويلة من الكشف والاستكشاف!! وأفلتت من قبضة يدي عبر النافذة!! فسألتها بلهفة..

«الى أين؟».

قالتْ.. وكانت مجنونة!!، لأن العشق جنون!!

«ستري!! بعد حين!!».

وصعدت الشمس الى سمتها!!، وقلبي يدقّ، واذناي تتلصّصان، حركات مريبة في غرفة مجاورة!! وما بين مقامي، وتلك الحركات المريبة، شبّاك، اكبر من الشباك، واصغر من الباب!!، وانفتح فجأة!! وكان دائما مغلقا، حتى خلته، جدارا، يُخفي وراءه اسرارا، وأساطير!! كان مخزنا للعائلة التي كنا، نقطن لديها. وسمعتُ همسا، يقول..

«أدخلْ!! أنا هنا!!».

لو قيلَ لي حينذاك، أنني سأرى جدي، الذي توفي قبل سنين!! لضحكت!! لو قيل لي انني سأرى نبيا من الأنبياء الصالحين، لضحكت!! لو قيل لي انني سأرى حبيبتي، فاطمة، التي رحلت دون وداع!! وابتلعها البحر، ذات مساء!! لضحكت!!. اما ان ارى «أغصان»، عارية!! والماء يقطر من جسدها!! مدرارا!! كحبة من حبات التين المبكرة، وقد غسلها الندى، حتى لمعت ذلك اللمعان الشهي!! فذلك شبه مستحيل، ان لم يكن المستحيل بعينه!! وصرختُ:

«لا!!، وغطيت عيني!! بكفّيّ، كيفما اتفق!!»

وسقطتُ على الأرض!!، وصوتها يهمس.. وهي تضحك

«مالك؟ مالك؟».

الممنوع مرغوب!! والمشتهى يؤجج نار الجوع، في الضلوع!! والنظر بحرية، الى المرغوب فيه، وقد حُرمنا منه طويلا، يطفىء شعاع الدهشة، والوان الطيف، التي ينسجها الخيال الماهر، في صناعة الألوان!!، فيعود الأمر الى حقيقته، الى بدائيته، الى وحشيته!!، يقولون، أن الحقيقة اغرب من الخيال، أحيانا!! ولكن، اية غرابة؟.

قلتُ لاحداهنّ، وكنت أتحرّق اليها، وخيالها لا يفارق خيالي!!

«إنني احلم بك!! دائما!!».

قالت، وهي تضحك..

«جميل!! خليك في خيالك!! أحسن لك!!».

قلتُ، مشدوها!! ومستثارا..

«وليش؟».

قالت، وهي تفرك يديها!! بعصبية!!

«لأن الحقيقة احيانا، تكون بشعة!! ولا اريد لك ان تُصدم!! وتشمئز!!».

ولكنني لم اشمئز، حينما رأيت «اغصان»، عارية، عريا كاملا!! والماء يقطر، بكسل، من جسدها، المنتصب أمامي في زاوية الغرفة!!. كانت الصدمة عنيفة، بحيث اضعتُ صوابي!! فترنحتُ وسقطتُ كالجريح!!،

وعاد الصوت يهمس، بالحاح!!

«مالك!!».

ونهضتُ!!، وساقاي ترتعشان، وعيناي معلقتان، بذلك الجسد العاري الذي كان يلمع، في عتمة مشققة من امتزاج الليل بالنهار، او النهار بالليل!!. وقلت لها جادا..

«البسي!! ملابسك!! حالا!!».

وصفعتها!! بحدة!! فترنّحتْ!! وكادت تسقط!! وتعثرت بملابسها!!، وارتدتها، بسرعة!! لم أتخيلها!!، ودفعتني بقوة الى الوراء، واغلقت الباب، الذي لم يكن بابا!! وسمعت شهيقها، يتسرب، من خلال الخشب الأصم!! وانكسر ركن من اركان قناعاتي، تعهدته طويلا، وغذاه جبران خليل جبران اللعين!!، وبكيتُ، كما بكى، حينما سقط في التجربة، وكانت خطيئته الاولى مع سلمى كرامة!!. وصحت في وحدتي، والليل طوفان، من غراء أسود..

«ومن سمّاها خطيئة!!».

وتذكرتُ، قولا، قرأته منذ زمن بعيد، يقول: «الجنس أول شروط المعرفة، ومادتها!!».

ولعنتُ ذلك الكاتب!! ولعنتُ نفسي، ولعنت «أغصان» وجسد «اغصان»، الذي عاد وتلوّن، بألوان قوس قزح، في الخيال المجنّح!!، ولم يبق من الصورة المقززة، الا عانتها المشعرة، وقد بدت، كرأس طفل ولد للتو!! وبصقتُ، وحينما رويت لها ما حدث، فيما بعد، وقد صفت المياه بيننا، وعادت الى مجاريها الشكّة!! ضحكتْ، حتى استلقتْ على ظهرها!!، وخلعت سروالها، وفتحت فخذيها، وقالت بغلظة..

«خذ!!».

وتحسستُ!! شعر عانتها!!، وهمست بلذّة..

«إنه ناعم كالحرير!!».

وتحسستُه، بتردد أولا، ثم أوغلتُ في مجاهل تلك المنطقة!!، الى أن قالتْ، وهي ترتعد..

«بس!!، إنك تجرحني!!».

وسألتُ اغصان، في غفلة، وكانت تصطنعها، دائما..

«أتذكرين!!».

وأشرتُ بأصبعي!! فاحمرّ وجهها، واصطبغ بلون الدم!!. وقفز البؤبؤ في عينيها، قفزات، نشطة.. وقالت..

«أذكر!!، وهل تُنسى تلك الأيام؟».

سألتُ..

«وكيف تعيشين، معها؟».

قالت.. وهي تتحسس أطرافها المترهلة..

«يبدو ان الجديد، يطغى على القديم ويقتله احيانا، احيانا فقط!!، اما الليل، فحيوان مفترس!!».

وأضافتْ!! وهي تحدق بنفس العينين، ونفس الوجه، الذي كان يذوب، في صهد القرن، فيتلوّن بألوان الشفق..

«وأنتَ!! تبدو حزينا دائما. أنا لا أحسدك، بل اشفقُ عليك، من حزنك!!».

قلتُ، وأنا أمتص الدخان بشراهة جائع!!..

«فقد الأحبة غربة!!».

فسألتْ، وكانت تتلذذ بسماعي، وأنا اكشف اوراقي، كما قالت يوما..

«وماذا ايضا؟».

قلتُ.. وانا امعن في التدخين!!

«وأكتب ايضا!!».

فقالت، بصوت شجيّ. ذكّرني بصوتها، حينما فارقتها وفارقتني!! قبل سنين طويلة!!، وقد اوشكت على الاقتران بآخر!!

«وأما أنا، فلا استطيع الكتابة!! حبّذا لو استطعتُ!! لأن غربتي قاسية، ايضا!!».

(انتهى)

(*) نشرنا القسم الاول من هذه «الرسائل» في عدد يوم الجمعة (١٩٩٣/٤/١٦) والقسم الثاني في عدد يوم الجمعة (١٩٩٣/٤/٢٣).

أخبار ثقافية

جديد الكاتب الفلسطيني طلال حماد

مجموعة قصص بعنوان «موت غامض وتفاصيل اخرى»



● للكاتب الفلسطيني طلال حماد المقيم في تونس صدرت حديثا عن دار «الاهالي» في دمشق مجموعة قصص جديدة بعنوان «موت غامض وتفاصيل اخرى» تحتوي على «قصص من زمن الحرب المنسية».

تقع المجموعة في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط وتضم احدى عشرة قصة، تتصدرها مادة تعريفية بقرية «ابوشوشة» الفلسطينية المهدومة (قضاء الرملة) مسقط رأس والد الكاتب.

ويهدي الكاتب طلال حماد مجموعته هذه الى ثلاثة عناوين هي:

* الى والدي «يوسف»

الذي وافته المنية يوم ١٤/٨/١٩٩٠ في مدينة القدس، عن ٩٠ عاما، وهو يحلم باعادة بناء بيته، في قريته «ابوشوشة» من اعمال قضاء الرملة.

* الى ولدي «قيس»:

الذي ولد يوم ١٣/٨/١٩٨٨ في مدينة تونس، في الشهر التاسع لانتفاضة شعبنا.

* الى الصديق العزيز والاخ «انطوان شلحت».

الذي كتب «الينا» من «حيفا» الى «المنفى» اياما على لقاء جمعنا فيه «المنفى» وعاد هو، وبقينا نحن، يقول:

«الوطن بدونكم يا اصحاب الوطن واهله، منفى مر مر.. »!!

«عودة العاشق» لوديع خوري

● اصدر السيد وديع سليم خوري (ابو سليم) مجموعة اقاصيص تحمل عنوان «عودة العاشق» تقع في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط.

والاقاصيص التي في هذه المجموعة «هي جزء من حياة عشتها في مدينة حيفا وقرى الجليل، وهي صورة عن حياتنا الصعبة والقاسية في تلك الايام.. وقد كتبتها لابناء جيلي كي يتذكروا درب الشوك الذي سرنا عليه معا وللاجيال الشابة حتى تعرف ما مرت على الاباء والاجداد من شدة وقسوة وكيف بقوا متمسكين بتراب هذا الوطن».

وقدم للكتاب الاديب والصحفي علي عاشور الذي اشار الى كونه جزءا يسيرا من السيرة الذاتية لكاتبه.

«صحفي في الصحراء» - مجموعة قصصية جديدة للكاتب حسن عبد الله



● عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة صدرت حديثا مجموعة قصصية جديدة للكاتب الفلسطيني حسن عبد الله تحمل العنوان «صحفي في الصحراء».

تشتمل المجموعة (١٣٤ صفحة من القطع الصغير) على ثماني قصص يتصدرها نص الرسالة التي وجهها الكاتب الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين بعد صدور قرار الابعاد ضده بينما كان رهن الاعتقال الاداري في ١٩٩١.

والكاتب حسن عبد الله من مواليد رافات (رام الله) عام ١٩٥٨. درس في جامعة بيت لحم واعتقل وهو على مقاعد الدراسة وامضى سنة ونصف السنة في الاعتقال. عمل في الصحافة سنوات عديدة. واعتقل في ١٩٨٥ وامضى ثلاث سنوات في الاعتقال.

صدرت له سابقا مجموعتان قصصيتان هما «حمامة عسقلان» و«عاشق الزيتون».

«نبوءة الكلمات» - دراسة في شعر عبد الناصر صالح

● عن منشورات «دار القسطل - القدس» صدرت، مؤخرا، دراسة نقدية بعنوان: «نبوءة الكلمات»، وهي قراءة في اعمال عبد الناصر صالح الشعرية، من تأليف الكاتب والناقد محمد مدحت اسعد.

ويبن دفتي الدراسة خمسة فصول ومدخل في ١٣٢ صفحة من القطع المتوسط.

في المدخل يستعرض الكاتب الادوات النقدية التي عالج بها مجموعات عبد الناصر صالح الشعرية، وكيفية قراءة النص الشعري، من خلال مفاتيح رسمها لكاتب.

الفصل الاول في الدراسة بعنوان: (الوضع المكرس لسيادة النفي) دراسة في ديوان «الفارس الذي قتل قبل المبارزة».

الفصل الثاني بعنوان: (الانتماء) دراسة في ديوان «داخل اللحظة الحاسمة».

الفصل الثالث بعنوان: (نبوءة الكلمات) دراسة في ديوان «خارطة للفرح».

الفصل الرابع بعنوان: (النبوءة وحتمية التحقق) دراسة في ديوان «المجد ينحني امامكم».

اما الفصل الخامس فهو بعنوان (فضاء الرؤيا والكلمات)، دراسة في المطولة الشعرية «نشيد البحر».



وقد اهدى الكاتب دراسته «الى صانعي المكن الاخير والغد المشرق».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة تتميز بالدقة والموضوعية، وبلغة ادبية نقدية ناضجة، تتناول بالتحليل البنيوي المجموعات الشعرية الخمس للشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح.

وتعتبر هذه الدراسة الجادة اضافة نوعية لمجمل الحركة الادبية والنقدية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي سبيل النهوض والارتقاء بمستوى الحركة النقدية الفلسطينية. بقي ان نشير الى ان محمد مدحت اسعد، كاتب هذه الدراسة من مواليد مدينة نابلس ويعمل مدرسا للادب العربي واللغة العربية في لواء نابلس منذ عدة سنوات.

● سامر خير ●

سبعُ خطىً لقصيدةٍ لم تكتبْ

(١) متحف

عربيٌ..
لي تحت عُيوني
فمْ
وثيابي مثلُ ثيابكَ
لولا
بُقعُ الدمْ!
وأنامُ كما تصحُو
وأقولُ لطفلي:
يا طفلي
نمْ!

وبلادي
متحفُ آثارٍ
أم أنّ بلادي
وهمٌ؟!

(٢) حائط

زمانٌ
رميتُ الى البحر صنارتي
ثُمّ نِمتُ، حلمتُ..
رمى البحرُ أمواجهُ
من علٍ
صدتُ نفسي!

: اشتروك من الصيدليةِ
يا وقتُ!
...
كيفَ ودعنا الزمانَ
لساعةِ حائط؟

(٣) تلفون

بينَ الطريقِ وخُطوتي:
عثرات.
بين الذهاب الى العملْ
ووسادتي:
ألعاب.
بين القُبلْ:
.. تلفون!

(٤) اعتقال

في شفتيّ
عود الزيتونِ
على كتفيّ
أيديهمْ

لا ارميهمْ
بحجارةِ بيتٍ مهدومٍ
أرمي فيهمْ
... عينيّ!

(٥) مأتم

تجتمعُ النسوةُ كي يبكين
(كمْ امرأةٍ تنتهزُ الفرصة كي تبكي!)
ورجالٌ كانوا اختلفوا
يجتمعونَ على مأتمْ!
(ما اشبه هذا الحزن بأفراح الأعراس!
- فلانٌ يرمي صنارته في بحرِ القريةِ
يصطادُ فتاةً في القاع...)
وتبكي النسوةُ تبكي النسوةُ تبكي النسوةُ
لو لم يبكينَ لكُنّ فضحْنَ القريةْ
ثم يعُدْنَ الى المطبخ متزناتٍ
فابكينَ
ابكينَ
ابكين!

(٦) حوار

لمْ يمشِ على رجليّ
طاردهُ الطفلُ الهاربُ
من أبويّ

يدهُ
خرجتْ من عينيّ!

(٧) مفتاح

من ثقبِ البابْ
يأتي الرزقُ
مع الاولاد!
.. يرى الدنيا
من ثقب البابْ
زوجتُهُ
تحتَ الماءِ
غسيل.

(نيسان/١٩٩٣)





الناقد المصري فاروق عبد القادر يكتب لـ «الاتحاد» من القاهرة

حيدر حيدر في رواية «مرايا النار»:

طائر هارب من الوطن!

● القاص والروائي السوري حيدر حيدر (صاحب مجموعات «الومض» و«حكايا النورس المهاجر» و«الفيضان» وروايات «الفهد» و«الزمان الموحش» و«وليمة لاعشاب البحر») صدر له عملان جديدان معا: «اوراق المنفى – شهادات عن احوال زماننا ١٩٩٣»، ويضم عددا كبيرا من الدراسات والمقالات عن الواقع العربي بوجه عام، والثقافة العربية بوجه خاص كتبها على طول فترة ممتدة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٨، وفي اماكن مختلفة، معظمها في بيروت ونيقوسيا، واخرها في قريته الجبلية المطلة على البحر (مما يعني انتهاء المنفى على نحو من الانحاء) والثاني رواية جديدة بعنوان «مرايا النار» (١٩٩٢).

ولا شك في ان قراءة العملين معا من شأنها ان تثري فهمنا لهما، وان تجعلنا نتلمس كيف يصوغ الكاتب افكاره عن الواقع العربي في شخوص واحداث، وكيف يتحول «الزمن الواقعي» الى «زمن روائي» عن طريق الحذف والانتقاء واعادة الصياغة واعمال المخيلة.

في تقديم «اوراقه» يقول حيدر لقارئه بوضوح «واسجل هنا انني كاتب اليأس والقسوة، والنهار المهزوم بالظلمة، والحزن والموت المخيم فوق ارواحنا المستلبة والكئيبة.. اسجل ذلك لانني انفر من الكذب والزيف والتبشير الخادع بالفرح والغبطة والسعادة المفقودة. لقد ولى الزمن الجميل واقبل زمن العار».. وفي «الاوراق» حيثيات هذا الذي يكتبه صاحبها في تقديمها. ان حيدر يقدم رؤية حادة وموجعة للواقع العربي بقدر ما هي صادقة ونفاذة.. جارحة ومهينة، نعم، ولكن.. ما حاجتنا الى براءة زائفة او تفاؤل ابله؟

وايام بيروت ١٩٨٢ في قلب الاوراق والحيثيات جميعا. جاءها الكاتب من نيقوسيا حيث كان يقيم ويعمل، هاربا من الريح والشمس البليدة فجاءت الحرب في اعقابه. هكذا: عاش اجتياح الجنوب وحصار بيروت وقتالها الضاري وصمودها الاسطوري مشاركا بالفعل والكلمة، وشهد سقوط «الكومونة الفلسطينية – اللبنانية»، وخروج المقاتلين واقتحام عسكر اليهود للمدينة المهدمة وصبرا وشاتيلا الى اخر فصول مأساة «العار العربي» شهد كيف تراطأت نظم وتباطأت نظم، وهم جميعا يمهدون الطريق امام القطار الاسرائيلي – الامريكي.

فهل يملك حيدر سوى ان يكتب ما كتب؟

لن اقف – هنا الان – عند «اوراقه»، لكنني اقف لحظة عند «مرايا النار».

هنا طائر اخر، متعب ومهيض الجناح، مثل بطلي «وليمة لاعشاب البحر» (وبين العملين اكثر من وشيجة حتى ان الثاني يبدو سباحة في بحر الاول، او تنويعا على لحنه، بل ان بطل «المرايا» – وهو في قاع سكره – يهذي بابطال «الوليمة» الذين انقذهم بعد ثلاث غارات على بيته في «الرملة البيضاء» في بيروت التي انتهكها عسكر اليهود!) ومثلهما ايضا يأتي من مشرق العالم العربي الى مغربه، كانا عراقيين، اما بطل «المرايا» (ناجي العبد الله – لاحظ دلالة الاسم) فان الروائي يتعمد ان يقيم التباسا حول القطر العربي الذي ينتمي اليه او الذي جاء منه، حتى يبقى نموذجا وفردا في آن: هو عربي، جاء من المشرق وكفى.

ولكنه يختلف عن سابقيه: هما حملا السلاح وخاضا المعركة وهزما، وجاءا الى الجزائر ينشدان «استراحة المحارب»، تتقفرهما كلاب الصيد، اما ناجي فجاء محملا بذكرى مريرة: ذكرى اجتثاث اصله وقتل اهله جميعا على ايدي الاعداء الذين اقتحموا البيت وفتحوا نيرانهم على الاب والام والاخوة.. «وفجأة بهقت الطلقات ودحرجت القنابل على البلاط تنفث اخرى داخل حجرات البيت، وكما يذعر فأر او ارنب فاجأه الخطر، طار في الفضاء بقوة الانفجار فاذا هو مقذوف من نافذة المطبخ الذي تهشم زجاجه الى المنور المظلم..» حدث هذا «ابان هجوم البر والبحر والجو على المدينة المحاصرة من قبل قوات العدو العطشى للدم».

هل نقول انه حدث في بيروت، صيف ٨٢؟ ربما.. وربما قبل هذا التاريخ في اتون حرب الطوائف وربما في مدينة اخرى من مدن المشرق. المهم ان ناجي ممتلئ برغبته في الثأر الى درجة العطب، انه يحمل موتاه معه الى حيث يرحل، وقد جاء بهم معه الى هذه المدينة الصغيرة (مغربية، وربما جزائرية فنحن لا نجد سوى تفصيل واقعي واحد عن مدينة «مليلة» المغربية) وقاده صديقه الذي التقى به مصادفة الى غرفة عند عائلة صغيرة (عن هذا الصديق سترد – في خواطر الزوج – هذه الكلمات: «روى لنا المباغتة الغريبة لصديقه القديم الذي التقاه عبر شوارع دمشق في اعقاب مذبحة احرار العراق وما تلاها من اهوال ومذابح..» وقد نذكر هنا ان مهيار ومهدي – بطلي «وليمة..» جاءا بعد هذه المذابح ذاتها).

كان ناجي في البداية متلفعا بصمته ونأيه وغموضه، لكنه تدريجيا اصبح جزءا من الاسرة الصغيرة وعرف ماضيها: دميانة كانت مراهقة جميلة تضج بالحياة، وفي اوج مراهقتها استبيحت فانتهك غشاء بكارتها ذات غروب على شاطئ بحر، ثم هجرها حبيبها وسافر يكمل دراسته في اسبانيا، ودرءا للفضيحة تزوجها اخوه الذي يكبرها بعشرين عاما، وهجرا مدينتهما «مليلة» وجاءا لهذه المدينة الصغيرة، وقبل ثلاث سنوات اصيب الزوج في حادث سيارة، نجا منه وقد شل نصفه الاسفل، فاصبح مقعدا، عاجزا عن نيل امرأته، دميانه هذه الانثى الافريقية الرائعة مزيج من «اسيا الاخضر» و«فلة بوعناب» المرأتين الجزائريتين في «الوليمة» تقع في دائرة عشق ناجي، اغوته وسعت اليه، تلمست جراحه، عرضت حبها وحياتها وجسدها ووجودها كله تطهيرا وفدية، وجسدها ووجودها كله تطهيرا وفدية، دعته لان يريح موتاه الذين يحملهم وان يخرج معها – هي العاشقة الخصبة – للعالم الواسع. ولكن: العشق، وانى للرجل المعطوب، الذي اصابته عنة الروح والجسد ان يأخذ الحب ويعطيه؟

قال لها يوما، وقد استعار حديث بطلي «الوليمة»: «اسمعي جيدا بعيدا عن رنين الشهوة. اي شيء هو الان خارج الامكان. اي شيء لا معنى له قبل ابادة هذه السلالة البربرية، سلالة البدو والرعاة، همج القرن العشرين الذي ابتلينا بهم كوباء وطواعين وجراثيم عصية على الاستئصال » هم انفسهم ورثة الحجاج والسفاح والكتاب ويزيد والمتوكل على الله...

ولم يبق امام ناجي سوى الهرب من دميانة وعشقها المتفجر، واحساس الزوج المقعد به، وها هو في قطار يقطع الارض الافريقية نحو الشرق. والرواية كلها تأتينا في هذه الرحلة، الزمن مهشم تماما وتعبير الشخصيات القليلة عما بداخلها متداخل مختلط، لكن هناك نسقا يضبط هذه الانتقالات ويحدد ايقاعها وثمة خطوط داخلية، في الواقع والمستدعيات، ترفد الخط الاساسي في الرواية وتضيف اليه «موتيفات» صغيرة تعكس المأساة في عمقها وشمولها.

ناجي يتذكر والقطار يمضي عبر السهوب الافريقية العذراء مخترقا الليل والفجور والضحى وفي المقصورة المجاورة طفل مريض، يبدأ احتضاره ثم يموت، والجدة العجوز تلقي بنفسها تحت عجلات القطار بعد ان انتزعوا حفيدها الميت.

ناجي يتذكر: من دميانة الى حبيبة اول الشباب، فتاة النهر، احتد النقاش بينهما مرة حول رغبته في الخروج لاكمال دراسته في فرنسا. قالت له: انك حين ترحل تتخلى عن كل شيء. عن الوطن وعني. جاءها الرد النزق مثل طلقة من مسافة قريبة، قال لها: هذا ليس وطني انني بريء منه ومن دمه المستباح. وقبل ان يلتقيا مرة اخرى بدأ عرس الدم والجثث والحطام والرعب في المدينة التي تحولت لانقاض وخرائب اما هي فقد «اغتصبت من قبل «داورية» من الجنود القتلة، ثم القيت جثتها في النهر..»

ناجي يتذكر: حين هرب مرة من دميانة وشبكة عشقها وعجزه، آوى الى حانة في العاصمة، حيث غرق في الخمر، ثم الجنس، مع عاهرة فلبينية، بعد ان دار حديثهما المخمور المتقطع حول ما جرى في لبنان، والشرق، وما يجري في العالم، وسطوة الجنرالات وعالم العسكر وطغمة عسكر ماركوس، والتجار والسماسرة.

وتصبح «بولينا» رافدا صغيرا يصب في المجرى الرئيسي، تنويعا على لحن المأساة الشاملة.

ويقسم حيدر روايته القصيرة (١٤٠ صفحة) الى ازمنة متتالية: الحكاية، الورد، العار، الهروب، الغيرة (ربما دون ضرورة فنية ملحة) ثم يضيف «ملحقا» بعنوان: «زمن التتويج ومرايا الظلمات..» اهمية هذا الملحق انه يلقي مزيدا من الضوء على «اللوياثان» «ابن ابي ضبيعة»، فهو – للمرة الاولى في عالم حيدر الروائي – يكتسي لحما ودما وملامح «واقعية» نعرفها، بعد «عاصفة الصحراء» وهزيمة العراق في ١٩٩١ يكتب حيدر: «وباستخذاء لا مثيل له، وهو يعاين بداية النهاية لسقوط عرش خلافته الذي اغتصبه بالقوة والدم. وعززه بالفتك والنهب والغطرسة البدوية العمياء، سيوغز الى ما تبقى من فلوله المهشمة، وحرسه الجمهوري الموكل بحراسته وامنه الشخصي، بالانسحاب للتحصن داخل العاصمة، مركز السلطة والملاذ الاخير.. (...) على هذا النحو، وهو مختبئ مع اركان قيادته داخل الانفاق والملاجئ الاسمنتية المسلحة، سيخاطب شعبه المهزوم والمدمر والغارق في الحطام والجوع والتشرد والظلام: لقد هزمنا عسكريا ولكننا لم نهزم روحيا.. (..) ها هو يعلن نفسه في بيعة جديدة، وفي عيد ميلاده الخامس والخمسين، بطلا منتصرا بروحه التي لا تقهر، وحفاظه على السلطة..»

هل انطفأ كل امل في عالم حيدر حيدر؟ الا تبرق في سمائه نجمة واحدة؟

لا، ليس الامر كذلك، ثمة امل، لكنه مثل شعاع وان يلوح في نهاية نفق طويل معتم، لا بد لبلوغه من اجتياز النفق كله. وهذا الفساد الشامل الذي يملأ الليل العربي، يحمل بداخله نقيضه، فمنه سيتخلق «نسل اخر، جديد، صلب ولامع» يمحو اثار هذا اللوياثان الذي عرفناه، وكل لوياثان اخر، وثمة «خلية حية، نقية، ترفض الفناء» وناجي العبد الله – مثقل بهزائمة نعم، لكنه يحمل حلم الثأر الناري – يقول لنا ان وراء قشرة الدم والرماد ثمة حياة خضراء.

عود على بدء: في «اوراق المنفى» يكتب حيدر حيدر: «اكتب عن الليل العربي القاتم، لا لاكرس الظلمة، بل لافضح هذا السواد. انني اندفع نحو الجذور توقا الى الشمس، واوغل نحو الوحل شوقا الى الينابيع».

وهذا ما يهب كتابته معناها وحضورها وفاعليتها في الليل العربي الممتد.

النقابي جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية

● تتمة من صفحة ٢ ●

وفقا لاتفاقيات العمل الجماعية.

على الهستدروت ومن خلال مجالس العمال محاربة هذه الظاهرة وهذا الاستغلال.. وكل ذلك يأتي من خلال العمل الميداني وليس من خلال العمل داخل المكاتب.. يجب بذل الجهود لتنظيم هؤلاء العمال فهنا معركتنا.

– وما هو دور مجالس العمال في الوسط العربي، من الواضح يظهر وكأنها لا تقوم بدور لمحاربة هذه الظواهر؟

* جميل ابو راس: احدى القضايا التي تواجه مجالس العمال العربية. ان ٨٠٪ من العمال يعملون خارج اماكن سكناهم، وحسب دستور الهستدروت فهم يتبعون لمجالس العمال في المدن التي يعملون فيها، لكن ما يحدث ان معظم الشكاوى والمشاكل تصل الى مجالس العمال في اماكن سكناهم، ونحن نقوم بملاحقة هذه الشكاوى في الظروف المتاحة لنا من أجل حل هذه المشاكل.. اما بالمفاوضات او في اروقة محاكم العمل.

وبامكاني الحديث هنا عما نقوم به في مجلس عمال الطيبة.. ففي الأونة الاخيرة قمنا وباشتراك ممثلي صندوق التقاعد «مفطاحيم» بزيارة والاتصال مع اماكن عمل في الطيبة، مشاغل نسيج، كراجات، مخابز، بهدف تنظيم العاملين في هذه الورشات حسب اتفاقيات العمل الجماعية، وقد نجحنا بتنظيم قسم ونقوم بملاحقة القسم الاخر.

ولا بد من طرح الشق الثاني للمشكلة. فكما قلنا فان ٨٠٪ من العمال يعملون خارج اماكن سكناهم، وهذا بحد ذاته يؤدي الى خلق مشكلة اجتماعية ونقابية وعليه نتوجه للمؤسسات المختلفة، الهستدروتية، المجالس المحلية، اعضاء الكنيست العرب، وغيرهم للعمل من اجل القيام بحملة لتصنيع الوسط العربي. وايجاد اماكن عمل للعمال العرب، قريبة من اماكن سكناهم، لانه لا يمكن الاستمرار في الوضع القائم، وابقاء بيوت العمال العرب وبلداتهم «فنادق» ينامون فيها فقط، هذا الوضع يؤثر سلبا من جميع النواحي، خاصة الاجتماعية على العائلات العربية ويفتقد الاولاد والاطفال العرب الى الرعاية والعناية الكافية من اهاليهم بسبب اضطرارهم للغياب ١٤ حتى ١٦ ساعة يوميا عن بيوتهم لضمان لقمة العيش لابنائهم.

كذلك تظهر من يوم لاخر قضية الاضطهاد للعمال العرب، وفصلهم من اماكن عملهم، بسبب الوضع السياسي العام، ففي حرب الخليج مثلا فصل حوالي ٢٠٠ عامل عربي من مصانع «تمبو» للمشروبات الخفيفة ومن مصانع «عيليت» فصل ٢٠ عاملا وغيرها.. كل هذا يدعونا للتكاتف من اجل محاربة هذه الظواهر.

– وما هو تقييمك لمجمل النشاط الهستدروتي في الوسط العربي؟

* جميل ابو راس: توجد حتى الان سياسة تمييز هستدروتية في الوسط العربي في شتى المجالات والخدمات، والمثال الصارخ على ذلك هو مواصلة حرمان الاعضاء في الوسط العربي من حقهم في انتخاب مجالس عمال في المدن والقرى العربية الكبيرة ليس صدفة ان هناك اربعة مجالس منتخبة فقط (الناصرة، شفاعمرو، الطيبة، ومركز الجليل) واينما جرى انتخاب مجالس العمال، فالدلائل تشير الى ان الخدمات النقابية افضل الى حد ما، وما حرمان الوسط العربي من الانتخابات الا مؤشرا على موقف سياسي لا غير، يعبر عن تخوف قيادة الهستدروت من فقدان السيطرة على قيادة هذه المجالس وهذا الامر مناف للاسس الدمقراطية.

والجبهة تناضل منذ عشرات السنين من اجل تنفيذ قانون الهستدروت، الذي ينص على اجراء انتخابات في كل قرية او مدينة عربية فيها اكثر من خمسة الاف عضو ومن اجل ضمان خدمات نقابية ومهنية وثقافية ورياضية وعلاجية (صندوق المرضى) بمستوى عال وان اجراء الانتخابات سيؤدي الى ادخال ممثلين وقوى ملائمة للعمل في هذه المجالات وليس استمرار التعيين على اساس حزبي – سياسي.

اننا ندعو الي ضرورة مساواة الميزانيات لمجالس العمال كما هي عليه في الوسط اليهودي والى تعيين مستشارين قضائيين وادخال الحاسوب الى مجالس العمال العربية ايضا.

واخيرا اتوجه الى الجميع قائلا ان مجالس العمال هدفها تقديم الخدمات النقابية والمهنية للعمال ومحاولة البعض زج الصراعات الى داخل مجالس العمال هو امر غريب عن جماهيرنا ولا يخدم جمهور العمال فاي صراع كان يجب ان يكون على اساس سياسي نقابي على اساس برنامج عمل وليس على اساس عائلي طائفي.. فالعمال هم من جميع العائلات ومن جميع الطوائف وعلى مجلس العمال تقديم الخدمات لكل عامل والدفاع عنه لان التمييز ضدنا لا يكون بحق فئة دون اخرى بل هو تمييز بحق عمالنا جميعا.. لهذا لنتكاتف.. ونتوجه من اجل صيانة حقوقنا والوقوف بحزم امام كل من يهدف الى ظلمنا وضرب وحدتنا..

مدينة مارسيليا الفرنسية تحتضن اعمال الملتقى السنوي الدوري للمسرح المتوسطي

● مارسيليا – خاص بـ «الاتحاد» – استضافت مدينة مارسيليا ثالث كبرى المدن الفرنسية والواقعة على ضفاف البحر الابيض المتوسط، على مدار يومي (١٦) و(١٧) نيسان الجاري، اعمال الملتقى السنوي الدوري للمسرح المتوسطي. واقيم الملتقى تحت رعاية «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» (الذي يتخذ من مدريد مقرا له) وفرع هذا المعهد الدولي في فرنسا (الذي يتخذ من «مسرح تورسكي» في مدينة مارسيليا مقرا له).

وحضر هذا الملتقى واعماله ممثلون عن غالبية الدول المشاركة في عضوية «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» وهي اسبانيا وفرنسا ومصر وايطاليا وفلسطين والبرتغال وتونس والجزائر وتركيا وكرواتيا. وتغيب ممثلو المغرب واليونان. كما حضره مسؤولو المهرجانات المسرحية الدولية التي تقام في اقطار حوض البحر المتوسط بالاضافة الى مدير المهرجان الدولي للمسرح في فيينا (النمسا) بيير بوردين.

وقد شارك عن الجانب الفلسطيني الكاتب طلال حماد، المقيم في تونس، والناقد انطوان شلحت. وشارك عن الجانب المصري الناقد حسن عطية المقيم في اسبانيا، وهو مسؤول القسم الاوروبي والامريكي اللاتيني في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. اما عن الجانب التونسي فقد شارك كل من المخرج المسرحي رجاء فرحات، مدير المركز الثقافي الدولي ومهرجان المسرح الدولي في الحمامات والمخرج المسرحي محمد قوقا ومحمود الماجري، مسؤول النشاط المسرحي في وزارة الثقافة التونسية وابو بكر خلوج، مدير المعهد العالي للدراسات المسرحية.

وشاهد المشاركون في الملتقى عرضا خاصا للمسرحية الموسيقية الغنائية الدولية «تعال لنذهب» للمخرج الفرنسي ريشار مارتان، التي تعرض هذه الايام على خشبة «مسرح تورسكي» في مارسيليا.

ويشارك في هذه المسرحية الممثل الفلسطيني ابراهيم ابو جمعة من مدينة القدس المحتلة الى جانب ممثلين من تونس وفرنسا واسبانيا وايطاليا وتركيا واليونان والمغرب والبرتغال والكاميرون والسنغال وانغولا ومدغشقر.

وتقوم المسرحية، اساسا، على الموسيقى التصويرية من خلال رحلة حارس عجوز في المصانع بدءا من بلاده افريقيا مرورا بكل البلاد التي تشكل محطات حكايته ومعاناته الانسانية، جراء عالم الاقتلاع من الجذور والاغتراب والمآسي والحروب هنا وهناك.

وهذا العمل الفني الكبير، الذي افتتح يوم (٢٣) اذار الفائت ويستمر عرضه حتى نهاية نيسان الجاري، تم انجازه بدعم من وزارات الخارجية والتعاون والتربية والثقافة الفرنسية ووزارتي الثقافة في اسبانيا وتونس



● حسن عطية ●



● طلال حماد ●



● انطوان شلحت ●



● خوسيه مونليون ●



● ريشار مارتان ●

ودائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

*** مائدة مستديرة حول «مسرح توفيق الحكيم» ***

واشتمل ملتقى مارسيليا للمسرح المتوسطي، بشكل خاص، على مائدة مستديرة حول «مسرح توفيق الحكيم» ترأسها الناقد والمنظر المسرحي الاسباني خوسيه مونليون، مدير «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» وقدمت فيها مداخلتان الاولى للناقد حسن عطية بعنوان «توفيق الحكيم – العصفور الحائر وسؤال النهضة» والثانية للناقد انطوان شلحت بعنوان «دلالات المسرح الذهني عند توفيق الحكيم».

وتطرقت مداخلة حسن عطية الى دور مسرح توفيق الحكيم في نسيج الحياة الثقافية العربية من خلال طرحه لسؤال النهضة الاساسي المزدوج: من نحن؟ (ما هي خصائص هويتنا الثقافية؟) وماذا نفعل في هذا العالم؟ (او بمعنى ادق ما الذي يجب ان نفعله في هذا العالم؟) وكان مسرحه، على امتداده وتنوع اشكاله واتجاهاته، التحقيق الفني المجيب على هذا السؤال.

كما تحدثت المداخلة عن فلسفة الحكيم «التعادلية» القائمة على السعي الى اقامة التعادل بين النقيضين: بين القلب والعقل، بين الروحانية الشرقية والعقلية الغربية، بين الواقع والحقيقة والفن والحياة، بين المادية والمثالية، بين الفرجة الشعبية والفن الصافي.

ومما جاء في المداخلة في هذا الصدد: فلسفة «التعادلية» ذات طابع كلي وهي تشكل القانون الاساسي للحكيم المفكر والفنان والمواطن الاجتماعي معا، وهي حجر الزاوية في فلسفته الانسانية والفنية والاجتماعية، وهي في الوقت ذاته تمثل تيارا ممتدا في التراث العربي الفكري القديم والحديث معا. وتقوم «التعادلية» عند الحكيم على الاخذ والعطاء.. الفعل ورد الفعل بين طرفين متعارضين، ولا توازن ولا تعادل في الحياة بغلبة احد الطرفين على الاخر، بل ان المأساة عنده تتحقق باختلال التوازن لمصلحة طرف على حساب الاخر. ان التضحية بطرف من اطراف الصراع تعني الهزيمة والمأساة والعدم، لذلك كانت دائما ما تنتهي مسرحيات الحكيم بالموت او العودة اليه او الخروج الى العدم.. بينما يؤدي التعادل بين الطرفين المتصارعين الى تحقيق النهاية السعيدة كما كان الحال في مسرحية «ايزيس» مثلا. وكل ذلك يتم في اطار من البناء الفني المتميز والمتطور خلال ثلاثة ارباع قرن يعتمد على الحوار الرشيق المكثف المعاني ويخلق المواقف الكوميدية او التراجيدية ببراعة ويجمع في تعادل احيانا بين المسرحية الكلاسيكية والشعبية والعبثية والغنائية، ويصبح في النهاية تراثا مسرحيا عربيا هاما لا يمكن لاي كاتب عربي ان يتغافله.

اما مداخلة انطوان شلحت فقد قسمت الكتابة المسرحية لدى توفيق الحكيم الى مرحلتين: الاولى – مرحلة البدايات وفيها كتب مسرحيات بعضها له هدف سياسي وبعضها الاخر له هدف اجتماعي. والثانية – المرحلة التي تلت سفره الى فرنسا. وكان ابرز ما في تحوله عن المرحلة السابقة هو اتجاهه الى كتابة ما اسماه بالمسرح الذهني. وكانت مسرحية «اهل الكهف» هي اولى تلك المسرحيات ثم تلتها مسرحيات «بيجماليون» و«شهرزاد» و«الملك اوديب» و«ايزيس» وغيرها.

والمسرح الذهني عند توفيق الحكيم – كما شرحه بنفسه في مقدمة مسرحية «بيجماليون» – هو مسرح يقيمه المؤلف داخل الذهن ويجعل الممثلين افكارا تتحرك داخل المطلق من المعاني مرتدية اثواب الرموز. والاعتماد في هذا المسرح هو على الفكرة لا على الحادثة.

واشارت المداخلة الى نزعتين تغلبان على هذا المسرح: الاولى – معالجة الافكار الذهنية المجردة من خلال قصة دينية او اسطورة قديمة. والثانية – معالجة القضية الفكرية بعد التسليم بفروض عقلية يفترض المؤلف التسليم بها او تسلم بها القصة المأثورة او الاسطورة المروية. ثم يكون علاج القضية بناء على التسليم بهذه الفروض. وهذه النزعة الاخيرة جعلت معظم مسرحيات الحكيم تبتعد عن الواقع كثيرا وافقدتها كثيرا من الارتباط بمنطق الحياة وبالتالي فانها تكون اشبه بشيء منفصل عن الحياة متصل بعالم اخر غير العالم الذي يعيش فيه الناس. زد على ذلك عدم توفيقها في خلق الشخصيات وتحديد ابعادها وتحميلها الصراع الذي يجريه المؤلف داخل الذهن.

وتوقفت المداخلة كذلك عند اهم ميزات مسرح الحكيم الذهني ومنها توظيف الاقاصيص الشفاهية والاساطير المأثورة وبث الحياة فيها واتخاذها منفذا الى التعبير عن الحاضر او التلميح اليه وكذلك معالجة قضايا انسانية عامة تهم الانسان في كل زمان ومكان، مما يخرج بالعمل الفني من الجانب المحلي الضيق الى الافق الانساني الرحب.

*** زيارة الى مونبلييه ***

وقام وفد عن «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» بزيارة خاصة الى مدينة مونبلييه التي تستعد لانطلاق مهرجانها المسرحي السنوي القادم تحت شعار «ربيع الممثلين» في الفترة من (١١) حزيران وحتى (٧) تموز القادم.

وضم الوفد كلا من خوسيه مونليون، مدير المعهد وحسن عطية وانطوان شلحت ورجاء فرحات.

وعقد الوفد سلسلة من لقاءات العمل كان اهمها مع مدير مهرجان مونبلييه دانيئيل بيدوس ومع المخرجة المسرحية المعروفة اريان منوشكين.

كما شاهد الوفد عرضا خاصا لمسرحية «كالو» التي تقدم مشاهد فنية لعذاب الغجر في رحلات الطواف والتشرد بين مختلف الاقطار. والمسرحية من تأليف واخراج الفنان الفرنسي موريس دوروزيبه الذي يقوم ايضا باداء الدور الرئيسي فيها.

*** مائدة مستديرة حول «مسرح توفيق الحكيم» في مركز اعمال الملتقى ***
عرض خاص للمسرحية الدولية «تعال لنذهب» التي يشارك فيها الممثل الفلسطيني ابراهيم ابو جمعة من القدس المحتلة *



● مشهد من المسرحية الدولية «تعال لنذهب». ويظهر في الصورة (الثاني من اليمين) الممثل الفلسطيني ابراهيم ابو جمعة ● (صورة خاصة)

مسرحية عادل امام الجديدة بعنوان «الزعيم»



● بقدر حزن عادل على وداع «الشغال»، كانت فرحته باستقبال «الزعيم» مسرحيته الجديدة والتي ستكون على ما يبدو نقطة تحول في مشواره الفني..

وبالرغم من انه «الزعيم» دائما: منذ المشاغب «الاباصيري» الا انه في الزعيم الجديد.. يقدم نصا سياسيا واضحا عن مواطن بسيط يصبح بالصدفة رئيسا للجمهورية، فقط لانه يشبه الرئيس الذي مات فجأة، ولا بد من وجود رئيس لانجاز بعض الصفقات التي تهم معاوني الرئيس.

الرئيس البديل.. يقوم بتمثيل دور الرئيس الذي رحل.. حتى يرتجل ذات مرة خطبة للجماهير.. فيصدقونه وينحازون اليه.. ليكشف النص الذي كتبه فاروق صبري ان الشعوب تبحث عن الصدق وتؤمن به، وتنحاز للبساطة.

هذه المرة اختار عادل امام المخرج السينمائي المتميز شريف عرفة لاخراج المسرحية.. بعد العديد من تجاربهما الناجحة على شاشة السينما، والتي كانت بمشاركة السيناريست الكبير وحيد حامد في «اللعب مع الكبار» و«الارهاب والكباب» و«المنسي» قنبلتهم الفنية الجديدة، ويبدو انه – عادل – يطمع في عرض مسرحي متميز يتناسب مع انجازاته المسرحية.

الطريف ان عادل اصر على اسم «الزعيم» للمسرحية، بينما منتجها سمير خفاجي، كان يفضل «الديكتاتور..» الزعيم اقرب الى الفنان الزعيم عادل امام.. الذي يرفض الشر دائما.. ويدافع عن الضعفاء حتى حينما يكون لصا.. فهو بالتأكيد روبين هود.. اللص النبيل.

النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»،

● تتمة من صفحة ٣ ●

مستمرة. قيادة الهستدروت ترفض دفع الكمبيالة التي وقعت عليها، والتزمت فيها باعطاء الاعضاء العرب في الهستدروت حقهم بانتخاب مجالس عمالهم. واليوم نعرف اكثر ان تصريحات قيادة «العمل» في الهستدروت عن المساواة للجماهير العربية ما هو الا ضريبة كلامية. وهذا التوجه ظهر ايضا من خلال تنكر الهستدروت للدفاع عن العاملات والعمال العرب من اجل الحصول على حقهم بالعمل والمساواة (اجر الحد الادنى، مخصصات الاولاد، ميزانيات السلطات المحلية وغيرها).

– كيف ستخوض الجبهة الانتخابات للهستدروت؟

* تتجه الجبهة الى انتخابات الهستدروت القادمة، برأس مرفوع، ممثلوها في الهستدروت ومجالس العمال ونعمت، يقومون بعمل هام، يدمج ما بين المعارضة المهنية للسياسة المعادية للعمال من قبل الحكومة، وبين القيام بنشاط دؤوب في مجال النضالات الكثيرة التي خضناها انا وزملائي في السنة الماضية، ومنذ الاول من ايار الماضي – ٩٢ اذكر نضال عاملات النسيج في ديرحنا وكفرمندا من اجل الحصول على اجر الحد الادنى، نضال العمال في مصانع «شبيرا»، وفي «نون» وميخالي كرمل» ضد الفصل والاغلاق. نضال موزعي الطرود البريدية، من اجل الحصول على الاجور والحقوق الاجتماعية، ونضال مستخدمي سلطات محلية من اجل الحصول على اجورهم في الوقت المناسب.

لكن كي تحقق الجبهة نتائج هامة في انتخابات الهستدروت علينا تكثيف نشاطنا في القضايا اليومية، ودعم العاطلين عن العمل والمفصولين منه واولئك الذين يضطرون للعمل مقابل اجر اقل من اجر الحد الادنى، وبدون حقوق اجتماعية من اجل الدفاع عن حقوق العمال العرب، الذين يتعرضون للتمييز ومن اجل مساواة اجور النساء، ولكل من يكافح من اجل الحصول على حقوقه.

نشاط كهذا يجب ان يبادر له كل فرع جبهة محلي، وعدم الاكتفاء بالنشاط المركزي في مجال العمل النقابي وضمان الخدمات الصحية وفي المجالات الاجتماعية الاخرى.

(زو هديرخ)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

اوستن مونتيبيغو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اودي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٩٤١)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل كاديت ..١٦ S TOP + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٤)

BMW ٣١٦ يابان + مكيف هوائي غيار عادي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٣)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٦ + كل الاضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١١)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٧١٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٧١.)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٢)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧.١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ ..١١ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

رينو ٩ سبرينتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧.٧)

سوبارو D.L موديل ١٩٩. ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٧.٥)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٩٦.)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٧.٦)

سوبارو ستيشن ..١٤ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولسفاچن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٧.٢)

سيات مالاچا ..١٥ GLX موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧.٩)

سيات ايبزا G.L.X ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٧.٦)

الفا روميو موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١..٧)

سيات ايبزا ..١٥ ٥ ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٩٥٨)

الفا روميو ..١٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٩. ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٩٥٦)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (٧.٤)

فورد بيرمونت شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سيارات

فولسفاچن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة االشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٥١١١٥٢/ ٤. (١..٩)

سيارة فولسفاچن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢.١٩٨. صباحا ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١..٦)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)




بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٥٢٩٨٦١/ ٤. بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٣.٥ غرف ..١٢ م٢ + شرفات طابق اول + حديقة ت: ٧٦.٥٧٦/ ٤. ٤/٦٦٣٣٢٢. (٩٩٦)

دار للبيع بالمفتاحية شارع اللنبي ١. ٣ غرف ليوان + مخزن ت: ٤/٢٢٩١٩. (٩٨.)

دار للايجار في حيفا شارع هلل ٤٩ ٣ غرف نوم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. المكتب ٤/٣٣٧٥٥. البيت (٩٨١)



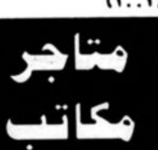
مطلوب للعمل مدير عمل لمتجرة + عمال لتجارة منجرور ومربيلها ت: ٩٤٦٨٥٣/ ٤. احمد ريان (٩٧٨)





تراكتور تير جسيون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤.٤. (١..٢)



للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

للايجار كراج كبير + ساحة بمساحة دونم مع عدة الشغل او بدونها الناصرة خلة الدير ت: ٦/٥٥٥٧٢.

انجع وسيلة لتخفيف الوزن

للاتصال في حيفا والشمال ت: ٥١٦٨٤. ٤/٥٥٥٤٧٨.
الناصرة: ٦/٥٦٥٣٢٨.
تحت اشراف طبي مباشر
حتى ١٠ كغم شهريا



للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٩٤٥٦٣٣/ ٤. (١.١.)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

פ.א.כ.ן בע״מ

مطلوب للعمل بلاطون في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927
☎ 04/769932
☎ 04/769974

ازياء تجميل

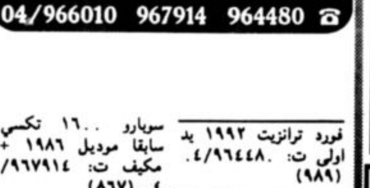
بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)



سيارات النصر

بيع، شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010



فورد ترانزيت ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩٨٩)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٩١٤)

سوبارو ليجاسي ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩٨٥)

فورد اريكا موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (٨٤٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ D.L موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٥٦)

اوبل اوميچا موديل ١٩٩. ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٨٤١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٨٤٥)

B.M.W ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩٨٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٩٦٤٤٨./ ٤. (٨٤٦)

فيات ريچاتا ٨٥ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (٨٨٧)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩٩١)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سيتروين BX موديل ١٩٨٧ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٨٣٩)

اوتو ٤٥ موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٦٨)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩١٥)

سوبارو ..١٦ تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٨٦٧)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩٨٨)

اودي ٨. CD اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (٩٨٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٤٤٨./ ٤. (٨٨٦)

الفا سود ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (٨٩٦)

فورد سييرا ..١٦ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩١٦)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٩٩.)

فيات ريتمو S٦٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩٤٤)

فولفو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٩٩٢)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤.)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨./ ٤. (٨٨.)

لانسيا ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٨٥٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٩٨٧)

فولسفاچن ميني باص ت: ١٩٨١ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (٩٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨. ت: ٩٦٤٤٨./ ٤. (٩٤٢)

حان الوقت للخروج من عصر الجليد !

فريزر جاف لاول مرة في اسرائيل :

فريزر (مجمد) امكور NO FROST 5000!

امكور تعرض وجهاً جديداً في العصر الحديث: فريزر امكور 5000 NF الاول من انتاج اسرائيل بدون ثلج ، بدون صقيع وبدون رطوبة ! الفريزر الجديد يمكنك من التجميد المتواصل لكل انواع الغذاء بكل الاحجام والتعبئات دون حاجة للتذويب .

جديد

بدون ثلج

جميع الميزات التي تعرفها عن الثلاجات بدون ثلج . انتهى عصر الثلج والجليد والرطوبة، يمكن حفظ جميع انواع الغذاء بكل انواع التعبئات .

يلائم الطقس الإستوائي

يجمد بسرعة حتى ١٥ كغم غذاء طازج خلال يوم بواسطة مفتاح " تجميد سريع "

تجميد سريع

يحافظ على درجة حرارة – ١٨م بشكل ثابت حتى ولو وصلت درجة الحرارة في الخارج لـ – ٤٣م

تخطيط متكامل

يلائم مقاييس مطبخ الاقسام الحديث ، تصميم رائع يندمج مع المفهوم العصري للتصميم. خمس سلات تسحب ومكان مغلق للتخزين .

خدمات
اميا
خدمة بلا منافس

لا أقبل غير אמקור



* الجمعة ٩٣/٤/٣٠ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ – برامج الصباح
٨.٠٢ – الجامعة المفتوحة
٩.٠٠ – شارع سمسم للأطفال
٩.٣٠ – الى هنا. تلتكست
٩.٣٥ – بنات الذهب. كوميدي
١٠.٠٠ – تاريخ الحضارة الغربية. مسلسل الثقافة والمجتمع
١٠.٣٠ – هذا يعنيني. مجلة التربية
١١.١٥ – العودة للبيت. (١٩٩٠، بريطانيا)
١٣.٠٠ – ملف اعلامي
١٣.٣٠ – تربية البنات. مسلسل كوميدي
١٤.٠٠ – فتية شارع بيكر. مسلسل مغامرات
١٤.٣٥ – سادة وخدم. مسلسل
١٥.٣٠ – سبعون وجها
١٦.٠٠ – مساء جديد. رافي ريشف

البرامج العامة:
١٦.٣٠ – الرميض. مسلسل
١٧.٠٢ – على الشاشة. عرض للبرامج
١٧.٣٠ – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – فيلم الجمعة العربي
١٩.٣٠ – الأخبار المصورة. بالعربية
٢٠.٠٠ – حلول السبت
٢٠.٠٥ – مفكرة التربية
٢٠.٣٠ – المفكرة الاخبارية (بالعبرية)
٢١.٣٠ – نهاية الاسبوع مع رفكه ميخائيلي
٢٢.٣٥ – مدام سوزاتسكا. فيلم سينمائي بريطاني
٠٠.٣٥ – كونسرت – السمفونية الثامنة

القناة الثانية:
١٤.٠٠ – حديقة حيوانات
١٤.٣٠ – صوت الروك
١٥.٠٢ – تشستر وحجيت. للأطفال
١٥.٣٠ – قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٦.٣٥ – شخصية. البرتو مورافيا.. وثائقي
١٧.٢٥ – مجموعة النفايات (١٩٨٨. الولايات المتحدة)
١٩.٠٠ – هذا الاسبوع في ال N.B.A
١٩.٣٠ – لجنة الضيوف. مع يورام بيري وضيوفه
٢٠.٠٠ – استقبال السبت. برنامج ساخر
٢٠.٣٠ – سبيشل. مانون. مع فرقة الباليه الملكية البريطانية
٢٢.٠١ – يوم خاص. (١٩٧٧، ايطاليا)
٢٣.٥٠ – سبل القانون. مسلسل

التلفزيون الاردني:
١٠.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٠.٠٢ – الصور المتحركة
١٠.٥٠ – ستوديو الاطفال
١١.٣٠ – مسلسل
١٢.٢٥ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٣٠ – المجلة الرياضية
١٥.١٠ – الفيلم الأجنبي
١٦.٤٠ – ما يطلبه المشاهدون
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٠ – المجلة الإخبارية
١٨.٢٥ – مسلسل عربي
١٩.٣٥ – التربية والتعليم
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – ادب وفن
٢٢.١٠ – اليوم وصور
٢٣.١٥ – متابعة اليوم وصور – وآخر المشوار

* السبت ٩٣/٥/١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:
١٦.٠٠ – «سفلاش». فيلم سينمائي امريكي كوميدي
١٧.٤٥ – الأخبار بالانجليزية
١٧.٥٥ – عائلات. الحلقة (٧٨)
١٨.١٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٤٥ – دردشات مع زهير بهلول
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢١.٠٠ – «العالم من حولنا» برنامج اخباري
٢٢.٠٠ – مضي السبت. قطع مختارة من المسلسل
٢٢.٣٠ – بيت اليوت. الحلقة ال (١١)
٢٣.٢٥ – فيلم السهرة: «صديقي غودفراي»
١٠.٠٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٧.٣٠ – شرطي محلي. الحلقة (١١)
١٨.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣٠ – من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ – مهمة سرية. الحلقة السادسة
٢٠.٤٥ – السباق الى القمة. الحلقة (١٠١)
٢١.٣٠ – البعد السادس
٢٢.١٠ – حكم في الليل
٢٣.٠٠ – برنامج ترفيهي ساخر

الفتوى حول حرمان الفتيات الدرزيات من السياقة وغيرها – في مركز برنامج «دردشات»

(التلفزيون الاسرائيلي. غدا السبت الساعة ٦.٣٠ مساء)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيكون موضوع فتوى مشايخ الدين الدروز حول حرمان الفتيات الدرزيات من سياقة السيارات وارتداء البناطيل في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» التلفزيوني الذي سيذاع في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت.

ولهذا الغرض سيحاور معد البرنامج ومقدمه، الصحفي زهير بهلول، السادة سليمان مهنا حمدان وفر فر ورجاء فراس ونهى بدر.

كما تشتمل هذه الحلقة على لقاءات مع مسعد قدور، رئيس المنظمة العامة للطلبة الجامعيين في اسرائيل وجعفر فرح حول قضايا الطلبة الجامعيين ومع السيدة سهير حاج يحيى، التي جرت تبرئة ساحتها من تهمة وجهت اليها مؤخرا.

ويشارك في الحلقة أيضا الفنان بشارة ديب (الناصرة) والممثل محمد بكري في مونولوج ساخر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٣/٤/٣٠، معتدلا مع هبوب هواء بارد ورطب يتحول غدا السبت الى غائم جزئي في شمالي البلاد واواسطها مع احتمال سقوط امطار محلية وهبوط في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

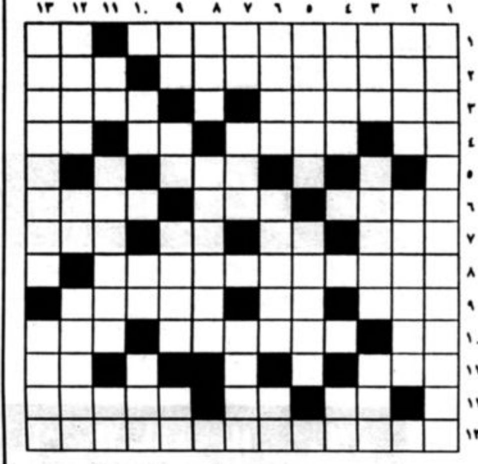
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٢٩)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٣٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٧٨ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٧٩ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٧٦٥ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٨٩ش.ج
● "أسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٥ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٩٢) *



اعداد: امل حبيب جريس – الرامة

افقيا:
١ – رئيس امريكي سابق – هز
٢ – دولة اجنبية – بين جبلين (معكوسة)
٣ – طبيب عربي مشهور في التاريخ – عكس «نعطي» (معكوسة)
٤ – مدينة مختلطة – مؤلف قصائد (معكوسة) – للسؤال – حل
٥ – نقود
٦ – حارس (معكوسة) – أنتن – امنيتي
٧ – لقب الحاكم في بريطانيا – تكلم – وعاء الخمر – يؤكد
٨ – رئيس عربي راحل
٩ – ارتدى – متماثلان – قائد ثورة العمال
١٠ – ضمير – من القارات – نهض (معكوسة)
١١ – جمال – للتعجب
١٢ – من حالات البحر – فرح – عاصمة اوروبية
١٣ – من روائع ام كلثوم

عموديا:
١ – رئيس عربي راحل
٢ – يخلق – «بابونج» (مبعثرة)
٣ – حرف مكرر – جرس – عندما
٤ – اوله عيد – اترك
٥ – «اعتزل» (مبعثرة) – مصدر لغوي
٦ – علم مذكر (معكوسة) – «الرمل» (مبعثرة) – قاعدة حسابية (معكوسة)
٧ – ابداع – مصدر النور والحرارة – اخفت
٨ – كلمة تنديد – وطننا (معكوسة)
٩ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – تعب – رئيس وزراء بريطاني ارتبط اسمه بعدوان السويس (٥٦) (معكوسة) – حرف عطف
١٠ – عكس (مدح) – شرطية – غدر (معكوسة)
١١ – جانب الوجه (معكوسة) – فاقد والديه (محرفة) – سقي
١٢ – علم مذكر – حرف – عقيدة (معكوسة)
١٣ – رئيس امريكي راحل – علم مذكر

حل لغز (٢٩١)

افقيا:
١ – زهير فرنسيس
٢ – المستعمر – م.م
٣ – هاقانا – حيفا
٤ – بي – عش – مرج
٥ – عم – هر
٦ – جبل الكرمل
٧ – متى – حسن – انال
٨ – زهير بهلول
٩ – بين – ند
١٠ – يلي – خال – سم
١١ – يوم على القاع

عموديا:
١ – زاهي ارملي
٢ – هلال – بن – ابن
٣ – قمي – زيكو – قل
٤ – رسام – هديل
٥ – فلان – الصين
٦ – شاعر – اثر – اخ
٧ – من – عسل – بلال
٨ – سري – حيلة – حل
٩ – فيع – ملاح
١٠ – سميرة – نو – سي
١١ – محمود النمر

الاسواق المالية

خسائر كبيرة للمستثمرين

البورصة الى اين؟؟

*** ردود فعل ***

● تضاربت توقعات المستثمرين حول ما يجري في سوق المال والمفسرات القير مقنعة حول ما يجري. فبعضهم يرى ان الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم سببه خوف المستثمرين من فرض ضرائب على ارباح سوق المال. اما البعض الآخر فيرى ان سبب الازمة قرارات وزير المالية فيما يتعلق بالحد من سلطة البنوك على سوق المال والبعض الاخر يرى ان الحصار العسكري على المناطق المحتلة وتوقف قطاعي البناء والزراعة عن العمل هما سبب للانخفاض.

اما محرر جريدة «هآرتس» الاقتصادي فيرى ان ما يجري في البورصة هو علامة على صحة سوق الاسهم. فهو يرى ان بعض اسهم الشركات ارتفعت بنسب كبيرة واخرى انخفضت بنسب كبيرة ولذلك فان بقاء المؤشر بدون تغييرات لا يعني ان سوق الاسهم لا يشهد تفاعلات ونشاطات مختلفة.

والحصيلة ان هذا الاسبوع القصير كان سيئا لجميع اطر الاستثمار في سوق المال في اسرائيل فأسهم الشركات الكبيرة (معون) انخفضت بنسبة (٦٪) اما مؤشر الاسهم المتغيرة (مشتنيم) فقد انخفض بنسبة (٤.٥٪) اما الانخفاض الكبير والمفاجئ فكان في السندات المربوطة بالجدول والتي انخفضت بنسبة تعدت ال (٢٪) وكذلك السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة (١.٥٪) نتيجة للتدهور في سعر الدولار الامريكي في اسواق النقد العالمية.

*** سوق الاسهم ***

في بداية تداول امس قدمت طلبات بيع متوسطة بلغت (٤٠) مليون شيكل فانخفض المؤشر بنسبة (٠.٧٪) ومع استمرار التداول ظهر ان السندات المربوطة بالجدول تتعرض لطلبات بيع كبيرة مما اثر سلبا على سوق الاسهم فأخذ المؤشر بالانخفاض وسجل انخفاضا بنسبة (١.٤٥٪) لكن عند الاقفال ظهرت طلبات قرار مما دفع المؤشر الى الارتفاع قليلا حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.١٪). وكانت احجام التداول مرتفعة جدا.

وفي تلخيص لما جرى امس تبين ان اسعار الاسهم في مستواها الحالي خصوصا اسهم الشركات الكبيرة اصبحت منخفضة جدا بحيث تغري المستثمرين في قرارها. وينتظر المراقبون نتيجة التداول للاسهم الاسرائيلية في بورصة وول ستريت مساء امس واليوم.

*** سوق السندات ***

عادت السندات المربوطة بالجدول للانخفاض حيث انخفضت السندات المتوسطة وطويلة الامد بنسبة (٠.٥٪) الى (١٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسب اقل بلغت (٠.٢٥٪).

*** اسعار الدولار ***

عادت اسعار الدولار للتأرجح في اسواق النقد العالمية فبعد التحسن الطفيف في سعر صرف يوم امس الاول في اسواق الولايات المتحدة عاد للانخفاض في الاسواق الاوروبية يوم امس. حيث انخفض مقابل المارك الالماني ما تحت (١.٥٨) مارك وسجل عند الاقفال في بورصة لندن سعر صرف (١.٥٧٥) مارك للدولار الواحد. اما مقابل الين الياباني فقد حافظ على ثبات نسبي في سعره.

*** تعمق الازمة في الولايات المتحدة ***

نشرت دائرة الاحصاء المركزية في الولايات المتحدة الامريكية معطيات حول الانتاج القومي في الربع الاول من هذه السنة حيث تبين ان الناتج القومي سجل ارتفاعا بنسبة (١.٨٪) على اساس سنوي فقط. علما انه في العام المنصرم سجل الاقتصاد الامريكي ارتفاعا في انتاجه القومي بلغ (٤.٥٪) مما يعني ان الاقتصاد الامريكي ما زال متخبطا في ازمة الاقتصاد بل تزداد هذه الازمة تعمقا وشمولا. ويعزو الخبراء هذه الازمة بسبب تقليصات وزارة الدفاع الامريكي في مشترياتها للاسلحة والذخائر المصنعة في الولايات المتحدة. وعلق وزير التجارة والصناعة الامريكي على هذه المعطيات بأنها خطيرة وغير معقولة وتهدد الاقتصاد الامريكي وتزيد البطالة.

*** انخفاض في البورصات الاوروبية ***

استمرت مؤشرات الاسهم في اسواق المال الاوروبية بالانخفاض يوم امس. واعلنت وزارة المالية الفرنسية عن تخفيض الفائدة على قروض البنوك التجارية بنسبة (٠.٢٥٪) لكن ذلك لم يساعد سوق الاسهم. وانخفضت غالبية اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية بنسب راوحت بين (١٪) و(١.٥٪).

■ فيصل جبيلي ■



. وحفظنا لأول أيار هتف

لوف يلبون نداء الجبهة في الناصرة وكفرياسيف وام الفحم وحيفا



يا عمال العالم اتحدوا!

٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاحد
٢ ايار ١٩٩٣
٩ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

2.5.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 292/49 Vol

اقرأ
أخبار
أول
أيار
على
ص
(٣)
(٥)
(٦)
(١٦)

● اول ايار في الناصرة، امس● (تصوير: أمال شحادة)

في عيد الطبقة العاملة

دماء العمال الروس تسيل امام بوابة الساحة الحمراء!



* ثلاثة قتلى و(١٥٠) جريحاً خلال صدامات بين العمال والشرطة * العمال يرفعون العلم الاحمر على قمة الكرملين * ويحاصرون بناية البرلمان مطالبين بمعاقبة يلتسين *

(اقرأ ص٥)

الشعب الفلسطيني يقيم عرساً شعبياً في أريحا احتفاءً بالعائدين

(ص٤)

في الاسبوع الاول من محادثات واشنطن:

الاتفاق على تشكيل لجان عمل لبحث مفهوم قضايا الارض والمياه وحقوق الانسان داخل الاراضي المحتلة

(ص١١)

ارتقاء الطيبة الى الدرجة القطرية - مبروك!

● حيفا - للمحرر الرياضي - حقق فريق هبوعيل الطيبة بكرة القدم أمس السبت ارتقاءه الى مصاف فرق الدرجة القطرية بعد ان حقق التعادل في نهريا (١:١) وتقدم على منافسه، هبوعيل جفعات اولجا بأربع نقاط لتكون بذلك مباراة الطيبة امام تسيرت عيليت في الاسبوع القادم لتحصيل حاصل ليس اكثر.

وعمليا تحقق امس حدث تاريخي رياضي فصعود الطيبة وبقاء دالية الكرمل في القطرية موسما آخر يعني ان تشهد البلاد، لاول مرة، دربي عربي اول في الدرجة القطرية.

(كل التفاصيل في «الاسبوع الرياضي»).

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الحاج سعيد خليل ابو صالح وعموم آل ابو صالح بوفاة المربي المأسوف على شبابه محمد سعيد ابو صالح (ابو رامي). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الحاج سعيد خليل ابو صالح وعموم آل صالح بوفاة الزميل المربي، الاستاذ محمد سعيد ابو صالح (ابو رامي). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية، لجنة الاباء، العاملون والطلاب في مدرسة سخنين الاعدادية «ب»

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الحاج سعيد خليل ابو صالح وعموم آل ابو صالح بوفاة الزميل المربي، الاستاذ محمد سعيد ابو صالح (ابو رامي). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية، لجنة الآباء، العاملون، والطلاب في مدرسة سخنين الاعدادية «أ»



* تهنئة *

اجمل التهاني تقدمها الى الاخ صالح علي وزوجته سوسن بالمولودة البكر فاطمة.

الف مبروك وجعلها الله من ابناء السعادة كي تتربى في كنف والديها.

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس البعنة المحلي

على خلفية اول ايار

تهديد نمر مرقس بالقتل !

● كفرياسيف – لمراسل خاص – تلقت عائلة رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف نمر مرقس، امس، ثلاث مكالمات هاتفية تهدد بقتله في حال القائه كلمة في مهرجان اول ايار، الذي عقد بعد ظهر امس السبت في البلدة، مع العلم ان اسم نمر مرقس لم يرد في قائمة اسماء خطباء المهرجان!

وعلم مراسلنا ان صاحب المكالمات الهاتفية التهديدية كان يتكلم باللغة العربية المشحونة بلهجة عبرية. وان تهديده كان مليئا بالشتائم القذرة.

وقال انه سيطلق النار على نمر مرقس اذا تحدث في مهرجان اول ايار، وانه قبض مقابل ذلك (١٥) الف دولار. وانه من العالم السفلي.

هذا، ورفعت عائلة مرقس شكوى الى الشرطة.

استمراراً في سياسة العقوبات الجماعية، ودوس حقوق الانسان:

مداهمات واعتقالات واغلاق منازل وفرض حظر التجول في المناطق المحتلة!

● بير زيت تحتفل بعودة رئيس جامعتها د. ناصر حنا ●

● المناطق المحتلة – لمراسلنا – استمرت المواجهات بين الاهالي وبين قوات الاحتلال يومي امس وامس الاول وفي جميع انحاء فلسطين المحتلة.

ففي القدس قام الجنود بحملة مداهمات وتفتيشات واسعة في اعقاب التبليغ عن اطلاق النار على احد الاسرائيليين في مستوطنة جيلو، وفي احدى المناطق القريبة من التجمعات الفلسطينية والتي تمتاز بتوتر الوضع فيها.

وفي جنين ألقيت زجاجة مولوتوف على برج مراقبة اسرائيلي قرب السجن المركزي، قام الجنود على اثرها بمداهمة منازل الاحياء القريبة. وعرف عن اعتقال كل من: يزيد خالد جمال ومحمود امين يونس وسليمان نصار. واعتدى الجنود بالضرب على المواطنين اثر مهاجمة دوريات في منطقتي المحطة وسينما جنين.

ووقعت مواجهات مشابهة ومداهمات في المنطقة في قرى: الزبابدة والزاوية وبيت قامر التي دوهمت بتغطية طائرة مروحية.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان اربعة ممرضين وممرضات منعت عنهم التصاريح للوصول الى مستشفى النمساوي في الناصرة حيث يعملون، وهم رياض نايف قماز، وجوليات صايغ وعبد الجواد قاسم وروز روهم، وهم من قرى برقين والزبابدة. وهم يناشدون الرأي العام التدخل للسماح لهم مواصلة عملهم في المستشفى المذكور.

وبُلّغ عن اعتقال ثلاثة شبان من طولكرم اثر مداهمة منازلهم هم: الشقيقان خضر خضر (٢٤ عاماً) ومجدي خضر (٢٠ عاماً) والشاب نبيل عبد الكريم عجمي (٢١ عاماً). ويذكر ان شارع باريس في المدينة لا يزال مغلقاً بالحواجز الاسمنتية منذ ٩٣/٣/٢٧ في اعقاب مقتل احد الجنود فيه.

اعتقالات اخرى وقعت في قرية كفر الديك قضاء قلقيلية طالت الشابين حمزة شما (١٧ عاماً) وماجد محمود ناجي (٢١ عاماً) بذرائع امنية. وفي المدينة نفسها وقعت مصادمات بين الاهالي والجنود رشقت فيها دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات، رد عليها الجنود باطلاق النيران عشوائياً.

اما في قضاء بيت لحم فقد استمر حظر التجول المفروض على قرية ارطاس والذي تمت مداهمات كثيرة تحت غطائه. في حين فرض الحظر على مخيم عايدة ومدينة بيت جالا اثر اطلاق النار على سيارة احد المستوطنين من مستوطنة جيلو.

وفرض حظر التجول ايضاً على منطقة اسكان البلدية في مدينة الخليل اثر قيام الاهالي بتحطيم سيارتين لمستوطنين في شارع السلام ومهاجمتهم لدورية عسكرية. قام الجنود في اعقابها بحملات تفتيش ومداهمات للبيوت تحت غطاء الحظر.

وفي منطقة رام الله اتخذت سياسة العقوبات الجماعية شكلاً آخر، اذ اخطرت سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين الامنيين رمضان محمد عودة (٣٠ عاماً) ومحمد مصطفى عقانة (٣٠ عاماً) من مخيم قلنديا بقرارها اغلاق منزليهما خلال ٤٨ ساعة.

وفي قرية خربتا اجبر الجنود عدداً من المواطنين على الخروج من منازلهم واجبروهم على مسح الشعارات عن الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في انحاء القرية.

واحتفلت قرية بير زيت بعودة د. حنا ناصر رئيس جامعتها، امس الاول زينت خلالها بالاعلام الفلسطينية وصور القادة الفلسطينيين.

ونظم امس احتفال شعبي، شارك فيه ما يزيد عن ثلاثة الاف فلسطيني، ألقيت فيه الكلمات الترحيبية من ممثلين عن طلاب جامعة بير زيت وعن الهيئة التدريسية.

وفد جبهوي برئاسة النائب محاميد في زيارة لمحافظة الخليل



● الخليل – من احمد حمدي – قام يوم الخميس الماضي النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة لمحافظة الخليل وقد رافق النائب محاميد في زيارته وفد جبهوي يتكون من محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية ومحمد عبري نصار عضو السكرتارية القطرية للجبهة وفضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي والاساتذة موسى صفير ولبيب عموري، وعند مدخل مدينة الخليل جرى للوفد استقبال شعبي حار. وكان على رأس المستقبلين رئيس بلدية الخليل المنتخب مصطفى عبد النبي النتشة ورئيس الغرفة التجارية في الخليل هاشم النتشة، ورئيس جمعية الهلال الاحمر عبد شاهين والسيد احمد بيوضي التميمي رئيس رابطة الجامعيين والدكتور راتب ابو رمالي رئيس مستشفى الاهلي في الخليل وابراهيم سلامة رئيس المجلس الصناعي الفلسطيني الاعلى في القدس وروبين الجولاني عضو المجلس الفلسطيني الاعلى، وماجد شيوخي امين سر المجلس الصناعي الفلسطيني الاعلى والمحامي حسين الشيوخي نائب رئيس الاتحاد الدولي للتعليم التقني ممثل دولة فلسطين في الاتحاد والحاج زهير مرقا عميد لجان الاصلاح في فلسطين المحتلة والمهندس نصري ابو سنينة نقيب المهندسين في الضفة الغربية المحتلة وعدد كبير من المستقبلين. وقام الوفد برفقة المستقبلين بزيارة الى مستشفى الاهلي والغرفة التجارية، ورابطة الجامعيين وجمعية الهلال الاحمر في الخليل وبعد تبادل الكلمات قام الوفد برفقة المستقبلين بالتوجه لقرية الشيوخ في محافظة الخليل وفي ساحة القرية كان في استقبال الوفد المئات من الاهالي.

وفي ساحة القرية عقد اجتماع شعبي تكلم فيه ماجد الشيوخي وعرفات الشيوخي ورئيس بلدية الخليل المنتخب مصطفى عبد النبي النتشة والسيد هاشم النتشة رئيس الغرفة التجارية في محافظة الخليل وعبد شاهين رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في محافظة الخليل وتحدث باسم سجناء الحرية السيد عبد العليم دعنه ثم تحدث الدكتور راتب ابو رميلي رئيس مستشفى الاهلي وجمعية أصدقاء المريض التي تجسد التقاليد الاصيلة لشعبنا في التعاون رغم تعدد وجهات النظر وتحدث المحامي حسين الشيوخي رئيس كلية المجتمع.

وكان آخر المتحدثين النائب هاشم محاميد فحيا الجمهور المحتشد بالمئات وأشاد بالدور الوطني الذي تلعبه محافظة الخليل وقال ان المؤسسات التي زارها في الخليل تدل على بناء هذا الوطن للبنية التحتية لدولة فلسطين وشكر اهل الخليل ومحافظتها على الحفاوة الرائعة والضيافة الفلسطينية العريقة التي لاقاها وصحبه.

مجلس ابو سنان المحلي يتضامن مع المعلمين ويطالب الوزارة بالاستجابة لمطالبهم العادلة

* اجتماع عام، امس، يقرر تنظيم العملية التعليمية ابتداءً من يوم غد في حال استمرار الاضراب *

● ابو سنان – لمراسلنا – بعث رئيس مجلس ابو سنان المحلي ببرقية مستعجلة الى وزيرة المعارف، شولميت ألوني، يطالبها فيها بالتجاوب مع مطالب المعلمين وحقوقهم. واكد في برقيته ان استمرار الاضراب سيؤدي الى اضرار جسيمة بمستوى التعليم وتحصيل الطلاب العلمي. واكد على تأييد المجلس والاهالي لنضال المعلمين ومطالبهم العادلة.

كما بعث برسائل مماثلة الى المدير العام لوزارة المعارف، والمدير العام للواء الشمالي، ومفتش المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية تعبر عن تأييد ودعم المجلس واهالي ابو سنان لمطالب المعلمين العادلة وتطالب الوزارة بالتجاوب مع هذه المطالب.

من جهة اخرى، وبمبادرة المجلس المحلي، عقد يوم امس السبت، اجتماع تشاوري عام في قاعة المركز الجماهيري، وبمشاركة المؤسسات التابعة للمجلس وجمهور من الاهالي، تقرر فيه تنظيم سلك التعليم لصفوف البساتين والاولى والثانية، وذلك بفعاليات لا منهجية، تشمل الاثراء، وفعاليات اجتماعية ورياضية وفنية مختلفة.

مقتل جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار عملية التمشيط التي شنتها دوريات من قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، لقي الليلة قبل الماضية، احد افراد هذه الدوريات مصرعه جراء انفجار لغم.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس السبت، ان الجندي يوفال رطيك (١٨ عاماً) من كفار عزار لقي مصرعه بينما كانت تقوم دوريته بمهمة عملية مقابل المنطقة الشرقية «للحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – تسود الجنوب اللبناني حالة من التوتر اثر الغارات الاسرائيلية، يوم الجمعة، على عدد من القرى والبلدات اللبنانية المحررة. وذلك مع استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مقاتلا فلسطينيا جرح صباح الجمعة في غارة شنتها مروحية اسرائيلية شرق صيدا.

واوضح المصدر نفسه ان مروحية اسرائيلية من طراز «كوبرا» اطلقت صاروخا على مقر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة بزعامة احمد جبريل» عند تلة جبل الحليب المشرفة على صيدا مما تسبب في جرح مقاتل من هذا التنظيم.

واضافت الشرطة ان المقر اصيب بأضرار جسيمة وان سيارتين متوقفتين قرب المكان دمرتا بسبب ذلك.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جنوب لبنان» العميلة اليوم نفسه بسلسلة من عمليات التمشيط تحسبا من هجمات محتملة!

وقالت مصادر امنية ان قوات الاحتلال اطلقت فجر الجمعة حوالي عشرين قذيفة على منطقة علمان على حدود القطاع الاوسط من «الحزام الأمني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان ومشطت المنطقة.

وفي الوقت نفسه اطلقت عناصر الميليشيات العميلة في الناقورة في القطاع الغربي من «الحزام» النار بالرشاشات الثقيلة لمدة ساعة كاملة باتجاه صيادي السمك قبالة مخيم الرشيدية الفلسطيني.

وكانت العناصر العميلة المتمركزة على تلة حميد بالقرب من ياطر اطلقت عشر قذائف مدفعية على القطاع نفسه حيث ينتشر مقاتلو «حزب الله».

وفاة المربي السخنيني محمد ابو صالح

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – في موكب جنائزي حزين ودعت جماهير سخنين امس الأول (الجمعة) ابنها البار المربي محمد سعيد ابو صالح (٣٩ عاما) الى مثواه الأخير.

وقد تقدم الموكب، اكاليل الزهور وفرقة الكشاف التابعة للشبيبة الشيوعية والفرقة الكشفية التابعة للمدرسة التي كان الفقيد يعلم فيها، ورافق الالاف من اهل القرية والمنطقة الجثمان الى مثواه الأخير، حيث ووري الثرى في جو ثقيل من الحزن واللوعة.

وكان الفقيد الذي امضى اكثر من خمسة عشر عاما في تربية الناشئة وتعليم الاجيال قد صارع المرض سنوات طويلة، الا ان المرض الخبيث تغلب عليه، فغادر الحياة مخلفا الحزن والحسرات في قلوب عائلته واطفاله الاربعة واصدقائه ومعارفه.

Pg. 3 Missing

الشعب الفلسطيني يقيم عرسا شعبيا في اريحا احتفاء بالعائدين

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا في المناطق - عاشت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس الاول، الجمعة، عرسا وطنيا وشعبيا، وذلك لدى استقبال الشعب الفلسطيني ابناءه العائدين الى ارض الوطن.

ومنذ ساعات الصباح الاولى توافد الاف الفلسطينيين الى مدينة اريحا، وقد بدت عليهم علامات الفرح، فيما علقت اللافتات المرحبة بالعائدين، وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والزينات والاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء. ولوح بها المئات من المستقبلين، وهتف المحتشدون بالشعارات والاناشيد الوطنية، المؤكدة على حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وتجولت فرق الكشافة بين اهالي العائدين.

وبعد انتظار طويل تحت اشعة الشمس، لعدة ساعات اغرورقت العيون، والتهبت الحناجر فرحة باطلالة العائدين، وعلت اصداح الزغاريد.

وبلغ التأثر اشده عندما وضع اول عائد وهو د. عزمي الشعيبي (طبيب اسنان في السادسة والاربعين من العمر) قدمه على ارض الضفة الغربية التي أبعد منها منذ سبع سنوات. وحمله الحشد على الاكتاف حتى وصل الى المكان الذي تجمع فيه أهالي العائدين الذين احتضنوه وهم يبكون. وآخرون يشقون طريقا لهم وسط الغبار والحرارة.

وكان هرع الالاف من المستقبلين، باتجاه جسر اللنبي، نحو الباص الذي يقل المبعدين، بل ان العشرات من الشبان تعلقوا بالنوافذ، وصعد آخرون الى سقف الباص ورفعوا العلم الفلسطيني واللافتات.

وفي جو عابق بالفرح، استقبل المبعدون في السرادق المعد لاستقبالهم، استقبال الابطال، من قبل الالوف المحتشدة. وحمل العائدون على الاكتاف من سيارة الباص باتجاه المكان الذي تجمعت فيه عائلات العائدين.

وكان من بين المستقبلين رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، والنقابي الجبهوي غالب سيف والمحامي محمد كيوان.

هذا ولقي النائب زياد والوفد المرافق له استقبالا حارا من قبل المحتشدين في اريحا حيث تعالت الهتافات استقبالا لهم، رفع عدد من الشبان النائب زياد على الاكتاف وهتفوا بالشعارات الوطنية. وتحدث اليهم النائب زياد مؤكدا على ضرورة اللحمة الوطنية ومواصلة النضال من اجل نيل حق الشعب الفلسطيني بالسلام والاستقلال.

● احتفال في رام الله ●

بعد انهاء مراسم الاستقبال في اريحا توجهت قافلة العائدين وقوافل أخرى من المستقبلين الى مدينة رام الله المزينة بالاعلام الفلسطينية والبالونات الملونة بالوان العلم الفلسطيني والشعارات الوطنية، حيث اقيم احتفال شعبي كبير للعائدين شارك فيه الالاف من الفلسطينيين القادمين من كافة ارجاء المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفي الاحتفال الذي جرى في ساحة الكلية في رام الله نقلت مكبرات الصوت كلمة موجهة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المحتفلين حيا فيها الشعب الفلسطيني وتوجه الى المبعدين قائلا: «ان عودتكم هي خطوة اولى نحو عودة كافة اللاجئين والمبعدين».

وحاولت مجموعة من المستوطنين استفزاز مشاعر الشعب الفلسطيني عندما حاولت انتزاع اللافتات المرحبة بعودة العائدين على مداخل رام الله الا ان قوة من الجيش ابعدت المستوطنين من المكان..

● ردود فعل ●

علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، والعائد قبل سنة ونصف

«العودة ليست هدية من أحد، بل انها ثمرة كفاح طويل مرير لشعبنا وانتفاضته المظفرة، ونأمل ان تكون هذه الخطوة مقدمة لخطوات أخرى حتى تكتمل عودة مبعدي ومهجري شعبنا... انها خطوة هامة في سبيل الغاء سياسة الابعاد نهائيا.. ومن هنا نطالب اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ - القاضي بعودة مبعدي مرج الزهور، وان لا تكون هذه العودة محاولة من قبل اسرائيل للالتفاف على القرار».

الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية

«بالنسبة للمبعدين فاشعر انهم اخوة لي ابعدوا ظلما وعودتهم لحظة تاريخية وانني انتظر عودة الآخرين فهم شعلة في هذا الوطن».

واضاف: «واسرائيل معنية بسلام كما تراه مناسبا لها متجاهلة الطرف الآخر واثناء مقابلتي للاخ ابو عمار ٩٣/٤/٢٦ في تونس شعرت انه بطل للسلام العادل والانسحاب الكامل وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بقيادة م.ت.ف. وانني اطالب حكومة رابين بالكف عن المراوغات والالتقاء مع الاخ ابو عمار لاحلال السلام».

واصدرت الاحزاب والقوى الوطنية في المناطق المحتلة بيانات رحبت فيها بعودة المبعدين وطالبت بعودة كافة المبعدين والمهجرين واللاجئين. واكدت على حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة. ودعت الى تعزيز الوحدة الوطنية.

فقد اصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانا رحب بعودة العائدين: «باعتبار هذه العودة حقا طبيعيا لهم وتصحيحا لظلم وقع عليهم ما زال متمسكا بالمطالب الفلسطينية التي قدمها الجانب الفلسطيني المفاوض. وقد علق مشاركته في المفاوضات، وفاء لتعهده امام الشعب بعدم العودة الى المفاوضات حتى تتحقق المطالب وفي مقدمتها التنفيذ الكامل لقرار ٧٩٩ الخاص بعودة المبعدين».

واكد حزب الشعب ان «من حق الشعب ان يعلم ان من بين المطالب الاخرى كان مطلب تعهد اسرائيل بعدم العودة الى الابعاد. وهذا المطلب لم يتحقق، ومطلب شمول سلطة الحكومة الانتقالية الفلسطينية المؤقتة جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ بما في ذلك القدس العربية، ووقف الاستيطان وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي المحتلة وفي معاملة سكانها، وانطباق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ على مرحلتي التفاوض الانتقالية والنهائية، ومطالب اخرى تفصيلية مرتبطة بها. لكن جميع هذه المطالب لم تتحقق. ولهذا السبب امتنع ممثلونا عن المشاركة في جولة المفاوضات التاسعة والى ان تتحقق تلك المطالب».

كما اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» بيانا اكد فيه ان هذا الانجاز ما كان ليتحقق لولا السياسة الصلبة والواقعية للقيادة الشرعية الفلسطينية والوفد المفاوض. واكد البيان «اليوم هو الانجاز الرمزي الاول لحق العودة الى الوطن وهو الدليل الملموس على ان وحدة الصف وصلابة الموقف الوطني وتجديد زخم الانتفاضة سوف يوسع نطاق ما يتوصل اليه الشعب من مكاسب ونتائج وصولا الى الانجاز الاكيد الكبير: الاستقلال في دولة وطنية حرة وسيدة».

● النجاب: اعادة المبعدين يجب ان لا تصرفنا عن القضايا الجوهرية ●

وصرح سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان قضية المبعدين يجب ان لا تصرف انظارنا عن القضايا الجوهرية في احراز تقدم حقيقي في المفاوضات.

وقال: ان عودة مجموعة من المبعدين اليوم لا تمس باي حال حق المبعدين الاخرين ويجب ان تكون بداية لعودة جميع المبعدين ووقف اجراء الابعاد الذي مارسته اسرائيل طوال ٢٦ عاما.

وتقول مصادر فلسطينية رسمية ان المنظمة لن تقبل بلفتة اسرائيل ثمنا يعفيها من تقديم مبادرات ملموسة على طاولة المفاوضات ترى انها تقع في جوهر عملية السلام كتلك حول نقل السلطة والحكم الذاتي ومسألة المستوطنات..

● اسماء العائدين الى ارض الوطن والذين وصلوا يوم امس الاول الجمعة ●

١ - فائق وراد ٢ - عبد العزيز الحاج احمد ٣ - عبد الجواد صالح ٤ - عصام عبد الهادي ٥ - د. عزمي الشعيبي ٦ - سحاب شاهين ٧ - موسى الشخشير ٨ - د. حنا ناصر ٩ - محمود اشقير ١٠ - حسن عبد الجواد ١١ - محمود حماد ١٢ - بديع البازجي ١٣ - ابراهيم ابو جراد ١٤ - محمود الزغاري ١٥ - فيصل كنعان.

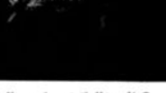


● جانب من الاحتفالات على جسر اللنبي ●



● عدد من الشخصيات التي توجهت لاستقبال العائدين ●

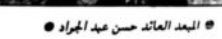




● المبعد العائد محمود شقير ●

● المبعدة العائدة عصام عبد الهادي ●





● المبعد العائد شاكر ابو حجلة ●

● المبعد العائد حسن عبد الجواد ●

قوات الاحتلال ترتكب جرائم بشعة في بلدة بيت حانون

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اقترفت قوات الاحتلال جرائم بشعة خلال فرض حظر التجول على بلدة بيت حانون لليوم الثاني على التوالي بحجة البحث عن مطاردين، فنسفت ثلاثة منازل لعائلات المواطنين سالم ابو هربيد وجمال الكفارنة، وقامت باعمال تخريب لحوالي عشرة مخازن للادوات الزراعية ودفيئات بلاستيكية مزروعة بالخضار، وماتورات للمياه. واجرت اعمال تفتيش واسعة اعتقلت خلالها ثلاثة مطلوبين هم فضل احمد زعانين، اسعد فهمي صلاح، مازن محمد جراد بتهمة انتمائهم لمجموعة النسر الاحمر. وفرضت حظر التجول على عزبة بيت حانون ولا تزال اعمال التمشيط والبحث مستمرة حتى أعداد هذا الخبر في ساعة متأخرة من ليلة امس.

في عيد الطبقة العاملة

دماء العمال الروس تسيل امام بوابة الساحة الحمراء!

*** ثلاثة قتلى و(١٥٠) جريحاً خلال صدامات بين العمال والشرطة * العمال يرفعون العلم الاحمر على قمة الكرملين * ويحاصرون بناية البرلمان مطالبين بمعاقبة يلتسين ***

● موسكو - الوكالات - تنفيذاً لأوامر الرئيس «الدمقراطي»، بوريس يلتسين، اقدمت شرطة موسكو، امس، على ارتكاب جريمة دموية بحق العمال الروس في عيدهم العالمي، الاول من ايار.

وافادت وكالات الانباء، ان فيالق الشرطة والمليشيات المدججة بالسلاح تصدت، ظهر امس، لمظاهرة عمال موسكو في ساحة «غاغارين» ومنعتها من الوصول الى الساحة الحمراء، حيث تجري احتفالات العمال بعيدهم منذ عشرات السنين.

وامام اصرار الاف العمال على مواصلة مظاهرتهم نحو الساحة الحمراء، قامت قوات يلتسين باطلاق النار عليهم مما ادى الى وقوع اشتباكات عنيفة اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من (١٥٠) جريحاً، جراح بعضهم خطيرة.

وعلم انه على الرغم من عنف الشرطة ورصاصها تمكن العديد من المتظاهرين من الوصول الى الساحة الحمراء، والصعود الى قمة الكرملين وانزال العلم القيصري الروسي ورفع العلم السوفييتي الاحمر (مع المطرقة والمنجل) مكانه.

وواصل الاف العمال المتظاهرين، حتى منتصف هذه الليلة، اقامة المتاريس ومحاصرة بناية البرلمان الروسي، مطالبين بعقد جلسة طارئة للبرلمان للبحث في سلوك يلتسين الدموي بحق الشعب ومعاقبته.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، كان قد اصدر، الاربعاء الماضي، مرسوماً يمنع توجيه المسيرات والمظاهرات في الساحة الحمراء، وامام مقر الحكومة!

عمال العالم بأسره احتفلوا بأول أيار

● باريس - «و.ص.ف.» - اطلقت كوبا على عيد العمال، في هذا العام، اسم «يوم النضال ضد الحظر الامريكي» المفروض عليها منذ ٣٠ عاماً. ودعت الحكومة السكان الى المشاركة في مسيرة اقيمت في ساحة الثورة ودعي اليها ايضاً نحو ١٥٠ نقابي اجنبي من بينهم في شكل خاص نقابيون امريكيون.

وفي الصين طلب الحزب الشيوعي من العمال، في هذه المناسبة، التأقلم مع اقتصاد السوق الاشتراكية. وكتبت صحيفة «الشعب» في افتتاحية نشرت في صفحتها الاولى، امس السبت، ان على «الطبقة العاملة ان تغير طريقة تفكيرها لتتأقلم مع الوضع الجديد.. مع عملية الانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق الاشتراكية». واضافت الصحيفة «لن يمكننا ابداً العودة الى النظام القديم».

وفي جنوب افريقيا امتزج الاحتفال بالاول من ايار بالتجمعات التي اقيمت تكريماً لاوليفر تامبو، الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي الذي توفي في ٢٤ نيسان الماضي وسيدفن اليوم (الاحد).

وفي المانيا ركزت النقابات في الاول من ايار على الدفاع عن حقوق العمال في المانيا الشرقية سابقاً حيث يستعد ٣٠ الفا من عمال مصانع التعدين لتنفيذ اول اضراب كبير في تاريخ المانيا الشرقية منذ العام ١٩٣٣ وذلك ابتداءً من يوم غد (الاثنين).

واضافة الى التظاهرات النقابية التي جرت في بولندا والبرتغال وروسيا والتجمع الذي اقامه الحزب الاجتماعي/ الدمقراطي في تيبت تظاهر بضعة آلاف من الشيوعيين في كل من وارسو وبراغ.

وللمرة الاولى منذ ٣٥ عاما احتفل بالاول من ايار في كوريا الجنوبية حيث تجمع نحو عشرة الاف متظاهر داخل حرم جامعة سيئول. وكان نظام الرئيس سينغمان ري حظر هذه التجمعات في العام ١٩٥٨. من جهتها اكدت كوريا الشمالية في مناسبة عيد العمال على ارادتها الحازمة في «الدفاع عن النظام الاشتراكي» وفي «القتال من اجل تحقيق الوحدة» بين الكوريتين.

وجرت تظاهرات لمناسبة العيد في كل من اليابان وفيتنام وبنغلادش وتايلاند وباكستان.

أكثر من ألف شخص في مظاهرة أول ايار اليهودية - العربية في حيفا

● «لا نريد احتلالاً - نريد عملاً وصحة.. نريد الحياة» كان الشعار الذي حمله المتظاهرون على صدورهم في مظاهرة اول ايار في حيفا والتي زاد عدد المشاركين فيها عن الالف.

فتحت هذا الشعار وعشرات الشعارات المنددة بدوس حقوق العمال، والمطالبة بتحسين اوضاعهم عبر انهاء الاحتلال. انطلقت المظاهرة من شارع «هحلوتس» يتقدمها عضرات واعضاء الشبيبة الشيوعية حاملين الاعلام والمشاعل ترافقهم جوقة الشبيبة. ومن خلفهم سارت جموع المتظاهرين بالشعارات المطالبة بوقف الهجوم على حقوق العمال وبانهاء الاحتلال والتأكيد على حقوق المرأة كجزء من الامتحان الدمقراطي، واطلقت الهتافات بالعبرية والعربية، والتي اكدت على المضامين نفسها.

شارك في المظاهرة نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ونشيطو حركات السلام في حيفا وعدد من الطلاب الجامعيين من جامعة حيفا والتخنيون.

واخترقت المظاهرة شارع «هحلوتس» وشارع الخوري وانتهت باجتماع شعبي عقد في مدخل السوق في وادي النسناس وانضم العشرات من الاهالي الى المتظاهرين.

افتتح الاجتماع عصام مخول، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا، فحيا المتظاهرين وهنأهم بعيد العمال العالمي، عيد النضال العربي - اليهودي من اجل حياة الشعبين.

وقال: هناك قوى تنازلت عن اول ايار مع انهيار الانظمة الاشتراكية.

ولكن العمال هم الذين صنعوا الاتحاد السوفييتي وهم الذين احترموا اول ايار. واكد على دور الحزب كحركة طليعية في الحفاظ على مضمون هذا اليوم.

وتحدث ايضاً ممثل الجبهة في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا الذي دعا الاهالي الى الالتفاف حول يوم العمال، واستنكر سلوك الهستدروت والمؤسسات البلدية والرسمية التي تقيم القيامة حين يسقط احد جنود الاحتلال في المناطق المحتلة بينما تصمت حين يساق مئات وآلاف العمال يومياً الى مذبح البطالة.

وتحدث النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت وقال: «بينما تنهي اليوم اربع مظاهرات في جميع انحاء البلاد، لا تحرك القوى الاخرى ساكناً من اجل هذا اليوم ومن اجل العمال. وفي حين تصرف الحكومة عشرين مليون شاقل في احتفالات يوم الاستقلال لا تعير هذا اليوم اي اهتمام، حتى ان هناك قوى شاركتنا في السابق في الاحتفال بالمناسبة نراها اليوم تصمت، رغم وجود ٢٥٠ الف عاطل عن العمل».

الكلمة الختامية كانت للسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع الذي قال: «لقد زرعنا اليوم غابات من الاعلام الحمراء في مختلف مناطق البلاد، ونحن نؤكد انها يجب ان تبقى مرفوعة لانها رمز قيم الشيوعيين في هذا اليوم».

وارسل تحية المشاركين الى الطبقة العاملة العالمية، وخاصة الطبقة العاملة الفلسطينية منها والتي تناضل لاجل حقوقها الوطنية في الدولة المستقلة الى جانب نضالها الطبقي.

* تحرشات الشرطة *

وحاولت قوة كبيرة من الشرطة استفزاز المظاهرة اكثر من مرة بادعاء انها تسير ببطء، وكانت نهاية هذه الاستفزازات في اعتقال عضو الحزب الشيوعي ايلي غورجانسكي بحجة انشاد اناشيد قومية(!) وقد استنكر مدير الاجتماع، عصام مخول هذا الاعتقال باسم المتظاهرين وطالب باطلاق سراحه.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان الشرطة استدعت المسؤولين عن المظاهرة، عصام مخول وسلفادور كوهن، وادعت ان المتظاهرين لم يلتزموا بشروط المظاهرة حيث انشدوا اناشيد وطنية وهتافات سياسية خارجة عن اطار اول ايار. ورفض المسؤولان هذا الادعاء، واتهما الشرطة بأنها تختلق الاستفزازات وتحاول فرض رقابة سياسية.

اجتماع تظاهري في تسافتا - تل ابيب لمناسبة الاول من ايار

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - عقد في نادي تسافتا - تل ابيب، مساء الجمعة، امس الاول، اجتماع تظاهري لمناسبة الاول من ايار بمبادرة كتل اليسار في الهستدروت، «القائمة المشتركة» و«راتس» و«مبام».

تحدث في الاجتماع بروفيسور اريه غولوبرزون عن تطورات العمل النقابي والنقابات في العالم في الظروف الراهنة ودعا الى اصلاح نقابي في البلاد يعيد الى النقابات النجاعة في العمل وفي المكتسبات.

وتلاه، شاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات الفلسطينية فتوقف عند أوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الطوق العسكري المستمر ورفع مطالبهم.

وتحدثت ممثلة منظمة المعلمين ثم حنان ايرز سكرتير حزب مبام والنائبان حاييم اورون (مبام) وران كوهن (راتس).

وتحدث النقابي بنيامين غونين عن «القائمة المشتركة»، وتناول قضايا العمال في اسرائيل ومسألة العمال الفلسطينيين الذين منعوا من العمل داخل البلاد جراء الحصار.

وقد ادار الاجتماع الصحفي افرايم دفيدي من صحيفة «دفار».

في خطابه لمناسبة اول ايار

مبارك يحذر اصحاب الارهاب الاسود الذي ارتدى زوراً عباءة الدين

● القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، المتطرفين، امس السبت، الى «العودة الى رشدهم» والى «التوبة»، وهددهم بأنه لن تكون هناك «مهادنة ولا رحمة مع كل من يرفع يده بالسلاح».

ففي خطاب طويل ألقاه بمناسبة عيد العمال، دعا مبارك «الذين خدعتهم الاباطيل الى ان يعودوا الى رشدهم وان يتوبوا الى الله توبة صادقة ترفع عن مصر هذا البلاء».

واكد انه لا يتمنى لهؤلاء المتطرفين «سوى المستقبل الزاهر» ولكنه هدد بأنه «لا مهادنة ولا رحمة مع كل من يرفع يده بالسلاح لينال من امن واستقرار مصر».

ومن جانب آخر رفض الرئيس المصري فكرة وجود دافع ديني لاعمال العنف التي يرتكبها المتطرفون مؤكداً انه «ليس في الدين ما يحض على ترويع وقتل ضيوف اجانب. هذا الارهاب الاسود الذي ارتدى زوراً عباءة الدين تغذيه مصادر خارجية».

ومما يذكر ان ١٥ اعتداء على السياح الغربيين وقع في الخريف الماضي مما اسفر عن وقوع ثلاثة قتلى واكثر من عشرين جريحاً.

وحذر مبارك من ان المتطرفين «يريدون اقامة حكم شمولي يبطش بمعارضيه في الداخل والخارج كما هو الحال في دول تعرفونها جيداً»، ملمحاً الى السودان وايران اللتين تتهمهما السلطات بأنهما وراء موجة العنف التي اجتاحت مصر منذ اكثر من سنة. ولكن الرئيس المصري لم يخصهما بالذكر في هذا السياق.

ومن جانب آخر اكد مبارك انه «سيتم زيادة الخدمات والمرافق بالمناطق العشوائية في جميع المحافظات التي لم تحصل على نصيبها العادل من الاستثمارات» مما يؤدي الى تدعيم «الامن الاجتماعي».

وفي القاهرة يعد حي امبابه من الاحياء العشوائية التي اتسعت خارج اطار اي تخطيط. وهو من اكبر معاقل الجماعات الاسلامية في القاهرة.

واعلن مبارك ايضاً «سنبدأ تنفيذ هذا البرنامج بعد شهرين من الآن». واكد انه سيتم تنفيذ خطة للتنمية في محافظات الصعيد التي تأثرت من اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون بحيث تقل نسبة البطالة في هذه المحافظات.

ومما يذكر ان اللواء حسن الالفي الذي كان محافظاً لاسيوط قبل تعيينه وزيراً للداخلية قدر نسبة البطالة بين خريجي المعاهد الفنية في المحافظة بـ ٨٥ في المئة مؤكداً ان معظم المتطرفين من هؤلاء العاطلين عن العمل.

الشبيبة الشيوعية في الطيرة توزع الورود

● الطيرة - لمراسلنا - نظم اعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة برنامج معايدة للعمال وسائر سكان المدينة بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، حيث قاموا بتوزيع الورود على العمال ابناء الطيرة وغيرهم من المارين في الشارع الرئيسي. كما وزعوا بطاقات معايدة تحمل شعاري: «من اجل العمل والخبز والسلام» و«ليرفع الحصار عن الشعب العربي الفلسطيني».

كما قامت فرقة الفتيات العضرات في الفرع بتوزيع الورود وبطاقات المعايدة على مشاغل الخياطة والنسيج والمكاتب في المدينة.

هذا وشاركت الشبيبة في الطيرة في كل من مهرجان اول ايار في الطيبة، مساء يوم الجمعة، ومظاهرة المثلث في ام الفحم.

مظاهرة ام الفحم تعيد الى الاذهان المظاهرات في ايام المد الثوري الشديد

هاشم محاميد: معاني الاول من ايار خالدة، لا يمكن ازالتها

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – ازدانت مدينة ام الفحم منذ ساعات الصباح بالاعلام الحمراء، تعبيراً عن الاحتفال بعيد الطبقة العاملة العالمية، الاول من ايار. وقبل موعد انطلاق المظاهرة بساعات كانت مكبرات الصوت تصدح بالاغاني الوطنية وبالدعوة للمشاركة في مظاهرة اول ايار. وما ان ازفت الساعة الواحدة من بعد الظهر حتى امتلأت ساحة الميدان بجماهير ام الفحم وبالضيوف من كفرقاسم جنوباً حتى سالم شمالاً، وهذه الحشود الكبيرة اعادت الى الاذهان مظاهرات سنوات السبعين حين كان المد الثوري في اشده.

● اول ايار ١٩٩٣ – ام الفحم ●

وقبل بدء المظاهرة تحدث النقابي جهاد عقل وبديع حصري عن معاني وتقاليد اول ايار الثورية واهميته التاريخية ودعوا الى الوحدة ورص الصفوف لمواجهة الهجوم على لقمة عيش العمال وحقوقهم النقابية.

وتقدمت المظاهرة مجموعة من الشبيبة الشيوعية، شباناً وصبايا يحملون الاعلام الحمراء، وشعارات التضامن مع الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة وبعدها سار الاشبال بزيهم الرائع ومن ثم فرقة الاوكسترا للشبيبة الشيوعية، وفي مقدمة المظاهرة سار عدد من قيادة الجبهة الدمقراطية في ام الفحم والنائب هاشم محاميد ومحمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي وعادل عامر، سكرتير منطقة المثلث والنقابي بنيامين غونين والسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع وقيادات الجبهة والحزب في قرى المثلث. وجابت المظاهرة احياء ام الفحم الاربعة لتنتهي في حي [illegible] في [illegible] حيث اقيم [illegible] [illegible]

[illegible] سكرتير منطقة المثلث [illegible] الشيوعية [illegible] في [illegible] داعياً الشباب [illegible] في معركة الجماهير العربية [illegible] المساواة التامة. ثم تحدثت شهرزاد محاميد باسم حركة النساء الدمقراطيات فدعت النساء للمساهمة جنباً الى جنب الرجال في النضال من اجل المساواة والسلام والحياة الكريمة في هذا الوطن الغالي.

وبعد ذلك تحدث عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت النقابي جميل ابو راس فحيا الطبقة العاملة بعيدها الكفاحي داعياً الى صيانة تقاليد اول ايار الكفاحية والثورية.

ثم تحدث عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين حيث بدأ كلمته بتحية اهالي ام الفحم بمناسبة الاول من ايار داعياً الى استمرار الكفاح من اجل المساواة معلناً وقوف الجبهة الدمقراطية الى جانب نضال المعلمين في معركتهم لتحسين ظروف عملهم محذراً من محاولة الحكومة كسر اضرابهم العادل. ودعا حكومة اسرائيل الى انهاء الطوق على الاراضي المحتلة والسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل واكد بأن الفصل النهائي يأتي من خلال انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية، الى جانب دولة اسرائيل.

وبعد ذلك تحدث الحاج حسين سليمان داوود فقدم اسمى التحيات الكفاحية الى اهالي ام الفحم بعيد العمال العالمي.

وكانت الكلمة الختامية لعضو الكنيست هاشم محاميد فقال ان معاني اول ايار الكفاحية خالدة لا تزال موجودة ولا يمكن محوها. وفي هذه الايام يقوم المعلمون باضراب تاريخي من اجل رفع مستوى معيشتهم. واننا في الجبهة نقف الى جانبهم. وحذر من محاولة كسر الاضراب بأوامر من المحكمة. ثم تحدث عن زيارته مع وفد من الجبهة الى غزة هاشم حيث رفضت قوات الاحتلال السماح للوفد بادخال المؤن الى القطاع، مؤكداً ان سياسة اغلاق المناطق المحتلة هدفها تجويع الاهالي ولكن هذه السياسة ستفشل حتماً ولن تستطيع الحكومة بكل جبروتها من كسر ارادة شعب قرر ان يتحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ادارة بلـدية الناصرة تحتفل بعمالها بمناسبة الاول من أيار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ما يميز بلدية الناصرة انها البلدية الوحيدة في البلاد التي تحتفل مع مستخدميها وموظفيها وعمالها بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي. ونحن نعمل، كل ما نستطيع، لتحسين شروط وظروف عمل كل المستخدمين في البلدية. فهذا يعود، اولا وقبل اي شيء، بالفائدة على سكان المدينة من ناحية الخدمات المقدمة اليهم لان تحسين ظروف العامل يعني بالمقابل، اعطاء المزيد من الخدمات الى المواطنين».

هذا ما اكده القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في كلمة القاها خلال الاحتفال الذي اقامته البلدية لمستخدميها، أمس الاول الجمعة، بمناسبة الاول من ايار.

وكان افتتح الاحتفال رئيس لجنة المستخدمين في البلدية، دخيل حامد، فهنأ جميع المستخدمين بعيدهم. واكد على الدور الاساسي الذي يقوم به مستخدمو وعمال البلدية في خدمة اهالي المدينة ومن أجل راحتهم.

وتطرق، خلال كلمته، الى ممارسات الاحتلال القمعية ضد شعب الانتفاضة. واستنكر باسم مستخدمي البلدية استمرار الحصار المفروض على المناطق المحتلة وطالب بفكه فورا.

ثم تحدث رامز جرايسي، فتطرق الى عشرات المشاريع التي اقامتها البلدية خلال الفترة الاخيرة. واكد ان البلدية تستعد للعديد من المشاريع المقبلة. واشار الى ازمة السير الخانقة في المدينة ومخططات البلدية لحلها. وقال ان العمل في مشروع اقامة الشارع الرئيسي الآخر الذي سيوازي شارع «بولس السادس»، سيبدأ قريبا. كما تطرق الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واهميته بالنسبة الى المدينة، من ناحية المشاريع الكبيرة التي ستقام بها ومن ناحية المردود الاقتصادي على السكان، حيث من المتوقع ان يتوافد الى المدينة الوف السياح سنويا. وقال ان العمل في المرحلة الاولى من ترميم البلدة القديمة سيبدأ قريبا.

هذا، وقامت البلدية بتقديم معايدة الى كل مستخدميها وعمالها وموظفيها، عبارة عن (٢٠٠) شيكل لكل فرد، وذلك بمناسبة الاول من ايار.

المئات في مهرجان الطيبة الحاشد

اول ايار هو يوم نضالي ضد الظلم

* «هذا هو حزبنا وجبهتنا. دائما في ساحة النضال» * «السنونو الذي يبشر بالربيع» *

● الطيبة – لمراسلنا – احتفل ابناء وبنات الطيبة والطيرة وقرى منطقة المثلث بالاول من ايار بمهرجان خاص دعت اليه جبهة الطيبة وعقد مساء يوم الجمعة الفائت في ساحة العمري في مركز المدينة القديم. وقد شارك في المهرجان حشد كبير تألف من عدة مئات.

افتتح الاحتفال [illegible] عضو [illegible] الطيبة [illegible] جميل ابو راس [illegible] العمال في عيدهم [illegible] شعب الصامدين في فلسطين المحتلة الذين يعيشون داخل الحصار الذي ينتزع لقمة خبزهم ويحكم على حوالي مليوني شخص بالجوع. وطالب برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني فورا».

وقدم سكرتير جبهة الطيبة د. زهير طيبي «تحية الجبهة للطبقة العاملة التي تحتفل بعيدها في كل انحاء العالم». واكد على العزم والتصميم للمضي في النضال من اجل تحقيق المزيد من المكاسب للطبقة العاملة. وقال ان اول ايار بالنسبة للجماهير العربية هو يوم نضالي ضد الظلم والتمييز ومصادرة الاراضي.

ونقل سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبدالله مصاروة، تحياته والعاملون في مجلس العمال لمنظمي المهرجان ولجمهور العمال والعاملات في الطيبة. واشار الى المخاطر التي تتهدد انجازات العمال والضغوط التي تهدف الى اضعاف الهستدروت والمكاسب التي حققتها. وقال ان ارباب العمل يحاولون الاعتداء على الحد الادنى للاجور وعلى اتفاقات العمل الجماعية ودعا جمهور العمال للتصدي لهذه المحاولات وزيادة دعمه للهستدروت.

وتكلم سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الصحفي عادل عامر [illegible] في عيدهم قائلا [illegible] هذا هو حزبنا وهذه هي جبهتنا دائما في [illegible] النضال [illegible] الساحات [illegible] للشارع [illegible]

وقدمت رئيسة كتلة الجبهة في مجلس [illegible] تحية النساء، ودعت «نصف المجتمع» للعمل على انتزاع حقوقهن في المجتمع والانخراط في صدارة النضال بقناعة وثبات وتصميم وتكثيف الفعاليات في سبيل تحقيق حقوقهن في المشاركة الكاملة في ادارة شؤون المجتمع.

وقدمت لينا عازم تحية الشبيبة الشيوعية للعمال والعاملات في عيد العمال الاول من ايار.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب توفيق زياد الذي وصل الى المهرجان من جسر اللنبي فورا بعد ان شارك في استقبال وفد العائدين الاول.

وقد بدأ الكلمة بهذا الحدث قائلا: كانت مدينة اريحا وجسر اللنبي اليوم مركزا استقطب اليه الوف الناس لاستقبال الفوج الاول من المبعدين. من الصعب اعطاء الصورة عن الاحتفال الذي شارك فيه الوف ابناء شعبنا في المناطق المحتلة الذين جاءوا من جميع انحاء المناطق المحتلة ومعهم العديد من ابناء شعبنا من داخل اسرائيل واضح لنا ان هذا الفوج هو السنونو الذي يأتي ليبشر بقدوم الربيع [illegible] ليس للمبعدين فقط [illegible] كل ابناء شعبنا [illegible] وفي نهاية الامر [illegible] شعبنا سيحقق [illegible] ودولته المستقلة [illegible] ولذلك سنواصل معركتنا من اجل عودة الافواج الاخرى بمن فيهم الـ ٤١٥ الذين ابعدوا مؤخرا. سنواصل دعم نضال شعبنا في حملات الاغاثة ضد الحصار البربري – الغيتو وضد القمع البربري.

وعن اول ايار قال نحن ندعو هذا العيد بيوم النضال الوطني ومثل هذا اليوم كلنا يوم الارض ولن نسمح بتحويله الى عيد كما حاول البعض. واستعاد ذكريات اول ايار عام ١٩٥٨ الذي دخل التاريخ كيوم نضالي مشهود في حياة الجماهير العربية حيث اعتقلت السلطات في ذلك اليوم ٤٥٠ من اعضاء الحزب واصدقائه من الناصرة وحدها وعشرات من ام الفحم.

هذا وفي نهاية المهرجان قدمت فقرات فنية تضمنت اهازيج وطنية ودبكة شعبية قدمتها فرقة الدبكة التابعة لمجلس عمال الطيبة.

احتفـال ضيـافي فـي كـابول

● كابول – لمراسلنا [illegible] حصب – نظم فرعا الحزب والجبهة في كابول، امس الاول الجمعة، [illegible] بمناسبة عيد العمال العالمي حضره العديد من الشبيبة والجمهور.

[illegible]

[illegible] الهيجاء السابعة [illegible] اكثر من [illegible] طالب من سخنين [illegible] عرابة [illegible] وكابول وطمرة

● كوكب ابو الهيجاء – [illegible] «الاتحاد» – في البطوف – ضمن النشاطات التي يرعاها مجلس كوكب [illegible] امس الاول الجمعة (٩٣/٤/٣٠) مسيرة ابو الهيجاء السابعة [illegible] سخنين اشترك فيها اكثر من (٥٠٠) طالب ينتمون للفرق الكشفية [illegible] المدارس الابتدائية في سخنين وعرابة وشعب وكابول وطمرة. واشترك في المسيرة اضافة الى الطلاب الاستاذ برهان الحاج، مفتش الكشاف ومعلمو ومرشدو الكشاف في المدارس.

وقد سار الطلاب في مسار طوله حوالي ثمانية كيلومترات. واستقبل المسيرة في مدخل قرية كوكب رئيس المجلس السيد احمد الحاج واعضاء المجلس المحلي ومعلمو المدرسة. وانتهت المسيرة في ساحة المدرسة الجماهيرية في كوكب.

واقيم احتفال في ساحة المدرسة الجماهيرية، تحدث فيه كل من السادة: احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي ومدير المدرسة، الاستاذ محمود حجرج والاستاذ برهان الحاج حيث رحبوا وحيوا المشتركين في المسيرة. ويذكر ان المجلس المحلي سينظم يوم السبت القادم مهرجان الزجل القطري الاول الذي سيشارك فيه ٢٧ شاعراً وزجالاً وسيتخلل المهرجان دبكات شعبية ومعرض ازياء فولكلورية نسائية.

العائدون الفلسطينيون لـ «الاتحاد»:

العودة حق طبيعي.. ولكن بالنسبة للمبعد فهي ميلاد جديد


● عبد الجواد صالح ●


● د. حنا ناصر ●


● حسن عبد الجواد ●


● د. عزمي الشعيبي ●

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - الابعاد عن الوطن، هو بمثابة الموت بعينه... أن تحرم من تنسم عبير وطنك يعني قطع الشريان الذي يمدك بالحياة...

والعودة هي الولادة الجديدة...

العودة، الانبعاث من ركام آلام وحرقة الغربة...

في رام الله احتفل الالاف من المواطنين الفلسطينيين بعودة ابناء شعبهم، الذين ظلت عيونهم مصوبة نحو الوطن، وقلوبهم تنبض له بحرارة، وآمالهم معلقة، تنشد هذا اليوم، الذي كان بعيدا... وصار قريبا... كان حلما... وتحول الى واقع...

المواطنون الذين اكتظت بهم شوارع رام الله طيلة يوم أمس الاول، جاءوا للاعراب لابناء شعبهم العائدين عن حب دفّاق، وعن مشاعر اشعلها وأججها الانتماء لفلسطين..

وامس الاول اختلط الفرح بالحزن... الفرح لان الوطن عاد واحتضن كوكبة من ابنائه... والحزن لان الكثير من الفلسطينيين ما زالوا ينتظرون العودة بفارغ الصبر.

الفرح... لان جرح الابعاد اندمل لعدد قليل من الفلسطينيين... وما زال ينزف في مرج الزهور، وفي الاردن، في سوريا، وفي اماكن شتى من العالم - وفي مثل هذا الجو من الشعور، التقينا عددا من العائدين نسجل فيما يلي تعليقاتهم لدى وصولهم ارض الوطن امس الاول الجمعة.

● عبد الجواد صالح المبعد العائد

(رئيس بلدية البيرة المنتخب):

ما هو شعورك بعد عودتك الى الوطن؟

بالرغم عن ان السؤال بسيط، فالجواب ابسط، فالعودة الى الوطن حق طبيعي مقدس، ولكن بالنسبة للمنفي تعتبر ميلاداً جديداً، فهي تعيد للانسان الروح، وتعيد ايضا تجذير الجذور في الارض الغالية، التي طالما حلمنا بالعودة اليها...

● السيدة عصام عبد الهادي

(رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني):

«لحظة تاريخية يصعب وصفها بعد (٢٠) عاما من النفي»، الانسان حقا يصعب وصف مشاعره في هذه اللحظات... فرحتنا تكتمل عندما يسمحون بعودة جميع المبعدين والمهجرين والنازحين... نحن ننادي بتطبيق قرار ٧٩٩، لكى يعني لاخوتنا في مرج الزهور العودة الى وطنهم..

● د. حنا ناصر مبعد من سنة ١٩٧٤

(رئيس جامعة بير زيت)

عاد الى بلدته محمولا على الاكتاف... وفي حفل الاستقبال في الجامعة التي كان له الدور الرئيسي في تأسيسها وتحويلها الى صرح اكاديمي وطني... قال مخاطبا المحتشدين احتفاء بعودته الى ارض الوطن:

«انا فرح جدا، لانني بعد عشرين عاما رجعت الى بلدي وارضي، بالامس كنا مبعدين، واليوم اصبحنا عائدين.. حقيقة ليس هناك مبعد او عائد، ما دمنا تحت الاحتلال فكلنا ابناء فلسطين... وما دام هناك احتلال فالكل مبعد... اتمنى لاخوتي في مرج الزهور العودة السريعة ولفلسطين ان تتحرر».

● د. عزمي الشعيبي

«يصعب علي وصف مشاعري، فالكلمات تقف عاجزة.. شعبنا عظيم ويعرف كيف يكرم مناضليه... ولنعمل جميعا على تجسيد وحدتنا الوطنية لانها رهاننا الرابح».

● الصحفي حسن عبد الجواد - مخيم الدهيشة:

«شعور عودة الروح، تجديد للشباب والعطاء تجاه شعبي واهلي في المخيم، وكل مخيم وفي كل قرية. شعور المسؤولية الكبيرة تجاه عظمة هذا الشعب، وحبه الذي غمرني بطريقة ارجعتني لاعيش مرحلة الطفولة. وفي هذه اللحظات تشدني حالة لا أستطيع وصفها من التضامن تجاه المبعدين في الاردن وسوريا ولبنان ومرج الزهور، أشعر الان بالتكامل الذي يتجسد، وبالعطاء المستمر والحب النابض في نفسي لابناء شعبي».

بعد ٢٦ سنة من الإبعاد، عاد الى الوطن:

الهدية الأولى: خبز طابون..

● تقرير: ماجدة البطش ●

● بتين (الضفة الغربية المحتلة) - بعد ربع قرن من الابعاد، ينظر فائق وراد (٦٧ عاماً) من شرفة منزله الى اشجار التين الممتدة امام بيته في قرية بتين (الضفة الغربية المحتلة) وبانفعال تصحبه رعشة في الصوت يقول: «كان امام بيتي طابون واشجار كبيرة من التفاح والخوخ». وبحسرة يقول: «لعلهم قطعوها لانها هرمت» ويعلق بحزن «وانا احب التين ايضاً».

والعودة الى الوطن بالنسبة لفائق وراد «مثل حلم اصبح يتراءى لنا كحقيقة» ويصيخ وراد السمع، لحفيف الاشجار التي نبتت بينها زهور شقائق النعمان الاحمر، ويشرد للحظات، وهو يسمع صوت ديك يصيح على غفلة ويقول «انا مثل شخص في عالم جديد. نهضت في الخامسة صباحاً ونظرت الى الاشجار، واستنشقت الهواء، وحسسته في قلبي. بلدي أروع مما كنت استجمعه واتصوره في ذاكرتي».

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت فائق وراد في بداية كانون الاول عام ١٩٦٧ باعتباره قيادياً شيوعياً. وسمحت له بالعودة الى الاراضي المحتلة يوم امس الاول الجمعة مع اربعة عشر فلسطينياً آخر.

ويفرح غامر يضيف: «انا مبسوط اليوم. ففي السادسة صباحاً حضرت اول زائرة من جيراننا. احضرت لي هدية معها خبز طابون. وجلسنا وافطرنا معاً».

وبيت فائق وراد، دهن حديثا باللون الابيض من الداخل، وهو حجري وقديم، بني على طراز العقود العربية من الداخل. تمتد منه مساحات شاسعة من اشجار الخوخ والاجاص والمشمش والزيتون حتى تصل الى تلة صغيرة تخفي الافق. وعن بيته يقول: «بيتنا لم يعد نفس البيت».

ويتذكر بمرارة «وكان بجانبه شجرة سفرجل ضخمة للجيران وكنا نعتني بها. كان البيت مليئاً بعائلتي ووالدي ووالدتي. لقد فارق والدي الحياة وانا مبعد ولم اتمكن من رؤيته. وكذلك والدتي فارقت الحياة وهي بعيدة عني ولكنها زارتني بعد ابعادي». ويلتفت الى ابنته منال، ويطلب منها ان تعيد راديو والده القديم الى مكانه على المصطبة.

وتحضر نساء من القرية باثوابهن التقليدية المطرزة بمختلف الالوان وتبدأ كل واحدة بإطلاق الزغاريد المصحوبة بالتمنيات والتهنئة بلم الشمل.

وبتأثير شديد وبريق في عينيه يقول: «انا مبسوط. الاستقبال الذي قوبلنا به. هذه العواطف الجياشة من ابناء شعبنا الذين حضروا من كل مكان. هذه الحرارة الشديدة. زادت من تأثري وانفعالي. اجيال صغيرة لا تعرفنا ولكنها كانت تخطفنا من الباصات وتلقي بالمبعدين الذين حضروا بين الرؤوس كأنهم على موجة بحر. ولا اعرف كيف يصل المبعد على الاكتاف. لقد شاهدت من عزيمة شعبنا اكثر مما توقعت».

ويتذكر رجال القرية الذين يشربون القهوة بمعية «ابو محمد» كيف فصل فائق وراد من عمله من سلك التعليم من كلية غزة عام ١٩٤٨ لانه وافق على التقسيم. ويقول احدهم: «انا لا زلت اذكر كيف كنت اتحدث عن التقسيم في القرية». ويعلق وراد بمرارة «والآن نحن وافقنا على نصف التقسيم».

وانتخب فائق وراد كأصغر عضو برلمان في الاردن عام ١٩٥٦. ثم سجن لمدة ٨ سنوات في الاردن. وفي ما بعد شغل منصب الامين العام للحزب الشيوعي الاردني. ويتحدث مع زواره ويقول: «ها أنا اخيراً في بيتي. عمر قضيناه في المنفى والتشرد والسجن». وكان قد اصيب خلال اجتماع للمجلس المركزي لمنظمة التحرير في تونس عام ١٩٨٣ على اثر الاقتتال الفلسطيني في البقاع بانفجار شريان دماغي ادى الى اصابته بشلل نصفي.

ويتحدث وراد عن المستقبل ويقول: «سأتفقد قريتي. حتى الآن انا لم اتجول في شوارعها. لقد وصلنا ليلاً متأخرين. وسأزور القدس. لقد تعلمت فيها ولها في قلبي مكانة خاصة. اتمنى لكل المبعدين الفلسطينيين العودة ولكل شعبنا في الشتات. انا لم افقد الامل بالعودة ولو للحظة واحدة. انا مؤمن بأننا سنحقق استقلالنا وسنقيم دولتنا الفلسطينية. وسيزول الاحتلال».

كلمة الاتحاد

هيبة الأول من أيار

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بحزبها الشيوعي وحلفائه، بشبيبتها الشيوعية واشبالها، بجمهورها الكبير حجماً وقدراً، بعمالها وفلاحيها وتجارها ومثقفيها، بالرجال وبالنساء... كل هؤلاء نجحوا، يوم امس السبت، في الحفاظ على هيبة الاول من ايار.. كيوم كفاحي جبار وفي رفع اعلام الاول من ايار خفاقة في السماء. وقد اجمع كل شهود العيان على انها كانت مظاهرات ضخمة جبارة، لم تشهد بلادنا مثلها منذ سنوات طويلة.

وليست هذه بالمسألة الشكلية او الاحتفالية، انما هي قضية بحد ذاتها، تهم أوسع قطاع من الشعب، كل شعب.

فالأول من ايار هو يوم نضالي، يلتقي فيه كل الناس الذين يعيشون من عرق جبينهم، يطلقون صرختهم ضد الظلم ويؤكدون تضامنهم ووحدتهم في مواجهة الاستغلال وكل انواع القهر والكبت والقمع. واختيار اللون الاحمر علماً، هو رمز لحقيقة ان هذا التضامن لا يفرق بين الناس المظلومين مهما يكن جنسهم او دينهم او قوميتهم او لون بشرتهم.

وعلى الرغم من هذه المثل السامية التي يمثلها الاول من ايار، نجد هناك من يسعى بمختلف الوسائل لطي هذه الاعلام. واحداث يوم امس تؤكد ذلك.

فها هو البلد الذي شهد ولادة اول ثورة اشتراكية منتصرة، بلد ثورة اكتوبر المجيدة، سقط فيه النظام الاشتراكي. لكن نظام الفوضى الذي حل محله يدمر البلاد تدميراً ويفقر الشعب افقاراً. لا يثق بنفسه. ويعرف ان لا امل بطريقه. ولذلك يخشى على عرشه. يخاف من احتمال ان يجدد الشعب ثقته بالاشتراكية بواسطة تأييد الشيوعيين الجدد. فما كان منه الا ان حاول بالحديد والنار قمع مظاهرة اول ايار في موسكو. فأرسل الوف رجال الشرطة للاعتداء عليها، كما كان يفعل جند القيصر الروسي المستبد قبل انتصار الثورة.

وفي بلادنا، يحاولون نسيان الاول من ايار، كأنه غير موجود. فلا مسيرات ولا مظاهرات ولا اية نشاطات جماهيرية ذات اثر يذكر. العاملون والكادحون قلقون. يعيشون ما بين الاضرابات (المعلمين، الاطباء، العمال الاداريون في المستشفيات الحكومية..) والاجراءات الاحتجاجية. العاطلون عن العمل يزدادون. الاستغلال للعمال يشتد. تعامل اصحاب العمل يقسو. والظلم يكبر ويتعاظم في كل المجالات..

في مثل هذا الوضع، لم يخرج الى الشارع لاطلاق صرخة هؤلاء الناس المظلومين سوى الجبهة. ليس حزب العمل (حزب رابين) وليس حزب العمال (الموحد: مبام) ليس حزب العروبة (وكأنه لا يوجد في بلادنا عمال عرب او فقراء او مظلومين) وليس حزب الاسلام السياسي (وكأنه لا يوجد عمال مسلمون او فقراء او مظلومون). فقط الجبهة تطلق صرختهم. وهذه هي ميزتنا الاساسية، ليس اليوم فحسب، بل على مدى كل تاريخنا. وقد تجاوب الجمهور الواسع، مؤكداً التصاقه بالجبهة وبطريقها.

انه لمصدر اعتزازنا وشرفنا، وأحد اهم القنوات التي تربطنا بالشعب.

وكل عام وانتم بخير.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

بعد تحقيق استغرق ٦ اعوام:

القضاء الأمريكي يدين جنرالين اسرائيليين سابقين بتهمة دفع رشاوى لمسؤولين امريكيين

● واشنطن - «و.ص.ف» - وجه الادعاء العام في منطقة الكسندريا في ولاية فرجينيا تهمة الفساد الى جنرالين اسرائيليين متقاعدين لأنهما دفعا رشوات الى مسؤول في البحرية الامريكية ومستشار للشؤون الدفاعية لكي يستخدما نفوذهما من اجل بيع اجهزة ومعدات الى الولايات المتحدة.

واثر تحقيق اجرته الحكومة خلال ست سنوات تقريبا حول الفساد في مجال الصناعة الدفاعية اتهم تسفيكا شيلر واوري سمحوني بأنهما دفعا بين العامين ١٩٨٦ و ١٩٨٨ مبلغ (٢٦٨) الف دولار كرشوات تم تحويلها الى حساب مصرفي في سويسرا.

واتهم الرجلان بالتآمر لخداع الولايات المتحدة وافساد موظف كبير.

وصرح مساعد المدعي العام جوزف ارونيكا بأن شيلر وسمحوني كانا جنرالين في الجيش الاسرائيلي، ويعيشان حاليا في اسرائيل لكنه رفض الافصاح ما اذا كان سيتم ارسالهما الى الولايات المتحدة مكتفيا بالقول ان المحكمة ستصدر بحقهما مذكرتي توقيف.

واوضح القضاء الأمريكي ان شيلر الذي يرئس شركة باسم «مازلات» وسمحوني الذي يعمل كمستشار خاص للمسائل الدفاعية دفعا رشوات الى ملفين بايسلي عندما كان مساعدا لوزير الدفاع والى ويليام غالفين المستشار، ايضا، لمسائل الدفاع. وقد تمكنت «مازلات» بذلك من الحصول على عقد مع البحرية الامريكية لبيع انظمة مراقبة للآليات المسيرة عن بعد.

وكان شيلر وافق انذاك على تحويل المبلغ الى حساب مصرفي سويسري باسم شركة وهمية تدعى «لورينا اورفرسيز» على ان يتقاسم الرجال الاربعة فيما بعد المبلغ.

وفي حال ثبوت التهمة يواجه شيلر وسمحوني عقوبة السجن لمدة (٢٢) سنة مع دفع غرامة قد تصل الى (٧٥٠) الف دولار.

وتجدر الاشارة الى ان بايسلي الذي اعترف بالتهمة في العام ١٩٩١ في قضية فساد اخرى يقضي عقوبة سجن لمدة اربع سنوات. اما غالفين الذي اعترف ايضا بتهمة في ملف اخر في العام ١٩٩٠ وحكم عليه بالسجن لمدة ٣٢ شهرا فقد اطلق سراحه مؤخرا.

المشتركة ام جوزيف النشاشيبي من عبلين تفوز بجائزة حملة اشتراكات «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فازت المشتركة ام جوزيف النشاشيبي من قرية عبلين بجائزة «حملة اشتراكات «الاتحاد»» في اطار حملة الاشتراكات في شهرها الخامس، اشترك واربح في «الاتحاد». بعد ان جرى السحب على الجائزة في هذه الحملة عن شهر آذار الماضي. وهي عبارة عن تذكرة سفر مع الاقامة في مصر لمدة اسبوع.

فيرجى من الفائزة ام جوزيف النشاشيبي، الاتصال مع مدير «الاتحاد»، عصام خوري.

ويشار الى ان الجائزة مقدمة من شركة «ان.بي.تورز» بادارة نادر سامي جرايسي.

انقذ الجندي قبل شهرين.. واحتفل به يوم امس

* السائق الذي انقذ الجندي المطعون بالسكين في الناصرة يحاط بجو عامر من التقدير: ما فعلته واجب انساني * توفيق زيّاد: هذا نموذج للناصرة ولكل جماهيرنا العربية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «من يأتي الى الناصرة يمكنه ان يكون واثقاً بأن يداً نصراوية لا يمكن ان تمس بالسوء اي مواطن يهودي».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في الاحتفال الذي اقامه السيد توفيق الشيخ سليمان، سائق التاكسي الذي كان قد انجد الجندي ديفيد ليفسكيند الذي طعن في الناصرة في ١٠ آذار الماضي، ونقله الى المستشفى الانجليزي حيث انقذت حياته. واقيم الاحتفال بمناسبة خروج الجندي من المستشفى.

واضاف زياد في كلمته: «توفيق الشيخ سليمان بعمله في انقاذ الشاب اليهودي ديفيد، يمثل الروح السائدة ومبادئها السياسية والانسانية، ليس فقط في مدينة الناصرة بل لدى الجماهير العربية في اسرائيل».

وكان قد قدم تحية في الاحتفال قائد لواء منطقة الشمال للشرطة، يعقوب غانوت فقال: «لا يوجد مثل افضل مما حدث لتظهر العلاقات الحسنة بين المواطنين العرب واليهود. وخلال عشرات السنوات حاول اهالي مدينتي الناصرة ونتسيرت عيليت ان يعملوا الكثير من الامور لاثبات العلاقات الحسنة بين الطرفين». وقدم غانوت شهادة تقدير باسم الشرطة للسائق توفيق ابو الشيخ.

ثم تكلمت القائمة باعمال رئيس بلدية نتسيرت عيليت، عدنا رودرك، فأكدت على العلاقة الحسنة بين مواطني المدينتين وقالت: «على مدى ٣٢ عاماً يسكن الشعبان معاً وتعتبر العلاقة بينهما المثل الاعلى للتعايش بين الشعبين. وما جرى في اعقاب حادثة الطعن من مساعدة من سائق التاكسي يؤكد على هذه العلاقة التي نأمل لها ان تستمر وتقوى».

وكانت قد قدمت تحيات من السيد كمال منصور، باسم رئيس الدولة والسيد ديفيد اورفا كوخافا، مستشار وزير المواصلات والسيد بيني شيلو، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والسيد بورام كاتس، رئيس منظمة العرب في حزب العمل، والذي قدم للسائق كتاباً عن القدس وفريد افراهام، رئيس منظمة التاكسيات في البلاد والذي قدم درعاً من المنظمة والسيد سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، الذي اكد على اهمية الدور الذي قام به الاطباء والمرضات في مستشفى الانجليزي لانقاذ حياة الجندي، اضافة الى موقف بلدية الناصرة التي استنكرت عملية الطعن وقال: «لا حاجة لاهل الناصرة ان يعملوا شيئاً خاصاً ليثبتوا مواقفهم بالتعايش والسلام فهناك عشرات الاعمال والمواقف التي اثبتت هذا الامر. هذا لا يقتصر على اهل الناصرة بل جميع السكان العرب».

● ديفيد ليفسكيند (الاول من اليمين) وسائق التاكسي الذي انقذه، توفيق الشيخ سليمان، امس في الاحتفال ●

وتكلم سائق التاكسي، توفيق الشيخ سليمان وقال: «ان ما جرى هو امر صغير فعلى كل مواطن ان يقدم المساعدة في ساعة الضيق، وكل ما فعلته هو واجب انساني وعلى كل واحد ان يقدم المساعدة للآخرين بغض النظر لاية طائفة او قومية ينتمي».

ثم تكلم الجندي ديفيد ليفسكيند وتقدم بشكره الى السائق وجميع افراد عائلته وقال: «علينا ان نعمق العلاقة بين الشعبين لبناء علاقة تعارف جيدة وانسانية وتجديد المفاوضات في هذه الايام مؤشر جيد لامكانية الوصول الى السلام».

وكان قد حضر الاحتفال عدد من رجال الشرطة ومن عائلتي الشيخ سليمان وليفسكيند وقاضي المحكمة المركزية في الناصرة، آسا، وممثلون عن منظمة التكسيات والمستشفى الانجليزي في الناصرة.

بعد نزاع دام سنوات عديدة:

عقد راية الصلح ... العبرة والجواريش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد خلاف عائلي بين عائلتي العبرة والجواريش الذي استمر عدة سنين بين افراد العائلتين وراح ضحيته سبعة اشخاص عقدت صباح امس السبت، راية الصلح بين العائلتين بعد ان تدخل اهل الخير من مشايخ البدو في النقب. وقد عقدت راية الصلح تحت اشراف مشايخ البدو ورئيس بلدية الرملة.

لقاء نسائي يهودي - عربي

● صورة مشتركة للقاء في ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الفعاليات الاجتماعية التي تقوم بها جمعية مرج ابن عامر الثقافية في دبورية، جرى امس الاول الجمعة في كيبوتس عين دور المجاور للقرية لقاء نسائي عربي - يهودي الاول من نوعه تحت عنوان «الجيرة الحسنة بين العرب واليهود تساهم في صنع السلام».

وقد شاركت في هذا اللقاء خمس عشرة امرأة وفتاة من دبورية، اللواتي يتعلمن في الجمعية دورة لغة عبرية للمبتدئين ومن بينهم عدة نساء من اصل غير عربي متزوجات من ابناء القرية، مقابل عدد مماثل من نساء وفتيات الكيبوتس.

وقد قام السيد منير يتسحاق مركز الفعاليات الاجتماعية في الكيبوتس بمرافقة النساء والفتيات، في جولة داخل الكيبوتس وشرح لهن عن نمط الحياة والفعاليات الجارية فيه. واكد على دعم مثل هذه النشاطات التي تؤدي بالتالي لخلق جو افضل من الاحترام والثقة بين ابناء الشعبين.

وتكلم في اللقاء رئيس جمعية مرج ابن عامر السيد عرفان داهود

عشية اول ايار

شاب فرنسي يحرق نفسه احتجا...

● بوردو (فرنسا) - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الشرطة، ان عاطلاً عن العمل في الثلاثين من عمره أحرق نفسه ليلة الجمعة/ السبت في بوردو (جنوب غرب) وتوفي فجر امس، متأثراً بحروقه.

ويبدو ان هذا العاطل عن العمل، الذي لم تكشف هويته، ألقى على نفسه مادة البنزين ثم اشعل فيها النار

ضحايا الطائرة الزامبية المنكوبة سيدفنون قرب استاد «الاستقلال»

● لوساكا – قال نائب رئيس جمهورية زامبيا، ليفي مولنامواسا، ان لاعبي منتخب زامبيا لكرة القدم الذين لقوا مصرعهم بعدما سقطت بهم طائرة عسكرية قرب العاصمة الغابونية ليبرفيل ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضية سيدفنون قرب استاد «الاستقلال» في لوساكا.

يذكر ان الحادث ادى الى مصرع (١٨) لاعبا و (٦) اداريين فضلا عن ملاحي الطائرة الخمسة عندما كانت متوجهة الى دكار حيث كان مقررا ان تلعب السنغال ضد زامبيا في تصفيات كأس العالم، اليوم الأحد.

واعتبر الزامبيون دائما ان ملعب «الاستقلال» الذي يقع شمال لوساكا «ورقة رابحة» حيث لم يخسر عليه المنتخب اية مباراة منذ عشر سنوات.

ونقل صحفي زامبي عن وزير الشباب والرياضة ديناك باتيل ان زامبيا لن ينسحب من تصفيات كأس العالم امام السنغال والمغرب ولا من تصفيات كأس الأمم الافريقية مشيرا الى ان تشكيل منتخب جديد سيتم بعد تشييع ضحايا الطائرة المنكوبة غدا الاثنين.

□□ أخلاقيات الزبالة..



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى، أقدم مجهول او اكثر... على احراق حاوية نفايات في الشارع الرئيسي في الناصرة في ساعة متأخرة من الليل.

وقد تسبب هذا التخريب ليس فقط لاحتراق الحاوية، بل هدد بإحراق الشجرة المجاورة وكاد يهدد البيت وسور روضة الاطفال والكنيسة المجاورة. والصورة اعلاه، التقطت بعد دقائق من اشعال الحريق وهرب الجبناء، الذين اشعلوه. ويذكر ان هذه هي ليست المرة الاولى التي يتم فيها مثل هذا الاعتداء.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

اعداد خطة بديلة لزراعة الحشيشة والخشخاش في لبنان

● بعلبك (لبنان) – اعلن وزير الزراعة اللبناني، عادل قرطاس، ان الامم المتحدة قررت تخصيص ثلاثة ملايين دولار لزراعات بديلة للحشيشة والخشخاش في سهل البقاع (شرق لبنان).

وادلى قرطاس باعلانه هذا في ختام جولة في البقاع قام بها ويرفقته المسؤول في الامم المتحدة عن الزراعات البديلة في الشرق الاوسط، كونستانتين فوكاس.

وقال قرطاس انه تم اعداد خطة على مدى اربع سنوات وخصص مبلغ ثلاثة ملايين دولار للعامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ وسيستخدم في شكل خاص لانشاء مزارع نموذجية لتربية الماشية. ولهذه الغاية سيفتح قريباً مكتب للامم المتحدة في بعلبك اكبر مدينة في البقاع.

(١٧) طفلاً بين ضحايا مأساة «واكو» الـ (٧٢)

● واكو (الولايات المتحدة) – اعلنت السلطات الامريكية ان (١٧) طفلاً لقوا حتفهم في المأساة التي رافقت انهاء حصار مزرعة اتباع مذهب ديفيد القريبة من واكو (تكساس) حيث عثر على (٧٢) جثة.

واوضحت السلطات انه تم التعرف على بريطاني وجامايكي بين الضحايا.

وكان المحققون قد انهوا عملية البحث عن الجثث بين انقاض المزرعة التي اتى عليها حريق في ١٩ نيسان الماضي اثر حصار دام (٥١) يوماً بعد عثورهم على (٧٢) جثة في حين كان يخشى العثور على (٨٦) قتيلاً.

وقد تم التعرف على سبع جثث من بينها ستيفن هنري (٢٦ سنة) وهو من مانشستر وقد توفي نتيجة اصابته برصاصة والتسمم بأحادي اوكسيد الكربون، وجثة ليفنغستون مالكولم (٢٦ سنة) وهو جامايكي توفي نتيجة التسمم وربما، ايضاً، برصاصة.

وكان الزعيم الروحي للمذهب، ديفيد كوريش، اكد خلال الحصار ان (٩٤) شخصاً بينهم (١٧) طفلاً تقل اعمارهم عن عشر سنوات موجودون في المزرعة معلناً ابوته لجميع هؤلاء الاطفال.

وقد نجا تسعة اشخاص من الحريق.

أمل في شفاء الصمم

● واشنطن – جاء في دراسة نشرتها صحيفة «ساينس» ان بعض الباحثين الامريكيين اكدوا امكانية تجدد خلايا الاذن الداخلية الضرورية للسمع بفضل احد مشتقات فيتامين «أ»، مما يبعث على الامل في امكان شفاء الاشكال الرئيسية للصمم.

وقد اجريت هذه الابحاث على فئران عمرها ثلاثة ايام، لكن الدكتور فان دي واتر من كلية الطب البرت اينشتاين في نيويورك اعرب عن امله في ان تنجح التجارب التي تجرى على الفئران على الانسان.

اما بالنسبة لباحثين آخرين فإن التجارب تسجل تقدماً «كبيراً» في مجال الدراسات المتعلقة بمعالجة حالات الصمم لدى الانسان الناجمة عن حوادث او عن التقدم في السن. ويرى بعضهم ان هذه الطريقة قد تجرب على الانسان في غضون عشر سنوات.

واوضح الدكتور فان دي واتر الذي يتعاون مع بحاثة من جامعة ليبج ببلجيكا ان فريقه اكتشف ان حامض الرتينال وهو من احد مشتقات فيتامين «أ» يمكن ان يساعد في تجدد الخلايا السمعية للاذن الداخلية لتحل مكان الخلايا المصابة.

ويعتبر تلف هذه الخلايا او حتى عدم قيامها بوظيفتها من الاسباب المسؤولة عن معظم حالات الصمم في امريكا. وهذه الخلايا يمكن ان تصاب بالتلف بسبب الضجيج الكبير او بسبب كيماوي او بمجرد التقدم في السن.

خلال حفل بمناسبة مرور

● تتمة من صفحة ١٦ ●

باحترام اباتنا واجدادنا وايفائهم حقوقهم الكاملة».

وكان افتتح اليوم الدراسي في ساعات الصباح بكلمات ترحيبية شارك في تقديمها رئيس مجلس دبورية المحلي السيد اسعد عزايزة ورئيس جمعية الهدف السامي المحامي وليد خليلية والانسة سناء خشيبون مركزة الجمعية. بعدها قدم القاضي عبد الرحمن الزعبي محاضرة حول حقوق المسن القانونية والتي اشار خلالها الى عدة حوادث خطيرة تمت فيها سرقة واختلاس اموال والتآمر على اراضي واملاك المسنين وبشكل مهين وقال: «هذا يستدعي يقظة اكبر». بعدها قدم الدكتور فيصل عزايزة محاضرة عن وضع وتطوير خدمات المسنين في الوسط العربي. وتلاه الدكتور هشام بصول الطبيب بقسم الشيخوخة في مستشفى الكرمل في حيفا الذي قدم محاضرة عن الشيخوخة.

وقد شارك الحاضرون في خمس ورشات عمل تركزت حول بحث عمل المركز للمسنين، وقانون التمريض، والجمعية من اجل المسن ودورها في تطوير الخدمات والسلطات المحلية ودورها في تطوير خدمات المسنين وبيت الآباء للمسنين في دبورية.

هذا وستحتفل جمعية الهدف السامي مساء اليوم الاحد بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف في قاعة بالاد الناصرة للافراح، بحضور العديد من رؤساء السلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية والسياسية العربية.

...صلح بين عائلتي ...اريش في الرملة

...عائلتي ...ن وراح ...الصلح ...النقب. ...الرملة.

مرشيه بيرتس، وقائد المنطقة الوسطى في الشرطة، الضابط اساف حيفتس.

وكانت راية الصلح انطلقت من المسجد في حي الجواريش حيث جلس افراد عائلة العبرة، فيما دخل عليهم افراد عائلة الجواريش الذين رافقهم القائد اساف حيفتس وسلم افراد العائلتين على بعضهم البعض.

ومن ثم انتقل الطرفان واهل الخير الى خيمة الصلح التي اقيمت للغرض ذاته حيث تناولوا طعام الغداء معا.

...عربي بين دبورية وعين دور



...رة مشتركة للقاء في عين دور ● (تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

...جمعية ...ن داهود

الذي دعا الى تبادل الزيارات في المستقبل وخاصة في هذه الظروف الحرجة التي يجب ان تتغلب فيها لغة السلام على لغة الحرب والدمار، ولدفع عملية تطوير وبناء جسور التفاهم والمحبة بين ابناء الشعبين والى الابد.

...، احتجاجاً على البطالة المتفشية!

...وتوفي ...العمل، ...على ...ها النار

قبيل منتصف الليل. وقد ابلغ احد المارة الشرطة بالامر وقد ظن للوهلة الاولى ان النار تشتعل في ألواح كرتون. وحصلت المأساة على احدى الطرق العامة على اطراف بوردو.

ولم يكن الشاب الذي اصيب بحروق بليغة فقد وعيه لدى وصول سيارة الاسعاف. وقال للاطباء انه عاطل عن العمل منذ سنة واعطى هوية لم يتم التأكد من صحتها حتى الأن. وقد عولج في جناح المصابين بحروق وما لبث ان فارق الحياة فجراً.

المتمردون يغتالون الرئيس السيريلانكي في اثناء احتفالات الطبقة العاملة

* فرض نظام حظر التجول في سائر انحاء البلاد *

● كولومبو - «و.ص.ف.» - قتل الرئيس السريلانكي، راناسينغي بريماداسا، امس السبت في اعتداء بالقنبلة، بينما كان على رأس مسيرة نظمها الحزب الحاكم في العاصمة كولومبو احتفالاً بعيد العمال. هذا ما اعلنه سكرتيره الصحفي.

وقال ايفانسي كوراي ان «كل المحيطين بالرئيس قتلوا. وهو نفسه قتل» مضيفاً «ولقد كنت على مسافة عشرة امتار تقريباً من الرئيس عندما انفجرت القنبلة. وكان انفجار مريع».

ثم اكد ان نظام حظر التجول فرض في سائر انحاء البلاد.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة ان ما لا يقل عن (١٧) شخصاً قتلوا بينهم بعض حرس الرئيس واحد مستشاريه وتناثرت جثث بعض القتلى اشلاء، في انفجار القنبلة القوية في حي ارمور التجاري لدى مرور مسيرة الحزب الوطني الموحد.

واوضحت الشرطة ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجراح.

وكان مئات من عناصر الشرطة انتشروا، في كولومبو، بمناسبة الاول من ايار لمراقبة التجمعات والمسيرات التي تقام احتفالاً بعيد العمال.

كما كانت قوات الامن والشرطة تقوم بتفتيش السيارات اثر معلومات مفادها ان بعض المتمردين من نمور تحرير ايلام (تاميل) تسللوا الى كولومبو لتنفيذ اعتداءات بواسطة السيارات المفخخة.

يذكر ان اعمال عنف وقعت يوم الاربعاء، في اثناء تشييع زعيم المعارضة لاليث اتولاثمودالي، الذي اغتيل. وقد تم اثناء الاضطرابات احراق ما لا يقل عن (١٤) سيارة تابعة للشرطة.

وكانت المعارضة اتهمت الحزب الحاكم بالتحريض على العنف لكي يتمكن من تأجيل انتخابات مجلس المقاطعات المقرر اجراؤها في (١٧) ايار الجاري الامر الذي نفته الحكومة.

* نبذة شخصية عن حياة الرئيس المقتول *

وتولى راناسينغي بريماداسا (٦٩ سنة) رئاسة سريلانكا منذ كانون الاول ١٩٨٨ بعد ان كان رئيساً لوزرائها عشر سنوات.

وقد اعتبر رجلاً قوياً نجح في الوصول الى سدة الرئاسة رغم اصله المتواضع وذلك بفضل الدعم الشعبي الذي حظي به بصفته خادم الفقراء، والمدافع عن الاقليات العرقية والدينية.

ومع ذلك فإن اول ما اتخذه من اجراءات بعد توليه الرئاسة كان اعادة البوذية الى مقدمة الساحة السياسية.

تولى بريماداسا وزارة الاسكان والاعمار سنة (١٩٧٧) وكسب ثقة الطبقات الشعبية الفقيرة بفضل سياسته المبتكرة في مجال الاسكان التي تركزت على اصلاح مرافق القرى. وكان صاحب المبادرة في اعلان الامم المتحدة عام ١٩٨٧ عام ايواء المشردين ولقي تقديرا كبيرا على جهوده.

وفي شباط (١٩٧٨) عين بريماداسا رئيساً للوزراء. وبقي في هذا المنصب عشر سنوات الى حين فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٩ كانون الاول ١٩٨٨ ليصبح رئيساً للبلاد لمدة ست سنوات.

الحزبان الحاكمان في اليمن يحصلان على الاغلبية في الانتخابات التشريعية

*** عملية الاقتراع شهدت العديد من التجاوزات... وحزبا «الاشتراكي» و«الاصلاح» قدما اعتراضات بشأنها * مؤيدو حزب «الاصلاح» يقصفون مقرا للاشتراكي في حبور ظليمات. والحصيلة مقتل وجرح (٧٥) شخصا وتدمير المقر ***

● صنعاء - و.ص.ف - اعلنت اللجنة العليا للانتخابات في صنعاء، امس السبت ان الحزب الرئاسي اليمني حقق انتصارا كبيرا في الانتخابات التشريعية التي جرت الاسبوع الماضي في اليمن، وحصل على (١٢١) مقعدا من اصل (٣٠١) في اول برلمان يتم انتخابه منذ توحيد البلاد في ١٩٩٠.

واوضحت اللجنة ان النتائج النهائية تشمل (٢٩٨) دائرة (من اصل ٣٠١) على ان تعلن نتائج الدوائر الثلاث المتبقية لاحقا، خاصة وان الاقتراع في دائرة المديهة تأجل اثر مقتل اثنين من المرشحين في حادث مسلح في اثناء المعركة الانتخابية.

وتقدم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه الرئيس علي عبدالله صالح، بفارق كبير حزب التجمع اليمني للاصلاح (الاسلامي) برئاسة الشيخ علي عبدالله الأحمر الذي نال (٦٢) مقعدا.

ونال الحزب الاشتراكي الذي يتقاسم السلطة مع المؤتمر منذ توحيد الشطرين الشمالي والجنوبي (٥٦) مقعدا.

ونال المرشحون المستقلون وبينهم مقربون من الاحزاب الثلاثة الكبرى على (٤٧) مقعدا.

وتقاسمت التنظيمات الاخرى الاقل اهمية المقاعد المتبقية. وحصل حزب البعث (الموالي للعراق) على سبعة مقاعد وحركة الحق (اسلامية) على مقعدين والتجمع الناصري الوحدوي على ثلاثة مقاعد.

وكان ما مجموعه (٣٦٠٠) مرشح ينتمون الى (٢١) حزبا من المستقلين تقدموا الى الانتخابات وهي الاولى منذ توحيد البلاد في ٢٢ ايار ١٩٩٠.

ويبلغ عدد الناخبين رسميا (٢.٧) مليون شخص بينهم نصف مليون امرأة من اصل نحو (١٤) مليون نسمة يشكلون عدد سكان اليمن.

ولم يتقدم نحو ثلاثة ملايين شخص يحق لهم التصويت لتسجيل اسمائهم في اللوائح الانتخابية.

وشهدت عمليات الاقتراع العديد من التجاوزات التي دانها بشكل خاص حزبا «الاصلاح» و«الاشتراكي»، وقدما اعتراضات بشأنها الى المحكمة العليا.

وقدمت ادارة الحزب «الاشتراكي» شكاوى عديدة بشأن تجاوزات سجلت في «خمسين دائرة»، وفق ما اعلن عضو المكتب السياسي للحزب، جار الله عمر، للصحفيين، امس.

وادت عمليات الفرز الى حوادث مسلحة خطيرة بين الاطراف المختلفة جرى آخرها يومي الخميس والجمعة في محافظة الحجة (شمال صنعاء). وقد اعلن الحزب الاشتراكي ان نحو (٢٥) شخصا قتلوا في هذا الاشتباك بينما اكد «الاصلاح» ان شخصين فقط قتلا.

وقد اعلنت منظمتان للمراقبين وهما «اللجنة الوطنية من اجل انتخابات حرة» اليمنية و«انترناشونال ريبابليكان انستتيوت» الامريكية انهما سجلا العديد من الممارسات الخاطئة في مجمل الاراضي اليمنية لكنهما اكدتا انه ليس من شأنهما التشكيك في مصداقية الاقتراع.

وصرح جار الله عمر احد مسؤولي الحزب «الاشتراكي»، في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء، بان رجالا ينتمون الى قبيلة حاشد القوية (ينتمي اليها الشيخ الاحمر زعيم حزب «الاصلاح») هاجموا بالقذائف الصاروخية مقر الاشتراكي في حبور ظليمات ودمروا المبنى مع بعض المنازل المجاورة.

واشار عمر الى سقوط (٢٥) قتيلا و(٥٠) جريحا واضاف انه تم اسر عدد من اعضاء الحزب الاشتراكي ووصف الحادث بانه «مأساة».

ووفق الاسلاميين فان الحزب الاشتراكي سيطر «بنسبة تسعين في المئة» على الانتخابات في هاتين المنطقتين بلجوئه الى «وسائل تزوير متعددة» للتأثير على الناخبين بما في ذلك «القوة والتهديد».

واشار «الاصلاح» الى انه قدم شكاوى عديدة الى المحكمة العليا وانه ينتظر انجاز الخطوات العملية بهذا الخصوص قبل ان يقرر تحركه السياسي المقبل.

مجلس الامن يدعو الى انسحاب «فوري» للقوات الارمنية من المناطق الاذربيجانية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة، الى انسحاب فوري للقوات الارمنية من اقليم كيلبادجار الاذربيجاني الذي تحتله ومن «مناطق اخرى احتلتها اخيرا في اذربيجان».

وتبنى الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن بالاجماع القرار (٨٢٢) الذي يدعو الاطراف المعنية الى التوقف «فورا عن كل الاعمال العدوانية» واستئناف المفاوضات «لتسوية النزاع في اطار عملية السلام التي اطلقها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في مينسك».

كذلك طلب من الاطراف الامتناع عن القيام «باي عمل من شأنه ان يعرقل حل المشكلة بالوسائل السلمية».

وعبر مجلس الامن، ايضا، عن «قلقه الشديد لتهجير عدد كبير من المدنيين وللوضع الانساني الذي يتطلب عملا مستعجلا في المنطقة». وطلب «ضمان حرية التنقل» لقوافل المساعدات الدولية «خصوصا في المناطق التي طالها النزاع».

ولفت سفير فرنسا في الامم المتحدة جان برنار ميريميه بعد تبني القرار الى ضرورة «الحؤول دون تحول هذه المواجهات الى نزاع بين الدول».

الولايات المتحدة قد تقوم مجددا بتجارب نووية محدودة!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين في الادارة الامريكية لم تكشف اسماؤهم ان الولايات المتحدة قد تقوم مجددا بتجارب نووية لكن محدودة القوة.

واوضحت الصحيفة ان فريقا من مسؤولين كبار في البيت الابيض يدرسون هذا البرنامج النووي، يوم الجمعة.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعلن خلال حملته الانتخابية في العام الماضي تأييده لحظر تام للتجارب النووية التي علقتها الولايات المتحدة في ايلول ١٩٩٢. وفي العام الماضي طلب الكونغرس من البيت الابيض اعداد خطة من الان وحتى العام ١٩٩٦ بهدف التوصل الى الحظر الكامل على ان يسمح بـ ١٥ تجربة نووية فقط في هذه الفترة.

واستنادا الى المسؤولين الذين نقلت صحيفة «واشنطن بوست» اقوالهم فان الولايات المتحدة قد تقرر القيام بتجارب تحت الارض بقوة كيلوطن واحد اي ادنى بـ ١٣٠ مرة من القوة التي تسمح بها معاهدة نووية امريكية - سوفييتية تعود الى العام ١٩٧٢. ويعتبر انصار القيام بتجارب نووية ان هذه التجارب ضرورية ضمانا لحسن عمل الترسانة النووية الامريكية.

كوريا الدمقراطية تطلب من الامم المتحدة منع روسيا من القاء نفاياتها النووية في البحر

● طوكيو - افادت وكالة الانباء الكورية الدمقراطية ان كوريا الدمقراطية طلبت من الامم المتحدة مساعدتها على منع روسيا من الاستمرار في رمي نفايات مشعة في البحر.

واوضحت الوكالة ان ري كون ايل، رئيس اللجنة الكورية الشمالية للبيئة وجه رسالة بهذا المعنى الى برنامج الامم المتحدة للبيئة عبر فيها عن قلقه ازاء معلومات صحفية مختلفة حول مراكز رمي النفايات النووية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت الوكالة ان ري اشار في رسالته الى ان بعض مراكز رمي النفايات النووية يقع على مقربة من سواحل كوريا الشمالية الامر الذي «يخشى ان تكون له انعكاسات خطيرة جدا على بلادنا».

واستنادا الى وثائق روسية حصلت عليها منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة فان الاتحاد السوفييتي السابق رمى مفاعلين نوويين على الاقل في بحر اليابان.

وطلب ري من الامم المتحدة التدخل لدى روسيا لمساعدتها على فهم «المشكلة الملحة التي يطرحها التلوث الشامل الناجم عن المواد النووية» وحملها على «التصرف كما يجب» في هذا المجال.

رئيس الوزراء اللبناني يبدأ جولة خليجية لتجنيد الاموال لاعادة اعمار لبنان



● بيروت - اعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، بدأ اعتبارا من أمس السبت جولة في دول الخليج العربية للبحث في ملف مساعدة لبنان.

وسيزور الحريري تباعا، دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر.. ويرافقه وليد جنبلاط وزير شؤون المهجرين، ووزير الاعلام ميشال سماحه، ورئيس مجلس الانماء والاعمار فضل شلق.

وكان الرئيس الياس الهراوي قد قام في اول نيسان الماضي بجولة لنفس الهدف شملت: الكويت ودولة الامارات والمملكة العربية السعودية.

ويأمل لبنان في ان يتم بحث الصندوق العربي والدولي للمساعدة على اعماره الذي تقرر انشاؤه في قمة بغداد العربية في ربيع ١٩٩٠ ولكن تأجل تأسيسه الى اجل غير مسمى بعد غزو الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار، بطرس لبكي، ان لبنان حصل على موافقة مبدئية على هبات وقروض عربية واوروبية بقيمة مليار دولار ولكن لم يتم حتى الان وضع اي خطة شاملة للمساعدة.

وتبحث الحكومة اللبنانية خطة عشارية للاعمار والانماء اقترحها المجلس وتقدر تكلفتها بـ ١٢ مليار دولار.

في الاسبوع الاول من محادثات واشنطن:

الاتفاق على تشكيل لجان عمل لبحث مفهوم قضايا الارض والمياه وحقوق الانسان داخل الاراضي المحتلة

د. عبد الشافي لرابين: نريد ان تتفهم موقفنا من الاستيطان حتى نزيل هذه العقبة.. وعندها سيكون تعاملنا مرنا في الفترة الانتقالية

● واشنطن - وكالات الانباء - تستأنف الوفود العربية - الاسرائيلية الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات الثنائية التاسعة يوم غد الاثنين، بعد التقدم الملموس الذي حصل خلال الاسبوع الاول على المسار الفلسطيني اثر تراجع الوفد الاسرائيلي عن مواقفه المتصلبة والتي اصر عليها خلال الجولات السالفة، بينما راوحت مكانها المفاوضات في المسارات الاخرى.

وانتهى الاسبوع الاول من جولة المفاوضات التاسعة بالاتفاق على تشكيل لجان عمل فيما يتعلق بالمفهوم والارض والمياه، واللجنة الثالثة التي اتفق على ان تعقد اجتماعاتها مع بداية الاسبوع الثاني من الجولة وتختص بقضايا حقوق الانسان داخل الاراضي المحتلة.

وصرح د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، للصحفيين عقب انتهاء الجلسة الاخيرة من الاسبوع الاول نحو يوم الجمعة، بأن الجانب الفلسطيني اكد مراراً وتكراراً ان الاستيطان هو العقبة الاساسية في طريق احراز اي تقدم وسبب مأزقاً للمفاوضات منذ بدئها، [illegible] مع مرجعية [illegible] مفاوضاتها ان يتوقف [illegible]

[illegible] عن قبول [illegible] خان عمل [illegible] اسرائيل درجة [illegible] موقفها [illegible] حول [illegible] الوفد الفلسطيني [illegible] التاسعة حتى [illegible] سلبية ويعود [illegible] المحتلة.

ووجه حديثه الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، «اننا نريد ان تتفهم موقفنا من الاستيطان حتى نزيل هذه العقبة، واذا توقف الاستيطان، اضاف عبد الشافي، فسيكون لنا تعامل مرن في الفترة الانتقالية وستزيد من توجهنا الصادق والجاد والمخلص نحو السلام.

وصرح روبنشطاين عقب انتهاء الجلسة للصحفيين معلناً حصول تطور ايجابي بالاتفاق على تشكيل ثلاث مجموعات عمل مضيفاً بأن الفجوات بيننا وبين الفلسطينيين لم تنته وهناك الكثير من الجهود اللازمة لجسرها.

هذا ومن المتوقع ان يعقد الوفد الفلسطيني اجتماعاً مع مسؤولين من الادارة الأمريكية خلال اليوم (الاحد) للبحث في معطيات الاستيطان في فلسطين المحتلة، خاصة وان الوفد الاسرائيلي رفض اعطاء الوفد الفلسطيني اية معلومات ومعطيات عن العملية الاستيطانية.

ويشار الى ان اسرائيل اتفقت مع واشنطن على تقديم تقرير نصف سنوي عن وضع الاستيطان الذي بناءً عليه سيحصل الوفد الفلسطيني على معلومات رسمية عن الاستيطان.

* د. عشراوي: مواقف الوفود العربية الموحدة ساهمت في احداث التغييرات *

هذا وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، قد اشادت بمواقف الوفود العربية عامة وموقف الوفد الاردني بشكل خاص، وقالت ان الموقف العربي الموحد ساهم مساهمة فعالة في احداث تغيير على المواقف الاسرائيلية المتصلبة خاصة فيما يتعلق بالمسار الفلسطيني.

وحول التغييرات في المواقف الاسرائيلية قال مصدر في الوفد الفلسطيني: رغم ان هذه الخطوة التي لامست الشكل لاقت استحساناً من قبلنا الا اننا بانتظار خطوات تلامس الجوهر الحقيقي للمفاوضات، فطبيعة الاشتباك التفاوضي الذي ستقبل عليه بداية الاسبوع الثاني من الجولة سيكون محدد الاشتباك التفاوضي في [illegible] الاساسية التي [illegible]

[illegible] الاسبوع الاول * [illegible] عضو الوفد [illegible]

[illegible] عرفات وكيلاني قيادة منظمة التحرير على نتائج الاسبوع الاول من المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

واضاف المصدر ان عرفات سيستقبل المفاوضين وسيزودهما بتوجيهاته للمرحلة المقبلة من المفاوضات.

* رئيس الوزراء السوري: اسرائيل تهدد مسيرة السلام *

وطلب رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، من راعيي مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، الولايات المتحدة وروسيا، امس السبت «ازالة العقبات التي تضعها اسرائيل واحدة اثر الاخرى» امام مسيرة السلام.

وقال الزعبي، ايضاً، في خطابه بمناسبة عيد العمال «ان محادثات السلام التي انطلقت من مدريد تواجه في مرحلتها الراهنة عقبات اسرائيلية مصطنعة تشكل تهديداً لمسيرة السلام اذا لم تبادر الدولتان راعيتا المحادثات الى دفعها وفقاً للأسس والمبادئ التي انطلقت منها».

واضاف رئيس الوزراء السوري ان «اسرائيل ما تزال ممعنة في اتباع سياسة العزل والحصار للقدس والضفة الغربية وقطاع غزة وارتكاب جرائم القتل والتشريد لابناء الشعب الفلسطيني».



اول ايار في فلسطين المحتلة

* الرئيس عرفات يحيي عمال فلسطين *

● بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة خاصة الى الاتحاد العام لعمال فلسطين جاء فيها:

في هذه المناسبة الهامة، نتذكر بكل اعتزاز واكبار الدور الوطني الكبير الذي تقوم به الطبقة العاملة الفلسطينية، ممثلة بالاتحاد العام لعمال فلسطين، في تعزيز صمود ومقاومة شعبنا الوطنية وفي الدفاع عن هويته وكرامته وحقوقه المشروعة وذلك من خلال انخراطها الكامل ومشاركتها الفاعلة في كل الفعاليات [illegible] داخل [illegible] وحقه المشروع في العيش سيداً ومستقلا داخل وطنه الحر، فستبقى مكان عمالنا مثلا للعطاء الوطني والنضالي وعنوانا للالتزام [illegible] ورافدا اساسيا يرفد ثورة شعبنا وانتفاضته الشعبية المباركة، بكل مقومات الاستمرار والصمود.

وجاء في الرسالة: ان احتفالكم بهذا العيد العالمي يأتي جنبا الى جنب مع ابناء الطبقة العمالية في كافة البلدان، في ظل متغيرات وتطورات اقليمية ودولية عديدة تواجهها أمتكم ويواجهها شعبكم، تتطلب منكم جميعا بذل كل جهد جاد ومخلص، وأنتم أهل لذلك، من أجل تمتين وتعزيز الوحدة الوطنية والنضالية لشعبكم ليتمكن من التعامل بحنكة واقتدار مع هذه المتغيرات والتطورات والتحديات والاستفادة من نتائجها الايجابية بما يخدم مسيرته النضالية العادلة وكفاحه التحرري وانتفاضته الباسلة، على طريق اقامة السلام العادل الذي يعزز مكانة أمتنا بين الامم، ويحقق لشعبنا المجاهد المناضل السلام العادل القائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه ومقدساته، وبالتالي انهاء معاناته وآلامه، واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

تونس في [illegible] ١٩٩٣

● الامين العام لاتحاد نقابات عمال الفلسطينيين الموحد

[illegible] في الاحتفال الذي تم في [illegible] في نابلس [illegible] العام للاتحاد نقابات العمال الفلسطيني الموحد، شاهر سعد، بشرى [illegible] اتفاق [illegible] وحدوي [illegible] هذا الاتفاق بعد ان بذلت جهود حثيثة من كافة الكتل النقابية وكانت هناك اهداف محددة ومهام كبيرة فيها الاولوية للعمال وتنظيم صفوفهم بما يخدم مصلحة الطبقة العاملة الفلسطينية في صفوف الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد.

وجاء في التقرير انه تم الاعلان عن مكتب للسكرتارية تتمثل فيه الكتل التالية: «الكتلة العمالية التقدمية في دولة فلسطين»، و«كتلة الوحدة العمالية في دولة فلسطين»، و«جبهة العمل النقابي التقدمي في دولة فلسطين».

واشار التقرير ان هناك قانون عمل فلسطينيا يجري العمل على اخراجه، وقد طرح على اجهزة رأس المال للمناقشة واقراره من قبل الاطراف الثلاثة الرئيسية وهي: الحكومة - ممثلة الان بمنظمة التحرير الفلسطينية، واصحاب العمل: ممثلين بالغرف التجارية والصناعية والزراعية، والعمال: ممثلين بالاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد. علما بان خبراء واقتصاديين ومؤسسات حقوقية سوف تشترك في اعداد هذا القانون.

واختتم التقرير

نحن نعلم [illegible] في ظروف دولية بالغة التعقيد [illegible] جميع [illegible] والمبادئ والمؤامرات التي [illegible] من حقه في [illegible] الوطني [illegible]

حزب الشعب [illegible] راية الاول [illegible] خفاقة

اصدر حزب [illegible] الفلسطيني بيانا خاصا بمناسبة [illegible] «الاحتلال الفاشي [illegible] لا يكتفي بجرائم قتل اطفال [illegible] بصواريخ دباباته ويسرق شبابنا لغياهب المعتقلات ويطلق العنان لزعران المستوطنين ووحوش الوحدات الخاصة لسفك دماء ابنائنا، بل ويسرق اللقمة من افواه اطفالنا».

وجاء في البيان

في ذكرى ايار العزيز هذا العام يظهر كم نحن محتاجون لوحدة العمال التي هي سلاحنا في مواجهة الاستغلال البشع من قبل العدو الاسرائيلي لطبقتنا العاملة هذا الاستغلال الذي راحت اوساط اسرائيلية تعترف ببشاعته وتنادي بالحد منه.

بيان الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني - «فدا»

اصدرت الدائرة النقابية لـ «فدا» بيانها بمناسبة [illegible] من ايار [illegible] فيه وان [illegible] ملقى على [illegible] [illegible] حركة [illegible] لعمال [illegible] في قطاع غزة



● ياسر عرفات ●

● احتفالات بمناسبة الاول من ايار في [illegible] ●

رام الله [illegible] رام الله الصحفي [illegible] شعارات جدارية في معظم شوارع [illegible] رفعتها القوى [illegible] الاربع وجميعها هنأت [illegible] العاملة الفلسطينية بالاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وقد اشارت الشعارات الجدارية التي انتشرت في مدينة رام الله الى معاناة العمال الفلسطينيين، جراء استمرار فرض الطوق العسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

هذا وقد جرت احتفالات جماهيرية متنوعة نظمتها كل من كتل: الشبيبة، جبهة العمل النقابي التقدمية وكتلة الاتحاد، والوحدة، وتضمنت هذه الاحتفالات كلمات تطرقت الى دور الطبقة العاملة الفلسطينية وما تعانيه هذه الطبقة العاملة جراء سياسة الاحتلال. كما تضمنت العديد من الفقرات الفنية والشعرية.

● محمود ابو شنب ●

الكلام «لن يجر بطيخ»!

● لم يكن قد رشح، حتى كتابة هذه السطور، شيء يذكر عن جولة المفاوضات التاسعة التي استؤنفت يوم (٤/٢٧). يمكن ان يكون مؤشرا على اتجاه معين، ومع ذلك، فالدلائل تشير حسب تصريحات الوفود العربية، والوفد الفلسطيني خاصة، بأنها ستكون الجولة الأخيرة اذا لم تغير اسرائيل من مواقفها المتعنتة والمماطلة واذا لم يجر تقدم في جولة المفاوضات التاسعة الحالية.

الواقعيون والموضوعيون في العالم كله يعذرون تردد الفلسطينيين وذهابهم، على مضض، الى جولة المفاوضات الراهنة، مذ اصبح واضحا ان نهج مماطلات حكومة الليكود في نصف السنة الأولى بعد مدريد، لم يتغير في عهد حكومة العمل، التي لم تتورع عن اية ممارسة من شأنها ان تدفع الى وقف المفاوضات. واذا كان هناك من امر اضطر حكومة رابين الى التغيير قليلا في موقفها، فهو الوضع الأمني، او على الأصح، انعدام الوضع الأمني في الاسابيع التي سبقت فرض الحصار على المناطق المحتلة كلها، والذي تعود اسبابه الى الممارسات الوحشية الاسرائيلية في هذه المناطق، وابعاد الفلسطينيين بالجملة بالاضافة الى النسف الصاروخي للبيوت والارتفاع الكبير في اعداد القتلى من الفلسطينيين بأيدي قوات الاحتلال.

الوضع الذي خلقته السياسة الاسرائيلية من اجل وبهدف عرقلة المسيرة السلمية، هو بالذات الذي جعلها تغير قليلا من نهجها وتوجهها، بعد ان تفاقم بشكل لم يقدره رابين وحكومته، بانجرارها وراء صراخ اليمين الاسرائيلي الذي يقيم الدنيا لدى اية خطوة رسمية يشتم منها رائحة التوجه نحو السلام، بل ان هذا اليمين المتطرف يرى انه يستفيد سياسيا من بقاء التوتر وتصعيده ولذا فهو يدفع الحكومة في هذا الاتجاه حتى الانسحاب من العملية السياسية اطلاقا.

وها هو يعود الى الزعيق مجددا لدى استئناف المفاوضات. وها هو يصف قبول الحكومة ضم فيصل الحسيني الى الوفد الفلسطيني المفاوض، بأنه تنازل عن القدس، ويصف مجرد التصريح بالاستعداد لاعطاء بعض الصلاحيات للفلسطينيين في المناطق المحتلة، بأنه بداية الانسحاب من (يهودا وشمرون وعزة) وان الانسحاب الكامل من هضبة الجولان اصبح مفروغا منه.. الخ.

ويدرك الجميع، ما عدا رابين على ما يبدو، بأن كل هذا عبارة عن تهويش وتهويل لدب الذعر والهلع في رابين وحكومته بهدف اعادتهم الى نهج التسويف والمماطلة والرفض. ولكن رابين لا يرى ذلك كذلك، ومن ثم فلسنا بدورنا نرى ما يبشر بالخير، في رد رابينوفيتش على الطرح السوري: سلام كامل مقابل انسحاب كامل من الهضبة، حيث وصف ذلك بأنه مناورة سورية لابتزاز تعهد اسرائيلي بالانسحاب حتى قبل ان تجيب سوريا على سؤال، عن مضمون السلام.

ونحن ندرك ان مضمون هذا السؤال هو عودة الى المماطلة مجددا، والانكى من ذلك هو اعلان الولايات المتحدة ان الاقتراح السوري - انسحاب كامل مقابل سلام كامل، غير مقبول على الولايات المتحدة.

الا ان ما يثير فينا القرف حتى التقيؤ، هو اجترار مقولة «التنازلات المتبادلة»، و «نحن على استعداد للمخاطرة من اجل السلام وعلى الفلسطينيين ان يفعلوا مثلنا»، فيما يعلم الجميع بأنه لم يعد لدى الفلسطينيين ما يمكن ان يتنازلوا عنه، فالأرض، موضوع التفاوض الاساسي تسيطر عليها اسرائيل. اللهم الا ان يكون رابين يريد من الفلسطينيين ان يتنازلوا عن حقهم في السيادة على ارضهم واقامة دولتهم، وهو امر لا يملكه ولا يستطيعه ولن يقبله اي وفد مفاوض كائنا ما كان.

فهل يتوهم حكام اسرائيل انه مقابل فك الحصار او اعادة المبعدين السابقين او الحاليين، الذي تعتبره اسرائيل «حسن نوايا» من جانبها، تريد ان تجبي ثمنه تنازلات فلسطينية عن حقوقهم وارضهم؟

● نسيم ابو خيط ●

بدأ التحرك نحو الحل..

● برغم كل كاسات المرّ التي تجرعها ويتجرعها الشعب الفلسطيني، الثائر على الاحتلال، والذي يعيش اليوم داخل الحصار - فالأخبار الواردة من واشنطن صارت تشحن بالمضمون.. وصار هذا المضمون ينعكس في امزجة الناس في بلادنا.

واذا تجاوزنا ردود الفعل «الاوتوماتيكية» التي تبديها احزاب المعارضة، وقوامها احزاب اليمين التي تعترض على كل خطوة في طريق السلام، لكونها لا تتلاءم مع برنامج «ارض اسرائيل الكاملة» - نلاحظ ان الاخبار التي تحتل حيزا كبيرا في وسائل الاعلام هي تلك التي تتعلق بما اصطلح على تسميته «مبادرات حسن النية» المنسوبة للحكومة في اطار محادثات السلام في واشنطن.

ولعل اقرب تعبير يؤطر الوضع الجديد هو تصريح وزير الخارجية، شمعون بيرس، حين سئل عن «المبادرات» و «التنازلات من طرف واحد» التي تقدمها الحكومة، حيث قال ان اسرائيل هي التي «لديها ما تعطي».

والجديد الذي «اعطته» اسرائيل ضمن «مبادرات حسن النية» كان ضم فيصل الحسيني «المقدسي» لوفد محادثات السلام الفلسطيني، ثم الموافقة على اعادة ٣٠ مبعدا، من بينهم من ابعد عن وطنه منذ سنوات الاحتلال الاولى، ومن يحتل مركزا مرموقا في صفوف م.ت.ف (حول هؤلاء صدرت فتوى امنية مفادها ان هؤلاء العائدين لا يشكلون خطرا على أمن اسرائيل!)..

في يوم الخميس الفائت اعلن رابين انه «لم يلتزم بتنازلات اخرى للفلسطينيين». لكن الصحف كانت ذكرت ان وثيقة امريكية سرية «ضغطت» على اسرائيل لتمكين سكان القدس الشرقية، العرب، من الاشتراك في انتخابات المرحلة الانتقالية - «الاوتونوميا».. وخلافا للقواعد التي تم الاتفاق عليها في مدريد».

ومرة اخرى، كان بيرس قد اشار الى وجهة المحادثات قبل بدئها حين قال ان اسرائيل على استعداد لمنح الفلسطينيين، خلال فترة الحكم الانتقالي كل صلاحيات الحكم ما عدا «الأمن» والمسؤولية عن المستوطنين..

اكثر من ذلك، ذكرت وسائل الاعلام، ان اموال الضرائب والرسوم التي تجبى من الفلسطينيين والتي تريد الحكومة استثمارها في الضفة الغربية وقطاع غزة لارساء قاعدة صناعية معينة فيهما وايجاد اماكن عمل بدلا من البحث عن العمل داخل اسرائيل - ان هذه الاموال قد تحولها الحكومة عن طريق الوفد الفلسطيني المفاوض ابتداء من اليوم.. اي من دون انتظار التوقيع على اتفاق حول الحكم الذاتي.

والحقيقة انه بدون هذه «المبادرات» و «التنازلات» لم يكن من السهل مواصلة محادثات السلام التي دارت ثماني دورات في طحن الكلام حول ما يجب وما لا يجب بحثه ولم تخط اية خطوة جدية نحو المضمون.

لقد بات واضحا الآن ان «تراجع» حكومة رابين عن موقف «عدم فتح ملف القدس» مرده القناعة بفاعلية الواقع الجديد الذي انشأته حكومات اسرائيل، خصوصا في عهد الليكود، الذي تحولت القدس الشرقية بموجبه وتحول سكانها العرب الى اقل من ربع السكان بعد احاطتها بالاحياء الاستيطانية الجديدة.. فاي حل يطرح سيكون محميا بهذه «الأكثرية اليهودية».

وعليه فان ضم فيصل الحسيني واشراك سكان القدس العرب في الانتخابات لن يغير شيئا في هذا الواقع، ولم يضف «مضمونا كبيرا» للمحادثات.

وقد تكون عملية اعادة ٣٠ مبعدا ممن طردوا على ايدي سلطات الاحتلال قبل انفجار الانتفاضة، هي الدافع الاول لشحن المحادثات بالمضمون. يضاف الى ذلك الاعلان عن اعادة خمسة الاف فلسطيني في نطاق عمليات لم الشمل في هذا الصيف.

لقد شاهدت بنفسي ما تحدثه عملية اعادة اي مبعد في اية مدينة او قرية او في مخيم من مشاعر الفرح التي تتحد وتتحول الى عرس شعبي في ذاك البلد.. شاهدت في طولكرم كيف تحولت دار المبعد العائد من مرج الزهور الى قرار شعبي وموضوعا لـ «رفع الرأس».

.. كيف لا و «العودة هي حلم كل «المبعدين» في «ارض الله الواسعة» من ابناء الشعب الفلسطيني.. وهي المحطة الاخيرة لقطارهم الذي يلف بهم عبر شوارع العالم الخلفية، شبه المنسية، قرابة خمسة عقود؟!

اليوم، بعد هذا «التحرك» القليل، صار الحديث يدور عن بداية دخول الهواء النقي الى اجواء محادثات واشنطن. وصارت نشرات الاخبار تبدأ بـ «الجو المشجع الذي يسود محادثات السلام».

● مرزوق حلبي ●

قراءتان للتاريخ والانسان!

● قدامى المحاربين في جيتو وارسو حضروا مراسيم احياء ذكرى ضحايا الجيتو لكن احدا منهم لم يلق كلمة! محدثو البطولة في الجيتو صمتوا ليتحدث المحتفلون بذكرى بطولاتهم!! واكثر من دلالة في هذا الحدث الذي لم ينعكس في وسائل الاعلام الاسرائيلية. قد يقال ان قدامى المحاربين رمز وينبغي ان يبقوا هكذا وان مشاركتهم في الكلام يمسّ هذه الرمزية وينتقص منها! لكن حقيقة استثنائهم من الكلام في تلك المناسبة يأتي على اختلاف مع السلطات البولندية التي استضافت المراسيم وممثل الحكومة الاسرائيلية فيها.

اما الاختلاف فيأتي كما اتضح من القليل الذي نُشر عن قراءة اخرى لدى قدامى المحاربين لما حدث. وقد يكفي ان نقول ان الكثيرين من قدامى المحاربين الذين نجوا هم من التنظيم الشيوعي البولندي. ويأتي استثناؤهم من حقيقة رفض اية قراءة اخرى لأحداث جيتو وارسو غير القراءة الاسرائيلية الرسمية. ولاسرائيل الرسمية قراءة سياسية محددة لما حدث ابان العهد الهتلري. وغير خاف انها تختلف عن قراءة آخرين ومن بينهم ضحايا النازية الناجين الذين يعيشون في اسرائيل.

ويبدو من مراسيم احياء ذكرى ضحايا المجازر وعمليات الابادة الجماعية التي نفذها الحكم الهتلري ان اسرائيل الرسمية مأسست الحزن واحتكرت الألم الى درجة انها ترفض الحزن والألم الا على طريقتها وبموجب قراءتها. وقد يحدث ان تنفيهما عن الأخرين. بل انها لا تُتيح لضحايا النازية الناجين من اقرانها ومعسكراتها ان يحزنوا على هواهم وان يعيشوا مأساتهم وكوابيسهم بالشكل الذي يختارون.

ومن هذا التوجه تصبح «الكارثة والبطولة» (وهذه تسمية اسرائيلية لما حدث) وقفا على الشعب اليهودي وحده لكن الحقائق التاريخية تقول خلاف ذلك! ومن قبيل الاساءة لضحايا النازية دخولنا في عدّ الشعوب والمجموعات العرقية والسياسية التي راحت ضحية ادوات تنفيذ الرؤية النازية. وضرب من التشويه ان ندخل في المعطيات والارقام لأن كل ضحية عالم قائم بحد ذاته. واساءة ما بعدها اساءة ان نرى الى ما حدث من انكسار ظهر التاريخ البشري بعين القومي واحيانا الشوفيني.

وهذا ما فعلته اسرائيل الرسمية. ونؤكد هنا اننا نقيم فرقا بين تعاطي اسرائيل الرسمية مع جرائم النازية وبين تعاطي ضحايا هذه الجرائم الناجين معها. اننا نقيم الفرق بين الألم والتفجع للأغراض السياسية الضيقة المسيئة وبين الألم والتفجع الطبيعيين، بين الحزن المأسس والمتحف والاحتفالي، وبين الحزن الذي لا يمكننا ازاءه الا ان نخشع ونصلي!

***

وثمة موضوعة في النازية وجرائمها يمكن رؤيتها في السياق الاسرائيلي وهي موضوعة فلسفية اخلاقية من الدرجة الأولى تتعلق بتعاطي المواطن مع القانون وسلطته. وفي اسرائيل الراهنة نخبة اختارت رفض الانصياع للقانون واحكامه لأن مؤدى هذا الانصياع ومحصلته هو الوقوع في الجريمة بدءا بدوس حقوق الانسان وانتهاء بالقتل.

فمجموعة «يوجد حد» رأت ان تستأنف على قانون الخدمة العسكرية برفضها في المناطق المحتلة لئلا تؤدي بهم الى قهر شعب آخر من خلال استخدام القوة والعنف. وتشكل هذه المجموعة التجسيد الأكثر وضوحا لعدم الاتفاق بين المواطن والسلطة على سياستها ومشاريعها. وهناك تجسيد اقل وضوحا او خرقا للمألوف يتمثل في نشاط أطر ومجموعات سياسية تستأنف على سياسة السلطة المسلحة بجملة القوانين والتشريعات ولكن من خلال الالتزام بـ «لعبة القانون»!

ان شيوعيين وتقدميين آخرين المان واوروبيين استأنفوا في وجه النازية وحاربوها. فسجنوا او ابيدوا او نُكّل بهم او فرّوا الى الجبال في حرب انصار استمرت طيلة الاحتلال النازي لأوروبا. كانوا النقيض للنازية التي تعاملت مع الانسان بانتقائية مدمرة كارثية ليحفظوا الأمل بأن هناك بديلا وان هناك قراءة اخرى للعالم.

***

ودائما، تجري قراءات اخرى، فالعديد من المؤرخين الاسرائيليين يعكف في السنوات الأخيرة على قراءة تاريخ الحركة الصهيونية واقامة دولة اسرائيل قراءة اخرى نقدية غير مألوفة.. ولا شك في ان مؤرخين مثلهم سيأتون لقراءة تعاطي اسرائيل الرسمية مع جرائم النازية بشكل مختلف غير مألوف، فيكون دورهم في ترميم الاخلاقية التاريخية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل كدور عناصر «يش غبول» في انقاذ الاخلاقية السياسية الاسرائيلية كدور الانصار الاوروبيين في انقاذ الاخلاقية الانسانية التي مسختها النازية.

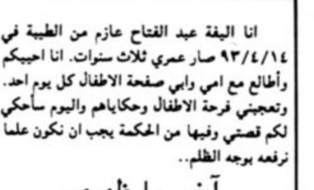
وهنا، لا نقارن بين السياسة الاسرائيلية وضحاياها وبين المشروع النازي وضحاياه، ولا نضع هذا قبالة ذاك فكل ظاهرة تاريخية في نصابها الصحيح، لكن لا بد من قراءة متواصلة وشاملة للتاريخ وللإنسان وللأخلاق. وكل قراءة انتقائية مكانية او زمانية او عرقية او طائفية او دينية او اقليمية هي قراءة مسيئة للإنسان وتنتقص من كرامته.



● اسمي هبة جاد فرهود في صف التمهيدي في مدرسة القديسة حنه. بحب خالتي رلى عشان نشرت لي صورتي بجريدة «الاتحاد» ●



● اسمي مهران محمد سطيلي، يعني ابوي اسمه محمد وامي اسمها حياة، عمري (٣) سنوات، وانا بصف الروضة واسكن في عكا القديمة.



انا اليفة عبد الفتاح عازم من الطيبة في ٩٣/٤/١٤ صار عمري ثلاث سنوات. انا احبيكم وأطالع مع امي وابي صفحة الاطفال كل يوم احد. وتعجبني فرحة الاطفال وحكاياهم واليوم سأحكي لكم قصتي وفيها من الحكمة يجب ان نكون علما نرفعه بوجه الظلم..

آخ.. يا ظهري

● يُحكى في بلدي ان شرطيا شرسا صب جام غضبه على رجل من عامة الشعب، فكان كلما صادفه بدأه بالضرب بسبب او بدون سبب. فما كان من ذلك الرجل الا الصياح آخ.. يا ظهري، رغم ان الشرطي كان يضربه على رأسه او على بطنه او رجليه..

ولكن الرجل استمر بالصراخ آخ.. يا ظهري.

وذات مرة توقف الشرطي عن الضرب وسأل الرجل.. اسمع يا هذا اني اضربك على رأسك او بطنك او رجليك وأنت تستمر بالصراخ آخ.. يا ظهري وكأني اضربك طوال الوقت على ظهرك فما هي حكايتك؟

فقال له الرجل: اذا وعدتني بأن تتوقف ابدا عن ضربي فسأحكي لك. فوعده الشرطي الا يضربه مستقبلا اذا اقنعه بحكايته، وهكذا كان.

قال الرجل انه يصيح كلما ضربه الشرطي آخ.. يا ظهري رغم ان الشرطي يضربه على انحاء مختلفة من جسمه وهو يواصل صراخه آخ.. يا ظهري حيث لو كان له ظهر يحميه ويكفله لما صب ذلك الشرطي وغيره غضبه، وضربه وظلمه بدون حق وبدون رادع او قانون يحمي ذلك الرجل وغيره ويزجره عن فعلته.

ومن يومها توقف الشرطي عن ضرب الرجل وفهم الناس انهم بوحدتهم وتكافلهم امام السلطة يمكن ان يحموا انفسهم وان يحصلوا على حقوقهم وان يعيشوا حياتهم آمنين وبدون اعتداء عليهم من احد.



● اسمي امين عرسان رسلان ● الصف الرابع ب ● مدرسة عبلين ج ● انا احب ماما وبابا واخي عبد ● هوايتي الرياضة وخصوصا كرة القدم والمراسلة. عنواني: عبلين، الحي الشمالي ● كذلك احب المدرسة ومعلمتي عايدة مربية الصف ولا انسى جبهتي الحبيبة كما احب رئيس مجلسنا المحترم صالح مرشد ابو مرشد.

لكلّ داء دواء يستطب به،
إلا الحماقة أعيت من يداويها

● خط طارق شعبان – عكا ●

قل لي من تعاشر اقل لك من انت

● خط مروان شيهانة – عكا ●



● انا ماريانا هاني مطانس، اسكن في حيفا، في منطقة عربية تسمى وادي النسناس، عمري ٦ اشهر وبمناسبة الاعياد اقول لجميع الاطفال كل عام وانتم بخير وسلام.



● لؤي برهان سلأم من الجزائر ويسكن في اليامون ●



● انا الطفلة المشاغبة نرمين مرعي ابو صالح من سخنين. عمري ٥ سنين بحب الماما والبابا وعمي جاسر وخطيبته لبنى كثير وبحب معلماتي سامية وملاك ●

● انا الطفل الشاطر عبد الله احمد ابو صالح عمري سنتين احب الماما والبابا كثير وعمتي عبير اكثر. احب البندورة والخيار والحليب ●



● سناء بولص روحانا، من عسفيا. ٧ سنوات – الصف الأول.

عيد ميلادها ١٩٨٦/٤/٦

سناء هي الصغيرة في العائلة تحب الرسم وتحب معلمتها سلفانا واولاد صفها وتحب صفحة الاطفال في «الاتحاد» ●



● انا الطفل الشاطر وسيم لويس مطانس. بحب البابا والماما كثير، وكمان خالتو ميسون وماجدة عشان بنادوني المحامي الصغير.



وزارة الداخلية

قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) ١٩٦٩ * قانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥

اعلان بشأن عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية

لسنة سجل الناخبين ١٩٩٣/١٩٩٤

وفقا للمادة ٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) - ١٩٦٩ والمادة ١٦ من قانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥ - يعلن بهذا عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لسنة السجل المذكورة، اماكن العرض وساعاته

١ - التسجيل في سجل الناخبين للكنيست: كما ورد في المادة ٢ من القانون لن يحق للتصويت للكنيست الا لمن كان مسجلا في سجل الناخبين.

٢ - عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور: بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص لفحص ان كان هو نفسه او شخص اخر مسجلا بصورة صحيحة في سجل الناخبين فقد نصت المادة ٣٤ من القانون على عرض قوائم الناخبين لاطلاع الجمهور في كافة المراكز السكانية ومكاتب مديريات تسجيل السكان كما هو مفصل.

٣ - فترة العرض وساعاته: ستعرض هذا العام قوائم الناخبين اعتبارا من يوم ٩٣/٥/٩ وحتى ٩٣/٥/١٧ مع الاخذ بعين الاعتبارات المتطلبات الدينية للمحافظة على ايام الراحة.

ووفقا للمادة ٣٦ من القانون سيتم عرض كل قوائم الناخبين في كل مكان عرض في المركز السكاني المسجل فيه سكان ذلك المكان فقط.

ويتم كذلك عرض القوائم عبر الهاتف وستنشر التفاصيل عن ذلك باعلانات منفردة بالصحف.

٤ - تقديم طلبات الاعتراض والاستئناف: يحق لكل شخص يرى نفسه مغبونا بسبب عدم تسجيل اسمه او تسجيله بصورة غير صحيحة ان يتقدم بموجب المادة ٤٠ من القانون بطلب/اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكان سكناه في موعد لا يتجاوز ٩٣/٥/٢٧ يقدم الطلب/الاعتراض على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في مكان العرض او مكتب تسجيل السكان وينبغي ابراز الهوية الشخصية لدى تقديمه.

كل من تقدم بطلب/اعتراض كما ذكر، غير انه لم يتسلم جوابا عليه حتى ٩٣/٦/٢٠ او تلقى جوابا لم يحز على رضاه يستطيع تقديم استئناف الى المحاكمة في موعد لا يتجاوز ٩٣/٦/٣٠. هذا الاستئناف معفى من دفع الرسوم ويقدم بواسطة نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتيرية كل محكمة صلح او مركزية.

٥ - عرض قوائم ناخبين مكملة لسكان السلطات المحلية الذين ليست لديهم جنسية اسرائيلية: وفقا للمادة ١٦(أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥ - ستعرض مع قوائم الناخبين للكنيست قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) تشمل اسماء السكان الذين هم ليسو مواطني اسرائيل. هؤلاء السكان لهم الحق للادلاء باصواتهم الى كمجلس السلطة المحلية، ولن ترد اسماؤهم في سجل الناخبين للكنيست بل في الملاحق (قوائم مكملة) بسبب عدم كونهم مواطني اسرائيل. اما في السلطة المحلية التي لا يوجد فيها ملحق فسينشر اعلان بذلك. كل ما ورد ذكره في الفقرة الرابعة فيما يتعلق بتقديم الاعتراضات والاستئنافات يسري ايضا على التسجيل او عدم التسجيل في الملاحق.

٦ - طلبات تحويل التصويت الى صندوق ملائم للمعاقين: كل شخص لا يستطيع الادلاء بصوته في صندوق الاقتراع المسجل فيه بسبب وضعه الصحي يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية لنقل اسمه الى قائمة ناخبين اخرى تدلي بصوتها في صندوق قريب لمكان سكناه تتوفر فيه ترتيبات تصويت للمعاقين.

يمكن الحصول على نماذج تحويل الى صندوق ملائم للمعاقين لدى السلطات المحلية ومكاتب تسجيل السكان، وكذلك سترسل النماذج بواسطة البريد بناء على طلب تلفوني بهاتف رقم ٥١٩٣٢٥١ - ٠٣.

تقدم الطلبات المقدمة على النماذج الملائمة وموقعة مباشرة الى العنوان المسجل في النموذج في موعد لا يتجاوز ٩٣/٥/٢٧.

اماكن العرض

في كل مكتب تسجيل للسكان تابع لوزارة الداخلية ستعرض سجلات الناخبين لكل السلطات المحلية التي يعالج امورها المكتب.

سيجري عرض السجلات في كل سلطة محلية في مكاتب البلدية او المجلس المحلي.

ساعات العرض: خلال الفترة المذكورة في المادة ٣ اعلاه يجري العرض ايام وساعات العمل الاعتيادية.

مجموعة التجمعات السكنية «أ» (السلطات المحلية)

علاوة على العرض المذكور اعلاه سيكون هناك عرض في اماكن اخرى على النحو المفصل حسب الترتيب الابجدي لاسماء السلطات المحلية

بلدية القدس
مكتب الاستعلامات البلدي، شارع يافا ١٧
قسم المياه، شارع يافا ٢١٢ بيت أله
مبنى البلدية، شارع القديس ديفنرس
قسم تحسين ملامح المدينة.

بلدية اشدود
مكاتب البلدية - مكتب الاستعلامات
مكاتب الريدر، مكتب الاستعلامات
حي شمحون، فرع الدائرة الاجتماعية تخشية ٤١٣

بلدية بئر السبع
مكتب شكاوى الجمهور - شارع هرتسل
مكتب الاستعلامات مبنى البلدية
شارع هنسيئيم
متناس حي (د)

بلدية بني براك
كيكار هميلغ ١١، مكاتب البلدية
شاره هشومير، مركز الاطفائية
شارع عوزئيل، مدرسة هنسيون، حي مركز اصحاب الحرف

بلدية بات يام
مبنى البلدية، شارع نوردار ١٧
مبنى قسم التفتيش، شارع فايتسمان ٥ (أ)
مدرسة هتحياه، شارع رهف ٧، رمات يوسف

بلدية جفعتايم
شارع شينقين، مبنى البلدية، مكتب الاستعلامات.
بيت شزر، شارع بنتنيل ٣٠.

بلدية هرتسليا
مكاتب البلدية شارع هنديف ٢ (المبنى الرئيسي)
شارع بن غوريون ١٤، مكاتب الخدمات الاستشارية للمواطن (فرع)
شارع هبوسدوت «١» مكاتب البلدية (فرع)

بلدية الخضيرة
في مكاتب البلدية، شاره هليل يفه
مدرسة كيلان، شيكون بيت اليعزر
جفعات اولغا - مدرسة اور لطف

بلدية حيفا
في مبنى البلدية، شارع حسن شكري
المركز الجماهيري، بيت روتشيلد
مركز الكرمل ١٤
بيت كيلان، شاعر هعلياه
بيت ابا حوشي نافيه شأنان
كريات حاييم - المركز الجماهيري «بيت لهلر»

بلدية طبريا
في سكرتيرية البلدية
في طبريا العليا - في مكاتب شركة عميدار شيكون (د)

معلوت ترشيحا
في مكاتب مجلس معلوت
روضة الاطفال في بيت حضانة داود ترشيحا

بلدية نتانيا
شارع هرتسل، مكاتب البلدية
شكون دوره، مدرسة سيناي
شيكون ديور لعوليه - مدرسة
كريات تسنز - مدرسة عماد
شيكون هتعكيم - مدرسة الزيتون

بلدية عكا
في مكاتب البلدية (لدى السكرتيرية)
مدرسة بيالك (عكا شمال)
مدرسة رمبام (شيكونيم)

بلدية يهتج تكفا
في سكرتيرية البلدية
معفرات عميشال - المدرسة الرسمية
بيت (يد لقنيم)

بلدية صفد
في مكاتب البلدية (لدى السكرتيرية)
في بيت الثقافة شيكون كنعان

بلدية ريشون لتسيون
مكتب الاستعلامات البلدي، شارع روتشيلد ٢٤
مكاتب البلدية رمات الياهو
شيكون مزراح شارع عليا

بلدية رحوفوت
لدى سكرتيرية البلدية
المدرسة كفار زرنوقه
المدرسة الرسمية الدينية شعاريم

بلدية الرملة
في مكاتب البلدية
في المدرسة الرسمية شاريت - شيكون غيورا

بلدية رمات غان
شارع بيالك ٣٥ مكاتب البلدية
مبنى المكتبة المركزية شارع حيفات تسيون ١٦
مكاتب الخدمات النفسية - شارع اتسل ٢
مدرسة غيترليم، شارع هدار زاوية شارع هتكفاه

بلدية تل ابيب يافا
في مبنى البلدية - ميدان ملوك اسرائيل
مبنى مديرية الهندسة . شدروت بن غوريون ٦٨
ادارة حي شمال شرق - شارع ماركوس ١٦
رامات هحيال
ادارة حي مزراح - شدروت هعفليم ٣٤
يد الياهو
ادارة مشروع - شفيريم
شارع يفان هنتسلوه رقم ٥
ادارة مشروع يافا
متنس فرنس ١٩ يافا
متناس رعنين - شارع دروزنر ٢ «أ»
رمات الهف ج
ادارة الحي - شارع هلهشت ٢ كريات شالوم
متناس بيت داني - شارع سمتات كيبر
حي هتكفاه
ادارة الحي - بروه تسقي ١٩ رمات الهف
ادارة حي ناحل هبشور ٣ يافا
بيت الصحة على اسم شتراوس - بلفور ١٤
مركز الاطفائية الجديد استمرار لشارع ابن غفيرول

كافة المراكز السكانية التي تقع في نطاق المجالس الاقليمية او تحت رعايتها سيجري العرض في مكاتب اللجنة المحلية او السكرتيرية في كل تجمع سكاني.

مجموعة التجمعات السكنية «ب» (التي تفتقر الى مكانة بلدية)

ساعات العرض: طوال فترة العرض تعرض قوائم الناخبين بين الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

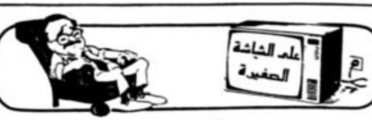
اماكن العرض: في القرى والمؤسسات لدى سكرتيرية القرية او مكتب المؤسسة: تعرض قوائم الناخبين في سائر الاماكن كما هو مفصل ادناه (حسب الترتيب الابجدي لاسماء الاماكن)

ابو جويعد: مدرسة ابن سينا في عروعر (ابو عرار)
ابو سريحان: المدرسة الابتدائية (ج) تل شيفع
ابو عمار: المدرسة الابتدائية الاعصم
ابو عمرة: المدرسة الابتدائية (ج) تل شيفع عمرة
ابن عبدون: المدرسة الابتدائية بلقية
ابو قرينات: مدرسة ابو قرينات
ابو ربيعة: مدرسة ابو ربيعة في كسيفة
ابو رقيق: ١ - المدرسة الابتدائة (ج) تل شيفع
٢ - مدرسة ابو كف
٣ - مدرسة طرشان (الاطرش)
اطرش: مدرسة الاطرش طريق عراد
اسد: المدرسة الابتدائية بلقية
اعصم: المدرسة الابتدائية الاعصم
افنيش: مدرسة راهط (و)
جنابيب: مدرسة قديرات الصنعا
دحي: المدرسة الابتدائية الرسمية
هواشله: مدرسة الهواشلة
هزيل: ١ - مدرسة الهزيل قرب راهط
٢ - مدرسة راهط (ج)
زيارقة: المدرسة الابتدائية تل الملح في كسيفة
زبيدات: المدرسة الابتدائية في البلدة
خوالد: المدرسة الابتدائية الرسمية رأس علي
حلف: المدرسة الابتدائية المحلية
كفارغاليم: لدى السكرتيرية
كفارهفرديم: لدى السكرتيرية
مسعودين العزازمة: في المدرسة بشجيف
مدرسة عرب العزازمة
محانيه يتير: سكرتيرية القرية
مكفيه يسرائيل: لدى سكرتيرية المدرسة الزراعية
نفيه ابوت: لدى مكاتب المؤسسة
النصاصرة: ١ مدرسة راهط (ج)
٢ - مدرسة تل الملح في كسيفة
سيد: المدرسة الابتدائية السيد في حورة
عطاونة: مدرسة العطاونة
عقبي (بئر عقبة): المدرسة في حورة
قبوعة: المدرسة الابتدائية القبوعة قرب عراد
قواعين: مدرسة حوره
قيسرية: اللجنة المحلية
قديرات الصانع: المدرسة الابتدائية في لقية الصانع
رمانة: المدرسة الابتدائية في البلدة
راس علي: المدرسة الابتدائية الرسمية
ترابين الصانع: مدرسة راهط (هـ)
المدرسة الابتدائية (ج)
شني: سكرتيرية البلدة

٩٣/٥/٢

الحاخام اريه درعي

وزير الداخلية



* الأحد ٩٣/٥/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

...٨ - برامج الصباح

٢..٨ - تمارين

٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)

٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)

٩.١. - الجليزية (الرابع)

٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)

٩.٤٥ - الى هنا. تلتكست

.....١ - علاقة اسرية. مسلسل

١..٤٥ - الجليزية (السابع)

١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)

١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)

...١٣ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)

١٣.٣. - الجليزية (العاشر)

...١٤ - الى هنا - تلتكست

● مشهد من المسلسل الجديد «مغامرات في كريت» الساعة ١٥.٢٥ - البرامج التعليمية ●

..١٤.٥ - شارع سمسم. للصغار

١٤.٣٥ - رسوم متحركة

١٤.٤. - سبع عرائس لسيمة اشقاء. مسلسل

١٥.٢٥ - مغامرات في كريت. مسلسل جديد في (١٣) حلقة

١٥.٥٥ - مسلسل

١٦.٢٥ - بنات الذهب. مسلسل كوميدي

...١٧ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة. مسلسل كوميدي

...١٩ - الاسبوع في ساعة. برنامج اخباري بالعربية

.....٢ - موجز الأخبار بالعبرية

٥...٢ - بين الكراسي. مجلة لشؤون الاسرة والمجتمع

.٥..٢ - الزاوية اللغوية

...٢١ - الأخبار بالعبرية

٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس. مسلسل

.٢٢.٢ - «سوية» برنامج عن التراث الاسرائيلي

٥..٢٣ - رياضة

٢٣.٤٥ - المسافرة. مسلسل. «مسألة ادارة»

.١.... - آخر الأخبار بالعبرية

...١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

.١٦.٣ - صوت الروك

.١٧.٣ - الحكاية المتجولة

...١٨ - ليس مجرد كلب

.١٨.٣ - الأخبار بالروسية

.١٨.٥ - تشستر وحجيت للأطفال

...١٩ - قريب بعيد والحلقة (٥٩١)

١٩.٢٥ - كلوز اب. مشهد لذكرى عاموس غوتمان.

١٩.٥٥ - لحظة حضارة. من مهرجان اسرائيل

.....٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية

٣٥..٢ - مجلة الرياضة

٥..٢١ - برأس جيد. برنامج ترفيهي

.٢١.٣ - من الداخل. مع بيلي موسكونا لرمان

...٢٢ - مفاوضات. برنامج حي

...٢٣ - ختام مع حكايات الفنانين

٥..٢٣ - سينما ٢. «الهجماء» (الولايات المتحدة ٨٢)

التلفزيون الاردني :

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير

١٦.٢٥ - الصور المتحركة

.١٦.٥ - ستوديو الأطفال

١٧.٣٥ - بناة المستقبل

...١٨ - الأخبار

- ورأي الصحافة

١٨.١٥ - البدو والصحراء

١٨.٥٥ - حول العالم

.١٩.٣ - برنامج المزارع

....٢ - الأخبار

.٤..٢ - مسلسل السهرة اليومي

.٢١.٤ - مساء الخير

.٢٢.٢ - تمثيلية عربية

...٢٣ - الأخبار

٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية - وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٣) ***

● اعداد: كريستين معلوف - سخنين ●

افقيا:

١ - شاعر عربي قديم

٢ - للتعريف - قرية جليلية (معكوسة)

٣ - قصصي - حرف جر

٤ - نسبة لدولتها - سرق (معكوسة)

٥ - الناطقة باسم الوفد الفلسطيني

٦ - طليق (معكوسة) - الحاد (معكوسة)

٧ - يفهم (معكوسة ومجزومة) - خاصتي

٨ - ممثل اردني - ضمير

٩ - لمس - ما يقلقه النهر من اتربة (معرفة)

.١ - بسط - مدينة عربية

١١ - الاسم الأول لمطرب عراقي - الاسم الأول لمطربة عربية

عموديا:

١ - من الأعياد المسيحية - الاسم الأول لمطربة مصرية (معكوسة)

٢ - يحصل على (مجزومة) - اترك

٣ - من البشر (معكوسة) - غزال

٤ - قرية عربية - رحب (معكوسة)

٥ - ميثاق (معكوسة) - بيت الطيور - حرف نصب

٦ - يهدم (معكوسة) - ممثلة مصرية

٧ - متشابهان - غادر - انحنيا (معكوسة)

٨ - صحيفة اردنية (معكوسة) - بيت الحصان (معكوسة)

٩ - قرع (معكوسة) - نسبة لدولته - سهل

.١ - خوف - حرف جر (معكوسة) - الاسم الاول لممثلة مصرية

١١ - في الوجه - غطاء

*** لغز رقم (٢٩٢) ***

افقيا:

١ - جيرالد فورد - رج

٢ - موريتانيا - واد

٣ - الرازي - تأخذ

٤ - لد - شاعر - كم - لله

٥ - مال

٦ - حاجب - اسن - حلمي

٧ - دوق - قل - دن - بعد

٨ - انور السادات

٩ - ليس - م.م - لينين

.١ - نا - اوروبا - قام

١١ - ابل - ما

١٢ - مد - سر - باريس

١٣ - رباعيات الخيام

عموديا:

١ - جمال عبد الناصر

٢ - يولد - ع.و.ن.ب.أ.ب

٣ - ر.ر.ر - تالوس - لما

٤ - ايار - دع

٥ - ل.ت.ز.ج.أ - قاموس

٦ - ابناه - أ.ل.لم.ر - اس

٧ - فن - شمس - وارث

٨ - ويل - بلادنا

٩ - لر - كل - ابدن - بل

.١ - قم - ان - خاد

١١ - خد - البعيم - أبي

١٢ - راتف - مع - اهان

١٣ - جون كنيدي - قاسم

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩٣/٥/٢، غائما جزئيا وباردا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية -٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين يتراوح ارتفاع الامواج من (.٦) الى (.١٢) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (.٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٤ - ١٩٩٣/٥/١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٨٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٦٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١٢١,٠ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٥٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٩٢ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٨ش.ج
● "سود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) أيار

١٩٤٦ - نشر تقرير لجنة التحقيق الامريكية البريطانية حول فلسطين الذي جاء فيه ان «فلسطين يجب الا تكون دولة يهودية ولا دولة عربية».

١٩٥٣ - تتويج الملك حسين ملكا على الاردن وهو في الثامنة عشرة. وفي اليوم نفسه توج ابن عمه فيصل ملكا على العراق وعمره هو ايضا ١٨ عاما.

١٩٨٩ - ياسر عرفات يؤكد اثناء اول زيارة رسمية له لباريس ان الميثاق الوطني الفلسطيني «اصبح لاغيا» مستخدما التعبير الفرنسي «كادوك».

تهنئة بمناسبة الاول من ايار

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية الاخ باير سعيد باير، وباسم مقرر نقابات منطقة جنين الاخ احمد الميتاني والهيئات الادارية العامة واهالي منطقة جنين القسام نرفع تهانينا لعمالنا ولعمال العالم بمناسبة هذا العيد العالمي ونناشد المؤسسات الانسانية والعالمية للوقوف مع عمالنا الصامدين امام مصادرة لقمة العيش من اطفالهم عن طريق الحصار الجائر على عمالنا في المناطق المحتلة. ونناشد الهيئات الدولية العمل على رفع المعاناة عن شعبنا. كما نرحب بعودة المبعدين العائدين، ونطالب بعودة اخوتنا المبعدين في مرج الزهور وكل من اقتلع من وطنه، ونشد على ايدي وفدنا المفاوض، وفد م.ت.ف، وفد الشعب الفلسطيني الذي لا يتجزأ، وصبراً يا عمالنا فأنتم ضمير العالم.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب بند ٦٨أ من قانون انتخابات الكنيست لسنة ١٩٦٩ وبند ٢١أ من قانون السلطات المحلية (انتخابات) لسنة ١٩٦٥، تم تعيين ثلاثة مراكز اقتراع لاستعمال الاشخاص المعاقين وذلك حسب التفصيل التالي:

١ - صندوق رقم ١٨ في مبنى البلدية القديمة (قسم الحرف سابقا).

٢ - صندوق رقم ٤٠ في المدرسة الابتدائية - بير الامير.

٣ - صندوق رقم ٥٠ في مدرسة الكروم.

ملاحظة: كل شخص معاق مسجل في سجل الناخبين في صندوق غير المذكورة اعلاه، يمكنه تقديم طلب، على نموذج خاص في وزارة الداخلية، لنقل اسمه الى احد الصناديق الثلاثة المذكورة.

بلدية الناصرة



الاحد ٢ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

اليوم، اضــــراب لمستخــدمي المستشفيات الحكومية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مستخدمو المستشفيات الحكومية، اليوم الاحد، اضرابا انذاريا لمدة (٢٤) ساعة احتجاجا على رفض ممثلي الحكومة تلبية مطالبهم.

ويطالب مستخدمو المستشفيات الحكومية بعلاوة اجور تتراوح من ٢٠٪ الى ٣٠٪.

وكان ممثلون عن نقابة المستخدمين قد اجتمعوا الاسبوع المنصرم، مع ممثلي الحكومة للتفاوض حول مطالب المستخدمين الا ان ممثلي الحكومة رفضوا تلبية مطالبهم.

خلال حفل بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس جمعية الهدف السامي

هناك ٢٥ الف مسن عربي في اسرائيل، منهم ٨٢٪ في وضع مالي صعب و٦٢٪ لا يعون ما يدور حولهم

.. و٤٠٪ منهم يعيشون في عزلة و٧٪ منهم طريحو الفراش بعجز بنسبة ١٠٠٪

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «حتى العام ٢٠٠٠ سيزداد عدد المسنين في الوسط العربي بنسبة ٥٣٪ وسيرتفع من ٢٥ الى ٣٨ الف نسمة. وهذا يستدعي تضافر الجهود والاستعداد الخاص والتنسيق بين جميع المؤسسات والوزارات والسلطات المحلية العربية، من اجل خدمتهم، ورفع مستوى العناية بهم الى اعلى نسبة تتوافق مع العصر الذي نعيش فيه».

هذا ما صرح به الدكتور فيصل عزايزة، رئيس جمعية (ايشل) لخدمات المسنين في الوسط العربي في اثناء اليوم الدراسي حول المسن في المجتمع العربي الذي عقدته جمعية الهدف السامي في بيت الآباء للمسنين في دبورية، يوم امس الاول الجمعة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها. وشارك في هذا النشاط العشرات من العاملين والعاملات الاجتماعيات ورؤساء واعضاء المجالس العربية والعديد من المسنين من مختلف القرى والمدن العربية.

واضاف د. عزايزة: ولقد تبين من خلال البحث الذي اجريته قبل ثلاثة اشهر والذي شمل عينات من كل الوسط العربي بأن نسبة ٦٢٪ من المسنين العرب بدون ثقافة عامة لما يدور من حولهم وما يختص بشؤونهم الصحية والاجتماعية والقانونية. وان ٨٢٪ منهم يحصلون على تكملة الدخل ووضعهم المادي ضعيف، وبالكاد يكفيهم ما يحصلون عليه من معاش لتسيير امورهم، وهذا مقابل نسبة ٥٠٪ في الوسط اليهودي. وان ٤٠٪ من المسنين العرب في جيل متقدم يعيشون وحدهم، اي اولادهم ليسوا بجانبهم وهم بحاجة لمن يعتني بهم او يراقب ما يحتاجون خلال ساعات اليوم والليل. وان ٤٠٪ من المسنين العرب يعيشون في مساكن الحمام او المرحاض بعيد عن الغرفة التي يعيشون داخلها. وان ٧٪ من المسنين العرب طريحو الفراش ونسبة العجز لديهم ١٠٠٪ وبحاجة لمن يرعاهم طيلة الوقت مقابل ٣٪ من المسنين طريحي الفراش في الوسط اليهودي، وان نسبة ٤٠٪ من المسنين العرب اشاروا الى ان شعورهم الصحي سيء مقابل ٢٤٪ مشابهون لهم في الوسط اليهودي.

وانهى الدكتور فيصل عزايزة، بقوله ان هذه المعطيات مقلقة ويجب بحثها واستنتاج النتائج الخاصة منها وبسرعة. وكل الامكانيات يمكن توفيرها في المستقبل لحل مجمل المشاكل والمصاعب التي تواجه المسنين، اذا ما بدأنا نتعامل معها على اساس انها ملحة وضرورية. وذلك يتوقف بشكل كبير على دور المجالس المحلية العربية التي بدأ قسم كبير منها يدرك ضرورة اعطاء قضايا المسنين الافضلية من خلال مجمل الخدمات التي تقدمها هذه السلطات للمواطنين. ويبقى ان تشارك باقي المجالس في مد يد العون لهذا الواجب الانساني والديني والتراثي المتمثل

● البقية على صفحة ٩ ●

كفركنا: متمسكون بتقاليد ومبادئ اول ايار

* حشد يضم مئات المتظاهرين، رجالا ونساء وشبابا * «نرفض الدعوة الرجعية لعزل المرأة» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «وحدة وحدة وطنية – اسلامية مسيحية، وحدة وحدة وطنية – الشاب بحد الصبية»، تحت هذين الشعارين والشعارات الاخرى المعبرة عن التمسك بمبادئ الاول من ايار والوحدة الوطنية والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وتحية العائدين والتمني بعودة جميع اللاجئين والمبعدين الفلسطينيين. والتخلص من غول البطالة وتحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل، سار المئات من اهالي كفركنا من الشبان والصبايا والنساء والرجال والاطفال، وقيادة الجبهة والحزب الشيوعي في القرية، ووفود الحزب والجبهة من الناصرة والمنطقة.

وقد طافت المظاهرة شوارع قرية كفركنا وهي تصدح بأصوات المتظاهرين وهتافاتهم فيما الاعلام الحمراء ترفرف فوقهم. ووصلت المظاهرة الى ساحة المدرسة الابتدائية في مركز القرية، حيث بدأ المهرجان الخطابي. افتتحه وتولى عرافته سكرتير الحزب الشيوعي في القرية، الشاعر عبد الرحمن عواودة، وتلاه سكرتير جبهة كفركنا الدكتور يوسف امارة الذي دعا الى وحدة الاهالي والتفافهم حول الجبهة والحزب في معركة الانتخابات القادمة من اجل صون وضمان مستقبل افضل ووحدة حقيقية تضمن الاحترام والتآخي بين جميع طوائف وعائلات القرية.

وتحدث بعده السيد نادر جرايسي عضو مجلس الجبهة القطري الذي شدد على دور الجبهة المحلية لانجاح حملات الاغاثة وارسالها الى الاهل المحاصرين في الضفة وقطاع غزة.

وتحدثت بعد ذلك السيدة رلى دهامشة ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في كفركنا وقالت: «اننا نرفض الدعوة التي يوجهها كل يوم قلة من الرجعيين الى انزواء وعزل المرأة ومنعها من المشاركة في الفعاليات والنشاطات الاجتماعية الجارية حولها، ونؤكد انه سيبقى للمرأة دور كبير في التصدي لسياسة التجهيل وتنشئة الاجيال الصاعدة على الحس الوطني والتقدمي الاجتماعي».

وتحدث بعدها حازم خمايسة عن الشبيبة الشيوعية في كفركنا.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس الجبهة، عضو الكنيست هاشم محاميد الذي اكد ان مناسبة الاول من ايار تأتي هذه السنة في ظل حكومة جديدة كان يدعي زعماؤها دائما بأنهم يقفون الى جانب الطبقة المسحوقة والعمال، ومع كل الاضرابات النقابية المطالبة برفع اجور المستخدمين في القطاعات المختلفة، الا انهم وبعد توليهم السلطة لم يختلفوا كثيرا عمن خلفوهم وها نحن كل يوم نسمع عن اضراب او اعتصام، او مظاهرة جديدة، وآخرها كان اضراب المعلمين الذين ما زالوا يحصلون على معاشات بائسة لا تعبر عما يقدمونه من عطاء، وما حصلوا عليه من شهادات. وتحاول الحكومة كسر هذا الاضراب وتفسيخ صفوف قيادتهم كي لا يحصلوا على شيء. وكذلك تستمر هذه الحكومة بالتنكر للحقوق العربية والفلسطينية وتستمر باعمال القتل والتعذيب للفلسطينيين وبث روح الفتنة وبث الطائفية بين ابناء الشعب الواحد والمتمثلة في الدعوة الاخيرة لاقامة لواء تعليم مسيحي مستقل.



● السيدة رلى دهامشة، تلقي كلمتها امام مظاهرة كفركنا. ●
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

مظاهرة قطرية للحركة الاسلامية في الناصرة ضد عودة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات

* توقعوا ١٥ ألف متظاهر، فحضر ٢٥٠٠ * دعوا ايضاً النساء الى التظاهر.. وجعلوهن على بعد ٥٠ متراً خلف الرجال *



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقامت الحركة الاسلامية في اسرائيل مظاهرة قطرية في الناصرة، بعد ظهر امس الاول الجمعة، كان عنوانها «ضد سياسة الحصار والاحتواء»، وفي صلبها رفض عودة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات.

وفي بيان الدعوة الى المظاهرة احتل موضوع العودة الى المفاوضات نصف المساحة. ومما جاء فيه: «ان استئناف المفاوضات في اجواء القتل والحصار والابعاد والاعتقال وخنق الانفاس، ليس له الا معنى واحد هو الخضوع نهائياً لارادة امريكا ولرغبة الاحتلال». واتهم «القيادة الفلسطينية في الخارج بتسليم القرار الفلسطيني للانظمة العربية».

ومع أن قيادة الحركة الاسلامية توقعت حضور ١٥ الف متظاهر، فلم يحضر اليها سوى ألفين وخمسمئة.

وكانت الحركة الاسلامية، في ضوء الامتعاض الجماهيري الواسع من موقفها المعادي للمرأة وحريتها، دعت النساء الى المشاركة في المظاهرة. وتجاوبت مع الدعوة حوالي مئتي امرأة وصبية. ولكن تعامل قيادة الحركة معهن كان اشبه بقول المثل: «جاء ليكحلها فعماها». فقد وضعن في كتلة منفردة على بعد ٥٠ متراً خلف الرجال (انظر الصورة)!!

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي وجميع آل قسيس في الرامة وخارجها بوفاة اخيه المرحوم اميل قسيس.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس واعضاء مجلس الرامة المحلي

تعزية

اعضاء جبهة سخنين واعضاء الحزب الشيوعي يقدمون التعازي الحارة الى الحاج سعيد خليل ابو صالح، وعموم عائلة ابو صالح، بوفاة ابنهم البار المربي محمد سعيد ابو صالح. راجين ان يسكنه الله فسيح جنانه، ويلهمهم ويلهمنا الصبر والسلوان.

ادارة جبهة سخنين الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق خليل موسى غنادري واخواته واولاده وعموم عائلة الغنادري وانسبائهم واقربائهم بوفاة الوالدة ثريا يوسف غنادري (ام خليل). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الرامة الدمقراطية
الحزب الشيوعي فرع الرامة



سكرتارية الجبهة تقرر الامتناع حاليا عن نزع الثقة عن الحكومة لاعطاء الفرصة لمفاوضات السلام

(ص ١٢)

رجال اعمال من السعودية والاردن والمغرب يقومون بزيارة الى اسرائيل!

● علمت «الاتحاد» ان العديد من رجال الاعمال من السعودية والاردن والمغرب ومصر سيقومون، هذا الاسبوع، بزيارة الى اسرائيل لاستعراض المعرض الزراعي الدولي «اغريتاخ - ٩٣» الذي سيفتتح اليوم (الاثنين) في تل ابيب!

(تفاصيل اضافية على ص ٢، ٥)

اليوم، تدخل الجولة التاسعة من المفاوضات اسبوعها الثاني

عبد ربه: هناك تقدم في اللهجة لكن المضمون غير واضح وغير كاف!

*** عشراوي: الدور الامريكي أصبح، الان، أكثر فاعلية * الشرع: اسرائيل غير جادة في تحقيق السلام ***



● فاروق الشرع ●



● ياسر عبد ربه ●

● تونس - و.ص.ف - تحدث رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الاحد، عن حصول «تقدم في اللهجة» في الاسبوع الاول من الجولة التاسعة لمفاوضات السلام مع اسرائيل

● البقية على صفحة ٤ ●

الاضراب في جهاز التعليم مستمر

● سكرتير الهستدروت يهدد بالرد الفوري على اية محاولات تستهدف كسر الاضراب أو المس به ● تظاهرة للمعلمين امام ديوان الحكومة ومقر وزارة المعارف في القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب في جهاز التعليم اليوم الاثنين أيضا ويشمل كل المدارس على اختلاف مراحلها باستثناء، الصفوف التي تستعد لتقديم امتحانات البجروت.

وتظاهر جمهور غفير من المعلمين، قبل ظهر أمس الاحد، امام ديوان الحكومة ومقر وزارة المعارف في القدس تأكيدا على تمسكهم بمطالبهم بخصوص الاجور وشروط العمل والاصلاح في جهاز التعليم.

من ناحية اخرى أعلن سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، خلال جلسة اللجنة المركزة أمس ان التنظيمات المهنية النقابية سترد فورا وبشكل تنظيمي اذا استمرت المحاولات للمس باضراب المعلمين وحقهم في القيام بذلك من قبل السلطات المحلية.

واتهم هبرفيلد اطرافا في الحكومة بانها لا تحاول بذل اي مجهود وبشكل مقصود من اجل التوصل الى اتفاق مع المعلمين، بل تحاول ان يستمر الاضراب حتى العطلة الكبرى.

وقال هبرفيلد انه يعرف حكومات غير دمقراطية تحذر من اتخاذ اجراءات قد تفسر بانها تهدف الى كسر الاضراب.

وعاد هبرفيلد واكد ان الهستدروت والنقابات المهنية فيها ستعمل كل ما في وسعها من اجل منع كسر الاضراب.

في جلسة الحكومة، أمس:

مواصلة فرض الحصار على المناطق المحتلة!

*** الوزير شاحل: مستعد للتنازل عن هضبة الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا * السماح لـ (٣٣) الف عامل فلسطيني بالعمل داخل اسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمعت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، الى تقرير مفصل عن الاوضاع داخل المناطق المحتلة من وجهة النظر الاسرائيلية وسجلت الاخطار الناجمة جراء استمرار الحصار.

وأشير الى ان الضغط المتزايد داخل المناطق المحتلة قد يحمل نتائج سلبية. ولكن الوزراء ابدوا «عدم تخوفهم من تفشي الجوع خاصة في قطاع غزة»!

وفي هذا الاطار اقرت الحكومة مواصلة فرض الحصار على المناطق المحتلة. الا انها قررت رفع عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل

● البقية على صفحة ٤ ●

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الحاج سعيد خليل ابو صالح وعموم آل ابو صالح بوفاة الزميل المربي، الاستاذ محمد سعيد ابو صالح (ابو رامي). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية، لجنة الآباء، العاملون، والطلاب في المدرسة الابتدائية (هـ)

انتحار رئيس الوزراء الفرنسي السابق، بيار بيريغوفوا!

* الغموض يكتنف عملية الانتحار ●

● باريس - و.ص.ف - اعلن رسميا امام مستشفى فال دي غراس في باريس ان رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار بيريغوفوا فارق الحياة مساء السبت في اثناء نقله من مستشفى نيفير، بوسط فرنسا، الى مستشفى فال دي غراس العسكري في باريس.

وقد اعلن وفاته قبيل منتصف الليل متحدث باسم وزارة الدفاع امام المستشفى العسكري.

وتوجه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الى المستشفى في الوقت الذي كان فيه بيريغوفوا في نيفير. ولم يغادر الرئيس ميتران المستشفى الا بعد ١٥ دقيقة من اعلان وفاة رئيس الوزراء الفرنسي السابق.

وانضم الى الرئيس الفرنسي في المستشفى في فال دي غراس رئيس الوزراء ادوار بالادور ووزير الداخلية شارل باسكوا، ووزير الاقتصاد ادمون الفانديري، فور عودته من اجتماع لصندوق النقد الدولي.

وقد اثار نبأ انتحار بيريغوفوا حزن وذهول الشخصيات السياسية في فرنسا. وعبر العديد من القادة الاشتراكيين والوزراء السابقين في حكومة بيريغوفوا عن «تأثرهم العميق».

وعبر رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور عن «صدمته العميقة» لوفاة بيريغوفوا الذي كان «يقدره».

وحسب ما ذكرت شرطة نيفير، كان بيريغوفوا قرر مساء السبت، ان يقوم بنزهة في السيارة على بعد عشرة كم عن نيفير. ورافقه سائقه والشرطي الذي يقوم عادة بحراسته.

وكالعادة نزع الشرطي سلاحه عند صعوده الى السيارة فاخذه بيريغوفوا بدون علم الشرطي. ولدى وصوله الى ضفة القناة، امر بيريغوفوا السائق بالتوقف وترجل من السيارة وطلب من الرجلين ان يبقى وحده للحظات.

ومشى قليلا ثم سمع السائق والشرطي طلقة نارية ورأيا رئيس الوزراء السابق يسقط ارضا.

وكان بيرغوفوا استقبل نهار السبت في بلدية نيفير وفودا من النقابيين الاقليميين. وقد رأى مساعده في البلدية انه كان كما يعرفه عادة. وقام بزيارة منشآت عديدة برفقة مدير مكتبه.

وقد حضر قبل انتحاره بتسعين دقيقة مساء السبت بدء سباق للدراجات يجري تقليديا في نيفير في الاول من ايار من كل عام.

الجدير بالذكر ان بيريغوفوا تأثر جدا بفشل الحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية. وقد تأثر ايضا بالقضية التي اثيرت بعد قرض بدون فائدة قدمه له في ١٩٨٦ صديقه روجيه باتريس بيلا، لشراء شقة في باريس. وقال قريبون منه ان بيريغوفوا اعتبر هذه القضية «مخزية»، وانه تغير منذ ذلك الحين حتى وان لم يظهر ذلك.

ولا يزال الغموض يكتنف السبب الذي دفعه للانتحار.

احتراق (٥٠) بيتا في اشتباكات بين الجنود والانفصاليين في الهند

● سريناغار (الهند) - اعلن المسؤولون ووسائل الاعلام امس الاحد ان النيران اندلعت في (٥٠) بيتا على الاقل خلال المواجهات بين المتطرفين المسلمين وحراس الحدود الهنود في مدينة سوبور في كشمير (شمال).

وذكرت الشرطة ان المواجهات اندلعت مساء امس الاول السبت بعد ان اطلق انفصاليون مسلمون عددا من القنابل على مركز لحراس الحدود مما ادى الى مقتل حارس واصابة خمسة اخرين بجروح في سوبور (٥٤كم شمال سريناغار).

واضاف مساعد مدير الشرطة في كشمير ازهر نوماني ان مواجهات متقطعة استمرت امس الاحد في سوبور بين الانفصاليين وحراس الحدود.

وافادت وكالة الانباء الهندية ان النيران اندلعت في حوالي (٥٠) بيتا من جراء القنابل التي اطلقها الانفصاليون.

ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة:

مفاوضات السلام في ابوجا فشلت

● القاهرة - و.ص.ف - اكد ماجوك أيوم، ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان، في القاهرة، امس الاحد، ان مفاوضات ابوجا بين حكومة الخرطوم وحركة المتمردين الجنوبيين «فشلت».

وقال أيوم لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحادثات التي بدأت الاثنين الماضي برعاية نيجيريا وعلقت لعطلة آخر الاسبوع «فشلت والجسور قطعت». وقال انه على اتصال منتظم بوفد الحركة المفاوض في ابوجا والذي «يشاطره هذا الرأي».

ورأى ان «الشيء الوحيد» الذي يمكن ان تتمخض عنه هذه المفاوضات هو «اتفاق لتمديد العمل بقرار وقف اطلاق النار» المعمول به في جنوب السودان منذ منتصف اذار الماضي.

بمناسبة المعرض الزراعي الدولي الذي يبدأ اليوم

رجال أعمال من السعودية والاردن والمغرب ومصر يقومون بزيارة الى اسرائيل!

● الوزير تسور: في المغرب مزرعة نموذجية كبيرة مشتركة لاسرائيل والمغرب بتمويل امريكي ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل - «توجد في المغرب مزرعة نموذجية كبيرة وهي مشتركة لاسرائيل والمغرب، ويمولها الامريكيون» - هذا ما كشف عنه وزير الزراعة، يعقوب تسور، يوم امس (الاحد)، لـ «الاتحاد»، خلال رده على سؤال لمندوبنا حول اشتراك ممثلين من الدول العربية في المعرض الزراعي الدولي (اغريتاخ - ٩٣) والذي يقام في قاعة المعارض في تل ابيب ايام ٣ - ٦ ايار ٩٣، باشتراك اكثر من ستة الاف مشترك يصلون من دول العالم المختلفة.

واضاف وزير الزراعة قائلا بالنسبة للممثلين الذين يصلون من الدول العربية: «من المغرب يصلون الينا دائما وسيشاركون في هذا المعرض ايضا، ويشارك ايضا ممثلون من دول عربية اخرى لا تقيم علاقات دبلوماسية معنا». ويشارك في المعرض وفد من مصر يضم حوالي مئة شخص منهم من يمثل جهات رسمية حكومية وآخرون من القطاع الخاص.

وردا على سؤال آخر لمندوبنا ان كان سيصل الى المعرض تجار او شخصيات رسمية من السعودية او الاردن او غيرهما من الدول العربية قال الوزير تسور: «في المعرض السابق، العام ١٩٩٠، كان هنالك ضيوف من السعودية والبحرين والاردن والمغرب طبعا بالاضافة الى مصر. اننا نأمل بأن نشاهدهم هذا العام هنا في هذا المعرض الهام. واذا قمت بزيارة المعرض خلال ايامه الثلاثة والتي قد تمدد الى خمسة فسوف تشاهدهم بنفسك وتلتقي بهم ايضا».

وكان رافي رامون، رئيس المعرض، والقائمون على المعرض قد اقاموا مؤتمرا صحفيا خاصا صباح يوم امس في «حدائق المعارض» افتتحه رافي رامون، رئيس «اغريتاخ - ربيع ٩٣» ومدير قسم التكنولوجيا والمكننة في وزارة الزراعة، حيث استعرض العمل الشاق الذي قام به من اجل انجاح اقامة المعرض «والذي يتوقع ان يشارك فيه حوالي ستة الاف مشترك من ١١٠ دول، قسم منها لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

واضاف: «سوف يقوم اكثر من ٣٥٠ منتجا بعرض منتوجاتهم التي تشمل مئات التجديدات والاكتشافات في المجال الزراعي، ويتم عرضها لاول مرة. ويتم ذلك على مساحة ٣٨ الف متر مربع وتعتبر من اكبر المعارض الزراعية التي اقيمت حتى الان في المجال الزراعي. وهذا المعرض اكبر بنسبة ٤٠٪ من المعرض الذي سبقه في العام ١٩٩٠».

وردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» حول تكاليف المعرض قال رافي رامون: «تصل تكاليف المعرض اغريتاخ - ربيع ٩٣ الى حوالي ٥.٧ مليون دولار، صرفت على اخراج هذا المعرض الى حيز الوجود، تتحمل منها ادارة المعرض التابعة لوزارة الزراعة ١.٧ مليون دولار والباقي يدفعها المشاركون في المعرض من الشركات والمزارعين».

اما وزير الزراعة فقال: «والمعرض يظهر المجهود الضخم الذي بذل من اجل اخراج الزراعة من الازمة التي حلت بها خلال السنوات الاخيرة في اسرائيل، وهذا المجهود تركز على تطوير التكنولوجيا المستعملة في الزراعة، وتقليص الايدي العاملة فيها، وتطوير الفرع الهام حيث تسير اسرائيل في طليعة الدول التي تقوم بانتاج وسائل الري بالتنقيط، خاصة على ضوء انخفاض منسوب المياه في العديد من الدول».

واضاف: «وخلال الفترة الاخيرة كان معظم تركيزنا على تسويق المنتوجات الزراعية الى كل من دول شرق اوروبا ودول الاتحاد السوفييتي سابقا والصين والهند. وسوف اسافر في الفترة القريبة القادمة مع رئيس الحكومة الى هذه الدول لعقد اتفاقيات



● يعقوب تسور ●

في مجال التسويق الزراعي».

وعن الوفد المصري قال الوزير تسور: «وصول مئة شخص في الوفد المصري، يدل على الاهمية الكبرى التي توليها مصر للعلاقة الخاصة القائمة معنا في المجال الزراعي، خاصة وان هناك مشاريع اقتصادية زراعية مشتركة بيننا، فهناك ثلاث مزارع مشتركة لنا وللمصريين بمساهمة الامريكان، في مجال الخضراوات والاشجار المثمرة. وخلال انعقاد المعرض ستعقد جلسة للجنة المشتركة المصرية - الاسرائيلية للتعاون الزراعي من اجل تطوير العلاقة ولاقامة مشروع مشترك في مجال الثروة الحيوانية».

وعن الازمة التي تواجه الزراعة الاسرائيلية في ظل الحصار المفروض على المناطق المحتلة قال الوزير بان فرع الزهور لم يتضرر جراء ذلك، لكن لن نحضر عمالا اجانب، وعلى الرغم من ارتباط الفروع الزراعية بعمال من المناطق، «الا اننا سنقوم بانتهاج نظام موحد لادخالهم للعمل في اسرائيل، وهذا يدعونا للاستثمار مستقبلا في تكنولوجيا زراعية، واكبر مثال على ذلك الزراعة الهولندية التي تعتمد على تكنولوجيا متطورة، تحد من حاجتها الى الايدي العاملة».

وعن العلاقة مع تجار الاراضي المحتلة قال الوزير تسور: «حبذا لو شاهدنا هنا وفودا عربية رسمية اخرى غير الوفد المصري، لكن توجه لنا العديد من التجار في يهودا والسامرة وغزة (الاراضي الفلسطينية المحتلة) وطلبوا تصاريح للحضور الى المعرض، ونحن لم نرفض طلبهم فالعلاقات قائمة من قبل وهي تعبر الحدود».

وعن دور المزارع العربي في هذا المعرض قال الوزير تسور: «في قسم الورود يشارك مزارعون عرب بكل ما يزرعون من الورود، و٢٥٪ من تصديرنا في هذا المجال هو من انتاج المزارع العربي».

وردا على سؤال: متى سيكون المعرض القادم؟ قال الوزير يعقوب تسور: «المعرض يقام مرة كل ثلاث سنوات. وهذا المعرض هو الثاني عشر، اي سيقام المعرض القادم في العام ٩٦، لكن اذا توصلنا الى سلام مع الدول العربية فاعدكم بأننا سنقيم المعرض القادم قبل موعده».

اتفاق نهائي على خطة (فانس - اوين) للسلام في البوسنة

● اليونان - و.ص.ف - اعلن رسميا امس الاحد انه تم التوصل الى «اتفاق نهائي» بشأن خطة فانس واوين للسلام في البوسنة اثناء القمة التي جمعت كافة اطراف النزاع البوسني بالقرب من اثينا وذلك بعد ان وافق عليها زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش.

وفي ختام قمة الفرصة الاخيرة هذه التي عقدت في احد قصور فولياغميني بضواحي اثينا اعلن رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس ان زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش وقع الاتفاق مضيفا «لقد انتصر السلام».

وقال كرادجيتش من ناحيته لتلفزيون بلغراد وسيلة الاعلام الوحيدة التي سمح لها بالبقاء في مكان المفاوضات انه وقع على الاتفاق مع حفظ حق الموافقة النهائية عليه لـ «البرلمان» الصربي البوسني المعلن من جانب واحد والذي دعي الى الانعقاد الاربعاء.

وهذا القرار جاء ثمرة مشاورات ماراتونية بدأت مساء السبت منذ افتتاح قمة اثينا بين كرادجيتش و«الترويكا» المؤلفة من الرؤساء الصرب سلوبودان ميلوشيفيتش (صربيا) ومومير لوراتوفيتش (مونتينيغرو) ودوبريتشا كوشيتش (يوغوسلافيا).

وقد نسق رئيس الوزراء اليوناني الاتصالات مع رؤساء يوغوسلافيا السابقة والمحوثين الروسي فيتالي تشوركين والامريكي ريجنالد بارثولوميو.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت السبت قبيل افتتاح قمة اثينا انها ستعرض منذ الاثنين على الاوروبيين والروس «لائحة من التوصيات المحددة من ضمنها ايضا اعمال عسكرية» لانهاء الحرب التي تستنزف البوسنة والهرسك منذ اكثر من عام. وقد وصل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس الاحد الى لندن في محطة اولى من جولة ستقوده في الايام التالية الى باريس وبروكسل وبون وموسكو.

اما صرب البوسنة الذين لم يعودوا الى طاولة المفاوضات الا بضغط من بلغراد بعد رفضهم خطة فانس واوين في ٢٦ نيسان الماضي فوصلوا الى اثينا وهم يؤكدون ان تقسيم البوسنة والهرسك الى عشر مقاطعات مستقلة لا يناسبهم الا بنسبة «٧٠ الى ٨٠ في المئة». وكان كرادجيتش صرح انه يعتزم التفاوض من جديد بشأن «مبادلة الاراضي» مع الجانبين المسلم والكرواتي اللذين سبق ووقعا على كامل خطة السلام.

اليوم، وصول المجموعة الثانية من العائدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصل الى ارض الوطن، صباح هذا اليوم عبر جسر «اللنبي»، المجموعة الثانية من الدفعة الاولى من العائدين.

وتضم المجموعة خمسة عشر شخصا هم: ١ – نعيم الاشهب ٢ – مصطفى ملحم ٣ – روحي الخطيب ٤ – كمال الدجاني ٥ – خليل السواحري ٦ – عبدالله السرياني ٧ – ضمين عودة ٨ – محمود قدري ٩ – رشدي شاهين ١٠ – وليد قمحاوي ١١ – عدلي الدلال ١٢ – داود عريقات ١٣ – سميح الحاج ١٤ – امين النصر ١٥ – عدنان البكري.

وبعد عبور العائدين نقطة العبور الرئيسية على جسر «اللنبي» في اريحا يجري استقبال احتفالي بمشاركة اهالي العائدين والوفود الشعبية والرسمية المشاركة في الاستقبال وذلك في مخيم «عقبة جبر» بالقرب من مدينة اريحا، على طريق اريحا – القدس.

هذا، ويشارك وفد جبهوي كبير في استقبال العائدين.

تبادل اطلاق نار على الحدود العراقية الكويتية

● الكويت – و.ص.ف – قالت صحيفة «الانباء» الكويتية امس الاحد ان مركز ام سديرة الحدودي الكويتي تعرض مساء الجمعة لاطلاق نار من قبل مركز حدودي عراقي مواجه مما اضطر عناصره الى الرد بالمثل.

واضافت الصحيفة ان المركز الذي يقع على بعد (١٢٠ كم) شمال العاصمة الكويتية تعرض لرشقات رشاشة من جهة مركز سنام العراقي لكن الحادث لم يسفر عن اصابات في الجانب الكويتي الذي رد على مصدر النار.

واشارت ايضا الى ان مركز العازمة عند الحدود الشمالية كان قد تعرض مساء الخميس الماضي الى اطلاق نار مماثل من الجانب العراقي.

وقد رفض متحدث باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة للكويت والعراق «يونيكوم» التعليق على نبأ الصحيفة، في حين امتنعت وزارة الداخلية الكويتية عن تأكيده او نفيه.

وكان وزير الدفاع الكويتي، علي السالم الصباح، أبلغ اعضاء مجلس الأمة امس الاول السبت، بأن الكويت قررت حفر خندق بعمق ثلاثة امتار وعرض خمسة امتار واقامة ساتر ترابي بارتفاع اربعة امتار على امتداد حدودها مع العراق لمنع عمليات التسلل العراقية.

يذكر ان الامم المتحدة وضعت في العام ١٩٩٢ ترسيما جديدا للحدود بين العراق والكويت يعطي الاخيرة مساحة اضافية يتراوح عمقها بين ٧٠٠ و ٨٠٠ متر على طول الحدود. وقد اعترض العراق على هذا القرار.

اول ايارالدموي الاحمر في موسكو!

شرطة يلتسين تقمع العمال بالهراوات الحديدية!



● موسكو – الوكالات – وصل عدد الذين اصيبوا، خلال الصدامات التي وقعت امس الاول، بين شرطة موسكو والعمال الذين كانوا يحتفلون بعيدهم، الاول من الايار، الى اكثر من (٢٠٠) جريح، جراح بعضهم خطيرة.

واقدمت حكومة يلتسين على اعتقال عشرات الاشخاص وتهددهم بالسجن لمدد تتراوح بين عامين و(١٥) عاما!

ويتوقع المراقبون حدوث مواجهات عنيفة بين السلطة والشعب في موسكو وذلك يوم الاحد المقبل (٥/٩) في ذكرى الانتصار الوطني الكبير على النازية.

وافادت الوكالات ان مئات المتظاهرين واصلوا، امس، حصارهم لبناية البرلمان الروسي.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اعلن المسؤول في جبهة الانقاذ الوطني ايليا كونستانتينوف ان معظم المتظاهرين الذين اعتقلوا (السبت) في اعقاب الصدامات في موسكو اطلق سراحهم باستثناء خمسة او ستة اشخاص.

واضاف كونستانتينوف الذي كان يخاطب الاف الانصار الذين تجمعوا امام البرلمان ان زعيم حركة اتحاد الضباط القومية ستانيسلاف تيخيروف الذي اعتقل لساعات اطلق سراحه اضافة الى ١٢ شخصا حبسوا على ذمة التحقيق في مفوضية الشرطة.

واضاف ان المتظاهرين القوميين والشيوعيين سيكون عددهم «اكبر في التاسع من ايار» احتفالا بذكرى الانتصار على المانيا النازية. وكانت المسيرة تحولت امس الاول الى مواجهات عنيفة اوقعت مئات الجرحى.

ومن جهة اخرى حمل كونستانتينوف قوات الامن مسؤولية المواجهات.

وكان ادلى بهذه التصريحات امام البرلمان مخاطبا الالاف من الانصار الوطنيين الذين تجمعوا هناك منذ يوم السبت.

القاهرة تطالب باكستان بتسليمها (١٥٠)

اصولي مصري حاربوا في افغانستان!

*** اتصالات مصرية – باكستانية من اجل اعادة ١٥٠ من المحاربين القدامى في افغانستان ***

● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر اكيد في القاهرة، امس الاحد، ان السلطات المصرية باشرت اتصالات مع الحكومة الباكستانية من اجل اعادة ١٥٠ اسلامي مصري حاربوا الى جانب المجاهدين الافغان خلال سلطة الحكومة العلمانية التقدمية ويقيم معظمهم حاليا في بيشاور (باكستان).

واوضح المصدر ذاته انه في حال ادت هذه الاتصالات الى موافقة باكستان على طرد هؤلاء المحاربين القدامى فان وفدا من اجهزة الامن المصرية سيتوجه قريبا الى اسلام اباد لابرام اتفاق رسمي مع الحكومة الباكستانية حول اجراءات هذه العملية.

واضاف ان اسلاميين اثنين اعتقلا (الجمعة) في مطار القاهرة لدى عودتهما من بيشاور كشفا لاجهزة المخابرات العامة عن «معلومات هامة» تتعلق بالمصريين الذين حاربوا في افغانستان والملقبين بـ «العائدين من افغانستان» والذين يقيمون حاليا في هذه المدينة الباكستانية.

وقال المصدر «انهم متطرفون تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ عاما وهم يمولون العمليات الارهابية التي ينفذها الاسلاميون المتطرفون في مصر ويخططون لها». واضاف «انهم يتلقون بانتظام تعليمات من الشيخ عمر عبد الرحمن» المرشد الروحي لتنظيم الجماعة الاسلامية الذي يقيم في الولايات المتحدة منذ نحو عامين.

واخيرا تلقت وكالات انباء عديدة، بواسطة الفاكس، بيانات اتية من بيشاور تتبنى فيها الجماعة الاسلامية اعتداءات عدة في مصر حملت السلطات المصرية مسؤوليتها للاسلاميين المتطرفين.

واستنادا الى صحيفة «الجمهورية» الحكومية الصادرة، امس الاحد، فان «اميرء الجماعة الاسلامية في بيشاور يدعى طلعت ياسين وقد حكم غيابيا بالاعدام في اسيوط قبل بضع سنوات.

وقال مصدر في الشرطة ان بين القادة الاسلاميين المتطرفين المصريين الاخرين الموجودين في باكستان هناك ايمن الظواهري ومحمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي احد الذين شاركوا في اغتيال الرئيس المصري انور السادات في العام ١٩٨١.

واضاف المصدر ذاته ان اسماء «الافغان» الـ ١٥٠ سجلت على لائحة الاشخاص المطلوبين الموزعة على السلطات المختصة على الحدود المصرية.

تشييع زعيم المؤتمر الوطني الافريقي:

مقتل خمسة من البيض في هجوم شنه ملثمون سود

●سويتو (جنوب افريقيا) – و.ص.ف – احتشد حوالي عشرة الاف شخص في خشوع وهدوء لتشييع جنازة اوليفر تامبو، الرئيس السابق لحركة المؤتمر الوطني الافريقي صباح امس الاحد في سويتو بعد ساعات فقط من اغتيال خمسة من البيض.

وكان هؤلاء لقوا مصرعهم في هجوم شنته مجموعة من السود المقنعين والمسلحين ببنادق كلاشنيكوف مساء امس السبت على باب احد الفنادق في ايست لندن، مدينة البيض، الواقعة بين معزلي سيسكاي وترانسكاي، واسفر هذا الهجوم عن اصابة سبعة اشخاص اخرين بجروح وكان الاعنف الذي يستهدف البيض منذ الترخيص للحركات المناهضة للفصل العنصري في شباط ١٩٩٠.

وعرضت الشرطة مكافأة قيمة لمن يساعدها في القبض على الجناة.

وبموازاة ذلك عثرت قوات الامن صباح امس على جثث اربعة من السود في ثلاث من ضواحي مدينة جوهانسبورغ هي سويتو وواتفيل وكاتليهونغ وقد قتل اثنان منهم برصاصات كلاشنيكوف.

وفي ملعب سويتو الكبير حيث اقيمت مراسم جنازة اوليفر تامبو الذي توفي عن (٧٥ عاما) بعد اصابته بنوبة قلبية في ٢٤ نيسان الماضي كان التباين شاسعا مع الجنازة الصاخبة التي اقيمت قبل حوالي اسبوعين لكريس هاني الامين العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، الذي اغتيل وحضرها اكثر من مئة الف شخص معظمهم من الشبان الذين توترت اعصابهم وتواجهوا مع الشرطة.

وكان في طليعة المشيعين لاوليفر تامبو، خلفه على رأس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا. كما حضرت الجنازة وفود اجنبية عدة بينها وفد الولايات المتحدة الذي ضم (١٨) شخصا بينهم القس الاسود جيسي جاكسون الذي حظي باستقبال حار.

زيـاد في جولـة لمنطقة جنين للاطلاع على اوضاع الاهالي

● جنين – لمراسلنا – زار النائب الجبهوي، يوم الجمعة، منطقة جنين وتجول في برقين وقباطية وجلبون والمغير وسيلة والتقى الاهالي في محاولة للوقوف على اوضاعهم في ظل استمرار الطوق العسكري.

واستمع زياد الذي زار المنطقة للمشاركة في استقبال العائدين، الى شكاوى الاهالي خاصة الطلاب الذين حرموا من السفر الى الخارج للدراسة.

ووعد النائب زياد بطرح قضاياهم لدى الجهات المعنية وبالحفاظ على الصلة بأصحاب القضايا.

النائبة غوجانسكي تطالب وزير الشرطة بالتحقيق في اسباب اعتقال نجلها



● تمار غوجانسكي ●

● تل ابيب – لمراسلنا – اصدرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بيانا صحفيا حول الاستفزاز البوليسي ضد مظاهرة اول ايار في حيفا.

وجاء في البيان انه جرت في الاول من ايار (يوم السبت الفائت) مظاهرة مرخصة على شرف الاول من ايار نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانتهت بدون مشاكل بمهرجان عقد في وادي النسناس تكلم فيه عدد من قادة الجبهة.

ومضى البيان يقول: في حوالي الساعة الثامنة مساء بينما كان المهرجان يدار بنظام مثالي، وبدون اي سبب اصدر ضابط الشرطة بورويسكي قائد المنطقة تعليماته باعتقال ابني، ايلي غوجانسكي الذي كان يقف بين الجمهور ويتكلم مع احد الزملاء. وعندما سأل والده عن سبب اعتقاله اجاب الضابط بورويسكي بانه «ينشد اهازيج قومية» وبعد التحقيق في مركز شرطة حيفا بما في ذلك اخذ البصمات اطلق سراح ايلي غوجانسكي بكفالة شخصية.

واضاف البيان: ان محاولة الضابط بورويسكي الصاق تهمة «النشيد القومي» بايلي بينما المقصود هو النشيد العربي «بلادي بلادي» الذي لم ينشده احد خلال المظاهرة والمهرجان – هي استفزاز مكشوف ضد الجبهة وضد المشاركين في المسيرة والمهرجان. ان مجرد كون الشرطة تعتقل شابا يهوديا وتحاول اتهامه بـ «التحريض القومي» العربي يعني ان الضابط بورويسكي قرر اعتقال احد المشاركين في المظاهرة كخطوة تحرشية من خلال انتهاك كل قانون واستغلال صلاحياته استغلالا سيئا.

ويطالب البيان في النهاية وزير الشرطة بالتحقيق في المطاعن المذكورة في البيان واستخلاص العبر اللازمة.

في قلقيلية:

استمرار اغلاق سوق الخضار المركزي لليوم الحادي عشر على التوالي

● اقتحام قرية بيت ليد ● مستوطنو كريات اربع يعتدون، بوحشية، على مواطنين من سعير ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – تواصل سلطات الاحتلال حصارها العسكري على قرى ومدن ومخيمات فلسطين المحتلة وتستمر مواجهات المواطنين مع قوات الاحتلال.

فاستمر، امس، ولليوم الحادي عشر على التوالي اغلاق سوق الخضار المركزي في قلقيلية، بينما هاجم الشبان دورية عسكرية كانت تجوب شوارع المدينة.

واقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية بيت ليد شرقي طولكرم، وشنت حملة مداهمات لمنازل المواطنين بحجة البحث عن الشبان المطاردين ولم يبلغ عن وقوع اصابات. واجبر الجنود المواطنين على ازالة الشعارات الوطنية عن الجدران.

وفي نابلس اعتقل الجنود ثلاثة شبان وهم: نهاد نبيل عياد (١٥ عاما) وعمار الشخشير (١٥ عاما) وابراهيم مصلح السلطي (٢٣ عاما).

كما اعتقل الجنود خلال مداهماتهم لقرية كفر عين كلا من محمد حمد البرغوثي (٢٣ عاما) ورسلان محمد البرغوثي (١٨ عاما) وفرج احمد اسماعيل الرفاعي (٢٥ عاما) وثروت يوسف البرغوثي (٢٣ عاما).

من جهة اخرى عثرت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، على زجاجة حارقة، معدة للالقاء في المدخل الجنوبي لبلدة بيتونيا واعتقلت ثلاثة من طلاب الكلية العصرية على ذمة التحقيق. وفرضت قوات الاحتلال غرامات مالية قيمة كل منها (٤٠٠) شيكل بحجة الدخول الى القدس بدون تصريح. كما فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة بيت جالا ومخيم عايدة، بحجة البحث عن مطلوبين اطلقوا الرصاص على مستوطنين قرب مستوطنة جيلو. وخلال منع التجول قام الجنود بتجميع المواطنين من سن (١٤ – ٤٠) سنة في ساحة مدرسة الاناث الثانوية في حي السهل.

وفي الخليل جرت مواجهات مع جيش الاحتلال، وهاجم الشبان دوريات عسكرية بالحجارة واقاموا المتاريس الحجرية، واشعلوا النار في الاطارات ورد الجنود باطلاق النار وطاردوا الشبان.

وقام المستوطنون بتحطيم سيارة المواطن حمزة ابو الضبعات (٣٧ عاما) بينما كانت تقف في باب الزاوية، كما قاموا بقلب بسطات الخضار في سوق منطقة عين بني سليم.

وبالقرب من مستوطنة كريات اربع قام المستوطنون بالاعتداء على عدد من المواطنين ورشقهم بالحجارة على طريق سعير، وعرف منهم: ماهر يوسف كوازبة (٢٠ عاما) كمال حسين كوازبة (٢٩ عاما) وابراهيم محمد كوازبة (٣٣ عاما) وجميعهم من سعير. كما اصيب اثنان من قرية يطا وهما محمد يوسف الجبور (٢٩ عاما) وباسم محمود الجبور (٢٥ عاما). ونقلوا جميعا لتلقي العلاج في مستشفى عالية في الخليل.

وفي جنين داهمت قوات الاحتلال منزل المطارد بلال الشناوي (١٨ عاما) وقامت بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته وقام الجنود بتهديد ذوي المطارد بتصفيته اذا هو لم يسلم نفسه للسلطات.

كما لوحظ تواجد كثيف لرجال مصلحة الضرائب بصحبة افراد حرس الحدود حيث اقتحموا عدة محلات تجارية وسلموا اصحابها تبالغ بالحضور الى مقر «الادارة المدنية».

وقام الجنود بضرب عدد من الشبان وشبحهم في مركز المدينة عرف منهم ناصر محمد عبد الله، فواز عطا حسين، وابراهيم صبح. وعلم مراسلنا في جنين ان محكمة جنين العسكرية اصدرت احكاما بالسجن لمدة عشرة اشهر وغرامة مالية (١٥٠٠ ش) على كل من ناجح شريف، سرحان خالد بلال، زكي نجيب رستم.

واثناء مرور دورية عسكرية قرب مخيم الجلزون هاجمها الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة. وعلى اثر ذلك قام الجنود باعتقال الشاب جمعة صباح (١٧ عاما).

*** احتفال بالعائدين في جامعة النجاح ***

اقيم يوم امس مهرجان احتفالي بالعائدين، في ساحة جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

ووجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة الى المحتفلين، حيا فيها صمود المبعدين وصمود الاهل في المناطق المحتلة في وجه مخططات الاحتلال.

وقد رفعت في الاحتفال الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات. وتواجدت امام بوابات الجامعة اكثر من (٣٠) سيارة عسكرية وقوات كبيرة من الجنود و«حرس الحدود».

*** منع باحثة من السفر الى مؤتمر في عمان ***

وجاءنا من مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال منعت السيدة فريال يوسف سريطات من السفر الى عمان، وذلك بعد ارجاعها عن جسر دامية.

والمذكورة تعمل باحثة ميدانية في مؤسسة بنك المعلومات – مركز حقوق الانسان الفلسطيني التابع لجمعية الدراسات العربية، وكانت متوجهة الى عمان للمشاركة في مؤتمر حول حقوق الانسان من قبل الامم المتحدة كشاهدة عيان على الاوضاع في المناطق المحتلة.

سكرتارية الجبهة تقرر الامتناع

● تتمة من صفحة ١٢ ●

مشروعا لنزع الثقة بالحكومة. واقترح تأجيل البت في هذا الموضوع مرة اخرى، في سبيل اعطاء فرصة لانجاح المفاوضات.

ثم قدم رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، تقريرا عن «الاتحاد» وكان قد دعي الى هذا الاجتماع في اطار قرار هيئة التحرير تطوير العلاقة وزيادة التنسيق مع الجبهة في القضايا المشتركة. وقال، اننا نؤمن بالنقد البناء، ليس كضريبة كلامية بل كحاجة لنا حتى نتقدم ونتطور، وندعوكم الى اعطاء رأيكم باستمرار في الجريدة.

ثم قدم عضو السكرتارية رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، بيانا حول مظاهرات اول ايار فاشاد بالحضور الجماهيري الضخم وقال، هذا دليل على ان الجبهة تتمتع بمكانة عالية بين الناس، وان بامكاننا تقوية هذه المكانة اكثر وذلك بزيادة وتوسيع نشاطنا. واشار الى النشاطات المميزة التي قامت بها الجبهة، من اجل اطلاع الشارع اليهودي على معاناة العمال الفلسطينيين خلال الحصار خصوصا في الندوة الكبرى التي اقيمت في جامعة حيفا والنشاطات التي بادرت اليها القائمة المشتركة مع راتس ومبام ضد سياسة الحكومة.

ثم قدم عضو السكرتارية رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، تقريرا عن زيارة وفد اللجنة الى تونس. وتلاه المربي والنقابي نبيل سمور، بتقديم تقرير عن اضراب المعلمين.

وبعدئذ قدم رئيس الاجتماع سكرتير الجبهة، محمد بركة، تقريرا عن التحضيرات لمؤتمر الجبهة القادم الذي سيعقد يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ الجاري. فأوضح صعوبة عقده في ايام الجمعة والسبت حسب طلب جبهة الناصرة والمعلمين. وقال: لم نجد قاعة مناسبة لذلك، اذ ان عدد المندوبين ٧٥٠ مندوبا. فضلا عن معارضة التجار لعقده في نهاية الاسبوع. وقال: لقد اجلنا المؤتمر اكثر من مرة. فدعونا ننطلق لاقامته في موعده هذا. وتكلم عن التقارير المقترح تقديمها الى المؤتمر وستكون في مواضيع: التنظيم، الكتلة في الكنيست، الكتلة في الهستدروت، العمل البلدي. وهذا فضلا عن الدستور والاقتراحات بشأنه. وقال ان الاقتراح هو افتتاح المؤتمر بمهرجان جماهيري سياسي. وقدم اقتراحا حول بناء رؤوس الاقلام. ودعا الفروع الى انهاء استعداداتها.

وجرى نقاش حول البيانات المقدمة وغيرها من المواضيع ثم اقر الحاضرون القرارات المذكورة اعلاه.

في جلسة الحكومة،

داخل اسرائيل ليصل بذلك الى (٣٣) الف عامل اضافة الى (١٥) الفا آخرين يتم تشغيلهم في مشاريع حكومية داخل المناطق المحتلة نفسها.

وفي المجال السياسي ابدى الوزراء ارتياحهم من التقدم الملحوظ في سير مفاوضات السلام خاصة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. فاعلن ان رئيس الحكومة، اسحق رابين، ابدى استعداده لتقديم تنازلات أخرى للفلسطينيين، كموافقته على نقل مجالات اخرى الى سلطات فلسطينية في اطار الحكم الذاتي المقترح، في مجال التشريع والادارة المالية والشرطة وغيرها. لكن رابين ابدى تحفظات من

● تتمة من صفحة ١ ●

مسألة الانتخابات في المرحلة الحالية، الامر الذي اظهر تفاوتا بين موقفه وبقية الوزراء من جهة وموقف وزير الخارجية شمعون بيرس من جهة اخرى، الذي يؤيد اجراء انتخابات فورية في المناطق المحتلة لانتخاب مجلس الحكم الذاتي.

وعلى صعيد المفاوضات مع سوريا كانت مفاجأة الجلسة تصريحات الوزير شاحل (وزير الشرطة والاتصال) الذي اعلن عن استعداده لقبول التنازل الكامل عن «كامل السيادة الاسرائيلية» في الجولان، مقابل سلام كامل وشامل مع سوريا. الا ان هذا الموقف لم يقبل من الوزراء. ولكن تجدر الاشارة الى ان هذا الطرح هو اول طرح من قبل وزير من حزب العمل في حكومة اسرائيل على هذا المستوى. وكان قد سبقه في هذا الاطار الوزير يوسي سريد قبل اكثر من اسبوع عندما اعلن عن استعداده للتنازل عن السيادة الاسرائيلية في الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا. ونذكر ان كلا الاقتراحين (اقتراح سريد واقتراح شاحل) لم يطرحا على جدول الاعمال ولم يبحثا او يصوت عليهما في جلسة الحكومة.

وعلى الصعيد الاقتصادي اقرت الحكومة، امس، توصيات وزير المالية ابراهام شوحط وعميد بنك اسرائيل، بخصوص «الاصلاح» في سلك البنوك. واعتبر الوزير شوحط هذا القرار اهم قرار حكومي في المجال الاقتصادي لعدة سنوات مضت.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم، حسن عبد الكريم حاج يحيى بتاريخ ١٩٩٢/٣/١١ وانحصر ارثه الشرعي في والدته آمنة عبد الرحمن حاج يحيى وزوجته – فتحية كامل حاج يحيى واولاده منها وهم: جمال، فريد، وليد، فريال، سمر، محمد، فكري ويسري لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٣/٤/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

سليم سمارة

اليوم، تدخل الجولة التاسعة من المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

الجارية في واشنطن معتبرا في الوقت عينه ان التقدم في المضمون لا يزال «غير واضح وغير كاف».

وقال عبد ربه ردا على اسئلة لوكالة «فرانس برس» في تونس ان القيادة الفلسطينية توصلت الى هذه المحصلة خلال اجتماع عقدته (السبت) مع اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات صائب عريقات وسامي كيلاني اللذين وصلا الى العاصمة التونسية قادمين من واشنطن.

وشدد عبد ربه على عدم تحقيق تقدم حول «المسائل الرئيسية والجوهرية التي تعطيها (منظمة التحرير الفلسطينية) الاولوية» وهي «نقل السلطة على الاراضي المحتلة الى الشعب الفلسطيني».

واعتبر ان «الافكار الاسرائيلية» التي طرحت في هذا المجال «لا تقترب من هذه النقطة ولا تغير من الواقع القائم شيئا» بل «تعني القيام باجراءات تجميلية في ظل الاحتلال».

واضاف ان الفلسطينيين يريدون قيام «سلطة فلسطينية كاملة وصلاحيات شاملة» واجراء «انتخابات دمقراطية ومباشرة باشراف محايد».

وقال عبد ربه ان القيادة الفلسطينية «ستدرس التطورات خلال الاسبوع المقبل واذا لمست تقدما في بحث المسائل الجوهرية فستقترح على الاطراف العربية تمديد المفاوضات في اطار الجولة التاسعة لفترة محدودة».

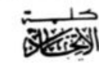
وردا على سؤال حول المعلومات التي اشارت الى ان اسرائيل مستعدة للموافقة على مشاركة سكان القدس الشرقية في انتخابات مجلس الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة قلل المتحدث الفلسطيني من اهمية هذا الموقف معتبرا ان الاهم هو ان يتمتع سكان القدس «بحق التصويت والترشيح».

واضاف ان «السلطة (الفلسطينية) الانتقالية يجب ان تشمل جميع المناطق بما فيها القدس» الشرقية.

وجاءنا من صلاح الزحيكة في واشنطن ان د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، استغلت العطلة ما بين الاسبوع الاول من المفاوضات وبداية الاسبوع الثاني منها في عقد لقاءات مكثفة مع الصحافة الامريكية والعربية والاسرائيلية

وقالت ان الدور الامريكي اصبح الان اكثر فاعلية من ناحية المتابعة وآليات التنفيذ مما قد يكون له تأثير مباشر على سير العملية التفاوضية.

من ناحيته اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، في دمشق ان اسرائيل غير جادة في تحقيق السلام لانها ترفض «الالتزام بالاسس التي قامت عليها عملية السلام».



مبروك يا طيبة..!

● الانجاز الذي حققه فريق شباب الطيبة بضمان صعوده الى مستوى الدرجة القطرية، هو مكسب تاريخي ليس فقط للطيبة الغالية واهلها الكرام بل للرياضة العربية في بلادنا بأسرها. ومن هنا أهميته بالنسبة لسائر جماهيرنا العربية.

بهذا الانجاز قام الفريق الطيباوي برفع اسم الكرة العربية وساهم في اعطائها بعض ما تستحقه من تقدير.

فمن المعروف ان لعبة كرة القدم هي اقدم رياضة في الوسط العربي. في وقت من الاوقات كانت وحيدة. وهذا خطأ فاحش تتحمل مسؤوليته السلطات المختصة بالاساس. ولكن، في الوقت نفسه، هذا الواقع لم ينعكس في اي اهتمام جدي بتطوير هذه الرياضة واعطائها حقها من الميزانيات والمرافق والدعم الفني. ومع ذلك، فقد شقت كرة القدم العربية في اسرائيل طريقها باصرار وتحد. ولمع في سماء بلادنا نجم عدد من الرياضيين البارزين أمثال زاهي ارملي ورفعت ترك وحسين بستوني واحمد موسى وهشام زعبي وغيرهم. هؤلاء عانوا وقسم منهم ما زال يعاني من عراقيل على خلفية عنصرية. ولكنهم محظوظون، لانهم رغم العراقيل، حققوا مجدا. وهناك كثيرون غيرهم، لديهم الرغبة والقدرة، لم يتمكنوا من تجاوز العقبات والعراقيل. ومما لا شك فيه ان صعود فريق الطيبة، اضافة الى فريق دالية الكرمل، في الدرجة القطرية سيساهم ويجب ان يساهم في زيادة الفرص امام المواهب الرياضية العديدة القائمة.

والتجربة التي عبرتها الطيبة بنجاح، وكذلك التجربة التي عبرتها دالية الكرمل وحققت من خلالها انجازا كبيرا بمجرد حفاظها على وجودها في الدرجة القطرية، يمكن ان تكون نموذجا يحتذى من الفرق العربية الاخرى. فلا يكفي البكاء على سياسة التمييز وقلة الميزانيات. بامكاننا ان نجد الوسائل الضرورية لشق الطريق الى الصعود وافساح المجال امام الطاقات والمواهب الرياضية في مختلف مدننا وقرانا للتطور في هذا المسار الرياضي وغيره. ومن الواضح ان لمجالس العمال وللسلطات المحلية دورا هاما في هذا الموضوع ينبغي استغلاله بكل امكاناته والسعي لزيادته اكثر. فالرياضة، بكل انواعها وليس فقط كرة القدم، باتت احد المقومات الاساسية لتطور كل مجتمع. وكل نجاح رياضي، فردي او جماعي، يقوي هذه الاسس. هكذا نرى صعود الطيبة الى الدرجة القطرية وهكذا نرى بقاء دالية الكرمل في الدرجة القطرية. وهكذا نرى انجازات بطل العالم في الملاكمة جوهر ابو لاشين. وهكذا نرى صعود فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الى الدرجة الممتازة لكرة السلة. والعديد من المكاسب الاخرى.

فألف الف مبروك للطيبة، كل الطيبة.

والف مبروك لسائر الجماهير العربية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

•••

نحو المعرض الزراعي الدولي «اغريتاخ ٩٣»

رئيس المعرض لـ«الاتحاد»: نتوقع زيادة في المبيعات الزراعية بحوالي (٢٠٠) مليون دولار

● قسم كبير لمعرض الورود يضم اكثر من مئة الف وردة ●

● تقرير: جهاد عقل ●

● اكد السيد رافي رامون، رئيس المعرض الدولي «اغريتاخ - ربيع ٩٣» الذي يفتتح اليوم الاثنين في «حدائق المعارض» في تل ابيب، لمندوب «الاتحاد» ان «مجمل الصفقات التي نتوقع عقدها خلال المعرض او بعد انتهائه ستصل الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار بالاضافة الى الـ ٤٠٠ مليون دولار القائمة اليوم».

وردا على سؤال اخر لمندوب «الاتحاد» حول المزارع العربي في المعرض قال رامون: «بالاضافة الى فرع الزهور هناك فرع هام هو انتاج الدفيئات ويشارك في هذا الفرع منتجون من باقة الغربية والطيرة ايضا».

وفي رده على سؤال اخر لـ «الاتحاد» قال رامون: «بالنسبة للدول العربية نحن نعرف ان الكثير من المنتوجات الزراعية لمصانع اسرائيلية، من البذور وحتى وسائل الري وغيرها، تصل الى دول عربية وغير عربية لا تقيم علاقات معنا، وبواسطة طرف ثالث. ففي مجال منتوجات الري ستصل الى (٣٠٠) مليون دولار مبيعات».

ومع ذلك فهناك وفود ستصل الى المعرض ولا علاقة لدولها مع اسرائيل ومن اندونيسيا وافغانستان وماليزيا (مع وفد سنغافورة) والمغرب والسعودية وكوريا ايضا».

وتوقع رامون ان يقوم بزيارة المعرض حوالي ١٥٠ الف انسان، اي عدد مضاعف عن الزائرين في المعرض السابق ورسوم الدخول تكلف ١٥ شاقلا للشخص الواحد. واكثر الزائرين سيتمتعون بمعرض الورود والذي يضم مئة الف نوع وردة تعرض على مساحة (١٧٠٠)م٢ من الوان وروائح مختلفة قام بانتاجها ٣٢٠ مزارع محلي. ووصل مجموع ما صدره فرع الورود مبلغ ١٧٠ مليون دولار هذا العام».

وعن مبلغ التصدير الزراعي الكلي قال رامون «صدرنا ما قيمته ٩٥٠ مليون دولار خلال العام الماضي».

واضاف «وما يميز الزراعة في اسرائيل انها تقوم بتزويد كل مشتر بجميع ما يطلبه لان المصانع لدينا تتعاون مع بعضها البعض مما يمنع تأخير العمل ومدة التزويد للمشتري».

ويشارك في المعرض ابراهيم حداد من مدينة جنين، الذي ينتج معدات زراعية.

وفي حديث معه قال ان ٨٠٪ من منتوجات مصنعه تباع للسوق الاسرائيلية وانه لا يعقد اية آمال على عقد صفقات مع اية جهة عربية قد تزور المعرض.

ومن جهة اخرى يقام ولاول مرة ضمن معرض «اغريتاخ الزراعي» قسم كبير في قاعة المؤتمرات لمعرض الورود بادارة «مجلس انتاج وتسويق الورود» تعرض فيه اكثر من مئة الف وردة.

وصرح دافيد ليطفك، مدير معهد التصدير، في المؤتمر الصحفي الذي عقد على شرف افتتاح معرض «اغريتاخ - ٩٣»: «لقد كلفتنا الحملة الدعائية للمعرض في خارج البلاد مبلغ ٤٠٠ الف دولار».

واضاف «ومن بين الوفود الكبيرة التي تشارك في المعرض وفد من شبه الجزيرة الايبيرية (البرتغال واسبانيا) والذي يضم ٢٥٠ ضيف اي بزيادة تصل الى ٤٧٪ عن الوفد الذي شارك في المعرض الماضي.

ويصل ايضا وفد كبير من الهند عدده حوالي ٦٠٠ مشتر ومن شرق اوروبا حوالي ٤٠٠ شخص ومن تايلند ١٠٠ ضيف ومن الفلبين ٦٥ ومن افريقيا ٢٥٠ بالاضافة الى وفد من امريكا وعدده ٣٠٠ شخص هذا بالاضافة الى وفود من انغولا واريتريا (لا تقيم علاقات دبلوماسية معنا) ويشارك ايضا حوالي ٢٠ وزير زراعة ومسؤولا حكوميا من الدول المختلفة منهم نائب رئيس اوزبكستان ونائب وزير الزراعة في الاكوادور ورئيس حكومة مولدافيا ووزراء الزراعة في كل من الهند والصين وبولندا وتركيا. ووفد من كاليفورنيا فيه وزيرا زراعة ايضا».

وكشف دافيد ليطفيك عن خطة جديدة تبناها معرض التصدير، لتشجيع التصدير، وهي تشجيع مستثمرين مستقلين على الاستعداد للاستثمار في مشاريع زراعية في الخارج، تستعمل فيها المنتوجات الاسرائيلية من اجل تسويقها، وقال «نحن على استعداد لدفع دولار مقابل دولار للمستثمرين لتشجيع تسويق المنتوجات الزراعية الاسرائيلية على اختلاف انواعها ومشاريع من البذور وحتى احدث المنتوجات التكنولوجية».

فراغ سياسي في سريلانكا بعد اغتيال الرئيس بريماداسا!



● في موقع الانفجار الذي أودى بحياة رئيس سريلانكا ●

● دخلت سريلانكا في فراغ سياسي كبير بعد اغتيال رئيسها راناسينغي بريماداسا يوم السبت وزعيم المعارضة لاليت اتولاثمودالي في ٢٣ نيسان الماضي في الوقت الذي لا تزال الحرب الاهلية تستهلك الرجال والموارد.

وقد قتل بريماداسا في اعتداء دام في كولومبو بعد اسبوع على اغتيال اتولاثمودالي. واصبح ديينجيري باندا ويجتونغا (٧١ عاما) رئيسا بالانابة بعد ان شغل لاربع سنوات منصب رئيس الوزراء الثانوي في مؤسسات البلاد بتحفظ شديد ابقاه خارج النزاعات السياسية.

وقد افاد سكان العاصمة من رفع حظر التجول أمس لافراغ المتاجر من المواد الغذائية الاساسية في تهافت يعكس الاضطراب السياسي الناجم عن الغياب المفاجئ لرئيس دولة يعاني سكانها البالغ عددهم ١٨ مليون شخص من العنف السياسي المستشري.

واعلن رئيس الحزب الليبرالي المعارض، شاناكا اماراتونغ، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عمليتي الاغتيال اللتين فصلت بينهما فترة زمنية قصيرة جدا تهدفان الى زعزعة النسيج السياسي في البلاد والى اضعاف الدمقراطية».

واعتبر ان الحزب الوطني الموحد الحاكم يفتقد الان الشخصية الوطنية القادرة على تولي زمام الامور وسيغرق في المستقبل القريب في الفوضى بدون قيادة.

ويفترض ان يعقد البرلمان، الذي يتمتع فيه الحزب الوطني الموحد باكثرية ١٢٥ مقعدا من اصل ٢٢٥ مقعدا، جلسة في غضون شهر واحد لانتخاب رئيس جديد من بين اعضائه الى ان يتم انتخاب رئيس للدولة في انتخابات عامة.

ويبدو الحزب الوطني الموحد منقسما على نفسه ويواجه معارضة فقدت سبب وجودها. وكانت الجبهة الوطنية الدمقراطية الموحدة التي كان اتولاثمودالي الوزير السابق في حكومة بريماداسا ترأسها بعد الانشقاق على بريماداسا تسعى بشكل رئيسي الى اسقاط الرئيس.

اما حزب الحرية بقيادة رئيسة الوزراء السابقة سيريمافو بندرانايكا فقد ضعف نتيجة سوء الحالة الصحية لبندرانايكا والخلاف بين التيارين اللذين يقودهما ابنها وابنتها.

وقد اعلن الرئيس الجديد أمس، في بادرة لطمأنة السكان، ان الانتخابات الاقليمية ستجري كما كان مقررا في ١٧ ايار. واكد على تعزيز الحماية للمعارضين السياسيين.

لكن الحكومة استدعت الف جندي منتشرين في شرق سريلانكا في مواجهة حركة «نمور تحرير ايلام التاميل» في اطار التعزيزات الامنية في كولومبو وفي مناطق اخرى في البلاد لتفادي أية اعمال عنف بعد اغتيال الرئيس السريلانكي.

وقد اثار الاسلوب، الذي استخدم في عملية الاغتيال بتفجير كمية من المتفجرات يحملها رجل القى بنفسه على الرئيس، الشبهات حول تورط حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» لكن هذه الحركة اعلنت على الفور عدم مسؤوليتها عن اغتيال الرئيس السريلانكي. غير انه لا يزال يخشى من وقوع اعمال عنف ضد التاميل.

وكانت المجازر التي نصبت للسكان التاميل في كولومبو في العام ١٩٨٣ كرد على هجوم شنه الانفصاليون التاميل على قافلة للجيش ادت الى تصعيد نضال الانفصاليين التاميل وتحوله الى حرب اهلية ضد القوات الحكومية اوقعت الاف القتلى.

وكان الجيش السريلانكي استعاد، في الاشهر الاخيرة، عددا من المواقع في اقصى شمال البلاد وسيطر على جيوب الانفصاليين على امتداد الساحل الشرقي. لكن الانفصاليين لا يزالون يلحقون خسائر فادحة بصفوف الجيش بعد ان ابادوا قيادة اركان الجيش في المنطقة الشمالية العام الماضي في عملية تفجير.

وقد تحدث الطرفان عن استئناف المفاوضات لوضع حد لحرب تلتهم ربع ميزانية الدولة لكن مواقف الطرفين لا تزال بعيدة جدا ويصعب التوفيق بينها.

(و.ص.ف)

فعلا.. يستاهل بوش!!



● اشهر اغنية في الكويت الان يرددها الكبار والصغار هي «يستاهل بوش» التي اذيعت عشرات المرات في التلفزيون بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي السابق «بوش» للكويت. الاغنية كتبها ولحنها يوسف المهنا واشترك في غنائها فنان الكويت المعروف حسين عبد الرضا وحياة الفهد وداود حسين مع مجموعة كبيرة من الاولاد والبنات.

والغريب ان الاغنية جاءت بعد هزيمة بوش امام منافسه كلينتون في الانتخابات الامريكية الاخيرة.. ونحن نردد مع الكويتيين «فعلا.. يستاهل بوش»!!

الاذاعة المصرية ترفض اغاني ضد الارهاب!

● «حرية آه.. وعنف لا» عنوان الاغنية التي كتبها الدكتور أحمد يونس، ورفض رئيس الاذاعة المصرية حلمي البلك تقديمها وفضل الاحتفاظ بها في درج مكتبه.

السبب كما قال البلك للدكتور يونس تليفونيا:

«محدش فاضي للحاجات دي» وان الاغاني لن تقضي على الارهاب وأن ذلك «كلام فاضي».

كان وجدي الحكيم المشرف على الموسيقى والغناء قد عرض كلمات الاغنية على رئيس الاذاعة والتي يقول الدكتور يونس في مطلعها.

«حرية يعني لا للارهاب

ولا للغدر وشريعة الغاب».

اغرب الاعذار التي يقدمها الموظفون من تأخرهم!

● نيويورك – قامت احدى المؤسسات الكبرى في امريكا بدراسة واسعة حول الغرب الاعذار والتبريرات التي يقدمها الموظفون بسبب تأخرهم عن العمل.. ومنها الأتي:

● كانت الرياح شديدة ولم يتحرك «اليخت» اللي كنت فوقه!!

● تزلجت لجهتي المفضلة واصبتها باكتئاب!!

● هبطت طائرة وسط الطريق فجأة وعطلت المرور!!

● الكلب اللي كان يطرد «زلاجتي» على الجليد.. مات!!

في دعوى مقدمة الى مركزية الناصرة

طفل يعاني من شلل في يده اليسرى بسبب ولادة غير صحيحة في مستشفى صفد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يعاني احد اطفال مجدل شمس (٣ سنوات) من شلل في يده اليسرى وعضلات الكتف، عقب ولادته بطريقة غير صحيحة وسليمة في قسم الولادة في مستشفى صفد، كما جاء في الدعوى التي قدمت الى المحكمة في الناصرة باسم الطفل ووالدته ضد المستشفى ويطالبان فيها بدفع تعويضات بقيمة مليونين وثمانمئة شيكل.

وكما جاء في الدعوى فان الوالدة دخلت، يوم ٨/٤/٩٠، الى غرفة الانعاش المكثف في قسم الولادة وفي اثناء الولادة استعمل الاطباء والممرضات طريقة غير صحيحة لسحب الجنين مما ادى الى اصابته بشكل صعب في كتفه ويده اليسرى ادى الى شلل تام. وبعد عدة فحوصات في المستشفى تم تحويل الطفل الى مستشفى «تل هشومير» للعلاج ومن ثم الى مستشفى في القدس. واليوم يعاني الطفل خلال حياته اليومية من عدم المقدرة على استعمال يده ويضطر لتلقي العلاج المستمر.

لمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها

جمعية «الهدف السامي» تقيم احتفالا كبيرا للمسنين

● من اجل ايجاد كل اسباب الراحة والحب والحنان لابائنا واجدادنا من المسنين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – محمد مصالحة – بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها اقامت «جمعية الهدف السامي لرعاية شؤون المسنين» في قرى: دبورية ويافة الناصرة والرينة وكفرمندا وعيلبون والمشهد احتفالا كبيرا، امس الاحد، في قاعة يافة للافراح، حضره المئات من المسنين في هذه القرى، اضافة الى العديد من رؤساء المجالس المحلية العربية والشخصيات الدينية والاجتماعية الاسلامية والمسيحية.

افتتح الاحتفال رئيس مجلس يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب مرحبا بالحضور. وتلاه السيد سعيد كتانة ممثل المسنين في الاحتفال، الذي القى كلمة حارة عبر فيها عن شكر وامتنان جميع المسنين في القرى المذكورة لما قدمته وتقدمه لهم الجمعية من خدمات.

وقال رئيس الجمعية المحامي وليد خليلية: «ما كنا سنصل الى ما وصلنا اليه من تطور وتقدم في شكل تقديم الخدمات والعمل على راحة ورفاهية المسنين لولا التعاون التام والتضحية المستمرة من العاملين والموظفين والمتطوعين في الجمعية والسلطات المحلية العربية والعديد من الجهات الحكومية المسؤولة والجمعيات المختلفة، في تقديم كل ما امكن لبناء النوادي وشراء الاثاث والتجهيزات والمعدات العصرية لخدمة ورفاهية المسنين».



● شوقي خطيب ●

واضاف: «ان اسم الجمعية (الهدف السامي) كان وسيبقى شعارا لكل مسؤول فيها، وسيبقى رمزا ومنبها لنا وللأجيال الشابة في البحث وايجاد كل اسباب الراحة والحب والحنان لاباتنا واجدادنا من المسنين».

وانهى قائلا: «ان لدى الجمعية اليوم برنامجا متكاملا لتكملة بناء النوادي الحديثة وتجهيزها باحدث الاثاث في القرى التي لا توجد فيها مثل هذه النوادي وسيتم شراء سيارات اضافية، لتكون تحت خدمة المسنين في القرى المذكورة، اضافة الى الدعم المستمر لتطوير الخدمات الصحية المجانية وعلى رأسها خدمات علاج الاسنان وتوفير اجهزة السمع والكراسي للمسنين المقعدين».

وقام العديد من المسنين من النوادي المختلفة بتقديم الهدايا التقديرية لرئيس واعضاء جمعية «الهدف السامي» وخاصة للآنسة سناء خشيبون مركزة عمل الجمعية، التي اثنى الجميع على عملها الدؤوب والمتواصل في خدمة جميع النوادي والمسنين الاعضاء فيها.

وجرى بعد ذلك حفل فني شاركت فيه الفنانة ريم بنا التي قدمت فقرات غنائية وتهاليل شعبية بمرافقة زوجها عازف الغيتار ليونيد الكسيينكو ونالت استحسان الجمهور.

بعدها قدم الشاعر سعود الاسدي عدة قصائد عبر فيها عن انتماء اباتنا واجدادنا وارتباطهم بالارض والوطن والتراب والتراث.

وكانت الفقرة الفنية الاخيرة عبارة عن عدة دبكات شعبية قدمتها فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في يافة الناصرة، وانضم العديد من المسنين الى هذه الدبكات في نهاية الاحتفال وقضوا عدة دقائق جميلة وحلوة استعادوا من خلالها ذكريات وعز الشباب والدبكة الشعبية الشمالية والكرادية وغيرها.

وقد تولى عرافة الاحتفال كل من العاملين الاجتماعيين ابراهيم خلايلة وسمر جمعة.

يوم النصر الـ٤٨ على المانيا النازية

حركة الصداقة مع الشعوب

تدعوكم للمشاركة في اللقاء الجماهيري احياء لذكرى جنود الجيش الاحمر اللذي سيقام يوم السبت ٨/٥/١٩٩٣ الساعة العاشرة صباحا في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس (قرب قرية ابو غوش).

في البرنامج:
- وضع اكاليل
- كلمات وتحيات
- معرض
- جولة في احضان الطبيعة

(..٢٦٢) مصاب ب
المتحدة، (...٤) منه

● نيويورك – و.ص.ف – افادت الدكتورة مرغريت هامبورغ الطبيبة المكلفة بدراسة ملف السل انه تم احصاء (...٤) اصابة بمرض السل في العام ١٩٩٢ في مدينة نيويورك بزيادة ملحوظة بالنسبة الى الارقام الواردة في التقرير الصادر العام ١٩٨. (١٥١٤ اصابة). وقررت السلطات المسؤولة في المدينة مضاعفة الاموال المخصصة للرقابة من هذا النوع من الامراض في العام ١٩٩٣.

واضافت انه تم احصاء (..٢٦٢) اصابة بالسل في الولايات المتحدة منها ١٥٪ في نيويورك حيث يبلغ معدل المصابين خمسة اضعاف المعدل المسجل في امريكا.

وتبلغ نسبة ايجابيي المصل (حاملين في دمهم اجساما مضادة لفيروس الايدز) .٤٪ من المصابين بمرض السل في نيويورك فيما تبلغ نسبة المشردين (الذين يعيشون في امكنة تنتشر فيها عدوى السل في فصل الشتاء) .٢٪ ونسبة مدمني المخدرات او الكحول ٢٥٪. اما المصابون بالسل من الاجانب فتبلغ نسبتهم ٢٣٪ ويتعرض الفقراء

بشكل خاص (٥٦٪ من السود
و٢٥،٤٪ من الاسبانيي الاصل)
للاصابة ويبلغ معدل الاصابة لدى
الرجال ضعفيها لدى النساء.

وقال الدكتور توماس فريدين ان
التلقيح في الولايات المتحدة نادر جدا
اذ ان اكثرية الاطباء لا يؤمنون
بفاعلية اللقاح ضد السل.

واضاف ان السل يقاوم اكثر فاكثر

اعتقال نس

● طهران – و.ص.ف –
الصحافة الفرنسية ان قو
اعتقلت يوم السبت في طهرا
اعتبرت ان ملابسهن
الاسلامية».

وقد اجبرت قوى الأمن هذ
الى باص للشرطة متوقف في سا
وراحت بعض النساء بالبكاء. في
حوالي عشرة نساء اخريات. وقد
في المنطقة.

يذكر انه وفقا للقانون السا

البعثة الفضائية الالماني

● هيوستن/ الولايات المتحدة – و.ص.ف – ذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان رائدي الفضاء الالمانيين على متن المركبة الفضائية كولومبيا قاما السبت الفائت بدراسة تفاعلات خميرة البيرة في الفضاء.

وقال ديتمار ووزيل المتحدث باسم وكالة الفضاء الالمانية لوكالة فرانس برس ان «هذه التجربة لا تتطلب اي عمل معين من قبل الطاقم، لكن الشركة الالمانية «بيك. كو» التي دفعت تكاليف ارسال نموذجين (من خميرة البيرة) الى الفضاء تريد معرفة كيف تتأثر خميرة البيرة بالاشعاعات الكونية».

وستقوم شركة البيرة الالمانية بمساعدة علماء من جامعة ميونيخ باجراء اختبارات وراثية على النموذجين الصغيرين لخميرة البيرة لرؤية ما اذا كان ممكنا ان يقود ذلك الى استغلالها تجاريا.

من ناحية اخرى فقد حقن رائدا

ماجدة الرومي مسلحة!

● بمناسبة احيائها ثلاث حفلات غنائية بباريس الاسبوع الماضي خصصت مجلة «لوبوان» احدى صفحاتها للحديث عن المطربة اللبنانية ماجدة الرومي صاحبة الصوت الذي يمزج - حسب وصف المجلة - بين الارابيسك العربي والايقاع الغربي والممثل لصوت شعبها المنهك من الحرب.

وقالت لوبوان ان ماجدة محاطة بحراسة مشددة لحمايتها في لبنان وتحمل مسدسا مثبتا باستمرار تحت ملابسها لانها تعتقد ان حالة السلام المؤقت في بلدها لا تعني ان الحرب لن تنشب من جديد.

ورغم ان ماجدة الرومي حصلت على تأشيرة الخروج من لبنان بصعوبة بالغة - كما اكد احد المقربين منها - الا انها لا تفكر في الاستقرار خارج بلدها نهائيا ولذلك رفضت كل العروض السينمائية التي قدمت لها في مصر والهند.

...ب بالسـل فـي الـولايـات ... منهم في نيويورك وحدهـا!

...من السرد ... الاصل) ... صابة لدى ...

... فريدين ان ... نادر جدا ... لا يؤمنون ...

... اكثر فاكثر بعض الادوية مما يجعل العلاج معقدا وقد يستغرق سنتين احيانا فيتخلى عنه المرضى ويصبحون بالتالي حاملين للعدوى.

وسترتفع الميزانية المخصصة لمكافحة مرض السل بشكل خاص في نيويورك من (٢٠) مليون الى (٤٠) مليون دولار في العام ١٩٩٣. وسيتم التشديد على متابعة العلاج لكي لا ينسى المريض موعد تناول الدواء.

وسيتم من جهة اخرى اجراء فحوصات لجميع المعتقلين في السجون بما يوفر امكانية عزل المصابين بالسل في وحدات خاصة. ويتوقع ان يرتفع عدد الاسرة من (٨٤) الى (١٤٠) سريرا قبل حلول فصل الصيف.

... نساء غير محجبات في طهران

...ص.ف - افاد مراسل وكالة ... ان قوى الامن الايرانية ... في طهران عدة نساء بعد ان ...لابسهن تخالف «المعايير ...

... الأمن هذه النساء على الصعود ...ف في ساحة فاناك شمال طهران. ...بالبكاء في الباص الذي كان فيه ...يات. وقد نقلن الى مركز للشرطة ...

...لقانون الساري المفعول في ايران يطلق سراح النساء المعتقلات بعد توجيه «ملاحظات شفهية» اليهن أو بعد ان تتعهدن خطيا باحترام اللباس الاسلامي.

يشار الى انه منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران العام ١٩٧٩ على النساء ان يرتدين في الشوارع التشادور الاسود الذي يكسو اجسامهن كليا او معطفا ووشاحا كبيرا يغطي الجسم والرأس.

وتتعرض للجلد النساء اللواتي يتبرجن كثيرا واللواتي لا يغطي وشاحهن الشعر كليا او يلبسن تحت معاطفهن بنطلونا او تنورة قصيرة.

وقد وجه رجال الدين المحافظون والصحف المقربة من الاسلاميين المتشددين النداءات «لاحترام القيم الاسلامية» مع اقتراب فصل الصيف.

...انية تخمر البيرة في الفضاء

...ل الطالم، ... كره التي ...اجين (من ...ريد معرفة ...لاشعاعات

... الالمانية ... ميونيخ ... الرزمتين ...ية ما اذا ... استغلالها

...حقن راتنا الفضاء. الالمانيان اولريش والتر وهانس شليغيل بنحو لترين من محلول الملح بغية التعويض عن الاضرار التي تلحق بالجسم البشري في الفضاء.

واعرب المسؤولون الالمان الذين استثمروا ٥٧٠ مليون دولار لانجاز هذه المهمة العلمية على متن كولومبيا عن ارتياحهم لنجاح المهمة. وسيسمح ادخار الطاقة الذي حققه الرجال السبعة للناسا من تمديد هذه الرحلة ليوم عاشر. وفي هذه الحالة ستهبط المركبة الفضائية مع مختبرها سبيسلاب الذي كلف وكالة الفضاء الاوروبية اكثر من مليار دولار في السادس من ايار الجاري بعد دورانه حول الارض ١٥٨ مرة.

الى ذلك قال والتر (٣٨ عاما) الذي يقوم باول رحلة فضائية أن «الاحساس باننا في وضع انعدام جاذبية هو كالحلم اكثر منه حقيقة» واضاف «اذا اغمضت عينيك لا تعود تشعر بشيء. وبدون اي اتصال مع الارض تصبح بعيدا نائيا عن كل شيء ولا شيء يمكن ان يطالك».

عند الامتحان، تأكل الفواكه أو تهان!

● عادة ما تكثر حالات الاصابة بالقلق والصداع ونقص التركيز عند الطلاب وغيرها من الحالات قبيل الامتحانات، ولعلاج تلك الظواهر المرضية وضع العلماء نظاما طبيا خاصا قامت بتنفيذه شركة ايطالية قامت بطرح اول برنامج مشترك يتكون من العلاج الدوائي بالاضافة الى التدريبات الذهنية.. تبدأ التدريبات بتنشيط عملية الذاكرة والقدرة على التركيز، من خلال ممارسة بعض الالعاب الذهنية مثل حفظ الارقام والعناوين لاخراج المخ من حالة الكسل وجعله دائما في وضع استعداد للتفكير.. ثم تمرينات الاسترخاء العضلي على الفراش، ومقعد مريح مما يؤدي الى تخفيف عوامل التوتر والاثارة وجلب الراحة النفسية للطالب.

بالاضافة لتناول الفواكه والخضراوات الطازجة.

شبح الطلاق يهدد نجوم هوليوود!



● جين فوندا ●



● كيفين كوستنر ●

● اليزابيت تايلور ●

● خلف الاضواء البراقة والابتسامات الواسعة والعيون التي تشع بالسعادة تدور الهمسات في مجتمع هوليوود عن كبار النجوم الذين اشيع عنهم لسنوات انهم يعيشون حياة زوجية سعيدة مع ان معظم هذه الزيجات مهددة الان بالانهيار.

الممثلة جين فوندا (٥٥ عاما) التي سلطت الاضواء على زواجها من الملياردير تيد تيرنر (٥٤ عاما) صاحب شبكة «سي.ان.ان» التي توارت عن الاضواء منذ زواجها تريد الان ان تعود للعمل.

مايكل دوجلاس (٤٨ عاما) بطل فيلم «غريزة اساسية» يتعرض زواجه من عارضة الازياء دياندرا التي تصغره بـ (١٤) عاما لخطر الطلاق اذا لم يستطع استعادة رجولته المفقودة، وهو ما يحاول ان يفعله حاليا عن طريق الانتظام في احد المعاهد المتخصصة!!

ديمي مور بطلة فيلم «الشبح» اصبحت على خلاف دائم مع زوجها الممثل بروس ويلز بسبب اختلاف طباعهما، فهو، مثلا، يسهر كل ليلة حتى الصباح بينما تفضل هي ان تنام مبكرا!

دون جونسون وزوجته ميلاني جريفث يناما فوق قنبلة موقوتة يمكن ان تدمر زواجهما في اية لحظة فهي تمر بازمة في العمل وهو عاد الى ادمان الخمر. ومن المعروف ان كليهما يعاني من مزاج متقلب جنوني.

وارين بيتي الذي كان زواجه من انيت بينتج مضرب الامثال تزداد الخلافات بينه وبينها باستمرار. اما اخر زواج معرض للخطر فهو زواج اليزابيث تايلور (٦١ عاما) من لاري فورتنسكي الذي يصغرها بعشرين عاما، واذا فشل سيكون الزواج الفاشل الثامن لاليزابيث!

الاستثناء الوحيد حتى الان هو الممثل والمخرج الموهوب كيفين كوستنر وزوجته سيندي، وسبب نجاح هذا الزواج حتى الان ان سيندي تتغاضى تماما عما يرتكبه زوجها - من خيانات صغيرة دائمة.

ديمقراطية على الطريقة المغربية:

الملك الحسن يقترح انشاء مجلس للعائلة لحل الخلافات بين الاهل واولادهم!

● الرباط - و.ص.ف - اقترح العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني امس الاول السبت في الرباط، انشاء مجلس للعائلة في المغرب تكون مهمته فض الخلافات التي يمكن ان تقع بين الأهل والاولاد.

وقد عرض هذه الفكرة لدى استقباله اعضاء من جمعيات نسائية مغربية موضحا ان هذا المجلس سيكون دوره تقديم النصح الى العائلة كما سيتسم بـ «الحكمة والاقناع و(سيكون) بمثابة رادع لتجنب الخلافات بين الاهل والاولاد».

واضاف ان هذا المجلس «لن يكون لديه اي مسؤولية اخرى لا في ما يختص بالوصاية ولا بحضانة الاولاد. بل سيكون بمثابة حاجز حماية عندما يتجاوز الوصي حدود دوره بشكل يسيء الى القاصر».



من جهة اخرى وزع الملك الحسن الثاني على كل فرد من اعضاء هذه الجمعيات ملفا يتضمن التعديلات التي اضيفت بناء على طلبه الى بعض بنود «قانون المدونة» خصوصا في ما يتعلق بحضانة الاولاد والطلاق وتعدد الزوجات.

يشار الى ان بعض المنظمات النسائية خاصة المرتبطة باحزاب المعارضة ضاعفت خلال السنوات الاخيرة اجتماعاتها مشددة على ضرورة المدونة.

وفي ايلول الماضي استقبل العاهل المغربي مندوبات عن هذه الجمعيات ووعدهن بايجاد حل لشكاواهن.

سهير رمزي وشمس البارودي.. التحجب واعتزال الفن ايضا مربح!!

● تقيم الفنانتان المعتزلتان شمس البارودي وسهير رمزي، جلسات دينية بمدينة جدة السعودية في القصور والمراكز الدينية المخصصة للسيدات. الطريف ان حضور هذه الجلسات بمقابل مادي، وتتراوح اسعار الدخول ما بين ١٠٠ و٣٠٠ دولار.

اغلب الموضوعات المطروحة في هذه الجلسات تدور حول اعتزال الفنانات وتوبتهن من الفن! واقناع الحاضرات بارتداء الحجاب.

ويبدو ان «الفنانتين» لا تجدان صعوبة في اقناع السيدات بارتداء الحجاب، اذا كان ذلك يدر عليهما مثل هذه الارباح الشرعية.

مواطنة مصرية تقوم بتطييب خاطر الفنانة كريمة مختار لان فريد شوقي «زعلها» بالمسلسل!



● فوجئت الفنانة الكبيرة كريمة مختار بسيدة ريفية تزورها وتقدم لها بطة هدية، وعندما استفسرت كريمة مختار عن الهدية، اتضح انها كانت قد طلبت من فريد شوقي في احدى حلقات مسلسل «البخيل وانا» بان يحضر لها بطة وما كان من فريد شوقي، الذي يقوم بدور البخيل الا ان رفض احضار البطة مما ادى الى كسر خاطر كريمة مختار.

كريمة مختار اخذت دموعها تنهار امام بساطة وتلقائية هذه السيدة!

تدعوك لحفل تأبين طويل العمر..!

● «في طوكيو» باليابان بدأت تنتشر موضة «حفلات الاحتفال بالجنازات» قبل الوفاة.. والتي بدأ يعدها «المعمرون» «وكبار السن» حيث يدعون كل افراد العائلة واصدقائهم وزملائهم القدامى الباقين على قيد الحياة.. للاحتفال معهم وتوديعهم قبل الوفاة!!

ونتساءل ماذا يكتب بالدعوى لحضور مثل هذه الاحتفالات، فهل يكتب: «ندعوك لحضور حفل تأبين طويل العمر فلان الفلاني»!!!

المعلمون ينتظرون من طاقم المفاوضات الا ينحني

*** الثقافة والمالية تطلبان رأس المعلمين (عن طريق الاتفاقيات الفردية) ***
كتلة الجبهة حذرت ويحق من رضوخ قيادة النقابة المعراخية *

● بقلم: مفيد صيداوي - عضو مركز نقابة المعلمين ●

● تبدو حكومة العمل - ميرتس - رغم الأسماء التي تحملها والشعارات التي تطلقها بعيدة عن جمهور العاملين وعن آلامهم ومعاناتهم. فالناظر الى الشروط التي وضعتها الحكومة أمام وفد المعلمين المفاوض لا تدل على ان حكومة عمالية في سدة الحكم. فالحكومة تطالب بزيادة ساعات استكمال مدرسية الزامية (٣ ساعات) لرفع الراتب، زيادة خمسة ايام تعليم في السنة.. زيادة ثماني ساعات عمل في المدرسة الابتدائية، المجموع ٣٨ ساعة اسبوعية (يعمل المعلمون اليوم ٣٠ ساعة وساعتي مكوث)، زيادة اثنتي عشرة ساعة في المدرسة الاعدادية والثانوية، المجموع ٣٦ ساعة (يعمل المعلمون اليوم ٢٤ ساعة اسبوعية).

العمل حسب طريقة الاتفاقيات الشخصية وخاصة لمدراء المدارس ولذوي المناصب الخاصة. اعطاء مدير المدرسة صلاحيات تعيين معلمين وفصل معلمين مثبّتين دون تدخل التفتيش، وتقصير عملية الفصل لمعلمين مثبتين لسنة بدلا من سنتين.

ان هذه الشروط التي تريد الوزارة ادخالها في الاتفاقية الجديدة لا تنم عن توجه عمّالي، وان من يحكم هذه البلاد حزب «العمل وميرتس» اللذان يتغنيان بحقوق العاملين. ليسا مع قضية العمال. وحق ما قيل ان اقتراح الاتفاقيات الشخصية. غريب ايديولوجيا وهو من رأس النبع للنظام الرأسمالي، ويتعارض مع اسس التربية للمجتمع الذي من المفروض ان يطمح للتكافل الاجتماعي والتضامن العمالي في اطار مكان العمل الواحد.

ان عملية اعطاء صلاحيات اكثر لمديري المدارس هي بمثابة ضرب جهاز التعليم وخلق «دكتاتوريين صغار» داخل المدارس مما يعطي ليس فقط مجالا للإنتقام دون رقيب ومحاسب - مع احترامنا لجميع مدراء المدارس - بل يضرب عملية التفتيش وفائدتها التربوية، ومن المهم ان نؤكد ان منظمة المدراء ترفض هذا الشرط لأن هذا فعلا يوقع المدراء انفسهم في مشاكل هم في غنى عنها.

اما بالنسبة للزيادة فان وزارة المالية لا تقترح من ناحية فعلية اية زيادة اكثر من تلك التي وقعت عليها مع نقابة العمال العامة الهستدروت، وهي ٢.٥٪ لكل ساعة عمل زيادة اي أن هذا يعني ان عدد ساعات عمل المعلمين ستزداد في حين لن تزداد رواتبهم بشكل يليق بجمهور المعلمين على الأقل. وترفض وزارة المالية التوقيع على اتفاقية تربط قضية زيادة الساعات مع الزيادة الفورية نتيجة تآكل الأجور، وهذا يعني عمليا تآكل اجور بينما الساعات التي زيدت لن تتآكل ولن تنقص بل تبقى كما هي.

اما بالنسبة لعدد الطلاب الكبير في غرف التدريس فان النقابة تطالب بتخفيض عدد الطلاب الى ٣٠ طالبا في الصفوف العادية كحد اعلى (اليوم ٤٠) ولـ ٢٥ طالبا في صفوف البستان (اليوم ٣٨ طالبا الحد الاعلى).

الخنوع.. هو المأساة!!

ان المطالب التي تعرضها النقابة مقابل ما تطلبه وزارة المعارف والمالية تبدو لنا مطالب عادلة ومعقولة ولكنها ناقصة، ومع ذلك اعلنت كتلتنا عن دعمها لموقف النقابة في المفاوضات (كتلتنا غير ممثلة في لجنة المفاوضات ولا في الادارة) ولكنها حذّرت في اجتماع المركز يوم ٩٣/٤/١٦ من الخنوع للوزارة ومنذ البداية فتحت ادارة النقابة مسارب للاستعداد للخنوع مثل استعداد النقابة لترتيب الأمر خلال عدة سنوات بالنسبة لعدد الطلاب في الصفوف اي منذ البداية تريد قيادة النقابة الا تجعل من الموضوع قضية فورية وملحة.

ان المطلوب الآن من لجنة المفاوضات مع الحكومة عدم الخنوع لشروط الحكومة وعدم نسيان قضية التعليم العربي التي يتحدثون عنها كثيرا، ويقرون بالتمييز المجحف بحق المعلمين والتعليم العربي، ويعملون القليل لهذا الموضوع واصلاحه.

وقد كتبت الصحفية، باعيل فيشباين، عن المفاوضات مع الحكومة «دفار» ٩٣/٤/١ تحت عنوان «المعلمون ومصيدة الفئران»: «اذا وقع المعلمون على الصفقة التي يقترحها غرانيت وشوشاني فإنهم بذلك يساعدون على تدهور نقابة المعلمين في وحل عميق ويحملون عار بيعهم مستقبل التعليم بثمن بخس».

(عرعرة)

قـــوس ونـــشـــاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

*** احذروا الزواحف ***

مع ارتفاع درجة الحرارة واقتراب موعد الانتخابات بدأت الزواحف (وهي من ذوات الدم البارد) باستعادة حيويتها ونشاطها بعد فترة طويلة من السبات..

*** حوار الاتجاهات ***

- هل تعلم بأن حكومة «اليسار» الحالية تعمل بايحاء من اليمين «المعارضة».. وكما ان حكومة اليمين السابقة كانت تعمل احيانا بايحاء من «اليسار».
- «من اليمين الى اليسار الى الوسط شاهدت حبل مشنقة فقط».

*** القط الأسود ***

.. حين يمر قط اسود بين شخصين في حي ما، ليس من المفروض ان يعاني كل سكان الحي من مخالب هذا القط..

*** اعراس ***

رأفة بالطلاب الذين يتهيأون في هذه الأيام لامتحانات الدبلوم والبجروت.. رحمة بالعمال والكادحين..

ومن اجل راحة المرضى والاطفال.. اقترح ان تحدد ساعات العمل لمكبرات الصوت في اعراس الصيف القادم من ١٢ ساعة يوميا الى ١٨ ساعة اذا امكن..

*** شجاعة الأمل وتفاح الرمال ***

في حي «الأمل» يقيمون الحواجز العسكرية على مداخل الاحياء، والقصبات الهوائية والمسالك البولية..

في حي «التفاح» يقصفون حبات البرتقال وارغفة الخبز..

في حي «الرمال» يفرضون منع التجول على بلورات الرمال..

في حي «الشجاعية» يقتلون بلعبة البلاستيك التي اورثتها الشهيدة «ايمان» لأخيها «ولاء»..

لكنهم ما زالوا يجهلون بأن حي «الأمل» هو خيبة املهم..

وفي حي «التفاح» ستُغري حوازهم آدمهم..

وحبات الرمال في حي «الرمال» ستعمي ابصارهم.

وفي حي «الشجاعية» تتجلى شجاعة الحلم الفلسطيني...

(سخنين)

مهمتنا الاساسية صيانة وحدتنا الجبهوية

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● ولادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كانت حتمية تاريخية لظروف موضوعية داخل جماهيرنا العربية، ولاشتداد معاناة هذه الجماهير من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. وحين صاغت الجبهة اسسها السياسية - التنظيمية اخذت بعين الاعتبار الاوضاع السياسية والذاتية للجماهير العربية في اسرائيل ووضعت برنامجا على اساس الحد الادنى، الكفيل باستقطاب كافة الشرائح الاجتماعية والوطنية، وتوحيد القوى الدمقراطية المخلصة مستهدفة ان يكون لنضالنا ثقله الكمي والنوعي.

لقد استقينا نهجنا الكفاحي من آلام جماهيرنا وامانيها، فكانت هي المحرك لقطار نضالنا الطويل، كما اعترضت طريقنا عقبات كانت موضوعية احيانا وذاتية احيانا اخرى، ولكننا استطعنا بارادتنا وحزمنا وثقة الجماهير بنا اجتياز هذه العقبات ومواصلة المسيرة، مدركين معالم دربنا النضالي الشاق.

وحين نرسم معالم هذا النضال، لم نقفز بتاتا عن ارادة الجماهير، وعن طاقاتها النضالية، فلم يكن لشعارات ديماغوغية اي مكان في عملنا الوطني، وعلى هذا الأساس الواقعي والعقلاني استطعنا المحافظة على ثقة الجماهير وعلى مكانتنا المميزة، مقابل شرائح سياسية اخرى ترفع شعارات ليس في نيتها العمل بها.

ولهذا نتعرض لهجومات باسم الدين احيانا، وباسم «الوطنية» احيانا اخرى. ولكن رغم ذلك وذاك ثابرنا على طروحاتنا العقلانية ونهجنا السياسي والاجتماعي المنبثق عن تحليل الواقع. ونقولها بكل تواضع، ان الوطنية في معيار التاريخ المعاصر، انما تعني انسجامك مع قضايا شعبك وديناميتك في العمل على تحقيق مطالبه، ولا تعني اطلاقا رفع شعارات رنانة سرعان ما تتبعثر لدى اول عاصفة.

لسنا من المكابرين، ونعترف بصراحة اننا ارتكبنا هفوات وكبوات، ربما كانت انعكاسا للواقع العالمي الجديد، وربما، لافرازات الواقع المحلي القائم على امتداد الوضع العالمي الجديد الذي شجع تيارات سياسية بأن تقيس وطنيتها بمدى افراطها في العداء للشيوعية وللجبهة، وراهن الكثيرون بعد انهيار العالم الاشتراكي، انه لم يبق امامنا غير الانهيار او الانزلاق الى متاهات سياسية.

بوحدتنا استطعنا اجتياز الازمة واحتواءها، وليس بقليل من الخسائر، لكننا وقفنا وصمدنا واثبتنا اننا لم نكن ولن نكون امعة. واذا ما اتفقنا مع طروحات دولة اشتراكية يوما، فما كنا سفراء لها اطلاقا، وكان طرحنا، ومنذ اقامة الجبهة واضحا، بأن نضالنا تسيره الجماهير الشعبية المسحوقة، وان هذا النضال تمحور في المساواة للجماهير العربية، وفي كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولم نقدم على اية خطوة نضالية قبل ان نجس نبض الجماهير، متحاشين تحميل هذه الجماهير ما قد يفوق طاقتها ومدى تحملها.

واليوم ونحن على ابواب المعركة الانتخابية للسلطات المحلية، نؤكد، بأن العدو الاساسي هو سياسة حكام اسرائيل، الذين يحاولون دق الاسافين بين شيوعي ودمقراطي وتقدمي، والخصومات فيما بين هؤلاء، جميعها خصومات ثانوية ويجب ان نوحد جميع الجهود للصراع الاساسي وتوجيه كل السهام نحو السلطة التي تريد اقتلاعنا من جذورنا.

ولنتمعن في اسطورة يوليسيز الآتي من بحر الضياع وقوله: وها قد جئتكم ايها البحارة، حذار حذار ان تغرق سفينتنا التي ربما يطغى عليها موج الضياع».

ونحن كلنا في هذه السفينة..!

(عرابة)



رسالة مفتوحة الى جدعون غدوت - «مفعال هبايس»

● لفت انتباهي خبر نشرته «الاتحاد» في الأسبوع الماضي عن تصريح صدر من قبلكم مفاده ان «مفعال هبايس» ساهم في السنوات الخمس الأخيرة بمبلغ ١٠٠ مليون شيكل بينما المدخولات من الوسط العربي لم تكن سوى نسبة منخفضة بالقياس لمساعدات «مفعال هبايس».

وانا اشك بأن تكون معلومات السيد غدوت صحيحة. لأن الارقام التي يستخدمها منقولة عن محطات بيع بطاقات اليانصيب واللوتو في المدن والقرى العربية فقط. فهل فحص السيد غدوت كم من البطاقات بيعت للعرب في تل ابيب وحيفا ونتانيا والخضيرة والعفولة وبئر السبع وغيرها وغيرها. وهل يستطيع ان يفرز نسبة المدخولات التي يدفعها المواطنون العرب في محطات المدن الكبرى في البلاد؟

وهل يقدم مساعداته للمرشابيم او للأحياء المختلفة في المدن اليهودية بحسب بحث يثبت ان سكان هذه المناطق ساهموا في ميزانية «مفعال هبايس» مثل الحسابات غير الدقيقة التي يجريها مع العرب؟

انا لا انكر على السيد غدوت حقه في مطالبة المواطنين، سواء كانوا عربا او يهودا، زيادة الاقبال على شراء بطاقات «مفعال هبايس»، خصوصا وانها تصرف على قضايا التعليم والصحة وغيرها من الأمور التي تهم وتخدم المواطنين.. بل انا ابارك واحيي كل الخدمات الجماهيرية التي يقدمها «مفعال هبايس» للقرى والمدن العربية واليهودية. ولكن لتضع الأمور في نصابها من دون غمط حق اي مواطن، فما بالك بغمط حق اقلية بكاملها؟

فاروق عبد الحي - الطيرة



اعداد : صالح ابداح

■■ جامعة الدول العربية..

صدى ايجابي لمبادرة المصالحة العربية


● عصمت عبد المجيد ●

● اعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، في القاهرة انه تلقى «اجوبة ايجابية» من المسؤولين العرب على مبادرته بتشكيل لجنة للمصالحة العربية.

وفي مؤتمر صحفي قال عبد المجيد ان مبادرته بتشكيل لجنة ثلاثية تضم مصر والمغرب وسوريتانيا التي اقترحها اخيرا المجلس الوزاري في الجامعة لم تثر خلافات بين الدول العربية.

واحال المجلس هذه المبادرة الى الرؤساء والملوك العرب من اجل اجراء المزيد من المشاورات. وتهدف المبادرة الى خفض العداوة بين دول الخليج والدول العربية التي وصف موقفها بالمؤيد للعراق خلال ازمة الخليج (آب) ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

وسرت معلومات خلال اجتماع المجلس الوزاري الذي عقد من ١٦ الى ١٨ نيسان في القاهرة ومفادها ان الكويت خصوصا سيعارض هذه المبادرة.

وصرح عبد المجيد من جهة اخرى بأن الافراج عن الأموال العراقية في الدول العربية والتي جمدت منذ ازمة الخليج يتطلب تصديق لجنة العقوبات في مجلس الأمن. ويسمح ذلك باستخدام جزء من هذه الأموال في دفع حصة العراق في ميزانية الجامعة. وقد علق العراق دفع حصته منذ عدة سنوات وفق ما اكد عبد المجيد.

■■ مصر..

الالاف يتظاهرون في ابو تيج ضد الإرهاب الاصولي



● تظاهر حوالي سبعة آلاف شخص احتجاجا على «ارهاب» العناصر المتطرفة في ابو تيج (٤١٠ كم جنوب القاهرة) بعد الاعلان عن رفع جزئي لحظر التجول في هذه المدينة.

وكان حظر التجول الكامل فرض في ابو تيج في ١١ نيسان بعد الاعتداء الذي اودى بحياة ثلاثة من رجال الشرطة بينهم مساعد مدير شرطة اسيوط للمنطقة الجنوبية اللواء محمد الشيمي.

يذكر، ايضا، ان قرار الرفع الجزئي لحظر التجول الذي يبقى ساريا من الساعة الثامنة مساء الى السادسة صباحا اعلنه محافظ اسيوط الجديد اللواء محمد سميح في اجتماع ضمه ووجهاء المدينة في احد المساجد. وقال هؤلاء الوجهاء ان حظر التجول حرم السكان ولا سيما صغار التجار من مورد الرزق.

وخرج الى الشوارع حوالي سبعة آلاف من سكان ابو تيج البالغ عددهم الاجمالي حوالي ستين الف نسمة. وردد المتظاهرون شعارات تشجب الارهاب مثل «فليسقط الارهاب وليسقط الخونة».

وكان حظر التجول تم تخفيفه بعد ايام من فرضه اذ سمح للسكان بالخروج من منازلهم في الصباح.

واعتبر اللواء سميح وهو ضابط عمل لمدة ١٥ عاما في اجهزة المخابرات العامة والعسكرية ان حظر التجول كان «اجراء ضروريا لتحقيق امن المجتمع».

وقال ان «المتطرفين الاسلاميين» تحركهم اياد اجنبية تهدف الى زعزعة استقرار الدولة من خلال ضرب الاقتصاد والسياحة».

ووعد المحافظ الجديد الذي عين الاسبوع قبل الماضي برفع كامل لحظر التجول عندما يتم القبض على منفذي اعتداء الحادي عشر من نيسان. ويوجد بين هؤلاء، كما تفيد الشرطة اعضاء من عائلات كبرى في ابو تيج مثل عائلة ابو عقرب التي ينتمي اليها نائب الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) جميل ابو عقرب.

وقال هذا الاخير في الاجتماع ان عائلات ابو تيج تسعى جاهدة الى القبض على المجرمين «حتى ولو اقتضى ذلك قتلهم».

يذكر ان مصر تهزها منذ اذار ١٩٩٢ موجة من العنف تقمعها السلطات بشدة. وقد اوقعت المواجهات ١٣٨ قتيلا.

■■ السودان..

مفاوضات السلام تراوح مكانها

● تصر الحكومة الاصولية في السودان على موقفها المتعنت في المفاوضات مع الجيش الشعبي لتحرير السودان الجارية في «ابوجا» في نيجيريا، اذ يرفض الوفد الحكومي مناقشة مسألة الكونفدرالية التي اقترحها الطرف الآخر.

ومما لا شك فيه ان الوفد الحكومي قدم تنازلات في ما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية واطلاق اسم «جمهورية السودان» بدل جمهورية السودان الاسلامية لكن ممثلي الجيش الشعبي لتحرير السودان ردوا على الفور انهم «يشكون في صدق الخرطوم».

وبالفعل فان «التنازلات» التي اعلنتها الحكومة لا تغير كثيرا في الوضع النظري الحالي، كما يرى الديبلوماسيون.

فالسودان لم يطلق ابدا على البلاد اسم «الجمهورية الاسلامية» ورسميا فان جنوب السودان حيث الاكثرية من المسيحيين والارواحيين معفى من تطبيق الشريعة الاسلامية في نظام الفدرالية الذي وضعته الحكومة منذ اكثر من عام وفق تقسيم للأراضي يرفضه الجيش الشعبي.

ويرى الجيش الشعبي ان «تنازلات» الخرطوم تترجم وعودا غامضة في هذه الظروف. ويشير الى ان الحكومة لم تتعهد بالتخلي عن اعتبار الاسلام دينا للدولة لكنها فقط اعلنت انها «ستسكت عن هذا الموضوع».

وتفسر شكوك الجيش الشعبي ربما طلبه وجود مراقبين اجانب في «ابوجا ٢».

ويخشى بعض المراقبين الا يشكل طلب الجيش الشعبي كما «التنازلات» التي اعلنتها الخرطوم سوى اجراءات مماطلة لا تتم عن رغبة حقيقية في التوصل الى سلام من قبل طرفي النزاع.

ويذكر ان مفاوضات «ابوجا ١» التي جرت في حزيران ١٩٩٢ لم تؤد الى اتفاق ملموس بعد ان رفضت الحكومة اقتراحا بالكونفدرالية تشمل انفصالا دينيا تقدم به وفد الجيش الشعبي.

■■ الكويت..

الحكومة قدمت لمجلس الأمة تصورها لحل مشكلة ال «بدون»!

● قدمت الحكومة الكويتية الى مجلس الأمة اول تقرير رسمي يحدد التصور العملي لحل مشكلة غير محددي الجنسية ال «بدون» وامكانية حصولهم على الجنسية او الاقامة وفقا لركيزتين رئيسيتين هما المعيار الامني والتعداد السكاني للعام ١٩٦٥.

ويشير التقرير الذي نشرته الصحف الكويتية الى ان عدد غير محددي الجنسية بلغ في حزيران ١٩٩٠ حسب الاحصاءات الرسمية (٢٢٠) الف شخص منهم (٣.٢٤) سيدة متزوجات من كويتيين و (٤.٣٦) رجلا متزوجين من كويتيات و (٥٨٪) منهم دون سن الخامسة عشرة. ان مشكلة غير محددي الجنسية بدأت في الستينات.

واوضح مصدر برلماني ان التقرير «يشكل خطوة اولى من جانب الحكومة لحل هذه المشكلة البالغة التعقيد» موضحا ان مجلس الأمة سيباشر مناقشته في غضون الاسبوعين المقبلين.

ويرى التقرير ان «جوهر المشكلة لا يقوم على اساس كمي بقدر ما هو نوعي حيث تناقص عدد ال «بدون» بعد الاحتلال العراقي من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١، وفق البيانات الاحصائية الى (١١٧) الفا و (٦.٤) اشخاص وتم تعديل اوضاع (٢٢) الفا و (٩٦٦) بعد ان ابرزوا جنسياتهم الاصلية بينما تم الاستدلال على جنسيات (١٥) الفا اخرين لم تعدل اوضاعهم القانونية بعد».

ويقترح التقرير عددا من الخطوات التنفيذية لحل المشكلة وذلك «استنادا الى التعداد السكاني للعام ١٩٦٥ كأساس اولي لتحديد اوضاع البدون باعتباره اول تعداد رسمي موثوق وشامل لجميع المقيمين على ارض الكويت» لكنه يؤكد انه «لا يمكن استمرار بقاء اي شخص من هؤلاء عليه شبهة او شائبة امنية في البلاد».

ويحدد التقرير شريحتين من ال «بدون» اولاهما تلك التي وردت في احصاء العام ١٩٦٥ لكنها رفضت الحصول على الجنسية بالتجنيس مؤكدة احقيتها لها بالتأسيس والفارق هو ان حائزي الاولى لا يحق لهم التصويت في الانتخابات بينما يحق لافراد الثانية الذين يطلق عليهم صفة اصليين.

اما الشريحة الثانية فهي الحالات التي لم ترد في تعداد ١٩٦٥ والتي لا يملك افرادها اي مستندات تثبت تواجدها على ارض الكويت او اصولها قبل تاريخ التعداد. وسيطبق على افراد هذه الشريحة قانون اقامة الاجانب باستثناء الذين يبرزون هوياتهم ويباشرون تصحيح وضعهم القانوني.

■■ الدول العربية..

١٣ دولة حصلت على مساعدات بقيمة ٩٤ مليار دولار من الدول العربية الغنية

● دعت جامعة الدول العربية في تقريرها الاقتصادي السنوي للعام ١٩٩٢ الدول الاعضاء الفقيرة الى التركيز على تنمية اقتصادها بدلا من الاعتماد على المعونات الخارجية بشكل كبير.

واشار التقرير الذي وزعه صندوق النقد العربي في ابو ظبي الى ان (١٣) دولة عربية تلقت نحو (٨٦٪) من المساعدات التي قدمتها الدول العربية الغنية والبالغة (٩٤) مليار دولار بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٩٠ وان مصر والاردن وسوريا والمغرب كان لها الحصة الاكبر، اذ تلقت حوالي (٧٠٪) من تلك المساعدات.

واضاف التقرير «تقع على عاتق الدول العربية المتلقية المساعدات مسؤولية رسم سياسة الاقتراض وتنظيم تدفق الموارد المالية الخارجية في حدود الموازنة بين احتياجاتها التمويلية الائتمانية وقدرة اقتصادها الاستيعابية وامكاناتها على السداد».

ومضى يقول «يهدف هذا التوجه الى وضع التدفقات المالية في اطار خطة طويلة الأمد تستهدف تحسين مستوى المعيشة بقدر ما تستهدف التقليل تدريجا من الاعتماد على الموارد المالية الخارجية. وقد يبدو هذا الهدف بعيد المنال في الأجل القصير او المتوسط الا ان العمل على بلوغه يقلل من خطر الاعتياد المتزايد على المعونة».

ويوضح التقرير ان تلك الدول تلقت بالاضافة الى المساعدات العربية اموالا ضخمة على شكل هبات وقروض من دول اخرى وتحويلات من عمالها في الخارج وتدفقات اخرى بلغ مجملها (٣٥٠) مليار دولار خلال الفترة ذاتها.

ورغم ضخامة هذا المبلغ استمر الدين الخارجي لهذه الدول في الارتفاع ليصل الى (١٥٣) مليار دولار في العام ١٩٨٥ وزادت خدمة الدين من (٤.١٠) مليارات دولار الى (١٦.٨) مليار دولار.

وقد دفعت تلك المشكلات العديد من الدول العربية الى القيام باصلاحات اقتصادية وسجلت بعضها تقدما حسب صندوق النقد العربي وذلك على الرغم من تباطؤ تلك الاصلاحات.

كذلك طالب التقرير صناديق التنمية التابعة لحكومات الدول المانحة بمراجعة الخطط والسياسات الاقتصادية بالدول المتعلقة وابداء الرأي فيها «من منطلق تفهمها لظروف التنمية في المنطقة العربية واجراء تقييم لاحق للمشروعات اضافة الى التعاون مع القطاع الخاص للوصول الى مشاريع اكثر كفاءة في معالجة مشكلات التنمية».

■■ دول الخليج..

شركة «طيران الخليج» تواجه أزمة خطيرة

● تواجه شركة «طيران الخليج» الجوية التابعة لاربع دول عربية خليجية اخطر ازمة منذ انشائها في ١٩٧٤ اثر تهديد سلطنة عمان احدى الدول المالكة بالانسحاب منها.

وكانت عمان اتهمت في مطلع نيسان الماضي الشركة التي تساوي حصتها فيها حصة كل من البحرين والامارات وقطر بعدم معاملة المواطنين العمانيين على قدم المساواة مع المواطنين الخليجيين الآخرين وطالبت بنقل مركز الشحن الموجود في البحرين حاليا الى مسقط.

وقالت مصادر مطلعة في مسقط ان «السلطنة متمسكة بموقفها بشدة وان وزير المواصلات العماني، سالم بن عبد الله الغزالي، سيؤكد ذلك في الخامس من ايار خلال الدورة الرابعة والاربعين لمجلس ادارة الشركة الذي يرأسه حاليا.

وكان الغزالي اتهم طيران الخليج بأنها «ظلت ولفترة طويلة خلال السنوات الماضية تعامل العمانيين وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية» واوضح ان «كثيرا من المواطنين العمانيين تم تحويل مقاعدهم من الدرجة الأولى بطيران الخليج الى الدرجة السياحية لأن الشيخ فلان سيكون على هذا المقعد».

وهدد الغزالي بأن «عمان لن تستمر في عضوية طيران الخليج اذا استمرت الشركة في معاملة المواطن العماني بهذه الطريقة». وطالب بأن يكون «مركز الشحن لطيران الخليج في مسقط اسوة بوجود مركز الشركة في البحرين ومركز التدريب في الدوحة ومركز الصيانة في ابو ظبي».

Made in Japan

هواجس مسرحية

• راضي د.شحادة •

● اهدتني الحجّة «ام غصوب» بعد عودتها من حجّها المبرور وسعيها المشكور الى مكّة المكرمة ولاية الملك العزيز فهد بن عبد العزيز طيب الله انفاسه، وخفف من اوجاع رأسه مع صدّام حسين، اهدتني مسبحة جميلة جدا، مصنوعة بدقة ومصممة بشكل ملفت للإنتباه، وشكرتها بما فيه الكفاية على هذه «الفطنة»، وقلت في قرارة نفسي: «لا اظن ان الصناعة العربية دقيقة بهذا الشكل ومصممة بهذا الجمال فنحن لسنا يابانيين لا سمح الله».

ولم يكن ظني هذا بسبب خيبة املي من الحكام العرب وصناعاتهم - لا سمح الله - بل لأن مملكة العاهل السعودي ليست بحاجة للصناعة المحلية ما دامت تستطيع بأموالها شراء اية صناعة من اية دولة.

ومن المسبحة الجميلة تدلت ورقة صغيرة جدا كانت جزءا من تصميم المسبحة، كتب عليها: Made in Japan.

وشكرت الحجة ام غصوب على عنائها الذي تكبدته في شبه الجزيرة العربية بجلبها المسبحة عبر صحارى العرب الشاسعة، وشكرت الملك فهد ومملكته على تكبدهما عناء احضار المسبحة من بلاد الشمس والكومبيوتر ودفعهما لثمنها بالعملة الأجنبية.

وبعد عودة الحجة ام غصوب من مشوارها الثاني الى السعودية خلال عمرتها المعمورة وسعياتها المشكورة، جلبت لي معها هدية رائعة اخرى لا تقل روعة عن الهدية السابقة، كنت بأمس الحاجة اليها حفاظا على صحتي من البرد واتقاء لحجارة اهل الانتفاضة عندما اسافر الى بلاد الشعب المنتفض.

كانت الهدية: «حطّة وطنية» جميلة، البسها لتحميني شر برد الشتاء، وارفعها كعلم فوق أنتين سيارتي كي لا يظنني اهل غزة والضفة والقدس الشريفة مستوطنا او اسرائيليا، وهي بادرة وطنية فرضتها الانتفاضة علي، ومن خلالها استرجعت شعوري الضائع بفلسطينيتي، بعد ان فرض عليّ عيد استقلال اسرائيل رفع اعلامها في المناسبات المدرسية والرسمية.

المهم «الحطة الوطنية» التي احضرتها لي الحجة من بلاد الحج فهد.. كانت الحطة جميلة، ولعب الفار في عبي وقلت:

- لا بد ان الحطة Made في نفس المكان الذي كانت المسبحة Made فيه. وفعلا كُتبت Made in Japan على زاوية من زوايا الحطة وبخط صغير متواضع، لا يلفت الانتباه، كي لا يمس بشرف الوطنية والعروبة والاسلام.

كانت فرحتي بالمسبحة والحطة فرحة كبيرة، وقلت في قرارة قراري:

«اذا كانت فرحتي بمصنوعات غير العرب كبيرة بهذا الشكل، فكم ستكون سعادتي كبيرة لو انها من صنع عربي، وكم هي عظيمة فرحة اليابانيين باختراعاتهم وصناعاتهم التي يوزعونها على كل العالم؟!».

وقبل مشواري الحجة ام غصوب الى مكة المكرمة، كنت زرت اليابان في جولة عروض مسرحية - وليس كمصدر للبضاعة العربية الى اليابان - بعد ان تلقيت دعوة رسمية من البروفيسور يوزو ايتاغاكي رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة طوكيو - ومن مؤسسة «قارب السلام» اليابانية. كان ذلك، والحق يقال، قبل ان اتعرف على اصل المسبحة والحطة الوطنية - اليابانيتين طبعا - اللتين اهدتني اياهما الحجة - العربية طبعا.

يومها اقترح احد المرافقين لي في الجولة ان نحمل بعض الهدايا لاصدقائنا اليابانيين، تعبيرا منا عن العرفان بجميلهم لدعوتهم لنا الى بلادهم، فتحيرنا ماذا يمكن ان تكون الهدية.

ورسونا على فكرة اعجبت الجميع، وهي ان احسن هدية يمكن ان يهديها الفلسطينيون لليابانيين هي شيء من القدس الشريفة وله علاقة بحياتنا وتراثنا ووطنيتنا.

وفي جولة سريعة في اسواق القدس العربية «الشريفة» رحنا نتمعن في اغراض الدكاكين وكانت اغراض السوفينيرز كثيرة، ومعظمها مزينة بعلم دولة اسرائيل وشمعداناتها ونجمات داوودها وكلمات مثل SHALOM، Peace، Israel، Holy land، I love Israel او هكذا للحقيقة I ♡ Israel. ولم يكن علم فلسطين او الكلمة نفسها Palestine مكتوبة على اية قطعة سوفينيرز.

ارتبكنا كثيرا، وانقذنا احد زملائنا في جولة القدس «الشريفة» بحثا عن هدية وطنية فلسطينية لليابان، عندما اقترح ان نشتري لاصدقائنا اليابانيين حطات وطنية. وهكذا حدث فعلا..

كانت فرحة اصدقائنا اليابانيين كبيرة بالهدية المتواضعة التي اهديناهم اياها، وشرحنا لهم ان لهذه الحطة عشرات الاشكال التي يمكن استعمالها بها ومنها: شكل ملثم، شكل فلاح، حطة مع عقال مائل، شكل لفحة تلف العنق، شكل زنّار لراقصة بطن شرقية، وشكل لخريطة فلسطين (اسرائيل حاليا) عندما تعلق كزينة في البيت.. وغيرها.

وبعد العرض الرائع لاشكال الحطة امام اصدقائنا اليابانيين، انتبهت الى ان اصدقاءنا اليابانيين كانوا «يسايروننا مسايرة»، وقلنا انه لا بد ان في الأمر سرا.

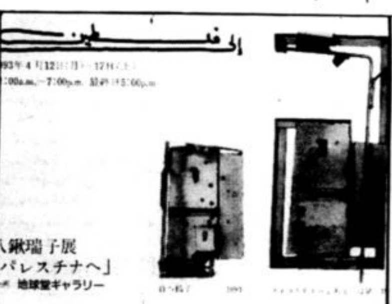
وبعد ان حدثت قصتي مع الحجة ام غصوب، اكتشفت سر نظرات اصدقائنا اليابانيين في عرض اشكال الحطة الفلسطينية، فهم للطفهم وحسن استقبالهم لضيوفهم الفلسطينيين استصعبوا مواجهتنا بحقيقة ان هديتنا لهم ما هي الا احد اختراعاتهم، ومن المؤكد قالوا في قرارة قراراتهم:

- لا بد ان يأتي يوم، يعرف العرب انه على زاوية مخفية من الحطة، كتب بخط صغير ومتواضع وغير مهين للكرامة العربية وللقدس الشريفة: Made in Japan.

معرض فني تشكيلي ياباني عن فلسطين



● بكر عبد المنعم سفير فلسطين في اليابان، مع الفنانة اليابانية ميزكو ياكوفا، امام احد اعمالها ●



● ملصق المعرض ●

● طوكيو - من مراسلتنا الخاصة - افتتح قبل اسبوع معرض فني تشكيلي ياباني عن فلسطين تحت عنوان: «الى فلسطين».

المعرض هو للفنانة التشكيلية اليابانية ميزكو ياكوفا، وهو اول معرض فردي فني تشكيلي ياباني لفنان او فنانة يابانية يخصص بالكامل لفلسطين.

المعرض مقام في جاليري «شيكيودو» بمنطقة «جينزا» التجارية الشهيرة بوسط العاصمة اليابانية طوكيو.

حوى المعرض (٢٥) قطعة فنية تشكيلية للفنانة ميزكو، حملت عناوين مثل: فلسطين بوابة السلام، فلسطين مفتاح السلام، بوابة فلسطين، فلسطين الانتفاضة، فلسطين الكرسي بانتظار الغائب، ايها الحجر الفلسطيني لعلع اضرب افتح وانتصر، الكرسي يتحول الى شجرة، اشجار التين والزيتون الفلسطينية تتعانق، المسيح يصلب من جديد، الذكرى الخصبة، قرية معلول تحتفل بذكرى تدميرها، ودير ياسين.

«ان ذلك اليوم ليس ببعيد حين نرى تلكم الأعمال معروضة بقاعات المتحف الوطني الفلسطيني للفن التشكيلي بالقدس عاصمة فلسطين» هذا ما قاله الدكتور بكر عبد المنعم ممثل فلسطين باليابان في كلمته في افتتاح المعرض. مضيفا بأن الأعمال المعروضة هي بالاضافة عما تعبره من مستوى رفيع للفنانة اليابانية «ياكوفا»، فإنها تعبر عن المشاعر الصادقة للتضامن مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحرير الوطن والعودة الى هناك واقامة الدولة الفلسطينية.

■ بدون زعل ■

رسالة مستعجلة الى زهير بركات!

● الأغنية المحلية تعاني الأمرين، والمطرب المحلي هو مقلد، نسخة طبق الأصل لمطربين بارزين في العالم العربي. يغني كلمات غريبة عنه بالحان لم تعدّ له.. وهذه الظاهرة ان دلت على شيء، فانما تدل على غياب الأغنية المحلية، اللحن المحلي والكلمة المحلية.

يسألني البعض لماذا لا توجد كتابات عن مطربينا المحليين، وأنا بدوري اسألهم عن ماذا يكتب، عن مطربي الأعراس واعياد الميلاد، عن مطربين بلا هوية بلا استقلالية، فهم مجرد اصوات تكرر تجارب من سبقها.

زهير فرنسيس مطرب ناجح من الناحية التجارية، مطلوب مرغوب في الأعراس والحفلات ويقيم الحفلات في البلاد والخارج.. ناجح تجاريا - نعم - ولكن هل هو فنان له اسلوب خاص ومتميز؟!.. ماذا احدث تجديدا على الأغنية المحلية والعربية؟!

ربما شعر فرنسيس انه مقلد للآخرين، فحاول اقامة عرض غنائي خاص بأغاني ملحم بركات، ونشر على الملصقات صورة ملحم بركات بحجم كبير وصوره بشكل صغير جدا وكأن العرض الغنائي لملحم بركات!

ومن خلال تجربته الجديدة يحاول ان يخطو خطوة جديدة، احداث تغيير جذري في مسيرته الفنية، ولكنه وللأسف لا يزال في دائرة التقليد، والفارق بين حفلاته السابقة وعرضه هذا انه هنا اختص بتقليد مطرب واحد بدلا من تقليد عدة مطربين، وان قدم اغنية خاصة يتيمة في هذا العرض!!

السؤال الذي اطرحه على زهير: متى ستقدم اغاني خاصة بك، وتذاع هذه الأغاني وتبث ونرددها بحفلاتنا واعراسنا. هذا هو النجاح الفني يا زهير، بالاضافة للنجاح التجاري الذي تتمتع به الآن!

(سهام نافذ)

بعد موافقة الرقابة على «المهاجر»:

يوسف شاهين يبحث عن مخرج!

● اختار يوسف شاهين الممثل الشاب خالد النبوي لاداء دور «يوسف» في فيلمه الجديد الذي اضطر لاجراء تعديلات كثيرة على السيناريو الخاص به بعد رفض الرقابة والازهر للشكل الذي يتناول به قصة «يوسف» عليه السلام.

اهم التغييرات التي طرأت على السيناريو، استبدال زمن الاحداث من القديم الى المعاصر وتغيير اسم الفيلم الى «المهاجر» ويدرس يوسف شاهين حاليا امكانية العثور على اماكن تصوير خارجي مناسبة بالفيوم ومرسى مطروح. ومن المقرر ان يؤدي المخرج نفسه دور الاب الى جانب اشتراك يسرى وحسن مصطفى وحنان التركي وسيف عبد الرحمن في البطولة وطفلة صغيرة - منى علي - تؤدي دورا مهما بالفيلم.

المشكلة التي تواجه يوسف شاهين الان هي البحث عن مخرج منفذ لمساعدته بعد اعتذار تلميذه رضوان الكاشف لسفره الى ايطاليا ثم امريكا في بعثة دراسية من معهد السينما ويسري نصر الله لوجوده في باريس مع فيلمه «مرسيدس» الذي يحاول عرضه ضمن افلام



مهرجان «كان»، وخالد الحجر المشغول حاليا بالتجهيز لفيلمه الثاني «احلام شاب مصري» لحساب احدى محطات التلفزيون البريطاني.



* الاثنين: ٩٣/٥/٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
- ٨.... - برامج الصباح
- ٨..٢ - تمارين
- ٨.١٥ - علوم - العالم وما فيه
- ٨.٤٥ - بدون اسرار
- ٩.١. - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
- ٩.٢. - فهم المقروء. الحلقة الثامنة
- ٩.٥. - ارثور روبنشتاين. الحلقة الرابعة
- ١..٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
- ١١.١٥ - حساب (الرابع)
- ١١.٤. - تاريخ الاستيطان
- ١٢..٥ - مدنيات - قواعد اللغة
- ١٢.٣. - ادب (الثانوية)
- ١٣..٥ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
- ١٣.٢٥ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)
- ١٣.٤. - لغة فرنسية
- ١٤... - هنا يحنيني
- ١٤..٣ - الفراشة الجميلة (للصغار)
- ١٤.٣. - رسوم متحركة
- ١٤.٣٥ - اقتراحات بباي. الحلقة (٣٧)
- ١٤.٤٥ - المحترفات. الحلقة التاسعة
- ١٥.٣٥ - سر الأشياء. الحلقة (٢.)
- ١٦... - هنا يحنيني
- ١٧... - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:
- ١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
- ١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
- ٢.... - موجز الاخبار. بالعبرية
- ٢...٥ - حول العالم في ثمانين يوما. مسلسل وثائقي. الحلقة الخامسة
- ٢١... - الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ - برنامج بوبوليتيكا
- ٢٢.٤٥ - «فيلم بغير اسم» فيلم يوغسلافي
- ١.... - آخر الأخبار
- ١...٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
- ١٦... - من الكتيست
- ١٨.٣. - الأخبار بالروسية
- ١٨.٥. - حديقة حيوانات
- ١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٥٩٢)
- ١٩.٢٥ - حارس المرمى. فيلم قصير
- ١٩.٤. - زاوية المطبخ
- ١٩.٥٥ - لحظة حضارة من مهرجان اسرائيل
- ٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
- ٢..٣٥ - المهم الصحة
- ٢١..٥ - الاخوات الخمس. الحلقة الخامسة
- ٢١.٥٥ - فلاش باك. اغنية من الماضي
- ٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
- ٢٣.٢٥ - ختام مع حكايات الفنانين

● وفيلم بلا اسم» - القنال العام الساعة ٢٢.٤٥ ●

التلفزيون الاردني :
- ١٦... - القرآن الكريم والتفسير
- ١٦.٢٥ - مدرستي
- ١٦.٥. - ستوديو الأطفال
- ١٧.٤. - الدرس الديني
- ١٨... - الأخبار - ورأي الصحافة
- ١٨.٣. - المجلة الرياضية
- ١٩.٢. - جيشنا العربي
- ٢.... - الأخبار
- ٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
- ٢١.٤. - لقاء الاثنين
- ٢٢.٢. - برنامج ترفيهي
- ٢٣... - الأخبار
- ٢٣.١٥ - متابعة البرنامج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم أودعت خارطة مفصلة مسماة رقم ج/٧٩٧٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرتيم حوض ١٢٣١٢ جزء من القسائم ١٤، ٤٦
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة لزرعة دجاج ب) تحديد تعليمات بناء في نطاق هذه الخارطة ج) تعيين وتحديد المباني التي يسمح بالاقامة لتربية الطيور د) تحديد طريق وصول.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١.. من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٧.٥١. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم بريد متحرك يزراعيل تل متخيم ١٩٣٢٥ تلفون ٦/٥٩٣.١٦.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٣/١٦

بناء مدرج وغرف لاعبين وانارة الملعب البلدي

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين، لبناء مدرج وغرف لاعبين وانارة الملعب البلدي.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ...١ شاقل جديد لا تعاد لصاحبها.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (..١) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٤. جولة للمقاولين يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/١٠. اللقاء في قسم الاعمال الخارجية الساعة ....١ صباحا.
٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة (٣) اشهر من موعد تقديم العروض.
٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ١٩٩٣/٥/٢٦ الساعة الثانية عشرة (١٢) ظهرا.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٣/٥/٣ غائما جزئيا حتى صاف. ويتوقع ارتفاع على درجات الحرارة .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٥ ● البحر الميت - ٣. ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية تتحول الى شمالية حتى شمالية غربية معتدلة.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة .
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة حتى منخفضة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٣.-١٩٩٣/٥/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٢٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٨٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٦٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١٢١,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٥٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٩٢ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٨ش.ج
● "سود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

الاسواق المالية

تجاوبا مع التحسن في واشنطن

استقرار مع ميل نحو الارتفاع!!

*** سوق الاسهم ***

● يبدو ان التقدم الايجابي الحاصل في مفاوضات السلام في واشنطن والتصريحات المرافقة له اثرا ايجابيا على سوق الاسهم في بورصة تل ابيب. فبعد انخفاضات الاسبوع الماضي التي بلغت (٤.٥٪) عاد مؤشر الاسهم للارتفاع.

وكان الدليل على الاجواء الايجابية ارتفاع اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) في نهاية الاسبوع. مما عزز التفاؤل في بورصة تل ابيب يوم امس، ففي بداية التداول في اطار (ميرتس) قدمت طلبات شراء معتدلة شملت غالبية الاسهم المتداولة وارتفع المؤشر بنسبة (٦..٪). لكن مع استمرار التداول حدث تراجع في المؤشر حيث سجل ارتفاعا بنسبة (٣..٪) فقط. وفي نهاية التداول غلبت الاجواء الايجابية وارتفعت اسعار الاسهم حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٧..٪) وتعدى مؤشر الاسهم المتغيرة (٢.٧) نقطة. وكانت احجام التبادل متوسطة وبلغت (١٨٣) مليون شيكل، اقل بكثير من معدلها في الاسبوع المنصرم.

وبرز في الارتفاع اسهم شركات الكيماويات، اذ ارتفعت اسهم شركة (فروتروم) بنسبة (٧.٥٪) وكذلك اسهم (طبيع) وارتفعت بنسبة (٣٪) كذلك اسهم بنك (بيناتومي) بنسبة (٤٪) اما الاسهم التي انخفضت فكانت اسهم شركات التنقيب عن النفط (حنال) التي اعلنت انها تواجه مشكلة جديدة في حقل التنقيب مما دفع بالمستثمرين لطرح اسهمها للبيع وانخفضت اسعارها بنسبة (٧٪).

ويرى المراقبون ان ارتفاع الاسهم امس ربما هو بداية التحول نحو استمرار ارتفاع اسهم الشركات خصوصا الكبيرة التي عانت من انخفاض شديد ومتواصل طيلة الشهرين الماضيين.

*** سوق السندات ***

استمرت السندات المربوطة بالجدول بالانخفاض حيث قدمت طلبات بيع كبيرة في السندات المربوطة بالجدول وطويلة الامد وانخفضت اسعارها بنسبة (١.٥٪). واصبحت هذه الاسعار مغرية جدا خصوصا للمؤسسات الكبيرة حيث اصبحت الفائدة على هذه السندات بنسبة (٣٪) فوق ارتفاع الجدول. اما السندات المربوطة بالدولار فقد راوحت مكانها مع تغييرات طفيفة في الاتجاهين.

*** الاسواق العالمية ***

استمر الدولار في الانخفاض في اسواق النقد العالمية. وذلك بعد نشر معطيات جديدة في نهاية الاسبوع عن الازمة الخانقة التي يعاني منها الاقتصاد الامريكي. وسجل الدولار تراجعا مقابل ابرز العملات.

وكان البنك المركزي الالماني قد اعلن عن تخفيض الفائدة لكن ذلك لم يساعد الدولار على الارتفاع.

وارتفعت نسبة البورصات الاوروبية والامريكية بمعدلات طفيفة تراوحت بنسبة (٥..٪) و (١٪).

*** اقرار توصيات وزير المالية ***

اقرت الحكومة في جلستها يوم امس توصيات وزير المالية وعميد بنك اسرائيل فيما يتعلق بالحد من سيطرة البنوك الكبيرة على سوق المال في اسرائيل. واعلن وزير المالية ان هذا الاقرار سيفتح الطريق امام الحكومة لبيع اسهم بنك العمال في بورصة تل ابيب في الاشهر المقبلة. وكانت الحكومة قد تراجعت عن قرارها بيع (٢.٪) من اسهم بنك العمال بعد الضجة الكبيرة والمعارضة الشديدة، التي ابدتها الاوساط المالية لهذا البيع. وكان على رأس المعارضين مراقبة الدولة مريام بن بورات.

*** ارباح عليت زاد بـ ٤..٪ ***

استمرت الشركات الاسرائيلية في نشر ميزانياتها السنوية لعام ٩٢. ونشرت امس ميزانية شركة عليت حيث ارتفعت ارباحها الصافية بـ (٤) اضعاف وبلغت ٦٨ مليون شيكل. ومن الجدير بالذكر ان اسهم شركة عليت ارتفعت في بورصة تل ابيب العام الماضي بنسبة كبيرة جدا تعدت ١٥٠٪.

■ فيصل جبيلي ■

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١				■						
٢							■			
٣				■						
٤		■					■		■	
٥			■		■			■		■
٦		■				■				
٧							■			
٨				■		■				
٩		■						■		
١٠	■			■					■	

● اعداد: سيرين مجلي - الناصرة ●

افقيا:
١ - من الحيوانات المفترسة - الضعيف
٢ - يختفي (معكوسة) - قدح
٣ - جاهل (معكوسة) - اصابعي
٤ - اشتهر بزندقته
٥ - للاستفهام - للجر (معكوسة)
٦ - من الفواكه - تأوي (معكوسة)
٧ - شجر شائك (معرفة) - رسول
٨ - ثروة - من الرياضيات
٩ - يقايض - ضمير
١. - كبر - سلالتي

عموديا:
١ - مطربة عربية
٢ - من عجائب الدنيا - للنفي
٣ - مستمر - حفظ الاطعمة
٤ - عاصمة اجنبية (معكوسة)
٥ - انثى الحمار - من الأشهر الميلادية (معكوسة)
٦ - مفكر شيوعي عبقري - تآمر
٧ - والدة (معكوسة) - ملابس
٨ - غابة - نوع
٩ - غير منتبه (معكوسة) - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)
١. - ينهض - دولة آسيوية

*** حل لغز رقم (٢٩٣) ***

افقيا:
١ - ابن الدمينة
٢ - ال - الزامة
٣ - سردي - عن
٤ - صينية - سلب
٥ - حنان عشراوي
٦ - حر - كلر
٧ - يع - لي
٨ - ربيع شهاب
٩ - مس - الطماء
١. - مد - الناصرة
١١ - سعدون - ماجدة

عموديا:
١ - اللصح - سميرة
٢ - نيل - دع
٣ - انسان - ريم
٤ - الرينة - واسع
٥ - عهد - عش - لن
٦ - يهد - شريهان
٧ - م.م - برح - مالا
٨ - الرأي - اصطبل
٩ - رن - سردي - مرح
١. - طع - لي - ناهد
١١ - الف - كساء



سكرتارية الجبهة تقرر الامتناع، حاليا، عن طرح نزع الثقة بالحكومة لاعطاء فرصة لمفاوضات السلام

● تحية نشطاء الجبهة وجماهيرها على نجاح مظاهرات اول ايار الجبارة: هذا دليل على ثقة نعتز بها وسنرد عليها بما يليق، من حيث زيادة النشاطات وتقويتها ● مؤتمر الجبهة القطري: ٢٥ - ٢٦ ايار الجاري ● التضامن مع جمهور المعلمين ● تحية لجريدة «الاتحاد» بدخولها العام الخمسين ودعوة كل الجبهويين الى التجند لانجاح حملة الاشتراكات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها مساء امس الاحد في حيفا، الامتناع عن طرح مشروع لنزع الثقة بالحكومة في الكنيست في الظروف الحالية وذلك من اجل اعطاء فرصة اخرى لدفع عملية السلام خصوصا وان هناك اكثر من شارة تدل على تقدم في المفاوضات، كما اكد ايضا الوفد الفلسطيني. ودعت حكومة اسرائيل الى اتخاذ موقف جدي ومثابر، نحو انجاح المفاوضات حتى التوصل الى السلام العادل والشامل والثابت.

وجاء هذا القرار بناء على توصية رئيس مجلس الجبهة، هاشم محاميد، الذي قدم تقريرا في الموضوع. ناقشه الحاضرون، وأقرت الغالبية الموقف.

واتخذت السكرتارية سلسلة قرارات اخرى هي: • تحية نشطاء الجبهة وجماهيرها على النجاح الكبير لمظاهرات ونشاطات الاول من ايار، الذي نرى فيه تعبيرا نعتز به عن الثقة الجماهيرية بالجبهة وطريقها ونرى فيه دافعا للرد عليه بما يليق من حيث الحاجة الى توسيع وتقوية نشاطنا. كذلك نشيد بالنشاط الذي بادرت اليه الجبهة، نقابيا، لتعريف الوسط اليهودي على مآسي العاملين الفلسطينيين تحت الحصار. هذا النشاط الذي استقطب دعما ايضا من احزاب وقوى اخرى • المشاركة في استقبال العائدين عبر الجسر من المبعدين القدامى، صباح اليوم الاثنين، بوفد جبهوي • التضامن مع جمهور المعلمين المضربين وتحميل مسؤولية الاضراب للحكومة • استنكار اعتقال ايلي غورجانسكي والتهمة الملفقة اليه • تحية جريدة «الاتحاد» بمناسبة دخولها العام الخمسين (١٤/٥/٩٣) وابداء الاستعداد التام للتجاوب مع طلبها زيادة التنسيق والتعاون ودعوة كل الجبهويين الى المشاركة في حملة جمع الاشتراكات الجديدة لها، باعتبارها مهمة وطنية وجبهوية وحضارية من الدرجة الاولى.

وكانت السكرتارية قد استمعت الى خمسة بيانات بمواضيع البحث. فقدم النائب هاشم محاميد، بيانا حول الموقف من الحكومة. فقال - ان هذه الحكومة تبدو في نظري كأسوأ حكومة في اسرائيل، ان كان ذلك جراء سياستها القمعية الرهيبة في المناطق المحتلة او جراء التعامل العنصري مع اعضاء الكنيست العرب. ولكن، اولا يجب ان ندرك خطورة البديل عن هذه الحكومة فهو أسوأ. ويجب ان يكون قرارنا حذرا. وثانيا، وهو الاهم، ان التطور الذي يتم الان في جولة المفاوضات التاسعة يجعلنا نفكر من جديد ما اذا كان يجب ان نطرح الان

• البقية على صفحة ٤ •



● مظاهرة اول ايار في الناصرة ● (تصوير: آمال شحادة: «الاتحاد» - الناصرة)

رغم انتهاء المهلة القانونية

(٢٦) عضو كنيست لم يقدموا، بعد، كشوفات حول مداخيلهم الاضافية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد انتهاء المدة القانونية لتقديم اعضاء الكنيست كشوفات عن مداخيلهم الاضافية تبين ان ٢٦ عضو كنيست لم يقدموا هذه الكشوفات. وقدمت كشوفات عن مداخيل ٦٧ عضو كنيست. اما البقية (وزراء ونواب وزراء) فالمهلة القانونية تنتهي مع نهاية الشهر الجاري.

وبحسب القانون يحق لعضو الكنيست ان يتقاضى اجرا سنويا لا يزيد عن نصف اجره السنوي اي الا يتعدى ما يتقاضاه (٦٥) الف شيكل.

وبنظرة فاحصة الى الكشوفات التي قدمت يظهر ان هنالك اعضاء كنيست يتقاضون اكثر من (٢٠٠) الف شيكل، على شكل سيارة، تلفون، خدمات مكتب، سائق وما الى ذلك.

• عضو الكنيست ونائب رئيس الكنيست رافي ادري، يشغل ايضا منصب رئيس مجلس ادارة الشركة الاسرائيلية للاستثمار والتطوير. وفي التصريح الذي قدمه يظهر انه يتقاضى من الشركة المذكورة مبلغ (٥٥,٦٠٧) شيكل يضاف اليه مبلغ (٦٣١٨) مصاريف سيارة. ولكن ادري يحضر الى الكنيست في سيارة فولفو برفقة سائق مرافق. وسيضطر ادري الى تفسير مصروفاته لسكرتارية الكنيست.

• عضوا الكنيست، اعضاء الكيبوتس، حاييم اورون، وغولدشميت، قدما استمارة كشف فارغة، بحجة ان لا مداخيل اخرى لهما. ولكن سيضطران الى تقديم توضيح الى سكرتارية الكنيست عن طريقة تغطية مصاريفهما المكتبية.

• الوزير يوسي سريد صرح بانه يتقاضى عشرة الاف شيكل من النشر في الصحف.

• عضو الكنيست يوحبوط وفعنونو يتقاضى كل منهما مبلغ (١٥٠) الف شيكل يضاف اليها سيارة وخدمات مكتب.

• عضو الكنيست يتسحاق ليفي، صرح بانه يتقاضى مبلغ (٧٤,٩٠) شيكل فقط من «هبوعيل همزراحي»، واضاف ان حزبه (المفدال) يؤمن له سيارة، وتلفونا وسائقا مرافقا وخدمات مكتب ولم يشير الى ان مجموع تكلفة هذه الخدمات يضاهي ربع مليون شيكل سنويا.

• اما رئيس الحكومة السابق، عضو الكنيست، اسحق شمير فتبين انه يتقاضى، على الحساب مبلغ (١٦٤,٧٨٣) شيكل من احدى دور النشر لقاء نشر كتاب له لم يصدر بعد.

ويجدر بالذكر ان حقوق التأليف لا تدخل ضمن المداخيل التي يوجب القانون التصريح عنها.

هذا وعقب رئيس الكنيست شيفح فايس بقوله ان هناك استهتارا لدى بعض اعضاء الكنيست في قضية تقديم الكشوفات. وانه بعد ان ارسل اشعارات الى كل من لم يقدم تصريحا عن دخله، قد يضطر الى ابلاغ اللجنة الاخلاقية في الكنيست، والتي بدورها ستبحث الموضوع.

بقي ان نشير الى ان اقصى عقوبة قد يتلقاها عضو كنيست مخالف هي التوبيخ من لجنة الاخلاق البرلمانية.

استمرار اضراب عاملي الادارة في المستشفيات الحكومية

● وزارة الصحة تتوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عمال الادارة في المستشفيات الحكومية مواصلة اضرابهم اليوم ايضا. ورفضت رئيسة منظمة عمال الادارة في المستشفيات الحكومية طلبا لوزير الصحة، حاييم رامون، بتأجيل الاضراب والخطوات النضالية الاخرى، لعشرة ايام، يتم خلالها التفاوض بشكل سريع حول مطالب العاملين المضربين وشروط عملهم.

وازاء هذا الموقف، قررت وزارة الصحة، التوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية، تجبر العمال المضربين بموجبها على العودة الى اعمالهم. وذلك تحت شعار الحفاظ على صحة ومصلحة المرضى وعدم الاضرار بهم جراء مواصلة الاضراب.

استيعاب العرب في وزارة الطاقة

● ربط بيوت عربية بشبكة الهاتف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الطاقة، امنون روبنشتاين، امس، تعليماته الى كافة الشركات التابعة لوزارته باستيعاب اصحاب مهن وخبراء عرب للعمل في هذه الشركات.

واوضح روبنشتاين ان «اوساطا امنية» تشاركه الرأي بان استيعاب مهنيين وخبراء عرب في مجالات العمل ذات المستوى العالي، تساهم مساهمة كبيرة في الحفاظ على الامن في الوسط العربي في البلاد.

من جهة ثانية علم امس، ان وزير الاتصال موشيه شاحل اصدر تعليماته الى شركة «بيزك» لربط حوالي (١٥) الف بيت في الوسط العربي بخطوط الهاتف بشرط ان لا تكون قد صدرت بحق هذه البيوت اوامر هدم. والمقصود تلك البيوت التي لم تحصل على رخص بناء وهي داخل مسطحات القرى.

لقاء بين أصحاب العمل والعاطلين عن العمل في منطقة الجليل الغربي

● التوجه لدى منظمي اللقاء هو «حث» العمال على الذهاب الى مركز البلاد ●

● عكا - لمراسلنا - عقد في فندق «حوف هتمريم» في عكا، أمس، لقاء بين طالبي العمل والعاطلين عن العمل من منطقة الجليل الغربي من اليهود والعرب وبين عدد من مقاولي فرع البناء في البلاد من بينهم شركة «سوليل بونيه» و«اخوان صفدي» وشركات اخرى.

وذكر بنترلي ايتان، رئيس صندوق دعم فرع البناء في البلاد، انه يجب تشجيع العمال الاسرائيليين اليهود والعرب على العمل في هذا الفرع واستيعابهم فيه عن طريق ايجاد محفزات، مثل صرف رواتب مناسبة وشروط اجتماعية اخرى للمحافظة على فرع البناء «ولانه بدون هذا الفرع لا تستطيع بناء الدولة واعمارها كما انه ليس من المعقول ان نبقى مرتبطين ومعتمدين على غيرنا لكي يبني ويعمر لنا».

اما مدير مصلحة الاستخدام في منطقة الجليل، منير اوحانا، فقال ان هذا اللقاء ضروري ونأمل ان نستطيع بواسطته استيعاب من لا عمل لهم، بعد فحص جميع الامكانيات.

ومما يشار اليه ان بين الذين وصلوا الى هذا اللقاء، عاطلين عن العمل لفترات ما بين اربعة اشهر فما فوق، وبعضهم اصحاب مهن لم يستوعبوا فيها، ومنهم من فصل من عمله بعد خمسة عشر عاما ولم يجد حتى الان عملا بديلا.

وتبين ان مقاولا واحدا طلب ارسال عشرة عمال الى مكان عمله في بناء محكمة الصلح في عكا. وان التوجه لدى منظمي اللقاء هو تشجيع ارسال العمال من منطقة الجليل الغربي الى مركز البلاد، حيث علم من اتحاد مقاولي البناء ان لا نقص في عمال البناء في الشمال.

وكانت قد جرت، امس، ثلاثة لقاءات اخرى في حيفا والقدس ومركز البلاد.

وحضر هذه اللقاءات حوالي (٢٠٠٠) عامل بناء عاطل عن العمل. تسجل منهم للعمل تسعون عاملا فقط. ففي حيفا شارك اكثر من (٦٠٠) عامل بينما لم يحضر سوى مقاولين فقط. وهذا يشير بحد ذاته الى ان المقاولين ليسوا معنيين في استيعاب عمال من داخل البلاد للعمل في مجال البناء، بل هم على استعداد لاستيعاب عمال من المناطق المحتلة. وذلك لعدة اسباب اهمها الركض وراء الايدي العاملة الرخيصة (من ناحية الاجرة) وغير المكلفة (من حيث ما يدفعه صاحب العمل عن العامل لمؤسسات التأمين وغيرها).

هذا وكان من المفروض ان تفتح الدراسة امس في (١٧) موقعا للتعليم المهني للعاطلين عن العمل حيث من المفروض ان يتسجل (١٥٠٠) عامل بينما لم يتسجل اكثر من (٨٨٠) عامل.



في ساعة متأخرة من هذه الليلة

قوات الاحتلال تقتل اربعة شبان في مخيم البريج!

●غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - في اشتباك مسلح وقع عند مداخل مخيم البريج في قطاع غزة المحتل استشهد، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، اربعة من الشبان المطاردين.

وصرحت مصادر فلسطينية بانها سمعت اصوات اطلاق نار مكثف في حوالي الساعة العاشرة من هذه الليلة وعلم، لاحقا، بان اطلاق النار جاء نتيجة اشتباك مسلح بين مجموعة من المطاردين من «صقور فتح» وقوات الاحتلال. وكان الشبان حاولوا دخول المخيم فاصطدموا بكمين نصبه جنود «حرس الحدود». وخلال تبادل اطلاق النار استشهد الشبان التالية اسماؤهم هاني

● البقية على صفحة ٢ ●

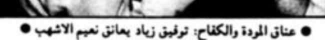
الفوج الاول من العائدين شارك مع الالوف في استقبال الوفد الثاني

نعيم الاشهب لـ «الاتحاد»: عودتنا تؤكد تبدد اوهام الاحتلال. نأمل ان يتعلموا من التجربة ويجنحوا الى السلام



● جماهير الشعب تحتضن ابناءها العائدين ●

● باص العودة ●



● عناق المودة والكفاح: توفيق زياد يعانق نعيم الاشهب ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة)

● اريحا - لمندوبة «الاتحاد»، امال شحادة - وعندما طردنا جيش الاحتلال قبل ٢٥ سنة حسب انه سيخمد الحركة الوطنية. والان يتأكد كم كان مخطئا. فها نحن نعود باعتزاز. وعودتنا تؤكد تبدد اوهام الاحتلال. والبذرة التي القيت قبل ٢٥ عاما تنبت الان بنبات مقدس، هائل، للحركة الوطنية. ونأمل ان تتعلم

● البقية على صفحة ٢ ●

*** احتفالات جبارة في استقبال العائدين امس * نفر من عصابة كهانا جاء للاستفزاز.. ولكن الشرطة اخذتهم.. وبذلك حمتهم من غضب الشباب * رشدي شاهين: لقد بدأوا بطرد الشيوعيين لانهم رأوا فينا مقاومين للاحتلال. ونحن لم نتغير. لكنهم يضطرون الى اعادتنا ***

توقع الاعلان عن اتفاق في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي

■ العلاف: تمديد الجولة لاسبوع ثالث مرهون بحدوث تقدم في احد المسارات وتحرك في جميعها ■

*** الرئيس الامريكي يلتقي رؤساء الوفود المفاوضة لتاكيد التزامه الشخصي بنجاح العملية السلمية ***

●واشنطن - وكالات الانباء، مركز الاعلام الفلسطيني - بدأ، امس الاثنين، الاسبوع الثاني من الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية - الاسرائيلية بتفاؤل حذر في المسار الفلسطيني وتوقع خيبة امل في المسار السوري. في الوقت الذي ينبغي حسم مسألة تمديد الجولة الحالية لاسبوع اخر.

وصرح د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، عقب انتهاء الاجتماع في حديثه للصحفيين انه لا يوجد شيء محدد اقوله لكم لكنه اضاف: اننا كنا جديين في المحادثات، ولا استطيع ان اقول بان الاسرائيليين غير جديين.

وكانت الجلسة الرابعة قد افتتحت بعقد اجتماع ثنائي بين رئيسي الوفدين، الفلسطيني والاسرائيلي، دام عشر دقائق قبل ان يتوزع اعضاء الوفدين على مجموعتي عمل، واحدة حول الارض والمياه والثانية حول مفهوم المرحلة الانتقالية. اما مجموعة العمل الثالثة والمتعلقة بقضايا حقوق الانسان، فقد اتفق على ان تعقد اجتماعها بعد الظهر حسب توقيت واشنطن.

وجرى البحث في لجنة الارض التي يترأسها د. حيدر عبد الشافي حول تعريف الولاية الجغرافية للارض حتى تستطيع الحكومة الانتقالية ممارسة صلاحياتها عليها. فاكد الجانب الفلسطيني على ان الصلاحية يجب ان تمارس على كافة الاراضي التي احتلت عام ٦٧ دون اي استثناء، وفق اطار سياسي عام يستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما تم بحث قضية معاملة الارض باعتبارها وحدة كاملة غير قابلة للتجزئة.

اما لجنة مفهوم المرحلة الانتقالية فقد جرى النقاش فيها حول المبادئ.

● البقية على صفحة ٢ ●

بضغط من المحكمة العليا

مدير مصلحة السجون يلغي امر منع المحامي الفاهوم من زيارة السجون

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – علم المحامي وليد الفاهوم، من المحكمة العليا، امس، بالغاء امر المنع الذي تعذرت عليه بموجبه زيارة السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة.

● وليد الفاهوم ●

فقد اتصلت رئيسة قسم الالتماسات في المحكمة العليا، نيلي اراد، امس الاثنين، بالمحامي الفاهوم واعلمته بأن مدير مصلحة السجون ألغى الامر المذكور، وطلبت الغاء الالتماس الذي كان تقدم به المحامي ميشيل عون ومجموعة من المحامين في ٩٣/٣/٢٨، باسم المؤسسة العربية لحقوق الانسان لتبرير الاسباب.

وكانت اراد اتصلت، قبل ذلك، بالمحامي الفاهوم وطلبت منه تأجيل البت في الالتماس وباعطائها مهلة (١٥) يوماً بحجة الاعياد.

وجاء في الغاء الامر «ومع الاخذ بعين الاعتبار المدة التي مرت على الحدث، قرر مدير مصلحة السجون العامة ازالة المنع المذكور اعلاه، ومنذ الآن وصاعداً يمكن للمحامي الفاهوم دخول السجون الاسرائيلية كما هو متعارف عليه وبموجب القانون».

الفوج الاول من العائدين

● تتمة من صفحة ١ ●

السلطة الاسرائيلية من التجربة. وتفهم ان شعبنا لا يمكن قمعه. وان يجنحوا الى السلام»، هذه الكلمات.. هي ما استطعنا التقاطه من القائد الفلسطيني نعيم الاشهب، حالما وطئت قدماه ارض فلسطين المحتلة، حيث عاد سوية مع رفاقه المبعدين القدامى من الفوج الثاني مساء امس الاثنين.

ثم اختطفته الجماهير الغفيرة ورفاقه، مرفوعين على الاكتاف، للاحتفال بعودتهم السعيدة.

الالوف من المواطنين تدفقوا الى باحة مدرسة مخيم عقبة جبر للاجئين قرب اريحا، كانوا رجالا ونساء وشيوخا وشبابا واطفالا. لم نر في عمرنا فرحة كهذه. فرحة تحقيق مكسب جدي في مسيرة طويلة، وعنوانها: عائدون.. عائدون.. عائدون.. والجميع يتحدثون هنا عن حتمية عودة افواج اخرى من المبعدين.

لقد وصل، امس، ١٤ مبعدا عائدا، ليصبح عدد العائدين منذ الجمعة الماضي ٢٩ قائدا فلسطينيا. اما المبعد الثلاثين، محمود قدري، فقد بقي في بلغاريا حيث يعمل صحفيا.. ليتمم الاجراءات التنظيمية لمغادرة البلاد. لكن اهله لم يفوتوا هذه المناسبة. وحضروا هم ايضا الى المكان ليحتفلوا بالعودة ولتختلط دموعهم بدموع الالوف. وتقول لنا شقيقته فاطمة: «كل المبعدين اخوة» ومن المتوقع وصوله غدا الاريحا.

وينطلق الموكب.

كانت سلطات الاحتلال قد اخذت المبعدين في طريق جانبية لتمنع دخولهم الى اريحا. ففي يوم الجمعة خرجت اريحا عن بكرة ابيها لاستقبال العائدين. وتشوش كل نظام الحياة هناك. والاحتلال لا يرضى بهذا التشوش. لا يريد ان يعتاد عليه.

ومن جهة ثانية حضر نفر من نشطاء عصابة كهانا الفاشية يحملون شاراتهم الصفراء الهاتفة: «الموت للمبعدين» وما ان رآهم الشباب عبر الحاجز السلكي حتى هب للانقضاض عليهم. لكن الشرطة سارعت خلال دقائق وابعدتهم./ وبهذا جنبتهم من غضب الشباب الشرعي.

الغاء حفل الاستقبال

وجدنا بين الوف المحتشدين ليس فقط الجماهير الغفيرة، وليس فقط القيادة الفلسطينية السياسية من كل فصائل منظمة التحرير، بل قسم من الفوج الاول من العائدين.. الذين وصلوا يوم الجمعة الماضي الى الوطن. ومع انهم لم يستوعبو بعد امر العودة، الا انهم اندمجوا في الحياة الشعبية وجاءوا لاستقبال اشقائهم مع بقية المواطنين المتفرسين في ارض الوطن.

وكان هناك وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم رئيس الكتلة البرلمانية رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وسكرتير الجبهة محمد بركة وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، وعضو مجلس الجبهة القطري، موسى صغير. وحضر عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع.

وقد انتظرت الجماهير ست ساعات على الاقل حتى وصل المبعدون. وخلال ذلك اقيمت حلقات الدبكة والرقص. واطلقت الزغاريد والهتافات. وحلقات الحوار والنقاش.

وعندما وصل الباص الذي يقلهم، هجمت عليه الجماهير الغفيرة وبدأت تختطف الواحد منهم تلو الاخر. وتجمع الحاضرون في الساحة لاقامة حفل استقبال. واستهل باسماع تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي اتصل هاتفيا ونقلت كلماته الحارة مباشرة عبر مكبرات الصوت فاستقبلته الجماهير بعاصفة من التصفيق والهتاف. ولكن لم يكن بالامكان الاستمرار في الاحتفال. فالجماهير في كل بلدة من البلدات التي يعود اليها المبعدون تنتظر هي الاخرى لاقامة الاحتفالات. فانفض الحفل. وتفرقت الجموع. ولم يكن بالامكان سماع اي منهم، الا بجهد جهيد. واستطعنا ان نصل الى المبعد رشدي شاهين احد الشيوعيين البارزين فقال: لقد بدأوا في حينه بطردنا نحن الشيوعيين لانهم رأوا فينا اول من قاوم الاحتلال.نحن بالطبع لم نتغير. لكنهم يضطرون الى اعادتنا اليوم الى الوطن. وسنكمل المسيرة حتى النصر ونأمل ان تنجح مفاوضات السلام في تحقيق هذا النصر، بالاستقلال الوطني الحر.

بعد فشل مفاوضات، امس:

مئات الاف الطلاب محرومون من التعليم!

*** حث رئيس الحكومة على التدخل الشخصي لحل الخلاف * وزارة المالية: لن يتم التفاوض مع المعلمين الا بعد انهاء الاضراب! * الجبهة: على الحكومة التفاوض مع المعلمين بدون شروط مسبقة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الدخان الابيض» لم يخرج، امس الاثنين، من اللقاءات بين ممثلي المعلمين وبين ممثلي وزارتي المعارف والمالية ولذلك فإن المعلمين سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية.

وكان ممثلو المعلمين قد عقدوا اجتماعاً رسمياً، امس، مع ممثلي وزارة المعارف، وهو الاول من نوعه منذ ان اعلن المعلمون الاضراب، قبل اسبوع. الا ان مصادر في وزارة المعارف اعتبرت أن هذا اللقاء هو لقاء غير رسمي.

وافادنا مراسلنا البرلماني في القدس، ان جنة المعارف البرلمانية عقدت، امس، لقاء مع ممثلي المعلمين بحضور وزيرة المعارف، شولميت ألوني، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت.

ولم تتمكن لجنة المعارف البرلمانية من تليين موقف المعلمين الذين اصر ممثلوهم على تلبية مطالبهم بدون اية تنازلات من جانبهم.

وتمسكت الاطراف بمواقفها السالفة، فيما اكد غرانيت ان المفاوضات لن تستأنف مع المعلمين الا بعد انهاء الاضراب.

وقالت وزيرة المعارف، تعقيباً على مراوحة المفاوضات مكانها، ان وضع المعلمين سيء، ولكن لا يمكن انجاز ما لم يتم انجازه خلال عشرات السنين الماضية وتغييره خلال فترة قصيرة.

واضافت ألوني لقد اجريت اتصالاً مع مكتب رئيس الحكومة وطلبت التدخل الشخصي لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لايجاد حل لمشكلة المعلمين. وقالت ان الرد كان ايجابياً، الا انه حالياً مشغول في قضايا اخرى وفور تفرغه سيعمل على ذلك.

وجاء هذا الطلب بعد ان اصر اعضاء لجنة المعارف البرلمانية على ضرورة تدخل رئيس الحكومة الشخصي في حل نزاع العمل الذي اعلنه المعلمون.

وقال النائب الجبهوي، هاشم محاميد، ان لجنة المعارف البرلمانية لم تقم بأية خطوة جدية وعملية لانهاء اضراب المعلمين. وطالب الحكومة بالتفاوض مع المعلمين بدون شروط مسبقة. ونبه المسؤولين الى ان استمرار الاضراب ستكون تبعاته سلبية على الطلاب.

في ساعة متأخرة من هذه الليلة

● تتمة من صفحة ١ ●

محمد وحسن معمر وعاهد سليم وذيب الهابط.

واكدت المصادر الفلسطينية بان قوات الاحتلال دمرت السيارة التي كان يستقلها الشبان تدميرا كاملا.

من ناحيتها صرحت المصادر العسكرية الاسرائيلية بانه في حوالي الساعة التاسعة وعشر دقائق حاولت مجموعة من المطاردين تنفيذ عملية مسلحة ضد معسكر الجيش في مداخل مخيم البريج فاطلق الجنود النار وقتلوا اربعة مطلوبين كانوا في سيارة من طراز بيجو محلية.

هذا وخلال اصطدامات ومواجهات عنيفة وقعت، امس، في مخيمات الشاطىء والبريج والمغازي وجباليا ورفح وخانيونس وحي الزيتون في غزة اصيب (١٩) مواطنا بالعيارات النارية.

توقع الاعلان عن اتفاق في المسار

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعة الاساسية لمفهوم المرحلة الانتقالية وهي، اولا: الولاية الجغرافية لجميع الاراضي المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس. وثانيا: مبدأ السلطة الواحدة وذلك عبر انتخابات حرة ومباشرة سياسية لمجلس فلسطيني، باشراف دولي. وثالثا: مبدأ القانون الواحد الذي يشمل الجميع. ورابعا: مبدأ الوحدة الاقتصادية المنفصلة.

واصر الجانب الفلسطيني على ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ في المرحلة النهائية بينما طرح الجانب الاسرائيلي التفاوض حول القرارين في المرحلة النهائية.

وفيما تجري اتصالات مكثفة من وراء الكواليس حول تمديد الجولة الحالية لاسبوع اخر، والتي تنتهي وفقا لكتاب الدعوة الذي وزع على الاطراف المفاوضة يوم الخميس القريب اعلنت مصادر فلسطينية وأمريكية عن وجود نوايا قوية باتجاه الاعلان مع نهاية هذه الجولة عن اتفاق في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي يكون بمثابة مزيج من التقدم السياسي واجراءات متعلقة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وصرح رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، بانه اذا لم يحدث اي تقدم هذا الاسبوع فان الجولة بالنسبة للمسار السوري ستكون مخيبة للامال ويصبح تمديدها بدون جدوى.

وقال العلاف ان تمديد هذه الجولة مرهون بحدوث تقدم في مفاوضات احد المسارات العربية ويتحرك في جميع المسارات.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي اننا نعمل بشكل مكثف وجاد لاحراز تقدم، ولكن ينبغي عدم توقع الكثير من السياسة الاسرائيلية. واضافت ان الدور الامريكي في هذه الجولة كان فاعلا واعربت عن املها في ان يبقى حياديا مرتكزا على مرجعية مؤتمر السلام.

وقالت مصادر امريكية – فلسطينية ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يأمل في حدوث تقدم ملموس مع نهاية الاسبوع الثاني من هذه الجولة ليسمح له بلقاء رؤساء الوفود المفاوضة كي يؤكد امامهم التزامه الشخصي بنجاح عملية السلام.

واضافت المصادر ذاتها ان الجهود تتركز، ايضا، لاقناع جميع الاطراف المفاوضة على استمرار المفاوضات لاسبوع ثالث ومن ثم رفع الجلسات لافساح المجال امام الوفود لاجراء المشاورات.

* القدومي: المقترحات الاسرائيلية «لا تقدم جديداً» *

وقال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان المقترحات التي عرضتها اسرائيل على الفلسطينيين خلال مفاوضات السلام في واشنطن «لا تقدم جديدا».

وصرح القدومي في حديث لاذاعة «صوت العرب» المصرية، امس الاثنين، بان «المقترحات الاسرائيلية التي سبق ان عرضها الوفد الاسرائيلي في مفاوضات السلام لا تقدم جديدا. وان المقترحات المتعلقة بالصحة والتعليم وغيرها من الامور لا تعدو كونها مجرد شؤون ادارية».

واكد «ضرورة ان ترتكز مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية في مرحلة قادمة على قضية القدس والمستوطنات واللاجئين الفلسطينيين». وطالب بان تكون «سيادة الشعب الفلسطيني على جميع شؤونه كاملة وغير منقوصة».

وتابع قائلا «هذا يعني ان يكون الفلسطينيون مسؤولين مسؤولية مباشرة وكاملة عن الاراضي والمياه ومصادر الثروة.

* موسى: مصر مستعدة لبذل كل ما في وسعها لانجاح مفاوضات واشنطن *

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، في فيينا حيث يقوم بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ان مصر «مستعدة لبذل كل ما في وسعها لانجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الجارية حاليا في واشنطن».

واضاف موسى «حان الوقت للانتقال الى المسائل الجوهرية. لقد طال نقاشنا للمسائل الاجرائية» ورأى انه في حال فشلت مفاوضات واشنطن سيصبح الوضع «صعبا جدا».

واوضح وزير الخارجية المصري ان الوقت لم يحن لتتدخل مصر بشكل كبير في عملية السلام مضيفا «لكل حادث حديث».

ورحب موسى بـ «الانتقال من المواجهة الى المفاوضات» على الرغم من الوضع المتوتر في الاراضي المحتلة.

في مظاهرة غير

● تتمة من ص١٦ ●

الاقتصادية التي تتجاهل مطالب العمال وقال: ان حكومة رابين تكافح من اجل القضاء على اماكن العمل المتبقية.

اما رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، فقد وعد بان تدعم بلدية حيفا بكل ما في وسعها قضية اقامة المشروع المذكور الذي خطط لاقامته في منطقة الكركانيم في المدخل الجنوبي للمدينة.

هذا وكان رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، قد شارك في المظاهرة ودعي الى منصة الخطباء.

ولكن الامر الذي لاحظه مراسلنا النقابي ان منظمي المظاهرة رفضوا دعوة المرشح لرئاسة بلدية حيفا من قبل قيادة حزب العمل، الجنرال عمرام ميتسناع الى المنصة رغم تواجده ومشاركته في المظاهرة.

ويشار الى ان كلفة المشروع المذكور الذي يشمل، ايضا، بناء محطة توليد طاقة كهربائية في حيفا تقدر بحوالي مليار ونصف المليار دولار.

تعزية

تعازينا الى آل بدران بوفاة المرحومة

ام عمر بدران

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – كابول

لأول مرة منذ العام ١٩٣٣

أضخم إضراب عمالي في المانيا الدمقراطية التي ابتلعتها المـانـيـا الرأسـمـالـيـة!

● عشرات الاف العمال في صناعة الحديد والصلب توقفوا عن العمل، امس ● الاضراب سيتصاعد، ومن المحتمل ان ينضم اليه مئات الاف العمال ●



● العمال الالمان في مدينة دريزدن (المانيا الدمقراطية) في العام ١٩٨٥ (صورة من الارشيف) ●

● برلين - «و.ص.ف.» - بدأ امس الاثنين، اضراب عام في صناعات الحديد والصلب في عدد من ولايات المانيا الشرقية سابقاً، للمطالبة برفع الاجور فوراً بنسبة لا تقل عن (٢٠) بالمئة لكي تتساوى مع مستويات الاجور في الغرب.

وفي تمام الساعة الثانية عشرة من ليلة امس، توقف العمال عن العمل في موقعين هامين لصناعة الحديد والصلب في اليكتروشتال في هنينغسدورف شمالي برلين وفي براندبورغ. وبذلك انطلقت حركة اضراب من المتوقع ان تشمل هذا الاسبوع (٥٠) مصنعاً في مقاطعات ساكس وبراندبورغ وميكليمبورغ بوميرانيا.

ثم بدأ العاملون في ورديات الصباح التوقف عن العمل في اربعة مواقع اخرى لصناعة الحديد والصلب في براندبورغ وكذلك في (٢٤) مؤسسة لصناعة الحديد وخصوصاً في الصناعات التعدينية في ساكس.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من الاتحاد النقابي (ميتال) النافذ (٣.٦ ملايين عضو في سائر انحاء المانيا)، ان النقابة ستبدأ حركة اضراب تصاعدية تشمل خلال الاسبوع الاول عدداً قليلاً من المصانع وذلك لكي تفسح لارباب العمل المجال لتقديم تنازلات.

وتعتبر حركة الاضراب هذه والتي قررتها غالبية واسعة من العاملين في قطاع التعدين والاعضاء في النقابة في المانيا الشرقية سابقاً، الاولى بهذه الاهمية التي تنظم في هذا الجزء من المانيا منذ وصول النازيين الى الحكم قبل ستين عاماً.

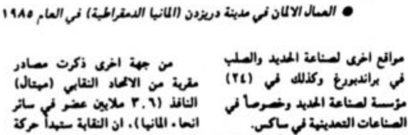
وقد اندلع هذا الصراع الاجتماعي اواخر شباط الماضي عندما ندد ارباب العمل الالمان الشرقيون باتفاقية جماعية موقعة في العام ١٩٩١ تنص على رفع الاجور في قطاع التعدين بنسبة (٢٦) بالمئة وفي صناعة الحديد والصلب (٢١) بالمئة ابتداءً من الاول من نيسان ١٩٩٣.

يشار الى ان حوالي (٤٠٠) الف شخص يعملون في صناعة التعدين والتقنيات الكهربائية في المانيا الشرقية سابقاً وحوالي (٢٠) الفاً في صناعة الحديد والصلب.

فيما بدأت الحكومة تناقش امكانية بحث الوضع النهائي للاراضي المحتلة:

«كاخ» والمستوطنون «يحذرون» من مغبة تشكيل شرطة فلسطينية!

* «سنطلق النار على كل عربي مسلح ينتمي الى شرطة لا تخضع للقانون الاسرائيلي»! * موشيه شاحل: الشرطة الفلسطينية المقترحة ستكون صلاحياتها محدودة! * مصادر عسكرية تحذر المستوطنين من استخدام الاسلحة التي بحوزتهم بشكل غير قانوني * عوزي برعام: الحكومة تعمل على تخطي الخطوط الحمر التي وضعتها حكومة «الليكود» لدفع عملية السلام *



● شاحل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاثنين، امام لجنة الداخلية البرلمانية، ان الوفد الاسرائيلي المفاوض في واشنطن عرض على الوفد الفلسطيني «مشروعا مبدئيا» لتشكيل شرطة فلسطينية لفترة الحكم الذاتي الانتقالية».

وقال شاحل ان «المشروع ينص على انه لن يتم تشكيل الشرطة الفلسطينية قبل التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني بشأن تحديد فترة الحكم الذاتي الفلسطيني». وقال «لن يكون لهذه الشرطة اية صلاحيات توقيف او اعتقال اي اسرائيلي وان المستوطنين سيبقون تحت سلطة الشرطة الاسرائيلية»!

واقترح وزير الشرطة تجنيد رجال شرطة فلسطينيين قبل اشهر على اقامة الحكم الذاتي وفور توصل الوفدين المفاوضين في واشنطن الى اتفاق على تشكيل الشرطة الفلسطينية». واضاف انه يمكن تدريب رجال شرطة فلسطينيين في الاردن او مصر وذلك بموجب اتفاقات كامب ديفيد الموقعة بين اسرائيل ومصر العام ١٩٧٨».

هذا وهدد المستوطنون باطلاق النار «لاسباب امنية» على كل عربي مسلح ينتمي الى شرطة لا تخضع للقانون الاسرائيلي.

واعلنت حركة «كاخ» الفاشية، امس، عن تشكيل «شرطة يهودا والسامرة وقطاع غزة». وقال المتحدث باسم الحركة نوعام فيدرمان «لقد جندنا بالفعل (٢٦) شخصا يتلقون تدريبا على القتال والرماية وكل يوم نتلقى طلبات ترشيح اخرى»! وقال «سنقوم بسد الفراغ الذي ستتركه الشرطة الاسرائيلية في اثناء الحكم الذاتي وسنستخدم جميع الوسائل بما فيها الاسلحة النارية»!

وقالت مصادر عسكرية تعقيبا على اجراءات المستوطنين واعضاء حركة «كاخ» الفاشية «ان الجيش لا علم له باية دورات وجولات تنظمها منظمة الاحتراس في الطرق او اي طرف مدني اخر في الاراضي المحتلة وان الجيش لن يسمح لنشاطات من هذا القبيل واي استخدام لسلاح عسكري بشكل غير قانوني ستتم معاقبة حامله بموجب القانون».

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة في القدس ان الحكومة بدأت تناقش، للمرة الاولى، امكانية ان تبحث مع الفلسطينيين مسألة الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اكد خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، يوم الاحد، انه ينبغي على اسرائيل منذ الان، ان تعلن موقفها من مسألة الوضع النهائي للاراضي المحتلة» وقال «انني اؤيد قيام كونفدرالية اردنية - فلسطينية وتعاون اقتصادي بين اسرائيل والاردن وفلسطين».

واكد وزير السياحة، عوزي برعام، امس الاثنين، ان تصريحات بيرس تعبر عن شعور اغلبية الوزراء «وساعبر غدا الاربعاء عن موقف مماثل». يشار الى ان مجلس الحكومة المصغر سيعقد الاربعاء القريب لمواصلة النقاش حول العملية السلمية والوضع في الاراضي المحتلة.

واضاف برعام ان الحكومة تقوم منذ بضعة اسابيع بتخطي بعض الخطوط الحمر التي كانت وضعتها حكومة الليكود برئاسة اسحق شمير.

وفي السياق ذاته قالت المصادر المطلعة ان رئيس الحكومة، اسحاق رابين، وافق على منح صلاحيات تشريعية لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني بما يتعلق باجهزة الخدمات العامة شرط ان لا تمس هذه الاجهزة القضايا الامنية!

في احتفال مهيب

قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي يحيي أول ايار ويكرم الرفيق توفيق طوبي

* طوبي: النضال من اجل الاشتراكية، من اجل مجتمع المساواة واحترام الانسان، لن يتوقف *

● شفاعمرو – من احمد حمدي – شارك المئات من العمال والشباب والصبايا والنساء، امس الاول الاحد، في الاحتفال الذي اقامته لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي، احتفالاً بعيد العمال، الاول من ايار، وتكريماً للقائد الشيوعي الكبير، توفيق طوبي.

وقد اقيم الاحتفال في قاعة منتزه الجليل للافراح (سهل عبلين).

افتتح الاحتفال عادل ابو الهيجاء، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب بكلمة اكد فيها على التمسك برايات اول ايار النضالية، ورفعها خفاقة تناطح كل القوى المرتدة والانعزالية والرجعية التي فكرت وراهنت على بقاء حزبنا وجبهتنا.

ثم تحدث القائد الشيوعي، توفيق طوبي، الذي استقبل بالهتافات للحزب واستهل طوبي كلمته بشكره على التكريم والتقدير وقال: «كنت افضل المشاركة بهذا الاحتفال كواحد من المشاركين بدون اضافات، واعتقد ان كل ما تقدم به اي منا في خدمة مجتمعه وحزبه هو واجب ملقى عليه



● توفيق طوبي ●.

دون حَمْد او تبجيل». واضاف: «نجتمع ونحتفل بأول ايار لكي نشدد العزم على استمرار مسيرتنا التاريخية من اجل الحياة الافضل من اجل القضاء على الاستغلال والفقر والاضطهاد القومي من اجل المساواة والاخوة بين الشعوب ومن اجل المثل الانسانية العليا التي تمسكنا بها، نرفع اعلام اول ايار خلافاً لتنبوءات الاعداء المستعينين بالمرتدين والمستسلمين».

وقال: «لقد عرفت الانسانية في مسيرتها النضالية صعوداً وهبوطاً، ولكن بصعود الى الاعلى دائماً. وعرفت الانسانية ثورة اكتوبر الاشتراكية وظهور اول دولة اشتراكية دفعت العالم خطوات جبارة الى الامام واعطت زخماً قوياً لنضال الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة في العالم أجمع. وان انهيار الاتحاد السوفييتي والاخطاء التي ارتكبها قادة الحزب الشيوعي السوفييتي وخذلان بعضهم للامانة التي وضعت في اعناقهم وما رافق ذلك من ردة للانسانية جمعاء، ومع كل الصعوبة والعقبات والمأساة لتلك الحقيقة الساطعة، ان الانسانية لن تتوقف عن السير الى الامام. فالطبقة العاملة والشعوب في مختلف انحاء العالم تتابع مسيرة اول ايار، ودماء العمال الروس التي أريقت امس على اعتاب الساحة الحمراء، دفاعاً عن اول ايار ومثله الانسانية كل هذا يؤكد، ان النضال من اجل الاشتراكية، من اجل مجتمع المساواة واحترام الانسان لن يتوقف».

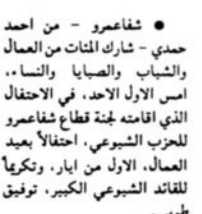
ورد طوبي على الاعداء والمتهارين الذين يشككون في مسيرة الحزب كيف يستمر ومستقبله وكيف يتمكن الحزب الشيوعي وخصوصاً بعد الردة في الاتحاد السوفييتي من الظهور ومتابعة مسيرته، قائلاً: «اولئك لا يدركون الطاقة الملتهبة المتواجدة في قلوب الجماهير التي تغذي باستمرار حزب الطبقة العاملة، الحزب الشيوعي ليستمر وليصعد مسيرته النضالية».

واختتم قائلاً: «لحزبنا تاريخه العريق ومساهمته الحاسمة في حياة كلا شعبينا نعتز ونفتخر به، وهذا ليس من صنع هذا الفرد او ذاك القائد مهما كانت مساهمته كبيرة. وعلينا ان لا ننكر دور احد، ولكن ما نعتز به وما قدمناه لجماهير شعبنا من مآثر على مسار عشرات السنين، هو من صنع اجيال، من صنع الالوف من الشيوعيين الذين ضحوا وبذلوا لاستمرار وتقوية هذه المسيرة التاريخية نحو المستقبل السعيد لجماهيرنا، لابنائنا واحفادنا».

وكان قد تحدث ايضاً، خلال البرنامج الاحتفالي، الرفيق نصري المر (ابو انطون)، احد الشيوعيين القدامى، الذي حيا المشاركين في الاحتفال ودعاهم للعمل من اجل توسيع صفوف الحزب والجبهة.

وشارك في الاحتفال فرقة الدبكة من كوكب ابو الهيجاء، بقيادة مصطفى فارس، والفرقة الموسيقية من طمرة بقيادة حسن بقاعي والشاعران الشعبيان ركاد الحاج ومروان قادرية وتعالت الاغاني الوطنية والاغاني للجبهة والحزب والقيادة الجبهوية ونصبت حلقات الرقص والسحجة واستمر الاحتفال حتى منتصف الليل.

وكان عادل ابو الهيجاء قد قدم لتوفيق طوبي هدية رمزية باسم لجنة قطاع شفاعمرو للحزب، عبارة عن صينية نحاسية نقش عليها شعار الحزب وعلمه. كما قدم عدد من الحضور باقات الورد تعبيراً عن تقديرهم لعطاء طوبي خلال مسيرته.



● لقطة من الاحتفال المهيب الذي اقامه قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول (الاحد)، لمناسبة اول ايار وتكريماً للشيوعي العريق، الرفيق توفيق طوبي (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: احمد حمدي) ●

ابناء «كراد البقارة» في شعب ينظمون زيارة الى قريتهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام، يوم السبت، عدد من سكان قرية شعب بزيارة الى قريتهم الاصل، «كراد البقارة»، في سهل الحولة. وشاركت في هذه الزيارة وفود من شعب ومجد الكروم وطلاب عرب من الجامعة العبرية في القدس وبعض من الطلاب الامريكيين الذين يزورون البلاد ووفد من منظمة «الشرارة» ووفد من هولندا.

وتحدث امام المحتشدين (حوالي ٣٠٠ شخص) الشيخ محمود عزايزة، من مهجري قرية «كراد البقارة» والشيخ يوسف علي قطيش، حيث رووا للحاضرين عن الحياة في القرية قبل نكبة العام ١٩٤٨ وعن احداث عام النكبة وكيف تم تهجير القرية والقرى المجاورة.

كما تحدث عن منظمة «الشرارة» اساف اديب وكمال جعفري عن الطلاب العرب في القدس والقى عاطف خالدي من شعب قصيدة.

ووزع في المكان منشور تضمن اسماء القرى في المنطقة والتي لم يبق منها اثر وهي، اللوزية، الزنغرية، مغار الخيط، القباعة، هيب المنصور، عرب الزبيد، حجولة، برعم، مروس، هيب الرساطمة، العلمانية، علامة، كراد البقارة، كراد الغنامة، التكيل، الحسينية، والخالصة.

ويروي المنشور حكاية كراد البقارة التي لم تمس بيوتها سنة ٤٨ بل احتضنت اهالي كراد الغنامة الذين تركوا قريتهم بعد ان دمرت السلطات الاسرائيلية قرية الحسينية لتكون عبرة لبقية القرى. وفي ١٩٥١/٣/٣١ فرضت هذه القوات الحصار على القرية منذ مغيب الشمس ولم يسمحوا بالدخول او الخروج منها واليها، ودخلت القوات الى القرية عند ساعات الفجر وقامت بتحميل السكان في عربات اللوري الا واحدا يدعى محمد ابى ان يصعد فارداه الجنود قتيلا. ثم شحنوا الاهالي الى قرية شعب.

ورغم ان هذه المنطقة من سهل الحولة كانت ضمن المنطقة الحرام وصدر عن مجلس الامن قرار بتاريخ ١٨/ ايار/١٩٥١ يقضي بعودة سكانها اليها الا ان مصير الاهالي ظل اللجوء ما بين الوطن وخارجه.

هذا وعلم مراسلنا ان اهالي القرية عاقدون العزم على تعريف ابناء الاجيال الناشئة باصلهم وبقريتهم وجذورهم وسيواصلون النضال لنيل حقوقهم في العودة الى قريتهم المهدمة واعمارها.

فرع الجبهة في رومانيا يحتفل بتخريج فوج جديد من طلابنا الجامعيين

● رومانيا – ياش – لمراسلنا الخاص – بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة (ياش – رومانيا)، جرى احتفال كبير بمناسبة تخرج فوج جديد من خريجيها وذلك يوم الاحد (٩٣/٤/٢٥).

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالب صالح قيس حيث رحب بالضيوف والطلاب الذين حضروا الاحتفال وكان بينهم توفيق كناعنة، عضو اللجنة المركزية للحزب، الذي حضر بدعوة خاصة من فرع الجبهة هناك. وعدد من اهالي الطلاب الخريجين الذين حضروا خصيصاً لحضور حفل تخرج ابنائهم.

والقى كلمة فرع الجبهة في ياش، الطالب حاتم نعامنة، مؤكداً على دور فرع الجبهة المحلية وارتباطه بالجبهة القطرية في البلاد. وتكلم عن الخريجين، الطالب محمد الصانع، الذي نوه في كلمته الى دور الخريجين الهام في المساهمة في انشاء جيل واع من الشباب المثقف.

وكانت الكلمة الختامية لتوفيق كناعنة، الذي حيا بكلمته جميع الطلاب الدارسين في جامعات رومانيا والطلاب الخريجين بشكل خاص واكد على دورهم المستقبلي من اجل الاسهام في كفاح شعبهم، السياسي والاجتماعي، وضرورة ان يأخذوا دورهم هذا في مختلف مدنهم وقراهم عند عودتهم الى البلاد وعن ضرورة استمرارية ارتباطهم بجبهاتهم المحلية في مدنهم وقراهم لدى عودتهم الى ارض الوطن. وتحدث كذلك عن الوضع السياسي في البلاد والمنطقة وعن الصعوبات التي تواجه الجبهة والحزب وافاق التطور في المستقبل.

بعد القاء الكلمات، قدم برنامج فني حافل باشتراك فرقة دبكة وفرقة تمثيل وغناء وجرى سحب يانصيب وقد قضى الشباب ليلة ممتعة مفعمة بروح الشباب. وفي نهاية الحفل صافح الضيوف جميع الخريجين الجبهويين واصدقائهم الذين حضروا الاحتفال وهم رفعت حمدان وماهر حمدان من اللد ومحمد الصانع من اللقية (بئر السبع) وعلي قشوط من الرملة وعوني هواري ومحسن عمر من ترشيحا وحسان شبل من المكر وعاصم ابو احمد من الناصرة وفؤاد دراوشة وسهيل دراوشة من اكسال ووائل بدارنة وعيد خربوش ومصطفى نصار وصادق صبح من عرابة ونشأت اغبارية من مصمص واحمد ابو عمشة من الطيبة وعمر دبدوب من جديدة ومحمد ابو صهيبان من راهط وبلال زبيدات من سخنين وميلاد جبران من شفاعمرو.

وبعد الاعلان عن اسماء الخريجين ومصافحتهم من قبل الاهالي، حياهم الاستاذ سعيد يوسف نصار (العنتر) بكلمة قصيرة مؤثرة. وبأسم الخريجين تكلم الخريج رفعت حمدان، فشكر الطلاب والضيوف على مشاركتهم في هذا الحفل الهام.

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، أمس الاول

هبرفيلد يؤيد استخدام (١٠) آلاف عامل من المناطق المحتلة في فرع البناء

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، يوم امس الاول، اجتماعا لها في مقرها في تل ابيب. وفي بداية الجلسة قال حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت، انه يؤيد ادخال عشرة الاف عامل من المناطق المحتلة بشكل منظم لفرع البناء «لانه من اجل ادخال عمال اسرائيليين الى الفرع نحتاج الى وقت اطول. واعارض احضار عمال اجانب واتوجه الى الوزيرين اورا نمير وبن اليعزر لأن يعملا ضد هذه المحاولة».

وقال هبرفيلد: «خلافا لموقف شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء، فانا اقول اذا لم يسمح باحضار عمال من المناطق (المحتلة – المحرر)، ستغلق ورشات بناء، مما سيؤثر على العمال الاسرائيليين، حيث سيفقد بعضهم مكان عمله». وكان دهان قد دعا، في بيان له، الى «استغلال الفرصة القائمة وعدم اعادة العمال من المناطق (المحتلة – المحرر)، بهدف أسرلة فرع البناء».

من جهة ثانية بحثت اللجنة المركزة في قضية «صندوق المرضى» الهستدروتي، ومشاركة مستخدمي الصندوق ومؤسسات الهستدروت في خطة اشفائه. وقد تقرر تقليص حصة مستخدمي «صندوق المرضى» في اشفاء الصندوق بشكل كبير من ٩٠ مليون شيكل الى ٦٠ مليون شيكل، وان تكون حصة مستخدمي الهستدروت ما يعادل ٣٠ مليون شيكل. وكلفت اللجنة المركزة مرشيه بيت دغان، سكرتير نقابة الموظفين ومئير غات، مدير قسم الادارة في الهستدروت، بان يقوما بالتشاور فيما بينهما من اجل اتخاذ القرار في كيفية خصم هذا المبلغ من اجور مستخدمي الهستدروت (اللجنة التنفيذية ومؤسسات الهستدروت الاخرى). وجدير بالذكر ان عدد هؤلاء يصل الى (٢٠٠٠) مستخدم (يتحملون ٣٠ مليون ش.ج) بينما عدد مستخدمي صندوق المرضى ٣٢ الفا (يتحملون ٦٠ مليونا).

وعلم مراسلنا ايضا انه تقرر رفع قاعدة الخصم من ١٨٠٠ ش.ج الى ٢٢٠٠ ش.ج اي لا يخصم اي مبلغ من مستخدم يعمل في صندوق المرضى او مؤسسات الهستدروت، يصل اجره الشهري الى ٢٢٠٠ ش.ج (غير صافٍ).

صدامات ومواجهات في كافة المناطق المحتلة

● اصابة (٢٧) مواطنا برصاص جنود الاحتلال ● قوات الاحتلال تداهم المهرجان الذي اقيم احتفاء بالمبعد العائد فائق وراد وتجبر الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية ولافتات الترحيب!! ●

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا في المناطق - تواصلت يوم امس، المواجهات والاشتباكات مع قوات الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة، هاجم خلالها شبان الانتفاضة قوات الاحتلال والمركبات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة واسفرت هذه المواجهات عن اصابة (٢٧) مواطنا برصاص الاحتلال.

وفي مدينة نابلس المحتلة، وقع ليلة امس اشتباك مسلح بين شبان مسلحين وافراد دورية عسكرية، استخدمت فيه الرشاشات والاسلحة الاوتوماتيكية، الا انه لم يبلغ عن اصابات.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية جلقموس قضاء جنين اثر اقتحامها عددا من منازل القرية. وعرف من بين المعتقلين: حيدر ذيب حامد القرم (٢١ عاما) فواز يوسف ابو جابر (١٨ عاما) ومعمر محمد موسى الحاج (٢٢ عاما) وعبد الباسط جميل الحاج (٢٣ عاما) وسفيان لحسين عبد الرحيم الحاج (١٨ عاما).



● فائق وراد ●

كما اقتحم الجنود منزل الشاب المطارد محمود يونس البزور (٢٧ عاما) من قرية طوباس، وقاموا بحملة تشيط واسعة في منزله وحطموا الاثاث وهددوا عائلته بتصفيته اذا لم يسلم نفسه لسلطات الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال من مخيم طولكرم ثلاثة شبان بعد اقتحام منازلهم وهم: جوهر حسين فرج (٢٩ عاما) وسامر يحيى الهندي (١٧ عاما) وشادي محمود فوازعة (١٥ عاما). واوقفت قوات الاحتلال العشرات من الشبان في الحي الشرقي من مدينة طولكرم وقامت بالتعرض للمواطنين والمارة وتسجيل ارقام هوياتهم وتسجيل مخالفات سير بحق اصحاب السيارات. وذلك بحجة البحث عن شبان «مطلوبين» كما احتجزوا بطاقات العديد من الباعة في سوق طولكرم المركزي.

من جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال مهرجانا اقيم الليلة الماضية في قرية بيتين لاستقبال المبعد العائد فائق وراد واجبرت المواطنين على انزال الاعلام الفلسطينية ولافتات الترحيب.

وشن افراد من سلطة الضرائب بمساندة قوات «الامن» و«حرس الحدود» قبل ظهر امس حملة على العديد من المحال التجارية في رام الله وخاصة محلات بيع الدجاج والادوات المنزلية في شارع القدس - رام الله وقاموا باحتجاز اوراق عدة اصحاب محلات لاجبارهم على دفع مبالغ ضرائبية باهظة.

وفي الخليل رشق الشبان عددا من الدوريات العسكرية، وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة في مناطق نمرة وجبل الشريف ومحيط الجامعة وشارع السلام وغيرها. ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الصوت والاضاءة وطاردوا الشبان ولم يتمكنوا من اعتقال احد.

كما ذكرت انباء الخليل صباح امس ان سلطات الاحتلال قامت بحملة لازالة المظاهر الوطنية وتركزت الحملة في منطقة عين سارة، وعين خير الدين، وفرض جنود الاحتلال غرامات مالية على عشرات المواطنين عرف منهم المواطن ماجد مجاهد (٥٥ عاما).

وقامت الادارة المدنية في مدينة رام الله، بتغريم الشاب راكز احمد رسلان (٢٣ عاما) بمبلغ (٣٥٠) شاقلا، وذلك اثر تواجده في مدينة القدس بدون تصريح. وبُلغ الشاب المذكور بان عليه ان يمثل امام محكمة رام الله العسكرية.

وعلم من اهالي بعض المعتقلين، امس، ان سلطات الاحتلال قامت بنقل ثلاثة معتقلين من سجن جنيد المركزي الى احد السجون داخل اسرائيل. وعلم ان في نية سلطات الاحتلال ايضا نقل المسجونين المحكومين والذين تتراوح مدة محكومياتهم فوق الثلاثين عاما. وعرف منهم الشاب المسجون نضال زلوم من البيرة، وعبد الهادي غنيم ومهند الحنتي من رام الله.

في مقابلة صحفية:

جون قرنق يؤكد: النظام السوداني يدرب اصوليين بدعم ايراني

* ويضيف: «الجبهة الاسلامية» هي القوة الفعلية للنظام في السودان *

● لندن - «و.ص.ف.» - أكد جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان في جنوب البلاد، في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، مجلة «الوسط» الصادرة في لندن، ان الحكم في الخرطوم يدرب «متطرفين مصريين وجزائريين بالاضافة الى افارقة من كينيا واوغندا لتأصيل التطرف في المنطقة على المستويين العربي والافريقي»! ●

وقال قرنق ان «لا علاقة له او للحركة الشعبية لتحرير السودان» بالمحاولة الانقلابية التي اعلن عنها الحكم السوداني في الفترة الاخيرة. واضاف ان «حديث النظام السوداني عن هذه المحاولة هدفه محاولة دعم الجبهة الداخلية لا اكثر».

وصرح قرنق «نحن لا تساعدنا دول الطوق الافريقية على اساس العداء للاسلام او العروبة. هذه ذريعة تسوقها الخرطوم لتبرر استعانتها بايران».

واضاف قرنق «ماليزيا واندونيسيا تقدمان دعماً مادياً ومعنوياً للخرطوم. ايران هي القوة الحقيقية التي تدعم النظام السوداني عسكرياً ومادياً ليواصل حربه ضدنا. وايران تدعم نظام الخرطوم لتأصيل التطرف في المنطقة على المستويين العربي والافريقي».

وافاد قرنق ان «الجبهة القومية بزعامة حسن الترابي هي القوة الفعلية للنظام التي تتولى التخطيط للسياسات الداخلية والخارجية من خلف واجهة مجلس قيادة ثورة الانقاذ في حين ان مجلس الثورة يمثل الساعد العسكري والقوة المعنوية الاساسية لهذا النظام».

ورداً على سؤال حول غياب المعارضين السودانيين في الشمال عن مفاوضات «ابوجا - ٢» الجارية حالياً بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والحكومة السودانية قال قرنق: ان الحركات الاخرى «منحتني ثقة كبرى» عندما سمحت لي بمتابعة المفاوضات مع الحكومة.

ويذكر ان احزاب المعارضة السودانية وقعت على اتفاق في نيروبي في السابع عشر من نيسان الماضي. واشار الكولونيل قرنق الى اهمية قبول احزاب الشمال العربية المسلمة (من بينها احزاب كانت في الحكم قبل تولي العسكريين الحكم في حزيران ١٩٨٩) الفصل بين الدين والدولة.

الاضراب الشامل شلّ الحياة في العاصمة الكينية

* الحكومة تعتقل المسؤولين النقابيين *

● نيروبي - «و.ص.ف.» - شهدت العاصمة الكينية، نيروبي، اضراباً شاملاً دعت اليه النقابات في كينيا، امس الاثنين، للمطالبة بمضاعفة الرواتب وباستقالة نائب الرئيس رغم توقيف عدد من المسؤولين النقابيين خلال الايام الاخيرة.

وانتشر رجال شرطة مكافحة الشغب المجهزين بدروع واقية بدوريات خاصة في شوارع العاصمة.

وكان الرئيس دانيال اراب موي، اعلن، يوم الجمعة، ان الاضراب غير شرعي وحذر بأن الحكومة ستعامل منظمي الاضراب والمضربين معاملة صارمة.

جراء الحصار المفروض على العراق:

مصر خسرت (٣٠٠) مليون دولار

● ابو ظبي - و.ص.ف - اعلن الامين العام لاتحاد الغرف التجارية المصرية، مصطفى زكي، ان مصر خسرت اكثر من (٣٠٠) مليون دولار نتيجة تصدير سلع للعراق ولم يدفع ثمنها بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليه الامم المتحدة بعد اجتياح الكويت.

وقال زكي في تصريحات نشرتها له صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان مصر تجري اتصالات لاعادة حقوق المصدرين المصريين. الا انه لم يوضح «اذا كانت هذه الاتصالات تجري مباشرة مع العراق الذي قطع علاقاته مع مصر احتجاجا على مشاركتها في التحالف المعادي له خلال ازمة الخليج.

وقال ايضا ان «بعض المصدرين استردوا (٤٢) مليون دولار ويمثل ذلك (٩٠) بالمئة من قيمة السلع التي صدروها دفعتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار على سبيل التعويض لهم».

يوم في الطيبة، بعد ارتقاء الفريق للدرجة القطرية

توقيت رائع ومبرمج لهبوعيل الطيبة الصاعد للدرجة القطرية بكرة القدم. اثارونا وشدوا اعصابنا حتى المباراة قبل الاخيرة ليحسموا المعركة ويحلقوا الارتقاء. فيما يعودون للطيبة في مباراة الختام.. والتي نتيجتها للبروتوكول فقط.. ليجري الاحتفال على ملعبها وبين محبيها جميعا. خسارة ان الملعب رغم كل اعمال التطوير والتحديث الجارية - ولجري - فيه لن يتسع لاكثر من خمسة الاف متفرج على الاقل سيتدفقون اليه لتوديع الدرجة الاولى وللاحتفال بصانعي النصر. كل الجماهير العربية كانت مع هبوعيل الطيبة بقلوبها وحتى الملاعب لفرحة الطيبة هي فرحة كل العرب كما قال توفيق عازم رئيس ادارة الفريق.

الليلة الكبيرة!

الطيبة - ١ ايار ١٩٩٣. مساء لحظات تاريخية. اكثر من سبعة الاف خرجوا لاستقبال الابطال العائدين، صانعي الارتقاء للقطرية، الموضوع الاكثر حساسية وحديثا في هذا البلد. عرس جماهيري تلقائي ولحظات لا تنسى مسافة قليلة من مدخل القرية حتى دار البلدية ولكنها استغرقت ساعة من حافلة اللاعبين عرسان الموكب كي يصلوها، فرح، حلوى هتافات بالزمور وصواريخ نارية في السماء. رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى شوهد يصرخ بانفعال من نهريا بعد اعلان الصعود وعبر البيلي فون «اطلقوا الصواريخ.. اطلقوا الصواريخ..» والحديث لمسؤولي البلدية في الطيبة ليطلقوا صواريخ الفرح ولينيروا السماء! جماهير الطيبة لم تدخل الملاجىء تلك الليلة بل اجتاحت الشوارع في ليلة كبيرة حقا.

بث مباشر

التلفزيون الاسرائيلي لم يكن في نهريا ليسجل اللحظات التاريخية، ولكن ما الحاجة؟

في الطيبة محطتا كوابل قامتا بنقل المباراة ولحظات الفرح في نهايتها ثم نقلتا رحلة العودة من نهريا، ثم نقلت بث حي ومباشر الاحتفال الطبيعي لجماهير الطيبة لكل بيت - ان كان بقي في البيت احد.

> بمناسبة ارتقاء هبوعيل الطيبة لمستوى فرق الدرجة القطرية
> ستصدر صحيفة
> **«الاسبوع الرياضي»**
> عددا احتفاليا خاصا حول الفريق ومحطات صعوده الاساسية

شريط المباراة بث مرارا وحتى الساعات المتأخرة من الليل. لم ينم احد هناك.

سكارى

الاحد في الطيبة. افاقوا متأخرين من النوم - ليس من نشوة الفرح. مدير الفريق عبد القادر حاج يحيى استغرب سؤالنا عما خطط للقاء السبت الختامي والاحتفالي! لم نحدد بعد: «ما زلنا في سكرة الفرح».

تمرين ترفيهي

عصر الاحد وصل اللاعبون للتمرين الاول بعد الحفل! عشرات المؤيدين انتظروهم على المدرج. احدهم قال: ما الحاجة للتمارين؟ ستأتي لمباراة الختام بجاكيتات وربطات عنق عند اللاعبين كانت اجواء كسل مترف يعرفها كل عريس في «صبحيته»! المدرب عبد القوي صرصور بدا في «كامل ملابسه» ليس ليدرب. قال بانه متوجه لمقابلة تلفزيونية. مدرب اللياقة جمع اللاعبين. تمرين لياقة؟ لا تمزحوا. قسم اللاعبين لقسمين: جماعة بيني لام وجماعة مسيكا. المنافسة بينهما على اشدها. مع كل هدف باقي اللاعبين ومسؤولي الفريق يضفون على الاجواء روح المرح والدعابة. مسيكا محبوب هنا جدا! رقص في نهريا، وعمل مهرجا في الباص العائد ووضع تركيبا جديدا لمباراة السبت: رفيق الحاج يحيى يكون فيه راس الحربة! هزج وغنى بالعربية.

كعك وبقلاوة

المشجعون اختموا بتكريم اللاعبين. احدهم احضر كعكة كبيرة على شكل ملعب كرة قدم واخر تكفل بالمرطبات.

الكثيرون وزعوا الحلوى مساء يوم الاحد.

عرين المؤيدين - المقاهي

الشارع الرياضي في الطيبة له وزن يختلف عن غيره. الجميع يراعيه ولكنه اليوم يفهم، لا يتدخل بفظاظة، يعرف وظيفته ووظيفة الادارة. مطعم البوري ومقهى العبودي من ثكنات المؤيدين الاكثر ترددا. من هنا - البرلمان الشعبي يوجه الشارع الرياضي. على طاولة في مقهى العبودي سدر بقلاوة «حلوان» الصعود. الجدل والتحليل والتقويم كما كان هو حديث الجميع. لا حديث غيره. في المساء تبث محطة الكوابل شريط المباراة. المقهى يغص والاثارة كاملة كانهم يشهدونه لاول مرة.

الارض بتتكلم.. رياضة

هكذا في الطيبة. الرياضة الاولى والوحيدة فريق يبحث بالف مشجع للمباريات الخارجية وبـ ...٢٠٠٠ - ..٢٥ لكل مباراة بيتية. عصر الاحد شاهدت اطفالا يحملون اعلاما حمراء وبيضاء. الوان الفريق. جريدة «الاسبوع الرياضي» تخاطفوها كالخبز رغم مضاعفة توزيعها. رلى خليل ظاهر، طفلة صغيرة تحتفظ بملف خاص للفريق الذي تعبده: صور اللاعبين قصاصات من الصحف عن الفريق واحصائيات وارقام جمعتها عن علامات كل لاعب. «البطة» درويش عمشة يحظى بحصة الاسد وليس لانه خالها فقط!! البطة في الواقع هو الابرز والماركة التجارية هنا.

رياضة في قلب الليل

في الصحف المحلية، الكوابل يعرفون نوعية الزبائن ويزودونهم بالبضاعة المطلوبة. المنافسة في برامج الرياضة بين محطتي «الشروق» و«زوم» على اشدها الاولى تقدم برنامج رياضة يقدمه الزميل عبد القادر ظاهر. افتتاحيته عامرة باجمل الاهداف العالمية و.. الطيباوية العالمية. تتحكم بمشاهدة هدف «البطة» مساء الاثنين اخرونا لندوة رياضية احتفالية جمعتني عن «الاسبوع الرياضي» والاداريين عبد القادر حاج يحيى، يوسف عازم، اكرم حاج يحيى وعن المشجعين اسامة مصاروة ومصطفى احمد بلعوم.

السبت القادم - مباراة احتفالية

ملعب الطيبة سيغص عصر السبت بالاف المشاهدين. المباراة الختامية في الدرجة الاولى مباراة احتفالية. ادارة الفريق وجهت الدعوة للجمهور الطيباوي والعربي عامة للمجيء، وكذا ستدعو ادارات الفرق العربية، سيطيرون بالونات، ستكون فرقة غناء وكلمات. الادارة ستخطط ايضا لحفل صعود رسمي في احدى القاعات يدعى له العديد من انصار وداعمي الفريق والشخصيات.

المدافع ناشد عازم.. عامل احتفل بيوم العمال

● نظرت للجمهور.. قلت لو تخلص المباراة ونزلت دمعة من عيني..

كانت مهمة دفاعية للطيبة في نهريا وكان ناشد عازم لها. ناشد لاعب دفاع متعدد المهام، شاب يعمل بهدوء ويقوم بعمله بشجاعة. وبعيدا عن الاضواء.. الكثير من اسهم تحسن الدفاع الطيباوي وثباته هذا العام يعود له. بالتأكيد قدم اوراق اعتماد جيدة لانتسابه الرشيك للقطرية سألناه ما اذا نام بعد «الليلة الكبيرة» في الطيبة، العودة من نهريا واحتفالات الصعود، صبيحة اليوم التالي:

- ناشد: بجهد جهيد. نمت قليلا لكثرة ما فكرت بالمباراة وما حدث قبلها وبعدها والفرحة التي تلتها والتي لم يعرفها تاريخ الطيبة.

● وكيف تشعر اليوم؟ (الاحد)

- ناشد: رائع. حققنا الامال وصعدنا للقطرية. شعور رائع بعد اسبوع من الضغط والقلق لانها لعبة مقررة، والحمد لله اجتزنا المباراة بسلام.

● كانت لك مهام محددة في المباراة؟

- ناشد: قبل اسبوع قال لي المدرب: ستلعب مدافعا متأخرا بدلا من حاييم ليفي المصاب. عصر الخميس قال حاييم: سألعب! فاوكل المدرب لي وزميلي زياد مهمة حراسة مهاجمي نهريا (شفيلي وكوريي) والحمد لله قمنا بالمطلوب.

● كان صعبا لك مع شفيلي، في البداية، فيما بعد ابطلت مفعوله!

- ناشد: نعم. هذا في البداية، فيما بعد تعرفت على طريقة لعب وتحركاته وتغلبت عليه.

● هل تذكر شعورك، دقائق قبل نهاية المباراة؟

- ناشد: لا انساه. احدثه لكل من اراه. نظرت للجمهور ولاول مرة رأيته يشجع بهذه الصورة واللهفة كي نحافظ على النتيجة، قلت في نفسي: يا رب لو تخلص المباراة ونزلت دمعة من عيني.

● شعرت بضغط بثقل في الجسم؟ بم فكرت؟

- ناشد: واي ضغط، نحن نريد المحافظة على النتيجة و منع دخول هدف فالخسارة صعبة وحساسة. كما رأيت كانت فرحة لا توصف. لم ادر ماذا افعل، ماذا اقول. لاول مرة اصعد لدرجة اعلى مع الفريق، طالما انتظرنا هذه اللحظة.

● وسمعت صفارة الحكم، وخبر خسارة جفعات اولغا منافستكم (مما يعني صعود الطيبة)!

- ناشد: فرح كبير. طوال الوقت رقصنا وغنينا، توجهنا لجمهورنا وشكرناه. لقد رأيت كيف يشجعنا دائما.. الجمهور العربي في منطقة عكا ايضا له كل الاحترام من المزرعة وعكا وفي الطريق. خرجوا لاستقبالنا.

● «تخوفتم» في الباص وعلى مشارف الطيبة!

- ناشد: شعور بالتوتر والفرح. كل البلدة تقف لتنتظرك وتشعر انك تقتل كل هذه الالاف في المشوار للقطرية. كل البلدة كهولا وشبابا وصبايا خرجوا لاستقبالنا.

● لناشد عازم مكان في التركيب في القطرية؟

- ناشد: حسب رأيي جميع لاعبي البلد لهم محل بالقطرية كلهم قدموا اداء يليق بالقطرية. فريق يمثلنا جيدا. عندنا لاعبون اثبتوا ما عندهم خلال السنة.

هذا الموسم لعب ناشد كثيرا كمدافع ايمن وكمدافع متقدم بمهمة حراسة. بالنسبة له يفعل كل ما يطلبه المدرب. ما تقتضيه مصلحة الفريق مع ذلك وبعد جهد «يعترف» انه يفضل مهمة لاعب وسط متأخر.

---

٣٥ عاما على معركة:

● تتمة من صفحة ١١ ●

حدث مع الحاكم العسكري المدعو «الامين»، وهو يضحك ويقول: «بعد ما اخذ افراد الشرطة والعسكر بالفرار، تقدم الحاكم العسكري بنفسه وهو يشهر مسدسه، فقال: «انا الحاكم العسكري».. فقلنا له نعرف، انت المسؤول عن كل ما حدث.. (خلال المعركة سمعنا عن ممارساته، فكان يواصل الاعتداء على البيوت ويقوم بالتخريب فيها) وعندما عرف ان جنوده هزموا جن جنونه.. وبدأنا نقذفه بالحجارة فاختبأ تحت سيارة شحن كانت هناك... وعندما واصلنا قذفه بالحجارة هرب تاركا المنطقة كلها. وحضر الضابط زلتسر ودخل الى دكان لبيع اللحوم واجبر من كان هناك، وكانوا اربعة رجال متقدمين في السن على ان يسيروا امامه (اذكر منهم حياة محمود مهنا وحسن ابو رعد وابو نفيسة، اجبرهم أن يسيروا امامه باتجاهنا، وكنت مع الرفاق محمد علي وتوفيق الحصري ومحمود محمد قاسم وصديقنا لطفي العرض وعرفنا أن الضابط يحتمي خلف هؤلاء المشايخ فتجنبنا رشقهم، وغيرنا موقعنا وتواصلت المعركة لعدة ساعات».

ويقول ابو همام: «وكانت السيطرة كاملة لجماهير ام الفحم على مجريات الامور في ساحة المعركة، ولم يتمكنوا من اعتقال اي شخص خلال المعركة واصيب ثلاثة بجراح من المواطنين وسبعة جنود ورجال شرطة». واضاف: «في المساء بدأوا بحملة الاعتقالات، اعتقلوا جميع الرجال والشباب، واعتقلوا كل من عرفوا انه شيوعي، وكل من كان صديقا للشيوعيين، اعتقلوا العشرات من الفحماويين، قسم كبير من الرفاق غادر ام الفحم مع انتهاء المعركة، ومنهم المرحوم ابو سامي والمرحوم ابو العفو وغيرهم، وواصلت الشرطة البحث عنهم مدة طويلة.. قسم سلم نفسه وحضر الى قاعة المحكمة فقط المرحوم ابو سامي.. لكن المثير في الموضوع، ان من بين المعتقلين كان عدد من الشبان الذين اخذوهم الى الناصرة «لمقاومة الشيوعيين» والبعض منهم انتسب الى الحزب داخل السجن ومنهم المرحوم محمد علي محاميد (ابو علي)».

ويضيف ابو همام: «واستمرت المحاكمات حوالي شهرين وكانت الاحكام التي صدرت ضد المعتقلين من ستة اشهر سجن فعلي وحتى ثلاث سنوات».

وقال الرفيق مصطفى عسلية «ابو اكرم»: «خلال حملة الاعتقالات، اعتقلوا قسما لم يكن في المعركة ابدا وحكم على بعضهم بالسجن». واضاف ابو الهمام محاولا نفض غبار الزمن عن ذكريات الماضي: «بعد صدور الاحكام ضدنا.. وزعونا على السجون، ثم ركزونا بعد مدة في سجن الدامون، هناك التقينا برفاقنا من الناصرة وقراها، وكان بينهم قادة الحزب. وكنا ننتمي الى الحزب بالحس الطبقي، والوطني، ولم نكن على دراية واسعة بالمبادئ الاشتراكية، وهكذا تحول السجن الى مرحلة دراسية لنا.

وعلى صعيد ام الفحم، وبالرغم من اعتقال رفاق الحزب، فقد استمر النشاط من قبل شخص واحد، قام بتوزيع الجريدة والمواد الأخرى، هدفوا القضاء على فرع الحزب قبل ان يتطور والنتيجة كانت عكسية، وفي السنة التالية ٥٩، أقام الرفاق احتفال اول ايار بشكل مهيب، ونحن داخل السجن، وواصلت ام الفحم طريقها بعد ان نفضت عنها حاجز الخوف وعمقت طريق التحدي».

ملاحظة هامة:

حكمت المحكمة على الرفاق الاربعة المذكورين في التقرير بالسجن الفعلي لفترات مختلفة وهي كالتالي:

المرحوم محمد يوسف شريدي حكم بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات.

مصطفى عسلية (ابو اكرم) ٢,٥ سنة سجن فعلي.

توفيق حسين حصري (ابو الهمام) سنتا سجن فعلي.

ابراهيم حسين حصري (ابو بديع) ٢. شهر سجن فعلي.

كلمة الاتحاد

الكنيست وامتحان السلام

■ تميز اليوم الاول من دورة الكنيست الصيفية، امس الاثنين، بهجوم غير مسبوق من طرف زعيم «الليكود» الجديد ونواب حزبه والاحزاب التي على يمينه ضد عملية السلام الجارية.

ونعتقد بأن هذا الهجوم لم يأت من فراغ او من قبيل المصادفة بل إنه مرتبط، بصورة وثيقة، مع التقدم الواعد في بداية الجولة التاسعة من مفاوضات السلام المترتب على بعض الخطوات المتخذة من جانب اسرائيل، مثل اعادة بعض المبعدين ومشاركة القدس والشتات في هذه المفاوضات. وهو تقدم لا يجعلنا نفرط في التفاؤل لكن ينبغي عدم التقليل من اهميته.

وبمعرفة خلفية هذا الهجوم ودوافعه نرى الى ان الكنيست تقف على عتبة دورة مصيرية، سواء بالنسبة لعملية السلام او حيال القضايا الداخلية الملتهبة على جميع الصعد وفي مقدمتها الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي.

لقد قلنا في مناسبة سابقة ان «الليكود» بزعامة نتنياهو يختلف عنه بزعامة يتسحاق شمير الغارب. وهذا ما يتعين ان يدركه قادة حزب «العمل» الحاكم وزعماء الحكومة الحالية. ومثل هذا الادراك من شأنه ان يدفع هؤلاء القادة صوب تحديد المزيد من الفوارق الجوهرية بين القوتين. فإنه فقط بهذه الطريق يمكن التقدم، خطوات كبيرة الى الامام، على سبيل احراز السلام المنشود وحل مختلف المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية.

وفي هذا الامر تبقى الكنيست ساحة الاختبار الرئيسية.

وانه لامر ذو دلالة هامة ان تكون نقطة البحث الاولى في لجنة الكنيست، مع بدء الدورة البرلمانية الصيفية، هي الاقتراحات الداعية الى رفع الحصانة البرلمانية عن النائبين ليمور ليفنات ورفائيل ايتان بسبب تصريحاتهما العنصرية المعادية للعرب.

في نقطة البحث هذه تقف اللجنة البرلمانية والكنيست جمعاء امام امتحان حقيقي لجدية نواياها السلمية ولجدية وجهتها المعادية للعنصرية ولمختلف اشكالها وتجلياتها، قولاً وفعلاً.

ويجدر بنواب «العمل» وسائر احزاب الائتلاف الحكومي وكل النواب الحريصين على السلام والدمقراطية تذكر امر اساسي وهو ان هذا الامتحان هو ليس امتحاناً لمصداقية توجههم نحو السلام فحسب وانما ايضاً لمصداقية جاهزيتهم للوقوف في وجه هجوم «الليكود» واهدافه الخبيثة.

ومن نافل القول اننا نأمل، من صميم القلب، ان تجتاز الكنيست هذا الامتحان بالنجاح المطلوب.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

•••

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«عملية الفصل» تدخل يومها الخامس والثلاثين

الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في غزة تسير من سيء الى اسوأ!

● نائب رئيس نقابة المحامين في القطاع: اعلنا عن قطاع غزة منطقة منكوبة. ونفترض تشكيل صندوق اغاثة عربي - دولي لمد يد العون الى ابناء الشعب الفلسطيني ●

● تقرير: مركز «الزيتونة» للاعلام - القدس ●

●دخلت «عملية الفصل» يومها الخامس والثلاثين على المناطق المحتلة، في ظل حصار شديد وحملات من المداهمة والتفتيش والاعتقالات في قطاع غزة وما يرافق ذلك من فرض منع تجول وارتكاب انتهاكات قاسية خلال عمليات المداهمة والتفتيش. وقد اسفرت هذه الحملات عن سقوط العديد من الشهداء، ومئات الجرحى والمعتقلين في المواجهات اليومية التي يشهدها القطاع منذ بداية الحصار. فقد ذكر التقرير الصادر عن مركز غزة لحقوق الانسان انه، وفي خلال شهر نيسان سقط ١٢ شهيدا فيما جرح (٨.٦) من المواطنين بالذخيرة الحية. واكد التقرير ان السلطات الدمت على قصف (٣٤) منزلا مما تسبب في ابقاء عشرات الاشخاص بلا مأوى.

وفي ظل تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين في قطاع غزة، يسود شعور عام لدى المواطنين بان الاحوال المعيشية تتردى بشكل متواصل وانه اذا ما استمر فان الاوضاع المعيشية سوف تسير نحو الهاوية.

وعلى خلفية هذا الوضع الاقتصادي المتردي فقد دعت العديد من الشخصيات الوطنية في القطاع الى التقشف وابداء المزيد من التعاون والتلاحم لتجاوز هذه الحالة المتردية.

رئيس المؤسسة الانسانية لحقوق الانسان، عوني الحشام، دعا ابناء الشعب الفلسطيني الى التماسك والتلاحم من اجل تجاوز المحنة التي يمر بها القطاع نتيجة الحصار ويقول الدكتور ابراهيم اليازوري ان استمرار اسرائيل في عزل المناطق هو عمل لا انساني وغير مسؤول واعتبره بمثابة ضغط وتجويع وعقاب جماعي. فيما دعا عضو الوفد المفاوض، عبد الهادي ابو خوصة، المؤسسات الدولية وحقوق الانسان والعالم العربي الى العمل من اجل رفع هذا الحصار. وقال ان «هذه الخطرة تثقل كاهل شعبنا وسيكون لها تفاعلات خطيرة للغاية داخل المجتمع الفلسطيني».

فقطاع غزة يعتبر من اعلى مناطق العالم في الكثافة السكانية حيث يعيش ما يقارب المليون على مساحة ٣٦٠كم٢. يعتمد مواطنو قطاع غزة على العمالة الاسرائيلية كمصدر مهم في الدخل لابناء هذا القطاع، اذ يقدر دخل المواطنين من العمل في اسرائيل بحوالي ٢ مليون دولار يوميا لم يعد بمقدور القطاع جلبها بعد عملية فصل المناطق المحتلة، فيما بلغت نسبة البطالة ما يقارب ٥٥٪ اي بزيادة ١٥٪ عن المستوى السابق.

اما الانتاج الزراعي في قطاع غزة فانه يواجه خسارة فادحة بسبب عملية الفصل والحصار. فقد انخفضت اسعار معظم الحاصلات الزراعية مما سبب خسارة كبيرة للمزارعين. فقد انخفض كيلو التوت الارضي من ٣ شيكل قبل الحصار الى ٥.. شيكل، وسعر صندوق الكوسا انخفض الى ٢ شيكل بعد ان كان ما بين ٦ - ٧ شيكل.

قطاع المواصلات يخسر ما يقارب ٦.. الف دولار يوميا فيما يعاني القطاع التجاري حالة من الشلل التام.

وقد قام مراسلو «مركز بيسان للاعلام وحقوق الانسان» باستطلاع اراء عدد من مواطني القطاع فقال اياد نوفل (صاحب محل ملابس في شارع عمر المختار): «كان الوضع الاقتصادي سيئا حتى قبل الطوق وبعد ذلك اصبح الوضع صعبا للغاية. تعطل العاملين ادى الى انخفاض القدرة الشرائية لدى المواطنين. صعوبة الحركة ادت الى عدم القدرة على احضار ملابس جديدة من المناطق والاسواق الاخرى. والمبيعات في حالة من التدني والسوء لم نشهدها من قبل».

محمد حداد (عامل في محل بيع احذية) يخشى، اذا استمر الوضع على هذا المنوال، ان يتهدد بالفصل من العمل وذلك بسبب الشلل الذي يصيب الحياة التجارية.

زهدي محمد العمري (سائق تاكسي على خط غزة - رفح وهو من سكان البريج) يقول: «اعمل طوال اليوم على امل ان استطيع التعويض عن الخسائر الناجمة عن وجود سيارة عندي - ضرائب وتأمين وبنزين. وفي بعض الايام لا استطيع توفير ذلك، واذا استمر الوضع هكذا فان الناس سوف تأكل بعضها».

ايمن ابو سنة (الذي كان يعمل في اسرائيل) افاد انه الان عاطل عن العمل والوضع سيء جدا. «واخي الاصغر هو الذي يعيل الاسرة ودخله اليومي ٢. شيكل فقط وهذا الوضع مأساوي لنا».

اما الطالب محمد البلبيسي فاكد انه لا يستطيع الذهاب الى الدراسة في رام الله بسبب الحصار «ولم يعد بامكاني متابعة الدراسة لان اخواني الذين يمولون تعليمي كانوا يعملون في اسرائيل اما الان فلا مصدر للدخل ولا يمكنني متابعة الدراسة».

المهندس حاتم شعبان قال: «الحصار ادى لاضرار جسيمة والسلطة تستهدف من هذا القرار تركيع الشعب الفلسطيني». ويعتقد ابو شعبان بان الحصار لن يستمر لان الهدف منه سياسي وليس اقتصادي «والضغط يمارس من اجل تحقيق مكاسب سياسية».

نائب رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة المحامي ابراهيم ابو دقة قال: «ان الطوق الامني هو بمثابة عقوبة جماعية، وهو مخالف للقوانين الدولية واتفاقية جنيف الرابعة ولحقوق الانسان واذا ما استمر الوضع كذلك فان غزة مقبلة على مجاعة وقد اعلنا عن قطاع غزة منطقة منكوبة وافترض تشكيل صندوق اغاثة عربي - دولي لمد يد العون لابناء هذا الشعب».

مرحبا بالعائدين!

● بقلم: سامح كنعان ●

(عضو الوفد الفلسطيني المفاوض)



●لقد غمرتني الفرحة، ودخلت الاسارير الى فؤادي، عندما شاهدت على شاشة التلفاز، العائدين وهم يرفعون على الاكتاف ومن حولهم الاعلام والزغاريد والاناشيد.. وخاصة نشيد بلادي.. بلادي.. لك حبي وفؤادي.. ما اجمل العودة الى الوطن بعد طول فراق.. ما اعظم الرجوع الى الحبيب بعد طول اشتياق ولوعة..

اقولها من كل قلبي لكم ايها العائدون، مرحبا بكم.. مرحبا بكم.. بين اهلكم واحبتكم، مرحبا بكم بين عشيرتكم وعائلاتكم.. مرحبا بكم بين صفوفنا.. لكي نخدم هذا الوطن الجريح..

لقد تغير الوطن ايها العائدون، تغيرت المعالم، وكبرت البلاد، وتوسعت السهول، ودكت الجبال، وعلت البيوت.. واختلفت الصورة، ولكن الوطن يبقى.. فما احلى الرجوع اليه..

اكتب هذه الكلمات، لاقولها بصراحة وعلانية.. ان عودتكم خطوة في بداية الطريق الصعب، خطوة لها معنى ومغزى.. في ظل هذه الظروف الحالكة، فالوطن محاصر.. والشعب محاصر، ابن الوطن يصعب عليه الحركة من غزة الى القدس، ومن الخليل الى نابلس، ومن بيت لحم الى القدس، فالكل محاصر والكل مطالب بتحمل مسؤولياته، لان التعاون والتكاتف هما الوسيلة نحو تحقيق الاماني الوطنية الغالية.

اكتب اليكم من واشنطن، قلب المعركة السياسية، لاقولها للجميع، اننا لم ننس اخوتنا المنفيين في بقاع العالم وكذلك المنفيين خلف القضبان، وكذلك لم نهمل مسألة المنفيين في لبنان، في مرج الزهور، فهم ايضا في البال والوجدان على الرغم من كل الاختلافات، لان المسألة لا تحتمل الاختلاف.. والفتنة اشد من القتل. فنحن في المفاوضات السياسية الجارية الان.. قد اكدنا على مسألتين هامتين:

١ - انهاء الاحتلال لانه اساس المشكلة وصلب الموضوع، وذلك من خلال مرحلتين، مؤقتة ودائمة.

٢ - وتخفيف معاناة شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل، وتهيئة الظروف لتنفيذ ميثاق جنيف حول حقوق الانسان.

الامور الان تتحرك وتحتاج لتكثيف الجهود، وبوابة الامل لا تزال مفتوحة للخلاص، فعلينا ان ندخل هذه البوابة نحن وشعبنا، حتى تتحقق اهدافنا الوطنية.

واخيرا..

لكم منا، حيث كنا، اجمل الامنيات والتحيات..

ولنزرع معا، شجرة زيتون، فوق ثرى الوطن، لتكبر معنا تلك الشجرة، فيكبر الوطن في العيون.. وتحضنه القلوب والصدور.. وننشد معا: لا شيء يعدل الوطن..

(خاص بـ «الاتحاد»)

يوم السبت القادم في كوكب ابو الهيجاء

مهرجان الزجل العربي القطري الأول

* رئيس المجلس المحلي: نجاح المهرجان سيدفعنا نحو تحويله الى تقليد سنوي *

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسل «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات على قدم وساق في قرية كوكب ابو الهيجاء، لاستقبال الوفود العربية من المثلث والجليل والوفود العربية المشاركة في مهرجان الزجل القطري الاول الذي سيجري على ارض ملعب كرة القدم البلدي، يوم السبت القادم.

وبادر السيد احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي، الى عقد اجتماعات متواصلة للهيئة الادارية للمهرجان لوضع اللمسات الاخيرة. كما عقدت اللجنة الشعبية في كوكب ابو الهيجاء، اجتماعاً بحثت فيه توزيع المهام على اعضائها لانجاح المهرجان على احسن حال ولتجنيد الاهالي لاستقبال الضيوف.

كما عقد اجتماع آخر بمشاركة جميع الزجالين المشاركين في المهرجان. وتم وضع البرنامج النهائي لسير اعمال المهرجان. كما اجرت الاذاعة الاسرائيلية حديثاً مطولاً ومباشراً مع السيد احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي والمخرج قاسم شعبان، المدير الفني للمهرجان تحدثا فيه عن المهرجان واهميته.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي، قال: «ان كوكب ابو الهيجاء، مجلساً واهالي، مستعدة لاستقبال وفد الجماهير العربية والوفود اليهودية وكل الضيوف وجميع المشاركين في المهرجان». واضاف ان هذا المهرجان سيكون حدثاً تاريخياً خاصة وان الزجل هو الفن الشعبي المتد عميقاً في تراب تراث شعبنا.. ولذا يجب صيانته والمحافظة عليه خوفاً من الاندثار والضياع.

واضاف الحاج: في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة فإن الجمهور بحاجة ماسة الى مهرجانات من هذا النوع. كما انني ارى انه يتوجب على المجالس المحلية ان تقدم وترعى المهرجانات والنشاطات الثقافية لان مهمة المجلس المحلي ليست تعبيد الشوارع فقط بل بالاضافة الى ذلك يجب تقديم كل ما يمكن في سبيل رفاهية الاهالي وحفاظاً على تراثنا العربي الاصيل.

واضاف الحاج: ان نجاح المهرجان الحالي، وهذا ما نتوقعه، سيدفعنا لتحويله الى تقليد سنوي خاصة وانه الحدث الاول من نوعه في الوسط العربي. لذلك فإن الجماهير العربية مدعوة لدعم المهرجان والمشاركة فيه.

والجدير بالذكر، ان مهرجان الزجل القطري الاول، يقام بالتعاون ما بين المجلس المحلي ودائرة الثقافة العربية والمجلس الشعبي للفنون وتحت رعاية «مراد بناء البطوف» بإدارة السيد ابراهيم عبد الحليم - كفرمندا.

● احمد الحاج ●



● قاسم شعبان ●

وفي حديث لمراسلنا مع المخرج قاسم شعبان، المدير الفني للمهرجان، قال: سيبدأ المهرجان في الساعة الثانية بعد الظهر. وسيشارك في المهرجان حوالي (٣٠) زجالاً بالاضافة الى فرق الدبكة من كوكب ابو الهيجاء، وفرقة المركز الجماهيري - سخنين وفرقة طوبا البدوية.. بالاضافة الى عرض ازياء تراثي باشراف السيدة جورجيت سلوم. وقد اقمنا مسرحاً خاصا وخيمة بدوية ستكون مركز استقبال للوفود حيث ستقدم لهم القهوة العربية السادة.

واضاف شعبان: «ان المهرجان سيتحول الى مظاهرة حضارية وفنية كبيرة لما يحتويه من برامج تراثية مميزة.. كما ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الوسطين العربي واليهودي تبدي اهتماماً واسعاً بالمهرجان.. بالاضافة الى مشاركة كبيرة من وزارة المعارف ومؤسسة الفنون الجماهيرية.. وقد وجهنا الدعوة لجميع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية وشخصيات شعبية وللجمهور العربي بشكل عام».

والجدير بالذكر ان عرافة المهرجان ستكون من نصيب الآنسة نعمات ابو كياس، «ملكة جمال العرب» لعام ١٩٩٣ والصحفي نايف خوري والآنسة ناديا صعب.

معرض «المنسيون» في حيفا



● حيفا - افتتح في غاليري «بيت روتشيلد» (نادي السينماتيك) في حيفا، مساء السبت الماضي، معرض الصور الوثائقي «المنسيون» - القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل.

وتحدث في الافتتاح المصور وليد ياسين، باسمه ونيابة عن زميليه المصورين بيتر فراير ودورور بكرتينيل، متمنياً ان يساهم المعرض في شرح قضية القرى غير المعترف بها ويساهم في انجاح نضالات لجنة الاربعين التي تدافع عن هذه القرى بالاعتراف.

ثم تحدث يسرائيل فرتمان، مدير دائرة الفعاليات والبرامج الفنية في بلدية حيفا، مؤكداً دور مثل هذا المعرض في الكفاح السياسي من اجل تحصيل الحقوق.

ثم تحدث الكاتب اميل حبيبي.

وفي كلمته شرح السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، بعضاً من المعاناة التي يقاسيها سكان القرى غير المعترف بها جراء حرمانهم من الخدمات. وقال انه مهما عبرت هذه الصور عن واقع القرى فإن الواقع الحقيقي يظل اكثر مأساوية.

هذا، ويستمر معرض «المنسيون» في حيفا حتى ٢٧ ايار الجاري حيث يستقبل الجمهور يومياً بين الساعة الخامسة الى التاسعة مساءً.

خلال النظر في قضية الشابين المتهمين بمحاولة قتل الجندي في الناصرة

النيابة العامة تمنع الدفاع من الاطلاع على تقرير ضابط سلوك الاحداث!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس، في قضية الشابين فراس احمد جرار (١٩ عاما) وعلاء الدين حمدان (١٩ عاما) المتهمين بمحاولة طعن الجندي داهيد ليفنسكند بتاريخ ١٠/٣/١٩٩٣.

وقد عارضت النيابة اطلاع المحامي وليد الفاهوم على تقرير ضابط السلوك بدعوى انهما من الضفة الغربية وليسا من اسرائيل، وعليه فان المحكمة المركزية ليست ملزمة بهذا الاجراء.

وكانت المحكمة قد اصدرت قرارا سابقا، يقضي بالتقاء ضابط سلوك الاحداث المتهمين، وتقديم تقرير للمحكمة، والاتصال بمكتب الشؤون الاجتماعية في منطقة جنين للحصول على تقرير عن وضعيهما العائليين اذا اقتضى الامر.

وتأجل النظر في القضية الى يوم ٥/٧/٩٣ للمرافعة.

يا قطاع الطر...

احترسوا من ن...

* مهاجر عربي يفتح مدرسة نسائية...

● كان المشهد مثيراً الى اقصى درجة.. فتاة في السادسة عشرة من عمرها تسير في وسط مدينة برلين.. وبعد دقائق يتبع خطواتها شاب في حوالي الثامنة والعشرين من عمره، ثم يسرع الشاب بخطواته نحو الفتاة حتى تضيق المسافة بينه وبينها، ويكتم المارة انفاسهم وهم يشاهدون مطاردة الشاب للفتاة!! انه موقف في غاية الاثارة!

فالشاب الذي يطاردها يتلقى اللكمات والضربات من هذه الفتاة التي ظن المارة انها تتعرض للاعتداء من احد الذئاب. وفي اقل من ثلاث دقائق كان الشاب مطروحاً على الارض.

ذهل الجميع من سرعة تصرف الفتاة وقدرتها الفائقة على الدفاع عن نفسها.

والمثير انه بدلاً من ان يبتعد الشاب مسرعاً عن الفتاة التي لقنته درساً قاسياً، نهض على الفور واتجه يمد يده الى الفتاة ليشد على يديها مهنئاً!! فقد اجتازت الامتحان بجدارة. ولم يكن الشاب الذي يطاردها سوى استاذها الشاب اللبناني، المهاجر احمد محمود، رئيس احدى الفرق الخاصة التي تقوم بحفظ الامن في انحاء المدينة ويتولى هو حراسة المراكز التجارية في مدينة برلين وحماية المواطنين من مدمني المخدرات وقطاع الطرق الذين...

مجلس سخنين المحلي قسم المعارف	جمعية الهلال فرع سخنين	المركز الجماهيري سخنين
تلفون: ٠٦ - ٧٤١٠٧٢	٠٦ - ٧٤١١٨٩	٠٦ - ٧٤٢٣٣١

نظراً لاستمرار اضراب المدارس، ندعو الطلاب الاعزاء الى المشاركة اليوم الثلاثاء (٤/٥/٩٣) في عدة فعاليات ونشاطات بديلة في المواقع والاوقات التالية:

١. الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً عرض مسرحية «الوردة الحمراء»، لمسرح جبهة (عرضان) وذلك في منتزه سخنين للافراح.

٢. الساعة الثامنة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً مسرح «دمى ورقص اسباني» وذلك في جمعية الهلال - سخنين.

٣. الساعة العاشرة صباحاً، عرض افلام سينمائية للاطفال في المركز الجماهيري في سخنين (في بيت الحاج حيدر دغيم).

٤. الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة الثامنة مساء، عرض فيلم «من وراء القضبان» وفيلم «بلاتون» (عرضان).

ملاحظة: الدخول مجاناً.

نأمل انتهاء الاضراب في اقرب وقت وحصول المعلمين على كافة حقوقهم بما فيه مصلحة طلابنا. في حال استمرار الاضراب نرجو مطالعة الاعلانات غداً ايضاً لترقب فعاليات اخرى.

...طاع الطرق!



...ـمن نسـاء برلين!

...مدرسة نسائية للدفاع عن النفس *

...كان الشاب

...سرعة تصرف ...على الدفاع

...ن ان يبتعد ...الفتاة التي ...نهض على ... الى الفتاة ...هتاً!! فقد ...جدارة. ولم ...اردها سوى ...ني، المهاجر ...احدى الفرق ...ظ الامن في ... هو حراسة ...مدينة برلين ...ن مدمني ...طرق الذين

يبتزون اموال المارة لشراء المخدرات او لتعويض خسارتهم في القمار مستخدمين الاسلحة البيضاء في التهديد.

* مدرسة الدفاع عن النفس! *

هذا الشاب اللبناني افتتح مدرسة لتعليم الفتيات على كيفية الدفاع عن انفسهن في حال تعرضهن لموقف ابتزاز في الشارع.

وتلتحق بالمدرسة، غالباً، فتيات في سن السادسة عشرة ليتعلمن منه مواجهة العنف والاعتداءات التي قد يتعرضن لها في الطريق.

ويقول المدرب احمد ان قطاع الطرق من مدمني المخدرات يختارون ضحاياهم من السيدات اللاتي، في الغالب، لا يستطعن الدفاع عن انفسهن. ولذلك قرر احمد انشاء مدرسة حتى تتعلم كل فتاة كيف تواجه اي اعتداء او هجوم من جانب الشبان المنحرفين الذين ينتشرون الآن في شوارع برلين.

وتقول فتاة تدعى «ميلاني»، تتدرب في مدرسة الدفاع عن النفس:

– ان الاشتراك في مثل هذه المدارس لا يعني فقط التدريب على كيفية الدفاع عن انفسنا في عالم اصبح الضعيف فيه لا يجد له مكانا!! ولكن التدريبات اللازمة والفرصة التي قد تؤهلنا في المستقبل للالتحاق بالشرطة الالمانية لنصبح ضابطات وهذا هو حلم حياتنا.

مؤسسة «المنبر» الثقافية في كابول توزع ٨٠ منحة على الطلاب الجامعيين العرب في كل البلاد

● كابول – لمراسلنا – اقامت مؤسسة «المنبر» في كابول حفلا ساهرا في منتزه الاندلس، حضره جمهور غفير من الوسط العربي، بالاضافة الى شخصيات اجتماعية معروفة وفنانين وادباء وشعراء.

وقد افتتح الاحتفال احمد هيبي، رئيس مؤسسة «المنبر» بكلمة عدد فيها النشاطات الثقافية والاجتماعية التي قامت بها المؤسسة مشيرا الى اهمية نشر الاعلانات في مجلة «المنبر» والتي يذهب كل ريعها كمنح للطلاب الجامعيين العرب.

وقد ادار الاحتفال الفني الصحفي محمد الشيخ خليل.

وقدم الشعراء التالية اسماؤهم، فهد ابو خضرة ونزيه خير ونداء خوري ومسعود حمدان قصائد شعرية. كما تحدث رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد نصار، ورئيس الدائرة الثقافية في وزارة المعارف، السيد موفق خوري.

وقد كانت الفقرات الموسيقية والغنائية التي قدمتها فرقة عكاوية تتخلل الكلمات والقاء القصائد الشعرية.

كما جرى عرض ازياء قدمه السيد جاك يعقوب من حيفا ولقي اعجابا من الجمهور.

وفي الختام تلا السيد اكرم هيبي اسماء (٨٠) طالبا الذين وزعت عليهم المنح بمبلغ (٥٠٠) شيكل كل واحدة.

هذا وتشكر مؤسسة «المنبر» كل من ساهم في انجاح هذا المشروع الثقافي الاجتماعي.

باعجوبة لم تحدث كارثة:

حريق في مصنع «خيميكاليم» لانتاج مواد كيميائية خطيرة في اور يهودا!! تبعثر مواد متفجرة من سيارة شحن على الشارع السريع!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – باعجوبة لم تحدث كارثة في حادثين مختلفين وقعا، امس الاثنين، الاول في مصنع «شاحر» لانتاج المواد الكيميائية الخطيرة في اور يهودا والاخر جراء انقلاب سيارة شحن كانت تنقل ذخيرة عسكرية بالقرب من نتانيا.

وكان قد اندلع حريق، عصر امس، في مصنع خيميكاليم في اور يهودا الذي ينتج مواد سامة وخطيرة فهب رجال الاطفاء من بني براك وبيتح تكفا ورمات غان للسيطرة على الحريق الذي كان مركزه في قاعة الانتاج وامتد الى المكاتب في الطوابق العليا من البناية.

وبدأت طواقم الاطفاء برش المياه بغزارة تحسبا من تطاير المواد الكيميائية السامة التي اشتعلت مع دخان الحريق الامر الذي من شأنه ان يهدد سكان المنطقة. وفي اثناء قيام طواقم الاطفاء بالسيطرة على الحريق اصيب عدد من رجال الاطفاء بحالات تسمم ونقل احدهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

اما الحادث الاخير فقد وقع جراء انقلاب سيارة شحن كانت تنقل ذخيرة عسكرية بعد ظهر امس بالقرب من المفرق المؤدي الى نتانيا حيث اصطدمت السيارة المنقلبة بحاجز باطون يفصل بين اتجاهي الشارع السريع تل ابيب – حيفا فتبعثرت الذخيرة على مسارات الاتجاهين

وباعجوبة لم تنفجر هذه الذخيرة ولم يصب احد باذى، خاصة وان انقلاب السيارة وانتشار الذخيرة ادى الى حدوث زحمة سير امتدت من منطقة الحادث حتى تل ابيب.

وكانت شرطة الشارو ن قد اغلقت الشارع لمدة اربع ساعات الى ان انتهى خبراء المتفجرات من الشرطة والجيش من رفع المتفجرات على سيارة الشحن وجرها من منطقة الحادث.

هذا وفتحت الشرطة الشارع امام حركة السير عند الساعة السابعة من مساء امس.

في الخمسينات:

«البنتاغون» جرب ادوية مشعة على الاسكيمو والهنود الحمر في الاسكا!

* شبكة «سي.ان.ان» تكشف لاول مرة عن الموضوع * عضو مجلس الشيوخ يطالب بفتح تحقيق حول الموضوع! *

● اتلانتا (الولايات المتحدة) – ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، امس الاثنين، ان سلاح الجو الامريكي، قام بتجربة ادوية مشعة على الاسكيمو والهنود في الخمسينات من اجل محاولة تحسين قدرة صمود القوات الامريكية في القطب الشمالي في ظل الاحوال الجوية الصعبة!

فخلال تجربة اجريت في اثناء الحرب الباردة وزع اطباء استخدمهم سلاح الجو الامريكي اقراصاً تحتوي على مادة اليود المشع على (١٠٢) من الاسكيمو والهنود في الاسكا ودرسوا تأثير هذه المادة على الغدة الدرقية.

وكان باحثون في سلاح الجو الامريكي، اعتبروا ان سر مقاومة سكان الاسكا للشتاء والبرد القارس في منطقتهم يكمن في الغدة الدرقية. واضافت الـ «سي.ان.ان» ان عضو مجلس الشيوخ، فرانك موركوسكي، (جمهوري – الاسكا) طلب فتح تحقيق حول الموضوع.

ودافع الطبيب المسؤول عن التجربة كار رودال في حديث الى الـ «سي.ان.ان»، في النرويج حيث يقيم عن تجربته واعتبرها غير مضرة لان السكان الاصليين، على حد قوله، تعرضوا خلال التجربة الى اشعاعات اقل من تلك التي تعرضوا لها خلال التجارب النووية السوفييتية!

واضاف رودال ان التجارب اجريت بين العامين ١٩٥٠ و١٩٥٧ لدراسة وسيلة كفيلة بتحسين قدرة الجنود الامريكيين على الصمود في القطب الشمالي البارد في حال اندلع نزاع مع الاتحاد السوفييتي.

تخريج فوج من النقابيين اليهود والعرب في موضوع قوانين الرفاه والضمان الاجتماعي

● جفعات حبيبه – من جهاد عقل – عقد، الليلة قبل الماضية، حفل تخريج لنقابيين شاركوا في دورة تتعلق بمواضيع وقوانين الرفاه والضمان الاجتماعي نظمها قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، واشرف عليها وادارها السيد ادريس مواسي.

وشارك في تقديم المحاضرات في الدورة، التي استمرت ستة اشهر، محاضرون من كبار الاخصائيين في هذا المجال.

وتحدث في حفل التخرج عدة شخصيات منهم دوف بيلغ، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ويحيئيله غرانوت، مديرة معهد جفعات حبيبه وادريس مواسي.

وفي النهاية طالب عدد من المشاركين في الدورة من بينهم جميل ابو راس، مسؤول قسم الضمان الاجتماعي في مجلس عمال الطيبة ومحمد صالح، رئيس مجلس عمال ابطن وغيرهما بضرورة استمرار عقد مثل هذه الدورات لاهميتها خاصة في ظل التغييرات المستمرة في قوانين الضمان الاجتماعي.

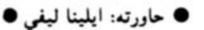
وصرح ادريس مواسي لمراسلنا بأنه تقرر عقد دورة اخرى في هذا المجال خلال هذا العام.

مع يورم غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة مع الشعوب يتحدث عن مغزى الاحتفال اليوم بمرور:



٤٨ عاما للنصر على النازية





● حاورته: ايلينا ليفي ●

- ما معنى الاحتفال بيوم النصر، على خلفية الانهيارات التي حدثت في السنوات الاخيرة، ولم تكن بالطبع في الهاء العقاول؟

●● لا مكان للتساؤل حول هذا التاريخ. فلقد كان وسيبقى أحد التواريخ الهامة في القرن العشرين وفي التاريخ عموما بسبب ما جرى آنذاك، ولا أقل من ذلك، بسبب العبر منه.

فالنصر على المانيا النازية تحقق بجهود هائلة من قبل شعوب اوروبا، غير انه اتضح ان جرثومة التطرف اليميني - الفاشي لم تدمر. فالمانيا النازية شنت حربا احتلالية للسيطرة على العالم، من منطلقات امبريالية، وأسست منطلقاتها هذه على اساس تصنيف الشعوب، وقبل كل شيء، الشعب اليهودي، كهدف للابادة الجسدية. ولقد رأينا في السنوات الماضية، كيف أن مثل هذه التوجهات الاجرامية بدأت تطل برأسها على هذه الصورة او تلك. وانني اتفق مع الرأي القائل بأن تطرف الحيوان النازي لم يكن وليد الكارثة، الا ان التجربة تثبت، وبالذات في السنة الاخيرة، ان الملاحقات العنصرية والنازية الجديدة تجري في المانيا، بل حتى في اقطار مرت في مرحلة عذاب الاحتلال النازي، في اعقاب انهيار الانظمة الاشتراكية، وفي اقطار اوروبا الشرقية، وان اوساطا قومية متطرفة وينية متطرفة، تستغل الضائقة الاجتماعية وتثير مشاعر العداء والتوجه الفاشي واللاسامي.

قبل اسبوعين احتفلوا بيوبيل غيتو وارسو، وهنا، حتى في بولونيا التي هدمت من اساسها في الحرب الفظيعة اياها، ظهرت في الشوارع مجموعات من حليقي الرؤوس يحملون الصليب المعقوف، وعنصريين ولاساميين. وهذه العناصر التي لم تكن تجرؤ على الظهور فقط قبل بضع سنوات وتكشف عن وجهها، ترفع رأسها اليوم في اعقاب ما حدث في دول شرق اوروبا.

ولهذا بالذات، فان للاحتفال بيوم النصر مغزى سياسيا آنيا: مواصلة النضال ضد العنصرية بكل اشكالها وفي كل مكان.

- هل هنالك مكان، في هذه الظروف السيئة، لاسلوب الاحتفال «التقليدي»؟

●● أود التأكيد، ان الاحتفالات لا تقوم مقام النضال السياسي الشعبي، والاحتفال لا يمنع قوائم عنصرية من دخول الانتخابات، كما حدث في عدد من اقطار اوروبا الغربية، بمن فيها تلك التي كانت تحت الاحتلال النازي. ومن الواضح ان هناك ضرورة لنشاطات سياسية واسعة المدى ضد النازية الجديدة، الا ان جزءا لا يتجزأ من هذا النضال هو الاحتفال بيوم النصر على النازية. ومن المهم ان يجري الاحتفال بشكل اوسع ما يمكن، وبأسلوب يبرز اولئك الذين عانوا في الاساس من نير هذه الحرب، والتنديد باولئك الذين تعاونوا مع النازيين، وتذكير اولئك الذين انتظروا حتى اللحظة الاخيرة للانضمام الى الحرب، ودوافعهم. واعني اهمية تأكيد المهمة الاساسية التي قام بها الاتحاد السوفييتي وقوى اليسار في كل اطر المقاومة للفاشية وللاحتلال النازي.

- لقد مر عام على تغيير اسم حركتكم من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى حركة الصداقة مع الشعوب. فهل يعكس تغيير الاسم تغييرا في طابع النشاط؟

●● في موضوع الاحتفال بالنصر على النازية لم يحدث لدينا اي تغيير، بل بقي الامر كما كان في الماضي وكذلك الان من ناحية حركة الصداقة هو موضوع هام جدا.

الا انه بتغيير الاسم فقد وسعنا نشاطنا، من خلال تأكيد فكرة التضامن مع الشعوب. ومن جهتنا، فان الصداقة مع الشعوب ليست مسألة مجردة، فالصداقة معناها التضامن مع نضالات الشعوب للاستقلال، للحرية، للتقدم الاجتماعي، للدمقراطية وللسلام.

وقد شملت نشاطاتنا في العام الاخير، نشاطات لتجنيد مساعدة الى كوبا، التي تتحدى الحصار الامريكي، بما في ذلك مظاهرة اقيمت مقابل السفارة الامريكية مطالبة الحكومة بتأييد اقتراح فك الحصار الذي يبحث في الامم المتحدة، واقمنا احتفالا بيوم الثورة الصينية، ولقاء كرس للجبهة الشعبية في السلفادور الخ، وقد كرست كل هذه النشاطات للاعراب عن التضامن مع نضالات هذه الشعوب من اجل الحرية والحياة الافضل.

اننا نرى كأحدى مهماتنا الرئيسية، التي يجري عنها التعبير بشكل اكبر مما كان في الماضي، توسيع وتطوير الصداقة مع الشعب الفلسطيني الجار، وستكون هذه مهمة هامة في نشاطاتنا نابعة من اعترافنا بضرورة تحقيق المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني في العيش في دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

- هل، على خلفية تقوي اليمين المتطرف في الانتخابات في عدد من دول اوروبا الغربية، مثل فرنسا مثلا، تفكر حركة الصداقة مع الشعوب بالتوجه للتعاون مع حركات معادية للفاشية؟

●● ان النضال المعادي للفاشية، بالنسبة لنا، هو عنصر من عناصر التضامن مع الشعوب. ولهذا وعلى الرغم من ان حركة الصداقة لا تقوم مقام الحركة المعادية للفاشية، فانها ستحاول الاسهام في التنديد بالعنصرية. وجدير بالذكر، ان حركة الصداقة اقيمت في سنة ١٩٤٢ كتعبير عن التضامن مع شعوب الاتحاد السوفييتي، التي نهضت بالعبء الثقيل والكبير والضحايا في المعارك التي ادت الى النصر، اذ على الرغم من كل ما حدث بقي شعاره العلم السوفييتي المرفوع على الرايخستاغ في برلين.

ولهذا فمن الممكن ان نرى في الاحتفال بهذا التاريخ عند النصب التذكاري لجندي الجيش الأحمر، مساهمة دائمة من قبلنا في المعركة ضد الفاشية.

واذكر، اننا دعينا، كحركة صداقة، للاشتراك في احتفالات مرور اليوبيل على مذبحة اليهود في بابي يار، وكان ذلك احتفالا رسميا في اوكرانيا واشتركنا هناك مع منظمات مختلفة من كل العالم. وانه مهم، حسب رأيي، العمل على التعاون في النضال ضد اخطار الفاشية، النازية الجديدة والعنصرية. والمنظمة V، هي الاطار التي نمت منه حركة الصداقة. وفي الظروف التي كانت في السابق، كان هذا هو أهم المطالب لتوحيد القوى لدحر المانيا النازية والفاشية عموما، على الرغم من أن الدولتين المذكورتين، بريطانيا وامريكا، كانتا ولا تزالان دولتين امبرياليتين.

وفي هذا السياق، من المهم الاشارة، انه في احتفالات يوم النصر على النازية، وضرورة النضال ضد الفاشية، فان حركة الصداقة تتعاون مع اطر مختلفة. فنحن دعونا اطرا اخرى لمشاركتنا في الاحتفال في غابة الجيش الاحمر، كضيوف لنا، وهم سيدعوننا لمشاركتهم الاحتفال في مناسباتهم. ونأمل، ان يساهم هذا التعاون في تحقيق مطلبنا في ان يجري الاحتفال بيوم النصر على النازية، مع الاحتفال بيوم الكارثة وبشكل رسمي في دولة اسرائيل.

رحلـة العذاب بين الاوقاف الاسلامية والحجاج

● بقلم: محمود ابراهيم شرقاوي ●

● كما نعلم ان عبادة الله وطاعته لا تحتاج الى مشورة ولا الى رجاء واستجدا، كما ان هذا الانسان خلقه الله عزيزا مكرما فيه نفحة من روح الله ولم يخلقه الله ليتذوق الذل والمهانة والقهر: ولكن هناك من تنكروا لتعاليم رسالات السماء، ولسماحة الدين فبطشوا وتجبروا وقهروا وانحرفوا عن جادة الطريق الصحيح.

فعندما نقول هذه دائرة اوقاف فهذا يعني لنا ان هذا الجهاز محترم يرعى شؤون المسلمين والمقدسات الاسلامية وعندما نقول فلان ادى فريضة الحج او ينوي اداءها فهذا يعطينا انطباعا عن هذا الانسان انه بلغ درجة الكمال الديني. واذا اردنا ان نتحدث عن رحلة العذاب فهي الرحلة المريرة التي كانت بين من يريدون اداء فريضة الحج وبين ما يسمى بدائرة الاوقاف الاسلامية.

فعندما اعلن عن بدء التسجيل هرع الناس من كل حدب وصوب الى مكاتب التسجيل في مكان اقامتهم ومنذ اول يوم بدأ الخطأ حيث لم يعلن عن عدد الحجاج الذين سيصرح لهم باداء الفريضة واستمر التسجيل. فالبعض ممن يقومون بالتسجيل اخذوا مبلغ (١٥٠) شيكلا والبعض الآخر اخذ (١٦٠) شيكلا وربما اخذ البعض الآخر اكثر من هذا او اقل، يعني ان الامر يجري حسب الضمير.

ومن الذي قال ان هناك ضميرا: فمن هذا المبلغ (١٢٥) شيكلا رسوم تسجيل لوزارة الداخلية والباقي فالله تعالى أعلم به ولو أجرينا حسابا دقيقا لوجدنا ان مئات الالاف، من الشواقل ذهبت الى حيث الله اعلم: وتوالت الاخطاء، واستمرت الفوضى.

وبما ان دائرة الاوقاف ليس لديها كمبيوتر في عصر الكمبيوتر فقد لجأت الى اداء القسم على كتاب الله حتى يتبين الذي ادى الفريضة ممن لم يؤدها، لأن العدد كبير والاردن سمحت بخمسة الاف حاج. وتبين ان عدد الذين سجلوا يزيد على ٨٠٠٠ حاج، فلجأ البعض ممن يريدون الحج وتطهير انفسهم من الذنوب الى القسم على كتاب الله زورا مستعينين على طاعة الله بمعصية الله، والبعض الآخر لجأ الى الوساطة، وبعد ايام من متابعة انباء الحجاج اعلن عن بدء الدفع، فهناك قسم من الناس تقدم الى اولئك الذين يقومون بتسجيل الحجاج في اماكن سكناهم وهؤلاء قاموا بفرز أسماء المرضي عنهم من المغضوب عليهم وكان اصحاب الحظ هم الاصدقاء والمقربون والذين دخلوا بالوساطة وقد دفع هؤلاء السعداء مبلغ (٤٠٠) دينار. يعني أخذ من كل حاج مبلغ عشرة دنانير أجرة، وهذا ايضا مبلغ لا بأس به يبلغ مئات الالاف من الشواقل اجرة المسؤولين عن التسجيل.

وتوالت الاخطاء، وتوجه المغضوب عليهم الى دائرة الاوقاف في القدس حيث المهانة الكبرى والبطش الشديد والظالمون الذين لا يفرقون بين قريب او بعيد في ميزان الظلم والمهانة، وقد ذكرنا ان الاردن سمحت بخمسة الاف حاج فيبقى هناك (٤٤٣٦) لن يسمح لهم باداء الفريضة. ونحن كما تعودنا لن يتنازل احد منا بهذه البساطة، فهناك من قدم من الجليل ومن المثلث ومن بئر السبع وراحوا ينتظرون الفرج حيث لا فرج واحتشد الناس على باب مكتب التسجيل بلا نظام ولا محافظة على دور حتى ادى الامر في بعض الحالات الى الشجار ووصل الامر بالحجاج ان ينتظروا ثماني ساعات على باب المكتب والصراخ يتعالى في الداخل. انهم اقسموا على كتاب الله كذبا ولا يستطيع الانسان ان يترك مكانه ويذهب ليأكل شيئا ولا يستطيع حتى ان يذهب لاداء صلاة الظهر في المسجد الاقصى حفاظا على دوره، الناس كلهم واقفون على الاقدام فقد عجزت دائرة الاوقاف الاسلامية عن وضع مقاعد او كراسي للجلوس كما هو الوضع في باقي المؤسسات.

واستمر هذا الوضع حوالي ثلاثة اسابيع ينصرف الناس كل يوم بعد صلاة العصر الى بيوتهم بعد ان يسمعوا الوعود الكاذبة من المسؤولين والموظفين: تعالوا غدا وسوف نسجلكم جميعا. ويعود الكثيرون من المساكين الى بيوتهم دون اية نتيجة وفي صباح الغد يحضرون الى هناك، الى دائرة الظلم والمهانة والرجاء، ويحدث ما حدث في اليوم السابق حتى وصل الامر عند بعض الناس ان سافر الى القدس حوالي عشر مرات، وهذه المسافة تزيد عن المسافة بين اسرائيل ومكة المكرمة.

كنت هناك وللمرة الخامسة واقسمت ان لا اعود بعدها لانني كرهتُ نفسي وكرهتُ ذلك المكان ومن يعملون فيه لانني وجدتُ من ابناء شعبي وديني الذين يعملون هناك يعملون على مسلخ البشر وتحطيم الكرامات فانتشر الظلم في ذلك المكان الطاهر في حرم المسجد الاقصى الشريف وحسب الوعود كنت هناك في آخر مشوار لي في الساعة السابعة والنصف صباحا وبعد ان ارتفعت الشمس توافد الموظفون الى مكاتب الكذب والتضليل والوعود الكاذبة والنفاق، واجتمع الناس كعادتهم وهرعوا وراء الموظفين فقال احد الموظفين: انتهى التسجيل، واذا أردتم الانتظار انتظروا حتى يأتي المدير عزام الخطيب وهو الذي يستطيع ان يقرر في الموضوع. وانتظرنا حتى يأتي المدير وجاء صاحب الفخامة بعد الساعة الرابعة عصرا ودخل الى مكتبه وهرع الحجاج وراءه وفجأة وقف احد الموظفين يقول للحجاج الى اين؟ اخرجوا من هنا، اخرجوا ولا اريد ان ارى احدا هنا: نخرج من هنا لماذا؟ هل نحن كلاب؟ أهذا جزاء انتظارنا منذ ساعات الصباح، فعاد يصرخ: اخرجوا من هنا لن نستقبل احدا منكم الا اذا خرجتم ودخلتم واحدا واحدا! يعني ان هذا الموظف الذي تجاهل النظام شهرا كاملا مع مديره يريد منا النظام. وفعلا أخرجوا الحجاج خارج الباب وأذن المدير بادخالهم خمسة خمسة، كنت من بين الخمسة الاوائل وبدأ الجدال والرجاء. هذا يقول: والله يخليك ويخلي اولادك» وآخر يقول «الله يرضى عليك يا ابني» وثالث يقول «منشان الله تمشينا وتريحنا يا عمي». وفعلا اراد المدير ان يريحنا، لكن ابت نفس المدير الطيبة الا ان يعيش الناس على اعصاب مشدودة حتى في بيوتهم. فقال: كل واحد يعطيني اسمه ورقم التلفون وسأتصل بكم في البيت.

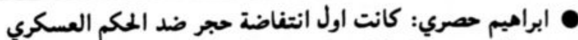
انصرف الناس بعد هذه المهزلة وبعد ان دخلوا بعد الساعة الرابعة كما اراد المدير فالوقت ضيق ولكنه صرفهم في خلال نصف ساعة، لان عدد المسجلين بلغ ٤٤٠٠ حاج، وعاد الجميع الى بيوتهم يائسين ينتظرون بجانب التلفونات ولكن جرس التلفون لم يدق ولن يدق وحتى لا يطول حديث المرارة كانت هذه رحلة العذاب بين الحجاج ودائرة الاوقاف وبالتالي كانت النتائج المريرة المخزية. فهناك حجاج ادوا الفريضة مرات عديدة وقبلوا في هذه المرة ايضا، وهناك من لم يؤد الفريضة ابدا ولم يقبل، فاين العدالة في هذا؟ اليست تعاليم السماء تأمركم بالعدل؟! واما انتم، يا من اقسمتم على كتاب الله كذبا من الذي اعطاكم الفتوى بهذا؟ كيف تستعينون على طاعة الله بمعصية الله؟ وللاسف ان كل ما يتعلق بشؤون الحج كان عذابا، التسجيل في مكان اقامتك ثم تأخذ ورقة الدفع من القدس ثم تسافر الى جنين لدفع المبلغ ثم تعود الى القدس لتسليم ورقة الدفع، ناهيك عن كل ما حدث من حرام لا يعلم به الا الله.

هذا ليس نظاما وهذه دائرة اوقاف مليئة بالفوضى وهذا ليس تسهيلا للحجاج: هذه رحلة عذاب في عذاب ومعاناة مع دائرة الاوقاف ومن يدور بفلكها ويشاركها في الظلم والتعذيب وتصرفات يندى لها الجبين حياء، ويحمر لها وجه الشيطان خجلا.

(مصمص)

٣٥ عاما على معركة:

أول ايار سنة ١٩٥٨ في ام الفحم



● ابراهيم حصري: كانت اول انتفاضة حجر ضد الحكم العسكري

● مصطفى عسلية: كان حلمهم ان يكسروا شوكة الحزب في ام الفحم

● توفيق حصري: صباح ٥٨/٥/٣ وجدنا ام الفحم مطوقة، تحدينا الطوق ووزعنا المنشور



● ابراهيم حصري ●

● مصطفى عسلية ●

● (الصورة اليمنى) توفيق الحصري في السجن عام ١٩٥٨ و(الصورة اليسرى) توفيق الحصري اليوم ●



● محمد شريدي ●



● محمد علي محاميد ●

● تقرير: جهاد عقل ●

«عيد الاول من ايار سنة ١٩٥٨، تزامن مع احتفالات اسرائيل بمناسبة مرور العقد الاول على قيامها، وبهذه المناسبة، ارادت السلطة، متمثلة بالحكم العسكري البغيض، ان تظهر الجانب الذي ترغب فيه وهو ان لا اضطهاد ولا ظلم ولا تمييز ولا ممارسات قمعية للحكم العسكري ضد الجماهير العربية. وكيف يتم ذلك؟ «يخرج» الناس للمشاركة في الاحتفالات التي تنظمها السلطة وتحت اي شعار كان، ومنها احتفالات اول ايار».

هذا ما قاله توفيق حسين حصري (ابو الهمام)، عندما التقيته هذا الاسبوع، لاستطلاع ما حدث في ايار ١٩٥٨، اي قبل ٣٥ عاما، في ام الفحم، محاولا معه ومع رفاق دربه مصطفى عسلية (ابو اكرم) وابراهيم حصري (ابو البديع)، استعادة الاحداث، وحقيقة ما حدث يومها، لان جيلنا يسمع من الاجيال التي عاشت أحداث اول ايار في الناصرة وام الفحم فما حدث يومها هو اول «انتفاضة حجر» ضد الحكم العسكري وقواته.. وكانت الغلبة فيها لابناء الشعب، للكادحين، الذين اثبتوا للسلطة ان لا فائدة، من محاولتها ان تقمع وحدتهم، لا بسلاحها، ولا بعملائها، ولا بمؤامراتها.

هذا ما كان فعلا. وبالرغم من تخطيط السلطة الذي استهدف واجتثاث هذه النبتة قبل ان تورق وتكبر في مدننا وقرانا، اي القضاء على الحزب في ام الفحم وغيرها» كما يقول توفيق حصري، الا ان صلابة وحدة الشيوعيين والتفاف الناس من حولهم أفشلت هذه المؤامرة.

«احتفالات السلطة كانت للاكل والشرب.. واظهار الفرح بوجودها»

يقول مصطفى عسلية (ابو اكرم): «كان حلمهم دائما هو كيف يمكنهم ان يكسروا شوكة الحزب في ام الفحم. والمواجهات بدأت منذ اوائل الخمسينات، فنحن لم نسكت على ظلم، ونظمنا المظاهرات والاعتصامات والاضرابات ضد الحكم العسكري، ضد التصاريح والتجويع لاهلنا. واستمر الصراع حيث كانوا يحاولون بشكل دائم تزييف ارادة الجماهير العربية، وخاصة في المناسبات، مثل الاستقلال واول ايار. واستهدفوا العمال والطبقة العاملة، وفي ايار ١٩٥٨ قاموا بتوجيه «عزومة» للعمال من ام الفحم، للمشاركة في حفلة اول ايار في الناصرة، وكان العمال والاهالي يعرفون ان احتفالات السلطة هي احتفالات اكل وشرب. وسافر العمال في الباصات للاحتفال هناك في الناصرة.

ويقول توفيق حسين حصري: «لجند الحزب لاقامة احتفالات الاول من ايار، وايضا لافشال «العرس» الذي ارادت السلطة القامعة لتزييف واقع الجماهير العربية في العقد الاول لقيام الدولة، وفي ذلك الوقت، كما هو الحال اليوم، كانت الناصرة هي القلب النابض للجماهير العربية، فاقاموا حفلة في الناصرة بواسطة «اتحاد عمال اسرائيل» باشراف الهستدروت في يوم الاول من ايار، وعلى هذا الاساس، قاموا بتجهيز الباصات والسيارات لاخذ الناس للاحتفال في الناصرة، وبدون تصاريح طبعا».

الهدف كان ضرب مظاهرة الحزب الشيوعي.. والشيوعيين

في اول ايار ١٩٥٨، مثل كل اول ايار يقيم الحزب الشيوعي مظاهرة في الناصرة، مظاهرة منطقية، لمنطقة الجليل عامة، وصادف الاول من ايار ١٩٥٨، يوم الخميس، وكانت الشرطة والحكم العسكري، قد قامت بالهجوم قبلها بليلة على مكاتب الحزب في الناصرة، واعتقلت (٦٠) رفيقا من اعضاء الحزب، الا ان المظاهرة المخطط لها في اول ايار انطلقت، بشعاراتها وبهتافاتها، وسط تحول الناصرة الى ثكنة عسكرية. وقد خططت السلطة للايقاع بين الجماهير العربية، وارادت: «ان تكسر مظاهرة الحزب، وتنفذ العدوان على رفاق ومؤيدي الحزب، بواسطة اولئك الذين جلبتهم من القرى، للاحتفال و«الاكل والشرب» كما قالوا لهم، محاولين تنفيذ سياسة بطيخ يكسر بعضه». قال (ابو اكرم)، مصطفى عسلية.

واضاف توفيق حصري: «اي بمعنى آخر اخذوهم لمقاومة الشيوعيين في الناصرة. لكن معروف عن الفحماويين انهم باكثريتهم طبقة عاملة ويتعاطفون مع كل ما هو عمالي، ولديهم الحس الوطني المميز. ولما وجدوا أنفسهم في الشارع، وفي مواجهة مع الشيوعيين، ادركوا هدف السلطة الخبيث، ورفضوا، باكثريتهم الساحقة، الاشتباك مع الشيوعيين بل ان البعض منهم انضم الى الشيوعيين وقاوموا زعران الحكم العسكري وقواته».

وقال «ابو اكرم»: «عندما عادوا الى ام الفحم، حضر قسم كبير منهم الينا، واطلعونا على حقيقة ما حدث في الناصرة، وكيف رفضوا المشاركة في ضرب الشيوعيين هناك حين طلب منهم ذلك، من خلال زجهم في مواجهة مع مظاهرة الحزب، وكنا قد قررنا مسبقا اجراء الاحتفال باول ايار يوم السبت ٥٨/٥/٣. فأخذنا الاحتياطات اللازمة، وعرفنا أن هدف السلطة هو ضرب الحزب ورفاقه».

«وفي تلك الايام، ساد استياء كبير بين اهالي ام الفحم، مما حدث في الناصرة، وغضب الاهالي على اولئك الذين جندوا وأخذوا الشباب الفحماويين الى الناصرة، ويومها لم يكن بالامكان الحصول على تصريح عمل، او تصريح لنقل مريض، فكيف يعطون تصاريح للتظاهر، وكل عمل كان يقام بالتحدي» قال توفيق حصري. واضاف: «وواصلنا الاستعداد لاجراء الاحتفال في موعده.. وعدم التراجع».

«والحزب يستعد لافشال المؤامرة»

الحاج ابراهيم حسين حصري (ابو البديع)، مناضل عنيد خاض تجربة الكفاح منذ نعومة اظفاره، مثل رفيق دربه مصطفى عسلية (ابو اكرم)، ورفيقهما الشيوعي الثوري العريق المرحوم محمد يوسف شريدي، وجميعهم شاركوا في الكفاح المسلح ضد البريطانيين وبحسهم الثوري، عرفوا ان السلطة تخطط لضرب الحزب في ام الفحم، مثلما فعلت في الناصرة، ولضرب اهالي ام الفحم ببعضهم البعض، لاخماد شوكة المقاومة، وتكريس طريق الخنوع والاستسلام، ويقول ابو البديع ابراهيم حصري: «بدأنا الاستعداد لانجاح المظاهرة، بل الاحتفال، لكن وضعنا خطة لمقاومة اي اعتداء من قبل الجيش وافراد الحكم العسكري، حتى لا يستفردوا بنا.. ويضربونا بأهلنا».

ويقول (ابو اكرم) مصطفى عسلية: «أخذنا جميع الاحتياطات، وكنا نعرف أنهم يريدون تزييف ارادة شعبنا، وانهم يحشدون الصحفيين ووسائل الاعلام من مختلف دول العالم، لاظهار مدى فرحتنا وسعادتنا بمناسبة مرور عشر سنوات على اقامة الدولة، وكأنه لا توجد مصادرة اراض، لا يوجد حكم عسكري ولا يوجد جرح.. ونجحنا في تجنيد جماهير شعبنا الى جانبنا وكشفنا حقيقة مؤامرتهم وامام وسائل الاعلام التي حضرت لتغطي «أفراحنا» بالعقد الاول لقيام الدولة».

ويقول «ابو البديع»: «قيادة الحزب المحلية قامت بتوزيع المهام على الرفاق والاصدقاء. واخذنا جميع الاحتياطات والخطط لمنع تنفيذ مؤامرتهم، وبهدف تعليمهم درسا، لا يقل عن الدرس الذي لقنتهم الناصرة اياه، بل أشد وأقسى».

وعندما نظرت الى الرفيق «ابو اكرم»، كانت عيناه تبرقان ويبتسم وكأني به يشاهد شريط الاحداث، ويتحفز لبدء المعركة وكان يشع حماسا وقوة، وقال بحماس: «كانت النتيجة هزيمة نكراء.. حطمتهم تحطيما.. كان الحاكم العسكري عندنا في ذلك الوقت شخصا يدعى عملون شباير، ويطلق على نفسه اسما عربيا هو «الامين»، وهو من خريجي المخابرات، وكان مسؤولا من قبلها عن ام الفحم، قبل ان يصبح حاكما عسكريا، وله «اصدقاء» في ام الفحم.. يعني انه يعرف البلد بشكل جيد، وكان محتاطا والظاهر انه أخذ على عاتقه امام الحكومة القضاء على الحزب في ام الفحم».

صباح يوم الاحتفال.. كانت ام الفحم ثكنة عسكرية

«صباح يوم السبت ٥٨/٥/٣ وجدنا ام الفحم تعيش في طوق عسكري محكم.. والقوات تنتشر في كل مكان، وهذا المنظر زاد التحدي في النفوس، وخرجنا لتوزيع المنشور الداعي للاجتماع في الوقت المحدد». يقول توفيق حصري، ويضيف «ابو اكرم» مصطفى عسلية: «كانت قوات عسكرية من مختلف الوحدات، محتشدة في ام الفحم صباح يوم الاحتفال، وعندما خرجنا لتوزيع المنشور، وجريدة «الاتحاد»، وبدأ الجنود يتحرشون بنا، وبالاهالي، محاولين ارهابنا، وردعنا، لكننا حافظنا على الهدوء، وواصلنا توزيع المنشور والجريدة، ودعوة الاهالي للمشاركة في الاحتفال الذي سيعقد في ساحة جامع «المحاجنة»».

«شاركنا جميعا في توزيع المنشور والجريدة، ولم ترهبنا قوات الأمن، وكان هدفنا واضحا، وهو القضاء على عقدة الخوف، التي يحاول الحاكم العسكري زرعها في نفوس اهلنا».

«وعندما شاهدنا الطوق المحكم لرجال الشرطة والبوليس العسكري والجيش، ومحاولات الاستفزاز التي يقومون بها، أدركنا فورا أنهم لن يسمحوا للرفيق توفيق طوبي بالدخول الى ام الفحم.. فأرسل الرفاق المسؤولون بعض الرفاق والشباب، الى مكان بعيد عن مدخل القرية، للالتقاء بتوفيق طوبي، وادخاله عن طريق جانبي» قال ابو الهمام، انها معركة حقيقية، كل قائد يضع الخطط لافشال خطة عدوه، وهذا ما كان، ويضيف «ابو اكرم» الرفيق مصطفى عسلية: «كان لدينا تصميم لانجاح الاحتفال وعقده في وقته، واصلنا الاستعداد، وكأن لا وجود لقوات الامن. وكان عين أن يبدأ الاحتفال حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، وبالفعل قام الشباب الرفاق بادخال الرفيق توفيق طوبي في الوقت المحدد، ومن طريق جانبي، وعري، مموهين قوات الامن، وساروا حوالي ٤ كم على الاقدام، ودخلوا ساحة الاحتفال في الوقت المحدد ووضعنا للرفيق طوبي برميلا، وقف عليه وبدأ يخطب وكأن الامور طبيعية».

ويضيف «ابو الربيع»: «لقد طار صواب الحاكم العسكري وجنوده، ونحن طرنا فرحا.. وقلت لرفيقي «ابو سامي» لقد نجحنا في أول خطوة.. ولنكن على أهبة الاستعداد للقادمة».

ويصف الرفيق ابو اكرم ما حدث بعدها: «وتقدم ضباط البوليس والعسكر من توفيق طوبي، ويومها كان عضو كنيست، وقال له احدهم صارخا، هات تصريحك وأوراقك، فكيف دخلت ام الفحم، لكن الرفيق واصل خطابه، بعد ان قال له أنا عضو الكنيست ومعي حصانة برلمانية، ذلك انه عرف أنهم يريدون اسكاته وواصل القاء خطابه الناري، ضد الحكم العسكري. وكنت واقفا بجانبه عند البرميل، وعلي حراسته، فهجم خمسة جنود وحاولوا أن يقلبوا البرميل، لايقاعه على الارض، فقمت وحضنته، ومنعتهم ان يوقعوه أرضا، وقمت بمهمتي التي القيت عليّ، وهي منع تنفيذ الاعتداء على الرفيق توفيق طوبي من قبل افراد قوات الامن».

وبدأت المعركة ودامت عشر ساعات وقال ابو البديع: «كنا على أهبة الاستعداد، والبلد كلها، لكن الحزب كان قد أخذ الاحتياط، وها أنا أكشف سرا ولاول مرة، فقد كان قرار اللجنة المحلية، انه في حالة محاولة قوات الامن تنفيذ الاعتداء، علينا وعلى الجمهور الفحماوي، سندافع عن انفسنا مهما كلف الأمر، وقد ألقيت عليّ مهمة توزيع الرفاق بشكل يضمن عدم الايقاع بهم بسهولة في أيدي الجيش، وكذلك مهمة اعطاء الاشارة للبدء في صد محاولة هجوم القوات. وبالفعل عندما حاولوا انزال توفيق طوبي، والاعتداء عليه.. اعطيت الاشارة، وبدأ الشباب الفحماوي، الشيوعي وغير الشيوعي بقذفهم بالحجارة، والاشتباك معهم بالعصي.. وبدأت المعركة».

ويقول ابو أكرم: «عندما ضمنت عدم تنفيذ الاعتداء على توفيق طوبي، هجم علي العسكر بهراواتهم وحاولوا الاعتداء عليّ. فدفعني الرفيق توفيق قائلا: غادر المكان بسرعة لا اريد أن يعتقلوك.. وبالفعل ابتعدت، وبدأ الاشتباك معهم بالحجارة.. وبالعصي.. بكل شيء».

وقال ابو الهمام واصفا ما حدث: «عندما بدأ الاشتباك بين الجماهير وقوات الامن بجيشها وشرطتها العسكرية، كانت المعركة حامية، نعم كانت مع الجماهير وليس مع الشيوعيين فقط الذين كانوا رأس الحربة في المقاومة.. لقد فوجئنا بالاشتراك الجماهيري في المعركة.. وعرفنا كم تحقد هذه الجماهير على الحكم القائم.. لقد تمكنوا من اختطاف توفيق طوبي منا.. الا انهم قاموا باخراجه من ام الفحم». وكان الهتاف «شعبنا شعب حي.. دمه ما بيصير مي».

الحجارة تنطلق.. وترافقها الهتافات مثل: «شعبنا شعب حي ودمه ما بيصير مي»، وزغاريد النساء الفحماويات تجلجل حماسا، لدعم الشباب الفحماوي، الذي اراد الاحتفال بعيد الاول من ايار عيد العمال الا ان قوات الحكم العسكري، ارادت تحويل هذا اليوم الاحتفالي الى يوم تسفك فيه الدماء.. مثلما فعلت قوات الشرطة في شيكاغو في العام ١٨٨٦، يوم اراقت دماء العمال لخروجهم في مظاهرة عمالية ويقول ابو البديع: «لقد جرت معركة حقيقية معهم.. معركة شوارع.. من بيت لبيت، ومن شارع لآخر.. ومن زقاق لزقاق»، ويقول ابو اكرم: «لقد آلمهم اننا استطعنا استيعاب ضربتهم الاولى وكلنا لهم الصاع صاعين»..

ويضيف أبو الهمام: «والاشتباك استمر حوالي عشر ساعات في الازقة والشوارع.. وكان حاميا.. (يصمت).. وأذكر انه حين تمكن الجنود من اعتقال بعض الشبان، ووضعوهم في السيارات قام الاهالي بشن هجوم قوي على العسكر.. ودحرناهم واطلقنا سراح المعتقلين وأشهر شرطي مسدسه بهدف اطلاق النار على الاهالي، فتلقى ضربة من احد الفحماويين على يده التي تحمل المسدس، فسقط، وتركه وهرب.. فصحنا به «عد وخذ مسدسك يا جبان»».

ويقول ابو اكرم وهو يصف كل لحظة من لحظات المعركة، كشريط سينمائي يشاهده الان، ويصف ما

● البقية على صفحة ٦ ●

زجليات — عيد دعيم - عبلين

«ع ارضي العدل مقتول»

معقول أنسى شعبنا معقول؟
جوا الوطن وبديرة الغربة
شقا ولجروح ملتهبة
ونكبة بعد نكبة
والدم روى سهول
وبرد الشتا والخيام
والجوع - والالام
والغدر والحكام
بعرض الأرض والطول
مقيد ومغلول
والأرض محتلة
سهل وودا وتلة
وكسر العظم وسجون
بالعريدي ويجنون
ابعاد والتشريد
والهدم والتهديد
بسلوان وبحلحول
معقول انسى اخوتي معقول؟!
احتل الكرم والدار
والنبعة - والازهار
وما سلمت الأطيار
من احتلال الغول
وسيف البطش مسلول
وشو بقول اكثر يا هلي شو بقول
تمرد شعبنا وثار
بثورة غضب وحجار
وموج البحر هدار
يحمي الأهل والدار
ويصون الكرامة
الأقصى والقيامه
من عنصري مخبول
ليل الأسر طوّل
وممنوع تتجوّل
جوا الوطن
والحول بعدو حول
ع ارضي العدل مقتول
ورح ظل غني لثورة الاحرار
ت الفجر يشرق والاحتلال يزول

غــزة فــي البــال

● بقلم: اياد الحاج ●

غزة في البال! تشرين في خبايا القلب غرابة
السؤال: كيف تزيدك الطعنات شموخا كالجبال؟!

كأنك المستحيل يعصى على ترويض روحه
مارد الأساطير المنفلت من جنون الاحتلال

أطفالك السمر الحفاة الواقفون على الرمال
ملأوا ناظري وأصبحوا أفق المجال

كأس حليب الصغار محاصرة ولعبة نضال
مشبوهة لانها تثير في النفس الدلال
حين يركض الغزال

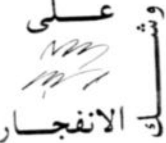
الشمس فوق رؤوس أهلك يا غزة
حامية تصادر الظلال وتبقي بريق
جباههم على الرمال

غزة بيوت من صفيح وأجساد تقطع
أشجار البرتقال لتبني فوق تربتها
بيوتا عارية الجدران أعطت كفاح الشعب
الفلسطيني اكثر من الف شهيد. هم زينة
الرجال

غزة! حي التفاح... حي الشجاعية... حي
المنشية.. مئذنة هاشم... وامرأة
سمراء تنظر بازدراء في عيون جند الاحتلال
يصوبون النار نحو صدرها فتبقى نحو صدرها واقفة كالنخيل لأن
سقوطها محال. هكذا تعاظم الاشبال.

غزة في البال! أغرب من الخيال. وعندما أراك
حافية القدمين، حاسرة الرأس تلدين
الابطال وقعد النضال تثيرين في خبايا القلب
من جديد غرابة السؤال كيف تزيدك
الطعنات شموخا كالجبال؟!!

(كفرياسيف)





● بقلم: ايمان عامر ●

على وشك الانفجار انا
فحذار..
حذار يا هذا العالم من انفجاري
لن يسلم احد من نار احتقاري
يا عالما أدنأ من بغي..
أيا احقر من ذاك الصرصار
تتجولون في شوارع الفساد
تحاصروني وتحاصرون داري..
تبا لكم لا تسعون سوى..
وراء نبش الاسرار
على وشك الانفجار انا
فحذار من انفجاري.

(قضاء جنين)

الطريق الى الغد

● بقلم: نجوى سليم فحماوي ●

أيها الشعب المكافح
رايتك الحمراء صارت رايات
لكل الكادحين والكادحات
ونحن نؤمن بالراية الحمراء
راية الحرية راية السلام
بوصلتنا في الطريق الى الغد
فيا ايها الذين نسجوا الراية
بدمهم بعرقهم بفكرهم
نعاهدكم ابدا على طريق الولاء
ايها الشعب المكافح احم قمحك
وواصل
احم زهرك وواصل
احمل رايتك وواصل
واصل خطاك
اننا نقرأ غدك المشرق
في أناشيد الصغار في ضجيج
المعامل في الحقول الخضراء
ومحفورا على المناجل
أيها الشعب دوي خطاك
جحيم الطغاة
يشعل في عروش المستغلين
لهيبا وزلازل
ايها الفلاحون ايها العمال
قبضاتكم في الليل الحالك
مشاعل
وطريقكم طريقنا ومعا
سنواصل
نسقط وينهض فينا الجيل
القادم
يحمل الراية ويواصل
هذه الراية خفقت اول مرة
لتنصر المظلومين
لتمحو الأمية
لتحمي حقوق العاملين
لتوحد البشرية
زهرا وحماما وسنابل
ان هذه الراية
راية التاريخ الناصع
راية الحاضر
وعلى هذه الخطى سنواصل
في كل عام في الاول من ايار
يغمرون الارض رايات وزهرا
وسنابل
في الساحات
في المدارس في الحقول
والمعامل
تصدح حناجر الكادحين
والكادحات
لا اسياد ولا عبيد
لا قهر ولا استغلال
لا قيود ولا سلاسل
وصار صداحهم قصائد واناشيد
في كل مكان في كل زمان
في طريقنا الى الغد
(دالية الكرمل)

** الرجولة **

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

● يا لها من كلمة عظيمة المعاني، دافئة بكلماتها، ومفاهيمها تبعث في النفس الاستقرار والراحة، وتمنع دخول الخوف الى الصدور.

لكن من اين تأتي بحامليها ويكتشفي مفاهيمها الصحيحة. فمع الاسف الشديد نرى الكثير الكثير من الرجال الذين لا يستحقون حتى كلمة «رجل» لانهم فقط بأشكالهم يظهرون رجالا وبلباسهم. وهنا تكمن غلطة انظارنا ومرآتنا غير الصحيحة لشخصية الانسان فتحكم أحيانا على الشخصية الخارجية وننسى ونجهل ما تحوي ومميزات وسلوك، وصفات هذه الشخصية. لكن لا بد لتلك الصورة الخارجية ان تنهار مهما دار الزمان لتكشف للبشرية الحقائق العارية. فكم شخصية انبهرنا بها، لكن سرعان ما نلمس انه لا يراعي اسلوب الحديث لا يتكلم بفقه وعلم لا يصغي للآخرين ولا يعطيهم حقهم.

اصرخ صرخة تكاد تمزق احشائي: أهذه هي الرجولة؟ واوجه صرختي لهؤلاء، الذين يسمون أنفسهم رجالا، لان عندهم قوة العضلات. اين الضمير الحي؟ اين النفس الشريفة، العفيفة. اين الاصالة والشهامة والكرامة!!

ان الرجولة لا تقاس بهذا المقياس، لا بالقوة، ولا بالضرب، ولا بالاهانة، ولا بكثرة المال. فان قوة العضلات سرعان ما يهدها الزمن، لكن الذكرى



اللطيفة، والاخلاق الحميدة هي التي تبقى.

فالرجولة تقاس باحترام النفس، وبتقدير البشر. الاخلاق هي طريق النجاح الدائم فالرجل بتصرفاته الجميلة وبمعاملته وبسلوكه الجيد وثقافته وتواضعه وعلمه ومقارنته بين الخطأ والصح، بين الحق والباطل، بين اعماله الجيدة الصالحة، للابناء، ومراعاة شعور الغير والمسؤولية تجاه بيته.

هذا هو الذي يستحق ان يكون رجلا لانه يحمل كنزا عظيما، الاداب والاخلاق والمحبة.

(جلجولية)

لك موت مخلص

● بقلم: أفنان الاحمد ●

لك موت مخلص
يا ابن الزيتون الاسود
يا ابن القمح
يا ابن القضية
تطول أعناقنا...
نرفع الزمن بها
نعلقه على الغيم
فيمطر حريق حرية
والموت ينير دروب الحزن
ويشعل الحرمان
وحجارة الضفة الغربية
ولكل جراحنا ضفتان
غربت وقبلت النار
وأنرت دروب الزعتر والغار
وكان لك عناق أحمر
عناق جرح يحتضر
كأسواق الحصار
عناق جرح ينتحر
كالحجارة بأيدي الاطفال
عناق نصف جراحنا
ونصف قضيتنا... ونصف ألمنا
موت... وموت... وحصار
بدمك... بدمك... بدمك
يا سيد الجرح
ملكت الضفتين
وملأ دمك كفّ العرائس
وبللت الرغيف اليابس
وتناولنا قربانا مقدسا
وكانت توبة أخرى
عن الموت.. عن الهجرة..
كان دين به آية تتلى
على الجرح على الدماء
على المنفى على قبة الصخرة
كان كفر به
آية تتلى على جراحنا...
لا جراح لنا بعدك
دملت الجراح فينا
احساس الألم والمنفى
أحرقت الرماد فعاد
يراقص اللهيب في السجون
يلون الثياب السود
في فلسطين
(جنين - رمانة)

■ شعراؤنا (٢٥) ■

الشاعر ميشيل حداد

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

في ناصرة الجليل.. مدينة المحبة والوئام والاخاء، مدينة السلام، كان مولد شاعرنا ميشيل اسكندر حداد عام ١٩١٩ م وفي مدارس مدينته العامرة تعلم، وعمل في سلك التعليم في مدينتي الرملة وغزة هاشم، وفي الناصرة. في العام ١٩٤٧ حصل على دبلوم كلية الصحافة المصرية وقد تعلم بالانتساب، وفي سنة ١٩٦١ حصل على شهادة التدريس الفني. اما جامعة «ايوا» في الولايات المتحدة الامريكية فقد منحته شرف الزمالة الأدبية.

أصدر مجلة «المجتمع» منذ العام ١٩٥٤، حاز على عدة جوائز أدبية منها جائزة الابداع (١٩٨٣)، وجائزة وزير المعارف للتفرغ عام ١٩٨٩. كما أشرف على تحرير مجلة الشرق في الفترة بين (١٩٨٥ - ١٩٩٠) نشر انتاجه الشعري والادبي في معظم الصحف الصادرة في البلاد، «الاتحاد»، «الانباء»، «الشرق»، «مجلتي»، «زهرة الشباب»، «حقيقة الامر» وغيرها.

ترجمت قصائده الى عدد من اللغات مثل العبرية، الانجليزية، الالمانية، الفرنسية والاسبانية وغيرها.

شارك الشاعر ويشارك في العديد من الندوات الادبية في البلاد. وفي سنة ١٩٧٥ شارك في مؤتمر «بون» الادبي الدولي. وألقى شعره في عدة جامعات مثل «ايوا» وجامعة شيكاغو وجامعة بيركلي كاليفورنيا وجامعة «ان آربر» في ديترويش في الولايات المتحدة الامريكية.

* شعره ونماذج منه:

من قصيدة له بعنوان «من جديد» يقول فيها:

درج آخر وعتبة عالية
غير التي في بيتنا القديم
تعثرت بها صغيرا
سقط مثلث من سن أمامية
وكانت لثغة في السين
واضطراب في الطاء.

وقصيدة في المجموعة الرابعة. عن «لقاء» ص ٣٠ العدد ١٣ - ١٤. وفي قصيدة «البحث عن المواهب» يقول:

حول وجبات مسرحية تلاقوا
ليمثلوا حصصا استكمالية
تعينهم على التحليق وارتقاء السلالم
**
حين تواجدوا تمتعوا بالاحاديث
وتناسوا هبوطهم المصرفي
ملأوا جيوبهم بالملاحظات
يناقشونها بلا تطبيق
**
محاولات يائسة لطرد النعاس
وملاقط غير مرئية
تمنع الجفون من الانغلاق

(عن مجلة «المواكب» ص ٦٨ العدد ٣، ٤ آذار نيسان/ ١٩٨٩)



ويتحدث ميشيل حداد عن القصيدة والشعر وربما هنا يتيح لطلابنا وشبابنا معرفة بعض من آرائه ولماذا يكتب مثل هذا الشعر المنثور الحر يقول، في ندوة سجلتها مجلة «الشرق» حول القصيدة المحلية:

«أتحدث عن القصيدة التي احبها، اكتبها. وأرجو للآخرين ان يتعلقوا بأذيالها ، ولكنني لن أحمل صليب الشعر وحدي.

اريد ان احمل ذرات تراب لا تنوء بها كفي، هذه التي ستخزها الرطوبة.

مدخلي الى القصيدة الأنا، والقصيدة عندنا لا تقاس بمقياس ولا توزن بميزان، أثيرية وشفافة، ترقى حاجب الشمس حينا وتلامس حينا طحلب الارض، نثق بها وهي لم تخدعنا، نكتبها حينا وتقرأنا هي أحيانا عدة.

هي خطرة تلقائية تملك من التداعي بيدرا مملوءا بالرؤى والقبلات وأصداء الزمن».

* اثاره:

ما زال شاعرنا يبدع ويعطي ونتمنى له المزيد من العطاء. ونثبت هنا بعضا من ابداعه:

١ - الدرج المؤدي الى أغوارنا - (شعر) صدر عن دار النشر العربي (الهستدروت) تل ابيب عام ١٩٦٩ م.

٢ - اقتراب الساعات والأميال (شعر)، صدر عن دار النشر العربي، تل ابيب سنة ١٩٧٢ م.

٣ . ألف ليلة عصرية (شعر)، صدر عن مجلة «الشرق» القدس سنة ١٩٧٣ م.

٤ - ونشير هنا لما أعده البروفيسور ساسون سوميخ رئيس كرسي اللغة العربية في جامعة تل ابيب من شعر ترجم للعبرية من مجموعات ميشيل حداد الشعرية الخمس الاولى بعنوان (تراكمات) صدر عن «الكيبوتس الموحد»، سنة ١٩٧٩ م.

* للمطالعة والمراجعة:

١ - مجلة «لقاء» العدد ١٣ - ١٤ (صيف - خريف ١٩٩٠ - ميشيل حداد قصيدتان ص ٣٠ - ٣١ وص ١٧ نبذة عن حياته.

٢ - مجلة «الشرق»، العدد ١٢ السنة ١٩٧٠ ص ٦٣، القدس. المحرر المسؤول محمود عباسي.

٣ - فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) أعلام الادب العربي في العصر الحديث، ص ٣٨٨ - ٣٨٩، اصدار مكتبة كل شيء ودار المشرق/ حيفا/ شفاعمرو ١٩٨٩ م.

(عرعرة)

* تهنئة *

تهانينا الحارة للرفيق عامر عودة وزوجته ماري بالمولود البكر ولاء، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب والشبيبة - الناصرة

رسالة الى صديقي

● بقلم: زينب ابراهيم ابو الهيجاء ●

باسم الذي اقوى من عنادي.. واكرم من عطائك.

بسم الله الرحمن الرحيم

«امين، انها مني، فلا تطل التحديق الى التوقيع، ولا تتعب عينيك صعودا ونزولا بين السطور».

انها مني بعد عناد متكبر، لم اشأ التنازل عنه، الا بعد ان عرفت بانك ذهبت الى الغربة غريبا.

انها مني بعد ان جاءني طيفك يقول لي معاتبا: «انت ايها المدعي بالعطاء، أنى لك ان تبخل عليّ؟! وانا صاحبك، صديق دربك.. لماذا تبخل علي؟ ولو بكلمة واحدة تكون لي رفيقا، ولو في آخر اللحظات التي اكون بها قريبا من بحر آذار، في الشاطئ الغربي من عكا، بجانب البحر الصامت العميق..

كلمة تشعرني باني لستُ غريبا ذاهبا ليشق طريق مستقبله في غربة بعيدة»..

حقا امين، كيف هذا؟! كيف تغلبت روح التمرد والعناد والكبرياء، على روح الصداقة؟! كيف استطاعت هذه الروح الهوجاء اجتياح قلب مفعم بالحب والصداقة؟! كيف؟!

آه امين كم انا آسف، انا حقا انسان متعب، انسان وهبه القدر صديقا استطاع ان يحتمله اكثر من نفسه.. هل تعلم امين بانك لم «تزهق» كما «زهقت» نفسي مني؟!

صدقني امين باني ما بقيت اليوم الا بانتظار الغد، الغد الذي سنجتمع به ثانية، الغد الذي سنعطيه كفاحنا وتضحيتنا سوية.. لن نستمر كما كنا سابقا، صديقين غريبين متناقضين..

الا زلت تذكر حياتنا؟ ألا زلت تذكر كيف كنا نحيا معا نأكل معا، نسكن معا؟

وهل تذكر الخلاف الذي كان بيننا؟! الخلاف الذي سببه انت وأنا..

أنت تعلمت لانك اردت ذلك وذلك تريد ان تكون معطاء، ونجحت لانك تصر على العطاء... اما انا فقد نجحت او على الاصح، وضعت ضمن قائمة الناجحين لاني فقط كنت الحداك، والحدى فلسفتك ومبدأك في الحياة، فلسفتك امين التي تغيظ كبريائي وعنادي..

«الانسان لا يعتبر معطاء الا اذا أخذ عطاؤه».

هكذا كنت تقول لي دائما وبثقة لا حدود لها. اما انا فما كنت أقول غير ان الانسان معطاء طالما خسر شيئا ملكا له..

والآن... في هذه اللحظة التي بحثت فيها عن رفيقي ولم اجده. في هذه اللحظة التي اجتاح بها الاسف حياتي كموجة ثقيلة تحمل معها رملا وحصى. عرفت بانك انت المحق في قولك وعرفت بانك انت المعطاء لست انا..

ماذا أخذ مني؟ لاشيء.. ماذا استفاد مني وطني؟! لا شيء.. كنت اخسر فقط، اخسر حياتي، زمني، صحتي، شبابي.

ولم يستفد منه احد ولم يأخذه احد، سوى وحش الملل والسأم الذي اجتاح سمائي كغيمة سوداء مدببة. اغتصبت صفاءها وبخلت على ارضها حتى بقطرات ماء تبلل بها ريقها الجاف الظمي.

اما انت فقد اخذ منك الكثير، استفاد منك الكثيرون، حتى خلت بانه سيأتي يوم ستنتهي به، دون الادراك بانك كنت تعمل على غرس جذور راسخة في الارض حتى لو طلبت هذه الجذور دماءك ماء وبدنك محراثا.

امين، لقد صدق جبران عندما قال يوما: بان الشمعة التي لا تحترق لا تضيء وانت امين شمعة جبران.. وانا ايضا «شمعة» لكن شمعة حمقاء، عنيدة، تتحدى الشمس دون ان تدرك بان لهيبها قادر على اذابتها وسحقها.

فما املك ان اقول لك امين، غير ان تستمر في ترسيخ جذورك في الارض عميقا.

وتأكد بأنك لست غريبا، فانا معك، اعمل هنا لاكون معطاء.

«فامسح هذه الدمعة يا اخي، فهي لم تعد تفيد.. ان امامك بلدا ينتظرك، الدموع لن تفيده، والكلام لن يعيده، لو انه احيانا، صادق وجميل».

بلدك محتاج الى عملك، الى جهدك، الى كفاحك وايمانك.

بلدك يحن الى بذلك وعطائك.. فاعمل من اجلها.. من اجل «ارض البرتقال الحزين»..

باحترام

صديقك الذي ما يغني اليوم الا بانتظار الغد

السلامة على الطرق

● بقلم: محمد حسن هبرة ●

موضوع السلامة على الطرق هو امر حيوي وهام لأن سلامة الانسان والحفاظ عليها هي من أسمى الغايات في هذه الحياة. ولكي يستمر الانسان في مشوار الحياة التي قدر له ان يعيش فيها، فيتوجب عليه الحذر عند عبور الشارع ومراعاة قوانين السير على الطرق والحذر عند عبور الشارع وأخذ الحيطة من كل مفاجأة غير سارة.

فازدياد عدد الحوادث والمخالفات المرورية ادى لمزيد من وقوع الضحايا. ويعزى هذا الارتفاع في الحوادث الى سببين: اما عدم انتباه المارة او اهمال بعض السائقين وقيادتهم وسائط النقل بتهور كبير، مما يؤدي الى المزيد من الخسائر بالارواح والممتلكات.

فحذار من الاهمال الذي يؤدي الى مصائب لا تحمد عقباها.

واخيرا نصيحتي الى السائقين عموما ان يتريثوا وان لا يسرعوا تطبيقا للمثل القائل «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة».

(الطيبة - المثلث)

* من أنا *

● بقلم: درويش طربيه - سخنين ●

هويتي «أنا»
حافيا عاريا أسير
ولا أدري «من أنا»
صبغات جلدي الذهبية
يمتصها الليل الغدار
لينير النجوم
فيهتدي على الطريق
اصبحت كوكبا مظلما
بين النجوم
لا ادري في
اي طريق اسير
طرقاتي مليئة بالاشواك
وطرقات الليل مليئة بالاشواق
لكني رغم الاشواك
سوف اسير
واترك اثرا لخطواتي
في تلك الطريق

ربما اصل لهدفي
المنشود
ربما اصل نهاية الطريق
سوف اجد «من انا»
رغم الاغلال
وامسكها بكلتا يدي
واخرجها من تحت الجليد
واحرق بنورها «الأنا»
في مكان بعيد
واكتب على رايتي «من انا»
فتقرأ النجوم
فيذهب نورها يتمايل
وتموت قهرا
وتحن للقبور
فيصبح في الكون نجم ذهبي
وحيد
والكواكب من جليد.

الربيــــع

● بقلم: لمى احمد قاسم،
الصف الخامس - مدرسة الناصرة ب ●

فصل جمال الطبيعة - تغريد العصافير - دفء الشمس ورائحة الزهور.

يبدأ فصل الربيع في الحادي والعشرين من اذار وينتهي في العشرين من حزيران.

في الحادي والعشرين من آذار تبدأ أعياد الطبيعة. وعندما ننهض من فراشنا تقول الدنيا أم.

تبدأ العصافير بالتغريد وتتفتح الزهور وتعود الحياة من جديد بعد كثير من سبات الطبيعة.

ولكن لا ننسى يوم الارض الذي يصادف الثلاثين من آذار ويوم الارض يوم مقدس وعزيز علينا أجمعين ويحل في اوائل الربيع.

طبيعتك يا اذار تشرح القلوب.
تغريدك يا آذار يفتح النفوس
ازهارك يا اذار تعيد الحياة
وشمسك يا آذار تسعد الحزين
ويوم أرضك يا آذار اغلى ما في الوجود.

«عيد العمال»

● بقلم: الطالبة رشا توفيق حبيب الله ●

عيد العمال الاحرار
عيد العمال الابرار
عيد الكادح الحر
تعب في النهار
تعب في البرد وفي الحر
انت يا من تتعب وتكد
انت ايها الكادح

يا من امضيت عمرك في الجد والكفاح
وفي عيدك تقول بصوتك الصداح
أنا العامل الكادح انا العامل الكادح

(الصف السادس - عين ماهل)

المـــأساة

● بقلم: سهى علي حبيب الله، الصف التاسع - عين ماهل ●

للشرفاء المجد كله
ستظلم الدنيا بوجهك
ولكن بعد الليل الفجر مؤكد
ستدفع الثمن ارواحا طاهرة
وقلوبا يملؤها الحزن والنكد
ويوم يرفع ستار الظلم
الدنيا صوتك

ويعلو صوت يؤذن
يا عالم الصم والبكم
احيوا فقد ظهر الحق وعلا
ويسقط الحجر ويسجد
ويصرخ الدم من الارض
ايا اماه اعطيني هويتي
لقد حرموني بيتي وحريتي

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

اولدز موبيل ..٢٥ موديل ١٩٨٢ كهربائية ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

اولدز موبيل ٦ سلندر ٢٨٠. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

مرسيدس ٢٨٠. SE كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اودي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل كاديت ..١٦ S TOP + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

BMW ٣١٦ بابان + مكيف هوائي غيار عادي موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١٠)

بيجو ٤٠٥ ..١٦ GL موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

بيجو ١٠٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ ..١١ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

سوبارو D.L موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٥)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٩٦٠)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٦)

سوبارو ستيشن ..١٤ موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولسفاچن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتين: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٢)

سيات مالاجا ..١٥ GLX موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سيات ابيزا G.L.X ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٦)

الفا روميو موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠٠٧)

سيات ابيزا ..١٥ ٥ ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٨)

فورد بيرمونت شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سيارات

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٠٥١١١٥٢/ ٠٤. (١٠٠٩)

سيارة فولسفاچن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١٠٠٥)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٩٠ يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٠٤/٧٢٠١٩٨. صباحا ٠٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٠٠٦)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٠٦/٧٤٤١٢٤. ٠٦/٧٤٣١٦٨. (١٠٠٣)

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٤ ت٠٦/٧٤٤١٢٤. ٠٦/٧٤٣١٦٨. (١٠٠٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٠٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيارة تيبو ..١٤ موديل ١٩٩٠ ٤٥كم بيضاء + اضافات חבלית TIK ممتازة ت: ٠٤/٩٦١٠٨٠. (١٠١٣)

فولسفاچن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة اشهر الدكان ٠٤/٩٦٧٩٧٠. ٠٤/٩٦١٧١٩. (١٠٠٨)

بيجو ٤٠٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٠٦/٥١٨٢٨٤. مساء (١٠١١)



يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٠٦/٥٠٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١٠١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٠٣/٥٣٦٠١٦٠. ٠٣/٥٣٦٣١٣٢. ٠٣/٥٣٦٢٨٥٣.

مطلوب للعمل مدير عمل لمتجرة + عمال لمجارة منجور وموبيليا ت: ٩٤٦٨٥٣/ ٠٤. احمد ريان (٩٧٨)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتني ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٥٢٩٨٦١/ ٠٤. بعد الرابعة (١٠٠١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٠٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٣.٥ غرف ..١٠٠ م٢ + شرفات طابق اول + حديقة ت: ٧٦٠٥٧٦/ ٠٤. ٠٤/٦٦٣٣٢٢. (٩٩٦)

دار للبيع بالمقتاحية شارع اللنبي ١٠ ٣ غرف ليوان + مخزن ت: ٠٤/٢٢٩١٩٠. (٩٨٠)

دار للايجار في حيفا شارع هلل ٤٩ ٣ غرف نوم ت: ٠٤/٤١٢٧٢٧. المكتب ٠٤/٣٣٧٥٥٠. البيت (٩٨١)

اوبتيكا يوسف - سخنين
تصفية عامة على النظارات
تنزيلات حتى 50%

معدات للبيع

تراكتور تير جسيون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٨٦٥٨٩٠. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٠٥٠٢٢٧٧٩. او ٠٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٠٥٣/٦٥٣٤٠٤. (١٠٠٢)

متاجر مكاتب

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٠٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٠٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١٠٠٠)

للايجار كراج كبير + ساحة بمساحة دونم مع عدة الشغل او بدونها الناصرة خلة الدير ت: ٠٦/٥٥٥٧٢.

انجع وسيلة لتخفيف الوزن
للاتصال في حيفا والشمال
ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠. ٥٥٥٤٧٨
الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٢٨.
تحت اشراف طبي مباشر
حتى ١٠ كغم شهريا

פ.א.כץ
בע"מ
مطلوب للعمل بلاطون
في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927 ☎
☎ 04/769932 ☎
☎ 04/769974 ☎

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٠٦/٣٨٤١٨٣. ٣٨١٥٦٨ (٩٢٤)

صالون سكس ستايل

بادارة عصام سكس
عكا شارع بن عامي ١/٦٥
يعلن عن افتتاح دورات جديدة
* دورة لقص الشعر
* دورة تلبيس وتسريحات للعرائس ومكياج
* دورة بديكور ـ منيكور
الاماكن محدودة للاستفسار والتسجيل ٠٤/٩١٩٢٠٧.

سيارات النصر

بيع ,شراء ,وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

فورد ترانزيت ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٨٩)

ميتسوبيشي تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٩١٤)

سوبارو ليجاسي ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٨٥)

فيات اونو موديل ١٩٩٠ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٤)

فورد اريكا موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ D.L موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

اوبل اوميجا موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٤١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٤٥)

B.M.W ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٨٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٩١)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سيتروين BX موديل ١٩٨٧ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٩)

اونو ٤٥ موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٨)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٥)

سوبارو ..١٦ تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٦٧)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

اودي ٨٠ CD اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٨٦)

الفا سود ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

فورد سييرا ..١٦ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٦)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/

فيات ريتمو S٦٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩٤٤)

فولفو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٩٩٢)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٨٠)

لانسيا ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٥٤)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٧٩١٤/

فولسفاچن ميني باص ت: ١٩٨١ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٩٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩٤٢)



للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٩٤٥٦٣٣/ ٠٤. (١٠١٠)



الثلاثاء: ٩٣/٥/٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

٨.... - برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨.٤. - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١. - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
٩.٤٥ - الى هنا - تلتكست
١.... - علاقة اسرية - مسلسل
١..٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١... - ادب (الابتدائية)
١١.٣. - فن، صور من المعارض
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤. - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - مجتمع
١٣.٤. - جغرافيا - سطح الارض
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - الحياة. مصور
١٤.٢٥ - عشر مراحل واغلق السور (.١٩٨ الولايات المتحدة)
١٦... - صف المربي، كوميدي
١٦.٣. - ملف اعلامي
١٧... - مساء جديد، مع دان شيلون

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات، فورمولا ١، الجزء الاول
١٩... - «على فكرة» الجزء الثاني من المواجهة التي تتناول ما يسمى ظاهرة التوبة في اوساط الجماهير العربية
١٩.٣. - الاخبار بالعربية
٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - هنا هو سري. مسلسل تسلية
٢..٣. - برنامج كول بوتيك للاستهلاك وجودة الحياة
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت، في بث مباشر
٢٢.٣٥ - اولاد التنين، الحلقة الثالثة
٢٣.٢٥ - نوكتورنو، آن سوفي موتير
.٢... - آخر الاخبار بالعبرية
٢٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦... - من الكنيست، بث مباشر
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - تشستر وحجيت للاطفال
١٩... - قريب بعيد، الحلقة (٥٩٣)
١٩.٢٥ - انفجار في الرأس برنامج للشبيبة
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - «كول بوديك» مع رافي غينات
٢١... - مسلسل كوميدي
٢١.٣٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٢.٤. - الى اللقاء يوم الاثنين (١٩٨٢، فرنسا)

● آن سوفي موتير في نكتورنو - ٢٣.٢٥ - البرامج العامة ●

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الافلام المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨... - الاخبار، ورأي الصحافة
١٨.٣. - مختارات رياضية
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - برنامج خاص
٢٢.٤. - اغنيات عربية
٢٣... - الاخبار

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■				■			١
								■		٢
			■							٣
		■				■				٤
					■		■			٥
				■						٦
			■			■				٧
		■		■						٨
	■						■			٩
					■					١٠

● اعداد: علاء موسى بدارنة - سخنين ●

افقيا:

١ - جزء من اليد - نار - قذارة
٢ - ممثل كوميدي عربي (معكوسة)
٣ - يستحقون الشفقة - فقد الامل (معكوسة)
٤ - من الحواس - رعب - مدينة ايرانية
٥ - حرف نصب - احدى عائلات غزة
٦ - يشفقن - الاسم الاول لفيلسوف شيوعي
٧ - عمل (معكوسة) - هجم - ابتعد
٨ - «الامر» (مبعثرة) - سحب (معكوسة)
٩ - متماثلان - من الاقارب
١٠ - عكس «يسار» - الكلأ

عموديا:

١ - كاتب عربي اشتهر بقصص الاطفال
٢ - ممثل عربي كوميدي
٣ - من الجواهر - اخفاق
٤ - علك - جانب - غفا (معكوسة)
٥ - بيت ساكن الصحراء (معكوسة) - نبدأ
٦ - ظهروا - للتعجب
٧ - مسار النجوم - حصل على
٨ - من الحبوب - أمر - حرف جر
٩ - معبد عائد
١٠ - معبد عائد

حل لغز (٢٩٤)

افقيا:

١ - فهد - الراعي
٢ - بتراري - كاس
٣ - امي - اناملي
٤ - ماني
٥ - حل - من
٦ - تين - تلجأ
٧ - العليق - نبي
٨ - مال - حساب
٩ - يهاول - نا
١٠ - شب - نسلي

عموديا:

١ - فايزة كامل
٢ - هرم - لا
٣ - دائم - تعليب
٤ - لبها
٥ - اتان - نيسان
٦ - لينين - دس
٧ - ام - حلل
٨ - أكمة - جنس
٩ - لاء - نابلس
١٠ - يسهل - نيهال

على فكرة:

ظاهرة «التدين» لدى الجماهير العربية

● ضمن برنامج «على فكرة» يبث التلفزيون الاسرائيلي في الساعة السابعة من مساء اليوم الجزء الثاني من المناظرة التي تناولها المشتركون والتي تسلط الاضواء على «ظاهرة التدين» لدى الجماهير العربية، وما يرافق هذه الظاهرة من ملامح الاصولية.

ويشارك في هذا البرنامج اعضاء من الحركة الاسلامية في اسرائيل (كمال خطيب، هاشم عبد الرحمن، وكمال ريان) وعدد من المثقفين العلمانيين والتقليديين الذين يعارضون الاصولية بمختلف تعبيراتها الاخيرة (سالم جبران، غازي ابو ريا).

ويذكر ان الجزء الاول من هذا البرنامج كان قد اذيع يوم الثلاثاء العشرين من الشهر الماضي.

الأسواق المالية

هل انتهت الازمة؟!

* اسواق الاسهم *

● هذا السؤال يطرحه العديد من المستثمرين والمراقبين لسوق المال في اسرائيل. فاحجام التداول ونوعيتها تشير الى ان العديد من المستثمرين وصناديق الائتمان تنتظر على الجدارالتطورات السياسية والمالية في اسرائيل قبل دخولها سوق الاسهم. فمبالغ كبيرة تخرج من السندات المربوطة بالجدول والتي كانت هدف الشراء صناديق التقاعد ما زالت تنخفض ومبالغ ضخمة تخرج من هذه السندات ولم تدخل الى اطار استثماري جديد.

بعض المراقبين يفسرون الامر برغبة المستثمرين انتظار تقرير مراقبة الدولة حول البنوك التجارية في اسرائيل وطريقة بيع اسهم هذه البنوك الى الجمهور العريض. ففي حالة ظهور انتقادات فالمتوقع ان تنخفض الاسهم وكذلك الامر بالعكس، لكن تبادل امس لم يظهر شيئا وان غدا لناظره قريب. حيث من المتوقع ان تنشر مراقبة الدولة تقريرها اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر.

ففي تداول يوم امس الاول في اطار (ميرتس) قدمت طلبات شراء قليلة وارتفع المؤشر بنسبة ضئيلة جدا بلغت (١٤..٪). لكن مع استمرار التداول اخذت طلبات الشراء تزداد حدة واتساعا لتشمل غالبية الاسهم المتغيرة (مشتنيم) وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١٪).

واستمرت احجام التبادل في البقاء منخفضة، حيث بلغت امس (١٧١) مليون شيكل وبلغ المؤشر (٢.٩.٣) نقطة.

وبرز في ارتفاع امس اسهم شركة (اليبت) التي ارتفعت بنسبة (٢٪) واسهم مجمع (كور) ارتفعت بنسبة (٢.٥٪). وقد ارتفعت (٦٢٪) من الاسهم بينما انخفضت (١٩٪) والباقي كانت بدون تغيير.

* سوق السندات *

استمر التراجع في سوق السندات المربوطة بالجدول حيث قدمت طلبات بيع للسندات طويلة الامد بلغت (.٦) مليون شيكل لكن هذه الطلبات لبيت مع تغييرات طفيفة في اسعارها. اما السندات المربوطة بالدولار فقد راوحت مكانها ايضا يوم امس.

* ارتفاع مدخولات الدولة *

اعلن المسؤول عن مدخولات الدولة من الضرائب امس ان مدخولات الدولة من الضرائب ارتفعت خلال شهر نيسان بنسبة (٣٪) حقيقي اما المدخولات خلال الـ (٤) اشهر الماضية فقد ارتفعت بنسبة اكبر بلغت (١٨٪) حقيقي بالمقارنة مع الفترة الموازية في العام الماضي. وتشير هذه المعطيات الى ازدياد مضطرد في النمو الاقتصادي والتحسن في مدخول الشركات والقطاعات الانتاجية. مما يعزز الآمال في استمرار النمو الاقتصادي في هذه السنة ايضا.

* اسواق النقد والمال العالمية *

مظاهرات وصدامات الاول من ايار في روسيا اثرت ايجابيا على الدولار وسلبا على المارك الالماني. علما ان لالمانيا ديونا طائلة وضخمة على روسيا وفي حالة استمرار الصدامات فهناك تهديد جدي لحكم يلتسين مما يهدد مقدرة روسيا تسديد ديونها الخارجية لالمانيا.

وكانت ارتفاعات الدولار مقابل المارك ضئيلة حيث سجل الدولار سعر صرف (١.٥٩) مارك في اسواق لندن المالية. ويتوقع ان تنشر معطيات عن الاقتصاد الامريكي في نهاية الاسبوع حيث سيتأثر الدولار بهذه المعطيات سلبا ام ايجابا.

واعلن بنك اسرائيل عن تخفيض طفيف في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار حيث بلغ الدولار سعر صرف (٢.٧٢٩) شيكل. وقدمت الاوساط الصناعية طلبات بيع للدولار بلغت (١٦.٥) مليون دولار. وكانت هذه الاوساط قد باعت الى بنك اسرائيل ربع مليار دولار في شهر نيسان المنصرم.

● فيصل جبيلي ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) ايار

- ١٩٣١ - انتخاب مصطفى كمال اتاتورك رئيسا لجمهورية تركيا.
- .١٩٨ - وفاة الزعيم اليوغوسلافي الماريشال يوزف بروز تيتو.
- ١٩٩١ - وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب عن ٨٨ عاما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٤، غائما جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع. ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية -٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣. ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٣) الى (.٧) سنتمترا وتكون درجة حرارة المياه (.٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٢٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٩.. ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢.٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١.٢.، ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٧١ ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٨٨١ ش.ج
● *سوق* -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في مظاهرة غير مسبوقة في حيفا:

الالاف من عمال شركة الكهرباء يحتجون على تفشي البطالة

■ المتحدثون انتقدوا بشدة فشل الحكومة في لجم البطالة وخلق فرص عمل جديدة ■

* عيدان: اصبحت مهنة رائجة بين العمال - مهنة عاطل عن العمل * اغامي: اكثر من ٢٥ الف عاطل عن العمل في منطقة حيفا وحدها * سلمان: ينبغي على العمال شل الحياة في الدولة الى ان تلبي الحكومة مطالبهم * غوريئيل: البلدية تدعم مطالب العمال *

● حيفا - لمراسلنا النقابي - شهد المدخل الجنوبي لمدينة حيفا، امس الاثنين، اكبر تظاهرة عمالية لم تشهدها المدينة منذ عقود، نظمها حوالي خمسة الاف عامل من عمال شركة الكهربا، في منطقة حيفا. وذلك احتجاجا على فشل الحكومة في لجم البطالة المتفشية بالاضافة الى التراجع عن اقامة اكبر تجمع لمكاتب الشركة الذي من شأنه ان يضمن حوالي الفي فرصة عمل اضافية.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاقتصادية والمطالبة بتغيير سلم الاولويات الذي وعدت به الحكومة وخاصة تنفيذ الخطة الهادفة الى لجم البطالة.

وكانت المظاهرة قد نظمت بتأييد ودعم مجلس عمال حيفا اذ شارك فيها، ايضا، مسؤولو المجلس معبرين عن تضامنهم مع مطالب العمال.

وتحدث الى المتظاهرين عاموس عيدان، رئيس لجنة عمال شركة الكهربا، في منطقة حيفا، وهاجم في كلمته بشدة سياسة الحكومة الاقتصادية. وقال: «حكومة رابين وعدت بمكافحة البطالة والعمل على خلق فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل الا انها في الواقع تعمل عكس ذلك» واضاف: «اصبحت مهنة رائجة بين العمال وهي مهنة عاطل عن العمل». وقال: «ونحن نطالب بضمان اماكن عمل وخلق فرص اضافية لضمان مستقبل اولادنا».

وتحدث رئيس مجلس عمال حيفا، اوري اغامي، مؤكدا تضامن المجلس مع مطالب العمال مشيرا الى انه في منطقة حيفا هناك اكثر من (٢٥) الف عاطل عن العمل مؤكدا، ايضا، ان الحكومة تراجعت عن برنامجها المتعلق بمكافحة البطالة.

اما رئيس وفد عمال «تاعس» الذي شارك في المظاهرة تضامنا، حاييم سلمان، رئيس لجنة عمال «تاعس» فقال: هذه الحكومة لا تفهم سوى لغة واحدة وهي لغة القوة، لا يكفي التظاهر في اماكن العمل وانما ينبغي التوجه الى القدس للتظاهر امام مكاتب الحكومة. ينبغي على العمال شل الحياة في الدولة الى ان تلبي الحكومة مطالبهم بضمان اماكن العمل ولجم البطالة كما وعدت. وقال، انا انتمي لحزب «الليكود» ولكن في انتخابات الكنيست الاخيرة صوتت لصالح اسحاق رابين الذي اكد في المعركة الانتخابية انه سيعتني بحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وانتقد رئيس لجنة عمال شركة «بيزك» بيني ادري، الذي تضامن مع عمال شركة الكهربا، على رأس وفد من «بيزك»، سياسة الحكومة

● البقية على صفحة ٢ ●

العاملون الاجتماعيون يرفضون اقتراحات وزارة المالية

* ويضعون خطة كفاحية لمواصلة النضال من اجل نيل حقوقهم *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - قرر الطاقم الكفاحي للعاملين الاجتماعيين في الاجتماع الذي عقد في مقر النقابة في تل ابيب، امس، رفض اقتراحات ممثل وزارة المالية من قسم الاجور، يوڤال بوليسكي، بالنسبة لمطالبهم.. ووضع الطاقم خطة كفاحية، للقيام بنشاطات احتجاجية من اجل الحصول على مطالبهم، ومن هذه الخطوات والتي سيجري اقرارها، اجتماع عام لرؤسا، الاقسام والقطاعات للعاملين الاجتماعيين يعقد في مقر الهستدروت يوم (٩٣/٥/١٨) في تل ابيب، وذلك في حال فشل المفاوضات.

ومن الاجراءات الكفاحية التي اقرت في اجتماع الطاقم الكفاحي، العمل على تشكيل لوبي من اعضاء كنيست يؤيدون كفاح العاملين الاجتماعيين.

وصرح الاخ جهاد سعد، عضو الطاقم لمراسلنا، قائلاً: «من اهم القرارات الكفاحية التي اقرها الطاقم اقامة خيام احتجاجية في اماكن العمل، وعقد اجتماعات للعاملين الاجتماعيين في المناطق لاطلاعهم على الوضع، ووقف العمل بشكل عام. بالاضافة الى اقامة خيمة احتجاج امام مكتب وزارتي العمل والمالية في القدس يومي ٢٣ - ٢٤ ايار الحالي».

وعلم مراسلنا، ان نائب المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوڤال بليسكي قد ارسل رسالة الى سكرتير عام النقابة، ايلي بن عزرا، فيها عدة بنود «جرى طرحها بشكل عام ولا تفي بمطالبنا»، كما صرح احد اعضاء الطاقم الكفاحي. ومن اقتراحات نائب المسؤول عن الاجور في المالية، استعداده لفحص تآكل الاجور عن سنوات ٩١ - ٩٣ وزيادة مخصصات التكملة من ٦ - ٧ وحدات.

الا ان النقابة تطالب بتعويض عن تآكل اجور العاملين الاجتماعيين بنسبة ٣٠٪ ورفع درجات التدريج للاجور من اجل تحسين اجورهم وغيرها من المطالب الهامة.

وصرح سكرتير عام النقابة، ايلي بن عزرا، وعضو الطاقم الكفاحي، جهاد سعد، بأنه ستعقد جلسة مع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية ومع اعضاء «اللوبي الاجتماعي» في الكنيست. وقالا عن سبب تعليق الاجراءات الكفاحية التي سبق وبادر اليها العاملون الاجتماعيون: «لقد كان السبب هو المؤتمر السنوي للعاملين الاجتماعيين والذي عقد في القدس يومي ٢٨ - ٤/٢٩، حيث شارك فيه العديد من المسؤولين الحكوميين وغيرهم، وقد اجمع الجميع على ضرورة الاستجابة لمطالب العاملين الاجتماعيين في مجال الاجور وتحسين شروط العمل وغيرها».

لدى استقباله وفد مهنئين من النقب:

الرئيس وايزمن: اتمنى ان يدعى الرئيس عرفات الى واشنطن، خلال الاسابيع المقبلة، لتوقيع اتفاق سلام بين شعبينا



● عرفات ●

● وايزمن ●

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام امس، وفد يمثل عرب النقب، مكون من خمسة عشر شخصاً بزيارة رئيس الدولة المنتخب، عيزر وايزمن، لتهنئته لمناسبة انتخابه رئيساً للدولة.

وتحدث في اللقاء، محمد ابو صيام، سكرتير حزب العمل في النقب مهنئاً الرئيس وايزمن وتمنى ان يحل السلام في عهده. وقال الشيخ عودة ابو معمر مخاطباً الرئيس المنتخب ان السلام يجب ان يبدأ من الداخل، وذلك بحل الدوريات الخضرا، سيئة الصيت، لانها ادخلت العدا، والكراهية بين ابنا، الشعبين بمصادرتها اغنام العرب في النقب وتجريف اراضيهم.

وتحدث الشيخ حسن القريناوي مشيراً الى ضرورة اهتمام الدولة بمواطنيها العرب وخصوصاً في النقب، والعمل على حل مشاكلهم القاسية.

وتحدث ممثل الجبهة في مجلس رهط المحلي، حسين العبرة، طالباً من الرئيس وايزمن الضغط على حكومة اسرائيل للجلوس والتفاوض مع م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل السلام العادل مثلما جلس وايزمن مع ممثلي المنظمة. وطالب العبرة الرئيس وايزمن بعدم المشاركة في مؤتمر حزب «الليكود» الذي سيعقد على الاراضي السورية المحتلة في الجولان.

وفي رده على المهنئين، قال الرئيس وايزمن انه رئيس لدولة اسرائيل بكل مواطنيها باستثناء الضفة والقطاع. ويجب عليه المشاركة في مؤتمرات اي من الاحزاب اذا ما دعي اليها. واكد وايزمن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تدير اليوم المفاوضات من الجانب الفلسطيني وهذا الامر معروف ومكشوف وواضح للعيان. واضاف: «أتمنى، وخلال الاسابيع القادمة، ان يدعى الرئيس عرفات الى واشنطن للتوقيع على اتفاق سلام بين الشعبين»!

باشراف محكمة العمل القطرية

وقف اضراب عمال الادارة والمستخدمين في المستشفيات الحكومية لعشرة ايام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق، امس، على وقف اضراب عمال الادارة والمستخدمين في المستشفيات الحكومية لمدة عشرة ايام. وخلال هذه الفترة تجري مفاوضات بين ممثلي العمال المضربين ومشغليهم (وزارة الصحة وادارات المستشفيات) وتم توقيع هذا الاتفاق باشراف محكمة العمل القطرية في تل ابيب.

ويوجب هذا الاتفاق يلتقي ممثلو الطرفين امام المحكمة، بعد انتها، فترة الايام العشرة، للبحث في نتائج المفاوضات بينهما واقرار الاتفاقيات اذا توصلا اليها، او العودة مرة اخرى الى الوضع السابق، اي نزاع عمل واضراب.

ويعتبر هذا الاتفاق حلاً وسطاً، ولكنه يتجاوب من ناحية مع موقف الوزارة وبنفس الوقت يبقي الباب مفتوحاً امام استئناف تصعيد نضال المستخدمين اذا لم يتم الاتفاق مع الوزارة خلال ايام الفترة المذكورة.

لجنة الكنيست تواصل، اليوم، بحث طلب رفع الحصانة البرلمانية عن ايتان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الكنيست البرلمانية في جلستها، امس، طلب رفع الحصانة البرلمانية عن عضوي الكنيست ليمور ليفنات من «الليكود» ورفائيل ايتان من «تسومت» على خلفية تحريضهما لقتل العرب.

وقد جا، هذا البحث بنا، على طلب من اعضا، الكنيست طلب الصانع ودادي تسوكر وياعيل ديان ونعومي حزان.

وخلال النقاش انكرت ليمور ليفنات الاقوال المنسوبة اليها، وبنا، على ذلك الغت اللجنة طلب رفع الحصانة البرلمانية عنها. اما النظر في طلب رفع الحصانة البرلمانية عن رفائيل ايتان فقد تأجل لجلسة الغد.

وتجدر الاشارة الى ان رفائيل ايتان انسحب من الجلسة بحجة انه على ارتباط بمواعيد اخرى!

حزب «الليكود» يجند نوابه لاسقاط الحكومة!

* ويدعوهم الى النزول الى الشارع لايقاظ الشعب!! *



● نتنياهو ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا زعيم حزب «الليكود» عضو الكنيست بنيامين نتنياهو، اعضا، حزبه في الكنيست الى التواجد المستمر في مبنى الهيئة العامة، وعدم التغيب عن الجلسات. وقال في كلمة القاها في اجتماع كتلة حزبه البرلمانية، امس، «اننا نشهد فترة مفاوضات مستمرة ومتسارعة وقد تتخذ الحكومة فيها مواقف خطيرة» لذلك، اكد بيبي، «علينا تقديم اقتراحات نزع ثقة بشكل مستمر حتى نسقط هذه الحكومة».

ودعا بيبي اعضا، الكنيست من «الليكود» الى «النزول للشارع وايقاظ الشعب» على حد تعبيره، لوقف «انزلاق حكومة رابين» نحو اتفاق مع الفلسطينيين.

وكان اعضا، الكنيست الليكوديون قد انتقدوا بشدة، امس، تغيب رئيس الوزرا،، يتسحاق رابين، عن جلسة الكنيست الاولى في دورتها الصيفية وعدم تقديمه بيانا سياسيا الى الهيئة العامة حول اخر تطورات المفاوضات في واشنطن.



* تهنئة *

أطيب التهاني تتقدم بها للدكتورة منى نوفي بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في الكيميا، بامتياز من معهد «التخنيون». الف مبروك.

عيسى حبيب والعائلة - حيفا

* تهنئة *

أحر التهاني الى البروفيسور ديب عكاوي بمناسبة دفاعه عن اطروحة البروفيسورا بامتياز وحصوله على الدرجة الاكاديمية الدولية بوس دكتور في العلوم القانونية واللقب العلمي بروفيسور في القانون الدولي من اكاديمية العلوم في اوكرانيا.

الدكتور وهيب عكاوي والعائلة - جديدة